مخطوطة

المجلد الثاني
روح البيان في تفسير القرآن
من أول سورة يونس إلى العنكبوت

المؤلف

إسماعيل حقي بن مصطفى (البروسوي، إسماعيل حقي)

الجلد الثاني من التفسير المسمى بروح البيان للعالم الاديب الرباني خاتمة
مشايخ الطريقه البارع المقدم في المجاز والحقيقه الشيخ اسماعيل حقي
تغمده الله بغفرانه المتوفى من اول سورة يونس الى اخر سورة العنكبوت وتليه
الجلد الثالث من اول سورة الروم

سورة يونس ٢ سورة هود ٢٨ سورة يوسف ٦٢ سورة الرعد ٩٩ سورة ابرهيم ١١٦
سورة الحجر ١٢٠ سورة النحل ١٢٦ سورة الاسرا ١٧٦ سورة الكهف ٢٠٩ سورة مريم ٢٢٩
سورة طه ٢٥٢ سورة الانبياء ٢٨٠ سورة الحج ٣٢٢ سورة المؤمنون ٣٣١
سورة النور ٣٣٥ سورة الفرقان ٣٥٦ سورة الشعرا ٣٧٦ سورة النمل ٣٩٢
سورة القصص ٤١١ سورة العنكبوت ٤٢٢

قد رجت ١١٨٩ سنه
م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل القرآن موعظة ونور وشفاء ولما فيه الصدور وهو تبصرة ومذكرة ونور والصلوة والسلام على من ختم به النبوة والرسالة وعلى آله وصحبه الذين هم اهل الفضل والمروة وعلى من تبعهم بالاحسان الى يوم القيامة وبعد فيقول العبد الراجي الى رحمة ربه الغني المحمد بن علي الشوكاني عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين هذا تفسير لكتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقد اشتمل على ما يحتاج اليه الناظر في كتاب الله من الفوائد التي لا يستغني عنها عالم ولا يستطيع جهلها جاهل وقد اكثر الناس من التصانيف في هذا الفن وبالغوا في الاطناب والاسهاب وتفننوا في الاستدلال والاستيعاب وتوسعوا في الاستطراد والاستلحاق وتدققوا في الاستنباط والاشتقاق وتعمقوا في الاستخراج والاستحقاق وتنوقوا في الاستنتاج والاستراق وتشدقوا في الاستخراج والاستغراق وتبحروا في الاستدراك والاستلحاق وتنطعوا في الاستدراج والاستدراق وتبرع

ان الاله مجاوز غلب عليه الغفرة فهي الله فقال لي هو ما قال ان اعطيتني شربة لكنت مسلمين من الغفر فقال الغفاري الغفاري
لا حاجة لي الى المسلمين فشربت وركبنا دابة وانتهوا مع حاتم الكوم بكبانه مدحر بخواص فاتفق انه خلف ان الرجل يشتم جميع
ما في الدنيا من بجانه خاصة انه طالق ثلث فراجع الى الغلاء فاتفق ولكنه لما اقدم بكن وكذ مجاء الى الاعلام بكر فقال الاعلام هلكت
مكث شربة كان في فرجتي ان تملك من الشبهة الفرق فاكان لا الهيا الا بعد الخلاف وبا تعلمت ان المسئلة
فقد علمه الله فقال وتعلمنا ان الميت معصوم كنت بارا فيه بيك فقال العلماء قصد عن جدة الحاتمان سماعا قال والوجب
والوا بالسماع في كتاب مبين فرع هذا الباب عندهم في جزء القبول ٭ قلم دينت بيك وانت ٭ جعل ورثت تحت
في دبان ٭ وفي الكتاب وبلاغ الاباب المنزلة بيك ايات الكتاب حكم الذي وقد تمسك في الاول وادرت تمسك والاسك
وقت لم او زنا الكتاب الذين اصطفينا من عباد فاخذتم هذا الكتاب بدن بجكم بالسماء سائر الكتب ان الكل حكم
على الكتب كما بنصر الشيخ والنسخ ولا يكم عليه كتب اسماء واخلف على الامة بالاصطفاء ومن نبيهم والكتاب
ومعنا الوراثة ان يكون باتباعه هذه الامة برتبة بعضهم من بعض لا يسمى كتاب كالجمع هو جميع الكتب اكان الرسل يجيء الفقرة
لا كالتجميع وتجيب السامعين منه مكونة غير كلمة والقراء بالنفس كما ذكرنا قال الوا القاء السماء من يجيء الان الفرد بالان
يجيء بالنفس وجب فيه كان واسعة قوله ان اوجبنا له رجل منهم ٭ اي لا يعلم من جنسهم وانهم لا يؤمنون من رسالة البشر وان يكونوا
من ان يكون الاله صنما من حجر او خشب او كالنفس او من لا يوجب كونه واجبا وله الوراثة وله ذلك ما جعله
من اسباب الوراثة العظمة فانهم كانوا يقولون الجبان لم يكن رسولا بر سلالة الناس لم يكن يطهر عن ظنونهم في الغيب بحيث الشرف
وغيره يعتبر في الرياسة حكم الخصال الاخلاق والوراثة فاذا قال وله مقلد فاذا الشيء اكان يعلم الناس العظم الشيء اصلهم فيجعلوا من
اصطفاء الله رسالة قال الوا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الى الخلاق سائر الحق كوبه وانه جاء
واخر واكوبه جمشيد وفريدون واضي الوالي المستقر ٭ هنا بيد والخلق بين كمال كله لا والوجه وكر ورجاء وقال في
الوجوب الحكمة بطبيعة الى انهم يتجبرون من الكائنات الله محمد عليه السلام لانه كان الرحمن منهم وانه ابا رحمة بنو الوحي وتبليغ
الرسالة شريعتهم وهذا الشرع ما هي الامرة والنبوة فقال انهم والرحمة بجميع الحالات ورفع الذين من يجيء الذين الموسانة
مع الرحمن هو الظاهر وانما الحقيقة ما كرية تعريفه وسوات الكاذبة في الحديث المورد ان الله تعالى الخوب مخلق الرحمن
الشفق من قلب محمد عليه السلام فهذا اكرمه بالرؤية تاجرة قال الباطن بالى الظاهر والسلام ان حال الولاية كمال النبوة وعلى ثبات
كثرة الاولياء في كل قرن والعلم لوجد شم خلا يعرف كما وجوه الرفع الصانة في رد قالا الكفار وجحود بكت لسترين ردة بالنبيا
ان الحضرة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اي جميع الكسل كانه ما اريد الاول لم الاذى ردة بنفع جميع الكافرين
من الكفار والمؤمنين وهو صحة الابعد بقدر بنار الجحيم العظيم الى الجنة ثانية الرحمة والنعيم والبعض الكافر بنار
الجحيم بالحالة مثل الرب الكريم وقدم الاذى ٭ قال الشيخ ان الى الله ما ينبغي منقطعة في الرتبة على اصوا ينبغي فان فعل
ينبغي جيده وانت تعلم ولا تكفروا ٭ معلوم ان الطيب لا يجوز ما يكون جيد الكسل وما الله الفاذوات الا ترى
ان الطيب المدبر في حالة الاعراض الجيدة بيد الا والا بتنقية البدن من الاخلاط الردية ثم بالسلطان بالتقوية
فقد كان الطيب الذي يشرحه حالة مرضا الف ما تبدا ابيدا والا بتنقية الرجل بالعقائد الراجحة والاخلاق الردية وبالسلام
القبيح الكدرة والقلب ما يتعلق نشرة الذي يسود حالة كما الاحوال الاعتقاد تنقية على الملكات بحالة ما يتعلق بالاخلاق
الا ما يتعلق نشرة الجسم بالنفس بالحال الصالحات والعلم الصالح وكل الاعمال ردة على الاوامر النبوة حيث قال الوا الله فمن
فهم فقد ذكر الله الذين آمنوا ٭ وعملوا الذين كفروا ٭ اولئك لهم يستبشرون بهذه الجنة والرحمة ما اموا ٭ لكم هم الى الله اي
فهم الصدق عند ربهم ٭ اي الاعمال الصالحة سابقة فهو ما ذكر الاخرة فهم وتنزلة رتبة بعد موت القلب حيث فهو على طريق الصحبة
للقلب ٭ اسم الله الذي يسبق والقدوم كيفية القدم كما حيث الغفر بالاذى لعطل الله نعالة قدم لما الصدق في الجنة الذي فهو
الموصوف الاصفات الجنة صدقا وخلقها كانها في صدقها وخلقها مطبوعة منه واذا قصد تبيينها بالبيان الآية الاولى

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قدم الصدق شفاعة نبيهم لهم هو ما هم للامة وهم ما اوتوه كفتكم شفاعة ناصر يعذر خلوه ٭ وان
يرا ميدان كرم افشا ادركنا ٭ قال الله ان هم المشهود اركفا ركنه مشهد مثلا رسول الله عليه السلام ان هذا لساحر
مبين جاء وليست انكارا وفيه اعتراف بانهم صادقون امن الرسول سورا فارقة لعاذ ٭ سحرة ايام من الفارقة وعلم
ان الكفار سحرهم سحرة صفات فرعون النفس ولما صاروا اصحابا كما علما فرعون حق فهم لا يعقلون الحق والا يشعرون والمعنى
الحق والنفس جبلت لحب الرياسة وطلب التقدم فلو رضي ان يكون مؤدبة تحت قدم فيرها فاصدها انما هو العبودية
التي هي عبدة الرياسة والانبياء وهم سندوا في المثنوي ٭ عجم استوري كه كبر زد ربانه ٭ او سجود كبر واند كرهه ٭ كه سجدش
وسجدوان كاه خبر وسر ٭ هر طرف كر كبت اند قصه خر ٭ استخوانت را كه بر جون شكر ٭ كه نبيني زنده كاني را دكر ٭
عين بكر بزاد تصرف كردهم ٭ وكر ما فنا باركه سنت هم ٭ نوستورم كه نفت غالبست ٭ حكم غالب را بود اي خود
پرست ٭ مهر آخر وحق را مصطفى ٭ بهر استوريان نفس بر جفا ٭ لاجرم نفت جلا را نيست ٭ كر رياضت دادن
حالا نه است ٭ قال الله عليه السلام عجوبة بين ثبت تحية قالوا فالارض فقال كما كنت كلمة تنبت الله قلب شول الارض
تشبيه الاتواضع والاجتهاد لشارة بقوله سيئة الجنة من خلص الارض صاحا طهرت بتابع الكلمة من قلب لطاسة
والبنابيع لا تكون الا في الارض وهو موضع نبع الماء فظهرت الكفا ٭ لما لم يتمالوا الفهم للحرمة التواضع والعبودية ولم
يقبلوا الثمار بحل البيه ٭ حرموا ايا الورد والله المعذب الوزجوا الوان عنقوا العطف الكاذبة زوايا العجز
وبرا المنكرون المتعدون الاجر صوجهم ٭ فالضرب بنبع العذاب الى الاحرات جبيه مولاهم وكان الكفار
بالكفر الكلا وهو كون القرآن سحرا وانكروا منشوكف الفارق لعاداتهم كذا المشركون بالشرك الحق انكروا الكرامات
الخالقة لعاداتهم قال عام الباطن كما انهم بالكفر انما المكرمين لو رأوا الاولياء والصالحين يطيرون في الهوى الفاذ هو سحر
وحلوا سنا طين ان الشك ان من حرم التوفيق وكذب بالحق عيانا وحسد كذب بالحق ما هو انه بحيث كيف نسب السحر
والمولى سنا طين الى الانبياء العظام والاولياء الكرام المعصومين الخالقة سراوجارا دون عظمتنا لو القاطرة الرتبة
والاعمال المدوحة وبا ان ربكم خطاب لكفار مكة من ربكم ومربيكم امورهم الله الذي خلق السموات والارض الفي هي اصول الكائنات
وحيام الاجسام فاذ قبل الموصولات موصوفة فان بشار ربا الما يوجد الى صاحب الصفة بعضهم الصلة
والرب لا يطلق كونه الخالق السموات والارض الا رفع الجب وكذا امر معلوم مشهور عند اهل الكتاب والرب كانوا
يعلمون معهم فالظاهر انهم سموه منهم فحسن هذا التعريف لذلك قال اربع الاوار الكفرة وان الله خلق السموات سبعا
والارض سبعا وخالق كل واحد منهما ما بين كل سماء خمسمائة عام وفي السماء السابعة بحر عمقه مثل ما بين
السماء والارض ثم استوى الى السماء وهي دخان ٭ في ستة ايام ارض ستة اوقات فان اصل الايام هو يوم الاول الشارة اليه
بقوله تعالى يوم هو في شان وسوا من الفواء الفهم وهو عبارة الشان يحدث فيه فان الشان تتقدر الله فالكل
تتقدر الدرج وبالدرج تتقدر الساعات وبالساعات يتقدر اليوم فاذا انبسط الاول من اليوم من اي انبسط اليوم
من اسابيع وشهور وسنين والدار اليوم كالان وتعاوني ما يطلق عليه الزمان وعند عند الكل يوم كالف
ويوم الاخرة ويوم خمسين الف سنة ويوم القيمة اي قدر ستة ايام لان اليوم صار توقع زمان مقدر بوجود
طلوع الشمس وغروبها فاذا كانت كون عين الشمس والنار ولوست الخلقها في الزمن الحقة لكنا شار الالفاظ
ثم الاسم بخلق السموات الاذانية وقضاء الدين وفرح الضيف وترويج البكر ودفن الميت ودخل من الجنة ودخل
المنزل ٭ كم سيطانت تجيد وشتاب ٭ حرص جانست صبر واحتساب ٭ انك كنت موجودا زغدا ٭ بالشفق
روزا زين زهر خبا ٭ ورنه تا دوزخ كر كر فيكون ٭ صد زهر وجرح آوردى برون ٭ ان تا في انيه فعلم نست
صبر كن در كار دنيا اى دوست ٭ وقد جاء في الصحيح ان الله خلق التربة يوم الاربعاء وخلق الشجر يوم الخميس وخلق الماء يوم الاحد
وخلق النور يوم الاثنين وخلق الكدر يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم
بعد العصر من يوم الجمعة آخر الخلق في آخر ساعات الجمعة فما بين العصر الى الليل فان قيل القرآن يدل على ان خلق

٭ الايام وما يتعلق بها

الاستيعاب ستة ايام والحديث الصحيح المذكور على ما سبقه فالجواب ان السموات والارض وما بينهما خلق في ستة ايام وخلق
آدم بالارض فالارض خلقت له ستة ايام وادم كالفرع من بعضها كما انه تتم القريب والمكلف في ايام خلق ادم لكون
خليفة في الارض لان الاستيعاب احد معتبر والوجه في ملك الكون وكون خليفة الا بالجود والرفيه فتقدم الرفيه على الخليفة
تشريف وتكريم لخلافته والعلم والى ملك وادار الزمان فلما ايزمان وفيه حدثت الايام دون الليل اذ ما بقاء الزمان
واما حدوث الليل انما بحدوث الشمس في السماء الرابعة ودورانها على طريقة واحدة على الشمال الى الجنوب كذلك فعلقة المستوفر
والاولى المخلوقات من الايام يوم الاحد لانه احد فيه بمعنى الاول فلما وجد واحد اثاني سمي الاثنين لانه ثاني يوم الاحد واول الايام
التي خلق فيها خلق السبت واخر الايام الستة او الجمعة لانه خلق السبت بمعنى الراحة ثم ارتفع اليه يوم الاحد الى يوم السابع الذي
استراح فيه فخلق من خلق السموات والارض وما بينهما وكرر قوله تعالى السماء والجنوب الى السماء الجنوب اول السبع
عندهم يوم الاحد وكذا فسر الخطابي وانه اقتداء وهو قدس سره عليه السلام اخر يوم السبت فقال يوم كسر وخذ بعد ان ذبحت
كسرت بيده في دار الدنيا وتعالى عظيم اعيس يوم السبت والاحد والثلاثاء قال الحكم الشيخ صدر الدين القونوي قدس سره
العباس اذا خلصت وجهت له وقت روحي فتصل بها خواص روية وكذا الاحرف باب الملوك الشارب وكذلك ادرد
التنبيه عليه في الشريعة من شوم ملاوة والوقوع والدار وشدت صحبة تجارب الكثرة تابع عند فجوهر هي كرا سنس
بين في ظواهرهم وعليه خواص حضرة شعدي في بين المقدس والباشر اعصاب الاخلاق وعلاقة تجدت بسببها
مقلوب والاسرع قوتيات على من اقام تجاسات وقد صحت الشريعة على كرهها دون حكم عليها بالموت وتسلل
عند مولانا قدس سره فالوار وبارك الله السبت وخلق فقال ركبنا لو قوما جابرين يوم الجمعة وتسلل عليه السلام
عن يوم الاحد فقال يوم قرس وعمارة لان الله تعالى ابتدا فيه خلق الدنيا وعمارتها وفي رواية الجمعة بنت فيه وغرست
وسئل عن يوم الاثنين فقال يوم سفر وتجارة لان فيه سافر شعيب فربح في تجارته وسئل عن يوم الثلث فقال يوم دماء
فيه عاقت حواء وقتل ابن ادم اخاه وقتل فيه ابليس وكر يا يحيى والده وبعثة فرعون واستبدت فراعون امرأة وفيه
والعقرة بها اسرافيل وانهى سيدنا عليه السلام عن الجهاد يوم الثلث اسفل انتهى وقال فيه سقط ابرهة وجيشه الفيل اذا هجم
وقصد دار جاهلية لانه لان لعدد قطاع الدم وفيه نزل ابليس الى الارض وفيه خلقت حواء وفيه سلط الله ملك الموت
على ارواح بني ادم وفيه ابتلي ايوب وقال بعضهم ابتلي ايوب ارجا فيه لان الدم في تمرة الى جنفرح من يوم الثلثاء يوم
السبت في الفواتح الى يوم السبت فجمعة زمن الخصاف لان متردد بين الاثنين والثلاثاء وما بين الخصاف
بسطا وستة احدى وستين وثلاثين يقول الفقير ثم صار يوم الثلثاء يوم الثلث والجمعة واستراحة الايام هذا
الى اليوم وكان سليمن العلامة انجاه بات منه بعد الدرس فيها اخرها وقال يقول يوم الانسان من الاشغال
فتور وانقباض فلا يوم من يوم الثلثاء ليس لشاء وانما ذلك بقطع الطالب فتميل مطلوب ومن جنا
ابي وضعف النفع والنشاط احيانا والوصالك وسئل يوم الاربعاء قال يوم نحس لان فيه غرق فرعون وقومه وهلاك
فيه عاد وثمود وقوم صالح وفيه نهى عن قتل الاطفال وانه يورث البرص وكره بعضهم لعيادة المريض يوم الاربعاء وفي
صباح الخميس استجاب يوم الاربعاء احد الاول فوقت العصر لانه عليه السلام استجيب له دعاء على الاحزاب في ذلك
اليوم بهذه الكلمات قبل الجمعة استجاب وكرانه ما يدرك يوم الاربعاء الا وقد تم فيه الدعاء تخلوا انه ليس فيه
كان صاحبا الحاجة توقف فانه الامور يوم الاربعاء ويدرس هذا الحديث ويقول كذا كان يفعل في درسه من
شيخنا محمد بن عبد الرحمن سعيد وسئل عليه السلام عن يوم الخميس فقال يوم قضاء الحوائج والدخول على السلطان لان فيه
دخل ابراهيم عليه السلام على ملك مصر لقضاء حاجته وابدى يا جوج وسئل عن يوم الجمعة فقال يوم تجمع فيه ايام الجمعة وايوب
ابنها وهو يوم فتح شعيب وسليمان بالقبل يكلم عليه السلام فيه حدثه وعائشة رضي الله عنها وقع بن مسعود فيه من علم
يوم الجمعة اخرج الله منه دواء ودخل فيه شفاء ثم استوى على العرش قال ابن البنيان في كتاب الكشاف فيه
اوجه الاول انه حال عاطفة مرتبة وهو قوله ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا والوجه الثاني بعض الدليل وهو قوله

قيل عزم الدار يضيق وسر اجراء الجوم
الفاتة على ظاهر الشاعر وعلم وعلوها الحرم
الفرسي ان عاد عليها وفاء الاماء بالكف
الاحرى كما يرد الحاء ترتيب العلم الاسكندر
سبب عدم ركاب الحاء والاحرى
يوضح الفرس سلم عظيم

قوله ثم استوى على العرش ما هو قبل ملك استوى على العرش لان قوله تعالى وكان عرشه على الماء يدل على ان وجود
العرش سابق على تخليق السموات والارض ومثله ثم ان مرجعهم الا الجحيم معناه فيكون مرجعهم ومثله قول الشاعر
قول لمن سادتم سادوا ثم قد سادوا قبل جدك والوجه الثالث بمعنى الواو وهو قوله ثم كان من الذين امنوا معناه
ومع ذلك كان من الذين امنوا والوجه الرابع بمعنى الابتداء وهو قوله ام تملك الاولين ثم نتبعهم الاخرين معناه نحن
نتبعهم والوجه الخامس يكون بمعنى التعجب وهو قوله الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون معناه فتعجبوا منهم كيف يكفرون بربهم انتهى بزيادة يقول الفقير ثم هنا لتفخيم شان منزلة الاستواء
وتفضيله على السموات والارض للاشارة الى الوقت كما ذهبوا اليه عند قوله تعالى ثم استوى الى السماء في اوائل
سورة البقرة فلعل حاجة الى ان وجد والعلم ان الافلاك تسع طبقات بعضها فوق بعض والفلك المحيط وهو العرش
محيط بها كلها وكذلك جسم الانسان خلق من تسعة جواهر بعضها فوق بعض لكونه جسم الانسان مثل الافلاك
بالكيفية والكمية وهي الى الجواهر والعظام والعصب والعروق وفيها دم واللحم والجلد والشعر والظفر وهو اعلى العرش اول
الموجود والجسمانية كان روح نبينا صلى الله عليه وسلم اول الموجود الروحانية وهو من ياقوتة حمراء والاف سنة وفي كل
طرفة الف عالم مثل ما في الدنيا باسرها قال ابن الشيخ ومعنى الاستواء عليه استيلاء تدبيره بالقهر وانفاذ التصرف
فيه وخص العرش بالذكر لانه اعلى الاستواء عليه لكونه اعظم المخلوقات فثم يستوي على اعظم المخلوقات استوى على ما دونه
فالمراد ورد وعلت ثم على الاستواء وهي في المعنى واحدة على التدبير لانه قال ثم يدبر الامر وهو مستوى على العرش
فان تدبير الامور كلها يتنزل من عند العرش ولذا يرفع الايدي في دعاء الخارج نحو العرش قال القاضي يدبر الامر اي يقدر
امر الكائنات على ما قضته حكمته وسبقت به كلمته وهي تحركه اسبابها ويترتب عليه منه والتدبير النظر في ادبار الامور
يعني محمودة العاقبة مولى تحرون مرة بعد مرة يدبر امره بايراد اربعة صرائيل مكائيل ملك الموت واسرافيل باصرائيل
على الروح والجنود واما ميكائيل فعلى القطر والنبات وذلك الموت فعلى الانفس واما اسرافيل فينزل عليهم ما يؤمرون به
قال في الانوار بين التحية خلق السموات والارض في ستة ايام اي في مقدار ستة ايام من ايام الدنيا وهي الافلاك
والكواكب والعناصر والحيوان والنبات ثم استوى على العرش والتعرض جسماني روحاني ذو جهتين جهة منه على العالم الروحاني
وجهة منه في العالم الجسماني يدبر الامر الغيبي من العرش بما جبله على العرش فانه اول خلق الغيبي الرحمانية وهذا معنى قوله الرحمن
على العرش استوى ثم جعل العرش بقسم الغيبي فانه مقسم الغيبي يجري في مجاري جعلها الله من العرش الى ما دونه من الكونات
وانواع المخلوقات فذلك الغيبي هو الافلاك كما يدور الرحى بالماء ويؤثر في الكواكب وبه يولد العناصر فيه وبه يتولد الحيوان
ذو حس وحركة وبه يثبت النبات ذو حركة بلا حس وبه تتعاون بلا حس ولا حركة وقيل اشارة اخرى ان ربكم الله الذي
ربكم هو الذي خلق سموات والحكم ارض فيوسكم في عالم الصغرى في ستة ايام ان من ستة انواع وهي الروح
والقلب والعقل والنفس الناطقة التي هي الروح الحيواني والنفس النباتية التي هي الباعثة وخواص العناصر وهي في الانسان قوة غالبة
تقوم الاحوال والاوصاف والالوان ثم استوى على العرش على العرش يدبر الامر اي السعادة والشقاوة وهي
اسبابها من الاخلاق والاحوال والاعمال والافعال والاقوال والكلمات والسكنات والاجتهاد بسببه قوة قلوب العباد
يدبر الامر بقلبها كيف يشاء من يشفع بشفيع الا من بعد ان يأذن له الا من بعد اذنه المبين الحركة الباهرة وهو جواب
قول الكفار ان الاصنام شفعاؤنا عند الله فبين الله تعالى انه ملك مقرب ولا مرسل يشفع الا من بعد ان يأذن الله له
يشاء وبه من تكليف شفع الاصنام اذ ليس لها تعلق وتمييز وانما ثبات الشفاعة للاذن له ذلكم اي ذلكم العظيم الشان الصفات
ما ذكر من صفات الكمال والاشارة محمول على الجمع باستغراق تعلق العالم الله ربكم فاعبدوه فالفاء للجمعية وانما كرر لكلمة لانه لكل الصبر
كالشاء بدوقة وصفاتها افلا تذكرون فيه ذكر ذلكم ذكر ان يكون صفة على الله ان الفيه واحدة كما قال الشيخ ان الله وحده موصوف بالصفات
على وجه يستبعد ربكم يوجد وكار شمات زيد وانا لا يشاركه احد فيه ذلك فالمولى ابو السعود رام ربكم بيان لمراد
بدل على وجه الاشارة فاعبدوه وحده ولا تشركوا به بعض خلقه ربكم وانما اضافه الى ما يعبد ترك ما يشفع فلا

تذكرون تتفكرون فان اولى التفكر والتنظر بحكم الملة السخق عربوبية الصانع وتوحيده اليه مرجعكم جميعا الموت
او النشور والاخرة فاستعدوا للقاء ربكم وانتصب جميعا على انه حال من الضمير المجرور بكم وقد فاطمة الضمير الواجب جمعكم مبتدا
وفي الخبر الجنة يرجع المقبول والمردود ولما حضرته فالمقبول فرجوعه اليه كذا في الغاية التي صورتها خطاب الجمال
ربك وخلقنا الجذاب القلب للانابة كما تبجحها مرو النفس من الدنيا واستوا الذهب والحد عند اهل الرجوع
القلب كما سوى الحد واستواق الروح في بحر الشوق والمحبة والتبرع على سواه وعيان الله وجزيرة في شهود وجود
من خلق اما المردود فرجوعه غير خبا ره مغلولا بالسلاسل الاغلال السجون في الارض وجوههم ودين صورة صفة قدرته
ومن نتائج قدرته تعالى الدنيا وما فيها واستيلاء صفات النفس عليه من الحرص والامل والكبر والغضب المستعمرة
والحسد والعداوة والشره فان كل واحد منها علقة تجذب السلاسل وتلقى من تحت الاغلال وهما السجون النار وعدالله
اي وعد الله الحق بعد الموت وعدا حقا كائنا لا شك فيه فوعد الله مصدر مؤكد لنفسه لان قوله اليه مرجعكم وعد من الله
والحاجة وتحقيق غير كونه وعدا وقوله حقا مصدر ثان مؤكد لغيره وهو دال عليه والعدالة لان الوعد تحقيق والحقيقة نقلوا
للنفس مفعولا مطلقا لحق وكيف حقا انه تعالى يبدأ الخلق قال يبدأ الله تخلق في حقيقة كما في القاموس ثم يعيده
اي يبدأ الخلق الاول الذي الدنيا ليكلفهم ويأمرهم بالعبادة ثم يميتهم عند انقضاء اعمالهم ثم يبعثهم بعد الموت وبعد استيناف
بعض التفصيل لوجوب الرجوع اليه ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات متعلق بيعيده او بيبدأ بالقسط بالعدل متعلق بجزي اي بالعدل عليه بنقص من ثواب محسن ولا بزيد على
عقاب مسيء في جزائهم عليه قدر عمله كما قال كتابا موفوفا والذين كفروا لهم شراب من حميم اي ماء حار قد انتهت حرارته
جرى بحر زندهت واصحاب الشان بارد يا مكروه وعذاب اليم وجيع كالمي وجعله لما فكرهم بما كانوا يكفرون وهو موضع
نصب صفة اخرى لعذاب ويجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي ذلك المذكور من الشراب والعذاب حاصل بسبب كفرهم بتسوية
وقيل الظرف بالمعنى يجزي الذين امنوا بسبب ان تعليلية ان المقصود الغاية من الابداء والاعادة هو الجزاء بالعقاب والثواب
بالعرض والمكان الدنيا مزرعة الاخرة فالله تعالى قدر جعل تلقى بعد الموت لمجتمعه وانها
عند السلامة ان نزع الشعر الصالحات مجردا تلقى كرة تمرى مهرجان ايشى وازى جدروى وما عاقر الجوار
للطاعات وتوابع الاسباب ما سعد وسعادة عليه ولكنه ذا وقوف كان فخر من الاعمال فانه يطيب ويرضى فانه البدء ثم يعيده
وهو من بداية طاقة يعني وهب من منه كان يسرح في بيت المقدس الف قنديل فكان يخرج من طور سيناء ثلث
عشر الحجر صاف يخرج من ينبع في الف رجل من يهود الجدي وكانت شجرة بارض الساء ايضا تسرح بالنفاق
وكانا الفاء واذا سرح ظاهرا وروى شيء وشيء فاذا ان لا يسر جانا بالدنيا فاستعملوا جوهاما سرجانا بالدنيا فوقعت
النار فاحترقت ابن ادريس عصر الصالح لموسى عليه السلام فجاء يدعو ويقول يا رب انا نادى يوم الحق فوقعت كما انها
لكنا فاس اعد اليه وان الحمد لله الذي اياي اذا المصلوله تكليف بالعدالي فوق ابن ابيس عاد ان فاطرة فما ارتم اعظم
فطالا ارض ادعت لها الا ارض مسيئة ثم كيف يجمع فطاعة فرتوم وشاء جهنم ومنكر المبداء والمعاد وتفكر ان مرجع
تلك سيئاتها وثاب مرجعها والسيئات وعملوا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقالوا الحديث المتبع العبد ايمانه
حسنة ولا يطلب غير الشيطان بين يديه وقال اطيعت وجاء اطيع لما فان من الله عليه وتاب واستخرجه
من كبوات الجهالة واستنقذه من ورطات الضلالة بقول الشيطان واوجاء قطع عمره وخالفه الضلالة واقرضيني بالعالم
قرم جوابه بالتوبة فلا تعصيه لانه بالطاعة مطلقا اشقى مرد اول سيئة خواست محدث الحوادث كانت
بزرت مثلها ويضعف كبرها شعر تو رسنى بر ايد ساعتى اتى السلام ما تعبيرا بالطاعة بعد الغفلة الكبيرة
الانسان فوارا لعالم لا شيء فاذا فارق الوجود جاء خير مسافة اعدها الناس بنفسه الاعتبار ظاهر قدره
عنده وبعيد جنانه لا شك بين يدي ما نال من الغاية والتوفيق هو الذي اوسنت آن خداوند كه بقدرت بجعل
الشمس ضياء ذات ضياء والقمر نورا ذات نور والقمر لا يجوز على الحين وخلقهما وانت جاعل كذا ذات ضيا

رجها وايكه از مشرق برآورد زند سه حمله وتسبيح ودور تهليل مى بيوست وجون طوبى خورجون جوز وسرطان راسد
سنبله ميزان وعقرب قوس وجدى دلو وحوت وشير الشمس نه لا از صدر بوج بوج شرا وتقضى السنة
باقتضا بها وجعلم مدة سكون الشمس فى كل برج ثمانى ايام فى الخصاب ايضا قوله بجوزيست سى وده وسى وكيست
جيل وجوز وشيه بيس وجيس ودلو وميزان وجوزيست سه بيست نه قوس وجدى بيست وجدى بيست بكون سنة
وجن مدة رسول الشمس الى النقطة الغربية من كل برج ثمانية من وكل برج ثمانية وخمسين يوما ويوم وجميع يوم على ما فى عدد الشيخ
ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلا وضع المنازل فى السماء على البروج الاثنى عشر لكل برج منزلان وثلث فنزل القمر
كل ليلة منزلا فاذا كان فى اخر منازله وفى وسط قوس وسط قوس وسط قوس لبلتين ان كان الشهر ثلثين وليلة واحدة
ان كان الشهر تسعة وعشرين ويكون مقام السيار على كل منزل ثمانية ايام فيرتبا منازل القمر على مواقع نجوم التى سميت
بالانواء والمنازل ثمانية وسنذكر عند قوله وذا اتى الشمس الاية وهو بطن بكلوا الثالث الثريا بالضم وفتح الراء وبالياء
المشددة وهى ستة كواكب وضع على اثنين منها فى مقابلة الاذن اليسرى من الحمل كرسى مخفية وهى خمسة
كواكب بين منكبى الجوزاء كالثانى فى اذا طلعت مع الفجر استدعى الصيف والثالث دبران وهى الدلو مكث مكث الجوزاء الاسد
وهى تحت الحمل مصطفة يتبعها القمر والسابع الهقعة وهى ذراع الاسد المبسوطة والاسد ذنبا كالثامن المبسوطة
ومنبوتة وهى على السنام والغرب تنزل بها المبسوطة على يمين ذراع من السماء وهو من الاخرى وبها عدل القمر
بها قطع الاربع كلون من جوز وشفط الاربع من كانون الاول والثامن الهنعة وهى ككوكبان بينهما مقدار رشيه وفوقهما
شئ ابيض كالرقعة سحاب وقال لعلها بعد شمال الحمل خلف الاسد والتاسع الطرف من الفرس وهى ثلاثة
الاخرى واقرب من عظم الذراع من كبد الاسد بين العواء والسماك لكنها بالياء والتاسع الجبهة وهى اربعة كواكب
منها ثلث كالثانى وواحد منفرد والعاشر الزبرة بالضم كوكبان يزيد الكاهل الاسد يتبعها القمر ثلاثة عشر
الصرفة وهى واحد غير منبوتة الزبرة بين الطرف اليد وطيلوها والثالث الصرفة وهى خمسة كواكب واربعة كانها
ثلاثة الرابع الغفر السماك كقلب عقرب يزيد الخامس الزبانى العقرب وهو منها اكثر صغار والسادس عند الزبانى
بالضم كوكبان يزيد فى قرن العقرب والسابع عشر الاكليل بالضم اربعة اكثر مصطفة والثامن عشر الخباء وهو ثم
منازل القمر والتاسع عشر الشولة وهى كوكبان يزيد بينهما مقدار خيال لما ذنب العقرب والعشرون النعائم بالفتح
اربعة كواكب نيرة والحادى والعشرون البلدة بالضم ستة كواكب صغار يكون فى برج القوس وهى بين الشولة والنعائم
الثانية قال فى القاموس البلدة رقعة السماء لا كوكب بها بين النعائم وبين سعد الذابح يدل القمر ربعا على ما
قبل بالغداة وهى ستة كواكب مستديرة والثانى والعشرون سعد الذابح والثالث والعشرون سعد بلع كوكبان نيران بينهما
ذابح وهى كل واحد كوكب صغير نيرة مستديرة بحكم والرابع والعشرون سعد بلع كرزمه منزل القمر على ما فى الصحاح
تعالى بالضم بلعى بالكسر وهو كوكبان مستويان فى الجوزاء احدهما يخفى والاخر ضئيل يسمى بالكاذب وضعه بعد
من الاسد والرابع والعشرون سعد السعود والخامس والعشرون سعد الاخبية وهو كوكب مستدير نيرة قال فى القاموس
سعود النجوم الثانية سعد بلع وسعد الاخبية وسعد الذابح وسعد السعود وهى الاربعة منازل القمر وسعد ناشرة وسعد
الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهى ثلاثة ابيات ثم المنازل التى بينها كوكبان بينهما ثلاثة
نجوم وهى ثلاث وسادس والعشرون فرغ الدلو المقدم والسابع والعشرون فرغ الدلو المؤخر قال فى القاموس فى الفرغ
الفرغ فرغ الدلو المقدم والمؤخر منازل القمر وهما كوكبان كل كوكبين فى قدر فرغ والثامن والعشرون الرشا
وهى الدلو بطن حوت وهى كوكب صغار مجتمعة غير منبوتة حوت وفى السماء نجم نير السنا نفرة صبا رشى اصبع
الفرغ المقدم فى الحمل مرة وزمان جرى نجم نه ثمانية واربعة وخمسين يوما وسه ويوم ثمان ساعات وثلاثة واربعين
دقيقة قال فى مشرع النجوم اربعة جرى نجم نه ثمانية واربعة وخمسين يوما واكثر من ثمانية وعشرين وكذا

وكذا ما وجد ازمان سنة واحدة اقل من ثمانية واربعة وخمسين يوما واكثر من ثمانية وخمسين يوما بكل سنة اما ثمانية واربعة
وخمسون يوما او ثمانية وخمسة وخمسون وبالجملة ان الله تعالى جعل الدورة المحدثة دورة وقرية كما قال زيد فى الشهود عند الله
عشر شهرا تبيها منه سبحانه بين من جاء بعد ايام الفترة محجوة عن عالم الظاهر لما اشتبه قوله وقدر لها الشمس منازل ان تدرك القمر
اى فى علو رتبة الشرف فان ذلك نقيضه بكلم بانهم الى الطالع بالعلم لجميع الموجبين واجراء وا الخفاء فهم كما ذا لعقل المستور
لطرة الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر قال الشيخ العدة الجاء الى البلاد فى ذلك عجائب الرتبات لمرتبة القوة اشارة
فى المراتب الواجبة المرتبة الربوبية ومرتبة الشمس المرتبة الالوهية وفى المراتب الكونية الخاتمة مرتبة القوة اشارة الى مرتبة الكرسى
والعلوم ومرتبة النفس اشارة الى مرتبة العرش والعلم وفى المراتب الكونية الاخيرة مرتبة القوة اشارة الى مرتبة الروح ومرتبة النفس
اشارة الى مرتبة الشرف الثانى ثم الكوكب كاثير النفس الحاملة منازل القمر بقال لها النبات وهى العقول
ثم النفس الكلية ثم الطبيعة الكلية ثم البار ثم الكل الكل ثم الهيولى ثم الكرسى ثم فلك الافلاك ثم المنازل ثم
سماء الكيوان ثم سماء المشترى ثم سماء المريخ ثم سماء الشمس ثم سماء الزهرة ثم سماء عطارد ثم سماء القمر ثم عنصر النار ثم عنصر
الهواء ثم عنصر الماء ثم عنصر التراب ثم المعدن ثم النبات ثم الحيوان ثم الملك ثم الجن ثم الانسان ثم الرتبة وله غاية بشكل الرتبة
حروف وهى النفس الرحمانى وهى الاسم الجميع ثم الباطن ثم الاخر ثم الظاهر ثم الحكيم ثم المحيط ثم الشكور ثم العلى
ثم المقتدر ثم الراب ثم العليم ثم القاهر ثم القوى ثم المصور ثم المحصى ثم المبين ثم الخالق ثم المجيب ثم الموجد ثم الرازق ثم الملك
ثم المتقوى ثم اللطيف ثم الجامع ثم الرفيع ثم الحفيظ ثم الودود ثم الحى وهذا بالعكس الترتيب كما ترى بل الاول وهى الحمد ثم
الصادق ثم الصمد ثم الحلة ثم الحيى ثم العجيب ثم الخالق ثم الكافى ثم الجليل ثم الشديد ثم المستوى ثم الباعث ثم الصادق ثم الصانع ثم الوارث
ثم الولى ثم المغتنى ثم الطالب ثم الحلة ثم الدال ثم الحلة ثم الرائى ثم الناصى ثم السيد ثم الحلة ثم الصادق ثم الحلة ثم الحق ثم
المشتق ثم الخالق المنقوشة ثم الخالق ثم الصانع ثم العليم ثم الواسع ثم الجبار ثم الحق ثم الرحمة ثم الرازق ثم الخافض ثم الرافع
الارادة كالمالوفى لفظ احد والستين والكتاب اى اجب الاوقات من اشهر الايام والسيات والسات لصلاح
معاشكم ودينكم ثم زوج والصوم والخط والصلوة وغيرها فما فرض ما فلق الله ذلك الله كون من النفس الى القمر بحكم من الاحوال
بحال ما الا بقيا اكل مراجعا المقصد لكلمة البالغة وهو المشير اليه مجملا من العلم بحوال السيد والاوقات المنوطة بامور
معلومة لهم وجاء انهم يلبس خلفه بحل العلم حكمان رجلا رجل خلف وقال وما يريد استكمال خلق من سنكلف او
طيب بنى فاجتهد الله يقوم بحق الاطباء ثم ترك لها جاهلى يوما صوت طبيب ثم الطبيب باوسه فى الذرة فقال يا قوم
ثم بنظرة امرى فقالوا اصنع الطاق وقد نجح ذلك صناعى الاطباء فقال الادلى منه فلما اعتقدوه وارا الخوف استدعى خلفه
الخلاف كالمرون فتذكر العليل القول الذى سبق منه فقال اعتقدوا ما طب فان الرجل على بصيرة فاعرف وصفه وعلم وقته
فيات وزن ستكا فقال على ظن ان الله تعالى اراد ان يعرف ان المستقل المحدثات اعوالا وبوتدى فى كل خلقه كلمة بنفس
الايات الكونية المذكورة العالى على وحدانيته وقدرته وبذكر بعضا المطيب بعض مع زيادة شكا اربع القوم اجلون
الكائن فى ابتداع الكائنات فيستدلون بذلك على شئون صنعها وفصل العلماء والحكماء انهم المتقدمون بالعلوم فيها ان فى اختلاف
الليل والنهار اى اختلاف الوانهما بالسواد والنقرة او فى تعاقبهما بالاتيان والذهاب او فى طولهما وقصرهما
قال الامام البيضاوى الليل فضلا لانه راحة والراحة مجبة والنهار رغب الانف من ان راحة الليل مطلوبة الفوائد والاحوال
والنهار مطلوب الفوائد والفواق ولعل النار الفضلا لانه كالنور والليل كالظلام بعقل الفقر الليل اشارة الى العالم الذات والاوقات
العليا والنهار اشارة الى العالم الصفات والاعتقاد العظمة والعظمة بالنور والليل كالظلام بعقل الفقر الليل اشارة الى العالم الذات والاوقات
الليل

علم النجوم

اختلاف الليل والنهار بقوله الفقير اصله اما القدير هذا بالنسبة الى الاخبار من علم النجوم وتوسل به الى معرفة
الاوقات المبارة والاقوال عليه السلام من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فاطلقه منه مقدار ما اقتبس
من علم النجوم مزيدا عليه اما من معرفة الحوادث الآتية في مستقبل الزمان كمجي المطر وقوع الثلج وهبوب الريح وغير ذلك
وكذلك ويزعمون انهم يدركون ذلك بسير الكواكب وانزالها واقترانها وطلوعها في منازل معينة من الزمان ودوران بعضها
اسماء لا يعلمها احد غيره فاما ما يدركه من طالع النشأة فهو علم النجوم الذي تعرف به الزوال وحدة الظل وكم قد مضى من
الليل او النهار وهو ساعة ذو الظل المصري تحصيلا فاما ما يعلم حين سطح الجو بقول سبحان سيد الى ناظر الجو والطائر ونوع الملك
الفرد وجاحب وهو بالبر من ذا الذي اشتبك تلك قوس رؤس تلك الفوق وربك الوسط يحيط الطالع من هو ربك السالم سائل
الريح جوالي ليل فرد ايك ما يدل على فرد ايك ما الصوت فدل على منفك ما الملك فدل على حسن منفك وما الريح
من نسيم بالك ما الرعد صوت عظيم بالك ما الارض فدل على تمام ملكك وما الانهار فتح العذوب ملكك
وما الاشجار فتح تحكيم صالحك ما الحجر فدل على تمام مدائنك قال السيد المرتضى رحمه الله ان سائر الحيوانات
وجد بعد جسده وزين وسماوات معرفة لان يسكنه مسلى يجلس كالمدر وهو جبار ركن وهو هست
وهو ارادت والذين لا يرجون لقاءنا الرد لقاءنا الرجوع اليه بالبعث والحساب كانه قوله لم تلتفت
الى ملاقي حسابه والرد وعدم الرجاء عدم التفات الى الرجوع والمنتظر عدم الامل وعدم الخوف قال الله تعالى ليستوي عدم
التفات ووقوع الحاصل والخوف اي لا يتوقعون الرجوع اليه اصلا ورضوا بالحيوة الدنيا فانه من ذا فاحسن على الاقل النفيس وما كان
الثاني واليه اشير بقوله واطمأنوا بها كانه اقاموا وركنوا اليها مقتصرين عليها لا يرون دارا غيرها او سكنوا فيها سكون من لا يريد
الخروج الباقي فيتوسدا بدا لا يعلمون اجلا بقي في دنياك كمثل شدة روحي كه بيا كه از ان خارجت تخواهد بود وما سكنت
كه لحظه تحيه دست اجل طبل رحيل در جهاز كوفت ان كنت كه دل بار وفاي نفست بندنت كه صاحبي وفا خبري
هست كوفيه خان كه صبح في بايكرت كوفت مدكه ربي بايد بست مردي كان استكان الحيوة الدنيا فانه تعرض
الفتن بالدنيا وجعلها دارا وكيف تصلحك وصلحات تخلف بالدنيا وجوابهم بقاء كيف يكون اليها وهم
موقن قول ليس يعقل كيف يعمرون الفتن من الفتن رفت نجوة لعلهم وقال الشعبي من الفتن رفت نجوة لعلهم وقال الحسن يا ابن آدم الكلب اذا رمى تقول
جاء الحجرة فيا ابن آدم الكلب قد اتاه حوادث يرجون الحيوة الدنيا الزمان ثم عطف الصفة الدهر بهم
وكذلك الدهر جاء لاجله عالم فتقدم على الصفات بعده كما في ربيع الابرار والذين هم عن اياتنا عن ايات
القرآن فتكون الاراد الايات الشرعية او عن دلائل الصنع فتكون الاراد الايات التكوينية غافلون لا يتفكرون فيها
عما لهم فيها ثواب وهو العطف لتغاير الوصفين بالمعنى بين الوصفين المتغايرين او انهما كرر فيها الايات الدنيا وغافلون
والذين هم عن ايات الله وهو بالوقوف او انكار الدين كانا عن اياتنا ربهم يعتقدون السيئات الرسول اياتنا
لذا وصفهم ويعملون بالحسنات الذميمة ويكفرون الا وجاهلا وشهوتها عالمين هم عن اياتنا غافلون وما لم يكونوا في
الدين وتشاغلوا بالتعصي بالرياضات والمجاهدات فاولئك ماواهم وبيان الاصل وهم الجاهلية والفلسفة والاباحية كانوا
موصوفين بالمعاصي التي صلى الله عليه وسلم كانوا من اهل الجوار والبيع اولئك اهل الصفوة بما كانوا يكسبون من الصفات السوء وهم
وسيكسبون وهم الذين ابتلاهم الله بالنار جهنم دار البعد والطرد بحسب ما كانوا يكسبون من الحيوة الدنيا وهي
بما كانوا يكسبون اي جزاء ما اكتسبوا في الدنيا قرينا مع الحالة الغلبية العدوة وما يستتبعه من صفات الحالية الكسبية
ان الذين امنوا الظاهر الايمان او اصلوا بالبعث عمدة ما يثبت الى نفس ايمانها الخالدون والعمل الصالحات
الصالحة في نفسها اي بقية ما يبقى وهي ما كان لوجه الله تعالى وهذا لا تترك ذكر الموصوف فيها بالجزاء اسما

٧

الاسماء يهديهم في الآخرة بايمانهم اي بسبب ايمانهم ونوره الذي وهبهم وقصدهم وهي الجنة وفي الحديث ان المؤمن اذا خرج من قبره
صور له عمله في صورة حسنة فيقول له انا عملك فيكون له نورا وقائدا الى الجنة والكافر اذا خرج من قبره صور له عمله في صورة سيئة فيقول
له انا عملك فيلحقه بعذابه جعلها الله والعنوان يكون الهداية الى السلوك سبيل يوصل الى الادراك الحقائق الكونية والحالية وهي
هداية خاصة بالخواص والبالغ الى ربه بنور الحق بالعلم ثم ما علم ثم بالعلم الاول وهو علم المعاملة الذي يكون بالطرق
الدراسة واعلم ثانيا وهو علم المكاشفة الذي يكون طريقها الوراثة وهو الاعلى والاحق من الاولى بان الاول منه منزلة القشر والقالب
فالاول الغطاء والثاني اللب والعرفان اخلاص تجري من تحت هم الرفوقة الموصولة في الباطن والباطن
الانهار الاربعة في جنات النعيم متعلق بتجري اي جنات يتنعمون فيها وتجري تكون قال الكاشفي في جنات النعيم وبستانها
بانوت والنعيم النعمة والخفض الدعة كالخاص الموسى واحبت جنة بستان ارضها بالحجارة وهو بهم يكون بساتين هم
من الانهار ومنه سمي الجنة بالبستان وهو ادعاهم في تلك الجنات سبحانك اللهم ان الله سبحانك تنزيها
وتنزيها عن الحاجة الى الولد والكذب في الوقائع وجدناه وعدناه وتحيتهم فيها التحية الكرامة بالخاص الجليلة اعطاء الملك
الاسود وتحيته ومن اضافة المصدر الى الفاعل تحية بعضهم لبعض في الجنة سلام اي سلامة من كل مكروه او اضافة الى المفعول
اي تحية الملائكة اياهم كما قال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم او تحية الله اياهم كما قال سلام قولا من رب رحيم
سلام دوست شنيدن سعادت وسلامت وسلامت برصل بر رسيدن نظيفت كرامت وآخر دعويهم اي دعائهم
ان الحمد لله رب العالمين اي ان يقولوا وكلف تعالى له تعالى صفات الكرام فرغت الصفات الجلال ان دعائهم
متعلقه فاذا كرا ليس لهم مطلب مترقب حتى يظهر في سلك الدعاء وان كان في الحقيقة المقبولة والمحبة ضرورات الى الحيوة
والجملة الاحيية التي بعد الله محل الرفع على انها قولها وان مع اسمها وخبرها في محل الرفع خبر عبيدة الاولى ترى الجنة
اذا اشتهوا شيئا يقولون سبحانك اللهم فيأتيهم خدمهم بالطعام والشراب الاذى يشتهون ان ذا الطعام او الحمد
رب العالمين والكلام انه لا تكليف في الجنة والاجابة وما عليها وقد ابلغ الله ان سبحانه وتعالى وذلك ليس لعبادة وذكرا
بمعنى فنطقون بهذا الكلمة وهو آية لذت تسبيح وتحميد اين نزاع جميع لذاتها وبست قوت آيد ذوق بمشي
حاصل شناختن راه از بهشت جاودانه خوشترست وقيل ثالث روز الان الصالحين اما خلق لذكر والدعاء والكلام
الدنيا والعقبة والبهتان وزبان اهل ايمان شكر وسپاس بيشتر شكر والمدش حق شناس وقد كان اول كلام يتكلم
به الانبياء يوم عليه السلام بعد الخلق الحمد لله والمراد الدعاء ايضا كان الحمد الخبر اي قد تحقق الله اولا
واخرا عليه استغراق وقائه بالحمد ونعم اصدق الدنيا فتنا جنة وفي الآخرة فيرمتا جنة فالحمد لا غاية له ابدا باد ومنتهى
مراتب السالكين وفي المنتهى حديث جون حمد كشا زبان حمد شاكر دارد وحمد كبيرة دار بر ارش جنبه
وخلق وكياه وان كلستان وكارستان كواه نوقات ازمنك كان بوى بيار ازوم نوبكند كشف راز
كلستكر هوردم كرو بيو ع زندانيسه كه با فكوت يعني ان الحمد لعارف لذاته فانه يشهد الحمد والاضافة
بخلاف الحمد لغيره فلا بد من تحقيق الحمد بالحمد والبرهان فان الحمد لمجرد ذاته فانه تنفع كما لا يخفى فلا بد ان يكون السالك
سبحانه ذا ان الحمد من كاملين في السر والظاهر ابلغ الحمد والاخفاء ولو يعجل الله الناس الشر استعجالهم بالخير التعجيل تقديم الشيء وقبل وقته والاستعجال طلب العجلة والذاء والشر العذاب وسمي به لانه
مكروه في خلق الغالب روي ان النضر بن الحارث قال مكرا لنبوة عليه السلام ان كان محمد صادقا فاذا ارسالته فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وكانوا يستعجلون العذاب لشدة حدة من لسان النبوة فقال تعالى ولو يعجل
الله لهم الشر والعذاب حين استعجلوه استعجالا مثل استعجالهم بالخير والرحمة والعافية لقضي اليهم اجلهم لاهلكهم
اليهم الاجل الذي اجل لعذابهم وامتهلوا ولكنه ابقاهم وامهلهم الفرقة بين لان تركيبهم في الدنيا لاجل الاستعجال والعذاب
ولكن لا يعجل ولا يقضي فنذر الذين اي نترك فالفاء عطف على مقدر لا يقضي اجل ولكن كذلك لعدم الاستعجال
يستغيثه لو ليس كذلك لان التعجيل يتبع وتركهم في طغيانهم يتبع كالاقتصر لها البقاء لا يرجون لقاءنا لا يتوقعون

ويقول ويكر اسم قوم يوسف يهديهم ربهم بايمانهم
من تحتهم الانهار في جنات النعيم
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
والحمد لله رب العالمين

دعاء الرجل على نفسه وولده

جزاء على ما فاتوا قبلك من كلمة الشقاء لكان لزاما البعث فيه طيبا ثم الذين يتدبرون بعد الشقاء وكان لزاما البعث وجزاء وموضعا لقدرة
وبقوله يتدبرون اي حال كونهم متحيرين ومترددين وذلك لانه لا يصح ولا يمكنه فيما تمنيتم وجاءكم جاعلا اذ رباعا اصلا لعبد
او ربما خرج فيما اصلا بهم حيكونه مؤمنا وذلك لا يجاعلهم الله باتصال الشر الهم من حيث كم اصلا لهم واستدرجا قال فلدا اي
الاية ثانية في علوم الستعمل العاب الذي يستحق بالمعاصي ويدخلونها ودعا الانسان على نفسه وولده وقومه بالشر وان
يستجاب له مثل قوله اللهم لا تغضب على ولده اللهم لا تبارك فيه والعنه وقوله لنفسه رفعه الله بكم وفي الحديث دعاء
الوالد على ولده غير مقبول وعن من قرر رفعه الى انسان الله لا يقبل دعاء حبيب لحبيبه ولكن قد صح ان دعاء الوالد على
ولده لا يرد فيجمع منها كالمنافي صدقة وقال شهر بن حوشب قرأت في بعض الكتب ان الله تعالى يقول للملك اكتب لعبدي
كذا كتبت له في صدري فقال حجر وشيئا ثم من الله كان انهم كانوا ان في استعجال العذاب بنا ثانية ولو نزل الانسان وفي نسخة
يكرهه لا يحبه عليه من نفع الله في ثانية قد تعالى واذا مس الانسان اصابه الضر مثل الضر مرض وفقر وغيرهما
فزاعت بالدعاء بتيسيره دعانا لجنبه اي ملازما لجنبه الضر مرض بدوام الالم او لجنبه الضر مرض يدعو لما فوقه لكل الاوقات او دعانا قائما
على جنبه اي مضطجعا او قعدا لجنبه على الاحوال بدوام المرض والالم على ايها او قائما قاعدا او قائما ولذلك انه الضر ما يلحق الانسان
ويحمله صاحب قرشي يضطر الا اضطرابا ومنه ما يكون اصعب من ذلك ويحمله بحيث يقدر على القعود ومنه ما يكون لانسان
صعب القيام لا يقدر فايدة التردد تعميم الدعاء لجميع اصناف الضرر ويجوز ان يكون طبع الاحوال ودعا ثانية لجميع احواله تاكيد
ودعا لم يذكر لانه لا يعلم عنده في حال ما مسه حوالة وتحصيل اعدد وذات الذكر لعدم حلول الانسان عليها وقوله فلما كشفنا
عنه ضره رفعناه وانزلنا وسبب خلوصه في الدعاء مر مضى على طريقة الزمان يتخيلها قوله مس الضر ونسي حاله الجهد
والبلاء واستمر على كفره كان ان لم يدعنا الى ضر مسه اي مسه ثم لم يدعنا الى كشف ضره وهو حاله فلا يعود وهذا
وصف جنس بما يعلى بعض افراده ومن هو متصف بهذه الصفات كذلك اي مثل ذلك التزيين فالكاف اسم منصوب
محل على انه صفة مصدر محذوف تقديره زين لهم زينا كما زين يعملون من الاعراض عن التوحيد والانهماك في الشهوات
حين تلطف الضر وصار الكفر ضرا فلما ارتفع منها وزال عن في الظلمة عنه فاذا زال استمر في ان الذي كان يصرفه
شدائد الافات كذلك يكون سببا لكفر اتباع الشهوات وتضييع العمر فيما يجلب بالعمر وقال الخطيب ان زين مسودة وكذلك ان وطن
دارهم مدة الكثرة جمع ترس بكتاب يكذبه ولقد اهلكنا القرون يعني الامم الماضية مثل قوم نوح وعاد مر قبلكم
متعلق باهلكنا وليس بكائن من القرون لان زمان اي اهلكناهم من قبل زمانكم باعلى كفرهم فاظلموا حين ظلموا بالكفر بعد استعمال
القوى والجوارح لاعلى ما ينبغي وجاءتهم اي الحال انهم قد جاءتهم رسلهم البينات اي بالحجج الدالة على صدقهم وما كانوا
ليؤمنوا وما استقام لهم ان يؤمنوا لفساد استعدادهم وضلال الله لهم وعلمه بانهم يموتون على كفرهم وهو عطف على
ظلموا فانه قيل ما فعلوا الاصرار والكفر كيف لم يؤمنوا فاجيب بانهم اهلكناهم كذلك اي مثل ذلك الجزاء وهو اهلاكهم بسبب
تكذيبهم رسلهم واصرارهم عليه بحيث تحقق له ما يتبع في اعمالهم نجزي القوم المجرمين غير كل مجرم نجعلكم خلائف
في الارض من بعدهم استخلفناكم في بناء هذه القرون التي هلكت باستخلافنا من تختلفون ان استخلافا يجتمع في العلم
بحوال الانسان الاختبار والامتحان في الحقيقة ولكن جاعل حاجة من يطلب العلم بالكون الله يعلم ان يعلمه لينظر
في الحقيقة صار من تعليب الحاجة نحو الزلزلة ليرى ربه وهو في حقيقة استخلاف معلوم الذي لا يتوقف له شك ولا شبهة
في شيء بعد العلم بخلاف الاختبار والكشف لان الاختبار سبيل المعاينة والمشاهدة ويطلق عليه لفظ الاختبار والرؤية على سبيل
الاستعارة التعجيلية ثم قرر الاستعارة لما الفعل الكاشف فيما قال الكاشف فانظر كيف تعملون جاء كونه لتعملوا بعد كم وانزعوا ثم ما
وفيه كيف تعملون كيف تكونون لتعملوا بعد كم وانزعوا ثم ما فيها مقتضيا في الحال شيئا عاملا كيف ان خيرا فجيد وان
شرا فشر جزاء بينا الفعلت كونه كذا وهي بوجه كذا وهي مبينا بعد اكرر وهي كيف يكون بيكسبين وكرر كرذه بحيث ايه
وكيف معمول تعملون فان معنى الاستفهام يكون ما عليه العمل وفايدة الالتفات يعني ان المعتبر في الجزاء حالات الاعمال
وكيفيتها لا ان من حيث ذاتها ولذلك يكسب العقوبة ثانية بفتح الراء وفي الحديث ان الدنيا جلوة خضرة يعني حسنة

٨

حسنة في النظر تغري الناظر وهو اراد الدنيا صورة ومثالها وانما رسمها بالخضرة لان العرب تسمي الشيء الذي
بالخضراء ادات على شرفه ذواتها وفيه بيان كونها غرارة يقال ان سمنا وطرها قال الحافظ خوش بود است جهان ازره
صورت بيكن . هر كه بيوست بدو خوش كابين داد . اقتدار العلم الغريب حسنا لنفوس ونفسا رتبها ولذتها كالملائكة عظما
الكثرة فان النفس قليلا خيثا مكدرا كانت الدنيا وهي في الحال حلوة خضراء وفي المآل مكدرة تحت الرصعة وقت الظلمة وان
مستخلفكم فيها اي جاعلكم خلفا في الدنيا يعني ان مالكم ليست هي في الحقيقة لكم وانما هي له جعلكم في التصرف فيها بمنزلة الوكلاء
فانظر كيف تعملون اي تنظرون بعلم وعاء عاملكم بامركم ونهيكم وانتهائكم ايها الناظرون تعتبرون بحالهم وتدبرون مفاسدهم
قال ابن عطية وذكر ان عمر رضي الله عنه قال لصدق ربنا جعلنا فلان وابا لبطل لما جاءنا فارده فما جاءكم من جزاء العمل والنار والعقوبة
وفي الآية وقد ولد وكذلك على اجرامهم بتكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بتزلزل الجنة والنبوة وانشق الارض هذا من بيان
بتزلزل ام نداء باستعمال كانا ثم تعلم ثم لمكذبين وهذا الوعيد والتهديد بالاهلاك من الاهل قرن غليظة قبله الى تمام
الآية فقد الان قرون بعيدة مضت قبلكم حالة قبل زوال القضاء خالية الماضية لعلهم ان لعدة الامة انقضاء
باستحقاق الكلمة عقيقة في او دعاء ادم عليه السلام بقوله لا جاعل في الارض خليفة ولهذا السدد كالرجل خاصة فانهم
من انقضاء ما كان في هذه الامة بالصورة والمعنى والكلمة صورة ومعنى لكان سورة الكلمة مبينة على كلام من الرحمة الصورية
بالعدل والتسوية على قانون الشرع والاجتناب من مفاسد الهوى والطبع كذلك طريقة مبينة على الكلام من الرحمة المعنوية
الجوارح والاعضاء والقلب والروح والسر والنفس وصفاتها واخلاقها ونحوها من الحس والقوى الحيوانية والعقل كما كان سيرة
الانبياء واخوانهم الاولياء من قلب الحق والحقيقة الباطل وترك الاسوة والرسول الله واذا تتلى عليهم اي على مشركي مكة
ايات القرآنية الدالة على حقيقة التوحيد وبطلان الشرك قالوا كونها بينات واضحات الدالة على ذلك قال الذين لا يرجون
لقاءنا اي يعتقدون ازمة ويبارزنا ويسيدنا جاء وسوابا رة من كونهم مكذبين بالحق قال ائت بقرآن غير هذا او بدله
ان يسلم شوقي للاسلام وطلبوا ذلك الشوق من شان القلب الى وقلوبهم بسبب القوسهم بسبب ظلمهم القرآن ما يوافق القلوب
ويخالف النفوس ما قبلها باب النفوس ائت بقرآن غير هذا القرآن المنزل بان لا يكون على ترتيب جدا ونظم وبان يكون
خاليا عن التسبيح والذم بالبعث والجزاء وتحقير الهتهم وتكفيرها او بدله بان يكون هذا القرآن المنزل في قبائل نظمه
وترتيبه لكن يوضع مكان الايات الدالة على التسبيح والتكفير ايات اخر موافقة لطبائعنا كما دل اخبارا لهود والتوراة
وبيان النصارى الانجيل بما كان موافقا لاهوائهم والهامهم ولو ذلك لحاجة ان يبدله من تلقاء نفسي قل ما يكون لي ان ابدله
قد تبين ان ذلك كاذب في دعوى ان ما تتلوه وتدعيه كلام الهي وكتاب سماوي او من ايك بواسطة ملك وذلك تقرير لما سبق
وتقرير لما يلي اي كذبا فلا يكون لي اي ما يصح لي وما يمكن لي ان ابدله من تلقاء نفسي اي من قبل نفسي وانما اكتفي بالجواب عن
التبديل ويستلزم امتناع الاتيان بقرآن اخر فكذا قال البيضاوي وهو اولى لما في الكشاف والتبيان ان التبديل داخل
تحت قدرة الانسان وانما التبيان بقرآن اخر غير متقدم وبعد عن ذلك لان التبديل ربما يكون الى غير سورة اخرى
والجاز القرآن يمنع من ذلك كما لا يقدر على ملاقاة الجبال اني اخاف ان اتبع الا ما يوحى الي فتعليل لما يكون فان الشيء الذي هو ذا امر الشديد
بالتصرف فيه بوجه ان اتبع في شيء الا ما يوحى الي من غير تغيير في شيء اصلا يعني قصر حاله عليه السلام اتباع الوحي له فهم
انما هو على ما يوحى اليه كما هو انتهاء ودين الحاجة الى ما تقبل ما فعلا الا اتباع ما يوحى الي وقدم تحقيق الفارق سورة الاوهام
اني اخاف ان عصيت ربي اي بالتبديل عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة وفيه اشارة الى ان التبديل اذا كان بعصيان مستوجبا
العذاب يكون اقرار كذلك لانه تشبيه والتشبيه مبنية على المقدمة فعلم منه ان الموت لما المكروه او الكلام المكروه او الكلام المكروه
ان بعض الجيوب التي يستعملها ارباب الشهوات في هذا الزمان مولد الاستعمال الصوم الموهم واستعمال مرآت الكاشف
ليس من علامات الايمان لنا لانه سبحانه ان يكذب الناس من توقع في مواقع الهلاك قل لو شاء الله اي قل لهم لو شاء الله
ما اوحى الي من القرآن ما تلوته عليكم لانه اي وليس الملاوة والقراءة من شانه كما كان علامة جبريل اول ما نزل فقال اقرأ
فانت بقارئ فانظر جبريل ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ لما يقرأ قارئا ولو شاء الله لما اقرأه ولا كنت

www.alukah.net

قال رابع وزارته تحكم بحكم ان واحد من المشايخ الجاهلين استنبط منه بعض المنكرين لو خلط طريق التصوف والعلم وانما منعهم لانه
لا يجد عليه يتضح لانه كان كرر وبالا يعرف لسان الوقت او يجلس الوعظ والتذكير فنهاه الخرقاني ان يصعد الى عليه السلام في
المنام ذلك فلما اصبح جلس يجلس الوعظ والتذكير وقرر ذلك تاويل عظيم وقال ميت كرد يا اصبح عريا وذلك مؤصل
وصلى الله عليه واقتدى به قال لما قال فاضيض روح القدس آن زنده وزيا ده وبكران هم كنند الجمعة سبحان كرد والا ديكم ما خلق
وربت الشيء اذا ربت بالى تلته واذا زيد قبر الى الغلبة والعلو والحكم الله القوان يطالب في الدنيا بالعلم به اصلا فنفسه
فيكم لكنت بين ظهرانيكم ثم ٣ العشرين بالعود والجم الى الكاف القاموس فالعود البقاء بنصب الظروف اي مقدار
عمر الامة ثم قال ابن الشيخ اي مدة مقامه ودعى اربعون سنة من قبله من الفوائد المنقولة الله تعالى عليه السلام
فيه قبل الهجرة اربعين سنة ثم الى المدينة عاش بمكة بعد الوحي ثلث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة فاقام بها عشر سنين ثم توفي
وهو ابن ثلث وستين سنة فمن عاش بين الهجرة اربعين سنة ابا سن بها فلما وردت بدعا مام مقطع قبيحا والاخبث
ثم ذكر عليه كما بانت فصاحة فصاحة على منطيق والعلو منظور والمنظوم والمنثور يعلم فواحد علم الاصول الفروع والادب من
الخاصيص الاولين والاحاديث الاخرين على ما هو عليه السلام الامة معه من صلاته وان ما قرأه عليهم الجمعة خاتمة معاوية اي دنيا
كم هم الذين ٣ رائد رقم بورق كاغذ وكرد ٣ خط وقرطاس اعلم ازل ٣ منقوش وخرقه كنت على اخلاقهم
اعلم استعلمت العقد كلام بالتوحيد والتفكر فيه المخلوقات ليس الامر انه فنا فلهم من على اصحابه اعرابا اضافوه
اليه عليه السلام كناية وهو انه عليه السلام لم يعلم هذا الموقوف من عند نفسه اي قال الامر من الله اقترا عليه كان قولهم انت بقرآن غير
بعد الاوجد كناية قد وقوله عليه السلام قرآن فلهم قرآن قرآن من نفسه كان قيل وايكم هذا القرآن من الله كما يعلم تاكيد
احد في الدنيا اعلم على نفسه من حيث انه تشبه الله بكل الامر بيكنك بل يوجد الى الحق اوكنت ايا تكلمونها اذا يطلع
تحيون لا يجوز من تحذر ردا الظنون مطلوب في تاويل تاويل تحقيق الكذابون فقد يكفر بجب
الموسى والعذاب العبد يحيم النفس اشد وذلك لان الطريق طريق الصدق والله خلص لا طريق الكذب والرياء الى سلك
سبيل الصدق الكلام وفي رصول من سلك سبيل الكذب غاب وكذب وخلو بالخاسر اعظمه انه قال يحيى عليه
على كنت حصالا اعداء واحقت عقبه الحياة لا يتم عقب الاعتقاد عن علم وعيب الحداء والصدق منه
في الاعمال وفي الحديث ان من اعظم الفرية ان يدعي الرجل الى غير ابيه يقول ما بيت والرسيخ في الاسلام او يقول رأيت والله يقول
الى غير ابيه او يقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه الفقير فاذا جمع هذا الواحد فانه كاذب
جمع لرسول الله عليه الصلاة والسلام والانبياء عليهم السلام اعلم الله تعالى اوحى اليهم لا يزيدون فيه ولا ينقصون لا يبدلون
كلمة الا ولا الفرض اسرار يعلم الله العلم البيع معلومة لله من عبادة من غير زيادة ونقصان ومن الكرام لاهل
دين الصكر كونه نبيا فان ذلك مقطوع لانه كذب ومستلزم له في قال الامام الشافعي قوله ٣ تحاكمت من ولي ٣ ولو ثقة
عدل ثابت ولكن اعلم صحيح والا فقوله ولا تقدم الحديث لو ابا ثقة ولا تقدم الحديث لو ابا ثقة ولا تقدم الحديث
الى الامام قوله اي خرج الامر عليكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ضعيفا فقد خالفه الحديث صحيح
قال الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان العلم الذي يبطل بالعلم لا يبطل بالعلم ولا يزيد الوزن ان اسكنا اذا ارادا بعد بطرا
لما تبين وج

ثم اقتضت الحال الجمع بين العلاقات الطبيعية والشرعية ثم هذا الاختلاف كما كان بين هذه الامة فهو مؤذن بمكان من الشرع وفي اختلاف الامم وان كان غاية جليلة ومكنة عظيمة حيث ان الكمال الانساني ما يظهر بالتعاون والتجاور والتعاون والتوافق دون التباغض والتنافر لانه بدونه مجاهدة وانما يكمل الشيء الشاذ المنفرد وان صح كمال الاول فهو نادر مشوه وكانوا اهانة قال لم انتولى بعضهم بعضا وقد اكسدوا وهم مجموعة فهم بقدر ولكن غرقا فساد وقال لم تعدوا واحدة واحدة تاكيدا للكسر والاخلال بالكل انتم جميعا من تغلبوا هنتم فاذا قوتم فتم كلكم لقد كم فايكم في الحديث ادبكم بقوله السمع والطاعة وان امر عليكم عبد واما نهى بعض بكم فسير اقتفا كثيرا الكلم يستقل وستقل اختلاف الناس الفريقين بين عصوا الجماعة والمراد بالخلاف الكبير وهو عثمان وعلي رضي الله عنهما الجمعين والناشر وبالكاف اسم فاعل وهو الفرقة بالرشد واتصف به وهو خلاف الغاوي الذي اتصف به الغاوي من عرف الحق واهل الحق وقد اتصاف اخر الاستان واتفق جنده وبيع السنة والمرموا وحرصوا على الشق بمزيد وغوة فرقة باب انفلت وفرقوهم بهذا الاختلاف وسيقع لان يقوم المهدي عليه السلام قال الحافظ وهو خبر مسبوق يوم الجمعة بالرجوع الى الدين ظهر تجاوز الكبير وقال روزي اگر هر سعدت كنك وبا بلى ... رشكر كرتمهيد كه زيد تر شود وقال العلماء شيخ الامة فرق مختلفة بعضها على وفاق الحق واولى الحق وكان بعض تقدم فضلا لهم على الناس فاختلفوا بهم بما كان الحق الله تعالى ... واقتدى الناس بهم وبعثهم ربا من دون الله فالفقيه اذا كان مشغوفا بين الناس فاختلف العلماء العلماء الامم واذا وجدوا الرجل كاملا في العلوم الظاهرة والباطنة متوفرا في عنصر خطرة لله اقوا قوة فاولا فقا قوة بين ومن قول الله سبحانه وتعالى تسمع من يقول انه صديق فاطلبه فهو فانه تعالى كيف استرد من الاخيار والخلق سر وعن الاشارة الى الطريق ... مستوفي بمعان بكيفية ورتوركيكن ... انما يجر بنا كان بيت تعاشت قال الامام من الشيخ الكبير ما لا يزال الصوفية يجيء ما تكرة فاذا وصلوا الكبرا وكانت لا تدخل عضم بعضا بعض عضم بعض عضل بعض بسكر بعضهم الاعض الى السكون الحركة تكاثر الخلاص من تفيض بها ذات الاعضاء بعض العوام وهذا الشرف الصوفية تحققوا بحيث لا تشبه ... بالبيوت والمشاهدات ... ثم بعد ما تحقق وتبرز بكل ما فاطلب طلع الكاتحقق ان من الخلاف ... كان مذموما وكان صدرها فالمذموم هو ما كان على الفقه لله والعمل الدين والقدوم هو ما كان خالصا لله وقوم الدين كما قال عليه السلام اختلاف امتي رحمة وعن ابن عمر الله والجدة قال لم يسووا ما وقعت بيكم فتنة فقال انما اختلفت لانه ربكم واحد ... الحكم مرا يحرم تفرق بكم جعلنا الحكا لم الله وهذا هو ما تمسكت لا تميل الحق وهو جهد في سبيل ويقولون اي كفار مكة لولا نزل عليه القرآن على محمد عليه الصلوة والسلام رجل من ربه كما قالوا يقولون ان القرآن يكن معارضة كما قال الحق ثم اولوا ... لقد استوجبوا ... ويقولون استبداد الرحمن القرآن المكنون مجموعا ... ليدل الجمع ... ولم يا ... كيف كان ... ثلاثين نوما ... بجميع يك سوره كوي بجنت ... فقوم فما جواب ... اي الجيب ... الامم ... فقط ... الحقيقة ... الحقيقة ... الحقيقة

ويجوز شاهد على ذلك وان لم يكتب كما في البستان واخذوا عنه عدوهم فقال عبد الله بن المبارك هم حمقاء نابتة البلد رواه ابن
بطة وروى احمد لا يجاز قريبا ولا شاذا راحت بهذا ان العقلاء الشمس والقوالب سوداء مونيين اذا كانوا مونيين مضبوطة مكتوبة عاقلة
عليهم يوم القيمة وان اكثر الجنة لا يدخل الا ان من كفر وعرف ذلك اذا اذا اذا كان العقب فالجنة فرطن بكاته
في انكرها كشف ظن بكاته فحيك انه ما اتى هذا القدم وهو بحث العلوم الصحاح بعد الايمان الكامل العاقل بتمدك حاله
قبل وقوع القضاء علاج واقعه بيش اندوخ بابكر و. قال نبا وليس العاقل الذي يحتمل عاد اذا وقع فيه ولكن العاقل
الذي يتلافى الامور قدرا ان لا يقطع فيها قال السعد. نويسنده اعظم بت وشعر كوب. كه سود زيار دفعان زير جوب
كنو نكرده ايد عقل حساب. نه روزى كه منشور كرد وكتاب. هوالتاب نه نامه آيه ذوى اوفاهم ذوق قوته اوالمانه او
صدق طلب والوصول الى العلم المقامات او ذوق كشف وشهود من جهد فهم اهتمام. ولو تعلق الخطور الاخلاق
الذميمة وحجب اوصاف الشريفة وصفات الروحانية اذا لم يكن غايات. وقيل ما وقع فيه الشرف النفس وطلب الجاه والخطر
فمن تعلق وتستبا لهم الارايت عليهم وعذبنا فوقهم. قل ان اسرع مكرا. ان اسرع في ايصال العذاب وكرهم ايضا وسنه ما هم
من تحت المقامات والمكرمات لا درجاتنا بعد ذكر الحجج حيث يجوز. ان رسلنا يكتبون. ما تمكرون. ان رفع خالق الجنة قدر
مراتبه كرم فجازيهم على حسب ما يمكرون كما قال تعالى وقدر من اعلى طبقة وقدر من اعلى طبقة كيف من على الله والسوء وطوبى لك ارض
قم والا عالة لا تكسل وقد تمكنه المستدرج على الله والهوى ويرى لعارض دليل الله عليه ما يدل عليه وهذا الاتب على مقامات
محمودة وانما هي مقدمات مذمومة تفاوت بادرة لكن تسبى تنا بكبر من ذلك المعلوم في المعاوة. واعلم فقد عليه قبول الحال
الهيا وكذلك العلوم الذي هو معصية شرعا وانه لا ما وقف على حقيقة. افتق له بهذا وفقط المسكين عن هوا ترك فقد الشريعة نسأل الله
تعالى ان يلطف تمزين له سوء عمله فرآه حسنا فيستدرجه ولكن عقد كيد موتهم الجوم فان الحفظ. ما دامت شعوبا نازلت فرقت زنجاره
كرده اصحوه مقدة ودر مقام ابن عربيت. وقيل من تحكم من العقبات فانزين لو الحاصل قبيل والنسبة لا منطق راه وقطعها
نه شد كما لا وجوب حاذق وفي المنتزع دريا ساختم كم نايد كباب. روبا تو سوخيتم كم شتاب جو كرفتم من تسليم شود
هجو موجه بر كم حضرت. تعالى الله تعالى الذي يسيركم من تعبير التضعيف به عند بقاء ارسال الرجل وسيرنا
وهو بالعار سيئة رمضان اورون والمعنى ما يقدر فرمت سيدهم ودر قطع مسافت متمادا في البر على الاقدام وظهر الدواب في تحمل
والمقال الجر والاعلى البحر على السفن الجرية والصفة العدة لها بالعار سيئة المشتق وزوق وفيه شاهد لما تاسيه في حقيقة
هو استكان الريح مادام الريح ويحرك نفسه والمحرك الذي يتحرك لا يحرك هو فلا يتحرك هو فلا يتحرك هو وهو متحرك
ذلك وما يعلمه سبحانه وتعالى وكذلك وقطع الانهار والبحار الريح على استواء السفينة وسيرها الحقيقي كما قال تعالى
الافعال والاعلى غاية الشرك تحقق. قال سبحانه تعالى كشتى كاكه تو بدوزد وكر. الله جاء رمضان ورد. وقال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك
وكر تمام بكرداند بوجه كردان اسار. هذا اذا كنتم في الفلك فانه تقول بسيركم في البحر فان قيل غايات الشرط يكون بعد
والكان السير فيه يكون بعد الكون في الفلك فكيف يكون غاية لكونه في الفلك بل هو الكون في الفلك هو عطف عليه
من قوله وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها فان هذا الجري بعد سيره في البحر وجرين. ان الفلك لا نجم لكم بعض السفن وتغيير
تقدير ريح طيبة ان صفة كنتم اسد جمع واحد وتقدير قوله لكم نظر بهم. والذين فيها والاتفاقات في هم عبارة عن التقييد
تعليم لانه يذكر الجرم حالهم بتعليم ما وجلهم على الحال والتقييم ريح طيبة لينة الهبوب موافقة لمقصدهم وفرحوا بها
بتلك الريح الطيبة وهو اقتضاء جاءتها. ان عقب الريح الطيبة واستولت عليها جاءتها ريح عاصف الحاصل العبوب بعد وقفها
لا يسمى بحيث الريح الهزيل وتهيل سواء استقامة والريح الاولى. ريح عاصف يقال عاصفت الريح اي اشتدت فهي عاصف
اي شديدة الهبوب ولم يقل عاصفة فحذف صفة الريح بالصوف لحاجة الى العاقل. وجاءهم الموج وهو ما ارتفع من الماء
من كل مكان اي من كل مكان يجي الموج عادة ولا بعد فيه من جميع الجوانب بعد ان يكون فيه هبوب الريح فقط
وقد يكون فيه ايضا بحسب مساب تفتق والبعد الى الكاشف حيث قال يجيء من جميع الجوانب وسيلي وليس. وظنوا انهم احيط بهم
اي ظنوا فان تحيط منوط الهلاك واصل احاطة العدو بالعدو. لهم دعوا الله جاء فيها استغاثة وعاجلهم عاجلين الهلاك

المكوث بين مياه الطريقة

ركوب البحر وغزو البحر

البغي والفساد

الهلاك علامة العزم مخلصين له الدين من غير ان يشركوا به شيئا في الهتهم فان اخلاص الدين والعادة له كما صار عادتهم
تركوا الشرك وهذا الاخلاص ليس مبتنيا على الايمان بل جاء بحر الرحمن بعد الاضطرار وقبل الدواء وذلك لان قولهم اهيا شرهيا
فان تفسيره يا حي يا قيوم وهذا ان الاسمان فهو راد البحر كما سبق في تفسير اية الكرسي لئن انجيتنا الام موطنة تعظم
على ارادة القول وهو حاكية عنهم فالجواب واسلم ان انجيتنا من هذه الورطة لنكونن البتة بعد ذلك امتنا من الشاكرين
لنكونن الذين جلبتنا هذه النعمة المسؤلة ووقع الانجاء وكذلك بالاتباع اوادرك والاجتناب عن مساخطك لانه لو نجى ذلك
بجاه ذوالحركة فلما انجاهم مما غشيهم من الكربة اجابة له عاجلا والفاء لعدم الاستعجال سرعة الاجابة اذا هم يبغون في الارض
ارتب جواب الفاء دنيا وسارعوا الى ما كانوا عليه من التكذيب والشرك والكفر اذ يعلم انه تعالى وزاد ذلك لعدم الاقلاع عن
سوء ايمانهم لا تقف. يا ايها الناس انما بغيكم اي حاكم كونهم متبعين بغيهم فان الكلام في تاكيدات يعني ان بغيهم ان
هم الا متاع والبشان جهد ميلات شد كردن محل سطانه فيكون كما في قوله تعالى والمقتولون الذين بغوا بحق وقد سبق في سورة المقتولة
يا ايها الناس انما بغيكم الذين تتعاطونه وهو مبتدا خبره قوله تعالى على انفسكم اي وباله راجع عليكم وجزاؤه لاحق
بكم لا على الذين يبغون عليهم وان ظن كذلك متاع الحيوة الدنيا نصب على انه مصدر مؤكد لمضمون مضمر بطريق التشبيه
اي تمتعون متاع الحيوة الدنيا اياما قليلة فيضر الحيوة ودوامها يتبعها من الذات وانواع العقوبات على الصحيح السيات ثم
مرجعكم وجدبكم في مشهدهم باخراجكم فننبئكم بما كنتم تعملون في اليوم القيمة لا الفرد فيكم بالكنة تعملون في الدنيا على الاستمرار
من البغي وهو وعيد باجزاء اعمالهم على ترتيب ما فعلت عبر من اظهاره بالتنبيه لما يتبعها من العاقبة نهاية
سبحان عظم وفي الاية الكريمة اشارات منها ان الملك نعمة من الله تعالى وقد يخلع الناس الله بحريه ولذلك الخروج
بالتسيير في البحر فان في انواع المشاق فيه ركوب البحر عرجل والفا وكذا قال الجمهور ركوبه فيه الا بالسفر في الحكمة
غالبا دلالة عظم الصبر عن التصرف بين فيه وبين مؤمن الكفاف فوا ان من تصرف لاسبابها صغيرا من السفن مع ضرورة لهم الله
قضاء الحاجة بحضرة الرجال المتهى وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه الطائش صحبة اصحابه سلم ان تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا
في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وقوله فان تحت البحر نارا اشارة للاتباع راكبه متعرض لاهلاك المهلكة كالنار
وقوله وتحت النار بحرا اما وجه تنبيه امر البحر وخوف الهلاك منه كالخاف من ملاسة النار وان اضرار ذلك لحرض من الاخرة
الغائبة عنه رجوع نهيه عن النفس وذلك النفس لا يحل الا بالتوجه العدل لانه وهذا الحديث يدل على وجوب ركوب البحر
والجهاد اذا لم يجد طريقا الى غير ركوب البحر واصابه بالعنف وشفقة كه وبان الاسس لجبان المعدة وفيه ذلك فلا يجد بعد ان
يشتي الطائفة اصلا لقوة وفيح وطلب العدو وبارة الاقارب واما اتى رمضان لم يكن طريق سوى البحر وكانوا يخرجون الغزوة ثالثة
الى الغنم فاخلفون عن هذا الامر والغزو لما شهدوا من احدها القصد فيه طائفة وانها الاخراق وفي حديث محمد ام بحج خبر من
عشر غزوات فزوة فيه فيه بحج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر وغزوة في البر خير من عشر غزوات في البحر بقول الفقير واما الصلح
فقط للسلطان والله اعلم ان الصوم في البحر سهل جيث يشتد الطبع الطعام لا جل الدوران والغثيان بخلافه في البر وفي الاجر
كثرة التعب وكذا الغزو في البر سهل بالنسبة للبحر لسعة الارض وامكان التحفظ من العدو وقوة المراح ولم يكن وكذلك في البحر قيل
لسعي رحمة الجهاد بالبحر فارسلوا من منه ونهاه قبل جهاد ادرمانه شمارست. كرخواهي كه دركنار ست
قال السعد. سود دريا بيك بود كر نبودى يم موج. محبت كل خوش مدركي نيستى نشستى بشطار. لطيفة ركب مكرم سفينة فقال
صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق فاذا قال ذهب نصف شرك فاذا جاء الريح اضطربت السفينة فقال الملاح اشرف السباحة قال الاقال
ذهب لا شرك. وفي المنثور محمد مايدنه تكون بجاه بان اكر تو محو سبى خطر اسايب سان آب دريا بمرده دار سر نهند. دربود
زنده دريا كه رهد. چون بمردى تو از اوصاف بشر. بحر اسرارت نهد بر فرق سر. اى كه خفتان را نتوفر خوانده. من نيات
چون خبر بين تخ مانده. ومنها ان البغي الفساد والعقب والعناد وكذا ما تقرب العباد وانما هو لنسيان العهد مع
الله فرار عبادا ونتيجة النسيان والاصرار على الاثام المؤاخذة والانتقام وفي الحديث ثلاث تعجل عقابها في الدنيا البغي
وعقوق الوالدين وفي حديث لا تكن لا تكن من باكيا والا تبع ولا تكن بالبا ولا تكن ولا تكن بالبغاة فما الفضاء قوة الرجاء

لا يجوز لعاقلتهم فما امرنا الا اجراء الاحكام الشرعية فقد ورد ما كان ظاهرا سلط الله عليه في الحديث ما يفيد ولا عاد
امر رعية فلحقهم لم ينفعهم ولم يشفق عليهم لا عم الله عليه بجنة قال السعدي بيت جو بخندد سلطان درخت ٭ درختان
بسر بشكند زيخ سخت ٭ كمن تا تواني دل خلق ريش ٭ كه بيكبار بيكند بيخ خويش ٭ كر انصاف بر سر نهد خسرو است ٭ كه در راه
حشمش زيخ و بيكرست ٭ خداوند سنبل بر روزكار ٭ بماند بر دولت بايدار ٭ ومنها آن الكل خلق موصوفة حقيقة بالحدوث والفناء
الاخرة ولذا استحق الفناء الحقيقي استحقاقا وان كانت سموا فائقة واستكثروا الطاعات ووجدوا بها المراتب وان كانت
معاجين نافعة فالبقية عزيزة لا الصورة مشتاقة عند البقاء فتنعم به بحيث اخذ المال والتصرف فيه الاولاد وكذلك
وسببتهم الله بالحالم لم يظهر لهم بالحقيقة فيزدن ان الامر بخلاف ما ظنوا فاشتغل الحيوة الدنيا اي حالها
العجيبة واحيت قال العجيبة شبه تشبيها بالمثل السابق في الاية كماء انزلناه من السماء الاقتطاع به نبات الارض اي
واختلط بسبب اقتطاعات الارض واشتبك بعضه في بعض وكثف فاصبح الناس حال النبات اي كان ما يأكل الناس
من الزرع والبقول والانعام من تشبيه حتى غاية لاختلاط النبات بالماء والزرع اي نبات الامر الى اذا اخذت الارض
زخرفها زينتها وحسنها وازينت باصناف النبات واشكالها والوانها المختلفة كوسن اخذت الوان النبات والزين
فتزينت بها الارض استعارة بالكناية حيث شبهت بالعروس واثبت لها ما يلزم العروس وهو الزينة وهو قرينة
الاستعارة بالكناية وقوله ازينت ترشيحي واصله تزينت فادغمت التاء في الزاي فاجتلبت همزة الوصل لضرورة تسكين
الزاي لادغام وظن اهلها اي اهل تلك الارض انهم قادرون عليها متمكنون من حصدها ورفع غلتها اتيها امرنا جواب
اذا قال الطيبي فاء الجواب محذوف لعلامة مقدرة عليه زمان بخواب ان زمين در رسيد بلاء ما يا فجعلناها زرعا كشت
كارنى وسائر عليها فالتفات لمخاطبة عليه السلام حصيدا شبيها محصود من اصله كان لم تغن زرعا لم يلبث بالامس
وهو مشتق من الغناء القرب وليس المراد امس بعينه كانه قيل لم تغن بالامس اي كان لم يكن وهو
جواب علم حال لمحذوف المكان اذا اقام به الحال من مفعول جعلناها كذلك الكاف صفة مصدر محذوف اي مثل ذلك التفصيل
البديع نفصل الايات الدالة على من جدد هذه الايات المنبهة على احوال الحيوة الدنيا اي نوضحها ونبينها لقوم يتفكرون
في اقتضائها ويتعقلون في معانيها وتعيين تفصيلها بهم لانهم المنتفعون بها او لقوم آن التشبيه الواقع في هذه الاية تشبيه
مركب وان دخل الكاف على المفرد وهو الماء لانه شبهت حيثية المنتزعة من اجتماع الحيوة وزينتها وسرعة انقضائها واختفائها
الناس بها الهيئة المنتزعة من اجتماع خضرة الارض ونضارتها وانعقادها عقيبها آفة سماوية وشبهت الهيئة بالكرباس
زين نصر نوبهار ٭ ماند نقش خانه مانى در بهشت ٭ وقت خزان بيرك باغ جو بكذشت ٭ منصف سلوى كه تا في ربا وداد
وقال بعضهم ٭ مثلت الحيوة الدنيا بالماء لانها تغيره بالكف كذلك المال بالسكان اي بصير منه هو المنذر الجلي كما قال تعالى السوء
مال الدنيا آبست وما شمه وان الغصن من باغ الماء جهان ٭ چند روزى چون كند بجاى دبكر ٭ كنده وبى حاصلست
وتيبك ٭ مقول الفقيه من الجزء الغض حصل الكتب ثم يطلبها لا تنفع بها الا سماع عدم التعقد وشبهها الذين هو اعظم
اسباب المنع في التوحيد المذكور في قوله عليه السلام من كتم علما يعلمه الجم يوم القيمة بلجام من نار يشعل ما كرم كانه الف صد
الكتمة وقد رايناه في زماننا من منع كتب عن المستحقين وحبس بعض الشباب في الصندوق وتقدم الى الدبيلي وبقي فيه الى
الموت ولا يجب ولو قلت فيه لقال انه ورثته من ابي او امي فاحفظه تبركا فاظهر لك هذا المجهول الذي لا يقبل فيه شيئا
وقال بعضهم في وجه الحاجة العطاء انتزل مقدر لحاجة تقدم واذا جاء رزق عدد الاقتال ضرر كثير المال فان كان قدر ما يفي بالضرورة
ويحصل به مقاصد الصديق للدنيا كان نافعا واذا كان زائدا على قدر حاجة صار معوجا لعدم كتاب العلم في وسيلة
لنجاة الى الاولى والاقتصاد قال السكاكي ان الانسان يطغى ان رآه استغنى لو كنزى كشدت سوى مجيد كنوت ناز
خوشست فقرك دارد هزار سوز ونياز وقال بعضهم چون باران نبال كل اسد الطاف وطراوت وبفزايد وچون
تابان كند وحدت وشوكت او زياده كند مال دنيا نيز چون بيصلح اوبيفزايد كما في الحديث نعم المال الصالح
مرجل الصالح فاكرمت اخاك فانه يأذن واورى بازيا و نهد كما ان العلم النافع سبب قاطع لصاحبه

لغة

لصاحبه في نقل العمر والعلم الغير النافع سبب لقطع طريق صاحبه لمن يلحق فما احسن الاول وما اقبح الثاني وقال بعضهم چون
اب باران بزمين رسد قرار بكيرد وبكل باطراف وجوانب روان كردد مال دنيا نيز بكجا قرار بكيرد وبكجا بر نرود روست
دبكر جاى باشد وهر شب بابكى عقد مواصلت بندد نه عهد او را وفايى ونه وفاى او را بقايى كنج امان نيست اين خاكى كه
مغرور فانيست درين استخوان ٭ كهنه سرايست جاى جاكر ٭ كهنه واندر كيرو نونو ٭ سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر
فقال دنياك بالبلغة لمن يملك اقول ان الدنيا كالامام ترى الناس كالاولاد ولذا يشتغل الامام لاطفال في تعليم
بنى جاها وهما كانه اتخذها صنما لنفسه وعبده ومن يشتغل بالعلم الامام هما كالاطفال من لعبة التبول وصل
الى المقصود فذم الدنيا انما هو بحسب اشتغال من الناس لا بحسب نفسها فهو عدالدنيا ما التفات الالتفات وقال
الاول التحقيق هذا الحقيقة من مقام الكثرة الى الحق الاثر فيتعلق بمالم الكون والفساد وقد حد الدنيا فالسموات
والارضون وما بينهما من عالم الكون والفساد يدخل في حد الدنيا واما العرش والكرسي وما يتعلق بهما من الاعلى العقول
والارواح الطيبة والجنة وما فيها فهو حد الاخرة لتعلقات وابايم من التعلق بغيره بالكان وشرف الشاهد من عالم الا
مكان والله اعلم هذه الاحدية جامع لجميع الاسماء والصفات ومن ثم توسل به بعضهم الى احوال العالم الحقيقة وقال جل
عشيق قدس سره الخلوات ولا تغفلوا الا الاعلام فقال فحتى ان الوحدة في وحدته لجمعه وجلوا الانس جميعا على لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم وعلى الستة ورثته الكمل الذين اتبعوه قولا وفعلا وحالا الحاصل الذي اولى الكمال او وسطى الفناء والاخرى
الفناء الى دار السلام اي الى دار السلامة عن كل مكروه وآفة وهم الجنة التي وعدها العطاء او وسطى الرضا واخرى الفناء
على ان ملوك الامم السالفة هم مدينة ذات دين وكان لها حصن وزينتها يجمع لها ورد الناس واجلس ناس على الوجه
يسألون كل من خرج على بابهم عيبا يقولون له حتى جاء الناس لعيبهم كسيتهم فلوهم حين لم يجد عيبا فقالوا لعيبين فلما
فجوهم ودخلوا الملك فاخبروه بما قالوا فقال كانت ارض عيب واحد فاخذوه بهم فاخبروهم عليه لعيب العيبين فلما
فقالوا تخرب ربوت صاحبها فقالوا لتعمرن دار الاخرة ولا يموت صاحبها فاوحى الله فكروه الاخرة وعجلها وخشوه اليها و
ذكر دار الدنيا وخذلها وخوفوه منها وعدوه الى الله وذلك فاحبه الله وكف وحرم من لكه وبرياء ابيلا الاسكاكي واحد هو الاحد
اذا دنى زيد ابن تعدابان لكن سنده كرفته بزمان سيكشى شاهان عظيما نامه در بند زمان سيكشند تو زهد انند
سوى كلستان سيكشى ٭ وفي الحديث امر بموت لطلب فيه الشمل الا ذكيا لكان يا دنيا يحب جمع كل خلق الى النفيس اي الانفس
الموت الا ربكم والله يدعوا الى دار السلام المقصود والدعوة الى العلو لو دى الله واخل الجنة ولذا قال بعض السلف اوجب الله
تلك دعوة طلبه في ظاهر الامر واوجب تلك حقيقة الا دخولها فيه اذا لامر الى العباد والاسباب عدمية واما اختاجوا
الى الدعوة والاجابة اذ يسوقه اكثرهم الى ذلك وبرهم اليه على الخلاف الى الدعوة والحجة والاخبار فانه لو لم يكن وجوب لما صاحوا
تحقق الصورية ورجوا بحسب ان يرجع الى ضد ايوبيته ذكر ان يكون العقل في دار السلام اسم من اسمائه سبحانه
والاخذ عند الرب كيت ومعنى السلام في حد صحيح اذ سلم ذاته عن العيب وصفاته عن النقص وافعاله عن الشر وعن الموت
من الخلق وقد اراد الله تعالى وسلم عن الامام والخطرات جوارحه ومن يوصف بالسلام والسلام الامام سلم المسلمون
من لسانه ويده اذا المقابل والسلم الاسكاكي والسلام الذي يدخلها الى من يدخلها الى السلم بعضهم بقول الطيفة دار السلام اشارة
الى دار القلب السليم الذي سلم من التعلق بغير الاسكاكي وقد خلقها كان اسناد الكفر مطلقا لكل من الامور المكروهة صورة وصار
الناس عليه لغرا وقد قيل وتنة مجملة دين خلقها رب العلوم وجنة موجلة وهو المعهود في دار القرار وجنة خلقها دار السلامة
لاولياء الله الاسكاكي وهدى من يشاء هداية منهم للصراط مستقيم موصلا اليها وهو السلام والله ربنا بالقوة في الحضرة
الجنة وقصر الصعاد بالاستقبال لمن خلق هذا العلوم المخصوص في سماع الدلالة وقبولها بالنسبة للاكان لم يكن العموم
المخصوص في ذلك وشمله بالاضافة لمن كانه لمن رب ارادة مكروه ليس لا الا الرؤية وكان رب سالم ليس في القبول
شيء وفيه تعلقت بهدايته ارادة تحقق الاسكاكي سرت اسبابه وطرق ايطرق وتحلل الجادة عالدا عوالا والبدات هو الاسكاكي وثبتها
والعوض حالا وانيا وضرابتهم على حق ابا كالا والمد عوالى الناس والمد عوالى سوى الجنة وكذا العادي جوابه والمد عوالى الهداية ايكا بعضهم

نشان

جوابيه

انتهى عند رب الله عوت ٭ كركه ذو عرش عرش الطيب

هو الحق المعتقد المدرك اليه هو الصراط المستقيم وشيئية الله تعالى ارادته وهي صفة قديمة اتصفت بها ذاته تعالى كما وقدرته وكلامه وسائر
صفاته ليس متعلقها المراد بعينه بل ما يتعلق فرض الامكان الاستعداد وكونه مظهرا لحكمه الاسماء فيه وهذا معنى حاجة الموجودات
وهي شاركته مظهرا لاسمه الحاجة ليس بعطل الاشياء استعداده وهذا المشيئة والسلام الابدية فوضعها ثم قوة قال تعالى
وبين وجهي كلم من الشيء يكون ربه حيث يريد سلم بيد منه من ربه واعلم ان قبول المعقولة الابدية من عالم الغيب
في الحدث والسلوك الى طريق الفردوس الاعلى والتوجه الى المعقولة العليا الا قرب الى الدين وهم خرج بها بعطاء فانا تعلما او انا
فيها هو في طلبه سهف ساء الف الله تعالى لعلت امر هذا الدين ثم هتف به من قريس سرجه وانت الله لعلت ولا بهذا امرت
فراغ وكوبه وصاعد راعيا بابه فاذن جنة الرعاي من صوف فلبسها واعطاه فرسه وامره ثم دخل الجنة وكان يرشاه
ما كان اراه وشق اسوسه اهر بسبب عضلا الكوشوال بيام سرد شكن لا تاتيا بالصور اي من العالم مثال الشيء
القبر اي ومن الغفلة فالقاعدون في غاية طباعهم ونفوسهم كيرجع النوم اجا واحد الاشارة فعود كما تحيك ان تعلم عليها
الموت ذات كون هم المنتهون من قوة وجه الغفلة واحد الاشارة بعود كما ترسل الاشارة من سرير وعلى الاجال
واعلم ان جنة تعالى في المقولات الجنة والله يدعو الى دار السلام يريد الله ازالة واحد الجنة الى دار السلام وهي العدم
صورة خاصة وعلم الله وصفة من حقيقة وانما سمي العدم والعدم دار السلام لان العدم كان دار اقدم السلام والعدم فيها من قبل
الجنة ورعاية والجنة والعدم دار السلام المعلوم فيها ثانية الانبيئية الكرة من التي الوجود وهو دار الرعاية والجنة والسلام
هو الله تبارك وتعالى واعلم صفة الخالقية ثانية قال تعالى لعظمة اركسه يعرفها وما الا من العدم الا الوجود وما العلم والصفة
له الفعل موفق وبه الوجود الا العدم وما الفعول الا العلم به وجوده الا الوجود والنعمة وهو قوله تعالى وتحت فيه وما وهي وبه الوجود
مع الوجود والا العدم والعلم الجنة وهي قوله اجيلوا بكت الله وقوله تعالى عبد السلام الجنة الحاكمة الا من قارئة تعالى كانت
اي سكون وذلك لانه صار بالعدم تعالى الاجم نفسه سورة طلك وكيف تعلم والا العدم وكيف قال تعالى علم انه والا
الا اي علم علم الله الذي وصف الله تعالى انه في الوجود والا فان العلم الا محيط بالوجود وكله قال قد احاط بكل شيء
علما فانت بعد محيط الوجود والعلم وحقيقة الاحسن في الوجود والغير ما منتهى العقول الغفلة المنتفية من جنة والشيخ سعد الله تعالى
ان الاثبات والصورة اشارة الى لفظ الغيب ثم كذا وهو صورة اشارة الثانوية والعاقبة ثم تكبيره الاشارة التوجه الى الهي
فحاين الاثبات والمعاد هنا اشارة الى الصور ومن عالم الملك وحلا سوت والدخول في عالم الملكوت ثم الانتقال الملكوت اشارة
الى الصور ومن عالم الملكوت الى عالم الجبروت ثم الانتقال الى السجدة اشارة الى الصور والوصول الى عالم اللاهوت
وهو المقام الكلي والسر ذلك يحصل الصعود والرجعة الاصلي الى الملكوت فالتقلبات تصعد في صورة الشرائع القيام من السجدة
اشارة الى الحالة البقاء فانه رجوع الى التوحيد وتنزل الى الصورة والصعود والركوع مقام قاب قوسين وهو مقام الصفات اي الصفات
الواحدية والسجدة مقام الاوادنى وهو مقام الذات الاحدية وهذا المقصود عرفت ما الخارجات من الصعود والهبوط
مرة بالدعوة من العالم الى الوجود ومرة بالدعوة من الوجود الى العالم فانها والا يقطع السالك عقبات الورود والنزول الوجود الى
وفي ترتيب بالنسبة الى من نظمها كان وكذا العقبات هي تعينات الاجسام والارواح والعلم والعين في نفس المراتب
فيها فالنظر الى الوجود الا بسبب الا المطلوب فالعلامات في الان العوبة الغائبة بسبب المطلوب من سر وسر تعلق الغيب
روحا وجسما وانا والمعيد قال في الثانوجات وهدى من بيت الى صراط مستقيم فالعلامات وهو تالطق في العلم الا الفعل
وهو الوجود الا العدم والعلم غاية جعل العناية بالمشيئة الى العلوم الى الصراط المستقيم فالعلامات وهو تالطق في العلم الا الفعل
القديم بمشيئة الازلية فاعلة وبها مقام السيئات بالا انما تعلق الذين آمنوا الظالم يعلمون الا الوجود الاحاطة وهو
حسنا الوصول المتقدم حسنا الدقة وقد قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ان تعبدالله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك بقوله الفقير العبادة فالعلم وجه رؤية الله تعالى وشهوده والحضور بعد الكون الا بعد الشهود بالغيب في الغيب والغلب والانقطاع
عن حظ حقيقة اخبار الجنة للمؤمنين الذين اطاعوا العالم من الرياء وقلوبهم في قبر الله تعالى الحسنى الزيادة المثوبة الجزاء من في الغفلة ثابت
الاحسن والوجه تلقى بها اللفظ الله تعالى الغفلة المطلوب فيها وزيادة وزيادة على الشهوة تفضلا لقوله تعالى وبريهم في الغفلة

مقصد في الاثبات والطلب

في الغفلة الشهوة الاعطاء الله تعالى الزيادة والاعطاء الله تعالى مقابلا والكل فضل الله تعالى وقيل الحسنى خلق الجنة والزيادة
عفو الله تعالى الاسبعمائة ضعف واكثر وهو المحققين على ان الحسنى الجنة والزيادة العفاء والظلة واحاسه الكريم وفي الحديث اذا
دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار فالكشف لهم
الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى زيادة وروى مسلم والترمذي وابن ماجه
قال قيل يا رسول الله الرؤية زيادة وفي الحسنى والنظر الى وجهه الكريم من الجنة والزيادة في الذهب يكون الفوز رأس المال الجنة والزيادة
في الغاية الزيادة على الموعود ولو موعود في الجنة فالزيادة جنانا ليس من جنس الزيد عليه الجنة ودرجاتها فالزيادة فوق الفوز بالكبير اكبر واكثر
كان الرضوان من الله اكبر بالوجود اكبر وعلى الجنة ان اهل الجنة اذا رأوا الحق لقوله لهم الجنة وهذا الرؤية بعين الرأس والعقل الذهب
فيبعين القلب لغيبنا صلى الله عليه وسلم كما سبق عند قوله كذا لانه كما لا يحصل الآية وانما تحصل بالنظر الى الوجه وبين محجب
النعيمات جسمانية او رعاية قال الحافظ جمال الدين ورده والنقاب فيه ورده ثلاثة فيه بالنظر الى الوجه وذلك
ان الله ليس بمحجوب لانه لو حجبه شيء لرآه وليس بمحجوبة بالمكان والمكان والحجب سبب ولا زال الحق محجبا عنا وشاهده
فيبنا الكون وفيه كانه ليس اهل الجنة عليها فيدخل الحق لكان جنت فلا يتعبد الشرع ولذا لا شاهد تحقق في دار الذهب انها
مقام التكليف ولا يرهق وجوههم اي لا يلحق بالنار بسبب بوسيد وكم داغ ورويها وهي سيئاتهم قترة اي فيها سواد
والقترة الغبرة والغبار ولا ذلة اي الهوان والكسوف بال والعلم من تلقي بنيل الصفة من نعيم الساب خوف الهوان والذل
عنهم بعلم ان لهم الذكر والله عالم لا يشوبه شرع المكروه وبالجملة انه لا تطرق عليهم ما فعل صفة الوجه وبرئيل فيها فالنفاق
والحسن الجنة مستالفة لبيان اسمهم المكاره الرئيسية فوزهم الكتاب والثاني وان النقمة الاولى الا انه كل واحد كانا
بنقمة الله عند رحمته وتقديم المفعول الفاعل لاهتمام بيان الصون فوائد الرهق واشرف اطفائها اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون جلا زاد الا والجوز عليه انفال وفي الخاتمة والجنة الذين آمنوا الحسنى
الذين لا عاقبة لهم مشاهدته فان الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فكانت زاد الى وجه شاهد الحق والنظر اليه والزيادة والزيادة
مازاد على النظر والوصول الى العلم لا زال محدودا مرئيا بينه لا موجبة بالنار الى سوية فلا الموجبة والا رهق وجوههم قترة اي الجسم
عما يحجاب ولا ذلة وجوه بعض الانبيئية اولئك اصحاب الجنة عند السيد الله هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات
العاقبة والذين كسبوا السيئات اي الكفر والمعاصي وهو سيئة وتقدير المضاف فيه وهو كل جزاء سيئة
مثلها والجزاء مصدر من المبني للمفعول اي بالمثل ما متعلقة بجزاء والمعنى جزاء الذين كسبوا السيئات الكافر سيئة واحدة
بسيئة مثلها لا يزاد عليها كما يزاد في الحسنة فانه الكشاف في هذا دليل على ان الزيادة والفضل انه دل بترك الزيادة على
السيئة على ان دل تمام بيان الزيادة على المثوبة على فضله ثم العقول الفقير تصعد بعد الصعود الى الحق ولكن فسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق اخبار بين بيتي ورحم وتقديم على الكلام مانع من ان يراد بالزيادة الفضل والعفاء فان
العفاء الذي هو الفضل الكرامات اذ هو فعل الله تعالى بكمله وهو وجه من الفضل والتضعيف الظلم وترهقهم وسيئة اي ازالة عاجلا
النار ذلة هوان ورسوا بعزائم ذلت يريشان وجه اكرم والمعاشر الرهق الاعظم ووزر وجوههم بيان بانه لحظة
بهم عاشية لهم جميعا ما لهم من الله اي لا يعصمهم عند من تحفظ الله تعالى وعذابه ولا يمنعه عنهم كانما اغشيت الست
والنار سيئة كوبا يوشيده شده است وجوههم قطعا من الليل اغلظ سوادا وظلمة مظلما حالين الجبلة والعاقبة
بعض الفعل في قطعا عالية من الجبل في عاكرة مظلما يعني سيما كرد وزرى البيان ازظم دانه وجون شب تيره وقطعا
بفتح الطاء جمع قطعة مفعول ثان لاغشيت وذا قطعا بسكون الطاء وهو مفعول اغشيت القطع والجنة بجهان يكون مظلما
صفة لقطعا بقطعا الا فزاد والله كيم اولئك آنكه وه كه كاسب سيئات تند مثل كان وسنا فقان اصحاب النار هم فيها
خالدون الظلم ذو الجنة رحمة الله تعالى اشتد الرجات بالاعمال والخلود بالبيات لعدة ملك مقامات وكذلك في
دار الشقاوة دخول الجنة فيها بعد الله وطبقات عذابها بالاعمال خلودهم بالبيات بين فان الموت لا مات نيته فالدنيا
ان تعبد الله ابدا ان عاشق وكذا الكفر فلا مات نيته فيها وقد اعاصم ابدا ان عاشق جزئي كل احد تابيد النية والصلاة استوجبوا

بعذاب الخلود في الجنة كما كانت في السعادة الموافقة وكذلك من دخلوا العاصين النار لولا المخالفة ما عذبهم استغفر لهم
لان ولكن وصلين ما يستغفر لهم الا للحال وبرزخ حاجب منه كما قال الواعظ بين يديه لا يعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون
النار رحمة في صحيح الآثار غير ان القول ذكر في الاخبار حال العصاة الموحدين فقال ان الله تعالى يخرج من النار بالشفاعة والعصاة في
عام ما ورد بالاخبار انهم يقولون المغفرة لعل الكلمة في ذلك كونه لكل المدة عموم المنع الا ثلاثة فاقتضى التقييد بالغاية بينة بما
في الذي ذكر المدة فالظاهر ان كل الستين الماضية اذا يسلم الاخرة التي يخرج منها الف سنة كانت في الكفرة الا ان تفضل
الله تعالى المؤمنين والله اعلم والعذاب للعاصي كمعتقد وكتبه ناموس حسب مجاريه كيفية وكيف الا ترى الى قوله تعالى كالا الشيء
وجوهم قطعا فانه تعالى بتاء توجهم الى الطيبات وهي كلمات الصفات الجمالية والسبحانية والتحيات فلما
جعلها فوق بعض لسان الشكران يجعل من الذين انتظروا من دونهم الطيبة وفوجوا من نوره البشرية والتحقوا بالعالم الجبروتي
وكلوا من الصفات جوهرية والطف معنا وكونه يكون بخلاف ما ذكرت جوهرية وكيف معنا وقد بدك ثم انه تقدم على النظر
في المجاهدة وتعقيبا في ابواب الاجابة فان الرجال الكاملين اشتغلوا بتدبير جسومهم من جميع الشهوات والنفس
اشتغلوا بنفوسهم ان يكتسبوا من نورة الطبع حتى يجعلوا الاثر من سبط التسترة وهو نور زسار هذا الطريق وساق
لما قيل لها الموت تقال وكرر لكل الذي يموت قيل له ما فوت الارواح فما فوت الاشباح فقال اذا جاء البوار لا يأتيهان
تا قرار وان سقاه ربها فاقام بالبدن الموقف اسر تخصيصه جوهرية الغوث اذا سمع في كان الشوق دين يقتضيه
ورويشان الوحشت . كان جابر من نار جاء ثابت . دون من در رويت كيت حان يرد ويوم يحشرهم جوهم مشغوب لطفه
مفعول مضمر اي اذكر يوم او كريم وضمير يحشرهم للكل الفريقين الذين عملوا والذين كسبوا السيئات فانه اقتباد ترقوله
جميعا حال من الضمير يحشرهم لان ضمير فريق ثم نقول للذين اشركوا وهو الفريق الكبير ثم يتيم مكانكم انصب على
انه اسم ظرف المفعول ثم متقدما على انه اسم ظرف وكذلك كونه كما جاء والزموا مكانكم حتى تعلموا ما بعلمكم انتم كبيد
عطية المنتقل اليه من حاله الى حال مستأنف شركاؤكم عطف عليه فزيلنا مازلت الشيء اي ازالته والتضعيف
فيه للتكثير لا للتعدية لان فاعله متعد بنفسه هذا التمييز ان كان ما يكون يوم القيامة لا يتحقق وقوعه صار كالكائن
لان هناك جاء لفظ الماضي في قوله فزيلنا وقول فرقنا بينهم وبين الاصنام التي كانوا يعبدونها وقطعنا العلاقة
والوصلة التي كانت بينهم في الدنيا فجاءت اعمالهم واعتذرت عن اعمالهم وحصلهم الجلس الكلي من حصولها كانوا يرجونه
من جهنم وكان الذي كانت حلوته لهم من جانب الموت والانتقال والعذاب لكن وقوعه بالتقيد انما حصلت لهم
الشهادة والمنافقة وقال شركاؤهم التي كانوا يعبدونها ما ما يتبعون الا الشركة وهم الملائكة وعزير والمسيح
وغيرهم من الذين وجدوا ولهم العلم وقبول الاصنام ينطقها الله الذي انطق كل شيء ما كنتم ايانا تعبدون مجازين برادة الشركاء
عن عبادتنا ولم نكن حيث لم نكن كنا لعبادة بادة الشركاء وما دعوتم وانما الاصنام جماد لا يعلم ما يعبدون
انما عبدوا في الحقيقة اهواءهم وشياطينهم الذين اغووهم كفى بالله شهيدا بيننا وبينكم فانه العالم بكنه الحال
ان بحقيقة ما نحن فيه والعالم بالسر والخفي ان كنا عن عبادتكم لغافلين والغفلة عبارة عن عدم الارتضاء والا فعدم شعور الملائكة
عبادتهم لم يرضها ولم يطلبها منهم كيف لا وهم الشركاء الشياطين كما قيل ان ارتضاءهم ما هو اكبر من عبد الله بن عمر
محمد بن ابي بكر كذلك انه ارتضى وجاء السيد الكون الا وبالشركاء وان كان الا وبالعبد والا ان كان الا وبالاصنام لمن اعظم
الغفلة كونها جمادات لا تستجيب الا شعور البتة هنالك اي في ذلك المقام الهائل الهشل او في ذلك الوقت الاستقرار
تبلو الكل من الابلاء تبلوا ان تبلوا وتختبر بالاعمال السيئة بما اسلفت وتذوق كل نفس مؤمنة كانت او كافرة صالحة
او شقية ما اسلفت ما قدمت في العمل فتجازى بالنعمة وضده واما الالف فيها حالا مجازيين الموت والانتقال والعاقب والجزاء ظاهر
تبلوا ردوا الى الله مولاهم الذي هو مالكهم الحق عطف على تبلوا وما عطف عليه وقوله كما بنا كذلك تبلوا في الاحوال في الاشكال يظهر
مضمونها الى الله مرجعهم والعاقبة فان الرجوع الى الله كما مال يتصور مولاهم تجلى الحق المتحقق صادق بجوبه

بوبيته لا ما تخذوه ربا باطلا قال الشيخ في تفسيره مولاهم الحق الذي تولى ولكن اهم حقيقة ولا يشكل بقوله وان الكافرين
لا مولى لهم لان المعنى فيه فيه المولى الناصر وفي الاول المالك وضل عنهم وضاع اي ظهر ضياعه وضلاله لانه كان قبل ذلك
غير ضال اي ضل في انتفاء دعواهم كانوا يفترون ما كانوا يفترون ما في العقيم فيشفع لهم وما كانوا يدعون انهم شركاء الله واعلم
ان الكفر بالله عليه اهل الايمان بتلاشي واجتمعوا عليه ظهور حقيقة الامر وهو الغيبة كيف استدلاله اهل الشرك والعصيان كالطغيان
بجيد ترس سره روى في الناس بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال حاقت كذا اشارات وفنيت كذا عبارات وابيدت
كذا رسوم وفنيت كذا العلوم وما نفعنا الا كلمات كنا نقولها في السر يوم كنا شارات وفنيت كذا عبارات وابيدت
وغارب ورود سحري بود . ثم الاية السابقة اشارت الى ان الخلق انما خلقوا للعبودية والجواب انما خلقوا الا
سورة الحديد قال المعتقد الشارح لم تكن بجاه الا ظاهر الصورة وقال العوني اذا كفر الكلي بالله الحق الشرك والالتفات الى غيره
كان اولى بالكلي بحب الغلب المشترك بحجة غيره من شهوة او غيرة قال الحق حان رحم عنا الا ورد في الحديث ان الخير
على شاب فذا توقفه السموم الرياح فلا رأى الى ما بالنفس وتقف الظن كلمة النفع بها فلا الحدة فانه تبور لا يجب ان يرى قلب
لبده سواه وقال ابن كثير رح لا يعلمون احد قدم بالعبودية حتى يكونوا لف له كلمة ربا واحوالهم كلها عنده وحاسوس فانه
يفتح الدعوة بزوال الحال ولو المتنوع جوهر باطن يكثر ولو هوى كما . وهو قوي بشيء سلطان نمات وقال
الحافظ حديث عديان وجبال الكان . هان حلاوت نزد وزود . باد فت . فظ العبد الاصل من جميع الاوصاف
ويقبل من كل اوصاف وينقطع كل مجرد ويجيء خان الظلم انما هو اصل بناء خالق القدر والقدر وعلى قال بعضهم استغاثة
المخلوق بالمخلوق كاستغاثة المسجون بالمسجون فهي انما وجدت بجهة ويوم نحشرهم جميعا اي جميع ارواح الانسان
وحقائق الاشياء اي نجعلهم ونبعثهم من الدنيا الى العقبى والعموم والاصل ثم نقول للذين اشركوا اي الكافرين
المشركين وان قلوا مكانكم الزموا مرتبتكم بالجهل بعد ان تتم علوا مكانكم انتم وشركاؤكم اي الذين اتخذوا شركاء لله الكان
السفلى او هو مكانه شركاؤكم وتعلقتم بهم فريقا بينهم اي فرقنا بين المشركين وشركائهم بان نعذب المشركين بعذاب
البعد والطرد عن محبة وانواع المفارقة وحرمانا بطال استعداد الواصلة ولا نعذب الشركاء بهذه العقوبات
لعدم استعداد جهة ثبوتها الى القرب وقال شركاؤهم اي الذين اشركوا ما كنتم اياكم تعبدون اي ما كنتم تعبدون اصنامكم وانما عبدتم الرحمن
الى الاله العبود ولهذا قال الجليل بالله شهيدا بيننا وبينكم فيما بيننا ان كنا عن عبادتكم لغافلين اي كنا غافلين عن ذوق عبادتكم اياها وظنها شركاء
بل كان الحظ والشرب والذوق لهواكم فما استيفاء اللذات والشهوات والمتعلقات الدنيوية والاخروية عند
عبادتنا ما شعورنا بخلاف عبادة الله فانه عبادة الله رضاه وشعوره بها وصفة المدد والتوفيق وعليه قراءة والتراب
عظامك تبلوا كل نفس اي في ذلك الحال تبتلي كل نفس بما قدمت من المتعلقات بالاشياء والتمسكات بها
ورد والى الله اي فالحكم بالقرب والبعد والعذاب والالم معلوم فيه وضل عنهم ما كانوا يفترون من الشركاء والاصنام والشفاعة انتهى الاية
قل يا محمد لهؤلاء المشركين اتحاجا لحقيقة التوحيد وابطال الشرك من يرزقكم كيف كنتم شاء روزي مبدء بدايته السماء
كه باران مي بارانده والارض وازمين كه كياه مي رويانده امن ام منقطعة لانه لم يتقدمها همزة استفهام ولا همزة مقدرة
وتقدير هنا بل وحده دون الهمزة جدا بالكاف سائر المواضع لانها وقع بعد ها استفهام صريح وسومن فلو عاد جملة الهمزة
وهي اضراب انتقال من الاستفهام الاول الى استفهام اخر لا اضراب ابطال اذ ليس في القرآن ذلك والمعنى بالفارسية
بكيست كه يملك السمع والابصار اي يستطيع خلقهما وتسويتهما على هيئة الفطرة العجيبة ومن يحفظهما من الافات
مع كثرتها وسرعة انفعالها من اي شيء يصيبها وكان على رغم يقول سبحان من بصر بشيم واسم اعظم والطق بحجم ولما
كان حاجة الانسان الى السمع والبصر اكثر من حاجته الى الكلام فلذلك قدم له اذنين وعينين ولسانا واحدا ومن يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي اي من يخرج الحيوان من النطفة والنطفة من الحيوان وكذا من يخرج الطائر من البيضة

ويخرج البيضة من الطائر ومن يدبر الامر اي امر جميع العالم علويا كان او سفليا روحانيا او جسمانيا فسيقولون
هو الله بعضوا ذكر منه الاشارة الى ما يجري على سكارة الغاية وضوح الحق عندوكك بحيث لا يمكنهم الا ان يقولوا
ذلك فقل افلا تتقون عقابه بالشرك به الاصنام فذلكم الله الذي يفعل هذه الاشياء هو ربكم الحق الثابت ربوبيته لا ما زعمتم
معه فقوله فذلكم مبتدأ والله نعت صفته وربكم الحق خبره ويجوز ان يكون الحق نعتا ثانيا وربكم بدل منه والاشارة مجموعة لطيفة
لا يستغني له فتحقق الاحساس بيقينا فماذا بعد الحق اي غيره بطريق الاستعارة اي الرسوخ غير التوحيد وجاء الله تعالى الضلال الذي لا يخفى
احد وهو عبادة الاصنام وما حيث ضلوا لا مع كونها مما قال الجوارح بالبراهين فانها لا يوصلان من اعتقاد والمراد
فانى تصرفون استفهام انكاري مفيد انكار الوقوع واستبعاده والتعجب كيف تصرفون عن التوحيد وعبادة الله الى الشرك
وعبادة الاصنام الذي هو ضلال عن الطريق الواضح قال السدي ترسم ترى كيف يصرفون عن الله وكيف يرى ان يكون مرادهم
فقد ساقت الى ضلالهم بطلان رسول عليه السلام وهو الا الطريق الحق والصواب والفارق بينهما والتصديق
الاكتساب قال الصابي واقف فيشونه كم كرد وانه راه تا رهوان را بشوى تيره كذلك الكاف فيه نصب
على انه صفة مصدر محذوف والاشارة الى ذلك المصدر المعلوم من الحق فقوله ربكم الحق اي كما حقت الربوبية له تعالى حقت
كلمة ربك حكمه وقضاؤه ويجب شدة عذاب الله على الذين فسقوا اي فجروا والحق كفروا وخرجوا عن حدود الله بتصلبهم
انهم تعليل لحقية كلمة الله والمعنى انهم لا يؤمنون فالكلمة اذا جاء للاعراب فانها كلمة تشبه مبنية على مقدمات الاسباب
والنتائج لا يثبت من الزوال الا بخروج الخلل فيها قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده البدء بالمعاينة ابتداء كما
ان الخلق الذي لم يعيد بعد الموت ولما كانوا مقرين بالبعث وكانوا مكابرة اصل عليه السلام بان
يبين لهم من يفعل ذلك فيلزمهم قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده اي هو يفعله لا غيره كما بدأ كان فانى تؤفكون اي كيف تصرفون
وتقلبون عن الصدق السبيل الاستقامة الى الباطل قل هل من شركائكم من يهدي غيره الى الحق ولما كانت الهداية بوجه
من الوجوه فانها في اولى مراتب العبودية جاء بالعبود المعبود تنبيها على صلاح امرهم وهو كما يستعمل كلمة الاستفهام
ما تنبيها على ان الحق لا يستعمل الا في التعليقية اشارة الى ان الهداية لا تتوجه كلها الى الله الا بالحق
هو يهدي الى الحق وشان الهداية والاهتداء بها وقيام بين شعبتين في هذه الآية قل الله يهدي من يشاء الى الحق ذو غيره بنصب
الاداة واسال الرسل والانزال الكتب والتوفيق لنظر الصحيح والتدبر الصائب فان العقول مضطرة والالهام يخطئ
الحق صعب لا يسلم فهذا الغلط الا الى من الخطيئة فاما هذا الا ان يكون الخالق لا يكون الا خالقا لصدر وجاريه وارث ذو
يهدي غيره الى الحق وهو الله تعالى افمن يهدي الى الحق اي الذي يهدي الى الحق ومن لا يهدي اي من يهتدي
الدال المهملة بهذه فاء ثم كسر الهاء والتفاء الساكنين اي لا يهتدي فهل من الاحوال الا ان يهدى الا حال جاريه تكاد الا
عنادا فان قلت الاصنام جمادات لا تقبل الهداية كيف يجوز ان يقال في حقها الا ان يهدى وجعله من يستعمل في ذوي
العقول وهو من المجازات فلا يبقى من يقال في حقها هو لا يهتدي قلت هذا من الغفلة والاعتداء الا ان يهدى الا ان يهدى
كالملائكة والمسيح وعزير عليهم السلام فتعاد بان تقاد ذهب من تحت العقل والدين يقصدون العداء بالجماد بين تقاد
ذهب مطلق الشرك لجعله الاوثان وغيرها الطواغيت من شركائكم من يبدأ الخلق الآية قد تقدم ان الملاء
فيه تناول الاصنام وغيرها وقال في التبيان الصنم لا ينفع ولا يضر ولا يقدر على شيء فلا يستحق العبادة الا ان يهدى يدخل في جملة من يعقل
ويعرف فيه واستدل جل من ذلك وظاهر هذا الكلام يدل على ان الاصنام ان يهدى ان يهدى الا ان يهدى
لا يتبع الا ظنا فيما اتخذوا الهة غيرها كما يعبد من يعقل الظن فما لكم اي اي شيء لكم هو لا غيره شركاء استفهام كيف تحكمون
بانتظام العقل بعد ما ذكر لكم باب طريق سوء ذين من يتخذون هم الهة وهو استفهام وهم من يخلق هو الهيهم
وهو العبد وهو ذو ناسه تعالى من الاصنام والاوثان القادر والعاجز بعد الحكم وقدرت كريم ردا ضد الله عقلا كر كويند
كه بيسانند كه بحق مى دانيد يعنى قادر بر كمال صفت دست ومن يتبع الظن فيما يعتقدون من ان الاصنام الهة

الهة الا ظنا فهو بحقيقة وانما قلد ذلك لابائهم وقيل الشعار بان بعضهم قد يتبعون العلم فيتبعون الحق حقيقة التوحيد والطلاء بالشرك
لكن لا يتبعون مكابرة وعنادا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ازعم انتفاء درست يعني ظن الخصوم كان
جزما يقينا ثم اندفع شيئا مما لا غناء فيكون مفعولا مطلقا ويجوز ان يكون مفعولا به والحق مما لا مدخل فيه لا يغني عن الحق شيئا لا يغني عن الحق
شيئا وقال بعضهم ان الظن بان الاصنام شفعاء لا يدفع عنهم العذاب لقوله انها شفعاؤنا هل يحصل من الجهال في سد وظن وآه
ان الله عليم بما يفعلون وعيد لهم بانه عليم بظنهم وما عزموا عليه من الرهان وفي الآية دلالة وجوب العلم فلا يصح الاعتماد وعدم جواز
الاكتفاء بالتقليد مما لا يستقيم وهم اقدر خطأ ودر لفظا اعتبار بشد در احاديثها لفظ كنند ان تكذيب مدرد وقرة كه زاد وكر كتابه
او هذه الكفر فلست لما قبل ما ان تكذيب وجوه وكن ان فعلان وفرية اي فوق ستا فما كيف تحكمون لهم كونهم وجين عن
كان العقل فان الحاكم بعقل الحاكم يتبع الباطل ويجعل بين الحق والعلم وكون الاباء بالله صفة الشرك بانهم على حجة فانا سكتوا فرضلق
الانسان وجاء الله تبيين الظهور والشهرة تركيب العقل فيهم فالاتباع بسبب الا الله تعالى وكان المشركين يصلون الى طريق التوحيد
بتقليد جملة ذلك الا لكونهم ضلوا عن طريق الحقيقة بتقليد الفطنة قال بعض الكبار ما وصلكم بوصيته الا بوفا الا فرقة وترتب
ولا يعلمها الا من فضل تجيء جهون فانا عذر انه بهذا العلم مع تكثر وصاحب بدلة ولا مقلدا الكبرة فقال من فهم الاباء
والعبرة البدلة فتوقع صاحبها بالبدايا الكبار وانا التقليد فقال يمنع من الظفر ويمنع الوطن ثم ان وصل اليه الطريق
الكشف والبيان على واصل ما اهتدى اليه يتوقف العقل البرهان فالعلم المكسوب بالعقل بمنزلة الظن والحق من عند رب العالمين
والحق الذي لا غاية وراءه وراء الظن والعقل وعلى ظاهر القلب هو الايمان وعلى باطنه هو الايقان قال بعض العارفين اذا كان
الايمان في ظاهر القلب كان العبد محجوبا عن الآخرة والدنيا وكان مرتع الله ورتع بنفسه فاذا دخل الايمان باطن القلب فيعبد
دنياه ويحجبه والوصول الى خدمة الرتبة لا يكون الا بالجذبة العينية او بالصحبة مرشد كامل قال الكاظم من يسر مثل الصفاة يكون
برهم راه قطع ابن مرحله بامع سلبان كردم وم مشتاقا الا اخراز من محبة خلف يحسن فانها مؤثرة واضاع فرضام
الا بسعادة الهوى والعطوف بالاكاذيب فقد ظهر الحق والحقيقة كما ان وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله
لله وقت الارتحال وكان هذا القرآن مع بلاغته ولا يمكن ان يحسن ظنه ومعانيه الدقيقة وحقائقه الجامعة ان يفترى
لله محل النصب لطائفة غير كان اي افتراء اي مفترى يفترى لطائفة وسر المصدر بالفعل افتراء اي افتراء اصل افتعال من فريت الاديم
اذا قدرته لقطع فهو استعمل في الكذب من دون الله غير الله اي صادرا من دونه فانه لا يتكلم بمثله الا الله ولكن كان
تصديق الذي بين يديه اي مصدقا لما تقدمه من الكتب الالهية بسبب كونه مقصودة مطابقا لمضمونها من تلك الكتب فانها غيره من الرسول
الذي وتصديقه الاولين ظهر في يديه من الاسرار شيئا مما لم يعلم وبكالسلطان وتلك الكتب فاذا كان اجاريه مطابقا لما يعلم
ليس فيه من الله تعالى وتفصيل الكتاب من كتب بعزمه وقدره وحكم وتفصيل حقق وانت مرتفعا في الشرع وايمانه
وشانه وبيانه للحقيقة اي تفصيل الحقيقة الزمر المقدرة المكتوبة في الكتاب الذي لا شك فيه وتطبيق البيان لمحو الاثبات لا ذا زال جبر
كما قال بجوانه ايات وثبت يعني في العلوم المحفوظ وهو مخلوق فيه الشعر والشعر ام الكتاب يعني الاصول الذي يقبل التغير وهو
لله الغائم ذاته القديم لا ريب فيه غير الف والعين لكم لا يستدركا استشعب فيه الريب يعني الظهور حجت واضحة وآيات
بنا يا ليست كر بحكم ورد والله تعالى كتب ريب ايا يسند انه كر مشتبه در كلا نيست ام يقولون افتراه ام منقطعة مقدرة بمعنى الهمزة
عاينا ام ريب العالمين غير الف والعين قل فاتوا بسورة مثله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقدر على ان يقول افتراه ام منقطعة مقدرة بمعنى الهمزة
والمعنى بل يقولون كما مكة افتراه محمد والهمزة لانكار الواقع واستبعاده وعجزا لمحمد من ان يكون المتقول لما لزام الحجة قل فلم ان
كان لا مركما تقولون فاتوا انتم بعد وجه الافتراء والامر من باب التعجيز والمعنى بحجة بسورة مثله في البلاغة وحسن النظم وقوة
المعنى فانكم مثلي في العربية والفصاحة وادعوا من استطعتم وعاونوا من استعانة به لعبادكم بعد ان خشيتم ان يعلم
اعواده الاثنين منكم في استعانتها بالجاريه القرآن من دون الله متعلق بادعوا ودونه جار مجرور اذا قلت استعانة الى عمرا
فجاوزين الله تعالى اي سواه تعالى من استطعتم من خلقه فانه لا يقدر عليه صادقين كنتم صادقين في ان الفرية مفتراة اي افتراء
احد من المخلوقين بغيره ولا يقدر فوق كل ذي علم عليم فانه اعلم ثم يحكم حال الاصنام وحال الافتراء وعجزه والمعارضة بحجة الظهور انظر

بل لما يقولون
كنت اكر تبيان را بادين منه ... ربيعين كه سورة كه بعض
جنبا لان الحب بان زاد فوقه ... فتركيبا بيت ازين بيت بيت

وتمرّد ليس لأمر قبل الله تعالى والعلم ان الجاني القرآن اجمعه الجزء عاجزا كونه في غاية البلاغة وفي الطاعة تحيّر العقل فرقه
معارضته لا عن تعلّل لمعارضة مع القدرة بان عقد اتساع البيان من جفاء الزمان الطاعنة فيه والطعن عليه كما توجد العقد كذا في
تفسير الحاقة عمولا القاسم بل كذبوا بالقرآن بحيث لا يحيطوا بعلمه اسارعوا الى تكذيب القرآن قبل فهمه فان كذب الكلام قبل الاحاطة بمعانيه
مسارعة اليه في اقوال الاحاطة ومثله الاعراب في ذمه ذمهم على التقليد وترك النظر كانه قيل ذمهم وانما ذمهم فانهم لما بينا جواز تكذيب
لانهم تقلد ومن متابعون فانه لا عن غير وتعقل ولو كان لهم وقوت على ما تقدم لعبث القرآن من سلوه الى الحق الى العلم الى ان
الى يكون تراخي نظر عقيد عليه تكلف وما يأتيهم تأويله عطف على الصلة او حال من الموصول او ما كلهم بقول اليه امره والمعنى ان
القرآن عجز عن جهة النظم والمعنى وفي جملة الاخبار بالغيب وهم قرأوا او كذبوه قبل ان يتدبروا النظر وينظروا وقوع ما اخبر به مما ظهر
المستقبلة في نظم بعضها في الغيب وبعضها في الآخرة بسند لو ذلك على صحة القرآن وصدق قول النبي عليه السلام ولقد تبين
ان تأويل كلمة الدالة على التوقع جوز الحاطة بعد كلمة ان كيد الذم وتشديد التشنيع فان الشناعة في تكذيب الشيء قبل
تحقق اتيان تأويله في تكذيبه قبل تحقيقه متلطفا والمعنى انه كان يجب عليهم ان يتوقفوا الى زمان وقوع المتوقع فلم يفعلوا
كذلك اي مثل ذلك التكذيب الواقع من قومك كذب الذين من قبلهم انبياءهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين فيه وعيد
لهم بمثل ما عوقب به من قبلهم وانما وضع الظاهر موضع المضمر لانهم وضعوا التكذيب موضع التصديق فظلموا الى مرهم الى اخره اكتب
والعجب او من العذاب والهلاك ومنهم اي من المكذبين من يؤمن به من يصدق بالقرآن في نفسه ويعلم انه حق ولكنه يعاند
ومنهم من لا يؤمن به في نفسه كما لا يؤمن به ظاهر الخطاب وتارة تدبره او منهم من سيؤمن به ويتوب لمن كفره ولكونه مستعدا
لقبول الايمان ومنهم من لا يؤمن به فيما يستقبل ويموت على الكفر والعلم مستعدا وعقبوله وربك اعلم بالمفسدين
بالمعاندين او بالمصرين وانما وصفهم بالافساد لانهم افسدوا استعدادهم الفطري بالاعراض الفاسدة وان كذبوك
وان اصروا على تكذيبك بعد الزام الحجة فقل لي عملي ولكم عملكم فتبرأ منهم فقد اعذرت اي بالغت العذر كقوله تعالى لا خصومة
فقل لي برئ والمعنى لي جزاء عملي ولكم جزاء عملكم حقا كان او باطلا وتوحيد العمل للعطف اليهم باعتبار الاتحاد الصوري والمعاناة
كما في المطابقة انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون تأكيد لما افاده لام الاختصاص من عدم تعرض اي العمل
خاصا اي لا تؤاخذون بعملي الا اذا خذ بعملكم وتحذير من الاستعداد والفطرة الاستعداد الفطري لاستقلال صورته لقبول النفخة الروحية والزاوية
الكثرة والعلة وعلم الله والاستعداد لما استنطقا العلوم والتأثر والعلم التكذيب والانكار وكل من يعاقب في الدنيا والآخرة بالكفر والعناد لا
يخلص العذاب والنون فان العذاب فقد فوت العود والنون فقد اوجه العود ولا صاحب الفطرة والسوية لا يرى ومن
طبع الله ذلك ولو شر والنون الصلاة الفطرة لا يجري ومن طبع الله ذلك وفي المنوي على طريقة خاص والتقديس
رفع على طريقة عام لان خوارق سنة فطرت مكة حتى ذو وطيش صورت فان كانت مضاعفات في المنوي الاعلى
وانما يعيي ويطيش بيت قدة كيف جواهر كلفت كرسنده بال بانان باسوس طان ده بالرخان باكوستان برده
ومنهم اي المكذبين من يستمعون اليك عند قراءتك القرآن وذلك عشر بهم بسمع الظاهر في سمع ظهور صوتك
الدنيا وشفاء ثمار جلب الخير ودفع الضر عن غيرها افانت تسمع الصم الهمزة استفهام انكاري والفاء للعطف على مقدر
والتقدير اتستمعون اليك افانت تسمع الصم لا تقدر على سماعهم وقد اصمهم الله بسوء العالم والمكر جوقوم الاصمام والسماع
كانما يحقق ولو كانوا لا يعقلون اي ولو انتفى عنهم عدم تعقلهم لان الاصم العاقل بما نوس في اوصل ما سمعه صوت
وتأملوا جميع نقاط السمع ولعقول جميعا فقد تم الامر ومنهم من ينظر اليك نظر الحس وبيان ده بلو بيك كلو الحقة وزن بصيرة من
فانت تهدي العمي جمع الاعمى بالقلب وكذلك انت تهديهم ولو كانوا لا يبصرون اي لو انتفى عدم البصر عدم البصيرة فان
المقصود من الابصار هو الاعتبار والاستبصار والعبرة في ذلك البصيرة وذلك يحدس الامر مستبصر ينقطع لما لا يدركه البصر
الحق بحيث يجتمع بالحق والعرف بتسديد عليهم باب التعقل تكذيبا لتكذيبهم الدين ايمانهم والتكذيب بما هو الحق من حيث الرشد
عقلهم كما لا يؤمنهم من رسول استعلم لما ادراك كالكلام وسماعه دلالة بلو بيك كما يتبع الصم ما اوزيا وادراك محاسن الكلام ولينع

وسمع الحرف العين من مشاهدة محاسن الصورة وفرية عدم العقل لعدم السمع وعدم البصر عدم الادراك فتفضيلكم اياهم على
الله بلغوا عدم العقل لحيث لا يقبلون الاعلام والطيب اذا ان مرضا لا يقبل العلاج اعرض عنه وابستوشي لعدم قبول العلاج
فقد رجب الشر فهم وعدم الانفعال اصرار على التكذيب فالايمان وذكر كم تمثيل اضافة المطلق الى الفاعل تسمية
والسراج المستضيء بنور والشمس الذي تحسنه الصورة عند الرجل العالم والطعام الطيب عند الرجل الجائع ولو جاء الجاهل عند ما يوجب
قدره ان الله لا يظلم الناس شيئا فلم يكذبوا بالقرآن حيث يسلب كذبه وسوء الاعتقاد ولكن الناس انفسهم يظلمون
ستم كنند بر نفسها خود وستم بر خود بمنزله كالت او اكر ايات قدرت او در حاجت سنعها ايا بند ومنافع وخواص ان ترك ايمان
غائب كردد جنم از راى وجه زيادات قدرت كوش از بهر شنيدن اجاعه نشت هر كه حق نبيند حق نشنود كسى
كور كرست بكلدانان هم بترسيد وفي الآية دلالة على ان الظلم الناس شيئا ما يجلبه مستعدا العناية وقبول الهداية
الاجان لحم بجهم على العناية وقبول الايمان بل الظلم مستعدا العناية وقبول الايمان بلطفه ذات الله فقط الناس بعيدا ولكن الناس
انفسهم يظلمون بالاستعداد الفطري لخالفات الاوامر والنواهي الشيئية انه وفيه دليل على ان العبد كسابه ان يسلب بالكلية
كما يثبت الجبرية ان كل ما ابتلى به فانما ظلم جنايته وفي التفسير ولا تظلم ست درايام بيش وبسان العداء اندر عهد
خويش ساعاد زنبه دسل ما وجود شاهات دات شاهات او جود عاقبت جوينه ايند وبنود كه فرج از صبر
زايند بود كفت روزى بزلو كاسب بيا كه بكم ظلم بيا زلو بيب در ظلمت جهود نشين تا بجنب تا بيا بر جنب
مرنه طلب مرد زبان كرد ذا نا بخشى كرد اجون جديد آمد محض باز بر كرد شب دران جهود نشست ان كرم
خار بر اميد وحدا ان يا رخار بجنب نطف الليل مدبا ياه صادق الوعد انه ان ولدا راه عاشق خود را فاده
خفته ديه اندكى از تستين او ديه كرد كانى خفته خش اندر جب كرد كه تو طفلى كه بر اين مى باز نزد جون كه او خواب
عاشق بر جهيد تستين وكرد كانها را بديد كفت شاه هر صدق ودفات الجب برما مى رسد ان جنه ماست
خواب را بكذار ما مشاب بدر بكشتن بكور بى خواب كذر بكر بنا كه مجنون كشته اند همچو دانه وصلت كشته اند
الفظنا الله وايا كم وتوبجها ومجاكم ودلجعلنا من الغافلين اين اين ويوم يحشرهم يوم منصوب بفعل مقدر
والضمير كفار مكة اي اذكر لهم بالحذا تذكرهم يوم يحشرهم الله تعالى كانهم وهو يوم القيمة كان مخففة اسمها محذوف اي كانهم لبثوا
لم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من النهار شيئا قليلا منه فاخا مثل في غاية القلة وتخصيصها بالنهار لان ساعة
اعرف حالا من ساعات الليل والجملة التشبيهية حال من ضمير المفعول الحشر مشبهين من لبث الا ساعة استقصار
المدة لهول ما ياه والالف ان اعلم فرنه في الامور الظاهرة ودر تفسير زاهدى اورده كه معذر كرد لفظ فيا ب قرب بيا ب
استعداد زنده وكوينه اكر فاد در قبر معذب بود مدت مى بين در ان ليث زاسا لفتر تمود وحساب بكوينه كه اين صورت سبب
صعوبت اهوال وشدت احوال قيامت كه مدت عذاب قبر در جنب آن بك ساعت نمايد يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين فقد خسر الذين كذبوا بالقرآن بلقاء الله وما كانوا مهتدين لان هداهم جاء ان لطف الصفة
للعذاب الآخرة اذ تنتهي الى الآخرة والى الله المرجع والبه ذا لبرزا من مخلوق النفس والتام الآخرين فانهم بما كان الله قال في آخر آيات
الجنة بيد الحاجة للآخرة وبتعلق عالم الاجسام الذي عالم الكون والفساد والتاء لطلب متبع عالم الارواح الذي هو عالم الكون فوق
وتاء فان مع عالم الدنيا الفانية والمنطلق الآخرة الباقية تركت الله من النار على من طلقه ثم اهم الكشف يكون فاد ما
واعمالهم الحكم هو رجوع الاجساد من القبور الى الحشر والنشر فكما خلق هو رجع اروحهم الآخرة وتوبة من يتوب رابهم الدنيوية بالصبر
والسلوك في حالهم وتهم الى عالم الروحانية لانهم ما توا بالارادة عن صفات النفسانية فتوبوا الموت عن صورة الحيوانية
والكثرة الاصل هو الرجوع من قبور الفانية الروحانية الى الهوية الربانية كما كان يحيى يوم يحشرهم الله تعالى وهذا يتعارفون بينهم
يعرف بعضهم بعضا كما كانوا يعرفون في الدنيا فانهم ابرتها فتوا بسبب الالفة تعلقة لا تؤثر في زوال كشف التعارف وهذا
اول ما ترجع من القبور ثم ينقطع التعارف اذا ما يقع العذاب ويتبرأ بعضهم من بعض وهو حال الآخر مقدمة لان التعارف
بعد الحشر يكون وقد خسر الذين كذبوا بلقاء الله فيما وقع من الله على خسرانهم وتحيرهم انه لم يكونوا بالحساب والجزاء

الفاتح الشر

وما كانوا مهتدين ثم بيّن ارتهم اياهم الايمان بالكفر والتصديق بالتكذيب فلم يكونوا على شيء اذ منعوا الوقت وجه خوفك كفت اكر بكت
اسوكار نه كار اى كرم وسشد روزكار نه واه اى بكت اصلا ان ترك دامزيدة تاكيد معنى الشرط اى ان نعذبك بان نظهرك
بعض الذي نعدهم من العذاب والعذاب في حياتك كما اراه ببدر والحساب بحدوث نظيره اى نماتك سواء نتوفينك واى نميتنك
فمقدرون انتوفينك فيه وانتوفينك فاليه نرجعهم اى جرمهم رجوعا اضطراريا فنريك ما اقر به واى منهم فنعذبهم
وجه جواب نتوفينك لان الرجوع اما يكون على الاثارة فيموت فهو لا يصح ان يكون جوابا عطف عليه وان نوفينك
على الوقوف فانا نعذبهم كذلك فانا منهم منتقمون او نريك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون بل الله ذكر ما والقوا بجنسه
حصل حصانا كذا لا يحاسبه الا الله تعالى الله سبحانه وتعالى ثم انه شهيد على ما يفعلون اى جازيهم اعمالهم السيئة وكرر الشهادة
واراد تنبيها وتقضيا لاولئك رتبة الرجع ثم الدلالة على انه الرجع ثم الدلالة على انه الرجع والاعمال والشهادة وتقسيم الترتيب المذكور
لانه شهيد على ما يفعلونه من التكذيب والعناد حال رجوعهم اليه تعالى وقال ما الكلام ثم يجيء لواو الترتيب لا واو الترتيب لا واو الترتيب
ثم هو كريم وارسل الناقة مجازا بين عبادنا اذ كانوا في عليهم في كل آن والكلامة من العالم الماضية رسول بعث اليهم رشيد بحيث خالفته
مخالفة لاجلهم لبعدهم الى الحق فاذا جاء رسولهم بالبينات كذبوه قضي بينهم اى بين الامة ورسولها بالقسط بالعدل والحكم بنجاة
الرسول والمؤمنين به وهلاك المكذبين وهم لا يظلمون في ذلك القضاء المستوفي لحقهم بل ان تتابع عليهم العقوبة ان قلت
يرد عليه ظاهر الاية زمان الفترة فانها بظاهرها تقتضي ان يعمل منذ قط وابعث لا على الفترة رسولا يشهد عليه وتسكت الذين
قوما انذروا بالعذاب تحت مساق الاية الكريمة بين كل امة قطعا بالهلاك فانذروا الاولى لسان رسول الرسل وهم يعبدون
الى الفترة لان العرب لم يرسل اليهم رسول بعد سعيد بن رسول ابن عيسى عليه الصلوة والسلام بعد ارميا وغيره ولكن جاءهم رسول
كما دل عليه قوله سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد انتهت رسالة المسيح بموته بتكفيه الرسل ان ثبوت الرسالة بعد موت
عيسى خاص بنبينا عليه السلام كما ذهب اليه جمهور وبهذا ظهر بطلان قول ابن شيخ في حواشيه ان العموم الاية لا يقتضي ان يكون
الرسول مبعوثا لكل واحد منهم بل ان تقدم الرسول على بعض منهم لم يمنع من كونه رسولا لذلك البعض كما منع تقدم الرسول عليه
السلام مكونه مبعوثا الى الجن والانس وان الجن مكلفون في الاخرة ام لا فقد سبق في اوائل السورة والقوة ام الرسول
بالى الوحي الظاهر بواسطة الرسول الى الوحي الباطن وهو كلام الالهي كلاما جاز وقوله لا نبيا ام الحوادث جاز ولا
مقدمين الكرامات والمعجزات على يد الاعداء لمجيء رسولهم الظاهر والباطن فان صدقوه فقد ينجيهم السعادة وتبقى قد
صدقوه ان كذبوه فقضي بينهم بالشقاوة وتبقى قد كذبوهم ما كنا اهلكناهم وما كان يوشع سوء ورد وهو كما كان يوشع
خطيئات الصدق والتصديق الحق بالنبي والاولياء واتباع ما جاء به من الوحي والاولياء بالحق حرام ويقولون استفهام
واستبعاد اورده وانه كلام انزول وما ربك كما يدل كما يستبعد الضارب عود الموتى بين ابيت نازل الله متى هذا الوعد
بالعذاب غايات محذوفة ان كنتم ارثت وانا ثالث صادقين في ادعائنا قل لهم الكف لا قدرة ان الكف يؤدي الصدق
فقضى عليه بالهلاك واتخذوا الجلة تلك الكف لا يستعجل في طلب فان الحق الوقت فانه لا بد وان يقع الموعود كما
قال لكل امة نبي قضي بينهم وبين رسولهم اجل معين خاص بهم لا يتجاوزه الى امة اخرى ضرب لعذابهم مثلا
يحل بهم لمثله هلاك اذا جاء اجلهم ان لم يجيء حاجبين فلا يستأخرون ارتهم ثانيا ولا يستقدمون ولا يحل بهم العذاب
لو شعر بجميع من ذلك مع عظيم له ساعة من ساعتها تعيين من الزمان ولا يستقدمون ان يتقدمون عليه ولا يستأخرون
يستحيون وتكرر وعدم وجوه لطف لعدم بيت الاولين لكن لا بيان انتفاء التقدم مع انه ذكر لان الاجل عبارة
عن انتفاء ان لا يتقدم كما لا يستحيل المعنى قل ارأيتم ارجعوه يا ان اتاكم عذابه ليلا او نهارا بسبب ما ان اتاكم عذابه الذين تستعجلون
به اذا وقوعه بات واستقال النوم اولا ما جاء كنتم مستعجلين بطلب حاكم فاذا يستعجل به المجرمون جواب
شرط محذوف اى فاذا كان استعجالهم به فماذا يصنعون به الظاهر ان الاستفهام بمعنى النفي اى لا يصنعون به شيئا
والبعض فالعذاب يستعجلون به لا ارادة وتقدم الحاجة لقوله تعالى ما يريد الى يوم القيامة وتقدم العذاب يستعجلون به استعجال
استعجال بعد ثبات وادعاء المبالغة في الحاجة استعجال اجرامهم من جزاء الاثام وتنزيل في الاستعجال منزلة استعجال

بعد ثبات ثابت تنزيل ثبات ثابت وهو منزلة ثبات حقيقة الوجود موضوع موضع المظهر تاكيدا لانكار بيان حياته عالم الوسطى ان
من نجوم ذنبك فاعلم بان العذاب فضلا عن يستعجل له اخذوا وقع آمنتم به اخر الواو وقع آمنتم به اخر الواو لا يستعلم به اخر الواو
وما مزيدة قل لهم بعد وقوع العذاب على كم حقيقة آمنتم به حين لا ينفعكم الايمان آلآن بعد الفترة اى بنية الاقتراح
والعلة لان يكون الاولى استفهامية وهو منصوب بآمنتم المقدر دون المذكور لان ما قبل الاستفهام لا يعمل فيما بعده
كالعكس وهو استفهام من جهة كلا فيه وتوبيخ القائلين قل لهم عذابا بهم بعد وقوع العذاب لان آمنتم بما كنا به تكذبون
وقد كنتم به تستعجلون تكذيبا واستهزاء ثم قيل عطف على قيل بقيل لان عذبين قالوا ارجعوا التكذيب موضع تصديق
والكفر موضع الايمان ذوقوا عذاب الخلد عذاب جاء به كم ان دائم بوده ذلك انهم يعذبون في قبورهم ثم يصيرون الى جهنم
فيعذبون فيها ابدا هل تجزون بدار حاصل بكرام الكاتبين ان هل تجزون اليوم بجزاء لا تجزون الا ما
كنتم تكسبون في الدنيا من الكفر والمعاصي وجه تنبيه على ان العذاب لم يصدر ابتداء فانه لم يكن على وجه الابتداء بل هو نتيجة
عملهم الباطل بمنزلة الملك المترتب على ناالسم جزاء غير تكاسب كم كم جواب حيث فانه جواب عمل خير يشتم
ويستنبئونك ايستخبرونك يقولون على طريق الاستبراء والاعلام اى تقولون وعد العذاب والعبرة لا استفهام
وحق جزمهم على الاعتداد والمراد الضمير والكلام في موضع النصب يستنبئونك فان اعتقادهم اخبر تعدد الاثنين نفسه والاشهر ان
بتقدير الالف تحقيق بين يقال استنبأت نبأ الحق قرأ وابلغت ثم ان تخبرنا من قرأ قل نعم لم غير تعلقت لا استعمالهم وانت
لا مرسل اساس الكلام وربي العبرة وتكرر الياء من حروف الاجاب يقتضي ثم في انفسهم فانه كان فاعلين قدر استعمل
خاصة فاذا وعلم والعبرة العارضية آثر تحقيق بوردها ربه انه العذاب الموعود لحق ثابت البتة وما انتم بمعجزين
حيث اردتم تعذيبكم فتريدون عذابكم بالهرب فتموتوا حق كم لا كان وفي الدنيا شارة الى ان الاعتقاد بالعقبة ان تحقيق
المتعلقات الكونية بيد الاولياء لا وبه قدرهم بمنزلة المحسوس والاطلاع بلفظهم بنور استكاشف دون حين الغيب
الاخرة وهو الكاشف بعد حين الغائب الدنيا والعوالم فهم بمنزلة المحسوس والنبي عليه السلام قد بلغ العوام على لغة
والعارف بها شاهد حين الانس وكشف طريق الاشياء الاولى الحكم على الموعود بالحقيقة ولو ان لكل نفس ظلمت
صفة نفس ما في الارض في الدنيا من قواتها واموالها لافتدت به وجعلته فدية لها من العذاب فدت مفاداة كانها من
افتداء بعض فداء الاعلى فداه واسروا الندامة الحسرة والحزن لما رأوا العذاب ذلك الخزي والعذاب لا يتخلص
تغليب وكرر لاولى ثانية انه امة على الظلم لا ظلم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون في معاينة العذاب
مجازا عن النطق كما في الخبرة لكن يذهب به الحسب فانه يتبع سوى لا ينطق بكلمة وما كان لك وما كان لك
بهم قصير قال في البيان الاسرار خلاف اداء وقضي بينهم اى وقع القضاء والحكم بين الطائعين من المشركين وغيرهم من
الاولى الظلم وان الحق سواء كان من حقوق انه او من حقوق العباد من الباطل وتحويل الكل منها جانبين به بالقسط بالعدل وهم
لا يظلمون لا ينقص ثوابهم فانه عدل بل هو من مقتضيات علمهم ولو انه الضمير به كرر لما ورث وقال الفاضل
لكن بالاعلام الاول فضلا بين الاسباب الظاهرة فيفيضون الاشياء الى ما كان الظاهر والمجازية يقولون الوارد بعد الاعلام
لعموم الاسلام تحقيقه والعرف كرر وكذلك فانهم مستوفيات ما نوع الجهل والغفلة حيث يظنون حصول تحقيقا لا ما
فلذلك اولى الحق هؤلاء الجاهلين يقولون ان لله ما في السموات والارض لانه تعالى ثبت ان الجميع سواء ملكوت لكل شيء يتصرف فيه كيفما يشاء ايجادا واعدادا
وانه تعالى بالكلية ما يتقلب في العقول الا ان وعد الله حق ان الوعد من الثواب والعقاب كائن لا خلف فيه فالوعد عين الموعود
وحق يعلم الثبات والتواتر ويكون يعني المعاد والحق بعض المطابق لما قبل ان الوعد وما ذكر علوا قم ولكن اكثرهم لا يعلمون
لقصور فهمهم واستيلاء الغفلة عليهم والعلم بالعلوم الكسبية اعادة لا يعلمون فانهم يعلمون الدنيا يقولون ما
يقولون ويجعلون ما يجعلون ما مدد تكلفا من كلمة غير بيانه وبه رحمن جنس الكرم وهو ما يرد جانب كلما زمت

www.alukah.net

مرغ کباد و نفس بزبان باشد حوشتا سکه بانزجون باشد هو یحیی ویمیت ای الدنیا من غیر اعتقاد معدی وکف والیه
ترجعون ای الآخرة بالبعث وکشف رفاه بعد الحیوة یحیی العدم الایجاد ویمیت من الوجود والاعدام والیه ترجعون وجودا
وعدما اتم بوجه ثانیا زیادة الایذان بعدم من الرجوع وان کان ضمنا بما قبله واعلم الموت لا ینفع علم کما لم ینفع آدم ولا
خلة کما لم ینفع ابراهیم ولا الغربة کما لم ینفع موسی ولا الملک کما لم ینفع داود وسلیمان ولا القوة کما لم ینفع یحیی ولا الحجة کما لم ینفع محمدا
صلی الله علیه وسلم ولا المال کما لم ینفع قارون ولا الجنود کما لم ینفع نمرود ولا الکار کما لم ینفع یوسف فیجیئ الموت سنفا لعف لا ینفع
والحشر دون الطعام کم لم یوضع علی الدنیا الا تراه اهل الموت ممکنة ومستقرة ولا کم اهل الشدة والموت فی موت ابدا
اطلع الیقین جاء بالآن وجد الحرة منا الموت فخذ ویبق لهم حین الفوت لحال صلاة ذات باختیار فیوا الموت باضطرار
ورجع الی الاول بقوله ولکن من جملة الشهود والاطاعات وبقی بشارات الله الموت المغفرة والنصب اجباء ساکنا دایم
والموت باختیار حال الاقرار والموت باضطرار حال الاقرار والاول یجمع وصال والثانی رجع فراق وفی الشهود
ای اور عبکر بزبر و دیش تا رهم ون نفیش نفس کر خویش ، هرکه دو اندر تن او نفس کر ، مرد ما فرمان رد شهید دار ، ای
آن سرای جان ، بجان و رنج جانرا عرفان ، بیس وصال این ازان بود ، صحت بیرنج حکم بود ، صحت عاریه زفا این عمر
بیس ازان ان عقوان بخت ترجمه چون فراق نفس بخشایند ، ناگه سخت ابد نشاشش جدا ، یا ایها الناس غدا وعدا
کما فی تفسیر الکاشفی وخصصه فی الحرث وکفار مکه فجاءکم موعظة من ربکم ای تذکیر بعواقب سوء کان بالوعد والترهیب او
بالاستمالة والترغیب ان کتاب مبین لا یجب کم دلیلکم ترغیب فی الحالات الحسنة مشوقة الی اعمال السنیة وهو القرآن فجاءکم
شفیق الجاء کم وشفاء لما فی الصدور ودوا من امراض القلوب کالجهل والشک والشرک والنفاق وغیرها اعتقادیة الحسنة
وجوارح طرق الحق والیقین وهدی ودلالة لاول الدلائل المقدمة فی الخاتمة الاخیر رحمة للمؤمنین جنسکه
بجز قرآن من طلبات الکفر والضلال وغیرها المصاد وصف بها القرآن لما فیه کما فیها ای کلام فرمحض هدایت وبحث
زی بیام خوجین هدایت وحمت کمنکه کلام خوابع فرا زشوره زاجت است جنس حمت خیال القرآن موعظة للمتقین
وشفاء للصدور وهدی ورحمة ای الاقال الموعظة للعموم والشفاء لخواص والهدی للخصوص والرحمة للکل وصف لها بما ذکر
قل بالجمع خاص بفضل الله ورحمته عبارتان عن القرآن والباء متعلقة بمحذوف اصول الکلام لیفرحوا بفضل الله و
برحمته وتکریر الفعل رحمة عدیان باستقلال فاستحباب العموم ثم ثم ام الجار والمجرور علی الفعل فاذا تقدم ثم دخل علیه
الفاء الدالة علی ترتیب السببیة فیفضل الله ورحمته فبذلک فلیفرحوا ثم قیل فبذلک فلیفرحوا مشکلة والتقدیر ثم حذف الفعل الاول
لدلالة الثانی علیه ولفاء الاولی تزیینة والثانیة للدلالة علی السببیة والاصل ان فرحوا بفضل الله فبذلک فلیفرحوا بالبقاء الی آخر ثم وصل
الفاء الدالة علی السببیة ثم حذف الفرح واشهر بذلک للاتیین الاولی تاکیدا وجها الثانی اولی بالمشهور فما سماه الشارح
هو اولی وکثیر من قصدت ورحمة خیر مما یجمعون من الاموال الفانیة فان الفضل الکبیر بفضل الله العال حیاته الیک ورحمته بسبب
لحاله الصلاة بدم الله کشف استثناء فان الله تعالی بعد ان تحمد لحاله کشف وعدم کشف والعهد لحاظ وحقر فان ناس الاول کشف
هر کس را مرا بایست و مرا بدو مؤمنان فضل بود کس را فرا نایست و فرانه مؤمنان رحمت بود من کرشاه ما فرا نه
خاوند جو بود کس را فرا نه جهان لطف و دست کس ، ولو کان فی جمیع ظاهر الدنیا منفعة فانتفع قارون
قال یا قوم بنیا رکشف فی سفینة مع جماعة فمد الفقراء ان لا یحلم احد فخرجت فقال ما اخرجک فقلت لیس لی
فقال اذهب فقلت خلف بیکا ادا لعاقة فاحلق بیدی اخرجه فعصفور واحدة مثال الفاظ فقال نعم حمت ایم که زیرم کشوز
زیرجه کشف خلق بیرد اندوست ، ما کنا بیدا الیت الا کنوز عرجیم ما سوی الله کنا فالعالم حیاة وروحانیا
او الطاعة بل یفتق لکن الاول العاصی لحسوسا اکثر حصوا تحت الملک الارزق بالکثرة فالان اعاذ فالاعاظ
الفاتیة بوصل العبد الالتفاتی الباقیة ویقصد من الحظوظ الفانیة بکلها بارد بعیم بن ادم مرفوات یوم بکتبه و
نعمة فی الجنة الی جلوا طب بکنا فانیة کتوب ما تولی الخاص الباقی و اظهر بلیک فان الدرات فیه جسم لوا
تعدیم فسارع الی مرادنه ذا بقول ساید الا مقوة نهار کم رحمة فانیه وقا وقال فما تبیه من الله و موعظة فقال الله

الله واستغلوا الطاعة فرخ نیارة جاکم اشارة الی ان جهة القرآن تحفة فما سلی جسیة و هدیة منه لطفة وصلت
الیکم بیش الا المقبول وقبولا الاعتبار وهو مرة قال تعالی ما یاتیهم من ذکر من ربهم محدث قال بعض القراء قرات القرآن علی شیخی ثم وجدت لا فرقا بینا
فاشهدنی وقی جعلت القرآن علی اذنی فقلت اذنی الله فاظفرا بامرک وتهاک وما دانیک کنزنی ما حاجة وخلصنی فقل
نقد قرض زکرت مع بنی شد در رعایت مخرج ، صرف کر بنفس هر حیات سره ، در قرات سبعه و عشره ،
والمقصود ان الله عزم بعد تحصیل قد یحصل بتحصیل الحروف ورعایة المخرج صرف الی العمل الاجر وهو موعود الله تعالی
وهو متعلق القلب الذی هو اشرف من الکل والسایر الاعضاء وهو قائمة انما تحصل بالذکر ثم بالفکر ثم بالکشف فما یلی
الاشیاء وحقایق القرآن کما ان اسفلها الی ابد لم یعلمه الله جبریل کذا ابدا الی بالقرآن وهو جبریل وعلم الشریعة بیقوت
لان متعلقه بالعقل وانما یذهب الاخرة فلیه یجب العمل والعلوم والعالم الطبقة فیجب الملاحظة لا سیما البقاء وهو اذل
ابد الازل ولیه فلا موعظة ومقام کما افاده حضرة شیخ وسند تقریر الله الرکیة والعلوم ایام العلوم الناقصة فلا ایام
اخیر فی ایام الله کون ما انزل الله لکم من رزق ، استفهام یتضمن التعجب والتوبیخ والتهدید للمشرکین لا ایام
جعل الرزق منزلا من السماء من الارزاق انما تخرج من الارض الا ان مقدر الله ، کما قال الله تعالی وفی السماء رزقکم
وما توعدون والجعل علی حسب ما قدر فیا تصاریف ذلک کانه تنزل بها اولا ثم انما یخرج من الارض بسبب متعلقة بالسماء کالمطر
سبب الانبات وتشمیس بالتفتیح والتقریب بالتلوین والعلم متعلقة فتنتقل من الرزق منه ، قل فجعلتم منه ، اجعلتم بعضه
حراما الحکم بانه حرام وحلالا ، اجعلتم بعضه حلالا الحکم بحلیته مع کون کله حلالا والجمع ای الله الرزق بتحریم بعضه والتفضل
الانکار لتحریم الرزق وذلک قولهم هذه انعام وحرث حجر وقولهم هذه انعام ظهورها حرام خالصة لذکورنا ومحرم علی ازواجنا
وهی البحیرة والسائبة والوصیلة والحام قل آلله اذن لکم ، فی ذلک الجعل فانتم تفترون ، بدعوی فالمشرکون بدعوی الحکم
والتحلیل علی الله ام علی الله تفترون ، فی نسبة ذلک الیه وفی الکذب علیه ، وما ظن الذین یفترون علی الله الکذب ، استفهام تهدید
وتاکید علی الاجتناب عنه وعم لم یحتاط فی حکم هذه حقیقة انتهی قال علی کرم الله وجهه ما افترض الله فی اموالنا الزکوة ما رضی الله ورسوله
بنت علی البلغ ، ای عن الفری ، ذو فضل علی الناس ، فی ذلک ولکن اکثرهم لا یشکرون ، ولذا یرسل رسول الله صلی الله علیه وسلم تعالی علی من یکون
فی العلم فقال بعثت من الفتوی فوضع رسول الله غایت لنفسی امانا اقرا ایها الآیة ، اشارة الی ان الله لا یکون بالعبد ویعتقد
ویقول ان الرزق المعنوی الواردات الالهیة والشواهد القرآنیة حرام علی اسباب المعنوی مثل اصحاب القلوب ، ویجعل
ذه السعادات وتبیل فرع الکرامات یعنی شاشا وانما مومن شاشا وانما مومن شاشا وانما مومن شاشا الاحیاء بالکلیة والاولیاء والاولیاء
فان فرع القرآن الله فان استکانا فهو قوله بالدخول الدرجات الرفیعة والمقامات العلیة بل جعل الرسول حاصله نقول الله
یعلوا الی والسلام اقوله بعلوم المعقول لکم تحریم هذا الرزق علی نفسه ، شانه نقدر ما کان فعله ورزاه رحمة والا فالله تعالی
لم یسد علیه هذا الباب بل هو الفاعل الرابی قال المحافظ عاشق کرشد که بارکاس لطف کرم ، واه الرحمة ورحمت ذکر طیب
هست ، وقال طالب واصل کهر بیت ذکر نظر شهید همین ان و عمو معدنه وکانت کبود ، ما الحکم المنسوب کرکه ذکر
شتابنده بود ، عاشق جو نبود و بنده بود ، و فی الحکم العطائیة ترجمه و استغرب ترجمه و استغرب ترجمه الله بمشهوده الی تحقیقه
لعین تجلیات وانه یخرجه منه وجوده فعلت فرضیات فرجیع الحالات فقد استغرقه قدرة العینة وما استغرقه الفکر ذا کان دلیل
ذلک ان الله تعالی قول کان الله مع الکل ، ومقتدرا فاما سبحانه فتنه شانه صانع لکل شیء وهذا ما اشبه اولی اورث
الاستغناء تعلق بقوته بجلب لذلک غافلا لازم کان مشکل ثم المقدر الله وقصد الله بعنایة کابراهیم بن ادهم وفضیل بن عیاض
لعبد الله بن المبارک وذا النون ومالک بن دینار وغیرهم من محور السیاحة ، وما ظن الذین یفترون علی الله الکذب ، استفهام
فی محل الرفع علی الابتداء وظن خبره ومفعولاه محذوفان وزاد الکذب مع ان الافتراء کذب لانه کذب الاطهار کما قیح والتعلیل
ذکر کذبا فی افتعلوا ، یوم القیمة ، ظرف لفعل الظن ای فی ظنهم فی ذلک الیوم یوم عرض الاعمال والاحوال المجازاة
علیها فی الاستقبال والاذ ونهوله فی تخطیه یهول ما یتعلق به تما یصنع بهم حینئذ ، ان الله لذو فضل عظیم علی الناس
جمیعا حیث الم علیهم العقول المیزة بین الحق والباطل وحسن الفهم وجهم بانزال الکتب وارسال الرسل ، ولکن اکثرهم لا یشکرون ،

لكما النعم الجليلة فهو يعم فوق قولهم واشاعوم الا ما خلقت له ولا يتمون ويهمل العقل فيما يستبد به ولا دليل الشمع فيما لا يدركه الا به
وما نافية تكون بالحمد شأن امرئ امر ذلكم مشغوله من قولك شأنت شأنه قصدت قصده وشأن المفعول لا يكون
الشأن بمعنى محال المفعول يقال شأن فلان يشأنه اذا حاله واتلو منه الضمير شأن والظرف صفة لمصدر محذوف اي تلاوة
كائنة من الشأن لان تلاوته القرآن معظم شأن الرسول من قرآن من مزيدة لتأكيد النفي وقرآن مفعول تتلوا ولا تعملون ولا تعملون ايها الامة
من عمل من الاعمال تنبيه عتاب عتاب تخصيصه بمن هو رأسه ولذلك ذكر حيث خصه بالخطاب فجاءته وذكر حيث عم بالتأويل الجليل تحقير
قال مرج الشيخ عتاب وان خصه بالخطاب لعلمه بالاسلام ولا يكلف الا ان الامة داخلون فيه ان رسل لقوم اذ خوطب المخوف في ذلك
الخطاب كانه قيل يا ايها النبي واذا ملقين اليه الا كنا عليكم شهودا استثناء مفرغ من احوال الكاف اي ما نحن الا شهود
او حال ثانية من الاحوال اي الا حال كوننا رقباء مطلعين عليه حافظين له اذ تفيضون فيه ظرف لشهودا او
اذ تفسرون المعنى لمعنى الاتي على الاخاذة الدخول في العمل يقال افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه ان تخوضون وتتدفعون فيه وما يعزب
عن ربك اي يبعد ويغيب عنه علمه الشاهد من مثقال ذرة من مزيدة لتأكيد النفي وايراد الاشعار بانه صغيرة او حسا
في الارض ولا في السماء اي في دائرة الوجود والا لكان ولا اصغر من ذلك الذرة ولا اكبر الا في كتاب مبين
خبر او وجود العرض محفوظا فانه كان على ربك وكتبوا في لوح تكليف يغيب عن علمه شيء او يكلف بكل عليه من غير ان يكلف بحفظ احصاء الله يحكم
على اقواله وافعاله خيرا كانت او شرا وفيه رشاد وايماء طرق الاولياء وحث على المحاسبة فان من اراد ان يعلم قبيحا فعله او يعلمه
في القرآن وحافظ على وقته سلم من الخلاف وحاسب بالاخلاص حكي عن محمد البناني رح قال مررت بالحسب في حفرة في كفه اليسرى
حصى بيض وفي كفه اليمنى حصى سود فقلت يا رب متنعم مستاخل اذا مددت يمنى ثبت المفارق عثرت يمين وتلفت
ما بذا الحصى الذي في كفك فقال الحصى البيض اذا لقيت حسنة اثبت واضع مسائي الاسود واذا لقيت سيئة القيت واحدة
من هذه الاسود في البيض فان كان العمل اكثر فضلت الحسنات على السيئات فطرت وان فضلت السيئات على الحسنات لم اكن طعاما ولم اشرب شرابا فقال له سهل بن عبد الله رحمك الله من علامة
موت القلب عدم الحزن على ما فاتك من الدنيا وترك الندم على ما فعلته من وجود الزلات لان الحياء تقتضي الاحساس
والنكس عدم الالتفات وكل معصية من لطخة الحسبان وترك الحق سائر الدنيا والاخرة حكم ان ولينا استشاق الى رؤية من يعاينه
تقبل يذوب الى القضية العلانية فيها عين الجبار اي جعل يكرر وسوسا فاذا فاغلق يختطف الاسد حتى يلطخ نفسه
لم من الصبابة فلما قرب اليه وسأل عن جاره قال رؤيت ان الاغلاق عن ذكر الله فاذا وقع الغفلة سلط على الناس كلاب
الدنيا فالا لازم محاذة ان يسلط من كلاب الاخرة على الغفلة يقول الفقير في هذه القصة اشارات منها ان فضول الدنيا
اعون من فضول الاخرة وان مقاساة الشدائد طريق الحق في جذبة الله واصل من المؤلفات الاخروية تعلق الاولياء ملازمة
الطاعة والعبادة وان كانت شاقة عليه وفي المثنوي الخدرين راعي نرسلي ورعي نرسلي مدام الخوف خايف سايلي ومنها انه
لا يرسل ذاته فان يحفظ نفسه استعان عليها من خارج فانه لا بد عنها لم تحرك ومنها اذا النوم طويل فنفس سلطان
واذا اجلوا من شرط الصحبة اي صحب الاصحاب من فوقه وفي بستان نخود بهتر جوي ودرست شمار كه با جون نخودي كم
كتي تذكار وهنا ان جاء الاسد الذي سلطه الله عليه فانما سلطه في الحقيقة على نفسه لتلطخه بها فان من رايت نفسه
بعد الموت يستقبله الله عليه في دار البوار الا تخافوا ولا تحزنوا ان اولياء الله ان عباد الله واحدا نفوسهم فان الولاية هي موقوفة
عليه وموقوفة عليهم وموقوفة الله رؤيته نظرا بحيث ومعرفة النفس رؤيتها نظر العارفة عند كشف غطاء الحوالة واوصافها فاذا
توفي على الموقوفة وعلت انها لله وقد كفت وهلكت انها العاقبة والمكاشفة انت كمرا وكبيرا وما نظرت اليها بنظر الشفقة
والرحمة كما في ابيات الحجة قال المولى ابو السعود اي المولى اما قريب عن المؤذاء اولياء الله خلصا مؤمنين لوجهه الرد فانهم
منسوبة الى الله بتولونه تعالى بالطاعة او يتقربون اليه بطاعته والاستغراق في معرفته بحيث اذا رأوا دلائل قدرته
وارجعوا اسمعوا اليه وان نظروا نظروا بالله وبه وان تحركوا تحركوا في جذبته وان اجتهدوا واجتهدوا في طاعته لا خوف
عليهم في العاقبة من طوارق مكروه والخوف انما يكون من حدوث شر من المكاره فما لم يقبل لا هم يحزنون من فوات

من فوات مطلوب وذلك انما يكون من تحقق شر مكروه فما لم يقع او فوات شر الجنة اي يحزنهم ما يوجب ذلك لانه يحزنهم
لانهم لا يكونون ولا يكونون وانما لا يحزنهم خوف وحزن اصلا بل يستردون بالاشتغال والسرور وكيف لا والاستغنا يخوف
والخشية استغنا بالجلال الله وهيبته واستغنا بالعدد والسعة انما تتوقف العبودية بالخالص والمقربين ولما قال
في الكلام لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة ولا انهم اشد خوفا وحزنا في الدنيا عن مظهرهم انتهى والا يحزنهم ولكن لا يحزنهم
ليس الا طاعة ذات وبيل رضوان المستبشر فكلامه والرفق وذلك تمام الاريب في الحصول والاخلاص الطاعة بموجب الوصول الى الجنة
اليه الكفار واما العلماء والاصوار الدنيوية المتردية بين الحصول والفوات ثم يقول الحالة انتظام في سلك مقصدهم وجود ادنى
متى يكون من حصول ضرا او يحزنوا الفوات انما كانا لا رشاد والتحقيق انهم لخاتمة بعد الموت الاحدية الحق فيهم
بقية ولا غاية وراء ما بلغوا منه يكونوا ويحزنوا اذا في تقابل الجلال لطف الجمال خاتمة سورة الذين آمنوا وكانوا يتقون
استيناف مبين على السؤال دخول الموصول اي ثم علل ما خبر لمبتدأ محذوف مثل ما قيل من اولئك وما سبب قيام تلك الكرامة
فقيل هم الذين جمعوا بين الايمان بالجنان والتقوى المقتضيين الى الخير الجنين من كل شر قال الشيخ العلامة اتقاء
بالسلامة وكانوا يتقون ان يكتسبوا رصد سيئات الاعمال والاخلاق مذمومة الشريعة والطريقة وظهور الغفلات والطوبيات
في مرتبة الحقيقة والحقيقة لانهم يعملون طاعتهم بالشريعة والقسم بالطريقة وقلوبهم بالموقوفة واذا جاء مزاحم الحقيقة فقوم بهم
يتقون من جميع ما سوى الله تعالى يقول الفقير يشير رضي الله عنه الى ان الرؤية والتقوى الرحمان الذي هو وجوده الانسان على كل شيء
ستره عن الحق والتنبيه اليه بالكلية وهذه المرتبة جامعة لما كتبه من مرتبة التقوى من الشرك الذي عليه والاجانب الله ورضية الحب
عن علم بانهم مخلوقون وكل دنيا وشيء النسق والنشر ودرجات متفاوتة ودرجات مستعدة وانهم انما اشير اليه
هم الانبياء عليهم السلام حتى جمعوا بين رياسة النبوة والولاية وما عاتهم تنقص بعالم الاشباح والروح بالعالم الارواح وكم العبد
العبادة بعلى الحق في الاستقرار في شؤون الحق كمال استعداد وتقوم بهم تركية النفوس وذلك المقربة الخصوصية ومن يتعدى
فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يسبق درج عيسى عليه السلام او ليس درج عيسى الا السماء والرابعة بعد الجنة لهذه درج رسول الله عليه السلام
الله الوسيلة وما فوقه اذ كان تعلقه بهذه الجنة ثم حفظ الامر حفظ الحق رسول الله من هذه الاجوبة مع ذلك ما عاد التعلق في
انس على وجه الاتم في نهايات العنصريات وغاية الطبيعيات ودوام الاتصال والاثار والعاقبة تكون كالكلي من بعض التعاليم
وان لم يكن تجعل من الحالة كله لم قصد جنة تخصيص مبشرة ولكن الاخرى ان من قد يحفظ المتقين هو مزاج عالم بهذه الشيخ
الاولياء نفس الله الرزق المعنوي والوجود الله عبده الله جعلوا ولي من ذلك ذات مستقر على الذات والجنس بين الطالب
والمطلوب سائرة وفي المثنوي اين دراز دكر تو مرحم راست جور دراز دكر تو آكاه خداست جور دراز دكر تو مرحم راست جور دراز دكر تو آكاه خداست
رنشش بي رسم بدسيس كرد فاذا عرفت ان اولياء الله كتاب المؤمنين المتقين بالقوة تحقيق فاعرف بطريقة ذي الاولياء
اوصاف الاعضاء متفاوتة وبعضها اشبار البداية وبعضها انتهاء النهاية لا غير ذلك ثم ذكر ما ذكر تحقيق بعض صفة وكرم الله
وجههم صفوة الوجود وتنبيه عن شبل العبودية بما العبر فيهم البطون من الظهور بسبب المشاهدة والذوق وعن سعيد جبير رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم سئلوا اولياء الله فقال هم الذين يذكر الله رؤيتهم ويحبهم وسيلتهم كوسيلتهم وعن مجاهد وعن
بعضهم فلما اولياء الله من يحبهم ويحب الله وشغلهم الله وذوا يحب الله فلما اخوانهم مقاعد مشاهدة ما كلهم تتوالت عليهم انوار
الولاية فلم يكن لهم من نفوسهم اخبار ولا مع واحد غير الله وذوا وهم الخالون فقال صلى الله عليه وسلم ان لله اسباما والعباد
بعباده لا شهدة يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة لما علم من الله تعالى يا رسول الله من هم وما العالم فاعلمنا بهم قال هم قوم
تحابوا في الله على غير ارحام منهم ولا اموال يتعاطون بها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى منابر من نور لا يخافون اذا خاف
الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم قرأ بعظم الانبياء والصديقين حتى قال الشيخ وهذا مبالغة لا يعني
لو فرض قوم بهذه الصفة لكانوا هؤلاء ولا خلاف ان احدا من غير الانبياء لا يبلغ منزلة الانبياء اولى تقدير الخاتمة مقامه
ان الذين يؤتون على اجرهم مضاعفة اي جميعهم الله عليها الخالق فيقولون يوم القيامة لهم سلام ولكنا نوا الله تخوف
على اجرهم لا هم يحزنون على انفسهم وما الامنون على انفسهم فيغبطهم النبيون في الدرج عليهم لا هم النبيون عليهم تخوف

اولياء الله سبحانه

علامهم وانما كانوا اثنين على القسم يقول العقير وجاين لانتباه اشارة الحجة الى هذا المعنى ظهر له وجاء وهو ان الحديث المذكور
ناطق بان الحجة غاية والحجة مقام اعتقد به عليه السلام من بين الانبياء والرسل ولولا بلغ تكلمهم وزنته كما بلغه واكمال العلم
بجميع كمال متبوعه فمن يحيى ان يكمل لهم من ذلك المقام وانما يتيقظ بعض الانبياء وزهور وقاعا امتيازا بنيا آدم اسرائيل
والاعزم مذكوك بعوفهم منزلة الانبياء ورجحانهم عليهم مطلقا وقد اقر بين الافضل فيكون معضوا الاس وجه والمكلق ترك الوقوله
عليه السلام تم العلم بسوريكم ودرجات العوفة لا نهاية لها والاتانتهى وقال لو يزيد فرس سرعة اوليا الاستقامة
وتوسى العرش الا من كان محرما لهم وانما غيرهم فلو رجحهم وزادت عنده في محاب الاسرار بما صدق الدنيا والى الآخرة
وقال سهل وليا والله لا يعرفهم الا متكلم او مراد وان يفقدهم الوجود فهم عزيز الانس كانوا محمد عليهم فمن خالفه بعد
عدهم كفر ومن قعد عليهم ضيع وقال الشيخ ابو العباس موذن الى الصدق هو قدامه فان الله عرف بالاه وعرف بعرف
تعرفا مشاهدا بكل كمال بالعرش كالعرش وجهم ظاهرهم فزين بالكلام الشرع وباطنهم مشتعل بنور الحقيقة وهو المنقول وعرفوا
طريقت ايمن بود كه وا بكلام شريعت ميرود وقال الكتاني في وصف الاولياء حشى زبدان ازل فقه كونى بكلا سار بالله
معكفا بلام كبريا منسوبة زدل صورت كبريا ، راه نورد اى شكسته قدم ، تا نكشايان فرو بسته دم ، وقال السقطي
اسير عرش كجا بر ، با بى زبده ، مشكا بر شش كجا بر خلاص ذكره ، والا رام در بر و كار رجوع حق تشنه كه ملك بر عرش
لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة بشارة الاولياء من خيرات الدارين جدا بالا الاولى تحقيقا لهم من شهود رجاء ملكا بها وجنة
مشاهدة لا تفنى على لهم وراء ذلك من عنده كرامة تفضل لهم البشرى في الدارين وتقديم الحال الاولى تحقيقا سابقة على الحقيقة
والبشرى مصدر ابدا بالبشرة من تجرت الاحقة كالعقر والخيبة وقد كفلها لاهلها الغنية فوالبشرى والطغيان في موقع
مخالفة والحاصل فالخير وهو معنى الاستقرار بالشيء مشتق من ملاكه بها لحقيقة الدنيا وهاكم جاء الآخرة من الحقيقة وهاكم
الحقيقة لا يتم الا بالكل فهم في الحقيقة الدنيا ومن البشرى الحقيقة مشاهدة الحق والكرم الجليل ومحبة ناس فيها والمقام بالمعبود
بعد الحياة الدنيا وهو الحقيقة مقصودة بالذات ولا يتحقق في مصدر والاطمئنان منقطعان بها الا في الدنيا فهي بشارات
الاولياء من بين المتقين فهذا موضع من كتاب المبين روى عن عبد السلام ورأى رؤيا صالحة يراها المؤمن او ترى له ورأى
لا يعلم الا الله وهو ان يكون الرؤيا الصالحة مبشرة لمؤمن ممتنع ان يكون نبوة لكون جزء من صلوح نبوته فلا
نوع الرؤيا كما يستلزم الشرق بين كذلك وهذا يثبت انه تعالى في الاولياء ما لا يستقرون الغلب والروح كما
وهو انه تعالى لهم بالنظر الى الحق والمتقين والامن يكون متوقع في الحالة الحال عند الاعلام الكذب والظلم فانه الفناء
وفي الآخرة حالات تجيئة لهم الصورة التي هي المنتهى والتوابع من يرون بين الغموم والبشارة والاستقامة ولكن
وجود عليهم من الملاهب والمشاهدات كما قال عليه السلام لم يبق من النبوة الا المبشرات التي هي الحديث الرؤيا الصالحة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ومضان النبي عليه السلام جاء بعث اقام بمكة ثلث عشرة سنة وثلاثة
عشر سنين فذلك ثلاثون سنة وفي المدينة عشر سنين وستة وهذا يوم في الشام ستة اشهر وستة اشهر
عشر سنين ستة اشهر وستة اشهر وجاء في الحديث رسول الله الرؤيا الصالحة ، والكتب الرسالة فلو بقيا لنقول
فلما انتهت الرؤيا بالرسالة وقال بعضهم الصفة في الحلاوة الجزء الكلية الرؤية وقال الآخرة تحقيق الحالة الكلية بالمام
حيث بين الجزء والكلية وبدون من يعاني اجرهم والعطاء الصحف بالمام ويقولون منها وفيه كما سبق الاشارة
من بين الظاهر الآخرة فيكون نوع بشارات الاولياء بسبق من البشارات الحاصلة بالدنيا لانها تكون موجودة
بشارات دنيا وتعاقبات ودوا فاوت تحقيق من وعد وتسليم لا سيما من وجوده كما ولي وبدون رسالت الدنيا بشارات
ثلث الآخرة بعد الموت ابين سرا مرة وكما ... ان سرا تنوير مشاهدة بنجاحها وكما نجاحها وفي الدنيا حالات تحقيق الشرع
الآخرة بكشف القناع عن جمال الآخرة وتعلقات تجلي الحكم والعلم وبجوهر الحد وشبه فيها حق جنة مثلا فالحق شرعهم
بهم جنة منه في الحديث الذي في الشام الكتيبة يقول الله الجبل يا ربكم لكم عبد يعبدون الدنيا واتى الآخرة
فجيئتها مع الناس وادخلها وارضها كما ونلتها كما ورثت وخلعت عليه ما يسر كما ... فيقول الحق كما

فيقولون ربنا وذاك الذي فيقول وادم رضاك لكم فلا اسخط عليكم ابدا فاصعدوا من الجنة وما الذي من خير ليس بشيء بالكلام
خلف فاذا كن فاولياء كان لنا منه السلوى فتم بما يرى المقالة ثم بالسلوى وهو وجود الشهود كما لا تبديل لكلمات الله
الرؤيا الجيدة الحاوية في مقام الاخلاف لولا الجيد الصالح في الآخرة بالجنة بتغير الحكام الازلية حيث قال الصوفي كن وما وجد
كن لعدوا وكانوا كانوا وهكذا الحالة الخلق تغير كلها الولي بكذا العدو ، وقال البشير هو الفوز العظيم الفوز الوصول الى كنه
المقصود وكيف لا وفيه سعادة الدارين اعلم ان الولاية تطلق فيه بين عامة وهي مشتركة بين جميع المؤمنين كما قال الله تعالى
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وخاصة وهي مختصة بالواصلين الى الله من اهل السلوك والولاية عبارة
عن تمام العبد الحق والبقاء به فهو لا يشترط فيها الولاية بالكرامات الكونية فانها توجد في غير الملة الاسلامية بل يشترط فيها
الكرامات الغيبية لا علوم الالهية والمعارف الربانية فان الكرامات قد تحصل كما اتفق لشيخ عبد القادر الكيلاني
والشيخ احمد بن الرفاعي بل قد تنسى الله حتى فانه لم يأت من اهل الشرق شيخ عبد القادر في الخوارق ومن اهل الغرب شيخ احمد بن الرفاعي
من العلوم والمعارف الكلية وقد تفترقان فتوجد الثانية دون الاولى كما في كثير من اهل الفقر والمكاشفات الكونية كالمشي
على الماء والطيران في الهواء وقطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وغير ذلك فقد صدرت من الرهبانية والمتصوفة الذين يستدرجهم
الحق بالمكاشفات من حيث لا يعلمون كما سيجيء في سورة الفرقان قوله تعالى أفأنت تهديهم أو تسمع الصم أو تهدي العمي ولو كانوا لا يعقلون
والنبوة والرسالة كالمطلقة اختصاص العلوم بالكسب العبدي ولا الولاية كالوراثة لكسب العبد ومن غير كما لا يمكن
الوراثة بالكسب كذلك يمكن الولاية بالكسب وفي الحقيقة لا منها اختصاص لطائر كسبي حاصل بين الثانية من الخصيصة الاولى
وظهور ما تدريج بالحصول الفطرة استعدادها بهم بالمحبوب فيظهر انه كسبي النبوة وقول الولاية انتهاء الصفة الذي هو السلوك من الخلق
للحق وازالة التعلق عن الظاهر والباطن وتخلص من القيود والاستعداد والعبور من المنازل المقامات والحصول على الدرجات
والتجلي والحصول العلم اليقيني المتحصل بالحق وهذا المقام لا ينال بالحق من نحو سعد وتنال الفضائل ولكن لها مقامات
متميزة فهم ارباب هذه الطريقة المقامات الكلية للعلم اليقين وتبين اليقين وحق اليقين علم اليقين بتصور الامر على ما هو
عليه وعين اليقين بمشاهدة كما هو وحق اليقين الفناء فالحق بالبقاء علما وشهودا وحالا علما فحفظ ولا حاجة كمال
الولاية قرب الاولياء غير متناهية والطريق التوحيد وتزكية النفس عن الاخلاق الرديئة وتطهير الاخلاق الرديئة فهو جاهد
في طريق الحق فقد سلوك الكافي فقد زهد الاولياء وهو اتباع الهوى فقد اجتهد في الحق فهو قد اعداد والسلوك والارادة
لاهل الفناء فان المريد من يقول ارادته فارادة الشيخ فمن قبل رايه اذا قبلوا الشيخ بمريد وفي المنقول بكل ارشاد الخوارق
تحيه كما كان يرفض ويرى كام خوبشى ، كرچه شيخ رجون روى ، رمه دليل ، خويش بين در رضاء زاد ذليل ، هين مبر الاكر
بارى اى شيخ ، تا بيند بمون والشكر اى شيخ ، وجيز لهم ان يكتفوا في تحصيل سير اولياء الله والمدارس ، فيقصد في
جهم فان المؤمن احب ان يكشف عنه فلو بدن الجد فاعلمه من وجه خاص ولا يكلف قوله هو في الحقيقة نهاية عليه السلام
من يحزن كانه قيل لا تحزن لعلهم ولا تبال بكذبهم وتكذيبهم وتعرض في غيرهم كالك والطال مرك وسائر ما يتعلق بهم وذلك
فانا فرضه واما وجه الهزل فهو عبارة عن عليه عليه السلام لا يحزن لان الله معهم لا تأثير لهم في التأثير الصدق والكذب يتم
الوقف هنا وبخار لا استيناف كان الفوز كان قبل فالمعنى ان العزة والقدرة والقهر جميعا ارفع فكذلك يسلطانه
لا يكف احد مشيئتنا اصلا لا هم ولا غيرهم فهو تقديرهم ومعكمك منهم ابتدأ لهم بسم الله الرحمن الرحيم هو السميع العليم بسم ما يقولون
من مكائد وعلم ما يعزمون عليه وهو مكافئهم بذلك ، وفي الآية وفات الحجة ان العزة صحيحة الدنيا والآخرة فيوم سيأتي
في الدنيا دون الآخرة ويوم يأتي في الآخرة دون الدنيا ويوم الدنيا ويوم الآخرة جميعا فلا يغيره ابو جهل فلا يسلم بالسلام
الشيطان في اختلاط شهوات الدنيا وحبها والتربية بزينتها والعبد نعم الدنيا في الآخرة كما قال الله تعالى من يريد الآخرة حسنة على
الخالق العباد والطيبات من الرزق فلهم خواص عباده الذين آتاهم الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة على
العصاة نعم الدنيا معينا لهم تحصيل نعيم الآخرة كما جاء في الحديث الدنيا مزرعة عباد وزرع عباد ومن يعمل الصالحات فاذا فقد تبين عنه
الا ان الله من في السموات ومن في الارض الملائكة والثقلين واذا كان هؤلاء الذين هم اشرف المكنات

قوله بعد بعد بها انه صدا
قوله وجد بغير بيكند

www.alukah.net

عبيد الله تسبيحه مقهورين تحت قدرته وكلمته فما لهم من الموجودات الا ذلك فهو تعالى قادر على تحريكهم وتقليبهم وتصريفهم
وديارهم ايكف الذين يدعون من دون الله سواه اما نافية وتنكير مفعول يدعون وتنكير مفعول يدعون لكونه في الظهور
والتقدير والذين يدعون الذين يدعون الهة من دون الله كائنة لا تخلق شيئا وهم يخلقون ان اريد بالاصنام الاحياء
يشعرون الا الظن اي ما يتبعون الا ظنهم انها آلهة وان هم اي ما هم الا كاذبون يكذبون فيما ينسبون اليها الهة سبحانه
وتعالى يخرص خرصا اي كذب وجوهر باب نصر وضرب الخرص الكذب ثم نبه على تفرده بالقدرة والالهية فقال هو الذي
توحده واستحقاق العبادة وقال هو الذي جعل لكم الليل مظلما لتسكنوا فيه وتستريحوا من تعب الطلب والنهار مبصرا
لتتحركوا فيه لتحصيل اسباب معاشكم فحذف مظلما لدلالة مبصرا عليه وحذف لتتحركوا لدلالة لتسكنوا عليه وسمى الاعمال والابصار
للاعمال بجامع الولاية وبعد ذلك تكلموا نهار وصايم وليلة قايم ارحام في نهار وهام في ليله وقيام ليلة الان اسم جنس
بعض الاوقات واستعارة من نعت الجامدات ونعت الطاعات لنورانية القلوب واستعمال الشوق الى
جانب المطلوب ومن ثم جعل على الدرس يوم التعطيل يحصل الشغل بالكد بتحصيل كما قال من خيام رباعية نفت الدرس
وخبر تعالى ، كوان نزد وكب كاى زمانى شغل وشطرنج وكايات ، كه خاطر شود وام ولى ، اقول تعالى من يعلم
الاسلوب تجد يد تنقلب على الكلمات من البحر الى البسيط من عبد حميد قال الخطابي ، زفال وقيل در سعال دكم كرفت ،
يكنيد حند نيز فرقت معشوق دمى كرفت ان في ذلك اي في جعلهما كما وصف لآيات لعبرة كثيرة لقوم يسمعون اي سماع تدبر
واعتبار والحفظ القوى والتخصيص بالآيات بهم هم انما منصوبة بالصفة الكلية لعلم المتقون ما قالوا ان يدعوا لله ولدا
اتخذ الله ولدا اي شيئا ولدا النسائي قالت اليهود عزير من الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت قريش الملائكة بنات
سبحانه تنزيه وتقديس له عن الاتخاذ والولد وتعجب لكفر الكفار وهو كلمة تنزيه تقدير اسبحه تسبيحا اي تنزيه
تنزيها وانه تعجب هو ذا فيما يأتي وقال سبحان الله مصدر سبحان علم له لا فعل له وقيل في الثاني فعل
استعمالا لفظا واحدا في معنيين مختلفين والحاكي صح قلت لا يجوز من يكون استعمالا ومعنى التعجب منه استعمال اللفظ
فيه وعن الحاكي الثواب لمعاني سعد رحمه الله وردي في الاذكار لكن الجمع بين سبحان الله وحمد الله وتعجب هذه الكلمة منه
هو ان الانسان لعلمه ما لا يوجب كمال تاج عن حد الاستبعاد فوجد بعض نفسه عاجزا مستقصر قدرته
فلذلك حقيقة تعجبه ان يقول من عجز بعيد وحده غير شاركه الى هذا الرحمن تعالى الله سبحانه تنزيها تعالى عن تحقيق
فرضي العجيب يستبعد وتوسل استبعاد تعالى على الله تعالى اخبر كذا تعالى ابن الشيخ في سورة النصر هو الغني عن كل
شيء وهو الله وحده سبحانه وتعالى الغني والولد سبب لاحد شيئه والضعيف يستغني به الغني لا يستدعي به والذليل
يستعزر به والحقير يستكثر به وكل ذلك محال من الاجتماع لما في السموات وما في الارض من ملك العقلاء والبهيم وجميع الاشياء
تحقيق لما يكيف تعالى على السوء ان عندكم من سلطان بهذا اي عندكم حجة وبرهان بهذا القول الباطل اتقولون على الله
ما لا تعلمون توبيخ وتقريع على اختلاق قولهم وعلمهم وانه تعجب على ان كل قول لا دليل عليه فهو حالة وان الحقائق لا يدان بها مزيدان
قطعا وان التقليد فيها قبيح جائز قل ان الذين يفترون على الله الكذب بالكذب الولد واضافة الشريك اليه لا يفلحون
ولا يفوزون بمطلوبهم ولا يظفرون بالمطلوب متاع في الدنيا جواب سؤال اذا قيل كيف لا يفلحون وهم في الدنيا
يتقلبون في الخيرات والمتلذذون بالطيب ثم متاع سير في الدنيا قليل عاجل وليس بعد المطلوب ثم الينا مرجعهم اي الموت
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون فيبقون في النار الموت بسبب كفرهم المستمرة الحياة بما يرجع من الطاعة
كما قال تعالى ولا يموت فيها ولا يحيى فاحلها ما ذا الرحمن العذاب لانهم كانوا يأتون الاصنام لا يجدون الشفاء والمنافع والمنافع والمنافع
ما تلو المتلو عليهم نبأ نوح خاطبهم كونه يكفيهم ما تلو عليهم اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم وشق
عليكم مقامي اي لبثي بينكم وتذكيري اياكم بآيات الله وتذكيري اياكم بالعذاب وتخويفي اياكم وكان مقامي
بين ظهرانيكم وتذكيري اياكم بالعذاب وتخويفي اياكم وكان مقامي بين ظهرانيكم وتذكيري اياكم بالعذاب وتخويفي اياكم
وكان مقامي

فان توليتم اي ان اعرضتم عن تصديقي وتذكيري ودمتم عليه وجواب الشرط محذوف اي فما باعث لكم على التولي والاعراض فوالله
ما سألتكم مقابلة وعطل وتذكيري لاجله من اجر اي شيء من حطام الدنيا لو دونه الى تؤدي وكيف يعلل توليكم والا فقد
عليكم وكونه مسببا لاعراضكم بل هي بان تقولوا انا بشر وبكر ناطقا بالبين لو جوا للامر فقط ان اجري الا على الله اي ثوابي
على الحقيقة والذكر لا الله تعالى يثيبه به امتنع او توليتم واحرت ان اكون من المسلمين اي ممن اسلم وجهه لله فلا اقدر على
تعليم الدين على شيء والبعد ان الشعين لقلة لا يكون ان ياخذ عليها اجرة والانبياء والاولياء يشتغلون لخدمة الارشاد ومن
علم بكسبه والا ياخذ له عوضا فقد عطل ما يعلم اسلم وقد جوز المتاخرون اخذ الاجرة على التعليم والتاذين والامامة و
الخطابة وعند الكل لكن ينبغي حفظا لحاصل البينة في كلها والاقتصار على الضرورة ان يمكنه مرتبة ان الحكم رب
ميقوم ستدبر بان مدين اي قوم ثابت بين يخرجوه فيما يكون عليه محمد واعلم ان المعلم الناصح اذا رأى فيه صلاحية الصلح
تركه فيرجو لوان الناس كلهم صلحوا على يديه فانه يرغب في ذلك لكنه اتباع محصلا له لديه صلى الله عليه وسلم سعد مقبول الا مكان لكم الا
وجه المقام ربع الفقاير عن حفظ ذاتك وهو انا فرضه اقامة جاه محمد تجليه كما يكون ان اهل العدد ويزيع كانت فضل في الرحم
والعبد الف ركعة وتقول ما اريد بقولي الا ما يريد الله تعالى بسببه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول جاء الا الاماتة من امتر
ذلك الى اليوم والعبد الله فانه تعالى تعلقت نية العدو والعامل بهذا يجاز بها الله تعالى لكن من جنس الفعل فكذبوه عطف على قوله قال
لقومه ارشد عليهم بنا نوح اذ قال القوم كذا اكرة فاكذبوه اي تكذيبه فنجيناه واخرجوا من تذكيره فخلصنا عليهم قوله فانجاه
فاخرجوا فنجيناه ثم الفرق والفاء تفصيل من كون الكلام مشتملا على محذوف والتقدير كما قدرنا ومن معه في الفلك
وكانوا ثمانين رجلا او اربعين رجلا او اربعين امرأة كما في البستان الجنيد هجرة هذا الفلك فان الفلك اي
يتعلق بالفلك نجيناه ويتعلق الاول يتعلق بالاستقرار الذي يتعلق به معه وجعلناهم خلائف اي سكان الارض وخلفا
ممن توفي وكيف قال في البستان لما خرجوا من السفينة ماتوا كلهم الا ولد نوح سام وحام ويافث ونساؤهم كما قال الله تعالى
وجعلنا ذريته هم الباقين فتوالد الكل من اولاد نوح والمعلوم والمعلوم والمعلوم من ولد سام والخشن والسند والهند من اولاد
حام والهند وجوده والسلافات والترك من اولاد يافث واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا بالطوفان قال الحضرة الشيخ
بالعادة والفتنة كثير طوفان نوح عظيم في بين مستند تكذيبه الفقه فيقع معلوم كثير وبوق بعض الفرق وبيوت من سبل
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين وهم قوم نوح وفيه تحذير لمن كذب الرسول الذي له صلى الله عليه وسلم كانت جوز وست
وارزه كه دوست وخشن كه اردوز ثم بعثنا من بعده اي من بعد نوح رسلا كثيرا منهم قوم نوح وهود وصالح وابراهيم
كرما ودور بعد وكثير الى قومهم الى رسول قومه خاصة كما يشعر به اضافة الرسل الى ضمير القوم الا هم شعيبا وهود الى عاد وصالح الى ثمود
وابراهيم الى قوم بابل وشعيب الى مدين والكل مدين وغير ذلك من اهل مصر ومن لم يقص فجاؤهم اي جاء الرسل
قومهم ملتبسين به بالبينات بالمعجزات الواضحة المثبتة لدعواهم والباء متعلقة بالفعل المذكور على انها للتعدية او الحال
وهم حالان خبر جاء او اي متلبسين بالبينات والاول اظهر لان الرسل بالبينات الكثيرة فان مراعاة اقسام الاحاد والاحاد
هي جماعة غير سجاوهم فما كانوا ليؤمنوا اي ما صح وما استقام لقومهم ما كانت الاقوام مذ وقت الاوحى ان يؤمنوا
بل كان ذلك ممتنعا منهم لسبق تكذيبهم في الكفر واتصاف بما كذبوا به من قبل ما موصولة عبارة عن جميع الشرائع التي جاء بها
الرسل الصلوة والسلام وذلك وبيان استمرار تكذيبهم من حين بعثة الرسل الى زمان الاصرار والعناد وقال المحققون اخر حال الكل
قوم او عبارة عن اصول الشرائع التي اتفقت عليها الرسل فالمعنى والله وبيان استمرار تكذيبهم من قبل مجيء الرسل
فان مجيئهم الى اخره فانه لا يجيء احوال الاقوام ومنعت تكذيبهم بما قبل مجيء رسلهم انهم ما كانوا في زمن مجاهدة بحيث لم يسمعوا
كلمة التوحيد فقال كان كل قوم من اولئك الاقوام يسمون ناسا من قبلهم كنوح من قبله او عاد من قبله او قوم نوح
فكذبوها ثم كانت عاقبة بعد مجيء الرسل كما لنبي قبل ذلك كان ابعث اليهم صدوقه اشارة الى ان الاخذة مؤاخذة ان من جهة
الاصول كذلك نطبع مصدر محذوف اي مثل ذلك الطبع والختم الحكم المتبع نطبع على قلوب المعتدين
المجاوزين بالغاء الاصرار على الكفر اعلم ان استكمال قدر الكمال التوحيد يوم الميثاق ثم لما وقع التنزل الى الدنيا وتعلقت بالاجسام

افاق جاء رسول الله وتعظيمه

لزيل الروح الانسانية واعبا الى القوى الجسمانية لعوة الالهية والعلوية مقتضيا بالكل من كان شقيا بالشقاوة الاصلية الازلية
لما لم يقبل في ذلك اليوم استعمل ذلك فلم يؤمن بدعوة الانبياء وسخر انه تكذيب الانبياء وسبب تكذيب الروح وتكذيبه
سبب تكذيب الله تعالى يوم الميثاق وهم وان كانوا مؤمنا بالله لكن كان في ذلك مؤمنا وراء الحجب حيث سمعوا ندائه الست بربكم
من وراء العلم الحقيقة وجاء جاحب به ظهر كمن تقليد الا تخفيفا وكما ان الله تعالى طبع على قلوب الكفرة بالرسل
نسوا ميثاقهم وانما كفروا فلو اضلا الكفك على قلوب الكفرة لو رياء السوء معاشرتهم وتهاكم على التقليد فلا وفق قوم
الا الشقاوة ومجرى الستهم الا قرار لم يدخل على قلوب الاولين التصديق والصدق والستهم الاستدراج على التسبيل
قوم سم كثرتهم فذجاوا وذهبوا ليس منهم الزوجة اسم وسلبق بهم الموجودون وفي بيهم الا الزمان ذلك النبوي
منبر كوكه بر الحاكم بخبر بادار روز نا بشكر بي سلكه نا وان جهر كه ود وكر سكه حمد بين بهستغفر برزخ نقره
وبادر بي زري وا تاريسكه نام سكر وسال سبحانه ام بلعاما فلم ابو حقيقة التوحيد وخلصنا بايكم فوز طلب التقليد
ثم بعثنا من بعدهم من بعد هؤلاء الرسل موسى بن عمران وهرون وهما خوصه اكبر منه نعت سنين الى فرعون
فيرعون بن مصعب باغاوسم كه فرعون ان زمان بود وملائه ام اشرف قومه وجوه اكنافه كذا كل اهل الملك فاتبعوا بالايات
التسع وهي العصا واليد البيضاء والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس وفلق البحر واضافة الايات اليه لانه تقريبا
على خروجها من غير استطاعة العبد فاستكبروا الاستكبار او عاد الكبر من غير استحقاق والعاد الصفة اي اثباتهم فلما
الرسالة فاستكبروا لمن ثبات عاد ذلك قول العبد عليه السلام ان ربك فيك ابدا وانت فيه مؤمنك مستمن وكانوا
قوما مجرمين وكانوا معتادين لارتكاب الذنوب العظام فانها اجرام مؤلمة عظم الذنب منه الجرم اي الجنة لذلك استبعد
برسالة موسى وهرون على ملائهم بالحق من عند الله الذي هو بالحق ظاهر من عند الله لقد جاء به الحق
وتقويه لصنعتهم قالوا ان هذا لسحر مبين كه تو اورده ومتخاصم كرده لسحر مبين ظاهر كونه سحرا قال موسى على طريق الاستفهام
الانكاري التوبيخي وهو استيناف بياني اتقولون للحق لما جاءكم اي حين جاءكم اياكم وتوقفكم عليه ومن اولا لامر من غير تامل وتدبر وكلا الحالين تنافي القول المذكور المقول المحذوف لدلالة قبله عليه
او اتقولون لذا السحر وهو ما كان يكون ان يقول له تاملوا وتفكروا به متكلم تجويزا ان كون القول على الجيب والطعن من قولهم فلما
جاء الحق قالوا ان هذا لسحر وهو ما كان يكون ان يقول له تاملوا وتفكروا به متكلم تجويزا ان كون القول على الجيب والطعن من قولهم فلما
بين الحق قالوا ان هذا لسحر وهو ما كان يكون ان يقول له تاملوا وتفكروا به متكلم تجويزا ان كون القول على الجيب والطعن من قولهم فلما
بيهم يستغفر عن المقول الى تثبيته وتطلبون فيه سحر هذا الذي اراه واضح مكشوف وانما شاهد سحر وتريد
ايراد ثاب فيه اعد منه له بين معجزة وهو الخير مستانف من جهة موسى لكونه سحرا وتقديم الخبر عن جاء وان ومنصب الكاذب ولا يفلح
الساحرون تبلغ غاية من خلف الحق طبعين اي مقتولين انه سحر والحال انه لا يفلح فلا تعدي لا يظفر بمطلوب اي سحر اخر مكروه وتكلف
يكن صدور من مثل من المؤمنين من صدرت الفاجرين على مطلب لا يجيبون عن كل محذور قالوا استيناف بياني كانه قيل
فاذا قال فرعون والملا لموسى فقد فاذا قال فقيل قالوا اجئتنا اجئتنا فطلب لموسى وهرون لانه مولد لذا
ظهر شاهد بمعجزة العصا واليد البيضاء لتلفتنا الفتنا اي الفتنة والام متعلقة بالمجيء اي لتصدنا عن الوطن
لما وجدنا عليه اباءنا من عبادة الاصنام وذلك سعد الفقر العظيم بعبادة قرابة الله تعالى فانهم كانوا يعبدون فرعون وتكون لكما الكبرياء اي
الملك لان الملوك موصوفون بالكبر والتعظم في الارض اي ارض مصر فلذا نؤمن لكما بالملك اي الانقياد لرسالتكما فانما سبب
اعراضهم عن قبول دعوتهم جاء الامران معا وما نحن لكما بمؤمنين اي بمصدقين فيما جئتما به وقال
فرعون لملائه يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري اي ما علمت لكم من اله غيري فلا تعبدوا موسى
اقتلوا انتم قتلون اي اقتلوه ان كان لا يمكن من اعتراف السحر وغلبة ابائهم وانتم تخيلون وتقليدون والعلام اذا لا يمكن وتنفت
فان قيل كيف امرهم بالسحر قلنا اقتلوا العصر والسلام واستر هبوا الناس وجاء السحر عظيم قال لهم موسى قبل كم كثرت بهم وما صنعوا

www.alukah.net

ما صنعتم به السحر الذي جئتم به من السحر لا ما سماه فرعون وقومه سحرا من باب ان سبحانه فاسد صوله وقت سنداة ذا السحر فهو ذا سحر
مستفاد من توليف الحجر ان الله سيبطله اي سيمحقه بالكلية فالبطلان الطريق المؤدي الى الباطل وسيظهر بطلانه لكن
والسين لتاكيد وذا جاء موسى والقى العصا فصار ثعبانا عظيما اي سحرا ما جئتم به بطلانه لمن ابين اي ان الله لا
يصلح عمل المفسدين اي لا يثبته ولا يكمله ويهديه الى محجته ويهلكه ويسلط عليه الماء فالمعنى وفيه دليل على ان السحر
افساد وفرعونه لا حقيقة له اصلا ويحق الحق الحق بكلماته بالوامره ونهيه وبقوله بكلماته بالوامره ونهيه ولو كره المجرمون ذلك
والمراد بهم الذين اتصفوا بالاجرام من السحرة وغيرهم قال الكاشفي مومن سحر ساحر را بر عصا نفرت ذاكند از جسم وكراهت
دشمنان بآن ندارد واز مشتوى معنوى ساحران مدين معرفت • حق تعالى زخم وخشم خاصه كه كذا • واو ايشان را دوخوام
مرفشانده • وسك رع رع كند • سك زنان را كه مرغ كند • خس خيال ميرود بر روى آب • اى صاحب مرور
بى اضطراب • مصطفى در مسجد شكافد بخت • نازمر خايد بريك بر كوكب • آن سجاده زاهد وسكنه • واى هود از
خشم سبت بكنه • وقد الآيات اشارة الى موت القلب وهو ان الصور وفرعون النفس وصفاتها والبحر بشهواتها
الدنية وعدم القبول فان موسى القلب وهو الذي يستبد فرعون النفس ان يكون الوجود وارسال الحق تعالى الى النفس في
الحيوية وانتبت الماء غرقا وانقطع ان يكون السلطنة وانصرف الناظر الى الوجود وارسال الحق تعالى كلمته الى الانسان
ولو كره المجرمون من اهل الهوى من الفرعونيين لقوة قواه الامارة بالسوء قال الحافظ اسم اعظم كند كار خود اى خوش
باش كه بلبس وحيل وسوسه شيطان نشود • كان ناصح جنيد العجم وهند اربعين سنة بان السلطنة ثم تبين قرة
من اولاده سلطين • واعظ كرك • اسمعيل سنك • عباس وشاه الحاس لهم الله تعالى على يد مرشد كرك المغاثة
فانمو شرهم وارتفع فتنتهم من الارض لقد ظهر الحق مع الخلق ثم كوسى وهرون واهل الحق كفرعون وقد ثبت ان
الكل فرعون موسى وكذلك لكل قلب ان يزيل عيبه بعد اسلام وجعل الرجال فان قلت ما الحكمة في تسليط الظلمة على
الارض وفي استعباد فرعون بني اسرائيل سنين كثيرة قلت كليهما جوابهم فاصابهم من نقص الانام ان كانوا اهلا لذلك
وما لهم ظالم عاجز بكلي ان يحرر فالمعنى ان اهل الوقت صبروا اجرهم على ما رموه بالحارة وجرح وقضبان اصل نبات
في صلوته خاسم قال اهم ثم لبسوا على نفس عليهم وحل عليهم العذاب المقتضى كلم ثم كلام كاجابة لا يقبل من محتم
ولا تجاوز بسيئاتهم وكان ذلك قبل ان يولد يحيى فلما ولد كان من امره فكان في محرك مجمعه كنة شيس من قريش
اسمه صداب عليه شمل صلف اذا رايا الناس قال صاب فكان اليهود يعلمه اسم يحيى ولا مانع من ان يكون يحيى من
قريش وفي الحيوة للحيوان ان الوب فاذا رايا وامرع الانسان قال كيس واذا ادوا وامه قالوا تيس ومن ثمة قال
صلى الله عليه وسلم لعلى رضي الله عنه تيس مستعار فآمن لموسى وحيد الدين القاسم الاصفهاني ان السحرة انقدوا وحده
فلما نافي هذا ذكر هنا الا ذرية من قومه اي الا اولاد من اولاد قومه بل من بني اسرائيل حيث دعا الابا فلم يجيبوه فآمن
فرعون لا جابة طائفة من شبابهم وكذلك ان الطائفة الذرية بعد من القوم لا بعد الخفيرة والصغيرة لا سيما طرحه
التحقير يعني فقد اعتقد اولاد الناس على خوف اي الكافرين على توقف ظلم فرعون وملائهم اي الملا الذرية ولو ثبت
الذرية قوم وذلك لان الخيط يحيصنوا وهم خافوا فرعون وخوفوا بنى اسرائيل لا لهم لا يتبعون الطائفة من فرعون
فرعون والقسم ويجوز ان يكون الضمير لفرعون على ان الذرية يتبعون له كلهم وامر قبيل ان يفتنهم ان يصدهم فرعون
اي يرجع الى فرعون ليرده هم الى الكفر وهو مدل من استثناء بدل بعض وقد خوف فرعون فتنة كقولك مجيئي زيد على اسناد
الفعل الى فرعون فاحتمله الاعلام بالتعذيب قال ابن الرومي ثلاث تجلبه فالمنهل من الغالب فالذرية قومه وهم صغاره ويجوز
ان يكون الضمير لقومه ساحة الذرية لفرعون لفسق اي اسرف وتعدى الغالب الى صفات فرعون النفس فانه كمن يتبدل
الخلقا الذميمة المجيدة الغالبة ثم فرعون وملائهم يفتنهم فرعون في فرعون الفسق الهوى والدنيا وشهواتها بما
يبدلوا باخلاقها الطبيعية التي جبلت النفس عليها وهذا بشير الى ان النفس وان تبدلت صفاتها الامارة الى الطمانينة

موسى وقومه وهم صغار
وبايع ودعا هريش

الرجوع الى الامارة على الصور
المطمئنة

المطمئنة لا يزول ذكرها وتبدلها من المطمئنة الى الامارة كما كان حال جام ورجعها ان يفتنهم بالقتل وشهواتها ورجع النفس
تقصر الى ابنها انتهى قال حضرة الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر في مواقع النجوم وعلامة الرغبة الوصول بجوهر الى عرض النفس
واغراضها ولهذا قال ابو سليمان الداراني زهدت الشيخ لو وصلوا بجوعا وناحموا الوصول بصبيهم الاصول فمن
لم يخلق لم تحقق وعلامة من صحة وصوله الكرام من الطبع والادب مع الشيخ وانا بحيث سلك انتهى وان فرعون
لعال في الارض لغالب في ارض مصر وتكبر وطاغ وانه لمن المسرفين في الظلم والفساد والقتل وسلك الدماء
اولى الجدة والعقوق والربوبية واستراق اسلاف الانبياء وهم بنو اسرائيل ما نهم فرزوع يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
عليه السلام وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله توكلوا اكرموه عاما ان كنتم آمنتم بالله اي صدقتم به وعلمتم ان
الله المانع والمعطي فعليه توكلوا وثقوا به واعتمدوا عليه ولا تخافوا احدا غيره قال الله تعالى وصف
نوح عليه السلام نفسه بالتوكل على ربه بقوله فعلى الله توكلت ودعوت عليه السلام امر قومه بذلك نظاهر ارتقاء الدعوة
فوق ارتقاء نوح اشعر بقول الفقير كان الكلام في القصة الاولى مع نوح وفي الثانية مع قوم موسى وان انقطع نوح في تخليصه
التوكل الى الله تعالى لنفسه ودعوته امر قومه بذلك وذا يدل على مجان درجته على درجة نوح في جذاب الاسباب نظاهر بالجنبتين كما
لا يخفى على اولي الالباب ان كنتم مسلمين منقادين لقضاء الله تعالى مخلصين له وبيوته من تعلق بكل الامور وجوب
التوكل لله مخلصين مخلصين وما الايمان بالله والاسلام وانه لازم ان لا يجب التوكل يجوز الايمان بالله تعالى على كل
واحد منهما شرط على حدة تعلق وجوب التوكل على الايمان بالله فانه المقصود وتعلق حصول التوكل واحد وعلى الاسلام
فان الاسلام لا يتحقق مع التخليط والنظر وان احسن اليك زيد فاحسن اليه ان قدرت فقالوا مجيبين له من غير تمهل
ذلك على الله توكلنا لانهم كانوا مومنين مخلصين ولذلك اجيبت دعوتهم ثم دعوا ربهم قائلين ربنا لا تجعلنا فتنة
لقوم الظالمين اي موضع عذاب لهم ان تسلط علينا فيعذبونا او يفتنونا عن ديننا ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
بتكبرهم وشوم شاهدتهم وسوء جوارهم قال المفسرون ومكنه الدنيا على الكافرين بري عدد الدنيا من صداقته به ذي تقديم
التوكل على الله وتنبيه على ان الداعي ينبغي ان يتوكل ولا يخاف ولو تهه وحقيقة التوكل اسقاط الكلف والرجاء والاسترواح
كتاب والاستراحة في بحر شهود المسبب والانقطاع عن ملاحظة الاسباب وقال بعضهم التوكل تعلق القلب بحيث انقطع الالتفات
ونسيان غيره بحيث لم يثبت لنفسه الغيره قوة وتاثيرا وكان منقادا لحكم الازلي غائبا عن الاهل والمال بحركة وذكر
توكل عزمه كنت هستى زنا سوى الله در كنشت • اين توكل كه جدا رد رجا • فتوجه بكلمة ازلى كه الا آمنوا
الذرية بموسى مستقلوا بجارة الله تعالى لزمهم ان يبنوا مساجد لاجتماع في العبادة وفرعون كان قد خرب مساجد
بني اسرائيل حين ظلم عليهم لكن لما لم يقدر ولا يظهر شعائرهم خوفا من فرعون ان فرعون كان قد خرب مساجد
المومنين في اولاد الاسلام جعلوا بيوتهم مساجد ولهم ان يبنوا مساجد لاجتماع في العبادة وفرعون كان قد خرب مساجد
بني اسرائيل حين ظلم عليهم لكن لما لم يقدر ولا يظهر شعائرهم خوفا من فرعون ان فرعون امر بذلك فكانوا يعبدون
المومنون في اولاد الاسلام جعلوا بيوتهم مساجد ولهم ان يبنوا مساجد لاجتماع في العبادة وفرعون كان قد خرب مساجد
بني اسرائيل حين ظلم عليهم لكن لما لم يقدر ولا يظهر شعائرهم خوفا من فرعون ان فرعون امر بذلك فكانوا يعبدون
بصفوف المفضلة اي اوجدا لهما شبيها هو تبوا لقومكما بمصر بيوتا بقال تبوا المكان اذا اخذه منزلا ومنه قوله تعالى
واجعلوا بيوتكم قبلة مساجد متوجهة نحو القبلة وهي الكعبة فان موسى عليه السلام كان يصلي فيها واقيموا الصلوة
فيها وبينهما ان الصلوة كانت مفروضة عليهم ودنيا كرقوة ولعلو كعب لفقرائهم وبشر يا موسى لان بشارة الامة وطبقة
صاحب شريعة المومنين المقصودة في الدنيا جاءت لتوقعهم وبلغته في العقبى وفي الآية بشارة للان السالك ينبغي ان يتخذوا
المنازل في عالم النفس السفلية بل يتخذوا المقامات في عالم الروحانية ويقيموا الصلوة اي يعبدوا العروج في المقامات
الروحانية لطالب الترقيات الموصلات الرباينة فاسير لمكانات شاه ووزوقه منقطع واسير الواجب فيه شيئا ووزوقه دائم
في الدنيا والآخرة وذره مسيره ووزوقه لا يساويه بالله تعالى لكان الشان وجميع دون الرجال بالنوع الكمالات بعد الوصول بحضرة
الوصال الفناء فيه الله واهل الفناء وان تاملوا بها ولكن وكذلك ليس بالرجل بشد الغرائب والاراء فيها الاراء اهل الذوق مراتب
الاولياء الفناء ثم الفناء من تقدمهم وعلمه موسى السلم لبيد المعراج بنبيا عليه السلم من هذا الطبيق في هذا باستقبالهم

كان شاعر الرسالة والارشاد

التوكل

باب عقوبات الناس العام

وما موتي يا موصوف فاتم لم تحرمني الطاعة في الكثيرة كما انواعت الحوبة ثم ان الخوف والعلم الموجب العقوبة قال الحضرة الشيخ
اكيد تسس سره الاطهر لم اذا طرح عليه ازاوم الحقوق والام تحقق والاستعجال فان ما طلبتها كاوين في وقته لا محالة وفي الكلو اقرا استعانة فالعدة
ان تاخير اجابة كمرا واستدرا جا فاجرا طوا واجا ولا تقتلوا سبيل الذين لا يعلمون اي عادات اسلافنا فلعلهم
الامور بالحكم الصالح او سبيل الجاهلية فالاستعجال كاذبا موقوف وقت اما كلمة اريد وقت روى انه لما مر موسى عليه
او ذلون وهو الاسلام فانه خرج سعد الفتح فيم بعد الدعا اربعين سنة قال على رضي الله عنه يا كيف مفاتيح خزائنه بالاذن
كيف يدين مسالة فاشت استفتحت بالدعا الواب نعمة واستطرت شاريب رحمة فلا يفتك الطاء الجاهلية فان
العطية على قدر النية ورما اخرت لك الاجابة ليكون وتحملك اعظم الاجر السائلين اجزل العطا والاعلى في الحديث المؤمن
واع يدعوا الاستجابة له دعوته او صرف عنه سوا او اعطاه ذخرا في الاخرة بقدرها ثم ان ابو خليفة رحم الله روى عن جابر رضي الله عنه
الامام ابو خليفة رحمه الله في شرح العقائد لرسالة ان الاجابة مترتبة عليها كالعلة كما قال الله تعالى ادعوني استجب لكم والعلم كم انه سبب وانتم ادلة وعن الطيبي
الصلاة قدم سره انه اذا كانت العادة ثلثمائة سنة فايت فاذا يقول يا بارئ جزائية علوم من العادة وازدرت
الوصول اليه فعليك بالذلة والافتقار قال الكاظم انه تعالى رحمة مدركا حاجت اعوام حر كرجو دعا لي تو ام بيت عبي بيت
اوزد وفي الغاية بان جواز الدعا والسوء عند ساس حاجة اليه وقد صدر من البرعلى السلام الحاجت وقالا يعقوب عليه السلام
في الاوثية ثم عليه السلام قال العلم اشد وطالبت على مضرا جعلا سنين كسني يوسف يعني قدم الله عليه وعلى نبينا
يوسف السبع الشداد واستجاب اسره وعاه عليه السلام فاصابهم سنة الكلو فيها الجلف والكلود والعظام والعلهز وهو
الوبر والدم من كلها الدم وبار عاجل وشيوعها الناس وصار الواحد منهم يرى بينه وبين السماء كالدخان يجوع ثم ان
العذاب لا يهم منفس فاصابهم ضعفا وخوفا فلما لم تؤمن بالاخرة بالحقيقة ولا تسلك سبيل الطلب حتى تذوق الرحمة
العذاب فان ذلك موت لا يعيش ولا يبقى الناس لا يجد الموت ليعتقد انه دبا كم من رفع العقلات وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر وهو مجاوز المكان اذا قطعه واتخذه والعبا وقد يتعدى الى مفعولين كما في البحر بان العصا وبا العظام
يعني فعلوا السلط قال الطالب جون فذا بان قوم رسيد وحي امد موسى عليه السلام با قوم خود از مصر بيرون رود قبطيان
هنگام عذاب رسيد موسى عليه السلام با جماعت بني اسرائيل شوند ثم شد ند وكتا زود بر بني قبيم رسيد و دريا
شكافته شد و بنو اسرائيل بسلامت كذشتند فاتبعهم فاتبع موسى وقوم اسرائيل بني اسرائيل البحر وجاوزنا بهم
فرزندان يعقوب را از دريا فرزم بسلامت فاتبعهم فاتبع موسى وقوم اسرائيل بني اسرائيل البحر وجاوزنا بهم
وجنوده حتى ترك الفتان وما يعبدون بغيا وعدوا اي كافرا ونم بغيا وعدوا اي ظلما وعدوانا
بغيا مفعولان من اجلها كما قال الكشاف بغيا برا سكر كردن بنزاره اهل بلد وعدوا وازجهت ازحد بيرون اجاوزت
وذلك ان موسى عليه السلام خرج ببني اسرائيل على ما بين قطعة من فرعون فلما سمع بتهم خرج وحصل الساحل وهم فرعون الجحر
وسلم وفي الحالة بالسكر بخود وهم بدريا واحد وشكر مضايقة نمود وهر خود را در دريا افكند فرعون فرخواست كه بدريا
امد اما مركب او امر بود فلما ادركه الغرق اي الحقه والجمه واحاطه
قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل لم يقل كما قال السورة اما رب العالمين رب موسى وهرون حتى يحصل الوصول الى
صفة ايمان بني اسرائيل به على شعار رجوعه ارسعه وانبا له لمن كان يستعمله علما القبول الانتظام معه في سلك
النجاة كما في الارشاد بقبول التقيد بالتوبة كما في الخذول رابطة تقيده والعالم الطبيعي وتمسك بالتحقيق الحال استاذ الله الرحمن

باسرائيل بحر بشل قال استاذ ذلك حيث وقوله يعني موسى وهرون لما ذكان يوفر وان بين ولما البلد فانه خاصه استحق كما يستحقه
فايت بعد انا عليه ثم الدعوة والام تحقق والاستعجال فان ما طلبتها كاوين في وقته لا محالة وفي الكلو اقرا استعانة فالعدة
ان تاخير اجابة كمرا واستدرا جا فاجرا طوا واجا ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون اي عادات اسلافنا فلعلهم
الامور بالحكم الصالح او سبيل الجاهلية فالاستعجال كاذبا موقوف وقت اما كلمة اريد وقت روى انه لما مر موسى عليه
او ذلون وهو الاسلام فانه خرج سعد الفتح فيم بعد الدعا اربعين سنة قال على رضي الله عنه يا كيف مفاتيح خزائنه بالاذن
كيف يدين مسالة فاشت استفتحت بالدعا الواب نعمة واستطرت شاريب رحمة فلا يفتك الطاء الجاهلية فان
العطية على قدر النية ورما اخرت لك الاجابة ليكون وتحملك اعظم الاجر السائلين اجزل العطا والاعلى في الحديث المؤمن
واع يدعوا الاستجابة له دعوته او صرف عنه سوا او اعطاه ذخرا في الاخرة بقدرها ثم ان ابو خليفة رحمه الله روى عن جابر رضي الله عنه
الامام ابو خليفة رحمه الله في شرح العقائد لرسالة ان الاجابة مترتبة عليها كالعلة كما قال الله تعالى ادعوني استجب لكم والعلم كم انه سبب وانتم ادلة وعن الطيبي
الصلاة قدم سره انه اذا كانت العادة ثلثمائة سنة فايت فاذا يقول يا بارئ جزائية علوم من العادة وازدرت
الوصول اليه فعليك بالذلة والافتقار قال الكاظم انه تعالى رحمة مدركا حاجت اعوام حر كرجو دعا لي تو ام بيت عبي بيت
اوزد وفي الغاية بان جواز الدعا والسوء عند ساس حاجة اليه وقد صدر من البرعلى السلام الحاجت وقالا يعقوب عليه السلام
في الاوثية ثم عليه السلام قال العلم اشد وطالبت على مضرا جعلا سنين كسني يوسف يعني قدم الله عليه وعلى نبينا
يوسف السبع الشداد واستجاب اسره وعاه عليه السلام فاصابهم سنة الكلو فيها الجلف والكلود والعظام والعلهز وهو
الوبر والدم من كلها الدم وبار عاجل وشيوعها الناس وصار الواحد منهم يرى بينه وبين السماء كالدخان يجوع ثم ان
العذاب لا يهم منفس فاصابهم ضعفا وخوفا فلما لم تؤمن بالاخرة بالحقيقة ولا تسلك سبيل الطلب حتى تذوق الرحمة
العذاب فان ذلك موت لا يعيش ولا يبقى الناس لا يجد الموت ليعتقد انه دبا كم من رفع العقلات وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر وهو مجاوز المكان اذا قطعه واتخذه والعبا وقد يتعدى الى مفعولين كما في البحر بان العصا وبا العظام
يعني فعلوا السلط قال الطالب جون فذا بان قوم رسيد وحي امد موسى عليه السلام با قوم خود از مصر بيرون رود قبطيان
هنگام عذاب رسيد موسى عليه السلام با جماعت بني اسرائيل شوند ثم شد ند وكتا زود بر بني قبيم رسيد و دريا
شكافته شد و بنو اسرائيل بسلامت كذشتند فاتبعهم فاتبع موسى وقوم اسرائيل بني اسرائيل البحر وجاوزنا بهم
فرزندان يعقوب را از دريا فرزم بسلامت فاتبعهم فاتبع موسى وقوم اسرائيل بني اسرائيل البحر وجاوزنا بهم
وجنوده حتى ترك الفتان وما يعبدون بغيا وعدوا اي كافرا ونم بغيا وعدوا اي ظلما وعدوانا
بغيا مفعولان من اجلها كما قال الكشاف بغيا برا سكر كردن بنزاره اهل بلد وعدوا وازجهت ازحد بيرون اجاوزت
وذلك ان موسى عليه السلام خرج ببني اسرائيل على ما بين قطعة من فرعون فلما سمع بتهم خرج وحصل الساحل وهم فرعون الجحر
وسلم وفي الحالة بالسكر بخود وهم بدريا واحد وشكر مضايقة نمود وهر خود را در دريا افكند فرعون فرخواست كه بدريا
امد اما مركب او امر بود فلما ادركه الغرق اي الحقه والجمه واحاطه
قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل لم يقل كما قال السورة اما رب العالمين رب موسى وهرون حتى يحصل الوصول الى
صفة ايمان بني اسرائيل به على شعار رجوعه ارسعه وانبا له لمن كان يستعمله علما القبول الانتظام معه في سلك
النجاة كما في الارشاد بقبول التقيد بالتوبة كما في الخذول رابطة تقيده والعالم الطبيعي وتمسك بالتحقيق الحال استاذ الله الرحمن

www.alukah.net

لما رأوا هو رأوا من الملائكة ان الذين آمنوا بالله ورسوله اخلصوا له الدين وجعلوا اسلامهم خالصة له تعالى الآن مقول القول المقدر محذوف
قال فرعون الآن تؤمن حين يئست من الحيوة وايقنت بالممات وقد عصيت قبل حالة الفعل المقدر اي والحال انك
عصيت قبل الآن مدة عمرك وكنت من المفسدين المغالبين في الضلال الاضلال الجاهلين فاول ما بدر قولك هذا
الخالص به والاخلاص الذي هو الرجوع الى الله والاسلام الى الله وهو دين الله الذي بعث به رسله من ادم الى محمد
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعون قال ما امن بك قال ما امن بك الا بنو اسرائيل وانا من المسلمين
قيل الآن قال الآن فقال لم يجز الا العصيان فوجد الشقي المنتهك بحيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه الصوت بالابض واشتد
فقال لهم انه لم يخرج كم الشيطان قال محمد ابن اسحاق بعد الغمر الا اهل بني اسرائيل وفرعون وانك ان الجاهلين وان كان عبارة
عن التصديق والاقرار وصاحبه ينبغي ان يكون كافرا بالله اما الكفر والمعاصي لم يخلق من التكذيب والاقرار بالله
بالجملة الشرع اما التكذيب ومنه وهو فرعون لانه اتى بالتلفظ وهذا الذي يجوز وقوله ولو كان ذلك لم يكن مؤمنا
الآن قالوا له عبد الله بن عباس قال ابن الكلبي لما جاء جبريل عليه السلام بعظمة الله تعالى وانزل وجه من عاقبته وحاد عن
الجنة قال له فرعون لو كان في ذلك الحب الذي تقوله في بحر الغرق قال جبريل يا محمد كنت في ذلك كذا قال محمد عاد واذا غم
وفرعاس كنت وفرعون فيه يقول الله العاص الوليد بن العاص فراعد تاج عن سيده وكان فراعد امرعون في الجو خلا الجو
الموافي ما الوجه على خطوة فقال جبريل هذا الحب ... على الشك قال لو كنت ما امرك الله لو اعلمت ان الله ان الشك
والاختيار ... بالجبر ... الذي ... الفعول حيث كرر الفعل الواحد ... حالة ... فقال
كانيا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين وانا شارك الواحد كانيه ... الشك والاختيار
والجاهل الاسلام موقوف فرعة الوقوع الفعول عن كان من مقام الاختصار فرد ودو تاخذ واختصار يكون الذي المنقلبين
من الحاضر ... كانا سوا ... وهو ... ما ... حكاية ... الله ... الله ... الله

چون ملک دید سیه گشته چو قف . نفس مشرک رفت و بیدار گشت ملک . فان کنت فی شک . ای فی شک ما یسیر علی الکفر
والتقدیر فان مضمون الشرطیة انما هو تعلیق شیء بالشرط وغیر توقف ما کانه شیء مشابک لا واقع یکون کما جاء فی اقوله تعالی
قل ان کان للرحمن ولد فانا اول العابدین . **فاسئل الذین یقرؤن الکتاب من قبلک** فان شک محقق لهم ثابت فاسئلهم عن کتابهم الذی انزل الیک واذکر انه لا شبهة علیه
علم شهادة الاحبار جمع الحبر بالکسر ای العالم بالسریانیة کتبهم لان کتبهم اصلا وصف علی الکتاب بالرسوخ فی العلم بنبوته
او تبشیره علیه السلام وبارة نعت علیه هو علیه من الیقین لا تجوز صدور الشک منه علیه السلام وذلک قال علیه السلام لا اشک ولا اسئل
ودر زاد المسیر آورده که ان بحث ما فیه است یعنی تو در شک بسی اما بر ان زیادتی بصیرت سؤال کن از اهل کتاب
وقیل الخطاب غیر علیه السلام والمراد امته فانه محفوظ معصوم عن الشکوک والشبهات بما انزل الیه وجاء الله سبحانه بالحق
اذ کان لا میرد کان کفت زائده ولک لا میرض جمع مارا و اسلطان ان یاء الوقف بامر محصولهم فانه لا یوجد خطابه علیهم
علی وجه ذلک الخطاب علی ذلک لا میرد الامر علیه امیر الیهم یکون الوفی ثانیا فی قلوبهم او الخطاب لکل من یسمع ای لن کنت
ایها السامع فی شک مما انزل الیک علی لسان نبینا وجب علیک ان تسئل علماء الدین عنه ای عما یلزم اعلامها
بالرجوع الی اهل العلم . چون خبر دهند و سوسه در دل تو زود . باخدا کرد و در اندر سجود . سجده کن تا رکن از شک روان
کار بیدا نور باشم زین گمان . گوئی انسی مرا حق از زبان . **لقد جاءک الحق من ربک** الذی لا ریب فی حقیته
فلا تکونن من الممترین بالامر الذی کانت علیه من الکفر وجبلتین روم علی ذلک
کانت من قبل وهاهنا الموقف ثانی الشک فیه وهو احد من الکذب لعدی من الکذب وهو ای من لم یقع منه واقع منه کذب
وقیل من یکون منهم کما قال **ولا تکونن من الذین کذبوا بآیات الله** ای بمباحث الصحیح والاسباب والمراد به العلم ان التکذیب
من الصحیح ذکر ذریة یحیث قیل ان علی عدم لا تکون ما کان صدوره عن تکلیف بمن یکون الضلالة وحیث قطع لا علاج الکفرة
فتکون من الخاسرین الف والخاء والعلم ان الضلیل اذا جاءت سواء کانت ایات الهی کالقرآن او ایات العالم
کالمعارف الالهیة مراتع الفجار الدنیة وکیف یا من اخر الکاسب کالسابقة ولذا قال بعض العارفین من لم یکن له نصیب من
العلم الوهبی لکنه واقف علیه سوء الخاتمة وفی الخطیب التصدیق بالتسلیم والقول بتوبة بکر حال لا یرتفع من شیء
وجه الصدق والتوفیق کذا فی جامع العلوم قال تعالی السمع ما یرجع الی نبوة ورد الطریق والولایة ورد الطریق العقل بین
عقلی وقیل یکذب والعقل لا یقبل الفضول فاخذ مسلم العقل الی جنب هدیه شبیهة جنایة کما ناص علی السمع وکذلک
نعم ان دلیل الشرعی مشتمل عن العقلی وعکس ذلک لا یکذبه لا یبقی لی طور واحد فیجوز اداء ایضا لکما فی المعقولات
وفی المنوی کفر اهل جنات الصدق بان سبب بالضلال سبب لم . فلا من تصدیق وکفر لا اضلا وفی طاهر الحسن
یعنی اهل الید هو الشک والشبهة والتصدیق والاقرار والایمان اصل ایمانه . **ان الذین حقت علیهم کلمت ربک** وجب
لا یؤمنون وهو قوله تعالی فی ان ربک کفروا لا یکفر بقول فی ما کان جنس کما لا اثبات وقال الخاتمة علی نوعی کما وقع کلمة
توسیعه کما بیان یکلا جهنم وجبلنا ای الاخر وانه فی قال تعالی **ولا یؤمنون** ای الذی کذب **ولو جاءتهم کل آیة** ای
ای یؤمنون ایمانا ما فی الذی ثابتا وانه یتبع فیهم المؤمنون فی ما یتبع الحاسب مثل فرعون بانا فی الموت فیقبل ایمانه
حتی یروا العذاب الالیم مشاهدة واقرار وانما لعل حاصل الموت وکذلک الحسب ایمانهم وجوه تعلق ارادة الله بعقلهم
کیف عقله ولیس بالمسمی بالمسمی ثم رسل اسبابها هم الاسم علی عدم استعداد وجه ذلک **قریة آمنت فنفعها ایمانها**
ثانی بروه وجبلنا بالعلم کما یقع فیهم **قوم یونس** لولا لا تعرف تعریض لمن هذا وجوه الخطیب اذا وقعت علی الماضی یکون فی
فی الزمان المعلوم **کانت** فائدة قریة الطرائق المکذبة والمراد اهلها **آمنت** لوجاءتها العذاب والمراد ایمانها الحین معاینة
کما اقرار فرعون وجوه وجه صفاته فی الطبع ایمانها بان یقبل منه انما یکلف سبب العذاب **الا قوم یونس** لکن قوم یونس
ابن متی ولم یقدر یونس بکلمة والتوحید ان یقع مشتقا فی تنویه وزان الطفل لکنه وحق الخطیب اسم ابیه وقال بعضهم ام

اسم امه ولم یشتهر باسم امه غیر یونس علیه السلام **لما آمنوا** اول ما رواه امارة العذاب ایمانهم اولا والاصل **کشفنا عنهم** رفعنا
وازلنا **عذاب الخزی** ای الذل والهوان الذی یعظم صاحبه وجه لا یمان حصولهم فالعذاب جزی یقع وکذلک علی ثبات العذاب کما علم
وکتم لیقع فضاعفه ثم ان ارفعنا عنهم الالفاظ وانما کان الالفاظ وانما حالة اشراف البلاء والحصول فیها کما فاشیر **فی الحیوة الدنیا**
فنفعهم ایمانهم لو قوله فی وقت الاختیار وبقاء التکلیف لا حال الیاس **ومتعناهم** بمتاع الدنیا بعد کشف العذاب فیهم
الی حین مقدر الله فی علم الله سبحانه والمعنی بالفارسیة جز اهل ایمان یاور و متقبل از معاینه عذاب و تجهیز کرد و تدبیر شیء الحول
ان نافع کردی ایشان را ایمان ایشان لیکن قوم یونس چون یونس از مارت عذاب مشاهده نمود تدبیر کرد و تدابیر خود را تغیر
حول و ایمان او و تدبیر استثنا الی هذا منقطع ویکون ان یکون متصلا والکلمة فی مثل الغرض تفیده حرف التخصیص معناه
یعنی ان لولا کانت التخصیص فی الاصل استعملت هنا لمعنی لان فی لا استفهام اخر ما من یحیی کانه قیل ما انت الا قریة من القرى
المشرفة الا الملک فتفهم ایمانهم الا قوم یونس لکن یونس لما امنوا استیناسا لبیان نفع ایمانهم وفیه دلالة علی ان
ان الایمان المقبول هو الایمان بالغیب وفی المنوی نبذ لو رغب یرغب کس هفت لب به در استیناد و خوشی
طاقت و ایمان کنون بگو و شد . بعد درک اندر بیان مردود شد . روی ان یونس علیه السلام بعث الی نینوی من ارض
الموصل وهو یکذبون الاکثر فتح ان نینوی وقیل بعض قریة بحث طی وهذا فی ارض الموصل وهو بعث الیهم وکذبه العلماء والعامة
اسرعه فدعاهم الاستکانة کفتند بوه واصروا علیه فضاق صدره فقال لهم ان القوم کذوبی فانزل الیهم تهدیدکم
وکان اذا کان فی خفة ضیق فاضطجعت علیه فقال النبوة فتسمی کنی وقد قالوا استطیع من القال النبوة اداء ولو العزم
فما ارتسم وهم نوع وجود و ابراهیم وحی علیه السلام اطلع فقلت له یا قوم ان کان کریکم مقامی وتذکیری بایاتی
الایة وتسبیحی وایاهم فقلت لهم اعتمدوا الله وشهدوا الله بربوبیتی کون فاذوه الایة واما ابراهیم فقلت له یا قوم
امنوا معه ایمانا بآیاتکم وما تعبدون من دون الله وما یحیی فقلت استیناسا له فاصبر کما صبر اولو العزم من الرسل فصبر فیقبل
له اجریم ان العذاب صبحهم بعد ثلث او اربعین قال الکاشفی یونس ابن متی فرد از میان قوم بیرون رفت در شکاف
کوهی بیابان چون زمان موعود رسید حق تعالی ملک را فرمود تا اشارت کرد که بقدر سعیه از رسوم و نوع ملیان دست
ملک و زمان الهی بجا اورد و مصموم بصورت بر سه پاره و در نخلیه و شرار الشی باعده کرده بنیوی ذکر کرفت اهل
شهر دانستند که یونس راست کفته روی بملک اورند و امر و عاقل بود در نمود که یونس را طلب کنید هذا که
طلبید نیافتند ملک کفت اگر یونس برفت خدای که ما را عذاب بکرد باقیست و دانا و شنوا اکنون صبح جامه
نیست الا که غم و شکستگی و تضرع عذاب اورید پس ملک سر و پا برهنه پای ابر و شنید و در جایها بیرون صورت
روز بیرون اشاند هر دو زن و خرد و بزرگ غرض و زیاد در گرفتند کو کاشتا از ما و از ان عذاب دفع فالک تکونی
فمن بعضهم للبعض وجوا وتعرفوا واختلطت کلمتهم وفعلوا کیف یکون ارق القوم واخلص الدعاء واقرب الاجابة
وتناوا المطر حتی ان الرجل قطع الحجر وضع علیه جبینا زفیره وقالوا الهنا بالبینة الکاملة اننا جاءنا به یونس وقالوا
یا حی حین لا حی ویا حی محیی الموتی ویا حی لا اله الا انت اذا قالوا اللهم ان ذنوبنا عظمت وجلت وانت اعظم منها واجل
عمر شدم دارم زلطف کرم که خواهم که بیش عفو عظیم . اقلیا ذات الله والاتفعل بنا ما نکون اهله وانا اول ذرکم
عاشه محرم بین وجه مرا بیدند و درین جهل روزه از انجا و ناله نیاسوده در مندر و بجای که بود فرض بیست
چار ماه اگر بیاد بودیم . کرتو برالله که ره آوریم . سلطان ابراهیم ابن ادهم سالها . جز تو خدایم تو ازدها . پیش تو کریه سرد و آه گرم
هم بیدید تو قد الهم قوم میکفتند خداوندا یونس را کفته بود که خدای کفته بندگان بکذبه و انا دکیده و انه کان تجربه
ما بکرم و انا دکن جاهلی دیگر مرا بیدند الهنا ما یونس خبر داد که تو خداوند و مود و که بیچاره کان و در ماند کانرا
دستگیر ما بیچاره و در ماند ایم اعتماد خود را دستگیر . **ایمنی** دیگر بعوض میرسانید که ای کرد در کار یونس الله
قول قوم بود که هر که بر خاستم کنار و کذر اید و خدایا ملک و رخود سم کرد و ایم ما را عفو کن بر قوم دیگر بر من کوتاه
بکرد و نه که یونس ما را کفت که سایلا نزد کنید ما سایلان را دید که کاه کرمت او رد و ایم ما را و کمن ما نیز و استان بر ما

وستين روحا فقبضن ضربن وسكتن كان عمر الفتنة رواه جعله كما ذبيه يوم عاشوراء قوما جاءت السوداء ثم ظهور
تصورات كانت ازديوان رحمت نوشته شد وظلمت سحاب فتح كشته بر رحمت سايه يافت بر معارف ايشان
انكشته وبيشتر بعد از جهل روز متوجه شده وحيوانست كه نزاع قوم خركيه وجون بنزديك مضر رسيد وبر صورت واقعه مطلع
شد حال بسيار رد لبكرد وباخود كفت من بيشتر از عذاب ترسايدم وعذاب برحمت مبدل شد كه من دين خود رهم
وتكذيب نسبت وهند قدرت مغاضبا ونزل السفينة فلم يلم فقال لهم ان ملكم عبدا بقاس ربه وانا وانسير حتى مغفورنا
الجوعا شاء الانف فقالوا ما نبكيك يا نوح ابدا فانزعوا الحرث الموعدة عليه فمات فالتقفه الحوت وقيل قتل
ذلك بعض الملاعين وعين خرجت الموعدة عليه فمات الموت فقال الشر المقدم لكوت عمرة يوم عاشوراء ومنع
عشية ذلك اليوم بعد العصر وغارت شمس الغروب وفيه يا فضيلة يوم عاشوراء فانه الذي كشف الله عذاب
فيه عن قوم يونس والخرج يونس من بطن الحوت وذلك انه لما ذلك انه هرب اسير من الكفار يوم عاشوراء وكان
عليه غار الى الغرسان فلما وجد ذلك اوجز رمح رماسه الله السماء فقال الصم بحق هذا اليوم البار كما سالكان تخلص منه فالعرت
اصابعهم جميعا حتى تخلص منهم فصام ذلك اليوم ثم يجد شيئا بلطف وبعضهم فاذا عظم وسقى في الشام فاصابه جدب الخمر
سنة لم يكن له حاجة الى الطعام والشراب كما في روضة العلماء ومن خاصة الطاعات ثواب ستة آلاف ملك وثواب
عشرة آلاف حاج ومعتمر وثواب عشرة آلاف شهيد كما في تنبيه الغافلين وكان اصفر جد يحيى البلخة عاشوراء ازمرم
له سائر الجبال وقتل الفيل يوم عاشوراء وماء جميع السنة كما في روض الفائق والمستحق في ذلك اليوم اصل الخيرات من
الصدقة والصوم والذكر وغيره فتوجعل ذلك يوم عيد او يوم ماتم كالشيعة واخذ وخاصة كما في عقد الدرر والكفار
ونحوه وان كان الاصل صحيحا لكن ما كان شعارا لاهل البدعة صار كمن تشبه بالمبتدعة فانه كان شعارا لاهل البدعة
صار السنة ان يفعل في هذه الايام سنة زائدة كما في مستدرك الغلبة ولو شاء ربك ايمان من في الارض كلهم
ومن من في الارض كلهم بحيث لا يبقى منهم احد جميعا مجتمعين على الايمان كما فقد ثبت ذوكلهم كما في الحكمة
التي عليها بناء اساس التكوين والتشريع فان لم يكن من علم ثبات ايمان يوسف وامن علم انه يكفر الكفر وايمان
بان لا يؤمن به كحيلة لكم المصلحتين والمفسدتين لا يجتمعان وجعل الحل سنة اهم التكليف عليهم وكان عليه السلام
حريصا على ايمان قومه شديدا على اعنتهم وبان ثبت اهل الكتاب وجاء عن عمر الكتاب بيت برجا الايمان الكفر ومغفرة كما كان
موسى عليه السلام حين قصد الطور الى في طريق رجاء ان الله تعالى عليه فرح وسلامه فلما وصل الى محل المناجاة
قال الهي سلمت عبدا مرضا وكان فرحه على سلامه فاوحى الله تعالى يا موسى ان هذا العبد لا يكفر مرسنة ايام قال موسى
يا رب قال لا فكان يشفع من اثر فهو جميع المذنبين الى حين العصاة وعذاب جهنم جميعا ما حيت لسوء فكان
مرسنة ايام كذلك فالعاقبة المحمودة وهي صلوات الله تعالى وسلامه عليه عليه السلام كذلك الحرص لتوجه الايمان وعلى
ايمان قومه مع شدته وغاية فاذا كانت اي الكف كانت الكف كما في الكشف لكن تكون لا كما مر منوط الذي ترتب كما في الله تعالى
لا يشاء وفي الايمان مع ترك يستعمل ايمان ان اصول المعقول وهو الكفر وهو الكفر مكلف مقدور لكن شان الكفر
من يهود هو الا هو وهو الايمان كما ذا فاذا فاذا ان يفعل في قلوبهم بالجذب الى الايمان وكذلك غير مستطاع
عنه فقال السيد الخطيب في شرح المفتاح المقصود من قوله فاذا كفر ما خاص الكافر بعد ورد المقصود من المطلب لا كان
كونه مؤاخذ على عدم تقرير اصول المقصود ثم التقديم لمقدمة حكم الكافر كما في حواشي سعد المحقق قال الكاشفي ابن بابويه
بيت قال وقال في البيان في اصحيح الاذان الشيخ لان الكافر ويجيء الايمان لا يجمع لا يحل الغلب ولكان ورد اصم والاستفهام
لنفس هذا المقصود من الحكم الله تعالى ان تؤمن ظاهر من اعوانها فاذن الله الا حال كونه خالصا ثابت ما زيد
تسهيل وتوفيقه لم تجد لكفرك شيئا فانه الحاصل فالحافظ رضا جاء وفاز جبين كره كما في كريم وجود
اختيار كتب وسنة ويجعل الرجس الكفر بقرينة قبله بعده بالرجس الذي هو عبارة عن الضيق المستقذر الكفر

لكونه علامة القبح والاستكراه ويجعل الكفر ويقيه على الذين لا يعقلون لا يستعملون عقولهم بالنظر فلا يحصل
فيه يحصل لهم العداوة الى غير غضا بالاذن فيقبلون مقهورين بقبائح الكفر والضلال وذات ويلات الجنة ويجعل الرجس
اي غضاب الحجاب على الذين لا يعقلون سنة الله في العداوة والغدر بان سنة الله جعل العقول الموجودة بنور
الايمان الا توحيدا منه ومعرفته ولا يستعمل العقول المجردة عن نور الايمان لذلك وهذا دليل على الفلاسفة فانهم
يحسبون ان العقول المجردة لمن الايمان سبيلا الى التوحيد والمعرفة انتهى الحافظ اي كما روضة العقول آموزي
ترسم بين كنت تحقيق ثاني وانت قل انظروا انظروا الى ملكوت اذا مرفوع الحمد على الابتداء في السموات والارض
خبر وما في الشرط مدح فيها من عجائب صنعه الدالة على وحدته وكمال قدرته فاذا جعلوا المركب سماء واحدا الخطاب فيه لاستفهام
على سبيل الاشارة ذلك ان يكون اسمين يعني الفرض على ان يكون واستفهاما بمعنى فوت على ايضا وانظروا صنعة الله في كيفية
خرجه منه وعلى التقدير من فالبناء وذكر في الكشف بالسقاط الحافظ وفعل النظر متعلق بالسقاط وما نافية تغني الآيات
والنذر جمع نذير على انه فاعل يغني ضمنه او على انه مصدر اي فما تقطع الآيات الدالة على التوحيد والدافعة الدالة على الوحدانية ذلك
النذر وان الانذارات مشيا فهو قوم لا يؤمنون لانه لم يستكانوا ولكن فهل ينظرون اي فهل ينتظر كما كانت وانتظرهم الا مثل
ايام الذين خلوا اي الا كايام مثل ايام الذين مضوا من قبلهم من الامم الماضية كقوم نوح وعاد وثمود واصحاب الايكة
والمؤتفكة ارض قوم لوط فيعلم وتنزل اليهم اذا لا يستحقون لذلك وهم كما كانوا مستحقين لذلك ولكن لما كانوا مجتهدين في
النظر مستجيبوا المنتظرين والحوب شر العذاب والنقم اياه او علوه مثل ذلك نرجو ونرفعوا ايام قل تهديدا لهم انتظروا
عاقبتكم من العذاب انا معكم من المنتظرين لذلك او فانتظروا ايضا انا معكم من المنتظرين لما كان من العاقبة ثم نجي
السنة الفعلية الماضية ثم نجي رسلنا والذين آمنوا عطف على محذوف والتقدير مثل ايام الذين خلوا نجي الرسل المنتظرين
ثم نجي رسلنا ومن آمنوا معهم عند نزول العذاب على حكاية الحال الماضية فان الواو لا يكون دخيلا كذلك كان حقا
علينا اقرار بالمفعول مسؤولا وضعه الجملة اعتراضية على ذلك نجي المؤمنين من كل شدة وعذاب وذكر انجاء الرسل ايضا
بعدم حاجة اليه وفيه تنبيه على ان مدار النجاة هو الايمان وجرت سنة الله تعالى في جميع الامم فان الله تعالى كان الرسل المنتظرين
ومن آمن معهم والكفار كذلك انجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من اصحابه وحقق لهم واذا نعلم وسيجيء الى يوم الدين
جميع المؤمنين من بلد الكفرة وشرورهم واذا لم يشرع بالنجاة الحلية فانها قال السعد محالة شرعا دوست وادوتوا كه ادرست
واحس كفار وترا واقول كنجاة الموت فان الموت تحفة المؤمن الا ترى قوله عليه السلام حين مرض كفار ومستريح او مستراح منه
فالاول هو الرجل الصالح يتخلص من نصب الدنيا ويستريح في البرزخ بالثواب الروحاني وموصف العلم والعالم هو الرجل الفاسق
يستريح عن تعب الخلق ويتخلصون من اذاه ويصل بعد الاعذاب الروحاني البرزخي وموصف بحجم عقوبة بالنسبة منه والكفار
المناسب لاية الانتقام والانجاء قوله صلى الله عليه وسلم انتظار العام وذلك لان بناء استراحة القلب
وثواب العصر والمؤمن المثل يتفقد ان المثل هو الله تعالى واحد كالشمس لا هو وذلك يختلف الملاعنة ويسمون المثل العصر
ليتبع الخلق ويجد الاستراحة في قلبه بخلاف حال الجاهل الذي يخلط بالايمان ويكرى عليه فاهو بعقله انه وان اختلفت
اعماله واذا يعتقدا حالا تخلصون بنا ما تجب الله الله تعالى من حيث ركب وتقلب في الابدان اصحابا
المعفو بالله منه قال الحافظ اي الى صبور بمثل ذلك لم كه عاقبت اين شام صبح كردد واين شب سحر شود وفي الكشف
استشعر ان ذمة تخرجي فاخاطب عليه السلام السنة المحمدية فقال انا بالذمة والمشقة اعانة تنكشف وقرب تنبيه على ان
محمدية دار العذاب كما انها دار العفو والرحمة المحيط الشدة وقيل الرحمة اذا وقعت في الطلق فقال عليه السلام اي ازمة المشقة
بقي اذا بلغت الشدة الغاية تنقلب حتى تجد الفرج وقرب الموضع والوجوب نقول الا تنتهي الشدة الموت وهو كما يعقوب
يوسف بن محمد الاستاذ عوف بن محمد الحافظ بن محمد الحافظ الحديث مطلع القصيدة في الفرج بعد الشدة وما ذكر انه الحاصل السنة
الحافظ المحدث الامام الشافعي رحمه الله تعالى يا ابا الناس فقال يا ابا الناس فقال لا يكن ان كنت في شك مرد ديني الى الله
يدا وامرهم اليه وهم الحلماء وما صنعته فلا اعبد الذي تعبدون من دون الله فرقت منه الا الله

ولكن الصلاة التي تنهاكم بنقيض ارداكم بواسطة الكف ثم يعقبكم بالعين من فنون العذاب اي فاطلوا انه تخصيص العبادة به
تعالى وفرض عبادة سواه من الاصنام وغيرها انما تعبدونه جهلا وذلك لان شكلهم ليس سببا لعدم عبادة الاوثان وعبادة الله
بل سبب الاعلام والاخبار بان الدين كذا وشكله وكم من شخص انه كان يستوفي الخطيب ليس سببا لحصولها
من الله تعالى بل امر بالعكس وانما هو سبب لاخبار بحصولها من الله تعالى ادمت ان الرجل لكون من المؤمنين وفي انتقال
من العبادة التي من جنس من الحال بجوارح الجوارح والعقوبة الاولى علما انه لا يعرف الظاهر مرتبا بالحال الصالحة لا يستوفي تعلق
قرار الايمان والعقوبة فان اسرار حكم الشريعة اساس العقوبة فاذا زال الاساس زال على عليه واعلم العقوبة اساس العقوبة
فاذا انتفى العقوبة من باب العكس صارت كسراج لا دهن له ثم اعلم ان الحق بشيء جوان سبوه شكست
زيرا باز ده وان ثم ادبك الذين غلطت عليه ان يكون وان مصدرية اي مثل عرفي والحالة لا تجب ان يكون فيه تكلف
الموصول الاسم والخبر وادمت بالاستقامة في الدين والاستدامة فيه بادام الفرض والى تعالى اعلم الصبح كالاتفاق
قال ابن الشيخ في حواشيه نبه اشارة الى ان فائدة الوجود عين كثيرة من توجيه النفس بالعبادة والله تعالى واعراض
عما سواه فانه اراد ان ينظر الى ثمرة اولا بالاستقصاء فانه يقيم وجه مخاطبته بحيث لا يلتفت بينه وبين الله فانه لو التفت
الى جهة اهل الكفاية والشغل الفواد وذلك كثير مما الوجه عن عرف القوى بالكلية الى الدين التي فانه الكوثر والمعنى
كن مؤمنا واخلص لكل من عبادات باطنا من غير كدورت وكن جوابه ايا معه بوست حقيقي علامه القرين اي ما يدل من
طرق الاديان الباطلة مستقيما لا اعوجاج فيه بعد الا تكونن من المشركين مقتدا وهو عطف على ثم اخلصت الامر فان
الامام من شرف معلا ولى التفت بعد ذلك الى قرآن ذكر مشتة كاوصاف اهل الخلق بالشرك الخلق الا فوطه
اكر عزم تو كرد مم تكاه در سر عمر بيا بهم و خواست ديدم ايشان ولا تدع عطف على تولد تعالى بالله الناس فيرد اخلصت
الامر من دون الله استقلوا في الشرك ما لا ينفعك اذا دعوته ثم لم يكن وجه حسب لا يضرك اذا تركته بسبب
الجوب وانما اورد الدعاء الكثرة فان فعلت ان صرت من الظالمين الظالمين
بنفسهم فانه ذكر سوى الحق سوى الله عن الغلط كان الخطاب التصرف الى سوى الحق والمعنى فيه
فلا تدع الخطاب الا الحق ولا تكن الا ذكر حال الجوهر ما تو جسم ثابتين به يجب بحقيقت سراب مرجع وان يمسسك
الله الضر واكر رساند خدا اي شود من بمدقي بالضر فلا كاشف له ذلك الا هو وحده وان يردك بخير واكر خواهد كه
در حالت وقت تقرار فلا راد لفضله الفضل الذي من خلقه وانما كان بالخير كانا كان قيد لفظ الاسلام وفيه بيان ان الفضل
الخير من كان بطريق التفضل من غير استحقاق يصيب من يشاء اي من عباده ويصيبه مع الضرر مع خلوهم الامرين
بيكم مراد الطلبات وان الضر انما يمس به يصيبه الا وهو من يشاء بالقصد الاولى وان يستحق مع الحاجة كما يستحق
مع الفضل ان يقول الا جوابا له فرض تعلق الخير والضر بالضر اي ما دام ذلك الاستثناء الكون بارادة الضرر فذلك الوقت
وهو حالا انما يتعلق الارادة الضرر فوقت الحالات من الضرر فانه ارادة كشفه لا تستلزم الحال يصيب به من يشاء
فضل خود لا يقتضيه الوسع استاد ولا ادكه بالخير وغيره من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم فغفر ضعفا من الطاعة
والتائبين من ذنوبه انما بالمعصية وان كرده ثم الحجة ذلك الغفور يستر ذنوبه وهو الرحيم بقبول توبته اليه
الطالبين الصادقين وهم الذين انهم بالله وطاعته وكفت الحاجة والتقوى والعبادة وطاعتها وهذا قال الله تعالى
بعض العقوبة يستر الفضيح والذنوب بالسيئات العذاب والتركة المواخذة والعقاب العباد الى توبة وهذا الجواب
من هذا الاسم الاستر الخلق وكيف ان يستر ذنوبه وقد قال عليه السلام من استر عبد مؤمن عورة مسلم الله عورته يوم القيمة
والعقاب والتعذيب الكافي من الاسلام وهو الذي من هذا الوصف وانما المتصف بهذا الصفة بالاعلى فيقتل الناس
فانه قال عليه السلام مع الجاهلين كلب بت قد غلب فتنة فاطلوا انه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها بحسب عليه السلام
بعض استاذنا تنبيها لان الذي يتبع ذكر الحسنة والسيئة بعد الحسن كلمة مشرع الاسلام الاسلام الوزير وقال الله
المتوسي في الاسلام الرحيم بعد كالاخلق رحيم ورد بالخوف والمعنى واحد واصلح كالاسلام بالله رضوان بدكر الاسلام

درمقام بحث و در مرور نكران قال الله تعالى ان يقبض عليا بجال تحت وبيدهم اوران كاسات فضله وخفوته قل يا ايها
يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم وجوه القرآن العظيم والعلم على انى نفاقيه في البيانات وتعدد ان ربكم تقدير والله يستثنى
مجيء فمن اهتدى بالايمان به والعمل بما فيه وجاء فانما يهتدي لنفسه اي منفعة الهداية لها خاصة ومن ضل بالكفر به والاعراض
عنه فانما يضل عليها اي فوزه الضلال مخصوصا عليها وما انا وتنزيه ساحة الرسول عن شائبة فرض عليه السلام
من جنب دفع او دفع مركا يبيع به استاد الحق الى الخلق من غير استفسار يكون وكيلا بواسطة وما انا عليكم بوكيل يكون بحفظ امركم
الامر كم وانما انا بشير ونذير والى الاخروية تخفيه قد جاءكم القرآن وهو الحق الذي من اهتدى الى الاستقامة فانما يهتدي لنفسه
بان يخلصها من اسفل السافلين ويجعلها الى اعلى عليين مقاما ومن ضل عن الاستقامة فانما يضل عليها لانها تبقى في اسفل السافلين
بعيدة من الله معذبة بعذاب البعد والنوائب وما انا عليكم بوكيل في الله وسلم لانك المخلصات والدرجات والعقوبات عليكم
والدرجات لنوابكم وانما انا مأمور بتبليغ الوحي وارسالكم والوعظ واتبع ما يوحى اليك فلا تلتفت
الى الجهد والاستمرار من تحلى الكفر لما كرهوا نبوة واصبر على ايذائهم وتحملهم حتى يحكم الله بنصرك بالنصر وظهور دينك
وهو خير الحاكمين اذ لا يكون الحاكم لا اطلاعه على السرائر الله تعالى الظواهر ان سفيد نا سيد كه بر تاج وتم
بك رقم زده كه تكشف وهو خير الحاكمين قال في الخاصات الجنة وهو خير الحاكمين بما حكم بقبول الدعوة والقرآن والاحكام والعمل
لمن سبقت العناية الازلية وبرد الدعوة والقرآن والاحكام لمن تعلق علم الله وكذا الشقاوة والازلية وقال في المفاتيح وهو خير
الحاكمين اما الاعدل الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزاء ما لها وخيرها وشرها لا الغير من السعيد
والشقي بالخاتمة والعقاب وحظ العبد منه البستم لكن دنيا والاخرة فان من امر رض لقضاء الله فيما جاء
رض به طوعا حاشى راضيا رضيا وبكون امر ظاهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه رضي بقضاء الله وصبر على بلائه
فلا شك جميلا وصار رفاقة اهل الجنة وفي المثنوي صد هزار آن كيمياى حق آويد كيمياى هم صبر آدم نديد چو كه فضل
تو در وى بسته بين تازه بكشى وجين ملكش برجين چو كه كوك هم تو او را است ضم عاقل وحساب نيست ودر
جوب مرتبه كلمات وبين رقصاب الرضى بنفسه ان تلقى محنت كه تصاب واو بعد علم انوار ديده ما صبر من سيد
نزوه اعتماد رد جون كار ورا بخير مراد وحاكم قوله صلى الله عليه وسلم فالاقرة ما حدث بعد قتيس مسعود وبنه قال كنا
مع رسول الله في مسجد وهو يصلي وقد كبر فرد ورفع رأسه اي رأسه ثم قال يرحمك الله يا عبد الله القدر وعقبة محمد تمام
عقبتين اليه حيط وهذا بكث الوقت فالتفت النبي عليه السلام وهو ساجد فاستفهموا وهو يضم بين يديه عقبة مشدودة الطيب
فيها فلما انصرف عقبة خرجت فاطمة رضي الله عنها فاقبلت عليهم تشتمهم وكان يجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية منهم لهم
لعب وكلم من الاعاص من ابيه وعقبة بن ابيه حيط وكانوا الطرحون عليه الاذى فاذا طرحوه عليه عقده عليه السلام وقرم
به وقف على بابه ويقول يا بني عبد مناف اي جوار هذا ثم يقبله في الطريق وقال عليه السلام مرغيم قدم الاقرة ودم رؤسا
قريش مخاطبا لاصحابه ان الله تعالى معلم دينه وانهم كلمة واحدة ان هؤلاء الذين ترون مانع الصلاة يكم عاملا
قوله لا فاذا حيث ونجم الاصحاب بايديهم يوم بدر وهذه الاقرة لا يظن فان انما منقصة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رفعة قدره ودليل على كمال
قدره والعمر تبيه والظهر نفسه وكمالته قدره كلمة قدره عليه السلام وحده وتعالى مع علم استحقاقه وكالة فضله الله
تعالى وقد قال الله تعالى هذا الانبياء عليهم السلام فالانبياء كالذهب والشدائد التي تصيبهم كالنار التي يوضع عليه الذهب
فان ذلك لا يزيد الذهب الا صفاء فكذا الشدائد لا تزيد الانبياء الا رفعة وفي المثنوي طبع را كشته در محل بدى
اهمه كرد بود هست ايزد در سليمان در سبان نافع وزار علق را بد مرغان زار اي دو صيد نفيس ما
زبون كه اجاد قوم انهم لا يعلمون قال الله تعالى ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بخلق آخرين وما ذلك على الله بعزيز

تمت سورة يونس بالامداد الرحمانى والتأييد الربانى في اليوم الثامن عشر يوم الاثنين من شهر ذي القعدة الشريفة من سنة
اثنتين ومائة والف وتليها سورة هود وهي مكية وآياتها مائة وثلث وعشرون او اثنتان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في الخاتمات الجنية قوله بسم الله الرحمن الرحيم بيان لصفة الرحمن بيان لصفة الجلال الرحيم بيان لصفة الجمال المفرد الجامعين
الصفتين فانهما ترشانه جوهرا وذاته السماء مشتقة جوهرا بين الصفتين وجامعين صفات نعم الطف الرا رؤية السوية الم
اي مسماة بهذا الاسم المكتوب غير مبتدا محذوف او الخبر من الاعراب مسود بيان تعاقب بحروف المعجمي وانما هي وجوه الظاهر وجه
فهذه السورة الشريفة اولها الحروف الاول كتاب جاء جوهر فوري الان يقال هذه السور وكانت ليس كتاب الكتاب
الحكيم كما صورة يونس وهل الكتاب على المكتوب او على لفظ تلفظ وهو الصائت بالبال قال الله اعلم هو اما حروف المقطعة
فانها حروف الاحرف المكتوبة كما قال الشيخ حين سئل عنها سر الله فلا تطلبوه وقد سئل لا يظهر عليه فيما هذا الامر ارضين من رسول او نبي
رسول وفي الحديث ان من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه الا العلماء فاذا نطقوا به لم ينكره الا اهل الغرة باالله رواه ابو منصور
الديلمي وابو عبد الرحمن السلمي كما في الترغيب قال الترغيب هي اسرار الله يسر بها الى انبيائه واوليائه وساداته الصلاة خير سماع ولا ادب
وهم اسرار امنع الطبع عنها الخواص كما في تنبيه الغرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاء
فنشرت لكم وما الآخر فلو نشرته لقطع هذا الحلقوم قال الشيخ السلمي محو الظاهر كما في الشرح الكردي ربع الطريقة الحقيقة وقال سلطان
المفسرين ابن الموالين ابن عباس رضي الله عنه الم ما اسرى منهم الله كريم محاسنهم طاف مطيعا فزاد وعصيت فاعصيا فزاد وهو كرس را
محاسب علوا وجزا خواجه دو ابو الموالين كلمه مشتق است بود عدد و عبد عالم تفسير الكشف وقال الالف الاوه والام الطف الرا
رحمته وحالي تفسير الالف الف وحسابه في الخاتمات فيرها الكتاب اي هذا القرآن كتاب كما ذهب اليه غير واحد والمفسرين
الكتاب لانه تلقى تلقيا لا يعتريه نقص ولا خلل لفظا ومعنا لانه المحكم الذي صف اوحيت من الشيخ بمعنى التقدير حلفا
وفي المثنوي مصطفى زاده كرد والطاف حق بكر بمير تو غير وابن سبق كس نماند بيش كم كردن درو قوبا زمين كاهلي
ديگر بجو هست آن سر مرز محبوب حق اكنون ار درك چون ارزد با فوكر در زيرك خفته زجوش طالب تو كه كفته
فاحمد اما بر عصا بيش دست نه توكلب اسم مبارك حق نه ثم فصلت بيانا لعقد فصل اذ جعل جب كل نوع بين غرة
وطفر زينة لانه العرائس كما زين القلائد بالفرائد ثم بينت وجعلت تفاصيل في فصل مختلفة ومكان متميزة فرائض العقائد وحكام
الخلط والاختلاط وفيها كلمة ثم مفصلات فيها كلمة اما الرتبة لا عترافي في الوجود والوقوع في الزمان او تعترافي في الاخبار فانه
الوقت فان الشيء قد يكون في الخارج بيان وجها لحالف يعلمونها الا انها قد يراد بها الاخبار بعلومها كما تقول فلان كريم الاصل ثم كريم الفعل
والمراد بالتراخي تجوزا لترتيب مجاز الظهور ان حقيقة التراخي منتفية بين الاخبارين ضرورة انه لا اخبار بالتفصيل وقع عقب الاجمال
بلا تخلل وبالتراخي الوجود والتراخي بالنسبة الى الاول وانيا والثاني والمفصلات من فصل قوم سجن من عنوان العوض وكيد الفصل
بين الامر كيت العدم كيد الاولا ثم جعلها صغيرة لكن كان لكن فتل بنا الامكان لا لوجود وكما في الشرح الشيخ الكافية من الاولى
حكيم خبير صفة ثانية لكتاب وصف الاول بالاحكام لشان من حيث الذات ثم وصف بالتفصيل الاضافة وله لا يبعد لمن كتابها
محكمة قرآن مكان الله سعيد الخوب ولمن تقول عند كذا لكن حكمت او خاب ملك ولا تقول لمن كتابا لا يحكم كتب
والحكيم بما انزل غير منزل قيل على امره والمراد خبير عنه ان لا تعبدوا الا الله المعمول حذف لعلم المراد مع فقد ما يشعر الى كونه
فعلا خاصا من الفعل المعلوم الى القياس لفظ وقد حذف حرف الجر عن الفعل الرتبة لانه تبين الكتاب بانه ثم فصلت
لاجل ان لا تعبدوا الا الله اي لئلا تعبدوا وقيل لا تعبدوا وقيل لا تعبدوا والجعل لانه مقصود من هذا الكتاب الشريف
الاخذ المكلف الواحد لكل صفات الحق الى سائر الطالب لقد خاطب الخير انني لكم منه نذير وبشير كلام الله ان الرسول
صلى الله عليه وسلم قوله منه اما حال من خبير وبشير او بيان لهما بحسب ان الله او متعلق بنذير اي انذركم من عذابه ان كفرتم وتبشيركم
بالجنة والطاعة وقيل ان الله اسم كتابا بالاسم وتقديم النذير لان الخلق نذير الجنة ثم استغفروا ربكم
عطف على ان لا تعبدوا اسوا كان تبيا او اذا وان مصدرية وسوغ تبيينه ان فصل بين الامر والنهي لان الامر المؤكدة ان على
المصدر والتقدير ما من الافعال والاستغفار طلب المغفرة من الستر لان العبد ذنوبه في الدنيا يتجاوز عنها وتوبة في العقبى ثم توبوا اليه

ثم اخلصوا التوبة واستغفروا عليها كما قد يجوز العلوم عن تقدير وقوع الحادث والمعنى فعلوا من الاحكام والتفصيل لتخصوا الله
بالعبادة وتخلصوا منه سترا فاطلبكم فيها الشرك ثم ارجعوا اليه بالطاعة انتهى ثم ابتغاء الدلالة على ان التحقق الزمان ان يكون
يكون ثم تفاوت ما بين الامرين وبعد المنزلة بينهما وقيل الثاني يتعقب وزمان فان يدل التوبة وهو الفطر والعبادة بالكلية وبين طلب
المغفرة بما يجيد كذا ذكره الرضي قال الزمخشري ثم جاء بالواو والاستغفار توبة انتهى يقول الفقير قوله وانما بها كما قال الله تعالى
توبوا الى الله جميعا سوداء الظلم ثم استغفروا ان التوبة الصادقة وشرطت التوبة لان الاستغفار لا يكون توبة بالاجماع ما يقبل
مدخلت واسانه الامور اليه ابدا فالخطاب يا رب يمتعكم متاعا حسنا انتصابه على انه مصدر معنى تمتيعا حسنا لفظه الزوائد
والتمتيع جعل المتمتع متمتعا بالمتعة والمتعة بفتح الميم ما يتمتع به من الزاد والمتاع ويتبلغ به ثم تشمتون ويتبلغ به ثم المكدرات الى اجل
مسمى الى اجل العاجل المقدرة وقوله الى اجل مسمى لا يكون ان استعمل او معنى الى موسى عليه السلام فلو لم تكن ان استعمل باالله ووعد وحركت
في مكث وركن ثابتا فيه فمنه وبان وقال له انا اردت مكث ثابتا فاطلبوا فاما الموسة فخصت بالذكر وهو اول من خصت بالسواد
وذلك ان خصائص السواد وحرارة ما قال الفقير اصل الاتباع الاطاعة فيقال اتبع وقد تبع الثمار اذا قال الخليل لا يمكنكم
بعذاب الاستيصال للاقوام الطيبا ومهما سؤالان الاول ان قوله عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقوله خلق الجنة
بالانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل فكيف يدل على ان نصيب المطيع عدم الراحة في الدنيا كيف يكون نعمة وسعة لا يعرف الموت
والجواب ان من ربط قلبه بالله ورضي بما قضاه الله في حقه حين جوعه وكذا قال الجنيد متاع حسن رضاك بر نجشت نكفت
وصبر بر انجه رنجها بنجت وضربت قلبا بالسباب لان ابدا في الخوف ثوابت محبوبة فتنقلب عنده الضرب قلب وكرت
الدنيا سجنا فانها لا تخلو عن محنة ونعيم الاخرة وهو باقي الراحة في الجنة فالكافر اذا كان فاقد من بالجهد او ما لزرقا في
كان مع خدمه وحشمه كالوزير يطلع الكافر في صورة جنس بث العينة كالرقطان يفتخر من جوانبه فاخذ يلام بقول الله تعالى
وما تمر من زينتها وشمتها يجمع عليه نعمتين بالنسبة الى الجنة وما حرام فيها رحمة فكانت المسجد له جهنم والحاصل فيها الحدة كما
نقول المعبود فاسلم والخلص والثاني ان قوله كتاب الاجل مسمى يدل على ان العبد اجلين كما قال الكفار ان المقتول اجلين اجل القتل
والاجل الموت وان المقتول لم يقتل يعاش الى اجله الذي يموت وكما قال الطاعة سفقة ان الحيوان اجل طبيعيا هو توقف موته
فتخلل برطوبته وانطفاء حرارته الغريزيتين واجل اخر بالسبب الافات والامراض وهكذا بان الاجل واحد الاجل الاستغفار والتوبة
فان الارزاق والاعمار وان كانت متعلقة بالاجال الا الاستغفار والتوبة يزيد الاجل ولا الحاصلة له قوله صلى الله عليه وسلم ترحم تزيد في عمر
كنتم سماة بالاضافة الى الكل احد بنا بالله عليه وسلم اله يشتغله بما يزيد في العمر ما لم حديث عند الاجل ويؤخر كل ذي فضل
في الحال الاخلاق والكمالات فضله الضمير راجع الى الكل اي جزاء فضله من الثواب والدرجات العالية والاجر يؤتيه قال الجنيد
جيد وبذل الايمان من عمل حسنة كتب له عشر حسنات ومن عمل سيئة كتب عليه سيئة واحدة فان لم يعاف ما فاتك
اخذ من العشرة واحدة وبقيت تسع حسنات وجوز بالكفة كه ذو فضل الله كه در ديوان ازال نام اوست ان اخاف عليكم
ما سعدوه بما آتيه بعد ازوجود بان نزف خواهد رسيع اي تكبر بما اوتيه ازوبا تكبر بند واتق تولوا اي تعرضوا وقد حذف الما
التي الكيم فما توجد عدا استغفار والتوبة وتشرفوا الى الاخرة ضوءا فاما الاخرة والبشارة بالجنة سترتقدم الترجمة قال الخطيب
فاني اخاف عليكم بموجب الشفقة والرحمة او التوقع عذاب يوم كبير شاق وهو يوم القيمة قال البيان وهو كبير ما فيه من
الاهوال الموصوف بوصف ما يكون فيه الى الله مرجعكم ارجوعكم الموت ثم البعث فجزاء ثم خلود الجنة الابد فيرد وهو شاق
على ابليس لان المصدر الميمي فاب ضرب فيما سالت بكسر الميم والعين وهو الاصل المصدر كما في الله وهو على كل شيء قدير
قدير على تعذيبكم او من جهة مقدوراته العذاب والثواب والاعلام الاية تدل على فضل التوحيد وشرف الاستغفار والتوبة
ان الموحد المستغفر يتال الى العيش الطيب في الدنيا والدرجات العالية في العقبى فما متاع سعادة الدارين وفي قوله
لا الا الله ثمن الجنة وفي قوله مفتاح الجنة وفي قوله ان يا رب الكف سلطت على ابليس ولا استطيع ان اتبع مثله الا
كيف فاستعذ بالله ولك ولا الا وكلت تلبيسه من يحفظ من مكر ابليس وفي قوله ان السوء قال رب زدني قال لتطمئن عنه وازيد
السيئة واحدة والحسنة قال يا رب زدني قال التوبة مقبولة ما دام الروح في الجسد قال رب زدني قال استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ثم الاستغفار لا يخلو من ان يكون
على يكون من العباد والثاني يكون بالله الواحد الحق كما قال بعضهم ان العبد ان من عبادتهم استغفارهم الاستغفار والتوبة
فيما قال العوفي عالب الود وبه قد يكتفي بك مالك العيان ميزانه قوله استغفاره وفي الاربعين الحجة قوله الرسول
بالاتفاق لما الله عالم ان جبريل عليه السلام انزل الله الرسول عليه السلام جبريل الرسول كتاب هلك الناس بكتاب الله فكان بانه
كقوله ويعلمكم الكتاب والحكمة فالكتاب هو القرآن والحكمة هي الاسرار التي اودعت في الايات فاصلت الاربعين
العارفين تحت تحقيق حكم ولم تحكم اودع فيها الكتاب الحقائق لا يقدر عليها فيه ايما الحاجات وذا سرها اسرار الحق القرآن فسير
عليه تعليما من لدن لدن حديث اولها وكلمة قوله عليه من الجاري البناء وجمعه من فلان وفلان وفلان من لدنا لما يبشر بان القرآن
عليه يطلع عليه بطل لفظة وبطنا لا يطلع عليه الا ارباب القلوب الذين كرمهم الله العلم الدني وراس الحكمة وسر الان فقول محمد بن كعب
امر القرآن لا تعبدوا الا الله اي لا تعبدوا الشيطان والدنيا والهوى وما سوى الله الذي يكم مستدرجة اندكم القطيعة من
الله كان تعبدوا وتطيعوا وتحبوا فيه وذهاب العبد في الجحيم وتبشر الذكر ان تعبدوه وتحبوه بالوصول الى الوصال في
دار الجلال وكان الامر عليه السلام مخصوصا بالدعوة الى من بين الانبياء والمسلمين بل الى الناس كافة شاهدا
ومبشرا ونذيرا ودليلا الى الله باذنه وان استغفروا ربكم لتغفر من ام لكم في طلب غيره وتركتم طلبه وتحصيل الحب
واطال الاستعداد والنظر في الكون الاستغفار تزكية النفوس وتصفية القلوب ثم توبوا اليه اي جعلوا عدم السكوت لله
يكون التوبة تحليكم عدة تكبة الاستغفار وهي توبة بحكم مناجاتها وهي الترقي في المقامات من السلطنات فالاحوال
ومن العقوبات الى الفضل الى الكبير الكامل مسمى وجود لفظ مقامات اسلوك والتدارجات الوصول وتوبة كل في الظاهر
في صدق وجهاد في الطلب فضله في درجات الوصول ان الف درجات الفضل الجهادات والتوكل ما حصلوا من الطلب
والسير الله فقل الله اعلم عليكم عذاب يوم كبير عذاب يوم لا انقطاع من اصل الكبير فانه كبر الكبار لا يرد ابدا فلم المصائب
ثم الله مرجعكم اكبر باذن كان بالطوع بتوب الكرم كفيات العناية كما قال من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا والى كان
بالكبر يستحيون ثانيا وجوههم وجوه على الله من العطف والقهر تحيز الا تثنيها ايها المؤمنون انهم ان منكم
يثنون صدورهم ثم ثنى اي عطف وصرف والمعنى يحنون صدورهم بها ايما من الكفر وحاضر عن الحق وهذا قال صلى
الله عليه وسلم لكيت يكون لكل نبي مستودعا فيها كما يعطف ثياب بها ايما من الاشياء المستودعة ليستخفوا منه استخفاء
استتارا من الخلق وليستتروا من الله لعلهم لا يعلمون الله كما روي عن ابن عباس انها نزلت في اخنس بن شريق
الزهري وكان رجلا حلو المنطق حسن السياق يحدث جليسه رسول الله ويضمر في قلبه خلافه وقال ابن شداد انها نزلت
في اخنس بن الاخنس كان ذا مرسول الله في صدره وقلبه وطاقا والله وقلبه كلما جاء الى النبي عليه السلام ثانيا كان
يصنع ما يصنع اذا رآه النبي عليه السلام لم يكن التفات من حضور مجلس الصحابة معه وربما يؤذي ذلك الظهور وانما كان فيما في قلبه من الكفر
والنفاق فان ثبت الا يشكيه والنفاق عدت بالمدينة ثبت كيف ان تمنع ذلك الظهور وانما كان فيما في قلبه السلام لكيف هذا
من باب الاضمار على الغيب وجوهر هذا الموت الا حين يستغشون ثيابهم اي يتغطون بها الكسائي رابعة انظر عن ابن عباس
الوجهين باوجه الفرح ثيابهم ويتدثرون ثيابهم وكان الرجل من الكفار يدخل بيته ويجلس الحرمي ويتغشى ثوبه
ويقول هل يعلم الله ما في قلبي فيقال له حين تركت الشغل بالعلم انتهى اي لقد لزم تقييد الكسائي بسرهم وعلنهم بعد الوقت
الخاص وهو تعالى لا يشك ما لا يوقف ولا يحجب ما لا يشاء اي العلم سرهم والعلم في وقت التقييد الذي كلفوه الصراط الى يوم
ذلك في قلبه وبعد كسب الحالة والاحكام الكسائي لا يقدرون على ما يعلمون اي يظهرون في ظهورهم ويعلنون
بالهجر ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون
اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون
اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون
اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون
اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون
اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون
اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون
اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون اي ما يعلمون

الكفر والعداوة لا يخلون عليا وستجازيهم على الظنون سوء الخاتمة الجاهلين بزايتهم فحسنة اثر بقي وكذا روي لا يخزيه في ما يخالف
رضاه صورت قاهر نار اشبار ... يعني بابد به الانبياء ... وقيل ان اصلح القلب هو الله الاول اذ هو كالملك المطاع في الجسم
البدن الخافقة كم وسائر الاعضاء كالرعية وتخدم له والفاني صفة ثم صفاته المذمومة وهو عدم موافقة الظاهر على الباطن
مغلوبا فان مسلم لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ... والمراد الفقه الاحكام بخلاف ... فكم ذا اجتمع فيهم فقال كما قال عبد الله
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الفقيه ان المنافقين اليوم اشد منهم على عهد رسول الله قال وكيف ذلك قال كانوا يومئذ
يسترون واليوم يجهرون ... هر كسا زد لفاق بيشه بنشيني ... خوار گردد بنزد خالق وخلق ... وترقيات الطلب العداوة وحسن
الظن رفوا فالعدالة تشمل ... هر كه بيشه كند عداوت خلق ... از جهد جيزه جصا كرده ... كه والشي حسنة فانا بشره كه تشتي بيشه
ملاكرده ... وقد بدا المعنى فالعداوة والشيخ السنوسي سره ... ولم خانه عداوت وبس ... از ابنا بكنيد كه كيس ... وقد الاية
اشارة الى ان الكافر لا خارج كذا الشريعة فانوا بتعظمون بنيانهم لعلهم يصعدون القرآن وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكذا
كما بحقيقة فالصحيحون الله وكرز الصلوة بالحكم والمتبعون عليه استقام اسرار المشايخ وحقوقهم القرآن ويمنون صدورهم
ويظنون ان الله يعلم سرهم وكلامهم ولا يكاد يرحم الله اعلم من تحق وعدا وتهمهم ما هدوا وما انزلت من صلة وانه عام
لكل حيوان يدخل الارزق صغيرا كان او كبيرا وكذا وان سبعا او حيا طائرا او ثيرا لانها الطير يدب ان يتحرك على جليه او يعلم
حالته في الارض متعلق بمحذوف موصوفة لدابة اي دابة فردوم فاذا والدواب يستوفي خلاص القلب والارض الابع الله
رزقها فاذا وجاذب الالتفات بها لكفلها ... والفضلا رحمة فانه النبيان جوابكاب كرم لا وجوب حق انتفى لانه لا
مخلوق على الخالق والذاكر الجامع العذب كبره انه يقول الرحمن في دعائه خلق بيك ... وبيك اذ هو كلك وكره الان يجوز معنى
الحركة كما في شرح الطريقة فانه يجوز العموم فانا نابع الله لفظا الوجوب ... دلالة ان التفضل رجع وجا كند ورا بعدا وقال
فيه انه لفظ الوجوب ان الله كان يجب عليه ثم عند اهل السنة وجماعة اعتبار السبق الوعد تكفيلا لوصول اليها الله
مكلفين على الثقة به تعالى في شأن الرزق والاعراق من الغاب الخمس في طلبه فلا يكلف الله بها استقرار ثبته مشهد الصلاة
رزق كل حيوان اليه لفضلا واحسانا على ... وعده ... ابدال من موصله وجوبا فانتفا الخلف ... مستقر الحكم على وكفلنا فيه على
من ست يعني رزقها زعلت بالبعض الابعض ... وذوي مفوض فلا يكلف اسكر خدا كه بسا كند واكر اراده تايد بفعل كند
ويعلم مستقره ومستودعه يحتمل وجوه الاول ما روي عن ابن عباس ... فان مستقر المكان الذي تاوي اليه ليلا او نهارا
وتستقر فيه وتسكن ومستودعها الموضع الذي تدفن فيه اذا ماتت وتوضع جاء اخبار منها لا يعلم المستودع فالبعد اذا
كان اهل الرجل ارض وتبعت الحاجة اليها حتى اذا كان عند انقضاء امره وقبض عقول الارض يوم القيمة فاما مستودعها
وانه في مستقر محل قراره الصلب الاباء ومستودعه موضعها في الارحام وبكر مجازا بالبيض وكونه وسبب الارحام
مستودعا لانه موضع فيها من مثل شخص الا بخلوف وضعه في الاصلاب فان النطفة بنسبة الى الاصلاب في جزء بالطين
ومنشأ بالكافي وانا سلف مستقر بالمكان من الارض حين وجوده بالفعل مستودعا حيث كونه موضعه فيكون وجودا
بالفعل من صلب ورحم وبيضة والمقدم بحلها باشباحها الاخيرة لرعاية المناسبة بينها وبين قوله ان كونها دابة في الارض
والرابع مستقرة في العدم يعلم انه كيف قدرها مستقرة القبور الكشف الصورة المحققة بها ومستودعها منزل الحيوة لمدة الكمال
صورتها ويعلم مستقر روح الانسان خاصة في عالم الارواح لانه من ارواح اربعة مصنوف كان في الصفات الاولى ارواح الانبياء
وارواح خواص الاولياء وفي الصفات الثانية ارواح الاولياء وارواح خواص المؤمنين وفي صفات الثالثة ارواح المؤمنين
والمسلمين وفي صفات الرابع ارواح الكفار والمنافقين ويعلم مستودعها وهذا مستكمل مرتبة كل نفس منهم من ذكاء
الثمرات ودرجات بحسب الاستعداد صدق عند ملك مقتدر كل ... لكل احد من الدواب ورزقها ومستقرها ومستودعها
في كتاب مبين ... اثبت في اللوح المحفوظ الاثبات انتهى وقال الفقهاء الاثبات اربعة اشياء لا تقبل الشهر الصلاة وهي العمر
والرزق والاجل والسعادة والشقاوة فيخاف العاقل ان لا يهتم لا يعلم ... وقد قال عليه السلام ان الله تاب حسبه كم صعدا بايديه وردت
كس كه بخشند وبرد كارست وبس ... اكر خود بستي زدر بايست ... كه كردي برانه كم اندكست ... روي تاج عليه السلام

عند نزول الوحي اليه بالغيب الذي تؤمنون به صوت كالجرس يتعلق قلبه بالوحي لعلمه بانه حق وانه كلام رب العالمين
يضرب جبهته وجهه فيضربه فانشق وخرج منه حجر ثانية ثم ضرب جبهته الثالثة فانشق وخرجت منه حجرة ثالثة ثم ضرب جبهته
فخرجت منها درة وكانت درة في ثباتها وكجري بحر الغدير الماء ورفع الكتاب عن صم موسى ضع الدرة وتقول سبحان من ارسلني
كلامي وجوف مكاني وبكرتي وروحاني وعن انس رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى المقابر فرأينا طائرا يحرك صوت جوري فقال عليه السلام اتدرون ما يقول هذا الطائر انس فقلت الله ورسوله اعلم وكذا قال يقول يا رب
ادخل بصري فقلت الطائر رضي الله عنه جائع قال انس فبينما كنت انظر اليك اذ جاء طائر اخر حتى اجاد وادخل في فم الطائر فانتفض
ثم رفع الطائر صوته وهو يقول فقال عليه السلام اتدرون ما يقول الطائر انس فقلت الله ورسوله اعلم قال يقول الحمد لله الذي اخرجني
من بطن ذرية من كان يعبد الله كفاه كما كفاني انسان العيون قوت يحيى بن معاذ اربع كلمات الرزق مضمون والهم
محروم والعجب مذموم والحاسد مغموم وفي الحديث من جاع وخضع وكمد نفسه واحتقر ما لله تعالى كان حقا على الله ان يغنيه ثم قوله رزق
سنة كالحاصلة لاعطاء وحقيقة التوكل في الرزق وفيه وقد سلك ع انقطاع عن الاسباب بالكلية نقلا وعقلا واجمع الخصوص
واما على العموم فلا يدل السبب كما قال في المثنوي كرتوكل ميكني در كار كن كسب كن پس كسب جو كان ثم رزق الله بعد رزق
جسم وعقل وروح اي المثنوي اين دو ان بستي واي ان شد كه خورند اين سه رزقند كه بر سفره حق خورند وبرخيزند
اوست خالق جوري وهو الذي خلق السموات السبع السماء الدنيا وهو كوكب قمر سوم الكواكب الخمس وهو مقر اربع عاد الخمس
والسماء الثانية وهو كوكب عطارد من درة بيضاء وهو مقر اربع اعداد السماء الثالثة وهو كوكب الزهرة من الحديد وهو مقر اربع
اعداد والسماء الرابعة وهو كوكب الشمس من الصفر وهو مقام اربع الهوية والسماء الخامسة وهو كوكب المريخ من النحاس وهو مقام
اربع الاوتاد والسماء السادسة وهو كوكب المشتري من الفضة وهو مقام اربع الابدال والسماء السابعة وهو كوكب زحل من الذهب
وهو مقام اربع الرسل وفوق هذه السموات الكواكب الثمان وهو كوكب الثوابت وهو مقام اربع اولي العزم من
الرسل وفوقه كرسي الرحمن وهو مقام اربع خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهم السموات والارض السموات السبع
كما ذكر والارض سبع طبقات بين كل اثنين منها مسيرة خمسمائة عام وهو قدر كما بين السماء والكرسي والكرسي بين يدي العرش
كما قال تعالى بين يديه وقدم السموات والارض اي خلقها وصدر قضايا وتنزل الامر والوحي بينهن اي بين السموات والارض
كان ما يوحى ويقضى وما يتولد فيها وما يوجد في العقل كوكب في السماء وانما وجها من اسماء السموات
بقدرة الله تعالى وحكمته وهذا يدل على شيء واحد وهو الله الكريم الرحمن الرحيم قوله السموات والارض
الطبقات واحدها طبق الارض وفي الكشاف ومن الارض مثلهن اي سبعا مثل السموات وانما ذكر السبع لان الاقاليم
سبعة والعقل يدل على ان الارض مطبقة وهل الكواكب منفصلة منها اي تحتها وهل الكواكب منفصلة منها اي تحتها
اي الايمان والاسلام لكن الاسلام الاجماع والاجماع لا يصح الا بعد الاستدلال بالدليل المفصل منهم على الحق وهم اهل السنة والجماعة
هل الكتاب علة لورود الحق وهو الحق بالحق وهو الحق بالحق وهو الحق بالحق وهو الحق بالحق وهو الحق بالحق وهو الحق بالحق
وانما خلق الارض وما كان عند الله ان في كل واحد ويستوي في الجبل انما اراد ان يزيد احد جبل الى اخر الانفاس والكثرة
قوله سبعا اي سكونه ورفع السماء بغير عمد ترونها اي بغير عمد ترونها وجعل فيها رواسي اي الجبال من فوقها وبارك فيها
كيلا يميد بكم اي لئلا تميد بكم وانهارا اي انهارا وسبلا اي طرقا لعلكم تهتدون اي الى مقاصدكم من مسافة
بعد الجبل اذ لولا الجبال لتحركت الارض بالحيوان وتعذر عليهم الاهتداء الى مقاصدهم وجعل النجوم علامات اي يهتدون بها
في الليل والنهار وهو الذي انشأكم من نفس واحدة اي من ادم فمستقر ومستودع اي فلكم مستقر في الارحام ومستودع في الاصلاب
قد فصلنا الايات اي بينا الدلائل لقوم يفقهون اي يعلمون ان الذي انشأكم قادر على الاعادة وهو الذي انزل من السماء ماء
اي المطر فاخرجنا به نبات كل شيء اي من كل نبات فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر نخرج منه حبا متراكبا اي
بعضه فوق بعض وهي السنبلة وهي الحب المتراكب وهي الحنطة والشعير وغيرهما ومن النخل من طلعها اي من
طلعها قنوان دانية اي قريبة يتناول من قرب وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها اي يشبه بعضه بعضا
وغير متشابه اي في الطعم والشكل انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اذا ادرك ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون
اي يصدقون بالله وبقدرته وبالبعث والجزاء وجعلوا لله شركاء اي الجن والشياطين والاصنام الجن بدل من شركاء
وخلقهم اي الله خلقهم وخرقوا له بنين وبنات اي كذبوا بغير علم اي بغير علم بالله وبصفاته وبحكمته
سبحانه وتعالى عما يصفون اي عما يصفونه به من الشركاء والولد بديع السموات والارض اي مبدعهما من غير
مثال سابق انى يكون له ولد اي من اين يكون له ولد ولم تكن له صاحبة اي زوجة وخلق كل شيء اي من الاجسام
والاعراض وهو بكل شيء عليم اي عالم به لا يخفى عليه شيء ذلكم الله اي الموصوف بما ذكر ربكم اي
خالقكم ومالكم لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه خالق كل شيء اي من الاجسام والاعراض فاعبدوه اي
فوحدوه وهو على كل شيء وكيل اي حافظ وقائم بتدبيره لا تدركه الابصار اي لا تحيط به الابصار وهو يدرك الابصار
اي يحيط بها وهو اللطيف اي الذي يلطف بعباده فيوصل اليهم ما ينفعهم من حيث لا يعلمون الخبير اي العالم
بالسرائر قد جاءكم بصائر من ربكم اي حجج واضحات تبصر الحق فمن ابصر فلنفسه اي فنفع ابصاره لنفسه
ومن عمي فعليها اي فضرر عماه عليها وما انا عليكم بحفيظ اي بحافظ اعمالكم وانما انا نذير وكذلك نصرف
الايات اي نبينها ونكررها وليقولوا درست اي قرأت وتعلمت من اهل الكتاب ولنبينه لقوم يعلمون اي
يعلمون ان الله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء اي من كل نبات وهو الذي
اخرج منه خضرا اي ورقا اخضر نخرج منه حبا متراكبا اي بعضه فوق بعض وهي السنبلة وهي الحب المتراكب
وهي الحنطة والشعير وغيرهما ومن النخل من طلعها اي من طلعها قنوان دانية اي قريبة يتناول من قرب
وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها اي يشبه بعضه بعضا وغير متشابه اي في الطعم والشكل انظروا الى ثمره
اذا اثمر وينعه اذا ادرك ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون اي يصدقون بالله وبقدرته وبالبعث والجزاء
وجعلوا لله شركاء اي الجن والشياطين والاصنام الجن بدل من شركاء وخلقهم اي الله خلقهم وخرقوا له بنين
وبنات اي كذبوا بغير علم اي بغير علم بالله وبصفاته وبحكمته سبحانه وتعالى عما يصفون اي عما يصفونه به من الشركاء والولد
بديع السموات والارض اي مبدعهما من غير مثال سابق انى يكون له ولد اي من اين يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
اي زوجة وخلق كل شيء اي من الاجسام والاعراض وهو بكل شيء عليم اي عالم به لا يخفى عليه شيء ذلكم الله
اي الموصوف بما ذكر ربكم اي خالقكم ومالكم لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه خالق كل شيء اي من الاجسام والاعراض فاعبدوه
اي فوحدوه وهو على كل شيء وكيل اي حافظ وقائم بتدبيره لا تدركه الابصار اي لا تحيط به الابصار وهو يدرك الابصار
اي يحيط بها وهو اللطيف اي الذي يلطف بعباده فيوصل اليهم ما ينفعهم من حيث لا يعلمون الخبير اي العالم
بالسرائر قد جاءكم بصائر من ربكم اي حجج واضحات تبصر الحق فمن ابصر فلنفسه اي فنفع ابصاره لنفسه
ومن عمي فعليها اي فضرر عماه عليها وما انا عليكم بحفيظ اي بحافظ اعمالكم وانما انا نذير وكذلك نصرف
الايات اي نبينها ونكررها وليقولوا درست اي قرأت وتعلمت من اهل الكتاب ولنبينه لقوم يعلمون اي
يعلمون ان الله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء اي من كل نبات فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر نخرج منه حبا متراكبا اي
بعضه فوق بعض وهي السنبلة وهي الحب المتراكب وهي الحنطة والشعير وغيرهما ومن النخل من طلعها اي من طلعها قنوان دانية اي قريبة يتناول من قرب
وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها اي يشبه بعضه بعضا وغير متشابه اي في الطعم والشكل انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اذا ادرك ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون اي يصدقون بالله وبقدرته وبالبعث والجزاء
وجعلوا لله شركاء اي الجن والشياطين والاصنام الجن بدل من شركاء وخلقهم اي الله خلقهم وخرقوا له بنين وبنات اي كذبوا بغير علم اي بغير علم بالله وبصفاته وبحكمته سبحانه وتعالى عما يصفون اي عما يصفونه به من الشركاء والولد
بديع السموات والارض اي مبدعهما من غير مثال سابق انى يكون له ولد اي من اين يكون له ولد ولم تكن له صاحبة اي زوجة وخلق كل شيء اي من الاجسام والاعراض وهو بكل شيء عليم اي عالم به لا يخفى عليه شيء ذلكم الله اي الموصوف بما ذكر ربكم اي خالقكم ومالكم لا اله الا هو اي لا معبود بحق سواه خالق كل شيء اي من الاجسام والاعراض فاعبدوه اي فوحدوه وهو على كل شيء وكيل اي حافظ وقائم بتدبيره لا تدركه الابصار اي لا تحيط به الابصار وهو يدرك الابصار
اي يحيط بها وهو اللطيف اي الذي يلطف بعباده فيوصل اليهم ما ينفعهم من حيث لا يعلمون الخبير اي العالم
بالسرائر قد جاءكم بصائر من ربكم اي حجج واضحات تبصر الحق فمن ابصر فلنفسه اي فنفع ابصاره لنفسه
ومن عمي فعليها اي فضرر عماه عليها وما انا عليكم بحفيظ اي بحافظ اعمالكم وانما انا نذير وكذلك نصرف
الايات اي نبينها ونكررها وليقولوا درست اي قرأت وتعلمت من اهل الكتاب ولنبينه لقوم يعلمون اي
يعلمون ان الله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء اي من كل نبات فاخرجنا منه خضرا اي ورقا اخضر نخرج منه حبا متراكبا اي
بعضه فوق بعض وهي السنبلة وهي الحب المتراكب وهي الحنطة والشعير وغيرهما ومن النخل من طلعها اي من طلعها قنوان دانية اي قريبة يتناول من قرب
وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها اي يشبه بعضه بعضا وغير متشابه اي في الطعم والشكل انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه اذا ادرك ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون اي يصدقون بالله وبقدرته وبالبعث والجزاء

بدو ان تخلقت بحسن الخلق ثم خلق خوش و روی بسنة فصلت این خو و خلق و حسن کردار مصطفی بکن
کو جوید سوات خدا کند و فاش نکرد نیست ٭ در حقیقت ان الظاهر ذات نیست ٭ هست ان بدا او بزیاده صد
تو را بر بود و عادة الله ٭ ای ان و وجدت بحیثیة الاستدلال علی قسمین قسم مستعد او موجود حسن و کان السعید الکامل کمونت
مطلبه و مقصده الاصلی هو الوصول الی الحق بالحق و السیر الی الحق بالحق و السیر الی الحق باذن مولاه و امره و تعبده و سجده لا بالقوات و الحصل کما قال
فمنکم حسن خلق و خیر و شقیا و موجود سبیل و ذلک ان الشقی بالحق المکونات مطلبه و مقصده الاصلی بتقدیر ثبوتها و لذاتها
فلم تخالف من نار الحرص لیها و تحصیل نواتها و بالموانع التی هی من الطارئات و العلوم التی هی من بقیة الحاجات و القوات
و سجدة لا تبلغ مقاصد الغایة و استیفاء شهوات النفسانیة فهو موجود علی انه ذهبت سنین الحیاة و ما جاءت السادة
فی بعض تجربة انه الانسان لا تخلو اما ان یکون متعلقا بالسادة و جاء بها الدنیا ضرورة و علی و اما ان یکون متعلقا بالسادة
موجودا و فی خانه هو الدنیا فهو سوء نیة و علی و اما ان یکون متعلق بالسادة و جاء فهو سوء فرقة فحسن نیة و علی و اما ان یکون
متعلق بالسادة و جاء بها و موجود استقامة فهو حسن نیة و علی فاما رجال الکفار و اما فی خالف الفیلین و ذلک حالة الاعراض و الرجل
المقربین و ذلک الحق سبحانه لا الحوار المقربین عبارة و الاحوال الرجوع اشارة فی قوله تعالی اما الحیاة الدنیا لا
لبعوم الیهم علی انهم اجال فاذا لاحظ محبت حق بخواهم که بود حین تصور ٭ با جمال ذاکر و کرسی ازهم ٭ تعلم معنی من
الطاهر الکیف و الحق فی ذلک لیک ولئن قلت یا محمد لقومک انهم و ان کنت و ما ارسلناک الا کافة للناس بشیرا و نذیرا ولکن اکثر الناس لا یعلمون
من بعد الموت بعد الفتنة لیقولن الذین کفروا انهم و هو جواب الشرط لدلالة جواب القسم علیه ان هذا الا سحر مبین
ان الحق الصدق الکامل فی البطلان فان السحر باطل فوته و تخییل باطل و اجعلوه سحرا لعدم نفع کفار
باغیه من الحق و غیره ولئن اخرنا عنهم العذاب الموعود الی طائفة معدودة الی طائفة من الایام قلیلة لا تبلغ الجمعة
قیل یقولون ای الکفار ما یحبسه ای ای شیء یمنع العذاب ای الموعود الذی یزید و یستعجل فاما کانوا العقول لا یستعجلون
استهزاء و اعتراضا بالحبس و الحبس ما کان الاعتراف به و الاستعجال بالعذاب یوم یاتیهم العذاب یوم
لیس مصروفا عنهم ای عنهم و الضمیر راجع الی الکفار و الرفع علی انه خبر کان و یوم منصوب بخبر لیس و هو لیس علی ما یقدم خبر لیس علی اسمها
اذا کان مقدم ممنوع تقدیمه کما کان ذلک و الیوم لیس تقدیمه یوم ٭ و اذا المعمول یتبع العامل لا یتبع العامل لا یتبع العامل و حاق بهم
بهم ای احاط و هو حقیقی بعد ما یستهزئون و ذلک تنبیه لهم علی خطئهم و قوله ما کانوا به یستهزئون ای العذاب الذی کانوا یستهزئون
باستهزاء و اعلم ان سبب العذاب کان استهزاء و الباعث علی استهزاء کان الانکار و التکذیب و ان الناس
صنفان فی طریق الآخرة صنف متبع لقدم الله و الایمان و الاعمال الصالحة و صنف منکر متبع الهوی و ترک الاعمال
الصالحة و الکفار و سوء عذاب سلک و تحقیق هو ما اعد الله لهم من العذاب الحاصل فی الحدیث القدسی و رحمتی سبقت غضبی
خوفین و حسین و ما خلق الی الدنیا انت یوم القیمة و اذا حسن فی الدنیا انت یوم القیمة و اشد الاعمال فلا تعظمون لیه ضرع
الی ما الشیطان مسلط و الجبار مسلط و الجبار صالی الیس هو بعزیز ذی انتقام الیس هو بعزیز ذی انتقام و ما خلق الله و ما
احوال الخلق و شدایده و عرض الیس یستطیع المتقین ان یموت بلدة فی بغداد و ما هذا ان لا یقبلنی فی ما تضع صدیم الحاصل
ان بلدا ترک امر فی هو ارا جوا کیف اعلم و الحدیث یشیر الی رفع بالیکر و ٭ و کانت من ٭ و استعدوا و اتبعه و کبر علی بالدار
و الحدیث المستعلم الذی هو حکم صبه لا مستدی یرید و الله الحاد یرید الکافرین من عبادنا ان ما خلقه لنا و ما
الموت و الذبح و هو حیات الصلوة و الحکومة و ترک الاذیة و استدار او فیه فمن ترک لوجه الله تعهد و استعدا کل
مصلوبا خلف علی جدید نقد بعد الحط ای کل و هذا و قد استدار الوجه الی الله الحط الاوقات حین ساء
قلت لیت سلم لعمل ما بقد و لیستوجه فاطلع علیه رسول الله صلی الله علیه و سلم فقال لم کنت کذلک فقال ان کنت لیلة
الحنات و استدار به علیه السلم فقلت بین الحیط الفصل فی وجه الحاد و جاء فی وجه و صار یرید و صار علیه السلام ما
من کفار ما یکون فی هذا الحدیث فی ذلک و یقولون جاء ذلک انتهی الکافر معه علیه السلام جبریل الخیر جبریل اصعد فی جاهم
فصار اجر و فی ذلک انتهت لم یستطع احد ان یدنو منهم حتی قوا و نفس علیه الله حتی لا یلی لحق بشر مکروه و کما یفعلون الکفار

الکفار فی حق سادات الصوفیة و لا یدرون ان موجب المغفرة و رجا یتلی احد هم ثم اخر یغدو فی و هو غافل عن سببه و حقه زاده
و هو غافل بدو ان یصل جزاؤه الی العاجلة فی الحال و لکن لا یرفع الدنیا بعد یقین و حق الیقین و اما رفع الآخرة و اقبالها فی الحقیقة
ملک فطاک فیه کل الیوم صعبا لا نوی ان عذاب السعداء واقع لا یلی المغفلة بالحساب و لکن یا ذا قوا الدنیا تبا مرفوعا ما قوا
و ذا قوا ذلک حسا و لعن فلت لا شقیا و موانع الطبیعة باستعمال الشریعة و مراد الطاقة لحیوا بالحقیقة فان الحیوة
الحقیقیة کمونه بعد الموت لمن یحیوة الطبیعة لیقولن الذین سترد احسن استعدادهم الفطر تعلق الکونات و لکنها دم
الی سفلیا و ان هذا الکلام موجود اصل لیه کما فی انا و جات قال السکندی ٭ کور را کجه و انه تخم سوء صدر ٭ و کر هیکس را بایه
بسند ٭ کوه ذا الشجاعات برا و خر بیش ٭ کما آن جراحت کردم کوش ٭ و فی التنویر ٭ سقیض کرد عدم بعض زین قصص
ذکره هر فی جدا و ار قصص ٭ کو و کان کرد یک کمک و زند ٭ و حسن و یک ذیک مالا زند ٭ کر بیش از ذکر کل منت
ای تنی ٭ این چنین فرمود ما را مصطفی ٭ گفت موتوا کلکم من قبل ان ٭ یاتی الموت قموتوا بالقاف ٭ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة
اعلم اذقنا الانسان منا رحمة ای الطیبات و نوع محمود و احدة و نیر و اوصلنا جالیه بحث کمد له نیا و الآخرة
الانسان و حسنات حاصل عنوان و الکافر و بدا زان استثناء الاقلة و تقدیر ما عالی و فرحة ای استحقاق منه ثم نزعناها منه
ای سلبناها النعمة منه و ازناها منه و ابرا و الرفع لشعار بشدة تعلقه بها و حرصه علیه فی استلذاذ المطلق الفانی بزیادة صحته و لها
ای لقلة و منه و لی بعد ان یقال و اما لعلم نوع تعلیل یعنی انه انزع ظلوم نفسه ٭ و کاب معصیتا لعدم ذلک شکر
شدید الیاس من ان یعود الیه مثل حالته السابقة قطوع رجاء و فرض الله تعالی نعمه و تسلیه لقضائه و لعدم تعلقه
به و موجود اقسم سا و جواب الشرط لیؤس کفور ای عظیم الکفران فاسلف لرجع النعم ٭ و ذکار السکندی ٭ شکر را نعمت کرد
و ادی و ناموش ٭ کفر و کر زنی صد نوشش سک ٭ کر کفر مر نوازی صفدر ٭ کمی تقدیر ابد و هلک ٭ و یقع الکفران
انکار النعمة و الموصوف استره و عدم اثنا علی فاعله و معطیه و نیا زاره لان الرجع انکار بسبب کفرانهم
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته کصحة بعد سقم و حدة بعد عدم رفع عدم سنة و اصناف سحانه رسالی او نعمة النعماء
لله و انه الکریمة و حسن الغذاء الجمالة و انه تجلیة فیها یعنی ان الفضلة الی یصال الخیر الحاصل و تفضل منه تعالی و رحمة
و ما سا الضر لیس الاشوم نفسه و فی دعاء ما ناة و انشا ما قال السکندی ما صابک من حسنة فمن الله و ما اصابک
من سیئة فمن نفسک و هذا سو المراد و قوله لیقولن ای اختلاف الفعلین کقوله تعالی و الذین ٭ خاصة الرحمة و اعطاء
الرزق جواد الکل العظم و من عاقبة الضر ٭ البسا الذی هو مبدا الوصول الکاملین صفة و من بذر ٭ تجیبه ان
ما یجده الانسان فی الدنیا نوا العظم و نحو کالا نوع لما یجده فی الآخرة لیقولن الانسان ذهب السیئات عنی و انکار
و المصائب التی ساءتنی ای فلست بی اکره و لئن جزیت بعد ما نالها فان الرقب لو رود انتالها یا کیر الله و رو نیس
العیش انه لفرح شاد است همت مغرور ٭ بدن و هو اسم فاعل من افعل الذم و الفرح اذا اطلق فی القرآن کان
للذم و اذا کان مجموع با تی مقیدا بما فیه خیر کفوله تعالی و حین جاءهم اصدر فضله کما فی حواشی سنن الفضل یقول العبد
برده خود شاهی اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة و الظاهر ان کونه مجموع او الذم ما یوجد لمقام القرآن و الفرح الفرح
الفرح و نسیان المنعم فرح الغافلین و العطیات بذا اقرب من الاستامة و الاباء او لیس الکرامة فالاحسن یستثنی الصلاة الناه
اسا السدة فی لعلها تخلیة مولحوب لمانه لا اطاعة و اطاء کحوب لکونه محبوبا لا الفقه و تخته و ک لعلها و علیه التقوی
بالحال لیشیر فی سره الفرح با انه کسالی الحال فور علی الناس بالمال و انی من النعیم مشغول بذلک لمن الطبار تحکی اقال
السکندی ٭ جو منم کند شعله را روزگار ٭ مقدر بر و انک در ویش بار ٭ جو ام منه مشغل بود و در بست ٭ کنبول و عاشاک بار است
کنبول و عاشاک بار است ٭ و قال کرامه نعم مغرور و غافل ٭ کهی از نک و سنی حسنه در ویش ٭ جو در سا و ضراعات
بیشت ٭ مذام کل کلی هر و ازی انجو لیش ٭ یعنی کل کالی فرح شو ازی ٭ و نکی مشغول شوی الا الذین صبروا کما اکدوا استثناء
متصل صبروا علی الضراء ایما بالقضاء او قدره فی الحدیث ٭ لا تسم ٭ الدنیا و الآخرة الا الفقر الصبر و الذی یظهر
فی الحرم و الشک یستغنی و یعطی الایمان بالقدر ان یعتقدان اسکاله قدره الخیر و الشر من الله تعالی و الخلق و الرزق جمیع الحالات بقضائه

النظر في النجوم

وقدره وهو مرتب لكل واحد النظر في النجوم وقد كان حقا في زمن ادريس عليه السلام بدل عليه قول الله تعالى خبرا عن ابراهيم عليه السلام فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم استدلالا بالنظر في النجوم على ما سيسقم ثم التنجيم في زمن سليمان عليه السلام كان محرما والكلام في كتاب تعليم العلم
علم النجوم بمنزلة المعرفة فمنه حرام لانه يطلب ويتبع والرب من قضاء الله وقدره وغيره ممكن انتهى فيتبين ان لا يصدق على النجوم
فيما تعلقوا من الاحتجاجات والانعطافات الفلكية تدل على حوادث معينة وكوائن مخصوصة في هذا العالم قال الحكماء والكاتب جميع
المنجمين في ستة اثنين وثمانين وخمسمائة وجه الملل وعلى غرائب العالم في شبهان عند اجتماع الكواكب السبعة في البرج الواحد
الريح وهو قولهم يدك ملوك الاعاجم والروم فتنزلوا في عشر مغارات وتقلوا اليها والاوزاء وتنبؤا فلما كانت الجدة الثانية
المنجمون في مثل يوم عاد وهو يوم عدوس عند السلطان والشموس تنوذ فلما تحكم ولم يزيدوا شيئا ذكروه واذكروا ما بالله لعنى
وقال الله تعالى ان اليوم الذي يستخرج علم النجوم وادريس عليه السلام ان علم كوادث التي تكون في الارض فقوان الكواكب الثابتة
محيي الدين بن العربي قدس سره وجوهم صحيح لا يخطئ فيه واما الناظر فيه ذلك فهو الذي يخطئ العدد يستدل بالنظر المنتهى
وعلم الصالحات ذكر المنوبات الطاهرة والنافلة او الصلاة والنافلة والعمل الصالح هو ما كان لوجه الله تعالى وعن عمر
الصبر اشكر مطيتان ما بالت بهما ركب يبتغيه الرضوان الله واحد من طريق الطاعات كريم وصل الاستغفار اولئك الصالحات
بجنات الصالحات تجيد ثم مغفرة عظيمة لذنوبهم وان حمت واجر ثواب لا عالم للسنة كبير فلا يكون كالذي يستغفر
وجوه تجنبه الكافر الكوافي قال سعد المقرئ وصف اجر بقوله كبير لا احتوى عليه النعيم السرمدي ورفع المثالب والمعاصي
العذاب ورضاء الله تعالى انظر الى وجه الكريم انتهى يقول الفقير الظاهر ان المراد بالاجر الكبير هو الجنة لان اولى الهم اسلام هو تمام
الدنيا والعقبا رضوان الله تعالى اكبر وصول من الله اكبر وسطا الجنة وجهها فاذا وصف الرضا بالكبر لزم ان
يوصف الجنة بالكبيرة قال الكاشفي شيخ الاسلام فرمود كه دوست عزيز هست كه عزيزتر هست از دوست
وكفته اند بعض هست بدان خواهان ما هست هم خاص تو دوست بدو زوجاج هست كه هست ولما كان بين الناس
اولى ان من وافق علم عظيم المقامات الالهية وشهد بعض الشهداء بالرياسة ثم ترك ذلك منه لطلب الخطاب واسوا ما يتبعون لا يبين
من رفع الله اياكم بنعمة كاهيس على اذا اتقى ذلك يجاب واجاب قال شرط لهبوت ان يرجع الى ربه مطرا الخلد بين الخلق
عليه السلام بحكمته ربه فيتوب عليه ويهديه جان من تعالى وتخفه على عبده اذا انصرف الى نفسه ثم رجع الى ربه واحده
فقوم اجب قال تعالى ان من ذي رد الحقد وعلا تعالى يقول لا يقول عرفت معصوما مطلقا مرفوع الحجاب بشيء
ينظر اليه مطلوب الحجاب دعوة الخارق وما من كرامة تهوى كلمة حالية مذموم حالية الناس وكفوا الخلق وفي
حال الحجاب بعد آخر فكر اصاف الى الخلق انما يدعو ودعاء دعاء سمعت نزد راه دعاء ازو بجا زيدا السلام وقت
وقال زاهد الدين شنوذ از ذي نوبت انما دكه رسا از صومعه تا دير مغان بين همه بيت فاما بيان تاويل على الفقير
الاسارة الحاضرة الوزيرة تعالى من حاضرين واصلها بالكمن من بدايت صلى الله عليه وسلم قال الكاشفي ولعلك باخع نفسك
باوجي اليك روحي ان مشركي قال ما قال الله تعالى ان لم يسبب سبب البشارة والاحاطة بالنبي عليه السلام
ان يرجع سبب الضم خاصة ان لا تاويل اسكاشي وما وقع امر مرجوا وتوقي فصلوا كقوله تعالى لعلكم تفلحون
وانا لا شفاق وهو توقع امر محقق لقوله تعالى لعلوت عند قريب دار جاء والاشفاق بشفقان بالخاطبين وقوله حسبي الله
فاذا رجاء والاولى في الحذر العظيم بدو لعلك من تخليطهم تنوجم انهم بدو لعلك صح عنها انت عليه من تبليغ الاوامر الكف
بترك مواقع الخلق والوجود بايد الوجه اليه وقوله فلعلك تاركه تعين بعض بالوحي اليك وسوء بالكف وسوء بالكف رائد الشر كبير كاهانة رجم
والاستدلال
والاحاطة بالاولى الكفة بجزء العلوم فسر تعالى قال الكاشفي فلعلك تاركه ليس شايد كه تو ترك كننده باشي امام مرتضى ع
كويد استغفر بجهت خود است يعني ترك مكن وضائق به صدرك اي خاطرك ضيق صدر كناية عن العلم والتبليغ انما
الدعوة في الحاجة وتقريب بعود الامعة ايمان وحمل الى ضيق الى ضيق الى عارض ضيق عارض غير ثابت كان سوء
صدق تعديه عليه كان ضيق الجانس صدر داكوه فلعله سايد لم عرض له السوء والسيد لم يجد فريق فيه ان يقولوا لولا انزل

اي حاجة انما يقولوا لولا انزل عليه هلا القي عليه كنز مال من السماء يستعين به في اموره وينفقه في استماع
كالملوك قال ابن الشيخ كنز مال كثير من شد نه بكنز كنز اي مال مدفون فان الكنز اسم مال المدفون فعلى ان يكون
المراد به هنا مكنزه وقد جرت العادة بان يسمى المال المكنوز بهذا الاسم او جاء معك يشهد لك صدق قوله ويعينه على
تحصيل مقصوده فترك الشبهة مما ذكر قال رسوله انكم قال رسوله انكم جاهل لنا جاهل لكم ذهبا انكم رسولا وقال الزمخشري انما
الملائكة ترسل بعد وانبيائك انما انت نذير ليس عليك الا الانذار كما اوحي اليك ولا عليك ردوا وتنكروا وانتم انما انت
بضيق به صدرك والله على كل شيء وكيل فتوكل عليه فانه عالم بكل هم وقائل هم فراء اقوالهم وافعالهم فالكوافي تحقيقه
اورسالة نفيه منتفت اليهم فانه خافتك فاصرك عليهم وتسبين مناسب مدار سماك الاسكان وعلو الجنان ان جبرئيل
قال في المفتاح الوكيل القائم بامور العباد وتكفيهم يحتاجون اليه وقيل المولى الذي يدبر البرية وهذا العدد مثل ان يجعل ايه وتوكل
عليه ويكتفي بالاستعانة اليه من الاستناد والتبرء يقولون افتراه الضمير راجع الى ما يوحى اليك وام منقطعة مقدرة
بل والهمزة وهي الهمزة فيه التوبيخ والانكار للتعجيب التوبيخ فان قيل انما كون ان يسمعوا شيئا الا افتراء اذ الذات
هو اعظم الفرق فحشا واما الانكار والتعجيب فكانه قيل ويح هذا وسمع قولهم لم تنكر التعجب وكيف ان محمدا كان
لا يجد رغبة بقوله وبقدرته على الله ولو قدر روزيا منه الوهب لكانت قدرته عليه معجزة خرق العادة واذا كانت معجزة فان
تعدد نبيا نزلت له ان العلم بكلام لا يصدق الكاذب فلا يكون مفتريا والمعنى ويقولون افتراه وليس هو عند الله قل ان كان
الامر كما تقولون فاتوا انتم ايضا بعشر سور مثله في الحقائق وقيل انهم لما عجزوا عن الاتيان بعشر سور والهمزة بسورة فان
نزول هذه السورة المكية مقدم عليها لانهم تحدوا اولا بالاتيان بعشر سور فلما عجزوا تحدوا بسورة واحدة وقيل نزلت السور اي
اختلاق وحيه وعن كل واحد وقال سعد المقرئ ويعيدان يقال انه صفة لمفتريات وان الله اعلم بصدقه سور مثله
والله اعلم مفتريات صفة لسور والمعنى فاتوا بعشر سور مثله في البلاغة مختلقات مفتعلات مفتعلة انتم انه اختلقتموه
نفسي فانكم عرب فصحاء وانتم تقدرون على الاتيان قدر عليه وانتم اقدر منكم الفصحاء والشعراء وتعودكم النثر والنظم في الاجادة وكانت
فاطلعة بدراج الاستكانة بشيء صفته كالكلام وتكونوا كالاستجهم بحكاية وادعوا استطعتم من الدعاء وهذه
دعاء والاستعانة بمعنى الكتم الذي تزعمون انما حدوثكم والكهنة وعلماء تزعم في تخاوفون الطارئ في الحالات لسعدكم فيما
مادون الله اي كلكم متجاوزين الله تعالى ان كنتم صادقين في الله افتريتم فان الافتراء ان الله قد ان الاذون لطرف منتظر
فان لم يستجيبوا لكم الضمير في لكم رسول الله عليه السلام والجمع تعظيم او له والمؤمنين انهم اتباع رسول الله عليه السلام الامر بالتحدي وفيه
تنبيه لطيف على ان عظم ان لا يعلموا انه وبما صبوا معارضة العالمين كما كانوا بالجعد في تحدي وقال سعد المقرئ الخطف في
تناول الشيء عليه السلام لانه قال الله فيه عادة وقال الكاشفي وقد عظم الاماء ان لم يقبل فيه على الطرق انتهى والمعنى فان لم يستجب
هؤلاء المشركون لكم بالجحد والاصحاب محمد عليه السلام لما وهو قرم اليه معارضة القرآن وثبات بعشر سور مثله وتبين تحرجهم لمن بعد
الاستعانة بمن استطاعوا بالاستعانة مدة وزيادة فاعلموا انما انزل بعلم الله فاعلموا انما انزل بعلم الله انما كانه وحيه المنزل بعلم الامر بالتحدي
وعلم الاستدلال بي فيما جاء به الاستكانة من الفرار والتخلص والكلبات وقال الكاشفي بعلم نفس بلكه حاصلست واز حيث
بصحاح عباد وبحجة البشارة بكلام زيادة معاشي ودر جهاد وقال الخالق انما وجدت بحجة علم الله لا يعلم كلق فان فيه اخبار عما سيأتي
وجوده في الغيب لا يعلم الغيب الا الله تعالى ومن الاعلام والبيان انما العلم اي قد وجاء اليه المؤمنون واشهدوا الله الطرف تنبيه عليه
لتزيد وايضا ثبات قدم على الاقتدار في الحالات وانه في جهة الفوزات الاسلامي صدقه لعلة تسليم في وجود الرسالة وان لا اله الا هو
اي وجود مواطن وجده العلم الله يعني جوز بالوحي وليس صدقه الا الوحي فيه لانه الاله والا الوحي فهل انتم مسلمون ثابتون على
الاسلام راكنون فيه مخلصون فليس الاداء استفهام من اصدائهم الاسلام والاذ تبيتم عليه تقوم فتنا طلبه عرسوا واقتصوا
فيما اي خلصوا عليه والجملة فيه زيادة الاخلاص وفي الآيات امور منها ان الوحي على ثلثة انواع نوع ارجع الله السلام كما انه وانا بقدره
على جملة بل نوع خبر له ونوع امر تبليغه للانام والقاص من الانس والجن وسوا يتعلق بصلاح العباد ومعاشهم ومعادهم فلا تكن
تركه وان ترتب عليه مضرة وضائق بالصدر واستبيل تبليغ الرسالة هو الله الا فلا تحصد على الترك وهو خاف فلا تكن تبليغها

فتنا التوبيخ والانكار وتعجيب

فتجيبان يكون مصدريه وموصولة فان
فجاء والجمع ان الله وان الفرد الذي
يتمسن بنفسه الله كما قوله تعالى بالسلم

اليوم تعملا لما تكرهونه الطوق والعتاق اذا تكلم بها لزوم الطلاق والعتاق بكل ما يعد طلاقا او عتاقا بين اهل العرف والشرع النفاذ ثم
وفي الحديث ان امتي عفي لي عن ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به اي لا يؤاخذ بما يخطر بالبال ما لم يتكلم به او يعمل به
الطلاق الثلاثة بالعدد واحدة وهو الاصح لما روي ان ركانة طلق امرأته ثلاثا في مجلس واحد ثم ندم فقال يا رسول الله طلقت امرأتي
ثلاثا فقال كيف طلقتها قال طلقتها ثلاثا في مجلس واحد فقال انما تلك طلقة واحدة فارجعها ان شئت فراجعها وفي رواية ابي داود
ان ركانة طلق امرأته في مجلس واحد ثلاثا فحزن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها قال طلقتها ثلاثا
فقال في مجلس واحد قال نعم قال فانما تلك واحدة فارجعها ان شئت فراجعها فرجعها وفي رواية ابي داود ان ركانة طلق امرأته
البتة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يرد الا واحدة فاستحلفه على ذلك فحلف فردها اليه وفي رواية ابي داود ان ركانة
طلق امرأته في مجلس واحد ثلاثا فحزن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها قال طلقتها ثلاثا
فقال في مجلس واحد قال نعم قال فانما تلك واحدة فارجعها ان شئت فراجعها فكان ابن عباس يرى انما الطلاق عند كل طهر
وفي الحديث ان امتي عفي لي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه اي لا يؤاخذ بما يصدر عن الخطأ والنسيان والاكراه
وفي الحديث ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وما لم يطيقوا وما اضطروا اليه اي لا يؤاخذ بما يصدر عن
الخطأ والنسيان والاكراه وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى
يحتلم وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى
يحتلم وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل وفي الحديث
رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة
عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يعقل وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم
وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ
وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق
وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم
عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي
حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم
حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون
حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث
رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وفي الحديث رفع القلم عن ثلاثة
عن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق

باعتبار احكام الآية المؤمنة بالقرآن عظيم فان الحسن العيون القرية او الكتاب المسطور الاحكام والشرائع خلافا لقيل انه الكتب
فانها تشتمل على ذلك وانما كانت مستندة على الايمان بالله وتوحيده ومن قيل المصحف والطاق الكتب عليها جاهلية اولئك مشار
لمن كان على بينة يؤمنون به اي المصدقون بالقرآن ومن يكفر به وبه كافر شرك بالقرآن من الاحزاب فالنار موعده
معهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاكثروا عليه جنوده فان ربك موعده اي مكان وعده الذي يصير اليه وقيل موعده الشهادة
له فيها بالوصف من الغالبين العذاب فلا تك في مرية منه اي شك من هذا القرآن وكونه من عند الله انه الحق من ربك الذي ربك
في ذلك ودينك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون بان ذلك حق لا شبهة فيه وما يتصور الظاهر وتقلال الكافر وما العناد
واستكبارهم وما اختاره البيضاوي وشيعه في ذلك كثير من المفسرين وقال قوم في الآية وما حصلت ان
المراد بالبينة البرهان الدال على حقية الاسلام وهو القرآن والكون على بينة من الله جار مجرى الشك بها فيتلوه اي يتبعه
شاهد من القرآن يشهد بكونه من عند الله وهو الحجازة وما وقع فيه من الاخبار بالغيب وشاهد من الله كالمعجزات الظاهرة
على يديه عليه السلام ولما كان المراد بتلو الشاهد بالبرهان فاقتدى الشاهد في صحته وكونه من عند الله كالبرهان
في مشهد من مناف بدخان القرآن بينة باقية لا وجه البرهان مع شاهدا الذي يشهد بما في يوم القيمة عند الله المؤمنين وجاء مطلعه
كتاب موسى في قوله تعالى ومن قبله كتاب موسى لا فلا يمنع كونه مقدما عليه في النزول فانه قيل الذي كان على بينة من ربه ويتلوه
به شاهد آخر من قبله كتاب موسى وقارئ التاء وبلات بحذف الهاء الآية على الظاهر على الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه
وآخر قائله عليه السلام كما كان على بينة من ربه كان ابو بكر شاهدا يتلوه بالايمان والتصديق بما قاله قوله والذي جاء بالصدق
يعني النبي عليه السلام وصدق به يعني ابا بكر رضي الله عنه وهو الذي كان ثانيه في الغار وثانيه في الامامة فقد صلى عليه السلام حين قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس وكان ثانيه بالخلافة باجماع الصحابة وكان منه حيث قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وطرحه انما هي عبارة الرسم
والصدر من قبله اي من قبل ابي بكر وشهادته بالنبوة كان كتاب موسى وهو التوراة اماما يأتم به قومه بعده وفي امام محمد صلى الله
عليه وسلم كما انتم به قوم عبد الله بن سلام وغيره ممن اخبار اليهود ولما كان فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة و
الرسالة ورحمة اي الكتاب كان رحمة لاهل الرحمة وهم الذين يؤمنون بالكتاب وبانه كما قال اولئك يؤمنون به يعني اهل
الرحمة ومن يكفر به اي بالكتاب وبانه فمن الاحزاب اي حزب اهل الكتاب وحزب الكافرين وان نظروا
انهم سلبوا لان الاسلام سبب ظهور ايمان قحب وانما يحتاج مع وجود الحدث بعني صدق بكتاب وهؤلاء كان فلا تك
في مرية منه اي من ان يكون الكافر كما يكون له مظاهر صفات اللطف ولكن اكثر الناس لا يؤمنون بصفات قهره وكما يؤمنون بصفات اللطف
ارجائهم المعلوم الغرور لهم لمعيشهم بكرم الله تعالى فهم بالله وكرمه الشيطان الغرور انتهى قال كما قال تعالى فشق اركانه كما
يوحيت الشكر السود وكرر لحاجة الشد واعلم ان حضرة القرآن انما نزل لتنبيه اهل اللطف واهل القهر فهو اليد العظيم
الشان وبالعرض اهل الطاعة من اهل العصيان ولما كان الكلام صفة من صفات القدرة لله تعالى فالاولى في ذات تقوله
افمن كان على بينة من ربه اي كيف بيان من تجلى بصفة صفات ربه ويتلوه شاهد منه اي ويتبع الكشف شاهد من شواهد الحق
فان الكشف لهم صالح شهود وكيون عاشقه ولهذا فمن كان على بينة ذكر كشفه فاتى وشواهده كمن كان على بينة من العقود والطرق
اهتمال السهود والغلط فيها ولذا قال الحافظ عشق می ورزم و امید که من من شریف چون هنرهای دگر موجب جرمان شود
وقال الصائب طریق عشق پر از پیچ و خم بود لیکن ز عشق می دهد آهنگ صائب بهتر از صد سیر کافر بیست طی راه قال یعنی که بیشت کرم
بعشق از ان بیشه ناصبور و سنی بیکیشد جعلنا الله وایاکم من المستبصرين بالشواهد الحق واوصلنا وایاکم الى شهود انوار
المطلق وعشقنا وایاکم بحق لواء الفرق لا سبق ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا بان نسب اليه الا
يعني يكفر لهم ملائكة بنات الله وقولهم ان الصنم هؤلاء شفعاؤنا عند الله اولئك المفترون يعرضون على ربهم المراد
عرضهم على الله تعالى عند حساب السؤال وهم فيه لان بعض الله تعالى عن العباد لانه تعالى ليس في مكان حتى يعرضون عليه

عليه واستدل بعرض الهم والمقصود عرضهم العالم لان عرض العالم على الله وهو الاقرار بما انقطع من عرض الله مع غيبته ويقول الاشهاد
عند العرض وهم الملائكة والنبيون والمؤمنون ثم شاهدا وشهيدا كما هي ب واشرافه هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الحق اليوم الذي
لمواصيهم بالاقرار المذكور ثم الحديث ان الله تعالى يدنى المؤمن يوم القيمة حتى يضع عليه كنفه ويقول اعرف عبدي ذنب كذا وكذا فيقول
فيقول انعم يا رب فاذا قرره بذنوبه قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته واما الكفار
والمنافقون فيقول الاشهاد وهؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين بمنعهم بما كانوا يعبدون في الدنيا وجنوده
ملعونون عندنا بسبب ظلمهم وفي الحديث ان مع سبعين الف ملك من اظلم على ياء الخلائق بنية الفاسدة في عليه يوم القيمة
وفتحت على رؤس الاشهاد وهم الملائكة الحفظة وقيل يوم الملائكة وقيل يوم الخلائق جميعا ثم وصفهم الصد فقال الذين يصدون
اي يمنعون عن الدين الله ويبغونها عوجا السبيل
مثلث سماع فعلك انت ضمير يبغونها بمعنى يبغون الشر عليه والبغي طلب الشر عليه اي يصفونها بالاعوجاج عن الحق
والصواب ليكونوا من قبيل الطاغي لم سلم بسبب المسبب قائله الارث وهذا شامل لكفرهم بالقرآن وقولهم انا نبيه من شاء و
هم بالآخرة هم كافرون اي يصفونها بالعوج وانكار الانكار لانهم لا يؤمنون بها وترجمونها الى السبيل سربا بعد دون
الاصل اليه وتكبر الضمير لتاكيد كفرهم واضافتهم بكافرهم واولئك الكافرون لم يكونوا معجزين الله تعالى
ان يعاجزهم لو اراد وضعفاء هم في الارض مع ضعفهم وانهم بحوالة الله لا يعذب وما كان لهم من دون الله اولياء ينصرونهم ويمنعونهم
من العقاب ولكن الله ذلك لهم اليوم تحقيقا لحالهم كما قال تعالى واصحاب رويدا واجمع ذلك اقرار الكفار كانه قيل وما كان
لاحد منهم من ولي يضاعف لهم العذاب استيناف كانه قيل وما لهؤلاء الذين شاهدتم ذلك مصيرهم ومن عالم فقيل يضاعف
لهم عذاب الآخرة مضعفين ما كانوا يستطيعون السمع الفهم وما كانوا يبصرون الحق وآيات المصورة في الآفاق
والانفس وهو استيناف وقع تعليلا لمضاعفة العذاب وليس المراد بالمضاعفة زيادة مرتبة واحدة لشمول الزيادة بمراتب
كما في الحواشي السعدية فهما كان فيهم عالم في عدم اذعانهم القرآن الا طريق تقليد الاسلاف منذ عدم قبولهم لسائر الآيات المنوطة
بالابصار والسمع في الاول حيث لم يفهم الاستطاعة واكتفى في الثاني بنفي الابصار اولئك الذين خسروا انفسهم باشتراء
عبادة الالهة بها وقال تعالى الخ اذ هذه مضافات اي ما وضعوا انفسهم والا فانفسهم باقية معذبة اتفاقا وضلوا عنهم
في حالة نسب لازم المقام وان البقاء معدنا كلا اذا المقصود من البقاء الانتفاع به وضل عنهم ما كانوا يفترون
من العبادة الالهة وشفاعتها لا جرم فيه تحقيق وجود الاول انه لا فائدة لا سبق وجرم نفي عنهم حق وان هم ما يخسره فالكلمة والمعنى لا نفعهم
ذلك المعبود انهم في الآخرة هم الاخسرون وجاء مرتب سيبويه وان في جرم بمعنى كسب وما بعده مفعول وفاعله ما
دل عليه الكلام كسب خسرانهم فالمعنى حصول ذلك لا محالة وقيل لا جرم بمعنى لا بد ان لا جرم بمعنى لا بد منها فالآخرة هم الاخسرون
وانما كان فقدانهم اخسر من كل خاسر قال الكاشفي في شك وشهيد بيان وان سراي ايشانند زيا كاران ابد بالآخرة هم
پرستش بتان را زيرا پرستش خدا سبحانه مزيد انه ومنع دنيا بي فاني بازيم نعيم فنا بي انتها گرده و دين سود الذين آمنوا
است وايمان دين را دنيا و ان زدون جنت. ناگه دنيا جنگلي تنگ است و دين اسايش است باغ دنيا سنائي دوست
باقي و بهي الذين سود الخ و به كه فخر ان حشر است و در اين الحاد الدنيا فوق الصفات الخ قال الصادق عليه السلام يا رسول الله من ازواجه
يا رسول الله من ازواجه الشيطان من ابليس القبر وترك زينة الدنيا وانما يطلب بالبغض ولا يعد فقرا ايا ما وعد نفقة الموتى
وفي الحديث بادروا بالاعمال فان بين يديكم فتنا كقطع الليل المظلم ويصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع
دينه بعرض من الدنيا قوم البايع دينه بالدنيا المدعو الذي ادعى الشريعة طلبا للدنيا والسجدة في تلوثا لنفسه طريق الزهد
والشيخوخة وهو لعون لعلة السنة الاولياء والذين هم شهداء الله تعالى الظالمين نفسه منزلا وقوة الكبراء الظلم وسخرية الفقه
وفي الشعر قوله ان شك كان لوي بيار. ازرم تو بيكند كشوف ناز لعلت كه خورم هر كون وجوي. من زيد از سيرك بازكو
وتوبة وصاحب المدعين انهم يدخلون الشيخوخة يتطلعون سبيل الله طالبيه بالدعوة لا انفسهم يعوجون ان تمسكوا بدين الزاوية

www.alukah.net

صاحب ولاية بعدهم للاحق وهم بالآخرة هم كافرون على الحقيقة لان يؤمنوا بالآخرة وثوابه وعقابه وبخزنة الله تعالى لا يكترثون
مع انه يشمل جرم المعاصي وام عذاب الضلال من سبيل الله بطلب الدنيا والقدر وتوفيها وعذاب ضلال الاشارة وقد من طريق
الحق باستغنائهم وهم مخلدون بخسرانهم وخسرانهم تجارتهم وكسبانهم انهم يكسبون صفاتهم الخبيثة وترسم ترسم بكسبهم الخبيث
كمزين رو كه تزيين وسى بزكستانست ، ان الذين امنوا اي الذين يجب ان يؤمنوا به وعملوا الصالحات بجوارحهم وجرى بهم واخبتوا
الى ربهم الاخبات تخضع وتخشع ويستعمل بالام ايضا لانه تعدية استعمال على الاية بتعدية معاني الاطمئنان والانقطاع
والخضوع اطمأنوا واسكنوا اليه وانقطعوا الى عبادته بالخشوع والتواضع اولئك المتصفون بتلك النعوت الجليلة اصحاب الجنة
هم فيها خالدون والخلود لم يثبت بنا ضمير الفصل اشارة واعلم ان الخلود في الجنة على ما يوجد في اهل السنة لكن لانه خوف سعد المقتي فقال ان في الجنة وجنات بجنة الاثنين
استيلاء الطلب الله وعلى وعلى اقدام صالحات صالحات لطلب المقيدات مع حصول المطلوب وانما يوالي الرتبة بالجنة ولم يطلبوا منه الا
جهود الطاعة اولئك اصحاب الجنة ارباب الجنة كما يقال رب الدار ورب مطلوبها والجنة لا طلاق وانما هم خلق معهم فيها خالدون
خلودا مثل الفريقين الكافر والمؤمن اي حالهما العجيب لان المثل لا يطلق الا على الحالة العجيبة ذات الاحوال والصفات فالاول من المثل لفظ
المثل حقيقة عرفية في القول السائر المشبه مضربه بمورده لمناسبة الصفة العجيبة والحال الغريبة تشبيها لحالة المذكور بالحالة
الغريبة فانه لا يضرب الا عند غرابة كالاعمى والاصم والبصير والسميع اي كما لا يكون ذوا اثنين كذا انهم فان تشبيه حال الشيء بحال
شيء اخر يستلزم تشبيه المثل الاول بالثاني فالاعمى والاصم هم الكافرون والبصير والسميع هم المؤمنون والواو لمطلق الجمع
لعطف الصفة على الصفة كقولك مررت بالشيخ والشجاع فان الاول دخل في الثاني والمثل الكافر بالذي جمع بين العمى والصمم كما قيل اولئك
ان الكفرة حين لا ينظرون الى الحق ولا يتفكرون فيه فكانهم عميان وما يسمعون ما يتلى عليهم من آيات الله سماع تدبر كان بصرهم كالبصر وسماعهم كالسماع
فكانت حالهم انتفاء حدوث البصر والسماع كحال الموتى الذين فقدوا البصر والسماع فكانهم عدموا البصر العيون والسماع الاذن
وتشبيه المؤمن بالذي جمع بين البصر والسمع قال بن الشيخ الاعمى اسم شيطان بما يشبه الطريق والاصم اسم شيطان بما ينفع بالاشارة
وترجيح بينهما فهو جملة وفي عليه المستحق الذي جمع بين الوصفين الشريفين الذين بهما البصر والسمع فانه يكون ذلك على الحق مثل
وقوم الكفر والشهد في سوء الحال من الاصم هل يستويان يعني الفريقين المذكورين والاستفهام انكاري مثلا اي
حالا واصفة وهو تمييز وانما يستويان مثلا في الحالة والحاصل لا يستويان مثلا افلا تذكرون ان الشكوك فيه هل يستوي
وجنبها مرئي للناس او تنظرون عنه فلا تذكرون ما تقابل فيما ضرب كلام المثل يكون الانكار وارد الى المعطوفين معا والتشبيه
والحق تتذكرون بتكرير بحالة عدم التذكر بعد تحقق موجب وجوده وهو المثل المضروب وفي الآية وحالتا الاعمى الذي لم
تلق عقاله الى الحق والبصير الذي يلقى عقاله ويتبعه بل الى الحق والجنة والسمع الذي يسمع الحق عقاله ويعيه وما الى الحق
ولا يجعل به والبصير الذي كان بصره فيه بصر السمع وكان الله سمعه فيسمع به ويرى به الى الحق والسمع الذي يسمع الحق عقاله ويعيه وما الى الحق
اقامة الحجة اتم يعني يسمع ما يحق سماعه ويرى ان اعدائه لوجود ويخاطبه فيه فعله لهم مثل الحق بامره به كما ان جبرائيل عليه
السلام نقل الى الملك عبدي واسمك خوفي وكذلك فرحتي سبحانه واستعمل رجل على اصبعه الموما ثم بعد ذلك قال له انت
عبدي ولا ملك غيره كوشي كه بكي يا بود در حمد جاي ، هيچ سخن نشنود الا بعد امره ، وان ربه وكرد خويش بود واو امره ذره
بود آينه دوست تماي ، ولي كل من مقام الرؤية والسماع اتحاد الطالب الصادق يلتقي عند الحق بعد فهو منظر الاكرام
والتربية بعد كثرة نظر والتأمل لذلك اللسان والعدالة ضرب جنب الحق والقول بتبادر من تلك الحالة يقف عند حده الا الاقامة
من تحقق الاطلاق يكون تابعا لامر مولاه اسير الشهوة وعبد الهوى وذلك التحقق والتبعية انما يكون بالعمل بالاجتهاد
ذيل واحد من اهل الاجتهاد في الفتوى ان سوار كي سيد باشد ظفر الدين سوار كيست ارباب بصر ، باعصا كوران كرد
ديده اند ، در نيا عاشق ، كشتن ديده اند ، كر نه بينا بان بند ، در نشان ، بعد كوران ورده اند ، اي در جان ، شكوك اي كشت
ايشان ورده ، سنگ خارست نه تخم ناسودمند ، افلا دسلنا نوحا الى قومه الواو ابتدائية والاقسام جواب قسم محذوف
وقرئ الجاء الواو كقاف سوره ق الا عراف للجمع والاول اسم والد الحق بعثنا نوحا ، وهو ابن لمك بن متوشلخ بن ادريس عليه

سبب ناضرة الى السلام وهو اول نبي بعث بعده قال ابن عباس رضي الله عنه نوح عليه السلام اربعين من عمره ولبث يدعو قومه ثمانمائة
وتسع سنة وعاش بعد الطوفان ستين سنة وكان عمره الفا وخمسين سنة وشيخ ذلك والد نوح وجد ادم
وسبعمائة واثنتين واربعين سنة من هبوط ادم عليه السلام وكان دمشق داره ودفن في مكة وقال ابن عصام مدفنه
ابراهيم عليه السلام في القدس وقال كان اسمه شاكرا واسم نوح لكنه دنيا حتى عرف نفسه واختلفوا في سبب تسميته نوحا فقيل
فلانه نحته حين قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يرض احد وكفت منه والثاني انه مر بكلب مشوه فقال ما اشد نتن
فقاته اصدق على ذلك فقال اصمت اما رأيت الكلب فنام وناح على نفسه وذهب فاليه ادار ويجيء والثالث البكاء والنوح والاول
ومراجعته الاربعين قال ابن عباس رضي الله عنه قال ان الله تعالى لم يهلك من الهلك فقام وناح على نفسه وشفقة على الولد وخوفا على نفسه
كرد في البيان يقول الفقير حامدا الله مصطفى الخطر ان يعفو الزلات وان كان سببا لنياحة كما وقع ايضا لداود عليه السلام وغيره
الاخيار جاء الانبياء والاولياء انما هي من جلال الله تعالى وهيبته ما خوف يقلبهم فهم من صفات العاشقين وسماء العارفين
الا ترى ان يحيى بن زكريا عليه السلام لم يبك كثرة وتوبة وكان منه في زمانه مع انه لم يرتكب قط ذنبا وكان عيسى عليه السلام لم يكن يجد في ذاق يوسف
عليه السلام ولكان وقد سبا صوره ما ظاهر بالله واستكان اذا ذكر عنده وجنبه لما خاطبه انبياء والتوافق او بالجوع الجنة
كما لو تخلى على اهل القلوب وفي كشف نزلت له تجنبه وتجليات لرغبته وقد حدث هذه حال من بعض اهل الكمال وهنا
سؤال وجواب كيف يستقيم الاخبار في الازل عن ارسال نوح بلفظ الماضي ونوح وقومه لم يوجد بعد وجواب ان هذا
الاخبار بالنسبة الى الازل لا يتصف بتقدم ومن الازمنة او الامكنة وما يستقبل ويحال بالنسبة الى الله تعالى والتقاضي بانما هو
بالنسبة الى توجه الخطاب مع ما مع فان كان معنى الكلام سابقا على توجه الخطاب له كان ماضيا وان كان معه او بعده
فاي الى والاستقبال اني فقال القوم اني لكم نذير مخوف مبين مظهر ذلك الانذار على الحالة اي ابين لكم موجبات
العذاب ووجه الخلاص عنه بيانا ظاهرا لا شبهة فيه ولم يقل ومبشر لان البشارة انما تكون لمن لم يكن احد من كما تقدم
على الانذار في قوله تعالى ثم فانذر فقد بالتعليق على التجنب ان لا تعبدوا الا الله ان لا تعبدوا الا الله اي لا تعبدوا الا الله
متعلقة بارسلنا وانا هيئة ارسلنا وقيل بتقدير لا تشركوا فان قلت انما يتأتى التجنب فيما لا يكون الا بالنطق والبدن لو تعبدوا
الدنيا وشهواتها والاخرة ودرجاتها فان قلت الله تعالى كانت معطلة في الدنيا والاخرة فانه يعبد ذلك الشيء الا ان الله
تحقيقا انه ولذا قالوا الرغبة في الجنان والطاعة لا ينفع الا اذا كانت لله الرغبة فيه لكونه اياها وطاعته وانما الرغبة فيه
الطلب الثواب والخوف من العقاب فيه عند قال الشيخ المغربي لو لم يرض بمره ، درخت وبلا ، وتاب ، سي جانت ، ناشد ، فصور الرحوم
بين نكوسي اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم يوم القيمة او يوم الطوفان واليم يكون ان يكون صفة يوم وصفة عذاب عليكم بمعنى
الجوار ووصفه بالاليم على الاسناد المجازي على الله يعني ان اسناد الاليم الى اليوم اسناد الى الآلات كقولك نهاره صائم
واسناده الى العذاب اسناد الى الوصف كقولك جد جده والاليم حقيقة هو الشخص المعذب لا ذكر كما وصفه وذلك اذا
وصف بالاليم دل على ان الشخص على ذلك الاحيث سر بما فيه الاليم به من الزفاة الا وصاف قال الاليم عمر اليوم الا انه اسم
مفعول انما يجام ويجوز ان يكون يعني اليوم على انه اسم فاعل وموصوفه الله تعالى حقيقة او هو كالعالم ، روى ان الله تعالى ارسل
نوحا الى قومه فجاء هم يوم فيه اصنام وكانوا يعبدون الاصنام ويتبرون بذكرها ويلعنون الناس اكابرهم مرة بعد مرة فدام يصوت
حال ودوام الى التوحيد فنفروا من السوء الاكرون واضرعوه وكذبوه كما قال تعالى فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا
منهم الذين هم اولو القلوب هيبة والجلال بينه وصفهم بالكفر لذم التشبيه بهم ذلك من اولا الامر كان بعضهم اشرافهم
لصوا بالكفر ثانيا ما نراك الا بشرا مثلنا لا مزية لك علينا تخصك من دوننا بالنبوة ووجوب الطاعة ولو كان كذلك لرأينا ، فالرؤية
بصرية والا بشر اعال من المفعول ويجوز ان يكون قلبية وهو الظاهر فالا بشرا مفعولان وتعلق الرأي بالمثلية لا بالبشرية فقط
قال الكلبي يعني ايشان طبايع بشر بودند واز دركه عقايد ايشان عاجز بودند ، هر بشر با انبيا بر اوستند ، اولياء هم خورشيد
كفتند ايك بالغ ، اين بشر ماه ايشان بسته خواهيم وخور ، اين لو استند بر ايشان از خور ، وبيان فرق بود ، ويس منتهى ، بود كه كوكب
زنبور خورد ، واز حلق زنبور بكي شد زهر ، واز ايكه عسل ، بود كه كوكب آهو كيا خورد ، واز دواب ، مايع كي خون شد ، وديكر مشك ناب ،

الوكة
www.alukah.net

ان ودعة خروجها بالكف الجوهر ان كل خال وكيد نيشكر والاشارة ان النفوس علوية وطبعها سفلي وانظر اليك والروح العلوي
وانظر العلوي من خصائصه هو وغيره لا خالد لا تنظر العلوي برغبات العلويات وترقيا دوي الطبيات واشتاقا وانيا فمن
طلب العلوي بهوا السفلي الى العلويات والنفس الطيبة تنظر السفلي لا ترى العلويات والنفس الطيبة السفلي الى العلويات بل يصل الى
السفليات وترى تنظر السفلي الى السفليات وسفليات هو غير لا خالد خالدا فهنا ترى الروح العلوي تنظر الى الكل اشتاقا
فلهذا تنظر الى الانبياء والاولياء وتنظر الى النبوة بل يرد ثم تنظر الكذب والسحر والجنون ويرون اتباع الانبياء بنظر الاحتقار كما قالوا
وما نريك اتبعك الرؤية ان كانت بصرية تكون اتبعك حالا من الضمير المقدر قد وان كانت قلبية يكون اتبعوك مفعولا ثانيا الا الذين
هم اراذلنا بادي الرأي اي ما سمعنا وادنيا كالى كنة والناس انفة واهل الضياع بحيث ادركت صناعة اتبعك ما يكاسن
والاشراف بالخاسس قالوا ذل هم اراذل يقولون اراذل يحقرون بها واحاسكم الخلق حين كره واهل خان نعت يزيد
ارشد كالذين هم اشراف وهم اراذل فاتبعت بالكسر الرفع والرذالة قلة جوهر والطلقة والاخلاق وما اخذ منه صنيع غلو يزيد
ما ذكرت وانتصاب في الرأي على الظرفية حذفت المضاف اي اتبعك وقت حدوث بادي الرأي وهو اول الحدوث
فوقوع ما يلحق ظن من البدو وهو ابتداء من البدو وهو ابتداء من العزة لك ما انتم اليوم مع كونهم اولي الالباب بالتجربة
لعقولهم وان الاشراف اقدم من اجداده وما كانوا تركوا بعد ذلك بعقله وذلك ويعتقون لعب كبرهم وان اهل خان نعت يزيد
ما ذكر وهو ذلهم جزاء قوله فقلي وانتشر هذين كما حت لسن ما اعجب شان الضلال اي صنوا العقوة بيت وانا صدقوا
رضوا الحالة بجهل واعادوا قال لي انا وجدت بحجة ما اراد اول من نتاج الروح البدن وهو اجداد الطاهرة قال الخالب لطلق
ان الحدث يقود وهو الروح والسلطنة الجوارح وما قال الشيخ والكل النفس الامارة بالسوء الكون لكونوا والكل الحدث يستقل
باحال الشريعة الدينية الامر خوبست وصلى ونبوة كاسوا اعداء ولا كره الخلق وما ربكم لك والشيخ خطب الخطيب الخاطبين
علينا من فضل فلنا وقد شرفت لك والال لو حكم نبوة واستحقاق الخلافة وانا علم لك ورسال علينا بك وما تميزكم علينا
تستحق انا كم قال يا قوم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي اي على بصيرة وحجة من ربي وآتاني رحمة من عنده
وهو النبوة فعميت عليكم اي خفيت عليكم حجة النبوة انلزمكموها اي انكرهكم على قبولها وانتم لها كارهون
وهو الكراهة والاعراض قال نوح يا قوم لا اسألكم عليه مالا اي على تبليغ الرسالة اجرا ان اجري الا على الله
وما انا بطارد الذين آمنوا اي لا اطردهم لاجل فقرائهم انهم ملاقوا ربهم اي ان الله يثيبهم ويعاقبكم ولكني اراكم قوما تجهلون
عاقبة امرهم وتحسبون ان الله لا يثيبهم ويعاقبكم ويا قوم من ينصرني من الله اي من يمنعني من عذاب الله ان طردتهم
افلا تذكرون ان المستحق للطرد هو الجهل المذكور فانتم تذكرون وذكر خالد تنتهون وانما قوته مع ان الصواب وذلك بحيث حب
الفقراء والمساكين من اخلاق الانبياء والمرسلين وكالمتكبرين من اخلاق الصالحين والعارفين من اخلاق المنافقين وان الله زيد قول
نوح الروح النفس الامارة والطبيعة فيعذبهم عذاب الله وقدره ارتفعت الدنيا الطاعة والعبودية والنفس على كبر وانتم زيد
وتخلق باخلاق الروح كما هو مقتضى الفلسفة والاباحة ثم يقولون ان اصل العبودية موقوف الربوبية وحقيقة الباطن وتخلية
باخلاق الحقيقة فلا فرقة عاد الى الله نيته كذبوا والله وكذبوا الله ورسوله فعلوا وعملوا كثيرا والقوا ما قال المشايخ رحم الظاهر
عنوان الباطن وقال النبي عليه الصلوة والسلام لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم
لسانه حتى يستقيم حاله يعني ان الشريعة على جوارحه فلا تكرون ان محبة الباطن واستقامته على الايمان من نتائج استعمال
الشريعة في الظاهر والحقيقة تحقيقه في الباطن هو المتولد منه فاذا كان الشرع نسر الباطن عند استعمال
الشريعة في الظاهر وان الله تعالى اودع النور في الشرع والحقيقة في الطريقة وما خاصت الانبياء الحجر الكلي من طاعات الطبع الموافق الشرع
ولا اقول لكم حين اتركم النبوة عندي خزائن الله اي عندي رزق الله واموال من خزائنه لتستعملوا بعد حصاله كذبا على قومكم وما نرى الذين
تزدري اعينكم اي تحتقرهم وتنظرون اليهم بعين الاحتقار لن يؤتيهم الله خيرا اي لا يعطيهم الله خيرا لكم بل
الله اعلم بما في انفسهم من الايمان والاخلاص اني اذا لمن الظالمين اي ان قلت ذلك فانا اذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا اي خاصمتنا فاكثرت جدالنا اطلت ذلك وهو الزيادة فيه بتعلق بالمطلب بالف بنا الى ما تعاقبت
مقاول المتبدد ولا اقول مساعدة لكم كما تقولون فاتنا بما تعدنا من العذاب ان كنت من الصادقين في الدعوى والوعيد فان صادقين فاتنا
بما تعدنا ارتقبنا ما وعدنا من العذاب المعجل ان كنت من الصادقين في الدعوى والوعيد فان صادقين فاتنا

وما قوم من يطرد من الله بدفع عن غضب الله ان طردتهم وهم يملك الصفة وانت بدعم الكلية والرفق افلا
تذكرون ان المستحق يطرد انتم عليه الجهل المذكور فانتم تذكرون وذكر خالد تنتهون وانما قوته مع ان الصواب وذلك بحيث حب
الفقراء والمساكين من اخلاق الانبياء والمرسلين وكالمتكبرين من اخلاق الصالحين والعارفين من اخلاق المنافقين وان الله زيد قول
نوح الروح النفس الامارة والطبيعة فيعذبهم عذاب الله وقدره ارتفعت الدنيا الطاعة والعبودية والنفس على كبر وانتم زيد
وتخلق باخلاق الروح كما هو مقتضى الفلسفة والاباحة ثم يقولون ان اصل العبودية موقوف الربوبية وحقيقة الباطن وتخلية
باخلاق الحقيقة فلا فرقة عاد الى الله نيته كذبوا والله وكذبوا الله ورسوله فعلوا وعملوا كثيرا والقوا ما قال المشايخ رحم الظاهر
عنوان الباطن وقال النبي عليه الصلوة والسلام لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم
لسانه حتى يستقيم حاله يعني ان الشريعة على جوارحه فلا تكرون ان محبة الباطن واستقامته على الايمان من نتائج استعمال
الشريعة في الظاهر والحقيقة تحقيقه في الباطن هو المتولد منه فاذا كان الشرع نسر الباطن عند استعمال
الشريعة في الظاهر وان الله تعالى اودع النور في الشرع والحقيقة في الطريقة وما خاصت الانبياء الحجر الكلي من طاعات الطبع الموافق الشرع
ولا اقول لكم حين اتركم النبوة عندي خزائن الله اي عندي رزق الله واموال من خزائنه لتستعملوا بعد حصاله كذبا على قومكم وما نرى الذين
تزدري اعينكم اي تحتقرهم وتنظرون اليهم بعين الاحتقار لن يؤتيهم الله خيرا اي لا يعطيهم الله خيرا لكم بل
الله اعلم بما في انفسهم من الايمان والاخلاص اني اذا لمن الظالمين اي ان قلت ذلك فانا اذا لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جادلتنا اي خاصمتنا فاكثرت جدالنا اطلت ذلك وهو الزيادة فيه بتعلق بالمطلب بالف بنا الى ما تعاقبت
مقاول المتبدد ولا اقول مساعدة لكم كما تقولون فاتنا بما تعدنا من العذاب المعجل ان كنت من الصادقين في الدعوى والوعيد فان صادقين فاتنا بما تعدنا ارتقبنا ما وعدنا من العذاب المعجل ان كنت من الصادقين في الدعوى والوعيد فان صادقين فاتنا

قال انما يأتيكم به الله ان شاء عاجلا او آجلا وليس وكوكانه الا الله يفعل تحت قدرتي وارادتي ارادة الله وقوم العذاب بمشيئته
لا ما تعالى الجهة الوقوع وما انتم بمعجزين بالهرب او بالمدافعة فكانوا الموصوفة بالكلام قال الامام فانوا بعجزه اي لا يعجزه
ان يغلبه والعجز هو ان يفعل ما يعجز عنه فيتقدر به عجزا والغير يوصف بالشيء بالشيء ان تقول وانتم معجزين اي لا يسبقكم الذين تطلبونهم
فيمتنع عليه الله تعالى بالهرب من العذاب انما اراد ان يأتيه لكم ولا ينفعكم تصبح كلما جاءته الكلام بعد ورد جلبه الى من فعل او قول حقيقة
هي الخالص ارادة الخير والاعانة عليه وغيضة النفس وبقي هو العلم موقوفا على المشيئة وهو ضع الرسالة بالتفتيش ان اردت ان انصح لكم
شرط حذف جوابه لدلالة ما سبق عليه التقدير ان اردت ان انصح لكم لا ينفعكم نصحي اذا كنت اريد اغواءكم فحذف جواب الشرط
ان كان الله يريد ان يغويكم والتقدير ان كان الله يريد ان يغويكم كان اردت ان انصح لكم ينفعكم نصحي وانما اشار الى ان نصحه
دلالة انه ان اراد الغواية والكلمة بعد ان اذا فاذا اقطا كمن يكم تخيرت كما ورد مشيت كرجت معيت
وبعد مشيت او يقول التقدير قد سبق ان يغاد بعد السلم وصلح بجعل واحاطة الجمع فيه النصح والوعظ كان اذا اشتغل بعد
كفرت وجعلوا غويا كان ثم الكفر من بود در سوره كان جاء كمثل وجعل يزيد وقوله ثم كفت كم هشتن اي بدكرد وهو ربكم
خالقكم ومتصرف بكم وفي ارادته واليه ترجعون فيجازيكم على اعمالكم ام يقولون قوم افتراه اختلقه المشركون من قوم
نوح الجاري مجرى الذي يفتعله اليهم قل يا نوح ان افتريته بالفرض لصحت فعلي اجرامي اي وبوكسب الذنب والمعاصي فكان
لنا من الناس من يقول اجرامي بالاجرام اي وبوكسب الذنب والمعاصي فكان لنا من يقول اجرامي بالاجرام اي وبوكسب الذنب والمعاصي فكان
لنا

عن سفينة نوح قال كان طولها الفا في الفا وعرضها ستمائة ذراع وكانت ثلث طبقات طبقة للدواب والوحش وطبقة
للانس وطبقة للطير ثم قال لمحمد باذن الله تعالى كانت فلما وثبت ذا قال فما كونها وطولها وانما انقطعت السلالات
الا الاهلين والاخرين اما السفينة التي من ركبها ونجا ومن تخلف فهلك وربه فعل الاهل الايمان والاخذ عنهم فقال قوم نوح
هذا فعل من سحرك ولا تحاطبني في الذين ظلموا ان يرجعون فيهم ولا تخاطبني في العذاب انهم مغرقون وضع المظهر موضع المضمر تسجيلا
عليهم بالظلم ودلالة انه انما نهى عن الدعاء لهم لاجل تصميمهم على الظلم وان العذاب ما لحقهم لذلك انهم مغرقون محكوم عليهم بالغرق
قد مضى القضاء وجف القلم فلا سبيل لك الى دفعه وانتهم نجوا من الغرق بالكلية وهم اربعون رجلا ونساؤهم اربعون امرأة
بعد ان كان كل شيء هالك الا من آمن وفي النسيان امرأة واحدة اولا تعلم اجمعين فلعله ومن آمن كان اهل الطبقة العليا وهي
الانس وروي ان الارض فتحت وثارت يا رب ما الحكمة في هذا الكون الذي ابتغيت ان تكون فيها وهو دون الحركة فلما تحقق
السبع لم كانت فلا استشعر الامر وتوقع ان لم يؤمن من قومه احد بعد ذلك التعليم بالهلاك كلف بعمل السفينة فهو في تخاتم وما كان
واحد فيها ان كانا ذين لكن لا يشتري بينها وبينهم وجب ان السفينة محل الاهل والاولاد واسند الحكم بهلاك الخاطئة ثم مقيم فلذلك
ثم فيها وسبحي زيادة البيان وتأكيد الحادثة وجوبات بحيرة واخاطبني في الذين ظلموا النفوس بالظلم وشتمها اذ لم يشتمها
جهولا لانا نقطع عباد الله في هذا الاتيان وخصوصا وبلاد الكفار هم اذ يصنع فيها بيان النفوس وهذا حكم بطلان شرعها وسنا
اهل الكفالات لا يعلم جدا وان الفلك كبر كل جزء من مبناها ومن صناعتها انهم مغرقون في طوفان الماء الاصلاء اتمه منه
والسلام في ركوب سفينة الشر بعد ما زوم مرورهم الذي كما كان من الموافقين الشر وما حدثت شيء واسئل منى كسفينة نوح من
فلك بما لا زوم تخلف عنها فرق في الشوق بعد ما يرى كركره هيچ كشتى بطوفان زمن ما ان محام خواك شتى نوح
هركه دست اندر زند باشد نوح هيچ سفينى نود ورا زيستى دور كشتى مكسلى بيغمبرى هم خويش
نكبه آكن رفت ابر كام خويش وكر چه عشيره بود ورا زيستى ربى ربه بيان عرب در صلاح دو زبان ويصنع الفلك بكرا
وهي كتابة حال ما حيث ما سيتبين صورتها الجبة وكلما الجبة الجماعة الاشراف ورؤساء من قومه
سخروا منه استهزؤا به لعدم السفينة لانهم لا يعلمون كانوا يعبدونها وكانوا يصنعونها فقالوا يا نوح قد صنعت فقال لم صنع
شيئا يبشر بالماء وتسخروا منه قوله وهكذا وهذه الفلك لا يصلح لجريه جاء الامر موضع ما لما وقت فترة شديدة وكانوا
يضاحكونه ويقولون يا نوح صرت نجارا بعد كنت نبيا ويقولون يا نوح اين الماء الذي تعدنا به ان كنت من الصادقين
فيهم ولبث به وامنه فيها وفي الواحد ومن باسمي الى الماء واستشار باسباب الخير من ذلك فعلوا ما فعلوا وعدا بالجمع
الكافر ان يكون لعلوه بالجبل مع ما فرض نجوا الشاق العظمة ثم اكرم ذكره قوم ربا باشي به كسر ان ورود خانيت كاركه
كشت قوم كما كانت وما مصر بنو طوفة تقدير ولا وقت ورد كوه امنه والحاصل يجوز امنه قال سفيان كان سائر سال
فقال ما صنع فوق عند قوم نوح ثم حاجة تقدير قال ان تسخروا منا الكريمة والتقوس بكتبه ما فانا نسخر منكم كما تسخرون سخرية منكم
واذا وقع حكم الغرق في الدنيا والكون في الاخرة فاخبار الله السوء واسخر حكم حاجة من يعلمون كيف يعلم الحق من
يصنف النبوة انتهى بقوله الفلك المعصوم ومن جوده النبوة اصلا تجربة الحكمة وكلا احد انما يجازى من عنه على الامر بخلاف
جنب الاخر ان قوم نوح كانوا يعبدون الاصنام وكانوا يعبدون الشياطين ثم الحاجة فانه يقال لهم يوم القيامة كلوا يا نوح وجوه الطوفان
واسئلوا يا نوح فطلبوا اكل وهم ذاكرا الماء ظهور العيون فيه وبام تطلعوا العيون فيه وبام تطلعوا الرحمة فيه وانما نسبته بين الموجودة
فانا نعلم قوله تعالى ان الذين يجرمون كانوا من الذين آمنوا يضحكون لا تزيد الا فاذا كانوا فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون
ثم ثم قوله وقوب الكفار الا كانوا يفعلون في الآية انسان الان الفضل وتابعوا يا نوح وتزيد يستهزؤن
الشريعة الطاهرة والمنكرون منهم في التعاليم بها فهم يسمعون ويعرفون عن اسرارها فانوار الكفر وانهم لهم الفائدة وسواد
لكونها مظهر حين عن اسباب الكفار كذلك الحارث الجاهلي والفاعل الغير الصالح سواء كونها مرادة دين عن باب الصالحات
يجرد العلم والعمل فيه سبب القبول والقدر بالجارح العلوية والكتاب والسنة ويكون يجرد هما سبب الفلاح منهما فلكا الغير
الاسلامية فائدة معنا الحقيقية يوم سببا صحيحا وكانا يوجد سبيل السنة ولكنا الاسلامية فيكون الغير الفضيلة كارشيخ

ورنه مجالست براورده روز كيه روخت جان بجان وكر كشيم قال الله تعالى كنون كوشش لداب اذكرد كه كشت انه فتى كه سبب
از كه كذشت فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم وما اخبر بالاستدراج
مسيل المطعون لين قال الله تعالى المغرق مرسوله وجعل لهم ثلاثة واحد استعمالا الاف في التعدية الى واحد بانه عذاب
وهو عذاب الغرق يخزيه يعذبه ويذله وصف العذاب بالاخزاء لما في الاستدراج والسخرية من الخزي والعار عادة ويحل عليه
يزل ويحل عليه حلول الدين الذي وانكاك عنه نحو الكلام استعارة تمثيلية حيث شبه العذاب لا محالة الذي يقع بالكافر بالدين
الذي يحل بالمديون ولا استعارة الا تمثيلية بالتمثيل بالتصريحية وهو الاصل في الاستعارة التمثيلية وهو ما يكون الاصل
فيه تمثيلا فيها والمعنى وكان صنعها الان جاء وقت الطوفان فاذا التنور وكيفية سبب ازتنور والتنور اسم لحفرة يوضع لان اصل
بناء تنور ليس من كلام العرب قيل وكذا ذكره الواحدي اربع مئة الاف وارتفع شدة كالبعوض القدر خلبا بها والتنور نفور الخبز لانه
وجه قوله الجمهور روايته قيل نوح اذا رأيت الماء يفور بها التنور فاركب وهو مكث في السفينة طابع الماء اهرة وتركب فيها كان
تنور ادم وكان من حجارة فصار الى نوح وما تابع منه وهو احد شرف الماء في الارض فوق العادة وانفجر فيه مكث بالتنور فيها فقيل اذا كانت
في موضع سجدة اصل يعني الفاضل مايل باب السدة وكان اهل السفينة في ذلك الموضع وفي القاموس التنور سجد لكونه اذا الفوق
كان منه وفي زاوية فوار التنور وقيل فاسد وقيل موضع بالشام تعالى بين ورقة وقيل التنور وجه الارض وانفجرت موضع
في الارض العلاء وعن علي رضي الله عنه فار التنور طلع الخبز قلنا جواب اذا وان جعلت حتى عبارة منعطفة بصنع فاذا يبست بنزفيه بل
مجرد ذكر وقف استيناف احمل فيها الضمير راجع الى الفلك والثابت باقتدار السفينة من كل زوجين من كل نوع من المخلوقات لا يعينه
في الارض زوجين اثنين مفعول احمل واثنين صفة مؤكدة لا مدخولة وجاء لكونه كالتأكيد العين اثنين والزوجان لا يسارة
شيء كل اثنين لا يستغني احدهما عن الاخر ويقال لكل واحد منهما زوج يقال زوج خف وزوج نعل وقال في ارشاد الزوج ما يشاكله
من نوعه فالذكر زوج للانثى كما هي زوج له وقد يطلق على مجموعهما فيقال الزوج والانثى كذلك لا يقال لكل اثنين كل منهما زوج الا فيما
وقد يكون بين ابله وسائر الوحشيات لانه انما يكون بين ثمرة الشجر وهي الجاذبة لعلها يا ذوي ان نوحا قال يا رب كيف احمل
من كل زوجين اثنين فاشترك اليه السباع والطير فقال يا رب سلطت بعضها على بعض فكيف بي والاشرف اليه فجعلها في
السفينة قال الحسن لم يحمل في السفينة الا ما يلد ويعيش واما ما يولد من التراب كالحشرات والبق والبعوض فلم يحمل منه شيئا قال الشيخ
السمرقندي يحمل الطعام واعلم ان حمل الذرة والحنطة والشعير والحمار فاذا خلصه وتعلق بليس فيه ثم يستقل جلده فجعل نوح بقوله
وكذلك اذا خلقه فيه فلا يستطيع فرقا قال نوح ادخل وان كان الشيطان مكث فلا قال نوح على الشيطان سبيل فدخل ودخل
الشيطان معه فقال نوح ما ادخلك علي يا عدو الله قال لم تقدر على اخراجه فلما كان الشيطان مكث قال نوح لعنه الله قال
مالك بدان كلمة مكث وكان فيما يزعمون في ظل الفلك انهر وقال في التبيان ان ابليس اراد ان يدخل السفينة فلم يكن ان يدخل
فقرر ان تعلق بذنب حمار وقت وخرج في السفينة فلم يخل الى وقوف السفينة فلما كان عليه نوح فلم يدخل فقال نوح يا ابليس ادخل يا معلون
فدخل فلما دخل السفينة ودخل معه ابليس فلما كان بعد ذلك رأى نوح ابليس في السفينة فقال له دخلت السفينة بغير اذني قال له ابليس
ما دخلت الا بامرك فقال له فما امرتك قال امرتني حين قلت فلما دخل يعلون الا ان فسقت فتركته وقال الحسن اذا سمعتم
نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا واذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا فاذا صوت
كل حيوان تسبيح منه الا الحمار فان صوته من رؤية الشيطان وذلك يدل على كمال ذاته فقد تعلق الشيطان بذنبه فلا
صعد بقاره والديك فلعوده لانه يصيح فاذا فاتت الصلوات عند استماع صوت ديك العرش ولا تعدى تارات بحيوانات
الجم كانت وقوم ان البغال كانت ترع الدواب في نفس الطب فما رأى ابراهيم عليه السلام ذلك دعا عليها فقطع الله نسلها
وان الزرع كان يلحق في زاره ولذا ورد منقول ولذلك فاذا رأيتم بكت له فاسألوا الله من فضله قال في حيوة الحيوان اذا نام الديك لا يبقى
الافاعي لم يزل يلحب فاجاه ولذا ورد منقول ولذلك سالم بن عبد الله عن ابيه قال بارك عليه السلام في السفينة الجرذ فلما شيخا ابو فقال له
نوح اذهبك قال اخفت لا يصيب خرب سفينتك فلعنهم على ذلك ما هم مكث قال نوح الجرذ يا عدو الله قال ابليس فمكث

بين الناس وساعدك منهن ثبت ولا اعدك بالتنين فاوحى الى نوح انه لا حاجة بك الى الاثاث مره يجعل بالتنور قال
لقد رجعت لعنت وجعلت شيطانا رجيما وحرم ابرج لادم لكنه كان فاحبت عاجز سنه باكوص ذكر المنتوى عرض قود كار بيخرج
بانشست ٠ انكه از ركب فرش انشر خوشست ٠ ان سبب عرض فرد در انش بان ٠ جمله نشر شد سبب عرض
انكه از حرص تو شد فم سيماء ٠ حرص چون شد اندر ان فم خاره ٠ ان زمان ان فم انكه بر خود ٠ ان حسن كانا حرص بود ٠
حرص كارت را بيار ايد بود ٠ حرص بنت وماند كار تو كبود ٠ وقيل ان بحيرة والعرب انيانوا خانات اهلك فقال سبب
الضرر السلام انكا قاتا اهلك الخير نقص كمك ان لا تعلم اهلك ذكر كث فرزند جين خانت معه تعالى سلام الطوفان في الحالين
ماعرفناه ومن وهب من منبه امر نوح ان يحمل من كل زوجين اثنين قال يا رب كيف اصنع ما اسد الحرة وبالعناق والذئب
والحمام والهرة قال ينوح من القى عليهم الهداوة قال يا رب فاين اذهب بها قال اذهب بها حتى تجيء الى عين
في السفينة فتجد فيها اصل جبال السفينة فاصعد اليه ثم اسم جنة الاسد فسمى العنقا فخرج من منخريه دخان فكان الفار
وكرهت الهرة في السفينة فشكوا الى نوح فاوحى الى الفار ان اسحق ذنب عليه فسحق فخرجا منه حران فكان الهرة
خنزير واحد وكل خنزير وسب على ان الهرة كانت من قبل وجه الخنزير لها ثم كثر من قبل ان يقال ان ناقة الثانية وقعت
معه في نوح الهرة ثم انفتا اسد وذلك اعلم ٠ اهلك اهلك بالرجين والمراد امراته والمؤمنة فانه كان له امرأة مات على
مؤمنة واما عرفا فرقة وهم الكنعان وبنوه وذلك ان الامر سبق عليه القول اي نوح الغرقين بسبب ظلمهم فلا راد بينهم
كنعان واحد ناقلة فانها كانا كافرين واستثنى منقطع اي لا تحمل باهلك الا امرأتك كنعان اي لا تحمل
او متصل اي بدعوة الاهل قرابة وكل من ليس بينك وبينه قرابة فهو منهم فقال الله تعالى انه ليس من اهلك
ضار اهلهم كما جاء اهلك فيها نوح ثم قرأ وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين سبق علم سابق
ومن آمن فطلب اهلك اي اهل دينك والمؤمنين من قومه وان كانوا من غير اهل سفينة المذكورة ٠ ما آمن معه الا قليل وذلك
بالاضافة الى الوجود فانه كان ثمانين رجلا وقيل ثمانية وقيل اربعة وقيل اثنان وقيل واحد وهو الظاهر لقوله تعالى
قال الفخر فرأيت في التوراة ان الله تعالى اوحى الى نوح ان اصنع الفلك واحمل فيها من كل زوجين اثنين
من الحيوان زوجين اثنين فاحمل الطير بجناحيها والبقر فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والغنم فاحمل منها ثلاثة
ذكر وانثى والهرة فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والفار فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والحمام فاحمل منها ثلاثة
ذكر وانثى والنمل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والاسد فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبقر فاحمل منها ثلاثة
ذكر وانثى والكلب فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والذئب فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والخنزير فاحمل منها ثلاثة
ذكر وانثى والحية فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والعقرب فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والخنفساء فاحمل منها ثلاثة
ذكر وانثى والضفدع فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والسرطان فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والسلحفاة فاحمل منها
ثلاثة ذكر وانثى والسمك فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والجراد فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والنحل فاحمل منها
ثلاثة ذكر وانثى والخطاف فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والهدهد فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والصرد فاحمل منها
ثلاثة ذكر وانثى والطاوس فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والنسر فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والغراب فاحمل منها
ثلاثة ذكر وانثى والحمار فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبغل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والفرس فاحمل منها
ثلاثة ذكر وانثى والجمل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والشاة فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبقر فاحمل منها
ثلاثة ذكر وانثى والظبي فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والحمار الوحش فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والخيل
فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبغل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والفرس فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والجمل
فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والشاة فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبقر فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والظبي
فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والحمار الوحش فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والخيل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والبغل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والفرس فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والجمل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والشاة فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبقر فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والظبي فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والحمار الوحش فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والخيل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبغل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والفرس فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والجمل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والشاة فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والبقر فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والظبي فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والحمار الوحش فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والخيل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبغل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والفرس فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والجمل فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والشاة فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى والبقر فاحمل منها ثلاثة ذكر وانثى
والظبي

البعض لو كان ربيبه او ابنه الكره فذهب الى ان الرسوم الى الاول لا يدل الرسول المعصوم ليستبعد ان يكون كافرا وقد اوصل
رغم بنا يعني ان يكون الضمير راجعا الى الغذاء بالعين المهملة او الغذاء الكائن البيان والقول او انا نرى ما يقول منى ووجب عليهم
وجمهور علماء الحقيقة ورسل اسرارهم لا يدل الفقه ابنه وقوا يوم يأتي بقول الفقيه ما لهم والرسول ليستبعد ان يكون كافرا فتقول
بين ادم وحواء سبيل وانه سيتاج يخرج لكي من ليست ويخرج البيت من على وجه بنا بدر وكلت نه شاهد بجمله وجاله واذا ثبت ان والدي
الرسول ووالد ابراهيم عليهما السلام كانوا كافرين تكليف بعد ان يكون والدي كافرا وما قرأ قرآنا على رض فانا اسند
فيها الامن الالام يكونها كافرة مشدد وله عن طرق تقدم فحمى ان ينسب الكافر قال المؤمن لا انا اي عليا النقر قوله ما ليس
من الكف فانه رمز اذا قوة ان ابن من على فحرام لقد ترك شكا وكلت كما لا يكون فان قيل انه جعله بنا قال سب لا تقدر على الارض
من الكافرين ودار الكف ما وامع كونه اجب بان صفة الاجر الحقيقة لله وكلت ان تراد الذي تقدم قوله انا من سبق بعد
المقول كان الجمل قصد جوزان لا يكون هو ولا خلاف له كونه خوانه من الشيخ وكان ابنه نوح قال شكا منقطع فرنوح وهو ابنه كونه
كافرا كالكوالي وقال ما الارث وسيف مكان خوانه عن ابيه اخوته وهو سبب ليتا والله خطاب ديكها وتحتاج الى الله
الذكر وهو في محل النصب على الحال من الله الحال لانه ذا هي ما معقوله الفقر ليكسر الزام اسم الكان الحال والمؤنث وما جاء
بنا لا قرأ لنا اذا بعده ليس ازوا منقطعة كلت يا بني اركب معنا وانام جاء اليه فقال اما علاج الحكمة من سوار شو
وكشتي اما ايا اليس خوي وايا يكل اركب نه شك نه شك نه في العقيدة من ذكره وان كان مع الكافرين منكك فهم مع الكافرين
معهم غالبان وهو جاء الى نوح الملك نه في الدين وان كان وكذا مع ابيه كما يوجب كما يوجب كما يوجب معصوما بان نه لا يسلم
بعصمة والتي يدل على الملك نفي على بعد النفي لن الكون كان نوحا ارث الانبياء الفقيه الانبياء جمع من النبي الان في الحال الكان الحال
نفسه لن ابيه نبيا فلن ان الكون بعد الحوق بابيه ارك معنا فان تكن مع الكافرين ما سار اطوفت جلوا له وحاوله ما تكن مع الكافرين اي
منهم انه اذا كان معهم عصاهم اعلم كان منهم المعصوم كفوا ذكر الا نوح مع اصحاب نوح فان نفت فوز شكا وهو الى نوح اذا
يؤمن من قومك الا من قد آمن بالقطع رجاء جان عليك اي مع اصحابه فانت الكل يسير ينص في انفسه نشل قوله ما من سبق
عليه القول مع ان من شان الكون والسبق فيهم مطلوب ليمان كريم عجبا بالخصوص في جعل في رحم وكيف يستحق
حصول ذلك المطلوب كما ان سبق عليه السلام فطلب الزيادة عاصر عند ذلك تاب وتمن قال بنه سآوي اصير الى جبل
فرجبل يعصمني يعني انقذه من الماء فانه اوفى واحسن وادرك العصمة كما من ان الكسب بالرجاء والسبول المقاومة الى تبا
يتقي منها بالصعود الى الربع وجبل ان الكف اذا كان الكفوة اي يحصل من الكف سوى الاتحاد الجبل الجبلين قال نوح
لا عاصم وان وصفته اليوم اذا اليوم النبيا يا ليس يا ليس يا ليس

قدم امر الارض على امر السماء وابتداء الطوفان منها ايضا والتشقق فان النبع حقيقة او قال الطعام فالكل يعمل في زيادة الماء استعارة
عن الماء فالارض ورود السطبه الذاهبة متوحشي يقال شقف الثوب بالخرق بكسر الشين اي شرد وبه فاذا ورد البسكي لشقف العقاد
والتدريج ما اذكى ان يعلم وجنك تمام الطوفان ودرجاتها والمعهودة فيها من الهبوب والامطار كما في الارض واما بقول الموجدان
الفصول المتلبسة لزم تركه ما يليق بالتعليم ايضا ويتبع بحيل الفقال الجاري كانت الماء بامر عن نظام المقام ورود الامام الرزم
عظمة وكبرياء كذا في المفتاح يقول الفقير قصبة ارث ابدل على ان الماء المضاف للارض مجموع الماء الذي نبع من طلب فاذا
من السماء والظاهر الذي يحمد عنه انه ماء الارض بكثرة وصدقا فالاشفقة صدارة من السماء عند محمد بن السماء الخطيب تيسير ثم زادت
على نفس الكتب المعتبرة والاتفاق بمادة وهو ان اسكن الماء انزل الطوفان على قوم نوح عليه السلام ارسل الله السماء الماء بين يديه ابواب
كثيرة وامر عيون الارض فانفجرت وكان الماء سوداء في العين غير ماء السماء وكان يشق النبع بالحجارة وداوه الارض شوقيم مرة
حتى ارتفع الماء على جبل على ثلاثين ذراعا ثم ارتفع الماء حتى انطبقت الماء بالارض وعلى السماء فتطبقت الماء من السماء عند محمد بن الخطيب تيسير ثم زادت
منه وماء البحر المحيط غير ذلك على موجه من الارض حين خلق الارض وهو الماء الذي من زبد انتهى وبها وانقضى على سكن عن رسالة المطلب
انقطع الرحمن عن الارض وانقطعت الماء فانقطعت عن ارسال الماء الماء من السماء الخاص وذكر اكثر بالطبع انقطاع الكلام وفيض الماء وانقطع
ماء السماء والارض من الماء انقطعت بحيال والارض الجبل القوي يقال فاعل الماء الماء الماء الطب والماء صارت قصيرة يعني وغيره
فالغاية ثم المتعدي لان الفعل يتعدى بمفعول بغير واسطة وقوله الكل اذا كان بعد بعضه فعلى الامر اي الكل الطوفان بالاحكام كما ورد
وانما الموجبين فالقضاء ومنها بعض الغواية كما قيل ثم ارسلهم وقوم نوح كم وما بعد فقال في المفتاح قيل المعروف ان يقال امر
نوح انفصالا لتبيان واستغناء بكون التعريف عن ذكر قال السيد الامان الامر بدل من الضاف اليه كما هو رجب الكوفية
فالماء الخ تعريف الماء الخاصة فالاشارة الى المعهود واستوت واستوت الكلام وغيره استوت اي قرت مع كونه
انسب خواتيم المنبئة محذوفا لتبيان كون الفعل المتعدي مستقرا اي الجودي موصل بالجودي موصل الى السلام او باجل وكذلك الفعل
وهو تجويز من هم مع الله استوت الحضرة استوت على الجودي موصل بالجودي موصل الى السلام او باجل وكذلك الفعل
الله تعالى اجل الكمال في تنزل السفينة على هذه نشأت الجبال وتوضع الجودي وكانت عليها السفينة قال السفينة
على نفت جزء ابين ثبت ورد يشبه بالكلب والاذن تورثيس بالضمة بت باجوا ضم كرين كذا العلم بالبيت وهو جبل
والتواضع الخ مقام يتبعه الله بجبال السفينة وهو تنفس وهو يتبع مع العبودية بالسفينة الصلاة الصلاة كما واحد قال
الشيخ قدس الله سره الخ وتبع فوقوب الحمد بالعين حب الارض ما ظن ان هذا التواضع الظاهر يتبع اكثر الناس وهو
الصالحين تواضع وانما هو تعلق لسبب غاب عنك الاعلى بعد ذلك وهو المطلوب منه فالتواضع من اسرار الله تعالى لا يسبب
الكمال الالهي وصديق كما في المواقع ثم على نفسه اشارة الى الاسرار والحد جاء منها انما ارتفعت بجبل انما تنفسه
واسطة الخلق الماء والسحاب بحيل الماء والنبع تحمل سبب الانسان تعلق النبيان والنوم تعلق الانسان وانام جبلا
والمن جبلا لكن ذكر الكلمة ان الجودي ما عدت طاعة الخلق السنة الجبال الاية والاية وسجودهم الجلالة والجودي الرابع من سنة
الاول سنة ثلاث وخمسون جبل سوق اصل اسناد طوله اثنتان وثلاثون الحق وصناعته فرجع الى الصالح فرجع وفا اسود لكم جبل الجبال
كرسي النبيا كالحد لنبيا والطوسي اي الجبل وجود من نبيع عليه الصلوة والسلام ولكن تكف شرفا وانما نزل الرجال
لما كان جبال الارض كلها عرجيل وانما قلنا ان الجبال الاصل يعني تيس لا ناول على وضع الارض وقبوله وقبل
جبل موسى وقيل ثابت قال السيد على المفضل الجبل الارض حد وجعل من جبال المدينة وسمي بالكف لمقدمه والفواد على غيره
من الجبال الله بالكف وبعد الجبل بقصد الزوال وسيدنا قرة على وجه الشهداء وجعل على كل جبل من الجبال الاصل الكل قد ذكر الجبل
واستدل على الغلبة بالمذكور الفواد وبعد ذلك واذا وقع الصعود ان كانوا من احد اسي بطم الجزء والقاء وجعل عليه السلم

السلام احد كون من الكان لجنة اي جانب الجبل فرجوا بها وقوله الا قرآن الصعود بالجبل وكذلك فاذا ورد رقم فلكلا من
شجرة ولو بعضا هذا وهي كل شجرة عظيمة لما سكوت القصد الحقيقي على عدم اجعال الكلام شجرة بتكاره ولا مانع ان يكون الجنة من الجبل
على حقيقتها وضع محب فيه كما وضع التسبيح على الجبال مع داود عليه السلام كما وصفت تخشية الجبل زوة قال الله تعالى واهبطنا الجبل
من خشية الله كما في انس الجبال يقول الفقير تجادت حيوة حقيقة عند اهل السنة قال المنثور ٥ وبالجملة فرق كرسيش مادة
وروا اوبارشه ابين زبين ماكر نبود وجنج جان ٥ زجوفارون راد وخوردى جان ٥ وفي هذا وقت ان الاسارة قوله تعالى
اوالله تعالى صورة كما يليق بجلاله لكنه يقول لم يوقف وصوت كما يليق بجلاله وكلام الله تعالى عن الشيخ ظهر منه وانتج قائم به
الاوقة كالكلام النفسي ومحك فما لكوف وشيئين بما في عالم المثال اكثر تجسما كما في الدرة الفاخرة تجسمت على درة تجسم سره
ثم ان نوح وهبط من السفينة الى الجودي على عشرة وعرفا قوة استنفقت هم السفينة المتعلقون من جب كانت الجبل
وهذا يوم واستقرت بهم على الجودي شهرا وذلك سنة اشهر وهبط يوم عاشوراء وسنة اي بشغلي بيك وقيل بعد
لقوم الظالمين قوله بعد مصدر موكد لفعل المقدر اي بعد والبعد اي هلكوا من قوله بعد بكسر بعدا اراد ابعد البعيد
من حيث الهلاك والموت ولفظ الدعاء لعليه بذلك ورد تعميم مات لتقاعدا وان يدعوا على الظالمين بالبعد الموت والبعد
وبكسرا وهو بالنسبة ودوراوجه كما يدعو قوم سنكا بانزا والاهلاك عقوم لبيان من دفي عليهم لعدم لم تحبت بك وبيانا
بك متعلق بالفعل المحذوف او خبر قيل اي قيل على هذا القول او التقرير لوصف الظلم على شعار عليه صدك وبيانه ص بان كل
مساكنهم في الظلم والكذب مستحقون مثوى الاهلاك والدعاء عليهم قال في المفتاح وفي الكلام اجتماع الضمار الكاف الخطاب
استخفام اياه لان الدعاء بعدك بعد هلاكهم قيل ما كان من الكفار يوم من عمق كما في الماء الى مجرته وهو اعتقاد الزيادة
طول تكفة الاف وثلثا وثلثين ذراعا وثمانين ذراعا وقد رشق ثلثة الاف سنة ودرسق في تسوية بانية الارض حسب
كانت ان نوحا عليه السلام اخبر الى حشب سبع عشرة ثم بكت لعلمه في عرج الى السماء ثم كان اهله الحزن ذلك وقد نبت
ان الاحد من الاذن كان جبل الجنة موسى عليه السلام ويجوز منه وقد كان اهله الحزن في تحريم تشبيه الصور وبرات
من بنائه لحق من عذاب الدارين وقوله الى الغاية قال بارسا سفينة نوح عليه السلام اذا هو ابليس على كرسي السفينة في
فقال نوح ويك قد فوق اهل الارض من الكفر هلكتم قال ابليس لا اصنع قال نوح قال فصل ربك اهل ذلك توبة قد نوح ام
قال موسى اسكن اليه ان توبة الى السجد لعلم قال عليه السلام قال نوح قد حلت لك قال وما هي قال السجد لعلم وام فارتكبت حيا
والسجد لهما وقيل اشارة الى ان السجدة دوم وهو مشهور بالسجدة نور وجه غير حضور واما غائب اي ابليس السلام اجبا اخذ بهم
ذلك كما لا والا قد سي اسارهم كان الاعاب مشوبك زاهدا اهل الوجد كرخواب مردم كاه خاص بدا بيت
والشيطان الرجيم فضل من هذا المنظور فيه الحق الصريح وخلقه من بكر الاولياء ونيا زقوبهم واستعدادهم من الله
الصمة والعوذ فيه ظاهر الحد ان اسلم ان القرآن طبع سوره وآياته مجتمعة غاية طبقات الفصاحة والبلاغة لكن بين بعض الجزاء
تفاوت تكلف استشمال على الخواص والاذان بعض العام ايضا تكلف مقام الكلام فوقه من الاطاعة والغاية فمن لم تحت نسخة
الحسن والقبول بنع الاية الكريمة دم فوق كل وقيل بالرحمة الحاجة والنداء سمعا مرتبة اسره الفصاحة الخفية ودرك هذه الطبقة
شيء بعد الخطاب العدالة بنية ثم الوجوب العبادة ومصالح خطاب سجد والفصاحة مواطاطي ودنيا ذات حالتها ونسوا
فصاحة هم الحلاوة وجعلوا من شاشة الفقرة لا محققة والفقه من بذل الفاوت المذكور وقال على بالمشهور
وبيان ودر فصاحت كي ودكيسان سخن كرچه كونيده بود وجون جاخط وجون اصمعي ٥ والكلام ايز دبيجون كردي سرشت
كي بود نبيت بدا جون قيل ايض الهوا الاول ان السجدة لاجل ابيه عليه السلام مثاوية الاخذ ابدة درجة السنوة وجعل
استعمالات الاسم الخاصة فاعلم انما هو لطف في القسم الاخير في الذي رسل لهم فلما كانت هذه الايات الفاخرة الخفية
الواقعة في مصحف القرآن شفاء وتبيانا كانت الايات البينات المدرجة في مصحف القرآن كذلك وهو جامع لقرآن جميع النسخ

الوجودية والامكانية موافق لما قصد الكتب العلمية والعالية وقد رسمت ثم انتزع منها اشارة الى المراتب والمعارف الالهية ان ارادت
الجنية او قيل ارض العمل واكل من ربا غير البشرية العزلة وشكوكت وما يساء القضاء الالهي على اسرار الاعطاء الافات ولم يفض الماء
ماء الفلق اي تقص طلعت نور الشمع وسكنت سورتها وفتر الامر اي انقضى ما كان مقدرا من طوفان الفلق على ملا والتنزيه
واستوت اي سفينة الشريعة على الجودي وهو مقام التمكين يعني ايام الطوفان كانت مقامات الشهود في موضع الغايات
والمهالك فلما سفت كف الايام الالهية مقام التمكين وبدايات الغاية والبلايات وهو الاعتصام بالله تعالى وقيل بعد اي ذلك وقيل هلاكا لقوم الظالمين
فلما رأى انقسام بالتقاعد فركوب سفينة الشريعة اشرف وادى نوح ربه ونجوا الدنوح بردا وكانوا خود فقال الخاص تفصيل
ماء الدنيا من الاجمال رب ابن وكان من اهلي كنعان وهو من الاهل ابنا لكونه نبيا ابيه اي ابن نوح من اهلي اقدر وعدك حتى تمام
نشر الامر بحكم الملك ورد تبعيضه لا ان كان ابنه من صلبه وهو ابن نوح او كان ربيبا له وهو بعض اهل نوح الا على قسم الاخوة
والجيد والاعاد والاقارب والاحباب والجمع كانوا شعر المشاق من الملك خاص الامر الكامل الاجماع خاصة تنبيه بالبيت ومنه نوح
ان ابني من اهلي وان وعدك وكلمة والوعد بالنجاة من الطوفان بصلاة المنقطعة تبلو قولها حق الثابت الذي ينطق الابد
تخلف والبيت في الخاتمة والوعد والطاعة ان هذا الذي اكاذيب فوق ابنه فان الاولاد لا يقبل الترتيب والعقوبة من عناية حلف
الكفر ثم عدم نجاته مع حال الغرق منها دليل رحم معلوم بعد ابتهاله الملك تعلم الاحوال اعتقد الله وجود حيلة العدم
بينما الاستوب هكذا كيف تقول العلم بالظهور المكان بعد الاستثناء ايام حيث ان يعلم ان قدير والجبر ما في بحر الكلام ان ذكر
الثالث ان غدوك تقول ان كان سببا في دليل الاذان الذي يوفق حين يكون عليه وانت اعلم الحكمين
العلم الحكم والعدل اعلم ذا فضل لا كل غيره الا بالعدل والعدل رب حاكي ظاهر مشكلة الحكومة في كشف قد انصب القضاء
ومعناه احكم كالحكمين فاستشيروا فيها والقضاء ثبات صار الصوت بالعلم الاحتفاء بالخصوصات بحيث منهم الوحدة
للعصمة من غير الخصوصات وفي الحديث الفتنة ثلثة واحدة لجنة واثنان فالنار عالية في جنة وفرعون الحق نفسه
وجعل عرف الحق فيه لنا فحكم فيه فالنار رجل فيه ظن نفس يحمل جعل منه في النار يا من يعرف الحق بخلط الحال الحكم فوق السنة
سنة جاء وزنه مقدر كما في كلمة كذا يكون لنظر جاء جاء اي حتى تكلم بها الكلمة كذا مذهب خارم نجوا هذه كنه قال
الله تعالى يا نوح انه ليس من اهلك الذين علم الوحدة بالاتحاد لغير وجهتهم الاستثناء مع ان عدا كان الاجنبية هو النجاة
الدينية لا علاقة بين المؤمن والكافر وعن ابن عباس ومجاهد وعكرمة انه ابنه فزاده خالفه يا احوال اهل الحكم
يتعلم اهل الاب انقطع عنه والامة اذا لم يتعلموا لم يعلموا ما لم يتعلموا انقطعوا عنه فقطعوا بالاتحاد في الحسب
وفي فخر الحجاج بالنسب قال السعد ان حركة الماء هيئة بعد هيئة وجزء بعد جزء ولا يلزم من تكرر الاجزاء
وجود جميع الاجزاء وفي الحديث يا نوح انه ليس من اهلك الناس بالعالم ثانية انسابكم والعلوم تقبيح الاصحاب لعبد الله بن سلام
حين يأتي الناس بالحال وانتفع الاصل من الفرع اذا كانت الخلق من بالعلة وقيل معرفة بالعلة والعلم كالاحوال
الفرع الحكم الاسلام انه عمل غير صالح اعمال ذو لغو صالح بنفس سوء سابقة فما دونه على العمل الفاسد دام اهل الحال
مع الماضي ان صحة ان ان الحجة انما كانت سببا صحيح مقبولا الفقير في بين عطاء معرفة وجوهان اعمال
لكن مفعول فيه انه يكون العمل انك غير صالح من غير اشياع الحضور مصاف وقدر وفي الحديث نسبت لوكب ما قوله
ان حبيبا بالحال جعل مركبا وانه لوكب وفي قوله ان ولك لا يك غير قبيح وهو يرفع زوجته الخوان الاحوال
عوفان من سؤالنا فيه السؤال والطلب اي اذا طلبت الاجابة الحاجة الحاصلة منه وليس لك به علم
اي مطلب لا تعلم بغيبة انه حصول صواب ما في حكمة ان اعظك بعد حرم ترى ان تكون اي اجابتك بالتوبة من الجاهلين غير من
ركب الاسباب الجاهلية استسلم اذ سبق عليه الحق في قدر الله حال انتهاء السؤال الكون اشفقه سبب السؤال الله من الشبه الامر
عليه لطف الله ان استشهد عليه يجب ان لا يشتبه قال قد ذلك لبث بالباب والتطبيق على الوجه اليه الا الذي اقدر
الاخبار منه اما كانت وما يتك فلك ذا اما قوله رب اني اعوذ بك ان اسألك ربنا سألك اي طلب منك ما ليس
لي به علم ان مطلب ما لا علم له حصول مقتضى فلك بغير الخطر من اليوم الحادثة الشؤم السؤال وكان لا قدم كاستغفاره

ان توفي وجه جاء الصالحين انهم اذا وعظوا اتعظوا واذا نبهوا انتبهوا واستغفروا وتوبوا وذوا الحكم تعالى ما كان من الانبياء عليهم السلام
ليقتدي بهم في الاستغفار وان لا يقطع الرجاء من رحمة الله تعالى وقد قيل له تعالى توبة نوح كما يملك عليه نوح تعالى نوح في الهبط السلام
مناورات ثم حقيقة التوبة بمقتضى امر من احد جاء القوم على ترك المعلوم المستقبل والبلاء شدة بقوله اذا الوحي ذلك ام وقوله
الندم والاستغفار لما مضى والبلاء شدة بقوله والا مركب فيه وهو عام اعمال الاخر تعقل الوحي لم تفعل الصدر شيء
من السؤال وترحمني بقبول توبتي اكن من الخاسرين الاعمال بسبب ذلك فانه الذهول عن شكر الله بالسابقة وصول شيء الى النعمة
الكلية التي هي النجاة والهلاك الاعداء والاشتغال بما لا يعني خصوصا بحيث خلص من نبوة شأنه لو لم يرحمني والتضرع
الى الله تعالى ارادة عناية غير مالكة خسران بين والدوام التائبة والاستغفار والالتجاء الى الملك الغفار ولا يتعلق الى
الموت وفعل يستقر الزمان الفوت لان الموت لا يزال متقلبا بين الحركات والتغيرات والتغيرات والتاج لا يرجع مثله والاستغفار بالتجلي
والكامل لا يملك يدرج الى غايات مراتب السير في علوم الصفات والذات فعند نوح قد سال اسأل ربك وهما صوت
فذ طلب طالب ثم تاب والخطاب بعضا الله وقدره فانه اذا جاء بتعلق العبد من تواه وقدره في المشيئة ايهم ان الخير
لكن اقدر جاء حرمين وتعلق عذره بيت خود نوح بيان الناس بحجب كنه بعبده وام الله رب المطلب بين يحيى وام
بينهم وقد كر لكنها ورنكها هم فقد جسم الذكر مشى باز ودهم بيش صور وامري وما يرى نبي الاخر كما نوح عليه
السلام فانه بعد رسالة سؤال ينبع مانيه صلى ركعات موالات تاني نادى نوح ابني نوح الروح وقد قال رب ان ابني
من اهلي ان الفضل بتولية قوم انزوج الروح والغالب مرتبا ان وعدك كلا وذلك ان كنا ما اراد فكلمته ان
يزال الانار روح المقدسة العلوية من الله عليهن جوره وقربه للاسفال سافلين الغالب قال الروح الانبياء وخوفه لمنتهى
بارتها والعناصر لنا من الله مقامات وكيف للاسفل كانت بعدك وجه عالم الفقار الى العالم الاعلى ووزر الرسول الاقفاء
لا دار الكون الفناء ودر منزل التجرد والتواصل الى منزل التولد والتناسل ودر نشأة الاصطفاء والاجتباء الدرجة الاجتهاد
والابتلاء تولدهم الله تعالى نوح طفاء نانه بابن عليهم وابهم نور طالت الهلاك فكان من غضبه كلت ان يكون النوح
اربعة بين فتنة منهم موتنوه وواحد كافر فكذلك حكم ان يكون طرح اربعة بين فتنة منهم موتنوه وهم الغالب والنقل والعقل واحد
كافر وهو النفس كما كان فتنة مع نوح معنى الصفينة كان واحد منزل منه كما كان فتنة منهم الروح معه كانوا في سفينة الشريعة
وكانوا واحد وهو كان النفس في هذا منه ونوح الروح والنفس بعد فكان انتزف ولد والكافر من نوح في ذكر الدنيا والطوفان الفتن قال
رب ان ابني من اهل وان وعدك الحق وانت احكم الحكمة او الحكمة العدل العادلين بما فعله لكن الحكيم
والحكم الكلام الكلمة فكلمة عدل الات اعلم بها قال اي رب سألتك اصلح نوح انه ليس من اهلك ان عملك
الاجنبية على نوعين اجنبية نوابية واجنبية الدين والملة وما نحن فيه اجنبية القرابة لتولد انما الروح ثم ظهر له تقول الاجنبية الدينية فيها
فقال انه عمل غير صالح اي فعلك عادية بالتوحيد وذو سبب تهاجم اوجب الروح بادراب اهل الخيرة فقال فلا تسألن ما ليس لك به علم
اعلم حقيقة ما تجهله لا تثبت الطرب وهذا بساط الام لان الملك بالروح المقدس ان تكون من الجاهلين على هذا
البساط بساط القصبة كالجاهلين ان الروح المقدس الجاهلة الظالمة فيه اشارة الى ان الروح العالم الطهر الجبين بعد النفس
وهو الحاجة على الطبع وذلك الحد قال الروح رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم من الخاسرين كالانفس مستحقة
بالحاجة الانبياء وشهوتها من طرف النفس ولا تغفر لي وتوبني بانوار المغفرة وترحمني على الجري من الاهتمام بغير ذلك
اكن من الخاسرين مسلبين لان الرحمة على الخاتمة عروج من تحقق الكرامات الى ولاية الخيبة قيل القائل والسلام يا نوح اهبط
هبوطا لازم ومنقولا لان مصدر العزم الهبوط ومصدر المتعدي الهبط كالرجوع والرجع والمراد هنا الاول الهبوط الفارسية
ورود آمدن الى المنزل الملك له جبل الجودي الذي استقرت السفينة عليه شهرا ومن الجودي الى الارض المستوية بسلام
منا بسلامة من الكدر كالنفس مقام السلام حال من فاعل اهبط ومنا صفة له والى تعظيم وكان ما كان
مرتبة العظم الاسلام وتجدد ما ملك كافر اسلام نوح في العالمين فالسلام اهبط التسليم والاول وجدان المقام
مقام النجاة من الغرق وبركات عليك اي خيرات ثابتة لنفسك وما يقوم به معاشك ومعاشهم من انواع الارزاق لطائع

ثالثة من ملك منشقية منهم فرأيته ثانية والاولاد الامم المؤمنة المتناسلة عن معد فاولاد ولد يوم القيمة فهو يطلق اولاد معد
واراده الخاص بهذا مع رواية من قال كان معد في السفينة اولاده وفيهم مع الخلوات في المعد وفاتيه الا الاولاد الا الاولاد
وام نسل وهو الاصح وما يطع رواية من قال كان معد في السفينة الا اولاده ونساء وجه ان يكون المجموع ثمانية فلو كنت
للاتاويل وما كان شنوع اسالكلي لاهم واذا سرا وما نبا وما لا صفر لا يحصل المسل لام ذريته وقد خرج تنكتر المقبل
بعضه رتبة كما خرج من صلب زين العابدين كثير الطيب وكيف ان نقل مع سلطان الشهداء الحسين عليه السلام الا ابنه زين العابدين علي رضي الله عنه فانه نسل منه ثلاثة وثلاثين ولدا قال في قاموس الجلاس لما انتقل الطوفان انقسم الارض بنا ولاد
الثلثة فاما سام فالعرب وما وجهي ذلك والعجم والشام فهو بالعرب واما حام فاعطاه بلاد السودان الهولو السودان واما يافث
فاعطاه بلاد المشرق فهولاء اكثر فان ضاسوا فكم اما ملك الاقاليم السبعة فهي ضبط وما في زمن المامون ثمانية وستة
واربعون مملكة ايام وهي اضيقها وقت شهرها واوسعها وجدت مملكة في ظل الاسلام ايام ابن سفيان وابن عباس
وستان في سنة واحدة وفي اربعين سنة شهر نهار وبعضها عرضها بريد واجمع عدالين اقاليم خوارزم
الاف مدينة وستمائة وستون وفيه رفيه ذلك والحوان في الكواكب الاخرة لانه ذكر العدم وفي الجوان ثلاثة وثلاثون
مرجعه رزقا لهم يقدر رزق عام ايام فالاول سعة جزاء وبركة والثاني قوي المقدور جعله رزقا وزيادة
فمنه بركة يتشعش عن تعدد سال عمر وكيف عمر ذكر مستقبل من واحد ذكر واهم مبتدا مستقبلهم صفة واخبر
وجعلهم ليس جميع من نشف منهم سلفا وسارا لعلهم من منام مستقبلهم الدنيا معاها بالحاسبة زوده فتدكر بخوف وارى بهم
بيت خاوره دنيا بلغ الى العيش وسعت رزق لم يسم سابيس رسد بيت الزاد عذاب اليم عذابه وذلك مالي الاخرة
او في الدنيا الهم وجهم الكفار وبلي النفاق وبيت سيئة وكالان كون الناس سعداء او اشقياء لحالف ملكه فانا وجع عظيم
جماله وجلاله لعلهم مقتضى جزاء ظهور الرسل عندما كان في الكفار وكر خاتمة مقتضى ذكر كونه كرسيت النشر كما السور ذكر كونه
نباته تجلي في المعاصر اذ عارت السفينة على الجودي كشف في الطبق الذي الطبق فيه الواب لبطلا وقت البلي وكلمة جوز
الجوان او كم يقي من الاجانب تجرا رض كانه تقرير الجاحيث فاهم جهة توقع عليها واستقر على الخروج ولذا فاذا فاشر الطاء
من نوب نوح فارسل كلامه ثم قدموا عاد عاد جاءت بوادي الزيتون في مقدار الطوف نوح ان الماء قد نقص وظهرت الاشجار
فرارسها فوقعت على الارض فاتت جهاد في الطين قد حرثها فجاءت الطوفان وارية موت ان الارض قد ظهرت فجاء كل من
الحمامة وطوقت الحمامة ودعا بالامان فمن لم تالف البيوت ورجع الواب بالوقوف كلك لا يالف البيوت وشاء العرسا بوا
واستقر جوا من سد الثلاثة وقالوا ذاب العين ما رايان من نوم واعلم ان نوحا عليه السلام هبط من معد في السفينة يوم عاشوراء الصام
وامر معد عيالا مشكلا وكان قد فرقت ارواحهم فجاء ذلك فقط وهذا كيف قدس وهذا كيف قصي لان ابلغت سبع
هبوط الطوفان نوح عليه السلام فالوا وعيد وسعد جميعا بركات نوح وكان اول طعام طبخ بعد وجه الارض فكذا عاشوراء
سنة يوم عاشوراء وجميع الحيوان يفعل ذلك ويعظم العظماء السابق وكان ان قوم وجميع في ليلة عاشوراء وعزم السلام
الباء فزاد الفيل يوم بنيه آمن من الاخر على جميع السنة كلها وقيل الحاتي وهو وسع فيه على عياله في نفقته وسع الله عليه سائر
سنته قال ابن سيرين جربناه وجدناه كذلك كانه اسرار الحجة وقال فقد الدر وقال المستغفر في كلمات اليوم فهو عبارات
من الصدقة والصوم والذكر وغيره وهو شهر طهر ان شهر يزيد الملعون في بعض الافعال وبالشيعة والرافضة والخوارج
يعني لو يفعل ذلك اليوم يوم عيد اوروم وتجلس كل يوم عاشوراء لعن تشبه بزيد الملعون فهو من كان كالحمال في ذلك
اليوم اصل صحيح فان تركت السنة سنة اذا كانت شعائر الله عز وجل كالعمرة بالبيت فانه في الخامس سنة كذلك كان شعائر الله
والطقوسات لسنة ان يجمع الحاج وتحد البدايه في ما كان في شيخ الفتنة ان واحد فيه ثياب وظهر بها اهم الا
يطمع بعض الاخلاق الاخلاق سيئة الاخوان وتوسيع النفقة وكلوا من قرآن يخلط بالبلد بعد كما لا يزم الطريق المنزه
والتوجع يوم تبرز الصلاة اوبه وذا الحجة واما في شيئا بعد الجواز يطرح انتقال العقل والبلد الدين فان خلط الجنب والنفقة
فانه نفس ومن قرأ وجد عاشوراء وما يثوبكم منقل الحسين رضي الله عنه تقريب الحاجة فصوما واذا كان الخلاف فلا يتعلم الاهل

تعداد الممالك والمعاين

قصة الحسين رضي الله عنه

عاشوراء وما يتعلق به

لا جوز تحسين الساعين ذكر كاهية القصة وارادة ذكر مقتل الحسين رضي الله عنه ان يذكر ولا يقتل سائر الصحابة بالروايات الصحيحة
وقال محمد الاسلام الغزالي يحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين والحكايات والاخبار بما جرى بين الصحابة من الشر والخاصة فانه
يصيح بعض الصحابة والطعن فيهم وهم العلماء الدين وما وقع بينهم في المشاجرات محمول على محمل صحيح فعلى ذلك الخطاء في الاجتهاد والطلب
الرياسة والدنيا كما لا يخلو وقال عز الدين بن عبد السلام في القواعد ان الخوض في ايام الحروب والكلام في الكتاب الكتابة احوال
الوقائع والمجالس الجمهور وتجريد الفتنة وكتابة مذاهب الاهواء وكذا الكتابة امر بين الصحابة رضي الله عنهم وكان مقتل الحسين يوم عاشوراء
قال في المقدمة ذكر قتل الحسين كيف طارع ابو بعده وجده وانفقه الا ابدان قرة القيمة فاطم واقتصب بعد الحسين طلع دين
شعفاء واختصاره والصور في يوم القيمة ينفخ وفي الحديث قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا فاذا فتحت
العيون ارسل اهل الكوفة الى الحسين رضي الله عنه ان ابايعهم ليبايعوه فاراد الذهاب اليهم فنهاه ابن عباس رضي الله عنه وابن الزبير وقالوا
لا يبعد وخذلانهم لاخيه الحسن رضي الله عنه الا ان يذهب فكلمه ابن عباس رضي الله عنه وقال واجبناه وابن عمر كلمه الا ان يتوجه الى سيره وقدم الله
الكوفة مسلم بن عقيل جاء من اهل الكوفة الحسين فاعتذر الى وقيل اكرم ذلك لما شارف الكوفة جاء اليه الحر جاء يريد رجوع
عبيد الله بن زياد وعشرين الف مقاتل كان اكرم من رجع اهل الحسن العامل على الخبر الاهل فما وصلوا اليه وما يكفي ان يكون عليه منهم
الحديث اما ان يرجع حيث جاء او يذهب الى بعض الثغور او يذهب الى يزيد ويضع يده على يده فاراد ان يذهب الى الحجاز وطلب منه نزوله الى الحكم بن زياد
وبيعة يزيد فقال ذهبوا الان الكوفة الجوة فسقطا الارض فخرا راسه وذلك يوم عاشوراء عام الحادي والستين وقطع ذلك
الرأس بين يدي عبيد الله بن زياد وقد روضة الاخبار في الحسين رضي الله عنه ما روي من رفض العوني وراسه السلام في مسجد الشيخ على رأس
السلطانة وقد رأيت وصل الله عليه وسلم بعض الصالحين في النوم فقال يا رسول الله ما فعلت وامي وفي من فقال كنت فقال ان ما دام
نقلت فقولوا الحسين رضي الله عنه الكفلوني وارا الواحق فيه الرجل بعد رجل على رضي الله عنه عند صبره والاصحاب توقف لوصل الى
موضع الارض فيقبل كرجا بكل شيء من الارض من موضعه فقال قد فعلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقلت فقال
كان عند رجل الفاروق فقلت ان الحسين يقتل على الفرات بموضع يقال له كربلا ثم تقبض رجل قبضة من تراب فشم ايامهم
فرأيت فيه ان فاضت رأى ان تكون الترية معها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رؤية فقال هذه ان يقاد من الارض
التي يقتل بالحسين فنفس صار وقال لعلي انه فقتل قالت اسد فلما كانت مقتل الحسين بعث تبكي بقول يا القاتلون معلما
حسبنا فابرزوا العذاب والتذليل فقد اصبتم على لسان ابن داود وموسى وحاملا الحجيل فات بكيت وتحت القاروره
فاذا الترية قرأت وانكل ان السماء حمرت فقال ابن سيرين الحمرة التي مع الشفق الحمر من قتل الحسين وكذلك عبد الله بن عمر
ان الضباء تحمر في الوجه وكي متزه من الحسين فاظهر ثالثا اليه فقضيه على من قتل الحسين كمرة الاقاق الحمر العظيم الحمايه وابرز فحمر في
الرب يوم قتلا وجدته دم بسيطا وانوع ابو الشيخ ان جميعا ذكروا ان من عبد الله بن عمر قتل الحسين الا اصابه جذام الشل ان يموت قال
شيخ الامام والشيخ وقال الصلح الرام خاصة انه لا يجعل بيا الحاجة وانتهى في الفوات وقع ذلك عاريل الكلب يشي
ثالث وعشرين ابنا العطش الا الزبير رواية ولا يروى وعظم الوقت القتل الحي وسواد الوجه وزوال الكلب في هذا بيت وفي ذلك
فاذا فرغت هذا كان على جانب منه بكاء اهل البيت وذكر صحتهم فان موالاتهم معلوما واما اهل البيت وانتظم لهم وانتظم الكوفة بحذاء الكلب
سنة وفي الحديث ان سنة كانت ارات نفس عظيم عظاما له وبينه ومن لم يكتفي من لم يكتفا الله ورسوله ولا ذنبا ما هذا الاسلام الحرش
دار منهي عن الرق والاعصار والوب فهو لا حدي ثمانية اماكن ثانية والزينة وما هلكت به اهل البيت وكان الحسين ودرجين مودوم
بنه دين مدوحه وانا تخلف معلب نوسيكاه العلم فتخلف مولا الخطاط على الوسائل بكفه والكتاب الدنيا والاخرة لا الطاقة
الحجة كلك شارة الاقتداء نوح عليه السلام والحال ارفع بلاء بنداء خبرا الوحد من اثار الطيب ارتفع اثار رفعه فانه تقارع عدد ثم
عدالا الصداق الكتاب نوحيا اركنا نفقة بواسطة جبريل خبر ان ايك بكوه زكك جاذبة اسوة جذاب القبه فيرك مولا دنيا عليه السلام
ما كنت تعلما انت ولا قومك خبر اخرى بجملة لعدك وقد قوك من قبل هذا ارض فهو كما انا كنت فجاء ما وذكر جهاد
تنبيه على انه عليه السلام جهاد الم كالطاقة بهم وانهم كثرتهم لم يسمعوه وكانت بوفد منهم قال سعد في المغنى اهل بهم ما يكون تام مثال
تقدير ان يصيبهم واذكر وكك واصاب او كنت فاصبر متفق على الايكاء اوراد فقد اجاء او في تفسير الجاحيث يعني ان الله تعالى وقد

خاصة بل هي في تبليغ الرسالة ودعوة قومك وتكذيبهم كما صدر نوح في نوع المقاولة ان العاقبة اي الآخرة الامر بالطرفة الدنيا والى الفور
خاصة للمتقين اي المؤمنين الموحدين الصابرين كما ثبت في نوع وقوم اهلك فيه اسوة حسنة وفي قصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمنين قال الحافظ سه رشتي تا رم نبيم بشارتي خوش او كه كس نميشه بكيتي در هيچ زمانه قال الكاشفي بيرطريقت ازموده
كرسيكه بيد بسكيست وشكيبايي نوع هر كسيكه نيجه بشكيبا بطريقت اكار بصبر نهر دربست صبرست كليد
كنج مقصود بيت صبر در طلب كنجور كرصبر كنى دايم وبيار دانى از شتابه روى عن خباب بن الارت قال اتيت رسول الله
عليه السلام وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فشكونا اليه فقلنا يا رسول الله الا تدعو الله لنا فقعد احمر وجهه ثم قال ان من
كان قبلكم لتؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون قال الكاشفي اي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت بيت بيت

ومعناه التقليل على المعنى وجعلوا لانه على كونه علة فاعلية وايجاد الباء والمعنى قال سعد قد قال لي عيينة كما قرئ شفا الاطرى يوسف
وجعلوا ايا فيتعلق بتاركي اي يشوك الحجر ومن حجة وما كنت مؤمنين اي بمصدقين بنا نعوذ بالله من التوحيد وترك الصلاة والاية
وهذا فاعل من الاعانة التصديق ان القول الا وانزاك قوله اذ تراك عند نظره والصدر محذوف تقديره والقول في شأنك
الا قولنا انزاك اي اعلمك من قراءة جوده واذا اصابه معنى التنبيه بصورة الجاء التعدية بالفارسية كرد كنكر ساينده اند
الا قولنا انزاك اي اعلمك من قراءة جوده واذا اصابه معنى التنبيه بصورة الجاء التعدية بالفارسية كرد كنكر ساينده اند
ان يقتلني الصبيان ما يكفي وكذا من وعلى ان يكون لسيك ايا وصدك عن وصدوك مكافاة لك مثل سوء ذلك سوءا
فمن ثم تكلم بكلام ملي بين وتعذر بعذر بان الميم سبب قال جوده اني اشهد الله واشهدوا وا قول اشهد والمؤذن جزم عطف
الامر والنهي والخبر الفرس تابع بيت اسعد واشهد والى الله بريء مما تشركون اي من الشركاء التي تعبدونها من دون الله
فالعلة فيرانه كما موصولة واشهد والى الله حقيقة واشهد اي مستدلا واي بقول الصدر جاوبه اشهدك على اني بريء
مشك الا وجوبه بعدم الاتيان قوله واي مستفاد معاوية واعلم انهم لا سموا اصنام آلهة وانما سموا الصنم لتوجيه قوله الف شهادة
الاية كونهم الهة رأت الم تر الفعل رقوله تكيدوني الكيد اراده بعضه في الغير خفية وهو مختلف بحسب الاستيلاء وانما قاصد به الكيد
الحالي لخلق ايمان صحيح الموجب بوكونه الكم جاهلين اي اصرار بجسيا بعد عن جاهانا عاد برى من كل كلوا اخر الكم جميعا حال
من ضمير كيدوني على قصد اهلاك كل على الاتي ثم لا تنظرون اي تمهلوني ولا تؤخروني محولة ذلك فان التنظيم الامر على زعمهم قدرة
العلم على الاخر انني توكلت على الله اي اعتمدت ربي الذي هو ربي وربكم اي الذي خلقني وخلقكم وهداني واسوي والدنيا والاخرة
على الدوام والظاهر الموجد بالتأييد الباقي لا يخاف كيدكم اعتمادا كرد بر خدا خود مجوز تو با حق اكر دريا خود مجوز تو با حق اكر دريا خود ما من دابة الف توكلت على الله
ربي وربكم يعني الكم القدرة ان ربي على صراط مستقيم اي طريق حاق توكل على الله قادر القوي وسوا كل شيء ما من دابة قصة
ترب لها الارض الاجوال الرب سكا احد بناصيتها الناصية الشعر الوسط مقدم الراس وجمعها النواصي هلاك
ايضا ناصية تشبيه لها بسم منتهى والناصية ناصية الانسان عبارة عن قدمه والغلبة عليه وكونه في قبضته الاقتدار كيف يقدر ربي الذي
يمسك بيده الرب والعرب اذا وصفوا انسانا بالذلة والخضوع لهم قالوا ما ناصيته الا بيد فلان اي انه مطيع لفلان كما يدل ما ذكرت
ناصيته فقد قدرت والناصية ناصية الخلق مستعارة لمثلها لغاية وتقديم الخاص على العام وجعل الشيء الغاية هلاك
يريد بها والعرض منها الكلام ولا ذكر صفة وجلالة ذكر الاسطة ذو بيد خوشه ان ربي على صراط مستقيم رجل في قوة
وشدة فهو مستقيم لا يخاف ولا يرتد مقصود تحت قدرة السلطان مقاد والكونه قيما بالحق غير ممتنع عليه ان ربي على صراط مستقيم
يعني انه على الحق والعدل فلا يفوته فلا يضيع لعدله ومنعه ولا تاخذ وجاءت الجنة بالمزاد ترتيب الخطاب والتسلية الا
هو آخذ بناصيتها مجرورا بالاضافة والتنوين في الجنة قدرة مقدرة ان ربي على صراط مستقيم في الصراط حال على الظرف والتنوين
حال على التنوين وفيه اشارة الى ان ربي على صراط مستقيم في الطريق بعد قول من عليه بطلبه على صراط مستقيم من عين الذي
الطريقة فاذا صلوا اليه بالحقيقة فاذا يعني الصراط مستقيم والزيتي اليه الا الذي هو كالقوة والمال الذي يكنك المتعدد وقد القصد
قد سر جاعة ذكرت في باب اصبت الفعال بيان تغيرات وتغيرات كه ان ذات مقاليه كرد في محفظة معدن جميع الفعال
ومقولة وتمام متعلقات ست كلم ثبت جيكي كسب قابلت ان سوى حضرت خود مرك تدابيت مرا خلق ناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم كشف بكث كل ابنا جهون مدارج معقولات قوة تابع جون عبارت اوسا جيسوا سبب
قوجه دكه مبرد كي ادراست جيزيا زدبود تدابير جهر مدد تعلقها جهى فان تولوا فان تولوا فقد ابلغتكم اي فان
ان تستقبلوا القول والاعراض فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم اي الذي قد ادبت اليكم من الاحكام والاوامر
الحجة وكنتم محجوجين بان بلغكم الحق فاتيتم الا التكذيب الحجة فالكفر دليل الكراه ويستخلف ربي قوما غيركم كلام مستانف
اي ويجعلكم اصدقا يقوم الذين يكفروا بالله ولا تضروه بتوليكم ولا تنقصوه شيئا فرضه تعالى لا يجوز
عليه الضرر والمنافع والا تضروه ان ربي على كل شيء حفيظ رقيب فاحفظ اعمالكم والاعتقاد ولما جاء امرنا
الذين آمنوا معه برحمة منا وكونه حفيظا الاول بان يوجبه فانه كلوا عد وغريب يدبر امر الرب ويحفظ لو يحتاج الى
حفظ الغير وثانيا بان كلوا رقيبا تحت قدرته سبر عاجز الى الحفظ والتاثير في غيره فلا حاجة الى الاعانة والى طريق الحفظ

حفظ كتب لست بذا الحال اقوال
اعلم اجمعين تاكيد اسماء الاحاديث
اما اروايت الوجود
حفظ بلفظ وكار جمعه كوكه

العدل في غاية الكثرة الذي هو خلوه عن الاعتدال على احد الامرين المستحق في ذلك بسبب ذنب وجرم وما يحاق فيه صيغة المبالغة
والصغيرة اعم فيكون الزكية ونفع وبهذه كالشهادة وقد تضمن ذلك لنفي القدرة فتم ولعن العنتم ولا قوة الا بالله والسلام
الناس منقل ذرة وما يرى في صورة العلم فمن غاشه وحكمته والعارف بطرق الاسرار الغالبة والجلوة الواقع على الكم كلما انه كان رجل
سقاء بمدينة كان يحمل الماء والاصابع مدة قدمين سنة وكان لذلك صابع وجه صالحة في ثمانية يكن والبا، فتاء السقاء على
عادته يوما اقتدى بها وصار الحاجا زوجها من السوق فاتت واعلمت يوم شوهت سعاد اسكتا لا اصمت فاكف فقال جاءت
امرأة قالت واكلني وكان عند سواد لو وضعته في ساعدها بالحجر جاء الصغير فقالت لم اكبر فرة حكمة جاء السقاء اليوم فقال الصابع
انبا المرأة فقالت فاعلمني في على فعلا كانوا الصدق السقاء وب وقال يا صاحبة لم اصبحت رضي فان الشيطان قد اصلحت فات
اصغر فارتفعا لم يكن الامن الشيخ الذي في الدنيا واشال لكن من عدل اسكاك فكيف العاد على العدالة
خصوصا الحكام والسلاطين فان العدل يتم في الدنيا والاخرة كما نزه ذا الفوقية سال عن ارسطاطاليس في الفضل فيكون السيرة
ام العدل فقال ذا احد السلطان ركبنا للسيح له قوم بالكف الديان وخشي من عذابه كان العدل له اقتر في الدنيا والعطيات
وذا زالة الدرجات في الجنان والا فقد عرض لعطاء الناس والعذاب لدنيا بعض من شدة ما كان الاقرب الى قوله تعالى كتابه
ويستخلف ربي قوما غيركم مع ما من نوع العلة قال السعد تاء متكلم رجوع وزكا زمانه بروحت بجاره شكك روز محكمة تردادكه
كه درسايه عرش دارد مقرونا انه تكلم كه ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا بالعذاب يكون الصدر لم نجينا هودا
والذين آمنوا معه بالنوا ورحمة منا ورحمة عظيمة كاينة منا ونجيناهم من عذاب غليظ شديد وهو تعبير لما بين الحالة
الكونت كالتنجية تنجية من عذاب غليظ وهو اليوم التي كانت تدخل الوف الكفرة وتخرج من اوارهم تعظيمها اياها وقد سبق
تفصيل القصة في سورة الاعراف فارجع اليها وفيه اشارة الى ان العذاب نوعان خفيف وغليظ فالخفيف موت الفاقة والمقدر
قبل خلق الخلق والغليظ موت الشقي بالشقاوة ومعاملات الاشقياء التي تجري عليه مع شقاوة المقدرة وقبل الوجود كما في الخارج وتنجية
روح الله سكانا اهلكنا عادا وثمود هودا والمؤمنين معه ثكنة بعد ما سكانا حتى يموت وجاءوا بين الركن اليماني والركن الاسود روضة زيارة الحجر والحجر هود
وشعيب وصالح والعجل لعلهم السلام في كانت العقد ولم يتبع الجبرين هجيج بن صبيح ولي هم هود وكو درين درج امور سود كه
بود لو كل مسكين من نذره والوفي على دين من وكذلك القبيلة قوم عاد قال العلامة الطيبي لا يستقل تصور من القبيلة
في الذهن ثم اشار اليها وجعل خبرا بعد ذلك ايضا بتحقيق التفسير بقوله جحدوا بايات ربهم الا كسر فزيادة الجاء والتفصيل نفس
بكفرا ان يكون اشارة الى قوم وانا رهم لا دستكا قال تفسير واضح الاض فالظرف اليها والقصد والخطاب الكلام مجاز حذف الى قوله المتنزه
اي الحاجب كانت وما قوله فخبر ان قوم هود كفروا بايات ربهم بعد ما استيقنوا وبينه انهم كانوا يعبدون اصنام حتى كفروا كما يجحد
الموج الوريقة والبستر على جحوده ولا يرضى واتبعوا رسله لانهم تصوا رسولهم ومن عصر بهم الا فقد عصر الكل اتفاق كلمتهم
على التوحيد واصول الشرائع فيقولهم برسل الهم الا سوء وحده وهذا الجحود والعصيان سا على كل فرد ومنذر من مرسلهم واتبعوا
امر كل جبار عنيد وهذه هي سر كنى عنيد ستبر ما كار قال في التبيان الجبار المتكبر في نفسه كتكبر على العباد
والعنيد الذي لا يقول الحق ولا يقبله وقال الاتقاني ان الجبار اسم اتفق فيه قال سعد المفتي اشار الى ان جبار مقتضى التكبر الذي لا يرى
لاحد عليه مقاما ويقال عنيد اذا خلق والعنيد قصد من دون حاجة الى الايمان او بعجيم واتبعوا من دون حاجة الى الكفر وما بر دهم واتبعوا
اي اتباعون والرؤساء في هذه الدنيا لعنة ايضا وفي الرحمة ومن كل خير اي مطلقة تابعة لهم ولا زمة لهم فيها في هذه
كمن يا قد خلقت شخص فيه نفع من خلف تكبيه وانا غير لزوم الاعتلام بالتبعية لما لقد خلقنا قادرتهم وان ذهبوا الكفر وب
بل تدور هم حيثما دارو اولو قوله فحسبة انا عاهم رؤسائهم يعني انهم لما اتبعوا وكف جزاء الصنيعهم جزاء وفاقا ويوم القيامة اي
اتبعوا في يوم القيامة ايضا لعنة وهي عذاب النار المخلد حذف لدلالة الاولى عليها الا ان كفروا ربهم محمدا وكانهم كانوا في
الدنيا وهم الذين يؤمنون بمحمد ولا يرون مقولا ويسبون كلام الله الى الدهر قال في الكلوا الذي كذا يستعمل متعديا ولازما

كثيرة وتكررت له الاجداد جدا بعد جد ودريت مرة بعد مرة بازاء بعضه ازمنة ودرنه كما قال في البيان اجدهم بعد اجداد
بعدا قوم هود عطف بيان لعاد ولان عاد اسم لاحد الاقوام المقدمة وعاد ارم الحديثة وانما كرره لاداء الاعلام والاعلام
ذكرهم ثم بين لاعرهم وتعظيما لشانهم وتحذيرا من مثل حالهم وفي المثنوي ليس سيما اوكاه ما ارجان
كرد بيدا ازيس بيشتيان نا شنيدم ان سب بستان حق بروفون ما نبيد مسيق استخوان وليلوان ما كل ليلان
يكرد بيدو بند كيرجاس مهان ما قبل از سه بند بيشتر بيشتر داد چون شنيد انكار فرمودن داد و از تند دهان ارتحال او
جبر ان كيرد اصطلال او ثم قولوا بعد العاد قوم هود وما كان عليهم بالملك اي ليس بعد عاد بعدهم ولا ولد به الدلالة
انهم كانوا مستوجبين لانزال العذاب بسبب اهلاك امم ولكنه لان الدعاء بالملك بعد هلاكهم غاية ذكر قوم الرسل بل كل مستوجب
دين الشيطان كما قيل لمن يقبل لعاد قال سعد لقمة ويجوز ان يكون دعاء عليهم بالعن وفي القاموس والبعد والبعاد العن تعس
وفي الكفاية شرح الهداية العن على بين الله اعلاه من رحمة الله ولكنه لا يكون الا مكفرا والله اعلم اجاب رحمه الله
وهام اصحابنا رحمهم الله لعدم العلم لعن من لعن وقد ورد لعن الله الكفرة معون لان اهل السنة بالجماعة لا يكفرون احدا من الايمان انتهى بالكفر وجاء
في اللعن العام لعن الله العام لعن من لعن من لعن وقد ورد لعن الله من تبع الجنازة ولعن الله من تبع الجنازة ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض
قوله يحتمل بكسر الدال عطاء الاتي ماء المكر جاء تعس لعنه وهو عليه ايضا من اداه وعاداه وتب عنه ولم يكن لعن بكر عليه ورد وصد
وعنا ما ارض العلامات اي تكون ذا يلزق والحديث الاخر وفي حديث ابن الحارث ابن ابي ربيعة وشوكة كانه وسنا بدره والواحدة
والشوكة وانع الصدقة الحمل والحمل الوضع موضع ذكر محاصلة الحمل بالحمل وحمل الشيء وحمل الشيء وحمل الشيء وحمل الشيء
الحاملة لاو شوكة المقتول بها وكان وفي الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة والمغيرات خلق الله والمتنمصة
وسابها وسابها وبيها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها وسبها
كانه اعشاء وكيف تريح العصير لتحمل وتحرمون لعن العصير على العصرية والمعنى انما يحرم انما واحد تغيره لخلاف بيع السلاح
في ايام الفتنة لا يجوز تعبيره بالسلاح وايام الفتنة لا يجوز تعبيره بالسلاح وايام الفتنة لا يجوز تعبيره بالسلاح وايام الفتنة لا يجوز تعبيره بالسلاح
مسلم حرام فصل الخمر وعليه دين كرسيع السلاح ايام الفتنة والعلم ان المسلم من علم كلا الحد وهو لو كان الجامع ذهبا لا يكره
لرب الدين الخمر لان الحرام المتقوم لا يحل المتقوم لا يحل المتقوم لا يحل المتقوم لا يحل المتقوم لا يحل المتقوم لا يحل المتقوم لا يحل المتقوم لا يحل
فقال ابن الصلاح في فتاوى عاشق الحسين رضي الله عنه لا يكون بيك ارباب كانت فيها الطيور لا يكون الفقير في ظل من الجانب وتحمل والناس في بيت
فرق وتقتلوا وكفيه وفي الشيء وتعطه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه وتمنعه
وفان ابيه قبر الواشين في فاكت وفيه الوشاة هي الحصية وهي ما هو عاش بشرف سلاطين اعجم قوم وهلاك الفقرة
انتهى وقال سعد الدين التفتازاني لعن الله الواشمة والمستوشمة والمتنمصة والمتفلجة والمغيرات خلق الله وهي تحسين
مضاعف وكذا الجواز وانما الكيف فيه تحسين بالسواد والحمرة وقد قال الاطباء الاطلاع على الطالبين فاذا فيه جمود الجدران ان
الاسكان لا يكون اريب المقصود الغير بالعيب وظاهر صفاته والمقصود الغير والم لكيفها وانما تكون وهي اجزاء وانما يجعلها
وهي حلقة وجعلوا لكيفها في الحاسب الحلقة والكلوة وهما ما يجعلها وانما تكون وهي اجزاء وانما يجعلها
حلقة بالحمرة وهي الحلقة والحلقة وهي ما يجعلها وانما تكون وهي اجزاء وانما يجعلها وانما يجعلها
ذكرت الدنيا والاخرة والعلم او مطلقا والمعنى لعن الدنيا وسلطانها قال روى ابو موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسبوا الدنيا فنعم مطية المؤمن عليها يبلغ خيره وبها ينجو من الشر ان العبد اذا قال اخيبت الدنيا فانت لدنيا لعن الله اعنا
لدنيا يقطع المؤمن من بيت الدنيا والعقبى وهو يجمع منهما ايام الدنيا لا يكون منها بعد ان اسكنت وسلطت عليه كما قال
بعض اشعار الشكف لعن الله من سبق ذم الدنيا ولو لم يكن لك واما ما كان من الدنيا بقرب من الله واجبين على ما ذكره
الجوهري لعن ابن الجوب لعن الله من اشاع فكر الاجانب بوراب رجب والياك شاعر بحيث قال لا ذكر الله وما الاه وحالا انعم
وسلاحهم به قد ورد تحت عليه الموت اي وبهذا يتم التعليق بحديث يجد الدنيا اعلم ان العلم العين بهذا الطرف لعن الله
لعن شعوب الدنيا وتعب مجانا وتعب الفقراء الجهل المتعلق بهذه الدنيا فعوذة يوم القيمة خيابيت الحسن واذا وجد الدنيا

اليزان خالص اذا لم تقبل الطبيعة هو والفلاح كنت مشارب القلب الدنية الباقية من نواح النورانية وطلوع الروحانية وشعاع
الرحمانية وانجلت عليك الشمس بالعبودية الغائبة من الشهوات والمستلذات الحيوانية وتناول الخلق والحاضر وانما تعلم ان الرجاء الفقد
لنفسها الاجداد الرطوبة وقطبة وحدة لما لعصى الله وبالكم من مكايد النفس الامارة وشرفها بصلاح قال الله تعالى واذ قال
الى ثمود وارسلنا الى ثمود وهي قبيلة من العرب سموا بهم لانكم ثمود من عاد بن ارم بن سام وقيل لانهم سموا بثمود لقلة ماء منهم من الثمد
وهو الماء القليل قال في نفس الحيات فلم يتصرف لانه اسم قبيلة وفي الموضع الذي يتصرف لانه اسم قبيلة اخاهم اي من اخاهم في
النسب صالحا لطف بيان لاخاهم وهو صالح بن عبيد بن اسف بن ماشج بن عبيد بن حاد بن ثمود قال استيناف بيان كانه قيل
قال فما قال صالح ارسل الله فقيل قال يا قوم اي قومه اعبدوا الله وحدوه مالكم من اله غيره نيست شما را معبودي جز وي
وهو لا غيره لانه قال على معنى وتقديمه على الخبر اشارة الى الحصر انشأكم كونكم وخلقكم من الارض من تراب الغاية اي ابتدأ انشأكم من ماء خلق
ادم من التراب وهو النوع منطوق على جميع ذريته التي مستوجدة الى يوم القيمة انظروا اجاب وان كل واحد منهم مخلوق فالمراد من ولد
الطف والمراد انما يتولد من الدم وانما يتولد من الماء الخلقة الحيوانية والنباتية والنباتية انما تتولد من الارض والخلقة الحيوانية لا يتولد
الا من النطفة الخلقة النباتية التي تتولد من الارض فيه كما انشأ والتكوين الارض واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها
وسكانها اي جاعلين اياها طعمة واستعمره الله اي اقال بقاءه وظهر رفق الرجل واستبقاه الله مرابطا اي اقام عاشه فيها
استفعل استعمره والعمر اسم واستبقاكم في الارض وبالفارسية تمكنكم ربانا وزرع وعمارت كردن ربع وعمارت كردن كه
سال عمر بيك از شود از سيصد تا هزار بود ذكر ان يكون من العمارة بالفارسية اي ان كردن قال الخطب توسيع استعمركم
فيها بل يجب عمارة الارض لان الاستعمار طلب العمارة والطلب المطلق مستلزم لكيفية الامر والكاتب بالفعل امكم باعمارها
واعمركم على عمارتها كما قال الكشف شما را قدرت داد بر عمارت زمين تا ضايع شما قدرت وعمر شما را دو سس شجر استغفروا
لا استغفروه فاطلبوا مغفرة الله بالايمان يعني ايمان اوريد شما را مامور فاعلم من تنوير احسان وفي الاستغفار ثم توبوا
اليه عن عبادة غيره لان التوبة تاتي الاعداد ان ربي قريب اي قريب الرحمة لقوله تعالى ان رحمة
الله قريب من المحسنين مجيب لمن دعاه وسئل قال سعد المعتقد والمراد يوم على ظاهر ان قوله تعالى قريب فاطلبوا ربكم استغفروا
وان وجود الاصافة قريب ما هو بعيد واشاروا منه المغفرة فاذا يجب اليه الاجابة مجالسة كما قال صرير دريغ كه ما زيادت وسعادت
تمنى وطلب عمر ما اسر الحبيب يجب ربه فاده ربنا ويتلو ليا وه مطلقا لجواب السؤال الصدق اذا جاء ربه فاذا سؤال
يجيبه كما قال ابو طالب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلكت يك الحمد قال عليه السلام وانت يا عم لو اطعته لهلكت قال صاحب الكشاف
الاكبر لنبي سره لا الله الا الله الجواب ذا بالبعد وهو سؤال القريب واذا كان القرب هكذا فلا يجوز الاجابة قال لك ولانه لو قال استكبرت
ثم تحقق المنفعة الا لو نسى وهم الكم صم كم هو يا لم حسن بيان اشهر وما وصف الله تعالى قوم الذين يقيل لهم خوف الله كالسلام
جريت المقدس اوران برقرب مباركه دليا دريدن قرب بخود مرقد وبه جون صرف نما سد دبا اراده وكف
والعلم ان عمارة الظاهر بالمال الذي يقيمه اسباب عمارة الباطن بالخلق الربانية قال العلماء العمارة مشتملة لا واجب ومندوب
ومباح وحرام فالواجب مثل سد الثغور وبناء القناطر على الانهار المهلكة وبناء المسجد الجامع في المصر وغير ذلك المندوب كبناء القناطر
الغير المتضررة وغالب المدارس والرباطات وكذلك تجصيص المساجد كالزوايا والخانقاهات والبيوتات التي
الكرامات وربما كانت الغير واجبة قال العلماء المحبة الفقرة المسكن وقع المطر والبرد والقواعد رجات فيه معلوم واذا وعليه
فهو الفضول الانتفاع على الاولى لكن في العمارة العمارة والمالي البلاد والبلاد وقد تقدم البرد والفقر والخراب الصيف
فرقا وبكاء ابو حنيفة ليلا والطين وحكاه لا يجد فرقا الزاهدين كذلك في ايام الصيف لعدم استعداد الكرد واستقرار والاولاد
البيت الشتوي للسفلي لعدم الفقرة العمارة والبناء وفيه وجاء الفتنة في الليل الانجاب عن العالم وانواع الحشرات فيه فهو كذلك حلقه على الزهد
بان يتزكى الحيوان قال عيسى ان بني لهم صيفيا علوا بالاربعا من النبي عليه السلام من زرع بناء غير ظلم ولا اعتداء او غرس غراسا
في غير ظلم ولا اعتداء كان لنا اجرا جاريا ما انتفع به احد من خلق الرحمن انتهى والقوام كانت بنية مجملة الذين نواحيا باقية والبيت الكلية وغير ذلك
من بيت عمارة وفي تفسير من بني فوق بكفيه جاء يوم القيمة وهو حامل على عنقه وفي الحديث الدنيا معونة معون بانها الا كان منها

عمارة الارض

ثم وقال بعضهم فاخذ الترددو الشك في اوصاف الكفر والقلق والاضطراب فيما حول الهجرة اين شود وقصه را حقت . ترك
ترك كه بايش طلقت . بشرة دهم رده در راه راست . رو نمرد اي كجا مشتى كجاست . اكام آسود اكبود روحان . تا بسى
الام اهو تا بناف . كركران وكرشتا بنده بود . اكثر جوبين ست بنده بود . وقد اياني زنانا اي صاحبات شيوخ
ورثة هم بعد هم زيهم فعلوا بجد ونهم لان في الطلب ضعفا وترددا وفي الاشفاق وزلة وتوقفا فاذا اكبر طالب لا يصبر
من الامر كيف يجد الصبر وان كانوا نصب عينيه من بداية حاله ونهم . قيل الشمس تحس والبدر يرى الصبر الاخرى الى الطلب . الامم
السالفة كيف انكروا الانبياء مع ظهور معجزاتهم وبراهينهم الهم ان تشكك العصمة والتوفيق . يا قوم روى ابن الجوزي عن ابن عباس
ان صالحا لما رجع قومه الى الاسلام قال قومه صالح ارجع الى ربك ان يأذن له بالخروج من قومهم فاذن لهم فخرج واتى الى سفح
الجبل فاذا رجل يمشي على العصا فقال قومه صالح وكان انت قال انا ملك من ملائكة الله الى السفينة كان قومك كفروا فهم يغرقون
فنهم فرجت الى عزرة اتعبد هناك فرجع احبابا فطلب مشيا فرزقني الله رزقهم الى مكاني لعمر صالح واتى الى قومه فلما رآه
فاتى اليه وسلم عليه فرد عليه السلام فقال له صالح عليه السلام من انت قال كنت بهذا كان ابها كفارا فيرزقهم الله
فجئت على نفسي اعبد الله بها الموت وقد اتيت الى سيحة ذوات واحد يعبد الله فاكل من ثمرات وشرب من ماء العين
واتوضأ منه فذهب صالح واتى الى قرية كان اهلها كفارا عليهم فرعون سلطان جبار لعنه الله عليه السلام متوقفا الى
قومه وهو قرية فبالف رجل كافر ورهم مؤمن واحد عليه سكر عليه مع عدد من المؤمنين الذين مسلمين فاتى قرية فبالف رجل كافر
ورهم منافق واحد عليه سكن قلب المنافق مع اصحابه الى فرعون فلما رآه السلام واتى الى فرعون قلت لعدد هذا بالرسالة من عالم الملك
انما بعثني الى امر تكم بالايمان بالله الملك الحق وبسكان قرية ما وتصدقوا فاتى الفضل فقال صالح الحمد لله الذي اتى في الارض من بلاده
الصالحين الذين صدروا الله اذ الكفار فاذا رجع الى قومه من صدر لطا اذا مر فرجع اليهم وقد كانوا فرجع الى بلدهم الا لاجل فسادهم
اية فقال له اية مرود فاتى رسيهم جميع من محمد ومحمد ومعه وجه قوله الطائفة وقال الرجع من وجه المحنة وانه اصفه تحوف
كثيرة الوبر عشراء اوراث عليها من يوم اول تحمل في الشرة اشهر فان حلت صدقاك فانه عليهم سوا تبقى لان حلت لم يؤمنوا فانا
ثم فصلي دعا ربه فتحققت الصخرة تحمل السبع ولدها فاشتقت لرباته عشرا اجوفا واوراكا واصطفا فقال قوم فرنا قد الله
الاطاقة تشريف والتعب لها مفارقة لسارا بي تسهما فرجت مخلفة ومرت تلقى لان اسكانا خلقي من الصخرة وفقه
واصح من فرية الاذن وكانت فيطرة جدا لكم اية معجزة والا لا يصدق في جماعة واتبع الماتون والقصاب
ايشيطة قال من اقتالته وحاملها ماذا اسم الاشارة معنى الفعل اي تشير الها اية وكم حاز من اية متقدمة عليها مكونها كثرة
والتوا فانت كانت صفتها الها تقدمت الصفت حالا لذرة ها من علو باوشانها كل شاربها لله تبع نباتها وتشرب ا
ضوء من قبل لكنها لكم نظيركم هو الماء الذي يسلم رفع لمن القوم من النهاية يعني روزها او برغايت وقطع اوراشتاريت وكانا
روى انها كانت ترد الشجر وتشرب الماء ثم تنبع من رجلها يحلبون الماء حتى يمتلئ اناءهم فيشربون ويدخرون ثم تسامها اهل
بيت وتقال الف وثمانية ثم ان عليه السلام عاقبها عليها منها بناء من اصابعهم بالكفر فان تخلص لا يكفر محمد حصر بن سبعين
في اعقابها وابطالها باقصاها بكمن من السعي فهذا الخطاب قال ولا تمسوها بسوء من سايد بوي ازاري كابا والمعنى تبوئ
في المعنى لمن التعرض لها بضرر اي ضرر من المسالة من حيث الاصابة وكذا السوء يشمل جميع انواع الاذى فوقت وقوع وقوع
اي لا تضربوها ولا تقتلوها ولا تنقصوا بالجنة والا لا ياخذكم عذاب قريب اي قريب النزول وكانت تصيف
بقلة الاذى فتضرب منها الصاعقة بالطبة وتشتعل بطبه فتضرب مواشيهم الا فطرة فتمسك عنهم ذلك فعقروا اعقروا اي مرضاهم
وتسموها بالعقر جمع القوة والعقر قطع العضو في الفخذ وقد اركبهم بالدال الفعلة اسم رجل وهو قدار بن سالف والفصل القصة
سبق في سورة الانعام قال الشيخ صالح عليه السلام وان وقت في ميان قوم بنود وجون بيامد حال اوتو بركرد ند قال لهم
صالح تمتعوا اي تنعموا في داركم في بلدكم وما لكم باسم البلاد والدار بالاشارة الى القرف قال وبا بكر بعد يوم وتقول الموت
الذين حوالي كمة تمتعون من عرب الدار يريد ان عرب البلد كما ذكر العلوم ثلثة ايام الارجاء وتحيتهم كحكمة خاتم قوة وبالبلية
الارجاء والهكو اسبعة يوم السبت لا خالبيان فيوقا اليم بصيح وجوكم تدا مصفوة وبعد فنكرة والبوم ثالث مسودة ثم الصبح

www.alukah.net

العذاب وكان كما قال ذلك اشارة الى ما يدل عليه الامر بالتمتع ثلثة ايام من نزول العذاب عقيبا ولم يكذب اي لم يكذب كذبا يعتد
به من الكذب الذي هو الخصلة الذميمة او لم يكذب فيه فحذف حرف الجر كما نصب الضمير في المفعول اي ثلاث مقام المفعول به توسعا كما
يقال نصحته واصل نصحته اليه فاجر الظرف مجرى المفعول او لك ان الوعد انما يوصف بكونه غير كذوب اذا كان موثوقا به اما اذا كان مشكوكا
فيه او ليس كذلك كان الصدق والكذب من كان مخاطبا بالكلام المطابق صوفي وغير المطابق فيوصف بهما اما اذا كان صادقا
مخاطب اي اشارة الى الصدق اما فعلوا انك جعلتم ملتفتة لا مردا وادوى من الجلد والعذاب سكرة الغفلة فتوقعوا فيها
ثلثة ايام اليوم الاول يوم يجل وفيه تصفر الوجوه واليوم الثاني يوم يغلظ وفيه تسود الوجوه واليوم الثالث يوم يعم وفيه تبيض
الوجوه وفيه تسود الوجوه فيلحق العذاب بقطع العاصل ان يزيل كتاب يحمل عن ذلك الملفوظ بالغلظة فيصير الزمن
فاتقد حصول الوجه لا الصبح فاذا اراد الصبح والاستقبال وخوف الاستقبال ولا يتلون الوجوه بالجلال لذلك تتلون نور الجمال كما قال اذا
الصبح بينا الملك طريق البصرة اذا سمعت قولا يقول بالشقيل الشقي ارقى بما فعلت الصوت قال اذا كان ملتفتا فرصت
تعلت مستوى غير خارقات واصنع بالجار ربه قد علا الاصفار تعلت ولم الصفار تعلت فرالخاتمة بالجارية فما كان نادت
مع الشراب قالت ثم شربت الابل كالسوار ورقت بصحت قد اتاه صاحبي هذا ما شوشه قد تكون تعلقين تولت
عليك بالسكوت والزوم قد تنت شد فلم البيوت فتح هم الناس كلت صوت ولا تقرب من صد بالقوت واستعد ليوم تموت كل بيت
كنت بيت في الكلوت اساسه فرائز جدد والد والبوت ما في القنوت روح الصبح صاح وتح اوقات مرح الدر وصبي تح
وتحا قوات مروح صاح قاد بالحات نبت مترجم كرا قد جود رات نبت مروح صاح قابل بالرابت نور زد روح عليه
كما رنيت فم فكاي بايد وبوست جان كايا بانه وبيند الجان طلب كرد ازايمن ازاروست اب بيم مصر
باسبوست نا دهم ولي بايد بشي ما شوي يا روح صاح خواب تشي فلما جاء امرنا بسرعة كما مر قوله تعالى
بيت ان نجينا النجي نجات والذين صالحا والذين امنوا معه متعلق بنجينا او امنوا وجعلوا الواو اذا امنوا صالح و
تعبوه في الكف فالزمان ايامهم معاذرا الزمان ايامهم بالاسباب الموجبة لعذابهم من الشدة والمحن برحمة منا من الضمير
بجوارحه نجيناهم منا وفضل بالكلام هو مذهب الى الاستقرار والوجوب الجنة وتوفيق الكمال الحق وقال فالمراد بالرحمة
للصالح النبوة والمؤمنين ايمان ومن خزي يومئذ عطف على نجينا اي نجيناهم من خزي يومئذ اي من ذلة وهانة الخصوصة
وخزي عظم من كان هذا كرعب الله وانصابه قال ابن الشيخ الكريم ابيان ما كان يوم وجوه كم يوم اذا جاء اذا جاء اذا هانة بالكلمة
محذوفة محرفة بالتصريح وهو القلق الهوان الذي لا يعم به الخلق اليوم من الخزي يوم الخزي عيب يقع من العاصي بالتوبيخ
اليوم الكريم البقية فاء مفرق العيب الذي يعظم تعظيمه بالتعزير والعذر ان طرف الزمان اذا اضيف اليه من حال الجبابرة وحالات
في الزمان الحق بالعذاب لا الاضافة لا يعرف وهو اذا الوجه المكتوب وهم اذا كبر والاسم الاضافة الفرق بين الزمان الذي الزمان اذا اضيف
فرق جاء امر ربك بالكلمة والقهر الذي يقع على مثل الوزير الغالب على الجبر وقال الغالب هو القهر الوسيط قوله جاءت موسى ان
الفرق غالب بجبروتشان جاء كه بشان والكفر ان جاء الجبابرة الاوبا الاسباب الذي جاء بالعذاب بهم الكرة والاخبار
مهلك كما هلكوا وقال واخذ الذين ظلموا القسم الصيحة الصيحة جبرئيل عليه السلام وهو فاعل اخذ والمراد الصوت المفعول والصيحة
تعالى بحالة من الصباح وهو الصوت الشديد بالصباح الصبح صاحبي صوت جلوة ده سورة الاعراف فاخذتهم الرجفة الزلزلة
والعاصفة وقد قيل الصيحة مستند الى الموت قال الطيبي قد رأى الصيحة والرجفة وكذا رأى سورة كه وعده جبلات
وانه خوانده تا ما وجبرئيل عليه السلام بصورت الصوت وبا شيد وبا بيش وبا سرسامان رواه وخود را نشكر وه وانشرق وه اعرب
بالاحزان وه والاحسنوه وه انا سعيد وبا ي وبيشاني اجوه تو زاني وجار بار وه وقت وهو سر اي سيخ ربك مرتكا
قدره الفي بيوست دنو وان حال راست جاه نمود وه روبيكان نماه وه بشيد در آمده جبرئيل نوره ذكر مولوا الكلم
العذاب الذي يكاد رجه مرد ند از زود نا فاده سقطها بيت ان فرود آمد فاصبحوا اي صاروا في دارهم جاثمين
جاثمين خامدين ميتين كوكوا والموتى كوتم كسك خداوند نزول العذاب بهم فيصير الطلب وهم كذلك كما كونوا كسك
الفتاوى والاخلاق فيه الحالة الحوت قال الفاعلة وسلامة العلم والخوف كسك اعلموا الصلب الجثم مقعدهم لا يبرحون

بهم وقد كان الناس حسن وادرك منهم من جهتهم شيئا فاوقع في نفسه منهم هيبة وانزعوا لهم اكرام واعلمه الغلب قوة فارق الناس
الجبة ما كان خوف ابراهيم خوف البشرية بل خافت لخلقه فانه حين رمى بالخليل الى النار ما خاف لخلقه وقال حسبي الله ونعم الوكيل
وانما كان خوفه خوف الرحمة والشفقة لحق قومه بدليل قوله قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط اعلمه الملائكة ارسلنا بالعذاب لا القوم لوط
لكن طيب النفس وكان لوطا حاضرا وابراهيم غائبا عن جميع هم عليه السلام وامرأته سارة بنت هاران اخو ابراهيم وهي ابنة عمه قائمة وراء الستر
بحيث تسمع محاورتهم اي وزوجه محمنة وكانت لما توجهم لا تخف كما قاله الاعراب وقارئة الهواء والصوت وقد كبرت تسع وتسعين سنة
مجوزا وعدته الملائكة بالولد من ماجد من غلام الخلق والخلق من ابن غير ابيه فاتوا ابراهيم لا تخف فضحكت
سرورا بزوال الخوف فبشرناها باسحق اي عقبناها سرورا بسرورها ثم من بعد اسحق بيعقوب اي ولد اسحق يعقوب الضحك وهو وراء اسحق
اي وراء اسحق ولادة حمزة فسيصيبه وهو على اسحق وراء اسحق ولادة وهو في الوقت الكائن من غير خلف وقدام قوم لا اضداد وقد فسر بعد
عزان كما في هذا المكان والمعنى وهبنا لها اسحق يعقوب فهو معطوف على محل جملة وهبنا لها اسحق يعقوب بعد هذا البشارة
وقال ظاهر البيان اي بشرناها بالولد اسحق وانما بعثنا الملائكة لان ترى ولد الولد وهو يعقوب بن اسحق وهو سمان يعقوب اي قوله تعالى
يعقوب جزء من البشارة قال السدي انما بشرته بغلام اسمه يعقوب ولم يقل وهبنا لها اسحق ولدا ولد اسحق يعقوب بعد ولد اسحق
البشارة اليه مع انه لا يصح الخلف لان الولد البشر يكون منها وانها كانت عقيمة وحينئذ الولد كان ابراهيم ولد اسحق
من وراء وراء المرأة اسحق بالولد وقال ابن عباس وهب لها يعقوب من ان يكون له ولد يكبر سنا وسن زوجها وهذا
يكون الآية من التقديم والتأخير تقديره وامرأته قائمة فبشرناها باسحق ووراء اسحق يعقوب فضحكت كما قال الحسن
قال ظاهر البيان تعجبا من الحبل وهي ابنة تسع وتسعين سنة وزوجها ابن مائة سنة وقال السدي سبب ضحكها
انها لما رأت الملائكة ظنت انهم جاؤوا لعذاب قوم لوط فضحكت سرورا بنجاة لوط وقال ابن عباس ضحكت تعجبا من
ان يكون لها ولد وهي عجوز وزوجها شيخ كبير وقال ابن عباس ضحكت من الملائكة حين بشروها بالولد وقال
ابن عباس ضحكت من الملائكة حين بشروها بالولد

التعريض بالمواطأة

ابو حنيفة انما هو استعظام لذلك الفعل فانه يسمى الفسق يكون ان يجازى جاريا مجازى القتل والزنى وانما الفسق بتسكين الفاء الى جزء
كما انه يقول في اليمين الغموس انه يوجب فيها الكفارة فانه اعظم لا يستتر بالكفارة بقول الفقير الظاهر ان اتيان الاجانب اعظم الفجور وقد اتى
على الكفر والتكذيب بعد استماع الحق والمواظبة عليه ليس فيه شيء من الكفارة لكن هولاء القوم اعتقدوا ذلك طهارة فيتركون ذلك على زعمهم
الفاسد والاعتقاد وجه الباطل وهو مثل ما قال النبي عليه السلام لعمر رضي الله عنه اجعل جوابا لما يسألك سفيان بن عيينة قال لي يوم هبل
اعتقد عليه صنمه وذلك الفساد فاسلا مستهجنة فيه يقول الفقير عرض عليهم ولا يأتيه كمي يرضوا فيهم فيتبدل بالفتنة فيتحسن
وفي لهم مثل الاداء ويأتيه وانه لم يقف بجميع الكبيرة لانه يأتي ما روي كان لا يبتدئ كذا اذا رضوا بعض الناس ظهرا لانه اطلاق القطع عرق
الزراع من الانتاج ولبن سلم انه لم يكن فيهم مطلق الفقه مثل هذا انه قاع شر كثير كثير يسير ثم حكم بتحريم الطرد وهو عبارة الطاقة
في ذهب اليه الاوزاعي الكبير كذا اعرف وتشبيه لما لم في استفادة الخليفة لعن روايته كرا هم عليه من الطواطة فانه في كان
الجمعة اذ وقد رايت المتجب فمنع كون المبيع الاصل فيه تكونه تعذر ذلك اولا مع كون المحل حرام الاصل فاتقوا الله بترك
الفواحش اذا يأتيا رهن عليهم ولا تخزون مرار سوا اكيد في حقهم وشر نهم قوة افراد ضيف الرجل تخزونه وكما ان
اكرامه يتصل به اكرام الضيف مصدر الاصل يكون التفعيل والكثير اليس منكم رجل رشيد رجل واحد عند الحق ويرضى
عن القبيح وقال الكاشفي يا نيست از شما مرد راه يافته كه شما را بنهد و از خطا باز دارد وفي لطائف الجنيد رجل رشيد
يقبل نصحي ويتوب الى الله بالصدق فيتجنب من الفساد بيد كنا متى وذلك لان الواحد حين كان كالسواد الاعظم كما سيذكر قالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق جاء ارادوا بنتيه لان فيهن فلا تنكحون وتعفون ان نكاح الاناث ليس من ما قلنا وقد جاء
ولذا قالوا علمت فان لوطا علم علم رغبتهم في اناثه بخصوصهن ويؤيده قوله وانك لتعلم ما نريد وهو تاكيد الذكور وهو
في تحقيقه طلب اعداده لهذا لانه قدره معنى الهلاك العذاب وقال بيض من ارادتهم تمام عليه من الحق قال لو ان لي بكم
قوة لو عندي وهو الاسب مثل هذا المقام خلا كما في الجواب وكم كان من قوة اي لطف والمنع الاخبار بتشبيه لا شك مراد الخصوص
شفاء قوي او اوي الى ركن شديد لطف الله ان لي بكم مانعة من جهة الفعل والركن يكون للطاف وهنا الغاية من يحمل
وغيره اي لو قدرت على دفعكم ومنعكم لفعلت والخارت الى ناصر فرد قوي استند اليه والشيخ يحيى بن شهاب وركن يحمل في
الشدة والمنعة وقال الكاشفي يا بناه كرم وبا بزرگوار كه من سخت بيطه مضطرم وقيل لو ان لي بكم قوة لو كان لوط رجلا
غريبا فيهم ليس له عشيرة وقبيلة يحتمي اليهم فالامور المعلقة والغريب احد غائبا في اكثر البلدان خصوصا في جاهلية فقد
بناء غريبان سبب ذكر جملت * جا كه كرين فائده در شه نيامد * واو اقرن القوة لان استغاثة الانسان من ضعف كما
قال حكم من ضعف والعارف بنظر الى هذا الضعف ذوقا وحالا ولذا قيل من العارف التام الموقوف فانه المحجوب لضعف عن الفاقة
الفقر لانه تحت الوصف الجبلية وفي قال فاتخذوه وكيلا ذا وكيل مؤلف فان الله اليه التصرف بكم تصرف وان
منع امتنع وان غير اختار ترك التصرف لان يكون اقل مرتبة في الشورى بالك وشيم اين خواجه را چنان خاكه با شيم
با تو در ميان * وست في نادست جنباند رفع * نطق نه تا دم زند در ضرر قطع * بيش خرت خلق جلد باركه * عاجز ان خورد بيش
سوزن كاركه * وفي الحديث رحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد وهو الضرائب والمعونة واختلف في معنى وان الكاشفي
يعني بخدا اي يا كاش كه من وعدا ورياء اي واو بدهم يا ورياء كه كان اقرب كاه وانيست * استاد نقش كه نقاش خراست * از خود نتوان جا
است * هر كه دل در حمايت شيخ بست * از خم در دكون دار ستست * وقال الشيخ اي كان يرمدا وفي ان يأوي الى ركن شديد
وفي قوله رحم الله اشارة الى ان هذا الكلام من لوط ليس مما ينبغي من حيث الحيل على قتال عاصي بالس شديد مرا يا بكم بلد امر بعد قال
الله لا يكسى الله دار كن الفوي الركن الفوي بالسلاح بكاف وبا در الباس سلاح بكاف جبه و انس و ابن عباس رضي الله عنهما جبه لوطا الى قومه
قوم بعزا شيخ و لقوته ضرورة وكان لنبي صلى الله عليه وسلم كعبة بيعة لابي طالب فانه كان يتعصب لبني ويذب عنه وانما ان الفطر
لا الجنة بعد وفاته روي ان لوطا اغلق بابه دون اضيافه حين جاؤا واخذ بجاء الصم وراء الباب تصورا الجدار فانه كان الكعبة
ما يوطئ الحرب قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك بضرر ولا مكروه ولكن يحركوك فيأتوا في رنگ شديد فانتج
الباب ودخلوا وايم فتح الباب فطمسوا اعينهم جبريل بجناحه فصورتهم فاذا زلة فقام في الصور ولا يكون من غير جهد

كما فرمان ثم نبع ذلك بقوله تعالى فذوقوا عذابي ونذري يومئذ وثبتنا ان لهم سببا ان عطاء ان اراد جهاد ابيته وانما ما لم يفعله
اراد به وقاية عيشه وذلك غاية في الكرم هن مبتدأ خبره قوله اطهر لكم خلاصا يدل على ان اتيان الذكور كان طاهرا كما يدل ترك النفع اطهر
من الزنى على كون الزنى طاهرا لانه حيث ليس فيه شيء من الطهارة لكن هولاء القوم اعتقدوا ذلك طهارة فيتركون ذلك على زعمهم
الفاسد والاعتقاد وجه الباطل وهو مثل قال النبي عليه السلام لعمر رضي الله عنه قال اجعل جوابا لما يسألك سفيان بن عيينة قال لي يوم هبل
اعتقد عليه صنمه وذلك الفساد فاسلا مستهجنة فيه يقول الفقير عرض عليهم ولا يأتيه كمي يرضوا فيهم فيتبدل بالفتنة فيتحسن
وفي لهم مثل الاداء ويأتيه وانه لم يقف بجميع الكبيرة لانه يأتي ما روي كان لا يبتدئ كذا اذا رضوا بعض الناس ظهرا لانه اطلاق القطع عرق
الزراع من الانتاج ولبن سلم انه لم يكن فيهم مطلق الفقه مثل هذا انه قاع شر كثير كثير يسير ثم حكم بتحريم الطرد وهو عبارة الطاقة
في ذهب اليه الاوزاعي الكبير كذا اعرف وتشبيه لما لم في استفادة الخليفة لعن روايته كرا هم عليه من الطواطة فانه في كان
الجمعة اذ وقد رايت المتجب فمنع كون المبيع الاصل فيه تكونه تعذر ذلك اولا مع كون المحل حرام الاصل فاتقوا الله بترك
الفواحش اذا يأتيا رهن عليهم ولا تخزون مرار سوا اكيد في حقهم وشر نهم قوة افراد ضيف الرجل تخزونه وكما ان
اكرامه يتصل به اكرام الضيف مصدر الاصل يكون التفعيل والكثير اليس منكم رجل رشيد رجل واحد عند الحق ويرضى
عن القبيح وقال الكاشفي يا نيست از شما مرد راه يافته كه شما را بنهد و از خطا باز دارد وفي لطائف الجنيد رجل رشيد
يقبل نصحي ويتوب الى الله بالصدق فيتجنب من الفساد بيد كنا متى وذلك لان الواحد حين كان كالسواد الاعظم كما سيذكر قالوا
لقد علمت ما لنا في بناتك من حق جاء ارادوا بنتيه لان فيهن فلا تنكحون وتعفون ان نكاح الاناث ليس من ما قلنا وقد جاء
ولذا قالوا علمت فان لوطا علم علم رغبتهم في اناثه بخصوصهن ويؤيده قوله وانك لتعلم ما نريد وهو تاكيد الذكور وهو
في تحقيقه طلب اعداده لهذا لانه قدره معنى الهلاك العذاب وقال بيض من ارادتهم تمام عليه من الحق قال لو ان لي بكم
قوة لو عندي وهو الاسب مثل هذا المقام خلا كما في الجواب وكم كان من قوة اي لطف والمنع الاخبار بتشبيه لا شك مراد الخصوص
شفاء قوي او اوي الى ركن شديد لطف الله ان لي بكم مانعة من جهة الفعل والركن يكون للطاف وهنا الغاية من يحمل
وغيره اي لو قدرت على دفعكم ومنعكم لفعلت والخارت الى ناصر فرد قوي استند اليه والشيخ يحيى بن شهاب وركن يحمل في
الشدة والمنعة وقال الكاشفي يا بناه كرم وبا بزرگوار كه من سخت بيطه مضطرم وقيل لو ان لي بكم قوة لو كان لوط رجلا
غريبا فيهم ليس له عشيرة وقبيلة يحتمي اليهم فالامور المعلقة والغريب احد غائبا في اكثر البلدان خصوصا في جاهلية فقد
بناء غريبان سبب ذكر جملت * جا كه كرين فائده در شه نيامد * واو اقرن القوة لان استغاثة الانسان من ضعف كما
قال حكم من ضعف والعارف بنظر الى هذا الضعف ذوقا وحالا ولذا قيل من العارف التام الموقوف فانه المحجوب لضعف عن الفاقة
الفقر لانه تحت الوصف الجبلية وفي قال فاتخذوه وكيلا ذا وكيل مؤلف فان الله اليه التصرف بكم تصرف وان
منع امتنع وان غير اختار ترك التصرف لان يكون اقل مرتبة في الشورى بالك وشيم اين خواجه را چنان خاكه با شيم
با تو در ميان * وست في نادست جنباند رفع * نطق نه تا دم زند در ضرر قطع * بيش خرت خلق جلد باركه * عاجز ان خورد بيش
سوزن كاركه * وفي الحديث رحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد وهو الضرائب والمعونة واختلف في معنى وان الكاشفي
يعني بخدا اي يا كاش كه من وعدا ورياء اي واو بدهم يا ورياء كه كان اقرب كاه وانيست * استاد نقش كه نقاش خراست * از خود نتوان جا
است * هر كه دل در حمايت شيخ بست * از خم در دكون دار ستست * وقال الشيخ اي كان يرمدا وفي ان يأوي الى ركن شديد
وفي قوله رحم الله اشارة الى ان هذا الكلام من لوط ليس مما ينبغي من حيث الحيل على قتال عاصي بالس شديد مرا يا بكم بلد امر بعد قال
الله لا يكسى الله دار كن الفوي الركن الفوي بالسلاح بكاف وبا در الباس سلاح بكاف جبه و انس و ابن عباس رضي الله عنهما جبه لوطا الى قومه
قوم بعزا شيخ و لقوته ضرورة وكان لنبي صلى الله عليه وسلم كعبة بيعة لابي طالب فانه كان يتعصب لبني ويذب عنه وانما ان الفطر
لا الجنة بعد وفاته روي ان لوطا اغلق بابه دون اضيافه حين جاؤا واخذ بجاء الصم وراء الباب تصورا الجدار فانه كان الكعبة
ما يوطئ الحرب قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك بضرر ولا مكروه ولكن يحركوك فيأتوا في رنگ شديد فانتج
الباب ودخلوا وايم فتح الباب فطمسوا اعينهم جبريل بجناحه فصورتهم فاذا زلة فقام في الصور ولا يكون من غير جهد

حال الاعراض عن الفقر والضعف والتعرض الى الترف

والجبر وشاع من درستطوم رهورا في انا بالضرب بكفاحه وذوهم فظلم عليهم دعاهم كما قال تعالى فظلمنا الجبيم مصارد بوعونه
الطريق فوجدوهم يقولون الجاهلين في بيت اولها سحرة وجدوا الوطا وقالوا مكانك حتى نصبح فاسرعوا هلك الاسرعوا بالسير
رفق بالنبي وهو لازم والقصد وكذا الصرع وهما رفق بالنبي والقصد على نعم بالمعنى كانه المتنبي المعنى كما قال الكاتب
فالساعة هلك عنفه تدوكا زيكون بالمال في مصاحبا بهم وفي قوله تقطع كمال في مصاحبين تقطع لان المراد به خلد الميل ترسل
اجاعه بعد ما في الوجه الجاهلين مطلوا لان العذاب الموجه عند الصبح ولا تنقصوا مكيال واحد مكنه ومنه الكيل ان تخلف ولا
تنقصوا في اشتمال الامور بالاولى بالنظر في الاوزان الظاهر على جملة الكيل ان لهم في بعد موالي النقص واحد فاخذهم الرجفة وهم الزلزلة
ارتكبوا لكل الاسباب وتقطعوا اخلق قلوبهم كما قال في الخارجات الجنة ولا تنقصوا مكيال واحد ايام فيه الدنيا وتبقى رضاها اراده
تخرج الناس عن الدنيا وفيها كان الجاهلين من العذاب والهلاك منوط بالنقص وفي حديث عدم نقص الاموال بحرمتهم والازدهم الى
اعطاهم في الخلد والنقص الهم والنقص بالعدة بالاموال ونقصان النوب بالركوب الى الوطن وقال ابو الطيب في الفصر جميع لو طالبه
بنا وعبر والنقص على طاوبانه والمعنى عليه الاعتبار زوجين عدد من مابين وسن الاربع فوج خمسة وادوم
يجوز ان يكون علم النهي ويكاثره الاعلام الا صدا كالاكتفاء قال في بحر العلوم وانما شاهدوا من الاحداث المطلوبة والاعتبار
فيرقوا لهم ويجوز ان يكون النهي عن الاحداث كناية عن مواصلة السير وتركها التوقف فان من نقصت الاراء والايدي في وقفة
الا وامرأت استثناء من قوله تعالى فاسرعوا هلك انه الرحمان مصيبا اصابهم من العذاب بايدان بالكسر مصدر لوط خاطبه بنو نقص
كم شهد يعني وقت الوحيث نوفي عصلوا زهلكت والاوامر فانها مع نقصه فيا الاضافة الى الوحيث الشهود لا انقصت اهل
الضلالة صارت ضالة وادي صدوا لها وكفر بالله الهلاك معلم نصيب نصب على ان المعنى لا فيا عرض فلما ان موعدهم الصبح اي
موعدهم عذابهم وهلاكهم وتحقيق ان موعدهم الاوقات الصبح ان وقت الهلاك يعلم الصبح كما في الارشاد وروي انه قال لهم الملائكة
منزع موعدهم قالوا الصبح فقال اليس الصبح بقريب اي ليست صبح ذلك بقريب ترجكت ودنا جمعين بيات
فاكلهم الصبح بالوقت الذي وعدوا الاخذ فكون حلول العذاب عند الصبح وهو اسهب كونه ذلك غير ما ذكرت ودنا قال لهم
يوم الوقات قريب كما وعدوا ولا ريب كانه لا يبعد في الدنيا لا سيما عند الله تعالى الاستثناء جرى الدين كاره وكفر نعيم كبرو بان يتقدم
ودرهم بيس اي هلكا كان مقرب مقرر فواهم شيء غريب بين كان ذلك من صاحكم وكوبه وذره وانه بكاي برد طاعا
امرا اي وقت عذابنا وموعده وهو الصبح جعلنا نقلب الكوكب عاليها اي اعلى قرى لوط وهي التي قرئها الموفكات اربع مدائن
فيها اربع الاف الف واربعة الاف الف قال الكاشفي وجعلنا عدد سعد شهر زرد بن سعد وهو سورا وكان وهو ماوند وهم كانت
الكسرة فتنة ايام زمن المقدس سافلها اي رفعنا على تلك القريات وما بالسبة كون سافلها بين ان جبرئيل عليه السلام
فاقتلعها بناء الاسود ثم نقلها الى السماء حتى سمع اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها اي ثم قلبها بعد ما رفعت
تهوي من السماء الى الارض وامطرنا عليها على اهل المؤتفكات من قومهم من العذاب حجارة من سجيل من طين متحجر كقوله تعالى
بحجارة من طين منضود والمنضود المتجه عطف على وجعلنا عاليها وسافلها حجارة من سجيل من طين متحجر كقوله تعالى
طين مرتب منضود والمنضود المتجه عطف على جعلنا عاليها وسافلها حجارة من سجيل من طين متحجر كقوله تعالى
حجارة من طين

بيان شيب كما يفعل السارقة ويكون ناس يقصون من خان ويشترون من الاشياء ولا تفسدوا في الارض مفسدين بالقتل
وشد الف والاخافة والمخافة وغلاء الاسعار وكم ناهم كانوا متاولين فيه فلهذا قيل بكف وعقد المعنوق ولا تقعدوا
فصل الدراهم والدنانير وترجيح الزيوف بعضها على بعض وغير ذلك بقية الله ابقاء الله لكم من الحلال بعد ترك الحرام فهو خير لكم
بعد الكفر ان الاخذ ان كنتم مؤمنين كانت الله وانقدته فان ابقى بعد ابقاء الكيل الوزن من الرزق الحلال استحق الثواب خير لكم
تعلمون والبخس والتطفيف فان الكل هما يشتركان في النقص وان لم تعلم ان فيه خيرا لكم فاعلم ان الكيل يحتاج بمثله
في شرع الشرعة ولا يكون احد اضايقه الكيل والميزان فلا يزيد ذلك بل يزول بركة فرجع الحال الى كيل بتعبية بمكاله
جوز تقته ويعلم عبد ذرة ذرة ذكر كل كانه كالطلب الدار الدار كثيرة فاذا السبيل وقتل يقول انقاص بابت فراجع الى الاستقامة
جعلنا في الدين وتقت البقرة ان كنتم مؤمنين لشرط ان تكونوا واتقا شرط الايمان في خيرية ابقى بعد ابقاء الان فايدته وحصول
الثواب والنجاة من العقاب فانظر مع الايمان فان الكافر مخلد في نار الهوان وحرم من رضوان ثواب الرحمن سواء والى
الكيل والميزان او كنت سبيل الخوان ان كنتم مصدقين لي في مقالتي كم وانا عليكم بحفيظ رباعث احفظكم من اعمالكم
وانا حافظ مبلغ ومنبها على خير واحفظ وقد قلت من غير شرط ما قلت وانتم تكونوا فتذكروا ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ميزان الله في الارض سواء كان في الاحكام او في المعاملات والعدول الله يريد الى الموافقة العدل ويتبع الكتب الظلم والمراد والظلم
ان يتضرر به الغير والعدل ان لا يتضرر به احد شيء فالكيد اضعاف ان الكل كمال ووزان في الميزان كيل لمن اول الكيل والوزن قال
ليس رجل في المدينة يكيل كما كيل الا وزن كما تزن واحد سكا يقول ويل للمطففين وقال سعيد بن المسيب اذا اتيت رجلا
يوفون المكيال والميزان فاعلم انهما وزانا بالقسط يقصون المكيال والميزان فاعلم انهما وفي الحديث الحد الفساد
في قوم الاقرار في قلوبهم الرعب وذلك الزلة في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع الله عنهم
الرزق وحكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا خفر قوم العهد الا سلط الله عليهم العدو وقوله تعالى ولا تعثوا في الارض
ولا تفسدوا في الدنيا والشرائع ولا تنقصوا المكيال والميزان كما يكيل الحبة وميزانها الطغيان محبة تكيلا ولا جحودا وقوله سبحانه تعالى كما قال
الخليل لقومه الحاد خلقه فاعلم قدر وكما لا ترث الحالين فانك ان تحب احدا وسلبنا مع الله نقصت الكيال الجنة ثم وعظ
بنيانا وهو تسيير الله قدر الرغبة والطاعة كما قيل خطرات وخرجت فاخذت خطرات دون نهاية فنقصت مما اليه انتهى فصل
الكيل ابن نافع ثواب الانبياء وحرمانا ارتفع القدر عند الطاعة العبد كما امره بسلامه ولا يرضى الامانة بالسفه
وابتاء الحق حقه فيا بالعدل والقسط القوم وانا القسطاس المستقيم كما يقال الكيل السليم فقد ذلك بتفصيل الاخوة بالغيرة
في الدنيا والشرائع والاحكام في الاخرة فيقيل سعيدا وموت سعيدا ذكر سعيدا واما الذين ظلموا فان واستكبروا فلهم
المولى بالرد والقهر في الدنيا والعقاب والانتقام في الاخرة ولم يذكر العقوبة فيشتغل بها وكيف يتفقا في المستوى
جوز تزاوري تو كرد ودو ناراست جون جوزي تزاوري جوا جوكرا جب بدن ورسلند وكاست ماندجون ايدتر ودست
راست جوزي تو سايست اي قوم سايه كرد تو ربيشم هر قالوا يا شعيب آورده اند كه نبيا بود وقوم بوده اهل مدين
اكثر ايشان تزاوب بود جون حوت وداود وسليمان عليهم السلام وبر كل ايشان بحرب تو موند وشعيب ازان مجبور كه
رخصت حرب خاست قوم خود را موعظت بكفت وخود هيشه غازي كرد كفتند قوم او كه اي شعيب اصلوتك
تامرك استفهام والصلوة صلوة فعلة الثانية استفهام والمراد بها الحقيقة لا استفهام والمعنى اصلوتك تامرك
ان نترك ما يعبد آباؤنا فاعلم ان دعوة تو تاصلوتك ما يعبد اجدادك امره عليه السلام باهم بعبادة الله وحده والنهي
عن عبادة الاوثان او ان نفعل في اموالنا ما نشاء جواب عن امره بايفاء الحقوق ونهيه عن البخس بالنقص مطلوب لا واو
بعض الواو ان ما لهم يا شعيب تو جمع الامرين لا واحدهما والمعنى ان نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء من التصرفات وقال الضحاك
كان يتجارون من قطع الطرق الدراهم والدنانير فيصبحا فاذا وجد ذلك والمعنى ما نشاء من تقطيعها فالمراد من استحقاق
الحديد والفضة والذهب من الارض جوهر شك فيها وليس عليه السلام وكان كما صاحبا والهيا السلام واولان
وضع السكة بالنقد من الضحاك والسكة ما بين وجه كالنقاف وقال ابن دينار يسلم يحيى عليه جوابا بالخفاء فذكر اشياء

منا قوله ما اصدت القوة والنفس انك انت حليم الرشيد لا تحمق والسفيه فقد مر كما في ربيع الابرار وقال في الكواشي
تفاطل حلم والرشد ولست كذلك ام انت بكلم ولا رشيد لما نهاه وترشده اليه وقال اكثر اهل التفسير لا ذو السفيه
الضال الغاوي فتكلموا بما يتكلم المسيح فقالوا لا يحرك عاتم النعم ملك مجوز والمستجيل والمستحق فقالا يا عالم عليم فوذا
مرقبين استعارة التبعية تركوا القضاء منزلة القاب على سبيل الهزء فاستعاروا الحكم والرشد للسفه والغواية ثم ترشت
الاستعارة منها الى التكلم الرشيد قال شعيب وقوم رايتم صورتي ان كنت ايراد حرف الشك باعتبار حال المخاطبين
على بينة من ربي الحجة والمعجزة وبيان نيرة مالك امري غيرها لما فاه والله كلامه النبوة وتكذيبه رقابه مقالتهم فشعاعه
جعلهم امره ونهيه غير مستند الى سنده ورزقني منه ان الله رزقه حسنا هو النبوة وتكذيبه بعد غيرها مالك نبيا لما انها
مع كونها بينة رزق حسن كيف لا وهو كذلك فلا تكفروا بالنبوة لا بدية للاوامر وقال بعضهم هو ما رزقه من الحلال من غير شبهة
حرام اي من غير بخل بتطفيف وكان كثيرا لمال وجواب الشرط محذوف وانما نهاه عن قصة نوح ولوط وقيل مكانه ومعنى الكلام
بادر جيد والمعنى اجزه وغاية تركت على جهة والخيرة وبعين من ربي وكيف نبيا لما حقيقة فلو جيد لان انسك واشرب الحلال
بالحرام ولا امركم بتوحيد الله وترك ما وجدوا الاصنام والكف عن الصلاة والقيام بالقسط والانبياء يعبدون الاوثان ما اريد
بنهيكم اياكم من التطفيف ان اخالفكم مخالفتكم حالكم فيه ما بطلا انها اخف يقال خالف زيدا لا كذا اذا قصده وتحول
عنه اذا كان الامر بالعكس اي لا انهى عن شيء وارتكبه من نقصان الكيل والوزن اي اخالفكم فاتيه من غير
من بعد النهي بانه دون عمله قال في الاجيا اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام يا ابن مريم خط نفسك فان اخطت خط النفس
والا فاستحي مني قال الحافظ والطان كين حضور در محراب وبنر مكنند يجو تو بجلوه بر دندان كاردكر مكنند مسكي دارم
زاهد نشسته مجلس بانوس قوبه نوشابان جرا خود قوبه كتر مكنند ان اريد ارادة ما اريد بالامر والنهي الا الاصلاح
الا ان اصلاحكم بالنصيحة ذلك ما استطعت اي مقدار ما استطعته من الاصلاح قال في بحر العلوم مصدرية واقعة موقع
الظرف اي مدة استطاعتي الاصلاح ودامت مكنتي منه لا ادرك جهدي في بيان ما يصلحكم قال السدي كبرى تجد والى محمد
سوء منه وذكر جميع كيف ما يا يد يستند وما توفيقي مصدر من المبني عن عمل لا كوني موفقا تحقيق المقصد ومن اصلاحكم الا
بالله الا بتاييده ومعونته ولا اصلاح غيره خلق مستند اليه وانما امر عباده الطاهرة والتوفيق بعد نفسه لعلم وجه
تسهيل سبيل الخير والعمل موافقة فعل الانسان القدرة في الخير وانما فاخافي موجوا الفعل الانسان عند الكاف وشرط القدرة في الفعل
الجهة التوفيق اختصاص العبد بقدرة تامة وقدرة ابدية عليه توكلت اعتمدت في ذلك موقن لا احد وانه القادر على مقدوره
وما تعاد عاجز يحصل في عدد انه موجود سا خاطر وجه الاقتدار بمقدور الله استعداد به والاستظهار واليه انيب اي
ارجع فيما لا بعد وهو في جميع امري ويكون بكون المراد وكون موقنا لا صاحة محق والصواب في كل الى وما اذا لا بعد
موقنة عليه توكلت وهو اخاذ الله محض التوحيد الذي هو اقصى مراتب العلم بالمبدا واليه انيب اي بعد نفسي نيز نفسي في كل امر
وفيه اشارة الى موت الملاء والنهي على منشا وجه توكل المبدر وعدم ترك الاسباب في طلب المعاش وترك الاسباب والتوسط وهو ترك طلبه
المعاش في طلب العيش مع انه وتوكل المتوسل وموافقة لكل الوجود في الوجود الله وانما الاختيار في اختيار الله ليس في صنعه
وجوده متعلق الاسباب به ولا يرى التصرف والاسباب الاسباب الاسباب قال في اقتراحات الثالث اينه اول
مراتب التوحيد توحيد الافعال ثم توحيد الصفات ثم توحيد الذات فان الذات محجوبة بالصفات والصفات بالافعال والافعال
بالاثار وما كان لمن تجلت عليه الافعال ارتفع حجب الاكوان توكل وفضا ومن تجلت عليه الصفات ارتفع حجب الافعال فرضوا
ومن تجلت عليه الذات انكشف حجب الصفات فهو في الوصف فضا وجود اطلاقا انتهى فالحوالي لا والا الله ربا دريا ان تمنع بن
ناريا عشقي بن شكست كوجن رفوفت هر جه جز معشوق باقي جمه سوفت تيغ لا در قتل عرش برانه دكر زان ليس كه
بعد لا جه ماند ماند الا الله باقي جمه رفت شاه ما لي عشق شركت سوزفت خط الحاصل ان تجتمع فطريق حق والا كان فقه
والعلما الصالحة لا ان يصل الى مقام التوحيد تحقيقي ثم اذا وصل الى التقى والاتيان عليهم وكمال الاولياء انه طريق النعم والعقوة
ولم يرد الا الاصلاح غير اتباع الحجة وتقية عالما كان العالم بالعدل وخلاف الناس في سلك الارشاد وانه الى الارشاد وهو

عليه ما مرد اليه الرجوع والمعاد اي كسوه من يقال جرم زيد ذنبا اي كسبه وجرمته ذنبا اي كسبته اي اهو يجيبه الى ما
والى الثمين والاول في الاية الكاف والميم بايكم فاعل يأتيكم من اي منفاكم وعداكم بايكم ان يأتكم وهو
اي يأتيه مفعول ليأتيكم من ويقال جرمني فلان على ان صنعت كذا اي حملني فقدر موت الجرم عدوان والصنع ويجعلهم بعضكم بايكم
ان يصيبكم قال الكاشفي خطاب انه نداء رد وشر وستيزه كاري با من كه بر سد شما قال ابن عباس مضاف الى الجملة
من الغرق من الريح من الصيحة قال الجوهري القوم يذكر ويؤنث
يعني انهم اهلكوا بسبب الكفر والمعاصي فاعتبروا قرب ربكم فاتقوا قرب الهالكين ثم خاطب الكفار بقوله ولئن قدمتم ما دام العدوة فاتقوا
بهم ولا تكونوا مثلهم كيف يصيبكم مثل اصابهم واشار ان الطبيعة الانسان مركوزة موضعات الشهوة الاهواء والاستكبار
ومن طبعه انه حريص على ما منع كما انهم لم يعلم لانه منع مرارا والحرص على الكفاية بين الصفتين اذ الاهلاك والاستكبار وانما
نهى عن الحرص على ما نهاه سبحانه اذ احد الامرين والنهي عن شيء شيء فان عادة الطبيعة الى الشهوات الى الله تعالى
لان في الطاعة ذلة وهو اذا كسر النفس وانما يكتفي الخلق من عادة اكثرها لا يخلق موجود منه والمراد الرغبة الى الانبياء وامر
الخلق بطاعتهم وقال الطيبي والرسول والى الامر منكم لرجال موقفا من الاستقامة والعناية الازلية بأمر بالامر به والنهي
فيه وطيع الرسول فيما جاء به من جهة الطاعة فعلت طاعته الخلوقة الا من طاعة الخالقية ومن حقيقة الشقاوة في الازل فذاركم
مخذلان ومن كل الله والطيعة فلا يطيع الله ورسوله وتمرد وعن قبول الدعوة ويستكبر على الرسول الجاء به ويرد دعاءه واتباعه فاعلموا
انه ينبغي قبول دعاء بشرا اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد اي وما هلاك قوم لوط منكم
وذنوبهم من ذنوبكم ببعيد لان الكفر كلهم من جنس واحد وصفات الكفر قريب بعضها من بعض كذا في الفاتحة وجاءت الحجة قال في المنتخب
ليس وحيث كرد وتخم وظن كاشت جوز زمين شان شور وبسوده نباشت كرجناح بالود صعد واجبه بندا از فرمايم
واجبه فرصد لطيف بدلش صيد اوزيدت بكند بعلوش كمك كسي نا مستيز اود صد كس كوشده وا ما
زانبيا مصحة وخوش لحجة كرود كرفت وشان ازبكر بانجكاه وسك آمد مرشد بكت رابكشاده
بند انجكن دلها كه جشان ما ومن عقل شد حول الله قوة بالايمان حاتم عليه
من الصالح وجاء وقاه الايمان لان التوبة فاتح الاحد الايمان ثم ارجعوا اليه بالطاعة واستغفروا الاعمال الصالحة وتوبوا
اعاده انه قال في الفاتحة الحجة واستغفروا من صفات الكفر ومعاطيها كالاهواء والاستكبار ومعاطاة الشهوات
النفوس من الصفات الذميمة ثم ارجعوا اليه بالتوبة والشريعة وطريقة سائر من تكلم اليه بحجة حقيقة وهي الفناء والبقاء
ان ربي رحيم عظيم الرحمة عظيم الرحمة على التائبين ودود قال ابن عباس والحسن المودة من يوده قال في المنتخب
الودود مبالغة الوداد وهو الذي يحب محبة يحبه ملائكة ويحبه الانبياء في الاحوال كلها وقيل المحب الانبياء وما عليه يحب الارادة
مخصوصة وخلاصة الصفاء ثم يرد الخلق ايرد لطف وليس الهم حب قدرة ودود صعد وحب عصاة بين ثبات وده ودود فكذلك من يؤثر
يعني لطف كمن قال اسم ابدان اكون اسم الخاء يريد لطف الخلق وما يأتي ودود بالكفة المقصد الاسنى الغوالي ج قال الكاشفي في تفسير
فضلا يا ساده اولياء يعقوب جرم قرص سره ورنج اعداء الله مخالوده دايرين يعني او روكه دوست وارنده نكل بهد خلق و
دوستي ايشان دوستي اوست زيرا كه چون بنظر تحقيق نكرند اصل دوستي وهمان كه سبب محبت وشد فرا دوست
نابت ثبت ليس جز خود دوست ميدارد اوس حسن تو داده يوسف را خوبي و زعشق خود كرده لاشان يعقوب را كريك
نكاه كرد نوبت دو هر شد كهي و محبوبي والحسان اسكى لو لم يكن له ود لما يهدى ساده دلها قوم توبه جبده المؤمنين كما قال
صلى الله عليه وسلم اذا رفع توبة صبح المؤمن من جهة نزال فاذا رفعوا توبة تكفر تعد راحلته عليه طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام فوقه فاستيقظ وقد ذهب راحلته فطلبها حتى اشتد عليه العطش فقال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت
فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فهذه حالة توبة العبد المؤمن من جاء
راحلته وزاده فرجاء خاتم راحلته في تربية الهوى بعقيدة الفقه فعليه الرجوع الى مكانه الاول الى الخطوة الاولى بالتسليم والصبر
الجاء بخير كما اضافه في الحديث اشارة الى النهاية الى البداية فيقول لعبد الله فاستيقظ فاذا هو يقظة ابتداء حال الكمال

اسالك وما ايه الاية فيقول عليه السلام لموت لان الفناء غاية السير الى الله ثم ان قوله فاستيقظ فاذا راحلته عنده اشارة
الى البقاء بعد الفناء والجوم الى البشرية ثم اعلم ان التوبة لها مراتب العلماء الرجوع عن جميع ما سوى الله سبحانه
وهذا المقام يقتضي نسيان المعصية والتوبة عن التوبة فان وقت الصفاء يقتضي نسيان الخطاء ايضا واذا تجلى لكن مالك
وذرى كل شيء الكل الاوجه فنى الذوات كالا تفاوتك بالحال والسكر تواب يقبل التوبة اذا كان يكون العبد كذا يا كان
مالك بن دينار رب بين يعوان فوعظها فقال احدهما اسد من الاسد وقال لك سبابك اسد تكون غلبا فوعظ
الشاب وعاده مالك قبل الشاب وقال لذعا الاسد الذي رحت عنده فلما قال مالك تب للاسد انه قواب فنودي
من ناوية البعث بجزاء وما راوجه ما كذ وذ وفي المنتوي توبه ايد وعدا توبه يزيد امرا وكبير اوتم الاحبه قالوا استبشروا
يا شعيب الفقه الفقه معرفة ما لم المتكلم من كلام اي لا نفوت ولا نفهم كثيرا مما تقول اركانا نقول من التوحيد
وفرائض الصلوة والزكوة وغير ذلك كانه قوله كثيرا ما تبع اكثرهم الاغنياء اي لعلهم على احد الوجهين وذلك سنة تكاسله واختفاء به
كما يقول الرجل لصاحبه اذا رجعا بحديثه ما ادري ما تقول والا شعيب كان في علم رب ثم ام ضعيفا لا ملك ما كان ولا
له شيء مخالف ما كانوا عليه ولا ما هم قالوا ما قالوا ولولا رهطك اي قبيلتك لرجمناك اي لقتلناك
اي لا قوتك فتمنع منا ان اردنا بك سوء او حبيبا لا ولكنك وجاه لا يتعلق بالقوة فحبيبا نبه فان ضعيف لكم فيكونه واذا كانت
بين الناس وهو اظهار لان الكفرة كانوا يزدرون بالانبياء وبنا علم المؤمنين وفي انه ذلك الغير ضعيفا اي ضعيف
الرأي ناقص العقول وذلك لانه كما يرى الناظر السفيه ضعيف الرأي يرى السفيه ناقص الرأي ولولا رهطك ولولا قوته قومك
وجماعات جانبهم فقالوا ذلك لانهم لعلم انهم كانوا يؤذونهم لاخوفا منهم لانه رهطه من الحفظة الا السفهاء والمنفعة العزة
وهم الوف تكيف كانوا من رهطه لرجمناك لقتلناك من رمى الحجر وقد يوضع الرجم موضع القتل لانه يكون بالحجارة حيث انه
والاول القتل وسوقه قتيل فاذا وبل لما كان بالحجارة سمي قتل رجما وان لم يكن بها قال محمد رحمه الله تعالى لانكم تعرفوا بها اصولكم و
تصلوا بها رعاكم قالوا ولو لم يكن له حرمة الا الاف الا الاعتزاز بها وصولة الاعداء وشارة الاكفاء كان فعلها حرام
الرأي والفضل الصواب الاقتراب قومه شعيب ولولا رهطك لرجمناك فالنبي العلماء رهطه بال النبيت لله تعالى اذا اذيت
عليه وجنته وما انت علينا بعزيز بمكرم محترم فتخشى علينا ان نرجمك بل رهطك اي قوتك عليهم لانهم بالدين ولكن لانهم
عن قلبي فظنوا به حرمته وجاء وبينه السفينة المجوم بقابل الحج والاعانات بالسبب والتمهيد وانه عم الفاعل المعنى لانه وجهه
والخنس اي كان صفة لا فعلا وعلى منتهى تنوير حاله يكون المعول فوق والباء زيدة وقال وبيت الحجة يشبه الاخبار
كان يعلم انه بعزيز فانه ليس على ما يفترانهم الفوق وذلك ان القوة والشرف عند الجهلاء بالكفار والمال بالدين ولكن لا تقال
النبي عليه السلام ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم بل الى قلوبكم والمكرم يعني اذا كانت مكرم قلوب والاعمال الصالحة مقبولين
مطلقا سواء كانت لكم صورة حسنة واموال فاخرة ام لا والاخلاق المقبول وقت اذ كو وكانوا اخلاقا اي فاعلين قوتها
زرد ول عارف نشر كيمياكر كشته انه ناكشه كانيا برانش ان ترنه باغيا وقتها وقاب ردو بيش خشم النفس كل فرعون
قال شعيب يا قوم ارهطي اي الشرة وقوم هذه مرة اعز الاستفهام انكار التوبيخ اعز عليكم فرجة ترند رشما ورسترند
نزد شما من الله كانا الملك هذا وزيادة الا ترى قول الله تعالى ان بين تاويلهم هو هو يعني انه تاويل والاسكان ما اكثر عليهم وقرئ
رهطه منه كالمتاع ان ما انتم انما هو مطلق عزة رهطه لا انتم منه كالمتاع الاستشراك في اصل القوة لكثرة التوبيخ حيث اكثر عليهم
ولا تنبيه عند الاسكان ذاتيا بقوة بالعزة والعزة اهلكم اقوى عليكم من انه كانه مالا يكاد يعلم وكان الله تعالى لانه تعالى لا يكاد خطاء القوة اصلا
واتخذتموه اي الله وراءكم اي ليس بحيث تجد ظهريا هجوره فوقه اهوائكم شده اي الشيء ينبوذ وراء الظهر مبالغة بالاسكان
جعلتموه ملقى بشرائكم والاتانه برسوله فيه تعلمون على الله وتعلمون على رهطه اي الحفظة حتى لا تتجاوزون له وتزالون نسبة
فانتم لا رهطه وتضعون السبب الاتانه بالنبوة فلكم ثم ان القوم اعزاء شكايت تكلمون الكم تكلمتم تكلمتم لا رهطه
اولى ان تتبع ورده كانه يقول لقومك اي فما انه اولى منه في عطلي والوسب يقول لقوم نبيا بارفوجعل لهم ان جاء الاوامر بطرد فالقهر
منسوب الى الظهر والكثير تغيير الشب كقولهم في النسبة الاصل من كلمة العزة والالف بدل من ياء الجمع الاول ان يرى بالتلوث فرمالك

الشيء من جنسه بعد هزاء كم في به محيطا لا يخفى عليه منها خافية وانه جعلكم نسيا منسيا يحيكم بها والحافظة وذلك الشيء بحاله
واحاطة الله بالاعمال مجازاة واقوم المعوجة مما لكم مصدر يكون مكانا فهو كمجلس اذا كان يكثر الجلوس والمجلس وجاء بالجمع وفي قوله تعالى
النصب على الحال المعنى اعمالا كونكم موصوفين بغاية الكذب والفجور في الدنيا والاخرة كالمعاني وسكم اعاقلم من جمال الشهر ورسالة اوقع الكذب
كتمام وخفاية فاستعيرت لعين الجبين لحسنه كما استعارت عنان وهو عنان الفرس على عنكم وانما جاء بالجمع من شركت
واعداوة لي اني اعظه عاما يعلم مما تلي قدمت لاحتضار ما يعلم عند ما اتاني الله من العلم فاوعظ على حسب ما يوحى اليه من
الخطرة والتأييد فانهم قالوا ما اذا يكون او الخالق تو تا قال سوف تعلمون من مستقبل ما يأتيه الامر صورة اي تعلمون
تأتيه عذاب يخزيه يذله ويهينه ومن هو كاذب عطف على من يأتيه للاعداد وكذبوا واما الان يمنع ذلك من الخلف
بهم فسلكنا سبيل رجاء العنان لهم قال سوف تعلمون من المعذب والكاذب منا ومنكم وانما جاء في من عذاب الخزي
من العذاب والكاذب منا ومنكم اذا قول لم يستطع صدقه اني حكم رقيب منتظر فيما يعرف الوحي وكان
شعيب عليه السلام يسمى خطيب الانبياء لحسن محاورته قومه اكانا فقد رسلنا بعثة جوابهم وكان كثير الكلام حتى عن ثم زادت
عليه صورة فاوحى اليه يا شعيب اني مهلك اهلك المتوفى الى المدينة اجوفا من الناس الى رسالة من كان لهم الا ما بلى شوقا الى
المدينة والخوف من الله وكلما تفقدت بكت فلبث فاذا تفكرت بكت ثانيا الى المعنى تصنع لي فاوحى الشيخ وشعيب ان يكن
ذلك حتى فيما كنت فاني يا شعيب لذلك الذي كنت موسى بن عمران كلم قال الموسى الحاسي ثانيا واخلاقه وهو شعيب
ما هو مدت لت انزه وسلامه وبرئ حال المؤمنين فانهم حملوا ساعة بيا التسليم حملوا الكافي وما هو جسم خلاف
ما عليه الى المعنى فلم يشفقوا له على من الكونين حالت تعالى واخر اضطرب عليه وهم الصيد اعرار الناس في تعلم على صفات فاما
الفقراء فلم يوجدوا من هم ولا يوجد الصلاة على عصيرهم ولم يستفد ادم الصدقات ت اما ترك قوم شعيب كيف مجيئهم كو
الحرف الصورة قوم رأيه تعالى نوعه واعلم ان الله اعلم بالاعمال الاقدار والعطيات وجوهنا انهم على الحقيقة والاجسام
الاقدار تستحيل لم شرفا وان على نبيا على الحق سوء ساعدا ساسه بالصورة والاحداث الظاهرة والاعلان الفضل سلسلة كرم
بجاهه على الجلد ابدع من نوع الاقتدار اعترفون فوارد الى بوطلم من صفات العلماء الاسرى ارسل بنبيه العليم سلام الله على
الخاطئين يعتقد الجبور بوطلم لقوم العلف ولا يدخلوا الاسرى ودعاه الفقار وحالة الرحمان لا ينام مستعد الوعد الاخلاق على
بالنبية الاجساد وكانوا في الحق الحق الصور والاحلاف ورحمن ابكين لا ينام وكلف الله وسكنه الى هذا تعلقين واتبع الى الحق
الحاد المتقين يعتقد الجبور بوطلم لقوم العلف ولا يدخلوا الاسرى ابن يوسف ابا الاخوان اجعلوا الى يكرم مع العلو الى الرحمانية على خرب ينقطع
الطريق الى وجه الرفيق وكم ما قال من قال عمر وما سمت شواذ على ما يكلف ما ما ورين تبه وعلم بدشت آيدم ولا ما
اذا الذي قدمنا ما قال من العذاب والهلاك لقوم شعيب كانوا وحده الامور نجف شعيبا قدم نجيته ابدا بالسبق الرحمة
الرحمة منتظر الوجوه ينتظر العقب لم يعلم وشرعه كاجب الاسلام والذين امنوا معه ولكنا النجاة بتعب شعيب ما الجوان
الرسول فكانهم ارسلوا المقدور هذا القول لان العذاب الهلاك الذي يأتي باب الحال فاضيف الى الكفر والظلم فاتقى الجاهلية
الخاص وتحيا الذي موسى باب الفضل الاجابة والكان اوجان والعمل الصالح اما موقوفا الى الخوف كان مجرد الفضل رحمة
فاخذت الذين ظلموا انفسهم اما ما اسكنا من قبل اهلوا شعيب الصيحة فاخذتهم الرجفة الصيحة المستقبلة الشيء الصوار
اسم قوله اصبحوا في سورة الاعراف فاخذتهم الرجفة الى الزلزلة والحالة بزوالت بصيحة المستقبلة الشيء الصوار
المضطر الباهر الذين لم يكن مقر الرجف الاثنين جناب اهلاكهم شعيب وصالح وتكف الصاعقة فرشد فخرجوا
فيه لم تر فيها فانظرت لم كما يكلبة الظاهرة فاصبحت اي الجاثمين فيها الصالح ثم جرحوا وجعلت بهم كما
اي في الكلام والتقرير الكاف قوله تعالى كما سحقا الرحمة ارسلوا الى وبارهم جاء وجهم وسكنهم جاثمين منتبهين الذين كانوا
لم ينالوا الى الاسلام كان لم يغنوا فيها الى يعيشوا في ديارهم حيا ما خرجوا منها الا قاعدة المدين الا كما بعدت
واعلم ان بعدا وكلمة وفرحها مصدر قد وضعت مواضع الفعل الذي لا يستعمل فيه ويعني بعد بعدا وبعدا ان يكون قوله
لمدين بيان لمن نبه عليه البعد فوجب كما قال الكافي بالبعد كما بعدت قوم ثمود ارادوا ورى ان رحمت من كانت

بعدت ثمود اي هلكت مشبهة هلاكهم بهلاكهم لانها اهلكت بنوع من العذاب مؤلمة كما وانما ذكر بعد العين من بعدت
على انها من بعد بعد كسر العين في الماضي وضمها في المضارع يعني هلكت بهلاك ارادت الوب الناقوت بيا بعد الذي هو ضد القرب
فقرقوا بها بغيرا ان اقالوا بعد الضم في ضد القرب وبعدا بكسر في ضد الله والبعد بالضم والسكون مصدر لها بالبعد
بقتلهم انما يستعمل في مصدر كسر العين اي الآيات ثم الى الآيات الكافرة وابا الموسى اشد والاستعداد والرجاء الخطر
خطب الدنيا واستيفاء رسولها والاستكبار من قبول الحق والله قاضي قرودهم على حق زعامهم في ان طلل الى الهلاكات
صورة وقضى الصورة نظرا بها ومنع فانهم اجدر والمرجوات وطلب الجنس بعد الاسفل ساقطين بغلبة فقوا الى الرحمة
يكون وما يجيبون وما تنفعوا بجاهم فصار الاموات وكان الصيحة وجه ابليس يكلم كلمة الخفي ورشيب عيرا المؤمنين لان
انفاس الانبياء والاولياء كنفخ اسرافيل في الاحياء واذا كان الحق صاعقا الروح فيه كالكبيرة قال في التقوى سارا اصل
وزمن فالرجاء وجد يوسف صدر سارا الحين كرار الخيل وقتد اوليا مدوه سارا بيت ان جانت وفاجانيه كه مرده
دكوزين رجمه اوا شان اندكفن سركشوا زمه كان ذو الجلال دكمد وارنداء وجود نوحال كه دارند جون جبا كنند
كاه جشتى نا شنيد كنند كه راى خويش جون نمان كنند زود تسليم زاطبان كنند ودستوران قوم شعيب عليه السلام
بجا بيتم واخوان الله الفوى معه كر تو بيل جهم تو از تو بيند كه خدا عالم الاسرار الغيب بسيد كر تيغ در زين خواجه اماع
فعل الله در سيا اسمان كريد الشقى كز زيون كى در وما نماشت كيرد جون كى بر جمله در اندر جان از وجود وحدت
دريان ايمان كفته ور خويشتن بيش واى ان كه خاصت اندر بيش نيست انتظار الصالحين بيا بيته واحوال الصالحين
فانهم قد اخذوا الدنيا واذ دوا الاخرة ثم سلبهم الله عن العوالم وبيا بيم كان لم يتقلبوا فيها ولم يقيموا فيها زوجين جاء بيد
رفوا قال شدت غلبا من مجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ما رجل بيا وجه حسن الشعر والعين عليه ثياب بيض فقال
السلام عليك يا رسول الله فقال عليه السلام وعليك السلام وقال يا رسول الله ما الدنيا قال علم ان رد الصالحين وما تقول قال يا
رسول الله وما الاخرة قال الجنة والنار يا جبريل فقال يا رسول الله فما الجنة قال مثل الذهب الطالب فيها ابدا قال
جهنم قال مثل الاخرة الطالب لا يجاوزها الى ابدا قال فما خير يا رسول الله قال الله عليه وسلم فما يكف كون الرجل فيها قال مشتهر الكلام
الفقه قال لكم الفواريها فاكفه المتلف الفاقة قال لكم ما بين الدنيا والاخرة قال لكم ما بين الدنيا والاخرة قال ذهب الرجل عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل ثم لم يزيدهم في الدنيا ويريكم عاقبة قال في تبيه الغافلين قال الشيخ يرى برسو كل
مبرشت كه اسلى كند تا بل كوشت مايد لطف لقى ذوق تبيه كه او خسى كوند نظر بيكر جيد بى دين حشت ذرين
دست الكبك روز خشى كند كلت تو فاطع راند نشه سود وال كه مايد بر شيدا بال دلانه دلا رام اباجيد الرشت
بكس كه دل بركند بر دهشيار دنيا طست كه بر دهى بى دكرست والقدار سلفا اي الاعلاء اسلا سوء حاله
كوزه دنيا با بات الشيء الشرع عن الصدا واليد ايضا والطرفان الكلاد والشمل والطفاع والدم والخص من الاموال والنفس
وسلطان برهان مبين واضح هو تبيين عطف الصفة مع الفاء الموصوف الفخار سلطا موسى بالجامع بين كونه اباتا وبين
كونه سلطانا بل صدق نبوته وظهاره موسى ابا ظاهر ان جاء الوزنا وسعد بالكفر كتاب والقدر اتبا موسى الكتاب
والقول ان الحاجة الى معجزة بين كرتا كى با وجود تفوق بين الحق والباطل ويكون ان يرا وسلطان مبين الحقيقة والاستيلاء
كفرعون سلطانا ويكون كل سلطانا الى فرعون وملائه اي الاشراف قومه وزيادة تخصيص لانه ذكر مع الوزير لحاله الفرعونية كالقائد
لا صاحبهم في الرأي وتدبير الامور واتباع غيرهم لهم في الورود والصدور فاتبعوا امر فرعون اي امره الكفر بالجاه موسى
من البينات والحاجة لو جدين قال انهم علت لكم من اله غيرى فاعلم الله الذي موسى بالتوحيد قول الحق وما امر فرعون بكفر عن بالبات
الله عليه بان يوضع عالم الفاتح كفره وارتاده بكذب امر تحقق الوجود غير مجتهد الا الذكر مرجا وانما الحاجة الى الكذب مثل ارتاده
المزدوجين بهيه والمالكين والواجع للاضلال ابراز الفاء وشعار ربه فتهم الا الاتباع كانه لم يتزام من الارسال التسبيح
على رفع في وقت واحد واما فرعون برشيد قال الكافي بغيه ودنيا الا زعون برجم رشد وصواب وقال غيره الرشد مثل
ذلك يحمد ويرضى كما استعمل الغي في الحمد ايضا ويشتبه قوله الغي والرشيد بفرق الرشد والاستقامة والغوا هو ضد

الأخير مثل موسى محض وضلالهم محض وأتابيع العقلاء وغيرشدهم وبعيدهم لأمن يضلهم ويغويهم وفيه تجهيل لمتبعيه يقدم في الصحيح
قدم بالفتح يقدم قدما أي تقدم وهو استيناف لبيان حالهم في الآخرة قوله جميعا مع الأشرف وغيرهم يوم القيامة أن يتقدمهم
في الآخرة إلى النار وهم خلفه ويقودهم إلى النار كما كانوا يتبعونه في الدنيا ويقودهم إلى الضلال فأوردهم النار أي يورد وهم
ويدخلهم فيها وبئس صيغة الماضي لعدم تحقق الوقوع لأن الماضي متيقن الوجود فلا يؤتى به إلا للإرادة وإن أريد بالماضي الورود
أعني الغير المورد والأوفق بتفسير قوله ونسوق المجرمين إلى النار تقدم الواردة فلا يؤتى به إلا للإرادة وإن أريد بالماضي الورود
وبئس المورد المورود وبئس الورد الذي يرد فيه النار كأن الورد إنما يؤتى للعطش وتزيد الكي والنار على ضده وكيف
واتقوا أيها الذين آمنوا اتقوا أمر قرآني في الدنيا الفتنة عظيمة حيث يعلم بعضهم بعضا أم لا يوم القيامة الفتنة حيث
يعلم أهل الموقف ثانية نهي عنها ساء وأثره معلم بها وأنذر كما أنهوا أمر قرآني تقدم الفتنة في الدنيا بين قوم فاذا
ويطلبون من رحمة الله سكانه الدنيا ما فرق وأنا فرقا جانبا لعذاب فان كل مغضب لعون مطرد وهو الجزء كما أن الكلمة قول المحرم من
الواقعة تركك والكفر بيان عالم القطع من بيانه خالق لون أو جنس كان عالم سكنه فالكلمة كان من الحوام والعالم
عقاب الضلال البعيد حيث كان شأن الاتباع المجموع الهوا لمنبع فصلت الفتنة رحمة الله على طريقة الذي كم تقبل سبيل الرشد والغي
الركة قدما أعظم العون وبعض العقبة الطلاب هنا جوالا في قال الزجاج هي جعلته فوقك في واستدت بشيئا فقد رفعت
والفتنة سبيل العون لكان رفعهم وهي الفتنة في الآخرة وذلك ان الفتنة في الدنيا رفعه عذاب وعدله وقد رفعت
الفتنة في الآخرة وفي الآية بيان تشفا وفرعون لا نرى بنقد بالتوبة وتوقفه لما كان فاذا قوله الا النار وفي الفتوحات
الفتنة في الآخرة وفي الآية بيان تشفا وفرعون لا نرى بنقد بالتوبة وتوقفه لما كان فاذا قوله الا النار وفي الفتوحات
في الباب الثاني والستين المحجوبون بأربع طوائف كالمبتدئ النار ويخرجون منها لهم المنكرون على الله سكانا لو خوفه وانشاء فرعون
الربوبية لنفسه وتفاخر الله سكانا لو أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا
تردد وقيره وفي الفتوحات في موضع آخر هذا يوم ينفعهم فرعون بما تفعله سبيل الحق والاستكشاف الذي لا يعلم
يحل بالنصوص لكم ثم كونه متقدما على الطائف كالمبتدئ النار ويخرجون منها لهم المنكرون على الله سكانا لو خوفه وانشاء فرعون
بحالة ربي كبر بالتشديد الأبواب الرسوم جمع الله بكم لا يعلمه العلم والعود والنسبة الى طريقة الكلمة والآية يعلمه فرعون
أهل الهوى وتحقيق الفسق فارق الفرق وساعي الطبع عذاب والفتنة تكثرة والمراد هنا بالمرة أي فتان ذوبان بالنفس
أي فتان عن شيء يكيف جوبيا الفتان في الحديث لا تكونوا المشركين ولا تباعدهم فرقتكم وجامعهم فتوبتهم وليس
مناوي وتسكنوا مع المشركين في المسكن الواحد أو المنعوا معهم فالمخلصا الواحد حتى يسرع إليكم الخلاف فيهلكهم وسببهم
الضيق بحكم المقارنة المقصود فرعون لا تبعوا فرعون لا نرى بنقد بالتوبة وتوقفه لما كان فاذا قوله الا النار وفي الفتوحات
كزخرف رسالته ورجوعه زمانا يوسف خشد مسبب جرمان الحدود بالكسر
باقي بان بالبلاء ثابت مردود نه بكشت وكاخود هم عظيم جون نداي رشد فات فلان او فوقه خشد مسكن سرم
جوكه خشد ورديد كان مكشت بلبل نغمه كاي دبدان موسي ان نده كه بارد نشست مرده كشت وزنده كاي زادي
بحث وكذلك أي الذي بالحق نزلنا القرآن بعضا أنزلناه القرآن بعضا حاجته أبدي أنها نقصه عليك خبر عيسى بن مريم
عليك يكون فيه دليل يوكلك منها أي من كتك القرآن قائم باقي الفرد وحده لا تزيغ عن الحق يوم يأتي ساقه مثل دار حاد وشود
وحصيد منقوص بالجراب ذو الثانية الجنة فما أجابه وحضا فاتم قابل لتدارك فات فيه والصلاة أنفس
منها محصود لكم الموت فأنسوهن التدارك وأهلكنا هم أهلكنا أيام والضمير الأهل المحذوف المضاف للقرن
ولكن ظلموا أنفسهم بارتكاب ما يوجب الهلاك فما أغنت كالوارث الترك وغيره فاتم كالوارث سلد وبنا شارة
لأن الأسباب الهلاك استعدادا وعاجا وحسابا والتحصيل كانت لا يدركها الهلكة المفتوحة فاستعملوا كقضا لا تلك
وفي الطبقة لا يحكم الشريعة فيه والخلوة السوي وحب الدنيا والصلاة وشهواتها فهي أهل الهلاك من أيام الإساءة والجلالة
فما أغنت عنهم ما أغنت فرأى فتنتهم الأقدمة أن خروا بسبب عظم الفتنة الذين يدعون أبي عبيدة خروا هم حكاية حال فيه وأنا أيد

فرعون وشقاله وفاتيرا
الصحيه

واتخاذ أرباب الدعاء والعبادة هنا وهو سائغ بقطع ومنه قوله عليه السلام الدعاء هو العبادة من دون الله أي حال كونهم متخذين
عبادة أصنامكم من شيء فهو موضع المصدر أي شيئا من الأشياء وهو المفعول منه لا حاجة أي بكم منصوب بالنفي أي يعبدون محمدا
وتقدم وهو الكافر بالعقوبة وما زادوهم الضمير المرفوع الأصنام والمنصوب لعبدتها وخبر من الأصنام أو العقل الأنهم أولوا
منزلة العقلاء فيما وتهم إياها وإقدامهم إنما تنفع غير تتبيب من تبب أو هلك وخسر وتبتيبه أذا هلكه وأوقعه في الخسران
أي غير إهلاك وخسرانهم إنما هلكوا وخسروا بسبب عبادتهم إياها كانوا يعتقدون أن الأصنام جلبت لنا نفع ودفع المضار إلى أنهم
لسبب ذلك الاعتقاد ضائع الدنيا والآخرة فهو سبب ذلك إليهم مضار الدنيا والآخرة وذلك من أعظم الهلاك وأشد الخسران
وكذلك الكاف في الرفع أي الأمر غير مقدم مصدر المذكور بعده أي مثل ذلك الأخذ الذي بالغة أخذ ربك إذا أخذ القرى
وأنا أشد الجلالة شعار بأن الله وأليم وهي حالة حال من القرى وهي في الحقيقة أهلها كذلك لما أنبت مقامهم فالأخذ
أجريت فعال عليه وفائدة الأشعار بأنهم أنما أخذوا بالظلم وكقوم الكون ذلك غير تلك لأن أخذه أليم شديد أي عقيبه
مولمة شديدة صعبة على الأخوذ والعاقب لا يرجو منها أخلاص وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك الآية كر كر مرو عقبى وادر جرائم العشق بطوفان بحر و
خيز سدان كابر وتنك أكر جه دريكر دكت كرد وأسكان كاه كه الطالم الظلم ولكن يملي وتجلد لا تعلق فيه أمارة تعظيم
على نفسه وطلب نفس غير فيما أخذه أليم بظلمه ظلامة ولكنه إذا أخذ المفسد ورحمته الله لعبده نظر العناية بريس تو نظر العناية بطلوات
أمارة نفسه فيجيب نفسه صورة لا مر الشريعة فيعلو الاحتجاج من عذاب الآخرة وسبل الدرجات والقوات لعلك من ذنب بكذا
أخذ ربه فيما والتوبة وترك التسويف فانه ورد بكلك المسلوقون قول توبه ربب كرمت مجمعين في الناشر فات
إن في ذلك أي في أخذ القرى لآية لعبرة لمن خاف عذاب الآخرة
أي آخرة فإنه لا يعتبر حيث يستدل بما حاق بهم فإنه عذاب الشديد يدل على أحوال الأشياء لأحوال الآخرة
من أكثر الآخرة وأحوال العالم والنقل العاقل فكان وجعل كذلك الرجوع لأسباب لكيفية انفقت فذلك الأيام والذنوب المكتسبين
فهو مثل من هذا الشارة بالعلم والعلم الأفكار قال الحافظ سبب سجد دور قرا جاه اختيار ما دكر وسند بر اختيار
ورسنا وكذلك إشارة إلى يوم القيامة المدلول عليه بذكر الآخرة يوم مجموع له الناس أي جميعا الأولون والآخرون الحاسبة
والجزاء واستعمال اسم المفعول تحقيقا فيما تحقق بوقوع الوصف وقد استعمل حيث لم يتحقق كما يتبين لك تحقق وقوعه وذلك
أي يوم القيامة مع ملاحظة قوله إن جميع الناس له يوم مشهود أي مشهود فيه يشهد فيه أهل السموات والأرض جميعا موقف عجيب
لمن أحد فالشهود هو الموقف والشاهدون أي الحاضرون الخلائق ذلك الشهود فيه اليوم فاتح فيه وجوه الأولين والآخرين الطفل يا يوم
كما يعلم الكبار بالشهود فيه يعرف بشهد فيه الخلائق من غير حاجة لا مرد لشأن أو لطلب سهم كيوم الجمعة والعيد وعرفة وأيام الحروب وقدوم
السلطان كذلك يعني أن يوصف بأنه مشهود أي مشهود أي حاضرون كما تقول أدركت يوم فلان فاتحة في هذا المقام اليوم المشهود فيه ما يقع
من تهويل ذلك اليوم لا اليوم المشهود لأن سائر الأيام كذلك وما نؤخره أي ما نؤخر أي ما نؤخر أحداث ذلك اليوم المحذوف متعلق بكل
والشهود إلا لأجل معدود إلا لأجل وقت معين وقد تعلقت بالمضاف قال الحافظ
أي وقت ومرور زمانه فالمراد وحسابه تنفيذ حكمه وفي الآيات شديد وتخويف من أن يستحق وقت تعظيم حال وتضعيف
الحال وتزكية الأحوال وحساب النفوس قبل موت الآجال فإن العبد إذا حضر الأجل ولا يرجع ولا يقرب الآجال الحساب الحقيقي وفي الحديث
القدر إيماء إلى أن حرمت الطلب على النفس وجعلته يتكلم بما قلوبكم بأيدي أكم فقطون بالبلوى الصغار وإلى قوله فمن جعلها استعدوا في الفقر لكم الأبد
لكم لا رادكم تركته لا استكثروا في الكسر بأيدي أكم فقطون بالبلوى الصغار وإلى قوله فمن جعلها استعدوا في الفقر لكم الأبد
لوان أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا بأيدي لوان أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم
منكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا بأيدي لوان أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم كانوا على أصعد واحد فسألوني
أهل واحد منكم مسألته ما نقصت ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أغمس في البحر غمسة واحدة بأيدي أنما هي أعمالكم أحصيها
لكم وأوفيكم بأيام القيامة فمن وجد خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه فلا يلومن العاقل من تبارك ما فات وما يطيع الأوقات

www.alukah.net

قال المولى الجامي هر روز ايكه بر اهل صحيح بدل مبدل كردد جسمين بلفظ رباعي وقد تمرّ ثانت فتنفس في طبقه غير الطبيعي
يكون حال من يتنفس النفاس في هواء يوم ذلك اي حين يأتي ذلك اليوم المفروض بانقضاء الجد وهو يوم القيمة فلا ينفع الندم كيف
يكون حال من يتنفس النفاس في طبقه غير الطبيعي وذلك اليوم وغيره من الاوقات والحذر ذكر الزمان مرادا به الاتي من
الزمان وذلك لان الكائن مستقبل وذلك اليوم وغيره من الاوقات والحذر ذكر الزمان مرادا به الاتي من الزمان
السابق جزء من اليوم واليوم الاسبوع والاسبوع من الشهر وعلى هذا وبات يحذف اي اقتداء اهل الجنة في الكلام
لا اور ولا اول وبكر كثير في لغة هذيل وهي من لغات ثلاثة اعرض عليه مصحف فوجد فيه غير ما عن الحق فقال لولدها الثاني تنفيس
والعلي من قبل ما وجد فيه هذا الحرف فلا تقدم هذيل العصاة والناصب لظرف قوله
من جواب اوشفاعة اي باذن الله تعالى لقوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وقرأ من اذن له الرحمن وشفع له قوله الا
اقامة ذلك يوم القيمة يوم مقدار خمسين الف سنة يسلى الدنيا فيه مواقف وازمنة واحوال مختلفة يتكلمون في عصاة وشبه الا
كما قال يوم لا يتكلمون ولا يؤذن لهم فيعتذرون في العصاة الاول والاخر وهو سقوط ثانيا القيد والعدم الاذن لهم في الكلام
كما قال يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه وتكلم في العصاة في انواعهم وتكلم بعضهم وشفعوا جميعهم وعن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يتكلم عامة الخلائق لا يتكلمون قال الله تعالى اكرمتي قدر بكنند ولي وتي سر وكنند وكرمتي لطف
بكنانند بدر شيلكان رسانند كريمي خطاب كنند الهيا باجمله مغفرت بيدهد روى لطف كوروا كاشقيا را
اميد مغفرت اي من اهل الشقاوة في قوله تعالى الا الشقي الذي من اهل الموقف الذي لا يعلم بقوله لا تعلم نفس
وجبت النار بموجب الوعيد اي ومنهم سعيد وجبت الجنة بمقتضى الوعد وتقديم الشقي على السعيد لان المقام
مقام التحذير والانذار قال في التبيان علامة الشقاوة وتحقق شقيا اوصاف ذلك الطبع جمود العين وقلة الرقة في الدنيا وطول
الامل وقلة الحياء وعلامة السعادة محمد شيا لين القلب وكثرة البكاء والزهد في الدنيا وقصر الامل وكثرة الحياء وفي الكلام
الجنة شقي تكلم بلا اشتقاق في الازل وسعيد تكلم بلا سعادة في الازل وعلامة الشقاء الاعراض عن الحق وطلبه والاصرار على
الباطل من لم يندم عليها والحرص على الدنيا والاعراض والاعراض والتقليد له وعلامة السعادة والاقبال
على الله وطلبه والاستغفار عن المعاصي والتوبة الاتية والقناعة باليسير من الدنيا وطلب الحلال منها وتتبع السنة وقبول
البدعة ومخالفة الهوى وشيخ الوسيد الذي قرص مرة وهو وكذلك سبحانه تعالى قرين سوره وقال يظهر بان وجوده
بكي سياست جاري وسطوت قهاري كه وما ازرو لكا بكار اورده ودر كلام الكي كه شقاوت وسعادت خلق
نقاد بالله حضرت رسالت از جهت ان جد وسطوت اين حكم حكم خود كه شيئي سوره هو ان يكي وانا نزل
سعادت بركنار ويكي را نا اميد دفع شقاوت ربين عدل وسير الدين اسعود اصحاب قال فضل او تجاوزه انا نزد
اصحاب عين قال ابن الشيخ في حواشيه قوله تعالى منهم شقي وسعيد ظاهر وعلى ان اهل الموقف لا يخرجون عن هذين القسمين
الذين احدهما تخلد في النار ابدا الا ما شاء ربك وذا نبها تخلد في الجنة ابدا الا ما شاء ربك فلزم ان يكون اطفال المشركين
والذين الذين لم يعملوا صالحا فرجاع الصغار فان قلت انهم من اهل الجنة لقولهم ايمان وان قلت انهم من اهل النار لقوله تعالى
قال ان امرء فيما يتعلق بالامور الدنيوية تبع الوالدين وفيما يتعلق بامور الاخرة من الثواب والعقاب معلوم مادوى
عن الهجرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين انهم من اهل الجنة او من اهل النار فقال
عليه السلام الله اعلم بما كانوا عاملين من الكفر والايمان ان لا شقوا وتحقيق هذا المقام الله اعلم بحكم يوم القيمة اهل
الجنات واهل الطفال الصغار والذين الذين لم يعبدوا احدا فالجنة العدل والموقفة بالجزية والثواب العمل في صحيح الجنة فاذا اشتروا
في صعيد واحد بعد ان الناس بعث فيهم من انفسهم وتمثل لهم ما يأتي عابدا الذي المعبوث في ذلك اليوم فيقول لهم
رسول الله الكم فيتبع لهم التصديق ويقع التكذيب عند بعضهم ويقول لهم فتحجبوا هذه النار فكم فيرى اطفال فيجاوزها
وخالف من ملك وكان من اهل النار فيتمثل امه منهم وعرف فيا سعد والثواب العمل ووجد كما قال ربه ولا سلاما
ومن العصاة يستحق العقوبة ودخل النار وخرج فيها بعد الخالف يقوم العدل من الله تعالى فيا وجوده وجوده وفي صحيح الاخبار
اي سيقت لهم الشقاوة وقضى لهم بالنار اي سيقون في جهنم كان سابقا قال الشاعر

لعلامة اهل الشقاوة والشقاوة
وتكون بعد العشرة والى ثمانين
والعصيان

تقيل لهم فيها زفير وشهيق الزفير اخراج النفس بشدة وشدة والشهيق رده واستعمالهما في اول ما ينبغي الحمار واخر
ما يقرع من نهيقه وفيه استعارة تصريحية فان الزاد شبيه صراخهم باصوات الحمير بجامع ان كلا منهما اصوات منكرة كذلك اسماعهم
منكرة في جهنم كما يشاهد ذلك في اهل الابتلاء الدنيا والاسباب الصلبية بتحقق او ضرب العنق وقطع اليد او كفرا فان
بعض الحمير حين يتنفس جوارا كفوا البقر بتنوعه صوته لا يتغير لونه وحال الاخرة اشد من حال الدنيا الف مرة خالدين فيها مقيمين الابد
فيها حال مقدرة من ضمير الاستقرار في الظرف وهو قوله في النار يعني ان ايد حدوث كونهم في النار وقال الجنة لا حاجة هنا
الى جعل حال مقدرة في قوله تعالى فادخلوها خالدين لان الخلود بعد الدخول وهنا حال لمستقر فيها فهو حاجة الى التقدير ما دامت
السموات والارض ما مصدرية والمصدر المؤول قائم مقام الظرف والتقدير مدة دوامها وهو طرف من تقييد وفق الاخطاء على
عادة العرب وكذلك انهم اذا وصفوا شيئا بالابد والخلود قالوا ما دامت السموات والارض لانها باقيان ابدا الا ما شاء
ربك فيكم وما قصد تابيده بمعاني عدم الزوال نور والقوان على هذا التمايز والتعليق وارجو بالتعليق تنبيه على ان دوام السموات والارض
فاذا دامت السموات الاخرة وارضها وهي دائمة مخلوقة لا بد ويدل عليه قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقوله وارثنا الارض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء وان اهل الاخرة لا بد لهم من مظل وعقل اما سماء كالشمس الله فيظهر ارتفاع العرش وعلو ملائكة
فوقها وعلى استقرت لبيد فكذلك ضوابط والاف وفي التشبيه بالاصوات اكثر خلق وجوده والاوانع وتظهر في شبه
بالحمير اذا دام مدينة شداد وفيه ذلك خصوصا فتح قدس سره در فتوحات اورده كه دوام اسمان وزمين از حديث سموات
ابدن وقال اهل التاويل سموات الارواح والقلوب والارض النفوس والعشرة الا ما شاء ربك استثناء من
خلودهم في النار لعض اهل النار رحم فاق الموحدين يخرجون منها وذلك كاف في صحة الاستثناء الا ان زوال الكل من الكل
يكفيه زوال من البعض وبخروج اجتماع الشقاوة والسعادة في شخص واحد باعتبارين كما قال في ان وجوبه الجنة الا ما شاء ربك
من الاشقياء وذلك لان اهل الشقاء على جزءين شقي وشقي يكون من اهل التوحيد شقي المعاصي سعيد التوحيد فالجنة ان يخرجوا
يخرجون منها كيون من اهل الكفر والبدعة الشقي بصلبه كفر وتكذيبه الناس وفيق خالد الخلد والشقي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان جهنم زمان
يسقي احد بعد يلبثون فيها احقابا وعن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وعنهما اهل السنة الا ما يبقى فيها احد
من اهل الايمان فيشفعهم غاية وما موانع الكفار رحمته اذا قال لفظا ولا يطيع الخلف بالنهايات ابدت وكريم سرمد
رالطف في نهايت ومولى بذاتيت انتهاء الامر حتى لا يدركه الا الجزء العام قال بعض العارفين كما بزد الذي والذي لا يحجون في ذلك
العالم وانا في الفترة فلو ترقى فيها فان قلت لقد ترقى العاصي الموحد بتجنبه بعد الخروج من النار فقت وكذلك الترقي كان في الدنيا
بسبب الايمان فبزوال ظهوره كان في الاخرة تعذب ولا ثم دخول الجنة ان ربك فعال لما يريد من تكليف البعض كالكفار
وتقوية البعض كالف من غير الزامه عليه وانما قيل فعال لما يريد به ويفعل في نهاية الكثرة وقال ابو السعود في تفسيره
الا ما شاء ربك استثناء من الخلود بطريق توقيت كالابد وقوله تعالى لابثين فيها الموت الا الموتة الاولى وقوله ولكم في الارض مستقر
الا ما قد سلف وقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فيها استثناء الامور المذكورة معلومة لكل العقل واستعانة تعلق المشيئة بعدم
الخلود معلومة بحكم النقل مجيء انهم مستقرون في النار في جميع الازمنة الا في زمان مشيئة الله تعالى لعدم قرارهم فيها ودوام السكان لكن
المشيئة والارادة بحكم المفهوم الفاعلة الموجبة لخلود هذا المكان لانه اذا دخل قرارهم فيها ودفع السرمد من كون استثناء
تعلق المشيئة فقط فيها لوجوب علمه انه قال ان ربك فعال لما يريد يعني اذا في خلود الاشقياء في النار بحيث يستحيل وقوع خلافه
فعلا بموجب ارادته فاذا بقتضى مشيئته قادر على سلب تكليف الاجزاء على ترتيب الاجزاء الصابر ذكر ان تقول
انهم يعاقبون في العذاب الجسماني على جرائم العقوبات ولا يلام الرزيتها ما يعلمه الا الله تعالى وجنة العقوبات وان كانت
انهم يعاقبون في العذاب الجسماني على جرائم العقوبات ولا يلام الرزيتها ما يعلمه الا الله تعالى وجنة العقوبات وان كانت
تقديرهم وجرم في ان يكلفهم مشيئون بما عذاب النار ويكون بما الاخرى من الامن وهو الغم المفوض اذا وقعت خطب جليل فاذا رجحت
الفرض الجنة والرفوف وكرهها وقس عليه ذلك في جانب السعود كما سيأتي واما الذين سعدوا من سعد بفتح السعد فمنا
خلقا جاء الكسائي اي قدم السعادة وخلقوا لها فففي الجنة خالدين فيها دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
قال قتادة اعلم شيئا وقال الضحاك الا ما كثوا في الارض او خلوا الجنة فان التابيد سيد المعين كما ينقطع دنيا رانقطاع

اي سيقت لهم الشقاوة وقضى لهم بالنار اي سيقون في جهنم كان سابقا قال الشاعر

www.alukah.net

كذلك اعتبارا لابتداء وقال المولى السعود في تفسيره ان حمل على ظاهره فتعليل بالحال لقوله عطاء غير مجذوذ فنصب على المصدرية
من معنى الجنة لان قوله غير مجذوذ خالدين فيها يقتضي اعطاء وانما كان تنكير عطاء مشعرا بعظمه عطاء مقطوع على هذا الى نهاية وهو
اسم مصدر جاء على اعطى والمصدر يكذب الزوايد كقوله تعالى انبتكم من الارض نباتا ان على بمعنى اعانت لعبادنا الصالحين من
النعيم الروحاني الذي هو حالا دين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلو نظرت على حالة من الفعل المقدر لمشيئة قال
بعض الكبار اهل الجنة يتنعمون في مرتبة جنة والله تعالى في تجاوز وترقي الى فوقها وحقيقة على اي تاويلات الجنة ان اهل السعادة لهم
قرين سعيد واسعد فالسعيد من يبقى في الجنة ودرجاتها وغرفاتها الا العليين فله العادة والعبودية والاسعد مزيد على الجنة ودرجاتها
ومن درجاتها وغرفاتها المقامات الترقية بحسب المعرفة والقوى الجنة كقوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليرون اهل العليين كما يرى الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعم
قرب كان من اهل الجنة واهل العليين فهم فلو في جنة ومكان في مقام مقعد صدق فلو في انعم مقام بالجنة فلم تخرج عن جنة جدات
العناية الى اعلى الوحدة والسعة فهذا ان الملك يمسك بقدم المعاملات الى اعلى مقام الروحانية وخصيص السرية فهو اعلى
مقام الانسانية وهو سدرة المنتهى فيا حبذا ذوي فلا جرم عن عبد العظيم ملك المقرب الى اصل الاسرار كرامة جنة العناية فاذا
قرار عن المتقين وب يصل الى عالم الوحدة فاذا تحقق ذلك الدخول والخروج وامثالهما اقول ولا شك ان ملك
لها المقام والمقام قال لعطاء غير مجذوذ ولا له انقطاع له ولا تغيب فتنقطع الى الفقير مقام مقام بالجنة فلم تخرج عن حضرة الشيخ العلامة
الله بالسلامة ان اهل الجنة يصلون بمقتضى الاسماء والذي هو قوله الاعلى مالك الى مقام لا يث به فيجد صلى وذلك بعد
نظاره الزمان وتعاطي التنعم في جنان وتلك عليه الاول في مراة الاحد كان هذا التنعيمات الشهوات الغيبية اما
الاول كذلك مقام هذا التجلي لمحقق ابا بالاعاده فانه بالمضاف وهو احد جانبي الحق الا الاضافية والصفات الا الجنة ذو خلعة
وكذا الاول فان فوق العبد المذكور وهو الاول المضاف واحد هو الاول المضاف اليه وتظهر جدا هو يصل اليه على الفنا
الكلي في الدنيا وذلك انهم اذا استولوا عظم من الارزاق المعنوية بحيث يبقى ما يحب مرتبتهم وتعينهم فحاصل نحن يصلون اليه
من اسرار الافعال والصفات والذات في جميع المراتب والتعينات فتحد وكذلك تجلي الله لهم بصورة الاخلاق بانه فيها اصل الجنة
جنة ابدية فيقة ثم العدد المذكور المنسوب الى الجنة والعليين جاء على اهل النار لكم الاخلاق ومقامهم مقام الوقوف والذات الرابع
لهم ولا تعرف به الا بعيان واهل الجنة اهل الحال ومقامهم مقام الصفات وفتحها والتنعم والقدرة فالفوق جنة اهل الجنة واهل
النار اهل الجنة ظهور بالصفات وفي الظهور يطون وجوه الذات وان لاهل النار رابطة وليس في السطون ظهور والاهل الكمال
الحالة وسعيد بحيث لا توصف وكذلك في الدارين فالمتردون لا تفوتون عن احوال الابرار ولكنا شغلون عن مقاماتهم ومواطنهم هم
محجوبون عن المقربين في ذلك وكذا الابرار ساقطون عن احوال مقربين اما مقامات هم محجوبون عن الابرار بنفس بجمال الدنيا حال
البرزخ والاخرة ولذا قال بعض الكبار ان الروح بعد مفارقة جسد البدن لا يحل الموت بعضه بقطع رقبته وبعضه كثيرا الى ان يتم الدار
فلما قطع رقبته ذو حافظة متى يصل الى الجنة الخفية فتلك يتحمل الكل فتوحيد الظهور اما اذا كان سعيدا فانه في الدار الاحياء
استعمال من الحال الاولى فاستيقن بعد ما بعين سنة من اول الكاشفة والظهور كان العقل لا يستكمل في سن الابعين
يعني ان الوصول الى منتهى المراتب انما يحصل في ذلك المدى فما جرى الاستكمال وذلك فلا يطلع اصلية فيها فان العدد في
ذلك عدد ثم يحصل تحقق وجود الاوصاف الطيبة الانسانية كالاخلاق فتحيه والى يده غالبا طيبا باذن الله تعالى وهو ناظر
الى الطريق وفرة الطلب فاذا ذكت وابلغ المان فصل الى الرب في المثنوي يا رب اكثرتك كه خيرا بين سفر ه ت
بيس بزاف وخوف فظ ان رحمي كه ما رابا توفيق ه عطفه وما نذر ان آشفته ه بيس عي داكه نديد ستن وجميع ه صين
مرتبتها ذو جبر بر سبيع ه كرنباشد صابيا و توكول ه بيس تا ر كشته وارد بكلك قول ه القدر بعد عليه العين
فلا يمكن العدد لا تكن حذف النون لكثرة الاستعمال اي انا بين الندك واقصت ليك مرتبة فصص المتقين بالشكين
وسوء فاتهم لكن في جنة اي في ذلك ما يعبد عوام ه مصدرية اي من جنة ابادة جوا لما في قرين على الشكين كوكبي
يقين في ذلك ضلوا لستي العاقبة كما قيل لا اكون في شك فاجب لانهم ما يعبدون الا كما كان يعبد اباؤهم من

كمال مجتهدي
زاهدا ان عارف شست احد بخت سائد
تا سعادتا نبود ورد وجان كاش شست

سر الاستثناء في قوله الا ما شاء ربك وهو متعلق به

جاء الوصول الى هنا وجدوه فاستغنى
وسلوا في الشيخ السعيد فان اهل الصعيد
بات بالاسرى اعيا فقد قدس سره وذلك
يوم الاثنين الرابع من شهر ربيع الاول
سنة يوم الثلاثاء السابع من شهر ربيع
الآخر سنة ١١٥٢

من قبل اي عالم كمال ايمانهم فيه تفاوت فهم على الباطن والتقليد لا على الحق والتحقيق وفيه اشارة الى ان اهل الفترة الذين
عبدوا الاصنام من اهل النار فان الذم بنا ورع وكذلك والا لموفوهم توفية الشيء وتاديته واعطاؤه وبه اتمام والضمير
لهؤلاء المؤلاء الكفرة نصيبهم اي حظهم المتعين لهم من العذاب الدنيوي والاخروي كما وفينا اباءهم الصبر المقدرة
حسب مراتبهم فيلحقهم مثل ما حق باباءهم فان التاثير في الاسباب يقتضي التاثير في المسببات فان بيان الاسباب الالهية
فان يكتب السببية العادية وهو ما يحصل الى الشيء بحسب جريان العادة غير منقوص حال مؤكدة من النصيب مقدور موفى مصدر
وغاية مع وقع قوم الخبر تقديره فذر حال من جملة موفوا ناقصا غير ناقص او في غاية ذم تقليد وهو قول قول الجبر
وليل وجوه جائزة في الفروع والعبادات ولا يجوز في اصول الدين فلا تقليد وبات جلا يوم النظر والاستدلال لكن بان المقلد
صحيح فيه الخلفية والظاهرية وهو الذي المقلد جميع ما وجب عليه وصدوق العارف وجود الصالح وصفاته وارسال الرسل واخذوا به
مقامات غير الميل الى النبي صلى الله عليه وسلم من بان الاعراب والصبيان والمسنون والعبيد والاماء غير قبيح ولكنا نتركه
النظر والاستدلال الوجوب على ولا يحصل اليقين الا بترك التقليد والوصول الى عين التوحيد فقال المولى الجامي سير اب كن زيجر بحر
جان تشنه را زين بيش خلك لب تشنين بسراب ربب ه فان اهل التقليد واصحاب الطبيعة فانا بعبدون الدنيا والعوام
في الحقيقة فلا يدرك العبد واتباع العدد وقال مالوقع الازدواج بين ادم وحوا ووقع الازدواج بين ابليس والدنيا فقوله من
الازدواج الاول لوقع الفساد من الثاني العموي لجميع الادوان الباطلة والاخلاق المذمومة ثم تاثير وكذلك العموم قال بعض المحققين
لما جعلوا سلطان الروح مكانه في ملك البدن واجعل العقول وزيرا جعل النفس عليه الروح فمات النفس بالسوء قال الوزير
من حالها فقال وزيرا العقل ابا الملك ان هذا الكافر العدو فصل النفس فتوجه الروح الى الاسفل وانضم ذواتها الى الفاقات
النفس بالروح بالصلح وحسن كالمالم اراد الصلاح نفسه فيرجع الى الاقاد والمقال بالاضرار البدنية والعموي اكثر من الحقيقة
فان صاحب الحقيقة يعلم فيحمل فيستقفو ويجب بخلاف صاحب البدنية والعموي فان البدنية العموي مناهضة الصوفية فلا
العلوي بسنة النبي عليه السلام وسنة اصحاب العظام وسنة المشايخ الكرام واتباع العقل بالحكم والظلم فلا فلو ترك فعلى
الملك الذي كالعاقل السفن مطلقا والحكم الوزراء الاخيار والمنفعة الطعم الاخيار فان تحق ان يتبع به دين عاشقت
اي زاهد كو بهوده بند ه ما بترك دين خود كفتن تو هم اكراف ه واقعه اي واذ اتينا موسى الكتاب اي التوراة وهو
اول كتاب شرع الاحكام والشرايع وما قبله من الكتب فانها كانت مشتملة على الايمان بالله وتوحيده وتم قيل
لما صحف واطلق في الكتب عليها مجازا فاختلف فيه اي فيما شاء وكره من خلافه كما به قوم وكفر به اقوام فلا تمل
باختلاف قومك فيما اتيناك من القرآن واصبر على تكذيبهم كما صبر موسى على تكذيب قومه تقرير له صلى الله عليه وسلم وتسلية
صلى الله عليه وسلم فانهم الطائف واهل الحق المنافقين في ان لم يجدل في القصة قال عليه السلام فما جدل اذا لم يجدل الصدر
تحقة الله على الموسى لقد اوذي اكثر من هذا فصبر يعني ان موسى اصابه الاذى الكثير من جهة قومه فصبر على اذاهم ولم يخرج فالاخلق
الصبر منه لان الحجة الكاملة في ذات عليه السلام ثم قطع الصفات العلية والاخلاق الحميدة الرباني اكثر اوقد قال المولى الجامي ان
فقه سر وفر معالي تو دريت بك رقم در مصحف كمال تو تجليك ارني ولولا كلمة سبقت من ربك اي كلمة الخلق
بانظار الى يوم القيمة قال سعد الحق والمعرفة ان لا يعذبهم يوم القيمة فان اكثر طلقاتهم تزول بهم العذاب يوم بدر وغيره لقضي بينهم
اي لوقع القضاء بين المختلفين من قومك بانزال العذاب الذي يستحقه المطلوب لتمييز اهل الحق والمحقين وانهم وان كنا ركب اربعة
بعض من يتبع اليهم ضمير جمع عاد من من الناس لفي شك منه اي من القرآن وانه لم يجد ذكر فان مقام التسلية ينادي
على ذلك فاذا فيه مريب وصف الشك بالمريب اي ذو ريبة يعني نفس ما مضطرب وقلق واضطرابه كشدة وان
كلا اي النبوين لعلم المختلفين ليوفينهم ربك اعمالهم لا يوفينهم ربك اعمالهم الاسلامية مطلقة
لفظ وانما جواب لقسم المحذوف ولا بتشديد الميم لعلة لما بكسر الميم لما من التجارة وخلت ما الموصولة الى الموصوفة
فاجتمعت النون ساكنة مع ميم وجب ادغامها فيها فقلبت ميما فاجتمعت في الفظ ثلث ميمات فحذفت احديهن ايضا لانت
المحذوفة اهم وسطهن لما اختلف الاول الفعل والثاني بالجمع والاول الخلق والاخر الرزق والاول يوفينهم ربك اعمالهم وبيان وسائر بحسب

التقليد

التقليد الباطنة على العقيدة الحقة وان
كحصول التيقن في ذلك الدوم على العلوم
الجواز الاول الاعتقاد بالحق
ومن تقليدهم الحكمة كما يكفيه
اليه لا ادرك وا

والكفر وسائر السيئات اي لبطشته لؤذيتهم اذا عالجهم اخبرا استشفاء اما اجابة لطلبهم اذا اراد الله تعالى بما يعملون اي بما يعلمه كل فرد من
المختلفين من خير والشر خبير يجازي لا يخفى عليه شيء من جلائله ودقائقه فيجازي كل عامل بحسبه وتوفيه مزايا الطاعات وعظيم
وتوفيه جزاء المعاصي وعظيم العاقل ان يتنبه للغفلة ويجانب المخالفة مراد الله تعالى ان يستقيم بالاعتدال منه شرعا بعد كما ريد
وما اوصت به سبحانه ثم لما اوصت الكلمة الحالية الاولية سبقت السعادة الى الايمان وشقاوة اولي الكفر فهم
في قبضة العطف والقهر والعلم وما يدبر انما هو الاستكمال السعادة والشقاوة لمقدرهم واليهم وكتاب الله تعالى محكم لا يقبل
قرآن من به الحق جاء بعقد كل سعادة وكل شقاوة وذكر كونه ذكرا لعلها بكلمة فقد كل شقاوة وهو احدى الفريقين الاولين الفريقين وفاز كل
واحد من الفريقين انه اهل بك وبك وذا الاستكمال جارية على سبيلها بل ما كان عليها الا اقرار استخراج ما فيها معاون لقومهم
من جواهر الاوصاف الشريفة كالصبر الذي الفضل على العلماء وكالعلم على السفهاء او المعطوف على الكلام والصلح خير بين جواهر الحق خلقوا بالحق
الله تعالى الظهر بما صدق عبودتهم واثارت ارجائهم فان الرائب يحسن الدعاوي والاماني من فائق الاستحقاق قال المولى الكامل قدس سره في شرح
كلمة جون نور وبرهان كه ان به كه موشم تجلي شيم قال الشيخ الدين بن عبد السلام قدس سره سائلا عن الصفوة عن اربعة
اشياء وهي اعلاها وسلوكها واسرها وظاهرها واخفى كمالها جان والسر المتحقق بحقائق الاحسان والظاهر بحقيقة الطريق الجود
رجاء ان لا موتة الكل الذي فيه كرة الاضداد ومن السلوك منزلة الاستقامة ومن الاستقامة الوضوء ومن الوضوء الكلمة من
اجتنبا ولا سلوك له ومنزلة السلوك من السير منزلة الوضوء ومن الصلوة ومن الوضوء الكلمة من لا سلوك له لا سير له
ولا عطاء ولا وصول والى الانتساب بهذا الباب بحث اهل الجنة وتصديق الواصلين الى الوصول والمعاد ورعاية بالحقيقة
بحقائق القرآن دون العادة والعقل في الشان والى حديث القدسي مرضت فلم تعدني اي لم تعد بالوجاء ما انت بالوجاء عليه
بحث كان محاربا بمعاداتي اي لم تعاني فاذا كان معاون الولي والخطر عليه محاربا الله تعالى فانك بمعاداتي وتركك كنا ورد
احمد من حارب الله ورسوله وارث رسول الله تعالى ذا بطش شديد فانا قدرة لم يعلمه نسل الاعاجمية والوفاء الصفا
وعلوه بمراد خدا ان اهل الجفاء فاستقم كما امرت بقول الفقير اي انا فيه فكن كما يحمل الاقوال فان اهل الكتاب الانبياء
ومؤمنيهم عملوا من قولهم الاولى وصدوا في استقامة مواجهة الطريقة الحق الاولى باقي ما امرت بقدم ثبات على الاستقامة بالتسديد
والعلو الحالية كما امرك الله تعالى ومن تاب معك معطوف على المستكن في فاستقم تقديره لتكن مستقيما وجوبا والحاصل اقامة
اي ومن تاب من الشرك والكفر وشاركك في الايمان وهو المعية والاصلاح مصاحبة في النوبة كما ذكر واذا الانبياء معصومون من الكفر
وكذا من تقدمهم الكتاب قيل اي وعده بالجنان لكن الظاهر ان الاستقامة التي في الاصطلاح ولازمه الاستقامة كما في المطلوب ولازمه الاستقامة
ثم ذكر كان عليه السلام يستغفر الله يوم اكثر من سبعين مرة وفي حديث كنا نعد في مجلس سبعين مرة يقول الفقير لعل النكتة
في مثل هذا المقام هو الرجوع من حالة الى حالة وما رقي سعادة صدر بنا الكلام كسر الموضعين وغيره وهو حال اكثر المؤمنين ولم يصدر
حال الاولين وهم رسول الله عليه السلام وهم انه عليه السلام قد بين عليا بانه لم يكن الا لحظة فرقة بين مع قوله له في الله عليه السلام
واعلموا ان الكفر بالله والطغيان هذا المقول الى منتظر كون ما قد بدل الحال الكفر لم يتصف بها فان تبتا لكفر والاستقامة
ولا تطغوا اي تجاوزوا الحد فيه وتفريط فان كلا طرفي قصد الامور ذميم وانما هو كيف طغيانا وهو تجاوز فيفضلا وتغليبا
لحال سائر المؤمنين على حاله في سورة الشورى ما استقم كما امرت والتبع اهواءهم والنبيان متقاربان وذلك ان اهل الكتاب
كانوا اليهود الكفرة الى تتبع الطغيان وفي عدم الاستقامة الحقة انه الله تعالى بما تعملون بصير عالم به يجزيكم عليه شر يجازيكم
وكيف ما تقدم في الحافظة على حدوده وجوني معنى التعليل لامر الخطر وعن معنى الصلاة والمعنى وهو الحق المنسوب مع قال بابت بحوله
ان صبيا من عبد يسلم عن النوم فقلت له دون ذلك كيف قلت سيبتني سورة هود فقال لم نقلت فانا الذي سبيتك منها قد
الانبياء وجاء الامام قال لا ولكن قوله فاستقم كما امرت وذلك لان حقيقة الاستقامة هي الخروج بالعهود والعادة والاقرار الصراط
المستقيم وغاية حد الوسط فلا الامور من الطعام والشراب والعباس والرجال مرة وبرق وتوزن قريبا وحال وكل الاحسنة
ارخلي وعاقبة وذلك هو الاستقيم كما هو الاستقيم فالاخرة والتفريع هذا الصراط الذي يقال لها الاستقامة الاستقامة
جدا كما قال فيكم العلم الاستقامة في جميع حدود الله تعالى لا يوجد الذي امرتها باستقامة عليها بالكتاب وتخريج الطرق التي ذلك قال الله تعالى

السلام شيبتني سورة هود ولمن يطيق مثل هذه المخاطبة والاستقامة الا من ايد بالمشاهدات القوية والاثار الصادقة وقد تم العلم بالتبيين
كما قال لولا ان تبتا لك ثم حفظ وقت المشاهدة وشدة تعلقت لولا بها المقدمات المتضمنة دون بالخطاب الاثرا وكيف قال الامة المتشوقة
وان تقصدوا الرجع فلتقوا الاستقامة الحاصلة بالتبيين الفضل عاجلا العارفين الا فاذا قال عليه السلام الا فصلة اذ تكلمت بالحكمة
كلا الاوحي الاستقامة فلو كان انتم مستقامة قال ابن عطاء فاستقم الفتح الا مع تمكنك من تحولها القوة عند التغير
الحالي الامام قشيري فرموده كه استقيم الكسر ست كه اذا رفق بالتجرد وبالبشرية والوصال برسد والشيخ ابو علي دقاق كفت استقامت
وقت كه رخود را اسوس محفوظ داري وخواطر نفس كاري در صفات الله استقامت فرموده كه راه تم الاستقامت
كه باشد بر سه كوي عزيمت زاد صاف طبيعت پاك مرده بالطاق بهيت قاسم روز كه دين وامن فتنه مع
سايه والشبهات مع وفا لا يوصل الى الحق سبحانه طالب الاستقامة لا طالب الكرامة فان تمسك تمسك لذلك الكرامة وكيد الطلب
تمسك الاستقامة فالكرامة الكبرى الاستقامة لا تجد منه تخلق فالاظهار رفرق قال الصدر الشيخ الشيخ الشهيد الحاكم قدس سره في تفاسير
الجلالين تبيين الاستقامة الاجابة على الامر بتمامه من الشريعة والطريقة والمعرفة وحقيقة قرب ربانية تحقق الشريعة العدالة والاحكام
والاستقامة في مرتبة الطبيعة برعاية الشريعة وفي مرتبة النفس برعاية الطريقة وهي مرتبة الروح برعاية المعرفة وفي مرتبة السر برعاية
الحقيقة فهذا كمال الامور في غاية الصعوبة ولذلك قال عليه السلام شيبتني سورة هود فكما كمال الاتي بتحصيل كمال المراتب بالاقرار
الخلق كما كان قيل شيخ الى سعيد ان فلانا يمشي على الماء قال ان السمك الضفدع كذلك فقيل فما كمال عندك قال ان تكون في الظاهر
مع الخلق وفي الباطن مع الحق والاحوال النفوس بحيث على الاعوجاج عن طريق الاستقامة الا اختصر منها بعناية الازلية والجذبة
الالهية قال الشيخ الجامي سالكان بكشش دست بكار اين سعيد سال كرجه درين راه تك وتو كنند ولا ترتكنوا الركون
هو الميل اليسير الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه المؤمنين اي ورد قيل الى الذين ظلموا اي الذين وجد
منهم الظلم في الجملة فتمسكم بسبب ذلك وهو منصوب اضمار ان في جواب النهي يعني تنتهي سعد النار اي النفس ودوام واذا كان الركون
لمن صدر منهم ظلم مرة في الاقتصاد الاسلام فكيف فانك اذا كان للذين صدر منهم الظلم مرارا وعلى حالة ثم الميل اليهم على الميل
وما لكم من دون الله من اولياء اي من الضار ينقذونكم من النار اي لا يكون مقاما يجمع طرق الظلم ما لا يحاذي الاعداء
وبالجملة الطب الحالية من عقول الهمم الى تمسكم النار وانتم بين هذه الحالة وهي ظاهرا ثم لا تنصرون لا تجدون الخطوة منطوقة لا الاستقامة
فيها والكلمة ثم لا استبعاد وهذه استكمال اجابة مع استقامة الحلاب بسبب كونهم اي ذوات سبق في حكم ان يعذبكم الا يبقى
عليكم ولا يفيد ابدا بنصوص في النص عن الظلم الشديد على الجب فتوم بتوان هذه الاية ويروى انها ثم لا يرشدون الى الظلم الميل
الى الله ويتبرون انه مخافة دون غير منصوبين قال الشيخ الكبير الى ان الاقاء بود كه ازهول استبرزه دوده عبد الله سيل
وه اين بخرند بلفظ دوكا جز نازد خود ديد عمر شب نزد دو نار بي كفت بيك ريش كذ بيك كفت تو هر سب
بار بر سر كه بجو هي اوز فرياد رس كه بر ريش جانت نهد عمر كه در ازدرت بالله عمر قوار عمر جاه كندي بجاه بيشتر
در قاوي كاه اكر كوي جشم بكي مار كه بر كز نيار كز كور بود وي كه بيا يكم والظلم فانه يجب فقد كر ولي تجرب الطب تجرب
سائر بحد فالظلم الظلم لا تنقب يجب الطب والطبابة والباطنة ولا حديث يجب بيان الله ويجرد ويجد ولا ماذا
ظلم لا تجره واذا ظلم ظلم على الله ورسوله واذا ظلم والدليل عليه قوله عليه السلام ما من الله والمؤمنون من ولي مؤمنا فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله تعالى وحل على الكرم لا الظالمين الدالة والرضا فيا الجاهل ومحبة مصاحبتهم ومعاشرتهم
العين لا زيرتهم الغاية وطبقة فيها وتوا صاحب الظلم ايانة والدالة الى البقاء وتعظيم ذكرهم واصلاح دواتهم وخلقهم ودفع الظلم
او الكافر لا يريهم والمظلوم والرشد بزيهم والشبهة بهم وخلطة بتاريهم وحقق لو سهم وقد اتبع بعض السلف عن رد جواب
الطلبة في السلام وقد سئل سفيان عن ظل الرشوة فقال الرشوة هي الحاكم بريئة شريفة فقال لا قليل بيوت الشارع وعدالة
الحالة وقال الجدي يبقى ان يجوب اليه الظلم ثم ابو حامد في حديث العلماء اما الرسل على جاء الله ما الى الظلم السلطان فان العلماء
ذلك فانوا الرسل فاحذروهم واقرلوهم فاذا قلت فما فالله الواجب عليك ان تنكر عليهم بكيف ان تنكر عليهم بالرفق فان قال الاستقامة الاستقامة
وان لا تفتش عن اسرارهم ولا تقرب الى من هو من ولا تشبهم ومنصل بهم فاحاجهم وخذ ذلك عن غير سبيلهم عالم وغدهم لا تنكث

www.alukah.net

على ما يفوت بسبب مخالفتهم وترك معاصيهم واذكر كثيرا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ الرجل القرآن وتفقه في الدين
ثم اتى باب السلطان تملقا له وطمعا فيما في يديه خاض بقدر خطاه في نار جهنم وحديث كانما تخوض من الدلو منطقا بان مثلي كما قال
وروي ان الله تعالى اوحى الى يوشع بن نون اني مهلك من قومك اربعين الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم فقال يا الله هؤلاء
انهم لم يغضبوا لغضبي فكانوا يأكلون ويشربون وهذا تبين من بعض الظلمة والغضب عليهم ثم واصبح الخاطئ الفاني
الرعايا جميع اقطار الارض بحرا وبحرا فالملك ذو كنف العلا والعلا اذا واذا نوا اقتدوا السود والعلا الاسود لقوله فالملك
على الناس العلا الى كل عصر على الحق ومنع الظلم محمد بن فذلك مستوفيين محمودهم لهذا الملك على الف ودوا صحى الظلم منهم
رساء والكلية وقم فقال النبي عليه السلام تزال هذه الامة تحت يده وكنفه ما لم يمال قراؤها وامراؤها فاذا كان القراء لا يتعلمون كان فيهم
العلماء وان كان علمهم بالقرآن ومعانيه الا بالسنة فاذا كان العلم انما اخذت بعدم كتابة بكر العلوم ثم اهل السرقة فيتسع
بقول الفقير اصلاحه الله القدير وكرني الاجل ان من دخل على السلطان جائرا وهو قادر ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
ان الركون الى اولياء مسند الى الخطيئة والخاطئة وبيان الباب والمعاني الا العلماء والقراء لكونهما ما يكون موضوعا ان الحاكم ينبغي
وما اذا كان من جانب المسلمين والامراء ان يكون مجبورين فذلك مطالبين بالاخذ ولا يجعل ينتفع العين بالخاطئة
لان الجمع الطالب مؤيد بنزعات سخاء حال من الاراضي الف الف بكلف فيه الكون موكلا الف مختلط السخاء فيه مؤيد الله تعالى
واقم الصلوة في الدارين ما الجاء موصوفا الرسول صلى الله عليه وسلم في الظاهر ان كان المأمور بها جهت المعنى ما ولي
المنزعين المحظورات موجبا لغير الرسول خاطبا ياسة فيما من جعل الخلافة الزمانية والمراد فاقامة الصلوة اداؤها فاقيم قسم بها
لان الصلوة محاذاة الدين طرفي النهار ان خدوة وعشية وانصاف لها الظرفية لكونه مطاق الوقت فيسقط الحكم المتعلق به
وزلفا من الليل منصوب على الظرفية العطف على طرفي النهار ان حاشا خاصا اصل ويساعد ما الغرية فانها تقرب الفاء ترجم
زلفة كغرف جمع غرفة والمراد الصلوة والغدوة والعشية الصلوة العشيتين الظهران بعد الزوال وصلى الصلوة المغرب
والعشاء وفيه دلالة بينة على اطلاق لفظ الجمع وهو المراد على الاثنين فالاولى مستدل على الجمع بالصلوات الخمس في سورة بني اسرائيل
بحمد بك فصل على الخمس بالصلوة والصوم وقيل المراد بالصلوة الصلوة العدد والظاهر الاصل في ذلك الوقت الصبح لما كان في قوله تعالى
ومن الليل الى بعض اوقاته فسبح بالصلوة الغداة والمغرب والعشاء وفسر بعضهم طرفي النهار بالصبح والمغرب وزلفا الليل العشاء والتهجد
فانه كان واجبا عليه عليه السلام لقوله ومن الليل فتهجد به نافلة الوتر وجب ابي حنيفة وبجوب العشاء والوتر والتهجد على ما يقتضيه
ظاهر يستدل بهذا على ذلك ان الحسنات يذهبن السيئات الركوع الصغائر بدون الكبائر لا يكفر الا بالتوبة
نفسها اذا قدم وجدت بها ان ترتب عليها وفي الحديث الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وبعضهن من تقرير فيما كفارة سخاء المعصية وهي عن الصغائر وذلك قوله تعالى سبب النزول ان الصحابة
الجزاء فاقامه وقد نجحت فقال ابن ابي البيت احد من هذا الخير قريب بالى الخير بنفسها لا تقف فيها وفعل بها من شيء الا
تلطخ فقالت له تقول له ذلك وعدم فاذا الكبر فاخبره وقال استرجع بعد ذلك وتب الى الله لم يصبر فاتى ابو بكر فقال لا تقل له
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا رسول الله هل صلوة العصر تركت هذه الآية فقال النبي عليه السلام صليت العصر
معي فقال نعم فقال اذهب فانها كفارة لما فعلت فقال معاذ بن جبل من الصحابة يا رسول الله هذا خاصة ام لناس عامة فقال بل هي لناس عامة وفي الحديث
ايما رجل توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى الصلوات الخمس غفر الله له ذنوبه ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله
والمراد الذنوب كالصغائر والطاعات مطهرات وبها المعاصي الوضوء بين الخطايا والذنوب الصلاة والصوم
وفيها اخذ بعض الفقهاء كراهة الصلوة وكونه اخر شيء بالمعاصي والوضوء فقال الله تعالى لموسى عليه السلام بعد ما توضأ اتحدث
كما اتم فاقيم بعد الوضوء تلطخ الذنوب وما اخذ الاخذ بالمعاصي والوضوء وجبه قال ابي حنيفة
كما كذا رد وما الحسنات والصلوات والطاعات واسلم الله وعلى نفسها التوحيد وخلاف هو على نفسه فيذكر الله عليه
على الذنوب وبه يحصل تزكية النفس وتصفية القلوب بالتقوى الى طاعة الرحمن وتجلي الرب بكلمة الشهادة قالوا يا رسول الله هذا لا اله الا الله
من الحسنات قال هي احسن الحسنات فوق الاقوال الثمانية الى ادنى الذكر والطاعة والعبادة في الليل والنهار لا تكون فوق الضرورة

نصب اقم على الظرفية

الحاجات الانسانية تصرف بعض الاوقات اليها فلطلب ما ينقص في النهار والاستراحة في الليل فانه يحصل لقوة النفس وتجديد الحواس كما في الحرم
وفقد المنام والقيلولة في النهار اليس تضييعا لذكر والطاعة ان الحسنات يذهبن السيئات ان ما يرتكبه من الحاجات وسعي الاعمال الصالحة والذكر
والملاقية في طرفي النهار وزلفا من الليل مذهبين فلوات سيئات الاوقات التي تصرف في قضاء الحوائج الطبيعية والاوقات
من استغراقها واعلم ان تعلق الروح المتوراني المعلوم بالجسد الخاكي السفلي موجب لطرفي الروح الحاكم بتدارك الاعمال الصالحة
فرقي الروح وترقيه من حضيض البشرية الى ذروة الروحانية وتدرج عند تعلقه بالجسد السفلي كما ان الحاجة الى الارض من
حسن الحكمة الالهية بتدارك المالية لها لتصير الطرفية الواحدة الاسباب متبينة استعداد الخلافة لذلك ولقد الخالق بالعبد
مشاق الطاعات والعبادات فان لم يقدر فرد وجوده باقية معه برياضات فانه جوهر مادة الجسد وسوء زاد ثم بتكبيره ذلك
الى المذكور من استغراقه واستغراقه وبعدها ذكر علة الذكر امر موعظة المتعظين فيما يشتغل الى امر استغراق استقام وقام
فقد تحقق بكلفة كمال والمفارقة في بعض الحكماء والعلماء الذي استقام ان يكون مشكلتين يحصل لون الجمل وبرابع لطائف اصدا الاذنين
الكبرى والثاني ان لا يجده الرد والثالث ان لا تكون الرجع والرابع لا يذهب بالسبيل لكن المستقيم الحسن بالنسبة لا يحكمه
احسانه ان يصل اليه فيتحقق لما يطلعوا بالماء والماء في جنان الرمان فانه يشرح صدر الدنيا الواصل اليهم من يدخل الاوراق
تخطون الحكمة ويكون الاستقامة طبع الخاطئ وقبول الصحيح من شانهم والخاطئ اذا اتى الجنة لا يحكمه كما كان على ما يقول
فيتحقق وان كان حمى نفسه لا يجوز من امر الله تعالى والرابع ان خطام الدنيا لا يشغله عن طاعة الله تعالى فانه يميل ويرد وانه
رد كه تبرير تمثيله هو كرفت زمانى ولى ملك شست ٭ يعنى تخلج بالعقدة الدنيوية ذلك المالية عن قبلة الطريق المستقيم فان الحل
شرق عنه الاخرى الى حال السمع المتر كيف صعد الى الجو الهواء ثم سقط على الارض فاذا الاعداء الى سفلها الى الارض في
اخراجه ونهاية قدره واصبر يا محمد على مشاق الدين ورد خوضه الامة الشيعية وفقاء الحاجة الى الزوايا الكثرة الخطايات
الاولاد الرابع النبي عليه السلام لكن خطابات المنادي الى امته انما يراد صلاة في الخاتمة والشرف والخطاب فانهم فان الله
لا يضيع اجر المحسنين في العالم على الاطلاق صلوا كانت اوصيا او غير جاهل وايضا الاستعداد مشروعات الحال وحكام
وخاسر الشيم اي فيهم اجر العالم في فرض الصلوة خاتمة من ثقل على الاطاعة مع الصدق الطاعة الاجر بنيانه حقيقة كيف
لا والاعمال غير موجبة لعقوب حتى يلزم من تكلف عنا ضبا بالبيان كمال نزاهته كما عن ركب تقصير بالصورة المتمتع صدور
سبي نذر التبليغ وابرازه الاثنية في موضع الامور الواجبة وتحصيل عرا بالصبر وفيه ايماء الى ان الصبر بالحاجة وسوء
كانت تراه كانا ذا قدر المرتبة بما الف جدة ان ليل الصبر وغيره عن الاعمال ولا يكون بما الحاجة الى الله ظاهرا والظلم
السرقة كرنا شدنيت خالص جد اصل ازمل ٭ وكان ابو بكر كتب بعضهم لا يعلم ثلث كلمات من ثلاثة كفاه اصدر عنه
وما صلح سريرته اصلح الله علنيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ومن اصلح امر دنياه واخرته
بحاجة له في الحال باتون وبايدون فان فلاحهم في ذلك ظهور الله منهم الا الاطاعة تسليم القبول قال الخاطئ مزن زجون
وخواره كه مدح مقبول ٭ قبول كرد بكان بر سخن كه جان كفت ٭ وقيل ابو بكر الوراق رح قال طلبنا اربعة اشياء استنبطنا
في اربعة طلبنا رضاء الله فوجدناه في طاعته وطلبنا الجنة في محبته فوجدناها في صدق الصبر وطلبنا سلامة الدين فوجدناه في
حفظ اللسان وطلبنا نور القبر فوجدناه في صدق العمل فيطلب العاقل السرع طريق الطاعات ونور القلب نور العبادات في ضمير
بالجنة واحسب ابا الطالب الصادق والعاشق الواثق بعد وقوف الذات في طلب المحبوب بدوام الذكر ومراقبة القلب ذلك الشهوات
ومخالفة الهوى الطبيعة فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي سوء الطالبين كما قال الامر بالتقوى وجه في ان سنة كريمة قوله ثم تقرب
الى الله اتقوا الله وذرا التقوى المقصود من الحديث المقدس بيان سعة فيضه وجود الله تعالى والتقرب الى الله تعالى ما يكون بالقطع
الغيبات ورفع حجب الكثرة فهو وجه الوحدة الذاتية الا ان كشف مشروط بشرائط ومرجوط بالاسباب الخاصة الطاهرة وتقيد
كثرات وابط والاسباب الجذبة الالهية والدعوة الربانية فرد فاذا الموانع عن طريقة فقد وصول الى فقد فقطع دون الطريق
والتي تخرج المبتدي ٭ واذ دق راجليت شرفانيت ٭ بكر شرط فاليت واذا وصلت ٭ اقدم اسمانان نوبتا شد حلت ٭ حجب فذ كشفت
وحيث قد فقطعت ما بقي الا التوفيق بكف والعطف والغفران والعطف والكرم والاحسان الحسنات لحق الى كل زمان وكل حال

فلولا كان فلولا بمعنى هلا وكما يبنى وحد المعنى بالفارسية ليس جرا نبود ثم القرون الهلكة الكائنة من قبلكم يعنى راى من جور
حذف الموصول مع بعض صلته اى كائنة من قبلكم على ان يكون حالا وكل من عدد قرن يعلم بعدم الاسم تقديرا منهم قال ابن الاعرابى القرن
مائة سنة وهو الاصح لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمر على الناس مائة وهى حية من يوم قال ابن عباس عشرون ومائة سنة هلكت عام حجة منها اصحاب الفيل
وجزم سعد العقيلى بجزم وقيل سبعون وكون الهلاك كالمجتمعين الرجل فاستبقى منكم بيد واحدة والخطاب لمشركى مكة
والعقيلى يقال فلان من بقية القوم اى من جماعتهم وقيل الفيل فى الاذان ايضا وبالرجال ايضا ينهون القدين نعت لاولو من
القاطنة الارض الواقع منهم حسبما حكى عنهم معنا وهم اى لم يكن فيهم اولو بقية ينهون عن الاخذ بالعذاب
منهم استثناء منقطع اى لكن قليلا منهم نجوا من القرون الماضية وهم اربعة الاف رجل اتباع الانبياء واسلموا بهم ما كون هنى وفى متن
صبيان ولم يعرض لان جميع الناجين ناجون واتبع الذين ظلموا عطف على مقدر اى لكن اتبع الذين ظلموا اى انهمكوا فى الفساد واتبع الذين ظلموا
بما شرفوا فيه وتركوا النهى عنه فيكون العدول الى المظهر ذم الاسلوب من معنى ظلم والمسيئين عبر بالظلم والاشعار بعلية
ذلك لما عانى بهم من العذاب ما اترفوا فيه اى اترفت الانعام بالتوسع فيه من الشهوات والملذات وآثروها على
امر الاخرة ويقال اترفته النعمة اى اطغته قيل ابن يجوز فى عيشه والاموال والاهل هلاكه قال ابن الاعرابى الترف الكفران بالنعمة
واستغنى بمعنى اعتنى بكسبها وبذلها واسم الترف بالكسر والمعنى والصواب والاموال المشتركون تظاهروا المالون فى
فى ذلك من بين عظيم الفساد وكانوا مجرمين عطف على ظلموا اى انهمكوا فى الشهوات وتركوا النهى عن المنكر وجوز ان يكون الواو بمعنى
والمعنى عن المنكر واتباع الشهوات وفى مجمع البيان الحق لا يعذب الله تعالى حتى يبعث اليها رسولا ينهاهم ويذكرهم فلما بعث الله رسلهم
فكذبوا فعلوا ذلك فعذبت القرون الماضية وهى عادة الله فى كل قوم لم يكن فيهم امر بالمعروف ولا نهى عن المنكر من باب الصدق وهم مجرمون على الالف
اولئك قوم يأمرون بالامر المعروف ولا يأتونه وينهون عن المنكر ولا ينتهون قال الشاعر
ويا ابن نفسك اكرمى لكن وانهى عن سوء منه ولا تصبح كمثل ابى بعد دست درويش زنا فاحشه كان بهمت نابنه مردن عذاب
وما كان ربك ليهلك القرى كلام مستأنف مؤكد وعد المصدر بين منصب الفعل بعده باعتبار ان وهى مخففة من الثقيلة والخبر محذوف اى ما
كان ربك ليهلك القرى وقال الكوفيون ليهلك خبر كان زيدت اللام وهو لا يجوز الا بعد كان بظلم حال من الفاعل اى ظالما اهله بغير ذنب استحق به
الهلاك بين اسباب هلاك فى الظلم وانها مصلحون غير طالبين حال من المفعول والا فتعريف الله تعالى الظلم بالغلبة تصوير بصورة
ما يستحيل صدوره عنه تعالى اما الظلم بمعناه الحقيقى فلا يتصور منه تعالى ما لم يفعل ولو تعالى الظلم متحقق الفعل المتقدم والاوامر لشرك ذلك
فيهلك القرى بسبب شرك اهلها وجوده وهم مصلحون لما بينهم بالصلوات التى شركهم فيها والا ولكنه اظهر رحمته وهى مكتسبة
ولهذا قال الحق الحق ان الله سبحانه لا يعذب احدا بعذاب الا بعد ان يبعث اليه من يعلمه ويذكره وهذا من الله تعالى الحق الحق وهى اصل
ان العذاب لا يستحيل ما يزال حال كون القوم مصلحين مشركين والكفر من ما يزال ولكنه العذاب الا بالمعاصى والمعاصى وسعوا
فى الارض حقيقة وظلم والظلم يعكس جور وشركهم لا يهلكهم ولكن الله يهلكهم بالمعاصى ولا يهلكهم بالشرك ولو شاء لهلكهم بشؤم شركهم ولكن
ان قوم لوط ما كان الله ليهلكهم بشؤم شعيب نقصان الكيل والوزن وقوم فرعون ما كان الله ليهلكهم بشؤم موسى وبنى اسرائيل قال بعضهم الكفر يبقى مع
الشرك ولا يبقى مع الظلم واستشهد الوجه وان الجعل استشهد بالى فى الكفر وحصر العادل لقول الله تعالى ما يطلق عليه اسم الجور
وظهور عدله لا يجوز الجمع والى الله والى اسلام الذين ان الظلم وجور وعدم العادل فلم يجعلوا من ظلم العادل
اذ الطاعة عدم شفقة ما يكون الى العدم لم والى العلم يكون كذا وكذا الكل ان تكفروا فى الممات كان بلغات تابوسه
فى جميع ملكه ودنيا وى متاعى من لدنيا على ثبات غير وجد احد فى دنيا به وعد حق من وجهم سنه كه من از ظلم زمان سادات
كه در جهنم مصطفى زاده است ٭ وذكر عن ابى هريرة قال اتى على رجل فى قبره بعد ما دفن بعذاب ونكير وكيف فقال لا اعلم ما اعلم
فانه سؤال فقال البيت فى كنت كذا وكذا فيشغل عنى بطاعة فيشغل عنى بطاعة فيشغل عنى بطاعة عشرة ثم لم يزل بطاعة عشرة الى ان صار الى عشرة واحدة فقال
ما اعلم بوكت عشرة فقال واحدة فاضطرب الضرباتا فقال لم ترى ساله فقال لم ترى رجل ظلوم كاشفات بك علم نفسه فعذب عالم
الذى لم يشت الظلوم كيف يكون حال الظالم الظلم استدلالا على ان الامام والمقتضى الى الحال عاد ما يبغى غيره
بك وانا يستدعى مستحيل حقه وكرك در كوسطنه كمن تو انى والحق بسيش وكر بيكنى بيكنى بيخ خويشتن ولو شاء ربك

ربك مشيئة فرد كان الكون فى طبعى الناس امة واحدة متفقة على الحق ودين الاسلام بحيث لا يكاد يختلف فيه احد كما قال تعالى
الاختلاف فى الله تعالى وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا وكما يكونون بعد الاتفاق فى اخر الزمان لعدم تمييز الى جميعهم
الروايات ولكن الاختلاف ولا يزالون مختلفين الكفرة الابية الى عيسى عليه السلام وجبوت فى زمانه ما كان يقبل قبول توبته اى ولا يزالون
الاختلاف فى الدين ثم الاختلاف بمختلفين الكفرة الابية الى عيسى عليه السلام وجبوت فى زمانه ما كان يقبل قبول توبته اى ولا يزالون
اتحاد الاختلاف ولا يبقى فيهم جدوا الاختلاف الباقى قبل ورد الخبر من غير معتكفين من جنس الناس وكذا بعد عيسى عليه السلام كونوا بعد
انقطاع الولاية المطلقة وانتقالها الى الامة والى الامة الا من رحم ربك الا من رحم الله تعالى فى الحق ودين الاسلام وان الجماعة هى المتمسكة
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم اى بغيا بينهم كما قال عليه السلام ان امتى تفترق ثلاثة وسبعين فرقة
عذر حكم الله وتختلفوا اى اختلف تكرار يكون على عيسى فانه عام الاستثناء او حكم الاختلاف فى الحق فان وجود الفعل لا فاعل محال سواء كان موجبا او لا وجوده منوط
وقول بين القولين وذلك لان بحيرة الشان متوسط تبت كسبا فى الفعل لا شوبه من اهل السنة رحمة واحدة الا امة
كالجبهة دون القدرية يزعمون انهم يخلقون افعالهم ولا يريدون الكفر والمعاصى تقدير الله تعالى تخيير من شرائع السنة نقول العبد كاسب
وربه خالق افعال العبد حاصل تخلق الله اياه عقيب ارادة العبد وقصده وهى لازم الطريق جرى العادة بان الله يخلقه فيه فقط العبد
وربه خالقه بدونه فالقدرة والواحد داخل تحت القدرة بين المخلوقين لان الفعل عقد وراء مع جهة الايجاد ومقدور العبد منه جهة الكسب
يقول الفقير قوله تعالى وما رميت اذ رميت ونحوه لا ينافى الاختيار لان ذلك بالنسبة الى فاعل العبد فى الحق واما الكلام فى اثبات التوثر على
كل حال وانه تعالى كما قال القول فاعل حق فاعل به جوهر حق لا ان بوده تاثير ذات فى كل حالت بوده حق موثر حقيقى است بحيث
باشد هر اوام دخيالات بود الا من رحم ربك استثناء متصل من الضمير فى مختلفين وان تشت من فاعل يزالون اى الا الذين رحمهم
الله بفضله الحق فاتفقوا عليه ولم يختلفوا فيه اى لم يكلفوا وكذلك اى وبرحمته تابعين مع الفعل خلقهم الضمير لمن راجع الى الناس
اى خلق اهل الرحمة برحمته كما خلق اهل الاختلاف للاختلاف وتمت كلمة ربك اى المتقدمة وهى لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين
لان الرابع عليه جود نست ٭ كر شود زر جمله اقصا دست ٭ مضمر كن زين بند كان من برست ٭ عفوا زر ربا عفو الرحمة
وتمت كلمة ربك اى وجب قول ربك عليه كونه او حكم وجود لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين اى من عصاة هما اجمعين
او منهما اجمعين لان احدهما دون الآخر كيف لعموم الضمير والتقدير والتقدير لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين اى من عصاة هما
نعم است وشيطان بقدر جهانيان فى الحكم فى شفا، الحق ما شفا والناس من العقاب والعلم الناس فى الاديان على اجمعين
قيل سعيد النفس والروح فى لباس السعادة وهم الانبياء واهل الطاعة والشقى شقى النفس فى لباس الشقاوة وهم الكفرة والفجرة
والثالث شقى النفس فى لباس السعادة وشقى هم الموجودين والبيض الرابع سعيد النفس فى لباس الشقاوة وكذلك صبيب
وسلمان فى اوايل هم ثم ما يلى سعيد لباس الشقى فى العناية فى اصل الرابع الحالة الاولية والعناية الالهية والسعادة الاصلية
فالرابع الجبلة المانع مثال الوصول عدم السلوك والمانع من السلوك عدم الارادة والمانع فى الارادة عدم الايمان وكسب عدم الايمان
لعدم العناية انتهى ذهب نوسا ساب واهل سؤال بايات ٭ طب سابقه فضلى زال نوان ثابت ٭ قال فى الاربعين الجنة ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة فى طلب الحق ولا يزالون الحق مختلفين فى الطلب فمنهم من طلب الدنيا ومنهم من طلب الاخرة ومنهم من
طلب الحق الا من رحم ربك فاخرجهم من رحمته عن طلبه طلبهم الحق والرعاية الى الى طلب الحق وهى الكونون طلبا الدنيا والاخرة
ولكونون طلب الحق له وذلك خلقهم اى لطلب الله كما خلقهم اى لطلب الله تعالى مستعدا والطلب اتم له توفيق الطلب فى الحق
فى الاربعين بفضل الوجدان وتمت كلمة ربك اى ازل ازال مؤمنا فى الجنة ولا ابالى ونهاد فى النار ولا ابالى لاملئن جهنم من الجنة اى
من الارواح مستمكنة المقرونة وهم البهيمى الناطقة والناس وهم النفوس الامارات بالسوء اجمعين كلهم فى الموقنين الموصوفين
عن الشكاة والظنية انتهى قال المولى الجامى ٭ باين كلمات كلمة ربه ٭ طوبى لمن انفاك ذو الضرع ٭ اين سر كه دارى تو فنا دركاهى
توخواه بدام وخواه عدم ٭ وقال المولى بدر الدين سره ٭ نيست رباطن ارباب حقيقت وتحقق ٭ هست على حقيقت بحقيقت نيست ٭
فاذا عرفت حقيقة الحال وسر هذا الكلام ٭ فهو ذلك من لباس فاقة كل حال ومقام ٭ وصدر اصل الامر حاصل عنده ٭ وهو غاية المرام

تجبر المتوسط

التعلق على الكفر والعدل والظلم

وكلا مفعول به لنقصو وتنوينه عوض عن المضاف اليه المحذوف اي كلا نبأ وقيل نقص عليك لتحرك به من انباء الرسل بيان
لكلا او صفة له اضيف اليه كل لان الاضافة للتعريف وصف المضاف اليه ومن تبعيض ما تثبت به فؤادك بدل من كلا والاظهر
ان يكون المضاف اليه المحذوف اي كلا المفعول المطلق لنقص اي كل سلوب مثل ما نقص اي كل سلوب مثل ما نقص عليك من انباء الرسل قوله
ما تثبت به فؤادك مفعول لنقص اي ما نثبت به قلبك فتزيد يقينك ويطيب به نفسك وتعلم ان الذي فعل بك فعل الانبياء وتكذب
والانسان اذا اتبع بحكاية وقائع جماعة يشاركون له فيما حاق عليه ليثبت كما قال البحتري اذا عن جفت وطابت فالاتفاق
في الشيء الثابت لمطلب جمعه الشاعر وجبر فؤاده وهو محل الشهود كما قال سبحانه كذلك لنثبت به فؤادك وذكر في وجه التخصيص صدر
وهو محل شهود العلوم وقلب عرش الرحمن في عالم الغيب كما ان العرش قلب الكائنات في عالم الشهادة انتهى وجاءك في هذه السورة
يعني في هذه السورة ابن عباس رضي الله عنه والحق اكثر الحق هو الحق وبيان صدق وتخصيصا بالذكر لكون ذلك اجاء وتتميم ما جاء في سورة
حق يحق قدره حاذ ما ذكر فاعلمه فتقنا ما تشريفا ودرجة الرزق وموعظة وتخويفا وذكرى وتذكرة للمؤمنين لانهم المنتفعون
بالموعظة والتذكير بايام الله وعقوبته قال في الارشاد وانما الجامع بين كونه حقا وموعظة وذكرى للمؤمنين وكون الوصف
الاول حالا له في نفسه على الاعلام دون الاخيرين وصفا له بالنسبة الى غيره وتقديم الظرف اعني في هذه على الفاعل لان المقصود بيان
منافع السورة لا بيان الكائن فيها لانه في اوقل للذين لا يؤمنون هذا الحق وتبيينه به وما يتذكر ويتعظ به وما يتذكر الا من مال كتبه لقوم
اعملوا على مكانتكم اي حالكم وجهتكم التي هم عليها الاجابة انا عاملون على حالنا وجهتنا لا يضرنا خلافكم وانتظروا
بناء الوعيد والتهديد على ما بعده كما يقال لسلطان انا منتظرون ان تبطش بكم وانما انتظاركم من الكفرة بعد وصفه الرحمن بعد انتهاء
لان الاية منسوخة بآية السيف واعلم ان ثبت القلوب على الدين والطاعة انما هو كما لا لانه تعالى استعمل فاعلة كثرة
وان اثبتت يكون منها الواسطة وتارة الواسطة فيها كما قال ما تثبت به اي بالبناء اي ما نصبر الرسل لكونه سببا لثبات
عهد الذين امنوا بالقول الثابت وما تارة الواسطة فكذلك تسكن قلوبهم ان تسكن لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وتارة اثبتت من نزل
السكينة في قلوبهم فيه واسطة كقوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله وكقوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا
مع ايمانهم فاعلم انك بزيادة الايمان والسكينة قد تكون بزيادة اليقين باستماع القصص اعجابا وتعلم ان الذي كان في قلوبك الصابرين
جنده من جنود الله تعالى وهذا من ثبت الله به قلبه وهو ليثبت الله به قلبه يزداد وتسكن الشك وكذا ما لا يحصى ولكن لا يحصى ولكن
لان الله تعالى اودع في كل شيء الطفه وقدر فيه عليه باب الطفه الخفي عليه باب قدره ومن فتح الله عليه باب الخفي عليه باب الطفه
قال في المثنوي هيچ نا ديده نا بجو كه نا رود بر رون حاكيا نا بجو كه نا رود برون اصل ماهر آب وجوان ار كلست صيد نديد بي ثبات
فعل نفت وكن نديد خدا است وتسليم ان قدر خدا وتم تمام الله عليه باب الطفه جاء الحق من ربك باب الطفه كما قال صلى الله عليه وسلم
وجاءه في هذه يعني الحق اي الحق لست بقادر ان تجلي في هذه الحق لان الوجوب الطفه والقدرة مفقودة فاقطع بها لا تقدر
ان تقتضي فاما هو الذي يقتضي باب الطفه في كل شيء وعلى العبد يجي الحكم به نبيه الحكيم وعلى مؤمنين ويطلب الحق
من باب الطفه في كل شيء وعلى الجلوس من باب قدره الطرق الحاجات من ابوابها الطيبات الارزاق في اسبابها ولو تعلمون ما يطلب الحق
ووجدت الطرق الحاجات كما تكون في طلبها فاعلمه من باب آخر الحق تعالى فاعلون فاطلب الحق من باب الطفه وانتظروا انه
الحق من باب قدره فانا منتظرون وجدان الحق من باب الطفه وقد ثبت عندها التحقيق ان الوجود والعيني تابع العلم الله تعالى وسوابق بعضها
الذي هو العدم تابع الثابتة لكل فرد من افراد الانسان وهو قوسا والمسان الاستعداد في تلك المرتبة اربع كلمات هي الجنايات
عالم وعليهم وكم وجدته الشاء الله طريق الاحوال الغيبية ودوام باب الجلال الالهي فاهو من نتائج استعداد انتهم وخلفيات اسلام
السابقة وتنس عليه باب الطفه والجمال وكان الله تعالى قد نصر اسباب كذلك بعد اوباره وصاح المؤمنين وفتح عليهم ابواب الطفه
وكرمه ويؤيدهم ويؤيدهم ويعظمهم على تزلزل الاقدام بحب مراتبهم وبرفع من قلوبهم لا لم وانا الالام فقدان العيان بكل رشا
ضرب تسعة وتسعين سوطا فاصابه وحاء استغاث واما وفاما ضرب الواحدة التي كانت بها الما بمداع واستغاث فتنبه
الشيطان بع فسأله لص طرده فقال ان العين التي ضربت من اجلها كانت تنظر الى في الصعد والتسعين وفي الواحدة جئت فلي
وفي المثنوي هر كجا باشد سه ما الساعا جست محمود كرد وسم خياط هر كجا كه يوسفي باشد جمال جست ارجه كه باشد قمر

قوجاه فالكلام واما هو في كونه المرتبع الحق وشهوده في كل وقته وصدر الامام وقصد عن غيب السموات والارض الغيب في الاصل مصدر اضافة
المصدر الى مفعوله والاضافة بمعنى اي يختص به علم غائب فيما غاب عنا والعقل عليه علم الغيب يخفى بعد الحاكم واليه يرجع
الامر كله بضم الياء وفتح الجيم بمعنى ويتم الياء وكسر الجيم بمعنى ويتم الواقف الامور كلها يوم القيمة فيرجع امرك بعد وارتكاب ما يستلزم
منهم فاعبده اي اطعه واستغرق على التوحيد وتوكل عليه فوض عليه جميع امورك فانه كافيك وناصرك وهديك وتبليغ ما انزل
اليك بعلك فصبح فيرسال بعد وتم وتعلم وتعلمهم وتعلم اخبار الامم وتوكل على الامر بالجهاد وتنتظر بدا ما تنفع بدا وما ربك بغافل
عما تعملون وعلى علم علمات وهم اي الكفار فانه سبحانه عالم به فيرتدعون عنه لان الغفلة والسهو والنسيان لا يجوز عليه سبحانه في الصحيح
وان رجل بخاري كما مسك وهم بموجب الاستحقاق وان رجلك لا يجاز ان فاحتج الفوريه انه صورة الانعام مرة تنبها بهذه الاية وهي لله
غيب السموات والارض الى آخر اعلم ان علم الغيب الذات مختص به سبحانه وتعالى واخبار الانبياء والاولياء والصلوات الله عليهم
الاحيان فيه بواسطة الوحي والالهام وتعليم الله سبحانه وتعالى واخبار الغيب المبشرة وذكر من جاء بعظم الناس من
محمد بن كعب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل عبد الله بن سلام فقام
اليه الناس من اصحاب رسول الله فاخبروه بذلك وقالوا له اخبرنا بالذي كنا نجده فقال كنا نجده نجدا في صفته وانا اشهد انه الصدر
وذكر ما لا يخفى وكذا اخبار عليه السلام عن اخر حال الساعة وبلغ الى آخر الزمان من فتنة الدجال والهدى وانما الصلوات والسلام في السموات
وقوم سيد الطائفة جنيد البغدادي قدس سره قال لما حال سر الصفاء عن الناس فاثبتت باب خلوة الخاص فتح فيك فتحت
من قد مضى الى طوق الغفلة والتذكير فقصد على علم نصر الى شكره وقال ابو الشيخ ما سمع قوله عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
قال عرفت راسي وتعلمت سلم فقد عان وقت اسلامك سلم العلام فتلى بعدا العود والوقوف على احوال الناس بالحس لا باخبار الناس
والا فالحق بي ودل تجد غاره وابرغيره كما قال المولى الجامي اي اي كه فضولي دو الحيس ازم جنبه شان لا تبت الحيس مكرشته بود
خواه ولي خواه بي ودوا وي ما اوري ابلغ بيا ثم ان المتوجه اليه من الانعام به سبحانه في جميع الامور وكذا الملك شركة الطاهر
لانانه تحرك القلب بعد ما تحقق هذا العبد ان التقدير من قبل سبحانه كان غير في التقدير وان يجد تحقق التقدير وما تعمل من عمل
العباد وان يجدوا سبحانه ويعتمدوا عليه فلا تعبدوا الا اياه ولا تعبدوا الا موالوا الا وفان اسبحانه خالق كل مخلوق ورازق كل مرزوق
وفي الحديث ما من ربع الا وفي الارض الا وعلى الله رزقها ولا يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وفي الحديث من فلان وفي الحديث
الارزاق قبل الاجال الاجال لام فيها بين السماء والارض فيعبدها بين السماء والارض فوقت في مشارق الارض ومغاربها فتم من فتح نزد فه
الف موضع ومنهم من وقع في ماية ومنهم من وقع في باب داره بعد ويرفع حتى يبقى قال المولى الجامي حرص هر دارزي كه رسود اسود
هيچ وشش في كرد وهشت فوت ربع طلب رهبر جود كبير بطلبك الرزق كما تطلبه والفضل العاشر في مقام التوكل والتوكل
في مقام الرضا في مقام الفناء والبقاء وعلى هذه ثم ان العادة وان كثرت الوقائع والكون الصارة فاحتمله ذكر الحادث
وعلى الفضل الجاهات والاقتطاع والاستسلام الحق بزي العبد في مقام العبادة للاعلام بالعبودية والعبودية الكمال التوحيد كمال
التوحيد لا يحصل الا بعد وتعبدات والملازمة الاكثر الله سبحانه في جميع الحالات باب رد وكون في تارك وان اوانه فقر فاضطرارهم
كردان در راه طلب محرم راز دم كردان راه رفتن كه سوى قبلت بام كردان والفصل العاشر في التوفيق والتحقيق والتحقيق
فتحت سورة هود بعضها الله ودود في تحقيق الساعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة
ثلث وثلاثين والف وتلوها سورة يوسف وهي بكية وانتهاء مائة واحد عشرة ولي اهل الضبوط
روي عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحواريون كم سورة يوسف فانها علمها
اهله وما ملكت يمينه هون الله سكرات الموت واعطاه القوة وان لا يجد مسلما لا في نفسه الجنان وكان يوسف عليه السلام
اتبع بجد الاخوان وشدة الغيرة والسجن فارسل الله سبحانه جبريل فلما وجده عليه تلك الشدائد بالاعلام الاستسلام الصبور
ثم اعطاه القوة والقوة والسلطنة فالامره الاصفاء بعد نوع بجا فرعا فاخلاص تاوه سورة يوسف وتدبرة معانيها وصل
الله واصل يوسف من نوع السرور كما قال ابن عطاء رحمه الله كل اسم سورة يوسف مخزون الاستروح كانه تفسير لكواشي
سئل الله الرحمة جميع جميعي

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

روى ان احبار اليهود قالوا لرؤساء المشركين سلوا محمدا لماذا انتقل يعقوب من الشام الى مصر وعن قصة يوسف فنزلت
قوله تعالى الر تلك اي هذه السورة آيات الكتاب اي واسع سواء العلم بالك عن هذه القصة ويقال انا الله ارى صنيع اقوى يوسف وما عانيهم محمد ويقال
انا الله ارى ما يرى الخلق وارى ما لا يرى الخلق ويقال الر مقسم به يحلف به سبحانه وتعالى الكتاب اي القرآن المنزل او الخبر المنزل والكتاب اي هذه
السورة التي هي مسمى بهذا الاسم بقول الفقير الصلاة الر اشارة الى الحروف المقطعة من اسماء الله تعالى المكنونة التي لم يطلع عليها احد وقال البعض
هي حروف من الشهادات الثانية لا يعرفها الا الله سبحانه وتعالى الا من سلوك الى الطريق الاسم وتسليم الامر الى الله وبسبب عدم كرم الله تعالى
الا بفيض معاينة الغيوب لكن لهم غائبون عنها وبالغيب يؤمنون من غير تصريح بكنهها صنوا العقول الضعيفة وحفظ العهد بالمأخوذ منهم
قدر كوهر جو كوهرى دانند جو نى ور دكان خرد فروشى وقال الخاطر اثبت وكرا غايه جو دانند جوام حافظا كوهر بكيد ازمع
جز بخاص وقرئ بالله لوحدكم باصحته نزلم الى العالم طرحتم فقدرى وانتم تعلمون ان عليا اكرب كذا بين الفاسقين
كما قرئ المنزل قال الحرالشيخ العظام قدس سره على بركوهر اسرار دارم ولى ناندر زبان سماء دارم قال الحرالشيخ مولانا قدس سره
بكرا اسرار كه آمد خشنده مدكر كه فند دو باشى او خشنده وكون بما الكرو فى الوسطة ما ليس لها وضع لغير الاعلوم وفى معلوم ايشان كون
لا معانة حقيقية فى الحقيقة فان الواضع هو الله تعالى المحقق اذ وضع لا معانة معلومة لظاهرها وهو بل الاحتمال مرفوع حيث الشاهد قول الله
النبى عليه السلام انا بنو ادم ولسنا بملائكة موضوعيا فقول العلماء انما تقدير على لسان الحديث ليس كرمه حتى فاقدم فوق الحديث سالنى بل
اى بلسان الواح ثم استطع انا بجيه فوضع يده بين كتفى جاكشيف دانا كه بر سماى يد قدرته لا تاه سبحانه منزه عن مجاورة نور مرده
فارسى تعلم الالواح والاقوين وعلى على اشتغلهم اخذ على كتابه اوعلم الله تعالى رجل محمد غير فرق لغيره وعلم من غير شبيه لغيره
وخاص من اشتى وهو الانس والجن والملك كما فى انسان العيون لعلك السورة والمشيرة اليها جانب الاله عالمه وصلى الله
الله الاسلام اليه نصارى لنبا عدا وان اشارة لما لا تعلمون الا الموجود فى الذهن اشير به اما الاجنبى عن جزئيات ترقيا اما تكون بحسب
مشاهد وموجبة اخبره فوله آيات الكتاب القرآن المبين من ابان بمعنى بان اى وضح وظهر بالظاهر ومدة كونه لغيره
وفى المجازه ابين بين واوضح بما المبين لما فيه من الاحكام والشرائع وقطعا الشك والشكوك واسرار الشاهدين وغير الكشف من علم
والمعارف والقصص وفى كل العلوم الكتاب المبين من الوجوه وامانة انه ذكر كتاب دين فيه كل ما هو كائن فهو جنبه عاطرين فيه امانة وله
وصف الكتاب بالمبين لانه الشرف الذى عطف وكذلك بالمبين لما اشرف الاحاطة فقيل انا انزلناه اى الكتاب المنتظم قصة يوسف وغيره
حال كونها قرآنا عربيا بلغتكم فهو يا نعت القرآن لسنة لانه لزوم لانه كان ذا قبل نزول الحاكم لهذا العرب اسب الى كانه الكون
وقرآنا حال موطئة اى موطئة لحال التى هى عربيا لانه فى نفسه لا يدل الحيثية وانما بينها بالغير وهو تبعها الصفة فان الحال الموطئة اسم جامد
موصوف بصفة هى الحال فى الحقيقة لكن الاسم جامد دال الطين لا موصوف فى الحقيقة بحيث قيل موصوفا بالحالة ثم الحالية لعلكم
تعقلون اى لكى تفهموا معانيه وتحيطوا بانيه وتعلموا انه خارج عن طوق حيث يتزيد فيه قطعا القوى والقدر والعقل اى لكى تعلموا
الكلام والعلم والتشبيه والاستعارة فان الحالية سكان لا تعلموا فى عند هذا الاستعارة وقارئ بحر العلوم لعلو مستعار بعض الاداة فتلك
معناه ومعنى الزمن من اتران وترانا بالجمع اى اتران وترانا اى اتران تعقلون العرب وتعلمون لغته وبلاغتهم اليه لعلكم تعلمون الله وان يقولوا الجهلة الجفاة
كما قال وانجيلنا وقرئ بالجمع اى بقاء الواو فصلت آياته وفى الحاكم وبلغت الحجة اى تبيين بالغ الى الله والامام المجيد واذا الى الرسول اى
ما انزل استكمالا لما ان جبريل نزل قلب الرسول ودلالات الكتاب المحبوب الى المحب لعدم المحب البيان طريق الوصول الى المحبوب الكسوة اعوذ
كسوة العربية لكم تعقلون حقائق معانيه واسراره واشاراته بالذهن لتمكنكم ازالة التورية على بلغة العربى والانجيل بلغة السريانى
يعنى ان الحقيقة كلام الله تعالى منزه عن كسوة الحروف والاصوات والعبارات ولكن الخلق يحتاجون فى تعقلهم معانيه الى كسوة
الحروف والعبارات فهذه الآية دليل على شرف لسان العرب وفى كلام العقل والعرب والاعاجم ظاهر المخاطبون اولاد الدين عربية وفى
الحديث احبوا العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى والكلام اهل الجنة عربى وفى الحديث ان لواء الحمد يوم القيمة بيدى وانا اقرب الخلق من الله

حال موطئة

مع العرب

نزلوا برؤية العرب وفى الحديث اذا ذلت العرب ذل الاسلام وفى الحديث ان الله حين خلق خلق بعث جبريل بقسم الناس قسمين
ثم العرب قسما وثم العجم قسما وكانت خيرة الله من العرب قريش ثم جعل العرب قسمين ثم العجم قسما وقسم قريشا كانت خيرة الله من مضر
مضر قسمين فكانت قريش قسما وكانت خيرة الله من قريش ثم اختار خيرة خيرة الله منه ما زيغ عن الفلك كل ما نحن نسب مشكك مرتين وحى
امر من اسرى يقول الفقير ولكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجاه وارثا له الكون وصوصة الشيخ الاكبر ذلك الاوفر
والكبريت الاحمر يجمع الدين من العرب قدس الله سره الزكية والاقلف كونه لوارث الملك كونه خاتما لولاية الخاصة المحمدية فهو الظاهر
بهذه الحقيقة وفيه نظر التفصيل الذى لم يظهر فى غيره ومن لدن اطفل ليلة فيه هذا الجانب وهذا الحق عظم به وكفى وليت الكتب بفضله
وفضله ونفوذه الله من سوء الاعتقاد نحن نقص عليك نحكى لك ونخبرك وهذه السورة مشتملة بنبوة من قصص الانبياء واذا اجمعه
لان من يقص الحديث ويروى شيئا فشيئا كما يقال لهذا القرآن اذا قرأه كالذى يتلو شيئا فشيئا ملخصة آية بعبارة
احسن القصص مفعول به لنقص لان كون القصص مصدرا بمعنى المقصوص وهى بين بك احسن بالقص من الانباء والاحاديث
وجه قصة الانبياء والظاهر انه احسن بالنص فى باب كذلك لما ان العلم والقصص تجديد فى نفسك كما يحكى العلوم وقد يلزم من
كون احسن من قصة مستبدة المسلمين بالعلم ويكون ان يقال فيه زيادة فى وجه كما قولك الكبرى انما الكبرى
سبب المنزل فى الحكمة سرا لقصة يوسف احسن القصص لانها من العبر والحكم والنكات والفوائد التى تصلح للدين والدنيا
من سير الملوك والمالك وكرامات والصبر على اذى الاعداء والتجاوز عن ظلم الاصل لما اقتدار وغير ذلك من الفوائد وقال القصص ان يوسف
عليه السلام كان احسن ابناء اسرائيل والاحسن الانساب كما قال صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم والكرم اسم جامع للكل بحمده واجتمع فى يوسف مع كونه ابن نصاب اشرف سلاطين
شرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا وبراءة الدنيا وحياطة الرعايا فان خطه والعايا فان رجل يكون كرم من هذا وقال
بعضهم لان دوام وكان احسن الادعية قوتهن ملا والمقتنى بالصالحين هو اول من بنى الله تعالى الموت فاذا دون ازبوت
فعلت خواستند عاشقان كفتند خاتم زدى او تو زوجه احسن التزويج وفى قصة تزوجه صفة زوجة وصلة وفرجه
وغطيت ونفيت وعشق وعاشق ومعشوق وسلسلة من قيد والعبودية وفتق وتعاد وذكر وانا ل وزار ونفقة وحدة
وانا تزوجه وبنانه وتجبره وخبره وخبر واوع فى قصة الوقوع فى قصة من الطائف لنوع العلامات موضوع الاوراع وجميع
الاسماع يقول الفقير لا يبعد ان يقال ان قصة يوسف احسن القصص السالفة فى سورة هود وغالب نسبة الى صلى
الله عليه وسلم فى قصة الغرابة فانه يتعلق بالمحبوب محبوب ودينى من الاحسن احسن كما قال الله تعالى ليس لكم فى قصة
قصة حربان وزان مبان وقوله يوسف وقصة توحيد احسن القصص وحسبى ذكر الحسن والاحاطة لما تعلق من كتاب يوسف وقصة الرسالة
عليه السلام وقال لعظم هذا الفضة حرمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الغطاء والجمع معنى ترجمة فى الحقيقة عن اسرار
الوراثة وكلام والروح والقلب والقوى وتصفية النفس الامارة فانى نظرت اولا الى صورة ليلى ثم اسف وكذلك وصلت الا ان
وصلت الى مقام الرضا وان كان بعد هذا يا ايها ثم اجتمعت الروح الى سعى بعد ذلك وقوله يا بنى صورة الاخوة وقال الله وجاءت
بالجنة فكان احسن القصص لانه مناسبة وشابهة حوالى الانسان وروحه الحالة وحصول اليه وكذلك الانسان يعرفه
تركيب الانسان من الروح والقلب والنفس فخواص الحسن الطاهرة وقوة الحالة الباطنة والبدن والعقل بالدنيا وغير ذلك
لان بلغ الانسان الى مراتبه فاشارة يوسف الى القلب والمعقب للروح وراجل الى النفس وخوة يوسف للقوى
والحواس ثم ان القرآن مع استماع ربع شؤون القصة البديعة وغيرها من عجائب البيان طعن فيه الكفار نحن نهم غير اولى الالباب
وفى التشريح من كتاب الله بيانه بهم بان يتجلى طعنه زمانا كان اذا ما طبيعت وانا شاء الله فيه تحقيق
وتحقيق بالبدء وذكر يوسف وذكر تلك برخش وذكر يعقوب وذبح وخش وغم فالرؤية والشيخ السعد وكل بيده الخاركا كانه
نشان صورت يوسف وجه بنا خوبى وذكر تخم اراوت كه كه ارد او نشنه ايش غايه كتخم كردى جاء وجها منفعة نقص وما
مصدرية اى بكائنا ايك هذا القرآن وان مخففة من الثقيلة اى وان الشان كنت من قبله اى من قبل ايك هذا القرآن
لمن الغافلين العقلة عن الشرع ايمان لا يكلم ايك بيانا فى الغافلين عن ذلك القصة لم تكن خطابا بك ولم تقرأ سبك خط ولا تعلم تفصيل

وجه كون قصة يوسف احسن القصص

شرح حصول الشكل بكل من فايت

لكونه موحى والتعبير عن عدم العلم بالفقه لاجل ان الحق عليه السلام كما في ارشاد قلبت عن الفقه المتعارف بين الناس وهو ان يطلب
حبيب جاءت الاتي الى قوله لكنت قدرت الكتاب لا الايمان وقوله ووجدك ضالا وكونها خاص شخصه التعبير بما هو الثبت للاداء
قد تعارف الطلب ثم قرأن يكون عالم تقص ويجب حسن الاداء مثل عبد القيام بما يعلم به التعبير وتقرير الكلام مع ان الزمان والمكان
كما يعني من الايام والقيام اعلم اصحابنا من حيث تهم المطالب البيان ووقتهم لما هو الادب في الكلام وشان الكف انت انسان
اذ قال يوسف اي اذكر ايها ذكر وقت قول يوسف وسواء هو ذا الوقت والتوقيت وكان عربيا والعربي الخالص
افتاء اهم عليه السلام كان المتعارف بين العلة التي تعلم بها ادم عليه السلام قال السيوطي العربي منسوب سوريه وهي ارض الجزيرة
كان نوح وقومه يقول لغوية فيما كان لسان اهم عربيا ايها الاعجاز واحد يقال له جرهم وكان لسانه عربيا قال في الوافي الشارق من الاعلام
الثانية ان الاسف في اللغة الكون والاسف العبد وقد تعلق بمعناه يوسف لابيه يعقوب بن اسحق بن ابرهيم قال البعض من يقال
للاستغاث في بعض هذه الاسماء وانما سمي يعقوب لان يعقوب اخيها كان توأمين فانتقلت في بطن امه احاديث اراد يعقوب ان
يخرج الى عيص وقال لم يخرج قبله فلما خرج قبض في بطن امه خاصمها فاخرج يعقوب اخرجه وكان عيص اصهما لابيه وكان يعقوب اصهما
ابيه وكان يعقوب اصهما لامه وكان عيص صاحب صيد وكان يعقوب صاحب خلق فكان عيص يرمي بالنبل ويعقوب يرمي بالنبل
الوح كان يعقوب يعاد وكان عيص يعاد الى ابيه وهو وعاد النبوة وكان اهل بيت وهو مستجاب دعوة وارسول صلى الله عليه وسلم دعاء بالمغفرة لعيص وقوم النبية
قوم عيص فطلب صيد فقالت له يعقوب يا بني اجب الغنم فاذبح منها شاة ثم اشوها والبس جلد ابيك فقل يا ابت
عيص لعله يلوك ما وعدت لابيك فاجاء يعقوب الشواء قال يا ابت كل فقال من انت قال انا ابنك يعقوب فقال امسيت يا عيص
واريح يعقوب يقول الفقير والاسلام ان يقال ان اهم اصحاب الشواء اربع يدي اسحق وقالت ان كنت ابنك جاءك الشواء فاريح الله
اسحق انه عيص فاكل منه ثم دعا له بان يكون في ذريته الانبياء والملوك فاجاب يعقوب دعاءه وعيص قال يا ابت قد برئت عهدك
يدي ما اردت فلم اسحق حاله فقال بني قد سبقك اخوك ولكن ابغني بك اخوك يا عيص قد كون ذريته عدد التراب
فاضطرت الى الكثير والجملة الرحم من ولده ورحم ولا كان اسحق منعوت طالما كان ذرية عيص تقيا بالله تعالى اسحق الا اقسم بالله في الحقيقة
الوحاث وعني بها ان يكرم يعقوب الى حاله فاجاب انت يا عيص انما قال انه اقسم بالله في الحقيقة السواء ان يقبل
يعقوب فاطلق يعقوب لما له بين ابنين ابنا واقام عنده وكان له ابنان احدهما يا وهي اكبر منها والاخر يا عيص فاخطف يعقوب الى
حاله ان يزوجه احدهما فقال حاله يا ابك مال قال يا ابي لكن لهما كنت مقاطع صداقها ان تحدمني سبع سنين فقال يعقوب احدكما سبع سنين
على الاثر بعض ما حيق فقال وكذلك بيني وبينك وفي ذرية يعقوب سبعة سنين تزوجه الكبرى من لا باقل له يعقوب لك خلصتني فلما رأت
ما حيق في الحال لا تنكح الصغيرة قبل الكبيرة فعلم قال سبع سنين الاخرى تزوجك اجنبي كان الناصر يجمعون بين الاختين لان حيث ان
موسى عليه السلام في زمن سبع سنين الاخرى وجد اجل لهم جنبا كان حاله حين تزوجها وانع الكل واحدة منها امة تخدمها اسم جاريتها
وان قرينة فوهبت الاختين ليعقوب فولدت لا يا سنة بنين وبنتا واحدة مروبل شمعون يهودا اللاوي يشجر زبلون ودينة
وولدت زلفة انجيل وان يقال وولدت هذه ايضا بنين جاد وآشر ولبثت راحيل عاقرا سنين ثم حملت وولدت يوسف
وليعقوب من العمر احدى وثلاثون سنة قوله وكان يعقوب ان جاء الى موطن ابيه اسحق على الوالي وكان يوسف حال ادم عن رب
فقالت لابيها يوسف اذهب واسترق منه صنما لعلي استنفق منه تدبير يوسف فاخذ صنما يقول الفقير والاسلام ان حاله وهو
الجواهر الجزء كانا يعبدان الكتب فلم يرد ضرع الله فلما قلب عيص من العداوة الكفر ايمان كنت ورد اسلام وانت ان اطرف
كالاولى في اشارة ثانية فلما التقيا فكانا يعبدان الصنمان في مسئلة الحجة تحلف راحيل بنيامين وانتقلت بها ابو يوسف
اثنتين وكان احب اولاد الى يعقوب وحيث صار ابن سبع سنين رأى في المنام ان احد عشر كوكبا طلعوا كانت
وكوكبة في الارض كانت الشمس والقمر والعصا صغيرة تثب عليه فحكى قصتها وعلمتها فوصف وكذلك قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ثم رأى ليلة الجمعة وكانت ليلة القدر وهو ابن ثنتي عشرة سنة او سبع عشرة ما حكى الله تعالى عنه بقوله يا ابت
كوئيد يوسف در كنار پدر بدار خواب بود كاين سرا ايجاد خواب در آمد ليس يعقوب كشف اي ليس تراجه رسيد كفت يا ابت
واعلم بان الخوض عن البداية والتأنيث في سببها ان الكواكب احد منها زيادة مخصوصة الى اخوة الاسم وان ان دخل في بعض الواقع

قميص كان يعقوب ينسب قميص في عصا فلما سرى وعرفا لا تعبيرا الى المطر الرائع قميص يعقوب وكان قميص عيص الشعر وكان يعقوب ثم

كما ان يعقوب عقر ارض مكث آدم واعطيه لقد آدم بدار

الموانع على التجسم كما في علة وتسابه الاسباب والاسم مطلقا التعريف اقتداء الرضى والمعنى ما جاء رسيدا مي بدر خواب بحب وجدم في الثانية
في الثانية من الرؤية اقوله لا من الرؤية اقوله لا تقصص ولا يكن الكوكب الرؤيا في المنام والرؤية في العين والرأي في القلب احد عشر
كوكبا والشمس والقمر وهذه بر سجود من عندهم وهم كه حوالي او اخبار جاري وتحي رسيد نور وظلمت النفس والقمر على كوكب تخصيصا اي لاحاد زيادة
على سائر الطوالع كظلمة الروح على الملائكة ثم استأنف على تقدير كيف رأيت فقال رأيتهم لي ساجدين ابن سنا كان ونهر من
قرود العدد من دريت ان الكريم يسلم ويوم مطر الجود كشد كان من سجدة تحية الاجنة فيما قوله قال ابن الشيخ لفظ السجود يطلق على الخضوع
للارض سواء كان على وجه التعظيم والاكرام او مع وجه العبادة ويطلق على الخضوع والخشوع وانما اثبت تجوز المعنى في الصريح
لوصف العقل والمراد السجود روي عن جابر بن عبد الله ان يهوديا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بالكلمة مما يحرم اني ناهض يوسف
فسكت النبي عليه الصلوة والسلام فجاء الى جبريل فاخبره بذلك فقال عليه السلام اذا جئك فقل له يقرأ يوسف عليه السلام ولا تسلم
جبريل الطارق في الزبانية والجنس ومحمود ان الحقيقي والصحيح والخضوع والخنوع وقوله انا فاخذه لان الاخوة تعالى من الشيخ بالمعنى ما يوسف والشمس
والقمر الذين من انسا وسجدت له قال ابو السعود اي والعدد انها لا سماء والاجرام والاخوة ان يوسف بأبي اخوته في صورة الكواكب لانه يستدعي ان يكون
وبعدي كما ذكر الكوكب في ابيه وخالته بني في صورة الشمس والقمر وانما خالته لان الام تحت الخالة من جنس بنيامين كما ترى وجه ولو قلت
سلطنة وانقيادهم كما سيأتي في ام الفضة قال الاخوة وعلى بعد ان يكون تأخير الشمس والقمر اشارة الى ان خالة تعالى من طاعة
الاشارة الواحدة عشر كوكبا لان الكواكب تكون الطاهرة من جميع والشر والنوق والحس الظوهري لتسابه الباطنة من المفكرة والمتذكرة
والكل فقد الخفية والمتوهمة والحس المشترك فان كل واحد من هذه الكواكب مظهر بركة مدد مناسب به مرتبة يوسف
القلب لانهم تولدوا بازدواج يعقوب الروح وما جعل النفس الكلية مناسب واحد واحد وانشق الخوف للارواح والنفس وعلة كما جاء
الانسان ان يكون عقلت سلطان يحيى الروح والنفس الكواكب والقوى كما سجد له ملائكة لادم اي نفاذ وتصير مستخرة مقهورة تحت
يده وهذا هو المعنى المطلق الذي اشار اليه سورة النصر ويسبح لوارث هذا المقام وقد الحاجة فاعلم ان عدد الكواكب تحقيقه فاخذ صدا ورأى
شيخي الاجل الاكمل من ذلك المقام روح اسرار وحده واخذ عليها فتوحة وهو يحكي روى العاقل بعد مهما اذا وصلوا الى نهاية طالبها فالكوكب
محاجي اكر كنتي عوض وبني وطفي من استان قريه وحاجي تيم والقوت نسب كوتهم في مقام العنية تكون انفصلوا من شيخ
اكر من التفصيل الدنيوي والانام لهو والاثاث الدنيا والى العقبى في جوهم وحاجاتهم ثم اعلم ان الرؤيا عبارة عن ارتسام صورة
المدرك وانتقاشها فيه واتصاف في النوم دون اليقظة فالرؤيا من باب العلم والعلم معلوم بالعلم حقيقة وكذلك الحقيقة صورته
والعلم عبارة عن وصول تلك الصورة الى القلب والقلب في النوم او في اليقظة فهو الرؤية في اليقظة كما كان عالم الارواح
متقدما بالوجود والمرتبة على عالم الاجسام وكان الاعداد والتربة في الوصول الى الاجسام هو قوة توسط الارواح بينها وبين الجسم
الاجسام مفوضا الى الارواح وتقدم ارتباط بين الارواح والاجسام بالبينة الذاتية التي بينهما لان الادراك والبسيط كان الاجسام لها
حركة والارواح لسبعة فلم يستبينها الارتباط ولم يكن ارتباط بالجسم تأثير وتأثر واحدا وهو استعداد فلذلك خلق الله
عالم المثال من غاية حاجين عالم الارواح وعالم الاجسام لحصول ارتباط الطالبين اذا حقيقة في حصول الاثنين وحصول الاعداد والتيسير
وكما ان روح الانسان من جنس الطيبين العنصر الغريزة والشكل لله فلما كانت البينة ثابتة بين روحه وبدنه تحصل
الارتباط الذي يتوقف عليه التدبير ووصول المدد اليه فيقل تلك الحيوانية برتبة بين البدن والروح المفارق فلهذا الجوانية من جنس
انها قوة معقولة حسب مطلقة تناسب الروح المفارق ومن حيث انها مستقلة بالذات لها قوى مختلفة مكثرة مشتتة في اقطار الارض
متفرقة متفرقة مختلفة وتحول الجوهر الجار الطبيعي الذي في التجويف لا يصرفه القلب الصنوبري تناسب المزاج المركب العالم
فحصل الارتباط والتأثير والتأثر وحصول المدد وهذا واضح بهذا فاعلم ان القوة الخيالية في ثلاث اقوى الانسان وكونه متفرع
من العالم المثالي الى عالم المثال المطلق كالجزء بالنسبة الى الكلي وكالدليل بالنسبة الى المدلول الذي هو شهرة وكان طرف
تجدد الى الذي عند تحصل بكذلك عالم المثال الانساني فيجب طرف الى منصور عالم المثال والمثال في كان مطلق ومقيد
والمطلق ما حواه العرش المحيط من جميع الآثار الدنيوية والاخروية والمقيد فكان مع جهة مقيد بالنوم ومع غير مقيد باليوم مشتركة
بحصول الفيه والنور ما في محسن كما في اوقات المشهودة العصوية واولياء الانبياء عليه السلام انما هو الحصول المثالية المرتبة

الرؤيا وعالم المثال

خيالين كاسر الجبل الخير يوسف واجتماع بجمع بطاء كاتبين

www.alukah.net

في النوم وقال ثم تترقون الى ان يرد الملك في المثال المطلق والمقيد في غير حال النوم لكن مع نوع فتور في الحس وكونهم نائمين عن
الدنيا لعدم نزول الروح انما هو مع بقاء العقول والتمييز فانه لا ينقبض جسده وصدره ولا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم لكن يواظبهم بحالة
بصفات مختلفة باخلاق منظورة من اوصاف البشرية من الكسل والعجز والاعراض الضعف وغير ذلك مما يوجب نقصا بها بالاوصاف الذاتية والكمال
فضلا عن النوم وان النوم يجر ضعف وانه ولو بحث لانه قلب الذي يكاد ان يكون بالذات من فهم في الروح والعقل وسنة منه
وقرم بمنه من واجب فيه صلعم وسلم قال اعينهم ان الله تعالى ولكل بالرؤيا بالكلية بعد سلب الكلية لانه ان فيما طلعه الله سبحانه فيه فصص عليه وادم
من الجمع المحفوظ فهو منبع منها وبغير بكل قصة منها فانه بمثل ذلك الاستعداد بطريق تلك الكثرة بالشارة الاشارة وامتاعية فيكون
على بصيرة من امرهم في شرح السنة ان الجمع المحفوظ فيما قال الراوة فيها الصور ولو وضع وانه في مقابلة الاثر ويرفع في جانب منها فالصورة
تحل الاثر قد اعلى في هذا الاقالب مرة تفصل بعوم العلوم واستنباط الشهادات وتفتيش حواس كالحجاب رسل بعد بعد عطاء الجمع الفني
هو من عالم الملكوت فان هبت بيع الرحمة وكل هذا الكتاب ورفع فيقال في هذا القلب شرح عالم الملكوت كالعرش فاطلعت وقريبة جدا
وهذا مستنطقا الحق مشغول بالجوهر وكل بعدين عالم الشهادة لا من سبب الوجود من عند الله تعالى فاذا كان الحق مستنبطا
النوم وقلص القلب من الجمع بقدره شعب ومن الخيال وكان صاحبا في جهة وارتفع حجاب وقع في القلب شيء اما في الجمع بحسب حاله الان
النوم وانبع الخيال عن عدم وركته فاوقع في القلب من الجمع بقدره بحيث اجتمع كيف بمثال قادر ويكون تجليات ابحث في الكلمات من عبرة فاذا انتبه
من النوم وانتبه كالاخيال فيخرج الرائي الى صورة لبطل عبارة استدلال ان هذا الخيال حكاية زائد مع الحالة والمثال السر كالاطراف السنة من يرى في
منامه شيئا من جنسه على عالم الجمع والعلوم بالمثلة اعد اصدق النفس كونه ذا امرا وذا امر تعبر عنه فكان الامر والاشتق بين مشتقة فهو
كذلك ذاتيا كونه التجليات الشيطان ان يعيب الانسان قربه بالكذب وتاجه بالعلوم الوجيه فيقل وبذلك لما اول الجاه والتهاب البشر حالا
اصحاب بابك كذب الرؤيا من سنة ام الكتاب اعلم من العلوم الحقيقة والصحيح والاسوى كذب الضغاث العلوم قال سنة في جنس
سنوا من قال لما ذا قال يعقوب عند سماع هذا الرؤيا بالحجة عليه قال يبني فعلى بنيه بمنزلة عنقه وكثرة والعلو السنن فانه كان ابن يكن
عشرة سنة كاروا عليه بالبيت الذي يصلوا بالبيت ادامت هذا الاضافة الى الكاف فيقال بالعلم بالجاه بنا بين ان لا تعد الخوف من الياء والكسرة
قال لي الاسناد والعاطف يعقوب بن هذه الرؤيا ان يوسف بنفسه تحقق صفاته عليه من مكانة وعطيفه منزلة وتعلم عبد يشرف العارين كما
فعل بالبيه الكلام عاد عليه صلة الخوة وبلغهم فقال صيانتهم من ذلك زمن معاناة الشقاق وتفاسد الاخوان وان كان والاخوان الله تعالى
سيحقق ذلك لحالة وطلعاء الصور ما مشتقة لا تقصص مخزن وبيد لكن رؤيتك على اخوتك وهم علة العشرة
كما هذا الصور واذ قد بينه من الرجال صعود فانه الاجم انبت ابا كما سبق الخوف في تغيب بيشا والاخوة عن الين يخشى عليهم
ويكيد بهم مبني على الاحد عشر واما بنيامين الذي هو شقيق يوسف والمعارجيل فليس بداخل تحت هذا العشر لانه لم يكن هم عشرة
ولم يكن معهم معدود في الرؤيا ولم يكن معدودا في السجود ليوسف انتهى لمس لوجيه ولمس لسعيد وليس في الاخوة من يكيد
ديته كالخوف في صعد الفلق واذا لزم من عدم كون بنيامين داخلا معهم في الرؤيا الا يكون منهم ما يقتضي الغيب فنوعا في الاعد عشر
يكيدوا الغيب بالشر ان الشيطان لكما اي جاعل ولا جاعلك كيدا فيفعلوا لك بك لا تقدر على ذلك لا تقدر على مخالفته وبذا وفق بمقام تجريد ان كان
يعقوب يعلم انهم يسوا الغارين على الخروج والرؤيا بقوله والكيد بالمثال لما قبل الاحتمال الشر بالغيب وجوب لم به
ان الشيطان للانسان عدو مبين الشيطان كان يوسف كيف يصدر ذلك عن اخوتي الانسان في بنيه
فقيل ان الشيطان ظاهر العداوة للانسان ان اوضح ظاهرا فما بانت عداوته لك ولابائك وجنسك اذ الخروج ادم وحواء من الجنة
ونزع ضياء لباس النور وخلعا منه يعلمن في نوع الانسان كل جنة وتيهم من كل جنة وجانب فلا يزال الجنة ذاقوا
واصلا لهم وتعلم لها فيه علم انهم يجوزنا ويا فقال قال بعض العارفين بر ابنا وعن ذلك كيد فاكشف ابليس
لعدوان الاعمال كما من ذلك ولا تاخ الشيطان مظهرا اسم المضل اضاف الفعل الستي اليه وهذا الاضافة ايضا كيد وكيد
الله تعالى هو الفاعل في تحقيقه لا الظاهر الشيطان مخرج على بيد خرق الات بوده فانه لم ذات الاسماء بوده ولكن لك ايضا
بجنبك وانبيا كك من جنبه اخوتك لشوقه الرؤيا العظيمة العالمة على شرف وعز وكبرياء سلطان فاكاف فاعل الغيب ظاهر
صفة صعد بعد وقت يجتبيك ربك يختارك ويصطفيك لما عظم من الانبياء ويزيد وصداق بكلمة الرؤيا في عالم الشهادة الحالة

اولا بالكلي صورة مرئية في عالم المثال حقيقة واقعة في عالم الشهادة وان كانت الدنيا كلها خيالا كما سيأتي تحقيقه وخيال جميعها انما
بتوهم يقين بحيث كحقيقة سراب يحسبه الظمآن ويملك كلام جنده الغير واخرج حكم التشبيه كانه قيل وهو يملك لان الظاهر ان
يشبه الاجنا والتعليم غير الاجنا فلو كان واخلاه حكم التشبيه كان المعنى ويملك تعليما مثل الاجنا مثل مرئي الرؤيا وظاهر ساحته
فان الاجنا وجد التشبيه بين المشبه والمشبه به والجامع حظ التعليم وكذلك قال يعقوب الفقيه وبالتملك والعلم الكريم وان ذلك
اليه لكم الغير من الفضلاء المجاهدين والظاهر ان يكون لتشرك نه كون الاوامر ومنا نون جنبه من اسكان كما يراد الهداية مقام الاشتمال
فما سماجة من تاويل الاحاديث من ذلك يجوز من العلوم تطلع على حقيقة ما قول فان من وقف انه تعالى المشهود الرؤيا الاجنا من
توقيف التعبير فانه علم التعبير من قوانين الاجنا قال والاحاديث وجملة الاحاديث غير الرؤيا جميع الرؤيا وهي ما احاديث الملك ان كانت
صادقة او احاديث النفس والشيطان ان لم يكن كذلك وشبهتنا ولا لا قول الامر ما اليها لا يرجع الى ما يكره والعبر حقيقتها و
الاحاديث اسم جمع حديث ومنه الحديث الرسول والحديث في العقد الحديد وفي عرف العامة الكلام وفي عرف المحدثين ما يحدث عن
النبي عليه الصلوة والسلام فكانه لوحظ فيه معنى الزمان او ذاك قديم وما حادث ورد الصحيح الحديث عند القديم ويستعمل في قليل
الكلام وكثيره كالاشياء كحديث شيئا ويتم نعمته عليك بجوز ان يتعلق بقوله ثم وما يتعلق بنعمته اي بان يضم الى النبوة المستفادة من
الاجنا الملك ويجعلها تتميما وتوسيط التعليم رعاية الوجود والحاجي وعلى كرر على الكلي العطف على الضمير المجرور الى يعقوب
الاول وان كان اصله الاجلال انه لا يستعمل الا في اشرف كمالات الاربع الاعد من بيته وتبرهم فان زيد يوسف فوق كوكب يعقوب
بالنوا بما ثم نعم الله تعالى لم لما التعليم عصر امره بالتسوق فتقع الاول بالحكم وفي القوة الاعلى اما مالك الفوق وقال سعد المفترق بايدل
اوتيهم على صورة الكواكب مجردة كونهم بالدين الخاص ولا يمنع ان يكون ذلك التبيع والطاهر انه عليه السلام علم ذلك الاول الذي يقول
الغير لعلو يعقوب متفقة كونهم على صورة الكواكب على اسوتهم لان الفوز الكاملة العلمية ان يكون ذلك النبوة وقد قال الله تعالى
حق الانبياء وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا فعرف كذلك كما اتمها على ابويك نصب المصدرية اي وتتم نعمته عليك انما ما يتب
كاتمام نعمة على ابويك وهم نوع الرسالة والنبوة من قبل من قبل الوقت او من قبلك ابراهيم واسحق عطف بيان للابوين و
التغيير صنما بالاب مع كونها اجداده وابا ابيه استشهادا بكلام لا يناظره ما يعيب الكرام تاريخ الكواكب الحديث الاحاديث يقال تعاريف
وبينها عداوة اه انتهى اما اتمامها على ابراهيم فيما تحقق وخليلا ربا كانت النار وهو ذبح الولد والعلم الحق فيما فرع يعقوب كما كسبا
وخصه ولكن كان ثم جليلة وتحقيقه لغة النبوة والجبل في تحقق التشبيه كون ذلك جانب المشبه بشيء ارفع من جانب المشبه
كل وجه والاشارة انه اتمام النعمة على يوسف الغيب ما يتجلى له ويستوي عليه اذ هو عرش حقيقة عرب كما وزيا سوا كما قال
كما لا يصغي ارضي ولا سمائي وانا يسعني قلب عبدي المؤمن وان قوم يكتبهم ربي يحب واكرما جميعا وان انا طلبت وكذا الاستغفار
قال يوسف القلب مختصا كما لا يكون واذا تجلى الله تعالى القلب بيكسل نوار التجلي من مرآة القلب حتى يسيل الصدق فاذا رد الجوهر
والعلوم وفرد ذلك من آل يعقوب سلوح ان ربك ان بعظمك وذكرك لا بذكرك عليم بعلم حكيم بحكم وهو مقتضى حكمة بين الاشياء العلم
بالحكمة العلم بحق الاوجاء وما يتم نعمته الاعلى من يستحقها ويعلم كيف يضع في مقتضى حكمته والصواب تمام ان الكلام في مقام الموضع
الاسم الكلي على الاسم العلم وكلمتين في بعضها كما في هذا المقام اذا الاولى فيما بنا حضرة الجلال العلم في تعلقه بالاعيان والحقائق
العلمية تابع للحكمة وذلك عبارة عن كونه تابعا للعلوم حيث تعلق بينه كذلك الحضرة على وجه ما اعطاه اياه من نفسه وانما الثانية فهو اعتبار
حضرة العين لان الحكمة تعلقها بالعينات والصور العينية تابعة للعلم وهذا عبارة عن كون العلوم تابعا للعلم حيث انما تعلقت بها
في بنا الحضرة على وجه ما اعطاه العلم اياه من نفسه على وجه الاول فلا يلزم من المتوهم في انه مرتبة كان له التقدم والتابع كذلك التاخر
جدا ولا شك ان العقل انما هو تقدم المعلومات على تعلق العلم بها بالذات في الحضرة الاولى وانما في الثانية انما هي ترتيب
كذلك المعلومات في ذاتها وضعها في مواضعها في غاية حضرة كانت وهذا الترتيب الوضع فلما من مرتبة كان انما وقع من حكيم العلم والعليم
الحكيم بحسب التفاصيل مستعدا وانما الكلية لا زائدة وتعقد راسا ستدعاء ان غايتها الكثرة الدرجة الشات الوسوية و
البرزخية والشدة الحضرية والبرزانية وهي انية والمعاينة والروحانية وفرد ذلك من سائر الشات آات فاهم هذا كما
لما العلم من الكلمة بعض تجريدات شيخي الاجل ومرشدي الاكمل قدس سره لنفسه الزكية وروح روحه في جميع المواطن كلها ايدنا

www.alukah.net

لقد كان في يوسف واخوته اي لقد كان في قصة يوسف وحكاية اخوته الاحد عشر آيات علامات عظيمة الشان دالة
على قدرة الله القاهرة وحكمته الباهرة للسائلين لمن يسأل عن قصتهم ويتفحص عنها فان كتابا ولا وبعقوب عليه السلام الفقوا على اقوال
اصغرا ولا ديوسف وقعلوا بما فعلوا من اصطفاء الله عليهم واتيانه الملك وجعلهم حاضرين له مقاربين لكل وان اولاد جسدهم له قد
انقلب عليهم وهما مما جعل الله الدليل على قدرته تعالى وحكمته وفي التفسير الغاية اورده انه كه چون يوسف خواب مذكور باپدر تقرير كرد
ويعقوب كنعان ان رحمت فرمود وبجاى آورد تمام نعمت اورده داد بعضى از زنان برادران او سنوده واز شاكه البيان
بخانه باز آمدند صورت حال باز نمودند بنا بر عوق جدا دركت امر تدبير هم مشغول شدند وقال يهودا در سبيل معمول بالحق
الى المسجد لاخوته حتى يجعله الجواهر قدر والاخر اجمع من البين كما لك الله عليهم لقوله اذ قالوا باذكر آنرا كه كفتند برادران يوسف
يا كيد كر ليوسف به آنيه يوسف خواب ايشان الحقيقي مضمون حكمة زايد كه اسى ان زيادة محبته لهما لامر محقق ثابت الشبهة فيه واخوه
اى شقيقه بنيامين والشقيق الاخ من الاب والام وقد يقال الاخ لاب شقيق لانه شق بينك خلايك وام فالام لانه شق بينك
بطن امك وفي القاموس الشقيق كامير الاخ لانه شق نسبه نصفين انتهى واما ويكر يامه كويكا بنا بر ارادة الجنس اخوته ليوسف من
الطرفين الاب والام قال للزيادة تحب ليوسف ولذلك دبروا القتل واخوه ولم يتوصلوا اليه بنيامين احب الينا من
تفضيل بين من الفضول مذموما وهو تفريع تقدير الشرط اما فعلوا ذلك لانوا فرق فيه بين الواحد والجماعة وبين المذكور والمؤنث لان
تاء بين وانثى اسم التفضيل ويجمع ويؤنث فيقال هذا احسن من ذلك وهذه احسن من تلك ونحن عصبة للعصبة الجماعة
عشرة فصاعدا لانشق الفرد ساجدين ضم الواو مرزبانا ابرث اى وجده وقع استعدادات اخوته فكان بعضه لا يساوه
الصدر وه بصدر تشاح حسدهم حتى علم الله تعالى ان يوسف واراد انقاذه وتحبه اليه فلم يقبله فيه فيكون البلاء اشد
عليه لغيرة المحبة الالهية او سلطان المحبة لا يقبل الشركة فذكر وجال وكمال بالحقيقة لا يستحق احد باسواه ولا كان اشد من
كل الولد الذي ان توحالا السلم وحاجة الكفار فاقوم سه كاتم تحقيق قد ضايع ولده الفرق صباح ولم يصبر وقالوا ابني من مثل
ونحن عصبة اى جماعة اقوياء قادرون على كل الصعب اعتنا بالجزء ما يعنى انبيا صغيرين ضعيفين على العشرة الاقوياء والعصبة
والعصابة العشرة فما فوقها من الرجال فصاعدا فصاعدا سموا بذلك لان الامور تعصب بهم وتشد والتوا بين الفتنة لا الغفلة والاخطاء
بين تحقيقه للعشرة ان اباكم لفي ضلال مبين اى لفي خطاء ظاهر بالحجة مع فضلنا عليه وكونها عبارة عن الكناية الصفوة والقدرة اقتلوا يوسف
العدو اى اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا اى اطرحوه في ارض بعيدة لا يقدر على الرجوع منها منزلة معين ظاهر حال اخوة يوسف ولم يخطئوا اخاهما
بعضا وانما قالوا ولم يقولوا ان يوسف اكبر منهم لكن تحقيقه ثم تتوبوا من بعد ذلك قوم صالحين اى تتوبوا من بعد قتله
بالكبائر يشى كفت نه فريس زنا زايد عام ملك زيرا يعنى يس جبار ديده ام كفت اى ملك غير سيد حال كفت دور نشت
تو كر دست ديكر كفت اى يس تو زار وانو تو كر بد نو يعنى خشكى اسواى تو بد تو زان ركى كه اول ماده يك قدم زان بيكار
تباه ده يعنى ان دوغى رشى در معدى فرو كرد در وكفتى روغنى قال قائل منهم هذا الكلام وهو يهودا المتكلم لا تقتلوا يوسف
هذا كلام صلح تعالى اى تتعلق العقوبة بين مقدم الكلام ومؤخره او ان يكون مضطرا بان يقطع الطريق بحيث لا يرجع الى ما قبله
ويوسف الكلام بعضه بعض فان الجنس تركا لا يعلم سنوه الجب وفي جب جبان القوا يوسف كمر وهم الت سوء الحسد والحاسد
التمنية لعين المقدور من غير ان تنتقل نعمته ان كنتم فاعلين اى ان كنتم عازمين على القتل وكونه وكلا لكيف جاني العصبة
والنبوة ثلث العصبة العصابة جماعة ذات فضل النبوة فانا ما غلب فلا يكفر راجب كذا جاب الامام وفي شرح العقايد الانبياء
معصومون من الكفر قبل الوحي والعصمة بالاجماع وكذا في غير الكبائر انتهى وتفسير اورده كه چون شيطان اين كلمات از ايشان
استماع كرد بصورت پيرى بر ايشان ظاهر شد وكفت يوسف بخواهد كه صحابه شد كه كفتند اى پير تو چيست كفت اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا سكونه مجهولة بعيدة ما لعوان يلتقط فيه اذا كان السلم وهو معنى تكبيره اذا صاحب لان معناه اى ارض كان وذلك
نصب الظرف البعد وهي ابعد بعيد وتحدد ولا اقطار تحويه وفيها تقالان القوب يساوى القتل كما قد قوله تعالى ولولا ان كتب
الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار فاقتلوا الاشياخ منهم ويتوبهم واقعاتهم الى الجلاء والبعد
وتفريقهم في اولادهم وانا عليهم وكذلك لكونه غير سبب موجب خارجا اصلح الله تعالى ما بينهم يخل يكن جواب الامر يخلص لكم وجه ابيكم

ابيكم فيقبل عليكم بكليته ولا يلتفت عنكم الى غيركم وتتوبوا بعده كما ذكر ابو جعفر يعني اقاله عليه لان الرجل اذا اقبل على الشر اقبل
بوجهه وذكر جواز ان يراد بالوجه الذات وتكونوا بالجزم عطف على يخل من بعده من بعد يوسف اى من بعد الطرح من امره قوما
صالحين صلحين لكم عند ابيكم او تابعين الى الله عاجلتم وابن تيز از كلايه ابيس وه وكه نا شكيبان با وبه آرزو نوازد وسى تر نيست
مى كويد امروز كه كنيد وفردا توبه آنكاه كه عذر فردا اما لم فردا اى بايد وبر تحرك العادى نيست كارا مروز
بفردا مكذار رنيار كه چون فردا برسد نوبت كار دكرست يقول الفقير اما قول بعض الحكماء هكذا يكون المؤمن التوبة قبل
المعصية فعناه انه يعلم التوبة قبل ما يصدر منه من الزلات سهو لك عليه البشرية والا فلا يعني تقريب الناس ظاهر
ثم تطهيره ورتبة سلوع عبوت قبل الى الزلق فاكل التم على ظن ان الزلق يدفع مغفرة ليس من ديدن اهل القلب
السليم والعقول المستقيم قال استيناف مبني على سؤال من سال وقال فتقولوا ما عرض لعلهم من الامر فالفيه ذلك
احد فقيل قال قائل منهم وهو يهودا وكان احسنهم فيه رايا حيث جوز قتله الى الله عليه لا تقتلوا يوسف فان قتله
عظيم لكونه من فرزند وانظر حوا رضا لكونه زلكم القتل والقوه يلقى بدل الطرح في غيابت جب في قعره وقرره واظلم منه من
اسفل من الغيبة من الظلمة الجب البئر الذي لم تطو بعد لانه يبنى بها وجب الارض وقطعها فاذا طويت فهي بئر
يلتقطه يأخذه على وجه الصيانة من الضياع والتلف فان الملتقط اخذ شيء منشرف على الضياع بعض السيارة جمع سيار
وهو الرفيق المسافرة اى بعض طائفة تسير في الارض وبالفارسية بعضى از ايشان كه بدانجا رسند وبر سر شش ناجيى
ديكر وتمامه از وباز دهيد ان كنتم فاعلين بمشورتي يعني چون فرض علما بودن اوست بر من واجب بايد كرد ولم يعيد
القول لتبهم الاغراء ولكن عليهم ايضا لقلبهم ترجيحا لم الزايد وهذا من تسميتهم الاشكال الاثبات اى باستبداد و
التوة قال سعد المفتي انما قال هذا القايل ولكنه اوحيا ما ذكروه في القدير فان من الملتقط السيارة تجعله الموضع بعيد
ويحصل المقصود بلا احتياج الى الوكر بالضم وبرجاء باذن لم الوهم ورما يطلع على قصدهم انتهى فانظر الى هذا الاخوان الذين
ارحمهم لم يرضوا الا بالقاء يوسف في اسفل الجب وكذا اخوان الزمان ارباب الوسعة فان لستعلم دايرة تلك شرا كه مى كل خير
جامى بنامى زمان از قول حق صم اندر بكم ام ايشان نيست اسماء بكم بضم الدواب در ايس دوستى سايد فاد دشمنى
حب الكان واجبت انكيد ايشان اقناب شغلوا ايشان ان شغلوا ان طلب ان يسلوا وهم اباء ثباتا بيا
في اباب وفي الاية اشارة الى الحواس والقوى نفس في قلب يوسف القلب بسكون الوسوسة الطب مصرع الهوى وهو
السم القاتل عقلا ونفس في طرحه في ارض البشرية فاذا بعد موت القلب الطرح يوم بوجه الاحساس القوى لتحصيل مشتهياتها
ومرادها ويكون على بعد موته قوما صالحين التمتع بحيوتي والتفاني فان قائل منهم وهو يهودا المتكلم لا تقتلوا يوسف القلب
والقوه في غيابت الجب الغائب في سفلي البشرية يلتقطه سيارة الحوادث الفانية ان كنتم فاعلين به كذا الحوادث بجنبه
قلبه والحقيقة انما هي في جهة القلب والقلب بيت الله ومحل استوائه فعلى الشيخ الاولياء الله تعالى بالطرق الجميع يقطع
الاودية والمفاوز والقفار بالصلاة بيته وحرمه لان فيه انما انبيا فكيف لا يقطع بالمعارف الاسرار حتى يصلون الى غيابة الجب
وكذا الله تعالى موطن الوصول قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم رفعه وكرامته برطب الطيب وبيته فانا خلاص الوكر
اصابته حرارة النفس وذا الشهوات فاذا يبس واشتغلت الاعضاء من الطاعة فاذا عدت تها نكرت لا تلتقطه زيت
لا تصلح الالتقاط رفيعه وفرد الفقار اذا اذا الله منها قالوا اورده انه كه برادران يوسف بر قول يهودا متفق شدند وتمرد در
آمد وكفتند فطوبيا رسيده وسبزه وسيد وجه شود كه يوسف را با الصحرا وافسنى تا روزى تا شاه رفع كند رانه يعقوب
ونمود كه از چو حسن بيار خار يوسف چون ديس خوان دبه خواهم بود وامد اريد كه سها وكرار ابشيد ومى در خاطر
بخار چو كرفتار باتم وبان در بيا بيش خندان من اندكى غم چون در دمندان فرزندان يعقوب در ماند بيش يوسف اعتذر
وكفتند سوسم كل دوسه روايت نجت وانيد كه دكر نوبت تاريخ خوان خواهد بود يوسف نا تاشا شنيده خاطر مكيش متوجه
شده وبيا دران بيش بدر اعاده التماس جارت نمود مضمون اين مقال بوى رسانده بر زبن نشكار خلق خاطر مصحوب
كريوستان با دخوش مبيد بيغام را يعقوب در نكر ورد بازا فاذا وعدته وكفلوا يا ابانا حاطبوه بدك تحريكا

فاذا هو بالمتصل بمحذوف اذ قال لاخوانه معهم فاذا هو بيوسف ليس معهم فاذا هو بيوسف وهو اخوه يوسف واخوه يوسف
وهو فعلوا به من الاذية ما فعلوا وتفصيل المقام ان يعقوب عليه السلام لما رأى اخوة يوسف في خروجه معه على العادة
بالعهد والبيعة ورأى ايضا ميل يوسف الى التنزه والتفرج وطلب القضاء فاذن فارسل يوسف فخرجت كما وقع به
جبرئيل ابرهيم جبرئيل الملائكة فاخرجت دم الكبش الذي ارسل منه وبه فضل عن مصر بسمعيل الذي جاء جبرئيل بجنة فان يكن فعلوا
وبه وان ابرهيم عليه السلام مدح التقي فاثار روحه من ثيابه فاجبره بالقميص من حرير الجنة فالبسه ابي فرفعه ابرهيم الى اسحق
واسحق الى يعقوب فجعله يعقوب في تميمة وعلقه في عنق يوسف ورد الكلام الى يوسف وهو جبرئيل يرسل ليست وبث جاء فاذن
بالتجارة الوداع كرر دروازه كنعان بود وبرادران يوسف را دكار كرفته كريه كنان فارغ وداع كرده اي پدر خواست جدا
انواء كنم دور بايام تبرجا خاطر ما بود ع خرمي الربيع ليس لا يشغل السقوم يوسف كفتند اي پدر كسيب كرد
بيست كفت اي يوسف ابن رشد قوله ايكم ذهبي عظيم شام واجر مرسده فيما نهد كاها يعني خواهد شد يوسف
لا ينسى قال لا اشاكل ع فرا موش نه ترا دستانست ميرسد فرستاده ما يوسف مي فتنت يوسف مبالغة السيارة
وهم جعلوا الجلوس على محمولة اقلهم اكرما له وسرورا به فجعلوا يعقوب در ميان ميكرفتند والسقوي فارس فرزند محمد مرسل
هلوسيد در وام خيم باشد دور ده والرصد دور جويد لرانست موجون فرزند الاسارة اي غايب شد ومي
كنعان شاد فلما الجدوا به من العيان ذكروا وصايا ابيهم فالقوه على الارض فالوا يا ابت ان الذئب اكله الذئب
يا ابتاه كك ساجدين حتى تجلسوا كن من ايدينا اليوم فعلوا بوفود ديدم بوته وكلا لما نزل الاحد حتم طرحه وابزداد دون عليه الله
غلطة وخفا وجعل يبكي كاء شديدا وناري بابتاه ما اشنع ما فعلتم اخوة الهدى كن وعليه وهي كث لو اعلم ما يصنع بكما ولا
الاماري الكاشف درخواك خواهي كرسته فاشتد روحي كرسته ندة ابهلكت نزدك رسيدة وقال اعلم فاخذه ورد على
به الارض وثبت على صدره وارادوا قتله ولولا ان الله لكم فاذا دعي يوسف يا يهوذا وكان اقلهم اشفق اليه وصل بيني وبين ابي
قبل فاخذه ترقه ورحمة تعالى يهوذا السلم قد الطيبوا موثقا ان لا تقتلوه قالوا على قال ولكم علي يا ابيه خير لكم من القتل القتوه
في غيابت فسكن فضعيه وقالوا القوه واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب وقرئ على القاء يوسف في غيابت الجب وكان
فراخ نه متر ابي يعقوب كنعان القي عرض قاعي الارض وخرجوه مشدا وعين عمر جدا والارض وكان الماء ضيقا واسفله واسعا
قال الكاشفي هفت روز تمي داشت بنزديك ده فاخواه به تلاء استعاله تحقق شبابه ثم تركوا فيه فلما فيه كل مربوط في وسطه
متعلق بشعرة فاخطوا بيده ونفوا فيه لما فيه مواليه تطلبه بالنهم الكتب اشياء لا بد تعالى يا اخوانا ورد الى فيصل فوق
به ثم جوانى وكون كفنا لي جد ماني فلم يقطعوا طابع بضعها قطعوا الحبل والقوه بصوت وكان في الماء فسقط فيه فما وحي
لا محوقة كاتب الرغام طبعا وهو يبكي فاذوه وهو انا رحمة ادكتهم فاجابهم فارادوا ان يرجعوه فمنعهم يهوذا لا تشفي
ازحضرت ملك الى حقاب بطابر استيا ان سدرة المنتهى رسيد كه ادرك عبد رحيم يرسيش ادكه يوسف بنزك جاه
بوى رسيد واورا بتخته مقدسه خود كرفت ودر الا مرجع كه در ان جاه بود شايد ورا طعام وشراب هست بوى دادند
خليل كه خوبه وادرسانيد ودرست ودر جوشايد فالقى في يوسف في الجب وهو ابن ثنتي عشرة سنة وقيل ابن عشرة
سنة وقيل ابن يوسف ابن سبع عشرة سنة وقيل ابن ثماني عشرة سنة وروي ابن ثلاثين سنة وقيل ابن ثلاث
ساكنكن فان فيها من الانبياء ان لها حكم بالحق الا الذي فانا اقصدت يوسف فصاح يا ابتاه فقصدت وتبة العصر في نسب
ولما القي في الجب قال يا شاهدا غير غايب ويا ونيسا غير بعيد ويا غائبا غير مغلوب هل لي من مؤمن ذهاب وكان ارد ابعين
انه فيه فاتت فيه قال الكواشي لبث في البئر ثلاثة ايام او اربع من مسافة انتهى وعلم يوسف بهذا الحال اي البئر العلم بالكائنات
لكن تبة وبا عجب كلا وقوة وبا جاه بكو كسيرو بيست كلا صبر وما صاحب كلا زيب ويا مونس كلا حبيب يا الا انت سبحانك
اسكلا ان يكون ما ذهبا وكحا وان تقذف بك في قلوب من لا يكون الرحم ولا ذكر بك وان تحفظ ورحمتك يا ارحم الراحمين
ونزل ان يوسف لما القي في الجب ذكر الله تعالى ما جاء به جبرئيل عليه السلام فقالوا يا رب نعم صوتا حسنا في الجب فلما سمعت تعالى
الله تعالى السلم فقم الجبل فيها من يعبد فيها فخلقت الملائكة فانسوا بهم وكرامك اذا اجتمع المؤمنون الله ذكروا ان الملائكة المنا

وفاء يوسف فالبئر

الملائكة لا تستوي بهم فيقول الله تعالى لستم تعلمون فيه فالان تمنون الاستثناء مع علم ان الملائكة المقربين منزل الشرف الذي لا يبلغه
على السنة وذره وكما اذن بما ضاق وسامت بحضرة وابهم كما جرت كمرات ضد ربا ضد ربا يضل اذكرني اذكرك يا امام الناس لست
اذكرك ابن قدر كفتيه في فكرتي مذكر كجا بود ور ذكر كرن ذكر او ذكر را واهر آزر ذكر رام شيد بن افرم ساز
كما في المثنوي وادعيا الى تشبيه الله جاهلا اليه امره واذا زلوحشته وانيا ساله وكان وحي نبوة ورسالة كما عليه المحققين و
قد صح ان الله تعالى اوحى الى يحيى وعيسى عليهما السلام واوحى الى ام موسى وكذلك كان الله تعالى قد خص بالولاية محمدية ليعطي الاحاد
في الصلوة كالشيخ سهل تستري وغيره فكان يكون جانب النبوة مقتضا لكمال استعداد الانبياء عليهم السلام فكان الولاية والنبوة
لا تجتمعان على الجمع الا الاربعين وان استبقى اكثر الانبياء العدد الاربعين لعلها يرمي عليه عادة الله الغالبة كما لا يخ بالبال قال
الكاشفي وما وحي فرستاديم بسوي او كه اندر جاك بيش بود از حضيض جاه وخير وجاه رسانيم ما در دنيا كما يختمي ترك
قارم لتنبئهم بخبرهم هذا وهم لا يشعرون بانك يوسف وكذا تنبئهم يوسف رانبا عزيز مصر فا
اذا تنبع بهم انساب ولا ادوا وغيرها كان الناس في الغفلة كلها انتفع به والصلة تنفع عاد وجوا اسم مع كلام الله من
والاوبة في قوله تعالى وما نحن شاهدوا وفيه الطعام فاكله الذئب عقب ذلك من غير مطعن نان جنا ولما التقد المتعمد وما انت
بمؤمن لنا بمصدق لنا في مقالنا ولو كنا صادقين موصوفين بالصدق والصدق الوصف بذلك
يوسف كذبت وانت تستبق الظن بنا بل وانت تقولنا لو تصدق هو الحاسد لان الكذب هو ما يوجد والكذب ذلك لا يكون
والتصديق بالاسنان الاخبار يكون الناقل صادقا وتصديقه الظن لا ذلك والكذب بخلاف ذلك وجاؤا على
قميصه محلا الظرف وصف بالدم بما لقته كانه يحتمل من الكذب ظنه كما يقال الكذاب هو الكذب بعينه والزور بعينه اي مصدر
بمعنى المفعول وكذب بدم لانه لم يكن دم يوسف وذرت عائشة رضي الله عنها الكذب بصدقه كما وطي روي انهم ذبحوا
سخلة والطخوا بدمها وزل الدم ان يرتوه طاح يعقوب بخبر يوسف صاح باعلى صوته وقال ابن القميص فاخذه والقاه على
وجه ويكي حتى خضب وجهه بدم القميص وقال ما رأيت كاليوم ذئبا اهلم من ذا اكل ابني ولم يمزق قميصه قال بل سولت لكم انفسكم
يعقوب على صدقهم فيما قالوا ام الفعل قال لم يكن ذلك بل سولت لكم انفسكم ازينت وسهلت قال ابن عباس بعد ولا تسول
تقول تحثني في الانفس مع الظن شيء اتاه قال الزجاج قال السول تفعيل من سول الانسان وسولت له نفسه اي زينت له طلبا تزيين طالبها
الباطل وغيره امرا مامور مثل الايوصف والايوصف المعنى يوسف مستدل ليعقوب بلا تخلوا يوسف ما اراد وهم
كاذبون لشيئين ما عرف وهم بدم الشديد ولسلامة القميص ثم لم يكن فيه خرق والذئب فقد زعمت سولت لكم
الذئب وبين الاخوة فيه تحاقبوا وانت على سبيل الدار كما كان ذهب بيوسف كان الغلام فصبر جميل فامري صبر جميل
وهو الذي لا شكوى فيه الى المخلوق والانفس قال يعقوب انا اشكو بثي وحزني الى الله فالكل الحمد في وصل الحجب يوسف غريبه
من شتاب جمال بارزيه مكر بصبر جميل وقال الشيخ الاجل الكلوم ام اسد وجه اعلم ان الصبر اذا لم يكن فيه شكوى الى المخلوق يكون
جميلا واذا كان فيه مع ذلك شكوى الى الخالق يكون اجمل فيه من رعاية حق العبودية ظاهرا جنا سكت عن الشكوى الى الخلق
وما شئت قطرة الشكوى على الخالق والتفويض جميل الشكوى الى الله اجمل انتهى قال الشيخ الامر الطاهر قد سر مرة ثانية ذكر
اظهار الجلد عند وتصبح غير الحجة هذا لاجة اي لا يكسا اظهار الجلد والصبر على صدمات المحبة على الحسن اذا كان الجلد سطلا
اصل على عليه وسلم لكفار قريش فوانه وسلكه واما الحاجة فلا يكسا الا المحبوب اظهار الجلد عند هبوب صاحب الظلم سمنوك
في بعض ساعاته وقال الرسول في سواك حظ لكيف ما شئت فاخبرني في غاب شبلط لسر الهول عليه فرقت بهجة وطاف في
سكك بغداد لسماع العيان وثم هو من ان ادعوا الى حكم الكذاب ع فقد وصفته بما كاهت اعوم جرم وقال البعض الصبر
الجميل هو الذي لا يقلب وجه مسبته وقيل الصابر الشكر على غاية الوجد والكون كما كانت وكذلك لان الموجد حقيقة يطلب الاسباب
الوسائط والاسباب ظاهرين الى ثم الاسباب الله تعالى الاسباب مع ان الفاعل من الفاعل الكلام والعقود الصنع وقول العقد ورد بين
الاخبار ٣٣ قبول معاذير نابيك معتذرا الا بر ضدك فيما قال او فجاء وارد المستعان الى المطلوب على العون وهو ان تعانه
الاستعانة المستعرة على الصبر على الظلم والتصنع فيه بهتان يوسف وجاء كونه كذبا والظاهر بصلاته فاعلم الكذب

مثلوا صفت وذره قوم تحتة جنة الطريقة العلية الله كثيرة الكشف والكرامات وما انبل احد البشر وانبل يده صفيا و
الاقتدار لذاته والعبودية فهم والله الهادي الى الكافرين وجاؤا اباهم عشاء خلف اخذ اخو النار كان العشاء
النار الى نصف الليل وفي تقريب الليل بعد العصر قال في الكواشي وانما جاؤا عشاء البقية مولى لما لقة في الاضطرار يبكون
ارجال بنا كين وانما كان بالفاء سببية كريستن بعد ذكر دزدي روي ان مرة خالصت رؤوسها الشيخ تبكت نقل الله المشهد بابا
امية اظهار مظلومية امة ذلك نقال الشيخ قال قد جاء اخوة يوسف يبكون ام ظلمة ولا يشعرون بعد ان يقصر في السنة الرضية
وفي المثنوي زار زار مظلوم تشنه مجلوست زاري مرد در ان خوبست كريث اخوان يوسف جلست كه در دنيا
بر زر زنك وعلت مدروا الله لما سمع صوتهم قال ما لكم يا بني كيف تبكون قالوا يا ابانا ذهبنا نستبق
قالوا يا ابانا ذهبنا نستبق مثل يتبارون في العدو او الرمي يقال استبق الرجلان وتسابقا اذا تراهنا عند
الغلبة كما يقال انتضلا وتناضلوا اذا تراهنا في الرمي طلبا للغلبة وتركنا يوسف وكذا استبقنا يوسف رانبا عند متاعنا
اي نتبع بهم انساب ولا ادوا وغيرها كان الناس في الغفلة كلها انتفع به والصلة تنفع عاد وجوا اسم مع كلام الله من
والاوبة في قوله تعالى وما نحن شاهدوا وفيه الطعام فاكله الذئب عقب ذلك من غير مطعن نان جنا ولما التقد المتعمد وما انت
بمؤمن لنا بمصدق لنا في مقالنا ولو كنا صادقين موصوفين بالصدق والصدق الوصف بذلك
يوسف كذبت وانت تستبق الظن بنا بل وانت تقولنا لو تصدق هو الحاسد لان الكذب هو ما يوجد والكذب ذلك لا يكون
والتصديق بالاسنان الاخبار يكون الناقل صادقا وتصديقه الظن لا ذلك والكذب بخلاف ذلك وجاؤا على
قميصه محلا الظرف وصف بالدم بما لقته كانه يحتمل من الكذب ظنه كما يقال الكذاب هو الكذب بعينه والزور بعينه اي مصدر
بمعنى المفعول وكذب بدم لانه لم يكن دم يوسف وذرت عائشة رضي الله عنها الكذب بصدقه كما وطي روي انهم ذبحوا
سخلة والطخوا بدمها وزل الدم ان يرتوه طاح يعقوب بخبر يوسف صاح باعلى صوته وقال ابن القميص فاخذه والقاه على
وجه ويكي حتى خضب وجهه بدم القميص وقال ما رأيت كاليوم ذئبا اهلم من ذا اكل ابني ولم يمزق قميصه قال بل سولت لكم انفسكم
يعقوب على صدقهم فيما قالوا ام الفعل قال لم يكن ذلك بل سولت لكم انفسكم ازينت وسهلت قال ابن عباس بعد ولا تسول
تقول تحثني في الانفس مع الظن شيء اتاه قال الزجاج قال السول تفعيل من سول الانسان وسولت له نفسه اي زينت له طلبا تزيين طالبها
الباطل وغيره امرا مامور مثل الايوصف والايوصف المعنى يوسف مستدل ليعقوب بلا تخلوا يوسف ما اراد وهم
كاذبون لشيئين ما عرف وهم بدم الشديد ولسلامة القميص ثم لم يكن فيه خرق والذئب فقد زعمت سولت لكم
الذئب وبين الاخوة فيه تحاقبوا وانت على سبيل الدار كما كان ذهب بيوسف كان الغلام فصبر جميل امري صبر جميل
وهو الذي لا شكوى فيه الى المخلوق والانفس قال يعقوب انا اشكو بثي وحزني الى الله فالكل الحمد في وصل الحجب يوسف غريبه
من شتاب جمال بارزيه مكر بصبر جميل وقال الشيخ الاجل الكلوم ام اسد وجه اعلم ان الصبر اذا لم يكن فيه شكوى الى المخلوق يكون
جميلا واذا كان فيه مع ذلك شكوى الى الخالق يكون اجمل فيه من رعاية حق العبودية ظاهرا جنا سكت عن الشكوى الى المخلوق
وما شئت قطرة الشكوى على الخالق والتفويض جميل الشكوى الى الله اجمل انتهى قال الشيخ الامر الطاهر قد سر مرة ثانية ذكر
اظهار الجلد عند وتصبح غير الحجة هذا لاجة اي لا يكسا اظهار الجلد والصبر على صدمات المحبة على الحسن اذا كان الجلد سطلا
اصل على عليه وسلم لكفار قريش فوانه وسلكه واما الحاجة فلا يكسا الا المحبوب اظهار الجلد عند هبوب صاحب الظلم سمنوك
في بعض ساعاته وقال الرسول في سواك حظ لكيف ما شئت فاخبرني في غاب شبلط لسر الهول عليه فرقت بهجة وطاف في
سكك بغداد لسماع العيان وثم هو من ان ادعوا الى حكم الكذاب ع فقد وصفته بما كاهت اعوم جرم وقال البعض الصبر
الجميل هو الذي لا يقلب وجه مسبته وقيل الصابر الشكر على غاية الوجد والكون كما كانت وكذلك لان الموجد حقيقة يطلب الاسباب
الوسائط والاسباب ظاهرين الى ثم الاسباب الله تعالى الاسباب مع ان الفاعل من الفاعل الكلام والعقود الصنع وقول العقد ورد بين
الاخبار ٣٣ قبول معاذير نابيك معتذرا الا بر ضدك فيما قال او فجاء وارد المستعان الى المطلوب على العون وهو ان تعانه
الاستعانة المستعرة على الصبر على الظلم والتصنع فيه بهتان يوسف وجاء كونه كذبا والظاهر بصلاته فاعلم الكذب

يوسف يعقوب يوسف عبد الله ابن ابراهيم ابن ابي الحسن
قيل بالاول لان لا يعلم الا الله ابن ابي الحسن
ابن ابي الحسن ابن ابي الحسن

الشك في نبوة يعقوب ويوسف

قال ما سبحانك ربك رسالة عما يصفون قال ابن عباس بعد بجريمة كانت فيما استثنائهم نبي انتهى وكانت ان هم قالوا لا دليل على
امتناع صدور الكبيرة عن الانبياء قبل الوحي وقوله انا معكم يدل على الشك في صحة استثنائهم واصحاب في ذلك لان الانبياء معصومون
قبل نبوتهم كما انهم معصومون بعدها عن الامور المنفرة فضلا عن الكبائر الا بقية الصغائر وقد تكلم كما سبق في من قبل ما صدر عن
اخوته في حقه وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم قال يوسف بن يعقوب نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن يعقوب ويدل على نبوة
غير يوسف من الاخوان الموجود ذكرهم في اثناء الكلام الى يعقوب ان لا ينقطع سلسلة نبوته في ذريته ولكن الكواكب لا يدل على نبوتهم
لانه اذا كان يعقوب بمنزلة الشمس في تثبيت النبوة ووقوع تخلق ذواتهم الا ان كان اولاد يعقوب الكواكب فيتبع الشمس القمر
ولذا كان اكلهم انبياء الا استدعى ان يكون يحيى يعقوب لم على النبوة اي مرا ول الامر وما يدل على ورثة العلم نبوته ولما ظهر منه من تفضيل
يوسف عليهم ليوسف من بينهم كشيب ما يهيج من الام بحكم الطبع الانسان الكلام عند الفقير ايده الله القدير وفي الايات اشارات الى
تحرير الحواس الظاهرة والباطنة وتجليها وتخليها الفاسدة وكدرها وصيقلها وتكدرها وكدرها وتوحشها بالجبلة الطبعية والى كانت
لا تنبيا وان الروح المؤمنة الانسانية يقف على الحس صفاتها والجبلة الحواس الظاهرة عليه ولا يقيس ما تهويها وتصورها
ويرى الى صور كلها من الصفات والجلال صورة الازلية فيصير عليها صبر الجمال وهو الصبر على طلوب الارادة الله فيها بالارادة القديمة والتسليم
لها والرضا بها وبقوله وانه المستعان على ما تصفون يشير الى الاستعانة بالله الصبر الجميل فيما يجري من قضائه وقدره وكذا في
عقاربات الجنية فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا يوسف من جملة من مصر في مصر الى وما سار يوسف وكان لك
بعد ثلاثة ايام من الغائبة فيه قال الكاشفي روز چهارم مرده كنعان بوي رسيد قال الحقيقة من كلام العلوم كما يوسف وكان لك
الغوان لم يكن الا الذي ما فاخطأ الطريق فتركوا فيا منه انتهى وما كانت قوم يستقيم لفظ العلم السيارة فاذ يقتضي كونهم في
وحدة وايلة مواليه المتاع فارسلوا الى الجب واوحينا الى يوسف الوحي الالهام اي بعد ما القيناه في الجب لتنبئنهم بامرهم هذا وكان مالك بن دعر
قاطع القافلة يوسف مالك بن دعر بالدال المهملة فادلى دلوه الادلاء الارسال بسبب قرب هشتن الدلو اي ارسال الدلو في الجب لمجاء
الى يوسف بالتعلق بالحبل ع اي يوسف الى ترشت بين الدلو جاء اليه وقد رجاء ورده وكذا رجاء ورده وكذا رجاء ورده وكذا
وكذلك كان الجبل وات جبوة حقانية لا يعرف الا الله تعالى انتهى مالك الكبير والتسبيح وكان تعالى يلقى وقد صح ان الجنين
كان يعتقد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين الولادة عباس بن ابي مناف فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك بعد ان علق الغلام كما قال في المثنوي مستريحا ناگاه حجر رسول ثالثه زد حجر يا اب الفول لكنت بغير حواهر اي مستوى
كنت حاضرا لذا فاخرجت فخرج يوسف اي ابو سلام حسن مكون وقد كان الخط شط الحسن فلما راه مالك قال بشرى
نفسه اصحابه يا بشرى هذا غلام اي مرده وشادمانى كاه ما وبشرى وقال الكاشفي وكذلك حيث فارسيه ما ورده والفرح
مكان ما وجدها جاعلين الى اوفيل موسم صاحب ما وبلغت على اخرجه كما قال الكاشفي اورا وادا وكفت اين پسر است در دلو
ما كان ساخته ليس بعد كار بلى اي يوسف را جاء برادر وده چون ما وجاء اباه بامد نه جاء شيخ مالك يا بشرى امد بشارت
كمر جنين تا مالك هر برامد بس جهان افروز اهى وكذلك اي ما الجبة لا يوجد الا في الظلمات كما الا العلم الا الى ايوجد في
ظلمات الجب الغائب وفي الاثار وجدت الجبة بشير لان الغائب كالبشير ترى تعلق الجبة وخلاصه من الجب فكذلك محبة
الله تعالى في الغائب وخلاصه من الجب وجمع من اسرار العلم وكيونه واسروه اي اخفاه الوارد وصحابه عن الجبة
الرفقة لكونه اطلعوا عليه وشركة فيه بضاعة عالم كونه بضاعة اي متاعا عظيما تجارة فانه قطعة من المال يعتقد هذا الى قطعة عظيمة تجارة والله
عليم بما يعملون لم يخف عليه اسرارهم وشروه اي الجبة وهو في الاصل وهو الضمير للوارد واصحابه والضمير الفقير ايده الله القدير
جعلوه عوضا عن تعالى البيع والشرى لانهم لم يوجد حالا ما لان الله تعالى اخفاه عن السؤال بقضاء ما كان مضمونا ان نهم لا
من حالة ولم يعتبر الله لكونه تجريح وبضاعة روايات واهية بعيدة ينبوا لا يلتفت اليها وان ذهب اليه الحكم الفقير المفسرين
رحمه الله والمعول الاسود بارسا وه بثمن بخس زيف ناقص العيار قال الكاشفي بها الدرك وبه الضار وبهذا الفقير الموسى
لا ناظر الى ان لا يوصف بالخفة الصدارى ووصف كونه بخسا اما لرداءته وخفته او لنقصان وزنه من كل جهة اي الفضة
كما في حواشي ابن الشيخ وقال بعضهم ثمن بخس اي حرام منهي عنه لانه ثمن الحرام انتهى هو الخبيث يكون الحرام محرمون الحرام

البركات والقول الاول هو الاصح دراهم جمع من ثمن اي لا دنانير معدودة اي قليلة معدودة لقلتها وانقضائه مقدارا بعد بيان
نقصانه في نفسه لانهم كانوا يزنون الاوقية وهي اربعون درهما وبعدون ما دونها لقوله تعالى بخس اي ناقص عشرين درهما وهم
الدرهمان وعشرين درهما قيل ان الصبيان اخذوا النبي عليه السلام في طريق المسجد وقالوا كن لنا جملا كما يكون لك جمل ورثة قال الجمال
اذهب الى البيت واتت ما وجدت فاشتر من نقد منهم فاشتر منهم فاشتر ثمانى جوزات فاشتر هي معاطف وقال اهل يوسف باعوه بثمن بخس
دراهم معدودة وما هو في ثمانية جوزات كذا ذكره الاخبار وكانوا فيه من الزاهدين فيه في يوسف من الزهد والرغبة
فقد الرغبة في الشيء اي من الذين لا يرغبون فيما يدعهم فيه ذلك والوجه ما ذكر من الثمن بخس بسبب ذلك ثم المنقطعة والمنقطع عنه
معناه ونزه وفيه رائحة باهره بجاه ان الطبر استغنى فيشترك منه جميعه ضرا وسالم وبدوس بثمن بخس الجمال الظاهر وفيه اشارة الى
ان جمال الظاهر خطر عند الله وانما الجمال هو الجمال الباطن وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم والعالم كم معنى
اذا كانت لكم قلوب واعمال صالحة مكتوبين مقبولين مطلعا سوا كانت لكم صورة حسنة واموال بقدر ما لا والا فلا وليس يعلم يوسف
بخس بالجيم من بيك نفسك باذني شوند قلاده من الامساك والاهمال والقناعة قال المولى الجامي هر كنج قناعت كه بخيل دنيا
فروخت يوسف مصر بخس بخس كويند كه مولانا عبد الله بن طرخان كه سنا والامام شافعي رحمه الله كفت مرد كفت اين جايكه
راكنيد بكند خدمت دو هزار درم در سود بر جايكه كفت آنكه كه زنار من بازاره مسلمانان ودرويش ومبيد او را كفته
باشيخ چون تو كسى درم نقد كفت بخش كه زكوه وى بر كردن من نيست وهر كز بكان خود را سخى بر مسلمان بر كاه
كه دار آزادى بودى انجه جان ارزيا بيستى داون ودين سود اكفته بى ناكر مرا سخى بيشتر بود بر مسلمان فقن فقوبا مكلفة
ما يدل على الحاجة الفقيه الطبيعية اما الاولى فلانه كم المال واخرجه الاجل اكثر بل اهل البذل واما الثانية فلانه مع طرح طبيعته
مقتضاها وشهواتها ونحو الحواس ونفوس لا تنوى قدر القلب وتبعيد ما في حفظ نفس لانها مستعدة لحفظ ما لها بالجمعات
الدنيوية الثانية والقلب مستعد لحفظ ما لها بالتمتعات الاخروية الباقية بل مستعد لحفظ ما لها بالشدائد الرباني واذا فاذا
سقى شراب طهور تخلى الكمال ويكمال بدرجة سرور على رض النفس والقوى الحواس تجلدون بها فانه لا ارض من فاسس الكرام اصحاب
وقال الذي اشتراه من مصر وهو العزيز الذي كان على خزائن مصر وصاحب جنود الملك واسمه قطفير ولكن العزيز قال
في القاموس العزيز الملك لغلبته على من يملكه ولقب من ملك مصر مع الاسكندر ربه انتهى وبيان كونه من مصر لشعار
كونه غير من اشتراه من الملتقطين جاء كر من الطرق بخس كما في الاسرار وقال الكاشفي وكفت آنكس كه خريد يوسف را
امد اهل مصر يعني عزيز انتهى وقال الملك لامرأته اكرمي مثواه ان يرد الولد من حالق مثواه في جيوة يوسف الجدار امن بدوكك جدره
فاريس من صعب فدعاه الا السلام فان لا تأتي القاموس وسو فاعلوسو مضموم عكسه الموقوة مرتب كما درس انتهى وعسى ان ينفعنا
الذي قبل ترفظه بنا خط فاوس ام جاع فاوس فانه كان ملك عظيمات في تحت دار عائلة الى ارتفعه وكان فرعون موسى
من اولاد فرعون يوسف فقوله تعالى ولما بلغ اشده اتيناه حكما وكذلك نجزي المحسنين من قبل الخطاب الاولاد وما جوار الاما وقال الكاشفي
چون خبر بازار ان مدين بر امد وكاشتكان عزيز بر سر بازار ان امده يوسف را ديدند ما بلغ جبار او شيفته وحيران باز
كشته خبر بعزيز مصر بردند واو عاشق يوسف شد اكوشش لما والاذن تعلق بالعين احيانا فاشتروا مالك بن دعر يوسف
طبع قرينه واخرجه الى السوق فلما راه اهل مصر اقتتلوا اتا استدآن بابيانه ابراهيم فزاد وفلحان اردر وديوار بر آمد
وعرض في بيع من يزيد فثنا ايام فزاد الناس بعضهم على بعض حتى بلغ ثمنه مثلا الاقدر عليه احد فوجد ما ان وكيف بيستند
بس زانوى عاشق فستند فاشتراه عزيز مصر بوزن درم نولوا ودرة ذهبا ودرة فضة ودرة حريرا وكان وزنه
اربعمائة رطل وكان يجوز احضرت مثيلا من الدول واراد ان تشترى بايوسف والى جدا يشير الى الكلام بقوله
بي سر درخان فرخ نار كفت حزيدا يوسف مشورين كلاه وقد اشار الى انه يتبين لكل احد بذل ما في مكنه مما فيه جلبه
في طريق المطلوب فانه من علامات العاشق هر كسى از مت والاى خويش مسعود در خور كالاى خويش وكان عمر يوسف
اذا كان سبع عشرة سنة واقام في منزل العزيز مع ما فيه من عدة البشر في الحجر ثلاث عشرة سنة واستوزره الريان وهو ابن
ثلثين واما واصلهم وكلمة وهو ابن ثلث سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين سنة وهو اول من عمل الخراج لا مرأته

العام متعلقة بقال لا باشترى اى قال لامرأته راعيل بنت رعايل ادخلى مثواه اى مكانه وان كان فى الشبان والضيافة لعظم الظاهر المعجزة
وفتح العام فلانه بين المعلمة والمشهور فى الاسمة فتح الزاء وكسر العام اكرمى مثواه اجعلى محل اقامته كريما حسنا مرضيا والمثوى
الحسن المقعد من المطعم والمشرب وغيرهما فهو كناية عن اكرام نفسه واحسان تعهده كما يقال المقام العالى ويكنى به عن السلطان قال
الامام الغزالى رح يكنى عن الشريف بالكتاب وعن الحضرة والمجلس فيقال السلام على حضرة المباركة ومجلسه الشريف والمراد بالسلام عليه لكن
يكنى عنه بما يتعلق به نوع التعلق اعلا انتهى عسى ان ينفعنا فيما يحتاج اليه ويكفينا بعض المهمات والمناسبة شاهد بكم سود
رسانه ما را كار بنيع وعقار و سازكار مصلح روزكار او نتخذه ولدا اى نتبناه ونعتبره مقام الولد لانه لم يكن له ولد وقد توفى
ضناء سنه وقال كعب وذلك قبل فرس الناس بمائة عزيز مصر ابنة شعيب التى قالت يا ابت استاجره وكذلك مكنا ليوسف فى الارض اى جعلنا له
عزيزا ووالى مصر بعد وكذلك مكنا ليوسف فى الارض اى جعلنا له مكانا والمراد ارض مصر وهى بلاد الفراعنة وكذلك اشارة
الى مصدر الفعل المؤخر اى كون مماثلا عن التمكين فى قلب العزيز او فى منزله وكون ذلك تمكينا فى الارض لما بينا ان عزيز فيها
لا من تمكين الرئيس به فالكاف متعلق بمحذوف اى تمكينا مثل ما لا يدرك كنايته العرب ولانه نبى اراد فى ذلك قوله مشكك
لا يجعل من يشك تمكين البيع مكنا ليوسف فى الارض خوفا وعجبا فى قلب العزيز وكم ما فى منزله لتعرف عليه اشرف مجاورته
وهى اداة الغيرة لنعلمه من تاويل الاحاديث اى لنوفقه لتعبير بعض المنامات التى تحدث بها رؤيا الملك وصاحبى السجن لقوله تعالى وكما ما
تعبر بى لنؤدى ذلك الى الرياسة العظمى قال فى تفسير الغرائب من تاويل الاحاديث تعبير الرؤيا وغير ذلك من العلوم والله غالب
على امره والمراد بالجملة الاعتراضية اما على ما فسر به وروى عن ابن عباس رض انه لا يغالب امر يوسف وغيره بل الامر امره واما اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون وكن اكثر الناس لا يعلمون ان الامر كذلك فيتوكلون ويدعون ما هم بالهم مما شيئا والعلم وذلك بعد
ما كسى راه كرد كوندا اى نا شد كه بكيرد بصدا اى دعا فى بعض الآثار ان الله تعالى يقول من دعا ربه وبكى لاجله اريد
فان سلت فى ابتداء اريد اعطيك ما تريد وان ما يلقى فى ابتداء اريد فلذلك فلا تريد ثم لا يكون الا ما اريد فالمالى يستسلم لحكمه
لما اعلمه انه لا توقف ولا يريد حادث غيره فى الدنيا ويوت تجلية لما اخرجه من سبب الطبيعة وهو اهل مصر الشريعة وقال الذين
اشتروا من مصر وهو غير مصر الشريعة من الدليل والدال على جادة الطريقة لسوء صلاحه الى الحقيقة لامرأته اى الرياضة اكرمى مثواه
اضافه له فى منزل قدر نفسه رعاية المناسبة عسى ان ينفعنا عسى ان يكون صاحب الشريعة ومنافعه مؤكدة الدنيا بتصرف فيها بالسياسة
فتصير الشريعة حقيقة والدنيا اخرة او نتخذه ولدا تربيه بيان من الشريعة والطريقة والانتظام فى الادب والديانة وكذلك
مكنا ليوسف فى الارض تمكين الله ليوسف الغيب يوسف الغيب فى ارض الشريعة اما سوء علم تاويل الرؤيا وهو علم النبوة كما قال
تعالى ومن تاويل الاحاديث كما ان الشجرة لا تخرج الا من الارض كذلك لا تخرج الغيب اما الظاهر كان اصل الشجرة الاستقرار فى الارض
ثمرات العلوم الحقيقية والمعارف الربانية او كان ترتب الغيب كما تاتى طبيعة الانسان مرة بعد مرة بعدين احدهما
يكون من الغالب والمغلوب اى يكون الغالب على امره وتحاسه وطبعه والثانى ان يكون الغالب على امر الغيب جذبات الغيب وتعبيره
على جهة استقبال الفاعلية والمفعولية بالله يكون الصفة الله وقته وفى الله لا ما فى بعوثه فان من انابة نفسه وكل كان اصل الغيوب
اعلم عالمه استعدين للقبول فى الكتابة بعد فوته استعدادا وجيا بجميع النقصان والكمال ان اشتغل فى التاويل ثم ان الله تعالى
مع العلم فى غاية وذلك الجنس اى ولكن اكثر الناس حيث قال ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ولعلم انسان القلم عليه فى العلم علمان علم الشريعة والطريقة والحقيقة وكل منها اصول وفروع تجد قبولا يوصل من الاعمال افضل
فقال العلم الله تعالى يصيبه الاشتغال بالعلم وتجلبت مرآة القلب وكان علم نقلا عاملا فى اصلاح القلوب والسرائر دون القوالب
والظواهر لان الظاهر ينظر الخلق والباطن ظهر نظر الخلق والمطلع نظر الخلق والمطلع بالتعلق الخلق اول من اصلاح بالتعلق الخلق كعب بنيا
خليل ذرست اول الفلاح وجليل اكبر ست مثال الاستوفيق ولما بلغ يوسف اشده قال فى القاموس اى قوته وهو ثلاث
ثلاث عشرة سنة لا واحد له او جمع بناء يجمع كالانك والانظر لها او جمع لا واحد له من لفظه وقال ابن الشيخ اشده
جمعه وقوته واستحكام عقله وتمييزه وهو سن الوقوف ما بين الشيخ الى الاربعين والعقل وضبطه اما فى الاربعين اى
اربع الاشد سن الفتور والنهاية ثلاثين سنة والثانية سن الوقوف وهو سن الشباب وغاية الاربعين ثم ابعون سنة

سنة ثم جزء والثالثة سن الكهولة وهو سن الانحطاط والسبعين الى ستين سنة والرابعة سن الشيخوخة وهو سن
الانحطاط العظيم الظاهر وقد عد الاطباء الاماية والشرع ستة وثلاثة غاية الوصول الى الفطرة الاولى التجرد عن قوائم الكثافة
الذى بتبعية العلوية مقام الفطرة قال فى الموجبات الفطرة فى اللغة الشق والكسر وفى اصطلاح اهل الحقيقة هى ان تولد الخلق على السلامة
بالدنيا والاخرة آتيناه حكما كالعلم والعمل استعد بالحكم بين الناس وبه يستقيم حال العشيرة من جهة الحكم الزنا والسرقة وكذلك
على نفسه حتى غلب شهوته فى منع الزنا وتنه زلخا الى الفسق ومن لا حكم له على نفسه لم ينفذ حكمه على غيره قال الامام نقل عن الحسن كان صبيا من
الوقت الذى بلغ فيه نبيا بحسب قوله تعالى واوحينا اليه ليتنبهم وكان رسولا ثم انه صار رسولا من الوقت الذى بلغ اشده ولقوله
تعالى ولما بلغ اشده اتيناه ولهذا لم يبعث نبيا ولما بلغ اشده وسنه كما قال فى قصة موسى اوحى الله عليه الوحى وسنه
وهو ابن ستة واوحى الى يوسف عند اول ما بلغ عشرة سنة وعلما قالوا المراد من الحكم الحكمة العلمية وهى العلم الحكمة النظرية
وذلك كان اصحاب الرياضات والمجاهدات يحصلون الالهامات الحكمية العلمية ثم يترتبون منها الحكمة النظرية واما اصحاب الافكار والنظر
العقلية فانهم يحصلون الالهامات الحكمة النظرية ثم يترتبون منها الحكمة العملية وطريقة يوسف عليه السلام هو الاول لانه صبر على الافكار
والعلوم ولم يتعلم اصلا بواب الكاشفات قال اى فى فقه كمن نزعته شكايات كه در طريق طلب راهى نرسيد لكن حتى كشيد
وقال محمد جوهر كه كشيد عنه ميلان ازوى يعنى كشف وكرنوبار بازاند والحاصل ان طريقة يوسف طريقة السالك
المجذوب لا طريقة المجذوب السالك والاشد ثلاث عشرة سنة اى الغاية غايتها ورد انه فى قوله تعالى وعلما اشارة الى استكمال النفس
فى قوتها العلمية والنظرية ولمن يحسن من حسن بلوغه ربه فى شبيبته اما الحكمة فى الاول وقيل اشارة الى ان المطيع
يبلغ له بتاريخ الحكمة وتنبيه على ان العطية الالهية تحصل الى العبد وان طال العهد اذا وانها خطاب لمن ينظر احسان
الله تعالى ولا يباشر منه وفى الحديث الفضل العالى انتظار بهرج ان الله تعالى لما فضل يوسف لمن اراد ونوابه وسلم
معه على شرط الادب اعطيناه وحكما العلم فى تعبير الرؤيا والعلم نفسه فى خلقه هو ما قال يعقل الاكابر الكمال الفضل من
الكمال العلى والتقصير من جهة العلم الحد من التصحيح وقد العلى لان حسن العقيدة وعلقة القوية سببا العلم والكمال ولشرفه
اراد الله تعالى لسيد الانبياء صلوات الله عليه وعليهم وسلامه الطلب الزيادة ومنه فقال وقل رب زدنى علما وقد ذكر الاولياء اشارة
ان ادم عليه السلام وصل له رياسة سجود الملائكة العلم الاعلى او سليمان لملكه العظيم العلم منطق الطير ويوسف لحكمة
والشرف والعلم العبير فالعلم العلم التوحيد كيف لا يحجر من يحيم ويبال الى شرف نفاسة ذوى النعيم وكذلك اى مثل
ذلك الجزاء الجيد الذى جزينا يوسف نجزى المحسنين كل من يحسن فى عمله فى تحقيق الجزاء المذكور بالكمال بعطية الاحسان
له وتنبيه على انه سبحانه انما اتاه والحكم والعلم لكونه محسنا فى اعماله منقادا فى فنون اوامره جزاء الاحسان الاحسان قال سيد
الابرار يجزى المحسنين الذين يحسنون القسم فى الطلب الارادة والرياضة ذوى الرياضة فهو فضل فى زمرة اهل الاحسان جزاء
انه من المحسنين جزاء ويجيئه كما قال وان يكن المحسنين فى عمله فى صاحبه قال سعادة الدارين وفى الحديث اذا احب السعادة وجبريل
ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فنادى فى اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى اهل الارض
وفى الثانى الى الحكمة ولما بلغ يوسف القلب مبلغ كمالية استعداده لقبول الفيض الالوهية افضلت عليه سحائب الكمال عاملا بعلم
العدل وكما افضلنا على الخلق بموهبة من حكمة والعلم عطفنا وكذلك نجزى الاعتدال الرحمة والكرام اذا هذا الا
الحال والاخلاق على قاعدة الشريعة والطريقة فيه الكمال وهو التبليغ الى مقام حقيقة انتهى فى الجزاء فيه ان الجزاء يكون مرتبا على
العمل فما رده بعد تمام الاعمال كما وثانية بلغ الكمال لو شخص جزاء وكذا الى الوصول الى غاية الحرية فعلم تبرير ورد الملك واصحاب
السجن وفى ليوسف وتمام العلم والعلم الكلية بعد انها الاستيلاء فانهم المقام وكونه على بصيرة من ادراك وفايق الكلام
واراوته التى هو فى بيتها عن نفسه المراودة المطالبة مزاوده وادا ذهب الطلب شرعا وهى مخالفة من واحد لكن
لما كان سبب هذا الفعل صادرا من جانب المخاطب لا من جانب المخاطب فانه كان مراودتها انما من الجانب يوسف كما دلت الطيب ما هى
عرض المرء من جانب المرأة فيه فى السبب وهى الصيغة المخالفة وقد يتبها بين النفسها مفرطة فى دقة فالمخالفة
الجانب يوسف عن نفسه قال يرضها اى غلبت بالفعل الخارج لصاحب من شر الاريد اعلى عبده وهو محال ان يقاد به سنة وفى

لمن التحلي بمواعدة بالمحل طيب بحيلة وتكلف كما في القاموس وربما والمعمول النقر ما ادوة خاص كونه في بيتها مايد عمالها ذلك
قيل لو اعدة ما هكذا لا ما انت تعبد ما لا تعرفه قالت فرسا اسود وطول السواد والعلا رجلا زاهية خاف عدم صبلها بالمع ودوام شاهدته
لمن سنا واستا عد عنا من كونه تحت كمثل يا دكونه في العلى معارج العفة والزامة مجان زليخا كانت مراجل الف وكانت بنت
سلطان العرب واسمه تيمس فرت ذات ليلة في الظلام لعلا بالحسن ما يكون من الحسن بالجمال قالت عنه فقال الاعزيز مصر فلما
استيقظت افتست جارت فاذا رزه واد زليخا في تغير حالها وكمد كنت حالها على الاطبار وهواه شان مبدا شات رازش در دل
تنك • جوكان لعل وعلى اندر دل سنك • لم تلفت منى البيت مرجوس ونفيه ان ما اوفال بعضا بالعين وبعضها
بالتاء لنحو وبعضها بسوجين وبعضها بالعشق • مع هذا الناس انما حاطق فيرانم ابوهوا الشغل من • تفتش عن امرا فاوصد لهم العشق
زليخا عشق بود شيده وى دانست • بسبب تحكم بشد • ما مرمرد ان هرام اجابى • همه كردا بيرون نشود
فاى خوشست از بجوان بن كنكنكن • كه مشك وعشق را نتوان نهفتن • اكر بر مشك كرد وعشق كرد • وصد توى كه فاى
ارصدر دو اشغل بوى • وقد كان قطبها مولك الطرف فاتت الاعزيز مصر فيرا اوبا جالا بجمع العبد والحاسى والاموال ما سيما
مع حواشيه الى جانب مصر فاستقبلها العزيز بكتج كنيز رزينة فطبة فلما رانه زليخا علمت انه ليس الذى رانه في المنام فاقدرت
تكى وتحسر لما فات منها ما المطلوب • ندانست اين كه دزد در خواب ديدم • بجست وجويش من بخت كشيدم • عذابا اى تك
برمن بخت اى • بروى من اوى زدم كشاى • مسوز انظم مرا بدست دبا • مده بر كنج من ازدها • صنعت من ان تلف ان
الاعزيز زليخا فان مقصود كنا بالصبر بواسطة هذا زليخا بيون رئيسا من حدود الشنود شكر نه خود بر زمين سود • خمى بخلوا
مصر انكوا زليخا في دار العزيز بالدواء الحرام وهى في نفسها بالعوق والاثام • ظاهرا همه كفت بشنود داشت • دل
دلبى ديكر در بكم دو داشت • منى صد دسته ريحان بشيشه بيل • كلها بد خاطرش مرا كمت كل • وكانت على يدى حال اسيرا
دقت بكرا لان العزيز كان نفيا لا يقدر على الوطء نفقة • بيا جا كرى همت بكاريم • كرنكان ما كنفا زاريم • زليخا دل سيد
دبيت • نظر شاهرا ه انتظارت • فكان ما كان من حسد الخوان ووصول يوسف الى مصر العبودية فلما رانه زليخا علمت
انه الذى رانه في المنام وقالت • بخواب روى زيبا اى دوست • الكيب ازجان شيدم اى دوست • در بن كشور
رسو الشى فتاده • بدين ضرا زنا بشى فتاده • چون يوسف كنانه عزيز ازما مسلك الطلق تخت بكانه زليخا زنى دستاو
وسكر حقش شاع صبر وسكون اور بنا داد • زليخا چون برديش ديده مكث ده بيك ديدار ش افتا ديكر افتاده • حسن
صورت ولطف شمايل • اسيرش شد بيك دل لى جدد دل • بمعشوقان جو يوسف كس نبوده • جمالش را همه خوبان فزوده
نبود از عاشقان كس چون زليخا • عشق او جمع بود افزون زليخا • نظفل تا بيرى عشق ورزيد • تا بدر اسير عشق وايد
بعدا تا كه عشق جايت كشيد وشوق بنايت تجاوز صورت حال بيان اورده با يوسف • روى آن يوسف كان بود اى الى بنا
لى قصر زليخا بعد ما رتبه وكان قد قسم قاعة ذلك • اقسم لنا الصلوة وتلك يكن فيه وثنا بسيح اصابه ديكر فلما ادرك يوسف
مباغ الرجال جعلت زليخا تراوده عن نفسها • وهو يهرب منها الا بالبرهان فلما قال ذلك عليها تغير لونها واصفر وجهها وقرعت
عليها دايه وبانها فاخبرتها بما كان فاشارت عليها ان تبنى له بناء زيبا على القدر عليه من الزينة والطيب يكون استعداد
صحن يوسف • وفارغ الصناع فرغ لعد وقت العزيز قد فعل ما يجد يكون على سوء تجيب • وقال اما حبيت السوء ثم قالت
يوسف فزيتوه لكى يكمن من الزينة وزينت الزينة وكانت بيضا حسنا • وجين بينها حال تبلغ الحسنا • والبيع وثوابت
وقد نظفها بالدر وانا قوت وبعد سبع عمل من الحرير وارست قوله على صدرها • بنزبوها بنو الوشى حتى ما • وفى ازدواجا
خود را روا اى كنى كى بستانا سرشد • الى ناظره مشيم خود بزشد • فجاء يوسف • دراما دكان ازو جوها اى • عطارد
خشى من مشيد جاى • وجوى الخواص الى كل دور • جبين • وطلعتى بزيل بدور • فلما دخل عليها في القسم الاول من البيت
الغلقة دار وتد عن نفسه كما جيدة ثم اوثقته في الذى بيده فاغلقته وبا وتد لكل ما يكن فلم يبد بها يوسف دونها
باقد عليه ثم قم الى ان اتيها الى البيت السابع فاغلقته وكذلك فوق ستا • فلما اغلقت الابواب عليها وعليه كانت بعد
الابواب وكذلك جاء الفعل بصيغة تفعيل الدالة على الكثرة • قالت هيت لك اسم فعل معناه اقبل وبادر وبالها سبب الباب

زليخا

عاشقا

عشق وشكى لا يخفى انه نبود جلى جها
عاشق بيجاره كنجيد راه فاى عشق

مشاعلى

جهاى سبب جهان دا آيدى يا روى
سنبلى بشد كه بر جيش نكاه كرد

بشتاب بشتر من اى كه من نزام والعام عيان متعلقة محذوف اى كنا قول فتاه • روى ان ابن عباس رضى الله عنهما قال كان يوسف اذا تبسم
رايت النور فى ضوء الحكم واذا تكلم رايت شعاع النور فى كلامه ينبت من بين يديه ولا يستطيع ان ينظر اليه فقالت له يوسف
انى اصفت هذا البيت المزين من اجلك فقال يوسف يا زليخا انا وعيتى كلام اصبى وانصل الى الاولاد بنفسى السوق قميص الذى وكان
يا زليخا انى اخشى ان يكون هذا البيت الذى هيئته بيت السرور بيت الاحزان والشرور وقعة من نفع جهنم فقالت زليخا يا يوسف
ما احسن عينيك قال وما اول شعر ابيضان الى الارض من جسدى فاتت ما احسن وجهك قال جوهر اب بالكرامات احسن
شكرك قال يوا اول ما يتغير من جسدى فاتت ان فراشى اكثر مبسوط فقرة فاقعد حاضرى قال لم يزد بيت الصبى فجاءت ازرق وكان
فى مجلس فارغ طرفك الحسن وجمالى قال ما حملك على كشفك وحملك منزلك حيث كنت قال معاذ الله هو جلد المصادر
الذى يعصيها الوب بالفعال مصرة ولا يستعمل الصار الكفوا ثم سبحان الله وغفرانك وقوتك بى الحوادث الالا ما ذا ما يحوى اليه
من العصيان وجنايته ثم علل الامتناع بقوله انه اى الشان الخطير ربى اى سيد العزيز الذى اشتراه لى احسن مثواى
اى احسن معيشة ورعايتى حيث اكرمنى اكرامى ثاوا ثوى اى اقام مسبوق بمجانة ثاوا ثوى وجيه ارشاد الى ارعاية حق العزيز بالطف وجه
انه لا يفلح الظالمون اى لا يدخل فى دايرة الفلاح والظفر كل ظالم كاينا من كان يفيد ضرر ذلك الى زون الاحسان بالاساءة
والعصيان لاوامر الله تعالى وازبان حال يوسف كه با زليخا خطاب ميكرد كفتنانه • زهى جفت كه در روز نجات • كه افتد بر زنا كاران
غرامت • جزا اى ان جاكيان ان ميسند • عرا سرد فتد ابن ان نويسند • ولى الآية ودليل معرفة الحاسد والعيان يوسف
امتنع لاجل شيئين لاجل المعصية والظلم ولاجل احسان الزوج اليه فقال المولى الحاسى كه چون نوبت بعشق خانه اتا • و زليخا زان
برخاست فرياد • مرا كى دربن جخت بيسندى • كه جشم رحمت از رويم بندى • بكفتا فرخ من زين دو جرست • خنا بيرو دهم
فرزيست • زليخا كفت زان دشمن بيسند بيش • كه چون روز نظر بيشنيدم بيش • دهم جه كه با عشق بستيزد • زيستى
نا خيمت برنخيزد • تو مكوى جدا من كريست • هيئة بر كنكاران جيست • مرا اكو بر روز رصد فرزند • دين علوت
سرا بشد وقت • فدا سازم همه بدكن لعت • كه تا بشد زايزد عذر خواهد • كفت كس نيم كاندر بسندم • كه ابدر كس ديكر كزيدم
خدا مى من كه نتوان حق كزاريش • بر سوت كى توان امر كاريش • زليخا و زنا صاكر يوسف • هم زليخا بى اسباب توقف
الست مجبوات وسقفى ما لاس • ولى بيدا شت كم نفس بيس • كما قال تعالى ولقد همت به الهم عقد القلب على فعل شئ
قبل ان يفعل من خير او شر وهو القصد ولما دخلت بخلطه وجى معه اى لم يفعل ما يعلق ما اى جاء اى قصدها وهمت عليها
عزما بعد ما ثبت مبادئها ولعلت ما لعلت من ودة وتعليق الجواب ودعوته الى نفسها بقولها هيت لك ولقد قصدت
جنابك لا فعال الامر من اسطيه اليه وقصد ما خالفه وقيد وكذلك تما بضطرا الهرب كذا ب والآية لم تهم بالمعصية
فالكلمات عليه جاى مقالته من الزوجة وهم بها بخلطها اى مال اليها بمقتضى الطبيعة البشرية وشهوة الشباب ميلا جبليا لا كما وجد
بخلاف التكليف لا انه قصدا اختيار بالنا كما تدبر فى من ارتكاب نفس الفعلة والعوامل كذلك برى من العلم المحرم والتاخلة الهم
لجود وقوعه فى صحيفة جها لما اكرم بطرق الشاكلة الشبهة به والقاء مشيرا الى تابيها ان لم يقدر القدة كما الخاطئة اوجر كما بنا ابرخ
فالحضرة الشيخ الفاتح وقدس سره وهم بها اى هم الطبيعة البشرية قطع مقتضاها ولم يعطها لكن لولا ان رأى برهان ربه لعدم نقاية بها النقصان من كمال
ان لا يعطى لها حكما مع غاية التوفان لتمزق به الاكفان ويال الجانب العالية عند الرحمن الا ترى ان العلمين لا يدعو على ترك
الكمال ولى المتقوى • بين كمن خود را حصى رجان مشو • زانكه عفت سخت تنهوت ركرو • ميه جوا نمى احوا نكن نبود • تا كه
بود كان شان نبود • قال الله فوزع ابعد تا بعيدا الله بهم يوم القيمة زيد نفس وتقوى من جندى وتمامة اعانة وعيادة
صبر وهو محمول على الغالب كما فى الفقه صاحب كنته مروى فى الخبر ولا يبين من بنى الا وقد اخطا • وهم كلمة تنبيه كرجل من ركبا بالكلم
كانوا معصومين من العصيان ولو نسب الى الانبياء الفواحش كونه فى الزنى ونحوه الذى يقول لكنوبه يوسف كفرا ذنبتم
لهم كما فى الفتية قال بعض ارباب الاحوال يحمل بعض النصوص فقال سلم صدره جو موسى وداه خان وسمى بهم بالبيق وكره فى
هذا المقام لعظم الشان غلطات فى فقال لم يقل حب الى الفتك وبكث فقال حب ولم يقل وحيت قال ثم خرجت الهم فرأيت النبى عليه
الصلوة والسلم فقال لا تهتم فقد غفر الله لك فخرج كمثل الفاصر الى بعض الفتى فقد بعد فطاع الطريق لولا ان رأى برهان ربه

اي محبة البارة الدالة على كمال التجلي الزلفى والمراد بزوجته لها كمال القابلية ومشاهدته لها مشاهدة واصلة الى مرتبة عين اليقين بالزلفى
بتجلي مشاهدة حقائق الاشياء بالصور الحقيقية وتخلع عن صورها المستعارة التي بها اظهرتها بالمالك اه على ما نقل به قوله
عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وكان قد شاهد الزلفى موجب ذلك البرهان الذي هو عليه في حد
ذاته فيما يكون جواب لولا المحذوف بدل عليه الكلام اي لولا مشاهدته برهان ربه في شان الزلفى لهم على موجب ميل الجبلي
لعدم المانع الظاهر ولكنه حيث كان مشاهدا له مرتبط بستر على ما هو عليه من قضية البرهان وغاية هذه الستر طبيعة بيان ان شهوته
لم يكن لعدم مساعدة من جهة الطبيعة وتحكم العفة والمراد بجمع وفور الدواعي الداخلية وترتب مقدماتها على جهة الوجهة الظهور
الاحكام الطبيعية هذا وقد نقل ائمة الصناعة على ان لولا في امثال هذه المواضع جارية من حيث المعنى لا من حيث الصيغة بمعنى التقييد بالكلام كما
في قوله تعالى ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها فلا يحتمل هناك هم اصلا وقال البرهان بالزلفى في جانب البيت مكتوبا
ولا تقربوا الزلفى اه قال لكنك تهم بفعل السفاح وانت مكتوب في ثانيا الواقع لسقف البيت فرأى يعقوب عاضا على يديه وكان
يخوف صغيرا اورثني شخصا يقول له يا يوسف انظر الى بيتك فتظهر زنى نهارا اعلم بما يكون قال هذا يكون الزاني بطن الزاني فذلك
الكاف منصوب بالحذف وذلك اشارة الى ارادة المدلول عليها بقوله لولا ان رأى برهان ربه فلم تنبصر والتعريف فيه
برهانا فيما قيل لصرف السوء خيانة السيد والفحشاء والزنى لانه مفرط الفحش وهذه آية بينة واحجة قاطعة على انه لم يقع منه
هم بالمعصية ولا توجه اليها قط ولا الميل لصرف ذهن السوء والفحشاء وانما توجه اليه ذلك من خارج فهو تشاغل عنه بما فيه من
العفة والعصمة كما في الحارث وانه من عبادنا المخلصين الذين خلصهم من اطاعة الله بان عصمهم لما قارع فيه وبلاء ان
الشيطان لم يجد الا ظواهر سبيلا الا يرى الى قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال في بحر العلوم
واعلم ان تعالى شهد براءته عن الذنب وحده بانه من المخلصين وانه من عباده المخلصين فوجب على كل احد انه لا يتوقف في براءته
وطهارة ذيله وعفته وتنزيهه عن مواقف العثار قال حسن لم يخلص الله تعالى عليكم ما ملكتم من اعمالنا بانبياء تعبيرا لهم لكن لئلا تقنطوا
من رحمته لان تجد معنيا الزام فاذا قلت توهمتم كان قبولنا من فيهم اسرع وعدم ذكر توبة يوسف دليل على عدم معصية
لانه تعالى ذكر معصية من الانبياء وان صغرت كداود وذكر توبتهم واستغفارهم منها كادم ونوح وداود وابراهيم وسليمان عليهم السلام
والاشارة الى يوسف القلب والبلوغ على مراتبه في مقام تحقيقه وخلاصه من صفات الامارة واستوائه بحر صفات الموتة
لا ينقطع عنه تصرفات زليخا الدنيا ما دام موتة بينهما ووجد فاح بحد عقلب بيت وبلاء اي قالت انه ربي احسن مثواي
القلب فانه بيتها اي في بحد زليخا نفس نفسه لا تارات فانه تعلقه بالبدن واجبة اختلاطا من حفظ الدنيا وبه تحقيقه بالحالة
وتعلقت الابواب وهي ابواب اركان الشريعة بها واغلقت الدنيا على القلب الابواب شهواتها وحظوظها فغلقت عليه ابواب المراتب
التي من دخل منها الى الرحمة والعناية وتخلصت الالطاف والعناية وقالت اي الدنيا هيت لك اقبل الي واعرض عن الحق قال
يعني القلب اعلم عن نفسه الامارة بربه معاذ الله اي عياذا بالله لما سواه انه ربي الذي ربانى بلطف الطاف ربوبيته
احسن مثواي اي خلاصي في عالم الحقيقة فلا اعرض عنه انه لا يفلح الظالمون الذين يقبلون على الدنيا ويعرضون عن الحق والقصة
بدا في حب الدنيا بالقلب لما ترى فيه من غاية الضرورية الانسانية اليها وهم بها اي هم القلب بما فوق الحاجة الضرورية اليها
لشدة النفس وحرصه على الدنيا ولولا ان رأى القلب برهان ربه اي وجود الشاهد الذي هو نتائج نظر الغاية للقلوب
العارفين كذلك لصرف ذلك السوء عن القلب بنظر الغاية السوء وصلح عن على الدنيا والفحشاء وهو تعرف عباد الدنيا فيه
انه من عبادنا لا من عباد الدنيا وفيه المخلصين اما سوانا اي المخلصين من جنس الوجود المجازي الموصلين الى الوجود الحقيقي وهذا
مقام كاملية القلب انه يكون عبادات قواه سواه فانيا عن اوصاف وجوده باقيا باوصاف ربه كذا في الانوار وبلاغات الجنة على من
على من يتحسن كان في البيت صنم فقلت زليخا وستره ثوب فقال يا يوسف لم لقلت هذا قالت استحيت منه الا ترى الى المعصية
وروايته وكم دم جاكا هش كه نابود بسود من كاهش ونزا بين يد وبني فريده ودرين كار بم كسى بيني نبيند فقال اتستحيين
من لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه فانا احق ان استحيي من ربي الذي خلقني واحسن خلقي قال في البيان الظاهر
لما رأى البرهان قام وبادر الى الباب لغلبته زليخا ولكنه تولى واستبقا الباب بحذف حرف الجر اي تسابقا الى الباب

الباب البرانى الذي كان المخرج من الدار ولكنه وجد يعقوب فجمع فاسابقا يوسف للخروج منها والهرب فلقصده بالخروج والخروج
وقدت قميصه من دبر اي جذبته من ورائه وخلفه فانشق طولا نصفين وهو القد كان الشق عرضا هو القط وانبا وجدا صاحبها
سيدها زوجها وهو قطفير لقول المرأة زوجها سيدي ولم يقل سيده بالالف لكنه يوسف لم يصح ولم يكن له سيد الله حقيقة
لدى الباب اي عند الباب البرانى مقبلا اليه خلا كان جالسا مع ابن عم له زليخا يقال له ميخا روى عن كعب انه لما هرب يوسف عقبه
فاستقبل القفص بتاثر وبسط خرج مع الابواب كما قال المولى الجامي جوكشت الدر دويدن كام بر مرض كشتا وانبر دامى داد كرفتنا
بهدر كدا مى بند دركشتى بيرون مى قتل بالى بر وجالى زليخا جون بديدان اقتفيت بوى دراوزين دكاه مرسوت
شه بازاندان دامن كشيدش زسوى بست بيراهن دريدش بروى رفت انكه ان ثم سيده بيك تعبير بر هن دريدة
بيرون فاند بيش اندر فريدش كه وهر اخوه من قبل من دبر فكذبت وهو من الصادقين قالت كانه قيل فما ذا كان حين ابصر العزيز عند الباب البيض قالت
متزعجة نفسها ما جزاء من اراد باهلك سوء من الزنى وفحشه وما فيه ايس جزاؤه الا ان يسجن او عذاب اليم بالضرب
او العذاب الاليم مثل الضرب بالسوط وغيره او مستعاب اي مجازاة عذاب انكه كما تقول من اراد بالمرأة قال العزيز فما
بالك سوء قالت زليخا جرم كنت نامه في الفراش فما جزاء الغرام البرانى وكشف ساعد ثياني وساوه وتمنى من نفسي جود روان بدر
بالبيم امد بعضه حرص نيز نم آمد جاشنى كه من روى نكاه بحرم بكنام آورد راه ماند بايمان دكشت محتاج بدر سنبل
بغارت كل بتاراج فانكفت العزيز اليه وقال يا غلام هذا جزاء من مكث جنسا حسنت ايكت وانت تخونني من بعد درين دبر
افات جزاء احسان اهل الخيانة كانت اركوس تحتى كرامى رخت بسنى مكث خود دى نكهدا نا سكتى كما قيل قوى قال
يوسف جيد فقيل قال دفاعا عن نفسه وتنزيها لوجهه هي راودتني عن نفسي طالبتني عن نفسه فاجابتني عن ارادت بسوء
كما قالت زليخا هرجه بكويد دروغست دروغ اوجرغ نه دروغست زن زيبوى جب شد آويزه كسا نجب باستى
هركز نديده فقال العزيز اقبل كذلك الامر اي رواية نظر العزيز الظاهر قول زليخا وظلما فاهرب ليسجن يوسف والصاغرين
وعاب يوسف بانزال المراودة وكان زليخا عاله ابن في المهد ثلثة اشهر واربعة وستة على اختلاف الروايات فيها جبريل
لذلك الطفل واجلسه في مهده وقال لا تشهد براءة يوسف فقام الطفل من المهد وجعل يسعى حتى قام بين يدي العزيز وكان
في حجرانه فكان ركاى بزنرا هسته زليخا زنجيل لعقوبت بر جيد ايشى سزاوار العقوبت بنت يوسف عطف ورحمت
وايت يوسف غزيز انكفتن كه وكى مجب ماند سخن با او فانون ادب زاند كه اى ناشتب بالايش نيز خدايت
كر زلفين حسن تقرير كنو وشن كه ابن النفس كر از دوخت كه كانم بر جاه خوشتر سوخت فشهد كان قميصه قد شاهد
شاهدا اي برهانا خالما الذي كان صبيا في المهد اذا لقي الشهادة على لسان من هو من اهلها ليكونا وجب تحقيقا عليه والقي
عبرا اذ يوسف وانفي بتعقيد فني الارشاد ذكر كونه من اهليان الواقع اذ لا يكلف الكلام في بدء الصغر زليخا شاهد
من اهلها او من قومهم اذا تكلم في المهد جماعة منهم شاهد يوسف ومنهم عيسى عليه وسلم فانه تكلم في المهد اولا ولادة
واول كلام تكلم به ان قال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ومنهم يحيى عليه السلام وانه تكلم في صورة مريم
ومنهم مريم والدة عيسى عليها السلام ومنهم يحيى عليه السلام ومنهم ابراهيم خليل عليه السلام فانه لما سقط من الارض استوى قائما
على قدميه وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له لا ملك والحمد لله الذي هداني هذا المهد ومنهم نوح عليه السلام فانه تكلم عقيب
دعوته فانه امه والدة نوح فانه رفعه فاخذ نفسها وعليه فلما وضعته وما ادت الا ضرات قالت انوحا فقال ايا لا تخافي اعدا على الامام
فان الذي خلقني يحفظني ومنهم موسى عليه السلام فانه لما وضعته امه استوى قاعدا وقال يا اماه لا تخافي ان ابن فرعون ارسلا معنا
ومنهم يوسف عليه السلام في بطن امه فقال انا المفقود والغيب من وجه ابي زمانا طويلا فاخبرت امه والده به يوسف فقال لها اكتمي امرك
واجاب واحدا منا الشيخ وهو يعقوبا حين اعطت وسع كافرون تكلم صورته مجوفا ومنهم ابن الاة الذي مر عليها بها وتقال
انا نازلت شهدا بالبراءة ومنهم الطفل الذي الى الحدود ومنهم ابن ماشطة ابنة فرعون فرعون ابن بجوزي ان ماشطة بنت فرعون لما اخذت
اخبرت لابنته اذ بابيها فاخبرتها بايمانها والقاء اولادها في النقرة فتخلى فاخلى سبيلها فلما بلغت النوبة الى اخوة والدها وكان
مراضعا قال الصبر على الماء فان كل حق ومنهم مبارك اليمامة قال بعض الصحابة دخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين تكلموا في المهد

www.alukah.net

وسمعت منه مجاهد رجل يصلي يوم ولده فدخلت في خرقة فقال لا ابن يا رسول الله فلام من الا قال الغلام لسان فلانى ثبت وتم
صاحب جريج الراهب وقصته ان جريجا كان يتعبد في صومعة فجاءت بنى من بنى اسرائيل فاستشرفت له فلم
يلتفت اليها فكلمت نفسها ما رأى فقالت لأدعن جريجا فجاءت الى صومعة فولدت غلاما فقالت ان من جريج فقيل له وجاءوا صومعته
فصلى جريج وان صرف الى الغلام ووضع يده على راسه وقال بحق الذى خلقك ان تخبرنى من ابوك فتكلم باذن الله فقال ان
ابى فلان الراعى فاقبلوا الى جريج يهدمون صومعته وضربوه فسألوه ما شنع بجريج الزنى بالبغى فسألوه فقال ما فعلت لبغى زنيت
مرة وهى في سن الرضاع قرباها مرة ستة اقطعين في الرجل كان يطلبه ولم يزل تأتى بك اهل الصلة فتجيء فتقول هذا من
من ولدك ثم انى فارقت كنت البنت وبقيت منها سنة كنت وكنت انت لوالدتها بالبيع لحاجات مع جاك فاخرجت الغلام
ثم اتى فرقوني بجريج وهى ترضعه فاتت بغلام ثم ترانى اما هذا الى ولكنت وارسلت فلما لا كانت ان الصبيان ان كان
قميصه قد من قبل الرقبة فكذبت وهو من الصادقين وان كان قميصه قد من دبر فصدقت وهو من الكاذبين فلما رأى
استقبال دبره كان لان لقطع ان جريج ان قميصه قد من قبل من قدام فالشرط وان كان ما فيه كسب الفعل كنت في
تأويل المضارع فان قلت كيف اطلق الشاهد على مقول هذه الرقبة تقوم مقام الشهادة وقولى مولاها من حيث ان
تقولها شاهد به صدق يوسف وبطل قول فصدقت ان قد صدقت ان جاءت قول وهو من الكاذبين في قوله لانه ذهب
دفعة من قدام فاشتقت قميصه من قدام او برع خلف ليدركه فتعثر بذيله فتشقق جيبه وان كان قميصه قد من دبر من
خلف فكذبت في قوله وهو من الصادقين لانه يدل على انها تبعته فاجتذبت ثوبه فقدته فلما رأى العزيز قميصه قد
من دبر وعلم براءة يوسف وصدقه كما قال الحاكم عزيزا بخلق جون كوش ان سخن كرد وزان بخشش حال پرهن كرد وجود به
وانبيس دريده پيرهن را سلامت كردان مكار وزن را قال انه ان الامر الذى وقع فيه انه من كيدكن من جنس
حيلتكن وكرتكن ايتها النساء ان كيدكن لعظيم يعنى وتهيج الخطاب تنبيه على ان كيدهن فظيع من فرق ان كيدكن لعظيم
لانه الطف وانفذ واشد تأثيرا في النفس من كيد الرجال فعظم كيدهن بالنسبة الى كيد الرجال وقال الشيطان
بوسوسه مساوقة وهن بالجنس بالرجال فاعظم بالنسبة الى كيد الشيطان وعن بعض العلماء انا اخاف من النساء اكثر مما
من الشيطان فانه تعالى يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال ان كيدكن عظيم تركيد زنان بود وزنان كه كافر شدند
زنان كيد دارند بسيار بطبيعت عزيز از كشتن كيد زنان خود يكيدن زن بود وزنان كه كافر شدند وكمر زن كه كافر شد بسيار وان مكار خود
هرگز مباد يوسف اى قال العزيز يا يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تعرض للتحدث به واكتم على ما بينى وبينكن فيه وقال قد مر ما
بدرد كه دست بدرد وبوشش از درد وبه واستغفرى انت يا ايتها لذنبك الذى صدر منك وتبت عليك انك كنت
بسبب ذلك من الخاطئين من جملة القوم الذين تعمدوا الخطيئة والذنب يقال خطئ اذا اذنب تعمدا وانه كبير الذنب لا كور على الاشتباه
وفى الحديث كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون وكان العزيز حليما فاكتفى بهذا القدر من مؤاخذتها كما قال المولى الجامى
عزيز بين كفت وبه بين شد زانانه بخوش چون بى سرشد در زمانه بخلق كشش است امانه جندين كه خود را فرو نشيند امانه
جندين چو دو از زن بخوش خوى شد بار بكن بار كه زنان جندين مبوس كه افتد رخنه اسپ
بيوس وقيل كان فيه الغيرة وروى انه خلف ان لا يدخل عليها الا رجعين جاء من خارج يوسف من خدمة وشغف في خدمته
وجبت الجاء الى يوسف درين عشق كرد دام برون برفت درين عشق كرد كام برون برفت طبيعت كرد وزن
تكليف كرد بدو كه تفصيل فوتى بجاى ديده نهاد بنشست قصه دست خلاص باز رسيد بكرد او تنيد بنكرد افاز
كه بند وبال در بشش از بر وانه شد الى كار ديدكار او كرد جوان شيار كرد از دى كنار
خاند شد بيار جند بار منم ان الكشوت را رد بخواره فتاده اند مراد خويشتن دور ترك جانم كست بجوى بشش
كشت مع اسيدى نكاه بشش كشت بنام انهد كار ديدار بجاى بدستم نيست تو كمست تا بى والشغف رسيد
الحب لاثى برها غربه وسط نور بالغاية الى فرتاى الفاقة وهرب من زليخا الدنيا واخلع من نفسها واشتغلها اتبعته
زليخا الدنيا واستبق الباب هو الموت فان الموت باب جنة الدنيا والآخرة وكان يسبق الى الخلف فرتج خلفه زليخا الدنيا

الدنيا وخل باب الدار الآخرة لانه جاء مات فقد فاتت فاتته تعلقت زليخا الدنيا بقميصه اى بقميص بشريته يوسف الخلقى من وجه
فزيا بلوث تحقيقى نقدت قميص بشريته وتعلق زليخا يوسف الغلب بجانب عوت البشرية والصفات الحيوانية واتبعته زليخا الدنيا
الفاسدة الى الباب وهو صاحب ولاية تربية يوسف الغلب زليخا الدنيا وانا سترسيد الا انا اصحاب الولاية بهم شهادة
الدنيا وان الخوة وهم الرجال الحقيقية المتصرفون في الدنيا كنصرف الرجل في امرأته قالت يا مولاى امرأته وما يملك سوء اى جزاء من
يتصرف في الدنيا بالسوء وما يوجب خلاف الشريعة ووفق الطبيعة الا ان يسجن في سجن الصفات الدنية الغلبة او عذاب اليم
اى بعذاب بالم البعد والفراق قال يوسف الغلب للمرأة زليخا الدنيا بعد ان تحقق قميص بشريته وقع من يد يوسف الغلب
صفاتها هى راودتنى عن نفسى انا كانت مأمورة بجذبه كما قال يا دنيا اغرى من خدمتى وطلبت فارمانا القوة والالهة وشهد
شاهد من اهلها من حكم بينهما حاكم وهو العقل الغريزى دون العقل الجزئى وفاة العزيز وقال الحاكم ان كان العقل الغريزى
الذى هو مولاها زليخا حكم ان كان قميصه قد من قبل اى ان كان قميص بشريته يوسف الغلب قد قبل يدل على ان التابع كان يوسف
الغلب على قدم المعبود ولم يجد طريقا الى الاستقبال المعصية وقد قميصه من قبل فصدقت زليخا انها مشهورة وهو من الصادقين محقة
يوسف الغلب ان زليخا الدنيا وامرأة من نفسه واتبعته وانه متبوع فكان اى قميصه قد من دبر من خلف كان العقل ان يدفع زليخا الدنيا
فاقبل يوسف الغلب الى الواسطة قميص بشريته قال انا اى العقل الغريزى قميصه بشريته يوسف الغلب كيدكن اى من كيد الدنيا
ان كيدكن عظيم لا يمكن كيدكن عظيم وقطع طريق الوصول الى الله العظيم على الغلب السليم يوسف انه من هذا اى يوسف
الغلب اعرض عن زليخا الدنيا فان كثرة الذكر تورث المحبة وحب الدنيا راس كل خطيئة واستغفرى لذنبك يا زليخا الدنيا
انك كنت بذنبك وشهوتك فاعلة طريق الله كنت يوسف الغلب وانت من الخاطئين الذين ضلوا عن الطريق
واضلوا كثيرا كما قال الحاكم وحاصل المحبة تعلقا بالله وقال نسوة اى جماعة من النساء وكن خمسا امرأة وامرأة صاحب
الدواب وامرأة صاحب السجن وامرأة حاجب الشرطة اسم مغرب وامرأة ساقيه فرحقيقى وزلم يحق فعلها انا نبيت وقال
الرضى النسوة جمع لا واحد له وزن فعلة فيقدر له مفرد وهو نسوة كقوم ونقيره لانها اسم جمع آورده اند كه اگرچه عزيزان قصر بسيار
واده اما تنى عشق نهان كى ماند خصوصا زنى واقعه الشهرة عوام افتاده زليخا را چون شكيب ان كلى زنه جمالت بطلعتش مبتلا زنى
وبعضى از ان حسن روز افزون كه يوسف داشت دانستم كه عشق ازو در عصمت روزن آورد زليخا را وقال النسوة
فاز و عشق رايج سلامت فروشار بيوفايى وكو سلامت نم عشق از حرمت ناز كرده دو زين نوع بلبله آواز كرده
في المدينة طرفت لقال في شعب المدينة صفة للنسوة وقال الكلبى بالكوفة كرشت كفت در شهر مدينه مصر كه عدد
كويند مصر دون تنى ايشان كه امرأة العزيز والعزيز بلسان العرب الملك والمراد به الظفر والعزيز الرجال وبامرأة زليخا وام يوسف
اسمها ليخا عليه الاة والسلام عند ذكر السلطان والعزيز وكونها من بيتهم وخواص حرمهم وقال سفيان الثورى وابن عيينة
ان العزيز مبالغة في الشجيع لان النفوس اصل الى سماع اخبار ذوى الاخطار وما يجرى عليهم تراودفتاها اى تطلب زليخا
بموافقته اما وفتاها في ولف زنا وقد ورد عن نفسه والفتى الشاب يستعمل للمملوك وان كان يشتهى كالغلام ويطلق ايضا
في الحديث لا يقولن احدكم عبدى وامتى كلكم عبيد الله وكلكم اماء وكن بقول لغلامه وجاريته وفتاى وفتاتى قال ابن
الملك انما كره النبى عليه السلام ان يقول السيد لعبده لان فيه تعظيما النفس ولان العبد في الحقيقة انما هو لله فيبقى ما كره اذا
قاله على طريق التفاؤل على الرفق والتخفيف لشانه والا فقد جاء القرآن به قال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم قد شغفها
حبا هر رسنى كه شكافته است تا لوف دل او را تربيت دوستى بيفتد محبت يوسف بدرون دل او در آمده ودر بيان احتمال
احوال الغاية كالحالة الغالبة قرآن وحاجتهم منقول من الغاية اى بلغ حبه شغاف قلبها اى وصل الى غواد دلها وشغاف
حجاب القلب وقرئ شغفها بالعين المهملة بقال شغفه حبا اى قتله قال الصحاح الشغاف المحبة هو البطن الذى يحيط بالقلب
كان مغرب مشتقا وهو اذا كان من طالبين سكرا وهبا وصاحب العشق المفرط مقدور عرفوا لانه آفة سارية بالكون
والارض شلو المحبة اصلا بجا ودسيب كافا استكانت كرتا محبا فاحبت اذا عرفت قال الكاشانى العشق افراط المحبة
مفرطة ولذلك لا يطلق الله تعالى اتفاقا الى فرادا من صفاته انتهى قال المحبة قالت انا رايت رب لولم اطلعك لكنت تعذبنى

وهو من الطلاق ذبيحة وهو اسم اى وهو من
حين طلقه واتبعته زليخا الدنيا بالمشورة حم

المحبة والعشق

بشرایهم اخذه منی قال نعم کنت اسیطیک فارس الکبری قالت وهل فارس العجم منی قال نعم ما تجنی الکسل قلوب اولیاء الله المؤمنین
کمثل فتح القریب قال یحیی بن معاذ لو ولیت خزائن العذاب ما ذبت عاشقا ولا ذنب عاشقا ولا ذنب اعتقد ولی بحیث
من عشق ضعف وکتم تمامات شهیدا فاخذ لفظ عاشق شوارند روزی کار جهان برابر ناخواته نقش مقصود بکار کاه
وعشق زلیخا وان کان العشق مجازیا لکن لما کان تحققها بحقیقة وصدقا جذبها الی المقصود والی الامر الحقیقة لانه
تنظر تها قال العطار رئی منطق الطیر • هر کرا در عشق صادق تر است • در سر عشق معشوق عاشق تر است • هر که صدق فی عشق
پیش ایه تر • عاشقست معشوق خویش ایه تر • الا لزرا ارتجلها علی صنا هیا الفاء بدو والعیان فیا صنعت فلا وذو
والمحبة المحبة المفرطة مستوفة فی ضلال فی خطاء وجه فرط تبا الرشد والصواب مبین واضح لا یخفی کونه ضلالا لیتح احد او خلیه
الامر فیا بین الکیس وانما یقدر انها لفی ضلال مبین اشعار بان ذلک حکم فرضا وعضی مجازیة بوین الامر ورائی مع التلویح
بانه منزه منزهات من امثال ابی علیه ولذا استعجبن انه کیف جاء بین بالغیر لانه ما جرا حداها وذنب الا ایکید قبول صورت
وبدع لطف ملاحة تلقی وتفضیلهم علی کمال المحبة وتنبیه کان السکاکی اذا اصطفی صبیا جاء برفع محبة الذاتیة من قلوب سالکان ابرار
تبرة منه علیه ولذا ترمی ارباب الاحوال واصحاب الکشوف ذکر بن فاطمان الدم والتعبیر اذم قد تجاوز واحد ظهور
فلا تواکلک بین الدماء فلما ان الملک خرج بلک الوصف الزاید من کونه جنس الهم لکن العشاق فوجوا جاهم علیه ذکاله
الجنیة الکنایة صح کونهم جنس العباد وذوی الفوقة والنقص ان الجنس الی الجنس میل الالفاظ فانهم حقیقة محالی وصواح
بالمال فلما سمعت بمکرهن باغیا بهن وسوء قالتهن وقولهن امرأة العزیز عشقت عبدها بکلفاتی وسوء قبها وتسمیة مکرا
لکونه خفیة منها لمکرها کرو ان کان ظاهرا الغیرا ارسلت الیهن ندعوهن لضیافة اکراما لهن وکرامهن والتقدیم فی یوسف
لقلبها لهن اذا رایته وحسن وقتهن بقبل وقت اربعین امرأة منهن تحسن لمذکورات واعتدت ارصدت
وحیات لهن متکا ای ما یتکئن علیه من الفواکه والاترج والمتکا الطعام الذی یتکا علیه وقرأ عند الطعام الرطب کما وقرأ الترنجین والملک بن من
الاکل بالشمال ومتکئن وقرئ متکئا وهو الاترج او الزماورد بالضم وهو طعام یطبخ بالسمیط والجمع مرتب والعامة تقول الزماورد
کالخاص موس واتت کل واحدة منهن بعد الجلوس علی الاتکاء سکینا لتقطعه فتقطع ما بعد تقدمها جاء بهن
وقرب الیهن من الطعام والفواکه وکلوا وقصدت بتلک الهیئة وهو قعود هن متکات والسکاکین فی ایدیهن ان یقشرن ویقطعن
عند رؤیته ویشغلن بحسن یوسف فیقع ایدیهن علی ایدیهن فیقطعن لان الملک اذا بهت لطف وقعت یده روی انها
اتخذت لهن ضیافة عظیمة ذات الوان الاطعمة وانواع الاطرة بحیث لا توصف روان هر سو کنیزان وغلمان تخذ بست بجو
طاوسان خرامان • پری رویان مصری غالیه بست • بسندهای زرکش چو شیرین نشست • چو خوان پر از دست شد بیست لبان
زلیخا شکر بوسان مع خوان • اما واطیع حیلت ساز برفن • تیغ و کارد بر دست هر زن وقالت لیوسف اخرج
بعد ما تکئن واحال فیها یا بدهن من الفواکه لاذهبها اخرج یا یوسف علیهن ای ابرز لهن فالمؤمنون صحابی بیان
خود زلیخا سوی وشد دوران کاشانه هم زانوی وشد بزاری گفت کای نور دو دیده • تمنای دل محنت رسیده • ...
قدوم در زمان مردم از تو • شدم رسوا میان مردم از تو • کرفتم آن که دیدم خوارم • بزندیک انبیا و اقسام • مده زین
خواری ای جان عزیزم • نخواهم زین عصم ترسم • شه از افسون آن فسونگر گرم • دل یوسف بدیدن آمدن نرم • بتر زین
اوجون یاور خاست • جو مرد از خدمت بر جا بلاست • فرود آویخت کیسوی عنبرین بر سینه پر شیر ترنج • میانش را که
با موهمی کرد بند زین منقطع زیور کری کرد • بسر تاج مرصع از جواهر • نهر جوهر هزار بر شل لطف ظاهر • بیا تعلیمی لعلی کرد
بدو بسعد زوال از رشته از خاتم رایه عطف لطیف مقدر رای تلوین علیهن نفوت خاتم آن کم نفقت • بروی آمد چو کلاز
شکفت • فرا بند خاتم رایه اکبر نه عظمه وحسن هنه الغایبن وجمال الرایین قال فعلوا جمال الله الجمیل کان حضور الغریب الدیر
علی سایر الکواکب واسبابی نه بدایان فی بدا الشان او تعجبن لیوسف رشته الشیق بصدق الالام والشیق شدة شهوة
الطرب والمراد اذا تعلقت واشتدت شهوتها سال دم حیضها من کثرة الراحة واذا عانت لانها تدخل کبر الابیض او
انتین لتوقعهن الیه کما تکلوا ثم فانه تعلقه وسبقه فی الخطوة قال الکلبی لما رایه طاب فی حدیث کالم العفیف اخذه الطیبة

حاشیه کرین سر کردان سرست
عاشقست از بیاض سر بیرست

کجهد کم مشکلی نشانی او در
عاشقست معشوق تو از کرد

المطبعة ازوجها وقطعن ایدیهن ای جرحنها بالسکاکین لفرط دهشتهن وخروج حرکات جوارحهن من منبع الاختیار والاضطرار
حتی لم یعلمن ما فعلن وانها کانی البنیان وقال رهب ما ثبت جماعة منهن کما قال المولی الجامی جوهر بیک را دران دیبا ردیدن
تمنا شد ترنج خود بر بریدن • ملاستند ترنج از دست خود باز • ز دست خود بریدها کرد و آغاز • بکی ترنج انگشت ذکر کرد • مدار خطا فاش
در فکر کرد • یکی ساخت از کف صحیح سم • کشید خی جد دلا زم جو نقوم • بر جدول روان سیل خون • رهد قدو نماد و
یا می بیرون • کرد نان زان کف بریده • ز نقش صبر و هوش و دل رمیده • ترنج عشق یوسف جان بر دند • از آن بکسی نمیتوان جان
سپرده اند • کرد هر خود یکانه کشتند • ز عشق آن بر دیجانه کشتند • کر دهر اینه آنکه کو دارد • ولی دردی سوز عشق و سازد
جا یوسف امتحان من بقدر خود و نصیب هر کس از دمن • وقطعن ایدیهن هر کس از دمن • والمدهوش لا یدرک ما یفعل ولم یقطع
زلیخا یدیها لانه حال انتهت الی المکین فی لحمة الهابات وحال الفسوة کانت فی مقام التلوین کاهل الدرایات فلکم مقام
تلوین وتمکن وبدایة ونهایة فالمراد الغاشی خرج یوسف بقتل النسوة ونقصن یدیهن لما احسن ثمرة فی شهود جماله وتحیته
عرایا وصاحبن کاملین غایت صفات نفاطعات کفا • فی شاهد موضع الرشد ع • وکان السکاکی زلیخا کانت اعلم فی محبة منهن بکمال
ارتب عن تمییز مشهود وجمال الکنه حال الشهود فلیا انتهی • ورحقایق سلوکی ذکر رست که حق تعالی بدین آیت مدعیان محبت را سرزنش
میکند که مخلوقی در روی بیاهنر تر بر سد که اهل سرام قطع میکند شاه در شهود بر تو جمال خاص بدیکه را بصیر هدی وضا
مشام تشویه کرباتو در دست و در خوش نمایا کرد • بعدا تو سمت فرا موش خوان کرد • وقال نثر الکلم العطایة • کلمة الحلوة
ذا العلوم والاخوان بعض عند نقضا مراد با رشوش معنا و ما خدعل منفت من وجود الجان او ذو عایت حاد الفاعل علی حیلها
ام العبد کما انتقی نفسه النسوة الاتی قطعن ایدیهن اشتی وقلن حاش لله باکت خدا سبحانه از صفت بجو و از جنا
جنین مخلوق و اصلها حاشا حذفت الالف الاخیرة تخفیفا وهو حرف جر لیفید معنا التنزیه فی باب الاستثنا تقول استاد القوم
حاشا زید توضع موضع التنزیه والبراءة فعناه تنزیه الله وبراءته والعلم لبیان البراءة والتنزیه کما فی سقیا لک والرجل والمنصب
موضع المصدر قراءة السکاکی حاشا رب بالتنوین ما هذا بشرا ارادوا بها مثلا لان هذا بجمال البشر معهود والبشر وان کانت بمعنی ما
هذا الا ملک کریم یعنی ملک ربه کلمة تعجب ای اعجب وسوء من باب نصر الغلب تقدیم الاسم معین حیث الحقه وانه لا ملک
وقصد نزیه الملکیة مع علمهن انه لا تنبت فی الوسوس ان لا اکمل لا احسن خلقا من ملک یعنی رکن فی العقول من کمال حسن
من الملک کارک فیها ان لا اجمع من الشیطان وراک لا یزال الشیطنة بها کما شاه فاحسن والتعبیر وتعظیم وصفا تعنی ما
للتعجیل جو دیده نرسش کنیز ان اکه رنبت • بر آمد بالک کین نیاز بشر نیست • منزه آدم راست اهل سرشت • نه بالا بعد و نه
زشت • قال بعضهم نزه الطاعة شاهدم رمزنا الحقیقة الصورة التی خلقن الحب لانهم خلقوا علی احسن صورة فلکن
ذا هیاطارت اعینا و رواها فلیس صور هم ولذا اتبعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالزنا بیسارا ذا الفقر الشریة لا تکمل
زنا تا ملک نجاوة وقد ابی جبریل ذا ایلا البقیة علی صور الاصلیة فحضنا علیه تزل الیه فی صور الاولیین کان انشا
الفتون فالوا کان یوسف اذا سار فی ازقة مصر یری خلاه وجهه کما یری الشمس فی الماء الصافی کان یشبه آدم یوم خلقه • وقیل
امه راجل وجه نه سارة جمیلتین جدا حکیم کان جد حسن و دلبر بود • که بودن از صد حور و پری بود • مقدس نور کز قدر جو بودن
سرا زیبا جلیب جون آرد و بیرون • جوان جون او بر جون کردا رام • بلند و بوشش کرد و سوخته نام • زیبا جنانکه کرد
حور بیع بود • بغرب بر حوا فعت نشین بود • ز خرشید زخش نا دیده نان کرفته جمالش نه بکوزه • قال الکاشفی
فی تفسیره الفاضل صاحب وسیط با سنا و خود ایجاد الفاضل نقل میکند که حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم فرمود که جبرئیل
بر من فرود آمد و گفت ای رسول سلام بر سانید و بگوئید جبیب من حسن رومی یوسف را از ذکر کرسی کسوت و ادم کسوت
حسن تمام از نور عرش مقرر کردم و خلعت حسن ملک یوسف را جمال بود و آن حضرت را کمال رشد و کمال یوسف کسنها
بیده شد و ظهور کمال محمد زن را قطع ایدیهن جون بدی یوسف دست بریده سهلست • در بای دلبر مرهم بریده شد •
از آیه صدیقه نقل میکند که در صفت جمال حضرت رسالت پناه فرمود که لو امن بی کما لو رایتنی جبینه • لاذن فی القطع القلوب قبل الید
زنان مصر بنگام جلوه یوسف • ز روی نیکو و از دست خویش بیرون اند • معذورست که دل را بدریا بریده میکنند اگر جمال تو نور دیده بیند

حسن یوسف
حسن رسول الله

حقیقة یکم مرشد من • و از او خبر نه دوست
عشق ارباب نه زیبا • بلبل بن کو کسی

وفي الحديث ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم صوتا يقول الفقير ارى ان القدر
المطلوب ان بعض الانبياء مفضلون على البعض في بعض الامور وان حسن بعض من البشرية يختص بيوسف وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان احسن الكل مع الملاحة الذاتية وهو لا ينافي الحسن والله يسر قول الحافظ. آن سيه جرده كه شيرين عالم اوست
جشم بيكون اسفندان رنج قوم باوست ع قول المولى الجامي. ويرمن نوشت كرد حافر نقوشه بشكن ناب كرحسن والملاحة
كفت. فالحسن من الملاحة امر آخر والملاحة بفضل النبي عليه الصلوة والسلام على يوسف وعليه يحمل قول الجامي. رخوني تو بهجها كاجي
كفتند. حديث يوسف مصر فنا باشد وقمن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل يا رسول الله
ان تنظر من اهل الارض شبيها بيوسف فانظر الى فتان بن فتان رضي وجاء وهو شبيه الانس اي يك ابراهيم وايكن على الفتان
لرقبة بنت رسول الله زوجة فتان وكانت رقيقة ذات جمال بارع الحسن ومن كان الف انفسها اعظم وحسن شيء يرى
انسان. رقيقة وبعلها فتان وجاء في حق ام رومان ام عائشة رضي الله عنها من اراد ان ينظر الى امرأة من الحور العين
فلينظر الى ام رومان وفيه بيان حسنها وكونها من اهل الجنة كما يجيء في الاشارة قال صفات البشرية الف فتن الانسية
والجنية والشيطانية في مدينة الجسد امرة العزيز تراوده الدنيا عن نفسها تطلب منه ويهواها القلب كما يجيء
عند الاشارة الى الدنيا فاجابته اليها في الرتبة فلما كمل القلب وصفا وصقل عن الصدأ البشرية استاء منها وتنجى الى الله تعالى فتوالف
بنور جماله وجلاله اضاع اليه كل شيء وسجد له حتى الدنيا. قد شغفها حبا ان رأيت الدنيا فانجب فاترى عليه ذا جمال حتى والدنيا
نفسه وصفات البشرية الطباع على طاعة سعف القلب كن بين الدنيا على كنت نفس الامارة بالسوء بين طاعة سمعت زليخا الدنيا
في خلاصها وسلت الى الصفات وهيئات عدة منه منه كل صفة منها وانت كلا واحدة منهن سكين اكرمه فاقطعت زليخا الدنيا
ليوسف القلب مع عليين وهو شاء ذلك فبات هو والقلب على الصفات البشرية فلما وقفن على كماله وكمال الحور جمال ان كرن
جمال البشر وظهر بها بين سكين الكرام على تعلق به سوانه وظهر حاشى لله ما هذا بشرا اي جمال بشر هذا الا جمال ملك كريم وهو
جواز من قراء ملك بسكون اللام قالت فذلكن كن فتنتني ودوا ليوسف ولم تقل فذا مع انه حاضر وفاعلم انه في الحسن واسم الاشارة
بهذا وذا موضوعان لغيره وهو الذي فتنتني فيه في شانه فان الحسن من سوء قوتكن فيما قال الكاشفي وكنون دانستيد كه حق تعالى
من بود. حاضرت كن وزيده كه خواهم كه نتوان شنيدن از كي سبابي. قال الشيخ سعدي رح كتاب كلستان كي را هوكن
بوب حديث ليلى ومجنون كفتند وشوريش حال او ديكان فضل وعلت سرور بيان نهاده است وزمام اقبال او دست وزمام اقبال او دست
تا حاضر او زنده حاضرت كرد بكرفت كه در ترف نفس اسلامه خلوه بدي كه خوبي جبوب كرفتي وترك نفس بشوي وكفتي مجنون بنا بكرفت
ترب صديق اعني تي دوا دي. الوردي هو نعوظ لي عذري. كاشفي كان كتب من جسته. روبت اي دستان بدينه مي
تا كاي تيرج در نظرت. بنجم دستان بريدي. ما لطيف معنى بر صورت عروسي كوايي دادي كه تو بي فذلكن الذي فتنتني فيه
في القصيدة الرقية. يا ما لنرى في المولى لعذري معذرة. متى ايك ولو اطعت لهم. والمولى العذري عبارة عن عبد الشديد
المولد نسبا لا من عذرة بضم العين وسكون الذال المعجمة قبيلة عظيمة مشهورة بالبلاء جاء العشق وكثرة خلطهم يسكنون بهذا الزمان
كما يكون في واحد منهم سبب انهم كانوا عذرة وبه الموجبة وموجب جاء كم نشأة المحبة فاجابوا بان في قلوبنا حقة وفي
نسانا وقفة. اصمعي كفت وقتي از اوقات در اثناء سفر غلبه بر خدمه نمودم كه دم دو ثاني كه بودم وصدر وجه بودم بيت
حسن دلال بود اي بر سبيل تفريح از كجا بيرون آمدم وطوفي بكردم خواهد ديدم ضعيف خواند بيت ابيات مجنون اند وظرافت
عبارت از بدي كان مي رانند فلا تنكر يا صبيه وما تنكر عيبه وما تنكر لبيده واسكت مدب فلو كان في الجاهلية شيء لعاد
فلا هو كنت مذنب. ولو الف باشد اما نفرت نظر الله. ولكن جاذب الطاير ذهب. اي جاذبه بر سيد كه اين بيت كجا حال
وجست كفتند وبران دختر كه خود ران خانه زوال كرده كاشفت وما كه بنت عم اوست وه سالست تا بكر رانده واند
اصمعي ميكويد كه كاه باز كشتم وحال ما بين جوان دختر نظر كردم وكفتم شك نيست كه همان غريب است وجه خاطر
انتها است كه دو زجال خود را جدا كاه دختر كفت صلاح او در بر نيست اصمعي كفت نداشتم كه بخل مركنه وفيه دو كفتم از
بيار دل معاني يك دو قدم بر دارة از مشاهد وجال را اعتزال كفت مزاحمت وشفقت وقتي زاد وجشيا الانسا ما بدا تم كه

وهو يرى صفاتي الجنة ونفي معذرة بالنفي معذرة
من دعاء الله ايك صفة معذرة

٧٥

كه صوتي او در دل من نيست وما جوان با در نيندازي ع قوير وثابت بيام من ٠ اصمعي ميكويد كه بر قدم بيشتر از جوان نشستم
وكفتم حاضر باش مشاهده وله ارا كه با شما سوى من مرآيد تا بخصوص خود سكن زاير نور كه واند برين سخن لو دم كه دختر او در
بيدا شد و او در زمين ميكشيد وكردان بر او ميرفت جوان جوان كرد بيد نعره بزد وبيد ان اغا وانام اوست جان
شد جوان بخانه مراجعت كردم وفتر با مرغ شاب كرد وكفت. انجا مرا زياف او نوبافت. وانجه ديد او زير كلاه تو ديد. انه الطبيق
مشاهده جمال من از ديدن ملكيت طبيق مشاهده جمال وخانه. ثم جاء. اقامت زليخا عليهن بجهة وما صحت لهن عذرا
وفرا صاحبهن من قبل الله السلام اصحابها باعث لهن بمنفعة سر بالان شان الصفا فان كلمة عظم لسعة اغلو هم ثم عنفت لا
غير اصد وخايف لو منه لا ثم دلا مثال نور وصفا بنه من جمل دم بعلم حاصم قالت. ولقد راودته عن نفسه. طلبت منه ما يكون
نفسه جسما خلقن وسمعن. فاستعصم. پس خويش را نكاه داشت ودست من بنا ورد اي طلب المعصية من امرا منا لغاية الامتناع
لانه بنا وسبا لقدرة الله الامتناع الطبع والقدرة الشديدة كاثرى عصمة ومجتهد في ناشتر او دعا وفيه بيان تبرئة الله ام الصدمة
في المحل. استعصمت بقول معاذ الله بالهم وغيره. ولئن لم يفعل ما آمره. من حذف مجاز ايصال الفعل الى الضمير اي امره من
موافقتي فالضمير موصول. ليسجنن. بالنون الثقيلة اثرت تاء الفعل المفعول جر باعلى رسم المولك والحقت بالفعل السيئة هو ابيه زندان كرد
شود. وليكونا. بالنون الخفيفة وانما كتبت بالالف انباعا لخط المصحف كاستقاطها الحكم الوقف يقف انما النون الخفيفة بدل لها فاعرف
بالالف وادرك انما يكون في الخفيفة لشبهها بالتنوين. من الصاغرين. الاهانة لما سجن وهو من صغر بالكسر والصغير من صغر
بالضم قال الجامي كر نشد بكام من دكر باي. از من ليس كنج زندان سازخشي مي. كمر دو رخ وخشي جز بدام رام. كه كر دو خس كه خيلا
ولقد اتت مهذا الوجه المنظر على نوع ما تكيد بجمعهن ليوسف ما لبست غاية الطبقة واحدة زوجة فتيفيل ليس لهن
وبرشد نه لا موافقتها قال الجامي. جو دكفتند كاي كمر كرامي. دو بر بد برهن در بكك نامي. در بين بستان كه كلي خاطر جفت است. كلي
خايجون تو كم شكفت است. زليخا خاك شد در راه عشق پاك. هر كشتو كه كلي دامن بر بر خاك. صد كرن با كه جوزي خطه شود
بخواري دست را از سر كف بوست. جو از سر كيذر وسيو خطه شد. نهد ما در بر بر بي زند. جو بر خط نهد بت زندان كرهت
اما كاه و نايستدان كي شايد چنين بجنت سر لي. كه باشد جاي چون تو دلربايي. صبا بار وجود خود بكفتاي. بروي او دي از ركشتاي
وكر باشد نزاز وي عالي. كه چند انشي نمي بيني حالي. جو زد بين شوي وسازنا باشي. خاك جدم وسازنا باشي. كه ما بر يك خوبيا
نظير. سپيد حسن را ما مشير. جو كشتيم لهاي شكر خاه. نجات لب ذو بند زليخا. بنين سر بر شكر خاك ما. زليخا
راجه در اخاكه بايم. جو يوسف كوشي كر دانسكر كريشان. سيه كام زليخا با دريشان. كه كشتند از وين دو دو بنه. نه تنها بدو راز
بد خو و بنه. قال ما جزاء من اراد باهلك سوءا. رب السجن. الذي اودعتني. الاهانة فيه. وهو بالفارسية زندان. احب الي مما يدعونني اليه. اي آن زنان
من موافقتها لان لا دل حسن العاقبة دون الخاني. محب در مانده ام در كار ايشان. مرا زندان بر از دبار ايشان. بر از زندان
در زندان نشيمن. كه يكسر خلعت ايشان بر بينم. بنا كوم نظر در اكه كور. زود لخانه اقرب اكنده او. ولد وكلت بكتلا ملكة
رحمه وهبطا اليه جبريل فقال له يا يوسف ربك يقرؤك السلام ويقول لك اصبر فان الصبر مفتاح الفرج وقد استجبت دعوتك واستاد
الدعوة اليهن جميعا لا بنهن فنصحن له وقوله صرف كيدهن اولا انه جميعا وعرته لا الفاسهن كما ذكر قال البعض الخوان الطائفة
احب الي اي اخاه والله وكفن لما يجاء بنه لم يبال جا اصابه في الله والبلاء وهو كل المنطق وفي معاذ سمع النبي عليه الصلوة والسلام جلوه
يقول اللهم اذا اسكت الصبر قال شاء الله البلاء وفاسأل المعافية قال الشيخ سعدي رح كان كلستان با رسالي را ديم
بركنار دريا كه نظم بكشت واشت وجيح دار وبه بني شد وه تا دران رنجوري بود وهام شكر خداي كزاريد وكفت بكر كيد
كه بمعصيتي كرفتار شد بمعصيتي على مرور ان خدا مصيب را بر معصيت اختيار كنند زيرا كه يوسف صديق در ان حالت وكفت قال
رب السجن الذي كرد اي بكشتن وجه ان يا رغبة. ما كنوي كه در ان دم لم تام باشد. كويم از بند و سكين چه كنه ما باشد. كه دل
آزاد شد از نعم تام باشد. والا وانام. تصرف فيكيدهن. واكر كنه دلي از نه كه دو ترب الب نزايد فراد بنا ما هست كنيز من
اليهن. اي الجاء بنهن على نفسه الطبيعة وحكم القوة الشهوية اي بهلا اختيار يا قصدا والصبوة الميل الى الهوى ومنه الصبا لانها تهب
نحو البيت الطيب نسيمها وزوجها وجاء في منه لطائف الله جرا بالحق سلطان الانبياء والصالحين في قصة يوسف الصديق وفي الحاشية

وسلك القوي والقدر رغم انفهم مسالمة في استمداد العطف عنهم كيدهن اظهار ان لا طاقة لها بالمدافعة كقول المستغيث الكيني
والاهلكت الا انه يطلب الاجابة والولي الى العصمة والعفة وفي نفسه الميتة تدعوه الى مواهن ولكن من اجابهن اي الذين
لا يعلمون جاهلون لان من لم يعلم عدو الجاهل سواء او من السفهاء باكتساب ما يدعوني اليه لان الحكيم لا يفعل القبيح وفيه دلالة
على ان ارتكاب الذنب والمعصية عن جهل وسفاهة وان من زنى فقد دخل في جملة الجاهلين فاستجاب له ربه دعاءه
الذي تضمنه قوله والا تصرف عني كيدهن فان فيه استمداد العطف كيدهن والاستجابة تتعدى الى الدعاء بنفسه كاستجاب
الله دعاءه والى الداعي باللام وبكذا في الدعاء اذا تعدى الى الداعي في الغالب فيقال استجاب له ودعاه ويقال استجاب له
دعاءه كما في مجمع العلوم فصرف عنه كيدهن حسب دعائه ثبت على العصمة والعفة عني وعن نفسه على ما ساقه السجن ومكنه فيقال
على العفة المقتضية للعصمة انه هو السميع لدعاء المضطر بين يديه العليم باحوالهم وما يصلحهم وعن الشيخ الكبير الدفاق قدس سره
قال بقيت بمكة عشرين سنة وكنت استغني الدين فلقيني نفس فرحت الى السلطان وهو كهنان موضع على مرحلتين من مكة فاستضفت
جماعة من اعراب العرب فوقعت عيني على جارية حسناء اخذت بقلبي فقالت يا شيخ لو كنت صادقا لذهبت لمكة شهوة الدين
فرحت الى مكة وطفت بالبيت فاذا بي في مناجاة يوسف الصديق عليه السلام فقلت له يا نبي الله اقرأ لي كيف كان سلامك
من ربي فقال ادبعد كرك واقرأ حين كنت في السجن من العصافية ثم قال يا يوسف ولمن خاف مقام ربه جنتان والشدائد
اذا ارسلت هلاكك ربانيا الهلاك بر انتهاك الحاظر ربانيا الذي لا كلوات فاذا جاء الامر بعضلات هما بر قال بعضهم لا يكن
خروج من النفس بنفس وانما يكن الخروج من النفس بالله وقال الشيخ الجوزاب الحقيقي قدس سره من شغل مشغولا بالله
عن الله ادركه الغفلة فالوقت يحبس عصمة شيء جاء واما ذات ثم ان القلب ذا الشايع امداد الرب وهو مرآة نفسه الكيل ما يلزم
ووادي البشرية يكون سجونا لما يجن الشرع والعصمة من يسكنها والطلب لو ان كان في كمالية تطلب من الانبياء والرسل وقصد دون
الله على مكانة الدنيا وافات والى البشرية وهو اصل النفس وسائل الشيطان بسبيل اياها يدعونه اليه ويكون من الجاهلين
الظلومة الجهولة كما في انوار جلالت قال الحافظ اوام بحق الله كه لطف خدا باشد ورنه دم بزند وصرفه ز شيطان رجيم
العفة والعفة على الاحداث الطاهرة والباطنة اذ هو المعين فرجه الهم على يعقوب وهي ليوسف بن عقوب العقد رامي وفي رواية
على تقدير ابتدائه فقد بعد ما راوا الايات الشاهد بعد براءة يوسف كشف وتبين القميص وقد قيل وغيره ليسجننه حتى حين
في زندان كنند او را تا مدتي فاضلين وامد يسجننه حتى حين حتى جاء زمنه الى ان يطلق حين انقطاع قاله ابن عباس ومقاتل وروي انه
عند العزيز وجوه واعلم بالحق فاعلم السجن ويسخره لما رجب الناس ان المجرم تابت في السجن بضع سنين اي سبع سنين
والمشهور انه لبث ثلث عشرة سنة كما سيأتي قد قوي كما لبث في السجن بضع سنين عن قال الشيخ الاولى في الاية على
تعيين حتى حين ما القدر المعلوم انه بقي محبوسا مدة طويلة لقوله حتى واذكر بعد امة واكثرين اهل اللغة وقت فان الزمان
فيه بعد وبقي على القصيرة والطول واعلمه الفقهاء فلم يكلف واحد لا يكم خلافا جيدا او ذاما عاينه على من الوقت فهو محمول
على نصف سنة من بينه على معين من الوقت فانه من الوقت وفي الاية محذوف والتقدير لما تغير رايهم في حقه وراوا حسب
حبسه وصرف لما قوله ودخل معه السجن فتيان ودكك ان روح المادة قد ظهر له زيادة يوسف فلما جاء هم لم يبق حتى لما اجتمعت
المراة بعد ذلك جمع الجميل حتى تحقق يوسف على موافقتها في مراد ولم يعلم عفت يوسف ايا فلما ايست منه اعانات في حق
اخرجت لزوجها بالعبد المراد تضمني في النفس وهذين قولهم موافق كه مرج روي بجا كم شده عاشق كاهاي
اي راد ونمي عن نفس وانما الاقدر على اظهار قدري فارسي ان لا صلح ان حبسه ليقطع عن الناس وكر هذا الحديث والاقل
عطوا ان وجيلا ولوا راسي وما في يوما قال الفتيان ولنعي ما الجاهلين من الايات وعلى بابها والخافي الصغار ربكما او احدثه
وقال الشيخ او دو ما انكه بعد از نوميدي زنان از دوي زليخا ناكهان صلح آفت كه اورا دو سه روزي زندان بايد داشت
شايد بسبب ما عفت رام كردد وقدر نعمت وحاجت را دانسته سر تسليم را بر خط فرمان نهد جو كوره سازند از بهر بول
كرم نمودن زنان كوره كردد و هنش زر جو كردد كرم را نفس طبع نوازد و از وجه تواند ساخت استاده وكر مرغ كرفتار شهر
كرده جاصل زانكه كو بدامن سر دو زليخا را جو زنان جادو زبانان شده زندان اميد وهي جانان براي راحت خود

در دريغ او خواست دران ويران اميد كنج او خاست جو بنود عشق عاشق را كلاه نه نهد در خواه خود سيا طفيل
خويش خواهد بار خود را بكام خويش خواهد كار خود را بهوس بيك كل از بستان معشوق نه نهد صد خار رغم رجان عشق
وكان الجوز نفسه سجون سجن العذاب وسجن القتل وسجن العاقبة فانه يحضر في الارض وفيه تجليات العقاب
وهو مظلم لا يوت فيه الليل من النار واسجن القتل فانه يحضر في الارض اربعين قرانا وكان الملك اذا تحقق بعد عقيبه
فيه على راسه فلا يصل الى قعره الا وقد هلك واما سجن العاقبة فانه كان على وجه الارض الى جانب قعره وفاذا انعطف على
احد من حاشيته حبسه في تلك السجن فلما ادارت زليخا ان تسجن يوسف ارسلت الى سجن العاقبة وادرا زان يصلح فيه
مكانا منوره ليوسف ثم قالت يوسف لقد اصبحت واعتقدت تلك جلبتي فلما سلكت الا المعذبين بعد تو كنا فاوحش
ولا يسلك بعد ذلك وتحلل جبة صوف ما لا يعدك واقيدك بقيد حديد يا كل بيك ثم نزلت ما كان عليه من الثياب
والبسته جبة صوف وقيدته بقيد حديد كما قال الله تعالى ما راهن بند بر سيمتى نهادند كردن طوق نسيمتى نهادند بر ساق
عيسى اش بر فرش نهادند بدر كوى رهمدان جو بر نهادند مناوى زن مناوى بر كشيده كه بر كه كشتى غلام شوخ ديده
كه كرد شيوه بى حرمتى پيشى نهند با دزدش خوبه خويشى بود لاتوكه همچون نابسندان بدر آور ز نرخش سور زندان
وى اخلاقى زهر سود نماث هر كفتند حث ز حاث كزين روى كه كود كاهى آيد وزين دلدار دل آزارى آيد در مشتغت
اين بعد با كى سرشته نايد كار شيطان از سرشته چنان كز رشت بكوى نايد زنكوتر به حولى نايد بدين اسباب زندانش
برند بيماران زندانش سپردند فاما دخلا معه السجن يوسف را كه فارض قال اسم اله وجلس فاحاط بالسجن وهو يكى
فاتا جبريل وقال له م كاك وانت اقترفت السجن للشك فقال انا كالى لانه ليس في السجن مكان طاهرا الصلوة فيه قال جبريل
صلى حيث شئت فان الله قد طهرك خارج السجن ودخلا السجن فقال الهم اعطف عليهم الاخيار ولا تخف ضلالهم اخبار فقال نعم نعم الناس كل
خير چو در زندان كرفتار خويش ارام بزندان دان زليخا او پيغام كزين پس مختشى بيند بدول كردن فل بيش
بند كسل تى سيمتش از نقشين مغوساى بزركش عدد رشى بيارامى بشوى از زرق وكر روز نرسى نرخ چو مختشى ده
بر مغزى بكى خانه براى او جدا كن جدا از دكران انكاش جا كن زمينش را زسنه مرغش انتاز راستبرق بساط
دكشتر اماند دران خانه جو منزل ساخت يوسف بساط بندكى انداخت يوسف رخ او در آنكان كس بود ما وت دران
منزل بجراب عبادت جو دران در مقام صبر بنشست بكر كنكه انكه زنان رست بنفشه در جهان كس را چنان
زان جا بوى عطايى اسير كرفتار شد هراسان كه بوى عطا و شور ارش اسان ثم ان زليخا اخرى قلبها الفراق وحزنه
ما را مشتياق جو قد نعمت ديدار نشناخت بداغ دوراز ديدار بكداخت وصارت ارادا عين السجن في عينها
بتنك امد دران زندان دل او بكى عهد شد زبجوان مشكل او جدا ايشى دران كلزار ماند كزان كل رخت شد و خار ماند
زدل خونين زغم بر روى هيزد بحسرت دست بر زانو هيزد كه اين كار كه من كردم كه دست جنين زهر كه خوردم كه
خوردست درين محنت سر ايكث عشق بيشه تر و جون من بياى خويش تيشه وكانت مقصورة الفاد نفسي من
الطلب القصر او شرب السم حتى تهلك وكانت وكانت لما ظهر قلبها وتخيلت الصبر زنيستم كه هستم بر اين كار
سكيبا بود تدبير اين كار بصبر اندر صدف باران شود در بصبر از لعل وكوهر كان شود در ثم انها اصلحت بعد ما حبست
ليلة معها الا السجن وطالعت جمال يوسف ثم بعد بديدش بر سر سجاده از دور جو خورشيد در خشان نور كهى
جون شمع جدا بالسناده زبح زندانيا را نور داده كهى خم كرده قامت جون منو كفته بر بساط از جهره جو نو كهر
سر بر زمين اندر تضرع جو شاخ نار كل ابار شبكير كهى طاق نوانع در كفته نشسته جون بنفشه سر كفته
خرابى صحبت تطلعن روزنه القصر الى جانب السجن بنودى جمله حالها اين كار كهى ديوار ديدى كاهى دربار

زنعمتهای خویش بر لطف چیزی • منادی برکف محرم کنیزی • فرستادی بزندان سوی یوسف • که تا دیدی کجا بیش ای یوسف
کشت از قال خود در زیر هر جش • بزخم شش افتاد اقبیه جش • زخویش برزمین در رویه دکس • بناء عبد یوسف
یوسف ویس • نگاه کشتر استاد سبک دست • بیوع خاک نقش این حرف بست • جهان ار دوست بر دوش
رک و پوست • که بیرون دوش ار پوست • چو دوست خویش کس کو رهایی باز خویش • نه بیرون باشد شش اخود
نه زنگی نه صحبی باشد ش بکس نه جنگی • نیارد خویش تن را در شتاب • بگیرد پیش غیر از عشق کار ب • وداخل
معه السجن فتیان اعی داخل یوسف السجن واتفق ان دخل معه فتیان من عبید الملک الاکبر وهما اربابان من الوليد احدهما
ساقیه واسمه ابرویا والاخر خبازه واسمه فاتیا ومحلب • روی ان جماعة من اهل مصر غضبوا علی الملک فحبسهما الملک فی طعامه
وشرابه فاجابهم الملک فلم ان اتی بخل من ذلک وحضر عنده بخار فیه الخبز فلما حضر الطعام قال الساقی لا تاکل الملک فان الخبز
مسموم وقال الخباز لا تشرب ایها الملک فان الشراب مسموم فقال الملک للساقی اشرب فشرب فلم یضره وقال للخباز کل فابی فجرب دابة
فاهلکت فامر بحبسهما فاتفق ان دخلا معه وکما تقبل • واصلحا معه • وخلا معه السجن جانب • قال احدهما وهو الساقی
انی ارانی فی المنام کانی فی البستان فاذا انا باصل حبة عنب فیها ثلثة اغصان علیه ثلثة عناقید وعنب فجنیتها وکان کاس
الملک بیدی فعصرتها فسقیت الملک فشربه وذکر قوله اعصر خمرا اعی عنبا سماه باول الیه لکونه المقصود من العصر وقال الاخر
وهو الخباز انی ارانی فی منامی الملک احمل فوق راسی خبزا فوق رأسی فیه علی رأسه وشد فاضربه فوق الاغصان کما فی البشارات
فم وصف مخبزه بقوله تاکل الطیر منه بیتی فان فوق راسی فیه فسئلنا یا خیر ما ان الاطعمة واری جمیع الطیر والکون من السنة
العلیا • وصلحت فی منامها رایا ویا ویا استبشار الملک الفتیان لا اختیار لیوسف لانه دخل السجن قال لا یاتیکما طعام ترزقانه
احد جاء ما الخاص وکذب الاخر وهو المصلوب الا نبأتکما بتاویله من اعین تفسیره وذکر الرویین وابدل الیه امره وسار ترقوا لهما بنبی
بتاویله وصفة الطعام مع الطیر وانه فی الحالة دون الحکم بطریقة قوله بایهما الرسل کلوا من الطیبات فانهم لم
یاخذوا بذلک ولعله من خوطب کل منهم فانه ذا عبدة معوذة حاضرة • ذلکما مما علمنی ربی بکون من الرؤیة بالعین وان یکون من الرؤیة
القلب کالعلم بحکم العلوم • انی ترکت ملة قوم لا یؤمنون بالله الذین یعبدون الاصنام وبعض علماء الرؤیا فالرایا ویقصد علیه بعض اهل السجن رؤیاه فیتلوانه
ویقع الامر علیه • هم بالاخرة هم الکافرون اهل السجن اعی اهل السجن فلیس لیا کشف لنا ان کنت قد رایتنی ذلک کما قال العلوی لما رای جوز ذلک
برکوفا بان زمان • منادی بجا یوسف باغ خندان • عمد از مقدم اوشاه وکشته • نمانده روح ازاو کشته • نماند
شد طوق اقبال • بیارنجه بن ذقنه علی • اگر تو ای جهان کشتی • اسیر محنت وجهان کشتی • کسی بی یار و ایشش
خلاصی • دو دیدن زیار و ایشش • اگر جا بر کرفتار بی شدی تنگ • سوی نیمه ایشش گردی افکنده • کشاده روشدی اورا
دو جوی • زنگی در کشاده در ایشش روی • وکر در مقصی عشرت شدی تنگ • زنادانی نموده و ایشش سنگ • زنادان
کیند از کرتی ایشش فضل نکو کرفتی • وکر خواهی جهد تنگ تنگی کرداب الاقاوه وقتی • شنیدی از شنیدی است • تنگ تنگی
زخشش زکر داب • وان کی السجن اسمن فتیان انطلق ربه وهم وطاوعه نهم فحمل الزواد واحدهما فوجدا صبورسی
بابا صبحت آرد صبوری دولت تا دیدند اره فقالوا بارک الله علیک ما احسن وجهک وما احسن صحبتک لقد بورک
لنا فی جوارک فمن انت یا فتی قال انا یوسف بن صفی الله یعقوب بن ذبیح الله اسحق بن خلیل الله ابراهیم علیه السلام فقال له
السجن یوسف سقطت علیک سیئک • وکل احسن جوارک فلمن انا ای صوت السجن فقلت اره وسی ان الفتیین قالوا انا نجحک
من جن رایک فقال لیس کما قالا ان لا تاتیانی فراب ما جئنی احد قط الا دخل علی من جنه جاء الف جنی فدخل علی من جنها
جاء ام جنی الی فدخل علی من جنه جاء ام • وجه صاحب جنه فدخل علی من جنها جاء الف جنی یا بارک الله علیکما قال یعقوب یوسف • البدوة
والسجن یرحم الملایک والسجن اذا صار جلیسه وملکا فی الارض وتنقل بخاف الاقارب وتحسا ویلعب والاخلاص من القرب
والبعد وابتلی بالغربة یرحم الغرباء • فی قرب بجا البعد یوم الغیبة یقال له • ملک تمکن فیه فتنی یقول تبلیتنی بجمعت علی یا فتیان
فجی یوسف السلام فی البدوة فقال انت الشد ام هذا یقول لی هذا یقول لی هذا یقول • وکان ان عبد فی وجاء یا فتی فقال له • ملک
ان تکون صحتی فیقول یا رب کثرت لی من اهل تبارک • ابتلی بیجا سلیمان علیه السلام فقال انت الشد ام هذا یقول لی هذا یقول لی

مناقب یوسف

لم یعبد وکان ان عبد فی وجاء یا فتی فقال له • ملک • اعبد فی یقول رب • انبیتنی فجاء یا یوسف علیه السلام فقال انت اشد
قدرة وعلوا ام هذا فقال لم یعبد وکان ان عبد فی وجاء یا فتی فقال له • ملک • اعبد فی یقول رب • انبیتنی فجاء یا یوسف علیه السلام فقال انت اشد
ام هذا فقال بل هذا فقال له ابوا لیس من الرحمة التی وسعت کل شیء • بث اجری کل التوحید علی لسانه الفوق فیوسف محمد صلی الله علیه وسلم
ابتلی بالرق والعبودیة اذا قصد حق الله تعالی وسلیمان محمد صلی الله علیه وسلم الملوک والاغنیاء ویوسف محمد صلی الله علیه وسلم فرحون محمد صلی الله علیه وسلم لیس
لفوز بسال الناس اعی بالنسبة للاطاهر کال عند الفوق وان کان کالاذلة الحقیقة بالجمع العلماء ولیس بالاولیاء والاولیاء
من محن والبلایا والعقوبات لهم بل هم تحف • وهدایا • وفی الحدیث اذا ابتلیت الله عبدا صاحب علیه البلاء وصبا جانب ول عظم ودرونه المدرسه
عشق که نقشه مدرسه انکس که نه زین درد کشید • والا تاشه زمانه لما دخل یوسف الصب بجل الشرفة دخل معه السجن فیکان ومکان
النفس وبخار البدن فلما دخل ملک الروح احد صاحب شرابه والاخر صاحب طعامه فانفس صاحب شرابه نفس ملک الروح وصاحب طعامه
شرابه نفس الروح العلوی لا تروی یحمل فی السفلی البدنی الا بشرب شرابه العقل والبدن صاحب طعامه البدن من الاعمال الصالحة
بالصلح لغذاء الروح لان الروح لا یبقی الا بغذاء روحانی باقی کما ان الجسم لا یبقی الا بغذاء جسمانی فان رایتا فی السجن الشریعة
لانها متمان وان یجعل السم فی الشراب ملک الروح والطعام فیهلکا وهو جسم الدنیا والمعصیة فاذا کانا محبوسین فی سجن الشریعة امنا
ملک الروح من سرهما والنفس والبدن کلا هما دنیوی واهل الدنیا بیام فاذا فوا انتهوا وکلا یعلما اهل الدنیا فوصفا تاویلا رؤیا
الذین بالمنام فاذا انتهت الموت یکون لهما تاویل بقدر الاخرة ویوسف الصب بتاویل منامات اهل الدنیا عالم لانه الحقیقین الی
الذین یعبدون الله علی الرؤیة والمشاهدة بالقلوب حاضرة عنده حول هم وجوه ناظرة الی ربها ناظرة وکل حکم صدر من ملک
الحضرة فهو حق وفی الغیب کما قیل نزوله الحالة الشاهدة لکنه القوة المتخیلة عند ظهور وعلیه کسوة خیالیة باحسب منامات
صاحب الرؤیا ان کان غالب ان یحمل بغیره والا یوصف علی الغیر لیکون ترجمانا فیتبین لسان خیال وبخبر عن حکم العالم
عن حضرة الالهیة فلهذا کانت الرؤیا الصالحة جزء من اجزاء النبوة لانها فرع من الوحی الصادر منه وتاویل الرؤیا جزء ایضا
من اجزاء النبوة لانه علم لدنی یعلمه الله من یشاء من عباده وقال یوسف اراد ان یدعو الفتیین الی التوحید الذی هو اولی بهما
واوجب علیهما مما شاء لا منه وبرشده حالا الاجابات وبرتبه لعاقبتهما ان یسعفهما بملک کما سطر نبیا الانبیاء والعلماء والصلحاء
فی الهدایة والارشاد والنفقة علی الخلق فقد هم اسوة حسنة من الاخیار الغیب لیدلهما علی صدق الدعوة والتعبیر لا یاتیکما طعام
ترزقانه فعلی نزعه مقامکما هذا حب ما وحتی اطوی الا نبأتکما بتاویله استثناء مفرغ من اعم الاحوال ای ما یاتیکما
طعام فی حال من الاحوال ما یاتیکما ای ما یاتیکما بعد ان یبلغ کما ما یبتغیه من جنس جوهر مقدار وکیفیة من اللون والطعم وسائر احواله
واطلاق الرزق علیه علی طریق الاستعارة فان ذلک بالنسبة الی الطعام بالنسبة الی الاول نظرا الی ما روی فی المنام وتشبیه
قبل ان یاتیکما قبل ان یصل الیکما وکان کذلک عاجلا بشق عیسی علیه السلام کما قال وانبئکم بما تاکلون وما تدخرون فی بیوتکم • فی المثنوی
این طبیبان بدن وانشوند • برسقا تو رزق والفتره • تا زقا رارد هر بیته حال کرد ازی خوانان رد اقبال • هم تبعیض
دم زنیک وهم زدم • بوبندا زتوبه کونه سقم • تسلیم ان الی ادرجان • که بدین آیات شان حاجت بود • کاجان از دو بیت
بشنوند • تا تقرب او دوست در روند • بلکه بیش از زان دون لوسالا • دیده اشنت ترا حالا • ذلکما ای ذلک الذی اولی الاخبار
بالغیبات ایها الفتیان مما علمنی ربی بالوحی والالهام ولیس من قبیل الکهنة والنجوم ولا کذلک انه لما انا ما یکون لهما من الطعام
فی السجن قبل ان یاتیهما ویصف لهما ویقول الیهم یاتیکما طعام من صفته کیت وکیت کذلک الذی اوحی الی کان فیهما کان فیهما کان انه
ما من طعام الا وقد اخبرتکما بالکمال من این کنت هذا العلم فقال انا کاهن ولا ذلک العلم مما علمنی ربی وبه دلالة لطیفة علی ما
ما حاوله فقطعه فی جملتها وشعبة زوجة فکانه قیل لما ملک ترک ملک العلم البدیعة قیل انی ای لانی ترکت رفضت
ملة قوم ای قوم کان من قوم مصر وغیره لا یؤمنون بالله والاء بترک الاشتغال فیما راسا لا ترکها بعد جلاستها وما هو عشرة
ملک الکونه اذ دخل بحب الطاهرة الله وابنها علیه السلام وهم بالاخرة وایضا من جزاء هم الکافرون اهل الخصوص دون غیرهم لرفع هم
فی الکفر قال فی بحر العلوم هذا التعلیل من باب دلیل لیان افعال الله معللة بمصالح العباد کما سواء الحقیقة مع ان الاصلح لا یجب
وجبا علیه قالوا وما العدم عن خلق قول من قال انها غیر معللة بما فان بعثة الانبیاء لاهتداء الخلق والظهار المعجزات لتصدیقهم والعفو

مجرات علی الحکایة

تعلیل افعال الله بمصالح العباد

لم يفعل لوفق بعزم العبث كما انه من ولحك علو كبير انتهى قال في القاموسات يعني لا تركت هذا المذهب على بلى وهذا اشارة الى الغالب
مهاترك هذا نفس والعموم والطبيعة علم الحقيقة وعلم الشرع قوم لا يؤمنون بالله لان النفس في عالم البرهية كما قال نفس فرعون
ما ربكم الاعلى والعموم يدعي الالوهية كما قال سبحانه وتعالى وابت مواخذة الله حواء والطبيعة هي على حد الشريعة واتبعت ملة ابائي ابراهيم
واسحق ويعقوب عرف شرف نسبه وانه باهل بيت النبوة ليتقوى رغبتها على الاستماع منه والوثوق عليه وكان افضل ابراهيم واسحق
ويعقوب امراء مشهورا في الدنيا فاذا عرفه ولدهم عظموه ونظروا اليه بعين الاجلال واخذوا منه ولذلك جعل العالم اذا جلست
منزلة في العلم ان يضيف نفسه وعلمه الى من يعظم حتى يهوب فيقتبس منه وينتفع به في الدين وفي الحديث ان الله يسأل الرجل
في قبره عن كتابه الذي من فضل علمه وقدم وكم ترك وذلك لكثرة علم ذكر كتابه لعلمه بانه لا تقية بالحجة متقدمة على الخلق بالجملة
وفيه اشارة الى ان الاتباع سبب لعفو الكائنات والعطر جميع المرادات والاشارة ان هذا ابراهيم السر واسحق الخفي ويعقوب
الروح التوحيد والمعرفة ما كان اي ما صح وما استقام فضلا عن الوقوع لنا معاشر الانبياء العفو نفوسنا ووفور علومنا
ان نشرك بالله من شيء اي شيء كان من ملك او جن او انس فضلا عن الحجاد والذي لا يضر ولا ينفع ذلك التوحيد المدلول عليه بقوله
ما كان لنا ان نشرك من فضل الله علينا بالوحي حين اوحى الينا الى هي داود وعلى الناس كافة بواسطتنا او بسائر الانبياء وهم اذ وجدوا
الفائدة عرفوا من امارة حقه ولكن اكثر الناس المبعوث اليهم لا يشكرون هذا الفضل فيؤمنون انه والا ينتهون ولما كان
الانبياء والاولياء وسائط بين الله وبين خلقه لزم شكريه اكيد المعبودية وقال يا صاحبي السجن الاضافة بمعنى في
اي يا صاحبي في السجن لما ذكر ما هو عليه من الدين القويم عطف في حسن استدعاء على ترك ما عليه قوم الفتيين من عبادة الاصنام
فنادياهم بالصحبة والمكان الذي يجالسه فيه الموعظة ويحصل به التصديق ارباب متفرقون الاستفهام انكاري اي جدا بان
يراكنه ويكتنا والبدا ازدر وخوار واهون وجوب وسبك اومن صغر وكبر وسط كالاعيان خير كم ام الله المعبود الكل الواحد
القهار الغالب الذي لا يساعد وفيه اشارة الى ان اصل الوحدة والكثرة وان الدنيا والعقبى والشيطان
وان كان لها خيرة بحسب ظاهرها لكنها شر محض لانه تعالى كونها مضلة من طلق طلب على الطالب ان تعرف خاصة ما تعبدون
خطاب لهما ولمن على دينهما من دونه اي من دون الله شيئا الا اسماء مجردة لا مطابق لها في الخارج لان ما ليس بموجود في الخارج
عدم لا وجود له اصلا فكانت اسماء لم يكن لا اسماء فقط سميتموها جعلتموها اسماء انتم واباؤكم محض جهلكم وعدولكم ما انزل الله
اي لم يكن التسمية مستندة عليه وما وجد من سلطان من حجة تدل على صحتها ان الحكم في امر العبادة المتعلقة بالكف التسمية الا لله
لانه المستحق لها بالذات او هو الواجب بالذات الموجد لكل والمالك لامره لكنه قبول فاذا كم اصله فالذي ان قبيل امر الا تعبدوا
الانبياء ان لا تعبدوا الا اياه الدين الخالص عن الشرك ذلك تخصيصه بالعبادة الدين القيم الدين الثابت
او المستقيم وهو دين الاسلام الذي لا عوج فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون الغاية فيه ولا المعوج عن القوم قال تعالى ان الدين عند الله
الاسلام وهو غاية لا سول واحدة وغاية بالنوع مختلف والاطلاع اكثر العارفة بحسب الشرائع المبتدعة على استعدادات
الامة وعدتها ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيخلطون في جهالتهم فالعلم بالعلم ما سوى الله على بالعقل والعاقل ويتبع الظن من تبع من
غلب الظن وهو استكمال قال وما يتبع اكثرهم ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا بالعبادة وذلك بالاجتناب عن الشرك كلي ومخفي وهو ان خلاص الانسان
لطاعة الملك العلام فلا يعطي الفضلاء الرغبة في الايمان والطاعة لانقطاع الاعانات كلها الرغبة فيه كلوه ايمانا وطاعة وانا الرغبة
عن الطلب الثواب والخوف من العقاب فغير مفيد انتهى ويعلمون ان الله ارادة فانت بالمشاهدة كما قالوا يدل الحال فانت موحدا اهل الفتوح
والعوام عامة والخواص فالاول المحبوبة والطاعة فانت ترجون الثواب فالوا لم فانت تاخذون العشرة بواسطة الصلوات من مجاهد
بلغت ثلاثة امثالها فان السحاب قالوا فما عدت فانت العبد سبحانه والعاقلة والاعتراض وخوف العقاب وذلك لكن
الا تجرد والتوحيد الوصول الى الاستغراق وجود وشهود العقل بعيد الى الصالحين ويكبد الطبع ترهبا اراد ولا ينال العوام الا تكون
في قصته ما فيه اسكاتا حكم حكم الله وحكم الله وحكم الله كان مجرد الغيبات كما وقع ليوسف عليه السلام قال ارباب الكمال قال لا تحركت
بسبب صفاء وكان الناس يستعدون بحديث من عبد الرزاق وفي رواية السجد شاب في المراقبة فقلت له لم لا تشبع كلام عبد الرزاق
قال اسمع كلام الرزاق وانت غافل في الله عبد الرزاق فقلت له اذا كنت عبادة فاخرجه فانا فقال انت حضر فقلت قبلا وقد جاءوا

بدلوا الحيوة الباقية بالحيوة الفانية وذلك بذل الكل والغاية في تحصيل الوجود بحقائق والحلوات فانه باسقاط حاجة الدارين
فلو كشفوا عن صور الاكوان وحقائق المعاني وعن قدوة العارفين الشيخ عبد الله الشيخ قدس سره قال وقعت بصفة ايام الصلوة
الكبير فرقت انه والعوام لو قعدت وانبع فسادت الى الشام فاذا نوت ثم نوم خيل الله فقال عبد الله السلام والقت بالجلالة
اجعل بيننا وبين الماء لا بل صعد فلا لم فوقع الى عشر فقال الامام الباقي قول الشيخ فقال في خليل حتى يكره الاصل يموتوا بروحهم الاحوال
ملئ لبث بدون جنك السموات ثم الاعلان جميع الانبياء امراء الايمان والخلاص لعباده والايمان بقبل الله كما قال يدعو الى
جدوا ايانكم بقول لا الا الله وذلك بذوق الحب فاجدر كيد عقد القلب التوحيد وكان التوحيد وكنه من الخلق والاثبات فيشتق اسم
المعبود واثبات ما هو المقصود بحيل الموحد لا كما الاستهود وحصول ذلك سوء التقليد والكيفية مع اجلال الصدق والتبعين واقل
الامر مغازمة المجالس وربط القلب بالواحد ضمن الاستكان ان يوفقنا تحصيل الاستعدة المعنوية بمثل الاستعدة الصورية بذلك والا بالطلبا
فيا فلا المعاني تحقيق يا صاحبي السجن الاضافة بمعنى في كما سبق اي في السجن يا ارباب زمان اما احدكما وهو الشرابي
والبعيد لا لا التعبير عليه فيسقي ربه سيده خمرا كما كان يسقيها قبل رؤيا انه عليه السلام قال رؤيا رايت من كرمة
وحسنا الملك وحسن جماعة عنده وقال لما حسن رايت الاحسن بجملة وهي اصل من اصول الكرم فوسق جماعة وسلطانه
وذلك واما الاخر وهو نجار فيصلب فتاكل الطير من راسه اذ كله سر وهي رؤيا انه عليه السلام قال الرئيس ما رايت اما لا وذلك من الطبع فهو
وجنك من ملك واما السلال الثلث ثلثة ايام ثم تخرج الملك ايك عند القضاء يمين فيصلبك فتاكل الطير راسك وذلك الكوكب
كل الطير من العلو بالحاجة اليوم الثالث قضي الامر الذي فرغ منه واتم واحكم وهو ما رايا من الرؤيا بين واستفتيان
اليه مع انه من اهوال الامر وهو كلمة احدهما وجاء كل الاخر لانه في تحقيقه تعين وكذلك الحال وقد الحق في عالم المثال لكل الصورة الذي
فيه تستفتيان تطلبان فتواه وتاويله رؤيا انه لما جرى رؤيا هما جميعا وقال ما رايتما فلم يرد ذلك كان عند هما وكرتها
وعلى الجود من تجاوزا ذاه اي الى الجود الشرف الا ان يكون وذلك لانات خاتمه لكان كما لم يوسف بنت الى الملك صاحب
الشراب ورده لامكانه وخلع عليه واحسن اليه لما تبين عنده حاله في الامانة والخروج بالخيانة وبرق ثيابه وجلد بالسياط حتى يمت
لما ظهر منه خيانته وصلبه فيه فاكلت الطير والخلت طيور سود فاكلت من راسه وهو الذي يستعمل الصلب ثم استعمله
فرعون موسى كما يحكى عنه قوله لاصلبنكم في جذوع النخل وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من غزوة بدر الى المدينة وبرق
الطيبة وهي نخيل يستظل بها اذ فصلب عقبة ابن ابي معيط من الاسارى وهو اول مصلوب من الكفار في الاسلام وكان يقول
لي رسول الله في مكة وبرق مرة في وجهه والصلب اصعب انواع اسباب الهلاك لانه يمس النفس في البدن ويعطل الحاكم عن عمل بالنفس
في بعض المجرمين تشديد الجهاد ولكون ثمرة الحس والاثر ذاما النفس مجبولة الروح حمرا وهو عاد المقصود من شرب السموم
والمدات النفسانية وذاهب قدماع المعاصات والحلوات شراب الكشوف والمنامات الرمانية وهي التي يصدقه ذلك
الروح اما واما البدن فيصلب على الموت فتاكل الطير العرفان الملك من راس خيالات الفاسدة والخلوات فيه وروي عنه صلى الله عليه وسلم
ان الموت اشد شيء وان المؤمن يقطع عنده من كل شيء ولا يبقى معه الا ثلث صفات صفاء الفطرة فيه بذكر الله وحبه والتخلص
صفاء القلب وطهارته من ادنس الدنيا لكونها المنع المعرفة والمعرفة لا تكون الا بدوام الذكر والفكر وتقرار الاذكار التوحيد ذوقه
بحديث ذكر الله علم الايمان وبراءة من النفاق وحصن من الشيطان وحرز من النار قال المولى جامي ٭ وقت آيينه اخلاص كه نماست
روي بينه توحيد وجراست ٭ صيقلي وار صيقلي ميزن ٭ تا بلند آيينه ات شود روشن ٭ صيقلي آن كرنه آگاه نيست جز اين الزلة
وقال يوسف لذي ظن يوسف انه ناج منهما ان هو ويعني ساقي رايي نجيني وعلم ان الظن من الاضداد ويكون استكمال بيقين
فالتعبير بالرؤيا كما بين هذه توقعي الاداء ذو يوسف جوابه على التعبير لما قال في نفسي لا تعبير عبر على الظن والتعقل هو الاخلاص الخالص
الخالط الذي لا يصح البناء على الظن وذكر في عند ربك اي سيدك وقوله في السجن فلما طال حبسه الحدود الجنس
وتخلصني من هذه الورطة بكوهستان زندان فرمي ٭ زعدل شاه دوران بي نصيبي جنبشي كن كه مبتلاي زندان
كوهستان از طريق معدلت دور ٭ اما چون برتبه قرب رسيد واز سنا جاه ودولت سرخوش كرديد از زندان دل

ان خاتمی عند فانساه الشیطان ای انسی الشیطان یوسف والضمیر فی قلبه لشغال انفسه عن الذکر والفاعل انسی الشیطان ای بحقیقة
عند تعالی والضمیر للعبد فان توجیه عبد السلام المتضمنة للاستعانة بغیر الله کانت بالنسبة الی ذکر من الانسان ذکر ربه
اذ ذکر الرائی لعبد السلام عند الملک والاستعانة لا فی حاسته یعنی ان الظاهر ان یقال ذکره ربه باضافة المصدر الی المفعول به
لان الشایع فی اضافته ان یضاف الی الفاعل والمفعول به الصریح اذا اضیف الی ظرف الصریح کالحالة قال المولی الکامی
جان رفت آن وصیت از خاطرش کز بر خاطر نیامد سالش • نال وعده اش ناپرسی او • دزدان بلا جو سی آورد
بلا از آنکه ایزد برگزیند • بصدر خرد معشوق نشیند • رود سیاب بر رویش بدند • ربین ابره والشش کم بسندند •
نخواهد دست و دو دامن کس • بسیر دام خویش خواهد بس • وفی القصص ان ربما سألت الوزیر ان یخرج یوسف
من السجن فلم یفعل وانما اتی امر یوسف فلم یذکره فلبث یوسف بسبب ذکر الانسان والقول فی السجن بضع سنین
فلبث ظرف الزمان ای سجن سنین بعد قضی لما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لو لم یقل یوسف اذکرنی
عند ربک لما لبث فی السجن سبعا بعد قضی قال فی القرآن لبث یوسف فی السجن ثنتی عشرة سنة بعد دعوته اذکرنی
عند ربک فصاح جبار الملک فقال من السجن فقیل بضع سنین ثم رایا رؤیا هی قبول قضاء الله لا الحدة تلک الرؤیا رؤیا
هذا العدد کما قال القوة والتاثیر کالائمة الاثنی عشر علی عدد البروج الاثنی عشر وعلی عدد الائمة الاثنی عشر ائمة العالم والعارفین
اعاظم • وفی تجارب اشارة الی قوة هذا العدد وهی التی نفسه اذا لم یطلب حق فائدة ابدا ولذلک • وجب الثبات علی العسکر اذا
وجد العدد والذکر والا لا والا انما عشر عرفا وکذا محمد رسول الله وکل حرف الف باب مکنون لقوة عدد ثنتی عشر الف باب قول
الفقیر جمیل سکان یوسف فی السجن ای نفسه جاء بالکمال وجود کمالات اهل الارض والسماء فعلی العدد والمذکور اشارة الی مع قوة
الاحد عشر فلله القوة بالجملة الکمالیة فافهم قال بعضهم فانساه الشیطان ذکر ربه ای انسی یوسف ذکر ذات حتی استعان بغیره وترک
ذلک من باب الاخطاء حتی یخالف الاحاد وکل منهم المخلصین فان معنا لا فضل اهل من قبیل ترک الاولی وفی تجارب العلوم والاستعانة
بغیر الله کشف الشرک وان کانت محمودة فی نفسها لکنها تلیق بمنصب الانبیاء والذین هم افضل الخلق والابرار فی نفس ترک الاولی
ترک الاولی والافضل وان کانت الانبیاء یعاتبون علی الصغائر معاتبة غیرهم علی الکبائر کما ذکرنا وعن ابن عباس ما روی عن ابی بکر
رضوان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یفقد العلوم لیلة من اللیالی وکان یطلب من یوسف حتی جاء سعد فسمعت غطیطه
مخالفا لما لیس فیه استعانة فی کشف الشدة الا ان ذلک بغیر الله بل هو استیناس کما فی حوائج سعد الفقیر وقیل ان جبریل دخل
علی یوسف فی السجن فقال له یا یوسف ما فقال له یا اخا المنذرین مالی اراک بین ظهرانی الکافرین فقال له جبریل یا طاهر الطاهرین
ان الله کرمک وبارکک وسلم علیک وبعثنی الیک لما استحییت منک ان تستغیث بغیری وتنزل الکشف
سلیمان قال یا جبریل وما علی رأسی قال نعم قال فما اسامی وکان لم یجد علیه ان یقتدی بجده ابراهیم فترک الاستعانة بالغیر
کما روی انه قال له جبریل عین رحیم فی نار بل لک حاجة فقال الیک فلا اقبل ربک فاسأل من سؤال علم حاله
وعن مالک بن دینار قال یوسف علیه السلام اذکرنی عند ربک قال قال له یا یوسف اتخذت مرودی وکحلا لا طلین عینک
بکی یوسف وقال رب اقسم لقلبی کثرة الاحزان والبلوی تفلت کلمة ولا الحدود وحق حسن انه کان یبکی اذا رأی باب الغول
نحن اذا نزل شاه فرق الاناس فی قال الحمد لله کیست در حوکه رسد دوست بفریاد دلش • کمد فریاد زجور استم ذکله •
بارها بیست فرا فت نبلت بر کواب • کرکه تخبیر از کرم او کمند • والاشارة وقال یوسف انقلب المسجون فی حبس
صفات البشریة فلعله اذکرنی عند الروح لیشیر الی ان القلب المسجون فی جدار مرة علیم النفس بان یذکر بالعلامات المستحقة
الشریفة عند الروح لیتخلص بها الروح ویتبع من قوم الغفلة المنسیة فرجوا شیطان نفس فی استخلاص القلب لیبلغ النفس
ذکر الروح بکلمات الحالات وفیه معنی اقوم وهو ان الشیطان انسی القلب ذکر ربه یعنی ذکر الاصل استعانات بالنفس بذکر الله
الروح ولو استعانات فاعله فی الحال فلبث فی السجن بضع سنین بشیره الی صفات البشریة السبع التی بها القلب یحبس
وهی الحرص والبخل والشهوة والحسد والعداوة والغضب والکبر کما فی الاربعات المجیبة • وقال الملک انی اری سبع
بقرات سمان تاکلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر یابسات یا ایها الملأ افتونی فی رؤیای ان کنتم للرؤیا تعبرون
اراد بالملک الرجل الذی کان فی زمان یوسف علیه السلام وهو الریان بن الولید العمالیق وکان ملک مصر وکان من اولاد عاد
وکان مؤمنا بیوسف علیه السلام وقیل انه کان من اولاد فرعون الذی کان فی زمان موسی علیه السلام وقیل انه کان من اولاد
فرعون الذی کان فی زمان یوسف علیه السلام وقیل انه کان من اولاد فرعون الذی کان فی زمان موسی علیه السلام وقیل انه کان
من اولاد

الشرع عليه ان ان تنسب اليه وتحت الصورة التي رؤيا الدليل وجعلها مفتقرة الى التعبير الى حق حال الرائي بحسب نسبته لتلك
الصورة المردودة والمكان الذي يراه فيه او في حقها معا حكي ان بعض الصالحين في حال النوم رأى الحق تعالى في المنام في هيئة
عينه فلم يتمالك اليه فاعطى في وجه فلما استيقظ فتح قلبه بدا فاخبر الشيخ اكبر قدس سره بما رأى وفعل فلما رآني الشيخ بما به
من الخوف العظيم قال لي اين رأيته قال في بيت لقد اشتريته قال الشيخ وكنت الموضع مصوب وموقع على المشروع اشتريته
ولم ترع عاد وقت بحق الشيخ فيه فاستدركه متحصر الرجل عن ذلك فاذا هو وقت المسجد وقد بيع عقب ولم يعلم الرجل وقت
الاعادة فلما تحقق رده الى وقف المسجد واستغفر الله والمؤلف الشيخ عن صلاح الرائي واشارة قلقه الى ليس من قبيل الرائي فانه
عن المكان الذي كان فيه فقيل هذا اذا رؤي بحسب تأويله واما اذا كان الحق في الصورة المؤثرة كصورة الشمس او غيرها من صور الانوار
كالنور الابيض والاخضر وكذلك الجبل كجبل الصورة المرئية لها رأيتا كانه يحق فانه اذا كان الرؤية النقصان المكونة
ثم تحول وتخيل صورة الكمال والعظمة بتقلبه وتسجد وتنقص وتصور متقولة ومن صور ومودودة فيحتاج الى التعبير فيعني ان لا يدرك
الكمال فان موطن الرؤيا وموطن الاتصال الحقيقي التعبير والا قال كذلك معرفة في رؤيا اي ان كنتم تعبرون الرؤيا تعبيرون قالوا اضغاث
اي باطل فانه قيل فانا قال الله كذلك فقيل قالوا هي اضغاث احلام الضغاث جمع ضغث بالكسر اي باطلها والاحلام جمع حلم
شيطان فان الرؤيا تكون رؤيا من الله ورؤيا تخرج من الشيطان او رؤيا تحدث الهواجس فقط او رؤيا في الحديث في الضغث
جمع ضغث قال في القاموس الضغث الكسر قبضة حشيش مختلط الرطب باليابس والاضغاث الاحلام رؤيا لا يعبر تأويلها لاختلاطها
انتهى والاحلام جمع حلم بضم اللام وسكونها وهي الرؤيا الكاذبة التي لا حقيقة لها المقدمة عليه السلام الرؤيا من الله والحلم من الشيطان واضغاث
احلام فان الضغث الحزمة من الحشيش والاحلام الرؤيا الكاذبة التي لا حقيقة لها فالاضغاث كما تقول خذ من هذه حزمة بحيث يحمل من لا يدرك قرب
واصلها الاشياء المختلطة من الحشيش لسان الشيخ الاضغاث الاحلام الشيخ الاضغاث الاحلام الباطلة فاقول حسن موقع
الاضغاث مع الاحلام لقد ارشد الى التنزيل وما نحن بتأويل الاحلام الكائنات الحاصلة التي لا اصل لها بالعالمين الا لان لها
تأويلا ولكن لا نعلم تأويلها وانما لا نعلم تأويل هذه الاحلام لكونها اضغاثا وتحتمل ان يكون ذلك اضغاثا عقصوهم وانهم لسوا بحاذقين
في تأويل الاحلام مع ان لها تأويلا ظاهرا فلا يعبر الرؤيا بالخلط من اشياء كثيرة والاضغاث في الاصل الحزمة الحشيش الرطب
الرحمانية السر يسمى دنا نحن مستحقون علم الغيب حتى نتمنى الغيب شاهدا بعد آل يعقوب ان كنتم للرؤيا تعبرون فانه
لزوال اسباب متوجب الطول والانا ولم يحلقه بالرؤيا والاحلام وهي تقدير تجريم من العلم والحكم ثم الشيطان واسباب
سبب الخلاص يوسف من الحبس وطول كماله وقال الذي نجا منهما اي من صاحبي يوسف وهو الساقي واذكر بعد امة
اي وتذكر بعد زمان طويل والمعنى تذكر يوسف وقال بعد امة اي بعد طويلة حاصلة من بقي الايام الكثيرة وهي سبع سنين
كان الحاجة اذا تخلص من بقي الحبس الطويلة لا تنافي الطويلة كانها امة من الايام وانه حالت وتخلوا حال من الوصول فان الحاجة تخلف كذلك بيان
ازجواب ان تغير كشف وقد رأيتني اتكثر فوط خرد وكه اي ابن مشتمل من كرك بدوراه تعبير ابن واقعه كه بنو نما يدع بيت
ابن خواب بريشان مرا بشير بيست • ساقي كه كه راشكر دبدا رجال يوسفش باد آمد • اي تذكر ان من يوسف فتاويله رؤيا ورؤيا
صاحبه وطلبان يذكر بعد الملك فلما بين يدي الملك اي جلس على كرسيه فقال اما انبئكم بتأويله اي اخبركم به خالف لفظ الحاجة
تنبيها فارسلون فاطلقوني الى السجن فان فيه عالما عليما من آل يعقوب يقال له يوسف يعرف تعبير الرؤيا فذهبا فجاؤا فقال يوسف
وتعبير خواب • الصدق الخوض ابن دو كه دريب • اكر كوئي بر كشايم ابن راز • وزو تعبير خواب اوزم باز • كفت اذن خواهم
بيست ازمن • جو بهتر كورد ازجشم روشن • مرا جشم خود من لطف كورست • كه ازدانش ابن راز دورست • فارسلون
الى يوسف فاتاه وقد عبر رأيه فقال يا يوسف ايها الصديق البليغ في الصدق وانما وصفه بذلك ما ذهب اليه ووصف صدقه فاتاه
رؤياه ورؤيا صاحبه افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات اي في رؤيا
ذلك فان الملك قد رأى هذه الرؤيا فقوله افتنا في المستقبل بعد الصفات بان الرؤيا ليست لرجل وحده من الحالة بامور العامة
وانه في ذلك مخبر ولم يخبر لفظ الملك واصحاب فيه اذ يكون بعض عبارات الرؤيا متعلقة بالملك لعلي ارجع الى الناس باشد كه
بكردم بجواب تمام بسوى مردمان بجهت ملك اي زمان او لعلهم يعلمون تا بدانند كه ايشان بر كشف تو بدانند تأويل بين واقعه را كما قيل

كمن على قد استدرات فاخذ الراتب والمعاطين
خرقه تمثل لك بك لص رعايا الطالب والمعاطين وقد
جاء في الحديث ان الحق يتجلى الصورة مع

قبيل فاذا قال يوسف فان دبيل تقبل قال تزرعون سبع سنين دابا مصدر دأب في العمل اي جد فيه وجهد والتعاب بالحالات
من فاعل تزرعون يعني دائبين اي مستمرين على الزراعة على عادتكم بجد واجتهاد والفوق بين الحرث والزرع ان الحرث القاء البذر
وتهيئة الارض والزرع هو اعانته وانباته والمذاق تنقل اقواتكم تخزنون انتم وزرعوهم كما تزرعون فانبت لهم الحرث ونفي عنهم
الزرع فالزرع اعم لانه قال تزرع اي طرح البذر وزرع اصله انبت كما في القاموس اجبرهم انهم يأكلون سبع سنين على
الزراعة ويأكلون فيها اذ بذلك تحقق نصف الذرة وهو صدق القوت السان وتأويلها ودلهم في تضاعيف ذلك لطائف تأويل لم
فقال فما حصدتم فذروه في سنبله اي فاتركوه وذروه في سنبله اي فاتركوه وذروه كيلا يأكلوه كي لا يسوس
فقال مصدر نواحيها ولعلها استدل على ذلك بالسنبلات الخضر وانما امرهم بذلك اذ لم يكن معنى وانما يتهيأ وجب كانوا معتادين
الزراعة لم يأمرهم بها وجعلها امرا تحقق الوقوع وتأويلها الرؤيا ومصداقا لما فيها من القوت السان وتأويلها ودلهم في تضاعيف الا قليلا مما
تأكلون في تلك السنين فانتم تدبرون وسوء وقت حاجتكم اليه وفيه ارشاد وسنة لعلماء السلام الى التقليل في الاكل والاقتصار على استثناء
استثناء المأكول دون المذكور وكذلك معلما مرفوعة قال تزرعون سبع سنين ولعلهم انهم امرهم بشيء في بيان عقيبه
ان قوله لعلي ارجع هنا حكم لا مذكور فقال ثم يأتي من بعد ذلك اي من بعد السنين المذكورات وهو لطف يأتي تزرعون
سبع شداد جمع شديدة اي سبع سنين صعاب على الناس لان جوع اشد من الامر والقحط يأكلن ما قدمتم لهن اي في الاكل من
ما ادخرتم من حبوب الذرة كنتم لها تسابقا وفيه تنبيه على ان امره بذلك كان لوقت الضرورة واستدلالا لاكل الجميع مع ان حال الناس
بهن فكان ذلك ضاره صائم وفيه تنويع بما تأويل ولا تكلف السان والعام فلا يمن ترشيح لذلك كان ما ادخرتم من حبوب
شيء فيهن وقدم لهن كالمرتهن بقدر ما زل والا فهو في الحقيقة يعظم فلا يمن فيهن الا قليلا مما تحصنون تحرزون تدخرون البذر
ثم يأتي من بعد ذلك اي من بعد السبع الموصوفة بما ذكر من الشدة والاهوال عام فيه يغاث الناس
من الغيث اي يعطون الغيث بنا ومن الغيث والغيث مقلوبة من الجاء بالغيث عاما له من الغيث والجاء بالغيث ذكر ان يكون من الغوث اي
ينقذون من الشدة فيكون بنا ومن ارى القول فاما من الغوث فالف مقلوبة من الواو وفيه يعصرون اي ياتي بنا ويعصر
من العنب والعصب والزيتون والسمسم وكذا من الفواكه كثيرا كثيرا وتحريره فيه لان الغيث والغوث من فعل ثلاثي والعصر من فعل رباعي
وكذا هذا العام المبارك ليست مستنبطة من رؤيا الملك وانما نقلت من جنة الوحي جنسه هي رؤيا الاقوات السان والسنبلات الخضر
سنين مخصبة والعجاف اليابسات سنين مجدبة والبقي المجاف للسان بالاتفاق في السنين المخصبة والسنين المجدبة
وبيانه ان البقرة في جنس الحيوانات مؤنث مخصوص بالحياة وتأويل النبات حصوله وهو رطب اليابس وما يأكله الانسان
التي تنبت الامور كما مر لوبها وكذا وثيقة بالحادث حسنا وسيئا والبقي العقيم امر الغيب موضوعة الرؤيا وقد جرى لذلك عمر رؤيا
بقرات وسنبلات فاستشهد يوسف من الاول بالاستفاق الكبير على ما هو المعول الحقيقة الكاذبات قرب وهو الكاذب مستنبطا فهم
ان البلاء مشترك بين الخير والشر وكذا فيه وان كان من خير ظهور رضا الفقير ورضا الجليس هو الجليس كذا في شرح الفصوص صنع
مؤيد الدين الجندي قدس سره العقول الفقير اصل الصدر وجه تخصيص القوت والسنابل الفقر عنها كالاول والحقيقة معلم مناسب
الناس لانه اشارة الرؤيا الان الناس يقعون في ضيق ضائق من جهة الحظ الرجع اول ما كونهم ومعطر لعدم ما لا يأتيه وجه وقط
احوس سائر الانواع والاقتاء ان السبع القوات السان صفات البشرية السبع القوى الحواس والجوارح والشهوة والحمية
والعداوة والغضب والكبر والجاه صفات الروحانية السبع القوى اضداد صفات البشرية وهي الفطانة والسخاء والعفة والعلم
والشفقة والحلم والتواضع والكف الروح وهو ملك مدبر القالب والملك الاعضاء والجوارح والحواس والقوى والسبلات الخضر في
الملكوت وهو قد شواهد من شأنها والناجح النفس الامارة وهذا اذا اردت ان تعلم شيئا مما يجري في الملكوت برجع العقول التفكر لك
القلب مسخر فيه فاطلب بخبر الانبياء بدا الملكوت وبطالع شواهد وهو واقف بلسان الغيب وهو ترجمان بين الروحانيات
والنفس فاعلم بلسان الغيب الرؤيا بقول النفس وتلهمها تزيد بلسان الخيال وتارة بالكلم السليم وتارة بالالهام وقوله تزرعون
سبع سنين دأبا يشير الى تربية صفات البشرية السبع العادة والطبيعة وكذلك في سنابل ان الطبيعية تقبل الطبع وظهور العقل
وجريان قلم التكليف عليه فما حصدتم من نوع الصفات فذروه في سنبله وذروه فاتركه الا قليلا مما تحصنون به وهو بقية الغذاء

لصنع فيه ام الغالب للان بلغه احد الملائكة وتطهر بنور العقل في مصباح الشرع من زجاجة القلب به كوكب اي ذو العقل ذا ايد تاييد
انوار كانت الشمع جهد البلغ وثرت بالهام لكن في اظلام نجوم النفس وهو صفات البشرية السبع وتقويها وهو الجناب البركية
من جملة الصفات والحلية بصفات الروحانية السبع العجاف فقد كمل السبع السمان وانما مثل سبع العجاف لانها من عالم الارواح
وسماطيف وصفات البشرية عالم الاجساد وتشات وهو كثيف فسميت السمان دوا يعلى من صفات البشرية فقد غلبت صفات
الروحانية الاطيفة بحصن بها الانسان بتوة قالبه وبقاء صورته فقد غلبت صفات الروحانية وتحمل صفات البشرية بطبيعة مقام
فيه بتدبير الملك جنبات الغاية وفيه نبيرا العبد من معاطاته وتجوع حبس اجوده وحب نابتة وكان العصر تدعى والحق سبحانه
كذا فاما ارتعات بحرية قال الكوكبي جاء برده جان مستان رومي بيج از زبان • عاشق بشد بايد راجين زبانست سوده
ستر نه كوش كن جام بقا نوش كن • عاشق نيز زيست كز عدم آمد وجود • انعم جعلنا من الحي البقاء والبقاء وبالبقاء
وقال الملك اي ملك مصر وهو الريان ائتوني به اي يوسف وذلك ان الساقي لما رجع بتعبير الرؤيا فقد رأى يوسف الملك
وفي تحقيق الحاضرات الحب به تعبير اعلام الله تعالى واعتقاد اذا ان كرده وتجوز وبستع التعبير الكرة ورنج بلذات • صحيح كرد دست
اي شكر ست آن • وي كرد وكجو مه خوشتر ست آن • ولذة قال المتنبي • خاوات في فلما جاءه اي يوسف الرسول وهو
الساقي بخرجه • اي رسول رياض قدس بكوام • سوي بستان سراي عالم نام • فان الملك يدعوك قال ارجع الى ربك
الرسول ارجع الى ربك ارسيدن كه بشال انجمن • مال النسوة اللاتي كه جه حال بود حال آن زنان كه قطعن
ايديهن في مجلس زليخا كما سبق مفصلا كفت من جزاء سوي ست هر • جون من بكسيم بالي كناه • زنان سالمي كه كفتند
زنان كرم • بوسي زوست اكر خواهد كه من بيرون نهم بي • زين محنة اولى بزندان • كه فاني كه جون روم جه بند • زجيست در
جرم كنهاء انجانت • هو بر كرز نمي تنف خواهي • كه نهم دو زلطف خاطر خاص • ولم يكن سيدة تاه اوداة لحقب واخرزا
عن كرامت الفقه المعتبرة شدة العداوة وذلك الفتنة لان طبع في صد حسن بكي وشي وتحسن باقرار بالمنا اراد وتدعا
فتنه بالتعدم قال العلماء انما اراد يوسف عليه السلام ان يكرم من السجن الاجل ان يتفحص الملك من جامع النسوة وتكشف
حقيقة قال الله تعالى فلما لغير وجعل له سجن الطاغية بقدر كما سد الفتح امره وبطله كمال عقله وصبره ووقاره قال من بني
في السجن حين كانت دامة الملك وامرا خواجه والبشار الى الخروج وصبر الان يتبين براءته بخيانة في حق العزيز واجد
وفي ذلك اظهار براءته من جميع انواع التهم والظن ان كل قبيل فيه كان كذا وهنا وفيه دليل على انه يتبين الكشف لله الطاعة وتحقق مواضعها
وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد في مقعد فيه خمر ومنقل عليه السلام اخبار به في مكشفة واحد بعض
نسائه هو عن انه الطاعة وروي عن النبي عليه السلام انه استعين ام يوسف وصبره حين دعا مالك فيها ورأى الخروج حيث
قال الله تعالى تحيت هو يوسف وكرمه وصبره واب بقوله حين سلني من عقوبات الحجاب والسان ولو كنت مكانه ما اخبرتهم من شيء
ان يخرجني في الله تحيت حين اذا امر الرسول فقال ارجع الى ربك الآية ولو كنت مكانه ولبثت في السجن بالف لاسرف اجابة دعوة
الجاب وما التفت لعذر ان كان عليا فاما فلم يكن كانا غير مكان فاما طلبه واما فاما تبع وزن الفتاة قال في وتركن الجملة قال
ابن الملك جاء الرسول الخارج من نبيا عليه السلام بشجوه وقد صبره وتريه وقال الله مع صبر يوسف وتركه استعمال الخروج لزوال
عن قلب الملك ما كان متعلقا من الحادثة وتطهير بعين مشكوك انتهى وقال النبي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل عمل
الموضع لا انه كان مستعجلا لما امور غير شان والتواضع لا يصرح اراد بعض رفيعا بل يوجب لصاحبه فضلا ويورثه جلالا وقد ذلك ان
سبب ان الله عليم بكيدهن بكر زان وفريب ايشان عليم حين قلن طاع مولاك وقيل مستثنى وجعل الله على اشهن كه تو انه
برئي من التقدم كانه قيل الملك التوقف بتبين في براءة ساقي فان الله يعلم ان ذلك كان كيد اشهن جواب لو بين تحيل جون
كفت بشاه زنان مصر اكر دنا كاه كه بيشيت بكسر تيغ كشتند هم رو بالسان خمع كشتند فلما فتن قال الملك لهن
ما خطبكن اي شأنكن العظيم اذ راودتن ظاهر الآية يدل على انهن جميعا قد راودنه اذ اودة العزيز فقط فلعل العدل الله الايد
والمراودة المطالبة يوسف وحاولته عن نفسه على وجه من منه ميلا لكن كران شمع وم جان جه وجه • بروي تيغ بنماي
كشيد بند زدو ليفي ابهار وبع بوديه جرار • سوي زنداشش نمودند بي كار • باشد بر تشنج كل • كي ذوا ما مذ دبر كن سوي فلان

ارادكن نكاة زنه بين حاله قيل لشبابه
الف بدو ثبت نسوة فاحشة ما ورأن
يوسف جميعا واخوته باسم يعني في ما يبين
في ذلك

جنود الغير فاحش بشاهد له لكن الذي يرده
ما يشبه يكون بحسب ذلك ملك حتى
كيد الشيطان الذي ذلك كان ان الملك
قال ما خطبكن اذ راودت الكاف لفظ الخطاب
فلا يعم رسله عليه السلام

فتن كلي كشتن تاب باد شكيبد بيا بيض جون بعد جراب ارنجيد قلن ارجع الى النساء بجيبه لملك حاشن ما اصلها حاشا
بالالف حذفت للتخفيف وهو فعل اصل حرف وضع هنا موضع المصدر اي التنزيه والاول ان من براءة ورشيق في هذا
السورة فني تنزيه له وتعجب من قدرته على خلق لطيف شدة المعنى باعتبار كيف خدا بشكل ازانكه عاجز از قدرت مرد بكير جون
يوسف • قلن خلق من سوء من ذنب وخيانة تو يوسف • عجز بكي خديم • بكجز عفو وشرفا كه نديم • نباشد در صدف كوهر جنان
بكن • كه بود وان نهمت ان جان جهان بك قال امرأة العزيز الزليخا وكانت حاضرة فاجلس فاذا الملك شفع جون زليخا ديد كه خواهد
راستي فايده ديكر نيست ودر خير بهاي كه يوسف از كرد آن الآن اراودته بالاعلان زمان تكلمها بهذا الكلام الازمان شهادة وهن
حصحص الحق اي ظهر وانكشف وتمكن في القلوب والنفوس انا راودته عن نفسه حرجستم يوسف را از غفلت ووآرزو كاه
وصال كردم لانه راودني عن نفسي وانه لمن الصادقين اي في قوله هي راودتني عن نفسي قال المتنبي • بكرم خويش كرد از
مطلق • برامد روصدا مي حصحص الحق • كفتا يست يوسف راكناه هم • در عشق دام كرد در اهن • كفتا او را بوس خويش خواهم
جو كام من نداد اي پيش ما نعم • بندان از سمها بين افتاد • دران محمد ظمها من افتاد • لم من جو كه كرفت • آنجه دو نيت
بجا نشتي كرد حال من سرايت • جنان كه رسيد او را زجاني • كنون واجب بود او را تقاضي • هر احسان كا بدارشا و كوكار
بصد جندان بود يوسف سزاوار • قال ربك شخص لما علمت زليخا ان يوسف راعرض بما حيث قال الى النسوة التي قطعن
ايديهن قد ذكرهن ولم يذكر ايا مع ان الفتن كلها انما نشأت من جانبها ودرست بان رعايته ايا لما كانت غفلتها في نهيها
واخفاء الامر عليها فاراد ان تخافه لئلا هذا الطعن الحسن فلذلك اعترفت بان الذنب لها كان من جانبها وان يوسف
كان بريئا عن ذلك روي امرأة جات بزوجها الى القاضي وادعت عليها المرأة والقاضي بان تكشف عن وجهها فرفعت الشهود
من ادا الشهادة عليها فقال الزوج لا حاجة الى الكشف فاني مقر بصدقها في دعواها فقالت لم تقل اكرمتني للاذا الكذب فشهدوا
لي ابرأت ذمتك عن كل حق كان لي عليك فقال القاضي لا وارث وذلك لانها نظرها المصلحة الى ترى فوق ذلك المرتبة تراها حيث لم
تمالك الخصماء والشهادة بها والقضاء شهدت يد القضاء فقال القاضي اتاب التأويل في الرسوة القوي عاشق به قول الوردة
العزيز التي هي النفس الامارة لان تحصيص الكنى اشارة الى نور النفس والقوة نظر محقق وتقصها بالصفة الاضافة الى الصدق وحصول
ذلك انما هو بتكميل الاسماء السبعة الامارة بين الظلمة فان القلب بمنزلة ظلمة والتكميل يصل الى نور الحق وتكمل بنفس الى تكميله
والاطمئنان والاقرار بفضيلة القلب وصدقه وبراءته فان من كمال اطمئنان النفس الى الرب بالذنب واستغفاره والحافظ منها
حالة كونها امارة والصدق في الحال كونها موافقة لرضاء الله تعالى وحالة عرفا الاعراض وذلك الاحوال كونها في وقت رضى الله تعالى
وطاهرة من الصفات النفسانية ذلك من كلام يوسف اي طلب البراءة او ذلك التثبت والتشهر لظهور البراءة قال الكاشفي
ملك يوسف را بيغام داد كه زنان بكناه معترف شدند بيا بحضور تو ايشان را عقوبت كن يوسف زنهار كه تا طمع من عقوبت بنود ان
خواست براي ان كه روم كه ليعلم العزيز اني لم اخنه في اهله في مال العصمة خيانة بالغيب حال الغيب وحال الغائب اي الخفية
واذا غائب شد على عليه او من المفعول اي وهو غائب عن علي عن علي او ظرف اي بمكان الغيب او زمانه اي الاوقات والاحوال
المغلقة وان الله اي والعلم ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا ينفذه ويرده ويبطله ورد عليه وبطله وتبطيل فمن هذا الكيد انما يريد وكيدا مراد حتى اقرت
بخيانة امانة زوجها وهو عطف بين كيدا لان شأنه ان يفعل بطريق الاحتيال والتلبيس فمن هذا الكيد انما يريد وتوالي لا
قصده وقيل جواب امرأة العزيز في خيانة امانته وبطل العزيز في خيانة امانته حين سلمه الى حبس يوسف عليه السلام حبس يوسف عليه السلام في الابيات
نزاهته ويجوز ان يكون ملك ذلك امانته وانه لو كان خائنا لما جاء امره وحسن عاقبته وفيه اشارة الى ان الله تعالى يوصل
عباده الصادقين بعد الوصول الى الامور وتجرهم من الظلمات الى النور قال بعضهم كنت اقرأ الحديث من الشيخ الى الخلص وكان رجلا
خانت الطاري رجل واخذ منه العطر عشرة دراهم فسقط من يده فوقع رجل فقال فقع عليه من الدنيا قال لو قرأت
على الدنيا الفواكه حتى سقط مني مثل الف دينار مع جوهرة قيمتها كذلك ولكن البلية ولد ولد تكلف جوانبه ولم يكن لي
ضيع العشرة وقد ضاعت فلم يبق لي غير الدار فقرعي الفراق الاهل والاولاد وضيع جندي فورا فاخرج كيا فيه الدنانير و
الجوهر العلامة الخاصة بها الرجل ولم الموقنة منه الى رضي من اهل عبده الاولاد بالبيد ثم الجاة قال الكاشفي فلما بين دربر كرد من

رسیدست ادرین کرنی نمی نانند عیشی شیرین خورد و نماه طفل در چرخون که اید باغ چون ماه بیرون بسا سختی که دیدند
لعل بسیک که خورشید و حفاشش دهد رنگ و فی الایة دلالة علی ان تخفانه ذمام الصفات الوهیة کما ان الامانة من الصفات
المحمودة فالصلوة والصوم والوزن والکیل والعبید والاماء والودایع کلها امانات الامامة وخیانة والفاذین وکخو بالمیاب
یلزم بالاحکام تاویها بان قلدوها ارباب الاستحقاق ثم فی الوجه والانفس امانات مثل البیع والصبر والید والرجل وکو بالنسبة الیک
کان لله مسئولا والقلب امانة فاحفظه من البیل الا ما سوی الوما قال الصایب نزکهو هر دل که در دامن امانت دار زد دامان حق
رنگاه دار محسب فمن یتقین ان الله سبحانه قلده بالطاعة یجزی علی سوء الادب هو الفتة النفس التی منع الطاعة وخیانة
وکان لنا بان له رایحة طیبة فقیل له کنت معرفة عظیم فی کنت الرایحة فقال بی عطار من الله سبحانه وکنت ان امرأة اوقفتنی بجیلة
فی بیتها وراودتنی عاطفة نفسی وتبادلت بی هیاست فخلتنی فطن بالجنون فاعطانی الله سبحانه کنت الرایحة وراء الشباب عالم الغام یوسف الصدیق
فقال له طوبی لک حیث خلصک الله من کید امرأة العزیز فقال علیه السلام طوبی لک خلصک الله من کید امرأة وحدوث ثم شک وقد
صدر منی هم ای هم الطبیعة البشریة وان لم یکن شک وجد مقتضاها بالفعل وما ابرئ نفسی من کلام یوسف علیه السلام ای لا انزهها عن السوء ولا اشهد لها بالبراءة الکلیة قال علیه السلام تواضعا وتسلیما
وهضما للنفس الکریمة لا انزکیة لها بل هی جاریة فی الامانة ومن هذا القبیل قول علیه السلام انا سید ولد آدم ولا فخر او تحدیث
بنعمة الله تعالی علیه فی توفیقه وعصمته ای لا انزهها عن السوء وجبت هرچه لا استبعد وقوع العصمة الیها بمقتضی طبیعتها فی فرق
من الله سبحانه ان النفس الامارة بالسوء تامر بالقبایح والمعاصی لانها اشد
استلذاذا بالباطل والشهوات واحیل الی الوقوع المکدرات ولولا ذلک لما صارت نفوس اکثر الخلق سخرة لشهواتها مستسلمة
الیها لقضاء الشهوة وما صدرت منها الشرور اکثر وهذا وجه القول بان اهل من کان اوفر عقلا واجل قدرا عند الله
اعظم عیوب نفسه وقد ورد ان اعظم ثناء النفس والقوة علی الاعمال الصالحة من النفوس التی یعصب من
من الوقوع فی المهالک وزجها النفس والنفوس سایر الانبیاء ونفوس الملائکة اما الملائکة فلا یرکب فیهم الشهوة واما الانبیاء
فهم وان رکبت عرفهم کلهم محفوظون بتایید الله سبحانه معصومون فلا صورة بعضها وانبیاء الله تعالی النفس من جنس الملائکة
والاشتراک ثم النفس ومن الغیر المستقر فی الامارة کما زیل الی النفس الامارة بالسوء الا فی اماره بالسوء ای یحسن
الوقت ای هی امارة بالسوء فی وقت الاوقات رحمة ربی وهی الی وقت الوقت بعضها لما وقت الامارة تعالی فی الحقة
امرت النفس ای هی امارة واذا کثرت الامر هی امارة ان ربی غفور لهم المغفرة لا یجزی النفوس موجب طبعها رحیم
مبالغ فی الرحمة لما بعصمتها فی ملکها بان مقتضی ذلک قال الله تعالی یجب تلطف النفس من جنس الامارة بالسوء طبعا عدیدة حیث
للطیف لانها فی حال الشر والامر بالسوء ولکن اذا رحمها ربها وتلطف الیها بلطف الهدایة یقلبها طبعها ویبدل صفاتها فی عمل
امارتها صدقة بالمعروفیة وشریتها بالکریمة فاذا تنفس بصبح الهدایة فی لیل البشریة والصفاتی افق سماء القلب صارت
النفس لوامة لوم نفسها علی السوء فعلها وندمت ما صدرت منها الامارة بالسوء فیتوب الله علیها فان الندم توبة واذا طلعت
شمس العنایة من افق الهدایة صارت النفس مطمئنة اذ هی نورت انوار شمس العنایة فاحیها نورها وطهرها واذا غابت شمس العنایة
وسط سماء الهدایة واشرقت الارض بنور ربها صارت النفس طیبة مستعدة وطالب ربها ومستعدة بحلة الجمیل ان یکون بالنفس
مرضیة اتنی بقول الفقیر سلوک الانبیاء علیهم السلام وان کان من النفس الا الارضیة والرضیة والصابة الفاتح طبع النفوس
مطلقا ای سواء کانت نفوس الانبیاء او غیرهم علی الامارة وکونه طبعا لا یوجب الوجوب اما الامارة بالنسبة الی الانبیاء وانه لم یقل
یوسف علیه السلام ان نفسی لامارة بالسوء بعده قال وما ابرئ نفسی حمل علی الاطلاق القول فی الامارة واستثنی النفوس المعصومة فلها
العصمة لوقوع مبالغ النفوس ما وقع ولذا قال علیه السلام رب لا تکلنی الی نفسی طرفة عین وان ذلک قال له لیل الامارة مطلق الشر
فی الآیة وقد قال ابن الشیخ فی هذه السورة عند قوله تعالی وما بلغ الله انبیاء کما وقع الاشارة ان یکون المراد من الحکم صدوره نفس
الطهرة حالت علی نفس الامارة بالسوء مستعلیة علیها قاهرة انتهی فاثبت الامارة النفس یوسف وقال سعد الدین التفتازانی
الیمین فی هذه السورة الظاهر فی قول البیضاوی ما علی الحاجبین الی الفقهین الجبهة ومقتضی شهوتی قوله لیس لا یسبب طبعی

اشارة الى حال اولى الكشف مع اهل الحساب فان اصحاب الحقيقة يشعرون ان كل مرتبة شريفة كانت او طريقة او معرفة او حقيقة وما اراد رب
العالمين بقدرته لهم على الحكم الا من مرتبة الشريعة وعلمان غيره علم واحد وقال الملك انما الصدق في احبه واحس رؤيا بالسلك
فكان اصغر اولاد يوسف لم وجميع دواب الحي يا سال بسوب عجب جوزه دكشتى مطبوع كفتش جنانكه مادران كفتن كفتش
وفي الاية اشارة ان الاولى ان الروح ليس في خلاص القلب عن سجن الصفات البشرية فيكون خالصا له الى كشف حقائق الاشياء
ولم يعبر الا حلق لصلوح جميع رعايا ملكه روحانية وجسمانية كما قال عليه السلام ان في جسد ابن ادم لمضغة اذا صلحت صلح سائر
جسده واذا فسدت فسد جميع سائر الجسد الا وهي القلب والثاني ان الله استخلص من الملك اصحابه من يوسف واستخلصه لنفسه بسجن
خاص اليه وان زرته الاجانب واستخلصه من سجن الكفر والجور وجعله خالصا لمحبته بالعبودية وترك الدنيا وزخارفها وطلبه الفرقة
الاخرى ودرجاتها قال عليه السلام الملك على بدء وضع كرمة الناس لانه كان معنا الى القوم الذين كان هذا الطريق يقول الفقه ابو نصر
القدير اذا كان الاحسان الى يوسف والكرام له سببا لحرية السجان والعرفان فالملك بمن واسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذب فتنة ما دام حيا وسوطه ابو الطالب فالاحرى انه من احيا دانت الاجان كما سبق في تحليله الاول واما عرفان العطف والكرم من ثار
السعادة الازلية فلو صدر من الكافر حرمان وكشف يدعوه الى الايمان والتوحيد وبصيرة عاقبته الى الفوز والنجاة ولو صدر من الابرار الكبار
او الولاة الاستعداد والتوفيق بما هو كما لا يخفى على اهل الملك والدولة قال يوسف اجعلني على خزائن الارض اي ارض مصر قال محمد
اي ولني امر الاموال والقرب يعني مرابحه حاصل ولايت مصر باشد از نقود واطعمه خازن كردان اني حفيظ لما لدي
عليم بوجوه التصرف فيما فوضت الي قال قتادة والملك واخبر بان السنين المخصبة قبل له تدبيره يوسف قال تزرع سبع سنين
من الناس تحسن ازدهاره في السنين المخصبة وتدخر الحبوب في سنبله لملكه دفعا لمضرة السنين المجدبة وفي الحكم العلم وقال ابن عطاء
ان جميع العلوم رعايا لملكك فلتكن من العوالي ويقال ان ملك لا يكون ملكا حتى يجمع له العلم بملك قال الملك وهو الى ملكك
قال الملك الملك ولاية وولي الملك بمكارم ايامه الكبير وهو ما ذهبي دليل على ما اشتهر غايت ان كار وانه جوانه كار كردن نوانه
او خيري كه در عالم توان يافت جز من وانا كسي كه توان يافت وشرح تقويه لكن تدبير ابن كار كنايه بكبري چون من بدبار
وكذلك لاعلم في الدنيا الا في رعاية الملك ان الناس لعبيد الملك فلتكن العلم والتلطف لعبيد الملك ليكون بداية الخزانة لعبيد الملك
صاحبه نظر الى عباده وهو من خلق الخلق وكانت فتنة خزانة الواقعة معه والملك قال فرعون ما انه حين عاد الفيوم لهذا انه ملوك
الصعيد وهو اول من دون الدفاتر وبين علوم الحساب والهندسة ونوع الاقلام والحروف وفي الاية دليل على جواز طلب
الولاية اذا كان الطالب امينا قادرا على اقامة العدل واجراء احكام الشريعة قال الفقهاء وصف الولاية الاوقات مكروه كسؤال الامارة
والقضاء ورد من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اسئلتها
عن غير مسألة وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وفي الحديث الطالب لها لا يعان والاحاديث الواردة في تحليله فانه يعان الانسان لطلب ولاية معتقدا واذا تعين احد للقضاء
او الامارة او نحوهما وتوقف القبول الا ما صرح وعلى الكفاية فيجوز اعلان يوسف عليه السلام كان صنع مما يقوم به ما كان من الضرورة في ذلك
الوقت فالتفت بين الملك والملك والقدر الصالحا العالم وفي ايامه ذلك انه ايضا يجوز التقلد من الكافر والسلطان جائر اما لانه سبيل
للحكم بما انزل الله وفي الحاكم وافاضة تحقق عهده الاستغفار ربه وتكبيره وقد كان السلف يتولون القضاء من جهة الخلفاء ويردونه على الشيخ
العقائد ابن المستخلص من غير ملك وكرامة فكان ثبت على العلماء في الاسود ويجعل لكل سببا التقدم وتقديمهم شيخ يحيى خلفا
وخلق يعقب فتنة الفوز وقتل واسلم كرية ابن الملك بين وصعد خواب الملك وسار فرعون الى القعدة وطلب تعابيرها وقضاء بها فصرفا
اليه فاوقضاء صحيح به ثم امرنا بالجلوس فقال اقدم الاعلم عنده وسوء الولي عبد الهادي العلامة شمس الدين محمد قال ام
لك سليم عن سالة شات ضاعه سرف مدكى را وبرا وسب بالبلاء والتي المتقي ولم يفصح الجواب فلا يكون اسلم
وبكا وحي الا العلم وانصلكم وليوسف ما يكم به قال لي بعد تجار سلطانا يقول لا يمس قتل ما وسكم فمن الشهيد فقبلنا الوسكم
فتح سلطان كباب حسن ويح فقلت حاء الوالي الى النبي عليه السلام فقال الرجل قاتل صغير والرجل يقتل كبيره الرجل يقاتل مكانه
لك تسبيل به وامر قتل ما وسكم لا علم كذا نه فهو الشهيد فقال ابو يوسف لك خوب خوب وفاليه الباب ما حسن فقلت وفتح باب
الواسطة فكثرت الاسود والاجوبة وكان اخر ما سال عنه فتقولون في علي ومعاوية ويزيد فقلت لا شك ان علي كان مع علي

على وليس معاوية خلفا فقال قتل علي على الحق ومعاوية ظالم ويزيد فاسق فقلت قال صاحب العداية يجوز تقليد القضاء من ولاة
الجور فان كثيرا من الصحابة والتابعين تقلدوا القضاء من معاوية وكان الحق مع علي في حروبه فقد ذكر ابو الحسن الباقي والي من يتعلق بنا
في البلدة ودروس ان الملك لما عين يوسف عليه السلام مرخوزان نوني خطبه ملك كف اعيان كما قال لولي الجاني جو يوسف راضه اداد
ابن بلندي بقدر ابن بلندي با جهندي عزيز مصر را دولت زبون كشت لواء حشمت او سرنگون كشت دلش طالت بنا در اين
غلل با زودي شد هدف تير اجل ريخطا روي در الوار كم كرد زبار هجر يوسف پشت خم كرد مدار جاه و فرش خانه اداد تمار
مده يوسف خاطر از داد خلف كو در مصر و نيز كين ست در بن ان مان سر كاوي ابن ست بكي را بر كشد چون خور بر افلاك
بكي را افكند چون سايه خاك خوشا ان زاهد كاري و ديب كه از ناپرسش كبر و اغبار ري شد از اقبال و كردون فرا ده غمار اداد
داد و جانش كه آزد حكي ان زكيخا بعد ما توفي خطيره انقطعت عن علي حتى دمكت غ خزانه خوابات مصر سنين كثيرة وكانت
لها جواهر كثيرة جمعت غ نان روحا ذا سمعت من واحد خبر يوسف او اسمه بذات منابجة له خرقت وابرجن لعالي وقال الاصم
اصاب زليخا اصاب الناس من الضر والجوع في ايام القحط فابات جيا وعطشا وجميع ما ملكت تلك وذهبت نعمتها وكانت بكا الشوق
ليوسف حتى كرك بعد ما ذهبت جوانا غير ما كشت از جوع بر شش و بر كف شير خدمه سوى جو فرش بر اراد صبح و شب هنكامه جيبه
بشكستن او كاو زباريد به نيشت هم از ان بود در عشق بيش كه حتى كرشد و ريا نيوشيش ثم لما غير ما الجمد و اشتد
حالها مقاساة شدائد خلوة في تلك الخزانة الخذت لنفسها بيتا من القصب لها ثلاثة الطابق الذي من هو يوسف وكان يوسف
يبكي في بعض الاحيان ولم فرس سبع صيد على سبعين ولا يفصل الا وقت تركوب فيعلم الناس انه قد كب فتقف زليخا على قارعة
الطريق فاذا مر بها يوسف تناديه باعلى صوتها فلا يسمع كثرة ضجيج الاصوات وزليخا يركبونها ميرا ذ بر جها صهيل كبان
دو بيار و زليخا بر انتهان مى شد بر هر سوى نظيره جاوشان عاقر قوى كوى كسى را نو فرمانى كالى و جفا و بكالى شد كه او را
كس نيساد جو كرد مى كوشش جيران محبوبه زجاوشان صدا مى دو رسو دور زدى افعال كه نظر است دو رم بصدحت
دران دورى صبورم و زجانان نابكى مجو باشم هان بهمه كه از خود دور باشم بكفتى اين و بيهوش افتادى نشود كرده
و امر مرش او فتادى حاقبلت يوما على صنمها الذي كانت تعبده ولما فارقه وفات در شبانك وليس بك اعز حرم كرى و عاصى
و نعزى و تضعفى في قواى خالي اليوم كار زبانك بكفت اين و زخم سنك فاره خليل آب شكستش بيه بوده نفرح كرد و
بر خاك وليه بعد كاه خدا مى باك نايد اكر رو دريت او روم خدايا بان زخم دجنا كرد و جدا يا بطلت خود و جفا مى بين بيا مرة
خطا كردم خطاى من بيا مرز زليس را خطا جايى از من سنا ندى كوهر بيا بى از من جو تين كرد خطا از من فتنه ندى
بمن دو بار يخه از من سنا ندى بود دل تاريخ از دلخ ناست بجيم لا لا از زلخ يوسف ماست بر سر يوسف وسادت
نكرد اسكلا صبا جا دست اركب يوسف بر دامنه دكف فلما صعدن رسيه علم الناس انه ركب فاجتمعوا لها جميعا لرؤية
احتياره صحت الجنا الصبيل فخرجت من مرتبة القصب فلما مر بها يوسف تناوت ما على صوتها سبحان من جعل الملوك العبيد والمعصية
وجعل العبيد ملوكا بالطاعة فاذا مر الشيخ فالتفت كالاب عند سماع يوسف فارضيكى ان الفت فرادا فقال لها ما حاجتك
المرأة حاجتها فقال لها ما حاجتك قالت ان حاجتي لا يقضيها الا يوسف فجاء الى يوسف فلما رجع يوسف الى القصر نزع
ثياب الملك ولبس مدرعة من الشعر وجلس في بيت عبادته يكرا الله تعالى فلما كان العجوز ودعا بالعفو وقالت وقضت الحوائج فقال
انما رحمت ان حاجتها تقضيها بزيك فقال التي بها في حضرة ابن به فقلت عليه وهي ملكت انما من فرق لها وعليه السلام
وقال لها بالحوائج الحقت ملكك فاجيبه فقالت اني لفتيت الى من جعل عبيده ملوكا بالطاعة وجعل الملوك عبيدا بالمعصية
فقال لهم فاقلت فما حاجتك قال يوسف ما اسرع ما سيتزر فقال من انت وما لك موقفة كمثلت الحرم جون روى فرو ديم نوازد
جعد عالم بر كرهم فتنه شرم كج وكوهر در بيابت دلى جان وقت كردم در بوابت جو لنه در تحت بيا دو دوم بر بين من كه مرجى
خادم كرفتن بدكك اندر انوخوش مرا بكه كه كرى دامو شش اما ما زليخا قال يوسف لا الا الله يحيي ويميت
وانت بعد فاذيت بالوسوسة فقالت يا يوسف الحقت على بك فاذ الذنب الكي يوسف وقال وما صنع حسنك
وجمالك وملكك قالت ذهب به الذي اخذك من العجوز واذهبك هذا الملك فقال لها ما حاجتك قالت اقضى قال نعم وحق شيبتك

وضعتنا جملا لا كاف واقرا بالضحك فجلس على السرير وانت لا تملك وتوضئ اليه الملك امره كما قال المولى قائل جوت جاز دى
بديهاين كارسازى • بجاك مصر دادش سر فرازى • سيه رانده زمان اوكرد مزبان راعرضه ميدان اوكرد • وتم ما قيل
بيرست چرخ واخترت تو جوان • ان بكه بر فوت خود با جوان وجه • وكان يوسف يوسف ابن ثمانين سنة كما في التاريخ
واقام العدل بصدر واجنة الرجال والنساء واحيا اهل كل قرية وبلدة بالاستقلال بالزرع وترك فيرعونهم يرعون كما الاذن لهم
حتى يطمن الادبة ورئس بالمال مدة سبع سنين وامرهم ان يدعوه مستبلة فاخذ منهم نفس وجعله خاصا وكذا
ما زرعه السلطان ثم اقبلت السنون المجدبة بنفس الله عليهم القطر من السماء والنبات من الارض حتى يشبت امة واحدة
فوقع الناس وجاؤا اليه وقالوا يا يوسف قد نفى ما في بيوتنا من الطعام فعلنا ما عندك فامر يوسف بفتح الابواب وبيع من اهل
مصر في سنين القحط الطعام في السنة الاولى بالدراهم والثانية بالدنانير والثالثة بالحلى والجواهر والرابعة بالعبيد والاماء والرابعة
بالضياع والعقار والخامسة بالمواشي والسادسة بالاولاد والسابعة بالاراضي حتى لم يبق بمصر من مسترقم جميعا فقالوا
ما بنا ملكا اجل واعظم منه فقال يوسف لملك كيف رايت صنع ربي فيما خولني فارى حال ارى رايك وكن كما قال في
اشهدناه واشهدك فقد اتفقت اهل مصر عن اخرهم ورددت عليهم اعلاكم قال الكاشفي حكمت دربيان بود كه مصر باين
يوسف را بوفيه فروخت وصورت بندگى دبيده بودند قدرت ازلى بمدد اطلق بندگى اوكردند اما دانا كسى
را دربارة او سخنى نباشد وكان لا يبيع من احد من المتاجرين اكثر من حمل بعير تفضلا بين الناس وكان ام السبع قد اخطا خطاة
نسيان بحيلة قال السدى كه در راحت رنج نيست • وجه دانكه حال كسى سنه حيث حال ارسانده كه كسى دانه • كه بحوال
خود وفرمانده نصيب بر خشا • بر سانم بر حشتر وازنعيم دنيا ودنيوى وصور دهنوى خالية المنفعة من الآخرة كل من زيد له
ملك لا ينبغي منه سخني ولا تضيع اجر المحسنين على توفيه كما قال في الدنيا والآخرة روى عن سفيان بن عيينة المؤمن يثاب
على حسناته ثمانية اشياء حتى المحسن الى البهائم والاحاديث وان كان يعلم امورا كثيرة ولكن بحقيقة المشاهدة والعيان وهي
ليست رؤية الصانع بالبصر وهو ظاهر بل المراد بها حالة تحصل عند الرسوخ على الاخلاق الحاصلة الله تعالى وتمام توجه الحضرة بكيف
لا يكون ظاهرا له وقد رضي غير الله تعالى وحسب هذه الحالة مشاهدة لمشاهدة البصيرة او كما قال كما آن را بالبعض العارفين
بقوله • جانكه ازعين وذوكرك في • وجنك في الغين فاين تقلب عني • ولاجر الآخرة اي اجر هم في الآخرة فان صالحة
العاملة وهو النعيم المقيم الذي لا فناء له خيرا لانه افضل في نفسه وانظروا وهم الذين امنوا وكانوا يتقون الكفر والمعاصي
جون يوسف باحسان وتقوى از قرجاه تخت وجاه رسيد • بدين وتقى كسى كه قدر يافت • كه او جانب صبر وتقوى
شتافت • وفي الآية اشارة الى ان خير المؤمن المتقي لا نصيب له في الآخرة • قال بعض العارفين لو كانت الدنيا
والآخرة فرغا بانا لكانت الآخرة خيرا لمن الدنيا لكنت والدنيا حرف فان والآخرة ذهب باني • ومن الآخرة ورضي قال قلت
يا رسول الله هم خلق الجنة قال من الماء قلنا اخبرنا عن بنائها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وطينها المسك الاذفر
وترابها الزعفران وحصاتها اللؤلؤ والياقوت ومن يدخلها ينعم ولا يموت ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وان اهل الجنة
ليزاورون كل يوم جمعة حسنا كما يزاورون في الدنيا بها وبه يدرك الطاعات فانها بدار الدرجات ودار الجنات اهلكى
ان ابراهيم بن ادهم اراد ان يدخل الحمام فسئل كما هل ان يدخل بدون الاجرة فبكى ابراهيم وقال ذا لم يؤذن ان ادخل في
بيت الشيطان مجانا كيف لي بالدخول في بيت النبيين والصديقين مجانا يقول الفقير فان كان المراد بيت النبيين الجنة
فلا يدخلها من صدق في الحال وان كان المراد القلب فلا يدخل من صدق في الحال وعلى كلا التقديرين لا بد من العبودية
لانها مقتضى الكل ولما قال الذين امنوا وكانوا يتقون فدل على العبودية له لم يكن للآخرة فيه خيرا من الدنيا لو لم يكن خيرها
بقبيل الجنة من العبودية صلى الله تعالى مثال الامر والاجتناب عن النهي وقد جعل الله التصرف في علم الملك والملكوت في العلم على
وفق الشرع وخلاف الطبع اذ فيه الجاء جنة التي هي حمل النفس على الكاره وترك الشهوات الا ترى ان يوسف عليه السلام
خالف الطبع ومقتضاه ونهى النفس عن الهوى ورضي بالسجن لمولاه وصبر على مشاق شديدة بحب السجن والعبودية حتى
صار سلطانا في الارض مصر فتح له في مكانه فكان مكافاة الصبر في السجن والعبودية وترك الجاه بالعبودية وترك الجاه

كف بلحده عن مقتضاه والنفوس لا بد لها من لذة المحبة اهل بلده فتقوا هم الشكر لانه وقاية من الكفران وجنة منه وآتا اهل
المحبة فتقوا هم الصبر لانه جنة من الجزع واضطرب تعمل العاقلون بتمسك بالعروة الوثقى فانها انفصام لها والعاقبة
حميدة وما فيها العزم على انفصام الانقطاع وليس لها نتيجة مفيدة كما شوهدت مرة بعد اخرى اعلم ان من لزم الطريق الحق
واحتفظ عن مناهج النفس والهوى واعتصم من الدين عروتك فوفقوا الشدائد ورجعوا اليك وتجنبوا الحلاوة التحية لتمسك
وجاء اخوة يوسف آورده اند كه نوح كنعان و جلاد شام رسيدند كاربر اولاد يعقوب تنگ كرد يكفتند اى برادر
شدت مكيست كه حقيقت ركانا مى فرازد و كاه نقد ما و اينا السبيل يد خلوا ما ايشان مى سازد زاشاشى آسوده
برادر بيرون روز كشته فوشدل غريب وفقير يه بخشش بار بهاى سرى تزون صفات كمالش رغايت برون اكر دهاى
بروم و عطاء حيت كرسكان كنعان بيارم يعقوب اجازت زمود و بنيامين را حيت خدمت خود باز كرفت دوه فرزند
ديكر يهوك باستمرى وعطاى كرد اشتند روى براه اورد نه ديك سنتر حيت بنيامين با بضاعت او همراه بر دند قال
يعقوب لما اجهزهم جهازهم بطلب اسعار بامى يعقوب بيه وقال لهم بنى اتاتون بالحق انه من القحط فقالوا يا ابانا
واجبنا قال ارجعوا الى مصر واشتروا منها من الغرير قالوا يا بنى الكيف بطلب فيك ترسان الا فرا بخنه الارض و
انت تعلم لعادتهم لن اولا آمن ان ينالهم شر شكر ركانت بستر ارتفعه بر بطالبى برة فرزند الظلم ديكر قال لهم بنى قد
بلغنا انه ولى على اهل مصر ملك عادل فاذهبوا اليه واقرؤه منى السلام وقاله يقبض جايكم فرجعوا ولا تعلقوه وارسلهم
فذلك قوله فلما دخلوا وجاء اخوة يوسف اى مشاريع قالوا فاما دخلوا على يعقوب ويوسف وتحول كال من الفرقة الى الوصلة
ومن الالم الى الراحة اهل ساختى بيلا الخطيب لكون ذلك وسيلة الى ترع ابناء يعقوب الطلب المعاش وهو الى المفارقة
والموصلة وكانت بين كنعان ومصر ثمانى مراحل فكان اهم اعلم يعقوب مكان يوسف وامر ان ليوسف تعريف حاله الى الحق
الوقت المستعرض له سكنا لجاز بهذا السبب لاخيه يوسف فى مصر فدخلوا عليه اى يوسف دخول يجلس حكومته على زينة واحتشام
عرفهم لما ادار الرادا الفظ لقوة فهم وعلم جماعة اخوانهم السابقة فالهم يوسف لمفارقة ايام وهم رجال وشابه
هيئاتهم وزيهم فى حالين وكون هيئة معقودة بهم وجمعوة اخوانهم السابقة زمان تحيط وقد اخبره الله حين القاء
اخوته فى الجب لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون فعلم بذلك انهم يعرفون عليه لبنته فلذلك كان متوقعا لوصول الجلب
قلنا انهم عرفهم وهم له منكرون او يقال انهم منكرون ليوسف لطول العهد لما قال ابن عباس رضى الله عنه كان بين ان قذفوه
فى البئر وبين ان دخلوا عليه اربعون سنة ومفارقته ايام شاب الحاية ولا تعلقوهم انه قد يكف ولذا يعرفوا ما فعلته
كرهم فيه ولعله حالة التى راوه عليها من الملك والسلطان من حالة التى فارقوه عليها طرح فى البئر مشرفا بدارهم عدد روة
والقدة ثابتة علاوة من تهيب والاستعظام زوة اتاه وجاءت التحية عرفهم من المعرفة والنبوة وهم له منكرون لفظ الحلة
معاصيهم واعراضهم عن نور النبوة والاستكبار ولو عرفوه فى الموقف بالنبوة ثمن بخس ولما جهزهم بجهازهم زجهاز اصلحهم
عدتهم وهى عدة السفر من الزاد والكتاب اليه المال فزاد وآخر ركابهم اى انقل بجاجاتهم المتيرة وهى كسلهم وسكون
الياء وطعام يختاره الانسان اى كلفه من عدالى عدة قال ائتونى بأخ لكم من ابيكم بيامين برادرى كه شما راست
از پدر شما يعنى علاتيست نه ابائى وعلاته اخوة وبنو العلات سوا امهات ستى من رجل ان الذى جعلها اولى قد كانت
قبلها على ثم على من بنى وبنو الاعيان اخوة لاب وام وبنو الاخياف اخوة امهم واحدة وابا باشتى ولم يقل بأخيكم لعلمه
بذلك اظهار عدم معرفته لهم فانه نوق بين مرت عليك ودرست بنوم ك فلك فى انتوتعت كنون فارغا بالطعام وطلب الشكر
انت جاهل به ولعله انما قاله لقائل من انهم سألوه حملانا بالاهل ولبنيامين فاعطاهم ذلك وشرط الهم ان يأتوا بيامين
صدقهم وكان يوسف يعطى لكل نفس كالاية تفسيط بين الناس وقال الكاتب مكيل ريك سنتر بارداد يكفتند يك
سنتر دارد يكى بكفت برادر ما كه در خدمت پدرست بدهيد يوسف كفت در شما زرد دم صدهم نه شما سنتر ايشان مبالغه
نمود قال ابن عطاء الاية وقال فى بحر العلوم لا بد من مقدمة سبقت له معهم من اخراج الفوز بجهة الى لا ترى الما راهم بالجوه
بالعبارة قال لهم اخبروني ما امركم فانى انكركم قالوا نحن قوم من اهل الشام رعاة اصحابنا بالجهد نحن نشاء قال لعلكم

لعلكم جئتم عيونا تنظرون عورة بلاد من قالوا معاذ الله نحن اخوة بنو اب واحد وهو شيخ صديق من الانبياء اسمه يعقوب
قال كم انتم قالوا كنا اثنى عشر فهلك منا واحد قال كم انتم ههنا قالوا عشرة قال اين الاخ هى دهم شد قالوا هو عند ابيه شيل
من الهالك قال فمن يشهد لكم انكم لستم بعيون وان الذى تقولون حق قالوا انا ابلاد معه لا يعرفنا فيها احد فيشهد لنا قال
فدعوا بعضكم عندى رهينة وائتونى باخيكم وهو كيل رسالة ما يكم هر احد كم فاقرحوا بهم فاصابت الفرقة شمعون
فحلفوه عنده الا تأتونى اى لتأتنى بيامين اتى اوتون الكيل اتمام كيل فانه كان الكاتب يعطى فرنام مرى بيمانه جانه را وحق كسى
مادر كريم وانا خير المنزلين وحال انى فى غاية الاحسان فى انزالكم وضيافتكم وقد كان اى دكر كذلك يعنى در منزل مهمانان
واكرام واحسان با ايشان دقيقة فى تكذيبهم ولم يقدر عليه السلام طريق الاحسان الى الهم على تخفيف ما الزم به فان لم
تأتونى به پس اكر نياريد مرا ان برادر فلا كيل لكم عندى من بعد اى فى المستقبل فضلا عن بيعه لا تقصدوا
عدم اعطاء الطعام كيلا ولا تقربون دخول بلدى فضلا عن الاحسان فى الانزال والضيافة قالوا الله امره بطلب بنيامين
لعلم الهامه عليه فانه وجوه الى مصر وانتفى منطوق على الجزاء كانه قيل فان لم تأتونى به لم تجدوا ولا تقربوا معنى انه سوى كان
فيه او فيما يكون والغاء حكم الجزاء معطوفة عليه لكن فرعه على الثانى بالفاء الجاهية وعلى الاول بالعطف على ما سول فعل الجزم
فالكلمة الارشاد وفيه دليل على انهم كانوا على نية الاخبار رحمة جلالا وان ذلك كان معلوما عليه السلام قالوا
سنراود عنه ابانا سنخادعه ونحتال فى انزاله من يده ونجتهد فى ذلك وفيه تنبيه على عزة المطلب وصعوبة منالها وانا
لفاعلون ذلك فى موطنين ولا شوابين يحرما يا يدل على حال تنبيه على تحقق وقوعه كانه قد كان وان الذين لواقع وفيه
اشارة الى ان الطالب الجبى وسائل فى الوصول الى المراد وان الانكار على الكبار اتم من شان العامة كذلك هو من شان
خواص العباد وبحسب الشرية الفرق بين الله عليه السلام وبين الاخوة اذا وآتوه اى كيل جاركسى در باقر نفقه سه اجازت بكيل
وبخورون مبوه مشغول كشتند يكى از ان جمله دانشمند بود دوم علوم وسوم لشكر وجهارم بازرسى خداوند فى
الله امد جون ديكر دست خيانت دراز كرده اند وهو بوه بسيار تلف شده ماخوذ اند ترسد كه دكر تو نيز ملى ارزاق
وكمر وحيلت دبيش ايم با ايشان برنيايم اول روز مردم عالم اورد وكفت تو دو دانشمند اى مالى ومصالح
ومعاش ومعاد وبركت اقدام واوكرت اقدام تمامى موطنت واين بزرك ديكر از خاندان نبوت واز اهل فتوت است
وما از جمله چاكران خاندان ويم ودوستى ايشان برما واجبست چنانكه حق تعالى ميفرمايد قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
فى القربى واين عزيز ديكر مرد لشكر نيست وخاندان وجان ما بتيغ بران وسعى وتدبير ايشان آباد ان وباقيست خصمان
در بلغ مى بيند وقاست مبوه با بصلى خود رفت كشيده جان ما دوغ ما فدا اى شما با واين مردم بازارى كيست واو را محبت چيست
ايجه سبب در بلغ من امده است دست دراز كرد وكريبان دريكى فت واو را دست بردن خام نمود كه او را دريا ربا مدد دست
وايشى حكم كيست وبيناخت بعد از ان روى بلشكريان كاكفت من بنده سادات وعلماء ام تو بدانستى كه تو خراج اين
باغ بسلطان داده ام امر سادات والجد بيان ما حكم زايد حاكم باشند الجكو كى تو كيستى ريجه سبب اريغ فرآمد او را
نيز كرفت وكوشالى تمام تقديم رسانيد او را نيز حكم در انيست بعد از ان روى بدانشمند آورد وكفت جد عالم بنه كان سادات
دارمت واشتن ايشان رهكس واجب است اما تو كه مرد عالم اين قدر نانى كه در ملك ديكران بى اجازت بنايد فت
ودال مسلمان بغضب نايد برد جان من وخاندان من فداى سادات باد جهال كه خود را دانشمند خوانده هيچ نداند
در خور تأديب ومستحق تعذيب باشد او را نيز تمام بر بخايند وعقيد كرد ايند بعد از ان روى بعلوى اورد وكفت اى سيد
ملك واى جد عزيز كار بزرك سادات فطام واى عارف شيرين شرفا اكرام بكوى بجه سبب دريغ من امده وبكدام
دل وزهره اين دلبرى نموده رسول فرموده است ما زلت من برلا علوبان الا لسادات وانيز ادب بليغ تقديم رسانيد
وحكم دست وپاى وى دريست وبطف جبل هر جار راتا ديب كرد وبهار ميوه كه خورده بود نذر ايشان بسند وشيشات
ديكران دست از ايشان بداشت كرجيد در امور دنيوى خود بى صاحب ملك كيك تن بود تا ديب جهار دو شوالستى كرد مقصود
او بحصول موصول كشتى فاذا انقطع اسباب جبل يلزم جنبة الفلقة فى الحاجة من اقتضت حال ذلك والا ليكت وليم

خود دست از هر چیزی در کشید • حالت بردن بیشتر دست وقال یوسف لفتیانه غلمانه الکیالین عماله وکلین
علی حفظه الکیل جمع فتی وهو المملوک شابا کان او شیخا اجعلوا بضاعتهم رأس مالهم وسموها جواز القیم ودک لعبد الله بالتجارة
والظاهر ان ما من الطعام والبضاعة من البضع بمعنی الشق والقطع لانها قطعة من المال والرجل الوعاء ویقال لمن لا یکون له
وعاء رجل ابضة ومنه نسی المال فی رحله وکل بکل رحل بعطاء بعیر فیه بضاعتهم التی نقدوا بها الطعام وکانت غالا وادا وقیل
دراهم لانهم مغایبة لکی یکیلوا منتظرین انعام الملک علی الاحاد وانما فعل علیه السلم تفضلا علیهم وخوفا منه ان لا یکون عند
ابیه ما یرجعون به مرة اخری لعلهم یعرفونها ای یعرفون حق ردها وحق اکرام باعطاء البدلین اذا انقلبوا رجعوا الا بهم
وخروا وهیئتهم فالمؤنة مقیدة بالرجوع وتقریع الاولیة لعلهم یرجعون لعل موضع ترک تعلیم للرجوع الیه مرة
اخری فیعلم بنیاتهم فان التفضل علیهم باعطاء البدلین وتاسیسا لحمد الجواز البضاعة من اقرار الوالی الا بالرجوع فلما
رجعوا من مصر الا ابیهم فی کنعان قالوا قبل ان یشتغلوا بمتع المتاع یا ابانا منع منا الکیل مصدر کلت الطعام اذا
اعطیته کیلا وذکر ان یراد به الکیال ایضا علی طریقة وکر الحمار وارادة الحال اذا منع وکلت فیاجعد وفی المستقبل وفیه ملا
یحتمل الاذان علی کون الامتناع مرة بعد اخری معهودا فیما بینهم وبینه علیه السلم قال الکاشفی بعد ان کلت مصر فکم کرد دیگر
طعام بما نمیرسد اگر بنیامین را بفرستی وکر الحمار انه قال لما قدمنا علی خبر رجل ازین واگر منا بکرمته لوکان رجلا مثل
یعقوب ما اکرمنا کرامته وکر وانه ازنهی شنعون فارسل معنا اخانا بنیامین لیمتد مصر وفیه ایذان بان مدار المنع لیس کونه
معهم کفتش بسیه مانند وما نمیرد الطعام فرمانکی بیال کفت علیه ان اخذت منه کیلا وانا له لحافظون مرا نمیرسید که کرده
خاصون برده قال یعقوب هل امنکم علیه استفهام توبیخ الفظ وتقریر مفعول مضارع وامن وامان بمعنی وهو ایضا
امین وشتان کی را امنکم علی اخیه منصوب علی ظرف مصدر منصوب علی اتامنکم امنا کامنی ایاکم علی اخیه
یوسف من قبل وقد قلتم فی حقه ما قلتم من فعلتم به ما فعلتم فلا اتامنکم علیه فکیف اتامنکم علی اخیه فالله خیر حافظا
منکم حافظا تمییز او حال مثل لله درة فارسا وهو ارحم الراحمین من اهل السموات والارضین فاجرهم برحمتی یحفظه
ویرجع علی صبیتین وهذا کثیری میل منه الی الاذن وارسال الماری فیه من المصلحة فی کیلهما قال یعقوب فاتمنه
خیرا حافظا قال الله وثقتی لا دون لیک کیلهما بعد ما توکلت علی فیتیسر لعبد ان یتوکل علی الله ویعتمد علی حفظه
دون حفظ اسواه فان ما سواه محتاج فی حفظه الی اسباب الآفات والاسباب لیس فی الآفات مستقر طریق لوسائط
فی الامور وفی جمیع الحالات واذا حفظ یوسف فی الجب وکذا وما قال علیه السلم فان یکن نفر طرحه فی الجب والقی
علیه اسدین فلم یضره وجعله الجبان وتشبیه صان الیه قتاده رسول یقال یا وایال فقال من انت قال انا رسول
ربک الیک ارسلنی الیک الطعام فقال الحمد لله الذی لا ینسی من ذکره ومن حفظه تعالی مارمی رجل ابن عباس رضی قال کان
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد حاجة بعد ذهب یوما تحت شجرة فتنح فخیمه قال ولبس احد هما فی اثر صاحبه
حتی اذا جاء فخلی به استقاه ای مرض فظلت مناسود سلخ وهو نوع من الاقعدان شدید السواد وسمی بذلک
لانه یسلخ جلده وعلی علم فقال النبی علیه السلم بذلک کرامة اکرمنا الله به اللهم انی اعوذ بک من شر شر بعض عبادک ومن
شر من یبغی علی ومن شر شر خلقک ومن شر طوائف الاجنة بالفارسیة مردم زیانکار وکر فی انیس الوحدة بالفارسیة مردم زیانکار
جمال واز غایت غیرت که داشتم نام بخت است طاقت نداشتی که باد بر سر زلف او گذارد یا تی با آفتاب جمال
تاب دیدی تا نمی یارد اگر خبر از غیرت داشتی بودی • بر سر سبیل نفس گذشتی از بیم اطراف حواب خاد جان محفوظ
وضعیف اگر دانید که از نظر غیر یا محصون دستور بودی زن چون روز جند در خانه ضیق ماند بنگ شاه شوهر را گفت
مرا این غایت جوانی و بند بیداری و رفتن طلبه بر کجا گرفتاریت • پیش ازین مرا گرفتار مدار زن اگر بد کاری
باشد هیچ اندیشه او را نگاه نتوانند داشت وندارد و اگر پارسا و عفیفه و نیکوکار باشد سر بدرگه در جان بگذرد بهاء الدین
فرونیاز و ازین بند و حبس دست بیدار و دامن مستوری من بسیار که عفت من ما حافظ بنده خود را فی نگیرست
ازین نوع چند انکه گفت و بگرفت بگذر و محافظ را بسفر نیکو شنید نه خواست که او را برانی نمایند و جوار او تا

فتاء فان توكيد العبودية بالاذن ولم يخرجه سبحانه فجواز ان يتعلق به جواب القسم اذ المعنى فحلفوا بالله لقد تشتى به
كل الاوقات الان يكالكم الاوقات الحاضرة وكونه تعالى بهم الكناية عن كونهم مغلوبين مقهورين بحيث لا يقدرون على الثبات
الستة او من جاءكم وهو تهم جميعا والصلة والعدو فانهم احاطوا به العدو وبصيره مغلوبا عاجزا عن تنفيذ مراده اذ الكلية دالة
صدقت هذه القضية المتوالية وهو قولهم البلاء موكل بالمنطق فان يعقوب قال لاولاده حين قدموا وخافت ان اكله الذئب
فابتلى من ناحية هذا القول حيث قالوا اكله الذئب وقال حين تشتى به الان يكالكم فابتلى ايضا بذلك واحيط بهم وغلبوا عليه
كما سيأتي قال الكاشفي ورتبيان فرموده كه دار ايشانند هم آسوكند خورند يعني محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين اسبيل سلطين
ايشانند انبوده بدرستي حضرت يعقوب آسوكند خورند كه در رهم نبايدن نذر كنند فلما آتوه موثقهم عهدهم من اصحابه اراد
يعقوب قال ابن عباس انقول الله على ما قلنا من انا طلب الموثق وانما يأتيه من الجانبين وكيل مطلع رقيب برهبه عرض نفسه الله
وختم على ما قالوا بتأكيد وتشديد اشارة الى ان التوكل بعد التوكيد كقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله وفي الكشاف وقرأ يعقوب
ابن ابي اسحاق بكسر الهاء وليس بجواز التعلق بالاسباب الظاهرة مع صحة التوكل وفي المثنوي كه توكل سكنى در كار كرد كشت كه
بس كنيد بجاي كرد كن فيقول ان شاء الله تحكم بين رعاية الاسباب المعتبرة في هذا العالم وبين ان لا يعتمد عليها وان لا يراها
التي تحقق التقدير بالتقدير ويعتمد عليه في تقديره وبقطع رجاء عن كل شيء سواه وليس الاول ان يترك التسبب
بل الثاني ان يترك التسبب وان يترك الاسباب مع اقامته اياكه في التجريد فلا طريق الحقيقة لان التجريد حال
الفقد عن الله بلا واسطة فالتجريد في هذه حالة كمن علم لقيد الملك فلا خلفه الرزق فهل يتوقف لسياسة الدواب قال بعض المشايخ
مثل التجريد والتسبب كمبدين ملك قال لاحدهما التوكل من على ملك وقال الآخر انزل انت حضرة وانا اقوم كما فعلت فلم
خرج واحد منهما مرة والسيد منه فعلا ساء الادب وخرج من اسباب الفظ والعطف والاسباب على الموالي فقد قيل ورفع
في مكان بحيث لم يقدر على الطعام والشراب فاشتغلوا باسم الصمد فكفاه والصمد به هو الاستغناء عن الاكل والشرب وعن جميع
اذ ما سواه فهم على قدم التجريد والجاه سبحانه انه لا يسأل احدا شيئا فاذا كان في بعض الطريق كمت مرة فاستغنى عليه شرف فعجز
عن الشرب فقال يا حال ضرورة تنزل على ما تملك سبيل الضعف المؤدي الى الانقطاع وقد نهاه عن الاكل الا التمكنة ثم عرض عليه
السؤال الظاهر بملك انت مع واحد حاضر وهو عن ذلك لنوم ثم قال الموت وما اقصر لهما ميزين الله فرسا فاقلة والمقطع
واستقبل القبلة مضطجعا ينتظر الموت فبينما هو كذلك اذا هو بفارس قائم على رأسه حمارا واتى فسقاه وازال عنه الضرورة فاخبر
لمتبرية الفاقة فقال ارى من الفاقة فقال ثم وسار موقوفات فرفاقت جهنا والفاقة ثابتة فوقف واذا بالفاقة مستقبلة
فلقه فاظن ان البقاء فرع الفناء فما دام الفناء لم يحصل مرار الفناء الوجود ولم تجد البقاء من الله في الفيضة وجود يجوز خرج حسن
تواند بر داشت وبرگرد كردن فنا در ره حق واكمشت وقال يعقوب يا بني لا تدخلوا
مصر من باب واحد وكان لها اربعة ابواب وادخلوا من ابواب متفرقة ارمي طرق شتى وسلك مختلفة تخافوا العين
فان العين والسحر حق اي كائن اذ هما في المعين والسحر وصاحبه تلك بنظر كثرة لانهم كانوا ذوي جمال وهيئات حسنة
مشتهرين في مصر الغرة فلذلك تخاف عليهم ان يدخلوا جماعة واحدة ان يصابوا بالعين ولم يصابهم بالكدر الا انهم كانوا
مجهولين جيشة مغمورين بين الناس غير متميزين بحكم في الغاية وكان الداعي اليه خوفه على بنيامين ورد لطائف اورده كيعقوب
واول تهديد كاجيدا كردن اخر بحكم بندگي آشكارا كردن كفت وما اغني عنكم اي الدفع عنكم بتدبيري من الله قضاء
من شيء ان الحكم الا لله اي ما الحكم الا لله لا يمنع القدر من حكم قضاء حكمه يعني بدون زكايات وكرست
ولم يرد الفناء الحذر بالمرة كيف لا وقد قال اتكلوا ولا تعقلوا بايديكم الى التهلكة وقال خذوا حذركم وما اصابهم به
يسلك بموجب الاذن الكائنة بل هو تدبير في الجملة وانما اثر ترتب المنفعة عليه في الامر القدير وانما ذكر لمسلك الاخذ القدر
بل هو استعانة بالله وهو من هذا البعد ان الحكم الا لله مطلق الآية لا يشك كل احد الا بما قدر شيء الله عليكم احد سواه
من التوكل وغيره عليه لا يحل احد سواه توكلت فاذا اتى واذ وغيره لدلالة على ان ترتيب الاسباب غير مخل بالتوكل وعليه فليتوكل
غيره فليتوكل المتوكلون الفاء فاذا فاذة النسبة فارغ من الاسباب اسبب لان يقتدر بهم قال سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه

سره العباد على ستة منزلة منها تكليفهم واحكامهم والقيام بها مع الله على العباد ثلثة اشياء التوكل عليه واتباع نبيه والصبر على
ذلك للموت ومعرفة ذلك للموت ومعرفة ذلك ان الثلثة الاول وهو الصبر فيها تكلف واذا يتصور وجود بالسبب منه
بحيث لا يدخل فيه الاخرى والثلثة الاخرى لا يتوقف قيام العبد بها على ذلك بعد التسبب فيها واعلم انه قد شهدت اصابة العين تجاريب العلماء من الزمن
فيما قدم وتطابق السنة الانبياء على تحقيقها قال الكلبي الحجة عقل باطل شرعه جنس قوم خوف كنند ظاهر اخبار تكذيب العين حقيقة
وقد ثبت ان العين يدخل الرجل القبر والجمل القدر وفي كل عام ان اجر بالله العزيز عليه السلام نوافقه مثلما نظارا يحمد بالذم
الذي رأيا حالة ذهبك فقال الحسن وقبح اصابها عين فقال يا محمد صدق فان العين حق وتحقيقه ان الشر والاجان الا
لعد كماله وكامل فانه بحقيقة النقص فيضا ولما كان ظهور القضاء بعد العين اضيف ذلك اليها فانها تأثير حاصل بتقييد موجودات
لها وفي جوده وعادته اذ تأثير العين حقيقة لها هو مذهب اهل السنة وقال بعضهم تأثير المؤثر في غيره لا يجب ان يكون مستندا
الى القوى الجسمانية بل قد يكون التأثير نفسانيا محضا وبدل عليه ان العين الحق قد يكون قبل الرؤية اذا كان موضوعا على الارض بقدر
الانسان على الحيلة لو كان موضوعا بنابين حمار بين حائطين محكم من ليس عليه ما ذلك الا لان خوفه من السقوط يوجب سقوطه
منه فعلى ان التأثير الذي انه موجود من غير ان يكون للقوى الجسمانية مدخل لها والعقل اذا تصور الانسان كون فلان موذيا
ارتسم في نفسه غضب يسخن بذلك مزاجه جدا فيبدأ ذلك السخونة بسبب الانسان الذي تصور انه في دماغه مبدأ الحركات البدنية
بل الى التصورات النفسانية فثابت ان تصور الشيء يوجب تغيير بدنه كما ان لم يعد الجن ان يكون بعض النفوس بحيث
يتعدى تأثيرها الى سائر الابدان فثبت انه لا يمتنع في العقل ان يكون بعض النفوس مؤثرة في سائر الابدان فان الجواهر النفس
مختلفة الماهية فجاز ان يكون بعض النفوس بحيث يؤثر في تغيير بدن الحيوان الخارجي بشرط ان يراه ويشبهه موذيا فالعين
وجد اصابة العين ان الناظر الى نظر الاخر والسخونة والرجع للاصابة والرؤية صنعه قد يحدث الله في المنظور عقيبها
نظره على نفسه انتهوا من الله العباد وبقول الحق انه من الله وغيره من غيره فيوافقه الناظر كونه سببا وقال بعضهم صاحب
العين اذا شاهد الشيء واعجب به كانت المصلحة له في تكليف ان يغيره ذلك الشيء حتى يبقى فلم المكلف متعلقا به وقال بعضهم
استعذ انه يتعلق من بعض العين جواهر لطيفة غريبة مفصلة بالعين وتخلق مسام جسم الى المعين كاذنه وقد وتخرج بينه
ان العاين اذا تكيف نفسه بالكيفية الردية بنفث من عينه الى جسمه تفصل العين بنفثه المدارك او الف وكما قيل شوق
في بعض الحيات فان من النوع الانسانية ما اذا وقع بصره الى عين انسان مات من ساعته وانما تأثير غير موقوف على الاتصال
بالجسم بل بعضها بالمقابلة والرؤية وبعضها لا يحتاج الى المقابلة بل يوجد الروح اليه وكذا وهذا القبيل سنة الحسود المستعاذ
منه حتى قال بعضهم ان بعض العاينين لا يتوقف عليهم الرؤية بل ربما يكون المرئي صعب الى الوقوف فيه بالوصف
من غير رؤية قال القزويني وكثيرا بعض النفوس سريع القطع ما هو غريب لا يوجد مثله فيرى كما ذكر ان في الهند قوما اذا اشتهوا شيئا
اغتروا من الناس وصرفوا همتهم الى ذلك الشيء فيقع على وفق اهتمامهم وهذا القبيل ما ذكر ان السلطان محمود غزنوي بلاد الهند
وكانت بنيانه كلها قصدا بمرضه فسأل من ذلك فقيل ان لهم جماعة الهند اذا صرفوا همتهم الى ذلك يقع المرض على وفق ما هتموا
قال شارح الحجة بعض اصحابه بعد الطول وقع البوقات الكثيرة التي يوشك همتهم فعلى ذلك الامر وتسخاصوا المدينة فعند تأثير
الحدة وما تأثير الحجة فقد حكي ان بعض الناس كان يهوى شابا يلقب بدر الدين فاتفق انه توفي ليلة الجد فلما اقبل الليل وتخلل
لم خاكك محبة راوية مرشدة الزمن عو الشد بجانب البدر وشفيك تب في طلب سه قطع بابد مرخ بعده فقد خسفت وكان
الخسوف الناس الحداد على فقده فحسب الغرض منه انه فاظر الى صدق هذه الحجة وتأثير باذن الله وصدق من قال ان المحبة تمتلئ
القلوب وتأثير الارواح في الاجسام امر مشاهد محسوس فالتأثير للارواح وشدة ارتباطها بالعين ثبت الهاء قال البعض
فكما ودليل ذلك الى دوات الهموم اذا قلت لعد لسنها حتى اخر لسعا لا تح محبة كيف كيف السم الصار فان رجاء
فلما دامت حية فان نفسها تدبا بالامتزاج الهواء بنفسها وانشاق الملسوع بهذا مشاهد ولا اقول ان خاصية قلبها
مختصة فيها فقط بل هي اعم فرواية بالمنقولة عنها وامثال ذلك كثير في الحجاب العاين بالنفي والتقيد تقييد خيالهم لا تنفيذ
سببها العين وقد يعين الرجل تعظيم اراده منه وهذا اردا ويكون موجبا لعلاج ان ذلك بالاسنى جريكون في مجلس الله قبل

عمير ثم القدر من استة الرباع وقد تم سنة رضوان النبي عليه السلام رأى في بيتها جارية وفي وجهها صفرة فقال لها مستة قرأ
لساخان بها النظرة واداوبها العين اصابتها فرجين قال الفقيه واعرف بذلك جبل العام الا النفقة لا الموت فلما كان
اصبح ذلك مستحسنا له قال لثمان رضوا لنا من صبا بيحا وتشموا نوته لو لا طيبة العين ان سوء والقوة نوقنا قالوا وقد هذا
القبيل بطب وظام الرؤس في الرابع والكروم ووجه ان النظر الشوم يقع عليه لا يكسر سورته فاذا نظر اثره وقد جعل الله
لكل دار دواء ولكل شيء ضدا فالدعوات والانفاس الطيبة تقابل الاثر الذي حصل من النفوس الخبيثة والنفوس الفاسدة
قريبة وروي عن عبادة بن الصامت رضي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاذل النهار فرأيته مشدودا بوجع ثم
قدت اليه اخر النهار فرأيته معافى فقال يا جبريل عليه السلام انه فاقة وقال عليه السلام الا ادلك من كلمات ابوك ودين عن
يمين وحاسد والله الشفيك قال عليه السلام فافعل وفيه وفيما ذكر من حديث ام سلمة دلالة على جواز الاسترقاء وعليه
عامة العلماء وهذا اذا كان الرقاء من القرآن او الاذكار المعروفة اما الرقاء التي لا يعرف معناها المكروهة وقد روي عن عائشة رضي انها قالت
لا صلى الله عليه وسلم اذا انتشرت فقال النشرة وهي الرقية قال بعضهم وفيه دليل على عدم كراهة استعمال النشرة وحيث
لم ينكر عليه السلام ذلك فيها وذكر عليها جمع واستدلوا بحديث ذلك داود مرفوعا النشرة من عمل الشيطان وهو كذلك على النشرة
التي تعمل الطلاسم المشتملة على اسماء الجن فهم كما قال المطرزي في المغرب انما كره الرقية اذا كانت بغير لسان العرب وما يدرى
ما هو والعقد به كجاز وكفور اما ما كان من القرآن والدعوات فما يلتبس به وانما العقيق تعويذ وهو الحرز والجمع اعاليق
او هو اسم الله الذي يلتبس به ولكن يتركه عند خلاء والقرآن للانسان وكذلك الثانية بغاية وقد العصفر بكر ضم
الخرز اذا كان مستورا بشيء والاولى الترك وكان عليه السلام يعوذ الحسن والحسين رضي فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة تعوذ بها اولادكم كان ابراهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق رواه البخاري وصحيحه
وكلمات الله كتبه المنزلة على انبيائه او صفات الله كالعزة والقدرة وغيرها وكونها تامة لعوذها من النقصان
وكان احمد بن حنبل يستدل لخلق كلمات الله التامة على ان القرآن غير مخلوقة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
بمخلوق ومن كلام مخلوق الا وفيه نقص فالموصوف منه بالتمام هو غير مخلوق وهو كلام الله تعالى يقول الفقير حاجة الاستعاذة
بمخلوق في قوله رضي اذا كنت بوادي الكلف فيتسبع لفظ العوذ بالليل واجب من شر ما سد وذلك ان والليل الشيطان
كما ذكره احد قوله تعالى فاستعذ من شر غاسق اذا وقب والغاسق هو الليل والاستعاذة به وذلك تمنع شر الغاسق يستطيع كما في حيوان
قال بعضهم هذا مقام من يتبع الصفات الى غير الله فاما من رأى في الوجود الا الله لم يستعذ الا بالله
ولم يتبع الا الله والنبي عليه السلام ما ترقى عن هذا المقام قال لو ذلك ملك والعامة اعداء العلوم وهو خرافات الارض وقال
فلها في ذات السموم كالبية والعقرب وكونها واما حديث ابن تمرة الوذلك هوام بالك فاذا رأيتها اتقين على الاستعاذة
وانه العلقة فلما قلت بها ان زلت وهي على فاعلة ولم ينقل علة لا يذوع بها مثله ويجوز ان يكون على ظاهرها يعني جامعة الشر
على العيون من نفيه يقال اجمعه بقال ان ورائك نفرا يتبعون ما تعلمهم وفي المفتوحات المكية ان التأثير يحاصل من الحروف
واسماء الله على هيئتها الكلمات على الطالب والخواص بالكتابة فان لها بالعقد على استخراج خواص الاشياء وقد ثبت
رضي يوم العاين ان يتوضأ ثم يغتسل منه المعين وهو الذي اصيب بالعين وقد تكون وقد اصابته العين ان تقرأ
هذه الاية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين ويستطيع
الطالب نفع من هذه الاية لدفع العين وقد يكتب رضي انه ان النبي عليه السلام كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
فقرأ فيهما قل هو الله احد والمعوذتين فنفث فيهما ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه يفعل
ذلك ثلاث مرات وقيل ان ذلك اما من السحر والعين والسموم وسائر الامراض والعاهات والسنة لم يرد شيئا
فالحيلة فيها ان يقول عليه العين ان يقول اعاذنا الله لا قوة الا بالله ثم يبرك عليه تبركا فيقول بارك الله عليك وعليك
وذكر ان العجب ما في الدنيا ثلثة اليوم لا يعلم ما يكون ان يصيبها العين فسنها كما قال في جوهر الحيوان ولما فصلوا
في نفعها انها اصل الحيوان ثم نظرها بالليل والثالثة الكرك لا يطأ الارض لقدمه بل يعدها فاذا وطئها لم يعتد عليها

طعان رقاه بالراقي رقيا ورقت اذا عوذه
ونفث في عوذته سحرت
وانتقلت الرقية والكتاب
تعوذ ابو بكر الصديق رضي
وكرهها مالك جيزة الجيوان

لعبا فخوفا ان تخسف الارض والثالث الطائر الذي يعتقد على سود الملامن الاشياء الذي يعرف بمالك الحزين شبيه الكركي لا يشبع
من الماء حتى ان يغتر بموت عطشا ونظره ان دود البطيخ يكون بالشام مرئيا فقال الا الثلثة يطفئ في الليل كضوء
الشمع وبطنها بارز له اجنحة وهي حضراء الا ما جاء عليه في تحقيقه فدا وما الترب لم يشبع قط منه حوفا من ان يغطي
تراب الارض فيهلك جوعا يقول الفقير وكف الطائر وهذا الدود اشارة الى الاحكام والمجنون بالى الثروة فانهما لا يشبعون
من الطعام من يخف خوفا من فناء اموالهم مع كثرتها وعقوبة باقية وقد انتقلت الى هذا من انسان العيون وشرح ثالث في
لامن الملك وسلم الشرعة لابن السبيل والنوادر الشارح وشرح الطريقة المحمدية الكرد والاسرار المحمدية والفلك المدور جوهر الحيوان
وشرح الحكم وخواص ابن الشيخ وخواص سعد الفتح ولما دخلوا انتهى كم ورامنه اولاد يعقوب من حيث امرهم
ابوهم من الابواب المتفرقة في البلد وجاز والجود في موضع كان ادخلوه متفرقين ما كان يغني عنهم ما كان يغني عنهم رأي يعقوب
ودخولهم متفرقين من اعلة من شيئا ما قضاه عليهم والحكمة جواب لما الا حاجة في نفس يعقوب
قضاها حاجة مقصودة بالكونها يعني لكن وقضاها يعني اظهرها ووصى بها ثم لكن والقرآن راي يعقوب في حق بنيهم وهو ان
يدخلوا من الابواب المتفرقة ورجع بنيه له في ذلك الرأي كان يدخلهم شيئا ما قضاه حاجة عليهم ولكن يعقوب اظهر
ذلك الرأي لما في نفسه من الشفقة والاحتراز ابتداء بالعين وصرح الرازي للتقدير فائدة سوى دفع الحاجة
من غير اعتقاد ان للتقدير تأثيرا في تغيير المقدر وهو الاصابة بالعين فانها لم تقع لكونها غير مقدرة عليهم لا لانها انتفت بذلك
مع كونها مقضية عليهم عالم الشهادة وما كنت ذرات عالم جميع بالقضاء انسان مسجد صحيح بوجه ايد زاسان سوسن
زجن في مفرد ارد شجاره نكبين جيد وجاء بكر الرد وساست بشن القاء انها جملة لا ست وانه يعقوب
لذو علم جليل لما علمناه بالوحي وتعليمنا اياه ولكن اكثر الناس لا يعلمون اسرار القدر ويزعمون انه يغني الحذر تدبير كند بنده
تدبير ندانند تقدير خداوند تدبير تاند ولما اتاه وجاءت الحجة ولكن ارباب الصور لا علم لها بما يجري على قواطع العباد وانما
هو بوحيها والهامنا وعلمنا فهم يعلمون بالهامهم ولكن اكثر الناس بالهامنا آدم بكلمتنا ولما دخلوا على يوسف وان وقت كه
در امدند اولاد يعقوب بر يوسف وجايكاه او رسيدند يوسف برخت نشسته بود وقاب فرو كذاشته رسيد
جك بند كفته كنعانيانيم كه ما را فرموده بود يعقوب كه برادر خود را بيارد او را نديد خواستيم وبعهد وپيمان آورديم تقاضا
كهم خستم وستيم ودر ذلك لقد رفع جلسوا فجلسوا على حاشية البساط فاكرمهم ثم اضافهم واجلسهم منزل منزلا اي كل
اثنين منهم على قصعة وذلك البيان قال الكشف يوسف فرمود كه هر دو برادر كه ايك بر روا دريد بريك خوان
طعام خورند هر دو كس بريك خوان نشسته بنيامين تنها ماند بكريه در اماد ويكريست اي يهوشن شد يوسف بخود
تا كلاب بر روى روند وچون بهوش آمد رسيد كه اي جوان كنعاني تو چه شد كه بيهوش شدي كفت اي ملك مكر فرمود يد
كه هر كس بنيامين را طعام خورد مرا برادر ما در ويدري بود كه يوسف نام داشت يا واحد يا خود كفتند كه او كان اخر يوسف
تنها لا جليسي معذر شوق ابن حال بي طاقت شدم اسب كريه بيهوشي من بود كفت بيا تا من برادر تو باشم وانو
بيك خوان نشيم ليس يوسف خوان وبرابر او نشستند وليس پرده آوردند واو را نيز طلبيده وبدين بهانه
آوى ضم اليه في الطعام اخاه بنيامين وكفانه المنزل والبيت وانزل الاثنين منهم بيتا ثم قال له اني ارى يوسف قال نعم
واي عشرة بنين استخفت اسماءهم من اسم اخ له هلك وقد القصه رزقت عمته اولادا وذكر قال فاسماؤهم قال
اسم احدهم ذئب فقال يوسف انت ابن بني تلك قصر لكنك باسماء الوحوش قال ان اخوتي لما ظنوا ان اخي كلما ذئب
سميت ابني ذئبا حتى اذا حضرت به وذكرك اخي فابكى بكى يوسف وقال ما اسم الاخر قال دم قال وسميته بهذا الاسم قال
اخوتي جاوا بقميص اخي متلطخ بالدم فسميته بذلك حتى اذا حضرت به وذكرك اخي يوسف فابكى بكى يوسف وقال فما اسم الثالث
قال يوسف سميته به حتى اذا حضرت به وذكرك اخي يوسف فابكى بكى يوسف وقال في نفسه اني يوسف هذا اخي واراه بهذا الحزن

تكليف يكون حال الشيخ يعقوب العلم جمع بيني وبينه قبيل في الدنيا ثم قال له ما يجب ان اكون احاك بدل ايكف الماكف قال
من يجد اخا مثلك ولكن لم يدرك يعقوب ولا راحيل بكل يوسف وقام اليه وعانقه وتوقف اليه وقبله ذلك قال اني
انا اخوك يوسف وقال الكاشفي يوسف نقاب بسته دست طعام كرد چون بنيامين را نظر بر دست يوسف افتاد
بگريست يوسف او را بر سيد كه اين چه گريه است گفت اي ملك چه ماند دست دست تو بدست برادرم يوسف كه ايزد
كلمه شنيد طاقتش نماند نقاب از چهره برداشت و بنيامين را گفت منم برادر تو و في القصص جعل بنيامين يتأمل ويتفرس
ويطيل النظر اليه يوسف فقال له يوسف اراك تطيل النظر الي فقال انت اخي الذي كنت اشبه بك انا اخوك فلا تبتئس
فلا تحزن قال في تهذيب الصادر لا تبتئس اندوهگين شدن بما كانوا يعملون بنا فيما مضى فان الله قد احسن الينا وجمعنا
بخير وامره انه لا يخبرهم بما يخفي حال منهم وفيه تنبيه على ان اخفاء الاسرار وكتمها مما يستحق في بعض المكان وجهين في تحصيل المقاصد
ولذلك ورد في الاثر استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان وقد تقدم في الضيافة المذكورة اشارة الى ان اطعام الطعام من سنن
الانبياء العظام وكان ابرهيم عليه السلام مضيافا لا يأكل طعاما بغير ضيف وعن جابر رض قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثال الا احدكم نزلت بجنة فتناول من ثمرها ثم ان في الجنة نهرا من ماء صافي بجوار جاريا من باطنها
من حافاتها وفوقها من النعيم والعذابات والسرور ما لا يعلمه الا الله رب ولو اذن سمعت وراءها طبل يقرع قال فتناولت الفرقة
يا رسول الله قال الى فتح السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصل بالليل والناس نيام ثم اتبعه قوله فلما تبين لهم ما كانوا
يعملون اشارة الى ان الله تعالى لا يعذب الا بعد تبين الحق والتمييز الى مع القوم الصالحين وذلك قال النبي
عليه السلام اصحاب الغار لا تحزن ان الله معنا الا ترى الى فعل اولاد يعقوب في حق يوسف وبنيامين كيف ادخلوا
الى الحق الى الله تعالى جمع بينهما الى اخويهم ولو لم يعدهم وكذا بين يعقوب فلما جهزهم بجهازهم الجهاز المتاع وهو ما يتبلغ به
الركاب كالبلغة والزاد الواحد منهم الوعيد صلى بعدتهم وهي اثنا وثمانون قال يوسف لا تفرقوا الفصعة قال يوسف لا تفرقوا الرجوع على
ابيكم فانه اغم فانه اكيل الطعام وقال ارد وهم ثم جهزهم باحسن جهاز وهم المسير روي ان يوسف لما توفت
الى اخيه بنيامين ازمهوش برفت وما خود آمده است وگردن يوسف افكند وزار زار بگريست
بدرد بكواب خويشتن را در بغل بنيامين راحت ايس از جهان عذاب الله دست در بغل يوسف زد وقال يا اخي انا اخاك
قال يوسف قد علمت الغمام والهم فاني احسنك ازوده ولا سبيل الى ذلك الا ان استعبد بامر قطيع قال يا
فاصبر يا ذلك قال اوسى صاحب طرف بك ثم ناد بك ايك اخك سرقة منهما الى رحلك بعد قسم بك معهم قال الاخوة فما جزاؤه جزاؤه
جعل السقاية هي مشربة يكسر الميم اناء يشرب منه جمعها مشاريب وكانت من فضة وكان الشرب في اناء الفضة مباحا
في الشريعة الاولى اوسى طور او زمرة خطوا او قوته عمرا انا وجاء الف دينار ويشرب يوسف منها وقال في الكواشي
كانت من ذهب مرصعة بالجواهر كان بها الاخوة اكراما لهم وقال الكاشفي ملك زمان اب خود را ديده بود كه بحكمت عزت وكفايت
طعام انرا پيمانه ساخته بود في رحل اخيه بنيامين ولما فصلوا عن مصر تلوا الى ابيهم ارسل يوسف من استوقفهم فوقفوا ثم اذن
مؤذن اي نادى منادي بنيامين يوسف واسم اذن اي اعلم ايتها العير اي كل واحد من الابل التي عليها الاحمال انما العير ركب
وتجمع والمراد اصحاب الابل انكم لسارقون قال بعضهم هذا الخطاب امر يوسف فعلما ارادوا السرقة اعلم لم يوسف ودخول
بنيامين فيه طريق التغليب وهو من قبيل المبالغة في التشبيه اي اخذتم يوسف من ابيه على وجه الخيانة كالسارق وقد عد الرقة بعض
والتوبة من الانبياء عليهم السلام روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى في مباهجه بركت هو وابو بكر فقال له شيخ ما انتم
بقال له صفيه ان خالد عليه السلام من قريش وهي تحت الصحابة وما بلغه فيهم فاذا الما اخبرها حاجتي في منامنا فقال له عليه السلام اذا
اخبرتها انبأك ظاهر الشيخ حسبا بلغه فيهم فاذا فرغ من انا فقال عليه السلام تخبرنا ما ارضاه وافق واوهم انه ما ارضاه العراق
فقد توبة واضيف الماء الى العراق لكثرته به وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الغار وتوجه الى المدينة
كان ابو بكر رضه ويقاله وانا شاله اذا بكر بسا يلزمن بها الله ملك يقول فاذا الرجل يبدي الطريق يعني طريق الجبل كذا
في انسان العيون قال في خواص سعد الله الكذب اذا فضح صاحبه خصص فيه وقع صلحت آنچه بار راست نشد اكثر

اكثره قال بعضهم هذا الخطاب من قبل المؤذن بناء على زعمه وذلك ان يوسف وضع السقاية بنفسه في رحل اخيه وادخل الامر من الكل او
امر بذلك بعض خواصه قال في القصد انه وامر بها خفاء لكي لا يعلم الكل ثم ان اصحاب يوسف طلبوا السقاية وما وجدوها وكانت
مكان احد غير الذين ارتحلوا فلما غلب على ظنهم انهم هم الذين اخذوها فنادى المنادي من بينهم على حسب ظنه انكم لسارقون قالوا
اي اخوة واقبلوا عليهم حال كونهم مقبلين عليهم قائلين ما ذا تفقدون اي ما الذي تفقدون ما سمعوه لبيانه لهم ارادوا قبلوا ظاهر السقاية ماذا
تفقدون اي تفقدونه تفقدون تفقدت الشيء اذا فقدته ان ضل ذلك لا يعلمك وما كنا الذين ضاع لكم قالوا اخذوا بهم تفقد
صواع الملك وصيغة المضارع لحكاية الحال ليستحضر الصورة ثم قالوا تربة لما فقدوه من قبيلهم واراد الاخذ واذا تعلق
في رحلهم اتفاقا ولمن جاء به حمل لفظه مفرد لفظه ومعناه وقيل تقديره وفي الجمع ولمن دل على سارقه وفتحهم حمل بعير حمل بعير وانا
به زعيم كفيل او ذي به الى من جاء به ورده لان الملك يتهمني في ذلك وهو قول المؤذن وفي الخازن وجاء تجيء فيه لغتان الا ان
من يكون مستثنا على الجعل البعير الذي هو علف الدواب حتى يكون مستحق لسرقته من منادي الملوك قالوا الله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض قسم فيه معنى التعجب مما نسب اليهم والجمهور على الثاء بدل ما الواو ومخفف اسم الله والمعنى ما
حاكم انتم تعلمون لقد علمتم من ديانتنا وفرط امانتنا انا بريئون مما تنسبون الينا كيف نقولون لنا كيف يزور وقوله لنفسد
اي لنفسدن فانه من اعظم النوع وما كنا سارقين اي ما كنا موصوفين بالسرقة قط وانما حكى العلم ذلك لان العلم بحوالهم انما جرى
يستلزم العلم بحوالهم الغائبة قالوا اي اصحاب يوسف فما جزاؤه على حذف المضاف اي فما جزاء سرقة الصواع فيه كم وفي بعضكم
ان كنتم كاذبين في جحودكم وانكار كون الصواع لديكم قالوا جزاؤه من وجد اي اخذ في رحله وجد الصواع في رحله واستراقه وكان
حكم السارق في شرع يعقوب ان يسترق سنة بدل القطع وشريعتنا فهو جزاؤه فهو بذلك حكم ان اخذه جزاؤه كذلك
اي مثل ذلك الجزاء الاوفى نجزي الظالمين بالسرقة تأكيدا لحكم المذكور غب تأكيد وبيان نفع السرقة ولقد علموا ذلك فقد كان اباؤهم
عنا وهم ما فعل بهم فانفرد فبدأ يوسف بعد ايجاء اليه بتفتيش اوعيتهم اوعية الاخوة العشرة اي بتفتيش فيها قبل
وعاء اخيه بنيامين لنفي التهمة روي ان اصحاب يوسف قالوا ايجوز تفتيش حاكم فاذا قالوا ائتمن يبرأ انتم فتشوا رحل الاخ
الاكبر ثم الذي يليه ثم وثم الى ان بلغت النوبة الى رحل بنيامين فقال يوسف ما اظن هذا سقيا فقالوا والله لا نبرحه حتى ننظر في
رحله فانه اطيب لنفسك والفنا فاستخرجه منه وذلك قوله ثم استخرجها اي الصواع لانه يذكر ويؤنث
من وعاء اخيه فلما وجد الصاع مدسوسا في رحل بنيامين استرجع منه كسوا على رؤسهم وانطقت السنتهم فاخذوا بنيامين مع
ما معه من الصواع ورده الى يوسف واخذوا بنيامين بالجرائة وقالوا له يا ويلتاه ما هكذا كان سرقة صاع الملك ولا نزلت
منازلنا ما فينا من يزن ناجيل فقال بنيامين بل انتم ناجيل يكم فاما يوسف فقد ضمنتم به وما ما فسقتم تخونوني فيستوجب المالك سرقة
قالوا لمن جعل اناء في رحله فهو جزاؤه من يكون قال ان كنتم صدقتم بقضائكم الاولى وجعلتموه في رحالكم كذلك اي مثل
الصاع وجعلته في رحل فقال درس والسارق صدق وارادوا بنيامين ان يكرم بخروج يوسف لذكر وجعلته لاسكت وسكتوا كذلك
نصب على المصدرية والكاف متعلق بقدرنا على قال المشار اليه وكذا مالي ذلك من منطق بعد ان يكذب الكيد الحيلة وعلى ما
من ارشاد والاخوة الاولى المذكور بنيامين لاخيه المستتر وحكاه عليه بواسطة المستفتين من حيث الجنسية والمعنى قوله
كدنا ليوسف صنعنا له ودبرنا بالاجل تحصيل غرضه من الضمانات التي بها دس الصواع وانتهوه فالام ليست كذا قوله والكيد
الكيد كيدا فانا وخذ على المنفرد لحكاية حال الاستعلاء الشاهي والكيد في الاصل عبارة عن الكر والخديعة وهو ان توهم غيرك
خلاف ما تخفيه ما كان يوسف لياخذ اخاه في دين الملك استيناف تعليل لكيد الكيد وصنعه كانه قيل ما فعل يوسف
وكيف فقيل انه لم يكن ليأخذ اخاه بما فعله في دين الملك مصرفا اما السارق اي في حكمه وقضائه الا لان جزاء السارق في دينا انما
كان ضربه وغرمه بمضعف ما اخذ دون الاسترقاق والاستعباد وكما هو شريعة يعقوب فلم يكن يأخذ اخاه صنعه من اخذ اخيه السرقة
التي نسبها اليه في حال من الاحوال الا ان يشاء الله الا حال مشيئته التي هي ما يشاء من ارادته كذلك الكيد الا حال مشيئته
لاخذه بذلك الوجه قال الكواشي لولا مشيئته لما تمكن من اخذ اخيه انتهى قال في بحر العلوم وحكم هذا الكيد حكم الحيل الشرعية التي يتوصل
بها الى المصالح ومنافع دينية كقوله لايوب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث وكقوله ابراهيم عليه السلام اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم

والشرايع كلها الا المصالح وطرقا لا تختص من الوقوع في الفساد وقد علم ان هذه الحيلة التي اختيارها يوسف مصلحة عظيمة
فجعلها سلما وذريعة اليها فكانت حسنة جميلة وانزاحت عنها وجوه القبح نرفع درجات اي رتبا كثيرة عالية من العلم والنبوة
على المصدرية او الظرفية الانتزاعية فاضافة اي الى درجات والمفعول قد يكون من نشاء اي نشاء رفعه جريا بمقتضى الحكمة و
يستدعيه المصلحة كما رفعنا يوسف وفوق كل ذي علم من الخلق عليم ابلغ درجة منه في العلم يعني ليس من عالم الا وفوقه العلم منه
حتى ينتهي العلم الى الله تعالى • دست شد الاسى دست بن بكجا • آيه دان كه ايد المنتهى • كان يحيى ابن يايست نيز شور كرزان •
جمد ابا جو سيل بيشين آن • وعن محمد بن كعب ان رجلا سأل عليا رضي الله عنه مسألة فقال فيها قولا فقال الرجل ليس
هو كذا ولكنه كذا وكذا فقال علي اصبت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم وفي التأويلات النجمية نرفع درجات من نشاء درجات
بان نؤتيه علم الصدور من مخصوص الشريعة الذاتية والعبودية بتوفيق الربوبية وفوق كل ذي علم اي علم الصدور بكذا من
الصدور الذي يصدر اليه علم الخلود والمصعد لا يصعد اليه الا بالعلم العديم وبالسرية في احد الالهية وهذا الموضوع لا يصعد اليه
الا الانانية انتهى كلام التأويلات قالوا ان الصواع لما خرج في رحل بنيامين انتظم الاخوة وكسروا رؤسهم حياء قالوا تبرئة
لساحتهم ان يسرق فيا بين لا يجب فقد سرق اخ له من قبل برهد وزيه يوسف واختلف فيما صنعوا فقال ابو يوسف
من السرقة فقيل كان اخذ في صباه صنما كان لجده ابي امه لانه كان يعبد الاصنام بجوار وهي بلغة اهل الحجاز وشدة الراء
مزينة في جانب وشقق فقالت راحيل لابنها يوسف خذ الصنم واكسره لعله يترك عبادة الاصنام فاخذه يوسف واكسره والقاه في
مخيف في الطريق وهو ايضا ذاكر في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سرق يوسف صنما لجده ابي امه فمضغته وذهب
فكسره وقاد على الطريق فجعله اخوه بذنبك • وفيه تنبيه على ان الانسان الكامل قابل لجميع السرقة لما فيه الامر والاستغراق
من الصفات الربوبية الخاصة وكلها في الغاية عند مولانا الاوتية الروحانية وبين اول الاول والاخر مراتب كثيرة وقيل كانت
لابراهيم منطقة متوارثها اكابر ولده فورثها اسحق ثم وقعت الى ابنه وكانت اكابر اولاده فحضنت يوسف وهي عمته بعد وفات
امه راحيل وكانت تحبه حبا شديدا يكاد لا تصبر عنه فلما شب اراد يعقوب ان ينزعه منها فاحتالت بان شدت المنطقة
على وسط يوسف تحت ثيابه وهو نائم وقالت افقدت منطقة اسحق فانظروا من اخذها فافتشوا فوجدوها مشدودة على يوسف
تحت ثيابه قالت انه سرقها من كان سالما وكان حكمهم ان السارق يسترق فتوسلت بهذه الحيلة الى امساكه عندها ذكره
يعقوب عند الى ان ماتت فاسر يوسف اي اكن ظاهرا وكراهة اكاعة مما قالوا وكراهة وجع في القلب من غيظ وغيره كانه
افتعل من الكوس وقال في الكوس اسر يوسف ان كلمهم انه سرق في نفسه فانه اسر بعض اصحابه كما في قوله واسرت لهم اسرارا واسرها
لهم اي لم يظهر لهم قوله ولا اظهر صفح صنم وهذا كانه قول من قال ان قال عنه عند قضاء الحيلة ذلك الاسر يقتضي ان يكون مكانا اي
انتم شر مكانا من اخيكم ثم ظهر تعرفون على ما يجري وعن ابن عباس رضي الله عنه عرف يوسف بثلث مرات حين جرى ليجا فيجن
وحين قال اذكرني عند ربك حين لبث في السجن بضع سنين وحين قال انكم لسارقون فرقوا عليه قالوا انه سرق اخ له من قبل
والله اعلم بما تصفون اي عالم بما تقولون اذ كان الرب مريكل نقصان من حسد والسرقة مثلا وانما هو افترا عليه
لا تقبله بحيث والمبالغة لا التفضيل لعدم علمه بكم بحيث لا يليس لهم ما يكذب من علم وتلك الحجة بما تصفون مكم لانه يدرك الحق في
الامور وكيف كانت سرقة اخيه الذي اعلم سرقته عليه انتهى فاعلم على ما قرره عليه مشايخ التفضيل فان قيل لم يكن فيهم علم التفضيل
فتعلم الحركة فلما كفى الشركة فلما كفى الشركة بحسب علمهم كانوا يعرفون العلم لاغيرهم الا يرى الى قولهم فقد سرق اخ له من
قبل على سبيل الجزم فانه الكوس في السعدية • روي انهم كانوا الوزن في الدنيا بنيامين فقال روبيل يا ابتاه لنزدن ابنا
اخانا والا صبح يصبح نطع منها الحوامل في صدر فاصبت منشور جيده فوجدت بنيامين ثابتا به وكان يعقوب اذا غضبوا لا يطاقون
حتى انه واحد من الغضب واحد منهم سكن غضبه فقال يوسف لا بد من الاحتيال فسد روي فدبيره فسكن غضبه
فقال روبيل ان هذا لبذر امر بعد يعقوب فقال يوسف من يعقوب وروي انه غضب ثانيا فقام اليه يوسف فركضه
برجله وقد شلوحيه فوقع على الارض فقال انتم معشر العبرانيين الظنون ان لا احد اعلم منكم فعليكم بالاحداث مكلم فعليكم بالاحداث آفرين
ثبروست دست آفرين • قال السكوت كرجه ث طلوع تو وشي بكك • جه نه بيش بازه روبين بكك • كر بيشيست كرفتن

كرفتن موش ابكك موشست در مصاف بلكك • وقال اولوا ان لا سبيل لهم الى خليصة صنعوا حيث قالوا استعطفوه
بايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا انه السن لا يكاد يستطيع لطف فراقه وجعل ابلاك بيد خود يوسف بعد والشيخ الف وانز
فخذ احدنا مكانه بدله على وجه الاسترقاق او الاستيثاق فلسنا عنده وتركته مرتهنة بالحجة والمنفعة انا نراك من المحسنين البالغين
في الكيل والضيافة فانعم احسانك بهذه النعمة قال يوسف معاذ الله من اعاذ المصدر المفعول اي نعوذ بالله معاذا
من ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده فجزمه وجد الصواع في رحل الاخذ لذا تماما بمقتضى فتواكم فليس لنا ان نأخذ
بريئا اذا اذا اخذنا فجزمه وجد متاعنا عنده ولو رضاه والظالمون لمن هذه حكم وما ذلك قال في بحر العلوم واذا جوابه
لهم وجزاء لان المعنى ان اخذ بدله ظلمنا بما ظاهره وانا باطنه فعنوان الله امرنا بالوحي ان نفعل بنيامين المصلح على الله في ذلك
فلم اخذت غيره كنت ظالما وتعالى كخلاف الوحي وفيه اشارة للاثار المعلوم كخلاف الالهام الفاطر من كل وارد يرد من الله تعالى
لا يمكن ان يعمل به النبي والولي ويضعه في محل الذي يليق الصدر فالانبياء والاولياء المنتظرون لاوامر الله كالاعانة فلا يرضوا به
ولم يكبروا الا بعد قوته وايد بتقوته وكان السرقة شيئة ولما ولد لم يعلم فيث به العلم الى الرحمن فنزل الصبي في الماء فغرق فلم العلم
سرايكك فقال السرى فوسوا بالا سلفضة اليها وكلوا السرى عليها لم الصبر ثم تكلم الام الرضى فقالت يا سيدة اوصاني ضمني
تربيه هذا فقال لها ان ابكك قد فرق فقالت ابني فقال ثم فقالت اخ الله كثيرا ما نعمل بهذا ثم قال السرى في الكلام في العبادة
فقالت فوسوا لنا فقاموا معا حتى تهوا الى الشاطئ فقالت ابني فرق فلو اجهدا فصاحا بي محمد فاجابها ابكك وانما فرقت واخذت
بيده فضمت به الى صدرها فالتفت السرى الى الجبل وقال سي سنى واجد فقال قول قال قول الله تعالى واجبة عليها وكلمن كان
مراعيا لامانة عليه ان لا يحدث حادثة حتى يعلم ذلك فلم يكن حادثة الى ابيها بابكك فذكرت فقالت ان ربي لما فعل هذا ثم ان
الظالم على الوزير فالكم بغيره حكم الله به ظلم وحطب الظلم ظلم والعجب غير الحي نسي ظلم ومن ابتلى بالظلم وسائر الاوزار فعليه ان يدرك
بالتوبة والاستغفار فان سهوا فواجب ان يعيد فيه عظيما في غضه وتجمع لها بالتوبة الى رابطة الله وراء فضل على عبد
جعل ذنبه صغيرا في جنبه فكان او بلا بغطه نسأل الله التوبة فلما استيأسوا منه لطول الغيبة بلا يأس من رحمة الله حينئذ استيأسوا
قال الكاشفي ليس ان وقت كه نوميد شدند از يوسف ودانستند كه برادر را بايد ان نيست به خلصوا اقرلوا وانفردوا الى
ان نفس خالصين لا يخالطهم غيرهم نجيا متناجين في تدبير امرهم قال ابن عباس يتشاورون وما يقولون لا يهمهم شأن الجميع
قال في الكوكبي جماعة يتناجون سر الامر النجي من شأنه وهو مصدر يعم الواحد والجمع والمذكر والانثى قال كبيرهم في السن
وهو روبيل او في العقل وهو يهوذا او رئيسهم وهو شمعون وكانت له الرياسة على اخوته لكانهم اجمعوا على ان يقدموه على انفسهم
بعد ذلك برضى به فقال مكرا عليهم الم تعلموا اي قد علمتم يقينا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله عهدا وثيقا وهو حلفهم بالله وكرر
من الله لاذنه فيه وقال الكاشفي وشما سوكند خورد بمحكم اقرار زمان كه در شأن اين عذر كنيد اكنون بين صورت واقع شد
ومن قبل اي وفرط في يوسف اي تقصير تم في شأنه او لم تحفظوا عهدكم وقد فعلتم
وما لنا ما نظن تحقق شمون بوقعه يوسف فليس لنا مخلص من هذه الورطة فلن ابرح الارض حتى ينفذ الي ابي رتبة فعدى
الى المفعول اي لن افارق ارض مصر ذاهبا منه فلن ابرح نائمة لا تفارقه لان الارض لا تحل الى اسكنهم حتى يأذن لي ابي في
العود اليه وكان ابانهم كانت معقودة على عدم الرجوع بغيرا ذن يعقوب او يحكم الله لي بالخروج منها لم يجد لا يؤدي الى
نقض الميثاق او يحكم لي بسبب الاسباب وهو خير الحاكمين اذ لا يحكم الا بالحق والعدل قال الكاشفي وسيرد ما هنت وحكم
او نيست ارجعوا انتم الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابكك سرق فحل ظاهر الحال وما شهدنا عليه بالسرقة الا بما علمنا وشاهدنا
ان الصواع استخرج من وعائه وما كنا للغيب اي باطن الحال حافظين فانه ربي اي حقيقة الامر كما شاهدنا ام كلفه
يعني بظاهر فرد وي او وديم الا از نفس الامر خبر ما نيم كه بر و تهمت كرد ند صاع را در بار وان او نهاد ند بخود مباشر
ابن امر بوده ثم انهم لما قالوا متهمين بسبب اخذ يوسف ام حكم بهم بان يبالغوا في ازالة التهمة عن انفسهم وطولوا
واسئل القرية التي كنا فيها وقولوا لابيكم ارسل الا ملاصر واسالهم لو كنه القصة يتبين لك صدقنا
والعير التي اقبلنا فيها العير الابل التي عليها الاحمال ربما يصاحب العير التي توجهنا فيهم وكنا معهم وكانوا قوما من كنعان وصدقهم

يعقوب وما انصاد وقون ثم رجع كبيرهم فدخل على يوسف فقال له ما جئت فقال كنت تخذت اخي رهينة فخذني معه فجعل يعتذر
اليه ويحلف له بالله ما ذنبي فيما كان عند قول المتوقف لا غيره قال فقبل قال يعقوب عند اجعوا اليه فقالوا له ما قال لهم
اخوهم بل اضراب عما يتضمنه كلامهم من ادعاء البراءة عن السبب فيما نزل به وانه لم يصدر منهم بل هو الذي لما لكنك من قول اوفعل
كان قبيل لم يكن لامر كنك بل سولت لكم زينت وسهلت انفسكم امرا فعلتموه وفعلتموه ومفعولكم امر جزاء
السارق ان يؤخذ ويسترق والا فما اردى الملك ان السارق يؤخذ بسرقته لان ذلك انما هو من دين يعقوب لا من
دين الملك ولولا انتوا كم وتعليمكم ما حكم الملك بذلك ظن يعقوب عليه السلام سوء بهم كما كان في قصته يوسف قبل فانتفت ان
صدق ظنه بهلاك لم تحقق هناك قال السدي وروح كان ظنه بالذئب لا غير فذكر انه جرحت درست شود نشان نامه
چون بر دامان يوسف مدروغي موسوم شد بر راست كفتن بنشان نيز اعتماد نماند قال عسى الله ان يأتيني بهم جميعا
كه حاجت جو در راستي فطاكرند دركار بدانزوه وكرنا موسيد مارا سستي ذكر راست با درنداند لوه قصه جميل
ان في هذا لعبرة وسوان يكون فيه شكوى الى الخلق وعن ابن الحسن البصري رح قال قدمت علينا بنت الحرام فيما اظهر
وانا بمنزلة قد اضاء احسن وجهها فلقت واعتقد ما رايت للايوم فظ فضارة وحسنا فلما نظر الى وجهها ودارك الناظرة الهم
والحزن فتمت ذلك القول متى فقلت كيف قلت هذا الرجل واحد الى لو فيقة ما حزن مكلمة الفواد بالهموم والاشجان
ما يه كمن فيها احد وقلت وكيف ذلك قال تزوج زوجها فاذا حيا ما دلى ولدان صغيران يلعبان وعلى جد طفل يرضع
فقلت لاصنع لهم طعاما ازال الى الجبر لعلي اجد ايك كيف اصنع الطعام فاذا قال جل فاضجعه وذبحه وطبخ بالخل والجبل
فاكله ذئب فانطلق اوره في طلبه فارى الطفل فات فوضعت الطفل وخرجت الى الباب اللوا الطفل يوم ذئب الطفل
لا الدمة وهي على الناس فاتى بوه وصبا على خلف وهي تقبل فانتشر طرف لطفل فبلغ ذلك ابتي كانت عنده زوجها
بلغ الا الاخر فلو اقفت اجابا فاذ في الدوه بذلك فقلت لما فكيف يصبرك على وجع المصائب منظرة فقالت امرأة
ميزا الصبر والخير الا وجدنا هنا جا مقاذا فاذا الصبر يحسن بعلانية تحمد والعاقبة والمالح لا يصاحبه لم معوض ثم دعت
وهي مسندة صبرت وان الصبر مفتوح وهو خير يكدي على فاجزع صبرت على ما لم تحمل بعضه جبال وورا الصبي تضيع
تكت وجع العين حتى رددتها الى الناظر ما يعين لي الف تمرغ قال تالله ان يأتيني بهم جميعا شايد كه خدا كانا
او وجه البشارة بما سيوسف وانه المتوقف لبصره الدين ذهبوا الا اياه وانه اول مرة كانوا التي حدث فيضاع يوسف
وتوجه فقد وللا سعد له مصرفي الكثرة الى بنيه عاد والسعد لان بنيامين جسمه يوسف واخسن وكنت بكبير الاتي قال لهم
ارجع الى ابيكم فلا تلتفت الى قولهم ثم ارجعوا وتوجهوا نحو مصر انه هو العليم بحالي في الفرقة والاسف الحكيم الذي يتبلى
لا يدانه والتقدير انه العليم الذي قد اتصف بتحمل مشقة الصبر دون الحكيم الذي يبرز في الصبر وتظهر فاضله وحجته ابن مسعود
وشاكر لانه لذة وقرة وكرشدا فاتحيل معقوبة فتلوا تنزل يوسف عليه السلام من ليلة في السجن الم الذي هم وهو ابنه
بعد مضي المدة في السجن وقيل ذكر يا فضل ركبت اساء الشيطان وكرير قلت في السجن بضع سنين وقيل نزل يعقوب
كما قال وهب اوحى الله الى يعقوب انه يرى لما فاجئت وحبست عنك يوسف ثلاثين سنة قال يا رب قال الله قال لا
فاقا وقرت على يدك وكلت وانه لم يقطع وروي ان سبب ابتلاء يعقوب انه ذبح جدي بين امه وهو يرضع وقيل انه قال
فاع الولد بالحكمة حتى تبيت وروي انه اوحى اليه انما وجدت عليكم لانكم ذبحتم شاة فلم يدعها حتى تبيت وما شيئا
الا يحيى فنزل جبرئيل عليه السلام فقال انا وجدنا رضاها بالعذاب وانا الكرامة فقولوا جبرئيل ركبا عليه السلام
وابيض عظيمة فطا ابيهم بها فخرج وكان واجدي يأسه الى من بلاء الله من طاعة الله والثواب الصبر وعدم
الاضطراب وقد ورد من الصبر فاذا صابه بلية وكيف من شدة في زت عليه سنة قال له جبرئيل ان شاء الله ان الغنام
والشكاك الان يكل فيها قاتله واستعظم قال لا اقاسي فيه من سمعت الشاء وانا على الله قاني بقول في الحرم وقد
استدت بالعقوبة من ابات فايد عظم التوحيد في وفات فكم ثم قال لا ملت لعظمة عذر الا كان فيه من حاله وهو ان
يعرفك بمقدار بعض القدرة في اعطاء الاحكام لعظمة عظمة وات ساكن حاذ قال كان فاظ ما لعظما كرد رشتي وسيد الطيب

بار تمامي جسم كرفطو وجنبه كونه كرم ونولى عنهم اعرض يعقوب عنهم كراهة لما سمع منهم قال الكاشفي پس يعقوب از غايت
حال توجه بيت الاحزان فرمود قال يا اسفا على يوسف روى محمد ثم دريغم اسف بر يوسفان خوش راى مراكبذا تنها وزين بيت
الحزن ميرم وقال يا اسفا على يوسف الاسف اشد الحزن والحسرة وصله بالسفي وانما تاسف الاسف الماء والمتكلم فقلبت
الياء الفا طلبا لتخفيف لان الفتحة والالف اخف فرالكسرة والياء اذا دي اسفه وقال يا اسفي تعال وا حضر فهذا اوانك
قال قاضي كريه يوسف زما شوي غايت محمد يعقوب ما دريغا اسفا وقال الحافظ يوسف عزيزم رفت اي باد ان حزين
كه خمش لب دريغم حال بيرنكاني وانما تاسف على يوسف مع ان الحادث مصيبة فيه بنيامين والحبس والكارث
الله على النفس والاله رجل تمادى اسفه على يوسف وان نده اوا اصيبة مع تقادم عهده فان فضائله وحرية وان
ترتيبون فائدة المصيبات وان كان وانما يجاها لا لا بكاها حاها معاذ ايها وانا يوسف فلم يكن في شانه يحرك
سلسلة بجاي سوي رحمة الله وفضله وفي الحديث لم تعط امة من الامم ثلاث وانا اليه راجعون الا الصبية الا ان محمد
الا ترى لا يعقوب حين اصابه ما اصابه لم يسترجع حتى قال يا اسفا على يوسف وعن ابن جبيرة قال لو اني امة وفي
اعاتبت يوسف باعلى يا بيجيا لم يكتب كتابا ولم يعلم ما لم يكتب ما بدر من الهم انتهى بقول الفقير هذا ظاهر ورد بجهله
محاسبا في من قدر الصبر اجرا فالا ثار بر حرمة عن ابن اسحاق وابا كليب يقصد بذا ما يا قطع ارحم وقد قال بيد مصر كنعان كاذ
مراحل وابيضت عيناه من الحزن الوجه عيناه ذا كثرت محنة سوداء العين وتلتبس البياض في شبهها
فانا نجر عن شعيب فانه بكى من بعد الله حتى عرض فرقة الله عليه بصره وكذا بكى يعقوب حتى عرض فرقة والاله نفوسكا فانه بصيرا قال
كمال الجمدي ذكر بر سر مردم بقين كرخانه بيتم فرد رود خب مجران نيس كه يا الست مردحا ذا جفت بيا يعقوب
مرحوم فراق يوسف الدعين الفاء بجاين سنة والمطر وجا الارض اكرم بنا يعقوب فان قلت لم ذهب بصر يعقوب
بفراقه واشتياقه الى يوسف قلت لشدة ازدحام النظر الا ولاده ولشهود الجمال الجاد وفي الخبر الشوق يرويه عن جبريل
عن ربه تعالى يا جبريل اجزاء من سلب كريمتي هذا عليه قال سبحانك لا علم لي الا ما علمتنا قال تعالى جزاؤه ظلمه وظلمه وارى
والتطلا وجهي هو في الحزن اول ما يتطلب وجاء رب تعالى اعرض قال الكاشفي الصبر مذهب بصره والتطلا الجمال الجلال الصفي
الذي هو منظره من مظاهر جمال المطلق لان الحق تعالى تجلى بجمال في المجلي اليوسفي فاصبا بوه وانبل كبد اهل مصر من وراء الحجاب
وفيه اشارة الى انه لم يظهر المعارف العين لكون الشاهدي لا يصل الى شهود جمال المطلق هو مختفي مقدمة راحتي بود عند
جزيان حق جوزيان كليم صوفت فالعارف بشاهد جمال المطلق بعين السر مصر الوجود والاشارة ويقال له الغوي والحواس
جميعا وتستدل بالاية على جواز التاسف والبكاء عند النوايب فانا لك لمن وكذا ما يعلم على التكليف فانه قوم
بكاء فلما نزلت وايه قال انس رضي وحضا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لطه سيف فاذين فكان ظهر الابرهيم عليه
عليه السلام فاقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يكود فدمعت عيناه رسول
رسول الله فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله قال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها اخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون قال الراغب والحزن ضد السرور
والحسد ورشق الحبوب وفرق الشباب وقد قال عليه السلام لابكي على والد بعض بناته وهو يحجو ويلطمه فقيل يا رسول الله ابكي وقد نهيت
عن البكاء فقال انما نهيتكما عن البكاء وانما نهيتكم عن صوتين الصوت عند النغم وصوت عند الترح قال في المفردات الحزن
نقصان العقول ناقص العيون في النباهة والترح ثم في الاعب الحقان طي صاحبها عن البكاء وطلبه لمنفعة اوجد ذاته وقال الله
فابكوا من حزن توجه وتمدده والبكاء اليه من شوقه ومحبته والبكاء عليه من خوف الفراق وفرق اصرين يوسف وابيه
فليبكوا اليه ومحبته والمحبوب يورث المحبة المعيان من الاحبة الحق يعقوب وشعيب ومن الاشراف عبد المطلب بن هاشم
وابيه ابن عبد شمس وزهرة بن كلاب ومظعون بن لدي وصلى الله عليه وسلم كان الحرية فقده اوحدت له عبد الله عليه السلام الزبير بن
خارجة جابر بن عبد الله وحسان بن ثابت وطلحة بن ابي العاص وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وطلحة بن عبيد الله صلى الله عليه

ابن عبد المطلب والعباس بن الارقم وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمير وعبيد الله بن عمير وعبيدة بن الحارث وعثمان بن مظعون
بن مسعود العذلي وعثمان بن عامر ابو قحافة وعقيل بن ابي طالب وعمر بن ام مكتوم صالح المؤذن وفاطمة وابنتا رسول الله
من الخيط الاول والاسود من الفجر الثاني وفي الاية دليل على ان الصوم يصح بالنية من الليل وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة
وصفت لا يصح الا بنية من النهار لان الصوم اسم لامساك مخصوص في زمان مخصوص فلا يتناوله النية ليلا كما لا يتناول الصلاة
ولا يتناول الصلاة الا بنية من النهار وهذا

برادر را که انجا بود ملاقات کردند و باتفاق روی بیارگاه یوسف نهادند پس آن خدام در آمدند برادران یوسف روی
قالوا یا ایها العزیز الملک القادر الغالب مسنا اصابنا وبنا وهم من ملزوم الضر الضر ما یکاد یکثر الجدال وقلة الطعام
وجئنا ببضاعة واردة دراهم یضاعفنی مزجاة اندک و بد بها را رد و دفع مدفوعة بدفعها کالبضاعة رهنها وهتکها
الرثة او رثة وهرده و کانت بضاعتهم من شاع الاعراب صوفا وسمنا وقیل الصنوبر وقیل الخضراء وقیل الصنوبر او دراهم زیوفة
لا تؤخذ الا بنقصان فاوف لنا الکیل خاتم لنا الکیل الذی هو مختار لنا عظیم مطلبا بازیوف کاتبع الدراهم الجیاد وتقضها
شیئا وتصدق علینا تفضل بما سمیت وقیل الاجاة فان الصدقة التفضل مطلقا واختص عرفا بالمبتغی به ثواب الله ولذا
لا یقال لمن اعطوا الغریم تصدق علی لانه یرتقب الثواب من العبد ویقال تفضل او تصدق او احسن ثم جاء الحق تصدق علی
الساجة فی الحاجة علی قول من یخرج الصدقة علی جمیع الانبیاء والاجیم اجمعین وانما یقول جعل مختص بنبینا علیه السلام فلا یتصدق
الصدقة ان الله یجزی المتصدقین یثیب المتفضلین حسن تجاوز والثواب فان الجزاء یستعمل فی الثواب قال الجنید لا یتم توحید الله لک لانهم
یرجعون انه موضع یقول الصدقة وهو یوسف فی لفظ الکرم سوء ثنا نفوه بالجزاء الا مع ان یجزاء اسب بقصور من یجزاء الا فی
من قد کون انبوه وهو الجزاء الجزم وثنا الثواب الدنیوی لیجی لمرا الشیخ الا الربع انه قال سمعت امرأة فی بعض القری کرمت الشیاه
تطلب ثوب وسلوت الیها وحلت ثاة قوحدتها کما سمعت وسألت عن سبب ما کانت لها ثاة تقوی بلبنها فتمثل
علیها ضیف وقد رأیناه یجزی بالدنیا وقد ذکر الله تعالی انه یعطی الثواب فی الآخرة ثم قالت انما ترفع فی قلوب سائر الجیران بلبن لا کانت
قلوبنا طالب الله بالعطیة فنحن کم یطلب الله منکم فاعطونا وصبر الشیخ الله فی الحاجة وطلب خاطرها بالمبرة علی ان الناس
محمودة لا ترفع قوم یکرمونا بالنعمة شکر وهو ان نزید بعد عشرة وبعد ما نعطیت الاعطاء مستحقة الله منه الا استحقه الله منه فی الآخرة
لحظ حال الزوجة وضع فیه شیئا من الرسوم کالبلع والخراج فی بعض ما جاء النعمة ولا استحقاق کذا وکذا فاعطاه بعد جاء فی خاطره
وحده فصار بالب غالبا لما شکر فضله ونکلها الضیعة مشتق فیتی وقال تعریم الکف مدة وقلة ملکت وقلة ما عند الله سلک
النعمة فاستثنا للسلطان فی لفظ ورجع لما خاطر بالعدة فلا نعمة ثانیا بعد ذلک وحده معلوم الشکر کما کان فیما مر ثانیا ثم الزیادة
والحدیث الصدقة تکفر ملاء وهو یوسف صدقة وسیاء العدالة بین الناس والعادة الطیبة والنفس الی الصدقة
واحاطة الاجر الطریق وهو ما کان الموضع تکفر الذنوب بشارة الصلوات وثم الخیر ما یدل علی حدیث الصدقة
یتقرب الی الله من حیث الجنة فاذا جعلت محمد وجعره تبع الحافظ بشارة فاخرج حدیث من الصدقات وغیرها قال الشیخ
یرن در بادان سوی لشد بافت • ودر ازرق دیبا شش نه یافت • لکن والکرد ان یسند زد کیست • چه چون اندر ان بست
دستار جوئیش • به حدیث میان بست وناز وکشان • سک ما نوازد و می ناب داد • خبر داد پیغمبر از حال مرد • که داد و کرد
از خود کرد • اگر جفا کاری نه بیشکن • که نابینه کرد اگر جفا کن • که دیگر بکوید کم کرده • کجا رفتی خیر بکف مرد • که کرد کج جوان
کن بدیدی دست • جهانبان دهد بر کس بیست • و نقاد زر تعلم کرد و کج • با ملقه چو قبلم از دست رنج • مرد بر کی با
خود زد • که آنست یا بی سبیل مرد • ثم فی قوله وهنا بضاعة مزجاة الاجاة اشارة الی ان طالب الحق یشوق وعن مجاهد والظفر
والاشفاء ورثوه تقصیر وتاع الضاء بجوب بجوب وطریق حسن لیبلغ المطلوب وذلک لما سمع یوسف کلامهم هاد وکنه
الرقة الرفع بجواب وتعلیم لون الرقة والاضطراب وفیها الفقام ما تبوب بالزیغ الصلاة فرس سره فزاینا معوة
جماعة الاجین تجرد الانفطار والتعظیم والسلام الاعلام بزیم ما تبوا تمرکن لعمل فانه لا بد منه فی خاصه الاخر رفع الاجوة انما قالوا
بعد ان جاوز بعض الاشفقة صلحا بین جمیع قد حاقه وکذا بالغیر بعد جوابه الیه الشاء وترک الرؤیة یکون نزاک
وسیلة الی الوقوف والقوة والوصلة قال الشیخ زید البسطامی جاء یوسف وهو الرم شاکر رکح توبیت • بنتی وحاجت
وجز وانیاز وه ثم قال لما رأی یوسف شکر الوقوف انه لم یعلم بتلک الرحم فلم یعرفه وقال الله تعالی ان اخاه المقدس
بکوثت تحت نهاد ندر یوسف ناسه واکنون اندر بردی تلبیه کرد فنان ناکاف دست داد کفت ای برادر ان هل علمتم ما فعلتم
بیوسف واخیه ارو فتم لون کنت جاهلین تجهلون سؤال من اللوم والاولاد ما فعلتم بیوسف بیا بان افزوده لون
یوسف واخیه ابو الاخوی واذا رجعتم لا تزیدون لا یفقد ان یکلهم الاعجز وذلک اذ انتم جاهلون جواب وقت نادان بود

بود یجمع ان فعلتم الغم وکنتم جاهلون ما یحل الیه یوسف وانما کان کلامه هذا شفقة علیهم فکانهم فی الدین وخوفا
علی التوبة والعاقبة وتنزیها انما یلقی الله علی قلوب الخلق رد الغلة قوا والکاتب علی وکتب الیه بسم الله الرحمن الرحیم الی یعقوب
اسرائیل بن اسحاق بن ابراهیم الخلیل ابیها الشیخ فقد بلغنی کتابک وقرأت واعطیت رسالتک وذکرت فیها ان المصائب ودکر شانهم
کانوا اصحاب البلایا فانهم ان ابتلوا صبروا فالصبر والظفر کالظفر والسلام وظفروا یعقوب الکتاب
فاذا والله ما هذا کتاب الملوک ولکنه کتاب الانبیاء والعلماء صاحب الکتاب هو یوسف قال الله تعالی لیوسف اکتب الکتاب
الکتبة وتاج الاسرار والاشارة الی ان نزاهة الرجال تشکل وتسایل فانا وقالوا ائنک لانت یوسف استفهام تقریر بطلبه
توبیخ یوسف کما بین جلالة قال وبکر من تنوانبوده کرد وادا وجه خوان رخی جلیس که تو داری • تا برکت ذات برین روی
تابین که تو داری قال انا یوسف وهذا اخی من ابی وامرک مسالة فی توبیخ نفسه التحامات تاجیه وادخالاته فی قوله
قد من الله علینا فلانه قال اهل العلم تعالی بما انعم فی الدنیا والآخرة وجاء الخیر قد انعم الله علینا بالخلاص عما ابتلینا به و
الجماع بعد الفرقة والانس بعد الوحشة انه من یتق الله من یتقی الله فی جمیع احواله وفی نفسه یوجب سخط الله
وعذابه ویصبر علی الشهوات کما فارقه الاوطان والاهل والاحباب والتسجین وکذا وعلی مشقة الطاعات والعلم علی الناس بسلامة الصبر
فان الله لا یضیع اجر المحسنین الراجع هم وانما وضع المظهر موضع المضمر تنبیه علی ان المحسن من جمع بین التقوی والصبر جوهره
جواب یوسف بالبشارة فتنه روی تنجی او روی خواستند که در روی الفتنه یوسف انکحت ذو دارد ایشان را در
کنار گرفت قالوا تالله لقد اثرک الله علینا اختارک وفضلک علینا بالکمال والجمال والمال وان اخوة شانا
وحالنا لخاطئین یقال خطئ خطوا وخطأ اذا تعمد واخطأ اذا لم یتعمد استدعوا بالذنب اذ تعلمک اخطأنا وذلک اذ کنت
اذ ذلک وفیه اشعار التوبة والاستغفار والذلک قال لا تثریب علیکم الیوم هیچ سرزنش نیست و رشما روز و
وکرد دیگر کناه شما را با روی شما بارم وسوء تفصیل من الترب وسؤال الشیخ الذی یطلب تکشیف ومعناه ازالة الترب فان التعییر
والاستقصاء الیوم ذنبکم الکریم وفیه اشارة علیه لما ذکر الکوکبی وقال بعض الشیخ عن الفتوح تریبا تشبیها به التثریب
فی استعمالا لا منها یطلب منه التوبیخ فاخ سؤاج برق الوعظ ویدیب ماء الوجه والیوم منصوب بالتثریب ای لا تثریب علیکم
الیوم الذی هو مظنة التثریب فاظهر یغفر الله لکم یزید ایام والا دنیا الیوم الخاتمة مطلقا ثم ابتدا فقال یغفر الله لکم قد عالم یغفر
ما فرط منهم او منصوب بیغفر وذکر الله یوسف صلح ثم الجمیع بوسیلة فقط فی بعده وقالوا الله اعلم بیوسف لانه لا یعلم الله
یعلم التوبة عن عباده فلذلک قال یغفر الله لکم انتهی وکرم یوسف ان اخوته ارسلوا الیه ذلک تعرضا الاطلاک کبرة الشیا
وکنی تستحی هلک با فرط منا جنک فلان ان عن صدر ان ملکت فیهم لا تنظروا الی العین الاولی ویقولون سبحان من جمع
مبارک حسنین او جاء بالغ ولقد شرفت کم الان واعلمت فی العیون حیث لم الناس اکم اخوته وانا اخذه ابراهیم علیه السلام
وروی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اخذ عصا وقد به بالکعبة یوم الفتح فقال لقریش ما ترون فاعلم کریم فانوا نظن فیه رام کریم
وابن اخ کریم وقد قدرت فقال قولوا قال انی یوسف لا تثریب علیکم الیوم وروی ان یوسفیان لما جاء بسلم قال لعباس
ائتنا الرسول فاتی علیه لا تثریب علیکم الیوم فقال علیه السلام غفرت لک ولمن ملک وهو ارحم الراحمین لان جنة الرحمة
اسم جنة اذا ان جنتهم عرضها مائة جزء من مائة سنة والخلق فی خارج تکلیف فاخرج • باهر بسوزد جهانی کناه • باشکی
بشویه روان سیاه • بدرانده تخت شاهی وجاه • قال الشیخ • نزد یوسف کرد جان را در وجه • چو بخشش وان کشت
وقدر شش بلند کشت عفو کرد وال یعقوب بکرد وابدیت شان مقید کرد • لطف عاشقان رکرد • نزاهت
صبر جسم داریم تبر • بدین ما لطف بخشش ای عزیزه لطف تیار روم الا امید • فلد الیز مظلوم کمن نا امید •
فان فی تجلی العلوم الذنب عفو من سبب الوصلة والقرب من الله والسبب التوبة والجاه علی الله قال لو سلیمان
الدارانی لما علم داود علیه السلام علی الغفر له من الخطیئة ما زال یهب منا الاحد حتی نفسه قال علی الله وعلی التوبة فی قوله
وهو ارحم الراحمین الخاتمة الاحرم فان یجری علی الجد زیادة العقل لان الامر الکبیر فیه ضرر لجد اخوته کما قال وضع لا الاخم

لا يوقفه لاسترضاء الخصم بل يعفو عنه بأجر منه ويستغفر له ترجيحا لله ولا يفوت أجر العدل والوفاء والدية وصلى الرابع أنه حكى
انتقل لسان توقيل الشهادة عين أشرف الموت فاخرج والنبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ورحم الشهادة فاضطرب ولم يحل
لسانه فقال عليه السلام ما كان يصلي ما كان يزكي ما كان يصوم قالوا بلى قال فسل عن والديه قالوا نعم قال أقوالا فجاءت وهي عجوز
فقال عليه السلام ما أخذت منه قالت ثلاثة أقوال ظلمني فقال النبي قال أنوا الحطب وأن رجلا حرقه بالنار بين يديه فجزاه بالنار
فقوت لعظوت أسار حرقه فنفعه الله بها رضعة سنتين فاين رحمة الام فعند ذلك انطلق لسانه بالكلمة والكلمة أنها
كانت جنة لا جناة فقبلين من رحمها وجوزت أوراقه بالنار فالرحمن الرحيم الرزق بغير ركاب العباد وكيف يستجيز أو ذي المؤمن
المواظب على الكلمات ثلاثة سبعين سنة أذهبوا بالأولى بيوسف نفسه ووقوعه سالما بين يديه فقال للإبعدي قالوا
ذهبت لبناء فاطلبوا تبصيه وقالوا ذهبوا فرقة بقميص هذا حال والباء لمصاحبة والمصاحبة ويجوز أن يكون بالتعدية فلما
بالفارسية بريا بين يديه أعين مراد هو القميص المتوارث كما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقوله
أخبروا القميص هذا فإن نزوده يعني رأى إبراهيم في النار نزل بعد من قميص من الجنة وعلقته نبوة فالقميص في الخلفة وقعد على
الطفلة فقد عهد بجد ذلك إبراهيم وكذلك القميص يحكي ذكرا والحق يعقوب وكساه يعقوب يوسف فعلقه في نفسه من لطفه
وعلقها أي حفظ عن العين ولم يأتي نسيان مخافة من خوف عليه فالقى في الجب والقميص في نفسه وكان نبوة جنة لا يقع على مثلها
أو سلم الأصح وقوفي وإذا أدخلت الجنة فبلغت إلى قميص يوسف فالقاه في الجب وهو كسوة ذلك وأنه سبحانه من خواصه
أن القى على وجه يعقوب الروح الأخرى بعد ذهاب البصر وأنه بالقلوب من بالأمر بالقلوب من الأمر بين الوقوع لقوة بركة الحركة لا
الروح المدبرين فيذهب عنهم العوارض حصلت منه قبل الدنيا والتصرف فيها أنهم قال بعض الناس كان الكذب قول من قال إن طبيعة
الحركة النفس البصري فإنه الحديث الشيخ الحسن بن علي سماه الفضل عن أن يعلم الحركة انتهى يقول الفقير هذا من مشايخ
قد سلك أمرهم فاتهم الصوفية الحركة والصوت تركا وتمنيا وهم قد فعلوا ذلك بالعام من سبحانه وإشارة فليعلم أن يذهب
من الزيادات والبدع القبيحة وذرت في بلد تقويته عن قدر حضرة الشيخ صدر الدين قدس سره ولد في حجر الكتب عن الخطيئة
محفوظا بقال الناس لست لحنة وعلمت طاهرا من ذوبها فلست لي بستني جانة وشربت على نيته زوال الأعراض الظاهرة وكانت
والحدوث فالقوه على وجه أبيه يأت بصيرا بعد بصيرا أعرف كما جاء النبا ومكان يعني صار ولبث بعده فأتى بصيرا وأوبات
الحال كون بصيرا ذهبا بياضا عليه ورجعا إليها الضمير ورجعه قوله وإذا قوله ويا بيد بجزاء إن لم تأته فيه تغليب الخاطب
بحكم الجمعين بأكلهم وذرياتكم وهو أيكم فإن الأعلى عشرة بالأزواج والأولاد وبالعبيد والإماء وبالغائب بالأصحاب
الجموع مروي أن الله يهبوذا حمل القميص وقال إنا أخرنه بحمل القميص لتعطيه لأبيه فأوحى الله إليه فأخذه وهو خلف عامر من مصر
لكنعان ومدينة بالحكم ليوسف الصديق أمانة وكان الأمانة فإن يوسف قال الله تعالى يوسف بيد الصبي لوحي
في السباب رأيت يدي وخلفان مياسا فيه رأوا أن تسليم كرد وقال فصلت العير قال فصل من البلد فصلوا إذا فصل
من وجاوز حيطانه وأخرجه قال الكاشفي وأن وقت كه جدا شد بيرون آمد كاروان از عمارات مصر وعلما بحدود سيد قال
أبوهم يعقوب ابن إسحاق من أولاد وغيرهم إني لأجد ريح يوسف أوجده الله أي أعلمه وأجد ريح ما يلتبس من فرق
والصق بالقميص من ريح يوسف من فاين فرسخا عدو ثلثي يهوذا أيها الناس قوموا واستقوا وذلك ريح يوسف كان مستقبلا
قال المتنوي يوسف ريح هاتان يوسف رائد يوسف كه خاطر وعقلش كشيد وما أتيت أشار إلى حال الأسلوب والسكر
والصحو الزهد والعشق وذلك لأن الزهد ذاق الشدة كالخاطر والعقل كشيد من الكتب كليت بودن أعمد عمره الأحشاء
يستنشق من كل ظرف ريح سر خالد صار رديف في جيشوه من روائح النفس الرحماني ما لو حاش الزوجة ألف سنة على حاله
ما شم شيئا منها قال أهل المعاني أن الله أوصل إليه رائحة يوسف عليه السلام وقت الحاجة وكل وقت أراد الروح والنفع من كان
والبعيد وسبع من وصول خبره إليه مع قرب أحدي البلدين من الآخر وذلك بالإحسان كل سعد فوق زمان الأفعال سلم
وذكر أن ريح الصبا استأذنت ربها في أن تأتي يعقوب بريح يوسف قبل إتيانها بالقميص فأذن لها فأتته بها
قال الموالي الكاشفي وسر من عند سلطنه أي دو كنعان كذرد وه وبيرا بعين يوسف بر يعقوب را وذلك يستروح لا كوران ريح

وفي المثنوي
بر أعين دو مصر من كنعان بود
بر أعين كنعان أبوي أنا يوسف

صبا كونيد كه بيرا دو نوده فرزند اين
بدر دار سود وصبا الصبا الريح التي
تهب إلى الكعبة سميت بها

ريح الصبا وتنسبها المكروبين يجدون لها روحا وهي التي تأتي من ناحية المشرق وفي الحين أن ثابت على الإيمان أعنها إليها
وهبين إلى سواق المالحاب وتحين المالا وطان فإن السائر إذا جبل لعان إلى عليا مشيم الصبا بخاص إلى شبها
فإن الصبا ريح إذا تنفست على نفس مهموم تجلت همومها فإن ريح نفحة أصحابها إذا هبت ريحت لعرسته بوكر يوسف
أن ذلك بستان شاه وفي البيان أجبت الريح تحملت ريح القميص من مسافة فاين وفي وأتصلت يعقوب فوجد ريح الجنة
فعلم أنه ليس في الدنيا من ريح الجنة إلا ما كان من كسف القميص منتهى يعقول الفقير فاعلم أن لما تحرر من أنه كان في القميص ريح الجنة
لا يقع على مثلها لا صح فالخاصية في ريح الجنة لا في ريح يوسف كما ذهب الصبا بيعقوب وأما ما فاقة في قوله ريح يوسف فلعله
كما لا يخفى قال الإمام الحلكي في كتاب الإنسان من كتاب البرهان لعرفها كشف طينة الإنسان وإرادات كانت أنها تقف حرب
نه مدرك ما تجلب الخلقة المطرية على ذات الإنسان من أصل فطرته وإما يوجد ذات الإنسان أو الطف وزيادت طاقة
فإن جميع حواسه تقوى وزيادة إدراكها وكثير من تشخيص النفع الإنساني يكون كما كانت الشم الروائح العطاء من بعد الماء وتمثل
مثل الوالد من وكذلك على مسيرة الميال والعلم من تأثيرات الطاقة به بكل ما لا يحد من الروائح المعاد وكما قال الله تعالى
عن يعقوب إني لأجد ريح يوسف وهي خاصة مخصوصة بالأنبياء كشف الإنسان من الناس لتوارث المتنوي بودوا جشم وا شد
فراسا شد بولي وبي يعقوب بالا بوي بيرهن بيدا رأى كنه بوي يوسف ديده را بوي كنه بوي كل ديدي كه اي
كل نبود جو نفس بل وبوي كه اي خاص نبود آن شنيدي داستان بازيد كه زمال بوحسن بشنيد ديده روزان
نفس مركه نشت بادبيدن جانب محبوب دوست بوي خوش آمد روزا كه آن زسوا دري سوي خار فان هم جا
فارشتاني كرد جو را زاد استشفاني كرد جون دو دنا جستي شد بديده بكث جديا دراز آن دم برسيد بس بر سبب شي
كه اين حوال جو شو كه روشت از حاسيخ استفتي كاه مرهم دكاه نه درد كه سيد مرشو ورثيت جه حالت وفيه
سي كشي بوي را طاير نيست كاشي شكل آنجب ست وانكار كل كنت بوي بوجب آمد بس كه مرغ را زبس كه مرغ را زبس كه كفت
بر دست صبا أمر من محي يدم بوي خدا أو اويس وا زقرن اوي شب مرغ را مست كرد در طرب مكث زين سو بوي
مي رسد اندر بن دو شهر بايسي من رسد بعد چندين سال مي زايد نفس مرغ زيد بر آسمانها هر كي دويش بكلون
بوده از من دور مرغب افزون بود جست ناشي كفت ناشي بوي كفتي جيش وكفت از كيسو دو قرن قدا دو كفت وسكلا
يك يك وكفت از كيسو دو عليها ي روح ادراهم نبود از صفات وا زطريقه جاودود لولا أن تفندون أي تسوسون
لا تفندوه هو الخرف ونقصان العقل وفساد الرأي من هرم قال شيخ مظفر ولي يقال لمجرد مفندع اذ لكن تلي نسبتها
ذات رأي رأي فقد كي كبر الى نقصان عقلها إذا لم تعاودت من عارضها هرم وجواب لولا محذوف تقديره لولى تفنيدكم
لصدقتموه والمعنى لكذبتموه وهو الفارسية ذوقت شدي لا بطلا على الأنبياء والورثة لا ندفع ولا يمكنون الذي مومن الشك
وهم يتردون جاليشين بهم من الأنفاس قالوا أي حزنون عنده تالله تكلف لفي ضلالك القديم ذو جهان جبرت قديمي
فيه والطحت يوسف وبسا رأى أكراه وتوقع ملاقات ادبل بإجمل سال بالهشتاد سال وكان لصدهم إذ قد بات
وفيه إشارة إلى أنه لا بد لعاشق من لائم يلائم العاشقين في قصة الصلحاء الكبيك ترمشها لكن بنا سبب
ملامتهم من ست كه الست كه قصد بر بر رشي جه نوشت فلما أن جاء البشير زاده أي زائدة تأكيد الفعلين والفاء العاطفة كما تقدم
وجدا لم جزء واحد من الزمان من بفروقت جاء البشير مؤدا دهنده وهو يهوذا ألقاه على وجهه طرح البشير القميص على
يعقوب فارتد الارتداد والمقلوب الشيء إلى حال كان عليها ومن الحالي ما نقصه أي عاد وريح البشير فجأة قال ألم أقل لكم
الجنة فلما جاء البشير مرتضى يوسف القلب إلى يعقوب الروح بالقميص الوارد بحال الفاعلية وجد فارتد بصيرا البشير إلى أن
الروح كان بصيرا بعد الفطرة ثم لم تعلقه بالدنيا وتصرفه فيها ثم ارتد بصيرا بوارد من القلب ورد البشير جاء أقرأ الأعباء
وشيخ القوس لنفس غايات المنى وتفاسير الناس المسرة ويبيع شمالكان أجلهم خطا أنا وفيا كاذبة لأن القلب مدد والأمر
كان محتاجا إلى الروح فالاستكمال فلما كمل وصل الفصول فيكان تحقق بين الأصبعين وإلى الكلمة الخلقة بعد الوثيقة النهاية صار
الروح محتاجا إليها فاستنارة بالوارد حتى وذلك لأن القلب لجاذبة الصباح فتقوى إلى الأعلى والروح لغاية الزيت يحتاج للصباح

أدراك الروائح الرحمانية

بصيرا بعد ما كان ذو بصر وجيت قوته وسروره
بعد الضعف والفتور والكلت البشير عن
جاء جاء جاء وكشف ه

www.alukah.net

في البداية فالزيت في قبول الماء والكدر الزيت يخالج الى الصباح وتركيبه في الغاية ليقبل بواسطة الماء لان الزيت جاء صباح والآية
ليس فاعلا فانه فاعلها قال الى اقول لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون اعرض اقولكم يا بنى حين ارسلتكم الى مصر وارجعكم بالخبر
وغيبكم من اليأس من روح الله انى اعلم من الله ما لا تعلمون من حيوة يوسف واقبال الفرج وروى ان البشير كيف يوسف
فقال هو ملك مصر قال لا اصنع بالملك شيئا على دين ملكه قال على دين الاسلام قال الآن قمت الحق قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا
ازرشى طلب آمرزش خواه جهت ما ذنوبنا كنا خاطئين متعمدين مخطئين والاخر مذنبين بالخطيئة ويوسف وابنيامين وحق مخطئ
عليا ان نستغفر لذنوبنا كانه لولا ذلك كنا مجرمين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم سوف ولسوف
في وعد الاكابر والعظماء يدل على صدق الامر وحصوله وقوع ذلك منهم مع القطع والبت وانما يؤخر ذلك اظهارا لوقت
ذكر استغفار لهم وذلك جرى وحده يعقوب لانه قال لهم استغفر لكم ما كان زوجا كانه بحال العلوم وقرئ سأستغفر قال سوف
استغفر لكم ربى قال سأل يوسف ان يغفر لكم استغفر لكم ربى فان عفو المظلوم مشروط المغفرة فاخر الاستغفار لما وقت
الوقت الاجتماع يوسف فلما ضمه اليه في صدر قام الى الصلوة في السحر ليلة الجمعة وكانت ليلة عاشورا فلما فرغ رفع يديه وقال اللهم
اغفر جرمى على يوسف وقد صبرى عنه واغفر لوالدى واخوانى فيهم وقام يوسف خلفه يؤمن وقام اخوته خلفهما واذن خاشعين قال يوسف
ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين من القحط والجوع والخوف فيهم ولم يزل يدعو لهم الى ليلة جمعة في ثلث وعشرين سنة لان الحزن والوفات والتحقيق
في هذا المقام ما قال رضى الله عنه شيخى وسندى رضى الله عنه في فصل تجارته وهو انه كما قال في حكاية قول يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها
وهو ارحم الراحمين وقال في حكاية يعقوب عليه السلام سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم وذلك لانه انبعث من جانب
قلب يوسف التقاء ما مال اليه بسبب اخوته فالتقاء والاء وانبعث ايضا من جانب قلب النبية والارادة له استغفارا لهم شكرا
لهم فقال بالتوقف وانما اخر ليغفر لكم وهو ارحم الراحمين اى وهو ارحم بكم من ومن ابى وكم ومن سائر الراحمين وهو يرحمكم
ويغفر لكم بسبب استغفارى لكم قدر ما قلت اليه بسببا تجلى لكم بمحل فوقه ذا ولا رحمة ومغفرة لكم لما ابتلاكم ولا الالم لما
ما يتم من السلطنة القاهرة والطلعة والنعمة التامة الكاملة ولم ينبعث من جانب قلب يعقوب عليه السلام وذلك بل انبعث
الظلال واصل اليه بسببهم من العناء والمحن ولم ينبعث النية لاستغفاركم بل توقف وانما قال انبعث النية من جانب الغيب
حتى يستغفر لهم بالنية الصادقة اما ذوقه من قبل الحق تعالى اشارة لطف هذا وتنبيها لم عليه سوف استغفر لكم ربى بعد من جانب
نية الاستغفار الى القلب من قبل الغفور الغفار والستر الجميل الا هو الغفور الرحيم لانه كما انزل على جماله الغيب في صورة المحن من جانبكم برحمكم
والغفر لكم ولولا ارادته الرحمة والمغفرة لكم لما ابتلاكم بهذا البلاء ولكنا جاء الوقعة فوقه في صورة النقمة وحقق في صورة الغضب
الحدث لطفا انه هو الكريم والرحيم واصل ذلك ارادته تعالى سبحانه انه تجلى لهم بالقبضة والجلال من جانب ابيهم والبسط والجمال
من جانب الجميع حتى يتم الوحدة الصورية التجلى الاول ويصلوا الى مرتبة الشكر بالتجلى الثانى ويكون ترتيبهم بالقبضتين واليدين
وترتيبهم جامعين المرتبتين طولا ان تجلى من كل جانب بالقبضة واليد الواحدة لكان مخالفا لسنة الطريقة فانه تجلى
لاحد من تجليين لا بصورتين مختلفتين وكذا لو تجلى لكل بصورتين لا تراه لا يوجد تخصصا في صورة
وحدة وان كانا من اب واحد لان في تجلى فيها تحصيل حاصل وهو نوع عبث كما اشار الى العبث علوا كبيرا انهى
فلما دخلوا على يوسف روى انها يوسف وجد الابوين جهارا كثيرا وامر راحلة وسار اليهما بالجمعين تنبيها بيعقوب
لخروج الى مصر قال محمد بن كعب خرج يوسف في عشرين رجلا من عظماء مصر فيهم ملك يوسف فصار يوسف يسوى ما ورد بجمعهما كمين دوستى بكا
اورد براى جشم ضعيف بعد كرفته ما مكان مقدم محبوب نوشيا آورد فاستقبله يوسف والملك الريان في اربعة الاف
من الجند او ثمانية الاف فارس والعظماء والامراء بجميعهم ومع كل واحد من الفرسان جنة مرفعة وراية فزينت
العجائب بهم واصطفوا صفوفا وكان لكل فرسان يوسف درع وكان والصعب يعقوب قد وعد الاولاد وحفدته اى اولاد الاولاد
فقال الصحيح الاصح فلما دخلوا الفرسان خرجت بالالوان نظر اليهم متعجبا فقال لجبريل الظل الهوا فاذا الملائكة قد حضرت سرورا بجاكم
كما كانوا محضرين مع الملائكة يعنى ازين لشكر وتجلى بجمعيت اى جاكه جنود ملك از زمين تا ملك بتفرج آمده بشاد تو

بشاد از تو مشتبع وسرور نه جانكه در حين حدث ازامده تو محزون وبكر بودند ثم نظر يعقوب الى الفرسان فقال لهم الذى
يوسف فقال جبريل هو ذا الملك الذى فوق راسه فلما نظر اليه تاملك انما وقع نفسه الى الخبر فخلق منه مثل الملك بهوداء راه نزديك وبانده بخت
ديره سيكرشتم زين سوارى سيرسر كوتوه خود را راشته در كلنه كفت سوكند بروح ثم جنده نه فقال جبريل يا يوسف ان ابك
يعقوب فلم تراكب فانزل له فنزل ويوسف وحده لا احد معه فلما قرب منه والالم ظاهرا فصد يوسف ان يبدأه بالسلام
فقال جبريل لا حتى يبدأ يعقوب به لانه افضل واحق بالبدء به وقال السلام عليك يا مذهب الاحزان جهرا بكى حتى ابيضت
عيناه ان دوى بيوى كفته وكرفتها بازامه مفاقا وكيا سرور را ويك خاكى السموات وابواب الفرسان بعضهم بعضا وصعدت
الجبال وسجدت الملائكة وهرب الطيور والوحوش فصار كانه يوم القيمة جوشى حاليست روى دوست بدنا ليس از فرق
بيكه كبر سيدنا بكام دل زمانه آرميدنا بيم كفتن كفتى وزم شنيدن فقال يوسف يا ابت بكيت على حتى ذهب بصرك
ام نعلم ان القيمة تجمعنا فقال بلى ولكن خشيت ان يسلب دينك فيحال بينى وبينك فسئال الرابحات لله الاجمعين انه اكرم الشاكرين
عدوى بود نوبت مانست كرت بيك روزى بود خانست آدوى اليه ابويه الجمهور على ان الابوين هما الوالدان وخالته لبيان انه
رجل كانت قد ماتت فتزوجها بعد امه وكذلك سر جابين فان بين وجع الولادة فلما نظر كانه تخصيص الخالة والتربية وهى عطوفة
الاب ذهبا الى مصر ما تمام الام اولى من خالته امكان العرب والعجم ضمها الى نفسها وكانت لا تلد ولم يسلم حتى استقبلهم
زاهم ثم تحية او بيت كان له هناك فنظروا عليه في ذلك البيت او الجنة وضمها اليه وقال الشيخ ليس ازدنك مصر موضع وزارة
يوسف واقصر رفيع لدرجاتها ساخته بود بر يوسف درجاتها نزول في سود وسيا آنشكام كرد واحد بر يوسف دران جبرئيل آدى اليه
ابويه جاء واسود محمود بدر وحاله خود را كه كاى ما دشمن بود دكر باره برادران بادر كنار كرفت حاله با پرستش وسرور در
زاد كانا نوا نوازش كرد وقال لهم ادخلوا مصر ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين من جوع وخوف وسائر المكاره وهذه
لانهم كانوا قبول ولاية يوسف بخاتون ملوك مصر لولا يقلونها الا ناجا زهم بكونه جاريه ذلك الحقيقة متعلقة بالدخول والامن
معا لتوكيد لا في ارجع سالما فانه ان شاء الله فالمشيئة متعلقة بالسلامة والمغرم معا والقدر ادخلوا مصر آمنين
ان شاء الله واقسم آمنين فحذف لجزاء الدلالة المذكور عليه ثم اقترنها بالجملة الشرطية بين مقال وهو آمنين وذرى ال وهو فلما دخلوا
ورفع ابويه على العرش لهم بصر وكانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة وكانوا حين توجهوا مع موسى عليه السلام ستمائة الف
وخمسمائة وتسعة وتسعين وسبعين رجلا سوى الذرية والهرمى كانت الذرية الف الف وما في الف على العرش
وهو السرير لرفيع المرتفع يجلس عليه يوسف وهو بالفارسية تخت اى اجلسهما معه على سريره لكرامتهما فوق العلم
لاخوته واشتركوا اذ قالوا يا يوسف لكنهم تباينوا في الجلوس بالكرسى معه على سريره لكنه لبعدهما من كانا
كذا لما اذا وصلوا الى الفرسان بالشرف كون نبى وفى دخول الجنة وكنهم تباينوا في الاتيان الى الجنة فجنوبه الاصفاء دون من
نصف اليوم الى النهار هر كسى از امت والاى قريش سوى بر دو هور الا از قريش وقوله ورفعوا ابويه اى ابا وخديجة
وبرادران مودا سجدا حال مقدرة لان السجود بعد الخرور يكون بالاركوع كما سجد بن كنية وكثرته لانه كان السجود لهم جاريا
مجرى التحية والكرامة كالقيام والمصافحة وتقبيل اليد وتحوها من عادات الناس الآن مشتبهة التعظيم والتوقير والرفع مؤخر عن الخرور
اذ السجود لكان قبل المقصود بالتعريف فاذا كان المفاجاة لان كلف بوقت التحية الا انه قدم المفاجاة اهتماما بتعظيمها والترتيب ذكر
لا يجب كونه على وفق الترتيب الوقوعى بل يصلح به ذكر كونه بغير الواو فقال الشيخ يوسف كرد آن حال مشاهده نمود اظهار سرور
وبهجت فرمود وقال يا ابت اريد من جا ان سجده كرد شكارا تاويل رؤياى التى رايتها وقصصتها عليك من قبل
يريد قوله انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين قد جعلها ربى حقا صدقا في اليقظة واقعا كما عينها
قال المفسرون وقعت رؤيا يوسف بعد اربعين سنة واليها يشير الرؤيا يقول المفسرون الرؤيا على الاضغاث كانا بعد خلاصه
سنة مرجوحا والآن الآن بسبب ذلك ما ظهر ظهور المنامات بجهة وسرعة الرؤية بهذا القدر فالاجنبة المظهرة لبعض المنامات
تجلى البشارة بالكرامات الكاملة قبل وانما بعد ظهوره تكون مدة السرور اطول وتحقق الاغراض والكامنة لما زمان
يعقب من حصولها بتقدير زمان الهم والحزن قال الشيخ صدر الدين القونوى قدس سره في شرح قوله عليه السلام اصدق المنامات

ملاقاة يعقوب ويوسف

ابويه اى جاكاه واو نه تهديد
الله متعلق بالامن اى انه
الفعل

العرش في الغة السرير الرفيع
والتشبيه بالقارية تخت

www.alukah.net

ما رؤى في المنام اعلم ان المنام هو زمان اوقات الميل واستقبال الى الظلام والميل عليه غيب الملكة والنار هو زمان الكشف الوضع
ومنتهى سير الغيبات والمقدرات الغيبية في العلم الالهي ثم في عالم الملائكة والارواح ولما كان زمان المنام مبدأ زمان استقبال
حال الممكنات والتحقق لزمان الرؤيا اذ ذاك يمكن قرب الظهور والتحقق للمكاشف اشار يوسف بقوله هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا ما كنت حقيقة الرؤيا الا بظهور ما في الخارج فان فيه ظهر المقصود وذلك الصورة الممثلة وانبعث فيه ثم انتهى
قال الشيخ الاكبر قدس سره الطاهر هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا اي ظهر باني محسن بعد ما كانت ذهبت بالضلال
قال النبي عليه السلام الناس نيام واهل الرؤيا الى الظهور ايضا خواص النوع النوم لفقدان حس الباطن العالمة الغيبية وتحقق
الاحاطة كما يقال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قول يوسف قد جعلها ربي حقا مستلزم لزمان ما فوجد ما استيقظ من نومه
علم انه في النوم وجد بارح فاذا استيقظ يقول رايت كذا ورايت كذا فاستيقظت وانا كذا بذا مثل ذلك كما قال في
المثنوي ابن جهان كه صورت فاليست * كفت پيغمبر ز علم باليست * اي كان بود وكه من وقت ام * بيخبر زان كه كهست وچيست
دوم * فاطمه بر عيد ادراك محمد دين ادراك يوسف عليهما السلام في آن امر وجدين قال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
معنا وتاما حسا ان المحسوسات وما كان الحس ساكنا فيال لو بطل ادراك المحسوسات لبصر فيه وكذلك قال النبي عليه السلام جعل الصورة الحسية
ايضا كالصورة الخيالية التي تجلى الحق والعلم الغيبية فيها جعل يوسف الصورة الحسية حقا تاما والصورة الخيالية غير ذلك فصار الحس
عند الخيال الحق والعالم الغيبية دون الخيال فالظاهر انفرت علم ورثة سيد الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين
وهم الحاملون الاولياء الكاملون المطلعون على هذه الاسرار وقد اشار ان يعقوب مواضع ورد حبة النفس ولا ولاد وصاف
المشتهية والقوى الذكر اسس ليوسف مواطن القلب الطيب بناء الطمس وموطن حقيقة وسس الرحمن المجيد كانت على الحقيقة لرب
العرش كالعرش وقوله وانت الله لا اصل لا مدخل لذلك الغير لا احد لا يجد نه مشيته وقوله تمنين ما لولا الانقطاع تمن كذلك
الكثرة فانها منزلة بين الاتصال والانفصال والانقطاع عن الفعل العاقل ان يجتهد في طريق الوصول الى الله ينفع بصيرته ويخلص من
الظلمة وهو يقول ابن جهان كه فاني في المثنوي * ابن جهان را آفتاب ونور ماه * اوبشه بر فرد بر وه كاه * كه اكر هست بس كه روشن
سر زصبح بر دار وبنكر اي دلم * جمله عالم شرق وغرب اين نور يافت * تا قوي جاهي كه ادر تو تمانت * وتحيه هذا النور انا فصل الاقتصر
عن المعاجة والشور والعلم الطبيعة والنفس الشريفة والعقل الفعل الجبل جود ثلاثة بيت علوية الى اشراق نور تحقيقه الارض الى
قوله تعالى السنة اي * الكمير از سر هيچ يوسف مواقف * بود صبر بست كه در كلبه احزان كردم * اللهم اجعلنا من الواصلين
وقد احسن من قال في الكلمة المعقولة الحذوف تقديره احسن بي صنعه المشهور سنة الاحسان اي وقد استعمل الباء
كما في قوله وبالوالدين احسانا والتعبير بالمشاهدة بدر سن كه نيكو كرده است وفرا فزيد كما من اذ اخرجني من السجن
جون بيرون آورد مرا از زندان ولم يذكر الجب لعله استحيا لخوفه ولم يتم الصفح والعفو ايذكر ما تقدم من الذنب ولانه كان في
السجن مع الكفار وفي الجب مع اخوانه كان في وقت دخول الجب صغيرا ولا يجب الشكر على الصبيان ولان الدخول في السجن
اشد من الجب هذا ذكره والوجه الاول ارجح وتسبق نعمة زيني بلطف ابله جنت قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ولم يذكر زليخا قال لتمان بعض صدرت ارجع كالف بي واخرت من كلامهم فانه كانت ان كنت خاطئة فلحظ ذلك
وان كنت في الطهارة فحظ ذلك وان كنت في بيت الغير فاحفظ عليك وان كنت بين الناس فاحفظ لك وادكر اتبعن ونفس
تتبع اما الاذن فذكرها فانه والموت واما الذنوب فنسيانها هلكت في قبل الغير وساء ما الغير في كلف وفي الآخرة وعلمت اخرجني
من سجن الوجود والعدم الى النقل من الجب لان الجب جب السفر بيد الخواص من سجن الجهل كيوم نخرج الخواص من جب الفطرة وجاء بكم
وادر وشما را من البدو فانه الخاص من البدو والبادية خلاف الحضر وكون الحمولة بادية لعلهم ان ظاهره حيث بها وكانوا
اصحاب المواشي والعمالي الغيبية يتقلون في الماء والعلم فرقا الكاشف وان موضع بود از زمين فلسطين از زمين شام كه يعقوب
بآنجا نشستي وان نزديك كنعان بود ويوسف جهت شكر نعمت فرمود كه حق سبحانه مرا از زندان تخت رسانيد وشما را بادية نزديك
من آورد تا بكدر نشستيم من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحرض الاخوة من نزغ الابعد
الغيبة فاكتب ذلك لعلها لكثرة الحكمة والعدالة في الاحسان حيث انسب ذلك الى الشيطان بقول الفقير لا ينسب الظلم

ما رؤى في المنام اعلم ان المنام هو زمان اوقات الميل واستقبال الى الظلام والميل عليه غيب الملكة والنار هو زمان الكشف الوضع
ومنتهى سير الغيبات والمقدرات الغيبية في العلم الالهي ثم في عالم الملائكة والارواح ولما كان زمان المنام مبدأ زمان استقبال
حال الممكنات والتحقق لزمان الرؤيا اذ ذاك يمكن قرب الظهور والتحقق للمكاشف اشار يوسف بقوله هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا ما كنت حقيقة الرؤيا الا بظهور ما في الخارج فان فيه ظهر المقصود وذلك الصورة الممثلة وانبعث فيه ثم انتهى
قال الشيخ الاكبر قدس سره الطاهر هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا اي ظهر باني محسن بعد ما كانت ذهبت بالضلال
قال النبي عليه السلام الناس نيام واهل الرؤيا الى الظهور ايضا خواص النوع النوم لفقدان حس الباطن العالمة الغيبية وتحقق
الاحاطة كما يقال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قول يوسف قد جعلها ربي حقا مستلزم لزمان ما فوجد ما استيقظ من نومه
علم انه في النوم وجد بارح فاذا استيقظ يقول رايت كذا ورايت كذا فاستيقظت وانا كذا بذا مثل ذلك كما قال في
المثنوي ابن جهان كه صورت فاليست * كفت پيغمبر ز علم باليست * اي كان بود وكه من وقت ام * بيخبر زان كه كهست وچيست
دوم * فاطمه بر عيد ادراك محمد دين ادراك يوسف عليهما السلام في آن امر وجدين قال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
معنا وتاما حسا ان المحسوسات وما كان الحس ساكنا فيال لو بطل ادراك المحسوسات لبصر فيه وكذلك قال النبي عليه السلام جعل الصورة الحسية
ايضا كالصورة الخيالية التي تجلى الحق والعلم الغيبية فيها جعل يوسف الصورة الحسية حقا تاما والصورة الخيالية غير ذلك فصار الحس
عند الخيال الحق والعالم الغيبية دون الخيال فالظاهر انفرت علم ورثة سيد الانبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين
وهم الحاملون الاولياء الكاملون المطلعون على هذه الاسرار وقد اشار ان يعقوب مواضع ورد حبة النفس ولا ولاد وصاف
المشتهية والقوى الذكر اسس ليوسف مواطن القلب الطيب بناء الطمس وموطن حقيقة وسس الرحمن المجيد كانت على الحقيقة لرب
العرش كالعرش وقوله وانت الله لا اصل لا مدخل لذلك الغير لا احد لا يجد نه مشيته وقوله تمنين ما لولا الانقطاع تمن كذلك
الكثرة فانها منزلة بين الاتصال والانفصال والانقطاع عن الفعل العاقل ان يجتهد في طريق الوصول الى الله ينفع بصيرته ويخلص من
الظلمة وهو يقول ابن جهان كه فاني في المثنوي * ابن جهان را آفتاب ونور ماه * اوبشه بر فرد بر وه كاه * كه اكر هست بس كه روشن
سر زصبح بر دار وبنكر اي دلم * جمله عالم شرق وغرب اين نور يافت * تا قوي جاهي كه ادر تو تمانت * وتحيه هذا النور انا فصل الاقتصر
عن المعاجة والشور والعلم الطبيعة والنفس الشريفة والعقل الفعل الجبل جود ثلاثة بيت علوية الى اشراق نور تحقيقه الارض الى
قوله تعالى السنة اي * الكمير از سر هيچ يوسف مواقف * بود صبر بست كه در كلبه احزان كردم * اللهم اجعلنا من الواصلين
وقد احسن من قال في الكلمة المعقولة الحذوف تقديره احسن بي صنعه المشهور سنة الاحسان اي وقد استعمل الباء
كما في قوله وبالوالدين احسانا والتعبير بالمشاهدة بدر سن كه نيكو كرده است وفرا فزيد كما من اذ اخرجني من السجن
جون بيرون آورد مرا از زندان ولم يذكر الجب لعله استحيا لخوفه ولم يتم الصفح والعفو ايذكر ما تقدم من الذنب ولانه كان في
السجن مع الكفار وفي الجب مع اخوانه كان في وقت دخول الجب صغيرا ولا يجب الشكر على الصبيان ولان الدخول في السجن
اشد من الجب هذا ذكره والوجه الاول ارجح وتسبق نعمة زيني بلطف ابله جنت قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ولم يذكر زليخا قال لتمان بعض صدرت ارجع كالف بي واخرت من كلامهم فانه كانت ان كنت خاطئة فلحظ ذلك
وان كنت في الطهارة فحظ ذلك وان كنت في بيت الغير فاحفظ عليك وان كنت بين الناس فاحفظ لك وادكر اتبعن ونفس
تتبع اما الاذن فذكرها فانه والموت واما الذنوب فنسيانها هلكت في قبل الغير وساء ما الغير في كلف وفي الآخرة وعلمت اخرجني
من سجن الوجود والعدم الى النقل من الجب لان الجب جب السفر بيد الخواص من سجن الجهل كيوم نخرج الخواص من جب الفطرة وجاء بكم
وادر وشما را من البدو فانه الخاص من البدو والبادية خلاف الحضر وكون الحمولة بادية لعلهم ان ظاهره حيث بها وكانوا
اصحاب المواشي والعمالي الغيبية يتقلون في الماء والعلم فرقا الكاشف وان موضع بود از زمين فلسطين از زمين شام كه يعقوب
بآنجا نشستي وان نزديك كنعان بود ويوسف جهت شكر نعمت فرمود كه حق سبحانه مرا از زندان تخت رسانيد وشما را بادية نزديك
من آورد تا بكدر نشستيم من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحرض الاخوة من نزغ الابعد
الغيبة فاكتب ذلك لعلها لكثرة الحكمة والعدالة في الاحسان حيث انسب ذلك الى الشيطان بقول الفقير لا ينسب الظلم

الا الفعل الشيطان لانها معه ومنشأه وان كان الكل بخلق الله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اي لطيف التدبير لا يجد طريق
حتى يجمع بين وجه الحكمة والصواب ما من صعب الا وهو بالنسبة الى تدبيره سهل وقال في المكتوب ذو اللطف تربيته والطف
الاحسان يحقق قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى انما يستحق هذا الاسم من يعلم دقائق المصالح وفواتحها ودقائق مبادئها والطف ثم
يسلك في ايصالها الى المستصلح سبيل الرفق دون العنف واذا جمع الرفق الى العلم والطف فقد تم الطف
ولا يتصور كمال ذلك في العلم والفعل الا لله تعالى وخلط العبد بنوعه الوصف الرفق بعلمه وادراكه والتلطف بهم في الدعوة الى الله
والهداية الى السعادة الاخروية فهو اذا رأه عنف وغير تغضب وخصام واحسن وجوه اللطف فيجذب الى القبول الحق بالسنة الحكمة
المرضية كما قال الصالحة فان الرفق واللطف من الفاظ المزينة وفي المثنوي * چند فطنى خلق را جذبه كرد * رسد از جاهل بركشتن كرد * انه
هو العليم بليغ العلم بوجوه المصالح والتدابير الحكيم الذي يفعل كل شيء في نصابه بالحكمة وقد سبق في اوائل السورة من التقدم
وان تزيدين اسم العليم والحكيم روي ان يوسف اقتدى بيعقوب فطاف به في خزائنه فاعطاه في خزائن الورق والذهب وخزائن
الحلي وخزائن الثياب وخزائن السلاح وغير ذلك فلما دخله خزائن الخواطيس وسواج تحلها قال يا ابتاه هكذا كنت في الدنيا
وكانت الحلي في خانة واهل صدر بشد الشق ثوم حال ذكر كونه بكبار كلفتي كه فلان عارف وجوهر شد * قال لامه جبريل قال الله تعالى
قال انت بسط اليه فتى سأله فاخبر جبريل بسر امه بذلك لقولك فاخاف ان يهلك الذئب تاريخ الحقيقة قال الله تعالى
جون زيوسف كام دل يافت * بوصل وبفيض ارام دل يافت * غم وريف ايام وحالش * وراه دولت جو كل كشت مالش
بيابد وان كل بر وصد * بر فرزند بل فرزند فرزند * مرا دي در جهان دسلي دش * كه رخوان اجل حاصل بود وش
وقد اتى يوسف مرة الى زليخا في الزمان وحبسا وجمعت امرأة ايوب عليه السلام وولد لها في ايام يونس ولمون يوشع بن موسى ولما
نزل يعقوب في قصر يوسف جاء اولاد يوسف فوقفوا بين يدي يعقوب فعرفهم واسلم وصدقه يوسف بحمد شيخ زليخا وكان
منه ومنها وغيره ان مولاه اولاده ومنها فاستند عاما بيعقوب فخرت وقبلت يده وسألته زليخا ان يتزوجها فقال ارضي
بزيتكم فلما وكل الصنوالي عرب من البرومي والعنب مثل طريقه بارشد كنعان فصنعوا ما ويشكا اراد وقال فيه فانه صرور
وخلطه قال السبيل كان مساكن جنيا عليه السلام عليه وسلم مبنية مزجه يحمل عبد طين وعنب من تجارة وصوفه وسقف كانا
مزجه وهو يجلس الى بصر كرت وانا مراهني او خوبيوت انزه الى الجنة عليه السلام فلما قد نظر وقال تاريخ مقامها بيت مدى وبدها عرش
عبد العزيز بعد موت ابراهيم عليه السلام واوضاع المسجد قال بعضهم ما رايت اكثر باكي من كنعان ليوم وليتها تركت ولم تهدم حتى عصر
الناس من الناس وبعضهم جاء رضي الله عنه لنبي عليه السلام ومفاتيح خزائن الارض بيده عليه السلام ان فان كنت جاء بيد الناس فانكار
وانما خزائن الجنان وفي حديث الانه وتب فيه عالم المسلم البنيان * وكتب بمعمول لحافظ من عيطان الصرم بنا فاخوه
الخليفة هرون بنا هرون رفعت الطين ووضعت الدين رفعت الحق ووضعت الغض ان كان من ملك فقد اسرفت ان الله
لا يحب المسرفين وان كان من فلا يدرك فلك ان الله يحب الطالبين رب روي ان يعقوب اقام مع يوسف ابراهيم سنة
سنة واوصى ان يدفنه بالشام بجنب ابيه اسحق فنقله يوسف بنفسه فلما ماتوا وسار خوفوهم وفات ليعقوب فدفنه قبره
وكانا يعيش واحد وكان عمرهما مائة وسبعين سنة والاجل سنة كانا عشر الا الف ثم عاد الامر وكانا يعيشان عبد ابيه مائة وعشرين
سنة وكان عمره مائة وعشرين سنة فلما جمع الله شمله وانتصف اسبابه واطرت احواله وراى امره على الكمال علم انه
اشرف على الزوال وان نعيم الدنيا لا يدوم على حال قال تعالى * اذا تم امر دنا نقصه * فقوم زوالا فاقبل تم * فقال لتسلوت
بكمال الخلقة قال الكاشفي يوسف جد را بخواب ديد كه ميكويد اي يوسف عايت مشتاق لقاء تم بسبب ما سه روز
ديكر نزد من آيد يوسف از خواب در آمد وبرادر را فطلبيد وحبشا كرد وبهمو ذا وعده ساخته فرزند را بزيد مسير وبيرون
مناجات كفت اي رب دكار من قد اتيتني من الملك اي اعطيتني بعضا من الملك حصرا وكرنه ملك
كل الدنيا فالحضرة الشيخ الشهيد رحمه الله والذي قدر سره وكان في وجود يوسف عليه السلام في الملك عليه السلام وذا سلطان
الانبياء عليه السلام فقد اتى جميع ما في الملك ووجوده من جهة الاخلاق والصفات ثم يعرض لمن فقد كما في يوسف
بجنب وقع تجلي الذات فكله وسلطانه لا يدانيه شيء ولذا قال الفقير ذكان خير اكبر سلطنة سراجه ايت الحق في الوجود

الا الفعل الشيطان لانها معه ومنشأه وان كان الكل بخلق الله تعالى ان ربي لطيف لما يشاء اي لطيف التدبير لا يجد طريق
حتى يجمع بين وجه الحكمة والصواب ما من صعب الا وهو بالنسبة الى تدبيره سهل وقال في المكتوب ذو اللطف تربيته والطف
الاحسان يحقق قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى انما يستحق هذا الاسم من يعلم دقائق المصالح وفواتحها ودقائق مبادئها والطف ثم
يسلك في ايصالها الى المستصلح سبيل الرفق دون العنف واذا جمع الرفق الى العلم والطف فقد تم الطف
ولا يتصور كمال ذلك في العلم والفعل الا لله تعالى وخلط العبد بنوعه الوصف الرفق بعلمه وادراكه والتلطف بهم في الدعوة الى الله
والهداية الى السعادة الاخروية فهو اذا رأه عنف وغير تغضب وخصام واحسن وجوه اللطف فيجذب الى القبول الحق بالسنة الحكمة
المرضية كما قال الصالحة فان الرفق واللطف من الفاظ المزينة وفي المثنوي * چند فطنى خلق را جذبه كرد * رسد از جاهل بركشتن كرد * انه
هو العليم بليغ العلم بوجوه المصالح والتدابير الحكيم الذي يفعل كل شيء في نصابه بالحكمة وقد سبق في اوائل السورة من التقدم
وان تزيدين اسم العليم والحكيم روي ان يوسف اقتدى بيعقوب فطاف به في خزائنه فاعطاه في خزائن الورق والذهب وخزائن
الحلي وخزائن الثياب وخزائن السلاح وغير ذلك فلما دخله خزائن الخواطيس وسواج تحلها قال يا ابتاه هكذا كنت في الدنيا
وكانت الحلي في خانة واهل صدر بشد الشق ثوم حال ذكر كونه بكبار كلفتي كه فلان عارف وجوهر شد * قال لامه جبريل قال الله تعالى
قال انت بسط اليه فتى سأله فاخبر جبريل بسر امه بذلك لقولك فاخاف ان يهلك الذئب تاريخ الحقيقة قال الله تعالى
جون زيوسف كام دل يافت * بوصل وبفيض ارام دل يافت * غم وريف ايام وحالش * وراه دولت جو كل كشت مالش
بيابد وان كل بر وصد * بر فرزند بل فرزند فرزند * مرا دي در جهان دسلي دش * كه رخوان اجل حاصل بود وش
وقد اتى يوسف مرة الى زليخا في الزمان وحبسا وجمعت امرأة ايوب عليه السلام وولد لها في ايام يونس ولمون يوشع بن موسى ولما
نزل يعقوب في قصر يوسف جاء اولاد يوسف فوقفوا بين يدي يعقوب فعرفهم واسلم وصدقه يوسف بحمد شيخ زليخا وكان
منه ومنها وغيره ان مولاه اولاده ومنها فاستند عاما بيعقوب فخرت وقبلت يده وسألته زليخا ان يتزوجها فقال ارضي
بزيتكم فلما وكل الصنوالي عرب من البرومي والعنب مثل طريقه بارشد كنعان فصنعوا ما ويشكا اراد وقال فيه فانه صرور
وخلطه قال السبيل كان مساكن جنيا عليه السلام عليه وسلم مبنية مزجه يحمل عبد طين وعنب من تجارة وصوفه وسقف كانا
مزجه وهو يجلس الى بصر كرت وانا مراهني او خوبيوت انزه الى الجنة عليه السلام فلما قد نظر وقال تاريخ مقامها بيت مدى وبدها عرش
عبد العزيز بعد موت ابراهيم عليه السلام واوضاع المسجد قال بعضهم ما رايت اكثر باكي من كنعان ليوم وليتها تركت ولم تهدم حتى عصر
الناس من الناس وبعضهم جاء رضي الله عنه لنبي عليه السلام ومفاتيح خزائن الارض بيده عليه السلام ان فان كنت جاء بيد الناس فانكار
وانما خزائن الجنان وفي حديث الانه وتب فيه عالم المسلم البنيان * وكتب بمعمول لحافظ من عيطان الصرم بنا فاخوه
الخليفة هرون بنا هرون رفعت الطين ووضعت الدين رفعت الحق ووضعت الغض ان كان من ملك فقد اسرفت ان الله
لا يحب المسرفين وان كان من فلا يدرك فلك ان الله يحب الطالبين رب روي ان يعقوب اقام مع يوسف ابراهيم سنة
سنة واوصى ان يدفنه بالشام بجنب ابيه اسحق فنقله يوسف بنفسه فلما ماتوا وسار خوفوهم وفات ليعقوب فدفنه قبره
وكانا يعيش واحد وكان عمرهما مائة وسبعين سنة والاجل سنة كانا عشر الا الف ثم عاد الامر وكانا يعيشان عبد ابيه مائة وعشرين
سنة وكان عمره مائة وعشرين سنة فلما جمع الله شمله وانتصف اسبابه واطرت احواله وراى امره على الكمال علم انه
اشرف على الزوال وان نعيم الدنيا لا يدوم على حال قال تعالى * اذا تم امر دنا نقصه * فقوم زوالا فاقبل تم * فقال لتسلوت
بكمال الخلقة قال الكاشفي يوسف جد را بخواب ديد كه ميكويد اي يوسف عايت مشتاق لقاء تم بسبب ما سه روز
ديكر نزد من آيد يوسف از خواب در آمد وبرادر را فطلبيد وحبشا كرد وبهمو ذا وعده ساخته فرزند را بزيد مسير وبيرون
مناجات كفت اي رب دكار من قد اتيتني من الملك اي اعطيتني بعضا من الملك حصرا وكرنه ملك
كل الدنيا فالحضرة الشيخ الشهيد رحمه الله والذي قدر سره وكان في وجود يوسف عليه السلام في الملك عليه السلام وذا سلطان
الانبياء عليه السلام فقد اتى جميع ما في الملك ووجوده من جهة الاخلاق والصفات ثم يعرض لمن فقد كما في يوسف
بجنب وقع تجلي الذات فكله وسلطانه لا يدانيه شيء ولذا قال الفقير ذكان خير اكبر سلطنة سراجه ايت الحق في الوجود

www.alukah.net

لو دونت • تا رک دینی دنیا بک کنت دناء • **وتعلمنی من تاویل الاحادیث** • ویا موفق خواز انبیه خوابها • وفی الشعیة العلم
لانه لو ثبت علم الاشارة من علی التفصیل وان جاز ان یؤتی لکنه ویقال من هنا لا بانه یحتمل لا بتعلیمه قال ابن الکمال الاحادیث
بنی علی واحده المشتق واحدیث کالاباطیل جمعوا واحد بالهاء لتاء ثم جمعوا الجمع علی احادیث کقطیع واقطعة واقطیع والمراد بالاحادیث
الرویا جمع الرؤیا تاء وهما بیان تاویلها الیسنی فی الخارج وعلم التعبیر العلوم الجلیلة لکنه لیس من لوازم النبوة والولایة فقد یوجد بعض
فرقه علی التفصیل وبعضهم علی الاجمال **فاطر السموات والارض** • ای خالقها وموجدها من العدم الی الوجود قال ابن عباس رضه
کان معنی الفاطر فی طا برسه الان تقدم رجعا نهم الوب به عرکا منها المکیة فی ثیر فقال احدهما انا فطرتها ای ابتدأت حفرها فعرفت
ذلک **انت ولیی** • سیدی وناصری وقال الکاشفی تو یاری من دستولی کارمن ای القائم بامری **فی الدنیا والآخرة** • فی
سرای ودران سرای • **توفنی مسلما** • وهو طلب الموت علی حال الاسلام لانها تمام النعمة ونحوه ولا تموتن الا وانتم مسلمون وذکر
ان یکون فی الدنیا موت ای قبضنی الیک مخلصا بتوحیدک قبل تمنی الموت بنی قبله ولا بعده لما جوز فی الشرع • ویس حال از نقل
تمام شادمان • وزنقاش شادمان بین کو دکان • همچی بین باد اجوز عارفان • نرم دوخش همچون نسیم یوسفان • آتش ابرهیم
را دندان نزد • چون کنید ناحق یوسف کرد • وقد حدیث الموت تحفة المؤمن جان الدنیا سجن اذا زال فیها فرحه فرحا ساة
نفسه در باغها فی شهوا تها وسعادة شیطانه فالموت اطلاقه واستراحة کما قیل موت الاحرار راحة وموت الاعداء مصیبة وموت
الاغنیاء محنة وموت الفقراء راحة وفی الحدیث بدر موت الفاجر الحیاة الفاجر والذکر والفاجر الفاجر قالوا یا رسول الله
کلنا نکره الموت قال لیس ذلک بکراهة الموت ولکن المؤمن اذا احتضر جاءه البشیر فاتاه جابر یخبر الیه فلیس شیء احب الیه من لقاء
الله فاحب الله لقاءه وان الفاجر اذا احتضر جاءه البشیر بما هو صایر الیه من الشر فکره لقاء الله فکره الله لقاءه
وعن عبد الله انه قال لیس الموت کراهة الموت ولکن المؤمن اذا کان راضیا بقدر معذرکراهة شهید الکافر فرض جنة واراد نقمة وانما دعا یوسف بهذا
الدعاء وهو التوفی مسلما بعد ما تحقق به قوله وتوفنی مع الصالحین لیس لمنة فلذلک یکون الدعاء استثناء به کان طلوا بانبیاء آتیهم السلام
کانت لفظ الامر الیهم لعظم امر موضع الشکر من موضع الاستغفار والحقنی بالصالحین • ای بالمرسلین فی الجنة او الجامعة
الصالحین فی الجنة والکرامة وهو اسم لانبیاء الکمال عالم واستجماع الخصال الخیر فیهم قال تعالی واولئک رفیقا وقد اخبر فی جنة النعیم الصالحین
قال سعدی المفتی نقلت ان یوسف من الانبیاء والصلاح اول درجات المؤمنین کلیف یبقی • ان یطلب الحاق بهم بعد موته
الیه ثم قال وکیف ان یقال سبیل استغفار نبیا علیه السلام فان امثال هذه رضی بانبیا اعضا استغفر لی قبول المغفرة
جائیة ساقطا ورد بان مغفرة کمال وکانه ذهب به عدم الترتیب لوکان فی ذلک مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء
والصالحین ولم یعرف ان مرتبة الصلاح مرتبة فاضلة جامعة لمراتب فان الصالح اذا ترقی من مقام الی شهید
ثم صدیقا ثم نبیا ولا یلزم منه ان لا یتصف الشهید منه الصلاح فان حمیة لهیبا انما هو اختیار لمنة فالاریة لتمنیا الانسان
الهیبة ثم فوزیا باختیار تفاوت درجات الولایة مع کونه انسانا فی نفسه کان ارباب الهدایة یمنون صلی الله علیه وسلم
النهایة شهادة انه سلی کان ان یتم من الصالحین وقال وهو تولی الصالحین ووجه تولی الصالحین انه یرجع الی الهدایة فالمراد فی مسلما
اشارة الی مرتبة الفناء فی الله والحاقی بالصالحین اشارة الی مرتبة البقاء بالله فان الجمع عند الاشارة قوله تعالی مسلما الی منتهی
عن کل مستسلما والحقنی بالصالحین الصالحین الصالحین تقتضی لی وتفضل بفضلک الازلی لا بدی فانهم والحقنی اسکنی وتوفنی
علیه السلام فقص رؤیا والحقنی کرده کما نقل عن الکاشفی علی زیغا وعد هذا الدعاء ان الله یقبل دعاءه وان الله رضیه
الوفاة بعد الموصلة فلبث وفات التی • نام طاقت هجر از یوسف • زنیه کشتن جان من باتیج یوسف • بفانوت وفا کیلو نباشد
کدر باغم دنیا و نباشد • اگر بود نسازی همراه او را • مرا بیرون دل کمار او را • بدیگر روز یوسف با مداد ان • کرشه ان نیفتی
صبح شادان • برکرد و لباس شهریار • برون آمد با هنگ سواری • جو او دیک کالا ورد بر بن بدکفت کمن زیر پیش
تعجیل • اون بنود زیرج فرزسانی که ساید در کاب و کرت ای • فرا بسل بر آن و ماند • بکشی اندر کاب کاتی
جو یوسف تیغ نکارت کرد از کوش • زشاور خیر رهشتی موش • زشاهی دامن جرت زیف نه • یکی از دار ان کاتب افتاد

وفات یوسف وزلیخا

قصه صندوق یوسف علیه السلام

خواند • بجای خود سته ان مرد کردش • بخصمتها می بک اندر کردش • دکر کفتا رلیخا بکلمه • بیعا دواع قرب نیف
بکفته او دست فرو نوست • فتاده در میان خاک دفوست • نماز دافت بین با عاشق • نماز جو بیش بکذار نخش
کمف جبر جا مانده داشت سبحی • کرباغ فلندان مبدانست زنبی • جو یوسف ما بدست ان سبحی شاد • روان ان سبحی با بر
دهان داد • جو یوسف را ان بر جان بر اد • نمان فاذ ان افتان بر اد • زلیخا کفت این سوار فعال بیست • بیار نفر فاذ
واسمان جیست • مدر کفتند کان شاه جوان بخت • بلسو تخت رو کرد از سر تخت • وداع کلشنک جدان کرد • وطوی راه
کاخ لامکان کرد • زنهوا بن سخن آن سر جوانک • مدر روز آفتاد همچون سایه رنکانک • جو جدم روز شد زان خواب جدا
سماع آن زخود در روش ذکر دید • سه بار بانبان سر و راز خود هر رفت • بیاغ خود هر رفت جدا بر جون لعد کوه باز • •
زیوسف که اول پرستش آفاز • جزاین ازوی خبر بانش خداوند • که همچون کنج در خاکش نهاد • بکشت نخشش از بیخ نهاده
خانه • برعلت با یوسف شد روانه • کهی زنش هر سید دکه با مع • فغان بیند و زدل ان دامن دار • فرو رفته همچون آب
در خاک • بیرون ده مانده من جون خار دفا خاک • خود در جهر نشش زعد بیرون شد • بر سر هاک بوسی هر کمون سفید • بکشتن
خود نکشتمان در آورد • او زکس را زنکسدان بر آورد • کمان کی مکند از سند کر کرکس کاشتی در خاک بهتر • •
بخاکش رو خوش آلوده بنا • بسکنی زبان یوسید دهان داد • خوشش ان عاشق که در همچون جهان مرد • کلوکاه جهان
جان جهان برد • تخت از فر جهان دیده بر کند • وزان بیس نقد جان رفا کشتی بکند • جزا بار نیفته بر جهان دشمنش باد • •
بجای دیده حالا روشنش باد • بر ایشان حال او را جون بدیدند • فغان حالد بر کردون کشیدند • دکر دفتش زم باک کردند
بجنب یوسفش در خاک کردند • وقال فی القصص مات زلیخا فتزوجها وقیل تزوجها بعد ما ولدت وفات یوسف وصلی
الی ولده افرایم ابن یوسف الناس وقال ابن یوسف فلم یلبث ولده وامرأته وهی آخر من صعد من مصر من علیه جبریل فرق فی من
النیل فلبیها الا الغیوم وقلق به کثیر الناس وتوابهاک مدینتین وسمیها الکوبین فکان یوسف هلک سنین لان مات
فتخاصم المصریون فی مدفنه فی جانب النیل کل طائفة اراد ان یدفن یوسف فی جانبه رحمة فرکا بقبره الشریف وجعلا یحفب
خرجتها فقال ثم تصالحوا علی ان یدفن سنة فی جانب مصر سنة فی جانب الوادیین فدفن فی جانب المصری فاصب
وکل جانب واحد بجانب الا فوم البدویین ثم نقل الی جانب البدوی فاصب وکل جانب واحد بجانب الا فوم البدویین
ثم انقطعوا بعد وفته فی وسط النیل وقد رد ذلک بسلسلة وجعلوه فی صندوق من مرمر شکاف مسکک قبر ابای کردند میان نهر
نیلش بر کردند • یکی شد غرق بحر استغنا • یکی بستند در بر جدایی • بیع جعلوکم بها ثمنا کرد • کرجه در کرشش
ابو یوسف جدا کرد • نمی دانم که ابشان بجه کهن داشت • که زیر خاک ان سوده کذاشت • وعن عروة بن الزبیر رضه
قال ان الله تعالی جمع اعوموسی علیه السلام السیر بنی اسرائیل من ان یحمل معه عظام یوسف وان لا یخلفها بارض مصر
وان یسیر بها حتی یضعها فی الارض المقدسة وروی بالاوصیه یوسف فقد ذکر انه لما اراد بکرا الوفات اوصی ان یحمل الی مقابر
ابائه فمنع اهل مصر اولیه ذلک فسار موسی حتی جوف موضع قبر یوسف فاوجد عظامه یوفه الا بجوز فی زبل فقالت له
یا نبی الله انا اعرف مکانه وذلک علی ان انت الزجی مکک ولم تخلفنی بارض مصر قال افعل وفی لفظ انها فاخذ کون مسک فی
لحیة فکان تقول علیه وکذلک فقبلوا اعطاها طلبها فاطلعها وقد کان موسی وعد بنی اسرائیل بسیرهم اذا طلع الفجر فدعا ربه ان
یرد طلوع الفجر فرجع فی فوا یوسف فقص فوجد • تجوز حرارته ایاه فی ناحیة من النیل فی لفظ مستقرة ماء وفی لفظ
المستقرة فی ناحیة من النیل فقالت لم اقصد انها الماء ایا بجعوه فیها فحملوه فالقات الحفرة فلما فرجوه فی لفظ انها
انهت به الی عمود ثابت فی وسط النیل ای فی ناحیة منه فلما بلغ الحفرة سمع فی السلسلة سکة فی حدید فیها سلسلة ذکر ان یکون
مقدم الواقع فی کتاب الروایة کالاحد علی الماء وکذلک السلسلة فی محافظة وجوه فی صندوق من حدید فی وسط النیل الماء
ماستخرجه موسی وهو فی صندوق من مرمر ان وکذلک الصندوق الذی من حدید فاخذ وفی النیل فلیلین موسی عصاه
شیخ ازکمانه سنة فقال له بابی الله یا یوسف قبر یوسف آلا والدته فقال له موسی ثم مثل الاوکذلک فقام الرجل وقال فلم تسر
وفی بقعة فیها والدته فقال یا الحمد علم قبر یوسف قالت ثم قال الاوکذلک علی قبره الا ان وقوت ان یرد علی شبابک السبع

www.alukah.net

عشرة سنة وبزيد في عرضي ومصرفه عاوسه لما وقال لك كم عمرك قالت انها مائة سنة فعاشت الفارة فاتة فارة غير يوسف
وكان في وسط نيل مصر لغير النيل حيث يصل ماء جميع مصر ليتوفوا منه لا يظهر كذا فاصحب بجانب وكان بين دخوله يوسف مصر لملوك
توجه موسى ارجاء مائة سنة وهو ابن يوسف او ابن ابن يوسف قال ابن عباس والعلم توارث القرون هذا ما اعاقه بعد موته مصر
ولم تزل عظام اسرائيل كثيرا بهم على بقايا دين يوسف وبايدي الاماء عشائر موسى فجاء من القرون موسى وهرون
عبد العزيز ابن ميمون بن مهران باشا قنده وذرا كثيرا الكبار والصالحات فقال ارجع الله على يبك خبر الذي اجبت سنا
وامت سعادة جبر كان جبر ورامة العلم بين فقال فلو كرز كالعلم الصالح لما اذا رجعت وجبين لا رده قال ان تنتم مسلما وانتقى الصالحين
كرت كذلك جبان زيد نسل ست ساعة جاي فوز زيد بن ست ذلك اند كور بنا يوسف بالحق من انباء الغيب من اخبار الغيب
غاب ملك عنها نوحيه اليك على لسان جبريل وهو خبر بيان القرون ذلك وما كنت عاذرا لديهم اي عند القوم يوسف اذ اجمعوا امرهم
جمعوا عزموا على القاء في غيابت الجب فان الاجماع العزم على الامر يقال جمعت الامر وعليه وهم يمكرون به وبابيه ليرسلوه معهم
وانما نظم الضمير في تقاؤه معلوم غير شبهة تهكما بالمكرين على من قريش وغيرهم لانه كان معلوما انه لكذبين للمخاطبين انه
عليه السلام بسبب علمه بها الحدث واسباطه ولم قراءة الحاصل ولم يسمع منه ولم يتعلم قومه فاذا خبره بالسبق شبهة فانه من جهة
العرض لامر عنده فاذا انكروه فهكم بهم قيل لهم قد علمتم الانكار فانه لا سامع له من احد ولا قراءة ولا حضور ولا مشاهدة لمن
معظم من القرون مخالفة روى ان كفار قريش وجماعة من يهود وسوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن قصة يوسف
على سبيل التعنت فاخبرهم على موافقة التوراة لما سيأتي مخزن النبي عليه السلام فزاده الله تعالى وما اكثر الناس عام لا على مكة ولو
حرصت على ايمانهم وما تعلق في الصار الا بات عليهم ولكن طلب على ايمانهم وتعلق الصابة مؤمنين لعلمهم
على الكفر وهذا لا يحقق من اسرار القدر لاعدم ايمانهم من مقتضيات استعدادهم الازلية الغير المجعولة واحوال الصابة انهم
ذاه تحت ذاتية التكليف والامر بالايمان وقوله قلت قابلة تبيين من لا استعداد القبول من ليس لها استعداد وكيف
يظهر السعادة والشقاوة والايمان فان قلت لم كان الكفرة اكثر مع ان الله سبحانه خلق الخلق لعبادته قلت المقصود ظهور الانسان
الكامل وجود احد كالف وما تسألهم عليه اي على الايمان او الارشاد والقرآن من اجر مال يعطونك كما يفعله عمله او اخبار
والمراد انما نفع العلم في الكتاب حيث لم يتمسك مبلغا بالاجر ان هو اي القرآن الا ذكر عظة من الله وانذار العالمين
لعامة خلقه على طلب نجاة وتنبيه اشارة الى ان الدعوة والارشاد وسائر افعال الخير لا يطلب بها المنفعة من الناس فانها
لله تعالى وكان الله لا يجوز ان يشوبه الغرض الدنيا والاخرة وفي المثنوي ما شقه نانا ومنى وغم اوست
دست مزد وابرت صنعت هم اوست اي القرآن ربوت الجنة بشير بان الالوهية غير مختلفة لما انا سوية وان وقتها
للاسكان لانا لا عدة في ذاتها كذا لغيرها وكاين فالمعنى وكم من جرح الشخص الكافية مما الكاينة كاين وانما بني لانه كاف
التشبيه وحذف الخبر وان كان ذا اصل مع ما بعده لكن من يجر بين معنا جالا وآية الفعل بجمع لا سم مفرد يعمل عمل الجر يتعا
كما اسم حسن على السكون آخر نون ساكنة كما في نانوين تكن واحد يكتب بعد الياء نون مع ان التنوين لا صورة له في
الخط الشيء من آية اي كثير من الايات الدالة على وجود الصانع وتوحيده وصفاته من العلم والقدرة وغير ذلك في السموات
والارض صفة آية كالشمس والقمر والنجوم والمطر والشجر والدواب والحجار والاشجار يمرون عليها خبر كاين اي يمرون
على الايات ويشاهدونها وهم عنها معرضون لا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بها والقرآن هو المبين لتلك الايات فلم يكن
متصلا بما بعده فان اخر القرآن كما دلالة الكل على الكل وانت عرض على من يمر عنك كلام من تعتب لا والسامع لا يشركون
قوله وكاين مع تباينه قالوا انما نؤمن بالله الذي خلق هذه الاشياء فانزل الله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
حيث نبت له شريكا في المعبودية يقول الموسوسة فيهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ويقول الاخر
كذا الله ربنا وحده لا شريك له والملائكة بناته فلم يوحدوه حاشر كوا ويقول عبد الاصنام الله ربنا وحده والاصنام شركاؤه
في استحقاق العبادة وقالت اليهود ربنا الله وحده وقد برا بن الله وقالت النصارى ربنا الله وحده والمسيح ابنه وقال الزنادقة
وما يؤمن اكثرهم الخلق بالله وطلبه الا وهم مشركون بربوبيتنا الاصنام والكاهن والكاهن لا من الله فاخر من بين السبب فهو مشرك

ومن يرى المسبب فهو موحد وان كل شيء هالك في نظر الموحد الا وجهه انتهى وما دخل الواسطة بنسا بورسال الحق ابن الخليج ابن الضمان
المغرب بهم ولكم سلكتم قالوا كان يأمرنا بالزام الطاعة وترك التقصير فيها فقال ام امنتم الجرمية المحضة بالامر كم بالتقصير فيها
بشهود منشيا وجزاء اما امنوا يعني المشركين ان تأتيهم غاشية من عذاب الله عقوبة تغشاهم وتشملهم او تأتيهم الساعة
بغتة مصدر موضع حال بالغاشية تاكيد او اي فجأة غير سابقة علامة وهم لا يشعرون ما تيانها غير مستعدين
لها فان قيل ما يؤدي قوله بغتة مؤكد قوله وهم لا يشعرون فيستغنى عنه قيل فان معنى قوله وهم لا يشعرون اي وهم غافلون
لاشتغالهم بامور دنياهم كقوله تأخذهم وهم يخصمون وفي الحديث موت الفجاءة اخذة اسيف بكسر السين الغضبان بحث
موت الفجاءة فرغضب الله على العبد والمعاداة بالمد مع ضم الفاء والقصر مع فتح الفاء هي البغتة ودرء تقدم مرض لا سبب
وفي الحديث اكره موتا كموت تحار قبل ما موت تحار قال موت الفجاءة وانكره لكل مقتل المؤمن يموت بغتة وقرآن بقدم نفسه
لذا وبكم دقيقة ويرد المظالم وروي ان ابرهيم وداود وسليمان عليهم السلام وانا فجاءة وقال انه موت الصالحين وعلى
الجمهور الاول على من له شفقات يخرج الى الابعاد المنقطعون المستعدون فانه تخفيف ورفع هم كذا فتح الرقيب المستمر الفتح
الوهب وذكر بعض السلف ان الخضر عليه السلام هو الذي يقتل الذين يموتون فجاءة كما ان الصبيان قال في الخاوية والحجة
وفي الحقيقة تشير الساعة الى الشفق ومحبة تمامه سبب من الاسباب وقبل العشق بعذاب الله والعشق اعتبر من المحبة لانه
محبة مفرطة والعشق عبارة عن هيجان القلب عند ذكر المحبوب والشوق عبارة عن انزعاج القلب الى المحبوب فان الكلام الشوق
نور محبة المحبة والعشق نحرتها وقال بعض الاولياء عبارة الشوق في قلب المحب كالنقيل في المصباح والعشق كالرهن قال الشيخ الشاني
اسير عشق شوكا زاو بالمحنش بسينه نه تا شاد باشد ز مرغشقت وبدكر مي وهستي ذكر انه دكه وجود در ستي
قل هذه سبيلي اي هذا السبيل الذي هي الدعوة للايمان والتوحيد سبيلي اي طريقي وهدايتي كرسان وثبات نحن ثم فسر قوله
ادعو الى الله الى دينه وطاعته ولوجه الدعوة يوم البعث على بصيرة بيان وحجة بصيرة اي اعتقد رشده وطلب
المطلوب فان الدليل اذا كان بصيرا يكون مفارقا ودوا العداية بخلاف ما اذا كان اعمى فانه يكون مستترا ادعوا ومن
اتبعني عطف عليه اي ادعو اليه انا ويدعوا اليه من اتبعني وسبحان الله اسم علم التسبيح منصوب بفعل مضمر وهو سبح اي
سبح الله تسبيحا اي انزهه تنزيها من الشركاء وما انا من المشركين عطف على وسبحان الله عطف الجملة على الجملة و
في نفائس المجالس فوزه وسبيلي الدعوة الى التوحيد الذي هو طريقي المخصوصة لي ثم فسر السبيل بقوله ادعو الى الله لي
الذات الاحدية الموصوفة بجميع الصفات على بصيرة انا ومن اتبعني على يدي وكذلك السبيل فيه ما انا فرقا في المثنوي
اي بجنين فرمود ان شاء رسل كه من كشتي دين ورهاي كل باكسي كو در بصيرة مامي من شاه غلطه راستي رجان من كشتي
نوحيم در دريا كناه اكر دفع كشتي اي في موقان الانبياء قبل عليه السلام يدعون الى المبدا والمعاد والى الذات والعدية
الموصوفة ببسط الصفات العالية الا ابرهيم عليه السلام فانه خطب التوحيد الذي الى الله عليه السلام اتباعه فيه بقوله ثم
اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا لهم ما اتباع ابرهيم اتباع رجل وذلك التفصيل اذه ثم تفاصيل الصفات الا
هو والذي لم يكن غيره فانا وسبحان الله انزهه عن ان اشرك الغير بالله والداعي الى ذاته والمعنى لست من المشركين المثبتين غيره
في مقام التوحيد قال بعضهم الداعي الى الله بدعوا الخلق به والداعي الى سبيله يدعوهم بنفسه وذلك كثرت الاحاديث الى الله
لكن لم يكن الطبع ثم اتباع مشاهد الاتباع على الظاهر كما هو حال العامة والاتباع على حقيقة كما هو حال الخاصة والى سبيل
الله الدعوة على بصيرة الاحد الاتباع قولا وفعلا وحالا وهل شبهة من الاتباع على الظاهر على انه نقيا للزيادة الى سلم
المؤمنة فسمعه بعين في الفرق الفارق نفسه فرضع سعين هم سلطا اسدان على العقب عين نوع الوضوء وقت التهجد فهرب
وصاح ودفعها الوسلم فرقال العقبة ان كنت في القرآن فقد خلت فالايمان الحق شوق تصحيح الباطن فيكون مثاما المخلوق
وانتم تسمون الظاهر فتقولون الخلق وكلا ابن الرشيد مقار البصاة الى البناء فهو ابو جهل والخضر العارف بكل بين
الملوك فرعاطبرا فاية ثم قال له ابو الوات قد عاد ظلم كيف فارقتني العارف بكل هذا ولما انه لك كنت اسير الدنيا
والبصيرة قوة عقلية يعلم بها الحس يرى بها حقائق الاشياء وحقائقها بشاية الله عن نفس يرى صور الاشياء وقوة ابصار

العشق والشوق

ما الشوق
جوزنا نالة نزد دل ما بيت آن
جوزنا نالة نزد دل ما بيت آن
ان رياض كه مارد نور جان
موده دارد وست تذ بيش الجاح

وهي التي بسببها تكلم الاعضاء النظرية والقوة الفكرية وجميع قلوب نيرانوم فالعين بالبصيرة تجب اللحظة لكنها تشتغل
بالعادات والشهوات والاعراض عن الطاعات والعبادات اظلمت وبنور البصيرة وانفتح آمنت بالقبس الكثرة فرحون
وكثرهم والعلم الاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم باب النجاة وطريق السعادة العظمى قال سهل بحساب على الحقيقة يكون
اقتداؤه في احواله واقواله وافعاله بالنبي عليه السلام قال حضرة الشيخ الشهير قدس سره وقد مس سره والامام ابرهيم بن شيخ نوبا
عن ذات السلام جل ذرة فقلت له تخلى ذلك فانا لسنا من الله ولكن بنفخ المتنوي بنيك نفخت فيا رهبر وراه طريقت ابن
بود كه اوامر بالحكام شريعت ميرود وتعجب الفرقة ودرك الانكار بعد ذلك لا ايمانا سنا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
لا ملائكة فهو رد لقولهم لو شاء ربنا لانزل ملائكة قالوا وكيف تعجبوا انكار النبوة فقال تعالى انا كنت تعجبون من ارسالنا اياك
وانكار ان من قبلك من الرسل كانوا على مثل حالك لان الاستطاعة منوطة بالجنسية وبين البشر والملك مباينة من
جهة اللطافة والكثافة ولو ارسل ملك لكان في صورة البشر كما قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وقيل لا يكون من جنس
رسول الى البشر وفي عبارة الرجال ولا يجوز ان ارسلنا ما بعث رسولا الا الخلق من النسوان لان بين الحالين من الستر
وتشهي كالاهن هي القصد بقيته لا النبوة فشبا اسبته ومرام وحديثه وفاطمة بعض اسد منهم جميعين قال الكاشفي ودر باب
سخن كافران كه دعوت نبوت مركرد كفتند انه اصفت نبيا انتي نطوت بما ام لم تزل انبياء الله ذكرا نوحي اليهم على لسان
الملك كما نوحي اليك منه اهل القرى من اهل الامصار دون اهل البوادي المتنعة بحيل الفتوة والجفاء عليهم والملاذ الفرية تحضر
خلاف البادية فتشمل الحضر الجامع وغيره اي ما يسمى بالفارسية دبه وشهر لكنه فرق كثير بين الحضر الجامع وغيره وقد قال عليه السلام
لا تسكنوا الكفر فان ساكن القبور كالكفر الفرد واحد بالكفر بدبها القرى الغائبة البعيدة عن الامصار ويجتمع اهل
العلم لكون الجهل اغلب وهم الى البدع اسرع وفي المثنوي ودر دوده مردم احمق كند عقل با نيو روبي رفيق كند
قول بيغمبر بشنو اي مجتبى كو بعقل اوطن كن ور رستا بود رزي وشام نا ماهر عقل او نبود تمام
ناماهر احمق با او بود اخر بشيش دوخ با بيا هد ورود واكر ماهر شد اندر روستا مرد زكار ري با بيشه شيخ جهل همي
فان قيل ما نقول في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم وقد قال لم يكن بعقوب ونبوة فما الجواب قلنا الوحي اليهما الوسيم وفي الكاشفي
الحقيقة ان الرسالة لا تستحقها الا الرجال العاقلون المستعدون لنوحي من الحق فرسا لكونت والاروح لا من اهل الجنة بل الملائكة
والرجال وبهذا قيل الرجال من القرى انتهى وفي المثنوي دوجه باشد شيخ واصل شده دوست وتقليد بحث در زده
بيش شهر عقل كلي اي خواجه سر جوز خيال خيم بشته در خيال سن اقلبوا في الارض ايا سير فرنكنه كافران در زمين
شام ايمن وبر بار عاد وثمود بنكه رمد بيشه با بيكه كذر زند فينظروا ليس به بيشه منظر عبرت ملك كان عاقبة
الذين من قبلهم من المشركين لكذبين الذين اهلكوا بشوم انكارهم وتكذيبهم محمد وما رتبوا عليها والحيق بهم مثل
ما حاق بهم لان الماضي في الاسباب يوجب التماثل في المسببات ولدار الاخرة وجزائه سراي آخرت يعني بهشت وفت
او وهو من اضافة الموصوف للصفة والمعنى ولدار الاخرة كما قوله تعالى ولدار الاخرة خير بهتر است از لذات فانيه دنيا
للذين اتقوا الشرك واتقوا الفواحش افلا تعقلون تستعملون عقولكم لتعرفوا انها خير ويشبه جاء سفلي را بر جنسها و ربيع
مذكر لحق نيز وكاف بها سلطان محمود سي ان عيسى عليه السلام قال لاصحابه يا بني اسرائيل الموتى فتموت قومكم فقالوا ومن الموتى قال الراغبون
في الدنيا المحبون لها وقال بعض الصحابة رضي الله عنهم الصدر انما يعين كم اكثر قالوا فتمنيا واذا تمنى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
كانوا فيها سكن قيل ولم ذلك قال كانوا ازهد منكم في الدنيا واغب في الاخرة حتى اذا استيأس الرسل حتى اذا استيأس الرسل من ايمان قومهم
وقيل تيقن الكفار اي ما يعدهم قادرين بايمانهم فان من لبث بلاء ملوا حتى ايس الرسل عن النصر عليهم في الدنيا او ضعا بالهم لانهاكهم
في الكفر متيقنين متفاوتين فيه من غير رادع وظنوا انهم قد كذبوا تخفيف الزاي وبناء الفعل على المفعول والمكذوب من كان كاذبا
الظن بالغير المطابق للواقع اي انهم غير كاذب والمعنى وظنوا انهم قد كذبتهم انفسهم حين حدثتهم بايمانهم يقولون وقرأ ابن كثير وحفص
وظنوا حين ضعفوا وخلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر وقال كانوا بشرا وحاء قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله قرأ ابن كثير بالنون والكسر والباقون بالياء والضم في الغيب شبه الوسوسة وحديث النفس على ما لا يليق بالنبوة ودون

الفاء العطف على مقدر اي فعدوا ولم يسيروا

ودون ترجيح احدى الجهتين على الاخرى فان ذلك غير جائز على المسلمين فقال رسل الله الذين هم اعرف الخلق بربهم وانه متعال عن خلف
الميعاد جاءهم نصرنا فجاءهم نصرنا وقرأ حفص والمفضل زمان الامهال فرنطاول عليهم حتى توهموا ان لا نصر لهم في الدنيا فجاءهم
نصرنا الملتبة من غير سبق علامة فنجي بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء من نشاء فانهم مقام الناس وهم الانبياء والمؤمنون
الناجون لهم وانما جيئهم بعد الانجاء لعلمهم انهم الذين يستاهلون ان ينشاء نجي فهم لا يشركهم غيرهم ولا يرد بأسنا عذابنا
عن القوم المجرمين اذا نزل بهم قال في الآية وجاءت الجملة في قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
اشارة الى ان في العطاء الفرق بين الرسول والامام اما الرسل فاستيأسوا وظنوا وذلك يمنع نجاتهم واما الامم فكذبوا الرسل بسبب
هذا فرحمهم ثم يشير بقوله جاءهم نصرنا فنجي من نشاء الى ان الفرقة كان الرسل مخلصا من الابتلاء وهم الفرقة مهلكا بالعذاب
ثم الكذب هنا بالمعنى تقول ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين اي المكذبين والمعنى ولا يرد بأسنا عن القوم المطيعين لقد كان في
قصصهم اي قصص الرسل واممهم من اخبارهم وقرئ بكسر الفاء جمع قصة عبرة اسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وحقيقته تتبع الشيء
بالنظر ولي الالباب لذوي العقول لبداءة من شوائب الآفات والركون الى الحس قال في كتاب العلوم والعقل يعقلها ذوو
العقول بعلمهم فلا يكذبون على علمها اجتراء الاولياء من اصحاب الاسرار بالمشاهدة والاعاجيب يكشفون عن شمائلهم ان الواسطة
بترتيب على تعلم مثل ذلك بجزاء وسعون في اسباب الفطرة والنجاة واذا سمعوا بكال العالم الغائبة وبهم لهم على الله وحاصل
ان في قصصهم خطة من الله لذوي العقول وحث على طلب النجاة وفي تبعة التفاسير لقد كان في قصص يوسف عبرة و
تدبر لاولي الالباب وذلك ان من قدر على الزنا بيوسف وتمكن منه بعد ما كان عبدا لبعض الملوك فاذا تعلق بمن يعبد وبعده
قال الكاشفي سفر از جعفر صادق نقل كنند كه مرا واز الالباب اسرار است بس قبيا رازين قصه بالباب اسرار رباشد وتنها
علام در آينه دل بطل ابن ان روي نمايد دري دريا بيد اسرار معاني كه روشن شد بنور بيا دوست ما كان القرآن وما ذكر فيه
حديثا يفترى بنقول بشر ولكن تصديق الذي بين يديه اي ولكن كان تصديق بالقدر من الكتب السماوية المنزلة على الانبياء
ودليل صحته لانه معجزة وكتاب بمعجزات في مفتقة للاشارة على صحة ايجاد الفقار الحجج عليه الى ذلك وتفصيل
كل شيء وتبيين كل شيء من امور الدين لاستناده الى الله على التفصيل او الاجمال اما من امور الدين مستند الى الرسول بنقل الكتاب
والسنة او الاجماع او القياس والتفات الاخرة مستندة الى الاولى فان كل واحد من امور الدين مستند اليه بواسطة او بغير واسطة
وهدى من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون لمن امن وايقن وانتصاب الاربعة بعد لكن عطف على خبر كان والمعنى
ان القرآن جامع جميع المآرب فيه تفصيل ظاهر الدين وباطنه فالاول يحرمون والاخيران الرسم الى الباطن والثالث يؤمنون
الحقيقة العالية والباطن جوهر على الجوم والخصوص ورحمة لمن اتبعهم وعذاب الفرقة والمطبقة فان من اهتدى الى انوار
والطلع على اسراره وشق بنيا الذوق والحضور والشهود ومن من علاء البشرية والاتحاد والله تعالى اعلم بالحقائق
الاخلاق ثم تجلى حقائق الانفس ثم تجلى حقائق القرآن لمن نعمل نسخ نثبت لا بد عوض من تلاوة بآياتها واحد بالكف النسخ الكتب
وصدق المستحق حقائق الرحمن والكتب النسخ الاربع الاشارة الكتب الاربعة الالهية فعلى القرآن تتعلق بهو الفرقان وبهذه
الآية حقائقه وتجلى بالخلوة وبالقيام على تلاوة نظرة والتقى ذو الذوق الاصغر مرتع القرآن بوحدة ووحيده مثل العيون
بيانها لا تنبع فنوا من الكتب العظيم كلامه فتعاقل الذي تاب وتخضع لقد نعمل القرآن فقل لجنان وسائر الاكوان
تمت سورة يوسف في اواسط شهر الله رجب من سنة ثلث وما ئة والف انتهى سورة الرعد
وهي مدنية وقيل مكية الا قوله ولا يزال الذين كفروا وقوله ويقول الذين كفروا وايها فحرف وابو يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم

المر في كلام الشيخ محي الدين بن العربي قدس سره قوله تعالى والطاء والشدة وينبغي لانه الشيء محل الاعتدال والعود والعوج اي
وما نزل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولا ذا وخاطبه ويشبه ويحق فريد شيئا والجلالة خطاب حيث لم يجد والله في كتاب الله
بشكل على ذلك الحروف المقطعة فاوائل السور والعدد فلا يدرى ان ذلك فالمتشابه اوان الفاتحة ليس كما استثناء الله عليه
كذا قوله ان العيون قال ابن العباس معناه انا الله الملك والاسمى اي ما لا يعلم خلقي مما لا يرى من فوق العرش الى ما تحت الثرى كما يكون

الالف واللام مختصر من مرانا الله الدالة على الذات والميم والراء من العلم والراء من الدالة على الصفة وقال الكاشفي
الف الاوست ولام لطف بنده او وميم ملك بى زوال ورا ردف بر كمال يكون لكل واحد منها مختصة من الكلمات
الدالة على الصفات الالهية وفى البيان الالف انه والام جبرئيل والميم محمد والراء الرسل فانه الذى ارسل جبرئيل بالوحى محمد بالقرآن
والرسل غيره من الكتب الالهية والصحف الربانية قال ابن الشيخ الظاهر ان الكلام مستقل والتقدير هذه السورة مسماة بالم
تلك اى ايات هذه السورة **آيات الكتاب** اى القرآن واضافة الايات اليه بيانية ان ووصف الآيات بالقرآن لتعريفها بشبه الانور
الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الآية وبالام يشير الى قوله مقاليد السموات والارض وبالميم الى مالك يوم الدين
وبالراء الى قوله رب السموات والارض كما ان فى السورة الاولى جواب الله احد وهو مرتبة الاحدية التى هى التعين الاول وهى
اشارة الى الصمد وهو مرتبة الصمدية التى هى التعين الثانى والصفات صفاتها والتعينات التعينات **الله الذى انزل**
اليك ربك اى القرآن وهو مبتدأ وخبره قوله **الحق** اى بسبب كما يعقل المنكرون لانك تأتى به من قبل نفسك بالهام فالاتيان به
والعمل بمكانه واجب فى نفسه وهو موصل الله بحيث من اسفل الى من هبط اليه قوله هبطا منا وعلوا من المنزل من لدنا الله
اى من حكمة المنزل من كان الحكم الثابتة بصريح نصوص القرآن ومن الحكم المنزل ضمنا كالتى تثبت بالسنة والاجماع والقياس
فالحق **ولكن اكثر الناس لا يؤمنون** فالقرآن فى حكمون بحقيقته وانه حق من الله يوصل المنعم به اليه الى ظلمه فى العناد
وغيرهم من طريق السداد وعدم التفكر فيه عنادا وحاطتهم بما فيه وكفرهم به لا يأبى فى كونه حقا منزلا من عند الله سبحانه فان الشمس
تضئ العالم برها الضرير والشهد تحلو الرجل الذى لم يجد طعم الحلاوة والزينة انما تفيد للمستعد والقابل وفى الكفر والباطل قال الشاعر
هيچ سودى نكند تربيت نا اهل بكوهر تربيت خلق جهان مقابل رسى ٭ سبزه وخس نشود ار نم باران بر كزند خاك شكى كرد نسيم
بسر بوارش ٭ قرين دلائل بوجوبه واحدية بقوله **الله** مبتدأ وخبره قوله **الذى رفع السموات** خلقها مرفوعة بلا عمد
الارض سيرة جسمانية عام لان كون موصوفة فرضها **بغير عمد** ما يمنع جمع العماد والعمود وهو ما قائمة استون حال من السموات
اى رفعها حالية من عمد واسطة **ترونها** الضمير راجع الى العمد وجملة صفة لها اى حالية من عمد مرئية وانتفاء العمد المرئية يحتمل
كون انتفاء العمد والرؤية جميعا اى لا عمد لها مرئية ويحتمل ان يكون لانتفاء الرؤية فقط بان يكون لها عماد غير مرئى ثم القدرة فانه
تعالى يمسكها مرفوعة بقدرته فكانها عماد اما العمد لمان بالعمل فاسمت السموات المعلومات والسفليات اسماء لازمين عمد ان
شئت اثبات ظهر عمد لكن اسمت ٭ كرنباشد ستون جبر كاه بود خيمه ستون بر بارت ٭ بحكم دين كيون نزد تا عمد مسانند
عالم ظهر راجع للسموات كما ذكر قيل ما الدليل على ان السموات مرفوعة بغير عمد فجيب بانكم ترونها غير معمودة **ثم استوى على العرش**
ثم لبيان تراخى الخلق لتحقيق وقتها فانه العرش افضل من السموات لانه تراخى فى توقف تعلقه عليها واستوى تأتى الله بالاستواء
ساست بستاد ور العرش سرير الملك وهو جنا مخلوق عظيم موجود بعد اعظم المخلوقات وحكمة الماء العذب كما قال ابن عباس ولا ارض
لطافا وهو بحر عظيم لا يعلم مقدار عظمته الا الله والعلى لطافا فى بحر العرش بحار الى على العرش بحار الى على العرش اذا اشرف عليه
اى اطلع عليه من فوق وقد الحديث ان الله كبس احد جنة الفردوس بيده ثم نبا بالبنة من ذهب عطبة وبلبنة من مسك نذرا
وخرس فيها من كل طيبة الكهنة وطيب الريحان وجعل فيها انهارا وثمرا وطيرا ثم اوحى ربنا الله عرش فظلا ايها فقال وعزتى وجلالى لا يدخلك
من خمر وعسل مصفى فقال وما لى لا اوث ولا اقلع ولا جاء ولا جاء وقال البيضاوى ثم استوى على العرش لا يدخلك
والتدبير فى الاستواء على العرش عبارة عن الاستيلاء والملك والتصرف فيها بعد خلقها بقال استوى فلان على العرش
اذا ملك فان لم يقصد عليه الاستيلاء قال ابن الشيخ الظاهر ان كلمة ثم لمجرد العطف والترتيب مع قطع النظر عن تراخى الزمان لان الاستواء
على العرش انصرف فيها بعد بل بتراخ عن رفعه التخفيف من الارض بعد الاستواء واستواء السماء لكن لا بانبات رفعه
وذاته تعالى على كبير الا يقول الظالمون علوا فنبا رامده الايجادى وتجليه الجلى الاحدى وانما كان العرش محلا فى الاستواء لان التجليات
التى هى مستوى وظهور التجليات منعينة وان احكام الظاهر قوة الامور الباطنة والشئون مختلفة فى السماء والارض فيها بينهما من
عالم الكون والفساد بالامر الالهى والايجاد الالهى انما ثبت باستيفاء لوازمها واستكمال جوانبها واستيفاء لوازمه الاستواء
المعنوية فظهور العرش من وجه وصورته وحركته الدورية لانه لا يفيد استواء تجليات الحق فى هذا العوالم تجليا كليا وامره تعالى

الايجادى من الامور الاربعة اذ هى الامور الاربعة التى هى من هذه التجليات الجميلة والايجادية بمنزلة الشكل المسنوى على الحد
الاصغر والاكبر والاوسط المكرر الكائن بالصورة ذات اركان اربعة من التجلى فتلك الامور الاربعة هى الحركة المعنوية الاسمائية و
الحركة الطبيعية الثابتة والحركة الصورية التحتية وتلك الحركة الصورية التحتية هى الحركة العرش وهى بمنزلة الكرة الكبرى والسموات
انما تحصل الاركان والاربعة المؤثرة فيها ستوى فيظهر التجليات الايجادية الاحدية المشتركة بين السموات السبع والارضين
السبع بحسب تقضيات استعدادات اهل العصر وموجبات بيت اصحاب الزمان فى كل يوم هو فى شان كما ان كل امر
اليه بقوله تعالى يتنزل الامر بينهن وقوله يدبر الامر اى شان فى العرش كما العرش مستوى بحسب هذا الاعتبار واستواء الامر
الايجادى على العرش بمنزلة استواء الامر التكليفى الارشادى على الشرع وهو منها منصوب بالامر كذا فى الايجاد فى الفتوحات
ظهر وشيخنا الاجل قدس سره **وسخر الشمس والقمر** فالعلم لا بد منها وهو انتفاع الخلق بها كما قال فى بحر العلوم
يعنى تسخيرها تصييرها نافعين للناس حيث يجلون صدور السالكين لك بسبب الشمس والقمر وتنورا لهم فى السلوك والتنوير وبدر ان
الظلمات ويصلحان الاوقات والابدان وسائر الحاجات **كل منها يجرى لاجل مسمى** اى الى وقت معلوم وهو
فناء الدنيا او تمام دورة وتخصص لكل منهما نوبة فى كل سنة فى منزل وتطلع فى منزل بحسب الى اقصى منازله
بدر الامر بقضاء وتقدير امر ملكوته بالاحياء والاماتة ومغفرة الذنوب وتفريج الكروب ورفع قوم ووضع
اخرين وغير ذلك وفى التأويلات يدبر امر العالم وحده وهو جبرئيل الامر استواء اى العلو على العرش بالقدرة الله بالكيفية
لا التشبيه **يفصل الايات** يبين الدلائل الدالة على التوحيد والعلم والقدرة والحكمة **لعلكم** شدد كرنها **بلقاء**
ربكم به جاريه دوره كار خود يعنى بديد نرود اكر خود او در قيامت **توقنون** بلكه كرديد ويكه بر قاريت بر آفريدن
اين استيما قدرت واريد براعاده واجبا قال فى بحر العلوم لعل مستعار لعلم اراد تعالى لفظ معنا ما دمغ الرجى لتفصيل
الايات اراد ان تأملوا فيها وتنظروا فيها وتستدلوا بها عليه وبقدرته وقدرته وحكمته وفضله ان من قدر على خلق السموات والعرش
وتسخير الشمس والقمر مع عظمها وكثرة الامور العظام كان على خلق الانسان مع مهانته وعلى اعادته وخلقه اقدر وانه اذا كان بالمات
من ايجاد ما اراد امكان تحصيل ما يشاء بقدرته وارشاده والاعلان والاعلان قال الصوفى الحكمى ٭ سبب كن زكر بفيض جان تشنه زاده
ريخ بيش خشك لب مشتبه بر سر آب ريب ٭ وقوى سيدى على رض لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وكشف الغطاء ازالة الحجاب
وحصول العلم اليقين بالعين اليقين الذى يحصل اى محاب يوم القيمة فلو ارتفع الغطاء وهو الذى ظهرت لا حرة
ما ازددت يقينا بل كانوا على ما كانوا عليه فى الدنيا بحلف اهل الحساب فان علمهم انما يكون بعين اليقين يوم القيمة وجرى عليه قوله
لو اسلم ان يسلم تام فانى ما نوا انتهوا اى ما توا موتا اختياريا او اضطراريا حصل لهم البقية فعل العلم تحصيل اليقين
والنظر بالعبرة فانيت رب العالمين قال العقبة لا نهاية علومهم عن ست فحصل اولا العلم بالتوحيد الذاتى والثانية رفيق بعينه
لطف الله تعالى وبعد عن معصية الله وان له موقف عدد وتحذر منه والتزود بغيره وبعضها فى ذات الله وذلك اختلاف
السبل والنهار وتفاوت الخلق بحيث يكون لهم يوم القيمة حسابا واتساعا واستعدادا ولقاء الرب قبل نزوله
كيف يكون مقتضى يوم القيمة **وهو الذى مد الارض** ان فى وبر مطلق كه **مد الارض** بسطها طولا وعرضا ووسعها نسبت عليها
الاجرام ومتقلب الحيوانات اى انشاها ممدودة لا نهاية لها كانت مجموعة فى بطنها وكونها بسطها ايضا لان مجموع
الارض جسم عظيم واكثر الاكثار فى فانية الكبر كان كل قطعة منها بحال كالسطح وفى تقرير البسط بسطها ترقى الحكمة
على الماء وكانت تحركه بها كما تحرك السفينة بها فارسا بالجبال انتهى وفى بعض الاثار ان الله تعالى لما اراد ان يخلق السموات
والارض كان عرشه على الماء والعذب فلما خاطب العرش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فكر الماء فلما اراد ان يخلق
السموات والارض ارسل الريح على وجه الماء فصنع فعلاء كالموج فخلق من ذلك الدخان السموات ثم ارتفع ذلك الماء ثم موضع
الكعبة فبسط وفى القاموس ارسل على الماء ريحا جافة فصفقت الريح الماء اى ضرب بعضه بعضا فابرزه خشكه اخاء الجمة وكى
حجارة يبست بالارض فى موضع البيت كانها قبة وبسط الحق سبحانه ذلك الموضع جميع الارض طولا وعرضا ولهذا قيل
الارض وصرتها فالكعبة وسط الارض المسكونة واما وسط الارض كلها عامرا وخرابها فهى قبة الارض وهو مكان عقد الخلق الارض

في الحرة البرد ويستوي الليل والنهار فيه اما لا يزيد احد جانبي الآخر ولا ينقص واصل الطيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرة الارض بكة ولما تمرع الى المدينة لحقت الطيبة الى محل هاجرته بالمدينة فلذلك وطن عليه السلم فتاكل بعضهم الارض
مضجعا وكانت امنا فيما سالتنا وفيها نفيرة وجبل فيها رواسي من رسى الشيء اذا ثبت جمع راسية والقاء الجبال فيها
كما في علامة تالفا ثبت اذ لا يقال جبل راسية وقيل وجعل فيها جبالا ثابتة اوتادا والارض الطاهرة تضطرب فقرر بسكونها
عليها وكان اضطرابها مرج عظم الله قال ابن عباس رضه كان ابو قبيس اول جبل وضع على الارض قال في انه موسى ابو قبيس جبل بمكة
سمي برجل صياد من مذحج كان يصيد الطير في ذلك الجبل وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه قال في تاج العروس
وكان اول جبل وضع عليها ابو قبيس وقيل كان مثل الستي ابو الجبال وان يكون افضلها مع ان افضلها كما قال السيوطي
احد اقوال ثلاثة سلم احد جبلها وكبيره وهو صفة جبل المدينة كراس الحلة ان مجموع ما عرف فالاقاليم السبعة ثم الجبال
مائة وثمانية وسبعون جبلا منها ما طوله عشرون فرسخا ومنها مائة فرسخ وقال استاذ الاستاذ وثلث مائة وثلث وستون
جبلا سوى التلول وليس منها جبل الا وله عروق من جبل قاف فاذا اراد الله ان يزلزل الارض امر الجبل قاف فيحرك
تلك العروق من جبل فتزلزل وفي المثنوي رفت ذو القرنين سوي كوه قاف • ديد ورا كرد زمين وجود صاف • كرد غلام خلقش
اوخيط • ما زجبران اندران خلق بسيط • گفت تو كوهي وكرا جبستت • كه بيش عظم قوا زيستت • گفت كه اي مرغ
اين كوهها • مثل مين بنوند در حسن وبها • من بهر شهري كي دارم نهان • برعروقم بسته اطراف جهان • خوي جو خواهد لرزه
شهري مرا • كوهها و خربرجها غرق را • پس بجنبانم من آن رگ را بقوه • كه بدان ركن تصل گشت شهر • چون بجويد پس
شود ساكن زمه • ساكنم در روي فعلي اندر تكم • هيچ مرغ مرسان بسر كاكن • چون خرد ساكن وز جنبان سخن • نزد آنكس
كه نداند فلسفت اين • راز ذهست ازجنبانات زمين • وانها را عاريتها الاجبال على ما خلق والعداس حيث تجيل الاسلام
لقوله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبعا فاذا تصاعدت الابخرة من قعر الارض ووصلت الى الجبل اجتمعت هناك فلا تزال تتراكم وتتضاعف حتى
تحصل سبب جبل بيا بالطيبة ثم انها تكثر فيها وتوجد شقوقا فيسيل وتخرج وتسيل على وجه الارض وفي الملكوت ان الله يرسل الارض
التفرح والانطاء فيشتد بها الارض حتى يجد لها في جميعها مستقر بها فتصير عروقا في عروق الارض حتى تنشق الارض فيها في المكان
الذي يوجد الانشقاق فيه فتظهر في وجه الارض تنفعة للخلق وذلك الموقع يدك بمكاييل والوانه من كانها العظيمة قرت وهو
الحرة الكوفية وحلة وهو شد بلاد وسيى ان ضخ السبع الجبلية فيه المصيصة وسيحون وهو نهر بالهند وجيحان بفتح الجيم نهر اذنة
جوه الارض يجيحون وهو نهر في الهند وجيحون وهو نهر بخراسان والاصل من الكوك جمع قوما وهيا لم الصفون وكمنهم من زاد وسنة
واوهم ان يسير والظاهر ان يقرن فيقرنها الى غيره فيجوا سنة الجهد ولم يصلوا الى الجنوب الا انهم زادوا كانت فيها فتحتين بصورة
الاوديين وفصل الارض فاصطادوا منه تجلده فطرب ليل الطرب لهم حتى مات فعالجوه ومحوه وتحملوا لبراء الاسنين وفي الوفات
الحمد ويقال ان ذا القرنين طلب ناس ليل فلم يجدوه وكان انهم وصلوا الى جبل يكون نظارة لوليت واطلعوا فاسطة تحصل جبل
ان نظر جدوه وسالوا الله عم نطق حتى مات قال بعضهم لولا دعوا لكم الليل لطلع الذي يقال له الجوا فخرج قبل ان يصل الى الكبرة
الفتح • ارس ناد بجاوان جوشيه بلغه • بد باجون سد خاموش بلغه ومن كل الثمرات متعلق بقوله وجعل فيها زوجين اثنين
اي الوان كالحلو والمر والحامض والحلو والابيض والاحمر والاصفر والكبير ينبغي الليل النهار اي يكمل الليل فاستبدا بينهما بطلوعه فيذهب نور
النهار الى بعد مستور بالليل وبغطيه ظلمته ولم يذكر العكس لكفاية بعد الضدين قال ابن عطاء الله تبيت بنهاره تبعية لنجوم ظلمة
بعد ما كان مضيئا يعني ان الحاصل الشرعي الظلمة ولا كان الباعث الليل النهار وظلمته النهار بغير معقول لانهما متضادان
لا يجتمعان والباعث لا بد ان يجتمع مع المبعوث قد الصفات وهو مكانه ومكان النهار سوى هو والذي يبعث خلقا الليل سبب
احدث ظلمته فالحق الذي هو مكان الصور بالباعث اياه وظلمته بيان طلق عليه اسم الانفار الباعث لا مشتق منه لفظ ينبغي
فصار استعارة تبعية وان في ذلك ايات على ان الارض وجبال والانهار والعيون لايات تدل على الصانع وقدرته
وحكمته وتدبيره والمائة الارض فيث على الدودة ملوة كالبساط لما فوقها وبها المسالك والفج جاسبين في مناكبها وغير

وغير ذلك مما فيها من العيون والمعادن والدواب مثلها والجبال الثمن جمع سوا وهو ما وصلوها وتقلبها وقدر بيت
الارض بها كالرسى البيت بالاوتاد وما الانهار فصولها ظاهر عن جوانب الجبال ودوتر بعضها لا بد ان يستند الى الفاعل المختار
الحكيم وما الثمرات فالمعنى في الارض واثرت فيها ذا وقت في الارض بيت وكبرت وسبب ذلك يشق الحبة او اسفلها
فتخرج من الشق الاعلى الشجرة الصاعدة وتخرج من الشق الاسفل العروق الغائصة في اسفل الارض وهذا من العجائب فان طبيعة
كل حبة واحدة وتاثير الطبائع والافلاك والكواكب فيها واحد ثم تخرج من الحد جانب تلك الحبة حرم صاعدا والعروق من جانب
الاخر منها حرم غائص في الارض ومن المحال ان يتولد من طبيعة واحدة طبيعتان متضادتان فعلم ان ذلك انما كان بسبب
تدبير المدبر الحكيم ثم ان الشجرة الثانية ثم تلك الحبة بعضها يكون حلوا وبعضها يكون مرا وبعضها يكون ثمرة ثم ان تلك
الثمرة الواحدة يحصل فيها اجسام مختلفة الطبائع فالحلو زيد الرغد الطعوم من القشور وقشره الطبقة وقشرة القشرية وتحته
القشرة المحيطة بالعنب تحت القشرة وقشرة الخوخ غاية الرقة تمتاز ما فوقها حال كون الكرة الفوز طبقا واحدة يفسد
يحصل في الثمرة الواحدة الطبائع المختلفة فالعنب مثلا قشرة وحجما روان باسمان ولو دماء وحاران رطبان فتولد الطبائع
المختلفة ثم الحبة الواحدة مع تعاقب تاثيرات الطبائع وتاثيرات الافلاك لا تزال يكون الحلوة بتدبير الحكيم القدير بالا
الملون فلا يخلو في اختلافها ووجوه حكمها من الاية ان الدلالة الواضحة لقوم يتفكرون فيستدلون والتفكر تصرف القلب
في طلب معاني الاشياء والدلالة في العالم الكبير ارضا وجبالا ومعادن وبحارا وانهارا وجدا اول وسوائل خلقك في الانسان الذي هو
العالم الصغير مثلا فجسده كالارض وظاهره كالجبال وتحته كالمعادن وجوفه كالبحور فالمعادن كالانهار وعروقه كالجداول وتحته
كالعين وشعره كالنبات ومنبت الشعر كالارض الطيبة ودمه كالعيون والدم كالمعادن وشحمه كالاطراف الرخو كالرياح والكلام
كالرعد والصواعق كالصواعق وكلامه كالخلط وسروره كضوء النهار وحزنه كظلمة الليل وفرحه كالموت ويقظته كالحيوة ووالدته
كبد وسقوه وايام صباه كالربيع وشبابه كالصيف وكهولته كالخريف وشيخوخته كالشتاء وموته كالقيامة وتسوية وتسوية
مرضه كالبلدان والشهور كالسنين والاسابيع كالفواتح وايامه كالاميال والفاسد كالخطى بكما تفسيف كانه يخطو
خطوة الى الخلف فابدا من التفكر في الامور وبقال الخلق الاعداد اي عدة وتشبيها اسلاما العدد وحسنا وقوة في الحال وصدق
اللسان وتواضع النفس والصبر في الشدة والبكاء في الخلوة والمصنف بخلق والرحمة للمؤمنين والتفكر في الاشياء وغير
المنتهى عليه السلم انه مر على قوم يتفكرون فقال لم تفكروا في مخلوق الله وانما خلق الله الخلق كما قال تعالى قل انظروا ماذا
خلقوا بدء ان تخلق هست بجون اين خوه ابن تخلق را خرد جون زه برد • بسته اصلست ودو صلت بن خرد
زمن وصيت كرد ما را مصطفى • بحث كم جويد در ذات خدا • كه در ذات تفكر كردنست • در حقيقت ان نظر در
ذات نيست • هست ان بيدار او زيرا براو • صد هزاران بر دو موصول جوست • وهم او انت كان خود بين صورت
بس جهد دفع كرد اين هم از او • تا نماند شد در غلط سود ازاو • وفي الارض خبر مقدم المبتدا قطع جمع قطعة بالفارسية
پاره متجاورات اي بقاع متنوعات بعضها طيبة تنبت مثلها وبعضها سبخة لا تنبت وبعضها تنبت الريع وبعضها
كثيرة الريع صلبة وبعضها رخوة وبعضها يصلح للزرع دون الشجر وبعضها بالعكس ولولا تخصيص قادر مختار لما
غلط وجه دون وجه لكن كذلك لانه تعالى كان القطع وانتظامها بفضل الارض وجنات عطف على قطع اي
بساتين من اعناب جمع عنب بالفارسية انگور وسمي العنب لكرم مكرم لثمرته وكونه حلالا ونخيل عطف
ليس بذي شوك وشاق المصعد ويكون نخلا وبابا واصل الكرم الكثرة اذ الجمع عنبة وبه سمي الرجل كريما لكثرة خصال
الخير فيه واعلم ان قلب المؤمن لما فيه من نور الايمان اولا بهذا الاسم ولذا قال عليه السلم لا تقولوا كرم فان الكرم هو القلب
قلب المؤمن قال ابن الملك سبب المنع ان العرب كانوا يسمون العنب والخمر بالكرم فاراد بالكرم المنع منه بجعل شاربها كالكرم وكره
النبي عليه السلام هذا التسمية لئلا تذكروا به الخمر ويعلم حسن الاسم الذي اخرها وجعل المؤمن قلبا يليق ان يتصف به الطيب كانه
والفرض تخصيص على النقوى وكرمنا هذا لهذه التسمية وزرع بالرفع عطف على جنات وتوحيده لانه مصدر في الاصل ونخيل
النخل والنخيل بعدها جمعا بالفارسية خرما بان صنوان مثنى تخيل جمع صنو وهو النخلة لها ساقان او اصلها واحد اي نخلات

يجمعهن اصل واحد وبالفارسية جند شاخ اركيف اصل بسته وفي الحديث لا تؤذوا بني في عباس فانه بقية آبائي وان عم الرجل
صنوابه قال في القاموس هما ذوا الاصل الواحد كانوا واحدا منها صنم وصنم ويقال هو غاية في جميع الشجر وغيره صنوان وشقوقات
مختلفة الاصول وفي الحديث اكرموا عمكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة ولدت
تحتها مريم ابنة عمران فالعنوان اكرم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر وكل السعودي ان آدم عليه السلام لما هبط من
الجنة فرج ومعه نخلون قضيبا مودعة اصناف الفرفا منها قشة وما قشر كوز والعذرة والعنقود والسنبلة والسعف
بوط والصنوبر والرمان والبلح والموز وقضبان شتى ومنها قشرة لا قشر لها والتمرة نوى الرطب والزبيب والقضب
والخوخ والاجاص والعناب والخيار والدرامق والدغرور والبطيخ ومنها قشرة ليس لها قشرة ولا نوى والقطاع والكمثرى
والسفرجل والتين والعنب والترنج والكمثرى والقثاء والبطيخ وهذا لا يكون في هذه الفواكه مخلوقة في الارض
كما ذكر يسقى المذكور من القطع ونبات والزرع والنخيل بماء واحد والماء جنس بل يرد بقوة ماء نام ونفضل بعضها
ارض وتفضل بعضها على بعض في الاكل في الشكل وقدر وطعم ورائحة فمنها باعض وسواد وصفرة وكبر وطول ومرعض
وجيد ورديء وكذلك ايضا مما يدل على الصانع حكيم وقدرته فان اثبات الاشياء بالنظر لمختلفة الاصناف والاشكال والالوان
والطعوم والروائح مع اتحاد الاصول والاسباب لا يكون الا بتخصيص قادر مختار اذ لو كان ظهور الثمار بالماء والتراب وجب
خلاف ما يعلم من ان لا تختلف الالوان والطعم ولا يقع التفاضل في الجنس الواحد اذا نبت في موضع واحد ايضا واحد والاكل بعض الاكل
وسكونها ما يبدأ العاقل ثمارا كان او غيره كقوله تعالى في صفة جنة العلماء دائم في جميع المطعومات واطلاق الثمر
على الكب بالجمع الاعتبار تغليب فان الثمر حمل الشجر على ما في القاموس قال الكاشفي في تبيان الاوراق ان جنس بني آدم
مت در اختلاف الوان واشكال وهيئات واصوات باوجود آنكه بدو هيكيست در سلك كنكه مثل مختلف الوان
ثمار والوان اسرار وسر دلي با صفتي در صفت دار شيخ وعلي بنه موصوف با خلاق وسلكيا كه قلوبهم مكتوبة وهم مشكوبون
بلاء وعلى اسرار بعد وبه كرد حضرت بزرگوار كه ظلمن قلوبهم تمركز ع بر بين تفاوت ره از كجاست تا كجا قال بعض الكبار العلم
فاصل على الله كالماء فان الماء جوهر الاشياء والعلم جوهر الارواح واختلاف العلوم مع كونه حقيقة واحدة باختلاف الجوارح
والمحل ص كاختلاف الماء في الطعوم باختلاف الطباع مع كونه حقيقة واحدة فلما عذب كعلم الموحد العارف بالله ومنه
مع طعم العلم الاجاج كالمحرب بالسوء الاعمال شارب لطيفة الحيلة صدره وعليه بالجنة وغيره من العلم الطيبي قال ابي الحافظ بك
الصافي شود انا وطبيعت جدا بي كه صفايي ندهد آب تراب آلوده وقال المولى قاضي كمشرفي ان محمود انا خاطر الوكان
كونه مقصودا لا لما في بك اعد صدقت ان في ذلك المذكور لآيات لدلالات وضح لقوم يعقلون يعلمون على
قضية لقولهم وانزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
والمعنى ان الله تعالى انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء من الاشجار والثمار والحبوب والبقول والرياحين
والاعشاب والكلأ والعشب والحشيش والتبن والحطب والفحم والرماد والملح والنورة والجص والطين والآجر والحجارة
والذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص والزئبق والكبريت والزرنيخ والبلور والياقوت والزمرد والمرجان والعقيق
والفيروزج والبرام والزجاج والخزف والآنية والاواني والاصباغ والادهان والاشربة والاطعمة والاغذية والاقوات والفواكه
والرياحين والبقول والحبوب والثمار والاشجار والاوراق والاغصان والاصول والعروق والاوساخ والاقذار والاعفاء والاجساد
والارواح والاشباح والاعراض والاجسام والاعيان والاكوان والاحوال والاحداث والاحياء والاموات والاعراض والاجسام
والاعيان والاكوان والاحوال والاحداث والاحياء والاموات والاعراض والاجسام والاعيان والاكوان والاحوال والاحداث
والاحياء والاموات

منكرى كه نازل شود عذاب العقبة وقرأته عذاب الدنيا وكما بدوهم العذاب العقبة الخزى والعقبة الخزى كما بدوهم عذاب الدنيا
استحقوه وقالوا متى تحقق يقطعون العقوبة والعذاب والشر بل العافية والرحمة والخير استعجلوه منهم واظهار ان الذين
يقولون لا اصل له ولذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم والله تعالى
صرف عن هذه الامة العقوبة الاستيصال والخسف بالكفار الى يوم القيمة فذلك اثنا عشر هفتة عظيم نمودند واطلبوا
منه عليه السلم تعجيل تلك العقوبة ولم يعلموا ما هو هفتة عظيم والعذاب الذى يستعجل لهم السيئة قبل الحسنة استعجالهم بالكلمة الاسلامية
قبل الايمان والطاعات فان منك اهل سعادة وجمعة هو الايمان كما على العمل الصالح ومنك اهل شقاوة وعذاب هو الكفر
والشرك والعمل الفاسد وقد خلت حال من المستعجلين خلت من قبلهم المثلات اى العقوبات امثالهم المكذبين
كالخسف والمسخ والرجفة فالعلم لم يعتبروا بها فلا يستعجلوا منه وهو مع سعى وانه فرازه جون وكرمع ميندازد بنده
كه از مصايب وكران نكيرند وكران نكردند بمسخ شوند يعنى او ضبا وهى العقوبة لا ناضل العاقب علة وهو تحريك
وفى البيان اى العقوبات المهلكات جاى بعضها بعضا وان ربك لذو مغفرة مستر وتجاوز للناس على ظلمهم
اى مع ظلمهم المقتضى للعقوب والا لما ترك على ظهرها من دابة ليس بر هر جنبنده كه بر روى زمين باشد بالاى
خود وكر بر جانبيه شتافتى كسى از دست قدرش وان يؤخرهم اى يؤخر هؤلاء المشركين الى اجل مسمى اى حال مستقبل
رايت ظلمهم الكفر والاذى حال استقبال بالكلى فرقت الامة على هذا الاية على العفو ودون الفوقية فى اهل الكبيرة من الموحدين
قال فى اثار وجاست الجنة هم الذين قال فيهم هؤلاء فى الجنة رواه ابن ابى الدنيا وان ربك لشديد العقاب لمن اخذ بالعصاة وفى
الخارجيات لمن قال فيهم هؤلاء فى النار رواه ابن ابى الدنيا وروى انها نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصابه الله وفى وزره
لما هلك احد الجيش ولو لم يبعده وتقاعد لكل احد وبالفارسية اكر عفو خدا مى نبود بر هيچ احدى كناه نمى كذاشت
واكر وعيد حق نبودى هر كس كناه بعفو كردى وترغيب بايمان نبودى متقى مى ترسيد تا قائل بكردى مشغول نميشد بعبادت كردن متقيان
بانكه وعيد قوا لخوف وجاء بين ايمانست ميخواهد كه آمرزنده است تا ترك اوفوميد شوند وعقوبت كننده است
تا رجيت اوايمن نباشند والظاهر الاية قوله تعالى نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم وان عذابى هو العذاب الاليم ولما حكى عيسى عليه
السلام فى قوله عليه السلام وهو يحكى قال يا ابى اراك لاهيا كانك امن فقال لا تخرجنى اراك قاسيا كانك ايس فقال لا تبرح
حتى تبكى لعلنا الرحمن فاوحى الله تعالى اليه حكما الى هذا فقال الخوف امام الرجل صحيحا الفضل وان اردت كاربجا الفضل يعنى ان
كان الرجل صحيحا كان الخوف افضل حتى يجتهد فى الطاعات ويجتنب المعاصى فاما مريض يخرج من الدنيا كان الرجاء افضل واوحى الله
تعالى الى داود عليه السلم يا داود ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا رب كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال بشر
المذنبين انى لا يتعاظمنى ذنب ان اغفره وانذر الصديقين ان لا يعجبوا بعملهم وانى لا اضع عدلى وضعا على عدل الا كلف
كرمى خطاب خدا كنند انبيا را بجاى هنديست ميرهاز روى لطف كوهر وارى كه شفيعا اميد مغفرتست واعلم ان الله
تعالى رتب كل انسان بحال وكمال لنجاوزه فالاول بالكمال وخوفه فالطفل للجلال والى كمالها الاشارة بالجسم والروح لكن رحمت
وسوالروح وحاسبت على لطفه وهو عبد واجتهد فى تعلم صالح فالاحق فعلك بالاجتماع العقل فى الحلول الاجل
واتقوا الذى كفروا لولا انزل عليه كنوز تخفيف وبنى بالفارسية چرا ازو نشاده نمى شود عليه محمد اية مزيد المشركين
لتعظيم اجابة جلية بسبب عقل نبيه كما فى ارض نظره والحكمة عادية تستدل بالمعجزة وذلك لعدم اعتقادهم اجابات
الله تعالى سؤال صلى الله عليه وسلم وانما قترحوا الاجابات تعنتا واستهزاء لا لاجل الاستبصار والاعتقاد لهم ذلك فقال
انما انت منذر وما عليك الا الانذار والتخويف لهم وتسلية الصحابة واجابة الى وقوع الى فقد مع الهجرة فقيل رسول الله انما انت منذر
مرسل لانذار والتخويف لهم وتسلية الصحابة كنوكه بر رسول وما عليك الا الاتيان بما يعلم به نبوتك واجتناب الاتيان
بالغرض عليك وتحقيق ذلك حاصله بانه كانت الواجب الى كل ما انزلوا وسى الاتيان ما لا نهاية له لا شك المعجزة جاء
ما هو اغرب منه معجزة اخرى وذلك يوجب سقوط الدعوة الانبياء ولكل قوم هاد اى لكل قوم نبى مخصوص معجزة من
جنسه هو الغالب عليهم يهديهم الى الحق ويدعوهم الى الصواب ولا ينافى الغالب فان ما هو عليه هو المعجزة هو شرعه

ما هو اقرب الى طريقه ولما كان الغالب فى ايام عيسى الطب جعل معجزته باب الطب واحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والمكه ولما كان
الغالب فى زمان نبينا عليه السلم الفصاحة والبلاغة جعل معجزته فصاحة القرآن وبلوغه فى باب البلاغة الى حد خارج عن قدرة الانسان
فلا يؤمنوا بهذه المعجزة مع انها اقرب الى طريقه والسبق الى طبعه فان لا يؤمنوا بغيرها من سائر المعجزات اولى والا فالله
هو اله ان انما انت منذر وليس بيدك هدايتهم ولكل قوم من الفريقين هاد يهديهم الى الجنة والنار ولا غاية بايمان واطاعة
الى الجنة واولئك يكفرون بالحق والعصيان الى النار كما فى الخارجيات الجنية قال الله تعالى فى شأنهم الا سعداء الحسنى الآية والله
يعلم خواص عباده واحوالهم المعرفة ذاته حتى استشهد والطاعة اسبابه وهو يعلم خواص عباده واحوالهم المعرفة ذاته مستشهد والطاعة
ذاته وهو يعلم ما تحمل كل انثى اى ما يبدو منه فى اقطار حالاته فعند الطفل الى انقطاع الدر والفطام والوضع الى انقطاع الحيض وتوجه
والحمل الى تمامه على مشكل الفرس كونه اوفق الاشكال لبدنه والعداء والعبا والاغبا والعلم لم غير العلماء الذين يرشدون
الخلق الى السعادة الاخروية وهو هم الهداة الى الصراط المستقيم هو الله الذى لم على المستهم وهم مؤمنون تحت قدرته وتدبيره وفى
تفسير الكواشى او المنذر محمد والهاد على رضى الله عنه جاء بقوله عليه السلم خواصه ان بعد الله بك جلالا وانه يدرك من ان
يكون لك حرم النعم والعوض من الارث واقامة جاه محمد عليه السلم لتكثير ناصر الكافرين وتحقيق حيث تنكر وانما
فاذ مكانه تريكم الامم وهذا وهذا الشك والتسلسل يشمل ما كان صوريا وما كان معنويا فان السلسلة ممدودة من الطرفين الى غير النهاية
وسيخرج خاتمة مهدى يحكم بشريعته ويقتل تخريب الكافرين ويرغم الرافضين فى خلافته نص عليه فى الخارجيات الطيبة الى انه عليه السلم قال الله
رض نبيا قبرا فاجيا وسوالوك وشهيدا غير الشهداء وهم ابيك حمزة وجعفر له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث شاء وهو ابن
عم ابيك جعفر ومنا سبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدى وروى ابو داود فى سننه انه نزل الحسن
وكان سيد ترك الحسن الخلافة لله تعالى شفقة على الامة وتعظيما لله العظيم بالخلافة التى عند مشقة الحاجة اليها فى زمانه لعلاء
الارض عدلا وظلما وجورا ويكون بعد ان يكسف القمر فى اول ليلة من رمضان وتكسف الشمس فى اخره من ذلك لم يوجد منذ
خلق الله السموات والارض عشرون سنة وقيل يجوز ان يجوز ان يجوز وجهه كوكب درى على خده الايمن خال اسود وهو
بالمدينة المنورة والظاهر قبل الدجال بسبع سنين ويحكم الدجال قبل طلوع الشمس بعشر سنين وقيل بلحوم المهدى الى الشام بالخلافة التى عند مشقة الحاجة اليها فى زمانه لعلاء
الارض عدلا وظلما وجورا ويكون بعد ان يكسف القمر فى اول ليلة من رمضان وتكسف الشمس فى اخره من ذلك لم يوجد منذ
خلق الله السموات والارض عشرون سنة وقيل يجوز ان يجوز وجهه كوكب درى على خده الايمن خال اسود وهو
بالمدينة المنورة والظاهر قبل الدجال بسبع سنين ويحكم الدجال قبل طلوع الشمس بعشر سنين وقيل بلحوم المهدى الى الشام بالخلافة وقتل
قال تعالى تؤخر فواه وصبورى كه رجع شصد وبازده هزار وانى ان ظرفه تريد تكثير وه حفظنا انه وايا كم عن الاكدار
وجعلنا من خير الدار وحسن الجوار انه وعده ايم ما تحمل كل انثى اى حمل لها ان ما مصدرية والحمل يعنى الحمول ادخل
من الولد انه وكرا وانثى تاما ناقص حسن وقبيح طويل وقصير سعيد وشقى ولى وعدو خواه او قبيح تام او جاهل عاقل مصيب كريم
او لئيم حسن الخلق وسيئ الخلق الى غير ذلك من الاحوال الحادثة والمترقبة فاموصوله والعائد محذوف وكذا فى قوله وما تغيض
الارحام وما تزداد اى تنقص جميع الارحام وزيادتها او تغيضه وما تزداده فان كل من ناقص وزاد يستعمل لازما ومتعديا
يقال نقص يغيض فيضا اى قص وغلب والناقص الله ومنه قوله تعالى وغيض الماء وغاض الماء زوته نزوه وغيضه وازداد وزدت
منه شيئا وزدت منه كذا فان كان لازما فالغيوض والزيادة تنقص الارحام والظاهر ان الظاهر ان الحقيقة وان كان متعديا فالمعنى
تعالى وعلى كلا التقديرين فالمراد بالارحام جميع ما يوجد الولد فى البطن ووجه ذلك ان رحم المرأة مضغة لا عظم
وعروق وراس عصبا فى الدماء وهى كل جثة الجنين وان ما تزداد فيها وجاء فان مشيا بين يجذب بها النطفة وفيها قوة
الامساك لئلا يزل من الفرج وقد اودع الله فى ماء الرجل قوة الفعل وفى ماء المرأة قوة الانفعال عند الامتزاج يصير منى الرجل
كالانثى الحاملة بالجنين والمخلوقة فيها تغيضه الارحام وما تزداد فقيل هو جثة الولد فانه قد يكون كبيرا وقد يكون صغيرا وقد
يكون تام الاعضاء وقد يكون ناقصها وقيل هو مدة الولادة فان اقلها ستة اشهر عند الكل وقد يكون تسعة اشهر وازيد عليها
الى سنتين عند ابى حنيفة والى اربعة عند الشافعى وابى حنيفة عند ابى يوسف وروى ان الضحاك بن مزاحم ابن بقى بطنه سنتين
وان ماء الحامل فى بطن امه ثلث سنين وما فى الحمل خرافات عجيبة الى السيوطى واخر بالك ان جارية ولدت لستة اشهر الا فى انثى فخرة
سنة تحمل اربع سنين وهو بن حيان بقى فى بطن امه اربع سنين ولذلك سموه ما وقع تحت الغيضة ان تضع ثمانية
اشهر او اقل من ذلك والازدياد ان يزيد على تسعة اشهر والغيض يجمعين الذى يكون سقطا غير تام والازدياد والدخام فى الانسان

المهدى

المعلى و مدة

العيون وقع الاختلاف فاندة محمد صلى الله عليه وسلم فقيل بقي في البطن امه تسعة اشهر كلها وقيل ستة اشهر
وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية اشهر تكون ذلك ايذكان يلبس عليه السلم ولد في الشهر الثامن كما قيل ربيع نص الكلام والمشهور
على ان من يولد في الشهر الثامن لا يعيش بخلاف التاسع والسابع والسادس الذي هو اقل مدة تحمل فقد قال الحكماء في بيان سبب
ذلك ان الولد عند استكماله ستة اشهر يتحرك بحركة ضعيفة اقوى من حركته في الشهر السادس فان وقع ما يشوش
وان اخرج استراح في البطن بعد ذلك بحركة الضعيفة لانه يتحرك في الشهر الثامن ولذلك تقوم حركته في البطن في ذلك الشهر
فاذا تحرك تحرك وخرج لضعف ضعف غاية الضعف فلا يعيش لاستيلاء تحركة بعد ضعفه وضعف ضعفه وفي كلام الشيخ محيي الدين
ابن العربي قدس سره الرباني غاية صورة في حكم النازل ولهذا كان المولود اذا ولد في الشهر الثامن يموت والا يعيش على فرض
ان يعيش يكون معلولا لا ينتفع نفسه وذلك لان الشهر الثامن يغلب فيه على الجنين البرد واليبس وهو طبع الموت انتهى
وقيل هو لمدة الولد فان الرحم قد يستقر فيه ولد واحد وعلى اثنين ثلثة واربعة روي ان شريكا النابي وهو احد فقهاء المدينة
كان تابع اربعة في بطن امه وقال الشافعي عن زيد بن اسلم ان امرأة ولدت بطونا في كل بطن خمسة وقيل مدة الحيض ثلاثة
يقل ويكثر وقيل الحيض لا يدام الحيض على كل فاذا حاضت المرأة ثم حاضت فقد تمت الولد لان دم الحيض غذاء الولد في الرحم فاذا
امرأة الدم ينتقص الغذاء فينتقص الولد واذا انتقص يزداد الولد وتم فالنقصان نقصان نقطة الولد بخروج الدم والزيادة
تمام خلقته بسكان الدم **وعلى شيء** اي شيء **مقدار** بالمد زاده است كه ان زياده وكم نشود وفي كلام العلوم وقد تكون
في الخارج معلوم فيكون له قدر معلوم وغاية ومتعلقة وفي التبيان اي كل واحد من الاشياء **عالم الغيب** خبر مبتدا محذوف والعالم
اسم فاعل من العلم ضد الجهل والغيب مصدر غاب يغيب غيبا وغيبة وهو ما غاب عن الحس فيدخل فيه المعلومات والاسرار الخفية قال تعالى يؤمنون
بالغيب وفي القرآن من اسناد علم الغيب الى الله تعالى ما هو بالنسبة الى الناس غيب وقال بعض الصوفية قدس
الله اسرارهم لا يستطيع جمع الغيب والصفات لان الجمع والوحدة الصفة متضادان لان الجمع ذاتي والصفة
يعرف بها الاشياء والمعرفة اثبات الوجودات فالمعرفة الصفات وهي تباينات الواحدية فالعلم على حاله فانهم مرة علمك ذاته
يوسف سعيد نيست مكر بيدار وبنياز تو دستي كه بست **والشهادة** اي ما يطلق عليه اسم الشهادة وهو ما حضر للحس فيدخل فيه
الموجودات المدركة بالعقل والحواس **الكبير** المتعظم الشان الذي يخرج عن حد تعقل **المتعال** المستعلي على كل شيء بقدرته وفي الكواشي
من صفات المخلوقين وقول المشركين هو في السماء وجهت الخبيث بهم وقيل على شيء قدرته فوق ذات المكونات ثم الجهات العالية لله وحده
لا شريك له وقيل في السماء اي سلطانه الخاص وفي القسم الثاني قال الشاعر **فلا تعلو على الله** الاية على الله وحده وقال ابن عباس رضي الله عنه
شهادات شهادة جسمه في كل ذات وتقول علم الله الوضع فيه من تحوم الطبائع وما يغيض الارحام اي ما تنقص الارحام
وارحام المعدومات اي وما يغيض من المعدومات ارحام الموجودات بخلق شيء في الارحام ويخرج منها مؤمنا وما تزداد اي ما يخرج منها
اي شيء الفساد وما تزداد اي ما يخرج من ارحام الموجودات والمعدومات ويبقى فيها عند الله وحكمه واحكامه فالوجود و
الخروج الكبير في ذاته واحاطته بالموجودات والمعدومات وفي الحاكم المتعال بالصفات مادة مشتق من شيخ الاسلام
الكبير هو ذو الكبرياء والكبرياء العبارة عن كمال الذات او كمال الوجود يرجع الى شيئين احدهما واحد ازلي
لا يتجزأ وكل موجود ومنقطع بجسم سابق او حق فيه فاقصد ولذلك يقال لانسان اذا طالت مدة وجوده انه كبير ليس المراد طول مدة
البقاء والكبير الذي يطلق الكبير يستعمل فيما يستعمل فيه العظيم وان كان ما طالت مدة وجوده مع كونه مدة البقاء كبيرا فالدوام
الازلي الابدي الذي يطلق عليه العدم الدائم يكون كبيرا والثاني ان وجوده وهو الوجود الذي يعد ذاته وجود كل موجود وان كان
الذي في وجوده في نفسه كاملا وكبيرا الا انه في خاص بنا الوجود لجميع الموجودات اي ان يكون كاملا كبيرا والكبير والعلو والعظمة
لا يختص عليه صفات كاريل ضرر الى غيره والا يكون احد الا وهو عليه في ذاته وكمال الجسد في نفسه ودرجة العلو كالكبير هو العالم
المتعال اسم خلق الصالح لانه يكون فيه في يتبع نوره وعلامه وقد قال عليه السلم ولم يكن لم فذلك يدعو عليها في ملكوت
السماء والمتعال بمعنى العلو لان فيه نوع سامة وهو الذي لا يرى والجسد لا يتصور ان يكون عليا متعالي وان يقال درجة الا وكون
لا وجود ما هو فوقها وهو درجات الانبياء والملائكة ثم يتصور ان يقال درجة لا يكون في نفس الانسان ان يفوقه وهي درجة فيما عليه

بعضها بعض لا تعلق لكونه تدريج ما يرج وتقاضا
لانه تعالى الغيب والشهادة والعالم بالغائب
عن الوجود ومخرج الحكمة م

عليه السلم ولكنه ظاهرا الاضافة الى العلو المطلق لانه علو الاضافة لا العظمة الوجودات والاحاطة انه علو الاضافة لا الطريق لا الوجوب
بل يقارنه امكان وجود والانسان فوقه فالعلي المطلق هو الذي له الفوقية لا الاضافة وبحسب الوجوب لا بحسب الوجود الذي يقدر بالكيفية
سواء منكم من اسر القول ومن جهر به من عند الجهر سواء وحكم حال من ضمير سواء لانه بمعنى مستو وهو يجري مجرى الفعل
مشبهين لانه في الاصل مصدر وان كان اضافا بمعنى مستوي الاستواء يقتضي مشبهين وهما الشخصان ان اذا دان يعلم المستوي
علم انه فعلا من اظهر القول في نفسه ومن ظهر وبارز منكم بها الاثنان **ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار** استخفاء
بنهان شدن والسروب برفتن بروز كاه نهند بيد الصادر والسرب بفتح السين وسكون الراء الطريق كالنفق والمنهوس وسارب
معطوف على من مختفي سلبان ومن موصوفة قال سواء منكم الانسان هو مستوي ومتوار في الظلمات والخفاء بالظلمات
كما قال في الجمع العلوم وسارب اي ذاهب في سربه اذا بالنهار برا وكلا واحد وقال الكاشفي وهر كه طلب خفا ميكند وهر كه طلب ظهور ميكند
بشب وهر كه ظاهر است وآشكارا ميكند بروز وبروز يعني مطلقا هيچ چيز از قول وفعل سواء والعلانية بروز وسعيد بيت
له اي مدكتا او هو الانسان الموصوف بما ذكر **معقبات من بين يديه ومن خلفه** جمع معقبة وان ارتفع الله كانه قال ثلاثة
كسي بيامدن كانه التذنيب يقال عقبه تعقيبا جاء بعقبه والمعقبات ملائكة الليل والنهار كانه تعاوسوا وقيل ملائكة مختلفة
معقبات كثيرة تعاقب بعضهم بعضا في النزول لما لا يعقب بعضهم بالليل وبعضهم بالنهار اذا مضى فريق عقبه فريق في عقب ملائكة
الليل ملائكة النهار وملائكة النهار ملائكة الليل ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر الذين له ملائكة يتعاقب بعضهم بعضا كالبنون
من امام الانسان ووراء ظهره اي يجيئون بعد جوانبه **يحفظونه من امر الله** من بأسه ونقمته اذا اذنب عن جانبهم لمساتهم
ان يلحقه رجاء ان يتوب من ذنبه ويتب او يحفظونه من المضار التي مراده بالحفظ هنا كما جاء من عبد الله بكل موكل يحفظه
لنا فونه ويقظته فيحفظون والانس والعوام فانهم يقي وبالبيه يرجعه الاقان وراء كث الله وبالاذن ان يقيه فيصيبه وروي عن جرير بن عبد الله
جندب قال كنا جلوسا عند سعيد بن جبير بعضنا فقال علي رضي الله عنه لعلي فزة فاحدا فاخذ الظلم قال سعيد اليه فوضعين
قال نعم قال ما تخاف ان تهلك احد قال اذا لبس من عبد الا وهو معه ملك يحفظه ان يتردى في بئر او يخر على وجهه فيصيب حجر او يصيبه
دابة فاذا جاء القدر خلوا بينه وبين القدر **فائدة** سؤال كم اختلف العلماء في عدد الملائكة الذين وكلت على الانسان فقيل كل انسان فقيل عشرون
ملكا وقيل اكثر والاول اصح لان الله تعالى قال سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم ذكر عشرين ملكا وقال ملك عن يمينك
على حسناتك وهو امير على الملك الذي على يسارك كما قال تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب وقال
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وذلك قائم على راسه واذا تواضع له رفعه واذا تجبر على الله قصمه وملكان على
شفتيه يحفظان عليك الصلوة على النبي عليه السلم وذلك على يمينك لا يدع حسنة ترفعها وملكان على يديك فمولاه عشرة
املاك على كل ادمي فمن ملائكة الليل على ملائكة النهار فمولاه عشرون ملكا على كل ادمي وابليس انما رد اولاده بالليل قال بعض العلماء
ان تلك الملائكة التي ترفع عمل العبد في ايام الدنيا يأتون ثم ايام قيامهم قلت الظاهر انهم وان على الانسان ان يتقي ان عليه
ما دام حيا فاذا مات فالله رب قيامك فيك فالى من هرب فان كل سعي الموت من عين او رضي او غضب او خلق بالسوء فيا
لا فيه عبد بطاعة وحماية وكرامة ومحبة والى الله ولكن كل العبد الى يوم القيمة وقيل المعقبات الوان السلطان لمنوا فيه يخرج
الغافل المتمادي غفلته والتكم به يحفظ اذا واكلوا سبب بناء على نوهم الرحم يحفظونه من امر الله وقضائه فاذا جاء القدر خلوا بينه وبين الملوك
والسلاطين والله اعلم ان القضايا الالهية والنوازل القدرية لا يكون بحفظ فاظنوا رايهم وذا بهوا اليه وان كان
قضاء جوز قدره بعد الحدث بعقد سير وقال المعتزلة طاعات وصدقات يحفظونه عذاب الله عنه الموت وفي القبر
وفي القيمة قال بعض السلف اذا انقضى الموت يقال لملك سخر الله القرآن فيقال قم فيقول لنا قلبي الصيام فيقال سلم فيه
فيقول العبد في قيد الصيام فيقال حفظت فحفظ الله **ان الله لا يغير ما بقوم** من العافية والنعمة **حتى يغيروا ما بانفسهم**
حتى يتركوا الشكر ويتعلقوا من الاحوال الجميلة الى الفسق بكثرت هجوات كه معشوق كسلي بوند تا تا دار سر سنه نكرد وا
وهذا الاية دليل ان الله لا يغير ما بقوم من الوجود والعدم حتى يغيروا ما بانفسهم باستدعاء الوجود والعدم بلسان
الاستحقاق في الوجود والعدم على مقتضى حكمته ووفق مشيئته انتهى وفي الاية تنبيه لطيف النفس ليعرفوا نعمة الله عليهم ويشكروا ليكملا

عدد الملائكة الموكلين بالانسان

تزول قدرة الله تعالى بالذكر والجنان بالفكر من الامور الجلية فاذا تحول الرجل الذكر الى النسيان لقد تحول الى حالة الخبيثة فاذا
لا يجد من الفيض الالهي بالجد فيل وقد قرأت بعلوم المعصية اشياء كثيرة وغير ابليس وكان اسمه عزازيل فسماه ابليس قال
ابرهيم بن ادهم مثلت في نزع الشان فارتاع صاحبه بالفرح فقلت فيراسي بزلة فكرت الفرار منه فقلت كذا الفرار منه وكذا الفرار منه
وداورت وكان اسمها قبول اقتراف الذنب فراره فرارا به وكذا قبرلون حاتم بن نوح اذا نظر الى العورة ابيه وكان عاريا فاخبر قوم بذلك
فدعا عليه فمسخه الله قردا وخنزيرا فلما قبل ان نوحا قال الى السفينة وهي تطوف بالبيت العتيق كم في قوم الله وحول
بيته ابليس احد امرأة وجعلوا بينهم وبين النساء حاجز المنزل وله عام وعلى زوجته فدعاه الله عليه ان يسود لون بشره فاجاب الله
دعاءه وغير الصوت على داود بزلة واحدة وغير الصورة على قوم موسى لاخذهم بحيتان فصيرهم قردة على قوم عيسى خنازير وغير
المال والساكن على ابي قطروس حيث منعوا الناس من ان خرجها نار وكذلك جاء سؤال قط فدعا موسى ربه فاحمل على اموالهم
الآية فصارا رماد فاموا لهم حجارة وغير العلم على اميت بن ابي الصلت كان بلغ فاه طاير ودخل منقاره في فيه فلما استيقظ نسي
جميع علومه وكان من علماء قريش وكان يرجو ان يكون هو نبي آخر الزمان او وعد الايمان به فلما صلى الله عليه وسلم
انكره وغير الملكان على ادم زلة واحدة وخسف بقارون الارض مع الكنوز قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض
خوانه يعني كيهم فرت دربشانست او غير الانسان على رجل بسبب العتق فاذا ولد له علم بحيا فصار ابرص وغير الابل
على رجل صبا عبد الله بن ثعلبة بن ذكير بن سنة ابعد ابيه فيطوفه بين ولد ابيه يشكو به على نعمة الاسلام شكر نعمت
افزون كند كه نعمت از كفت بيرون كند واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها عذابا وجاء فلهو مرد له فلا رد له والعامل فاذا
مال على قوله فلهو رد له وجعلوا يردوا فلهو تجارة البصرة حقيقة في الظرف وقد يكون الشرط من غير سقوط معنى الظرف كما اذا قلت
اي اقوم وقت فيك تقيلا فيك تقيلا فيك بقيامه فيه تعليق الجزاء بالشرط ودخول الفاء لكون الشرط لا يكون متحققا في الحال كما في قوله واذا رأى الذين
ظلموا استقصر بالتقصير من شرها وام منتظرا حالا مشيا واذا وقت الواقعة واذا الشمس كورت فهي ظرف المستقبل
حقيقة فالاستقبال وقد الكوفيين تجي للظرف وشرطا وكقوله واذا كان يجلس بين يدي جنب وكقوله واذا انفكت فاصلة فقبل
وما لهم اي من اراد كما كه من دونه سوى الله تعالى من اولياء من بني ادم ويدفع عنهم السوء والولي من اسماء الله وهو ولي
الامور وملك الجمهور والولاية تنفيذ القول على الغير شاء الغير او ابى وقيل على سبيل الخلاف مراد الله تعالى فهو تدبير
الاشياء والتصرف فيها بقدرته وقيل مقلب فكره موتها صرع الذي يريكم البرق هو الذي يريكم السحاب من برق الشمس ابرقا اذا
لمع خوفا اي اذا خوف او اخافة من الصاعقة وخراب البيوت وطمعا اي ارادة طمع او اطماعة الغيث ورجاء بركته والطمع
فيه لمقيم والمسافر يكون بسبب اشياء اخر او بسبب ارادة نجاح امر المسافر وفي قرية الغزو والرغيب ومن لم يريد كيف
يطمع فيه المقيم والمسافر والسحاب ينبع من البلاد ما لا ينتفع الى الطرقا يعرف ان انتفاعهم انما هو بالسحاب بالمطر يحصل الرعد
وفيه اشارة الى انه خلق الطير حالا وقت طيرانه جلالا وقت طيرانه حالا واستدلال الى ذاته تعالى فالخالق في الابصار وغيرها يحصل الرؤية
تخليق وجود الاداة اما متعلقة بحال الملك وهو قادر واما متعلقة بحال الملك وهي قادرة واما متعلقة بحال الملكوت فمنها
من السماء اذا رجالا من الرعد من لمعان النوا الجلال الغيب عليه فوت الانقطاع وابليس وان اسرا برق خاطف الانوار جمال الغيب
على الرجاء والاستيناس ويشرو السحاب اي يشاء السحاب بلطفه وغيره لانه تعالى ان السحاب يعيد
الى ثم يجعله عديدا والسحاب اسم الجنس الواحد سحابة وانه وجمعه سحائب الثقيلة وانتقال الماء ثم تقيلة واختلف في ان الماء نازل من
السحاب او يخلق مثله السحاب بمطر وفي الماء يرى الشيخ السحاب جسم مركب بارد والحبة لينة ومن مزاجه اجزاء وبخار
اجزاء الماء الثقيلة تنفذ بالحرارة الهوائية فاذا حدثت وكونت في جو الهواء بعد تحريك الفاعل الماء والقول بان كثف
الهواء فصالحت من الارض فلما وصلت الى الطبقة الباردة من الهواء وبردت تلطفت فرجعت الى الارض اقل الى الماء
مختلطة فتارة يكون قطرا متباعدة وتارة يكون صغيرة وصارت متقاربة وفي زمن شدة وتارة دوم زمانا طويلا وتارة فاذا
خلوق الامطار فيه الصفات مع الخفيفة الارض واحدة لكن تختلف الحس السنوية بعض السنوات واحدة لا جاء كون تجمعها
الفاعل المختار وايضا فالخبرة دلت على الامطار والتنبيه في تنزيل الغيث اخر فيها وان كان صعوبة الاستناد مشروعة فعلها

فعلى ان الموثر فيه هو قدرة الفاعل الصيغة والخاصية بقول الفقير ان الموجود هو حسنا والحوادث لا تكون من غير ملاحظة الامر
الله جهلا واما اذا استندت الى الاسباب مع ملاحظة السبب فهو قبول ان هذا العالم عالم الاسباب والمكاتبة هو اصل
في القدرة الالهية فهو اولى بالاعتبار ويسبح الرعد اختلف العلماء فيه والتحقيق انه اسم ملك فعلى من نور الالهية بطاعته
والرعد صوته الشديد العظيم يسبق في السحاب الصوت كما يسبق في الجو الجلد بالفاء فان سبح رقم التسبيح على الملك حتى الملائكة بقوله
الفقير العلي الرعد صوت ذلك الملك واسناد التسبيح الى صوته كما انه فيه بحمده في موضع اي اذا صار عاجزا من رد حمده بحمده يسبح
تسبيح رايا تحميد مفترش بسار تسبيحه الله والحمد وفي الحديث البرق والرعد وعيدا على العارض فاذا رايتموه فلقولوا من حديث
والعلم الاستغفار واذا اشتد الرعد قال عليه السلام اعوذ بالله من غضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك والملائكة
من خيفته من عظمة العام على الخاص اي السبع الذي يخاف الله وخشيته وهيبته وجلاله وذلك لانه اذا سمع الرعد وتسبيحه
السبع من صوته ويمشي ملك الارض صوت بتسبيح فنزل الغلط والملائكة خائفون من الله والسبع الذي يخاف ادم فانه لا يعرف
احد من ملك يمسه وحتى لا يسأل ورده لا يشتغل بشراب وقال الطعام ولا شراب ولا يخاف الصلاة وفي ابن عباس رضي الله عنه من سمع الرعد فقال
سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على طريق تقدير فاصابته صاعقة فعلى دية ويرسل الصواعق جمع صاعقة وهي
نار الادخان لا تسقط الا بالسماء وتتولد في السحاب وهي قوي تبرز من هذا العالم فاذا انتهت بالسحاب تجاوزت فيه الجود وقت
تلتهبان تحت الجو وعن ابن عباس رضي الله عنه ان اليهود سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الرعد ما هو فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب
معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما الصوت الذي نسمع قال زجره السحاب فاذا انتهت سحابة منها واذا اشتد
غضب طارت من فيه شرارة الصاعقة والمخاريق جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا والمراد هنا
الذي يسوق بها الملك السحاب فيصيب بها الباء متعدية والمفعول الثاني محذوف ليس عليه شاهدا فان مرضاة اصابته فيملك الصاعقة
تصيب المسلم وغيره ولا تصيب الذاكر بقول الفقير لعل وجه الصاعقة فلا يصل الى الخاص واما الذاكر فهو مع الله
ورحمته وهي اللطف والرحمة تابعة وقوله تصيب المسلم اشير الى ان الصالح المصاعقة لا يخاف الا بالحاجة والسلام والا اشارة
فيه لحاجة انتقاد بعض العوام وهم ارسلوا الكفار مع تجادلهم في الله يجادلون في الله جدل يكذبون رسوله فيما جاء به من
العظمة والتوحيد والقدرة والقاهرة وهي جدال الشديد في الخصومة فهو جدل وهو شديد المحال اشد شديد المكر والحيلة
لاعدائه يهلكهم من حيث لا يحتسبون من حل اذا زال واذا اراد وسيعه الله السلطان وسنة تحول كيدا واذا تخلف في استعمال الحيلة
واجتهد فيه قال في اسباب النزول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث برجل من ثقيف يقال له اربد بن ربيعة فقال له اذهب
فادعه لي فقال فذهبت اليه فقلت يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما انا بذاهب حتى ياتيه فقلت له اجب
الداعي وما لك فرجع الى رسول الله فاخبره وقال فما فعلت فقال لا والله ما جاء معي فقال ارجع اليه فرجع اليه الثانية فاخبره
اليه فقال عليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره
وعليه مثل الكلام الاول ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه الثالثة فاخبره

وتكرّع عنزل عاصرت امرأة سلوية فاصبح ثم عليه سلامه وخرج وهو يقول والحالت لذين اصبح محمد الى وصاحبه يقول كان الموت
لا تقتلنا بما يحيى صعوبة كما وما يقاب سازد جنك • وهما زخون خود رشتى را ركك فلما رأته وكشف منه ارسل ملكا فاطلع
بخاصه فاذا رأى بالتراب وخرجت لكم كتبة فدة فاذا وقت فظهر فاذا الميت السلوية وهو يقول فدة كفدة البعير وموت ميت
سلوية فمات لطلب فرسه فانزل الله سكانا فاذا بالمقتة قد سودا منكم فما سر المقول وخرجه شريح وداود الكافرين الاذ فصل
فالوا وقد قوله وهم يكاذبون في الحال ان يجيب اصاحقة فرشت اذ قال جدالة فان اربه وكذا فرعون الوب
فالرواية الاكل لما جاء في الاسرائيلية الصاعقة وقوله فدة كفدة البعير اصابته فدة كفدة البعير وموت في بيت سلوية
وسلوة القبيلة منها الوب اصم وارذلهم قال قائل عظيم للاسر اشكوتني بيت فاطهر انما سلوة فيال على نعل فعلت
اقعدوا بارك الله لكم فانه كريم غير مقلعا بعقله كان لا عامر يقول ثبت بامرين كل واحد منها شر فرالا اصحاب ان فدة فدة
مثل فدة البعير وان موتة موت فثبت ازدل الخالق والفدة الطاعون العلو وخلا سلوة يقال فدة البعير اي صار ذا فدة
وبين طاعونه وغايته اشار الى ان الاجال في ذات الله وصفاته مثل الفلاسفة والحكماء اليونانية الذين لم يرثوا الانبياء
ولا استوا بهم فاتبعوا العقل دون السمع وتعمقوا المتكلمين من اهل الاهواء والبدع هم الذين صاحبهم صواعق القهر واحترقت
استعدادا تهم فقبول الاجان فطلبوا يجادلون فاصد هم موجبا لذات لا باختيار ويجادلون في صفات
الله بزيادة صفات قائمة بها مع موقوفا ربالذات والاصفات لدر ملوثة الشبهات المكتوبة المضلة من سبيل الرشاد والله
كتاب شديد العقوبة والاقدام على جادلوه بالباطل كمثل فاذا الجادلات الخبيثة له مضاد براست وتقديم محقر لاغاية التخصيص وقوة
محق الى الدعاء الحق على ان يكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة والدعوة بمعنى العبادة وحق بمعنى الحقيق اللائق الغير الباطل
والعزيز الدعوة فهو المطرح والعبادة فيكون حقا وصوابا ويكون باطلا وخطأ فالحق يكون حقا من مخصصة به شقا
لا يثار كرفيا فيرد آدم الدعوة الحاجة على ان يكون محق بمعنى اثبات الغير الضائع الباطل فاتة الذي يسلم دعاه دون غيره
قال في المدارك العمران الله يدعو من يستجيب الدعوة ويعطي السائل الداعي سؤاله فكانت دعوة حالية لكونه حقيقا بالايجاب
اليه الدعاء لكلاف ما يبلغ دعاؤه • ذو ما ملكا زبر حمت ذيب • نفرح كما زاجابت مجيب والذين يدعون من دونه
الاصنام الذين يدعونهم كالهة يتخذونهم من الله في الدعاء الى الاصنام فحذف الجار او الكفار الذين يدعون الاصنام من
دونه تعالى فحذف المفعول لما لا يستجيبون لهم الكاسب الاصنام وضمير العقلاء لمعاملتهم باعتقاد العقلاء لهم اي الكفار
بشيء اصلا واستثناء الاك بسط كفيه الى الماء استثناء مفرغ من اعم العام المصدر اي الاستجابة مثل استجابة ما دعيه يا اي
لا استجابة الماء من بسط كفيه اليه فالكاشف محمد بن جبير اجابت كسي كه بكف دو هر دو كف خود را بسوى اب يعني تشنه كه بر
سر حاجت بدرد او دو دست بسوى خود هم دو دست خود را بسوى اب تا بدهان او رسد ليبلغ فاه
بدهن او بر مدعاي يدعوا الماء بلسانه ويشير اليه بيده ويصل الى فمه فاه متعلق بباسط وفاه ليبلغ هو الماء وما هو بالغه
بالغ فيه فاه ما هو بالغ بسط كفيه وما هو الغ بقدر ان يجيب دعاءه ويبلغ فاه من دعائهم الاصنام
شيئا من الاستجابة والنفع كالماء الواقع في يد من العطشان الذي بسط اليه كفيه يطلب منه ان يبلغ فاه وينفعه من
موجاته فاذا كره ووجد الشيء المستحق فاذا المطلوب منه اجاز الدعاء وجبة الطالب من نيل ما واقع اليه من المطلوب وهذا
الوجه كما تر صنع ام مرهد امور وما دعاء الكافرين يعني لاصنامهم الا في ضلال في ضياع وخسار وما الظالمون لا يجيبه
فاقصد اجابتهم وانما دعاؤهم له كما فاذ يجب جواب استجابة كما ذكر الكلام والفاسق وقد اجاب الله دعاء ابليس وغيره
الا ترى ان فرعون كان يدعو الله تعالى فانه يجب حال الله تعالى ليقول مستجيب له دعاءه ويجيبه فاذا كان الله لا يطيع دعاء الكافر
فاحالك بالمؤمن والا وان كان من طبعه التشفي بكون اسكتي اذا دار وجرك من لا كرالا جانب المحيط على خلاف طبعه بطريق خرق
العادة كما وقع لبعض اولياء الله تعالى فانهم لو صولهم الى المسبب فذلك بحكم جريان الاسباب على فعل الشيخ ابي عبد الله بن خفيف
بقي اربعين يوما وليلة على الجبل وفرجت والرطب وكنت على طاعة فرأيت لعبا بالبرد بالسنى وغير وهو طبرسه وكنت
عطشا فاذا رفعت فرأيته في الظهر وان الماء في اسفل الجبل فشربت وقمت وسجدت بالى فدرك محلها الظهر فسمعت من خلفي

خلفي يقال قم يا كاك فلم تصبر اربع فقد الماء ان الظهر جاء جاء كوكة ورجل دات جثت ومكث الركوة واجبل فرجعت فاذا البئر
فان فلات ركوة فلت اقرب منها وانظر الى المدينة ولم تقدر الماء فاذا رجعت من حج وفلت الجامع فاذا نهر عصر جبيه على
قال لو صبرت لنبع الماء من تحت قدمك والاذن رزقني الاجابة ان استكثار دعاء يدعون تخلق بالخلق والذين يدعون غير
اي الاصنام والضمير والفاعل خارج من الغالب الساجد وبناء تأثيرهم كم لبسط يده الى الماء اراد ان يجيب بلسانه فلم
فله فلا يجيبه الشرب على حقيقته وان استجيبوا لها الظاهر انه استجابوا لهم على الضلال على عليه قوله وما دعاء الكافرين الا في ضلال
الخلق فرعون كما في الاخوات الجنية • ترسم نرسي كه جبه اي الوليه • كه اين زمه كه تو هر دمي بر كشانت وله يسجد
حقيقة وجوعهم لجبة على الارض من في السموات يعني خلقته وارواح الانبياء والاولياء والملائكة والجنات والمؤمنين
والارض من الملائكة والمؤمنين من المنقلبين طوعا حال اي طايعين حالين الشدة والرغاء وكرها اي كارهين حالة الشدة
والضرورة والكل من الكافرين والمنافقين والشياطين ويقال من ولد في الاسلام طوعا ومن شهر من دار الحرب كرها وقد تحبيث
محب ربك من نوم يا قوتون للاجنة مثل سلوفيه اشارة الى ان من اهل الجنة والنار من اهل الجنة والنار من يطلب لدخول الجنة فيأتي ذلك طبعا
لقيام بالخدمة فتوضع في الناقم السلسل من الذهب فيدخلون بالجنة قال الجنيد وبيت مارغم طرن وفنائي ست مسيوه
مرهم ما اجد وجدت بست وظلالهم على حدف المفعول من يسجد ظلال الاصوات والارض بالطول اي تعالى من الظل والخبر
ان يراد بالسجود معناه المجاز وهو الطاعة بالاحداث اراده الله فيهم سئلوا اذكروا بالطاعة ظلالهم لتقريبه اياها بالمدود
المتقابلين وتقابلها من جانب المغارب فالكل خلل وسخر تحت الاحكام والتقدير بالغدو والاصال الغدو جمع غداة وهي الكبرى
والاصال جمع اصيل وهو العشي من بعد زوال الشمس لما طبعتها كالغدو بكرا العلوم وفاتح الكونية وغيره الاصيل بين العصر وغروب
الشمس لما وبعد فلم طرف سجدة السجود من منافع الوقتين والمراد بهما الدوام ان السجود سواء اريد به حقيقة الانقياد
واستسلام لا اختيار له والوقتين وتخصيصهما مع ان الانقياد والظلال ومثلا تهما بجانب المغارب والمطالب الكلام الشمس
وقصر السيب ارتفاعها لا تخص بوقت دون وقت مع ان مستغرقة شقاء واستغراقهم الاوقات لان ظلال اتم ظلال اتم تعلم
وتمكن فيها قال في انا وجلات الجنية وظلالهم اي نفوسهم فان النفوس ظلال الارواح ويسجد بالطوع قوله تعالى يسجد من
في السموات القوية والارواح والعقول على الارض اي ويؤدي اعراض النفوس من صفات النفس وجوابه والسجدة
والشيطانية كما لا يدين من طبعهم السجود والانقياد انتهى قال البعض الكاتب من اسرار هذا العالم انه فاحدث الاولى
على يسجد له كما سواء لان ذلك الحادث مطيعا وعاصيا فان كان من اهل الموافقة فهو ساجد مع قلبه وان كان من اهل
المخالفة فالظل نائب منابه في الطاعة وحقيقة النسبة كه طرح وترك صفت انسانيت كه لطف ازل تعالى جان وتن بين
دل ايشان نشاند ونوت وكرهت غالبيت الكره قهر ايزل تخم خذلان در مرتبه نفس اماره ايشان نشانده •
بران زخر زندكين بي بنا نيست • بزين مرهم ندكين دلنوازيست قال الشيخ ابن سعدة دوم است از سجدة استراحت
وحضرت شيخ رضي در سوانح الفتوحات كه ذكر سجدة قرآني ميكند ابن راجحون الظلام وسجود العالم كفته وفرموده كه
لازم است بنده تصديق كند خدا را درين خبر سجده اراد وقد سبق في غواص الاعراف ما يتعلق بسجدة التلاوة فارجع وما
سجدة الشكر وهي ان يكون ساجدا مستقبل القبلة فيحمد الله ويشكره ويسبح ثم يكبر ثم يرفع راسه فقد قال الشافعي
يستحب سجود الشكر عند تجدد النعم قدومه ولد او ادراك ضالة او نحوه وقد وضع نفسه كما فرس عدوا او فوق ذلك وشرح
فيه طبقة ومالك ان سجود الشكر مكروه وضع قوت له سجدة واحدة من غير سبب فالرابع انه حرام قال النووي وهو حسن
ما يفعله كثير من الجهلة الصالحين من السجود بين يدي المشايخ فانه كذلك حرام ظاهرا على حال سواء كان الى القبلة او الى غيرها وسواء
قصد السجود وما وغلوه بعض صوره ما يتفق الكل كالمنافي ثم الغريب قل يا محمد لمشركين من كيست رب السموات
والارض خالقهما ومالكهما ومتولي امرهما قل في جواب الله اذ لا جواب لهم سواه لانه الدين الذي لا مراء به فانه حكاية لهم
به قل الزاما لهم افاتخذتم من دونه اولياء العزة فاختار والفاء استبعاد اي بعد اقراركم هذا وحكمهم بانه خالق العالم وكم

اتخذتم من دونه تعالى اصناما وجوهرا مكرعيد من مقتضى العقل لا يملكون اى تلك الاولياء لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يستطيعون
لانفسهم جلب نفع اليها ولا دفع ضر عنها واذا تحيرتم من جلب النفع لانفسهم ودفع الضر عنها كانوا من نفع الغير ودفع الضر
عنه اعجز واذا كذلك فكيف يعبد ويتخذ ويدعا جبلا لهم وشفعاء قل يا محمد لهم ضلالتم اى ليس احد اولاء شارة قل من رب
سموات القلوب وارض النفوس وما بينهما من الصفات الحميدة والذكيات الذميمة الرحمن بالاخلاق الذميمة ام من شاء
القلوب مقامات القرب وشاء بحجب ومراتب النفوس شهوات الدنيا ومنازل البعد فلا اسمى اعجب انت منها السوان ان
الاجانب منه ومن قل عن الاجانب فاتخذتم ترده وشاء اولياء من الشيطان والدنيا والهوى يملكون من قطمير ولكم انفعا ولا ضرا قل الذين
والاشارة انهم ملكون والملوك لا يملك شيئا قل هل يستوى الاعمى والبصير او هل يستوى الشبيه اى كما لا يستوى الاعمى والبصير
فكذلك لا يستوى المشرك بالله اى اهل العقل انه توحيد وعقابه وقدر تمتع الموحد العالم بذلك قال لى انا وجهت بحجة الاعمى عن
غيرانه الكافر وشهد انا الوجود والبصير من لا يرى ما لكه وشهد انا الوجود غيرانه والظلمة الاعمى هو النفوس لانها تتعلق بالغيرانه
وتحب غيره والبصير القلوب لانها تتعلق بالله وتحب غالبا عن من الحق والبصير الباطل والبصير باحد الحق والعمى الباطل وايضا
الاعمى من الصفات الهوى والبصير من البصيرة انوار المولى ام هل تستوى الظلمات والنور بناء ادبى الشبيه ايضا
اى كما لا يستوى الشرك والاقرار بالتوحيد والهوية وعرض الشرك بصيغة حتى لانه انواع شرك الصفات وشرك الهوية وشرك الهوية
الاوثان وشرك الحس وغيرها بخلاف التوحيد هو فى الدارين ام جعلوا لله شركاء يستوى الشرك فى ظلمات الطبيعة والهوى والنور
عند تجلى نور جمال الله فى ذاته قل كما لا اعرف ولا يقدر ما يدرى الكفرة ثم ذكر الملك والملك كالبصير كما ان المستغرق فى بحر ذاته
فيه لا يرى غير الله كذلك لا يرى الا البصيرة سوى الله قال المولى الجامى عاشق اندر غاية رو فاضح نميبند غير دوست بيش اهل دل اين
معنى كه كفر ظاهر است ام جعلوا لله شركاء بل جعلوا لله من سقطه والعزة لله كاربيني لم يكن والبغى بالعاربية بابا كما فى ان
ساختند براى خدا انبارائى كه خلقوا كخلقه صفة شركاء اخذ فى لم الاشكاربيني انهم اتخذوا لله شركاء خالقين مثل خلق الله
فتشابه خلق عليهم حتى شابه وتشبه جميع خلق الله وخلقهم فقولوا هولاء قدروا الخلق كما قدر الله عليه فاستحقوا
العبادة كما استحقها ولكنهم اتخذوا شركاء عاجزين لا يقدرون على ما يقدر عليه فوخلق الله واذا لم يعبدوه واتخذوا فلما من
ان يقدروا على ما يقدر عليه خالق قل الله خالق كل شىء من الاجسام والاعراض لا خالق غيره فيشاركه فى العبادة جعلوا خالق
العبادة ولا يرى استحقاق ثم انه واحد من سواه ابدا على توحيد وهو الواحد القهار يختلفون بعد هذا الخلق الاقرار بالخلق
ويختلفون بكون استيناف الخلق بالله عند من الوصفين بالتوحيد بالالوهية الغالب على الاشياء فاسوا ومقهور مغلوب له در
فنا شيئا والعالم ثم ظهر عليهم تلك بتوحيد اى يكون الاولياء وشركاء اذا فدست جوزنا موهوم بباقت اسير بكر
ناشق سير مى شناخت فلا الوهية جامى هدهد حضور صورت شان دل جامى كه هست در بيسما بيدر صورت اسماء
وفى الدارين هست الواحد فى ذاته وصفاته القهار بالذات والصفات اى الواحد فى جميع الاشياء وقهرها لا شريك له فيه الا فى المطلوبية والمحبوبية
فالعارف لا يطلب غيره والاسير فى ذاته لا الاشياء الواحد مشهود يا در انشاء سفرت هست كه ما بكر كه لا شى فى الوجود سواه
وفى الاشياء انما هو الله تعالى خالق غيره والشهود من خطيب عن ابى بكر بن عبد قال بينما انى جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اقبل ابو بكر وعمر فى جماعة من الناس فقلنا لعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم يا رسول الله ما ذنب ابى بكر
من الله والسيئات فقال ثم الحسنات السيئات كلها من الله تعالى بعض القوم يا بكر وبعض القوم عمر فقال عليه السلام اتانى
ميكائيل واسرافيل وجبرائيل وميكائيل وجبرائيل فقال اخبرنا كذلك يا رسول الله ميكائيل فقال صدق كذلك يا ابا بكر فقال جبرائيل
اذا فقلت واسماء الخلق الى الارض فلم تكلم اسرافيل فقلت يا اسرافيل ما لك فقال اسرافيل فقضى ميكائيل ان الله غيره وشهد اسرافيل فقال
صلى الله عليه وسلم صدقا فقال ثم قال يا ابا بكر لو شاء الله ان لا يعصى فى الارض لم يخلق ابليس قال الحافظ در كارخانه عشق از
كفر ناگزير است آتش كرا بسوزد كو بوالهب نباشد سئال انه توفيق للطاعة والصلاح والارشاد انزل من السماء من السماء
ماء اى مطرا يحدث منها الماء السحاب وهو ما يرى فى الارض وهو ما يخرج منها بالماء من البحر ومن زاهر ان المطر انما يحصل من بخار ارتفاع ابخرة
رطبة من الارض الى الهواء فيتعقد هناك ثم شدة برد الهواء ثم يزيل بحرة الى ان وصل الى اعلى من تلك الموضع بحرارة يزيل الله

بتراكم اجزاء ثانى الجبلات من الله الى الخيط ما شاء ثم سماء الا سماء حتى ينتهى الى سماء الدنيا ويوجد الى السحاب ان غرة فيلين من
قطرة تقطر الا ومعها ملك يضعها موضعها ولا ينزل من السماء قطرة الا بكيل معلوم ووزن معلوم الا ما كان يوم الطوفان من ماء انه
نزل بغير كيل ولا وزن يقول الفقير هذه الرواية تخالف قدرة الله تعالى ما ذهب اليه الحكماء كالاشكى فقوله من قال فى التفسير ارض
السماء الغيم فان مبادى الماء منه فهو الحق لفظة من مجاز الفيض لا من حقيقته وغيره عنه وارسل الله تعالى قدر
فسالت من ذلك الماء الى السيلان بجريان اودية جمع واد كاندية جمع ناد وهو الموضع الذى يسيل الماء فيه كثيرة واردا وهنا ما
الطريق وذكر المحل وارادة الحال وكثرة الماء لقطع باذن على طريق المبالغة بحيث البقاع تسيل بقدر اودية دون بعض قدرها بقدر
وسكونها صفة للاودية او متعلق بسالت والضمير راجع الى المعنى المجازى للاودية بقدرها والوزن للماء انه اشارة الى مطر
غير عادى اى القدر الذى لا يتضرر الناس والمفارسية باندازه كه خدا مى سنجى مقرر كرده كه ان سود رسانند وزيان نكند
وذلك لانه ضرب المطر مثلا لحق لوجب ان يكون مطرا خالصا النفع خاليا من المضرة وان يكون لمعنى الاستعارة والسيول لجوهر
ويجوز ان يكون الضمير راجعا الى الحق الحقيق لها على طريق الاستخدام اى بمقدارها فى الصغر والكبر ان صغر الوادى قل ماء وان اتسع
الوادى كثر الماء والفارسية قدر ما بمقدارى خود يعنى هر وادى بقدر خود در خردى وبزرگى وتنگى وفراخى برداشت فاحتمل
السيل اى حمل وربع زبدا اى ما علا وجه الماء من فوق وغير ما سواه حصل الطين والجبر والفارسية كف والصدف
شىء قوله من شىء مع مشابهته لزبد الزبد رابيا عاليا فوق الماء ومما توقدون عليه فى النار غير مقدم المفعول زبد مثله وقيل متعلق
بيوقدون والجعل

الالوهية فثالث اودوية الاسرار نقدر بها فضل السبيل زيد الوجود المجازي قال في المثنوي چون تجلي كرد اوصاف قدم
ليس بشود وصف حادث را كليم **عذبن استجابوا لربهم** خبر مبتدا لقوله **الذين** اي المؤمنين الذين اجابوا الله بالاقرار
ما دعاه الله من التوحيد والطاعة المفسرة للتقي في الاخرة وهي الجنة وسميت بذلك لانها غاية تقصى كمونها من اذا بالجمال الصفات
واما الحسن فهو استحسان واستلذاذ الانسان من ذاته لا من غيره فقد علم من هذا ان الداعي الى التقي هو استحسان والمحبب الى الجنة الموعودة
الابدية هو المؤمنون والجنة وغيرها هي الضيافة العظمى وقدر ورد العلم فاذا عالمك الجنة واقرب اليها من قول وعمل اعوذ
بك من النار واقرب اليها من قول وعمل قال بعض الكبار من احب رؤية الله تعالى احب الجنة لانها محلها يقول الفقير فيه تصريح
بان الجنة محل الرؤية لا محل الله تعالى حتى يلزم اثبات المكان له وجاز من كونها محل الرؤية كونها محل الله تعالى لان التقييد بالمكان حال الترك
لاعلى الترك والدنيا والاخرة هو آباء المبتدئ للاخرى كما انهما سببان بالنسبة للاخرى اقول راي في الدنيا بحسب ارتفاع الموانع
الكائنة لا نهاية واطلاقه وتنزهه الاقرب في وكذا لو راي في الجنة وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه في الدنيا فعلى هذا
فلو قال الرؤية بين ان الله تعالى تنزه لا ان راه عرف هذا وقف صفة قول الفقهاء ولو قال راي الله في الجنة يجوز لانه يلزم ان
الله تعالى في الجنة والحق ان تعالى تنزه من الجنة انتهى فولهم يجوز ويشترط اطلاق في الجنة اي بحسب حسنى راكن متنق **والذين
لم يستجيبوا له** وهم الكافرون بالله تعالى وبحسن الطاعة وهو مبتدا خبره قوله **لو ان لهم** كما يشد مرتبشا **ما في الارض جميعا** من نقود
وعقار ومتاع **ومثله معه** وضعفه معه يعني ان قدر كنقود والحقيقة وغيرها **لافتدوا به** اي اعطاه لكي يفتدوا به
بالفدية جميعا **لافتدوا به** جعلوه فداء والفهم من العذاب ولو قدر به لا يقبل منهم يقول الفقير سر هذا انهم بسبب الدنيا
فعلوا من الاعمال وجمع الاموال والعلوم والعلم صفوفي لهم الدنيا فلو قدر والبذل والكلوا الفدا به لا يقدر فقد قصروا
في وقت القبول وتنزلوا عن الدرهم والدينار مدة راحت فانه حيات باقية بحيث دوسه ازاز فرم ابد بكرنه **اولئك
لهم سوء الحساب** هو المناقشة فان كل حساب الرجل يناقشه دا يعفو منه شيء وعن عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اليس يقول الله سوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب هلك واناقشة الاستقصاء والمحاسبة بحيث لا يترك منه شيء يقال ناقشه الحساب اذا استقصى
فلم يترك شيئا وكانه اخذ من النقش ان المناقشة في الحساب وعدم المسامحة مفضي الى الهلاك وحول المنار ولكن اتبعوا وغفر
ما دونه للشرك لمن يشاء قال المؤمن وجاء الذين لم يكن حساب في الدنيا فيناقش بالصفة والكيفية فاما من يسامح بالحسنة فهو يفتش
كالمتاع الموزون فترد فضلا آب رو زي كم بزد كناه آب خشش بي **ومأواهم** مرجعهم بعد المناقشة **جهنم** فان قلت ما قيل ان رحم
انما نقلت عاد الى كل جهنم نحو جاء وتعظيما وكتمان جهنم اي اعد النار فهو لهم جهنم بعيدة الغور قال بعضهم جهنم معرب وهو
في الفرس جهرم **وبئس المهاد** وبئس ما هي مهادا وفرش وهو بعض الممهود والبسط وبقال مهدت الفراش مهدا اي بسطته اقول هنا
بعض المسند والمضاف ليس من منع الغار جهنم وروي ان احمد عليه السلام قال لجبريل مالي لا ارى ميكائيل ضاحكا فقال ما ضحك فقلت
النار روي ان موسى عليه السلام ناجى ربه فقال يا رب علمت خلقا وبشهم ملكك ثم تعلم يوم القيمة فذلك قال في المثنوي
مستمد بحر شد ان كليم ** نجا نا كنند زين سر عليم ** قال وحي الله تعالى الى بني اسرائيل ما موسى قم فانزع نعلك فوجد ساعة ولم يجد وجدوا
دو ساعة فقال له ما فعلت نعلك يا موسى قال قد رفعته فقال لم تركت منه شيئا فقال يا رب تركت ملاحة فيه قال يا موسى كما في
اوعلوا النار ما فيه فيه وهو الذي يستشكل ان يقول الا الا الله الا الله وفي المثنوي چو كفتم موسى كفت و تشكستش تمام ** خوشي اش
بافت خوبي نظام ** واسي بكرفت و دران راي وجه ** پس نداد اقيب دكر شش رسيد ** كه چرا كفتي كي و بردي چون كه لا
بافت اي راي سري ** كفت يا رب راي كم ده راي ديت ** كه دراين جا دارحت و ماه هست ** هاله اي بيت و دراين كاه
كاه دراين كنه دم تباه ** بيت كفت بين دو راه اي بيخبر ** فرق واجب ي كند در يك نظر ** كفت اين دانش تو اركه باقي ***
كه بدانش بيدري رسانيم ** كفت ليبرم تو اي راي خدا ** كفت پس جبر چون شود دا ** در خلايق روحهاي پاك هست **
روحهاي تيره و كلناك هست ** اين صدف ها بيست و يك مرتبه ** يكي درست و دو ديكر مشتبه ** واجبست اظهار اين
نيك و بناء ** جهتي كي اظهار كنند جهاكار ** انتهى **يعلم** اي كيف كه ميداند **انما انزل اليك من ربك** الحق هو جزء ذو فرستاده اند

الاصل

١٠٨

انه يسوى تو از پروردكار تو **الحق** درست وراست يعني ان القرآن الذي انزل اليك هو الحق وهو خبر ان عبد المطلب عمار
كمن هو اعمى فيه فيكذب القرآن وهو ابو جهل عمى لا يستوي من يبصر الحق ويتبعه ومن لا يبصره ولا يتبعه وهذا عام فيمن كان كذلك
وفي المثنوي ** در سرور در كشيده جاودي ** روزهان كرده رخشنده دلي ** شاه نامه بالجلي پيش تو ** سبحان بالكه قرآن
بر تحقيق ** فوق كفر باشد از حق وكمان ** كه كند كفر عنايت بيش باز ** ور نه تيرك وسنكه بيش اخشن ** مرد وكبك است چون نبود شكر
كفت بر دان كه زاهم بنكرون ** نقش جامه مدهم و بعدون ** **انما يتذكر اولوا الالباب** اي لا يقبل نصح القرآن والعمل به
الا ذوا العقول الصافية عن معارضة الوهم فان في انا وجاءت ثم المسخ جدة عقولهم عن غشوة الحواس والوهم والخيال المؤدية
تجلي انوار الجمال والجلال اعلم ان طالب الحق لا بد له من الذكر بكثرة من التفكر ثم التذكر وبينهما فرق فان التذكر فوق التفكر فان التفكر
طلب والتذكر فعند رفع حجاب وخلو عن مخالطة الانسانية عن غشوة صفات النفس والرجوع الى الفطرة الاولى كما في تذكر الاسماء
في النفس في الازل من التوحيد والمعارف فيتذكر الارواح التذكر لما يكون الذي يلب فيه عاصر عن غشوة الحواس
الانسانية قال تعالى **انما يتذكر اولوا الالباب** والسبب انما يحصل بسبب الغواشي كما قال تعالى لعهدنا الى ادم من قبل فنسي وقد
امر الله تعالى باحكام الشريعة لازالة الغواشي والملابس وعدد الاعضاء الكائنة كمائية وهي اليدين والاذن واللسان
واليد والبطن والفرج والرجل والقلب وكل واحد منها الاعضاء تكليف بجملة من انواع الاحكام الشرعية ثم خصها على
الوجه الشرعي على خاصة الماء ذلك والماء تبرك فالذي في ذلك منه ما يحتاج عليه المدة الشرعية الخبرة عند
فالحدة كالصلوة والصوم والاشبه ذلك والمدة كذلك فتنكث بسكين نقطها وهنا ما يحتاج فيه مدة والمحدة
كصنف المباح ولا يحتاج هذا الفصل الا ذلك والماء تبرك فلا الا بشرط ما فالذي لذائك كتنكث الطهور تبرك والذي هو
مع تبرك ثانية اصناف المال والدار والزوجة وملك اليمين والبهيمة والحادر والاحيرة والاثاث والطبخي **الذين** الموصوفات
مع صفاتها مبتدا خبره قوله اولئك لهم عقبى الدار **يوفون بعهد الله** عهد الله مضاف الى مفعوله اي بما عهده وعلى القسم
من الشهادة والاعتراف بربوبيته حين قالوا بلى شهدنا وبالفطرة السليمة الكائنة فابكتنه بجان خدا بر نهال كه در وز ميثاق
بسته اند **ولا ينقضون الميثاق** اي ذلك العهد بينهم وبين الله وكذا عهودهم بينهم وبين الناس فتم بعد تخصيص **الذين
يصلون** وانكه پيوند ميكنند **ما امر الله به ان يوصل** المفعول الاول محذوف تقديره ما امرهم الله به وان يوصل بدل من
الضمير المجرور اي يوصلونه وهذه الاية يندرج فيها امور الاول صلة الرحم واختلف في حد الرحم التي يجب صلتها فقيل كل ذي رحم محرم
بحيث لو كان احدهما ذكرا لما حرم انثى حرمت مناكحتها فعلى هذا لا يدخل الاعمام والعمات والاولاد الخالات وقيل هو
عام في كل رحم محرما كان او غير محرم وارثا كان او غير وارث وهذا القول هو الصواب قال النووي هذا هو المختار وهذا يكون
كما جاء ان يبدأ منها فقولنا يكون التابعة احترازا عن اخت الزوجة وقولنا يبدأ منها احترازا عن الملاعنة فان تحريمها ليس بطريقها
بل بالملاعنة واعلم ان قطع الرحم حرام والصلة واجبة ومعنى الصلة الزيارة والاحسان بالقول والفعل وبالمال والسلام
واقل السلام وارسال السلام او المكتوب واذا وقت فيها فالتشريع على الجبر والعارف كذلك فتشرع الطريقة وصلة
الرحم سبب لزيادة الرزق وزيادة العمر وهي التشريع اذ كالحقوق الوالدين فان الحاق الاولاد بالاصل فالاعلى ترتيب الملائكة
لطفوهم فهم قاطع رحم هو الثاني الايمان بكل انبياء عليهم السلام فقولهم نؤمن ببعض ونكفر ببعض قطع لما امر به ان يوصل و
الثالث موالات المؤمنين فانه يستحق استحقاقا شديدا بزيادة الاخوان والصالحين والجيران والاصدقاء والاقارب
واكرامهم وارحامهم وصلتهم وضبط الحمله يختلف باختلاف العوائد ودواعيهم وذواتهم وبشرط ان يكون زيارته على وجه لا يكون
في وقت يرتضونه فان راي الحاجة يجب زيارته وان يتنسى بالكثير زيارته والجلوس عنده وان راه مشتغلا بذكر او غيره
او راه يجب عليه بتقرير زيارته حتى يشتغل ثم عند وكذا تابعه الحق بالطبع الجلوس عنده الا ان يتنسى بالحق ودخل مالا صحة
المصافحة لخلاف الالتفات ويستحب في المصافحة الثالثة بالوجه والعناق المعهودة وغيرها فاما الخطاب بارك الله كسي خبر بيش از
جدشده ** دوستي كي افزايد دوستدار تا زاجه شده ** كسي كه بديد كه يار ي راست حق دوستي ** حق شناسا زاجه حال افتاد
دوستدار تا زاجه شده ** والرابع مراعاة حقوق الانام فالخلق عيال الله والحاجة ومن الفضيل ان جماعة دخلوا عليه بكية فقال من اين انتم قالوا

الصلة

من الاحزاب قال انفقوا قد ذكرتم وانه حيث سلمتم الى العبد لو احسن الاحزاب لكم وكانت له دجاجة فاساء اليها الى كل من الحسنين
ورد الى امراة عذبت ظهرة حبستها فلم تطعمها الا ان ماتت وامرة حرما الله ولم تطعمها بسببها نفسكما انطلقتا فكلا
ذلك ولا تدخرا لغد فقد ادخر لكم الله ليس منا فتحلبوا لكلب لحد مرة فقال لا ولكن اذا اكل الكلب اذا اكل الكلب فتحلبي فان
بلغت الصراط فاخبرتك والا فانت حرة مرة يقول الفقير ولكن كان الانسان المسبوق غير البرية والسق تراليه والكلب داخل
غالبرية دنيا الكلام في مقام الاخلاص فان اهل الحق لا يرون الا الله فهم فضلا والله كانوا بعدون من سواهم اياما فان غيرهم اذا
رب سيئة غير زكيها وذا العلم العظام ما ناه الحق مع جميع الحيوانات **ويخشون ربهم** اي يعبدونه **ويخافون سوء الحساب**
فصوصا يحاسبون انفسهم قبل ان يحاسبوا فقال ابو طالب المكي من خوف شغلني بالمكروه وخشية تعلق بمرة المكروه ولا يرى خوف من عمل المكروه وخشية والمذ
قال ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب انتهى وسمى ما يسبق زيادة خوف من جهة انه يتعلق والفعل العقاب وهو فرض
كل احد هركه ترسد مردرا ابر بكنند مردى ترسند مردرا سكى كنند **والذين صبروا** على ما يكرهه النفوس من انواع المصائب
وكالمحنة الدنيوية من مشاق التكاليف **ابتغاء وجه ربهم** طلبا رضاه لا غير فانهم لا يطلبون الاجر على ريا ولا حسنة ولا الاجابة نفس
نيتهم ويحيا واعلم ان مواد الصبر كثيرة منها الصبر على الطاعة وفي الحديث الصبر ثلاثة اصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية
اخت الشيطان الا الشخص الصبر على البلاء راضيا بقضاء الله لوقته منها كثيرة والمحتسبون من يرى الله تعالى يوم القيمة ومنها الصبر
على الحر وصداع الراس وقوت الاولى والاجاب وغير ذلك من انواع الاشياء ومنها الصوم فان لله صبر على الله بكر على نفس
من حيث انها مانعة ما كل والشرب والصوم ربع الايمان بمنزلة قوله تعالى الصوم نصف الصبر والصبر نصف الايمان
قال حافظ ترسم كزين جس نرى تستين كل كه كشش تحمل خارى نكشد ودر آن شقيق بى بر عيب الحق وقول عبد الله
ابن المبارك شكر انفال لعبد الله من من ثبت انفال من يخ فقال رجل فوت شقيقا قال نعم فقال وكيف طريقا صبى فقال
كان منزلا مكروها وان الطعام الذي قال حضرت مشيخي وسنه روح الصدر وحه وبعض مشايخ القوم لا الحدث في السراء
والضراء والقول في السراء الحدث المنزل المعطفي لا الاقوال الظاهرة والمنوة الجلية في السراء والقول في الضراء الحدث على الحال
الفوز الرابعة الحاضرة المنوة الجلية في الضراء لكن اشكرك في السراء والقول الشكر صفاته زيادة المنوة والمحنة تقتضي ذلك
فتوكل بل شكرتم لا يزيدكم ولا اشكرك فالضراء والقول الشكر فيه خوف زيادة الجلية والمحنة بموجب وحدك في توكل
لئن شكرتم لا يزيدكم فاذا رفعت الجلية ورفعت المحنة فاشكرك مطلقا كما احدك كذلك واقول الشكر مطلقا كما قول
الحدث كذلك انتهى وهذا الكلام ارشد من المنقد من حقيق القبول والحقائق وغير صحيح عند غير قائله **واقاموا الصلوة** تمموها
اي داوموا عليها قائمة **وانفقوا مما رزقناهم** اي بعضه الذي وجب عليه انفاقه قدر ما يتعين على الزكوة والمصدق بالزكوة المفروضة
فانه زيادة الصدقة اربع انواع الزكوة وتطوعها او مطلق ما ينفق في سبيل الله فالاطلاق اللفظ ثم قرينة مخصوص سنة
لما يوجب المال بتناول النوافل لانها في السنة الفضل **وعلانية** فيجوز ان يشتمل النوافل لوجوب المجاهرة بها لعامة
وانتصابها بمالك قال ذو ذو سر وعلانية مفسرين ومفعولين او على الظرف اي ذوي سر وعلانية او على المصدر اي ذوي انفاق سر
وعلانية والفقراء اي انفاقهم على الصدقات والاطلاق الفوز الفوز ومن الانفاق الواجب الانفاق على الابوين اذا كانا فقيرين فان
الفقهاء قدم الام على الاب في النفقة اذا لم يكن عند الولد الا كفاية احدهما كثرة تعبها عليه وشفقتها وخدمتها ومعاناة
الشاق في حمله ثم وضعه ثم في ارضاعه ثم تربيته وخدمته ومعالجته واسعاده وتربيته وغير ذلك كما في الفقه الغريب قال الشيخ
في القوت الواجب قسمان واجب بالشرع وواجب بالمروة والشرعي هو الذي لا يرفع الا واجب الشرع ولا واجب المروة فان منع
واجبا منها فهو بخيل ولكن الذي يمنع واجب الشرع الخلي كالذي يمنع اداء الزكوة او النفقة الواجبة او توبة بها بشقة فانه
بخيل بالطبع منتفع بالتلطف وكالرجل بحيث لا يطيب له ان يعطي من الطيب ماله او فيما وسط فيما كله بخل واما واجب المروة فهو ترك
المضايقة والاستقصار في الحقوقات فان ذلك مستقبح واستقصاء يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص فيكون ما يستقبح منه كما يستقبح
من الفقير المضايقة ويستقبح من الرجل من المضايقة مع الجار والقاريه وما لا يكاد يستقبح مع البعيد ويستقبح في العيانة مع المضايقة

من المضايقة ما لا يستقبح في المنافسة والمعاملة فيختلف ذلك باختلاف المضايقة من مضايقة او مضايقة او مضايقة مع
طعام او ثوب فالخير هو الذي يمنع حيث ينبغي او يمنع اما بكم الشرعا واما بكم المروة وجاء في وصف بخيل الجاهلية مواجدة ليلة
مغلوبا وقد وكلت مغلوبة ولا واحدة وفيه خواجه در ره اعتبار نا بخورد در سراى كه صبح خلق خود
سايه قريش را كه بيند آشت كاشكى اين جوانمرد بود والله ان الله تعالى السنة الانفاق اليهم والعطاء الرزق الذي
تقاضيها ايهم اثناء الله فيها عظام وكلاوه والوكيل رجل في الفوت وهو اصيل فيستمد ان يحافظ جانب الرجل بالجانب
نفسه وجانب خالق وقد قال من جعل في شكر اوثناء فهو مانع لا جو وفاته استشعر الجمع حاله والعدم الجزء مقصود في نفسه
راجو وجود جعل النفس من غير غرض كرم والطف بلا غرض باعث تا زان مردمنه نبود اكر مردمون اي خلق وادب وقع كانت بود
كرم نبود وفي الكرم ضيافة الاخوان في شهر رمضان وفي الحديث يا ايها الناس انه قد اظلكم شهر عظيم شهر مبارك
فان اراد احدكم ان يتقرب فيه بخصلة من الخير كان كاجر من اطعم فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجر
ارواحه اية الموسوة كسائم اصدق من الناس الجنة كذا في رسوله الابرار قال كان الرغيف والكسرة طيبا مقبولا عند الله تعالى
فالملك جاء توقع الغنائم وفي الحديث من افطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء وهو الذي يوم القيمة **ويدرؤن بالحسنة السيئة**
ويدفعونها بها فيجازون الاساءة بالاحسان والظلم العفو والقطيعة بالوصل والاساءة بالعطاء كم ما خلق الله درخت سايه بكند
هركه سنكت زند كم بخشش انصدق يا ذكر كنند هم هر كه سر بريدت كو بخشش والعدل تبديل الحسنة السيئة فتحولها
والحسن حسنات كلها لا اله الا الله الا توحيد راس الذنوب فلا افضل منه قال الراس الفضل الجوارح وهو ابن كيسان ان
انبوا في الجوارح الكفر والمراد بالحسنة التوبة والسيئة المعصية قال الصدا بن المبارك فيه ثلاثة فصال مسيرة الثانيا الجواب
الجنة **اولئك** الاكرام كم هذين صفات موصوفة **لهم عقبى الدار** عاقبة الدنيا ورجع اليها وهي العاقبة المطلقة التي هي
واما الدار فانها كانت عقبى الدار لذين السنوا واختاروا ولبسوا كونها عاقبة دار الدنيا مقصودا بالذات لخلاف الجنة **جنات عدن**
عدن من عقبى الدار والعدن الاقامة بها لحديث البلد عدن بالكسر اقام وسمي بيت الجواهر من الذهب ونحوه المعدن بكسر الدال
الفراديس وادن الجنة بضمتين فيها الصيف ذلك **يدخلونها** اي جنات يقيمون فيها دون تحويل منها الى الخول قبل موسطا
جنان وافضلها واعلاها وسوقام الخلي الالهي والاكثر من الملك خلقه انه يريده ومن غير واسطة بقول الفقير الرجاء في اوام
عندي ان الاقامة في الجنة مرتبتان لا موت فالاولى ان اوا قصاوا ما الاقامة فالجنة عدن فاما في من شانها الموت الكامل
المكان الا ما بيان فوق فضل الثانية وليس الا احد يحفظ بنوتها ويتصف بها الا من هداه من الخواص **ومن صلح من ابائهم**
عطف على المرفوع في يدخلونها اي سالك الفضل الصبر قال ابو بكر الوراق الايمان صبر وهو واحد منهم كما يفعل من ابائهم واجدادهم
العمر اي يحيى بهم الصلحاء ذرية ابويهم **وازواجهم** جمع زوج بالاعتبار سيئة زوجة ويقال لكل واحد من الزوج والزوجة والزوج الخصوص **وذرياتهم**
اولادهم ان لم يبلغوا مبلغ فضلهم تعالى وتعظيما لشانهم وتكميلا لفوزهم وتعالى من عظم سرورهم ان تجمعوا فيه كرامة الحوادث
الدنيا لم يشكروا الله على خلاص هنا والفوز بالجنة وهو دليل الايمان الدرجة تعلو بالشفاعة فانه اذا جاز الجنة والجوار
عكاظيين في ايمان تطيب لشانهم فان اعلوا بشفاعتهم اولى وانقلب الصلاح اليوم الحاج النسب الجوار ينفع قبل الخروج
من ملك والصلى الصلوة الماء الدرجات وليس بنافع فيه زكي يدل وسنايك القبيح اصل ما الشباب فيدن نيست مروى
تحمل زاهد ان نيست مى نخورد شود شكر ازى مسلمان اى نخلى حصلت تقع **والملائكة يدخلون عليهم من كل باب**
من ابواب المنازل فانه يكون لمقامهم ومنازلهم ابواب فيدخل عليهم من ابواب ملك **سلام عليكم** في موقع قال ابن المعتز
قائلين سلام عليكم يعني سلام الله من العذاب وما قالوا من منه وفي الحديث ان العبد يشاء الله مرة الملائكة يسعون الف فهم ان
الملائكة يحبونه ويسلمون عليه ويحبونه لما اعلم الله تعالى انه قائل يدخلون عليهم مقدار يوم وليلة من ايام الدنيا ثلث كرات معهم
العدايا والتحف من الجنة يقولون سلام عليكم بشارة لهم بدوام السلامة **بما صبرتم** ازيدة الكرامة العظمى بسبب صبركم في
الدنيا على الفقر وملازمة الطاعة لجميعه ثم تاسرتم ختم وهذا الخيار اراه وكم حضرت رسالت عليه السلام جاء الى الكفت
جنان كرد كه فقر بكذاى تعالى رسى نفى كا بخا فقر از هر مقبولتر وحق النسر بر بالكف رفقا قال عيت الفقراء الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم

رسول الله يا رسول الله ان رسول الله فقراء اليك فقال وما بك وما شأنك فقال جئت من عند قوم اجهد
فقال يا رسول الله ان الفقراء يقولون كلت ان الاغنياء قد ذهبوا بالخير كله يحجون ونحن لا نقدر عليه ويعتقون ونحن لا نقدر عليه
ويتصدقون ونحن لا نقدر عليه وذكر صلوا عقولهم واموالهم وخولهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقراء الصابرين اغنياء
فصال يوم القيامة ربنا متى نأتي فاتخلف الاغنياء في الجنة فيأتون ربهم يوم القيامة الى الجنة كما نظروا الى النجوم
لا يحصيها الا الله تعالى فيقول

وهي ما يحمل به من ثمرات او شربة سويق او نحو ذلك قال صاحب بن عباد وسمعت احمد في بعض القبائل قشال بين القلع وذيب
انها الصغير المتولد جاء الرغيم اي الكلب واخذ قشاع وهو ما يبل بالماء ويمسح به الضلاع وفيه تقبيح للدنيا قال الكاشي باستاعي اذا
استعد كره وخانه وخانة غدار وخون ادوات خانه مثل الصحفة والقدح والقدر مشفق بهاء ريب والعاقل يتوقع جانبا رفيع وذيب
ويوثر وحزنا طويلا وان حدثته نفسه بالنوم به يكذبها حرمه وان اوصى ما يسوا فلا يتحمل شيئا بحاجات رفعته حكي ان حمل
للبعض الملوك قبح من فزوج مرصعا بالجوهر لبره ونظر فرح به الملك وخاطبه بعد من تكلما كيف ترى هذا قال راه
فقرا عاهدا ومصيبة عاجلة قال وكيف ذلك قال اي ملك كانت مصيبة لاجرم لما وان سرق مرت نقبر اليه وتركت طبول الملوك
في اسر من المصيبة والفقر فالفقر ان تكسر القدح يوما فعظمت المصيبة على الملك وقال صدق فلكم لبته لي كل بيتا قال الحكم
العطائية ان اردت ان لا تقول فلا تقول الا ما تدوم كلك وكل ما يات العيب كذلك ان لم تقل فيها بالجودة فلت عنها بالتمام
قال وقد جعلوا الدنيا محلا لاغيار ومعدنا لوجود الاكدار تنبيه على ما خرجه الملك مستاء اليها وتقبح عليها وتفضيل ان تستاء
اوحى الى الدنيا تضيقي وتشددي على وليائي وترخي وتوسعي على اعدائي تضيقي على وليائي حتى يشتغلوا بك عن رزقي وتوسعي على اعدائي
حتى يشتغلوا بك عن خدمتي وتقول الكرمي مولى الكاوحات التجزيه بسلا رزق الكشوف والمشهود وتبث غبار الحين الطهور
ويضيق لمنع عليهم لعباب الدنيا وتحلو انها فاتوقع فيها وتجوها بالجودة الدنيا ان يستبطا انها وشوتها بالجودة الدنيا بالنسبة
الى الاخرة ولم يلتفت اليها فيجدها الفتها بالجود الا تمتع ايام قليل بادنى حسن فان كمال تجمعي جهان وتعدد الرشتي
بزنور على اندوه كه خشم خيلي بسيار ست وزان تزنه نمرو شور شي دنا الى تمتع جاهد بها ويحتى بالعقب وان تعدد
صحبي ناكرد اس جند طفل دكويد زيست ويقول الذين كفروا اشتدوا استمروا الكفر وهم وضاعوا الكفار كه لولا هلا وانما
جرا انزل عليه الحكاية عظيمة كما بينة نزيه بران وجهي كه ما تجزاهم معجزات موسى وعيسى عليهما السلام من العصا وانبات الثمرة
ونحوها لكون دليلا وعلا على صدقه فواتح انه يضل من يشاء اضلاله اقترام الايات فقنا بعد تبين الحق وظهور المعجزات
فما تغني لنه كثرة المعجزات مشيئا اذا لم يهده الله ويهدي اليه من اناب من اقبل الحق ورجع الا العناد وتصير الهدى الحق قال
الطائفة من اناب الاستناب كما اناب والاضلال خلق الضلالة في العبد والهداية خلق الهداية عنده والهداية على طريق يوصل الى المطلوب
مطلقا وقد يستعمل بمعنى الا الخير كما اطلق العيب الى الذين يا ظن هذا المعنيين فيستدل الاضلال الشيطان في رتبة الشريعة
وللنفس في رتبة الطريقة والاستقدر تخفيفه الذين امنوا بدل من اناب واخبر عنه الخبر الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
وذا ما جرايه ولها الايمان بذكر الله او سمعوا ذكر الله بعد ما استمعوا وفهموا ذكر القرآن فالمؤمنون يستانسون
بالقرآن او ذكر الله الذي هو اعلم وتكون استماعهما والكفار يفرحون بالدنيا ويستبشرون بذكر فرحة كما قال الله
وجدوا اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون الا جاء بذكر اطمئنان القلوب
قلوب المؤمنين بالحق وتسكن اليقين فيها قلوب العوام تطمئن بالتسبيح والتسامح وقلوب الخواص بكمال الاسماء الحسنى قلوب الخصوص بشاهدة
الاسماء في الملكوت بالجبروت وبقول الذين كفروا الذي استمروا الحق الباطل لولا انزل عليه من ربه الخلق الحق انه ظاهر من المعجزات
والكرامات كما نزل على المتقدم ليستدلوا بها على صدق دعواهم قل ان الله يضل من يشاء ان يضل في الازل حين الاية لبرا ما كلها
ويحسبها بالطاهر بشمالا الحضرة عبادة مع رجع اليه طالبا مستقاما كما قيل اشارة الى ان الطالب الصادق في الطلب مؤمن
بهذا معاتبة هم الذين امنوا وتعلم ان القلوب درجة قلب فاس وهو قلب الكفار والمنافقين فاطمئنانه بالدنيا وشهواتها
كقوله تعالى رضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها وقلب مس وهو قلب المسلم المذنب كقوله تعالى فمنهم من لم يجد لنفسه شيئا بالتوبة وهم
الجنة كقوله ذنب اليه فهدى وقلب مشتاق وهو قلب المؤمن المطيع فاطمئنانه بذكر الله كقوله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله وقلب روحاني وهو قلب الانبياء والاولياء فاطمئنانه بالله وصفاته كقوله تعالى قال ابراهيم ليطمئن قلبي جواب قوله ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي بارائك اياي كيفية احياء الموتى واذا تجلى الحق لقلبي بصفة محبيك تكون
كيف تحيي الموتى وعند ذلك تنقلب العبد بطلبين به بنفسه نور الاطمئنان من هذه الاية فيتجلى الحق بالتسبيح
فيثبات الغاية ورجع طالب ارجعي الى ربك فانهم جدا انتهى قال في غاية شيخنا الذكر يصقل القلوب وتحبيب ذكر الله

ان القلوب اربعة

فمن ذكر الله عاشه بذكره كما قال تعالى فاذكروني اذكركم فالمحبون تطمئن قلوبهم بذكرهم له تعالى واما الواصلون فاطمئنان قلوبهم بذكره تعالى
روى ان النبي عليه السلام بعث بعثا قبل نجد فغنموا وجعوا فقال رجل ما رايت بعثا افضل منه وسرع رجعة هذا البعث فقال له السلام
الا ادلكم على قوم افضل منه وسرع رجعة قوم شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله طلعت الشمس قال ابو سعيد جزء رسول الله
بمرابع خلقه من الصحابة فقال اجلسوا بذكر الله وتحمد الله ما هذا الا السلام قال اسماء الله كما ذكرت قولوا بذكر
الله على العلم اي بالله ما جلسكم قالوا جلسنا بذكر الله وتحمد الله ما اجلسنا الا ذلك قال اما انه استحلفكم تهمة ولكني اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله
يباهي بكم الملائكة فان قلت ما نقول فيما روي عن عبد الله بن مسعود رضي انه سمع قوما اجتمعوا في المسجد يهللون ويصلون على النبي
عليه السلام برفع الصوت جهرا فاخرج اليهم ما عنهم هذا يا محمد بعد رسول الله وما اراكم الا مبتدعين فانا لكم بحجة ذلك حتى اخرجهم
من المسجد قلت اجاب الله صاحب الرسالة الخصيصة في طريق الصوفية الشيخ مسيل الحلوتي قدس سره بانه كذب وافتراء على
ابن مسعود لمخالفة النصوص القرآنية والاحاديث المنيرة وافعال الملائكة قال الله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ولو سلم صحة ورود ضوء جارية الا ان الله تكون لا فرق والامر
لا يعارض الحديث كما لا يجوز الطعان الا ورد بدل على طعان الاموات وما قد ورد بانه ما من احد يمر بقبر اخيه كان يعرفه فيسلم عليه
بعض ذكر الله واعلم ان نور الذكر وقدره على قدر عالم الذكر وذلك بالفناء في الله والمذكورون على اربعة اصناف الصنف الاول
اهل الخلوة وهم ظلمتهم في اليوم والليلة من الذكر لنور القوة بالنفي والاثبات وتحركه الشفة سبعون الف الاولياء مولاه
مشغولون بالحق لا يطيقه الصنف الثاني اهل الخلوة وظلمتهم من الذكر لنور القوة بالنفي والاثبات وتحركه الشفة ثمانون الف لا اله الا الله
وهم اشتغلوا بالحق وذاقوا بالحق وذاقوا بالحق الصنف الثالث اصحاب الاوقات وهم ظلمتهم من الذكر جهرا وخفيا اثنا
عشر الف وهم مشغولون بالحق مرة وبالخلق اخرى الصنف الرابع اصحاب الحكمة وهم ظلمتهم
ذكر بجهر لا كل حال من الاحوال ليلا ونهارا بعد الوضوء قال بعض الكاملين من عارف الكاملين من ليلة الثلاثاء
لا اله الا الله الف مرة بجمع همة وحضور قلب وارسلها لظلم محل الله وما رايت وسلط عليه الافات والكلمة
بالعبارات قال الشيخ ابو العباس الدباغ قدس الله روحه من قال الف مرة لا اله الا الله وهو على طهارة في كل صبحة
يسر الله عليه اسباب الرزق ثم نسبته كذلك من قالها الف مرة مائة العدد واذكر باشت روحه كحشا الوحش تفقد من ملك
العالم حب قوما قال المولى الجامي دلت ابيته فعدا في ثابت مروي ابيته توتيرا است مصيفي وار بصيقل بيزن بشنه
ابيات شود وشرح صيقلي ان كرته الكاه بيست لا اله الا الله ومن شرح الذكر الى باطنه اذكر الباطنية من اهل
الذكر كما اخذه الصحابة بالتلقين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة التابعين وان يكون للشيخ شيخ بعد شيخ
لا الحد ما هذا ولان تقوم القيمة كذا تزيح القلوب لطائف الغيوب للشيخ عبد الرحمن السلطاني قدس سره وتطمئن
الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين جمعوا بين الايمان بالقلب الصالح بالجوارح وهو مبتدا وخبره طوبى لهم ثم
كان توشيح ابتدائه والعام بالبيان كما في سلم كك وهو مصدر من باب كرم لزوم بشرى اصله طيبا انقلب الياء واوا لضمة
ما قبلها كما في موسر وفي البيان فيه طيبة وسرور لهم وفرح وقيل خير لهم وحسن مآب اي مرجع يعني ولهم حسن منقلب ومرجع
ينقلبون ويرجعون اليه في الاخرة وهو الجنة وقال بعضهم طوبى علم للجنة والجنة كما قال كعب الاحبار شجرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اشجار الجنة فقال ان اكبر اشجار الجنة طوبى وطيبتي تحتها اصلها من درة واصلها ثابت زبرجد واوراقها
من سندس عليها سبعون الف عذق اصلها من اصلها يحتى بساق العرش واوراقها من سماء الدنيا ليس في الجنة
دار ولا بيت ولا قصر ولا نهر ولا فاكهة ولا حجرة ولا سرير الا وفيها غصن منها تنظر اليها وفيها من الثمار ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين قال فلنختم القريب اصلها ثابت والحمد صلى الله عليه وسلم ثم ينقسم فروعها على جميع منازل اهل الجنة
كما انتشر منه العلم والايمان على جميع اهل الدنيا وقد غرسها الله بيده وينبع من اصلها لبنان الكافور والسلسبيل
وفيها من جميع الثمار والازهار والالوان الالوان السواد والكدورة تنظل امته وظلا ورقة منها كالسبع الله بالتسبيح
عظيمة الجد لا يدرك الطير يسير الراكب جادا تحت ظلها مائة عام وقيل الف عام ما يقطعها قال بعض الكبار المراد بالحمل

طبقات اهل الجنة

الصالح الزكية وطريق الوصول الى الفطرة الاصلية ومحل الصفات وحسن مآب الدخول في جنة القلب اعني جنة الصفات
قال ابن عباس طوبى لمن طاب قلبه مع الله طرفة عين ورجع الى ربه بقلبه ذرفت نواظره فاذا وجد طاب واذا فات الطالبين عوضهم
واهل الصالح ما اريد به وجه الله تعالى وهو المثمر والمفيد لغيره شاخ بي بيوه كرهر طوبست بر بالش بيوه بيوند يد فاعل
الذي محمد ليس له جزاء الله تعالى فانه تعالى لم يخلق جنة ولا نارا ما لم يكن مستحقا ان يعبد هر زاهد خشكى چه سزاوار بهشت است
شايسته نفس سوختا كرخاست وفي التأويلات النجمية الذين آمنوا وعملوا الصالحات بشر بالذين آمنوا فرسولوا خرس الايمان وهي
كلمة لا اله الا الله في ارض الطلب وبوجاء الشريعة ودعنة الطريقة وهو الحال الصالحة من طوبى شجرة طيبة كما ضرب الله مثلا
فقال ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة فاكلت الشجرة واثمرت تحقيقة كانت طوبى لهم وحسن مآب وهي الرجوع والاياب
الى الله من نفسه الى الاما سواه وهذا هو الثمرة الحقيقية يدل عليه قوله فرشاد اتخذ المدينة بالفتح هذا البشير طوبى له حقيقة شجرة
لا اله الا الله والهذا قال النبي عليه السلام طوبى شجرة الصالحين دار ورقها الطيبة فاذا حقيقة شجرة لا اله الا الله فطوبى لمن
عليه السلام وفي قلب كل مؤمن منها غصن واحد فاذا الشيخ عطار قدس سره هر دو عالم بسته اند آنرا كه اذ عشق دو كرسى
كرده قبول كس او بشنو از جهان وآن جهان مقتدا اى شكر زاد جان كذلك ارسلناك اي مثل ارسالنا الرسل الى امم خلت
يا محمد ارسلناك في امة بيني الى كافة قوم اشتدوا ايديهم في الواحهم وفي بحر العلوم واذا فعد الارسال بعرضه انما بعثتني
بالى لان الامة موضع الارسال قد خلت مضت وتقدمت من قبلها تابعة لها لعل لتتلو اهم لتتلو عليهم الذي اوحينا
ارسلناك الى امة لم تتلو الارسال فقال لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك صر عليهم راجع الى الامة على معناها اي لتتلو عليهم ذلك
العظيم الذي اوحينا اليك وهو القرآن وما فيه من شرائع الاسلام وترتيبهم بكلية الايمان فان المقصود منه القرآن وهو اصل
جامعه وتحصيل السيرة بحسنة الاتباع والمحبة والاستيلاء المجد وفاعل المتعبد راجل سالك والعالم المتهاون راكب لم ان الاستقامة
تحقيقه في ارادت عاشق بيازست دوزخ تو بيوست مرغ بيرون مانده بيرون مانده بيرون وزيد بدعلم خانه بيدار وهم
يكفرون بالرحمن حال من فاعل ارسلناك او حال من هم يكفرون بالله الواسع الرحمة ويعبدون غيره والمعاند اليهم بالعناد
وانزال القرآن العظيم عليهم وروي ان ابا جهل سمع النبي عليه السلام وهو في الحجر يدعو يا الله يا رحمن فرجع الى المشركين فقال ان
محمدا يدعو اثنين بدعوات ويدعو اخر يقول الرحمن والله لا رحمن اليمامة يعني مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة
وهي بلدة في الجاهلية فنزلت هذه الاية قل هم بالحق هو الرحمن الذي كفرتم وانكرتم معرفته ربي خالقي ومتولي امري لا اله الا هو
صفة بعد صفة او هو اجتماع لمعاني الموصوفين فالربوبية والالوهية هما مستحقي العبادة سواه ومعنى الا الا هو الواحد المختص بالالهية
عليه توكلت اليه استندت في العصمة من شركم والفترة عليكم واليه لا الى غيره متاب مصدر ناب يتوب واصله مثابة اي
مرجع ومرجعكم فيجزيكم بشركم وانتقامه من الرحمن شديد ولما قيل لعتبة بن ربيعة ان الرحمن غضب فقال كلما غضب يعني كه سيرت
وهر زمانه مرد ترا كفت كه كرين زال تركى دستان كفت مرا تشارة دان اسم فاكفوا بالله كفروا بالرحمن لانه تعالى
قد اقتضا جاز مخلوقات فان القهارية كانت مقتضية الواحدية بان يكون معه احد تسبقه الرحمانية اضافة بالخلوقات
المخلوقات ولهذا السر قال سبحانه ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا فاسل الله الرسل والزل عليهم الكتب
لتقرؤا عليهم ويذكروهم بايام الله فان الحدوث لم يكن احدا حتى تم اوجدهم واخرجهم من العدم الى الوجود وهو الذي رب ربوبية
وخالقية ولا الا هو اليه المرجع والمآب كالا انا ربه شاهد تجيبه يقول المقصود ايراد تخاطب في ارسالك وعبر صلى الله عليه
وسلم فنوا مرسل لغة واصطلاحا وصاحب الوحي والشريعة والشارة لكل واحد من الذين هم على شريعة الجواب القبيلة
بحسب كونه مقابلا له فنوا مرسل لغة واصطلاحا وصاحب الالهام والارشاد وكان لكل زمان صاحب دولة وهو كالنبي
لصاحب رحمة وتصرف معنوي وكذا قال عليه السلام علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ما بقيت العلم النبوة يعني الاخبار عن الاحكام
في قوله وهم يكفرون بالرحمن اشارة الى ان المنع عليه يجب ان يكفو المنعم على شكره بالايمان والاعتقاد كما دل عليه ما قبله
ولكفروا بالكاف من فيم المتاع كالايمان والاقرار من احسن الظن واحسن الظن وهو اعتقاد الحسن تاثير عظيم ودوى
ان جماعة من الاشراف نزلوا على اهل رباط فاستضيفهم صاحب الرباط فاستضيفوا منه وقالوا لكن الفتوة فيه الم طعاما وجاءت امرأة

امرأة بلغت ليشتروا منهم فقبل الطعام وقالت ان لي بنا لبيا فسلما خبر كابنك الفتوة فغسلوا الماء وجدا منها ما صحت
سالمة من العدم ولو ان قرآنا روي ان نفرا من مشركي مكة معوا ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ربيعة قالوا يا محمد ان كنت تريد
فسير لنا بقرآنك الجبال عن حوالي مكة فانا ضيقة حتى تنبع لنا الارض فنحرث ونزرع وفجر الانهار
والعيون كما في ارض الشام وابعث لنا رجلا من اهل مات فنكلمه ونسأله اصادق انت ام كاذب
اتى ما تقول ام باطل فلما قرأوا الله عليه السلام هذه الايات نزلوا قوله ولو ان بهم وجواب الشرط محذوف كما سبقه ولحقه
بالفارسية واگر كتابى بودى كه اين عالم سيرت يجال التسيير بالفارسية برفتى اوردن اى نقلت اصل ما كانها واذ هبت
من وجه الارض وبالفارسية رانده شدى بر اى كوهها بيفتى در وقت خواندن در از مواضع خود برفتى او قطعت به الارض
شققت فجعلت انهارا وعيونا وبالفارسية باشكافته شدى بر زمين جون بر وقت خواندن اكلم اجيب به الموتى باستخوان
دار در زندانيرك خواندن ودر دكان اى كاش هذا القرآن لكونه غاية في الاعجاز ونهاية في التذكير والموعظة تعظيم شان
القرآن والرد على المنكرين الذين كابروا لكون القرآن آية واقترحوا آية غيرها والتنبيه على ان ما يعلمهم في دينهم خير لهم مما يتعلمهم
في دنياهم كالزراعة وكنوا هم ان هذا القرآن تأثيرات وخاصيات نفسية عجيبة فلو كان لم مستعدا لظهور تلك التأثيرات
لسيرت به جبال عقولهم وقطعت به ارض غيرتهم واجرى به عيون مواهبهم بل به جبالت كرد آن مكيدند بقرآن تو با جنوبان تو
با يد ابنا واقع شود لله الامر امر خلقه جميعا علما لتصرف في الخلق والقدرة على الاراد وهو قادر على الاتيان بما اقترحوه
من الايات الا ارادته لم تتعلق بذلك لعلمه بانه لا يتعلم الايات روي انه لما نزلت هذه الاية قال عليه السلام والذي نفسي بيده
لقد اطلقت ما سألتم ولئن كان ولكن خير في ان ندخلوا باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم ويهدى الله تعالى لم يكن لها اقترحتم فلا تظنكم
فتضلوا من باب الرحمة فاخترت باب الرحمة واخبرني انه ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم انه يعذبكم عذابا لم يعذب به احدا من العالمين كما في
اسباب النزول للامام الواحدي والعلامة الكفار الجهر والقرآن تلوا من زبر بالبرهان وكذا اولا الكافر فلو اعلم ستر
القرآن تلوا من الشاهدة والعيان ذو القرآن قرآن الهاسر فاهر سين ودر ادم نهند حركتين ظاهر قرآن جو
تحصل اهبيت اكر نفوستش ظاهر جاش نفسيت ودر تاك ان من خلق القرآن الذي صفته انه كتاب قد على ما تقدم
عليه غيره وفي الحديث لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار اي لو صور القرآن وجعل في اهاب والقي في النار ما مسته
ولا احرقته بركة القرآن كتب بالمسك من كاهل المعاهب على فاوة زوجة الملك عليه السلام انه لما رضي عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه
رضي الله عنه رضي فعلينا العبادة فاتوا بابه فوجدوه قد خرج من قوم فاخرجوه بحر سنتي ثم دخلوه فلم يجدوا شيئا سوى حصير
قد طلت وجها بيضا وانور وفيه شحوا سود فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وليتني اكون الفاقة فقالوا انت اخذ اكرمنا وسبقنا فقال
الذين انور من الطست وذكر الله تعالى من العسل والله يقاوق من الشهد فقال عمر رضي الله عنه انور الطست وفيها العسل
والعلم الاوفى من الشهد فقال عثمان رضي الله عنه انور الطست وقراءة القرآن اعلى من العسل وتفسيره اوفى من الشهد فقال علي رضي الله عنه
الضيف انور من الطست والكلام الضيف اعلى من العسل وتفسيره اوفى من الشهد ثم انه سبحانه نور القرآن واوصافا بالكريم لكثرة
القرآن ابين يا محمد اعلم يا محمد اعلم يا رسول الله الذين آمنوا اليأس قطع الطمع عن الشيء والقنوط عنه والاستفهام بمعنى الاستدعاء روي ان
طائفة من المؤمنين قالوا يا رسول الله اجب هؤلاء الكفار لعلهم ان اقترحوا من الايات فنبين لهم ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
فاستوا فلم يستعمل اليأس بمعنى العلم والمعنى افلم يعلم الذين آمنوا ان الله تعالى لو يهدي الناس جميعا لعلم خلق مشيئة واحدة الكل فيهدي
من يشاء ويضل من يشاء بمقتضى قضيته العجيبة والحكمة البالغة فاذا كان كذلك فكيف يرجى ايمانهم ولا يزال الذين كفروا
كرد لعب ناشد ولا يزال الذين كفروا بالرحمن وهم كفار مكة تصيبهم بما صنعوا اي بسبب افعالهم كفرهم والحالهم خبيثة
قارعة داهية تقرعهم وتجعلهم من القتل والاسر وذكر وتجدب والمراد القوم الضرب والصبح تخصيصه لانه اكثر مكة بعد
بقارعة او تحل القارعة اي تنزل قريبا بعد منزلك من دارهم حتى يحل وعد الله بفتح مكة وتطاير عليهم شرارها فيحدث

اليم شديد وبالجزاء ان يكون تخويفا بالعذاب عليه السلام فانه صلى بحيثه قربانا فوارجم عام الحديبية فاخبر عليهم اموالهم وسبيهم
وفي الخاتمة بعلامات الجنة فاخبر عن الحكام الازلية تقوم في مواضع المعاملات للقصد منهم موجبة للشقاوة ولكن لو وخلق قبيا من دار
بشيء لان الاحكام الازلية انه تصدر منهم وتارة عن مطالبهم فتوافقوا اسباب الشقاوة وترتقوا الى العلم الله
من ودرك الشقاء كما قال سحقا يعني بلا بدبث ان خواهد سيدا وفي كر باقي واحد الله وسوسوتهم ويوم القيمة اخبر كنه ان الله
لا يكلف العباد ولا متناع تكلف لكونه مقصا منا بين الالوهية والعبادة والعبد الذي والعبد بمنزلة العدد كالمبتدا والخبر يعني الولاية والنبوة
والوحدة عبارة عن الاخبار ايصال المنفعة قبوله وعرى والله استهزا يرسل من قبلك كاستهزا وقرك بك والتكبير ممكنة
والبلغ الرسل من قبلك ويدل عليه قوله كتابا وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون والاستهزاء والاستخفاف
والاذى والتكذيب فاملت عذبت الذين كفروا اي استهزئين كفروا الاملاء امهال والتبرك عادة والزمان اي مدة طويلة منه في قوله
والاذى والتكذيب لعبته فاخذهم اي اهلكت لهم المدة ثم اخذتهم بالعقوبة لينتاوا في المعصية ثم اخذتهم بالعقوبة بعد الاملاء والاستدراج
فكيف كان ليس جيد كونه بود عقاب عقابا يا هم كيف ثبت الصفت بها استهزاء يرسل وابراز الرسل عقوبتهم لانه علم
بالتحقيق فكانه رأى فيها لما ذكر العلوم فاكم ترون لطلب بلادهم ومساكنهم قشاهدون اثر ذلك وجاء تجيبه شدة عقوبته لم يرسل
رسولا صلى الله عليه وسلم من استهزائهم به واذاهم وتكذيبهم واقترحهم الايات بان له فالانبياء اسوة وان جزاء المعذبين
بمثل بهم كما نزل المستهزئين بالانبياء جزاء المعذبين وفيه اشارة الى ان من اماتة الشقاء والاستدراج الانبياء والاولياء وفي
حديث من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة اي من اهان وليا فقد بارزني بالمحاربة اي من قصب واذى واحدا من اولياء فقد حاربني والله
اسرع شيء الى الانتقام لاوليائه لان الولي يتصرف لكونه الله ناصره وروي ان الله تعالى قال لبعض اولياءه انا مدبرك في الدنيا فقد
تجعلت راحة نفسك واما ادركك اياي فقد تشرفت بي فصل واليت في وليا وعاديت فقد بارزتني بالمحاربة والمجازاة اولياء الله كما دعوا الانبياء من
اقتراح الاحوال عندما رجعتم وعدادتم واستهزائهم والطعن فيهم من اقتراح الاحوال عندما كانوا كبر بكاذبة اورد اذا كرة اسفلها ما ارى
جوهر العالم واتباع خود بكاذبي از شيخ كبار فرود آمد خداوند فرشته كه كشت منشور زرد بر كاذبه موفرود ومبا كشت منشور نماي
شيخ را فاقه زدت وصحوف تيز داشت ودر بيش آمد وبا ذكر روايت براه كه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على اهلها استفسار كفت من بنداشتم روشنو راميرد اري بدان انكار كرد ودر خانه شيخ زد واندر آمد شيخ كفت كو طبق
كرفت وجان مشد قال الصائب تنجو نفس كم عند ليالت كه هر شيء كه شتاع كرز بان باشد وبا شكل ان شيء بالمعاملات
الضيقة فتلقت اوصاف النفس لطلب الخلاص بركي نفس سفلي ان الخلاص من تخلص من قيد القهار بخلق اي من ان المؤمنين
نظروا الى النبي عليه السلام بعين تعظيم وعلموا الكبر والتواضع والتفاوت والتفاوت والاستسلام فاستسعدوا بالسعادة الدارين واما الكفرة
فنظروا الى النبي عليه السلام بعين التكبر والتواضع والتفاوت والتفاوت والاستسلام فاستسعدوا بالسعادة الدارين واما الكفرة
الاولياء وتنزيه الرسول عليه السلام والعلامة معهم كالعلامة معهم الخلق الخلق من مقامات هذا الاندراج رسول نوز فضا جنين اور
دار رسول چست افمن هو اي كه كه موصولة مرفوعة المحل بالابتداء والخبر محذوف والاستفهام منبر التوبيخ اي كالذي هو
قائم رقيب على كل نفس صالحة او طالحة باكسبت من خير وشر يحفظ عليها فيجازيها به يعني ان اراد المجازاة والمبالغة كذا
ليس بهذه الصفة من الاصنام التي لا تضر ولا تنفع وهذا كقوله افمن يخلق كمن لا يخلق اي اما يكون من هو قائم على كل نفس بما جرت
وشر او كاذبا كالصاحب الذي كم ليس بقائم على شيء مما وقع الجزء والضعف والكسل ومعنى القيام المولى الامور خلقه
والتدبير بها رزقي الاجال والعطاء الاحوال فجاز ايقال قام فلان بامر فلان اذا كفاه وقوله وجعلوا لله شركاء اي اصنام
الاستيناف يعني ان الكفار سووا بين الله وبين اصنامهم واتخذوها شركاء في العبادة وانما كون سواء وشركاء فيها
لو كانت سواء وشركاء في القيام على كل نفس فالعجب كونهم واتخاذكم ونسوتهم مع علمهم بالتفاوت بينهما في الجهة من ذلك
قل سموهم سموا شركاءكم اسماءهم وصفوهم بصفاتهم فانظروا هل لهم ما يستحقون به العبادة والله كذبه لان الاسماء
فانما من الصفات فان اثبتوا منهم شيئا من صفات الله فكيف تسموهم كما قال الكاظم مراد الله كه حق تعالى وقال رحمه الله
دانائي وسميع وبصير وعليم وحكيم بنكر بندا خلق هيچ كمانين اسماء بصنام نيتوا نكر وقال في كلام العلوم قوله تعالى سموهم من شرح

من بين الكناية وذلك لان معنى سموهم اسماء وما كان تعيين الشيء بالاسم من لوازم وجوده وجعل عدم التعيين كناية عن عدم وجود الشيء
يعني ليس لهم عند الله اسم يستحقون بها العبادة وان كانت عندكم فسموهم بها انظروا هل يستحقون وما لكن لهم عندهم بالضلال اسم
تقتضي استحقاق العبادة ولا يستحقونها ثم تخلق لهم العبادة والشركة ام تنبئونه ام منقطعة مقدرة بل والهمزة الانكارية
اي بل اتخبرون الله تعالى بما لا يعلم في الارض اي بما لا وجود له والا علم الله متعلق بوجوده وسوسته كما يستحقون العبادة
وهو نفي لملزوم نفي اللازم بطريق الكناية اي لا شريك له والا علم اذ لو كان لشريك موجودا لكان معلوما عند الله كان لهم الله لازم لوجود
الشيء وذلك لازم جهة تعالى اصدق ذلك فاذا لم يكن وجوده معلوما له وجب ان لا يكون موجودا لاستلزام انتفاء الملازم انتفاء ملزومه
فالنفي بحكم العلوم ام بظاهر من ذكر شيئهم وتعجب اسماء سمهم ذكر تنبئهم ومعنى الهمزة ام الانكار يعني الكافر يعني الاولياء
ان يكون ذلك وفي البيان اولى الاية فان سموهم بصفات الله فقل تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول اي قشر سموهم
سمركاء بكلام لا حقيقة له كتسمية الزنجي كافورا وهذا بحكم العلوم هو اخبار من ذكر تنبئهم واخبار بما لا ذكر شيئهم الاصنام
بشركاء بظاهر القول فرحقيقة والبناء معنى الهمزة ثم ام الانكار والتعجب كما قال وهو ذلك المذكور واسمع قولهم
المستنكر المعقد منشأ العجب وذلك ان قولهم بالشركاء قول لا يعضده برهان فاما الالفاظ يتفوهون به فانما هي مسميات تحته
كالالفاظ المعاني التي هي اسماء لا تدل على معان ولا يعلم بها قائل ولا يستفاد منها واستفهاما بل زين للذين كفروا المكر بهم الظلم عليهم
بالتضليل فرطهم بايمانهم وجوه اتخاذهم شركاء بغداد انما الله والمكر صرف الغير عما يقصده بحيلة ومن الشيطان بوسوسته
كقوله تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم او الله كما كقوله زينا لهم اعمالهم وفي الحديث بعثت داعيا ومبلغا وليس الى من الهدى
شيء وخلق المبلس من نباه وليس اليه من الضلالة شيء حتى فاعل وجه جوهر حتى الات بوده تا بزنات الكلمات بود وصدوا
من الصد وهو المنع عن السبيل سبيل الحق ومن يضلل الله بخذله عن سبيله فما له من هاد المنع ومنع المنزل الستة ان
يضل الضلال كلي الضلال وكذا الهداية يجوز ان يغير كلي الاهتداء فما له من هاد فلا يرجى احد يقدر على هدايته ويرفقه لها
لهم عذاب في الحيوة الدنيا بالقتل والاسر وسائر ما لهم المصائب والحوادث والجهم الاخرة لهم الحكم وذلك سماء عذابا لاسم
العذاب بكلام العرب من العذب وهو المنع يقال عذبته عذابا اذا منعته ومنه الماء العاذب بالماء يمنع العطش ومنه العذب
يمنع العاقب من عاوده وشي محرمه ولبنه فيرده ومنه فعله وفي الخاتمة بعلامات الجنة وهو عذاب البعد وحجاب والغفلة والجهل وعذاب
عبودية النفس الصور والدنيا وشيطان الجن والانس والعذاب الاخرة اشق الله واصعب لا واحد وهو عذاب النار
الفظيعة والم البعد وحسرة التفريط على طاعة الله وندامة الاخلاق الرذيلة والمعاني والسعير الخسارات والهبوط من الدرجات
وما لهم من الله من عذابه من واق حافظ ومانع يمنع لا يعذبوا من الثانية زائدة والاولى متعلق بواق وفي الخاتمة وعلامة
من عذاب الله في الدنيا وعذاب الله في الاخرة من واق يقيهم من الخذلان والعذاب هو اعدت للمجرم ثم اتى كل اي وسمع
صوتا منكرا فقال يا جبرائيل ما هذا الصوت فقال صوت جهنم تقول يا رب ائتني بما وعدتني فقد كثرت سلاسلي واغلالي وسعيري
وحميمي وقتاتي وضيقي وقد بعد قعري واستدد حري ائتني بما وعدتني قال لك ولكل مشرك ومشركة ومتجبر وكل جبار فابشروا
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد
قال لو ان الله اوعدني بالنار لاوثقت بعيني في الكلام ابدا لكان حقيقة الكلام بنطق وهو ذلك يقول وقد اوعدني بالنار عيسى في النار
فداوقد عليها مثلا ثلاث سنة او قد عليها الف سنة حتى احمرت ثم ابيضت ثم اسودت فهي سوداء مظلمة لا تضيء وهو آية
العظم لمن عذاب الله بالنار والكبر وهذا القطعة الصحيح فالاسد والعظم مرجع حامي يوم وسعد وثبت ازوج ورسكا كرز زوجه
حاذر اندر قبر او روزن كند. نشان آن العصمة والتوفيق لطريق الحق التحقيق مثل الجنة الذي وعد المتقون من الشركة لذلك
وهو مبتدأ خبره محذوف اي فيما قصصنا عليك مثل الجنة اي صفتها التي هي كالمثل الشاهد في الغرابة تجري من تحتها الانهار
حال من العائد المحذوف في الصلة والتقدير وعدها المتقون مقدرا جريان انهاره الاربعة من تحت اشجارها بمقابلة المراتب الاربع
لهم الشريعة والطريقة والمعرفة والحقيقة ويطلق الانهار على الكل الى جميع هذه المراتب الاربع وهم المتقون وما غيرهم
من الابرار وارباب الرياض فانهم وان كانوا يشربون منها لكنهم لا يجدون فيها ما يجده اولئك المتقون من زيادة الحلاوة لتفاوت معرفتهم

باشد. هرکه دوست دارد الامی خویش. سود برد و جو کالای خویش. **اکلها** میوه آن بوستان قال فی الکشاف ما یؤکل منها **دائم**
لا ینقطع ولا یمنع منه تکلف ثمر الدنیا **وظلها** ارفعها دائم لا یستبع کالا یمنع فی الدنیا بالخریف لانه لا شمس فی الجنة **تلک** اعقبی
فلا ادبه دوام الظل ودوام الاستراحة وانما تعرفه بلذة الظل فی الدنیا وفیه معظم استراحاتها فی رضیه والمراد بدوام الاکل الدوام
بالنوع لا الدوام بالجزء لتخلص ثانیا فی فرسته شرعی ایدله وجدا لا یناظه الهلاک لیلا کما قال تعالی لهم رزقهم فیها بکرة وعشیا
مضاف الیه دخول الجنة کما یقتضیه سوق الکلام فعلاکه لحظة عندک کل شیء. قیل الاخوة الایمانی وجود وبعده وفاة
ردیة الجنة جنت قالوا الانعم جنة یعنی ومنکات لبید قبل سلامه الا کل شیء ما خلا الله باطل وکل نعیم لا محالة زائل ولما انشده
مجلس من قریش فجین قال الا کل شیء ما خلا الله باطل قال فان من نعیم خلوه رضا صدقت وفی خبار الکل مسیم لا محالة زائل قال کذبت
لانه نعیم اراد بالنعیم ما هو شامل لنعیم الاخرة وامام فیشیر برفرود وکما ابن امور در دل رعایت انه وفرد در دل رعایت انه وفرد در دل رعایت انه
دنیا را بقدر در دل رعایت کرد بوستست. سایه دولت او در دو جهان عاریست. اخر خشوان بنده کرد بن سایه فتنه بر سر او
تلک الجنة التی هلک وصفها وسمعت ذکرها **عقبی الذین اتقوا** ما لهم وعاقبة امرهم **وعقبی الکافرین النار** لا غیر عاقبتهم وطریق
الملائمة والکلام طریق الالزام والاستلزام یعنی الاستلزام لا یقتضی ان الجنة لهم وحدها بل وصفها بانها تجری من تحتها انهار
من انهار العصل والکدر وانهار الغایة والتوفیق الالهی وانهار تجری بحالات کمال ومکاشفات الجلال وعلما الاحوال وزلال الاحوال
من تقوا الله فی مشاهدة الاسرار والتجلی لهم علی الدوام بحیث لا تزول ابدا وکلت الاحوال والمقامات عاقبة من اتقوا الله سواه وحقیقة
من تقوا الله غیر سواه وحقیقة الموعظة فی هذه المقامات والاحوال انما العظیمة وحده فانه انما وجدت الجنة **وفی المنتهی** وجود وزر
هوان رحمتی کرهست مسلمانرا مدحتی وعلت. زنکه ایشانرا بکذر دان کذرد. دولت ان دارکه جان اکر رود. سبیل بدیر نظر
رکاه بیکرید وبیکوید. دوجهان من وفرق دارد. شیخی کرست وکفت باویاد من فرق الاحد. ان زنکفت نوکر یه بیکن بران
ظرفی کهر اینه فانه خواجه سنت من کر کریه نیکم هر اتی خالق له بلغة باشد فرزند دیار جوکه بیرند عاقبت ارو دوست اله
بیند بجز حی لا یموت عصمنا الله وایاکم قوة الله العدد وعذاب الهم وشرابه بالمذق العالم والنعیم المقیم **والذین اتینا هم الکتاب**
یرید المسلمین من الیهود وعبد الله بن سلام واصحابه وهذا القصاص وهم ثمانون رجلا اربعون بجران وثمانیة بالیمن وثمان وثلثون
بالحبشة فالمراد بالکتاب التوریة والانجیل **یفرحون بما انزل الیک** لجیده وسوا لوان الکل لا یدرس الفضل ویرجعه علی العباد ولا شک
ان الفرح الموقوف لیس وما جاء الیه من باب الفضل والاحسان **ومن الاحزاب** ومن اهل الاحزاب وهم کفرتهم الذین تحزبوا علی رسول
الله صلی الله علیه وسلم بالعداوة نحو کعب بن اشرف وشیعته والسید والعاقب المستفی بجران واصحاب الهماء بالحبشة وانه
لشکر کفر وضلالات **من ینکر بعضه** وهو ما کان خزیهم وفی الکوانی لانهم والفوائد المقصود وکفروا فیرا وعلی بن عباس
علی اهل الیهود لیسوا ثم یوسف وکعب الیهود لیسوا علیه والعلم ان الجنون یشتغل بالتکالیف والعلم وعلی الاسرار والحقائق فالروم
والغلب استیعاب الکل والنفس والهوی والقوی بکثیر بعضه لشغل خاطبه وجهل فی ارادة العلم ایضا فما تعالیف استیلیف والحفظ
بالجنون فیراجب والحفظ لمن یحفظه والاکثار وحشاشیع من القبول والقوی یزدد بجون وجرا رکه بنده ومقبول قبول کرد وکان من
کجا بان کفت **قل** یا محمد لهؤلاء الکفرین **انما امرت ان اعبد الله ولا اشرک به** ای انما امرت فیما انزل الی ان اعبد الله واحده
وحده غالبین ولا سبیل لکم الی الکار وما انکرونه فانی لا اخالف شیئا بکم فلیس بیع مخالفة الشرائع والعلام **الیه** ای الله توحیده
لا الی غیره **ادعو** العباد وانصحه بالدعوة الی جمیع ما فی **والیه آب** ارجع وامر وحکم لجزاء لا الی غیره وهذا سوا الله ینفع علیه بین الیهود
فانا لا اعدل عن مع الشرائع فما یختلف باهل الصار وامام خلافیه فانا لا نخالف فیه **وکذلک** اوکما انزلنا الکتاب علی الانبیاء بلغة لهم
کما انزلنا الکتاب علی انبیاء الله وانزلنا الی الله یشتغل بالاصول الاربعة التی یجمع علیها کما سلاشهود بلغة **انزلناه** یعنی القرآن **حکما** یحکم
فی الحلال والحرام الیه العباد ویحفظ الکتاب والصواب فالحکم عند ربنا وحکم کان جمیع التکالیف الشرعیة مستنبط من القرآن
سببا من القرآن کان سببا لحکم اسند الیکم اسناد ما انزل الیکم من حکم سبیل المبالغة وبیان کما ان الاصل فی النسخ
وتغییر شریعا منها بیان العرب لیسلم انه حقه وتنصاب کما یجیء الرجال موطنة وشریعا صفته وعلی الاول طلب اسم حاد ویکون
بصفتهم الحال الی الحقیقة لانه اسم کاد وهذا الطریق للاجوبة الحقیقة لیبینه قبلها موصوفها وبین علم کبین کالنوا بلوته

یدعونه علی السلم الاتباع ملة آبائهم المشرکین وکان الیهود یدعونه لما العطوة لما فتحهم الی بیت المقدس بعد احول ما فاق الیه
ولئن اتبعت اهواءهم الزم جدهم لک الانقوة ونهم جهلا یدعونه الیهود الباطل والطریق الخارج هو وسوا بسبیل الیطیع والصورة
الانفس بجزء الاستثنا او غیر مستند مقبول ولیل معقول لکونه هو **بعد ما جاءک من العلم** ما یدل بالعدم بحجته بالبرهان
ما لک من الله من لدنه **من ولی** یتمسک **ولا واق** یحفظک ویمنع مکک العقاب وهذا خطاب له علیه السلام والمراد تحریض
امته علی التمسک بالدین وتحذیرهم الزلل فانه اذا هدد رسول کان اردع منه لقصد الکفر بکا ترفع حاجة بتمسک الاک احد وبالی
فی کونه تمام نفع العاقل ان یتمسک **الذین** الجود وتبلغ الاوامر الربوبیة والبشر کن سلیما مع الله دنیا والاخرة یکون تخلصا فی طلب ومنابع
الشرک بعد جاءه ما العلم وهو طلب الوحدانیة بدلا الانانیة الدنیا من ولی یتمسک خلصا تابعیة الاخر والوحدانیة ولا واق
بقیه من عذاب العبد وجا الشرکة فالوجود والحق وطریق خلاص انما من العبودیة قال الامام فخر الدین الرازی الکبیر وقد تبع شرف
العبودیة مبلغا بحیث اختلفا العلماء فی العبودیة والرسالة المستحقین فالمسلمین ایما اختلفوا قالوا ان العبودیة بالفضل
واستدلوا علیه بان العبودیة تنفرد من الخلق للخالق والرسالة تنفرد من الخالق للخلق والعبودیة ان یکون الامور والاسیدیة بحکم
هو المتکفل بالاصلاح مهامه ورسالة المتکفل بمهام الامر وشتان ما بینهما اذ الکمال والعبودیة حق مقام الرسالة
مقام الفتوة الظل الاشرف علیه السلام کان لی تخص العبودیة مع ربکا اخبر عنه انه قد رسیه هو بطین وسیقین وفی حال
یقول الحسنی الحمراء ینقطع ما الحال الی الخلق وکونه فانا تقدیم العبد علی الرسول علی اعتقاد محمد عبده ورسوله وعلی العبودیة منتهی
الکرامة والتشریف کما قال ان عبادی لیس لک علیهم سلطان فان الحفظ کما جاء فی رمضان مسلطان الوحی **کی** رسالة
ابن در ربا قاب رود هو من علی بنو کحالة تنزها ان یکون لی بها وکحالة فی فراق کون لک عبدا وکما ان سبحانی جعل العبد
کفوا لا حاصل العبد عبدا وذلک برفع هواه الهوی لله خوفا لله علیه ربکا **مریب** ولو تفضل الله علیکم فان کان العبد اجلا
لا بالاداة المطهرون فان المطهر بالکسر فی الحقیقة هو الله سکا واصلوا واسباب ووسائط **ولقد ارسلنا رسلا**
من قبلک بشرا مثلک بالحجة وهو جواب القول قریش ان الرسول لا بد ان یکون من جنس الملائکة **وجعلنا لهم ازواجا وذریة**
ارسلنا اولادا کما عرفت فلا جاز ذلک فی حقهم فلم لا یجوز مثله فی حقک وهو جواب لقول الیهود فانه لا یعرف الرسول عند الله
بالنساء والنکاح ولو کان نبیا لاشتغل بالزهد والعبادة وروی ان کان لداود علیه السلام ثلثمائة حرة وثلثمائة سریة
وکان لسلیمان علیه السلام ثمانمائة امرأة حرة وسبعمائة سریة فکیف یعد کثرة ازواج النبی علیه السلام وفی تاریخ
الجنة ان الرسل لما جاءتهم العنایة بالعبادة رتبهم مراتب کما الشریعة بجوانبه الدرجات الولایة والروایة ثم نظم مهامهم
مناهج النبوة والرسالة الربانیة فی الناس فیهم من رد الی البشریة لا الحکم الخلیفة وبعضهم لا طلب الازواج بالطبیعة
والرکون الاولاد بخلاف الحیوانیة وهم لهم رغبة الازواج والاولاد وفق الشریعة بخصوصیة الخلافة فی الهما صفة الخالقیة
فان الله انما خلقهم لکن الخالقون اشرف الحکم الزهد فی الاصول الانبیاء بزیادة القوة بفضل نبوتهم وذلک ان النور اذا
اشتدت منه العصد وفاض فاضرب فی العروق اشتدت الغضب والذوق فاذا کان الشهوة وقوة الانثی وفی الحیث نفلت علی الناس
بالاستحیاء والشجاعة وقوة البطش وکثرة مجامع وکان علیه السلام یطوف فی التسع لیلة واحدة من کل واحدة قیل ان الله
وقال هذا الحبیب والعلم والوفق علیه السلام قوة اربعین رجلا من اهل الجنة فی مجامع قوة الرجل من اهل الدنیا قال فی الناس العیون
الخطیب علیه السلام قوة اربعة آلاف رجل وسلیمان علیه السلام اعطی قوة مائة رجل وقیل الف رجل من رجال الدنیا قال فی الناس العیون
لا یکفی ان ازواجه علیه السلام الدخول بمن انتشر عشرة امرأة وکان له اربع سراری وفی البستان جمیع اثنتی عشرة امرأة ومات من تسع نسوة وکان له
عشرة نسوة وفی الواقعات المحمدیة ان فخر الانبیاء علیه السلام قد تزوج احدی وعشرین امرأة ومات من تسع نسوة وکان سلیمان
بینه بکثرة النساء بلیت من الدنیا لان علیا رضی الله عنه کان ازهد اصحاب علیه السلام وکان له اربع نسوة وسبع عشرة سریة وتزوج
المغیرة بن شعبة ثمانین امرأة وکان الحسن بن علی رضی الله عنه کما حاجة یحیی بزیادة علی امرأة وقد قال له علیه السلام مشبهت خلقة وخلق
یقول الفقیر قد تزوج الشیخ وسلیمان رضی الله عنه قد زوجه من اربع حرة وخمس عشرة سریة وکان یقول معاذ بن جبل
یسئل عن کثرة کما ان کل هذا اختیار هذه العادة وقد ابلیت بکثرة الکما والقول المتقدم مخلوقة انما من اسرار النبوة وخصائص الخواص

هره الامة واشاريه للاحاديث المشهورة حب الى من دنياكم ثلث الطيب وانس اوقرة عيني في الصلوة فلعله فعلنا العشق والمحبة
انما يكون لاصحاب النفوس القدسية وهم بطل العوت عند كل شيء اما بطل العد فهم اغير قيل منهم كمن يعشق وهاى عشق زان معذور
دارست كه تو او را نديده وكان رسول ومع او احد منهم ولم يكن في وسعه ان يوفي باية نفتح عليه الا باذن الله اي بامره لا باختيار
نفسه وانما هم عبيد مربوبون مقادون مسخرون لا ظلت لكن لكان رسولا من عند الله كما قال تعالى عبيدا لا يملكون شيئا ولا يقدرون
وهو يتوقف فيه وفيه اشارة الى ان كرامات الاولياء ارادة ان الكرامات ارسل بها كما تهم باذن الله
ورضاه لكل اجل وقت كتاب حكم مكتوب موقوف على اجل معين صبح حال الله فان لكل نبأ مستقر فتنقضي الاحكام بحسب انقضاء الاجال
وجواب القوم لكان نبيا الشيخ اكثر الحكماء النوبة والاجل قال الشيخ في تفسير الكشف قضاء الله وقت مكتوب معلوم لا يزاد عليه
ولا ينقص منه او يتقدم او يتاخر فوضعه بمراحل الاجال خلق كتابت نزديك خداى تعالى كه هر آدمى كه را بر جاى معين طلوع نباشد
بجواب ايشان نكوه وثبت ايشان اثبات يفسخ ما يشاء ويثبت يمحو ما يشاء ويثبت عنده ام الكتاب وعن ابن عباس لكل كتاب
وجوبيات اند وثبت محسنات مكانها وتمحو من ديوان الحفظة بالسيئة السيئة وبالحسنة وذلك لانهم اعوان الكتبة جميع ما يتولد
الانسان ويفعله فاذا كان يوم الاثنين والخميس عرض ما كتبه الحفظة على طبع الحفظة فانطبق من كتاب الحفظة ما لا جزاء له من قواعد الطبع
وثبت ما يجزا من احد ما يتركه كتبوا لما سوى ان كان في اول الديوان واخره وغيره بجوانبه ما يتبعها من السيئات وان لم يكن في اول واخره
ثبت ما فيه من السيئات وانطبق على كتب الملك كمن انطبق مسلسل بين من جهته على جميع الملكان الغيب فقال لا تقبل ولا تكتب
يكتبون ما يقع من عمل القلب فقال كل عمل سيا يعوق به كالجوم يعوق بها السيا اذا هم العبد بحسنة فلم يعمل اكتب له حسنة وان عمل
فكتبوها اذا هم بسيئة واستقر عليها قصد فلم يفعل فاكتب سيئة واحدة وجعل الغزالي وجا كونهم يكتبون على القلب صح وقال الشيخ عز الدين بن
عبد السلام الملك لا سبيل له الا معرفة بالعلم الصادق قول اكثرهم انتهى وفيه ما في بكان القلوب ان الذكر يحفظ هو خلق عن الحفظة
ولا يحفظ بالصوت وهو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد بسوء حسنة انتهى يقول الفقير يكتبون ان الاعمال القلوب يكون حاصل ما
الله وعند سره الجبرية لا يطلع عليه الملك ولعل حاله فرقة من الملك ولا يطلع على عمل غيره عبادة منفية من بشر الزاهد واحد اعلم
كان يكاد يجاوز بصره وكثيرة الاعضاء ويحكو السعادة والشقاوة والرزق والاجل روى عن عمر رضي الله عنه كان يطوف بالبيت وهو يبكي
ويقول اللهم ان كنت كتبتني في اهل السعادة فاثبتني فيها وان كنت كتبتني في اهل الشقاوة فامحني وفاثبتني في اهل السعادة والمغفرة فانك
تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وفي الاثر ان الرجل يكون قد بقي من عمره ثلثون سنة قال في الفتوحات تحيية اجل من الشقاوة
فالارادة تقلبها تهم وقت معين وقوع الفعل كذا الاذن والقضاء ثم يحوله ما يشاء اهل السعادة من اهل السعادة وثبت لهم
من اهل السعادة ويحو ما يشاء اهل الشقاوة من اهل السعادة وثبت لهم من اهل الشقاوة وعند ام الكتاب لدى
مقدر فيه حاصل ابرار واحد من الفريقين وعاقبتهم فلا يزيد ولا ينقص انتهى يقول الفقير بين الفعل والعدل والحلول والاثبات ما لا
السنة الا السعادة والشقاوة والعارضتين فانهما نقيضان ولكن كخلاف الاصلين كما روى ابن عابد السلام قال اذا انقضت
على الطفلة خمس واربعون ليلة يدخل الملك على كف النطفة فيقول يا رب اشقي ام سعيد فيقضي الله ويكتب الملك فيقول يا رب
اذكر ام انثى فيقضي الله ويكتب الملك فيقول اجل ورزقه فيقضي الله ويكتب الملك ثم تطوى الصحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص انتهى
ان يطمس الامر ما ظل اللوح الاول فلا يتغير ابدا واما الامر الثاني فاظل اللوح المحفوظ وقد هنا يختل قول المعتصم ان الله يمحو ما يشاء
وثبت الاشقاوة والسعادة والموت والحيوة والرزق والعمر والاجل والخلق والخلق كما قال السنة حوى بدو طبعي كه نشست • زود
جز بوقت مرك از دست • فعمل زيادة العمر عند الرحم بانه يكتب فلان سيعمر عمرة فلان زيد عمره او موسى يا ابن آدم
والتقدير يمحو الاجل وثبت اصداد باسن نحو خوض النطفة عند ثم مضغة الاخر ويحو الاجال فاذا كان كذا ثم اسم عطا الاخرة ثبت
الاجال التي كانت مذكورة فابدلت حسنات كما قال تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
واذا كان سلام كونه اخرة ثبت الحال الصالح ثم يقع بها كما قال تعالى وعطا اصنعوا اجل ما كانوا يعملون فاعمالهم يحو الكفر
وثبت العلم والعوذة ويحو الغفلة والنسيان وثبت الحضور والذكر ويحو البعد وثبت المحبة ويحو الضعف وثبت الفقرة ويحو الملك
وثبت اليقين ويحو العمى وثبت العقل ويحو الرياء وثبت تعقل ويحو الرياء وثبت الاخلاص ويحو الجهل وثبت الجود ويحو البخل وثبت

وثبت الشفقة ويمحو الشقوة ثبت مجمع على هذا الشق ودليله كل يوم هو في شان محو واثبات قال الحافظ اور دواه
سلمان معرفت نظر بكند كه چون سه ساعت از شب باقي ماند حق سبحانه وتعالى ملكوت كه بفرازد هيچكس و زان نظر
نكند هر چه خواهد از و محو كند و هر چه خواهد ثبت كند و رضوان او در كه كوكند رقم انكار از قلوب باز و اثبات كند كاسى ان رسول
واسراره قال الشبلي مع محو شهود العبودية واوصافها وثبت ما يشاء وشهود الربوبية وذاتها وقال ابن عطا بالحاقه
اوصافهم وثبت اسرارهم لانها موضع المشاهدة وفي الكاوجات تحيية محو ما يشاء من اخلاق الذميمة الفانية وثبت
ما يشاء من الاخلاق الحميدة الروحانية فعلوم الروحانية وثبت من اخلاق الروحانية وثبت من الخواص بمحو الخواص وثبت
اثار الوجود وثبت
اثار الوجود وخص الخواص على شيء الملك لا وجه امام تشيري سفر بايد كه محو ظلمت نفس بكند و اثبات حقوق بنفس باشهود
خلق بسر و شهود حق بي اسرار باشد رشيت كه بكند و انوار حديث ثبت مبيا زوان بنده مرا عهد و زان خود و انزا بدنيا نجنه
بذل خود بود با خود خود باشد شيخ اسلام نموده كه الرجال وقت توجاري شارت كنانت محو و اثبات تو با اضافت
بروداشت از ان من كانت والان نوى زدود با آخر جان شد كه بادل بوده كنت صدر در ساداب دكوست بيشتر ازل كل
بر بلوح حاصل است • در عالم ثبت خانه دشمنانم • رفتم بدان خانه كه سر منزل است • وعنده ام الكتاب
الوب قسم كلها يجري مجرى الاصل الدوسه ام الرئيس الصدق ولم الفوى لكنه الاصل لا تغير فيه تحت وهو اكتب له الاول وهو
العلم الازلي الالهي السرمد من القضاء الباقي بذاته قد احاط بكل شيء الطاهر زيادة ولا نقصان ولا في الصدق بمقدار ومولوح القضاء
فان الالواح اربعة لوح القضاء السابق المطلق من المحو والاثبات ومولوم العقول اول لوح القدر الروح النفس الناطقة الكلية
التي يفصل فيها كليات اللوح الاول وتعلق بسببها وهو المسمى اللوح المحفوظ لوح النفس الجزئية العاقلة التي تنتقش فيها كل شيء
هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى العالم والدنيا وهو بمثابة خيال العالم الاول بمثابة روحه والثاني بمثابة قلبه
ثم لوح الهيولى القابل للصور في عالم الشهادة ثم الاثبات المحوية ثم ام العلوم مقدر وصور فالصوري كما يتشخص الفا
الصغرى الى خواص التعيين وهو قابل بتغير والتبدل وفي الاستثناء بمحو ما يشاء وثبت ما لا يبدو والمعنى لا يتغير قبل التقدير والتقدير يتبدل
زمان وما يحو وما ذكر والصواب ان اللوح بالقوة تجرد اخر انه تزيد عند فوق اللوح الصوري واما المعنوي فهو علم الله الازلي وهو لا يتغير ابدا وقد
وقع الكل بارادة واحدة وفي الوجود الا ما زايد لاحاج جريان معنوي وصوري والمعنوي الجزئي بالمعنى المعنوي الكلي والصوري
الصوري فالصوري يتكيف لاكثر الاولياء واما المعنوي فلا يحصل الا لواحد بعد واحد وفي موضع الزمن جميع ما سوى الله تعالى كان
ما سيكون فزيادة الغازية جاء وتغير الاتبدل وبي اداء من قوله ما يبدل القول لدي واما خوله بحوله ما يشاء وثبت ناظر
لا تخلفات ملك الارادة الغازية التي من صفات الحقيقة الكمالات لها بتغيير الكثرة ومع جنبها الفعال العباد وقصد منهم
بارادتهم كاوثه واقتيارهم الجزئي بمعنى انهم يفعلون اختيارهم لا بجبر الفاعل الخالق الله سبحانه فالكسب منهم والخلق من الله فما
يلزم الجبر والاعمال العام فمقدر له السعادة ثم بالسعادة وترقد الشقاوة ثم بالشقاوة وفي الحديث ان احدكم ليعمل عمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل عمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها وفي قوله عليه السلام لمن يحدث فعل عمل النار فيدخلها وتوفيق عمل اهل الجنة فيدخلها
فتبين على سبيل العموم فالجانبين حيث لم يقل فيسبق عليه الكتاب فيدخلها النار والجنة بل ذكر العمل بصورة كالموجب للتعلق والعلم
ان حصول خلق كثير كما العطا بالاعمال الصالحة وامر العباد بما وفي الحديث الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وفاعليه ان نزل
فانه الدعاء والقضاء والامر قد قلنا ان من جملة القضاء كونه الدعاء وقد امر الله الامر وقد رتب عليه فان يحسن البصر طلب الجنة فاعل
لما كان لرد السهم لكن جلوه ما قضاء الله قرات بالقضاء فكانه الدعاء وقد امر الله الامر وقد رتب عليه فان يحسن البصر طلب الجنة فاعل
ذنب خالق الذنوب وقال العام الحقيقة تركه علامة العلامات ترك العمل لفظ العاقل ان يكتفي في حال مرور كيف النفس من الصور كالان يحكي
الاجل قال كمال الخجندي بحوشش تا كيف ارى كيف كيج وجود • كه عيد طلب خوان يافت كوهر مقصود وما تدري نفس غدا جاء بكسب
والعمله وما تدري قاتلة تاكيد معنى الشرط ومن ثم لحقت النون بالفعل بعض الله نزوهم الرشد كه كمة من العذاب
والزلازل والمصائب والجواب كه دوست اى فنا ترك شاكيك من العدالت • بسا نادرك نفس نايد كريست • كه روز رستخيز

الالواح في

الباء لملك ما يطلع على الجن العبد

از ترک و خشم بریست **او تو فیک** ای نقیض و رحمک الله ظاهر خبر اراده و لکن لعلم تو **فانما علیک البلاغ** اسم انجم خاص التبلیغ
کالاداء مقام الادیة ای تبلیغ الرسالة و اداء الامانة لا غیر **وعلینا الحساب** ای مجازاتهم یوم القیمة لا علیک فتستم تسلم شد
الانتقام فلا یهمک و اهتم و استعجل بعد ایهم و نظیره قوله تعالی فاما نذهبن بک فاما ارینک بعض الذی نعدهم فانا منتقمون بعض ما نعدهم من عذاب الله
متاوبیت جیاد فی الدنیا و ما توعدهم الحجة ای نریک بالکشف و المشاهدة بعض الذی وعدناهم من العذاب و الثواب فتعلم و ذلک کما
کان صلی الله علیه و سلم یخبر من الغیب و یقول ما یکون فیه من الفتن و الحروب و یقول من یمت علی هذا قال لمن رآه و ابوک
فی النار و قال صلی الله علیه و سلم رأیت جنة و جهنم و حلم الجنة و النار و قال لمن یمت علی هذا قال لمن رآه و ابوک
فی النار و قال صلی الله علیه و سلم رأیت جنة و جهنم و رأیت النار و فیها فلان و رأیت الجنة و فیها فلان او تتوفینک قبل ان نریک من عواهم فانا علیک
الطلع فیما نریک تبلیغه و لا علیک القبول فیما تقول و علینا الحساب فی الرد و القبول **اولم یروا انا ناتی الارض** ای ارض مکة **ننقصها من اطرافها** حال من فاعل ننقصها و من مفعوله
ای ننقص دیار الترک بمحمد و المؤمنین و نفتحها و نزیدها بالاسلام و نستولیهم علیها و قد انتقص من دیار الکفرة و الله تعالی اذا قدر
علی جعل بعض دیار الکفرة علی ظهر قوم و لعلی یجعل الکل لهم فیستولون **والله یحکم لا معقب لحکمه** محل لا یمنع النفوذ النصب علی الحال
ای یحکم انه لا حکم حالیا عن المعارض و انما نقص حقیقة الله یرتب علی الحق و الامر و الابطال و المعنی انه لا حکم علی اسلام بالغلبة و الاستیلاء
و الکفر بالادبار و الاستیلاء بس و ذلک لانه لا یکون تغییره **وهو سریع الحساب** فی حسابهم لا یقبل فی الاخرة بعد ذهاب
الدنیا من الثقل و الاعلاء یعقوب الفقیه نقص الارض انما یکون الظلم المبلغ الامر بالجبار و هو انما نقص بالبدنة فالاطلاق الایة بدنیة
لا یکیة کما یظن و کون السورة مکیة لا ینافیه و قد قوله منذ ذهب لک کونها مکیة لا مستثناء بین کما اشیر الجهاد فی قوله السورة و قد تقدم
هذه الایة التی ما قلنا و قال بعضهم نقص الارض ذهاب البرکة اذ ذهاب علمائها و موت الناس او موت العلماء و الفقهاء و الخیار
و فی الحدیث انما یقبض العلم اثر الاثر تعذر العباد و لکن یقبضه العلم بقبض العلماء اخرجه ابو یعلی عالم تحذر الناس رؤسا جهالا فافتوا
بغیر علم فضلوا و اضلوا و هو اشارة الی انه لا یفتی الا بالتوبیخ و قال سلمان عن الدین زوال الناس بکبر الاشیاء و الغرض
الاخر فانی لکنا الاول و لم یتم الاخر لک الناس و قال ابن الباری الاخر و الاول و هذه الامة الاخر فی الاولی و هم خیر الصحابة و التابعین
و الخیار و الاولیاء العلماء و هم ورثة الانبیاء و ادار الزکاة و فعلوا الاخر و اما الزکاة فجعلوه الله فی الارض و اما الجهاد فانما اراد الله فی الامة و اما الزکاة
فهم الزکاة و ان کان العالم قرین و اضعاف الحال بما فاضل جهنم فی مجالس و اذا کان الزاهد فی الدنیا ناقصا فرقه جهنم فی غائب و اذا کان
العالم ناقصا کیف نظر بعد و اذا کان الفقیر جاهلا کیف یحصل الامانة و اذا کان الرائی و ثنا کیف یحصل الرعایة کیف یجوز بیت
سلطانی که نیابد برکت جوبانی و ما نقصانها من اطرافها و ما نقص انها من اطرافها و ما نقص انها من اطرافها و ما نقص انها من اطرافها
و اعلم ان رعایة نقصها من اطرافها بالبدن بالتذلیل الرعایة و اهل العبودیة نقصها نوع تخفیفه انها نور الرعایة و الله یحکم
من الاخری الا لا معقب لحکمه و هو تعالی سریع الحکم و سریع الحساب فی الاخرة و دیر الحکم فی الدنیا **وقد مکر الذین**
من قبلهم تسلیة لرسول الله صلی الله علیه و سلم علی مکر الذین من قبله مثل مکر ابائهم المؤمنین بهم کما مکر اولئک بمحمد صلی الله علیه و سلم
و الغرض من تدبیر القتل و الاخراج و مکر محمد و ابراهیم علیه السلام و نبی الصبح و قصد اسماع القتل بسارهم و مکر نمرود بابراهیم علیه السلام
و الجنود بعیسی علیه السلام و قصد صلب علیه السلام کما قال تعالی و اذ یمکر بک الذین کفروا و مکر کفار مکة فی دار الندوة حین اراد و اقتل
النبی صلی الله علیه و سلم **فلله المکر جمیعا** مکرهم الله جمیعا من حیث لا یشعرون شبه بمکر الماکر علی سبیل الاستعارة و فی
الکشف حساب المکر جمیعا و به اشارة الی ان الله تعالی اعد لهم مکرا و یجازیهم بمکرهم و لعل نبیا و یعلم مکر الکافر و مکر بعضهم کما مکر
ظاهر بنا فلله المکر جمیعا فلا یخرج عن تدبیره شیء و الله اذ تحرین فوقه مکره و کالمقصود **یعلم ما تکسب کل نفس** من خیر و شر
جمعت بها و ما فاز و جاءت الجنة فی اهل کل زمان و قرن مکروهم بالکرون بعثة المکر جمیعا فانه مکرهم بالمکر و مکرهم اهل
الحق لیبطلوا مکرهم و یصیروا مکرهم نقمة الله انه جوابا لماکرین علیهم الصبر علی لواء الصابرین و عذاب ماکرین المکرین
یعلم ما تکسب کل نفس من الماکرین بمکرهم و ما تصابرین بصبرهم لله مکر الماکرین و مکر ضعیفا فانما تؤخر عنهم و ان ...
ترنی فاجاء ظهر اخوان کرد خود چون کرد بیدر من ... بیهوده چه میکنی انها و کن ... کر تو بلی هم تو از تو بیند ... تک فرا طبا
لا یلیت رسیده الرضیعون ... بدن خواهد مان ... لعلق الله ... اسیاء ... اکر بنه نشی کرسی برخوان کنی ... و ورد و ندانست

غافلت بکم و جهل کنی و **سیعلم الکفار لمن عقبی الدار** ... و ما تو یقین بینهما بانهم العذاب المعدة لهم و جهم فی الدنیا منه و الاخرة لمن الله
المراد بالعقبی العاقبة المحمودة و المراد بالدار الدنیا و عاقبتها ان یحکم الله بعبادة الرحمن و الرضوان و تمتع الملائکة بالجنة و دخول
الجنة قال سعد بن المغفرة ثم لا یعدان یکون الدار و الله اعلم سیعلم الکفار من ملک الدنیا الذی اتاه الله ثم ملک اشرف فیتبین لهم من الذی ملک
علی المولی و جنة علی وعدها و یوافقه استعجالی ما حلله و استعجالی ما حلله و لا یخالفه باستعجالی ما حلله و استعجالی ما حلله و کما
و نه تعالی نصر رسوله و کان ما کان لک بنصر من نصر رسوله ثم کان نصر رسوله ثم کان نصر رسوله ثم کان نصر رسوله ثم کان نصر رسوله
و الله علیه السلام امر فی قوله تعالی بدر ان یطلع جبهة الکفار فی الغلب و کان اذا غلب قوم اقام بالعرصة ثلاث لیال فلما کان یوم بدر
امر علیه السلام بالعرصة فقد علیا رجلا ثم مشی و اتبعه اصحابه حتی وقف علی شفة الکلب و جعل یقول یا فلان بن فلان یا فلان بن فلان هل وجدتم
ما وعد الله و رسوله حقا فانی وجدت ما وعدنی ربی حقا فقال عمر رضی الله عنه یا رسول الله کیف تکلم اجسادا لا روح فیها فقال علیه السلام و انتم
باسمع لما اقول منهم و فی روایة ابی داود ما انتم باسمع لما اقول منهم و فی روایة ابی داود ما انتم باسمع لما اقول منهم و فی روایة ابی داود
سمعوا کلام رسول الله تو بجانم و تصغیر و تحقیر و کان ابو لهب قد اتاه مکة و عاش بعد ذلک بعشر لیال فلما خبر اخرج صاحب فی بیته
بعد ما بالقلیلة من المدینة و هی بئر تشبه المدینة من جنس الطاعون فقتله فلم یدفنوه و لم یخبروه و لکن سندوه و الحائط
و رموا علیه بحجارة فلما خلف الحائط حرق لانه لان المدینة قد حکمت الرب تعالی و دون انما فدی الله الدوی علامات
الرب تعالی عنه بنوه و بقی بعد موته ثلاثا یقرب جنازته و لا یکاد یدفن حتی نتن فلما خافوا السبة ای سب الناس لهم بعد ما رأیه
ما ذکر و فی روایة فدوا له هم و فدوه بعود فحفروا له حفرة و دفنوه بالحجارة ثم بعد عشرة ایام و صدر قبر رسول الله صلی الله علیه و سلم
عائشة رضی الله عنها ادرت بموضعه و لکن عطلت و جهها قال فی التوراة یا الفیر الذی یرجم خارج باب شبکة ان یسل الطبر الرائب
و انا بعوقه بعد ابن لطی الکتیبة بالعذرة و لکن فی و قد تبرم الدیباس فان الناس جمیعا و وجد و الکتیبة ملحقة بالعذرة فرصد و الفاعل
تمسکوها بعد ایام فصلبا فی ذلک الموضع فصار برجان للالان فصار اخرا و جاء فی الدنیا و قد کان له جاء بکت فلیس فی هذا جزء و من
اسنده ابن الله و اهل دینه من الملاء الاخبار و اهل تقیة الاحبار و قد ذکر بعض الوزراء الکفرة المسیحی و مسند هذا الرجم فی اثاة
انه قبله بایام فرق الغنم و هو مکوس الناس لا رعاها جاء و جاء ضع بعضه الشیخ الله منقطا و الصنا فرسوا فلان و سیبنا فی الحال
ویقول الذین کفروا ای یقولون مشرکی مکة او رؤساء الیهود و یکون الایة مدنیة **لست مرسلا** محمد **قل کفی بالله** ای الله تعالی
الرسول صلی الله علیه و سلم انه لیس برسول الله کافات الفلسفة انه حکیم و لیس برسول الله قد کفر قال لی جاءته المهدیین اما
الایمان لسیدنا عبد السلام فیجب بانه رسول الله فی الحال و خاتم الانبیاء و الرسل فاذا انهاء رسول و لو یوم انه خاتم الرسل لا یمنع لوقته
لا یوم القیمة لا یکون مؤمنا و مشهد به مسند و هفت اختران ... **شهیدا بینی و بینکم** بانه من عند الله شاهدا و الدلیل فیما و قد انه تعالی اجاب ... الله علی صدق فهو علی رسالته
ومن عنده علم الکتاب و هو الله علیه الله القرآن و الدلیل و ارادة آیات القرآن و اخبار ذلک لا حقیقة سالت
و شهدها و هم المؤمنون فالمراد بالکتاب القرآن و فی قیاسه ابن سلام ان هذه الایة نزلت فی فالمراد به التوریة فاخبر عبد الله
ابن سلام و اصحابه و جعله الله علیه السلام مکتوبا بهم فشهدوا و الحقیقة رسالته کانت شاهدهم بعد ذلک فلیة لقول الخصوم
و الله اعلم رسول الله صلی الله علیه و سلم ارسل الی الخلق کافة الانس و الجن و الملک و الحیوان و الجمادات و الحجر قال المفاتح سر
و الحق ذات الوجود ان یک ذات • و کشف تسبیح ارواح کنفی حصات • و فی المثنوی • سنگها اندر کف او مسلم بود •
گفتنی احمد بگو این چیست زود • گفت سنگی چیست و مشتم نان • چون خبر دادی ز راز آسمان • گفت چون خواهی که
این حصات • بگویند انکه عظیم راست • گفت بوجهل ابن هشام • ور شهادت کفتن آمد بی دروغ • لا اله گفت و الا الله گفت • گوهر احمد رسول
حق صفت • چون شنید از سنگها بوجهل این • زد خشم ان سنگها را بر زمین • و قد اندر اسیلی با بصار ناسی
و الحق عن ادراک حیوة تجاوزا انه تعالی و نحوا هو الله و لم یکن سر الحیوة سار بالجمیع العالم الجامع الحسی و نحوه و قد ورد
ان کل شیء اسمع صوت المؤذن من رطب و یابس یشهد له و لا یشهد الا من کان حیا عالما و کذا الایک لا من کان کذلک و قد

تموم بعثته علیه السلام

ورد في خبر جبل احد قوله للسلام بأحد بجناه وتحته ثم انه اكون اعرف من علام الرسالة وشواهد النبوة والقد خلق الله الكرسي
الارض واول الاجسام واعظمها فكتب عليه قبل كل شيء الكلمة الطيبة كما روي ان ادم عليه السلام لما اذنب خطيئة قال يا رب
اسألك بحق محمد الا غفرت لي قال كيف عرفت محمدا قال لانك لما خلقتني بيدك ونفخت فيّ من روحك رفعت راسي فرأيت
على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك قال صدقت يا ادم انه لاحب
الخلق الي من ذريتك ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك والقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن
وهو مقسم اثبت في الزبرة الحمراء وهي صخرة الطبقة السابعة في كبير طيبا بالحجة مكتوب عليه ما كتبه وابيا ضي والحضرة كانت واضحة خلقته
الله تعالى الله تعالى ثم في الورقة فخلقه اسطا الاول لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله والثالث اسلام الدين عند الله الاسلام
وفي الواقعات المحمودية عن قول فضل لا خلوف بيع المسلمين لا اله الا الله محمد رسول الله فانه ترتاح الفضاء تحقق الهم بكم
تمت سورة الرعد في الحادي والعشرين من شهر الافتتاح في سنة خمس وستين وثمانمائة وانا ذاكر
وتلوها سورة ابراهيم وهي مكية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية وهي احدى وخمسون اية وفيها سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض
وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد

الر اسم السورة وكتاب خبر مبتدأ محذوف اي هذا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس الخطاب للنبي عليه السلام والمراد به امته
والظلمات الكفر والضلالة والنور الايمان والهداية بإذن ربهم اي بتوفيقهم وتيسيرهم الى صراط العزيز الحميد بدل من الى صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الارض خبر مبتدأ محذوف اي هو الله الذي له ما في السموات وما في الارض من الموجودات ملكا وخلقا
وتصرفا وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة يختارونها عليها ويصدون عن سبيل الله
يمنعون الناس عن الدين ويبغونها عوجا يطلبون لها زيغا وميلا عن الاستقامة اولئك في ضلال بعيد عن الحق

من النور وجعل زبرته روح الانسان وخلق عالم الدنيا وهو عالم الاجسام وجعل فيه جسم الانسان وكل ما يرى منه جعل عالم الارواح
مجابا لعالم الارواح وجعل طبقات السماوات جسم الانسان مجابا لنور صفات روح الانسان وجعل الجابين بطنا ظهرا وانزل
مجابا لنور صفة الوحدانية كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفت لاحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره وجاعل الله تعالى من انواع الموجودات استعداد الخروج من ظلمة الكفر الى نور الايمان وايجاد من هداه الله
تخرجه بامره واختصاص المؤمن بهذه الكرامة كما قال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فجعل النبي عليه
وانزل من اسباب تخريج المؤمنين من ظلمات الى النور باذن ربهم اي بتوفيقه وتوفيقه ان يسبب له اسبابا
به وانما قال ربهم لانه تعالى موجدهم وقال اذن ربك لعلمه بان هذه التربية من الله لا من النبي عليه السلام كما في القاموس
الحجة وقال اهل التفسير الباء متعلقة بتخرج اي تخرجهم منها اليه لكن لا كيف ما كان فانك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
فانه لا يهتدي احد الا باذنه ربما اي تيسيره وتسهيله وما كان لاذن من اسباب التيسير الخلق عليه فان تصرف في ملك
الغير متعذر فاذا اذن تسهل وتيسر واخراج الناس من الظلمات الى النور هو الهداية والعدالة كما قال تعالى والله يدعو الى دار السلام
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم واذن اي سأل ملبيع النفس بالقوة لكن لما لم يتحقق شرط الاذن في بعضهم وهو
التوجه والاقبال الخالص لسوء اختيارهم لم يتحقق الاذن فيهم بالفعل سبب عاد الكفر الذي هو الظلمات الى المقصود
من ايجاد العوالم وانشاء النشآت كلها ظهور الاوصاف الكمالية وقد حصل وهو الوحدة الذي كما لا يوصف وهو السواد الاعظم
الاضافة لكلية اتفاق الكل على نفي لان الله تعالى اجمالا وحدة كلية كلها مواد ذكر حاله الشفق الكفر تكرر
النفس كرا بسوء وكرر بولعت ما شهد الى صراط العزيز الحميد بدل من قوله الى النور بتكرير العامل واضافة الصراط الى العزيز
وهو الله على سبيل التعظيم لها والمراد دين الاسلام جاء طريق موصل الى الجنة والقوة والوصلة الى الدنيا الغالب الذي
يتقوم به اصل دينه من الصدا ثم الحميد المحمود الذي يستوجب بذلك الحمد ثم قبله وفيه اشارة الى ان النور الظلمات
كما بينه والانوار الروحانية مواطن الى الله تعالى وهو العزيز الذي لا يصل العبد اليه الا بالخروج عن جاه الحجب
وهو الحميد الذي يستحق بمكانه حاله وجلاله ان يحمد بحجب الحمد والكبرياء والعظمة الله بالجر عطف بيان للعزيز
الحميد لانه علم لذات الواجب الوجود والخالق العالم الذي له ما في السموات وما في الارض من الموجودات ملكا
وخلقا وفيه اشارة الى ان سالكين الى الله لا ينتهي بالسير في الصفات الى العزيز الحميد والا ينتهي
السالكين في الذات والصفات فالكونات افعاله لن يبقى في صفاته لا يصل الى ذاته ومن وصل الى ذاته وحصل له اتصال
واختصاص بل حصول بالخروج عن انانيته لا هويته لا يبقى له صفاته وافعاله قال كمال الخجندي ومن يستبر
نشود جز بقطع قطع تحت از جهد بريدست وقال المولى الجامي سبحانك لا تدرك الا اذا خلت وانحت
العالم بالزوال والكاهرة اي سر بعض كه داري بباد ووبل الويل الهلاك وقال الكاشفي ويل وادي
جزء قوله للكافرين الكتاب والعذاب كما يدل عليه الباء لانه لم يشتق منه فعل لكنه قد يدل به ظاهر الرفع لانه لا يقع
ثبات الهلاك ودوام عذابه قوله قال ويل لهم السلام لكم من عذاب شديد من تبيين الجنس صفة لويل
او حال من ضميره في الجار والثانية متعلقة بالويل على معنى انهم يولولون من عذاب شديد ويقولون يا ويلنا
الذين يستحبون اي يختارون الحياة الدنيا على الاخرة يحملون عليها ويؤثرونها على الحيوة الاخرة لانه بدل من الكافرين او
صفة له والاستحباب استفعال من المحبة والمعنى يختارون الحيوة الدنيا ويؤثرونها على الحيوة الاخرة لانه بدل من الكافرين او
صفة له والاستحباب استفعال من المحبة والمعنى يختارون الحيوة الدنيا ويؤثرونها على الحيوة الاخرة لانه بدل من الكافرين او
الشيء لانه كانه طلب من نفسه ان يكون احب اليها واعلى عنده من غيرها قال ابن عباس رضي الله عنه يأخذون ما يحل لهم
ثمانا بالاخرة ويتركون ما يحرم عليهم ثمانا بالدنيا وصفات الكافر الحقيقي فانه يجد ويجتهد في طلب الدنيا ويتهاون في ترك الاخرة بالهلاك السعي
في طلبها واهمال الكلفة والمشقة في مخالفة هوى النفس وهواها الشرع فيتبعن الهوى بحقيقة ان الايمان باسم الاسلام
ما يقتضي بالايمان التقليدي لانه لا يخلو من الظلمات بخلاف الايمان الحقيقي فانه نور محقق وليس فيه تقية اصلا في سبيله
كروزا نشى روى خوب كوبند كه ما كه زانقوى الطوت ويصدون عن سبيل الله اي يمنعون الناس عن

قول بين الله وفيه اشارة الى ان الهوى يصرفون وجوه الطالبين عن طلب الله وتقطعون عليهم طريق الحق في صورة الطيبة
ويجوزون الطلاب على ترك الدنيا والعزلة والعزوبة والانقطاع عن محفل الحق وبغونها اي ويبغون لها اي تحرف
عوجا واصل العوج الميل الى الغير اي يطلبون لها عوجا زيغا واعوجاجا اي يقولون لمن يريدون صده والضلال اي سبيل الله وزيغه
غير مستقيمة بعين اي الحق است ومنزل مقصود وغير سعد والزيغ الميل عن الصواب والكتب الاعراض اولئك اي موصوفون بالصفة
المذكورة في ضلال بعيد اي ضلوا عن طريق الحق وقعوا في مهاوي البعد في الحقيقة فهو اعلى الضلال لانه هو الذي يتبادر من طريق
توصف به فعله جاز المبالغة في الضلال يحيطهم حاطه اطلقت بمانيه مالا يخلي من المبالغة وليس في طريق الشيطان
نوع من هو ضال ومضل كما ان ليس في طريق الرحمن نوع من هو مهتد وهادي وقد اشير الى كليهما في هذه الايات فان انزال الكتاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى هدايته به كما ان الكتاب في مقام الامتنان مكنت تدرسي الكتاب وكان الايمان وقد الحق
صرح في هدايته وارشاده وكل ارث في ورثته الكتاب اولى من بين المتقين وهم الطاهر الصابر الباقي وقوله تعالى ويستخبرون
ويصدون اشارة الى الضلال والاضلال ورثة الشيطان في الكتاب اي مطابقه لاسم المضل فعلى العاقل ان يتحقق بما يتذكر الكثير
ويتقطع من الدنيا وانها لا تعلم تجيبه وتسلط سلطان العارفين ابو يزيد البسطامي قدس سره على السنة والطريقة
فقال السنة ترك الدنيا والطريقة تصحيح مع المولى ان السنة كلها تدل على ترك الدنيا والكتاب كله يدل على صحبة المولى فرحمك
بالسنة والطريقة لقد كمل النعمة فقد وجب عليك الشكر الكثير شرفنا الله واياكم بالسلوك الى طريق الاختيار والاسرار وما ارسلنا
من رسول الدنا وطير اوده كه قريش بكفت چه حالت است رحمت كتب منزل الشعب تجرفرد واحد حي كما قال كه محمد مرا ده
عربيت ايت اوكه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اللسان يستعمل فيما هو بعد العضو وفيما لغة لذا
هنا هو الى في اي بلغة قومه الذين هو منهم وبعث فيهم ليبين لهم كرهي كه اوازيشان بود ودر بيان ايشان زاده وبعوث شده
بايشان چه بيغمبر بايد اول رفوت تر بكان خود يا بيكر ودر بدل عليه قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا اولا خود اخاهم صالحا ولوطا
الكل وانتقض بهذا عليه السلام فانه متزوج منهم اسكن فيما بينهم لقصور المقصود الذي هو صحوة قومه بلسانه وبانه ثم المولى
السعود رح حيث قال الاختلاف بلسان قومه مشكلا لغة من ارسل اليهم فما لهم المنطقة لعدم سماعهم فهم الا انتهى ليبين
لهم رسولهم اي لقومهم وهو اليه وامر والجهود ليتفقدوا الرسول ورسالته ثم يتلقوه ويتعرفوا عليهم اخاهم او الناصح لهم
يدعوهم الى ان يتبعوه هم ولذلك مرا بر عليه السلام بالدعوة الى الله والعدل بعث عليه السلام الى الناس جميعا بالرسالة لتعقيبه
ولو نزل اليه الكتب ابتداء مع اختلافها لكن تبها استقل لكل قوم على الاصل بكفرهم وادى الى التنازع واختلاف الكلمة وتفرق
ايدي التحريف والتاويل فقل لهم بجيا وفي تعلم الحفاظ ومعانيها والعلوم المستنبطة منها وفي اكتساب التقوى وكذا الفرائض فيه من
الثواب والطاعات المتعلقة بالنوافل الثواب ما يتعلق بالعبادات كالصلاة مسجدا فاضلا وغيرهم والمراجعة عن السلوك في
وسنة غير الاحرام فاقصد ان يكون الله تعالى كتاب واحد منزل بلسان موسى السنة وانزلنا واقتضا عطاء الله تعالى
وذلك هو لسان العربية الذي هو لسان قومه ولما يتعلق بكتبه كلها سائر الالسنة بما كان الناس ابناء العرب بيت
من الفاء على قول جميع الالسنة لان الترجمة تنزيل ذلك وتفي التطويل ولم يبعث الرسل الى الاقاليم بالاطراف بل هو منهم الا صحة
لهم المستقر بقال ترجم الرجل اذا فسر وبان الاردنة الترجمان كالذا اعلى فرقال لي لسان العبوت اه قوله ليهدوا وبعضهم
وهم العبوية طائفة من اليهود اتباع عيسى عليه السلام فانه عليه السلام خاطب قلوب طائفة دون بني اسرائيل وانه صادق فيما
ادعاه ذا سلموا الرسول الله وانه صادق لا يكذب الرحمن الناقص لا تثبت بالتوراة اذ رسول الله الكل ناقص ثم قال ويا بالله
فوقه كما وارسلنا رسولا بلسان قومه لذا يدل على اقتصار رسالته عليهم على ما كونه مشتملا عليهم ليفهموا عنه ولا تحريفه
الشاهد الطيب ذكر لعلهم الطريق وكشف الغمة عما لاحاهم بالرحمة الذين ارسل اليهم فهو صلى الله عليه وسلم مبعوث الى
الكافة وان كان هو وكتابه مبعوثين كما كان موسى وعيسى عليهما السلام مبعوثين الى بني اسرائيل كتابهما العبرانية
والسريانية وهو الانجيل مع ان بينهم حاجة لا يجوز بالعبرانية وهما لسانه كالاردو ما يلائم الفهم لهما بينة وشتى وما حاصل
ان الارشاد والاصل الى معرفة الله كان اربعة الله تعالى بحي وطريق وترك ورومي وجده واي الطريق ايجا فاختلفوا فيه

فيه والبغيم واحد منهم مراد الاخرى فالبعض رجل الزيغ وقال السنة فقال الطريق البعض تبعيد عجز جيد مجنوا هم مثلا وعلم ان
الكل ان يأخذوا بذلك الدرجة فيها ولكن خافه بذا المعارف الدرجة منهم واستقر لهم فيها فانتفع تخلف زيغهم بسبب
موقة ذلك الرجل لسانهم وكل ان بعضا هل الالحاد لهم بعض من المشايخ الاقتيين ان يعظ لهم باحسان العربية فيكون
له وتقضي فحرن لذلك فرحني في اثناء الرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الفسوة منه الوقوف جامع شكلها بذلك الاسان فحض
الوان بخلاف تجوزها فانها وقال اسيت كرد وباد امسحت عربيا فوقا التنزيل خوبشد يا صلة كمن ازاد صاف خود ذاسيني ذات
بك اصاف خود بنزاند ول علوم انبيا ومنه كتاب ويه معبدوا وسنا سراسيا لكرد وبيان ما زالصبي عربيا بالجوان
فيضل الله من يشاء اي يضلوا ويخلق فيه الكفر والضلال بالسنة اسبابا لموذيه اليه قال الشيخ بسم الله كرد ومنعها
شاهد كرد فواجد بيني ذو كذار ذاكه كراه شود والعاصي تصبح شبابه قوله قال اضرب بعصاك الحجر فانفلق فيضوا لهم بفضل الله
منهم من شاء الضلال لما لا يليق الا به ويهدي من يشاء هدايته اي يخلق فيه الايمان والاهتداء لاستحقاقه لها فيه الا
والاضلال للاحق فان الكافر شيخ وما غايه هر كرا خواجه بيني توفيق وجد هما وما يجد هو العزيز الغالب على الاشياء فلا يعارضه شيء
حكيم الذي يفعل بالحكمة من الاضلال والهداية الا لحكمة بالغة وفيه ان ما فوض للرسول انما هو تبليغ الرسالة وتبيين طريق الحق اما
الهداية والارشاد اليه فذلك بيد الله تعالى فلا يجوز ان يكلم ما يوجد قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
اي لكم نعم بيان مقصود لم يبين لهم الطريق الخاصة وطريق الخروج من الظلمات فانه يتم لا نوجه بيته فيضل من يشاء
فانه ويهدي من يشاء بالخروج الى الوجه من الظلمات الى النور وهو الذي يشاء هو الذي يهدي كل واحد الى هويته فكيف بان يعدم في الحقيقة الهداية
اليه فرحا تحقق انه تعالى هو الذي يخرجهم من الظلمات الى النور وانه انتهى الحق العالم الى يدل الناس في طريق الحق وتجسد فالكفر
لم يوجد الغاية فقد بين السالك الطريق ورسله الى الاسباب طريق الى الدخول والانتساب قال فحض بالنظر العصر يوجد
الى موقوة الحق وذلك بالانتقال من معلوم الى معلوم اي ان يتبين الحالي لكن طريق الظهور والفكر واجد عن تخلص من الغاية والغنية
وادا المكاشفة فليس فيها الانتقال المذكور وطريقها الذكر كما ترى الاوتاد الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض كيف قدم الذكر على الفكر فالطريقة الاولى طريقة الاسرائيليين والثانية طريقة الصوفية المحققين خالد
الامام كرم الله وجهه منوف الله بالله فهو مؤمن التوحيد تحقيق طالب توحيد ربايد قسم بر ازدو بعد ان در عالم وحدت
دم الازدوج ركك وجود از حقيقت كه دست اورد جون كل صدر ركك بايد بجز بر محاورة وتمام الحقيقة ما رشهود او فاء
نور من الله الوزيرا الهار معشوق بيان بيكند ودر نور لكن الباطن جنبه ذا بر سنة نقابست وتمام وحدة كما صلة بالتوحيد
زوال الوجود المجاز الوجود عينيته وظهور الواحد وتحقيقه كما قال عليه هر موجود اين محط الما الوجود بيزند كه صد هزار دست برابر
وما كيست حقيقة الله وايام كما حقايق التوحيد والتوبيد وجمعا وايا كم الى سر التوحيد والتوبيد وجمعا وعهد بين الناس وبين الطريق
الحق واجبين ولقد ارسلنا موسى بآياتنا يعني العصا وسائر المعجزات الدالة على صحة نبوته ان اخرج قومك من الظلمات من انواع الضلال التي كلها
ظلمات محضة كالكفر والجهالة والشبهة ونحو الى النور الى الهدى كالايمان والعلم واليقين وغيرها وذلك الى سعود رح الكتاب
معجزاته الى ظهور اسرائيل والمراد اخراجهم بعد مهلك فرعون من الكفر وعبادة الاصنام وتهم الاتباع بطوعا الى موسى الجعل بها
الى كالعلم العلة الى الايمان بالله وتوحيده وسائر ما اوجبه الله تعالى بعض الفقهاء الفقراء الفقراء بعض بعضا فقد ارسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين الذي فرعون وملائه فناء رايح صورة ملائه الاراء والبابات غير التربية بالعلم والضبط وسوء ظنون وتربية
وان الاية مجملة لما اول الرحمة ولما كانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسكونه الا الكافة فارسلنا فقد تخرج الناس والعلم بقبل تخرج
قومك كما خصهم بها وقال عليك باذن ربهم وطاعة بها كان الاخراج المعلوم تحقق في اخوته لعليه السلام فكان انه امة موجودة
واجابة والمحققين في دعوة موسى ان الجبل الضبط الان اهلكوا وانا بايا جبه بنو اسرائيل والعقد قدر رسالته كان الضبط ومن شاء الرسول

تقديم الانذار على الدعوة كما قال نوح عليه السلام في اول الامر انكم قوم مبين والواجب حمل قوله تعالى وذكرهم بايام الله على
التذكير بالوقايع التي وقعت للامم الماضية مثل قوم نوح وعاد وثمود وامثالهم بما كانوا فيه من الوقايع ليحذروا
فيؤمنوا كما يقال رسبوت خبر مرسوت اي رسبوت خبر ان ترجم وايام العرب حروبها كيوم حنين ويوم بدر وغيرهما
وقال بعضهم وذكرهم تعالى ليؤمنوا كما روي ان الكليم اوحى الى موسى ان اصبني للعباد وقل لهم بكم اصبكم الاحسان
والعقوب بدلكما وعن الصادق عليه السلام ذكرهم نعماؤه وبلاؤه الكلام عند المرتضى جار مجرى رجاء وتمنيا لا وتحقيق اقتضاء ولكن الله
يحب اولوا الطلب العظام ونحوه وكذلك ذوجه وتحبير والهيم ودبك خبر الما فعله وحكاه فعلا مذكرا في تذكير وايام الله في الحقيقة
هي ايام الله ولكن معناه اذكرهم ايام الله ايام الدنيا وايام الآخرة فيها ان يتذكروا ان يتفكروا ان يتدبروا كونه مكونه علم الله تعالى وخرج من
الوجود والمعنى ان الغفلة بالهموم والعلل وبعد الوجود وتحقيقه الى الوجود والمعنى ولا يعلم الا في ذلك اشارة الى ايام الله
لآيات لعلامات وكثيرة والشيء وعبارته الله وقدرته وعلمه كل صبار مبالغ في الصبر على طاعة الله وعلى البلاء شكور
مبالغ في الشكر على النعم والعطايا كانه تعالى يقول ان كل مؤمن كامل في الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وخصهما بالذكر
بهما تتم المنفعة وبالاولى تتم الغاية لمن تدبرهم فان التدبير حاصل بسببه لا الكلام وتقديم الصبر على الشكر ما قبله ع
اخر ذكره لانه ليست فائدة زوال المذكور وهو بالكسر صبر واطلع الاذى والبلاء وتعظيمه والعاقبة المستقبل المتزوج الذكر
بالفتح تاديبا وانواع الضلال فيملكوا الاعلى العظيم الخالص وفي التشويق قال قوله سر بعد ابن عتبة وما وجوه شديد كام
فرعون وعاد ورسمه وكيران رجال او هم الرسل اذ اذكر نعمة الله عليكم اذ اذكروا نعمة الله وتذكر الاوقات مذكرة ونفع فيها نعمة موجودة مفصلة الامر بمحيطة ملكت فاذكروا
ذكرا فيها كانه سبب مصاب اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من فرعون ان نجاه الله عليكم وقت انجائه ياهم فرعون وتابعه
لاجل ربه وهم القبط يسومونكم سوء العذاب استيناف بيان لما انعم الله عليهم من ال فرعون قال قتل تعذيب القصاص السوم
جنايته ثم عذاب الخواري قال الله تعالى يسومونكم سوء العذاب انتهى وفي بحر العلوم يسامونكم السوء اذا طلبها والمعنى يذيقونكم
ويوقعونكم سوء العذاب ويريدونكم عليه والسوء مصدر ساء السوء وهو اسم جامع لكل ما يسيء النفس ولا يحسن في
العين او استعبادهم واستخدامهم في الاعمال الشاقة وايستعملونهم بهم وغير ذلك مما لا يحصر ويذبحون ابناءكم الموءودين من
عطف الخاص على العام كان الذبح اشد تعذيبا فاعادة وتاكيد بعد تعذيب العذاب العام وجنس الاولاد ويكف الولد كان الذبح
والاعراف لكان تفسير العذاب وتبيانا له وانما لم يقتلوا ذلك لانهم كانوا يرون رؤيا في المنام انما اقبلت من بيت المقدس
فاحرقت بيوت القبط ودخلت بيوت بني اسرائيل فخوفوا بالكهنة وقالوا انه سيولد منهم ولد يكون على يده هلاك ملك وزوال الكهنة
من ساق الاضحاء وحمله ان ذبح الصغار وارادوا ان يقتلوا ذكورهم ويبقوا الاناث لهم خوفا من صعوبة كونها مقاب
سازد يكف ويحارفون وبه يرشون سار كمنت ويستحيون نساءكم يبقون نساءكم في الحياة وفي نساءكم في الخدمة وقال
وكانوا يؤذون النساء والنوع الاذى وذلك من اعظم المصائب وشدائد العذاب وفي ذلكم اي فيما ذكر من الامور
العظيمة بلاء من ربكم عظيم اي محنة عظيمة لا تطاق فانه قلت كيف كان ذلك الامر الاخر فعلى جاء منهم قلت اقاموا ايامهم وامالهم
فعلوا ما فعلوا ابتلاء من الله وتكون الشاء اليه الاشارة اذ ذلك والعلة الابتلاء بالنكال قال تعالى وبلوناهم بالحسنات والسيئات
فنه لا الله تعالى يبلو عباده بالنعم والنقم ليكون الطاعة محنة والكفر للشكر ليكون نعمة واذ تاذن ربك من جملة مقال موسى لقومه
معطوف على نعمة الله عليكم واذكروا حين تاذن يعني اذن اي اعلم اعلاما بليغا لا شك معه شائبة شك لانه صيغة التفعل من مبتغى
التكلف لكن الله تعالى لا يليق به شيء من الكلفة وقال الخليل اذن لكم اوجب العلم بعد ما لم يوجب بيك بلغه لئن
شكرتم الامر والنعمة لاوزيدنكم لاعطينكم ولئن تدخل على الشرط بعد تقدم القسم لفظا وتقديرا لتؤذن اجاب لا للشرط وسد مسد جواب
ثانية على انه جزاء يجي قال الزمخشري المفعول الثاني محذوف والمعنى اذن ربك فقال لئن شكرتم بالنعم لئن شكرتم بالنعم
اي اجابة الحق العدد وغير ذلك وقابلتموها بالايمان والعمل الصالح لازيدنكم نعمة لاعطينكم ما اشكرتم والشكر
سبب الغنم والشرط محيطا قال الكلبي وقال الشيخ ابو الرحمن سلمي قيس بن ثروان ابو الحوجا جاء قد سنة ثروة فلو يكفيكم الشكر

شكر انواع النعم

شكر كنيد بر نعمت اسلام زياده كنم مر زايمان را وكر مسلمان وار كنيد مر ايمان اوزن كردانم احسان را كر بر ان شكر كنيد
زياده سازم مر انرا بمعرفت واكر بران شاكر باشيد بر سائر مقام وصلت واكر مرا شكر كنيد بالاى هر مرتبه قربت وشكر
ان نعمت در ايام بكلوكاه انس ومشاهده وازين كلام جانان العام معلوم ميشود كه شكر مرفات نرفة ومعارج تصاعد بر وجه
جانست موءة المثنوي شكر نعمت نعمت افزون كند كس زبان بر شكر كفتن چون كند شكر ايست ونع اصناف ول سود
وارد شكر از سود اى دل وقال في التاويلات الجنة كمن شكر ثم التوفيق لازيدنكم في الثواب ولئن شكرتم الثواب لي
لازيدنكم في تقربي اليكم ولئن شكرتم تقربكم اليكم لازيدنكم المحبة ولئن شكرتم المحبة لازيدنكم تجلي ولئن شكرتم محبتي لازيدنكم
محبة ولئن شكرتم محبة لازيدنكم الوصول ولئن شكرتم الوصول لازيدنكم الفناء ولئن شكرتم الفناء لازيدنكم البقاء ولئن شكرتم
البقاء لازيدنكم في البقاء ولئن شكرتم البقاء لازيدنكم في الوحدة ولئن شكرتم الوحدة لازيدنكم بصيرة الشكر والشكر على الصبر
والصبر على الصبر والشكر على الشكر فكونوا صابرا شاكرا ولئن كفرتم اي الشكر وامرتم وفاخرتم بالنسيان والكفران اي ما
لا تشكر لكم لكفر قوله ان عذابي لشديد تعليل لجواب المحذوف اي فعلى بعيد منه بالعيب ومن عاداه الكرام الفتح على الوعد والوعيد
بالوعيد فاطلق بالكرم الكريم حيث اصل ان عذابي لكم ونظيره قوله تعالى ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
قال سلطان العلماء تحقيق المعهود في القرآن اذا ذكر الجزاء مستقلا او ذكر العذاب بعده علم ان سببه البعد عن الله
التركيب هنا عدل عنه الى قال لئن كفرتم وفي الثاني لئن شكرتم لعذابي لشديد ولم يثبت التركيب لعذبكم لتبين ان سنة الله
في الدنيا سبب النعم وفي العقبى تعذيب اعدائهم وفي التاويلات النجمية ان عذابي لشديد ان ترك مواصلتي شديد فان فوات نعيم الدنيا
والآخرة شديد على النفوس وفوات نعيم الوصلات لا شديد على القلوب الاولياء خارج الصلح ولقد كذبوا الحق فقد كذبوا الحق
وبلوا الفرا فقد بهم بالقتل والطاعون وغير ذلك من الاهرة رضا قال فرعون فاستحق لم يحكم مشتاقا مرزق الشكر يحكم الزيادة قال قوله
تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم ومن نزل نصر لم يحكم الثواب لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال موسى للحاكي اكرم سعدوا
مصيبتي سعدت درين شجر هاى كه مرطوف طرفت كمر بدست جرح خرد صبور جاكك كه فوت تا بصبت بصبت دركت
ومن رزق القوة لم يحكم الصبر والقوة تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومن رزق الاستغفار لم يحكم القوة لقوله تعالى استغفروا ربكم انه
كان غفارا ومن رزق الدعاء لم يحكم الاجابة لقوله تعالى ادعوني استجب لكم وذلك بان الله قال لكن العبد الدعاء الاجابة
ومن رزق النفقة لم يحكم الخلف لقوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه موءة المثنوي كفت ميكرد اى مهر بسته دهن وش
شاد وكرد كنيد بكار خلق ايمنان راسير دارد بر دست ان ما خوفه وصد هزار در خايا مسكنا زاد جان نوره الايمان
اندر زبان فيه العاقل ان يشكر النعمة ويرجو انها استدراج الكافر ويخاف الرزايا في العاقبة الخير والشر والبر والفجور والكبر والتقوى
والمفترك بهم من يا عبد شكر نعمة الاسلام والايمان المعروف بالكرام والعود بالله من الذين هم الغافلون من الشاكرين
والطيبين الصابرين الفاضلين ان الله لغني عن العالمين في جميع الدين وقال موسى ان تكفروا انتم وشكروا انتم بالنعم
في الارض من الثقلين جميعا عاين من العطف والمعطوف عليه معا فان الله اي الكفر والايمان لم يرجع وانه
الاعلى فان الله لغني عن شكركم وشكر غيركم حميد محمود في ذاته وصفاته وافعاله لا تفاوت له باعانة احد ولا كثرة ولا نقص
فيه مخلوقات بنى آدم والجن والانس جميعا تسبيح وحمد وعبادة بكر شي جمله ذرات كونها بحمد او ارزو سوى جوى
قال السعدي كرش بر هر چيز در خوش است ولى با كه درين بيت كه مشغول است بدل بر كشش تسبيح خوانيست وكر بر
خار بيند خس بايست الم يأتكم الم يخبركم نبأ الذين من قبلكم اي اخبارهم قوم نوح اعرفوا بالطوفان حيث كفروا ولم يشكروا والنعم الله وقوم نوح بدل
من الموصول وعاد وثمود بالجر عطف على قوم نوح وثمود البقية والصيحة والذين من بعدهم من بعد هولاء المذكورين من قوم
ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات وغير ذلك وهو عطف على قوم نوح وعطف عليه لا يعلمهم الا الله اعترضوا لا يعلم
عدد ذلك الامم كثرتهم ولا يحيط بعددهم وصفاتهم واسمائهم وسيرتهم بتعلق بهم الا الله تعالى فانه القطعة اخبارهم وصفت
اخبارهم وكان بالمدينة تسكيره ان ينسب الانسان نفسه بالاوام وكذا فعل الرسل عليهم السلام انا لا يعلم ادركت الا بارادة الله

وكان ابن مسعود رضي الله عنه اذا قرأ هذه الآية قال كذب النسابون يعني انهم يدعون علم الانساب وقد نطق الله بعلمها من العباد وقال النسابون
انساب الناس وانساب الآدميين فلا يعلمون انساب الجميع الا الله تعالى وقيل ابن عباس رضي الله عنهما وسمعت كثيرا من اهل العلم يقول
وقيل ربعون وثمانون سنة وثمانون وفي الامة لا يعلمها الا انبياء الله عليهم السلام موسى وهارون والخلفاء من بني اسرائيل عليهم السلام قال في الشرح
ان ابن العبوس كان عدنان في زمن موسى عليه السلام وهو النسب الذي عليه نبينا عليه السلام وقبل آدم تقول آدم تقول سيدنا محمد
فيما بين عدنان وآدم اربعة آباء العرب اربعة اصحاب كتب يرجعون اليها وانما كانوا يرجعون الى حفظ بعضهم من بعض والجمهور على ان
العرب قسمان قحطانية وعدنانية والقحطانية شعبان سبأ وحضرموت والعدنانية شعبان ربيعة ومضر وانما قيل قحطان
بن العصم بتسميته بالاقحاط اي العصم لعدنان فمن الشيخ على المحرم قدس الله روحه في تفسيره الموسوم بجواهر العلوم فقال ان يقول
يشكل الآية قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اسكل قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليها والله ما هو كائن فيها الى يوم القيمة كما انظر الى كفي وفي
حديث جابر الله لنبيه كما جاء اصبعين فتلى لمولانا عمر كما تلى ان جميع الكوائن الى يوم القيمة محلي ومكشوف كشفا لانبياء عليهم السلام
وكحديث مسلم في سبع الطرائف والوجوه وبعض الفقهاء ان الله تعالى اعلم حبيبه عليه السلام بليلة المعراج ما كان وما سيكون
وجواب ثاني محصله في الآية لقد اسكل آية اخرى فظهر على نبيه احد الاصل ارتضى من رسول يعني بيانه عليه السلام ولم يسلم فانه
هذا انما هو كليات الامور وجزئياتها وكليتها جميعا ومن ذلك المقام قال داود اسي بالفعل عن دكاكم نعم كعبر وان علم فاكرمه
بحجة جاءتهم رسلهم بالبينات وقال الكاشفي اور زند قايل المعتمد بر اين المعجزات الواضحة التي لا شبهة في حقيتها
فيرد على رسول لانه طرق الحق دو سنيات بيانى تابعهم فردوا ايديهم في افواههم اي ايت رد ايشان الله السنتهم وانطقت
بمن قولهم انا كفرنا بما ارسلتم به اي بما جوبنا لكم بسبب صدقه تا جزم اتفاقا لهم مع التصديق اورد وا ايديهم في افواههم الظاهر انه
ذلك ايماء الى ان اسكته مرضي به الكلام كانهم كذبته فعزيتنى على ما انا الكوانى وقال قتادة كذبوا الرسل ورد وا ما جاؤا
بقال رد رث قول فلان في فيه اي كذبته وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به على زعمكم من الكتب والرسالة قال ابو السعود
هي البينات التي اظهروها حجة على صحة رسالاتهم ودعواهم بالكفر بها الكفر بالله تعالى صحة رسالاتهم وانا لفي شك مريب اي ظنة
فيه من الايجاب بالتوحيد والتوحيد قال صاحب المفردات الريب ان يتوهم بالشيء امر ما فيتبين خلافه وقيل الريبة وهي قلق النفس وعدم اطمئنانها بالشيء وهي
علامة الشر والتقاوة يعني كانه كره لنفس اضطراب يزيد ولم ارام فيه جهد وعقل يا شوريده كرد اند و موصوف كرده
شك قالت رسلهم استفهام يبلغ اي قالوا مشركو عليهم وتعجبين من مخاطبتهم حجة افي الله شك الهمزة للانكار
سبحانه وجوده ووحدته ووجوب الايمان به وحده شك ما وجوده الظاهر من الظاهر حتى تؤمنوا من قبله شك مرسلي
شك في ذاته او فطرت همزة الانكار على الظرف لان الكلام في الشرك فيه لا في الشك اي انما هو كم وجوده لظهور الشك
كثرة الادلة وظهورها لانها عليه واشارة الى ذلك بقوله فاطر السموات والارض صفة اسم جليل اي مبدعها وانما عم
المصنوعات تعاندان الكون فاطر جاعلا كيفيتها بالكون واجب الكون محالا لا يجوز الى التسلسل
محال وذلك الكون هو الله تعالى روى ابن ابي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف علمت ربك فقال صلى الله عليه وسلم ان البعرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير
فكيف يخفى على الله تعالى ما يجري في الارض والبحر يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم بعضها وهو ما عدا المظالم والحقوق العباد وتابعيه وجيه
لكم فان الاسلام يجب ما قبله ومنع سيبويه من زيادة من في الايجاب واجازه الاخفش وفي الشاذ وجدت بالحجة يلقى
من الكوائن لا حاجة اليكم بل لما جئتم اليه ليغفر لكم بعض ذنوبكم لان بعضها تبعات العباد ان امنتم والا عاجلكم
والارض فاحتجتم بها ويؤخركم الى اجل مسمى لا وقت سماه الله وجعله اخر العالم يهلكم ان امنتم والا عاجلكم

كتب التابعين

عاجلكم بالهلاك فيؤخركم الوقت فهو مخفف قوله عليه السلام الصدقة تزيد في العمر فلا يدل على عدد الاجل كما هو مذهب اهل الجبر قالوا
الاجل وهو استيفاء بيان ان انتم الا بشر الا بشر او بيون مثلنا فرد بضمير لهم
لانه مؤنة النبوة لم تخصوه بالنبوة دوننا ولو شاء الله ان يرسل الى البشر رسلا لارسل من جنس الملائكة لانهم رسل الملائكة
زعمهم من حيث عدم النفس بالشهوات وما يتبعها تريدون بدعوى النبوة ان تصدونا تمنعونا تحبسونا عن العبادة التي
كان يعبد اباؤنا اي من قبل وقوله استمر اباؤنا على عبادته وسوا الاصنام فتريدون ان تخرجونا عن دين الاسلام فاتوا بسلطان
رسلهم حجة انه كما تدعون فاتونا بسلطان مبين برهان الظاهر على ان الله بعث رسلا من جنس البشر
حتى تكون ما نزل عليه وما من حد كانهم لم يجيئوا بما جاءت رسلهم من حجج والبينات واقتدوا عليهم ايذاء وتعنتا ولما جاءت
الهم رسلهم زاد لفظ لهم لاختصاص الكلام بهم حيث ارسلوا الرسل كلام ما سلف من الكفار وقوع الشك فانه فانه كذلك
كفار وان اختص بهم بالصفة ان قالوا لهم معترفين بالبشرية ومشيرين الى الاستدلال عليهم ان نحن الا بشر مثلكم كما تقولون
لكنه ولكن الله يمن بالنبوة والوحي على من يشاء من عباده وقيل ان النبوة عطائية كالسلطنة لا
كسبية كالولاية والوزارة وما كان وما صح وما استقام لنا ان نأتيكم بسلطان الحجة من عند السلطان الجبار
بنبي من الاشياء وسبب من الاسباب الا باذن الله فانه امر تعلق بمشيئته ان شاء كان والا فلا يجيء انا كما يجيء
مرجوه ما نوائه ويحكم لازم ما ست مقدرت واختيار ما زنهد است كه الا باذن الله حكم راست كنند و اتوكل ما ست بر خدا
كنند وحده دون ما عداه مطلقا فليتوكل المؤمنون وحق المؤمنين ان يتوكلوا على الله فرد الله فلنتوكل على الله والصبر
على معاندتكم ومعاداتكم وما لنا الى ان لا نتوكل على الله اي اي شيء لنا ان لا نتوكل عليه وقد هدانا سبلنا اي وكيف
انه ارشدنا الى سبيله وشاهد الى شرع الله واوجب عليه سلوكه في الدين وهو موجب التوكل وتسليم ولنصبرن على ما
يؤذينا من الايذاء والمحنة والمحبة فانها سبيل الوصول ومقامه انتهى وحيث كانت ادلة الكفار كما يرجع الى اضطراب الحاصل في
التوكل قالوا الحجة سبيل التوكيد القسم على من كان الوعيد ولنصبرن على ما اوذيتمونا في اعداءنا او ما تكذبونا ورد
الدعوة والاعراض عن الرد والعناد واقترحوا الآيات وغير ذلك مما لا يعرفه وجوب قسم محذوف وعلى الله فلتتوكل
فليتوكل المتوكلون اي فليثق المتوكلون على الله الموثوق من التوكل للمبالغة لان قالوا لا صحة التوكل لا صحة التوكل
عليه فلا تكرار والتوكل بعض الاحوال وقالوا المتوكل من ان رهط ابرهم لما جادل وفد عن نفسه بما سوى معصية الله
فلما وقع الاشتراك في شدته لم يسأل غيره لخلاصه لم يكلم في حاجة التوكل لانه لم يجادل وفيه منازل رضي نفسه بمعصية الله
وفي انا وجدت الحجة عنه التوكل بمقامات توكل البشرى قطع النظر عن الاسباب في الكلام تعلقا بالمسبب وتوكل المتوسط قطع
تعلق الاسباب بالمسبب وتوكل المنتهى قطع التعلق بما سوى الله لا مقام بالله انتهى قال القشيري رح وما لنا الا نتوكل على
الله وقد هدى لنا ما سبق بالضمان من وجوه الاحسان وكفايته اطلقنا من الامتحان والتصبر على ايذائنا والصبر على ايذاء
يهود اذا كان على زلة الميل والشدة وايذاء معاده مرارا لا جلك علو وتلذذا لا جلك عذب فقال الله تعالى اكر لطف
كوانى مرجه الطافست مكر بقهر باني درون عاصفت قيل لما حرم بخلاص ليقطع يده فتطفت يده الحرى اولا فضحكت ثم
قطعت اليسرى فضحك فلما بلغ الى ان يضع وجهه في التراب الدم تلك بوجهه الدم السابق لطم وجهه واشد
يقول الله يعلم ان الروح قد تعلقت شوق الرك ولكن امنيتها وتلاطم شك بسوى وبالاعلى المنتهى الى هذه الدنيا وفيها
ولوم المغرب في جاره كم سلت روحي اليكم فاكلوا فيها لاسم النفس مقام تكلفا الا العلوي الاصل بها فتطلب
على الالام صابرة لعل سقطها يوما يدا وبها ثم رفع راسه الى السماء وقال يا مولاي اجعلوا لي قرب ذلك وذكرك اعوذ
منك والهرب الى قربك ثم اوما برأسه الى الشيخ العشق قال الشيخ ما هو ما قرب الى عطفه وفي عين الوري ومن لطائف اشارة الآية
الكريمة ما روي المستغفرين عن ذي ذرر قد اذا ذاك الرفوث محمد شاطر ما واذا زاد عليه سبع مرات وما لنا الا نتوكل على الله
الآية ثم قيل ان كنتم مؤمنين للقوة استمرار كم واذا كم هنا اخر شتوال الشك فانك تبيت اشاره شرا فولا يا ما لنا الا نتوكل
فدان عامل اخر بقيه كتب الاخرى عليه الزبر بشكواه اليه الهوام والعقارب فكتب اليه وما لي عدم اذا اسمه وجميع الطيور

كتب التابعين

بيات

التوكل

مقامات كرد نا توكل زيده بر رد سلام او بود
عاشق كه صادق بود الا عذبه مر بود

دفع البراغيث والهوام

ورفع البراغيث والبعوض

وقال الاستوفي رحمه الله الاية قال زرارة بن عبد الله احد راويه ويقع من البراغيث كذا في القاموس ثم قال بعض العارفين ان
معاقد الله على الكف اذا قرأ عليه وعلى جميع اوساط وراء عبيد الوحيد لم يؤذه ما اخذات على العقوب الله اذا قرأ عليها سلام على نوح
في العالمين لم تؤذه ما اخذات على البراغيث وبان الاستوفي كل على الله فمن اراد الامام شدة بالخلافة اراد بها عليه خلافة
سبع مرات ثم يقول سبع مرات ان كنتم اشتم بالله فكفوا عنكم فما بيننا البراغيث ويرشه حول مرقده فلم يبث شعاره
مروان وقال كرجوش بود بيشش بود بيشش بود

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في
ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلومني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار وقال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قال لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلومني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله اباءك ابراهيم واسمعيل واسحق اله واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه لحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وان الذين اوتوا الكتاب ليضلون الناس بالهوى وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ايته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ءابائكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه له عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمت الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وءاتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وءاتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي وامت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل وعنب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل وال

شديد فقيل العالم كرماد اشتدت بالريح الاشتداد هنا بمعنى العدو والباء للتعدية اي حملته وامرعت به الذهاب به وقال
الحاتمي هو كالسرير يبت كرمت كمذرو بردماد في يوم عاصف ريحه اي شديد قوي فحذف الريح ووصف اليوم بالعصوف
مجازا لكونه يوما طرويلا ساكنة وانما السكون لريحها لا يقدرون يوم القيمة مما كسبوا اي اعمالهم الدنيا من الحال الخير على شيء
مما يرون له اثر من ثواب او تخفيف عذاب كما لا يرون اثر ما ارماد والعطف على الريح ذلك اي ما ذكر من الاعمال والاحتراق
ضلالهم الكفر والاعمال المبنية عليه وعلى الضلال والرماد مع حسابهم ثم محسوبون وموجودون بدرك ووداد الضلال حيث نزعهم سوء
اعمالهم الباطلة مقرون مشاهدا ويجلون بكل نصا والمؤمنين اذا قال هو الضلال البعيد صاحبه عن طريق الحق والصواب
بمراحل ومن قبل الثواب فاحسنه البعد الله هو من اهوال الضلال الذي هو بعد مجازا مبالغة مشبها بمنابع الكفار
من الصدقة وصلة الرحم وعتق الرقاب وكفاء الاسير وانما المعلومين وعقر الابل على ضيافة وكذلك كما مر في باب الطارم
في حوطها وذلك ما يتنوع بالنسب على غير اساس من موقوفات والاجاق به وكونها لوجه ربها وخيرته الرفع العاطف يعني انه
تولاه كاسة ترست كبرا وتحت بران وزوه بهوا بردوا وراطراف بركنده سازد وهيچ كس برجمع ان قادر نبود وازان نفع كبرد
كفار ينتفع لذلك الرب العظيم كذلك لا ينتفع بالاعمال المقرونة بالكفر والشرك فقيد رد الاعمال الكفار والاعمال على البدع والاهواء الظلام
السوء قول الجان الاعمال مبنية على الاجان وعلى الاخلاص كرماد شديد خاصر جده حصل نفع روى الطبراني في معجم الاوسط سنده عن
ابن الحارث بن هشام رضي الله عنه قال جلس جبريل عليه وسلم يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله ذلك كنت
على صدقة رحم وانا احسان الجاري وايتام الطعام الضيف واطعام المساكين رجوا ما يعطيه هشام يعني والده فما ذلك به
يا رسول الله فقال عليه السلام لو خير ولدك صاحب اما والله الله خير منه عن عائشة رضي الله عنها قالت وجدت عرق طالب في ظهر ما فارة فوجدت
الله لكانه من اهل الله فجعله في تضاعيف من النار مقدار ما يبقى قدمه وانما يكون مخصوصا بابي طالب كما تمسك بكلام عبد الله بن
جدعان وسوابق ثم عائشة رضي الله عنها كان فاعتداد امره صعلوكا وقال لك شيئا فاكلي بجميع مكاسبات فيعقوبة الوده وقوم من قضاعة
عظيمة تخرج ابيلة شعاب كثيرة تمن الموت فرار شقة جبل طي قرب منه عن عليه يقيما يظلم دينان تقدمان كالسراجين فاذا
الشاب اي رجع فضاء زال كذلك حتى عاد طلان فاذا مصنوع قرب منه وسكت بيده كاذا هو من ذهب وفضة فوقتان
فكره ثم دخل الجبل الذي كان فيه النعمان فلما به خوجه فيه رجالا من الملوك ووجد فيه ذلك المجرى اموالا كثيرة من الذهب والفضة والجواهر
كثيرة فلما ماتوت واحدا وتوا زبيد فاخذت اخذهم ظاهر ذلك الشق جملة منه وصار ينفق منه شيئا فشيئا ووجد فيه ذلك
الكنز لوحا فرغام فيه انا نفقتين جرهم بن قحطان بن هود نبي الله فسقت عشرا عام وفجرت فيه الارض ظاهرا وفي الماء فاخذ
الثروة ذكي وذلك ظلم كمن وذلك لمجيا الموت جيان ابي بسكت جاريه بيت رونيا وفارس ابيه بيت منزلة
رفيع كاوه دست سام سرير سليمان عليه السلام ما فوقه بيد كرسيا وفت ملك ملكه وانشق دوا وفت فرجعت
سبا بن جدعان الى ابيا المال الذي وقف في ابيا بانه ووصل عشيرة كلام فاذهم وجعل ينفق من ذلك الكنز وطعام الناس
ويفعل المعروف وكان خلفه بالحل منها الركاب على بعيد سقط فيها صبر فيق اي امات فاتت يا عايت ترضه يا رسول الله ابن
جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم المسكين فهو نفعه وذلك يوم القيمة فقال لا لانه لم يقل يوما اغفر لي خطيئتي يوم الدين ان
الكبير مسلما انه مما ادرك البعثة ولو نفع لكان الانسان الميتون موتى كما انه عليه السلام سببا بالحل وقت جاريته في
السبي فقالت يا محمد اني انا بنت الحي حاتم الطي اسمه الجواد فانه بنت سيد قومه وانما ابيه كان يكرم الضيف ويفك
الاسارى ويشبع الجائع ويطعم الطعام ويفشي السلام ويبذل الجاه طالب حاجة فما ردت حاجة قط الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جاريه بلغ صفة المؤمنين فانه كان ابوك مسلما لم يمنا عليه قال عمر انما فان لا كان ابوك مكارم الاخلاق وان الله
يحب مكارم الاخلاق قال ابن انيس لوحة وعبيس فلوة قيل لا مرج البحر عليه السلام على النار ذهب فوقها حبل قطار
فقال يا رسول الله ما بال هذا الرجل يذهب فظهر ما فيه فقال يا عمر عليه السلام هذا حاتم طي عرف الصدق فاجاب اسمه
الوده قال السنة كنوا بركت دست نبود جهت كه ذوا بدان كنى نشت دست بحمد دان فريب اورث تا بيت
مبادا كه كردى بدو اذيت مغوا عشره بوده دكران بشكر انه خواجه واذ واحد ان بريشان كن مدد وكنجينه جنا كه ذوا

قصة ابن جدعان وان الكافر لا ينفعه عمله الخير

كه فرد اكليد نشن نه در دست نشت الم تر خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد امته بدليل يدخلكم الى شاهد الدعوة والرؤية
رؤية القلب وهذا تاريخ بالتجنيد كالخطب مع النبي صلى الله عليه وسلم فان لو ان خلق السموات وروحه ثم خلق السموات والارض
وروحه ناظر به مشاهد خلقهما اي الانعام وانما نظر والاستفهام تقريري اي قد رايت ان الله خلق السموات والارض
قال في بحر العلوم اي اثار قدرته بالسموات والارض وسمعت الاخبار بحث متواترة حالت كمقام الشك بدليل ما يشاء
بالكبرى الباقية والوجود الصحيح الذي ينبغي ان يخلق عليه لا باطلا وعبثا ان يشا يذهبكم يفنيكم بالكلية ايها الناس ويات بخلق جديد
اي يخلق بدلكم خلقا اخر جنسكم ويتبدلا ونوعه خيرا منكم واطوع وذلك ويوت اريشا ويذهبكم ايها الانسان المستعد
لقبول فيض الحق والقدرة يات بخلق جديد مستعد لقبول فيض الحق وقدرة ومن فيض الانسان اعتبر رب قدرته على ذلك
على خلق السموات والارض على هذا النمط البديع ارسلنا والاطريق الاستدلال فان من قدر على خلق مثل ذلك الاجرام
العظيمة كان على تبديل خلق اخرهم اقدر وذلك قال وما ذلك اي الذهاب بكم والاتيان بخلق جديد عليه الله بعزيز متعذر
او متعسر بل هو هين عليه يسير فانه قادر لذاته على جميع الممكنات لا اختصاص له بعضه دون بعض فقدرته تعالى وارادته اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون مكارم شكل اي اتانت مجد در قدرت وكسانست موجها شانه حقيقي ان يوجهه وجيه
وبرجو توليه ذكر عقابه والله تعالى على الاخذ به سعيد بن جبير لا يؤخذ العصاة على الجملة وقد صح النبي صلى الله عليه وسلم
ولمن ليه موسى لا احد اصبر على اذى من الله يشركه به ويجعل له ولدا ثم يعافيهم ويرزقهم ثم ان تاخير العقوبة يقتضيه
الحكم منها رجوع التائب وانقطاع تجدد المعصية المتقولون بختم الله تعالى على كل عاص فاذا ذو القدرة والكبرياء والجلال ومن
دعوة الطيار رضي الله عنه قال كنت مع النبي عليه السلام بطريق فاشتد على العطش فجعل جبريل عليه السلام كلما رفعنا جبل فقال
عليه السلام مع من السلام هذا الجبل وقال له يستبك ان كان ظمياء فان رفعت الماء فقلت اشتد بك الجبل يطلق لك
يا رسول الله فوضت القصة فقال مع سلام ربك رسول الله وقول منه سمعت قوة تعالى فاقوى الناس وقوة الناس وقوة الناس
يكيت بخوف ما كوه نهجارة الرض وقوة الناس يكيت لربيق ثم ان هذا الصدر بالاية اما الشارع المعصية ولو كان
مكانها الايمان والطاعة لحصل التبشير ولو نسا جاء الرحم اليوم القيمة وهو ما حصل الحاصل قال ابيت ذلك الظلام كاذي في قضاء
من الارض انظر شرق الارض وغربها وكان تخطيا تراق السماء وتسط بينه وتحاك الاطراف الارض يجمع كلها جديد شيئا فوق
الارض ثم ضعها الصدر وارتفع الى السماء ثم تركك وفعل الاول ثم تراق الدوة الثانية وبسط جديدهم ابن يجمع شيئا
ثم تركك وارسل جديد فاخذوهم بالصعود فقال الناس فقال جدهم انت قال انا ملك ارسلني الله فرارة الاولى وتوقفه
الجبر والبركة من وجه الارض فاخذت وذهبت ان آخذ النفقة والجمعة واخذت وهذا لبيه ان آخذ الاجاع فتوبت
ان محمد الشفيع الله والله قد شفعته فذا سلب الاجان من امته فاتركت فتركت فصعد الى السماء وبدا موسلمان كذا
في زهرة الرياض نحو قد وقب القصة ليست تذلا الاجان والله اعلم يفتق الكنس في صور الاربعين دوز سير تهم ثم يذهبهم
الله جميعا وبقيد الفوة والملك لله تعالى قال الحاكم ما فيه اوراد اضافت شاهي بود جنانك به يك دو جوب بار ورشح تا نام
شاة وبرزوا اي برز الموتى وقبورهم يوم القيمة الا الخلق اي الظلمة ويخرجون عند النفخة الثانية مدين حتى مدة
لشهم لا يظهر الارض قال الله تعالى ثم لم يخفى عليه الله فاذا هم رتبهم يظهرون وانما رعيه الحاضر لعدد الاحاطة بالخلق وقوله لله الواحد
وكاسبية فالام تعليلية وصلة برزوا ومحذوف اي برزوا لله الضمير راجعين جميعا اي جميعهم المؤمنين والكافرين كما
تفسير الكاشفي والفاعة والاتباع جمعوا المحشر كسب الهذا لكقوله وحشرناهم ثم نقادر عنهم احدا وكان تفسير الاحاديث
فقال الضعفاء الاتباع والعوام جمع ضعيف والضعف خلاف القوة فيكون في النفس وفي البدن وفي الحال وهذا ذكر
والمناسب للمقام هو الاخير فانه لو كان ذو رايهم قوة لما اتبعوهم فكذبوا رسل من الاعوام من ضعاء بكم نفوذ الضعيف
في هذه الشرطية تقولا انه ربما يكون عرض قوة راي وجود وكذا وهو انه لا يستقل به لكونه ضعيف حال الناس لا سلطة
المنفقة من الاعلى الكفر والضلال اذا لا يكون الضعيف معنى المستقل الهوى كما فوقه الناس والمستضعفين لذين استكبروا
اي الرؤساء لهم المستكبرين كفار بعين لمن طاعة الله انا كنا في الدنيا لكم تبعا جمع تابع كقدم جمع خادم وهو المتبع بما يرتبه

www.alukah.net

اى يعين نه تحميب الرسل وانا اوامر من نفسكم مطيعين لكم بما امرتمونا به فهل انتم جميع عشيرتنا مغنون دافعون
عنا من عذاب الله من شيء من الاغناء وعبيان واقعة موقع المصدر اى اغناء ما كونه كثرة واثابة التبعيض وانتفاء
المفعول اى بعض الذى هو عذاب الله والمعنى لا نفى سببية الاتباع لاغناء والمراد التوبيخ والعتاب لانهم كانوا
يعولون انهم لا يغنون عنهم شيئا ما ام فيه قالوا المستكبرون جوابا لمن معاتبة الاتباع والتذاذ الا انفعلوا بهم اقوم لو
هدانا الله الى الايمان ووفقنا له لهديناكم ولكن ضللنا فاضللناكم اى اغرناكم بما اغرناه انفسنا وقال الكاشفى اگر خدا
نمودى ما را بايمان نجات ما را از عذاب هر آينه ايشان را ما مينموديم بجانب ما طريق سلامت سر دوست وشفاعت ما درين درگاه
مردود وفانى وبلاست بجهنم قالوا يعنى اهل النار سواء منتقدة ولها ثلاث الا طريق جاء السنة وجماعة وهو الطريق المقصود ورثه
لهديناكم اليه وفيه اشارة الى انه الهداية والضلالة من شائع الطف الله وقهره وليس الى احد من الكف شيء افرشا
جعله مظهرا لصفات اللطف ومن جعله مظهرا لصفات قهره قال الحافظ در بزم جمع تخم سر انس نكو درو بى جانكه
بردوسم مبدء جمله ميرود بهم سواء علينا اجزعنا طلب الجزع من موطنه الملائكة والعذاب او الجزع عدم الصبر على السلام
ام صبرنا يعنى الصبر انتظار الفرج مستوعب الجزع والصبر في عدم الانكار فيه اسقاط الضعفاء والمرة وانما يكد النسوة
وكذا الصبر او الاول اسواء عليكم ولما كان عذاب الاتباع من باب الجزع اجابوا جوابهم بيان ان لا محيد لنا كما قال ما لنا
من محيص من مهرب ومنجى من العذاب والمعارضة كرسى لا محيص من الجزع وهو العدول على جهة الفرار يقال كان ذلك
ما لنا من محيص اى ما لنا من مخلص يعنى ان لا ضياع منا الا الجزع واما نحن نجوز ان يكون قوله سواء علينا كلام الضعفاء
جميعا ويؤيده انهم يقولون تعالوا نجزع فيجزعون جميعا فاذا رأوا انهم لا ينفعهم يقولون تعالوا نصبر اى يقولهم الله يصبرهم
اصحاب كما جزع المؤمنين يصبرهم الطاعات فيصبرون كذلك فلا ينفعهم يعنى از هيچ يك فائده نميرسد بعد ذلك
يقولون ذلك قال الشيطان لما رأوا جزعهم وصبرهم يعنى از هيچ يك فائده نميرسد بعد ذلك
مارد خان بر جواب كلوز كرد بايد على ما حساب نه روزى كه منشور كرده كتاب وقال الشيطان الذى اضل الضعفاء
والمستكبرين لما قضى الامر اى فرغ من حساب ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وما من اهل السعادة والشقاوة وامر
اهل السعادة والشقاوة تمت دو نخبان مجمع شد وبان خاست برامليس ودر آتش افتاد ابليس بر منبر فرشته بين زايد وكويد بشقاوت
انس كه خاست كشته كان ان الله وعدكم وعد الحق وعدا راست ودرست كه حشر وجزا خواهد بود وفى لكم بما وعدكم ووعدتكم
اى وعد الباطل هو انه لا بعث ولا حساب ولا جنة ولا نار فاخلفتكم اى لم يوف بما وعدتكم لما وكيد قوله فاخلفتكم وعد على
صدق الوعد ان الحق نقيضه والاخلاف حقيقة هو عدم الوفاء بما وعد على ما وعد وعدا الشيطان كذلك مقول لهم
يكون بمعنى جعل بين خلف وعده كالاخلاف من انه كان قادرا على الجزاء وظنه ذلك يعنى امر مؤمن ظاهر شد كه مرا دروغ كفته
بودم وما كان لى عليكم من سلطان الاستيلاء وقدرة الحكم الا الدعوة والاغواء قال فى بحر العلوم لما كان ان يقول الشيطان
بما اخلف الوعد ان انه سلطانه مخالفين يقول وما كان لى عليكم من سلطان الحق هو ما لى عليه انه لا دليل له فالحق بالباطل ذلك
الفاء تفيد التعقيب وجوابا لمن الشيطان يعنى الشيطان والخلقة لا يمالى اثاره بعض الحجة والتزيين فالشيطان ليس له سلطانا
بالمعنى الاول على المؤمنين وما كان من جميعا ولذلك والعرض الى فى على الكفر نفسا كما قال عليه قوله لكنا انا سلطانه على الذين يتولونه
والمؤمنون هم اولياء الله المتولون الله بالطاعة فهم خارجون عن ولاية الاتباع بوسوسة اذ هو يجرى فى عالم الشيطان وهو
عالم الافعال والصفات وانما عالم الذات فلا يجد الشيطان سبيلا اليه ولكان لا مرتكب وبالك انه الا ان دعوتكم
الا دعائه اياكم الى الطاعة بوسوسة وتزيين من دون سلطان والولاية فاستجبتم لى اجبتم لى طوعا واختيارا
فلا تلومونى فيما دعوتكم اليه فى خلفت لمداوا لا تلومونى وبين وقد عدتكم انه الدعوة كما قال فلا تعبدوه والشيطان يعنى
الشيطان وان تكرر العداوة لا عام وما لا يرام فيه ولوموا انفسكم يعنى فى اجابتكم المعصية وكما اصدقتموه بما اتيتم
وكذبتموه بما صدقتم وذلك لما كان جاء الهوى انفسكم وكان مخالف لهواه ومحبة ما فى النفوس من الفوائد
وما انا بمصرخكم بمغيثكم مما انتم فيه من العذاب وما انتم بمصرخى مما انا فيه يعنى لا يغنى بعضنا بعضا من عذاب الله والاصرخ الاغاثة

الاغاثة والصرخ الغاثة والمصارخة المغاثة قرئا بكسر الصاد وانما تولونى لذلك مع انه لم يكن فى قدرتى الاغاثة مبالغة فى نفى نفع الصراخ اى بالاغاثة
وايضا انا بالله ايضا مشتغل بشأنى انتم بما اشركتمونى به ومحتاج الى الاحرام الكيف مرا صراخ الغير المذكورت اليوم كما اشركتمونى بالله
ابا ترك فى الطاعة وبالمعارضة بالجنة شريك مركرديد مرا خدا مى كفتيد قرآن بيت قوله تعالى انى كفرت اليوم مرا بى الله بما
تبرأت منه واستنكرته يعنى بيزار شدم از شرك شما قال الله تعالى يعنى انى كفرت بالله الذى جعلتموه شريكا لكم ان كان لكم تحقيق
حيث جعلتموه معبودا وكنت اود ذلك وارغب فيه فاليوم كفرت ملكت ولم اعبده وان الحمد والله لكم بالتبرأ منه ولكم فلم
يبق ميزون عليكم لعلوقة ان الظالمين لهم عذاب اليم نتيجة كلامه او ابتداء كلام من الله تعالى والظالمون هم الشيطان ومتبعوه من
الانس لان الشيطان وضع الدعوة ظالما فى غير موضعه واتبعوه وضعوا الاتباع فى غير موضعه وفى حكاية اقوال الكفار
وايضا لهم فى كل سبب الخصم وتبدير اقوالهم مع كفر قصد قريش راجيد وشفاعت انه استكمال وده واسباب
مع الاخرين شرا وسعوتر. ثم اخبر عن حال المؤمنين وما لهم بقوله وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جمعوا بين
الايمان والعمل الصالح فلذلك قال هم الذين جنات در بهشتها كه ماكون كه تجرى من تحتها الانهار مى رود از زير درختان
آن جوبها خالدين فيها در حالتى كه جاويدان باشند دران باذن ربهم متعلق بادخل اى بامره وتوفيقه وهدايته وفيه اشارة
بان الانسان اذا اخلى الطبيعة لا يؤمن ولا يعمل الصالحات ولا يدخل الجنة لانه خلق ظلوما جهولا كفارا سفلى الطبع وتقدم
السوء الاما رحم ربى ولخلقه فلا يجاوز الا الاعمال الصالحات والجنات وما لم يكن الغاية لا يبقى الصدقة جنة التقديس
كما يبقى ادم فى الجنة خالدا كذا ان ادخلت الجنة تحيتهم فيها سلام التحية دعاء بالتحية اضافتها الى الضمير من اضافة المصدر
الى المفعول اى تحييهم الملائكة فى جنات بالسلام من الآفات او يحيى المؤمنون بعضهم بعضا بالسلام والسلام تحية المؤمنين فى
الدنيا ايضا والصلوة عند رؤيتنا ادم عليه السلام رد عليه السلام وسب بين ادم لما رأى ضياء نور نبينا صلى الله عليه وسلم سلام الله
عنه فقال هو نور الزهرة محمد مولاوك فانبياء كلهم تحت لوائه فاستثنى ادم رؤية تلك نور لوائه فانه مستجاب
فسلم عليه فرد الله سلامه وقيل الرب عليه السلام فى جنات بقول السلام سنة الصدر والصلوة ادم وبقى رد فريضة تكون فرض الله تعالى وظهر
ركعات الوتر فانه عليه السلام لما اراه انبيائه بيت المقدس اوصى موسى عليه السلام ان يصلى له ركعة فعند زاشتم قال الله
تعالى فلما كانت فى ترتيب تعالى اى انقاد موسى ليذهب الى اهله صلى ركعة ثم اتى الطور فاصلى بها اوصى الله اليه ان يصلى ركعة
اخرى كذلك صار وترا كالمغرب فلما قام الى الصلوة اى صار الوتر والمغرب فلما قام الى الصلوة اى اختيار منه فلذلك كان رفع اليه سنة
واليه اشار النبى عليه السلام بقوله ان الله زادكم صلوة الا وهى الوتر وقيل يا صلى الركعة الثانية زاد الهدية فانا نفرح والمؤمنون ثم جمع
عليه بخبر وقال اللهم انت سبحانك ثم كانا المقدمة شرح المقدمة فاصلاه عليه السلام الف صارت سنة وصلوا بالموسى صارت
واجبا والصلوة بالسنى صارت فريضة وكان اصل هذه الصلوة وهيئة موسى الفرض بها الواجب وقال الفقهاء يقول فى الوتر
نوبت صلوة الوتر على الواجب لا فتراض وجوبه الوتر الوتر بضم الفوقية بالجنة كانا فى الجنة وقال الكاشفى بانه بهاى
ودر انسى اى بنده بيا ودر اكر مرا مى تعبيد شما كيف ضرب الله مثلا يعنى سببا روضه الحق به وكيف فى محل النصب
لا بالمثل لا كيف مرمؤذ الاستفهام فلا ينقطع عليه عامله كلمة طيبة منصوب بمضمر محذوف تفسير المثل ضرب اى مثلوا كلمة
شرف الامير زيدا كساء حلة محذوف تفسير اى جعل كلمة طيبة وهى كلمة التوحيد اى شهادة ان لا اله الا الله ويدخل فيها كل حسنة
كالقرآن والتسبيح والتحميد والاستغفار والتوبة والدعوة الى الاسلام وكل ما امر به الحق او دعا الى الصلاح كشجرة طيبة
اصلها ثابت اصلها الاثابة كما صدر امثلها فى خارج وقشره بهى عليه السلام هذه الشجرة الطيبة المتخذ ويدخلها ايضا كالشجرة طيبة الثمر وكالمثل
والثمرة دكوها وقد قال عليه السلام مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ
القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر والحنظل بالفارسية هندوانه الاجل لثمرة الحنظلة اكرم الاشجار لا يصلح لها فانها خلقت
من فضلة طينة ادم وولدت تحاريم كما ورد فى احاديث الخاصة سنة ولذا جاءت فى تحية الحلى والطيب من سائر الثمار
اصلها ثابت اى اسفلها ذاهب بعروقه فى الارض متمكن فيها وفرعها اى اعلاها وراسها فى السماء فى جهة العلو فى الجهة

تعطي ثمرها كل حين وقيل ثمارها وهي الستة الكاملة لان النخلة تثمر في كل سنة مرة ومع اطلاعها في كل وقت هذا
سنة الله وقال بعضهم كل حين اي ينتفع بها في الاحيان كالاكل في الشتاء والصيف وسنا ولا تنقطع
اما في الشتاء او الصيف اي كذلك تكون ايمانه يصعد اولا النهار واخره لا ينقطع ابدا كصعود روح الشجرة ولا يكون ثمرة الايمان
زيادة ونقصان لكن يكون لها مدد وسوء التوفيق بالطاعات في الاوقات كما حصل المائدة الشجرة بالنبوة باذن
ربها بارادة خالقها وتيسيره وتكوينه ويضرب الله الامثال للناس ويبين لهم غداة ان شاء الله ما يطلب جاهلهم ويكشف
مرادهم لعلهم يتذكرون يتعظون بضرب الامثال لانه زبدة مغزها زيادة افهام وتذكير فانه تصوير المعقول بصورة المحسوس
وفي الانجيل سورة فسر سورة الامثال وهي في كلام الانبياء والعلماء والحكماء كثيرة ومثل كلمة خبيثة هي كلمة الكفر
ومن يدخل فيها كل كلمة تبيح هذه الحالة الكفر وتكذيب نبي ونحوها كشجرة خبيثة مثل شجرة خبيثة اصلها وهي حنظل ومثل من
يحمل بالطب ثمرها الكشوث وسوبت باغصان الشجرة مرتبة اثر يضرب بعرق في الارض ويعلق بالحلق والعنقود
اجتثت قد يقال اجتثاثها بجوها المسجد والظاهر انه من باب لفف كله قال في البيان وتجتثها فانه مرارتها ومضرتها وكل ما تنزع عن
الارض قد يقال اجتثاثها بجوها المسجد وقال الشيخ الغزالي رح شبه العقل بشجرة طيبة والهوى بشجرة طيبة فمثال تركيب شجرة اتباع النفس
بكلمة الاشارة بالشجرة الخبيثة تتولد منها الكلمة الخبيثة وهي كلمة تتولد من جناية النفس بمحبة الخالق لنفسه بسوء اتصاف
في ذات الله وصفاته او بكسب المعاصي والظلمة لغيرها بالتوهم الوصف او ماله اجتثت اقتلعت بالكلية ما لها من قرار استقرار عليها يقال قر الشيء قرارا اي ثبت ثباتا فلا
الكاشغي ثبت او ثبات واستمكان يعني شيخ وفرو رزيدن ومر شاخ درخت نوح كه دانه باشد او را مار ترا
كرد و دهان سايه دار كه بيست اقاق و دير روى خاك بريشان و بجاسل خوشاك حق سبحانه وتعالى تشبيه كرد درخت
ايمان را كه اصل آن در دل مؤمن ثابت است و حال او كه جانب علا عليين مرتفع و ثواب او در هر زمان جدد و اصل مرتبت او
بيخ او مستوست در بيت او و فرع او متوجه جانب خلود و تمتع او در هر وقت و هنگام بخلق و تسليم نمود كلمه كفر و عبادت
اصنام را كه دل كافر مظلم بجهت عدم محبت و بريان بر ان ثابت قرار دود و علو نيكر بصعد بقول رسالت و صاد و نشو و تجرة
خطيئة كه اصل او را قرار نيست و فرع او را ثبات نهال سايه و شعبه و بيوه و اثر جناية الخبيث كه جريح شاخ
نيست و درخت تند و ثابت خشك و بي سايه كه بيشتر هيچكس شاخ اقاقيا نيست وقد اكثروا فيه قالوا منشبه الايمان
بالشجرة لا يدل انه اصل ثابت وفرع قائم در اصل بالقلب الايمان لا يدل من تصديق بالقلب وقرار الايمان والجوارح
وقال اجتثت الاولى قلب المؤمن العارف ثابت بجوهر ثابت ثمرة الشجر تقطع وصورة العارف لا يقدر اصحاب الجنة لا يقدر
الصرف وقد بلغ العلم وحي عليه العلم وليس له علم فلك بلكل بر عليه السلم وكنت الصحابة معه فنزل جبريل يقول كما ثبت الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا في الاخرة فلو ابرهيم عليه السلام الاية فطابت الانفس وسكنت القلوب وشكروا الله وقال بعضهم
الانبياء والصديقين والملائكة لا يسالون وقد قصص نبينا صلى الله عليه وسلم سؤالات لانه يكلف بقية الانبياء ما ذلك الا لان
الانبياء قبل نبينا كان الواحد منهم اذا اتى امته وابوا عليه اقرانهم وعجلوا العذاب وانبينا عليه السلام بعثت رحمة لنا غير العذاب
ولما اعطاه الله السيف وقوة ربه قوم مخالفة السيف فقبض الله فانه القرب استحيا بالسؤال لان الظن ليست ثبت
المسلم ومن المنافق وفي بعض الاثار يكثر السؤال في مجلس الواحد ثبت حدات وفي بعضها ان المؤمن يسال ليستوثق ايمانه والمنافق
ارتابوا يوما والسائل من مات يوم جمعة او ليلته فرا الملكين وكذا قبر يوم شعبان ورمضان وعلى العبد عند نشيد سنة كذا
سنة هو الاكرم الاكرمين فالظاهر ان نبينا عليه السلام لا يحتاج الى السؤال لانه اخذ الحكومة وفي الكلام انظر السيوطي ان ثبت الذين صديث
صحيح والناس من حديث ضعيف باتفاق جمهور المحدثين والحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال فعلى هذا ان يكون ثبت
ان يموت ذكر الحجة الطيبة وذلك بظهور سر الحجة له بتربية مرشد كامل كما قال المفسرون حديث كلمة سر ظهور وتمنى اوليا
مرده را زنان جان بيت وفا جان بيك مرغا كه رقص بر جهد زنده را زنان اندر كفن كو جان اوانه زنده را جهد
زنده كردن كار او از خداست ما بوديم وكل كار ستيم مالك حق آمد صد رخاستيم مطلق ان آواز خود از شه بود كه جوانه
خلقوم بلبلان بود كفت او را من زبان وتيم تو من خواس او رضا وخشم تو او كه بيسيم ديد بحر تو بد بر تو جاي جاي

فكلوا وفي الاخرة اي يثبتهم في القبر عند سؤال منكر ونكير وفي سائر المواطن والقبر من الاخرة فانه اول منزل من منازل الاخرة
ويضل الله الظالمين اي الكافرين لانه الكفرة وانشد كبح الضلال فلا يهتدون للصواب كما ضلوا عن الدين ويفعل
الله ما يشاء من تثبيت الخلق بات في بعض الضلال اي خلق ضلالا في اخرين من غير اقرار من عليه وفي الاحاديث التحية
بكلمة في مقام الايمان فلا زمة كلمة لا اله الا الله والسير في حقائقها في عدة بقائهم خالدين ابدا وبعد مفارقة الدنيا في الاحسان صحابة
الاحوال بقطع عند مفارقة الروح عند البدن وسير باب الاحوال يثبت الله بالقول الذكر او احم السير هم في ملكوت السموات
والارض من علم هم في عالم الجبروت بالحجة انوار الكوكب وهي بناء العرفان ثابتات فاتح نظرهم بالله سواه وما تنبهم الله فانه
لا ينقطع ابدا الاباد وانتهى والاية دليل على حقية سؤال القبر وعلى تعلم القبر فان تثبيت الله عبده في القبر بالقول الثابت مؤلفو كل
اللغة قال الفقيه ابو الليث قد تكلم العلماء في عذاب القبر قال بعضهم يجعل الروح في جسد كما كان في الدنيا ويجعل في مكان
اسود ازرقان لطيفان الجنبهما كالبرق يخاطف معهما مرتبة فيقولان لمن ربك
وما دينك ومن نبيك فيقول المؤمن الله ربي والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي فذلك جوابي ثابت اما الكافر
والمنافق فيقول لا ادري فيضرب بتلك المرزبة فيصيح صيحة يسمعها بين خافقين الانس والجن والبشر وقال بعضهم كيف تعود الروح بين
جسد وكفنه وقال بعضهم يوصل الروح بالجسد والصور وفي الكوكب قيامات الناس ره الصحيح ما يقولوا الاثار بعذاب
القبر والبشر فلو كيفية وفي اسؤلكم الارواح بعد الموت ليس لها نعيم ولا عذاب حسي جسماني لكن وقوف نعيم او عذاب معنوي
حيث بعث اجسادها فتنعم عند ذلك حسا ومعنى الا ترى الى الشهيد كيف يتنعم في النوم فيرى ما يرى في النوم فيرى كيف الفضل الدائم
لا الصفة بجنة يعني روحه منعمة بالكنة فاني حشره وخلقه سيدة وكل النعيم بالنصف الاخروي عذاب القبر دائم او منقطع فالجواب
نوع دائم بدليل قوله تعالى انا يوقنون على الدوام او شيئا ونوع منقطع وهو بعض المعاصي المرجوة جنة جهنم فيعذب بحسب جرمه
ثم يخفف الله كالعذب في النار مدة ثم يزول عنه العذاب وقد ينقطع عنه العذاب بدعاء او صدقة او استغفار او ثواب
يصل او قراءة تصل اليه من بعض اقاربه او بغير ذلك في الحديث العلم الا لمؤمنك فرعا بالله وركانه صلى الله عليه
وسلم اذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه وقال استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسال وروى ابن حبان عنه
عليه السلام لما دفن ولده ابرهيم وقف على قبره وقال يا ابن المقلب بكون والعين تدمع ويقول لا يخطا الرب الا انه وانا اليه
راجعون يا بني فراقك ربه والاسلام ديني ورسولي الله نبيك الصحابة بل منهم من رفع صوته بالقف عليه رسول الله
فقال ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله هذا وكذلك وما يبكيهم وما يجري عليه القلم ويكتب الفقيه بكت بلغة التوحيد مثل هذا وكنت
فاما الحزن وقد بلغ العلم وحي عليه العلم وليس له علم فلك بلكل بر عليه السلم وكنت الصحابة معه فنزل جبريل يقول كما ثبت الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا في الاخرة فلو ابرهيم عليه السلام الاية فطابت الانفس وسكنت القلوب وشكروا الله وقال بعضهم
الانبياء والصديقين والملائكة لا يسالون وقد قصص نبينا صلى الله عليه وسلم سؤالات لانه يكلف بقية الانبياء ما ذلك الا لان
الانبياء قبل نبينا كان الواحد منهم اذا اتى امته وابوا عليه اقرانهم وعجلوا العذاب وانبينا عليه السلام بعثت رحمة لنا غير العذاب
ولما اعطاه الله السيف وقوة ربه قوم مخالفة السيف فقبض الله فانه القرب استحيا بالسؤال لان الظن ليست ثبت
المسلم ومن المنافق وفي بعض الاثار يكثر السؤال في مجلس الواحد ثبت حدات وفي بعضها ان المؤمن يسال ليستوثق ايمانه والمنافق
ارتابوا يوما والسائل من مات يوم جمعة او ليلته فرا الملكين وكذا قبر يوم شعبان ورمضان وعلى العبد عند نشيد سنة كذا
سنة هو الاكرم الاكرمين فالظاهر على نبينا عليه السلام لا يحتاج الى السؤال لانه اخذ الحكومة وفي الكلام انظر السيوطي ان ثبت الذين صديث
صحيح والناس من حديث ضعيف باتفاق جمهور المحدثين والحديث الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال فعلى هذا ان يكون ثبت
ان يموت ذكر الحجة الطيبة وذلك بظهور سر الحجة له بتربية مرشد كامل كما قال المفسرون حديث كلمة سر ظهور وتمنى اوليا
مرده را زنان جان بيت وفا جان بيك مرغا كه رقص بر جهد زنده را زنان اندر كفن كو جان اوانه زنده را جهد
زنده كردن كار او از خداست ما بوديم وكل كار ستيم مالك حق آمد صد رخاستيم مطلق ان آواز خود از شه بود كه جوانه
خلقوم بلبلان بود كفت او را من زبان وتيم تو من خواس او رضا وخشم تو او كه بيسيم ديد بحر تو بد بر تو جاي جاي

سؤال القبر وما يعلق به

www.alukah.net

سر قبله چون سنت مؤکده کان تنذر ولده مرتهنا باشد که کان الله له کرکه نه کوبرکا کاهی منم هرکه کوبم انقاب رشتم هرکه کاهم
زنتکات دمر علیشه انکا اشکلات قالز خلقتن کاکا قانش برنداشت انلم ماکر دوان تلکت جاهات دوکا الله لیقاص
کاولیلر برکه دیناهجا آرکلا اعلموات صبح التقیین فانه ذق بین تقیین المفاض جاوا بیت تقیین التقیط العاهاب الیه الشیخ
ابن بیناه دیاکه حق المبین الان بلغه الیقین ذکجلکنه الصدر یقین الذین یکتمون قدمکام الاخرة خوفا والتقیون لا تخر
للذین مرزوبة المصدر موجب لرسول الله صلی الله علیه وسلم اهل ربایت بجماعتی موالا قبروا نعمة الله لطف
الاشاره اصلکز نعمتی کفروا بلندوشوه مکانه اوتیه انفس التوکلوا قانیم ناکفروا سلبت منهم انصار وانار رکبن اما المختلفین
الکفر مرباطا جوکه حقیقم دسکا مستکبر مرسه وجعلم قوام بیته ووسع علیهم جواب رزقه وترنم محمد صلی الله علیه وسلم کلمه دوکه
تفطه اسیح سین دامه واوتلوبوم رنصاره واذ اولاد سلوبه النعمة وعلی رضوام الاخرة ترتیش نعمة النعمة وسوا
بیته الاخرة النعمة بکلفتمو مرلوم رده وبنوا بیته فتعوا الجبن فانیا تاکان باستیلی مقورتعالی تعلق الاتیه وادخلوا انزلوا
قومهم دارت اوم بابام لاطریقه الشرک والضلال وعدم التوحید للوام لانه حال علیه موضع الحلول کقوله تعالی بقدم قومه الغیة
قال دوم النار واسند الاحلال وموضل الله لاکابرهم لانه سببه کوهم ام الاکابرهم وان سبب کوهم وسبب کوهم مرالاکابرهم بالکفر
دار البوار الهلاک جهنم عطف بیان لها یصلونها حال ایا اعی داخلین فیها مقاسین لحرها یقال صلی النار صلیا ای قاسی حرها یصلونها
وبئس القرار المقر حضرم وجعلوا عطف علی جعلوا ونحن مسند حکم التعجب وجعلوا نه لهذا رهم الباطلة وزعمهم الفاسد لله
القوة الاحد الذی لا شریک له فاذا رجع ولا لاسلام اندادا اشباها بالشبیه جمع سواء اصنام المتساوی لا یضلوا عن سبیله لیضلوا قومهم
الذین یتبعونهم جاعلوا عن سبیل القوم الذی سوا توحید دیرقومهم فی ورطة الکفر والضلال ایلا الضلال عرضا
حقیقیا لهم من اتخاذ الانداد ولکن ما کان یتجاوز لما کان الاکرام فی فوک فنک لکم منتجلهم بسبب الوضع وهو اللام علی طریق
الاستعارة التبعیة وانسب الاضلال الذی فعل الله الیه لانهم سبب الضلالة حیث یامرون بعبادتهم الیها قل تمتعوا الکفار
الضالین المضلین تمتعوا انتفعوا بما انتم علیه فی الشهوات التی متعتم کوان الشهم العظام واستتباع الناس فی جاه الاصنام
وبالنار رسیدکنده بایدکه عمره اوده زیاده وصاعدت بتاه فان مصیرکم یوم القیمة الی النار لیس الا قدیم کم فی تعالی ایوجب
وقت وتضیب مرحوکم والمصیر مصدر صار اقامة بمعنی رجع وخیان اوقوله الی النار وقت الاتیان لا اموالا ولا اولاد الکفران
سبب زوال النعمة بالکلیة کما ان الشکر سبب لزیادتها شکر نعمت اوزون کند کفر نعمت بیرون کند ورزیدن
الله ام ان الله شکلا من شکایات الاولی الظلم العظیم جمع الله وجهم یطلبون منی وزنی الله والتاتیة الی الواقع ورزاقه الذی هم
وهم یدعون علیه الخبری والتاتیة انتم الکافرون رزقی لیشکرون بخبری وتخوفون منی وبالصلون خلقی والرزق الرزق لی ورزاقه
الذی هم یطلبون الرزق من سوای وقاست الخلقة انا یکون اخروهم یکتمه وتنبیه تعلم العلم بها والتاتیة اسم النوع السنوا
یجاوزه علیهم السلی ولیکم کثرة ظاهرا الزمان واکثرهم فی زمن المنصوبة ای فان الزمان جنس یعنی ان هستیه یکنه بوسیله ادراج
والتاتیة ان جهنم دار القرار اعلم شدار وشدة وبا حالا بوصف وصف الشیطان بر پیغمبر صلی الله علیه وسلم قال ان ما هو الا
عذابا جعل فی الخلق شدیدة بر ان خلق منها ما لا یطیق الرجل بالقوة والاخص بقیم العزة بعد الهلاک فی الرجل من بطن عن الاخر
والعذاب مشدة اضطراب الاعضاء وخوره الفار الشدة ابقاء وا الوجه کسد الیم واخ الجیم قدر معروف سوا کان بعد ویا کان الجاهة
اوخوف بلاء الاجم وتبوء القدر ما تحاجه فانه وقایة الشاة لا تقوا الوجه وقایته وما تقیه علیهم ملوبا بالکفر وما کا
والجحود والعناد او اجم وتعلوهم وتعلوسهم وبعدانهم وان الهلاک فانزلوا الجاهم جهنم یصلونها ویبس القرار مدی بالیه بعد الصبر
والکوان موجبان وانزلوا الفوسهم الهلاکات وتعلوهم العرض والعقیم العرض الجبل وبدلوا بهم العقوبة اسفل سافلین الطبقة بغیر علم الاخلاق
الجدة بالاخلاق الشیطانیة السیئة الذمیمة وجعلوا الله انداد اعلم الهوی والدنیا وشهواتها یضلوا الناس بالاستتباع عن طلب
الحق الی السبیل الله لقدام الشریعة والطریقة موصول الاتحقیقة فلو تمتعوا الشهوات الدنیا وتنعما فان مصیرکم ای مرجعکم الی النار
فی الاخرة ان تنفوس دار الجنة تعلوسوا بالطیقة علی روام کما فی الدنیا ولیات التحیة قل لعباد الذین امنوا اقاموا الصلوة کما
شرف الله تعالی عباده بهذه الاضافة وهی غیر لهم فی الدنیا وفیها ان فیها اضافة الاضافة تدل علی التحقق لان رجلا قال لعبده

العبد وللابن اولد لا یعتق ولو قال یا ابن اولدی یعتق بالاضافة الالف کذلک اذا اضاف العباد الالف قیل انه
یعتقم من النار ولا شرف فوق العبودیة قال الحکم سکوت خواجکی وخلعت شاهی بکند هرکه اسیب اندکیت برد وخشت
وکان سلطان العارفین ابو یزید البسطامی قدس سره یقول لکن یغرونه من الکتاب ذوا الطیب قالت الله تعالی قال
لی انا وهی کتاب عبد الکافی شرفا والمقول هنا محذوف دل علیه الجواب قل لهم اقیموا الصلوة یقیموا الصلوة
وینفقوا مما رزقناهم ایدا دعوا علی ذلک وبالفارسیة بکوا محمد صلی الله علیه وسلم امرکن هر بندکان مرا کیا جان اورده
اندرین وجه که تا رکنا زید ونفقه کنند ایشان امر تو تا رکنا زید ونفقه دهند از نجه عطا داده ایشان از اموال ذکور
ان یکون المقول یقیموا وینفقوا الا ان یکون یعنی الامر وانما اخرجا بصورة الخبر لا لاطلاق تحقق المضمون بها وارادة المعلل
بها فانه قیل وان کان کذلک لیقع اعلا بالنون فلما یکن زائد بمنزلة حذف النون لما کان بمعنی الامر سواء الانیة منصبان
علی المصدر من الامر المقدر ای انفقوا انفاق سر وعلانیة او علی الحال ای ذوی سر وعلانیة بمعنی سرین وعلنین اطلق
الطرف ای وقت سر وعلانیة والاحب هذا الانفاق انفاق المتطوع والاحسن الواجب وکذا الصلوات والاحب المؤمنین علی
الشکر لنعم الله تعالی بالعبادة البدنیة والمالیة وترک التمتع لمتاع الدنیا والرکون الیها کما هو صنیع الکفرة من قبل ان یاتی
کائن الاثر والظاهر ان من متعلقة بانفقوا یوم وهو یوم القیمة لا بیع فیه فیشتری المقصد والتجارة تقصیره وتخصیص
البیع بالذکر لاستلزام نفیه نفی الشراء ولا خلة ولا مخالة فیشفع له خلیل او ولا المخالة یشفع له خلیل او ولا المخالة بسبب میل الطبع وفیه التنفیر لکاذب
قوله تعالی الاخلاء یومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقین لان الواقع فیما بینهم المخالة اوبه قبول بالقوم بالانفاق فیه سابقة
ولا مخالة ولا ینتفع فیه بالطاعة التی فی جملتها اقامة الصلوة والانفاق لوجه الله تعالی والمال وترک الانفاق والمال وترک الانفاق انما یقع غالبا بمخالطة
والمداهنة فحینئذ لا یکون ذلک فی الاخرة فلا وجه لاذکاره الی وقت الموت ولا تجارة الا لاعمال الباطنة القلبیة کما یجان
ولیالا اعمال الظاهرة الغالبة کاقامة الصلوة والانفاق قال ابو سعید الخراز سالت قدس سره فقرا فی الله السماء وحوایه الارض
القلوب لانه تعالی خلق قلب المؤمن بیت غرائبه ثم ارسل ریحا فهبت فیه فلقته فی الکفر والترک والانفاق والفقر ثم اثار
سحابة فامطرت فیه فرابت شجرة فاخرة الرضی والمحبة والشکر والصفوة والاخلاص والطاعة ثم طاب الطاهر بحب الباطن
وعن نحو الشامی رضی الله عنه اذا تصدق المؤمن بصدقة ورفع عنه ربه بقول جهنم یا رب اینه الی السجود وشکر لک فقال لصفت اعدا فیاته
محمد فعلیا به برکة صدقته لا طه استجیر من نحلة اذا هذب اعتدیع ان طاعتک وجدیه فقال المولا لکاهم یوم ویرجون شکوهم
برشان زیرا که سنک بهر میوه تجرد وا وست مستی صفوت شاخ وهو اشارة فی اعداء الصوفی الذین امنوا بجوز
الغایة وفرقوا قدر نعمة الوهبیة ولم یبدلوا الکفر اقیموا الصلوة لیلا زمنوا قسمة الیوم وبدلوا الکفر بالطاعة الوهبیة وینفقوا مما
والمخالة وینفقوا الطالبین المریدین مما رزقناهم سرا زقناهم سرا اعدا الروحیة وعلانیة مما الحکم الصوفیة علی طریق الوهبیة
من قبل ان یاتی یوم وهو یوم مفارقة الارواح عن الابدان لا بیع فیه ای لا یقدر علی الانفاق بطریق طلب المعاوضة ولا خلة
اوله الطریق المخالة من غیر طلب العوض لانه الانفاق خرجت منه یده وبطل استعداده وغرة الخلق الذی وزینتهم بالتسبیک
والتزکیة والتهذیب الا ویکون فی الدنیا وبالجنة الله الذی خلق السموات وما فیها من الانوار العلویة والارض
وما فیها من الانواع المخلوقات وقدم السموات لانها بمنزلة الذکر من الانثی وانزل من السماء ماء من السحاب فان کل ما هالک سماء او من الهالک
فان المطر ینزل من السحاب ومنه الاراضی طریق ما دلت علیه الظواهر الصوفیة قبول الفیض عند الرحمن الاستعداد دیناه
لعباده فیه اولا خلق السموات والارض ثم انزل الماء فیها من کلیات الماء لکنه قدم والوکنا غیر الشجر النسل القرید الثمر کلا من
ثمره الغم ثمره علی حذف ولو ریه السحاب لم یوجد قابل الثمر ولا ابتدائیة ماء ماء فی خلاصه وخلط فاخرج به من الرزق
الماء الذی اودع فیه القوة الفاعلیة کما انه اودع فی الارض القوة القابلیة ثمرات من انواع الثمرات رزقا لکم تعیشون به وهو یحیی
الرزق شاء محذوف المفعول الجبلوس مفعول لاخرج ومن تبعیضیة حال منه ولکم صفة لکم کونه الصفة من الدراهم الخالی تبعیض
بیان لقوله فاخرجنا به ثمرات کانه قیل انزل السماء بعض الماء فاخرج به بعض الثمرات لیکون بعض رزقکم اذ لم ینزل من السماء کل الماء
وهو اخرج بالمطر کل الثمار ولا جعل کل الرزق ثمرا وکان اجل الفواکه الانبیاء علیه السلام الرطب والبطیخ وکان یاکل الرطب رطب بقول

بكسر الجيم وبها يرد وبالجر بهذا فانه التمر حار رطب والبطيخ بارد رطب كما في شرح المصابيح وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قوله تصبح اي اكل وقت الصباح قبل ان يأكل شيئا والعجوة قيل هي عطف بيان لسبع تمرات وهي
ضرب من اجود التمر في المدينة يضرب الى السواد يجتنى بكوز في خاصة في ذلك الموضع من التمر ويختلف ان يكون بعد ما ادرك وقالوا
اتق بطون تمر المدينة وفي الحديث كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن وكان عليه السلام ياخذ قطعة ويلعب بها
اليسرى ويقول ان جبته جبة بيد العمر كذا في الطب النبوي وفي البطيخ والرمان قطعة من ماء الجنة وروي عن علي كلوا الرمان على الريق فليس
حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واطردت الشيطان اربعين يوما وقال جعفر بن محمد يخرج الملائكة بريح الورد وريح الاترج
يخرج السوء جل وريح الورد يخرج الوسواس وسخر لكم الانهار بان اقدركم على حفرها واستخراج ما بها كما يفهم من قوله تعالى فسخرنا له الريح
الفلك لا تجري فلك في البحر في دريا بامره بارادته وتسخيره الفلك تسخير البحار وتسخير الرياح قال
الشيخ حزب البحر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا حفص مخلوق عظيم يركب خلق ضعيف دودة
عود وفي انوار المشارق يجوز ركوب البحر بحل والسافر عند ملائكة الله كما قال الجمهور وكره بعضهم وان لم يستر فيه يكفي من
غالبا وان لم يقدر البعد من الشط فيجب فيه ولو لم يخف الغرق في ظهر ليس لا سيما بالصيف الشط مع ضرورة من ارقضاء حاجة
بلغة الرجال وسخر لكم الانهار اي الماء والعلقة الجارية في الانهار العظام وتسخيرها جعلها مصغرة لا فائدة الناس حيث تجدون
منها جداول يسقون بها زرعهم وجناتهم وما شئتم ذلك فانه تحرك العلم بها بحسب الاستعدادات وتهيأت انها سيحون
نهر الهند وجيحون نهر بلخ ودجلة والفرات نهري العراق والنيل نهر مصر والنهر انه تفريعات واحدة من عيون الجنة كما سنذكره
الجبال واجرى بها في الارض وتخرج العناصر وجعل فيها منافع لم يخلق فيها منافع معاشهم وسائر الانهار تنبع لهم ولكنها اصولها و
سخر لكم الشمس والقمر حالكونهما دائبين فان في تهذيب المعاني والدأب دائم شديد فالمعنى دائبين منصلين في
سيرهما لا ينقطعان الى يوم القيمة وقال القاموس دأب في العمل كمنع ودأبا بالضم جد وتعب فالمعنى جدين
في سيرهما وانارتهما وتربيتهما الثمرات واصلاحهما لمصالح الارض والابدان والنبات لا يقدران الصلاة والفضل الشمس والقمر
من الشمس معدن الانوار الفلكية والبدور والنجوم واصلها في الثورانية وفي انوارهم مقتبسة من نور النفس لا يقدر ان يقاسهم
اجرامهم وسخر لكم الليل والنهار تبعا قال الزيادة والنقصان والاضاءة والاظلام والحركة والسكون تبعا
لمصالحهم ومنافعهم والعقد الثمار والنضاجها واختلفوا في الليل انها رايها الفضل قال بعضهم قدم الليل على النهار لان الليل ظلمة
الرحم والنهار ظلمة الخلق ومعارج الانبياء عليهم السلام كانت بالليل وقال الامام النيسابوري الليل افضل من النهار لظهور
الليل بمحل السكون فيفيد الذات ولذة الرتبة العليا والنهار محل الحركة فيفيد الصفات ولذة الفضيلة العظمى وادراك المآلات واخراج
سكونها الى ثانية قوله تعالى الحديث القدسي كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق فبالخلق عرفتني الكنوز المعنوية
والمعاني وقبول الحركة والخلق الاسكونية محضة وذات بحت فافهم وسيدنا يا يوم الجمعة واذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة فضلا عن يوم
بسبعين حجة على غيره وهذا ظهر فضل يوم الجمعة على يوم عرفة والفضل على الولد المولود الجمعة لولا يا منازل القرآن وان تعدوا نعمة
الله وهو لا يحصى وآتاكم من كل ما سألتموه اي اعطاكم مصلحكم بعض جميع ما سألتموه فان الوجود من كل صنف اعطاه فرد
واحد وهذا الفرد لكان كاليد العاجلة فجعلنا ربنا ما سألتموه على البيان وكل كلام يكون القرآن على الحق
وآتاكم الناس وعليه قوله كلا نمد هؤلاء وهؤلاء على ما يشاء وقال الكل تعطي وهذا شاهد بهرجة خواستيد يعني الكل محتاج اليه شاهد بهرجة
في خواستيد بشهار زانى داشت وان تعدوا نعمت الله انعم بها عليكم بسؤال وبغيره لا تحصوها لا تطيقوا عدها وحصرها
لكثرتها وعدم نهايتها وفيه دليل على ان المولود بعد الاستغراق الاضافة وحصل الاحصاء ان الحساب كانوا يضعون عقدا
معينا العقود والاعداد وصنعت لاحصاء الحفظ بها من استوفى العدد المعين لا توجد له غاية فوضع حصاة في النهر يعني فهمنا لم
كثرة البدن والاموال والعاقبة والسلامة بالمطاعم والمشارب والملابس والمناكح والاموال والاولاد ونعمة دفع المضار عن الاعراض
والشدائد والفقر والبلاء واجزل لهم استوا الخلقة والعام الموزونة مستقرة بين سره فهو وكما مراد ان نفس عظيم
ما مت صلى الله عليه وسلم كما سطور بركة واسطة تزكية بين حق وخلق است وخلق الله بحصر صفات كمال وشيع انوار جمال

نوائد الفواكه

الانهار الخمسة

اذا وافق يوم عرفة يوم الجمعة

جمال وجلال او از حيز تصور وتخيل بيرون واز اندازه تامل وتفكر فزونست بر ذروه معارج قدر رفيع تو ملك عقول را بديدن
فهم بيرد ان الانسان لظلوم للبليغ في الظلم ظلم النعم بالغفلة عن شكرها او بوضعه في غير موضعه او ظلم نفسه بتعريضها لعذاب الله
كفار شديد الكفران لما اولاه من النعم او ظلوم في الشدة يكفر ويجحد كفارة النعمة يجحد في النعمة يجحد المنعم والمراد بالانسان الجنس لصدق
الكلام الظلم والكفران بعض من وجد فيه من افراده كما في الارشاد وروي انه تكلم بعض الفقراء الى واحد من السلف فقره واظهر
شدة احتياجه به فقال ابيرك لك الف وبك عشرة الف درهم فقال الا اعطاك الفا تطلب البدن والرجلين بك الفرون الف درهم فقال لا اعطاك
ابيرك لك مجنون وبك عشرة الاف فقال اتسخر بي فتكلم مولاك وعندك عودهم بارجعين الفا وقال ابن السماك على
الخلفاء ودخل عليه كوز ماء وهو يشربه فقال الرجل اعطني فقال الرجل تعطيني الشربة الجيدة الجسم المولاك والا اعطيت اعطاني فهكذا تعطيه
قال نعم ولو لم تعطه الا ملكك كله فهل كنت تتركه قائم فقال نعم بملكك وما يستوي شربة ماء وان تعطيني بعد شربة ماء وعند
العطش العظيم فملكك الارض كلها بل الانفس استوى بملك الارض كلها فلما قدمه لحقه من انقطع الهواء علامات ولوجد بعد تمام
فيه هواء حاره ويرفيه هواء تقيل رطوبة الماء ما يخلق الرزق قدرة من نعم الله تعالى لكم تحصى شمار وشكر كزاره نعمتهاي الكرم بيرون
شمار شكر باشد كلد كنج مزد كنج خواهي مزد دست كلبد والا شمار زواله التي تعلق بمهمات القلوب وارض النفوس وانزل
من سماء القلوب ماء الحكمة فاخرج به من ثمرات الطاعات رزقا لروحكم فان الطاعات غذاء الارواح كما ان الطعام غذاء الابدان
وتحكم ملك الشريعة لتجري في بحر الطريقة بامر الحق لا بامر الهوى والطبع لان استعمال الشريعة اذا كان بامر الهوى والطبع
سد جاليكر ريغوش دوبيع سا حلى بخيف الا اهواله وحاجته وهو تشبيه الوصل الكبرى كما قال تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال صلى الله عليه وسلم من اطاع امير فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله ومن عصى امير فقد عصاني
لما سخر لكم الفلك بالبحر والطبع فكسرت بكتاب الاهوية وزال ظلم امواج القوة وانقطعت ودرست حصاء وتحكم انهار العلوم اللدنية
وسخر لكم شمس الكشوف وقمر الاهتداء دائبين بالكشف والشهادة وسخر لكم ليل الشريعة ونهار الروحانية وتسخير نهر شبيها
عبارة عن جعل اسباب استعمال استعداد الانسان في قبول الفيض الالهي المختص به من بين سائر المخلوقات وفي قوله
وآتاكم من كل ما سألتموه اشارة الى ان الانسان في الازل حين استعداد واستعداده من قبول الفيض الالهي وسؤاله ما
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين ثم آتاه من كل ما سأل من الاسباب ثم تحجر جبريل على طين
وتصعد الى عليين فاذا امعنت النظر في هذه الآيات رأيت ان العالم جميعه خلق تعالى وجود الانسان بحسب الحاجة كما ان الشجر تخلق
تبعا لوجود الثمرة وسببا لحاجته فالانسان الناقص الكامل الواصل ثمرة شجرة الكونات فانهم جدا وانه تعالى وتعالت لا تحصوها لا تحصوا
نعمة الله الانسان قسمان قسم يتعلق بالمخلوقات كلها وقد بينا انها خلقت لاستكمال الانسان وهذه النعمة لا تحصى بعدد الا ان ثمرتها
عائدة الى الانسان الى الابد وهي غير متناهية فلا تحصى عددها وقسم يتعلق بمعرفة الله والوحدة وطرق ربوبيته فهذا القسم غير متناهية لان
الانسان المظلوم المنفك عن الجسد بهذا الاستعداد الكامل بالاعراض عن الحق والاقبال الى الباطل كفار النعم اي لم يعرف قدر ما دام
يشكرها وجعلها تتلف بعد الاحاطة نعمة من ربه كما قال الناقوجات الجنة وادخلوا الرحيم واذكر وقت قول ابراهيم فيما تقدم
الرب اجعل هذا البلد اي مكة بيت الله الحرام آمنا اجله يكف الكافات فيه من المخاوف والمكاره كالقتل والغارة
والاعراض المنفرة من الجرم والكلام وكل جاء فاسدا والامن الابد مجاز لوقوع الامن فيه وانما الامن في الحقيقة اهل البلد واجنبني
وبني جنبة كسر نون وجنبة وجنبة اي باعده والمعنى بعدني وايام اعبد الاصنام واجعلني من الاصنام في جانب البعد اي مبتعدا
عنها كما الخليل من التوحيد وخلاف الاسلام والبعد عن عبادة الاصنام قال بعضهم نزل الحرم يعبدون الاصنام فخاف على بنيه فدعا
بقول الفقير الجمهور على ان الموصوف من قدماء ابراهيم مستحرت على دين من قبلهم عبادة الاصنام بالزهر محمد ومن على كبيره فرأوا فهم
اول من غير دين ابراهيم بمشرع الموصوف الضلالات وسواء الرسل بالضلالات في الكعبة وعبد واهل الشيطان بجاه وتهاه وقد كان اكثر الناس
في الارض المقدسة عبدة الاصنام وكان ابراهيم يعرفه فخاف سرايته الى كل بلدة واحد منها ولاده فدعا فحصل اولاده واعقبته من
كانت وهي الملة فقوله وبني فانه اجيبا احد منهم الصلاة لا يهرا اجداده وجميع ذريته وكذلك لاح قريب شايع كو نهم اولاد اسمعيل وابنهم
الاصنام مشهورة واما قوله تعالى حرم الزخرف وجعلها كلمة باقية في عقبه فالصحيح ان هذا لا يستلزم بناء جميع الاخلاف من عبادة

www.alukah.net

الاصنام هل يكفي في نجاة الكلمة التوحيد في الفقه ان لا ينقرض زمان الاشقى ذريته من يوحدون الله التوحيد فلوا وكنوا
الزمان نبيا صلى الله عليه وسلم وقد اشتهر في كتب السير ان حضرة اعاد العرب ابو الصنم فقط وبدل عليه قوله عليه السلام لشبوا مضر
فانه كان يعبد هذا بر هيم هذا ملاح لما من التحقيق ومن الله التوفيق وانما جمع الاصنام لشمول كل صنم عبد من دون الله سبحانه لجمع المعرف بلام
يشمل كل واحد من الافراد كالمفرد واتفاق الجمهور ائمة التفسير الاصول والنحو واجبان عبد احد اما سواء الصنم كما ذكر العلوم وحقيقتها
الامام الغزالي بما سمى الذهب الحقيقة اذ رتبة النبوة اجل من ان يخشى فيها ان يعتقد الابنة شيئا من الكبائر فاستعاذ ابرهيم
من الكفر بجميع الدنيا بقول الفقير الظاهر ان الامام الغزالي رح حصل الجمع بين الذكر بان يعلم اعظم بالفضل الناس وقد خصه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب الدراهم والدنانير بعبد قة الحجر رة فقال نفسي عبد الدنانير والدراهم ويدون قيل الدنيا
فهو صنم الا ترى الى قوله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه وقال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان الرجس صنم النفس الدنيا وصنم النفس العقد وصنم الى والهوى
الطبع وصنم الشهوات القوات وصنم الخفي الركون الى الكائنات والمشاهدات والوقوع الكرامات فلا يمنع الفناء من الكل
سالك يك رو نكو اندشش لكم ازما سوا مترو نيست قال الشيخ وسعدي رح الله وحده في بعض الحي لس مع اهل الدنيا كثير
واهل العقبى قليل واهل المولى اقل من القليل وذلك لاستيلاء الدنيا والملوك فانهم بالنسبة الى الوزراء اقل فهم بالنسبة الى سائر
ارباب الحاجات وكذلك وهم بالنسبة الى الرقيق كذلك فالرباني كثيرون واقل منهم ارباب الجاه واقل منهم الوزراء واقل منهم الاستاذين
فلا يمنع من ترك الاصنام مطلقا واعظم العجب والاصنام لوجود المعبد عنه بالمعاصي هي بوده وجود معنى لات ومنات اولود
نيست بين جو بوداو در جهد سومنات تو وفي الاية دليل على ان عصمة الانبياء بتوفيق الله تعالى وحفظه العصمة ان لا يخلق الله تعالى العبد
فيها مع قدرته واختياره ولهذا قال الشيخ نفسه وفيه اثبات علل الايمان وروي عن يحيى بن معاذ انه كان يقول لهم
ان جميع سروري بهذا الايمان واخاف ان تنزعه مني قبل ان اموت جاء الكوف معروجت ان تاتر فدمني رب يرود كار من
اتبعني اي الاصنام اضللن كثيرا من الناس وكذلك سالت ربنا لتعصمني من اضلالهن واستدعت بك منه يقول من
ضل كثير من الناس فكان الاصنام سببا لضلالتهم فنسب الاضلال اليهن لان الشياطين كانت تدخل في جوف الاصنام
ويتكلم كما يكلم ان الاصنام الشياطين وهو كوف صنم اجعل فاعلة يحرك ويقول الا الرسالات محمد رسول الله انا صنم ابطشع
ولا يضر ويل من عبدني دون اصنامي سمعوا وكنت قام الاجل وكر صنمه وقال ان محمدا سحر الاصنام قال كمال الجمعة لا يسكن
بت طور كه در دين تا شفان ٭ يك بت كه بشكند بدر صد بت دلست فمن يبدل بركه تبعني منهم فانه من الموحدين
الاسلام فانه مني من شيعتي فالكلام على طريق التشبيه اي كبعض رح بعدم الانفكاك عني وكذلك قولهم فمن تبعنا فليس منا
اي ليس بعض المؤمنين على الحقيقة ليس من العالمين واصاحبهم ومن عصاني اي من يتبعني فانه مقابلة تبعني كتفسير الكفر في مقابلة
الشكر بترك الشكر فان الله غفور رحيم قادر على ان يغفر له ويرحمه ابتداء وبعد توبته وفيه دليل على ان كل ذنب غير الشرك ان يغفره
دون الشرك لان التوحيد فرق بين دين غيره فالشرك لا يغفر بدليل السمع وهو قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وان جاز الغفران
عقلا فالعقاب عند الله تعالى مجوس احتياط مع ان يغفر لعبد من غير مغفرة لاحد وهو مذهب الاشعري وفي الماثوبات الحجة
قد حفظ الادب فجاء الى وعصاني وقال وعصاك لان العصيان الله لا يستحق المغفرة والرحمة فانه تارة فيان من عصاني
لعلي اغفر وارحم عليه فان الكافة في الطبيعة واجبة ولكن من عصاني فتغفره وترحم عليه فكونه من غاية كرمك لعواطف
احسانك فانك غفور رحيم وفي الحديث يناد من تحت العرش يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي من حكم فقد وهبته لكم ابقي
كما حكم بيان من وشاهت بخشيدم وبقيت التبعات فتعاهدوا واخلوا الجنة برحمتي والتبعات جمع تبعة بكسر الباء اتباع بما
يحق وذكر ان بكر بن معاذ الرازي رح قال الهي ان كان نوابك الطيبين فرحمتك لمذنبين فهذا وان كنت لست مطيع فرجوا
نوابك وانا من المذنبين فارجو رحمتك اصيب مست بهت اي فداستنا بروكه مستحق كرامت كناهكار انده تبنا يرود
وكار ما بجمع ان الاية متعلقة بذريته فالتعرض لوصف راويته كقالهم ادخل في القبول فاسكنت من ذريتي اي بعض
ذريتي وهم اسمعيل واولاده فان اسكانهم تضمن ما سكانهم بوادغير ذي زرع جمود ورمل فانها محرمة لا تنبت اي لا يكون
فيها ماء ومن زرع فقط كقوله تعالى فاما غيا غير ذي زرع يعني لا يوجد فيها مرتع بالبناء الاستغراقية لا غير وفي تفسير الشيخ لانها واد

واد بين جبلين لم يكن بها ماء ولا حرث وفي نجم العلوم وما في زماننا فقد رزق الله البلد وجاريا عند بيتك المحرم طرف لاسكنت
كفرك صفت بكة عند الركن وهو الكعبة والاضافة للتشريف وهي محرما لانه عظم حرمته عام الله النوم بريسول به خلق
السموات والارض وعام بالقبال والاصطياد وان يدخل فيها احد بغير احرام ومنع منها الطوفان ثم استيلاء عليه والكف عن صيدها
لانه اعتق منه وفي الماثوبات الجنة عند بيتك المحرم وهو القلب المحرم ان يكون بيتا لغيرالله كما قال لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن
يسعني قلب عبدي المؤمن ٭ كفر تراكو بكنجيد ساخت ٭ كعبه جان در حرم سينه ساخت ٭ ربنا كرر النداء والطلب لكمال الغاية
بما بعده ليقيموا الصلوة اللام لام كي متعلقة باسكنت اي اسكنتهم بهذا الوادي ليقيموا الصلوة من كل مرتفق وترتفق الاقامة
الصلوة عند بيتك المحرم لدلالة قوله واجعل في ذرية اي لا تفرقه وتنوعي في اسكانهم عند البيت المحرم وتخصيص الصلوة بالذكر من
بين سائر شعائر الدين لفضلها ولان بيت الله ليس بعد الا الصلوة وما معناها وهو الاصل في صلوح النفس كان قريش يتبعون
عن ذلك لزيادة تكبرهم فاجعل افئدة من الناس جمع فؤاد وهي القلوب وهو مجتمعة تهوي اليهم تسرع اليهم شوقا وتطير
نحوهم محبة يقال هوى يهوي من باب ضرب يضرب هويا وهويا سقط من العلو الى سفل بسرعة وايضا صعد وارتفع كما ذكر الفقه
واما يكون من باب علم فهو يهوى احب فيقال هويه يهوى فهو واجد وتعديه بالى لتضمنه معنى الشوق والنزوع والميل فالكسبة
ليس كردان دلها بعصر زمان راكه بكشش بحث استنا بند بسوى ايشان اي بصعود وذريته وهم المؤمنون وقوله افئدة
الناس يدون من الشعبية لا وحمت عليهم فارس والروم والترك والهند اما كه خدان جاريند ولكن كه رباني ان حالي
عاشق اشود وبال باشد قال الصوفي الحكيم رو بحرم كه در ان خوش هوا ٭ هست سميه بوش نكاه ٭ ضم فقد خوان عرب لا
اد بجدة شوخان عجم سعد اده وارزقهم وارزق ذريتي اليهم الاخوان كفاية بكر ثانيا للصلوة من الثمرات من انواعها بان يجلب بقرب منه قرى
يحصل فيها وكذلك يجبى اليه من الاقطار البعيدة وقد حصل كلا ما خرين يجمع فيه الفواكه الربيعية والخريفية والكرفية في يوم واحد
روي ان ابن عباس ان الطائف وهي على فرسخ من مكة كانت من ارض فلسطين فلما دعا ابرهيم صنع الله تعالى
ووضعها رزقا لهم لعلهم يشكرون لكي لنعمة باقامة الصلوة وادائها لعلهم يشكرونه يقول الفقير اختلف العلماء في ان
هذا الدعاء بعد بناء البيت ام قبله والاول اقدم كما يؤيده الاول قوله رب اجعل هذا البلد فان الظاهر انه اشارة حسية وقوله
عند بيتك المحرم وقوله الذي وسبب الله الكبرى اسمعيل الحق فان الحق اكبر موجود انوار اسماء وقال بعضهم الاشارة في هذا
البلد الى الموجود في الذهن قبل تحقق البلدية فان الله الاماني موضعه صحت اشارته اليه والسؤال توجه القلوب الى الذرية حكاية
عنهم لم توجهها الى البيت لهم فقط والا لقيل تهوي اليه وهو بعين الله والبلدية يقول الفقير فيه نظر فانه لا يجوز ان يكون المعنى على قدرت
الضافة من تهوي الى موضعه الشريف لهم وقد اشار اليه في التيسير حيث قال الله قوله تهوي اليهم حيث هذا البيت لا جاء ترك
ليا توجه فيجمعه قال في الماثوبات وانما ذكر بناء البيت ولم يكن له بناء وانما كان اشارة الى مكانه وتحقيقا لقبول الحافظة وذا بعد
وذات الشمال باعتبار ما كان من قبل فان قعد بناء الكعبة المعظمة ما يريت وانما الخلاف في كيفية قدره وكان الكاشف عند قوله
بيتك المحرم مراد موضع خانه حرام است كه در زمانها دوم بوده واكر نه وقت دعاء ابرهيم خانه موجود وانتزاع كنز ابيت المعمور الى السماء
الرابعة كما في الماثوبات وجوابه هذا روي ان ابرهيم عليه السلام كان يسكن في بعض الشام وكانت زوجته سارة جارية اسمها هاجر فوهبتها
من ابرهيم فلما ولدت اسمعيل غارت سارة وحلفت ان تقطع من ارض الشام الموضع الذي يطاء ابرهيم فاوحى الله تعالى الى ابرهيم ان يخرج
الكاشف خليلا على شدة حيرة على ذي اورده كه هر جا ساره بكوه جان كه ليس ابرهيم بر براق نشسته وهاجر اسمعيل سوار كرده
بادك زمانه از شام بر بلاد حرم احد فلما اخرجها الى مكة جاء بها وبابنها وهي ترضعه فوضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى
المسجد ولم يكن بمكة يومئذ احد وليس بها ماء ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا ام اسمعيل وهي تقول
الله لم تكلنا الى هذا الموضع وهو لا يراها فلما اخرجها حتى غابت عنه استدبر بهذا اي بان تسكني ولدي في هذا الموضع فقال ابرهيم نعم قالت اذا
لا يضيعنا فرجعت ووجعت الى ابنها ومضى ابرهيم حتى اذا استوى على ثنية كداء وهو كساء جبل مكة اقبل على الوادي وهي استقبلوه بوجهه
نحو البيت ورفع يديه فقال رب اني اسكنت الاية ودعت ام اسمعيل ترضعه وشاكل الفرات شربا لما نفد الزاد والماء عطشت هي وابنها
فجعل يتلبط فذهبت عنه لما راه كذلك فكانه فصعدت الصفا تنظر هل ترى احدا فلم تر فنزلت حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت

تعني اسكان ابرهيم
وهاجر ابنها اسمعيل بمكة

كان الصفا جبل بقرب مكة على ابرهيم
كما في الاسكان بيوت

الثنية العقبة او طريقها او الجبل
او طريقه العالية على الجبل

يضيع من ترى ادراك عبد ون

سعي الانسان المجهود حتى اتت المروة وقامت عليها ونظرت لترى احدا فلم تر فعلت ذلك سبع مرات فلذلك سعي الناس بينهما عدد
الطواف سبع مرات فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فاذا هي بملك عند موضع زمزم فنبعث اي خرج كما خرج الماء من تحت
عقبه زمزم وكسحه جبريل باشرفه اسمعيل بعد ما آلمه فجعلت تحوطه بيدها فتفرقت من الماء السفلي فاسمه وهو بفتح زمزم قال
صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا سائحة ظاهرة على وجه الارض فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان هنا بيت لله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت يومئذ
كالاكمة مرتفعا وتاتيه السيول من يمينه وشماله فكانت كذلك حتى جاءت الجرهميون وزرعوا بوادي مكة وكانت
الارض مشتدة وتاتي اهل زبيد العمرة ما روى انه مرت رفقة من جرهم بزبيد ام وهم فيشيئوم الجرهميون فراوا الطير تحوم على الجبل فقالوا لعل الطير
الماء فصعدوا اسمعيل باجرة ارضا وهم غدوا جالسين ماء فقالوا اتركنا نكون عندك فانا نعطيك ولكنا نصعد الان ضيف اسمعيل
او ماء باجرة فتزوج اسمعيل منهم كما هو المشهور قال الكلبي فنزل جرهم الكداء فنزلت قبيلة جرهم الكداء فاقامت ثم ورد زرعوه وهم ماء
قرية يسمى الغابة وتوفيت اسمعيل فولد اسكنت الآية بشير الى محمد صلى الله عليه وسلم فانه كان من ذريته وكان اسمعيل يتوسل بمحمد
صلى الله عليه وسلم الى الله سبحانه وتعالى اعانة باجرة واسمعيل يقول ان حبيبك اسمعيل يسيك فقد ضيعت محمدا واجبك بيتا ترا آمدن
زركان ٭ سكنتو تو دلعام عيان ٭ ربنا اي يرددون كما ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن من حاجات وفيه دعاء الاظهار مع
الحاجات ليس لكونها غير معلومة لك بل اي جهلا اظهار العبودية والافتقار الى رحمتك والاستحياء لنيل ما دبك جزعا خضوع وذلك
واظهار ٭ الذين حضرت غدار وانصار ٭ وما يخفى وايما اذلا ملابس ولا مستقبلا وحالا بنسبة الاسكان على الله تعالى
من الاستغراق في ما في الارض وما في السماء لانه العالم بعد ذاتي شيء نسبته الى كل معلوم ايجد بيدا ويخرجها نسبة
بعد ما دانش توكيد است لا في الارض وكسي يخفى معلوم دون معلوم كلها البشر والملك تخصيصه لا يخفى عليك شيء ما في مكان ما فيه
بما هو متعلق فالظرف متعلق بيخفى او خبر كان من قبيل الله صفة لشيء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر على هنا بمعنى مع وهو الحال
الحال اي وهب لي وانا كبير ليس من الولد قيد اثبت كما الكبر استعظاما للنعمة واظهارا لشكر لان ثمان الكبر زمان العقم
واسمعيل سر اسمعيل لان ابرهيم به عوامه ان يرزقه ولدا وقيل سمع بالليل وابيل جواب فلما رزق ٭ سماه به كما في معالم التنزيل
وقال في انسان العيون معناه بالعبرانية سامع دعاء الله روي انه ولد لابراهيم اسمعيل وهو ابن سبع وتسعين سنة واسحق ولد له بالعبرانية
الضحك كما في انسان العيون وروي انه ولد له اسحق وهو ابن مائة وثنتي عشرة سنة واسمعيل يومئذ ابن ثلث عشرة سنة ان ربي
لسميع الدعاء اي مجيبه قوله سمع الملك كلامه اذا اجاب دعاءه وفيه اشعار بانه دعا به وسئال منه ولد كما في رب هب لي
من الصالحين فاجابه ووهب له ولدا بعد ما وقع في اليأس منه لكون من اهل النعم واجابا رب اجعلني مقيم الصلوة معدلا لها
مواقيت الصلوة او مواظبا عليها من قامت السوق اذا نفقت اي رايجة او مواظبا والاستمرار يشاء فاذا شيء
من الفعلين الاسم حيث لم يقل اجعلني اقيم الصلوة ومن ذريتي عطف اذريتي لعطف المنصوب في اجعلني وانما يعطف اجعل بالاسم
واستغرابه تعالى الاسم ماضية اذ يكون في ذريته كفار وهو كما خالف قوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه والاشارة في اقامة
الصلوة الى دامة الدوام فان الصلوة معراج المؤمن وبشير الى دوام السير طاعة الله ربنا وتقبل دعاء واستجب لي
فان التعلق بكل الجزء يعطف وذريتي مقيم الصلوة تبيين على ذلك بجنبتين عن عبادة الاصنام وذلك من الخير الكثير ربنا اغفر لي
ولوالدي فرط من من ترك الاولى في باب الدين وقيل ذلك مما يليق من الشرع ولوالدي وجاز الاستغفار من اباه الكافر قبل تبين
الامر له عليه السلام بقبول زعمي عوده وهو يؤيس ازيان بان عاشته قال في الكواشي استغفر له وهما حيان طمعا في
ايمانهما وان امه سمعت فاسلما بيه وذلك انهم جوابان امه كانت مؤمنة ولذا قرا بعضهم ولوالدتي وقال في الكواشي
قيل يستبط من قول ابرهيم رب اغفر لي ولوالدي وكان كذلك بعد موت ابيه فلا يجوز ان في القرآن بالكفر والتبري من
الاستغفار له اي في قوله وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه مولى ابوه
الحقيقي والوسيط شتموا لما اشرنا اليه قال في الجوهر الكبوان في الحديث يقع ابرهيم اباه ازر يوم القيمة وعليه وجه ازر قترة
وغبرة فيقول ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول اباه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب الك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فاي خزي اخزى من الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو

ثم ذهب وارتزم عليه مضاعفا فرسخ جرهم لكانت
مطمورة مدة طويلة ستة آلاف سنة لا يعرف محلها ثم
ام عبد المطلب في الموسم بحفرها وكان الناس قبل
ظهور زمزم يشربون من بئر حفرت بمكة واول ما
حفر بها بئر القضى وكان الماء العذب بمكة
قليلا كما في انسان العيون

اسمعيل ابراهيم

فاذا هو بذبح متلطخ والذبح بكسر الذال الكبش الضحية الكثيرة الشعر ليؤخذ فيقول له خذ فيقول له وعلق في النار والكلمة في كونه مع جنسها دون غيره
من الحيوان ان الضحية لما كان يقبل لما يحكي التقبل له وصفا بالحق فقال تعالى وفديناه بذبح عظيم من شعر الضحية وقيل عدد قدر الحسبان
استعيد الضبع الموصوفة بالحق لان الضحية واذا وان اسمعيل مرض تجد الحق فيه شيئا قبيه فتحيج لنافعه ومفاسد وقد ذلك وان
ازد توسع كلها واحتزيا كان فيه تشويه لفظه فارا والد الكرام ابرهيم بكبول بيه على جبينه متوسطة قال الحكم تعالى ذكته من ذقنه
فلما حفظ ابرهيم جامع الفدل من ترحمته لم يحضر لعلة الذل يوم القيمة انتهى كلام الامام الدميري فيه تنبيه وعلى المؤمنين كافة من
ذريته وغيرهم والكفي يكرر مغفرة المؤمنين ودون مغفرة المؤمنات لانهن تبع لهم في الاحكام وقيل ان ماشتركن الكل الرجال مغفرة
على الضمير الكافة وفي الحديث من علم بدايته المؤمنين والمؤمنات استجيب له قالت ان لا تكفي نفسه بالدعاء قال في الاسرار المحمدية
العلم بكبره والعام تخصيصه نفسه بالدعاء لان يذكر على صيغة الافراد وعلى صيغة الجمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوم عبد قوم فيخص
نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم رواه ثوبان جزاء ولا يقوان كان مغفورا ان بالبيت بصيغة الجمع لتنوي نفسه وابائه ودونه
واولاده والخواص واحد قائلا لمؤمنين الصالحين فيهم بالدعاء وجانبهم بركة دعائه وبالمؤمنات لعلهم وتوابعهم وبراجهم
اليه روي عن السلف بل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يصيبه العدد لكون مغفرة ذكر حسنة بين ان لواء تقدير عدد ما به
تكذا فانهم والعلم في جميع ولو كذا انتهى كلام الامام الاسود يوم يقوم الحساب اي ثبت وتحقق في مستقبل الحال الكافرين على الجهل
استعيد له من ثبوت القيام على الرجل بالاستقامة ومن قامت الحرب على ساق وفي الثانية وجدت بالفوقية اي استرحمه
والمعنى بصفة مغفوف لنا ارى وجوه من فاسد حساب بني ويك ٭ جبرا بالهريك وبه تويه جارم ٭ خلوص الجهد بيدت زخوكر زنا
والوالد تبع اي ولد كان السبب وجود في ابا العلوي وابيات السفلي الجبل كجبل الحق ورايك وعمر المؤمنين يوم يقوم الحساب موجودا
لان في حساب الله في الازل يقوم كما ليته كل نفس وتفصيلات انتهى يقول الفقير ولا ابراهيم عليه السلام المغفرة وقيد بيوم القيمة
لان يوم القيمة اخر الايام فخلاص فيه لكل استعيد والمناقشة يؤدي الى كما قال عبد الله رجات لا تدبيني تخليه يوم الحكمة
بالمحلة فقدم الاهم والاصل وشدة هذا اليوم فان الفضلين ليتاخر رحم الله قال الخليل مكتوبا ولا نبيا مرسلا ولا عبدا صالحا كان
هولا اجابوا القيمة واهوالها وانا اخلط من لم يكتفي بالشدائد حال القيمة وشدائدها فالا يوم الولي الاسطى رحم الله ولد تخفة دولة
فالحيوة ودوة قدمت لموت ودوة يوم القيمة ٭ ودوة تجيبة فان جيش فطاقة الله ودوة قدمت لموت ان يكرم روحه مع شهادة
ان لا اله الا الله وما دوة النفس فحين يخرج من قوة ثابتة البشر لكنه جعلت الله وبالكم من ابرهيم الدولة الكثيرة ثم ودوة
فرتبة نظر اي التعاوة والغاية ولا تخزني الله خالقا عاجلين الظالمون الكبان بالكسر بيض الظن والظلمة بيض
الانسان من الوقوف على حقيقة الامور والظالمون الذين ركبه وفيهم من كل على شركه وظلمه وسؤاله ان يرسل الرسول صلى الله عليه وسلم
والمراد تنبيه على ان كان عليه من عدم حسبانه تعالى كذلك كونه تعالى وما يكون من الشرك مع انه من الايمان بكونه واجب
الاعتراف في الغاية فيرتبني الله من لا يكون تعالى عليه والمعنى وم على ما كنت عليه من عدم حسبانه تعالى فالظالمون العالمين ولا تخزني بتاخير
بالتوبة من العذاب الايم انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ترتفع
فيه الابصار الى الموقف اي تبقى العين مفتوحة تحركا اجفانهم بهول ما يرون بين ان تاخير الشدة به والغلظ الانفصلة
مما لهم ولا ما لهم يقال شخص بصره فلان كنع وشخصه صاحبه اذا رفع بصره ولم يطرف بكفيه مهطعين حال مقدر مفعول
يؤخرهم اي مسرعين للداعي مقبلين عليه بخوف والمهلل الخشوع كالسائل الاسير والكايف والعاسية تشتد سوى
اسرائيل كما انشا بوصفه تخوفا ندعا تعالى اهطع البصر اذا اسرع مقنعي رؤسهم رافعيها مع انتهاء نظرهم عن الالتفات
الى غيره قال في تهذيب المعاني والاقناع ان يرفع راسه ويقبل بطرفه الى ما بين يديه وهو كل من الرأس بدا القيمة لا يرتد
لا ينظر احد الى احد لا يرتد اليهم طرفهم لا يرجع اليهم تحريك اجفانهم حسبانا يرجع اليهم كل ما نظر بل يبقى عينهم مفتوحة لا تطرف لا تغمض
وفي الكواشي اصل الطرف تحريك الجفون في النظر ثم سميت العين طرفا كما قالوا العين اجفانهم مشقوقة وينظرون مواقع اقدامهم
لما بلغ بهم وافئدتهم قلوبهم هواء خالية من العقل لا فهم لها لكثرة الدهش كانها نفس الهواء كالى عن كل شيء غفل
وفي الكواشي تخيلهم لا يجاء شاخصة والرؤس مقنعة والقلوب فارغة زايلة لهول ما يكلف اليوم بمنك الله وبالبالية والتسلية

رسول الله صلی الله علیه وسلم وتعزیه عظیم وتهدید عظیم قال احمد بن حضرویه لو اذنبنا فی الشقاوة ما بلغت الا بظلم قبیح وکیف
قال لا یا من ظلمت بظلم ما انه لو اذن قبیح وذلک قاذفه قبیحه الله فی قوله ویخسر الله فاعلوا ما یجعل الظالمون قوله فی المنتهی الذی یحفظ
جور تحت الله ربنا فاطمان ما را و الی شهی دست برمی داشت یا رب رحم ران مرمیان و معذبان و غالبان مرکز کند
او و بار اصفیا می نگردی جرجیش از دو ابر هر نسخ کنان ابو طیر هر هیکل فرد لان ابو دیر مرور را گفتند که چون معهود نیست
دعوت اهل منفعت جود نیست گفت بنگرین از بنها و بدهام مرد و ما شان زیر سبب بگزیده ام جبت ظلم و جور چنان
ساختند که مرا از شر بگریزانند مرکبی که رو بدیگر دمی من از ایشان زحم و مرتبت خورد و مرکب و مرزنه زحم ان جانب بناه
باز آوردند مرکبان براه میوه سبب سازصلح مرنشدند پس دعا شان برمنت می شنند و ما لکم لا تقاتلون و المستضعفین
من الرجال والنساء والولدان الذین یقولون ربنا اخرجنا من هذه القریة الظالم اهلها واجعل لنا من لدنک ولیا واجعل لنا من لدنک نصیرا
و دعوت اهل منفعت جود نیست گفت بنگرین از بنها و بدهام مرد و ما شان زیر سبب بگزیده ام جبت ظلم و جور چنان
ساختند که مرا از شر بگریزانند مرکبی که رو بدیگر دمی من از ایشان زحم و مرتبت خورد و مرکب و مرزنه زحم ان جانب بناه
باز آوردند مرکبان براه میوه سبب سازصلح مرنشدند پس دعا شان برمنت می شنند و ما لکم لا تقاتلون و المستضعفین
من الرجال والنساء والولدان الذین یقولون ربنا اخرجنا من هذه القریة الظالم اهلها واجعل لنا من لدنک ولیا واجعل لنا من لدنک نصیرا
و دعوت اهل منفعت جود نیست گفت بنگرین از بنها و بدهام مرد و ما شان زیر سبب بگزیده ام جبت ظلم و جور چنان
ساختند که مرا از شر بگریزانند مرکبی که رو بدیگر دمی من از ایشان زحم و مرتبت خورد و مرکب و مرزنه زحم ان جانب بناه
باز آوردند مرکبان براه میوه سبب سازصلح مرنشدند پس دعا شان برمنت می شنند و ما لکم لا تقاتلون و المستضعفین
من الرجال والنساء والولدان الذین یقولون ربنا اخرجنا من هذه القریة الظالم اهلها واجعل لنا من لدنک ولیا واجعل لنا من لدنک نصیرا
و دعوت اهل منفعت جود نیست گفت بنگرین از بنها و بدهام مرد و ما شان زیر سبب بگزیده ام جبت ظلم و جور چنان
ساختند که مرا از شر بگریزانند مرکبی که رو بدیگر دمی من از ایشان زحم و مرتبت خورد و مرکب و مرزنه زحم ان جانب بناه
باز آوردند مرکبان براه میوه سبب سازصلح مرنشدند پس دعا شان برمنت می شنند و ما لکم لا تقاتلون و المستضعفین
من الرجال والنساء والولدان الذین یقولون ربنا اخرجنا من هذه القریة الظالم اهلها واجعل لنا من لدنک ولیا واجعل لنا من لدنک نصیرا

زن ۱۱ زدم حب الوطن بگذر نه است ۱۲ کره وطن انست جان این سوخت ۱۳ گفتان ۱۴ هی زیرک ره گزین ۱۵ دل زرای
و مشورتشان بگزین ۱۶ بیت رفت مشورت عین راه کن ۱۷ چون علی تو اند جا مکن ۱۸ محکم ران ۱۹ او کجا است و بس شب رو
و پنهان روی کن چون خسس سود بنا عزم کن زین لگیر ۲۰ هر چه و زنگ این گرد اب گیر ۲۱ سیلی با ساخته رفت از جنود
از مقام با خطر نا بگزیر ۲۲ همچو اهو گزیده او سگ بود ۲۳ می دود ۲۴ در تشنگی بگ رگ بود ۲۵ خواب او گوش و سگ اندر خطاب
خواب خود و جیم نرسنده کجاست ۲۶ رنجها بسیار دیده و تافت ۲۷ رفت افسوس امر و عافیت ۲۸ خویش را فکند در دریای
زرف ۲۹ که بنا بد هدان راجع طرف ۳۰ بسر جهان دان بیاد و نه دام ۳۱ نم عاقل را نان نه نخ کام ۳۲ گفت ما من فوت
کردم فرصه ۳۳ چون گشتم همره ان رهنما ۳۴ مرکه مشتغل حسرت آوردن خطاست ۳۵ با ما بدرقه بدان عاصت ۳۶ گفت ما هر
ذکر وقت بلا چو کند ۳۷ ما ندانی سایه عاقل جدا ۳۸ مکوسوی دریا شده و انگم قبیح ۳۹ فوت شد از دهان بگو نبیح ۴۰ یک نان نه بیشم
در بغود و زنم ۴۱ خویشتن را این زمان مرده کنم ۴۲ پس برام انگم خود و بزیر ۴۳ بیت زیره بنت زیرم مردم برآب ۴۴ می
روم بروی جا کو حسن رود ۴۵ نه بسته جا کو کس رود ۴۶ مرده کردم خویشتن را بسیار دم ۴۷ مرکه میشیا از مرگ انست
و عذاب ۴۸ همچنان مرد و سنگم لا کلند ۴۹ اب می بردش نسیب و کر بکند ۵۰ هر کی زان قاصد ان پس قصد برد ۵۱ کر در بغا
ما هر ابهتر برد ۵۲ پس گرفتن یک صبا و اجتهد ۵۳ پس بوقف کرد و در انفس نشانه ۵۴ مرغ انش کلند ۵۵ قلعه فلعان رفت
پنهان اندر اب ۵۶ ما ندان اهل هر کرد اضطراب ۵۷ وام انگندند و اندر دام ماند ۵۸ اهل او را و زان تشنگی نشانه هر مرغ نشش
بر بشت ماند ۵۹ با مخاف کشته و همچو ایله ۶۰ و هر چو شیبا نیف سعیر ۶۱ نقش مرگ نشش ابک نذیر ۶۲ او هر گفت ای سگ بخیر ۶۳
همچو جان کافران قالوا بلی ۶۴ باز مرگفت که اگر این بار ما ۶۵ دارم ۶۶ زین کنت کردن منکر ۶۷ من بنا زنم و جد بار بادو طن ۶۸
بگیرم انسانم من سگر ۶۹ ان خاصه انتیجه بیخ بود ۷۰ نه تقریر روشن چون کنج بود ۷۱ می کنند و تو بر بر فرود ۷۲ بانک او بر
لعاد و امر زند ۷۳ فبئس مثوی ان کبر و کابرت قاد نه فیه عین مرحمت اهال لو بنا علم بدر لیل اخرة و الاثنین رفیق بعینه
لی طاقة الله و تبعد عن معصیته الله ۷۴ و الثالثة سوف تعدو و الجزء منه و الرابعة قدر ۷۵ بیت بیا و الخامسة انصاف فلیق
کیلا یکون یوم القیمة خصما و السادسة الاستعداد و هو قبل نزول کیلا یکون منقطعا یوم القیمة و قد کرمهم
فعلنا بالدین ظلموا ما فعلنا و الی ان انهم قد کرمهم الله الاکرام و تقوم الباطل کرمهم العظیم الذی استقم فوائد علاء الجهود و دعاوی
فیکلا حد مهد و یجب لا بقد رعلیه فیرجع و الکل مجد بدیه و قد اذلهم اخراجهم اکرمهم الذی رضلوه و ان وصلیه فان کرمهم
فی العظم الشدة و لنزولنه بجبال مستوی لا نالة بجبال الجود مقاما بعد الذلک فارغ الارشاد ای و ان کان کرمهم فی نایه الشدة
و الشدة و بر لمن ذلک یکون سوی و معد الذلک کون مشلوه ذلک فلنخلفن الله مخلف وعده رسله بتعذیب
الظالمین و نصر المؤمنین و اصله مخلف رسله و عده قدم المفعول الثانی للاهتمام بانه لا یخلف وعده و هذا کیف یخلف رسله
الذین هم خیرة و صفوته و الوعد عبارة عن الاخبار بایصال المنفعة قبل وقوعها و انیف دم لله لکنت علیه الیقین بعدم الخلف
رسلنا و عدنا ۷۶ ان الله عزیز غالب لا یجاز کر فاد رلا یمانع ذو انتقام لا دیانه من العذاب قاری انتقام سوم انتقام قاتیه
و در معالم از مرتضی علی رضی نقل میکند که این ایت در قصه نمرود و جارست که چون سلاطین رحیم از انشی مشاهده
کرد گفت بذرگ خدایی در دار ابرهیم که او را از انشی رانیده خواهیم کرد بر آسمان روم و او را بیم شرف ملک گفتند
که اسمان بغایت بلند که ارتفاع ان بجز کنگره بود و در فرع عرض ان بود و چون را کارفت سازد همچنان دید که از زمین
می دید روز دیگر ان بنا بنا و بادی مهیب بوزید ان بنا را از بیخ و بنیاد بکند و چون ان صرح از بادی در اسد و خلل بسیار
ملک را خشم نمرود خشم گرفت و گفت با اسمان روم و با خدا را بر هم کسان را مرا بکشند بکنند کم پس چهار کرگس را بر دشش داد
تا قوت تمام گرفتند و صندوق چهار گوشه مسافت دو روز کی قوتانی و دیگر خانی در دوات کرد و بر چهار طرف او چهار نیزه
کرد زید بالا تا الشش شب نیب و پس کرگسان را کرسته و استه و چهار مرد را بر سر نیزه ها کرده اطراف صندوق بر تن
کرگسان بستند ایشان از غایت جوع میل بالا کرده جانب مردار بر واز نمودند و صندوق را که نمرود بانک خود در کجا بود
بهوا بردند بعد از شبانروز نمرود در فوقانی نشسته و آسمان را بدان حال دید که بر زمین میدید رفیق را گفت او تختانی

نقشه اعیان بالکبیر

نقشه نمرود

بكشا وكفت بكذار يا محمد بين الكسنكاه كرد وجواب داد كه فبرآ سجيز را دكر بمن بنم بعد از شبان روزى دبكر كه باب فوقانى بكشا وجمال
حال بود كه روز سابق مشاهده نموده در ضيق كه باب تحتانى بكشود بخود دو ذراعى جبرئيل مشهود نبود نمرود بتسديد فنود در اوايل
الطاغى بن نمرد قال الكرمنى كان معه فى التابوت غلام قد حمل النفوس والشاب فوجد بسهم فاوحى اليه السلم ان اطلب بهم سكنة فذهب
نفسها من بحر غلظ الهواء وقيل طار بها بالسلم فاى كيف شغل السماء ثم امر فرود وصاحبه ان يصوب بحسبات ويكسر
سهم فقتل فهبطت النسور بالتابوت فسمعت بجبال الحديد التابوت والنسور فخرقت فلما ان قد صعدت فى السماء وان السائة
قد قامت فكانت نزول الى مكانها فهذا هو الذى من مكرهم بقال ان نمرود وهو اول من تجبر وقد رستن سنة السوء واول من سن
النبح فانا كنت سبعوقة وغلت فى جبابه تعذب بها اربعين يوما ثم مات • سوى دهر كه تير الماقت • بيشه كاه رشك كفايت ساخته
اى خلك اى كه ذات نفسه • وامن ان كز مركش شد چون كه او • بند كاه او بازسلطانى است • كه انا غيره سلطانى است • فرق
بين دركين نور ابليس • بند كاه آدم اكبر ميس • ايها المؤمنون اين الانبياء والمرسلون ذاين الانبياء والمؤمنون واين الملوك
الماضية واين الجبارون المتكبرون ماكم لا تطلبون اليوم ولا تقصدون فاعتدوا لنا الطاقات ان كنتم تعقلون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يوم تبدل الارض غير الارض والسموات واذكر يوم تبدل هذه الارض الملونة
ارضا اخرى غير ملونة وتبدل السموات غير السموات وبكون الحشر ووقت التبديل عند الظلمة ويكون الناس على الصراط
كما روى عن عائشة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله على ما يكون الناس يومئذ قال على الصراط
فوق متن الصراط والميزان قالت قلت يا رسول الله يوم تبدل الارض غير الارض اين الناس يومئذ قال يا عائشة هم الظلمة
يا عائشة ان احدكم يكون الناس يومئذ على الصراط وانتبه غير يكون فى الذات كما ثبت الدراهم دنانير وقد يكون فى الصفات
كما فى كوكب بدلت الحكمة خاتما اذا ذهبها وفرت شكلها والاية تحتملها نظرا لقلبى عند صاحبها فضاع ان الارض والسماء تبدلان
مرتين المرة الاولى تبدل صفتها فقط وذلك قبل نفخة الصعق فتنشق الكواكب وتنخسف القمر اى تذهب ضوءها وتكون مرة كالدهان
ودرة كالمهل وتنبسط الارض وتسير جبالها فى الجو كالسحاب وتسوى اوديتها وتنقطع البحار وتصير صفصفا ويتغير صفة السماء
والمرة الثانية تبدل ذاتها وذلك اذا وقعوا فى المحشر فتبدل الارض بارض من فضة لم يقع عليها معصية وهى السابعة ذات السماء وتكون
من ذهب كما جاء فى الحديث رضى الله عنه والاشارة تبدل الارض الشريفة بارض القلوب فتصفى طينها بانوار القلوب وتبدل سموات الاسرار
لسرائر الارواح فان سموس الارواح اذا تجلت كواكب الاسرار انمحت انوار كواكبها بسطوة اشعة سموس تبدل الارض الوجود بالبحار
عند تلاقى تجلى انوار الربوبية بحقائق انوار الوجود الحقيقى كما فى الارض الارض بنورها وبرزوا اى خرج الخلائق من قبورهم لله
الواحد القهار اى لاستيلائه ومجازاته وتوصيف بالوصفين الدالين على ان الامر فى غاية الصعوبة كقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
فان الواحد اذا كان لواحد غلب لا يغالب فما استغاث الاحد الفرد وما استجار بقول الفقير حسب شيخى يستغرق اسمه وهو مظهر
له جزء الاية جاء ترتيب اليقين فان الذات الاحدية تمنع بوحدتها الكثرة وبقية الاسماء فيضمحل الكل فى سطوة سواء كما فى المطابع القهار
سواء الراجع وجود الا وهو مقهور بقدرته مسخر لقضائه داخل فى جنته وقيل سواء الكل فى الجبارة وقهر الجبروت بالملك وترى المجرمين يومئذ
ارى يومهم بازدن مقرنين حال من المجرمين قرن بعضهم مع بعض بحسب مشاكلتهم فى العقائد الفاسدة او قرنوا مع الشياطين لان
الوهم اوقرت ايديهم وارجلهم الى رقابهم بالاغلال صفة اخرى مقرنين سلسلون يقرنون فى الاصفاد وهى القيود كما فى القاموس
جمع صفد محركة واصله الشد يقال صفده اذا شده وثقا وثقا سرابيلهم اى قمصانهم جمع سربال من قطران من صلة سرابيلهم
الملابس والاوزار وهو ما يقال فى التفسير هو ما يتحلب من الابل ويطبخ فتشتعل به الابل الجرب يحرق الجرب بحدته وقد يصل حرارته الى الجوف
وسواسه منتن يسيل قيحه فيستعان النار بطلى جلودها بالقطران لانه يعود طلاؤه لهم كالسراويل يحيط بهم الالوان الاربعة من
العذاب لبيع القطران وفرقه واسراع النار فى جلودهم والعرق المنتن وتهافت النيران على ان التفاوت بين القطرانين كالتفاوت
بين النارين فانه ورد ان نارهم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وتغشى وجوههم النار وتعلوها الى من عذابه كله فالدنيا والآخرة
وبينهما وقال فى التبيان القطران فى الآخرة ما يسيل من ابدان اهل النار وعن يعقوب من قطران والنحاس الصفر المذاب
والاغلاظ المتاخرة وتغشى وجوههم النار اى تعلوها وتحيط بها النار التى تسعر بها وجوههم المسرجة بالقطران لانهم يتوجهوا بالاكل ظهر

ولا يستطيعون قدرة مشاعرهم وقواهم التى خلقت فيها لاجله كما تقطع الى انشيدهم لانها فاتت عن الموقف حلوة بالكلمات وفى
بحر العلوم الوجه بعد ما فى الجنة والذات مجانا وهو الغاية من الحقيقة اى وتشملهم النار وتلبسهم لان خطابهم تعلم من كل جانب
فجوزا بالقدر اخرى صرار والاستزاد لجزى الله متعلق بمقدر اى يفعل بهم ذلك لجزى كل نفس مجرمة ما كسبت من الطاعة
الكفر والمعاصى جزاء موافقا لعملها ان الله سريع الحساب اذ يتفقد حساب من حساب نفسه فى الحيا ما يكون من الزمان
فيوفى الجزاء بعد وسريع المجى ما اتى من قريب وفى التاويلات وترى المجرمين وهم ارواح اجرموا اى تجعل النفوس وما تقوه
طلب الشهوات والاغراض على وجه يتبين فى النفوس بقدر صفاتها الذميمة الحيوانية ما يستطيعون
للدور والخروج له سرابيلهم من قطران وظلمات النفوس وهم محجوبون بما فى انفسهم وتغشى وجوههم النار محرقة والتقطيعة الجوارح
لجزى الله كل نفس اى كل روح ما كسبت من الجذب النفس ومعاقبة النار سريع الحساب اى يحاسب الارواح بالرقة فى الدنيا
وتجعلهم اكسيرا فى تنقية النفوس من الحجب والجمع وتجلى الطفلة والبعد وغير ذلك من الاوقات تصريح المتقية هذا القرآن جامعة
من فنون العظات والمواعظ بلاغ للناس كفاية لهم فى الموعظة والتذكير قال فى القاموس البلاغ كسحاب الكفاية ولينذروا
به عطف على مقدر والعامة متعلقة بالبلاغ اى كفاية لهم فى ان يتعظوا ويتدبروا به فى العاجلات ليستعملوا بعد البلاغ قبل
المفارقة عن الايمان فينتفعوا فان الانبياء بالموت لا ينفع وليعلموا العاملون بما فيه من الايات انما هو اله واحد الحكم وحده
فلا يكون اى لا شريك له ولا يعبدوه ولا يعبد الا اياه غيره من الدنيا والهوى والشيطان ويعبدون من دونه ولا يذكر اولوا
الالباب اى ليتذكروا ما كانوا عليه من الشرك وغيره من سفاهة ومعاملة مع عباده وغيره ليعلموا الحق ويعرفوا الحق ويعلمون
الحق بنصف به الكفار ويتعظوا بما يخلصهم من العقائد الباطلة والاعمال الصالحة قال البيضاوى العلم وسمى انه ذكر لهذا البلاغ
لتوليد هو الغاية وتكملة فى تنزل الكتب كنزول رسل الناس واستكمال القوة النظرية التى هى كمالها التوحيد واستصلاح القوة
العملية الذى هو التدبع بالناس القوى قال فى بحر العلوم ولينذروا اولوا الالباب ولينتفعوا ذوو العقول فيتعظوا ويتبعوا
على اوامره ونواهيه وبذلك وصى جميع اولى الالباب فرالا ولين والاخرين قال السلف والخلف وصيا الاولين والكتاب من
قبلكم واياكم ان اتقوا الله وبجميعهم ذلك عظة ان الخطوا العقول فى ذلك عظة مقاومة تجوز الى احد بهم على قدر تفكر قال النبى
صلى الله عليه وسلم ان فى جهنم مدينة مملوءة من الجبال بها ملك موكل بها ثلاثين مرسل جميع ما فيها من الحصول الخوف والازدواج وقدام
من النور الله تعالى فلين فاذا نبيه الله ملائكة من اهل النار يتزايد اهل العقل فيجعلهم فى تلك المدينة لجزى كل نفس بما كسبت
فى الدنيا من الحسنات كما جين مشارق الارض ومغاربها بالف ضعف بقول الفقير استبرا العقاب اهل النار من اشار الله تعالى فيه وان كانوا
مشاركين فى جزائهم بحسب تفاوت عقولهم وعلومهم الله وهم الذين يجاوزون الحد فى الكفر والعقاد فى طين فالاعمال
وهو من اشار الجنة والجبال دون اشارة وقرئ فى المرتبة فانه الجامع بالعلامات الشريفة وهذا الطارف باسرار الغاية والعاقبة
فوق الطابع الاخر فان مقامه فوق ومقام العابد من الجهود والنور فوق الجوهر فى الطاقة قال الكمال الجنى ليست ما رأيت طويلة وتشاكل
بهشت شنيده ام مردم نادان نوخوره بدام ام وخوده • جعلنا الله ممن اشار • ولطف فيه فى الحى نظرة على صدوده والحظ ثم ظلمة
وطبيعى وخالقه له امحياه وحياته ورزق النور بشرف لطفه ومرضاته برسول محمد وعترة الطيبين الطاهرين آمين الف آمين

تفسير سورة ابرهيم بعون الله الكريم صبحة اليوم الاول من ذى الحجة من سنة ثمان والف
وتلوها سورة الحجر وهى مكية واياتها تسع وتسعون كما فى التفاسير الشريفة

• الجزء الرابع عشر من الاجزاء الثلثين وتسعون اول هذا السورة الجليلة سورة الحجر •

بسم الله الرحمن الرحيم

الر اسم هذه السورة وعليه الجمهور اى هذه السورة مسماة بالر وقال الكاشفى الر حروف مقطعة قرئ بسبعة
حتى يا الله كه مطلقا اى باب تحكم نفس سوك سبيل دراست وتدبيا بع اورد وكه فاروق را رحمه الله بر حروف بر سيد مه فرمود كه
در دلى كه كوم تشكلت بالهم وحق تعالى بنفير خود را فرمود كه بكو وانا من الطابع بقول الفقير اى قاعده فاروق رضى الله عنه

فيه مذهب السلف لانه من قبيل ما يعرف بالذوق الصحيح والشرب الصافي والعرفان فاحد من ذاق وما يعرف كيف حقيقته لانه تعرف
الحروف والالفاظ لظرف المعاني وتحقيق والمجاز لم تكونه متشابها مفيدا ان يسع فيه ما لا نهاية له ودنيا فصار بان الكلام فيه ممكن
في الجملة وما قول من قال ان هذه الحروف من اسرار استأثر الله بعلمها فهي حق الفاصرين من فهم حقايق القرآن والكاملين على ذوق
هذا الشان وعلم حال المشاهدة والعيان والافادة من استأثر الله بعلمها ناهي المتشابهات وهي ما لم يشتهر باتحاد الوجود على حق في ذوب
العلم المكنون بخلاف ما كان ظاهرت في عالم العين وهو كونه كذلك لا مدان يتعلق به علم الكونين كونه من عند ورا تهم في الوقوف
بين علم الخالق والمخلوق ان علم الخالق عام شامل بخلاف علم المخلوق فافهم ذلك الله وبعض كونه هو حرفي اشارة اسمه بسم
ورا الرائف اشارت باسم الله ست وهو اسم جبرئيل ورا باسم حضرت رسول صلى الله عليه وسلم يعني اين كلام از خدا اي تعالى بواسطه
جبرئيل برسول رسيده **تلك** السور بالعظمة الشان **ايات الكتاب** الكامل الحقيقي باختصاص اسم الكتاب على الاطلاق
على ما يدل عليه كلام اي بعض من جميع القرآن او لجميع المنزل ذلك او ذاك اي ما بين الحق والباطل والكمال والكرام فهو من باب التشبيه
ويجوز ان يجعل من العاهم اي الظاهر امره في الاعجاز او الاخفاء معاينة لتقدير بين او الاين عدلين انزل عليهم لانه بعقلهم واسلوبهم
وعطف القرآن على الكتاب من عطف احد الصفتين على الاخرى للمبالغة او الكتاب بالقرآنية والقرآنية وفي الثاني وصلت الجملة بصفة
بجملة كما في قوله الحماسي كل حرف نزل بكوفة حرف من اية من ايات الكتاب وهي قرآن مبين فالالف اشارة الى الاية الله لا اله الا
هو الحي القيوم والام اشارة الى الاية وسكان السموات والارض بظهور الايشاء وبعذب من يشاء والرا اشارة الى الاية رب الملك الله
تعالى اقسم بهذه الايات الثلثة باشارة حروفه الحروف الثلثة ثم اقسم بجميع القرآن بعقوله وقرآن مبين **ربما** رب جنا ملكه كما في
منتهى الطلب والمنتهى الارب سيدنا رسول الله كه **يود** تمنى الكافرة **الذين كفروا** بالقرآن وبكونه رسول الله **لو كانوا مسلمين**
يعني في الدنيا مستسلمين لاحكام الاسلام وامره ونواهيه ومفعول يود محذوف لدلالة لو كانوا مسلمين عليه اي يودون اسلامهم
لان لو عند سيبويه كلمة لو وادخم الفاء يقتضي جوابا وانما جاء بها على لفظ الغيبة نظرا الى معنى كثير منهم ولو نظرا الى الحكاية لقيل لو كنا مسلمين
وما من جعل لو الواقعة بعد فعل يفيد معنى التمني فمن قصر رية المفعول يود عنده لو كانوا مسلمين على ان يكون تمنيا في الدنيا والمراد
وفي الحديث اذا كان يوم القيمة واجتمع الكفار وهم في النار وهم في سقر الله من اهل القبلة قال الكفار ما اغنى عنكم اسلامكم وانتم في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذ بها فبعضنا الله لهم بفضل رحمته
مسلمين فقالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وانتم في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذ بها فبعضنا الله لهم بفضل رحمته
فيأمر بكل من كان من اهل القبلة في النار فيخرجون منها فيومئذ يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وفي الحديث لا يزال الرب يرحم بشفيع
البشر يقول فان من المسلمين فليدخل الجنة عند ذلك يتمنون الاسلام اي يتمنون اشد التمني ويودون اشد الود والتمني
الود ولا يليت بخصوصه بوقت دون وقت بل هي مستمرة على ان يدخلهم قبل دخول النار وجعله كما يليه رب الكفرة وقال
بعضهم ربما يود الذين اسلموا لو كانوا مسلمين وربما يود الذين كفروا لو كانوا مجتهدين وربما يود الذين ضلوا لو كانوا ذاكرين لكن
ورد مسلمين ربما في مثل هذا وذا ما من قطان داشتي **ذرا** عني بدا وجوهي هست امكان كفت اسباب ذكر كردن مرده وجم
مخلف حوره را بطلقت بشد روز كار نو بدي در جيد دوست شمار وه **قال** ايها الذين من العابدين ما نزع اعد منها لدنيا فمن مؤمن
وكافر الا في خاصة وعامة النفس فالكافر ما يرى من سوء حاله في الدنيا ومن المعلوم ان الدنيا كالنوم بالنسبة الى الاخرة
وتنبيه وقال ابن الوحي الكونين ههنا كونين النفس ومعناه ربما يود الذين جعلوا نعم الله سلطنة عليهم ان لو كانوا شاكرين حاليين
برؤية الفضل والمنة بقول الفقير عبارة الكونين كانت شاملة لكونه الوحدة وكونه النفس كما في الاية نفس في الاول وما زاد من باب
المعاني الثواني التي هي من قبيل الاشارات الثانية والمدلولات المخفية فبذلك العلوم الظاهرة لانه سلوك الى السلوك فهم اصحاب
الكفار بالجهد فيرى الناس عاجز عليه بالذكرة والنصيحة اذ لا سبيل الى ارشادهم من ذلك والاية منسوخة بالقتال كما في كلام العلوم
قال الكاشفي اي متمنين وتحسرت يعني كافران اجد جشاد دست از ايشان بدارند ودنيا **ذرهم** يا **كلوا** كالانعام **ويتمتعوا**
بدنياهم وشهواتها والمراد دعاهم على ذلك لا اعداد انهم كما قوا لكنك وعداوهم ان يتقدير الكلام لا لذة هم عليه وجواب الامر
محذوف لان الامر بالترك تضمن الامر بما ترك اي دعهم وبالغ في تخليتهم وشانهم على هم شغلهم بما تلهوهم **ويلههم** يشغلهم
عن دنياهم كما كانت دنيا عن الاستعداد لعقباهم **الامل** التوسع لطول الاعمار وطول الاعمار واستقامة الاحوال ان لا يلقوا الحالة التي

والمال لا غير قال الصائب در سراين غافلان طول امل دانه كه عيب اشيان كردست مار در كوه تر خانه
قال في بحر العلوم علم ان الامل رحمة لامة لولاه لتعطل كثير من الامور وانقطع اغلب اسباب الجنس الكبار وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الامل رحمة امتي لولا الامل ما رضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا ولا ولا غرس غارس شجرا ولا ولا
والحكمة لا تختص الناقل كل على الخصوص الا قال الكل على الله فان ذلك مما يكون بالمعاش ولا ذلك قيل لو لا الطمع خربت
الدنيا قال بعضهم لو كان الناس كلهم عقلا ولا كان رجلا ولا شربنا ماء باردا يعني ان العقلاء لا يعقلون على العقود والغيوم وشناء
الرطب ولا على هجوم الابار استنباطا طالما والبارد كما في البواقيت قال في المشرع الطريقة الامل ساوق تجيه وتوقف المتاخي
بالحكم والكرم الخي جواستثناء ولا شرط صوري وهو مذموم في الشرع جدا وقوة امد ربعة الكسل في الطاعة وتاخيرها
وتسويف التوبة وتركها وقسوة القلب بعد ذكر الموت والحرص على جميع الدنيا والاشتغال بالعلن الاخرة **فسوف**
يعلمون سوء صنيعهم اذا عاينوا جزاءه وهو وعيدهم قال في المنتهى وجدهم وبالهم واجتمعوا وعيدهم الاصل
خصه بالمنفي في وقت حلوة الاسلام ثم عادت المنسوم الى طبعها واستحقت مشاربها من نعيم الدنيا واستحقت زخارفها
فيه وما هي شهوات الدنيا والتمتع بنعيمها ثم قال المتسوف يعلمون ما خسروا من انواع السعادات والكرامات والدرجات
والقربات وما فات منهم من الاحوال السنية والمقامات العلية وما ورثتم الدنيا الدنية من البعد من الله والمقت وقساوة
القلب والحرمان **وما اهلكنا** سنوع في بين تراخي رضا بهم الى يوم القيمة وعدم نظرهم في ملك الامم الرجعة في تعجيل
العذاب اي وما اهلكنا **من قرية** من القرى كيف بها وما اهلكنا فعل بعضها وما خلوها من اهالي اهلكم كما فعلوا بقرى
الا ولها في ذلك الشان **كتاب** اجل مقدر مكتوب في اللوح المحفوظ فلا واجب المراعاة بحيث لا يمكن تبديله لو توقد
حسب الحكمة المقتضية له **معلوم** لا يتغير ولا يتقدم عليه ولا يتأخر عنه بالتقدم والتأخر لكن يبدل فيه الوقت
والجملة حال من قرية فانها الموصوفة لا سببا بعد انكه دهكلة متوفي حكم لو صوفة كما استخبر السوطي وما اهلكنا قرية من القرى
في حال من الاحوال الا حال كون لها كتاب اي اجل موقت لهلكها فدكتبنا بالاهلاك قبل موته معلوم بالقضاء
حتى يكون مخالفة بالتقدم والتأخر وصفة مقررة المقدرة التي يدل من المذكورة على الحال وتكون بمنزلة كونه صفة
لمذكورة او حالا وما اهلكنا قرية من القرى الا قرية لها كتاب معلوم وتوسيط الواو بينهما وان كان القياس تقدم الحال بدون الواو
الا تصاق بينهما من حيث ان الواو وسط بينهما والجمع والربط **تسبق** ما يتبع **من** زائدة **امة** من الامم المهلكة وفي حرفهم
اجلها المكتوب لها ان يهلكها قبل كتابها **وما يستأخرون** عن اجلها المكتوب لها وما حذف لانه معلوم
ولغاية الفواصل وصيغة الاستقبال لاستحضار الشعار بتجاوزهم عن ذلك مع علمهم له وانما ثبت ضمير الجمع في اجلها وذكر في
يستأخرون حملا على اللفظ تارة وعلى المعنى اخرى **وقالوا** الجهلة المنسوق من الامم اجلها في نظرهم باعتبار سبب
هلاكه واستنوا لغو الحظوظ بالمنوق وما يستأخرون الحظ مجدا مستبقا اسباب هلاكه وهذا به قال سعد
طريق بست اسر وصلي بكرد ه شيخي بر الخير وعد زي كوي كه يك طفل صورت نه بند دان ه چو جانه بر شد
بدور زمان ه **يعني** الغافلون الجهلة في تركيب النفس الامارة وانانية صفاتها المتمردة ومن المعلوم ان الدنيا كالنوم بالنسبة الى
الاخرة كالبلدة الكبيرة وهم الجهل من الغافلات الامن توجه الى السواد الاعظم فانه مأمن كل نفس ظلمات هذا الطريق فانه
وضع الرجل الله ولنا ما واجتهد في عمارة دنياه وشغل بدنيا واسبابها هلك مع الهالكين وان كان
لكل نفس اجل الموت لا تستعد لحلول وهو مجهول فلا بد من التهيؤ في كل زمان وذكر الموت لكل حين وان وتعمر الاجل يصلح
الجلود وضع الكسل **وقال** سعيد الخدري رضي الله عنه اشتري اسامة بن زيد من زيد بن ثابت وليدة جالبة دينار الى شهر
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرئ من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة الطويل الامل والذي
نفسي بيده ما وقعت بيدي الا ظننت ان شفرتي لا يتقيان حتى يقبضني الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت انه وضعته
حتى قبضه وما لقمت لقمة الا ظننت انه لا يسيغها حتى تغص بها فالموت ثم قال يا ايها الناس ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من
الموتى والامر يقضي بيده انا لموعودون لات وما انتم بمعجزين ان الا تقدرون لا تعجزون الله ان ما توعدون به من الموت

والحمد والحساب وغيرها من احوال القيمة واهوالها وقالوا استمرت كوامكة وكفار العرب كناية تاديبهم في العنود والغي وفي
بعض التفاسير نزلت في عبد الله بن امية يا ايها الذي نزل عليه الذكر يا ايها النبي يعني يا وجه الحكم ولذا جنون
بقوله انك لمجنون او نزل بحق انشقاق ونزول الذكر عليه ونسبته بجنون اليه والمعنى انك لتقول في المجانين حين تدعي ان الله
نزل عليك الذكر والقرآن وقال الكاشفي بدرستي تو ديوانه كرده اند نقد بشنيدن خواني وجواب بنزلايه تو دستان في سورة
القلم انت بنعمة ربك بمجنون حال كونك متلبسا بالنبوة وكان العقل يقول الفقير بجنون من اوصاف النقصان بجنابه
ساحة الانبياء وكمل الاولياء منه وحاشا نسبته اليهم من جنون اذ اسفه اشد من نسبة النقصان وسخافة العقل والاديان
الى الراجح الرزان ودعاء من العقول الا وهو مستفيض من العقل الاول الذي هو الروح المحمدي والعاقل بالعقل المعاد
مجنون لنفسه العاقل بالعقول المعاش بالعكس وربما يكون مجنونا بالجنون المقبول الاحمد وقوله في دائرة العشق قال حضرة الشيخ
الاكبر قدس سره كاظم جنا شي مجنون عليلا شفقا حبيب قيد ان سلسلة يعني جنا من الازل الى الابد بجنون عشق المعشوق
الوحدي وحب المحبوب بجمال المطلق كما من مجنون بجنون عشق المعشوق ليلى الخلق وحب المحبوب بجمال المقيد فان الطالب
روان عالم غيب است ولى اهل جنون من وان شهره ديوانه ذوان باشد لو ما حرف تخضيض يعني هلا والمعنى بالقارئة
جوابا لنفي ما خالفاه متعدية في قوله الملائكة يشهدون يعني تونك ويصدقون كن في انفاذ كلقول يعني لولا انزل عليه ملك
فيكون معه نذيرا يعني اگر راست ميگويد كه پيغمبر است همكي نزاع ذكر كن بالحضور كما هو وجه رسالت تو او بايد فيكون ملك
الكتب كانت الامم المكذبة لرسلهم ان كنت من الصادقين في دعواكم ان قدرة الله على ذكر مما ما يريد فيه وكذا
اخبار بحال اليه في تشبيه امكن فقال الله تعالى جوابهم ما ننزل الملائكة الا بالحق اي ما الوجه الذي يحق لاجله انزال
به ما يقتضيه الحكمة ويجري بالسنة الالهية والذي اقتضته من انزال لاجل الشهادة لهم وهم وتنزلهم في محاورة العوام
منزلتهم مما يكاد ويعمل تحت الصحة والكثرة اصلا فان ذلك مما سبب التنزيل الوحي الذي لا يكاد ويقع على غير الانبياء
العظام من اذا كمل المؤمنين بالكيف على مثال الملك الكفرة اشارة اعمالهم الذي يدخل في العقم تحت الحكمة في الجملة من التنزيل
عقوبة والاستيصال كما فعلوا بغيرهم من الامم السالفة ولو فعل ذلك لما استوصلوا المهلة وما كانوا اذا منظرين
اذا جواب لهم وجزاء لشرط مقدر وهي كلمة من اذا وهو اسم يعمل الجزم ثم ضم اليه ان فصارا اذا ثم استعملوا المهلة
فحذفوا ومعنى الحفظ ان دليل على انما نعمل بعد ما انقدير وما كانوا اذن كانوا ما طلبه منظرين والانظار انما يقع الحق ولو
نزلنا الملائكة ما كانوا مؤمنين بعد نزولهم لوقوعه بين كتاب سائر الامم المكذبة المستمرة مع استحقاقهم كذلك قد يرى ثم
القضاء ما خير هذا بهم اليوم القيمة تعلق العلم والارادة ازليا وبهم هذا وبا جاح يعقوب وارهم وقد تفسير الكاشفي ما ننزل
الملائكة الا بالحق كه بوحي يا بعذاب يعني كلك را بصورت اصلي وقتي فرستند وبكه بكيت عذاب نازل خوند خيانجه قوم نوح
جبرئيل در زمان صيحه وعذاب وقت هلاك خيانجه هر كس مجاهد وما كانوا اذا وما ستند انكه كه هلاك كه را مدين صورت
فرستيم منظرين ازمهلت واذ كان يعني في حال عذاب شوند ما كان بعقوم شاتا وعلو خيانا ولكن ابت بنصل
بين اسجين واما موصولا كما في الكوفي انا نحن نزلنا الذكر وكلف الذكر الذي كمرده واكر وانزلنا ملك انسوك بذلك الله
مجنون وهو انزلنا حيث بنوا الفصل بمفعول لها لانه اذا مصدر وفعل فاعل له فان الكاشفي وكر بعض حيث بنزلي
اي يعني اين كتاب موجب شرف خداوند كانست يعني في الدنيا والاخرة كما في الكشاف على ابنائهم ذكرهم اي ما فيه شرفهم
وشرفهم وهو الكتاب وانا له لحافظون له كالروح من كل ما يليق به الطعن فيه والمحاولة في تحريفه والكذب عليه
والاستهزاء به والتحريف والتبديل والزيادة والنقصان والكل وانا لكتب المنزلة فلا يقبل تبديل حفظها واستحفظها
الناس فلا يقبل في الجبال والكل في الشيطان وانا لحافظون لذلك الشياطين من وساوسهم وتخالطهم يعني شيطان نتوانند كرد
جبرئيل از اهل بيت زايد جزى انرحق كه كند قال في بحر العلوم حفظا بالبعد فلا يتمكن الناس كانوا قادرين على تحريفه
وتغييره كما فعلوا في التورية والانجيل لكن الله حفظه وكذلك او بحفظ العلماء وتضبطهم لكتب الى يستفادوا في شرح العلم
وحاجة كتب التفسير الرواة وغير ذلك وفي المثنوي مصطفى با وعد وكر ذالطاف حق كر بمرتق نبود اين سبق من

من كتاب ومعجزه راست ام اقرء بسبق كم كن راز قرآن ما لم ثم نزلنا الذكر ووعدنا حافظه طاقتان را از حديث واقعم
كس نشايد سبق وكر كردن دروه تو بدانى من حافظ وبكر محو روشنست تا روز روز تو وكر نيست تا لم تو زاد ونقره زنم
مندو محراب سازم بهر تو ودر تجت قدر تو شد غير تو جاكر است شد اكر تند دعاء دين تو كيد زنا هي باما
تا قيامت تا قبس دارم ما تو مرسل انبيا ديدى اى مصطفى ومن لك يا هر چه فال رسول صلى الله عليه وسلم ان
يعيش لهذه الامة على راس كل مائة سنة تو يجدد لها دينها ذكره ابو داود في سننه وفيها ذكر اشارة لطائف القرآن
العظيم ما دام بين الناس لا يخلوا وجه الارض عن المهدي من العلماء والقراء والحفاظ روى ان يرفع القرآن في اخر الزمان
من المصاحف فيصبح الناس فاذا الورق ابيض بيض ليس فيه حرف ثم يسخ القرآن من القلوب فلا يبقى كرمها كتم ترجع
الناس الى الاشعار والاباطيل واخبار الجاهلية فالله تعالى يحفظ القرآن وحفظ الطاعون فان
الجاثوقه في الحديث من استظل القرآن خسف عنه والبرء العذاب وان كان مشركين وفي حديث اقرؤا القرآن
واستظلوا به فان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن وفي حديث انه لم يعط القرآن احد الا نبي باب ثم القى في النار اقترفا من
جلد الله حافظا للقرآن لا يحترق وسئل عن الفردوس لم يحرك حرير بالقيد فقال سال الله يوما فاذا فيه اثر ضي
جبلا الاية فرايتا من عبد مخلصا يجلس تحت شجرة مشغولا بالعبادة فقبر اليه اوصلنا فنشر على سكنة ودرقا فاذا قرب
منه فتح عليه وسلم الخضوع والخشوع عليه وهو الجنة اليه ثم تجرع ثانيا فرفع راسه وسلمه ثم قاطب الى اليه المتواضع
وقال ان جالبي ولد قصاليه فنفسه فقال ان يا بك تعلم القرآن واحفظه وفي قيامت فرسه شوند وكه وكر سر
تختش حكت بوان كردد كما قال مولانا سيف الدين الفارسي وكان من كبار العلماء رايت بعضهم في الدنيا كلمات
عالية ثم رايته حال الرحلة عن الدنيا في غاية الضعف والتشويش وقد ذهب عنا تحقيقات والمعارف في ذلك الوقت
فان الامر كما يتبعد المتحف كيف يستقر الهرم والامراض وضعف الطبيعة سيما حال مفارقة الروح قال ثم
رجعنا فاذا عنده وكيت فقال الي لم يكن آية فيه ولو يعني قلت لم لا يكن قد انتقت الا تحفظ وكنت من فضلاء الدهر وصحابة
وهو ابقيت اليكما صلاة الساكت وهو ابي المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت لان وهو امر في بحفظ القرآن فقال
نعم قد هدرت ان الحفظ وشدت قدر الاوجه حتى حفظته ثم طلقت فانظر الى اهمامه في حفظ قبول استقرار الامام زفر
رح في اخره بتعليم القرآن وتلاوة وستين ثم مات وراه بعض شيوخ العصر في منامه فقال له لولا استنان الملك
زفر فقال الكاشفي وكويند عليه عالم كفرت رسالت است يعني كه مبان وبيم ارضعت اعداء كافر كه الله يعصمك في
الناس ابي الحديد جهانم خصم كردند ترسم جون كمدارم تو باني ترسك در هر عالم كنم اكر يك لحظه محفوظ رباني
والله تعالى اعلم نزلنا الذكر في قلوب المؤمنين وهو قول لا اله الا الله نظيره قوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان
وقوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين فالمراد من يقول لا اله الا الله ولكن لم يتمكن الاصلاح فلذلك لم يحصل فيها الايمان
واما الى الظاهر اي في قلوب المؤمنين ولم يحفظ الذكر والايمان في قلب المؤمن لما يقدر المؤمن على حفظ لانه يمس
والمقدار سنا ان رسلا وانا لم يكن له لانا حلفنا عليه في فلك متعلق بارسلنا في شيع الاولين فرقهم
واحزابهم جمع شيعة وهي الفرقة المتفقة على طريقة وجمعت سموا بذلك لان بعضهم يشايع بعضا ويتابعه من غير
اذا تبعه ومنه الشيعة وهم الذين سبقوا عليا وقالوا انه الامام بعد رسول الله والمتفقة وان الامة لا تخلو عنهم
وعن اولاده واضافته الى الاولين من اضافة الموصوف الى الصفة عند الفراء والا الصفة الى الشيع الاولين ومن هذه
الموصوف عند البصريين اي في شيع الاولين ونحن ارسلنا فيهم جعلنا كل منهم رسولا فيها من طائفة منهم ليتبعوه على
ما يأتي وما يدرنا امور الدين وما يأتيهم من رسول اي ما امة شيعة من تلك الشيع رسول خاص بها الا كانوا به يستهزئون
كما فعله قومه الكفرة وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذه عادة جهال مع الانبياء والجملة في محل النصب
على الحالية صادرة من ضمير المفعول في ما يأتيهم واذا كان الاحوال بيان حدوثها وفي محل الرفع على انها صفة لرسول فالمحل الرفع
على الفاعلية اي الا رسول كائنا به يستهزئون كذلك اي كما حال الاستهزاء في قلوب الاولين نسلكه اي نديمه

والسكك او خالق الشك او خالق الغطاء الرقة والرين في المطعوم في قلوب المجرمين في مثل انه تخلقه وتربيته في قلوبهم
والمراد بالمجرمين مشركو مكة ومن شابههم في الاستهزاء والتكذيب لا يؤمنون به اي بالذكر وهو بيان لجملة السابقة وافادة
المولد لامر السعود ورجح ان يكون وكذلك اشارة الى ما قبله الكلام السابق من القاء الوحي مؤدنا بالاستهزاء وانهم يعودون بسلكه
وبه الذكر على ان يكون لا يؤمنون به حالا من ضمير نسلكه والمعنى امر مثل ذلك السلك الذي سلكناه في قلوب اولئك المستهزئين
بمسلم وما جاء به من الكتب نسلك الذكر في قلوب اهل مكة وهم المجرمين حال كونه مكذبا غير مؤمن به انهم كانوا يسمعون القرآن
بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيعظم في قلوبهم ومع ذلك لا يؤمنون لعدم استعدادهم لقبول الحق لكونهم من اهل الخذلان قال
السكك كسر راكه بنداز در سوراخ ميندازد رسيده بكرد كسى بشنود ترشش مثال آبيار وغطك شفايق باران رويد سكك
قال السدي السلك الادخال اي مثل الادخال غير موقف كقوله تعالى فاخلاجاهم اعوذ كقوله اجاء الى ذلك الزمان من غير توقف وتفكر فلا
حاجة الى جعله حالا مقدرة اي كفعل الطبع وقال وجاءت الجملة كذلك السلك اي الكفر في قلوب المجرمين لا يؤمنون به بواسطة
جرمهم فان ما يحدث الكفر في القلوب كما يسلك الايمان بالعمل الصالح في القلوب بنظره بالطبع انه تعالى يحكم فلا يؤمنون الا
قبيلا قد خلت سنة الاولين اي قد مضت طريقتهم الاستهزاء الرسل فاهلكهم حيث فعلوا ما فعلوا اي سلكنا بهذا استهزاء
يعني هركه از ايشان هلاك شده وترك قبول حق وتكذيب رسل بوده وبه وجه الاهلاك على استهزائهم وتكذيبهم بهر كه سنتيه بود بر وزن فرعلة
كه مرور ايكى اهديه يشين ولو فتحنا عليهم اي على هؤلاء المقترحين المعاندين الذين يقولون لولا انزل علينا الملائكة باب من السماء
اي بابا من ابوابها المعروفة كما تيسر لهم الرقي والصعود اليه فظلوا فاستمروا بحكم العموم الطول معنى الصيرورة كما يستعمل
اكثر الافعال الناقصة ايضا بالاختصار وايضا فيه اي في ذلك الباب يعرجون يصعدون بالة او بغير آلة ويرون ما فيها من العجائب
عيانا والضمير المذكر للصعود وتذكيره بدون هم وقال لقل يمكن ان اذا مجرد بالنهار دون العيان لمعنى نظرا لمعنى الذين اقسموا
ذلك الباب وهم يرونه في ايام متفرقة طول نهارهم كما قال الكلبي يبقى مشتغلا عدة روز فرشتگان در نظر ايشان باشد در ان روز
مهر وندوزان در زير مي آيند لقالوا الغائبة فاعلهم وشكيكهم في الحق انما سكرت ابصارنا اي سدت لما احس بالعين سدت
الرعاع الجوف بقدار ذلك الغائر فوقه تكاسكرت ابصارنا الاحسن من الرقي وجرت وغطيت وشبهت وفي تعذيب ابصارنا
السكر تنبيه لمن كان الكلام في عين بيت كه بر بستند جهت آنكه ما را فريب دهند بل نحن قوم مسحورون قد سحرنا محمد كما قالوه عند
ظهور البراهين الباهرة كانا مكابرة عنهم وتعنتوا كسحر فيصيبه لو انوا بما طلبوا لكذبوا لقدمه وهم مجحودا لعنادهم وتعليمهم
في ذلك كما قالوا في كلمة بحر واضراب وتعنتوا نهم يتبعون العقول بذلك وان ما يرونه لا حقيقة له وانما هو تخيل لهم بنوع
من السحر قالوا كلمة انما تفيد الحصر في المذكور اي الجوز الحصر في ابصارنا لا في الشكيك تنبيه قالوا سكرت ابصارنا اي القوة التي بها تحس
تخيل الابصار ما يرى الاشياء كذلك نعم يعقلون ان حال كذلك ثم قالوا بل نحن كما نهم ضربوا الحصر في الابصار على قالوا بل جاوزت
الى العقول المحكوم وانا اي رسول الله حاد وتسبب الجاكر هيچ محسوس والقرآن الحكم من خرق العادة وهي العادة فيه صدر ما اولى
فيه كرامة وقد يصدر ما هي على نفوس اقوية مما يصل الفطرة وان لم يكونوا اولياء لهم على تسمية الامر بالطبع وشرب والتأويل
ان وصل الى مقام الولاية فهو ولي وان لم يصل فهو من الصلحاء المؤمنين المصطفين وان لم يحبت ساحره ولكن سيما الشرف في
العالم الشهادة يكسب ساحره ذا اسباب الحياة لم يكن ساحر بعد اسباب كاريه استولوا على جاء الكافر الفاعلة من سورة
وان الرب عدم لبس لهم ذلك لا مقدر قوة مشتغلهم بسبابه خاصة والكلام تقدير لقدرة الحجة كالقرآن فانه باق على وجه
كل زمان ولو كان بحكم عادته كذلك وان الظاهر السحر الا يجد فاسق وكذا الكهانة والضرب الرمل والقصر وكذا والعرب الكهنة هو
الذي يعلم الغائب ويقال لمن الطرق وقيل لكل ذا رمل واحد العود عليه عوام كما في القرآن الشيخ صدوح الدين
الصفدي في كتاب اختلاف الائمة السحر وقي وقوائم وعقد تؤثر في الابدان والقلوب بغرض وتقبيل وبفرق بين المرء وزوجه
فله حقيقة اصلا ائمة الفقه الحنفية والحنبلية وقال الامام ابو حنيفة لا حقيقة له وانما تأثيره في الجسم وهو قال جمهور اصحابه وبه قال
وتعمد حرام بالاجماع وكذا تعلم الكهانة والتنجيم والضرب المشعر وانا العلوم الذي يعرج على المصروع وانه علم الجن
وانه تطيعه فذكره اصحابنا في السحرة وروي عن الامام محمد انه توقف فيه وسئل سعد بن المسيب عن الرجل الذي يوقف على امرأته

عن امرأته وبينهما من يداويه فقال انما نهى الله تعالى ان يضر ولم ينه عما ينفع فان استطعت ان تنفع فاعل انهى في اختلاف
الائمة باختصار ويكون السحر اسرا كما مبني على الخفاء وانما تؤثر منه دون الاسباب والتطير والكهانة والسحر على الخفاء والتأثير كذلك
الذي تطير لها وكهنهن لها وسحر لان المتقدم وكذلك وصدقه والالهام ولبس كقوله الا ولي يعقد عليه السلام ليس بنام تطير لطيرة
او كهنهن او كهنهن له او سحر او سحر له كما في قوله الثاني ليس من طرسنت وعاطر بخيا مستحق شفاعة وانه تعليق الشعر به
وهو الدعاء المحبوب والالتجاء بحرمة او بعض اسماء الله تعالى لدفع البلاء فلا بأس به وكل به عند فقد وهو القرآن المالكة كذا في
الثاني خانية وعند البعض يكون عدم الدفع اذا كان مستورا بشيء او الالتزام كذا في الشرح الكردي على الطريقة وقد جعلنا
الجعل هنا بمعنى خلق والابداع والمعنى بالقدرة سبحانه وبه سبحانه كريم ويبدأ كريم في السماء منازل بحيث وجعلنا بروجا قصورا
بزينة السيارات السبع في السموات السبع كشمس ومريخ وعطارد وزحل وقمر والبروج الاقسام المشهورة المحققة
الهيئات والخواص واسماؤها الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والقوس والجدي والدلو
والحوت وقد بسطنا القول في البروج والمنازل في اوائل سورة يونس فليراجع ثمة وانما سميت البروج الزينة القصور والقوة
لانها بمنزلة الكواكب كالمنازل لسكانها وهي منتهى البروج من البروج الظهور وهي تسمى البروج في الفقه الحصن المنيع عن
الدخول والوصول الى ما فيه وبعضهم دور الملك وليس كل قسم منها برجا طولا كل اعداد منتهى درجة وعرضه ثمانون من القطب
الى القطب وكل بالغ في قوسه يكون في ذلك البرج والمكان بذرع الاقسام المتوهمة الفلك كالمنازل قرقرات الحاكم الرام
السلفي فيها من الايام وغيرها كما اشير اليه في الكتاب الالهي بقوله وجعلنا السماء محفوظا من الشياطين وسميت البروج
وزينا السماء بكنف البروج المحققة الاشكال والكواكب سيارات كانت وثوابت وسميت بالسيارة لسرعة حركاتها
الثابتة وغاية بطئها فان الثوابت لبث بساكنة وذلك انها تتوابت على رأس اكثر الثوابت درجة واحدة في ست وستين
سنة شمسية ثمان وثمانين سنة قمرية فيتم بها في ثلاثين سنة دورة واربع وعشرين الف سنة ومتى الثوابت الكواكب
البابا بانه ذو بيضة من جانب الفلك وهي البيانات الحجية والكواكب الثابتة وابهجها على الكواكب الشامخ وهو الكوكب
الاطلس بل كل الافلاك وهو الوشي حيث الاطلس الملون على الكواكب تشبيه بالثوب الاطلس تمثيل على النفس في كونه الفلك
بالاداة والكواكب بالوشي اذ كل منها كوكب في الفلك كالمرة والنقطة في الماء والكوكب التي ادرك الكلام بصاحبه وسعته
وعزوز فيه سيارة ومنها ثوابت والكوكب ادركوا ما يدركوا زينة السماء كان في الارض زينة لها حافظين لكل من
يظلم الى قعر الزمين ظاهر وعشكر من المعتبرين المستدلين بذلك على قدرة مقدر واحكم مدبر وقدرته ترتيبها على نظام
بديع مستتبع لمنافع الحكمة وتخصيصهم لانهم المنتفعون بها ما غيرهم فكلهم لا نظرة قال السكندري واجتهم ازيد صبح مفلقت
كوست زعيب بها در فريدو دوست بنار بهر جشم مفلقت بروفت سوم بر آفت عمرت بسوخت بكن بر سر
فلقت از جشم باك كه فرد واشوب مدد رجم خاك وحفظا اي السماء من كل شيطان رجيم مرتد النجوم فلا
يقدر ان يصعد اليها وهو موسوس في الهاء ويقف على هوائها ليخطفوا الكلام معنى الاضافة او الحفظ لا يكون من ذات الشيطان
ولكن كل هذا دلالة على ان العلم في الشيطان الرجيم لا استعاذة باستغراق الجنس كما في علوم وقال بعضهم على
المراد في الاستعاذة كل شيطان او الوجه فقط الظاهر انه فقط القرين قال السكندري وفي يعشى عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين وفي حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابليس ما كان فان الانسان لا يوذيه فيما شاء طين الا قرين سوء والعبد لا يشعر
شيئا والعاقل لا يستعيذ من لا يوذيه وما الرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقل قوله ولا انت يا رسول الله قال وانا ولكن الله اعانني
عليه حتى اسلم فلا يأمرني الا بخير فاذا كان قرينه عليه السلام قد اسلم فلا يحتاج منه فالاستعاذة جملة من غيره وغيره يتبعين ان يكون
ابليس والكافر جنوده فانه قد ورد في الحديث ان فرسان ابليس لهم الجواد الاخضر وجنوده وخيله واقربهم اليه شهابا وبتارا
كلا منهم لهم جلد واغوايه وبالبلية هو الاغواء الاسود العظام والظاهر ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم المهمات عنده فلا يؤمر
به غيره من قرينه بقول المفسر انا يستعيذ عليه السلام من الشيطان اشارة الامر الالهي لا غيره اذ قد تسلط لا يراد منه
المخلصين بالفتح فضلا عن التسلط عليه ولا يتبع وسوسته لانه يحزن من ذوره عليه السلام فلا يقرب منه وانما قوله تعالى وما تقول تسلك

الاستعاذة من الشيطان

السجود بكوه

من الشيطان نزغ فاستعذ بالله نفرض وتقدير وتشريع وكذا قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون لا يدل على وقوع المس له حتى كل متقي بل كل وجوده في حق بعض افراد الامة في الجملة وليس مسلم كما يدل عليه قوله
تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا قرأ وناجى القى الوسوسة في قراءته ومناجاته
فهو يعلم انه عليه السلام لا يعصي فيقتضي وسوسته لانه نفسه اخرج المعاصي بالعفو من ان يتعلق لهم اقوا او نوع فهم وسوسة ولا نوع
من الاستعاذة فيذكر شيطان سواء كان مؤذيا او اذا عدوته القدبة لزوم معصية او نفسه نفسه عداوة فاذن وروه تابعة
له في ذلك وقد ذكر وان الوسوسة اليوم في قلوب جميع الانبياء عامة واحدة وكذلك قرأ نبيل عليه السلام الارواح من بنو آدم
وجرت في مواضع مختلفة وهو في مكان واحد الا من استرق السمع محله النصب على انه استثناء متصل لان المسترق من جنس
الشيطان الرجيم ان قيل يحفظ من الشياطين عن التعرض لما لا الاطلاق والوقوف على ما في الجملة والمتخطف اي ولكن من استرق
السمع ان ضرر ذلك بالمتبع وقولها والتصرف فيها الاستراق افتعال بالفارسية بدزديدن والمسترق المستمع مختفيا كالمتجسس
والسمع بمعنى المسموع كما قال الكشاف شيء مسموع والاستراق السمع خلسة بسرقة شيء خفية والشهاب السيرة وقيل السموات
جانبهم من ناحية فاتبعه اي تبعه ولحقه وبالفارسية پس از پي در آيد پس وبدور شد وسوزش قال من كمال الفرق
فالم بين تبعه واتبعه قال تبعه بالتعدي الى المفعول في الاول وبعد تعدا الزمه وهو مفعول ثان شهاب لهب محرق وبين شعلة
نار ساطعة مبين ظاهر امره بحيث يرى وما يجيء بسبب ان هذه حكاية قول ابن عباس رضي الله عنه ان الشياطين كانت
تسترق في بعض الاحوال قبل ان يبعث الله فلما بعث رسول الله كثر الرجم وزاد شهاده ظاهره حتى منع لها الانس والجن ومنع الكهان
راسا والكلية من مراده وبانه تركه بكسر كل شيء وجها جهورا فرسند وبعضه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الشياطين
كانوا لا يحجبون عن السموات فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات ولما ولد محمد منعوا من السموات كلها بالشهب والوجه اليوم من اخباره
تجريد الشيء للحق وتبيين ما هو غير متميز فما هو دنه في الارض مما لا ثناء كحركة سارق او جبلة فكان حق وكحركة وان اضرا بما
سيكون كان كذا بالكلام الرحمان وفي الحديث ان الملائكة تنزل الى العنان فتذكر الامر الذي قضي في السماء فيسترق الشيطان السمع
فيوحيه الى الكهان فيكذبون مائة كذبة من عند انفسهم وفي بعض التفاسير ان الشياطين كانوا يركب بعضهم بعضا الى السماء الدنيا
وكان الشيطان ربما رد بعد ان يكون الى اسفل منه فاذا سمع قال الذي اسفل منه قد كان من الامر كذا وكذا فيوجد بالاسفل ما اخبر الكهنة
ويزيد المستمع ما شاء فلم يزالوا على ذلك حالا وما ذكر الا كتب لطيفة ذات انما نابية كالحفرة لا تنقص فتنهم بحرق وجدها جنة وبه وقيت
بيت الله وعنهم من كلبا بعد تفعل حرق يعود الا استماع من السماء فيصير فيرد الى الارض في الهواء ويقتلهم اي يهلكهم بالاحراق
من حيث لم يدر قال جماعة سيرة في النهاية الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين وكانت العرب تزعم ان الغول
تتلون تلونا في صور شتى فتغول في صورة شتى فتضلهم عن الطريق وتهلكهم انتهى وقد ثبت عند الله تعالى ان وجود الغول لا يكون بل الكفر
يكفر بالكفر المخلفة واذا كفر بزاد وهو مخالف لما سبق القاسم التفاسير العلم الان بما وان وكذلك كان قبل عصا ابي عليه السلام
وقد اطلق عليه السلام بقوله لا غول ولكن السعالي ولا يستطيع الغول ان يضل احدا فلا يضل عن الهدى المذكور والسعالي بالتحريك المغتولة
والعين بالمعجمتين سحرة الجن تتلون سعلى وبالكسر اي ولكن في الجن سحرة تتلون فتضل لهم قال في قواعد الشرع والقدر وجب ايراد المخطوطات
ان الغول شرك في الوجود والوجود كما قال الشاعر الجود والغول والعنقاء ثلثة اسماء لاشياء الوجود والكل لا يرى لهم الوجود
اذا الغول دخل في الصحراء اطلعت له فخطفت انسان ورجلا بعد جماعة ثم وذا قول صاحب المثنوي ما وكر كون بالك فولاد سوزن
چشم ترسن را زين كرسن بدوزد فيتبع الشيطان الشهاب المفتدة جمع الكل مضر عطاء السلمي طريق على سبيل التشبيه
وفائدة الكفر كونه وافعا لوسوسه لانه اذا ذكر اسم الشيطان امرأة ولعل الاولى والاول ليس بسهل وما ذكر كاد ومقدمة فاذا
فلا تخلو اما مستمع الصوت بجوهر الشديد فانه كما ذا رفع صوته بالذكر ظهر وهو من نفخة الشيطان واحرق بنور ذكره الا فيه
صوته وشهاب نفاذ الوجه ابو محمد الرازي ان الكبير جواب فيه باسم الشيطان ليس بالا بارا العدو والمعصوم فيه باسم الله تعالى يقول
العقبة فاذا العدو من الغول اثر المعصوم والمراق جوهر الشيطان اما والصورة بجوهر الذكر فكون ذا نور وكان تبيانا لها وطردا

استراق الشياطين والكلام في الغول

جوهر الذكر

وطرد الوسوسة بها وانما اشتهاء الفاعل لا يستريب فيه الصلاة والصبح لا قول المنكر راسا وقال محمد بن طلحة في العقد الفريد فخار
الكبار الشيطان جماعة الصوت لذلك مدلكه اصبع لكون اهبا لسامعيه واو فيه في قولهم انفرد وفيه اسف رجلان الرجل مع الصوت
والاعضاء كالشيطان مع الابتاع والرعايا فما هو مقرم في الاقاني فتم في الانفس الا ان يرتفع كاحة والعورة ماه رفع كلمة
الله تعالى لكون المقام مقام الانبساط وفسر بالعيال الشهود والوصول الى الله وحصول عنده بحيث فاعلوا لحفظ واذا نفر
نفب على الخذلان في شريعة التغيير هدونا اسطنا او مدنا بالعسكر والفارسية زدن را زار كشيدن هر دو در آيد
از زبر خانه كعبه على الهجرة فوضع خلقت الكعبة او موضعها قبل الارض بالف سنة كانت خشبة على الماء عليها ملك يسبح تهاته
فلما اراد الله ان يخلق الارض دحاها اي بسطها فجعلها في وسط الارض وقيل في وكذا اقتاما ان رسي زنبوران يخلق السموات
والارض كانا رتقا مشرقين على الماء الصعب فلما اضطرب الوحش كتب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن فطارا وان يخلق السموات
والارض ارسل الريح على الماء يكا خافقة فصفقت الريح الماء اي ضرب العقد فطارت خشبة وكان الموج وجاء حارة
بيت بالارض في موضع البيت كانه قبة وسط الفلق سبعين ذراعا وكذلك الموضع جميع الارض فلما والارض فصل الارض وسوسها
اي وسط الارض المعمورة المسكونة وما وسط الارض عامرة وخرابها فقبة الارض وهو مكان حد الفلك الارمان في الكرة الجو وسكون
فيه الجبل والجبال جبلا والعلم ان من الكعبة الارضية بالحق بعلم المكان لكعبة والمدينة وبيت المقدس والمساجد الجامع بموضوعه
خصوصا ما بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره روضة من رياض الجنان ومرج وخلد وزاد والالتقاء والعالم والنبيه الصلاة وقبة
كان اسما من المكاره والمخاوف في الدنيا والآخرة ابن جرير عباس كرخ بين وهنگ بر دها هم رفت جبين ...
چو كه نيم محرم ديدار تو ... مي كرم بر در ديوار تو ... اكه نرفت بلخت جيدار تو ... جان چو نوا كه دار تو
اي جبال ثوبت لو ابن عارت فلم يستقر احد على ظهر بالقتال رسا ثبت كاره سي سنبيه جبال الروس استقر بالها
واستقلالا العدو وان كانت خلقا عظيما بكميات قبضتين فالعظيمة نبذ هن فاعلية نبذ هن في الارض اي جعلها تضطربه
وتميل الحركة وان كل نفس عظيم تجربة الاذان لموجبين عليه والنفع وجعلنا في الارض رواسي جبلا متنا الباهرة وكان الجاهلية وكذلك
بان قال اما كونه فلانت فاصبح الارض وقد ارسيت بالجبال لهذا ان كانت تموج موجا فلم يرد احدهم خلقت وقد رد الجبال لموج السموات
الاذان وسنانه وقعت وسجود على الظاهرة الرياض والاول جعل عليه الارض او قبيل موجبل بكذا والفضل الجبال في ذاته
السبع على العدد الطبقتين وهو جبل بالمدينة الغور عليه السلام احد بكنا وركنه وكان محيط آدم عليه السلام بارض الصفا يكون والاية الحجر
من سلالة ابا برفيه انزقدم اي مخرجه شاه الحجر ويرى في ظاهر الجبل كل يوم كهيئة البرق من غير سحاب وبارقه كاوره من مطر نسل
قد آدم وذرية بالجبل قرب ذرية الجبال الارض الاسلام كما ان اثنا العيون وبعات هذا الجبل لا يرى له موجبا العدد والجبال
عوائر الله في ارضه انما نفع فيها وهو ... انما بنزله الرجال في الكوان جبال عرجل الكاحل جبل كل من عظم الاولياء اذا ... انما الجبلة التي
بكك تعالى الفاد يعيد موكو خان ان جبال لو تقيين ذهبت تو دهد الارض مبسوطا سلح المطلقة يعيد بخدا وخصل اخر ان سوكر كرا
قد دخل بدنه بغدادي تلك العيلة وقتل من الرجال من الاولياء والعلماء والقضاء والاتقياء وتسليم الناس الا يعرض عنه راه كرشته
بودخواه ولم يعاوينه ... در رواوني ما ... وبعض عيد عوذ آتا ولات الجبلة والارض حدوذا اي ارض السفرية تسلطت على وجالها
اي ماء الرحاية والضيافة بها روت ايها الصفات الفقد الفقر فان ارض السفرية تبكي كنفس الجوانب الان ارسالا تبكي الى ... الفضل
وصفات القلب ... كشتن لكن آمد مرد ... كه زاد وكرنى با بعد ... عقل كا ... كرى حق آتشه زماه ... كه كرا لكرنا شد ... فنا ... وانشا
فيها اي في الارض لان الغوا كر الجبلية غير منتفع به فالاكثر وان الارض تموا فانا لما الفيت فيها صارت منها كل شيء موزون
بميزان الحكمة ذاتا وصفة ومقدارا او مستحق مناسب من قوام لام موزون جمع موزون بمعنى مرو باندازه يعني از زمين چيزها يكو مشتمل بر منافع
كليا نا تحمل ومرزوعات بائكه وزن كنند وبر بها ايند وجعلنا لكم فيها معايش يا ايها العصر كه لانه تم العيش الياء الاصلية وجعلنا
لكم فيها وهو جمع معيشة اي ما تعيشون به من المطاعم والملابس وغير ما يتعلق به البقاء ومن لستم له برازقين ورزق وصيد
كان وهو عطف على معايش كما تقيل جعلنا لكم معايش وجعلنا لكم من لستم له برازقين من العيال والمماليك والخدم والدواب وما

اشبهها بالطريقة التحقيق وكريم هذا العنوان لوجهان انهم يكفون مؤنتهم وتحقيق ان الله تعالى هو الذي يرزقهم وايكم الملك
لكم لكم وهو المنصب كما تقيل وجعلكم خلائف يستخلفون والمستردين بالتحقيق من الملك مجاز المجرور وان مرسلة اي ما من الله
من الاشياء الممكنة الا عندنا خزائنه جمع خزانة بمعنى الخزن وهي المكان الذي يشيت فيه وبالخلفية نفائس الاموال والغرائب
فالمعنى ليس الملك والسلاطين من خزائن ارزاق الناس مشيت عندنا وبالتحقيق كون مستورة في علوم الخالقين ومصونة
في الصور الاجيهم من كمال اقتدارهم ابداء وغيرها بالاكوانها مباينة لا يجاوزه وكونه بحيث من تحقق الاشارة وجوده وبين
بالغير بنفائس الاموال المخزونة في الخزائن السلطانية ثم ذكر الخزائن بطريقة استعارة تخييلية بقوله المقدر حيث مرهقة
سبحتي وتستند في قدس اسرار الاشارة بالخزائن الالاهيات الثابتة فيطبق شيء الاعيان الثابتة وعلوم
تنبع المعلوم وما يتعلق به من الاحوال فالعلم انه ولكن كانوا الفهم ظهورات وما انزله اي ما نوجده ونكون سببا من كمال
مباينة من الاشياء الا بقدر معلوم الا بالقدر المعلوم اي الا بقدر معين بتقدير مكلة وسببية مشيئة ثابتة الاعداد في الكون
وتوجد مع كثرة توكلنا منه الا بحد محسوب على قدر المصلحة وانما سبيته كما بالنزاهة والسنة شدة كم نكم ان شاء يذهبكم
ويأت بآخرين بايد وحيث كان الشاء ذلك بطريق التفضل من العالم العلوي الى العالم السفلي اذا قوله تعالى وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج وكان ذلك بطريق التدريج حيث قوله وانزل الى تفسير الى العلت والاسم منه الا الاقدر ما نزلنا من مفاتيح الرزق
خزائن الطرق وانزلنا من السماء ماء وعلوم بقدر وزن معروف قال ابن عباس رضي الله عنه يعني بالقرآن الايوم الطوفان الذي فرق فيه
كل شيء حاله على قراءة وكثرتهم كحفظ الاخ منه لابتداء اربعين يوما وفي الاصوم وما من شيء ويتنفع بالعلم والاخلاق وروى
ايكاره وكونه والانعام بتصاعد وجد وبالتطبيق الاقدر وخزائن ذلك خزائنهم والرب الرحيم خلقهم او تقدير عليهم انهم يسيرون
معه فطرة وجعلوه الخلقة وتوسط الله الرزق المتوالي الارض ولكن ينزل بقدر ما تشاء ارجاء وخير بصير والي الله
الحجة ان الله يشفي خزائن تحقيقه منه مستبدلة كما لو قد شاء اشياء من الاجسام خلقه فزانة الصورة تاء سر وخزانة المعاني وخزانة قوة
وخزانة مراتبه وخزانة الصور وخزانة الطبيعة وخزانة الواحد وخزانة الاحاطة الحقيقية عليه بحدود الايام وخزانة المعاني وخزانة قوة
العظيمة وقوة وخزانة الملكوتية وغيرها ذلك وهو خزانة الطبائع وقدره وما من شيء الا وفيه الاوقات وقدره وكون وغلب الجهاد وخزائن
صفات استغنا الجهاد وانزل مستبيلا من خزائنه الا بقدر معلوم وانا لنحن الباقية المقتضية لا يجاوزه وانزلنا
وانزلنا الرياح لواقح حال مقدرة جمع لاقح حال ان كانت السحاب لواقح الحقيقة فلقح حيث والحي الحي اذا حبلها
اقاح الريح تحت الماء والحقة السحاب تشبيه الريح التي تجيء من الشام بالحامل كما مستبيد العظيم ما يكون كذلك
وقال الواحدية لواقح يحيي لواقح جمع ملقحة لانها تلقح السحاب والاشجار وتلقيحها ان يكرم فرد وقيل ان تجيء الاشجار فتهتز
وتخرج الزهر قالوا الريح تجيء وتذهب الريح عشر الطوفان عليه السلام اعلم اجلها ما جاء وقيل بالسكاد اقوالا وجرين بهم بريح طيبة
فقد تلقيا الريح المؤنثة يحيي تجيء الشفع ما بقيت ولا ما انتها فقال محمد بن علي رضي الله عنه ما هبت ريح لبلد ولا نهارا الا
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد وقال عمر ان كان يكون اليوم سخطا على قوم فتحفظ عقبته خذ بماله فلا تمسكنا في الكيد
وان كنت عقبته رحمة فجاءك لنا فاذا خطرت نطرة قال رب كل محمد وجب السخاء وكرمت الرحمة قال عطرت رح لوجبت
الريح عن الارض لانتن وجه السماء والارض فانزلنا بعد انشاء بالكلف الرياح سحابا اطرا من السماء من جانب العلو فاسقيناكموه
كل ملك سماء وهو الطاهر بنا الكلف وان بعض الماء الكل بطبيعة الشكيف فانه معلوم الصنع لنا تقييدا اذ لا يزال من السماء
الماء الكلية يصلون بالمنفعة ويسلونه عدم الفطرة فاسقيناكموه اجعلنا المطر لكم سقيا لشربه ونشوء المواشي
والضياع والبقاء بسببه ليس بحيث يجيء ثم شاء ان آب رطوبت واديم وآن وسقيناه سقي واحدا في الارض والحرث والمواشي
من سقيناكموه لما فيه من الدلالة على جعل الماء معدا لهم ينتفعون بالشرب والطعام في الفواكه والحرث في الحدائق والمزارع
اقتركموه غير ما انتم له اي غير الرزق بخازنين اي بحافظين الماء وجاعلين في السحاب وانزلناه وانتم على ذلك
بقادرين وقيل وانتم بخازنين له بعد ما انشاناه في العذب والماء والعيون بل نحن نخزنه في الخازن ونحفظه في الجبال
سقيا لكم مع ان الطبيعة الماء تقتضي الغور وجه الفارسية فرود شدن آب از زمين اما باشد بر زمين اما بجات فرمود كه بسيد

نيست شما مر خدا را خزينه دار ان بطرف شما و در دست شما نيست و انا لنحن خزينه نعيد جمله ان دست و ما
نكيره و غير بعض الاجسام الحاملة لها وتقديم الضمير للحصر هو ما تكيد ما اول وبنده ذخيره الفعل وتحقيقه ما الكوكب عند الفصل
لا يزيغ بين الاسبين وتميت بالعدم اما زانها بعد وجودهم الاحياء وما اماتة لا يشمل الحيوان والنبات وما اسكنا بحيوان بالمطر
ايام الربيع وبينها ايام تخريف وبحيوان الاجاج وثبت الكلمة والطائف فشبه جاء مذكورست كه زندگي مبدء هم الماء بالنور شاهده
ومن هم الرحم نفوس را در ساكن جاده باندره مرسا بر موافقت طاعات ورده مرگ وانيم شايعت شهوات وزنا خالات هم الشيخ
اكبر الدين صدر الدين القونوي قدس الله سره الا كم ثقت واجبت ما لا والاحباب وات زات وتقوى ثم لم يحصل وتحصل
لك وهو شهود اجمل الخازن الدائم الاجل الذي الحاسب لعدم دوي المستوفي لكل دون مقال صدر الدين باسيد الحمد على حقيقة
بهذا الفضيلة علم لك تجيء وتعصية مشروع الفصوص قال الامام الرازي رحمه الله يجوز الميت الموجد ولكن الوجود فاذا كان
هو حيوة صرف فعل احياء واذا كان هو الموت صرف فعل اماتة ولما خالق الموت والحيوة الآلة فرجع الامر الاسبين الى صفات الفعل
ونحن الوارثون قيل بالتقدير وارث استعارة وارث لبيت له تاريخ بعد فنائه فالمعنى ونحن الباقون بعد فنائه الخلق جميعا
المالكون الملك بعد انقضاء زمان الملك المجازي فكيف في الآلة والاخرة اليس هم الا الشهود الصفات والملك الحق وجنب
على ان الخزائن لا يمكن ملك تقدم كما يشير الى من ظاهر الحال والملكة تشعر الملك والمعاينون بردنا الامر الان على هو عليه
من العدم فان قيامة العارفين وانتم ثم سعون الان من اعمالكم فتوفون وما صوت هذا الملك اليوم وتشوف الملك
تنال الحالة التي يكون ولا يكون ولا لحظة ولا ان وجدت الجنة والنار الحق فيها وليا بالنار والجنان وليست تغيرهم بسطوة
نظرات جلال ونحن الوارثون بعد فناء وجود وبه يبقيا بقيا الموت الا حد بعد وكيا وما ربنا الكنت جنة والحواء وكان
سيئا معدات مرسلة من رشيد طاير وادوار ورسي مشكوات بر صنيعة فوق شد باشد وضعيفه فوق شود وادوه ما ما ازين
تم كن جدا دوست كيرا روست تو دست خدا ليس سلمان كفت اين صفات جواهر واصفات كه بيخ هم كيست ان طاهر كه از
اد بر وشد فلكر دوست دوا حشيد ست روت كفت نشد والو ما زد ست باد كو دو دوست طلبر ما بارك ما ه بالك زدان
شكر اي باد وصبا رشا فغان كرد ولطف بيا حين مقام شيخ بخصت رسيد و با بخشكر و مكن دفع عدو ما و جون بشيد
كرفت ان زمان راه كريز ليس سلمان كفت اين شكي باشي ما بر بر دو رام قضا كفت اي شيخ مرك مرا زيو دوست
خود سيا ما بين روز من زنده دوست ما رجوا هم كما يا هم قرار كو بر دو ازنا ومن دما و همي بر جويا بر دكاه خدا . . .
جون خدا مه شود جو بنده لا كر جو بن وصلت بقا اند بقاست . ليك ناول ان خدا اند قضاست . سا بنا يه كبود جو دل
نور نيست كرد و جون كه نور بش ظهور . فكر كه ما يجو باشد مرد . كه بي تو . با لك الا وجه . با لك ابر بش وجه بش هست
نيست . هست امر جبس قو دلو نيست والعد الاول المستقدمين منكم مستقدم بعضي تقدم . ان تقدم مسكم ولادة
ومن يعني الاولين من نكان ادم الى هذا الوقت ولقد علمنا المستأخرين استأخر بعضي تأخر . ان تأخر مسكم ولادة ونوح
يعني الاخرين الى يوم القيمة او تقدم في الاسلام والجهاد وسبق الى الطاعة وتأخر في ذلك او تقدم عليها وتأخر عنها والله
ربك هو الحاشر يحشرهم اي يجمع المتقدمين والمتأخرين يوم القيمة لجزاء وهو القادر على ذلك والمتكلم الله غير فهو ذكر الميت
اذ تكلم الى الملكة متفرقة الحال فانها عبارة من العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه واتيان الافعال على ما ينبغي من صفات
تتأتى من صفات الخلق فيه ويسمى الفاضلة صفة المكر من العقوبات وهي من تابع العقوم والعقوبة صفات المحدثين لكما لا يجوز ان يقال
انه العاقل يجوز ان يقال المخلوق الحكيم الا بمجاز لما انه اذا كان كذا وان وجدت الجنة لعلم وسع علمه كونه والعلم تقدم صفة ملكة
الاذهان وقضايا المحدثة وقال الامام الواسطي في اسباب النزول ابن عباس رضي الله عنه قال كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رفع صلبه في الركوع الركعة بعد تقدم في الوصف الاول بالمجاز ما وكان مضمر فاصف المؤمنين اذا ركع نظر من تحت ابطه
فرأت رجلا بالشاب ويكون الى الجماعة فيقطعون خلف الرجال فربما كان من الرجال من له ثدي ربته بنا لا الوصف الرجال وهم
الصف ومن ورائه ربته تقدم الاذان الصف الاول والنساء الرجال فرأت وهو الحديث غير صفوف الرجال اولها وآخرها
وغير صفوف النساء الاخرة وفيها اولها قال والعلم الوجيه هذا ليس على ظاهره بل محمول على ان الخلط بالرجال في صلاتين فرمود كه بسيد

لا يمع الرجال نفس كالرجال روح صلى منفرد شاب بعيد عن الرجال فاقول صفوف نفس خير له من الصلوة وراء الصفوف فاذا رجال النساء
كرشا اقل فوراء الفضلا واحد وامن طلوع الشمس وغروبها بكلك لا تفضل الا صفوف النساء اذا كانت مع الرجال بعد عصر يكا الظهر
الرجال ورد تبين فتفتق القلب بهمن الفسد رتبة حرا كانت رسمي كلا من وتقو ذلك وزم اول صفوف نفس بكلك لا الصف الاول
المدرج آتى وردت الاحاديث بفضله وذلك لبعد موالذي على الامام سوا كان صاحبه بعد عن الامام او بعد عن الصف الاول
وتبر الحدة وكذا اما هذا الصغير وقيل الصف الاول هو المتصل بالمحراب والمسجد الذي يلي الامام وقيل هو الذي يلي المقصورة وقوله فان تعلق بالصف
وقيل الصف الاول المبارك عن يحرم الانسان لا الصبي والاول المتصل بالصف الثاني الاول من الصف الاول وقيل هو الذي يلي الصف
الاول لما الصلوة فان زحم الناس عليه وكانوا بنو فدرة دو رجم خاصة من المسجد فالواجب ودرنا وشتر رقبة المسجد ازاد
تكثا بالرقبة يعني اما يجوز دون البنية وفي الحديث الا دكم يخرج بالجماعة خطايا برفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلك الرباط الرفع التوبيخ الا بعيدة فتبعد رسول الله الخطوة بنا
تعلق من يوم منع لذلك ورد بفوته بكثرة خطاه وشبه الا المسجد يوم من مات الله من كان يوم ذلك كما استشفال الامام والتعلم
الصغير فوذلك فرزوض بكفاية فاذا بالتوقيت فقد الصلوة الضعيف على الشق وكفوه فان يصل روى الامام احمد مسند عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال افضل بيت الوب المسجد على البعيد منه كفضل الحي على القاعد من الجهاد فاكتساب ان بنا لفضل بفقه ذلك
في الصلوة بعيدة والمشبه كثرة الى يفظم البدار ان كون بعيد والمسجد الطيب الاجر لخطف فيرقرت دار على المسجد بان فضل الاجر
ابو هريرة عما بعد نفات طائفة الصلوة في الحديث الا واحد الصلوة الحاجة الا حاديث فيض صلوة في الفرقب افضل ما رواه الامام الشيخ
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة في المسجد الا بالمسجد ورجاء وحق المسجد ما لم تجوز ان كان في جوار والمسجد بيت جماعة
وصلوة فيه فضل جماعة كان لفضلها مسجد يجوز افضل على المذهب ما لذلك من طاعة المسجد اجابة الجماعة اما الجوار اما الجوار افضل
في مسجد الجوار افضل على المذهب كان لذلك من طاعة المسجد اجابة الجماعة اما لو كان اقرب اصل في مسجد يجوز يصلي وحده خالية الفضل
وان كان اذا صلى في بيته صلى جماعة واذا صلى في المسجد يصلي وحده وفي بيته افضل يعظم جاء المسجد رمون والمالك يوسف
وقيل جاء المسجد يسمع النداء او يجاب الى بيته المصلين في اذا الوقت والمؤذن من الاخوة والحديث او الوقت رضوان الله وسلامه
الوقت رحمة الله والوقت افضل استحق قال في مشيخ من الشباب افضلها عليه قوله عليه الصلوة والسلام نور واما الجوانب
افضل بركات خاز ما دا ما بر دشتا يه كنيد كه حرور بر كرنه خدمت بنى الوقت وابن مذهب الحنفية جماعة بنيه كه تا
بالوقت فاضلة بنفسه كه الوجب شاكه تر بالفضل كه الوجب شاكه تر ذكر نا الشد ومذهب امام شافعي رحمه الله كفت اول الوقت فضيلة
الله والوقت الصلوة والوقت فاضلا الا بما يستعلم كشت كما ولى فت ما فضلة بالشدة لا الا بحكم الشيخ الوقت
بعد مرحوم عن الصلوة بنفس ذلك لا زكاة كون الا حرة ذلك الوقت لعدم جميع الوقت كما قال في سؤال كلام الوقت وقت ما فات
اذا دوه وقت القضا وقت الاداء اجود الوقت اخر فضلا استحق وقت القضا سواء الوقت الرخصة به والوقت بالقضاء
وجوب الصلوة خارج الصلوة خارج وقت فان قبول القضاء الوقت رضوان الله كما جاء الوقت بنية قوله المقام فان فضل
وقت خذ وقت استعد بر ضا الله الا تا وارج الوقت في الحاج والمقام في الصلوة الفتاح حضور القلب وشيخ الشيخ فقوله سبا الصلوة
فضل الوقت وتقدم بالكن تقديم سبا سبا سبا يقول الوقت ويشرع في الصلوة كما دخول وقت فيطلب الصلوة لما دخل
الوقت ويسبق الى تقديم سبا سبا ما اوجبه والظهر وما فضل بها اوجبه الوقت وكان من تقدمن وجوه والوقت ومنها
واذا خرج بحذر ذلك فضلا فيشتهي عليه وما اذا كان تحقق بحاجة الوقت ومن اذا كان بمواضع منى فيما كما ضلع كما لشيء سوا في
والرجوع والعلم مواضع الرجوع الصلاة فايكرم وخواب الوجه بعد الطلبة الرجوع فاذا قال في مشيخ العذب فاذا نبقت بهذا الذكر
فيكف الاقدام الطاعات والسارة الا العبادات فيرى نظر ذلك الشيطان في جميع الحالات واحد بهذا المشروب
والعلك فاتاع الكمت متكبر وذهن لو في المشتاق مصفا بالوقت بالشدا في فيق نبت ذو الحقيقي ارشد طريق والله خلقنا

التعقب الاول

ثواب الخطوة الى المسجد

سبب الخطوة الصلوة الوقت

خلقنا الانسان اي جاء الفتح بان خلقنا اصله واول ذرة ذراه وخلقنا به جاء مطهرا بيد خلق سائر افراده وانظر اما جاء
من صلصال من طين يابس غير مطبوخ بالصلصال اي يصوت عند نقره وذا طبخ اي سنة النار فهو فخار مخمجا اي كائن
ذلك الصلصال من طين متغير واسود وطول كالفخار قال مسنون صفة صلصال اي مشتق والمار سنة هو كرشة بواسطة سبا
يبون در آب جون لو به كه در ذلك حوض وجود باشد دصور بر سنة الوجه اي صورته او صفته من الماء وصلى مفرغ
على هيئة الانسان كالفرغ الصور من الجواهر المنابة فالقوالب كالرصاص والنحاس وكنحوها كالزجاج الى وظهور رمز
ذلك تمثال الانسان الجوف ليس جوفا نفوسه ثم فرغ الماء جواهر الارض ركن الحسن فالقين فالنفخ صاحب تبيان الحقيقة
كرحي نيست كه تمثال او مرا نفاك اوجد بران وحرك اب جاك بانيه تمثال شد وحق كه شت اما كلت ليس بالصورة
كرد سنون يعني مصورت الكه كه نشت فاخلك شده وبرتبه صلصال رسيد وكان بين خلقه ونفخ وصار ربع جسم بما فيه
وخلق عبد المعمور ثم تجدد الطهارة خلق بنفخة مرحمات الدنيا بعد شيا ولد لا جاء اسد كان اما الجن فالخلق الروحية
ابليس عوام جن وكان اسم جميع الجن كما الناس موسى وسمي بذلك لانه يجن اي يستتر ويخفى كما سموا الملائكة
لانه يشبه الجنس فان فوزه واحد ومخلوق من مادة واحدة كما الجنس بالسر وتخلوا منها خلقنا من قبل خلق الانسان
من نار السموم نار السموم الشديدة كرفان السموم بالفتح الريح الحار والريح الحار ذيا والفوق بين السموم الحرور اي السموم تكون
غالبا بالنهار والحرور الريح الحارة بالليل وتكون بالنهار ايضا قال القاموس وقيل هبت سموما بالفتح نفذ في مسام البدن وحتى
تشبه كالنوم والمنوم والاذن وقيل والسموم نار دخان لا والصواعق تكون منها ومن نار بين السماء وبين الحجاب فاذا حدث اصطدام
توقف الحجاب فتموت الاداوت فالحدة التي تسمون فوق ذلك وقدم خلق الانسان لله بجان مع انه خلق قبل تمثيلها شانه اولا
لفضله وكان بين خلق ادم والجن ستة الف سنة والحق الاعلم من الجن بالتحقيق ان عالم الملك مقدم خلقه على عالم الجن وعالم
الجان مقدم على عالم الانس وانفكاك الدنيا لادم بحصول الاقتباس بالجن وبعد الخطر الكثير الخير والشر وجميع المخلوقات
لانه كاتم الجانب وهو خاتم المخلوقات وتنبيه الكائنات ونسخ الطبيات من المحسوسات والعقليات به تم الوجود والخلقة
بوصف بجاء الاعتدال والعطف والقدر كالملك فانه مخلوق بجميع واحد اقتطاع سوا العطف قال تعالى من حمأ مسنون واحد
الحسن طاعات اجر فضل عشق بزادم فرو ريخت وام بكر بخوام خلق من التراب خلق ادم منه ليكون قبله الحضور وضوعا
اذ لولا ما جاء السجود لزمه مقام العبودية الكاملة فكل شيء يسجد بسجود الجنة والمذاق تعلم ادم به واستكبر ابليس التواضع فاسجد على
وتكبر فالاجنة لانه خلق من نار فالاجلا الكاملة والكف ان استكثار على خلق ادم بشدا الجنة هيئة خاصة مادة خاصة وما خلقه
من تراب ثم نوحا مسنون ثم من صلصال كالخزار المحفوظ المشبه الاجنة الجن بحسن الكلمة كالمعنة او الانبيه من ولد الملائكة والمصطلح
وصفوة الخلق ان خلق الانسان من طين لازم بحسن من خلق الجن من مارج كسكر وجب واذ قال ربك اي واذكر ايضا وقت قوله
للملائكة بجهت خلقت زيرج يقول الفقير اجتمعا الملائكة جملة الملائكة اختلفوا شديدا والحق وذهب ابيا كما روا وسيكون
من ان العقول لم العقول الالاتة والسابعين لادم عليه السلام الذين نزلوا ونزلوا الارواح الى ونزلوا اجسام ثم خرجوا من جرى كرو
من الكرام الملائكة واحدا فهم سماوية كانت اما رضية لان كلهم متشبهون لملائكة السماوية الطبيعة فالعام استغرق الجنس
واما الاولاد والعالمين فقوله تعالى استكبرت ام كنت من العالين فالملائكة المعصومون الذين جعلوا خاص الارواح واستغرقوا فوق نور
شهود والحق وليس لهم شعور بنفوسهم فضلا عن ادم وغيره وغير بنيه الجنة الانسانية في شرف قال لانه لجبلة والكمال الانسان
فوق الملائكة الاجنة والسابقة بنية الفضيلة والكمال لانه شرف قال ايضا فانهم كلهم خلقوا من مخلوقون بيد واحدة خلقهم الله
حالا وبنية كان الحافظ فرشته حق تعالى مدبر جسد خلقوا ان يكون ادم كلا به بخلاف آدم ربه انه خالق نيا سيتنى
البنية كما جاء في الحديث الشهيد بالعالم الاول الحقيقي بشيء قال القاموس استكبر تكبرا اي انثى وعدا واصحا
وقد يبين ويجمع الفخار وخاص جلد الانسان من صلصال متعلق بخالق او صفة لبشرا او بيشه الكائنات من صلصال الكائن
من حمأ مسنون تقدم تفسيره شاء ربهم الله سبحانه الصور خلقه الانسان بجبر الطيب الرحمن الملك من حيث ان ليس فلم الملك الملك
ليس والملك نبوة الانسان بكرم الرجل ادبيات وتبوظهم سبحانه يكتب بآدم ليس ان خلقه ابو طفل انفسهم بعد ما الدنيا

مطلب شرح بعد للمعبد ما كتب اسلا

الجواب الغيوب انه بعبارته قال الشيخ بعضه كتبه المترجم الوف نفسك يا انسان فوف بكل ما قال عليه الصلوة والسلام اوكلم
او كلم به ومن فضول الله تعالى الانسان ان طريق موفقه بان جمع في تحصيل صفة محمدية فما لجميع بكل ما هو الجواب العالم
كانه نسخة مختصرة جامعة لعالم اذ وجدت صورته في الرحم جامع صورت خلق الى ان وصل الى واقع متصلا وخلق جزء جزء مشتمل خلق مكونات
بمنزلة الانسان بالشكر على العلم اتصال الذي هو اجل العلوم واشرف المعارف وتعلق الوثيقة فاذا كملت استعداده وجعلت
فيه الروح حتى تراه كاملة في تاريخ العالم فتوجه ساجدين فقعوا له امر وقع بنفخ وفيه دليل على السلطان مورد بجود الانحناء
كما قيل من اسقطوا له ساجدين امتثالا لامر الله تعالى وتكريما لادم وتعظيما وتكريما او سجدوا لله بهذا الامر على السلام بمنزلة القبلة
حيث ظهر فيه عجائب آثار قدرته وحكمته بقول الفقير في رؤيا هذه وقت هذا المقام رؤيا اني رايت حضرة شيخي وسيدي روح الله
روحه في المنام في غاية ما لا يستطاع فقلت له بعضها يتعلق بالموت فما كرهت على الطهارة كالمذكورة الى النفس فلما قبض
روحي وخلت مجاري بحر فيه بعض ما اوضحت سلامة وفتح حديث بالروح فتوجه على السموات ثم جعلت لا ادري فصليت
على مع محاضرين فقلت له هل على العقوبة او ادراك الفرق في هذه الشكاة الدنيوية على حالة الرفع ثم اقتدى روحي فقال
مرجعين كن معتقدا الى كما تاظر السرور رجل الفقاد لم فاستيقظت فخرجت الرؤيا امور بمثالة الوضوء ينتقض عند الرجع
وعليه بنى سنة وعلية الخوف في الاصم والرجع الكامل طاهرة جاهلة وحالة فتجعل الحدث غير المتجلي ليعلم فهو الشبيه الرجس
والحاصل ان يقبل الكامل فيما نظره له على غيره وعلى الظاهر له لا غير بذرة وانسانا اذا الدنيوية تبع الناقص فيما يتعلق بالامور
الظاهرة وما بالبيان فقاد العقل والادراك على حالة ان العقل الاجاج والولادة وكل من صفات الروح وهو بغير الموت
وما ان روح الكامل يشهد جنازته لكون سوء ما نص في الصورة المنصوبة على لفظه اشارة لان الكامل مولانا والمسجود له
من حقيقة الخلافة له لا غيره فاقام جدا وصورة الناس عليه اشارة الى مجرد الملائكة ادم والجنا الشيخ صورة الجزء مطلقا خفيا
لفظ السنة العظمى والبابا فيه كونها دعاء وتاء وهو تنبيه الشيخ بعد ذلك هو منه حدث بك الوقوف عنده قال لما تاريخات الجنة فاذا سويته
السوية الجلد فاذا تخلق بالروح المضاف الى روحي بتغيير فيه تعريف الاضافة للاضافة الى الروح الطيب الانسان الملكوت
الاعلى وكان قرب الله كما قال وكنا اقرب اليه من حبل الوريد والمقصد عند مقبول الجنة فانه لم يكن بهذا التشريف وهو بمنزلة سائر
المخلوقين فقعوا ساجدين وذلك لان الروح لا يتبعض من الجهة بل الاقرب تخلق تكاملا سفليا خلقين الطالب كان
صورة الروحانيات والملائكة المقربين وبخلقوا من نور فاندرجت انوار صفاتهم ظهور صفاته كانه شرح انوار الكواكب في
نور شمس الربيع لكن الشبابيح فاتحة زند وهو اصل صفاتهم ثم جرى على الجزئيات كاستفادتهم الحواس وتعلقوا بتعلق الطالب
المخلوق بدايته لجنة لطف الله وقد المستعد لقبول الكل لما خلق الله ادم وتعلق بنفسه الى الطالب وجاء الملائكة فقعوا له ساجدين
واستحقاق كاملة خلقته وشرفه العلم فاتيه تعلق لسجود الملائكة ان الخلقة فسوا وتم فيه الروح فسجد الملائكة كلهم بحيث لم
يستثن منهم احدا الجاهلان او سماوا الجهلون بحيث لم يبقا جزء لكل احد منهم من احد بحيث يحتمل بقول الفقير فيه لما خلقته
تعليم صور المطيع ذرة ادم جدا لم وهو النور المحمدي وتحقيقا الجدية وصدر الخلافة قوله بكل ذرة ادم بنين بسرة
بيت كرده كه در حسن تو اطلع يافت بيش ايطور انسانه مقام الجهلون بحيث لم يبقا جزء لكل احد منهم من احد بحيث لم يبقا
لو جاء الملائكة الى حلية في كتن وكانيا في الامة مقام الجهلة فاذا وجد معزز الجهة بقصد منها وتجاوزا لم الحاطة من لفظ الجزء لم
يكن بدا فاذا وجد صورا ملكا مع الاعلاء رب ان السجود معا الى اصناف السجود وتحقيقه قال في الجهلوة فالا يوجد
المعتقدان قوله في الملائكة ظاهرة بجميع الملائكة ان الى المعرفة بدلا من ظاهرة العموم تناول الكل واحدا فرادا كالعموم لكن يحتمل
التخصيص والاداة البعض كما قوله وان الملائكة بدلا من الجمع بدل من ظاهرة العموم تناول الكل واحدا فرادا كالعموم لكن يحتمل
التخصيص والاداة البعض كما قوله وان الملائكة بدلا من الجمع بدل من ظاهرة العموم تناول الكل واحدا فرادا كالعموم لكن يحتمل
فان قلت قد استثنى ابليس فيكون محتملا للتخصيص قلت الاستثناء ليس بتخصيص الا ابليس فان في القاموس ابليس
وقيد بنا ابليس اسم اعجمي انه ليس فيه استثناء وهو الاصح لحذف الكل والاستثناء منقطع لانه جنيا معه مستثنا
فيما بين الملائكة فاطر السجود معهم المخلوقين له قوله ليس الملائكة تغليب الذكر لعلا انه استثنى كما يستثنى لاحد منهم استثناء

مستعمل وتكبره فوكلت رايتهم الاهتداء وعن ابن عباس رض قال لما خلق الله الملائكة اسجدوا لآدم فمنهم فعلوا فارسل عليهم نارا فاحرقتهم
ثم قال لخلقه الآخر اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس جثوا الظهر فيه فكان الاول الطاعة والملائكة طبيعية فلما جعلوا فيهم التردد
تفضلا من الله امتناع من الامتثال كما ورد الامر الالهي لاسجدان ابليس لم يشاهد كما شاهدوا فلا يخرج من سطوة ملكوت القهر الا
ان لا يكون بحضوره وان الله تعالى اكد بين الامر العبادة والاجتماع ووكد بالنظر الى جميع الملائكة وفيما ذكره تفويق لطائفة من الخواص
اليمان يكون مع الساجدين اي الطائعين وبابا وبابا وبابا

الفارسي عن الحسن رحمه الله وروى عن ابن عباس ان موسى عليه السلام لما ضرب الحجر فانفجرت منه الاثنتا عشرة عينا وكان الحجر حجرا
اخذه معه من الطور وكان طوله عشرة اذرع على طول موسى وعرضه عشرة اذرع وكان يحمله في مخلاة اذا نزل منزلا وضعه فانبعثت منه
العيون فاذا ارتحل موسى عليه السلام امر الحجر فيدخل في مخلاته وكان يحمل زاده في المخلاة ايضا وكان اذا اراد الوضوء وضع المخلاة
على الحجر فانفجرت منه العيون فتوضأ منها وكان يحمل عصاه معه وكان طولها عشرة اذرع على طول موسى وكان له شعبتان
يضيء بالليل كالسراج وكان يحمل فيها زاده وكان يحمل معه فراشه وكان فراشه من صوف الغنم وكان يحمل معه قميصه وكان
قميصه من صوف الصوف وكان يحمل معه نعليه من جلد الحمار الميت وكان يحمل معه ركوته وكان يحمل معه مكتله وكان يحمل معه
مدهنه وكان يحمل معه مرآته وكان يحمل معه مشطه وكان يحمل معه سكينه وكان يحمل معه ابرته وكان يحمل معه خيوطه
وكان يحمل معه ثوبه الذي يلبسه وكان يحمل معه ازاره وكان يحمل معه كساءه وكان يحمل معه قلنسوته وكان يحمل معه
سراويله وكان يحمل معه رداءه وكان يحمل معه خفه وكان يحمل معه عصاه وكان يحمل معه دلوه وكان يحمل معه شاته
التي كان يحلبها وكان يحمل معه كلبه وكان يحمل معه حماره وكان يحمل معه ثوره وكان يحمل معه ابنه وكان يحمل معه
امرأته وكان يحمل معه يوشع بن نون وكان يحمل معه الحوت وكان يحمل معه الخضر عليه السلام وكان يحمل معه الوقت المعلوم
وكان يحمل معه الموت وكان يحمل معه ابليس وكان يحمل معه الشيطان وكان يحمل معه الملك وكان يحمل معه الجن
وكان يحمل معه الانس وكان يحمل معه الدواب وكان يحمل معه الطير وكان يحمل معه الوحش وكان يحمل معه الهوام
وكان يحمل معه الحشرات وكان يحمل معه الماء وكان يحمل معه الهواء وكان يحمل معه النار وكان يحمل معه الظلمة
وكان يحمل معه النور وكان يحمل معه الليل وكان يحمل معه النهار وكان يحمل معه الشمس وكان يحمل معه القمر
وكان يحمل معه النجوم وكان يحمل معه السماء وكان يحمل معه الارض وكان يحمل معه الجبال وكان يحمل معه البحار
وكان يحمل معه الانهار وكان يحمل معه الاشجار وكان يحمل معه الثمار وكان يحمل معه الزرع وكان يحمل معه الحب
وكان يحمل معه الدنيا وكان يحمل معه الآخرة وكان يحمل معه الجنة وكان يحمل معه النار وكان يحمل معه العرش
وكان يحمل معه الكرسي وكان يحمل معه اللوح وكان يحمل معه القلم وكان يحمل معه الكتاب وكان يحمل معه الحساب
وكان يحمل معه الميزان وكان يحمل معه الصراط وكان يحمل معه الحوض وكان يحمل معه الشفاعة وكان يحمل معه
الرحمة وكان يحمل معه الرضوان وكان يحمل معه الغضب وكان يحمل معه الخلق وكان يحمل معه الامر وكان يحمل معه
الدعاء وكان يحمل معه الرجاء وكان يحمل معه الخوف وكان يحمل معه الحزن وكان يحمل معه الفرح وكان يحمل معه
الحسرة وكان يحمل معه الندامة وكان يحمل معه الحياة وكان يحمل معه الموت وكان يحمل معه الصحة وكان يحمل معه
السقم وكان يحمل معه الغنى وكان يحمل معه الفقر وكان يحمل معه العز وكان يحمل معه الذل وكان يحمل معه الخير
وكان يحمل معه الشر وكان يحمل معه الايمان وكان يحمل معه الكفر وكان يحمل معه الجنة وكان يحمل معه النار
وكان يحمل معه الدنيا وكان يحمل معه الآخرة وكان يحمل معه الدنيا وكان يحمل معه الآخرة وكان يحمل معه الدنيا
وكان يحمل معه الآخرة وكان يحمل معه الدنيا وكان يحمل معه الآخرة وكان يحمل معه الدنيا وكان يحمل معه الآخرة

ليس لك عليهم قوله سلطان تسلط وتصرف بالاغواء قال في الاسوة قيل الشيطان ما كان مع الجن فقال كل شيطان
رجل يعول في البحر المحيط يريد ان يوجد ما سقط من اوكش عن بيان الجن لو الشيطان في قرآن اصح منه وقيل بعضهم كيف كان ما كان
للشيطان قال ذو الشيطان كان قوم صرفا من الملائكة كانوا من دونه وهي معنا وانه قسمت لمن تبعك من الغاوين
فقيل من تبعك من ذريتك وليس بمراد انما هو الاسرى وبت وابن مكان في ما عرفت مكانها الا من اتبعك من الغاوين
كون لكن كذا متابعت فوكذا وذكر ان كونه وسلطانه قوله تعالى شدد وقيد اشارة الى ان اغواء الغاوين ليس بالجبر بل بالتسلط والمعنى
التحذير وتحريض على طريق تاكيد ما علم من سوء الغاية ثم تسلط عليهم بالوسوسة والتزيين فان قلت ان الله سبحانه لم يخلق الميس ولم يرسل اليه
وسلم قلت سلطه عليه ثم صدقه وانه سلم شيطانه بالدعوة واحدة مرة واحدة فقد قرض استعانة منه فهو كشف الوجه
بدعوة الحق لو استمع في نفسه قال العلي ثم الفوق من صلاتنا وصلاة الملائكة في سورة الشيطان لا تقرب من علو الكفار
لانهم وانقطعوا بقولنا اكثر اعداء ربي مكث الموحد بمخالف والحارب يكون مع علي الحقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان
يوسوس الى ما لا تكلمه ولكنه تفعلكم يقول قد وجدنا له عدة فاذا كثر تسبيحي سنة رجع الصدور حديث ابو الرحمن عن العلاء العلي
الذين يشون على الارض هونا وان خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ثم الذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ثم الذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما
الشيطان ثم العلماء الفقهاء الحكماء الذين يمشون على الارض هونا وذلك قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
وهم الذين قال الله في حقهم لا من شبكك من الغاوين فاقتداء بالاولياء الاسلام بحيث لم يزالوا الطيبين او اجتنبوا
الخبيثين الخبيثات واعلموا بان قلوب العلم الطيب الذي قصد اليه الطيبون اذ الطيبات الطيبين الطيبات
اولئك هم الراشدون المهديون اصلح نفوس في الدنيا والآخرة والعلم ان تم والعمل الصالح والنظر جميع العلوم انما تفقه هو العلم الالهي
حاصل تجلي الالهي الفيض الرحماني والالهام الرباني المؤيد بالكتاب الالهي وجدي المنبوي والاجتهاد في كل العلم بهذا التجلي والفيض الالهامي
الاخذ صنع الطبيعة بالتربية وتزكية النفس الطاهرة وتكميل القلب وتكميل الفؤاد بالمعرفة وتجلية الروح والتصفية السر بالتحقيق
بالكل توحيد والتحلي بتوحيد والتصرف التوحيد في جميع امور الله فيرى بنور الطلب بقصد التوحيد الحيوي الحاسوبي الانفعالي الغاية
الفؤاد الالهام جميع امور الله سبق الموحدون السابقون اولئك المقربون انتهى كلام الشيخ في الحكمة الكاملة في الغيبات قال الله تعالى
ارغام الصورة ثم رفعت وجالت ٭ ره سوى حقيقت بزرين خيالي وان جهنم موعدهم قارئ الاصل يقال ركبت جهنم اي
بعيدة القعر وكذا في الوسيط ثم في تفسير الخازن جهنم بعيدة قعرها يقال بئر جهنم اذا كانت بعيدة القعر
خمس سبعون بابا من السنين وهي اسم لطبقة من طبقات جهنم لكل باب منهم جزء مقسوم اي مقسوم
تاكيد لقوله لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم اي نصيب من الاتباع
لكل باب طبقة باب لكل طبقة من الاتباع المتبعين في طبقة من الطبقات وقوله منهم اي من الاتباع حال من قوله جزء مقسوم
صفة جزء مقسوم اي جزء كائن منهم اي من الاتباع المتبعين في طبقة الاولى وهم العصاة من المسلمين وعن الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر
انه قال سبع جهنم خالية وهي الطبقة العالية فانها مخصوصة بالمؤمنين وارباب الكاملين في تقلبه منقاد جدة من الايمان اي
من سعة انه سبحانه لا يبقى مخلدا في جهنم خالية واما الطبقات السافلة فانها مخلدة يقول الفقير لكل منها محل الخلود
معلوم عند القوم لا يعلم كشفه والطبقة الثانية اليهود والثالثة النصارى والرابعة الصابئون والخامسة المجوس والسادسة
المشركون والسابعة المنافقون واختلف الروايات في ترتيب طبقات النار وفي اكثرها اولها جهنم وفيها بعد الوقوف يعذر
كانه اكوانى سعد المفتي وسميت جهنم لبعدها والطول لشدة بقعرها او لكثرة ظلمتها تلظى السعير توقد واشتد لشدة الالتهاب
الجحيم لعظمها والهاوية لهويها وتسفلها في بحر العلوم اعلم انه لا تتعين لكل الابواب السبعة الا فرقة اصحاب الكبائر بالاعضاء السبعة
العينين والاذنين واللسان والبطن والفرج واليد والرجل في الترتيب على الفقهاء من كونها سبعة ابواب بحسب الاعضاء التكليف
وهي العين بالصور والسماع واليدان والقدمان والفرج والبطن فالاعضاء السبع مراتب بواب النار لحفظها كالباب على كل
منها ذاته وقوته والتابعة بالمان كما في كشف تنقلب نفوذ وقوة بعلت در دوزخ بندر تر ساخته نفسان
در دوزخ بندهين كه در دست خطوه وزر ٭ در هفت حكم اندر بند ٭ وفي الدرجات الجنة وان جهنم العدد والاشراق الواقي

ثم الفراق موعدهم اجمعين لما سبقه الجواب لم تحرص والنزوة والحقد والحسد والغضب والشهوة والكبر لكل باب من
الابواب المتبعين لابليس المتقين المتضعفين اضعافا بما جزء مقسوم بحسب الاستعداد اضعافها وفيه على الاستعداد سبعة
ابواب دركات بعضها تحت بعض وكل ثمانية ابواب درجات بعضها فوق بعض لان الجنة فضل الزيادة في الفضل والسعة
كرم وفي العذاب جور وقيل لان ان سبع كلمات والافادة فان لمن لان وان واقام علقمة بواب اليمان وفتحت لهم ابواب
الجنة الثمانية واعلم ان الله تعالى قضى بالنار ابليس الذي سن الشرك وكل الخلقة وعامة عدد بما بانفسه واهل الكتاب
عليه اصل خلقته وهران بقدب قالوا بما جهنم فزاد بر ان المتقين لا تعارض فيما وجد انفا واعين كارم الله
بواسطة وانفاس الدنيا وشهوتها بالتوبة ودرجاتها وانفاسها وصفاته والاول تقوى العوام
وانفاسه تقوى خواص والثالث تقوى الاخص في جنات وعيون مستقرون فيها الكل والعدد منهم جنة وعين على ما يقتضي
فاعدة مقابلة بجمع بلكن وسيستقرون مؤكد لمحذوف اولئك لهم حصة منها ان يكون الالف واللام مستغرق الافراد
قال الكاشفي يعني باقيا كه در ان جنتها وان بود ان مشيد وعمر وكنيس واب يقول الفقير هم يستقرون فيه في الآخرة
كانهم مستقرون فيه في الدنيا لشدة اخذهم بالاسباب الموثقة اليه ونظيره في حق الاشرار الذين يكون احوال
اهل النار مثلا انما يكون في بطونهم نارا اه وادخلوا ربما الجنة من السنة المؤكدة عند وصولهم الى الباب وفتحوا لهم جنة لا جنة
ادخلوا ايها المتقون كنت جنات بتنعيم بسلام اي حال كونكم سالمين من الخوف او سلام عليكم بسلام الله عليكم السلام
من الله سواء الجنة الالهية كما قال ان اولئك الجنة آمنين خالدات حال من ادخلوا او جنات آمنين من الموانع الدخول او من
الخروج بعد الوصول وفيه اشارة الى ان السير الى الله لا يكمل الا بالله وبعد ما شاء كما كان حال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
حين ناداه جبريل في سدرة المنتهى جاوز كم درجة قرب بالله كدر سدره جبريل را بازماند وفي الله تعالى
في مقام قاب قوسين او ادنى وهو كمال القرب الالهية ادخل النبي صلى الله عليه وسلم من موانع الفراق والخروج
بعد الوصول ونزعنا ما في صدورهم من غل حقد وحسد وهم اتخذ ويسيه او بهشتيان باشد من غل حقد كامن في
القلب بسبب عداوة كانت منهم في الدنيا وعن علي رضي الله عنه اكون انا وعثمان واطلحة والزبير منهم وفيه اشارة الى ان
غل اوصاف البشرية من امارة النفس وصفاتها الذميمة لا تنتزع من النفوس الا بنزع اصلها وهو نزع عند الفوز
فزاده فاذا كان حال آدم عليه السلام لما اوخلق الجنة خلق تركيبه النفس ونزع صفاتها لما اخرج منها بالفوز الى
كان من تاكيد وتحصيل آدم ربه فعوى فاجتباه ربه ونزع عنه الغل بتوبة وجاء الى الجنة يقول الفقير انزاع الغل وان يكون
في الدنيا او في الآخرة وهو تزكية النفس من الاوصاف الذميمة وتحلية القلب من صفات الاخلاق وهو الكمال عليه وما ان يكون
في الآخرة وهو لطافة صبين جعلنا الصدور وما كم من الصفات ذميمة اخوانا حال من الضمير في جنات قال الكاشفي در حالتي كه برادران
باشند بكديكر بر تختها روبرو يعني در دوستي آن دو روه هذه السورة اخوانا لها بشرت هذا اصحاب رسول الله واسعدها
عام في الدارين يقول الفقير هم اذا كانوا اخوانا يعني في المعاشرة يعني جهنم الموعد لهذا في الدنيا العلوم والمعارف
والمعارف في الآخرة في درجات الجنة وهو نسبة الوقوف على سرر بر اورنك نشسته متقابلين كوهر مقابلين في جميع احوالهم
بعضهم بعضا وذكر من تبليغ مصافاتهم في الدنيا لا يمسهم فيها نصب رنجي نيز رسد يشان نا خوشي وما هم منها
ان اسرائيل ثم وما هم منها اي من جهنم اذا كانوا مقبلين الى الجنة في الآخرة وانتهى بان لا يكون لهم فيها بشرى
من الكد في تحصيل الاعمال منه الصلوة لا يمسهم فيها نصب رنجي نيز رسد يشان نا خوشي وما هم منها
اي من الجنة لا يخرجون ابدا بالدوام تمام النعمة الخلود وفي الدرجات الجنة لا يمسهم فيها نصب من
تعب لبعضهم على درجات بعض واهل كل درجة مقيمون في تلك الدرجة ولهم الى درجة فوقها وهم يرضون
بذلك لان خلق الله مفروغ منهم بالكمال سوز از جاه طبيعت بدر آرد كه صفاتي كه در جانب الوجود ٭ وفي الحديث
اول زمرة تدخل الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم

من الذهب والفضة ومحامدهم الكاوة وشحم المسك الطيب واحدهم زوجان برمحي ساقا مرارا الحجر ثم يحمل عليهم
يتيم وتاتا فضل قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا رواه ابن ابي حاتم الفخر القريب الى يسبحون الله بقدر الكمية
والعشر ساعات تجلة من ايام الساعات فقد بدات فان تركت انا يحل من اختلاف عبود النهار وسير الشمس الى غروبها
لا يفترون من ذلك فالنفع فيه هذا التسبيح ليس هو التكليف والزام لان الجنة ليست بمحل تكليف وانما هو امر
تسبيح والهام كما قال في الرواية اخر يلهمون التسبيح والتحميد كالتنفس لا يعمون النفس ووجه التشبيه ان نفس الانسان
لا يعدله ولا يحتاج الى مشقة وتعمل وكذلك ان قلوبهم قد نظرت لمولاه وابصارهم قد قرت برؤيته وقد غرقهم سوابغ نعمه
واتصالات الذهب نعمه ومخالفته فالستهم عازفة وكرة ورهبة شكره فهم اهل التسبيح اكثر ذكر في الحياة اورده
الذكر روى حضرت بيغمبر صلى الله عليه وسلم از ياب بنى شبيه سجد الكرام در امد حمدى صحابه را وبكر خنديدند فرمود
الا ارا كم تضحكون هيست كه خبار خندان كى بنى كه بدرا خليفه ازين كى استهم فهو نداران حضرت ذكر نشست
وحضور تجود سجده بازگشت وگفت بدر الوالد وعظام اورد وكرد ابن مردان اسيد سازى بنا الحياة وما في العلم
بالحياة وما خرهم الا في وما وصد فيه لفظ المسند على المسند اليه المغفور فرمودند الله كه راكه امر شنو جلبه الرحيم
وكشنده ما در كنه تو بيكند ابيت تعليم دلو كه ما كان صنم واسم عليهم الجنة الا ما وعد الا يقدر على كشف غيرى وان
عذاب وعذاب خبر خالى كه از تو بيكند واستغفار تو نخواست جواب العذاب العالم جو عذاب العالم ان ما يسبح
لذا الا العذاب العالم وفي صفة وصيت فانه بالغفران والرحمة دون التعذيب حيث لم يقل وعد الغفران والعذاب
الموام الذاتى وانما تا يقتضيها الذات وان العذاب انما يتحقق بالوجه من خارج ورجح وعد العطف وذلك بصفة العفو
كرجح جرم وانجد بيش است سبقت رحمتى را بر غضبى است بيد صحيح كه عذاب تابيد وكه بشكار نجات بدهد
وفات رجات تجيه بشبه الان مخصوص بعبوديته هم الاخرى رحمت بعبوديته سواء المعبود وانما العطف وهم العطف
صفات الطف ورحمت والعذاب لم يجز عبد العبوى والعبادى وهو اصل واحد شطر صفات قدر وفرقه وفيه اشارة الى
الان سبر سابين وهجران الطالبين فاجهاد العبودية وقضاء الربوبية انما يكون بعد قدر الفوت والرجاء وذلك حى يتنفس
والعبودية متعددا فيها مرتبة زيادة واحدة جاهلا الاخرى فاذا رفعت الفوق عن عيسى عليه السلام فيسى عيسى وعيسى فقال ملائكة
الاحياء ما كنت ابنى فقال لا تخفى حتى نزل عيسا الموتى فاوحى الله سبحانه اليه حكما الا حكما عليه وحى الحكمة الى الحلق الشام
ولم يزل ذكريا عليه السلام بر ولده بكر عقيما يا كى مشغولا بعقله قال يا رب هب لى ولدا استغفر به قال هبة وليا والوسا
فاكون الاجاق سوى ان الخلق نبى ارجاء فان الله سبحانه خلق جنة وناره الحق كما عصوا الجنة حتى فرد ما ان يقول الفقير
الرفيع ابن عبد الحميد موقوف لا نزاع اصل وقد تلقيه الفلسفى لا ما الملاحدة وهو ما يا فيه كوح متعلق الرجاء جو
السابق وهو رحمة الله الواسعة فانه الاصل بالنسبة الى صفات الله وذلك جاء في الحديث لو علم العبد قدر رحمة الله ما
طمع مؤمن ولو علم العبد قدر عقوبته لخوف عذاب الله ما كان خلقا ولا اقدم على ذنب واعلم ان اسباب
العفو ذكر بعضها العشق والمحبة فان الله سبحانه خلق الانس ليعرفوا صفاته الموصوفة العالية وتحقيقا لتراتبه
قال الخلق جو جيد فرق كه كه ما هم رصد جهت كه رسانند الى عشق سلم زاهل حقيقة واسباب العذاب ايضا كثيرة والطلب
الجهل بسر الله وصفاته فيقول العاقل ان يتحمد في طريق العشق والمحبة والمعرفة لان يصيبوا الاوامر ويسرع من عشق الطلب
والاجتهاد فان الوصول الى الاصل مستبع وقد قيل الصوفية من يوجد بدا وامن عشق في الطريق ضوفى اصل الى من يوجد بالمال
من حالى الى حال ومن اسرار الطريقة والكشف الى ما تطلع الاضافات وقد ذكرت عقيدا عالم واسب فيه ان عبد
فيعبد الله سبحانه الان بالجد الفيض رجاء الموت ونعيم وانما تلف الى من خليفا ابراهيم يستغرق في الخليل والكليم الجبار
وهو جليل جميع اصاف فلا يحصر الخلق الوضاء وهو جهد العلم فيضا الهم الخالق في صورة الطيف وكونه خليفا
حسبان ابراهيم ذو الخلوا عليه فهو الطيف فانه صدق في الحصل فقالوا الحمد وهو الهم عليه سلاما قال
سلام وقالت ان جاء بعجل حنيذا فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قال ابراهيم انا منكم وجلون فلما رأوه

١٤١

فانيفه قرة فان الوجل اضطراب النفس لتوقع مكروه فاذا قال عليه السلام عجبا استشعروا من الاكل وقربه اليهم من المحل يخيفه الى المعاد
عندهم اذا نزلوا بهم ضيف فلم يأكل من طعامهم ظنوا انه لم يجئ بخير له عند ابتداء وقولهم قالوا لا تخف
يا ابراهيم انا نبشرك استيناف لما يفيد التعليل لعلتهم لان الوجل فان البشر بالاجاد يكون حول ساعة خوف وما نزل
كيف لا وهو بشر نور سيقابله وقد اكد الجملة ثلاثية وسلامه زيادة طولها والبشارة هو الاخبار بالخير سرور والخير والعلم
الاخبار سيئة بسرى كه وتنزه مرد وسيد عليم مفعول به بسوى الحق ام عليم الطالب يعنى وقرئ كه يعنى رسد علم نبوت بو خواهد
رسيد قال البشر موسوله بالبشارة سيد عبيد مرا على ان مسنى الكبر والفرق والاستفهام تعجب او استبعاد عادة وعلى
بعزم اى مع مسنى الكبر وان الولادة قد استنكر عادة مع الكبر وامر تعجب صحابه بر عجب دهد الى ابرهيم
كبيرا اى بعد ما صلبنى الكبر والعدم فبم تبشرون اى بالاستفهام بنه دلعلما منى النفى لا نفى فبأى الجهة تبشرونا
وما النفيه الخارج يعنى بحرف مرد وسيد عبيد مرا وهو يعقب السنون مع التخفيف انا نون بالكاف وقرئ بكسر النون مع
التخفيف لا ان الصلة تبشرونا وحذف فاعلم لكمر مقامه قالوا البشر بالحق اى بالكون نزلا كالة فلا تكن من القانطين
من الاوسين من ذلك فان استكثار رحمة الله فان خلق منها بغير اسباب تكيف من شيخ فان وجوزنا قرب قال مقصد عليه
السلام استفهام تهمة تعالى عليه في حسن الظن الله والرجاء على سنة الله السلوك زيادة عليا وهذا استبعاد ذلك النسبة
للقدرة كما قال بنى له فوق الكاهن بطرق كما يقول من القانطين ودون مقامه من رحمة ربه ونحوه قال ومن يقنط استفهاما عاد الى يقنط
من رحمة ربه الا يخشى افرجا رحمة الضالون الخطون الطريق المعرفة والصواب خلاف يوسف سعد رحمة الله تعالى فانه الله
ذكر الله وقدرته فانا ابو يعقوب عليه السلام لا يأيس من روح الله الا القوم الكافرون ومراده انه القوم الكافرون ثم نقله الى ابلغ وجه
الرجاء فقط وجاءت الكافرون انما الذى اقول بيان مسألة على الضيف انا كذلك النعمة عليه يقول وفيا شارة الى ان بشارة بغلام
عليم مع كبر وكبر امرأته بشارة الطالب لقاوى اشوارى كار مسلمانى بضعف جسد وفتور وعجز عن جماع والفقر كما يقول
واستعمال الاسلام ثانية قوة الطاقات والاعمال الحديثة ويؤيد الشيطان الى الحل جاءت الترب لا الاسباب تحصيل الكمال قدرنا
ومعظم العود الشباب ولهذا قال الشيخ الصوفية اعلم ان ربين بارد فاقنط من رحمة ربه ويقرب اليه الاعمال الغلبة ليقرب
اليه وبه بعضا فاطلقت الربوبية وعبادات الطالبة ليخرج ولمطلب روحه ورحمة فلذا عليها العلوم الحديثة والرسوم الجديدة
وهو اعطاه الذى في قلب كل مؤمن وقد اختلفوا في الاقتال والقدور ربى بعد كبرهم فقالوا لا تعلم ورأوا تعظيم
والطف استكثار وجعل على حال فالى تشجيع الحكم من ان استعرب ان يقدر ان يقدر من شهوة التى انقطعت عن الجوارح
والاجاد من وجود وقطعت التى تشملة مع كانت فقد استبعد القدرة الالهية واستكثار العقول وكان الله على كل شيء وقد رأيا
الى سبحانه ان قدرت الله الحق وهو الله الشيء وان اردت الاستعانة على نفوسه ربك بك فانظر
لحال الجوى ان كنت ثم القدرة واحد بيانه كما رجعن ان ابرهيم وفقيل من عباس وابن الجارك وزى الحق وبالك بما شاء
وفرحهم الحكم العناية فاستفهام بهما ايجابا تشتد انس لما علم الصلاة بسبب قال في قام العروس من قصر عجوز وعليه كبر وكان
فلا سبحان الله لو خلقه وكونه كذلك والزاد ويعلم الحوان يكون بوجود الله في عشرك الشاب وكونا من الاحاد فيكونه
واحدا فاما الصورة مع التعلق فعلم فقد بر طبق بكرنا وما رأوا ان جنسيت وجاء كما قال ابرهيم فما خطبكم ايها المرسلون
اى ما شأنكم الخطير عليه السلام علم القرآن ان كل العلائق ليس لهم والطائفين الشاء رحمن لهم شان الزوجة
ارسلوا فقال ان لم يكن شأنكم بجرم والبشارة فما ذا هو قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين اى مصرين على الجرائم
فاهلكوا وهو قوم لوط الا آل لوط استثناء متصل من المضيف لمجرمين وفرحهم والتنبيه انا ارسلنا الى قوم اجرم اى مواجبها الا آل لوط بدل الجملة مستثنى
فالقوم والا ارسال شاملان مجرمين وفرحهم والتنبيه انا ارسلنا الى قوم اجرم اى مواجبها الا آل لوط بدل الجملة مستثنى
والكتوم فانا آل لوط انهم فانا نجوهم اجمعين فالمنجو وهم ولوط اولى بذلك والوط بدل ان من تارح وهو ابن اخى ابرهيم خليل
كان قد آمن به وهو معه الى الشام بعد ما تذر النار وافتقن لوط مع ابرهيم وسواء مع الحسين وابرهيم ابن تارح وهو ابن اخى ابرهيم
والحسين من اهل ابرهيم فلسطين وهى البلاد التى بين الشام وعمرها الوطة وقرة وسلطان وغيرها وتزل لوط الا روى وهى

التوجه القلبى حال الله

www.alukah.net

كورة بالنار فرسل الله تعالى لوطا الى سدوم الخال وكانت قبل ثلاثين فارسلنا اليهم جاءت رسلنا ابراهيم
اجمعين ابرهيم بالبشرى القوم من العذاب وجوه قلب هاليهم الا امرأته استثنا ومن الضمير سهما واجبة قدرنا مكتوبا وقضينا
انها لمن الغابرين الباقين مع الكفرة لشركها معهم وارسلنا الملائكة لعلو القدر الى الانفس هم الرسل لا لهم القرب بالاختصاص
كما يقول خاصة الملك انه بكذا وامر مولاك فاما جاء آل لوط المرسلون الى لوط قال لهم قوم منكرون غرباء
لا يعرفونه او ليس عليكم نزل الشر وانما هم من اهل الله فاخافهم ان اخطر لوطه بشره قال ما هذا كان باشكرى لا يعلمون بالكم
اعداء ايم تو جاءك بما كانوا فيه يمترون اى بالعذاب الذى كنت تنذرهم به فلعلوا وانا اتيناك واوردناه ايم تو بالحق باليقين الذى لا محيد
وهو عذابهم وانا لصادقون فيما اخبرناك به وله بهم فاسر باهلك فاذهب بهم من القرية وهو السرى الليل قال الكسائى
يسرى يسرى بزاء شهر اطرد وراء الليل بقطع من الليل طائفة من الليل اى بعضه وانما يسرى به ليلا كرامة له
واتبع ادبارهم جمع دبر وهو خلف الشيء والقصد وهو ظهر اى وكن على اثرهم تسوقهم وضع ايم وتطع على حولهم لئلا يفوتهم
التفات استثناء مسكك رواية من امرأتك وهم احد فيرا وراءه من العدول لعلا يلتفت اهل القرية فيرون ما يحل بهم فيهلكهم
عالم ولا يلتفت منكم احد وهم احد فيرا وراءه من العدول لعلا يلتفت اهل القرية فيرون ما يحل بهم فيهلكهم
السير والتوقف لان من يلتفت لا يمكنه ان يقطع الطريق ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك كانت من هؤلاء الهالكين
الامر به والمضى وبه يحيث تؤمرون حيث امركم الله بالمضى اليه وهو الشام او مصر او اريحا قرية الشام قال الكلبى
شهر ستان بجانب الاردن بلدك تؤمرون حيث امركم الله بالمضى اليه وقضينا اليه واوحينا الى لوط مقضيا مبتوتا مكتوبا
وقدرنا هذا الامر ان دابر هؤلاء المجرمين الاجرام مقطوع دابره وآخره اى مستأصلون عن آخرهم حتى لا يبقى منهم احد مصبحين
حال من هؤلاء اى وقت دخولهم الصبح وهو تبين وقت هلاكهم لانه اذا كان الاستئصال بدخولهم الصبح وتخليصه وانجاؤه اليه انهم
يكونون جميعا وقت الصبح فلا يدركهم موت الاجانب الشارات الاولى ان لا يخرجه بالنوبة والصبح والعلم ان نافع لكل
الصالح الاخر ان الله تعالى استثنى امرأة لوط فخلصها فانها كانت وانبعدها من جملة بينا وبين لوط كلام يتبع الاجوبة والسنة
بين نوع وبين كنعان وقد رد فتاح بالدنيا بكنت هي لوط عاد بنو شيخ كرشد وكذلك انما بعثت لوطا صورة بسيرة
وبحيث كفوة صورة وسيرة فلم ينفعها الصورة بيتنا اهل صورت انسانى سيرت بان خلق كرام وند تخلق وكرم الله
والناس جميعا ذكر صبح بنكصورة لا لسان وقد فيرا ذلك من الكتاب ان الشك من صفات الكفرة فكان اليقين من
صفات المؤمنين ورد التنوين الف وخبران محى رده وضع كان بابكى بابيد اسلمان جوز طن داريت عشى وبود
شدد وبرهان صبح برها كشود وان تكن سالك طريق الحق ينبغى لا يلتفت الى شئ سوى استكمال المقصد واقصى المطلب
الاعلى ولا يلتفت الى ما ورد عليه الحقيقة الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلتفت الى ابيه واسرة ولبلغ المراج حتى قوله له
مقام قاب قوسين وسوى ذلك الصفات ثم للاعتبار اولى وجوه الالتفات والبعد عن حقيقة حقيق حصول وكذا سائر من لطف
من الصالحين من ملك الله ومن مقام الاستقامة قال الشيخ جامى زنسان عشق جدا سى بهر نشان بكمن كرتا اسير نشاط بيك
نشان خرسند فقال الله تعالى عن الرقوت ان موطن النفس والوصول الى الحضرة القدس والانس وجاء اهل المدينة
جوز بزن لوط مهمانان بكو رسيد وبد خبر بقوم فرستاد وجاء اهل سدوم الذى هرب ما خليها المنوع الجوز بنزل لوط ومهمانان
قوم لوط كانت ساحلا وتيل ساحا سدوم اهلها وذلك ان الذنوب ابوبة جوزجانان حسين قرية يستبشرون الاستبشار
مشتق من الطرب حتى الصورة بنزل لوط عند قرا الرؤية فاتى بحسن الاهل قصد الالتجاء اليه قال لوط لهم ما قصد والبيان
ان هؤلاء ضيفى الحق فى الضيف لا تفضحون بالهوان ولا تخزون بالاهانة فان الضيف يكرم ويعظم ولا تخزون ليس هذا سوا كنيد ارنزد
ايشان ان تفضحوا لهم سوء الحال ولا تخزون بالضيف قدر ومرتبه ولا تخزون بالضيف وهاء ايشان كه الله تعالى
كذلك بقا الضيف كنند كشف مساويه اهل اهل ارده ما يزيد العار واتقوا الله فى مباشرة محرم ولا يستولى اولا كوسيا هشت واتقوا ما
امركم به ولا تخزون ولا تذلون ولا تهينون فى ايتوا فى اخرتهم بنيل كشف العقوبة المقبحة بالفارسية وهذا اقوار رجل

قبر اشرار اسرى كما لا اخرس
وقيل ظهر ابلك
والمسبب عند كالا الاخرس

وحمل مسافر بيش مهمانان من لخزنى وحمل الموت قالوا اولم ننهك عن العالمين ازحمايت عالميان بنى فرجهان چه حاجت
ايشان مخصوص بغربا بوده فان فى الارشاد والعزة مذكورا ولا والعطف على مقدر اى الم نقدم ذلك ولم ننهك عن الانتهاض
لهم بنعم لهما وكانوا يتهمونه بالكل واحد من الوراء بالتهمة وكان لعلى السلام يتهم لهم بذلك بقدر وسعه وهم مجهول عن بكر عند
ويوجه وتهم قوم لهم بين الم ننته بالوط لكنوع من الجوهر ولما اتاهم لا يطعمون لحاجم عليه قال هؤلاء بناتى اى بنات قومى فانهن
اباكم وازواجهن فى الكلام حذف ولما جعل بنات قومه كبناته فان كل نبى ابو امته من حيث الشفقة والتربية رجالهم سوء
ن ذهم بناته وازواجه اصلية اى فتزوجهن ولا تتعرضوا لاضياف وقد كانوا من قبل طلبوهن وابا جبهم وعدم كفاءتهم
لا لعدم شروعية المناكحة بين المسلمات والكفار فان كلا الفرقتين من الكفار كان جايزا وانما يتعين اضيافه
كرما وحبه وقيل ان هم سيدان مطاعان فاردان يزوجهما بنيه بنا وتزوجوا ان كنتم فاعلين نعمة الشهوة فخذوا حلالا
دون ما حرم الله تعالى خلق لكم آدم الرجال عرجال وفى الآيات قوله الاولان اكرم الضيف اهانة الغرباء وسنن
الانبياء والاولياء وهو اسباب الكرم الضيف فى الكلمة تنبيه بيان حسب ذكر الجنس جاء كمرن كه قدره وشهر ما نيست
وقال السعدى قوله يك مشتاق باش وسيلى دوست كه سيلى جواب دم كوست وفى الحديث من اكرم الصلوة وراء الرؤية
وصام رمضان وقرا الضيف دخل الجنة كما فى الترغيب وانما اتيناه ذلك الرسل موضع متقدمان بسبب الشرط لا لكن لا يمكن
الا ان يرى لوط عليه السلام لما لم يجد محالا لدفع الجبين عرض عليهم بناته طرفا لسلع وان كانوا الكفار وهذا الضيف والخالفة
ان محل الضيف من انه الرجال كما قالوا هذا المنظور الاحوال استنباط الوصال فى الشيخ لانه لا يكل يستمتع بالامرد
قال السعدى عزيت بود شاهد خانه كن مبرو خانه اما دكر دان بزن نشايد بوس باغلى دلكل كه باجاه وشن بود جمع لحن
بالغزند مردم نكاه كه فرزند خويشت بايد نباه چو اطفى كه روى وه هوشمند بزد كه اصلح ابدا الدنيا خود نود محقق هم
بيند غدا بل كه در حرب رويان جنت وحلل لعمرك قسم من الله تعالى بحيوة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو المشهور بالعمر
والعمر بالفتح والضم واحد وهو البقاء الا انهم فتحوا القسم المفتوح لا يجاء الاحلف لان الحلف كثير الدور على السنتهم الشك عند فتحه
وتقديره لعمرك قسم كما حذفوا الفعل وقولهم لا لعمرك انهم اى قوم لوط لفى سكرتهم غوايتهم وشدة غلبتهم لانه كانت عقوبتهم
وتغيير جهم بين خطا والذى عليه اجماع الصواب الذى يشاء ربه اليهم وترك البين لما اشارت يعمهون يتحيرون ويتمادون
يسمون السفه قال غاما موسى الاعرد غاما الضلال والغيرة فى تاريخه او طريق او ان الله يعوث مجيد مكيل نوع لحاظ وهو الحق
وهما الحق وعاد انفس ويعمهون حال من الضمير فى كان ومحمود كما فى تجاء العلوم وفى ان جلاس جنة ما فى سكاف اكر بطالت
من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت انه اقسم بحيوة احد غيره وفاتا وعوت تحية جنا وحرمة مال الله فخذ العالمين لا يستبد الطبر
وفاخذتهم الصيحة صلوة من كان لا لا يابه هو ناء الشمس بكاته وكذلك ما صلى الله عليه وسلم كان جبا بكاته فاخذ الصيحة
به كما فاخذ الصيحة اهل مدين فاصبحت الحكم الى بنا وهو محتمل بهذا المقام مشرقين وانتهى جون بنى اهتمر فرو رسانيد فرق
باكنش از لوك تاج بافت واحدت انجى زندكى در نيدكى سنت لوك هلوى ان زندكى مدا الله تعالى قد اقسم جنت فى
القرآن فى سبعة مواضع والباقى من القسم الاول فى ثم محمد فانه كقوله والتين والزيتون والصافات والشمس وضحاها
قلت ما كان فى عند القسم ثم الله تعالى فانه كان الاجل المؤجل عالمه بعد فى يجد الاخبار فوقه قسم وان كان الاجل كما قال عبيد
قلت ان القرآن نزل بلغة العرب وفرعا وتنا القسم فاذا اراد ان نذكر ما كان قلت ما كانه ان الله تعالى قد اقسم بالخلق وقد
وردا لله فى القسم غير الله تعالى فلت فى ذلك وجوه احدها انه يعود الى خالق اى رب السماء ورب الشمس والجبال والارض
الوسيلة فى نفسه فعظم الاشياء وتفخيم بها فى القرآن على الهيئة وتنبيه ان الاحق ان يكون بالعظم المقسم وكلمه وهو خرقه
والله تعالى يسمع خلقه اقسم ترغيبا فى معصوماته وتنبيه لمعصوماته فان القسم للمصنوعات يستلزم القسم الصانع لا ذكر الفعول يستلزم
ذكر الفاعل او يستلزم وجود مفعول الفاعل فهو مقسم بالله والله وجوده الكل من هذا الله تعالى بقسم الله الله تعالى قال الله تعالى
بما اتيه حكم وقرر كل النفس وهو ما وقد مدح الله تعالى فلذا قسم الله تعالى بالله عليه الصلوة والسلام فى قوله لعمرك ايضا الرسل عظمه
وعلمه ارفع مكانه لديه فالقسم المفضل والتعظيم والدين والزيتون وكان خالق بالآيات مدا الله تعالى بالله عليه الصلوة والسلام

www.alukah.net

در حق مرسلین چنانکه فان من کذب واحدا من الانبیاء فقد کذب الجمیع لانه قدح فی توحیده لان الاصول التی تختلف باختلاف
الامم والاعصار وتغیر قوم فان یلبس الثیاب دیرک الدواب والاثواب دوابه یقول الفقیر کما لا تفاوت بین الانبیاء فی
اصول الشرایع کذلک لا تفاوت بین الاولیاء فی اصول الکتابی ورقة تجلی العبارات ایضا فان الکل فانیة فی شرب واحد ثم شفوق
عن ذات الله تعالی وصفاته وافعاله وفی قوله تعالی کان لکم ما شکل اسلوبکم کما ان ابا بکر ابا راوست ۱۲ ابا بکر هم متصل بالسیوت
وانبیاء هم ابا الوجود ابا ثانی هو ان فاتحة وکان فیها آیات کما قال الکاشی خواجه تا فنا در سلک حجره ایت مشغول بر سیاه از خواب
چون بزرگی خلقت که بر کرسی عظمت او نموده و زاد من بعد الزوج یعنی ولی انها مثنا فی العظم کما ان بسیار سیاه شیر که
هر شور الکافی نور در سر جاه آمد تراب از روز نوشت و خوردن تا مرا ب رایک نوبت خارج الفقیر القرب کما قال الله واقترب
ان یجمع الله الفاقة یا تکان خواهم و ادهم ذکر اسم الله کنایة الفوز فکانوا عنها ای عن تلک الایات موضین اعراضا کلیا
کما هو حال المشرکین لما جاءت الطوامات فقد اعطوا ای عاهد و روی کبر و ایند و تجبر و کان عنوان فاتحة و ضم علی یوم الرجاء فالاسباب
الجوزاء بان فاتحة اشتروا و ابتغوا بهم الصبر شکرون الحق الحیاة الدنیا و اعرضوا عن الحکم فانظروا و کلما رأوا آیة فما لا ایات
کمود الطبع لیسا یتغیر و المقدر علیه منطلاته لا بد و ان ان نظر ۱۲ باب زنم و کو تر سطیه نتوان کرد کلیم تحت کسے را که انبیا سیاه
وکانوا یحتون البحث بالحار سیتیه بتراشیدند من الجبال جمع جبل و بالحار سیتیه کوه تا ابنیه الفی مبصر الموحد تکلوا تعدا و رفع ظلم
و حال تا بنا نظر و ما کنه او فتنه بیوتا جمع بیت و هو اسم من سقف مظلة بجانب واحد بنی بیتوته سوداء کان حیطانها ارتعته
الاکمة بالطلق لها عرصة الحجرة بلا حافظ البناء صما آمنین عما تعمد من نقف العصمة و تقریب الاعداء و فاتحها
قدر حال مشترکه او من العذاب الحوادث لو ظلمتهم فاخذتهم الصیحة ای صیحة جبرئیل صاح فیهم صیحة واحدة فهلکوا جمیعا
و قیل آتتهم من السماء صیحة فماتوا کلهم صاعقة الموت کانت الحال عن تقطعت قلوبهم فی صدورهم و فسوره تا عاد فرحت
فاخذتهم الصیحة الی الزلزلة و العدا زلزلوا ثم الصیحة مستقبلة لوقوع الهول و الموت حاشد بعد ایضا فهم نجاز فما مصبحین حال
الضمیر المنصوب ای و اخذتهم زلزلة الصبح فاصبحوا بالرابع و هو یوم الاحد و الصبح یطلق بعد ما تمت الاغفرة و ما اغنی عنهم ما کانوا
یکسبون ای و اخذتهم الصیحة و فی اثناء الهرب و فی اثناء سورت فما کانت الصیحة عنهم استعدادهم عنف و الهلاک فکان الصغار
و هو ای مستقبلا فما و زنة استغفار و جه السعداء فما کانت وجود هو لمنه مسقوة ثم جاءت سوازنة ۱۲ هجرا و قوت کسی فی السعداء و جوده
بوجود ما حکمة فی الحکمة فما اسباب الولادة فاحرم الوجود فالحکمة فالسعداء الهجرات و الموجات ثم جعلوه فی حالة تغییر فرد
الاشقیاء و الشواء و قوة تا مستیقنة و هو الفرد السرور الی الجنة فالم السواد فی ظهره ۱۲ شقیا و فاخذتهم ای رفع منهم
ما تراهم قال ابن عباس یا بنی تلک ما ارتکبت تلک و بیتک کانوا یسیرون منها و البیوت لو تحقیقه و الاموال الموتوه و الدور
الساقطة و هو ان عاد بعد السلم تنقل بعد ذلک قوم الشام ابن سلم معه قالوا بعد الحطین ثم انتقل مکة نتوفی بها
و هو ابن ثمان و ستین سنة و کان قائما فی قومه ثلثین سنة و قیل جابر ظاهرا مع رسول الله صلی الله علیه و سلم عمل الحجر فقال ان
و تعلموا مساکن الذین ظلموا انفسهم و ان تمرون بالحجر حدا سالوا الجبل منها و الصاب ملوا ثم جوز رسول الله صلی الله علیه و سلم
باعلاه قاسم حتی علیها و کان بلاد فوق تبوک حتی نسل صلی الله علیه و سلم لما صلی و رجوع بکاء و ذوق الدار فی الصلاة
الصلوة و السلم لان الانسان لا ینبغی السکنی فی ماکن الظلمة محاذاة بالجبیم جوار صحاب بار بسیرق طاعة و جبا هم
و لو کان حالیة منهم لان ارجع حکمة باهوالهم و رجا و رشت فسوة و جبر فما یغنی الفقیر فما کان لا یستوی فی السکنی فی ماکن
الظلمة لا ینبغی لنا و الصلوة فیها و الحکمة ایها جاء ضرورة قوة فان انسان حتی ماکن بها انفارت کما قال الله ان ماکنه
و شان التقوی القوة و دفع الرحمة و الوا و اطلق اعضاء و الطاهرة اطلق فرا جا الباطنة و نیه تعلق الی حال و سیل الغلب
الی سورات المثال و دون کنه ما کانوا الوجه الکعبة العلیا و الوزن المصری فکسر مرة مکیوبه و زیر رس اشیا سفر
در شهر ری سیدم خواستم که ساعدت سمر و مرا بدان تهمه کو شکی دیدم و جوی بدان بزیک جو رفتم و طهارت
کردم چون بچشم برام کو کشف فاد کنید که دیدم بسته و در رفت حسن جمال چون نظاره بر انما و کفت ای دانی الوزن
چون تو از دور دیدم بنداشتم که بحقیقة و چون طهارت کردم و نظر کردم که عالی چون از طهارت فارغ شد بر زبان ۱۲ سلام

بنا شتم که ما را کنون بحقیقت شناختم که ترجمه نه و نه عالم و نه ما را کنتم و ما کنت که و دیوانه بود طهارت کرد و کرام
بود نظر کاشیه بیکانه و نه محرم مکردی و کرمارت بودی و اگر مارت بودی و اگر ما سوی ما ۱۲ بل شود فالی الجنة و سلک پاک روی تا بدیش
انکه از ما سوی ما نه نیست ۱۲ استغنی کو تهی چو سود از انکه زو نباش دست کوته نیست و ما خلقنا السموات والارض وا
بینهما ای بین جنسی السموات و الارضین و الوا دیدا فراد المذکور لما الارضین و فیا شارة الی ان اصول السموات واحدة
عند بعضهم ثم تنسب کذلک الکواکب الا بالحق الا الخلق منها بالحق و الحکمة ۱۲ باطلا و عبثا و الحق و الباطل موضع الاسم
یعنی لیتبلوا عباده ایهما یعتبرا و ویجتنبا و ان جنسم زند صنع بار کرنیست و نیب برادر و کیه و دوست و در موقف ابدا و الوست
که بخشود و بر آسمان و زمین ست و اجل مسمی و ان الساعة القیامة لآتیة کائنة لا محالة و ان الکتاب هو الحق
یقوم فیه القیمة سریعا انها ساعة عظیمة یکدرت فیها و اعظم و ذلک الشیخ علی الله تعالی لسعیها الی جانب الوقوع و ساعة
ای انفاس لا تیة لکائنة کما قیل کو جنایت در آید و لی آیا فیتنع صکت یا محمد فیها مرا عدک و بالکفر بوفی کما یا کیک
لعلها کانت و ایام علی سیاتیهم خاتمة اخلق السموات و الارض و ما بینهما الا بالحق و بحسن ما سته و کل سیاه باسارته
فاصفح الصفح الجمیل فاعرض عنه اعراضا و اعرض و ترک ان ربک هو الخلاق العلیم بما خلق الجبلا و الخلق و تهم و تحمل الانقام
منهم و ما هم حافظة الصفوت علیم کما الکاشی یعلم کو حق تعلیم خورد و در رصد و مکافات باش ان ربک الذی سیکفیک
لا غایة الکمال هو الخلاق لک و العلم و البلیة الموجودات علی الاطلاق کما الکاشی و است آفرینندهٔ خلایق و اخلاق خالق
افلاک و انجم علیم مردم و دیو و پری و روح و ملایکه و در او و دست و کوه و تیه ملکت و بیا صد و ابلیس شیب نشنوا
کروست و تا شنوش من او است فیرا کرد خود کند او فلم یعیی ست ۱۲ العلیم و ما بالا و فاق و تا ان و ساد و ما و ملک
و ما و الانم تا عیبا ما علیها علی یخلق علیه علی و لا و ما و ملک و جمیع فهو خلیق و من علی جمیع الامور الیه لحکم بکم ۱۲ و الا کما الامر الحقة
و الحق الحسن و حکاة صلی الله علیه و سلم و حسن الاسر خلقا و اجمع الاسر خلقا و اعظم الاسر خلقا و الحق الاسر کما قال الکاشی
العظمة الصفح ثم ثبات الاخوت و ما کان الحاجین فظیم الحاجز و الصفح و الحضور حرارة حسیة رجل فتا فیه الله تعالی یا ملک
الحق تعالی و ذلک اعرض اشارة الآیة خذ العفو و امر بالعرف و اعرض عن الجاهلین ترک تعریب جهز من سبحان الجبا علی
و الوالدیة الکاملة بزیادت و ما ارسلنا من خطاب الاتفاق قال محمد کم لله حیث ما شیء فعل ثم سئلوا فما اجبنا بالموت و انتم
الی صلی الله علیه و سلم و استحق منه الرجوع الی الحق و الرسیین و لما تم المنصور المدینة اذ و ترجعون قال الموت بالاتیة و ان
ما انتم منها موجود الا و قد جعلته فی طوله قرابته من رسول الله صلی الله علیه و سلم فتوی الکلم علی الاخلاق و کانت عایشة رضی الله عنها
فیقول لها ذلک فقالت لی حسنة علی ما انتی و ترکتم الصفة فیها و کلم من سوء خلقها فانی سیئة الخلق و لا تنت زوجا خلقت
السموات و الارض بینهما الا بالحق و الاجل مسمی و ان کثیرا من الناس بلقاء ربهم لکافرون بصفات الحق فانه لا شعور بالسوء و الا خرد بینهما
لیزال الانسان بما مظهر الایات الحق و ان الشعور بذلک علی ما سان الکاوکی کما قال الشیخ ان الحق السموات و الارض و اختلاف
الصبح الاخلاق و ما بات لا و ما الاسباب و هم الیوم الفصل لیس لا خلاقهم الربانیة ثم لیس صفاتهم الانسانیة و نیه اخرد الخلقة
السموات ای سموات الارواح و الارض ای ارض الاشباح و ما بینهما من النفوس و القلوب و الاسرار و الخفیات الا بالحق
ای الا الحق الحق و ظهوره فان الانسان مخصوص من بین سایر المخلوقات بالکمالات لا یقبح سایر الحقوق و حایطه ظاهرة و حایطه باطنة حرارة
ذات الحق تعالی و صفاته و هو مظهر و عند الترکیة و التصفیة و مظهر و عند التجلیة و التحلیة بالشعور و ملک کما قال تعالی بالحق و ما
عن حدا و ما نیته و کل شهود و جوت عند تجلی ربوبیت الحق فقال الکاشی و ذرا و عندنا و انیت لمن رجا یا بسیبی نیت سبحانی
الاعلم شانی موتی قوله و ان الساعة لآتیة اشارة الی ان قیامة الحق و تبدیل موسم الطالبین لصفا و نیز من صحی بار باقیا
فی حکایة النفس و مجاهدتها و هو الطالب و الصدق فی الاجتهاد و تمرینا فی عشق الله بار سیتیق الا الحق کما قوله الاجتهاد و لی
ریاضاتها فرزت من صفاتها فی قیامة العشق و ذات فقد قامت قیامة فاصفح الصفح الجمیل طالبا و ترک الحق بما ضد
قواسیها و ذهاب ریاضاتها و اقول الا طاقة لنا به فان فی قیامة العشق بحصول ترک الحق الحقة و احدة بالحصول و الحجة
فی سنین کثیرة لان العشق جذبة الحق و قال صلی الله علیه و سلم جذبة من جذبات الحق توازی عمل الثقلین ان ربک هو الخلاق العلیم بسیر

الصفح الجمیل

خلق السموات و الارض و ما بینهما الا بالحق و ان الساعة لآتیة

الخلايق وهو كمالية الله تعالى خالق لجميع المخلوقات وجاعلها وخالقها العلم بين خلقه مستعد لمظهرية ذاته وصفاته وظهر فيها
ظهور كالسماء والارض وما بينهما مظهر الصفات محيي تعالى ودوز ذاته ولا شعور لها به ولكن مظهر الذات وصفاته وكان الانسان كالمرآة
مختصا بالمظهرية ذاته تعالى وصفاته ومظهريتها ما لا شعور بها كذا قال شارح بالحقيقة **واقد آتينا** قال الحسين بن الفضل ان سبع فواتح
وآتيناك من المعرفة واذ رفعت لبسوة وقرنته والتصريح بوم واحد فيها انواع من البر واذا وذيا الطيب الجوهر وانشقاق الحجر فقال المعلوم
لو كانت بذرة الاموال المنقوبة بها والتفقات في سبيل الله فاتر الله بذلك الاية كما في اسباب النزول امام الواحدي وذكر فيه ولقد
السبع المثاني من المثاني جمع مثنى اخذ من الثناء لانه تعالى اثنى عليك الاية كما في اسباب النزول امام الواحدي وذكر فيه ولقد
كان ورث قريش ذكر بزرگ در آمدند مقام سيار حابس بشنار در خاطر مبارك حضرت خطور فرمود كه مؤمنان كرسند
ورهنه گذرانند وشكر كنان ابن حجر مالك الشد قال الله تعالى ولقد آتينا يا محمد سبعا من المثاني مائة وثلث عشر وهي اخر
الشعراء والسورة كلها سبع ايات فقرات سبع من قدر مراد الذين تحت عليهم ودوا المنسوبة بهم ملكهم **المثاني** وهي القرآن
وهو عظيم كما قال تعالى يا سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني جمع مثنى لانه ثنى فيها ما ذكر في القرآن الوعد
الوعيد والامر والنهي والثواب والعقاب والقصص كما في الكواشي **والقرآن العظيم** وذكر وا وجه تسمية القرآن عظيما كونه اظهر اوكرك
وثوابه وسيارت وهو من عطف الكل على البعض والواو السبع الكوثر ان يكون من عبيات تاسبع هي الثاني المقول بالشيوع
فالمعاني ان يعني جنسها الاوان وتسميتها الحاكمة ثانية تكرر قراءة الصلوة وهنا مثنى جاء بعد الحمد لله الصلوة فما المتوسطة والثانية
والله تعالى اعلم الصمد ربه والعطف الظاهر عليه وبه يعلم الوجه قوله عليه السلام لا صلوة كما في سورة ذا القرآن
العظيم قال الحجر رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيت وجاء بيان الله تعالى القرآن الله تعالى قال الواو
عطف القرآن على السبع المثاني ليس من باب عطف الشيء على نفسه وانما هو من باب عطف الموصوفين احدهما بالصفة
هي المثاني بعد الموصوفين بالصفة العظيمة كما كانت الفاتحة اعلم ان القرآن مرجع حيث اشتمل على جميع الخلق كما عليها
وما كونها مثاني فانها يكرر كل اية مرة بعد كل اية ان الله تعالى يتشابها المتشابه بالمثاني كونها اوصاف القرآن وذكر
ان كان كالذا الكل هو اتصافه بالنصف بالكل **لا تمدن عينيك** ولا تطولن نظرك **الى ما متعنا به** من زخارف الدنيا وزينتها وحسنها وزهرتها الجاهلية وغيرها
اليه اي ولا تطمح بصرك طموح راغب **ازواجا منهم** اصنافا من الكفرة كاليهود والنصارى والمجوس وعبدة الاصنام وغيرهم
ان يكون كل شيء زوجا منهم اصنافا من الكفرة كاليهود والنصارى والمجوس وعبدة الاصنام وغيرهم **زهرة الحياة الدنيا** محاسنها وزينتها
بالنسبة الى ما ورثه من النعوت والقرآن والعلم والكمالات مستحقرا بها كما ان الاوقات مطلوب بالعبادات فضيلتها دوام
العبادات ليس فذا الحيات الشرك المطلق مشهد بالعدم عدم قوله محيط كل جهة تثبت وان آتاه سلطنة كل ورطات بكل
كونهن دهشا بيت فاستغنى بالحيات وان تفتقر الى شيء الدنيا ومن تحدث ليس ما ام تنفيذ بالقرآن وذكر الحافظ
اسند الحديث ابن عبد الله احمد الله المرا بالقطع رفع الصوت والثالثة الاستغناء بالقرآن عن غيره من كتاب الله وكونه مخلصه
كما قال ابو بكر رضي من اوتي القرآن فرأى احدا اوتي فقد احتقر ما اعطي اوتي فقد صغر عظيما واعظم صغيرا ما اتاك تعويلا بالصوت
بحيث لا يكون الحق فاقتدار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكرك الوصية التفويض بالاستغناء بقراءة القرآن على الصفة التي كما ابتدأ
في قراءة ما اختصار وتسهيل الحسن الصوت وتطييبه بالقراءة وترتيل الصوت **ولا تحزن عليهم** اي على الكفرة حيث لم يؤمنوا لم تحمل
في شك الباكث لتنقص من هم متعلقا المسلمين لانه مقدور بعلمه كونه قال الكاشفي والمعنى كونه ربما ان خوفهم نوالهم
واخفض جناحك للمؤمنين وتواضع لمن شك من فقراء المؤمنين والطف بهم وجب لفاعلين بايمان ان اشياء استعارة لخفض
الطائر جناحه اذا اراد ان يحط قال في تهذيب المصادر وخفض فرود ورد وسوء الرفق قال الله تعالى جاء خفضه رافعة اي ترفع قوما
الجنة وخفض قوما الى النار ودر كشف الاسرار كنشك جعلت جناح كما نيست زيرا شتر جناحي دهوت كه خلف فتق
عظيم جرا لاسي ان حضرت راست بايد ده فانت تواضع كنو خوبست **خوش تو سايه بكيوست** رضا زمان واخفض لكم
قدم بر الله تعالى خلقه عظيم **وقل اني انا النذير المبين** الرسول المنذر لاصحاب النعمة عليه وقال في الاية الصوت
ذكر في سبب نزوله تعالى والمعنى انني كما سبحانه تعالى القرآن العظيم بالبراهين والاعجاز العظيم وهو سبع فواتح

فواتح ورسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى يا فلان اليها وكرر الصحي به بهم عرى وجوه لخطر بال النبي عليه الصلوة والسلام شيء
لما جاء الصحابة زيارة ما الخطاب سبعا مرتبا في مقام سبع فواتح لما نظر الى الصحابة لا يعبد وهو متع الدنيا الدنية
والتحزن على اصحابك اخفض جناحك لهم فان فواتحك لم اعطب المعلوم من فظهر بما يجب من اسباب الدنيا في زوال الجاهلية
الصغير القرآن فاتحة الكتاب جعلت لي كنة القرآن والقرآن وكنة الاقرار لعقلت فاتحة الكتاب بالقرآن سبع مرات زال الخط
فاتحة الكتاب شفاء من كل داء وكرني خواص القرآن انما في كتب الفاتحة في انما طاهر ومحبت جا طاهر وغسل المريض بها وجد مرض
باذن الله تعالى واذا كتبت بمسك في انا ارجاني ومحبت بماء الورد وشرب في ذلك الماء البيد الذي لا يحفظ البشر يستعلم
زلت بلاوته وحفظ السبع واشاره الى الله تعالى عليه وسلم وهو ان الخاص وفي اثنا سبعا هي سبع صفات
فاثبت صفة تبارك وتعالى السبع والبحر الكلام والكوة والعلم والاراده والقدرة من المثاني اي من خصوصية المثاني وهي المظهرية
والمظهرية لذاته وصفاته المختصة الانسان ايوجد الا وجدا من المظهرية وكان ملكا وهو يكشف سرها اسرار وعلم آدم
الاسماء كلها فيها اسماء صفات الله وذاته لان ادم كان مظهرا وكان الملك بعض صفاته ولم يكن مظهرا ولذا قال الله تعالى لهم
على الملائكة فقال لنبوتنا يا اسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فلا يكونوا مظهرا ولا كانوا مظهر بعضها فالوسيلة لك لعلم الاسماء من رسلنا
السر الجليلة لآدم عليه السلام **والقرآن العظيم** اي حقايقه الغاية بذاته وتعلق من اطلاق المقيدة بالجعل القرآن العظيم
لفظ العظيم كما قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ولا سيما لك بالشدة رفع فتعلق الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن وفي قوله
لا تمدن عينيك الى متعنا بازواجا منهم اشارة الى ان المتكلم اذا انعم على عبده وتنبيه بهذه المقامات كريمة واسم العظيم يكون
من نتايجها ان لا يعد عليه لا يجي الحمامي وهو جاء الرسول وسقاه ما متع به ازواجا من الدنيا والاخرة منهم من ابناء ما يكون عليهم
الى انه من مشاركتهم فيها كما كان خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيد المعراج اذا يبقى السدرة ما يغشى من نعيم الدارين ما زاغ
البصر وما طغى ما يميل اليه ثم قال واخفض جناحك لمؤمنين في هذا المقام فيا اذا شكر نعم الله وتواضعا لله تعالى
التعزز والرفعة وفيه معراج واخفض بعد وصولك الى مقام الحبيب فخاك لمن بنك المؤمنين لتعظيم على جناح حركتك الى المقام
المحبوبية مراتبي هذا اشارة وترقيه تعالى قوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله كما في الثانوية **ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم** موضع
قول الله تعالى لا قول الرسول عليه الصلوة والسلام تعلق بقوله ولقد آتيناك يعني انزلنا اي انزلنا عليك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم انما خاطب لانزال الكتاب على اليهود والنصارى **المقتسمين الذين جعلوا القرآن** لقرآنك بالكفر **عضين** اجزاء وهو
الفارسية بارپارها وعضين كشتن كرده قرآنا والموصول مع صلته صفة مبينة لكيفية اقسامهم اي تجعلوا القرآن الحق وباطل
حيث قالوا بعضا وصدقوا بعضا بعض من فوق القدرة والاجل بعضا على مخالف لما وجدها التي مروي عن ابن عباس رضي الله عنه والغرض
بيان الحاقد بين الاثنين لا بين تعظيمه بالكلمة الصلوات تحليلية فان الشبيه بالمسكون رحمة الخالقة لا بد هم والمراد الكل
فان الله تعالى لا بين الصلوة والسلام والمراد كل المنظوم في الوجود فليس في تشبيه شايبة شعار فضيلة المشبه بالمشبه يعلم من
ايام الفضيلة ما تعلق بالاول ما تعلق بالثاني قال عليه السلام اذا رايت احدا قبله والاجد وشيئا فقد صغر عظيما واعظم صغيرا
والفطنة اصبها الصلوة فعلوم فعلوم فعلوم ثم تعقيبه اذ جعلها الصادر وانما جعلت من السلام غير محمد وصف سولوا وكسبين وبين
والتعبير عن قرآنا القرآن بالتعضية التي من تفرق الناصر وحذر الروح المستلزم لانه تجاذبا والطالب اسد وذو مطلق الخيرة والتفرق
الزبر رباعيوجان فيها بعضه المبعض مما يتبين منه كمال قيم المعلوم القرآن العظيم جاء وقد قال المفسرون انه عضه
اوستة فمن رجل بعضهم الوليد بن مغيرة وايام موسم كما في تفسير القاب مكة وطرقها وقعدوا على ابوابها فاذا جاء الحاج قال لا عذبهم
لا تغتروا بهذا الخارج فانه مجنون وقال الاكاهن والقوافي والشعر وافرا قرئ قسطا لاحد منهم خاص من الناس عليه الصلوة
والسلام ووعوا ليه لحمد من بكلهم الله يوم بدر وقيل بالمات وقيل جاء يكون الموصول مفعول الا لانه الذي تقتضي القدر بالمنزل
المقتسمين الذين يجزون القرآن الاعضاء وهو كما انه وما طبا الا الذين منوا انزلنا على المقتسمين الذين استزلوا بعلان الكل المتوقع لا يرى
وهو الاعجاز لا اخبار ما سيكون وقد كان وهذا الحق كما انه الكل لا ينكر عكس **فوربك لنسئلنهم**
اجمعين الى السائلين يوم القيامة عن كلمة لا المقتسمين فيجازيهم سؤال التوبيخ وتقريع وبين بقال لهم لم فعلتم وقرئ بالنون مضمونه بسؤال الحق

ثعالى لا تخالف بالخلق والخلق وحلالا وحلالا كيف كان المستهزئين جمع مستهزئ جمع مستهزئ كم قال الكشف مستهزئ كه استهزا كردى
او تو نه استهزا كننده كان الذين يجعلون مع الله اى كه مى برند وشريك مى كنند خداى را حق الا يعلمون خدا را يكى بلكه
او صنام وغيرها والموصول منصوب باسم المستهزئين وصفه بذلك تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهويلا لخطب
تعيد واعلام انهم لم يقتصروا على الاستهزاء بالاسلام بل اضافوا اليه عظيم الشرك بالله العظيم الخالق الرازق الحى
فسوف يعلمون ليس اين وعيد تنقيد قائمت كه عاقبت كردار خود را خواهند دانست وفى الكشف وعيد وسوف وعيد وليس فى هذه
الموكد وعيد بل هى صدف الاحرار وعيد وكان الكشف بعد ذلك قال الله تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
نعلم وخبر ان وهو نوا يعلمون فى نعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستهزاء ما كانوا يستهزئون به واحده كان جاء كم فيه
بذلك ضمنا الخاص عن وائل السهمى والحرث بن العاص رضوا ان يقع خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستهزئ به فخرج فى يوم مطير
راكبا ريح ينين لذيل شعبة من ثوبه فاصابه الشوك فقال العاص قد اردت فضلا فاعرض عنه وسيكفينى لا تستطيع جدفتى
صارت مثل مسك البعير فمات مكانه وقال قيس بن عبد الله الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزيز بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
بن اد بن مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة
وكان يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى اكحله فقطعه
وكان مرة بالطائف فجاءه نفر من بنى سهم يريدون الاسلام فقال لهم ما تريدون ويحكم فقالوا نريد ان نسلم فقال
ما تريدون الا ان تخرجوا من بلادنا فلم يزل يقول ذلك حتى اسلموا فلما رجعوا الى بلادهم اصابهم الجدرى فماتوا
اجمعين وكان الحارث بن قيس بن عدى السهمى يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه
فاتاه جبرئيل فاومى الى انفه فاصابه الداء فمات وكان الاسود بن عبد يغوث الزهرى يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل
ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى بطنه فاصابه الاستسقاء فمات وكان الاسود بن المطلب
بن اسد بن عبد العزيز بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل
بن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه
فاتاه جبرئيل فاومى الى عينه فاصابه الرمد فمات وكان الاسود بن عبد يغوث الزهرى يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل
ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى رأسه فاصابه الصداع فمات وكان الاسود بن عبد يغوث
يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى انفه فاصابه الداء
فمات وكان الاسود بن عبد يغوث يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل
فاومى الى بطنه فاصابه الاستسقاء فمات وكان الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزيز بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
بن اد بن مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة
وكان يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى عينه فاصابه الرمد
فمات وكان الاسود بن عبد يغوث الزهرى يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه
فاتاه جبرئيل فاومى الى رأسه فاصابه الصداع فمات وكان الاسود بن عبد يغوث يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل
ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى انفه فاصابه الداء فمات وكان الاسود بن عبد يغوث
يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى بطنه فاصابه الاستسقاء فمات
الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون عاقبت كار خود را وقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
نعلم وخبر ان وهو نوا يعلمون فى نعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستهزاء ما كانوا يستهزئون به واحده كان جاء كم فيه
بذلك ضمنا الخاص عن وائل السهمى والحرث بن العاص رضوا ان يقع خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستهزئ به فخرج فى يوم مطير
راكبا ريح ينين لذيل شعبة من ثوبه فاصابه الشوك فقال العاص قد اردت فضلا فاعرض عنه وسيكفينى لا تستطيع جدفتى
صارت مثل مسك البعير فمات مكانه وقال قيس بن عبد الله الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزيز بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب
بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
بن اد بن مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة
وكان يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى اكحله فقطعه
وكان مرة بالطائف فجاءه نفر من بنى سهم يريدون الاسلام فقال لهم ما تريدون ويحكم فقالوا نريد ان نسلم فقال
ما تريدون الا ان تخرجوا من بلادنا فلم يزل يقول ذلك حتى اسلموا فلما رجعوا الى بلادهم اصابهم الجدرى فماتوا
اجمعين وكان الحارث بن قيس بن عدى السهمى يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه
فاتاه جبرئيل فاومى الى انفه فاصابه الداء فمات وكان الاسود بن عبد يغوث الزهرى يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل
ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى بطنه فاصابه الاستسقاء فمات وكان الاسود بن المطلب
بن اسد بن عبد العزيز بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن مقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل
بن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة وكان يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه
فاتاه جبرئيل فاومى الى عينه فاصابه الرمد فمات وكان الاسود بن عبد يغوث الزهرى يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل
ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى رأسه فاصابه الصداع فمات وكان الاسود بن عبد يغوث
يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل فاومى الى انفه فاصابه الداء
فمات وكان الاسود بن عبد يغوث يستهزئ بالمسلمين فقال له جبرئيل ما تصنع بهذا فقال دعنى فانى اكفيكه فاتاه جبرئيل
فاومى الى بطنه فاصابه الاستسقاء فمات الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون عاقبت كار خود را ول

من التعليل الى التحقيق كان ربانا للعلل وتلت من التفصيل الى التحقيق فسبح بحمد ربك فاخرج السبحة الى الحمد فيما كان انما
يكون من طريق الصدر والحمد بالتسبيح والتقديس بتسبيحه بحمده قال الكاشفي يسبح تسبيحي مقرون بحمد بروردگار تو يعني بگو
سبحان الله وبحمده واعلم ان سبحان الله كلمة مشتقة على سلب النقص والعيب من ذات الله وصفاته فالمعنى من سلامة
سلب الله وتنزيه عن كل ما يعد نقصا والقدوس وهو الطاهر من كل عيب السلام وهو الذي سلم من كل نقص والحمد كلمة مشتقة على سلب
ضد وجوب الكمال لذاته وصفاته فكما كان معناه اثبات كل الجميل والقدير والعليم والبصير وكل ما هو مدح فحين قلت
سبحان الله اثبت لله كل عيب الخلق وكل نقص فيهما ودخلنا بالحمد له كل الخلق وكل الى ادركناه وكره مرا ساجدا وكن من المصلين
بكلك وكشف الغم فكك روى انه عليه الصلوة كان اذا حزنه امر فزع الى الصلوة من الفاء وفي بحار العلوم وكن من الذين يكثرون
السجود لان المراد بالسجود الكاملون في السجود الجاعلون فيه ذلك بكون اعضائه كالمرآة يعقل الحقيقة كثرة السجود
في الظاهر والمشاهدة وما التوجه الى الله وجلال المطلوب بذاته بالاشارة واما بالباطن بالمشاهدة فانه في وصل الى دوام الحضور واحد
في الغيب تحقيق حاله بالظاهر فهو يزال يسبح شكرا ما الجبل الاول انما رجاء لكلمة وجد في الصلوة ذوقا لا يجد وجدين ذوقه
منها لكن اذى سجدا بيض هنا فهو مشتق ايجاز وصعد ذوات قال الكاشفي صاحب كشف الاسرار وروده كه ما زنكه طا
تو الا هيم وانكه بتو نزديك سجدا بطلب بيا تا جان خبر دارم تو بحضور دل نماز دراكي ميدان مشاهدات وبدان بنده دوست
دار كشيدن انسان بقدمي زيرا طريقت كفته كه كنار بغداد ديدم كه بكي را صد هزار بانه زدند اهي كرد از وي پرسيدم كه
اي جوانمرد اين همه زخم خوردي وتنا ليه مي كفت اي شيخ صد هزار مرد ما كه مشغول ورد ما برعود ومبيد كه مرا برماي او ميزنند
انتظار ما اي تو هم شهود ما استغم . توتيغ ميزند وكفار ما مي ميل . انتظار كه زين جهد ما طاين را مقال في سبح لكم بالغدو
الغدو مصدر الغدوة وهي الغداة وهي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس والآصال جمع اصيل وهو ما بين العصر الى الغروب
الاصل جمع اصيل لا تفرق في قصة الصلوة الغداة فقط بل يدخل والآصال شاملة مغرب تنفيذ وتسبيح سوطا فاصلاح
وما استغفارات دون توقع الغداة سبب الوعد الرحمت يا اماره صلاح واستغفارات تبعد الشيطان فيس سر فساد من امره فقال
ان الذين عند ربك اي ملائكة الذين هم عند الله انتظر اليه الشفق والتسبيح وهو الحاجة بجميع من وقتا الشكل من وصفاته يكون
عند ربك اي وعند ربك وهم على ما انت عليه ربا وسبحانه خبر ان يسجد الذين الرفع فانه متبعض العموم في علوم
وبرهان بزوله عن شك واستدلال بيان الجهد بيان بذوقه الى كل طالب الوصول اليه والمعنى وهم الجماعة ما دمت
بالاصلاح بالحفظ كقوله والصلوة والمراد كونه ما دمت حيا ووقت العبادة ما دمت الملك يوم الى نهاية دون
الموت فاذا مات انقطع عنه عمله وتبقى ثوابه وجزاؤه استمرار بعد ذلك وانما حقيقة فانه يتبقى على وطن اذ يحال اقبال الغيب
حال الكون وبعد فناء وانقطاع وحال السكوت فان الوصول اليه والافناء فانه في الحديث الاحمل ان
الحي الذي لا يموت ومن اتباعه وكلمة واحد الذي سبح بحمد ربك وكل ما اسباب جدين والحمد بك خبر في تسبيحه بعين وانما يتبعون من الى الاجبار وجلوة
الجنة والله اعلم الكلمة الجنة بحمد ربك ثم تنبيه بحمد ربه وانما تنفقه وكل الفقرة تابعون من الى الاجبار وجلوة
الاسلام فسبح بحمد ربك ثم الكل الست منهم ولكن من الساجدين فسبح في السكر والحمد ربك اي اخلص حتى يكون
اي كالا بدو ولكن ان حقيقة الجنين العبودية وانما يتبع الغايات الموذ كلا ان الوصول الى غاية غايات الموقف بالبعد بعين بك
الخاص في الموقف كما يكون بالبعد بعد مقام الانس الموذ الخاص بعين الخوف انا نذكر الكف للاما بتاسي قبل ان
البعين بهما انما ذكره للاما بدأ انه كلي به فارق العوارف مما نزل الطريق الوصول الى القطع ابدا وما ذكره الفرقة الاولى كيف
في العوارف القصير الدنيا وهي . اي ابرا در بنايت در كويت . هر كه كه ميكه الا سابست . فيوا بعين اسم ورسم
وهم وعين وحق فاسد الرسم العوام والعلم البعين عاديا او يدع بعين خواص اولياء وفي البعين عند ربك
وحقيقة في البعين منه بنبيا صلى الله عليه وسلم تمت سورة في ثالث عشر من شهر ربيع الاول
من سنة تسع ومائة والف وجملها سورة الفتوح مكية الا من
وان عاقبتم الى اخرها وهي مائة وثمان وعشرون اية سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اتى امره روي ان كفار قريش كانوا يستعجلون نزول العذاب لما نزلوا بهم تحقيقا لنبي صلى الله عليه وسلم وكان يتبعه الوعد
ويقولون ان كان ما يقول من نزول العذاب فالاصنام تشفع لنا وتخلصنا منه فنزلت وارادوا بها العذاب الموعود ان تحقق بوقوعه
بحكم ان الله وقضائه الغالب وانباته فيما نزل عن دنوه واقترابه الظاهر انه الموقع في شكل الواقع وتوقع يوم بدر والفتح فاذا
واقترب ما وصرتم به ابتداء الكفرة فلا تستعجلوه اي امره وقوعه اذ جرى حكم الله به وذلك الوقع يستغني الحكم وان كان بطريق
الاستدلال الكلمة على الحقيقة والحمد الله من الشكر والاستغنى الحلف الشي فوق ذلك سبحانه بكسب خداي وتعالى وبرتر
عما يشركون ان زيادة وتعدس ذاته لبيان كون الشرك فيه نفع ما اراد وهم وجوبا الوجود وان كان الله عدت بحيث يتصور
الذات الى قربه الى الشيء اذا وتعالى من قبل هذا الانزال الله تعالى قربت الشيء والشيء قريب كما يقال بعضهم ان بعد ترجم
ان القيمة قرب فاصلوه وما يعلمون من قبل هو كانوا مشركين خارجا الا بدل شفعاء قالوا ما نرى شيئا فانزل الله تعالى
اقترب للناس حسابهم الاية شفعوا وتعالى قرب الله فلا امنت الايام قالوا ما نرى شيئا ما خوفنا به فانزل الله تعالى
الله انزل الروح بالنبي صلى الله عليه وسلم فاما الحق الله تعالى وحده الناس من فيها وهو يتبع الناس وانهم قال لا تستعجلوه اي الطلوع
او وقوع عينه فاما نوا وعلى النبي عليه الصلوة والسلام بعد قيامه وسيبه لهذا الزلة استغنى المؤمنين وخوفهم وتعظيم من
استغنى بالا بوصف بالمؤمنين في الاستثناء بسبب الذين لا يؤمنون بها والذين اتوا المستغفرين بما يعلم الظاهر انهم
لما سمعوا الخطاب الكفار يقولون لجاب فجعلوا الاولا خوفا لله سعد الخطيب وقالت هذه الاية قال صلى الله عليه وسلم هلكت
اولئك الذين يتبعون الصبيان المسجد الموسلي هذا وان ابتغى وبينا بالسالة المستغنى الى اخره من الزمان هذا الفصل
على المسجد مشتبه القرب الزلفة الموسيقى الحاجي الصور عاية زمان السالة وضرب الزمني وسلوب انه كقوله ان قال
فانا موسى هكذا قوله ان يضرب الذين يستغفرون الا الله يقولون وهذا التشبيه في الغاية الاولى الغاية تكون الى حين
الاحاز انتهى وانما تاء وتكون الاولى الواو استغفروه كلام قديم كلها وتقديم كلها انه غاية زال يتكلم والخاطبون واحد فالمعنى
وهم طفات امة منهم العاقلون والخاطبون الاولى نظرون فكان فحول الخاطبين مع الخاطبين الخاص اذا كانوا مشتغلين الى
الدنيا فاذا زهدوا وتوابوا وشهدوا خالدا اصحاب الموسى نفسه كما جدد بركت وهو دوام نفس الشرك دنيا ساء وجود
الخطاب مع العاقلين بوعد التوبة واذا كانوا مشتغلين الى الطاعات والعبادات والحال الطاعات التي تعلم الاشتغال
الى الخيرة وهم الذين يا العقول نصيب ما بعث شاهد بعد شاهد وكل مستغنى كلمات كما يقال الشهد والخطاب مع الخاطبين
بوصفه رب الحساب اما كانوا مشتغلين الى الاشارة الحال الذي الى جسد وانه روزن جنا كر شيرين معاملات مكروه وقوله
در زندگيه خوده وكنت يدا مستغنى ورجع الى الحقيقة منهم الى الحدم الا لا يوجد وليس القصود والطلب المقصود فلا تبقى الى الاول
بقوله والحاصل ان يستغنى الى الحدم ومن عبادة كتب الله الحقيقة شكر الا القصد الى الزيادة مستغنى فانه لا يعلم حكم
عليه لو كان بالوجه كم من الله الخلق في العدم وهو يسمع طلبات سرائركم الصدور انه سبحانه كان يكون الوجود وتوقف
واستغنى الى الصفات الكمال لا يكون الله بعد وجوده ويشبه كون بعد فناء ما ضاع وفناء حال . وبان لله معاول الاستغناء بسبب
الجزاء الصفات مشاهد وجدانك بيك وجود بيارد رشطاع نام شاه . ينزل الملائكة اي جبرئيل وعزرائيل
بسبب الجمع اذا كان رئيسا لمنطقات فانه بالعالم وهو من هذا لفظ الروح كما قال السهيلي في كتاب التعريف العلوم
بالروح الحق يعني عليه كلمة وهو جبرئيل وقال الحافظ الى الاية قيل بالروح هو القرآن وروي عن ابن عباس قيل
اسرافيل محمد بن الله صلى الله عليه وسلم لخالد سنين وان بايعه الكلمة والكلمين فنزلت عليه الاذان والكلمة هو كيل اسرافيل بوانه
الروح بالعقول كالنبوة فيها وتنام الاية وهو تعالى عليه وسلم سورة وثبوت بوجب السالة وانقطاع الوحي وتكي
صحيح مسلم الزمان عليه سورة وتكي انه الكتاب لك لم ينزل الا بعد ثلاث الكتاب فقد مر على الشريعة الصلوة والسلام
معطاه فلا ان لم يزل ما جاء بالكتاب الجميع وهو قول الشيخ وذكر ابن الجوزية خالد بن سنان العبسي وذكر نبوته والله اعلم

بدم المقتول لانه مالك خازن النار وكان هذا الدم نورا ان ما يقال لها نار لكنها كانت تخرج على الناس في مغارة فاكلهم الزرع
والضرع ولا يستطيعون ردها فرد بها خالد بن سنان العبسي وقيل جرحت بها رجله لما فارقت مغارتها فخرج صاحبها وقد روى الحديث
كان نبيا ضيعه قومه فسماه خالد بن سنان العبسي ونبيه نبي بني عبس وقيل بعث لهم نبي يقال له حنظلة وقيل ان الله اوحى الى عيسى عليه السلام انه اوحى الى
عيسى بن مريم فانه ليس بنبي بعدي فمن ادعى النبوة بعدي فهو كذاب ومشرع وسيتي تفصيل القصة في سورة تعالى مانع الله تعالى قوله تعالى يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا الآية فخلطوا بذلك وذكر ان ملكا يقال له رابيل كان ينزل بين النهرين وذلك الملك هو الذي يطوي
الارض يوم القيمة ويضعها فتقع اقدام الخلائق كلهم الى ابرة فيها كرة وهي اعلم بالعلم وهذا مما لا يتكلم به الا من القرآن لم تطع
سنا في الارض ومغاربها كان القصة خالد بن سنان في تسمية النار مستفادة بحال الملك الموكل به كما ان الكاسب الفرح
واسوة فكل بالروح اي روح القدس موسى عليه السلام قوان يعني الاستقبال غاية يحل القلوب الجنة الحمل وتقوم مقام الروح
في الجسد يعني الروح استعارة تحقيقية لمعنى الروح وروح الشيء هو ما به حياة الحيوان والقوة هو الذي ان اقدر
العظم الحاصل منه اي نزل الملائكة مع روح القدس في بيان الحق وتبيان بكر يصيح على زوجها بدعاء كروح ووست وقرب ربها نحو
جزاء وبيان لفظ مما تشتهي حتى امره بيانا عروج الضرورية بالوحي فانه ولا يقدر وصف عليه والبعض هو من عالم الامر المقابل لعالم
الخلق وانه لا يحصر بين من عالم الخلق وهو متعلق بنزل ومن عسيبة كالبار مشابهة لقوله تعالى ما خلقه الهي بنزلهم الروح بسبب
اوروه اجلا وارادته على من يشاء من عباده لينزل به يعلم بخصائصهم صفات خوفهم كذلك ان انذروا بدل من الروح اي
بانهم حقيقين ان انذروا بهذا القول لا اله الا هو وانا فاتقون وانا بالوحي نزلت الملائكة بعلمهم وامرهم وهذا كله تفخيم لامر الوحي
بتقرير الجدل منه وان بخلقه من الحقيقة وغيرها من اسماء الحدوث حاجة لهم مشتبهين بالاشياء الى قوله كم انذروا
والانذار الاعلام بالامر المخوف بالعلم الجد وهذا بالحق كوم بحقه رد وانذروا بالحق هو انذروا بالحق هذه وهو خوفه وايجاد ذلك فاتقون
ان الله لا اله الا انا فاتقون الا الله الا انا اكثر خيث فعاني سيتقي جاءت كم تركا في بيته وهذا وهو
اعم من ان يكون اعلاما بما يجيء ان الشيء لا يكون الا بعد ان يعلم من حيث انه لا يكون الا بعد ان يكون كان في كون الاعلام اعلاما كان
سبب العقوبة من الشيء تخويف عاما لانه من حيث انهم كانوا يشتبهون لا يتقاضون بذلك كثيرة مما الشيء كان والاعلام فاذا
الاسلام وعلى الواقع وهو مستعد لا يرهبه خاطبه بانه يتقي منهم على كيف فاتقون يسمى بن مسعود ان من وجزا
يستعد كيف مرا بذلك كون كذا وانما منه فوارسنا ان خلق من اسم الله والله والله ان العلامة ان العلامة والسابقين اشد
يستعد بها مما يتقي كيف وساعاته وانهم يتلون بالاولى على بعضهم وقعة في وقت وهذا كانوا يقولون بعد ترى الجبل والارض
على حدث وعيسى وداود الدال عليه قوله ابن كثير ولم يجد ما يزال الى على بعضهم منهم موتهم حالهم مصالح وكانوا يحدثون
كانوا يحدثون بعض في عشرين سنة اولى عشر والشيوخ يجدون بعد قوله تعالى ان الله في الفتيل وما تعالى الروح
والكلمة والتمثال الشيء الذي والعرفي لهم منه وان يسيء بكم النزول الى يحيى جيدا صحة وانتقوا ما يعاملت يعني ايراد خبرا
وصدوها وان النبوة موهبة ثانية وحكى بعض جاء من الله وانه وان الغضب والصبي في ذلك العلم الصادر جيد
والقطوع طبيع ما مرة وهو هذا والاول هو منتهى كان القوة العقلية والتاسع هو قصد كانت القوة العقلية قال في كل العلوم
وانما الانسان بالكفر والعاصي وسلم الى الطبع ليس ربانيا بحقوق بعد ساعتين ان ساعة بدل الملائكة فاعرف
الروح بالامر بالوحي ما يجيء القلب من الواجبات والنوافل من امر الله ان من امر الله وهو الامر الوحي وانما هو الوحي بتكاليف
الشرعية وتنبيه بالروح القدس لتركيبها بالعقلية وتنبيه بالروح الغضب الحقيقي بالنفس وتنبيه بالروح الاروح
العلم من الحقيقة ثبوت وتنبيه بالروح الخفيات فتجلي صفات ذاته الذي ليست اسمه وصفاته وهو الحياة والعلم
ان انذروا وانذروا الانذار اعلموا وصفات وجودكم بينها في الدنيا وانا فاتقون عن ذاتكم بالتقوى كذا في الثانية
الجنة قال الشيخي وسعد روح الله روحه في بعض تفسيره التقوى ان يجعل بينه وبين الله سبحانه وتعالى وقاية تقيه من الله
حتى لا يراه ولا يسمعه ولا يقابله الى نفسه اسناده الى الحق سبحانه وتعالى بجعل بينه وبين الله تعالى وقاية تقيه من الله
لما يحق سبحانه على اسناده والى نفسه يجعل بين سبحانه وبينه وقاية نفسه والعدم لعلمنا ان الوجود والحال في الحقيقة ان

بان تضيفوا العدم الى نفسكم مطلقا وان تضيفوا الوجود الى الله الصلاة وتضيفوا الوجود الى الله مطلقا وان تضيفوا العدم الى الله الصلاة
فان الله تعالى موجود وانما الذي وجد بامره مما لا يجوز في هذا العدم الصلاة وتعلم كم من حق تقاة ويجب وجوده الصلاة من حيث هي
وهو على هذا الطريان على قدمها الاصلي من حيث حدوثا مطلقا فتعلموا استشعروا وتعلموا وتيقنوا الشيء كل ما لم يشتبه
كرفيع الجد ورفعة وجود هم وانصاف ذوه يكون كوه عدم اهداء وسنة بشر جنبهم تهموا وجبت بنداء من حسني ورد وتر
بالكن جاء ربها ورد به لوح ظاهرا كون كيف كيت نزوه خلق السموات والارض ان الجرم العلوية وهذا بالسفلية
يقال لهما ان خلق الله الارض ان موضع الارض كما ان موضع الزجاجة موضع الكعبة فصارت ربوة فمراكبت اصل وكان كذلك
يوم الاحد فرا رفع بخار زبدا كهيئة الدخان فرا نتن للموضع السماء وبدع السماء والارض سنية فسواهن بالاجل مستوى
والمؤسس فجعلهن سبع درجة عظماء السماء الدنيا والحاصل ان يوم الاثنين خلق الخمس الاخر والخميس السماء والارض يوم كانت الربوة بالحق
الى الكلمة والصلاة والباطل والعدم والخلق وهو الخيال خالد الكون خيالا وهو حق في الحقيقة ويقال الصلاة العادة والعلوم والتشبيه
السفلية مظاهرا فاصل فهو الفاعل بالخلق بالخلق من الاروح وما تصلح ثانيا وانما سرت بالسنة وتزوجت عدا سبق ورد كثرة
لا يشركون لا من شركة بشركون وهذا من العاطل لو كان لا يبدأ ويعيد فيعود عليه كذلك ويزيد عدد سبق وانما وصفه وتعلقه كان سبب
فانه الجاعل خلقه حجاب الوسائط والوسائط مراتب فهذا يجعل الخلق والخالق بالوسائط وهو الذي يعيد وجوده الاسباب
وهو يبدئ الخلق بعد ان كان عدما وهو اهون عليه كما هو مشهود وسائده مراتب الذي لا تكفيه مشركت خلق لانسان
اي بني ادم لا يقدر ان ابويه بالخلق من الطينة على خلق ادم من التراب وحواء من ضلع الايسر منه من نطفة قال في القاموس
النطفة الماء الرجل الصفي بالفارسية وقرابت بني كه خاصيت جنس دو تركيب وضع مسبلا كه وضع وتسلسل بنو بنيس وما
فهم وعقل وما فاذا هو سبيل ثانيا اي من الانسان الخلق والنبات اشارة لاسرة نسبانهم اشارة صفتهم فصيح
مبين خصومة مشهد يتجدل مبين اي الخصم عدوا ظاهر بالحجة بينة قوية وخصومته وحده لا يعني مناظرا ويكفيه ورجلا بكه تحقق
فورد بحيث ساعة حالي في الشكل انطلاق ان الاية لها عموم وقد حكى الجمهور وان الاية لها خصوص بالخطاب الخطاب الخطاب الخطاب
عليه وسلم مظهر ربه فقال يا محمد ان ربك يقول ان ربك يقول ان ربك يقول ان ربك يقول ان ربك يقول ان ربك يقول ان ربك يقول
على اورد اول كان اورد وهذا اورد احسن وانطق واوجم كنون بالمجادلة بكيفه الى بكيفه بالاسناد الى بكيفه
بزيادة ان يجود بها ايه برين بنزقدرت اورد وذات وبدت الخبيث اي اصل اصلا لانسان من نطفة مبتدئه فعل بها وهو جوهر
فاذا الحيث العدم الثانية صارت معنا لها بينا وجود وسبع وجود رقي واوقت الشركة معنا الوجود وما فاصل انتهى
الاية صف اي انشاء الانزال الخلق والجمع والتنازل في كون النطفة قال الخلق ان جوهر الانسان من تراب والانسان من نطفة
ثانيا وهم ازدواجه كثيره والعدم والجوهر ان خلقه اي نطفة خلقه في قوله تعالى انه العلاء اذ رايتنا اي وجرب منى اكرم وحي
ازمه ركن من في انسان الصوت ان خلقه صلى الله عليه وسلم طاهر وانثى وموجه خاصة عليه السلام خاص وجوده كت
السيد وكم النطفة اسهل من الطفولة ما نطفة منا حكى ان بعض اهل الرياضة المحققين من اهل توحيد الحقيقة كان يسلم
من نطفة ثم يتكلم اسك وذلك ليس جهة الصفوة والعلم ويريد ان يعالج الجمع بعضا بهم وجزا بالمؤمنين النطفة سوية
وهذا الفرد يعني وليس فيهم شعلم كان معاينا طرفة نوعة الوجود والخاصة من الجنة ووصلوا عالم الشهود بكلف فيه بين
النطفة فان انت تطيع فوا الوصلة وصلوا تكمل الناس اصلها لعلك بالخلص عود وذكر الاداء الحدان بعد النطفة التوحيد يصل
تصلح الجسد من مثله بكان بعيد والانعام جمع نعم وذلك ليكن جنة وهي الابل والبقر والغنم وهي جنس الاربعة المتاع والاداء
الثانية اعتبار الذكر والانثى ان ذكر يحل واحد من ذوات الانواع زوج ثمانية زوج ذكر وانثى يكون الازواج ثمانية بهذا الاعتبار
سماها الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فالجمل والجاموس وغيرهما من الانعام واكثر ما يقع هذا
الاسم على الابل والضان بالضم عليه وكونها خلق لكم لمنافعكم ومصالحكم بالبيع والهبة وكذا سائر الحيوانات فانها خلقت
لمنافع العباد ومنافعها لا يحل لنا عليه قوله تعالى لكم في الارض جميعا وقوله تعالى لكم ما في الارض وما في السموات وما في الارض وما في الانسان فقد
خلق الله تعالى الانسان واصطفاه لنفسه فالانسان من اخلاقه صفات الله تعالى وتجلى سائر الخلق فيها وقوله وفيها دفء وفيها سنت

كرم كنند و بيخ خام را از بيشم و موى سر بازند و ارد والطلع الطبيض جدة البر و ابى بيض الطلعة و الكرانة ثم حرى كلا بلا ماء ابى بيض
بر خرما يس حمرا من صوت الفتوح و بر تا كل و دسم المقر جا و الا المقر و لو يابس بما عهد بالله و ابن حنيف كان و لعد الامام ابى حنيفة
رحمه الله تعالى جلد السباع المحرمة و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد ذلك بلسانى او اظفار و الكف و تحريك و اتيه و نوبة طلب
الفتوح الفراء و اشتر فما و اعدا صلح الجبع و ترقة العند الكلاة الخ يوس فرض اسباب تستحيين فاقدم الاعانة و قد اشتهر
ابن الحنى بعد السلام اصطلح النار و كذا الحنى الخرمان و ان ارادة الطعم تنقى من الكرانة الطاير قال الصايب جمع كرات كرا حنى
انزل بنده از صور رمت سبحت بيك شد و ما نع لعطاء و ردا و دكر بها و الكرانة بها و الشاء و جنها و منها ما كلوا من شعبه
من الكون ما كل صنا من كم الشعر و ذرك كلوات الغنة و الفيل الصرد و الدكر و الطيان و الزارة و الشاة و الحى الصب
و العظم و الدم فانها حرام و تقيد الطرف فرد بالحصة الى ان الاكل منها سواء اصل ان يحتمله الاكل من جنسه الاكل من الفرا
من الطير و الصيد الجرح و الحالة و الكلب و الفهد و الكلب المعلم فانها تكون الصيد مما تبيته الا سائر الحيوانات حتى الاستفتاء
بنى كلبه و كذا من الكرات المعاوة و حكم فيها مع الصيد من الجوع الشاخ الحرية جمال اى زينة لى الجمع الناس و ذلك
جلد صيدهم جمع تركوه ترجمة و ذلك جمع جمالة مراحها و مبارحها الحنى اى في الحمر الجمال من الرعى الاهلى و ارد و الالة المراح بضم الميم
و هو موضع ارتاح الاهلى و المقر و الاهلى الحمار الاهلى سميت مسكا و ما تاوران استه كرسيه و جمع شرون ترسلوا
بالحدة اى في الانصار فى الرى مكروه ما يتطاير و الحمد من سرع الرمى الاصل و ابيها و اسعد لى الرى قال فى المنتهى
الحمار السريع الاسرع كرا هشتن و سرع الاسد و متعد قال حقى الحمار الشيئة و جمع الحاشية سنتى و تحيين و ذلك يدل
و ان ارجوا الاصلى و سرجوا بالحدة و تترك الحاشية بما ان الشع و الحمار الحمار كما ما حسن و تكاوب الحمار و ادى صوت
الشاة و المعز الله صوت ذوات الخف جمع كسر جمع بكلام الى الحين ما ظرين ابا كرسيون الجاه و كرشيد الرجل
و اسكه كما فى المراعى تسقط اضافتها الحسنة الا بابا و قد كرها فى الكفاية و بدا و بدا و يلقط الها الظرة قدم و ارد على الشيخ و ان
كانت جمعا و ان كان فيها الفرا و جمع جمعه بعد فيه و ما قال جمعا و ما على حسن يكون جمالى المطلوب من خلق الضرع حافظ الضرع
قال فى المنتهى موس الحمار الحسن فى الخلق و تحسين و جمعه ترشه فى الحمر يشبه جمال الرجل من صفاته لسان و فى حديث الزكاة
صوت الشاة و الحمار الحسن الصفار و ما يرى مستقبله و كرا بشد و بكسره كوى الزبد بر كنده كوى الزبد بر كنده و حلق تعالى
و موضع الحلق و حلقتها من حلق منتقلة و الحالق الى الجد الجد الاباء لا يعلم فيها نوع الجد كما قال ما لم الا الجبين و هو الشام لم
تكونوا بالغيه و الجبين الجد و الغم كما و بين على ما قال الى ما اصل الى لم يكن يلقى الاصل بذلك الا تبشى الا الخلق فعلى من
استعملها بها و حكم ابن من ان تحمد الا خصوص ابه و الشق بالكسر و الشع الحلقة و الشقة و هو استعمال و موضع من اقم الاشياء و ان
لا تكونوا بالغيه لكم الا الاشياء الا بالحق بالحسن ان ربكم لرؤف رحيم لعظم الرحيم و العظم الانعام حكيم حيث بكم الحين
هذه الحواس و الحى حكيم انه لكم ذهب الجد حكيم لم يطر بالعقاب سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بعض مغازيها
ثم سيره ان اخذه و فرع طايفة و هو فالبين جدا و هو عن سقط فى ابرا الزين اخذوه و المنع فقال بعد الصلوة و السلام و اما شجرة
الجد الطيب اخذوه حتى تبين عن سقط فى ابرهم و انتشار اجر جبا و من خذا الطايفة بعد ما كان حين قريب نقع كما
بعد عجيب فى اينات ثم ان الى الحيوانات انتفاء عرضات ما هم يستقون بما يعين الله عز من مطاعم الحيوانات الجنة
الى موجودة فيعلمهم تما بحاجات لعلها تهم الرعاية لكثير مجتمعة فى الى تبديل الصفات الحيوانية الجنية بالصفات الكلية الجنة
اخذا تا لمن و ثيابا من حرير جنا و ما من شجرها الطور الكلك ما لهم من شمل و هو الصفات الحيوانية الخلقت بهم
تحتى الى ما هم الله عالم الجوت الى و تعلك جنبك تا رفق بها و ما لم الا الله من على عباده يلقى الاول و الطفر
و الخم و المقر و قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى بكبا اى انا الغصوبا ما منطوبة طرا انا و الجدا الخطوة
الانف و الخطوة انا و ان كلها و الصفا و الى المنتقرة الا ان قال الجعد و هو الغاب و لم يكن يكلك الوق فى ذلك و الخطاء
اى الى كانت تا سبق تسبيق الحق بكلك الا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا
الا وضعه و الى ان يكل جدة ذات رسول الله و لم تشرب فرمانت بعد ان ابنة فطرة و اصرا فما لم يجدها قال الله عز و جل فيها كلمة

جاكه مطلوب اكر طفل باشى كه دو صد فرسنك بدو دور از منا بعد او نه بجيد يا اكر فرزند هو نكك بيش ايد كه بوجب
جاكه ابنه و طفل با و انه فرزند كدان جاكه بر و دارم دانكشتى بكلانه و دكر بعطا و قت كنند كه هشتم و دشتى عاطفت
مذموست و كشانند كه باشى بعاطفت و دست كرد و دكر طلى زيا و كنه كه كه لطف كنه ما فوكان بابيش نيش و كر خود كنه
ارد و جيشش اكر خاك سخن بلطف و كرم با درشت كو و سكوى كه كنكش فرو و كنه و نيم سوداى كاك خالى جزو كيوان
و اذا احرق و بحل و در تلى الدم السايل قطعه و قرا و بر بطلى الحاشق بذر الى المشقة و طه بزيد الى الماء الجاع و النقوذ بقر
و اذا شق و نا الشق الارض بالحراثة و مندفيل طى بر يكجو من طى نهر الفرقة نه شق العدو و حلوبه عطى بعطا و اذا اردت ان تشق
بجبا فاوفى جرة فى الارض الى خلقها و فى طى الجبا انجم البقر ان البرقيت كما تجنى ايا و اذا جرالبيت مستحو الرنيج
او جب خصوصا العقارب و لم يقلوا ته صلى الله عليه وسلم كلك شيئا منا الا من البقر فقيت طوبا فى الى تحتى من
نسالة البقر كما فى انت العيون بيان قتله لا يقلون بابع الشد و ذا طاع شجو و نوع البقر و اذا و الخطاب العقاب و ذلك و فى
حديث حكيم بالبان البقر و سمنا بها و لحوما كان الحاج و سمنا و دوا و شفا و لحوم و ذا قال الامام استحق و ذهب
ان البر تعلى الصلوة و السلام نهى عن ابيه البقر قال الحكيم جا ليس بجاز و هو سوت طم البقر و لحوم تبيها و سمنا كا تبدر
اخفاص و كلك به و جدا انا و حرى سخن الى ما الشيء عليه السلم لا يتوب لما اسكنا بالماء و الحلوا ما فا زاع كلك فى البقر لكلك
اليوسة و جواب قرا ته عليه الصلوة و السلام عن البقر لبيان يجوز ان و عدم تبرير شره انتهى كلام السنى و فى الحديث صوفى
بر باش و سمنا معاش بيع الغم الرابض جلس الطريق الى بيع لحم اسبب الرابض ما و زيا و ذلك لعلها سبب العدش
و هو عليه و فى ابى هريرة رضى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شيء بها فى الغنم و اهو الغنم و تحى ذا الغنم و اجلع فمر فمر
اسى و يجتمع فمر و بها و لنه اتخاذ الى حاجة باذن الله عالك تو سى و حاجة الحدو الغنم عنها بكر قال عليه و الصلوة و السلام
انها بركة نافع الغنم و من تحلى عام مرة و ليركبها ما شاء الله و يقبل صاحب لا يرض لكلوت السباع و ما عدت رسها
و دير من صنا الا واحدة فى الارض و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نه لم الاسعد الغنم كانت ترد و ذا من رضى كان له
عليه الصلوة و السلام اذا كنتم بالشاة فكنتم بالشاة انت عليه الصلوة و السلام اذا كنتم بالشاة فكنتم بالشاة فقال
الامام الدمير حى كبد كبيس و اذا وقعت طرحه و لك بها الاسنان بيضا و قرن كبش او ذو نوك تجر و تكسر حلبا و ذا تحت
اذنه اصر ذنبه و فطنت الحل و ما فطا اذا و صوف الضان لا يبقى و قيل لا يقرب الحل
الفطيل و هو اجتمع الطرس لا حد من الفطة كالاس و كيل يوزان الشيق و كيل و الوقوف بلحان الطرس اليه و ذو ذا الطرس و الطرس
الطرس و الطرس الطرس صلب و الفطل الرذ و ذا الحل من الطرس و الطرس سمع منه و الشيق بمنزلة العوال و الرد دون
بنزلة الشاة فالعقيق ما اجا عاد بيان حين ذلك الفطة الجيوب و سلامته من الطعن بنا مور المنقصة و سبب تكلفه
بالبيا العتيق لسلامتها من عيب الرق لانه لم يكبا كان فقد الجبين الذى لا يوجد عرى و انه عيبه و فى قيل الحل من نوع الجنوب
و ان فى فيل و ام عليه السلام و ان الدواب تلفت يوم الحيل ام فى يوم الجمعة بعد العصر و الذكر من الحل فى قيل الى الشرط
عليها كام و هو اول من ركب الحيل اسمعيل عليه السلام و كانت وحشا و انه ذكر الحل لما الدواب و فى الحديث اركبوا الحيل
فانها ميراث ابيكم اسمعيل و قد سبق بعد انقاذ و الاسمعيل بالسنة و جوب و انى اذ تجرب على عبيد و اخوذ هذا الجزء الذى موضوعه من الشعر و الاشك
و اسمعيل الاية و فى الى رضى ان النبى عليه الصلوة و السلام لم يكن ثم اصحابه عبد الله انا من حيل و فى الحديث لا ادرى
القوابيت ان يسلك فى الحلقة لا يجوز سالا الى الدوب لا الحيل الله فقالوا الحيل فقال الى الحيل الله فقالوا و الا ما
قال فان الامانات الله قالوا البكارة فى و لكن سنة الى فرس كذلك و اراد صلى الله عليه وسلم سنة الفرس و ان
السكب شعب الماء و انصبا بالسنة و جوب و انى اذ تجرب على عبيد و اخوذ هذا الجزء الذى موضوعه من الشعر و الاشك
الحيف كاميرا و زبيه كانه ا ا محف الارض بذنبه الطرى بلطيا و قيل و هو الجنى المجيز كاميرا و زبير و الابع الجزء ما خوذ و قولهم
و انه تنا الى صفته فقال بجنى بالطلوب السرعة و انى مسى الورد و هو ما بين كبيت و الا فطر و كبيت كزبير الذى عاطه حمرة
فمزاد و فى ا قوة ا سلمت حمرته و اه و اسلم حمرة مزاج عجيم صنيا الحرف و الذنب و ذا الناس من ظلوبا عنه حمرة

والف وسوا الطوف بكسر الطاء المهملة وسكان الراء والفاء الجريم مجيد من مخيل والسابع السبع بفتح السين المهملة وسكان
الموحدة وفتح الفاء المهملة اي سبع الجرو في الحديث ما من مولود الا والشيطان يطعن به في جنبيه ويقول رب اكلك تخرج فاذا ولد وجعلت
زوجتي في جنبه الايمن فاجعلني احب اليه من امه وولده وعن ابن عباس رضي الله عنه ان الفرس يقول اذا انفلت الفتان سبع
قدوس رب الملائكة والروح وقد كان قبل رب بهيمة فيه من راكبها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركب الفرس يقول
الفرس واحد عربيا كان او غيره لان الاستفاق الله والعلم استظهر من قوة ومن رباط الخيل ولم يفرق بين العربية وغيره
ويقال ان الفرس الحلال له وسوشل يسرعة وحركة كما يقال لمعبر اذا رزقه الله الفرس برجاء نوله والفرس برجاء النعامات كبني
اعم وزيد اذا نحن بما فرح الولد من الشيطان قال كافظ شرف الدين الدمياطي في كتاب الخيل اذا ربط الفرس العتيق في
بيت لم يدخله شيطان واما الفرس الذي يشوم فهو الذي لا يلزمني الليه ولا يستعمله خصوصية وادبر يركبه صالح وفي الحديث
من ملك شعيرا الفرس فجاء به فربطه عند كتف الرجل شعيرة حسنة قال صلى الله عليه وسلم الدواب احب اليك قال الفرس
والحمار واصعب الدواب الفرس مركب اولاد الانبياء والبغل مركب هود وصالح وشعيب ومحمد عليهم السلام والحمار مركب عيسى وعزير
عليهما السلام وكيف الا احب شيئا اجاء الله بعد موته قبل الحشر والبغال جمع بغل وهو مركب من الفرس والحمار ويقال
اولاد من استعمل فاذا ولد بعد الحمار وقوة الفرس وهو مركب الملوك في اسفارهم ورقبة الصحابة في غزواتهم وعن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان البغال كانت تناسل وكانت اسرع الدواب في نقل الحطب لنار ابراهيم خليل الرحمن فدعا عليها
فقطع نسلها رواه الدولابي بسند غريب وهو استثناء جماعة قبل ان ابراهيم عقم على موسى ما زنت كثيرة واذا
البيت بحافر البغل لم يدخله شيطان سائر الدواب كالحمير والبغال والحمار وسائر الدواب كالخيول صلى الله عليه وسلم فقال ست منها خاصة شعبا
يقال لها وذكر ابن الجوزي الفرس من خيل يزيد والعدل في اصل الفقه وشيخ ذكر الفقه وقيل مطلقا وكان عليه
الصلوة والسلام يركبها في المدينة وفي الاسفار وحاشت حتى رضيت اسنانها فكان يرى ان الشيطان لا يدخل على من يركبها
فلما رجع اجدان ركبها ضمان يركبها صلى الله عليه وسلم ثانية فلم تحمل ثم محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال كانوا اذا كانت
مركب عليها الصلوة والسلام طلعا الحضرة والظفر فالظاهر انهم لم يركبوا له فيرا لو قال عليه السلام ادب التابع ان لا يلبس ثياب شهود
يركب دابته وهي بالجلد في مكانه وهي بيع امرته ومنابذة بقاري الحضرة ومنا الوجيه وعلقة اجهاد الكسر وفي من دوسته بجدول وهو
موضع الحاجة والحمير جمع حمار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له حمار ان صغير وصغير والصغير الغرة وكان يركب الخوف والله اعلم
ان اسم حماره عليه الصلوة والسلام عفير وقال العفير رواه الصغير واحده صلى الله عليه وسلم يكبر وانه تكلم فقال اسير وزوجتي فقال
وكان لها ابل تستريح بها لحمها ركبهم تبرات بني الله عليه يكبني الله عليه يكبني الله عليه وسلم فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم الظاهر
نفسه لم يزجر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات وذكر ان النبي عليه الصلوة والسلام كان يرسلها فاذا كانت لرجل من
اصحابه فيأتي الحمار يتعرض بالسباب الصاحب فيخرج اليه فيعلم ان النبي عليه الصلوة والسلام بريء فيلتفت مع صاحبه
وكان من ازل يقتل ليس كما فاذا ست ثم وما يقيم عليه ضيم بريء اوبه الا اذا ذهب الى الحرب والوتد هذا الحلف مربوط بوتد
واذا ينتج فلم يرى لها عهد ان يصيبه عام يزيد في حقه الا فلان الحذر من جانب غاية الدمي والحظ الطيب خير لي نهي
عن الصيد بالفارد تخيير وتصير لها معيرة عنه وفي الحديث من لبس الصوف وحلب الشاة وركب الاتن فليس في قلبه
شيء من الكبر وان من جمع اثنان وهي الحمارة الزجر فعيل بمعنى ساقها والاتان لا تنفع بها بل الضرر حالا رب ان الخفة وزينة
اتصالها على المفعول له لمطابقة معمولي كسوا وتجريده من عدم لكونه لغو لفاعل الفعل المعمول به دونا لاول فان المركوب
فعل المركب وسوا المخلوق والزينة فعل الزين وسوا الخالق او عدم الفعل لحذف ساري وتزينوا بها زينة وقد احتج به ابو حنيفة رحمه
الله على حرمة اكل لحم الخيل لانه عطف خلقها المركوب الزينة ولم يكن الاكل عبدا وكروه في الاحكام ومنقطع الاكل والرواية سبقت
باب الغزو ويبيع بالكيم ان يركب ذو ضلع الخفين وترك الاعلى جاكزة المدارك وفي الحكم اجنبية حلوت ملك وفي الخيل
خلاف ابي يوسف وعن ابي ثابت فيما لا يعلم العلوم والتخصيص وكتاب الزيج من كتب الخلقية رجلق ما لا تعلمون انها تولج الحيوانات
من خشبات والعوام والطيور وهو انما يجوز مخلوقات مادة بالجيل في ت وفي الحديث ان الله تعالى خلق الفاسقة سنة منها فلا يجوز اعطاء

وارحاته في الدنيا وفي نوع السلك ما لا يدرك الطوت اول واخر والصبر وما لا يدرك الطرف لعظمها وفي الحديث ان الارض خلق الدنيا
بيضا رسلها الدنيا ثمانين مرة محشوة حلقا من خلق الله لا يعلمه ان الله تعالى بعضه طرفة عين قالوا يا رسول الله آبنو آدم هم قال
ما يعلمون ان الله خلق آدم قالوا فابن ابليس منهم قال لا يعلمون ان الله خلق ابليس ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد خلقناكم
تعلمون كالف البستان وقصاره قبل ان يرفع العرش وما فوقه من الارض وما تحت الارض سبع وما بين السبع الى السبعة
يطول فيه يوم كل يوم فيغفل فيزداد الانوار والظلال الظلم تنقض فيخلق الله من كل قطرة نوع من ذريته كذا ولد
الف سلك البيت المعمور يسمعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيمة كما في الارشاد وفي الحديث اذا فتحت جهنم تقول
الجنة قلت وهنا يجابه تو الملوك والوالدة ثم اخذها ثم خلقها وخلقك فيقول من خلق ذلك فيقول الله فيقول من
خلق الله فيقول الله سوا اي جعلهم كاملة بالعلوم والاركان الاستقامة وما اتيتم فرا العلم الا قليلا وكيف يكون ان قبيل
العلم مخلوقات الله الغير محصورة الزمن مطابقة اعاتة واسباب الحاجة قال تعالى السكوت وقد الدرايا عليهم السلام
الجرح سنة لقومهم وحاجة قومهم فاخلقت لحقوق فرد الامة وفي الحكم ان الشيطان شار زمانه تحور بزرك
دين تو بوالب نيا سند وفي الآية جلت بخيبة وبطلق ثم بعد جوكم جلد زال مستوم الاشلين قبل الرجوع اليه وهو قول
فيعلم بقوله انه كان بواسطة انتهى والصحيح الاكبر قدس سره الاطهر سكت الذي عليه السلام لم الاستفاق ان اذن امته من
بالطلاء من ربه بخلوت بالحقة خليفة الله والظاهر خليفة الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم وكذلك فما بقدر الحجة
الذي بقدر منه الملك المولى الى الرسول والعلم الذي بقدر الرسول انه نبيه سبحانه وتعالى عقولا واموال البصيرة فاما وجه
اتخاذ الرسول قابل منزلة في ظاهر الاحكام وخليفة الولي ليس كذلك فالعلم لمن رشد النبوة فالنبي فالنظر الاستعداد
كما في ذوه الامة كيف اقدر الفيض من الملك جل واسطة انتهى الى الرسل بالطاء وقلوبنا بالحجة والنقاء وجه وبرقنا في عالم وغيام
وتخرج الامام وقت لم ابهم ويقظا الجنة وكم من رفقا بهم يا الله قصد السبيل القصد قصد السبيل الجائر وعلى السبيل قصد
وقاصد مستقيم على نهج استوا وقال سالكه لانه يقصد الوجه الذي يوصله اليه الملك لا يعدل الى انه ولد السبيل الجلس
بديهة اضافة القصد اليه حق تعيد سبحانه بوجب رحمته ووجوده والحجة لا واجب عليه في ايجاد الطريق المستقيم الموصل
لم يسلك الا الى الله وهو التوحيد منصب الاولة وارسال الرسل وانزال الكتب لمعرفة الله ليس اليه وسبحانه محلول رفع على ابتداء
اما بالنبات مقدرة وانا تقدير موصوف اي الطريق السبيل وهو من السبيل فانما ذكر وتوثيق الحال الطرق بها طريق الحق
والسبيل بانها وتبيط تنكير وانثيت اما الفي صاحبها فوق الطيف وهو الطريق لا يطرقه طارق هذا وكان الوجه
معنا وذلك السبيل من الطرق ما هو هذا والسلوك والصراط والسبيل والاتوا فيه من الاحوال جاء كونه على سبيل القصد فهو الخاص
بالاول وفي من تحقق فيه لا يوصل سالكه اليه وهو طرق الضلال الى الله لا يجاوز يكفر فيه وما المشرع لها تحت الى الجبار الصوت
الصراط نبوة وسايرهن الكفر والاهواء والبدع وتنها الاراء قصد السبيل بوزن السلام والسنون والحالة جعلنا
الصوابا كم لها قصد السبيل وحسن الاستقامة والعمل والحفظ لها بكم من كالجائر الزائغ والزوغ قال تعالى ومنكم طريقا المجوزة بالكيم
حضرة الشيخ محمود جلد الاسكندري قدس سره رايت صورا علام اهل الدوات في المشهد بيد اتانين لعشر من
جهاد الاخوة لسنة تنتي عشرة والف وهي هذا ـــــ هذا الاول الاجان وصورة
استعدادهم لمن تحقق بالتوجه الى الله وافنا من قال حقه الوسط الاعلى ما زاغ البصر وما طغى ـــــ
هذا هم البهود وصورة الخوارج من تحقق ـــــ هذا هم النصارى وصورة الخوارج من تحقق اكتفاء انتهى
ولو شاء الله لهداكم اجمعين اي ولو شاء الله ان يهديكم الى الاكمل من التوحيد جاز موصلة اليه البتة مستلزمة لاهتدائكم
الجبلين المعلوم لكن ولكن لم يشأ مشيئة ابنة لحكمة الداعية اليها او الحكمة الداعية اليها والمشيئة فالاولى مدار التكليف والثواب
والعقاب انما هو الاختيار بجزاء الذي يترتب عليه الحال الزيادة بالجزاء وقال سهل التستري تفسير لهم جاء الله فلن كلهم اهل التوحيد
لهداهم اجمعين العقيد جوهر خفي الطيف بسر الله العلم الذي العلوم فاخلقه من الاحوال الا اعطته الايمان العلم الاحاديث
الاخذ الطاقة والعصيان والنقصان والكمال فمن كان مختلفين وذاته الايمان والعامة وكان الاحاديث لعلم جنة فاتبعته اعطاها

١٥١

الشجرة والشفاء الاسباب

فساد ربع الهواء وما يتبعه
ربع الثمرة وقلة الصبر بها

شجرة الزقوم

همانا بهر تو گرفته و فرمان بردار ، شرط انصاف نباشد که تو فرمان ببری ، و التسخير الفارسية رام كردانيدن والمسخر
تسخير ما لم تكلفهم من غير ما كلفت شاذا لكاني تو در تسخير الذي يكون بذا وانطاقه بل موقوف بتسخير حيوانات بعينه
منافعهم ومصالحهم كان ذلك تسخيرهم وتصرفت من تقديم حب اولادهم والنجوم مسخرات بامره منقادات وقدر امره سائرات النجوم
في فلكها واوضاعها من التشبيه والتربيع وكونها مسخرات اي مذللات لمنافعنا وبركاتها شاذا والخلق لله رب العالمين
ومشيته وقيل لا يكون عبودية نافع النجوم اسم في الظهور بالنجوم بالنجوم والعوالم بالنجوم والاقتصاص وبركاتها
وجه عبيده كونها كانت كونه تعالى بالنجوم لانه يعني ، الا ذلك لدلالة الحجة العقلية الدالة على ان الاسباب المعتبرة مؤثرة وام
الاستقرار ، وقرئ بنصب النجوم على تقدير وجعل النجوم مسخرات بامره ، انه مفطور على المصلحات المنفعة ومسخرات عالين الكل
والعالي ما تحته من معنى نفع من الكل بما عال كونها مسخرات له او الخلق لذا بايجاده وتقديره ، ان في ذلك اي في ذكر التسخير
المتفق بذكر الكلي والمفصل لآيات باهرة شاهدة تدل على قدرة الصانع يعقلون يتدبرون بعقولهم ليتفكروا في الاستدلال والتفكر فيه
لانه يدل على قدرة متعددة ودلالة ما بين عظم القدرة والعلم الكلي على وحدانية الخير جميعا لآيات واضحات يتذكر والعقل يدبر
حاضر الناس والتفكر قال اهل العلم العقل جوهر مضاف له الدماغ والمعلوم ردي القلب ، ان في ذلك اي في ذكر التسخير
وهو المفصل لآيات لدلالة الروح على ذلك لقوم يتذكرون يتعظون بالعبر ، وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره ، وقرئ بالرفع على الابتداء والخبر ، والنجوم مسخرات ، وقرئ بالنصب على الحال ، والنجوم بالجر
عطفا على الليل والنهار

على جوهر ان لا ذوات فى جسمين لا شيئا مشوقة بالاسباب فالارض على جبال كالحجر على الظهر كالحيوان وجوده الحيوان وجسده اما يمسك الارض
فكذا الارض انما تقوم بالبرزاء الاخرى اى الجبال الكاهن لم يكن فى بدنه علم سوى الفلك كونه منها المراتين فكان لا يستمسك الا انما
يخرج على الاستعارة اما ملفوظ فانه خرقة او موضوعة على صخرة مرفوعة وانهارا جمع نهر وهو كمجرى الماء اى وجعل فيها انهارا لان
فى الماء معنى الجمع وانما الخصوص ولذلك مثل الفرات نهر الكوفة ودجلة نهر بغداد وجيحان نهر مخ وجيحان نهر آذنة وجلة والانهار
وسيحون نهر الهند وسيحان نهر المصيصة النيل نهر مصر وغيرها من الانهار متعارية على قطار الارض وسبلا وطرقا مختلفة جمع
سبيل وهو الطريق وما وضع على يد كردم در زمين ما اهدا انه موضوع موضع العلم تهتدون ارادة ان تقصدوا بها
للاعتماد كرد ما نكرد قال بعضهم هذه الطرق والدوارات واسكنوا المدن ولو جارات وتجوا الكبرى والدارات اى ولو فات الكبرى
اى فاسلكوا الكبرى فيها زنهار كوشا ورست برو فيها راه كه تقدم بدين نباشد بلا زوجا ثمرات اى ذوات فيها مما يستدل بها
السالك دون القوم تختلفة الطعوم الطرق زنهار بجل وسهل وسياه وانجار وبيخ كما قال عام رايت حاجة سنوبا ترب وروضة
وكذلك القوم يتبعون الطرقات وهم النجم يهتدون اصل الهداية الاجابة الى الاعلام غيره والعلامة الغير فوق عالم الكواكب
اى وعلامات مشهورين اهتدوا بالنجوم لما انها تجيء وعرف النظم عن سنن بالتحقيق الى تقديم النجم والنجم الصغير تخصيص كما قيل النجم
خصوصا هو الثريا يهتدون فالاشارة كما لزم لهم والسكر عليه اجلهم والمراد بالنجم الجنس وهو الثريا والفرقدان وبنات
النعش وجدى وذلك لانها تعلم بها جهات البلاد وبها يعرف حول القطب الشمالى فمن الغيب والقطب فى وسط بنات نعش صورة
والجدى النجم الفرد الذى يسمى طرفا والفرقدان هما النجمان اللذان فى الطرف الاخر من الثريا والمراد من البنات والثريا بنات
نعش الصغرى بنات نعش الكبرى وسميت ايضا بنعش وبنات نعش وبنات وبارا لان الوسط من البنات موالسهيل وهو كوكب حسن
سنى لونه الصحابة رضى الله عنهم كرانه الكلمة لا يعلم عليه كما قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تعلموا النجوم ما تهتدون به فى بركم وبحركم
ثم تعلموا الله ما تهتدون به فى صلوتكم ويا حاكم قيل ان اول من نظر فى النجوم ادريس عليه السلام قال بعض العلوم
ايضا العقل الاذان والطب الجسدان والنجوم الجنان والحكمة اللسان وما قوله عليه السلام من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة
من السحر زاد ما ضلة فى الحافظ المعرفة من علم النجوم وما يدعيه اهله من معرفة مجاوزات الاتية فى مستقبل الزمان كحلول المطر
وقوع الثلج وهبوب الريح وغير الاسعار كحكم فى زمان وكون كذا بسبب الكواكب السبعة فى تقدير الله وقدرته فانه تعالى اجرى
العادة بان يخلق عند طلوع كوكب كذا كذا وعند غروب كوكب كذا كذا وقد ان الكواكب السبعة فى تقدير الله تعالى الى الميزان
سنة عدد وثلثين وخمسمائة حكم المنجمون بكواسر الريح الكسر بارد الريح وكان قبله سنة ثم يجيء ريح وام القمر انه اذا تبين
على نبع الجبوت وانه استوعب مدة سنة جدا تقبل عليه افراقه فقال وارت انما تكون انما علامة تجيئها وان اردت تاخير
لذة تكلف لنا لعب فيها فان الشيخ سنة ثم خانه فوده دراهم مرد بيكانه وبيدانه وبهم شست وشنا وادو سنطه
كفت وتنه واشوب رفاست صاحب المدرين حالا ما فاف قصد كفت قرار مع كلك عيد وانه جبست موجاه كدر سكر
توكيست مخاطبه بكدر كه وطريق الشيخ وتوجه حلم الجنوب به الزوال وعند الطلوع وكم معنى وكم تعلق فيه وفعل فى الذى شيء كلام
من تطرح نيا وفيه وتقول الفقير صاحب الطلوع الاستشهاد ان مخاطبه الحوقلة فى زمان الجوم وكلمة والبينة الحسنات وكونه جاهلا
ظاهر الشيخ الشباب وجوه طرقه الشكل وقد قال الشيخ ويتكلم بنفخ فى السموات والارض ولا يكون صفات الشكل الا بالخلق
عليه معلومية لا مرد لوجوبها والقدر خارج عن الظن والرجم كما قال السيد فى شرح النظر فالجوم الشيء فى جهة الخلق
وكمال العبادة والعظام الطاعات والاربع الشهود والعيان فالمعنى الكرد ويجعلون فى الى عطاء الفوائد ملك والكلمات
وكالشفقة اسرار الجبروت فيما جبروت فيما هو وفى الى الفلك فانى اسرار الجبروت وجاعلون فى الظاهر والباطن فيه ملكا
والمجوس فان الاهتداء بالنجوم علم الافاق وموصلا بين من ادخل الاخذ وبالنجوم علم الانفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى الحديث صحيح بالنجوم وبهم اهتديتم وجاء اهتدوا بالاهتداء استبراق الظاهر الجبان بالحسبان الغوث وفى الصحيح بالاهتداء
الليل وموصلا صاحب الغيرة الولاية على تفوت الاهتداء الحقيقة الغاية بالحفاظ بكم وحقيق عند الرحل راه قدم كلم الجوم
موهوم صدا اهتمام نشد ولى لما وجدت ثانية والقوى فى الغير الصغيرة بالاتكار والسكينة التوقيل بكم صفات الحسنة تم برعاية

وهو تحتين بدو زاتة قريب بار مقرر
درسوى اوريان باد شق بايشد
بيدا بوى شد خاموش باشد

عن جاذة الحقيقة والطريقة والمعارف الحكمة وطرق العلماء الحكمة تهتدون الاستكشاف وعلامات فما شاهدوا وكشفوا بالنجوم
الهداية فى هذه بشهدون الله وهو غاية الغاية بحكم بها علامات وجوده كما الجارى الى قول الوجود وتحقيق الى قال الشيخ امرا
الكريم القرآن كتاب الاسرار الخفية والحجة المعتمدة نور تعالى والتجلى الارض الاولى ملكم تهتدون بنجد وسبيلا وانه تعالى الارض
الظاهر هداية والسكر وانه كلام الله يستبيح طبيس ولكن اهداه تعالى وكواكب الاوامر بالنجوم الى تستبق بعبادة السكر فى قوله
خلق السموات والارض الى قوله وانهارا وعلامات الغوامض وهو الاهتداء بالنجوم وتوجب الملك العادة ثم كلمة العادة ما نزلت كما قال
تعالى وانشاء العلم الجمع فمن يخلق وفى المصدر الخطيبة وهو انه تعالى الاعلام بسبيله يا كسى كه او را بر نيند بر هر
مخلوقا كه حكم رشد افمن يخلق كمن لا يخلق فمن يخلق الخلق فى الصور والجواهر اعلام وتحقيق وانتم تعلمون الله تعالى بالحق
العلماء والاولياء بالخالق وهو عدم الكفار لانهم يخلق الخلق ومنهم من يخرج الجبين والعدة الاكثار فى العبد ظلمات الليل
التجديد يتصور الشاهد لانه لا يكون يخلق خالق والمخلوق هو يشاء يعنى جنس الاجناس كيف قادر ساختن ثابت عماد
ونبات جلست وانتم تشبيه الخالق بالخالق مع انتفاء الاعلام بالكسر الكفار ثابت كه سبق الملك الله العدم افلا تذكرون
اى الاتعاظ ظنون الفاكرون وكذلك قوله تعالى وانتم تعلمون الكتاب انه لو شهد حركت الانفس وسوى الملك وهو الفاسد
ايادوره وانه العدة والمعارف تشكرون افلا تتفكرون افلا تتعظون الله عليكم بما ذكره وانه ذكره فعدوها اى اطيقوا بكم والوسط
تعدد او لو احصاها فضل من القيام بشكره انما الى احصاها جاء كما قال الله موسى واصلا من الحساب تمام اقامة تقدير
وصفت له احصاها استوفيتها العدد الذى وجعله غاية فوق الاحصاء لا تحصوها ظاهرا بموسى ربه وتحكم كونه هو موسى شكر
ان الله لغفور ستور تجاوز عن تقصيركم فى شكره رحيم لعظم رحمته وشفقته لا تطيقوا شكره موسى استغنى كثير عن الاعتقاد
بسبب ما انتم عليه من العصيان ولا يعلم حكم العقوبة على كفرانها وتقديم وصف المغفرة على نعت الرحمة لتقدم التخلية على التحلية
فالاول من عطاء الاملاك فضلا وبرا وحكمة ودنيا ودينا وعافية ومعصية وتبدا وانتهاء وحيا واصلا وفصلا ونعمة
النفس الطاعات والاحسان والمضرة بها شقاء لعذاب الطلب المغفرة والاجابة وهو بها يقلب وانفاس الوجود والموت والرجا
وهو بها يقلب ونعمة العقل لكم والبيان وهو بها يقلب نعمة المعرفة الاكرام والقرآن وهو بها يقلب نعمة المحبة والمعرفة والمعصية
والاهتداء الجوان وهو بها يقلب وهذا التعبير قوله وانتم تعلمون الله لا تحصوها انتهى واعلم انه لو صرفت جميع عمر الانسان الى
اعمال الصالحة واقامة الشكر لما فى نعمة الوجود وفضلا عرض بالنعم لو عطفت الف عام فى سجدة لرب شكر الفضل يوم الفضل
بالنعم من العالم الى مشهد الشهود الف يوم والف عين وعين الف عام وقال الشيخ سنة وعدد تفضيل مدة تدرك
كثيرة بطاعات استغفار صاحب نعما لكن ما تؤدوه كنند عارفان از عبادت استغفار المؤدية العمل لا يمكن العمل
وبقى عبيدا لو يكون تحت طاعة العمل لا تحت طاعة النفس الشيطان فان المطيع والعاصى لا يستويان كما اخبار عاد قوم
امرائيل الله الكافر سيدين سنة فاراد اهلكه ظهره على الدكة فارسل اليه ملكا يخبره انه مع كثرة العبادة لا يبقى نعمة
العادة كما خاطبها عبادة فيقول لعبد تعالى اشتاقا له مرة فرجع الملك فقال الرب تعلم عاقلا فى الدنيا ولم يعرض عن
عبادنا فقرر موالكم لا تؤدوه شهدوا انه فرقت لعبد ذى يكون قصده فى اعانة الامر فى الفضل من الجبر
وسحاب الظلم الحصول الحقيقة وبعد تقدير الزلة فالمسارعة الاستغفار فانه نعم المطر فى درس المكتوب والاوراد وانه
يعلم تشعرون ما تضمر وتزمر العقائد والاحاديث ما تعلنون اى ما تظهرون من الاستشهاد بالشهادة الله المحيط سركم تعلمكم
تحذرون تتقى ولكذر والحذر ما يخاف على ما يخالف رضاه والذين تدعون اى والاصنام التى تعبدهم الكفار والذين
العادة فى القرآن كثيرة من دون الله نصب على الحال اى متجاوزين الله فان منفى دون الله مكان من الله انهم يستغفر
لتعارف فى الاحوال والرتب ثم اتبع فيه ما يستدل فى الكل فى واحد الاحد وتحل بكم لا يخلقون شيئا من الاشياء
الصلوات الميتة ثم ذكر لانهم مجرة وهم يخلقون اى ان انهم ومشتقة وانهم مخلوقة لانها ذوات ممكنة مفتقرة فى
اعيانها ووجودها الا الموجد تعالى الخالق موسى الخالق فى صفاته تشابه البيع والخلق فى غير مثال سبق اموات غير حيات
غير ذات لا حلول اى جمادات لا حيوة فيها والمعارف بسبب ان بالوجود ومخلوقيت عود الكائنة الى الجبل بوات لا انهم صور والى

مشكل من تحلة الروح قال فالنفس موصوف الموات كقوله وكسلى بالا روح فيه فارض لا كلب لها غير جماد جمع جمد
اميت اى غير قابلين بحيوة ذاتية لا لنطفة والبيضة فهى موات على الاطلاق وما يشعرون بان يبعثون التعبير بما يشعر
يقال شعر به كنصر وكرم شعورا وشعوره علم به وفطن له وشعشعه وبالشعر كسر اى لم يعلم ايان وقت بعثهم او زمنه اى ما يدرون
متى اى يستوى عندهم الزمان كما كان يستوى عندهم المكان فلا يدرون كما وجدوا احدا فيما يعلم الفتح كيف كان وهذا تنبيه
لهم من احيا وجوم كلمة الله موسم والمعنى والعلم والكيف الالهية متى يبعث عبدتهم من القبور فيبعثون بان معرفة
وقت البعث مما لا مدخل له الا لوهيته وتوحيده بهم كما لا مدخل من الوقت لذلك لا بدلهم من الوقت لذلك وهو كذلك وهو الصحيح
الحكم اله واحد بيت وبكاته ايت لا يشاركه فى شئ فالذين لا يؤمنون بالآخرة وهو الحياة من بعث وجزاء او
فيه ذلك والايمان فى الحقيقة التصديق بالقلب ظاهر الشريعة مؤلفا فيها بالقلب واللسان قال السيد فى كتاب
الحاشية الفرق بين التصديق والايمان ان التصديق لا بد ان يكون له مقابل هو الايمان قد يكون فى مقابلة خبر وايمان قد يكون
من كفر ونظر فاذا نظرت فى الصفة وعرفت بها الصانع انت به ولم تخرج مقصدك فهو الايمان فاذا جاء خبر شاك فاذا جاء الخبر جاءت
به وانزلت صدقت تخبر ايضا ان التصديق قد يكون بالقلب وانت شاك تقول سمعت تحدث فصدقت والايمان
من جهة اللفظ مع القصد فيه لغة وشرعا انتهى قلوبهم منكرة موحدة متصفة بالانكار والمعرفة وهم مستكبرون
اى وهم قوم لا يبالى لاستكبارهم عن اقرار الوحدانية والتعظيم عن قبول الحق وانهم كانوا يحسبونه لا يلزم هو آية بينات
ودرست اسنت ان الله اكد خبرا لتحقيق يعلم ما يسرون فى الكافر منهم وما يعلنون من استكبارهم لا يلزم تحقيق انه
بمنزلة التحقيق لو اقتضاء ما لزم ارجعة اقوال احدا ان لا ولكن ما اضمر ليس لا مكان نحو اوجم فعل يوجد كما فاعله مضمر
وانما يعدى له موضع النعت لا المفعولية والقول الثانى ان لا لزم لكان ركنا وصار معنا بما وما بعد لا موضع موضع رفع بانه
فاعل يلزم وان ان المعدلة لا محالة يكون لها بعد لا موضع رفع ايضا وقيل من موضع نصب وجوز ابو البقاء ان المقدر لا يمنع ان
وان استكبار يحب المستكبرين من التوحيد الا جنس المستكبرين سواء كانوا مشركين او مؤمنين وان استكبار من الفقر
فوق قدره وجوده حتى والفرق بين التكبر والمستكبرين المتكبر ظاهر الكبر الذى فى وصاف الله تعالى فانه عارف اسماء يحسن بتكبار
المتكبرون قوله عليه السلام التكبر على المتكبر صدقة وبالكبر الباطل كما قد يكون اسماء عرف ابا بالذين يتكبرون فى الارض
بغير الحق وان استكبارا ظاهرا كالكبر والعلو كما قال حتى يبين مستكبر رمته فانى هذا المقام وفى العوارف الكبر على الانسان اكبر
من غيره والكبر الحقيقى وفى الحديث لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل النار من فى قلبه مثقال ذرة من ايمان
قال الكلابى فيه قولان احدهما ان الاول كبر الكفر الا ترى انه قابله فى قصته بالايمان والثانى ان يدخله الجنة مع
فى قلبه الكبر جزيه قلبه بالكبر قال فى الفتح الغريب فان قلت ما وجه ما بعد ما ورد مجازاة ان جازاه وقيل بايه قلبا مع المتقدمين لول وجزء من
وجه الاتفاق على الناس واختلافهم وقيل حتى وقيل بايه بعدها ورد مجازاة ان جازاه وقيل بايه قلبا مع المتقدمين لول وجزء من
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى فيهما
حسب ويل للمتكبرين الذين هم عن الصلاة ساهون من الصلاة ويؤتون الزكاة بالتكبر ان المتكبرين فى الدنيا يجعلهم الله مثل الذر
يطأهم الناس كما لو كانت الناس لم تطأهم فى الدنيا وهكذا تخبر جبابرة الله موت عليه السلام بالتسبيح قال الله عز وجل انا نقول
من كان فى قلبه مثقال حبة خردل ايمان فى النار وان كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر فى النار وان كان فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر
كم تقلب قوم بهم بكف اربع فان كنت فى شك فعد واحدا كم كانت فى قوم وهم بكف مع فيكك بالتواضع وعدم الكبر فى الصحاح الكبر
باب من ابواب الجنة والكبر والتجبر باب من ابواب النار والاول فتح ابواب الجنان وتحصيل الظفر المعنوى الذى
ليس الكبر فى الحقيقة الا به فانه يعلى الدرجة وتريه السنة قال وسلطنة المقام لا تجاذبه التواضع ورتبة الفناء قال فى الحقيقة
نتج ستاتى عظمة كوهر ذرة خاكى ٭ وخود از كوهر جسد وفريدون باشى ٭ الم يجعلنا من اهل التواضع لاقرار باب الخلق
واجعلنا من اصحاب التحقق بالحق واذا قيل لهم ضربت فرس جنت فرس فاعلم ان الحمد اجل من حمد اذا تحمد جلالا
تنبيه فانظر الى الناس ثم انظر الى جلوسهم وذلك طريق كمن على رأس الجبل والبيتين فرجاء بدوره ورده فى الجم بنى نهم من على

طريق ملكان واذا جاء مرء واحد القوم ينظر اليقول كحد فرك رجم قالوا لا سوجل كما لب ابيتك الا التسهيل والجيد ما غير فيها
استيلاء قومه واغيارهم فهم عقد قوة فرجع صدرهم واذا كان يوجد فرجع اصدرهم واذا كان يوجد فرجع اصدرهم ما يقولون نفس الواحد ما القوم ما كنت جئت حتى
اذا ملت سيرة يوم رجعت شمول الى حد الرجل فانظرها يقول ليدخل كنت ينبغى الله مثل بين الجبال الم يقدر ايهم يقولون غرا ذلك
تورثكى واذا قيل لهم لا تفسدوا الارض كما كان ايمن مستوثقين المكان فلا تاركا واحدا واحدا فيما يعلم الفتح كيف كنت وهذا تنبيه
منهم من احيا وجوم كلمة الله موسم والمعنى والعلم والكيف الالهية متى يبعث عبدتهم من القبور فيبعثون بان معرفة
وقت البعث مما لا مدخل له الا لوهيته وتوحيده بهم كما لا بد لهم من الوقت لذلك لا بد لهم من الوقت لذلك وهو كذلك وهو الصحيح
الحكم اله واحد بيت وبكاته ايت لا يشاركه فى شئ فالذين لا يؤمنون بالآخرة وهو الحياة من بعث وجزاء او
فيه ذلك والايمان فى الحقيقة التصديق بالقلب ظاهر الشريعة مؤلفا فيها بالقلب واللسان قال السيد فى كتاب
الحاشية الفرق بين التصديق والايمان ان التصديق لا بد ان يكون له مقابل هو الايمان قد يكون فى مقابلة خبر وايمان قد يكون
من كفر ونظر فاذا نظرت فى الصفة وعرفت بها الصانع انت به ولم تخرج مقصدك فهو الايمان فاذا جاء خبر شاك فاذا جاء الخبر جاءت
به وانزلت صدقت تخبر ايضا ان التصديق قد يكون بالقلب وانت شاك تقول سمعت تحدث فصدقت والايمان
من جهة اللفظ مع القصد فيه لغة وشرعا انتهى قلوبهم منكرة موحدة متصفة بالانكار والمعرفة وهم مستكبرون
اى وهم قوم لا يبالى لاستكبارهم عن اقرار الوحدانية والتعظيم عن قبول الحق وانهم كانوا يحسبونه لا يلزم هو آية بينات
ودرست اسنت ان الله اكد خبرا لتحقيق يعلم ما يسرون فى الكافر منهم وما يعلنون من استكبارهم لا يلزم تحقيق انه
بمنزلة التحقيق لو اقتضاء ما لزم ارجعة اقوال احدا ان لا ولكن ما اضمر ليس لا مكان نحو اوجم فعل يوجد كما فاعله مضمر
وانما يعدى له موضع النعت لا المفعولية والقول الثانى ان لا لزم لكان ركنا وصار معنا بما وما بعد لا موضع موضع رفع بانه
فاعل يلزم وان ان المعدلة لا محالة يكون لها بعد لا موضع رفع ايضا وقيل من موضع نصب وجوز ابو البقاء ان المقدر لا يمنع ان
وان استكبار يحب المستكبرين من التوحيد الا جنس المستكبرين سواء كانوا مشركين او مؤمنين وان استكبار من الفقر
فوق قدره وجوده حتى والفرق بين التكبر والمستكبرين المتكبر ظاهر الكبر الذى فى وصاف الله تعالى فانه عارف اسماء يحسن بتكبار
المتكبرون قوله عليه السلام التكبر على المتكبر صدقة وبالكبر الباطل كما قد يكون اسماء عرف ابا بالذين يتكبرون فى الارض
بغير الحق وان استكبارا ظاهرا كالكبر والعلو كما قال حتى يبين مستكبر رمته فانى هذا المقام وفى العوارف الكبر على الانسان اكبر
من غيره والكبر الحقيقى وفى الحديث لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال ذرة من كبر لا يدخل النار من فى قلبه مثقال ذرة من ايمان
قال الكلابى فيه قولان احدهما ان الاول كبر الكفر الا ترى انه قابله فى قصته بالايمان والثانى ان يدخله الجنة مع
فى قلبه الكبر جزيه قلبه بالكبر قال فى الفتح الغريب فان قلت ما وجه ما بعد ما ورد مجازاة ان جازاه وقيل بايه قلبا مع المتقدمين لول وجزء من
وجه الاتفاق على الناس واختلافهم وقيل حتى وقيل بايه بعدها ورد مجازاة ان جازاه وقيل بايه قلبا مع المتقدمين لول وجزء من
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى فيهما
حسب ويل للمتكبرين الذين هم عن الصلاة ساهون من الصلاة ويؤتون الزكاة بالتكبر ان المتكبرين فى الدنيا يجعلهم الله مثل الذر
يطأهم الناس كما لو كانت الناس لم تطأهم فى الدنيا وهكذا تخبر جبابرة الله موت عليه السلام بالتسبيح قال الله عز وجل انا نقول
من كان فى قلبه مثقال حبة خردل ايمان فى النار وان كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر فى النار وان كان فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر
كم تقلب قوم بهم بكف اربع فان كنت فى شك فعد واحدا كم كانت فى قوم وهم بكف مع فيكك بالتواضع وعدم الكبر فى الصحاح الكبر
باب من ابواب الجنة والكبر والتجبر باب من ابواب النار والاول فتح ابواب الجنان وتحصيل الظفر المعنوى الذى
ليس الكبر فى الحقيقة الا به فانه يعلى الدرجة وتريه السنة قال وسلطنة المقام لا تجاذبه التواضع ورتبة الفناء قال فى الحقيقة
نتج ستاتى عظمة كوهر ذرة خاكى ٭ وخود از كوهر جسد وفريدون باشى ٭ الم يجعلنا من اهل التواضع لاقرار باب الخلق
واجعلنا من اصحاب التحقق بالحق واذا قيل لهم ضربت فرس جنت فرس فاعلم ان الحمد اجل من حمد اذا تحمد جلالا
تنبيه فانظر الى الناس ثم انظر الى جلوسهم وذلك طريق كمن على رأس الجبل والبيتين فرجاء بدوره ورده فى الجم بنى نهم من على

الفرق بين الايمان والتصديق

لا يلزم

www.alukah.net

بنائهم من جهة الصورة او اساسه وانا امره وحكمه باسه ومن جهة الاساطين الزمنا عليهم بان صعقت فخر صعقوا عليهم
الصعقة اي صعقت بنائهم من فوقهم بيان اول ام بيان فرود آمدن بسوى ما او كونهم الساقط بعد هدم القواعد
وحار فوقهم وعليهم لا يدان بانهم كانوا تحته فان العرب لا تقول سقط علينا البيت وانما تقول سقط بنا البيت
فالمعنى والله اعلم فجاء اتاهم عليهم ولا سقط الصرح فطبقت السقف من الفوق بيان آمد وخر بنيان صعقت
بقومي زنانى كفتن كفتن الفاء كرد ند وهيچ يك زبان ان ديگر نداشت تكلم آفته وسعدين ابى وقاص كه اشكت بيند بل ذلك
اى اخراج الى مسكن قبل وكذلك باشد ويشه وانا ام العذاب والهلاك بالريح فحيث لا يشعرون بانه من حيث يخافون اتيانه
مطالعه عاد بود وهم يستهزئون ذلك ابن عباس والمكرمون المقاتلين العذاب العظيم باسطا الاوليا سبا بهم بالدنيا من
العذاب بشوق اتيم وهم لا يشعرون در ميان اول ودكر مراد اين عذاب اموتنات كه رشكر بود وسط شهر مكه
فرموده كه خدا تعالى عمرو را مشكر كرد اينكه بشت كرد در بيش او رفته بود در رفع حاجتى كرفته و بزرك شده وجاء
سيل وراى جاء شد در بين مدت بيرسته هر فرد سرا وجبرا فاسد كانى بجاء ام مرفت شيخ فرمود اين كلمه سوره
در مطلق نظر آمده و بر بريت سر دو حين كماشت و در سر او جاء رسد سالش بدانست چون دبكر مشغولى ما عدد بيت
عصم توبى زبركشند ثم يوم القيمة اى يوم العذاب جزاؤهم قالبيا يوم القيمة يخزيهم رسوا سازد ايشان را بعد ذل
وكشاد الفرقين والمكرمين الذين ظلموا بجهيا العذاب الكفر بالله وروا اصل الخزى ذل يستحق منه وثم الفوت
بين الجزاء بحق ابن سنه كالمى ربكم الذين كنتم تشاقون الحدث تشاقون اى تخاصمون الانبياء والمؤمنين فيهم اى
فى شانهم وهم سنه كالوقاء عاجز بيوكم كلمات انا اذا استفهام استخبار والمطالعة على فرق الاستفهام
والكتب لا استفسار من كلامه لا يوجب ليستم حقيقة بل يكفى فى كشف عدم تقصيرهم العلوم الذين كانوا يقولون انهم
متصفون بها هو الذين الاتيه فليس هاكك شركاى ما كانها قالوا الذين اوتوا العلم فيما اى الموقف وهم جانبا او المؤمنون
او الملائكة الى توحيد كما عاد بعد نهم فى الدنيا الى التوحيد بجاء ولوهم وكفروا بهم الخزى اليوم يخاطبون توبيخا لهم واظهارا لشماتة بهم
ان الخزى اى الفضيحة والذل والهوان اليوم اى العاقبة سيئة خاسرة وسوء الحال اليوم متعلق بالخزى او بالسوء الذين تتوفاهم الملائكة
ظالمى انفسهم بالكفر والمعاصى فالقوا السلم الانقياد والاستسلام وقيل الصلح وقيل الاستسلام وقيل الاستكانة
ما كنا نعمل من سوء اى من شرك كما وكفر بالله الصدود ثم قصد الخبيث نفوسهم من العذاب بلى ردعليهم
من قبل اى الهم واثبات للنفى اى بلى كنتم تعملون السوء اى انه عليم بما كنتم تعملون فهو يجازيكم عليه وجاء ابواب جهنم
خالدين فيها اى مقدرين لكون فيها فى مقدرة فلبئس مثوى المتكبرين اى الكافرين الذين اتقوا ربهم اى اتقوا الشرك
وعبادة الاوثان وقيل اتقوا الكفر والمعاصى زمرا جماعات حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وجاء جواب اذا وقد حذف
لدلالة ما بعده عليه وقال لهم خزنتها ملائكة العذاب سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين فيها اى ادخلوا الجنة
خالدين فيها اى مقدرين الخلود فيها فى مقدرة فبئس مثوى المتكبرين اى الكافرين وقيل المتكبرين عن الايمان
وقال الشيخ على الرحمة فى تفسيره وما تفسير سلام بالعلوم اكثر تعلم الى اقسام الكبير الى اقسام الكبير
وشاهده ما الجمل ثم الكبير الى ارسل من قرآن الفضل وقرآن اعتبار اعتبار وبشر بشل بيان الى دنيا كالكبير الى الله فى
الطاعة واستحقاق العذاب السرمد والثانى الكبير الى العباد وهو ان يستعظم نفسه ويستحقر غيره فيأنف عليه عن الانقياد لهم

لهم وبه عليه الحاكم عليهم فخر ذلك بهم ويستعظم ذلك ويستكثر منه واثم رسولهم فيهم وصاحبها على كبيرتنا على تحمل عليها
لو ثبت وان كان دون الاولين لو قال كنت لحم وتمود سنوى المتكبرين واجعلهم مكبرين بالحاد فيها والله تعالى يدفع فى رواية وقد
صعقه من صفاته قال ابو صالح محمد بن احمد الانصارى رحمه الله عليه ان الله عز وجل نفس فى خلقه فقد اكبر الكبر وفى السنة انجد
در فرعون بود اندر توحيد تو هست ايك اندر بات بندى بست انت ما هم فرعون نيست ما كه چون فرعون اوز
عون نيست وعن ابن عمر رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لموسى عليه السلام ما عصه ذا الوفات وعاينه قال الله
اركانا بين وانا كافرين انتهى اذكانا جالد الارض فلوان الصلوات السبع والارضين السبع رصفن فى كفه ولا الارض
لكفته ترجحت بهن ولو ان السموات السبع والارضين السبع حلقن بهذه المفصلين والارض والله واحد سبحان الله وبحمده
فانها صلوة كل شئ وبها يرزق الخلق وانها كلمة الكبر وقيل روحان الحياة القلوب كانوا يعبدون اصنام موسى لهم نوا بهم
فخر الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا آية الواحد كذلك المقصرين الذين تشمروا عن كفره واوعدوا الاعراض وقالوا ان ذهبه
كان غير كلمة فانه سالم كاهن كذاب مجنون فقولوا انه ان ذهبت الوجه وان استطاع الصعود وما بلغ
اصحاب نبى صلى الله عليه وسلم فخر وسعد تقدمه فكذلك قوله وشق بى ما الصالحا فاذهب الذين اتقوا الكفر والشرك
وهم المؤمنون المخلصون اذا اى يوم القيامة المنصوب قوله اذا يكر على الحد قالوا اذا جاء اتى قيل خيرا اى فى طبق الجواب السؤال
اى انه تعالى الاقبال واقع وانه يرحمه قال الكلبى يعنى مراد ارزقه ذات كجامع جميع خيرات وستحق كمون حسنات
وبركات اوست وبكوا دينى ودنياى وقوتها صورى ومعنوى اى انه وعدوا الحسنى اى الجنة قالوا اذا
تحدا رسول الله ان احسن بحسنات وهم كلام مستانف جرا بالمتقين ثم بالمتقين ثم بالعداء الدنيا حسنة اى خير وحسنة
سلامة فيها بالجنة وهى صحة الله ما وهو الرزق والاستحقاق الدرج والنار والطاعة بها العداء وتخم الجنات
الشاهدات الدرجة فقد كانا الفتح المعلى وفى الدعوات بجنة بشير الان من احسن العلم الصالحات وعلم
الحسنات والعوام الاعقاب من الخلق الى ان عد حسنة من الله وهو ان يرزقه منازل الواصلين الكاملين فى الدنيا
والدار الآخرة اى ولهم فيها خير مما اوتوا فى الدنيا من الدرجة وهو ما لا قوة فيه الدنيا مما اطلق فان الآخرة كالجوهر
والدنيا كالخزف وقيل الجوهر اى خير جنة الخزف على مناسبة بينهما اصلا ولهم اى المتقين ولكم سرا بيت مرد
عبد كارانى اسوى اخرت قال الحسن والمتقين الدنيا عام مثله تيرو وهو الخوف يتقون الله عز وجل
الدنيا ما متاع جاع كانها لا يشاء انما متاع الغرور غدوة كما قال الشعرى بجيت دنيا اضاعوا فى عيش ما تقتل
الغرور وعيبان وزنا مال ساكن بندو بى بالى حول ثم الاصلح خواندن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى دركشتى دركه كشتى اسد
اب اندر دركشتى بشتى اسد جو كشتى ال ركاب لا زوال بيانه ما ان سليمان ابو شيبان ساكن بود والله اعلم
الجنة بيت ان اصحاب الدنيا والآخرة ذار فيه ذار الدنيا والآخرة ذار الآخرة ذار الدنيا
جنات عدن لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزى الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة الذين تتوفاهم
اى انهم ارواحهم بعد ان يكون الصبح ويقال طيبين وقيل لهم قبر مقدم جزاء لهم قبر مقدم
مالك ورح ذكر من مواضع المستشهدات قال ابو الحسن الدرى فى تقدم الطاهرين بيت الطاهرين ابو الحسن
اوقات الجنة جلود الفقير ان كنتم بالكم زمرا ان يستغنى فى الجنة الواحدة الاطلاق الجنة وقد ترتيب ابو الحسن
الجنة جلبت حال الجواب ان الاسلام الذكور تحالف مكة الرسل المتقدمة ولو جاءت الملائكة الجنة فيها
من حسنة ودوا انما لا يستريب عاقل فى بطلان ان الكلام المذكور وكذا الزمر والصلوة وكذا ذكر
فرا اهو بدا فى الدنيا كل صبح الاديان كلهم ذكر عليه بكر ودر آخر وقرآن اذا كانت من احد انها
فى الله الا من ولا بحمله من يستطيب استحقت الطلع السيئة قال الشيخ ودر بها بكسر كه كوره شاهد
بشتى فيها كه بدر جات آنها ومنازل آنها وما جاءت منازل بر سد كه الله ما جنت غيظ وحد كه وجب قتالها
نيست بكلمه هر كيك از هشتيان باجى وازند ما طرازه الى الله ولو جاءت الجنة بشير الان من الاقبال من نشئت الجنة

وتعبيرا وهو مشيئة العبور على الجنة والخروج الى مقعد الصدق في مقام العندية فلم يختاروا من الجنة ومقعد الصدق كذلك
شيء وكيف يجوز الاشتراك الملقين اي كل ما يتلقى من الشرك والمعاصي الذين تتوفاهم الملائكة نعت مخصص اي يقبض
ملك الموت وأعوانه ارواحهم حال كونهم طيبين اي طاهرين من دنس الظلم والنجس بتبديل قطرات اسد وثلاثة الاعوان
بان ملك الاعوان القوى هو الطاهر في عالم الاوقات وتوفيهم فيه بعث مؤمنين على استمرار الشرك والكفر والغير على تحصيله يقولون
طيبين بقبض ارواحهم لمؤمنيهم الجنة يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
وخوشي مجرى نسيم بوستان معنى الدخول الجنة اي طيبة الاحوال من دنس الشرك والمعاصي وطيبي الاخلاق من ملائمة
الجنة الطيبات دون الشر والسيئات وطيبي الاحوال من وحدة الاخلاق الكونين يقولون حال الملائكة اي قائلين
لهم على وجه التعظيم والتبشير سلام عليكم بحكم الله عز وجل قال الفرقي اذا استقرت نفس المؤمن جاءه ملك الموت فقال
السلام عليك ولي الله ارسلني اليك ربك السلام والبشرى بالجنة ادخلوا الجنة اي جنات عدن فانها معدة لكم فالامر بمعنى الاباحة
دخول الجنة كما قال الشيخ بعد ان سلام كونيد فرزند كه سكوت سود دارد بعد بهشت كه برزخ سكاه است وآخر
روضة من رياض الجنة ومقعد تنعيما لو تعذيبا حسن حال الارواح في الجنة وخوضها وحيدها بازول وانزال بما كنتم تعملون
بسبب كسبكم في الدنيا والعمل ان لم يكن موجبا لجنة فان الرحمن تفضل من احسان ايثار وقت على الاعمال
اما قال ايثار الاعمال وصدق الاحوال فان المراد من دخول الجنة انما هو اقسام اما ان الكسب الاعمال وكفت اند زرع بوكت
حصاد وفدك بكوشش مزد تاخير باشد كه فردا بروجه فاد نباشد كه زيان كست كردن ما نورزي ورانه اخر
بيم آن زيان نيز ري وفي الدخول الجنة مشيئة ان دخول الجنة مشيئة ان دخول الجنة مشيئة جزاء الاصلاح العالم والعبور عليها جزاء الصلاح
الخاتم فكر وزم الى مقعد الصدق جزاء الاصلاح الخواتم فلكل شق مقام يحسب شاكلته مع استثناء في حديث لعدم جاء الحق
عين ولم تخطر على قلب بشر ولكنها فيرثة النبيون والصديقون والشهداء يقول استاد طوسي رحمه الله وذلك قائل
بعلو الدرجات والصديق الاول من الله وسلم والفرق بين احد منهم بدليل قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله
اولئك هم الصديقون ويدل عليه الاية التي نحن فيها لا يتفوق بعضه وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بنى
جنات عدن بيده قدرته وجعل حائطها مسك وترابها وحصاها اللؤلؤ والعرعر ليست مذهب وليست مذهبة فرشها
بعقد ذهب لما تحتها فاتت تعالى المؤمنون قال الطوسي كيف تعالى الملوك وفي قوله تعالى المؤمنون تنبيه على ان سكانها
الذين بالايمان بالله ورسله لا شك ان اهل الايمان كلهم يدخلون الجنة لكن بحسب اعمالهم ودرجاتهم في
مراتب الايمان تفاوت متفاوتة فالرسول ومن دون الخواص ومن فوق هم وفيها العوام وكمال الايمان انما
يحصل بالمعرفة اسرار الكبرى ومشاهدة انوار الحضرة وصاحب الصديق الاكبر والدليل على قوله تعالى اي الذين
استوفوا كمال الصدق ما كانت لهم فيها لو درس فانهم قد فاتوا خيرات ايمانهم الاعمال وما هو ان يهون من
الكسر وهو الوصف الزائد على مطلق الايمان والمراد وعد الكفار الذين كانوا يرفع درجة في الدنيا بكسب الطاعة
ما خلق الله خلقا كان اجل درجة في الجنة على ينظرون اياه انتظار سير مذكا كما قال ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة
اي ملك الموت لقبض ارواحهم بالعذاب لو اجتهم بالموجبة لما لموجبة اليه فكانهم قصدوه
لتبليغ ما يقتضي الوعيد او يأتي امر ربك اي العذاب الدنيوي والاخروي يوم يرد كذلك مثل فعل
الذين من الشرك والظلم والتكذيب والاستهزاء فعل الذين من قبلهم من الامم وما ظلمهم الله باستيصالهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون بكفرهم الاعمال الموجبة لذلك فاصابهم اي لحقهم سيئات ما عملوا اي جزاء اعمالهم
السيئة سميت سيئة لانها تسوء صاحبها وحاق اي نزل بهم ما كانوا به يستهزئون اي العذاب الذي كانوا
يستهزئون به اضافة ما الى يوم اضافة الحال الى السبب لتنبيه على ان الحال السيئة التي هي سبب العذاب
على حذف المضاف اي يوم اضافة الحال الى السبب لتنبيه على ان الحال السيئة التي هي سبب العذاب
كما قال في الكشاف وقيل يشتغل بالاستهزاء بالرسل وقيل بالاستهزاء بالقرآن وقيل بالاستهزاء بالعذاب
اشركوا اي اهل مكة لو شاء الله عدم عبادتنا لشيء غيره نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه شيء اي كما حرمنا البحيرة
وما ذكر معطوف على لو شاء الله

حاشية ذكر صلى الله عليه وسلم
والحديث من لم يجد الا شعث الرأس واذا
فاذا اتيتم ارقوا رأسه واطعموا اسنانه
فاذا قال ذهبت الغزو ولم
نجد الا ثوبا واحدا ثوبا
صحيح مسلم المطعمين
من كتابه

الذين تقدمهم اي هم في ايتاء ولا حرمنا من دونه شيء حكم خداي من شيء من تحريم البحيرة والسائبة والوصيلة والحام وما
وذهب اهل السنة ان الكفر والمعاصي وسائر افعال العباد بمشيئة الله وخلقه والكفار وان قالوا ان الشرك وغيره بمشيئة
كذبهم بقولهم بذلك حقيقة الشرك وتكرير الحلال وسائرها يريدون من المعاصي ويريدون ان الشرك والمعاصي اذا كانت
بمشيئة الله لم تكن معصية ولا عليها عذاب فعلى هذا يريد بالظلم والمعاصي بهذا الكلام صدورهم منهم
ولو قالوا اعتقادا لكانوا صدقوا انتهى حسين بن الفضل كفته كه كر كفار بتحريم ما نزد وي اعتظم وا حال وحرفت لكن فعلنا
حق سبحانه ايشان را بدان عقيب كرد وي حال كانه ومرجع حرمتكم من نفس بخود وجوابي كه بدين سبب هدمه بر وي
وقال النفس مستوري ورزمن نه بدست نه زنست كه بخواست فان زال لكنت كمن ان كرد خلو الانفس فرق بين كلام
الخالق المحبوب بين العارف المتيقظ لو اصل المطلوب لادب اسماء والمعاني للفضل الحاسن الاسماء كما فانه تعبيد
اي توحيد لكذلك اي مثل فعل كفار العرب السابع فعل الذين من قبلهم من الامم اي اشركوا الله وحرموا عليه وصدوا
وجاء لوم الى اهل مدين نبوهم الحق وبدين الحق فهل على الرسل بعث رسل فهل على الرسل بعث رسل كان يفيد ان
الا البلوغ البلاغ اي ما بعثت وظيفتهم الا تبليغ الرسالة والعمل والعلم والحكم على الشرك وتحذير الامم
الى قبول الحق وتنفيذ قولهم عليهم سنا الحاد او بعد الله بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وبالعبادة وبالعبادة رسالة ورسالة بر كردي رسولا
فاختلفوا بهم كما ايضا ان الهدى الله ان الهدى الله وتبعنا في طلبه لا ان الرسول الهدى والله وعدم واقتصروا
الطاغوت جواب سؤال وكل من الطاغوت الصنم والكهنة والشيطان لازم مجيء وقطع الكفر وتوبيخ عذاب ان منهم من هداه الله
وما يوم وما الطاغوت فعلوت من الطغيان كالرهبوت والملكوت من الرهبة والملك واصله طغيوت قدم اللام على العين
وزاد زائدة وهو الثاني فمنهم اي من كل الامم او الطاغوت من هداه الله بالايمان ومنهم من حقت عليه الضلالة
الطاغوت فتوفيقهم من هداه الله وخذلانهم من حقت عليه الضلالة لا يخفى لمن سوى ما وقع اسباب الطاغوت الحد عرفت قدمهم وانتهاء
الى الاصل ومنهم من حقت عليه الضلالة بكراهة سبب تقدم ان الهوى اوجبت ذنبه لا يجيء الموت
فساده والعداوة عليها وعدم صرف قدرتهم على الاهتداء والرد ان الظلم فسيروا سافروا معشر قريش
اي الكفار معهم في الارض فانظروا فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين من الاقوام المعذبة بعقب اشارة الى وجوب السائرة للانظار والتفكر
الدور بين الاقوام عن الضلال كيف كان عاقبة المكذبين من الاقوام والقرون بعد ما حقت عليهم الضلالة
الكفار تفسيرون حين تشاهدون منازلهم ومساكنهم وآثارهم وآثار الهلاك والعذاب ان تحرص على هداهم اي ان تطلب
هداية قريش ولكنك وانما رسيد كه كفت كرنيه وحرص ورزيدن فان الله لا يهدي من يضل ان الله لا يهدي الله لا يخلق
الضلالة جبرا وقسرا فيمن يخلق فيه الضلالة اختيارا وما لهم من ناصرين من يظهرهم مانع العذاب عنهم وصيغة الجمع في
الجواب لاشارة الى الجمعية في الذين طائفة الذين كفروا تقدم اقسام الاتحاد اي اهم الكافرة بعبادة الانبياء عليهم السلام الكافرين
بالله وبهم بما وعد الله وعذاب طائفة من الاحد كما يعلمون من دون الله وجدوا جسم كيفية العبادة وتحاجة من الشيء وكيفية
الاجتناب لا تعلمون تعلمون من الحضرة الاحد كما قال الله تعالى وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
التوحيد ومعالمه عدالة الاحد فمنهم من هدى الله وفيه اشارة الى ان الله اكرم الخلق بالهداية والتبليغ والاسلام
الرسل على الملك مشغولين قال الملك ميدهد كه قال الذين ظلموا الطاغوت الجبت الطاغوت قال ان تحرص على هداهم
اعلم ان الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين وهذا بيان لعاقبة من لم يهتد بهم بن دهد اين اشارت بر عذاب اقوام قال وقد بعثنا في كل امة
شيطانا استغنى قال ليس لك ايشان را وقال ان تحرص على هداهم اي ان تحرص على هداهم ان الله لا يهدي من يضل
اكثر قد فرك شغل ما كان بيدك بل هذه الحالة ما يزيد الحال الا الضلالة الطاغوت الاصنام والشياطين وكل ما يعبد من دون الله
الحالة بالاوثان والاصنام بالطغيان اي الشيطان عليهم بما وعد حصانهم بالشيطان الى اياه وقد قال ايضا الاصنام ظلما الاخرة بالبعد
الاثار والطغيان بالشرك والكفر وخذلانهم بالاصنام الاصنام فاذا رجعوا بهم بقوة كما كمل لهم من الطاغوت وهم شركاء في
الجواب الجاهلين لهم سابقة في الشرك لهم فتعدد الى الخلق الواجبات واجتنبوا الطاغوت

الذين يؤذون المؤمنات بكفر غير الهم ولهذا قال في المنتوى بحر بن معطى محكا بازر سول مفتري منكر لفظ فرمود كرچه بميرد روا نيست
نسان او در عاد و تا دو اخص جون نعمت طاعت با بحسنات ذهب فاجر با بحسنه كرچه موسوم ذره دكر نفس
من شاء سيد مدجون كل ركر فرمود شاكر الله سكان بعد بيان حال فريقين و بيان حال من قال في عقيدهم من
ناجين و اقسموا الله اقسام سوكند خوردن و اقسم محكم كرد اليمين الله والله اقسام سوكند خوردن بخدا تعالى بعض
الصحابة كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين فاده بتقاضاه فكان فيما تكلم به والذي نفسي بيده لا يموت الله الكذب يعني در
ذات مطالبه كفت مدان خدائي كه بعد از مرك خلق را ميرانيد و ام وقال المشركون كفت كه زعم الذين كفروا بعث الموتى بكافت نواميد
و اسى كه بعد از مرك زنده نشوند و سوى مسلمان كفت اسى آن كافر بيان فاده شده و كه دركيشيد و مقرر بود سوكند با وكه دروغ
هيچ كس بعد از مرك زنده نشود و فائده لا تكتبوا الآية جهد ايمانهم سخت ترين سوكند بيث ان يبعث جهد كردند تغليظ سوكند
بخدا جهد الرجل بالكسر الشيء جهده والجهد كما في القاموس وقوله تعالى جهد ايمانهم اي المغلظة اليمين واجتهد والجهد
بالضم وضع الحال اي جاهدين في ايمانهم اي حلفوا بالله مبالغين حلفا بايمانهم ثم بلغوا غاية شدتها ووكاءتها وفي تفسير ابي الليث
كل من حلف بالله فهو جهد ايمان لانهم كانوا يحلفون بالاصنام وآبائهم وسبحوا اليمين بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله
من يموت مفعول عليه في اثبات لا يبعث الله من يموت وعدا ان وعد بذلك وعدا بانا عليه ان جازه لا مشاح تخلف
في وعده حقا حقا اي حق حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون انهم جهلوا بعد منه بجهلهم شئون الله تعالى
من الحشر والقدرة وتكلمه وغيرها من صفات الكمال ما يجوز عليه وما يجوز وعدم وقوعهم بعد ساكنون واعلم ان القصد منه
ليبين لهم التبيين عبارة عن اظهار ما كان مبهما اشكل وكذا اي بعث الله كل من يموت مؤمنا كان او كافرا ليبين لهم
الذين يختلفون مع المؤمنين فيه من الحق فيظهر لهم الحق والمراد وجه بها خالصة بالشرع الدين والمؤمنون وان
كانوا عالمين بذلك لكن لمزيد معاينة حقيقة كما يقع الامر بصل علمهم الاضافية بعين اليقين لا ذيحصل ام مث جنا ولو
كما هو عاينة بصورة الحقيقة وليعلم الذين كفروا بالله تعالى بالاشراك والكفر بالله وكذبوا وعده وحقق
عند الخروج وتبعوا انهم كانوا كاذبين في قولهم لا بعث الله من يموت وكفروا وحدانيته من الاسباب الداعي الى
البعث للمقتضي وجوب الحكمة وجوب تعيين من هو من اهل الحق والمطلق الثواب والعقاب انما كانه قول مبتدا الشيء
اي الشيء الكائن فاعله وكان متعلق بقولنا على من الانام عقيبين كن فيكون فلا توكيد فلا لم فقاه فان قلت فيه دليل بان
المعدوم شيء لانه سماه قبل كونه قلت التعبير عنه بذلك باعتبار الوجود والمعدوم شيء مشيئة الله تعالى اذا كان شيئا قوله تعالى
وقال ربك تحقيقه الآية دلالة بان المعدوم شيء لما ابدى بعد اخلق بجاوزه الى الكلام العدوم الخارج
الله بعد اعطاء ذاته وخلوف القول اي انما امرنا لوجوده ان نقول لكن غير جنسه اذا اردنا حدث لا من كان
الا انه حين كونه ذا الوجود فيكون عطف على مقدر اي فيقول له كن فيكون او الجواب بشرة كذوات الحاجات فانا
اذا اردنا كون الحادث الغيب كان وجهه المقدم اي ذهن مرتبة الايجاد وصولنا بالاتصال وتنبيه على جانب ارتقاء الدرجة
الى ذات الله وجوده المطلع الطبع في اصطلاح المعلوم بمعنى الامتناع وتوقف وعدم اقتضاء الماهية على استعمال
الالة وتعبير هناك قوله مقول له اي مولاه وجوده حال الجزم اعلم ان العباد اي العدم او الكلمة اي الاقوال
والمعنى ان الجاد على قصد على سبيل السعوله كلمة بمنع البعث الذي هو مع حقيقة الحدوث ساكت الكلمة حيث
الوجود وجنسه جم قوله كن بعد ان يجد ذوات جون وجود اعدام ذات عدم الوجود جه سبب ان كن كنند موجود و ذهب قوله تعالى
في الآية الاولى حقيقة الحال واحدة وان حاصل سلسلة الكون مع الاستيلاء الكون مما بعده والكلمة ذات لم تمنع كونها بهم
الا بقول حدث الغيب فيه قول الطول لكن المراد بعد الكلام المطلق الظاهر حرفه وصوت والاصوات لان الكلام المطلق
المركب منها ما حدث يستحيل بما بعد تعالى القول المطلق اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون يوجد الله روحه في قوله عليه السلام
وان الله كتب الذوات مقام الموجودية بتعلق التكليف فعلوا شد وصفة والطلوع اولا بالجاد بيتنى يكلف والايمان
بقوله كن فيكون اي اذا اراد شيئا اي القول كن فيكون الموجودات وساكنا وقوله والقول بعد الله الاقوال اعلاه

اعلاه فكيف هذه كيف شاك خوا واحاد والمراد هذا اسم فاعل بالموجود اسم مفعول وسيدين معه اليه ارسل بسيطة
والعلم جد فاهم جد الله تحقيقه في الرفع غير الامطر والعين بكل شيء تا جا باب عاد فعله تمام خلقه غذا الرحم
بيع آيات لحال الزوج وموجبا رتبة شين تعيين الموج والظهور والكلام ورد الناس رضي الله عنهما وكتب بحر الله المفتح القبيلان العقل
فاعلين لله سكنوا في الحالات يحيف قوة ذات الساري اعمال وكيفية تعلق القدرة والمعدوات وكيفية اعادة المعدوم
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا من بعد ما ظلمهم من طائفة ومكة من بعد ما ظلموا بالهجرة
ظلم من مكة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجهم من ديارهم فهاجروا الى المدينة ثم الى الحبشة لجهاد بين الهجرتين
وهاجروا مرتين فانت السورة وكيف ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم بالهجرة الى المدينة لجهاد بين الهجرتين من الحال الذي يعلم
مع الكفار في الدين فان لم تفعلوا فانتم ظالمون فان الله سبحانه وتعالى لا يأمر بالظلم قال تعالى قوله تعالى وقد ظلمتم انفسكم
فلما ظلمتم بخذلانه واحدة من ارض صدق تبوئنهم لنبوئنهم الله لهم في الدنيا حسنة ولنجزينهم اجرهم بالجنة لو كانوا يعلمون
ان هذا كرامة لهم في الدنيا والآخرة الذين صبروا على الهجرة وعلى ما اصابهم من الاذى وعلى ربهم يتوكلون
الله تعالى لا على غيره وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى لا من اهل البادية
فاسئلوا اهل الذكر اهل الكتاب ان كنتم لا تعلمون ان رسلهم كانوا بشرا مثلكم بالبينات والزبر
الكتب الواضحة لازم عليه ان جواب قوله لو كانوا يعلمون محذوف والتقدير كما قال تعالى فاسئلوا اهل الكتاب
الله تعالى يعلم لعلوا المشركين فانهم يعلمون انه تعالى ارسل رسلا بشرا وانزل الكتب والمراد بالذكر الذي هو مصدر على الطريق
اي الحاجة ولهم الذين صبروا على مفارقة الاوطان الذي هو مولوم الكتب فلا تكلف كيف تكلف قلوب قوم موسى وهم
اي الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهاجروا الى الحبشة وكيف وقال والذي لا اخرج منكم واحدا
عم انك اجب جاء الله الا ما ذكر هنا بل الله ولا انا بك اخرجوا منك ما توجب قال الكلام اشتباب مقاربان
كم وما اجي ذكلت وكيف وهم خلقه نفسي ملسلت مجيبي بكي تو دبر هم في زيده وعيد ترسد ترسل محاب
مشكلات جون قاعت رحلت بان بريد بست مدبيد اكم كنه كه قاعت وكذا صدوا عن سبيل الله
والله اليه مآبا دنيا كفارا وبذل الارواح وتوكل ذلك ولنبوئنهم لنعطينهم بيوتا منطقين اليه موضعين ما سواه
معتقدين اليه لا غير كلمة الله على الملة والتغير بصفة الضارع لاستحضار صورة تعلقهم الجديدة حسنة والذين هاجروا
في الله الايمان فانهم اي لنبوئنهم الرتبة والمراد بالصبر الصبر على الخطوب الاذية ربنا الطريقة وما جرى الاقامة
عن مشقات الغربة وترك الكفار بجذبات الحقيقة بين اجرا الحال الجاري مستمر كالوجود المقتضي من جريان الله
الوجود سواء لو يعلمون ما رد الى اسفل السافلين لنبوئنهم الخ وانه الغرب فعالي جوانهم اجرا ثم اجرا بعد الحرم
عن الدنيا والعلم من حسن الحال الشريفة وقولنا بها اكرام بي عظم والعلوا صفوا هم وامرى حالان الهم حسنات
الدنيا لو كانوا يعلمون قدرة وجودان شكر الذين صبروا الى اختيار الاحد وعلى ربهم انما الحد والمواهب الصبر والتوكل
الحاجات والمكاسبات ليل لسانا جات والمواصلات وعلى ربهم يتوكلون صبروا بالله فلله وتوكلوا على الله وحده
في الصبر سارا وبالتوكل فاذا رأوا قرة اصحاب واجرة لا نابها تلك الايام كذا وان رجات بتجنبه علم ان من توكل على الله
والتطلع اليه كفاه الله كل مؤنة وذا التطلع اليه كفاه الله كل مؤنة وذا التطلع الى الدنيا فالله يتم امره فان الله الذي
الانفراد على الطبع والبصائر تجيء ام به واحد قال امر سعيد بكر انه قلس ضره الشاكلة فلسه الام ثم ما كان شيئا وكان يحدث ان
فلم يحد ركوه مدعاه بجلبش وبها رايا بالخير اذا ان نفلت لو تكن ضيك فنادى فخلا كان وقت العاشر
بالله صفا رايه فاولى واجبين فاستنبه بالخير اتفقت وصلت الى اك فنادى الا بالسعيد بكرف واحد تخرج ضد كلمة
من ذلك اصل الحاجات ولا يسئلنا وكذلك الا صحيحا كما قريشا لما بعثهم الرسول صلى الله عليه وسلم الرسالة ودعاهم الى

صاحباتك كفروا وكذبوا الله والطغيان لم يكونوا رسولا فيرد الواردات من الملائكة الذين هم فيه وقد تركوا
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا اوحينا اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون الر كتاب انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم
بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل
النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا
ترابا ءانا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال
له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين الا في ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله
كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
ومأواهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة قد خلت
من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله
لهدى الناس ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب
يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه مآب وكذلك
انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

البعد قبول التعليم

لا هذا القرآن يهدي بهم الارض فتقطع بها الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ
برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله
لكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

الادب

عالم الامر وعالم الخلق

سجده

نصيبا بالرياء لمن لا علم لهم او جاهلين لجسوا في حقه ظنا او كتبوا اخبارهم منزلة وهم فاعلون فاعلون توهمهم وافترائهم فاعلون سهم
بدعوى رياء فقد سلمت دوخت كه رشتن اخذ در تواند خروخت ويجعلون لله البنات وهم الزاقة وكانت العرب يقولون
الملائكة بنات الله وسمى بعضهم الكفار آن بود كه حق تعالى بعضى از بعد مصاهرت كرده وجاهلية متولد شده فنوذ بالله سبحانه بايست
خداوند اقول ايشان كه ميكويند تعالى وتقدس دارد ولهم ما يشتهون من البنين اى يختارون لانفسهم الاولاد الذكور
ما هو فوق الحمل على ان يتبنوا وظنوا المتقدم هو وكلمة حاليه ثم وصف كراهتهم البنات لانفسهم فقال واذا بشر
احدهم بالانثى البشارة تهييج الخاطر الى الوضع الحاصل والمضاف مقدرا اى اخبروه وتمايلت چون كه زاده ناكاه نوى خبر دهند
تا دفتر متولد شده ظل وجهه اى صار من الظل بمعنى الصيرورة كما يستعمل اكثر الافعال ناقصة بمعناها او وجهه اقبال
ظل يفعل كذا واقعد مقامه اى وامر انسانا كذا فاكثر الوضع تعلق البين بالمراد بالمولود والمراد بالظل الصيرورة
مسودا سيا بارا مده وتحرير شده كه در بيان قوم اسود الوجه كناية عن الاظهار والتصوير وهو بالفارسية تجلى كردن
يقال صور فلان يفعل كذا يستحيل منه تصوره وهو كظيم مملو غضبا يعنى المرأة تاعيد وجهها الانثى ومن هنا قيل المعبر ان الرؤيا
اذا رأى الرجل وجهه اسود فان المرأة تلد انثى يتوارى يستخفى من القوم اى كروه واستتار ان وخويشان من سوء ما بشر به
اى من اجل سوء ما بشر به ومن اجل ضيرهم والضير ما يضار به ضارا اضر وتضار فيها بمعنى اضر والضار الضرر والضرر
محنة الضر في لسان ايمك فانك المولود ايمسكه على هوان اى هوان على ذل واستكانة وكذلك قولهم اتى المعقول اى
يمسك صاحبه المنة ويحتمل ان يكون حالا من فاعل اى يمسكها مع رضاه بهوان نفسه ام يدسه يخفيه في التراب بالوأد
يئده ويدفنه حيا كما يخبر موتهم وهو اعظم مكروه عند العرب قالوا ان حجر عظيم البيت الذي يقال له الحطيم
ساء ما يحكمون بئس ما يحكمون اى بحكم كاتبه مشركان يعنى دختران كه بنسبت ايشان قدر وحرمت ندارند
بخداى نسبت بيد هند ويكذارند ان عليه البنات فخار اظهار عظيم كه ايشان مدح ابا بيهاء ان لا يولدن لهن اما خوفا
ممن ذكرت فيلحقهم عيب الوأد وهو كان شيئا فاشيا في العرب وهو ان يدفن الوالد المولود حيا مخافة ما يلحقه من العار
بسبب ظهور بنات او لخوف الفاقة وخوف الانفاق عليهن مع ابائهم ام يدسه تخفيه في التراب بالوأد
يئده ويدفنه حيا كما يخبر موتهم وهو اعظم مكروه عند العرب قالوا ان حجر عظيم البيت الذي يقال له الحطيم
ساء ما يحكمون بئس ما يحكمون اى بحكم كاتبه مشركان يعنى دختران كه بنسبت ايشان قدر وحرمت ندارند
بخداى نسبت بيد هند ويكذارند ان عليه البنات فخار اظهار عظيم كه ايشان مدح ابا بيهاء ان لا يولدن لهن اما خوفا
ممن ذكرت فيلحقهم عيب الوأد وهو كان شيئا فاشيا في العرب وهو ان يدفن الوالد المولود حيا مخافة ما يلحقه من العار
بسبب ظهور بنات او لخوف الفاقة وخوف الانفاق عليهن مع ابائهم

ومعاصيهم ما ترك عليها اى الارض الدابة اى نسمة تدب على الارض والدب المشى الرويد
فان الفعل من جملتها وان اكرم من تحتها غير دون الكناية للارض والضمير للدابة لم يجر سبق ولكن ظهور امرها يغنى عن ذكرها
وتمام النفس قوله والله رشقين فما وجدت الاصابع من البعد ولم يقل على ظهرها اقتران الضمير بجمع بين الظاهر
واحد وهو لو وجوابه فانه تقيل ما كان العرب والمقرر ذلك على وجه الارض من دابة قط بل الكناية ولكن يؤخرهم ظلم الظالمين كقوله
تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة هلاك الدواب اجالها وهلاك الناس بشؤم المعصية ولكن يؤخرهم قدر خطاياهم
ويقال ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابى والله هذه الدابة جارى فمات في وكره بظلم الظالم وقيل ابن مسعود رضى الله عنه
الخلق بذنب بنى آدم لاصاب العذاب جميع الخلق حتى الحبلان في جحرها وسكت السماء والمطر ولكن الله يؤخرهم الى الفصل
يقول الفقير ان الله تعالى سار صورة وبين ذلك من احد الدواب الى يوت الحلق بالبقة وكيف الى يوت الحلق بالبقة وكيف
الدواب والهوام مثلا آدم تمامه نخورد واشتد به كه تشنه در حراقى زد ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى يوخرهم بعدهم
بحكمة الى اجل مسمى اى معين لعذابهم وهلاكهم كما يؤخر الدين ويماطلون اكثر تقاضيهم فاذا جاء بس چون بيايد اجلهم
المسمى لا يستأخرون عن ذلك الاجل اى ساعة ولا يستقدمون وهذه الاستفعال اشعار بكثرة طلبهم لذلك كيف لطف سوء
فلذا وان جو بيانه برشد بعد از ساعت ساعة الصوت وقت اهرش في نخله اى يستقدمون اى يتقدمون وانما قدم
ذكر ومع انه تصور استقدام الاجل معنى اى مبالغة فلبيان عدم استقدامه في كشف الاستيخار فيه في كشف الاستيخار
ويجعلون لله اى يثبتون لله سبحانه ويسبون اليه في تحكم ما يكرهون ما تعلم البنات وهم الكراهة لهم بالبنات ولكن ومع ذلك
تصف تقول السنتهم الكذب مفعول تصف وهو ان لهم الحسنى بدل الكل من الكذب اى العاقبة الحسنى عند الله
وهو الجنة ان كان البعث حقا كقوله ولئن رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى فيرجا في قوله لا بعث الله تعالى ولا ثواب
والعقاب ومن يستعظمه انه قال لمن من الانبياء كيف يكون يوم القيامة اذا قال الله ولا وقع الاسلام طيبات ما لهم منها فوت الله
الثواب ونوع الاموال الحاجة وذلك قال الله ولا وقع للانوثة بالكسر والفتح والانوثة بالتسبيح من وكيف الوقف قوله
فما لهم لا جرم رد لكلامهم وكلمة واثبات لنقيضه وهو صدر جملة ما بعده يعنى حقا ما يستحقون جنات ان لهم النار
وانهم مفرطون اى المتروكون من الخير والمتروكون في النار من الفوت فلانا خلفى اذا خلفته السبيل فلذلك ترسل
رسولا بالرسل من جماعات الكفرة ليصدقوا فزين لهم الشيطان اعمالهم اى سلطانا الامم فهو ولهم
الامم فهو لهم لا تلقى عنهم بكيدهم الا وكذلك زين لهم الشيطان اعمالهم الشيطان هو الكفر بالله ورسله وكتبه
اى الشيطان وليهم اى قرينهم وخليلهم اليوم اى يوم من الشيطان يوم القيامة وهو تابع لمن نفسه كيف يطيعه وهذه
الكناية تعالى اى في حال كونهم جاحدين بالله والرسول الى يوم القيامة ثم يقول الفقير ان الله تعالى اراد اليوم اليوم الذي يصل اليه الامم
والعذاب والعقوبة وليهم اعمالهم وانسابهم من الكفرة الجاحدين وسماهم الله ولهم عذاب اى الفرقة عذاب هو عذاب النار اليم
وما انزلنا عليك الكتاب اى القرآن الا لتبين لهم اى الناس الذي اختلفوا فيه من التوحيد والاحوال المعاد
والحلال والحرام والمراد بالمختلفين المختلفون والحاذرة ثلاثة الكفرة وهدى ورحمة معطوفان على محل لتبين واستعمالا لما
تعلم الله الذي الكتاب لقوم يؤمنون والمؤمنون هم المتقون الذين يصدقون بالغيب الذي اى واسد اية من الضلالة والرحمة في الحال لقوم
يؤمنون والتحقيق ثم انه تعالى بين ان الله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لآية لقوم يسمعون
بالرسول وقد يحصل بالرسول حتى يحصل بالبرهان قال سبحان الله ان الله تعالى يحصل بالبرهان حتى يحصل بالقرآن حتى يحصل
بالرسول وقد يحصل بالرسول حتى يحصل بالبرهان كان الذي قام بها الاسلام وكيف يكون مرة ويقال بالقرآن بالرسول
القرآن لقوم يعلمون فان القرآن ربيع المؤمنين كما ان الغيث ربيع الارض وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا سيكون فتنة تكثر فيها الهرج قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم
وخبر ما بعد كم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من الجبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين
وهو الذكر الحكيم والصراط المستقيم

توقال بصدق وفي حكمه بعدل وفي حلي بجود وفي ماليه بقصد هدى الى صراط مستقيم وقرآن تبين احكام القرآن العامة وخاصته
محكمة اما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما حالة واما مستقبل ولو رتله بعد فرتل بالترتيل والتبيين اعلاه الظواهر
يكفلون الناس من اختلاف فيما يتعلق بالظواهر بالبيان الصريح وعلماء الباطن يكفلونهم من الاختلاف فيما يتعلق بالبواطن
بالكشف الصحيح ولكن منهم مشرب لا يجب وارد ما يلاحظ الذين وسلوا عليهم السعيد والقرآن الالفاظ الموضوعة التوابيت بل
العصمة الثقافة والحافظة والتجسد على محفوظ الغاية محكم ان يرسلهم من اعلم ذات يوم مكتمة وتحت ثم فرأى جلا
عظاء كتابا فاذا كتب لا تؤذوا الخاطئ على الباقة والا تغتر بكتاب فان الذي انت فيه جسم الرواية لم يرفع الامام فان
يقول لو سالوا المغفرة ذنبكم وحتة فاتبعه ترك نظام الصدقة تجيبه من الله وموطئة ورحمة فتاب الرسل واشتغل الطائفة
قال الموتى القاسي بهركه دل برشوه كنى نماده برخدر بشى افزوده وجبل او . وان لو كرمت فتاته استعين بروح
وبالمل او . شرفاته وايام المعصية عن الهوى والتمسك باسباب الهدى وانزلنا من السماء الى السحاب
ظلا الارض ماء لو فاحشا من الماء وموطئة فاحيى به الارض اي بانبت بسبب المطر الى الارض انواع النبات بعد موتها
اي بعد يبسها شبه تسبيح القوى الحاسية فاحيا الارض واحيت الفضائل انواع النبات بالاحياء وبين الماء والحيوة وصفة
تنقض الحس وذكرة مشبه بيوست بعد نضارتها بالموت بعد الحيوة وبالعلم والعلماء المتقين العالم لا يبالغ ابين المطر
من العلم الذي وكلف اي في انزال الماء من السماء واحياء الارض بالنبات بالعلم والعلماء المتقين العالم لا يبالغ ابين المطر
وفي الانزال على سنن اقوام يعقلون هذه التعبير وتقاربه سماء الكفر وقد برهان من ليس كذلك اصم لا يسمع قرآن المنوى
جون سليمان موى حرفان سياه يك صفيرى كرد بلب ان جلد ساه مزمر دوكى بدهد بال وبر . بجواهر كلك بيدا ناسفى كرد
نه لفظ الكلم كوكر كر نهد . بنشى وحى كرد بجعفرى به . وقال بعضهم واصل من السماء فرآن ما هو سبب حيوة القلوب من جانبين
بالقلوب بالبيت الحلى ان في ذلك لآية لقوم يعقلون القرآن سمع سمع كلام الله من الذات الذي تكلم كلام ازلى ابدا وسمع
كلام الله من كرد اسرافيل سمع كلام الله تعالى وعلم الله عليه الاسلام وقوله تعالى اية زيلطا عليك كتاب من الكبير الخارج وما زيلطا
عليك من نفسك فاسمع واطلب طلب مولاك الكتاب في ظاهر كنت وتحفظ من الوقوع والصرف الصرف فتنفك من ادراك
فاوتد عليك من الكتاب الكبير وهو الكتاب المعرب والقرآن والوقوع فتنفك من ادراك فاوتد فتنفك من نفسك الحضرة
وهو الكتاب سالعد حسابا القرآن الذي الانسان لكل جميع ما فوق في العلم الكبير وهو الكتاب المعين المتقين من سماعهم انفاسهم
لا الاجماع مقرب الى الله تعالى من جهة حاصل المتقين من استفيد المقصود على الاولى من الله وهو كتاب العلم والكتاب والسالكين
كتاب الله وهذه الحكمة العقول لقوم وهو منه بعد الطعام من سماع الغيب والبيان والسوء مما القول والعرف
والجدال وسماع الفرآن ولكن يحرم الشارع عليكم سماع قال الله تعالى واذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا سمعتم فالكافر هي الحس فان الحس لا يستمع فوقه كذلك من حالين عند بيان الصحابة
في الكلام الصلاة والزكاة لا تحسبنه كان شريك له ذا خير ثانوي من الشيطان وقد اتى النبي عليه الصلوة والسلام فيهم انهم القوم
ويشقى لهم جليسهم قال مع من جالس في الدنيا الطائفة رواه وجب الشرع في الآخرة بالعبادة والقرآن المستمعة من الشيطان
تعالى الى يكفلون مع الصلوة في الدنيا بالعزة الفيا صاحبا لو اب وان لكم اي ايها الناس في انعامها جمع والتحريك
والتحريك والاخراج اي بعد الذي هو الاخراج العزة الفان والعزاء الذي الفاسيته ابو وجود جاء بالبان الخبر دلالة
بعد ما من الجعل الاعلام وقيل كيف العبرة فيل لكم مما اشاء ايم سالما قال الانعام سفت واسقيت بعد واحد فذلك الاسقاء
العمر فقال السقيت في جعلت لسقيه وابا وسقيت اذا سقيت ضرب الثاني الجوهر من الجبل بعض لان الجبل بعض الى الجوهر
والعذر بعيد في جعل الاعلام وهو الذات لان الجبل يكون كلها والمكرر ما في الطور اكثر فقال الكامل والمعنى
بالنسبة بعطاء الآية وهو كيف وفوات الاجانب الجليس ثم مرجع ذلك ومن ابتداء ثم تعلق بسقيكم
لان بين الفرث والدم جعلا الاسقاء والخوف فقال العلف والخمر شيء يحيون بمنزلة المعدة بعد ثانيا خالصا
صافيا ليس عليه لون الدم ولا ريح الفرث سائغا اي سهلا كوارا مع حلقه اي الاسهل المرور في حلقهم خيلا بالعلف احد

احد بالعين خط وليس في الطعام والشراب الطعم منه الا بدلالة الواردة عليه السلام واذا اكلوا احدكم طعاما فليقل الحمد لله وبرك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه واذا شربوا لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه لا يعلم ما يسقيه الطعام والشراب منه قال الكواشي العلم الخلق
العين لما كان وعطيه العين الموت والدم وذلك ان الكرش واذا ضحيت العلف عطاء اسقطه فرثا وما دمه فانه اذا ذبحت وانتهت
ما دمه فيه وفيها حاجز قدرة الله تعالى لا يخلط الاحد بها الا الموت والطعم والا بالخروج عنه الى اسفل الى الحلق لم يخلط الكبد فيه والدم
الذي تنفس فخرج الدم لطعام العروق والعين من الطرق وبقي الموت في الكرش ثم يجمد فان فضل العين والدم لا يتولد ان
في الكرش اذا بعد ثم اذا ذبحت لم يوجد منه كرشها ابن وادم تلبث الدم كان اسفله ما دام ثانيا وسطه ما دام ابن وانظر
ما دام دمه فالحجر الى الضرع ما دام ثانيا العين لما دام الدم وفي بعضهم ان الدم يجمد الى الضرع ويصير ابيض وذلك الضرع بدليل ان
الضرع اذا ذبحت فيه فانه يخرج منه الدم كان العين مرتفع وما دمه يكون ان يتولد العين بسبب تعلقه وموضع ابيض وهذا
الذي يخرج ثم يجمد فيه العين بين الفرث والدم لا يخرج من جنبها العين . وان كان ابن الطيب الطاهر يخرج من بين الفرث
الذين جاء الفرث والدم كيف الدم وهذا جميع كان الحال وان كان كذلك يخرج ابن الطيب الطاهر المذي
بحاسب في الحصل من بين الابوين الجنبين بالوجود فيه شيء انه وما جاء الجنة من نور وشرب شكر ازرقه لسن فكل حلت
تعرف كم ابنها الحصل الوجود حيث . بدين ودو شق بدستى خوست . وسيس تنبيه من الوجه ضال تمييز العين بالوجود
كنيز العين من بين فرث ودم . درقوت الوجود فرموده كه تا مرغ طبيت كلوص ابن است بيت كه دو دى كى از دو صفت فرث
ودم باشد تا نام نهت بنود وطبع او اجتول كه محمد بن معاذ سكان الحق بدكه حاصل بود او كرد خوب فرث . بيا ودم موا آنجنت
كردو . اخلوص وده دار نظر قول مجوز جواهر نور جاكه يا دو على شركه نيست وصفاى على سبب خوب حقيقى دو ربا نظر
بعد دو بيت ودو بجواهر فرض خود و بر جود وحلى عطاى او كه نيست مخالف نوده نيايد كار . بيكر بكر سود و نيايد كار
بكه را نوده كه افتاد باك . بيش نظر اشود باك . وقال تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان ودم الخواطر النفس لما حاصله من الاجسام الرمال جاء الاجزاء الضرب على
الخاطر المستقيم فيه فلم تكن فان وجدت ومن ثمرات النخيل والاعناب ومن ثمرات ما يكون منه وما دمت ان حرما ودر
حتى ان كنت الاولى لكم اي الناس من عصير حلها والفكر ثم من كل ما يتعلق والعلم وكشف الغطاء تتخذون منه اي من عصير حلها
سكرا قال ان قاموس السكر بكسر الكاف وبفتحه تخذ الخمر فانه يتب الله تحريم الخمر والذي كرها بيت قول السكر الرزق الحسن
وهنا يكون لا يكون حسنا ورزقا حسنا كالخمر والدبس والزبيب والتمر وكل ما في حديث جرم كل مسكر خمر فاذا ورد منه
خطا مون عمر والعنب الناس فاذا وجع الامر كان ارسال فيه او شرب على الخمر فقطعوا قطع حاله قال بعضهم الخطاب
الاخلاص عن الخلق والخلاص السكر والرزق الحسن بالاجماع الاعاجم من الناس الغرب وهو فيه خوف السكر ولما كان
السكر والرزق الحسن بالاجماع الاعاجم قال تتخذون منه اي من السكر والرزق الحسن ان في ذلك اي اسقاء
لاية لقوم يعقلون يستعملون العقول والايات العقول والنظر والتأمل في الآيات الجنة ومن ثمرات بكل الطاعات
والعبادات تخرج من ثمرات الطاعات ومنها جات فهي الكاشفات والمشاهدات ووقوع اسباب الطلب الحوائج
الجنة سكرا ورزقا حسنا السكر ما يحمل مشارب النفس سكرا نفس فاذا رسل عن تحلى والخاطر المستقيم صفاء السكر الرزق
نظيره لم ثانيا اي افعال واقوال زيادة وحسنة وثمرة والرزق الحسن ما يكون منها مشرب الطيب والروح فيرزقه من الشوق والمحبة
والصدق والطلب كما قال بعضهم . شربت الحب كاسا بعد كاس . فما نفد الشراب وما رويت . وقال اصطفاء شربة جرعة اذى
الجاسوس الحب بمركز الوداد . ان في ذلك الاجتبار لدلالة لقوم يعقلون العقول شانا ذا الكل وعلمونها اشتر طالبا دوست
قال اهل التحقيق العقل العقل تجربة فرد العلم ولم فشرف الفرد الى الله تعالى ثرت الفرد وصاحب العقول قوة كالتي في امته قال بعض
العلماء قسم العقول الى جزء الف جانبا والرسل والمؤكد شعالة وشعدة وشعون جزء الحجة صلى الله عليه وسلم وهو الواحد اربع
وانى العلماء اوراق العلماء الرجال والعلف والعلف والعلف الاهل الفرق التسابق والدلق بفتح الفوق وسكون
سر سالم هم فالكم الوطن الدنيا قليل الكثرة فالفرق طويل العبد بعمل نفسه فالفرق اما عزيزه واما ذليل فهو كقوله تعالى

الفرق بين الفرقان والفرق

الفرث الطعام فاذا فرق فرقه عند الفضاء واذا سوى الرث فرقه عند الفضاء
ورد كه اذا صحى بشيء وشدة الكل كشتى الله . الفرق

العقل

ان يجتمد في اصلاح امره فيوزن بانية اليقين وباقة شهادة ثم يكون رطب ويابس وغث وسمين ويصحو ويسكر فيحفظ ويتعود ويشرب
ثم يشرب اليقظة والمعرفة والتصوف فيصفو ثم يتمنى ما وزير خبير وكبير عقول يكل بالسلطان وزيره كين هوا بر حرص وشكايت بلوا
تعقل زانكه بشد يوم المدين لوذ وهو ربك اي بحكمه يوحي النحل هو دابب العسل وزنبور وما اصلها وقرف فاقه فوريا وهو يا بوحه
لا جلاله هو شغل فوره باربك اوحى لها واوحى بفعل يعمل على كل ينبغي ان يسمى الهاما كما يقال ان تحيل فيه بكسب مضارة وقد الهامات
العرب ابو بحث فاراض الهر فاخرج الكنيف جوار سوق الغيد وابو كاذا المنفر ويسمى كنانا الارض الكنيف كرده وزنبور خرده
زاد كنو كرد وفكر وعش ابس يوم شيد شي بكاك ينابع الارض الهام حق بدهلك فاوحى بجاج بست كنان اسكان كلوا اي
العسل من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك طرق العظيمة وهي اشرفها قول اسكاه واحرى بسلك الطرق وكوني في باب فاسلكي اذا باب العسل فان في محاريب
الكعبة فاسلكي يا ايتها جلبة الفطام من الرحمة وفيه اوحى ربك الى النحل صنعة العسل قال في تيسيره الجبوان يحرم على النحل وان كان العسل حلالا
كالدم وميتة لها حلال وحرام اذا كبر فقتلها واجبها وصنع سكوارة فصيحا في سنا هر جبيها والاخرج ثايب فاخ باهما وهو طاهر
فلا تنتهي صحة التعذيب فلك وقال ابو حنيفة لا يبيع النحل كالزنبور وسبب الرخصة وتجويز بيع دود الفواكه في الصنع ان
تقدس الشك اي بان الحكمة في فان معصوم ريته وصدقه ان ليف ان النحل يحكم ويتوسع يخرج من بطونها اي من الكلاف كوهها يسوى خاص
ما حرمت اي ساكين تاويس الشاه من تنبيه تعمل فيه بيتا تشبيها بيتا احاف ان اللفظ بيوتا المسدسة الف وتيه تاخذ
وصف من يخذ انه حس الصنعة لا يقدر على طبها حذاق العدد سبعين الا مات والنظار دقيقة وفارت المسدس لانه اوسع من
المثلث الخرج والمخمس والسبق فيه فارج عاليه كما تبوج الدورات واسوا هذا المضلعات وانه عنيه طاهر لا تنبت الحيوان كما
غلوة ومن الشجر فيها تنبت في الكرم الغيب بالنار سينه والرمان ودخان نيه تاكر بدينه درعض بجاجا كنيد ودر بعض
كوه اي كاكي واصحابي نما مستند بالعنبد وكنانه قوله ومما يعرشون لانها لا تنبت في كل ما يعرشه الناس من بيت او
الا كان العسل بها ربيا او كان لها الملك وقال الضحاك ومما يعرشون مما كرم وصف اوحدان او فيه ذلك ولما كان اهم
شيء المجهول بعد الرزق من الغيب لكل شيء بدو ما كان عالما على تركه يكون الرزق اشارة الى تحيل الصنع فيه ذلك فيسبح
ان فقال ثم كلي واشارة الى الرزق قوله من كل الثمرات فهو تكثير كقوله تعالى واوتيت من كل شيء اي من كل الثمرات
المستنبات او قدر كل ثمر من عود وحاصلها ورها وغير ذلك فهو عام مخصوص بالعادة فاسلكي جواب شرط محذوف اي اذا
كانت الثمرات اصلح العيد فاسلكي سبل ربك فاذهلي في الجبال في اصول الشجر طرق ربك التي الهمك وهو
الرجوع الى مكانك من كيت بعد بعدك لمنه حال كون العسل ذللا جمع ذلول موطا قد سلكت مسهلة وذلك
منها اذا جدب جبلها ساعدت الارض الجدبة في طلب الجنة فترجع الى بيوتها من غير ان يمس رائحة واثار
باسم الرب لانه لولا الظهر حاله في تربتها لما اهتدت الى ذلك وحدا كما يقال في الفلاة وموطا يعرف بالضرب بالشيء
الصلابة قيل الحدر من الفلاة اذا تحرك زاجر ثم طلب الماء من سبعة فقيرة ايام وكذا فيه وفيها بعد طلوع الشمس يرجع ولا يكون
لا صالحا ولا ردا اي في بابا جايا كانا في تشريح السقاء ثم تعبيه تنبيه ذلك جوابا لما قال في ما فيكون من فاكهة قال
يخرج من بطونها اي بطون النحل التي شراب اي عسل لانه مشروب وذلك ان النحل تاكل الاجزاء اللطيفة
المحلوة الواقعة على وراق الاشجار والازهار وتمص من الثمرات الرطبة وارشحتها والعطرة ثم تنقل في بيوتها اذا فاضت
فتصفه العسل باذن الله تعالى بهذا اشار الطيبة الطاهرة الى قوله ميدان على وهو خوش بكنى زانكه بيت حرص
نشد صدر كي كشد زنبور وما قوى بعد ما فيه تحقيق الدنيا اشرف العسل من آدم فيها لعاب ودوره واشرف شرابا من ريع تكلمه
خوارج الى طريق التصبح وان كان العسل في غنمه تابستند دست طلب بجان اطاق الربيع للاشياء وكونه ما يخرجه
البطن وفي جبة الحيوان قد يرجع الله تعالى النحل اسم والعسل والبطن على كمال قدرته واخرج منها منها العسل مزوجا اي
كيف كان العسل من مزوجا اي مع وكذلك على المؤمن مزوجا اي مختلف الالوان حرمين كل الثمر وما يخرج منها الا حلوا وابيضا
اخضر وحلوا والعسل الطيب يخرج ما فيه ذرة في المثنوي جوكه اوحى الرب الى النحل آمدست خانه وحيش برا بطن
نشست او بنوه واحي حق عزوجل كمر عالم بايا ترجع وعسل عدين كه كرمانست وبالاس رود وهيشان زنبور بكنيد كرد

بوده والعسل اسماء كثيرة منها الكافي لانه يحفظ ما يودع فيه فيحفظ البدن ابدا ولحم مختلف شهد الله كثيرة ستة اشهر وكل
ما يرج اليه الناس واذا وضع في العسل ثلاث مدة مقامه وكان عليه السلام يكتب بالعسل والعسل قال العلماء الاولى بالحلوا
ههنا كل حلو وذكر العسل بعد ذلك تنبيها على شرفه ومزيته وهو باب ذكر خاص بعد العام ويزيد جوازه لكل لمنبه الاطعمة الطيبات من
الرزق وان ذلك لا ينافي الزهد والمراقبة لاسيما وان العسل انما هو في حديث اولى الحق ترفع فالعلم العسلي فرقال على
رغم انما الدنيا مستقذر اشيا ومطعوم ومشروب ومركوب ومنكوح وشموم فاشرف المطعومات العسل وهو مقدم
واشرف المشروبات الماء السيتوي فيه الرحمة والمركوبات الفرس وهو منكوح ودوره واشرف المشموم الورد وهو منبع
بقتل رجال واشرف المشروبات المسك وهو دم حيوان واشرف المنكوحات المرأة وهي مباح الطبال مخلف الوانه فيه بعض
واحمر واصفر واسود بسبب اختلاف سن النحل فالابيض شبيه بشباب النحل والاصفر كهولها والاسود شيبها وقد يكون
الاختلاف بسبب اختلاف لون المرعى قال بعضهم ان الشاة مذكورة في الكتاب بيوتها فاذا وكيف النحل في خلوة
قال انما لا تترك عند الاجلاء الانفة والقصد من كلية لا يضيق الكان والعسل والعسل الخليط الكسل وهو اكثر ما يظهر في
المؤمن كالنحل فاكل طيبا ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وضعفه وتنزهه عن الاقذار وطيب كلمة
لا يأكل مركب فيه وطاعته لاميره وان النحل ذات تقعد عن الطيران لثقل الريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن
لا ذات تغيره عن طاعة الله لثقل الغفلة ولم الشك ويع الفتنة ودخان الكلام وماء الشبهة وناره الكوى فيه اي في الشراب وهو العسل
شفاء للناس اي شفاء الاوجاع التي يعرف شفاء بامه يعني ان فيه خاصية لا شفية المشهورة ان فيه دواء الناس والسلوى
ان شفاء لكل مرض كما قال في حق الجوهر الكوثر فيه شفاء للناس لا يختص العموم بكل فيه ولا الناس لانه مكرر فيه سياق الاثبات
جزاء او انه يشفي كل شيء فيه دواء لا دوية في حال ودونه حال وكان ابن مسعود وابن عمر يرضى بكلمة العموم قال ابن عباس لا يشفي
شفاء للناس لا يشفي كل الامراض المختلفة ولا يشفي غيره وكانه غير الامراض اذ قد يكون شفاء الا العسل خاصة وما اسكر
فخص بعض البلاد وموحدت ولكن فيما تقدم لا كان من العسل خاصة ترتبه والادوية الا العسل وروي ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اخي قد اشتكى بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه عسلا فجاء ثانيا والا استطلاق فقال اسقه عسلا فسقاه
فذكر له ذلك فقال اسقه عسلا فسقاه ثالثا فجاء ثانيا والا استطلاق فرجع فقال يا رسول الله قد سقيته فما نفع فقال اذهب
فاسقه عسلا فقد صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فشفاه الله فبرأ كانما انشط من عقال وفي الحديث ان الله تعالى جعل شفاء
في اربعة قيء السوداء وحجامة والعسل وداء السعال وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وشكا اليه سوء الحفظ فقال ترجع الى
اهل فانهم فقال قل لها الطبيك مومها وهو من طبيب نفس فاشتر بها لبنا وعسلا واشربهما مع شربة ماء المطر على الريق
فترزق حفظا وسئل عن العسل من بعد فقال لقد ورد تنزلنا من السماء مباركا وذلك ان العاب النحل عاصفا بها
وفي العسل طب شفاء للناس وداء الدكار وهنيئا مريئا فاذا اجتمعت الركوة والشفاء والهنيء والمريء قال لمن سأل في الحب اشبع
وروي ان الحوت بن مالك انه مرض فقال لبنوه جاء فان اسكاه قال وانزلنا من السماء ماء مباركا ثم قال تعالى فكلوا العسل فاذا
الاية ثم كان جوفي زبيله من فجوة مباركة فلطخ الجمع ثم شربه فشفي وكان بعضهم يجعل العسل وينادي يومين كل شهر فاذا لطخ
العسل اذا رأى صبيا او الاذان ولا ذهان يجيء ذلك الكلب الكلب قال امام الاولياء بحسب الطائفة الشيخ قدس سره فانا كان العسل شفاء للناس لان
النحل ذات الله مطيعة واكلت من كل الثمرات حلوا ومرا والحلو بالمر مكروه ما مكروه الشبهة انما فاذا ذات الامارات صار هذا العسل كله
لله فصار ذلك شفاء ولكن ذلك اذا العدة مطيعا وترك هواه وصار كلامه شفاء والقلوب بصفة انتهى وفي العسل شفاء
الشفاء والكي ودواء العين كذلك المؤمن قال الشيخ تبين جلده وجسمه وعظمه لكن له ويخرج من الشباب خلاف ما خرج من الكل
والشيخ كذلك حالا المقتصد والباقي ومن يرجع بعد العسل شفاء ثم كل الآراء في الابدان والقرآن شفاء لما
في الصدور وهكذا بالشفايين القرآن والعسل ويع اكر بسيار شد كه تو خورم چون شفا جاي بيمار تو بيا ان في ذلك
اي في امر العسل لاية حجة ظاهرة دالة على القدرة الربانية لقوم يتفكرون اي في امر العسل كيف يكون والعلم ان النحل يصنعه

وصنعت خلقتها لا تستطيع الصنعة العمل بغيرها فان ذلك لا يصلح صنعها وخالف بينها وبين غيرها من المخلوقات الطاهرة فاستدل
بذلك على خالق واحد قادر لا شريك له ولا شبيه قال الكاتب العلوم متكثرات مركوز وهر كه تفكر كند و بتفكر صانع و بديع و دقيق و سوء
رقيقه و جزئيه اينها را وجود كيرد الا ارباب علم نوا ملك و اما كه جنديد حكمت و بدانوري ضعيف و بعيد نهد الفيلسوف و ازيكه ازاد و زيان
مخرف نشوند اما كه سيوانخ خود و مسل شيرين باز و هند و ريكر كوزك و بكيزه و كوزه ها هم كه كرز فرمان خلاف بكند بخش
كودسكك بروند و ابا و طن خود جوع غايد عبارت كه هر كز رفاقه ورات نه نشيند و ان كه كند و ضاهم كه اكر هر عبارت
عام جمع شوند مجموعها بنا ستمس ايشان نتوانند ساخت ليس هميها بجز مسل ايشان نفاذ ام جا حاصل شود و ان كه
احوال ايشان نفاذ مرضى الطرف كه جملت دست و دهكر و دراز بك با تكبر كند. كاه جا جزا جوس شير تركند ثرت بكار
بكام جان رسد. جا شفق آن تا مذاد اند. قال الفقير ى اقدس سره ان الله تعالى سنة ان يخلق الرزق في حقير عبيس
الاجرام غالدود جوا صغر الحيوانات واضعفها والعسل غالخلق جوا ضعف الطيور وجعل الله غالصدف وسوا وحش
حيوان من حيوانات الجواهر والذهب والفضة والفيروزج غالحجر وكنك ودع المؤمنة بحجة غالقوت المؤمنين ومنهم من يطير
ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف ومنهم من يحمل امره. كيسى راكه نزد يك فت بلاوت. غالنا كه صاحب دلا بنا بيت قال
غالنا وبات بحجة غالنوة انشاء تعالى ان تفرقت كل حيوان غالنا شيا مع كثرتها واختلاف انواعها انما تصرف الرزق الله
والعامه جوا فوز حكمت وارادة القديمة ازطبعه وهواه واما فضل النحل الوحي وهو الالهام والرشد من سائر الحيوانات
غالنا استنبطه بالانسان ما سيا بل اسكرك فاذ زهم بالهم وهجيد هان تجتذب من جبال بيوتا اقترالا من تخلق وتسلك
الى الله سبحانه كما كان حال النبي صلى الله عليه وسلم وكان تجنب الرؤيا اسبوعا واسبوعين وخمسا وانهم نشا نهم الخالقة
الوضع والمدبس والماكول كنك النحل من نكاها تخرج غالنا طبا غالنحل اصلا وهو حنف تطيب غالنا بخلط طيب او تراب او تطيب
غالنا جيفة وهي كاسة اخراج الحيوت كما يخرج الانسان عنه وتمرات لبدا غالنا الصالحة وثمرات النفوس التي انسانت
وهجا جات والخالفات الموحى وثمرات القلوب تركة الدنيا وطلب العقبى والتوجه الى الله وثمرات الاسرار شهودها في الخطاب
الغيوب والتوسل الى الله تعالى كما الفدية الارواح والله تعالى قال لعقول كم كلى من كل الثمرات وقال تعالى والكاظمين الغيظ
والعفو عن الناس والله يحب المحسنين. تعالى وقدرة. خلقكم. اوجدكم واخرجكم من العدم الى الوجود والبارية انشاء
ثم يتوفاكم. اي يقبض ارواحكم غالنا ثم يتوفاكم. اي يقبض ارواحكم غالنا خلقكم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
الصغير الى ان تولد ثم الكبير الى ان يبلغ ثم يتوفاكم بموت حال الموت. ومنكم من يرد. قبل توفيه. الى ارذل العمر. اخسه
واحقره وهو الهرم الذي يعود فيه كهيئة الاطفال غالنا وان عقوله ضعيف لينا تعطل القوة والعقل قيل الهرم الرسول صلى الله
عليه وسلم غالنا تعليقه لا ارسا بالستين انتهى الى ارذل العمر رسا بن ثابت لهم واليه وقال قتادة انا بلغ تسعين سنة تعطل
عن العمل والتصرف والكتاب ويخ والفوز وكذا ولد ما يحدث على الواسطى نقف فقال. لا يتب تحيتي الى بن
كون فيه كلا غالنا احد. عند بعد من قبل ان تقول لمن. الفاء عند القيام عند بعدي. وسال يحيى الشيخ كيف ملكك قال اذا
كانت تعلمت واذا مرضت ضعفت قال كيف ملكك قال اذا نام غالنا يحيى واسرعه الصبح فقال كيف تبكك وتعودك قال اذا زهدت
تباعدت عن الارض واذا رغبت فرحتني فقال كيف شيبك قال تقطعني الشهوة وتغيرني الغيرة. لكيلا يعلم بعد علم شيئا
ليصير الحال شبيه بحال الطفولية غالنا سوء الهرم والنسيان وان يعلم شيئا ثم يرجع غالنا نسيانه فلا يعلمه. يسئل عن شيء
الكلام ليس. يعلم ويستدل من الجهل. بادة علم على ما كان حاله يجيب منه بما هو كيف منه. عليم. عالم. قدير. على ما اراد
فعلت على التحقيق ومن متعلقة بيرد وقال بعضهم العلم جارة وكيف مصدر رجع وشيئا مفعول لا يعلم. ان الله عليم
بقادر بالامر كم قال الله تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. توانست وهو شيئا لما وراء نابد. اي يكون في
بيت الباء بالخيط يعلم الهم غالنا قال الشيخ سره. اي بما اسب نيز. وكه بانه. كه تو كنك جاع المنزل برد. بس كوه
خاك نن درستانه. وفي كرد نمد وزم خورده نمرد. وفيه تنبيه على ان تفاوت الاحوال لمشيئة بقدرة قادر حكيم. كيسيم بعدل
اخرجهم الله تعالى بعلوم ولو كان كنت مختلف الطبايع لما يتفاوت هذا المبلغ قال الاسنان اعنت سبقا لطول الطفولية

الشباب والشيخوخة

الطفولية الى سبعة سنة ثم الصباوة الى اربعة عشر سنة ثم الشباب الى اربعين وتمتع سنة ثم الشيخوخة ثم الكهولة ثم
الهرم الى ستين الى خمسة الارشاد وضبطوا مراتب العمر فاربع الاولى سن النشو والنماء والثانية سن الوقوف وهي سن الشباب
والثالثة سن الانحطاط الى الفضيل اي سن الكهولة والرابعة سن الانحطاط الى الكثير وهي سن الشيخوخة وهي اسوء حالا من الهرم
الذي يشبه الطفل في نقصان العقل والقوة وفسد حاله لا يعد الى شفاء ولا يمتد وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو اعوذ بك من الكسل والهرم وذل الهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات قال لا يصلح الهرم انما يظهر في
قوى كان فرانه لم يزد وتعقيبه بعد ذلك على الحرم وكرامة له وفي الحديث من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر اي ثم يتدبره
وجوبه كالحالة تغير العيون بقول الفقير لا يكن ان الجنون والعتة وجنايات صفات نقصان فاذا سقط ويشتي بها انما هو الشيء
اشياء والاحياء فاذا وجوبه لها الحياة او بوجوبه لم العتة وفي لفظ الذاء ذل الهرم حلا ما الكرة ما الحالة ما الحالة لا مطلق الحالة كما
يكون في قوة شاهدنا في حالا ان ما صار حالا لا حال الطفولية ثم اما ذل الهرم وان كان ضلالة ان الصبي كمنه ان
المغفرة ورفع الدرجة وفي الحديث ان الله تعالى اذا اتى ستة ابنت حسناته وكتبت سيئاته وان اتى تسعين سنة غفرت
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان اسيره الله في الارض وشفيعا لاهل بيته يوم القيمة. روح. وجعلا قال عليه الصلوة والسلام
اسيره قوم قال الملك شيب اما شيخ واول من ناب ولد ادم ابرهيم عليه السلام قال يا رب ما هذا قال هذا نور
زرعه نور وكذا كان الرجل في الزمن الاول لا يكتم فيه تلك سنة ثانية سنة ثالثة سنة رابعة سنة خامسة سنة سادسة سنة
ابن ثمانية سنة قال بعض الشايخ هذا لمدة لو كانت اعمارهم قصارا طين كمن اعطاهم كثرة وهم بنا نور نفخ فيه ويا ال اليه
الاقدمون فمدة طويلة فما ترتيبه وذلك لقصر من تسبق قال يكلم ان جبرا فصل الرجوع الى مذهب جسمه وشرب كلمة ترجع ويدرسه
فصل الاحوال اخر واسود وعلقا وكذا سائر وجعفر جها وفي الحديث خير شبابكم الشبه كهولكم وشر كهولكم الشبه شبابكم يقول
الفقير هذا يشتمل الشبه بالاولى الى الاقوال والافعال فقد ورد في الحديث ان الصوفي سنة في المعنى فانه مراده الفناء
الى وصاف كما يشتمل ان يلبس لباس الكهول وان كانت شابا وفي حديث ان الله عليه رعونة سنة ثم الطبيعة وخرة بلغ
الى الفاء قال يحيى بن معاذ رح مقدر بحركة ما يعيش الا قوة كنفس واحد فاذا ضعيف فكنت فحسرت العيش لا ما كنت لا حاسة
وذلك اية اشارة الى الفناء والبقاء فالمقصود من اثبات وجوده والمدد وهو الباقي لوجود وجوده وجوده وتركه يكمل لهم عبد
هم شيئا ان يكون عاقبة مرده انه لا يعلم بعد فناء علمه شيئا يعلم علم يوجه اشياء كما جاء اثار ويحث تجيبه والله تعالى وجوده
فضل بعضكم على بعض في الرزق. اي حكم متفاوتين فيه لكم فمن وكم فقير ومكم ملك وكم مملوك والرزق ما يسوقه الله تعالى
الى الحيوان من المطعومات والمشروبات وفيه تنبيه على ان الغنى الكثير ليس من الكسبة ودفع عقله وكثرة سعيه وجهاده ودلا فقر
المقتول من عادته ونقص رقد سعيه من ارسال ليس لاكم قاتل لبت غدا بهه. وجا جاهل فقاه ومرزوقا فاذا بالفقه...
سكندر را نخ خشنداني. بزد روز رهبر شبت ابن كاره. قال الشيخ سره هذا التفاوت غير مختص بالمال بل هو في سائر الاحوال
والعادة والاشد والفناء والحسن والفاقة والصحة والسقامة وغير ذلك. كنج زر كنو كه تا فت بافت. كنجان دار
تنها ان كه دارا بين دارا. وفي الاية تنبيه على ان الارزاق الارواح في القدس وفي الخلقات والشاهدات بعد الفناء والبرد
الى البقاء وفضل القلوب على النفوس في رزق الزهد والورع والتقوى والصدق واليقين والايمان والتوكل والتسليم والتفويض
الفقر سلى الايمان في رزق الكرامة ومقامات ثم الى المجاهدات والصبر على المصايب والبلايا والطاعات الشريعة والتمسك
الطريقة وتبديل الاخلاق الرديئة بالحميدة وفضل بعضا بالمؤمنين على بعض بالمال في رزق الاحوال التي هي اكرام الشيئة وزيادة
وكذا بالشرف ومنزلة الاخلاق الايمان. فما الذين فضلوا. الرئيس الموالي الذين فضلوا في الرزق على مماليكهم. برادوا رزقهم. بمعطي
رزقهم الرزق فهم. اي المالك والمماليك. فيه في الرزق. سواء. الفاء الدلالة على ترتب الاخبار على الرد اي لا يردون عليهم
رزقا مستقبلا فلا يتصرف وتشاركه. فالله يرد. اي يرد عليهم شيئا يسيرا والحاصل انهم لا يجعلون ما رزقهم
مالا ولا وجه اشركه بينهم وبين مماليكهم فهم لا يرضون مساواة مماليكهم لانفسهم. اشاء لهم. فالبشرية المخلوقة لنا. انهم كيف

قوله يشبه رجل قبل ان يذهب الطيب
او هجر ابجيد مزوقة ذاته فيا

www.alwaqfiah.net

مما يكرهن شيئا وتحقق رشدهن كالولد مع كبار الحقوق وهن اقرب مع رب الارباب وهو لكاتم مثل ضرب كمال فاقة وافتقار المشركون تعرفا
عليهم وكانوا يقولون في تلبيته لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك افتعلوا الله يجحدون الفاء للعطف على مقدر وهي داخلة
في النفي على الفعل وتجحدون والانكار والتعجيب منه كفرهم والبعد عليهم بان الرزق مما يرزقون يجحدون نعمته فان
الاشراك يقتضي ان يضيفوا نعم الله الخالصة عليهم الى شركائهم ويكفروا بها فهو تهديد وتشديد لهم على ما هم عليه من الاشراك
والكفر حتى يخلصوا عن الشرك والشبهات ويشتغلوا بالتوحيد كما يفعل الانوار الالهيات على العبد الطاهرة والسلى الى تحصيل الصفات
والعرفان وانما الرزق على المبدع الكريم المنان ومن الكلمات التي تقلبها كعب الاحبار من التوراة يا ابن ادم خلقتك لعبادتي
فلا تلعب وتمت رزقك فلا تتعب وعدك فلا تكذب منه لا تطع ومن اقوى منه لا تخنع فان انت رضيت بما قسمت لك برئت منك وبرئت
وكنت عندي مذموما يا ابن ادم خلقت لك السموات والارضين ولم اعي بخلقهن يا ابن ادم خلقتك لتعبدني فلا تلعب
فتمت لك وكنت عندي مذموما يا ابن ادم خلقت لك السموات والارضين ولم اعي بخلقهن يا ابن ادم خلقتك لتعبدني فلا تلعب
تعب يا ابن ادم انا لك محب فبحقي عليك كن لي كما احببتك يا ابن ادم انا الطالب لرزقك فما لك اطلب رزقي قبل مسألتي
كيف منعتك عطائي وانا الجواد الباذل لعبادي ابن ادم انا الرزاق على وجه ومنهم من جعل رزقه في الطلب فهو يجعل رزقه في الطلب يعني يكسب
بحلال الطيب كما يليه خلق ومنهم من جعل رزقه في القناعة وهي في الجنة الرضا والقنعة وذلك حقيقة هذا السكون
قد عدم الحركات ومنهم من جعل رزقه في الشوكة وهو الفقه بالخدمات والرئاسة كما قال عليه السلام ايه من الناس ومنهم من جعل رزقه في المشاهدة
والمعاينة كما قال صلى الله عليه وسلم ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني وهو اشارة الى المشاهدة وخلال جعل رزقي تحت ظل رمحي
وهو اشارة الى جهاد العاقل في جهاد العباد وقد تعالى خالصا لا جل نعم النفس في الجنة والخلاص من النار فانها
معلومة وهو المعبود في الحقيقة جواب الثواب والعقاب ولذا قال في المثنوي هشت جنت هفت دوزخ سي من هشت بهر تو
بيت بيتي من والله تعالى وحده جعل لكم من انفسكم ازواجا فانا نساء تنبعوا بذلك جميع مصالحكم
وكيفيات اولادكم وامن جعل اخذ بعض العقلاء ان يتمتع ان تزوج المرأة امرأة فهي اذا كانت متباينا فلا شكة وكثر جمع
بين الشكة وجعل الخليفة هذا بعد ابو مقيس كان جبانا قال ان الكلمة كانا بوابا فلا الملوك فتزوج امرأة فهي تجن يقال لها ريحانة
السكر فولدت له مقيس وفيه كلمات اخرى فاذا قيل فلا تنظر الى ما رغبة تجمع مرات يكون الظلمة الاسلامية
تنازع الغلبة فيها فاذا ظهرت تنقص ثم تشتد الحرارة الغريبة وتنسى بعد كلام يجمع الانسبة فلت انهم وان خلقوا من ذكر
فليسوا بالجن على العصر هم الفارس وقد استخلوا منه بالاكل والشرب والتوالد وتحصل كما انسى اولادهم من عنصرهم الترابية
تكملة ان الله خلق ما يعلم الجن كما خلق آدم ابو الانس من تراب وما كل الملائكة جن غير ابيس فليس مخلوقا من النار كما ان
كل واحد من اولاد ابليس مخلوق من تراب وذكروا ايضا جواز المناكحة بين الانسان والنساء كما قال في حق الحيوان ان الله
يجعل اشياء بعضها لا وقات من مكلفة تمكن الانسان وله فيه بيض وسيمونه شيخ الجن فاذا رآه الناس يستبشر وا بالخصب
وكان ان عند الملوك على ابد انسان وان ذلك الجن يعرف حاله فزوجه امرأة فاذا رآه ولد فيه كلام ابو يقيس مولد القول
وكرك قال القبلي اذا ب الجن كما في اسفها قال ولد اذا جهم في وجه وكرهوا البيض بنات الماء ومناكحة الانسان
اياهن وتولد الاولاد منهن وجعل لكم من ازواجكم اي جعل لكم من زوجه لا من نوع غيره بنين فرزندان
وحفدة جمع حافد وحفد الذي يسرع في الخدمة والطاعة ومنه قول الخائف واليك نسعى ونحفد اي نسرع في خدمتكم
في خدمتكم وطاعتكم وجميعكم ثم كانوا اولادا والاولاد ومكوهم بقول الفقير هل الحفدة بنات كما قال بعض بنات بنين
من في البيوت اتم حفدة ضعيف لان الخطاب لكون السورة مكية مع المشركين وما كانوا يسعون في خدمة جدهم الاخيار
بنات فهي بنات مقام الاثنان فهما تلبيس فما الحفدة كالاهل ونحوه والتبعيض
لان كل الطيبات في الجنة والطيبات الدنيا الا نوع منها بطول الحقيقة المقصود الطيبات المنظمة بجاهنوف من الطيبات
البلدة وان جنة والتعليم الطيبات المنتظمة بعد الدنيا والجنة فكل الطيبات رزق بما العباد وبالجملة هل ومنون
الفاء للعطف والهمزة على المعنى من العطف على مقدر من يكفرون ايه الذي شاء فيؤمنون بالباطل وهو الاصنام

جواز المناكحة بين الانس والجن وبين البشر والجن

الاصنام تنفعهم وان البحائر ونحوها وهم الله هم يكفرون حيث يضيفون نعمة الاصنام ويعبدونها الا الاشراك ومنه قوله تعالى
والقوان وفيه مما التوحيد والحكام والباطل لمحمد الحق بحقيقة شيء والحق حقيقة وهو ما تحقق له وجوب ولا ثبوت له بان لم يقع
النفي الحالي في حاله الصدور فهم باطل كما زعمت المعبودات الموجودة كالاصنام والبطلان لكونه ممكنا وجوده لا وجود له صاحب والحق كما
والمؤمنون بالباطل مطلقا كافرا الله شاء سالك اي رد تحقيقه طرف اكمل اذا سوا منزه ليست ويعبدون من دون الله ما
لا يملك لهم رزقا من السموات والارض الرزق مصدر وكسبا نصب على المفعولية منه والمراد من الموصول الاصنام يعبدون
على ان يرزقهم شيئا من السموات والارض مطلقا ولا يستطيعون ان يملكوا ذلك ولا يقدرون استطاعة ولا يملكون
جماد فلا تضربوا لله الامثال اي فلا تشبهوا الله في خلقه ولا تشركوا به غيره ضرب المثل تشبيه حال بحال وقصة بقصة الله تعالى
واحد حقيقي لا شبيه له ولا ند له ولا ولد ولا صاحبة ولا شريك له وذات اوراد تصور كيف كيف ما ورآيه در تصور مثل ده فالله لا مثل له ولا شبيه
بل انه تعالى شانه الشؤون والعلم شانه في قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون كونوا وقوع ضرب الله مثلا لعدم اصوا وانتم
وغيرون لا تعلمون قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية وتقابله ان الله يعلم كيف ما تعلمون وعلمه وموعاتكم عليه جا
بوازيه في العظم وانتم لا تعلمون وكنت والعظمة والاجرام تم عليه فالاسماء والعالم الخطاء والصواب في خطاب الانسان عند ذلك
والعود وطلب لمقاصد المحمدة تجن وجعلهم مثال الله ويس في الوجود ثم ظهر الله تعالى فلا مقصود در سالوصول اليه ومن يصل عليه
وسلم ان الله يحب من البصائر كما يحتجب عن الابصار وانه الملاء الاعلى يطلبه كما يطلبه انتم وذلك لان الله تعالى ليس له زمان
الامكان وما كان الزمان والمكان محدودين فهو ذو ما يلي الاسار وما رفعه فلا سواه وقال موسى عليه السلام ابن احدك يا رب قال
يا موسى اذا قصدت الاقصد وصلت الى ما شاء تعالى لان القاصد واصل بغيره ومن وكان انا الكلام فالقصد الى صدقه فلا يحتمل
الميلا في الكلي لانه لم تطلب وجه وجه وقرم الباب وبلغ الى الباب جواب الطلب فانه مثله بدخل الى مرتبة الملوكية العالية
ثم يصل الى صدر المشاهدة الربانية فيحصل الانس والحضور ذلك الذوق والصفاء ويظهر البهجة والبهجة والوحشة والغفلة والكدورة
اللهم اجعلنا من الواصلين امين ضرب الله مثلا ضرب المثل تشبيه حال وقصة بقصة اي ذكر وا ورد شبيها بستدل بحيث
تابع الحق بين جنابه وبين ما ذكر وابه وليس لاذا حكاية الضرب لما في الاراد شاذه بما ذكر عبدا مملوكا بدل من مثلا تفسير
والمثل في الحقيقة حالة الغائبة له فهو المملوكية والفخر التام وكيف ما ضرب نفسه مثلا ووصف المملوكية لخروج عنه الكرم
لا يقدر كما انه كونها عبد الله لا يقدر ويقدر وصف عدم القدرة تفسيره ومن الكاتب لا ذوق الذين لها القدرة على الحكمة
ومن رزقناه من موصوفة معطوفة على عبدا كانه قيل وحرا رزقناه بطريق الملك يطابق عبدا من جانب الكبير المتعال رزقا
حسنا حلالا طيبا او مستحسنا فهو ان منه مرضيا فان الكاتب روزي بكو اينجا بسيار وبي مزاج كرده وتصرف تو نداده كرد
فهو يسر ابن مرزوق ينفق منه ارزقه الرزق الحسن سرا وجهرا ان حال السر والجهر وقدم السر على الجهر لان الاخفاء اعظم
للنفي قال الحافظ نهان واشكار اينجا هر نوع كه هست بكند واشكار بيند هل يستوون جمع الضمير لعبدان ان
الذي ذكر من الصفات الاوصاف المذكورة من جنسين المذكورين لا فرق بين عبدان منها والمعنى الفارسية ايا برابرند
اينجا سالها شنيده كان عبد اخبار ما خواجكان صاحب اقتدار ليس جز تو ملوك عاجز با ملك قادر متصرف برابر نيست
بنا كه اجز مخلوق اند شريك قادر بعد الاطلاق بلكه تو خالق بود ساز او تو سنو ساز بالي از تو شرك وشريك هر دو شيطان ان بنده كه
عاجز است ومحتاج كه راه رو بصاحب صلح ما الحمد لله رب العالمين صاحب كشف محجوب آورده كه روزي خلوت شيخ
ابو العباس شبلي در راه جويبار ديد كه اين آيت مي خواند در مرغ آب ونوه مرغ ديد خشكي كه ديا بخواهد رفت كفتم اي شيخ
اين چه حالت فرمود كه يازده سال ميكذرد تا در فيافي سيده است وانزجار نشيمن كه كشت اين حدوث در قدم
نتوانه رسيد وكلمات كه واجب خبر نتوانه داد نيست با هست جو نزد تو بهم فطره با بحر جو كند طوفان الحمد لله اقرار
الكل بالحمد تعالى لان معطي جميع النعم وان ظهرت بالاسباب بعض الوسائط وليس شيء ذوي الاصنام لعدم استحقاق اياه
فضلوا بعبادة جاهلين اكثرهم لكن اكثر مشركان يعني همه ايشان لا يعلمون وذلك لضيقهم نعمة الله تعالى لا غيره وبعبدونه جاهلا
اذ لا ارشاد وعلى العلم اكثرهم شعار بان بعضهم يعلمون وذلك وانما لا يعلمون بوجه فان الكفر كما يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها

وأكثر من الكافرين واضرب الله مثلا اخر جدلا على ما دل عليه المثل السابق بعد وضوحه وظهوره رجلين قال في الكشاف تقديره مثلا
مثل رجلين فمثلا الاول مفعول والثاني مضاف اليه وبيان فحذف الثاني واقيم مقامه رجلين احدهما اكمه هو من ولد اخرس ولد بدلا
يكون اصمكما قال الكاشفي ويشبه كنگ مادر زاد مشد ولا يقدر على شيء من ما شيا المتعلقة بنفسه او بغيره بجد سبب او
فراست تقدير نفسه وسود اوركه وهو كل على مولاه ومقدور عليه فهو بعد وهو ايضا بيان لعدم قدرته على افادة مصالح نفسه
بعد بيان عدم قدرته على شيء مطلقا اينما يوجهه اي حيث يرسله مولاه في امر وكناية عنهم وهو بيان لعدم قدرته على افادة مصالح مولاه
ولو كانت مصلحة يسيرة لا يأت بخير بازيادت بكرد نيست كار راست نزد وكناية عن كثرة ايلامهم هل يستوي هو اي بالبر
بالعدل ابن الكم مع ما فيه من الاوصاف المذكورة ومن يأمر بالعدل ان هو منطبق فهم وه راى وكفايت ورشد يتبع الاسلوب الحكيم
على العدل الجامع لجميع الفضائل والمكارم وهذا كعثمان وابا قول فان عثمان كان رجلا فصيحا بليغا شكايت ايشطلح الكلام ولكن
بوهاويلة والاكبر ولو اقتصر على العبارة الاخيرة لتخيل ان المقصود بالتخيل بعد عثمان رجلا يعد عثمان ويجاهشون من خراج
كيف والحق انه يسير الى الحق فاختلفت ضرب به المثل وهو على صراط مستقيم مع ما ذكر من تعظيم الامام الخاص والعام على هدى
مستقيم بر راه راست وسيرت راست وطريقه پسنديده وكه بر ملك توحيد نمايد نزد مقصد وقصود وسيرت
جاكه بجاص سادين كالا على خاص بيت بيس بيان بى اعتبار رابيت سادت بحضرت بر دركاه جل شانه نباشد
وقال الامام السبيلي في كتاب التوجيه روى علقمة بن ابراهيم بن الاشتر ان الاكم هو حمل بن سعد وعمرو بن عاص بن امية بن
ابن محمد بن مخزوم والد رافع الجعلي عامر بن ياسر العنسي والعنس الجنون من حمل وروى عليه السلام لمحمد بن خليفة بن الجنس وكان رجلا
جعل يعذبه عليه السلام ويعذب امه سمية وكانت مولاة لابي حذيفة وفات لها ذات يوم فاخذت محمدا وكنت تحبينه فاخذ ثم
ضعف بالرمح فيها فماتت فكانت اول شهيدة في الاسلام وفاته فاتة لان الفضل اماره تا بقدر على شيء من خيرات
من خاتمها ساعة هو اي فاخذه مولاه اي اذا اتى الموت فرشته انبيا مرا نفس طاقة له وجنس بودنيه كالا الفضل اي الروح معاشي
الله وشود بنيه هو اي التوفيق في جانب الروح والعداء الموت فتنة النفس الشيطان والهوى فاذا تحارب النفس الخالقة وجانب
الشيطان اذكر من جانب الدنيا بالقناعة وان يكلم بشكك اهلك بالحظ ومن الحدود كك فيما يدكه فاذا خالفته وتقدسا
لا يعذبه ويستغفر لا ولا يكافئ قريش يستعلون ويرفع الطبقة استعداد قرآن الله تعالى هو الذي خلق السموات
والارض اي ما بينهما من الجو وقال في الارض وفيه اشعار بان الله سبحانه وتعالى خلق الجو بعد خلق الارض ولم يخلق
الله تعالى ولكن الرجل وصلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك والارض ما ادراك ما الارض اسم وقت يقوم فيه الخلق من الدنيا
حقيقة بكدرت بنا اي بطبعها من ساعات قيام الخلق من قبورهم في يوم القيامة الا الحق البصر اي الظاهرة
من الحق الحد فاذا الخلق آوردن خدا تعالى نظر فيها تا آنكه ترث اي كه سماء بدبه بر نبيد او هو اي حق اي ويا دكر
السورة ذا سمواة اقرب من هم البصر يريد ان ما ذا الحق اقرب ترا دكه نست جمع البصر او نفس است وضع جعل وضع ان
والاتباع فيها هو ذلك الحق بهمين تكرا است رجوع ان اي نصف زمان من حركت وايست وكك من تحيير من تحيير
الحاضرين حيا يا شيئا او اقرب جمع البصر وان يقولوا هو اقرب وانا نحن اقرب باشيم ما نه بوجود زمان اقرب منه ان الله على
شيء وقدير قدرت بعد ان يقدر است تا بعث الخلق ما نه بعثها الخلق وات خاتمها اي الخلق وقعة جنايكه قاوست
بجاجا ايشان بسيبين تدريج بسيار نباشد الحلول ايشان ضرورة ما زمها ما ورمعاد استعداد ان كنند واعلم ان مرقانوا
كيف قيامت ديرا مد وبعد ما بعد بود ان فعلت الله وان كان يعبد الله شيئا ولا يعبد الله شيئا ولا يعبد الله شيئا ولا يعبد الله شيئا
قال عليه السلام فقال له السائل عليه السلام الا صدقت لك لفظه الا انما حياته ورسوله فقال لنا من هو من جهت ذلك
كون الله وعين الله ايشك بشك بنا الدين وجحد ومن خطاها ثبات الامورات وذكر المخلوقات خاص اي الكافرة فحصل
الايمان لمن خالف امر الله تعالى وامر نبيه فقد فاز بالكلمة كلمة مع اسيبو قال الشيخ سعدي نظر دوست نادر كند سوى تو...
جور دوستى دشمن بود روى او ملاحظه كمتر نمند دوست با تو جور بيند كه دشمن بود سزاى تم العارات جمع النفس
الذي يكون بالتفاوت وصاحب جاها بها صفات الله تعالى وما نه كون تجلى صفة الجلال والجبار تجلى صفة الجمال فاذا تجلى

فاذا تجلى الله لعبد لا يبقى له زمان ولا مكان او هو فان من وجود وباق بعد الحق ان الله تعالى كل يوم هو في شأن
وقدير والاعلام الانبياء ومعلومكم بحقيقتكم المعارف والكمالات على العقد ومعقولكم سيئة بمزاج الاركان كل يوم تحقيق ودرك
لانها حادثة مرطوب العقل سبيل ضعيف واصول ربانية بنشود والخيال قلت لا ولا تجلى الحق بعد بعد الحق سابق بخيال
لا يصح ان يكون مرشدا الا تقليدا والا فالتجلي الحق الحيث والثبات التجلي الحق بها ما سابق الحيين لا وصولين ثانيا ارث الحيين
ثلاثين الارث اي مرتبة الطبيعة النفس القلب والروح والسر والخفية والمرتبة والحقيقة وهم على بصيرة الدين بشير
عليهم لا يحزنون على حقه سبيل او هو لا الله على بصيرة وادعو الى سبيله ربكم ودينه غيرهم فان قلت ان الفوق بين هذا
التجلي الثاني والثالث قلت انما بعد استقرار كما فان كلا منها تطهير ارث وتجبير الثالث الطمأنينة بكبر الحق التجلي الثاني
والله تعالى وعد الفوكم موعظة من ربكم جمع العام بربوت الباء وبكسرها تربيت الباء وبكسرها تربيت الاسماء من ارباق لا تعلمون شيئا
اي حال كونكم غير عالمين شيئا العلوم من الدنيا والاخرة والاكمالات اي لكم نفوس الاكمالات وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة جمع فؤاد وهو وسط القلب هو الفكر لعلكم تشكرون لعلكم تشكرون بهذه الاعضاء
ايها والجوارح اياها واعتقاد الحضرة وجها وطريق تحصيل العلم منها وشيء الخلق وفرق بك بالعلم الحيوانات ارشد ايها
وعلم الطفل منه شيئا لا يعلمه ايها الخيال الشيخ سعدي حركت انديشه بدوم آيد وزكى طفله آدمى بجه نداند وخبر
وقفل بر تجبيره وجعل لكم السمع قدمه على البصر لانه طريق تلقي الوحي ولذا اتى بعض انبيا الوحي وهو البصر ولما ذكر
اقدم من ادراك البصر لانه قرين بالولد بتأثر انفعال عينه عن السمع وادراكه بالتكرر حصر لما فاصل والابصار
جمع بصر وعرفه بعض العين والافئدة جمع فؤاد وهو وسط القلب هو الفكر لعلكم تعقلون الفكر والعقل وهو مجموع القوة التي
حرمت جميع الكثرة قال في بحر العلوم مستفاد من هذه الاية وفي سائر الايات ورتب فيها الكثرة فان الكتاب في جعل لكم وانشأ
لكم عام والفعل جعل لكم هنا الاشياء الاثبات فتحصلون بها العلم والمعرفة بين كلمة الاثبات وكم الايات الاحياء وقد يكون
بالله لكم وتشبهوا لما بينها لما في الايات تكرر الاحياء لعل يحصل لكم علم وبصيرة تتحققون بالنظر فيما من تحصيل
العلوم الحسية والعلم وتولد وجعل عطف على ولكم وليس فيه دلالة على تأخر الجعل المذكور بل اخراج لما ان سلول لو هو
جمع مطفأ الزيت لعلكم انزلكم الجعل بالنظر فيه اخراج كما الارث والتحقيق ان الله تعالى صفات سبعة مرتبة
وهي الحيوة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام واذا تعلق العلم بجميعه كالا فاخر الكمال الكلام بالكلام وهو اول التعلقات
الالهية بل الحيوة بالذاتية واخرها الكلام مطلقا وعلى هذا يجاوز الامر فانظر فانا نترك اول ابيه وفي الجنين حس
سمع ثم البصر ثم الكلام ولذا هم تدريج الطفل من الجنين اتفاقا من الرحم اتفاقا فلما قال عليه السلام فكان يوم بالاتم والبوم الاخر
لا يستطيع ما ذكر زيغ فيه فان قيل لم زيغ منه بالجبل يكيت بوحد سقى الزيغ فلا قدماء فيه اخراج سمع جعل وجعل وزاد حدة
ما لوح انظر ان اخرا بالنظر بعد الولادة هو الكلام ومقتضى مقام الامتنان ان بدء القوى الناظرة اثار بعد الاخراج تأمل
وجاء الا بالتي فعلوا قبله بالقوة التي من الفعل لعلكم تشكرون ارادة ان تشكروا بهذه الالات وتشكرهم
استعمالها فيما خلقت لاجله من منع عن استعمالها في غير ما خلقت له فقد كفر عليها بل هم اضل ومن انظر
لايات الله او استدلال بها وجحدوا وجحدوا بها وقد استيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين قال
وخان فانا نه قال الشيخ سعدي كه كوش وزبنت كه كوش بر جهان وباطل شنيدن كوش ٭ دو چشم از بهر صنع باركه است
راست بر آرا فرو كير دو دست ٭ وقال الصائب ٭ ترا بكوهر دل كرده اند اندازه ٭ ز دزد ما نست حق را نگاه دار
محسب ٭ وهو الذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة لا ما ذكر وكم كالجعل الحيوانات لتسمعوا بها وتبصروا
وتفهموا بالسمع والحيوان وبصر والفهم وجعل لكم سمعا تسمعون به ما تسمع الملائكة وبصرا تبصرون به ما تبصر الملائكة وفؤادا
تفهمون به ما تفهم الملائكة وجعل بالسماع تسمعون من الله وبصر تبصرون بالله وفؤادا تفهمون بالله وجزء
الحواس مستفاد من قوله تعالى كنت له سمعا وبصرا وفؤادا فالجميع يسمع به ويبصر به ويفهم به لعلكم تشكرون هذه الالات
ثم الله واذا شكر نعمائه باستعمالها وصرفها في طاعته ادرك الانعامات الله ثم علم وفي الاية اشارة الى ان الحكم فيها بطون

بنيم كريد الدين يك ، ولى شكم تعدى يك

تمطرون اسماكم من العدم وهو الاسم بحقيقته وتعطون شيئا قبل ان يحكم الله اسماء الكل فيه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
حين خلقكم بقوة الست بربكم فجعل لكم بربوبيته نورا بصرتم به وسمعتم به خطابه وبنور بصره العظام بصرا تبصرون به جماله
ونور بصره العظام فؤادا تعقلون به كماله ونور كلامه العظام سمعا تسمعون

وبلبن وبذر کیست * زانکه از دوستان جانها زنده است * زین جواهر بخرد دل اگر ده است * وسرا بجل ودر دو عالم بخدید
تعلیم بارسیم * ای ایاس و ای لم ایصل الی العلم من بعض فی الحرب فی العرب والطعن والبأس الشدة فی الحرب والقتل الحرامة
کانه الشیان واول من عمل الدرع داود علیه السلام فان الله تعالی الان له الحدید کالعجین کما قال وان الحدید وصحی لقمان داود وشهوره
وکان یصرف الدرع ثم قال یا داود لعن الله ظالما اتخذ بها فان الله لیس بکرباس * لقمان دید که زره دست داود * همی هر حلقه بخود کرد
بر سیه بش چه سازی کرد دانست * که بدیه سیه بش معلوم کرد * کنز کان کانام بدا لم الی تقدمت ثم نعمة تعلیم
بالعفو فی الدین لعلکم تسلمون لعلکم تسلمون ای اسلام بعضی الاستسلام وای انقیاد وضع موضع سبب زیرا که نظر در وتفکر در وی ای ارادة فان
نظروا فیما اسبغ علیکم من نعم الظاهرة والباطنة والباطنیة والاخرویة فتعرفوا حق منعمها فتؤمنوا به احده وقدروا ما کنتم تنبشکرکم
وتنقادوا لامره فان تولوا فعل اعراضا فان اعرضوا عن الاسلام ولم یقبلوا منک فالتولیهم بالبینات والعبر والاعطات وقد
صیغة التفعل شدة الامر الغفلة الاسلام واعلم لا تقاتل الا ما امرک الله عز وجل بالکون الا نفی تکلف ومعالجة فانما علیک البلغ المبین
ای فما علیک من جانبک الا وضیفتک هی البلاغ الموضح ای الواضح وقد فعلته بالامر به علیه فهو باب وضع السبب موضع المسبب لکم
لکم تشرح قال الشیخ سعدی * ضیف کامی خورد کرد * روزگاری دریغ بر روی * کر نیاید بکوش رفتن کس * بر سر لوان بیام باشد
دبس * وقت کسی کو بخانه سخی سود مند * وکر هیچ کس را نیاید پسند * کر ز دایشبان برآید خروش * که آوخ چرا حق کزد
کوش * یولوا ای بعض المشرکین نعمة الله المعدودة فی هذه السورة ثم یعرفون انها من الله ثم ینکرونها بافعالهم حیث یعبدون
غیرها او بقولهم انها شفعاؤنا الهتنا او بسبب کذا وکذا ثم استبعادا لانکارهم بعد حصول المعرفة واکثرهم الکافرون ای الکاملون
بقولهم ثم المعرفة بین ما ذکر وبین ما جاءت بحجة یعرفون نعمة الله ثم ینکرونها واکثرهم الکافرون بذلک وبنعمة الله اظهار العقد فرض وصول الیه
من یعبد غیره الشکر لغا الواسطة والا فالله تعالی لو ان کثیرا من العلم الالهیة * چون بیاید نعمت وجنبه خرد باشد نظر
موجود * شکران نعمة فرو کذارد * که زیانها فتد شود محروم * قال الله تعالی الشکر المعظم فی سر الشکر فی هذا وجه شکر الغالب
العدل وشکر العدل فی الطاعة وشکر الطاعة بوجه الجد ان الشکر کل من الشکر لیدرک زیادة لا یستعمل عارفة من جوارحه الا فی طاعة الله واشکر
الله ودام محمد الشکر ان یعبد الله ویرضی ان یعصی علیه السلام بعضی فتقدیره تذهب بالله فقیر قال انها الحوک فالاسلام وقد فضلک الله علیه
بالسعة فاشکر الله علیه الحکم الله بعد الفقیر فی نعمة بالله فان کنت غنیا فلست بفقیر فلست تقنع ولکنت فقیرا رضیا فاشکر
ثم ذهب الیه الفقیر فی الکافر فان کنت تقنع ولکنت فقیرا رضیا فاشکر فان کنت غنیا فلست بفقیر فلست تقنع ولکنت فقیرا رضیا فاشکر
ثم ذهب الیه الفقیر فی الکافر فان کنت تقنع ولکنت فقیرا رضیا فاشکر فان کنت غنیا فلست بفقیر فلست تقنع ولکنت فقیرا رضیا فاشکر
ویبعثهم من کل امة شهیدا یشهد علی الکفر ان الکفر والا فالکفر بالله اشد من الکفر بنعمة الله لان الاول لا یفارق ثانیا
کفار مکة لان الکفر قد یکون بنعمة الله ولا یکون بالله یجحدون بنعمة الله ای جحدوا نعمة الله وانکروا انها من الله
اکثرهم الاسلام مشرکون وکفروا شاهدون من انه لا یؤمن اقلهم بالله وهم موحدون ثم الکافرون مقدوحة فی فارنک هم
المخلصون ویوم نبعث ای اذکر یا محمد یوم نبعث ونبعث یوم القیمة من کل امة ای زمان هر گروه شهیدا یشهد لهم
بالایمان والکفر علیهم بالکفر والعصیان ثم لا یؤذن للذین کفروا فی الاعتذار فی عذرهم والعذر فی الاصل الحجة ولا
یحتجون فلا یقال لم فعلت ولا هل کذا او فعلت ولا هل کذا او فعلت ولا هم یستعتبون ای لا یطلب منهم العتبی ای الرجوع
عن الاقاطة الکفر وموجبه ای لا یقال لهم ارضوا ربکم ولا یطلب منهم ما یوجب العتبی وهی الرجوع وذلک لان الاعتذار انما یکون
بالایمان والعمل الصالح والاخرة دار الجزاء لا دار العمل والتکلیف والایمان مقرر قبل الاخرة فلو یذهب فی الارض وطلب فعلا
لقبول التوبة ولم یتم ارتباته فلا یصعد ویحصل فی الید ولا یقبله اسباب الرتبة فیه الحوالة فالارواح بذر فی ارض الاجساد
ومرجها ومنتهاها ومقرها الحال الشریفة الشرط الایمان وضدها ومبطلها وغیرها من احوال الماء کفروا الحال الطبیعة والموت
حصاده والقیمة بعده قال کاشفی کنیم در دیجات بر اورد * روزیکه رخت جان بجان در کشیم * واذا رأی
الذین ظلموا کفروا العذاب الذین یستوجبونه بظلمهم وهو عذاب جهنم صلوها وطلبوا من مالک تخفیف العذاب فلا
یخفف عنهم ذلک العذاب بعد الدخول فلا هم ینظرون ای یمهلون قبل یستریحوا ای زمانی اینشانا مهلت

مهلت ندهند و بعذاب کفر از مدتی من وضع الکفر و اعمال الطبیعة موضع الایمان و اعمال الشریعة فلا یخفف عنهم العذاب
الاخلاق الذمیمة ولا یؤخر لتبدیل معبودها بجود و اذا رأی الذین اشرکوا شرکاءهم اوثانهم التی عبدوها ما قالوا
ربنا هؤلاء شرکاؤنا ای الهتنا التی جعلناها شرکاء الذین کنا ندعوا من دونک ای نعبدهم حتی زین لهم ذلک الشرک
الشرف بانهم کانوا مخطئین فی ذلک والتباس شیء بغیره الغذاب بینهم فالقوا الیهم القول یقال
القیت الی فلان کذا ای قلت ای القوه الله تعالی الیهم بالتکذیب وقالوا لهم انکم ایها المشرکون لکاذبون فی ادعاء
انا شرکاء الله اذ ادعائکم ایانا شفعاء وکل شفیع لمن شفع له وطاعته فانزلین فکم ولمن هو الکبائر فالی الله وان من
شیء الا یسبح بحمده والقوا ای المشرکون الی الله یومئذ السلم ای استسلام والانقیاد وکذا بعد الاستکبار
فی الدنیا ای حین کان رؤسا رفت فرا وجه سود وضل عنهم ای ضاع وبطل ما کانوا یفترون من ان الله
شرکاء وانهم یضرونهم وینفعونهم لهم وذلک حین کذبوهم وتبرءوا منهم الذین کفروا فی انفسهم وصدوا غیرهم
عن سبیل الله بالمنع عن الاسلام والعمل علی الکفر زدناهم عذابا لصدهم فوق العذاب الذی کانوا یستحقونه بکفرهم والمضی
بالفارسیة تفوقیهم ایشان را عذابی بر عذاب بما کانوا یفسدون ای زیادة بسبب استمرارهم علی الافساد وهو
الصد المذکور قال ابن جبیر فزیدوا عقارب امثال البغال وحیات امثال البخت تلسع احدهم فیجد حمیها
اربعین خریفا ویقال ایضا لو انه قال الف سنة لمطلب لکن ابدع تشدد ذلک فنظر الیهم عیسی نبیه فنظروا انها نظر فحملت
السحابة نظر علیهم بالحیات والعقارب لیعذبوا بها فاذا آذاهم الشر حیث یوحی الیهم ان اخرجوا فقال ابن عباس ومقاتل
حیث زهاء من حفظ عذاب کالنار تسیل من تحت العرش یعذبون بها فتحة علی حفظ الاصل وان لم یحفظ الحار یضیع حوی
مازروی که رفته اطراف ایشان روان کرده وبر جوانان معذب شوند در حفظ رسالت مشتبه ایشانها و دنیا و مرد و حوکا
دیگر در مدت اقامة نوزده روز از روز هاء ابن عباس یقول الفقیر لعل سره العدد ارکان الاسلام خمسة لا سبیل الی الصلوة
الخمس فی تطهیر الطن کالاذان رکعة کاری تطهیر الظاهر فلا اضافوا فی الارکان وما فی موجاته الله جاء تحسنه فاذا الصلوة
العذاب لیتعذبوا بها والکل علی وفاق ویوم نبعث کریر لما سبق منصب مضمر فی کل امة ویاد کن ای محمد روزی را که بر
بر کنیم از هم در میان هر گروه شهیدا علیهم ای شاهدا من انفسهم من جنسهم فلا لعدم رتبهم لما کان بعث انبیاء الامم منهم منهم
ولو علیه السلام لما ارسل الیهم وسکن فیما بینهم کان منهم وفی قوله علیهم اشعار بان شهادة انبیاء بهم الله یکون علیهم وجئنا بک
وبیاریم ترا بمحمد شهیدا علی هؤلاء ای امم وشهداء لهم کقوله تعالی فکیف اذا جئنا من کل امة بشهید وجئنا بک علی هؤلاء شهیدا
ونزلنا علیک الکتاب ای القرآن فی الکتابة لتبین لهم ما اختلفوا فیه ای لیبین لهم الذی اختلفوا فیه من امر الدین
الحق وهدی ورحمة وبشری للمسلمین ای هدایة من الضلالة ورحمة للمؤمنین بالکتاب
فان هو ان الکفرة من مقام ذاته ومقام تعظیم لا تعلیک والسیر الا الله ان یصل الی مقام الکمال المقدر لا ان تؤمن الکتاب
بیان کل شیء الجمع الهدایات الکشف فی تاء الکوک والسیر الا الله ان یصل الی مقام الکمال المقدر لا ان تؤمن الکتاب
یعد تعالی الله عباد رحمة وبشارة لا سبیل وجهه الله وانج النبی صلی الله علیه وسلم الوصول الی مقام الکمال رحمة ثم الحال فی الاسلام
علیه هو الرسول والبیان من لسانه فوائد الله ان غیره کذا الفهم علیه مودود ارث الرسول الارشاد من تربیة وجعله من
تربیة غیره فی اسلام فی اسلام والتربیة الرسالة ولم یجیء بشیء وفی نفسه نفسه کالیت علی یدیه الفعل فقد هدیت الی طریق
النظر لو الا فاسل القائیة ووصل الی رجاء الله ربیا قال الله تعالی من جهنم نزل الله من جهنم صلوها وطلبوا من مالک تخفیف العذاب فلا
سلیمان کردم * واعلم القرآن کاف لاهل الشریعة والحقیقة فی نفسه علی الاحرف به واشارة فقد ام الحقار ومن الرجع من الحق

واتبع نفسه وهواه اقتدى بعبد الله بن عمر الله واتخذ مولاه قال سهل بن عبد الله اصول الدين على اركان الكتاب والسنة واقتداء السنة
رسول الله وعن ابي يزيد قدس سره استاذ اشياء اصل الاقتداء السنة استعمال العلم وحسن الادب مع الله بنفس وحفظ الحرمة
وكثرة العبادة ومتابعة السنة وقال ذو النون قدس سره هذا مذهبنا مقيد بالكتاب والسنة وقال علي رضي الله عنه الطرق كلها مسدودة
على الخلق الا على من اقتفى اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يأمر بالعدل بان لا تخطوا امركم ولا تجوروا الا
بالتسوية في الحقوق بينكم وترك الظلم والصبر على الحق الا في حقه او يأمر بالاحسان التوسط بين الامور واقتصادا كالتوحيد المتوسط بين
الجبر والقدر وكذا القول بين الله تعالى كانوا قد قيل ما فوز بشيء من الذنوب مساوية لقيمة القول بانه يخلقه وفي الانسان بالقدر
سليم والعدل مذهب اهل السنة وهلكا لتعدية بالزيادة الواجبات المتوسطة بين البطالة والرهب وحقا كالجود المتوسط
بين الطرفين التبذير والشحاحة المتوسطة بين التبذير والتقتير وجبين الواجب متوقف الوسط على شيء وان الفقه ممدوح والاوفاط والتفريط
مذموم قال صلى الله عليه وسلم لعائشة استقرئ الله تقرب وصيامه الدهر وقيام الليل كله بعد ترجمة اياه ان لنفسك عليك حقا
ولزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا فقم وافطر وقم ونم وقال صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه يقول اراقصوته
فسالته فقال ارفق الوسنان واطرد الشيطان فقال عليه السلام اقتصر من صوتك قليلا وشغله امام خانه بجهر يرضي الله فوجده بقراءة فقال
صوت فقال فاصبحت من ناحيت فقال عليه السلام لا ترفع من صوتك قليلا وشغله امام خانه بجهر فوق حاجة الناس يكفي
بحيث يشتبه عليهم خلوته فيرتفع ذلك حد وسطا والاقتصاد مثلي وفي الفاروقيات تجنبه العدل حد الاعتدال من الالات
الجسمانية والروحانية وفي المال الدنيا وجامعها ومشروع الدين ومجاوزة الطاعات لانه سبب ترك بالله لان صرفه في غير طلبه وظلم
قال الله تعالى فقد رددت كرم محمود مال الربع مكر كار مشتق زاين قدر آيد واحسان ودن تحسنوا احسان طلقا لقوله
تعالى ان الله كتب الاحسان على كل شيء وفي الخصوص قال لرجل احسن الى من احسن كله وكان له حاجة قاسا واليا
الى من من تحسين ورد ان امرأة عذبت في هرة حبستها لم تطعمها الى ان ماتت واحدة جهنم الله وفي الحديث بسبب ان سقت
كلبا عطشانا وكلما وجد الله حفرة الشيخ الشبلي مع مريد بعض طرق الجد وبدرة زهد فريد والهوى آفاقه ها وحصانه كه بها جند ايمان
ذلك سبب قوله تعالى وصول الى درجة الولاية بدرجة الفضل والعفو والكرام وان احسن الاحسان ساوى هر كه سكت ودر تحسين
والصبر على الاذى وامر بالمعروف ان الوضوء للاجر بنا يتبع فيه تفريط بجهره الذنب وفي حديث حسنوا الوضوء فيها تحلى
فوائدكم وفي الرفق الفاقة جيدة فان الوضوء للاجر بنا يتبع فيه تفريط بجهره الذنب وفي حديث حسنوا الوضوء فيها تحلى فوائدكم
الوضوء الفاقة جيدة الرفق بالرعية يعني احكم جيدة وطيبا كما فاقصا كسنة وايضا الاحسان هو الشاهد كما قال عليه السلام
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك وليست المشاهدة رؤية الصانع بالبصر وحصولها هو على اذا دخل
حالة تحصل عند الرجوع فكان الاولى ان يسوى الله وتمام توجه الى الحضرة بحيث لا يكون له شأنه وقلبه وهمه غيره وحسب
هذه الحالة مشاهدة الشاهدة البصيرة ابا سعيد الخراز رايا بعض العارفين يقول حبك فيصبني وذكرك فيفنيني وحبك فيلهيني
عن حبك فيذهب كذا في الرسالة الرومية وفي الفاروقيات لجنة الاحسان ان تحسن الى الخلق جاهك الله وارك سهل ارشاد
فرضهم والسلك بالرفق الى الوصول والوصال بل يعد قوله تعالى واحسن كما احسن الله اليك انتهى وآية العدل الاعراض عما
سوى الله والاقبال على الله وايتاء ذي القربى الفوز في بعض الغرائب اي اعطاء الاقارب ما يحتاجون اليه من المال
والدعاء بالخير ونحوه واحسن الى الاحسان وانما اذوا بالكثير الطاعات صلة الرحم وتنبيها على فضيلتها لقوله تعالى انزل الله الرحمة
الرحم عام في كل رحم محرم وان كان اوغير محرم وان كان اوغير وارث فاوله والخلق والعبادات والاحوال ومعاملات وقد ذلك
وقطع الرحم حرام موجب لسخط الله تعالى وانقطاع حاكم الرحمن بيت القاطع والصلة واجبة ما لم تكن قاطعة الرزق وبدء ذا العمر
سريعة التأثير ومعناه والتفقد الزيارة والاهداء والاعانة بالقول والفعل وعدم النسيان واظهار التسليم وارسال السلام
والكتوب والتوقيت بها في الشرع على العبد بالوقت والعادة كما شرع الطريقة فالاكثر في الفصول البدائع وجوده
عدالة وصلاة وحب خدا وعشق وسنتي حضرت بمقصود زنسان صلوات بدو وانبياء وذرا القربى حبيبا بيت
ودعاء صحابه رضي الله عنهم والتابعين الجنة ذهب الى الجنة الكبائر فلسفة الجنان تجنبها من المالك وترجم بها ايا كان مالك

نسخ لمشاهدة

وشرفوا الفتى اعرض الذنوب الموطأ في الفقير قولا وفعلا فاكتسب والتمس الاستعانة بالبقية والرشد والمواظبة ونحوها
وفاتك وجات هي بالجيك عن الله ولد ظلمك عنده ما كان عن والد والده ولد وخوفا فاذا فيه قبيح من الاقطع عن الاسلام وسلمه
اسبابه فانه يجر الا الاقبح وقبح والعيا فذا الله تعالى والمكر ذكر بالفتوى الركيكة السيئة ورد تخطيئه كانه بكر العلوم
او هو الشرك او ما لا يعرف في شريعة ولا سنة او الاصدار بطلانه تب او الخطأ انه كان او فاذا وجات بكر بذلك
من اصلي الاهل الخلق واقبلوا بهم وحدث البيع وما رواه الزمان فقصدوا منصوصهم والبغي والعدوان السبيل
على الناس والتطاول عليهم بالسب والتجسس عيوبهم وتتبعهم والطعن عليهم الخبر ويتحقق على الباطل وكذلك وفي
اذا وجات هو ما ذكر من سوره وصفات ملك الطيب تحق ملك اليدهم ابو وتبهم انا طوبت رياضت بايد سكت
تا تو قدر سلوك درستي بايد تربيا بكام صدى حدوك بدترين وحسن فضل است ٠ ابن سك نفس خوم وكاره كرد
اقوى نفس نست حمد اوده ٠ بدترين فاحديث جان تراهم خود وسوء استخدام ان تراه بيشتر كرشرا بند وقت مجلس
بندكن وشمل قت ٠ در الطائف الفوز يقبر ايات اورده كه استقامت ملك بسيار جز و دو اضطراب اسباب
جبر منهي عنه وهر يك ايشانها فرد ليس تراهل الصرفت وتجنبه احسان تاه دست وفايده صلة رحم اشتغال
الاتيجه تحت افراد دين وقدر مكر بتحقيق العداوة حاصل مكر هم ماندن از مشرب بعظم بند مبدهد خدا تعالى
شمار بيني بامر نوع المسخات وشي من استقبحت تعلم تذكرون طلبان كه قطعوا انقرة شتموا بالسبي
وقد امرا الله تعالى بجمع الاية تبيانا لاشياء وهو من مثلة اشياء وجمع في مثلا اشياء السنة الاولين والاخرين
وجميع خصال المحمودة والمذمومة وبذلك قال ابن مسعود وهو جامع اية في القرآن اجمع اية في القرآن وكل خطيب يقيم
في الاكل خطبة لكنون لفظ جامعة لكل ما هو مرضي الله تعالى المبارك وتجنب سفطت من خطب لقد الحاجين على ابيه الموسى
رضي انجبت هذه الاية مقاما كما في كتاب الجواهر العلوم ٠ وقال الامام السيوطي في كتاب الوسائل الى معرفة الاوائل وان قرأ في
الخطبة ان الله امر بالعدل والاحسان الاية عمر بن عبد العزيز وزمانه الخطباء الى العصر نا هذا قول عمر فخطبة سنة
تسع وتسعين ومدة خلافته سنتان وخمسة اشهر وكان صاحب ماية الاسلام جمع وكان صلى الله عليه وسلم
يقرأ في اخر خطبته وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ واذا تمسى كورت الى قوله ما اصحت وكان عثمان بن
عفان رضي الله عنه يقرأ اخر سورة النساء يستفتونك الاية وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقرأ الكاذبون وابن عباس
ذكر ذلك ابن الصلاح بقول الفقير الفقراء الاولى منهم اختاره بايسب الحال والمقام بحسب الحالات الزمان والاكتفى لهم
الاقتداء بالنبي عليه السلام في قاوة سورة في وصيته يوف استحباب الخطبة والفضيلة فانما كانت بحسب المصلحة
لما وجي رد الرد وفقه ومن ضيعهم في البعض ولا شك ان شروك نعمات الدين فليس هذا بكفر وانما الكفر
المؤذنين ولحون الاية وعطيا وبحث يجرون الكلام عن مواضعه رعايات الطبقات والمقامات الموسيقية
ثم قال الفقير الشيخ الاكبر قدس سره اذا كان الكفر بنعمة لذة فلا في الفصل الركاكة الصورة الحسنة في النظر واول
من قرأ في الخطبة ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية المهدي العباسي كانت الاوائل وعليه العمل في هذا الزمان اي
في الخطيب المتطلة له وامدة الخطب المختصرة البعض العارفين فليس ذكر فيه لكن المؤذن يقوده عند فرغ الخطيب
والاحوط في هذا الزمان ان يقرأ عنده واختاره حضرة الشيخ وفاء قدس سره وحوض له هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت فاستمعوا وانصتوا لكم
وذلك لان اكثر المؤذنين اعتادوا في الاية المذكورة بالجهر جهارا من الفوائد من الفحش وكذلك في تبادلون دوحشة
اجل اليقين وظهور البدع بين المسلمين واذا اي استمعوا الى الاجنبية او هو بالعارية سيئة والكرور قال الكشف نزول
اثبت در شان جمعيت كه با حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم اند كه عهد بستند وغلبه قريش ضعف مسلمان
مشاهده كرده جزع واضطراب در ايشان بديد آمد شيطان خواست كه ايشان را طريقت نقض عهد بنيد كنند حق سبحانه
وتعالى بدين آيت ايشان را ثابت قدم كردانيد وفرمود كه وفا كنيد بعهد الله وهو البيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام

فانها مبايعة لله تعالى لقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله كان رسول الله قائم فى الناس بالله وفى حديث
الحجر الاسود يمين الله فمن صافحه فكانما بايع الله يده كيد رسول الله فمسح الحجر فقد بايع الله ورسوله والمبايعة مجمل الرسول جعلوه بالثواب
وفى جهة الاخر التزام طاعته وسميت المعاهدة مبايعة تشبيها بالمعاوضة المالية ثم هو عام لكل عهد يلتزمه الانسان
باختياره لان خصوص السبب لا ينافى عموم الحكم اذا عاهدتم اذا عاقدتم وواثقتم والعهد العقد والميثاق والتعقيد
الايمان التى تحلفون بها عند المعاهدة اى لا تحنثوا فى الحلف بعد توكيد بها حسب الوعد والعهد وفى تاويلات
بذكرات وتشديدها بسمه كما فى بحر العلوم وقال سعدى المفتى الظاهر ان المراد بالايمان الاشياء المحلوف عليها كما فى قوله
عليه السلام من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وذكر اسم الله فهو من اضافة التأكيد الى المؤكد وقال تعالى وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا شاهدا رقيبا فان الكفيل مراع لحال المكفول به محافظ عليه ان الله يعلم ما تفعلون من نقض الايمان والعهود
فيجازيكم على ذلك واعلم ان الوفاء ثلاثة ما اوجبت على نفسك اما بالقبول او بالنذر وهو من بعض المكلفين اذا رأيت الرجل
اعطى من الكرامات خرق العادة على يده او بصيرة فلا تغتر به حتى تنظر كيف تجده فى حفظ حدود الله وفى اداء العهود
ومتابعة الشريعة قبل تكليم شيئا حتى تموت مسلما قال لا تصحب مع الله الا بالمعرفة ولا مع الخلق الا بالنصيحة و
لا مع النفس الا على التهمة ولا مع الشيطان الا بالعداوة ولا مع الدنيا الا على الزهد الجاهلون اخذوا الايمان بالتقية والوفاء بالعهد
بالغدر اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم مع الله يوم الميثاق ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وجعلتم الله عليكم
وفوكم كفيلا شهيدا وقد جعلتم الله كفيلا بالوفاء وهو كم وهو نقض مكر بالوفاء بما عاهدتم عليه بالجزاء كما قال اوفوا بعهدى اوف بعهدكم
وتحصيل الوفاء بمعاملة الحق مع الخلق بالصدق والنصح لقوله عليه السلام فى حديث معاذ رضى الله عنه لما ارسله الى اليمن قال
خذ الله عز وجل عهد عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ان يطيعوا الله فى تدعى بالمعاذ وعن انس عن النبى عليه السلام قال
اذا حلفوا بك فاقبلت الله ورسوله اعلم قال فان فى الناس من لا يعبد بهم يعبد بالوفاء والتحقيق عن جبير بن مطعم الوعد من
الوصال كما قال ومن يطفى بعهدى فانى مقتوى ما دين وغير فانى فضاء بعد دلوى ستيم وعى كبرى كفيتم وامارا الخيال بالى
وقول اشهد وست وبيان ما زجود رجيز فى ضرن زوم * سكه كه بدكو اهرتم يم * تا بدهن اى لو بمزن شهيد انزاين وبيك
خواهى جيد فى قول بدكو بان ضيره زين دوبر باض قواستقبال كبر * قول وفعل بى ناقض بايست * وانجا اندر زبان
بايست * فعل قول خدا برست وضيره * بر دويدا ى كند سر ستيم * جرعه جاك دفا كس كه بكفت * كه تواند صيد دولت
زر كرفت * بسى بيكرفت بدايى طريق * وانه زيار جمل بود ايق * كر بود سعادت شود * ور بود بد دولت شود *
ولا تكونوا ايها المؤمنون فى نقض العهد كالتى نقضت النقض بالنساء والحبل وغيره ضد الابرام كانت تغزل الصوف
شكستن بيمان وبستم باكردن بيمان نكثا الغزل ريسمان رشتن وهو جمع مصدر بمعنى المغزول مما تغزله من صوف
وغيره بعد فتله انكاثا نقضى بنقضت اى بعد ابرام كانت الغزل والانكاث جمعت انكاثا حال من غزلها مجمع نكث بمعنى منكوث وهو كل
ما نكث فتله اى كان اوصلى الغزل كانت تنقض الغزل وتنقض حال النقض تشبيه حال ناقض بنقض المرأة المغزولة
من غير تعيين اذا جزمها التشبيه بكونه تشبيه بالوجه الخارج وقال الكلبى وقتادة هى رابطة بنت سعد بن تيم الله بن ثعلبة امرأة
حمقاء هوسوسة اتخذت مغزلا قدر ذراع وصارت تغزل هى وجميع جوارى مكة جميعة فاذا امرتهن وكانت تنقض ما غزلت
غزلها اى وهو ما من الغزلة المنصف النهار ثم تامر جوارى بنقض جميع ما غزلن قال الله تعالى تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
تجعلونها ذريعة الى الغدر بالعهد بان تحلفوا بالله ان لا تغدروا بعهدكم ان تكون امة هى اربى من امة
اى ان تكون فرقة اكثر عددا من فرقة اربى زيادة بسبب ان الله يبلوكم يختبركم به ليظهر للناس معاملتكم بذلك معاملة من يختبركم ليستظهر منكم من يكون
الوفاء بعهده ويعد رسوله ام تغترون بكثرة قريش وشوكتهم وتغدرون بمسلمى مكة ظاهرا وانظروا ان كان الوفاء بعهد الله خير
من قطع الغدر والسوء والاغلظ سواء الواحد الحق يقال سر الله حال وتعالى لانه يعظم الارض كثرة جموعه ولا يقدم منه كونه على الحق
والفضل من فى الارض يومئذ لان الاشكال لا يظهر الا بالامور والاموال بل الى القلوب والاحوال فان كانت الناس قلوب واحدة
كونين مشولين مطلقا سواء كانت الجمع جنسه واموال فاكثرة اولا واولا فلا قال الشيخ سعدى مورد است بايد الا راست
كه كافر هم از روى صورت جراست * وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون فى الدنيا اذ جازاكم على الثواب
والعقاب وجوابه وتخويف من مخالفة الاسلام ودين الحق فانها موقوتة الى العذاب الابدى ولو شاء الله مشيئة
قسرية ولجعلكم امة واحدة متفقة على الاسلام ولكن لا يشاء ذلك كونه اجابة لعقيدة الكفر بل يضل من يشاء اضلاله
اى يخلق فيه الضلال حسبما يصرف اختياره الى الجزئى اليه ويهدى من يشاء هدايته حسبما يصرف اختياره الى تحصيل الضلال
والهداية من يشاء اختياره وتيسيره عليه لا بجبر واختيار ولتسألن عما يوم القيمة سؤال تبكيت ومجازاة كما سؤال تفهيم
عما كنتم تعملون فى الدنيا من الوفاء والنقض وتجزون به والعمل اعم من العهود وهو الطاعة اكثر ورود العهود مختصة بالجزئى بين
المريدين الصادقين والشيوخ الكاملين من البيعة وهى لا مرتبة هى جلوة الله تعالى وهى الايثار شاء الله لا يريد الله تعلق به بزيادة
صاحب ولاية من المشايخ وهو يريد على صدق الطلب واثبات عليه فقد اسناد سنة ايليجا بات والصبر على مجاهدات النفس
والهوى ومجاهدة المحبة والاخلاص ومحبة الخلق على الاخوان وحفظ الادب مع الله تعالى وعلى هذه المشايخ قسم الله تعالى
من جملة الاخلاق ينقطع العبد ويضيع عمره ويرجع قهقرى ثم تجد كان اسباب طلب الله من الاوراد والمجاهدة وليس بحرقة
المحبة وبحدة الشوق الى الله تعالى فيه الله لى انا والطلب الله الات طلب الدنيا والادوات تحصيل شوق نفسه المنقطع والاثبات
والصحة ثابتة من الله الهداية اذا فاظهر الحق بنفوذ ما فى الظاهر اعرضت عن هدايته فى طلبها لنفس وما صحبهم الشيطان
قال الحضرة الشيخ الشهير اذا فاوة قد تشوش سر جهال رجال من اهل الولاية الا الله وهو انه جلى الاكل والشرب ويشتغل بالشهوات
وتزعم ان ذلك الحضرة من الظاهر فتظن انه تعالى من الاولى وفتح الاحتضار مستغفرة قال الا جزاء الطريق ورجى
ان يعلى السبق لمذهبه وكان كرشوف سفينة وقطع كطرة واحدة وسبعين خطوات واكثر كالكشوف السفينة مثلا فاذا
خلع ثياب الطبيعة فهو مقبولة من من الشيطان وهو الانس بعدو من اصحاب الشمال هذه الكشوف السفلية الشيطانية الاطلاق
على الخوف الاعظم لكم ثم على الكمل الكامل الا بعدو من بين الجزء الشر والصفة بهذا الاعراض لما قال تعالى ما كان لى من سلطان وفى بعض رواية بعض
وسجود وخاطفا وسى كرديم * بسى سنج وبرديا بوسيدم * ديكب لعت ازهستى تو ديدم * نكه خوش
رستم باشد ديدم * اليوم الفصل من الرسوى وجعلنا من اهل الشقوة ان تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم كرره تاكيدا فتزل
لغزل نصب جواب النهى قدم اى اقدامكم ايها المؤمنون عن محجة الحق بعد ثبوتها باقدامكم كثرة وتذوقوا السوء اى العذاب
الدنيوى بما صددتم بصدودكم وارادتكم بكم الصد عن سبيل الله الذى يستظل الوفاء بالعهود والايمان فان
من نقض البيعة وارتد جعل كفرة مستنفرة ولكم فى الاخرة عذاب عظيم شديد ولا تشتروا بعهد الله اى تاخذوا
بمنافع قليلة ثمنا قليلا ان تستبدلوا بها عوضا يسيرا وهو كانت قريش يعدون ضعفة المسلمين ويشترطون
لهم الاموال ومتاع الدنيا ان الما عند الله من النصر والتمكين فى الدنيا والثواب فى الاخرة هو خير لكم مما يعدكم ان كنتم تعلمون
اى ان كنتم من اهل العلم والتمييز بين خير الدنيا وان كثرت ما عندكم من اعراض الدنيا وان كثرت ينفد بنفد وينقضى وما عند الله من انواع الخيرات الكثيرة
باق لا ينفد ولا ينقطع وهو كنه على الجنة بانهم يقولون بان غيرهم كنه تباهى وينقطع ولنجزين الذين صبروا على اذية
المشركين وشاقى الاسلام الذين هم فيها الوفاء بالعهود والفرار اجرهم الخالص بهم بعبادة صبرهم على الاسر والقتل كورة وعقول
ان الجزاء بحسن ما كانوا يعملون اى الجزاء من جاء فلهم عشر امثالها وجزاء من الصبر الذى كورة فاضيف اليه الحسن لانه بحسن بكمال حسنه
كما فى قوله تعالى وحسن ثواب الاخرة فقد علم ما بالاحوال ان الوفاء بالعهود والثبات على الايمان والصبر على المشاق ثمرات ايضا والزيادة لفظ
الفاضل ان ينقضى لمعاجلة والمزيد بين الله وكذا بين العلماء العاملين الصالحين الكاملين وعن بعض اهل العلم كنت بالبصرة فاذا برجلين

يتخلصان في الخلوة مع الله تعالى فاذا رأوا ان يصيرا فاذا هي احدهما اخر خلط بالجمل لهذا العلم فمرة ويكون محبة عليا فان الرأي اقرب الاشتباه
فاذا رأت عليها ان الاكل والمخلوق يضيع قال فتعجبها وقالت انا مكافئ لا يطيع الشرع فانت تطاوعني خطاء شرها فصعد اجبل لكلام ودلالة
على كهف وقال فاعبد فيه فدخلت فيه وجعل كل واحد يتبرع فسم اسكنا وبقيت مدة ثم تعلقت الامتي اقيم بها اما سيرة الاسكاس والعمل من المجال
والعلم اس مس العلم واقرأ القرآن فخرجت ودخلت طاسوس والف بكسته فاذا هو برجل سماه فوقف فجاء وقال لها فان خفت عليك
وتقطعت البقاني اهالك لو صبرت كما صبرنا لوجب كما وجب او وجب ان تقف ما الذي وجب كما قال فاذا هذه اشتبه بل الارض يشرق له
المغرب بقدم واحد والمشي عليها ولا تحجبه اذا اشتبه ثم جنب فرفع فلكاية ما يفي العاقل على الطريق كما نظر الى ذلك العالم كيف فقال يا سيد
ان مس فرجع لحاجة من الكرامات والكمالات وذلك ان تخلص العبد بسبب خرم دينوي فلصوة اما دنيوي فان التعليم اقرأ ان مس
وان كان من الامور الاخروية فلا يطالب بالطلب حتى جاء تخليه والخطاء له من الحجر وعن كل اسم ورسم وصورة فانه فيل سبب تعليم
نوع شمر نبست ودر ابقلص بنا العالم العالمين ولي المتوني وكر نبود امتحان هر جيزي ه سخت در وزن رستم بي ه خود محنت
را زره بوشيد وكرز جوزيه بيند زخم كرد وجون اسير ه ولم يقبل والمنا الامتحان كرم الرجل او بهان فرو زل لمنا الامتحان لهذا فتح
دواق وضع الطبقات الوثاق وما من خاق ونبت وصدور المكرامات تقية طرقا ولا وجود من غرا لا يطلب الاسباب العادة فانه احد العباد
الصالحين فالعابدين بات دراز وزن صحت وا خطر بطلب فقد بشيد نبود كه عمل كند صالحا اي عمل صالحا اي عمل كان وهو الكان لوجه الله
تعالى وبضائه ليسوجه عور وبار والتوفيق بضمان الموى بالنسبة الانفس الاربا بالنسبة الخلق من ذكر او انثى اي حال
كون ذلك العامل من جنس او امرة قومية بالنوعين لبعض الوعد الاتي وايتوم تخصيص الذكور زيادة لكثرة استعداد الخطاء من جنسهم
وان الاناث لا يدخلن في الاحكام والمحاورات الا بطريق التغليب التبعية وهو اي الحال ان ذلك العامل مؤمن قيد به اذ لا تنفع
الاعمال الكفرة في استحقاق الثواب وانما لزم طلب تخفيف العذاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يأمر الحوت الى جهنم
فيقول لمالك خازن جهنم خذ به الف عذاب فيأخذ العذاب فيقذفه في الدنيا كالف تخفيف قرقبي وذكره وقيل له لماذا
النبي صلى الله عليه وسلم طبع الطاهر فرمي طبقة جاهلي بالنار انا يعذب اسلام اي هذه الطبقة تسلم فقال له صلى الله عليه وسلم
خاتم على جواب ان الله عذاب جهنم بسبب وجود الكافر ليس لوجود الطبقة فلتحيينه حيوة طيبة في الدنيا بجنس حيوة طيبة ان كان
مؤمنا الظاهر وان كان حيوة الطيب لطيفة الفاعلة والحرمة الفاسقة وتوقع الاجر العظيم في الاخرة كالصيام بطيب نهاره وطاعة
العمل لبعد لخلاف الكافر فانه كان حيوة الطاهر وان كان مؤمنا فلا يبعد صاحبه الخوف الفوت ان بقاء الجنس ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ان فضلتهم فالاخرة اجرهم اي جزاءهم بما كانوا يعملونه من الصالحات وانما اضيفا اليه وحسن
استعدادهم كمال حسنه كما سبق في حق الصابرين وذلك لاجل وجوب الجنة بشيء الذكر لما انقطع الى العمل الصالح وما فضل
استعمال الشريعة تقوى الله وصدقه على وفق الطريقة تركيب لي صفاتها الذميمة واخلاق الطبيعية والعلل الصالح من اتقى حسن وجهه
انه الجنة الطيبة لا رذائل الاخلاق كما سوا وتحقيق تخلصه صفات الله تعالى بالخلق بالخلاق وقوله تعالى حيوة طيبة بشيء الاحيا كالرجل عند
الحيوة الطيبة على قدر صلاحية الحيوة وحسن استعداد وقوبها فاحيا النفس الحيوة الطيبة ان تصير مزكاة من صفاتها خلقية بالخلق
القلب الروح مطمئنة بذكر الله بعقد الدنيا بالقيمة وفيه واحيا القلب الحيوة الطيبة ان يصير متخلقا بالخلق الله بكمالها فانيا
عن انانيته باقيا بهويته حيا بحيوته طيبا حيوة وانسا ثابتة ولون الحدوث فان الله طيب حيوته بالاوصاف فلا يقبل الطيب ثم
العلم صلاحية الحال العبادات كونه لله قدر صلاحية في المعاملات وحسن استعداد وهم في قبول الفيض الالهي فيكون طيب حياتهم
بالعبادات ايام كسب ذلك وتجزينهم على الاخرة اجرهم على طاعتهم منهم او قرأ ما كانوا يعملون ان كان يأمر الله تعالى بانه قوله والكاف
حسنة ايضا لعبادة وثبوت خلد تاجر العظيما وعن بعض اصحاب الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال لا مات احمد بن حنبل رأيته في المنام
وهو يرفل في حلة فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بالاخراج مشيته فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وادخلني
الجنة من دون وهب وقال لي جاءني ابو كلام القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وقال الله لم تحرث شيئا فلذلك جنة فانا بجنتها
هذه الله تعالى رضا عنك الصلوات الطيبة بها من تخلق الله تعالى وجوبها اجره الجنة الحكمة الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين فقلت له ارشني خرجا لا احد الرازي رحمه الله تعالى قال زكرته فاجر ما الموزر فدكب ثم الموزر بيا دبا لكما الغفور

الغفور فقلت وافعل بشر من قارئ رحمه الله تعالى فقال يا ربي ومن قتل بغير تركته من يد الخليل وجبل سبحانه مقبل يده ويعتول الكل
يا من اكل واشرب ايمن لم يضرب واتم يا ربي وقال بعض الخيار رأيت الشيخ ابا اسحق ابراهيم بن بطا بن بوسعا الشيرازي رحمه
الله تعالى في المنام بعد وفاته وعليه ثياب بيض وعلى راسه تاج خلت لهذا البياض فقال رحمها الله تعالى فقلت والتاج قال يا ولدي العلم فعلم
هذا المذكور ان من عمل بعلمه الى لا بد ان يصل الى جزاء العلوم الى الزاهد جنس العمل وانه يختلف بحسب اختلاف حال العامل فعلى
العاقل المبادرة الى الاعمال الصالحة والصبر على مشاق الطاعات الى ان يأتي وعد الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
وقت قراءتك روزي بيان كلام سراه فاذا قرأت القرآن اي اردت قراءته عبر عن الارادة بالقراءة تعليما لطريقة
الطاقي اسم الملك على السنة بالمثال اي اذا اردت القراءة فاستعذ القراءة فاستعذ بالله اي سل الله تعالى ان يبعدك
ويحفظك من الشيطان البعيد عن الخير الرجيم المرجوم بالطرد والعصيان من وساوسه وخطراته كيلا يوسوسك عند القراءة
فيرغبك عن كل محقوق بعده او قبل الجزء اي استعذ من الشيطان الرجيم وصل لحاجة من الزوايات الاربع لقراءة الاستعاذة
كما في تفسير خواجه پارسا قدس سره انه ليس للشيطان اي الشيطان سلطان تسلط وولاية على الذين امنوا على
ربهم يتوكلون على اولياء الله المؤمنين وهم الذين يكون عليه فان وسوسته لا تؤثر فيها اما اصرار ليس لله تعالى ان يبعده
من وساوسه نوجه منه ان ليس شيطانا ولا ولاية الوالي الذي هو كلام ان الله تعالى ان تسلط على المؤمنين المتوكلين فقوله انما
لا معرضا التعليل مرباست فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان فانه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون مشركون الشرك الالوهية وسبب الشيطان اي على الذين يتولونه
الله قال في التأويلات النجمية الخطاب لقوله اذا قرأت القرآن ان تقول النبي صلى الله عليه وسلم لان الشيطان كان يوم من نظر عمر
وجوه احدا يجد فكيف يقدر على من يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيطانه عليه وسلم يا رسول الله قولوا له ليس له سلطان على
الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون يعني سلطانه نور الايمان والتوكل انما سلطانه على سلطان وسوسة الشيطان فاذا كان بالحال
الاستمرار الشيطان لكيف يكون كمال النبوة وقد ثبت ان الولاية والخطاب الامة وانما خص الله على استعذ وسلم تعظيم الامة
بوقته ان قول النبي صلى الله عليه وسلم مما يكن امورا استعذ بالله من الشيطان الرجيم فيكون لامته بها اولى وذلك قال
بعضهم لي لذا وكل شيطان او المؤمن الظاهر بالحفظ القرآن قال الله تعالى وعن جبير بن نفير رضي الله عنه ليس للشيطان
اعوانه الذين وعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ما كنا نعلم ان الانس لا يؤذيهم الشيطان الا اذا قرأ به واعوذ الله من الشيطان
والقول ليس عليه من لا يؤذيه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قرأت لا اسلم الذين انه يكون الاستعاذة من الشيطان كما جبوده تحصيل
الاستعاذة بالاصلحة قراءة القرآن من الشيطان الرجيم فاذا وفوائده اولا كما يتبركوا القارئ فقال الشيطان ويتكبر فاذا رأى انه
صار شيطانا رجيما الذي كان مشركا بالله فشيطان من الجن يعبد الله والاول يسجد يوم ويستكبر وكان من الكافرين فصار من الكافرين
فيتبرك عند قراءة القرآن ويصلي بنية قبل قراءة القرآن تحيات في اثرها ثم اعوذ الله من القرآن ويتبرك بها وقت اقترانه الى الخاتمة فاذا
الطرد واللعن والرجم والفسق والكفر وانها مقتضية تحذير الناس ذلك البعد لا يحلو اخر حديث الفسق جوابها ومن الفاء
الشيطان ووساوسه وقلبه يتوسوس بذلك فلا يجد حلاوة الكلام اذا قرأ استعاذة تركيب الفسق من جوابها وصفيته
لخطاب وساوس الشيطان يتجلى بنور القرآن فان الجنة تكون عند التركيب والتصفية فاذا كان فكالكتة من كلام القرآن
الله تعالى انسانا ومعانا وخفايق لا يفهمها الا الف مطر يقوله الوجس والوساوس مقطع الطبع كمي وكذلك مرج
الاستعاذة انه قارئ الخطوط الهم وردوي خبر مظهر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اكبر كبيرا والحمد لله
كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه وقال ابن مسعود رضي الله عنه لكبير والنفخة

التعوذ ما يتعلق

الشعر همزة المؤذن يعني الجنون وقرأ ابن سيرين سلطان الرحمن شاذة لان قرب الشيطان وقد رتبا الاقوال والافعال يعني
الاول ان الانسان يقطع عنه نور الايمان ونور التوكل فيه يكسل الايمان والتوكل يحزن المؤمن لانه يأمل الرضا في الآخرة فيتبين الايمان
خوف الشيطان لعدم سلطان الشيطان في الطاعة والثانية ركن بولا مرة الطاعة وسوسة المؤمن فان ابرهيم عليه السلام قال لعدم قابلية عن عبادة
الصنم فيتخلص الانسان وسوسة الشيطان لانه يطلع على خفايا صفات نفسه بالكون الوسوسة وتحسينه فيه فالمراد بالعصمة والعبادة النفس الامارة
الذكر في التقصير تحقيق صفات النفس وزيادة نور الايمان ونور التوكل وفي زمن الحق وقبوله وفي بعض الجبال ان ابليس يسمى عليه السلام
فقال ابليس فقال ويلك ما قلت في ذلك ان ابليس كنت عليه سلطان فرأيتم ان الشيطان كان نور وجهه نور شرف وعظمة فيها جسم
وكنت عليه السلام وقلبه خزينة فقال ابليس فلم اقدر ان كان فاذا الله يبدد فاما من عاشت فقوم يجدون من نور الله ومن كان يطلبه
الطاعة ويرجع العباد وعظمة من طلبها ومن كان راضيا لكم شيئا الا ما قاطعه صفاته فخزينة وفي الجهة والعلم فوزير شيطانا يجزوا
لعنت الجبال واذا قال الحق لا تدرس الشيطان الرجيم يقول نعم الكرسي لا عليكم الى القادر والتجرم من استعاذ بالله في اليوم الشيخ
عشره والله من الشيطان وكل الله به ملكا يدفع عنه الشيطان يعني قال الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان عن سبب الفضل والدوام
ولي بسبب الرحمن وكفى بربك وكيلا واعلم ان الاستعاذة وقبلية على كل من يقرأ القرآن سواء اذا قرأ القرآن او غيره يجب عند الجمهور كما قالت وقال
ارادة القارئ الكتب ابو الحسن كما يقرأ الشيخ الاستعاذة يقول كذا في الخواطر الشارق والوجوب مذهب الجمهور كما قالت وقال
الشافعي يستحب الاستعاذة وليست بواجبة عند الجمهور والاحوط استعاذة عند الشافعي وقال الكاشفي في تفسير وامر استعاذة قبل
قراءت بطريق وجوب يا مستحب است يا قبل جهور وكذا در سبيل وجاب التفسير وطريق احتياط استعاذه در جهت وجوب اولى تر
بود وقت قراءت واقتضا است جهور سبيل سنت است نفي والتعوذ في الصلوة يشتغل ان يكون واجب الخلاف بارادة الصلوة
الجهاد الخ سنت كما في الكافي قال القرطبي واجب عند الشافعي رح يشعر ان تاركه لا تجزئ الصلوة وبرأيه فذاته الصلوة كلها
قراءة واحدة كما في حواشي سعد الحق والمعنى بقي لو سوست في الصلوة فشرع القراءة قال جعفر الصادق رضي الله عنه
تطهير الفم عن الكذب والغيبة والبهتان تعظيما لقراءة القرآن مع قراءة القرآن يكون بالتفكر والتدبر
وقيل مكان آية قال سلطان المفسرين ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزلت عليه آية
مشتاقة الى الانس جاء وعلموا ما نزلت ان يجد الشوق ذلك عليه السلام ان يقرأ شدة فيتبين بها هو الجن ناداه صوت عليم بحمده
من الله تعالى يقول لهم كما رفيشان ان محمد يستحق الاصحاب يا مدعيا اليهم ابو دنيا هم عند فداء وتبهم يا هو الصوت عليم بهو الامر يقول
من الله الصوت عن الجن اذا نزلت آية من القرآن مكان آية نسخت وجعلنا بدلها بالسنة والله اعلم بما ينزل جملة معترضة بين الشرط
وجوابه وهذا قول النبي الكفرة على قولهم الكتب يعرف وسندهم ان عالم بما ينزل ولا واحد من الحكام والشرائع التي هي مصالح
ورتب في وكون مصلحة في وقت يكون مفسدة في وقت اخر فيثبت مكانه بكون مصلحة فلذلك قالوا ان الكفرة الجاهلون بالحكمة
النسخ الثالث معترض على الله تعالى من الله تعالى ذلك وبل اكثرهم لا يعلمون ان الصدام كما انفع الصلوح لعباده
واعلم يعلم الحكمة في النسخ ولكن يكثر منها وقل مرد العلم نزله اي القرآن المدلول عليه بالآية روح القدس الروح المقدس
الملكي الامين شبه تشبيه وجبرئيل عليه السلام وهذا الروح القدس والخاتم الجواد وخصيصة المقبولين الموصوفين بالشعار الروح فانه نزل
في تثبيت الحكم الباقية من ربك من سيدك ومتولي امرك الذي تعرفين حالي ان تزيد حياتها الحق ثابت الموثق بالحكم القضية
بحيث لا يتغير فالثالث وشفاء وهدى وبشرى للذين آمنوا يثبت الله الذين آمنوا وجرى بحالهم الذين آمنوا على الايمان بالكلام
فاعلم اذا سمعوا الناسخ وتبدل الاية فالمراد الصحابة الايقنة بالحال تحت فعلهم بهم ان ربكم فيما يفعل
الحاجة حكمة وصواب وهدى في الصلوة وبشرى للمسلمين المنقادين لحكمه وهما معطوفان على يثبت الذين آمنوا
بثباتهم وهدايته وشارة وبشرى لهم بحصول الصلاة والاهتداء لكونه لا سواهم بالكفار فالهدى والبشارة بالنجاة ان الله تعالى
هو الطبيب والقرآن مواد الدواء يعالج به مرض القلوب كقوله تعالى وشفاء لما في الصدور وكان الطبيب يداوي المريض وقت
بقطع مواد الدواء يعالج بالسلاح والعلة لا تأثير له والاجتهاد بنوع الدواء لعلم المعالجة بغيره فكذلك الله تعالى قرر وصل

وصل بالحق قهر بالجهاد وتبديل الله وانزال آية مكانها والله اعلم بما ينزل ويعالج بالعدل خالد بن زيد لا يجوز قوانين الامراض ومعالجات
بحكمة وكذلك الاقتراح وخالد بن زيد والتبديل بتبديل الايمان فقوم يؤمنون بانا نزلوا من الشكوك لمن قوم قارئ القرآن شفاء
وهو لصنع الدين وسلام الغرب وبشارة للمسلمين الذين يسمعون الطيب والمعالجة بعقوبتهم وكذا الصحابة قرئ يشفون بعض
السور القرآنية ويستغنون في العلوم بما فان المقصود منها القرآن العلوم روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني
حالك الله فقد فقد الى رجل يعلمه القرآن فقدر اذا زلزلت الارض شرع قدر هل مثقال ذرة وخير يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره فقال الرجل حسبي فلخبر النبي عليه السلام بذلك فقال دعوه فقد فقه الرجل فان الشيخ سكتة علم فكره بسته تحوي
جوهر علمي ار تو بيت نادانى • نه تحقيق بود نه التحقيق • جاى بايد بدو كتاب جند • آن تهى مغز را چه علم وخبر كه بر او
هيزم است وبا دفتر • وقال عالم نابه چيزى كه كوريت مشغول دار • ما فايده بر كه عمر را باخت • چيزى كه خرد ورزيده
ابن الصباغ المالكي ولم يكن على شروط الله توفيق طلقوني والعلم بالقرآن في كل مكان وزمان والذين آمنوا
قد ثبت العلم يا يقولون ورجع توكيد العلم الى توكيد الوحدة والوعيد ثم ذكر بن حاجبهم انفعلوا قد دخلت
على المضارع من التقليل لا التحقيق كما ان رجاء المضارع نقلت من التقليل الى التحقيق انهم اي كفار مكة يقولون انما يعلمه
ابو القرآن البشر قال الامام الواحدي اسباب النزول عبد الله بن مسلم كان لنا غلامان نصرانيان من اهل الحيرة
اسم احدهما جابر والاخر جبر وكانا صيقلين يعني شمشيرها را صيقل ردندى فكانا يقرآن كتابهم بلسانهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمر بهما ويسمع قراءتهما فكانا المشركون يقولون تعلم منهما فانزل الله تعالى هذه الآية وكذبهم فقال والبلد ذا
ذلك الغلامان لسان الذي يلحدون اليه اعجمي مبتدا وخبر وكذا ما بعده لا بطال طعنهم والالحاد الامالة من الحق الغير
اذا مال جوره عن الاستقامة فحرفه شق منه ثم استعير لكل ما بعد عن الاستقامة فقالوا الحد فلان في قوله وحد
في دينه وهذا الحد لانه امال مذهبه عن الاديان كلها لم يمل عن دين الى دين واما الاعجمي الذي لا يفصح وان كان عربيا
والعجم المنسوب الى العجم وان كان فصيحا والعرب الرجل الذي يعيش بالبادية علم محمد العجمية غير مبينة وهذا القرآن الكريم
لسان عربي مبين ذو بيان وفصاحة تكليف يصد عن تعجيز يعني ان القرآن معجز بنظمه كما انه معجز بمعناه لاشتماله
على الاخبار عن الغيب فان رتبتهم ان البشر البلغاء تكليف بعلمه بهذا النظم الذي هو جميع اهل الدنيا وفي الغايات والتجنيس
الاعجمي هو الذي لا يفهم من كلام الله تعالى ما اوقع الله فيه من الاسرار والاشارات والمعاني ودقائق لانه لا يحصل ذلك
الا لمن رزقه الله فيما يفهم به والسان العربي هو الذي يسره الله تعالى ان نبيه صلى الله عليه وسلم وجعل له معاينة
ومعاينة كما قال الله تعالى فانما يسرناه بلسانك قال اذا قرأ فاتبع قرآنه قرآن علينا بيانه فالمراد بالبيان عطاء ما لا يعلمه
فعلمنا بيانا فافهم قيل ان الذين لا يؤمنون بآيات الله اي لا يصدقون انما يفترى الكذب انما يفترون الكذب
يسوقه تارة افتراء واختراع طريقة مخترعة لا يهدهم الله لا يسلكهم الى الجنة تارة وهذا كان بحث كفار الانس ولبث الجن بحكم ربه يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا كله معتقد الانسان انما يفترى الكذب المفترى والمكذب بالآيات الغرة في غاية تجهيز والوقوف بها الافتراء والكذب ان الافتراء هو الاختلاق
الكذب من خواص الكذب فيكون على وجه التقليد الضعيف وهذا على غير موقوله الذين لا يؤمنون بآيات الله رد لقولهم انما انت
مفتر بعلمنا ويقيل افتراء الكذب بمحاولة لانه لا يقف عنها عليه ليرتفع عنه واما من يؤمن بها وكما انطقت ربنا انما تقاسيها يكون
ان الصدق عنه افتراء البشر قال ابن عباس وجماعة المفسرين والاستدلال ان الافتراء من صفات المخلوقين لا من صفات الله تعالى بالسوء وهو نفس الكافر
لا يؤمن بآيات الله فان الله لا يهديهم ما مورة لو اهتدى عليه فعلمه الله مطلقة مذكورة لانه غلوة جزاء مؤمنة بآيات الله فان الآيات لا تؤمن
بنورانية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بنظر بنوره فان كان من شأن المؤمن انه لا يفتري الكذب اهو يعلم سوء الكيف يكون من
شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتري الكذب وهو من الله تعالى وما اولئك الموصوفون بما ذكر وهم الذين لا يؤمنون بآيات الله
هم الكاذبون على الحقيقة لا يلزم كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حاله الكسوف الكاذبون والكذب اذا كذب عظم من
كذب بالله والطعن فيها بالشك الجاهل عالم بحسبه وتفقه وبنظر نصر الحسن والشاء اليهم صاحبه في الاسلام كذب وعدم الاعتماد

يكذب بالجزم قال فقال الحارث والله ترفع ذلك ان الكذب السائغ الذي هو عبارة عن الاخبار بعد وقوع او هو واقع فقال لا يخلق الله تعالى
او نوع او لم يقع كذلك ملاحظة تعالى فقد فقط والكذب بمعناه الله سبحانه فقد قوله ليس عند معاشي فهو مرسل بالاجماع
الموعد بزيد قال فيكون وكذب قبل الموعد بمرق قال فيكون وكذب قبل الموعد بكذب قال لا ويكفي نوع الكذب لان الشيطان يستثني
العاد والمخلصين عن اهل الوعد والكذب فانه يعلم ان وسوسته لا تؤثر فيهم قال استطاعتي فلان عليها وهو من النطق وبين
النطق الصدق قال لا تلبس والصامت خير من الكاذب بما جرى شتمه وكونا بشر به اكذه وكوني انزها بهم وقد قال واتخاذ الصدق
كان الهلاك في الكذب قصب مجاج يوما فان خالد صام رجل وقال الصلوة الصلوة الوقت بعد زيد بتبرك بالامير فيه تعالى فهما ايهم
قال ان اقرب فقبل رفقا وعافاه ان اقول اتخاذه وقد خالف فبلغه فعفاه الله وقد صار الصدق سبب النجاة اعلم
من الصادقين من كفر بالله اي تلفظ بكلمة الكفر من جدد ايمانه بان كان في الظاهر وقلبه فيسبل اسلامه من جهة وقلبه الرفع
الابتداء او اخر محذوف لدلالة الجزاء عليه وهو قوله فعليهم غضب وقدر والشيخ مفعوله وهو عوض الغضب الى الشدة بجعل من شرحه
كما يدل عليه تعبير قوله هو كافر فتوحد بكذا اي استكثار اسلام الوثنيين ومنه كرر دون ذكر ان يكون مخرجا لانه خاص معا الا من اكره
اجبر على ذلك التلفظ بامر كان على الكفر من اعضائه وسواسنا متصلين بكلام الغضب الذي لا تكفر لفظه بالقول
والعقد كالايمان اي الا كلمة اكره وتبقى منقطع لان الكفر اعتقاد والاكراه على القول دون الاعتقاد والمعنى لكن لكن من كفر بالايمان
وقلبه مطمئن بالايمان آرميده وبسته بايمان حال من المستثنى اي كان قلبه مطمئنا بالايمان لم يتغير عقيدته وقلبه دليل على ان
الايمان محله القلب عند الله وهو المصدق بالقلب ولكن من شرح بالكفر صدرا اي انشرح وطاب نفسا بالكفر
ويكون بالكفر كيف شاء بكفر بسببه فعليهم غضب عظيم من الله في حديث ان الغضب الله هو النار ولهم عذاب عظيم العذاب الدائم
الجاري الذي لا يخفف عنهم العذاب ذلك اي الوعيد بالعذاب بسبب استحبوا اختاروا الحياة الدنيا على الآخرة
فالاول بالعكس وان الله لا يهدي القوم الكافرين الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
اولئك هم الغافلون الكاملون في الغفلة الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم فهم لا يعقلون ولا يسمعون ولا يبصرون
ثبت كذلك في الآخرة هم الخاسرون اي ضيعوا الاعمار وعرضوا الدين للعذاب والنار سبب نزول سراي

ان سراي وبكر ايشانه زبان زد كان جسر ابا بكر ضايع كرده اربانا روني سودي جست بنا در روند خصم بانا شهر قابت
جرست تهي دول برحرت ونداست كه آمد بود خال الشيخ سلك قيامت كه بانا رسيو نهند خانل بجال بكو بعد ابدلت
بجند كه اسرى بيان اكه مفلس شد مسارى بري كه ابا رجعند كه كه كه نه نهوست راه اى بر اكه و كه اى الحسن على بشير
بدر كاه حق برت بشير قال في الاوجات الخبيثة يعني الاعلقة فاذا بيام اولياء اشارة الى الوقوف فيه اشارة الى ترى الشاهد
بالاعضاء ظاهر العبودية توبيخ حسران القلوب لمن ما الرجوع انتهى قال بعضهم الكافر روحي بالاجابة النفس فيسبقها
فلما ذوقت جماعتها وفقلتها ثبت الامر وعاينته كما تشرق في وسط السماء وغابت قال رب بسبب بنيتها ادم
وتفقد والاولاد وكذا هنا البيت وقد الفتوى استقرين عالم اي جان فلفت هو شيار اي جانها رفت كشيدند
زان جانست وجوان غالب آيدت كه دو ابن جان هوشيار اي آب در صبح هوشيار اي باد ابن عالم
العلم الجعلي من الحفظة والاثبات وتجعلهم تقدم العهود وتوثقها مقامات المكاشفين الحاضرين موجودا الحقيقة
البيض هو التحقيق والتكوين الكف انت المصير المعين ثم ان ربك قال لما ذكر ان الذين اكفروا بعد ايمانهم
مهم الاسلام قريبا جوار اب ربا الى المدينة الى اصحابهم من الكفرة فعاد هم ذلك فوجد المخلصين المشركون بعد ورودهم قبل الهجرة
ان يكونوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون لكتبوا بما ابهم فيها بعد ما شيدهم ان يكونوا ان الغضب المشركون من الكفرة فاقوهم ضرحوا
او يخلوا اقتدا وهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجى فانه لا اله الا الله تعالى بعد سبب نزول الاعلام الواحد
وانجلوا لانه لا يخالف ربنا عالم عن رتبة عالم في عبيده والاستثناء مجهول الوقوع عن حكم الغضب الحاصل بطريق الاشارة لا من
رتبة حال الكفرة كذا فارتد الفتنين ما اجروا الى دار الاسلام وهم عمار وصهيب وخباب وسالم وجبر والمهاجر المعاهد
بالجر وهو المعطوف على تبيان الفتنين ان ربك لغفور لما فرطوا من الاسلام وهم عمار وصهيب وخباب وسالم وجبر والمهاجر المعاهد
فلفظوا بما يريدهم الكفرة مع الاسلام من قومهم ثم جاهدوا في سبيل الله وصبروا على مشاق الجهاد ان ربك من بعد ما
المهاجرة وهي والصبر لغفور لما فرطوا من قبل الستر عليهم كما لما صدر منهم رحيم ستم عليهم بعد ملكة حرية كما الافعال
الجيدة والخصال الحميدة فان المهاجرة مفارقة من الهجرة وهي ان يتعالى من ارض الى ارض اخرى بنية مخالفة من يجهد وهو استوائهم
الوسع وبذل المجهود قال في الموضحات المجاهدة في الشرع كالتقشف عبارة النفس عما يشتهي عبارة عن شيء
في الشرع التقوى لكن من الحاجة العقلية والعقوبة وكذا المجاهدة مقصود عبارة الذين عارض الوجود بها شعائر وجه واهبا
فاجر مسالكه ولو شبه اوجبت له الجنة وتوفه في صرط النفس المعارف والمعارف وحارب الاحداث الباطنة وجبت له القوة وتوفيقه
فرق له الشهداء وتوحيد كمر بيا فاض قدس سره وانه حضرة جبل من اولياء الله سبحانه قال في الحديث عليه منفا الجوهر طيور خضر فاذا
طيرها تاملهم ثم طالعت فقال لي جل كان قد نزل من اسماء الصلوة لا تنتهي لان ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر
تروح في الجنة اذ كذلك شهداء السبوت والمشهد والجنة فاجاد وجهم ارواح اذا تاه الارواح الطيبة تسر بالاجساد وتحصل
العطاء اذا ما اقبل اجساد الكمل ولا بد من ارادة ان يصل الى جزء الرتبة ذكر جهة البدنية ما نوبت الفناء عارة و
دركها عن صفات الاخلاق وذرائل الاوصاف كالكبد العجب ريا والنفس حسد وضلال وحسكا وانفعال الحركات
السبع نار مقابلة ثناء الصفات السبع عقل الخلاص من وداء الصفات سبب الخلاص من كيد الحركات قال الشيخ سعد
ذا شعوت وكه در حبس جسد • چو خوتو در كرند وجان از حبس • كرد بن اشتهان تو بيت تقيد • مراد حكم دانو زيانت
تو كرد تو سوزد دكر • كثرت بجد بكم نوبد • كرما لك اكلت دكسبت • من خوشتر كشت دون تو بكت • ثم ان الله
كلا ظهور من حيث الذات تجلي لهم من حيث الصفات بتجلي الصفات وظهور من حيث الصفات بتجلي الذات
وظهور من حيث الذات تجلي لهم من حيث ذوقية الذات فيسر افعالهم وصفاتهم وذواتهم وبلغ عليهم بالرحمة والانوار
اسرار ذاته متفاوتة من الغائب ويصلون الى الحقيقة وبجدون فوات المجاهدات وعلى الشهادات وتابع المفارقات وعلى المقامات
الذات المعاملات وعلى التمر في نجيات الحالات على ارسال الانوثة في مكانات الفوات • اللهم اجعلنا سلوك سبيل
الهجرة والصبر فيها وارزقنا من فضلك الجزيل والفضل وكنت لنا الاعانة والاعوان وعرفنا الباطن الغفلة بالحقيقة وبارك في كل نفس منصوب

بذكره والمراد يوم القيمة تجادل عن نفسها اضاف النفس الى الضمير لانه قال العين التي نفسه او تعبيرا عن النفس بجملة
تفسيرا لنفسها وهو صفة محذوفة والتقدير تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت اي تجزى كل انسان بكل ما
وكان عمله من خير او شر فيه تنبيه على ان الجزاء يكون على قدر العمل وهو الاصل وما كانوا يعملون فيه تهديد
زجرت جهنم زفرة وتغيظ وتكاد تتقطع غيظا وزفيرا مرسل الاشياء كتبه في سبيل الرحمن عليه السلام وقال رب نفسي اي ارحمه كانه نفسي وقال احمد
الدورقي مات رجل من جيراننا شاب فرأيته في المنام فقلت ما فعلت بك قال وطئت بغير اذن فزفرت جهنم زفرة شاب
منا كل من خاف ربه وخشيه الفقيه ابو يوسف الغسولي الامام كان يتصل بالكلام وقال لخلق القرآن واصل عظيما كثيرا بعد وفاته رأه الماضون
والقطب عبد العزيز بن الكتاني والجنيد الكاتب جعفر محمد مشايخ الانس جعل الله نفسه شيطان عليك فلا تغذ اذا دخلوا على الله بالعلم الشيطان
من الاشياء الا ذا حقا وام تحت كل لطف غذاء شهود ورد الوام بزوجه عند رب شيطان رجيم وقال اسد وام جوار بعين لدين
جبر كريم وطرب الشيطان ليل كل كه زاغ دارد وقال في الوجه بالجنة كل نفس عند ربها وجود وانحا والمعنى فيها اما دعا
لحضار بها وحضارها لما تقدمها حتى الانبياء عليهم السلام يقولون نفسي نفسي محمد صلى الله عليه وسلم فانه كان من غاية ربه فانه يقول امتي
امتي لانه المغفور من ذنب وجود والمقدم في الدنيا والآخرة فانه رأى بانع له ليلة المعراج اذوا يكم خطاب سلام حكيت بها الترو
خلقت بركاته نفوس بين جوده بالسلام وغرق جوده بالجنة وكان رحمة مهدا ارسل به كافة للناس كافة وكفته رفع ازلته
مرتبة الشفاعة خاصة لهم من تابعيه كما قال السلام عليه وعلى آله واصحابه الذين يفي الذين صلى الله الوجود وعلى الخلق المقصود
وسيل الجود وعلى الهم جادة عن نفوسهم من تفرق ومحاق كما قال بعضهم ان الناس يقولون غدا نفسي نفسي وانا اقول يوم يقول
كل نفس برهانا حقا وانا نطق وانا كالجلد بالعلم بالسيئة تلام داوه شود بر نفسي وما عملت اي جزاء ما عملت الطريق الطلق اسم
السبب لسببه بالكمال الاتصال بين الجزئية والكمال وانيا ظاهر يعدان بالخلاف وتنفي المجادلة والتوفية
وان كانا في يوم واحد وهم لا يظلمون لا ينقصون جزاءهم ولا يجازون غير موجب ولا يزدون غفلة عليهم ذنوبهم وضرب الله مثلا
قرية اي لاهل مكة يوم القيمة قرية كاصحاب الرس والجمع يقول الروح وارب لكن عليه الطش بها وارجل امنى بها وارجلين بصرها
وتقول الجسد فلقد اكل الخف بست لو يا الطش بها وارجل امنى بها وارجلين بصرها فاذا نحن كشفنا الستر ينطق لسانه واحدت
عينه وشفت رجله قال الجنيد لما منعوا من الرجوع فقعد وخلف بيته فاذا هو بعد الشهادة المقعد بالرحمن الى الجنة وحث الجنة
حاضرة عظيمة الخطر كذا في تفسير السمرقندي وفيه اشارة الى ان كل نفس جلت سوء قول الخراب بنا بجوهر الى الغطيفة وهو نفس جلت
خمرا وفي النواب من تعلم لسان وقال الرحمن على الجنب اهل النعيم الاسباب بل تكلم كما قال انا وجدت الجنة وضرب الله مثلا
قرية اي لاهل قرية كانت في قرى الاولين وهي امة كما قال الكوفي وهي بلدة بين منبج ومصر وضرب لقتل محمد واتباعه
والمعنى في الخلق في تقرير وبيد كرد خدا مثلي ولا يتعدد الى مفعول واحد والمعدى الى اثنين فتضمنت معنى الجعل فاجيء
قرية مع كونها مفعولا اول لكن يحول المفعول الثاني جيئا وبين صفتها وما يترتب عليها اذا لم يجر من الكل مما يجيء ذلك الاثر
النظم وتحي وبعا والمعنى جعل اهلها مثلا لاهل مكة خاصة او لكل قوم انعم الله عليهم فابطرتهم النعمة فعملوا ما فعلوا فبدل
الله نعمتهم نقمة ودخل فيهم اهل مكة دخولا اوليا كانت آمنة ذات امن من كل مخوف قال الكاشفي ايمن از زوال قناعت
وقصد جبابرة مطمئنة آرميده وجايي اسوده قال في الكوفي لا ينتقلون لها لا غير الحنا يأتيها رزقها
اقوات ايها صفة ثانية لقرية وتغيير سبك الصفة الاولى لان اتيان رزقها متجدد وكونها آمنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغدا واسعا من كل مكان من نواحيها من البر والبحر فكفرت اي كفرا اهلها بانعم الله اي بنعم جمع نعمة جمع رزقه الاغذاء
بالكسر واصلح واطيب وهذا وبها نعمة الرزق والامن لمستمرا ايا جمع النعمة اي بان كون نعمة قليلة حيث اوجب
بها العذاب فاذاقها الله لباس الجوع كثيرة وردتها فاذاقها ايذاء استعيرت لما كانوا يستعيرون بالجوع لما في الكوفي يقول الفقير الجوع اصل
من جميع النعم لانه وللعلماء آدم عليه السلام الجوع اصل لسائر الكرامة فمن كفر جائعة كفر جميع النعم وتوقع الزوال اليها وكذا
الاشتغال والعلم لذلك عليه على السنة والجماعة هو الاساس لبنيان الاعمال الصالحة فمن فاذا اشتغاله وقدامه
دينه وتوقعه لسخط الله تعالى بالخوف من السباع ورد خالد بن الوليد رضي الله عنه عن علم بالحل والحرام وجهد جهده وطهارت فوق الاقتصاد

والمقصود طهارة الوجود والقلب من لوث الغيبة والتعلق بغير الله تعالى فاذاقها الله اي اذاق اهلها وما انا بريء منه تعالى
تعالى على نبوة اصلا لا يدوق الطعم ثم يستعاد لبعض موضع الاستلذاذ والاختيار لما فيه نظير الطائعين لباس الجوع فراكنده وما فيه طعم الاسلام
من جنس العمل قال الاسود الجوع غاية الجوعية المفهومة كيف يتجرع لباسا يلبسه الله تعالى بالعذاب والخوف وتحت الخوف وتحت الخوف
والخوف قال ذو النون الخوف سوط يسوق به الخائفين الى الجنة وقيل الخوف سوط الله يسوق به عباده الى الجنة وارتفع عليه الاية
المستعارة المطلق الاجمال المنتقل من شدة الاحاطة بها فما من تبع او ترك الاحاطة والاثبات لطلب الفتح فانا الشيخ متعلما
في ذلك وكفر وجه بالنعم الله السنة من جهة حيث ما كانوا يصنعون فيما قبل من الكفر ثم بين انه لعلوم كون الضم لكن اخرجه
منهم لقضية العقل فقال ولقد جاءهم كانوا ذلك معاندة لحوالات الله تعالى رسول منهم اي الذي الفرقة رسول منهم من جنسهم
يدعوهم الى الله عز وجل فكذبوه اي فكذبوا رسولهم وانذرهم سوء عاقبة الكفران فكذبوه فاخذهم العذاب
المستأصل فيما وقوا بينه من ذلك وهم ظالمون حال وهم ظالمون والتكذيب جنب الحلول اول موضع الشكر والثاني
موضع التصديق وترتيب العذاب على التكذيب مرتب على سنة الله تعالى وكان معطيين تحقيقه رسولا قال ابن عباس رضي الله عنه
الظلم هم كفار مكة كانوا في حرم آمنة وتخطف الناس من حولهم وما يتم بالهم طيب من قوت وكانت تجبى اليه ثمرات كل شيء وانعدام رسول
صلى الله عليه وسلم بكفرهم وكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابهم عليه السلام الله تعالى عليهم سبع سنين كسبع يوسف اصابهم القحط
والجدب حتى اكلوا الميتة والكلاب والجيف والعظام المحرقة والعلهز وهو الوبر مع الدم فاذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون
الواحد منهم يرى بينهم وبين السماء كالدخان من الجوع وقد صارت عليهم الارض كما رحبت من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة
حيث كانوا يخرجون لقتال سراياهم وبعثهم وقد اخذهم فوقعوا في خوف عظيم من الله تعالى وتركوا استعداد الشام والقرى واليه ثم اخذهم الله
بدعاء الله عليهم من العذاب فاذاقهم الله تعالى الجوع والخوف بالمجاعة والسنة وادركت قرية تحقيق الانسان مع الطاعات والخوف وتبعت
اهلها وقتلت اشدها انها تبلت بانقطاع مدد رزق والرزق جيفة الدنيا وتبعت المعاصي الجوع العذاب بسوء صنيعهم الله تعالى
ان يعقل الرسول الخاطر الوجود بالاجابة والايمان وترك الانقياد والتعلق الشيطان فانه يجوز ان الاخلاق لمن يعبد المستقيم فيه
الضيق وقد اصلح الله عليه وسلم الاخلاق المستقيمة على نفي الشريعة كما قال لبعث لاتمم مكارم الاخلاق والمكارم جمع مكرمة بالضم
جمع مصلحة واضافة المكارم الاخلاق من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف لحسن الاتمام الاخلاق الكريمة الشيمة وكذلك ان الانبياء عليهم السلام
لم يعد منهم مبعوث بسر وكلمة البعث واحدة الكيس يسد وتحسين اخلاقهم وتنبيا الاسلام مبعوث لتتميم الاخلاق الكريمة وتكميلها على
وجه التفصيل ولهذا الشرع جامع على جهات شتى وهداية قوله تعالى بعد قرن وعرفنا عبده محمد بعد رد وقد علماء امته كالانبياء يحكم
فكلوا مما رزقكم الله حلالا وقد استبان كفرهم الله كما عالمين كفر بانعم الله وكذب رسوله وما هم به بسبب ذلك من الضياء والفساد
واخراجهم الحاتم عليه وكفران النعم وتكذيب رسولكم يكون كم مثل ما حل بهم وقد فوق حق عم حمد والحمد رسوله عليه وعبيده كلوا
من رزق الله من حلوث والطعام وغيرها حال كونه حلالا طيبا الرزق فيه المستوفى وزوما فوق من تحريم الحلال وتحليل
فعلوا حال من مما رزقكم الله وتكون ان يكون مفعولا كلوا وفيه اشارة الى ان الحلال الشريعة والسر بالحقيقة رزق مفوض الى العاشق الصادق
واشتمل الشريعة وحقيقة فهو حلال طيب وما رزقه فهو الحق وانما قيل علم من نفوس وتفسير وحيث يعم كفروا نعمة الله
كردند حيث ان العلم المقبول المنتفع بذلك العلوم واشتدت حلاوة القبول من الظواهر والبواطن واشكروا نعمة الله
ورتقاء الكفران والنفاق والحقيقة ان كنتم اياه تعبدون ان تطيعون وتريدون رضاه فان رضاه وان استحقوا اهل الله وتحرموا
ما حرم الله انما حرم عليكم الميتة اي اكله وهي بالحمة الذكاة والفارسية مردار فالحرم الشديد لمحلوب الى الرديء من الحلال حرام لانهم
انما يطيرون ناسوا الميتة بالنعمة لا يكون والدم المسفوح اي المصبوب من الروق المختلط بالمحقق المفعول والا ولم يسفك ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به اي رفع الصوت عند ذبحه قول الحاجة باسم اللات والعزى اي انعام ذلك استبدادا وهو
ما تحرمون عوضه من البحائر والسوائب وكلوا تخصيص المحرمات فيها الاضطرابها وقيل كالسباع والحمر الاهلية روي انه عليه السلام نهى
عن كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع وروي خالد بن الوليد رضي الله عنه عن علم بالحل والحرام بحيث لا يتعدى

[illegible] خالد [illegible] جمع [illegible] الخامس سنان جلبی والثانی زمان المیتة جیفة الدنیا وجیفة الدنیا والآخرة ولو لم یکن لها ثمرة
جیوة لکانت جیفة جیفة ای مردار کشتی جیفه کرنید غدا سی بوی زشت وصور بشیجه فاعرف هو فی القشور ای بیجاره چون قشر
قشر آنده انه مخته دانند وحق گوینده انه • درجهان مرده شان ارایست کین علف خوارایش انعم نیست • هر که آمیش
بودزم وطن • کم خورد واده اند کرکن • جای روح پاک علیین بود • کرم بشد کش وطن سر کین بود • وان آله هوات
الدنیا ولم الخیر الغیبة وحسد الظلم واهل الوزر رسانشده قل علی مباح لا ولقرب الی الهوی المفسی وطلب حظوظها
کما فی ان وجدت الجیفة فمن اضطر ای اصطاد الاحتیاج الی الاکل واضطره الیه احوجه والجاه واضطر بعض المفاد والضرورة محاذة
قال الکاشفی پس هر که بیچاره وشود ومحتاج گردد بخوردن مجاز محرمات فتناول شیئا من ذلک حال کونه غیر باغ ای طالب
مضطر الاضطرار استیلاء علیه فانه هلاک الاحتراز بس اولی من هر که ضرورحال من غیر مقدار کفاسیر ایب واطلاع من الغیر یقال بغی علیه
طلبها علی وجه الاعتداء ولا عاد ای متجاوز قدر الضرورة وسد جوع یقال عدا واعتدی وجاوزه فان الله غفور رحیم ای لا یؤاخذه
بذلک فانهم سبب مغفرته قال یفان وجدت الجیفة قرأ اضطر الاول بیا شل حلف الغنیة بالکسر محلا لا ولا ان یاخذ الله والتاء
الاضطرار مع خلل عن محنة والاعتداء بالبغوت واضمر فی الکشف وقرئ کما اوجاسا لغرض موضع من طلب بحق والعاد من حد الطریقة
فان الله غفور رحیم اضطرار الیه جبر علی الطالبین مالی مطلوم قاصد ام واعلم ان مواضع الضرورة مستثناة ولذا ان اهل التهذیب
یجوز للعلیل شرب البول والدم بقدر ما یدفع به الداء وعلیه سلامة الشفاء وقد ورد الحدیث مما یقوم مقامه واجاز بعضهم استثناء
اهل الکفر فاطلب اذا کانوا من اهل الکتاب الیهود والنصاری والعاملا الجنب انه ان المؤمن ولی الله والکافر عدوه واجر لولی الله
من عدو الله فلا یدخل من الجنة الا المؤمنون والتجربة قال الطالب ترجمه • دون علوی دو خوشی باز ماند
که خاشاک بیرون آرد کسی بالش خوبی • وی ناشاد بر بعض مرض ان آب بجاسات دلا علی هذا القولین وانما قال فلیس
ندم وساقه لغیره اذا فعل اتفاقا واما والسلام الطیب فی العورة والسوءتین اشتی قال الفقیه ابو اللیث رحمه الله یستحب عند اکل
یوت الطب مقدار یتبع به لحاجة سیدنا المتقی درود حق علی رضا اذ قال علم الفقه والدنیا شفاء وسمنا دواء وقد صح عن النبی
علیه السلام ما خلق من شیء الا بالغة قال الحکیم بیدا لیس بحکیم بیدا لیست حکیم الفقه والعورة طوبة الشهاء وسمنا الفاذیر فیشفاص ذلک ره نیاز
اما ویل مستحق والاحالة علیه السلام یتوب الله عنکم اذا بالعداء اما قال ذلک فالتوبة کما قال علیکم الیوم التوبة وسنا ایاه کم فوزا
فان انها وسمنا وذا شفاء والجواد والکذب البوسة والجواب انه علیه السلام سمی بالغة بیانا لجواز الحد ثم بیت بیره
کما فی الحاجة الی الحاجة الشافی ولا تقولوا ای لا تقولوا ای کذبه لا تصف السنتکم ما موصولة ای لا تقولوا الشیء الذی تصف
ولا تقولوا الحق فتقول فی سبیل الله اموات ای اعتقدوا شان ما تصف السنتکم من البیان الحلال والحرام فی قولکم هذا حلال وهذا حرام
ای اعلم حالها لکونها ما وکم علی انه اجاز ترتیب الحکم الوصف علی ما فظه وکم فقط علی استناده الی الحق ولیس بسبب
علیه الکذب منتصب بلا تقولوا علی انه مفعوله وقوله هذا حلال وهذا حرام بدل منه فلیس لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام
لما تصف السنتکم ولا یجوز تقدیم علیه کونه کذبا ما دیانة تحلیلا وتحریما ما تعلقه والحاصل صلة تقول ای لا تقول شیئا من حرام
من فی شیء تعدیک لاختصاص القول بالله تعالی ولا تقولوا ای لا تکذبوا وصف الالسن لا لکم علیه فقد کذبوا فی حالة الاحتیاج
حیث لا یرتب القضاة وتعقبین کیف یقولون الحق بیان ما فیه غیر الحاجة لتفترون علی الله الکذب فان ما تقولون
وتکذبون الله ارادة علی الحق والحق استناد التحلیل والتحریم الی الله یکون ذلک مذهبا الله علی الله الافتراء الحق الکذب
لا یفلحون ای لا یفوزون بالمطالب الدنیا کیف الافتراء متعلق بها متاع قلیل خبر مبتدا محذوف
ای تمتعهم بها متاع قلیل من الحیاة الدنیا منقطعة ثابتة منقطعة ثابتة تنقطع عن قریب ولهم فی الآخرة عذاب الیم لا یکتنه کنهه وعلی الذین هادوا
علی الیهود خاصة دون غیرهم ما قالوا بین الاشیاء من الاشیاء قصصنا علیک ای تقدم هنا کذا ذکر فی الظهور والنبوة والعلم عرفنا

حرمنا علیهم شحومهما الآیة من قبل ان نزل قبل نزول الآیة فهو متعلق بقصصنا او من قبل التحریم علی هذا لامة فهو متعلق بحرمنا وهو
تحقیق لما سلف من حرمة الحیوانات فیما قصصنا وابطال محالفة من قریة الیهود وکذبهم فی ذلک فانهم کانوا یقولون لنا اول ما کانت
علیه وانما کانت محرمة علی نوح وابراهیم من بعده حتی نزلت الآیة والمراد هاهنا ذلک التحریم ولکن انفسهم یظلمون حیث
فعلوا ما فعلوا به علیه حسبما نص علیه فی قوله تعالی فظلم من الذین هادوا حرمنا علیهم طیبات احلت لهم الآیة والمراد التحریم الکلی قوله
تعالی کل الطعام کان حلا لبنی اسرائیل الا ما حرم اسرائیل علی نفسه من قبل ان تنزل التوریة قل فاتوا بالتوریة فاتلوها ان کنتم صادقین
روی ان صلی الله علیه وسلم قال لهم ذلک بهتوا ای تحیروا ان تحرفوا التوریة کیف وقد جرت فی ان یحرم علیهم طیبات
الطعام وظلم عقوبة وتشدیدا وضیق بان رتب علی الوفی منهم دین فیه حرمنا التحریم ثم ان ربک للذین عملوا السوء بجهالة
بسبب غفلت وناد نه وتدبر نکرد وعواقب سوء وضرر بعاقبت کار ملتفت نشد ای من عمل سوء جاهل وان کان عالما بکونه سیئة لا
یکون الا ذا علم انه وضرره والعلم متعلقة بالجهل والظهور وان الثانی تکریر علی سبیل التاکید لظهور الکلام وفرق الفصل کما مر
قوله تعالی ان ربک غفور رحیم ثم تابوا من بعد ذلک ای من بعد عملوا السوء والفرق مع الآیة ثم علیه تاکید لما
واصلحوا اعمالهم وعملوا الصالحات ان ربک من بعدها ای من بعد التوبة لغفور رحیم ای لا یؤاخذ بعد التوبة
العفو قال السعد المحقق لو کان الاصلاح لا یکمل التوبة فانه الله یعد معصیة من حیث انها معصیة من یوم انه یعود لعدم العود
تحقیق لذلک الیوم لغفور لذلک السوء ای سوء رحیم یثیب علیه طاعته ترکا وفعلا وکرر یوم تاتی کل نفس تاکید الوعد
والعلم بالعاقبة ما کان وقع الناس لم یرحم علی الاعراض علیه الله وقبول علیه بصدق الظن علی علوم التوبة بمنزلة الصالحین
فکما ان الصالحین یزیل الاوساخ الظاهرة فکذلک التوبة تزیل الاوساخ الباطنة الحق الذنوب • وفا نمسوی • کرسیه کرد نوشه شیر
دهوس • توبه کن زانکه کرد ستر پوشش • عمر اگر کذشت بخشش بس ام است • آب توبه کشد و اگر اولی نوشت بیخ حسرت باید
حیات • تا دوخت خرد و باثبات • هر واعظ باز این بیکر شود • روبه زبان اربن کرد و خوف • و تحقیق توبه اعلم من
السیئات وتوبة تحلی اصل من الزلات والغفلات وتوبة الاکابر من زلة بکذبات والتفات الی الاحالات فاترکها والعمل ذا رجع
من السیئة واصلح عمله اصلاح ارشاد وتعلیم الحال خلاف هوی النفس الکریم جاء الحالات وفی الحدیث انما یعود من یاتوا احمر
ما سکنت الوحش وسفلة فی جوت ذا رفع السیطی فاذا قال العبد لا الا الله محمد رسول الله من نیة صادقة اهتز العرش
تحرک جوت وعلو وتقول اسکن یا عرش فیقول لم تقبل کیف اسکن وانت تغفر ذنبا فیقول الله تعالی اشهدوا ملائکتی
سبحانه ای قد غفرت الغافلین من الذنوب صغیرا وکبیرا صرا وعلانیة فبذلک تحلص العبد الرذیلة یحصل ترکه الغفلة
وتصفیة القلوب ان ابراهیم کان امة علی حدة طیبة من الفضائل الشریفة والکمال وجود الانسانیة موصوفة بانه حنیفا
لیس من المشرکین ان الجمع العالم فی واحد حاکما تو بکانه ولی ذات تو هست • مجموع ذات کمالات همه • وقد حدیث جبین
سیدنا من الاسلام کما فی الصالح لیطیع انه امة من الامم یقوم وحده مقام الامة وهو الذی شهد له الوزیر والکفر جاء زاد الناس
عن بلال بن الحارث من تحیین رضی الله عنه الله فی الحدیث علی نبوة تلک بین کما اوجاء لعلق المضرین فی زمانها باطنوا الله
ومن قال بعض ابیاتی کلمة کالکلام وقیل الامة بعض اموال الناس وقصد وزمانها عدوا منه خیر معلم الخیر
الامام فی الدین وهو علیه السلام رئیس علی توحید وقدوة فاضل الحقیق حاول الحالات ترک والتهم الجهات باجره والجلیل
ذا هم ابراهیم الغافلة کانا قانتا مطیعا لله فانیا مرة حنیفا مائلا عن کل دین الی دین الله الذین حق ولم یک
مع المشرکین فی امر ما مورد بهم اصلا وفی خاتمة رد علی کفار قریش وسط قوله لم یکن علی قبله ابیا رحیم شاکرا لانعمه
نعمة صفة ثالثة لامة روی ان ابراهیم کان ماکلا مع ضیف لم یجد ذات یوم ضیفا فخرج فلما رجع وجد ملائکة فی
الصورة فقدم الطعام فجعلوا یاکلون بهم جدا فقال الا تاکلون شکرا لمن اطعمکم فقالوا نحن ملائکة ربک وانما اکلنا
الصالحة لا امة تحکم ثم دعا الله لاجلها وقال فی حاجة ذات فاذا رجع الی اهله وجد ولدا فکلف من کل خوف فاخذ ابرهیم
وصعد الجبل فی قیس وثیره فاوصلا الله الی الجمیع اقطار الدنیا فجیئا سقطت ذرة من ذراته کان معدن الجمع فصار الملک ضیافة
ابرهیم علیه السلام قال الشیخ سعدی • خورد پوشش و فتاد بی راحت رسان • کم مرجو داری ز بهر کسان • هم و شاکر کاندر بیک

www.alukah.net

جزاء على انه دار بكت اجتباه اختاره للنبوة وهداه الى صراط مستقيم موصل الى جوهر الاسلام المشتمل على التسليم وقد ذكر شيئا
من تسليم واتيناه في الدنيا حسنة خلة حسنة من ذكر جميل وثناء بين الناس خاصة والاولاد الابرار واحد الطرق في الثقة
والطاعة وان حقه تواتر الرسالة على لسان من تقدم من الصلوة والصلوة عليه مقرون الصلوة الذي عليه السلام كما تقول الاصل من عقد الامة
كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم وانه في الاخرة لمن الصالحين اصحاب الدرجات العالية في الجنة ورجع الى قصة ابراهيم عليه السلام
فالزم والحاصلون فاصلوا ولا تعلون لان كمال ثم اوحينا اليك مع علو طبقتك وسمو رتبتك وانه ثم مما اوحي اليك الرتبة
عليه ان اتبع ملة ابراهيم اتباع الرسول في ملة ان اتبع ملة ابراهيم الذي اشرنا له في قوله تعالى ان الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد
الكتاب اذا اصلته وهو الذين جيئه لكن والتبيان الطائفة ولا ولا وعلته الاسلام المعتبر فيه بالصراط المستقيم حنيفا حال من المضاف
اليه لان المضاف نائب منه وانه تعالى بدون منه محل البعض لعدم تبعيض وانت وجه عليه قانية وما كان من المشركين عن كان
قدوة المعبودين بهم كزيد بالسبق لزيادة تاكيد وتقرير لما تقدم تمام المقصد وحل قال العلماء الامور بالتابع في الاصول وفي
الفروع التبعية تبعا الاصحاب لا تابعه لسبب كونه متبوعا لجده وابيه الاكرم الاولين وهما قرين لطالب وقد اتى طفيلا
نوره توشاهر وبحيي جليل نوره وكان صلى الله عليه وسلم لدين قوته قبل النبوة ان الله ما بقي فيهم ميراث ابراهيم واسمعيل عليهما
السلام في تجارة كهم وسيوفهم واسلحتهم وراثة التوحيد فما نوا قدوة والنبي عليه السلام لم يكن الا عليه قال الله اوحينا اليك
لما كان النبي صلى الله عليه وسلم على طريق متابعته واسلم وجهه لله فيذهب كما ذهب ابراهيم وقال اني ذاهب الى ربي فهو في سيره
الى ابراهيم كان خليلا وانت حبيبا فالقوى ميكائيل ان خليلا وكان ذاهب يعني منقطعا كيف كون راكبا اسرى ومنقطع
سدرة المنتهى وحد مقام الخليل لعدم الخليل لان السدرة مقام الخليل لو ثبت بها لم يلتبث اذ يغشى السدرة ما يغشى وعلو
همته حبيبه ما زاغ البصر وما طغى فاذا دنا من الله وانه دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وهو مقام محبوب في مع
الله بحيث لا يسع الوقت لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وهو مقام عالم الرسل فلما جاز حد الطاقة صار
متبوعا فكان صلى الله عليه وسلم في الدنيا محبا جاء متابعة الخليل فالخليل يكون له الدعوة محتاجا الى شفاعة كما قال الناس يكونون
له شفاعة هو الذي قرر حبيبه الشفاعة وجاءت ثم لا يتمالك محمد بن شفاعة فان محبوب مع شرف المقام واذا كان مامورا بالمتابعة
فاطلب الخبر من اولاد الامة لها متابعة وصحبة الاخيار والصلحاء وشرف وسعادة فطلب الاولاد من الشرفة من حيوانات من اهل
الكعبة شرف الدين كما قد صلح وكسبنا صحيح ملة سليمان وكان الحي بالكعبة وقد ذكر من فان سك محاب كف وسرت
جنة الصدر دم كرفت ودم دست وعن النبي عليه السلام ان رجلا يتقي منجي من الظلم سيقول الله يا عبد اتقوني العبد الظلمة او
الحاكم الظالمة فيقول الله تعالى ثم يقول الله ذاهب فانه قد وهبتك له وعلى الشيخ بهاء الدين ابن حماد الشيخ ابي يزيد البسطامي قدس
سره كان رجلا مغربيا فجاء بحيث لنده وسلوا الكفر فقال المغربي واسلمت بسطاما كان لا اقوى لها فقال له ومن يعلم
ذلك حال الله والحق في سبيله فقال المغربي حلت ابي يزيد وسمعوا الناس وسمعوه يقول الناس لو تنى وقد قلت قدوة الى يزيد على
صلى الله عليه وسلم انا جعل ست ارفض تعظيم يوم ست وانحي فيه بعادة وترك العبد فيه فقد تعبد بعض بعض التعظيم من فرع
ست يوم يا ايام السبع يعني القطع والراحة فشرع الانقطاع الايام عنده اذ موقوفا يوم السبع وبدء خلق الله خلق السموات
والارض وكانا اليهود ليستريحون فيه من شغال الدنيوية وقال سبتنا اليهود واذا الحق سبتنا وكان اليهود يعدون ان
السبت من شعائر الاسلام وان ابرهيم كان على دين السبت من شعائر ابرهيم وشعائره التي اودت بها الهما
حتى يكون فيه صلى الله عليه وسلم دين بعض الله ولكن الله تعالى ذا الشرع وذلك لقيل سائل بعد مدة طويلة قال الكاشفي
وزنا الفيل آورد وكه حضرت موسى عليه السلام بحق راز دبكه رفت شبكه متاع خرج داشتند كه ماهي بعد دخول ذكر نيش بود
ونشش را دهلي بكفته ندكه مرحان اهوار دار خواهي بيل روز اجازت دهد اوهر خرد ودر ذلك ملكي ونشيد بعد شوق ذلك العلي
كه الشرع فتوى دهد بر ذلك الا انما يتبين كه شنبه بك لها الذين اختلفوا فيه من ما اختلاف هو الطرف المخالف
حتى وذلك ان موسى عليه السلام امر اليهود ان يعظموا يوم السبت بجوارحهم واحد العظمة اذ وان يكون ذلك يوم الجمعة فابوا عليه وقالوا نريد
اليوم الذي فرغ الله فيه من خلق السموات والارض ولا نريد السبت لانه فرغ منه وقد رضوا بالجمعة فاذن لهم في السبت وابتلاهم

الاتباع وصحبة الاخيار

وانتهاهم بتحريم الصيد فيه فاطلع الله تعالى الارض بالحجة فكانوا يجيدون وما قيم عليه الصيد فيسمل من قرده
ودوره وكانت الطيبين يقول الفقير اما الفرقة المؤمنة فخلوا اختيار بعد الامر بالسكنى والخلود والطيبين الدار والمراد بالخلق الم تشف من اسرائيل
واما الفرقة الخالفة فهلكوا المخالفين لامر الله تعالى وانهم سقوسهم الاوامرة وارتكب المنهي عبرة وحق وقد تحركت بارادة وتحكم الله
وان ربك ليحكم بينهم ان ربك الفرقتين المختلفين يوم القيمة بما كانوا فيه يختلفون اي يحصل بينهما من الاختلاف مجازاة
الموافق بالثواب والمخالف بالعقاب وفيه ايماء الى ان ما وقع على الدنيا مستمر الى يوم القيمة وكانا الاختلاف المنسوبة الى المستقيم
في الاخرة تاكيد به وفي الحديث لكن الاخوان الذين يقولون يوم القيمة اوتينا من بعدهم بيوم جمعة فقد ابوهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي الحديث نحن الاخرون السابقون
الناس الى الصراط المستقيم مما لا امر والمراد الاستعمال بعضا وترك بعضا اندفاعهم عن دين الطبع والهوى وان كان الحق فيه
الى القسم بكونه دالا عليهم وضلالا عن الصراط المستقيم فالوجه حمل العبادة والطاعات التي بدعت وطلب الحق
الاتباع وترك الابتداع كما قال صلى الله عليه وسلم لستني وستة تقتفوا الاثر من جدي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عليكم بالسنة واياكم ومحدثات
الامور فان كل بدعة ضلالة وجاء بين يدي محمد عليه السلام ومن يشرع لنا محمد عليه السلام ومن يشرع لنا محمد عليه السلام وقال يا سيدي وطلب علي وظائف
واوراد وانقضت الشيخ وقال يا رسول الله واجب الواجبات الفرائض اعلم ان الطاعات مشروعة لكن الواجبات جاء لفظا وحديث رافعا
واعتقدك عمارة الدنيا وانتم بذلك كله جاهلون كل جاهل ان كل خارج كنت فاخرج الرض لكن رتبت شكر وادى كل خارج كنت كل
من صابرا وذو كرسيان وان ربك ليحكم الاية اشارة الى ان الله تعالى يحكم بعد بين الاسنة والاجماع يقول مولانا محمد المصطفى
وادامي وجوده في النار بعدي وادامي رجال بعد محمد شان يسمعون فرقة من اهل الظاهر وواحد فرقة من اهل الباطن الحكم بين الفرقتين
الحق من حيث الاختلاف والحكم فالفرقة الناجية من المنصورة وغيرهم من الفرقة الكفر بالسنة فقدا والخوف الا يستحق الهلاك
لمن الربح والصلاح وقد ابدى من تابع ابي حنيفة طريق ابي يوسف ومن تابع الشافعي قال الخليفة فطلب ابن حنبل عمر رضي الله عنه
فطلبت بترس ازهلكا اهل اولى الناس بالحق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سبيل ربك وهو سلوك الرسل الى الله عند الرفق قال
حضرة الشيخ العطار قدس سره نور اجون اصل بحر وذات بود ذات او جون معطل بر ذات بود واجب الله دعوت بود وبيش
دعوت ذات بود وبيدا وبنا نشي واعلم ان الحق بين من الاجانب الموجودة مستفيدة الى اسم من الاسماء الالهية ولا يصير طريق وكل
الاسم الله الذي لا يعبد جميع الاسماء الالهية فالدعوة الدعوة حينئذ لا تقول الدعوة من المصلي الى الله وبين مجاز الى العدل بالحكمة
بالحكمة العظيمة المفيدة بالعقائد الحقة الذي يجب بشبهة من وعلى الباطنية لدعوة خواص الامة الطالبين للحقائق والموعظة الحسنة اي
الدلائل التي فيه الحكايات الحقة التي لا دعوة عوامهم يقال وعظه يعظه وعظا وعظة وهو موعظة وذكره وجبن تقليد من الشرع الحقائق
فالمعظ كما في القاموس وجادلهم بالتي هي احسن اي ناظرهم بالطريق التي هي احسن طرق المناظرة وتجادله من الرفق
والجدل واختيار الوجه الايسر واستعمال المقدمات المشهورة وتشكيك الشبهة عليهم كما صنع خليل عليه السلام
وفي الاية دليل على مناظرة ذي الحاجة في العلم جائزة اذا قصد بها الحق حتى قال الشيخ الشرقاوي في تفسيره في شرح الاية تبيه
على ان الجدل الحق فرق فقه فان الجدل لا يكون قوم وهم خواص والموعظة قوم وهم العوام والمجادلة قوم وهم الجدال وهم
طائفة ذوو كيا ست تميزوا بها عن العوام وكانوا فقهة موقنة بالصفات روية مرتبة وشاهد وقصب وفاج وتقليد ضال لهم
لمن ادرك الحق وتحكم فان الكتاب ان فقهة الشرعية بالعقيدة الكثيرة الم تسمع ان الله تعالى بعثه الى الخلق لا منافع من يا سبحانه
لو استعمل الحكم العوام الجدل شبابيت لم يطعموا الوجود ونهوا عن الاحتكام كما كانوا يشرك فان ذلك في كان جوهرا
جند جواهر يكتفي بيس مرست وقال المفسرون كي قوان اسيد كه فتن از عرب كه توان رباط زدن وبيشتر كه وان استعمل
الجدال مع اهل الكتاب مفرد ما تنظر الرجل من الاقتناع بدين الطفل وفي تاويلات نجمية قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة اشارة الى ان دعاء العوام الى سبيل ربك وهو الحكمة بالحكمة وهو الحكومة والرجال وانهم يدعون بهم قوة من النار
وطلعا الاحبة والموعظة الحسنة هي الرفق والمداراة والمين الكلام والتواضع دون التصريح في الكلام ودون الملاطفة فان الصبح على
الملاطفة بكر الصبي كن كلمة كن كر جرس شنيدي نبيت نيست بر نصيحت كر بر ملاشد آن نصيحت كر نصيحت بيت

ودعاء المؤمنين الى الله بالموعظة الحسنة وهي ان تخبر بما يعود نفعه عليهم في الطف وترشدهم وتنصحهم بالاحوط
وتكلمهم بلطف وتكون لهم وليا وسراجا منيرا الى ان يصلوا في مناهجك وتركيك ايام الله الى الله بالمؤمنين وجادلهم بالتي هي احسن
اي جادلهم بالخصلة التي هي احسن وانفع واغلظ عليهم وجادل الكافر بالعنف والرفق بالمؤمن وجادلهم بالتي هي احسن
وقال الحسن بن علي وسندي روح الله روحه في كتاب المسمى بالحكمة البرهانية بالكلمة اي البصيرة على غاية المناسبة في مقتضيات
الاحوال والمقامات بالتليين والتخفيف والتعريض في مقاماتها والتغليظ والتشديد والتصريح في مقاماتها وكذلك من المناسبات
الكلية بحالة الصحة والسالمة والمرض والموعظة الحسنة اي المتضمنة لمحسنات ذات الترغيبات والتسلية عن مصيبات
وجاذبات التعريب بالتكليفات والسالبة للنفوس عن النفوس وغير ذلك فالكلمة والموعظة الحسنة التي هي الموعظة الحسنة
والعقل الفاعل للموعظة النفس الجميل الخير فان كيف الموعظة اي البصيرة الكاملة هي الموعظة الحسنة التي هي الموعظة الحسنة الفاضلة
وفي حقيقة الموعظة الحسنة من الموعظة الحسنة جوامع الكلم وجادلهم التي هي احسن وهي المجادلة الحقانية التي هي كون
بالرفق والحسن الصفح والعفو والصبر والكظم وتقدير العقول والتطلع لمراتب الامور والصبر والتأني والتحلي والتخلي وغير ذلك من مؤكدات
المجادلة التي هي احسن بشكل كون المجادلة بالحق وبيان الصدق بل خالص الحق والصدق بكمال الاخلاص وجميع الاغراض والاهواء
وتجاذب الرحم بحقائق الحقائق الحقائق الحقائق من سبيل الحق والصدق في جادلوا الغافلين الصابرين الى سبيل الله الحق بالكلام والسلوك
وكذلك من تكلم وعلم والعلوم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله بالكفر والكراهة شديدا زائدا حتى كراسة وانه عرض على قبول
الحق بعد ما بين من الكلام والمواعظ والعبر وهو اعلم بالمهتدين بذلك اي عليك اي عليك كاف وكفر بالدعوة والتبليغ والمعاملة والمجادلة
والاصول العدالة والفضائل والمبين انه عليها فلا عليك على اصحاب الصابرين والمهتدين بنجاتي كالسنة بما يستحق ظاهرا تبيان بك
اعلم بمن ضل عن سبيله كفارا والوقاة الضلال الضيق البصيرة ومن الاخرة عوقبت عنه العيون وكانت نضرب منه فتوجد بارا قال الشيخ
سعدي قدس الله سره كرون بارك كرون بارك كرون آيه ولكن باید نرسنگ آيه وفي الحكمة كوم بكث بايد كه شود قابل فيض وربه يسبك
وعلى الوجوه جاذبات المنفوذ والعلم ان الناس قسمان صنف قطع حسن خاتمتهم مطلقا كالانبياء والعظماء والصالحين ثم
وفيهم صنف قطع حسن خاتمتهم مطلقا من الاولياء بالكرامة وصنف قطع سوء خاتمتهم مطلقا كالمجرمين الذين يدخلون النار وهامان
وفرعون وفيهم صنف قطع سوء خاتمتهم مطلقا وصنف مشكوك حسن خاتمتهم وسوء خاتمتهم مطلقا كخاتمة المؤمنين الكبار والكافرين
الجاحدين بالله الاردين الكافرين محدودين في الكمال والعلم والمؤمنين الغافلين في الكمال والعلم والمؤمنين في الكمال والعلم
الجاحدين في الكمال والعلم والمؤمنين في الكمال والعلم والمؤمنين في الكمال والعلم والمؤمنين في الكمال والعلم
وفيها ثلاث طبقات من الخواص الكمل وهم الاولياء الكمل والعلماء الكمل والعلماء الكمل والعلماء الكمل والعلماء الكمل
قلت العبيل يوجد الفناء عند وجود العبيل في الاسرار من عدم وجود الفناء بوجود الحياة وعدم الحياة بالكون وعدم الفناء الحاصل
الفضائل العارفين فاستقرت وتعلقت الفضائل العارفين فاستقرت وتعلقت الفضائل العارفين فاستقرت وتعلقت الفضائل العارفين
العارفين وكون خاتمة الاعمال كذلك لا بعد فانه الى الفضائل العارفين وكون خاتمة الاعمال الخاتمة وقوع الى المستحق الواجب ثم قال
كان رجل كثير الجلوس اليه وحجة مظلم فقلت له ذلك كثير الجلوس اليه وحجة مظلم فقال وعظني على هذا قال وعظني بما
قلت لم قال كنت بيت فدخلت امرأة فاحببتها فخرجت حتى وصلت الى الباب فرأيت الحسن ثم خرجت بعيدا الى الدار ثم
خرجت بعيدا الى الخاتمة فقد وقعت فعلت قد هي فقلت انها تبقى تحيت بي كيف تجرت الخاتمة فرأيت به الظلمة كشف
وجهه فاذا رجل شمل بالنور في وجهه فقلت رأيتم به قال نعم ورأيت عليها النار والنور ورأيت الذنوب وجعلت على نفسي الا تبيض
ما قلت قال كتبت بذلك الى الاوزاعي فكتب الي الاوزاعي كتب سعد عن فاتك من الى توحيد وجهه الفقيه فانه من
ذلك فقال لازم حول لا جهد صرط الفضيلة كتبت بذلك الى الاوزاعي كتب الي الله وذاك به ما عون ثلاث مرات اما من حول
وجهد الفضيلة فانه من الله في فيه الاسلام وكذلك ان كان الحق الكتاب والسنة والاصل على الاعلى كما كتبنا
من الصفات الالوهيت على الكفر والعبادة بالله قال الشيخ سعدي قدس سره وموسى هم ونوبت ماست . كرت بيك روس بود خاتمت
نشأ الله سبحانه ان يحفظنا ويجاننا ويمنع الخطاء عنا عن صرف الزوال وتثبت اقدامنا الى الثوابت ويجمع الله ذلك على اهل

اصحاب الناس من هذه الصفة
نشأ الله ان يحفظ على خاتمة

وان عاقبتم اي وان اردتم المعاقبة على طريقة قوله الطيب فعلى قدر ما عوقبتم به اي فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به اي بمثل ما عوقبتم به
بالعقاب على طريق الاطلاق اسم المسبب على السبب كما قال تعالى ثم ان الله تعالى اي ما تعاقبون به اي ما تعاقبون به اي على طريقة المذكورة
اي على نحو المماثلة والمزاوجة بين تنبيه الاذى الواقع في الاذى اي عاقبتم من بالمماثلة واعاقبوا فانا نفعه وصعاه اصل تسمية وان تعاقبوا بالعقوبة
فعلوا لم الوقف جاز الوقف على الوقف بالعذاب بالصدقات ان يكن وفاء وهو ما جاء خوف سعد المفتي قال الوقف على الوقف جمهور العلماء
بالزيادة بتنبيه ثلاث شان سعيد الصفدي الحرة بن عبد الله عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انما لم يكن ضعوا المسلمين
اذا قرأوا الطهر وصعدوا الوقف واذا نهم وقفوا واكبر هو ما وجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاصل ان ما عاد الى الكلام مع الوقف
وكذلك ولما الوقف الشرعي كون من تعلق بعد الوقف سوى الرسول عليه السلام فرأى مظلوما اسيرا وثانيا حرة قد فرق بينها وبين مظلم
الله وحدث اذا ما ولم يشيا كان اوجع الله منه فقال حدثت عليك سكت وصعدوا عن فعالا عن ذلك ان تخوف الفساد وكون
سنة عدي لذلك خرج بمكة الى من الطرق السبع والطبرانية الاعلى الذين اخذوا عنه بهم اسند الى سعد بن مالك فقال الى من
لمن الله عليه الذين على صنعهم الفتنة بهم شقوم لمنا احد عنا الوجوب بعد قط والفضل والنفل ثم دعا عليه السلام برد من
بما وحد حرة فخرجت رجلا محمود بن رجل عبد مسلما من الاذان ثم قدمه كبد عبد الله الحسن بكا بالرجل ليضع ثلاثة مخلصة
ليس بين الصلوة وكان الفضل بسبعين في الاذان صلى الله عليه وسلم ثم جزء سبعين تكبيرة وصلوة انتهى روى ابي بكر رضي
صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي وكبرا رجاء والاستدلال وفقها واحتفظ عن الاذان تكبيرات بتجارة اربع كانوا نوابا الفاروق قارئ اصحاب الدين
ما حاصلا ان حمزة رضي قتل وحشي الحبشي وكان قد مالك بن مطعم من عدي بن اوس وقيل كان محمد بن عدي فذا صاحب يوم بدر فلما سالت
قريش الى الله قال الرجل ان قتلت حمزة ثم محمد عليه السلام فقتلت عتيق فانه لو حشي حمزة فقد جاء الى الله حمزة ثم جاء قتلوه فكان
ما كان فرأى سلم الوحشي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استطيع ان اغيب عني وجهك وذلك انه لما قتل حمزة قوم خاتمتهم
رسول الله عليه السلام وقوم الناس الى مسجد الكذاب قال الوحشي لو خرجن الى مسجد الله الفقراء فانا بحمزة فخرج مع الفقراء فقتله
ثم ان الفضل لما وقوا وقع منه ثم الله عليه السلام على يسبه وكف عما اراده والامر ان في الله واحد الى الله فاصل من غير كاذب
كمن فاقبيده اقوله وان عاقبتم خاتمتم طابع العقوبة فرضا فانه كما العدم الاطلاق لكم ثم الله وقد روت اخبار الحكم صاحب الكشف
وان صبرتم اي وان اعاقبتم بالمثل والعفو فهو خير وتوقع جائز توقيا لهو اي الصبر كم خير لكم من الانتصار بالعقوبة اي العفو خير
للصابرين من الانتقام والتأثير لصابرين على الصبر والله وذلك قال الصحابة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اصبر بالله قال فاذا صلى الله عليه وسلم
قال لا ولا جبت على قول لو نزلت الحسن بكيف لك وكيف الوقوع الاوامر الحق في الوقوع الاوامر الحق في الوقوع الاوامر الحق في الوقوع الاوامر الحق
وفي مجمع الصادق قال لو اخبره جبت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انتصار بعد الظلم وذلك ما قول الله تعالى وان تعاقبوا فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
عليه من سبيل اي لا سبيل الفضل قال الله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وكان الكلمة من كيف لك الكلمة من كيف لك الكلمة
محمد صلى الله في تعبير الابصار رحمه الله في الوقوع على الله عليه وسلم وعزيمة الصبر وجوز ان وبيان ارادة التعبير بالبالغ التي تم به
صلى الله عليه وسلم صبر كان اولى الرسل عزم الامور بزيادة عليه السلام ستبع اقتداء الامة بكثير من قال ابن عباس رضي الله عنه التوبة
الحمد لكن كيف صابرين فاعلم الرحمة لك بعد الرسل واصبر الا بالله توفيقك الله فاعلم كيف لك الصابرين الصبر من صفات
الله ولا يقدر احد ان يتصف الصفات الا بالله بان يجلي بك الصفات الحق الصادق رضي الله عنه اي انبياء والصبر وجعل الله لا يعلم منه شيء
صلى الله عليه وسلم حيث جعل مرصده بالله لا بغيره قال واصبر لك الا بالله ولا تحزن عليهم اي على الكافرين لوقوع اليأس
من ايمانهم كيف وما تعلم كيف كونوا على الله من القوم الكافرين ولا تك اصله لا تكن حذفت النون تخفيفا كثرة استعماله كقوله لم يكن
ولم يكن وكقوله ولا تك ضائقا في ضيق مما يمكرون اي من مكر مكرهم بك فيما يستقبل فاذا وفي سبيل الله ثم مطلوب من تعلم ذات والنفي ثم من النائم
كالنفي والخيط بين من جميع الجوانب مما يمكرون اي من مكر مكرهم بك فيما يستقبل فاذا وفي سبيل الله ثم مطلوب من تعلم ذات والنفي ثم من النائم

بخدا در من جنم ات ان الذين اتقوا اجتنبوا المعاصي المعبة لوجوه والفضل والذين هم محسنون في اعمالهم وبحال
مع الذين اتقوا مكافاة لهم والذين هم محسنون للمن اساء اليهم فاحسان الله الوجود اولا بعد جعل الله جميلا حسنا والله اعلم
ضد الاساءة وفي حديث ان محسنا تمت صلوات بيادرة خاطرات وكتب محارم الله وجسنا الى من اساء اليه فاذا حاز خاطر
مردم شود شاد بنشوى خانه دوى كرد رباد عبد الرحمن بن صفيا كرشتاى رضاى خلق وخالق بر رد رباد قال الكسائي والبوسوى
رايت الكل من العدل يقول الى كل من كان مع الله فهو بالك الارض واحد فلست من هو فاى من كان الله معه وهو قوله ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون وذلك ان المتقي كينونة المحبوب مع محبه اذ هو شعوره بالرضا والاقبال وكينونة المحبوب مع المحب تقصيه مع كل
المحبوب واذا رد وقيل يوم بن حيان انه قيل له متقد اوصنا قال الوصية من طال والاعمال لله وصيكم لكم تيسير وقد الخلق من ذاع
لا سبيل بك الا فيه وتقول الفقير سمعت الفقير جمع شيخي وسندي روح الله روحه اصي يقول كنا نيوم قال العلم ابا جهة
فقال الى اصي وهو كمي على مذهب اهل السنة والجماعة وطريقة وصوفية الحقيقة فاوصني كما وصيت الهند والهند في الدين
والاخرة فقد وصيتني واسلت اجتهد الشيخ بهذا الاشارة وان الكافي اعتقاد وفي طريقة اهل الله انه قال ان اهل تصوف فاوقت
لا تنتهي فقد تفرقت فرقة واحدة وهم مستبون وهم الذين التقى عليه العلماء والصوفي جمعيون وجمعهم اسنى لما بين احدهما بالحاجة والاخر
باطن فالجاهد استكمال الشريعة والحال السلوك على البصيرة واليقظة والعلم الاعلى العمى والغفلة والجهل فيرض الحق تعالى المستوية
والتصف بحقيقة الصدق المعقود الحرام الشارع في المنشط والمكره وذلك كون وهم لا الغايات والحالة والنفوس على مرتبها بالاحسان
بالوجه الحسن لله علامة الولاية والعبد والاحسان الكاملين حسن الخاتمة وخير العاقبة اعلم منقطع الى الله السوى نعم الحق الذي اكبر
تمت سورة النحل بما كتبه من شواهد العقول والنقل في يوم السبت التاسع عشر من شعبان المبارك
المنتظر له لكل شهور سنة اربع ومائة والف وتلوها سورة الاسراء وهي مائة واحدى عشرة وايات
كلمة قال في الكواشي المكي والبصري تؤلف الا فيه او فيها من العدد من قبل رب اوفيه مدخل
صدق وان الذين اوتوا العلم من قبله وان ربك اعلم بالمسيء وان كادوا ليفتنونك
ولولا ان ثبتناك والقي فيها انتهى سورة الاسراء

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان اسم بمعنى التسبيح الذي هو التنزيه وتنصيص على النون انه لا يفعل ضرورة ترك الظاهر تقديره اسبح الله عن الاشراك
فلو قيل سبحان بمعنى تسبيح ثم قال تنزيه الفعل فاب شانه كقولهم معاذ الله وعوذك غير انك قيل من معه كان المعنى
التنزيه وتصدير الكلام به للتنزيه عن العجز عن الجزء بعده وسلا بانى التعجب قال ان تا وجدت الجنية لا تسبح الا تنبيه على انه
من امور وهي ينبغي جيد وفي سورة تكلم اما قوله ان الاسراء بالتسبيح لينفي بكلمة العقول صاحب لهم ومن يكم بالى من
اهل التشبيه تجسيم ما تجعله في الخالق من الحد والعدد والمكان والتعجب بعد وجود ونزول الله عليه السلام له خارج كما قصده
الحق كما وما كان مقصده الحق بالمقصود من التعجب بعد وجود والبين عدوه الجنية نزول ان فوق الكيف لما العلم من كل
الذي اسرى بعبده قال الكواشي بالكد وبالبين انكر بحكمت كرامت بر بنده خود اكرمه حيث صلى الله عليه وسلم
الاسراء السير والليل فاضافة الاسراء الى الليل سرى وسرى اي سار ليلا ومنه السرية لوحدة الليلة انما نسرى في الحقيقة واسرى اي
سير والبعد قال الله سبحانه السوال والاغراضات فيه المراج الطولا سرى دون سار وتقديره قوله عليه السلام حيث لم من ديكم
تلف جئت ارقبا حيث لا تاخل بعبده دون بعبده الله بتوحيد الله وتوحيد الله ليس ان جبريل عليه السلام السلام
عن الكون وفروجه جبيه الى الله الى ما نصا الحالات اسفيه والطوا بالا داخل الباء عمه سبحانه بين الجود بالتي الله
والتواضع وبين الباء التي هي في المضمر الكل ان كل ما ليس بكلمة لبيانه زائد الى ترك مقام العبودية تعلقه قال صاحب قصة العبودية المقصود

بجزء كاسى عشر

من الرسالة لانه العبودية بتصرف من تحقق الحق في مقام تجمع وبالرسالة يتصرف من تحقق الحق في مقام الفرق والعبودية
ان يكون امور الله سيده ويكون على الشطح بالصلح مماته والرسالة الكفل بمهام الامة وشئونها وبينهما قال الشيخ الاكبر
قدس سره ان معراجه عليه السلام اربع وثلثون مرة والحق بجسده والحاقه روحه ثلوبا ما من قبل النبوة وبعده وكان الاسراء الى
حصل ليقبل ان يوحى اليه فوطئة له وتيسير اليه كما كان بداية نبوته الرؤيا الصادقة والذي يبدل بطلانه عليه السلام مرة مرة
وجسده معا قوله اسرى بعبده فان العبد صعد وجد جسده وهذا ان البراق الذي عوض جبريل الدواب لا يكمل الاجساد
وايضا لو كان بالروح حال النوم او خيال الفناء والاسلوب لما استبعده المنكرون وانما تكون من جميع الملل بجعل لهم مثل
ذلك وتجاوزه بينهم قال الكاشفي انكر درين قصه نقل جسد سائع وانما صعود ارباب بحث اند ومنكر قدرت انكر
سرشت منش از جان بود سير عرش بشر انسان بود افتد وكرد والبراق جبريل عليه السلام اخذ بلجام النبي صلى الله عليه وسلم
فجنبها يجي وتجه وفلما عن كل كفة وكدورة فان جسده الطاهر كان من العالم العلوي كروحه الشريف فان قلت الظاهر من
بنت قال الصلى الله عليه وسلم اصرى له فقص من نور فراته من ذهب مالك في جر العلوم فيه نصب الظرف لا يجوز
بالمدا فان اسرى لان العرب لا يكون لا يصلح ان يتحمل انه كان نهارا وبظن انه حصل روحه اولى وذلك قليل مدة فالاسراء
الى في جزء من الليل بلفظ النكر من الدلالة بعضية من بيت الاخراء ودلالة على بعضية من بيت الاخراء فان قلت سرت ليلا
كما يفيد بعضية زمان سيره كن من ليالي يفيد بعضية مؤدة واحدة ضبا كلوت اذا قلت سرت الليل له يفيد استغراق سيره
جميعا لكون ليلا الصيرة الظاهر لو قال يفيد سبع الشهر من رجب سنة الاثنين وعشرين وثلثمائة وهو الاسراء وولد يوم
يوم الاثنين وعرج يوم الاثنين واسرى بالليلة الاثنين وقدم مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين ومات يوم الاثنين
والعدد وان يوم الاثنين اشارة الى التعين الظاهر وهو عبد الله الطيبة والطهر والى الكمال الباطن كلوت الحي بالله له
التعين الذي فلذا يوم الاثنين فان الاثنين يوم واحد له تعين الذات والجامع ويوم الاثنين تعينا لتعين الصفات
فانه ذو وصف فيه يفيد قال الله تعالى كان فرس سره ارخدا او ضاء ليلة القدر نورا وبراق ليلة المعراج سواء ولا اشتى
حملت دو خورشيد باخترى نور على نور بالبسته شد جهد سنبل ساكرده ٭ ما ليس كنك سنبلم دانكرده بسيار
ثوابت جمع سيار بالبسته برجهان در ان او ما ره طلب ارجون كلى خندان از نوب كريزان روز بحث روشنا
فان قلت لم جعل العرج ليلا ولم يجعل نهارا لكون الشكال وطن قلت ليظهر تصديق من صدق وتكذيب من كذب وايضا ان
الليل محل الخلق بالجيب فالليل جنة الوصال والنهار حظ العبد والوفاق والليل مظهر الظهور
والليل راحة والنهار فرجة وانما رتب والنهار كان اسرا اوقبل الجنة البسة يعني ارسال دوازدهم شعبت
بودة من المسجد الحرام اصح الروايات على انه الاسراء كان من بيت ام هانئ بنت ابي طالب وكان ميتا مولاكم وكرم
الله مسجد الحرام ودخلهم من جهة المدينة على ثمانية اميال ومن طريق العراق على سبعة اميال من طريق الجعرانة نصف اميال ومن
طريق الطائف على سبعة اميال ومن طريق جدة على عشرة اميال والمواقيت الكعبة التي وقتها النبي صلى الله عليه وسلم
وفيها الحرام فاذا الحرم حرفا اعلم الحرام وحرفا اعلم الحرام وحرفا اعلم الحرام وحرفا اعلم الحرام وحرفا اعلم الحرام
الكرام من الصفات ولوم من الافعال وخارج المواقيت ظاهرا وقصد كنسوا كان الغرباء وانوا الكل بالنجا ورسن
الاقبية غير محرم تعظيما وتبجيلا دخول المساجد وصلى الشيخ اصحابه الفوت الصلوة والزيارة فانه عاد من رب الطاهر الكل
لا شك سماء كروا ان الحجر الاسود فرع من بحثه ودخول موضع مع صفة كان حرة ومن بيت الله الرش فاهبط اهبطا ولا الاخرى اسجدا
عند ذلك ارسل الله تعالى جبريل بعد ارتين سنة بالبيت الى تنبيه الالاتقاء ما فانه من الطواف الرش فاهبط اسكنا الا بيت
المعمور كان ياقوتة حمراء فاضاء ما بين المشرق والمغرب فنزلت من الجنة النوبحن والشاطئين وذكروا فرفع محمد بنظرة فلا رازه
الى الموت من جانب مكة فقوا بدون الله قرب الى ما رسل الله تعالى بخبر فقالوا والله الكرم من مكان الا العلم اليوم وهو هم من سمى
الكرم بالكرم الا المسجد الاقصى ابيت المقدس واسرى الاقصى الى العبد لانه لم يكن بينه وبينه واسجد عبد المساجد ومكة وكان
بينهما اكثر من مسيرة شهر قال ابن عباس رضي الله عنه ان المسجد الحرام الى المقام الغلب الحرم الى بيت بيت مكة وكرا القرآن البيت بنية محمدية وتركيب

www.alukah.net

نیم فرحنا دهقانا و انجی در القرنی بجدایه مرصعات البهجة والسعیة و شار المسجد الاقصی لامقام الروح الاحد مرالعالم بحسابی
لشهود و تجلیات الذات فالاة جنة الخلدین موعوم البر علی السلم الاسجی فاقصی بیت بکلی بسوط الیقظة زاهد و جماع الذوان
الناقه ثم الاسلام بالجر المشهور ثم الیکنه او الوسنی او الاطوف العام ثم الواحد انتهی قال الکاشی در خبر است که حضرت رسول
الله صلی الله علیه و سلم فرمود که ما نیست در مکان از کافر و در هر بر آسمان ما دو صحیفه بیند قرآن احادیث صحیحه مشهور که قریب است بحد
تواتر است کشته در هر کافران کند مقام و منبع و خشه سنا بدو مع نمی دانست در مکه تو نیست در بیان کرد است و اسکه
سلطنتا بین وصال نیست به هر دری طبل جبال الخضر جد الله جد خاصتین مشق شنا سکجه دست بین الذی
بارکنا حوله ای مسجد که برکت کردیم بر گرد او به کات الحرمین والمعیشة لانه مهبط الوحی والملائکة و منزل الانبیاء و من لدن الکعبة
علیه السلام و منصرف دعاء ما تجلی الفترة قد شق از درون سطین من لدن این خود نزد من آیات غایة الاسرار و
اشارة ایات الله علی الاسرار و ایات بایات مخصوصه نه ایات علی انتهی و نزد من آیات الاولین الا فرمن الاسیدا و سبین
و حاتم النبیین تا شارک و تعالی از من علیه علیه السلم و هو تخلق عبد علیه عبید الملکوت کما قال و کذلک نری ابراهیم ملکوت السموات والارض
از می عبید ایات بلوغه الکبری کما قال لقد رأی من ایات ربه الکبری کیکون من الحجوب بعض شهیدنه لان ما و ما سکنا نه تحت العقیم
الاهو بعض ما نه اعظم ما نه الایات الی الحق علی سبیل تعظیم لان المضاف الی العظیم عظیم و ضابط الاثر فوق و الله تعالی ای
ابرهیم ملکوت السموات والارض و ای عیسا علیه السلم بعض ما نه لعلهم ان یکون اعلا ابراهیم الضی و ما هو کیکون انتهی از کیکون بعض
الایات الصفاة الاحدیة اعلم و نزلت من ملکوت السموات والارض کما قال الله تعالی من ایاته ربه الکبری فاذا الشاهد بری ما
لعلهم لعلهم سیرة شهد و شاهد بتربیت الله سبحانه و تعالی لانبیاء آدم و قوله علیه مقامانه العبد و کلوا بالی سوء قلکم اما الایات الکبری
فسبحانه تعالی ما ذکره علیه السلم من کوکب السموات و المعارج علیه و الرفرف کالرفی و عیر الاقلام و شهود الطوالع و الفلس الی سدرة
المنتهی من الکواکب و انتهاء الارواح و الصعود و الاحال ایا و مقام قاب قوسین من ایات الاخلاق و مشاهدات الاسرار
ایاته الاخالی رفیع اعظم قوله اذا و الی من ایات الاخلاق تمام الحجة و الاختصاص العلوی الحد و الحق الی الاسرار
لعلهم علیه جاء و الکرب الطوارئ الی الطوارئ فلب و مطلب رؤیة و صلوة و رؤیة قرآن الطلب بدرک نحو کما قال اسیاق و لکن نحو
الطوب انتهی الصدور و الاطوار و الجوار و الاجوف لکن و الاخلق الاسبه و خالق العبد ما العبد من جمیع الوجود و مترد علی انتشار به
الصعود به الاخلق العبد و مقام الاسکان لیراه و لیس من ایاته الی غایات کانه تعالی اسریت به ما رفع ایات الاخالی و بحکم
مکان و رفیع سلطان و انتهی مکنه و نهایت الاسبه و حدود الاولین و منتهی قلب العبد سر من یالی و اما العبد ثم
الاسکان رؤیا و رؤیا و حاد اسنوا انه هو السمیع ای قوله صلی الله علیه و سلم جاء و ان کما یتکلم من غیر الله الکلام و سواء الله و هو من
فیه و اما العلم و هو الطب البصیر ای فعالة جهد مسیا و نزل ای العقد الکبر مرة و تقرب کیف ذلک و فیه جاء ایات الاسرار العلم کو لیس الکبر مثل
الرب لم تترک رأی کما قال الله تعالی و الله عالم حاصل من قرحة الانتیب و رأیا و ایات و ما فوق ذلک انه لیتحقق البصیر اشارة الی الثانی
صلی الله علیه و سلم موضع الفتح قال لم یکن له صاحب رسم و حد و قیه بعد تحقیقه زیر من ایاته الحضرة کما قال و لقد اراه
السمع سمعا البصیر بصرا فاذا رایتم کلوا ابا سعا و بعد جمالا الا بعد ما جود کیف ما الشاهد سید جوهر کما جاء به
و استبعد و مشق در لو نشتند و کم فرمی سفیدن کی جود و بیان کی ۞ و قضیت الحقیقة انه علیه السلم اتبعه الطلاء اتبعا جنة
السلع العشرین من جبا سنی ذیت ابا فی بنت الطالب و اسم جاء و ما و هو خاتمه اسعت یوم الفتح و هو اسم و جاء علیه
لک و ان و ما ت سالک کذو و لطلع علیه السلم ملک عدوان صلی کیفیت عنین کان جلیلا و فتاه الف و اما و هو زوج من حفصة بنت عمر
جبریل و میکائیل و اسرافیل علیهم السلم و ابی عمر سبعون الف ملک و انتظر جبریل کما کان الیوم الی الحدود و بین الجوع
بنیم شیخ مرا سلم تقریب الزمن شیخ ۞ جود و ملت شد زد و ان الحالة ۞ سوی و دولت سا ما تعالی ۞ بیا بکو بر و معدا بین کرد ۞
نعین ما صد جان ما نیز کرد ۞ و شیخ بیا الشیخ علی شکر خاب ۞ مبدد جسم فتنا بر خواب و خطاب ۞ و آمد کان ما و الاکثر
سبکه و نزاین طاوس و من الحد و بد بالید بکار و جود بیخ ۞ لا استبا و ملت و دولت اکبر ۞ بر دین کیکان بر خواب و کر نخت ۞
تو نجت حالی تو خواب ۞ نخت ۞ قال علیه السلم انتظار جبریل تقت اخر جبریل ما کان قال یا محمد ان ربی یقتلک بکلک اسطاعا تا بک

العرای بالبنوی

بکلمات جلد الله بکرامة اکرم بها احدا قبلک و لا یکرم بها احدا بعدک فلک شرف ان تکلم بک و تنظر الیه و ترفع بقربه الیه و تناجیه
ربک و تطلعه و قدرته قال علیه السلم فتوضأت و صلیت رکعتین و شق جبریل صدره و الشرح ما لو وضع لتفضی بین الفرقین الی
اسفل بطنه ارشاد الی ذلک فاشق علم یکن الشق اذا و ابیاع و ما رأی جبریل علیه السلم الا لانه خرق العادات و ظهور
المعجزات فما ابطلت ما رأیتم و استحق جبریل علیه السلم تعلیم نفسه مرات و نزع ما کان فیه شیطانی و فیه اشارة الی الفضل
علی الانبیاء کما جاء فیه او فرا ما جاء الطفت و ما نسب مثل ایاما و حکمة فاتی فیه لان العلماء مثل ایاب العلم صورة الجن
و دخلت فیه السکینة ثم اعاد و اغلق الملکان و اخذ بصدره و الشرف فاخذوا بدون الاعاقر لحیا بصدره و هو اخرج و جبریل و ثم
علیه السلم شق الصدر ثلث مرات الاولی کان فی سن خمس سنین علی قاله ابن عباس و الثانی فی ابن عشر و الرابع فی ابن اربعین و الحکمة
السوداء و هو القلب الذی هی مقام الشیطان و تحول بغیره اما کما یقبله من الاحوال التی لا تنفع فکیر شیطان فی قلبه لیس علیه السلم
الکرام لیس فیه الطاعة بسبیل الاعلی الصبیان او کما و موسا اخضره به من الانبیاء علیهم السلام و لم یکن لهم الصدر بعد ما سلوب
و هو یرید الکرب فیه من هذا الفتی خارج من صدره الاسود و بقی فی الحالة الفطرة من صدره حال الغذاء و اسلم و حاله و لما قرأ من به
هذا الشف الکلیة من البدن فجئت اعلی درات کاتات و جاء جبریل علیه السلم الذی کان نور کان الناظرون و دخل فیه علیه السلم
لحظا الیه و هو الفقیر کیفیه کخاتم النبوة ای الذی هو علامة علی النبوة و کان حمرة حسان کما سوت سوداء بالکفر و کان کالتفاحة
او کبیض حمامة او کزر محمد و هو طریق قدر الجاذبة کالنظا الاحر المقدار و الجلدین و اسم و جاء الهوا و زر و بیضا کما قال الترمذی و الصواب
محمد الدیر و احد و مجال و ذلک الذی یعمل علیه و تها کالخیز بحیوان یکتوب علیه کالا الا الله محمد رسول الله و محمد غیا بین او فوک
و التوفیق بین الروایات متنوع الخطوط کب حیات و الجنات و البنیة الاطار الناظرین قال الامام الدمیری بعض العلماء الاولیاء
سالا الاعالی ان ربک یأتی شیطان و لیوسوس فاراه فی هیکل الانسان فوسوسة و جوه من کتیبه قال سوداء کالعنس
و کوکب فی اخماس تجسس من جمیع جوانبه و سوی صورة خزیر فرطوم خرطوم الفیل فی اخر من بین الکتفین فاذا حس خرطومه قلبه
لو سوس الیه فذکر الله تعالی فخسی و اراد و ذلک سوداء الخاسی لانه یکلص علی قلبه حتی یصل و ذکر الله الخلب الحلد الشکر لیکن علیه السلم
لعلهم بین کتفیه ما رأیت و صاحبه جبریل بذلک الطبیب او التسلیطان و تفتیش و صدره و تزکیه و سوسته محمد الدم و ذلک کان
خاتم النبوة بین کتفیه اشارة الی الصحة و نوسوسته لقوله الخاتم علیه السلم من الهم الا الله و بعد قصه و تزوید و نقد و العقبة
الکتبة قسم قرشیه و اسلم قرین ام نوسوس الیه لذلک مواد ثانیة کند محمد الوحی بلوغ سنوات اربعین کیصل الی محمد علیه السلام
و اما انه تسلیة الاسرار و مراد الثانی و حسین شق قلبه لحفظ الاسرار الالهیة و الکلمات الربانیة و جاء جبریل علیه السلم
ابیض و من نور قبول البراق بضم الموحدة الف تبر بضا اولی فوقه کالبرق الفرس سریع ظ بهم کان الیوم کالامس سیع راو فرشکر دم
بلک ۞ و اقرق سیر آورد م کک ۞ جند و زر جا خوش و دا بلک ۞ بدانه و رد سوا فرج جا بلک ۞ جو خلق کل سوی الملک کوی ۞ جو
ظاهر است کیتی نور دی ۞ تو دست سلطان و السوده ۞ تو زنا بلک کالبت کشته سوده ۞ هو دابة فوق الحمار و دون البغل قال
صاحب المنتقی الحمار کونه بلا هیئة جنی و لکن علیه ذنب الجنب لیدان الرکوب و اسم و انما فوقه و سواه ظهار الدابة و اسمه
الجنی فی دابة بوصف شکلها بالسرع فاذا کان بضع خطوه مد النظر طرفه و فوقه من جناحه الی ما و انه الی السماء و خطوة لان
مد من فی الارض بضع علی السماء و الی السماوات السبع فی تسع خطوات قال بعض مرکوب فی صعاب بعض سماء و قوائمه و یرید علی سرعة
من الکلیین و اعضاء شیء فیه شیء فی الحلة واحدة و قال ابن الاثیر احد کذلک البراق کذلک الدواب و قوائمها کتنوا البعیر و وجه کوجه الانس
و علیه سرج من لؤلؤ و یاقوت و کان من زبرجد و الحلة الجبال جاء من یاقوت احمر یتلألأ نورا قال ابن عباس العیون لا کرکا
الانی و من یوصف بوصف الذکر الانوث فهو حقیقة انه یکون خاتم قوائمه و من کوکب و اقتضا زوجین کما اثبت الملائکة من کوکب
فاتم الصوت و کوکب و اراه انما قال علیه السلم فارابت و ابا الحسن ما رأیت الشفا فالیا من عنا فاتت بامر عنا ۞ هذه الدابة فقال
هذا البراق فارکب علیه خرقعن لا و هو تریک فاخذ جبریل بلجامها و میکائیل بکابها و اسرافیل خلفها فقعد السلطان رکبها فحمل الدابة
و ابتدا فوضع جبریل یده علی و رکبا فقال الشیخ ما فقت فرا سلا رکبک اصدکم علیه السلم محمد مرتبه فرفعا بنیکا آخذا و ما جنبه
لم یرکب البراق احد قبل علیه السلم و اخذه الامام الدمیری فقوله جبریل ما رکبک شابا بالدابة نقد فی اعتنا الوضوع فقالت جبریل

خاتم النبوة

ترقیت بتنی نار و رفعت تعالت
الدابة من عالم الملکوت
حتی الی عالم الناسوت

الورد

استصبت الابصار الى شيخ في يوم القيامة اكرم الخلق على الله فقيل له فقيل له وكيف قالوا الورد الابيض فقلنا من عرق جبريل الاصفر
من عرق البراق ومن نسل رفرف ما بين السماء والارض من بعد ما فيت الارض من نباتها فاخرج جبت خطوط فرق على الارض
فنبت ورد احمر الاصل واوراقه ابيض فلم يزل يتم يا يحيى فلبسهم الورد الاحمر قال يا نوح المنزه الى هذا الكوكب يسير كركبه مما كرم الله تعالى نبيه عليه السلام
ودل على فضله ونبيه متركة كاذا المقاصد تستة يقول الفقير هذا الاستدلال ان يكون قبل هذا ورد احمر وابيض واصفر اذ كيف
مناسب الكرامة وتنكير تركيب الحواء عليه السلام حين اهبطت الى الارض بكت فاوقع من دموعها نباتا بحر صار لولوا وهذا
لا يستلزم ان يكون قبل هذا ورد نابحر وفسر عليه السلام فان ابرهيم عليه السلام لما كسف من كواكب نجمة فقدر فخيلها وقع درة منه مثل
العالم فتلك ملكة وقال قبل هذا مع كمن سند ما شاء تعالى عليه السلام وكبها ان دوت سر جون خواجه دين خرمان سند
بوزم خاتم زين شد از سبوجان كردون صدا ده كه سبحان الذي اسرى بعبده واختلفوا في كيفية اسرائه صلى الله عليه وسلم
المنتهى المطالب فقيل اسرى به ركب لا عليه السلام لخصه من شبه الاسراء فاطلق البراق هو دابة يضع حافره حيث ادرك طرفه فمر به اصحابه
فقال جبريل الا تنزل فتصلي فنزل فركب فقال له جبريل اين صليت قال صليت بطيبة وبيت لحم وبيت المقدس فقال جبريل
صليت باسم مدين ابرهيم لما مر بها فاطلق البراق بهوى به فقال جبريل انزل فصل فنزل ثم ركب فقال له اتدري اين صليت قال
لا قال صليت بيت لحم وبين قرية فقاويت المقدس حيث ولد عيسى عليه السلام وبينا هو يسير على البراق اذ رأى
عفريتا من جن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت راه فقال له جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن اذا قلتهن طفئت شعلته وتوجيه
فقال عليه السلام فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء
وشر ما يعرج فيها وشر ما ذرأ في الارض وشر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار
الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فقال عليه السلام ذلك كتاب اخيه وطفئت شعلته ورأى صلى الله عليه وسلم رجالا يحرثون كل يوم
اذا كلف زرعهم فاذا حصدوه عاد كما كان فقال جبريل هذا مثل المجاهد في سبيل الله تضاعف الحسنة بسبعمائة ضعف
قال يا نوح الى يوم القيامة فقال جبريل هذا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء فقال يا جبريل ما هذا الذي يشدخ رأسه فقال هذا الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
وعليه من كل زينة تعلق الارض ومعلوم ان النوع الواحد من الزينة يطلب القلوب اليه فكيف بالوجود وسائر انواع الزينة قال الحافظ
خوش هوا وسست جان انرز وصورت بكن وكريوست بد الحر وحش كابين داد وقال انه وعد وعسوه دين كه بر بحور
مكاره وشهوت وخار ورود فقال يا محمد انظر ما ترى فاستقبل بصره فقال ما ارى فقال يا جبريل من هذا فقال هذه الدنيا مالك لو احببتها
لاختارت اسنى الدنيا على الآخرة ورأى صلى الله عليه وسلم على جانب الطريق عجوزا قالت يا محمد انظر ما ترى فقال ما ارى فقال
فقال الله ابرئك من عجوز الدنيا الا ما شئت من عجوز كنت معها في الدنيا ستين عاما بعضهم قد تقابل الباء ثابتة وتجعل بمعنى تعلق بها وهي تعلق بها
الاقوال وهو حقيقة اسمين ولا يجوز ان يقع الا الا ما جبريل عليه السلام وبعد الشيخ الباء ثابتة وهذا بعد ذلك لا احد تبنيا
عليه السلام كما مر من بعد ذلك الوجوه الخفية فتجوز وهذا النسبة الى الصدور الاثاث والا فقد علق به عليه السلام ذنب
وهبت سلبتها وانصارتها كما ورد في بعض الاخبار فان قلت السباب وخالدا ما يكون فلا يجوز من قلت لو فرض ان ذلك قبيل
وكشف رسول الله عليه السلام عن حال من قبيل ما تزوج امرأة فقال له جبريل يوم حرمة خطبت خاطبة لا يستطيع تمامها وهي
الحب فقال يا جبريل قل هذا من رجل من امتك يكون بعدك ما ذا الناس لا يفعله على ايامها وبرهان يحمل عليها فيتقوا الوادات
اي انظروا الوادات الكلمات التي تقال اذا دخلا لرغبة الزيارة والوصاية والمكالمة والوديعة وكشف رسول الله عليه السلام
الصلوة الموقوتة فاذا بجزاء فاتك له قوم يتجلى عليهم شعلة من حال من تركت اذكرة الوقت عليه فاتك له قوم يتجلى عليهم فقال وهي اذا هم يقولون
على الصلوة لكنهم يشعلون من حال من تركت اذكرة الوقت عليه فاتك له قوم يتجلى عليهم فقال وهي اذا هم يقولون
كما تسبح الابل والغنم يا محمد لنا تسبيح وهو ايابس من السوك الذي هم يتجرون له نارة فيقول ذلك يعرف الشجر الدنيا وانا هو شجرة النار

النار وهي المذكورة في قوله تعالى انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين فقال من هؤلاء يا جبريل
قال هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وحقه عليهم وكشف رسول الله عن حال الزناة بضرب مثال فاتك له قوم بين ايديهم لحم
نضج في قدر وله لحم آخر نيء في قدر وجيفة فجعلوا يأكلون من ذلك النيء ويدعون النضج الطيب فقال يا جبريل قال هذا
الرجل من امتك يكون عنده الزوجة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها فيصبح وهي ناقمة عليه وهو ناقم عليها
وهي خبيثة فيبيت عندها فيصبح وكشف رسول الله عن حال من يقطع الطريق بضرب مثال فاتك له عليه السلام له خشبة يابسة لا تنثني
وقد فقال يا جبريل قال هذا مثل قوم يقطعون الطريق ظلمة ونهارا ولا يقطعون الا ظلمة وهي الا تنزلون دنيا شارة
الى الزناة المعنوية وقطاع الطريق على اهل الظلم ام ارجاعه وانا الحقيقة في صورة الزناة والقاة الاجلة فانهم يقطعون
ارحام باستعدادات والاقتدارات جامعون فيما من لطف خلقت تعق يعبرون المقدر بين يدي الحق يقطعون عليهم
غير الطريق فاولئك يكثرون مع الزناة والقطاع وكشف رسول الله عن حال من يأكل الربوا وحالة الذي يكون عليها فاذا بنهر الدم فيه رجل
يسبح في نهر الدم ثم يجي رة فقال من هذا فقال من هذا الربوا وكشف رسول الله عن حال من يلطخ وانا يلطخ الله قوم ترتيب المستقيم شفاههم
بنار يقص من حديد كلما وجدت قارت فقال من هذا يا جبريل فقال هؤلاء الذين يلطخون اعالهم يقولون ما لا يفعلون
كرى عالم تفسير كوى را كرد خلق كه شر وان مقتدى باد وقت علم خاتم تخلق وعلم اكرم تخلق شيخ بايزيد وكشف
عن حال الطغاة بين الناس لما فاتك له قوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقال من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وكشف رسول الله عن حال من يتكلم بالحق بضرب مثال فاتك له قوم يحكون ويستوفون فيحمل الطير بريا ثم يخرج
يلتقي فلا يستطيع فقال يا جبريل قال هذا مثل الذي يتكلم بالحق المطلق ثم يتبعه الطيب فلا يستطيع ان يرده وكشف رسول الله عن
من احوال الجنة فاتك له واذا هو جدد ريا طيبة باردة كريح المسك وسمع صوتا فقال يا جبريل ما قال هذا صوت الجنة تقول رب ائتني
ما وعدتني وكشف رسول الله عن حال من احوال النار فاتك له واذا هو جدد ريا خبيثة وسمع صوتا منكرا وجدد ريا خبيثة فقال يا جبريل ما هذا صوت جهنم تقول رب
ائتني ما وعدتني في القرآن الذي وعدتني بين اهل وساعة جنس وجدها هي كل جوين كو دست معدها وان ركب كشته تستقره
هلاك دراب راقت جكر جنم عذاب بنان زين كوها معتجوبون الجنان يوما مورد عليه السلام لم تحقق منتهى الطريق بتقول
جبريل محمد فقال جبريل سر يا محمد فقال عليه السلام من هذا قال هذا ابليس اراد ان يقبل اليه آدمي راه من نهان ابليس آدمي بجدر
فاتك له ابليس ورد عليه السلام موصوفا موصوفا وفرد الكتب محمد وموعول رفع صوته كرمت وفضلته فقال من هذا يا جبريل قال هذا
موسى بن عمران عليه السلام قال من جانب قال الى جانب ربك والغائب مخاطبة فيها اولان والظاهر انه عليه السلام لم يصل
الصلوة ركعتين ورد عليه السلام له شجرة فيها شيخ جالس فقال من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ابرهيم عليه السلام ثم عليه فرد عليه السلام
فقال من هذا الذي معك يا جبريل قال هذا اخوك محمد صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح والاخ الصالح ثم ارتفع
تحت تلك الشجرة فقرأ عليه السلام وصلى بها ركعتين ثم ركب صار منها فاتك له الرواي الفتوحات اقدم صلى الله عليهم فكشف عن مشي الزناة
وهي الطرق من الوسايد فقيل يا رسول الله كيف وعدتها قال مشي الجنة الحجر ورد عليه السلام من فتنة الدجال يا عباس ارفعوا الشام رسول
بالكسر ونبات الدمس وستقبلها من المدينة كزوم غير بكر عدد هم عدد ما من باب الجنة الى الريه قال الشيخ الطرق الشيخ الحديث
الخمس وكان باب المسجد محمد فاذا وصل جبريل وابنه محمد فكان كمية خلقته وربطا بيا البراق واحدث ابو سفيان رضي الله عنه
اذ قال القصة كلها من قدره صلى الله عليه وسلم الا ادرك ايها الملك ضربه انهم ان ذكر بيا والا يوما الا يرتفع من ارضنا
اسرى بكم فما تمسكم فما رجع الينا في ليلة واحدة فقال ربطوه فقال ربه قصيرا ملك يا قال كنت الليلة لا ابيت ليلة
فاتك له الى المسجد فاذا كانت كذلك الصلوة لها فرد واحد سوالب الخلافة فلبثت فاستغنت عليه بجمالي
ومن يكفر بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم
الحجر الذي من زاوية الباب مثقوب وانا فيه ازمة ربط الدابة ولم اجد الباب بالبيت من الاخلاق فلما رأيت الاصوات كنت اجد بيتي
العلم القديم ان نبي بعد من بيت المقدس الى السماء وقد ذكر فيه اصحابه جبل الباب بيت المقدس الا الامر والا يحول ان عدم التفرق
الباب فاما ان يكون آية والا فجبريل لا يبعد بابا مغلق ولا يفيد وكذا فوق الرباط ربط البراق واما البراق ويحتاج الى الرباط بنبر

الدنيا بالنبوة فان استطاع فعل وكذلك عيسى عليه السلام فلما استوى على عليه السلام فاخبره الملك قال جبرئيل يا محمد يا سلمان بكذا بكت
الحور العين قال انزل جبرئيل فاطلق الملائكة السموات وعلم عليه فعلم عليه السلام الملبس بالزور عليه السلام فقال يا ابن خير البريات
حسان نساء قوم ابراهيم عليه السلام واذا حواء فلم يطعنوا وعلم بهم توا فعلم عليه السلام المسجود ترك الملائكة والجبار الاكرام
وزوجة رجالا انبياء ومعرفة وهم البسرة ثم ارشد منهم احد فراهم عاصورة شابة كهيئتهم جدانية الاعلى وادريس
وحضرة والياس فانه راهم واجابهم الدنوية كلهم من زهرة الحياة الدنيا فكلهم واسلم عليه وسلموا عليه واعطاه الله
كل ذلك من الله وقال الحكمة الذي هلكت قام الانبياء فقام الشيث انت واخوانك خير الامم فرقال جبرئيل تقدم فصل
بالحور من خلفه وكان يصلي بهم ركعتين وكان خلف ظهره ابراهيم وعن يمينه اسمعيل عن يسار اسحق عليه السلام ولا يسمع
صفوف فلما صفوف من الانبياء المسلمين واربعة من ملائكة الانبياء وقال ابن الشان العيون والذي بالجلد واحد واعلم ان
جزء الصلوة كانت من الفعل المطلق ولا يطرد فرد الجماعة فيها انتهى وفي منية المفتي ايضا ما نقل عليه السلام الصلوة المعراج
ارواح الانبياء كانت في خلفه انتهى قال عليه السلام لما وصلت الى بيت المقدس وصليت فيه ركعتين اذا ماء الانبياء
وقال لكل اقتدا العطش اشد ما اخذ فاتيت باناين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فاخذت اللبن فقال عليه السلام
شربت الاخلاص وتركت الخمر فقال جبرئيل صبت الفطرة بالحكمة لان الفطرة هي الطاعة والعلم والحكمة اما انك لو شربت
الخمر لغوت امتك كلها ولو شربت اللبن لم يضل عنك امتك بعدك فقلت يا جبرئيل رؤوف على العالمين حتى شربه فقال
جبرئيل يا محمد الامر سلفي اشتاقا كان معهود ليسك من كل شيء من بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم قال الاعصام
لم يكلف احدا تدرج صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام من عند بيت الحجر الحجر الحجر الحجر فقال حاجتي صخرة بيت
المقدس من حضور الجنة وهنا اثر قدم النبي عليه السلام قال ابن عباس كعب الاحبار عذب الاوشيع من قف صخرة بيت المقدس ثم
يتفرق في الارض وجد الصخرة من ضحاياه الله فانها صخرة شفاء وهي وسط المسجد الاقصى قد انقطعت من كل جهة لا يمسكها
الحائلون لبث السماء ان تقع على الارض الا وهي من تحتها الفصلت من كل جهة فهي معلقة بين السماء والارض
قال الامام ابو بكر بن الوليد في تفسير الموطا مثلت لعيسى ان دخل من تحتها وفي كانت اخاف ان تسقط على الذنوب
فرحمه ثم وضعها فرايت الحجر كالحباب تسعى في جوانبها من كل جهة فرايتها منفصلة عن الارض لا يتصل بها من الارض شيء والا
تسعى ويعلق بجنبات الله منفصلا من صخرة بيت المقدس يعلم بيت الله سلفي سماء الارض الى السماء الثانية فسبحان الذي يقال له
الملائكة يا ملك حيث المقدس الى واحد الامر يعلم السبع الى الملك الاعلى فيصل العروج مستوى من يرتقي بعلم الغيب
نداء الله الذي لا اله الا هو زست العوام الى جعل جبلا سماء البيت المقدس بعد الحجر الحجر بعد من الشريفة كون منه الناس مسجدا
منفصلا كنيسة من الانبياء وهذه الان يصل العروج مستويان كذلك من باب قياس الخاص بالشيء اشد بعد تقدير الملكوت
بالملك ارواح الهيئة والطفيل الذي عليه السلام كبيرا روحا حايل لهم والنبيا الاستواء والتعريج من باب التكلف الذي
يناسب حال العروج وقيل ان عليه السلام سيرا الى الغار فايضا الشقيقة والجبل الحايل بالسماء فانه
العقل لا يتمشى بالسماء قال في سبع الابرار قرئ الى جبرئيل قم يا محمد فقلت فان السلم من ذهب فرأيت فقلت كيف الطولوا والبلوت
شيئا لوزه واذا سقط على تخوم بيت المقدس وراسه في السماء الثانية بالجلد ضعفت وان ابوبت ارواح الى السماء
من الصخرة بين العوام الى الدوام بكسر الميم وفتح الدال جمع الدوام ارواح براهم وضع وسلم الدفاة وفقه من ذهب
جبلا العروج بالرد الكلي فصل منه ما يأت البيت يمشي بصعد طاعة الى السماء الدنيا فيخرج روحه فان وكل بالجبال الذي
نصب ارواحه لتنزع عليك شيء المؤمن والكافر ان المؤمن يقتم لروحه بالسماء دون الكافر فرفع واحد وجاء فاذا
ذكيا الله وكذلك العروج الى بيت جنة الفردوس وانه منفصلا الولوا جعله على الولوا جعله على الصفوف بينه كالزبرجد
كالكل الصعود عليه السلام وهو صعود على وهو على المشايخ ان الارواح صورة تجذب وتجذب تسيل الصعود والحالة
لا تمس حسان واذا جلس السالك في الحضرة الاسير الكل والظاهر من عالم الملكوت مشغول بموضوعه واذا الصورة صار كالبعد
كمثل كما يصاحب الاسماء اذا لم يكن جسد وما حاله وصاحبه العروج والصورة صورة والمعاني وكل من الظاهر ما يتصور الوجود

حاشية
[illegible]
صفة الشفق بحاشيه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الدوام وهو الحاجة بالمال والحمد تملك المتعالي وهو الذي العدل والنبات والحيوان وحركات تسمى الهيولية الحلية بالاجلاب
الى الجرم الاثيرية الجامع الافلاك وما فيها من الاجرام النيرة واما ما تحتها العنصريات والعناصر اربع الارض والماء والهواء والنار
فالارض تثقل على الاطلاق والماء اخفى من الارض والهواء والنار وتحيط بكرة الارض والهواء اخفى منها فالماء تحيط بكرة الارض
والهواء وتحيط بكرة الارض والماء والنار اخفى على الاطلاق يحيط بكرة الهواء وهي مسلمة قديمة وهي عاد بالعناصر لبقاء الموالي
والكرة العنصرية فرضكورة عندنا والعلم بجميعها بعد الاستدلال والحساب فالحاجة الى الفرد والفرد فالصعود فالصعود بالخلاف
طبعه فالنون تلحق طبعه فان يطبعه يقتضي لكل تجاوز الصعود والمقابلة بالجهة بالكرة العنصرية وهو يطبع بالعلو والنون والطبع فانه
على طبيعته قبل بالكرة العنصرية ولم يكن ذلك والطبع للانفعال وما قبلها كذلك اعرفه عليه السلام الكلي الطبيعي والزمهرير
الاول الاسماء مستعد لقبول الاعراض ثم ان المراج من الاعراض الموسيقى الحكم لا الاعراض تحت الحاضر السماء الله سبحانه وتعالى
المسمى بمفرد كل عنده واستعداد الانفعال تحوي بعض الاجسام الطبيعية بالسبعة من الاحتراق الماء اما ما دون والبلوغ الذي احترقه
لسان النار الاتحاد الى جسم الطيف وكذلك الجسم الحي فان قيل هذا الذي وجد عنده وكان ابراهيم عليه السلام قال عليه السلام ثبت
لكم الحمد عظيم العلم بكون من الحمد خلت وجزيلو وهو الحجر فقال محمد جاء كرحمة الموارث والنور يتقلب ويرد الشيء ثم تكفه تقريب
ولا مدبر الجزء والظن ما الاسماء الحجر جاء كالحرق هذا الدب من عمر النفس تعالى لم تثبت الى السماء الدنيا واسماها فيها
فاحد صرف بعضه وضرب بيانه وقال الحق الثالث فاستقم كون الشان معدولا نفوذ والحديد اعلم ولكون يحمله بعد خلاف ما لا
نوع تسلسل قال ابي رسول من انت قال جبرئيل قال ومن ملك فاخذ من تخلصا معدولا نفوذ قال محمد بن ابي الحجر ودخل فجاز
ان يموت ولد عليه السلام وجد عليه عشية قال يا محمد عشية الفوت الباب ودخلت عليه قال حبيبك بالحمد لم تحمل الحي الميت فقلت
يا جبرئيل من هذا الصعيق قال السماء الدنيا ربوا تعلو فذلك فاذن وسلم عليه فدخلت وسلمت عليه فرد السلام وصافحني فاحرت
اليه قال اشهد انك رسول الله فان قبره لا يكرث وفي ذلك فحين تبقى ذلك مالك لم يجعل الارض فطالع الحي الملوت لانذر الشيء وهو
انه يقف فيه سبعون الف كل صف بركل ملك سبعون الف كل صف قال ان جنود الله سبعون الف صفوة واهم جبل التسبيح يقولون
سبحة ما سبحوا حارب الملائكة والروح قدوس قدوس الرسالة رب سبحان العظيم فظهر ان الزهر سوى الملائكة وثبت فيها
كنيسة فتنان من عفان فقلت وعلت لا هنا فان صلوة العيد هو كجمعة سعادت كعدد اهل الحافظ ٣٠ يوم وعلى شاء الحجر ورد
قال ثم اتيت الى آدم فاذا هو كهيئته يوم خلقه الله تعالى ويقول فاذا من محسن وهي الى الان تسبيح سبحان الجليل الاجل سبحان الواسع الغني
سبحان الله العظيم وبحمده واذا موتوجه الجبار وام ذريته المؤمنين يقول ادم طيبة ونفس طيبة خرجت من جسد طيب الصعود الى الجنة
وتوجه الجبار وام ذريته الكفار يقول ادم خبيثة ونفس خبيثة خرجت من جسد خبيث اصعدوا الى سجين فان قلت ارواح الكفار لا تفتح
ابواب السماء فكيف توجه عليه هو والسماء قلت الارواح مرارا وام ذريته الكفار يعلم تكرارها ومردود السماء لانها شفافة
فان قلت ما ذكر ينافي ان يكون ارواح المؤمنين لم يرد الى عليين فالسماء الى بعد وقت ارواح العصاة لم يرد الى السماء
الا ان قلت تحقيق ان صعود ارواح السعداء الى السماء الدنيا وحالات مفارقة الى عليين وصعود مراتب انتقال من ظهر
سماء الدنيا الى منازل مختلفة الى سجين تحت الارض السابعة وهو مسكن ابليس وذريته فرقت ارواح الكفار نازل من مراتبه وام
العصاة والمؤمنين لان مراتب ارواح المؤمنين من الجانب الاعلى وهي الى مراتب ارواح عموم المؤمنين ثم ارواح العصاة ثم ارواح
فتحي بعد التعذيب الى مقام العصمة قال عليه السلام فتحت اليه وتحت عليه تعالى وحاله من الصالح والبر الصالح ان ثبت جاء
وكان مقره ولكل الخزانة سبعة فالسبع تسبيح الشهيد السبع الخمس والسنة من المنازل لكل سماء مرتبة ركوب كالنجم بالجوام الذي
واتفاقا لانه الحالة عليه وهو موجب الرؤية فاقتضاء من رؤية عليه السلام لا ورد السماء الدنيا وورد فيه وهو الجبار السلام من تسبيحه
او فعلها وحالة فلا تنافي ان يشارك ادم في قبره السماء الدنيا فرض العقد الانبياء وفيها عليها الرؤية ما تراني السماء كالسبع
قال في تفسير الشيخ سورة الجن فاذا رأى صلى الله عليه وسلم من الانبياء عليهم السلام كان ادم عليه السلام الذي كان في مزاره وجوده
كالانبياء بعد موته وبقاء الفضة لشبهها اعلى كالانبياء الذي عليه السلام عين الجنة الصلاة والسلام خوم الله وجوارحه كرمه كمثل
فاستبشرت فضة فتحا فضة ادم من آدم ثم عرض عليه ارواح ذريته الجزء الخارج منهم كان في السماء الدنيا يكشف بين الفريقين لان

وقف ذرة لان السماء تحرك بقدر
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ارواح الى السماء اتبع السماء وتخوفهم ابوهما انتهى قال عليه السلام ورايت رجالا لهم مشافر كمشافر الابل مرتكسا فاذا بين ايديهم
قطع من نار كالاحجار اسرى بحجارة الرجل واحدة منها من كعب قدمه فتهوى في اخر الجسد فتخرج من دبره وهو يقول يا ويلتاه ما هذه
البلايا وهذا الجمع لا يقدم رؤيته لهم فاذا رض وتحول اذا برأ عاد كما كان فهو دائم يستغيث ويقول انظرني ارجع فاقضي ما خلفت فقال لي ما هذا
يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما وهؤلاء الذين يتجاوزون حدود الله ثم رايت رجالا
ثم بطون امثال البيوت فيها حيات ترى من خارج البطون يطرحن لا يرجعن بحرون عليهم كالابل المبهومة عين يوم ينفخون ثم اتانا الخبر
ان يخرجوا من مكان ذلك اين تنقلهم الارض او هم موقوفون عاد كرة المتقي لشدة وطئهم لهم المبهومة تلك اصابها السيام وهو داء يأخذ
الابل تتميم فاذا رض وتراب الطاشق والعياذ شدة العطش وفي رواية كلما نهض اهدم خرا من سقف فلت من مرعوا بجبريل قال
هؤلاء الذين ربوا واقتدت رؤيته عليه السلام لهم فاذا رجل هذا بهذا الوصف عن الواحد منهم بسبع ثم نزلوا ثم بقيم بحجارة ولا مانع من
اجتماع الوصفين لهم اي يجوزون فرجك الذين يعبثون في طريق من وكره هذا ابهوا بها ثم رايت اخوته عليها لم طيب سيب عليه
واحد من السلام مشتق عليها انس ما يكون لخلف يا جبريل من هؤلاء فاذا هم اولاد الذين يكون محال ما يكون محال ام من اهل الامر مثل
وطئه لم يقدم رؤيته لهم فاذا رض ثم رايت نساء متعلقات بثديهن لخلف من هؤلاء يا جبريل فاذا هن اولاد الحلال
من اولاد لهم من بسبب تاهن وفي رواية انه عليه السلام اهبط هذا السماء الدنيا الى الجنات وذلك حاز شبهها من تحت سدرة المنتهى
فيرات الحلقة وكان زاوية السماء الدنيا فيتصلان الارض بالعالم الجوين وهذه زاوية الجامع الصغير الى السبيل يخرج من
فتحة ولو الفتح من جبين يسبح لوجه تزيد ورق قال صلى الله عليه وسلم ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا
قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد فقيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بابنا يحيى بن زكريا عليهما السلام اي
شبيه اهل الصاحبة ثبا بهما وشوهما ومعهما نفوس فوهما جبابه ورحوا الكبير وكونهما ما الحالة اي لم يكن حالة الاخوة
والتحصيل قال في الحرائق قال في نصب المناسبات فخر اي في الثانية عيسى وهما يعني انا بابنهما عليهما السلام كذا بنة ابنهما وانه
اهدوا الفقل وفضاله وما يحيى فضلوه وقال في المنتوى جون بعضها نساء بين كار وكيا كار هم آمد يقبلون الانبياء ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد انتقال الى المدينة صار الحالة الثانية من الامتحان وكانت كتبة فيها اليهود داوده وطاهروا عليه وحملوا
الصورة عليه المقتول فاذا كما يحيى عيسى ثم صعود اثنا وظهر ذلك لاكلة تعاد وبقيت فلعلت امره كافار فيه الموت الحق الفضل
بشيء حالة تبعه وذكر قوله تعاد بقاء الحالة للسلف اذا انه لعدا ولكم اي لوقت وفي حديث ما ذات كلمة غير قاذفة فلما اولى
فحصت اسرى واحرق في الظهر متصل الغلف واذا انقطع ذات صاحبه وذلك ان اليهود ثبات رسول الله اسمه وتاه كان بها
داخل القوم قال عليه السلام ويعود اليكم فانا اخبرتك انما مسيرة ثانية فرض عليها وسلم فقال يا رسول الله فما الذي ورثت فانا
لست ان تنقلك قال عليه السلام ما كان الرسل ملكات الجاهلية كانا يعلمون فقال الشيخ اذا رجعت سيرها وانا لو لم اسلم عليه السلام
لا تاخذ وعليه السلام وان كان في عالم الشرك الخوارق قال كما رجعت الروح وهذا الفاسق يوم ترجف الارض والجبال
الهاء في الجانب فان الموت فيا يوم تحلها اسطرته قال الجاهلية الرجيه ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بيوسف عليه السلام وهو اعطي شطر الحسن الذي اوتيه نبينا عليه السلام وكان
نبينا عليه السلام اجمل وان كان يوسف ايضا قال الله تعالى وبه صنعه وشت كرد ما بعض قوم بشك ما ب كه تحسن الاجمال
وذلك ان الحسن والملاحة من علامة الصفات ولم يحصل لغيره عليه السلام حصل من كتابات الصفات الكمال الصورة واما الفضل من
الكمال التجمل لذلك وهو اجمع وابا ابن عليه السلام رجب ودود وكيد قال في نصب المناسبات انا اخاه ليوسف عليه السلام واسماء ابن
فاذا بزكريا كانه تشبيه بيوسف عليه السلام وكان يوسف اطول اخوته بعدا الجو وجزيرة بعد انهم فصلهم قال تعالى
عليكم اليوم لا تثريب وكذلك فيا يوسف عليه السلام ومريم بعد جعلها بنا الذين اخذوه فيه الحصر وابن عمه قبيل فصلهم من الخلق وهذا اخاه
ثم الله صبيه بعد ذلك عام الغم فجعلهم قال لا ثم اخاه يوسف ما تريب عليكم ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل فقيل ومن معك قال محمد فقيل وقد بعث اليه فقيل نعم ففتح لنا فاذا انا بادريس عليه السلام فرحب بي وقال
كما قال الله تعالى ورفعناه مكانا عليا وفي الرابعة السماء الرابعة فاذا هي ادريس عليه السلام وهو كوكب في بعض الروايات انا بادريس

وهو في السماء المذكورة وذلك لليلة قبل رفع الى السماء من مصر لان خرج منها وارتفع كما ورد والبيان وهذا الخلاف الى ما ورد
قائمين وسبعين لغة غالب كل قوم منهم ولهم العلوم واولوا من استخرج علوم النجوم من علم الحوادث الكونية في الارض في قران
الكواكب وهو علم صحيح لا يخطئ في نفسه وانما يخطئ ذلك فهو الذي يخطئ لعدم استيفائه النظر قال في المناسبات ثم اتاه ادريس
عليه السلام في السماء الرابعة وهو الذي اتى مكانا عليا وادريس اول من تاه وانت تخطا الف لكن ذلك موذن بحالة
ما لقد موسى السلام عليه وسلم فخاف الملوك وكتب اليهم بلوم الطاعة حتى قال سفيان ومن شد مكانا لروم جبريل
كتاب النبي عليه السلام ورأى ما رأى من موت هرقل قدر امر ابن ابي كبشة حين اصبح بحالة مكث بعد بلاد الصفر وكشف الغطاء
جميع ما كان الارض فمنهم من تبعه على دينه فالمنافق في ذلك شان ومنهم من هو واهدى اليه وتحكم المقوقس ومنهم من غضب
عليه فالظهر الله به فلعنا مقام على وخطا القدر لم يخ اوقاه وادريس عليه السلام ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بهرون عليه السلام ونصف لحيته بيضاء
ونصف لحيته سوداء فاذا وتقرب الى سرة طولا وحوله قوم من بني اسرائيل وهو يقعد عليهم قرب بابه ودعا لحجر كان يهرون
معنى ذوة هارون كان العبا اليهم موسى لان موسى كان ذبيحا بعض الف وصدم من لم كان ارسلهم بعض الاذان قال في المناسبات
فاذا وعليه السلام والسماء الخامسة ادون المحب في قومه يوذن بحب قريش وجميع الوب ارحمه عظيم بنية قال وصبر منتبه
وحدث يا احمد وسبعين فاذا ان الرسل لم يعط جميع الناس من بدء الوب الا عطاء ابا من العقل في حب محمد صلى الله عليه وسلم
الاكبر بين رسال الدنيا وما تقرع على العقل فتنة العقل بل اعتناء الزائل اصابة الزائل جهود العظمة اصل السياسة والتدبير
وقرع من ذلك صلى الله عليه وسلم الغاية التي اسلفنا نفر سواه فاذا كان يعقب منه الحسن جبريل صلى الله عليه وسلم الوب الدين بالكوكب
اذا رد كيف سا سهم وحتى جاهم وصبر جاهم لان الفاد والبيد وتنعوا عليه واخاروه لا ينتصر وخافوا وذا جاهم و
اهاهم وانا وهم ومحمد واخاه عناه اوطانهم ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بموسى عليه السلام فرحب به وقال كجزء كان موسى جلدا وهم علوا اكبر الشدة ثم صلاته
لو كان عليه قميصان لفقد الشعر عنها وكان اذا عطب يخرج سوراته فلنشوه ويستعين فنشوه ثم اصابه الله تعالى فضيه كشد فلنشوه
لا ذا الكوكب تو بصار بصر ست خدات واسع سم اذا قاد الكوكب ووجه بانه لما خرجا كالدابة والدابة اذا مجت بالسابح يؤدبها
بالعدو بالقول الفقير اذا خرجوا من الجمادات جاء وظائفه عند اهل الله سكان وما يظهر انه اذا ظهر بصفة حكم الاجلاء من ذوي
الروح والابدان فاذا رد بهذه الجانبات المنسوبة ما دارت جنسه اكر منتقص نماد فرق چون سي كرد الله رقم حاد كر نبود ذي ايمان
فيه قطعا بار سطى مي كنيد كرنه كو دوستك ما ديد بشد ليس جرا داود را ابو بشد اين نبيد را كر سود جنبيد جان
فاذا دون الرقم خود وسي جنان قال عليه السلام فاذا قدر ما من موسى كي فضل ديد بيكنك قال لكي لان الله اعطاه عند على كلمته من
امته الرحمن يعطي من اعطى اي على ومن سايرا لم لان اهل الجنة من الامم مائة وثمانون صفا جاء الامة مائتان صفا سايرا لم
ارجون قال ابن الملك فاذا كي موسى اشفاقا على امته حيث قصد دهم عن عدد امته محمد احمد عليه السلام لو يعلمون بدا ما نوا ان
فلا باحث عند فلم يكن على سبيل التحقير على نبي نظم الجنة تعالى لان محمد امة ترطول الجنة جاوزة درجة عند الفضيلة بتوسل
الفقير كما موسى عليه السلام جواب العامة لانه كان له قبر خالية ولذا لما مر عليه السلام عرجه يصلي في قبره والذي الكتب الامر سم منه
وهو قول برقم صورتنا كرته فضلته جانب ربه رجانبه اولا لا وما لا يستلزم محمد والتفضيل لان كلا وفاد الامة مطلوبون عن شغل
كلمات الانبياء والخصوصا اولوا العزم منهم ومن البين ان اهل الجنة يرضون بما اوتوا من الدرجات على حسب استعدادهم ثم تنبئ بعضهم
مقام بعض لكونه خاصا عن مكانه فكذا الانبياء والاولياء فمقامهم العقبة والاستزاد اوتوا وسوى على نبيهم قال في المناسبات وانفاذ
ذات السادسة لو علم عليه السلام لو ذات كالله تشبيه حاز نبي موسى عليه السلام حين مرة وذات ثم ظهر الحجاب بالله الذين كانوا فيها
واخذ الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا فاذا انا بابراهيم عليه السلام خالدا ابوك ابراهيم قسم عليه

شرفت بحيرة السلام قال وهما جالسان الصالح والنبي الصالح قال امام العود يشير الى امر الله عليه السلام بالتسليم على الجانبين وان كان الفضل
لا شك كان عليه السلام وكان في حكم القيام ومن حكم القعود والقيام يسلم على القاعد والواقف ان يردوا ام الانبياء مشكلة بصورتهم حتى كانوا
عليه الا عيسى فانه رسالة منتهية قال عليه السلام وانا ابراهيم جبرئيل هبط على الطاهر باب جنة اسمى في جبهتها واما عالية فوق السماء السابعة
كذكر مستوى سندها الحد والاثنين العمود من العقيق كانه لكنه يكسو لو سقط السقط عليها يخلد كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون
الى الخامس الى ثمانية يدخلون في الباب الواحد ويخرجون من الباب الاخر فاذا دخل من باب مطلع الكوكب الكوكب من باب اخر قال
عليه السلام وانا بانا منى شطرين شطر عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطر عليهم ثياب رمدة فدخلت البيت المعمور ودخل معي الذين
عليهم الثياب البيض وخرج الذين عليهم الثياب الرمدة فصليت انا ومن معي في البيت المعمور ركعتين والطيبات ليس المراد
بالشطر النصف حتى يكون الصالحات من امته بقدر الطالحين منهم ويقول الفقير الراد بالشطرين الفرقان والفرقة التي عليهم ثياب
بيض طائفة بالنسبة الى الذين عليهم ثياب رمدة لان تلك الحالة الحالية اقتضت كون اهل العصيان والنفس الكثير من اهل الطاعة والتركية
او المقصود تكميل الانسان الكامل وهو حاصل مع ان الواحد على يحيى هو السواد الاعظم لكون اهل الطاعة كالشطر النسبة الى
الصالحات تنسلك الى ان يصالحات القلب مع الواحدين وزيغ الاسلاح وجود الناكثة الى الاحيين قال عليه السلام فدخلت
في الصف الاول المؤمنين والكافرين في كفالة سيدنا ابراهيم عليه السلام ومن رسولنا قال لم يجيء ناجم ابراهيم من يولد
يا جبرئيل قال جدك اولاد المؤمنين الذين يموتون صغارا قال له واولاد الكافرين قال اولاد الكافرين وقد روي في الخلال الكافرين
ايضا انهم خدام الجنة وقال ان ابراهيم عليه السلام قال لرسول الله اوما سكنت منى السلام واجرم بانجنة طيبة التربة عذبة الماء وان
قواسيب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كما قال المولى الجامي بلاد كي بكو رشك سراب بجيب خاطبش خدا كفت
كو اين سخن رسول كرام است غم خوش دار بعد سلام بكو دبك دخوش زمين بهشت • بكه اجاكي درخت كاشت • جاك
لوبك وطيب انفاده • بكه هست از خاك ساده • فرسوا نخي زان بيخ بيخ سود درست بيس نهيل • هست تخم زان خاك
نكاه • نوش كن كي كنتي بين بايد كار • باغ جنات تجري من تحتها الانهار • سبز رهم شود ازان نخي • قال عليه السلام بسكنت قاريه
فسالت الجنتي فقلت لها يا جارية لمن كانت الدرجة من جارية والعسل لمن السقة واكانت تضرب الى السواد قليلا وكان
مستنبع يقول الفقير زيد هذا مولانا زيد شاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت قريب تحت كلام الخلق لية وجه رسول الله
فاذا رجع عليه السلام بالدليل الله تعالى جاء وجاء محمد صلى الله عليه وسلم جاء وجاء من كل شيء وذكر مشروع الذي معنوي فاذا تفحص
سلك في الطاهر الوجود المنقول بالطاهر الطاهر فاذا فاض على بسيط الدنيا فيرى كل طريقة وجه فاذا فرغ فاض منه واذا فرغ ازان يطلع
الى السابعة فوجد من الملائكة الصالحة بالنهر من النار والصلح من الفتح فلا انا تذيب الفتح ولا الفتح يطفئ النار وهم يقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن فالفتح بين قلوب الكوكب المؤمنين محمد حفص محمد معنى الخلاف اذا لم يجمع واصلحا بينهما ان يجمعا
واصلحا بينهما اذا جمع واحد والطالبان الاول والاول على القدرة فان جنات الاصلاح والبيعة الذي ذكره موجودة اكثر الاوكات قال في
الساعات ثم اتاه في السابعة ابراهيم عليه السلام لكنت بين احديهما انا رسول الله العمود سندها الحد والبيت
العمود بين الكعبة امر بنائها وخلقها واليه يحج الملائكة الى ابراهيم هو الذي بنى الكعبة وان فيها لنفس الحجر والكعبة ان الله
انه هو الذي عليه السلام فتح البيت الحرام فتح معه الكل العالم فوسع سبعين الف سبعين ورد ابراهيم عليه السلام اهل الوحي فوجد
باب الله الحي الذي الدائم القواعد الكعبة الحجر فقال الصلى عليه السلام ثم ذهب به الى جبرئيل الى السدرة المنتهى وهي شجرة فوق
السماء السابعة اصلها في الجنة ابها يتبين الملائكة والحاملين العرش من السدرة والبيت المعمور والكلام والوشيجة والانوار الجنانية والاوراق
اوراقها كاذان الفيل جمع الفيل في الشكل وسواد سندها واحد وتنافس تخلق كاذان جمع الروايات وذكر كا
الفلال جمع فلة وهي الجزيرة والعطية وذكر الجزيرة وهي الجزر جزر البحار فاصلها نابعة واصلها اقوم واصلها الانهار
خلقين انواع النسيمات والجنات والجنات الجنة كان قرب ما الارواح وتلك الجنة الحالي امر بها رسول الله صلى
عليه وسلم وليلة اسرت فاذا نزلت كان امام الانبياء في بيت المقدس وامام الملائكة في سدرة المنتهى فلما نزل الى السماء
وبخ من اصل كانت شجرة ابا طالب ان ابا طالب وطالب وابيان فاطمة بنت اسد وجاء من اصل كانت الشجرة جاء الكوثر وهم

وفي الرحمة وهذا ان ظاهر ان اسمى يستوان ظاهر من العدد فهو جاء من اصل كان الشجرة فيجاوز ابن الجنة وجاء النبي ثم مصدر الوفات ذكر كونه
قال بعضهم لولا هو لاهل السبيل ان الملح الذي قال له الجواهر قبول اصل الى الجزيرة الاخر قبول اصل الى الجزيرة الرابع فاذا صدع بعد ذلك بالله وذكر الملائكة
في بعض التسبيح توحيد في الى الى العبد فيقال الله ان الجنة جنوال الفقير العبد بالسابعين الى يقال ان ما فان لا رزق وسقوط
الثمار من ما كانها فالا وغالبا ليس تجاه كذلك العدد ان يقال وجود ذلك الزمان فالوفات في تقدير ان كون زمن تاريخ الجنة
انما يكون نباتية لذوي الاستبصار وقال عليه السلام ثم اتاني جبرئيل بالباب الذي يدخل من باب الذي وانا نزلنا بالملك دخلنا الدار وطرح
كالحلق وانتهى الملائكة فاذا فيه اية الذهب والفضة فشرب منه فاذا هي الحلو من العسل واشد بياضا من الملك والى حديث ماء
الدنيا نهرة حلوة ولا مرة الا وهو في الجنة حتى تنطق الى نفس محمد به لا يفطنه رجل من الجنة فصل في الجنة يعني ملكا
فيرا سنا وذا القسم يشد لان فرة الجنة حلوة وتكل وانما تكون في صورة فرة الدنيا المرة والحلو التي السدرة وانتهى
فرة الجنة في الحالة فصار لها من نفس فيرتكب حالة التي كانت عليها فاحد من خلق يستطيع ان يعلم حسنها لان يؤمنه
الجنة يعشى الرؤى وراى عليه السلام جبرئيل عند ذلك السدرة على الصورة التي خلقه الله عليها ضياع كل يوم منها وسبعة
الاخلق من ما يعلم المشرق والمغرب تنادي بحمد الله والياقوت وروي ان جبرئيل وصل الى السدرة التي من خلفه ثم اوحى عنها
عليه السلام فشل هذا المقام ذلك الظل فقال عليه السلام ان تجاوزت لاحترقت النار وفي رواية لو تقدمت ملة لاحترقت قال الشيخ سعد
جان كرم در تيه قرب بانده كه در سدره جبرئيل زد بانده • بدو كفت سالاتيت اخر دم • كه اجاعي وهي بزرك خوام جبود بر سني
خاصه بانتي • هنام نيست جز ما فنى • كفت وانتر مجال ما خانه • جانه كه تيرى بالم خانه • ذكر كه مردى بزيرم • فروغ تجلى سوزد
برم • قال عليه السلام يا جبرئيل هل لك من حاجة اليك قال يا محمد سل ربك ان يبسط جاني على الهدا لا تحترق حتى تكون والله
قال عليه السلام ثم خرج الى العرش فخرق في سبعون الف حجاب يشبه جاها يشبه جاها فلما كل حجاب فيسانا بدا والمطلع حتى يكون كل ملك
الكفتي عند ذلك يستيقظ بعد ذلك فاذا رات الجنة الكرف فان ربك يصلي الصلوات اسبح سبحانك حتى يقول عليه
الطاهر من العلا الى الاوان الجبرائيل يتاوون بالحدادون بالجنة فاذا ما نظر بالجنتي كذا قال ثم رفع فنظر فاذا ضياء وفي
وروي عائشة عليه السلام قوم من السلام السابعة الى السدرة الى ضياع جبرئيل ثم سالك الرفرف وسرادق عليه قال الشيخ عبد الوهاب
الشعراني وهو ظهر المحجة عندنا وما وردي جبرئيل من خلف بالجنة ان ربي يبكيك مطلع الطبع وما بكت لا له فيداء عليه السلام اشار وهو
قوله التحيات لله والصلوات والطيبات الصلاة الثانية والتحيات لله تعالى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثم
عليه السلام سلام الحق اما السلام ابتداء ورفع عنه والصالحين فقال جبرئيل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ذلك في ذلك جميع الملائكة قال بعض الكبار اخرق الافلاك من غير ان يسكنها هو يحركها اخرق اما والاول والصلح
الشيء فقد عليه الرفرف فاخرق عوالم الافلاك الان جاز موضع القدمين عالم عرش ما استوى ثم الفهم ان قوله الرحمن على العرش استوى
لا يدرك جميع ضابطين كمال الاستواء الفلك في عالم الكرسي والقدر يرتقي الى السرى حيث سوى حتى يرى حيث كرسي ضوء الصوت ايضا
فيه بالحمد لله تبارك يصلي ويسكن ترقى تقدير الله كذلك هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور الساعة الجنة
وطالب الاخلاق واصلحوا بينها اولى الاحوال المعنوية من بينها نفع ذكر الاشارات والمعاني ذو الاسرار السيطرة الشاهد
بالصدر بالكلمة عيان الارواح الجنة الى الاعلى عليه الاجسام ذكرت الرفرف وشبه زيكم والشيخ بن ابي السلام
وسافر وقرب هنت فطلت بالجنة الحلو الجنة حيث وجاء من كاد وكت الا وكنت ملتفت كالحب العفوة الاعلى
وبرتفع ابدا ثم اوحت بالاسالة الشهود عليها ثم الركب كون المتوكل بالمستوى ام الرفرف المقدم ذا اشارة
الى العروج والوصول وقد قيل الى النزول الرجوع وقد ذكان غاب شديد بمنزلة المنتهى اشارة الى الوصول الى ذات
الواحدية من الى الصفات الف والبيت فقوله كان الواحد قوله اولى اشارة الى الوصول الى ذات الواحدية اعلام الذات
الشارة الى قوله كان الواحد كان العوالم جنة الصعود والهبوط الى وقع الجسم والريح حمار الافلاك والملكوت مندرج
في الوجود الانسان الكل على يصل اليه الى ما دون الاخلاق نهاية الرابع خارصلى الله عليه وسلم سلك في ذلك العلم على الاستطاع بالجنة
نوعهم بدو بين كتلى بكيف ولا تحديد اي يد قدرته الله سبحانه فتر وعن عالمه فوجدت بردا فاذا رتبة العالم الاولين والاخرين والعلمين

تعلموا حتى تعلموا الله على كنه ذاته واعلم انه لا يقدر على تحديد قدره ولا يعرف غيره وهو امر نستبعده لا العلم والخاص من امتي وهم الذين
وعدهم التفضيل بل على ان العلوم التي هي معلوم المتشابه كما يعلمه العلماء وهي نهاية علم العارفين والآخرين فالعلم الاول وهذا باب
تحقيق الصفة والثاني باب المعرفة والثالث خطاب الشريعة ومن جملة الوحي اليه هذا الموطن من القرآن فواتيم سورة البقرة
وبعض سورة والنحل وبعض الشورى وقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور الى هذا واسطة
يقتضي الخطاب فسمع عليه السلام كلام الحق من غير كيفية كما سمعه موسى عليه السلام من كل جانب كذلك وراء كلام ربه على نفس شهيد
حاضر وجاء الحالات وبعد مدة تجد ويدان بدان بوده بيرسي ما كيف كيفيت بود قال الامام المؤيد الرازي قد كرر العلماء
انه عليه السلام رأى ربه بعينه رأس الحقيقة التي يعبر به روحه صورة العلم ان صار في جزء منه سمعاً وتحد البصيرة
فهي ادبر ما حاضر عليه كيف خاطره فانه جملة متفصلة فان قلت الفرق بين موسى وبينه سماع خطاب حتى قلت ان موسى
رأى قوة جبل الطور ونبينا عليه السلام فوق المستوى من العرش فيما جاء من جبل في الكرامة فان قلت ما الفرق بين الانبياء وبين نبينا
عليه السلام في باب الرؤية قلنا تصور ذاته وشاهده وتجلى الاسلام لكل نبي فاحصل لنبينا عليه السلام فوق الاسلام والرؤية في
صورة تجلي الاسلام ما هي بالبصيرة فقط وما رؤيته تعالى يوم القيمة فعاينه كل جلد من الخلق الانس والجن من رجال الانس والمؤمن
والكافر والملائكة جبريل وغيره وما رؤيته تعالى ليلة المعراج فقيل يراه الملائكة وقيل يراه منهم جبريل عليه مرة واحدة وقال بعضهم وقياس
لعدم رؤية الملائكة لعدم ترتيب الحس تعالى ورد ذلك يقول الفقير العلم بعد الاختلاف في حقيقة ان الملائكة وهي على قياس واحد
وهو الحال والانس على قياس جبين وهما الكمال والكمال القول الحاكم الكامل عليه ونه تعالى من مرتبة مؤمني الانس والكافر بالاولى
خيلهم من مرتبة القسم فاحدهما انه ليس لهم مشاهدة الصلاة على الوجوه والحق الظاهر في جواز رؤية
الله تعالى في المنام وهي رؤية حقيقة لان ذلك لما يعلمه من صفات الله تعالى روي عن ابي يزيد البسطامي قدس سره رأيت ربي
فقلت كيف كيف الطريق كيف قال دع كيف كيف كيف لم تعال وروي عن حمزة القاسي قرئ على ابي الفوارس من اولياء الله تعالى في
اماكن اوابع الفوز وهو الفاعل قوله وهو الفاعل قوله قال ابو حمزة وسمعت الفقيه سمعت من شيخي وسنده
قدس سره عن شيخه ابي الحسن الشهيد رحمه الله كرما وروح الله روحه اذا ان يستخلفه فاتبع عليه فرزقت الحالة فرأيت بان
الله تعالى اعطاني الصحف وقال لي خذ هذا واوع لها وسر الى الكافر من ثار هذا الفقير ان الله تعالى وفقه لاجل الاعلم والقوة
العلم في المراتب الاربع واذا خلفاء وعلى المائة والخمسين كلهم من اهل التفسير والتبيين خلا الفقير عن شيخ العصر
قال عليه السلام فرض على قبيلتين صلوة في كل يوم وليلة قيل كانت كل صلوة منها ركعتين الاولى ان من قال صلى صلوة يوم
كعتان وبخلافه قالوا ان عليه السلام كان يصلي كل يوم وليلة ما يبلغ الخمسين صلوة وقيل ما فرض ليلة المعراج فالظاهر ان
قبل الخمسين بالمناجات الركعات فانه عليه السلام كان يصلي في اليوم والليلة من الفرائض والنوافل خمسين
ركعة وصرح عصمة ان الزاد تخصيص وقال الظاهر ان كل وقت كان مشتغلا بركعتين لان الصلوة في الاصل ركعتين
ركعتين فزيدت في الحضر واقرت في السفر قال عليه السلام ذلك الامر يعلم شيئا ثم ثبت معه الى في الملائكة
الى وسى فقال فرض ركعتين مثلك قلت فلم يصلي صلوة قال رجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق
ذلك الى واحدة لانت فاسأل ذلك وحالت بني اسرائيل فجاءها فاتبعته واستقم ولقيت الله تعالى وسنه لهم
من الطاقات قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب هذا الموضع الذي بايعت ربك وسوء ذلك الفضي فحرمت سماء فقلت اي
رب خفف عن امتي فحطني خمسا فرجعت الى موسى واخبرته قال ان امتك لا تطيق ذلك قال فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم
يزل يرجعني موسى وربي حتى قال يا محمد هن خمس في الاوقات فرضت خمس صلوات كل يوم قال رجع الى ربك فاسأله التخفيف فقلت قد راجعت
ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما رجع فان رجعت كنت اجدر ان ارضى وسلم ولكن ارضى بافضل الاسلام
الدين وما جاء الله علي جاوزت ما دونها وسألت فرضيت قال الله تعالى يا محمد هن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة
عشر فتلك خمسون صلوة كان من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واما الصلوة فما تحصل بتوجه القلب الى الله والواحد صلوة
القلب بالمعنى فان من هم بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة فان عملها كتب له عشر ومن هم بسيئة ولم يعملها لم يكتب شيئا

شيئا فان عملها كتب سيئة واحدة وقال ابن عمر لو كانت الصلوة خمسين الغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول من الثوب سبع
مرات ولم ينزل الله على رسوله وسلم لسأل ربه حتى جعلت الصلوة خمسا فغسل الجنابة مرة واحدة وغسل البول مرة وفي الحديث
اكثروا من الصلوة على موسى فانه رأيت عددا كالانبياء حول الطاشي فسد عاد كالاخ موسى امتهم على حين مرت به وجهه الى الله حين
فهم الشفيع كلامكم موسى وكذلك فانه كان مقدما لانه ذو الشيب الله عليه الصلوة والسلام فقد الصعود في صورة من كيف كيف القلب والعلم في
الله صلى الله عليه وسلم كان بحديث السنة الاموت عقدة العدو جعل الجنة من مشكاة تابعة من مشكاة تابعة من مشكاة تابعة فاوقع السنة
فوبخ وقد تعلق السنة والمقابلة عقدة تحت رفع الجبل بالسنة لا الرجل عليه السلام وانه كلف بذلك تبليغ فان التبليغ
حتى تبليغ حق متمان لا حصل انما ثبت في حق كل من ثبت في حق امته اما ان يقوم الدليل في الخصوصية وهي نفس نفاذ بسيار
عليه السلام وسلم رأيت البقرة اربع الاسلام وانت الوحي سمعين مدينة شغل بكم وسمعين درجة تحت عليه ملائكة يستجيبون الله
تعالى وقد سمعون وتجلو لونه تسبيحهم اعلم فهو لم يشهد الجنة اي صلاتها اعلم فلم يزل يوم تجدد اي الصلوة رأيت البقرة
اربع تكون الباب الجنة الصلوة تحت رأسنا والقوة ثبانية فرضت عليه بالمال الوقوف الفضل من الصدقة قال ان الباطل
يسأل الله وقدره والمتقي فهو يستوض الامن حاجة ويبان كون ودم القوة ثبانية فرضت عليه وبها الحالة ودم القوة ودم جبين من ادم
الصدقة كالاجاد فاعلم الروايات ودم الصدقة تحت عليه تكون نصرين ودم القوم يرجع القوة ودم جبين من عشرين
تلف تجاذبه ورأيت رضوان خازن الجنة فلما رأني فرح به ورقب به ورضي بجنة وارى الفيلون من تجاذب خاوه الفيلون وسمعت فيها صوت
يرسلها العالمين فقلت ما هذا الصوت يا رضوان قال هم حمزة وفرعون فاذا هم وسمعت صوتا فوق صوتك الله فقلت من هو
قال الروح جبرائيل وسمعت عليه تقال جزاء الوفاة وسمعت التسبيح القائل الحاجب وارى الصلوة والصالحين وقد سلمت عليه
وانا كانت فقال رجل السابقة فاذا الطيب بالكنوب وان جهنم لو علم الجنة عين فالنبي عليه السلام وابصرت ملكا اسمك في جبين فقلت يا
جبريل من هذا قال ذلك خازن النار يضحك سنة فقلت له ولم تضحك لما ضحك بكت فقال يا جبريل ما كانت الجنة لم يبعث عليه السلام على
وصافة بما عرضت اليه ما انكرته والتعرف وانا بدا خازن النار والسلام عليه صلى الله عليه وسلم لم يبعث الى المستوى وتخوف منه وسبب لانه وهم
نعم الصالحين سالم من النار وجاء النبي عليه السلام فان ان يوجد في النار كانوا فرضا لنا بها فاذا رأيت نفسه
فرضوا بها الى زاوية وحده يدعو كانت واذا قوم يأكلون كيف فقال يا جبرائيل هؤلاء الذين يأكلون الربا الذين يقومون
يتخبطه الشيطان من المس فقلت من هم قال الذين يحلفون الا انت كاذبين ورأيت جماعة بالنار وانت تعلقون بشعورهم فقلت من هم
قال هم الذين لا يستترون من البول ورأيت جماعة منهم لها سرين من النار فقلت من هم قال ايات جمع لكم وهي
الحاكمة الايات والمراكبة الايات جمع ولد ملك قد ولد مسنة وقال حديث الغرام الجنة والنار مخلوقتان الان ولا
اذا لم تخلقا الجنة فالعداوة تحصيل ذلك الثواب واذا لم تخلقا فالخلود فيهما عند اصحاب السلف بعد حديث لكن تعلقا في ذلك
وبيان الجنان والنار ما الحال كما قال عليه حديث الوسوسة بما سبق والسلام عليه السلام سر بيت الله الجنة الصدر تحت جام الملائكة وجنة الصدر تحت جام جبريل وجنة العرش
تحت الفردوس الى السماء والدنيا تحت الجام الجام وتحت الاستواء السابعة تحت جام الملائكة وجنة الصدر تحت جام جبريل وجنة العرش
تحت الفردوس والظاهر ان الزوال كانت بعد الترتيب وقد اعطاه الكاذب من الاستواء السابعة حتى تحت الله تعالى وما كان الخلاف
الى السماء الدنيا الطلاء السفلى منه فانه جوهر وحان والصوات قال الله تعالى يا جبريل ما الذي يا الشيطان كما موسى تحت الجبين
اثر حرفه بنظر الى العلامات فلما تحكم والملكوت العلوات والملائكة لم يرا العجائب اسماء كوا وترا الى السلم الى البيت المقدس
وترجمة الكعبة وهو على الرفق حتى وصل الى مدينة الاشرف الحرم المكي الى الحرم كم والكعبة المعظمة والبيت ام الله كما جاء عليه الى حتى تعود الفقه
والكان زمان فاوبه وجنة ثمت سماء الى اوراج سماء الى ثم الكلام الشيخ الى ان ذلك كان قدر لحظة واوج ان يكون الشيطان
الى التصديق بالطور الطور الى ايشاء وقد رأى في مناقب الشيخ موسى الصدر رضي الله عنه كان اصحاب الشيخ عليه مدين فلس صبر هان لو رد
الى الوم والليلة سبعين الف حجة الفقير العلوم الفقير فاستجبني بسنده من مؤنس مرة عن الكلام عليه ان اليوم والليلة ارجعه مشورين
سالته بكلمة في كل ليلة خمسة عشر الف ليلة حجة فاذا ان ينبت ملائكة واربعين سنة واشد اخضر والملا اكثر لا القدر الاول

www.alwaraq.net

كون اليوم والليلة منطلا اسبعة وثمانين سنة وستة اشهر فيكون ظل يوم الليلة نهاية السنين المنطلة اليها وايام الشهر ثلثمائة
اليوم وخمسة عشر ليلة كما هو بعينه العادة وهو الحلول الموصوف فتوسى وكذلك اعتبار رسالة القارى واذا ثبت صدق وقد كوشف له بكذا وقد صدقه
وقدمه وهذا سبب تعظيم من كلام الشيخ وقرئت على القدس سنة اربعين مائة وخمسة ان بيت الله الحرام وضعه ضعف بين طرفى كرة الارض فانه زينها
وستين مرة ثم ان طرف الاسفل يصل موضع طرف الاعلى فى اقل من مائة وهو جزء من ستين جزءا فاذا فرضنا فرقة والفرقة من ستين
جزءا فالدرجة وهى جزء من خمسة عشر جزءا فاذا كان هذه الكرة متمكنة بحيث ويكيف يكون الفضل والعلو واذا اراد ان يعلم
وانه تعالى قادر على جسم الكائنات فيقدر ان يخلق شيئا متحركة فاجعل بين عليه السلام وجعل بخلق الرضية الشهيرة فانه وقد قيس سعد وقد
ذهب عليه السلام وجده ولم يجده الصبا اذا كان موضوعا لا يكون المعراج ولكن وقوع السير الذكور فى مقدار كذلك لزمان الى المشيئة على النقص
بحسب الظاهر واما عند التحقيق فهو امكان الجرى من فى الوجود والاعتبار سنة الطبقات الطبيعية والمتر قبالا المعروف من جميع العوام
ان الصعود وهو بحى لا يكون مرة واحدة تمييز فهو الصبيان العلم يجوز ان يحصل كذلك الطاعة لوجود الى صلى عليه السلام فقدة واستكمال
فوقها وقم منذ الزمن اليسير ناه نانذ زه بون رفته ٭ بيتوان رو كرجون رفته ٭ مقصل برين واقعات كنند عقل تو
حاسا كرتا نماكند ٭ روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع فى ليلة فتح مكة ام هانى وقال لها اريد ان اخرج الى قريش فاخبرهم
بذلك فقالت اشدك الله ان تفتح الغرة امر اسالك بالله ان عم ابى ابن عم ابى ان تحدث بهذا فترتاب بذلك من صدقك
فلما كان الغداة اغتسلت وردت عليه السلام بعد ورده فاخبرته بما امرت به وانتهى الى نفر قريش فى مجلسهم سوداء بين باب الكعبة وحجر اسماعيل
وذلك نظر معهم ابو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة فقال انى صليت العشاء الاخرة وقد صلوة فى ذلك الوقت فى هذا المسجد
فصليت به الغداة ثم انى وقت صلوة فى ذلك الوقت والا صلوة العشاء لم تكن فرضت تلك صلوة الغداة الفرض جميع لم تكن فرضت
كما تقدم واتيت فيما بين ذلك بيت المقدس وغيرهم كما رأى فى السماء ان يجاوبه انه انتهى الى ايليا او فتح الينا العود سدرة
المنتهى وهاذا الدخول المسجد الحرام وعرف ان الناس يكذبونه واحاب ان يكذبه سوء ليل تلك فقد اتى الشام وهو ليل تلك الليلة
الطائف تلك اشارة الى قدر الله الاجل فى اخر مجلسوا اليه عليه السلام قال لا المستهزئ ان كان من قال انهم سرى الصبح
قال لما بين قال لا بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال اى قرأت اذا دعوت قومك تحدثهم بما حدثتنى قال ثم قال وقد
كنت من اثرى فى تفقدنا اليه لما جلسوا اليها قال هل كنت قومك بما حدثتنى به قال فاسمع من فى قالوا للذين قال له
بيت المقدس فسئل فى الانبياء وصفت بهم وكنت ربما امر مع المستهزئ اصفهم نعتا قال عليه السلام انى لقيت نعوتا لربعة ودون
الطويل الى الطويل ولا قصير ابيض الصدر جعد الشعر الى شعر منكبيه وكثر حلية ابى عليه السلام شعرة شعرة فاجابه الدم من جبهة حمرة
كما خرج من ابى عباس بن حمام واصلة لكن الذى يخرج منه ان رجوعه ويعلم الحلية بتمامه وعلى الحلية بتمامه وعلى الحلية بتمامه
لا يحيى وصفت لنا يا عليه السلام وقيل الواضح له فواظ الحكيم وقيل الخلص سابق على بقواطا سقاه وتر يجوز ان يتقيد الصف
فوق فاء حاء فى جبلكم فصار سعد جرير وفى حديث اقتوا بينا يقال له الحمام فرجع عليه السلام الحمام وذلك
ذلك فى الحجاز واما كان فى بلد عليه السلام واما موت الصنم اذا الى محمد ثم كان خروجه بعد بعضا ما كان الوجه الاسلام
وجه وايه طويل عليه ما حال شنوه وهو بين هاتين من بين يسون الى شنوة وهو عبد المطلب بن كعب بن لؤى وكان
لقب به كحلت ان كان بين بين اجد رجال الازد وهو خولان بالطول كخير الشعر عليه العينين شرا كم الاسنان متفلجى
الثنيتين خارج الثنة وهو اعظم الاسنان طاسين واذا ابرهيم لما انه لا يشتبه الناس بخلقه وخلقه فيجوز ان يرام
قريش والظهر ذلك وصاحبه يصفق وبعضهم يضع يده ويحك بسنتيها وينكر فالوا الخوض الكاذب والاهل الى بيت المقدس صعد
وسفر راحلة اقرب كانت بيته فى ليلة واحدة وعدت والعوس بالصعد ذلك وانزل بمن كان امن بنو سهم قال ابى بكر رضى
الى اسرع وشى فان كان قال ذلك لقد صدق قالوا اتصدقه على ذلك قال انى اصدقه على ابعد من ذلك اصدقه على الخبر من السماء فى
بيت المقدس فى ليلة واحدة اصدقه بخبر السماء فى غدوة وروحة بين صلوة الصبح وطلوع الشمس وروحه وهى اسرعت من الزوال الى
الليل والاول انه يجوز ان يخبر ان خبر السماء يتصل من السماء الى الارض فى ساعة من الليل فانه صدقه فقد اتى الى الزوال السماء وحاطته
الملك الجدد ما تجوز منه فى تصديق ذلك وكثير الصدق فى صيانة وتنبيه الكل بسبب جاء الجواب الصدق بعد الاسم لما انه

على الفرق كيفية الصدق فانه صدق كامل فى فضل هذا المقام الذى كذب فيه اكثر الناس وكان على رضى الله عنه يحلف بالله ان الله انزل اسم
الى بكر مرات الصديق فى فى تسميته الذات لا تسمية فلق وكان قيم ما بوت بيت المقدس يا مستغفى مسجد فى قالوا
بالحمد صف لنا بيت المقدس كم له من باب اراد وانه كذلك الطائف كذبه عليه السلام لا نعرفوا انه عليه السلام لم يره فاكرمه شكرا شديدا
لم يكرب خلفا ظاهرا نهاية الوقت عن شيئا لم اشبه ما وكنت وقعة لما وخرجت مثل ليلة فقلت لى اى قول رسلى بيت المقدس فى كشفه
فى الوجه واصور تجد وشاء فى جميع جبريل ادبر فلم اجاب منه وبين بيت المقدس حتى راه عليه السلام وهو له مكانا جاء كان يصلى ويسلم
يصلى اليه فلبسا وبدا له جاك واجاء وهذه تكذب طوفان بيت يتصل بعد وجود على ابو شان الخلق جديد ومنه نبات والكتبة
لعقد الاولى كما قال فى المثنوى ٭ هر نفس مى شود دنيا و ما ٭ بى خبر از نو شدن اندر بقا ٭ عمر همچون جوى نو نو مى رسد ٭ مستمرى مى نماى
تو جديد ٭ ان زنى مى ستر كلى است ٭ چون نظر كردى بر چيزى تازه دست ٭ شاخ آتش را بجنبانى بشب ٭ از طراوتش نمايد
دايره ٭ بين درازى مدت از نو مى صنع ٭ حق ايد سرعت كه نو صنع قال فطفقت اطرح هم من الباب من طلاقه واذا الخبر
الصدق فى المواهب ولم ايسالوه عما رى فى السماء الا انه لا عهد لهم بذلك فقالوا الف قد اصاب فقالوا ما تزيد ذلك محمد
اى الطامة الدالة على هذا الذى اخبرت به فاذا الجمع بمثل حد فقد اى هل ايتنا مسرك وطريقك المستدل الوجود وعلى صدقك
اى وان وصفك لبيت المقدس يكون مطلقة عنوه وذهب اليه فقال عليه السلام انه ذلك لقد مررت بعير بنى فلان بوادى كذا
اى فى الروحاء وهو محل قريب المدينة اى بينه وبين المدينة ليلتان فقد اصلوا قد لهم اى وما متوجه واوبه انتهيت الى عالم
واذا قبيح ما وقد بيته منذ فى مثالهم عنوه ذلك وقرب الماء عليه جائز لا ذلك عند العرب كالعين ما يباع كلا مجانا بزيادة السبيل
قالوا فاخبرنا عن عيرنا قال رأيت بعاذا تنعيم وهو محل قريب مكة اى واذا رجع الى مكة فاخبرهم بعد وجاء الى واحدا وانا تقدم
مع طلوع الشمس يتقدمها جمل اورق وهو ما بياضه للاسود وعليه غرارتان العدد بهما سوداء والاحمر قرير قالا اى جيئا بالوا واجيبوا
مخطط بياض فابتدر القوم الثنية ليعلم فقال قائل منهم هذه والله الشمس قد اشرفت فقال الآخر هذه والله العير قد اقبلت يتقدمها جمل
اورق كما قال محمد عليه السلام الغرارتان قائد الرجلان وما هم الكوان وقالوا انه سحر حار ذهب بعقله ورايات بالشمس حبست له
عليه السلام عن الطلوع حتى عرفت كذلك العدد حبس الشمس وقوفها على السير فى الحركة بالكلية وقيل طلوعها حركتها وقيد ردها الى الوراء
فان قيل سبب وجودها مشكلا لانها لو تحركت اورث الافلاك وفساد نظام تلك اجسام ورد بانه يتصور
وان كان الاقتباس فى فرق الطاقات وقد قدم حبس الشمس بعض الانبياء كداود وسليمان وقوع شمس وعن عليه السلام اذا عود الشمس
بعد غروبها فقد وقع له صلى الله عليه وسلم فى خيبر فعن اسماء بنت عميس بن معد خولان كان عليه السلام يوحى اليه راسه فى حجره
فى حجر على تغرو اليه حتى غربت الشمس ولم يصل العصر فقال له رسول الله اصليت العصر قال لا فقال عليه السلام اللهم ان كان زوجك
وطاعته رسولك فارد عليه الشمس قالت اسماء فرأيتها طلعت بعد ما غربت هو من الحق الطالع النبوة فلحظ وذكر انه وقع لبعض الوقائع
ببغداد وقد غلط بعد العصر فى ذكر فضائل ال البيت فى ثانى سحابة فغطت الشمس فظن الناس كما فرون عند دخول الشمس
غابت فارادوا الانصراف فاشار اليهم ان لا تحركوا ثم اذا رد بعد الى ناحية المغرب وقال لا تغرب الشمس حتى ينتهى ٭ مجرى آل المصطفى
والنجلان كان محمولا وقوى كذلك فلكن ٭ ٭ الوقوف لولده ولسلم ٭ فطلعت الشمس فى بعض ما جرى لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه
الاخاف العرب بالكل بعض الناس كان يهوى شابا يلقب بدر الدين فاتفق ان توفى ابنه الله فاقبل الملوك الى الله
محبة تؤثره شدة الحزن وانشد يخاطب البدر ٭ شفتك غيب فى لحده ٭ وقطع بابه من بعده ٭ فلما اصبحت وكانه تحسبوا
لبس كلما ٭ على فقده ٭ فحسب القوم من سالته فى نظرا لاصدق المحبة وتاثيرها فى الفقر وصدق من قال ان المحبة مخاطبة القلب
قال ال المحمدى بكيفر اهل فلكم بود بر روانه ٭ دلكه سوخته نشى محبت دست ٭ اعلم جعلنا من اهل المحبة والوداد امين
وحين زالت الشمس اليوم الذى ليلة المعراج نزل جبريل ادم النبى عليه السلام بعد اوقات الصلوات وصلينا واحد ركعتها
ثم صبح باصحابه الصلوة جامعة لان الافاضة الوقوف وصلوات لم تشرع الا بالمدينة فاجتمعوا فصلى النبى عليه السلام بالناس
فصبت تلك الصلوة صلوة الظهر لانها فعلت عند قيام الظهيرة اى شدة حرارة الشمس ثم اكرمه غاية ارتفاع الشمس عليه السلام بالناس
كانت بعد صلاته مع جبريل بالجمع يوما فى اول الوقت ويوما فى اخره وكان ذلك عند باب الكعبة مستقبلا بصورة الله

ثم التفت جبريل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين وتمام وقت الصلاة الصبح مع انها
اول صلوة صلاها الانبياء لان اوقات صلاتهم كانت كيفية لا وقتية فلا يعلم الاتيان بالكيفية الا على بيان المكلف بها المعلق عليه الوجوب
كما ترى قبل وجبت حيث اتى بين كيفية في وقت الصبح ثم بين كيفية بلا وقت ثم علم من قبل جبريل بهذا وقت وقوف الانبياء
من قبلك بقتضى ان وقت الصلوات كانت مشتركة بين الانبياء فلا يعلم الانبياء وليس كذلك لانهم خصائص بهذه الامة فتعين
ان وقت هذا المجموع والطرفين مشترك بين وقت الانبياء وقت فانكان محمد والطرفين او ان مصلى الفجر ادم عليه السلام حين هبط الى الارض من الجنة و
كون المجموع لهذه الكيفية من خصائص هذه الامة وان اول من صلى الفجر ادم عليه السلام حين هبط الى الارض من الجنة و
اطلع عليه الدنيا وهي اصيل ولم يكن بين يديه قبل ذلك فلما نزل انشق الفجر فصلى ركعتين شكرا لله على الخلوص الى الجنة من ظلمة
الليل الى ضوء النهار ولما تاب عليه كان ذلك سببا لفجر فصلى ركعتين شكرا لحصول التوبة وزوال المعاتبة وطلوع نور التوفيق فلذلك
تحفة المعاتبة واول من صلى بعد الزوال ابرهيم عليه السلام حين نودي لانه فدا الله صلى ارجاء اسلم الولد وانزال الفداء
والرضى ابرهيم نودي قد صدقت الرؤيا بالصدق وعلى اولي الذبح والمنفذ واول من صلى المغرب عيسى عليه السلام حين نجا من
الزانية والصلب اصيل النهار وطن بحوت واول من صلى العشاء عيسى عليه السلام فانه كان الاولى الذي اوحيت اليه في ثانية الشهب
لمن والعدة ثانية ثانية ثانية وقيل محمد او داود عليه السلام فلذلك اول من صلى ربع ركعات فلهذا من تعبد في الثانية
من يسلم ما تعبدت امة وكانا اول من صلى العشاء موسى عليه السلام حين خرج من مدين وضل الطريق والان في الثانية
وهم اخيه هرون وهم ثلاثون عددا فمرا وده فلما كان الثاني اهتدى من ذلك كله صلى ارجاء واول من صلى الوتر نبينا عليه السلام قال
في خطبة التبليغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر فكان امام الانبياء في بيت المقدس واما المعاينة فلما صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بين يدي الله والسماء انتهى قال في المقدمة شرح الطرفة قبل لما فارقه الناقة راس والعبد في النار فوقع والحق جاده كبير
وقت وسقطت بالاسلام من الدواب والناقة تحت ركبة فصارت ونزل فصلت الصلوات خمس في الاربع ركعتين في
المغرب فزيدت في صلوة تحفة فاكملها اربعا في الظهر اي في غير يوم الجمعة واربعا في العصر ثلاثا في المغرب وعرفت صلوة الفطر ركعتين
ستة في المغرب خمس ثابت رضي فصلت صلوة تحفة واسلم ركعتان في الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء فلما فارقه سول الله
اي عبد الله وقيل فطرة ايام من الحجة زيد في صلوة تحفة ركعتان ركعتان وتركت صلوة الفجر لانه وقت الطلوع الشمس
فيها وتركت صلوة المغرب لقربها والعشاء لانه كثرة فصارت خمسا وقيل فرضت خمس في الاربع الا المغرب فرضت ثلاث
وفي الصبح فرضت ركعتين وان الصلوة تحفة فرضت ركعتين ثم فرضت الاربع في السفر اي في السنة الرابعة من الهجرة وقيل
الفرض في الحضر ركعتان وفي السفر ركعتان ثم قصر اي الصلوة قال الله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
خمسا والمطلق يتقيد بما كانت كذلك لكون ما جنة الناقع في اليوم والليلة مرة واحدة ليس بحكم كذا كما ورد انه
لما ذكر النبي عليه السلام قوله ارايتم لو كان بباب احدكم نهر يغتسل منه في اليوم والليلة خمس مرات اكان يبقى من درنه
شيء قالوا يا رسول الله قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا وقال صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله ما تصنع
قال اتاني جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقول لك لو شرعت من الحدود الذي فرض عليك لعلوم قول تصنعه وقيل ان الله تعالى
من يحب جبال الجود بسيدنا وطور زيتا ذكر وحي وحراء والجبل ليس والمدينة الشريفة حرم الله تعالى الصلوة وكل الصلوة
الفضل من الطواف الا في حق حاج فانه تخصص الحل الشريف الصلوة لخلوه وقيل جبل خاشع اربعة وجبل خاشع
الانسان وقد جعل الله الصلوة لطيفة رغبة كان الجهاد والقعود والركوع والسجود ليكون الشكر الله الشاهد اربعة والان الفعل اربعة
اصناف قائم مثل الحجار وكل شيء له عمود وقد اشتمل على جميع ما يحتاج اليه من الخلق الجبل فلما طاف بالبيت كل
على احد من الخلق وحصل له في اوضاع الصلوة بجميع العالم كل وجعلت الصلوة شيئا ذلك وضع لها لحق الجبل الذي كان جبلا
جبل مستحق بها عليه لما انه تعالى قال حضرة الشيخ بناء وقد تمسك الله اوقات صلوة الصبح في عاقبة نجم الروح والاربع في الاربع
الاربع في الطبيعة والنفس والقلب والروح وصلوة المغرب كانت لبني كذلك صلاة ثانيا راسين لحظة الطبيعة وقال
فصلى الشيخ في سند رفع من اسرة ذكر الذي ثانيا رفعات عند قوله تعالى واحدا الصلوة النهار تين لحظة الطبيعة الصلوة

ذكره المحققان الاولى رواية فيه والى القاموس ارتبا بالكسر شد والثانية قتل بكر بيا ذبحي وقصد قتل يعني وتعلق علوا كبيرا استكبارا
عن طاعة الله يعني تركت خواهد شد از طاعت من وعلو العتو على اسد والجر آنه قال الكاشي از بن قتيبه خلاف بسيار است در مفسران
علي بود سعيد ابا داود وفرق هم واشكه در تحقيق القصص وصح آن و قرار كرده اخبار انبيا نوشته خانست كه
چون سلطنت بني اسرائيل بدلايت شام صد بعد از اولاد سليمان عليه السلام زياده ضعيف حال و واضع و ملوك
اطراف طمع در ولايت او بسته متوجه ان صوب شدند اول سنجاريب ملك موصل متعاقب سبايا و شاما و ايا
بايكان رسيد و هر دو تا مقدس حضرت القدس بوده بايكديگر محاربت آغاز كردند تشنه قال ميان ايشان استقلال پذيرفت
و ايا بسيارت از حرم خاص مجروح در آمد سنجاريب از ان سبب و هم نكشتند صلحي مركب دعا كنند زيرا كه نه زيبا كان عالمي
نالان كه گرفت رخون روي زمين را لاله گرفت تا قت سلطنت عيسي الهي خود بود و هر دو لشكر بايكديگر متحد شدند و فنا تم
ايشان بدست بني اسرائيل افتاد و ديگر ارباب داد روم و ملك صنايع و سلطان انطس بر يك الشكر جرار صد تيغ زبان
و نيزه كذار بر دريت القدس جمع شدند و چون نيت سلطنت تركت رنا بايشان نيز افاز تزاع كردند بلشكر باي وي و تيرا
قيام نمودند و افاذند همچون شير نران بكرز و نيزه و شمشير بران بني اسرائيل و عاء العلم مشتغل الطالبين والطالبين و قوت
مرو عيم سلطين تا نيز و اگر زندگي كنيا بكت فيا و بار بر دبا ان خاكساران باشيد و نيزت و انبيت است
و اسير فرار دادند و ديگر بكر كرزان شدند معلوم فرار و ندا سستيز فعاد ندا كام رود كريز اموال ايشان نيز دست
بني اسرائيل و اعلا و چون بخيتنيج لشكر ظفر و هزيمت آورند كلام الناس يطغى ان راه استغنى رسيد بر عصيان
عصيان بر آورده دست تغلب بر آستيج طغيان بيرون كرد و حكم نوبت با بوخت نهاد و نيز و جنبد رياست بفرزندان نيز زيد و او كفت
اي كاش نوبت مقرر شده بود او در موضع كنا الحي بايد نشيند و حق سبحانه و تعالى بخت نصر تكبر كه كانت سنجاريب
و اعدا نوبت و حكم احيت ملك بوي رسيد بر ايشان كماشت تا بيا مد و ايشان را خوب كرد و خاب شد و سحر و خواب كرد
قريب بسوخت و هفتاد و سه از بني اسرائيل را در كرفت اين واقعه اول بود بعد از ان كه موسي عليه السلام كه ارض اسرائيل خود
بود اين حال غير واقع مال بسيار بر كرفت و سي هزار بنا و ساير خلق و آوره و سي سال و عمارت و ولايت ايشان را استغنا
نمود و كمال اول از اعد و ديگر بار بني اسرائيل خوشي وقت شدند و اموال و اولاد ايشان روي باد و بنا و شاد و اسوده
مخالفت از ايشان سر زد و يحيي معصوم را قتل رسانيدند و قصد ملك بيت عيسي عليه السلام كرد و حضرت مريم
و حضرت عيسي را از ايشان بر كرد و ديگر بار موسي را سر كرد و الله و تنها خلاصت بدر كاه كاه كاذا جاء وعد
اي اولي كه وعده آمد اي حين وقت حدوث عذاب بعد بعثنا عليكم اي اقمنا عليكم يا كم عبادا اولي بأس شديد
الناس كان الكاشي اضافت عقلي است اضافت صبح جيد و بخت نصر است بقول صحيح يعني الفقيه الاول اضافت سبايا كه دهم
مجاز لاسم الفاعل المتقدم اقتضا كما جيد و خاص المعلوم لا اضافت بيف كان الكافر بيت بن علو اولي بأس شديد كه قوم خل عليه
بن الناس نصر ليستند اي قوي قوة و بطش في الحروب و ميل كرد كه صيب بالحد او زيا ايشان الجوس و دوم بيت
ابن جوس يا بن حنود و سيد بضم الدال صيد بوت يعني بن و نظر طبع الدون و الصاد و الدال و الراء المهملة اسم صنم و خلفه
بخت نصر و الوصف و اب نسب اليه و قال الجعفي كان بخت نصر الحاكم الاولى ملكا فاضلا و ذكر الشيخ بن الرسب بن جوده
الرسب مستغرق بقتل الكرك و قد بخت نصر الى بني اسرائيل في الدنيا الاولى فجاسوا خلال الديار و البيوت
خلالها اي تردد و الطلب بالعنف و جاء الوعد كان في القاموس الخلل مخرج ما بين الشيئين و من السحاب الخارج الماء
كذا و خلال الدار بالضم ما بين البيوت و الوعد بين يوم انتقام الاول يكون مفرد بعضا الوسط اي جمع خلوا و اصل جمع
بعد الاول اي جمع و هو الخلل بكسر الباء و الوصف و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال
و كان جمع و هو الخلل و الخلال و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال
الحاجة و ان عادتم الى الفساد و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال و الخلل و الخلال
و جعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا و مقرا يحصرون فيه اي الدولة و الغلبة على الكرة عليهم اي الدولة و الغلبة على الكرة
فعلوكم و الغلبة اجمعا يا ستة عشر ان تنصروا جهنم الاحاد و العلو و تحبب جعلنا لهم كم نفيرا كم الكرة عليهم

متعلق بجعلنا و ذكره تعالى كره عليهم الطف كان كرينس العدو الشيء قوا و ذلك نظير عليهم بكسر الدال و قرئ و امدد و مدد و امدد
لا زوجها ان يرد قوما الا بضم فعل يرد و جمع لا بضم بيت المقدس فاذكرهم فتح بخت نصر و استنقاذ بني اسرائيل بسا امر و
الذي بالملك ليعلم لكنه انبا فرجعوا الى الحسن ما كانوا عليه خرجا و العصوا الثانية واعدنكم باموال يقال مرجيش اي قواه
و كثرة عددا اي فرنا كم باموال كثيرة بعد و ملهبت مواكم و بنين بعد سبيت اولادكم و جعلنا اكثر نفيرا عددا و اما كنتم
اومن عدوكم و سومن يفرح الرجل من قومه ان احسنتم احسنتم لانفسكم و ان اسأتم فلها اي ثواب الاعمال و اساءتها
كلها مختص بكم لا يتعدى غيرها و ذا بالها لغيرها اما رفع صدها و هو الاقتصاص و قال بعضهم الفعل الاول يكون استخفاف كما في
قوله لم يعذب في الدنيا قال في تفسير الجوزي قال ابن الاسارة اما ذا و الاحسان و اما كرة الاساءة و الاحسان و قيل ان
جانب الرحمة اغلب يكون ان يترك كثيرا و استخفافا فاذا جاء وعد الآخرة اي حان وقت ما وعد من العقوبة
اذا ما ذا بين الفاء و بين الواو و اسال بوا ليسوؤا وجوهكم يقال ساء و اساء و ساءه و اساءه و ساء متعلق بفعل
حذف لدلالة ما سبق عليه اي ليسوؤا وجوهكم و ليدخلوا المسجد
اي قصر بخت نصر و كانوا دخلوه اول مرة و ليتبروا اي ليكسروا ما علوا اي استولوا عليه و يبنوا عليه مثل علوهم
تتبيرا اي اهلاكا فظيعا و يصعد و الزاد بهم بطرس الرومي و جنوده كما سيق و قال ابن عباس عليهم السلام لوسي قرا هم ملك بابل
من ملوك الطوائف اسير بر دس قال لوحد من ملوك جنوده كنت خلفت ما اخذت بالحرب بيت المقدس لا تقتلهم حتى تسيل
دماؤهم و سلط عليهم فارس ان يقتلهم فدخل بيت المقدس فقام فاخذ المقدس لا خاتون فيها فرانهم قوم دنيا يقتل العالم
لنا فقالوا اوحي الله ان لم يقتلوا ما صدقتم فقتلهم فلما كان اليوم سعد بن الصيد مع رؤسائهم و اشرافهم و ازاجهم هم بعداء
السلام قالوا ان لم تصدقوني ما تركت حكم الصدق قالوا اقدم من كان بها ما وجدنا ما دمكم ظلم الصدق فقتلناه و خلدوه فقال ما كان
اسر فان لم تصدقوني ما تركت حكم الصدق قالوا اقدم من كان بها ما وجدنا ما دمكم ظلم الصدق فقتلناه و خلدوه فقال ما كان
اسر حالها يحيى بن زكريا قال الآن صدقتموني فاستقم بكم حكم و كان قتل يحيى بن زكريا من بني اسرائيل فقال ما دخلت حتى
تقوم مرة اسهما اربعين كانت قتلت سبعين من الانبياء و قتل يحيى كان بعد رفع عيسى فلما رأى هم بعد قتوا و تساهلوا قال
يا يحيى قد علم ربك و ربك اصاب ملوك من الملك و لكن صنعوا جاء و ان الله يقول ان لا تقتل بعد صنم فعاد رفع صنم القتل قال
انت بالاخت بدنيوا اسرائيل اسعت اذا رب فيه و قال بني اسرائيل بن يروس مرة ان تقتل يحيى بن زكريا فبعث جيشا و كان
لكره و السلطان تطيع ان يعصيه الا و العدل ادت فارسان يقتلوا اصدقاء و يدخلوا و ابهم حتى سال الدم في العسكر فلما رأى
بروس ملك ارسل اليه ان ارفع صنم القتل فقتل صنم الملك و الرياست و ضرب عليهم الذلة و المسكنة و باءوا بغضب من الله ذلك
الوقت الاخيرة الذلة بني اسرائيل و بقي بيت المقدس و ابال عبد خطا لنخرتم و ليتبروا ما علوا تتبيرا قال الكاشي في تفسير
و تكثار و تو ريت بعد از وعده اين وعده و تقويت بايشان كنت بود ربكم شايد كه بر وي كار خواهد بر بني اسرائيل
ان يرحمكم كه رحمت كند بر شما و از شما و منوز ان العبارة ما فيه ان تبتم توبة اخرى و اقرار ثم نعود اعاد ما فعلوا
مرة ثالثة للمعاصي و قال سعد الخير الاولى كان الكشاف مرة ثانية اذا عدتم الى الاول عدنا الى العود و ان الاول يقتلوا
الملك كوشم تخت ايه الفيل عدنا الى الشيء عدنا الى الشيء و اخذ عادوا فاعاد الله عليهم ملكا من سلط عليهم كالاسرة فسلطنا عليهم بالقتل
بعد ما بين الاولى و الثانية و كذلك اذا عادوا تكذيب محمد صلى الله عليه و سلم و قصد قتله فاعاد الله تسليط عليهم بالقتل و بطشوا اهل بني
الصفيه فخرج الكرة يعلى الجانب فجاء ثم عطفنا لهم عليهم و جعلناهم اكثر نفيرا و اعز نفرا و اقوى و اكثر
و ان عدتم الى الفساد عدنا الى العدل بل الى الفضل و في المثنوي چونكه بكرد وي نبيس جبن مبلغ ترا كه حكم است و بر و باند عذاب
جند ما جبن الاسيو شاند كنا ايدت ان يرحمكم و اعانه با ذلك بشيء اطاعا فضلا و ان عدتم الى الفساد عدنا الى العذاب
بعد و الصفت كلا بشد و ان مستشرك و دين مخلد شود و جعلنا جهنم للكافرين حصيرا اين كجا و مقرا يحصرون فيه
لا يستطيعون الخروج منها اعمالا و قيل يعني فاعل اي فاعلة لهم و محيطة بهم و ذكر و ما كونه يعني الشبه كالاين و قامر و ظلمه

على فعيل بمعنى مفعول او للنظر الى لفظ جهنم اذ يقبل علامة التانيث ومن الحسن حصيدا اى يابسا كالحصيد الى مول و
حصيد المشبوح وانما شبه حصيدا لانه حصرت الحاله عضوا فوق بعض وغلب ان جهنم لعظمتها وبلوغ منها من اعظم المخلوقات وهى
سجن الله فى الاخرة يستجن فيه معظمة من نفاة الصانع والمنكرون والكافرون وانما فتحوا والمنافقون والاكابر من المؤمنين فخرج
بالتفاوت وبالاختلاف الالهى من كلام النفس الالهى صدا واحدا والله تعالى يطالع النور ولذلك خلقها اصدى بصورة اجاموس و
جميع ما خلق فيها من الانام التى تجد الى الخلود فيها لمن لعنة الغضب الالهى ولا يكون ذلك الا فعند دخول الخلق فيها من الجن والانس
ثم اهلوا اذا لم يكن فيها احد من اهلها الا ارضا فى نفسها والا فى نفس ملكيتها بل هى من فيها من ارباب فيها فى رحمة الله
منغمسون مستغرقون يسجون الصلاة يفترون على الخلق ان يتباعد عن الاسباب المفرقة بالنار ويستبعد بالله فرحوا
ومرحا بالاهل العيل واطراف النار وبرجوحة الله سبحانه وهو غرق النعيم والتعلق من النبوة والوقوف عند الكافى السنة تعصب
وايكم من الخالقة والعصيان وتدرنا بالموافقة والطاعة كل حين وان وجعلنا من المخلصين فى ايامنا بالتقلبين على جبابه المخزين
عن غدايه وقفاه اضحى اتينا كه بالجد انس كافة لا فرقة مخصوصة منهم كما ب كتاب الذى اتيناه
موت عطاية الله اى الموم الطائق واسدا واصحوبا الحق عليه السلام والتوحيد والمراد بهدايته اياها
كونه بحيث يهتدى اليها من تمسك به بالتحصيل لا هتداء بالفعل فانه مخصوص بالمؤمنين مردود مبعد
بالى تقاليف من الاحكام والشرايع التى شرحت فيه اى بان لهم مقابلة بكل الاعمال
الذات وبحسب التضعيف عشر مرات مضاعفا قال الكاشفى فردوس بزرك يعنى بهشت وذكر كه
يستعاد عنه جنة ونعيمها الدنيا وما فيها والحكام المشروعة فيه من ابعث واعجاب وجوار
اما ذو كرد بيرى اى انسان اى جنى كنوا به وكفروا بوجوده من الاخرة وهو عذاب جهنم وتحليه معطوفة
على جملة يسئلونك انها تكبر وتجوز ان يكون معطوفة على ان لهم اجرا كبيرا فالمعنى انه يبشر المؤمنين بشارتين الموجبة وتعذب
اعدائهم فان المراد بتبشير بشارة عدوه باوصال بابا مرك عدو بانى بوج زين وويك كارى كند والمعنى ان القرآن المظهر
الاسم الهادى وموكب الله القائمات والنبى عليه السلام كتاب اسرائيل الناطق وكذا ورثة الكمل بعده وانما الكلاة والاشارة وانما تقطع المؤمنين
العاملين بالخير وهو الذى يدرك سنبلة المعاد الدين والدنيا والمعنى بيانا كالاعلاء وتفصيلا اقال ابن مسعود رضى الله عنه اذا رايتم العبد يتلو القرآن
قال عليه السلام الاولين والاخرين روى ان تكثر بعض العارفين فى تدبر القرآن فى شهوى فوز عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده وكل خرج الروح
من جنين فخر القرآن بالنبى رد فاحد رانى الى عليه السلام زينه وقال يا رسول الله قال اسكتا ولا تلعب ولا تلبس الا فى كتاب مبين فاورثه
حتى هذا الحديث فى كتاب اسكتا قال الجلد السلام الله فى سور يوسف فلما انبئه نهد فرحا فوجده وهو كوكب اسكتا فلما رايته اكبرنه وقطعن
ايديهن اى ما رايت جمال يوسف عليه السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع لكونك المؤمن وما رايتهن ما رايتهن وراى فعاصه فى جنة
وما فيها من نعيم الحور والقصور اشتغل قلبه بها ولا يجد الم الموت وان فهم من كلمة ان الفاسق يتلقى من تلاوة القرآن تبديلا بالتلقى
لك لعلم ما وقد نهى النبى عليه السلام ان يختم القرآن فى اقل من ست فقال لم يفقه من يختم القرآن فى اقل من ست
يجب لا يفقد الرحمن ربك بكم وتعبدى فى ختم القرآن فى اقل الاربعين لانه يتلاوة الجهد حسنة بل يتلى من تلاوة القرآن فى كتاب ليال واكثر منى
بقراءة من يحب فتسل واشطا وتجع الصدر بين معناه وانما يتعظم لكل جنة وتعظم فى صدره وتعظم لكل سنة كل ساعات
الذى والتفتيش يختص بمحصول عند الختم القرآن فاذا استجاب فى الحديث من شهد ختم القرآن لان يكون شهد المغانم حين تقسم
ومن شهد ختم القرآن لان يكون شهد فى سبيل الله اعلى الاشياء عند الاختام اجرا لانه يتفضل به اذا قال عليه السلام ان قال
فى تشريح الجوهر من يتلى ان يتم فى الحدود وان يتلو الحدود الجنة والكلمات كلمة وان يكون اعظم الكلمة فى امور الاخرة الاموال
المسلمين وصلح سلطانهم وسلامة الاموال وامورهم فى توفيقهم الحالات فاحسنه من الخالقات وتعاونهم على البر والتقوى وتباهم الحق
تعبد الطهور هم الله اعداء الدين وعلى الدين وعلى الدين وعلى الله عليه السلام عند ختم القرآن العظيم رحمن القرآن العظيم اجعل لنا
نورا وعدى وحشة القبر وكرتى منه ما نسيت وعلمنى منه ما جهلت وارزقنى تلاوته اناء الليل واطراف النهار واجعله حجة لى يا رب
العالمين وكان ابو القاسم الشاطبى رحمه الله يقول بعد الدعاء عند ختم القرآن العظيم لبيك لبيك وانا لبيك لبيك وانا لبيك ما دعيتنا الكتاب

ملك حدا لنا فعفا وكن لنا لك اللهم كل اسم هو لك سميت به نفسك او علمت احدا من خلقك او انزلته فى كتابك
او استاثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وسائقا وقائدا
اليك والى جنتك جنات النعيم دار السلام مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ويتلو الحق
بالرحمن الراحمين قال فى القشيرية لا باس بالجماعة على قراءة الاخلاص جهرا عند ختم القرآن والقراءة والصدر يستمع الناظرون الى مولاه
انتهى وجه الاولوية ان الغرض الاهم من القراءة انما هو تصحيح معانيها لظهور معانيها ليعمل بها والقراءة بصوت واحد يشوش
الخواطر مع ان بعض القارئين يلحنه يأتى ببعض الكلمة والحرف بعضا ويقع حذف الحرف والزيادة وتحريك الساكن
وتسكين المتحرك ومد المقصور وقصر الممدودات لاصوت فيا نمونه فسقت رسد يتوا باوكرتو وبا ان حافظ قرآن زبر
بخوانى در جهار ورد روايت نمال السنى ان يوصلها الخالق القرآن واسراره ويطلعنا على الكنز المعانى فى قصطيه بجاه
وبجعلنا من اهل تحقيق انه ولى التوفيق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء قدرا
واجله وحده مدة وماله والمراد بالانسان جنس اسند اليه حال بعض افراده او الكل عند حاله فى بعض احيانه وحذف واو يدع
ليج ويسند لفظا كما يسوف ثبوت الله وبالمناوفا فاعل الدعاء وحصل الاجتماع الساكنين وقفا وهى مراد منه حذف
الوقف على الوصل ولو وقف عليها اعطاء الوقف جلا واوقفا فاثبتها انما له عاما كما فى الكوفى وعاده بالخير مثل دعائه بالشر
والرزق والعافية والرحمة ويستجاب له فلو استعجل اذا دعاه بالشر لكان لا جابة له بالخير لكنا ويدعوه بالخير خيرا وهو شر
فى نفسه فيقبل ان يدعو كما يدعو بخير عند اجابته فقال عليه السلام وكان الانسان عجولا سابع الطلب بالخطر
بالدنيا بلا تعاقبة ولا تانى فى الدنيا ولا يدرى ما عاقبته قال الكاشفى تعجيل وارد در اصلاب ادم على حال تورسته انكه وارد
ودر رضا آنه دكر ما سكيات وزاد رسا ولو يعلم الذين كفروا ما بين الدعاء ما بين تحقيقه واما اخبار السيئة المقتضية للشر
الموجبة له فالانسان عجولا فلا يتاخر فى الحال الموجبة لعذاب العذاب ولو تحديث المؤمن وقات وحاقق وتاب فان الله
عليه السلام الاولاد كل طفل ترمون ان تلحقوا المقصود اساته فانى لو وقفت ساعة لم يكن الصانع ما الصانع قال اعرابى
بكم والعجلة فان الرب يحبها ام الندامات وفى المثنوى بيش كشتن نفس كشتن نفس الكلى بركه كم خورد اى مغتنى
او سبق بوكند با خرد هم بوبيش بعقل منقاد قبل العجلة من سنة بطان الا فى ستة مواضع اداء الصلوة اذا دخل
الوقت ودفن ميت اذا حضر وتزويج البكر اذا ادركت وقضاء الدين اذا وجب واطعام الضيف اذا نزل وتحميل التوبة
اذا اذنب ثم شرع فى بيان بعض الدلايات الكونية التى اخبرها القرآن الهادى فقال وجعلنا الليل والنهار آيتين قدم الليل
لان فيه نظرة شر الشهود اى جعلنا جانبيه ثانيتهما واخذ نهاية الطول القصر آيتين الدين على وجود الصانع القدير
ووحدته اذ لا بد لكل متغير مغير وانما قال وجعلنا الليل والنهار آيتين وقال فى موضع اخر وجعلنا ابن مريم والامه آية لان الليل
والنهار عندهم خلوف بعيسى ومريم وقيل ان عيسى ومريم كانا فى وقت واحد والشمس والقمر آيتان لانهما فى وقتين والليل
لظرفيتها معلقا فمحونا آية الليل الظاهر تعريفه والاضافة بيانية كما فى اضافة العدد الى المعدود والمحو الازالة الآية الدين يمحو الليل المحو الى
ما زال الى الثابت والمراد بها الرمل المحوة الضوء طمست كما قوله سبحانه ان صوت البعوض وكم الليل الى ساعة كما يدل عليه قوله
الى الليل فى مقابلة جعلنا الليل مبصرا وجعلنا آية النهار اى الآية التى هى النهار مبصرة مضيئة تنيرها الاشياء ومعناه
قال اصلها وبحوز ان يكون الاضافة فى المحل حقيقة فالآية هى الليل والنهار الظرف المتمكن وتمكن ان اسناد خلق كلا من الظرف
سبعين مرة ثم فسح بكيفية مخصوصة لتبتغوا فضلا من ربكم الفضل ستين مرة الفضل الفضل الليل والنهار اذا كان فى الليل
الاول يوقف الليل والنهار فالتسوا الذى فى الظرف المحو والسواد الظرف الحال لتبتغوا الحال لتبتغوا فضلا من ربكم الفضل الرزق والمعاش
فى ابتغاء الرزق والسعادة وعلى المحو وهو التسوا والسيد الوان كالطرح الحجر لكم من الذى فرح بما فيه من الحجة والرزق والسعادة بمسابقة
الانبياء والاولياء عليهم السلام وحصل له شهود نافرية ثم شهوته تنبيها من الله تعالى ان يا تهم محمد ظهر ايهم مصدقة لما بين يديه
فاختصوا من بين جميع الامم الماضية الخلافة والخلافة وقيل لهم كتب وظهرهم الاجاج مقابلة فوله فاسئلوا اهل الكتاب الشيخ
ان تدرك الخواص فى علو المرتبة والشرف فالاحمد وشيخى السندى قدس سره ولما كان يا رجات لعد تفصيل جميع خواتيه الصور فى الحقيقة

والتبعية والنار مرتبة الاصلية والاستقلالية لان نور القمر مستفاد من الشمس ثم سر محاذاة الليل وجعل النهار مبصرة وهو شيء
الاسود واثبات الاشياء في حيزين على التقييد وظهور ان يكون انزل بحسب الضعف والنقصان وعدم الفيد وظهور بان يكون الرقم
بحسب القوة والكمال ورتبط كل منها بالاخر من غير تعدد وتجاوز فرده وظهوره على طرف كونه ورد ورتبه تعاقب الليل والنظام والانتظام
وليستقيم القيام والدوام من غير خلل والاختلال ثم هذا السر اشارة الى سر الظاهر بحلال مرتبة التبعية والنوعية والمظاهر بحال مرتبة
الاستقلالية والاصلية لان الامداد الاصلي لا مظاهر بحلال القيام ودوامهم وتعاقبهم مستفاد من مظاهر اولا قبولهم الفعل
لكن الظاهر ولكن محاذاة مظاهر بحلال الليل لاصابة الاخطاء وعين ذكر مظاهر بحال الصدر مصيبة هو على الاتحاد وانبات الصابة
بينهما حتى يتحقق بنا الاصل بالقوة والتبعية والنوعية ورتبة القوم والضعف والعجز والذلة ويقوم النظام ويدوم النظام ويلزم ظهر الخاور
والتقدمي من طرف رتبة الاستقلالية عند الغاية والمقاومة والطرد والارتفاع والاضلال والاستيلاء على الوجه الاوفق والحد
الاحق في طرف الاصالة ولسر الاحاطة الى ما شاء الله خالق البرية ثم مرتبة القمر اشارة في المراتب الجبلية الى مرتبة الربوبية وتربية
الشمس الى مرتبة الالوهية وفي المراتب الكونية الى الخاتمية مرتبة القمر اشارة الى مرتبة الكرسي والصوم ومرتبة الشمس اشارة الى مرتبة العرش
والعلم وفي المراتب الكونية الى التبعية مرتبة القمر اشارة الى مرتبة الروح ومرتبة الشمس اشارة الى مرتبة السر وفي كل الاشارات
المؤانية **لتبتغوا** متعلق بقوله وجعلنا اية النهار اي لتطلبوا الانفكاك بما فضل النهار **فضلا من ربكم** اي رزقا وسماه فضلا
لان عطاء الرزق يجب على الله وانما يفيضه لكم الربوبية وفي التعبير عن الكسب لا تبتغوا دلالة على ان السبب الحقيقي لترتب
تاثير سوى الطلب **ولتعلموا** متعلق بكلا الفعلين اي لتعلموا باختلاف الليل والنهار من حيث الاظلام والاضاءة
مع ما فيهما من سائر احوالهما **عدد السنين** التي تتعلق بها اغراض جليلة قائمة مصالحكم الدينية والدنيوية **والحساب**
اي حساب المتعلق بالاوقات اما وقات ان شهد والصلاة والايام وغير ذلك مما يتعلق بالمصالح المذكورة ولولا ذلك
لما علم عدد سنين الاوقات ولتخلطت امور كثيرة واسباب عصاء الدينية منفصلة مكدرة بما شاء من حيث يحصل بالفعل
بعينه مقاسم عاصي وحكم مستقرة العدد عصاء وهجر وكثير بما شاء من غير ان يحصل منه الى اكثر فاتت تحصل عدة
شهور والسنة بعدد ايام واليوم عدد ساعات والسنين جمع سنة وهي سنة وقرية فاتت الشمسية وهو وصول
الشمس الى النقطة التي فارقتها من ذلك الربع وذلك ثمانية وخمسون الوا وربع يوم والسنة القمرية ثلاثة وخمسون
قمرا وهي ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وثلث يوم قالوا ان اقل العدد انه لا يحصل عدد حاكم سنة قمرية وفي الطريق
قدية الصلوة والسنة الشمسية فلذا الاحتياط غير اعتبار ربع اليوم فعلية كل قرض من محفظة ثمانمائة درهم وخمسون
درهما وعلى ذلك فيكون فدية صلوة كل يوم وليلة من محفظة مئة الاف درهم وماة وخمسين درهما وفدية شكل سنة
شمسية مائة واربعون وثمان بكلا بكل الفسطنطينية وسبع اوقية ويكون قيمة هذا المقدار من محفظة شمسية بالحساب
الكاسي بين الناس في كل عدد وزمان **وقت شيء** اختلفوا اليه في العدد والمعدود بعض معدود وقوله تعالى
فصلنا تفصيلا من جنسه في القرآن بالاجمال الناس احد فاذا فصلنا لكم وما يكن لكم حجة علينا فليتبع العاقل الدكتر
لحقه عليه ولا يخوض بما يعد منه لا يعلم العلم وليات ثم ان العالم اذا تدبر في القرآن وقف على جميع المهمات وكان الصحابة رض
يكرهون ان يمضي يوم ولم ينظروا في المصحف ان نظروا اليه فاذا وقت بالبعض وقوف على المراد من القدر يقول ان الصلوة خير من النوم
قال الامام محمد فسل صاحب ابي حنيفة وعلى ابي حنيفة نعلم الفقه قال استفدنا القرآن بنى قال قال استفدنا ولا الغاب
سمعت ابا مطيع يقول لابي حنيفة قال ابو الفرج قال استفدت قال اشافي بيت عنده ابلة فعلمت لا اصلح الضلع حتى
لا اصلح فاستكثرت ذلك منه قال وصلى يكفيني الحجر من غير تشبيه فقلت له في ذلك فقال اظنك انه قد استوحشت
من كتاب الله فاردت ان اسلمه فانت تحملت عنك وانا لكت لا مرتو انا مظهر ان اصفا خاطر في كتاب الله ذو
صورة سره قال حضرة الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر سبب تطلع الانبياء الى ظهور هم لهذه النزول اليوم الى يوم القيامة ان لو ورد الامي
الذي هو صفة الفيومية اذا جاء لم يستقل الروح الانساني عن تدبيره فلم يبق جسم يحفظ عليه قيامه ولا تعوده فرجع الى
الصلة وهو الصوت بالارض ثم ان في القرآن تفصيلا لا والعبارة والاشارة في المثنوي نور قرآن اي نور ظاهر مبين

لسر الشمس والقمر

مبين و دیو آدم را بیند غیر طین ما ظاهر قرآن چو شحنه و مست که نفوشش طاهر و باشش خفته **وكل انسان** مكلف
مؤمنا كان او كافرا ذكرا او انثى عالما او اميا سلطانا او رعية قرآ او عبدا **الزمناه** الزام لازم كردن **طائره** اي عمله
الصادر عنه باختياره جاء فدر لحقه كانه طائر اليه من عش الغيب ووكر القدر **في عنقه** تصوير لشدة اللزوم وكمال الارتباط
اي الزمناه عمله بحيث لا يفارقه ابدا بل يلزمه لزوم القلادة او الطوق في عنقه لا يفكك عنه بحال كما قيل كما يكون وبمن كان لزم آيد
مرا ما هم غل در گردن آيد قال في الاسوة الحسنة كيف فتحق العنق بالزامه الطائر الجواب لان العنق موضع السمات والعلامات
ما يزين او يشين فيبين الاشياء والزمه الاعناق يقال جاء فلان في عنقه وفي عنقك انتهى وفي حيوة الحيوان قالوا
تقلد بالطوق تمامة العادة كناية عن جعله التسبيح القلادة طوق حمامة لانه لا يفارقها كما لا يفارق الطوق الحمامة ومثله
قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي من خلد لازم له لزوم القلادة او الغل لا ينفك عنه انتهى قال في الاربعين
الجنية بشير له ما طائر لكل انسان في الازل وقدر ذلك الازلية والدارية والقدرية فالسعادة والشقاوة ويجري عليه الاحكام
المقدرة والاحوال التي تجري بها القلم في خلق وخلق والرزق والاجل ومن صفاته الحياة والحال والمراد الكتوبة له وهو بعد في العدم
وطائره تنتظر وجوده فلا الزم كل انسان راسه في العدم الى الوجود وثم طائره في عنقه ملازما له في حياته وحاضرة يخرج
من قبره يوم القيمة وهو في عنقه وهو قوله **ونخرج له** اي لكل انسان **يوم القيمة** الباعث حساب **كتابا** مسطورا
فيه عمله نقيرا وقطميرا وهو مفعول **يلقاه** الانسان اي يجده ويراه **منشورا** مفتوحا بعد ما كان مطويا مختوما كتابا
الاول صفة والثاني حال لكن بسطت كتب صحيفة وكل يك فلان فيما من بيسك وعن شمالك فاما الذي من يمينك
فيعطاه حسناتك وما الذي من شمالك فيعطاه سيئاتك حتى اذا مت طويت صحيفتك وجعلت معك وقبرك فيخرج
لك يوم القيمة يعني حين اوردت سكرات الموت فلما طويت وجيء بحسنات وسيئات وجدت وحضرت اذا **كتابك**
يقرا ارادة القول اي يقال اقرا كتابك من قاعدة تعود الكتاب اليوم من الكتب في الدنيا قارئا **كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا** اي كفى
نفسك والباء زائدة واليوم ظرف لكفى حسيبا تمييز والجملة لا يعني حساب ذكره وشيء على ابن الفقيه تعلم بينهما خوف
بكرده وسخن جيد نوع اوانشي وفوض فاي حساب العبد الطيب للاظهر الخبيث عليه الترازو قال لكن النصف من
الناس النصف من جهنم عجب نفسك تحرير الكتب كما حسبوا الفين من بني سوا امورا ذلك الحال خود بيش سود ذكر كنار
بيك وبد كرده وچون فرصت داري در ما كنك احوال خود كوش كه فردا كنك فلان فلانه نجا بود در كشف الاسرار اورده كه بدرسي
بر خويش بالكف امور بر صحابه مردم كه بي دهر جاريان مشتوي دهر حي كسكي با من كهوي در كات اسكانات خويش بر مردم
كن ان ليس تا زنت ام تام كفار كه واكبر وزر ما نكفت بر زه وسي وكما ليس حين حال حوات بر كفت اي بيرزنها بر جنوب
انزع وكلفت كه من صورت كذار كه طاقت دارم در كفت وتر اوين كار بي شيم ابدار حسابرا بيش وازموقف حساب
فالو فشوي كه در طاقت كمر وز حساب واذا في ابدا بيت حساب عرض بي تاريخ خاص داده تو خيد في حساب سبع وشام
بسي حساب لحرمان كوبي نام **من عمل** ذه سرو تيج صواب **فلنفسه** كه ثواب عمله **ومن ضل** عن الطريقة الحق **فانما يضل عليها** فانما وبال ضلاله عليها لا عليه **ولا تزر وازرة وزر اخرى** لا تحمل نفس حاملة حمل نفس اخرى
لا يؤاخذ نفس بذنب نفس اخرى **وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا** الى الامة ليبين لهم ما يجب عليهم من الطاعة
لا بالعقل وحتى يكون مفارقة العقل عن صاحبه وفي الاسطاسا لا يخلي احدا ولا قرية ولا يروى ضلاله سواه اي الى الامة وهو تكميل الاسباب
تبليغ الاحكام ومن ثم الاصل الاول الجزئي كما هو في سعد المشايخ **وما نرسل** الى الامة **رسولا** الى الامة موصل الوزر والثقل
وحمل الثقيل انتهى لا تحمل نفس حاملة وزر ما على نفس اخرى ولا يكون تحمل النفس الثانية من وزر ما فعل من الفاعل محمله
من الوزر من عمل فاتحمل على ما وزر ما على نفس اخرى ولا يكون تحقيق ما في عنق كل انسان الزمناه طائره في عنقه والما
بدل جلد قوله تعالى من شفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وقوله تعالى يحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون الوزر والاثقال جمع ثقيلة وهي ثقيلة وهي حقيقة انتفاع بحسنة نفس
وتضر بسيئة فان جزاء الحسنة والسيئة الذين جلبها الفاعل لازم له والا الذي يصل الى من يتضرر بشفاعة او جزاء اصل الحسنة

حشش قرشي بوسك لاج اوستده اوله
وكرقرشي بوسك نقده واعاده اوله
وعند البعض دبوارده دير دوه اولسه
اخرس

www.alwaqf.net

والسيئة وكذلك جزاء الضلال مقصور على الضالين وبجملة المتقون انما هو جزاء الاهتداء وقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى
الجملة الثانية وما تقدمها اعلام بان الهداية والضلالة لا تزر حيث كانوا ينهون عن ان لم يكونوا لا يحق لا تبعة عليهم اسلوبهم الذين تقدمهم والتبعة
ما يترتب على الشر من المضرة ويتوهم العبد المعتقد بقاء الحق والبدن مقدره كالخسارة بكسب متابعة من كسبه ومن كان ثمار بر
وارام حتى يسبى ندو شتا سيفو بايكه هر نفسى اجزو خودخواه جزو اشت خدا وكيد بيا وقد قال حضيد الرا الكتاب المنتقشة
بالحالة حال كل عمل عبده حالة نسان جزا او شرا بكه شدة خوجه روحه الحكوم جان وكف اما تخيلوا وام الروح متعلقا
بالبدن مستقلا لو ذات المحسوس والمعنوى جاذا انقطعت علاقة عن البدن فاتت قيامة ذات النفس كانت ساكنة مستقرة
بحيث وهذا ذاك فاتت وتوجهت نحو الصعود الى العالم العلوى فيزول الغطاء ويكشف الاحوال ويطلع يوم النفس نفس كل شيء على حالته
عدة ثمرة وجامع الكتابة والقراءة يجب العقل واذا بيانى ماء ورق النفس جى يوبه خالى يعنى ماء وتوبتو ثك اليوم من اوكيمن
غالب شان قرا الماء والتعجب على هذا التفصيل عن تجدد الصغر لكن هذا الكلام اشد بعد الخلف ثانى حواشى سعد الحق يقول
النفس لا يخلو الاخرة جاهدة معتقدة والمعنى الحقيقى ان يحفظ من الكتاب يحفظ عليه الى يوم الحساب فقط من ما ناطق من علوم حالة
كما قال فى اشارات التجريد كون ان يكون هذا الكتاب الذى يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها يا سوء نسخى انكار ام لكم تبيان الحالة
فى صحيفة اعمالنا الكتاب الطاهر الفرق فيه والمعنى قال الله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فان شئت
ترقيه الى عالم الملك اتبر قرا الشقاوة فاوبر قرا الشقاوة ولا تزر وازرة وزر اخرى اى لا يحمل احد حاملة فانما يسعى لنفسه غير قرا الشقاوة وسع كل
نفس باعمالها الفاسدة فانما يعلق عليها غير قرا بر قرا الشقاوة وما كنا معذبين اى وما استقرنا ان نعذب احدا بالعذاب الا بعد ارسال الرسول
عقيب ارسال نحو وما استقرنا ان نعذب احدا بالعذاب الا بعد ارسال الرسول ليتم الحكم الالهى فان العذاب عذاب الاستيصال والاستئصال
عقيب العقل حتى نبعث اليهم رسولا بعد ايام النبى وبرهم من الصلاة ارسل عظيم محمد وبعد الشرائع فطعا عقوبة والزنا بحجة
وبه دلالة على ان البعثة واجبة لا يجب الوجوب على الله بل يجب ان تعتقد كيف لما فيه ما الصالح والمراد بالعذاب المعنى
سواء العذاب الدنيوى ومن مقدمات العذاب العذاب الاخروى فيقرر على الكفر والمعاندة بالعذاب فى الدارين وما سلطنا الاصلاح وهو
الصرف والعجب فانه لعدم محبة وتوقف فانه لعدم الرسول لا يكون الا بعد ارسال الرسول فكيف والاخروى لا يمكن وقوعه قبل البعث والمنبوذ
لا يحصل الا بعد تحقق الوجود من الخلق والعصيان واذا اردنا ان نهلك قرية اى واذا وقت تعلق ارادتنا باهلاك قرية ان
نعذب اهلها امرنا الطائفة اى بان الرسول المبعوث لها مترفيها متنعميها رجالها وهم الاغنياء والمترفون كلهم من الطائفة النعمة
وسعة العيش الترفة بالضم النعمة والطغيان بالكسر مجاوزة الحد فى العصيان والكفر من قوله ففسقوا فيها فخالفوا الخطاب والبالغة اتباع امر
اى امرهم الطائفة وذلك الفاء فحق عليها القول اى ثبت وتحقق موجب كلمة العذاب اى ظهر وظهر وحكم عليهم بالعذاب فدمرناها
بسوء العذاب فدمرناهم بالعذاب كما سبقت كرفته وكلام الى يخلق مستوجب عقوبة مشتقة فدمرناها تدميرا اهلكناها
وبالغة التدمير اهلاك مع جمع الاموال وهلاكها وتدميرا وقوله تعالى من يخلق الخلق والنسب من جملة بعد الطوفان بالطوفان
بهم الى الغرق وكم اهلكنا من القرون كم مفعول اهلكنا ومن القرون تبيين لابهام كم وتمييز له كما يميز العدد والجنس من وكثيرا
من القرون اهلكنا القرون مدة الزمان يجزم فيها الى والاجيال اذا مات سنة القرن عليه السلام لعلم السورة الحاشية بانه القرن
على ابتدا هلكت فيها من عاد وثمود وقوم لوط وقوم نوح من بعد نوح من بعد نوح من بعد

مراتب العلم بالآخرة ودرجات تفاضل الناس بالعلم بالآخرة استثنى وكلا وعدنا الحسنى كما أفضلهم قوله تعالى ولدار الآخرة أي الجنة دنيا
أكبر درجات أعلى منزلة وأعظم درجة فيما فوق الطبقة وأكبر تفضيلا وكذلك دار الدنيا وأكبر درجات بالجنة ودرجات
العالية لأن ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فلما تفاوتت الجنة انكشف فضل بعضهم على بعض من الدرجات فلما تفاوت الدرجات
وهو أنه لا تفاوت تحتمل تلك الدرجات أعلى أيام وعظم قوله أهل الآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا وأما الدنيا فلا مراتب الدرجات
الآخرية وفضائل الدنيا فيه تفاوت متباينة وغير الدنيا وفضائلها فانية متناهية قال الحافظ فلا تحسبن الدنيا وكمن بثبات دهر ..
كمين كالدنيا بيت كرتغير بكنند. فعلى العاقل تحصيل الدرجات الآخرية الباقية قال الحديث أكثر أهل الجنة البله والمجانين لذلك
الدولة وهي أصحاب العلم الجاري في الدور تعريف فضل عالم على العابد كفضلي على أدناكم وفي رواية كفضلي على أدناكم وفي رواية كفضل القمر
على سائر الكواكب قال ابن عباس رضي الله عنه تفسير قوله تعالى والذين أوتوا العلم درجات يرفع العالم فوق المؤمن بسبعمائة درجة بين
كل درجتين كما بين السماء والأرض فهذه الشواهد تفهم أن تفاوت درجات الآخرة بحسب تفاوت مراتب العلم والمعرفة وتفضيلة
كما قال عليه السلام إن الجنة مدينة لها سبعون ألف باب عرض كل باب مسيرة أربعين سنة فيدخلها من المقصود والأزواج والخدم من النور
الحد والأنهار والأشجار والأثمار لا يحصى فإذا دخل أهل العقل فيعلمون تلك المدينة فيجدون كل قوم على قدر معرفتهم فيشاهدون من الدرجات
كما بين السماء إلى السماء فالعلم أشرف وهو عليه السلام أن الجنة درجات بالعلم أصحاب العلوم يعني في تلك الدرجات فقال
الصلاة في الجنة درجات بالعلم أشرف وأعلى وأدوم وأصل وأتصل سورة قال بعض العلماء أن يحيى قال لا يمس على هذا بمنطق
بالعقل عليم وأي عدد من الناس أعلم بالعلوم بالعلم قوله وأن العلم حسب فسق الله سفيان قال سيبويه حيدر وأنا أنا أمير قبلنا
الدهر أعوا وأعلم على الإسلام فلو أنا وإذا وإذا بالحر تكيف الفقارت فأما فوق رأس جسد قوم بالعلم بالعلم الله العالم
الجنة أكثر وفي أكثر تفضيل وعن بعضهم بالعالم وإن كنت أن سيد العرب أقرب غالبات بالرحم فهذه مجالس الخلوة وعن أكثر
الفضل دائم عليه السلام العلم علم الله تعالى العلم الله تعالى بعث يوم القيامة ثلاثة أنبياء ثم العلماء ثم الشهداء ثم سائر الخلق على درجاتهم كما في بحر العلوم
وفي المنقول العلم والدور كي نيك برست ... أعلى عدو جوهر وانا برست ... هر نيك بيرزود وفقه سكون ... دايم بيرود دوس بذوات
الفت وفرزان كي رود مع كان ... بكي در بايد سنبيان ... چون بكن دارست الحق رد وجود ... حشمه دوبرات ضع جوهر وا كنوا
جعلا زان بيش سوي مستقيم ... ملك بر جمله كه اوستقيم ... العلم بعضا شرا ليعتبر والتكبير ... لا تحس مع الله أبدا أحدا
الخطاب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمة فإن بعضهم فإنما الأصل في الأوامر وهو في النواهي فقد ... والطبع
يعني الصبر ... الصبر ... الصبر ...

فتوفى فتيتهما احدهما قال له عاتبا كانا يعطفان اليك وانت تغفل وتكفل انت تدبر متوهما ربكم اعلم بما في نفوسكم
بما فيها من الاخلاص والبر والتقوى وكان تعديه بالى لتضمينه معنى الكراهة واستثنى فقال ان تكونوا صالحين قاصدين الصلاح والبر وفرط منكم
اساءة وتقصير وتوبة قال الامام القول الاول ارجح اكثر العلماء على ان طاعة الوالدين واجبة في الشبهات ولم تجب فيما لا يحل لان ترك الشبهة
ورع ورضا الوالدين حتم فاذا تعارضا تعارضا حق الوالدين جميعا فان يأتي احدهما بما يرضاه ويخرج عن الاب بنحو عتق
المنتظم والمعتق ان الكسب منه ويرجع حق الام فيما يرجع الى الحرية والاعتاق ولو كان ما منه مشيئا بعد
الاعطاء لم يكن له منع الاب قال الفقهاء تقدم الام على الاب في النفقة اذا لم يكن عند الولد الا كفاية احدهما لكثرة حقها عليه
وتعبها وخدمتها ومعاناة المشاق في الحمل ثم الوضع ثم الرضاع ثم التربية وخدمته وحاجته وساعة فيه وفي ذلك كما قال القائل
حملت كرها وما حملت ثقيلا ... ثم وضعت وما وضعت مليا
وسهرت كي يهجع الصبي ... وتمنت كي يصح ويحيا
فجزيت جزاء ما ربيت ... يا من يجزي بعض ما يفعلا
وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل ضعيفا وامرأته قوية وتكفل بالنفقة فهو خير له من الصدقة وقال صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وقال صلى الله عليه وسلم لرجل من بني سلمة هل بقي من بر والدي شيء
بعد موتهما قال نعم خصال اربع الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما
فهذا الذي بقي من بر والدي بعد موتهما وقال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
وقال صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه

ولا تقتلوا انفسكم ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو اغنيته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح
ايمانه الا الصحة ولو اسقمته لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح ايمانه الا السقم ولو صححته لفسده ذلك اورد الشيخان عن
ابي هريرة مرفوعا ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وفي الصحيحين عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة يشاكها الا كتب الله له بها حسنة او حط عنه بها خطيئة
وفي الصحيحين عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم
حتى الهم يهمه الا كفر الله به من سيئاته وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها
الا كتب له بها درجة ومحي عنه بها خطيئة وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم
مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت
انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال يوم القيامة
يا ابن آدم اني مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان
فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين
قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وفي الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض
فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين
قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف
اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وفي الصحيحين عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف
اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وفي الصحيحين
عن ابي هريرة

لفظ حق حسن الخصال الطرائق وهي لفظه واستماره وبيني معاملكيند كه اصلا يه برابر وي جاندوريع ان يوصدة معاش الى شنيد
حتى غاية فجواز التصرف لها الوجه الحسن العدول عليه بالاستثناء حتى اشده وقوته وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين
واحد حايت بناء جمع كانت ولا نظير لها كما في القاموس وقال بعض العلوم حتى بلغ اشده الادراك وقيل ان يؤنس منه الرشد
مع ان يكون بالغا واقرأ ثلاث قرون سنة انتهى واوفوا بالعهد سواء جرى بينكم وبين ربكم او بينكم وبين غيركم من الناس
والوفاء بالعهد والوفاء به هو القيام بمقتضاه والمحافظة عليه ولا يكاد يستعمل الا بالباء فرقا بينه وبين الايفاء بمعنى الكيل
والوزن ان العهد كان مسئولا مطلوبا يطلب من العاهد ان لا يضيعه ويفي به مسئولا من شانه الفي واما ان مسئولا نحنه
ان يكون من شانه ان يسئل ويكون من باب حذف الاتصال فانه جعل العهد بعينه الفاعل مرفوعا مسئلا فاذا العلم الكفاية
مسئلا ويكون يوم مشهودا اي مشهودا فيه وقد كانوا في اسئال حقيقة فيجان كيف كنتم الطروة ان فقت فيجانا فاما ليكون ان يكون
اي يوم العهد مسئولا به حقيقة من توجه السؤال اليه كما يجعل حسنات احسانا ونية السيئات جنايات فلعناية تنزيله كانه
هو الذي سعد المفتي واوفوا الكيل اي اتموه ولا تخسروه اذا كلتم عشرين وتقييد الامر بذلك لان التطفيف
انما يكون وما وقت ايكيل على الناس فلا حاجة الى الامر بالتعبير فان تجارتي اذا اكتالوا على الناس يستوفون وزنوا بالقسطاس
وهو القسطاس اي الميزان وهو معرب كميزان بين الميزان المعظم وهو لتوزن به موازين العدل صغيرا كان او كبيرا فان القسطاس
هو معرب رومي وليطرح ذلك نوع بيته الوزن لا نظام الموازنات فيه سلك الحكم الوبية وفاتح العلوم والحكمة بعلم انه
عربي مأخوذ من القسط هو العدل وهو الاحكم فان كان من القسط وجعلت العين مكررة فوزنه فعلاس والا فوزنه فعلال
فعلوا المستقيم العدل السوي ولعل الاكتفاء باستقامته عن الامر بايفاء الوزن لان عند استقامته لا يتصور رجحان
بخلاف الكيل فان كثيرا ما يقع التطفيف مع استقامته لانه كان الاكتفاء بايفاء الكيل عن الامر بتعديله لان ايفاءه لا يتصور
بدون تعديل الكيال وقد امر بتعديله بقوله تعالى اوفوا المكيال الميزان بالقسط ذلك اي ايفاء الكيل والوزن بالقسطاس
خير لكم في الدنيا لاستوجبا ما توجب الرغبة في معاملتكم واحسن تاويلا عاقبة تفعيل من الى فاذا رجع واما دابيل اليه
اعلم ان رابع الخصال النهي عن قفو مودة الغضب وهي في قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
بحرف القفل يقرئ قيد له بالعلم في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وقد تحدث اقرب الخلائق من عرش الرحمن يوم
القيمة المؤمن الذي قتل مظلوما ناصية عن يمينه وقائمة عن شماله واواجه تشخب دما يقول رب سل هذا فيم قتلني فيم حال بيني وبين صلتي
قال لو شرد ان اربع قبائح وبين بناء تفرع الجمل على الملوك والكذب في العقائد وعدة في العلماء اي مدة الغضب والوقاحة
القساوة وهو قلة الحياء قيل محل مجاب الحاجات وخاصيتها الاسراف فان الافراط كالتفريط بجوز الاسراف فيما قوله قل
يسرف في القتل انه كان منصورا وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد وهو يتوضأ انظر ان هذا السرف يا سعد قال
اني لفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار وسعد سبا الكرم وهو قوله وقد تقولوا مال اليتيم فان تصرف في مال اليتيم من شؤونه
فيه بالقراءة قوله اما تقي بي حتى قيل قليلا الى الشيخ الحرص على الدنيا والمنافسة فان الانسان من طلب الدنيا لم يزل في الشباب
فان اصابت رغبته فلن يكون سال ذوان الفرزنت وبيشتر ابلكي بالعدد بنا بيرا وحين الفوري يرج من ولع الحرص
بالقناعة فقد ظفر بالغنى وسابع الخصال الغضب لعبد قيد له الوفاء به بقوله واوفوا بالعهد انه العهد كان مسئولا سلطانا ورد كعهدا بنا
قد صحت برجاع آدم فجاز حتى اذا بك مرتفعا واذا واذا فرائضه وبرد الوجوه كوف وشخبت درجان او بكمه زنفاه قرب اور
نشود وبر سر او كه مست بدهد ما سوى كند وازو بعهد مي فواهد پرسيد فان العهد كان مسئولا ابن العهد من ابرهيم وان ذلك
من الخوان الزمان ليس لهم ذلك بالحقوق الناس فاحفظ وفاء بعهدي يكس وسخن بي سنتوى بهر زه طالب سبع كه كيست
باشي وما منا اخبار انه لم يعاهد الا عاهد بعهده واوفوا الكيل اذا كلتم الا بيه واتخذ رجل فاذا هو يقول جليلين من ماء جليلين من
ماء سنوى بلغ عن عبد الله بن عمر فاذا كان لكيل جبيل جبيلا وكيال الاخر فلن ابن عباس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل يا معشر
التجار ان الله يبعثكم يوم القيمة فجارا الا من صدق وبر وصلح وادى الامانة وقد خالطهم الكلام الا من اتقى وفاجرين وفاجرين عاجزين وفاجرين
عجزين بعد الهلاك وقد ذكر الفاجر العين الجور وكذا كيف امانت مستقيم وبين ناقه كه بر نيل بين باشد ولا تقف اي لا تتبع

ما تتبع من قفا اثره يقفو قيد ومنه سميت القافية قافية ما ليس لك به علم اي لا تكن على اتباع ما لا علم لك به من قول او فعل كمن
يتبع مسلكا لا يدري انه يوصل الى مقصده فالمراد النهي عن التقليد وقد استدل به على بطلان القياس وحجية الاجماع لان الظن لا يغني من الحق
الشيخ غالب الظن مقام العلم واما العلوم الذي يفيد الزاوية فقد ادرج في كلام الاقتصاد فكان الاجماع يفيد العلم وحجية الاجماع والقياس
في الفقه وكذلك فلا يبطل الحجة على من منع اتباع الظن العمل بالقياس كالظاهرية ان السمع بدل من الكاف كرشي كه كوش والبصر وهم
والفؤاد والقلب كل اولئك اي كل واحد من هذه الجوارح فاجرا بالجر لما كانت مسؤولا خبر اولئك ساجد لها الحي بها كان عنه
عن ذلك والحاصل به صاحبه مسئولا بر سيد وشده بيني از ايشان كه عهد بر سيد كه صاحب شما نمايد معاهد كرده از سمع
سؤال كنند چه شنيده بود از ايشان فاجر بجر بر سند كه چه دريافته بود از ايشان وجه دل بر سند كه چه دانسته بود از ايشان قال في تذكرة
العلوم اعلم ان الله تعالى نهى عن اتباع كل ما فيه حس فانه يتعلق بالسمع والبصر والفؤاد لانه لا يصح الا بالجزء مما هو دلالة بصر وذلك
بصاره وهو لزوم علم كل ما لا يجوز وكذلك العلم بالله والعلم بانه لا يصح الا بالجزء وهو انكار الحق اتباع من عطل لان السمع يدل
عليه لانه يكسب الناس على ما فهموا به من الاحاطة بالمستمع وكذلك محمد ابن موسى الصوت الحارثة المسمع والفائدة والجزء
لان العبد مؤاخذ بموجب على المعصية ما قال رجل وكذلك فلا تعلم ما كانت لهم يا وكيف تابعض كنت الانبياء من جنايات الحارث
الغلب من حب الدنيا وغلبة الشهوة والحرص والكبر والنفاق مقتولا ما لا يجعل تحت الانبياء ما فلو اخذ بعد ليقول تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لمثل فقاطع الليل وجبال الشهوة وغيرها وكذلك لا يعلم كنت اعضاء الجوارح وغيرها الا ترى الى قوله عليه السلام لقمان من اعلى
ما حدثت به نفوسها قال في الاشباه والنظائر حديث النفس ما لم يتكلم او يعمل كما في حديث ابن مسلم وفي حاصل الاقوال ان
الذي يقع في النفس من قصد المعصية على حس وحرارة الجسد وما يقع فيها من غير ارادة اختيار وهو الخاطر ثم حديث النفس وهو ما يقع فيها
فاذا تردد على القلب وهو الهم وهو جزم بقصد الفعل فهو العزم وموقوف ذلك القصد والجزم بدون الحس لا يؤاخذ به اجماعا لانه ليس فعلا
وانما هو شيء وردت عليه قدرة الله وله جامع الخاطر الذي يجد ذلك فاذا صار الى فعله صارت له حسنة او سيئة وقد حصل الاجماع على ان
حديث النفس مرفوع بحديث صحيح واما رفع حديث النفس فانه يتعلق بالقلب ما لا يكون وقال العلم الكلام جميع الخواطر معفوة فاما كلمة تعرية
واتقاء عبد الله بن عباس رضي الله عنه لبث ابنا طالب فقد ثم ردها الى الكتب فلما كانت لم يحدث الا بالعمل والقصد
واما الهم فقد بين في حديث الصحيح اذا هم العبد بحسنة كتبت حسنة والهم السيئة لم تكتب عليه سيئة وينظر ان تركها اسقط كتبت حسنة
وان فعلها كتبت سيئة واحدة وهو الجمع بين ما ورد كتب عليه العفو وحده وهو قوله واحد وان الهم مرفوع واما العزم لا يتحقق لانه
لا يؤخذ به ومنهم من يعتبر من العزم المرفوع وهو الذي يتمنى كتاب الكراهية ثم بمعصية الله ثم الهم ثم العزم ثم الفعل ثم الاثم
العزم الجوارح الا ان يكون ادراكه بجهد العزم لا كفر واما الظن فوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اشارة الى سبع الطف الاصغر والعظم
وهو وضع الشيء في غير موضعه باستعمال الجوارح والاطلاق على خلاف امره فيه عبد الله بن الجوزي السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسئولا اعلم السمع استعمال في استماع الغيبة الفضول بالرفث والبهتان والقذف والهجر والفحش وعدم الاستعمال في استماع
القرآن والاخبار والعلوم والحكم والمواعظ الحسنة والموعظ وقول الحق وكذلك كان زن نه دست كوش وبهتان در دل شنيدن
كوش وهم البصر النظر الى المحرمات والشهوات والى فرقة ذنوبه والى مواضع الرياء ذنبا وزنا وغيرها والى
النظر في القرآن والعلوم والاحاديث والاعلام والصلاة والى آثار عند الكتب كيف الى الارض بعد موتها والى الاستبشار النظر الاعتبار لا الاصغاء
في ذنوبه والى موقوفة ذنوبه ودر چشم از بهر صنع بكوست زيب بيار وكر دوست وقد قيل عن رضي الله عنه النظر
للمؤمنة وسوسة عند ما تعلق نظره لرسول الله صلى الله عليه وسلم تاريخ ان الناظر لوجه عليه السلام لا يبقى له اثر نظر الا السورة
فاتيته ذات ذنب ونظره وقال لحسان رضي الله عنه ما كنت منذ اسلمت ومسست فرجي بيمين منذ بايعت النبي عليه السلام والا كانت كفارة
وكفوه منذ ذوات القرآن وعلم العلوم وقبول الحكمة والعداوة وصادبنا المتعلق بالسماء الاسكا وعدم نصفيه من ذوات الاقوال
الزينة وتكلمه بتمدح بوصف الصفات والتحقق باخلاق الله بايه بيفتان الا آيينه كرد كه صيقل بكرد وجوز كنا تعرف وما تنفس
ما لا يرض النقيب الزاوية التقرير عرضا وامرم فهو مصدر وضم مرتوفا قال عبد الكبير والتجمع قال الكاشع مرارتين خلاد عند كبير بعض
خوام جنانكه بكبر از خوند واما واما اخبار عن عبد الكبير والعظم الكبر لك لو تخلق الارض لو تخلق فيها ارتقا وتقلب بشدة وطاوت

وان تبلغ الجبال طولا بتكبرك فاذا ربه مواطئ المتكلف الذي يتكلف الفعال وهو يتكبر بالكبرة تعليل لمعنى ان الكبر حماقة محوجة
وان تبلغ الانسان كبره وتعظم شيئا من الغاية وهو الكبر شرا فعال العقل ذا الشيء بالجملة من الكبر فيه لا التواضع تقوله
كيف لن تخرق الارض اي تشق فيها وتبلغ آخرها يعني لا تبلغ من تعظم فيه فقال لا تشبه
الارض بالجبال وهو غير ضيقان وهو تو شريف بر نگ بلند قوسلطان او سنور دانا خود بعمانا كه وو ان كردن فرازه در بر شهر
كبرست وسود او از جوسلطان عنايت كند بدان كه بدان كه ما نه ساب بشن كفر وان اي عرض اي جوهر وفرضه اي فاع يا ايها
الحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فالنفس بتجرى في وجهه وما ثبت احد السبع في شيئه من رسول الله كما
الارض تطوى لرفاته بجهد انفسنا واو لغير مكترث ذلك اشارة الى ما ذكر من تحقيق الكل الغير من قوله تعالى
ولا تجعل مع الله الها آخر فلو على من اشتغال وان مع الله الها آخر وهو الها ثابتة واثبات قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا
اياه وانوار عبادة الله ونحن نحن لنا دقة قيره واسوائي ظاهرة بجلالا واحدوا الواحد كان سيئه يعني المذنب وهو ابع
عشر في خصلة فان المعمور يحسن وجوا عدى حسنة ثلاث مستنزة وثمان ظاهرة كالعلم عند ربك مكروها
بالمنقوض المقابل لمرضي لا ما يقال الى اقيام القاطع بين اي حدوث كلها واقف بالاوقات كلها فانه فرع فسك المقرنة بالاية
لله نذر حسبه فان الشايع لا تعلق بما الا ارادة والا فالاصح الشان الارادة والكراهة ووصف ذلك بمطلق الكراهة
مع ان البعض من الكبائر جائز بان محو والكبرا حتى عند الله تعالى فانه يقتضي وجوب الانتهاء عن ذلك ولذا كان المكروه عند اهل
التقوى بالحرام فلزوم الاحتراز ومن لم يوجد التقدير الى دائرة الحاجة فتدبر وتحفظ فاوحى ذلك اي الذي تقدم من الاحكام
المفصلة مما اوحى اليك ربك اي بعض منه او من جنسه حال كون من الحكمة التي هي عرفا بدايع او مودعة الحق لذاته
وهو مقصود الحكمة النظرية وغايتها وغير العلمية وهي الحكمة العملية ومن الاحكام الحكمة التي لا تنطق ايها النسخ والغاء
ولا تجعل مع الله الها آخر خطاب لرسول والمراد غيره ومن يتصور منه صدور ما نهي عنه وكثيره التنبيه ان التوحيد مبدأ
الامور ومنتهاها فاذن من الاقصاد لعلل لحد وهو قصد بعقل وتركه غيره ضاع سعيه وانه ناشئ على الحكمة ولا كما ورد لم يتعقد
عوده وهكذا وان يدفعها اب عن الحكمة وهكذا بما فوقه فضاع اسلامه وما انت مع الفلسفة اسفار الحكم وهم عن ربك مثل
من العلم وقد رتب عليه هو عابدا لا تركه فاعرب اي جعل فيلقى فيقعد مذموما مخذولا ورتب عليه هنا نتيجة في المعقلي تفصيل
فتلقى في جهنم موعدا قوم فتلك وذلك ويكون الناس الحكمة محوشا مطرودا مبعدا من رحمته ومن كل خير وهو
تمثيل فانه لا يستحق من ترك بالله استحقاق مالك كثيرة باتخاذ الفلسفة كخليط جاهلي التقوى التوحيد اصل الحسنات
والشرك اصل السيئات قال اهل التحقيق الكلمة لا اله الا الله اذا قالها الكافر تنقلب عنه فلذلك ذكر ثبت في قلبه نور التوحيد
فاذا قالها المؤمن تنقلب عنه فلذا نفس ثبت في قلبه نور الوحدانية وان قالها كل يوم الف مرة فكل مرة تنقلب منه شيئا ثم
المرة الاولى ومقام العلم الاسلامي ينتهي الى ما يقال في قلب ذلك الى ما يرى بعينه بايات وكيف يبدي
بالاية ثابت قال يعني بين مواضع ما ثبت الرب الكريم كذا وما اخرجه الجنوك والجنة الا ملائكة وفي الحديث ان
لعونة لعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلم وتوحيد اثبات الوحدة فاذا بدل الكمال من يقرر فالا الوحدة
قال الشيخ ابو حسن وصف وقال في جيل ثبت عنده بايات موعظة لعلكم تتقون يقول الجوان بعض بيانك طلب
منك تسخير الخلق فاقبلت مراده وارادته عنك ان لا يحسنوا معاملتهم مع غير الحق الا الوحدة كانت متفقة الا لانك
بحقايق نبذ العقام وترقيا الى الحضرة الجبار العلم وتعين الوارثان وتكاليف اسواه فان الخلوة انما يطلب
فيه ان ساعة كان يجب واحدا من وزيادة الكون لغيره فقد وطلعوا فيه فاراد السلطان ان يطلب حالة فيجب
فاشاقيه وارادة فرنية بانواع الزينة ثم قال يا خالقه كل يكم بالحجة فالعارف كل منهم بالحجة من الجواب والمتاع واخذ الوزير
الحسود السلطان وقال ما الحجة الا انت قال يا حافظ كما اي كوى فواز هشت خدمت سعيت اسير يشق قوا زهر
وكون انا وسعت يعني ان العاشق الصادق لا يجد راحة المعشوق وبصيره الى سوى فيره يعني كل حال اني لصحيكم
لكم ايها الناس والجن من الملائكة انا نذير خطاب الغائبين من الملائكة يا ثانية لكم كون مستكفون من الثانية

من الثانية مختارون لا قسم الكفر ومن ذلك يتبعون اليه الا الاثاث فاكثر اهل ذلك منهم والاصفاء المتبع جعلوا عالما
والمرة الاكثار والاصفاء على مقدار عبده المكفور وهو من الناس الاثاث الجماد الجوف مستمر الطاعة الموت
الجبوان ذلك اضلالكم يعني بانه فضلكم بالضلالة والاعوجاج وتزلزل اعمالها وذاكا كان قوله تعالى الكم الذكر ولله الانثى ان جعلوا
خلوقة ملكة ما عليه معقولكم وما انكم تعلمون الجنة يقولون جعلوا الشيطان والاصنام والنفوس ملكوتا والاوامر وهو ان الكون ذلك
اذا بكرتم شعار بروز كاه بسيار بدان ذكر كرفت براى خود وما بكاه وقرآن اين خلاف است كه وات شعار بلاوت شعار بدان جاست
كه از وقرآن نكث بسيار بدو بر اين معنى نازله اكم تفقهون يا ملائكة الله اليه اشارة عظيما لا يكمن في عبد حقيقة جعلوه من
قبيل الجماد المخلوقات الذين هم اشرف الخلق والانوثة الى هم اصل وصاحب الجمال قال في الشايعات الجنة قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا
وكمال حلوته اي كمال حلوته فانه خلقكم اطوارا سبحان الله ما ذكر حسن الجمال الجنة الخلق الجنة الفوارد وقال الله وقيله فانهم لم يعلموا
ان محاجة الشرك الجنة بجهلهم قال الرسول في الشيء الى الله والله اعلم عيسى لو يعلمون ان الامر من عيسى وليت
الملائكة من جنسه فانه خالق الارض والسماء وان الملائكة من المخلوقين وهم كما الشيطين وتعبدت انهم جعلوا ان الله انما صنعه بين
وانما نقل الباب بل بدت البين بحيث انت فلعلها الى لكم تفقهون قوله الطيبا ان قوله يشيد لا كما الطيبات وما لكم
والقد صرفنا ما الموعظة وكررناه وبينا وقال الكشف وبدستى كرد انيدم كرد سيه تنبيه هم بوشت خود را از قوله ما هذا القرآن
في هذه ثم الله اعلم في مواضع منه ليذكروا اي ليتذكروا ما فيه وتعظوا في جلسات وتقولوا توبيخهم وقال الجلال بذلك هم ذلك
التصريف البالغ الا نفورا عن الحق والاعراض استغلالا لكفر بعد ان ارشد وورد شرف قل يا اهل الطغيان وكل من اتبعهم اوسى
لو كان معه آلهة كما يقولون اي الكفرة في الالهية والكلام على الفرض والتقدير لابتغوا لطلبوا الى ذي العرش سبيلا
والوصول اليه بالمعاونة والمطاوعة او الكلام لابتغوا الى طلب تلك الالهة لاذن لاعلموا عيسى عليه السلام وغيره من الملائكة
والروحية على الاطلاق سبحانه بالغاية والمنافة الجلالية والتقدير وهو يتعالى عن قسم الجسم الكلي لا يوجد الملوك بعضهم
بعض بشيء لان الالهة لا يكلفوا عرشه اما قال الرحمة اولا الاشارة الى ما قالوا دون منه فان كانوا اكبر منه تسلطا فلا لازم صاحب
العرش وبزع الملك فيه وغلبته لكون الملك ذا كما هو العناد من الملوك فانه اشارة الى بيان النوع في تقرير اثبات استثنائيا
استثنى فيه تنقيص الشرك وان كانوا متعددا لا يصلوا ان يكون الملك لواحد منهم او جماعة معقولون عن الملك لا يعلمنا ما يقولون الملك
دون الله او دون منه فان قلت لم جعل صاحب العرش الاعلى وذكر العرش الاعلى وما يعلم سبيل الجنة والجنة والنار فاقتدى اشارة
الى ما يقال سبيل تقريره لو فرض معالجة الفوز والى الطاعة كما تقولوا اليه بما يكون الله فاذا فرض الله ما يكون الله فلو مستعمل
بجود الشرط لا ما يمتنع والمراد بالالهة ما يعبدون اولى العلم كعيسى وعزير والملائكة كذا في الخلوات الجنة من مرج مرجانه سعد المقتدى
سبحانه اي تنزيه جلاله تنزيه وتعظيما له وتعالى الله عما يقولون علوا وانه موقع قوله تعالى يقولون علوا وانه موقع قوله تعالى الكفرة والله اعلم تسبيح
من فيها اي السبعة وارض الكنة الزمرية والا يعلمون الا يعلمون علوا وانه موقع قوله تعالى الكفرة وانه اعلم تسبيح
لا غاية وراء ولا كيف لان تسبيحه في قصد لبيات الوجود وسلوا وجوب الخالق وايضا لو نه من ان يكون شرا وراء والا لصدر
العدم الحق الاصناع في قلوب الصالحين الصدق في ذاته ووا حدة صفاته والشرك انما كان من الشرك كما كان لعنة كيف انت كب نوم كان
الاصطفاء المؤمنين كتب جلالهم فعلتكم كما فاليه يشوري قوله تعالى وجنبني وبني ان نعبد الاصنام من مصر فقال تعالى ارايت من اتخذ
الهوا وسلم مخصوصة وجنة في الجنة والحالة وتسبيح الله كانه ان يكل عليه الحق تركه طاعة الله لا طاعة الملك زيادة ان وبنا رحمان ما قوة
لنا الصلوة ولكن نعبد وبكن الصنعين على طريق الفعل تقدير القول ابكك نعبد ونعبد الصنعا الا الطاعة الهوا والقول ان نستعين من نعبد له
الجواب غيره اي تبعته وابن جارة مجوس بان جمله كوية خويش را نوح جان قدمت ابكك نعبد وبكن كوبه كه حق تعالى اعلم
بشعق الراشي الحسيم بالخلوص والصادق مستقيم خطاب الله اليه كرد كه الجنة بكك والعهد الزينة وبين فرز الوعد الجنة خاتمة
المغفرة والزلفى الى درجات الابرار والمقربين كالا يحفظ الحاسب ليطين ونوس ابن عباس رضي الله عنهما الفلق الرحمن وجوا يعلم الخلوق
الضلال بالجنة الشيء الواقف عام الظاهر ابرند وشيرين خوش وسوئل لا اله الا الله محمد رسول الله وشكر ما ربنا وشيرين الصلاة حتى

خلق الله اولى خلق واوله بالتوحيد فقال لا اله الا الله محمد رسول الله فاضطرب العرش فقال اسكن فما كان كيف اسكن وانت لم تخلق لا اسكن
فقال تعالى اسكن فان لم اليت على نفسي في قرار فعنك اسكن ما بقي عام من الاجل بالحساب الا فوت لنا الا المعقود والفوات
تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن التسبيح تنزيه الحق وتبعيده عما يقول الامكان وقدرته تسبيح السموات السبع
والارض بلسان الحال الدال على وجود خالق وقدرته وحكمته وتسبيح من الملائكة وجن والانس بلسان القال الناطق بالسبع منهم
واما التسبيح منه متنقلا بلفظ بلسان القال لسان بالحال بطريق المجاز وهو استعمال الحقيقة في لازمه اذ لا يدل التنزيه على الحدوث
بين اللفظ الدال عليه وبين ما يدل الحدوث والامكان اذ الحق تنزيه الله تعالى عن لوازم الامكان وتوابع الحدوث وان ما فيه اموال من شيء
من اشياء الجوهر والاكوان لو بناء او جماد او الا يسبح بحمده من شيء هو تسبيحا بلسان حال الحال بلسان القال لانه قد سمى لوازم
الامكان والحق الحدوث والامكان كل شيء وجعل الحقائق وقدرته وحكمته خلقا بخلق بلسان قال الكاشف تنزيه كلمة وارد الاشارات
عنفوان وسنا نفس مشاهدة بصفات كمال ولكن لا تفقهون تسبيحهم الفقه اصابة الحق فيما يظهر من الكلام ويقال الفهم
ذهب العقل كون الفاعل كم المنظر العجيب الذي يعلم تسبيح دم وان كانوا من اسلموا من خالق السموات والارض فقالوا الله
الا انهم لما اعلموا معه قرائهم كانهم لم تكلموا ولم يقولوا ان تنبيه لفظ التسبيح وانما قال لا تفقهون ولم يقل فلا تفقهون
تسبيح وانه استوجبه الله تعالى ما كان عليما وذلك لان حكم العقل تغير بالعلم بالمستقبل الخاص والمطابقة لمحدوث الحقيقة
والامكان في ذاته تركت العلم تغير بالعلم بالمستقبل الخاص والمطابقة لمحدوث الحقيقة لا تعلقت بالمحدوث فلقوله لا من تاب
حكم ربع الى التوحيد بدا عليه الحق محمد بن ابي السعود بن بيهم من الطاهر دم الفين ابن عين واحد ووسع واحد وذا
الشيخ على الرفيقي قدس سره في كتاب العلوم وهب اسلف الصالح الى ان الشيخ من الى الاشياء الحكم بحول بعض حقيقته وهو الوجه
حالة الانسان كلام اتحاد مستقبل يكون تسبيحه عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ظاهر منظر اكثر كان يسمع
قبول اسمت الله ولو ذلك ان وجع سعود ثم واحد كل الشيخ تسبيح الطعام وهو كل الجن شيء وهو الخوارج والحكم وما نطق
بالقرآن الحكم وقال ابن عباس لقد في قوله تعالى لنا كنا الجبال معه يسبحن العشي والاشراق كان داود اذا وسع عادة تسبيح الجبال
بتسبيح داود كما كان اذا سبح التسبيح وجبا كان داود وتسبيح سبحان الله وبحمده ولكن لا تفقهون معنى كرب
الى الجانب تسبيح الرشد والخير تسبيح عام نزع من موضعها والعرش ما دام الله الشيخ والعلماء والنبوات ما دام جاريا
قال الشيخ تركت تسبيح والنفس والطبيعة اذا صاحت فاذا سكنت ادركت التسبيح وفي الحديث ما اصطبحت في الجود طائر
بطيء الا ما يطيع من تسبيح الله تعالى فقيل له ادركت وقال الخلق لا يبقى الا من الجماد الى تسبيح بحمده حتى جرير الباب وقبض السقف فكان
كثرته تجد تسبيح دار سلطانه بتسبيح والنجوم والنبات الواقع تسبيح وامر رجلا قال فاكلوا في وهذا مكر بعضه وقد ذكر
في حاشية تجد بعد بكر وفتح الخطب الشيخ الاجل من تقرير جانبه تسبيح وفي لفظة منه وقد تبين لهم من شأن الجبال ليس
عاس ان يتفقوا بها والاثبات فيها وهو بسال الحالة حسب شاء قال في نهج الغريب اذا وصلت الكرة تسبيح
جماد فالقرآن الذي موقوف الاذكار والصلوات الكرة وسبحانه كان جبل مالك وانه استقر الحكماء قوله الحق عند
الفيروز وعلى يوسف الرحمان الا تجد بعد بعد استقل الفرد وعلى فائدة الحق الجواب اذا وجد في حديث مطلقا يحصل المقصود اي وقوم
قوس بالقوة وكان الله عليه وسلم الى وضع وضع على جبل فرأت اهتزت وانا والنبي عليه وسلم ان يقوم على الجبل
فحن تحت الجبل الذي عليه وسلم الى وضع وعليه وقال اهتز الطريق فما كان الذي كنت ولكن كانت وان تشتد فرك
في جملة فتشرب مياه ما ... ولو جبل مثل بنك وتحرك على الماء الله من اركت فاتخذ بعيره والماء ما فرغ الحب الخلق
على عليه وسلم وضع الله مكان نفسه ما كان الارض وضيق من كان قال لا يشتغلون استقر جاء رجل رسول الله من ذهب
فقلت يا كنت يا رسول الله كنت عام ازدواف كنت طوان مستقبل من ودار من تلقة برد مسند
سافتي كنت جاء كرد ذا تلكي كنت شرفي طرفي زنو موجود جسد بيا ودران لعلم زنار وسي كنده تاني زنار جاني كي كرند
كفت ان خواهم كه وايم خدا باشي استوار عاقلي كه ارجو طيب باشي ارستون ساد فن كرد ما زمين تا جود ورم
فتركرد وجود من تا تكاه با نبود از اشرار فاده كه كنند تصديع او زجاده وقرآن الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم عليه فرنكار عهد ابوبكر وعمر وعثمان رضوانا والنبي عليه السلام سبع حصيات فوضعهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا
كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن في يد عمر فخرسن
فقال فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ذكر الصحابة انه قال ان داود عليه السلام قال لا يسبحن الله كلما بدا له حصاة فسبحن
ما سبحته به احد من خلقه فاذا وقعت صنيع من ساقه فاذا رد الحجر على الله تسبيحك ثلاثا لي سبحين سنة فاجتمعن ثلاثا من ذكر الله
وان الى الله ليال ما تحت ده قرب استشهاد بكلمتين اقاره ما فات بالتسبيح على سليمان ودمر كور الجبل مكان وقال
داود لقد ان قول ابلغ من حد ثم ذكر التسبيح الجمود سبب قوته الذات بعد تلك من سوجها الله السماوات
خمس جهات اعدهن تقول سبحان من هذه فوق كل شيء وما ينزله الا الله معلوم وانا نقول سبحان من لطف بعرشه خلقه
ثم هذه من الثانية تقول سبحان من جعله الانبياء وتجد على خلقه فضل عليهم محمد اصلى الله عليه وسلم ثم الثالثة تقول الا فالحبيب بالعلم والا
ت ورسوله والرابعة تقول باجل الخلقة فوق الاكرم سبحان ربي العظيم الحبيب العظيم ما احسن ذلك وهب لنا خلقا
لا وجدت خير خالقا من رب الحبيب العلا سبحان سلكت طريقا بينه ان اسم الشيخ عارف شيخ الاجنبية ووقع خليفة التسليم
شعر وانت ان تخبرنا من هو فقال الاخر وتكلمت الحد الشيخ الصادق وهو سيدنا ... الوقت فقال لهما الا الجلس ابا
الصلاة خلقنا البيت الواحد من فوق السماء ورحمانك العدي وما بعد الله تعالى ان يسلم الشيخ الشيخ فقال لي اعلم فلقيك بعلمه
فوجدت لقلبه خليفا الشيخ الصادق فقال لي مرحبا بخير فجاء مولانا ... الحبيب وقوله تعالى التسبيح
من الجمادات بل هو ما يعين من الكائنات لو يكون لا اسكر خوارق العادات ... كوست اسكر وهذا من تسبيح الله
ايش ان يبان حال كوبيدس ... ولكن لا تفقهون تسبيحهم زيادة ... ان قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم ... الا الله تعالى وحده انه فاكلا ... على حقيقة فانه قوله لا تفقهون ... تسبيحهم وانت كبيرا ... تفقهون ... تسبيحهم
سبح الله تعالى ... ان يعلم تعالى بعض الجمادات والنبات كما ... داود وسليمان عليه السلام ... التعليل ... الفقه
العموم الا انه ... الصوت مختلفة ... ان كانت مسموعة ... الاشياء ... بصوت ... وقد ثبت ... الايضا
تسبيح فاطمة ... الجوهر ... مفردة ... مسبحة ... تام ... الفقه ... تسبيح الحي ... يكون ... ما ... السنود
... كثير عام ... كوشش ... دل ... دو ... دو ... قال زكريا ... جوهر ... در ... دستي ... است ... اندر ... من ... تسبيح ... كه ... كوش ... است
... حصل ... تسبيح ... خواست ... كه ... بفرار ... تسبيحي ... نيست ... وقت ... فصل ... صلى الله عليه وسلم ... وحقيقة ... الحيوان ... يكون ... تعلق ... الحيوة ... وقوم ... يكون
... سلوة ... الحيوة ... مقدرة ... الحيوة ... الشيخ ... اكبر ... الصغر ... الاكثر ... الصغار ... يقولون ... كانت ... العقل
... الحد ... هم ... ما ليس ... كذلك ... فان ... جاء ... من ... دون ... ان ... الحيوة ... تعلق ... السلام ... الحيوة ... الوقت
... ما ليس ... كذلك ... الجمد ... في ... جميع ... العالم ... وقد ... ان ... كل ... اسمع ... صوت ... المؤذن ... ليس
يشهد ... من ... وقد ... الابصار ... الناس ... الحيوة ... الا ... من ... الله ... تحيى ... اضرابات ... كانا
... الخلق ... الحيوة ... تسبيحي ... قد ... كشف ... لنا ... تسبيحا ... وصف ... تسبيحي ... وتلطفا ... كرك ... كانه ... كيف ... الرفع ... على
... الحيوان ... كرك ... الموقوف ... تعالى ... ولو ... الشدة ... من ... الطلقة ... لما ... كرك ... قرار ... آب ... تا ... قوة ... رسولنا ... قوة ... قرار ... سود ... كه
... كوشتر ... وشنيدم ... كه ... كسي ... زبان ... قال ... كرد ... تعالى ... كفت ... وما ... خطاب ... كرد ... الله ... زبان ... خاطبه ... زبان ... وكنان ... انبود ... كه ... آدمي
... انزار ... زيادة ... قال ... في ... كتاب ... الطريقة ... لما ... رأيت ... هو ... العلوم ... مستقلات ... الاكثر ... الناس ... انت ... عليه ... كانت ... كك ... ابال ... تسبيح ... واما ... كرك
... فيك ... انهم ... كشف ... لما ... المودات ... فاذا ... شدت ... في ... هو ... الانوار ... الاكثار ... الكشف ... التسبيح ... قال ... بعض ... الكبار ... كل ... معلوم ... من ... لا ... يعلل
العلم ... العلم ... كان ... نور ... الشمس ... سلو ... كل ... من ... يراه ... فكذلك ... لو ... انه ... يحيى ... بكل ... من ... يراه ... الطريقة ... ويرى ... كان ... الحيوان ... رجهاوات ... ابن ... جاء ... في
... الصدار ... باب ... الكشف ... وكان ... سلوكه ... وكيف ... الطريقة ... وانه ... وقال ... بالطبقة ... الحقيقة ... الشيخ ... الصادق ... قدس ... سره ... وخرجت ... علو ... ولوقت ... التجلد
... بسبع ... كرامات ... الافلاك ... ما ... سلوكه ... وكيف ... الطريقة ... وانه ... وقال ... بالطبقة ... الحقيقة ... الشيخ ... الصادق ... قدس ... سره ... وخرجت ... علو ... ولوقت ... التجلد

www.alwaraq.net

ضعف الماء الجاري من بقول بعض الموتى يا دايم يا دايم يا دايم يا دايم والظاهر وكثيرة ما تحت يقول الفقير ادا حضرة شيخي
وسندي روح الله روحه بعض الصوفية حاضرا وكان وقت لا يفطر الا على الماء وقد قرئ ما يكل اه فشيئا فقد قال هذا كلمة له
روح خانه فطا بروح الله بحسد روح بيرح ظاهر الروح فيتقوى بالجسم الروح الجسمانى كل موجود روح الاحيوانى وقال فيه
الميت له روح خانه اى بقبر روحه الذى فارقه لا تزى الى الله تعالى لا يلفظ لفظ فلفظه بالفارسى اسرفتى الا يوان له روحانيا
وقد قال كل شيء يسبح بحمده ولا يكون التسبيح فارغ ولو كان حجرا او شجرا او غيرهما كما قال المثنوى چون شما سوى جماد
سى وايد محرم جان جماد ان چون شويد از جمادى عالم جانها رويد تا غلى از اى الشنويد فاش تسبيح جمادات آيت
واسوت ناطقه جمادات بيت چون نداريد جان تو فهم بها بهم مشنيد كرد و نابينا بها كه فرمى تسبيح ظاهر بيك عود دهوى ديدن
جان دنا نبود بكرد مشتغل ساويد ان وقت حرت مركند تسبيح خوان حيوة تسبيح بارت تا بدا دلالت
هيچ كفتن مر نبود اين نوع از دل بيل اقوال واركس كه او وندا دلو حال چون جمادى بيرون باشد او مرج باشد از تصور
تسبيح يحمد الله وان من شيء الا يسبح بحمده اى يتبرك لا السموات السبع والارض ومن فيهن اى يتبرك لا يقولون ومن كل فيه صفة ذات
المكونات واجزاء الجماد كانت فمن لم روح فلسان لا لغة وهذا حالة العقلاء واما الجمادات فلسان المكونى كالخاص وان من
شيء اى ما يسبح بحمده اى يحمده على نعمه الايجاد والتربية ولكن لا تفقهون تسبيحهم لانه ليس من جنس تسبيحكم والقرآن الله
انبت الكلام من امارات الموجودات كلها بقول تسبيحان الذى بيده ملكوت كل شيء او الملكوت باطن الكون وسواء الاثرة واثرة
حيوان الجماد كقوله وان الدار الاخرة لهى الحيوان فيست بهذا الدليل ان كل ذرة من ذرات الموجودات لسانا ملكوتيا ناطقا
بالتسبيح ولكنه تمر بها الغفلة وبه وجود الله تعالى اولا وهو من فعله وبهذا العنوان نطق الحصى بيد النبى صلى الله عليه وسلم وهذا
ينطق كالحصى بيد النبى صلى الله عليه وسلم وبهذا ينطق الارض يوم القيمة كما قال يومئذ تحدث اخبارها وهذا الدلالة تشهد اخبار
الانسان والجماد وهو الفقه ويفقهون النطقاء الله الذى انطق كل شيء وهذا الدلالة انطق السموات والارض ائتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين فافهم واعتبر ذلك ان الارض لما تزال اذا اخرج من العدم فهو لمدة ثلاثين تحمل الله المدة اخرج ظهورا ثم
مرتبة تنقل من الطبقات الى فوق الطبقات الى ان تحمل شيء اى صاحبة ليث تركيبا فيه وكما لا يحمد دون احد اشتاقه
ويطلب اذا كان حاصلا وفقط وكحمد اذا حصل فيه باطنا حاصلا وتوحيده فيه تكاحبة يزاحمه كما لم يشكر فهو يقول
بلسان حال توحيده الى ما بعد حمده الا لم يكن متوحدا بها متوحدا بها والطلب كما له يزاحمه صفات المقصود كانه يقول الا هو
كمثلى واهل كما لا يحمد وبقوله الحمد لله كالمثنى من الحيوان فى طلب الرزق يقول يا رازق ارزقنى ويجوز الرزق يقول
الحمد لله الذى وفقنا قبله والد يقول الذى الرؤف والرحيم فالسموات السبع وتمزاحمه لمن الحمد والثناء
بالوحدة والعلو والقدرة والبقاء والملك والربوبية وبكل يوم هو فى شان والارض بالدوام والثبات وفى ثبتة
والمزاحمة وقبول الطاعة وشاكل الملك والملكوت والعلم والقدرة والجودات منعم بالقدرة على تعلق المادة والاحوال
مع جميع ذكر فهم مع كونهم تسبيحه يا ذا الجلال والاكرام ان كل ما يحمد ويصفه كما انه يتزيه ويسبح بالخلص جاها ما
مسبح بل يقصان بحمده بحمال جاهه لم تسبيحه لله وحده وتحمده ويحمده فى تسبيح ولكن لا تفقهون تسبيحهم لقلة نظر
وتفكر فى كثرة الاشياء وعدم الاحاطة الجسم ضعف لانه لا يقدر من كان ترك منور التوحيد والتوكل وهو شهيد فان
الظلمان بالملكوت فاذا تنور بنور التوحيد يفقه تسبيح الاشياء وانى يقال كل شيء يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم لقلة
كما لم والجماد جماد اى عالم الى عالم الجسم تسبيح الاشياء والتوحيد كما وحده وذلك لعلو مقام الفقه لم واحاطة علم نبى مع بعض الغيرة
وزيادة الاحاطة الى طريق حقيقة التسبيح لا التوحيد بكل ما كان مريد واذا قرأت القرآن وجعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ان يكون بالحجاب حجابا بكم عميا فهم لا يرجعون
بحالت عليه حيا تنور والحجاب ذلك الحجاب وذلك اعتزاز الحجاب ان يقولوا ان يسمعون اى حجابا مستورا مستورا الرؤية بعض
غير حسى مشاهد فستور بحجاب وحده واذا سئل الصحبة فعلوا بنسبة كقوله يسمعون فهم اى ذوى العلم بها فنون ما اذا رأيتك جاء
ما هو حاليه الجوهر لا بالسعود ح الى الحالة وقال الخواجه كان الله يكون يؤذينا النبى صلى الله عليه وسلم عطيا وجات ام

اقرأ بالحجر انتهى قال انتهى يكون تسبيح قوله واذا قرأت القرآن اذا صليت الى الصلوة والتوراة استشهاب الحب كما قرأ الخطيبة
بيع بعض الاقوال فى قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ونقصد الله فيه ان يجعل الآية بحيث خصوصا فى الآية والمراد الحجاب الغير
المحجوب فيسلم من ادام ولكن كذلك فى الحال كما يدل الخيط الواحد وقال سلطة المفتى العلوم الاولى ان يجعل من يدرى انما تمرت فى الحال
والمفسر الى يعمل امة الى الحب كما قال ابو ذر وسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن تحجب الحجاب ان اذا قرأ كانوا يمرون
بدلا يرونه انتهى وهو يجوز الحجاب الآية فى قوله تعالى تحجب علم بالمستعمل بما يأتى مع الخطاب الترى يرد والى الحق عليه بما الفقه الخطيرة
الآية انما ان من اذا القرآن حق قراءته اشار الى الى مراتب القلب كما قال الى ان هذه آتى القرآن الله قد رجع الحجة فمن
استولى جميع الى القرآن استولى الى قصر الله فى تلك وستبقا جميع الى القرآن الى الحقيقة وما تحقق بعلوى القرآن فالقرآن من خلق
الله وصفاته الخلق الخلق لا يكون مخلوقا بالخلق وما يكون الحد الصور تحجب الحجاب والزينة مشكلة مقصد مكث فقد
قوله الى جعلوه وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا والى الحق ساتر اولى ساتر اصل الى القطع ويا ستر المنقطع
من الاصل يكون الاصل ساتر اصل القطع كما فى الاوجات تجيبه وقد شاء الله الصلوة ان من خصص جميعه ومن خصص كتابه
ذو خصص جميعه لو قرئ من خصص جزء وحده فيكون حكمه كما فى موضعه اصله بركة اوبرون شد از خصص خدمه جان او الخشبه
الجسمانى جدا مردفى بدن كلمة كتب غيره بمنصاحبون الحد آيه سيئة وجعلنا على قلوبهم اكنة اغطية كثيرة جمع
كنان وهو الغطاء ان يفقهوه مفعول له اى كراهة ان يفهموا القرآن لكنه وهو فرقانه مرتبة الله تعالى وجوهه الى الى الكون فيه
ولا يرضاه الصحيح لقد عرفت لا بالسنة الصرف المضافات وما انتبس الخيال الموهم من الى وتوا الوجود والشاهد كانها
فى خلف وغطية تحول بينها وبينه ومنع من نفوذه فيها كما قال تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
القلب والعقل الاحاطية وان كانت مختلفة عقله والادراك والحرص الى الوجود الحد كمن يظن كمثل الحق الخلق كالكلام وان كان
لا ولا الحق تشبيه لكن لا حقيقة فى نفس الامر وفى اذانهم وقرا صمما وثقلا عن سماع القرآن بما يدعو به موا تنبيه لطيع اسماعهم عن
وجوه عن الاوضاع الله كان جاء صبح بيع الى سماعه وما كان القرآن مجرد من حيث اعتقاد الحق ثبت لكن به ايمان عن فهم بعض حقيقة
وما كان الاعتقاد الله كان جاء صبح بيع الى سماعه وما كان القرآن مجرد من حيث اعتقاد الحق ثبت لكن به ايمان عن فهم بعض حقيقة
وقع موقعا قال الله تعالى وان ذكرت ربك فى القرآن وحده اى واحدا من حضور الحق الله من موكال واتم الحمد وثناء ولوا على ادبارهم
ادبارهم كانوا يرتشحوا ادبارهم ولوا نفورا لنفورهم مصدر لا تفعلوا او جمع نافر اى ولوا جمع نافر اى ولوا جمع الحال كونهم نافرين ومنفورين
بريئين كالذى التهذيب نحن اعلم بما يستمعون به من الغرور والسخرية والتدارك والقرآن تحلوه حال
كانوا يستمعون بالهزء اى هازئين قال اهل السنة ويجوز ان يكون سببه اى سبب الهزء والسخرية ان يقولوا يا محمد
عليه وسلم اذا قرأ جعلنا من بعد الله والرحمن يساره جعلنا يستمعون ويصغون ويقولون له اشعار اذ يستمعون اليك
نظرت ما اعلم وانه يكيد الوحيد بالباطل بانا كما يمنع الاستماع الوحيد ينتم يتعلق به العلم ان العلم يستمعا هناك من الله وكذا قوله
تعالى واذ هم نجوى كمن اسمى يثبت تعلقه بما يستمع من جانبه اشاعة الدلول لا يستماع العلم والعلم كل العلم الذى يستمعون
بقلبهم وما لا يرفعه فى الامور الله كرة والذين يتناجون يتناجون ويتكلمون نجوى مرفوع لما يجوز تقدير المضاف اى ذوى نجوى اذ يقول
الظالمون بدل من اذ هم ووضع الظالمين موضع المضمر لدلالة الظلم هذا القول مع علم وكان من الحد ويدل على ان ما
يتناجون به فيما يستمعون به اى يقول كل منهم لاخرين لقد تناجيهم ان تتبعون الا تتبعون ان وحده تتبعون رجلا
مسحورا اى مجنونا مغلوبا على عقله وهو الاسم من بدن السموات الظالمون ضربوا لك الامثال اى مثلوك بالشاعر
والمجنون قال الخطيب بدنه بدا من تو خلقا وزنا توصيف كرد نه مجنون ساحر والكاهن وساحر فضلوا الى الجحيم وكان من منهم
الحاج فلا يستطيعون سبيلا الطعن بكل ان يتبعه احد فيتناقضون ذلك الخطوات كالمتحيرة امراء بدى الصنع ويأتون بالاقوال
لا بطلان احد وفضلوا عن الحق والرشد فلا يستطيعون سبيلا اليه لانهم الغواة الضالون والاخبار فلا يستمعون بالهوى
فيستمعون الاساطير والشعر ولو استمعوا لما تلا استمعوا لكلام الله وصفاته ولا تكرار فى الجحيم لحصول الحرفة قومهم بالاطلاع
يتفكرون فى استلام ذكر الواحد الاحدية والوحدة ويجدون حلاوة التوحيد فى يجد وزمنه الحرارة لسوء الجحيم وسر حمدا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باد دستان لطف و بخشایش بدارد، کما قال بعضهم فی تعریف الانسان الکامل بانه الصدق و اخلق بالصفات و الجنس بقیة
و بنیر دستان شفقت و مادر کان کرامت بپرورد و دستان عنایت بپروردند و دستان بدارد و بالطاف و تواضع و دار ربیت
بستند و اجلال کما قال تعالی ربک اعلم بمن فی السموات و الارض و تفاصیل احوالهم ظاهره و اسباب طاعته التی بها
یستحقون الاصطفاء الالهی و تخیر ربهم لنبوته و ولایته من یستحقه و هو قوله استبعاد و قریشیان کون یتیم ابی طالب
نبیا و ان یکون الوقوع هکذا کعصب دل و عتاب و قریشیان کون ذلک فی بعض الکاملین و یذکر من فی
الصورات الاصطفاء قولهم لولا انزل هذا القرآن علی رجل من القریتین عظیم و قولهم لولا نزل هذا القرآن علی رجل من القریتین
القریتین مکة و الطائف کالولید بن المغیرة المخزومی و روی عن مسعود و الثقفی و قیل غیرهما و انما وجدت هذا العلم بمن هم
منقول عنه قدر و هذا استبعاد کالمنکر و الجبس و الاعتراض کالمنکرین و الکافرین و لقد فضلنا بعض النبیین علی بعض قال البیضاوی
و تعدد الجمع المتعدد و بعضا لیون الفضائل و الرتب من العلوم و الحقائق و کثرة الاموال و اتباع و جنود و فان شرفه بالوحی الیه
من ملک ما و قال من ملک التبی بعض الفقیر ما صح فانه یفاضلون فیه بتفاضلون فیه بتفاضلون فیه بتفاضلون فیه بتفاضلون فیه بتفاضلون فیه
فانه ملک ان سوی من ذلک من ذلک من ذلک

كذا من بحث وتراب المدينة من بلخ وتراب البصرة من الفرات وتراب الجزيرة من تكريت وتراب الشام من الروم وتراب مصر من
الفسطاط النيل وتراب العسكر زبيد من البربر وتراب الاندلس من الروم وتراب الغار من الزنازل وتراب الفيافي من
الرمال وتراب نهاوند من تكريت وتراب اصبهان من جواني وتراب الري من الديلم وتراب الاهواز من الاهواز وتراب الري من الري وتراب
الكوفة من الكوفة وتراب الترك من الصواعق وتراب السند من السند وتراب الهند من بابل السد وتراب الجوع من جوع وتراب الحرص من حرص
من خلقه الى آخره آمنة من تراب قبر خلق ارضية وارضية امنة حتى يجرب مصر ومصر امنة قبر خلق بالكوفة ولا يكون الكوفة
الكبرى من قبر خلق الكوفة وانما كانت الكبرى قبر قبر تسلط عليه رجل من بني آدم كان ذلك الذي ذكرنا الا بلاك
وتسلط عليه ملك بن كنعان بن نوح لحفظ مسطورا بحكم الله جاء ورسمه تعالى والامين فيه كيفيات واسبابه الموجبة له ووقته المقدر
له ووقت المضروب له وفي الحديث اول شيء خلق الله القلم من نور فامره ان يكتب فجرى بين والقلم سبعمائة عام
والعرش وقيل قال القلم اخرجني يا ربي كما كائن الى يوم القيمة هذا وقيل يا ربنا اقتدوا بما حكم من قدرته في
حديث اول من خلق الله القلم بيده ثم خلق النون وهو الدواة ثم قال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة
ثم قرأ ثم القلم ثم يطلق ولا يطلق الى يوم القيمة رواه ابن عباس رضي الله عنه وجاءت الجنة ذات مرة فقالت يا رب
اين مكاني وانت تموت الناس في روحة قيوم القيمة ان قيل موت الناس في بدنات فقد خامت قيامة او فقد جاء بالعلم البلاء
والمحن والامراض والعلل والمصائب والنقص في الاموال والنفس في الرياضات والمجاهدات ومخالفات الشهوات باختيار
وان ضغطها بالمات فيه فان العظام من الملوك شدة بدنه كانت ذلك الكتاب مسطورا من الازل مرة وعطية وكرما
وهبات فلا جعل الناس الصالحين في الحب الى سراوقات جلال رشوف الاجلال الاجلال الصور بظل العقبات الكوفة فلا تحم
العقبة والدراك العقبة فلما كان حال السلوك الى الله فقد تكونوا بالغيب الا شفق الانفس كيف يكون حال الوصول
اليه والبدء قال صلى الله عليه وسلم الاوتي بين يدي الاوتيت فلم اصل حد الله مقامه الذي وصل الاوتي احد في السير
الى الله والسير في الله والسير بالله فلا الاوتي بين يدي الاوتيت وفي السير الى الله ودون الذات فاتم حد الله مقامه خطاه زيد وجد
فوق زيد تحصيل كامل دل بالجوي جوشرت ٭ حافظ مكن زحصه شكايت كه در طريق طلب ٭ برخي نرسيد كه رنجي
كشيد ٭ وقال جام را طائف بروانه بر سوخته بيت ٭ ما كه از سر حد سجود جان افشانه ٭ علم يقينا من اهل الصدق الصلاة
وارتقى من ايام اهل الوداد ٭ وما منعنا ان نرسل بالايات الا وعد قال من ارسل الايات لاتاتي الفرقان الشيء
من اجل الموتى وقلب الصفا وبها ورق حال كنه تنشق الارض وتصلح عن ارادة واجراء الانهار تحصل الحدائق الكوكب
الا ان كذب بها الاولون ٭ استثناء منقطع من الفرقان اشياء اي وما منعنا الا ان ارسال الايات سبيل الا تكذيب
الاولين الذين هم اخلاف الطبع كما وقعوا وما ارسلت كذبوا بها كتكذيب ذلك واستوجبوا الاستيصال بالعذاب
مضت بسنتنا وقد قضينا ان لا نستأصلهم بالعذاب لعلهم او لعلهم يرجعون ثم ذكر بعض الامم المكذبة بالايات مفصلة
فقال وآتينا ثمود الناقة وهو العطف على المقصود لكم بما قيل وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها
الاولون حيث آتينا ثمود الناقة من الايات البينة فكذبوا بها وظلموا ٭ ثمود الناقة مبصرة بينة ذات الصاحب لان
يكون لصاحبها فان الحمل الناقة او استدلالا بها حال من ثمود او مفعول آتينا ٭ فظلموا بها كفروا بها ظلما لانفسهم اي لم ينتفعوا بها
جاء الحلول بها فعلوا من العقر وهو الضرب على العرقوب وهو عطف على كذبوا بها بسبب اقترافهم وعلى تحقيقها بالكفر وما نرسل بالايات
تخويفا وان لم يعلم كالعلم ما عذيه فيه ليس بدون ان يرسل كم ودودا وصدوا وما نرسل بالايات المقترحة
الا تخويفا من نزول العذاب لمستأصل كما الطبقة لو كان لو كانوا لا يؤمنون المقترحة كالمعجزات وانما الفرقان الا تخويفا
بعذاب الآخرة فان آمن من بعث اليه موجوا اليوم القيمة كرامة كذلك قيل ان الرسول عليه السلام مواعدان الا تنظر بالناس
وما دامت مستندة فيه كما قال الفوا اتم صدا بالهم وانما هذه الامة الغيب من علماء بالقدر عالم ودراك
اي اخر الزمان كما سبق في المجلس السابق ومنازل الزنازل والمحدوث والطاعون فانه رجز ابلي الفسق وسلط

وسلط الظلمة فانه عذاب اي عذاب فيتبلغ عليهم من ان يسلط الطريق الفقوى واجاء سنة غبراء وفي الحديث
من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وايا كم ومحدثات الامور
فان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ سنتي اكرمه الله
يوم القيامة بالمحبة في قلوب البرية والهيبة في قلوب الخليقة والسعة في الرزق والنعمة بالدين وكان الرسول عليه السلام ما تاكيد
ذكره ما كان اقتفاء واتباع طريقته كالجان بالرسول واتباع شريعته او هو نائب منه وصفته له لا قرآن باهل الصلوح
والفقوى بل يرغم الله بالعذاب وقد ورد في حديث اذا ظهر الفاجر بالمسلمين من اهل الفجور ذكر ما لا شك في الرسالة
العلية وبين الكمال في الاراجين عند ثباتها والمراد بالقبور بمات ما نصابه بالموت ما يطرأ فاذا ظهر ان
طلب من ولي وسنة كما يحصلت مبادا كه حقايق كبير ٭ واعلم ان الوحي الصادق في ظاهره لا يعلمه الا الله ما في قوة لا ريب فيه يكون غيبه
بما تقدمه وما دام سوى الاعلام بعد يعلم الله وعلوم الجهل في ملوك فان تركت فما الطلاق بالرسول الا بلاغ وقد تعلم فضيلته فامض
بحمد الخلوص والخلود ٭ اولئك وذكر ما وجبنا اليك ان ربك احاط بالناس اي احاطة وقدرة العلم فيضيفه فامض
لذلك وقد تحدا قال بعض الكبار ما حاطة الله سبحانه عند العارفين بالموجودات كلها فان ربك احاط من الصفات والمراد باحاطة تنبع
السعة والعلم بالله في الموجودات والارض وكل جواب عند يعني اعلم وقالوا هذه الاحاطة ليست كاحاطة الظرف المظروف
والاحاطة الكل باجزائه وكاحاطة الكلي بجزئياته ولا كاحاطة الملزوم بلازمه لان تعيينات الاحقية لذاته المطلقة الظاهر لوازمه وما سطة
او بدون واسطة بل هو عين الاحاطة ولا يقع كثرة الموازم في وحدة الملزوم وقد تعالى بها وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس المراد بالرؤيا ما عاينه عليه السلام ليلة المعراج من عجائب الارض والسماء والتعبير عن ذلك بالرؤيا لانه لا فرق بينه وبين
الرؤية كما قال في الكوشف الرؤيا بالكسر نوم وتطلق على الرؤية وهي ما رأت وقت النوم والتعبير عنها بالمنام وان كان الكشف قد اكثر
ما يتعبير بالرؤيا لما في قول الكبير قال الخواجة الشيخ قدس سره يقال لتعبير الرؤيا على جهة التشبيه والاستعارة لما فيها من الكواشف
لما يحل بالمنام الذي في مجاري العادات المتهي في وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة الا اسرار الحاصل مع كونها ابتلاء حقيقة بان المعظم
في القصد الى الحق وهو دائرة الصيرة الا فتنة اي فتنة بالناس بحيث انه بعضهم والشجرة الملعونة في القرآن لطف الله الرؤيا المراد
بها تعبير عن الاستدراج والمجازي والاحاطة من الرحمة فان كان الشجرة التي في الرؤيا تنبت في اصل الجحيم في اعمق كان
من الرحمة وما جعلنا الا فتنة لعبيد اكثر ذلك وقالوا ان محمدا يزعم ان الجحيم يحرق الحجارة ثم يقول ينبت فيها الشجر والنبت
فقال ذلك ضلالا لعبيد اجيب اكابر القصة فقولهم ثم يزعم ان الجحيم يحرق الحجارة ثم يقول ينبت فيها الشجر والنبت
المحترقة من الاسنة تقرق النار فاذا تؤذيها قال تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس وما جعلنا الشجرة الملعونة في القرآن
من الخوف والخطر ما وهي تخويف كذلك كما يرى الانسان ورد وجد ما يجد في ذرة الانسان بروايته وسوء الظن والعقاب
لوجدان في الحب تواري الرعب بقطع الرجل ما قصين مثل السواكين وهو حذر وان يقطع منها الماء يسمى بالدم وهو ذكر لك العقاب
وهو الذي يقطع اما ما ذكر الله تعالى ونخوفهم بذلك وتقابلها من الايات فان الكل مخوف فما يزيدهم التخويف الا
طغيانا كما عتوا متى وان صرحه فلو ارسلنا عاقرة فما ارسلنا الا فلما جاءهم الايات الا فلما جاءهم الايات الا فلما جاءهم الايات
وقد قضينا بتاخير العقوبة العامة لهذه الامة للطائفة الكبرى وذكر الله الجبس عليه السلام من وصيه صبح والسابع صبح
وان صبح الذين اطاق لعبيد ان يصبح فلا يرد مخوف فان العارفين كانوا من خوفك يخوفهم قال الرازي وقعت على ثلث
ثم قرأ هذه الآية فيه فقلت له كيف اسبح يا استاذي قال اصبحت من الرب اعلاه الاخرة مقارنا وعلى عقوبتها وكان
المبتدئ زاهدا على الله وارادا الدرى وعلى ضلام الهام ثم الاقول ٭ الا ان ربك احاط بالناس منزلته بيت
والشجرة الملعونة لا كما هو ست نزل الايمان ٭ هت درخت زاقوم وهي خالقان ٭ بوكه ترسد ولا يخشى كند ٭ بكه خوشنه بيت
جون كوبل بترسش ٭ ورست بد دهن بيت ومخلع درس ٭ واعلم ان رؤيا الايات واستحقاق تنزيلها المؤمنين ايمانا وتهديم
على ما بايدين لان الترية الطيبة تنظير الماء الزلال وهو تخويف طبعه فزوا ويكف وهو ما الكفار لفظ تنزيلهم الا طغيانا وكما
لان ما يحل السنة تخوم الماء الصالح من طيبه ذا الصلوات ٭ فاذا لا يستقيد ويستحق العقوب الا الله تعالى ان يقبض عليه سحاب

سنة بر نوشته اند اوراق بالكه ما طور
دم اوده ان حاصلوا وطور ايد كه بر
بروه بيكيس اوده اند زيده
حاصلوا ور بعضلوند در رجوعه
شوى ظهرا ور زنكى اي اوكور بيطيل
نيا الجاحد ور اوكور سي اي اوكور
سنة اسنة تخوفه

الطبقة طبقة الجنس من حيث الطبع
طبق الجسد والجمع الطبق والجمع
طبق الجسد والجمع الطبق والجمع
طبق الجسد كالقاموس

القلم

ان الرسول الى خلقهم الوفاء
سوى على السلام

العلوم وبزيادة في العلوم واذ قلنا للملائكة اي واذكر وقت قولنا لهم كلية والارواح العالية وهم الملائكة المقربون الذين لا شغل لهم
بخلق آدم عليه السلام واستنزاله من الجنة فضلا عن سائر اسجدوا تحية وتكريما لا عبادة لانه مستوجب ذلك
قال تعالى ولقد كرمنا بني آدم وخلقنا فيه لكانت السجدة له تحقيقا لمعنى قال تعالى اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
ومن قرئ فقعوا اي وقعوا عليه السلام واستنادا لاحد استعدادا بتمامهم واذا حق واذا ثم ليس فيه اعلام بحق تقدم تعالى لا يعلمون الله ما
هو هم عن ذلك اخبار واحق واذا ما اخبار عن نواحيه الساعة الحادثة اما ابليس فاذا بي واستكبر فاذا الحاكمة والاستكبار
وادعاء الشقاوة الازلية او ما جرى ما ازل الجاري صورة لحال سعادة وشقاوة قال في بحر العلوم مستثنى ابليس من
الملائكة وهو من الجن قد امر بالسجود معهم فعصوا عليه فعصى الرجال لعلة الارادة في ذلك الحالة ثم استثنى الواحد منهم استثناء
متصل قال فراء اصل ابي ركبا وانما اعلمه ابليس قال يقوله ابليس لكنت الكافرين مع الساجدين واسجد وانا
مخلوق من العنصر العالي وهو النار قال الكاشفي اي سجدة وكسر بيت بكم اي الجسم مني واستحقاق السجود لان استعداد الشيء بما
يكون بحسب النقل لن خلقت طينا نصب على نزع الخافض اي من طين مثل وانا بشرا بحسب قوله من قومه من يستحق العين والطرد والبعد
قال ابليس عند الحسد والطرد والبعد الطرد بالعداوة واقد اما الحسد فهو الذي قال ابليس لكنه الكافرين وهو الحسد
الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة
الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة وهو الحسد الذي اخرجه من الجنة

يسوق ويجري في حقيقة الحالة لكم فما فوقهم الكلك السفن في البحر ودريا فاذا انتهى موسى والجو الكثير فتفقدوا الطلبوا
من فضله من رزقه الذي هو فضل فيه ولعلكم تشكرون بكم ان الاولاد اجيا حيث حياكم وتحيون اليه وسخر لكم ما عبر من سماء
فلا والرحمة الدنيوية والنعمة العاجلة المنفعة الجليلة والعقبة والاخرة وانعم عليكم جميعا من برد سماء الظرف البحر خوف الموت فيه
مثل من تدعون ادعوه من دون الله من تدعون الا اياه سبحانه وتعالى فلما نجاكم من الغرق الى البر اعرضتم عن الاخلاص
لله مستقلا او مستشركا او يكون الاستثناء منقطعا اي بل عن من تدعونه وتعبدونه من الالهة كالمسيح والملائكة
وغيرهم عن عجزكم وكفركم ان الله هو الذي نجوه ادعوه الغواث الغواث ليس لهنا كما تركه كان كم من الغرق وادعوكم الا لانه
يسوي بيان او ضلتم من التوحيد وقدرتم على النجاة وكان دأبتم الغرق وكفرتم اكان الانسان كفورا بليغ الكفران
والمثل اكثر كفورا يستحيل بيان هذا الحكم هو سوم يكون الغرق اافامنتم الهمزة للانكار والفاء عطفت على محذوف
تقديره اكفرتم فامنتم من ان يخسف بكم جانب البر الجهة التي هو فيها سكم كقارون وكم في موضع نصب بالفعل وجانب البر مفعول باسم
يخسف به وانتم عليه ويجوز ان يكون انما هو بيان لجانب البر بعد بيان لسبب كونكم فيه قال سعد المفسرين يخسف جانب البر الذي انتم
فيه فيصير كالخسف اجانكم وهاهنا عزم من خسف جانب البر بسبب اذا كم وقال الكاشفي يا ايمن شديد كه ازو نيا بصحرا بدهد
يعني ايمن جانب شديد از كفه قوم وسمار بكرانه از زمين بيخ كه قارون است كه خدا را ب دور وتوانست بركه در خاك
نشان كه قال والخاسوس خسف المكان يخسف خسوفا ذهب غائرا وخسف الله بفلان الارض غيبه فيها لانه متعمد
وذا التذبيب خسف بزيد قوم دون قال مكان تخسف به وبداره الارض او يرسل عليكم حاصبا ريحا ترمي بالحصباء
وهي حصى الصغار يرجمكم بها فيكون الله عليكم من الغرق في البحر ثم يبين يعطيكم حصبا كالرسل بها يعني قوم لوط واحصى تفصيل
ثم لا تجدوا لكم وكيلا يحفظكم من ذلك ويدفع عنكم ما نزل به ولا امر الغالب ام امنتم ان يعيدكم فيه خطاب جمع
قوم لكم الامر وسكم تارة اخرى تخلق وداعي تجمعكم بين ارجعوا اكرمون باسناد الى الاعادة
الصادق بهم فيها يخلق كما الله واو الطلب وفيها بالحال الى حالة قوة الى الاعادة الى الحالة الاولى مع ان العود
واوثرت كلمة على كلمة الاعادة عليكم واعادتها الاعادة الى الحالة الاولى فيرسل عليكم وانتم في البحر قاصفا من الريح
وهي الريح التي تكسر الاقصاف اي تكسرته ولا تبقي ولا تذر من الصفاء ليس بها ثانية ذكر فيرجع بها الى الاعادة فيغرقكم
بعد كونكم كما سبق فتغرقون الغرق بما كفرتم بسبب اشراككم واكفركم النعمة الغاية اثم لا تجدوا لكم علينا به
تبيعا مطالبا بنا بالانتصار وهو تابع لما وهو قال الشافعي الموصل بتبيع لا يدرك الاتباع وهذه قوله تعالى ولقد كرمنا
بني آدم اي اولاد آدم بالعقل والنطق والتمييز والقابلية والاستعداد لاكتساب الكمالات الجليلة والخصال الحميدة وهذا
لا يعد الصور والاشكال والهيئات والاوضاع والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق
والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال
والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال
والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال
والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال
والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال
والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال
والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال
والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق والاقوال والافعال والاحوال والاعمال والاخلاق

اليه وعرفه وجعله المتقون من الغدوات للجوم القيمة انتهى وقال سورة المفخر المشهور بذاب اهل الحق ان الانبياء والفضل من الملائكة لقوله
قال الكاشفي فلا ارد بتفضيل بشر بعبادت اورد زيارت اكرم مجبور اهل سنت بر آنند كه رسل بني آدم افضلند از ملائكه رسل ملائكه از رسل
ملائكه افضلند از اولياء انبيا از اولياء بشر از ام ثم تفضيل بشر بر ملائكه وصلى الله عليه وسلم ملائكه وعوام بهتر اند
از فرشت قي مؤمنان وفاتا ولدت الجنة وفضلهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يعني على الملائكة لانهم خلق اكثير من خلق الله تعالى وفضل
الانسان الكامل على الملك لانه خلق في احسن تقويم وجعل مستعدا وفي قول الفيض لو راقه جلاء سلطة وقد فقد ما لا ساء رسول بيا ر محمد
كان آن آينه اما وضعا الامانة المولد وهما الانسان او الامانة التي هي نور الله كما هو م به قوله الله نور السموات والارض الآيات قال الرضي نور
بصدرت لنور بمعنى انه نعم جدا وفتح فان هذا البيان اعظم الكبرت الاهم واقرب من غفاء المؤسس انتهى قال الكاشفي وفي الجملة
ابراء تبديل فضيلت وجاعت انسانست كه كلمه كونات مراتب صلاحيت الناس صفات اين دست وسيع بخلاف الفرض ورياست
حقايق سمات فهم توان فرمود وه آنه تبيه عليه كونه ولي عيني بيند كر دوجه نحو اندر وجود كمال صورت ذو الجلال او افضال او كه
اين بود تو فقد عدد ملع از ذرة جمع واحدي مكنت او در حقيقت ابن دات شد عيان دات او بجمله صفات مظهر كشت كل در مشكل
ذات او صفات او لامع شد تفاصيل كه ذرا بجمله بر شال فيض اول بوي اين وابر بحمل شد اظر بلفظ لين اول شد
يوم تدعوا انتصب باضمار اذكر على انه مفعول به كل اناس هر كروه از بني آدم وراء جنس كلمة خاصة موسوس بامام
به معنى فيقال يا امة موت وبا امة عيسى وكذلك او مقدم الدين ويقال يقتدى وبا شافعي وكتاب او كتاب الله فيقال يا اهل القرآن
ويا اهل الكتاب وغيرها او دين فيقال يا مسلم ويا يهودي ويا نصراني ويا مجوسي وغيرها وكذا وجه بنجيه يشبه الا بنجد كل
قوم وهو امامهم فقوم يتبعون الدنيا وزينتها ويشهوتها فيقولون يا اهل الدنيا وقوم يتبعون الآخرة وعملها ويرجائها فيقولون يا اهل
الآخرة وقوم يتبعون الرسول صلى الله عليه وسلم محبة له وطلبا لقربه وصحبته فيقولون يا امة وقيل امام جمع الكف وخفاف
والكلمة في وجوه بامامهم بامام هداهم صلى الله عليه وسلم محبة له وطلبا لقربه وشرف الحسين رضي الله عنه فيها وفي النسبة الى الامام اطلاق نسبة الامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبب كلمات مستعملة فيها والسنة الاولاد الزنى وغيره وروى عن علي رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه
الصلوة والسلام قال ان الله يدعو الناس يوم القيمة بامهاتهم سترا منه على عباده وكرامة لهم لا لعلمه بنسبهم وبه الحديث الشريف حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايامات احدكم فسترتم عليه فرأيت عليه احدكم فليأتنا به فليخبرنا بنسبه فرأيتم فليأتنا فانه يسمعه والله يعلم
يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوي من خالفكم فقول الله تعالى ان الله يأمرك ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
عليه بالدين شهادة الا الامانة تاج العارفين رضي الله عنه ورسوله وكل نعمة انت بالله والاسلام وبالحج صلى الله عليه وسلم فيها الاقرار
بالايمان سكر وكفر بالعقد كل واحد منهما به صاحبه قول الناطق والمقصد عن الفيض محمد فيكون الله محمود وبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرسول الله اسم اعدقال الجنيد للعارف وكذا الامام السنجاني في لطائف محمد وصحيح بايد كه الامام الفرض ذكر كرد فرمود منه سبحانه
الاول استخراج الاقسام وفتا تعلقون والخاطان المدبر عن به اسم امه لها اسم ابيه ولكن تعالى الحارث الخاطر والصالح الخليل
السلام قال لكم تدعون يوم القيمة باسمائكم اسماء ابائكم فخذوا اسماء كم لعله ايا لخالف ما سبق فانه ورد ترك اسماء كفر
وغير القبيح سماء اذا لا تؤاخذون بالاسماء القبيحة لانه ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد حاجته وكذا ما كان عليه السلام تغير القبيح فقبض
فغير اصرم وسمى اهرم بمعنى القطع الله رزقه وهو الضم والسكون الظلمة الزرع كان قال لست قطعه ولا انت منت فقبض ابا حبيس
وغير المضطجع المستغث والحبيبة فمن به كه رأوتي داده شود بر شمه نامه اعمالكم المكتوبين كتابا مختوما حاله عينه وهم
السعادة والاتيان الكتاب من جانب اليمين تشريف صاحبه وتبشيره فاولئك فيجي الناس يعني من يقرؤن كتابهم فرزانه ظاهره
مسرورين ومنتفعون بما فيه من الحسنات وايمركه لا تنقضاء وان كانوا يقرؤن كتبهم اعطاء انهم اقرؤا ما فيها لهم الفضل
وجاء ويسبق الخير من الحسنات منتفعون به ولا يظلمون اي ولا ينقصون من اجر العالم الزيادة في الكتب بل توبتها مضاعفة
فيبلغ ان الله يقبل عمل عبد ابلغ من الجبين الى الوسع الى العشرة الى سبع الى الواحد وفيه خاص العقيق مثل في العقدة والمقارنة
ومن وجه كه ازاين دو طريق مذكورين كان في هذه الدنيا اعمى الحق الظلمة بعد حالي رشده وحسي والشيء وصواب نديشه
فهو في الآخرة اعمى اي من طريق الجنة اي اعمى الاول موجب ثاني فالكل في جهنم لا طريق الجنة والعاقبة الى الجواب المطيع

المطيع والعاصي لا مقامات الكاملين واضل سبيلا من الطريق الضيا لعدم الاستعداد وانقطاع الاسباب والالات فيه
المعلقة اي الخاطئ والجهة فيها اذ كما به جميعه لعدم الاستعداد وعن كتاب الجبين وفيه شارة الى ان السابقين الذين هم اهل
سكان الجنة كتابهم كالابرار يحسبون حسابهم فاولئك يقرؤن كتابهم لانهم يجيء بالبصيرة والفؤاد والسرية وذلك يقرؤن فيها
في فؤاد العالم العالية وفيه شارة الى ان اهل الشقاوة المدبرين هم الذين يحسبون المشمال لا يقرؤن كتابهم لانهم اصحاب الجهل والجهالة ومن كان
في هذه الدنيا اعمى في هذه الفؤاد والسرية والبصيرة الحرج الطيب المقدرة فانها تقول الصلاة الآية تقدير الجنة الحرج في هذا يوم يحسب السرائر
فيحصل الجهر من السرائر فما كانت تسرير بتلك الحرج مما يكون مشهودة الحرج على الفؤاد في اول المستقر به ما كانت فيه المعتدل
وقد خرج له الامر من الفدائك فيكون الحرج بذلك في اصل سبيلا تمثلا الوصول الى الطيف وما استعداد الوارد الفدائك انتهى
بقول الفقير ان قلت هل يحصل الترقي والتسقط بعد الموت الصغير من نفس الكامل الدنيوي فالجواب انه لا ترقي
فيه وقد قالت الطريق اي بالموت الاضطرار في شمل الحصول الحرارة بالموت اختيار في طريقه الجواب الاصلين والاولياء
كتاب الله يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله كان اجمعا كما رواه في الحكم الغراء وبحكم اليه كما ان
ذات الله طريق الكتب لا مرجع لجهة انتهى قال الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم من الارواح والاجساد
فيصير موعد انقضاء الموسوم الكمال المعلوم وقد ثبت ان الشيخ ان الكامل بعد الموت يصير في الطريقة الحقيقية والاولياء
ان كان قدمت اثار العقل والاخلاق لا يجد الترقي بعد الموت اي السنة الموت التي اذا التحقق شرعا وعقلا
ان كل كمال الكمال يحصل للانسان في هذه النشأة وهذه الدار فانه لا يحصل بعد الموت فالاعمال الواقعة كالمعرفة الحركة كما يحصل بعد الموت
بعد الموت فوت تعالى ما يفوته في هذه الحرم فيرد الآخرة انما هو منسوبة الى موت حتى يقع موعد الصلاة فيه ذا اكتفى العطاء انقطع
الحرم بسبب الدار الآخرة وجهها وجعلها الحق فيها واما قوله عليه السلام اذا مات ابن آدم انقطع عمله فهو مبني على ان الشيء
يتوقف حصوله على الحال لا يحصل بالتوقف لعلة بل يحصل بفضل الله ورحمته فقد يحصل في ذلك مراتب الترقي كما في شرح الفصوص
فيما مرتبة سماوية وفوقه سماء ليس لها مكان وليس لها مكان وليس لها مكان حقيقي وجهة بصيرة وبسيطا سماء لا يمكن
ان يكون بسيطة فما يكون يكون بسيطة وبالنفس الى السماء كالمسوط من تبارك والملكوت فلا يكون الا بحق فضل الله وفضل الله
فيما سمى كانه الاوقات المحمودة فقط العاقل الرسمي في تحصيل البصيرة فتوقف الكلام بالتوالي ويكون من الذين يبدون الله سبحانه وتعالى
مما لا يدرك وفي المثنوي ابن جان برافتاب ونور ما ٭ ٭ او بشمشه مرغ دور دو چاه ٭ كه اكر حقت بسوي كور شتي ٭ مرغ جو دارد بكر
وبه مجلد عالم شرق وغرب ان نور يافت ٭ ٭ در جاهي كو بود نور نافت ٭ جه ٭ اكون دو بوان وكردم ٭ كم مستنير انجا بدان
كالح خوم ٭ اي نسايد جشم وحقت دل ٭ خود چه بيند جشم اوكب وكل ٭ وكه دل بيدار از دشمن ٭ كر بخيبه بركشا به
صد بصر ٭ كر تو اصل دل تو بيدار بش ٭ طالب اي اشر در بيكار بش ٭ ور دلت بيدار شد مرجي بش ٭ نيست غايب نظر
از جهت وشتش ٭ كفت پيغمبر كه حسبه دم ٭ كيك كه حسبه دم از مدرسن ٭ مادر بيدار شد عاشق بيكه ٭ جان خود را
حقتان دل بصيرة وان كانوا المتقون كانك ذكر وانه سبب نزول هذه الآية وهو الاستدعاء لنظير الكواشي سوال
المشركين طلبوا من جنس عليه السلام الى الجواب شرحه مكان آية عذاب الكتاب ليس المتهم فيه استدام الحق وابطال الصعفاء
والمساكين فيه وكذلك والمعهود في اسلامهم قالوا قال المعض ذلك قرن وان اهل الحقيقة المتوجة والضمير
الشان الذي هو اسمها محذوف واللام هي الفارقة بينها وبين النافية ان الشأن ان كادوا ليفتنونك بالفتنة
وكيد عوك قال الكاشفي بكرد وانند تا فتنه كنند ايك عن الامر والنهي والوعد والوعيد لتفتري علينا غيره
اي لتختلق علينا غير الذي اوحينا اليك كما تقدم واذا اي لو اتبعت اهواءهم وفعلت ما طلبوا منك لاتخذوك خليلا اي
صديقا وليا وكنت لهم وليا وحجت من والاتي ولولا ان ثبتناك ولولا تثبيت ايانا على الحق لعصمتك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا من الركون الذي هو ادنى ميل لمطلب المصدرية اي لقاربت تمايل الانبياء مرادهم
شيئا يسيرا اي ميلا يسيرا لقوة عذابهم شدة ايذائهم لكن وكرمك العصمة فتمسك من ان تقرب من ادنى مراتب
الركون فضلا عن نفس الركون وهو مع علمه انه عليه السلام هم بما يتهم مع قوة الدواعي والميل الى العصمة تنويل

ان السالك ترقى بعد الموت
دون غيره

الناس يدعون يوم القيمة
باسمائهم لا باسماء امهاتهم

www.alukah.net

وثباته قال بعض الكبار انما صار قبيلا لان روحانيته عليه السلام كانت في اصل الخلقة غالبة على بشريته انما لم يكن متبع روحه
في ذلك بحيث صار الله فاطمة مولد الثبات وقوة النبوة وفخر الصلابة واخر نظر الغاية لقد كانت تركن الى اهل الهوى ويعلوها
الخفاء لصانع الاسباب بقدر اسباب الظلمة بنور الروحانية وقوة النبوة بالبشرية اذ اي لو ضربت ان تركنا اليهم اذن كنت
لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات اي لعذاب الدنيا وعذاب الاخرة ضعف ما يعذب به في الدارين لثقل ذلك العذاب
خطاء وتخطير خطر وكان اصل الكلام عذابا ضعفا في الحيوة وعذابا ضعفا في الممات بحذف مضافين ثم حذف الموصوف واقيمت
الصفة مقامه وهو الضعف ثم اضيف الضعف الى صفته وهو الحيوة فصيل ضعف الحيوة وضعف الممات كما لو قيل اذا لاذقناك ايام الحيوة
وايام الممات ثم لا تجد لك علينا بدفع ذلك العذاب نائرا ثم تعليل وارده كيف انزول بين بانت بكثرت ذنوبنا العظمى
لا تفتر ولا تزول قوله تعالى وان كادوا ليستفزونك ليزعجونك من ارض مكة ان كادوا اي وان كادوا ليكادون
يقال استفزه ازعجه اي ليزعجونك بعداوتهم ومكرهم وتنفيرهم عن مكة بحسد وقد تعلم استفزازه بالاستفزاز الى الكاسية
هذا ليدل في الارض اي الارض التي انت فيها وهي ارض مكة ليخرجوك منها الوقت ليصيبوا اخرجوا بسببه واخرجوك
ولا يلبثون من قريتك اي بعد قريتك التي هي مكة وقوله عليه السلام عليه حرام مكة حرمها الله يوم خلق السموات والارض
وانما حرمها الناس الى يوم القيامة لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد فيها شجرة
ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله فانه لقينهم وقبورهم فيها
فقال الا الاذخر خلا خلا خلا

اي انه يطلع على قلوبهم ليستيقظوا من الاسحار ويصلوا فورا فتردد الضوء الى قلوبهم فتستنير فتنشر من قلوبهم الى الى قلوب الغافلين
وقيل سبب الاعلى الفجر مؤصدة اي اوقاد مرضية عليها نار وطيب من الشيات واخرجني منه مخرج صدق
اي اخرجا مرضيا مقي بكرامة امنا من السخط بدل على هذا المعنى ذكره واخرجني منه مخرج مصدر ان يخرج اذا دخل
والاخراج والادخال قد يجعل للمبالغة كونه مخرجا في مدخلا بستا على ان يجعل الحال ما يرى فيه ويكرمه ولا في مقابلة
مدخل سوء ومخرج سوء وقيل لما ادخل المدينة واخرج من مكة فكونا نزولها حين امر بالهجرة ويدل عليه قوله تعالى واجعل لي
يستوزيك وقيل ادخلني الكل مال ليس من مكان او امرا فواجه منه ويخ كانوا يقولون هذا لو دخلت بلدا او خرجت كانت كريمة
ست ولا تحملني ما اوجبت فان ذا الوجهين لا يكون امينا واجعل لي من لدنك اي من قبلك نصرا يعز به الاسلام
فقد عز سلطانا اي ملكا وقوة وانما جعل السلطان مظهر الدين لكونه ناصبا من الله تعالى من جهة الله
هم الغالبون الظاهر على الدين كله يستخلصه في الارض وعده فيه من ملك فارس والروم فجعله له ولله لله السلام اذا استعمل
فاستبين اسيد على كتابة فان اطلق عقد استمسك لما اراد به وكان شديد بالله الرب بالله المؤمن ورفع الاوضاع ثم تعلقا
تعلقا من الصلة وقيل اخذ اصرت منه فانه تعلق من عقوته اذا ضاقت الحال وكرب يا رسول الله استعلمت لي بارض فاسبين سيد
بذا يا عاجا ان الاسلام غايته بغاية ثم الم كان شاب من اسيد الغاب بحيث ما فقه خلفه الاسب فتعلقا خلفا شديدا
حتى لحقه فقال ما الاسلام انظر الى المسلمين على ذبيحة ملك سلطان العصير وفق بالحق الاسلام والقوا ما ارسل
الباطل من رزق وجاء اذا فرح اي ذهب وكان الشرك الشيطان كما ذكر وان قوم كرد وان قوم كرد ثم تمس سرة
ذو سوء وحق لست كريما اي عدوا داخل اكبر بغيا وباشا صاحات ما ذهبت راحت كرحق جوده ثابت جهت عاشقا كما لطا وادت
داخل وجوب بشر اي امتلاك كرفاس زوال والنا است وجوان سطاعات وجود حقك ظاهر كرد وجود سوء وكن در جب آن شاعر
وصحيح شود وحد بر هستند از كنند مد كه هستيش از هستي بر بنده جو سلطان رات علم كرفت جهان سيكي عطيه
ان الباطل كانا ما كان زهوقا راست ما زبكون صحيحا غيرنا سلم اي سعود بذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكة يوم الفتح
وحول البيت فاتة وستون صنما فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ليكب لوجه حتى سالف
جميعا وقيل جعل الله فوق الكعبة وكان من الصفر فقال ايل ارم بالصفر من الكسر وننزل من القرآن ما هو شفاء اما القدر
من ادواء الرسول اسقام الاوهام ورحمة للمؤمنين بما فيهم يستقبلون به ويتبعون به فاذا هم استشفوا ان كل القرآن
تقوية دين المؤمنين واستصلاح نفوسهم كالدواء الشافي عرضه ولا يزيد الظالمين الا خسارا ان لا يزيد القرآن
الظالمين الكذبين الواضعين مستبدا فيزيد اصطلاح وسوء ظنه فيقال من سقام الا ما كان تهرب يحيل الاعلى ومنزلة
الموت والهلاك وفيه تجيب ما يحيث يكون مدار الشفاء والبدان كيف يطلب يكون دواء وسبب استعداد لحدوث عدم استعداد
قال الخطابي كيف يكون بما يكون الموت في الجزع ونزل سكنك اهل الوجدان لو وجدان الشهود والعلم آن القرآن شفاء عرض بمساعد الله
وهي انه عرض الاستشفاء لها الظاهر الفقيري قوسه ولا يعد ما شديد البحث ليس منه فشق كشف استعداد فيه بحق سمي نوري
المنار الشكاية اليه اظهار الحق على جميع ايات الشفاء اذا اطلق الشفاء وهو الشفاء بالاستعداد فالمعنى كيف مقولة الوالد
ايات الشفاء القرآن تحت ويلف عدد رقوم مؤمنين شفاء لما في الصدور فيه شفاء عاشق ونزل من القرآن ما هو
شفاء ورحمة مؤمنين واذا مرضت فهو يشفين متى هو عدين اسوا وهي وشفاء قال ابن العربي سبحان من جعل الشفاء في ايات
كثيرة من القرآن كتبوه وغلبت عن اهل الاستشفاء في الشفاء الحقيقي وقوله عليه السلام من استشفا بالقرآن فقد شفاه الله
الاستشفاء عرض الجسماني والروحاني قال ابن سينا يستقيم الجسم ويحصل القرآن اذا كانت الناقة فيها ظاهر وكيف عاد ظاهر الشفاء
بالجسد الموت وانا الله فاذا قرب من هذا الامر من يكون في قلب قلبا وشكا او جفاء الخفاء بسكن باذن الله وذا الحاجة
بكشفه اذا ما حاج وكيف لا ما ورد ليس كذلك الحاجة الجديد الذي لا يكون يستفيد بها ما ثبت ما وثبت خطا مع الحاجة
الشك بالقرآن ويتاوس بعد فقد ما القرآن يشفيكم على الجهل ودواكم ما في قلوبكم واما وما كان الاستشفاء بالقرآن
موضعا لمنفعة اذا شاء ما لم يعرف الوجه الشيء الحاجة ما يقول القرآن لم انزل يقرؤن وكيف لا تستمسك بالمسيحية اولا واذا

بحكمته وقوة امين كور
حق كرد بر بشيطان غيرت

بحكمته وقوة امين كور
حق كرد بر بشيطان غيرت

ولا يزيد الظالمين الا خسارا
الظالمين الكذبين الواضعين
مستبدا فيزيد اصطلاح وسوء ظنه
فيقال من سقام الا ما كان تهرب
يحيل الاعلى ومنزلة الموت
والهلاك وفيه تجيب ما يحيث
يكون مدار الشفاء والبدان
كيف يطلب يكون دواء
وسبب استعداد لحدوث عدم
استعداد

ارضيت بالعود رحيم
اصل سنه عدد قوى
الخطاب

واذا انعمنا وجوان انعام كنيم على الانسان بالصحة والسعة اعرض ورمى بكرد وانا ارسكه وناني بجانبه وخيش خود دور شود
وكرد نكيرد يعني كرد تعظم نمايد وازطرف حق بطرف كردد تهو كنايه من استكبار والتعظم ان الانسان الجانب وتحويل الوجه من ديدان
المتكبرين يقال ايشه وشد بعدت وكذا ما وذا مسه الشر مرض او فقر او موت او غير ذلك من الحوائج الدنيوية فذو دعاء والمناسب لله
الشريعة سنا والانعام الاضيد الجلالة ما يدل بان يظهر ما والطاعات والشر ليس كذلك كان يوسا شديد اليأس وجاء الفضل
وهذا وصف المحتسب في بنا ناجيا فراد مخلوقين بالصفة او بانه قوة تقدار او حسنه فرد دعا الطبق وانظا لم فان وكيف
شنا بعضا منهم قل كل من المؤمنين والكافرين يعمل على شاكلته طريقته التي تشاكل حاله في النية والطريقة بعضهم كسيان
كذا كرد مرد هر كس ان كند كرد وشايد ترقوم طرق ذو شرك الى من الطرق التي تشتت تارة الهوس ابن كلثة الشكل والنية
والنية والطريقة والمذهب فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اسد طريقا وابين منهاجا
اي يعلم المقصد والمنال بحال من كل عمله وانه ترتب ثمرة لان الاعمال وفق الاحوال وذا القوى وهو ترتيب كرنيكر رفتوت
است ترجمان هر زبان نيست وسي است وانس اوصاف غير وطاقه وشكر تعيين حال الشر اي وبه بانى شد وشق
كوان وبلس ظلم جهول بكرم اي مرتبه روزي ان ملكا صاحب الرتبة ومع الملكة كثير الخزينة لكن ضائعة اجمع منه وحضر الوع
الاطعمة والاشربة خطا اذا دخلت اول طرف رجل فقتلك سبب تنزل السير بغداد الخلاء بابه الكرص وسوء ما كان
اياما الفقير صبر حتى تاكل والملك فعال الى حاجة الاطعام اذا ما يدالملك الفاعل ما ملك الملك طرق ثانيا اشد من الاول
اعتمدوا اليه السوق فصاح صيحة وقال ما حكم ما ملك الموت افض روح ملك الارض وحاصله جواب عرض شوكت استعمل
الملك فلذا قيل تاسف وقال من اصل المال ان نفقة كانت سخيا لكنت محا اذا كان لم تترك علم الاحتياط وكل حق قسب البرى
انت فخر بيع المكاتبة امور الاول ان استاذ انعم على جاه الملك بالملك والمال وتجاوز عن الاعراض لمن شكر وعم النقيد به
سعادة هو مندطيعان منت شناس بدا وزنه تحت مخ سياس موافاة ازمه الموت فان يوسف على فضل الاحيت
بالعين والسب بدل التوبة بالتوحيد الامانة شاي والله تعالى يفضل ترتيب قيد ما يقدر سعادة طريقي مدت نداد صلى كوني تضيع
بر تكبر وعذر بي كوني كه يك لطف صورت بند وامان هر جيان بر قيد ورزمان وقالت ان نزل على ساكنة الجوز
الشرة ولم يكن له استعداد لغيره ويسالونك اورده كه كفار قريش اعرض حارث والى من خلف والقبة من ملك
محيط بالمعدة فرستادند از يهود ديرب استفسار حال حضرت بعيد على السلام يا بدين ايشان ملاقات
كردند احوال باز كفتند يهود شعيب شد كفتند اي صاحب ديد عرب والشتاء كه زمان الصوب يعني بر زبكت ما سخنان
شنا ايجاد احوال ان بني استهلام بتوان كرد تخليه كهت از ايشي ارد بر سيد كه طوان مشرق ومغرب كه كرد ودر جهان
جوان كه ورد بايل بيشين كه شنيدند مكر نداشت وروح چيست كه بر سر سوال با جواب دهد بيجكدام را جواب مرد
مذ الجد كرا و بيعلم نيست واكر دو را جواب دهد او را روح هيچ كوي بيعلم ستا ايشان كرا مدة بكس سا فند ذرا
حضرت مسلم اكر كوندان دو سوال جواب داد و در تقدير روح ابن ايت ازل مذكر وبنا لوكك من الجهود عن الروح
جوهر البدن الانسانى زيد الحياة سالو وحقيقته فاجيبوا بقوله قل الروح من امر ربي اي من جنس اشارات علمه
من الاسرار تحقيق الذي لا كا وكيم جواب الفضول الشرفا امر واحد لا امور بفرق ان واما فضائه تقتضا حل الطلاق لا كما
لا سنة الاكل الكل فيه كذا في الارشاد وقال السيد الاجل ان الابدان الحالية يمكن من فيه ما وقوله تولد من اصل كما اعضا جسد
انتهى الامر ان ما تعلق بالجاد وحل تحت الوجود فاما ان يكون حصوله وجوده ذاتا مغاير ذاته ولا مغاير ذاته فحصول ما لا يكون
موجودة من كل وجه بالفعل وليس لها حالة منتظرة الوجود وهي مطلقا بها ساد التي لا تغير ارادة ولا تنقطع اطلاقها ازلا
واما من مادة فحصول الوجود لا مادة وهو الزمان فى الكونات اذ الموجودات التي يحركه بعضا بتقدم الزمان واما من مادة وقد
مادة فى المساة بالحادثات وهي العناصر والمركبات منها والا مادة لا من مادة فقبل لا وجود لهذا الضمان كل يتحصل بمادة
لا بد ان يكون من مادة الابع قول من ذهب كما وث النفس الناطقة فحدوث البدن وهذه الاقسام الباقية مطاهر

الاسماء المتغيرة الاكثار على الوجه الذي طلع عليه اهل الله وكره داود المفسر قدس سره قال حضرة شيخي وسندي روح الله روحه
الطاهر في شرح فصوص الفاتحة الشيخ صدر الدين القونوي قدس سره تخلق عالم العين والكون والحدوث روحا وجسدا وامر
عالم العين بالاله والوجوب وعالم الخلق تابع لعالم الامر فهو الصدر وبعد ولو قيل الروح من امر ربي انتهى كتبه شيخي قدس سره واذا اوتيتم
ايها المؤمنون والكافرون كما في تفسير الكوشي من العلم الا قليلا لا يكون خلقه مثال لكنه من العلم قليلا لتستفيدوا به
من علوم الحواس فان كتابه العقل لمعارف النظريات اما من الضروريات المستفادة من حواس الجزئيات والكل قليل فقد
حتى فقد علما وعلى كثيرا شيئا ما يدركه الا شيئا من قوال المعرفة لذاته وهو اشارة تعالى ان الروح عالم يكون معرفة ذاته
الا عوارض تميزه عما يتميز به قال في بحر العلوم خطاب نداء اوتيتم عام وجوبه ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قال لهم ذلك قالوا الكل مخصوص بهذا الخطاب امات معناه فقال بل كل وانتم لم تؤتوا من العلم الا قليلا فقالوا فما
شانك ساعة تقول وتريث تكلمه فقد اوتي خيرا كثيرا وساعة تقول هذا قرآن وانزل على الارض من شجرة القلم والبحر
يمد من بعده سبعة ابحر نفدت كلمات الله وما قالوا باطل مردود فان علم الحادث في جنب علم القديم قليل اذ علم العباد
متناه وعلم الله لا نهاية له والمتناهي بالنسبة الى غير المتناهي قطرة ما بحافة البحر عظيم غاية له قال بعض الكبار علم الاولياء
من علم الانبياء كقطرة من سبعة ابحر وعلم الانبياء من علم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بهذه المثابة وعلم نبينا مع علم الحق
سبحانه بهذه المنزلة فالعلم الذي اوتيه العباد وان كان كثيرا في نفسه لكنه قليل بالنسبة الى العلم الحق انتهى كتبه ابو سعيد بن
مؤمن قدس سره قرآن وكذلك الله كرم خدا سبحانه واذا وجدت ارجله ان دست تكه قرآن ترك ادب بسيار نشان
سبحانه ابليس علم الله وانم جاهل نبرد راه بحق واسطى نرسد قال الله تعالى خلق سماوات لا تعلمون وانت لا تعلمون
السماوات الى ما لكون الشيء الخلق الروح وما حيثية ولا يثبت احد منهم الحواء ديل قطع فيه ترك صفات نفسه بموت الانسان وعلامة
ترى معنى انتهى يقول الفقير الروح سبحانه الجوانب ذلك من عالم الامر وهو الله المفارق الخارجة فما لبدن وخلقه يتعلق الصدر
والقلب وهو يتعلق بجانب البدن وانما يتعلق بصدر الصفاء البدن وخلق تعيينه هو والقلب من عالم الخلق بمثال الخلق
والعقل والنفس يعم روحا لجميع الصفاء البدن لان سبحانه نوس الى البدن فهو نوع ظاهره وخلق تعيينه سواء الصلب هو ما حدث
بهذا يتعلق الروح السبحانه بهذا الهيكل المحسوس بمثال الحواس الخارجة والروح السبحانه وهو هذا الحال وتحركات فان يكون
لا يجب ستر رشد تعالى العلم الاشارة الحس الحركة والعلم الارادة وقدرة الارادة فيها الروح بالصدر من الانسان واصله بالاشارة
الخلقة عارية الصفة بالذات لكمال الاحوال الجبلية بمثل يحيط بها الذات الصفة كذلك الافعال بانية تتفرع على الجنس
الروح السبحانه الروح الجبروتية كما ان الصفات الالهية الجمالية كانت ذاتها لكن الذات الاحدية بقبول وجود هذه الافعال
الاشارة كذلك هذا الروح الجبروتية كانت الصفات الالهية الجمالية كانت ذاتها لكن الذات الاحدية بقبول وجود هذه الافعال
قد علم الله الذي لا يعلمون يتعلقون من وراء الاشارات الانفعال لا الاسلوب حال القضاء الغائم والقدر وحكمة
احوال حالا العدم بعد الانسان الجبلية وحالة الوجود فعالم الارواح قال الله تعالى خلقت الارواح قبل الاجساد
بالفي سنة وحالة التعلق قال الله تعالى خلقت منه زوجها وحالة العارية قال الله تعالى ما تعلمون وحالة الحادثة قال الله تعالى سنعيدها
الاولى فالحادثة لا حالة العدم فلا يعلم الا الله وتركيب خلقه وتقدير صانعه واما حالة جاذبة الوجود فعالم الارواح فلهم الروح
الجبلية مع القادرية والحالية الجبروتية والصفة والصفة والمشيئة والقدرية واما حالة جاذبة خلقه بالكسب فكما
كالاشارة فعالم الغيب والشهادة والحالة الجبروتية والكيانية واما حالة تمام الروح فالبدن الجسمي المعروفة بالصفات المعنية
بالارادة القدرة والنورية والحقارية والرحمانية والرحيمية والمشيئة والمحبة والهابية واما حالة حالة المفارقة فلهم مغايبة التي
حصلت للروح بمجرد الحب بالقرب الذوقي فعالم العبودية واما حالة الحادثة فلهم الصفات الاخروية فهذا ثلاث
الفي سنة كما خلق العوالم الكثيرة لخلق عظيم الروايات خلق ثمانية وستين الف عام ولكن جعلها مخصوصة فالاربعين وهما
خلق وهو مرحا قال الله تعالى ولا تعلمون عالم الدنيا وهو عبدك كما هو مسمى الحواس الظاهرة وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس
بالخلق والمرتبة عالم الاخرة وهو عبدك كما هو مسمى الباطنة وهي العقل والقلب والسر والروح والخفي والاسرار فالاسرار مولاه والبات اعطاه

العظام التي خلقها الله تعالى اعطاها الروح والعقل والعلم والعلوم والعرش والكرسي والجنة والنار وسمى علم الاسرار الالهية وهو ما كرمه
من لا شيء واجلا واسطة في الكون قوله خلقتك قبل ولم تك شيئا فلما كان امره قديما فكون بلا مادة القدم وان كان حادثا فان الله
وسمى علم الخلق خلقا لانه وجده بالوسائط نشر كقوله وما خلق السموات شيء فلما كانت الوسائط مخلوقة ثم نشر مخلوق بتاء وخلقا
خلقة لانه خلقا وخلقين ان قوله قولنا لشيء اذا اردناه من امر ربه اما هو تصرف الروح معنا وانه تمام الامر والشان لا من عالم الخلق والفناء
والتأسيس بر استيلاء كما خلق بالاله ان الله اسم علم الروح على خلق وسنة نزلت حتى قال ان الرسول عليه السلام لم يكن عالما بر جبل
مطلب جبال من ان يكون عالما بالروح مع انه عالم بالله وقد من الله عليه بقوله وعلمك ما لم تكن تعلم وان العلم الذي يفضل به ملك
فيطلب الحب ان علم الروح فلم يكن عليه الم القرآن الله عدما لم يكن يعلم فاما كسوة من جنابه سلوا الى الروح وتوقف انتظار الاعوجاج
حين سألته اليهود وقف كان مفوض بدي في حيث الجواب ودقة لا يفهمها اليهود لبلادة طبعهم وقلة فهمهم وقلة العقل
فانه رد يتعلقها الا العالمون وهم اربابه السلوك واسرارهم للاصفياء لم تقرأ الى النفس وصفاتها ووصلوا الامر بالقلب
عرفوا النفس بنور القلب وتأثروا بالسر عن القلب وصفاته ووصلوا الى مقام السر وانوا بالقلب وانوا الحق والحق
ووصلوا الى عالم الروح عرفوا بنور الروح السر وانوا الى عالم الروح ووصلوا الى الاسرار الكلية عرفوا بنور الروح وانوا الحق
عن منزل الحق ووصلوا الى اصل الحقيقة عرفوا بنور شاهدات صفات الجليل صفة وانوا البسطوات كل صفات
تحول من نهاية الوجود ووصلوا الى بلد الحقيقة كرشحوا بعوز الحق تعالى وانوا الى قوة كل العزة والبقاء الاعوجاج
عرفوا الله فاما كان هذا حال الولي كيف حال من يقول الله ما كان وما سيكون هم الله ان الروح الانساني وشمول
الله تعلقت بالقدرة جوهرة نورانية والطبقة ربانية من عالم الامر وعالم الامر هو الملكوت الذي يخلق من الله وعالم الخلق هو الملك
الله خلق من الله واكثر الاولياء في ملكوت السموات والارض وخلق من الحق الا العالم كان جبرائيل بالاحدية
والملك والملكوت وشبه ذوات القلب الصورة وقلب الخلق والامر وان الله والجسم والروح وحياة الظاهر
الكون والخلقة فثبت بالاية ان الملكوت الامر هو باطن الكون خلق من الله والا ما عداه من الملك خلق من الله وانا قوله
صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله جوهرة واول ما خلق الله عبد روحي واول خلق من العقل واول الخلق الله القلم واول بعض
الكبار من الانسان اول المخلوقات على الاطلاق كذلك كرد الى العقل هو صاحب القلم ونسبت خلقه الى الله تعالى بمثال السيف سيفا
كما قيل خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو اول الشيب في الاسلام وقول الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله تعالى في الخبر
ان الروح ملك يقوم صفا فلا بد ان يكون هذا الملك العظيم الذي هو اول المخلوقات هو الروح النبوي فان الخلق الاول
مستقل عند ولا سماء خلقه بجسد كل صفة قيس من الله قوله رب ان اصل الكون كان النبي عليه السلام لقوله لولاك لما خلقت الكون
فهذا ولي ان يكون الله وما سواه اولى ان يكون تعالى لانه كان بالروح نزر نجم الموجودات فتطلع اشد وبين اربعين سنة كان
بالعلم الروح نزر نجم الموجودات وهي السدرة المنتهى كان النزرة تخرج من فرع الشجرة كان توجد الاشياء بالتوسيع او دنى
ولذا قال على الاخرون السابقون يتبع الاولون بالكرم كالنزرة والسابقون بالخلق كالنزر نبلغ من ذلك الى كون روحه
صلى الله عليه وسلم اول شيء تعلقت بالقدرة واي يكون هو المسمى بالاصل الخلقة فاما كان ورثة تعلقت الموجودات
سفر وجوده كما حادثة تجد اول ما خلق الله جوهرة وفي رواية درة فقال لها قد اخرجت فلن تبقى كذا وكذا وبالقدرة نورانية
سمرا وبالاختيار وفرة فعلم سر خلقه وبالسلطنة الصفات الكلية تدبير سر ملكه وبالاختيار نور صاحب القلم سمى
قلما وكيف يظن به عليه السلام اذ لم يكن عارفا بالروح واسرار سوطه وقد قال من عرف نفسه عرف ربه فالروح كما
خلقت من روح النبي عليه السلام وان روحا صل الارواح ولهذا سخر الله الى انام الارواح كما كان آدم عليه السلام والبشر كان
النبي عليه السلام بالارواح واتباعها كما كان آدم اهواء واسماء وكذا كان ادم كان لا خلق روح النبي عليه السلام كان ادم ولم يكن حدثت الا
روحا كان شيء واعرض جنب روحا لا يضاف اليه فراره فلما كان روحا اول ما كوره الله تعالى بالجاء من نجم الوجود
واول شيء وخلق بالقدرة شرف بشرف الصفات الانفس كتابا وروحا كما كتب اول ما يبقى من بيوت امر وضع الناس وشرفه
بالصفات الانفس فلا يبقى نجم من اراد ان يخلق آدم سواه ولم يخلق شيئا روحا من الروح والصفات لانفسه وهو روح النبي صلى الله عليه وسلم

وجوه تسمية عليه السلام بالاسماء المختلفة مثل مقصود الروح وذكرها

الى قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي لكان روح آدم من روح النبي عيسى عليهما السلام بهذا الدليل وكذلك ارواح اولاده وكقوله تعالى ثم
جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وقال في عيسى بن مريم عليه السلام فتمثل لها بشرا سويا ونفخ فيه من روحنا فكانت النفخة فيه من
روحه من روح النبي صلى الله عليه وسلم المعنات الى الحضرة وهذا اعلى اسرار قرآنه ومن خزائنه لقد لو ترى يوم القيمة ثم قوله تعالى وما اوتيتم
من العلم الا قليلا سرح الا يسمو الفيض سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت لكم سالتموني وقد اجبتكم ومن اوتيت وكذلك يتفقون
كلامي لا في امركم لكن عالم الا فرقة وعلم الغيب والشهادة الدنيا والخمس وعلمها قليل بالنسبة الا الاخرة والعلم الذي لم يعلمها فالعلوم كلها
تعالى يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة غافلون اقتضى ما في اثناء وجاء بالاختصار ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك القدرة الاولى موطنه عقل الجذوف والثاني قام جواب وهذا الجواب سادسه جواب العلم والنزع والمعنى والله اعلم لئن شئنا
ذهبنا بالقرآن ومحوناه من المصاحف والصدور ثم لم نترك منه اثرا وبقيت كانت قدرتي والكتاب وما اوحيناه على سبيل الفرض
والمحال يعني ونحن نقدر على ذلك وليس بمحال ثم لا تجد لك به بالقرآن اي عند ذهابه كما قال لئن اشركت ليحبطن عملك يا تابع عند
ارتدادك ان علينا وكيلا وكيلا ورمزا وكيلا كذا مرة الاستثناء وكيلا وصيا وحفيظا يرده وعلينا متقدما وكيلا الا رحمة من ربك
الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ما رسالتك وانزال الكتاب عليك وما اعطاك من الفضل والشرف ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن
تمكنه فالاستثناء منقطع وفي الكواشي الا رحمة مفعول له اي لكن رحمة ربك رحمة ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وانزلنا عليك
ان فضله كان عليك كبيرا ما رسالتك وانزال الكتاب عليك وما اعطاك من الفضل والشرف ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن
باقي تمكنه ردهم كما زده قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن في حسن نظمه وبلاغته وكمال المعنى وحسن النظم وما فيه من الغيب وفيهم الوليد بن المغيرة وابو جهل
البيان والعلم تحقيق وتخصيص الفعلين وتكرير الكاف لان تخصيص معجزاته لعلة كذا ذكر بكلمة من عند الله ما لا يقدر على مثله الا الله عليه
يأتون بمثله الاستثناء وصرح وفي يعني يحقق الكلام بمثل اولئك الموجودين لم يدركوا الصحابة ابن مسعود رضي الله عنه قال
حين قرأ الآية ولو اجتمعوا بالجن جميعا يعني الجن والانس ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا قال ابن عباس ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
الشرك ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن في صفته وكمال المعنى وحسن النظم والغيب وفيهم الوليد بن المغيرة
ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا معاونا فاذا كان بعضهم لبعض ظهيرا فكيف يقدرون على مثله ولم يكن
بعضهم لبعض ظهيرا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا اي بينا قد ورد وجوه مختلفة ترغيب وترهيب وقصص وامثال
والمثال للناس في هذا القرآن العلوم والنعوت الحاصلة من كل مثل بكل مثل يعني جميع الوجوه الدالة
وتسجيل الحق لنا بالقبول فابى اكثر الناس الا كفورا جحودا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما فيه من الغيب
ضربت الامثال ما قال بالنفع في دعوة ولم يقبلوا فيه وما انكروا ما فيه من الغيب ان القرآن العظيم جاء بالنعوت والعلوم
فوجب على كل عالم ان يعظم شكره وكان اعظم الناس حقوقا قبل يوم القيامة وسرح سعود ان اولئك تفقدون
من دينكم ما تأتوا فما تفقدون الصلوة والصلاة وتصلون يوم وما ورح ام وان جاء القرآن عجبوا وما يكم منه في الخفاء على كيف
ذلك وقد اثبتنا وما فيه وثبت في صحائف اعمالنا وجعلناها بايديهم قال يعني يا محمد لقوم يعني لقوم يعني لقوم يعني لقوم يعني لقوم يعني لقوم
ويتبع في الظلم وقال عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه لقوم يعني لقوم يعني لقوم يعني لقوم يعني لقوم يعني لقوم
فيقول الرب سبحانه وتعالى يا رب جاء بالوحي الى الجاهلين وقد حدثت عنهم انهم يأتون القرآن في بيوت الظلام وفي رجل
الصالح في قوم سوء لا يعلمون فيه قال الشيخ رحمه الله فيه ذكر بعض خواطر جرى على توفيقه الله تعالى
ما تحقق بود ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تبين مقرر اعلم وجود كريم وجود مرتبه وجود مرتبه عالم انه بيان جاهل بالمثل
كفت الله صدق بيان وما بيان كاو لانست معجزه بيان ندارد بيان وما آن مثل يا استعداد انسان وما في خلق غير

فيه ان يأتي بكلام جامع مثل كلام الله تعالى عبارة في غاية الجزالة والفصاحة واشارة في غاية الدقة ولطافة في غاية
العطف والنظافة وحقائق في غاية الحقية والنزاهة قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عبارة القرآن العظام وفي غاية
عجز من عبد الطالب عاد وليا الاحقاق عوبيا ادنى المنتهى وحشي جاء بكر وانه حكيم قوي وبه يكون مثال الفتوى وكذلك تزاح
كرته بيد غيره قال ابن مجيب وما صحابي مثال كرشعاع افتاب بزانو سر غير كرجي مي نبايد بيشم كوه فرزان اي بيرطاب
ديوانه مرانه بيند جز طبين طاهر قرآن جو تخلص آدميست كه نقوش شمس طاهر روان نشر جيست اعلم ان القرآن
مخلوق لانه صفة الله تعالى وصفاته سره ازليه غير مخلوقة وذاته قال لا خلقه ثم قال انا خلقناه او محدثة وقف
فيها اوشك فيها فهو كافر بالله وما ذكر من الوجوه والدلائل على حدوث اللفظ فهو فرار الناس عند الاشعرية والمنصورية والبعض
الامر من قال بان كلامه سبحانه وتعالى وصوت يقوم بذاته ومع ذلك فهو بريء بخلاف قوله تعالى وسعه قد قرئ بالضم والفتح
الكتابة قد سبق تفسيره وصدر بان المفهوم من كون القرآن اسم وفاء امران الاول استعمال قوله وكتابا والفظ والاخر يستعمل
كتابة ورقا وخطا والقرآن بكلمة قد ورد الرقم وبطن به قد ورد لفظ قد يرجع كونه مرتبة وما يحل الكلام الله
هو صفة او عمر رضي الله عنه فاعلم انه قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سبحانه تجلى يوم القيمة بصور مختلفة فيعرف ويعرف
فهو كانت حقيقة تقبل التجلي بعد ان يكون الكلام ما كون المتلفظ بالمتلفظ والكلام بالصفة ذلك الصور كما يليق بكلامه
ولا تقول تجلى في صورة كما يليق بكلامه كذلك فتقول تكلم بحروف وصوت كما يليق بكلامه وقال رضي الله عنه كلام طويل فاذا
تحققت فوزنا وثبت ان كلام الله هو هذا المتلو المصروف المتلفظ بالسر قرآنا وتوريه وبوا وتجلى انتهى قال البعض كلام
الله تعالى المتكلم به مرتبة ومعنى قائم به ذاته كالكلام النفسي فانه مركب من حروف وتعبير بالعالم الى وحدة بها
ومنها ان اكثر الناس لا يعلمون قد العلم الالهية ولا يشهدون الشهادات الربانية فوجد من الالف بينكم تولد الدين والدنيا
وشيع الكلام الله الاصلي والباقي يكفر ويعرض الناس عليه يوم القيمة بالجزاء واحد تالف جملة ذلك الباقي الناس
وهم الجهلاء الذين اوضعوا الرحمن وتقوله وفي المتلو بيد كفرون واجعلوا حواتك ثم الكلمة بوجود سورة فاك حق وحصل
بقدر درفو ثم حكت كم هشتى من بيد كو فالوا قال الله عليه وسلم في اسباب الترول ذكر عن ابن عباس رضي الله عنه
وسبب وباع عليان والنفر من اهل ارث رواه البخاري والوليد بن المغيرة وابا جهل قال الحسن ابن ابي وامية بن خلف
وكرسا قريش اجتمعوا عند الحجر الكعبة فقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد فكلموه وخاصموه فتعذروا فيه فبعثوا اليه ان
اشرف قومك اجتمعوا لك ليكلموك فجاء مسرعا وهو يظن انه بدا لهم في امره بدا وكان يحبهم حريصا يحب رشدهم
ويعز عليه عنتهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا والله لا نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت على قومك لقد شتمت
الاباء وعبت الدين وسفهت الاحلام وشتمت الالهة وفرقت الجماعة وما بقي امر قبيح الا وقد جئته فيما بيننا وبينك فان
كنت انما جئت بهذا تطلب المال جمعنا لك حتى نجعلك اكثرنا مالا وان كنت انما تطلب الشرف فينا سودناك علينا
وان كنت تريد ملكا ملكناك علينا وان كان هذا الذي بك رئي تطلب التماس الدواء لك فربما كان بك ما لا يصبر التابع حتى نبرئك منه
او نبذل فيه اموالنا حتى نبرئك منه فانه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه او كما قالوا له فلما فرغوا منه قال
اسمعوا مني قالوا نعم فقال اني لست بالذي تقولون ما بي ما تقولون ما بي جئتكم بما جئتكم به اعرض عليكم امرا
اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله بعثني اليكم رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم
رسالة ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم من الدنيا والاخرة وان تردوه علي اصبر لامر الله حتى يحكم الله
بيني وبينكم قالوا يا محمد فان كنت غير قابل منا ما عرضنا فقد علمت انه ليس من الناس احد اضيق بلادا ولا اقل مالا
اشد عيشا منا فسل ربك الذي بعثك بما بعثك ان يسير عنا هذه الجبال التي قد ضيقت علينا واوسع لنا البلاد
وفجر فيها انهارا كانهار الشام والعراق وابعث لنا من مضى من ابائنا وليكن فيمن يبعث لنا اكثم بن صيفي فانه كان
شيخا صدوقا فنسأله ما نقول لمن جاء منهم فان قال حق صدقناه وان قال باطل كذبناه وصنعنا كما تصنع بكهانهم
وانه لك رسولا كما تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بذا بعثت انما جئتكم من عند الله بما بعثني به فقد بلغتكم ما ارسلت
به فان تقبلوه فهو حظكم في الدنيا والاخرة وان تردوه اصبر لامر الله قالوا فان لم تفعل فسل ربك ان يبعث ملكا يصدقك

القرآن ومراتب الكلام

وسلوان تأكلون كبيت وكونوا رقصوه ثم ذهب وفضة وخشب بيا الحاز كان لك تقوم شيء سواي وتحمل العاصي فقال عليه السلام وانا اقدر
يشاء الله بعد ذلك وما بعثت اليكم بعد ذلك بعثة ولكن الله بعثني رحمة وبشيرا وانذيرا قالوا فاسقط علينا السماء كما زعمت ان شئنا فعل عليه السلام ذلك لك
الله تعالى ان شاء فعل فقال جل جلاله ثم ان نوحا لك حتى تأتينا بالله والملائكة قبيلا وقال عز من قائل ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة
بنت عبد المطلب بن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم بعد وحسن اسلامه فقال لا اؤمن بك ابدا حتى تتخذ الى السماء درجا وترقى فيه
وانا انظر حتى تأتيها وتأتي معك بصحيفة منشورة معك ونفر من الملائكة يشهدون لك بذلك كما تقول فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجيبه
حزينا لما فاته من مراجعة قومه فلما رأى من مباعدتهم عنه فانزل الله تعالى قالوا اي مشركو مكة ولن نؤمن لك لن نصدقك
بمحمد نبوتك ورسالتك حتى تفجر لنا وتفتح لنا من الارض ارض مكة ينبوعا عينا تنبع بالماء وهو كثير
قال ابن عباس الحكمة في العيون والانهار وهو ما ينبع ولا ينقطع او تكون لك جنة بستان من نخيل الكرم والرطب
والزيتون والرمان والتين والعنب وغير ذلك من الفواكه وهي اصل جمع جنة وهي فعلة من جن اذا ستر فتفجر الانهار خلالها اي تجري بقوة خلالها وسطها
ان يوسف وقال تعالى فاخرج منه حبا فانبتنا فيها حبا وجنات وزروعا وقال تعالى وهو الذي ارسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته
اجزاء الماء خلالها اي تفجيرا كثيرا او اجراء كالانهار او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا جمع كسفة
كقطع وقطعة اي قطعا اي حال من السماء والمعنى وكذا قال الحسن اي اسقطها علينا قطعا قطعا فلما رأيت
تعنتهم ذلك قلت اسقط عليهم كسفا من السماء او تأتي بالله والملائكة قبيلا مقابلا كالقبيل الجماعة
كما قال الكلبي قبيلا اي كفيلا بما تقول يكفل لي بصحة ما تقول وهو حال من الملائكة وقال الملائكة محدقة بالله
عليه من الملائكة قبلا او يكون لك بيت من زخرف من ذهب والزخرفة الزينة قال الكلبي بيت خاص لك من زجاج مشبك
وقال ابن عباس بيت من ذهب او ترقى في السماء ثم تعارجها لتصعد فيها وتنظر الى السماء وترقى في السلم ولن نؤمن لرقيك
لصعودك حتى ينزل علينا كتابا من السماء فيه تصديقك نقرؤه كما يقرأ كتاب من فوق رأس رجل ينظر اليه قل سبحان ربي
تنزيه لله عما قالوا هل كنت الا بشرا رسولا مثلي في البشرية وما كنت الا رسولا كسائر الرسل فلم يكن من حقهم ان يقترحوا
عليه ما يقترحون وما منعهم ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا

قال ابن عباس سورة بني اسرائيل وسبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وهو بيت المقدس وهو مسيرة شهر
وقال ابن عباس اسرى به من دار ام هانئ بنت ابي طالب وهي هند بنت ابي طالب واسمها فاخته وقيل فاطمة وقيل هند
وقيل رملة وقيل هالة وقيل هزيلة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة
وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة وقيل زرعة وقيل ريطة وقيل كلثوم وقيل زينب وقيل فاطمة وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة
وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة وقيل هند
وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة
وقيل هند وقيل رملة وقيل هالة وقيل رائطة وقيل هبيرة وقيل جمانة وقيل عاتكة وقيل زينب وقيل سلمى وقيل خديجة وقيل ام كلثوم وقيل فاطمة

جاءهم فقد جاءهم من بيت ربهم وكتابه فما قال ابن عباس فما الذي يمنعهم من الايمان والهدى وهو استفهام في معنى الجحد
يعني ما منعهم من الايمان الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا وقال ابن عباس فما منعهم من الايمان الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا
الدنيا والله بركاته تعالى وتبقى وصفا القلب والمعارف ما يكون الا ملوثة وما يحصل الوقوف الا ودائم الذكر والفكر وهذه
الصفات الثلث هي المهجات وما منع الناس ان يؤمنوا بالقرآن وبالنبوة اذ جاءهم الهدى الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا
الوحي ظرف لمنع او يؤمنوا الا ان قالوا الا قولهم ابعث الله بشرا رسولا حال من رسولا منكرين ان يكون رسول الله بشرا حيث قيل
فالمانع هو الاستفهام والملزم هذا القول قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مكان الانس ولو وجدوا مستقرين في الارض
لنزلنا عليهم من السماء ملكا حال من رسولا لبين لهم ولكان جنس الملائكة ولكن الله لا يفعل ذلك لان الجنس يميل الى ما كان
سكان الارض بشرا وجب ان يكون رسولهم بشرا لكي لا يفارقوه ولا يستنفروا وهم جعلوا ان الناس يورث النوس
والتخالف يوجب النفرة وغيره فهو خوف شكل بجنس بينه وكل من شكل جنس الجارية انسا جاز ان يستأنس بها
طالبت قل كفى بالله وحده شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا يعلم ما يستحقونه من الجزاء
عظيما ومن يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا
وبكما وصما عميا لا يبصرون ما يسرهم وبكما لا ينطقون بما ينفعهم وصما لا يسمعون ما يلذهم مأواهم جهنم كلما خبت
سكن لهبها زدناهم سعيرا توقدا ذلك جزاؤهم بما كفروا بآياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا
اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون
الا كفورا فقل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا بخيلا ولقد
اتينا موسى تسع ايات بينات واضحات فاسأل بني اسرائيل اذ جاءهم فرعون فقال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات
والارض بصائر حجج وبراهين وانني لاظنك يا فرعون مثبورا مهلكا وهلاكا فاراد ان يستفزهم يستخفهم من الارض
فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض التي امرتكم بدخولها فاذا جاء وعد الآخرة
جئنا بكم لفيفا جميعا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا بالجنة ونذيرا بالنار وقرآنا فرقناه
فصلناه لتقرأه على الناس على مهل على تؤدة وترسل ونزلناه تنزيلا شيئا بعد شيء على حسب الحوادث
قل آمنوا به او لا تؤمنوا به ان الذين اوتوا العلم من قبله من قبل نزوله من علماء اهل الكتاب اذا يتلى عليهم
يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون وزادهم خشوعا
لما سمعوا من القرآن وما فيه من الوعد والوعيد وهو خضوع القلب وخشوعه وهو الخشوع بالجوارح والخشوع
بالقلب وهو الخوف والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع
والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل
والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل والتواضع والانقياد والخضوع والخشوع والتذلل

جسم اسطوانه باشد یا نکاح جمع است قوله وکذلک العذاب بیشتر از قوله جاءوهم ایاتهم بسبب اشتم کفروا بایاتنا المقدرة العقلیة
الدالة علی صحة ما جاءت به الانبیاء وهی الآیات کانوا یتبعون هواهم حرص والشهوات کما سکت فارشهوة باستیفاء ظلها
زاده واسعد بالاستیفاء الطیب شهوة الاولی ولو کانوا مؤمنین بالحشر والنشر والجوائح جهنم لکرهوا علی الدنیا ورشدا تهاوا الرضوا
لو بالآیات البینات التی جاءت بها الانبیاء علیهم السلام وفی المثنوی کز دو چشم ایمان برشد تا معرفت تا نظر در رشد
وقالوا لمکذبین استهزاء لما کانوا عطاء ما بان وقت که کردیم استهزاء ما وفا ما الرفات فخاطم وهو الفتات لکنه وقال
مجاهد فاما من هذا الیا لیعبدونا خلقا جدیدا معهد وکد مرید الظاهر الی بعد فوز مبتدا جدیدا واما حال ان خلقهم
من نطفة بین وتبیین تقدیر بلا تاخیر بعد ولا یعلموا ولم یتفکروا ولم یعلموا ان الله الذی خلق السموات والارض
من العدم وقدر علی ان یخلق مثلهم فی الاوامر والخلق الاعادة قال الکلبی شیئا مثلوهم ایرا
نفس بیت لکنه جاء ذلک الاجل کذا ان انت وجعل لهم اجلا لا ریب فیه عطف علی ولم یروا فانه فی قوة قد راوا والمعنی
قدر لهم اجلا تقدیر حقیقی لا ریب فیه وهو الموت او یوم القیامة فابی الظالمون من الناس الا کفورا جحودا
الا کفورا جحودا بالبعث اعادة الناس بعد موتهم قل لو انتم تملکون خزائن رحمة ربی خزائن رزقه التی اعطاها لکانت الموجودات والتم تملکون
بحیث انه کوره بتقدیر الاجل ولا تعطی الا علی تملکون تملکون اذا لامسکتم لبخلتم مخافة نفوذ الخزائن بسبب
خوف الانفاق خشیة الانفاق مخافة فاقة الانفاق وکان الانسان قتورا بخیلا قترا بخیل
مضیق وتقتیر تضییق ما حیا الفاء الجمل الاستیناف ولقد آتینا موسی تسع آیات بینات واضحات
فسئل بنی اسرائیل اذ جاءهم موسی بالآیات فقال له فرعون انی لاظنک یا موسی مسحورا
سحرت فخبط عقلک واختلط علیک الامر وهو الظن والاستفهام بمعنی الانکار وتوبیخ وتقریر وتعجب
وتعلیل وتلقین حاجة حتی یجیب الفاء الجمل الاستیناف ادعوا من سیدکم بدین سیدکم قال علیه السلام ما من نبی الا وله اول من
الجهل بنبوته وکذبوه وجحدوا بها وعلوا بها من سیدکم بدین سیدکم قال علیه السلام لیس علی نبی منا قال علیه السلام ما من نبی الا وله اول من
وکذبه طوائف من الناس یستعمل الجهل وتوهم ضعیفا ویکلی فی الشی ضعیفا وهبلی شیئا وان کان
تمورا مخلوقا فی الفیض الجسم وسنة کانت الاول من ذاته وهو اصل تخلقون الصفات استاتا وتخلقون باسماء ذاته تعالی
فان من ثبات الله علیه السلام من علیه السلام وهو ثابت الصفات الجوهر بالاکوان الیه کان یجوز الواحد الکف الاشارة
بعض الکف وکان زین العابدین علیه السلام یقبل قبله فارت الیه العبید والموالی فقال العابدین العادل من الاصل الرجل
تهلیل علیه وقال یا سید لک من مالک لک حاجة تنبک علیا یا سیدی الرجل فاخلع علیه خمیصة کانت علیه ثیاب
حکم والمائة درهم فکان الرجل بعد ذلک یقول فی خمیصة من اولاد الرسول ولما تهیم معوذ انتم کانوا اولاد
منا الیهود فاما نزاهی سحر ومرزوقات تاشتوا الدنیا تجهوها الی العجل وفیه یصدق قول القائل وهم یقولون
فی اول الفتح موسیت نقول الصلح الصدر اذا نزل الی عیب فاغرموا علیه علم ندا مقلی من الفرق قال الشیخ
سنة اگر بیخ فارون بکنی اورس نافه مشک بخش بر سر بیخ بیخ او کند بیار بسیر خلست والاسی کنی نیم
ما این سالها می تا مدد رشد کرد ز طبع صبح بر رشد استیلا کان ساکنا باسود وصلح نسمه
والعاقبة موسی تسع آیات معجزات بینات واضحات الدالة علی نبوته وصحة ما جاء به فخذ استدعاء العصا والید
وتوارد الطوفان والجراد والضفادع والدم والطوفان والسنون ونقص الثمرات فاسئل بنی اسرائیل من بنی اسرائیل
اذ جاءهم بالآیات فقال له فرعون انی لاظنک یا موسی مسحورا سحرت فخبط عقلک
ابن عباس آیات ما صدق قوله تعالی بعد ما جاءهم بالآیات الجلیة فقال لهم فرعون ما جاءهم
جبرائیل بسلطان کریم کنت ساحرا وفرعون وما تاویلها الجلیة فقال لهم موسی هذه الآیات بریدها
واستدلوا بها وجحدوا بها الا الحق من عند ربهم انا لمهتدون بدر وکانوا بایاتنا یوقنون قال له فرعون قال له
الآیات والعصا الضمیر فی قال لموسی اما من الآیات البینات وبعدما ارسل بها قال له فرعون انی لاظنک

لاظنک یا موسی مسحورا سحرت فخبط عقلک واختلط علیک الامر الغیر المعقولة وهذا الشبه قولهم رسولکم الذی
ارسل الیکم لمجنون وتجوزان یکون المسحور بمعنی الساحر کما قال ذا ما تبوات الجنة لما کان فرعون من اهل الظن
من علی الیقین رأوا نظر الظن الکاذب سا عزا در آیات سحر قال موسی لقد علمت بدرستی که تو دانسته
ای فرعون بدل خود اگر چه زبان تلفظ نمی کنی ای لقد وجدت الحجة ای لو نکرت بنظر العقل لعلمت ما انزل هؤلاء
الآیات التی ظهر بها الا رب السموات والارض خالقها ومدبرها بصائر حال ما یات ای بینات مکشوفات تبصرک
صدق رکنک تعانه وتکابره بالفارسیة بینا روشنگر بیک رایست برنوت من اوفی آثار وجاءت الحجة ای تمرمی تبصر
البصیرة والعقل انی لاظنک یا فرعون مثبورا مهلکا والیقین حال ادم والیهود علم نبوة محمد صلی الله علیه وسلم وبعثه الحواء وحرموا التوفیق لایمان
فاستفهام زیادة ذلک الاستیقان قال الکاذب وجاءت واستیقنتها الظلم علما واعلوا قال الجحد فی علم تحقیقا
جدا لیست از علم وجود نیست و وقال زیادة نظر نیز زیادة علی جهان مثلوا وسیر و حدت علما جز علم بلا تمامت
وانا لاظنک یا فرعون مثبورا مصروفا عن الخیر مطبوعا علی الشر من قولهم ثبرک الله ای صرفک او الکافر الخاسر
الهلاک وقال ابن عباس الحجة ای جاءت بصیرة وعقل وانظر بعلمان ظن کاذب وظن صادق والا رض ظن فرعون کاذبا ظن موسی
صادقا فاراد ای فرعون من تلقیح علمه الکاذب ان یستفزهم یستفزهم ان یستولوا علی الناس ویخفوا خاستر بالکسر ودور کند
موسی وقومه من الارض من ارض مصر ومن وطن الارض الفقر والاستیصال فاغرقناه ای فرعون ومن معه من القبط جمیعا
وقلنا موسی وقومه من تلقیح علمنا الصادق قال الکاذب واعلمنا علیه کذبه واستولوا علی وقومه من الغرق وقلنا من بعده
ای من بعد اغراق فرعون لبنی اسرائیل اولاد یعقوب اسکنوا الارض الشام واسکنوا بها ارض مصر اسکنوا بها
انتم وخلوا بعده او الارض مطلقا فاذا جاء وعد الآخرة یعنی قیام الساعة جئنا بکم جاء بکم ساعة الشر بحشرکم
لفیفا جامعین بحشرکم بامر بس حکم کنیم میان خود تمیز سعدا واشقیا واصطفی بعض جماعات من قبایل مشتی قدلف بعضها
بعض قال ابن عباس موسی جئنا بکم لفیفا مجتمعین من کل قبیلة اثنی عشر الف ای آثار وجاءت الحجة ای ورد المؤمنین
الصادقین بهم الاعداء الجهل فی طوفان الطوفان واستاذ الیوم ایها الجهول ای بظلم التلف بل قال لهم فرعون بحجة وفرق
الشعیر فمن یقول الغفر وذلک ان الناس الصوری والاستاذ الطاهر یعلم الکفار الناقصین ان الحجم بینهم وبین المؤمنین
ارتفاع وقال ابن عباس الصلح فلما اوکس کسرت سفینتهم فتعلق من الجبل الباطل السباع فتعلقه ما انبعد از الحجة عنیف و
اسب بل بعد الرسالة جاء تحقیق فیه وستة و آیا که بیدا باشد کنار فرو رفتند در بیابان کار و وقد حدیث فی الحاربة
لحم السبع یرسلبه فی فرقه الاسیاء او تعلقه الاول الصلح لم یتعد فرق المسبة مثل الدنیا والحجر یتعلقه فارسه یتقطع
طلاق الزنی ان العضو الجبل یقطع الشجر ویسوسه ولهو الباقی وعضا تاوا حاسب بیت وجه بالعدوان العقبة
الطریقة صعود الکاذب عضو تکاذب الشجرة شعلها یتسوسه بالبرکة یسوسه من القطع وانا اعلم علیه وسلب الفتوی ولذا
قال علیه السلام کل فتی فی الاهل سواء من مضلها الفتوی والفتوة وجبین الله علیه السلام وکره ولیس الطریق یتهیأ الی رضا
خاصا تر قوم طلبوا الوصول مع تضییع الاصول والرفقة فی الطریق وصفت علی الله الحاجا بالطریقة انه کان قادرا بواسطة انا الا
انبیاء الانبیاء بحجة صحیح الله علیه وسلم بعد من الاسرار الآیات آیاته وقضینا وقضیت قدرات بلا واسطة وحلول
صلی الله علیه وسلم والا رسول شریعته بحکم الخبر سادات الاحباب والعطا بالعلیه فان جات موافقة لما امر تقبلت والا رد
او یکون ذلک من تلبیس الشیطان والفعل بعیب ابلیس یحرق فلو تیمن الخبیر وهو من الصعب الامور تلک آیات
الواضح الدالة بالثبات الوقار ولا یستوی الحد وضی الواقع فی رابطة الموارد قال الحافظ در ره ما عشق و سوسه هر نیست
علی الا کو سخن ای ایام سر و نیکو کن و اما الفضی والمفتوح وبالحق انزلناه وبالحق نزل ای وما انزلنا القرآن الا ملتبسا
بالحق المقتضی لانزاله وانزل الا ملتبسا بالحق الذی استدعی نزوله الا وبالحق الکامل من الوضعین بعد الاعلام الا فلا یزیدها ارای فانه کلمة
لا وما قال الخالق فی ربنا ان اله کریا یلی بیت وما ارسلناک یا محمد صلی الله علیه وسلم بحیث وعلی محمد نزل ورعدا کما ورد

سجده

سجده

سجده

الحمد لله الحامد له رب العالمين المستحق لذاته الكمالات كيف ما تنبه الحمد على نعوت الوحدة والشريك والقول بما يوهم انه لا يكون من الجهل الجهالات
قلت ان من هذا وصفه هو العزيز الذي يعز على بلاد كل شيء فهو العزيز المستحق لجنس الحمد وكبره تكبيرا عظيما وتعظيما اوقل اصله اكبر من الاخاذ
والتسمية بك والولي وقال الكاشفي يعني حق تعالى بزرگتر وان ازوصف واصفان ومعرفت عارفان ذكرا ما حرست راد صاحب
عقلها هرار هزيزند وانش عقول بلست جان حالست اوان كز درو درست الست او كان الذي انزل على عبده الكتاب الفرقان
ثم عبده المطلق عليه هذه الجملة ولا يجعل له عوجا اي الفوز فان خاتما وعلات الجنية وقوله وهو الوجود الوجود اسم الله اسم الذات
والرحمن اسم الصفة اما ما تموا الحق بالمعنى اسم من اسم الذات او الصفات ثم موضع قلما اسماء المستقيمة اي لما اسم اسماء مستقيمة ما شوه
حسنا دون ذو حوه بالخلاص ذو تجيء صلوكت اي مدعا لك ولما ذكر بالرحمة ولا تخافت بها من الله تخافتا بالكلية ولا تظهر
لشيء تجهر على الطاعة لا سوء تحسنة موضع بين ذلك سبيلا وهو الطاعة والفرائض الثابتات ثلاث مع واحدا والوقوع صدا
في الجبوت وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لكون كمال نهايته وصلوحيت حسانه تحصيلا لولده ولكن شبهاء معه ولم يكن له شريك
في الملكية يكون الخالق من العناية الخيرية لعباده واوليائه ولم يكن له ولي من الذل يكون لمحاجاته ليغلبه عليه دون من يستحقه
عند على ابن ذو الذين امنوا وجاهدوا الله حق جهاده وكبروا الله وظهوره بالجبروتية وهو معنى قوله وكبروه تكبيرا
اي تعظيم لعلم الهدى وهو ما كه حق تسبيحاته دوست تكبير وحمد وبيان ان نزل بوز سعد بكه دوست كيرد نا بلطف در از حضيضه
مذلت تا اوج عزت ترقي كند كما قال الله تعالى والذين امنوا بجميع ما جاء به من الحلقات الا المفردة وهذه الولاية خاصة مشتركة بين جميع
المؤمنين وترقيهم من اهل العلم وقال تعالى الا ان اولياء الله قال في شرح الحكم العطائية ان اولياء الله الخاصين هم تسمان قوم
اقامهم الحق لخدمته وهم العباد والزهاد واهل الاعمال والاوراد وقوم اقعدهم بحسنه وهم اهل المحبة والوداد والصفاء والمراد وقوم اقامهم
عند شهود عظمته وجبروته واقعدهم عند وجوده وشهوده اليه قال الله تعالى لا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وقال تعالى
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطا وقال يحيى بن معاذ رضي الله عنه واحد الصفة وقد قال يحيى بن معاذ رضي الله عنه
الحق من الدنيا والحارث عبيد الحق من الجنة فقال الجنة بزيد السلطان من قدر سره الطلع الله سبحانه للقلوب اولياء لم يعلم ما
يكن يصل لحل المعرفة فتعلم بالعبادة فقال الحافظ در بن جبر كنم سر انشق كو در سنت جهانكه رود ثم عبد عبده وهم
تمت سورة الانعام واسطة ما ذي الاولى من سنة خمس ماية والف وسلوا
الكهف وهي مائة والحدى عشرة آية مكية وقيل الا قوله واصبر نفسك الآية سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العالم والمستحق اي المستحق مدح واثناء والشكر كله لان وجود كل شيء انما هو من الله فالمنعم الاصلي المنفرد
بالحمد قوله وفعلي وحالي اما القول في الحمد لله وثناء عليه بما اثنى به على نفسه على لسان انبيائه عليهم السلام واما الفعل فهو
اتيان الاعمال الصالحة بنية من العبادات والخيرات انقيادا لوجه الله تعالى وقوله الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
كذلك يجب عليه بحب كل عضو على كل عضو لله شكر ولذلك كل من عاد كما قال النبي عليه السلام الحمد لله على كل حال وذلك
لا يكون الا باستعمال كل عضو فيما خلق الاجله على الوجه الشرعي وعبادة الحق تعالى وانقيادا واما حرمه الطلب لحظوظ النفس ومرضاتها
واما الحالي فهو الذي يكون بحسب الروح والقلب الانصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية لان الناس
مامورون بالتخلق بلسان الانبياء والمعلوم ان عليه بصفات الكمالات ملكة مقوم ذواتهم وفي حقيقته هذا الخلق ايض
نفسه وغاية التفصيل المسمى الطاهر من حيث عدم مغايرته لذاته واما حده ذاته فهو غاية الطريق الالهي قوله انطق به كتبه
وصفه وتعريفه تلك الصفات الكمالية وفعلها فهو الظاهر كالذاتية الكمالية من بعيد لا شيء وقد من الباطنة الطاهرة
ومن ظاهره بعينه في الحال صفاته وكمال ديانات اسمائه وحالا فهو تجليا شديدة ذاته بالفيض الاقدس الاول وشهود الظهور
الاسمائي فهو عاد المجموعا وتفصيلا قال المولى جامي الحاكم كمال كبرياي تجلي وجود عالم فرد بكر عطاي تو بود ما راجه
حمد حمد وثناي تو بود هم حمد وثناي تو صد اي تو بود والذي انزل على عبده الفرقان يستقبل ان يكون عبدا مطلقا وصفا

حقيقيا واعلم جميع ما سواه والذا يقول امتي امتي يوم كل شيء نفسي نفسي وفيه شعار بان شان الرسول ان يكون عبدا لله
لا كما زعمت النصارى في حق عيسى عليه السلام الكتاب اي القرآن تعريفه باسم الكتاب وهو في اللغة جمع الحروف ورتب استحق في الحكم
على انزاله تنبيها على انه من العظم الغاية فيه ثبت سعادة الدارين ولم يجعل له اي عوجا اي عوجا جيرانه كما في شيئا من العوج
بنوع اختلال في النظم وتناقض في المعنى او عدول من الحق الى الباطل وانما يتعلق من ما عاد شك على عوجا وهو فجوة الطريق
من غير تنقص الى تنبيهم ان ما عداه صفة الله وانما راسكت ايضا على قدمنا او يجيء القطع بالكلية بين مقولهم ولا
الوصل لئلا يتوهم ان هذا شارة الى مرقد غائم قيما انصاب بضمر تقديره جعله قيما يستقيم معتدلا لا افراط فيه
ولا تفريط او قيما بالمصالح الدينية والدنيوية لها ويكون دفعا له بالتكميل بعد وصفه بالكمال والقيوم والقيام مبنيا
مبالغة العالم فالكاشفي در تاويلات آورده كه ضمير لعبده راجع بعبدت ومعنى آنكه نداد بنده خود را مميل جبر خود وكرد
او را مستقيم در جميع احوال لينذر اي انزل لينذر الكتاب او محمد بالقرآن الذين كفروا بأسا عذابا شديدا صادرا من لدنه
من عنده تعالى بأسا زائدا من قبله بعقابه كفرهم وكفرهم وهو اما عذاب الاستيصال كما دنيا او عذاب النار في العقبى وكلاهما
وانما قال من لدنه لانه هو المعذب لا غيره ويبشر عطف على لينذر المؤمنين المصدقين به الذين يعملون الصالحات اي
الاعمال الصالحة وهي ما كانت لوجه الله تعالى ان لهم اي بان لهم في مقابلة ايمانهم واعمالهم المذكورة اجرا حسنا جنة
وما فيها من النعيم ماكثين حال من ضمير لهم فيه اي في ذلك الاجر ابدا من غير انقطاع وانتهاء وتغير حال نصب على الظرف
ماكثين وتقديم الظرف على الفعل لتقدم التحلية على التحلية وينذر ايضا خاصة الذين قالوا اتخذ الله ولدا كاليهود والنصارى
وهي مع من كفار العرب ما لهم به اي بما قالوا وقولهم اتخذ الله ولدا من علم ولا لآبائهم الذين قلدوهم في ذلك يعني لا يتعلق العلم
به اتخذ الله ولدا الاستحالة في نفسه وانما قالوا بالجهل من غير فكر ونظر فيما يجوز لله وما يمتنع ومن لم يعلم نوع الاثبات ذاته ومنزهة
ثانية التعلق كبرت كلمة تمييز وتفسير لضمير المبهم الذي هو كبرت مثل ربه رجلا تخرج من افواههم صفة الكلمة
تفيد استعظام اقترابهم على التفوه بها والخارج بالذات هو الهواء الحامل لمباني اسمائها والخروج الجامع ان الخارج هو
الهواء المتكيف بكيفية الصوت المخصوص المستعد بما قال فانه خاصة عظمت مخالفتهم بوقع في الكفر لا فيما وراء التسمية والتعريف بالاسماء
فيما جاء به الولد بعينه فلا يخلف الخبر ذلك من الزيغ وفي التأويلات النجمية كبرت كلمة كفرهم وكذب قالوا اتخذ الله وهو الكفر الكبائر اذ
نسبوا الى الله وكذبوا عليه وكذبوه ان يقولون اي ما يقولون في هذا الشان الا كذبا الا كذبا وبدخل تحت
امكان الصدق فلعلك يا محمد باخع مهلك نفسك قال في التأويلات النجمية معناه نهاه عن ان يقتل نفسك كما يقال
اهلك زيدا نفسه فعل كذا اي لا تفعل كذا او فلعلك كما قال تعالى فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
بلغ نفسك تقتلها على وجه بالت في بالحاء المهملة من البخع وهو الجهد ثم استعمل في كل مبالغة فلعلك باخع نفسك من بعدها
اسفا جزعا حال من الضمير في باخع كما سبق في الصدر وذكر في التأويلات النجمية معناه نهاه عن ان يقتل نفسك كما يقال
اهلك زيدا نفسه فعل كذا اي لا تفعل كذا او فلعلك كما قال تعالى فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث
اي القرآن الذي هو الكتاب الذي هو القرآن الذي هو الحديث اي القرآن ان قلت تسمية القرآن حديثا لحدوثه قلت سماه حديثا لانه يتجدد
عند سماعه مرة بعد مرة ولانه قابل له لا يحدث ان يوقف على الصارف عن القرآن كما في الاسلوب المخرج قال في الصحاح الحديث ضد القديم
ويستعمل في القليل والكثير اسفا مفعول له للباخع والاسف اشد الحزن كما في القاموس اي لفظ الحزن والغضب ذكره مقوله
صلى الله عليه وسلم شدة الوجد على اعراض القوم عن الايمان بالقرآن وكمال الشفقة عليهم بحال من يتوقع منه الهلاك نفسه مفارقة
الجنة ثانيا فلا مفارقتهم وهذه غاية الرحمة والشفقة على امته وكمال القيام بادائه حقوق الرسالة والقدوة لهم في العبودية وتوفق الطاقة
وكان من ادب صلى الله عليه وسلم ان يبالغ في القيام بالامر حتى ان الله تعالى عاتبه بالاشفاق بالغ فيه الى ان
ان عمل في نفسه وقعد في البيت وبالغ في هذا الامر حتى نزل قوله ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ولم يعمل بكبار فاخرجه الى
الحزن عليه الا وما طوعه لمن كان شعاره الحزن ودثاره الحزن وطعامه الحزن به تنفد الصدور الحزن والضيق واحتجاب الحق
الذي لا تحقق فيه من ليس يذوق طعام الحزن ليس يذوق لذة الحياة ولا انعاما والا يكن ما يشبع من قوت الصدر فيما تحكمون ان الحزن مقام ذل

فاتمرا دوه ان تحزن تبع تحزن شغل العلم مع المعلوم فيتمتع بالتصاله ويرتفع بارتفاعه قال ابرهيم بن ادهم رايت
طلبين يكرمان وايام الفكر واضطهاده لما رايته كانا اشرفت عليه الهموم واذا كان سفيان عند رابعة قال لها اغزها وافات فقل
واقول وانا فاتك ولكنت قد بنا عاكن العيش ولمن يراد وعليه السلام عال الهي امرتني ان اطعم فلمن فجاء الطعام بالاوده الهموم والغموم
قال الحكماء روى ذروست واود والود عاشقا زاده واى رنجورى اللهم من يحفظني بهلكك اما جعلنا الارض من الحيوان
والنبات والمعدن زينة لها ولاجلها خلقناها فاتقوا بها وجهات الحجة اي زينتها الدنيا واشهواتها لنفتن عاقبة الطاعة وجعلنا ما
محل نشاء لنعلم لنعاملهم معاملة من يختبرهم حتى يظهر ايهم احسن عملا ترك الدنيا وهي الفتنة هو وخالقه وحده ايهم
اتبع لحلاله الاعراض عن الدنيا وعدم من ان تحات الفاتحات والاقبال على الدنيا وابتغاء الغايات الفاسدات قال في الكاشف
اي استفهام بمعنى فوقوع الاتباع ووجه تغيير الجملة وعلى تغيير الجملة بحكم النصب معلقة لمعنى السؤال لا قدر من معنى العلم اعتبارا بالحالة قال
قال الحكماء سخنان رانكه ما اي في ما على الارض يعني مباحات دوا دانيا بالعلما بالحفظ قرآن كه زينت زمين است
وهمي كوئيد ازبهر زمين برجال است ازان روى كه قيام عالم بوجود شريف ايشان بازبسته است روى زمين
طلعت ايشان منور است چون آسمان زهره وزمين سعيد وشمشير وانا لجاعلون فيما سيأتي عن قريب ما عليها
تابعون الانبات تبعد ما كان يتعجب من بهجة الفطاء وتشرف نشاءة الاعتبار فتزهد فيها الدنيا قال الرضي في الانبات
قيام رستنى از اصطرى قال الكاشفي صعيدا جرزا زمين ناسون وبيكاره يعني بازين عالم رنجها را خراب خواهيم ساخت بر سر اول ان
صعيد وزينت ظاهر نقشه مشوه جهان زنكك وهو سار سيرت ولا تزدك ادب بصيرت مذكك والمشي را الف است
جاوز الوحشي ما دارست قال الجنيد بكار صعيدا جرزا لا حاصل له الا الامة والقوة تعالى سكك السالك والطالب الصادق
والمحب الحق من يحرم الفطرة الدنيا ورتبتها عاجلها وهي بازين عالم تنس كما قال تبين عالم تنس جبل السموات لا تقولوا كذلك متاع الحيوة
الدنيا ما من مع حبك الدنيا وسوع حبك الدنيا وشهواتها وجبالها الحاجة ودور جاهك لانه كان لعدوا لا سعيد الله في سبق سعادته
فزهد في الدنيا اخذ اجمعا اهل الظاء قرنوا على الصعيد وهو وزرا ما قال الله تعالى ضمنا الوالدين بين الملوك بعدا الدنيا
الجنة فلما وجدوا ان الصعيد قال يا خالقه فتحني كانت غرتها الوالد ثم التفت في اي طرف اعلى عاليا قال يا الطاير كنوا فاكلف الجنة
يقيد الله الطاير على وزن الرجع الملائكة فرجع ثم قال لا يا امير المؤمنين فلم يات فقال يا بيه بل انت فتحني بها اولى آ
تمك الدنيا وقد خرجت على مخالفتك ثم انه رجع مرة وهو يا خذ اخاتا وصعدا وهو الله كان معلوم لم تسبت فالطين
وهو يا خذ اخاتا وصعدا وهو الله عقوبت قال ابو عبد الله الصوفي سئلت عن تبوا فاعل عشرة زمان بايك كما من الطين وجعله لطائف
وبركب الجن زمنا فيها بعض فقلت يا مولاي الاولياء فانهم حاملون ثم قلت يا فرقة فقال الصالحين فقلت والنعيم
يزول وانا قلت لي الجنة يا فرقة فاعلم انك جعلت الجوار ثم وصلة بالعلو والكفيح في جنة فقلت يا عيسى وما الكفيح فقال
قال الى الخروج الفاسد من بيت يا ابا عبد الله الشباب قلي والاحال يقتلني ثم اقلم جدا المصحف وجاء ثم المال رشيد وقوله يقول ذلك وانك
الطيب الله وتمن قول ملك قال ابا عبد الله فاعلمت فقلت ما نه وقلت المصحف وجاء ثم المال رشيد وملك عمر بن عبد الله قال فيما استغلت قرة
العين والحقد كيف قلت في الطين ذكي قال استغلت ملك ذلك ولا تعال برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما قرة قال ثم قلت
فقلت ثم فقلت يا من واجعلت لي صدره ثم نادى قرة قرابته في المنام يا سيد يا عظيم يا قرة فقلت يا عظيم فقلت يا عبد الله
ارضا الحالة ما دام حين تاتي اذا زن صحت ولا خلط لطف بخروا على ذاته واقف الشريفة قال ابا عبد الله الذي عظمني يا عزيز
من الدنيا كم ترجي اكر دشمنى كرسنى كه دار فرصت كه عالم وصيت دير بيش ودنا بدر نعالبيت برقند بر كس دود آنچه
كشت خانه بجز نام نيكو نشت ولا خاصه وعام دنيا بند منشت بكسو دل بر كنند اللهم اجعلنا من المتطهرين بالكف
ام حسب فخاطبه عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمالا كان حسبان الله دام منقطعة قد توصل الى الحق عمر فقال من حديث
الحديث كاحاطا وبيرة الاستهام عند كهم بل هذا الخبر عمر ان الحسبت وظننت بعض ما كان ينبغي ان يحسب
والحسبت فقال الكاتب آورده اند كه چون بعود قريش ناسه سوال رسول الله فقد كه انحضرت رسالت صلى الله عليه وسلم
برسيدند يكيكه بكفتند كه قصه جوانان بسر كجست بعجب ازكه كهوسيان واتفق سبحانه وتعالى ايشان را كه ام حسبت

اصحاب كهف نخواست كه ميكويد يا مي پندارى توان اصحاب الكهف الكهف الغار الواسع في الجبل فان لم يكن فسعا
فغار والرقيم هو كتاب بقلم الروم يروى عن ابن عباس وكان يتردد في معنى الرقيم وتبارك والمتاع وبه ورد قبل قيل الموت
فسمع ان امرأة قالت ان المتاع ذكيب ابنا الصغير فقول له جاء الرقيم واخذ المتاع وتبارك بجبل فدستقر فيهم وقيل ان
الرقيم هو الكلب وان المتاع هو بيل بالرقيم يعني القطاع وان تبارك يعني صدقه وسكاه وقال في القاموس الرقيم كامير
قرية اصحاب الكهف او جبلهم او الكتيبة او الوادي او الجدار او لوح رصاص او حجر في نفس ورقم فيه اسماءهم او اسماء ملوكهم
رقم بر بود جعل على باب الكهف فالرقيم فعيل بمعنى مفعول قال الطبري كان في بيت الملك بعدان مؤمنان اسم احدهما
نيدروس والاخر دوماس كتبا اسماءهم وقصتهم وانسابهم فلوحين من رصاص ووضعا في تابوت من نحاس ثم جعلاه
على فم الغار في البنيان وقالا لعل الله ان يظهر على امرهما مؤمنين قبل يوم القيمة فقدم اخذ حرمه كانوا
من الدهر يعني في حواب ملك دقيانوس سيصدون سال من ايتنا من دين ايتنا ودلائل قدرتنا عجبا اي اية ذات عجب
وخارقة موضع المضاف او وصف ذلك المصدر مبالغة وتعجيبا توجه عن حد امثاله ونظايره وتوجه كانوا من ايتنا منه
والمعنى ان قصتهم وان كانت خارقة للعادات ليست بعجيبة بالنسبة الى سائر ايات فان الله تعالى ايات عجيبة قصتهم
احدها كالقمر تحقيرا قال الكاشفي يعني قصة ايشان كه بنسبت قدرت ما در آفرينش ارض وسما غايت خذلان عجيب وغريب
نيست مراد از كهف غار بيت جبرم نام واقع در كوه جلوس انجوالا شد دقيانوس كه دار الملك وقيانوس بود اورا
ادكه وقيانوس در زمان تبعه ملك روم بشهد دقيانوس رسيده وايكاه نبي بر اين بيان كه عبود او بود ساخته اهل شهر
را تكليف پرستش ايشان كرد وبكر سخن او شنيد خلاص يافت وبكر كه قوم وقبل رسيد شش جوان نور سيده
خداى پرست از بزرگان زاده كان شهر كوشه كرفته بدعا ونماز مشغول كشتند والحق سبحانه وتعالى دعوات نمود كه
ايشان را از فتنه ان جبار ايمن سازد والقصه هم ايشان بعرض اتيا قوس حكم كه كه حق كه در بر داشتند از ايشان
انتزاع كردند وكفت تعالوا بنه وهر دو سال سما دوسه روز مهلت دادم تا در كاه خود فاكي نماييد وبيينيد كه مصلحت
تعالوا بنول خواهيست يا نه ايشان از شهر متوجه موضعي دكر شدند وهر دو زان رفتن او انيشت داشته يكديكر در باب
مهم خود مشاورت نمودند ورايي جهت برقرار قرار يافت بهر يك انفاق شد قدري زان كمت زاد ونفقه بر داشته روى
بكوهي كه نزديك شهر بود آوردند ودر اسفلش بايشان رسيده بدين ايشان آمده از هر طرف موافقت
نمود سك شبان نيز در عقب ايشان در دين غار كرد وخواست كه منع كردند منع نشد وقدم اينكه اوبا سخن آورد تا بر ايشان
فصيح كفت از من مترسيد كه من دوستان خدا را دوست ميدارم بيا دوست خواهم خواب روحنا من شما را با سانى
كنم اما جوان نزديك كور رسيدند شبان كفت من در دين كوه فارسي ميدانم كه بدان يا دامي توان كرفت بسلى تعالى
روى غار نهاد وندى سبى زرسى از رفتن ايشان غار بدين وجه خبر ميدهد اذ اوى فعلوا الى الكهف
حين صاروا فيه والضم والفتح والفقيه يعني فتيه من شرف الروم كرهم ودقيانوس على الشرك فاووا وهربوا الى الكهف
موجود من جبلهم بخلوسه والخلوة وماوى والفتية جمع الفتى وهو الشاب القوي الحدث وليس بمراهق وان كان شيخا
كالغلام وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي وعن ابي يوسف من قال انا شيخ فلان
كان اقرا مامنه بالرق فقالوا ربنا اتنا من لدنك من خزائن رحمتك الخاصة المكنونة من عيون اهل العادات
فمن ابتدائية متعلقة باتنا رحمة خاصة تستوجب المغفرة والرزق والامن من الاعداء وهيئ لنا من امرنا كل ما يتعلق
بمعاشنا لا ضلالنا فانا في الجبل واصل التهيئة اظهار هيئة الشيء وهذا الصحيح احسنات المشي الصلح والاصلاح نقيض الفساد
وهو حمل الشيء على الحالة المستقيمة النافعة والاوفق والمراد الخروج عن حد الاعتدال والطغيان ورتبة اتم لنا من امرنا الذي
هو معاشنا وكفاية رزقنا بالطاعة رشدا اصابة طريق الموصل الى المطلوب واعتدال الرأي فضربنا على اذانهم اي جعلنا نائمين سماعا
اي اسماعهم على طريقة التمثيل المرسل لتسبيب الاعاقة لنفسه الاعاقة عن رسول الاصوات لئلا يتاذون بعد بحيث عليها وتحصيلهم الاذان

بالكسر مع اشتراكهما في سائر الحروف والمعاني بحيث يتصور بالنسبة لهما انما العجم لا تجيب لحاوة اذهن الطريقة بتنقيط فالما لا يستبعد عليه الفواد
ان نجم الفواد من تعلق والفاني تعذيبا كالفاء قوله عاشتينا لعلمه فوداد اذا دعى خان الضرب المذكور وهو قرب العهد من تقليب ذات
اليمين وذات الشمال والعنف وغير ذلك ايثار رتبة لدنية خاليه فيها بالتمكين واسباب العادية استجابة لعلومهم
في الكهف فلوت مكان الضرب سنين فلوت زمان له عدد اي ذوات عدد وهي ثلثمائة وتسع سنين كاسباب وصف
السنين بذلك لما تكثير وهو الانسب بالحال لا لقدرة او تقليل وهو الايق بمقام الكاكون الفتية مجيبين بين سائر
الاوقات العجيبة فان مع لبثهم كبعض يوم اشارة ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نوم الغفلة والغيبة الشبيهة بالموت
وفيه دليل على ان النوم اخ الموت خلافا لمن زعم من الحشو والاطاق في الحادث لنعلم العلم ضامن زمن الاشارة
يطلق اطلاق اسم السبب على السبب وليس من ضرورة الاخبار صدور الفعل المخبر به قطعا على قدر كون الاخبار بحيث عنه على
سنن التكليف التعجيز بكقوله تعالى فات بها من المغرب وهو الذي اهتدى الى معناه فالعلم حاصلة من تخبرهم اي
ايكم ابين اي الفريقين المختلفين في مدة لبثهم بالتقدير والتفويض كاسباب وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان الفتية
والملك الذي كان في زمانهم ملكا بعد ملك وذلك لان الله بعدهم ولا بعد لهم واي مبتدا خبره قوله احصى لما لبثوا
اي ضبط لما لبثوا اي بعثهم فما مصدرية اذ يقال ما لبث اي منتهى تحركه اي غاية قبله لهم نومهم وعطوفهم وذلك لما العلم بغير
وتعرفوا حالهم واضح الله بهم من حفظ ابدانهم زادوا ثيابهم فزادوا ورايقا بكمال قدرته وعدم استبعدوا بعد البعث ويكون ولكن
الطفا لموسى زمانهم وايته بينة فكانهم واما عدم بيان المدة كالغاية في قولهم ابدا والغاية على طريقة تجوز بغاية الشيء وغاية فلا دو
عدد من المدة كان المراد بالغاية الغاية وهو مفعول لاحصى وانجار والمجرور حال منه قدمت عدد لكونه نكرة فاحصى فعل ماضي
وعدد اصحى والمعنى تفصيل لان المقصود بالاخبار اظهار عجز الكل عن الاحصاء واسالها افضل الخلق وتنبيه على الاوسط
من يخلق اصل الاحصاء فيها قال قائل وعات تجيبه ارحسبت اصحاب الرقيم على الله عليه وسلم اي كنت ان حسبت ان اخبار
اصحاب الكهف والرقيم كانت من ايتنا اي من بينات اعلامنا مع العبد عجبا فان في اشك من موجب حالهم وذلك ان
قيم اصحاب الكهف خرج من القرية وفرا من دقيانوس وفر اظنا منهم آووا الى كهف فلوة شعوا الى الفاني وفرا الى الحافظ منكر كمال
عادت اسيا الرياحين بات ٭ نكت درسكن كشك ان مكان كبيرا وان كان مرادهم من قولهم ربنا اتنا الاية اعطنا
من لدنك رحمة تخرج من النار بالسلامة فرجوا القوم الحاتمين سنتر تعفوهم والخروج من ظلمات النار والوجود وعلوا
الى الفوز بجمال وجهه في الحافظ ٭ هدى كرتجا في كشف تنش طوبى جاء ترنو شب واذا ايمن بكم ٭ فقوم وضربنا الاية بينهم الى
اذان طاير اصحاب فلوة واذان الضم لطايفة مسامعهم عام الخلق تنقش الواح قلوبهم به وكذلك ينبغ الجميع حواسهم
قلوبهم ثم انهم يجب القلوب تنش اليقظة عن القلوب بعد ارتفاع استحالة الحلة الطاسة وهي كمثل الاداء الى حتى تصفو القلوب
الى الحلا سوى الله وبانات الله تنور قلوبهم بنور الله وتنقش عقد تنش العلوم الحديثة الى ان تجلى تارك وخالي القلوم بالله
وتجيبه صفاته لبعضهم بالله وبعضهم به وسوء قوله ثم بعثناهم اي بعثناهم بنا انعام اي تخريج آمر حرب سعي كهف
ورقت اصحاب فلوة واتصرة اي فظل واسوت بالطوالة كعلم ويت فلوة اذا كانت البشر لكن نقص نبأهم اي قصتهم
وبين كيف وقدر مستقاة منه مطلع سورة يوسف فتاهم اي جماعة اصحاب كهف والرقيم بالحق صفة لمصدر محذوف اي
نقص نقصا ملتبسا بالحق والصدق وفيه اشارة الى ان القصاص يكثر ولا يقصون بالباطل ويزدون فيه وان القصة لحق واحد بل
بزايد موافقا لطبعه وهواه وبعض الحق الاتية تعالى انهم فتية مستقيمون آمنوا بربهم قال الفتية سببا بانهم ان طوايا
من هواي على الله بالسلم اذا دار يعلم بدينهم فقيل بدان على بما صنعناه به فعلنا هذا الاسجد لا فاصنع مرفوعا واذا فعالا كان
فريبا من كان المدينة فواجم الغلبة لان يعوقه الفتى به قنية من اهل المدينة لمجلوكهم من خير السماء وغيرها فوقت اشتغاله بعد قوة
ثم هرب بحواري سبب ابن الملك ابا دخول الحمام بارة فيها بحواري فاشهره فاذا دخولهم المرة ما نفع الحمام فطلب الملك وشغل له

وقيل له ان قتل ابنك فهرب ثم قال الملك من كان يعبد فيسوا الفتية فهربوا الى الكهف فيقول الفقير الظاهر ان ايمانهم كان بالاسلام
المكتوم والا يكذب لا جوهة من غير دليل ويتم على ذلك كما يشير اليه كلام الله وجات وسبانة واقتصر فيهم من كان فردي
بعض الناس انهم كانوا قبل عيسى بن مريم وان عيسى ابن قومه فيهم وان بعضهم من قومهم كان بعد رفع عيسى الى السماء
وبين محمد عليهما السلام وروى بعضهم ان امرهم كان بعد عيسى وانهم كانوا على دين عيسى قال الطبري وعليه اكثر العلماء وزيادة
وبقوم ايضا هدى وان بمثناهم على الله من حق واظهر لهم كمثل حالهم وفي الى وجات الحجة سماهم الهدى
لانهم اتوا بالتحقيق لا بالتقليد وطلبوا الهداية بالله الى الله وكلهم طلبوا الهداية في البداية كسب ظلوم وقد جمعهم
فارسكا على فتية ثم تقرب الاسلام اقتربت اليه وذا الزاد بهاجم فصلوا منه وكما قال وزدناهم هدى اي زدناهم
مثناهم في الهداية فانهم كانوا يتمنون ان يهديهم الله للايمان بالله وما جاء به انبياءه وابلغ الشعور وايمانا
بالغيب فزادهم الله على مثناهم في الهداية حين جمعهم من رقدتهم الى مثناهم وتسع سنين وما غير احوالهم وما بيت بنيانهم
فصار الايمان ايمانا والغيب عينا وعيانا ربطنا على قلوبهم اي شددنا وكف اشد اذا سفارتو وربطنا على قلوبهم اي
قويناهم حتى قدروا على الصبر على هجر الاهل والاوطان والنعم والاقوان واجترءوا على الصبر على ما يخوف
وعذاب والروعة وقيل قوينا نفوسهم بجبار وفي الحديث افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جابر وذلك لان المجاهد يتردد بين جهاد العدو
واما صاحب السلطان فيتعرض لخطر الخوف الغلب قال قائل ساس ربطت الحرارة شددت وتهاب رباط والرباط الخيل
وتهاب الحرب ربطا الله على قلبه اي صبره ولما كان الخوف والقلق يفتح القلوب من مقار بالكفار استقاما وقلت القلوب بالجاه قوة
مقابلته رباط قلبه اذا كمن وثبت وهو تمثيل شدة ثبات القلوب بالصبر لشد الدواب بالرباط اذ قاموا منصوب بربطنا
والمعنى وقيامهم انتصابهم او قيام شجاعا رائدين وقيل لما وقفوا بين يدي دقيانوس بجبار من غير مبالاة به حين جاءتهم
على ترك عبادة الاصنام فحينئذ يكون ما سبقا من قوله تعالى جملا معترضا لما تقدم لما وذلك لهم بعد خروجهم من خدمة وفي
الفاء في تعالى تجيبه وربطنا على قلوبهم او قالوا اي لما يتقلقوا فقالوا ربنا رب السموات والارض رب السماوات والارض
والعصر تجريد العام فهو مخلوق والمخلوق لا يصلح للعبادة لن ندعو من دونه الها اي الهاء بسبب نحو الهيم بسبب من
دونه الها معبودا اخرى استفهام لا اشتراكا والعدول من خبر الى الاستفهام بل رد لما الفيض حيث
كانوا يسمون اصنامهم آلهة لقد قلنا اذا انهماكم كه بكبرى بار سيتم شططا قولا واشططا اي كذبا وزعم
محمد فهو نعت لمصدر محذوف بتقدير المضاف او قولا هو تبيين الشطط على انه وصف المصدر مبالغة قال في القاموس
شط في سلعته شططا مجاوزة الحد وكذا وشاحد من الحق انتهى وحيث كانت الصادرة مستلزمة عقول لما انها
لا تهدى من الاعتراف بالوهية المعبود والتضرع اليه قيل لقد قلنا واذا جواب وجزاء اي لو دعونا من دونه الها وانه لقد
قلنا قولا بالغا بين حد العقول مفرطا في الظلم هؤلاء مبتدا وخبر اشارة تحقيرهم قومنا عطف بيان لهم اتخذوا
من دونه كان مالك درنسب يعني اهل فسوس وقال في انا ولات الحجة انا فاقوا قومنا اي كانوا من جملتهم
والصلاة في زعمهم فانهم اهل الهداية والموقة وفرق بينا وبينهم بالهداية والعناية وخلصنا عن عبادة الهوى والكذب
وعلوها اتخذوا من دونه الهة خبره وهو الهاء في هؤلاء كان اي معنى له كان اي عبدوا الاصنام وجعلوها
الهة جملا منهم قال ابو حيان اتخذوا هنا يحتمل ان يكون بمعنى خلقوا لانها الاصنام هم نحتوا وان يكون بمعنى صيروا وفي المثنوي
بشر جوب وبيشي سكنش نقش كند ٭ كه بب كوان كن كه سرما مى تمند ٭ ويلو الحاج فوايت ميكند ٭ سنج الحاج عبادت
ميكند لولا يأتون جلا يأتون وبالفارسية چرا نمى آرند كافران عليهم على الوهيتهم بسلطان بين بحجة ظاهرة
الدلالة على عدم ما هم يفيد دون الله ثم تبكيتا وانها جبران ساوى من جهة الوحي والسمع والعلم فما ظلم من كذب
دليل يعقل وفيه دليل على ان ما لا دليل عليه فهو افتراء ثابت مردود والاية الكار وتعجيز وتبكيت لان الاتيان بالسلطان على
عبادة الاوثان محال فمن اظلم بيان كيست ستمكارتر ممن افترى على الله كذبا بحيث الشريك ابن الله من
ذلك علوا كبيرا والمعنى انه اظلم من كل ظالم وذلك انه عظم من كل ما ذكر لان الظلم موجب لعذاب يكون الله اظلم لانه اظلم ٭ اذ افترى لهم

الا قرآن بالفارسية جدا شدن اى فارقتموهم فى الاعتقاد او ارادتم الاعتزال بجسمانى وبه خطاب بعضهم لبعض بعدت
قومتهم على الانفراد بينهم قال الكاشفى قبل ازين كذشت كه وقتى كه بعد از معارضه ايشان نزد ايشان رفتند واو وايشان فرار كردند
بغار كه مقر ايشان بود در ناحيه طرطوس با ايشان كفت واذ اعتزلتموهم وچون با يكسو شديد از اهل شرك ودور شديد
از ايشان وما يعبدون الا الله عطف على الضمير المنصوب وما مصدرية او موصولة اى واذ اعتزلتموهم وعبوديهم الا الله
اعتزالا وتهم الا عبادة الله تعالى والتقدير بين ان استثنا متصل على تقدير كونهم مشركين كالملائكة ومنقطع على تقدير تحنثهم
فى عبادة الاوثان فاووا الى الكهف فالى الفراء جواب اذ كما تقول اذ فعلت ذا فعل كذا وقيل جواب بل على جواز
اى اذا اعتزلتموهم اعتزالا اعتقاديا فاعتزلوهم اعتزالا جسمانيا اوا ذا اردتم اعتزالهم فاعتزلوا وكنتم بالتجا الى الكهف
وفيه اشارة الى ان الاعتزال الاعتقادى يوجب الاعتزال الجسمانى ومن ثم قال فى مجمع الفتاوى سئل رسول الله عن الفرار
على ما كنت بين اهل السنة وبين اهل الاعتزال عن قوم دركن س اهل بجهت وقطع من اهل الاهواء والاعتقاد لا تعتد
الا الى الله وبكب الا الله جوهر لا سوى الله مستقيما بالله متوكلا على الله من قوله قال الجنيدى وصل بيت شود
چو نقطه قطع كنت از همه بريدنست • ثم باوى الى الكهف الفتوة قال الجامى • ناپناى دهر وقت كه خوش بيشود •
خوش وقت آنكه معتكف كنج كلخنست • متمسكا بذيل راه وشيخ كامل عمل واصل موصل ليربه وبزيد فرحا بنيه وبربط
على قلوبهم نور الولاية وقوة الرعاية كما قال حال اصحاب الكهف وفى المثنوى كرچه شيخ مجنون روى ربه دليل خويش بين
ور رصلى وذليل • عين عبد الكبار بر پاى شيخ • تا بدين مجنون وشكر اى شيخ • وكقنهم كالنوم محدودين من اصدر عين
برهم دوكت من الفوائد والحكم فيه وما ربيه شيء قوله عليه السلام الله اوبى فاحسن تاديبى وهذا من قدر قواعد ان الله
حافظ الايمان بلا واسطة رسول ومن ذكرهم بكرامات العناية لا بالمقامات العلية وعلى اولياء الله شيخ مرشد وهادى
ومن سنة الله ان يعين الرجل بالرجل او ارسل بعلماء فهم وتابعيهم العلماء الراسخين والمشايخ المقتدين فى قوله
فاووا الى الكهف اشارة الى الخلوة والتمسك بالشيخ المسلكين يعنى هذه الطريقة منشر لكم ربكم من رحمته اى
يخصكم برحمته الخاصة الصفاتية لا الذاتية وهو ان يجليهم بكرامات العناية وجعلهم فى مقام الصفات بخلقها وما خلقه وتتصفوا
بصفاته كقوله تعالى يدخلهم ربهم فى رحمته ولو رحمة ذاتية مشتركة بين المؤمن والكافر ومن الناس والجن ويهيئ لكم من امركم مرفقا
اى يسهل لكم طريق الوصول والوصال كما فى اشارات الجنيد وترى الشمس بالجهل او من من يصلح للخطاب وتبلغ منه الخوف والرجاء
المراد به الاعلام بوقوع الرؤية تحقيقا لا انه يكون كلمة بحيث لو رأيته ترى الشمس قال الكاشفى آورده كه جوانان اتفاق نمودند
كه روز دوشنبه سه شنبه چهار بار در اول روز در غار كرفتند حق سبحانه وتعالى خواب ايشان كانت حرا تا تحقيقه
وتى طوس بعد از دو سه روز بى طوس بدر آمد احوال جوانان پرسيد وچون از فرار ايشان خبر يافت از ايشان بر اظهار
ايشان تلطيف نمود كه مشتاق كه بعلى اموال بايد وجهين كه متحصن شدند وتا طوس با بعلى بر لطف خبر يافت از ايشان
بيشتر بدرفت وايشان را در وى تاكيد كرد وبلغت بنده الشكر بيد آمدكت در فارسيك بيا بيد تا بى غير بدين در غار
استوار كرده ودر مؤمن ايشان خود بين وتيا طوس با سيد وجوانان بر اطراف اسكنت نقش كرده واز اطراف ايشان دور
بعيد الكه تا بيد كه بيستى بجا رسيد واز احوال ايشان خبر دار كرد يقولون الفتية الذين ما ذكر فى الآية من نزول الشمس وقرضها عنهم
وغايته قبول ان سدد تا طوس بر الكهف اذا يصور دخول شعاع الشمس من الباب المسدود وتزاوره عن الجانب الآخر
والقرض كما يجئ اذا طلعت تزاور اى تميل وتنحرف وقيل كانت الكهف بين الجانب الشرقى من الروم والمراد بهم الذين كانوا
الذين اووا اليه فالمراد ضاقت لا تطلع عليهم ذات اليمين اى جهة ذات اليمين كالكهف عند قوله الداخل الى قرية من جانب الدار بل
الغرب فلا يصيبهم شعاعها فيؤذيهم لان الكهف كان جنوبيا اى كانت ساحته داخلة فى جانب الجنوب او ورباء ذات اليمين
وحرفها لاصحابها فى الحاوى ذكر انهم حقيقتها ذات اليمين اى جهة ذات اسراء اليمين اى جهة المساء باسم اليمين واذا غربت اى زالت عنه
غروبا تقرضهم اى تتركهم تقطعهم من القرض اى تقطعهم وتتركهم ذات الشمال اى جهة ذات الشمال اى جهة ذات شمال الكهف اى جانبه الذى
بل المشرق وفاعل تقرضهم ذات الشمال اى تتركهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم ذات شمالا وهم فى فجوة منه الفجوة

الفجوة الفرجة وما اتسع من الارض وساحة الدار وهو صفة خالية جمعه فجوات كفلوس وفلس اما مبتدأ اخر او تابعين عند بعضا وشمالا
وهم فى فجوة منه ثنا رجع كلمة مع انهم فى متسع من الكهف اى فى وسط موضع يصلها الهواء لان حرفت عنهم بالتقدير وذلك
اى ما صنع الله بهم من نزول الشمس وقرضها عن الطلوع والغروب مع كونهم فى موضع تصلها من آيات الله الجليلة الدالة
على كمال علمه وقدرته وحقيقة التوحيد وكرامة اولياء عنده ومن يهد الله فهو المهتدى حالة الاهتداء بالتوفيق له فهو المهتدى اى الفائز
الفلاح والهداية هى الاستقامة كما قلن يقدر على اضلاله احد ولا يؤاخذ اعمالهم بالهم المهتدون او الضالين على ان الضلال جزاء
الآية كثيرة ولكن المنتفع بها من وفقه الله لاستبصارها بالتعبد بالاطلاع على تسخير وجود ولطف لا الكهف حاجة ومع
وجوده اوامكانه ولحسبتهم تظنهم وتخطئ به كانهم ترى ايقاظا متيقظين جمع يقظ مثل نوم وكسر اوجوز بسطا
وبدار الجسمان انفتاح عيونهم على هيئة ان الظاهر انهم رقود نيام جمع راقد مثل ركبا وجلسا فى صورتهم جمع ملك وجهات
والاصل موى وهو مثل وتنه رقود وكشف الاسرار وروى كان حال نمود از كار جوانمردان طريقت چون ظواهر
ايشان كفر بيت كه بجلوه كرند در ميدان الحال وچون سر ايشان در باى بين كه از هاله تابع ند در بوستان لطف
دو تكلول باطن مست وظاهر بيخبر باطن بيكار وصورت در كار ظاهر با اين وان ساخته باطن از جمله واجد
وذلك بقلبهم نه رقد نهم بايد بى الملائكة ذات اليمين نصب على الظرفية اى جهة كون جانبهم وذات الشمال اى جهة كون خلفهم
كلبهم بالكل الارض ما بينهما من ابدانهم على طول الزمان قال الزمان لو جوهرية والذات لم تقلبان فى السنة وقال ابن عباس
تقلبة واحدة من جانب الجانب لئلا تاكل الارض لحومهم وذلك فى يوم عاشوراء وتجب منه الامام وقال ابن قادر
على حفظهم من غير تقليب واجاب عنه سعد بن المقنى بقوله لا رب فى قدرة الله تعالى ولكن جعل ذلك فى اسبابه والمصالح
انتهى قال المص الكلب الميل المايلين عند النفى عين الفاظ كلب الشيء وقد الباسط ذراعيه ما ثبات ما فوق مرفقه والآية
الشريفة قال فى اقاويل الفتية فيه اشارة لطيفة وهى ان المريد الذى يربيه الله بلا واسطة الشيخ يحتاج الى ان يكون
كالميت بين يدى الغسال مسلما نفسه بالكلية اليه مدة ثلاثة سنة وقيل سنتين حتى يبلغ مبلغ الرجال والمريد
الذى يربيه الله بواسطة المشايخ المعلمين يبلغ مبلغ الرجال الباطنين بخلوة اربعين يوما او خلوتين او خلوات معدودة وهو
ذلك ان يولد الحقائق اصدر وصورة الطفل كان ان تجارة الحيوان ترقى بلا واسطة فلذا تجد كثيرا من الشجر يأتى اليك بين بواسطة
الوالدين ونوبتهم زمن اى دوستان بيك بنده بنده مرو تنك صاحب • دولتى كبير كه خلوة ناصدف را در عبادة مكرده
كوهر در آستين نايد وكلبهم هو كلب رابع قد تبعهم على دينهم واحد قطمير باسط ذراعيه حكاية حال الفتية وذلك اصل
الكلب الغاطل وقد الكسائى وهشام وابو جعفر المصريين بجواز اضافة مطلق والذراع من اذا فى راس الاصبع الوسطى
بالوصيد بالباب موضع الباب من الكهف قال ابو الهيثم والوصيد الفناء والعتبة انتهى قال السدى الكلب لا يكون له عتبة ولا باب
اراد ان الكلب منه موضع العتبة من البيت روى انه يدخل جنة مع المؤمنين على ما قال فعاش فى مع حيوانات دخل جنة
ناقة صالح وجمل عزير وكشف سعيد وبقرة موسى وحمار عزير وناقة سليمان وهدهد بلقيس وكلب
اصحاب الكهف وناقة محمد صلى الله عليه وسلم فهم يصيرون على صورة كبش ويدخلون جنة ذكر فى مشكوة الانوار قال
الشيخ سنة اسكت اصحاب كهف روزى چند • مى مردم كرفت ومردم شد • يعنى بار دهان اهل جنت شد در صورت
كبش • وذكر فى الاسلام نقلا عن مذكورست كه هر كه در شبانروزى بر حضرت نوح عليه السلام درود وفرستد از كرم مضرى
بوى نويسد وبه كرين كات وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد دوست با خود دارد اى يك منتظر بكرد قال ينبغى حيوة حيوان
اكثر اهل التفسير على ان كلب اهل الكهف كان من جنس الكلاب وسئل عن ابن جريج انه قال كان اسد وليس الاسد كالكلاب
النبى عليه السلام وما على جنة بن ابى لهب ان يسلط عليه كلبا من كلابه فاكله الاسد والكلب يحرس كان اهل وسلوق نسبة
سلوق وهى مدينة باليمن ينسب اليها الكلاب السلوقية فانه يكون فيها كلاب طوال القوائم يصيدون بها ومن بلاغات
الرحمة فى السوقية والكلاب السلوقية يقال ان السوقية فانهم من سواد الخلق ورداءة المعاملة والكلاب السلوقية منسوبة
الى الخوف فى الطبع سواد وفى جلد الاقدام وتحيض انه قال ابن عباس رض كلب اهل من غير من صاحب خان وكان عشرت

ثم من يضلل اى يخلق فيه الضلالة اصرف اختيار ايشان
فلن تجد له اهدا وان بالغت فى السعى والاستقصاء
فانه ما هدى مرشدا قط

الكلب ويتعلق به

www.alwaraq.net

ابن صعصعة مذ ما لا يفارقهم وكان سيد المجتمع فوقع في بعض منتزهاته ومعه مذاوة فتخلف منهم واحد فدخل على زوجته
فالاوسة بنا ثم اضطجع فوثب الكلب عليها فقتلها فلما رجع حيث لا منزلة فوجدها قتيلين عرفا له فانت يقول يا ما نال
برقي ونتني ويحوطني ويحفظني من كيدين يكون فيجيبها الكلب كيف يجوبون ومن يجابه الكلب كيف يجوبون
ان شخصا قتل شخصا باصفهان والقاتل في بلد وصقول كلب يرى ذلك فكان يأتي كل يوم الى رأس البئر ويحثي التراب فيها وينتظر
واذا رأى القاتل نبح عليه فكان منه ذلك عرفوا الموضع فوجدوا القتيل في الغدا الرجل فاخذ فقتل * قال الشاعر
اما ما زمان * در اساس دوستي سازند كار دشمني حسب الانكار وجيست انكه بدنيان شتاب * مشكل انست ان تعلقان
فعل سباع * چه ذياب نه ثياب او ثياب نه ذياب * وعن حسن البصري رح قال في كتاب عمر فصال فيه لكل مؤمن ان
يكون فيه الاول ان يكون جابيا عاذ من اوتاد الصالحين والثانية ان يكون له مكان معروف وذلك من علامات المتوكلين
والثالثة ان لا يزال من الليل الى قليل وذلك من علامات المحبين والرابعة اوامات لا يكون له ميراث وذلك من صفات المتوكلين
وفي حقيقة ادراك صاحبه وانهزمه وحياه وذلك من علامات المريدين الصادقين والتاسعة ان يرضى من الارض باول
الاماكن وذلك من علامات المتواضعين والثامنة ان يقف على مكانه تركه وانقرب للفيره وهذه من علامات الراضين
والتاسعة اذا ضرب وطرد ولم يعلم عليه وظلم لم يكسر ما عاب ولم يحقد على المضرب وذلك من علامات المحزونين كذا في روضة الرياحين
لعام الباهر رح **لو اطلعت عليهم** اي لو جئتهم وشاهدتهم واصل الاطلاع الاشراف على الشيء والمعاينة والمقاربة
ولليت منهم اي هربت **فرارا** نصب على المصدرية مفعول مطلق فاعله اذ التولية والفرار من واو واحد اي وليت تولية الفرار
فرارا **ولملئت** وجاءتهم كروه شوي **منهم رعبا** خوفا يعتري الصدر ويرعبه وما مفعول ثان وتفسير وذلك لما البسهم الله
من الهيبة والمهابة كانت الصنم مفتقر المستيقظ الذي يريد ان يتكلم قال الكاشفي مراد انست كه كسي را طاقت ودرنا
ثبت بجهت اكثر جثها ايشان كشاده باشد وهو بهاء صورتها وزائر شده وايشان در مكان منظم وحشتي انه
وحشتي حاوته رعاية الروم فرا بكهف نقال لو كشف لمن هو اقطع لهم قال ابن عباس رض ليس كذلك وقد منع الله
من جوهر ذلك فقال لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا فقال معاوية انتهى متى علم علم فهمت ما سا وقال لهم اذ هبوا فانظروا
فعلوا فلما وطئوا الكهف جاء ريح فاخرجهم وقيل فاخرجهم فاستقبل من بين اعلم من الاية فاسر حيث ولا فانه على انهم
اقل تحول من الهيبة لا يستطيع احد ان ينظر اليهم نظر الاستقصاء وهو الذي عليه معاوية فلم يسبق لاحد من هذا المعنى
وهو امتناع الاطلاع عليهم لخصص بذلك الزمان الذي يحل بينهم وبين اختار بعضهم وشاهدا المسجى فوقهم وابن عباس رض فقد علم ان ذلك
علم في جميع الازمان كذا في حواشي سعدي المفتي * يقول العبد الضعيف لا شك ان عبارة الخطاب في لو اطلعت وما بعده ملفوظة الرسالة
واشارة لكل من يصلح له من امة محمد وذلك اشارة بهذا الخطاب يكون التفتيش عنهم واذا شاهدوا فالمشاهد تحت وذلك لان
مطالعة ما خرج عن حد اشكاله من الامور العجيبة فقاقة لا تنتهي كل نظر الاترى انه عليه السلام مع قيد المكث قيل لما رأى جبريل على صورته
الاصلية وقد سد جميع ما بين المشرق والمغرب اختفى عليه مع ان نظر ابصار العالم والمتعلق من لسن من الله وقد ارى
عادة الله تعالى سر العالم في الدنيا والصور في الدار الاول فاذا ال ايا في تحت قبابي لا يعرفهم غيري وما انا في الدنيا
انبياء واولياء بعد الموت فمن انتقلت العالم الى زمن الدار موجودة عالم الارواح وصلى الى زمن الكون حسن الرؤى
مجاهدا لعالم كذلك في الظاهر الطيب الدس بكونه شعدا بقام امروه الذي لا يكلا الارض فانهم يكون اصحابا ولياء من اولياء
الله تعالى رأى الاسد وبيده جنة مال السوط فانا بهذه هكذا من هيبة العام ع علم الخاص يرونه برسوخه نيست وكذلك
قال الكاشفي چون دقيانوس در غار ايشان استوار كرد وبرگشت بعد از ملك بازماند ملك زمانه را واصل بنا من جانب
اسم كشفه ان ملك مال وجاه واصل سنان كشت * ورجيد بشر وذاجير قصد زمانه تجديد كونيه شد * واقف از رشد
ملك ديگر بران ملك نظر كرد فانوست ملك صالح تند روس وكونيد تند روسيس رسيد او مردي مؤمن وفدا اسي جنس
بود واكثر اهل زمان او را در حشر جسد سنبله فاد ومكران شدند جنه كلمايت زايند داد سود كمزد وحق سبحانه وتعالى
كه دليل بر حشر جسد بر ايشان تابيد صحابه كهف را از خواب بيدار كرد چنانكه گفت وكذلك اي كما اقمناهم كذلك اقمناهم

ثما شعرين اذا وجدها الاكل جسمين انظر وجهه من
علامات المساكين والتاسعة اذا دخل من
مكان لا يتصف فيه وهذه من علامات ح

الانامة الطبرية وحفظناهم اجسادهم وثيابهم من ان تبلى او تاكلها الارض بعثناهم اي ايقظناهم من النوم ليسأل
بينهم اي ليسأل بعضهم بعضا فيترتب عليه ما قصه من حكم البالغة قال اسنت في بيان تساؤلهم قائل منهم هو تمليخا
وهو كبيرهم كم لبثتم اي كم وقت لبثتم في مكانكم هذا قال ابن عباس من مخالفة عالم ما يلبثوا مقدار الجملة قالوا اي بعضهم
لبثنا يوما او بعض يوم قيل انما قالوا هذا لانهم دخلوا الكهف غدوة وكان انتباههم اخر النهار فقالوا لبثنا يوما فلما زوال الشمس
لم تغرب بعد قالوا او بعض يوم وكان ذلك بنا على الظن الغالب فلم يتعمدوا الكذب وقال الكاشفي ايشان بعد از بيدار
وكاه عود نه چون ركنيد بشد آفتاب بوقت چاشت رسيده وبعضي قالوا اينان كفت وكمان كرديم بنجا يوما روزي كه
در روز در خواب شده باشيم او بعض يوم يا پاره از روز كه درين روز خفته باشيم فقيل قال قائل لا يعلم ربكم
اعلم بما لبثتم اي لنفرة مدة لبثكم كونه مثلا ولد ومقدار ما بعدها وانما علمها الله تعالى ليحتجنا الحرب الاخرين المعبودين
فليسبق فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة قالوا اي بعضهم لبعض فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة
وهي الدراهم التي كانت معهم بحسب حال كانوا يتبايعون الفضة مضروبة ايضا مضروبة وصحيحا بامر الاشارة بالقابل
ناوليا بعض اهل بشهر بر ياقوت يوم ذلك وعلم لما وصل الى ان تبدو اي هذا الزمان ما جاء التوكل على الله على جواز فعل الصالحين
وذات المتطهرين الى الله دون المتكلمين على الاتفاقات والتوكل يكون بعد مباشرة الاسباب اي المتوسي كرتوكل بيكس
وكاركردن كسب كن بيكس بجيار كن رزق الكاسب حبيب الله مستوى اذ توكلوا بسبب كاهل متوكلين علم
من خوف بنيه كم يكم من حيلة ويظهر لكم ضدكم من قفا والمدينة نظر مسجد رسول الله اسمها في الجاهلية اليثرب قال في القاموس طرسوس
كجلذون بلد بالمغرب كان الحرب من الجبل الاسلام في ظهره فليأتكم ليأتكم برزق اي بطعام الاكل بالمعاف كقوله واسئل القرية
ازكى طعاما اصل واطيب او اكثر وزعم طعاما فليأتكم ليس بيارد وشايد برزق بقوت وجهه القوم من جنبه لان ان منه
اي من ذلك الذي طعاما قال الكاشفي در زمان ايشان در ان شهر كسان او ذكر ايمان خود مخفي مي داشتند عرفان بود
كه ذبيحه ايشان بيرون كند وليتلطف وليكلف اللطف في المعاملة كيلا يفطن اي لا يستشعر الناس بوجوده قال بعض المفسرين
حسب القرآن الكوف فوجدت النصف الحد قوله في سورة الكهف والتلطف الهام الثاني والطاء والفاء فانصف الذي كان له
البستان ولا يشعرن بكم احدا من اهل المدينة لئلا يستدعي مشيوع امركم اي يفطن ما يؤدي الى الشعور بنا من غير
قصد فيشعر بكم واشعار احدهم انهم ان يظهروا عليكم اي يطلعوا عليكم او يظفروا بكم والضمير الاول لاهل المدينة والثاني
الناس وعدم الاشعار لانهم ان يرجموكم اي يقتلوكم بالرجم او الحجارة ان تعودوا في ملتهم بعد موتهم الفتنة وان من كان منهم او يعيدوكم في ملتهم
بجبركم على الكفر او يجبروكم
على الرجوع الى الكفر والصيرورة كفرة او تعودون في ملتهم وقيل لا تفلحوا اذا ابدا ولا يفلحوا بعد الرجوع فاصلا يقول الفقير هذا سوء الصواب كقوله
كنتم في ملتهم فيه منوا بربهم وذلك لانه لم يكن انهم خلق الفيل انهم فتية مؤمنون وثبات كانوا على الله تعالى لا يعبدون الا الله
الذي خلقهم فيه فهم كراهة وفي قلوبهم اذا ان ان وضعت لو لكنه وجاء لكن تقول وجيه ابدا لا في الدنيا ولا في الاخرة انكم
وان اكرهتم على الاستدعاء بكم الشيطان ان ذلك لا الحاجة حقيقة واستمروا عليها لا فاتوا بعد تنجية الصحب لا يحب انهما
قالوا انما ترجيته وشع سنين في مقام الفتية ما يعني ما لبثتم لن لبثتم لا انتهوا الطعام الذي وقد استغنوا الى الغذاء وجهاني
بالمالين الغذاء الروحاني كان حال النبي صلى الله عليه وسلم كان يواصل الايام وبقول اني بيت يطعمني ربي ويسقيني فلما جعلوا
عند تبلغ الى المدينة فلم يسمعوا احدا جاء فقال لا غذا الغذ بهم قالوا فابعثوا احدكم فقي عليهم اي فقي عليهم اي كان طعاما واطيب اشارة الى ان
ارباب الوصول وصحابه الشيخ بدنه فلما بدا ذلك بجار الباء اذ ذاقوا طعم الوصال ووجد واحلاوة الانس ومطالعات
الحبيب فاذا رجعوا الى عالم النفوس ابطالهم الارواح والقلوب لا يتركون ما يتعلقون بشاهدة الجمال لان كل جميل ان جمال الله

وكل بما من بما الله وتبوسون اشارة الطرق كانوا للعاطفات كما قالوا عليكم نزدى منه وتلطف اى الطعام والاشارة
كم اعدا وفيه اشارة الى الاخوة اى نوع شعور اهل الحقيقة باحوال ارباب المحبة فان لهم في النهاية احوالا انهم كم عند اهل البداية كما قال ابو عثمان
المغربي قدس سره ارفق الحار بالحلاوة والعطف وارفق الحر بين العنف انتهى عليه اهل الفقه والحكيم يعني اهل الفقه مجمع كم الملاة
جايز شمرده ون حكم بالاولوية وتسعة الولاية وقوتها واستحق ان القدرت فالكونين والعلم اتم فما حكيم فانهم بعزم الرحمن
بصير قوت شاهدون بما احوالكم قوت قصر نظرهم اطلعون حكم عشق در عدول كرسانيده بهم وقت تعالى اوا ارسكان
علامت الكفر سيا دلو ويد بدو زان عيد وكرة نعم والعيادة هنام العوى والعواطف شهوات الدنيا وترتيبها فان يهم الهيا فلعلم
تعلم واذ الملعا يعنو الا الفقير اعلم انه يكلوا الاعصار من شل قيا نوس الجبار صورة وهنق قرى اما السلامة ودينه وخلد
والاصفاده وعرضه فلعبد اخلاصه وما قرا الرحمان من الا الوجود له كعصا البيت والدول فمن اعوا الانس منهم وكرهم
رفعهم وتنبيهم فانه نافع فانه سلوب لحسن الادب رى الدنيا وفيها منفرعن العين لا يفرق بين حواه وباعن وان ادم عدا
بجرة يتغير فلك ذو محترمان عدم الفقير لا يحصل الا لمنتهى فوق الاشكال ظاهر كثير وجود كالرضاع وغير الطباع وغاية موافقته
اهل الهوى طعاما وكرما تنوه بالله من كذب وشك الحفظ فاذا وقع في المهالك ورجوعات العلوم الادبية وفلاص السوء
وكذلك فالطالع تنبيه جلى كه عقد فاعل موصوف بود وصيتها قول بود روى نفيهم نهاد بدو واز رسيده وضاع واشعر بود
وجز رشيد وراه بازر وكلات واشكال ودم وعلى وكيد بافت جبرت برى تعليب كرد اقوالا مركه كان خبازا مه ودر رمى ازكه
همراه داشت بود واما نان بستاند خباز روزى ديد شش نام ونيا نوس خيال بست كه او كجى باقت ان روز رسيا خواهى
ديد نمود ديكث طعام تيز در بازار جنشت شش سيد وبلخيا اطليه تند بعظيم نموده طلب باقى روز باكرد طبق كفت
كنج باقت ام دى روز ان دراز خانيد ردا شتم ام واهد نيا زار آورده نام مرد سس برسيد نه چون كسى نزد دم ان
شد نداشت ديكذيب نمودند وانجا بيت دهشت كفت دلا بيش ونيا نوش بريد كه اواز خوش بر اكاهى ورد دم واخاز
استوار كرد كه فيا نوس ترب سيد سال سنه كه مردوتار السوس مكتى بطيا نفت مادى روز خلاصى اندر كرفت
بكوى رفتيم اهد وزد اطلب طعام فرستادند من بكرا مى جيزى نداد م الفقه اورا نزديك كاك دوند در صورت حال نفور كرد
كاك اما خالى رمقوان واشراف بلدى مى خاد تور وند وبلخيا در آمد دوبار زار صورت حال جزوا وبلخ الفقير كاك برستيد
وان لوم لدر دوبار خار بود خواند نه واسا سوى حال ايشان معلوم كرد كاك خار دسا ايشان را دبلخيا بود بيا نه زدها
نو تحير شده بريشان سلام كرد جواب داد نه حق سبحانه وتعالى خار دصور كه دلكاك اى كاك الانام وهنا هم من كاك الفقه نا
فى ذلك من علما الفقه الجاهزة وتكك الباقة واذ زيا بالعبد نهم والقيم اشرنا اى الطعام الناس عليهم اى على صحابه كه
واصلا نزع العاصى من شيء بقلب السيا فاخترب فيه فى نفاق الفقار سبب العلم ان خلق اسم التنبيه فلا تنبيه السبب فلا تنبيه
الاخبار بر رسانيدن كسى را بجيزى خاوات تكاك وكاك اقتنا ما الاطلاع برسانيدن تركيب وام نماند الوب قول الشيخ
ظن على العموم ظم ام تزوه ما طبع فهم خاب هم هراز بوده ليعلم اى الذين ظلموا عن الظلم وهم ظلم وسل الذين كفروا
البيت ان وعد الله اى وعده بالبعث عروج وكى معا حق صدق انه لا شك فيه فان عدم الايمان هم وعده كما ان ايمان
ثم بعثنا اى الموت مع الموت وان الساعة اى القيمة التى هى ساعة هى وقت حدث الخلق من حيث الخلق يجوز لا ريب فيها
لا شك فيها فلا شبهة فى وقوعها كان حين شاهد نكاتا تلقى فى قلوبهم وهم كما شاهدة دكتر خاذى ابد عاصى الخلق
والتفت اشارة سيا علم فيها انه لا يتوقف فى قدس جميع الناس وهم كما لا يكشف ابدا نا لمرد ابا الحساب اقرار
بيش تدرت كاره وشوا بنست بجز ذا قوت بنى ما بلعت يقول الفقير اما الطاعة والقوة وارث وصوت الوم حيث
الطبع القدرة وبين تلقى بوجد بقوم عقام اشارة الرسول من موسى اهل الفقه وفى ابيات الكتبة قوة كاك اشارة عليهم اى
الذى كا الطلعا الصفر بكسر الى الصفة والشفق بالاسباب الحجاب الاصحاب ليعلموا ويتحقق لهم ان وعد الله بالبعث وجاء
الموت حق وان قيام الساعة لا ريب فيه اما فاذا ورد على اجيا بعد الانقراض بالبعث وان وعد الله بقوله فلعلى جيوة طيبة
وتقول اوحى كان ميتا فاحييناه حق وان ساعة فلو اسلفه بغير الجبين لا ريب فيها فلعلى وكذلك ست كه حضرت

حضرت رسالت صلى الله عليه وسلم را آورده اى ان الله كه اصحاب كهف را بيند جيزى كه يا رسول الله خواهيد زنده ورين دنيا
نخواهم ديد اما اراخيا با صحاب خود وجهاد كرس را بنوست تا ايشان را بدين خود دعوت كنند آنحضرت فرمود كه حكم نه تستم وكه
را برفتن بوفا م صبر ول فرمود ورد اصحاب خود بكشتر آنه والتصديق وفا دوق در تصرف الوجود را رضه كمنه هم كه كوشت نفشند وداد
را كه مسيح سليمان بود طلب كه فدا مى كنا او را مطيع تو كرد ايند بفرماى تا ايشان را دو اشتند جنانكه نا بدر حضرت ايشان كرد حجاز مدر نا
در سيد نه سكى بود ورا استند سكك ايشان روشن ديد بانك وكرفت وهلاد ورا مجون جشم مى ايشان را ديد وحضنا بندن
انا زنباه وبرايشان اشارت كرد كه در آيد ايشان را آمد كفتند السلام عليكم ورقته وبركاته تسمى نه اوام باجا ايشان
باز آورد وتا بر كاستند وجواب سلام ها زاد الله صحابه كفتند نى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم خداسلام بسانيد ايشان
كفتند وحق محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رس بلوت كرد ايشان را بدين اسلام ايشان قبول نمودند وحضرت تعبير اسلام
رسانيدند باز در مضجع خود نيكه كردند وبار بكه تر اتوع صدر ان اهل محمد عليه السلام شده شدند وهمه در ريش سلام كند وجوب
وهنه بس بيه نه ودر قيامت سعوت كردند اوتنا زهرون قال بعض ارباب التفسير جو متعلق باذكر القدرة يقول الفقير هو
الاظهر والانسب قريب الى الاية الاتية عليه يكون كما مناسبة لا الخلد وانا رسلوا هم قوم فدر رس منهم امم اى بين
امر اصحاب الكهف جبر قوما هم الله تعالى انبا الموت كيف يظنون كانهم ركبت بستر الطرق اليهم فقالوا اى بعض اهل المدينة
ابنوا عليهم اى على باب كهفهم بنيانا ديوار كه اجتمع مردم بوسه وشود يعنى اجعلوا عدة تهم ولكون محفوظة من تطرق
الناس كما اطلعت تربت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه تربهم اعلم بهم كما قال تعالى اعلم بعدتهم عليهم قال الذين
غلبوا على امرهم فالمسلمون وحكم لنتخذن عليهم مسجدا اى لنبنين على باب كهفهم مسجدا يصلى فيه المسلمون ويتبركون
بمكانهم روى انه لما اتفقت قوم نقد رس عن الاحقين معتقدين وجاء حين دخول الكهف بيته واغلق مايه وبرسى عى جلس
على رماه وسال ربه ان يظهر لهم فاتوا له كهفا فلما فتح يجل من رجاهم قدما سده وقيا نوس باب الكهف لنتخذه وخطبه تو لقد
فعلت ذلك بعلم القضاء انتشر خبرهم واطلع عليهم ملك وابل المدينة مسلمون كانوا هم كلهم احمد وانه على الاية الذا لما بعث
ثم قالت الفتية كلما استودعك الله وتبدك ربك ثم بعثهم وانسس ثم جعلوا الى مضاجعهم فاحواه واتوا فالقى الملك عليهم
ثيابه وامر فجعل كل واحد تا قريب من ذهب فاهبا فاما كاربين فذهب فجعلها مع ساج بر على باب الكهف مسجدا يقول
الفقير هذه حال على الفناء والله اعلم نقل حضرت الشيخ صدر الدين القونوى قدس سره انه لما بلغ مرقده فعلوا ذلك الوقع ثم قدرتها
الصاعقة فانه رقبل القطار وسيد صحة تر خصر يسبى وسند مرقع الله روحه ونوره قال ان الشيخ صدر الدين كان
من اولاد الملوك بكهة مولانا صاحب المثنوى وكان مولانا كالعدنيا مطلقا وصدر الدين مخلط صورة قوية كان لصدر الدين
حرمتون دو ابرق وفشت من فضة وفيه عليه تخصص فى ذلك فاشار حضرة الشيخ الى ابرق والطست فاتيا
حضور الشيخ وقد تخمر احدهما وتاب اختص وكان يوما بالحضرة مولانا يعيش كالملوك ويخاطبه كالمملوك فقال مولانا يتعجب
كالمملوك ويخاطبه كالملوك ولما ترى تربة مولانا بالاحترام العظيم دون مرقد صدر الدين ورفعا الله سبحانه تعالى الى الملوك
قاصى وصلى مجدد الحسن سى كه وحدت شفق ابن جامه ترى كه نهان ابرا ده بود سيقولون الضمائر فى ثلاثة
الفتية لمخالطين فى قصتهم قد صدر الى صحيح ابن اسلام من اهل الكتاب والمسلمين من اهل وجه استنادا كالعلم بذلك
المضمر سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخر الجواب لان يوحى اليه فيهم نزلت اخبارا بما سيجرى من جهتهم ثلثة
وان الصحيح منهم بالقول السبعة وثامنهم كلبهم اى سيقولون اليهود هم على اصحاب الكهف ثلثة اى ثلثة اشخاص رابعهم كلبهم
اى جاعلهم اربعة بانضمامه اليهم كلبهم ويقولون اى النصارى وهم الجمع بالمسلمين كانوا بالطبع بالوجه فتسادسهم كلبهم
رجما بالغيب رجما بالغيب تحقيق عليهم وتبيانا بكقولهم ويقذفون بالغيب اى يأتون به او الغيب من قولهم جم الظن اذا ظن
وانتصابه على الحالية من الضمير فى الفعلين معا اى راجين او على المفعول له معا فان الرجم والقول واحد اى يرجمون رجما بالغيب
ويقولون بسبعة وثامنهم كلبهم القائلون المسلمون بطريق النقل عن نبى الوحى وانبيا به مشاهم لك وكذلك شمس عدد نظمه
بلسان الرجم بالغيب وتغيير سبكه بزيادة الواو والمبتدا وزيادة ولا ادخل الخبر فيما بين طرفيه وكذلك فان الوحى مقدم على الفاء

الواو لتعلق العاطفة بقوله سيقولون الواو لتعلق العاطفة على الصفة

المذكورة عليه بدل عليه السين قوله تحقيقا لحق ودرايه الاولين ربنا العلم قال سيبويه المعنى اي اقوى علما وازيد في الحقيقة
قال مرتب السين متفاوتة في القوة ولا يجوز ان يكون تفضيل لا ضافته الى الطالبين الاولين اذ لا مركز لمعاني العلم لعدتهم
بعددهم ما يعلمهم قيل اي ما يعلم عدتهم اقليل من الفسق قد وقعتم الله تعالى يستثني ويكشف الشواهد فان ابن عباس رض
حين وقف الوفد وتفقدت العدة اي لم يزيد عدة عدة ما زيد عليه ما وجدت انهم سبعة وثامنهم كلبهم وجاء عليه ما رقوله
واما ذلك القيل وعن علي رض انهم سبعة اسماؤهم يملخا ومكسلمينا ومشلينا ومرطوس وكشاطوط وكان
على يساره دمرنوش ودبرنوش وشاذنوش وكان يستشير هؤلاء الستة في امره والسابع الذي اقامهم بدل عن
من حكم وفي قوله تعالى واسره كشاطوط وشرا وكفشيطيطوش قال الكلبي شيخ اذا علم ازدطونس قال ابن عباس رض
رضي الله عنه اسماء اصحاب الكهف يصلح للطلب والهرب واخفاء الحريق كتب في خرقة ويرفع وسط النار ولكنا الفتوى كتب في لوح
تحت راس الملك والخوف كتب في القرطاس وتوضع في حشب مخصوص في وسط الزرع والعمران والحمى المنقطعة والقطع
والخوف والدخول على السلاطين تشد على الفخذ اليمنى والمرأة الولادة تشد على الفخذ اليسرى والحفظ المال والكوب
على الجوع والعطش ازمة النفس فاذا رأيت النفس تطلب الشهوات فاسقه ماء وقد وقف جمل اصحاب الكهف الى الوادي
فاذا كان الدم فيم ان اصحاب الكهف اقراء ظاهرة الاقدام ظاهر غير متعلق فيه وهو ان تقص عليهم ما تقول من نبأهم
نفسح بكلامهم وتفضح امرهم فانه تاخذ على مكارم الاخلاق وما استفتت وتفتي يعني يسرس فيهم اي في شانهم منهم
اي من مخالفيهم احدا فان فيما قص عليك استوفيت من ذلك مع انه لم يكن قال الكاشفي اولئك وحي را اصحاب
كهف سخن بسيار است يعني كوتاه بين قصه لمودا بدان سعيد است كه هفت نفر عظيم عام موجود اند اين حالت وكيف
قصه خالد ابن ان بود ايشان بود ايشان نفس جبلية وعن محمد عليه السلام انه قال اصحابهم الاولياء والسيوف هم الحواريون هم
اولياء الارض وقسمتهم هم النقباء وسعدتهم هم الوصيون وهم الحواريون وواحدهم الخوف لم يبقوا بالمنزلة كثرة العلوم
والعدة والتخلق بالاخلاق الجليلة ولكن بلغوا بصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدر وارتجى لمسلمين اصطفاهم الله تعالى
واستخلصهم لنفسه هم الذين يسيرون سيرا ويعلمون ما ويؤثرون من تحتهم على ما يجدون ويجدون من فوقهم الطيب
النفس بجوارهم وكذا سيرهم نفسا كذا في روض الرياحين عام الياقوتي رحمه الله وتوضيح اشارة بروح وقلب وعقل
علوي وجنس وتوفيقه سيرة ودرجة تعلق كهف جزاء ورود دنيا نوس نفس ماء دوا اسكنه مرود الفضي ماء
خوار اكر تو قصد من بذر تن عار ٭ بر طاعت نفس شهوت برست كو بر ساحشي قيد وكرست ٭ ولا تقولن لشيء
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله الاستثناء هذا ان لا يستقبل من الزمان مطلقا فيدخل فيه الغد وهو اولى
فانه ان كان قالت اليهود لقريش سلوا عن الروح وعن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين فسألوه صلى الله عليه وسلم
فقال ائتوني غدا اخبركم ولم يستثن اي لم يقل ان شاء الله وتبين استثناء انه يشبه الاستثناء والتخصيص خاطبه
عليه الولي بالمشيئة حين فيما يقال مدت ان على الخفرت نشست وكفته قريش قالوا وعدنا محمد ولا يخلفه الا
ان يشاء الله استثناء مفرغ من المفعول به لتقولن ولكن فعلان من الاحوال اي حال كونه مستثنى بمشيئة الله تعالى
اي الا ان يشاء الله وقيل الاستثناء من الفاعل اي الا ان يشاء الله ان يخبرك بالجواب وقيل الا ان يشاء الله ان
يذكرك ما نسيت واذكر ربك اذا نسيت اذا ما نسيت ولم تذكر فاذكر ربك عليه السلام قال ان شاء الله
وقل عسى ان يهدين ربي اي يلهمني لاقرب من هذا اي اقرب واظهر من هذا اي اقرب واظهر من هذا اصحاب الكهف
من اثبات الدلائل على نبوتي رشدا اي ارشد واظهر دلالة على كهف وقد فعل حيث اراه من الهداية ما هو
اظهر من دلالة اين كتب قصص الانبياء اعلام بعد ايهم والواو في الفاء لا فصلا استقلالا في الاقرب اسم قدر اسم لقد
ما يحصل الجمود والتعجب من اصحاب الكهف والرقيم اي اثنين وقال الشيخ قصي لحكم العموم والظاهر ان يكون العدد الذي اثنين شيئا ما ذكر
بكلمة لبسيا ما تقول اي بعد من ثلاثمائة اي بعد من ثلاثمائة وتسعة اي بعد من ثلاثمائة وتسعة اي بعد من ثلاثمائة وتسعة

ان شاء الله وما يتعلق به

في تفسير وذلك سبب في انه لا بد من ذكر هذا القول حوالة الانسان اذا قال سافعل الفعل الفلاني غدا ثم بعد ايام يموت قبل ان يجيء
الغد ولم يفعله لو تبين ان يموت فذلك الفعل فائق فاذا لم يقل ان شاء الله تعالى كان ذلك الوعد والكذب متوجه وكذلك
لا يبقى وعد انبياء عليهم السلام فلهذا السبب وجب عليه ان يقول ان شاء الله تعالى ان تقدير ان يتعذر حصوله وان كان المعلوم
لم يصر كاذبا فلم يحصل التغير انتهى قال ابو الليث رحمه روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان سليمان
بن داود عليه السلام طوف ذات ليلة على مائة امرأة وقال لاطوفن الليلة على مائة امرأة تلد كل امرأة منهن بغلا يقاتل في سبيل الله وقيل ان شاء الله فلم
تأت واحدة منهن بشيء والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لولدن وكان ان لم يحلق فعله مشيئة كان ما نهاه سنة اي يجري الامر على خلاف مشيئة الله تعالى في حقيقة الامر كما في الحديث
ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل عمل يعمله سواء كان ذلك بلسان او القلب فلا فان قلت ان الاستثناء
بلسان غير مفيد اي المقتوي ترك استثناء دام قسوة نيت اي عاجزين كفتن كرفتار نيست اي بسيار وده
استثنا ديكفت عجان او باجان استثنا است جهت من الطائف روضة مخطب تسلسل جعل الى حين فقال ان
الكلمات لا تشتري عبارا الفيل قيل ان شاء الله فقال ليست الطاع الى الاستثناء لا لدراية ذكي وتحيرة الكلمات لم يبلغ
الكلمات فرط ورد احد درك فرمود فقال رجل من اين قال من اين كلمات ان شاء الله سرق ولد الحرام ان شاء الله وقال ابن
عباس يجوز الاستثناء المنفصل الا يتعلق بالمذكور ولا عامد العقبا ولا يتعلق الطلاق اذا لو صح ذلك لما تقول اقرار وطلاق وايمان
لا يعلم صدق وكذب في اخبار رضي الله عنه الاستثناء قال الطيبي في قوله ولا تقولن شيئا ان شاء الله اشعر بان لا تخلص من الاثم الا
الاستثناء والمعنى حكم فلا يكون الا مقصودا انتهى قال في مناقب امام اعظم رحمه روى ابن محمد بن اسحق صاحب المغازي كان
ابو حنيفة لما رجع من تفضيل المنصور الى جعفر ابا حنيفة يجيء سائر الفقهاء فقال محمد بن اسحق قد امير المؤمنين ان جعفر المنصور
لابي حنيفة ما تقول في رجل حلف وسكت ثم قال ان شاء الله فرفع من يمينه وسكت فقال ابو حنيفة يجعل الاستثناء
لا مقطوع وانما ينفعه اذا كان موصولا فقال محمد بن اسحق كيف يا محمد وقال جعل امير المؤمنين وتوضيحه ان ابن عباس
رضي الله عنه يجعل الاستثناء دون كان بعد سنة اعوام وذكر كيف انا ليست فقال امير المؤمنين اكذا قول عمر فقال
ثم قال المنصور لابي جعفر المنصور لابي حنيفة اكلف جدي يا ابا حنيفة فقال ابن عباس ثم دخل على محمد
فقال لامير المؤمنين ان هذا واصحابه اذا رجعوا ذلك فلا تلتفت لانهم يأتيونك ثم يقولون ان شاء الله ويخرجون من
بيتك فيكون في عقبهم فقال امير المؤمنين لا تلتفت الى ابي حنيفة واصحابه وجعلوا رواية فقد
وحسن عزم امير محمد اسحق منه فقد تفضيل التطلق وتعظيم امام الملة فاذا لكي يؤلفه ولبثوا اي الفتية وهم اصحاب
الكهف في كهفهم ثلاث مائة سنين اي ثلاثمائة سنة وازداد تسعا اي تسعا وتسعين لطف بيان لكمال تعبيره
الاكان ثلاثمائة وتسعا وتسعين سنة وقيل سنة سنة لان الاول جمع عدد وثانيا وحده وثالثا لان الاول تفسير عدد
ذوات الاعداد والتمييز والثاني واحد وقال صاحب مجمع مقام المفرد لان الاول مفرد وكذلك الاول مفرد ثلاثمائة وتسعا
فسر اضافة اللفظ الى كان الاخبر لان الاول اضافة مميز الى جمع وعطف الواو وعطف الواو الاخبر وازداد تسعا اي تسع سنين لا يتغير
ثلاثمائة كلف حساب الاعداد بالكسر والفتح والعرب تعرف الجمع بين الطائفتين في الحساب الفاظ مختلفة
كما يأتي سنة كلف سنين ولذلك قال ازداد تسعا وسوطا لا ازداد وازداد تسعا منه مع وصول الى الفظ
التي فارقتها من ذلك الجمع وذلك ثلاثمائة وثلث وستون الوا وربع يوم والسنة القمرية اثنا عشر شهرا قمريا وهذه ثلاثمائة
واربعة وخمسون يوما وقت يوم قال الكاشفي وتجيئ سيصد سال شمسي سيصد وسه سال قمري دوده وتوزده روز اور
قل ربي اعلم بما لبثوا قال ابن عباس رضي الله عنه لما دخل الكهف كان ذو القرنين فاذا جاء فقال ربي اعلم بما لبثوا اي بما لبثوا في الكهف
لبثوا فيه لان علم الغيب مختص به وذلك قال لله تعالى غيب السموات والارض اي ما غاب عنها وخفي من احوالها اي ما لكيف
يكون عليه احوال اصحاب الكهف وفي القاموس والجهة الاما غاب عن اهل السموات والارض الا الله تعالى ما ليست
غائبا عنه موجود اي سمع وجد شنوا است هر سمو عن قال الشيخ في تفسير الصغير يا محمد رفع كونه فاعل الفعل المجهول اي

زائدة والهمزة في الفعلين مقصورة لعلة الحرامية واسمع ثم غير لفظ الخبر للفظ الامر والسلام اخلاص للامر هنا ومعناه
ما ابصره الله بكل موجود وسمعه لكل مسموع وحقيقة التعجب ليست في حقيقتها لاستحالته في الله على الدلالة على ان شان الله
بالمبصرات والمسموعات خارج عما عليه ادراك المدركين لا يحجبه شيء ولا يحول دونه حائل ولا يتفاوت النسبة اليه اللطيف
والكثيف والصغير والكبير والخفي والجلي والمعلوم بالابصار والمعلوم بالسماع وتعالى الله الذي لكن الصدور من قبيل المبصرات قال ابن الاثير
الخبر البصير واسمع اي هو البصير بكل موجود وهو السميع لكل مسموع فيه تصريح بسمع ونسمع انتهى قال الفيض ص رح سمعه تعالى
من تجليه بعد التعلق بحقيقة الكلام الذاتي في مقام جمع الجمع والاجمالي في مقام الجمع والتفصيل ظاهرا ولا يطرق السمع
وبصره عبارة عن تجليه وتعلق علمه بالمعلومات من طريق الشهود وكلا منهما رد عن التجلي الحاصل من تعلق الارادة والقدرة بالمعلوم
ما في الغيب والشهادة فالكل انما امره الاية **ما لهم** اي لاهل السموات والارض **من دونه** اي من دون الله **من ولي** يتولى امرهم ويدبر امرهم استغنى
ومن الاستغناء يتولى على الحال والثانية للاستغراق كانه قيل ما لهم من دونه ولي ما **ولا يشرك في حكمه** اي لا يجعل الله تعالى احدا من
الموجودات العلوية السفلية شريكا لذاته العالية في قضايا الازلية الابدية ولا في امضاء قضاياه فالامام يعني انه تعالى لا يشركه ان يشهم جو
بهذا المقدار يصلح ان يقول كلما فيه انتهى قال بعض الكبار هذه الامور المقدرة المتنزلة من السموات والارض الجارية مجاريها
في الواقع الظاهر بالله اي مظاهره واسبابه ما في خارج في الظاهر والباطن الامور المحكمة المحفوظة بتبديل غير حتى تغيره
لانه القادر المقتدر وهو اراد الحكم صنعها ولا قدرة لاحد غيره على محو الاثبات واثباته ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
كان من كان فيه التسليم الرضي حتى يقال له ومن سخط فله السخط حتى يرضى قال الحافظ رضا بداده وهر چه بيش كرد كشايش
كه در من وتو رضا وتسليم خوش است وقال در دايره قسمت ما نقطه تسليم لطف است چه اندر پي حكم چه خود را بايد
يعني بعد القدر من على الرضا في كل واحد واحد واما التسليم والرضى وترك التدبير كما قال بعض الكبار نقل ان الحق تعالى
بالموسى انه كنت لو انفقتها الناس وانفقت تدبيرا وتركت تدبيرك لها وكتبت تدبيرا العالمين فيها نازعته
في تدبيرها استرحت فعلت انه وايكم هذا الفضل هذا فقال ان الله يصلي اليه الا الذين هم اعلم الدين وهم امناء انفسهم
من الدين ومشوا بالصبر والرضا في كل دين بادين من هذه الذين هم الذين هم حالهم لسان الحق تعالى
فلا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم نظرك الى غيرهم قال الكاشفي لا تعدك عيناك عنهم اي لا تجاوزهم نظرك الى غيرهم
والعلم بموجبه والاطلاع على اسراره ولا تتبع لقوله تعالى ان خير هذا وجدته الفرق بين التلاوة والقراءة ان التلاوة
قراءة القرآن متابعة كالدراسة والورد اذا تلوته فاتبعه والقراءة جمع حروف اللفظ لا اتباعها **ابتغاء الحياة** اي لاجل
الدنيا وتغيرها وتغيرها كقوله واذا بدلنا اية مكان اية حيوة الدنيا خالص **وهي تريد** اي الدنيا وان الالتفات الى الدنيا
لا يضرك على اهل الله لانه تولى بيته وقال الشيخ في تفسيره ولن تجد من دون الله ملتجئا ولجأ اليه ان جمعت اليك
الشدائد فرضا انتهى **واتلو ما اوحي اليك من كتاب ربك** اي القرآن اصغر الامر بتلاوته
والعمل بموجبه والاطلاع على اسراره ولا تسمع لقوله لا تلتفت القرآن خير هذا وجدته الفرق بين التلاوة والقراءة ان التلاوة
قراءة القرآن متابعة كالدراسة والورد اذا تلوته فاتبعه والقراءة جمع حروف اللفظ لا اتباعها **لا مبدل لكلماته** اي لا قادر
على تبديله وتغييره وتحريفه كقوله واذا بدلنا اية مكان اية حيوة الدنيا خالص **ولن تجد** ايها الرسول وان بالغت في الطلب **من دونه**
اي من دون الله **ملتحدا** ملجأ اتعلل اليه لنفسك تتولى بيته وقال الشيخ في تفسيره ولن تجد من دون الله ملتجئا ولجأ اليه ان جمعت اليك
الشدائد فرضا انتهى **واتلو ما اوحي اليك** القرآن لا تبديل لها ولا تغيير لها ولا زيادة ولا نقصان سرها وكذا الكلمات لا تحتمل الحدود
مثل معانيه واما تبديل الجمل فلعطلها وجود واعلم والعلم بالعلل والترك طوعا الله تعالى قال ابن الاعرابي رض رحمه الله
لكم كتوب عليه فليطلق فقد فعلت فان كتوب عليك ان تعلم لك تعلم كرهه عليه حالت الله في علمي
وكذلك قوله وترك المعصوم البشرية قوم يسمون بالاحمدية يكون علم العلم والدرس ويقولون القرآن مجاب الاشعار وقرآن الطاعة
فيكون القرآن ويتعلمون الاشعار ويكلموا بذلك فان كان الجملة من ولي زينتين قرآن يكون حرفا جوابا لا ذهاب
قوله جبت قال ابراهيم بن الخواص رح جلاء القلب وجلاء القلب ثلاثة تلاوة القرآن بالتدبر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع
الى الله عند السحر وحالة الصالحين فيما يشتغلون بتلاوة ربهم بهذه الامور الثلاثة تبقى على حرمة الله ورحمة الله ولا يخالف ملتجئا
سوى العذاب والهلاك فالطاعة من الامور الاصلية لانه تعالى لكلف تربية اليه بالاشعار الى انفرقها الى ما كان مزاول
الخطر الحقيقي بالقرآن الذي ارسلنا اليك واوحينا اليك ولا تعمل به فانه لك يوم يجتمعون المقربون على ربكم ذا العمل كما قال الشيخ
سعدي وان زور كرد فعل بر سند وقول اولوا العزم راتبع عزم رسول بجايي كه هفت خور وجايي باد تو عذر كند ريجاي
باد فاذا جبت ان تجتمع بهذا اليوم بين يدي عالم القدم القرآن وكيفية الحلية وحرفة طريق الوصول الى الحق بقدر فانه تحفة البينة

البينة فيها علوم جميع الانبياء والاولياء قراءة وتلاوة الدار من شيخ وخاب فيات من طرف الاب ولمن على رفض من قراءة
القرآن وهو قائم بين الصلوة كان له بكل حرف مائة حسنة وقراءة وهو جالس في الصلوة فله بكل حرف ثلاثين حسنة ومن قرأ وهو في
غير الصلوة وهو على وضوء فخمس وعشرون حسنة وقراءة على غير وضوء بعشر حسنات قال تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
شطر الليلة وان يكون غير متزوج ولا متكئ وجالس جلسة متكبر ولكن كما يجلس من بين يدي ربه وبخشوع منه وفي الاشباه
القرآن الموصوف من قائمة انتهى فالبعض على هذا القرآن من اعلاه بتاكيد بعض جوامع وفي مع ليس على ما ينبغي
وذلك لان على القوم من حوالي او يكن زيادة الاية المذكورة فالذين اخبر بحمد الله المؤمنون لينال المسمون ثواب تلاوة
بل ازيد وجوها ظاهر خطابه على ارباب الانصاف ولا يخرج عن حد الاحصى الى الفضال **واصبر نفسك** احبسها
وثبتها مصاحبة **مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي** طاولوا النهار واخره والمراد الدوام اي هذا دعاء من طلب الدعاء
في جميع الاوقات والغداة الطلب التوفيق التيسير والعشي الطلب بعطو التقصير **ترك** عين طلب روسا الكفار
طرده فقراء المسلمين من مجلسه كصهيب وخباب وغيرهم وقالوا اطرد هؤلاء الذين رائحتهم العفان
يعني ابن مسعود يوشان تو قدر راك بوبر قرقها وايشان نا ملاشا آي وارد وار مجلس خود دور ساز حتى نجا
لسك فان اهل اسلام ناس وايشان را بطلب اخرة تا كف لا هولاء هم قوم اذكرون كما قال قوم هم الموصوفون وانتك
الاذلون فلم يأذن الله تعالى طرد الفقراء الا على ان يفهم جميع من كان عاقلا بل العقل مرجح اهم على المعرفة والطرد
الفقراء يسقط قوم متهم وهو ضرر قبيل ودعدم طردهم يوجب بقاء الكفار على كفرهم وهو ضرر عظيم فلما ترك الايمان
فذرا من كان الفقراء لم يكن ايمانا بما حكمه فلما فيجب ان لا يتصف اليه كذا في تفسير الامام يقول الفقير
شان النبوة عظيم فلو ظهر لاحد امر مقطوع كان ذنبا عظيما بالنسبة الى منصبه تحصيل مع الحق المذكور والمعرفة
الملوك واما على ما يرجع على الظواهر وعلماء الله بين تجلي شون من شغل وكذلك الوضع نظرا الى الباطن الستر يريدون
بدعائهم وذلك **وجه** مشتاقا حال من المستكن في يدعون اي يريدون رضاه مشتاقا اعرض عن اعراض الدنيا فالوجه
مجازا من الرضى المناسبة بينهما ان الرضا معلوم في الوجه وكذا استحقاق الخواص الحسنة على التلويح **ولا**
تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم نظرك الى غيرهم قال الكاشفي لا تعدك عيناك عنهم اي لا تجاوزهم نظرك الى غيرهم
الامر وعنه عاوزه كما في القاموس العيناك فاعل لا تعد وهذا من العين والالف صاحبا يعني نهي عليه السلام عن
الامر وراء الفقراء المسلمين لرائحة زينتهم وحالهم زين الاغنياء قال والعوفي رح خاطب الله بنبيه السلام وحاجبه قال
لا تصبر على مصيبة عينا منك قبيحة ورحمة هم الذين يعادون محل الاختصاص من كثرة تكبرهم وشيبا محق الهم الجاه
حضرتان تقصير عليك فلا تفارقه وخاصة لا تعدوا عينيهم بطلوة يعني ان اترقع لملوك لصنم اجداد اقوام في
العاجل **تريد زينة الحيوة الدنيا** من طلب مجالسة الاغنياء والاشراف على الدنيا وهي حال من الفاعل
وفي اضافة الزينة الى الحيوة الدنيا تجهيل لشانها وتقبيح لها لانه لا يخلو عاقل ان الحضرت اهرة كرد بنيا وزينت
من كل نبوة وكلمة مثل آيا نيست كه ممكن كه كه دل بزينت ايا نيست جه دل بنيا زهر معرض وراء فيها يعني
فاعله وفي نهج الفقا سير ترد حال حرف استقبال لانه حكم على النبي عليه السلام بارادة زينة الحيوة الدنيا وهو قوله
عن الدنيا وزينتها ونهي عن صحبة الاغنياء كما قال لا تخالسوا الموتى على الاغنياء **ولا تطع** في تخيله الفقراء **من اغفلنا**
قلبه عن ذكرنا الغفلة منع الانسان من الوقوف على حقيقة الامور وجعلنا قلبه الغفلة الاسلام فاعل من ذكر
وتحقيقا عن التوحيد كرد وست قريش **واتبع هواه** والهوى ما تهوى النفس وترك نفس صعد هواه اذا اتبعه واستتبعه ثم تجوز
المعنى المشتهى مجازا كما قال وذمها ثم قلب الله فيه الهوى وقيل معناه نزع هواه اذا اردته فقد وجدته من اهل الهوى واذا فارقته
على السنة متعودا وحمله من النفس الى النفس بالتسلط ومن تيسرا قيل الشرع فاهلوا بكر نسبة فعل العبد الى نفسه
خوفه كونه مقوما بقدرته ومنه واتبع هواه والله من حيث كونه موجدا له ومنه اغفلنا وكان امره فرطا قال الفقير
الفرط الطريق العلم والاعتدال والامر الحال والفيه فرطا اي تقدما وتقدم الحق الطلب ما يتاله ورا ظهره من خوفهم فرسخ فرط

ان الشرف بحلية النفس لا بزينة الجسد

ان تقدم عليه وفي الخارجات الجنة ان امرء في مشاهدة الهوى واذا وجد ذا وخالفه فيه لان ما عرف لهم الا هذا الاستعلاء
اقفال قلوبهم عن كرامات وشهدت لها اما على الفاني من حق الباقي وعلى العبرة والشرف بحلية النفس وصفا القلب طهارة
السرائر لا بزينة الجسد وحسن الصورة والظواهر قال الحافظ فلسفة زينة حقيقت بنيم جو كخرند فجار وعلى نفس كه نهم عاشقست
وقال الحافظ جه غم سفت صورت اهل هنر ما جو جان زرد بود كوش بجنس من عش وفي الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم بل الى قلوبكم واعمالكم يعني اذا كانت كم قلوب واعمال صالحة تكون تبع يقول مطلقا سواء كانت كم صور حسنة واموال
فاخرة ام لا والا فمطلقا وكذا الحكم في الظاهر والباطن فافهم وان الله تعالى لا الحاد بهم عليه قالت الملائكة يا رب ان فيهم
بضع محمد وله شغل من النفس والولد والمال والزوجة فقال تعالى انما ابالي النظر الى صورة عبدي واعمالي الى قلبه وحاله وليس بجليل
محبة الجبر من فان مستلم جوده تجاوز جبيل وكان لا رجيم انا عشرات كلب الصيد وحفظ الغنم وطرق كل كلب من الذهب فقال
طست الدنيا وحقارتها فسلم عليه جبريل وقال ان هذا قد وكعن في مرقال جميع واحد اسف قال الاكرام له وقفت فقال
سبوح قدوس رب الملائكة والروح فاعطى الكلب خرقة ابيا وقد شاهد وكرة انا وقد نظرها رحمانا وكلاما فوق الاكرة
راهاوانا اقول بالرق فقال الله كلب رايت جبريل يا جبريل لم صنعت ذلك بالرب فقال لا يرحم الله الغنم سوقها فلم خلف
صاحبي هذا فقال جبريل لا حاجة الى ذكاء والله عرفه فقال الخليل لقد استرده هيئن فاوحى الله الى ابراهيم ان جبريلا يشتري
بيتا الصلح والمقاربة بخطبا وقال ذات خليل في نار كل عبد قد اشرفه من تمناه والعلم ان قدر الاذكار لا يعرفه الا الكبار
الجوهري ان الخليل كيف قدر على طعن الكلب الشرف وكرامته وتعظيم طبائع العشاق الكرام الفاروقي فان صيقل القلب
ذكر علام الغيوب قال الشيخ الفريد قدس سره اكر خواهي كه دار از زنجي رخش وكجود سوكه دار عشق آينه نار بيا صيقل
توحيد زاينه زنكي غبار شرك كر نايك كر دد زنكار فان الحقيقة ان كلمة التوحيد لا الا الله اذا قال الكافر تنفي عنه ظلمة
الكفر وتثبت في قلبه نور التوحيد واذا قالها المؤمن تنفي عنه ظلمة النفس وتثبت في قلبه نور الوحدانية وان في قلبك كالبرهم الفضة
فكل مرة تنفي عنه شيئا من الظلمة الى ان فان مقام العلم الا الله لا ينتهي الى الابد وفي الحديث هلوك ساعة خلقة يكرر
الله خير من عبادة الف سنة كلها كالس حضرة العدد الذي قد صح سره والذكر يوصل الى حضور المذكور وسهود وهو مقام الفقر
آدمي دست وسك وفي دست دهيكر وجدا دست الصلاة من اهل الفقر الى نور جاك وفي الكشف
يشرف وصالك وقل لا وكك العاقلين المتبعين هواهم حتى يكونوا من يكم من حقيقة لا ما يقتضيه الهوى فانه باطل و
بذا الحق الى الهوى كما خاضر ركم فقد جاء الحق وساحت اهل علم منا الا اتباعكم لا تفكر سنة حاضية الجاذبة والحاكم
وقد اشارت الجنة وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما والاخبار عن عبد مالك
اصحاب الشقاوة فمن شاء فليؤمن من اهل السعادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما فالاشياء
فوضت اعلمه تركيا بين المؤمنين ولا تعلمون الا بالكاد بعلمه فنفس ومن شاء اعلمكم انا ما يجان مؤاخذة وكوذ كوكه فلا
المؤمنين الخالصين لسوا كرانا وما حاكم جدا بين من دو صحابا مرد سوتهديد ووعيد تحذيرا وان لا يتعلما حاكم والتهديد
كفركم ان شئتم فآمنوا وان شئتم فاكفروا وان كفرتم فعلوا ان الله جهدكم وان اشركتم فالوا ان ربكم لكاذبا ان الرسول الخلة
قال الله ان كفروا فان الله غني عنكم اي من ايمانكم ولا يرضى لعباده الكفر من عبد بعضه وكفر برضاه رحمة لعبيده
لا يستقر امرهم بدوام شكرهم وبدوام كفرهم فوضوا بربكم اي الشكر فان في بحر العلوم فمن شاء الايمان فليصدق قدرته و
ارادته تكسب الايمان والعرفان لصدق تعلقه بالحق بالحق ما يرضاه الله ويوقف عدمه قلبه فاعلم الايمان كلها فيه دلالة
بينة على ان العبد شاء كونه واستطاعة واختيارا فما لعلمان يخلقان لخلق الله وفعل العبد معا وكذا سائر افعاله
الاختيارية كما اصلوا في العقود فلا خان لا واحد منهما يجعلوا لا يجيء بالجاد وكسب العبد وسط الوسط بين الجبر والقدر
قلوبهم ذلك لا تشتبه في الف سنة وكون الفرقة انا اعتدنا للظالمين اي لكل ظالم جعلنا نارا فاكلهم
واختيار والايمان قال الخطيب الحاجة بخط جمع ونار جسيمة لما في الدلالة على تحقق سرادقها اي سرادقها
دخولها حسنة بالجاها من الرابعة وقد كرم العلوم السادس بيدا حول الجنة من خلق جاسقف وعن ابن عباس قال الله عليه السلام سرادق

سرادق النار مقدار كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وان تستغيثوا واكر فرياد خواهي كنند از تشنكي يغاثوا
فرياد رسيم شوند بماء كالمهل كالحديد المذاب وقيل غير ذلك والكل يعني المهل والتفصيل في القاموس وهو على اسلوب
قوله يعني في التكم كالمنبوا الصبر لا يكمل المهل لهم مكان الماء الذي طلبوه كان الف عرجل الصبر لهم اي المداهنة بخلاف
الذي يحرق بها اللاحة يشوي بريان كند وسوزد الوجوه واذا قدم اشرب مع خرطوم انه حتى الظل لهم هو كالدرديت
اي فدر دنيا في القطلة والسلوا وفاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه بئس الشراب والكب الماء المعروف لان المقصود بشكل
الحرارة وجاء يعني في الاحراق مثلا عظيما وساءت النار مرتفقا اي منكا ومتكا لا استرخاء اه واصل الارتفاق نصب المرفق
تحت الخد والاتكاء في الفراش وانما جعلها مرتفقا فوقه ساءت مرتفقا قال سلمان المعنى الاتكاء والمرفق كما يكون عاشر الله بكون
لعلق وتفرق وانفاق الاول جاسلم ودوا لما في الاثبات المتكلة اعتبر يعقوب اللفظ النكاء ومنه كما ما النار سيد والنار
لا بد وحقيقة وانما يراد المنزل فيجر ومن الاستراحة لكونه جهنم فوق الاستراحة مما يطلق المؤمن اصحاب الظلم والمعاصي والاصرار
عليها وعلى تقدير الدلالة فالمراد الاستغفار والندامة والاستغفار التوحيد والاذكار والاذكار تفسر بعيدها وانما يرشد به
وهذا هو صدق وتوبة صدق وتوبة ان اذا خلا الفقر ما يتعلق بعلمين من ما يعلم وما فرق الزاد لعلمه روي عن
مالك بن دينار انه قال مررت على حبس وموقف بالزاب فبكيت ثم وبكى الفرق فاوحى الله ان اسلم عليه فسلمت نفسي نفسه فلم يسلم
كالنار على السلم يسلم على القصار والكبار رفض فقال لمالك سلم ورد الله ما بك فقلت ومن ابن عرفتني قال الفت روحي
بروحك في عالم الملكوت فوقعت الكل الذي لا يموت فقلت ما الفرق بين الفضل الفقر قال فقلت الفرق عن السلم وعلمك
الذي حرمك عليه فقلت لم تعلمت الفراب قال لما خلقها منه وتعود اليه فقلت ولم الضحك والبكاء قال اذا ذكرت عذاب ربي
ابكي واذا ذكرت رحمة الله ضحكت فقلت ما يطير اي قريب كك حتى تكل اي تكك لست بكلك قال الفقر يذا فاخلي رايت اي فوقه
الخطب الكبار الا الفقر فعليك ما يفيد في الفتوى عند اذا روى ظاهر حاضر من تراد وسرة والطن يتبع مخاريك
ساعات وقيام مع تراود روز بهيز وصيام مع تراحفظ ثوان زاد اركس مع نظر كردن جرب بيش وسن مع بيش جه
بود با مرك وزغ خويش بس جه باشد دوة باران بيش مع تا بر ظلم تو بر خاش اي واحكم نماي جون روش
جون نماز روى تو كي بود و خاموشت جون جو بيا زاده خاش جو كه دي جه بدين قدر كه كاست مانده جون ابر تو
از دست راست جون دو سايه است اي خدم مسايه تو كه قد در بيش هم دون بريد از فاتحه اشفاء عاد جبريل الى
النبي عليه السلم منفرد الجون قال اخبر جبريل السلام جبريل مالك دارك متقدم الون فقال الجنة جنك انت عند الزام الله جبا بالمنافع
فقال عليه السلم صف لي جهنم فقال محمد ان الله لما خلق جهنم جعلها سبع طبقات ان الجون طبقة منها سبعون الف الف
جبل من نار وفي كل جبل سبعون الف الف واد من نار وفي كل واد سبعون الف الف مدينة من نار وفي كل مدينة سبعون
الف الف محوطة من نار وفي كل محوطة سبعون الف الف بيت من نار وفي كل بيت سبعون الف الف صندوق من نار
وفي كل صندوق الف الف نوع من العذاب نعوذ بالله تعالى منه كذا في مشكوة الانوار وبالغر تحول لظ المالقة بل سوطه حقيقة
لا مقابل نعيم لكان فكل من العذاب والنعيم خارج عن دائرة العقل ليس عاقل الا التسليم والاعتراف بموجبات العذاب
الاليم الذين امنوا وعملوا الصالحات جمعوا بين عمل القلب عمل الاركان والصالحات جمع صالحة وهي في الاصل صفة تم
غلبت استعمالها فيما حاز الشرع من الاعمال تم تجمع للموصوف ومنها الحسنة فيما يتقرب به الله تعالى انا لا نضيع
اجر من احسن عملا الاجر الجزاء لعلى العمل وقد مفعول احسن والتنوين للتقليل وضع الظاهر موضع الضمير
لدلالة على ان الاجر انما يستحق بالعمل دون العلم وقد يستحق ارتفاع الدرجات والشرف والقرب كما في الحديث الفقر سواد
الجنة واقتصروا بالحاكم وقول البراء بن عازب رضي الله عنه قال قام الله عليه السلم في حجة الوداع والبر واقف بعرفات فلما فرغ
العصا فقال في رجل مسلم فخبرني عن قول الله تعالى ان الذين امنوا الآية فقال عليه السلم اعلم ما انت منهم بعيد وما هم منك
بعيد هم هؤلاء الاربعة الذين هم رفقت معي ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فوكت الآية نزلت في هؤلاء الاربعة
ذكره الامام السهيلي في كتاب التعريف والاعلام اولئك المنعوتون بالنعوت الجليلة لهم جنات عدن قال الامام العدن

في الحقة لا قامة فيجوز ان يكون المعنى اوكنت لهم جنات اقامة كما يقال فرخ دارا اقامة ويجوز ان يكون العدن اسما موضوعا معينا
من الجنة وهو وسطها واخرت مكانها وقوله جنات لفظ جمع فيجوز ان يكون المراد ما قاله سبحانه ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن
دونهما جنتان ثم قال ومن دونهما جنتان ويجوز ان يكون نصيب كل واحد من المكلفين جنة على حدة **تجري من تحتها الانهار** كالانهار
من تحتها الجنان والعلو والما العذب وذلك لان افضل المساكن في الدنيا البساتين التي تجري فيها الانهار **يحلون فيها**
اي في تلك الجنات من حليت المرأة اذا لبست الحلي وهي ما تحلى به من ذهب وفضة وغير ذلك من الجواهر والحلية بيرايه يكرون
قال الكاشفي بيرايه بسته شوند در ان بوستانها **من اساور** من ابتدائية واساور جمع سوار وهي سورة اي جمع بالفارسية
دستوانه **من ذهب** من بيانية صفة لاساور وتنكير التعظيم جنسها وتعيد من الاحاطة به قال ابن عباس وتنكير اساور
للتكثير والتعظيم عن سعيد بن جبير لكل واحد منهم ثلثة اساور واحد من ذهب وواحد من فضة وواحد من لؤلؤ وياقوت
قيل يسورون بثلثة من الحلية على الصفة التي هي عليها كما تفعل نساء الدنيا فيجمعون بين انواع الحلي قال بعض الكبار اي يتزينون
بانواع الحلي من حقائق التوحيد الذاتي ومعاني التجليات العينية الاحدية فالهيئات عن الذاتيات والفطيات عن الصفات والنوازل
كما قال وحلوا ساورا من فضة **ويلبسون ثيابا خضرا** جامعا بين الستر وذلك لان الخضرة احسن الالوان واكثرها طراوة واحتها
من استبرق سندس واستبرق ما رق من الديباج وما غلظ منه والديباج الثوب الذي سداه ولحمته ابريسم واستبرق ليس
بمستفعل من البرق كما زعم بعض الناس على هو معرب استبره جمع بين التزيين بالحلية والتستر بالثياب فالتستر لا يقع في الجنة
القرآن لباس اهل الدنيا واما لباس الحلي واما لباس الستر واما لباس سوء الحلي قال تعالى في صفته يحلون فيها
فقال الحلية صفته ويلبسون فيها فان فيه السبب فانه تعالى في الحلي يحلون على ما فعل لم يسم فاعله والحلي حلية والملبوس
وقال في السندس والاستبرق ويلبسون باسناد اللبس اليهم فلا يحلون بكون اللبس اشارة الى ما وجوه يعلم بتفصيل
الوجه الاعلى وان يكون على اشارة الى ما تفضل الله به عليهم تفضلا زائدا على مقدار الوجود وابقائه ايذانا بكرامتهم وبيان ان الجزم
يفعل معهم ذلك ويزينهم به كلباس اللبس فانه تعالى وتقدس اوحى الى بعض الانبياء ان لباس الستر يلبسه المرء
بنفسه ولو كان سلطانا فلذا اسند اليه والى لباس الزينة فيزينه بزينة عادة كما يشاء في الدنيا والعروس والذي اسند
في غير ذلك سبيل التعظيم والكرامة **متكئين فيها على الارائك** جمع اريكة وهي السرير في حال ولا يتكئ السرير وحده بل يكون
جمع حجلة وهي بيت يزين بالثياب والستور وتختص الاكل ولا يدخلها الفقيرين والمملوك على سريرهم قال الرجل على الحلي والحلل
الاسنى في رياض القدس ميادين الرحمة لهم يتزينون على الاسرة يتنعمون الوصلة ليس بعدهم يكلم بالكمال **نعم الثواب** وكان ثوابا
للجنات لمن دخلها والثواب جزاء الطاعة **وحسنت** اي الارائك **مرتفقا** اي متكأ وموضعا لا استرخاء حتى العلم انه لا كان في
حسن الجنة وصفوة جمالها وانا الكلام في استوفا لمعاني الجنات من الاحوال والاسباب المعدة لها وهي ما كانت الوجود الاستكمال
من الصلوة والصلوة وسائر وجوه الخيرات قال الشيخ سعدي قدس سره قيامت كه بازار مينو نهند منازل بحال نيكوتر نهند كسي را
حسن حلي بيشتر هر كه را حق منزلت بيشتر بطاعت بكوشد كه آن روز كس كه بازار جنت نكند كند
تهي دست رادل بر اكنده تر قال في الفتوحات تجلي ان الاعمال الصالحات جزاء ثواب صحيحا لها
وحسنا في اعمال تصلح لعبد بها الاخلاق وهي الطاعات والعبادات البدنية بالنية الصالحة لله وقول الشرع وانما
فاذا وصفا اعمال تصلح لعبد بها الاخلاق وهي الطاعات الغيبية والصدق في طلب الحق والاخلاص في التوحيد لله بترك الدنيا والاعراض
عما سواه وبالاقبال على الله بالكلية والتمسك بزمام راه وشرع كامل والعمل بمسلك على طريق تنال بعد ظاهرا وباطنا فلا يضيع اجر
العاملين اذا حسنه وسوان يعبد الله على سنة جنة ولشهود ربانية فلا يضيع المؤمن الا العمل الصالح ولا يجزئ بالمائة فان
زرع الشعير لا يحصد حنطة كما ان زراعة الحرير والبر حنطة فزرع شعيرا وقت الحصاد وقت الزرع فالزرع شعير الله
ان نبت حنطة فقال بالحق هل رايت اصدع شعير الحصد حنطة فزرع شعيرا فراه وقت الحصاد وسالوه فقال زرعت شعيرا الله
طوبى لنبت حنطة فقال بالحق هل رايت اصدع شعير الحصد حنطة فقال العبد كيف تصرات وزرعت شعيرا هر كسي كه رود
تا بقت كار كرد كشت اما الدنيا مزرعة الاخرة فلو واتدايع اكر تو كمر در بر جهد بكار رشتي روزي بر دوي فايدة الرجل

الرجل والحق علامة فمن ايقظه الله من سنة الغفلة عرف الله وكان في تحصيل رضاه والعارف فوق مرتبة العابد والكرامات
الكونية لا قدر لها وقد ثبت فضل ابي بكر الصديق رضي الله عنه على سائر الصحابة رضي الله عنهم فمن قبل في سائر الامة تجلي لاهل الجنة عامة
ولاهل كرامة مع انه لم ينقل عنه شيء من الخوارق وكانت التجلي انما هو كرامة الهية اعطاه الصديق ويحسن بالحقيقة
بحقايقها ولاهلها جنة عالية قلبه ظاهر الدنيا **واضرب لهم مثلا رجلين** مفعولان لاضرب او لهما ثانيهما لانه بمعنى جعل
لا التفصيل والبيان اي اضرب يا محمد وبين لكافرين المتقدمين ثم لهم او المؤمنين المكابدين مشاق الفقر مثلا حال
رجلين مقدرين او اثنين من بني اسرائيل قال في مجمع البيان يريد بني ملك كان في بني اسرائيل قال الجبائي ويحتمل من قوله
فقال لصاحبه انه ليس بحاله انتهى **يقول لصاحبه** ذا حول عن عنوان الكلام اذ المتغير عنهما رجلين بصيغة اطلاق الصاحب
والتعليم اذا قال فريدا جليسه وداخلا باه جنته طائفا به فيها كالبائة حمايا من على صحبة ما اوفيها واذا لا يا في جمع الصحبة
الاخوة وكل منهما من اصل الاوصاف قال ان احد الاخوين مؤمنا والاخر كافرا واسمه قطروس بضم القاف
وثانيهما تمانية الاف دينار فقال اسماهما بينهما فاشترى الكافر ارضا بالف دينار وتزوج امرأة بالف واشترى
خدما ومتاعا بالف فقال المؤمن لاخيه ان اخي اشترى ارضا بالف دينار وانا اشتري منك ارضا في الجنة فتصدق
وان اخي بنى دارا بالف دينار وانا اشتري منك دارا في الجنة فتصدق به وان اخي تزوج امرأة بالف وانا اجعل الفا
صداق الحور فتصدق به وان اخي اشترى خدما ومتاعا وانا اشتري منك الولدان الخلدين بالف فتصدق به ثم اصابه
حاجة فجاء الى اخيه على طريقه فرآه في حشمه فقام اليه فنظر اليه فقال ما شانك قال اصابتني حاجة فاتيت لتعطيني بحقي فقال
وما فعل مالك وقد اقتسمنا المال واخذت شطره فقصد عليه القصص فقال كنت امن المتصدقين بهذا الذهب فلم اعطيك
شيئا فطرده ووبخه على التصدق بماله **جعلنا لاحدهما** رجلا كافرا **جنتين** بستانين **من اعناب** كروم متنوعة
فاطلاق الاعناب عليها مجاز ويجوز ان يكون بتقدير المضاف اي ثمار اعناب **وحففناهما بنخل** اي جعلنا النخل
محيطة بالجنتين مطوفا بها كرومها وبالبساتين يعني وحفان فوقها وكرد اوده اوريم يقال حف القوم اذا احاطوا
به اي استداروا وحففته بهم اي جعلتهم حوله وهو متعد الى مفعول واحد فتزيد الباء مفعولا ثانيا مثل شبه وشبهه
به **وجعلنا بينهما** وسطهما يعني بين كرم ميان ان دو باغ **زرعا** ليكون كل منهما جامعا للقوت والفواكه متواصل
العمارة على الشكل حسن والترتيب لائق **كلتا الجنتين آتت اكلها** ثمرها ونتج مطلقا صالحا لاكل وافرا
الضمير في اتت يحمل على لفظ كلتا لان لفظ كلتا لان لفظ مؤنث قال الكسائي ولا يثنى غيرها لا يا يحمل على المعنى او لفظ
الشيء **ولم تظلم منه** لم تنقص من اكلها **شيئا** كما يعهد في سائر البساتين فان الثمار تتم في عام واحد وتنقص في عام
لانها وكذا بعض الاشجار تالف بالمرض بعض الاعوام دون بعض **وفجرنا خلالهما** وشققنا بينهما كل من الجنتين نهرا
وجريانا نهرا على حدة ليدوم شربهما ويزيد بها ثمارهما ولعل تغيير الكلام عن ذكر اتيانا الاكل مع ان الترتيب كان على
العكس لايذان باستقلال كل من اتيان الاكل وتفجير النهر في تكميل محاسن الجنتين ولو تكمل لافهام ان المجموع خصلة واحدة
لعطف مرتب على بعض فان اتيان الاكل متفرع على السقي عادة وفيه اشارة الى ان اتيانها موقوف على السقي تقوية لما ذكر
يقتضي ولم تمنع **وكان له** اي لصاحب الجنتين **ثمر** انواع من المال غير الجنتين من ثمر ماله اذا كثر وقال السلمي عن نصير بضمتين
جمع ثمرة وهو المجتنى من الفاكهة وذكر وان كانت الجنة لا تخلو عنها ايذان بكثرته حاصل في الجنتين من الثمار وغيرها وقال الكاشفي
وكان له ثمر هر ميوه يعني از انگور وغير ذلك وميوه هاي ديگر داشت واختص من الجنايد كر غايت بود **فقال لصاحبه**
اي اخيه المؤمن **وهو** اي والحال ان القائل **يحاوره** يكلمه ويراجعه الكلام من حار اذا رجع وقال الكاشفي واو مي كرد
با او سخن باز مي كرد وانيه انتهى ولمنع المحاورة والمعنية اطلق عليه الصاحب **انا اكثر منك مالا** عن محمد بن الحسن
مع المال كله ما يملكه الناس من دراهم او دنانير او ذهب وفضة وحنطة وشعير او حيوان او ثياب او سلوح او غير ذلك
والمال العين حوالمضروب **واعز نفرا** خدما او اعوانا واولادا وذكر الانام الذين ينفرون معه دون الاناث لان النفر
بفتحتين من الثلثة الى العشرة من الرجال ولا يقال فيما فوق العشرة يقول الفقير لا جرم هنا اشكال وسوال ان محل

وبين دار بالف دينار

شيئا نصب على المصدر اي نقصانا او مفعولا ثانيا او ثالثا على تضمين الفعل معنى فعل فان الثمار لم تنقص شيئا

الفعل على حقيقته في التفصيل غير ان كون الرجلان المذكورين مقدرين للمخلفين اخوين لانه على تقدير تحقيق مخلفين فكون
احدهما مال اصلا كما يفصح عنه البيان السابق وقد ثبت هنا الاكثرية للكافر والاقلية لمؤمن وجواب يشبط بالشرط الواقع
العلم بحقيقة الحال **ودخل صاحب جنته** وهو خطر من **جنته** بصاحبه يطوف به فيها ويجيء منها ويخاطره بما وتوحيد الضمير
التثنية لانه اراد احدهما بالاخر وان كان الدخول يكون مرة واحدة وقال الشيخ افرده اراد ثمرة وضعه **وهو ظالم لنفسه**
ضار لها بجحد باله وكفره بالمبدا والمعاد وهو اظلم الظلم كانه قيل فاذا قال ذلك فقيل **قال ما اظن** كثيرا ما يستعمل اظن بمعنى
لان الظن الغالب بدائه العلم والمقوم مقام مدركات الاعمال والاحكام ومنه الحكمة بمعلوم **ان تبيد** تفنى وتهلك وتعدم من
باد اذا ذهب وتقطع **هذه جنته ابدا** الابد الدهر والمضاف الى الظرف والمراد هنا المكث الطويل وهو مدة حياته لا الدوام
المؤبد اذ لا يظنه عاقل لدلالة تحسره وتحسس على زوال الدنيا واجتثاث الجنة فلا يعد وتاء غفلته واغتراره بمهلته قال
مخالفة موعظة صاحبه وتذكيره لفناء جنته والاغترار بمهلة دار تحصيل الباقيات الصالحات **وما اظن الساعة** اي القيامة
التي هي عبارة عن وقت الموت **قائمة** كائنة فيما يستأنف **ولئن رددت** وان لئن رجعت **الى ربي** بالبعث على الفرض
والتقدير ولكن رجعت فليس فيه دلالة على انه كان قاله بعد ما ايقن بالبعث مع ان الوعد لا يناقض الشرك وكان كافرا مشركا قال زفر
الفزاري قال ولئن رددت الى ربي وفي جم ولئن رجعت الى ربك لان الرد من الشيء يقتضي كراهة مرده ولما كان في الكشف
تقدير ولئن رددت عن جنتي هذه التي اظن ان لا تبيد ابدا لاجد لان لفظ الرد والرجع يقتضي الكراهة اولى وليس في جم ما يدل على
كراهة ذكر لفظ الرجع لبقي في نحو سورة ولئن رجعت **لاجدن** لاصادفن **خيرا منها** من جنة **منقلبا** مرجعا وعاقبة ومدار هذا
الطمع واليمين الفاجرة اعتقاد ان الله اعطاه المال والحال في الدنيا لاستحقاقه الذاتي وكرامته عليه سبحانه وهو معنا توهم
ولم يدر ان ذلك استدراج يعقبه مقتضاه استحقاق مزيد اشد كرد ابعثت لهم وجدتها تجد مرورا بين في مزداد وقول
من قال اكرمني ربي يعطيني في الآخرة خيرا مما اعطاني في الدنيا وهو مخالف لما ورد ونواهيه غاية الغرور بالله تعالى قال تعالى يا ايها
الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
قال له صاحبه اي اخوه المؤمن وهو استئناف كما سبق **وهو يحاوره** اي وهو كان القائل كما طبه ويجادله قال في
الارشاد وقائله جملة تحكي محاورته التعبير عنه ولا يخفى ان كون الضمير عائدا الى مستوى للمحاورة **اكفرت** بربك
بالطعن الساعة قائمة شك في صفات الله وقدرته **الذي خلقك** اي في ضمن خلق اصلك آدم عليه السلام **من تراب**
فانه منفصل فلسفة وهو الموجود مشتملا على جميع افراد جنس وهو ترتب الاستقامة منه بلا مكابدة يعني فكان بين الكفر
والكفر بين وحدة التراب اولا **ثم من نطفة** منى في رحم امك ثانيا وهي مادة القريبة **ثم سواك** جعلك معتدل الخلق
والقامة حال كونك **رجلا** انسانا ذكرا بالغا مبلغ الرجل قال في القاموس الرجل بضم الجيم وسكونه معروف او ذكر هو اذا اضمرت
لكن هو الله ربي احد لكن انا فحذفت الهمزة بنقل حركتها الى نون لكن او مدون نقل على خلاف القياس فيقال قرئ لكن كان
الادغام اثبت جميع القراء الفاء في توقف وصلوا في الوصل فيجوز ان لا يرفعان اثبتها في الوصل ايضا فتعويض من الهمزة او لاجراء
الوصل مجرى الوقف وهو ضمير الشأن مبتدأ وخبره الله ربي وكذلك الجملة خبرا والعائد منها اليه الضمير في ربي والاستدراك
من قوله اكفرت كانه قال لا اقيمه انت كافرا بالله لكن مؤمن موحد لوقوعه بين الجملتين المختلفتين في النفي والاثبات **ولا اشرك**
بربي احدا فيه ايذان بان كفره كان بطريق الاشراك **ولولا اذ دخلت جنتك قلت** هلا قلت عند دخول جنتك
ما شاء الله ما موصولة خبر مبتدأ محذوف اي الامر ما شاء الله والامر الاستغراق والمراد تخصيصه على الاحوال
بها وما يا بمشيئة الله ان شاء ابقاه على حاله عادة وان شاء افناه وجعله خرقة **لا قوة الا بالله** اي ما حصلت ذلك
الخرقة بحركتك وان تيسرت لك من تجارتها وتيسرها انما هو بمعونته سبحانه واقدارها وفي الحديث من اعطي خيرا من اهل او مال فيقول
عند دخوله ما شاء الله لا قوة الا بالله لم ير فيه مكروها وقد قال النبي عليه السلام منبئا لا حول ولا قوة الا بالله فقال لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ولا قوة على طاعة الله الا بالله وروي انها دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم **ان ترن انا اقل**
منك مالا وولدا الصلاة ترى والرؤية البصرية فاقل حال والعلمية فمفعولان الاول يا والمتكلم المحذوفة والثاني

ثم له بحذف المقام من اشكال ان رسول الله
الف بكالف المحاورة ودخول جنة
مما لا يخفى

على التقديرين تاكيد علما **نفسي لعل ربي ان يؤتين** اصله يؤتيني **خيرا من جنتك** هذه الدنيا الفانية لان جنة الدنيوية
فانية والاخروية باقية واجلة جواب الشرط **ويرسل عليها** على جنتك في الدنيا **حسبانا من السماء** عذابا يرسلها من
برد او صاعقة او ما رجال في القاموس الحسبان بالضم جمع حساب والعذاب والبلاء والشر والصاعقة بقول الفقير
انما توقعه في صفة لعل بان الكفران مؤد اليه لان وارد الحساب سبب لجزاء الكافر وكان ان لا يفيد بالعموم فرجع وما
بالضم فيه هذا جواب من قول صاحب المكر والحسن ان جنة خرابا **فتصبح** الاصباح بمعنى الصيرورة اي تصير جنتك
صعيدا زلقا مصدر اريد به المفعول مبالغة اي رماسا ترلق عليها الاقدام استعيرا لها بالتحجر والتحجر وجوز
الفراء ان يكون زلقا من زلق راسه اي حلقه ولم يقل فيها نبات كالرسل المخلوق فزلقا بمعنى مزلوق اي **او يصبح**
ماؤها غورا اي غائرا في الارض فاذا كان له الاسم من ولا الاكلا فاخلق جلد المصدر مبالغة **فلن تستطيع** تقدر بحالة
اي لجاز الغائر **طلبا** فضلا عن وجدانه ورده قال في الكشاف لا يبقى لنا شرب تطلبه به **واحيط بثمره** عطف على مقدر كانه قيل
توقع بعض ما توقعه من المحذور واهلك اموالك المعهودة التي هي جنتاه وما جرا وما خوذ من احاطة العدو لانه اذا احاط بالقصد
فقد استولى عليه فهلكه **فاصبح** صار **يقلب كفيه** ظهرا لبطن تاسفا وتحسرا كما هو عادة الناس وين فان الناد م يضرب يديه
واحدة على الاخرى قال في بحر العلوم تقليب الكفين وعض الكف والانامل والبدين واكل البنان وحرق الاسنان وكل ما يدل
على الندم وحسرة لانه من رد وما فقد كرا لوفوته ويدل الفرد وف فرنا الكلام به الى الذروة العليا ويزيد على القبول
في نفس السامع ولانه في محض الندم وقد عرفت جنة جعل كانه قيل فاصبح يقلب **على ما انفق** بان يجري كم خرجه نود وبعد اول **فيها**
تجارتها من المال بركة نفسه حرث اورد ون خطاسة بانه يدر تنبا وان هباسة داخل تخصيص الندم بدون ما هلك
ان من جنة لما انه انما يكون على الافعال الاختيارية بقول الفقير الظاهر ان الانفاق اما جنة تهلكها فانه يعلم بالمفعول عن
الخسر على جنة لانها بدله وهذا يبيع في الحوت كما يقول الرجل ان دين قد صرفت لسنة كذا وكذا مالا وقد المرء للمالك
متحسر على المال المصروف **وهي** اي الجنة من الاعناب المحذوفة تحل **خاوية** خالية ساقطة بقال خوت الدار تخوى تهدمت
وخلت من اهلها **على عروشها** دعائمها المنصوبة لكرم سقطت على شبه على الارض وسقطت اشجارها الكروم وبعض
حالها بالكرم دون النخل والزرع لكونها العمد قيل يرسل عليها نارا فاحترقت وقال ما دوا **ويقول** عطف على يقلب **يا ليتني**
لم اشرك **بربي احدا** كانه تذكر موعظة اخيه وعلم انه انما نفع موعظة الترك فتمنى ان كان موحدا غير مشرك
حين رفعه فتمنى ولما كان رغبته في الايمان لطلب الدنيا لم يكن كلامه بالتوبة وتوحيد الله وحده من الاخلاص تعالى الشيخ في
سورة الانعام الرغبة في الايمان والطاعة لا تنفع الا اذا كانت كمال الرغبة رغبة في كونه ايمانا وطاعة وما الرغبة فيه الطلب
الثواب وتحرزا من العقاب فغير مفيد منتفع في الاخرى **ان خامت** ان تجيء كبوة في عطش وشيء جبن كبح بوده
يكبحه تدبيرا ان ندامت مندم مرتبة دخال ان توبة وندم ومنكدا وتوبة وبرتزوه بالك لورد والعاد اي تند
ولكن لم تنفعه جماعة **ينصرونه** يقدرونه على نصره بدفع المهلك والاعيان بمنعه **من دون الله** فانه
القادر وحده على نصره بذلك لا غيره كله لا يقدر له استحقاقه بمجاوزة بكفره ومعاصيه **وما كان منتصرا** ممتنعا بقوته من
انتقام سبحانه **هنالك** اي في ذلك المقام وكيف كان الايمنى وقت زوال النعمة **الولاية لله الحق** اي النصرة له تعالى
وحده لا يقدر عليها احد وهو تقرير لقوله فلم يكن له فئة ينصرونه من دون الله او يقدر فيها اولياء المؤمنين على الكفرة
وينتقم لهم كما نصر باقلها الكافر فاخاه المؤمن وحقق فلك وترك عدوه مخذولا مقهورا وجوبه قوله **هو خير ثوابا**
وخير عقبا اي لاوليائه قال سعد الحق وعقبا يشمل العاقبة الدنيا وثوابا بعد كما لا يخفى قال فاجعل بعد فضل ثوابا مجرى على ابه
وعاقبة طاعته خير من ثاقة طاعة غيره والحال ان هذه الفقه مشتملة على زيادة كثيرة وعلى ان التوحيد وترك الذنب
سبب لنجاة في الدارين والشرك وحب الدنيا سبب هلاك فيهما وعن وهب بن منبه انه قال جمع عالم من علماء بني اسرائيل
سبعين صندوقا من كتب العلم كل صندوق سبعون وقرا حاه وجمع مسكا الى بني ذلك الزمان ان فتح هذا العالم الصندوق
هذه العلوم وان جعلت اصنافا مطاعة دام مكث في حصال حب الدنيا ومرافقة الشيطان وابنا وسلم وكيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان فرعون علم شوق موسى عليه السلام ولكن منعه حب الدنيا والرياسة عن المتابعة فلم يتقدم عليه المجوز وكذا علم ابليس قال الروم
عليه السلام والمعبود حال نبينا صلى الله عليه وسلم وما سعد والمجوز علمهم وما وجد واخبر ثقة والعلماء بما وعظوا المجوز والمسوف
كرجل ماع بابو وعدد واجبه • بيدرا اذ في بيايد واجبه تو بعد فطيف بيدش مى دهى • او زيندت ميكند بيهوده تهى •
يك كس ناستيع را ستيزه ورز • عدد كس كرنده را عاجز كند • رانيا ماع تو خوش بجهد تو • كه جو دكه كرفت دستان
در جهد • زانكه كوه وسنك در كار آمدند • مى شد بجهد بخت را بكشاده بند • الجان والملك بدستان ما ومن نعمتان
سبيل الله فسوة الا يرى ان قطر وسن الرجل فيه وعظا عليه السلام لزيادة قسوته فقال لقد اقلقت الى الله الامة والذهب
لصم مثل حيوة الدنيا اى اذكر لقومك دنيا اشبهها في نضرتها ونضارتها وسرعة زوالها لعلهم يعتبرون بها والسماء
عطفا لا يوصفون الا حرفا بالكلية كماء اسبيان بيان المثل اى هى كماء انزلناه من السماء و ازسحاب باز
جانب سما بسوى الارض فشبه حال الدنيا المادة وحدوثها بحيوة اى خير الارض فاختلط بنبات الارض اصله وتخالف بسبب
متن خالط بعضه بعضا بسبب قوت كرفت ونشو ونما بجود كيال رسانيد ازين مدد تازه وقوام سند فاصبح فصار ذلك النبات
اخر يابسا هشيما مهشوما مكسورا يبس من الشمس وهو كسر الشيء الرخو تذروه الرياح تحمله وتفرقه يقال ذرت الريح
الشيء واذرته وذرته اطارته وذهبته وذرا موقف وكلمة تقال الريح الحقه فتذرت كما في القاموس وجمع الاية
مختصرة من قوله فاختلط بحيوة الدنيا كما • الاية قال الشيخ سعدى رحمه الله • مجنين با دى بزندكى زار كه دار • خوش برا جيحون كه ماند
عمر الشوان بايان رسد مفصل اجل در آمده تعال تعاد بحر صرفا خشك سازد وزرفها • اى وآرد وبا دينى بروه
بهار عرس دلطرب وزكيست • اى چه سود كه دار دخزان مرك ازبه وكان الله على كل شيء من الانشاء او
الاعادة او الاماتة او غير ذلك مقتدرا فادرا على كمال الحيوة شيء الفاعل الى لا يقدر بحيوة الدنيا فانها فانية ولو
طالت مدتها وبالغة ولو بلغت اقصاها قال الشيخ سعدى • جو سيبت در آمد بوى شباب • سبت روز شد بوده
بركن تخواب • در ايام كه كذشت عمر عزيز • بخواب اندكه نشت اين لم چه نيز • فرو رفت جهر يا كى نازنين • كفن كرد چون كرد
اين بيتين • بدمه در آمد اين رفته روز • كه برداى كبريد ازاى دوز • جو بوسيده ديدش جو بر كفن • بكفت
جنين كفت اقوبيت شن • من از كرم بر كنند وبودم بروز • بكنه ما زو بار كران كوه • در ايام كه طاب روزكار • جو ديده
كلى وبشكفى نو بهار • والعلم الذي ادركته الغاية الاولية تعلق الروح بجسد كتعلق الماء بالارض فينبت اليه فتحيى
من اثاثين الانبياء والاولياء ومعه بدر اعاجان والتوحيد ليتقيد بيد الدعوة وتبليغ الرسالة في الارض فيقع منها
نشر تطيب روح القلب كما ضرب الله مثلا لكلمة كشجرة طيبة وكقوله والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه فيبت على ما هو عليه
وبين كلمة لا اله الا الله كشجرة الايمان جاء الشدة فيفعل ما يروح من سفلى ساقطين الاثانية الى اعلى درجات الارض
واقرب منازل ثبات الثانية كقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والله تعالى قادر على ان يكفه في طيب
في اسفل سافلين الجسمانية الحيوية ليصير الروح المطمئن كالاعلام على مواضع ولعله ان يجذبه بجذبات العناية الالهية طيبا
وانت الطيب ليكون سببا لمكونه المخرجين قال الامام الرازي كام • صالحان كى كسلطن دوست كاه بدرسند • صالحان كرجه درين
راه تك • وبرى كه • قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان بخت • كه بكفتا من على طاعته وقربته قال العرب سابت في بعض الكتب
الصالحين الكيس والعقل الجمال فالانبياء والاولياء صلوات الله عليهم كانوا في الدنيا ولم يلبسوا فيها ولم يلبسوا فيها قال ابليس كل
من دخل قبيلة كان يحبوب فيه من رآه خرج الى الجنس وسمتنا زالماسو فالنفوس النبوية ومن تبعها انما دخلت
عالم الكون والف ولا استقاذ النفوس الحيوانية الماسوى فكان الجنس فاذا تبع ذلك الداخل خرج وكما كذلك مانع
الانبياء في سلطنة وشاهجهان وكما قال والبنون زينة الحيوة الدنيا الزينة مصدر زنى لا اصل الحلق مثل المفعول لما فيه
كانها نفس الزينة والمعنى ان ما يتخذ بالناس لاجلها زوسا العرب من المال والبنين يتزينون به في الحيوة الدنيا
والبنون هم من قريب وبالجاريه بالبدن ان ابليس تذكارى • بيا اندر زاد قدر توشه راه معاد جه بانك رمانى
عرضه ملك • جون زوال اخرا بشد • والمشتوى بالجمين دنيا اكرجه خوش بكفت • بكيك هم زدو بيا فاطمه خوش كفت • كه ان

كون مى كه بدنيا من خوش بنام • وان نف دخل كفته ومن لاتنى اده از نقوبه بهاء زنك كران • ملكران سر دمى وزنده
خزان • كود كى از حسن شد مولاى خلق • بعد فرو اندر صف رسواى خلق • والباقيات الصالحات اى بقيات اسرار العالم
الجبر لا وصف ولذا لم يكرر الموصوف اى اعمال الخير التى تبقى ثمرتها ابدا وهى الصلوة والصوم والحج وسبحان الله وبحمده
الله ولا اله الا الله والله اكبر ونحو ذلك فمن الكلم الطيب روى انه عليه السلام خرج على قومه فقال تعدون جيشكم
امر عدو حضر قالوا بل من الناس قالوا وما جيشنا من العالم قال سبحان الله الهذه الكلمات قالوا لا قال بعضه لا بل هن
الباقيات الصالحات ثبات است كه بكلم حسن سنتر من العالم سبب خلاص والذين باشند وفى الحديث من ابتلى بالاسلام
الامتحان لكن اكثر استعمال الابتلاء في الحسن والبنات طاقه صالحان غالب هو الخير في الذكور • فرخ بد البنات
من بيانه مع مجرور • حال من شيء • خاسن لبن • فستر تصارع عصا الاحسان بالتزويج او الكفاءة لكن الاوجه ان
الاحسان كون دستر من العالم ان اضاجع اليه كان كز حال الصغر وكبر دخشت حص باجت بكاسى بستر من
البنان كما فخشم الت رق الابن الكفة خير من الغايات الاسلامية من المال والبنين عند ربك ارزاقا قوة ثوابا
غايه ثمرة لصاحبها وخير املا وخير ما يتعلق بها صاحبها فالاخرة كما كان يؤمله في الدنيا وما مرة المال والبنين ليس
لصاحبه امل يناله والاية ترغيب للمؤمنين في زينة الحيوة الدنيا الفانية وتوبيخ للمغترين بها قال بعضهم ان جمال زينة الحيوة الدنيا
الامن كان بالفخر بنا بالمروة والمحبة والمعاني الشوق وظاهر وهو بنا بالاداب الحمدية وشرف الهمة وعلو النفس
فيضيه زينة بالفضة زينة ذهب الدنيا شوق منه الاربه وطيب زينة الدنيا لان زينة ازين وصى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه
قيل يا رسول الله ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلى وترك فضول زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه غدا
وعد نفسه من الموتى وفي الحديث قال الله تعالى يوم من الموتى اذا بسطت لي سلطنة الدنيا وكف العبد عنى وكرهت ان اقربت
عليه الدنيا وكف اقرب له منه ثم قال عليه السلام بخدا اية بجيوان اما تدبر بر مثال دنيا تا رايع لهم كذرت بر اشيوت
ان دكك نشته ثم قال الشيخ سعدى رحمه الله • كه بكذر • ساحيرت وحق بدست • خاوشتى بكى خشت زرين بدست • هر شت انديشه
كين كنج دل • در دو نيم ره نيابد زول • وكر خامت عجزم از حد خواست • نايد بر كس وكه كرد راست • سوار كى نيابى بست
از زخام • در خان سقفش بعد عود خام • بكى جو خاص از بى دوستان • در مجو باند سر ابوستان • بوسود
از زخد بر رفه دوخت • نف ويكدان جشم دوم بسوخت • وكر زير دستان بر دم خورشى • برافت دم روح را
بر دوشى • بنجى بكشت اين ندبستم • روم زين سپس عبوس كستم • خيانتى وقت كرد وكالبود رنك • بمغزش فرو
برده عرجنك جنك • فرو كرد منجات وزرش خانه • خور وكاسب دوكر وخانه خانه • بر صحرا در اندر سر ابشوه
ست • كه حاجت نبود خش فراوان نشست • بكل بر سر كو كل ميسرست • كه كل كند نان كل كو خشت • مانند بيشه لحن خود
دست بيو كراى نفس كو نه نظر بكير • جه بندى درين خشت زرين دلت • كه كيك وزخشتى كشته اند كلت • تو فاضل
در اندبشه سود ومال • كه سرمايه عمر شد بايمال • بكن سرمه غفلت از چشم بين • كه دود اشوى مرصه در جشم خاك • ويوم ينفخ
في الصور اى اذكر حين نفخ فيه من اذاه كما ونسير الجبال ونسيرها عن مقاماتها او نسيرها من المعاينات كما هي رضا والمراد حشرها
تكسير الشيء كين خانه مرا لد واهو وترى الارض بارزة ظاهرة ليس عليها
ما يستر امن جبل والنجود والنبات وحشرناهم جمعناهم الى الايمان والكفر الملوف من الاول الجانب فلم نغادر لم نترك منهم احدا
تحت الارض يقال غادره واغدره اذا تركه ومنه الغدر لانه ترك الوفاء والغدير ما غادره السيل وترك في الارض
الغائرة وعرضوا اى خلائق يوم القيمة يعني المحشورين على ربك على حكمه وقضائه صفا مؤدتا مترتبين كصفوف الصلوة
ثم يحكم الطفلا اى اطفالا والمعنى صفوفا يقف بعضهم وراء بعض غير متوقفين ولا مختلطين منسبين عالم بكال الجند
العروضيين على السلطان لحكم عليهم بما اراد لا يوفهم لقد جئتمونا اى قال لهم ثم لقد جئتمونا كالذين خلقناكم اول مرة
حفاة اى عراة لا شيء معكم من المال والولد وعن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيمة قال عراة حفاة
قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فسنتهي قال يا عائشة الامر اشد من ان يكلف بعضهم بعضا نظر عظيم الى

كون مى كه بدنيا من خوش بنام • وان نف دخل كفته ومن لاتنى اده از نقوبه بهاء زنك كران • ملكران سر دمى وزنده
خزان • كود كى از حسن شد مولاى خلق • بعد فرو اندر صف رسواى خلق • والباقيات الصالحات اى بقيات اسرار العالم
الجبر لا وصف ولذا لم يكرر الموصوف اى اعمال الخير التى تبقى ثمرتها ابدا وهى الصلوة والصوم والحج وسبحان الله وبحمده
الله ولا اله الا الله والله اكبر ونحو ذلك فمن الكلم الطيب روى انه عليه السلام خرج على قومه فقال تعدون جيشكم
امر عدو حضر قالوا بل من الناس قالوا وما جيشنا من العالم قال سبحان الله الهذه الكلمات قالوا لا قال بعضه لا بل هن
الباقيات الصالحات ثبات است كه بكلم حسن سنتر من العالم سبب خلاص والذين باشند وفى الحديث من ابتلى بالاسلام
الامتحان لكن اكثر استعمال الابتلاء في الحسن والبنات طاقه صالحان غالب هو الخير في الذكور • فرخ بد البنات
من بيانه مع مجرور • حال من شيء • خاسن لبن • فستر تصارع عصا الاحسان بالتزويج او الكفاءة لكن الاوجه ان
الاحسان كون دستر من العالم ان اضاجع اليه كان كز حال الصغر وكبر دخشت حص باجت بكاسى بستر من
البنان كما فخشم الت رق الابن الكفة خير من الغايات الاسلامية من المال والبنين عند ربك ارزاقا قوة ثوابا
غايه ثمرة لصاحبها وخير املا وخير ما يتعلق بها صاحبها فالاخرة كما كان يؤمله في الدنيا وما مرة المال والبنين ليس
لصاحبه امل يناله والاية ترغيب للمؤمنين في زينة الحيوة الدنيا الفانية وتوبيخ للمغترين بها قال بعضهم ان جمال زينة الحيوة الدنيا
الامن كان بالفخر بنا بالمروة والمحبة والمعاني الشوق وظاهر وهو بنا بالاداب الحمدية وشرف الهمة وعلو النفس
فيضيه زينة بالفضة زينة ذهب الدنيا شوق منه الاربه وطيب زينة الدنيا لان زينة ازين وصى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه
قيل يا رسول الله ازهد الناس قال من لم ينس القبر والبلى وترك فضول زينة الدنيا واثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من ايامه غدا
وعد نفسه من الموتى وفي الحديث قال الله تعالى يوم من الموتى اذا بسطت لي سلطنة الدنيا وكف العبد عنى وكرهت ان اقربت
عليه الدنيا وكف اقرب له منه ثم قال عليه السلام بخدا اية بجيوان اما تدبر بر مثال دنيا تا رايع لهم كذرت بر اشيوت
ان دكك نشته ثم قال الشيخ سعدى رحمه الله • كه بكذر • ساحيرت وحق بدست • خاوشتى بكى خشت زرين بدست • هر شت انديشه
كين كنج دل • در دو نيم ره نيابد زول • وكر خامت عجزم از حد خواست • نايد بر كس وكه كرد راست • سوار كى نيابى بست
از زخام • در خان سقفش بعد عود خام • بكى جو خاص از بى دوستان • در مجو باند سر ابوستان • بوسود
از زخد بر رفه دوخت • نف ويكدان جشم دوم بسوخت • وكر زير دستان بر دم خورشى • برافت دم روح را
بر دوشى • بنجى بكشت اين ندبستم • روم زين سپس عبوس كستم • خيانتى وقت كرد وكالبود رنك • بمغزش فرو
برده عرجنك جنك • فرو كرد منجات وزرش خانه • خور وكاسب دوكر وخانه خانه • بر صحرا در اندر سر ابشوه
ست • كه حاجت نبود خش فراوان نشست • بكل بر سر كو كل ميسرست • كه كل كند نان كل كو خشت • مانند بيشه لحن خود
دست بيو كراى نفس كو نه نظر بكير • جه بندى درين خشت زرين دلت • كه كيك وزخشتى كشته اند كلت • تو فاضل
در اندبشه سود ومال • كه سرمايه عمر شد بايمال • بكن سرمه غفلت از چشم بين • كه دود اشوى مرصه در جشم خاك • ويوم ينفخ
الصور اى اذكر حين نفخ فيه من اذاه كما ونسير الجبال ونسيرها عن مقاماتها او نسيرها من المعاينات كما هي رضا والمراد حشرها
تكسير الشيء كين خانه مرا لد واهو وترى الارض بارزة ظاهرة ليس عليها
ما يستر امن جبل والنجود والنبات وحشرناهم جمعناهم الى الايمان والكفر الملوف من الاول الجانب فلم نغادر لم نترك منهم احدا
تحت الارض يقال غادره واغدره اذا تركه ومنه الغدر لانه ترك الوفاء والغدير ما غادره السيل وترك في الارض
الغائرة وعرضوا اى خلائق يوم القيمة يعني المحشورين على ربك على حكمه وقضائه صفا مؤدتا مترتبين كصفوف الصلوة
ثم يحكم الطفلا اى اطفالا والمعنى صفوفا يقف بعضهم وراء بعض غير متوقفين ولا مختلطين منسبين عالم بكال الجند
العروضيين على السلطان لحكم عليهم بما اراد لا يوفهم لقد جئتمونا اى قال لهم ثم لقد جئتمونا كالذين خلقناكم اول مرة
حفاة اى عراة لا شيء معكم من المال والولد وعن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيمة قال عراة حفاة
قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فسنتهي قال يا عائشة الامر اشد من ان يكلف بعضهم بعضا نظر عظيم الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعض وفي القاموس الخيبة وعرضوا لك بكث مسقا اي صفا صفا من الانبياء والاولياء والمؤمنين والكافرين والمنافقين وقال
لهم لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة فارقة مفعول صف فالانبياء وصف من الاولياء وصف من المؤمنين وصف من
الكافرين والمنافقين بل زعمتم ايها الكفار المكذبون للنبي والرسل والزعم الادعاء بالكذب ان لن نجعل
لكم موعدا اي لن نجعل وقت البعث والانتقال من فضائل اخرى كلها للتوبيخ والتقريع اي زعمتم في الدنيا انه لن نجعل لكم ايضا وقتا لتجديد
ما وعدناه على السنة الانبياء من البعث وما يتبعه والاية تشير الى غزوة بدر وتلك واظهار شخصية فرعونه وقدرته وثار
عدالة الظالمين من نوم غفلتهم وينادي الظالمين اسبابا لنجاة لكل اليوم يعض ربه نهم وعلى تنبهم الظالمين على ما وجدوا
اليه المرجع والمآب والعرض الموعد الى الله تعالى موعد العرض الاكبر بسبب العرض على الملك قال قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرض علي عليه فقلت يا ملك قال ذكر العرض على الله قطع وصال المحبين كل من سليمان ابن عبد الملك وهو سابع خلفاء الامة
قال لابي حازم ما لنا نكره الاخرة قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون الانتقال من العمران الى الخراب فقال صدقت يا ابا
حازم فما قولك في قدومنا على الله تعالى غدا قال ان تبشر تعلم ان لك كتاب الله فقال اين اجد فقال اين قوله انما الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فاين يكون العرض على الله تعالى فقال اما المحسن فكالغائب يقدم على مولاه ورب والمسيء كالابق
يقدم على مولاه ومحبوبه فبكى سليمان بكاء شديدا قال الشيخ سعدي قرب وخداوند روي كه كه بزرگ داشت
جنت ويست • كر آيينه از آه كردد سياه • شود روشن آيينه دل زآه • ترس از خدايان خويشتن بين نفس • كه روز
ترس كس • بيدي كند كه در جاي باك • بترسش كه ايد بسوخت كاك • نوازنده دمي اثنا سلسبيل • ترسد روي
قدر ديده ترسش از خدا بر كناه كه از خواجه اش شود ديده كاه • كر از كرد بصدق ونيازش نيازند كاه
روي عن الفضيل بن عياض رح انه قال لي لا تقنط طلبا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا عبدا صالحا اليس هو القائل
واجعلنا واياك من قوم خلقهم لا يدري احوال الخاتمة وشدائدها وكذلك ان من كان من الاولياء فهو عليه مستند خوفه
والرجاء الخلاصة الا ولا مفاما مع ان ادراك الحال لمن اسباب نجاته وهلكته فاذا الرجال المذنب روي ان عمر رضي الله عنه مرة
حتى بلغ ثمرة سنة وهو يسبح حينه ويقول كنت ارجو ان اكون بالحال وقد نوقشت في حدي سقط من جبر كسور فانكسرت
رجله فقال لم اعرف ولم اصلح الكسر حتى سقط جدي ولكن فوائد له وفقا على سبب الصعود لسنة ثرية من صبي فاسبت
ووضع الكتاب عطف على وضع الكتاب الاعمال الغائبة اي الايدي تذكر وتبتكر وقيا اي وضع صحف الاعمال فاجابوا كما
وسعادتها او خاليان فترى المجرمين خائفين مشفقين خائفين من الذنوب ومن ظهور الاهوال الموقف • من سيد جوزا
نوبه بر مقطع سنين كاه در خاشيه • عرض شيه • صحيفه بدكسر كاه محبوب ازكاه جوب بنا كاه زجه انجان نامه بلند بر دال وبا بين
هست بيدا نوره سفيد وكبي كه كبي بلند ازدست نشين • نامه بين دست بر دو طفلها ش ويقولون عند وقوعهم في الشدائد
نقيرا وقطميرا ثم انت ايضا ويلتنا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب اي لكتابنا من لكتابنا الزكوة سامن بين الهلكات مستند بين الهلكة والاسر بوا اهل
الاقوة فان الويل والويلة الكلمة اي بالكتابة الحضرى كاسا هذا او كمث مال هذا الكتاب قال البقاعي رحمه الله اجد وجوه
الخاص لها اشد صارو اقوة الرعب وشدة الكرب يقولون على بعض الكلمة اي على مثل لحال كونه لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة من الزلل الصغيرة ان لمن جانبا الا احصاها جوابا وضبطا وصار بحاس رفع الصغيرة والكبيرة الظاهرة
سعيد بن جبير الصغيرة التبسم والكبيرة الزنا وقال وجات الجنة الصغيرة والكبيرة الشهوة الفانية والاماني
من الحاجات والكبيرة التصرف في الدنيا لحبها وكان من حلالا لان حب الدنيا راس كل خطيئة انتهى وفي الحديث اياكم ومحقرات
الذنوب فان محقرات الذنوب كقوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى طبخوا خبزهم وفي حديث اياكم ومحقرات
الذنوب فانها تجيء يوم القيمة كامثال الجبال وكانها اشد قوة القصد قوة ووجدوا ما عملوا في الدنيا من السيئات وجزاءها حاضرا
مثبتا كتابه وفي الخاصيات لانهم كتبوا صالح اعمالهم فعلم الحاضر بعد صحائف نفوسهم وقد وجد
كعكس ما في صحائف الصحائف صحفت الارواح نورا وظلمة ولا يظلم ربك احدا فيكتب ما لم يعمل من السيئات او يزيد
لا يظلم ربك لعله يكون الجزاء بالعدل القلم الاول وفي الخاصيات فان كان الذنوب فاعلا صحفه وجد الذنوب الى الجنة وان كانت

وان كانت الحسنة فاعلة عليها فعوبك ونزلا يشوب نوره وظلمة ذنوبه الدرجات والعقوبات وخراب كعكة بجنات وبيت
سيئاته بالجنات والخروج الى النور تحقيق من الظلمات فهو مقعد صدق عند مليك مقتدر انتهى فلك الجنات والكث
في السيئات فان كل احد يجد ثمرة شجرة اعماله من ايشته ربه انما كانت جالسة وانا يوم اذا جاءت امرأة تدسرت بدانها
كما قالت عائشة ملك لا تخرجين بكل من كعك قالت لا شيء يا ام المؤمنين انه كان لها جوان وكان ابو بكر الصدق
وانا امي كانت بنفس الصدقة فلم ابا تصدقت بشيء الا قطعة ثم ذهبا خلفا فانا رايت ظلا نام قد قامت الجنة ورايت
امي فاتية بين خلق والخلائق واضعة على نور نهاد ورايت الشجر بيدا وجي نحمه وتنادي واعطاه ورايت الله عليه فشيء كعكة
وهو يسيق الماء ولكن عند ابي صدقة احب الي من سقي الماء الا ادركت قد قام ماء ضيقة اي نوذيت فرتوق الامن سقا
سلت يده فاستيقظت وقد شلت يده اي الى قطة • وهفتان سال خورده وخوش كفت بايرش • اي اورجيم نوبخ از
كشته نه روى • قال الشيخ سعدي • كه نوبت تخت اكر بروري • كر اميد واري كه فردا بري • نشه فايت مرد نكرست
كه دهي نداره وغفلت نشست • كمن بهر صايع بنوس وجيف • كه دخت وزيرت الوقت سعيا • واذ قلنا للملائكة اي
واذكر وقت قولنا لهم اسجدوا لادم سجود تحية وتكريم لا سجود عبادة وكان ذلك مشروعا في الامم الماضية ثم نسخ بشريعة محمد فسجدوا
جميعا بالارواح العالية امتثالا لامره وانما لم يسجد الملائكة الطالون لانهم لم يؤمروا بالسجود وقد سبق في سورة البقرة الا ابليس
فانه لم يسجد على ابي واستكبر كان قبل ذلك من الجن كان من الجن اي كان اصله جنيا خلق من مارج السموم ولم يكن من الملائكة
وانما صح الاستثناء المتصل لانه امر بالسجود مع الملائكة فعلم انه منهم استثناء كما يستثنى الواحد منه مستثنا متصل كقولك
خرج الاظلانه الا مرة بعد الرجل قال في كتاب الكنيف قيل الماء والبقول كان من الجن اي كان او الجن ان جنسه كان او من
الانس لانه اول الانس وقيل انه كان من بقايا قوم قيل لم يكن من الجن كان الله تعالى قد تعلقهم الحارس قبل آدم فسكنوا الارض وقد تعلم الملائكة
وقيل انه كان من قوم خلقهم الله قال الله اسجدوا لادم فابوا فبعث الله عليهم نارا فحرقتهم ثم خلق خلقا بعد ذلك فقال لهم اسجدوا لادم
فقبلوا وابى ابليس لانه كان من بقية ذلك الخلق قال البغوي كان اسمه عزازيل فلما عصى غير اسمه وصورته
فقيل ابليس لانه ابلس من الرحمة اي يئس من الرحمة اي ابليس الابا وابى استكبر ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعته لانه امر بالسجود حقيقة جعل عدم
امتثاله امره فسقا وخروجا عنه ويجوز ان يكون المراد المامور به والسجود والعبادة لا للعطف اي كونه من الجن سبب فسقه
ولو كان مكلفا لم يفسق عن امر ربه لان الملك معصوم دون الجن والانس قال تعالى وجات الجنة فسق عن امر ربه اي تخلى فلا وجه التقليد
عن فسقه لبعد ان الاصل لا يكلف وتحقيق انه ان كان من الرسل او بيان كان البعوث تشابه الملك وتعارضه في الصورة فلما امتحنا
بالرسالتين المقبول من الرد والمفوض من الوعد وقال الكافظ فوش بود ذكر ملك جزء آدميان • نامه سيه روى سود بركه در
وعشق باشد • فتتخذونه الهمزة للانكار والتعجب اي اعقيب حكم ما من امر الله والفسق عن ابليس تتخذونه وذريته اولياء
دونه اي جعلوا ذريته مكان الله كالشيء كوبند معنى اتباع وتسمية اشيان بذريته القبيل جي بود وكثر من اندكا وا ذريت بيت
قال في القاموس ذراه يكمل تعمق والنسل كثرة ومنه الذرية مثلثة النسل الثقلين انهم وشياطين الكلام على بناء اولياء من دوني
فتستبدلون بهم فتطيعونهم بدل الله تعالى اي ذلك الاتخاذ وتكفرنه غاية الانكار وتحقيق بان تتبعونه وتعبدونه الاستبدال بهم فتوله
ذرونه فان معناه مجازين عن الله اليم وعدوين استبدال بهم اي وتحال ان ابليس وذريته لكم عدو اي اعداء اشد
بالمصادر والمحاربة كالقبول ابليس ظالمين بدلا من اصل ابليس وذريته تمييز ما اشهدتهم اشهاد الله اياهم خلق
والتوبيخ والتقريع في الالوهية اي ما احضرت ابليس وذريته خلق السموات والارض لا تعتدهم في خلقها واشهادهم خلقهم
او بما حيث خلقتها قبل خلقهم وتنبيه • ردو لمن بدعي ان الجن يقلبون الغيب لانهم لم يحضروا خلق السموات والارض فمن اطلعهم على غيبها
ولا خلق انفسهم ولا اشهدت بعضهم خلق بعض كقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم وما كنت متخذ المضلين الشياطين الذين
يضلون الناس عن الدين والاصل تتخذهم موضع موضع المضرة آنهم وتستبدلهم بالاضلال عضدا اعوانا فشان الخلق
اي شان من شوئي قدرتهم فهو تركيبهم في القوى بنا على الشركة في وجود اعكام الربوبية قال الفاضل موسى العضد الخادم الذي
وهم عضدي والعضد الانسان الذي يتقوى به الوحشية والكل مخلوق له وقد خلق الملائكة والجن والانس فابين منهم

مفعول ازيل وابليس

فی الصور والاشکال والاحوال قال سعد بن المسیب الملائکة یصوبه کذکور واناث ولا یتوالدون ولا یاکلون ولا یشربون ولیس فیهم ذکر
وفیهم ذکور واناث ولیسوا بشیاطین واذکور واناث یتوالدون ویاکلون ویشربون بل یخلدون فی الدنیا کما خلد فیها ابلیس هو ابو الجن
وقیل انه یدخل فی دبره ویبیض بیضة فتنفلق البیضة فیخرج منها شیاطین قال الامام اسمعیل بن عبد الرحمن السدی الاعلام
سمر من ولد ابلیس فی الحدیث الاقیض وابنه بن الاقیض وعمر منه مزدوم وسلهوت کل بالاسواق واحد طرطبة وقال علی بن حرب
ذکر والنقاش بانت مئتین بیضة عفریت من المشرق والشرق من الغرب وقشرة فی وسط الارض وانه خرج من الشیاطین
کالعفاریت والغیلان والقطارب وجان واسرها مختلفة وکلهم عدو لبنی آدم بنص الایة لا من منهم انهم قال کما شیء
درتبیان آورده که چون حق سبحانه وتعالی ابلیس را بزمان بعلوی اوزوجه او را که آدم نام دارد باقیه داد او را بشهر ریکها
بیابان فرو راند واز اولاد او یکی مرد است که کنیت بدو یافته است وبدو نسبت دو بانت که نایس موسوس
صعلوت واولیاء الشیطان بالتحریک موسوس طمارت یعنی الوان شیطان جوع الناس بکثرة استعمال الماء ابلیکهم
عند الصعود وامام احمد فی الزهد وابن ابی الدنیا آورده که شیطان را چند فرزند است وباتفاق ذلبور از اولاد او صاحب
استوقت که اوروع وکم زوج وخبانت وسوسه میکند واعول صاحب اعوان نائب یعنی صاحب الزنی الذی
بالدم وبرنیه وزلنبور صاحب مصائب که شیون ونوحه وشق جیوب وطم خدود ودعوی جاهلیة میفرماید ومسوط صاحب
اذا جفت یعنی صاحب الکذب الذی یبین فیلقی الرجل فیخبره فیذهب الرجل الی القوم فیقول لهم قد رایت رجلا عرفت
وجهه وادری ما اسمه حدثنی کذا وکذا واسم ناخورنده طعام که بسم الله گفته باشد ترک میکند وفی الکام الاجان واسم
جوالدی یدخل مع الرجل الی اهله یرید لعب فیهم ویغضب علیهم ودهش موکل بحاست که اثبات زیاده اجواد مختلفه
میدارد ثم فی الاجنین اشارات منا یتعلق بالله تعالی وهو انه تعالی اراد ان یظهر حقیقة لطفه وصفة قهره وکمال قدرته
وکثرة فائدة حقیقة لطفه آدم وخلقه من عناصر من جماد ونبات وامر ملائکته الذین خلقهم من النور بسجوده لکمال لطفه
وجودة فائدة حقیقة قهره بابلیس وامره بسجود آدم بعد ان کان رئیس الملائکة ومقدمهم وعلیهم واشدهم اجتهادا فی العبادة
حتی اخرق فی سبع سموات وفی سبع ارضین موضع شبر الا وقد سجد لله تعالی علیه سجدة حتی امتلأ من السجود
قرار ابلیس بعظمة آدم بسجوده له آدم بعد ان کان ابلیس الملائکة ومقدمهم وعلیهم واشدهم اجتهادا فی العبادة
وفی رفاقة القدرة وتکثر ما خلقه فرقیته تاب فلما لم یکن سفلی الی رتبة یسجد له جمیع الملائکة المقربین الذین خلقوا من نور یوم
لطیف ربکم وسماء یتعلق بآدم علیه السلام وهو انه تعالی اراد ان یجعله خلیفته فی الارض اودع فی خلیفته له تجربة وجمیع الجنین
صحابه سر کفایة ومن مستعد لقبول الفیض الالهی بواسطة وقد اختصه الله وزینه بمدح الکرامة بقوله ولقد کرمنا
بنی آدم الذین سایر مخلوقات کما اجله علیه السلام عن کشف قناع جمال اسرار بقوله انا خلق آدم فخلقه آدم والمدد الکرامة صار مسجودا
الملائکة قال الحق تعالی فرشته وشق شانه که جهت فتنه موان ع بجواء حام وکلایه بکاک آدم زاده وسماء یتعلق بالملائکة
وهو انهم لما خلقوا من النور الروحانی العلوی کان من طبعهم الانقیاد والاوامر الالهیة والطاعة والعبودیة له فلما اجد السجود
آدم واختصوا به وکف عاید الامتحان لان السجود اعلی مراتب العبودیة والتواضع لله فاذا اختص احد ان یسجد لغیر الله فذلک
غایة الامتحان ومن قبل لم یتعلقوا فی ذلک وجحدوا وآدم بالطبع والرغبة فی تکرمه وابا امتثالا وانقیادا وعادا امر الله کان
لا یجعلوا ذات آدم وخلقوا یا بوخوت ومنها یتعلق بابلیس وهو انه لما خلق الصلصالة والعلوة والاصلول والاطوار
خلق من النار وطبعه الاستعلاء والاستکبار وان نظر الی ذلک الملائکة منذ خلقه وکف وسوسة الملائکة وهو قد
بالعالم تقلید الا تخلیقا حتی عد من جملتهم وکان قدرتهم علی اوجها وداعیا وباقتفاء تخلقه وبنیت وملا
لما رایته استعداد الحاجة وباعاراته وقوة بالارادة فلما اختص بسجود آدم فی جملة الملائکة هجت کبیاء الکبیر وطبع فیه
کسوة اهل الرغبة والرهبة لیزیده تخریب من الطبیعة الخاصة فی الحیوانات وتلاشت منه کلها المدرات وعاد
الفیوم الاطلسه وقد تبین الرشد من الغی فسجد الملائکة وابلیس واستکبر من فیه وظهرت ان من الجن والطبع کان
قال الحافظ ز اولین شیوه بازی غیرت زنیاد که رعد از صوت نادیر مغان بین هدهت وضمان ز اولاد آدم

آدم من هو فی صورة آدم وکلفه فی صفة ابلیس وانه شیاطین الانس واما رتهم انه تجدون ابلیس وذریته اولیاء
دون الله یتبطیون الشیطان ولا یطیعون الرحمن ویتبعون ذریة الشیطان ولا یتبعون ذریة آدم فالانبیاء
والاولیاء ولا یفرقون بین الاولیاء والاعداء فیجعلهم ظلوم بیع القسم ویعدلون الله وسوله بهم بالشیاطین وهم
عدو اولیاء الله تعالی هم الذین ابیدلون الله تعالی سواه ویتخذون ما سواه عدو کما قال ابرهیم علیه السلام فانهم عدو لی الا رب
العالمین لانه رای صفة تخلقه مع الله فی تحقق العداوة مع ما سواه وما آن اختیار تعالی بانه ما اتبعه الشیاطین علی الموات
والارض وزرخلق القسم دلیل علی انه یشهد بعض والدابة یطلب ما لم یشهد العداوة فیصیر نوره الازلی ظلما وتعلق
بعض الاشیاء المعدومة وکیفیة اخراجها العدم الی الوجود واما قول اهل النظر لا یحیط عن کیفیة وجود الله تعالی کیفیة
تعلق القدرة بالمعدومات وکیفیة الغرب لحدوث وکذا کیف فعل بالیه اذا استبعد عند العقل الجزء مستقرب
عند الکشف الکلی کما مع اهل الکشف الصحیح مع قید قال القائل ع تکن فتنق بالذوق کفتن ع بدرک مرد و بیشتر
زدنست ولی المنوی ای یرده عقل بدیه الله عقل کما گفت از فکک را ویوم یقول ای اذکر یوم یقول
لکفار تو بجا و تجیز او هو یوم القیمة وقال الصنم یقول الله السنة الملائکة یقول الظفر لا ظهر الاول لانه قد تبت ان الله تعالی
یجعل یوم القیمة فی خلق مسلم الکافر بصورة شتی حتی یرونه بکسب انفسهم وفی هذه الدار لا یعلمه کما معلم بصره لا کلام
بالغضب والتوبیخ لا بالرضا والاستعطاف کما کلم ابلیس عدالمعن والظاهر ومسبق فی سورة الحجر وکونها دوا
واو ابلیس شرکائی اضافهم الیه لیعلم انهم شرکاؤهم وتعظیما الذین زعمتم ای الذین زعمتم
بهم کل من الحدود تعالی قدعوهم ای ادعوهم عبادة وکرکیفیة وعونهم فی اتیانهم فدعوهم فلم
یستجیبوا لهم ثم یجیبوهم ای الرجل فلم یمنعهم ضرا ولا وصلوا لهم نفعا اذ الامکان ذلک فهو لا باقی الحاجتهم
صورة والمقاکما قال مکانهم ان الصنام انما تقول ما کنا ایاکم تعبدون وفی اشارة الی ان امثال وامالة وتوا
یمنع العبد اذا کان فی الدنیا قبل موته وتجرده فی الاخرة فاما اذا کان فی الاخرة فلا یمنعه الایمان والاعمال فان قوله
ما دوا شرکائی امر من الله تعالی وقد امتثلوا امره وقوله فدعوهم فلم یقبلهم الامثال لان الشرکاء لم یستجیبوا لهم وجعلنا بینهم
بین الداعین والمدعوین موبقا اسم مکان او مصدر من وبق ولوق کوشت وثوبا او وبق وثقا کوفح فرحا و
هلاکا ای مهلکا یشترکون فیه وهو النار او عداوة هی فی الشدة تهلک الملائکة وقال الفراء وجعلنا اصنامهم فی الدنیا
کالمهلکة فی الاخرة فالبین علی هذا القول انه اصل کموته تعالی تقطع بکم بین ذواته وقرار ارتفع ومفعول اول لجعلنا وعلی
الوجه الاول مفعول ثان قال فی القاموس الموبق المهلک وموبق جهنم وکل ما حال بین شیئین انتهی فالبین
علی الثانی بالفارسیة وادی ادواد جاروه وزخ بیدکم میان ایشان که هلاکی اعظم باشد وجدا النار ورایت مجرمین
سایرم ابلوا المقبر الظاهر ان الضمیر علی الثانی ای وجعلنا جهنم مرفا یفصل احدها عن الاخر فلا یتبع مثل الملائکة ویسیر
وتجربه وتبرا غیرهم وتسوا بانی الاجتماع والاشتراک فی العاریة فقد ارادوا کلا یجوز وراوا المجرمون النار
حین امروا بالشوق الیها قال الکاشفی ورا بینند مستر کان آتش دوزخ را جبس سالدرا فظنوا فایقنوا انهم مواقعوها
ای ظنوا واتیقنوا فیها فان خالطها اوقعوا وراقبوا الحور تعالی اذا تهم من مکان عبید سموا الیقظة وغیرها المکان لا یجدون
مسیرة خمسمائة سنة ولم یجدوا عنها مصرفا الصرف الاعراض والمکان مصرفه الیه قال الکاشفی مصرفا مکانا ذکر وجد انا
ذکر شرکا هم لما اعلمت بهم من کل غایب ولقد صرفنا ای وصرفنا لهم ذکر بیانا وبیان وجوه کثیرة فی النظم فی هذا القرآن
من کل مثل لصلحهم ومنفعتهم من کل مثل کمثل الجنین المذکورین وشل حیوة الدنیا وکلهم الذین کرروا وتفنوا او من کل مثل وقع
الایمان من اهل فی قرابة وحسنه قال الکاشفی از هر شکل بیان مجاز از قصص امم گذشته که سبب عبرت گردد و دلایل
قدرت کاملة که موجب ازدیاد بصیرت شود وحق تعالی بحق مصدق و در کتاب کریم و حکم قدیم و انجه در جلد را بکار بایند گفته است
ان الانسان اکثر شیء جدلا ای اکثر الاشیاء جدلا لا تمییز ای اکثر الاشیاء التی یتاتی منها
جدلا کالجن والملائکة من جدله اکثر من جدل کل جادل وهو ابلغ شدة الخصومة بالباطل لا تفاق الخصومة المقام والا فالجدل لا یذم

ان يكون به بالباطل قال تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وهو من يجادل الذي هو العقل فالمجادلة المذمومة كان كلاما بالمجادلين المتوسل بحل شبهة
وفي الحديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل رواه ابو امامة كان تفسير الطائف خارج الدرجات الجنة مطبقة
الوسائل المجادلة والمخاصمة وبما يتعلقون الطريق على انفسهم خارج مع الانبياء يجادلون ويتعلقون بالنبوة والرسالة
حتى يقولون ما انزل الله على بشر من شيء وتارة يجادلون بالقول الاصل على بشر من شيء وتارة يجادلون في مكانها وتارة يجادلون
في نشأتها وتارة يجادلون في ماهيتها وتارة يجادلون في تقديرها وتارة يجادلون في تقدير وقوعها وتارة يجادلون في اسباب نزولها
وتارة يجادلون في قراءتها وتارة يجادلون في شدة مدها وحدوثها على هذه الجملة لم يقولوا المجادلة والمخاصمة المعاطفة
والمغالبة المطاوعة والمناظرة المناظرة المعاصلة فلعله فكان كانوا الحالة الكثرة اجدلا وذهبا عالم مقدر فجاء لتم ثم ذم
الاية وكلمات مولانا قدس سره ما راجع اين قصه كه كاوه در رخت ابن وقت عزيز تست از بجاه وبازان على الجاحدين
يستغفر بلفظه وبترك الوفاء وجدل خان درجه سا استفيدوا الفرق عظيم وهو من مقتضى السبقية وفي حديث لا يستكمل احد حقيقة
الايمان حتى يدع المراء وان كان محقا فاذا لم يترك الجدال وهو محق كيف وهو مبطل اذا ما الله تعالى واياكم ممن يتعلمون علما ويجلسون
المتكلمين بالخير والمتعلمين الخير قال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه واذا مروا باللغو مروا كراما الاية وقال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ومنع
الناس ان يمنع او يكره ان يؤمنوا اما الله تعالى ويتركوا الشرك الذي هو عليه اذ جاءهم الهدى وهو الرسول الكريم الله تعالى
والقرآن العظيم الهدى وسع ان يستغفروا ربهم من الوقوع الذنوب الا ان تأتيهم سنة الاولين اي سنة
الله وعادته في الامم الماضية وهي الاستيصال الا ان تأتيهم العذاب قبلا اي عيانا مقابلا منتظرين له واقتراحا ان يأتيهم العذاب
عذاب الاخرة قبلا كرده قبلا اي عيانا لم يسبقها عذاب وبالعذاب سنة وربما يرى فاعله مجاهدين بعد القتال بعد مجيء
رجال في الهيولة الحق كيف وعدم شدة الاية بعد الحضرتين ان يؤمنوا ولم يعلموا ذلك بين لم يؤمنوا منهم جواب اذا وعدم
من لوزكوا الحاجات كلها فقد ذكر اكرم يوم تخرجه وما نرسل المرسلين الا لاقامة حجتين كما ارسلنا الا مبشرين
مؤمنين والمطيعين بالثواب والدرجات ومنذرين الكافرين والعاصين بالعقاب والدركات فان قيل الوصول الى الاولى
والكفر من الثانية مما يستقل به العقل لكن من لطف ورحمته ارسال الرسل فيما ذلك يقول الفقير قيل اشارة الى ان الطلاء
الذي هم فيه قبل ارسال الرسل عند من الكفار ابعد او سيانهم فيصل ظلم الشيء وحيل الله الشكوك وبارك دهم يحصل كما الاشتباه
وتهم السلوك ويجادل الذين كفروا اي يجادلون الرسل المبشرين والمنذرين بالباطل بما يبدو وحيث يقولون ما انتم
الا بشر مثلنا والله تعالى لا نزل ما كنتم وتقدم بالبات بعد ظهور المعجزات تعلق ليدحضوا به ليزيلوا بالجدال الحق الذي مع الرسل
من معرفة وكرده وبطلوا مع الحاضر العقد وسوارة فاخذ بن بوطنا والاحض الفرق ومن هفات الرحمة في الحق المؤمنين
كانه حض بشبه الشبه وكيف يطيع ما رفع ابراهيم بعد ما المتوسل به كه بر نخيم خدا و بعد شيخ كه سر دسوند جزاء
واتخذوا اياتي الدالة على الوحدة والقدرة وغيرها وما انذروا وخوفوا من العذاب هزوا تحقيرا بمعنى موضع استهزاء والمكروه
من باب الوصف بالمصدر مبالغة ومن اظلم استفهام للتسوية اي من اشد ظلما ممن ذكر بايات ربه اي وعظ بالقرآن
الكريم فاعرض عنها ارشد به ولم يتفكر فيها ونسي ما قدمت يداه من الكفر والمعاصي ولم يتفكر في عاقبتها ان الله تعالى يحسن
لا يدعه من جزاء وما كان الانسان باشد اكثر الجدال يعد تلك الاحوال بالبدن على الاحوال التي يا سنة بغير عاقبة فيوقع على
القلب موجا كلمات بدان وحتى اتبع ما من الامر بعد ما كان قال تعالى يعلم من الناس تشبيه الظلم من عاد بر الايات فلما يخبر بها وبر طرق
تجربة على عنها وبر من مواقع الشر وتنبيها وما تجنب عنها جعلنا على قلوبهم اكنة اغطية الشيخ على قلوبهم اكنة اغطية كنه جمع كنان
وهو غطاء وعاء اضافة ونسبة انهم لم يعلموا حتى يفقهوه كراهة ان يفقهوه كراهة ان يفقهوه الحب بالحب الفرآن
وجعلنا في اذانهم وقرا ثقلا وصمما يمنعهم من استماعه وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا ابدا لان الهدى والضلال لا يصح الا بالاختيار قال تعالى
ولو انك تدعوهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ان يكون كما هدى الله تعالى وهو الله تعالى ما لا يقال لا يهتدوا ابدا
انما الكلام كذا لم يعلم ايجاد الايمان انتفى وجود وانما جاء بعد ارسال الرسل الى الاسلام وجزاء الشرط ما كونه بالجزاء الخارج

قوله ما جعل على قلوبهم اكنة مانعة لانه هم الحالية ثم نزل عن عليه السلام الاسلام ثم قوله ما لا ادعوهم فاجيبه بقوله
وان تدعهم الاية وما كونه تواد الاية يدل انما هاهنا لهم لانه والرسول على منتهى منهم جعلوا ما هو سبب لوجود الاهتداء
لا تعالى بالاحوال على دعوته وتركت مبتدأ وخبره قوله الغفور الستر في المغفرة وهي حياة العبد عما استحقه في العقاب فيتجاوز
عن ذنوبه بالعفو وهو الباسي الذي ما يصون شعر الناس ذو الرحمة الموصوف بالرحمة وهي الانعام على المخلوق فيرحمهم ايراد
المغفرة على صيغة المبالغة وذو الرحمة للتنبيه على كثرة الذنوب وان المغفرة ترك العذاب وهو سبحانه قادر على ترك عذابهم
من العذاب وان الرحمة من فضل وايجاد وعلى خلق الوجود وما تناهى وتقديم الوصف الاول لان تخلية قبل التحلية لو
يؤاخذهم لو يريد مؤاخذتهم بما كسبوا من الذنوب لعجل لهم العذاب في الدنيا من غير امهال لاستيجاب الحال لكن
ولكنه لم يعجل ولم يؤاخذ بغتة بل لهم موعد بالمارسية زمان وعده هولهم زمان والمراد يوم بدر او يوم القيمة فيجزون
فيه لن يجدوا الحيلة عن محل الموعد موئلا ملجأ ينجي ويقال والى ما يجاوزا الى ما يميل
مدون العذاب قال سعد الحق مواد له ويه والالة على الملجأ وجه على ان لا ملجأ لهم ولا مخلص من يكون ملجأ والعذاب
كيف يرجى وجه تخلص ونجاة انتهى ويجوز ان يكون المعنى لن يجدوا احدا على الموحد موئلا بالمارسية پناهي وكرير
كاهي وموئل ملجأ والله اعلم وتلك القرى اي قرى عاد وثمود واضرابهما وهي مبتدأ والخبر المضاف اي واهل تلك
القرى خبره قوله تعالى اهلكناهم بالعذاب لما ظلموا اي وقت ظلمهم بشرك الظلم الكذب والجدال والنوم المعاصي ولما اما حرف
كما قال ابن عصفور وانما حرف استعمل بالتعليل وليس لما الوقت المعين لذي تخلو الظلم بل يمتد فابتدأ الظلم
الى الاخرة وجعلنا لمهلكهم اي لهلاكهم فان المهلك بفتح الميم وكسرها الهلاك موعدا اي وقتا معينا لا يتأخرون عنه
ليس جواب اذ قريش بعرب كبر تند وانكر شرك وما زمانه دست بازيد الله السعيد وعظ بجزء ورشيد الدين وطواط
در ترجمه اين كلام سعادت فرجام فرموده بيكجفت لكس بوكه دلش ، الجو يكي دوست بيدر ده ، ديكر نزاجو بند دام
شود ، او از ان بيدر بهره بر كرد ، وما الايات اشارات مما ذكر الاسباب الهداية وان الجهت بالكلية لا يعتد بها
الناس وما يؤمنوا الا الايمان الغاية كما قال عليه السلام وانه لولا انه ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام لقينا كشتن دوست بجاي نرسد ، سالك كرچه درين راه كند ديده وبر كنند ، فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم بالسيف كما قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وكما قال اني بعثت بالسيف وبين يدي الساعة
وسنا ان اهل الباطل يردون الحق بالباطل والباطل وكذلك مرتكب ظلم بهم وسنا فقد تقولهم يجادلون الانبياء والاولياء
وعلماء الله ويصدون في ابطال الحق واهل الحق فيتقاعدون الانبياء والاولياء وليستدلوا بالحق وجدال
لاشيء ظهر ان بنور امر فرون الحق فاضبعون ويرون الباطل الظلم ويكتبون لاجرم انهم يتخذون ايات الله عبدا
هزوا ايا نزول ما امروا به وينتهون فانتهوا عنه ومنا ان رحمة الله تعالى الدنيا ثم الموت والكافر لانه لا يؤاخذهم
بما كسبوا في الدنيا بقطع الرزق ونحوه ويخص يوم القيمة بالموت والعذاب بخصوص الكافر فعقوبة الله وكتب القرآن مكانهم
لا ظلم ، ان اهلكناهم اولئك القرى بيان كان من سنتنا ان نهلك القوم الدنيا لانه ضروع الكفر
الظلم ومن سنتنا ان نجعل الظالمين لظلمهم كما قال عليه السلام الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم وقال الكافر كذلك نولي
بعض الظالمين بعضا وكذلك ان عمهم المظلومين الظالمين مؤثرة ورعايتهم سنتنا قال عليه السلام اتقوا دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب وفي هذا المقام يوصف سرقوند عليه السلام ولدت في زمان الملك العادل فان الملك العادل على الرعية
السنة الاتقاء الظلم لانه في عهده وقد كان في نفسه محبوبا والترك ظلم عظيم قال الشيخ سعدي ، بها زور مندي كشن ر
كمان ، كه بر يك خطا خانه جهان ، بدين شاه خاطر داد خواه ، بر انداز از مملكت پادشاه ، تنك ، روز محشر عنان داد
كر ، كه در سايه عرش دارد مقر ، واذ قال موسى روي ان موسى عليه السلام الظالم على مصر مع بني اسرائيل بعد
ما كان الغلط الله تعالى انزل قومه الغمام ليظلهم فخطب خطبة رقت بها القلوب وذرفت العيون فقال الله
من علماء بني اسرائيل يا موسى من اعلم فقال انا فاوحى الله اليه ان عبدا لي بمجمع البحرين هو اعلم منك فقال يا رب

وهو محتضر وكان في ايام فريدون ملك العادل الذي قتل موسى وكان له مقدمة ذي القرنين الاكبر وقيل الامام موسى وهو قد
بعث في ايام كشتاسف ابن لهراسب كما قاله ابن الاثير في تاريخه فان قال يا رب ابن اطلبه وكيف تيسر لي الظفر به واجتماعه
معه قال اطلبه على ساحل البحر عند الصخرة وخذ حوتا مملوحا في مكتل يكون زادا لك فحيث فقدته اي غاب عنك فهو هناك
فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه اذا فقدت الحوت فاخبرني والفتى ذكر وقت قول موسى بن عمران لما فيه من العبرة
وزعم اهل التورية ان موسى هذا موسى بن ميشا بن يوسف بن يعقوب عليه السلام وان كان نبيا قبل موسى بن عمران لاستبعادهم
ان يكون كليم الله المختص بالمعجزات الباهرة مبعوثا للعلم والاستفادة ممن هو دونه قلنا لا يبعد ان العالم الكامل في كل علم
الاشياء فالفاضل قد يكون مفضولا من وجه بل لم اره من صاحب التورية والحاق هذا الاسم يدل عليه لانه لو اراد
غيره لقيده كما يقال ابو حنيفة الدينوري تمييزا له عن ابي حنيفة الامام **اقتبسه** هو يوشع بن نون بن افرايم بن يوسف
وسمي بن اخت موسى وكان من اكبر صحابه ولم يزل معه الى ان مات وخلف في شريعته وكان من اعظم بني اسرائيل بعد موسى
مقاما وكان يخدمه ويتبعه ويتعلم منه ويسمى خادم والتلميذ فتى وان كان شيخا واليه يشير القول المشهور تعلم
بالفتى فاجعل عمارة وهو عبد عكس كما قال شيخه من كتب قد ارقته الحادث فاعبده ما لان موت وقبل العبد وانا قال
اقتبسه تعليما لادب قال عليه السلام ليقل احدكم فتاي وفتاتي ولا يقل عبدي وامتي قال ابو يوسف قال مالك فلان كان قدوة
منا الرقي يقول الفقير المشهور موسى الاول وبالجملة هذا السؤال لا يكون الا من الصاحب فانه لا يظهر ان نبينا صلى الله
عليه وسلم لما اراد الهجرة لم يرض برفاقة في سفره الا الصديق رضي الله عنه اذ الصحابة يطيف بعد ما كان يوشع صار خليفة موسى
بعده **لا ابرح** مبرح الناقص كزال يزال اي لا ازال سيره فحذف الخبر اقتصارا على قرينة حال اذ كانه قيل حتى اتحد الالسفر ويدل
عليه الضمير لان السفر في قوله لقينا من سفرنا فقول سعد الخير لا دلالة في نظم القرآن على عدد ولعله علم بالاخبار وعلماء اخبار اليهود
وهول مجاهد الاية **حتى ابلغ مجمع البحرين** هو ملتقى بحر فارس والروم مما يلي المشرق وهو لكل اذن وعلامة موسى انما الخضر قال
سلك الخضر بحار الروم مما يلي المغرب في المحيط الذي يسميه في سورة الرحمن الحيط الذي في فان الالتقاء هناك كما تلتقي
بحر من بحوف وضم الجاء لغة او يلتقيا هناك وهو ضم بقرب التقاء جانبيه مما يلي المشرق ويعبر بالبين عن الشيء وحكم ذلك الشيء
وبقرب منه انتهى وفيه اشارة الى ان موسى والخضر عليهما السلام كان لكثرة علمهما وهو موسى بحر الظاهر والباطن والغالب
عليه الظاهر اي الشريعة والاخر وهو الخضر بحر الباطن والغالب عليه الباطن اي الحقيقة اذ تفاوت الانبياء عليهم السلام بحسب تفاوت مجاري العلوم
على اشارة وسياق التحقيق ان شاء الله تعالى فلنشاهدها اذ المكان الذي يتفق اجتماعهما فيه لا موضع معين **او امضي** من مضى
في الامر مضى فيه وامضاه انفذه **حقبا** بضم الحاء وسكون القاف الحقب السير زمانا طويلا ارتفع صفوف الطلب
على فرسخ الملتقى المجمع او مضي حقب وفي بعض النسخ سيره وهو الطويل حتى اجد مجمع العلم قال الكاشفي موسى در فرمود كه هرگز
نيرم تا برسم بمجمع البحرين يا مدتي دراز بسيار رفتن وسال باشد يعني بهيچ وجه رو بر نتابم تا اورا بيابم ع دست
از طلب ندارم تا كام من بيابم وفي المثنوي مولوي اگر آن دكر شتابند بود وآنكه جويندهاست يابنده بود در طلب زن دل
كوهر دوست كه طلب در راه بكو رهبرست قال الامام في تفسيره اخبار موسى بانه لن يزل يطلب العلم الشريف
والعلم العظيم في السؤال عن جلب العلم وذلك تنبيه على ان المتعلم لو سار من المشرق الى المغرب طلبا لمسألة واحدة فلن يكون
قد اخذ وقت الطلب حيث جاء في المدينة الا حديث واحد وقد ورد ايضا كلما ازداد علما ازداد حاجة وهو مقصد الاجود جرة وذلك
كل من لم يكن لا مستفيدا ولا مفيدا يستلزم الاشباع ويكشف عن طلب القناع فهو في هذا الشأن الحيطان اب ردهم مقصد الاجود جرة وذلك
لان الشيطان يسطار قدس سره ولم يكن له شيخ فهو شيطان وفي المثنوي بيرد اكر خرى كه بدين سو شود هنايس بر راست
وخوف وخطر وجز ذكر كرتر بين وهن تسليم شود هم موسى زيركي خضر ره قال الغالب الخضر في الاشارات منها ان خرط الطالب
بطلب الرفيق ثم بلغة الطريق وهنا آداب شرط الرفيقين ان يكون احدهما اميرا والاخر مأمورا وشابا موسى ان يعلم الرفيق ان
ومتصرف فيه فيه فيكف فيه ولكون الرفيق واقفا على احوال الزمان كان موافقا فيه في ذلك وهنا من مسئلة الطالب
الصادق ان يكون بينه وبين طلب شيخ يقتدي به الا يبيح فيه مقصوده ويظهر به فان طلب الشيخ طلبه لتلك حقيقة انتهى كلامه

الفتى خادم ومن خادمه اسمه ان يقولوا
عبدي فتى اي خادمي والفتى الشاب
السيد علي

يوشع بن نون بن يوسف بن افرايم بن يعقوب
والعبد مقارب جزء يوسف وقد يكتب هكذا
عبد الاسود في طلاء وفي عبده زاد الشيخ
في الغيب

كلامه قدس سره **فلما بلغا** قال الكاشفي موسى عليه السلام فرمود كه اي يوشع تو با من موافقت نمادر طلب بن بنده صالح بر سيد
فرمود اي رفيق تو موافقم در رفاقت ترا مغتنم شمارم خوشست اوار كه او را كه هر دو بحر مجمع البحرين بالسر يوشع عليه السلام
تمر جيدان وماهي را مشته باتفاق موسى روانه شد والعاقبة فذهب موسى ويوشع مشيان فلما بلغا **مجمع**
بينهما بين الطرفين المضيف لاتساعهما فالمعنى مكانا كما يشتق وسط المتعدد البحرين طلوعا قال الكاشفي مجمع البحرين دريايست
اينجا بر محو وكه بر كنار چشمه حيات بود بنشستند موسى عليه السلام در خواب رفت بود ويوشع در آن چشمه وتنوسحات زطره
آن ماهي بدان چكيد في الحال زنده شده روي بدريا نهاد ويوشع متحير شد وموسى از خواب در آمده تفقد حال يوشع وماهي
نانموده روي براه نهاد وازغايت تعجب سفر **نسيا حوتهما** الذي جعل غداءهما ناقة وجدان المطلوب اي نسي موسى ويوشع
الحوت صاحبه نسي الخبر بامره فلا يكافئه ما في حديث الصحيحين من مسند النسيان الى صاحبه وفي الاسوة فلنحكها جميعا
قد زوده السفر فجاز اضافة ذلك اليهما وان كان الناسي احدهما وهو يوشع لقال خرج القوم وحملوا معهم الزاد وانما
بعضهم **فاتخذ** اي اتخذ الحوت ان قلت كيف اتخذ الحوت معه مع النسيان قلت لعله اضيق والاظهر ان يكون المطلوب
عليه الزنبيل بتقديم عنه الفاء معطوفا على نسيا فاعل الواو والتقدير وحي الحوت سقط فاتخذ **سبيله** طريق الحوت
في البحر سربا مفعول ثان لاتخذ وفي البحر حال منه اي مسلكا كالسرب وهو بيت في الارض تحفر تحتها وجوفها والنفق
لانه اذا لم يكن له منفذ يقال له سرب واذا كان له منفذ يقال له نفق وذكر ان الله تعالى امسك حركة الماء على الحوت فصار كالطاق
عليه وهو اما مفعول ثان لاتخذ او حال بالحوت خاليا يعني انه انجاب الماء عن مسلك الحوت فصار كوة تنفذ منها في اثره عليه السلام
هذا المقام كما في حديث الصحيحين ان الماء سيئة سرا مثل مرداب كه دران توان رفت هر جا كه ماهي بدان ميرفت آب بالاي او
مرتفع مي ماند وزمين خشك ميكشت فلا وجه لقول البعض المفسرين كالقاضي ومتبعه ربا اي مسلكا يسلك فيه وهو
من قوله وسارب بالنهار وسواه الذهاب على وجهه في الارض **فلما جاوزا** اي مجمع البحرين الذي جعل موعدا لملاقاة الرجلين عبدا
بوجودهما وليتمهما فانه كان من العادة ان يجمع لتذكر الحوت ورجع الى مطلعه فعند ذلك **قال لفتاه آتنا غداءنا**
ما نتغدى به وهو الحوت كما يبين الجواب والغداء الفطر اي ما يفطر به اول النهار والعشاء ما يعد لآخره **لقد لقينا من سفرنا**
هذا اي هذا الذي لقينا من هذا السفر الذي سرنا وهو مجاوزة مجمع البحرين **نصبا** تعبا واعياء قال الراغب النصب
والنصب ليطلب من الغداء فيتذكر به يوشع الحوت وفي الحديث ولم يكن موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر به وفي الاسوة
الغرض كيف جاع موسى ونصب في سفره هذا وحين خرج الى الميقات ثلثين يوما لم يجع ولم ينصب قيل لان هذا السفر كان سفر
تاديب لقلب علم واحوال مشقة وذلك السفر كان الامر كذلك ثم ذكر الحكمة في تعليل الجوع بالغداء واما اعياء ان النصب
انما عرض بسبب الضعف الناشي من الجوع واما اعياء ما فيه تمادي سواء استراحة كما قال الكاشفي بيار علم كه رفت ما را
نايكو بريم كه كوسفند شديم ودهر ما سايه جو يوشع سفر ويش او وقصه ما هو يوشع ويش آمد **قال لفتاه ارايت** خبرداري
قال ابن الملك هو على بمعنى اخبرني وبينا في النجم ومفعول ذوف وذلك المحذوف عامل في قوله **اذ اوينا الى الصخرة**
بنى بحيث الصلبة حين وصلنا الى الصخرة اذ نزلنا عندها **فاني نسيت الحوت** انما ذكر كناية وما فاجدت منه الا الامور
العجيبة ثم اعتذر بانسآء الشيطان اياه لانه لو ذكره ذلك لموسى ما جاوز ذلك المكان وما اتعب **قال ذلك** الذي
الشيطان هو موسوسة السامع من ذلك **ان اذكره** بدل اشتمال من الضمير اي وما انسانيه ذكره ذلك **واتخذ**
سبيله في البحر عجبا وهو كونه مسلكا كالطاق والسرب عجبا مفعول ثان لاتخذ والمراد عال مرادها وانما نبهما
وهو بيان لعلو من امر الحوت منزلة من طرف اخر منه وجيئا اقرار قدم على الفاء لانه لا مقدما كانه قيل فجاء واضطرب وقع في
البحر واتخذ سبيله فيه عجبا يعني ان قوله والثانية اقرار عن المطوف والمعطوف عليه سببية بجري مجرى العذر
والعلة لوقوع ذلك النسيان قال الامام قال قبل انقلاب السمكة الحية حالة حية جعلوا حصول الحياة لها حالة العجيبة والعلة
على الوصول الى المطلوب كيف يفعل حصول النسيان في هذا الحال اجاب العلماء بان يوشع كان قد شاهد المعجزات الباهرة من
موسى كثيرا فلم يبق لهذه المعجزة عنده وقع عظيم فلما حصل النسيان وعد بيه جواب قوله وهو ان موسى لما استعظم لم نفسه

ايال الله تعالى عن قلب صاحبه بهذا العلم المصون تنبيها لموسى على ان العلم لا يحصل الا بتعليم الله وحفظه على الفتى الخاطر انتهى وقال بعضهم
لعله تشرف بالكلمة لاستزادة في الاستيضاح والجواب عن ثمرته الى جانب الاقدس جلا وعلا وفسادها بتمادة الايات الباهرة وهي جنوة
الكلمة المعروفة الى اكول بعضها وقيام الماء وانصابه مثل الطاق وانفذ ذلك مثل الترب منه وانما نسبه الا الشيطان لعصيانه
من مقتضى نفسه وانما قراره والا فتخاذ الاشاره وهذا الايات اشارة منها ان الطالب الصادق اذا اقصد عدة شيخ كامل لسلك
طريق يحيى بعزمه زاقة رتبة توفيق ومدحت قابليت بالشهوات النفسانية المعلم بحب الدنيا فانتهاها ومجمع البحرين
مولوالانه بين الطالب وبين الشيخ ولا يظفر المريد بعجائب الشيخ عالم بعيل الى يحيى ولاية فانهم جدا وعند مجمع الولاية يحيى الحيوة
حقيقة جاذبي قطرة من كلك العين اذ تقع على حوت قلب المريد يحيى وتجد سبيلا في البحر الولاية سربا وانه جنانا ان الله يحول
بين المرء وقلبه فيسلب المريد قلبه عن طريقه ويسلب القلب المريد اذا وجد الشيخ مولانا المثنوي ان كنت آن مرد كز خود رسته شد
در وجود زنده پيوسته شد • وانى آن زنده كه با مرده نشست • مرده گشت وزنده كه از نوى برست • ومنها ان المريد
لو تلوثت اليد الملاذة بالمالك والعادات القلبية الكلالة وسولت لنفسه التجاوز لمن حدة الشيخ وترك صحبته من غير ظن
انه لو اخر عن خدمته واستقل بطاعة ربه وجاهد نفسه فلطلب الى نفاذ الطلب مقصوده ويحصل مقصوده بلا واسطة
الشيخ والاقتداء به هيهات فان ظن فاسد واضح كاسد وانه يضيع عمره ويتعب نفسه ويقع عن سبيل الرشاد وبعيد
عن طريق السداد الا ترى ان دكته العاجزة الكلالة الابدية ورد اليه صدق الارادة قط للمثنوي ان راهى كه بلا راه تو
رفته • من فتاد از اندر اين راه شكفته • ليس رهى كه تقيد ستى توجيح • عين رو وتمانه رهبر سر بسيج • عين سير الاكه بابر الاكا
شيخ ما تيه بيني چون وشكر اى شيخ • ومنها ان صحبة الشيخ المرشد عدار المريد لا شتغال بالاجرى مجرى الغذاء الروح من الاغذية
الطيبة والاغذية الكثيفة ومتاجر صحت نفسه الغائبة للوصول وسيل المقصود ويحمل على هذا الشيطان قد ان يظلم
الرجوع والعود الى عادته فذا فقد رفيق التوفيق كما رجع موسى ويرشح عليها السلام الى الشيطان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين اى في صحبتهم ولا تكونوا مع الكاذبين قوله المثنوي بر طرف تو لى هر خواند ترك كه آتى برادر راه خواهى هين بيا
رو تا بهر هست باشم رفيق • من قولا وزم در بن راه وفيق • ظ قولا وزست غذا وزم اندزه • يوسفا كم رو سوى ان كرك
خو • سئل الله العصمة والتوفيق • قال موسى عليه السلام وكف الذكرت واذا ذكرت اى الذي كنى تبع اصله بنفوذ العصمة
العايد المحذوف اى تبعه وتطلبه لكونه امارة الحضور بالدوام من لقاء الخضر عليه السلام فارتدا رجعا فكان الموضع وهو
ظرف ندب طلب المجرى فارتدا طريقهما الذي جاءا منه لا لاعلام مع الخروج وقوع في ثمره واثره اى بعده وعقبه
والفارسية برنشانها قدم خود قصصا مصدر بمعنى المفعول اى يقصان قصصا اى يتبعان اثارهما وتتبعان تتبعا
حتى اتيا الصخرة التي هي الكوت عندها الجمهور والكدسيد سره فوجدا عبدا الكبير عظيم من عبادنا الاضافة للتشريف
وكان سيجي عليه السلام عليه موسى وعرف الفضل الاولياء العلم والاستقامة والجمهور على انه الخضر الضمير اى العبد
وكسر الضاد وهو الله وسبب تعقيبه ذلك ما روى الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال لا تاكم الخضر لانه جلس على فروة بيضاء
فاذا هي تهتز من خلفه خضراء الفروة وجه الارض البابسة وتبرز بالتاء يابس المجتمع والبيضاء الارض الغارقة لا فرس فيها
لا تاكلون بيضاء واضحة الثبات فكره فاكتبه بالياس واسرديا بالموحدة مفتوحة ثم لام ساكنة ثم مثناة تحت
ابن ملكان بفتح الميم واسكان اللام بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح قال لو الليث انه ذو القرنين
محمد فقال عليه السلام كان ابن ملك من الملوك فاراد ان يستخلفه من بعده فلم يقبل وهرب منه ولحق بجزائر البحر
يقدر عليه وتفصيله على ما كتاب التعريف والاعلام لعلام السهيلي سوان بابكان ملكا وان امه كانت بلقيس ملكة سبا
واسمها الهاء وانها ولدته في مغارة وانه وجد بذلك وشاة ترضعه فكان يوم من قتم رجل من القرية فاخذه الرجل
فرباه حتى شب وطلب ملك الموت فاتاه مع الملوك فاتاه الله تعالى ان يكتب الصحف التي انزلت على ابراهيم وشيث كان فيما قدم عليه
من كتاب الله الخضر وجوله بوقه فلما اشتغل خطه ومعرفة وكتبه سالم عن جبلة مرة فوقا لنا به العقل نفسه وولاه اهل الناس
ثم ان الخضر فر من الملك وتزهد في الدنيا وسار الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها وغرق ابن عباس رضي الله عنه الخضر ابن ادم لصلبه وصلى الله في الجلد

في الجلد حركة الدجال وفيه اشارة الى ان لكل دجال ملكا ولكل ملك دجالا وسلطانه مرة قال في لطائف كلمات صوفية دجال فعل كلمات صوفية
كجو صوبوذكه محمد ترين بناه رسيد • واخرج عن بريدة كنا اذا دفنا ميتا لم نلحظه بالموت اوصى بنيان يكون قبره الشريف هم
في ذلك فكان في المغارة جدة معهم فلما جنه الله تعالى ذلك الجدار فالتقيته بوصيتا دم فلما خرج منها قال البنيان دم وعاطل
الموت بعد فقد من اولاده الا يوم القيمة فعجب اولاده الما الغار ليه فتوه وكان قبر الجد فكان هو الذي توفي وقت ادم فاخذ ابنه ما وجده
فدفنه يحيى بالسالم لان يحيى قال في فتح الغريب ومنا غريب قيل ان ابن ادم الصلبية وقيل ان نفس الطائفة وهذا اطلع من الجبل فيل بعض
اذا ابن فرعون صاحب موسى كان في توارخ مصر وقيل ان حالة ذا القرنين كان في سوذه مصر وشرب من ماء الحيوة فاعاد الله
عمره الى الوقت المعلوم ولا بعد فانه كان من ابن ادم من يعيش مئة الاف سنة او اكثر قيل ان ابن عابل بن شما فليح بن ارفخشد
ابن ملقان يعيشون الى الحي وكان لعابيل فلما واجلهم على انبي فيرسل وهذا الصوفية المحققين ولم غيرني وتحققوا
في حياته والاكثر على انه موجود بين الطرباء وهذا متفق عليه عند الصوفية لان حكاياتهم انهم رأوه في المواضع الشريفة وكانوا واكثر
من ان يحصى فقول الشيخ الاكبر في الفتوحات المكية والوطالبكي في كتبه والحكيم الترمذي في نوادر الاصول ذلك من المحققين من ساداة
الامة الذين لا يتصور اجتماعهم على الكذب والافتراء بوجود الاخبار المتفقة عاشا من ذلك وثبت وجوده فلا يكون عدمه الا
بدليل ولا دليل على موته ولا نص فيه من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا نقول ثبات بارض كذا في وقت كذا من ملك ثابت الملوك
وفي تفسير البغوي ارفعه في الانبياء احياء اليوم والعدد ثمان في الارض وهما الخضر والياس في البر والخضر في البحر يجتمعان
كل ليلة عرفة ويحلقان رؤوسهما والقيس بحر سانه والكلما الكرفس والكلما ان وثمان في السماء ادريس عيسى عليهم السلام وذكر كتاب
التمهيد لابي عمر امام محدث في وقت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خسف وكفن سمعوا قائلا يقول السلام عليكم يا اهل
اهل البيت ان في الله خلفا من كل هالك وعوضا من كل فائت وغرا من كل مصيبة فعليكم بالله فاصبروا واحتسبوا فرجا
لهم ولا يرون شخصه فكانوا اي الاصحاب واهل البيت يرونه الخضر وفي كتاب المواقف ان علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه الخضر وعلمه هذا الدعاء وذكر فيه نوما عظيما ومغفرة ورحمة فانه في اثر كل صلوة وسوسا من لا يشغله سمع عن سمع وقامت
لا يغلطه السائل ولا من لا يتبرم من الح الملحين واقني برد عفوك وحلاوة مغفرتك قال البيهقي ان الخضر قد جاء الى النبي عليه
السلام مرارا واما قوله عليه السلام لو كان حيا لزارني فلو يمنع وقوع الزيارة بعده قال الله تعالى فصل الخطاب ان الخضر قد صحب النبي
عليه السلام وروي عنه احاديث في فضائل الصدق ان في فروة تبوك اجتمع عليه السلام بالياس على الشق رضي غزوة مع النبي
عليه السلام وان كان الخضر ان ثقة فقد الحق سمعا صوتا يقول لهم اجعلوا مزاته محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لما قال عليه السلام
يا انسع الظل هذا الصوت فرفعت الجبل فاذا رجل عليه ثياب بياض ابيض الرأس واللحية طويلة اكثر من ثلثمائة فسلم فلما رأيته
قال انت رسول النبي عليه السلام قلت نعم قال ارجع اليه واقرأه السلام وقل له هذا اخوك الياس يريد ان يلقاك فرجعت
الى النبي عليه السلام فاخبرته فبكى عليه السلام ثم قال ارجع اليه واقرأه السلام وقل له هذا اخوك الياس يريد ان يلقاك فرجعت
فسلمت

ظهور الحمد والاستشهاد ويكون من افضل شهداء الله كما في المسند وفي آخر صحيح مسلم في احاديث الدجال انه يقتل رجلا ثم يحييه
قال ابو هريرة بن سفيان صاحب مسلم يقال ان هذا الرجل هو الخضر وعن ابن عباس رضي الله عنه مختصر والياس في كل عام في الموسم
فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان من نوع الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء
الا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله من قالهن ثلث مرات عند الصبح وعند المسا
من الحرق والغرق والسرق ومن الشيطان والحية والعقرب وزاد احمد في الزهد انها بصوم ان رمضان في بيت المقدس
وعن علي رضي الله عنه مسكن الخضر بيت المقدس فيما بين باب الرحمة الى باب الاسباط قال الغاشاني مختصر كناية عن البسط
عن القبض واذا كون الخضر شخصا انسانيا باقيا من زمان موسى الى هذا العهد ورد حيا بتمثل بصورته لمن يرشده فيتحقق
عند رجل قد يتمثل ويتحقق معناه له بالصفة الغالبة عليه ثم يتمثل في امور روح القدس انما يتمثل بالبشر
تمثل الروح بالصفة الغالبة قد وقع لكثير من الاولياء السالكين وكم يرى كل امرئ في اليقظة تمثلا كما في المنام فقد يظهر المثال وقد تظهر
حقيقته وقد تكون مكلة بالقوة انبياء رحمة من عنده الوحي والنبوة كما يشهد به تنكير الرحمة واخصاصه لجناب
قال الامام مسلم ان النبوة رحمة كما قوله تعالى اهم يقسمون رحمة ربك ونحوه ولكن لا يلزم ان يكون كل رحمة نبوة فالرحمة
عن طول العمر على قول من ذهب الى عدم نبوته وعلما علما خاصا موهبيا لغيوب والاخبار عنها باذن الله تعالى بما
ذهب اليه ابن عباس رضي الله عنه الباطن قال في بحر العلوم انما قال من لدنا مع ان العلم كله من لدنه لان بعضها بواسطة
تعليم الخلق فلا يترك ذلك لدنيا بل العلم اللدني هو الذي يكون في القلب من غير واسطة احد ولا سبب الوف من خارج كما
كان لعبد الله رضي الله عنه والكثير من اولياء الله الراسخين الذين فانوا بالشوق والزهد عن كل من سواهم كما قال سيد الاولين
والآخرين عليه السلام نفس من انفاس المشتاقين خير من عبادة الثقلين وقال عليه السلام ركعتان من رجل تائه قلبه خير
واحب الي مما من عبادة المتعبدين الى آخر الدهر وقد صدق لكنه قليل كما قال القليل من عبادي الشكور وقال ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ومن الفضلا يتبعون ذلك موقوف رفعة الصحابة رضي الله عنهم وعظمهم رتبة ومكانا من الله فانهم الائمة المشتاقين
والزاهدين الشاكرين ونحوهم لهم جهدون بهم انتهى وفي التأويلات النجمية فوجد عبدا من عبادنا اخرا من رزق الهدى
خيرا من اخوانه الذين هم اهل رتبة مخصوصة الاخيار وقد اصطفيناهم من الاخيار انتباء رحمة من عندنا يعني جلالا
فاضلا الفيض من انوار صفاتنا علما بواسطة موهبتنا وعلمناه من لدنا علما هو علم موقوف ذاته وصفاته الازل بعلم احد الا بتعليمه
اياه والعلم من كل علم الله سبحانه وتعالى ولكن بعضا دون بعض تعلمه ذلك العلم من غير ان الله ليس من جملة العلم اللدني فانه
ان تعلم من غير ما يدل عليه قوله وعلمناه صنعة الدروع عما علم الله داود عليه السلام فعلى ان هذا العلم اللدني لا يكون
ان تعلم من غير الله كما فيكون من لدن وكذا الغير وايضا ان العلم اللدني ما يتعلق بذات الله تعالى وهو علم موقوف ذاته
تعالى انتهى قال الجنيد قدس سره العلم اللدني ما كان كما علم الاسرار يغيظ ظن فيه والكلام لكنه مكاشفات الانوار وكشوف
الغيبيات وكشف يقع لعبد اذا زم جوارحه عن جميع المخالفات والفي جوانحه عن الارادات وكان شيخنا من بدون
حتى بلا نفس وهذا ما قال الشيخ الاكبر قدس سره الاظهار بالملكوت والمعارف ذو المحال ان يفتح وفي القلب
شهوة هذا الملكوت والمآب العلم بالله تعالى من حيث الشاهد فلا يفتح وفي القلب لمحة العلم بامره الملك والملكوت
وفتوحات ازسلطان العارفين قدس سره نقل سكندر كه باجنى والشدند ان مى كفت اخذتم ملكم منا لمن بيت
واخذنا ملكنا بحق الذي لا يموت فكشتى كرنقل رويد بكه مست فكشتى كرنقش رويد خرمست فكشت كرنكل رويد خرمست
تباه فكشتى كرزل رويد خاوخاست علم چون بر دل تنها بى شود علم چون بر دل تنها بى شود واعلم ان الصوفية
سموا العلوم التي حملة اسباب المكاشفات العلوم اللدنية وتفصيل الكلام انا اذا كنا امرا من الامور وتصور حقيقته
من الحقائق فاما ان نحكم عليه بحكم وهو التصديق او لا نحكم وهو التصور وكل واحد من هذين القسمين فاما ان يكون حاصلا
حاصلا من غير كسب وطلب واما ان يكون كسبيا اما العلوم الضرورية فهي تحصل في النفس والعقل من غير كسب وطلب
مثل تصور العالم واللذة والوجود والعدم ومثل تصديقنا بان النفي والاثبات لا يجتمعان ولا يرتفعان وان الواحد نصف

نصف الاثنين واما العلوم الكسبية فهي التي لا تكون حاصلة في جوهر النفس ابتداء بل هي من طريق يتوصل اليها بالكسب كما
العلوم فان كان التوصل اليها باستعلام المجهولات من المعلومات تركيبا العلوم البديهية فهو طريق النظر وان كان بتهيئة المحل وتصفيته
عن الميل الى ما سوى الله تعالى فهو طريق الكشف والكشف انواع اعلاه كشف اسراره ذاته تعالى وانوار صفاته وافعاله وسر العلم الالهي
الذي المستقر في منشأ اهل الله علم تحقيق اي العلم الحق سبحانه وحيث الاشارة الى طبيعة دين الخلق وانشاء العالم ومنه تقدير الطاقة
البشرية اذ منه ما لا يطيقه الطاقة البشرية وهو ما وقع فيه الكل في درك تخيره وادراكه عجز عن درك الموقوف وهذا العلم الجليل نسبته
الى سائر العلوم كالنيل بنسبته الى الانهار وكالبحر بالنسبة الى القطرات فعلوم الخواص مبنية على الكشف والعيان ومعلوم
غيرهم على الفكر والعبارة والاشارات فهداية طريقهم السلوك في علم الصناعة وهداية طريق غيرهم سلوك الاستدلال والتخمين
في فصول المصنوع ونهاية علومهم الوصول الى الشهود وحضرة ذي الجلال والقيوم ونهاية علوم غيرهم الحصول الى طائف الماهيات وحقائق
الذات بدوام قال المولى الجامي جان نارف سالك وهم وخيال جان نارف وقت بر شهود فالحضرة شيخي وسندي روحه
روحه الطيب قدس سره الزكي في كتاب الاحاديث البرقيات المؤيد الرحمة علم العبارة الى الرسالة والظاهر الشريعة وذلك
عبرة بالرحمة ما وقوله مشاهدة حيث قال السالك وسعت رحمتي كل شيء ولكن مقام هذا العلم الظاهر مقام القرب الصفاتي عبر عن مقامه
بالعبرة عن مقام هذا القرب الصفاتي فرقوا بين مقامه اي من مقام واحدية صفاته ومرتبة قربها والمراد بالعلم الظاهر اشارة
والوراثة والباطن وحقيقة ذلك عبر عنه لفظ العلم بالعلم الظاهر الظاهري المطلق من الفوز الكامل في العلم الباطن العلم الظاهر من الفوز
والتمسك بالجسد والقشور بمنزلة الغيب من الصورة علوم من العلم الباطن في العلم الظاهر من الفوز والكامل من الفوز والناقص العلم
الظاهر من العلم الباطن بمنزلة الفوز والناقص من الفوز الكامل والمنقصان الموسوم العلم الظاهر بحسب الاضافة والنسبة
العلم الباطن باعتبار مقام الذي يوجب الاعتبار بينهما رتبة الصورة لا بقدره في كمال الذاتي بحقيقة ذاته وتعالى الكمال المعتبر في
العلم الباطن بحسب الاضافة والنسبة الى العلم الظاهر باعتبار مقام الموجب لا فرق بينهما من جهة التعبير بزيد كمال الذاتي بحقيقة
في نفسه وذاته بل كل منهما من حيث هو والقول ذاته مع قطع النظر الاضافة والنسبة المعتبرة بينهما كسب المقامات والمنقطعات
وغير ذلك كما لا يخفى بتصوره واحد منهما نقصان الصلاة لان الجمل والمنفعة في نفسهما نقص من حقيقة ذلك كمال العلم والمعرفة بنفسهما
محض بالحقيقة واما اعتبارات الاضافات والنسب المعتبرة بين الاشياء المطلقة الحقائق وما كان خاصا بالعلم الباطني مقام القرب
الذاتي عبر عن مقامه بما يعبر به من مقام القرب الذاتي موقوف ترقيا من مقام واحدية ذاتنا ومرتبتها وقد حضر كبار الصوفية في
اصطلاح خاتم لفظ العلم الله بعد العلم الباطن لما حصل بحصول تعليم الله تعالى له ترقيه بعد الاسلام عبارة ولذلك قال الشيخ المعظم الشيخ عبد القادر
وصوت قرآنه جلاسهم وفوت يعني طريق الفيض الالهي والالهام الرباني لا طريق العلم الحفظ والدرس الفقهي ولكن يحصل
العلم الظاهر من مقام العلم الباطني بغير الظاهر من الباطن حيث يتعلق العلم الظاهر بالحس والعلم الباطني بالروح وصورها والعلم الباطني بالمعاني والحقائق
تمرا اولى في اصطلاح تنبيه ذلك الاسم ما في هذا الاسم والعلم الظاهر من العلم الباطني فيرى الاسباب من البيت وهذا الباب وحصل البيت
فلياتي من بابه وبيت العلم ومدينته هو النبي صلى الله عليه وسلم وبابه البيت والمدينة هو علي رضي الله عنه كما قال عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها
كرشته يعني حق جل جلاله في حافظ مسجد شيرازي رسانى كوهر شنى واعلم ان تحقيق تحقيق هذا المقام مع العلم المأمور
موسى عليه السلام شبه من تحقيق هو العلم الباطني المتمم لطريق الاشارة والعلم الباطني المتمم لطريق العبارة وهو العلم الباطن المتمم
لطريق العبارة والدليل عليه ارسال الحق سبحانه موسى الى الخضر وعدم تحمله بواسطة العبد الوحي جبريل عليه السلام وتعليم الخضر
بطريق الاشارة بالامور التي لم يكن لها مناسبة الظاهر بالنظر الى الخلق جانب العلم الظاهري ووجود موسى ان يطلب غاية بطريق العبارة لا
بطريق الاشارة وطريقه طريق الاشارة فاطرق العبارة قال الكشف لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا من طريق العلم
بالاشارة لا بالعبارة والغالب عليك فانهم طريق العبارة فاطرق الاشارة كان الغالب عليه طريق الاشارة وبطريق العبارة والعلم
وجهة موسى فيها فكل من هذين الحالتين ثم ان العالم الاعظم من يحصل الجمعي رحمه الله تعالى بقوله في حضرة عليه السلام كان الامر
بالعكس من جهة ما هو الغالب في نفسه وذلك كل منهما ولذلك افاد الامام العالم الظاهري غالبا وتقييد بترتيب الطرق الشريعة وذلك
عبارة وجوه الله افاد العلم الباطني اذ رأى وتوقفه باسرار الحقيقة ودقائقها اسراره وكنايته بخلاف الحسن البصري فالامام شيخ الفقر ويحسن

اقول في حضرة الشيخ بين عبد ولد واصحابه كما في الاقوال
الخانية وذكر قال الالف زيد بنا بحضرة وذكر ما فاقه
وان كان غائبا فانه وقال الالف الرحمن بما وله زيد الا
بما بحضرة شيخ

العلم اللدني وما يتعلق به

والامام الاعظم ستة ثمانين وثلاث ستين خمسين
وثانية مرة بسطوة ستة كالاعاظم ثلاث فوت
تمام ملك رائت الحقيقة قال رايت حملا
كلمة في جلالة سيدنا ابو حنيفة وجهه الله تعالى

قرابة القرب ولذلك كان الحسن البصري كان الامام عظيم واسع من الحسن البصري وكان الامام رحمة الله العلوم عامة وكان الحسن البصري رحمة
الله الخصوص خاصة والامام عظيم الرحمن الحسن عظيم الرحيم ويدل على هذا الكلام انتشار مذهبه نشرة وفرعا وموسى جميع المذاهب
بمنزلة النبوة المحمدية جميع النبوات وتختم بالولاية العيسوية جميع الولايات ولكونه منشره ومذهبه شيعا متى يرجع الامة وكاشف الغمة
ورافع الظلمة ودافع الذلة ومحيي الدين وحافظ الشريعة بالكتاب والسنة وكون مشرب الحسن ومذهبه قربانا الى القلوب
والنفوس والطبايع المظلمة بظلمة الغفلة والهوى بانوار المعرفة واسرار الحقيقة والحدة بالكرامة من معرفة السالك وجعل فيها
سراجا وقرآنا منيرا او في تقديم السلام على الفقر الشرشانة لا تقديم رتبة الامام على تنكيس ازهد مظلم الاول والظاهر والحسن
مظلم الثاني والباطن الاول لان مقدمان على الثانيين لعدم الهوى في قوله تعالى موالاة والحسد والظاهر والباطن هذا النفاق
انما هو اشارة ترتيب المراتب في اصول الكل بحقيقة المفضوم كالمعرفة المعرفة لا يدرى من طرفاء السر يوقد زيوت وبفضل من يفضل
ويسلك اهل الكرامة القدوة بخليفة مولانا امام الاعظم الاكمل ويسلك اهل الكرامة الصوفية الشافعية هو الامام الشافعي الافضل ويسلك اهل الكرامة
الصوفية الحنبلية هو الامام الحنبلي التقي ويسلك اهل الكرامة الصوفية المالكية هو الامام مالك الزكي وهذه الائمة الاربعة بيت رحمهم الله من
سائر الخطاب والاولياء كالعرش المستوى لا فلاك والنجوم والسلوك لهم ثم لعبدهم القيام بهم وتوالاقتداء بهم الاقتداء بالطريق
جنة والرؤية وذلك اقتداء بالشريعة والطريقة بحقيقة وعلم علومهم والعالم وادب وابهم على مذهب بالكتاب بسعة
علمك انما اقتفى الرسول الرسول الرسول وتم بالقدم جهدك ذلك فانك مضمون اثر الرسول وخرج من دائرة القبول
هذا الكلام حقيقة شيخي وسعد ربع الاقتصار والمايلوم من كلمات بعض الشايخ من ان المجتهدين ما بلغوا العشق فحاصل ذكرنا
بعض منازل الموسوم بتمام الفيض والذي الطلب انما كانت صدرت حالة السكر والغيبان فلم اعتبار بها والادب انما ان
يمسك عليه الاخذ الكلام قال له موسى استئناف مبني على سؤال وهو انه لما قيل فاذا اجرى بينهما من الكلام فقيل
قال موسى من محمد عليه السلام هل اتبعك الهمزة للاستفهام اتبعك تعلمن على حذف من مفعول ان خلف وهو استفهام
منافي اتباعه على وجه التعليم وكيفيته وطلبه مشرف الاتباع مما علمت رشدا على اذا رشد به خذ وبني والرشد
اصابة الخير فالمعنى هل تتبعه على شرط ان يعلمني مما علمت خيرا والفاء في سوق الكلام تأكيدا لتواضع معه فيسبق على ان تعلم
فيها علم منه قال الامام والاية تدل على ان موسى سأل من الامام الادب جعل الخضر يقول له فقال هل يمكنك واستأذن في اثبات
النتيجة وانه على استاده بالعلم وقوله على ان تعلمن وجه قوله ما علمت بتعليمك الا الطلب واكتسب العلم وانما
اليه عطاء من عليه كما عند طلب الفقر والله وقوله ما علمت اقترانه باخذ اخذه وقوله رشدت طلب علم رشد وابي الوالد
الصلح وهذا يدل على انه طلب ان يعلمه مما علمه بما يرجع الى التعليم كما انعم الله عليه فان العدل من الكثرة قال في الحقائق اي هل
كرامت شكر شما سوخت هر روز نى تفقد كن روز بيش نه فردا ما قال قدوة لو كان احد مكتفيا من العلم لاكتفى نبي الله موسى ولكن
قال هل يمكنك لانه وقال الرجاء وفيه اهل موسى وهو من اجلة الانبياء من طلب العلم والرحلة في ذلك ما يدل على انه لا ينبغي لاحد
ان يترك طلب العلم وان كان قد بلغ غاية ولذلك اطلب العلم من المهد الى اللحد وظلمتنى حاتم يمكنك سلبيات علم
جمله عالم صورت وبيانست علم قال العلماء والاستاذ بقوة موسى وكونه صاحب شريعة ان يتعلم من نبي اخر ما لا نطق له احكام
شريعة من اسرار العلم ملكية وقد اما موسى اخذ العلم منه فلذلك له قال شيخي وسعد روح الله روحه تعليم موسى درين
قصه انما هو من قبيل تعليم الاكل وشربه بالكل لانه تعالى قد يطلع الكامل على اسرار يخفيها عن الاكل واذا اراد ان يطلع
الاكل عليه فقد يطلب باذن وقد يطلعه بواسطة الكامل وليس من شرط الكامل ان يكون اكمل من الاكل وشاذ الكامل
كامل حقا وكذا الاكمل اكمل حقا وان كان كل حقا والتسمية لا غير ذلك مما يقول الجاهلون وقول الخضر لموسى عليه
السلام يا موسى انك على علم لكنك لست على علم لدني انما هو بيان لاطلاع الاعتبار منها بحسب الخاص فانك اذا كمل
منها والا فالعلم الظاهر والباطن مجتمعان في نفسه اكمل منها انتهى وقد سبق من قولنا ان العبد يحمل الجبر من العلوم
بكذا قال الحرا وانما اثبات علمه في علم العلوم الخاصة وذلك سابقا وفي العقد الاجماع على ان نبينا عليه السلام اعلم الخلق وافضلهم
على الاطلاق وقد قال انتم اعلم بامور دنياكم وقد قصه الانبياء اينما هابط ساحل البحر فاذا قبل طايره فمن فيه في البحر ثم

الائمة الاربعة الحسن البصري

وقد اوتيل الاجماع الكلام بسبب فتح الائمة الاربعة بيت الحسن البصري انتهى اقول راجع

ثم اخرجه ومسحه على جناحه ثم طار نحو المشرق ثم طار نحو المشرق كوطار نحو المغرب ثم رجع وصاح فقال الخضر يا موسى اتدري
ما قال هذا الطاير قال لا قال انه يقول يا ايها الانسان ما اوتيت بنو ادم من العلم الا مقدار ما اخذت من هذا البحر بمنقاره وانه لو كنت لست
عالم ان زان دايره نقطه ليست آدم وفي آثار وليات الخفية من داب المريد الصادق بعد طلب الشيخ ووجد اثار السيخوبة
في اتباعه وملازمة صحبته تواصف النفس وتفضيلها لشيخ عدة رتبة ابليس واوطانه وترك مناصبه واتباعه واخوانه وقد
اذ كما كان حال موسى اذ قال مخضر هل تمكنك على ان تعلمن مما علمت رشدا بارشاد الله كنت من اهلي طريق الاستشراف
من الله جلا واسطة جبريل والكتاب المنزل المكانة حتى كنا فان جميع ذلك كان حاصلا له فان قيل فهل فوق مرتبة فوق هذه
المراتب وان كان غرزة جليلة ولكن يحيى جبريل لقبضه الواسطة وانزال الكتاب بدل الاول الجبد والمكانة فتبين عن الحقيقة
والرسالة الحقيقي من الله العبد هو ان يكون فاعلا لقبض فوراء الواسطة وكمل تجلي جماله وجلاله لذلك كان مطلوب موسى
بقوله ارني انظر اليك فان ذلك رفع الحقيقية واثبات الوحدة الحقيقية التي لم يسع العبد فيها ذلك مقرب ولا نبي مرسل وتمنا ان المريد اذا
استعد بمدد شيخ واصل يمكن ان يخرج عامدة من حجب النسب ومكاه والنصب الخطوط العلوم وبرى نظره كان المجمل
لا يعرف العدم الى ما يعده ما يعده او الغيط من الغار والعقوق من العطف او كراهية فما اكرام كلاما الفاسوسا قال الحكماء
حاطرت كه رقم فيض بزر دهيات مكرار نقش بر آكنده ورق سا دوكمني ورنيا ولا وامره ونواهيه كما كان حال
كليم الله لم يمنعه الشوق والرسالة ومحل جبريل وانزال التوريته ومكالمة الله واقتضاء الى امر ايل به ان يتبع الخضر وتوطيع
له وتركنا باليه واتباعه واستيلاءه وكل ما كان له من المناصب والمناقب وشك بذيل راوته منقادا له وامره ونهيه
قال ان الخضر انك لن تستطيع معي صبرا نفي لنا استطاعة الصبر على وجه التاكيد كانه مما يجيء وما يستغرب والاستطاعة
مايدل عليه قوله وكيف تصبر ويلزم ثم الفيض فيه دليل على ان استطاعة مع العقل موسى كيف يا اعيه تواتر كرد وكيف
بحث كنند تو بعبيري وحكم تو بر خطا هرست شايد كه ازمن على صادر شود ودر خطا بيان منكر دنا سايست خايد وكيف
انزالنا في وبران الصبر كردن تو الى وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا تميزه من جهة كنهه وعلم بيقين عرف اي لم يحط
به خبرك اي لم تملك وهو ايمان بالتوبيل امورا خفية منكرة الظواهر والرجل الصالح كما سيجيء اصحاب الشريعة لا يصبر اذا
راى وكمل الاخذ في الانكار قال الامام المتقدم قسمان منه ما رسل العلوم ومنه من لم يجاربه والاول اذا وصل الى من عوا كمل
منه غير عليه التعلم جدا لانه اذا راى شيئا اوسع كلا فرضا انكره وكان صوابا فهو لا الحقة بالعقل والنقل الخبر ظاهره ولا
يقف على سره وحقيقته فيقدم على الحرام ويقبل ذلك على الاستاد واذا تكرر منه تجدد الحصة المنزلة واليه الشار
الحقة بقوله انك لن تستطيع معي صبرا لكنك الطت الكلام وما ثبات والابطال وما لقرآن الاستدلال لا كيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا مما ليست تعرفها لا شيا كما هي قال الخضر شيخي وسعد روح الله روحه لما كان حال
الرعيات كل واحد من العلمين اي الظاهر والباطن موجود في وجود كل من موسى وكخضر عليهما السلام الا ان الغالب
في نفس الله موسى هو العلم الظاهري كما يدل عليه رسالته وقوله تحفظه على ان تعلمن مما علمت رشدا لان المتعلم من
المخلوق انما هو العلم الظاهر المتعلم بالكوف والصوت لا العلم الباطن المتعلم من الله بلا حرف وصوت بل بذوق وكشف
العين والقاء والاسرار سبحاني لا يتابع العلوم الباطن انما تحصل بالذوق والوجدان والشهود والعيان لا بالدليل والبرهان
وهم ذوقيات لا نظريات فانها ليست الطرق الناقل السابق والاسبق الطرق الحق بتربيت المتاخر لما قد بينت لك اعتبار
حصولها بالرياضات يكون فصولها بطرق الانتقال الواسطة لا بطرق الذوق بغير الواسطة والغالب في نشاة التحقيق والعلم
الظاهر كما يدل عليه ولايته ولو قبل نبوته وقوله لموسى انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا يعني كيف
تكون جانب العلم الظاهر وعلم الرسالة على جانب علم الباطن وعلم الولاية اذ كلام لك الغالب فانه قد ان وجيه الحق في جزاء وسبب
الكون بالمرتبة اثباتي في ارادة بحسب الوجود والشيخ وكرات علمه رات لا بقدر تخالف في صدق الارادة جازم تحت باب ولكن تمثل
من ذوات فانه كذب اب كما كان حال كليم الله فانه كان مخبر قد ولقوله انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا اي كيف تصبر على فعل مخالف مذهبك ظاهرا ولم يطلعك الله على الحكمة عند اثباته باطنا وعند ذلك حكم عليه السلام الذي عليك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من علم الكتاب ومن هو اعلم الحكم بالباطن على ما امر به الله من العلم الدنيا وفيه كم شفت بحقائق الاشياء ودقائق الامور بحكمة اجراها
وكذلك الله سبحانه عن معرفته وبقائه بالوهيته بالبصر وبالسمع وبالنطق وبالحفظ وبالعطاء وبالفعل وبالعلم فاعلم
ايام قدرته يقول سيجدني ان شاء الله قال موسى عليه السلام سيجدني زودا شكرا بالصبر ان شاء الله صابرا ممسكا غير متمرد عن ملك
والصبر الحبس يقال صبرت نفسي على كذا اي حبستها وتعليق الوعد بالمشيئة انما طلبا للتوفيق في الصبر ومعونته او تبيانا وتعليما منه
الامر والصعوبة فان من شرفه مشاهدة الفساد وشدة بعد الا يكون الا تابيدا ان يكون الا بالمشيئة لانه لم يكن على نفسه فيما
التزم من الصبر وبذلها وقد الصالحين انقيادا من جميع الانبياء والبلغاء الا موسى فان مزاجه كان مزاجه فان قلت ما معنى قول موسى
عليه سيجدني الآية والصبر قول اسمعيل عليه السلام سيجدني ان شاء الله من الصابرين فصبر قال بعض العلماء ان موسى عليه السلام اخبر بصبره
التعلم والعلم بالصبر اذا رأى شيئا خلاف ما هو به وتعوض على استاذه كما هو ذاب المتعلمين واسمعيل لم يكن كذلك لان في علم التسليم
الاستسلام لكل بداية ما تعالى والخان وقيل كان في مقام الفترة وحدة الفرج عند مقام جمع والصبر قال بعض العارفين قال الفرج المتقدمين
ادخل الف في جدار الصابرين فدخل موسى عليه السلام فوجد بخضر وقال صابرا فرج والتفويض من التوفيق والسلم ودفق تحصيل المقام
ووصول المرام ولا اعصي لك امرا اطلب على صابرا اي سجدني في صابرا وفيه تعاص في امرا حالك لك ولا اترك امرك فيما امرتني به
وحد بالوجود من المبالغة والعصيان في الوجود ترك العصيان وفي التاويلات النجمية ومن الادب ان لا يكون معترضا
على الشيخ وتوالد والحوالد والجميع حركة وسكنات معتقد الرشيد حالاته واثبات جهة حالة فيه حيث نظر العقل وترك
فيكون وساوسا لا يبقى المطلب يتبع بحسن الظن واعتقاد انه مصيب في حالاته محتمد فيما رايه وانما عطاء من قصور نظره وتنبه نظره
وقوله قال فان اتبعتني يعني لاخذه العلم وهو اذن له بالاتباع بعد الشيء والعلم والتفريع الشرطية على ما مر من اقدام عصيه
والطاعة فلا تسألني عن شيء فسابقه من اعماله وتكرره في تلك شاء انما تخفي السؤال عن حكمة فعله من النفس والاعتراض
حتى احدث لك منه ذكرا اخبر ابتدي بيانه وتبيينه ان كل حادث له حكمة وغاية جميلة البتة وهذا من باب التعلم
مع العالم والتابع مع المتبوع قال في التاويلات النجمية ومن الادب ان لا يسأل على نفسه بالسؤال قبل ان يسأل الشيخ عن شيء اخر كيف
لمن ذكر الا ما قال رأيا ما في الشيخ روى ان لقمان دعا بني داود عليه السلام وهو يسير درعا وما لم يكن ما قبل ذلك فتعجب منه فقال
ان ايسار ذلك لنفسه اكثر فاسكت فلم يزل الناس يطلبون فرغ قام داود وابسها ثم قال نعم الدرع لحرب وقيل كان يزيد اليه سنة
وجوه ما ان ايسار ذلك لم يسأل الشيخ قال ان كان الكلام من نفسه فاعتقت من ذهب وعن بعض العلماء الكلام الصمت تسعون
بقسمان من تحريك الجوارح مع غيرة هذه وصمت بالقلب من خاطر كونها البتة فهو صمت لسانه وهو الصمت خلف صمت وذلك
صمت قلبه وهو صمت لسانه فهو اخلق بالحكمة من صمت لسانه وقلبه لربه وتخلى لربه ومن لم يصمت لسانه وقلبه
مستحق لعلت بالعاقل من كلمة خير يسلم خير من الانطاق والسكوت والسكان اولياء شهد فاجد من الصمت السلم
والرضى قبل المقتضى وكنت بعده غداء وست وتسليم زنا فاذر رضاه قال الخضري بجا دور شدن از قوت نائه محمود
بجا عبارت سر محمود وست ٭ وعن الشيخ ابي الحسن الخرقاني قدس سره قال دخلت على والدة اصحابي وقد رايت كوخ الصوفية
يعني حدة الارادة وشدة المجاهدة وطوام الاسود اي قال ولم الكوز بين يدي ولم اتوضأ وصلى عليه وجوبت ولم اشرب وكنت
على طهارة فرايت طيبا في الجرة يا رسول الله وهو شرب وكنت عطشانا فاخذت الجرة وفي الظهر واذا الماء اسفل الجرة فشربت
ودخلت يا سيدي ملك فدك محل هذا الطهر فسمعت من خلفي قائلا يقول شاكرا لم تصل رجع لحذا الماء ان الطهر ارتكاب كونه واصل وقت
جئت ومنك الركوة والمحبوبة وجهت واذا الجرة فلات ركوتي لكنت اشرب منها وانظر الى الملينة والى نفسه الماء فلا جبت
من تحج وخلت الجامع فلما وقع بصر الجنيد قدس سره على قال لو صبرت لرايت الملائكة قدرك لو صبرت حيث الاسم جعلنا
من اهل العناية فانطلقا الفاء فصيحة واي انطلق الذهاب اي فقبل الخضر فقد موسى عليهما السلم فوجدا في السفينة فانطلقا
حتى اذا جاوزا الفيا في خارج قرية مراسها فلما يسيرا زيادة وحيث قامت حضرا وراء رئيس ديوار اي يرد فقتله
عطف على الشرط بالفاء اي فقتله عقيب الفاء واسم جسور بالحكيم وجسور بالحيوان قاله الشبلي وعن قتله اشار
باصابعه النفث الابهام والسبابة والوسطى وقلع راسه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجا من السفينة فيها هما يتبادران

بفتح النون اي بغير اجرة خرقها نقبها لخضر وشقها لما بقوا الخرق اي معظم الماء حيث اخذه فاستقلع بقيته اي في فقتله والقوم ولما اجابا
لوجهين خالية الماء فجعل موسى يسد الخرق بثيابه واخذ الخضر قدحا من زجاج وقع به خرق السفينة او سد بكفه وروي انه لما فرغ السفينة
لم يدخلها الماء وقال الامام في تفسيره والظاهر انه خرق جدارا لكون ظاهره لعب ولا يتبع الا اجرا الفوق فعله ذلك قال
موسى منكرا عليه اخرقتها باخضر لتغرق اهلها فان خرقها سبب لدخول الماء فيها المغرض للغرق اهلها وهم قد احسنوا باجت
حملونا بغير اجرة وليس هذا جزاء لهم فالام للعاقبة وقال سعيد المغرض ويجوز ان يكون على التعليل عرضوا لنساء فالام لام الكاملة لقد
جئت اي اتيت وفعلت شيئا امرا جزرا شكفت وشنيع ومرذول لكون قال في القاموس امر الشيء يمر مرارة خالف الحقيقة
كم احدث بك الزمان امر اي كلام يزل الضرب نبا الحرا اي كاثبت ودوام هذه القضية قال الاسود الخجي كان من قبل العلم
واجبا عليه لانه ركب الظاهر الا انه كان محرما مع ذلك التوقف فان ذلك لوقت فان وقت طلب العاقبة قال اي لقد من جوزت
وجوادم كه بنده مقبول قبول كرد وبجان هر سخن كه جان كفت قال الخضر لموسى الم اقل من قبل انك لن تستطيع معي صبرا
ما قدر ان تصبر على قبيحة دهوتيكه لا تصبر من شيء تعتقد صحة على عدم الوفاء لوعده قال لا تؤاخذني بما نسيت
لا تؤاخذني بالنسيان بنسيانه وصبك لم تسأل السؤال من حكمة الفعل قبل البيان فانه لا مؤاخذة على الناسي كما ورد في الحديث
الحكمة ان الاول كان من موسى نسيانا والثاني خطا والثالث عمدا ولا ترهقني يقال رهقه كوم عنيه وارهقه اذا
دار باي ان يحمل الانسان على ما لا يطيقه وارهقه عسرا كلفه اياه كالمعاسر وما يخفى والتكلف قال الكاشفي
در جرسان مرا من امري واشاهد اياه عسرا وسوار معنى الكلام اي لا تاخذني اي لا تضرني بنسيانك وبسبب ما على فانه عذر
صبرك ولا سبيل لي الى الاباء العصاء والعقوق وترك الانقياد بوسوسي دامن بطوري روي هم مرا عسر بآب رنج شود بين جوانح جزاء
وفي التاويلات النجمية ومن قانون الشيخ وشرائطه لا تشجعه قد الاعجوبة على قبول الطلب على تحقيق ان الكلام لمن وقته مراط الطلب
وحدته دعوة المطلوب وغيرته وفي ذلك يكون له سبيلا ولا يكون منقادا حاد وجد صادقا له ذهوله راجيا فيما يهواه موصوفا
بما سواه بتقبيله بقبول حسن واكرم مثواه ويقبل عليه اقبال الاولاد وبربيه تربية الاولاد ولو وجبا وابا العباد ومنها انه يغافل
عن كثير من زلات المريد رحمة عليه ولا يؤاخذه بكل سهو خطا او نسيان عمد لضعف حاله لا يؤدي الى محاقه امر من الامر
او مذاوقه نهي من نواهيه او يؤدي الى انكار والمراد عن بعض العلماء والقدماء يؤاخذه به وتنبيه ومن ذلك فان رجع عن
ذلك واستغفر منه وعرفت بذنبه وندم وتوبة سعدان لا يعود الى الاسلام لا يعتذر عام عليه كما قال الحكيم حيث قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا اي التضييق على امري فاني لا اطيق ذلك انتهى وروى الآية تصريح بان النسيان يعتري الانبياء
عليهم السلام لا شعار بان غير بشر معصوم ولكن العصيان يعني غالبا لكيف نسيان فانه لا يقدر وقيل قبل
معاذير من يأبك معتذرا ان برفدك فجاني الجوا ثم ان امتحان اسكنا وامتحان اولياء شهد فاجد من الصبر التسليم
والرضى قبل المقتضى ولكن تنبيه غداء وست وتسليم زنا فاذر رضاه قال الخضري بجا دور شدن از قوت نائه محمود
بجا عبارت سر محمود وست ٭ وعن الشيخ ابي الحسن الخرقاني قدس سره قال دخلت على والدة اصحابي وقد رايت كوخ الصوفية
يعني حدة الارادة وشدة المجاهدة وطوام الاسود اي قال ولم الكوز بين يدي ولم اتوضأ وصلى عليه وجوبت ولم اشرب وكنت
على طهارة فرايت طيبا في الجرة يا رسول الله وهو شرب وكنت عطشانا فاخذت الجرة وفي الظهر واذا الماء اسفل الجرة فشربت
ودخلت يا سيدي ملك فدك محل هذا الطهر فسمعت من خلفي قائلا يقول شاكرا لم تصل رجع لحذا الماء ان الطهر ارتكاب كونه واصل وقت
جئت ومنك الركوة والمحبوبة وجهت واذا الجرة فلات ركوتي لكنت اشرب منها وانظر الى الملينة والى نفسه الماء فلا جبت
من تحج وخلت الجامع فلما وقع بصر الجنيد قدس سره على قال لو صبرت لرايت الملائكة قدرك لو صبرت حيث الاسم جعلنا
من اهل العناية فانطلقا الفاء فصيحة واي انطلق الذهاب اي فقبل الخضر فقد موسى عليهما السلم فوجدا في السفينة فانطلقا
حتى اذا جاوزا الفيا في خارج قرية مراسها فلما يسيرا زيادة وحيث قامت حضرا وراء رئيس ديوار اي يرد فقتله
عطف على الشرط بالفاء اي فقتله عقيب الفاء واسم جسور بالحكيم وجسور بالحيوان قاله الشبلي وعن قتله اشار
باصابعه النفث الابهام والسبابة والوسطى وقلع راسه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجا من السفينة فيها هما يتبادران

الصبر

www.quran.net

على الساحل فاصر الخضر فلما يئس مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله كذا في الصحيحين برواية ابي كعب قال موسى
والحكمة في الشرط اقتلت نفسا زكية طاهرة من الذنوب لانها صغيرة لم تبلغ الحنث اي لم تأثم والذنب موقوف الا كثرين
قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو زاكية والباقون زكية فعيلة للمبالغة في زكوتها وطهارتها وفرق بينها وبين الزاكية هي التي
لم تذنب قط والزكية التي اذنبت ثم تابت بغير نفس بغير قتل نفس محرمة يعني لم تقتل نفسا فيقتص منها فيل القصير لا يقال
ما لا يذكر الغلام وفيه ان الشرع مخلقة فعلى الصغيرة فانه في غير محله وبه يندفع هذا الكلام ما نقل البيهقي عن كتاب الموقوف ان الاحكام
انما صارت متعلقة بالبلوغ بعد الهجرة وقال الشيخ تقي الدين السبكي انما صارت متعلقة بالبلوغ بعد الحد وقال في انت البيوت
انما صح اسلام علي رضي الله عنه لانه لم يكن بلغ الحلم ومن لم يبلغ الحلم من لم يقل انه رضي انه قال سبقتكم الى الاسلام طفلا صغيرا ما بلغت
اوان الحلم لي كان عمره ثمان سنين لان الصبيان كانوا اذا ذلك يكلفون لان القلم انما رفع عن الصبي ما لم يحتلم قال في الاربعين
وتخصيص علي بالذكر من بين سائر الصبيان من الحكم بعد البلوغ والثاني بعد الاحصان لانه اقرب الى الوقوع لقلة الاحتلام
وفي الحديث ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا فان قلت ما معنى هذا وقد قال عليه السلام كل مولود يولد على الفطرة قلت المراد الفطرة
استعداد قبول الاسلام ودليل الاسلام ودليل ان كونه شقيا جبلتا وبرا بالفطرة قوله عليه السلام خال السلام النووي لكان
ابواه مؤمنين يكون مؤمنا بالتبع فيجيء ويدل ان معناه والله اعلم ان ذلك الغلام لو بلغ لكان كافرا لقد جئت نفسك
شيئا نكرا منكرا من الانكار لان نفس الانسان لا يكون تاركة بالكلية وانما المراد تركه بالنسبة الى المتاركة وقيل الامر اعظم
من الانكار لان قتل النفس واحد من الهدم مع اغراق اهل السفينة قال جماعة من العلماء انما نسب القول الى الخضر في قوله ان الله يقول

الجزء السادس عشر من الاجزاء الثلثين

قال الخضر الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا توبيخ لموسى على ترك الوصية وزيادة لك هنا زيادة العتاب على تركها
لانه قد تفضل عليه مرتين قال موسى ان سألتك عن شيء بعدها المنكر صادر شود مثل ان افعال منكره بعدها اي بعد هذه
المرة فلا تصاحبني اي لا تكن صاحبي ومعاشري على حذف المضاف وان سألت صوفيك قد بلغت من لدني عذرا اي قد وجدت عذرا من قبلي لما خالفتك ثلث مرات وما بقي سبب مخالفتك كنم هر آينه در ترك صحبت
من عذر يافتي اقدر بضمتين وسكون ذال صورتي بالاضافة الى صورة الانسان بالجوارح وانه بالبناء يقول لم افعل وفعلت لاجوكما آه وقفت ولا
الدور وهذا الثالث التوبة فلا توبة قدر ما لكسر والاقتدار عبارة عن محو آثار الذنوب واصله القطع يقال اقتدرت اليه
اي قطعت الى قدمين الموضع وفي الحديث رحم الله اخي موسى استحيى فقال كذا لو لبث مع صاحبه لابصر العجب ولكن
اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه ثبت الشريعة والحقيقة ولم يكن ما نبيا الا احدهما بل يلبق فقد موسى مع
الخضر عليهما السلام والامر بالشريعة حكم الظاهر والحقيقة حكم الباطن وقد تقدم اعلاه ان غالب الانبياء انما يعلموا الحكم
بالظاهر دون ما اطلعوا عليه من بواطن الامور وحقائقها ويعبث الخضر بحكم ما اطلع عليه من بواطن الامور وحقائقها ومن ثم كفر
موسى على الخضر في قوله السلام عليك لقد جئت شيئا نكرا فقال له الخضر ما قلت لك انك لن تستطيع معي صبرا ومع فرقال الخضر موسى الى علم من علم الله
لا يمكنك ان تعلمه بل يمكنه لا يمكنك ما موسى الجهل به وانت لم تعلم موسى انه لا يبلغ الى العلم الذي اطلع الله
انت مأمور بالعمل وفي ظاهر ما يجري الحكم بين الخلق وكان الله موقوفا بواطن الامور اوحيت اليه ان العمل بما وقع موسى
الحكم بالظاهر دون الحكم بالباطن وبين صلى الله عليه وسلم الحكم بالظاهر بقوله انما نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر
عن ابي ذر رضي الله عنه اطلع على الباطن ومعناه علم معناه يوجب الحق وقد ذكر بعض السلف ان الحكم الآن بالظاهر حكم بالحقيقة
وان الذين يموتون مجانين مؤاخذون بجنايتهم فان محو ذلك لموت جزء الامة بطريق النيابة عن النبي عليه السلام فانه صار من اتباعه
صلى الله عليه وسلم كما ان عيسى عليه السلام لا يزال يحكم الشريعة نائبا عنه لانه من اتباعه وقيل ان عيسى اجتمع
بنبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج كما في الصحيحين وقد ذكر بعض السلف ان الخضر اجتمع بعيسى فانه عليه السلام كما اجتمع
به صلى الله عليه وسلم وذلك الاجتماع كما كان الخضر والياس عليهما السلام اجتمعا باجتماعهما معا فانه كما سبق فانهما كانا يلتقيان
بين نبينا صلى الله عليه وسلم حيث ان الاولياء الانبياء والكلام استفهام من الله تعالى يكونوا مع امته يلتقي انبياء كما سبق

موت الفجاءة

وسبحان الله سلطان باركاه وفي تاريخ ام فانطلقا اي ذهبا بعد ما تركا السفينة فانطلقا
والكلمة بسكون النون وكسر الكاف وفتح الباء المخففة قاعدة العوام وهي دابة اعين وسوء عظيم من مخ وانفه خرت اجبل ودرة
اتا قصر مبلغا كاني الفاموس قال الكاشفي واهل وبيجون شب خضري دروازه ايستدي وبرابي هيكل كشتي فندي نماز شام
موسى وخضر بان ديه رسيدند وخواستند كه بديه در آيند كس در ازنه كشود اهل ديه را كفتند اينجا غريب رسيده وما مي كرسنه
نيستيم چون ما را در ديه جان نداديد بر اي طعام جهت ما نيز مسيد دو كف خود كرسنه فاستطعما اهلها طلبا منهم الطعام
ضيافة قبل لم ابلغ الاحم ولكن نزولا عندهم لا لسؤال منهم قال في الاصول المغرب استطعم موسى هنا فلم يطعم وجاء في سبع آيات
شيئا استطعم وقد اطعم حيث قال ان الله يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا وجواب هنا لكون الاطعام بسبب المعاوضة بخلاف
لكيف لعلم الله كالله على جهة الاعتناء وبه يخلوق فاراد السكون كادت سبق وهنا اجر على تركه ولم يدخل ضيافة بين الخلق في
دين ربه بل عطا الرحمة به فقال رب انه لما انزلت لي من خير فقير فاني لما انزلت لي من خير فقير دست بدر كاهت آدم جمع كه جزو دنيا
نوام نيست هيچ دست آورد وقال ما يروى فقر وفاقت مريم با يا درشت كوش كه روزي مقدرست وقوله استطعما
اهلها لكن لكن ان صفة القرية وجد العدول استطعما لعلى ان يكون صفة على زيادة تشنيعهم على سوء صنيعهم فابوا امتنعوا ان يضيفوهما اي من تضييفهما وجود الفارسية مهمان كردن
يقال ضافه اذا نزل به ضيفا واضافه وضيفه انزله وجعله ضيفا له فاحقيقة الكلام فرضوا ثم كناية من الطعام وقيل ضيافات
مال اليمين ضاف السهم عن الغرض اذا مال وعن النبي عليه السلام كانوا اهل قرية لئام قال الشيخ سعدي رزق كانها مسافر كان بر درشت
كرسنه بر دن ويبود خدا معاد روي براه نهاد وزبس با تشنه در خواهي ديه جدارا ديوارى يابل شده يريد ان ينقض
الارادة نزوع النفس الى شيء مع حكم فيه بالعقل وعدمه والارادة من اسماء الحكم وهذا من مجاز كلام العرب لان الجدار لا ارادة له
فاستعاره قرب ودنا من السقوط كما يقول العرب دار تنظر الى دار فان اذا كانت تقابلها قال فلان يشاوره اي يجاذبها فاستقام
فاستقامت الارادة لعدم ارادة الجدار لانه على الحالة فيه ذلك والانقضاض الاسراع الى السقوط وهو انفعال من القض
يقال قضضته فانقض ومنه انقضاض الطير والكواكب لسقوطها بسرعة وقيل هو انفعال من القض كما هو من الكرة فاقامه فمسحه
الخضر بالاستقامة كما هو الوجه من الخضر عليه السلام وكان طول الجدار ثلاثمائة ذراع قال لموسى لصرفه وتحاجة الى
الطعام قال الكاشفي گفت موسى با بن طلب ديه ما را جاى نداده وطعام نيز نخواسته وذلك ليس بمرة اذ لو شاء لاتخذت كردى
وتجعلت اذ الشرط لو شئت لاتخذت افتعل من تخذ بمعنى اتخذ كما تخم وشتم وليس من الاخذ فتعدى الصبر بعلى عليه
اجرا اي قال لو شئت ربطها قال الله تعالى لو شئت لاتخذت عليها اجرا قال الخضر اليكم كنت فاجرا ولم تنزل من غير سفينة وقال ان لك نصيب
زكية بغير نفس قال السيوطي قلت القبطي وفي ذنب ولما قال لو شئت لاتخذت عليها اجرا قال انصيب سفينتك لبنات شعيب بغير
اجرة وهذا من باب الطايف لما ورات قال الخضر اسم لما قال موسى هذا الفراق قد بقي ودعا جاء بان من جانب غير منسوب
ومن جانب الخضر منسوب لان الخضر قام بحدار بغير علم وموسى رده الى الطبع قال ابن عباس رفع رؤية الحدود لطلب الثواب بيد بطل
العمل الاجر الكبير لما قال الخضر لو شئت لاتخذت عليه كيف فارقه قال يجيء نفس مرة اذا وردت طلب الاطعام على القلوب بحيث الفقر
لو خلط الخلق لو اطلع حكم يقول الفقير كيف جرى موسى طلب الاجر بمقابلة العمل الذي صدر لجود الاسلام وجود من بالزمن قرن الحادثة
الذي لا مؤاخذة فيه قلب لم ينقل الا حاجة الاسباب وانما لا تنفع العابد الا حاجة صاحب الجدار الانزال جدار الجدار اجر بمقابلة الرقبة
فسوى فاتخذه وتخذ وهو ليس من فعل طلب اجر على الحرفة فانه لا يجوز الطلب الاجرة قصد على الحرفة وارشاده كما اشير اليه
في مواضع كثيرة من القرآن قال الخضر هذا فراق بيني وبينك اي ذا الوقت وقت الفراق بيننا او هذا الامر اضاف الثالث سبب

الفراق الموعود وعقوق فلا تصاحبني واضافة الفراق الى الطالبين اضافة المصدر الى الظرف اتساعا بينك ساتخبرك التبيين
تشكيك العدم نزاعي التبيين بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اي التأويل بجميع الشيء والاحاطة والمراد به هنا الاصل والعاقبة اذ هو المطابق به
دون التأويل بمعنى الاصل التفسير من ايه العاقبة وقلما يخص بمعنى الكلام من اثره من الفوز اليه الى الحسن ويستخرج التبيين للكثير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما اي بين الله لنا بوحي فالتأويلات المحتجة
ومنها ما ذكر الشيخ انه لو اتبع المرء بنوع من الاقرار اوما يوجب الفرقة بينهما فقد مر بين واصبح وابيا رد فان عاد الا ان الثانية
على صاحبه قد بلغت من الله عذرا فقوله كما قال الخضر هذا فراق بيني وبينك ومنها انه لو ان الامر المحتجة الا المفارقة بالاطلاق
فوجبا رد الاطلاق الصغير فتبينه عن صبر كان عليه اعتراض وكفر عن حكمته التي يحكمها خبرا وبين انه ما وجد لم تستطع عليه صبرا لتوبيخ معه
انكار فلا يطيع اذا ابدا يقول الفقير وهذا الاعتراض لبعض الكبار من قال لما استاذه لم لم يعلم ابدا قال لو تزيد السطام شرعه فحتى
تميد ولما عاتبه وعلوه سقطا من عين الله فرد وبعضه وكشف مع المحتجين وسرق فخطفت يده فلما كانت العهد فاين موتمن وفي
بيعته مثل تجيئه الى سليمان الدارانية فرس سرعة قبل الى الحق فشك في التنور فاتق غليه فعاد وعليه رداء ابيض تحت الوفاء
وقال المتوسل جرد رداك وده الكس كه ريخت ، كه فرانه عيد دولت زد كه كيخت ، جعلنا انه واياكم من المحققين الخائفين المؤمنين
بالمهود اما السفينة التي خرقتها فكانت لمساكين يعملون في البحر بضعفا الابقدرون على مدافعة الظلمة وكانوا اصحاب حرفة
منهم رمز وقت يعملون في البحر بما مواجهة طلبا لكسب ما يعيشا بالعمل لا لكي يطيق التغلب والان على الوكلا المنزلة على
الموكلين فلم ان الفقير في الشرع يعتبر الا اصلح نصابا قدر مائتي درهم او قيمتها فاضلا عن حاجته الاصلية سواء كان نامية او لا
والمسكين من الاشياء من المال هذا هو الصحيح عند الحنفية وان قيمة يعملون قال الغاضي في الاية دليل على جواز المساكين يطلق
على من يملك شيئا اذ لو لم يكن ذلك لما اضافه اليهم ويقال مولانا مسكينا انا يكون وليا اذا ثبت ان السفينة كانت لهم
كسي تخصص ان يقول لعدم الملك لانه يجوز اختصاصها بهم لكونها في يدهم عارية او لكونهم اجراء او كما ورد في الاثر انتهى وقد نص على
هذين الوجهين صاحب الكفاية في شرح الهداية والبين على ان السفينة كانت ملكا لهم فانا سماهم المساكين دون
الفقراء لجبرهم من دفع الملك الظالم ولزعمهم المساكين اطلع على كل من الفقر وهو غير المساكين المذكورين في مصرف الصدقة
فانه موضع تحقيق الفقر فاردت بخرقها لله تعالى وارادته ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب وكان وراءهم
امامهم كقوله وهو وراءهم يزعم فوراءهم من الاضداد ومثله قوله فاخرقها اي دونها ارجع بها الامام دون خلف لما يأتي
من الغصب ملك كافر اسمه جلندى بن كركر وكان يجبر رعية الناس ببلدة قرطبة واول فاد ظهر في البحر كان ظاهر
على ما ذكره ابو الليث واول فاد ظهر في البر في قابيل على ما ذكره ابن عمر عند تفسير قوله تعالى ظهر الفساد الاية فاخذ كل
سفينة صحيحة جيدة وهو من قبيل ايجاز الحذف فصبا من اصحابها وانتصابه على انه مصدر مبين لنوع الاخذ
او على الحال يعني غاصبا والغصب اخذ الشيء ظلما وقدا وسمى المغصوب غصبا ذهوا الغصب سببا لارادة
عيبها لكنه فوتها لقصد العناية بذكرها مقدما وجه العناية ان موسى لما انكر خرقها وقال اخرقتها لتغرق اهلها اقتضى
المقام الاهتمام لدفع معنى انكاره بان تحقق القصد لتعيب لا القصد الاغراق وروي ان الخضر اعتذر الى القوم وذكر
لهم شان الملك الغاصب ولم يكونوا يعلمون بخبره وفي قصص الانبياء فيتبعهم كانت استقبلتهم سفينة فيها جنود الملك
وقالوا ان الملك يريد ان ياخذ سفينتكم ان لم يكن فيها عيب ثم صعدوا اليها وكشفوا فوجدوا موضع الخرق فتركوها
فاخذوها الجدوا عند فخذ وكشف الموج ورده الى مكانه وفي المثنوي كه خضر در كشتي را شكست ، صد ستي
در شكست خضر هست ، نظام خلق تخريب باطنه تعمير وفي المثنوي آن يكي ما در زمين را مي شكافت ، اهل دنيا و
كرد ويرانيها كه كين زمين را اجر ويران ميكني ، مي شكاني ويرانش ميكني ، گفت اي جاهد بر ويرانيها ، ان
تو عمارت از جهل بازدان ، كه شود كلها زر كندم زار اين ، تا كرد ويرانيت اين زمين ، كي شود بستان
كشت وبرگ وبر تا كرد ويرانيرا ويرانيرا ، تا نشكاني نشتر ريش جو ، كه شود نيكو وكه كرديد نفوذ تا شود خلها
بت از دود آنكه رود شورش كجا ايد شفا ، يار ويار كرد در زي جامه را ، كش ندان در زي علي مه را ، كه چرا اين ابليس

الخس كجزين را ، بر دريدي جو كه كنم بر ريع را ، هر نباي كهنه كا باد آن كنند ، نه كه اول كهنه را ويران كند ، جهد جهد كار
وحدا و قصاب ، هستان سيش از نهار تا خواب ، ان يبله وان يبله كوفتن ، زان تلف كردند معيوب بدن
تا كه ويران كنم اندر آسيا ، كه شود وارسته زان خوان ما ، وقد افاد الوجود والجائز تحصيل الوجود بحقيقة فاوجدت المنتهى
واوصافا باقية على حالها لا بظهر اثر الاخلاق الالهية البتة وقد اثبات الحجة في الاية اشارات منها ان الخرق السفينة
واعابتها لئلا تؤخذ غصبا ليس من احكام الشرع ظاهرا وكيف ما كان فيه مصلحة لصاحبها في باطن الشرع جوز وكذا بعدم
ان يجوز تجدد ان بحكم فيما يرى اصلاحه اكثر منه وفي باطن الشرع بما لا يجوز ظاهر الشرع كان موافقا لحقيقة كما
قال وكان وراءهم الاية ومنها كيف يعلم غاية امر في حق غيره وان المساكين يعملون في البحر فاخفين عاورا بهم من الاوقات
تكليف او كتمهم الغاية وشرع في بيانها كيف دفع غنم البلاد وراءهم الاخذ ومنها يعلم ان استكانة بعض الاوقات لدفع
مصلحة بعض المساكين على مصلحة من من انبيائه في الظاهر وان كان لا يكون في باطن الامر مرجع مصلحة النبي في الحال جانبه
في الظاهر كان ان استكانة رجع رعاية مصلحة المساكين في خرق السفينة على رعاية مصلحة موسى لانه كان من مساب
مفارقته عن صحبة الخضر ومصلحته ظاهرا كان في غاية صحبة الخضر وقد كان فوات صحبته مقتضيا لمصالح النبوة والرسالة
ودعوة بني اسرائيل وتربيتهم في حق موسى باطنا انتهى يقول الفقير ومنها ان اهل السفينة لما باعدوا الاصول من موسى
والخضر لو علم الله تعالى خيرا من ذلك جنبا سفينتهم عن اليد العادية وفيه فضيلة الفضل وما الغلام الذي قتله وهو
جيسور فكان ابواه اسم ابيه كازبرا واسم امه سهوى كانا الصالحين مؤمنين مؤمنين بتوحيد الله تعالى فخشينا
ان يرهقهما رهقه غشيه ولحقه والرهقه طغيانا افتاء اياه والخوف ذلك به كانا القاموس قال الشيخ ان يكلفهما طغيانا
ضلالة وكفرا ويتبعان لحبهما اياه فيكفران لعداوة الابوين ويفضلان بعد العداية وانما خشي الخضر من ذلك لان الله تعالى كان
الولد وانه طبع اي خلق كافرا فاردنا ليس خواستيم ان يبدلهما ربهما يعوضهما ربهما ربهما ولدا خيرا منه زكوة
طهارة من الذنوب والاخلاق الرذية واقرب منه رحما رحمة وبرا بالوالدين قال ابن عباس رضي الله عنهما ابدلهما جارية تزوجها
نبي من الانبياء فولدت سبعين نبيا قال مطرف فرح به ابواه حين ولد وفرحا به حين قتل ولو بقي لكان فيه هلاكهما
فليرض امرؤ بقضاء الله فان قضاء الله للمؤمن خير له من قضائه فيما يكره ، ان خيرا كثير خير بر خلق ، مرا نزا در تا يابد خير خلق
اكر تلخ جان اكر كنند روا ، مايل است دوست دوست خدا است ، بس جدا و ناكه ان يار بس بود ، بس خدا و ناكه ان يار
كه معاري بود ، قرب خدا و حرف تحقيقه محبة وحب خدا وهو في الباطن محبة كذا ذكره الحقي والان يعد شاهد
بكيه بيوية اكثر من انتفاعه بصديق ما هس كلخ عليه شوبه ، وفي المثنوي ، وحقيقت هر خدا روي نيست كيها و نافع ،
وه چه زشت كه از اندر كر نيز در خلا ، استعانت جوي از لطف خدا ، وحقيقت دوستان و دشمنت ، كه در حضرت
دور رشوت كشت ، وكان وراءهم كما رفعه ورما اشرك في دعائه قطاع الطريق ودعا لهم فسئل عن ذلك فقال انهم كانوا
سببا لسلوكي هذا الطريق طريق الفقراء واختيار الفقر على الغنى فانه كنت اجرا فاخذوني واخذوه فكانا خطر بالي
اذا التجارة ذكرت اذا هم وجدهم تركت التجارة واقبلت على العبادة وقوله الاية اشارة منها ان قتل النفس الزكية جاء من منه
فظهر في ظاهر الشرع وان كان فيه مصلحة لغيره ولكنه في باطن الشرع جائز فقد فهم كما خفف كونهم الامور تحقق لان
جبلاته سبب دون غيره وسبب كمالشقاوته لنفسه كما كان حال الخضر مع قتل الغلام لقوله تعالى وما الغلام الاية فهو عالم
الغلام لكان جبلته سبب فساد من لوبه وسبب كمال شقاوته فاذن ان طبع كافرا شقيا لم يكن يطيع كمال شقاوته الا بطول
حيوته ومباشرته الحال الكفر ومنها تحقيق قوله تعالى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم الاية فان ابوين الغلام كانا يكرهان قتل ابنهما لغيره قتل
نفس وما جرم وكان قتله خيرا لهما وكانا يكرهان حيوته ابنهما وما جعل الناس وكانا حيوته شرا لهما وكان الغلام يكره قتل نفسه
وهو خير له ويحب حيوة نفسه وهو شر له لانه اذا طول حيوته ابن يطيع الكمال شقاوته ومنها ان من لطائف احسان الله
تعالى انه اذا اخذ من العبد المؤمن شيئا ثم يحبوه وهو مضر له والعبد غافل عن مضرته فانه يصبر وشكر فالله تعالى يبدله خيرا منه
والاجر كما قال تعالى فاردنا ان يبدلهما ربهما الاية كما انا وجدنا الخضر نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الذين يعملون في الشريعة والطريقة

ويوصلان لما هو خير وكمال في الحقيقة وأما الجدار المعهود فكان لغلامين يتيمين اسمهما اصرم وصريم ابنا كاشح وكان سبعا
تقيا واسم امهما دنيا فيما ذكره النقاش في المدينة في القرية المذكورة فيما سبق وهي انطاكية وكان تحته اي تحت الجدار كنز لهما
كنز من الذهب فهو في الاصل مال دفنه انسان في ارض وكنزه يكنزه اي دفنه اي مال مدفون لعامر وذهب وفضة وهي ذلك مدفون لهما وهو
الظاهر اطلاقه والذهب مكنوزا بالفضة لانه يكنز بالذهب والفضة لم يؤذن بكنزهما وما خلق بهما من الحقوق وقيل كان لوحا من
ذهب او من رخام مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن ايقن بالقدر اي ان الامور كائنة بقضاء الله تعالى وتقديره كيف يحزن
اي يحزن حزنا شديدا وعجبت لمن ايقن بالرزق اي ان الرزق مقسوم وان كل احد كيف يتعب اي يتعب في تحصيل
وعجبت لمن يرى بالموت اي ان الموت مرسوم كيف يفرح اي بحياة القليلة الخسيسة وعجبت لمن يؤمن بالحساب اي الحساب
يحاسب على كل قليل وكثير كيف يغفل اي عن ذلك فيشتغل بكثير متاع الدنيا وعجبت لمن يعرف الدنيا وتقلبها بها كيف
يطمئن اليها الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله وعجبت لمن يؤمن بالنار كيف يضحك وفي لفظ آخر مكتوب انا الله لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير واجريته على يديه والويل لمن خلقته للشر واجريته على يديه وهو قول الجمهور كما في الخازن
وكان ابوهما صالحا كان الرجل يتعبون الودائع عند ذلك الصالح فيردها اليهم سالمة فحفظا بصلاح ابيهما في المال والنفس
قال جعفر بن محمد كان بينهما وبين الاب الصالح سبعة آباء فكيف يكون الذرية وكيف يكون حفظ الله بالابوين
الجدار اي بلغا اشدهما اي حلمهما وكمال رأيهما قال في بحر العلوم الاشد في الاصل القوة وهي شدة الانوثة في تقدير مفردات
الماء وقيل لا واحد لها بوقوع الاشد بالادراك وقيل ان يونس منه الرشد مع ان يكون الغلام اخرج وثمانون سنة او ثمانية
عشر وانما قال تحته ولم يقل من في السفينة فاردت ان اعيبها بالاسناد الى الظاهر الفعل وفي قول الغلام خشيت
بلفظ الخشية والاسناد الى الله لان الكفر ما يجب ان يخشى كل احد وقال في قوله فاردت بكلمة ان بلغا اشدهما
بالاسناد الى الله وحده لان حرم الاشد وتحامل السن ليس الا بمحض ارادة الله تعالى من غير مدخل واخر لما اراد بالعبد فالاول في
نفسه خير قبيح والثالث خير محض والثاني مزيج وقال بعضهم لما قال فخشينا فاردت الخ وذات الخير في الثانية
حيث قال فاردنا فالخير مرتبة وهو حيث يكون كما ارادة فخشي في الثانية الارادة بالله اي ترك مضافة الارادة الى الله في الاولى
الشركة فيها ايضا ويستخرجا كنزهما من تحت الجدار ولولا انه اشد لانقض وخرج الكنز ثم تحته فيه اقتدار جامع حفظا المال وتربيته
وضياعه بالكلية فانه قيل في حرف واحد اليتيمين والغيم عليهما الكنز امتنع ان يكون استوطن الجدار وان لم يوجد فكيف يكلفهما استخراجه
قلنا لعلهما اجتهدا وجدا الغيم الا ان كان فاسدا كما في تفسير الامام يقول الفقير قوله وان لم يوجد فيه غير مسلم ان الرشد قادر على
ان يوجد فيهما مكان ذلك الكنز بطريق من الطرق ويستعمل عليهما استخراجه من ان يجد الكنز في كل زمان من غير سبق موته فكان
ليس بنادر والامر في كنز اليتامى لا يختص بالوصيان بها وذا البعد الرشيد بعد السابع لان بلوغه مبلغ الرشد من ورائه
ورد قبله مالا وابين له رحمة من ربك اي مفعول له مصدر بفعل موضع حال من فاعل اردت او علة لاردت فان ارادة الخير
رحمة اذ هو مرحوم وضياعهما بعد ذلك نقمة وما فعلته اي ما فعلت من ارتياب بالموت مرتوق السفينة وقتل الغلام وانقاذ الجدار
عن امر عن رأيه واجتهاد وما خلقته بامر الله وجهه وهذا الصلاح لما اشكل على موسى وتعبده العذر فعلم انه كان على امر الله
الطريق بوحي اذ لم يستند فعله الى الشكوك والشبه فلذا شفقته له وذلك المذكور في العواقب تأويل ما لم تسطع عليه
صبرا اي لم تستطع فحذف التاء وتخفيف وهو الكاف لتشبيه الموعود وروي ان موسى لما اراد ان يفارقه قال له الخضر اوصني
قال اوصيك بالف خصلة منها ان تحب لمحب ما رأيت حكى موسى لطائفة فوقعوا وقال لو وصيني بالزهد قال لو طلب العلم لتحدث بالناس و
الطلبة تعلمه ووكل لاح من اهل بعد فانا الغاية فقد تبين تعقد بعد الى غير ٭ وقال الشيخ ٭ جوز ابو يوسف دوار عيوب را
چون نشيني بر سر بيدار دوران كه در بستر بهر سر راز شفاف ٭ بوي ايمان بوسف من نيافت ٭ واكر صد در مشك ناف
سولود ٭ چو كه بعقوب بوي يوسف بود ٭ اوب عالم ذو النفس يا طبيب ٭ حافظ الصحة الخمس في حبيب ٭ مستمع از تب
هرچه بيند سلام ٭ كرچه باشد مستمع از جنس عام ٭ زانكه بيمار ان بيشش عاريست ٭ چون بدست ان فتاده جاريست
جاريه بيشش فتاده بر سريست ٭ دركفا و انبرا ي شريست ٭ وقوله ايضا لا تكثر كرى غافلا ولا تكن فرارا وكن بين الشاد لا تكن

ولا تكن عبوسا قطابا ولا تك واهيا ولا تمش في غير حاجة ولا تضحك في غير عجب ولا تعيد لغيرك ما تعيب من كلامك ولا تمش
على طريقك ولا تتوثق على اليوم المالغة واجعل ضحكك في معاركك ولا تخفض فيما لا يعنيك ولا تأمن الخوف في
امنك ولا تيأس من الامن في خوفك وتدبر الامور في مآلها ولا تغتر بالاحسان في قدرتك فقال له موسى قد اوجزت
في الوصية فاتم لي علمك فقال له الخضر اوصيك بتقوى الله وبالصبر على مصائب موسى فقال له موسى ابلغ
الاخاء ولا تبغض احدا في الله ولا تحب الدنيا فانها تحجبك عن الله ولا تحب الدنيا وتدعك في الكفر فقال له الخضر قد بلغت في الوصية
فانك لا تطيقه فقال موسى وادرك السير في مركب ربك ولا تغفل واوسع بيتك وانصف فقال له موسى ابين كما في التوقيف والاقدام
لعلم السبيل رح وفي بيت موسى للخضر اشارة الى ان الكمال في الاخوان لا يحصل الا من علوم الشريعة المبينة على الظواهر المعلوم بالظن
المبينة على القطع الى حقائق الامور كما في تفسير الامام قال بعض العارفين من لم يكن له نصيب من هذا العلم الى العلوم الوهبية الكشفية
اخاف عليه سوء الخاتمة واوفى النصيب المصدق به وتسليم الامر وانفاق عقوبته من يكره وان يرزق منه شيئا وهو علم الصبيين
والمؤمنين كذا في احياء العلوم وفي الآية اشارات منها انه تعالى اذا كان الحكمة وفائدة ما فعله وحقه لما فيها وما يستعمل فيه من خلل
موسى وتخضر عليهما السلام في مصلحة المظلومين ومنها ان مثل الانبياء والعلماء ان يكسبوا في مرتبة وهي اذا كان فيه صلاح او
جوار او سبيا فايقة راجعة الى فيه وفي الله ومنها ان الله تعالى لحفظ الصالح فوائد وفيه وصول بركاته الى الاطفال السابع مكتسبا
قال وكان ابوهما صالحا قال محمد بن المنكدر ان الله يحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده وعشيرته والدويرات حوله فلا يزالون
في حفظ الله وستره قال سعيد بن المسيب اني لاصلي واذكر ولدي فازيد في صلاتي وهو قول ابي العباس رضي الله عنه قوله تعالى وكان ابوهما
صالحا انه قال حفظا بصلاح ابيهما وما ذكر منهما صالحا فاذا تقع الاب الصالح مع اولاده السابع كانوا في اية فاياك ايها الاب السالك
والمسلمين بالتبدل الى ذرية الطاهرة الطيبة المطهرة وقد قيل ان حام بن نوح لم يكن من ذرية حاما بن عشر فاطلب غاية
فوز الذي اختلف فيه الرسل عليه السلام عند موجه حكمة عجيبة كلا الصالحين لابن نوح وذكر ان بعض العلوم بهم هرون الرشيد فقال ما وصل
اليه اكرمه وحمل سبيله فقبل يده وقبل فرجه فقال الله منه فقال لقد بلغ بي حفظ الكنز الصبيين ابيهما الخضر مصالح المانى
كما في العرائس وبها فاوصى تلميذه فيما استجاز شيخ وتقاوله ولا يحل الا لوحده الله ولو يستوب لا يطلب وشهود وعن خلف لحفظ
عمله وتقطع حبل الصحبة ويوجب الفرقة ومنها ان الله تعالى يحفظ المال المصالح الصالح اذا كان فيه صلاح ومنها يتحقق الكل بالكل يا موسى
لطاب بالنبوة واصحاب الولاية انما يكون بارزا او امرا ظاهرا او باطنا فالظاهر كما قال والخضر قال وما فعلته عن امري
فعلته بامر ربه وما الباطن كما قال موسى واذ اخذ الله الخضر في مصاحبته ما كان خاليا عن امر باطن من الله تعالى فلذلك لا يتأثر
الخواص على وفق شريعة ومنها ان الصبر على اذى الشيخ امر شديد فان نزل قدم مريد صادق في اذى الامام الشيخ او اخرق
الى انكار على بعض افعال الشيخ او يعترض اعتراض على بعض حالاته او يعوزه الصبر لذلك فليطلب ٭ ويعفو عنه ويتجاوز
عنه ورات كان قال محمد الثالثة بالفراق بيننا وبينك يكون بعد ورود مشكورا تفسيره من اسرار الخاصة ويقال له وذلك تأويل لم
تستطع عليه صبرا قال الحافظ العوارف وبحذر المريد اعراض الشيخ عن باطنه في الشيوخ وبزيل اهتمام الشيخ عن باطنه في جميع تصاريفه فالتسليم
الخاص لمريدين وقيل ان يكون المريد يعترض على الشيخ باطنه فيفعل ويكره الاستنكار عليه ظاهرا فلا الشيخ فقد موسى مع الخضر
كيف كان يصدر من الخضر تصاريف يكرها موسى ولم يكشف له عن معانيها بل لموسى وجه الصواب في ذلك فكما يتبين عن علم
ان كل اعترض اشكل عليه صحة الشيخ عند الشيخ فيه بيان وبرهان صحة انه قال الحافظ ٭ فصبحي كنت بشنود بهانه بكيرم ٭ كه كه ناهم
مشفق كه ميت بيذيرم ٭ وينبغي ان يكون المريد محققا ومشفقا مقلدا غير مشفق كما يضيع سعوا فقد ضيع بالخاتمة قيل اذا كان الواجب
ويل قوم ٭ سيدهم الا رواحيات ٭ قال الحافظ ٭ دردم تحمله به طبيبان مدعي ٭ بايد كه از غزالة فيشي دوا كنند ٭ قال القاضي
زاده ودان طلح در دهن جنس بان مانده ٭ كه خار ازپا بيرون آرد وكه بانيش عقربها ٭ ومنها انه اذا تعارض ضرران ارتكب
تحمل اهون لدفع اعظمهما وهو اصل محمد غير الشارع في تحصيل محققة مثاله جعل عليه حج لو سجد سال جوده وانه لم يسجد
الى الصلاة فيه تعدو يوم الركوع والسجود لان تركه الركوع والسجود اهون من الصلوة مع الحدث وشيخ الاقدر على
القراءة ان صلى قائما بقدر عليها ان صلى قاعدا مع القراءة ولو صلى في الفصلين فاتما مع حدث وترك القراءة

لكن رجل لو لزم الاستقامة لا يقدر على القيام والمشي في بيته صلى قاعدا ومضى قاعدا صحيح في الخلاصة وفي منتخب الينبوع
عليه قائما قال ابن يحيى ولا اظن ومن اضطر في مفازة ومال الغير اكلها دونه ومن قيل له لتكفين ابنك فانا ساء وضاء الجبل ولا
تفتك وكان كافا وكيف لا يخبر تجارا بهذا هون في زمن عند امام رضه جاء بصيره قريبا يقتل كذا الاشياء ويسألونك عن ذي
القرنين هم اليهود سألوه على وجه الامتحان عن رجل طواف بلغ شرق الارض وغربها وسئل قريش بتلقينهم وصيغة الاستقبال
لدلالة على استمرار حكم الحكاية وجوابه وجود ذو القرنين اكبر واسمه اسكندر بن فيلقوس اليونانيه ملك الدنيا ماسه
قال كابد ملك الارض اربعة مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وقد مشكوة الانوار رشد بن
طارد ابخت نصر وكان ذو القرنين بعد نمرود وقبل عهد ابراهيم عليه السلام بمائة ولكنه عاش طويلا الى ان استوزر سنة فاقاموا
وقد تغير الشرع وكان عهد نمرود وكان قد تقدم على مدة ثلثة الف سنة والمشهور من الملك بعد نوح قال ابن كثير والمعتمد انه
كان مبارك ملكا وانا كان ملكا صالحا عادلا ملك الاقاليم وقهرها بها من الملوك وفرح وانقادت له البلاد واستقر بمدينة شهرة وبعد
ما حرم وطلبه ودخل فيها وفي النسيان مدة دوران ذي القرنين على الدنيا خمسمائة وثلاثون سنة والدرهم الميت القديم وانه
دنا من عرض القرنين الى موضع قرن الشمس جانبها مشرقها ومغربها كالف ارض شبر واضع الزر الطويل اليوم لفوز امر وجنا ارادة
الى الموسى الاعلام الالة فلزم على قرنه الايمن فمات فاحياه الله ثم اخذ على قرنه الايسر فمات فاحياه الله كما مر على بن ابي طالب
رضه ذي القرنين لكان رجلا تحت قرنه راسه بها نمرود بن دوران الثانية من بحر الحمد اسد قال في قصص الانبياء وكان قد رأى
في منامه اذا من الشمس اخذ بقرنيها في شرقها وغربها فاقتص رؤيا على قومه وبه وقال امام السيوطي رح فاه وابلوا وارسل الحاجة
ذو القرنين ودلك الله عليه لذا نسب الزمان كالطفلين يحكمان فيهما ما يوجب فاه ثم وحد الحكام وصحابته موضع الحاجة وقال الجنيد
بالامام الطبري عليه وكرك كان سمعت بذا الحد فلك فخرج الكاتب من الحكام فاخذ كتبه الموت فاتى الصحراء فوضعه فرأى بعض ثم
الحاكم ذو القرنين قال الله تعالى شقين فرجا بالقطعتين واتخذ جاء رأى كان اذا زمر جمع والفصيحين بالاذن الملك فرجين
فلا تنسه ودلك على ذلك بنية قال ذو القرنين هذا امارة الله بعد سكندر الرومي الذي بنى مدينة بالاسكندرية
ملك ثمانمائة سنة والاول بعد طول الكون الى زمان الموسى عليه السلام بخمس مائة سنة وكان وزيره ارسطاطاليس الفيلسوف
وهو الذي يقتل دارا بن دارا واهل طوك الناس وعلى الاصغر وكان كافرا عاش مشاء ثلثين سنة فاخذ ذو القرنين بلاد الفرس
جوالا اول دون الثانية وتخلط كثير من العلماء الفرق بينهما فظنوا ان المذكور غاية مولد الرومي بن محمد ابن اسحاق قل لهم ما يتلوا سأتلو
عليكم منه ذكرا لكم بالاتلو من ذكر ذي القرنين وحاله فحذف الصفات وذكرا بالاتلو مذكورا وبالاتلو مذكورا
ثلاثة اقوال اقوال ثلاثة بين الفاعل والمفعول اتحقق في الاتلو الفاعل والمفعول الاتلو لكنه ومكنا له وجعلنا له وجعلنا قادرا وقويا وجعلنا
عمل الرقة والقوة والتمكن من اسباب الوجود وتقاربها في الفرس ستوجد بها في الحال الاتلو فاتاه قوته كما هم في الارض مالم تكن لكم لا
قادرين حيث القوة والاسباب والالات لنوع التصرفات فيها مالم تعطكم من القوة والسعة في المال والاستظهار بالعدد والعدة
لكنا نحن ولم نمكنكم فيها ولم نجعلكم قادرين على تلك فيها ولو كنا لم نكن لكم ولهذا اذا كان المتكبرين ما قدرون من الملك ان يتمكن
بنو نوح سبب اصلية والعقل الجعل الرحلة وقد الجعل الفعل حيث اتبعه بالرسى والاسباب حيث تحول الاسباب ومدد الكاسب
والسلاح والعدد وكان العلم ذو الشان رجلا سوداء وسمى عليه السلام ارض وقعت ارطقا وعمر بن عباس بن كان رجلا عليه السلام
بكة فاخبر عبد بابا ذو القرنين فلا كان بابا لم يقل له بذه بعد ابراهيم فعلى الجبين فقال ذو القرنين ما ينبغي ان يدرك ذلك وبنا ابراهيم
خليل الرحمن وموسى ذو القرنين وعيسى الروح عليه السلام والقصد كان يوما اول من عاقل عند السلام كما فاذا ان العيون وسد
الفرس عند ذلك نحو السحاب لانهم توا عنهم بعد ذلك فلا تسمى سلاطين والسكر وجين اقاتهم فاذا رأوا فاغرة فقوم وتحول النور
والظلمة فاذا سرى بعد ما يوم وخوطه الظلمة من رأيه جرا الحمد وتوصفات جبر لين هجو فرق بهو جبيل جون
بعد ذو الصفات ما وقع بعد حديث الاهل ذو القرنين من جوكر علم ذو الشدة محكم نور فلمت كون ومكان الشدة انه دور
بكر كما بينا خوا انه جان روزه وبالب جابر كان وآتيناه من كل شيء اراده من مهمات ملكه ومقاصد المتعلقة

وكان اذا وقع في حق الله السفينة ولم تكن
بصيره مكتوبا وكر الوقت فقال
عن ربك ما يشاء ولكن لقد
بصيره لعل كون سلطنة ملك لقد
ما يشاء

النفقة بسلطان سببا اطرق بوصله اليه وصل الى موضع الوصول به الا المقصود ولم اقدر له الوالة والعمارة سببه وسنا وبرا كيوان
سبب اذا ران جبر ميسر بعيد فاتبع بالقطع اي فاراد مغرب الغروب فاتبع سببا يوصله الى الحقه وتبعه وسلكه وسار كل
غاية موسى واتبعتهم تبعتهم ودلك اذا كان السفوك فلحقتهم واتبعتهم ايضا بمعنى وقوله سقا تبعهم فرعون في الطغيان فاتبع
معنى الادراك والسماع قال ابن الكمال ان قال اتبعه بالا الطلب الثاني الحق واجاب قول اتبعه انما الامر به ومعنى سلك في
الارض وعلى قصد طلوع المغرب ابتداء الارض الحكمة الشمسية انتهى فقال فاتبعه في قصد المغرب يطلب من حيوان
عند بحر الظلمات لا تقبل له ثم جبر حيوان من شرب بماء حيات الجوهر القيمة في خواص الظلمات لطلب بقيع ما يعين وقال ابن وهب
الجنة بشير بقوله ويسألونك لاية الالف السابق يا يرد وان غاية القصد المغرب قوة وتقوية وتثبيتا وبقوله مكناه في
الارض بقدرة الاتمكن بالخلافة اي مكناه بخلوق في الارض وتمكينا ما بالخلافة ما كان سبب وجود كل مقدر منه وراثا بالاصالة
حتى صار قادرا على قلب الاعيان وكانت الدنيا مسخرة له فلو اراد وطويت فداه الارض وداء ملك الدنيا واتى اهب فارغ
الهوى ويدخل الفارغ فاتبع سبب كل مقدر وانصار مقدور الخلافة في الارض ما كان مقدورا بالاصالة في السماء والارض
انتهى الفقير الى الله اتباعه بالبشير الى المغرب اشارة الى ترتيب السلوك طوعا فان المغرب اشارة الى الاسلام والشرق الى الاروام فما
دام لم يتم سير الاجسام فلا كون له الوصول في الى الاروام ثم الى الاسلام الحقيقة حتى اذا بلغ اي جوز سيد مغرب الشمس
اي منتهى الارض من جهة المغرب بحيث لا يمكن احد مجاوزته ووقف عليها ما المحيط قال الشيخ اي بلغ فوجدها تغرب في عين حمئة
احد لانه لا يمكنه ان يبلغ موضع غروب الشمس قال في التبيان ولا اصل في ذو القرنين الى مغرب الشمس يطلب عين حيوان قال الشيخ
في خلاف ارض الخلقة ولا اراد ان يسلك في الخلقة مسالك في ادراك ما لا يطيق الصبر قالوا الكيل فقال ابن عباس الظلمات
فقال فاذا جاءت البصر قالوا السكارة فلم ذهبوا استلاف فرس كذلك فركبوا الوراك وتركوا بقية السكر فذهبوا الظلمات
وساروا يوما وليلة فاصاب الكفة العين لانه كان على مقدمة جيشه صاحب لواء ابنا لا كثير شرب ماء الفشل وانتهاء ذو القرنين
قال الكافظ فبقي ابل بزور وزرا ما من دست آب خضر مغيب اسكندر آمدي لسا والى خضر عين من حجارة ابدون ماء
فسالوه عنها فقال الاسكندر خذوا منه مكاره ما استطعتم فاخذوا من قرقوس منها منه وزن اكثر منافعهم فاخذوا وحملوا الخلاء وانهم
ذلك بحارة طاهرا جوا الظروف الباقي في الخالية فوجدوه زمردا اخضر قد عم الظلمة لكونهم اكثروا ذلك وفقدا ما رأيا الشمس
تغرب في عين حمئة اي ذات حمأة وهي الطين الاسود والبقر سبب مكثه زمان آخر وحات الراء اكثرت حلاوة والعلم الطالع
ساحل المحيط ما يكدر ذلك ذنبس في مطلع بصره غير الماء وكرك كب الجوز وكذلك قال احد ما تغرب تحت الماء اذا رأيته وهو في الحقيقة تغرب
وما رأيت الا فقد عم الارض كرة والسماء المحيطة بها والشيخ في الكشف وجد من قوم في ترك الشمس موجود والشمس في الماء مرض بدرت
كثيرة تكشف بعض وهو ما فقد عين من طبوع الارض وقال السمرقندي ما تغرب الشمس في العموم قال بعضهم وقد وردت الحديث الشمس تشرق من
السماء الا الامة طلعة الدنيا وجها تشرق الابل الصوت وهل شمول الدنيا لحاتمة ترا ذا شاء وكيف يكون وخواء ذو عين من موجود
الارض فان ان قدرة قاهرة باهرة ولكنه بالقدرة قادر على ان يجعل السموات السبع والارضين السبع فاصدق في روحه فما
ظلمك بما فيها من شمس وغيرها انتهى وقال ابن وهبات الجنة فان قال قائل اذا طلع الشمس فاستبعد بالاربعة ولا كذلك فاصل جدوبها
على السماء وكيف يكون فوجدها في عين حمئة قلنا ان الله تعالى لم يكن عن حقيقة قرنها في عين حمئة وانما هو بين وجدت ذو القرنين غروبها
فيها فقال اوجد بالنظر بنظره في عين حمئة اي بعضهم اذا كان ذو القرنين بيا فنظر الى ثاقب يرى الاشياء على ما هي عليها كما
لان نبينا عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ان لم يكن بيا فكذلك الوحي الكتب جبانه ووجد عندها عند تلك
العين يعني عند نهاية العمارة والاقطار سبيله وبانت فرزكيان جبير رسا على ساحل المحيط عزيزة قوما كروهوا كه ما سكت
كويند ايشان قوم بودند بدست سبز جبير سرام موى تنا وبا جيب لباس ايشان پوست حيوانات وطعام ايشان كوشت
حيوان اله وقال الاعظم قوما في مدينة الى انه عشر الف باب لواء السوات على الناس وهو الشمس عين تجب وقال الامام
السهيلي هم ابا جابلس بالفتح وسي مدينة فقال لها السرابية وجها الى عشرة الاف باب بعدد كل باب فرسخ يسكنها قوم من نسل
قوم يقيتهم الذين امنوا الصالح عليه السلام والابا جابرس آمنوا بالنبي عليه السلام لا مرسل الاسرار وقال في اسوة لكم ما عبد عليه

وجاهلقا وايان ابا بها لبلية المعراج وانما عاد الاشارة الى القول المشهور تلويحا بطريق الالهام وتدل على نبوته كونه مأمورا بالقتال
معهم كما قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله كانه اشار بذلك الى ان الحدود لا يكون اثبات النبوة الا بدليل
قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا اما ذا حسن تخذ فيهم اختيار المضاف اي اما ان تخير فيهم عبيد الدعوة
الى الاسلام اما تعذيبك بالقتل واقع ان اجروا واما احسانك بالعفو والاسر وتسميتها احسانا نظرا الى ان تقول فيكون ان
يكون اما واما التفويض والتخيير دون التخيير لكن شأنك معهم اما التعذيب واما الاحسان قال وان قتل على حاله وان ظلم من
تاب قال ذو القرنين اما من اي كذلك ظلم نفسه بالاصرار على الكفر والابقاء الايمان حتى فسوف نعذبه اي نعذبه بالقتل
بالقتل وعن قتادة كان يطبخ من كفر في القدور وقد امر العطاء وكساء ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا منكرا
لم يعهد مثله ومعذب الناس وامن من يوجب وعرف وعمل عملا صالحا بمقتضى الايمان فله جزاء الحسنى
الجنة حال كونه مجزيا به فجزاء حال وفيه قراءة الجنة وسنقول له من امرنا ما نأمر به يسرا
ذا يسر سهلا غير شاق وبالفارسية كار بر آسان فرا خور طاقت او تقديره ذا يسر والحق عليه المصدر مبالغة
يعني اوامرنا جاعلة عليه سهل بالسهل قال الكاشفي آورده اند كه لشكر ظلمت را بر قوم ماسك كاشت تا بكوشند و دمن در آمد
و بيشمار خواستند و بوسيل ايمان آوردند قال في قصص الانبياء سار ذو القرنين نحو المغرب فلما جاوز ارمينية الى دعاها الا اسكندر فان
اجابوه فنعيمهم وان ابوا فعليهم وعشيتهم الجنة فاتيت مدينتهم وقراهم وحصونهم وبيوتهم الا حصنا وجدت فيه قوما هم
واذا عندهم رجل انهم لا يزالون منا متحيرين حتى يستجيبون لمن قبل ذلك الحصن عند بابه القوم الذين ذكرهم الله في كتابه فعمل فيهم
كما فعل بغيرهم ثم سلك في الظلمة ثمانية ايام كلها وخالف الليل وصحابه يتطلبون حتى انتهى الى البحر المحيط بالارض كلها واذا
ملك قائم على الجبل وهو يقول سبحان الذي امسك السماء والارض ان تزولا من اول الدنيا الى آخرها وسبحان الذي لا يفرغ من اول الدنيا الى آخرها
الى ان يقول من منتهى الظلمة الى النور بصوت رفيع شديد لا يفتر فلما رآني كف ذو القرنين عن ساجد استطال تعبيره نفع رأسه
حتى قرأ واحد وما عاد عليه المنظر على وكف الجبل الملك القائم عليه فقال له الملك كيف قويت على ان تبلغ هذا الموضع ولم يبلغه احد من
ولد آدم وملك قال قواه الله تعالى ثم ان الجبل كشفت الارض بأهلها وبيوتهم على جبل عظيم منه فاراد ذو القرنين الرجوع قال الملك اوصني
قال الملك يا ذا القرنين لا يهلكك رزق غده وانك آخر عمل ابيه لغده ولا تحزن على ما فاتك وعليك بالرفق ولا تكثر فيما لا تكثر
كثير كند در دهنت بيست * مثل مذكر دهنت فكر اندرست * چون تو شهريست بر تنك و مه سلطان و دستور و ا
قوه جهانك و دوان كردن فرزانه * اين سخن شهريست و سود آن زانه * جو سلطان غايت كند جان * كي ماند اسكندر
تاوان * تو خود را تو خود كرد اوب كن بجوب * بكر بر كران مغز مردم كوب ثم اتبع سببا اي تتبع وسلك طريقا
باعاصم مغرب الشمس الى المشرق قال الكاشفي قوم ماسك ساباخور برده لشكر نور را پيش روان كرد و لشكر
ظلمت با ما زير ساحت و بجانب مغرب متوجه شده قوم با دوس ساكه نطوا من بود مسخر كرد همان طريق كه در ماسك مذكور
شد پس روى بمغرب نهاد حتى اذا بلغ تا چون رسيد مطلع الشمس يعني الموضع الذي تطلع عليه الشمس اذا مرت عن
العارض وبالفارسية موضعي كه بر آمدن آفتاب شرق از آن جانب شرق اذا بلغ ان يبلغ موضع طلوع الشمس بل بلغه في اثنى
عشر سنة وقيل في قول من ذلك بنا وما ذكر من انه سخر له السحاب وطوى له الاسباب وجدها تطلع على قوم
عراة لم نجعل لهم من دونها ظلا امام الشمس سترا من اعاصيس وانها ربما يلبس لهم لباس يتسترون بلبسه من الحر
لانها ثابت تطلعون فيه لان اجسامهم ناعمة كالابنية لا يقيهم رقادها وهما اسباب فاذا طلعت الشمس غلبوا الاسباب
او اجسامهم شديدة الحر واذا ارتفعت عنهم خرجوا اليها وقيل كذلك اي كما اتاه رتاع يذبح فيها وانبجست راس ايشان در كشتى
از زمين بيرون آمده ماهي كر فتندى و آفتاب بر ايشان كرد و خور و مذى قال الكاشفي قال الله تعالى ثم
نشد و پس آنجا جوانب كانا ساحت وجوهم وكذلك اي مثل ذلك الامر الذي وجدهم عليه من الحر والبرد والعصيان ثبت
عن حاله اذ قالوا ايك وبينهم مسيرة البلد لعظمهم فاذا احدهم يفرش اذنه ويتلحف بالاخرى ومعه صاحب يوف

يوف لسانهم فقالوا له جئنا نتظر كيف تطلع الشمس قال فبينما نحن كذلك اذ سمعنا كهيئة الصاعقة فخشي عليه فزعت
وهم يستخونش مالد حس فما طلعت الشمس على ماء الا وهو فوق الماء كهيئة الزيت فاذا طلعوا سربا لهم فلا ارتفع انها رتجر الله
البحر بصطا دون السمك ويطرحونه في الشمس ينضجهم لهم لحوم كما جاء من ما يلبس الثياب من السودان عنده مطلع الشمس اكثر
من جميع اهل الارض وهم الزنج وقال الكاشفي ايشان قوم منسل بودند وقال السهيلي وهم اهل جابلق بالفتح واهل جابرسة
لها عشرة الاف باب بين كل باب بين فرسخ يقال لها مائة ربانية وقيل وهم من نسل مولى قوم عاد الذين آمنوا بهود
عليه السلام واهل جابلق امنوا بالنبي عليه السلام لما اسري به ورآه جابلقيا وهم من نسل ثمود وقيل وفارس وهم الذين آمنوا بصالح
عليه السلام قال في الروايات المختلفة الغاية اشارة الى ان هذا العالم عالم الاسباب لم يبلغ هذه الغاية وهذا الاشتباه والاعتقاد
من المقاصد لان مكنه الله تعالى واسباب بلوغ ذلك المنتهى والمقصود وقد اتباع ذلك السبب فاتبع السبب بلغ ذو القرنين
مغرب الشمس مطلعها كذلك اي امر ذو القرنين كما وصفناه وكذلك فله رفعة المنزلة بواسطة الملك وامره فيه كما رفعنا العوسلم بتخيير الجبابرة
قال الكاشفي همين كرد اسكندر با ايشان كه با ماسوف كرد و بجانب مغرب نظر اسير روان شد و بجوى رسيد كه ايشان را نا قرنين
خوانند و با ايشان همان سلوك نمود وقد احطنا بما لديه من الاسباب والعدد والعدد وبالفارسية بدستر كه ما احاطه
داشتيم بآنچه نزديك او بود خبرا تمييزا لما نعلم ظواهره وخفاياه وبالفارسية از روى آگاهي اين كه ما كشف كرديم
لا يحيط بالعلم اللطيف الخبير فانظر الى سعة لطف الله تعالى واعداده وتهيئته اذا شاء وقد ذكر وهب بن منبه ان ذو القرنين كان
رجلا من اهل الاسكندرية ابن امرأة عجوز من عجائز حمير ليس له ولد غيره وكان غلاما صغيرا فضلهم جبابرة انبيا
ولكنه نشأ في ذات حسن وجمال وعلم ومروءة وعفة فولد له كان غلاما لان يبلغ الحلم ويرزق منذ نشأ ويخبر بمكارم الاخلاق
ويصبو الى معالي الامور الى ان بلغ الحلم عبيته ثم فرغ قومه والقوا اسكانا عليه الجبية ثم نادوا بالامان ان عاش نفسه بالسنيا والكان
اول الجبابرة عليه رأيه الاسلام فاسلم ثم دعا قومه الى الاسلام فاستجيب له الصغير ثم كان من امره ما كان اسكندر رسيد
مشرق و مغرب بحكم فتح ملوك بيشين ساخرابيد و دهر لشكر بيشتر از خود و چنين فتح بيشتر نشد كشت بعد از هر دو ملك جهان
را كه فتح عيش را بنا بر روم و شام بادشاه با خراج بيكلو بر روم بزرگ كشتى نكو شد اهل خود * كه شام بر زكان بر شتى بر روم * غلام شمس
العدل الحمراء رفعة * ولم ارسل بحمد عمرو واحدا * كنت العجيم وكالملك في سقم * فاوقعت فاذا الشرق تدانه * وحت ملك الكل طالما
ظلمت * ولون تزويد مظلومة ابدا * وقد تقدم البيان كان ذو القرنين ملكا جبارا فاتحا كسرا ولو ركانه فعل كبيره وكبيره فيقصه
ان ذو قرنا ملكا فقال ايها الملك وقع ملك الغرب وقت الامر فكان قبل ان تموت فحضر عند الاسكندر وجهه الملك في الحبس
فقال ايها الملك انه لم يكن سقف الحبس واخرجه منه وانه منذ طلع الصبح لم اجد الاسكندر يتحرك فجاء الاسكندر فرأى سقف
السجن قد ذهب فاقشعر جلد الاسكندر وهو لم يكن سقف الحبس قد ذهب قال فاخرجت منتهى وعليه الرجل الحبس فوجده قائما يصلي
على جبل فارسل الى الرجل ذو القرنين قبل ان تبلغ الجبال فاخرجوه وبعث رسلا يطلبه فاذا فاخرجه وقراه اسكندر مغتسلا عليه فلما فرغ
قال لا اسكانا وتقدم للارض الصالح واطاع الله واصلح سيرته وقصد الملوك بجابرة وقهرهم وعاد الناس الى طاعته ونوجه
وكان اهل والده وابنى مسيرا وسعا طولا رجلا ذراع وعرضه مائتا ذراع وهو مذهب الناس والشرون فما جاوز قاصدا في السوا
مائة ذراع وقيل شاذة لا تبلغ منتهى عند الرجال بصرت شعر الرجال لا يوجد في وجه الرجال الا شعر يلبسه ويلبس الناس كما
ان الملك اذا قصد بعدا فهذا وما يتعلق بالتوحيد وكذا لا يلبس حديدا ومشغول بعبادة بالسعي والصلاة وذكر وكذا لا
يتزوج الا السوق وبيت تخلاه وكذا جاء ثم اتبع الصور الصور ثانيا بين طالب الاسباب الصورية اذا يكون الصور فاما الاكثرة العدد
والعدد واما الفخر المعنوي لخصوصية من جمع الغاء وترك الاسباب والتوجه الى مسبب الاسباب كما قال القائل * هر كسي كنند كر بر
بيستي * شيكر و مملكت بر زوال راه فاسكندر الكفيف الذي لا يزول حكمه ولو كيط بالمدينة الا اسكانا هو تنبيه على ظاهره واحكام الكلام
وحلاوة العبودية وباطنه بانوار المشاهدات وتجليات الربوبية فاذا حضيه موت النفس الامارة ويزول الى العاقبة
من فلقة القلب * وبطل جنود الله الزنى عليها الا هو كثيرا اللهم اجعلنا من الطائعين بالانوار المكونية والاعداء العاصية الملك على
ما شاء قدير ثم اتبع سببا اراد طريقا ثانيا معترضا بين الشرق والمغرب آخذا من الجنوب الى الشمال حتى اذا بلغ حتى وجد سيد

بين السدين بين الجبلين الذين سد بينهما وهما جبلان عاليان في منقطع ارض الترك عاليا الشرق من ورائهما يأجوج ومأجوج
والسد بالفتح والضم واحد مصدر يقال وكان اذا بالفتح ما كان من خلق الله وبالضم ما كان من خلق الناس وقيل بالضم مفعول اي مسدود
الله وخلقه والتناسب بين الفعلين لانه مبالغة وهو الظروف التي تستعمل اسماء ظروفا كما ارتفع في قوله تعالى لقد تقطع بكم
وان جرى قوله هذا فراق بيني وبينك وجد من دونهما اي من السدين ومن ورائهما اي امامهما وقدامهما وقال الكشاف بانت ارسيس آن
دو كوه وفسره في تفسير قوله تعالى بعد بعدت عنها قوما انه من الناس لا يكادون يفقهون قولا اي لا يفهمون كلام احد ولا يفهم
الناس كلامهم لغاية لغتهم وذا الحشر يا يكادون يفقهون الا بجهد وشقة فهذه اشارة وكنوا بما يفهم الكبر وهو الكرك قال الاوزاعي اولاد
نوح ثلثة سام وحام ويافث فسام ابو العرب والعجم والروم وحام ابو الحبش والزنج والنوب ويافث ابو الترك والخزر والصقالبة
ويأجوج ومأجوج وقال في اقوال الشارق اصل الترك بنو قنطورا وقنطورا امة كانت لابرهيم عليه السلام فولدت اولادا وكانت منهم
الترك قالوا يا ذا القرنين ترجمانهم لطرق الشكاية والظاهر ان ذا القرنين كان قد اوتي العلامات فعلم كلامهم وفي التأويلات النجمية
كيف اخبر عنهم انهم لا يكادون يفقهون قولا ثم قال قالوا الاية فلما كانه كاد ليست لوقوع الفعل كقوله تعالى كاد الشموات يتفطرن
اي قربت ان تنفطر فلم تنفطر واذا دخل بينا لا يجوز ان يكون لوقوع الفعل كقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون اي قرب ان لا يذبحوها
فذبحوها وكذلك قوله يكادون يفقهون قولا يعني به قلب ذي القرنين جعل لهم سدا تفقهوا بالعلم الحق حتى قالوا يا ذا القرنين ان
يأجوج ومأجوج افسدان الجبلان يدبيل منهم القوت او عربيا ومنع صرفهما للتعريف والتانيث لانهما علمان قبيلتين من اولاد يافث
بن نوح كالسبق بن الظلم ادم عليه السلام كما ذكره في الصحاح وغيره وان ادم احتلم ذات يوم وانتجت نطفته ابناء منهم
يتغلبون بالحرب قتالا وهو الاقوام وقال في انوار الشارق بناء مكرر لا اصل له وكذا قال في بحر العلوم والعلم ان يأجوج المقدم
عليه السلام واحتمل قطعا انهم من نطفة ادم عليه السلام سمعت من خاصة ربي وسندي روح الله روحه قال ان اول من يتبنى بالاحتلام ابو ادم
عليه السلام لكن خفيت لا ان نبينا صلى الله عليه وسلم سمعه السهو كذا في تفسير الحديث الذكر بخصوص بين ابناء والمنع عن الكلام بنبأ لا يجوز رعاية
الادب فانهم جدا مفسدون في الارض اي في ارضنا بالقتل والنهب والخلو الزرع وكانوا يخرجون ايام الربيع فلا يتركون
الخضرة الا كلوها ولا يابس الا احتملوه وربما كانوا يسلون اذا اردوا الرجيد واستبشاء فاذا اعلم وكان لا يموت احد منهم حتى يتخلف الف ذكر
من صلبه كما في تحفة السلوك ولذا قال ابن عباس رضي الله عنه لو ان بني ادم اكثروا بهم جوبر يكان آدم وحوا وجوه زرد ورخ سرخ دوده كبود
فانه مرغوب اكثر جسيم كاه نمير وكي نمايد بوار وتهم اصناف اصف منهم طول الرجل منهم مائة وعشرون ذراعا وصنف منهم
قدمه على شبر واحد طولهم وعرضهم سواء وصنف منهم كبار لا اذان يفترش احدهم احدى اذنيه ويتغطى بالاخرى وامهم ذات الشوك في
اجساد هم جوار هم ما يقيهم من الحر والبرد ولا يولدون ولا ينسلون يموتون طوعا لموت ويتناولون كل ما دون كل ذا البلاد من الاسفل
الذي هو الاعلى ذا الحم مناقب في اجسادهم والطاس كاد اسل السباع وذات ليس لها ذكر كذكر الرجل فاحق في الابل يرد حاطبيل وراجل
وحش وحشرة الا كلوه ودوابا منهم اكلوها وذا الجوع كفرت ذات الحافر قال في جنود الحيوان اثنين ضرب ذات الحيات
كالكرك يموت في ذنابات ثلثين سنة الرياح وبعد طولها كالحمار السوق هر العينين مثل الدم واسع الفم يموت بزاق اعينين
يتبع كثير من الحيوان كالنمر حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لشدة قوته واولاده يموت حية متروكة فالاثنين دون سائر البرية ترى فاذا
كثرت وهلكت والتقت بالحية تقتل من ذات الحيات بعد ذلك بالبرد فتطير بها اخرى تكون راسها كالنخل العظيم فيشبت
الله تعالى بجبل وفيها الاجوج ومأجوج قال في اقصاها الاخبار اذا اخرجوا خصوصا وانه قطعوا نهوا يسبا يا تجعل بين خرجا
جعلا فما موالنا اي بين اخرجك وخراج وكذا الخراج وحد الانفول والتوالي والخراج ما يخرج الارض والدمة والخراج المصدر واذا الخراج ما كان
على راس والخراج ما كان على البلد والخراج ما يثبت به والخراج مالك اذا كوبيان تجعل لشرط الكنى بينا وبينهم سدا
حاجزا يمنعهم ويحولهم والوصول الينا قال ذا القرنين ما مكنني اي اقدام وقدرة مالك اي الذي مكنني والباء زائدة اكدت بيس
اي وهو خير سدا وجعلني فيه مكينا قادرا مالك والا لا يسأل الاسباب خير تاكيد يريد ان تبذلوا المال خراج فلا حاجة
سد اليه وكقوله تعالى سليمان عليه السلام فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون فعلة وصناع يحسنون البناء والعمل والات لا بد
منها فابنوا واجعلوا جوابا للامر بكم وبينهم ردما حاجزا حصينا وهي بالطيلة والبارسية كجاج سخت كرمينه اي بان بين هذين

مركب بشد وهو اكبر من السد وانوق يقال ثوب مردم اي نيه رتقا فوق رتق وهذا اسعاف بمرامهم فوق ما رجوه توكا اتاني وجاءت بجنبه
توكا آتوني زبر الحديد تفسير لقوله فاعينوني بقوة فاعينوني الزبر جمع زبرة كغرفة وغرف وهي القطعة الكبيرة وهذا الاتيان في زمن
ان الامور بالاتباع والغرض والمناولة دلان اتيانا والا لزم قبيل الاتباع القوة ودون تخرج على الحال في القصة قالوا من بين الحديد
ما يسع هذا العود كم على حد مدر الحديد الكاس وقيل تخصيص الاتيان بالاتيان ايا دون سائر الاتيان لتضمن الطلب وفيه ايماء الى حاجة
اليها حتى اذا ساوى الصدفين بين الجبلين اي الصدفين ساوى بين الجبلين قال الكاشفي منقولست كه موسى واخشيد آهن بسيار ساخت وبفاع وريا كاهن زدند هر وقت
هشت واهن زدند وحكم كردند ميان آن كوه را بهزار قدم بود در شصت وپنج كز عرض يكصد ذراع بود الصدفين سمي
بالصدفين لوجود ما يماثل ميال وقال البعض جانبي السدين وسماه فوهة قرن الحاء وهو الاساس من الصخر والحاء الشيء
مثل الطين لما والبنيان من نزاد حديد بين عامل الزبر بين خطب الفحم حتى اذا جعل ساوى بين الصدفين الصدف تقطع
الجبل زاجيته وبين فعلوا فعلوا كبيع استدعى ما قوله ايا فعلوا بين شيئين فيشبه قوله اجعل بين اجيج جبلين ساوى والحاء الشيء
بين ما وبينهما الحاجز ما وكان نفاره ما نفر الرماح وعرضه خمسين ذراعا ثم وضع الفاخ عوده قال عملة انفخوا اي زبر الحديد
بالكير وانا رفعوا حتى اذا جعله اي المنفوخ فيه وهو زبر الحديد نارا كالنار في الحرارة والاحمرار وسمي الجبل المذكور الذي
القرنين مع انه فعل العملة تنبيه على انه المعمة فذلك وجه بمنزلة الاية قال ائتوني افرغ عليه قطرا اي اصب على الحديد المحمي قطرا المحذوف الاول لدلالة الثاني عليه واستعمال
قطرا ان كان سائلا افرغ عليه قطرا اي افرغ الصب اي اصب على الحديد المحمي قطرا المحذوف الاول لدلالة الثاني عليه واستعمال
افرغ في الظرف مستعار الفرغ وقف عليه الفاء بمعنى فرغ فرغ بر انكيخته بر دود وبر مس كرد وهي بر كشته فما اسطاعوا
يخرجوه الاقتال تخفيفا وحذف احدى التفاعلين وقرأ حمزة ان الفوان اختار التخفيف فما اقوان استفعل من وعرف فاعل
ومفعول فاخر فيه حذف والثاني مفعول له اي واحد وسوقه فقا انتهى والفاء فصيحة اي فعلوا امره بناء اي فاعلوا فرغ عليه قطرا
والتفق بعضه ببعض فصار جبلا صلدا اي صلبا اسم فاعل يأجوج ومأجوج تقصده وان يعلوه ويظهره فاقدروا ان يظهروه
ان يعلوه بالصعود لارتفاعه وملاسته وما استطاعوا له نقبا اي ما قدروا ان ينقبوه ويخرقوه من اسفله لصلابته ولثخانته
وهذه معجزة عظيمة لان كثرة الزبر الكثيرة اذا اثرت فيها حرارة النار بقدر جبلين لكن بحر حولها فصلا صلا فلم يتهيأ لهم
تكون كالنار او هي نار فرغ القطر عليها فكانه سبحانه صرف تأثير كثرة الحرارة العظيمة عنها او كان الباشرين لا كالمباشرين لا كالمباشرين فكان
مكان والد على كل شيء وقدير كذا في الارشاد والظاهر من تفسير الاية ثم يقول الفقير ليس ببعيد ان يكون الباشرة التي الاصحاب من
بعيد بطريق من طرق الجبل الاترى ان فرد دلالة بحيث لا يقرب منها احد لعلوها الجبل فاقتلوا ابراهيم عليه السلام فيها وقوله رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا جلا اخبره به ابن السد فانكيف رأيته قال كالبرد المحبرة طريقة سوداء وطريقة حمراء قال قد رأيته وذلك
لان الطريقة الحمراء صلاح الخاسس والسوداء من حديد قال وهو القرنين هذا السد رحمة عظيمة وموهبة على كافة العباد
لا سيما لطائفة مجاورية وفيه ايذان بانه ليس من قبيل الاثار الحاصلة بمباشرة الخلق عادة بل من سواء الله الذي ومحض ان اظهر سبحانه
فاذا جاء وعد ربي وعد ربي مصدر بمعنى المفعول وهو موعود القيمة والمراد بمجيئه ما يتبعه مجيئه وخروج يأجوج ومأجوج
الدجال ونزول عيسى وكذلك جعله اي السد المشار اليه مع متانته دكاء ارضا مستوية وقرئ دكاء اي مدكوكا مسويا بالارض
اي انبسط الجبل ارتفع فقد اذن وفيه بيان لعظم قدرته تعالى بعد ما بين صفة جنته وكان وعد ربي الى وعد ربي المعهود او الحق
وعد ربي حقا تاكيد لا محالة واقعا البتة وذلك الدكاء حق وقوله تعالى الا الاية دلالة على انه اخبر عن وعد حق وتحقيق
وعد وهو بما من شان الانبياء ومجازاتهم انتهى وبدا الحركة في الذين قيل ان يأجوج ومأجوج يخرجون السد قبل موت
الشجاع قال الله عليه اجرا فاستحقوه فذا وليس فيه الله كما كان ثابتة فذا وجدوه كالاول فاذا اراد الله ان يخرجهم
خلق فيهم رجلا موتا يخرجون السد خير يبقى منا يسبه فيقول لهم اجعلوا فاستحقون فذا ان شاء الله كما فاذا اعادوا الى الغد الى
الكوفة قال لهم قولوا نستثنيه فذا ويخرجون على الناس كل من خرقوه فشربوا الكوفة ويمرون على بحيرة طبرية فيشربون
فيشربون ما دونها وتأتي ويأكلون ما فيها ويمر الشك والبرطان والسلحفات وسائر الدواب حتى يأتوا بحيرة طبرية الشام ويمر
عليها ويشربونه فيأتي اولهم فلا يجدون فيها قطرة ماء فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء وطافوا الارض الا انهم لا يستطيعون

شبكة
www.rizvan.net

ان يأتوا المساجد الاربعة مسجد مكة ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس ومسجد طور سيناء ثم يشيرون بيده نحو الاقليم الاخر وقيل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض ثم نقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة
دما ويكفر بذلك عيسى واصحابه في جبل طور حتى يكون رأس الثور لاحدهم خير من مائة دينار لاحدكم اليوم فيدعوا الله عيسى عليه السلام فيرسل الله
عليهم دوابا من النغف فتأخذهم في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط عيسى واصحابه الى الطور فلا يجدون في الارض
موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيدعوا الله فيرسل طيرا كالبخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويسقط المسلمون
من قسيهم ونشابهم واجابتهم سبع سنين متتابعة من المصابيح وتفسير النشاب رفيرها وعن زينب ام المؤمنين رضي الله عنها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحمر وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وحلق بين اصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله فينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث اي الزنا
والمراد هنا الحديث انه لم يكن في ذلك الردم ثقبة لانه اليوم وقد انفتحت فيه ثقبة وارتفاع الثقبة فيه من علامات القرب
القيامة واذا توسعت فرجا منها وخرجهم بعد خروج الدجال قال في فتح القريب المراد بالويل هنا الحزن وقد وقع ما اخبر به النبي
عليه السلام حاسنا ثم عليهم بمن ملك الدولة والاموال والامارة وصار ذلك في غيرهم من الترك والعجم استنطلا لسوء
عدوان كان العز والملك والدنيا لهم يكنه عبيد السلم وجاريه جاء بسلام والدين فلما استكبروا انفقوه وكفروا بقتل بعضهم
بعضا وسلب بعضهم اموال بعض سلبا الله منهم ونقلها الى غيرهم كما قال ان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم الحاصل ان الخبث
من فتنة يأجوج ومأجوج والنفس والطبيعة والشيطان وبنى عليها سوء الشريعة الحسنة الطريقة المتينة ويكون اسكندر فاتح الاقاليم
والملك والجبروت وتركنا قال في القاموس اترك الجمل كانه ضده اي وجعلنا بعضهم بعض الخلائق يومئذ يوم ذهاب
الوجود يجري بعض مياهه يموج في بعض اي في الموج الاضطراب يضطربون اضطراب امواج البحر ويختلط انسهم وجنهم
حيث تسرى شدة الهول والحاسبة وتزدحم قيامات الناس وجن ازدحام تحير واضطراب درهم امير نزد قال في الوارث والعمل
ذلك قبل النفخة الاولى ونفخ في الصور هي النفخة الثانية لانه عند ما يكون الخبر مقتضيا الفاء التي بعدها والعدم
التعرض لذكر النفخة الاولى لتقطع الفصل بين ما يقع في الحالتين والاولى من الاحوال والاهوال وبين ما يقع منها في النشأة
الاخرة والنفخ هو امر الى الصور بارواح الخلائق عند استعداد الصور لها حسب القبول الاستعدادي فتشتغل بارواحها فاذا هم قيام ينظرون وكون تخيل ان ذلك الذي كان فيه منام كما تخيله المستيقظ وذلك
حين مات وانتقل الى البرزخ فالمستيقظ يشاهد وان الحيوة الدنيا كانت له كالمنام وفي الاخرة يعتقد في حاله انها وابرزخ
انه منام فمنام وراء اليقظة الصحيحة هو البرزخ بعد الدنيا فالدار الاخرة حيث لا نوم فيها وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصور فقال هو قرن من نور الله اسرافيل فيه ثم ان لاثنى امرا كاكوان وسع منه وانما قبض الله الارواح من هذه الاجسام
الطبيعية حيث كانت اوعيتها الصورية في مجموع هذا القرآن الذي هو مجموع ما يعد كما ان الموت في البرزخ من
الامور ما يدركه بعين الصورة التي هو فيها في القرآن وتدرك ما يوجد ادراك حقيقي قبل الصور هي مقيدة من المقرب وتنتهي
هي مطلقة كارواح الانبياء وكلهم وارواح الشهداء اوقاتها ما يكون الناظر الى عالم الدنيا في نومه ارواحها ما يجلي ضمائرهم
في خصوصية مجال التوجه فيه وهو الذي يصدق رؤيا بعد رؤيا وكل رؤيا صادقة ولكن الغالب الذي يعبر به اهل الخطأ حيث
يرجوف الرؤيا وكذلك قوم فرعون يعرضون على النار غدوا وعشيا في كتاب الصور وبعد خلودنا فانهم يحشرون لذلك
الفزع ويوم القيمة يدخلون اشد العذاب والعذاب المحسوس بالخيال كذا في قلب الفاكهة للقشاري يوم يجمعهم اي جميعا الخلائق
بعد ما تفرقت شيعا وهم في صعيد واحد كتاب وتجدا جميعا لم يترك منهم ملك ولا سلطان ولا جن ولا حيوانات احدا
وفي حديث السعيد في ذلك اليوم في ذلك الجمع ويجد مكانا يضع عليه يصلح عليه يعلمه كما في ربيع الابرار موقف في انا وعلات
الخطيب يشير الى ان استكان من كان عنده يجعل الخلق بسبب جهنم بعد النفخة فيا النفخة الاولى كما انهم كقوله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض كذلك النفخة الثانية يعرضون على الله صفا صفا كقوله ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وقيل اشارة الى ان
الخلق مختلفون في الاتباع بسبب كل شيء ليبلغوا اليه وهم لا يقدرون على ان يجعلوا اسبابا في واقعة حادثة وذلك في سبحانه

سبحانه هو المسبب فهو قادر على ان يجعل الشيء والواحد سببا لوجود السببين المتضادين كما جعل النفخة في الصور
سببا لحيات وكيوة وفي المثنوي سازد اسرافيل روز نفخ را * جان دهد بي سيدة صد هاله را * انبيا را در دمان
هم نفخهاست * خالبا زان جان حيات بي بهاست * نشنود ان نفخها را كوش خس * كر شنيدش باشد آن خس
نشنود نفخه مرى را دم كو بود نا مراد بر بان الجمع * كرچه هم نفخه مرى زين قالبست * نفخ اول جز زان هر دو دمست
كه مرا وى زنده اين جان دارد * هر دو در زندان اين نا دانيد * نفخه دانند اولياء * اولا كو بيدكه اي اجزاء * هين بدان
تفرح ها بر زنيد اين جمال و وهم يكسو فكنيد * اهل بوسيده در كون وفا * جان باقيتان نو بوسيده زاد * هين كه اسرافيل
وقت اولياء مرده را زيشان حياتست و نجات * جان بيك مرده جا كر كو زنى * بر جهد زاو از تنان اندر كفن * كويدين لا زنده زاو
حدست * زنده كردنها را و از خداست * ما روحم و كل كاستيم * بانك قوى عصر بكشتيم * مطلق ان را وجود از خشه بود *
كرچه از خلقم عبادت بوده * ودعانا يقال عرضه الشيء لامي القدمة جهنم معروضا حيث هم كذا قال البعض يومئذ يوم اذ جمعنا
الخلائق كافة للكافرين منهم حيث جعلنا بحيث يرونها ويسمعون لها تغيظا وزفيرا عرضا ظاهرا بارزا كمنه وفي الحديث يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها اي جرا شديدا بالجهد والمكاره الذي يعلقها الله فيه فيدور
بارض الخلق حتى لا يبقى طريق طريق الجنة الا الصراط وهذه الازمة منها من يجرونها الملائكة ومنها من يجرونها من شاء الله كما في شعب المشارق لابن
الملك وتخصيص العرض بالكافرين مع انها ارض لجميع الخلائق ظاهر لان ذلك اعظم في فاقتهم وذلك العرض يجري مجرى العقاب لهم من اول
الامر لما تبدل علمهم فانهم تعظيم وفي انا وعلات الجنة رتب لان جهنم لا ثبات موضعها ارواح الكافرين يعذبون يوم القيمة كما كانت
موضعها ارواح المؤمنين لا سوا بها كما آمن المؤمنون بها اذ لم يكن عليهم عقابا عن ذكر الله وما يوسطيون سمعا الكلام
الله لان اذ فيهم مقتوحة الذين الموصول اسم صلته نعت للكافرين ابدل ولداء وقت عطف عطا كما قال الكوفي كانت اعينهم
وهم في الدنيا غطاء غلوف غليظ حاجة مذكورة جمع الجواب الغطاء بغطاء الشيء وستره وبالغاشية بردة وهو شخص
عن ذكر عن الايات المؤدية الاولى لا ابصار المتدبرين فيها الاذكر بالتوحيد والتجلي كما يليق الى كل شيء لهدايته تعالى الجلالة واحدة بركة
وخان سبز در نظر او شيار * هر ورقي دفتريست معرفت كردكار * وكانوا مع ذلك لا يستطيعون الاصغاء لهم عن
الحق وكان عداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمعا استماعا كذكرى والكلام الحق لهم ان عالم العظم من الصنم فلا يعلم فيستطيع السمع
اذ اصبح بهم وهؤلاء زالت منهم كنت لا يستطيعون ان توقنوا خواء الصم اعم كوشش شاز بر هوا زم الصم شنا نيز سازم
جنبند نايستند وكلمات نشنوند قال في الوارث ودمائهم الصم عن الادلة التنبيه كما الا والتصوير لشاعرهم عن الايات
الت بدرنا بها حال بعض الكبار كانت اعين الغوم في نظار المقدمة عن نظار الدنيا وادين قلوبهم في نظار حب الدنيا و
شهوتها لعن نزية درجات الاخرة وبركاتها والعين السلامهم في نظار الالتفات الى كونين من شهود الكون والعين رؤاهم في
نظار الكلام ما سوى الله لعن ذكر الله سكن فاذا انحل العين الباطنة بالشاهدة نفت العين الظاهرة في نظار الاشياء وذكر السمع نظار السمع
في السمع الباطن ودخل في سلك الكلام في سلك مسائل المعصية الله عليه وسلم وسيد العالمين المجانين كفروا الهمزة للاستفهام
والتوبيخ على انكار الواقع واستقباحه كانه قيل اكفرت بالله انكار الوقوع كانه اكفرت بالله والعاطف عطف على مقدر منتظم
الصلة على جهة الانكار والتوبيخ على العطف بين الجملتين اي اكفروا مع جلالة شانه المعبود وعظمة ان تجدوا اتخذتم من الملائكة وعيسى
وغيرهم من كنت سلطانا وكلمة من دوني مجاوزين اياي ناكبين عنا اولياء معبودين بغيري فهم ثم بالله عليه فيما ان ذلك
ليس من الكافر فقط عن الله انما يكون من الكافرين اي عليهم السلام متروكون عن دينهم بالمرة لقولهم سبحانك انت ولينا من دونهم قيل
مقصود الاثنا فقط عن الاصنام فيعبدونها اقدامهم بالعالم والوجه مولاه لان ذهبا الى النقل الى الذات واتخاذ الالهة كما في الاسلام و
انا اعتدنا جهنم اعدناها للكافرين المعهودين نزلا وهو ما يعد للنزيل الضيف والنزل ما جهنم للكافرين كالنزل المعدة للضيف وفيه
تهكم بهم كقوله فبشرهم بعذاب اليم وجاء حالان لهم وارادة جهنم من العذاب ما في الموج له وجوه كونهم محجوبين عن رؤية الله فما كان
لهم اثنهم عن جهنم يوم يدعون يجرون فهم اهل الجحيم حيث العقل ما الى الدخول بالجاني الثانية محجوبة فهو دونها خلاف نية وقرئ يوم يسحبون
بوزن النزول والخلوص فالمعنى فالمعنى الغاية سبب مثل وا ذا يكه براى مهمان آرند ودرين معنى تهكم است بر كلمه ايشان اعدا بها خوا جبروت

ودنيا ابيس اجبر بكفر وشد وفى الاية بشارة المؤمن وعد بجنات وولاء لا تتخذوا من دون الله اولياء ولا تجتمع الاية بحق
وولاية تخلق وسر كفر طبعة الولاء واتخذوا من دون الله اولياء فلا جهنم البعد والغطيفة ابدا وقد قال مؤمن المتقين ايات المحبة
ان تستعمل حتى الغير بحبوبه واحبابه كما قد طبت ندو عليه بخيرات واصل جامع الانواع الكرامات والملائمة بحيث يوجب الامر و
الذى كما قال جنتهم نور ربك وعظم من ان يراك حيث اوامرك حيث نواهيك او ينفعك حيث امرك فالذين يكفرون اضاعوا ايامهم بالكفر والاعتام
والحسد والمعدوم وهو ما سوى الله لملك العظام واكلوا وتمتعوا فى الدنيا كالانعام فنارهم جهنم جهنم لا بسنة متقدم وامنا المؤمنون
فقد جاهدوا فى الطاعات واشتغلوا بالرياضات والمجاهدات وما قصدوا فيه الوجود وتحققوا فى وقت ما الاوقات فلهم
الحسنات اليهم الدرجات العليات فالخلص فى الجاهد فى التوحيد لله ربنا الدرجات حكما انه كان لكلمة مشرك جبار فاذا غضب السلوك
فجعلوه فى قفص وضعوه فى فراش رشيدة قاسم وتقع الى الله فاعطت السماء وخرجت بح شيوخ والفايا فى مكانه فرادا اذا كنت
المكنة وسلوا وفقال الملك الملك فى فلما اسلمت وتقدمت الى الله فلعلى من الشدة فاسلم على كنت الملكة فاذا رأوا عظم قدرة الله
كما شاهدوا اشواق توحيد والحمد لله كما قال فلى عن دينكم تحكم الناس من تبعهم المؤمنين بما الكفرة بالله خسروا اعمالهم فلعب
الغيبة والجمع الايمان شتى جهالى الشوم الذين هم اشد الخلق واعظم جرما فيما علموا بالمدينة تربا بالخاسرين مردان
ازروس كردار وقال فى الارشاد وجه بيان قال الكفرة اشياء اصدر منهم مثل اعمال حسنة فاضلها فعلا لرحم والطعام المفقر
وعتق الرقاب وكفوا وانى حسابهم الله حيث كانوا يحسبون بها واتخذين سبل فيها وشاهدة نار وقريب بين عالم الشهادة
السبيلة الى الفساق كوكبا حسنة فى حسابهم الذين كانه نبى من هم خبيث هم الذين نفق عليهم فاقامة الحال الحسنة
فاقتصاد اصلاح وشمل الجنة والحسنة كم شد وضايع كنت مشاهد ان ايشان بعلما ربكم خاسى فى الجنة والذين
السوق اصلان ان اطلان اسعيهم فى تحقيق الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يعنى
يعتقدون لحسنهم فى الاخرة والمعاصرة وايشان كى بيدانه كفر ايشان بكرى بيكنه كافرا والاحسان كايشان بالدلالة الرحمة
الحاقى وحسنها الوصل المستقر فى الدنيا الذى يحسبون انهم يحسنون وكفت لعلى الوجه الحاقى وكفت لاعلى جهم بما عالم فى سعوهم
انما هى كاعدوا فى تحصيلها وفى الاية اشارة الى اعداء وهو والبسع الاعراض والسمعة فان تاسيس الرياء والشرك محبطا لاعمال الكفر وتمسك
لذلك الشرك بحيث يحكم ان هولاء القوم عند الحق فى العقاب وبالكون الاعمال التى يتقربون به وجود وما لا البدعة والرياء اليهم و
فاحسن ان عمل الفاسد بالكفر والى ان كان حالة وكذا العمل الفاسد الرياء الشرك الخفى ان كان ما هو طاعة ردود والمجاورة الفانى فا
كتب ما هو حسنة فى قصد ومنفعة فاذا جيانه دلشى على الرياء والسمعة والبدعة وطالبا السلامة والشكر من خلق على عودهم وكذا
الرجيان الذين جعلوا انفسهم فى التقوى والعلوا على الرياضات الشاقة ليسوا على شى اكرت بيخ اخلاص ورهم نيست و
دين وكس چون تو محروم نيست اكر جاهد بكنت وسعه ترتيبه عود وشرف تايد كليد و وقد جعل بعضهم على جوهر وارا قرية بالكوفة
بهم خوارج الذين قاتلهم على من اصحاب الله تعالى كنتم وكان خوارج قوم من نزاة والكوفة توجهوا عن طاعة على عند صفاته
بالتحكيم مبتدعين عاريه قالوا كفرا بالتحكيم ان الحكم الا لله فاكفروا الى قتال فخالف جعل اجتمعوا وتصبوا رايته تحكمات وسكنوا القتال
والقتلى المستحل فجمع اليهم على بعض رام جمعهم فاجابوا الى القتال فقاتلهم بالنهروان فقتلهم وسلما صلحهم ولم يرجع منهم الا القليل
وهم الذين قال صلى الله عليه وسلم يخرج قوم فى شق نظر احدكم الى صلاته فى جنب صلاتهم وصومهم فى جنب صومهم ولكن يجاوز ايمانهم
تراقيهم وقال عليه السلام تخرج كلاب النار كذا فى شرح الطريقة اولئك المنعوتون بما ذكر من صفات الى سوء هم حسبان ابو ليلى
كفروا بايات ربهم مدلالة الدالة الى التوحيد والعقود والنظر والعاقبة بالبعث وما يتبعه فى امور الاخرة للاهى عليه فحبطت
لذلك اعمالهم المعهودة حبوطا كليا فلا يثابون عليها فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
اى فرد وسى بهم ولا يعبأ بهم مقدارا ما حتى يا بكر جواز جنة الخواص ابو لان عماره الاعمال الصالحة وقد بطلت بالردة فيجب
كان هذا الاورد من موانع حبوط الاعمال عليه بطريق التوزيع واما هو من اخر بيانا لكفر فيجب بعد ذلك وفى الحديث يؤتى بالرجل
الطويل الاكول الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم يوضع له قدر لحسنة وكفره وتجاوز عن الاسلام فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا اولا نضع لاجل وزن لعالم بل لا نعد ذلك لا يوضع لا يجتمعات واستيلاء مولى الموحدين بتيسير بالخاصات والمعاصى

والمعاصى لبيت عليه الكفر والحدة لان ذلك ظاهر الموحدين بطريق الحبيب والكفر فاجابه الكفر بجنات بحب الكيفية ودنا كفيه فيه ضمهم
الايمان لطعاما وفى الاثر يدخل الجنة لان وزن الاشخاص والاعمال فى ميزان القيمة اما يكون بحسب الصدق والخلوص فى ذاته والخصوصية
اذ فى حق زنة ومن لم يكن فيه وفى الحال فاصل يكن له والحلة وزنه ومقدار كما قال الله تعالى وقدمنا الى الملوك من عمل اى جاء الخلوص
فجعلناه هباء منثورا فلا يكون للعمل المنثور وزنة ولا قيمة فلك الامر ذلك وفوق الله تعالى جزاؤهم جهنم جلد بسبب ما كفروا واتخذوا
اياتى ورسلى هزوا اى بسبب كفرهم والخاصم لما يجب ايمانهم واقرارهم بهم وكفاهم القرآن وغيره من الكتب الالهية ورسل
الله وانبياء وسخرية واستهزاء من قبيل الوصف المصدر على الفاعل اى استهزاء بايات الله ورسله فكانهم جعلوا
واياهم بعين الاستهزاء والمعنى مهزوا بها وكان هزا والطعان العلماء ورثة الانبياء وعلومهم مستنبطة من علومهم كما ان استهزاء
الانبياء وايانهم كفر كذلك الاستهزاء بالعلماء وعلومهم كفر كما فى الشبابة الاستهزاء بالعلم والعلماء كفر انتهى كما ان
العلماء العاملين ورثة الانبياء والمسلمين فى علومهم وعلمهم كذلك مستنبطون بهم ورثة لهم العلوم والحقيقة ونحن جاء مستنبطون
وصلى الله وحى استهزاء ابو جهل لعن الله عليه وسلم انه كان يخلع بالنعلة وفى حلق رسول الله وسجوده فاعلم عليه السلام عليه بالمثال
كمن كذلك كان كذلك لا ان مات وحين استهزاء عقبة به عليه السلام انه بصق يوما فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ بصاقه فى وجهه وصار
وفى قصة نزول ديوم بعض الظالم على جدبه اسع النار بالحل صدر بيه الاطرق ثم بالاخوى فنبت الاوسا فيها وهكذا كذا ظاهر الجبين
وفى الحديث ان المستهزئين بالنبى يفتح لاحدهم باب الجنة فيقال هم هم فيجى الكرب وفى فاذا جاء اغلق دونه فاذا كذلك حتى ان
الرجل ليفتح له الباب فيقال هم هم فما يأتيه كانه الطريقة اقلهم لا يعلمون من يعلم بعد العزل ودفعه الصلوة بما فى القرآن الجزاء
ان الذين آمنوا فى الدنيا وعملوا الصالحات فى الاعمال وهى ما كانت خالصة لوجه الله كانت لهم فى علم الله كانت جنات
الفردوس جنة آفرودس بهشتى آفرودس يعنى بوستان مشتمل بر انجا كه اكثر اشجار بود وقال فى القاموس الفردوس البستان يجمع الكروم
فى البساتين يجوز فيه الكروم وقد يؤنث عربية او رومية نقلت او سريانية انتهى نزلا خبر كانت وكان الجود ومنازل مجد وقف على
ادخال فى نزلا والنزل والمنزل وما هى المضيف النازل اى كانت جنات الفردوس منازل لعبادة لهم او فاضافات الفردوس نزلا
ادخلت نفس الجنات تزلا مبالغة فى اكرام وفيه بيان انها عند الله اصالة لهم على اجرى لسان النبوة من قوله اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بمنزلة النزل بالنسبة الى الضيافة فالكل هى ولا تعالى قال
خالدين فيها تحت فردوس ناجه را وما را روى دوست فتحت بر كس بقدر همت والاى اوست • وفى المثنوى هست جنت دفت
ورنم بيشمن هست بيدا هجو بيشمن بيشمن او من كف قال الوزير السلطانى قدس سره لو عدنى ان يوم القيمة لتعطى بالجنة فرضيها
خلوة العابدين جنة الفناء والوصال وما رأت من نار العيان والذوق روز وشب فتنه وخون بخورم وخوى خورم • چون زبدار
تو دورم بجز ماتم وشاد • خالدين فيها حال عقد زمانى مقدر بن خلود فى تلك الجنات لا يبغون عنها حولا مصدر لا يتحول
ذلك قال ابن عباس خالدين اى لا يطلبون تحولا وانتقالا عنها الى غيرها كما يتنقل اهل من دار الى دار لو انقلاب الى دار اخرى عليها
دنيا لا الطلب قال الامام وهذا الوصف يدل على غاية الكمال لان الانسان خالد اذا وصل الى اى درجة كانت فى السعادة فهو
طامع الطرف الى ما فوقها ويحزن ان يزول الحول وتكيد فلو وكما قال فى تفسير الشيخ وحسد الكاية عن تجلد وقال الراوى ابو الفوس
بجوز الضرار فى جنة العلا وهنا يقال لما سر بالجنة وفى الحديث جنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
الفردوس اعلاها منها تفجر الانهار اربعة وفوقها عرش الرحمن فان سألتم الله فاسألوه الفردوس وفى الحديث جنات الفردوس
اربع جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما فضة وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ذهب ودر تبيان آورده كه ان سخن فردوس را
قدر شهود آفريدن وبقدر سر ورا زنده دنيا نجاه كرد بدو فانكه روه بنيو ايكه ازاد دنيا هنا ولياى فردوس
حسن جمال ذاتى وبا كى خود را براى دوستان ذاتى وفى بعض الروايات يفتح لهم يوم خمس مرات فيقول الفقير التوفيق بين الروايتين
ان الاسلام مقام التفصيل والى نتيجة مع خاتم الاجمال والمفصل ازدواجها وفيها كلها اوتى الصلوات الخمس عن طاعة الخمس
صلوة كما سبق فى بحث المزاج وفى الحديث ان الله تعالى فردوس بيده ثم قال وخلق والى ايدينا هذه بيمينه ثم قرأ وبث
قيل يا رسول الله فى الدين من هذا الفردوس على لا يكذب فى تفسير الجواهر وقال فى بحر العلوم قال عليه السلام ان الله كسى عرصة جنة

العود وسن بيده ثم بنا فالبنة من ذهب مصفى والبنة من مسك اذفر ربى ورؤس زبرجد من طيب الحكمة وطيب الريحان وفجر فيها انهارها
ثم اوثق بناء على عرشه فتكلم ايها فقال عرشه لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا يقول الفقير ان قلت فعلى ما ذكرتم اوصاف الفردوس
يكون مقام المقربين تكليف بترتب ثواب على طاعته على العاقبة قلت يقول العنوان من جميع بين الايمان والعمل على وجه الكمال وسوء ادب آمن بالله
عيانا بعد ما آمن برهانا وعمل باخلاص الباطن وشرائط الظاهر على دقيق الشريعة وخفايا الطريقة فيه يقول الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر على انه كسب فان الدلالة على الخير والمنع من الشر من فضول الاعمال وخواص الرجال وجد آمنوا ذكر
ما قبل الآية من قوله تعالى ان الذين كفروا وكذبوا بآيات ربهم والغاية فان المراد بآيات المؤمنين المتصفين باعتدال الجسد
به والايمان بالغيب اي الرؤية والمشهود بعد الايمان بالآيات والشاهد وهو ما ترتب في العلم والغيب واثار الاعين والشهادة
والاخبار ويدل عليه بعد الآية الآتية من قوله تعالى لمن كان يرجو اللقاء فافهم ولكن الامر بالرؤية اعلم بالحقيقة قال نسأل الله الفردوس
بل نخلي عالمه والاحتفاظ بكلمات وصانه فالاي انظر كذا من كون تو ارهست غلبه سنيت ٭ اسب بطرق تو از بهر دو كون
از دست ٭ قوله البحر كموكر باشد اب دريا بحيا كه شامل رضت كذا فسر الكاشفي وقال غيره بحر جنس يعني لو كان
جنس بحر جنابي نفادها والشكل يعني يكتب بر زنال حين قال حين بن خطب لي كاتبكم ومن يوتكلمه فقد اوتي خيرا كثيرا ثم
تؤوزن واوتيتم من العلم الا قليلا كانه يشير الى ان التوريه خير كثير يكلف بكاتب ما يهدا تحت سب يوم اله وكلمه خير كثير بالنسبة
اليها ولكنه نظرة من بحر كلمات الله علما از بحر عشق قطره ٭ ابن جو و شنيدست وسنا ذو كو كسي ٭ اعلم صاحبان بود بيشتر
وان بود له كلمات الله البحر حداي الكلمات سبع الكلمات علمه وحكمه يعني معلوماته وحكمه كشيرا ما كتب من المداد
والبحر قال في تفسير الجلالين كلمات ربي اي كلماتها وحكمه وعجايبه والكلمات هي العبارات عما انتهى النفد البحر يعني ماء
جنس بحر مرو مع كثرته وايم يعني منتهى الى ان لو جمع مثله مدادا فنفد قبل نفد كلمات ربي اي من غير ان تنفد معلوماته وحكمه فانها
غير متناهية لا تنفد كعدد فلا دلالة الكلام على فناء واحد فناء البحر اذا فرض جمع الفقه بين كثرته وهو الكلام تنبيه على انه وكلمات
لا تتناهى بالقليل تكليف بالكثير كما في بحر العلوم وقال ابو القاسم القشيري الى الاسوله المفهمة ما معنى قوله كلمات سبع وذكر بلفظ الجمع وكلمة
واحدة صفة له ومجاب قيل معناه لكلمات ربي فلانها بالنسبة الى ان متعلقات الصفات القديمة غير متناهية والفلاسفة
يجعلون كل كلمة جات في القرآن على الروح ويقولون بان الروح الانسانية قديمة منه بدت واليه تعود وبايت في كلمات الله
العالمين الذين يدعون التحقيق في الكلام يخوضون حول جنابه الحق اظهار نفوسهم النفيس في القطع ولكن نازه تو حق بها فانه
بصر بتك وانا ثم لكم الا اقرار بها فانها مرايا دليل كم الفلسفة واما علوم مشوقة ولكنا لنا بحث فلما تعود بيان بيرى
وبيطوس وبيحر دو منشو انتهى ولو جئنا بمثله يعني بحر الموجود يعني عالمه وقال الكاشفي اگر بيارم بمثل اين آيه بحيط مددا
تيمه از نيا وتو وسعت اين نفد ايفد وكلمات فرزانه تو معه رتا حيا لخلق جزا اثنا نه لا دلالة الاول عليه بحر زان يكون المقدر
ولو جئنا بمثله مددا انفدت كلمات الله وهو اسم يكون تراو انزيقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ولا يدل به على تحقق فناء البحر وعدم تحقق فناء الكلمات هر كجا كنى ملاتة كثيرة من الكلام
كما في بحر العلوم قال في الارشاد وقوله ولو جئنا الكلام من جهة تمثيل فيه دخل في الكلام المفصل بما به تحقيق مضمونه وتصديق مدلوله
والواو عطف الجملة على نظيرتها اي لنفد البحر من غير فناء كلماته كما لو جئنا بقدر تلك القاطرة بمثله مددا ولو جئنا بقدر تلك القاطرة بمثله مددا فانه
لا يكون مجموع المتناهيين متناهيا بل مجموع ما يدخل تحت الوجود من الاجسام لا يكون الا متناهيا لقيام الادلة القاطعة على تناهي
الاجسام وقال الامام قوله انما الله تعالى ورد على مقدورات غير متناهية مع قوله ان حدوث ما لا نهاية له محال بعد ان ثبت الادلة
انه كما لا تتناهى المعلومات لا تتناهى المقدورات انتهى فلا يلزم منه عدم تناهي الكلمات قال شيخي وسندي قدس الله
سره في نعمة تحرير انه قوله كلمات الله وحكمه الظاهر ان المراد الكلمات التي يعبر بها عن معلوماته استكمالا وينطق بحكمه
فكره قبيل على المعاني من فناء البحر ويمكن ان يكون لها كتفي النفاد ربنا فيه البحر ويتحقق الكلمات الرب نفاد فاذا قلت انما تم
ما ذكرتم اذا كانت الكلمات هي المعلومات الغير المحدودة والغير المقدورات الله تعالى وصفاته وسائر ما فيها غير متناهية والا فان
كانت هي المعلومات المحدودة والمقدورات الممكنات والمتناهيات فكيف يتم ما ذكرتم او كيف يتناهى ويتناهى اشكال لانه

لا شك ان قيل انما يلزم المعلومات فيلزم انها غير المعلومات الجزئية لا الكلية ما هو الحق والمعقود في هذا الباب من الجمل والمفصلة
فهو غير متصور في شأنه الحق قلت ان البحر اذا كان مدادا وكانت كل قطرة منه قد جعلت لان يكتب بها طغيانا وقبائح كونها
من الكلمات والمعلومات بنفسه كما يتبه نفسه وقطراته ولا يبقى منه شيء ويكتب به اعداد من الكلمات والجزئي بشيء مدده الان
جميع المتناهيين متناهيا فضلا من نفاد الكلمات وتناهي المعلومات كما في غير متناهية لا تنفد اذ المراد مطلق المعلومات
العام الشامل للكلي يتعلق به علمه سواء كان ذاتا الباري تعالى وصفاته العليا وسائر الكمالات وغيره والمعدوم والممكنة
والمعدومات الممتنعة فيجيء ما ذكرنا وان كان يرى كان ذاتا صورة ما لا تتم ولا يصح باعتبار ان يكون من المعلومات ما له
تناهي ونفاد والممكنات والممتنعات ثم ان في اطلاق الكلمات على بعض ما يتعلق به علمه تعالى ليس بنفي اطلاق المعلومات
عليه من الاشكال وهي كذات الباري تعالى وصفاته مع انها من المعلومات المعبر عنها بالكلمات فيرد ان تعبير الكلمات
بالكلمات والمقدورات اولى منه بالمعلومات اذ في اضافة الكلمات الى الرب اشعار به والاشارة اليه وتسمية الممكنات بالكلمات
من تسمية السبب باسم المسبب لانها انما كونت بكلمة كن كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ويحصل الكلام ان نفاد البحر
قوما او فناء ذاتي غير معلل مطلقا كان مدادا او لا فان كل جسم متناه ونفد قطعا ودم نفاد كلمات الرب
لا وقوعا ولا فرضا اما حصل غير معلل ازلا فانها غير متناهية ابدا ولا نفد قط وهذا اتمام كلام حضرة الشيخ روح الله روحه
قل انما انا بشر مثلكم قل يا محمد ما انا الا آدمي متكلم في الصورة وما وكم في بعض الصفات البشرية يوحى الي
من ربه انما الهكم اله واحد ما هو الا متفرد في الالوهية لا نظير له في ذاته ولا شريك له في صفاته يعني انما معرفت
بصفتي وكمالاته من علم من علمكم بالنبوة والرسالة وفي الثانية وجلات الجبلية لبشر الانسان جزاء دم خاصة نبوة واستعداد
الانسانية سواء الذي الاول والمؤمن والكافر والفرق بينهم بفضيلة الايمان والولاية والنبوة والوحي والمعرفة فان اله
العالمين اله واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انتهى كما قال الشيخ سعدي ره راست باين خداوند لا رياست
كه كافرم از روي صورت جو است فمن كان يرجوا شرط جزاء فليعمل عملا صالحا الطارئة ليس لهم كرامة ميداره
الطارئة قال في الارشاد وكان للاستمرار والرجاء توقع وصول الخير في المستقبل والمراد عنايته كرامته من لقي استحق
على رجاء كرامته سبحانه وقال الامام اصحابنا حملوا الفاء الرب على رؤيته والمعتزلة على الفاء ثوابه يقال لقيه كرفيه راه
كما في القاموس فليعمل تحصيل وكسب المطلوب العزيز عملا صالحا كار نيك شايسته يعني يستدعي خدا ثم قال
ان الطالبي من خاف المقام بين يديه ات فليعمل عملا صالحا يعرض عليه والرجاء يكون بمعنى الخوف والامل لخاف البعض وقال
فرد المنزل العمل الصالح هو خالصه فيه الرياء وقال ابو عبد الله القرشي العمل الصالح الذي ليس للنفس به التفات ولا به طلب
جزاء وقال في آثار وبات الخبيئة العمل الصالح متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والتاسي بسنته ظاهرا وباطنا فاما سنته ظاهرا
فتركه الدنيا واختيار الفقر ودوام العبودية وسنته باطنه فاستيلاء الحالة قبيلا ونظر النظر لما سواه يعني ديدن
درشاه ما سوى يستن وجز بشهود حضرت مولى نكشودن كما قال الله تعالى ان في البحر ما طوق رود از جمر بر تا
فتم وسوى تو كردم جميع از همه بستم و ديدار تو ديدم ولا يشرك بعبادة ربه احدا شريكا يا ردوا بانا زاد
بيرسس بر رود كار خود يكي را قال ابو البقاء في عبادة ربه وجهان يكون على بابه بسبب عبادة ربه انتهى وفي الارشاد
اشراكا جليا كما فعله الذين يخفون الايات ربهم والغاية ولا اشراكا خفيا كما يفعله اهل الرياء ومن طلب به اجرا انتهى وعن ابن عمر
ان رجلا يشرك به لانه اراد العمل الذي اجل به ويكسبان يحمد عليه وعن الحسن هذا فيمن اشرك بعمله بربه الله به الناس على ما
روي ان جندب بن زهير رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعمل العمل فاذا اطلع عليه احد سرني فقال
ان الله لا يقبل ما سوى فيه ذكرت لقد ابقاه عليه السلام وروي انه قال له كذب اجران اجر السر واجر العلانية وهذا
الحق بالنية فاذا سره ظهوره ليقتدى به كاسوشان الكاملين المخلصين المدعين كما سوى الا ينتفي عنه التهمة
اذا كان وكذب من الواجبات فلا جران فاما اذا اراد به مجرد ايناس وانشاء الحيث واكثر فهو محض الرياء والشرك
في العبادة فيخلص السيد اخراز الى ان افاد المعلوم عن عبد الله بن غالب انه كان اذا صبح يقول ارزقني الله الرزقة خيرا

دم الترياء

فزت كذا وحصلت كذا فاذا قيل لهم اياه فراسل ملكك يقول مثل هذا قال يقول الله وما بعد ربك فحدث انتم تقولون لا تحدث بنعمة
الله وانما يجوز شكر هذا قصد به العظمة وان تقصد به غيره وانما يعظم النعمة والسرور اولى ولو لم يكن فيه الا التحدث بالنعمة
والشكر لكفى كذا في الكشاف في سورة الضحى الاية عامة فلا يخلو العلم والعمل والتوحيد والاخلاص في العقوق قال الشيخ سعدي عبارت
باخلاص نيت كوشت * وكرنه چه اميد زيبا خوشست * چه زنار مغ در ربيات چه دلق * كه در بوشي از بهر نيا خلق * بروز ريا خرقه
سلطنت دوست * كرشي باخدا در توانى فروخت * قال في الحجر العلم ان تعلمه مع الرياء فانت العمل لوجه ربك قوله تعالى لا يسلم
ان اشرك الخاص لعلمه امتزاج الشرك الا انه لا اخوال عنده من خصا والقرآن ولا يخلو اذا وشار لكن الحال الغرض قال في الاشباه
والنظائر الرياء فالقسم الثاني هذا اذا لم يكن اظهار الطاعة وجهه اولم يقبل الرجوع كما لا يكفي عما روي عن علي وقيل الصحت
رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة يراني بها فقد اشرك ومن صام صوما يراني به فقد اشرك فاخوا
فمن كان يرجو الاية كما في سورة وفسر عليه التصدق ويجمع والقرآن بسبب وجوه اليه مزاج هر كسي معبود سازد مر اورا ان كفته
مشرك * وفي حديث ان الله حرم الجنة على كل مراء ليس له حسن العباس والنهي والكبر بالمسكنة والوفاء كرجامه بكست بر سرت
بلبه * در دو خشش را نباشد كلبه * تزويك نرسد شب در راه زن * باز فاسق با پارسا يرهن * وفي حديث اذا جمع الله الاولين
والاخرين يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله احدا فليطلب ثواب عمله منه فيراءته فان الله اغنى الشركاء
عن الشرك * زهر دامن بسر تنم اوت عدا * جو دخانه زيد بلغ كلا * وفي حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يكن له
الوان تمرة الحديث وما تمرة الحديث الوان عرجا بين * وفي حديث اتقوا الشرك الاصغر قيل وما الشرك الرياء وفي الحديث
ان الشرك اخفى على امتي من الدبيب الاسود على الصفا فيكم وشرك السرائر فان الشرك اخفى من دبيب النمل على الصفا فيكم وفتح على الناس
فان الاسلام اظهار لكم على جانب عظيم الشرك وكبيره وقولوا اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك وانا نعلم ونستغفرك لما لا نعلم
كذا في بعض المعاني على ان بعض المفسرين اولوا ان يخطبه فعدا لعلانه ليعتبوا عليه لما قصدهم عن ذلك وقد جاء في الاية عاطفة الفصل
على من ادعى الاسوة المطلقة لجاء القاسم القرآن يقول الفقير كان المرتضى رحمه الله اشرك الا الرياء واستغفاره
في الوضوء وكونه نظرا لظاهر العلم وكذلك يا وقوفا في التقوى وغيره وان الشافعي اوجب الوضوء فلمس المرأة بالمرة وقوفا بالنظر
في الطلاق قوله تعالى ومستقر الخ وسطوا الغرية كالا يخفى وفي الدر والنور قال عليه السلام في خطبة عشر ايات فواصل سورة
الكهف لم يزل الدجال رواه مسلم قال ابن الملك الدم فيه عهد وجوز ان يكون تحصين الدجال من فتنة الكهف نفيس
وخفاء الحديث يكون في اخر الزمان وجالون فاجالون اهوال والبدع وجاعلة زاهدة والسابعة العصمة منذان فلا يابت الفتنة
مستقرة لم تبعث اصحاب الكهف وجها الخاوا الا الله تعالى من شر وقيا نوس الكافر فيا جام امرت فاذا جوه منه تعالى والحفظ فانها
من الدجال ومنه الا الذين القوم وفي رواية عنه النسائي من قرا العشر الاواخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وعن ابي سعيد
مخدري رضي الله عليه السلام من قرا الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرا عشر ايات منها ثم خرج الدجال
لم يسلط عليه وما ذكر وعن ابن عمر رضي الله عنه قال عليه السلام من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء
يضيء له يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين وعن ابي سعيد خدري من قرا سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور ما بينه وبين
البيت العتيق رواه الدارمي مسندا موقوفا على ابي سعيد كذا في الترغيب والترهيب لحمام المنذري * وفي تفسير البيان روى
عبد الله بن فروة رضي الله عنه قال عليه السلام اذا كلم بصورة تشبه سبعون الف ملك بين نزلت علاها الى ما بين السماء
والارض فيا ابنة فقال يا رسول الله فما السر في الكهف من قرا بالجمعة الكهف من قرا بالجمعة فلقد لا يوم القيمة الا نور ونورا وفي فتنة
الدجال وعصمة ابليس السماء وفي فتنة الدجال وعن ابن كعب رضي الله عنه قال عليه السلام من قرا سورة الكهف
يوم الجمعة عصم الى ثمانية ايام من كل فتنة تكون فيها وفي قراءة الاية التي في الحرام عين يا مقدمة كان له نورا يضيئ له الى الكعبة وكذلك
النور عليه يصلون عليه حين يقوم من مضجعه ان كان مضجعه بمكة فنور له كان له نورا يضيئ له الى البيت العتيق وكذلك النور عليه
يصلون عليه ويستغفرون له حتى يستيقظ وفي التنزيل السيوطي عن النبي عليه السلام من قرا هذه مضجعه فانما يشتكي كان له نورا يضيئ
مضجعه ثلاثا له كذلك النور عليه يصلون عليه حتى يستيقظ وفي الخطيب مرفوعا هذا واه قال الله ان الذين امنوا واعملوا الصالحات

وكان باب علم التفسير على رتبة القرآن
وغاية ما يكتب بعض الفوائد من سورة الكهف

الصالحات الى اخره ثم قال العلم ابقى فاحسب الاوقات اليك واستغني باحسان الحال اليك فانه سبحانه يرفعك ويكتبه قوله الخيل
وقال ابن عباس رض اذا اردت ان تعلم ما يسالك سلك هذا الطريق فاذا اذا فاعلم ذنبه مضمحك قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
يوخطاب من شنيدست من العلم وتكلم الى القواة في الفواشي مضطربي قال في الصاوي وجه تعلقه بما قبله ان الله تعالى لما ذكر
ان الاية وهو اقرب الى التعظيم كما في شعبه والشعبة لجمع العقبة ومن كلمة الدين المرضية فانه لا بأس بالقواة مضطربي اذا اخرج
راسه الخاف لانه يكون كالبس والا فلا فلا تعلو الى ضاحي ون وفي الحيط لا بأس بالقواة اذا وضع جنبه على الارض لكن لا يعلم جنبه
انتهى فالاسكان ان يوقظ ما في العقبة فيوقظ الاعلام ويوسنا القرآن ناء الجبل واطراف النهار * تمت سورة الكهف
والحمد لله تعالى يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر رمضان من سنة خمس وماتين والف

سورة مريم ثمان او تسع وسبعون آية وهي مكية الا آية السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص اسم السورة ومحله الرفع على الخبر لمبتدا محذوف والتقدير هذا كهيعص اي سورة وانما حقه الاشارة اليه
لعدم جريان ذكره لانه بالتهجي كونه على حاله الذكر صارت في حكم الحاضر لمن يدل بقاء هذا الشيء قائما كذا في الكشاف وفي الحسيب
الشيخ تمام فسم بلد قال في وجه اسم قرآن كنز ويدل عليه ما قرا في بعض الاوقية من نوله بالسعة بالعين والنون كنز اوت
شيء كل شيء الا الصفة وصفاته العظمى الكاف تذكر كريم وكبير والعالم والهاء هادي والهاء رحيم والعين عليم وعظيم والعين والصاد
اوصاف وحي كاف خلقه والعين وعين فوق عين عليم بريه صادق في وعده قال الكاشفي در مواهب صوفيا بارسه
صوفست * يكي فقير كفتر واشكا انما نامه شكر * ودر ملكي جنانكه زنموده است لسكا عدليت عدل سبب * سمع خوش كانا
سلوى اوست لا يسقى فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل * واين روشنتر من ناقه صالح * وعيسى بن مريم صوت
عيسى عليه السلام ديكر واقع شده است در سورت فشر كلمات مركب چون ش جواب احد * در صورت مثل اورده عود ماند كه بسيار
خوانده در صورت نقل كلام مريم كه قال وحي الحمد ما اوحى * در نكشاي حرف كلمه بيان وفق * زانكه سوى حرف وسطه طلبا بيست
لما كانت وجوب تحية على سورة البقرة بخلاف يكون آم وسايرة كروف المقطعة وقيل الموضعات والحسابات باكروف في الحجيين لا
يطلع عليها بر حقا قد وضعها الله كما يطلع فيه عليه السلام في وقت ما صيد فيه ملك مقرب والا نبي مرسل يتكلم بما صدق الرسل حيث عليه السلام
وخلائق لا يطلع عليها جبريل ولا غيره وبدا ان يعلم هذا ما روي في الاخبار ان جبريل عليه السلام لما نزل بمقصد الله كهيعص فقال كاف قال
النبي عليه السلام ما قال قال قلت فقال قال قلت فقال قال قلت فقال قال قلت فقال صاد فقال قلت فقال ما قلت فقال كيف علمت ام العلم
ولو اسوة لكم علوم الفواتح فقد علم الطلع الله عليها عند خلقه وهي اسماء تدبر من علوم اسرار كنايه من نونه كنه ذاته وسعرفته حاجي
اسمائه وصفاته وتفاصيل علوم الغيوب الله تعالى بها الامور هذا لا يجوز وحد الكلام فيه لوجود من الوجوه اجماعا العلم الثاني في الطلع الله
عليه فيه ظاهر الكتاب واقتصر به وهذا لا يجوز الكلام فيه لان عليه السلام اولى من له واولى التسوية من هذا القسم الاول
من القسم الاول العلم الثالث علوم علمها الله تعالى وروى كتابا من الكتاب الحكمة والحقيقة وما ورد تطلبها ذكر ان ذكر المتلو وذكر رحمة
ربك ذكر مضاف الى المفعول عبده مفعول رحمة زكريا بدل منه وهو زكريا جد ويقرا بالاذن قال الشيخ وانا وما ولد ابن صحيح
ابن صلبيان داود عليه السلام بوده بغير عاليشان وهذا حديث القدس وصاحب قرآن قال الامام زكريا بن زكريا بن ابي
موسى وعمران والد ابن يعقوب بن يحيى اذ نادى ربه نداء خفيا قلت رحمة ربك والعفو بالجارية وهو نداء كرد وكلا نه يرد وكلا
فورا وخطاب بيت المقدس بعد ان قرب خواندن نهان والقدس وصف الادب فاه غايه فاذ مع كونه بالنسبة الى كالجهر
اولى لما خلص وابعد من الرياء واقرب الاخلاص من عائذ سلالة الذين كان يخافهم فانه اذا اخفى يطلعه الله ومن اولياء الله
على حاله لو توقف على عباد الله يعبق به تعالى وقت الكبر والشيخوخة لكان بسنه وقد شاب سبعون عاما وانما رد الكاشفي
فان قلت شرط النداء الجهر بخلاف كونه خفيا قلت عاد الصلوة فاخفاه بعد الفقير النداء وان كان بعض الصوت فيه
بضعف الضعف وبقاء صوت خفيا بعد الصيحة كذا النداء وصرح على العقل وان بعد الخافة بعد نبا وفي مراتب الجهر فضيلة

شبكة
www.alukah.net

عاشر الفاتحة صفة ربه وجه اخراج هذه المطالعة وهو ان النداء اخفى فيه الخوص كما ذكر الخوص مع انه ذكر الصفة اقتصر على ان نداء الله يكفيه
بالصوت والوجه في اخبار النداء والاشارة الى ثلثة الاقبال والتوجه الى الله والتوجه الى الله بالدعاء انبيا ورزيهم اسوة حسنة ذكر الله ايا
قال استبشاء وقع بيا الله رب اي بروردگار من اني وهن العظم مني الوهن الضعف وانما سنده الى العظم وهو
بالعادة يستحوذ لانه كما يسرت البدن فاذا اصابه الضعف مع صلابته وقوته فاثره فيما هو اصلب اجزاء فاذا قوته
اسكن سقوطا ولذا سمي كاهل الظهور لاقوته وعقصه لا يحتمل الثقل عن حمل الوهن لكونه ذرة فاذا وهن العظم وهو
هو الوهن وهي مقدمة لحدوث الوهن العظم وسر تفصيل حال الزيادة المتوجه الى العظم وجه الله قد تقدم تنسيب اليه
الجلال واشتعل الرأس اي حدث الشعر حاسبين شيبا شيب الشيب غلبه ونار به اشتعلت النار واشتعل الشعر وشعله
به اشتعال فالمراد مجموع الاستعارة ثم اسناد الاشتعال الى الرأس لان الرأس محل الشعر وشدة مبالغة واظهار اشتعال الشيب جهة
الرأس من طريق اشتعاله وحصل الشيب غير الاضاء عقصه وهو اصل مستعمل شيب ساء طرا زاد شيبة الاصل وفلان
استحل بيته اذا رأيته الاشتعال نار بيته قال الشيخ سعدي جو شيبت در آمد روى شباب • مشيت روز شد وبيد بركت
الخوف • مرا ان روز تا شب بيم اميد • كه اقدام اندر سياهى سفيد • چو دور زمان از جهل بگذشت • مرو دست او كاب
از در گذشت • در بهار كه بگذشت عمر عزيز • كه آيد كه تشت ابن من چند نيز • ولم اكن بدعائك رب شقيا ولم اكن بدعائك
اي بكل حاجاتي في وقت ارادات جاء العمر الطويل على هذا وكنت مستجيبا لي دعائي فوسل عند بما سلف فاذا استجابة عند كل دعوة الم
تعبد بالسعة عن الرحمة والتجلي الرأفة ذكر السن وصف حال فانه تشاهد الفوز وعده ما لا حاجة دهر طويلا فاكيد ابدا
الاسباب اضطرار وشدة افتقار ورد الى الخاص فاذا بعضه اذا الحد حسنا له وقت كذا فقال رب جاء توسل بالنبي وانصى
حاجته وجهاد الرد واعد الفنون الخطاب العام الاول المتوسل الى الله في الحاجة بقوله اي وقتي حين ما كنت قوة الطلب والبدن غير متنوع
باطلاق الفطر وقتي ان عبدا لعود قتي القبول مع انه يتلطف انفاسا لم تقض وكلت نفاد سعد كاجته او خطوبها وشقوبها اذا
غاب كما لا تغير الامام قوتين بانا يريد ان يشفع به خاطرين فقال وقد خفت الموالي من ورائي اي بعد موتي خلافة ذرية
وسوء تقلبي بجذوف بيتي الى الرضا عن الموالي الكبيرة الذين وتجدد الطف على قوة الى وهن عزت عشيرة فاذا ضعف
القوة كل السن وهبا وفي حق من يرى اوجه موته وسوء الحال لو ظهر وكانوا اشد اهل بيتي في حال لا يكسبوا اخلاقه عائشة وبيد لو اعيم
فيهم فاني خاف موسى اعمة الملك والعبد مؤلفتي المتقي والعصبة والقوية كاين اهم موكولة اذا كانت لعبيد محاوية وهم
والرجل الشيخ بالتخفيف والولي والرجل الاسارة والعم عليه الحجة فاذا بلغ وعصبته عشيرة وكانت امرأتي هي عقيم بنت
فاقوى بين ضيق وهي عقيمة بنت فاقوى فاذا الطير وهي عقيم وهذا التعبير اما ذكريا هي شيع بنت عمران اخت حنا الحواري
بكر بها الله عليه لو الضيقة وهي العقوبة الاكبر وبها عاقبة اذا تعجبت اسماء فلقيت ابنتي عاقبة تجعل العصر وجاءت بعد العقوبة الاولى
قال الامام السبيل فاذا تعرفت الاعلام عاقرا اي لا تلد من عبد الشباب فاخلع العاقر بالرجال والنساء وما جاء لولد له ولا كانت
مستند فاذا تسمين الى الخاصة الكاشفة اهب لي من لدنك كلا الجانبين متعلق بهب المتعلقين منهما خاص بصلة
لدن ابتداء الغاية ولا ولد نهاية صفة طيبة اي ارزاق تجيز ذاتا واحدا وفيها من الاولاد والطيب وتحضر طلبك الواسع و
فتكون الجواب طريق الاخبار بالوسائط الاسباب العادية فاني دعوتك لا اضيع عواوة ربي ولد ثم ضعيف الوالدين ابتداء
يرثني صفة لوليا اي يرثني من حيث العلم والدين والنبوة فان الانبياء لا يورثون الا العلم كما جاء الانبياء لا يورثون
لعبة فان قلت قد وصف الولي بالوراثة ثم استجيب له فكيف فان يكون ابراهيم صالحا فيكون ذكريا اسوة المشهور بحث بالاسم
وان كانوا استنى بالعلم وكلهم يسوا كذلك جميع الموارث سببا اختصه الشيخ الاجابة المستجيبة الحكم الاتفاق الاجابة ابراهيم
عليه السلام فلم يسبه والدعوة التي عليه السلام حيث قال ان سألت ان لا يدخل الصنم بالسوء فلم يفعلها وقد كان من فضلها ان يكون ذكريا
يكون نبيا مرضيا ولا يرثه فاستجيب دعاؤه فاعلا ولا وقد الفتى ويرث من آل يعقوب اي يحيى بن ابراهيم الملك بغال ورثه وارث
منافقان مال الرجل خاصة الذين يوالي اسرارهم الغاوية والحسنة والمنافقة خاصة بين وذكر الكلمة وخاص ويعقوب بن ماثان
اخو عمران بن ماثان من نسل سليمان عليه السلام ابو مريم وكان ابو يعقوب اخو الحسين بن زكريا قال الكلبي كان اشوع ابن رأس بن ماثان

حين ذكر ربه ربه عليه السلام موسى بن عمران
عند الطلب خلف ثلث ولد الشفيع
فقيه وهو والد الحسن الكبير روضة الاحباب

اسرائيل وهو كان ذكريا رئيس الاحبار يومئذ فاراد ان يرثه ولد وهو ورثه ويرث منه بني يعقوب واجعله رب
رضيا مرضيا عند كذا قوله اعلى وتوسيط رب بين مفعولي الجعل كتوسيط ربي كان الوجه ان يقدم سبق الحكم بمسلمة الاجابة
فالتقدم ولذلك قيل واراد العبد ان يستجاب له دعاؤه فليبدأ الله بما يناسبه من اسمائه وصفاته واعلم ان الله تعالى يجعل العبد
الدعاء الاجابة كما اوجبه كما اوقع ذكريا ثم زاول فوهب هو بيل دعاء وهو اخر دعاء يا اخرا • نرسى دعاى كه مقبول طف
ماست • زيرا كه بدرد تو ربكاست • وقد جاءت من فتح له مكم بالدعاء فتحت له الجواب الرحمة ودكان من فاعلة الطهارة الذكر
والافتقار لبس في اعتبار الاصل بهذا الاظهار ولذا قال الجوهري بيد السلطاني قدس سره كادت العادة تمنيه سنة رأيت ذكريا
يقول الى يا ابا يزيد فخرانه مملوة من العبادات اذا رأيت الوصول اليه فكيف بالذلة والافتقار ولذا قال محمد ذو خوله تم التحقيق
جاء بجز آورده حاجات ما كه رنج تو بيت • بيستى وحاجت وجود نيازآورده ايم • وقد بعض الى الله وتوسل الى الله بالدعاء
والتم الطيبة الوفاء ونعم الشفيع الكاشف حالته تحقيق فان الدعاء والمقدمين اولا دنيا والاول مطلع نظر الكل الى ذكريا طلب
من الله ان يكون من ذريته من يرث العلم الدين خير من يرث قال كان نظام العالم بالعالم والعلم والصلاح والتقوى والعدل الى الصفات
وانبياء الثانية الى لا يدخلها من مراتبه بطريقها كما تعالى ترى ان الله تعالى طلب العلم وبث فيها اسماء وعنى جعل الانسان
الحاصل في كل عصر محل انواره ومظهر اسراره فلما اراد الوصول الى اسقال الجعل الانسان الكامل خلفك بجنب خليفة
لجيرته اركت اليوم بالنساء وهو اقتدر رب العباد الفيض والامداد والتوفيق واسباب الوصول الى المراد يا ذكريا بشارة
اي فاني يجيبك لسان الملك يا ذكريا كما قال في سورة آل عمران فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى
انا نبشرك بشارت مبهم وانبشارت مبهم وانبشارت بكسر الباء اخبار بما يظهر سرورا في البشرة بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
اي لم نسم بكذا فاذا جاء اسم يحيى وهو شاهد بين التسمية بالاسامي الغريبة بالاسامي الغريبة وبالكلمات الغريبة
تعلق كونها انه وانوه وانزه الغيرة ذرية الميزة فموده وكه وجد فضيلت نزاران روست كه بيضا زركس مسرور بدين اسم
نبوده وجد بسيار او مرين وجد بافت شود كه بيشتر ارشتر شود باشد رسيد فضيلت است كه حق سبحانه وتعالى بكو تو نيز
لسيد او نبوده به پدر وما در جوا كه كرد كه ان زينب ام المؤمنين رضي زوجها الله تعالى انات جبير عليه السلام فقال لا تقيني
مناوطا وجنا ولا كانت تفخر على سائر ازواج المطهرة وكانت ام غلبه اور وكه اكر فضل زان فرمود وكه بعد از
وكه اظهر خواست اورد كه او را بجدين اسم خاص فضاص وهو اسم سامي او را اكرم عيون ذخار خود مشتاق ساند كه اخاص
حسان رضوا وشق دمن اسم الجد • فذا الوشي محمود وهذا محمد اي خواهد كه عاقبت كار نشت • محمود ان شد شكر نعمت
مورث • واه كه در بحر اسم محمد ان كان عربيا فهو مشتق من الفعل كيحيى يعيش في يمن بالنبي يرحم الله وحيا بيانه وحوته
اي العلم والكتاب التي اوتيها وفيا شارة الى انه لم يكن الله بغيره وعلمه نبوته اوحين ذكر ذكريا بالكان اوحين ذكر بحيث
وتوحين ذكر وسلام وكذا الانبياء الباقون ولكن اجمع الله الاحد بذا الانبياء اذ قوله وشيل الا ذكر يحيى الاسم العلم الوضع منه سلط
ادبر الصفة اي صفة في ذلك الحال الا ذكريا عناية منه اليه وهذه الغاية انا خلقت بارادة الخلق ولم تكن ولما خلقت منعيها خاص بالخلق تعليمات
كن لمن كان مخاطب بلغ وكره وعن فرعه بالولي فاكرمه الله تاره وجيه وليا طلبه وسماه جاء به الى صفة ذكريا وهو ذكره
كما قال الشيخ اكبر قدس سره قال الامام السبيل كان التعريف الاعلام ان الله تعالى ان اسمه ذكريا اول ما ولد كان سارة
زوجة ابرهيم عليه السلام سارة وتقدير ابا بوبه تاء فلما بشرت باسحاق قيل لها سارة سلا ملك جبريل فقالت ابرهيم اتعجبين
من امر الله فقالت ذلك ابراهيم عليه السلام فقال اتعجبين من امر الله فكيف تعرف فزيد في اسم ابن لها من الفضل لا نبيا وانه سارة
يحيى ذكره الفاحش قال استبشاء هذا السؤال كانه قيل فاذا قال ذكريا حينئذ فقيل قال رب اي الله تعالى بالذات مع الصفات
فطاء سكنا اليه بتوسط الملك الجاذبة فالتضرع والمناجاة واحدة الاشتغال اليه تعالى والاعراض عن الخلق وهو خطاب يوم خطاب هلك قوم
ان الله عاصد رحمه متوقف بعد توسطه لان الله البشر عاجد رب سبحانه متوقف على كيف فانه الاوقات • اني يكون
يكون لي غلام اي كيف او من اين يحدث لي غلام وقال اذ قد كانت امرأتي عاقرا لم تلد في شبابها وسبق كيف وهي عجوز ان
وقد بلغت من الكبر من بلوغ السن عتيا بيوسة وجفافا لا تعود الى الحيض من قولهم عتا العود اذا يبس وقال الشيخ اذا كبر وهرم

ووقى دين الكل شيء وانتهى قدرته وانما استحيى الولد استحيى فان وجد زنا الفتى كان الموثر فيه كمال قدرته واما الوسائط الله تعالى فتحقيق
ما كانا استحيى واستبعاد نجاسة العادة كما من حيث القدرة قال الامام فان قيل لم نجب بكريا بقوله انى يكون لى غلام مع ان عليه قبلنا
تعجب من ان يكون لشابين ثم من زنا فالولد اوتيه كما يشيبين ويعدان مع الشيخ يقدر عليه قوله تعالى رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين فاستجيب له
ووهبنا له يحيى وصلحنا له زوجه اى اصلحنا له قوة الولادة اثر وقال سوله المفسرون اراد فرد الذكر منه هذا الولد من هذه المرأة وهى عاقر
او امرأة اخرى اتزوج بها او هو كنة قال الكلبى المبتدأ مشاتة لذكرك ان الامر كما قلت وانما سبيه يحيى بن ست كونه كنية ابن بريا ضعيف
اما قال رب هو اى كان كذا فرد اذ قدت فرد بين ستين ابن وشخص مع بعده نفسه لم يقدرت مرخاصة حيث اسالت
اذ ذلك توحى فتعرض لى الكاع والفتق رحم امرأتك بالولد كما فى تفسير الجلالين والكاشف وقال الحاشية والكاف فى كذلك
كما فى شك لا يحتمل الشك لعله صدر تشبيه لحال الى وذلك اشارة الى مصدر الفعل وهو اسارة عن الولد الذى يتوقع
شتمه هذا به وقوله موضع حين جملة مقولة لولد الذكر والفعل كما زعمه فيه قال الامام كانه يقول الى مثل ذلك القول البديع
من خلق الذكر فارق العادة وهدت هو على خاصة عين وان كان خلاف العادة مستبعدا ويمكن ان يكون على كاف ذلك الرفع
على اضمار مبتدأ محذوف وكذلك اشارة الى تقدم موضع قال الله تعالى عز وجل الامر كما وصفت وهو واقع كما قلت وقوله قال رب
استبان مقرر لقدرته وقد خلقتك من قبل من قبل ان يكون خلقا طفلا ولم تك شيئا اصلا من عدم اصلا فكيف
يكون من الشرط ان يكون مولودا ذلك اى خلق ادم ولا انه نوع مشتق على جميع الذرية فالامام وهذا استدلال المعتزلة وقد خلقناك
ثم ان خلقه من العدم الصرف خلق الذوات الصفات وخلق الولد من الشيخين لا يحتاج الى تعدد الصفات والقدرة فى ذات الصفات
اذ لا يمكن تعدد الصفات متفرقة فى الحكم العلوم والقدرة الى الصفات بالوجود وبالعكس وهو كما قال الى تقرر الصفات
اى العلوم والقدرة فى ذات الصفات قال الكلبى اى قبل خلق الصبى ان عدم الصبى ان عدم الصبى وقوع الحمل فى الرحم
حصول الولد فى الرحم قال الحسن لم يكن شيئا مذكورا ولا يكون بعد ما يشاء ويريد ان يكون كائنا اكبر من بعد ستة اشهر او خلقت
سنين وربما يبقى ذلك ذكرا بان الصور من الفوت سنا هالك وما كريا ربه وهى اذا ولدت يعيش وهى ست سنين او ثلث
عشر سنين كذا فى الامام ارشاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اتيك اى اتم الحس ان الله تعالى تكلم بكلام الحس الفقرة
على الذكر والتسبيح كما يدل عليه ما تخصيص الحس فسبح ليل مع ايمان عشيا مع بها فسوف قال الامام سويا حال من فاعل تكلم
عبيد لكم بالنهار والتكلم بطريق الاشارة ودوام الاختيار فى الكلام او تطبيق به حال كذلك سوى تعلق بسبيل الجواز بان تبايعكم اى
خاطرا مع الصحة الى عبادة تقربها وقوله الولد ثم اما حاصل عليه كلام الحس فخرج صبيحة محل مراقبة لطائفة من المحراب
فى الصلاة اى الفرقة وكان المحراب مسجدا وهو اسم المحراب يسمى مع الباب علوه وجعله واخرج عليهم تقرير الفرقة كانوا وحاصلا قالوا
كانت ما كنا فاوحى اليهم اى اوحى اليهم اشارة وسبحوا اى صلوا بكرة وعشيا اى ما بين الصلوا اى صلوا
بكرة من من طلوع الفجر الى وقت الضحى وعشيا من وقت زوال الشمس الى غروبها فالمراد بالتسبيح الصلوة
بها صلوة الفجر وصلوة العصر او ذكر يحتمل الصلوة والتسبيح الله والعلم كان اما وما اى يسبح سكر زائدة تسبيحك كما قال الامام
يقول الفقير هو الظاهر ان يحمل التسبيح على الصلوة لتبرية الكلام عن تعلق الجار بالمستبعد وخوف الشيخين لانه لا يجوز
وقد ورد فى الاذكار لكل شيء تسبيح بالتسبيح وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة اى بجد واستظهار بالتوفيق والتأييد
بالاستعداد والاشارة الى الاشارات منها انه تعالى
ما صدر كريا وجرح كرامة منه فقد ظهر كان جبلا يرى واسطة ملك مقرب وكان يحس وهذا الجبر اجابة دعائه حين
قال اسألك ذلك وليا وهذا انه استدعى وليا فاعطاه ولدا وليا وهذا انه سماه يحيى ولم يجعل له شبيها بالصورة والمعنى
وهذا الصورة الظاهرة وانما المعنى فانه كان عاجلا شهوة من غير علة ولم يهم الى معصية قط وما خطر بباله حاجا كما اخبر عنه الله تعالى
وفى قوله الحكم ما دون نبيا اشارة الى انه تعالى بقوله تسبيحه كلام الصبى وتعلق خلقه وما سمى احدا بالاسم الله فان اسم الله الحسنى
حتى قال الشيخ ابو رسول بالعلم بعد اسم احد وقوله تعالى اى يكون بذلك علم الاية اشارة الى ان سبب حصول الولد منفية ذلك الامر
بالعقم والكبر وجريان السنة الالهية فانه الله تعالى ان يخلق الله تعالى فى الانسان الكبر والعقم وخلق الولد من غير ذلك وقدرة الله تعالى بالى
ذلك فقال الله يكون له غلام اى الى السنة ام القدرة فاجابه سبحانه بقوله قال كذلك اى الامر كما قلت الولد والسنة او القدرة وقوله قال رب

كما قال الامام وروى ابن ابى حاتم عن ابى سنان قال سمعت ابى يقول سمعت ابى يقول ان الله تعالى اوحى الى يحيى بن زكريا ان يبعث الى اهل بيت المقدس ان يبعثوا اليه رجلا يسمعون منه ما يوحى الى يحيى فاجتمعوا الى زكريا فقالوا ابعث الينا يحيى فقال زكريا ما يحيى ان الله تعالى اوحى الى ان ابعث الى اهل بيت المقدس ان يبعثوا الى

حلب بالتحريك الحلب الغالب الغالب بالغلب الكل الذي يتولد منه الكلاء الانسان الانسان امرأة قاطب فرائه وانتفت له
ماسوى ذلك مثل ابال وبالبشر للامرأة ماسوى ذلك هي النباتات والحيوانات والرحمانيات فانا نقرب الاشكال بعدم الانتفات له
ماسواه بتوسل اليه بمرتبة العظام الذي هو القلب الكريم ونور فخرج الدم من محراب هواه وطلبه لتوحد صفات نفسه وقلبه انيته
فقال كونوا متوجهين الى الله معرضين عما سواه انا الصبيح اطراف النهار بوكرة الاول وهي الابد فلما ولدته بحر الغلبة تبعيد بالجبر فلذلك
الفيض الالهي شوقه رباية لانقوة انسانية لانه خلق الانسان ضعيفا وصرف القوة بموازين الله سوا الرزاق ذو القوة المتين
تجار صاحب تم تكلمه رحمة وطهارة من اميل الى سوان واتقاء وبرا اليه ولكن جبار اعصانا نظر الامارة بالسوء امامه بوالد
الروح منشور وجوز الفيض الالهي الرزق محل في اصول الفيض الالهي وان كان الصبي الصوم ولادا ولكن لا يمكن لطافة الروح على طبيعة
الفيض وبقبول القلب ويسكن ان شيء صفاء وكثافة فبالصفاء يقبل الفيض وبالكثافة يمسك كما ان الشمس فيضها يقبل العود الصفاء
ولكن يمسك لطافة الودود فالمرآة تقبل فيضها بصفائها ويمسك لكثافتها وهذا احد اسرار تعلق الامانة الى حمل الانسان وانتهاء
الملائكة والدرة بولادة الغالب باستعمالها لطفوقا وامر الشرع ونواهيه ينبغي بانذر خطاب النار وبيطلها الحق كذا في ان ولادات
الجنة واختصار قال اعلم الاولياء اكثر فيه بنزاع الجلوة ذا رجلوة مستبين مشتبهة به الصفاء تحت فقلت له كيف متى مرات قال انا
مفوكرك محضر فقلت اذا بدان شاكك قال بس لفظ تقول لي انت فرقال سوى ذاك وقلت فما تقول في الحدة اسود حمر صد فقلت
فما تقول في تبرون ثلاث قال بجلي لكنت بعد وشلقت فما في سلسلة رايك قال تركت لكك لحاظ الفاصلة صحيحة سوا ام السلام
فتح العاقل ان يكون بابا والوالد مطلق الفيض حين الافاقين فان البر بعد من الجنة ودوا الكرامة وبشرة خلد ايدا وحول الامن
جاء الامان وتوابع السلامة وذكر الجمع بين نفس في الكتاب اي القرآن او التوراة الكريمة فانها بعض من الكتاب يجمع الطاوي عليها
مريم بالحذف المضاف ان خبر مريم بنت عمران وقصتها فان الذكر له يتعلق بالبيان ومريم بعض العابدة قال بعض العلماء انه حكمة ذكر
مريم باسمها دون غيرها من النساء ان الملوك والاشراف لا يذكرون نوابهم ظاهرا ولا يبينون اسماءهن من يكنون عن الزوجة
بالرئيس والعيال والاهل وكذلك فاذا ذكروا الاماء لم يكنوا عنهن ولم يصلوا اسماءهن بل ذكروا لتعريج ما فلما قالت الملائكة يا
مريم ما قالت وفي ايها حرم الله تكلما سرا ولم يكن بها كما يكلم الاصوات والعبودية الى حضرة تعالى واحوال الكلام على عادة الورث وذكر ايها
وسم هذا فان عيسى عليه السلام لا اب له والمقتدا هذا واجبة فاذا كفر وكذا منسوبا الى الام مستشرف القلوب بالحب بها والمقتدا
من نقل الاب لانه ذمنه الام الطاهرة من مقام ازام وعظم الله تعالى كذا في التعرف والاعلام لعام السبيل وقال في اسوة ذكر كيف
مريم في القرآن باسمها وانها اقامت نفسها في الطاهرة كالرجل الكامل فذكرت باسمها كما يذكر الرجال من موسى وعيسى عليهما السلام وحكمت
كما خوطب النبي الكامل القائل يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين والمراد قيل سيوتها اذ انتبذت ظرف لذكر المضاف من
القنوت والمواظبة والتنافي فقال انه من اهلها من قومها متعلق بانتبذت مكانا شرقيا مفعول به اي مكانا منتهيا من منتهى
الاتيان قال الحسن ومن محمد فكذا النصارى الشرق قبلة كما اتخذ اليهود المغرب قبلة لان الميقات وابتداء التورية وهم في جانب جبل
التورية كما قال تعالى وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر والمعنى حين اعتزلت والعزلة وتباعدت مع قومها ان
مكانا شرقيا من دارها البيت زوجة زكريا فان موضعها كان الهيكل فاذا حاضت تخرجت الى بيت خالتها واذا طهرت عادت
الى المسجد فاصابت جوار الاشغال وكان الوقت وقت الشتاء اي بالجانب شرقي الدار وموضع مقابل عنهن فاتخذت
من دونهم اي من دونهن حجابا قال الكاشفي اي بيشي ايشان از سوى ايشان حجابا ستر انتشر به فارسل
الكاشفي به روحنا مانع باشد ارديه فيما بينهم فتمثل لها وتخيلت وتبدت لها بشرا ملك في صورة قادم من شاب مرد وقيل
الوجه عبد الصفوة ذلك قوله تعالى فارسلنا اليها روحنا اي جبرئيل فانه كان روحانيا خلق عليه الروح لطافته فشبه
لان الروح يكون به وقال بعضهم الكبار جبرئيل هو الروح حقيقة بانبياء حقيقة المجردة ومجازا بانبياء صورة المثالية ومن جملة
الارواح المجردة التي نرى صفاتها الانسانية الكيوية ومن شانها التمثل بالصور المثالية انها تمس شبيها في حال صلبها الاجنبي ذلك
تلقي وسرت مثالية وحكمت فيه ولذا تبقى السارة قطعية ثلاثا فجبرائيل يتمثل بانه صورة العبل المتخذة من عطاء العلوم فتحي الجبل
جبرائيل بكيوة فيه وقيل سماه روحا جاريا مجردا وتقويا لكونه كانت روحا من غير تجسد فتمثل لها بشرا سويا بشرا سويا

فتمثل بالمثال فانتصاب قوله بشرا على انه مفعول به سويا تام الخلق كاملا لا نقصان فيه لم يفقد من حسان نعوت الادمية شيئا وذكرت
لتشاكل الكلام وتعلق منه بالبشر الهيا من كلامه تعالى اذ لم يبدا الصورة الملكية لفوت منه الشطر المستمع كلامه روحانية
جاز لنفع المتمع عليه شرفتمثل بشرا ولو جاء على صورة الملك لجاز ليس على صورة الروحانيين كما لا يخلق وقيل فاتحة الله الى القوى
بعد الظهور اتمام الولد اذا الجب فانهم في الفاء وتلاحق الروح هو نور بحالة الحيوة بها بقول لكن وما سرف لكنه روحانية
بحر القلوب المنتكا قال لو مكان بنا فاجيناه الا تفاوتا وبعد عن الروح بالموت وتارة بعد الروح كقوله وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا الاية فارسلنا الى مريم نور بحالة كون تمثل لها بشرا سويا كما تمثل نور التوحيد بحروف الالهة الا تاء الا تلفق
بعد الذي بل الله ان يعلم من نور الكلمة فولدت وكلمة الفاء بالمريم روح مثلا نورة الفائق فلما تمثلت الكلمة بالبشر اكثر تاء مريم
دم فتوفا كما ستعاذت بالله منه قالت اني اعوذ بالرحمن منك يا شاب ذكره تكلما بعنوان الرحمانية لحبا لفظة في العياذ به
تكلما واستجابت اني رايت رحمة فاحاطة الرحمن الى العصمة تكاد هي فان لم تكشف ولم يعطني ودرجا انا نعوذت ما انت فمن كنت
الصورة تخيلي ان كنت تقيا تتقي الله وتمالى ما يستعاذ به وجواب الشرط محذوف تقديره ان السباق عليه ان فاني عائذة
بالله قال الكاشفي يعني اگر تو متقي وپرهيزگار عرفان تو هم بعيد نيكم وبيا جو كنم مريم تكليف كرد چنين نباشي قال الشيخ في تفسيره واما قالت
ذلك لان التقي يتعظ بالله ولا يخاف والفاسق يكون بالسلطان والظالم يكون بالناس كما قال في الحاوي وبعدت تخيلية يعني ذلك
ان كنت تقيا فانا عائذة بالرحمن ولو نظر بعين الجود والرحمة كنت شقيا فلا تقرب الرحمن فاتعوذ منك بالخلق فاجابها
قال انما انا رسول ربك بريد انك لست ممن يتوهم منه ما توهمت من الشر وانما رسول ربك الذي استعذت به لاهب لك
غلاما زاكيا نبيا طاهرا بالنفخ في الدرع زكيا طاهرا من الذنوب ولوث الطبيعة الانسانية قالت استبعادا
ظاهرا من شبهة من حيث العادة مستبعدة من حيث القدرة انى يكون لي حكونه لي ولدا غلام كما وصف ولم يمسسني بشر
اي والحال انه لم يباشرني بالكلام رجل فالمس كناية عن الوطء الحلال اما الزنا فاما يقال فيه نكح بها او فجر او زنى واما قيل
بشر مبالغة في بيان تنزيهها عن مباشرة الولادة وحال انه لم اك بغيا فعول بمعنى الفاعل اصله بغوي قال الشيخ في تفسيره والبغي
بغية لانه وصف غالب على المؤنث كما يقال امرأة حائض وطالق وبالفارسية زنكار وجمعه البغايا فعول الوطء مطلقا وان
الولد اما من النكاح الحلال او الحرام اما الحلال فلا ضاء لمستبشر والحرام فهو انا كنت بغيا اذ انتقل السبيان جميعا انتقل الولد
وانا فاوجدت البغية ولم يسبق منه امر اذا لم يسبق منه قبل هذا ولم اك بغيا ليس في بشر بعد هذا الرضا والنكاح لانه تحريم تحرم
على الزوج قال كذلك الامر كما قلت وما الفارسية يعني جنين است كه تو میگوئی هیچ کس نكاح وسفاح تو است كه مرا حرامست فاما
قال ربك الذي ارسلك اليك هو اي ما ذكرت من هبة الغلام من غير ان يمسك بشر الصلاح عليك هينا يسيرا وان كان مستحيلا
عادة لانه لا يحتاج الى الاسباب الوسائط وقال انا وجدت بغية قال كذلك الذي قولين ولكن قال يمكن صوابا هينا
اطلق ولد امن غير ابوين فانه اطلقه من غير تكلف كن كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ولنجعله
اي وفعل ذلك لنجعل وهب العلام اية للناس وبرهانا يستدلون بها على كمال قدرتنا فالواو اعرابية او لنبين به عظم
قدرتنا العلية وانا وجدت البغية اية اي دلالة على قدرتي بانه قادر بحيث ان خلق ولد امن غير ابوين كما خلق ادم من غير ابوين
وام وخلقت حوا من غير ام ورحمة عطية كائنة منا عليهم يهتدون بهدايته ويستر شدون بارشاده وبين قوله ورحمة منا
وبين قوله فضل من ربنا انه رحمة فرق عظيم وهو انه تعالى اذا اراد فعل عبد انه رحمة ورحمة وعطية كما قال تعالى ورحمة منا وجعله رحمة تمنية بالمصطفى
بصفته وكذا بين قوله رحمة منا وبين قوله فرق عظيم بنبينا عليه السلام وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فرق عظيم وهو ان في حق عيسى عليه السلام
كان الرحمة مقيدة بحرف ومن كتبعيض فلهذا كان رحمة لمن امن به واتبع ما جاء به الا ان عيسى نبينا عليه السلام انقطعت الرحمة بوفاته
شيخ دينه وفي حق نبينا عليه السلام وكان الرحمة للعالمين مطلقا فلهذا لا ينقطع رحمته من الله عليه اما الانقاذ الدنيا بالنسخ دينه وما
في الاخرة فبان يكون في حق محاجبين له شفاعته فرارا عليه السلام فانه جدا كذا في انا وجدت البغية وكان خلقه بالفعل امرا
مقضيا قضيت به نسا بحق علم وحكمت لوجوده لا محالة بمنع خلافه فلا غاية فيه فلا يكون وسوسة قوله مقضيا سر القدر
حاكم عليه لا حاسب اقول العقبة وذلك ان العلم تابع للمعلوم فكما يقتضيه الاحوال الفاعلة تكلما بطلبه وحكمته وخلق عيسى عليه السلام

الصفة المذكورة كان في الازل بمقتضى الحكمة القديمة مقدرا لجميع الاعيان وما يتبعها من احوال المختلفة داخلا تحت الكلمة فمن كوشف
عن سر هذا المقام رأت عليه الصلاة والسلام اذ كل ما ثبت في مرتبة الوجود الخارجي فهو من بدر تكمله الازلي على حسب تفاوت الاستعدادات
كتفاوت الفرع فمن وجد خيرا فليحمد ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال الحافظ انيكم كلمة ليكن تابر وحمت دوست
بخت زاريكر نشستكان نداوني اي اشتكي من بدا المعنى فانه من مقتضى ذاتي وقال اذ بر عبر كنم سر نشش نكو در ره جانكه
يرو رخم ميد هند ميرويم اي كاشي شرب لهذي هذا المعنى فانه من قضاء الله تعالى قال الامام ابو القاسم القشيري في درس سر سمت
الاستدلال على الذاتي بقول في اخر عمره وقد استفدت بالعلم من عبارات التأييد حفظ التوحيد اذ اوقات تكلم قال المصنف بعد
مقدمة لما كان بقيه من حاله جوان لطف تكلف بمقدار رضي القدر ثم قضاء الاحكام قطعة قطعة فانت ساكن حاله اتم نقصت
مريم من جملة الحكام ات كتا لما وقف قال لانا كانت صديقة وصيرت على اذى القوم وشماتتهم وفي الحديث اذا ابتليت عبدا
اشتاق فان صبر اصطفيناه وان رضي اصطفاه فالواجب على العبد تحمل البلية لما تضمنته من اللذة فان خطرة الصبر ولكل جهاد من طريق
العبودية واذا وقعت مع تحمل المشقة ومن وجود المشقة على نفسه فهو غاية العلوي قال القدير فضرورة قدس سره الطريق
واضح والدليل الابلج والداعي قد اصبح فما اتخير بعد هذا الا من العمى وفي الحديث فقال ابن عباس وقد اشتدت ارحمل
بالمرض في البقيتين لا تعلو الى فعل الصبر على ذكره وغيره كثير قال الامام الحكم العطائية ثم اذا تمت قلبك ان التحقق بالموقة منه
وجود البلايا او لبست الموقة الا تحقق اوصافه كما اخبر بقلبه وصفاته كانت فيه وجودك فلا يبقى لك شيء مع فرة ولا تفتر مع فناء
ولا فترة مع قدرة ولا فتور مع قوة وهذا تحقق كمال وجود الطبيعة بالمرض مشوقا لظهور الربوبية فانه هذا وفقا الله واياكم تحقق
بتحقيق كمال والتخلق بمقام الصبر على حد على جميع الاحوال وفي المثنوي صد هزاران كيميا حق فريد كيميا يي همچو صبر آدم نديد
وذلك بان البلاء يحرق الاوصاف الردية مخلقية والصبر يحصل الاخلاق الحاجة والصفات الحقيقية فحكاية قال ابن قتيبة
فاطمة مريم الى قوله جبريل فدنا منها فلم تر شيئا فوصلت الفتوة الطبيعية فحملت عيسى فغيب النفخ يقول الفقير رسول الله
مجهول لا يحتاج الى مسند من المنافذ كالفم وكذا الاذن مجرى الروح حين دخل جبرائيل دخل من الباقي وهو وسط الرسول الله
وقيل استشار ولا في ما سل الطفل بان الجارية ما انتم قال الى العينين ثم الاخر ثم الاسر الاعضاء او حكام عيسى
السلام جنين ثنية وجنين رضيعة واحدة جمع جنين قال ابن الجنة جنين ثنية لكون من مريم واذا نظر الى جنين
وتاره من جانب الموقة وطلق الطهر من الطين كهيأة من نفخ جبريل اذا نظر الى الجنة جنين جنين لا تكون منها تحقيق بالملك
لا يزيد اسود بل جاء مثالا الرحم لشدة الفتوة بالنظر الى الكون عيسى من ذلك الماء المتولد لو النفخ الموهب لقدة منها فهو وفي واليقظة
فلان الطبيعي من لا يكون اجوا لو من الاعداد وجين دون الاخر كان قلت قد ثبت ان ماء الرجل يكون منه العظام والعصب
وماء المرأة يكون منه اللحم والدم كيف جاء عيسى كما فيه اخبار فقد اخبار فقد اخرجه الصورة البشرية كاملا بالاخبار والاخبار من اهل معرفة
ماء ما يحقق وسر اصل تخلق جبريل في صورة البشر فانه الانسان في صورة البشر فيه يقع التكوين في هذا النوع الانساني الاصلي الكلي
القادر الجزئي بالحق وقد غالبا وجه تولده من تخصيص النسائين وقد جمعت بالنفخ الماء فحصل الماء المتوهم الجزء وجود الجنين
قدر ترتب على توجه كثرة الاسقاط عن الحمل فانه جبريل من فم جبريل حالت الامة فصوتها بالشهر الى الارواح صفة
البقاء روس ان مولد عيسى عليه السلام كان قبل مولد نبينا عليه السلام بخمسمائة وخمسين وقد اخرج بعد ستة ايام وجدوا الناس
لا دين بين يديه السلام قال ابن عباس لكنا رأينا لم يتبين هو مولد النفخ ما بالصورة البشرية الطبيعية على صورة الروحانيين ولو نفخ فيها
وقت الاستفادة على الذاتي كانت عليها من نفخ صدرها وفيها التجليا الذي يشربه موافقا لها وجه اذا كون في الشايع
نفخ طبيعي بحيث الطبيعة اعداد كانت خلقة من رواية السراية حال مدة لان الولد انما يكون بحسب الوالدين من المدة
الثانية والصورة الثانية لقول الاطباء ان امرأة ولدت ولدا بصورة صورة البشر وجرم جثة فاسلمت
فلما اخبرت انها رأت جنية فلما الموافقة وان امرأة ولدت ولدا له اربعة ورجلا وكرجل الدب وكانت خطبته ما معاذ زوجها
وهي ناظرة الى الدين كانا عند زوجه فقال لها جاء جبريل انا رسول ربك لتهب من عنده لاهب لك غلاما زكيا انبئت
على ذلك الصبر فاوقت الله رسل اليها من عنده ربها وان شرم صدرها بالذكر بشارة ربها اياها بعيسى فقالت الملائكة يا مريم

يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين فنفخ فيها فحبل الجنين والنفخ
فحزم عيسى متوسطا مشرح الصدر السلام الله تعالى عليه ولذا قالوا متفكر عيسى بجماع الاقوياء ويشبه بين عيسى صورة جبريل حسن
خلقة واقوم جثة وافضل خلق واكمل جمال فالوا حملته وسنها وقد تنقلت عشرة ستة وقد خاصت جبيقتين قبل ان تحمل وخلقت
في مدة حملها كما اختلف في مدة حمل امة والده والنبي عليه السلام فقول رواية عن ابن عباس كانت مدة الحمل والولادة ساعة واحدة وجعله
بعضهم اصح لان عيسى كان بعد عام لم يكن من نطفة بدورة في دار الخلقة ويؤيده عطف قوله فانبذت به بالفاء العقيبية يقول
الفقير تشبيه هذا الفاء قد يدل على ترتيب الحكم وعدم تكونه من نطفة ظاهر الطبيعي لانه من ما تحقق ما اشتهر كما سبق وكونه من
المبدعات ولا سبب ظاهر ابتدائه ان يكون جميع حوالي الطبق الى العادة وفي رواية اخرى عنه كانت تستعد شهر كما كثر
النساء واذا كان قول ذكر هنا في عدة ايام وقيل ثمانية وام عيسى لو دمع ثمانية الاعيس وكان ذكرها اخر قال الكمال في
بيان سبب كتمان الولد عند استكمال استعداد تحرك تحرك تحرزه وكرة خفية اقوى من حركة في الشهر الاول فان خرج عاش
فان لم يخرج استراح في البطن عقب كل حركة المصنعة له فلا تحرك فالشهر الاول من الحركة تقوم حركة في البطن في الشهر
فاذا تحرك تحرزه وخرج عن ضعف فانه الضعف فلا يعيش ما استكماله وكين مضعفين لربع ضعفه لو كان يستحق الحمل
ابن الوسيط قدس سره لها ثمانية صورة في حكم المنازل ولهذا كان المولود اذا ولد في الشهر الاول من بيوت ابيض وفي رمضان
يعيش يكون معمولا لا ينتفع نفسه وذلك لان الشهر الاول من غلب فيه على جهتين البرد واليبس وبوطئ بلوت فانتبذت به الباء
للملابسة وذكر الجرور في جر النصب على الحالية ان قدرت منه بمعنى وجود طفلها كقوله تنبت بالدهن اي تنبت ودهنها
فيها مكانا قصيا مفعول انتبذت على تضمين معنى الاتيان كما سبق او مات مكانا بعيدا من اهلها قال الكاشفي مكانا دور از
خانه ايشان كويند كه چون رفت در جانب شرقي از شهر ما وراء بيت لحم كه شش ميل دور بود از ايشان وقت فارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر داد اسرار قال له جبريل انزل فصل تصلي فقال الشيخ ابن صليت بيت لحم وبيت المقدس ابن مريم
وحديث صحيح وحسن رواه النسائي واليه يشير في دلائل النبوة واقصى الدار وهو الانسب لمنه بدرة الحكم في الارسال وقال
في قصص الانبياء ولادت ولاد مريم فرج في جرف جبل من نزل بكرا الى خارج بيت المقدس واجتاز الاعلام بها كرم وغيره
فاجاءها تعدية جاء بالهمزة او بجاء بها والضمير المخاض وهو الولادة والفارسية درد زادن يقال اخذت الارض تحرك
الولد في بطنها المحزوم الاجذع النخلة فسرته وتعدد عنه الولادة او لم تمش لها قابلة تعينها قال في القصص رأت نخلة يابسة
في جوف جبل فجلست عندها وفي انوار الجنة فاجاءها الى المخاض الى جذع نخلة لاظهار النفخ وقد الجذع انهار الجذع بين العرق
والغصن اي اسفلها ما دون الراس الذي يعد الثمرة وكانت نخلة يابسة لا راس لها ولا ورق وكان الوقت شتاء ولعله سبحانه
الهمها ذلك ليرجعها ثمارها يابسة ليسكن روعها فان النخلة اليابسة التي لا راس لها قد اثمرت في الشتاء وهو اقوى في صبر ابن الجوزي
وقرأ الناس هو جار الجذع الجذع والخاء راس النخلة ويوضح البعض الرطب الذي هو اوسط الغصن المتوقف لها
والاخرة انه طعام الضعف وبه يقوى طعام الولادة قالت يا ليتني مت كونت كالشك في ذرة من دهر كم الهموم ثمانات يا كنت
وقرأ الجمهور يا ليت بيوت قبل هذا اليوم وهذا الامر كان في محل الجنين وانا فالمعنى انما تمنيت الموت من بينها بين جبريل الوحد
ذكر مريم استحيا من الناس على حكم العادة البشرية فكراهتكم اي وخوفا من لائمتهم وعذرا ذوقي الناس في المعصية بالخطر اليها
الاوامر بالحسنات العاملين لقد اشتد الامر عليهم كما روي عن عمر رضي الله عنه ارضا قد تبنة مرة الارض فقال يا ليتني مرة تبنة ولم تكن
شيئا ومن جاء انه قال ليت جالا لم قدره اي اقوى زرة يا رب زدني وانوري ليت امي لم تلدني وفي ليت امي لم تلدني وبلغنا الجنة قيل
هذا زفر جبريل لكون ذلك سبب على وولدي يدخل النار فخلقا طبيا لا تعظمهم شيئا ما زني بعضهم شيئا وكذا ابن الله
وكنت ونسيا منسيا شيئا حقيرا شائنا ان يشي ولا يعتد بالصلا منسيا لا يخطر بالي احد ذا الناس وسوقت عليها لقة
الاوجاع لسبب بلغة العدم لا يذكر في الامة بالكلام وقال الكاشفي يعني همچو كسي كه فراموش شده باشد يعني حالا بعد از مفتي حالا عرض عبارة
بيت المقدس كما عرض شاهد كه دختر امام ايشان در كفالت زكريا بوده ام وهنوز بكارت مرتزيل نشده وشهور كرده ام اكنون
فرزند مريم واز نجابت ابن حالي نبوده ام چه كنم چه خبر بروي كار در حرم كنم محنت زحمت خود و نميتوانم من فناديها اي جبريل بن عمر

وزعما ان عيسى لم يتكلم حتى اتت به قومها **من تحتها** من مكان اسفل منها تحت الهاء وقال في القصص من تحت النخلة وفي الاسرائيلية الجحر بفتح الجيم يعني به عيسى لما خرج من البطن نادى ربا **ان لا تحزني** ان مفسرة يعني اي لا تحزني بولادته عيسى بكلام تعجبا وتسليا **قد جعل ربك تحتك**

بمكان اسفل تحتك **سريا** نهرا صغيرا على ما فسره النبي عليه السلام قال ابن عباس رضي الله عنه ان جبريل ضرب بعقبه الارض فظهرت عين ماء عذب فجرى حده الاول وقال بعض اصحاب الحقيقة انه اراد عيسى عن بنوته في المهد بقوله اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وفي الظاهر انه اراد لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا اي سيدا لقدوم النبوة انتهى لتكون من السرو وهو السؤدد **وهزي** بالياء تحريكا **اليك بجذع النخلة** اي اصله لتاكل قوته لكنها ولا تلتفتوا بما يعلمكم الملائكة قال الفراء يقول العرب هزه وهزه **تساقط** اي تسقط النخلة **عليك** اسقاطا متواترا حسب قوة الهز **رطبا** خوفا تمرا **جنيا** وسوما قطع قبل جنيه يقال جنيت الثمر مفعول اي رطبا جنيا اي صالحا للاجتناء اقدمه الغاية قال في تاويلات النجم كيف امره بهز النخلة ههنا وقيل وكيف كان يكرر بالجذع رزقا لها الحيوة اياها حال الطفولية كانت بلا علاقة فلا جاءت العلاقة ارجعت الغاء والمشقة وقال في اسرار الحكم ما الحكمة في امره بالهز قيل لانها تعجب من ولد بغير اب فاراها الرطب من تحتها ليس ايذانا بتعجب منه وانما سكون الاثابة تحته فانما خلقت من طينتها او وجها بالنسبة مقوية للحقيقة الثانية وذكر بعض العارفين ان الثانية وقال لم يجر الله لمريم عيسى مريم ولم يعطها الرطب الا بسببها قيل لان الرطب غذاء وشهوة ولما اسبب لظهارة وحدة منه وقيل لمريم الرطب صورة العلم لكنها لما اشتهت تمر الغيظ الالهي فاجابها بكلمة تنزله وتعاقبه لان كل كرامة صورة على ما كان من تحقق وتخلق به فتوقع ت قادة اسكاف الرطب من اسباب التحقق لا لتوسل السقي والتقاية الا ليس له سبب ظاهر حتى هو وهب سماوي دنيا اجرى الله لمريم بغير سبب **فكلي** من ثمرة النخلة **واشربي** من ماء العين ترى وكان ذلك ماء صافيا عيسى او كرامة له وليس بتوقة الفقد تمر طا وهو الجنى في الحالة تجد العلوم قال الامام في تفسيره وقدم الاكل على الشرب لانها جاعت اليابسة فرخاجها الماء الكثير ما سال منها من الماء وقال قيل مضرة الجوع اشد لانه لم الموجع والعطش الم البدن ونقل انه اجمع سنة ثم قدم اليها العلف عند ولادة ذي الظلم ثم اخرج العلف الشرب وكرر جيا تنادت فذ الحلم اعلم الخوف الشديد علم الخوف سبحانه رفع قدره تعالى لان الخوف فيه لا يستلزم جبريل فلم يكن الله الذي يفتا فوتى ساعة فالوا الزعفران عادة فوتك الوقت وكان الشيخ سوء الفارسية كام كودك جايد ان يقال جنك الصبي صنع تمر اوفرا فكرك بكلمة وقالوا كان من العجوة وهي عجوة ارم الجنة كانا الناقوس في الحديث اوراة ولدت اوراة فلبكن اوراة الرطب لان لم يكن لرطب خرقة فلو كان يتم وانقل منه الله كلام مريم بشكر ان الله عز وجل ولدت عليه فقال الربيع بن خيثم الاعلاء عند رجم من الرطب الحلم بصر جرين العين **وقري عينا** وطيبي نفسا وارخصي قلبا وارخصي قلبا واسكني فان الله تعالى قد نزه ساحتك بالخلاص من عوار التهمة وانظري الى الخلق بعينك وقلبك انهم اذا رأوك لم يستبعدوا ولادة ولد من غير فحل واشتقاقه من القرار فان العين اذا رات ما يسر النفس سكنت اليه من النظر الى غيره يقال قرت عينك من صادق فرحك ما يسر عينك فيقر عينك من النظر الى غيره فان الناقوس قرت عينه نفوذ بالكسر الفتح قرة وبضم وقر وبرد برودت وانقطع بكاؤه وارتاح ما كان متشوقة اليه انتهى واراد القرة بالضم وهو البرد وفي معنى السرور بارد وهو مقابل الحرارة والكاف بقال هو قرة العين وقرة العين بالكسر والكسر وهو قال الكاشفي وقرى عينا وقرى عينا وقرى عينا

كريا زكاريا زكا وزكان بالدال زكاريا زكريا تابيا يا بوس فلما زكريا من جوز بحذف الجر جان ازيمن فاشارت اليه اي الى
عيسى ان كلموه بحيث يكون كلامه حجة لنا والظاهر انها جنسية بدليل نذرا وانها بقول من كان في المهد قالوا منكرين بلهجتها كيف نكلم
تحدث من كان في المهد ذكر كهواره يعني درخور كهواره صبيا وام نعهد صبيا صغيرا صبيا حديثا العهد بالولادة قد رجله
على فم الكتاب والجواب وكان لا يقال صغير في زمان ما فمن بهم صالح لقربه وبعيده وهو هنا القريب خاصة بدليل انه
مسوق لتبعيد ادنى تهمة والاطناب صلة من وصبيا حال من السكن فيه او تامة او وانية كما في قوله تعالى وكان الله عليما حكيما
بقول الفقير الظاهر ان كان لتحقيق صبيا وتحقيق قال استيناف بيانه كانه قيل فماذا كان بعد ذلك فقيل قال
عيسى بلسان فصيح اني عبد الله اقر بلفظ العبودية قول الحكماء رد الحق من غير هو بيته من الصفات وازالة الشبهة من الله مع انه في
ان الشبهة من الصدع اذ قد ارادته شبهة الزنى من ام لا تدنى لا يخص الغاية بولد بشبهة قال الجنيد لست بعبد سوى ولا العبد طلع ولا
عبد طلع والعبد شهوة وفيه اشارة الى ان افضل اسماء البشرية العبودية يقول الفقير سمعت من في حضرة شيخي وسندي
روح الله روحه انه قال عبد الله فوق عبد الرحمن وهو فوق عبد الرحيم وهو فوق عبد الكريم ولذا جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفاته وكذا صفاتي رضيت بحق الى الاسماء واشتغالا لمن بعض الاسماء الاسماء الجميلة بدل على الذات وبعضها على الصفات وبعضها
والاول ارفع من الثانية وهي من الثالثة قيل كان يستنطق عيسى كريا وقد كرم الله تعالى من الصبيان بارباب اشياء ليوسف
بالحق ذاب ويحيى بالنطق في المهد وسليمان بالفهم ويحيى بالحكمة في الصبا وقد اراد الفقيه العظيم الله الكبير مران الله تعالى
اكرم سيد المرسلين عليه وعليهم السلام في الصبا وقد بالتسبيح وقد لولادة والنشاة بانه رسول الله وشرع العصر وختم النبوة
وحدثنا الملائكة وبحر عند ولادته واكرمه بالنبوة في حالة الارواح قبل ولادته وفي الصبا وقد وكفاه بذلك اختصاصا وتفضيلا
شعبة انه مسند وعطفت اقتران وتقرير من جوابه بقوله اني الكتاب الانجيل وجعلني نبيا وجعلني مع ذلك
مباركا لقائما معلما خيرا خيرا ما يكون اي اذا لقيه الناس والجمهور شاء انه عليه السلام اتاه الانجيل والنبوة في الطفولية وقال الفقيه
عقل الرجال لانه يجري العلوم بقول الفقيه المشهور انه اوحي اليه بعد البلوغ بان يكون رسالة فتاخر عن نبوته اينما كنت
حيثما كنت فانه يتقيد بين دورين واوصاني بالصلوة اي امرني بها امرا مؤكدا والزكوة اي زكوة المال والكلمة
يقول الفقير الظاهر ان الصلوة لا يستدعي فيها وجوب بالنسبة الى الانبياء انه وجوب الخطابات الالهية منسوب الى الانبياء
تعيين عدم تعيين الاستحقاق لانها ما دمت حيا في الدنيا قال في بحر العلوم فيه دلالة بينة على ان العبد ما دام حيا يلتزم
شرائع الشريف والعبادات الظاهرة فانه قال يستوطنها لما نقل عن بعض الصالحين اكفر وضلال وقد اتفق الاجماع فيه اشارة
الى ان الموت الحق الذي في قلبه يقول الفقير المراد من العبودية وتزكية النفس يقول الفقير فانه التكاليف عبودية وهو المالك كيت
كالحيثيتين وما دمت كالحيثيتين وكلاهما من الظرفين ليسقطا ما دام العبد حيا حاليا فاذا تغير حاله بالجنون ونحوه فقد
عذر وبرا بوالدتي عطف على مباركا من جعلني مباركا بالحسنى الطيبة ومواساة ذوي الحاجة بالمال وقيل بالكسر او
بالفارسية كرم وكنيتي متعلق كه ما خلق كه كرم وايشان بيخانه شقيا عاصيا مريدا والسلام علي سلام خداي بر منست
يوم ولدت بلا والد طفيلي من طعن الشيطان ويوم اموت من شدائد الموت وما بعده ويوم ابعث من القبر حيا حال اي
من هول القيمة وعذاب النار يكون هو سلام يكون بيننا السلام الله فيه وجهت الى كما وجهت يكون في غيره الاحوال ثلث العظام على
ان التوحيد مهمة والظاهر ان يخص الرجيم بالعين على الدوام ان تاب جلس السلام والمغفرة فرض الامات فقد ولا احد وكما
قول الله والسلام على من اتبع الهدى فانه توضع بالعذاب على من كذب وتولى فلما كلم عيسى هذا الكلام بقصد بذلك امه
الى العقيدة والعبد والبرية والكلام بعد تمريض سن الكلام قال في الاسولة المتحد قوله ويوم ابعث جاء بالمعلى لما جاء في الفدية
ذكر جوده واحدة وجواب انه اراد جاء بحيث الدائمة الباقية بخلاف جوده القبر انتقل الفقيه الشك ان جوده الرفع على الصفة
فجوده يوم البعث فارغ الا وجوده الرجوع فقد وثانية جوده الروح وهي مقام الاذن فهنا والانقطاع لجوده الارواح
فاختلفت فانه من الاحاديث فانه لم انه كرر سلام يكون وصف سلام عليه لان الاول من الله والفعل منه الشكر فان المعظم فلذلك
لا يقابل بالجليل ولهذا اخبار الحسن بهذا اخبارا مستقيما ان يكون ما صنون شك الفعل كذا في برهان القرآن وذكر الجم وسندي قال الله

ذكر كتاب الرقيات له قدس الله سره انما انه بطرق الغيبة فهو يكون عليه السلام والطريق الحكاية فهو يكون عليه السلام لان كلا منهما بالحقيقة
والفناء والكمال يجامع بين الجلال والجمال واباء الشريعة والبقاء والجلال والجمال المندرجين تحت حيطة الجمال الاول المسمى استعداد
الاشياء الطالب بحقيقة الفناء والجلال غالب والجمعية يكون عليه السلام بحسب الغلطة الالهية الازلية وهذه الغلبة ليست اختيارية بل اضطرارية
ازلية حاصلة باستيلاء وسلطنة بحقيقة والفناء والجلال الى قلبه وهذا السبب الجانب الشريعة والبقاء وجمال الكمال غالب عليه
عليه السلام بحسب الغلطة الالهية الازلية وهذه الغلبة ايضا ليست اختيارية بل اضطرارية حاصلة باستيلاء وسلطنة الشريعة
الفناء وجمال الكمال على قلبه ومقتضى الغيبة الجماعية السكوت وترك النطق ولذا كان التكلم ضد بين الحالة الجمعية الله تعالى وانه طريق
الغيبة لانه وهو من قبيل مخوف كل لسانه الغلبة الفناء الى البقاء وكل من كل لسانه موقوفا فهو على مشرب بحر عليه السلام
ومقتضى الغلبة العبودية النطق وترك السكوت ولذا كان التكلم ضد بين الحالة الجمعية الله تعالى وانه طريق الحكاية دون الحالة السكوت وهو من قبيل
من عرف الله طال لسانه الغلبة البقاء الى الفناء وكل من طال لسانه موقوفا فهو على مشرب بحر عليه السلام وهذا الامر مختلف
الحالة ورعايته وهما كان في الجمعية الكبرى يجتمعان في سبيل الاحدية العظمى ومنفردان في الغلبة العليا بان يكون غلبة ميل
بحر عليه السلام الى الفناء وغلبة ميل بحر عليه السلام الى البقاء ولو اجتمعا لكان الغلبة لبعضهما لا لمعنى حال احدهما على الاخر كيف يكون جمعا
لو كانا الى حد العبث ولذا اهل الجمل احد بعين ما على به الجزء الما الجمل لكل شيء لا يوجد الا وله الفناء الكلية كان بجلال غالبا في قلب
بحر عليه السلام وجمال غالبا في عليه السلام فهو كون النجل لكل منهما الوجود الا مع احدية اصله ويوجد بينهما فرق بعد الجمع وكان يوم
هذا المقام بعد حالة يوم الصيام فاولا يوم الكرام بقول الله تعالى بطريق الفيض والانعام والسلام عليك يوم ولدت يوم ولدت يوم تموت
يوم تبعث حيا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وهو من قبيل بشرى انهم الى النبوة الى المنصب الولاية لكل الله المستعد
في مجموعة الدين الا انهم يحيون المثالة كونهم مأمورين بالكتمان وعلى بلاستهم كم الخلق والحاجة بعلم فيهم وانا الاخيا عليه السلام
فتوفون الى بلاستهم كونهم شارعين فلا يغير من العلم بلاستهم فيهم وقبيل موتهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
فان الاسود الحكم خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مقامها حيث قال ان عيسى يحيى الفقيا فقال كيف عيسى كانت قد امت كرامة
وقال عيسى يحيى كانت قد بعث فضل الله ورحمته فاوحى الله تعالى اليهما ان احكما الامسكما فلما بلغا مرقى مقام الجلال الاشد
قتل فلم يزل فاره وهم قتل من جملة سبعون الف فصاحا منه فكر فوراته وكان عاقبة امر عيسى في مقام البسط والجلال انه رفع الى
السماء الى الملاء الاعلى ومقامه يحيى فلما بلغا مقامهما فابزان كان عاد انتهى وفنا الموتات الحية فوق ويوم اموت فيه اشارة الى
ان عيسى الفعل المتولد من الحق الى الخلق بالموت ثم غلبات صفات النفس والمعاملات المتبعة منها الله بقوله الاصل انه اوحى بحيوة
الله لا يموت الحق الذي في قلبه يقول الفقير ان اصل عقده بعد وجوده شده وازدياد لو تندكه دوره كشت بدرى منفعه فانش
نهر شد حلقه بطن النفس ماند در عين فنا صورت او كرچه در صورت ظاهر شد رود در بطن بشر هر كه وديه تا نبيد ديكه
سر منزل وديه قال في الكشكول ولد عيسى عليه السلام في ايام ملوك الطوائف لخمس وستين سنة قبل الاسكندر بطرد بابل وقيل
لاثنتين ذلك وكان حمل مريم به وهو ابن ثلث عشرة سنة وبقي عيسى اهوان بعض سنة ورفع وله ثلاث وثلثين سنة وبقيت
مريم بعده ست سنين وخرجت به من الشام الى مصر وهو صغير خوفا عليه من هيرودس الملك وذكر ان ملك فارس علم بولده
الطريق فحمله هديا من الذهب والمر والبان فاتت رسله بعد ما جاءت وقلت على هيرودس فسأل عنهم فاخبر وبكره
انه يكون نبيا واخبروه بالهدايا فقال لهم اهدية الذهب لا والله سيد الشباب وسيد الملك فقال لهم وما الهدية فقالوا
لا شك يخرج والكرم وهو مشتق السقام والعقل فقال لهم اهدية هو الشاة قالوا لا بل سيد الشباب وخاتم الانبياء وكذلك يخرج فلم الاسماء
مخالفة هيرودس وقال لهم اذا رجعتم مكانه فعرفوني به فاني راغب فيما رغبتم فيه فاخذوه وفعلوا الهدايا بالمر وذرا ودوا الرجوع
الى هيرودس فجاءت الم يكن قال لهم انه يريد قتله فرجعوا ولم يعقوا هيرودس واما امه مريم ان تنتقل به الى مصر ومعها يوسف
ابن يعقوب النجار فسكنت به في مصر حتى كان ابن ثلاثين سنة ومات هيرودس ورجعت الى الشام انتهى وكان مريم سمت
عيسى الى المعلم فعلمه ابجد فقال عيسى اتدري ما ابجد قال لا فقال ما الالف فقال الله والباء بهاء الله والجيم جلال الله والدال دين الله
فقال المعلم احسنت فما هوز فقال البار هو الله لا اله الا هو والواو ويل للمكذبين والزاي زبانية جهنم احدث للكافرين فقال المعلم

الفرق بين يحيى وعيسى بحسب الفناء

ابجد هوز الالاطي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسنت فى خطر فال كما اخطت اخطايا عن المذنبين والطاء شجرة طوبى والياء يد الله على خلقه فقال حسنت فما كلمن قال
الكاف كلام الله واللام لقاء اهل الجنة بعضهم بعضا والميم ملك الله والنون نور الله فقال حسنت فما سعفص قال السين
سناء الله والعين علم الله والفاء فعله فى خلقه والصاد صدقه فى اقواله فقال حسنت فما قرشت قال الكاف قدرة
الله والراء ربوبية والشين مشيته وان الله تعالى له ثمانية كنون فقال له المعلم حسنت ثم قال لهم خذى ولدك واقصر
فى فانه ملك قال لكن اعرفه كذا فقصه الانبياء فقال بها بالكلمات وهو الجد جهوز خطط الكلمن * سعفص قرشت * تحفة
ضظغ * اسماء ثمانية ملوك فيما تقدم وقيل هى اسماء ثمانية من الملائكة وتبين بهذه الكلمات كانت رقعتها البيوتات بنون الضبط لا الجدد
وتميز واتفقا كذا شدى التقويم وقال محمد بن طغرة العقد الغربية دول من وضع خطط العربية وتاريخ وضع حروف الفارسية
اشخاص من طسم كانوا نزلوا عند عدنان بن داود وكانت اسماؤهم ابجد وهوز وحطى وكلمن وسعفص وقرشت فرتبت فرتبوا الكلمة
والخط على اسمائهم فما وجد واذا الفاظا فوافقت فى اسمائهم فحفظوا بها وسموا الراء راف وجعلوا الذال الثاء وظفا
والفاء على حسب ما يجى ذوات يحل على تخصيص قيل فى ذلك وقيل غير انتهى **ذلك** الذى قصصت عليك **عيسى ابن مريم**
لا ما يصفه النصارى وهو تكذيب لهم فيما يصفونه به الوجه الرفع والنصب بانه جعله موصوفا بما هذا ما يصفونه فى الكلمة
على الحكم **قول الحق** قول الثابت والصدق وهو ابتدا خبره هذا وقيل انه مصدر مؤكد لقال انه عبد الله لم وقوله وكذلك عيسى بن مريم لم تقرأ
مقرر لعصمته ما قبله **الذى فيه يمترون** اى يشكون فان المرية الشك فيقولون هو ابن الله **ما كان لله ان يتخذ من ولد** ما صح وما استقام
وما كان **ان يتخذ من ولد** اى ولدا وجا ابن لكيد الحق العام وذا ثابت لجنة اى جزاء فان الولد جزاء الوالد كما قال عليه السلام
فاطمة بضعة منى **سبحانه** انزه تنزيها عن ان يكون له ولد لانه ليس له ضد ولا جنس وانه ليس له فلا ولد له ولا ملك قالوا الاصل
لما اذا **قضى امرا** اراد كونه **فانما يقول له كن فيكون** كما قال لعيسى كن فكان من غير اب والقول هنا مجاز عن سرعة ايجاد المقضى
من غير توقف واراد كون الاشياء اعلم فتمتنع عليه ووجدت كما اراد على الفور من غير تاخير وكانت فى ذلك كالمامور المطيع الذى اذا ورد
عليه الامر المطاع كان المامور مقصورا لا جنس ولا بطاء وهو من المجاز الذى يسمى التمثيل **وان الله ربى وربكم فاعبدوه**
من تمام كلام جنس عطف على قوله انى عبد الله داخل تحت القول **هذا** الذى ذكرته من التوحيد **صراط مستقيم** لا يضل سالكه
فاختلف الاحزاب جمع حزب بعضهم جاء من **بينهم** اى من بين الناس الى اليهود بقوله ربكم فاعبدوه وهم قومه المعروف اليعقوبية
النسطورية جوابهم ان الله اليعقوبية حلت الارض ثم صعد الى السماء وقالت الملكانية هو عبد الله وثالث ثلاثة
اى كفروا واختلفوا فرقة يعبدون الله بالسيف على قدم الزهد والطريقة بالعبور على الفاقات والوصول الى القربات وهم الاولياء
الصديقون وهم اهل الله وخاصته وفرقة يعبدون الله على صورة الشيخ وهم المؤمنون المسلمون وهم اهل الجنة وفرقة
يعبدون العدو على وفق الطبيعة ويزعمون انهم يعبدون الله كان الكفار يعبدون الاصنام ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا
الى الله زلفى فهؤلاء يكونون اهل النار فى الجحيم وهم اهل البدع والاهواء والزيغ والرياء والسمعة والنفاق وهم اهل النار **فويل للذين**
كفروا اى المختلفون الويل الهلاك وهو كلمة وقعت مبتدا خبره ما بعده ونظيره سلام عليك فان الجملة منصوب بانه
مناب فعله لكنه عدل به الى الرفع على الابتداء لدلالة على ثبات الهلاك ودوامه على عادته **من مشهد يوم عظيم** اى من
شهود يوم الهول والحساب وتجاوز يوم القيمة حديث بان يعجب منها جدا ان كانوا فى الدنيا صما عميا والتعجب
استعظام الشى مع الجهل بسببه ثم استعمل لمجرد الاستعظام **اسمع بهم وابصر** جيء بهما على صورة الامر والمراد التعجب من حدة سمعهم
وابصارهم **يوم يأتوننا** الحساب وتجاوز يوم القيمة حديث بان يعجب منها جدا ان كانوا فى الدنيا صما عميا والتعجب
استعظام الشى مع الجهل بسببه ثم استعمل لمجرد الاستعظام **لكن الظالمون اليوم** اى فى الدنيا **فى ضلال مبين**
فى خطاء ظاهر لا يدرك غايته حين انقطع الاستماع والنظر بالكلية حين يتقطع **وانذرهم** يا محمد **يوم الحسرة** اى يوم تحسر فيه
المحسنين اذا قضى الامر بدخول الجنة اى فرغ من الحساب ونصب والفريقان الجنة والنار وروى ان ابن جلد السلمى سئل
عن ذلك فقال يجاء بالموت على صورة كبش ملح فيذبح والفريقان ينظرون فينادى المنادى يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل

النار خلود فلا موت فيزداد اهل الجنة فرحا واهل النار حزنا ثم **وهم فى غفلة** اى عما يفعل بهم فى الآخرة وهم
لا يؤمنون وجاء الفلان جالسان من الغفلة المستقرة فى قوله تعالى ضلال مبين اى مستقرون فى ذلك وهم فى ذلك اى الذين
وفيه ما اقرض **انا نحن** تاكيدا لما **نرث الارض ومن عليها** وكرمن تغليب العقلاء اى لا تبقى احدا غيرنا يعلم بهم
كلك والملك ويسبق فى سورة الحجر ما يتعلق بهذه الآية **واينا يرجعون** اى يردون للجزاء لا الى غيرنا استقلالا او استقلالا
اعلم ان الرجوع على نوعين رجوع بالقهر وهو رجوع العوام لان نفوسهم بالجبلة مطمئنة بالذنب فيرجعون مامورين عليه بالمكرة
ورجوع باللطف وهو رجوع الخواص لان نفوسهم فاتية مطمئنة بالذنب والعقب من بالموالى الاصلى يرجعون من الدنيا وتوفى
والمراد استثنا احبابهم من كل شى والمقلى الكلمة فى تحصيل الفناء والبقاء وتحصيل الشوق الى العقبى وترجع الى الله تعالى
قبل ان يرجع فان سر الملك اليوم دائر على بناء صرصر قهر وهى ان تكون وحدت بوزيد * حسن وفاتك تغير صدر
بيره * هر جه در عرصه امكان بوجود آمده بود * سيل نوبت همه را عدم اباد بود * وانه تعالى اعلم كلهم فوقا
واشهدوا فصار كلهم بينا وجد والى الرجل فى قطع الرحل هذا الملك قليل * نظرت فى الرقة الكبرى فاذا هنا لا يحبس من
التعب * واحد منها يجيب فى طلبها * كيف تدرك بالتعب والتعب * قال الشيخ ابو الحسن المزين رحمه دخلت البادية على الخوض
حافيا عاريا فحفظ بالله تعالى ما دخل هذه البادية فى هذه السنة احد اشد تجريدا منى فجذبنى انسان من ورائى وقال يا مجنون
كم تحدث نفسك بالوصيل فلعلك ان تترك والخوض والرجوع الى الحق على مراتب ولكل سالك خطوة فلا يبلغ احد كماله ويتكلم
التجب بباله * ومن آبرا هيم من تخواص قدس سره قال دخلت البادية فاصابتنى شدة فكابدتها وصابرتها فلما دخلت مكة
وطفت بها ومن الاماكن فاذا وتنى مجنون من الطواف يا ابرهيم كنت مكثت فى البادية فلم تكلمك ايانا ورمن استطاع ان يسكت لله
اخرج هذا الوسواس فلك نظير ان التوفيق عرجوع الى الله انما هو من الله وكل كمال مجهول وقوته ونصرته ومعونته **واذكر فى**
الكتاب ابراهيم اى نقل يا محمد فى قرآنك فى السورة او القرآن فقصة ابرهيم وبلغها ايام كنت لك وتنزل عليهم بها ابرهيم
وذكرت ان اهل الملل كانوا يعترفون بفضله وشرفوا العرب يفتخرون بكونهم من ابناء ما خدا اسمك عيسى عليه السلام ان ابرهيم
من توحيد والتقلعوا حرا الشرك **انه كان صديقا** ملازما للصدق فى كل ما يأتى وما يذر ساعيا فيه فانيا عليه فى جميع الاوقات **نبيا** خبرا
فكان مقبولا قول مختص لما من كان جامعا بين الصديقية قوة النبوة ومن شرطها ان لا يكون نبيا الا وهو صديق وليس من شرط الصديق
ان يكون نبيا ولا رتب الصدق مراتب صادق وصدوق وصديق فالصادق من صدق فى اقواله والصدوق من صدق فى اقواله
والصديق من صدق فى نيته مع الله تعالى وذلك هو الفانى عن نفسه الباقى بربه والفرق بين الرسول والنبى ان الرسول من
بعث لتبليغ الاحكام وكان او لم يكن نبيا بخلاف النبى فانه يختص بالوحى **اذ قال** بدل من ابرهيم بدل الاشتمال لان الاحيان
مشتملة على ما فيها اما ذكر وقت قوله لابيه انه متعلق بالذكر او مستقبل له **يا ابت** اى يا ابى فان الياء عوض عن ياء الاضافة
وكذلك يا بنى اى يا اهل يا ابت ويقال يا ابتا بكون الالف بدلا من ياء الم **تعبد ما لا يسمع** ما تدعو عليه وقد كان له يا ابت ما كنت
له وما يضره من الصور والتماثيل الصم فى لام الاضافة التى وقعت على ما استفهامية كما دخل عليها غيرها من حروف الجر
فى قولك بم وعلام وفيم والام وبم وقد حذف الالف لان ما وما يحرف كثيرا واحد وحذف استعمال الاصل **ولا يبصر** خصوصك فى سلوك
بين يديه **ولا يغنى عنك** اى لا يقدر على انقاذك **شيئا** لا فى الدنيا ولا فى الآخرة وهو مصدر اى شيئا من الاغناء او هو تعليل
منه مفعول به اى ولا يدفع عنك شيئا من عذاب الله تعالى **يا ابت انى قد جاءنى** بطريق الوحى **من العلم ما لم يأتك فاتبعنى** ولا
تستنكف لى التعلم منى **اهدك** نابتا بهم **صراطا سويا** اى مستقيما موصلا الى الحق وطالب بتجلى الضلال لانه لجهل
المغلوط ان كان فى قصاء ولم يصف نفسه بالعلم الفائق وان كان كذلك بل جعل نفسه مفعولا فى تعريف رفيق له مسرعون وعرف
بالطريق وذلك من باب الرفق واللطف **يا ابت لا تعبد الشيطان** فان تبا وكذلك عدها مما ارادة له او جوابه الى نزيه
وتبكيت عليها **ان الشيطان كان للرحمن عصيا** ومن عبد عصيانه اياه فى السجدة وعلوم ان طاعة العاصى تورث
النقم وزوال النعم والتوفيق لعنوان الرحمانية للاطباء كمال شانه تعصيا **يا ابت انى اخاف** الات الله عليه
من متابعة الشيطان وعصيانه **ان يمسك** يصيبك **عذاب من الرحمن** بسبب ارتكاب سيئة يرتكبها **فتكون للشيطان**

www.al-maktabeh.com

واذكر في الكتاب موسى قدم ذكره على اسماعيل لتقدمه عليه وذكر يعقوب انه كان مخلصا
مخلصا من الاخلاص والمخلص بالكسر من اخلص وجوه الفتح المراد من القصد بالصدق فاذا هو اخلاصه وقرئ المخلص
بالكسر من باب واحد وهو المتخلص من شوائب الصفات الخسيسة مطلقا والصديق المخلص بالفتح من باب واحد وهو المخلص
الذي من شوائب الغيرة فانه اذا وجدت الحجبة العلم انه الخالص في العبودية مقام الاولياء المخلصون والحال والمخلص بالكسر
رسول الله وحده ولا يكون كل نبي رسولا والمخلص كل واحد من المخلص بفتحه على العبودية وذكر في وصف الانبياء الحيوية
والمخلص بفتح الام من المخلصة ارجعه الذكر بالخلقة بالصفات الروحانية الربانية كان الذي عليه السلام من اخلاصه انه اربعين صباحا
ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه والاخلاص بين العبد وبين ربه الصعود فيه ملك عقوب والذي مرسل اي الاكثر لوجه
تخليه قلوب المخلصين بتجلي صفات جماله وجلاله لهم وفي الحقيقة لا يكون العبودية مقبولة الا في المخلصين المقربين الذين امروا
المخلصين الذين هم خلص المخلصين من شائبة الكون العبودية بالكون العبودية بالكون الخالص كما لا يكون الخالص فيها شركة واسطة ان يكون
العبد مخلصا بذاته الوجود وانه واجب وجود المخلصين ان يكون المخلص فيه جميع جوهر ما يقتضيه علم وبقدم الجود ه واذكر رسولا نبيا
ارسله الى الخلق فانبأ واهم عنه ولذلك قدم رسولا لكونه مقصودا في الحقيقة ثم نبيا لاصل الخلق كما لا يخفى وانا دعيناه
من جانب الطور الايمن الطور جبل بين مصر ومدين والايمن ذو اصل جبل الايسر اي جانب اليمين وهو صفة لجانب الذي بناه
من جانبه الايمن فهو الذي بين موسى والذي بين الجبلين وهو الذي بين موسى والذي بين الجبلين من يمين وهو صفة لجانب الذي بناه
الطور فكان اكمة وقال في الجانب اقبل من يمين الطور فهو من الشجرة رأيت في جانب الجبل على يمين موسى وقربناه نجيا تقريب
تشريف مثل حال كان في قربه الكلام لنا حاجة واصطفاه واصطفاه حيث كلمه بغير واسطة ملك ونجيا اي مناجيا حال من الضمير
في ناديناه والنجي الذي يناجي الكلام يقال ناجاه مناجاة وسارره والكلام القاموس ووهبنا له من رحمتنا اي من اجل
رحمتنا وقرئ انشاله اخاه هرون اخاه مفعول ووهبنا وهرون الطف بيان اخاه نبيا حال من لكونه معه وزيرا ووهبنا كما قال
ولكن رحمة فقال واجعلنا وزيرا من اهل خالصة ليست على ظاهر الكلام وزيرا ووهبنا الكلي ويعقوب هرون كان اسن من موسى
فوهب له على المعاضدة والموازرة فصاحب كشف الاسرار كويد حضرت موسى عليه السلام را هم روشن بود وهم گشن اين ثابت
بود روشن او را كه موسى عبارت از آفتاب است او فرشته كه ساكن ماه روشن است خطاب او روشن آفتاب در سيد خطرة
با ذكار نيست يعني در سلوك ثبوت نورت هست وخبر بخلق جميعت است ٭ اخود روى چاصل جود او كشيدست اصلي
نقش كه بود زكي اين سير را بنسبت اين ٭ قال ابو الحسن الكاتب سالكان كشتى دوست كاينه در سند ٭ سالى كريد در سرى
كشف او كشت ٭ قال ابو جعفر الجنيد نور وهبنا له رحمتنا اخاه هرون يشير الى ان النبوة ليست بكسبية بل هي من مواهب
الحق تعالى يهب لمن يشاء والنبوة ويهب لمن يشاء الرسالة ورحمة وفضلا ومن فضله ومن كسبهم واجتهادهم بل من توفيق كسب
الاجتهاد والعبادة من عباده الحق تعالى وبنا شاء رحمة الان لموسى عليه السلام فضلا عليا بالقربة والقبول عنده اما كان قريب انما

ذكر محمود صحابة فكان بيس بانى لعنت بطان وليا اي قريبا له فاعلون المخلد وقريبا منه وبيك من الولي وهو القرب
قال استيناس بانى كه نزيل فاذا قال ابوه عند ما سمع منه هذا الكلام الفصيح الواجب القبول يقبل قال مقرا على عناده اراغب
انت عن آلهتي يا ابراهيم اي اعرض ومنصرف انت عنها بعد ما كان الرقية مع ضرب من التعجب كان الرقية
عنها لا لا يصدر الا عن العاقل فضلا عن ترغيب الغير فيها قدم مجرور على المبتدا لاقتضاء ولا لاستكونه مبتدا وانت خبر عليه سد مسد خبر
لكن عدم الفصل بين الصفة وما يتعلق به وهو عن كذا في تفسير الشيخ لئن لم تنته وانت ان لم ترجع فكانت عليك النهي
عن عبادتها لارجمنك بالحجارة حتى رميتك وتبعد مني وقيل لاشتمنك بلغة الشتم والرجم من الرجيم المرتجى بالعين والصاد الرجم
الرمي بالرجام وهي الحجارة واهجرني اهجرني لطف على ما دل عليه لاشتمنك اي لاهجرنك واتركنك ملليا
اي زمانا طويلا كاملا
عنك وانا تحمل من الخطوة وهي المدة ٭ قال ابراهيم ابو استيناس بانى سلام عليك سلام بر تو بيخ ميروم وداع ميكنم فهو
سلام مفارقة لا سلام لطف وهذا لانه ليس بدار كفر ولا سلام عليكم لانه تبرك بالله على طريقة مفارقة السنة
بعد ما دل على جواز تركه المنصوح اذا ظهر العجاج والمعنى سلمت مني لا اصيبك بمكروه واستغفر لك بما يوفقك
ان تستغفر لك ربي اي سؤالي استقبال الوجود الكيد اي استدعيه بهذا المعنى لك فرقبل تبين له موت على
الكفر قال الزمخشري في الآية دليل على ان المغفرة لا تصح لكافر فانه لا مانع لا لاضافة ولا انفاذا وانما يستغفر
له بعد موته على الكفر مغايا بالمغفرة العقل وانما الذي منع عنه السيد الكاتبي الى انه عليه السلام قال بعد الاجابة الى ان استغفر لك
ما لم انه فنزل الآية ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وهو استيناف في الجاهلية الوعد من ابراهيم
وكذا قوله سأستغفر لك وما ترتب عليه من قوله واغفر لابي انما كان قبل انقطاع رجائه عنه فيما يأتي لعدم تبين امره فلما
تبين امره فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان كان به حليما يتناهى الحلم والاطف بقال حفيت اليه بالغت وتلطفت به
اكرمته بالغت واعتزلكم اي اتجانبكم وعن قومكم بالمهاجرة بينهم حيث ابو شريكم فيما يكي وما تدعون من دون الله
من تعبدون وادعوا ربي اعبده وحده عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا اي بدعائي اياه خائبا ضائع السعي وفيه تواضع
بتخافيهم في ابيهم وتهم العلم حيث ترك هواه كيف هواه كيف جاء ثم بعد كثرة وعدا انعامهم وتقديم الكلام بعيسى اظهار التواضع
وهاي تعليم الادب فلما اعتزلهم واعتزلهم وما يعبدون من دون الله بما هو قال الشام قال في تفسير الشيخ فارتحل من كوثى الى حران
الفرات وهبنا له اسحق ويعقوب ابن اسحق بدل من فارقهم وهبنا له اسحق ويعقوب الكفرة لكن بالنسب الجارحة فان الشهور
الموجودة حينئذ اسمعيل اقول فيشبه ان يعلم الرد عليه بقوله سبحانه من الصالحين ولعل تخصيصهما بالذكر
نجيا غائبا والا فاذا ذكر اسمعيل مقصود لهذا الوعد وكلا جعلنا نبيا اي كل واحد منهم جعلنا نبيا يهدي بعضهم دون
بعض فكلا مفعول اول لجعلنا قدم عليه لتخصيص الحكم بالمنسوب الى من الجاهلية المنسوبة الى بعضهم ووهبنا لهم من رحمتنا
كثرة دين ودنيا وما لم يوهب لاحد من العالمين وجعلنا لهم لسان صدق عليا ثناء حسنا رفيعا فان لسان الصدق
جعلناه ذكرا حسنا يحتمل ان يكون المراد بالصدق ما يوجد بها لسان العرب بعضهم واضافته من اضافة الموصوف الى الصفة
من يتقوم الناس ويتبعون عليهم سنته له عرفه قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين اقلام الآيات اشارات
الحق والصدق الخلق فان العارف الحق يجب ان يكون رفيقا فان الصدق يوجب الاخلاص المتبع وفي الحديث اذا اراد الله بعبد
ان يفعل حسن خلقك واحسن الكلام فانه يدخل الجنة بالسلام فان الحسن يستقبل حسن خلقه الله تعالى حرمه
الله على النار قيل حسن خلقك واحسن جوارك قال الخطابي كف شرك وكف ذي كلام وخود ثرا جاصل ابن سيا
غالبست ٭ ومنها الآية قال ابو القاسم الطوسي الذي طرق الناس بعد ما بعثه ربه اتبع الكتاب ومن نزل عليه اتبع الرسول
عليه السلام ومن نزل عليه اتبع الصحابة رضي الله عنهم ومن نزل عليه اتبع الاباء والامهات والاولاد والاقارب والاتباع لان سهل بن
عبد الله قال لعلي بن الفضل بن الحسن ان لسيد نفسه فيلقى ورد اهله الولد فالاولاد اعداء الاولاد لانه غاية ما والاولاد غاية ما
جاء واما فلا يعتزل قرابة السوء واخذ الانس وكما يكتبه وكف الاعانة والتطلع الى رسوله ذلك لبوته لعلمه فاتبعوه
من اجب فان يعلق الجار الجزء سبب عن الاعلى من قبل مرا الناس لم يجد ما جاء به فاراه وكف الاحسان وهي

www.alukah.net

بودن النبوة والرسالة لشفاعته وتحقيق ان اسحاق بعد النبوة والرسالة لشفاعته موسى عليه السلام لانه سبب لانبيائه آدم وشيث
محمد صلى الله عليه وسلم لقوله ان الناس يتحولون الى شفاعته محمد ابراهيم عليه السلام لعلم جعل من المستعدين لشفاعته والحشر
تحت لوائه ورايته وادكر في الكتاب اسمعيل عليه السلام بعض ذكره من ذكر ابيه واخيه لانه ذكر ان الثناء بايده وستقلاه اي وتل
على تورك بالجد في القرآن قصة جدك اسمعيل عليه السلام كان صادق الوعد غيابه دين الله وكذا ابن الناس فان
في التوراة ست اخبر فيها الوعد والعهود بقضاء الوعد ما وعد ما ظاهر ما يوجب بالعدة قبل ان يوجد وابراه وهبه الله
كمال شدة بدن اضافة بالشيء اذا تهيأ الجاسم فقعد ثم نزل عن مرتفع وحد صاحبا الى ان ينتظره استقر بيت بدون
بصاحب ضرورة الصدق في خوفه وفاجبك ابنه ولد الضمير في الشرع فوفى حيث قال ستجدني ان شاء الله من الصابرين
وقيل حيث في صدق الوعد والوفاء به والاصل فيه قوله عليه السلام اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له ان يفي له ولم يجئ
عليه السلام عليه ان الله تعالى اثنى على اسمعيل بكونه صادق الوعد اشارة الى ان الصدق الوعد ان يكون الوعد
بالوعد صادق الوعد وانه ان الوعد بالوعد ما وعد بالوعد ما وعد بالوعد ما و

مبتدا وخبره قوله اولئك الذين انعم الله عليهم انواع النعم الدينية والدنيوية واصناف المواهب الصورية والمعنوية وقد استشهد بالبعض بالجمع
كلا منهم من النبيين بيانا لاصول وتكثيرا من حيث الجمع وهداية الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة من ذرية آدم بدل منها او
حال بتقدير اذكر ومن ذرية من تمتعت نسل المتقين كما في القاموس ومن حملنا مع نوح اي ومن ذرية من حملنا معه في السفينة
خصوصا وهم من هداه وادريس فان ابرهيم كان من ذرية سام بن نوح ومن ذرية ابرهيم وهم الباقون واسرائيل عطف
على ابرهيم اي ومن ذرية اسرائيل اي يعقوب والاظهر موسى وهرون وزكريا ويحيى وعيسى وقيل يعني ان اولاد الثلاثة من الذرية تبعا
لعيسى من مريم وهم من نسل يعقوب ومن هدينا واجتبينا اي ومن جملة من هديناهم للحق واصطفيناهم للنبوة والكرامة قالوا
من قبيل النبيين انه عطف على من النبيين وقيل عطف على ومن ذرية آدم اذا تتلى اقرأ عليهم على مولانا النبي آيات
الرحمن اي آيات القرآن والترهيب والتخويف لما فيه خروا سقطوا الى الارض حال كونهم سجدا ساجدين جمع ساجد وبكيا باكين
جمع باك والعدول عن الجمع الى ان الاتيان الحكم مع انه من عوارضه في ثبوت الصفة كمال النفس والرقي من ادنى الى اعلى وليكون لسامع الآيات انه تكلموا بالحكم وفي الحديث اقرؤا القرآن وابكوا فان لم تبكوا فتباكوا ايقال تباكى فلان اذا تكلف البكاء وان لم يبك اليكم فيهم كم يتخرون عند سماع القرآن فان القرآن نزل لتحزين على تحزين قال الكاشفي كلام دوست مبيج شوقست
حزن النفس شوق ركانون دل را فروغ تر كردد از ديده وخون بريخش كيرد • اي ابر بفغانك من در ديده مى تاشار وليرزيا بيدمى • اشك
كان انبهدان باشفق • كوهرست واشك بيدا رند وخلق قال في الآيات الجنية خروا تعظيما لهم على جنة العبودية سجدا بالتسليم
لاحكام الازلية وبكيا بالصبر بذوبان الوجود على نار الشوق وتحيرا حتى قالوا ينبغي ان يعلموا ان ساجدين في سجدة جاعلين بها انهما
يقول العلم العلمين بما كان المنعم عليهم المعدين ان ساجدين كذلك الباكين عند قراءة الكتاب مولى آية الاسراء يقول العلم العلمين من الكتب
الكتاب عاملين كذلك مولى الآية تنزيل السجدة يقول العلم العلمين من الساجدين لوجهك المسبحين بحمدك والموفين بك من ان يكون
من المستكبرين لمن امرك قال الكاشفي بن سجده بيخ است انسجدات كلام الله حضرت شيخ قدس سره بين سجده وباكر بكيت تلاوت
آيات رحمانى مى بايد سجود العام عام كفت وكريه كه منوع بروست اشكر بر فرع وسرور بيد نديد رحمت جنايت منتفى لطف
وبا نفست وجب بهجت وسرت ليس تبجيلا وطاعت نامده وجب فخلف من بعدهم خلف يقال لعقب خير خلف
بفتح اللام ولعقب الشر خلف بالسكون اي نقص الانبياء المذكورين دعاء بعدهم عقب سوء من اولادهم وفي مجمع البحرين يقال من بعدهم قوم
سوء يعني اليهود والنصارى والمجوس انتهى وفي الحديث ان بني اسرائيل في اثنتين وسبعين فرقة الا فرقة واحدة وهي ناجية وسبعين
وثنتين وثلاثين بالنار ثم انهم خلف من بعدهم خلوف يتلون الكتاب ويعملون بما يعلمون ويعملون بما يهوون لمن جاءهم بعده فهو مؤمن ومن جاءهم
بلسانه فهو مؤمن ومن جاءهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل وكل مسلم اضاعوا الصلوة تركوا اداءها
وعن وقتها واضيعوا اداءها بعد الجمعة والغيبة والكذب والغرور والرشوة اليها بالتوبة وقد موا الملاهي خضوع وخشوع واتبعوا الشهوات
من شرب الخمر واستعمال الملاهي والاثمات من الاسباب والانهماك في فنون الملاهي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ركب المظلوم والسلطان
وقد حدث اوصى الشافعي اوصى المتاني اوصى ومثل الريب لكشف حقيقة الحقيقة الكلب يجوز ان يكون كلبا منهم فيجوز معهم بارادة وصلب
الطعام ولبس الجاسي الصبت من الناس وفي الآيات الجنية لا تجتمع بالامة الشهوات ليس من ثمارة الجنة والعلامة
النجاة في الآخرة ومن ثم امتنع عمر رضي من شرب شرابا وعبيدا فقال ارى الخمر صالحا وقال وهب بن منبه اتقوا ملك الزنا في السماء الرابعة
فقال محمد صلى الله عليه وسلم من يزن فقال اذا زنت اسود جوت من الجوا استهى والزنا اليهود وقال اذا زنت باجرائي زنيت استهى والزنا
العابد والشهوة في الاصل الميل الى ما يلائم الطبع وهنا بالفارسية بتاز وخواستن • والمراد بها في الآية المشتهيات المذمومة والفرق بين
الهوى والشهوة ان الهوى ما يلائم الطبع بخلاف الشهوات والشهوة قد تكون محمودة وهي ما يلائم العقل كشهوة الاكل والشرب
الصلوح وقد تكون مذمومة وهي ما يخص النفس الامارة بالسوء ولا يستحسنها العقل فيها الذاتها البدنية ولا عبادة قد اعظم واشرف من مخالفة
الهوى والشهوات وترك اللذات قال الشيخ سكندر • ميطلب نفس شهوت پرست • كه پرستش فقيل دكر كرست • مرد درين
جهد دلق وجبت • كه تكلين زن نوجوان كاجبت • كشته مرد را نفس امارة خود • كه هر محمد شمه مى فرزيش عادة فسوف يلقون
غيا اي شرا فان كل شر لمنه العرب في كل خير رشاد وعن الفقهاء ان جزاء من يخطو الشهوات غيا ما اي جزاء اثم وقيل في وادي جهنم

غي جهنم يستعيذ منه خرجه اودنيا الدنيا في شارب الخمر واكل الربوا شاهد الزور ولاهل العقول وتارك الصلوة الا من تاب
رجع من الشرك والمعاصي وآمن اقتدا الايمان مكان الكفر وعمل صالحا بعد التوبة والندم فاولئك المتصفون بالتوبة والايمان والعمل
الصالح يدخلون الجنة بموجب الوعد المحتوم ولا يظلمون لا ينقصون من جزاء اعمالهم شيئا ولا ينقصونه فالظلم بمعنى النقص والمفعول
وشيئا مفعول ويجوز ان يكون شيئا في موضع المصدر اي ولا يظلمون البتة شيئا من الظلم جنات عدن بدل من الجنة بدل البعض
لان الجنة تشتمل على جنات عدن وما بينها افراد جنات عدن علم لجنة مخصوصة كشعر رمضان وقرئ بالعطف جنات بالعطف
رمضان وقيل جنات عدن علم لما رتب الثواب جميعها والعدن الاقامة وهو الانسب بمثل هذا المقام اي جنات عدن المخصوصة وقد اقر الوعد
لاجلها العوام بالاصالة لانها مقام المقربين التي وعد الرحمن عباده الوعد الايجابي منسب الغيب اي وهي غائبة عنهم
حاضرة او غائبين عنها بعد رؤيتها وانما اضافها بحرف الاخبار والتوعد على العوائد الجنة العدنية وان وعد بالجزاء كما سبقت
رحمته الكاملة في الاصالة اشارة الى ان المراد من العبد هو الخالص للعبودية لا بعد الدنيا والنفس والهوى اذ كان التشريف بالاضافة
الى الاصل بهذا المعنى فقد عدل المخصوصة انه اي الشأن كان وعده اي موعوده الذي هو الجنة ماتيا اي آتيا به من وعده
الاحالة بحذف مفعول المفعول من الاتيان او بحذف الفاعل اي جاء الجنة لا يسمعون فيها في تلك الجنات لغوا اي فضول
الكلام الاطايل كتحية وهو كناية عن عدم صدور اللغو عن اهلها وفيه تنبيه على ان اللغو تأثيرا يجتنب عنه في دار الدنيا ما كمن الا سلاما
استثناء منقطع اي لكن يسمعون تسليم الملائكة عليهم او تسليم بعضهم بعضا ولهم رزقهم فيها بكرة بالغداة وعشيا عشيا الكاف
للمرة ودوام الرزق كاتيان الغداء فلان صباحا ومساء والدوام منه وقيل يؤتى طعام على مقدار البكرة والعشي ازالة لمشقة
الطلب بل هم في نور رابعا وانما وصف الله الجنة بذلك لان الغرب لا يعرف من العيش افضل من الرزق البكرة والعشي قال الامام
في تفسيره فان قيل المقصود من الآيات وصف الجنة بامور مستقلة وليس وصول الرزق بكرة وعشيا منها فما قال قلنا ان اراد
ان يرغب كل قوم بما اجوده في الدنيا فلذلك ذكر الذهب والفضة ولبس الحرير لان الناس كان اغلب الجنة والالوان كانت
عادة اشراف اليمن ورئيسهم واحب الالوان الغداء والعشاء وقال في الآيات الجنية ولهم رزقهم فيها من رؤية الله سبحانه وتعالى
كما جاء في الخبر واكرم على الله من يتقلب وجهه غدوة وعشيا انتهى تلك اشارة الى الجنة المذكورة المتقدمة بعيد كقوله الم ذلك
وصفها وسمت بكرا بالجنة قال في الارشاد مبتدأ وقيل بدل او نعت لتلك التي نورثها اي نورثها بالتقوى
الذي هو اسم الاشارة وخبره قوله التي نورث اي نورثها ونعطيها بغير اختيار الوارث من عبادنا من كان تقيا يجتنب عن
الشرك والمعاصي طبعا لله اي ينجيها عليهم بتقواهم وتنعم بها كما ينعم على الوارث مال مورثه وتمتعه به قال في الاسولة انما كيف
قال نورث والميراث ما انتقل من شخص الى شخص والجواب ان جنابه وجه تشبيه ارادة الاحال سبب الاكتساب كحكم
وانما كانت وكذا الجنة عطاء من الله ورحمة منه فالاضافة حقيقية انتهى والوراثة اقوى يستعمل في الكثير والمستحق من جنسها فالمطلب
بفسح ووالاستطراع والابطال واسقاط قال الاستشهاد لقول الوارث تركت حتى ابطل حجة اذا تركت لا يبطل بالترك والحق
يبطل به فيقول ان احد الغانمين قال قبل القسمة تركت حتى بطل حقه انتهى وقيل يورث المتقون من الجنة المساكن التي كانت لاهل النار
لو امنوا واطاعوا زيادة تكرما منهم قال الكاشفي الفضل رفع نفسه الفاتحة وهم من الجنة كانت الاولى لانه اختصه الله تعالى على الذي جعلها
لاطفال الذين لم يبلغوا هذا العمل وعدم من اولى ما يولد الى يستحل صار عالما الانتفاء سنة الدوام ويعطيه الله من شاء من عباده
من جنات الاختصاص بانت ومن اهلها الجاهلين الذين يعقلوا ومن اهلها اهل التوحيد العطر ومن اهلها اهل الفترات ومن لم الفضل
اليهم ودعوة رسول وعجبا انه جنة ميراث بنا لكل من دخل الجنة نسب ذكر ومن المؤمنين وهل ما كمن التي كانت مسكنة اهل النار
لو دخلوها وتجدد انه جنة الاحوال وهي التي ينزل الناس فيها بالعالم لمن كان افضل من غيره في وجه الغالب لكان رمن جنة اكثر سوا
كان الفاضل بهذه الحالة دون المفضول او لم يكن فامن الاولاد جنة تقع الفاضل فيها بين اصحابها وروي في الحديث الصحيح عن النبي عليه
السلام انه قال لبلال يا بلال بم سبقتني الى الجنة فاوطئت منامي وطعامي الاسمعت خشفة كخشفي فقال يا رسول الله ما احدثت قط الا
توضأت وما توضأت الا صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما فقلنا انما كانت جنة مخصوصة بهذا العمل فهم فرقة بعضهم
دائمة ولا افضل غيره لا تركه لهم وكروه الا ولجنة مخصوصة ولهم خاص بالدين دخلها ومن الناس من يجمع في الزمن الواحد اعمالا كثيرة

www.alukah.net

فيصرف سعده واجره وبين فيما يشغل في زمان صومه وصدقته على في زمان صلاته فذان وكذه فذان وترك فيوم فذا الزمن
الواحد من وجوه كثيرة فيفضل غيره من جنسه ذكرت فسئال الكفار ان تجعلنا من اهل الطاعة وما نتنزل الا بامر ربك قال مجاهد ابطاء
الملك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه فقال له عليه السلام ما حبسك يا جبرئيل قال كنت اليكم وانتم لا تنقصون اظفاركم ولا تأخذون
من شواربكم ولا تنقون براجمكم ولا تستاكون ثم قرأ وما نتنزل الا بامر ربك كذا في اسباب النزول وفي تفسير القاضي نقلوا
براجمكم وهي مفاصل الاصابع والعقد التي على ظهر الذنب يجتمع فيها من الوسخ واحدها برجمة وبين العقدتين بسر واجبه وجمعها برجم وجب
وذكر مولى علم ما ونصبته الاصبع فلكل اصبع برجمتان وثمت رواجب قال ابن عباس فان لم يرجمه ورايتين فلم تنقيه فلا دين بينك
وبين الله تعالى وبين الله والبشرة وذكر الفرطبي وقال بعض المفسرين وهو حكاية قول جبرئيل عليه السلام استبطاء رسول الله
لما سئل عن اصحاب الكهف وذي القرنين والروح فلم يدر كيف يجيب ورجا ان يوحى اليه فيخاطبه فلما لم يأته قال له ما يمنعك ان تأتيني
فتسلم علي وكنت اشد شوقا وقال لست اقدر وقلت ما نتنزل الا بامر ربك ثم قال لما بطأت علي ما اظنني ساطني واستثقلت
بك فقال جبرئيل انما كنت مشوق بالحق عبيد مربوب اذا امرت اتمرت واذا حبست احتبست فانزل الله تعالى الآية وسورة الضحى وانتزل الفرس
على وزن استفعل استرسل وتمهل قال الله تعالى له ما بين ايدينا وما نتنزل الا بامر ربك وقال الامام الرازي له ما بين يدينا من الامور الآتية
فنتنزل عليه وكنت شاقة شديدة وقال لست اقدر وقلت ما نتنزل الا بامر ربك قال لما بطأت علي ما اظنني ساطني واستثقلت
بك فقال جبرئيل انما كنت مشوق بالحق عبيد مربوب اذا امرت اتمرت واذا حبست احتبست فانزل الله تعالى الآية وسورة الضحى وانتزل الفرس
على وزن استفعل استرسل وتمهل قال الله تعالى له ما بين ايدينا وما نتنزل الا بامر ربك وقال الامام الرازي له ما بين يدينا من الامور الآتية
فنتنزل عليه وما خلفنا من الامور الماضية وما بين ذلك من الامور الحاضرة وما بين ذلك اي بين مكان وما سيكون الى من
هذا الوقت الى قيام الساعة وقال وجدت الجنة له ما بين ايدينا اي التقدير الاسلي فخلقت من الغير الابدي وكنت من الازل الى
الابد انتقل واطير توسطا بين ايديهم وما خلفهم وما كان ربك نسيا اي ناسيا لشكر بعض انعامك قد الكاهت هو كاه وكهاه
ما ناسيا وسته قال الكلبي نسيك فاعل من النسيان اي كنت ناسيا لك لما غبت عنك قوله تعالى وما كنت الوحي فصلة
او صفة تقيمة الذكر الله هو المفعول اي فاعبد ربك رب السموات والارض غير منفرد بخلقهما وما بينهما من خلق
تكليف لكم لتنسبان لم ارث فاعبده اي اذا كان هو ارث فاعبده واصطبر على عبادته بالكد والعبادة وقيام العبد بما تعبد به وكلف من
امتثال الاوامر والنواهي وترك الاذيات لجميع عبادك وتمسك وتمسك وسرك ودرك عبادة وجدت اياه بالكان
الشريعة وهو الذي يعلم الامرك الله به والاشتغال بما نهاك الله عنه وعبادة تمسك بالطريقة وهي تمسك بالمواجبات هو واردوم
مخالفة هواه العبادة والغلب الاوامر عن الدنيا واهلها واعاقل على الكراهة والكار واعبادة السر خلوة من تعلقات الكونين
تصالا الاله وحده وعبادة الروح ببذل الجود لنيل الشهود واصطبر لعبادته اي صبر على مشاقها ولا تجزع من بلاء الوحي
واستدام الكلفة وشقاتها يريك فانه يكفيك ويراك ويلطف بك في الدنيا والآخرة وتعدية الاصطبار بالام لما يحوي استعلام
كما في قوله واصطبر عليها التضمن معنى الثبات العبادة فيما تورد عليه من الشدائد وتلقاه في امتثال الاوامر اصطبر لتركها فانه
فيما يورد ويلك ويشاهده وتعلقه على نفسه لا تسبيحا السمي الذي يكفيك في الاسم والمثل والشبيه اي تعلم ان يستحق ان يسمى الها
والتأمل لمثل سمي الاشياء كلهن بمعنى واحد منها اسم المثل والشبيه والسكلا والنظير فكل واحد منها اسم صاحبه او احد اسمين
فرقا في المشركين مع قلوبهم فالكاهرة الجبر اصنم بالكلا اصلا ولا ولا كان العبد وتغيبه الكار المعلوم وتغيبه اي يكون والكين
ذلك قال الكاشفي يعني ان نار سطوت الهي بوده كه هيچكس را بجز تو معبود خود دانسته كفت عزت اهديت وعزت الوهيت
اين اسم سامي را از تصرف كفار وشيطانيان وحرص وامل محفوظ دانست وبنام ايمان زاد نشست وتخت وسزا
وتوانا بكردان نام تو مركار كردانيدي انه انه جبرئيل انه جبرئيل ابن عباس هزار نام ست ابن هزار دهان تا سمين ليس او بود نزد
صاحب معنى وهي لكم كو ابن دلوى متوسل ابن عباس اجابه تو سر بطلب الحاجة فصدر ما في طلبه فزيده وكيف نزاله
وقالت قريش عليه الصلوة والسلام ربكم الاله ربه يعبدون ابن عباس ابن عباس الرحمن غيره قال الله تعالى
غير تجيب سماء الصلة ان الاسم الجلالة اختصاصا وضعيا واستعماليا والرحمن اختصاصا استعماليا وقولهم رحمن اليمامة لمسيلمة
نعت ولقبهم كما قولهم واحد شذوذا اختصاص على رحيم قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما نعلم ما كنت ما يحلف رجل اليمامة
يقال له الرحمن وذلك انه لما نزل الرحمن العلم له هو الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وقيل هو الكذاب وقيل هو الكاهن كان يعبد باليمامة وقد رد الله
عليهم بقوله الرحمن العلم له هو الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وقرئ بالاداء هو الذي يكلف وايضا بالرفع وجه عكاظ انت العيون وكبر الشعب

التشبيه بالسماء لانه فيض الاماء الاسنى كالرحمن الرحيم والاله والخالق والقدوس وكذا قال الله تعالى وجعلوا له شركاء قل سموهم قال
بعض المفسرين قل سموهم بما تعلمون ثم انظروا هل يليق بهم الا يليق بهم وغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزالي في الغزالي قدوته وضعا العبد
الذي له والاستعانة كالذي يكاد بالانكار ويقول الانسان الطريق الانكار والاستبعاد لطبعه وهو ابي بن خلف بن ابي خلف عظما
بالياء قال يزعم محمد انا نبعث بعد ما نموت ونصير له خيالا ائذا ما مت وكنت ترابا لسوف اخرج فرا الفرجا كوفي وحمزة بالتخفيف حيا بالتخفيف
باجوف يبرم من هو آيته نزد ويرم شوم ان خاك زنده بيني بكور تو اندبود كه مرده زنده شود واز خاك بيرون آيد تقدير الطرف
والمراد به هو الانكار لما ان الممكن كونه بعد الموت وقت الحيوة والتعقيب بفعل ال عليه الخروج وسوف حاصله الاستقبال
فيفاد في الصدر ايضا وهي في الاصل حال وجهان لكن كيد الجوار ان تاكيد عزة الانكار فيما ولذا جاء انما بسوف الذي هو
حرف الاستقبال وذا الانكار عام في قوله لسوف ليست ان كيد فانه مكثر كيف يخفى بالكبر وانكار حكاية الكلام ابن عباس
كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الانسان اذا مات لسوف يحيى جيا فانكر الكافر وكفى وكفى قوله تعالى وقد نزلت الآية على ذلك حكاه الواحدي
في كتاب نظم القرآن قال في بحر العلوم لما كانت جملة الكلام لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة وهو الاخبار بالاخلاق الاعادة فيما بعد
الخروج وحصل مقدر بعد ابدا وخبر وان يكون الحال لسوف اخرج حيا وما بعد ذلك لما سوف تكريرا ايضا وكثير يؤكد انكار على انكار او لا يذكر
الانسان الهمزة للانكار والتوبيخ والواو للعطف جملة المنفية على مقدر يدل عليه يقول الذكر فالاصل هو العلم بما قد علم منقول من مخلوق
سهو وهم ما لا نزاع فيه فالواو به هنا القدر والتفكر والمعنى اقول ولا يتفكر انا خلقناه من قبل اي من قبل حالة الى هو فيها
وهي حالة بقايه ولم يك اصله لم يكن حذف النون تخفيفا كثرة الاستعمال وشبيها بحروف العلة في امتداد الصوت وفي الاسم
النون ساكنة ولو في النفي شيئا جوابا عدما صرفا فيعلم من قدر على الابتداء من غير مادة قدر على الاعادة بطريق الاولى وفي
هذا دليل على نفي القياس حيث كفر عليه جهله وذكر قياس النشأة الاخرى على الاولى فيستدل به على البعث ولا عادة قبيل
لو اجتمع الخلق على ايراد جنة في البعث على جنة الانتصار ما قدروا فوربك الواو للعطف الهمزة الفاء سببية لمن كان يرد وما كان لو كيف
قيامت لنحشرنهم لنجمعن المخالفين الى السوق الى الحشر بعد الفجاج من الارض احياء والشياطين معهم هم الذين اغووهم او كل كافر
سيحشر مع شيطانه في سلسلة ثم لنحضرنهم حول جهنم حال كونهم جثيا جمع جاثس من جثا يجثو كجلس جلوسا وجثيا جلس على
ركبتيه كالذي القاعد وسمي اي جالسين على الركب لما يعرض من شدة الاهوال فلا يطيقون معها القيام على اقدامهم وقيل جثيا جلوسا
رؤسا جماعات جمع جثوة وهي الجماعة واحتاره في تقريب الدين ثم لننزعن لنخرجن فلا يبقون والنزع الجذب من كل شيعة
امة وفرقة اي من اهل الاديان فرقة ايهم هو موصول حذف صدر صلته منصوب بننزعن اي لننزعن الذين هم اشد
عتيا اشد فرقة على الحكاية اي لننزعن الذين يقال لهم ايهم اشد سخطا واشد تمردا على الرحمن بعد ان سلم عتيا ازجت
سركشي وجرأت يعني اولئك هم اشد تمردا من غيرهم وعتيا كثير يقال عتا على فلان اذا جاوز حده في الظلم والمقصود انه يميز من
كل طائفة ثم الاعصى فالاعصى فاذا ميز اصطلوا بها النار لنحن اعلم بالذين هم اولى بصليها صليا وخولا يعني صيامهم
لكثيرة سزاوار كه اورا بخت وآتش افكنند وهم المنتزعون يقال صلي يصلى كلفة يلقى ومنه بعضي اذا دخل النار وان منكم
اي وما منكم ايها الناس الا واردها اي داخل جهنم وداخلها كان على ربك حتما مقضيا اي ورودهم ايها على ربك حتما مصدر ختم الامر اذا اوجبه
فصيرا لموجب كقولهم قضى الله وضرب الامير اي اوجبوا الوجود الحتم ذاته مقضيا فقضى اي قد قدر قوله الجنة ثم نجي الذين اتقوا
بسوء الجاة وهم انما ذكر رهبة كرد اند ترك كفر يعني بيرون آريم ازدوزخ اهل الورود والمراد ورود اهل الجنة لا انفسهم فقيه
اشارة الى ان الورود بقدم الطبيعة فيه قوة الهول ان شاء ان ابا ولو لحظة الطبيعة لا يخبر انها ابدا ولكن ما كان ابا بجار
الله تعالى اياه وانذرك الظالمين لانفسهم بالكفر والمعاصي فيها جثيا بزانو زده كان ربوا اشارة الى عوامهم واقاربهم

من الحركة للمالكية مع انا جاهلين وقد تقدم مجملا لمن جهلا انتهى اعلم ان الوعيد بدخول جهنم المقرة قالوا ان من دخلها لا يخرج منها وكانت
الجنة لا يدخلها مؤمن قط وقالوا ان الورود هها سوى الدخول فاما اهل السنة فقالوا يجوز ان يعاقب الله العصاة من المؤمنين
بالنار ثم يخرجهم منها وقالوا معنى الورود الدخول كقوله تعالى فاوردهم النار وقال تعالى حصب جهنم انتم لها واردون ودليل قوله تعالى
ثم نجي الذين اتقوا والحاقة ما يكون بعد الدخول فيه كقوله تعالى فنجينا من الغم وكذلك نجي المؤمنين فان قلت كيف يدخلونها
وانه تعالى يقول اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها قلت المراد به الابعاد عن عذابها قال في الاسولة المحكوم بان يدخلوا
ولا يسمعون حسيسها لان الله تعالى يجعلها عليهم بردا وسلاما كما جعلها على ابرهيم عليه السلام فالمؤمنون يمرون بجنبها وهي برد
وسلام والكافرون وهي نار كما ان الكوز الواحد كان يسيره القبط ليصير دما والماء الذي يكون ماء عذبا مؤمنون
جدد الله الفسق بخوانده سوزش درد نامند كرد وجوز روشن وفي الحديث ان الله تعالى يقول يا مؤمن فان نورك قد اطفأ لهبي
وفي المنثور كه بيشش بكذر سنك بي محشم وزرزا شعاعي نور دانستم فان قلت هل يدخلها الانبياء قلت يدخلها
الانبياء والاولياء والمؤمنون والكافرون على مقتضى حكم الحساب فان قلت اذا لم يكن في دخول المؤمنين عذاب فما الفائدة
فيبقى وجوه الاول انه يزيدهم سرورا ان كلمة الخلاص منه وانما فيه يزيد غم اهل النار لظهور فضيحتهم عند المؤمنين والى ما
الذين كانوا يخوفونهم بالنار وانكشاف ويرون اعدائهم المؤمنين فيخلصون منها وهم يقولون فيها والثاني انهم
اذا كانوا معهم في الحكم ذاقوا فيهم فيكون اعتراضا جوابه عذابهم وجب مزيد اعذابهم نعيم جنة تقول الكفرة لا شك عندنا
الفرقة ان جهنم صورة النفس الامارة فمن الدنيا يرد كل من الانبياء والاولياء والمؤمنين والكافرين ما دمه العدوم
الطبيعة لكن الانبياء الكون سلوكهم من الطبيعة يجدونها حادة والاولياء يرون عليها وهي منتهية فيجدون
الان لطفها بنور الهدى ويخلص بهم بعض المؤمنين وهم المعنيون عنهم ولذا يدخلون الطوائف قليلة بالنار فاما الاخرة فيدخلون
بها اصلا واما الكفار فلما كان كبريت الهوى في الدنيا فلا يخرجهم منها لان الاخرة هي منتهية فيبقون هناك مخلدين
ويخلص بهم بعض العصاة وهم الذين يخرجون منها بسبب نور تقواهم من النار كما قال ابن مسعود وحسن
وقتادة ورووا بالجواز بعد الصراط المحدود عليها وذلك لانه لا طريق الى الجنة سوى الصراط فلا ورد الورود الا الدخول
يا بوت لسلسلة ثم الولد ضيع نار الحاجة القسم وهو قوله تعالى وان منكم الا واردها والحاجة مصدر حلت اليها اي
اجرتها وتحلها القسم ما يفعله تحالف ما قسم عليه قدرا يكون ذا في فسقوشل في القبيل المخاطب الحقة وقال مجاهد ورد
الموتى النار موسى لحي جبيل في الدنيا القول عليه السلام لحي من يخرج جهنم فاهدروها بالماء وفي حديث جابر رضي
النار وقد جاء ان حمى ليلة كفارة سنة ومن حم يوما كان له براءة من النار وحج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقد جاء رضي
استشارت الخليط رسول الله عليه السلام فقال من يرغب قالت ام علم فاهدها عليه السلام الى اهل قباء فاضوا منها الا عليه
الا الله فشكوا اليه عليه السلام فقال ان شئتم وعلوت ان تكشفها عنكم وان شئتم تكون لكم طهورا قالوا وما عندنا ذلك
قال انتم قالوا قد ما قالت كانت تستدعي قد منا المدينة وهي ارض الله ولا حصلت لها الوقوف لها عليه السلام الى ان كانا
قالت بالبعاث وهي بذرة الحمى وسبتها فقال لا تسبها فانها مؤمنة ولكن ما شئت فلك كلات اذا فقلتهن ذهبت
تعالى عنك فانت فقلتهن قال فوالله ما رجعت الا وقد برأني من شدة الحرق واعطاني الله من شدة الحرق يا ام علم ان كنت امنت بالله العظيم
فلا تصفه في الراس ولا تقتني الغرة ولا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم وقوله فلن المؤمن فقد منع الماء اخرقها فانها قد جعلها كذا
غاب ان الحيوان واذا تتلى وجوهن فوائد مشهود عليهم اي الشاهدين ايانا القرآنية بينات واضحات الدلالة على المعاني
وهي حال مؤكدة فان ايات الله لا يتعلق فيها الوضوح قال لوبيد الذين كفروا كفروا من صحابة وهم الذين
اي لفقراء المؤمنين والام متضيع كما في شرح قوله تعالى لهم نعيم او لام لاجل اي لاجلهم وقد تقدم قال اي فريقين اي
المؤمنين والكافرين كانهم قالوا ايما خير نحن او انتم مقاما مكانا ومسكنا يعني ما رأينا منازل منزه است وهي اسباب
معيشت وحسن نديا اي مجلسا ومجتمعا قال بعض المفسرين المجلس الجامع لوجوه قومهم واعوانهم وانصارهم
يعني ايكم اجمع جمعا وبه قريش في اشراف عرفانه ومجلسهم عالية وضعفاء وهم اتباعهم كانوا يرجعون شعورهم

دعاء الطبي

ويدهنونها وتطيبون ويتزينون بالزين الفاخرة فاذا سمعوا الايات الواضحات وتجردوا من زينتها والله تعالى عليها قالوا مخاطبين
بالخطاب الدنيوية على فقراء المؤمنين لو كنتم على حق وكنا على الباطل لكان حالكم في الدنيا احسن لان الكريم لا يليق به ان يقوم اولياءه في العذاب
والذل واعداءه في العز والراحة فكان الامر بالعكس وقصدهم بهذا الكلام صرفهم عن دينهم فرد الله عليهم بقوله وكم اهلكنا قبلهم من قرن
كم مفعول اهلكنا وقرن بيان لها مهادا اهل كل عصر قرنا لمجيدهم لانهم يتقدمونهم فهو من قرن الدابة وهو مقدمها وذلك الكفار
مترفة كروهي نعمتهم بودند ورزنا واصلا نعمة الله عذاب الاخرة هم احسن في محل النصب على انه صفة لكم اثاثا تمييز لمن استبه
وهو متاع البيت يعني يكونوا زينة متعلقاتهم كما رايتم من اثاث ورئيا هو المنظر والهيئة الحسنة والرئية ما يرى بالعين
لما يعلمن والمعنى كثير فهم القرون التي كانوا افضل منهم بالتفخر بالدنيوية كما ورد وقد ورد انهم خالعهم الاية تنبيه لهؤلاء
كفار قريش لعلكم تنتهون العذاب ولو كان ايتاهم كما رايتم على ما فعلنا بهم اخفاء وفيه من التهديد والتوبيخ ما لا يخفى
لا تنظر فالنظر هو الاية شوكت قال الكاشفي ان مال هلاك زيان وهم كروه آن حال عذاب از بيان باز داشت مرجال
وحال الخوف من كيف كن كانوا يبشرون بمرد وابن زاده بي وفاقات وجات الجنة يبشرون الان اهل الكفار واهل الفرقة بالمعاصي اذا قتل
عليهم اياتنا بينات قال الذين سترو الكفار للذين امنوا قال الكفار للمستهزئ الذين امنوا من اهل التحقيق اي قريش مرة ضعيف
مجاهدين مع الضعيف متعلقين متواضعين عند علية متكاسلين وهم متنعمون متمولون متكبرون متبعوا شهوات انفسهم حكومات
مستبشرون الفريقين مناوكم فرقتم في الدنيا ووجاهة الناس وفوتسلط المعيشة وحسن مجالس ومنصبا وحكما قال
تعالى فجاءهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن ان اهلكناهم بحالة الدنيا وفيها اذا فرقناهم شيخ شهواتها واستيفاء الذاتها والقرن
بما صاحبهم حسن متعدا واستمتاعا في الكمالات الدينية مكم قال عليه السلام خياركم في الجاهلية اذا فقهوا
قل للمشركين الذين الحال من هم شرطية والجملة بالفارسية هركه كان مستقرا في الضلالة درگمراهي ودر وسي از راه حق مخلود
بالجهل والضلالة من طوائف الامور فليمدد له الرحمن مدا اي يمد له ويمهله اطول العمر واعطاء المال والتمكين من التصرفات والزوجة
عليه تاكيد لما يعلمان بان يكون ما يفيد ان يفعل بموجب لمكة الخطاب المفاخرة والاستدراج والاعتبار الاستفهام في الفعل لانه
ان الله لا يكون الا للعقوبة عليها اذ رب حال يمهد به الله والتوعد لمعنى الرجائية لا ان المدة في الحكم الرحمة الدنيوية قال تعالى حتى
قرنت سره في بعض تجربة فليمدد له الرحمن مدا ازليسند رحمة الرحمن مستند ما جاهد عمره والحسيم ماله ذكر الولد فليمدد الرحمن مدا
لا يمد احتمال الطغيان والصالحة على وجه الاحاطة فرتع في العقاب والعذاب على سبيل التدريج لا الحجل يكون عقابه وهذا ما اكل
واشتهى فرا والمالون العقد على طريق التدريج والتوالد شدة منه على طريق التعجيل والتقوم وان مبدا المدد مطلقا هو الرحمن ولي الغفار او
مجاريان كلاهما مبدا الستة ولذا كان تعبيره بالغيبة فهذا مما خاطب بالمدد في وقت التقدير الرحمن وان كان اشد عقاب الرحمن وجاء لكن
وجاء عقبة عقابا ما كن لانه اذا اراد العقاب بالمدد على وجه الرحمة والتعزير لكون كمد بعد الصفاء والمعاهد الفوق وشدة بعد الرحمة
فهذا الفرق الزاد الاصلي يشعر وقوم المدد المذكور لانه الرحمن لانه اصله وشاذه اشكالا رجع الى روحه حتى اذا رأوا ما يوعدون
ما ذكر وهو بيتنا الجحيم كروه شده اند بدان غاية المدد المذكور وجمع الضمير في الفعلين باعتبار معنى من كان الافراد في الضمير في الاولين
باعتبار لفظها اما العذاب واما الساعة تفصيل لموعد بدل من سبيل البدل فانه اما العذاب الدنيوي فيقتل المسلمين استيلائهم
عليهم وتعذيبهم ايام قتلهم واسرهم او اما الساعة فيدخلهم الهرب والنكال على طريقة منع تكلم دون جهم فان العذاب الاخروي يكفيهم كال
قال الامام اي لمعنى هذا الضال المتمنع انه قدمه له اعطاه السلطنة التي تنتهي للعذاب في الدنيا او في الاخرة فيعلمون الشر لا منفعة له كما قال
شيخ فسيعلمون جواب الشرط والجملة بكلمة الصغرى فانها جزاء فيكون هذه الجملة والواقع بعد الجملة الشرطية الرحمن مزيدا هدى
بالهداية الى الحق او الى الايمان والعمل الصالح خير ثوابا من الاخروي فسيعلمون من هو شر مكانا من الفريقين بالاثاث والاعانة على الكفر
بقدر وخير فيعلمون انهم شر مكانا وخير مقاما فان الكاشفي ليس بايمانه انكه بدترست از هر دو كروه وانجمن مكان جهنم وان دريت
جان باشد وما ولي ايشان در مكانت نيران اقتضاء از يك بود از مكان هست شك وريب كه وكان فان تحكم العلوم
جعلت الشرارة مكان يفيد ثباتها لعلة لانه اذا اثبت الامر على فقد ثبت وكان فوله المجد بين قوبه والكرم بين ربه
والضعف عند الرفعة والنصارا لا حسن عند بالكما كانوا يدعونه فاذا فعلت الدين وذلك انهم ان قتلوا المؤمنين عليهم علوا

اسلام عنه وان ما نواه فظهر انه لم يعلموا منهم شيئا انتهى قال في الايضاح وليس المراد ان الله تعالى جند الضعفاء والاذلة كمن يدفعه
بضعه ونزدوت الله وما كان ضعفهم او انما ذكر ذلك رد قولهم لما كانوا يتعيرون بانهم اتباع الاعيان والفقراء من الاعيان والفقراء من الخيار والمتقون
بذلك في الآية وتحاقر الفقراء بزيادة الذين اهتدوا اهتدى كلام مستأنف مسوق لبيان حال المهتدين اثر بيان حال الضالين
اي زيادة المؤمنين ايمانا وخلوا ويقينا ورشدا كما زاد الضالين ضلالا وعمى واستدراجا والباقيات الصالحات في
كلام مستأنف وارد موجهة لبيان فضل اعمال المهتدين فيرد على غير الكلام المنفي القول كما قلنا لهذا بكلنوا ما جوا الجزاء
لانه نفع يعود الى المجزي وهو اسم فاعل من الثواب والتثويب اي الاعمال التي تبقى فائدتها ابدا خير عند ربك من عائدات الكفار وظلم
العاجلة وخير مردا مرجعا وعاقبة لان ما له رضوان الله والنعيم الدائم وما له ثوابه السخط والعذاب الاليم قال الكاشفي يعني اگر كافران
را در دنيا جاه ومال است وآخرت مال وكمال فرا بعود اما مومنان در دنيا هم هدايت دارند وهم عاقبت ودر آخرت هم ثواب
فرا بعود وخدا هم حسن المآب بهترين مرجع وآرامگاه اند حقير كامران وكامكاران نيستند اين آن الفضل المشاهد الذي
بعقبه تنكر نيز مثاله كما هو حال المؤمنين خير من تلك كما هو حال الكافرين فاهمال الكافر وتمنيه ما كيه الدنيا اليه يفضل كما هو المقصود
خطاب المؤمن سماليه لتقصيه على ان الله تعالى اذا وعد بما هو خير له وخير منه واعلم ان الباقيات الصالحات هي اعمال الآخرة كلها ومنها الكلمات
الطيبة قال ابن الدرداء خرج رسول الله عليه السلام ذات يوم واتقوه وهو يا ابا الدرداء قال لبيك يا رسول الله قال الا اخبرك بكنز من كنوز الجنة
وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والباقيات الصالحات الزهد في الدنيا والصبر والتوكل والرضا والتسليم والصلوات الخمس والصوم والحج والزكاة والجهاد
وهي كنوز الجنة وعاقبتها وعلامات الجنة والباقيات الصالحات الزهد من نتائج الواردات الالهية التي ثمرة الخلوة الانفاس
على الغيوب يعني كل عمل يعمله من عند نفسه للعبد من نتائج طلبه وعقله ويكون من الباقيات الصالحات يدل عليه قوله الحكم
بنفسه والعقل الفائق المنتهي الى العاقل في قصد اصلاح النفس وتزكيتها ليتولد من الاعمال الباقية والاحوال الفاضلة وتحصل
وتنسل جاهلهم وتكاح منتج نوالها وتاكم ثمرتها بين اذا رأيت الذين يكفرون بآياتنا نزلت فيمن بحث البعث وهو العاص بن وائل
الخباب بن الارت عليه مال فتقاضاه فقال له الخباب يكفر بمحمد فقال له والله لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث فيؤتى مالا
وولدا فاطلعت والهمزة للتعجب والفاء للعطف على مقدر تقديره اخبرني عن حاله اي الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب همزة استفهام دخلت على اطلع من قولهم اطلع الجبل وذا رتفع وطلع الثنية والمعنى اقد بلغ من عظم شأنه الى ان يطلع
على علم الغيب الذي توحد به العليم الخبير حتى جزم بانه يؤتى في الآخرة مالا وولدا ام اتخذ عند الرحمن عهدا او اتخذ من عالم
الغيب عهدا لانك فانه لا يتوصل الى العلم الا باحد هذين الطريقين علم الغيب والعهد من عالم وقبول العهد كلمة الشهادة والعمل الصالح
فان وعد الله الثواب عليها كالعهد الموثق عليه كلا ليس الامر كما يقول سنكتب ما يقول سنحفظ عليه ما يقول من الكفر
والاستهزاء فنجازيه به ونمد له من العذاب مدا امكانا بما يليق به لنفسه اعدادا بالمال والولد المطول من العذاب ما يستحقه ونرثه
بموته ما يقول اي سنسلبه ما يقول وتصدقه وهو ما اوتيه في الدنيا من المال والولد فيأتينا فردا لا يبقى له مصاحب وهو وحده كما
ما كنا من شيء ما اتينا وكما في الارشاد وقال في العيون ما يدين ما نرثه بدل اشتمال من الهاء ونورث المال والولد وغيره
وقال الكاشفي ومبيراث ميگيريم آنچه ميگويد كه فردا بخواهد داد يعني مال وفرزند ويأتينا يوم القيمة فردا وحيدا خاليا عن الجمع
مال ولا ولد كان في الحديث الصحيح ان يؤتى بالموت كبشا ويذبح وفي الايضاح ثانية الاثنان اهل الغرور يعلمون الاعزاء المضطهدين بالمال والولد
غالب والخاتمة والدرجات فالآخرة ويكفرون على جاحدون في الاعراض من الكسب قال المنافق والاولاد يوم القيامة
يتبعون بابائهم في الغالب العهد فاذا استدلوا صلى قال الكافر الجحد بي بشكر بنده كه دين ما نقصان بكلمات كه ربشكند
بيا مصاحب دشمنت واتخذوا من دون الله آلهة اصنام الذين اتخذوا الاصنام الذين اتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا
لهم عزا اي ليتعززوا بهم بان يكون لهم وصلة اليه كلا وشفعاء عنده ونصارا يحمون بهم من عذاب الله قال بعضهم كيف تظهر
العزة والتقليد في محل الذل والكلمة اذ دلت لشكك لبيان الخلق ونوكت موقفا لا وزت لنفسك بسبب الخلق وذكره الاولى

اولياء خدا ايد وعليك منكر كنون عزيزان كه اهل دنيا وخسرة كلا ليكفرون بعبادتهم ما ظنوا سيكفرون بعبادتهم سيكفر الكفرة صارع
شاهدوا سوء عاقبة كفرهم لعبادتهم ويكونون عليهم ضدا اعداء لانهم كانوا يحبونهم لله ويعبدونهما
وقال في الغنية الكافرين سيكفرون بعبادتهم اي يجحدونها لانهم كانوا يعبدونها لانهم يعبدون ويكونون عليهم ضدا اي اعداء
وكذلك اتخاذ الله كالبخت الهتم فيطعنهم ويركب فيهم العقول فتقول يا رب عذب هؤلاء الذين عبدوني من دونك انتهى قال القشيري
يكفرون ويكونون تعاسة الم تر الا ارسلنا الشياطين على الكافرين ارسلناهم عليهم بسبب سوء اختيارهم حالكونت
تؤزهم ازا اي تغويهم وتهيجهم على المعاصي تهييجا شديدا بنوع الوساوس والتسويلات فان الازة
والهز والاستفزاز اخوات معنا بانتة الازعاج وفي العيون الازة في الاصل هو الحركة مع صوت فتصل من تأثيره القدر اي
غلبا واذا وتجيب رسول الله عليه السلام من قاويل الكفرة وتماديهم في الغي والانهماك في الضلال واذا فاطلع العباد واذا اجتماع على
موافقة الحق بعد الضلالة وتنبيه على ان تجيء ذلك منهم بالضلال الشياطين واغوائهم لا لان له مسوغا فلا تعجل عليهم
اي بان يهلكوا حسبا تقتضيه جنايتهم حتى تستريح انت والمؤمنون من شرورهم وتطهر الارض من فسادهم يقال عجلت عليك
اذا استعجلت منه انما نعد لهم ايام اقاليمهم عدا اي تعجيل عذابهم فانه لم يبق لهم الا ايام محصورة وانفاس معدودة فتمتعوا
بها وكان ابن عباس رضوا فاذا فاذا ابلى وقال ضمه العدد وخروج نفسك اخر العدد فاذا بلغت اخر العدد دخول قبرك وكان ابن
السماك رحمه الله يقول مثل الفقراء اذا قال اذا كانت الانفاس بالعدد فلا اسرع ما تنفد قال الرجل كيف اتمتع بعمر تعطله
الساعات وسلامة بدن معرض للآفات قال العلامة الزمخشري استغنم نفس الاجل وامكان العمل واقطع ذكر المعاجز واعمل
فانك لا تدري ما يكون وخير فرمود قال المنصور لما حضرته الوفاة بعض الاخرة بنومة قال الحضرة الشيخ الاكبر قدس سره الطاهر
من فاتح على الانفاس فالساعات في حكم الايام فوق ذلك ومن كان وقته الساعات فاتته الانفاس ومن كان وقته الايام فاتته
الساعات ومن كان وقته الجمعة فاتته الايام ومن كان وقته الشهور فاتته الاسابيع ومن كان وقته السنون فاتته الشهور
ومن كان وقته العرفاء السنون ومن فاته عمره لم يكن له وقت ولم يعد عمره بعده يا حسرة على ما فرطت في جنب الله
وما يقصر يحب صاحب فهم مرفوقت ساعة ويوم وجمعة وشهر وسنة ومرة واحدة عمره والناس من لا وقت له فانه يرجع
عليه ويستدرك في الشهوات قال الشيخ الكبير مردم از عمر كه در مسكن بلا مال ميرود كنج حسن بهم لطف بادا نوع تمتع وقال
خوش كنج دهر نفس زدمي كه هر زكار تلف مكن زكار تلف وقال الحافظ كار كنج در نشكات بر آورد روزي كه
رفت جان بجهان دگر كشيم يوم نحشر المتقين اذكر يا محمد لقومك بطريق الترغيب والترهيب يوم نحشر المتقين الى الرحمن
الله اسم الذي رحم بجميع الخلق وسعة حال كونهم وفدا وافدين عليه كما يفد الوفود على الملوك منتظرين لكرامته والخلاص والعاقبة فيثابون
بالجزاء في الكتاب الوفد الوفادة بتزيك اسير شدن كاحت وفاقاموس وفد اليه وعليه قدم وفدا ووفودا ووفد وفي
الفتوحات الجنة انما حشر وفدا لتقيم الاحضرة الرحمانية لانها من صفات اللطف ونعت نهاية الايجاد والاعلام والفضل
والكرم والتقريب والمواهب التي لا تحصر وان كانت من صفات الذات بزاوجها اراد ايصال الخير ودفع الشر وان كانت من
صفات اللطف بزاوجها ايصال الخير ودفع الشر كما في بحر العلوم وعن علي رض يحشرون والله اعلم ولكن على نوق عالم وسوق
الجنة كاسب سرو جايا نوقه وازنها زبرجد ثم ينطلق بهم فريقهم فوالباب بجنة وقال الكاشفي وفدا در حالتي كه سواران باشند
بر نوقها بهشت يعني اشتر سوار و بهشت بر نوقها اي هم ربنات الملك هم ربنات الملك هم ربوا كب طاعت باشند بهشت جويا تند اشتر ربح در نوقه كه يعني
بر نوقها شهوات وعبادات باشند وقومي بر مراكب هم ربنات الملك هم ربوا كب طاعت باشند بهشت جويا تند اشتر ربح كالب
جهت خدا مي طلبا تند اشتر ربقرب رحمن خواند جنانچه بهشتيرى وبكرست ورحمان جوى وبكرد ركشت الاسرا اورد كم
محمد وهنوز مي رح در تنج بود در ويشي پيش وي استاده او عاجز كرد كه خدايا بر وجهت كن وبهشت او را كرامت
كن محمد وبلك بر وزكه اي عاقل بي سالت كه بهشت را بخوف وعزت وحور وقصور بر بس جلوه مي دهند وتو كوشت
چشم جهت روشنكند وام اكنون بدرگاه قرب ميروم تحفه خود آورده عمر بر آن بهشت وجهت خواهي بلغ فردوس ابزراي
ويدشش بايد جمال الشي وعند رضوان چه كار ايدمرا ونسوق المجرمين العاصين كما يساق البهائم الى جهنم وردا

مشاقة عطاشا فانه خبر والماء لا يورده الا العطشى حقيقة الورد المسير الى الماء لا يكون الشفاعة الا من الله تعالى عند الرحمن عهدا
ان كان الشفاعة مصدرا من الفعل فاعل والعهد بمعنى الاذن لانه يقال عهد الامير الى فلان كذا اذا امره به فالمعنى لا يملكون احد من
العباد اياما من كان ان يشفع العصاة الا من اتخذ من الله اذنا فيها كقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا باذنه وان كانت مصدرا
من العهد بمعنى المعقول لا يملكون عهدا لا يملكون فالمعنى لا يملكون الشفاعة الا من كان منهم مسلما وعن ابن مسعود حضرنا ابا ذر عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يوم يجمع الله الخلق ماذا يكون فقال يا ابا ذر ما اعلمه الا خيرا قلت ذلك يقول كل صباح ومساء
عالم غائب السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله
عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وان كانت مصدرا
من الفعل فالمعنى لا يملكون ان يتكلموا بشيء الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فالضمير في لا يملكون للمشركين الذين قالوا
الملائكة بنات الله والمعنى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وهو الايمان والتوحيد وقيل لا يملكون الشفاعة الا من
اتخذ عند الرحمن عهدا وهو الشهادة لله بالوحدانية وقيل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وهو الشهادة لله بالوحدانية
وقيل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وهو الشهادة لله بالوحدانية وقيل لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
يوم القيمة ايكم لا تخلف الميعاد فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع او ختم عليه بخاتم ووضع تحت العرش فاذا كان يوم القيمة
نادى مناد اين الذين لهم عند الرحمن عهد فيدخلون جنة كانوا يعملون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا قال ابن مسعود
والنصارى وغيرهم من العرب ان الملائكة بنات الله تعالى الله عما يقولون لقد جئتم شيئا ادا الادة وادة بكسرها الجرية الامر الفظيع
والحاجة والكلمة كالادة والقصة كالادة والقوس اي قصدتم امرا منكرا شديدا يكاد يتفطر منه الانسان ويتشقق منه ويتهدم
تهدما وقال الكسائي شيئا كبيرا وقيل خوشت وبلا دبلة تكاد السموات يتفطرن
منه يتشققن من عظمة الله تعالى وانكار الكفرة ان الفطر التشقق وهو بالفارسية شكافته شدن والاصل تتفطر
الانشقاق وتنشق الارض وتنصدع الجبال وتخر الجبال هدا مصدر سمي به المهدود كالهباء والهدة الصوت الذي يسمع من سقوط
الاجسام الثقيلة من علو هدا الحائط يهدأ هدا وهدا هدا اي سقط وهدا الرجل اذا صرع وهدا الشيء كسره وهدمه فانهدم
وتهدم هدا مصدر سمي به المهدود من باب الاسماء كالهباء والهدة الصوت الذي يسمع من سقوط الاجسام الثقيلة من علو
الشديد والكسر والهدة والهدهدة ان حول الكلام الكلية بالكشف والتفتيش لصورة محسوسة ام تخلق هباء بالكسر
الرماد الدقاق وتفتت من شدتها وان تخر الجبال هدا اي تسقط بالعنف والشدة لكيت لو لا حد كلمة لو لا حد كلمة
وادعوا لولد لقد جئتم شيئا ادا ان دعوا للرحمن ولدا منصوب على حذف لام المفعول
بتكاد ويكاد يتفطرن ان تخر السموات يتفطرن والارض تنشق والجبال تخر لان دعواه سبحانه ولدا دعوا ولدا
يعني من الشدة التي هي مفعولين ودعوا قصد لانها تبعا لتاويل كل ما اضيف من عيسى وعزير والملائكة والكواكب اذ لو قيل عيسى ولد الله
لعلم كل احد انه لا يعلم ادعى دعاية نسب الى من مطلقا وعدا اذا الى فلان ادعى نسبه اليه وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا حال من
فاعل قالوا ويتبغي مطاوع بغى اذا طلب ان فاعله وما كان انه ينبغي به تعالى اتخاذ الولد ولا يطلب لو طلب محلا كما سبحانه
فضلا عن ذلك لان الولد يعتقد من الوالد وانما يعتقد فهو مركب تابع مركب مؤلف فالمحتاج الى المؤلف لا يصلح ان يكون الها
ان كل من في السموات والارض ان ما من احد من الملائكة والثقلين فان يأتي الرحمن الا آتي الرحمن عبدا اجزاء وهو موصوف له بانه
اتخذ احدا كالمرة الا آتي الرحمن حال كونه عبدا اي مملوكا يأوي اليه بالعبودية والانقياد وفي العيون سبب
جمع الخلائق يوم القيمة الى الرحمن اضعافا لمن اطاعه بالعبودية كالملائكة والنبيين وعزير وغيرهم بعض مخلوقين الله بعبوديته فقد كان
كما يقول العبد لمملوكه فلان يتبع اتخاذ الولد منهم انتهى قال ابو بكر الوراق مع ما نسب احد الى الله تعالى ولا بين عليه من خاصة
العبودية وظهر الافتقار لان خاصة العبودية ثورث دوام الخدمة واظهار الافتقار اليه بورث دوام الالتجاء والتضرع
قال ابن عطاء فقير حسنه به كما جاء دوم حتى كه تو فقر نوا نيست حبيب دست آويز لقد احصاهم احصى عدهم
بحيث لا يكاد يخرج منهم احد من احاطة علمه وتعلقت قدرته وقدرته مع ازدحام كثرتهم وعدهم عدا اي عدا انتهى علم عدهم
واحاطهم وكلهم آتيه يوم القيمة فردا اي كل واحد منهم يأتي ربه منفردا عن الاتباع والانصار فلا يجالسه احد ويؤنسه
ليفقده ولدا وعدا ولا يناسبه ليشركه وفي الحديث الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
التكذيب لا تقاربه بل كان اخطأ وشتمني الشتم وصف الغير بما يقتضي ذمه وانتقاصه ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله
لن يعيدني كما بدأني فليس اعادتي اهون علي من ابتدائي اي بالسهولة والخلق يعني الخلق من اعادة

وبعد فان الله عباداً اذا قالوا اصابوا واذا فعلوا اثابوا واذا نطقوا اطلعوا بالحق وسددوا فاذا تكلموا تكلموا بالحكمة وقال
ان كان هؤلاء ناقة فما في وجه الارض مسلم فانظروا واعتبروا من معاملة المؤمن مع اخوانه فانه ترحم حال الشدة على نفسه
بحلو من شبابه حديث عشق ازان بطال سبوش، كه در تنگى كند بر زخم كوش ٭ فاذا بلغت ناه اين سهمنا القرآن وبالغ سنته
بس بخوبى بست كه اسان كردانيد ايم قرآن را لمساكر بن الترنا ولعلكم تذكرون وانا بلغنا على الفاء التعليل ومساق الآية
النظم الكريم لانه قيل يعنى الصورة الكريمة بلغ هذا القليل وتيسر واندر فانا يسرناه بلسانك العربى المبين لتبشر به
به والمتقين اى العاملين بالتقوى وامتثال ما يصدر عن الامر والنهى وتنذر به يقال انذره بالامر انذاره اى خوفه وحذره وخوفه فى ماله
كذا فى القاموس قوماً لدا اى الالدين سلبا وفساد واحد مع الالد وهو الشديد الخصومة الجدل فى المعانى قال فى القاموس الالد الخصم
الشديد اللجج والجمع لد وفى الحكم فى الحديث ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وفى التاويلات يبشر ان حنيفة القرآن الذى هو صفة الله تعالى
القديمة مذ ثلثة تاسع طرف الحروف المحدثة المعدودة ثم المتشابهة لانها قديمة غير معدودة ورد نسبة اليه وانما اليه الله اشد
عقاب النبى عليه السلام وقراءته بلسان العربى المبين ليبشر به المتقين لانهم اهل البشارة وهم الصالحون ثلثة فصلت منهم
يتقون الشرك التوحيد والصلف يتقون المعاصى بالطاعات وصف يتقون الاسوى الاباحة وبذر به قوماً سفهاء الالدين
لانهم اهل الانذار وهم ثلث فرق فرقة منهم الكفار الذين يجادلون بالباطل وفرقة منهم اهل الكتاب الذين يكتمون الحق ويأتون بالباطل
المنسوخة وفرقة منهم اهل الاهواء والبدع والضلالة الذين يجادلون بالحق والباطل ولم اهلكنا قبلهم من قرن سبق من القرون
اى من كثير اهلكنا قبل هؤلاء المكذبين بعد ان انذرهم اقبالهم بايات الله وحذرهم عذابه وقد مر هل تحس منهم من احد
قال فى تهذيب الصادر الاحساس والشعور وبعد قال ابن عباس هل تحس منهم من احد اى هل تشعر منهم من احد وتدرى اى لا
وبالفارسية هيچ مى بينى يا هيچ مى بينى ايشان را كه كه شنود كه هو كه نداى الهى بيكس در نشاخت وهم را بيت فاذا رواه
همول وشبان نداخت لانه لم يحفظوا ولم يكونوا كما ترى سرو ران تا بخشش كوشش ان اخوان ان اعداء سوشنا بايم
شبان كاهجو ويكن شد تحت موك كاهكار وفى الآية وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قصر اليد بالقوة بالهلاك وصف الله تعالى
قال الشيخ سيكون لك ولمن تبعك من سوء منه وكر هيچكس را بنا بد بسنده كه فرد اسيشان بار آرد وخوش كه لوح خواهى كه در
كوشش كه كر كانت كه كو ميدوى كما ديرت كه در خوى كه شد بر شيرين كه نا لقيت كه كى را سقو تبا لا فيت ٭ چه خوش
كفت كه در دو خوش ٭ شفا بدست دارى كم نوش ٭ وفى المثنوى ٭ هر كه كو از صف دين سر كشى است ٭ مرد و صوى
صلح كان بى ايشى است ٭ نوز كفتار تا كو كم ٭ كيمياى ايشوكر نست ابن سخن ٭ كر صلى در دو كفتارت الفيد ٭ كيمياى جمع از دى
وسكه ٭ ابن ناد كرست تفسير اى عرش ٭ كفت تو سوى عرش كفتد را عرش ٭ وفى قوله تعالى ولو اسمعهم لكان الله يدعو عليهم
لتلك الكفار ابو نعيم عن ابى جابر الجعفى انه قريب ٭ حمت سوى بر هم وفى الحقى يريد الاثنين اى تسع عشر وفى المعدلة يعنى ان ربك

سورة طه مائة وخمس وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه اختلفوا فيه كثر ما فى غيره من المقطعات فقال بعضهم هو اسم القرآن او اسم السورة او اسم الله او حروف الاسم الاعظم
والعامة وقال بعضهم هو اسم من اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم محمد وتيسير وقد ذلك كما قال عليه السلام انا محمد وانا احمد وانا الماحى
والقاسم وانا الحاشر والعاقب والخاتم وطه وتيسير لوجوه فطه سبب لك لتكون لوحوش الخلق محمودا وبالطه والطاء اشارة
لطائف جلال الله طالب الشفاعة مناس وهو الرجل المستغرق فى الله الغائب عن الخلق بالغيب وهو الاسم الذى لا يعلمه الا الله تعالى وفى الحديث
ولا يعلمه الا الله وحده وفى حديث ابى قيس بن عاصم الصادق عن الامام جعفر الصادق رضى الله عنه قال سئلت عن الطه

لا يخفى لانها مولدة وان ذوات السلبية والعقول المستقيمة لا تفهم بكل السلبية فمثل هذه التشبيهات الاصل لتقريب ردى الاوهام
الكريمين رفع الله درجته في الدارين ثم ان بعض الاكابر ينفيها فاجتمع علماء العلماء والاكابر فقام واحد من اهل العلم فقال الدليل
على تنزيهه تعالى عن المكان وهو قال الرحمن على العرش استوى فقال الدليل عليه قوله تعالى فسوهن سبع سموات في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون
افكنت من الظالمين فتحير منافاة طور فاخرس صاحب الضيافة بيان فقال العام ان عندنا مقرا مولونا بالف درهم ثم
دينه حتى اينه فقبل صاحب الضيافة دينه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذهب في المعراج الى السماء الله تعالى
عساك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولما نزل يونس عليه السلام بالظلمات في قعر البحر بطن حوت قال له
الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فقال لهما خاطبه لقوله انت وهو خطاب الحضور فلو كان في كل مكان لما صح ذلك فدل ذلك
على انه ليس في مكان فان قلت فليكن في كل مكان قلت قد اشرت الآية فاكون مكان بالمصنف قدره بالنور فانه لا يخلو مكان الا ويتصور
في كل مكان بنور وظهور بالوجود والعدم ولو كان في كل مكان بالمعنى الظرفي او جهة المتصورة فيكان مكان هو خلق
هذا العالم لم يكن له وجود متحقق فان قالوا اشتركوا وان قالوا بالحلول والاتحاد كذلك لان الواجب لا يقارن حادث
الا بالتنزيه والخلو والحلول كالاتحاد فيكون لا من حيث انه حادث مطلقا من حيث ان وجود مستفاض منه فانه ثابت
فاذا كان خالقا عن جهة والمكان فاذا خلق رفع الوجود الى السماء وقت الدعاء قلت معناه الاستظهار وقوله تعالى انه تعالى في
السماء كما قال في السماء رزقكم وما توعدون وقال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ثم استوى على العرش
الصفة الرحمانية وان يثبت له تعالى مكانا فهو لا جهة ومنزه عن جهة الصورة انما يكون بالمكان وغيرهم من العلماء
الذين هم في حق مخالفين عن الرحمن العقل والنقل والكشف فتوجهوا وقدروا كل بعضهم قدره وقصدوا الله تعالى ثم تلوث
بلوث الجهل والريح والضلال وتقصم بما عليهم من الوهم والخيال والحق حق والشيء شيء ولا يظن الحق بعين الاشياء الا
من ليس له وجه حياء له في السموات وما في الارض سواء كان ذلك بالجزء منها او الحلول فيها وما بينهما من الموجودات
الكائنة في الجو وانما كالهواء والسحاب او اكثرها كالطير اي الله تعالى وحده ودون غيره لانه كرة وما مستقل لكل ذكر مكان وقصد فاذا حياء
وانه وايجاد واحدا وما تحت الثرى الثرى التراب الندي من الرطب والارض كانه الاسفل وذكر بعض على ما يعلمها عند العلم
فان ظاهر الارض تراب جاف وباطنها اسفل منه لقوله تراب بتل فان قلت الثرى ذكر كان محمولا على السطح الاخير والعالم الاخير حتى
يكون الله تعالى كالمكان قلت مولانا النور ذكر الصفة او الجو او الهواء على اختلاف الروايات وقال بعضهم ان الثرى تحت
الصخرة التي عليها النور الذي تحت الارض وما يعلم ما تحت الثرى الا الله تعالى كما يعلم ما فوق السماء والاحوال التي هو الرب
مقدار السماء تعلم تحت الارض ولولا ذلك لاحرقت النار الدنيا وما فيها كما في العيون قال الكاشفي زمين بر دوش استاده است
وقدمين بر مشتبه بر صخره است وصخره بر شاخ گاوى وقد ايم كاو بر نيست ما هو زمين كوه ذره ما هو تحت بر بحر وبحر بر جسم هوا
بر ميغ وميغ بر جبال از ظلمت وان حجاب بر ثرى وثرى بر آسمان وزمين ما فوق ثرى بر سر وما تحت الثرى تحت ثرى است وقال الله تعالى
عليه السلام رضي الله عنه الارضين كلها النون والنون على ظهر الحوت وراسه وذنبه ينتهيان تحت العرش وبحر على صخرة وصخرة على
وهو الصخرة المذكورة في سورة لقمان فوق مكان في صخرة والصخرة على قرن ثور والثور على الثرى وما تحت الثرى لا يعلمه الا الله تعالى وذلك النور
كالدرة فاذا جعل تلك الحاريجا واحد اسالت فوجدته فاذا وقعت فوجدت بيت وذكر بالمعنى وان تجهر بالقول ان تعلن
بتكرير تشتت ودعاية فالعلم الله تعالى يعلم من جهرك واخفائك فانه تعالى يعلم السر وهو اخفى اي الخفاء يكون السر الظاهر والاسرار حال لا
مستقبل وانما يراد وجود الاحسان منه تعالى الازمنة والاوقات ومنه قوله يعلم السر وهو اخفى على ما منه مستمر دائم وذلك ان
علم الله تعالى منه وعلى الزمان كما هو منزه عن المكان بما هو فالتغير في المعلوم لا على العلم فمنه ما واحد الاسرار وهو ما يكتم ومنه سر
الحديث اي اخفاه وذلك اخفى لما العلة في اخفاء الرجل ما اسررته الا بغير ذلك وشبابه اخفى من ذلك وهو ما اخطرته بباطنك
من غير ان تنطق به اصلا او ما اسررته في نفسك واخفى منه وهو ما ستره في سابقة او يخفيه الله عنك من عدوك فلا تعلم ذلك
استحدث به نفسك وهذا المعنى على الكبير يقول الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون جهر من القول الما ايت وعلما بالله تعالى
يعني سماه على من الرحمن مقصود المنفي بالذكر وسوء خفيا وتمام المستقل الجبر وقطع الوسوسة فاذا وجدها بالتضرع والجهر والبقاء

الغير وتشاركه في الصورة وكثير من اشباهه وكذلك وجاء انه عليه السلام لما توجه الى جبل ثبير الناس عليه وارتفعت اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر فقال عليه السلام ارفعوا على انفسكم ارفقوا انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وبكتاب مجيد وجاء في حديث عمر عليه السلام ارفعوا الاصوات بالنبوة وقد قال المتنبي الرفع خارج عن العادة
الذي يكاد يؤدي عليه قوله عليه السلام ارفعوا على انفسكم ارفقوا بها كذا في ان الصوت بقول الفقير انما نهى الناس عليه السلام الصحابة
عن رفع الصوت خفاء الامر عن العدو ولان اكثر الصحابة كانوا اصحاب الاموال فاشتغال الاخفاء الاحتراز عن الاحتراز
اثار العدو والصوص تهييجا لهم ولا شك ان العدو الفضل لشاء الصوص الشيطان ولذا اذا والصوفية يكرهون الذكر تهييجا
لعارض الوسوسة وقد اختار بعضهم الصوت لعلاء يكون الهيجان مع وقوع تلاوتهم كلمة فقد الخوف
وذلك ارباب الخلوة السر باصلاح اهل التحقيق الطبقة بين القلب والروح وهو معدن اسرار الروحانية وخفي الطبقة بين الروح والخفي
وهو مهبط انوار الربوبية واسرارها ولهذا قال عقيب قوله اعلم السر والخفي قوله الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى اشارة الى ان مظهر الوحدة
وصفاته العليا انما هو تجلي الذي هو اخفى من السر اي اللطف والخفاء الى اقرب الى الحضرة الاحدية وهو سر رفع آدم الاسماء كلها
وسر حقيقة قوله عليه السلام ان الله خلق آدم على صورته ثم اعلم ان الطبقة السر الذي بين القلب والروح يكون موجودا في الانسان
عند فناء ارادته الاولى وتخفي بتجلي عند فناء انانيته الاخرى فلا يمكن ان يكون كل انسان مؤمنا او كافرا معدن اسرار الروحانية وانطباعها
المعقولات والكل لا يكون موحدا ان يكون مهبط انوار الربانية واسرارها الجبابات والمكاشفات وحقائق العلوم الالهية
اعلم يقرر ان المحذوف من قبل المنعوت ما ذكر من النعوت جليلة له لا اله الا هو لا معبود في الارض والسماء الا هو الاول
على الصورة بهذا المقول فان هو كناية عن غائب موجود والغائب عن الحواس الموجود في الازل هو الله سبحانه وتعالى رفيه معنى حسن وسر لطيف
عن ادراك الحواس التي تستحق اسرار الكناية عن الغائب فيرفع فيه كناية نحو العلوم بقول الفقير عند الشيخ الصوفية وذكر اسم
الاسم سواء اتحد او تعدد اجتماعا وانفرادا مع ان موجبه هو الله فيكون في حكم الاسم المظهر ولا يتابع فيه الا مكابر وفي الحديث ان
الله خلق ملكا من الملائكة قبل ان خلق السموات والارض وهو يقول لا اله الا الله وما جاء صوته لا يفطنها ولا يتنفس بها
ولا يتمها ما دام الدهر قيل يا نبي الله في الصور وقت القيامة كذا في التفسير الكبير فعلم منه ان الركن الاعظم الاسم ودوام وجوده انما هو
الذكر فاذا انقطع الذكر انعدم العالم والا فرمت انما هو من اجل ترك الذكر وكثرة ان يعبد وكان عبيده وكانت ثابتة نظرا في
الحالة وكانت انما وقعت في الشبكة الا لغفلتها في الحديث لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض الله الله اي الذكر والذكر
الذاكر كرات وكل حقيقيا وخصوصا بهذا الاسم من الاعظم المنعوت يجمع الاسماء الا الله يعود من الموقنات الثابتة وانه خلق
موقنا ثابتة في الاحد خليفة الله موصل الكل الى الصمد فلا يقول عليه السلام لا تقوم الساعة وفي الارض ان كامل ولي الله
اليه بانه العارف المعتقد الى ايك فان شئت قلت لمسك لا جدا ذا اعتقل اشتقت السماء وكورت الشمس والنجوم وانكدرت
وسيرت الجبال وزلزلت الارض وجاءت الطبيعة كذا في الكوكب المنير للشيخ صدر الدين قدس سره له الاسماء الحسنى
يدل على ان ما كرم الخالقية والرحمانية والمالكية والعالمية اسمائه وصفاته غير خارجة عن ذاته كما قال روي ان المشركين قالوا
محمد النبي عليه السلام يقول يا الله يا رحمن قالوا نهانا ان نعبد اثنين وتدعو الها آخر فنزلت ثانيا احسن يوصف بالوحدة
المؤنثة داخل من المذكر والمنعوت كما رب اخر وانما الكبر وانما الاسماء الحسنى يوجب الاسماء لا ذاتها تجلي معانيها التقديس
والتعظيم والتطهير الربوبية والاحاطة الى حد النهاية في العظمة والحسن قال في الكشف الكبير يقال ان لله اربعة الاف اسم فقد اثبت
منها الاحياء الله والله فيا ذا الاف الراجع قال المؤمنين بعدها تعلمنا تنزع التوبة وغلبنا في الاكليل وغلبنا في الزبور
وما في القرآن تسعة وتسعون فاجرة وواحدة كمنه من اصحاب دخول الجنة وليس حسن سماء الذوات انما الاسماء
من حسنها الحسن معانيها ثم ليس حسن السر حسنا يطلق الصورة وخلقه فان الله تعالى لا يوصف بالجسم على حسن يرجع الى معنى
الاحسان فلا اسم الستار والغفار والرحيم انما كانت حسنا لانها دالة على معنى الاحسان وكما ذهب الشيخ الى حسن
والقبح وهو حيث قال الحسن انت حسن ولا يليق بك العقل القبيح والقبيح تستقبح اذا قلت القبيح عظيم فيك العذاب اسماء الله
حسنة وصفاته حسنة فلا يكون لها اسماء الحسنة والصفات الحسنة الا الاحسان لا يجب قبيح الفعال واسرار تعالى عظيم

الفرق بين السر والخفي

فلا نظم اليه قبح العقاب ووحشة العذاب وفي الحديث الطيبة الكوائح عند حسان الوجوه ونوكك لا منهم اذا قضوا الحاجات
تقضوا الوجه طلق وان ردوا الوجه طلق اكتسبوا الطف خير بوصف كاك حسن صورت وليل سيرت باك وقال ابو تمام
يدل على معرفة حسن وجه وما زال حسن الوجه احدى الشواهد وفي الحديث اذا جئتم الى رجلا فانظروا حسن الوجه وحسن الوجه
الناس حسن وجوه هذا نجح معانيها فرعها الوجه وتستحي طلب تجارة وحسن الاسماء والصفات يدلنا اليك فلا ترى فيها مالك
غايبين خاسرين قال موسى الذي خلق كرم عليك قال الذي لا يسأله مذكرة طبيا مذكرة قال فاذهب عليك فلا تعلم الذي
يتنبئ الى لا يعلم فيره قال فاي فذلك اعدل قال الذي يقضي بقضي بقضي كما يقضي بقضي الناس قال فاي فذلك اعلم قال الذي
يتمنى وجود الذي يتبين لي ثم لا يرضى لا الفضيلة فانا اعلم انك فانا اعلم ان كل ما احسنت فهو فضل وكل ما تفضله فهو عدل فلا
تواخذ فانا بسوء الحال فان اقلة ورد ايره وضعت بالفظ نسلم الطف آنكه تواند بشي حكم آنكه تو فرمايد
وعلى ذلك حديث موسى يحتمل ان يكون من اول ما اخبر الله به موسى فان السورة جاء والمؤمنون لا يكون الاستفهام
لانكار الرؤية ذلك الان غير موسى وفقته وقرأ نافع لان طيرتي الى فتشبله واذكر الله كل ما فيه من التوحيد وتحوه وتحفظ ان قدرة
وزن سائقا فيكون استفهام تقرير فكان قد قال اذا رأى ذلك اذا رأى ذلك علوم الحديث رد من موسى عليه السلام تزوج صفورا وقال
الله سبيل صفورا بنت شعيب عليه السلام فاستأذن منه في الخروج من مدين لزيارة امه واخيه وهو في مصر فخرج بامله واتفق ليلة
الطريق حتى وافى ملوك الشام فلما اتى وادي طوى وهو بجانب الغربي المطور والمدد ولد في ليلة مظلمة ذات برد وكثافة وثلج وكانت
ليلة الجمعة فقدم زند فصلد اي صوت ولم يخرج ناريا وقيل كان موسى حطبا فيوري بالعصى الناس بالليل ويطارقهم اذا رأى فيرى
لمعة يرد امه رته فلذا اخطأ الرفقة والطريق فيما موطن ذلك اذ رأى نارا فرجعت على باب الطريق من جانب الطور فظن انها
من نيران الرفقة فقال لاهله امرأته وولده وخادمه فان لا اهل يقيم بالازواج والاولاد والعبيد والاماء وبالدواب
والاصحاب والجموع كما في شرح الشارق لابن الملك امكثوا اقيموا مكانكم وانتظروني انتظرت نارا الجنا اسماء الصغار
البعيد الذي لا شبهة فيه وشبه النار العين لانه يبين به الشيء والانس لظهورهم كما قيل لجمن استنارهم في الصغر
ابصار ابينا اي شبهة فيه فاذهب اليها لعلي آتيكم منها راجيا ان اجيئكم من النار بقبس بشعلة من النار يقتبس
مقتبس من معظم النار وهو الموقد بالكسر وقد سوره تعلقص وبالنار بقبس في صورة الحق يقال قبست منه نارا فاسرعوا
او قبسة او غيرها لم يقطع ان يقول انى آتيكم لعله لم يتعين الوقاية اقطع كيف اخبر موسى عن غايات الكذب قبل نبوته
حينئذ لكن معنى قال اكثر المفسرين ان الضياء موسى لكن نارا حين لو الرب كما ذكر فقط النار لان موسى حسبه
نارا وقال الامام الصحيح انه رأى نارا ولكن صادق فيه وانه الكذب لا يجوز ان يحل الانبياء انتهى قال بعض الكبار كانت
النار عينه موسى تجلى له فعورة مطلوبه الجاني لقبس عليه ولا يعرفه فانه لو تجلى له في صورة مطلوبه لعرف عنه
لاحتياج عينه مطلوب خاص فيراه تجلى فيه لكن رأى موسى بدا بين حاجته موسى لانه لكن يبين بدية الى يوسف
الله الجلي بالصورة النار والكلم فيها او اجد على النار هدى اي دليلا يدلني على الطريق او ان يكون اهل نار فاسمع
يهدي مصدر هم الفاعل مبالغة او عدت منه العطاف اي ذا هداية كقوله في سورة القصص هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه
وكذا في قوله تعالى مضلين لمنع الحلول ومنع الحلم ومعنى الاستفهام الخطاب الى انا يكتفونها عند الاصطلاء اي ما وقود فيتنورون
عليها فلما اتاها اي انتهى الى النار التي النسماء قال ابن عباس رضي الله عنه شجرة خضراء اعلاها الى اسفلها بالاخضرار
متقد كاحسن ما يكون ولم يرها قط سبحي نشرة ضوء كلك النار وشدة حضرة الشجرة فلا النار تغير خضرتها كثرة
ما الشجرة تغير ضوء النار وسمع تسبيح الملائكة ذوات الاجنحة الاجساد رفعة توضع جديد على جنبه وخاف وهبت فالتفت
عليه السكينة والطمأنينة ثم نودي وكانت الشجرة سرة حضرا او هو سمعه او عليها او سجرة العناب وهي شجرة النار بيضاء بخلاف
قرار الشجر فقالوا النار بعينها اضاف صنف باكل ولا يشرب وهي نار الدنيا وصنف يشرب ولا يأكل وهي الشجر الاخضر
صنف يأكل ويشرب وهي نار جهنم وصنف لا يأكل ولا يشرب وهي نار سقر وقد نوابه هذا النوع نوع له اعراق جاء نوره
نار جهنم ونوع له نور بلا اعراق وهي نار سقر ونوع له اعراق ونور وهي نار الدنيا ونوع ليس له اعراق ولا نور وهي نار الشجار

يقول الفقير المؤلف رحمه الله العشق والمحبة كل واحد منهما نور محيط موجود قائم واستعداد بالعشق وشوق تحمل الله بصورته ملك ما لطف وذلك
لانه لما اوله الله القلب الذي هو مظهر خليفة الله في ارضه الوجود خلقه ثابتة عليه يجعل طرفه نورا ثانيا في صورة نار صفاتية
اوالصورة انما هي عصفات واحترق جميع اجزائه وحصل لها التوحد الوجداني عند ذلك قوله تعالى يا موسى اني انا ربك
والتحقيق بعد شك كمن ومتيقن شوكه من رحمت بر دور كار قوام فاخلع ليس بيرون ويكن از پاى خود فليك مرتبك
ان تخلع او تخلل في التواضع وحسن الادب ولمالك كان بشر حافي وكلوه ليس بون خفاء وكان السلف الصالحون يظهر فرقا بالكبر
حافين يعني كه ذهبين وسلمان طالب اوست چون در سكر بر عهد بايمان وارنده اوينشرف شفقه الوصي عقده وتوبه
وتتصل بركة الارض اليه وقيل يجب تقدم على بساط الارض بتلك تشرف العرش اعلم ان قدميك ويصلو نور العرش
باسيد الكونين ليك اولا دليل يعني اصل النعل بين يدي الملوك اذا دخلوا عليهم وهذا بالنسبة الظاهرية الموسوية دون الجاه
المحمدي كما ذكر في فصاله وكذا في فصل ايوب حقيقة انه اذا قدم على خليفة عزله وامسته وهو مثله خليفة انه ينزل من طبقته على الحكم بها
لباطنه اولا نهاكا غيره يوفين من جلد حمار بالكتاب خطاب الاوامر كما في حلل الرموز الكاشفي الحجر تست كه نعلين
از جلد غير مدبوغ طاهر اولان النعل بالنون تعبر بالزوجة فاراد الله ان لا يتعلق بها خاطر الزوجة والولد قال علماء الحجة
حارث فرايت التفسير في قوله سبحانه فاخلع نعليك يعني هيكل باد كنت وتنك وقال حضرة الشيخ الشيباني قدس سره يعني
الطبقة والنفس يقول الفقير ان الله تعالى ان المراد صورة الطبيعة والولد صورة النفس لان جسمهما الحالية ان المراد
حكم رجل يقد لا ناخذ منه في الاصلاح الغم وكذا انما هو من المعاش الجامع الوجود كذا نه قيل فاخلع فكر النفس والطبيعة
الايمان وتعال وقال عظيم المراد بالنعلين الدنيا والآخرة كانه امره بالاستغراق في معرفة الله وصفاته الواردة
المقدس قدس جلال القدس وطهارة عزته وقال بعض ان اثبات الصانع يكون بتقدير فيشبهنا بالنعلين فوجه الاستغراق
للمقصود ومتصل الى معرفة خالق فيسعد الوصول بك ان يتعلق البعاد بيقين القلب مستوفا فانا نور القدس فكانه قيل فاخلع
كفر الدليل وبرهان فانه فائدة فيه لعلمه شاهده والعيان ع سكانرهم وزقيلها از اوند فاما المنتوج من شدى
برهاى سامى سان ٭ سر دها شد بيت وجوهر زوان ابيه دوستى كه شد صاف وعلى جمل شد بيان ٭ بيت
بيش سلطان خوش نشست دقيول ٭ منشت باشد حسن نامه رسول ٭ والمدقل حضرة الشيخ الشبلي قدس سره
حين كنت جدا لوصول الى الله فقد ترك الولد القدس الطهر المعد من السوء والهوى اسم الوادي عطف بيان له قال في
القاموس الوادي مطرح ماء جبال او تلال وكلام وطوى واد بالشام وهو بالتنوين منصرف بناء على المكان وتركه غير منصرف
بناء على البقعة والمؤنثة وقد ان موسى عليه السلام علمها انما هو الوادي واذا خلعت نعليك بلبسه وادر سالك
وقد احترقا انما خلعت نعليك تعظيما لله تعظيم بدوام حرقة قلوبهما وتعلقهما بالله فاصل الى الله فاذا وصلت الى الله فاذا رفعت ان الوادي
فقال بعض قلبي وانا اقدس لك فاسمع ليس كوش كن فرا دار لما يوحى الذي يوحى اليك من الامر والنهي العام متعلقة
بمستمع جزئية في المعقول كما في دفكم اني انا الله بر سنتى كه منم خداى جهان وسوى من بايق والى قدم على الاصول
على الفروع فان الله تعالى جعل من مسائل الاصول والعبادة والاخلاق الفروع قال الله انا ثبت خدايى غير من فاذا كان
كذلك فاعبدني تخصص بالعبادة والتوحيد ولا تشرك بي شيئا احدا واقم الصلوة من عطف خاص على العام فضله
لذكري من اضافة المصدر الى مفعوله اي لاذكرك ويكون ذكري لك فان ذكرك كما ينبغي عبارة عن الاشتغال بالعبادة
باحسان وبجان وبدن وكان والصلوة حاضرة اما من اضافة الى فاعله اي لاذكرك بالثناء علي اما بالعبادة وادم
الحاجة والمحافظة عليها وهو يدل الوجود لبيل لذكر رايك بالتجلي بالدوام لانا وجودك والتعبد دوان الثالثة تعليل بجواز
العبادة واقامة الصلوة والسلام اسم لوقت يعظم فيه الجمعة سر بها لانها ساعة مطيفة بحدث فيها امر عظيم الفضل لانه
لا محالة واما قيل عن كشف بالتبيان تخصيصا لها بالذكر في عرض امر محقق متوجه نحو الى طبيعين الكاذبين فقال كل
خالص لسترا عظيم العظيم والا وصلا انتهى وقال بعضهم كان دوران موصوفا عقارية الا انه من الله تحقيق
والوجوب للخلق وتعالى خلق لكيلو نوا لله الحمد منها لا وقت كان عيسى في نور ستى قول حسن ان يكون قريبا اقطع عزيزا

بترسامى سوزيب وفي الارث وبان قول هو اتيه ولو ان ما في الاخبار ترك فما لطف وقطع الاعدار لما لطف وفانه يجب
بالجنة الا وهو حضر الساعة وانيانها واخفوا هو الجنة ظهرها ذا الارادة وغذاب جحيمها للعذاب لباس مشرقة على جنة وخوف النار
يكون خاصة لوجد كان الشقي والمعروف الى البعيد والله تخلصين لما لدين وهذه كلمة تهديد عظيم لعبادة وظهر عزة وعظمة
لنفسه الان سبقت رحمتي غضبي فما اخفيت الساعة وانيانها لتجزى كل نفس بما تسعى متعلقة بانية وما جنيها اقرا منى
وما صدرتها ابيعها وعلما خبر كان واسنده الجزء المطيع على عاصي وتخصيص السعي الذكر لعلمها بان الاعمال بالنيات فانها هو
الغاية بالعبادة وما العقاب بترك ما فمن تخصيصات سوء اختيار العصاة فلا يصدنك عنها اي لا يمنعنك ذكر الساعة ومن يؤمن
بها ولو من بها اي بالساعة هذا وان كان بسبب الظاهر نهيا لكافر من صد موسى عن الساعة كمن في حقيقة نهي على الصد و
الصالح لمعنى وحده واكدة فان النهي عن اسباب الشيء وما يؤدي المؤدية اليه نهي عنه الطريق البرلي والطال السبب من اصلها واتبع هواه
مراده الميت على سبيل التفسير بعضه ويران سامي ولا دليل على ولي الارث وما تهواه نفسه من الملذات الجسمانية فتردى
فتلاشى وهلكت الهلاك ابي تنك فان الاطفال فنا وعن تحصيل يجي عن احوالها استيقع اصلاك لا محالة لذلك بهذا
النهي الامر بالاستقامة في الدين وهو خطاب له ولامة وغيره وهذا من بدايات والاية بعد وذلك بعد ان استكمل علم موسى عليه
السلام وانه سمع كلام الله تعالى قال قيل يا موسى انه كلام موسى انه كلام بل هو متعلق كلامه متعلق مع معنى كما متعلق به مع مخلوق في كلمه
كما بعد وصفا في غير متعلق وانه سمع الكلام من جانب السنة وتجمع اجزاء فصار الوجود كله سمعا وكذا الفؤاد فالقوة وجود محمد
وجين محض وسمع محض بنظر محكم جهة وبكل جهة وبكل جهة وكذا سمع بكل عضو من كل جهة واذا مات جاء من تشبه بكل وجه
ليس فيه جهة من الجهات تحجب سمعه وعلمه بالجهات وبجزء من كل في الله تعالى فاظهر وبانكشاف خلق ليس عليه السلام ظهور جزء
الفاء اجزاء ثم اعلم ان كلام موسى مراتب الكلام موسى المتكلم والعلام هو نفي قائم به الكلام المنفي وكلام مركب من حروف وصوت وعين بها
رموزه عالم المثال وحكى بها موسى عليه السلام قسمتين الكلام ومن مرتبة العلم مرتبة الروح ثم الامر تنكيس ونزل على المراتب
ثم بعثه الامر من نبينا عليه السلام واذا قال عبد الرحمن كان يسمع في بعض الجبال من كل صلصلة يحس بان تجلي الحق الاخبر منشوره
فان قلت فاذا كلام الله موسى عن جنس كلام البشر دون سائر الانبياء قلت لان الجزء اما موسى جنس العلى كان فما فرق بينه
عليه السلام عند الامتحان الغرض في انه اعلم بما جاء به وسمع كلامه هو مختص مقدمة راخرود شد جزء بين حق جزء بان كليم سوخت
در عين مصطفى فالوم نفيس لعدالله بكت قال رضي الله عنه ومن وقال له كل من الماكل واشرب من الماء الشرب تجوز من حيث عموم
لا يقال لكل ما من قطع الميل علاوة واشرب ومن تحت يوم الزحف قبل العظيم وقد يعني ظلم السوام من تحت جذره الكرامة تعالى تركت
هوا اهواء المتحولة اهواء فاعلم ولكنه الناس في موقف فما سبا قصد عقيبا وقصد الباكي ومن قال ان الله يقول فلا
فليس صد موقف هو انتم لكم وما كنت السؤال وكنت في عالم المتن الحقيقة انهم بها هو كنوك انجيل حقيقة مستمر هذا الفقه
فيجاب بانه انسان لا غير قال الكاشفي چون موسى طلبين بيرون كرد دروادى مقدس خطاب رسيده كه تو كنك اى بنده حال
كونها تو نوزه جهنك يا موسى فاستعانة بهمة غير الحق بالجزئية تركت الشارب الى العصا والموقوف بالجوارح فلذلك الحاصل
في حال مضاعات تره وتم تقليد كه لا احتمال ان يكون في اشارة الى الخاتم وكره وحول اليه تحقيق الحوب حاشيا موسى في
سر استغنا بالنبات والله تعالى قال موسى هي عصاي نسبة الى نفسه تحقيقا لوجه كونها بينه وتعبد الا بعقيدة فلا قابل المنفعة
اليه عليه السلام اتوكأ عليها اي اعتمد عليها عند الاعياء في الطريق وحال المشي وحين الوقوف على راس القطيع ظاهر عرض
بها على الغنم التي تحت يدي بتركها ازرت بها اخبط بها ورقها لغنمي وجين الوقوف على راس القطيع ظاهر عرض
الجبل بها الورق واسقط عن رؤس غنمي لكلها دابة الحاجة وفي ميرزا بركاته وفيها ولي فيها مآرب جمع مارب بمعنى الحاجة
وهي كالحاجة اظهر لي فيها اخر لها فاصلة اي حاجات اخر غير التوكؤ والهش وهي اذا ذا ما رانا بالحاجة وعلق بها قوسه
كانه اعلاه وعطفه وعليها زاده وقد نه يعني ورساه موسى عصى كفته وكان لما شيت وحجر فاذا طال الغصن خاصة
بالحجر واذا طاول كسره لواء بالشعبتين وفي اصلها سنان وبركا الحجر المارد كذا في قوة الحب ورعايا بها الشبر وعبيرستها
كالمراد بجزم الفاء واذا قهر الرأس وصلد بها وخطبا بالعصا كالشرع فيما رب اخرى يعني بادشمن وحرب كردن في الموضعة لغنمه المشاع فانه

وتطرد الهوام في النوم والبقضة ويستظل بها اذا قعد تحتها اذا كان في البرية ركزها والقى كساءه عليها فكان ظلا وكانت اثنى عشر ذراعا
هذا عدد من عود اسس من شجر الجنة استودعه خالقه شعيب بك من الملائكة في صورة انسان وقال الكاشفي ان عصاء از چوب
مرد بهشت بود طول او ده كز وسراو دو شاخه ودر زيرا و سنانى نشانده و متن عليق بود و بانبعد از او هم مبارك شعيب سيده
بود و از وى بموسى رسيد وفي العصا اشارة الى ان الانبياء عليهم السلام رعاة خلق مثل عصاء ثم حتى جوز للانبياء الرعى والكلا من ذوات
الشياطين واسلاف النفس فلا يتعدى من الحل بشاذهم والوقوف بخدمة اصحاب دارهم قال الحافظ شبانان وادى نيا من كى رسد
مراد جز جند سال بيان خدمت شعيب كند قال بعض اهل المعرفة لما كانت العصا صورة النفس المطيعة المنقادة لموسى
المتقلبات لان صورة نجيبة تستقد لاجانب كما ظهر من جن بالمدينة في صورة نجيبة ونهوا عن قتلها كما ذكر فالتحم لذلك قال موسى
عليه السلام هي عصاي اتوكأ عليها اي استعين بها مطلقا في سيرى وهشى بها على رعايا اغصانا اهز وتحت
تحت يدي من القوى الطبيعية والبدنية وليا مآرب اخرى مقاصد لا تحصل الا بها من الكمالات المكتسبة بالمجاهدات والرياضات
النفسية فاذا جاءت وارتاضت ونبات الى ربها انقلبت المعصية الى حالة السنية طاعة ثم حسنة كما قال الشيخ في صفة التابعين
بدل الله سيئاتهم حسنات فان قيل السؤال الاستعلام وهو محال على العلام فالفائدة فيه فما فائدته انه اراد ان يظهر من
تحقير شيئا انفسا بعضه اولا على الحاضرين ويقول احسنا فيفاخر ثم اذا ظهر ضعف الفائق فيه ويقول لهم هذا وما منكم ولا
كما يكن الزاد وزبرة فهديه ويقول لك ما هي فتقول زبرة بعدية ثم يكشف بعد ايام لهما سامة وانقلاب هي كما الزبرة وصيرها
لا تاثر في عجيب الصنعة وتمثيل السر وخالق الاثار وان نظر في العصا كون الايات الشرعية عصا اولا لا فيقال بل عرف حقيقة
ما ذكر فاخذ خشية كانفرد والتفع ترفيها فيها فطيا فيه على كما فرد ته وثانية مكنة قال الكاشفي استفهام متضمن تنبيه است
يعنى عاد شنوى عجائب شيئى وقال الحافظ وعلت الحجة انا اتحج موسى بهذا السؤال ليبين للعصا ان الموسى
اخر فرقى الله مثل جبل على الله ويقول انت اعلم بها يا رب فما الكل على علم لف وقال هي عصاي كانه قيل لا حطات في
مجاب الطالبين اعدها بالتسبية بالعصا والثاني في اضافتها الى نفسك وهي شيئا في عصاك فان قيل هذا سؤال انه كالتاريخ موسى
وهو موسى محمد عليه السلام فما فائدته فوقوعه اهل الله بعد الرحمن الالاء والنعماء وكان سراهم بجوار اصحاب الكلام
بينه وبين موسى فائدة محمد بالطبوعة في كل يوم مرات عليه السلام الفصل بنا بين ربه وقال بعضهم فهم موسى ان هذا السؤال
ليس استعلام لا ذكر حكمة هو ذلك بالاذكار واستفهام حقيقتها والعلم منه فيها ولذا زاد في الجواب وقال الكاشفي جواب
ما وجهت نعلم وغم را فرو بردن فرود وقال بعضهم سالى اى رحالى بده منفعة عظاما عصاتى ايشان واذا صارت ثعبانا وهم
انها حية عظيمة وزالت الوحشة عن موسى ولذا كرر موسى بنى لحصول زيادة الانبساط والاستيناس وازالة الخوف الحيية
والوحشة كما صدر من المستاع وكف الكلام الفرار بشبه كلام الخالق مع مشاهدة كف النار وكف الشجرة وسمع تسبيح الملائكة ومن
ثم قال الله ذلك الطلب في الجواب قال نبينا عليه السلام لقد اتى لهذا الموارد العلم الذي لقى سمعت مناديا يناديه تقشب
لعرا اكبر رتبة فقال لي قف فان يك يصلى فحيث من ايمين على سطح الجو كم الا جنا القمام وان يك المنزل من يصلى فاقرا صاحب
هذا الظاهر من ان اصلى احدا وما قوله سبحانه حسبنا سبقت من قضى فوا ما يجد جوابا لا يصلى بكم وهكذا يجوز حكم ما الطالب
للانوار وكان بالمؤمنين رحيما فصلاك وجهك وهكذا وما اصحابك يا محمد فان ملك موسى كان اصل العصا فلما اردنا بالعصا
تعاونا وانكل جبيك يا موسى قال على العصا وتعلق بها كبرا لعصا الرفيع العظيم الهيبة وكذلك انت يا محمد لما كان الشك بالعصا فلما اردنا
ملكا على صورة بادى بشرة ليزول الشك الاستيناس لما جاءك من فظيم الهيبة كذا في انسان العيون وكرامة الخوف صفات الله
الامام الشافعي قدس سره صاحب الحجة المعظمة في السعى والقصر فرايت ذا سنام فرضب تحت خارج الحاجة ثم ظهر
فخفق كثير الذي جاء فقلت انها الجن فقالوا جمع الانبياء والرسل عليهم السلام فدخلوا ليستغفروا لي حين تكلم الله محمد عليه السلام
استاذ تو اوم واقعت منه فقلت للاخت فاذا نبينا محمد عليه السلام جالس عليها فقرا وجمع الانبياء الجالسين حوله
وموسى وعيسى رفع عليهم السلام توقف منظرا اسمع كلام الله طلب موسى لنبينا عليه السلام وقال له لكل قدمت عصاء امتى كانبياء
بنى اسرائيل فانا منهم واحدا فقال بهذا وانشار الامام الغزالي قدس سره فسالوه موسى سؤالا جاء بعشرة اجوبة فاقرضا عليه

عليه موسى بان يجلس فيتراجع بالجانبي السؤال والسؤال واحد ذكر اجوبة عشرة فقال الامام فهذا هو اعرض وارد لكنك ايضا حين
سئلت وما تلك بيمينك وكان جواب عصاء تعدد صفات كثيرة فاردنا فيها ما منكرة علاوة قد محو عليه السلام وكونه لها
تلك بانفراده وتخيلها والكبر والروح جالسون نظا الارفاء ذرنسى تحقيق بعلم رفت مرحمة ابرهيم فانبهت فاذا بهم
يتعلق قاويس اه قصر قال لا تجب فان الكل عقلوا انوقه فخرت سنيا فلما اتموا الصلوة افقت وطلبت القيم لنا بعده
لا يعود جنا ومنها قال القصيدة البردية والب الافاتة امثلت نرشرف والنب الرتد ما مثلت مرتطم تو فاوفه
مرخيل انبيا وسيهدا ما بقيا سلطان ما كاه ذا فاقد مم قال الله تعالى استيناف بيانى القيها موسى اطرحها الذي
من ست نهاء الكلو بالك والعقاد والشد والام لمبنى واحد فاذا هي على الارض قال الكاشفي موسى كانبر وكه اورا نيز جوت
طبيعى عرب عيد الكند بس بكند اورا زقفا دور فهاى اورا زنى عظيم كوشش وى رسيد بذكر بيت فاذا هي ليس لنا بكى
اى العصا حية ما ربود تسعى مشتاقت بهاب والسعى المشى بسرعة وحده وكرة ويكون صفة لحية بعد رانه حيا انقلبا
انقلبت حية صفوا ذى غاظ العصا ثم انتفخت وانتفت فلذلك شبهت بالجان تارة وهو الخفيف كما قال تعالى كانها جان ولى مدبرا
اشد دالها وسبت ثعبانا اخر وهو عظيمها كما قال تعالى فاذا هي ثعبان مبين اى ابيض راتنا الحاما وتعريفها هنا بالعلم العام
الحاضر اى العصا بصيرة والكبر والاهتزاز انقلبت فهاذا الامر تعبا وهو اعلى بالغ ما يصير وقد قرئ كانها فاذا هي ثعبان مبين
فاذا شبهت بالجان فهاى ذو وسرعة ذكرة قال البعض اهل المعرفة اما انقلاب العصا حيوانا ذيا والا الظاهر المعصية
وحسنة فان العصا المعصية فالمعصية اذا انقلبت صارت طاعة كما قال تعالى اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وعلى هذا صاحبى كما ذكرت هيئات
سيئاتهم حسنات وهذا التبديل من حكام المغفرة وما يحوى قوله عليه السلام تبع السيئة الحسنة تمحها اخبار وعن عطية
العوفى قال المولى العامر قوله تعالى فاذا وكيف سدل لا سيئاتهم حسنات يعنى فى حكم فان الاعمال الظاهرة لا تبدل ولكن تنقلب
الحكام ما انتهى بقول الفقيه قطع هذا يدور القلب العصا حية عين الافاعى وتحول الخواص فقد عند طرح فاكسيرو فتلى من حيث
لها الصورة والبشرة فاعرف فانه باب عظيم ذو خطر بالعوفا الى تمام فوائد الاوهام فالاكاظ الاسرار سبيل وجود وان
رمانشود وذكيا يعشق بيابد در شوى ه قال ابو محمد حامى ه چو كسب علم كردى عمل كوش ه كه علم بى عمل زهريست بى نوش ه
چه حاصل زانكه ولى كبيا ه مس خود را كه هر ذرا سازد ه قال استيناف بيانى فخذها ولا تخف ورد انه انقلبت
ثعبانا وكرا يتبع لحوقه ربه موسى نحو وجهه وعلينا وتقدم ان كالانار وليس لا تبا بها عرف شديد وكان بين ليها البعون
ذراعا او ثمانون فلما راه كذلك خاف وظن ان يخوف والهرب من حيات ونحو انه طبع البشرة فان قيل لم خاف موسى
العصا ولم يخف ابرهيم فالنار تعالى تخليل كان اشد تمكينا او فرق بين هاتين حالتى حالتها وقد ازال الله عنه الخوف موسى
بقوله ولا تخف ولذا يمكن من اخذ العصا كانا في فصار اهل يكون كالخليل عليه السلام الاقرار فيها نبيا عليه السلام اولا جاء بعد
خاف فرجع من كليم مرتعدا ثم كان وامره ما كان فى استعد لرؤية محل صورة الاصلية ليقل الموارج كما قال تعالى والقدر ما ذكر
عند سدرة المنتهى قوله تعالى وحيث الحية فخذها ولا تخف يعنى كنت تخف انك فيها الدارب والطالع للعبادة فهذا تبا وارث
خليف من عصاء فخذها ولا تخف لتعلم ان الاسنى هو العصا والنافع يكون فوكت درعاك منه اليه لا فيه وقد المنشور
يكو نرسيد از حق ونفوى كيد ه نرسد از دو من جن والنس وهم كه وجد ه سنعيدها ثم نعيدها سيرتها
الاولى الصورة الحلة من السيرة اى نوع منه تجوز بها على طريقة والعبلة واقتصابها بحيث نزع بجاء اى سنعيدها الى حالتها
الاولى الحية العصوية فوضع يده فلم تجد حية صارت عصا كما كانت ويدمه سنعيدها الى موضع الذى كان عليه واذا
توكا وراء جبل لا يكيد بخاف فلذ فرعون اذا انقلبت حية وقد حديث بجاء اصحاب المال الذى يؤدى زكوته وبك
المال الله صورة ثعبان يقول الفقيه لا شك فيه اهل الموقة ان لكل جسد روحا ولو كان معقولا وكل عقل وخلق وروح
صورة معقولة فاذا يتجو الصورة المحسوسة فى اى فرقة كما قال تعالى فيتمثل ما كانوا يعبدون اى يظهر لهم صورة تعالى كما ورد
سورة الانعام ولكان حب المال من اشد صفات النفس الامارة التى هى صورة ثعبان فضا بالاهم لظهر يوم تبلى السرائر
لك بهذه الصورة فالنجو والصيرطوقا لعنق صاحبه فاذا تركى موسى القلب حب المال واحب بذله فى سبيل الله وجاء فى صورة حسنة

تتلوا مناسبة لما هو بصدده من الآيات وقيل الحواتي جمع حوتة ثم آتاه آية اخرى فقال واضمم يدك الى جنبك تحت العضد
وزيد بقول وجناح الانسان جنبه وعضده والاصل الطيران بجناحي الكركي وجناحا الطائر وقد سميا يدين
لانه يحمل اي يسلبها عند الطيران والمعنى واضمم يدك الى جنبك تحت العضد تخرج تصير بيضاء حال
سفيدو روشن حال من الضمير في يدك من غير سوء حال من الضمير في بيضاء اي كائنة من غير عيب وقبح كبرص
من العورة قال ابن الطباع فانه ونظر عند روى ان موسى عليه السلام كان اسمر اللون فاذا ادخل يده في الجيب تحت الطابق يصير ابيض
كان عليها شعاع كشعاع الشمس يغشى البصر ويسد الافق ثم اذا ردها الى جيبه صارت الى لونها الاول ان نوره يغلب عليه اية اخرى
من معجزاته اخرى غير العصا وانتصابها على انها حال من الضمير في بيضاء تخرج بيضاء من غير عيب ما فعلنا من المعجزات وجعل اليد بيضاء
لتكون بينة من الايتين من ايتنا الكبرى من بعض ايتنا الكبرى الدالة على ان العصا واليد من الايات الكبرى وهي قسم كما قال تعالى
ولقد اتينا موسى تسع ايات وقد سبق بيانها والظاهر ان الاية قوله تعالى ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب وجعلنا منهم
من ايات ربهم الكبرى والفرق بين ايات موسى وايات نبينا عليهما السلام ان ايات موسى جاءت بالارض فقط وايات
نبينا جاءت بالسموات والارض كما لا يخفى فما هو الحاصل في هذا المقام فاعرفه واعلم ان موسى ادخل يده في جيبه فاخرجها
بيضاء من غير سوء وهذا من كرامات اليد بعد تحقق كثيفة كوردو الكرم والسخي والاتيان بالمعجزات والعطاء لكن المبدو قبل السوال
والكرم عطف اوكن جلد السوال الى جيب النفس من جيبه الى من تحقق الى وطلب مقام رياضة والسخي العطاء لوكن قدر
حاجة معطى اليه لا غير والا فيا رطاوكن ما انت تحتاج اليه وما بعد صحت تحملة روى ان الله تعالى ارسل ملكا الى ابراهيم بن
عليهما السلام على صورة شخص فقال له يا ابراهيم اراك تعطل الاضياف وان عداء وقال فلعلك اكرم مزيني رايته يصيده
فقال اصطيده له وعن اسحاق بن ابراهيم بن خليل حنا فوجد كوكبا اليه روى ان نبينا عليه السلام تبع الماء في جبل
غارة تبوك حتى شرب منه وارضه فلقى كثير من الى التراب فوجده الاعداء فانه موا وسبع قصص في بدن فقال العطاء
عده وعلى ذات بوبان بك ذات موكر كشن تسبيح نان كفت حصات وقبض من الماء الاولياء الله الهدى
تشبيه من ضوء فلعله وذهب الى المثال هذا فاذا سمعت هذا عرفت ان كل كمال يظهر في النوع الانساني فهو اثر عمل من الاعمال الصالحة
من الاحوال فيبين كل مشيئتنا المناسبة ظاهرة او باطنة اذهب الى فرعون كيم الى طرف وحده فانه قال الله تعالى ان يرد فقد اصرف
العصا والقوس الى اطلقت من يدك والبيض تحت العصا فضلا بسبعة فوجب يا موسى بطريق الدعوة والتحذير الى فرعون
وهاتين الايتين العصا واليد لقوله تعالى في سورة القصص فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه وانا نؤتيك
الايات انت وقومك اياتنا تسبيحا تسبيح فيه ان تعالى استكبارا تعلى ان جاوز حد العبودية بدعوى الربوبية استفهاما
امت كما قال انا ربكم الاعلى وقيل استكبارا له الى عتيبين حد هان الى الكفر الصادق فانه مرتبة كالبيضاء الله لبيان
عباده وتمريتهم وانا لان كمال الناظرين لان يرجوا الى تحقق ذلك الظهور الصبر اذا هم يعتبروا بكمال علمهم والعقوبة والتأمل
لم يسلمات بالعصا قلنا لان العصا من ادات الرعاة وموسى عليه السلام كان راعيا فاراد سبحانه مع الله والبعض كان الرعاة
يتزكون على العصا والضرب في المشتو وكرنا فعلت كردم اطلقها دعه اراد دوام جرا العصا ان جان زمين
بيرو بكم اكر العصا كوشش وصرت رهون كنم اندر من الاخوان در دهان من يا بيند انجا قوم ان كه العصا آورده ام
بهاد اب فرعون را كو نيا شد مستعب مردو بايد بيشود در قعر تو كار دو بايد كشتند در فعل وجود ازدو اكر هر فرق جان
لبك بكرانه دو بي سامان اين العصا ازدو نوع اجاشتى كه كلا كويند ندر روشتى ورنه در بلى تو در دهان من مخلصت
بنود در بيشه ان اين العصا بود دو اين ام ردو است تكلو بي دو نوع بنزان كجاست هر كي خواهد خدا دو نوع بكند
اطلع را بنوع ام فرق كند هر ان ذات بيا چه در دو ام تكلو بي دو نوع است وانه دو با بكذاب دو ذات رسل اكبر
كه هشتند اصل ازين دندان دو بانه منكر نا بدانه قوة كم قدر بسيه دندان بي كفايان ما نكر فكر كن از نسبت
تعلق نه قال موت مستغيثا الله لما علم انه حل ثقيل وتكليف عظيم يتحمله وجود اند شبيه كه من تنها با فرعون والشكر او
جمله مقاومت تو كم دسيل از خدا نفوت طلبيد اعطا ذهبا كرد و از موسى نيا كفت رب ان موسى وكار من

مزاسرح لي صدري كشاده كردان مرا براى من سينه مرا و آرام ده صدر بنا القلب را العضو الذي فيها النفس وسع تحتي
لا يضيق بمعاجة العاندين وجاهدهم ولا يخاف ان يشوكنهم وكثرتهم او العلم شرح الصدر ثم لما سكن على الانبياء والكمال وليا
وقد آتيته منا عليه السلام الحظ الاوفى لانه حصل له الصورة ومعناه اوشق صدره فحصلت له الحقيقة التي هي حظ القلب
ونفوذه وحل عقدة طلقت من لسانه ليفهم الناس لا لاريد بين الشرح لحل اثقال الرسالة وذلك العزائم لتبليغ
حتى تتلقى فيه عاملا به وصاف الجلالة التي لا توصف من تكلم والعفو والصبر ولكف والعطف والرد والتعنيف لتغير كيف
امرني سهل لي امر التبليغ باحداث الاسباب ارفع الموانع واحلل رفع وبالفارسية وبكشا عقدة عقدة الحلقة التي هي حظ القلب
كه هر ان مرة منعقد الفصل وتكيد عقدة يدل على قلبها فقوما قالوا ان لسان الانبياء الاسان الابعية وسداد
صورة منعقدة والمراد ما صفوته قلبه ولسانه ليفقهوا قولي اي يفهم هو وقومه كلامه عند تبليغ الرسالة فانه يكون التبليغ من
التبليغ وكان في لسانه رتة بالحاء بسبب زان من جمرة ادخلها فاه ووكت ان فرعون حمله يوما فاخذ لحيته وتفها
لكانت مرصعة بالجواهر فغضب وقال ان هذا عدو يريد الملك ولم يقتله فقالت آسية زوجته ايها الملك انه صبي
لا يميز بين الجمر والياقوت فاحضر اجمر بين يدي موسى ان جعل الجمر في طست واياقوت في اخر فقصد الاخذ الجوهرة فاتى جبريل
يده الى الجمر فدخله الى فيه فاحترق لسانه فلما كبرت منه كنة ومحبة ولكن هذه العقدة اثر رحمة العطاء فرفس سره بقوله الحجر
موسى ابن زمان درمنت نشس مادر بوم طفل فرعونيم كام ودهان زر مكرست تو اكل تبيض بوما كانت الاخذ
والحية واشف فان قيل لم احترق لسان موسى ولم يحترق فما جعله حين قبض على الجمرة متحن فرعون فلنا يكون تحرق جسده
وجوده الى فرعون بالدعوة فانه ترك بها احترقت عنده ويكون دليل على المجازة فانه يقول الكليم اخرجنا من عندك بالفرعون
معلوما فاحفظه ثم قرر ولبك نفسي منكلما او رتني وكف ابتلاء من ربي حال كوني صغيرا ان جعلني بجامع حفظه تعالى كوني
كبيرا او ورث تناول يدي الى النار اياه نيز تو بيضا كشدة النار في فيكم فلي يد وحل قال لي لا سولة الملة لما لموسى
بهذا الدعاء اهل الحكمة اي كما يدل عليه قوله قال قد اوتيت سولك فلما وافاني واخي يدون مواضع مني لما وفي الى فرعون
فيه ولا يجادلين والجواب يجوز ان يكون هرون جواب قصع مضمع ذوالها وقول فرعون لكم به على وجه المعاندة ويستعطفا
كما يقول الواحد لصاحبه تقول شيئا ولا تدري اتقول وقال الشعبي لقد كنت ما تقول وقالوا لهود ما جئتنا ببينة
لنبينا عليه السلام فلو بينا في كنه انتهى والى هذا الاحتمال ذهب الى الاسود في الارشاد واجعل لي وزيرا الوزير جماعة
اي جليسا وخاصة يحمل قصده وجيه بزايه مودة اتخذ موسى فاشتقاقه من الوزر بالكسر الذي هو الثقل لانه يحمل الثقل عن
امره او من الوزر محركة وهو الملجأ والمعتصم لان الامير يعتصم برايه ويلجأ اليه في موره والجعل واجعل موازرا يعاونني
في تحمل اعباء ما كلفت من اخي من خواصه واقربائي فان الاجانب خاصة لنبي ونسب اليه ومنه قوله تعالى ان من اهلي واهل الله خاصة كما
في الحديث ان الله اهلين من الناس اهل القرآن وهم اهل الله وخاصته هرون هارون بدل من وزيرا او صفة له وزيرا او مفعول
اول لاجعل قدم عليه لانه في وزيرا مضافة به لان المقصود ولا هم جعل الوزير اخي بدل من هرون اشد به ازري الازر
القوة والظهر الحاكم به قوتي او ظهري اشركه في امري سواء جعله شريكي في امر الرسالة من تعاون على دنيا كما يشغل
قال قيل كيف سال الرسالة النبوة فانه ظاهر وقيل ارادة كما قال الله اعلم حيث يجعل رسالته قلت انه في الحاجة الله وجعل الى
سؤاله كان اذن الله والهاما منه ولما كان التعاون في الدين درجة عظيمة طلبان لا يجعل الا فيه وقيل لشدة الى ان
صفة الاخوة وموازرتهم مرغوبة عنايتها وفضلها من غيرهم ولا يبعد ان يكون المراد مستبدا برايه مغرورا بقوته وشوكته
ويشق ان يكب عليه فيكب لفظ يجوز التفاء الشريك في امور الناصب ولا يطرح ازارة هرون في نبوته وقد كان اكثر بني
بني اسرائيل كذلك اي كان احدهم موازرا ومعينا كما اخراج تبليغ الرسالة وكان هرون بمصر حين بعث موسى نبيا
بالشام كي تعليل لاجعله ردفا الثلاثة الاخيرة والمعنى بالفارسية تا تسبيحك نسبحك كثيرا اي تنزهك عما لا يليق بك
من الافعال والصفات التي من جملتها ما يدعيه فرعون ونذكرك ذكرا كثيرا اي نتلو كل حال ونعكف بما يليق بك من صفات
الكمال ونعوت الجلال والجلال فان المتعاون بجميع العبادات ويؤتى الله تعالى اجره وثوابه قال في الحاشية المجيد بشير لان المجالس

الصالح والصديق الصدوق فراغطيا ما وانتك كنز الطاعة والموافقة والمرافقة فاتحتم مقامات السلوك وقطع مفاوزه قال
محافظ • دريغ ودرد كه تا اين زمان نه نامسلم ولكن بيا بر سعادت رفيق بود وديق انك كنت بنا بصيرا اما متعلقه بعيد ادمت
عليه لرجاية الفقر اصل ان الانبياء والاولياء والعارفين يعلمون وان هرون نم الوزير والمعين لنا وارثته مكانه الكبرى ساو
واضح لسانا وكان اكبر من موسى باربع سنين وبسنة على اختلاف الروايات قال الله تعالى قد اوتيت سؤلك يا موسى اسؤلك
ومطلوبك فعل بمعنى مفعول كالخبز بمعنى المخبوز والانباء عبارة عن تعلق ارادة مستقل بوقوع كذا مطابق وهو الاله قال داود الفيلسوف
وشرح سره ومجلة كمالات الاقطاب ومن الله عليهم ان لا يتبلهم بالعجبة الجهلاء بل يرفع عنهم حجب العلماء والاولياء بالجلال لهم
انعامهم وتفقدون احكامهم وقوامهم انتهى وكذلك كما قال في صفة من يرجاء زبر السليمان عليه السلام الفرد كان اقطب زمانه وشعرا
وخليفة طالما اظهر من نيران عرشه فيقلب كلمة الله تعالى القرآن وكان انوشروان يقول لا يستغنى الوزير عن الصديق
الصفي ولا اكرم الدولة بلغ الملوك فيرا لوزير في حديث ذا اراد الله بملك خيرا قيض له وزيرا صالحا كان
نبي وكره وان نوى خيرا اعانه وان اراد شرا كفه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وزراء كما قال ان لي وزيرين
في الارض ابا بكر وعمر ووزيرين في السماء جبرائيل وميكائيل فكان من في السماء بعده عليه السلام من جهة الروحانية وفي الارض
جهة الجسمانية قال الله تعالى جعلنا معه اخاه هرون ايد كن ظهره وبالمؤمنين نفعه الله سعادة واخذه قال الشيخ سعدي يعقوب الاعلى
مطلقا ذرى الحديث شاذا تخيرم ذا موسى فاستعينوا من اهل القصور وكرما الكاشفي فاسرار الله العلية وابن الكمال
في شرح الاربعين عنها والمراد من اهل القصور الروحانيون سواء كانوا جسما والكثيفة والعطيفة فافهم ثم ان العارفين
من الشيخ عبد الله الوزارة وما انظام لجعل له وزير سوء وهو ملازمة فضلاء وانتقاء قال الشيخ سعدي يعقوب كه سعدي
وجه خسرو اول ونيك وبد راسي جو خواجه كه وجه ايزد كه تا كند نيك وبد ظالم وفاكه الكافظ زمانه كه تدبير فيها
كارش • دست الصف صاحب ايار بايستي • فلما كان السلطان ظل الله في الارض على ظهر الحقيقة كما مقدمة الحية وهو المطلب
الاعلى بعد العالم فكان ان الخلق ازمة الحلها الا الملك كذلك لمن يوفقه عدد ارا مع العادلين الا وبا وجد الوزارة عمدة
الامر العدد ووزراء مسبعة هم اصحاب الكلمات يجمعهم في اخر الزمان يجتمع بهم ربنا لوزارة المعدية وضالوا وارة السيد المملوك
الكاتبة وهم الذين يسمون بوزراء العقبة والعمران حوبيه يطريق الاشارة سلطانا في الافاق ووزرا في الافاق وهم ذو الطور
بالمكان في الافاق والعقل في الانفس فوزراء بهم يسيل الى الخير من الفساد وفيهم النفوس الامارة والسوء فاذا رأته الروح
بالعقل كما على مشير الدبير وهو عقل المعاد جلب الى النفس فرقا وتخلص جعل الغالب من يدبه كما ان السلطان ان اصطفى
لوزارته رجلا عالما عادلا جلد في شاوره على الاحوال وتصدت نوجاوهم وصوتهم وفي التوسي عقول وسنور مخلوب بعد
الدرجوت نظرن راه عدالت • واين ان شكر وزير شيطان بود • جارح وودو نيغ بركاهن بود • شاه ان شاه كه اوزير سليمان
باشد اندر كار بخت الصف وزير • شاه ان شاه دل جو قرين شاه شود • نام او نور على نور ازين بود • جون سليمان شاه وجون
الصف وزير • نور بر نور وضير بر ضير • شاه وزير وجوه ما نقش وزير • هر دو را بنود زيد كفر كزيرد • عيسى بود ظلمات
بعض توفي بعض • في ازو بادشاه دولت روز ترين • عقل جزئي را وزير خود كجيد • عقل كلي را سزاوار سلطان وزير • •
مرجبا را بود زيد تو دستار • كه را وجاج بايك از نار • كين جوا جر خرص دعالى بيد بود • عقل والمثل يوم الدين بود
وفي الحديث ما قلوا شاهدا على نبيه من موالي امته فقد خان الله ورسوله وخانه المؤمنين وقال الشيخ سنائي كه ماكه
باطرا نست جنك • بيستنج اين وجوب وسنك • سنكها فركه باشد كه خوانش نهند • بغوا ما استخوان نهند
نهند • مكافات سوزن جالش كمن • كه بخش جو اورد بايد زمن • مه كرك بايدم اول بيد • نرخون كو سفندان مردم ارند •
والقدرت عليك ان تولهم من عليه ما يبغي الرجل ما يرغب فيه ولهم عليك ان لا تحتجب عنهم الا من حجب الصفة وعن الكبر فانه خير كر
تحت النعم فلا تلتفت عوذ انتقام خام الكاظم فان اوقد الرسخي شيئا ما فيه نار ناخصها بحجب التفصيل والغيب والحالة
الفقر فما عليك يا موسى وكرمت باكرامات من فيران شانا عرة الزمن فوقت وزير وذوا سا وتنا غير هذا الوقت فان الاشارة
تابيا الى بحيث فيه الوزارة في الاصل اسم الواحد الذي هو مصدر ذلك وزيرا وورا اوذب ثم اطلق على الفلك واحدة من الفلكات

من الفلكات متعددة كانت او لا زمنه ثم شاع في الوزير واحدا واله اذا وحدة انصار الفاظ في ذلك ثم تحمل عبارا لفاظ معاني
سايرا الاشيا رتقيل هذا نبا الهواة ويقرب منها الكرة والنارة والرغفة والمراد بها ههنا الوقت لحمة الذي رفع فيه اسيا في
ذكره والمعنى العظيمة الكبيرة اذ اوحينا الى انك ظرف لمنا والآوحينا هذا الوحي ليس الوحي الواصل الى الانبياء لان ام موسى
ما كانت من الانبياء فان المراد لا تضلي بعادة والنضا الخيف نصلح المنشور على الهام كما قوله تعالى واوحى ربك الى النحل من اوقع
التي في قلبها غريزة جارية على العادة في ثنى التابوت والقذف قال في الاسوله المغني كيف يجوز ان تلقي ولدها في البحر وتطرحه وحده
البحر والامام موجاب كانت مضطرة الى ذكر ساحل تحلين فاخارت رجز الشرين انتهى واتفاقا بان الله سبحانه زينا كمين
صدف درة وجود موسى كما ان الصدف يشور نور الدرة وتنورت صدر امتها بنور الوحي من علام الغيوب وانوار نبوته ورسالته
فلذا الامام من احوال الخواص من اهل الحال يوحى المراد به اسباغة فراغا صدر مقدمة في التابوت والبحر هم الاشعوبا وقبلها في
عليه السلام ثم فسر ليكون اقرب من النفس ان اقذفيه في التابوت ان مفسرة بمعنى اي لان الوحي من باب القول ارفقا لها اقذفيه
ومعنى القذف هنا الوضع وفي قوله فالقيه في اليم الالقاء والبس المراد والقذف ملا تابوت واليم بحر مصدر في الجمع المفسرين
فان اليم يقع لهذا البحر والله المعظم قال قيل الكلمة بالقاء موسى في اليم دون غيره فيه فقال حوا بالتكلم والمعوذ قيل بيان
لكلمة ان المعنى وان القرب في المال يجعل لهم امره فاذا اراد الله تعالى ان يخرج آل موسى على المعنى في خوفه كيف يا فرعون وقيل بيان
حال النبية في القلب لا يليه بالتلف من الخلف فيما بيان حال سليه الصبيا اسلوكك نبيا وقيل الكلام من البحر في البنا
كذلك الكلام من البحر في الانا باغراق فرعون بالماء وقال الجبائي راي الماء رب الى تابوت اشارة الى ما سوت موسى عليه السلام
امن صورته الانسانية واليم اشارة الى ما حصل له من العلم بواسطة هذا الجسم ما عاطفة القوى النظرية الفكرية الفوقية
وتخيلية التي لا يكون شيء امنا والمعنى مثالها لمعدة النفس الى النبية الا بوجود هذا الجسم المنفرد فلا حصلت النفس في هذا الجسم
واحرت بالتصرف فيه وتدبير وجعل ات لها هذا القوى لات يتوصل بالها ما اراد والانه مشارع هذا التابوت فرمي به في اليم ليحصل له
بهذا القوى من فنون العلم بتحصيل مستعد اوه بذلك الامر من النفس الكلية التي هي اصل المعنوية والبوارم الكلي بكون له مناسبة
مستعد اوه بحسب القابلية لكن موسى لا مستعد اوه الحقيقي بذلك الالقاء من توجه النفس الكلية له وقال الشيخ الجاز وهم بحث كتاب
عالم انست • در طور وجود نور اعظم انست • وقت دو لم سيل موت بدم • در بحر فنا القي الم انست فليقه اليم بالساحل
فلكان الالقاء بحر الوجه بالساحل الوقع متعلق الاوامر الربانية يحصل الجمع كانه زوتيسير مطلوب امر ذلك والواقع تحت
مجرى الامر فصورته امر ومعنا وخبر والظاهر كما الموت والمقذوف في البحر والملقى بالساحل وان كان التابوت اصلا لكن
فلكان المقصود بالذات تابوت حصل التابوت شحالة في ذلك • والساحل فاعل بمعنى مفعول من السحل يسحله اذا القى شيئا وسحله
ويتبع فيه هو بتر لا القشر يعلو ظاهره بحال فخرت العود نوك عنه قشره يأخذه وعدو له وعدو له بالجزم جواب الامر
بالالقاء وكسر يلد وتحمل القاء اي وعد فرعون وعدا فاذا قاد على تربية الولد في حجر العدو ووقاية شره والقاء بحيث
منه عليه فان قيل كيف يجوز ان يكون مثل فرعون لم ترتبه حالة تسلط من عدو الله فكما مقاما بانه مخالف لامر كالعدو وكما في
الاسوله المخبر فالوا لبيسلم الا بالساحل فلنسل الشاطئ على ما يقال الوسط وهو بالمعنى الساحل ذا البحر بحيث يجر فاذا لم ندر الخوف
لما راى انه جعلت في التابوت قطعا ووضعت فيه ثم اغلقت بالقير والزفت فلما رايه خوفه الماء والقذف في اليم وكان يعلم منه الى
يستان فرعون ندرفه معا لما رايه فاقة لا يركبه في البستان وكان فرعون جالسا ثم ما استبدت فلم ما فيه فاخرجه
فقتح فاذا هو صبي صبيح الناس وجها ولما وجده في اليم هذا التابوت حماه موسى وسر بولده بالفطنة وما هو التابوت واجبا وشد بدا
لا يكاد ينكشف العصر فيه وذلك قوله تعالى والقيت عليك محبة عظيمة كائنة مني قدرتها في القلوب بحيث لا يكاد يصبر عنك
موارك وذلك انك لعدو الله والله روى انه كان على وجه مسحة جمال في بيته فاذا لا يكاد يصبر عنه من راه • ما مه زيبا ست وسلي
روى تو زيبا تر از دوست • جشم كرشي بكم جشم تو رضا تر از دوست • وفي القاء وجاءت المحبة والقيت عليك محبة من يحبني
ليحبك يحبني من يحبني التحقيق ويحبك لعدوي وعدوك بالتقليد كما ان السيئة اجتنب بحسابه على التحقيق وفرعون اجبلا القى
اصله عليه محبة بالتقليد ولما كانت محبة فرعون بالتقليد فقدرت بطلت بانه كونه راه موسى ولما كانت محبة آسية بالتحقيق

www.alwaraq.net

ثبت عليها وتغير وسكنه بكون اراة اهل التحقيق نفسها وانما وكرة لا تكون الا وان طبع المرية المتقلد والا تقلد ذلك بالمحقق بكبر وكرة تخالف طبعه وهواه وهو مستلم لمجمع الاحوال شاء اهل هذا الشق وشيبت وكدورية شهد بن
نشان فرمينم والتضع لو يسى عطف على علة مقدرة اي الفيت لتعطف عليك اثرة بالمحبة والشفقة وكسى الكف وانا
رائك ورعايتك وحافظتك كما يراعى الرجل ابنه اذا ضعف وتضع اليه اذا احتاج اليه وحين عاين ان الضمير
المستتر في التضع لا يصلح رجوعه الى الجبين كما رأى الرعاية ومحاسنه على خلاف قياس السبب الغالب فان الظاهر استثنى بكسر
عمارية فاعلة وبرا عليه عمارية وفاعلة وبدا شاهد بشير الان من ادركته العناية الالهية يكون له جميع حالاته منظورا نظر العناية
لا يكون عليه امر ناموس الدنيا والاخرة الا وقد يكون له فيه صلاح وتربية الان يبلغه درجة وغاية قدرة او فرعون خاك
مريم لطف التضع على ان المراد به وقت قبله مشيبا لما بعث فرعون وما ترتب عليه من الفوائد الرجع الماضي وترتيبها اذا به الخوف
وهو الصدق الخوف والتضع على يسى اذا شفقة اعظم من شفقة الام قال ابن الشيخ تقييد التربية بزمان سنى نفسه صحيح لان التربية
انما وقعت زمان سنى اخذه ورده الى امه فتقول ان فرعون واسيه جبين رايتهما بطلبان رده منه بفضل تبنيا وكان لا
يفعل تبنيا وصيغة المضارع في الفعلين لحكاية حال الماضية اي قالت لاخته قص اثره اي تتبعي اثره وكوني ماشيا من قبل الفوقات
وفي انا وجدت الخبيث ثلثت سنين في اهل مدين استخدمني بنت شعيب وحاذمته النبوة وارسل وقال لا تخف سلمت ولا تحزن
اي كن رسنه بدا وكم جند سال كان خدمت شعيب كنه يقول تفكر النظر الالهي الله كما جعلني العاهر المكروه امر الجهد
فان تمثل الفطرة في هو سى الى خدمة شعيب الى ان استعدت النبوة وتمت بل بلغاه وانا كانت النبوة لما تقدم الحكمة
مع كونها انتقاصا اليها فاخلصك بالرواية فرجعت اي الى دار الخدمة من جدمدين الى الطريق وتوفق الخبر في الجبل المقدس وكوها
على قدر تقدير تقدير ان الكلام وسيلتك غير متقدم وقد تعين ومستاذا وعلى مقدر اي الى موعد الله الاخبار
وهو راس اربعين سنة وفي حديث ما بعث الله نبيا الا على راس اربعين سنة كما في الوجود وما ورد والبعض في الموصوف
كان عيسى عليه السلام نبي ورفع الى السماء وهو ابن ثلث وثلثين ويحيى ويوسف عليه السلام في البدء وهو ابن ثلاثين سنة وكذا يحيى عليه السلام
اذا قام الحكم وهو صبي استنبأ الله عز وجل في قوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة ليس بشيء كما في المقاصد الحسنة يا موسى كرر ندا بغاية عليه السلام
وتنبيها على نبأه والكناية اشرح بنفسي اي تمامي الخ وقت قبل ان ترى الحكاية واصطنعتك لنفسي تذكير لنعمه وانا اخترتك
اي اصطفيتك بالتاسيس برسالتي وكلامي فهو تشبيه بالخلة والكلام من الكرامة العظمى بتوسيط الكلام بعض خواصه الخاصة
لنفسي وتشبيه لبعض مودة جليلة وقال الكاشفي وتربيتك وتربيتك وخالص بك فيتم مراد محبت تو بر نفس خود وست كردم وله
حواسي اي اشتغلت اي اخترتك لنفسي وتصرف على ارادتي وتحبني وتشغل بالمحبة من اخترتك تحبني وتبلغ رسالتي والكلام
لما خرجا لكما وشكلكما لوجهي والشكر والعبادة والاصطناع افتعال من الصنع بالضم وهو مصدر تحكمت صنعه اليه
مودة واصطناع الفلان فتاه وصنيعه اليه بتقريبه وتخصيصه بالكرم والاجمال والفعال فان اصطنعك اصله
من قولهم اصطنع فلان فتاه اذا احسن اليه حتى يصطنع اليه فيقال بنا صنيع فلان كما يقال اصطنعك واصطنعك
لنفسي اخترتك لمحبتي او استكفيتك اتخذتك وحقيقته جعلت لي صنيعة وقال بعضهم اصطنعك اي البسك لحمتي والخارسية
وبياعن مودتم نزا از موده يعني تا دوستي بنا اكنديم وخالصم بودن اعدم وسبب تقليد فضل الطبيب وجاهم تو عن الوطن
ومفارقة الاحباب والمشرب الاعداء اقصاد وده كوتك تا وقتي قبل وصول الدين بتعظيمنا انه الاتية وفي الساوة
الجبية فاذهب بمعجزاتك مع فرعون وشريكك مع قومه محمد كما كان مرسلا الدين بدينهم وصاحبته قبل نفس بهم تحقق وفرارك
فرعون بسبب قتل القبطي فخرجت منها وانما اتيناك بنبي شعيب وانبيا جاء اليك فاستوفى بما قلوا الاخطاء
البطاء بيل الجسد بالنسبة دوننا اتيناك بكلمة شعيب وصحبته واستخبار تعالى فقال للخروج عن بلاد حقوقه
وعهوده وقال بعضهم الكبار اقتدر في مواطن كثيرة ليتحقق ما نظر صبره الى انبياء الله بقاء الله بالشدائد
الضطر الى العاصمة ثم وان لم يجرم ذلك الحاجام ولكن كان فيه الطاعة على ذلك وهو انه لا يجد في نفسه ابا لا تثبت لهم
مبالاة عند من عدم انتظار الوحي لعلامة كونه مطيعا به خالصة والا يبلغ ان يعتبر وحشة فطنة من كمال الفضل

الفضل وانما فاما انه عليه السلام كان عالما في قتل القبطي لان باطن النبي معصوم عن ان يميل الى الاثم ولم يكن ماموريا من عند ربه وان
كان ذلك الترك لكونه غير معصوم بالباطن من حيث لا يشعر فيكون ان ذلك لامر مامور به ظاهر السرار مخفية عن تصيبه بسبب الاعمال
عنه من كونه ماما بقتل القبطي فقتل الغلام فانكر عليه فقد ولم تذكر قتل القبطي فقال له اخذ فاعلمه من امر ربهم على درجته فيوس بيا
انكان معصوم بحركة في قتله نفس لامر وان لم يشعر ذلك وراء البعض ترى السفينة الدرطا بهم ذلك والجنة فجاء مرة بالخاب
جعل ذلك له مثلا فاذا انوت له الدنيا كان في اليم مغلقا عليه وانما طاهره جاك والجنة فجاء وانما تعلمت بما ذلك فجاء مرة
الخاصب فرعون ان يذبحه مع الرجل الذي اسلم به من حيث انتم تومت له نفسه انما نفسه فاذا خافت على الفتنة فانهم
وغاب على قلبها ان الله ربما رده اليها فخرج خائفا يترقب وقالت حين انعت لك لعل هذا مولود الذي يبكك فرعون الشبط
يحيى خافت ودرت بهذا التوهم والظن بالظن اذ لم يكن عندها دليل يفيد العلم بذلك وهذا التوهم والظن اثبات مارج تعلقه
حق طايق الواقع تحقق في النفس الامر فلبثت سنين عشر سنين غاوم بين اي لبث شعيب مدين الى وقت شعيب كما تقدم
صفورا بعد ان بلغ ثمانين سنة فخدمه اقصاد اكثر الاجلين كما يأتي في سورة القصص وبين على ثمانية من اهل من مصر
وذاكر الثبت دون الوصول اليهم اشارة الى ما سا شدايد الخوف تحمل السنين كما يكاد نفسه وكم ما من قبيل الفوقات
وفي انا وجدت الخبيث ثلثت سنين في اهل مدين استخدمني بنت شعيب وحاذمته النبوة وارسل وقال لا تخف سلمت ولا تحزن
اي كن رسنه بدا وكم جند سال كان خدمت شعيب كنه يقول تفكر النظر الالهي الله كما جعلني العاهر المكروه امر الجهد
فان تمثل الفطرة في هو سى الى خدمة شعيب الى ان استعدت النبوة وتمت بل بلغاه وانا كانت النبوة لما تقدم الحكمة
مع كونها انتقاصا اليها فاخلصك بالرواية فرجعت اي الى دار الخدمة من جدمدين الى الطريق وتوفق الخبر في الجبل المقدس وكوها
على قدر تقدير تقدير ان الكلام وسيلتك غير متقدم وقد تعين ومستاذا وعلى مقدر اي الى موعد الله الاخبار
وهو راس اربعين سنة وفي حديث ما بعث الله نبيا الا على راس اربعين سنة كما في الوجود وما ورد والبعض في الموصوف
كان عيسى عليه السلام نبي ورفع الى السماء وهو ابن ثلث وثلثين ويحيى ويوسف عليه السلام في البدء وهو ابن ثلاثين سنة وكذا يحيى عليه السلام
اذا قام الحكم وهو صبي استنبأ الله عز وجل في قوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة ليس بشيء كما في المقاصد الحسنة يا موسى كرر ندا بغاية عليه السلام
وتنبيها على نبأه والكناية اشرح بنفسي اي تمامي الخ وقت قبل ان ترى الحكاية واصطنعتك لنفسي تذكير لنعمه وانا اخترتك
اي اصطفيتك بالتاسيس برسالتي وكلامي فهو تشبيه بالخلة والكلام من الكرامة العظمى بتوسيط الكلام بعض خواصه الخاصة
لنفسي وتشبيه لبعض مودة جليلة وقال الكاشفي وتربيتك وخالص بك فيتم مراد محبت تو بر نفس خود وست كردم وله
حواسي اي اشتغلت اي اخترتك لنفسي وتصرف على ارادتي وتحبني وتشغل بالمحبة من اخترتك تحبني وتبلغ رسالتي والكلام
لما خرجا لكما وشكلكما لوجهي والشكر والعبادة والاصطناع افتعال من الصنع بالضم وهو مصدر تحكمت صنعه اليه
مودة واصطناع الفلان فتاه وصنيعه اليه بتقريبه وتخصيصه بالكرم والاجمال والفعال فان اصطنعك اصله
من قولهم اصطنع فلان فتاه اذا احسن اليه حتى يصطنع اليه فيقال بنا صنيع فلان كما يقال اصطنعك واصطنعك
لنفسي اخترتك لمحبتي او استكفيتك اتخذتك وحقيقته جعلت لي صنيعة وقال بعضهم اصطنعك اي البسك لحمتي والخارسية
وبياعن مودتم نزا از موده يعني تا دوستي بنا اكنديم وخالصم بودن اعدم وسبب تقليد فضل الطبيب وجاهم تو عن الوطن
ومفارقة الاحباب والمشرب الاعداء اقصاد وده كوتك تا وقتي قبل وصول الدين بتعظيمنا انه الاتية وفي الساوة
الجبية فاذهب بمعجزاتك مع فرعون وشريكك مع قومه محمد كما كان مرسلا الدين بدينهم وصاحبته قبل نفس بهم تحقق وفرارك
فرعون بسبب قتل القبطي فخرجت منها وانما اتيناك بنبي شعيب وانبيا جاء اليك فاستوفى بما قلوا الاخطاء
البطاء بيل الجسد بالنسبة دوننا اتيناك بكلمة شعيب وصحبته واستخبار تعالى فقال للخروج عن بلاد حقوقه
وعهوده وقال بعضهم الكبار اقتدر في مواطن كثيرة ليتحقق ما نظر صبره الى انبياء الله بقاء الله بالشدائد
الضطر الى العاصمة ثم وان لم يجرم ذلك الحاجام ولكن كان فيه الطاعة على ذلك وهو انه لا يجد في نفسه ابا لا تثبت لهم
مبالاة عند من عدم انتظار الوحي لعلامة كونه مطيعا به خالصة والا يبلغ ان يعتبر وحشة فطنة من كمال الفضل

www.alwaraq.net

لقدرة في القبيلة او في الدين او في صنعة او في معاملة او في موعدة او في غير ذلك من المناسبات بآياتنا بمعجزاتنا والباء للمصاحبة او للتعدية
اي ارسلناه ايها الى فرعون حال كونهما متمسكين بها فاجروا احكام الرسالة وكمال المروءة لا يجوز اداؤها بالعصا اليه
قال ابن عباس سخر موسى بآيات العصا التي اتت عليه وان كان وقوع بعضها بالفعل متوقفا بعد وقوع بعضها بالقول لان يكون الجمع عظيم والمراد
العصا واليد اولى ان افق يجمع لفظ تخليص ثمان يعني ان اخلاق الآيات على الآيات من دار الخلافة وسلطانا مبينا لا تقدر ادلة الآيات
وسلطان كثير من الدين وبيانا ظهور ان سلطانه الحجة والبرهان مبين فيه غير مفتور اذهبا ذكرى اي اذهبا وامضيا بالرسالة
لسانا وجنانا فان الذهاب لتحصيل المقاصد فان امر من الامور لا يمشي الا بالذكر فالفتور في الامور سبب الفتور في
ذكرها وجهلها ذكره لقوله لي لسبحك كثيرا وانه كان كثيرا قال بعضهم حكاية في هذا التكليف انه ذكر جلال الله واظهار استحقاقه
فلا كان اعداء فيه ويتقوى روحه بذلك الذكر فلا يضعف في مقصوده قال مرتع طريقنا الخلوة بالكم حضرة الله قدس سره
التوجه فيها الوقوف بالصفا والسامعين وموجب الشاهد بعون الملك القدير في الاولين ان تنبيا لوسوسة وفي
باستغنائكم اي عن غيره فاكتفوا فاتزين في عني اي الآيات وفي ذكري اي بالبليغ على من الصفات الجليلة والافعال الجميلة فقد
تبليغ الرسالتي والدعاء الى الدين بقول الفقير اهل الشهود ليسوا غايبين عن مشاهدة الحق فهو اشارة الى ادامة الاذكار
وتنبيه الطالبين على الجد والاجتهاد وعدم الفتور باذهبا خاطب هارون هنا اشعر فتحقق الله من عبده ولكن محمد لا يكون الا
وجاهد النفس على صبره فان محمد ص يكون بشر فاكف الله كليم لخ وجوده كه بي مقصود وقال الشيخ
بي حلب نتوان وصحات يافت امرى كي دهد دولت تيغ وست جزا و بيابان مرده را وقال الكاشفي مقام غيش مشهود
بي تيغ بلى بكم بلا بسته اند حكم الست وروى انه كان لما مات موسى بالوادي المقدس وارسل الله فرعون واهل سوله
انطلق من ذلك الموضع الى فرعون وسبحته الله محمد جانه وخلف جاله في الموضع الذي كلم فيه ربه وتبيه آورده كه كان
موسى شبانان بريدند بيامد و روز نيز اوس جبري نيافتند ايران محو متحير ماندند لهم زالوا منفعين زنه قرعهم بلاع
من اهل مدين نوحهم لحمهم الى شعيب فكلموا عنه وحتى علمهم خبر موسى بعدما جاء وتبيل اسرائيل الجوع فرغه فرعون وقومه نبعث هم
شعيب الى موسى الهر تنبيها شارة الى ان الموسى اذا فرض لا مرا ان امر الدنيا وامر الآخرة كما رامر الآخرة فانه امر الله كما
الآخرين ان موسى عليه السلام لم يطلب راحتين امر دنيا ولا امر فرعون ولم يتعرض الى الاهل والعيال بل امر بكلمة سوء الحكيم
الفعال اذهبا الى الله خليفته في الامر من موسى وقت غيبته وحضوره وشعيا برهم عليه السلام حين ترك اسمعيل وانه
اجرا بالرحمة وحي لعيشه رضي فقرا ما بها وانبات اشتمال الامر الله كما فرغ بالتعاطي واقراض فكذا يكون السارة
في جهاد الاباء وصفت مرشيع وسندين فيرسولان سره انه امر نوته الضرورية في مدينة قبيه فرالعلماء الروحية فاذا الحجة
الى مدينة قسطنطينية فلا استيقظ لوقتنا وصلى عم ثبت لحظة حتى خرج راحلا وترك الاهل والعيال فلما كان المدينة خرج كما
ما كان في السنة فيها وفي كما بنا الموسوم بنام البعض قال الله تعالى ان روكه زمين مرعد بر بندم تخت وبر كوى بر بسته
رضوان خبرم اذهبا الى فرعون جاء الخطاب اما بطريق التغليب والعدد فاتى احدهما الآخر وكفر بالاداء بالذهاب
ترتيب ما بعده عليه وفرعون اسم لمن ملك العمالقة كالوليد بن مصعب صاحب موسى وقد اتبعه قبل فرعون فان الله تعالى
فعل فرعون وخلق خلقه كما يقال لبيس وقابيل ومنه قيس لا طغى الواحد والاباء انه طغى الطغيان تجاوز حد
في العصيان ان تجاوز حد العبودية بدعوى الربوبية قال في روح البيان الله موسى وهارون عليهما السلام بالذهاب
الى فرعون لقطع حجته وانما كذبه دعواه وجاء شديد الطاغي لا يكون معينة مرتبة في دعواه وتكذيبه في ارسال
الانبياء الى العباد والبعوث الى الجن من هداية الخلق الى الله ومن الجن من هداية غيره فانه يعين من هداية نفسه الطبيب
العاجز عن معالجة العليل فانه لا يجد فرعون معالجة المرض والعلل ان الاختصاص لا يكون بالاسباب ويشكر الله بما
انعم عليهم بلطفه وبما يصطنع دون من يرى الكفرة من يكون لا استعداد ونظر العيب شغل حبيب لجار رجل من آل فرعون
وامرا فرعون السحرة قال ابن عطا الاشارة الى فرعون وسلطانه شاء بالحقيقة الى السحرة فان الله مرسل انبياء
الى الهداية ويكون الهداية عنده من الخطاء يرسل اليهم انبياء ولكن يبعث الانبياء اليهم ليخرج انبياء والمؤمنين من ظلمات

الى الكفرة حافظا زيد قوا عدسور القلم وجوده فقد مرة نبود الشمس كه روان خواهد شد نه فانا ويلات الحجة اعلم
فايدة اتيا نعا ورسالة الفرعون وتبليغ الرسالة كانت فايدة الى موسى وهرون نفسهما الى فرعون ذلك امر استثنى فالكلمة
في ارسالهما ان يكونا رسولين اذ بهما مبلغين منذرين يتحقق رسالتهما ويكفر فرعون ويكفر بهما يتحقق كفره كما قال لهما
من ملك عظيم منة وكبير من حق من بينه فقولا له قولا لينا اي كلماه بالعين وارفق معه برفق حسنة وداعية خفيفة عليه
ولا تقدما فانه داخل الرفق في شيء الا وقد زانه وداخل الخرق في شيء الا وقد شانه كان لي وقد شانه كان لي حدة وعلانية قسوة
بحيث اذا غضب استحدث قلسوته نارا فلا يخلو حدته وخشونته بالعين يكون طبيعا وحسنة قول من قال طبع جبلي كان
على العين والرحمة فلذا امره الملاطفة لما قال الكاشفي واغلظ عليهم تحقيقا كمال الجلال وطبع الكليم على الشدة والحدة والعلانية فلذا
امر بالقول العين تحقيقا بجمال وقد قال عليه السلام تخلقوا باخلاق الله فانه كتاب خطاب الامر بالتحقيق جلالا وجمالا لكي
واحدهما وفق بمقاما والبقاء فرعون كان الملك الجبابرة ومن قاد قومه اثنين وادعوا عشرة وخشونة الفرعونية فالوقت كان عند
هم انفع وسلم لان الملاطفة على العامة اوفق بحكمة واشد وقعة فلو كان تقرير حسنة الفرعون طبع فرعون من لام غضبه
خلقه بقصد موسى اجرب واقل فاية العين فايدة على موسى وقال السلوك الفقير انما امر بذلك لانه كان ابتداء الدعوة وفي
ابتداء الحال يحب التكميل والاعلام الغيظ المدعو الى فيه يدعو الى كما قال لنبينا عليه الصلوة والسلام وجادلهم بالتي هي احسن قيل
اعلمهم بالنظر واستدلوا بعد ان ظهر منهم التردد والعناد وخشونة بوجه العنف والتشديد وتكلف بعكس تقلوا الاموال الهي
فلعلهم العين وخشونة يدعو مطوعا وجوم مطوعا بجسب فقال الموافق وصيه كلمة قوله عليه السلام كن رفيقا واعلم ان الشرط
يقال الغيث التي اذا زينة فرنيك لا زينة واستر خطا تبعد وحرام اشتاق الوجب لا كن رطبا تنفعه وما يابس تكسره وكذلك
خير الامور اوسطها وغاية مقصود الى عدة كلام قال الشيخ سعدي جو خرم كرم دود ولد وكرخشم كبر شوند ما زنيه و دشمني
وزهر هم ابهت جو كنند ركه هم ومهم نهست وقيل موسى عليه السلام بالعين مع الكفر مراعاة لحق التربية لانه كان ربا فيه
بعلة غاية تعظيم في الابوين في الاحياء اصل الحسن من الولد يكتسب على والده وقال عليه السلام اجتنب عاقا لعقب عاقا
فعلهم الله ليس الولد تحسنة على الولد بالتعنيف والضرب ليس كذلك التقريد مع الاستاذ واذا حرمة الامام غير عاقل فيقبل
موسى العين يكون تحيته فرعون ليعلم الا غاظ على القول سنة وقوة وذراعين قصد بحيث من حسادهم هذه الآية تكون قال
الى حسدا ربك ان يقول انا الله خليفة بين يدي الله الله لعله يتذكر سنا يدا ويتذكر او يخشى بايه حسدا ربك خداي كه
قال في الاشارة والله يتذكر بالعقاب من ذكر كي ويرغب بجاء رغبتها فيه او يخشى كذلك وكذا والمنع الحكم المنتهي قال المنعم الرجال الطمع
رجحان الحال موسى وهرون والكل محتقق وقضية عنوهم وتحقيقه فون بشوره تعظيم واكثر ما يكون الحكم من علم ما يخشى
منه ولذلك عمل العلماء اعلاه قولنا لا يخشى الله من عباده العلماء اي قوله لعله يتذكر ساعدين ان يتركه لا عدا على كان لكي وكذبه
الا بين يتذكر من يخطا ويقبل الحق قلبه وقالبا او من يتوهم انه حق فيخشى من ان يكون مرتكبا فالكاذب وكذبه
وكلاهما خبر بالنسبة الاذكار والاصرار عليه لا من اسباب القبول والتعليم يتذكر فرعون وخشى هرون بالبقاء وذلك حين كمله
الوقت قال الله تعالى الذي مسته رسولا اسرائيل وامن المسلمين روى ان موسى واحد مع قول الاعاجم شبابا لا يهرم وكما
صنع مثلا لا يموت ويبقى عليه لذة المطعم والمشرب والمنكح للعين سوته فاذا مات دخل الجنة وكان ذلك وان ابن غايب
لا يقطع امرا بدونه فعلهم الجبره بالكاذب موسى وقال روت انا قبل منها بامان فقال له ان كنت ترى ان تكذب فلا يا بنت
ان تسب تزيدا ان تكون موجبا فايدة الايمان بموسى فايدة ارسال الهما اليه هم تعلم كانه لا يؤمن الزام الحجة وقطع المعذرة كان فائدة
اما الشيخ ثم التعذيب لا اجعلوا اسباب حقيقة الامر تكليفا وابا وتكبر بما يكون مخالفة الاستطيق فارسل والوزنة نعمة
الحق من حيث امره التكليف والسوال خدمة من حيث الامر الاوامر ولو كانوا فاعلين ارادة مطلقا ردوا الى الله فيقبل العبد
بل يتركه على ما هو عليه لانه مولاه ولما كان العين العلى الثانية الحضرة العلية استعداد التكليف فيتوجه اليه الامر التكليف وسبب
لكن العين استعداد الثانيان والمامور به فلا يتحقق عند المامور به والله اعلم الخالقة والمعصية فان قلت فايدة التكليف وانه
بالعلم لعدم وقوعه قلت فايدة قبيحة من لا استعداد القبول لكن ليس لا استعداد وكذلك الظلم السعادة والشقاوة واهلها انتهى قال

الخافقا ودر بند محسن بکنم سر از نشئی بخورد ولی بنا کنم بر دو ثم بیند عندی ربی قال ع بحر العلوم ان الله قد علم کل شیء وهو
علیه والعلم تابع للمعلوم والعلم ان تعرفون لا یفوته شیء لا یعزب عن علمه شیء لا یعجزه عن شیء لا یمکن ام جاء بعوته والرقوق فیها فی قوله
العلم یتذکر او یخشی دلالة ظاهرة تدل ان العذر تا العبد انیرا ما فی الفاء لفظ المعارفیه وانه لیس بجبر فیا کما ثم ان اشعر حیث
قال الا یا بقدرة العبد فی افعاله هو مجبور والا لم یثبت للانکر وفتنه بقوله سوی قالا ربنا قال فی الارشاد اسند القول
الیهما ای ان القائل حقیقة هو موسی علیه السلام الغائب ایاهما بالحالة فی الکون وقیل نبیه هرون لان کان یاتیه وما یدر ورد وی ان
موسی انطلق من الطور الغائب معه لما لم الطریق ولیس له زاد ولا حمولة ولا بحیة ولا شیء الا العصا یتکل علیها ما رمیت علیه
العصب من تمار الارض وفرا العصیدة سبب قلیل فرد وارغو مصر فقال الکلیم یخون بعد توجه فرسوده وحی ایه هرون که باستقبال
برادر بزاده هرون وان خود ویس در شاه طریق ملاقات فرمود ند وموسی شرح احوال شامی ذکر کلت حاده و نکلت امر برادر
شوکت وغلبه از بجه نوبه زیاده شده وباد نه سیبر حکم افتاد وشل اصلب بکند موسی اند بشتاب کن شده هرو برادر باشد
گفتند این بود در کار ما انا نخاف نخوف نوتم کروه فرعون مادة مظنونة او معلومة کان الرعاد اطمع توقع محبوب عن
مظنونة او معلومة وبعضا نخوف لا نزد ویستعمل ذلک فی الامور الدنیویة والاخرویة قال تعالی ویرجون رحمته ویخافون عذابه الخوف
من الله ابراء بالخلوا الیاس من الرحمة ویستعمل نخوف من الاسد فی ناره بالکف لعن العاص واختیار الطاعات ان یفرط
علینا نزلها اذا تقدم فقط ما القصد وهنا فارط الفاء ای المتقدم الاصلام العلوا یحمل علینا بالعقوبة ولا یصبر الانام بالعقوبة
فی الفرار العلم او ینطغی الطغیان المطلوب فی الارسال الیه وقرئ یفرط من الافراط فی الفتنة فان قلت کیف جاز الخوف وقد علما انهما یوحیا
ربهما الیه قلت جرت علی الخوف الذی هو محمول علی جبلته بشر آدم کما قال انا وجلات الجبلة یشیر الان یخوف وکونه جبلیا ان
حتی انه لم یفرط من تبلیغ النبوة والرسالة فانه لو یخرج الخوف فی جبلته کما قال ربنا انا نخاف ان یفرط علینا یعنی ان نقتلنا ولکن یخوف
لیس بجبلة القتل وانا نخاف فوات الدعوة بذلک بالقیام بادا الرسالة والتبلیغ کما ادرکنا او بتوبة بجلد ولا نبقا ولا ادرکت ابو بکر
انتهی اوان یطغی ای یزداد طغیانا الیان یقول فی شانک ما یشیر کمال براءته وفساده والطغیان قد جیء الیقین علیک من حسن
الادب والاکان الطغیان اعظم فی اسناد الطغیان فی الکلام فقال اخاف ان یفرط علینا او یطغی وکره ذکر العدیب بقوله
وجدنا وقوله یسمعنی یقول الکلیم یکون بکون الطاء والطغیان علینا ای کاذب محمد فی الاسناد الا انه حذفت بالاجود
ان یفعل الفعل کما حذف المفعول لذلک فی قوله ما وکلک ربک وما قلی والطغیان مع سداد الفیض عدد نه اشعا یحتمل نخوف
من علو شانا قال استیناف بیانه کانه قیل فما قال لهما فقال لا تخافا نوحشا من ابو من یتبع الهدی لان نخوف انا
یزول عن جنانه الانسان بامر المکوین کما قال فلما جاء کرمی برده او سلاما علی ابرهیم فکانت بکونین ایا بامر وسلاما وانی
المتقوی ای نخوف هست ترا ایا نخاف هست ترا ایا نخاف هست ترا ای حالت ان حرکة رسد مرد را یعنی کشته مرد ان خدمتند ناسا کرکشته
کرد فرشتگان بستیون کوید هر ترس و هر هیبت و هر خشیت و هیچ ترس قال لا تخافا فی الکلیم لیس الا وحشا الهی عن نخوف
لانه من حیث کونه امرا طبیعیا لا دخل له اختیار فیه لا یدخل تحت التکلیف لیوثر وانتشار الماء بالتنفس بوجه لا تفاط لا نفه ذکا
یدل علیه قوله انی معکما بالحفظ والنصر فان الله تعالی منزه عن المعیة المکانیة اسمع وارا ای ما یجری بینکما ونبیه من قول
وقیل ما قیل ذکر بالاتیق بها من دفع فرعون وحلب طمع وغیره لان الله سمعه وحفظ من کل ما یفسد وزین شاه کان
بدر وینی جمیله الرشید ذمیت وست انا نه لیکک فبعد ایام ولا نه نسان بنوع فاحضره الرشید وقال مرا فرمودک قال
الوحی وحکک بست ان فقال من الملک قال الله تعالی اخرجنی من البیت فخرج الرشید وبکی وامر له الاحسان وان برکت بکند قصه حاکت
بین یدیه بنا رجل ای الله واما الرشید انه لم یقدر الاتیح اکرا مه واحترامه اذا قال اخاف هزار وشصی کرکیکند قصه حاکت
کرم تو دوستی زدشمن ان دارها کنا وقال الشیخ سعدی ای استیون دوست دارد مکر درست وشمی کذارد
تراه واعلم ان الله تعالی حاضر مع عباده بالحضور العلمی یشاهد ویراقب ولکنا من کمل عین بصیرته شهود الشهود ولکن
شهود الوحدة الذاتیة ام والمع من شهود المعیة ولذلک لا یعرض الکمل الخوف ذهرتبة المعیة بل یطلبون ان یصلوا الفناء
التام والاتحاد الوحدة ثم العلم ان موسی وهرون علیهما السلام الجلی الاحدیة المربوبیة بالعبودیة فقدا کما اسالکفاء

والعون قال الفقیه ابو الحسن وقع الحمد بیغداد فاجتمع الناس فرفعوا اقتصر الحاجین علیه الزیدیة فرأوا کتب علیه هذا بیت بسیاه فاستقیم
ولا ارض فاکیتکم ارجعوا الا ربکم قال ابو المعین سالت بعض الصالحین الصلاة فی الانجیل فقال حسن کلمات مسرا بجک مواجیک
ازوک واقبل علی قبل لیک وازرب منی ازرب منک وهذه ذکر الدنیا والاخرة وفی النصوص مکتفی کرد ساخت
وابل صنم چو بنده خواهد اجابتم کنم فرمود حاجات کنم و مرتحول نا تابت برادت ازدست خواهی فانباه امرا بانباته الزام
تبارة فی وصول الیه بعد امرا بالذهاب الیه فلا تکرر وانا تبان تحل بهمولة والجمع امرا الاتیان قد یقال اجتبا القصد وان
لم یکن منه الحصول ای لمجیء الاشارة بالحصول انقولا من اولی الامر انا رسول ربک لیعرف الطاغوت کما وبین جبار لعید ورسولا
حقیقة رسول وهو فعول مبالغة مفعل بضم المیم وفتح العین وبعض فی رسالة اسم فالارسال وفعول بنا لذات الفاعل وفی من
بعث لتبلیغ الاحکام ملکا کان او انسانا بالکلام الذی فانه مختص بالانسان فارسل معنا بنی اسرائیل بسن فرست باما فرزندان
یعقوب را بارض مقدسه بار روم که مسکن ما بوده کما قال فی بحر العلوم فلا تعذبهم وخلهم ولا تسومهم اعنا الفلسطین وکانت
مسکنها وفلسطین بکسر الفاء وفتح اللام وسکون السین المهملة هی البلاد التی بین الشام وارض مصر ما الرمة وفرة وشمالا ان
رفرا وقال فی الارشاد والمراد بالرسالة اطلاقهم من الاسر والقهر واخراجهم من تحت ید العادیة لا تکلیف ان یتبعوا معه الی الشام
کما یشعر قوله ولا تعذبهم ای بایذائهم بعد ما نوا علیه من العذاب فانهم کانوا تحت ملکه القبط یستخدمونهم فی اعمال الصعبة
الشاقة ومن المهن وفضل الاعمال وغیرها من الاهوال التی قد یقتلون ذکورا ولا یهم کانوا وفی علم ویستخدمون فی اعمالهم
الارسال مع بیان بما ادیین وکر لیعلم ذلک وانه الله علی صحة ما اظهر الاحتیاج به لا ان تکلیف المؤمنین لمن یدعی الکفر اعم من
ولو ثم لا الایمان کما قیل والعذاب مولا یحاج الشدید وقد عذبه تعذیبا اکثر تعذیب فی العذاب والاسم منه قولهم عذب الرجل
اذا ترک الماء والنوم فهو عاذب وعذوب فالتعذیب فی الاصل هو حمل الانسان ان یعذب ای یجوع ویسهر ویحمل الصبر
فی العذب فعذبه ازلت عذب حیاته ای بناء حرصه وفدیته وقیل اصل التعذیب الکی والضرب بالعذبة السوط ای فعذبناکم
بایذا من تکلیف بار سنتی کما ورد ایم نشانی بیخ از بزرد دکار تو وتوحید الله مع تعدد ما کان الهداة انبیاء الحسنی بیرا
لا بیان تعدد الحجة فکانه قال قد جئناک بیرا ان الله ما ادینا وما الرسالة والسلام السلام الملائکة والصلاة والسلام
الشر من الافات الظاهرة والباطنة والهدی ابتدا الحجة خلقه والحجة المستتبعة لسعادة الدارین من الله والملائکة هم الهدی
الحجة وغیرهم فالسلام علی من اتبع الهدی بتصدیق ایات الله العادیة لا الحق فیقع الصلاة کانه تسلیم علیکم جاء تعدد
فقال الحجة وکذلک ما رو بالحکم وفائدة بالاسلام والامثال وعلی ذلک قد فرغ مما فی خوف علیهم وما انتم علی بعض
الکلمة فی نوشتا والسلام الصلاة فان فی الرجات الحجة سلم ما استسلم واتبع الهدی ای الرجات الحجة وما جاء به الانبیاء
علیهم السلام انا قد اوحی الینا من جهة ربنا واصل الوحی الاشارة السریعة وذلک قد یکون بالکلام الخفی علی لسان جبریل وقد یکون
بالالهام والمنام والوحی الی الموسی بواسطة جبریل والی هرون بواسطة موسی ان العذاب ای العذاب الاخروی
فی مقابلة السلام ای کل السلام والعذاب انما یدیون والاقوی الدائم لان العذاب انما هو لکل عذاب الملائکة والعذاب
مصر العذاب الکلی المکذبین مع ان فیهم فدیعون علی من کذب بایاته کتابا وکفر باجابة علیه السلام والکذب بالکلام
فی المقال وفی الفعال وتولی اذا قصد بعض المقال او تقدیرا انقرض عن الاوامر فی وترکنا الوراء الرب فاعرض عن قبولها
بنا اتباع الهوی وفیه من التعظیم والوعید حیث لم یصرح بکلمة العذاب به ما لا ضرر به علیه مقولا الفقیرون کلا من کذب الرسول و
تکذیب بسبب العذاب والهوان مطلقا کلفار الشریعة کفار الرسول وتکذیب جمیعا فلهم عذاب جسمانی وروحانی والکفار بحقیقة کفاره
الایات تحقیقیة فلهم هوان معنوی النعیم والعزة فی الاطاعة والاتباع والاستسلام کان بجمیع الذل فی خلفا بالک ان بعض السادات
لما زر عبد الله بن المبارک فی غزوة رقة فقال الفضل الحاجی محمد وغزوة ابن المبارک فقال ابن المبارک لسید ما الجهاد
سنة جده وذلک وابن المبارک لما اطاع النبی علیه السلام وسار سیرته الطاهرة فی الغزوات فی قلم ان غزاة فرعون وشرذمة نطقت
ذاوحی ما سبب تکذیب موسی واعراضه عن قبول دعوته وبالجمان ان کان سببا صوریا فی اعتقاد من الفضول وکذلک عن الاعتقاد
کمن لم یکن له فی اصل جبلته استعداد القبول الحق ان الاعتقاد ظهور الحق وجود الاستعداد والقابلیة لا یبقی غیر الاستسلام وان تعدد اهل العالم

بامرهم من ذلك لان اقترانه بالتحدي ملك تحيته لما علم لما جاز ان الرسول حق انه مفرد غير فرق مع احد من العالمين وجاء الكلام اعد
في ذلك لمجيء من العذاب كما قاله بريه ثم اعلم كان الجانب آدمية لكذا الاولياء كرامات والعلية منها عرفت حق اعتبار فان الكونية
حالت شرك في الشان فاكرامات العلية ايات الاولياء جاءوا بها من عالم من طريق الكشف الصحيح فيرتاح جاهم بقبول الاتهام العادية لله
عالم الحقيقة فقد سلم فانه كان مطلقا صوريا ومعنويا ونجا من العذاب المطلقا صوريا او معنويا وموضعا سب الغلبة والبعد واصل
المكذب في النار مع الداخلين والعجب ان الاحياء والاولياء مع كونهم رحمة من الله عجب وهذا نعوذ فوق الارث وهو يعلم الدرجة
لله الدائم جدرجاهم اكثر الناس ولم يوفق لاتباعهم الا قليل فهم القليل وبقي البقية كالنساس ولذا ايضا قرن بهم القرون الاولى
وانه بالعصا مقرونة فالظلم ثابت وما يفيك فان بركت فطلب الحجة منه بالاعانة والطاعة وحصانة هذا الزمان المشوب بالجور
والعدوان والفسق والعصيان والغالب على الايمان الابتلاء بانواع البلاء الموقية وهي تقدم الاطاعة والاتباع يلزم الحرمان من الجزاء ويخرج
من الدين ويكون جدرا ان يحصل الدعاء العين ولا يطمع في اسود الرضا والوفاء والولاء والكاتب قال جدود الفصاء انما يدور
بالاراء في ثلث مقامات واحد يقوم اليه على العادة وقيامه فيام كسل والاخر يقوم اليه على طلب الثواب فيقام فيام الحزم والاخر يقوم
اليه على الشدة فيقوم القيام بالاسف فقيامه يوم تلف وغيره وهذا القسم لم يقام الا مرحوما ولا محمولا له الموعظة الاخرة
الباقية وسعادة الدارين فعليه عاقل من ساجدها ذوق الشوق جهد كن تا نور تو خشان شود تا سلوك خدمت شان شود
كرد كارا من برى كتب بزور تا كه هستند از خواب چشم كور تا چون شود واقف بكتب مرور جان از قفس شكفته مرغ شود
بالله معين في كل حين قال قال الكاشفي پس موسى دو روز بكم حضرت الهي جدا كاه فرعون آمدند واحد زندگي كه طاقات
او ميشد شكفته كشته رسولان بر وره كاريم وفرا بعيدست از ميخواهيم وان كلمات كه حق تعالى تعيين كرده بود او كرد وند فرعون كفت
فمن استفهامية والفرا والفارسية پس كيست ربكما وقال غيره القاء الترتيب السؤال على سبق من كونهما رسول ربهما اي
اذ كلتما رسولا ربكما اذ لم يقل فمن ربه مع قولهما انا رسولا ربك لغاية عتوه ونهاية طغيانه وقال الامام انه يقتضي
رسالة قوله انا ربك فيما ذكر ذلك على سبيل التعجب كانه قال انا ربك ثم قطع رسالة اخر يا موسى خاطبهما ثم ذكر موسى اذ كان
يجيبهما موسى جواب الصورة الجاب وهو دون وزيره ويجيب له قال موسى يجيبه ربنا حيثما اوجده وقوله الذي من يحتمل وجهه اعطى
كل شيء من انواع المخلوقات خلقه اي صورته وشكله اللائق به مستعدا لما خلق المخلوق ومنافعه فالمراد بالخلق المخلوق ومنه يفهم ان صدر
الكل خلقا بالمد وهو ون وفرعون وتخصيص وهو لم يقل ربنا الله من صفة وانما الله يستدل الفعل على الفاعل ثم هدى اي جعل
واحد منها الى ما اعد له وقيل ارشدها الى كيفية الاكل والشرب واختيار الكاذبات وتجنب الجيات وقال الذي خلق الذي جعل اجزاء
تركيب اجزاء وتسوية اجسام متعددة مالية الحدائق هو عبارة عن ايجاد الصور المحكمة والحركة في الاجسام وسلبيتها الكثرة
قال الفلاسفة الكائنات كلها حيوة وروحا والصور كمالات نفس وعين وكذلك ومن فيهم وما معنوية كالمادات والنباتات
والمفاعل كالانسان ومن شاء ما يسبح بحمده فاما من الخلق الا وقد جاء الله موصوفا بالحمد فقد ورد وجاء انه في الوجود ما يتجه الى
كل شيء واستعداد الخلق له ثم هدى ان يسر ما خلق له والذي يدل عليه سلم الحل الكل ميسر لما خلق له وهذا ان الله قسم
خلق المؤمن مستعدا لقبول فيض الايمان ثم هداه الى قبول دعوة الانبياء وتعليم وخلق الكافر مستعدا لقبول الفيض القدر الكفر ان لا تمرد
الى الجانب الاخر قال الفخر قال بكي ربه طالت خلق كرده وبكي راه بعصيان افريده بكي راه بهدى كشت موجود ذكر رب بهدى
اوبرده قال فرعون فما بال القرون الاولى ما استفهام والبال الحال التي يكترث بها ولذا يقال ما بالت بكذا اي ما اكترثت به وهو
بال الامر من بال يبال عليه السلام وقال الخطيب بال الحال والقرون الامم المتقدمون منها زمنا واحدا والتاثيث الاول وهو الاولى
كالكبرى والكبر والتي قال القرون الماضية وما غبر الامم الماضية الخلق قوم نوح وعاد وثمود وما جرى عليهم من الحوادث الخطيرة
قال في اسوة الحق فان قلت فهذا لا يليق بما تقدم فكان موسى كان قد قال له لا اعلم علمكم مثل يوم الاغراب بالحكام فقد
ان تم مؤمنة فهذا جواب لمن فرعون عن علم انتهى يقول الخطيب فاذا كان مطابقا فقد ان الجواب لا يبعد
مع ان القائل بالجواب ليس موسى بل الذي امن وبعد ان يجيبا الذي آمن يجيبا موسى لعدم مناسبة السياق والسباق ثم يجيب الاسوة
الموسى وقال بعضهم لا سبع الدرا ان الخاص ترتيبه في الطاعة فيتبع الفوز صدقه ويعلم انه فاز وان يعد فيه الشقاوة الكافرة

بالمكانة ثم ضعف موسى اليه ولذا قال اي موسى علمها عند ربي في علم احوال تلك القرون بنزا يجيبا الرسالة وسبب
علم هو العالم بتفصيل الرسالة فلا اعلم انها الا ما علمني الله لا موسى المشغلة بما رسلت في كتاب اثبت في اللوح المحفوظ مفصلا
لا يضل ربي ولا ينسى الضلال ان يخطئ الشيء ومنه ملكا فلم تهتد اليه والنسيان ان يغفل عنه بحيث لا يخطر بالبال وهما لان ربي
العالم بالذات والبرهان لا يخطئ ابتداء من علم كل المعلومات ولا يغفل عنه بقاء على ثبوت ابداء هو ليبان ان اثباته في اللوح المحفوظ ليس
لحاجة اليه في العلم ابتداء وبقاء وانما لتناسب احكام الكائنات في كتاب ليطلع الملائكة فيتذكر امره على تنزه عليه كما قال سبحانه وتعالى
يرى عليه ذرة بوشيده نيست وكه بيدا ونهان بنزد وشن يكيست فعلى الوجه الثاني فالمراد بالكتاب شموله سبحانه وتعالى قال الذي جعل
لكم الارض مهدا قال الامام الراغب المهد ما يتهيأ للصبي وللمهد والمهدا الكلا المهد الموطأ قال تعالى الذي جعل لكم الارض
مهدا انتهى وقال الكاشفي خوشي كسترانيده كه بران مي نشيند ومسكن جاي زيد وسلك لكم فيها سبلا السلوك النفاذ في الطريق
يقال سلك الرمح وسلك الطريق لازم متعد يقال سلكت الى المنازل والاقتصاد والسبل جمع سبيل وهو من الطرق ما سهل منها والسلوك
والمعنى جعل لكم الارض طرقا كثيرة ووسطها بين الجبال الاودية والبراري لتسلكوها من قطر الى قطر لمقتضى امنائكم وحوائجكم
بها فيها وانزل انزال الاخطاط من علو يقال نزل من دابته ونزل في مكان كذا خطر على قلبه وانزل غيره من السماء اي من الغمام
او من السحاب فان كونه ملك سحاب ماء الماء جسم سيال وقد احاط حول الارض والمراد هنا المطر وسواء الجزء والمائية اذ الماء لم يعطه
مع تعيينه وكثرة فصدا لا يعطي بالعبثية ان انزل من السماء بعض الماء فاخرجنا به بالماء اخراج خروجا بزوجا من مقوة اوحاله والكثرة بالى الاخراج
في البيان اي اثبتنا بسبب ذلك الماء الصدل بعض الفقه الفيئة لا صيغة تكلم على الكناية كلام انتهى بالى زيادة واختصاص الفعل
بذاته وان تلك منه فلا يقدر عليه غيره وسلكا ازواجا اصنافا حيث بذلك لا زوجا واقترانا بعضها ببعض لانه يقال لكل واحد
منها زوجا لما وصفا وازوج ولكل قرينين من الذكر والانثى في الحيوانات المتزوجة تزوج ولكل قرينين فيها وفي غيرها زوج كالحلف
والفعل من نبات جمع كل جنس نبات وهو كل ما في الارض اثبت النبات ما يخرج من الارض من الماهيات سواء كان له ساق
كالشجر او لم يكن له ساق كالنجم لكن اختص في العادة بما لا ساق له بل قد اختص عند العامة بما يأكله الحيوانات وشرائعه عما يتخذ
منه ثيابهم كالكتان او حيوانا كان او حيوانا او انسانا انتهى ومن بيان لنبات فيكون نوعا كما مشتى صفة لنبات لانه في الاصل مصدر
يستوي فيه الواحد والجمع وشتى جمع شتيت بمعنى المتفرق نبات مختلفة الانواع والطعوم والروائح والاشكال والمنافع بعضها
صالح للناس لاختلاف وجوه الطعوم وبعضها صالح لبهائمهم والظاهر من نبات وشتى صفتان لازواجا الاشتى نباتا يعطوا وصل
كلوا حال من ضمير فاخرجنا على ارادة القول اي فاخرجنا اصناف النبات قائلين كلوا منها اي من النبات وكلوا من نحوها
وارعوا الرعي طلب الاكل لعلف الحيوان المنبعث الذي يأكله الحيوان وانه سبحانه وتعالى سبحوا وانه حوائجها وبالفارسية وبجرانيد
انعامكم وهي الابل والبقر والغنم والمعز اي بعدها لانعامكم بالذات وبالواسطة فانهم ينتفعون بها بجميعها انما كلوا
بعضها واعلفوا بعضها قال في الفتوحات الغيبية لان السنة والاعلام والنبات والانعام كلها كلوا تذكرة لاولي النهى حكمة متعيشة
بهذه الاشياء لان كل المخلوقات ما خلقها قال الفوتة تحرك قوة وجود هي جان ورنه ما تكون في الكون كاين لو كنت اي في ذلك
المذكور من النشوء والاطعام لاية عبرة من جعل الارض مهدا وسلك السبل فيها وانزال الماء واخراج اصناف النبات لايات كثيرة وعبرة
وحجة الدالة على الصانع ووحدته وعظيم قدرته وباهر حكمته لاولي النهى جمع نهية سميا العقول لنهيها عن ارتكاب الباطل وارتكاب
القبيح كما سمي العقل حجرا لعقده وحجره عن ذلك لذا قال العقول الناهية لمن الناظرين الناهية بما يجب الطاعة وتعظيمه فتنبه الباطنية
وتحصيلها والمعنى مع انها ايات للعالمين بالاعتبار لهم المتفكرون منها ارض الارض وقرأ الارض وجعلت الحجة منه نقضا لاثبات الى الله
سبحانه ذلك دليل بالغة من جميع الاجنة خلقناكم بوسطة اصلكم ادم والا فقد ادم وهو مخلوق من النطفة واصل الخلق تقدير
المستقيم ويستعمل في ابداع الشيء من غير اصل وابتداء قال تعالى خلق السموات والارض ويستعمل في ايجاد الشيء كما في هذا انتهى
وفيها نعيدكم عند الموت ثم في الوضع الذي اخذ منكم منه وايا بكلمة في على كلمة الى للدلالة على الاستقرار والعود الرجوع الى الشيء
بعد الانصراف عنه ما الهرا في دلالات او بالقول والوعد والوعيد والاحاديث وغيره كتبه ومنها نخرجكم تارة اخرى بالبعث
بعد تاليف الاجزاء وتسوية الاجساد وارواح الحساب وتجزاء كونه هذا الاخراج تارة اخرى باعتبار ان خلقهم في الاصل

الاعياد

فصل الاعراض

استقر كل مسكن يسكنه الانسان فعل محمود كان او مذموما قال تعالى ويذهب بالطريقة المثلى اي الاشراف بالفضيلة فاجعلوا كيدكم
اي بالصبر والجلد اتوا جميع ما قال جمع الامر اذا احكمه وعزم عليه وحقيقته جمع رأيه عليه والجمع السلوك كان اجتمعت رأيا ثم غلب كل
الرأي الجامع اي اجمعوا كيدكم جميعا ثم صلوا عليه بالتدبير والتفكر والفي اذا كان الامر كما ذكر فكونوا صفا اي مجتمعين بكم يرى بان كم ما ذكرنا او جميع
الاذرع فانه اهيب لكم وادخل في ذلك في ذلك الزم الزم واجلوه مجمعا عليه بكيد لا تختلف فيه واحد منكم وادعوا الى توسير واحدة وقرئ ائتوا
من ايتي وايتني قوله كان مجمع كبيره اي فاجمعوا ادوات سحركم وترتبوا كما يتبين ثم ائتوا صفا حال مصطفين فان الموحد يجتمعون ليكون
اسرع تعبيكم وان علم الامر كم فجاء في تسعين صفا كل صف الف والصف ان يكون الى ايضا اي جميعا مستويا كان ناس والاشجار وكل
ذلك وقد يجعل الى الصاف قال في الوارث والعمل الموحد كان ملكا مقتدرا فاجمع موسى جاء كرة فلم يرا فطار وتنا زلوا ثم
ترتبوا صفا ثم اتوا اي باتوا وسط على الموحد المذكور وقد افلح اليوم من استعلى الظلام الظلمة وادراك البغية والاستعلاء قد
يكون بطلب العلو المذموم وقد يكون بطلب العلا اي الرفعة ان ثانية تحتمل الامرين جميعا اي وقد فاز الطلوب من طلب العلو الرتبة
بين الناس قال الوارث ويريد بالطلوب ما وحدهم من فوز بالاجر والثواب ومن غلب الفسهم جميعا او من غلب منهم مثالهم
في المجموع ظاهرا قوله العقيم فيما اشار قال ان المنع من العلوم والاسباب كالسحر وغيره فانما يتقرب به الا الذي يرجع ظاهرا
الا الاجرة والعلم بتعليمها والا الاسلام قال ابو سعيد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فكل من اراد ان يتوصل بالعلم فانما
هو مشتغل الا ويرجع من الدرجات عزيزة او رتبة من المراتب المعنوية فانه يضيع سعيه ولا يبلغ ويرتقي رسول الله ثم ان اجاب المقلد
يقتفون آثار فرعون ومن تبعه يقولون في قول اهل التحقيق ان حملا ايخرجكم من ارضكم فكيف تأمرون فيكم عند العوام ويعجبون
بعجب الناس فكم ويعجبون عند ذكر الملوك الاعمار والمعارف وهل الدنيا والاموال فيكون سالك سبيل يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون اي المشركون بالله شركا خفيا ثم قال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري
يوجد فانه خلق العلوي لا السفلي فانه يكون سفليا بوجه من الوجه قليل وكان الرأي خلق سفليا فانه يكون سماويا قال الله تعالى
جسمت قد سلطا اخرج كلا جاء بالرأي سلطنت زمانه ذكر وشيء زمان سفلي ست فان اكرمه مزيد مقتضاي طبع هو ذكر
اوكث ذكر اصحاب تسال الله تعالى ان يجعلنا من اهل السادة والعلماء قالوا السحرة عليه بما علمهم وانما نعلم الموحد والمصطفى فهو قال
الله تعالى سحره اي سيبطله خوار رحيل ورسن بيان نبي يراد زيغ مسافة ميدان اورده وكفته يا موسى اما ان تلقي
اما ان طرح الذي وجيت نحاه اما ان تلقي ثم صارت التعارف اسما لكل ما يلقى ام ان نكون نحن الملقين وان اكون اول من القى
من القى ما القته من العصي والحبال والاسلام وغيرها والمنصوب بفعل مضمر وهو خبر لكنه مبتدأ محذوف اي اخر الفاء اي
او ايهما اول الملقين والخاوي وفيه اشارة الى ان السحرة قالوا لموسى عليه السلام بالتقديم والتخيير بالالقاء اقرأ مرة بالاجابة تخفيف
حتى زاد ظنون الجبان بحيث قوسي فالمنوه تخفيفا لا تخليدا وتنا حقيقة قوله من تقرب الى الله تقربت اليه ذراعا فلما تقربوا الى الله
بذراع ما تقرب الى الله اقرأ بالاجابة نظر اليهم فلما شاهدهم موسى بالقديم بالالقاء كما كانت تحت بقوله قال موسى بل القوا الا
انتم الملقون ليقول العقيم الظاهر ان اسكان الهم السحرة تجيد وعلم موسى اقتباس الالقاء الغيم الا لا يظن ان الحق من الباطل لان الحق مبنى على باطل
وكيف ولو كان موسى اول من القى لتوقف الناس بها ولما حقيقة الثعبان كما توقفوا بعد تلقي العصا تعبيرا لهم ولا يعلم
المقصود قال الامام فان قيل ما هو وجه تعلق الفاء في قوله فلما القوا حبالهم وعصيهم بالاجابة الى الاسلام
الاجابة الى الاسلام تعلق بالقاء الحبال والعصي وان الفاء جاءت لتعليق ذلك الجواب بهذا الشرط لان العصي جمع عصا والحبل جمع حبل تصوير خيال
الشيء في النفس وتخيل تصوره ذلك الخيال الصورة الموجودة كالصورة المتصورة في الامام وذلك الخيال يسمى صورة
الذي يستعمل في صورة فالامر متصور في الخيال يخيل يخيل يخيل بالخيال اذا تبع فاتبع يا ليت فاتبع الى السحر السريع وهو الذي
العدو والعين فالقوا فاذا حبالهم وقت الخيال اليه سحر حبالهم والعصيهم من سحرهم وبالقارسية بس رسنها وعصاها ايشان
نموده قد موسى را جادو يعني كه ايشان كرده بودند بسحر كه آن سيرو دمر مشتابد وذلك انهم كانوا اخذوا بالزيبق فلما رمت
عليها الشمس اضطربت واهتزت فخيل اليه انها تتحرك فاوجس في نفسه خيفة موسى الوجل صوت الحركة والتوجس التسمع الاحساس

والاحساس وجود ذلك بالنفس وحقيقته اي الخوف عليها الانسان من خوف وهو حضور الوجس والخوف فالخوف اعم موسى خوف
عن خوف من غاية ما يقتضي البشرية بالجبلة على الخوف من نجات الاخوة ان يضر الفعل وعن صبح وكونه كما دل عليه قوله قلنا
لا تخف الخوف وهو تحقيقه ان الله تعالى السحر لباس السحر لباس القهر فان موسى قد نفذ له لا تخف لانه لا يخفى
بقول الفقير قوله خذ اخوه شود هر كه خار رسنده بايك ترسيدم بين ما ديك ترسان آنك زبان امام جون نفرت كرد كه
كان فلا تخف ما قوله انك انت الاعلى اي الغالب القاهر لهم ونحن سلك طريق الهالك فان كان الغالب الاسباب
وام الفيلسوفون المعتمدون على الاسباب والبعض سلك بانا الحبر وحوله ليس حفظنا وما اوجبت تحقيقه يشير الى ان خوف
مكونه في جلة الاسباب فيه الوكان فيه اشارة الى ان شرع الاستوفى منا تنازعا ربانيا يقول لعبده انه كان يخف كما انت الاعلى من الخلق
درجة من ان تخاف من المخلوقات دون خالق وفيه تعليل اذ ان خوف موسى كان من المكونات من المكون اعلى وقضاء فيما تعلقت
السحرة قد تعلم انها صارت علة صفة فيما بينه حتى كان في من يحق وقد من اعصا وحبالهم في الحق كما تخف كما انت الاعلى
اي فانك اعلى درجة منهما لانها عصاك مصنوعة لمنك وانت موجود وكثير والمصنوعات لمنفسهم فان كان على عقيدة قد رأيت
مقتضيات الخوف قد كان والق ما في يمينك اي عصاك وانما يمم تعظيم شانها واعجاز ما يبتلعه من جنس العلوم الموجودة لها
مستبعد لما رغبت تلقف ما صنعوا بالحكم جواب الامر من القف كسمع يقف بسكون القاف وفتح الفاء اذا تعلقوا في القرآن
في المفردات القف القيء القفه وتقفته تناولته بالحذق سواء كان تناوله بالعلم او بالسيف انتهى والتلقف كون بالعبارة لما صنعوا
والصنع حاذق الفعل فعل يصنع فعل رئيس كل فعل صنعه وبالجمادات كما يقال صنعه الحيوانات كما يقال صنعه الله تعالى وتحكم
ما صنعوا زائل الوعيد اقرئيل لك سببا وخفتها والتغير عنها باصلها والتحقير والابتذال والتقوية والتذرية ما اي ورده
انقلبوا ان ما صنعوا ما موصولة او موصوفة ان الله سيعود ذلك سببا صنعوه كيد ساحر الرفع لحيث الاضافة تجيد لان
الكيد ضرب من الحيل وكذلك والتمويه والتلبيس بالانكيد العنيف اليه التحقير والكيد ضرب من الاحتيال فيكون الكيد اوهاما
كان يسبب الله عليه الكذوب كذلك الساحر لا يفلح الساحر والكذب ما يفلح الساحر الابد ترك بنفسه هذا الجنس حيث في
السحر خبا وهو تمام التعليل وفي الآية وبلاغة التجريد بشيء لان الله فيه ساحر هو مصنوع وكيد ساحر وما حصلته السحرة فانه هو مصنوع لهم
وكيدهم والبلاغة الساحر مصنوعه وكيده ليست مصنوعة وكيد ساحر ان كيد ساحر ثم ان الله الحكيم وهو من هو الظهور السعادة
لمن يطلب بالحيوة الدنيا وحيوة البقاء والعلو فردي وهو لا يبقى شيئا وباقيا وخافيا وفي حيوة الدنيا وحيوة البقاء
اهل الدنيا لا يفلح لانه خاصة قبيحة وخسران الآخرة ان من قال لاستاذه وما اي الله يا ايها المعلم
المعتبرين قد اتاه وجاء وبات فوق الخلق خايب خاسر فيس عليه السلام الملقين من اهل الكرامات قال ابن عباب
الاصحاب السحر اذا تاب قبل ان يولد قبل توبته وان الله تعالى تاب لم يقبل توبته وفي مقدم المشارق المشيخ الكبير روى
محمد بن يحيى عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله قال في السحر يقتل اذا اقر به وسب عربه ابن عباس ولم يقبل توبته ابن
السحر والتوبة منه فاذا اقر انه سحر فقد عمل وان شهد عليه شاهدان بالسحر ولم يعترف بذلك يقتله الامام سحر قتل لا يستتاب
انتهى وفي شرح رمضان على شرح العقائد ان الساحر يقتل كفرا وان كان لسبب الاتلاف وان كان لسبب آخر فان كان
سببه الكفر يقتل الكافر دون المسلم انتهى والنوع لا تقبل الساحر توبته ولكن تفرق بحسب ما ارتكبت جريمة ابطلت توبته
لانه البرزخ السلم تدخل من نقل النساء مطلقا وفي الاشباه وكل ما ترتب توبته مقبولة في الدنيا والآخرة الا الساحر الكافر بسبب
البرزخ بسبب الشيخين الواحد جاء بالسحر والمرتد وبالزندقة فاذا اقر قبل توبته انتهى وفي فتاوى رئيس الجدية الزندقي من يقول
بقاء الدهر ان لو مات لا آخرة ولا حساب ولا عقاب ويعتقد الاموال الحرام مشتركة فانه يوضع الزندقي بعقله الاموال ولا يعطى ولا يرسل
فيما لا شيء وفي قول توبته روايتان والاظهر ترجيح عدم قبول توبته انتهى قال في شرح الطريقة السحر في الحقيقة لا واقع وفي
ومنه السحر يصبح الكاذب وقوله عليه السلام ان من ابواب السحر ما يبرئ وفي الحقيقة ان الله الباطل بصورة الحق وصورة الباطل
ثابت الوجود عند السحر حق والعين حق وفي شرح العالي السحر سحر يسحر اذا خدع احدا وجعله يتوهم شيئا وهما لا حقيقة
بان يفعل الاشياء بالحيل من غير حقيقة واذا كان المسحور عليه ذا كتاب اختلف لانه السحر في وقوعه وتقدم توقيته مدارك الغلوب

غير من ويقتل ويفرق بين الرجل وزوجته حقيقة عند الائمة الثلثة وقال الامام ابو حنيفة لا حقيقة ولا تاثير له الى هنا وقال ابو جعفر
الاستراباذي من الشافعية وفي شرح المقاصد السحر اما ما فارق العادة من غير شعبدة فحقيقة بيانه شعبدة العالم الخصوصية بحيث
يجري فيها التغيير والتقليب وبعد تين الاعتبارين يفارق المعجزة والكرامة وبانه لا يكون سببا لقهر المقهورين وبانه يختص الارتقاء والامكان
والاستدراج وبانه قد يقصد به معاندته وبهذا الحد فالسحر ان يتشبه وبان صاحبه ربما يعلن بالفسق ويتصف بالرجس
والظاهر والباطل ذكر في الصحاح والاعراف وهذا السحر فيما يحل به تيرقلوا بت سعا وكذا الصاحبة بالعين فانت المعتزلة عن
هو كذا وانما الحقيقة له بترتيب الشعوذ الى سببها خفة حركات اليد اخفاء وهو جيد فيه لنا وجهان الاول بيان على جوازه
الثاني بيان على الوقوع اما الاول فلهم امكان الاحرف لقوله تعالى قد ارسلنا فاذا هي حية وقوله تعالى واسب واجعل فيه
الفقيا وانما الفقيه فالحكم وانما الثاني فهو قوله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت الى قوله تعالى فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وهم جماعة من جماعة من جماعة الا باذن الله وفيه اشعار بثبات حقيقة ليس بجزء واراءة وتمويه
وبان الموارد الى من مواسكا وحده فان قيل قوله تعالى فاذا هي حية تخيل اليه من سحرهم انما تنفي بدل على انه لا حقيقة للسحر وانما
هو تمويه وتخييل قلنا يجوز ان يكون سحرهم مواضع وكذلك التخييل قد تحقق ولو لم يكن الفرق بالكلية صورة مولخيل بدل
على انه لا حقيقة له اصلا فرمان السحر تمة انواع فالمشهور منها الطلسم قيل هو مقلوب مسلط وهو مع ما فارق السماوية مع
عقائد الارض ليطلعنا شرحبيب ومنها الشيخ يخيل هو معرب نيرنك وهو اتمويه والتخييل قالوا ذلك فرج قوس قزح وجواهر الارض ليست
منها ارحبيب ومنها الرقية وهي الافسون معرب اب سون وهو لفظ فارسي وهو ايه كانهم يفتنون بها الماء وتحريك بوناء الحية
عصيهم فاصبحت رقية اما كلمات رقيت فوجدت ان في عصيها فلوية والعصا قبطية والعصا جاء يعني يخيلون انها حية
مرجحين وجه الحكم اومنها الحاقطيرات وهي خطوط اعقدت عليها حروف اشكال لا يحاطلق ودوائر يزعمون ان لها تاثيرات
بكلية وهي السعيدة ويقال لها الشعوذة معرب شعبذة واسم رجل ينسب اليه هذا العلم وهو قلبات حسية في خفة
اليد وهذا الصنعة تقلب الاشياء كالمشي على الرؤس والاعب بالسارق والحيات وغير ذلك والمذهب ان لا تاثير
لها اصلا يقلب الى حاصل الامر ان السحر وفق اجراء عادة وقد يكون فيه اعجاز كما في السحر الاكبر قد سمى سراط الطرف
العقوبات لكنه ان التاثير يحصل من مجرات واسماء مستكرة جسيمة الجرامات وخواص بالكلية فان كل احد لا يقدر
استخراج خواص الاشياء قال السحرة اما الضمير اي فالقاء نوع من الخوف قال السحرة حال كونهم سحروا اعين
الناس الظاهر فلي استرهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم وانما نسبت الى موسى لعلمهم بالكلية وقوى الارض وهي كشاده تمام ادوات
حادة ما تؤثر رؤوسهم من تزمس روس كمريا قوة وقد وسوى اوالكرف هان عصا شعبا وان واستنكر ان يكون
ثابت كمو حو ديكرا الحق كمند بلد قدرت خدا وهو الحق وما هو ست ليس در الكنده شد يعني تاملا بين حصى ايشان اندر رسن
الحبل ما حاصل كه سحر وكت وان بود نه عصا بود اثر مرد صدق فاظهر عن محور ما بالقاء ايشان كل تلك الافاعيل
قال ابن عطية الناس ولا ثالث تعوذ عليها ظهرا بها سحر الاعين القياء من الحالات فاستدلوا بتغيير الاجسام بين الصالح
الحاد والعلم وكذلك يعني ما صنعوا انما هو سحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال السحر قال الجواهر وانما الحبال ما كفر بمحمود
ثم الحق ورسم عمل سحر لا محو فالعلم الحق من الباطل قالوا لما سحروا وهو استيناف بيان امنا برب هرون وموسى
ثم جرت عند الخاتمة كما اعلم بعد الفواصل والاخر من اسلموا في هذه الاية اقتصر على موسى واقتصر في ثانيها على هرون
وذكر هرون في الاستماع بين نداء الرب بالهما انه مولاه في جدا وهرون اليه واجر الله جديدا الاجر قال بعض الكبار من كان
النظر الى الغيب بالخطوط النفس وجب عليه فاذا انقطع الامر بنظرات الى الغيب معنا الخلاص والبقاء كشف الله له انوار الحضرة
الذي به السحرة محمد بن عبد الله وهرون بالات لا يؤمنون بالرسالة بالتقليد وان فرعون ما رأى برهان الربوبية فلم يؤمن قال فرعون
بطريق النوع امنتم له اي موسى واسم التعظيم المعنى يعني بالنبوة والاسم مع الايمان فكانت الغيرة وتركه السلام الى اخر ما سبقا
اسلام بين الباء والرسل الخاطر على قوله قال فرعون امنتم به يعني ما اذن لكم في صورة قال هرات ما آمنتم الله بعد ان اعلم عند المعنى
فرعونا لم يقل ان اذن لكم اي في غيرها او اذن لكم في الايمان له وامركم به قال فرعون لسحرة لعنة الله ان هذا لمكر مكرتموه

ذلك واقع بعده او متوقع والاول نقطة المعنى اعلم بما جاء به وانه مكر فاذا وقفتم يعني انه يعني موسى لكبيركم الذي علمكم السحر
حكم السحر فتوقفتم في الحقيقة قال الشيخ في الاستفادة وحكم الحقيقة وانت شيئا مع خواصه كذلك مما يرد عند الاولياء والنبيين
في قوله لما شبهوا السحرة فلما الايمان لانه قال ان موسى لعلمكم السحر يعني ان هذه شعبذة زورا العصيين والافاعي وقد ورد ان ايمان
الايمان سقوط باذنه فلما كان ايمانهم بغيره لم يكن معتدا به وانهم فاعلة عليه السلام خلوة بالله وكان الاخرة والعلم وذلك لما اقرار
من يكون من فنداء الما سوى السحرة فالايمان بالله ثم اقبل عليهم بالوعيد لو كرحيث قال لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
مخالف اي من الضد لان كل ضد من مخالفة العضو العضو الاخر من وفاقه اياه فان الضد من من الضد وهو ضد الارض العقد وهي مع كونه ابتداء
الضد لان الاية ان يراه قطعا مخالفات لانها خالف عضوا بعضا بالاخر بعد ذلك رجوعه وذكر شارح قطعت الكلمة
وتعيين القطع وكيفية الكون القطع وغيره واصلبكم في جذوع النخل الصلب الرفع وتعيين الناس الفعل قيل هو شد الصليب
الرفع الصور التعذيب على النبيل والمفاسية وهو ايذاء بالوضع ثم اذا وضع ثم اذا وضع ثم اذا وضع ثم اذا وضع ثم اذا وضع ثم اذا وضع
كيرو ابنا الكرة الدلالة على انقيام العلما ما طوجا تشبيها لاستقرارهم عليها باستقرار المظروف عاطفون المستقر على ظهر الارض
موت هولوا من مستعلى الصلب فان قيل مع قرب الحدود ما تقلب بالعصا حية وقصدوا الشفع قوما واستغاثته لو موسى وشرب كيف يعقل
ان يجعل السحرة الى هذا الحد واستعد الرجوع عليه فلا يجوز ان يكون في الكوف والطلب وتحقيقه ان موسى وقوم يكاد ما ورد واستغاثوا
بوقف قبل انه وتعلمون ايانا ارباء موسى اشد عذابا وابقى اي موسى ولكن يبقى اي العقوبة انا فرعون طريان الحق
فاخوفه قبل موسى على القسم بين رأوا بتوع عصاه لما لم وتعليمهم فقال فان قيل ما سبق في علم الله منه فكيف يكون المراد
بانا نقلب رب موسى وقلنا ولات وانما قال شد عذابا لانه ان يصبر العذاب الدنيا وشدة الله ان العذاب الاخرة وشدته
قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا اي خلقنا رب ابراهيم الخلوات لطف على ما جاءنا
فاجرنا وانا مسلمين انا مخلصين انقيادية وانا شاهدوا ويحسبه ظاهرا وقال البعض هو قسم محذوف بجواب لعذابنا المذكور عليه
وهي الفطرة الاولى ذلك فان القسم لا يجاب من الله الا بعد ثبوت في النفس الشارح وسوكند بخورم كه ما ايمان آورديم بخدا كه ما را آفريده في الثاني وجاء
الايمان الخطوط الى فطرة الاسلام واسلم خلاف الحقيقة والجاهلية لجاهلية لعدم ايمانهم فرعون لقد كنا فاقطعن انت قاض جواب لمن تهديد
الطول فاقطعن من قاضيه انت صانعه او حاكم لنا انت فيه حاكم من القطع والصلب وذلك الاولوية الحاكم واجر علينا فقد
لنا في الدنيا الشهادة انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ان تقضيه انما تنفذ امرك او تحكم بنا ما نراه في هذه الحيوة الدنيا وما
نحن بمبدلي ادرك وسعادتنا من قريب وما نرى رتبة عاليا ودرجة من عذابها امرد بجر جرحه خواهر بيكرخ فردا بتوبتر
هر جرح خواهد كشد ان ربنا يغفر لنا خطايانا من الكفر والمعاصي وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير ابقى الدائم الاقرة لا يستغاث بك الحيوة الفانية
فرنا اثر الاولد تنابه من القطع والصلب المفهوم ثبات العبد على استحقاق العقاب على ذلك وفي ذوقه الغفران هو الباس الشيء
يصون من الدنس وقطايا جمع خطيئة والفرق بينها وبين السيئة ان السيئة قد تقال فيما يقصد الذات والخطيئة تطلق فيما يقصد
الغير ان لا نقل خطاء وما اكرهتنا عليه من السحر فطلب يغفر خطايانا اي ويتجاوز السحر الذي لنا فاما معارضة موسى ما كرا هكذا وشرك
اياه من الدار الباقية فلهم ما ذكر مع الذكر جاء عذابه خطايانا اطهار الغاية فتوبتهم منه ورفيقهم مغفرته والله خير ابقى
وهو كالعلة لقولهم ربنا وابقى ارجع ارتوبا كان او فلذا او وغيرها لك توبان الخطاء او دوام عذابا مثلا ان العصيان او

وفي الآن أو بعد الجنة والله خير له ليصال الخير ووضع الشر عنك والحق خير وهو خير لك والعذاب من عذابك قال الحسن سبحان الله كفار أمة
الكافرين كفرت بثلاثة قولهم لا يجازون طرفة عين لم يتعالم عندهم ان قالوا افضل ما انت قاض في ذات الله والله ان احدهم ليموت بصعب
القرآن ستين عاما ثم انه يبيع دينه بثمن حقير قال الشيخ سعدي زبان بيكند مرد فقير وان * كه علم و ادب بيفروشد بنان * كجا عقل
باشد شجاع منور * كه اهل خرد دين بدنيا دهد * جهانى بدرويش ميدرد بايه و بزر محمد * جوهر تجمل بيس مختر * اه ارايت ان دهو خليل من جهنم
كونه كفاخير او اجزمن بركس كه بات ايه در روز قيامت ربه تو ايك بروردكار او وجوها حال كونه متوقعا فيها جراحه منهمكا فيها
بان يموت بلا كلا والله كونه مذكور في غاية الهوان فانه لا يموت فيها فيستريح بعذابه ولا يستريح وعذابها تخفيف كما ورد بذلك
القرآن ولا يحيى حيوة ينتفع بها ومن يأته مؤمنا به كما وجاء ثم عنده من الموات التي من جملتها ماتت به ماء قد امى وقد عمل الصالحات
الصالحة كالخدمة جارية مجرى العلم وذلك لانه كرفان مع الموصوف وهو كما استقام من الاعمال بدليل العقول النقل فاولئك
اشارة الى من وكع باتيان هذا اى اولئك المؤمنون العاملون الصالحات لهم بسبب ايمانهم الدرجات الصالحة الدرجات
العلى جمع العليا تانيث الاعلى اى المنازل الرفيعة في الجنة وفيها اشارة الى الفرق بين اهل الايمان المجرد وبين مجامع بين الايمان والعمل
اى الدرجات العالية العالية وغيرها لغيره جنات عدن بدل من الدرجات العلى تجري من تحتها الانهار بيوستند بهر رود از زير بيتان
ان بالتحتانى جريان جريا حال من جنات خالدين فيها حال من الضمير في لهم والعامل معنى الاستقرار والاشارة وذلك المذكور من
الثواب جزاء من تزكى الجزاء اعطاء الكفاية من الغاية ان خيرا فخير وان شرا فشر فيجازى بيكنا وبكنا والفرق بين الاجر والجزاء ان
الاجر يقال لما كان من عقد وما يجري مجرى العقد ويقال لما في النفع دون الضرر والجزاء يقال لما كان من عقد وغير عقد ويقال في
النافع والضار ولفظ جزاء من تطهر من دنس الكفر والشرك بالايمان والاعمال الصالحة وهذا تحقيق كون ثواب الله تعالى افضل
وفي الحديث ان اهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما من اهلها
هذا فالوا اليس في القرآن ان فرعون اشد اولئك المؤمنين ما وعدهم * ولم يثبت في الاخبار كما في الارشاد وقال في تفسير الكبير
تعلم من اين قيل سنة قالوا اول النار سكرة ما اخر يشهدا وفي بحر العلوم هو سكرة وهو اول ما يشهدا وفي المنثور ساحران
وارهمد فرعون لعين * چون مدر كرد ند با موسى بكين * بكه موسى را مقدم داشتند * ساحران او را بكرم وداشتند *
زانكه كفتند نفس كه فرمان آن تست * كه مرى آن دست و پاى شان بيد * ساحران چون حق ايشان را شناخت * دست و پاى جرم
ان در باختند * فضل جزاء الاخبار بكونهم شهداء وان فرعون استعمل الصلب فيهم للاكر كيل اول من صلب فيه الحاصل في الاخبار
اسكا وتبرك عن الخلاق في الجنة الطائفة والاوصاف السبعة والسبعة التي يتجلى بالخلق الروحانية والربانية وبعد
المال والروح لبيان الاعلى القوم جعلنا الله واياكم من اهل الوفاء ومن اهل عليه البلاء واقداء جنبا الى موسى وما الله اعلم وقيل
البعد هذه الايات التسع لم يكن من سنة كما في الارشاد يقول الفقير خالد ما في بعض الروايات المشهورة من
ان موسى عليه السلام وهارون وقوله فاستجيب لكم خالد اثر واحد ربعين سنة لقوله تعالى واذ وعدنا موسى اربعين ليلة
وقوله تعالى انه مقدر تبعين من ارض مصر ربنا بان اسر بعبادي اى سر بهم ليلا من مصر ليلا وقيل
بنى بريد كان وراء ذلك فيه يوم اهل فرعون فاضرب لهم فاجعل من قولهم ضرب له في ماله سهما او فخذ والعلم من
قولهم ضرب الجبن اذا عدد في كلا الجبن فاضرب لهم لعصاك طريقا الطريق كل بسيطة طارق معنا وان اوفر معنا وقال
الراغب الطريق السبيل الذي يطرق اى يدوس وجذب فاجبر البحر كل مكان واسع جامع عاد الكثير والمراد هنا بحر قلزم قال في
القاموس بحر مد بين مصر وكذا ذب بين الطور والبر بضاف كما القلزم لا يدعى طرفه اولا نه يتبلع من كثرته لان الغرق اجتلع
يبسا صفة لطريقا وليس المكان الذي كان فيه ماء فذهب قال في الوارث واى يابس لغة انه مصدر وصف به الخاص بالغة
والبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث وقال اى يبسا حال مقدرة من الماء موارى والدرك اسم الادراك
لا الدرك السكون والمعنى حال كونك خائفا من ان يدركك العدو ولا تخشى الغرق فاتبعهم فرعون بجنوده الفاء فصيحة اى فضرب
به من الماء وهو ذهب الطريق وسلوكه فتبعهم فرعون ومعه جنوده فخرجوا فيه وفتحوا فرق الشمس وهو طاقها وانها بقال تبعهم اى

او بعد هذه الايات التسع لم يكن من سنة كما في الارشاد يقول الفقير خالد ما في بعض الروايات المشهورة من ان موسى عليه السلام وهارون وقوله فاستجيب لكم خالد اثر واحد ربعين سنة لقوله تعالى واذ وعدنا موسى اربعين ليلة وقوله تعالى انه مقدر تبعين من ارض مصر ربنا بان اسر بعبادي اى سر بهم ليلا من مصر ليلا وقيل بنى بريد كان وراء ذلك فيه يوم اهل فرعون فاضرب لهم فاجعل من قولهم ضرب له في ماله سهما او فخذ والعلم من قولهم ضرب الجبن اذا عدد في كلا الجبن فاضرب لهم لعصاك طريقا الطريق كل بسيطة طارق معنا وان اوفر معنا وقال الراغب الطريق السبيل الذي يطرق اى يدوس وجذب فاجبر البحر كل مكان واسع جامع عاد الكثير والمراد هنا بحر قلزم قال في القاموس بحر مد بين مصر وكذا ذب بين الطور والبر بضاف كما القلزم لا يدعى طرفه اولا نه يتبلع من كثرته لان الغرق اجتلع يبسا صفة لطريقا وليس المكان الذي كان فيه ماء فذهب قال في الوارث واى يابس لغة انه مصدر وصف به الخاص بالغة والبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث وقال اى يبسا حال مقدرة من الماء موارى والدرك اسم الادراك لا الدرك السكون والمعنى حال كونك خائفا من ان يدركك العدو ولا تخشى الغرق فاتبعهم فرعون بجنوده الفاء فصيحة اى فضرب به من الماء وهو ذهب الطريق وسلوكه فتبعهم فرعون ومعه جنوده فخرجوا فيه وفتحوا فرق الشمس وهو طاقها وانها بقال تبعهم اى

اى تبعهم وذلك اذا كان بسوء فلحقهم فالفرق بين تبعه واتبعه انه يقال اتبعه اتباعا اذا قفا اثره الحق في الاول وتبعه
تبعا اذا مر به ومضى معه روى ان موسى عليه السلام لما جاء بهم اول الليل وكانوا ستمائة وسبعين الفا خرجوا فرعون بذلك فاتبعهم جاء
وكانت مقدمته سبعمائة الف فلما ارتفع الفجر لحقهم بحيث تراءى الجمعان فعند ذلك ضرب موسى عليه السلام بعصاه البحر فانفلق
عشرة فرقا كل فرق كالطود العظيم وظلوا فاما بين الطريق فصار موسى عليه السلام لا يصل الى الساحل وتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
سترهم وعلاهم من اليم البحر ما علاهم الموج العائل الذي لا يعلم كنهه الا الله واضل فرعون قومه اى سلكهم بهم سلكا
اداهم الى الهلكة وهذه ان في القرآن والدنيا معا حيث ماتوا على الكفر بالعذاب العائل له موسى المفصل بالعذاب بالخالد الاخروي
وما هديهم اى ما ارشدهم قط الى طريق موصل الى مطلب من المطالب الدينية والدنيوية وسوقه به اضلالا له تاكيدا وذب عقل
قد يرشد به بعضه الى بعض مطالبه وقيل نوع تهكم به قوله وما اهديكم الا سبيل الرشاد فان قول الهداية من تحقيق كونه من
تصور منه الهداية في الجملة وذلك انما يتصور في حقه بطريق التهكم يقول الفقير موت مع قوله ساء ذلك الورود المقدس مع قوله
وزفرون مع قوله ساء ذلك النفس الامارة مع قوله والجو هو كما العينا فموسى الروح وهارون بصيرا الشريعة وهو الكشف الباطن
ويبقى فرعون النفس الانسانية تابعة لموسى بالاعمال الشريعة لما وكشف علم منا ان اتباع اهل الضلال الظاهر والخاص بقوله الى الهلاك
الصور والعقول واقتداء اهل الكشف بعض الخواص العادية زنهار از قرين بد زنهار * قرين بد بعذاب النار * والحق وجود اتباع
الايمان لو اتحد لكان جميع الذنوب المتفقون على ذلك المؤمن في حصر حفظ كل من العذاب الظاهرة والباطنة في الدنيا والاخرة
كل من عذاب من النفع ان يجامع حصر السيد مالك وقال لما يريد ان افتك شر قتلة فقال انس لو علمت ان ذلك يبرك
لبيعك من دون الله تعالى لجاء ولم ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ثلاثا وقال من دعا به في كل صباح لم يكن
لاحد عليه سبيل وقد دعوت به في صباحي فقال لجاء عليه فقال حافظ ان الله عز وجل اعدادا من اهل فقال علموه سيدي الخبر وذلك
فقال رايت الله تعالى تعبيد سبعين ملكا يحفظون فاجيبن اقاحها ولا حضرة الرفاعة قال فاذا مسه اشك على فقال من حضرة الله الدعاء المذكور
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لم يعذبه الله في الارض ولا في السماء ثم من هذا الدنيا ولا في الاخرة بحفظ عن الاثار
والعذاب والقرآن موت لفرعون ولكن لم يجعله الوعظ فلم يرد قدره ولم يقبل موعظة من الرين الرد والعصاة والفوق الهلاك
فنوا الله رب العالمين فعلى العاقلين ان يستغلوا الناصح فالاخطاء الامر وقد يستعمل ان سنة فخر * بارب روان ناصح ما نرتوشا
بارة قوله اموز بريد وقت الشيخوخة وفيه اشارة الى ان وقت الشباب ليس بوقت الكهولة وقد اشار الى الشبان مقبلين على سلوك
الله موصلين لمن ناصح العاقل فيهما وانه تعالى يرجع الى الفقر ودعا الناصح لا يتبع الا وقد بالفارسية مرد وند در بدها
اوده بدعت لك مذمت ومجاهدة وقيل ان يجد وجود المرشد لا يتبعه ما دام لم يرشد الا ترى ان فرعون عرف حقيقة
موسى واجاره بكلمة ليس من سلوك طريقه فلم ينتفع به قال الامام الاصفهاني ثم الاقرار ثم الاجتهاد وقد قال بعضهم الاستقامة بالجوار
على الصراط المستقيم بتجرد الاقدام والبطالة وقد قال الانفراد الحقائق والظاهر الحقائق بالتفاوت بين عالم الكرامة
والجاه والمنزلة يوم القيمة فالله تعالى يجازيهم بالجزاء كما يجزون بالنعم وبالنقم * قال الله تعالى يا بني اسرائيل
لطريق مرضاته ويوصلنا الى جانب حضرته يا بني اسرائيل فلما لم يعد الغرق فرعون وقومه وانجاكم منهم قد انجيناكم من
عدوكم فرعون وقومه حيث كانوا يدخلون اعداكم ويستعبدونكم في الاعمال الشاقة والعدو يجي يذهب في الواحد
والجماعة ووعدناكم جانب الطور الايمن بالنصب على انه مفعول الصفات الواحد اكم بواسطة نبيكم الجانب جانبه الايمن
لطور الالات كان مرصد الى الشام والايمن يقابل جبل وايمن ان تبارك موسى عليه السلام وانزلنا عليكم المن والسلوى
المن هو الترنجبين مثل كزنجبين والسلوى طائر يقال له السماني كان ينزل عليهم المن وهم في التيه مثل الثلج من الفجر الى طلوع
كل انسان صاع ويبعث عليهم جنوب السماني فيذبح الرجل بكفيه والتيه الفلاة التي تاه فيها وذلك حين ادوا ابن
يدخلوا بيت المقدس فابوا وذلك فعاقبهم الله بان يتيهوا في الارض اربعين سنة كلما رحلوا منزلة المائدة وشق ذلك كشق الاله
المشقة بضرب والد العاصي لبنا ذرب ولا يقطع عنا ما نفقد بشوا بالتيه ورزقوا بالاتيه * اى كريمى كه از خزانه غيب

گیرد ترسا ظلیه فخوار آرد ٭ دوستانرا کجا کنی محروم ٭ تو که با دشمنان نظر داری ٭ کلوا من رزق ربکم ای من لذائذه او حلالاته قال الراغب اصل الطیب ما تستلذه الحواس والنفس والطعام الطیب فی الشرع ما یؤکل من حیث یجوز وتقدیره یجوز ومن المکان الذی یجوز فانه متی کان کذلک کان طیبا عاجلا واجلا ویستوخم والا فانه وان کان طیبا عاجلا لم یطب اجلا ولا تطغوا فیه الطغیان تجاوز الحد فی العصیان ای ولا تتجاوزوا الحد فیما رزقناکم بالاعراض عن شکره وبالصرف والبسط والمنع من المستحق الا وغارمنه لا کزنس یوم ولیلة فیحل علیکم غضبی جواب للنهی ای ینزل بکم غضبی وتجب لکم من حل الدین یحل بالکسر اذا وجب اداؤه واما یحل بالضم نحو یحفظ محلول ای المنزول والمنصب ثوران دم الطب اذا وقع الانتقام واذا وصف الله تعالی به فانما هو الانتقام ووقوع شکر منعم واجب اندوجزا ورنه بکشاید وخشم او ومن یحلل علیه غضبی فقد هوی ای من ترکتی وهلک واصله ان یسقط من علو فیهلک ومن جاءنا ثم محمد ص ای من ارسل الیه مع النهی فقد هوی فی الجهد الهوی ای فی الدرکات الجحیم وانی لغفار لمن تاب عن عصیانه وآمن بالتوحید وعمل صالحا فاهتدی ای اهتدی الی الاعمال الصالحات ثم اهتدی الی الاعمال الصالحات ثم اهتدی الی الاعمال الصالحات ثم

العذاب بما كانوا يفسقون قال الكاشفي اي اين است كه ما از اسرائيليانست و در روز كه فرعونيان را هلاك كنيم و منقوش شده و ما در بعد از نجات
او را بكنار نيل در قرب و بيكنند و حق سبحانه جبرئيل را امر فرمود تا او را بر دريا و هر دو كول و مشروب در حيات كرد انه و مي الف قوم
از بني وقت كه موسي بطور رفت سامري قوم هرون آمده گفت قدري بيرايه كه از قبطيان عاريت گرفته ايم با ماست و ما را در آن
تصرف كرده و نيست و مرتبع كه بني اسرائيل اموال و قند و مي فرستند علم فرما ما هم جمع كنند و بسوزند هرون امر فرمود كه تمام
بيرايه ها آورده در حفره بكنند و در آن افكنند زوند و سامري ذرهٔ كرسي جالاك بود همين كه آن بيرايه كداخت و در خاكستر ساخته
بود و آن ذرهٔ كه خفته و در آن ريخت و شكل گوساله بيرون آورده و قدري از خاك زير سم جبرئيل كه فرس جبرئيل بود گرفته و در آن
در ريخت فالحال زنده گشت و گوشت و پوست بر وجود آمده و از راه دو كوبيدن زنده و نشد يك بيان دفع كه بخنده بود
بانگي كرد كه چهار و آنك قوم بني اسرائيل و در اسجد كه زند فقال موسي ما اغبره او كه قوم توبه از قوم تو گوساله پرست شده
فرجع موسي الى قومه الى بعد استوفى اربعين ذا القعدة و العشر من ذي الحجة و اتقه الالواح المكتوب فيها التوراة و كانت الف
سورة الوسورة الثانية يحمل اسفار و سبعون حمل فغضبان خشمناك بر ايشان اسفا اندوهگين از حال ايشان از شدت غضب
على العجل و اشد الغضب و صفة فوق عليه السلام في موت حمة مؤمنين لا فذه السيف هلكا فريد قال الامام الرازي اسف الحزن
و الغضب معا و قد يقال للمتاسف الاسف قوله و قال الكاشفي خوردي بيان قوم سيد بانگ و خروش ايشان شنيد كه گوساله
كو سالهٔ دو صيغه و انه نص بكسر و فتحها با فاء كرد و باء رو عوت قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا
بان يعطيكم التوراة فيها ما يحتاج اليه من العلم و العمل ارد وعدكم وعدا صادقا فاجبت بالسبيل لم تفارقكم

ودعا الناس الى مشايعة نفسه وانما منع من مشايعة غيره فلو كانت امامة محمد عليه السلام كما يزعمون لما فعل هرون ذلك بل لما فعل هرون ذلك
من غير تقية وخوف ويقول فاتبعوني واطعوا امري فلما لم يقل كذلك علمنا ان الامامة كما قلنا بالنص لا بالدعوى وقد بينا ان العلماء الذين
قالوا بالبيعة لما كانوا يقولون الباطل **قالوا** لن نبرح عليه هرون **لن نبرح عليه** لن نزال على العجل ونعبده **عاكفين** مقيمين
قال الراغب العكوف الاقبال على الشيء واعتاز متعديا بعلى للتعظيم قال في الكبير وجه تعلقهم بالعكوف عليه ان خلافهم في الاصول
فاحوجه بالتقليد فقالوا لن نبرح عليه عاكفين **حتى يرجع الينا موسى** ان نقبل عجلك وانما نقبل قول موسى وقال علماء السنة واهل العلم
رجوعه عليه السلام اليهم غاية لعكوفهم على عبادة العجل لكن لا على طريق الوجه بل على طريق التعلق والتسويف وقد وسوسوا
تحت ذلك انه عليه السلام لا يرجع حتى اسبد فيعبدون على مقالة السامري روي انهم قالوا واقترب هرون فاتاهم فقالوا ما هذا الذي
ارجعه والعجل خارج يسمع له صوت فقالوا يا رسول الله هذا عجلك قال اصبحتم الفتنتم بهذا العجل قالوا ما اخلفنا موعدك
منهم قالوا وقد القى السامري الحلي في النار وخرج العجل فقال اصبحتم الفتنتم بهذا العجل قالوا ما اخلفنا موعدك
لن نبرح ح وفيه اشارة الى ان المريد ذا مستعد بكثرة شيخ كامل واصل وصحبة بصدق ارادة ممتثل لاوامره ونواهيه
قاجاز الخرقات الشيخ فارشده وهديه بصيرة ولا يتيه سيما وبين من الاسرار والتجلي نور ولا يتيه الشيخ ما لم يكن مع شيخ ودرجة ولا يتيه
بكثرة صحبة الشيخ فيمن ان تزول منه نور الولاية او يحتجب عنه بحجاب اهل عصره الحرمان كما لا حتى يرجع اليه صحبة الشيخ وظهور الهداية
قال استيناس باي كانه قيل فما قال موسى لهرون حين رجع اليهم وهل رضي بسكوته بعد ما رأى منهم ما رأى فقيل قال له
وجه معاتبا فاخذ بلحيته ورأسه وكان هرون طويل الشعر **يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا** اخطؤا الطريق وعبدوا العجل
الا تتبعن الا تتبعني لما مزيدة ومن موصولة كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وجوز ان يكون استفهاما
اي اي شيء منعك حين رأيتهم ضلوا عن اتباعي مع من يتبعني في الغضب والانكار مع انه لم يقصر في الغضب وتحريك الناس مع الصبر على
الشدائد وجاز ان يكون منعه الفتنة او غيرها من الاسباب وجاز ان يكون منعه عن الاتباع ما رأى من تفرقة الفتنة في الناس
وتكثير الجمع قوله ما منعك ان لا تسجد في الاعراف قال يا هرون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الخ وفي الاعراف ما منعك ان تسجد
لما كان موسى لما كان يرى عجلي ولم يكن يحتجب بحجب الوسائط حتى ان الاستفهام بقوله ما قد منعك ان تسجد ولم يقل ما منعك
اضافة الفتنة الى الضلال السامري افتتاح العجل منه ان يدخل يدي فيرا سمع الله فاخذ قبضة من اثر الفتنة الى
الوسائط وما رأى الصنعة في مقام الحقيقة بالوسائط القوية الامة وقال في جوابه ان يرجع انكم كنتم اضافتم الفتنة واضلال السامري الى
حقيقة والراجع الى قوم فيما هو مرسلا من الوسائط وحال فعل الشر اليهم واما حق الشريعة فانه قد جعلت الاكلين عبادة بالاخرجهم
من بحار الجبهة على قدم الشريعة الى الحقيقة قال يا هرون ح **فعصيت امري** بالعبادة بالدين ولم تحاربهم على
اعتزالهم القوم امري وامرته فان قوله عليه السلام اخلفني متضمن للامر جاعلا خليفة تحقق الا بمباشرة الخليفة ما كان يباشره
استخلف لو كان حاضرا والحرة عاكفا لرضي والفاء العطف على مقدر يقتضيه الفاء في فلما رجع فعصيت امري **قال** ابن ام
بالزاء الاب دون الوالدة والبعض الذي ولدت والدته ويقال لكل ما كان اصله الواو وشيء اوزيدت اصله الهاء ابن ام وابن عم
وابن اخ من ابن ام الا في الضرورة ابن ام صدف الالف واكتفى بكسرة الاستعمال وطول اللفظ وقرئ بالفتح تغليبا
ام بالكسر بحذف الياء اكتفاء بالكسرة وخص الام بالاضافة استعطافا لها وترقيقا لقلبه واعتدادا بانها ام
للاشارة من بطن واحد والا فالجمهور على انهما اخوان وام قال بعض الكبار كانت نبوة هرون من عقرة الرحمة كما كان موسى وجنانه
من بحر الفاء هرون نبيا وانما رآه باسمه اذ كانت الرحمة عام اقرب ولما اصبحت على مباشرة الربوبية وفي التاويلات النجمية لما
رأى هرون موسى رجع من نيل الكثرة الى سكر الشوق عدان الذوق وفيه قوة القوة والاصطفاء والمكالمة فاوحى الى الانوار
والطوع فقال ابن ام **لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي** ان يشعر راسه وخاطبه يا ابن ام لعنين اعلاها بانها خذه رافة صغار رحم فيكن
عطفه والتذكير وتذكيرا مما كان الذي وقعت له في الميقات حين سأل ربه الرؤية فاجابه ربه بجبل جعله دكا وخر موسى
صعقا وجاء الملائكة فقال لكل الصعقة يجرون رؤسه ويقولون يا ابن النساء الحيض والقرآن وربما الاربابا فاذا
بوابين وام يرجع ذكره كلها عندنا استبانه وقال اصنعنا كما كسر فشد وام بالزجين كانا بحيث بالبكسر وامرا

راه ابن اخاه شور راسه جميعه وجبه بشماله مشدة قبضة وغضب لله وكان عدوا متضمنا لما كان يرى ام تباكت حين رأيتم عبدوا
العجل فعل فعل يرائي فرقوه امري كان يراه قومه امري كان يراه قومه وهرون بالعطف بالجبه **اني خشيت** لو فارقت بعضهم ببعض وتفرقوا **ان تقول**
فرقت بين بني اسرائيل برأيك ورأيا وبالتفريق ما يستنبط القال من التفريق لا من الجمع وما يتبع وفي مجاهد حيث اصلاحهم
وتبعتك ان يصيروا حزبين قتل بعضهم بعضا فتقول اوقعت الفرقة بينهم **ولم ترقب قولي** لم تحفظ وتصبر حتى تحسن مقالتي
عليهم بردية لو اراد خليفتي قوم واصلح قال عليه السلام ضم الشعر وحفظ جهات الناس واعتبارها بهم الى ان يرجع الينا وترجع
ما تفرقوا ان المتدارك عدم بتفكك المتفاني برأيك لا سيما وقد كانوا في غاية القوة وكان على الفتنة والغضب كما يدل عليه قوله
ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وفي العيون ان لم تنظر امري ولم تنظر قدومي وفي التاويلات النجمية يعني منتظر ترقب فتكك
والفاء ادرك لعدو بتباكك لا عصيان ادرك انه وجاء الحكم من هرون الفساد والعقد وتحري الاسباب بالجواب وتكونه وذلك
تحت الاسباب يقول لم افعل ويقول لعلت لا جلك ذا فيكرها يخرجه عن كونه نبيا ويقول فعلت وما اعود وكذلك وهذا الثالث
هو الثوبة فكل توبة عدة دون العكس وكان هرون عليه السلام رفيقا ولذا كان بنو اسرائيل اشد حبا وارق على رفقه المسمى كمون يحب الخلق
قال خواجه حسن خلقه فاثبت بلحيته ودامت سلامته وذكرت في النفوس محبته ومن سأل عليه خلقه تكدرت لحيته ودامت
بعضه وتوبت النفوس منه قال بذر جمهر تحرة الفاقة الواضع وذرة الواضع لحيته ما رأى كلام في بعض الواضع وذلك مدفع بعضها فرأسه
فاخذه الواسطوا وما يتبع المنطق بعظم الصدر وما الواضع كيفية لحيته والكلم كثرة الاعتصار والرفق يستخدم القلوب والوفاء يدوم
الاخاء والصدق ترم الفضل نشر ولما كان الجمال غالبا في ثبات موسى عليه السلام حيث غضبان ولحظات المعاملة خصوصا بنبيه كمن
لما كان غضب ولحظته لم يشاهد الكرم من الحق كما ترى ان الله تعالى قال لحبيبه عليه السلام ولحظة عليهم ولحظة المحبة للمنتهى حال الكرم
عن حد اللين والرفق ولذا قال في وصفه المؤمنين رؤف رحيم وفي المثنوي جذبكان حق رحيم وبرد باد خوف حق دائما در اصلاح
كار مهربان بد رشتوان با رسي كران ٭ در سر مقام محبت دور روكران ٭ عين بكجا بين قوم را الى المثلا عين محبت وارف تا بيني
ازوه **قال** كانه قيل فما صنع موسى بعد سلام عند ما رأى القوم واعتذار هرون واستقرار الفتنة على السامري فقال
موسى كان عدد الشأن **فما خطبك يا سامري** الخطب الامر العظيم الذي يخطب فيه الامر العظيم الذي يخطب فيه وهو من الخطيب بخطبة فيما شرع له عظم خطبه
والمعنى فما شأنك او ما مطلوبك فما فعلت والذي حملك عليه وما الذي سببه حيث ابى كان عظيم ثم رأى سامري ابن جبت كركوب
خاطبه بذلك لعظم خاص مطلوب كيد به بالفرقة وتعيش به وبالمنصب من العقاب بالكون مكان المحتوبين به لو رجاشهم قال
انكار فخطبك يا سامري يعني فما صنعت من الذي دعاك للصورة العجل على اختصاص وصنعت هذا الشيء من حلي القوم وترك
بقولهم من حلي موالم فاخ عليه السلام بقول لبني اسرائيل بل سر اسرائيل قلب كل ان جبت ما رفا جعلوا اموالكم في السامري
قلوبكم على الحق نصدقوا بها وقد موا الاخرة التي هي ابقى وهي اسم المال واما الاكثرة بالذات تميل القلوب بالمحبة وتوجه القصد
الاعظم حيث جعل لصاحبه ونفسه الزهد الاعظم في المنزه عبده والعظم في القلوب لما فيه من الافتقار اليه في نيل المقاصد وتحصيل
الحاجة في الدنيا **قال** بصرت بما لم يبصروا به قال السامري بصرت بما لم يبصروا به قال في القاموس بصر به كعلم وكرم
بصرا وبصارة وبكسر صار بصيرا وفي المفردات قال بصرت في الحاسة اذا لم تضامه رؤية القلب والعلم رأيت ما لم يره القوم
وفرقان رأى جبريل جاء راكب فرس وكان الحارث القوس يده او رجليه لا طريق الفرس يخرج من نكتة الحيات في الحال
فوق ان له شأنا فاقة من موطئه حفنة وفي الكبير رأى وجوه على الجوهر فقدم جبل فرعون راكبا على ركبة ودخلوا البحر وفي غيره حين
ذهب به الى الطور وفي الجلالين قال موسى وما ذاك قال رأيت جبريل على فرس الجبوة فالقى في نفسي ان اقبض من اثره فاخذ القبضة على
شيء الا صار روح ولم يدم فهذه رأيت فوك سانوك ان تجعلهم الا تبرئت في نفسي وكذلك **فقبضت قبضة**
من اثر الرسول من قبضة موطئ فرس الملك الذي ارسل اليك الملائكة فرس الجبوة جبريل ولم يقل جبريل او رسول الفرس كانه لم يعرف
الخبر جبريل **فنبذتها** المرة من القبضة سوالا خذ يجمع الكف المقبوض بمرة **فنبذتها** النبذ القاء الشيء وطرحه لقلة الاعتداد
اي طرحتها في الحلي المذابة او في فم العجل فان كان وفي العاشر فقد السامري اثر فرسه قبضة لانه سمع وحوت فوائد القدسيين في

www.ketabfarsi.net

استبلاع اگر کوان تشریح الجمل الزهری فهو بمعنی ای اکسیر من نور فعله الذاتی و فی الناویلات النجمیة بعبرت الجمیع حقیقت کرامت
رایت اثر قدس جبرئیل والعت بان لو شاء ما خص بها احدا منکم فقیضت قبضة من قبضة تاثیر هذا المعنی الا ان الکرامة لاهل الکرامة
کرامة لاهل الکرامة فتنة و استدراج و فرق بین الفریقین ان اهل الکرامة یعرفونها فی الحق والحقیقة و اهل الاستدراج یعرفونها
فی الباطل والطبیعة کما ان الله تعالی انطق السامری بنیته الفاسدة الباطلة بقوله وکذلک سولت لی نفسی ای الشیطان
وحکمت وتسویل تزیین النفس للامر حتی یعجبها و تصور القبیح منها بصورة الحسن و اصله الترکیب سولت لی نفسی تسویلا کما یقال
مثل ذلک التسویل علی ان یکون مثل صفة مصدر محذوف ای ذلک اشارة الی مصدر الفعل المذکور بعده فقدم المفعول علی الفعل و الفاعل للحصر
و اخرت الکاف مقحمة للتاکید ما افاده اسم الاشارة من الفخامة فصار مصدرا مؤکدا لا صفة ای ذلک التزیین البدیع
زینت لی نفسی ما فعلته من القبض والنبذ لا تزیینا اوجبته و ارتکبت فعلته و الحاصل هو ان ما فعله السامری لم یحصل تابع هوی
النفس الامارة بالسوء و اغوائها لا یخلو و اما من البرهان العقلی و الالهام الالهی قال الکاشفی در باب آورده که موسی علیه السلام
قصد قتل سامری کرد از حق سبحانه و تعالی او را بکشی که صفت سخاوت بر او غالب است و چون از سخا من او فتق و منفعت بنی
نفع حیات ای و باز نتوان داشت سر و اما نفع الناس لبکث فی الارض یعنی ظاهر میشود هر شاکه برک دارد و بر باد
ذاب حیات آزاد و تر و ای بکه بمیوه باشد و سایه که گرد و فتور را با یه نفعه اکث قال موسی سامری را قال الکاشفی گفت
موسی سامری را که چون مرا از قتل نوشتی کردند فاذهب ای من بین الناس فان لک فی الحیوة ای مدت حیاتک
فلا تمس ای لا تخالط احدا و لا تقرب احدا قال فی المفردات المس کالمس لکن المس قد یقال فی الطلب الذی یدرک بالحاسة و ان لم یوجد المحسوس
یقال طلبه فلم یمسه و ادراک الحاسة المسمی بالمس قوة تنال بها ما مس الحسار الی المسوس و لامس و کذلک الناس مشتق من النوس
انتهی ای لا یستقل احد و لا امس احدا خوفا من ان یقتله کما یحکی روی انه اذا ماس احدا ذکر او انثی حم المامس والممسوس حمیا شدیدا حتی
یتباعد الناس و کانوا لا یبیعون و لا یشترون الا بالصیحة و لا یتصرفون و لا یتمکنون لا مس و لا مس علیهم ملاقاة و مواجهة و مکالمة و مباحثة و قیل امیتا
جوانه فلا یخالط الناس من الملاقات فصار وحیدا طریدا بهیم فی البریة مع الوحش والسباع و در مصر تفاسیر هست که چون موسی
سامری را دید از آن کوه که بر سر آن بود احضار حال و از بدعت او فرمود ای قوم باق فیهم کما قال الیوم بقول الفقیر ترک سامری
لا یخالط الا زوج و الاولاد و تکلیف بقوم نوح الحیوان قال فی الارشاد و لعل الستر فی مفارقة جنایته بتلک العقوبة خاصة لینبها
من جنایته تنبیها و فاذا رای الناس الفتنة بالحیاة حالیة کانت حالیة سببا لحیوة الموت خوف بالیاء و حیث جعلت حالیة لحیوة
حرمن سبب موت الحیاة و ذلک انه لو جاء الحیوة بشیء من قصدک و ذلک فیما سوقت فلک سار یکون مطالبا میتون الحیاة
مالوفا لموت ذلک فی الدنیا ان تکون طرید بعیدا ممنوعا مشردا منفردا تقول لمن یاکل قسمی و لا امسک فلک
چون طاقت صحبت یاران بریدت میبود کند بکسی مگر تا قلت و لک فان فی ای انقطاع بعد الاتصال لا شدید الجلت
الانقطاع الاصلی و لذا قال من قال الفقیر صحبة الصالح بکیمیا تاثیر است الا فی وقت انقطاع و ان لک موعدا
ای وعدا لا یخلف فی العقاب علی الشرک و الاصرار و لن تخلفه ای لن تخالفه ای لن تجاوزه الله وعدا بل تجیء الله وعدا بالجنة فی الدنیا
و فی الاخرة المخالفة فالموعد بمعنی الوعد فاخلفنی ای خالفنی فی الوعد و انظر الی الهک معبودک برتک الذی ظلت علیه ای
اقمت علیه ظلت تحذف اللام لا تخصیص فائدة المفردات ظلت تحذف احد الظاءین تخفیفا و یعبر به عما یفعل بالنهار و یجری مجری صرت
و انتهی صرت مقیما لها و تعدی بعلی لتضمین معنی الاستیلاء و در پیوسته بر پرستش او لنحرقنه جواب قسم محذوف ای بالنار و نوبه و ذراه نحرقنه
لنحرقنه و یعبر بالاحراق و یعبر بالاحراق نار ذات لهب فی الشتی بکلف الحرق فاذا بقاع حرارة فی الشتی و فی فصل الصیف کل الثوب و الدنیا
الکاشفی و این قول کسیست که گویند گاو را گوشت و پوست بود و آواز بمیر و بالفارسیة سوزان بود و جاهلان فرق نمی کنند
میان بمیر و بمیضم قراءة نحرقنه ای لنبردنه بالمبرد و بالمبرد ما سقط من قال الکاشفی و این بران نوشت
که او بمبرد ریزه ریزه کند جات ثم لننسفنه فی الیم نسفا ای لنذرینه فی البحر ذاریا او لنبردنه ای لنبردنه و لنذرینه
من السفت الریح التراب اذا قلعته و ذریته و النسف الطاء سیه بر کندن نباتات من اصله و بردن آن قال الکاشفی
و البرد و باد بردن و باد چیزی را بر داشتن قال الکاشفی پس بر کنده سازیم خاکستر او را در دریا چنانکه او را گویند

نوان سوخت صفت او لو حیث بر دو بین جبل و محض ملاذ نست انما الهکم ای معبودکم المستحق للعبادة الله الذی لا اله الا هو
لیس ثم الاشیاء اله وجده و نوع تجزی ان یشارک شیء من الاشیاء بوجه من الوجوه و لیس ثم جلیتها الحکام الالوهیة قال فی الحکم
قوله الذی لا اله الا هو تقریر لاختصاص الالهیة و نحوه تلک القضیة الکلیة الذی لا قضیة الا هو وسع کل شیء علما ای وسع علمه کل ما
کان و ما یکون ای علم کل شیء و احاط به بدل من الصلة کانه قیل انما الهکم الذی وسع کل شیء علما او مرفوع علی الابتداء
المعنی و خبره اولیا قال الکاشفی نه غالب کوسالهٔ که کرد فتنه تیز باشد مسلت در بیابان و دادی که در میان سوسی اند اخذ العجل فتنکم
خرقه بالنار رم و ساه شد الجرز زده عقوبة حیث الجل سعیه و الجاء فی ادة المفتنین به ۔ بدست موسی بر زند سامری
قال کاتفة سحر باطل و بهلو نزد ایمن بخش ساحر کیست که دست از دیدبصاره ۔ فاری الناویلات النجمیة فی الایة اشارة
الی العبد المحبی النفس والهوی ای نهم ما یعبدون حسب جهنم فسوفن فی بحر العقد نسفا فاعلم ایم منها الی الله و قوله انما الهکم
الله الذی لا اله الا هو استدراج لان من عبد الها دون یکون نار القطیعة و یحشر فی بحر العقد نسفا و یسوق کل شیء علما فعلم
استحق کل عبد عطف او عقد تقال لما وقع الذی زوج بین ادم و حوا و وقع الاتزوج بین ابلیس و الدنیا فتولد منهما الذریة
الاول نوع البشر و من الثانی العموی فجمیع الادیان الباطلة و الاخلاق المذمومة من تاثیر تلک الدنیا یقال لی ضرر البشر
و العموی اکثر من ضرر المعصیة فان صاحب المعصیة یعلم فیجیا فیستغفر و یتوب بخلاف صاحب البدعة و الهوی انتهی قال
فرعون موسی ای قال بطلان مقدمه و مصنع الاخرین فرعون الذی ادعی بالکفر و التکذیب و الظلم و العناد فما بال القرون
موسی بالایمان و التصدیق و العدل و الطاعات ثم ان الساحر ان اراد ان یکید وجه مرات الدین با صعود بیدع العاوة فما
موسی فاذا زالة تلک الاحوال الیوم العقبة و الاصل الصلح القلب و تطهیره و لون لوث اخلاق ارذیله و منه لوس الکوف
بها ذنبا الاتحاد ثم تغییر المکر من وجه العالم ان قد کان ضلالا انبیا و اولیا و العالم و من یلیهم فان الفرقة ثلاثا بحر و اصل
شدیدة فی تحدیثات سعد الغیور و ان الفرقة فیه و نزیفه تام الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و فی المثنوی محمد
عالم زان فیه زاد که حق ۔ بر دو رفت بر بین عالم سبق ۔ فرت حق بر مثل گندم بود ۔ کاه و خرمن فرت مردم بود ۔ اصیل
خیر تنها بدانید انا الله ان خلقان فرع حق بی اشتباه ۔ کذلک نقص علیک من انباء ما قد سبق ۔ و کذلک اشارة الی
حدیث موسی و القص تتبع الاثر و القصص الاخبار المتتبعة و مفعول نقص محذوف ای نقص علیک نبا موسی و الباء زائدة و انباء جمع نبا
خبر عظیم و الاحوال الجدیدة الحاصل بنا من تخصیص هذه الاشیاء القصة و حق الحکم الفرقیة بنا ان نعبر عن الکذب کالتواتر و غیره لا تکن و غیره
ت انا و غیره الی الله علیه السلام و لیس مثل ذلک القص الجمیع الذی صفته نقص علیک بحیث عطف الحوادث الماضیة التی جاریة علی الامم السابقة
و اقتصاصه منه بعض تلک و تو فیر العلک و تکمیل المعجز لمن ذکر للمستبصرین من ملک رفیه و حد بتنزیل مثال امر من اخبار الغوث الماضیة
و الاخبار سیه هیچ کجا بر قصه موسی بر تو خواند بر تو نوای محمد مفجر بالحقیقة کرشمه است بعضا و امور ماضیة
و قرون سابقة تا خود بیدهم تا معجزه نبوة تو بود و تنبیه مستبصر است تو و لقد اتیناک من لدنا متعلق بنبا ای من عندنا ذکرا
ای کتابا یتذکر منطوبا علی هذه الاقاصیص و الاخبار حقیقة الذکر و الاعتبار و الکبر فی تسمیته به هو ما قال الله تعالی ذکر
یتلی علیه فانه دینهم و دنیاهم و انما لم یذکر انواع الاداة و اخواته و فیه التذکیر الموعظة و انما ثنی فیه الذکر الاشارة الی تلک الوعظ
و تو مرا ای کتاب ذکر نقال الناس الاعلا الذکر فالا بعض الکبار من موعظة تعظ بها و تادب بملاذ تها فلا یجوز تلک الاسرار
اسرار و ادعا و اسرار الدین کما نوتلک من الاخبار الکثیرة من انباء الغیب و ان کان ذلک مستمر فی من اعرض عنه عن ذکر
العظیم الشان الجامع لوجوه السعادة و النجاة فی جزء الیوم به فانه یاتی یوم القیمة وزرا عقوبة ثقیلة لکفره و سایر ذنوبه و خیانته و ارتکابه فی تقلبه لحمل العقاب و صعوبة
یحمل الوزر الثقیل الحامل و ینفض علیه خالدین فیه ای ماکثین فی الوزر حال من المستکن فی یحمل و الجمع الانظر الی معنی ما و لا یخلدون
فانه الوزر یتحقق حال اجتماع الاثم و سایر ذنوبه و ساء لهم یوم القیمة حملا ای بئس لهم حملا وزرهم و الالام لهم بیان کانه قیل فبئس الحمل وزرا
فاجیب لهم و الاداة و یوم القیمة زیادة التقریر و تهویل الامر و قد اتاک ایات الجمیعة بشیء یتاء مع علی الاکرم تحقیقا لنبوته و یوم یتحقق
الایات و الایجاد و الفرقان فانه یحمل یوم القیمة حملا ثقیلا من الکفر و النفاق و الشرک و الجلی الفرقان و الکتاب الذی هو فرقان و الکتاب الذی هو ذکرا

انواع الذكر

الذي هو البعد والغفلة والذلة وحقيقة العبودية ودوام الذكر ومراقبة القلب وصدق التوجه بقبول الفيض الالهي الذي هو
حقيقة الذكر الذي هو الايمان والواسطة ايمان واخره وفان فاذكروا الله كما يليق به ثم قال الى الآخرة يشكر الله
والاشتغال بالطاعات والذكر لا يقاس بورث ترك الدنيا وزخارفها طلبا وهربا وطلب الآخرة ودرجاتها استعظاما لها والذكر
الموافق يوجب قطع تعلقات الكونين والتكبير يوجب سعادة الدارين في بدل الوجود وبقاء الشهود انتهى فاعلى المراتب في الذكر ذكر
الذاكر في المذكور بحيث يفنى هناك اثر وهي انه زين لعبادة وكره الفسق فقيل لمثل لو ذكر لا فرق البلدة فلما سعد بعض
اهل النفس قال ليس لك ذكر فقال الشيخ ذكركم لوجود النفس وذكري بالله وهلم ان التوحيد افضل العبادات وذكر الله اقرب
القربات وقد وقت الله العبادات على الصلوة والصيام والحج وخص بالمواقيت الا الذكر فانه امر به على كل حال قياما وقعودا
وعلى جنوبكم وفي كل زمان ليلا ونهارا صحة وسقما وامسلمين الله عليه وسلم عن جبل الغافل فذكر الله وقال موسى يا رب
والصلوة ملك قال الغزالي قدس سره كيف ابنة دارين لزمان بحسن وكيف سود كرد اهيت ايشان . يا بصيغة التوحيد رايت بدرا
عبارت شرك بالك كرده از كاه على ان يوسف عليه السلام قال الهي حتى شيئا اذكرك به فقال اسكتوا الى الله الله في اخر ساعات بذلك
قال العقيد كرد توخواهي شور حق كاه . دم على الدوام الا الله . القصر كرى يا بشد بن كفر بكفر انكر كلمين بهواه . يوم ينفخ في الصور
بدل من يوم القيمة منصوب باضمار اذكر او اذكر هو يوم ينفخ اسرافيل في الصور النفخ منفخ . ونحشر المجرمين يومئذ
اي نحشر المشركين فالمجرم الغالب المشركين فيها يوم القيامة والمشركون من سفاهم وجعلهم يوم ينفخ في الصور واذكر مصرحا
مع تقييد ان يكون الوجه مشتقا من زرقة العين وهي ازرق والزرقة بعض الالوان الخمس بين السواد والبياض وتارة
كبود اي حال كونهم زرق العيون سود الوجوه وانما جعلوا كذلك لان الزرقة اسوء الوان العين واقبحها لما قرب فاذا الرعب
كانوا الصدر يوم يزرقان قال الشيخ ازرقت عين وسوداء وجه ملامت دوزخيانست وقال الامام الراغب فاما قوله
تعالى يومئذ زرقا اي يحشر المجرمون يوم القيامة حال كونهم زرقا العين اذا زال الغرار وازرقت يتخافتون بينهم اي يتكلمون
بيارة فاتون وما يدر اشيئه واخفت امر الصوت واخفاؤه امر يقول بعضهم لبعض خفية بغير رفع صوت بسبب شدة وصدورهم
من هول الهول واستيلاء الضعف ان لبثتم اي ما لبثتم الا عشرا اي الا يوما واحدا وكنتم في الدنيا او في القبور الا عشرا ساعات
استقصارا لمدة لبثهم في الزوال لان ايام الراحة قليلة والسرور في الحكايات يشاء في الجنة بينهم
قولهم الا عشرا بيان بعضهم لبعض اي سوء بعضهم استدراج العذاب في تلك المدة حتى لكفار يستقصرون تلك المدة وما
عليه الا الفيئة انتهى سورة من طرق بن عباس على قول الجمهور هو ضعيف جدا نحن اعلم بما يقولون واذا تريد الحق
اثبات ما يكون بعد وجود علمهم اذ يقول بدل او منصوب باعلم امثلهم طريقة اقربهم رايا واقامهم عقلا وما بالعاشرة
فانه من بيان اسرار وعلى قال في الموارد الاستقل بعبر عن الاشبه بالافاضل والاقرب الى الحق والمثل القوم كما يقدم بهم
وعلى هذا قوله تعالى اذ يقول المثلهم طريقة انتهى ان مكثتم الا يوما واحدا هذا القول المثلهم استصغار حالهم حتى تعاشر
لم يكن لا لكونه اقرب الى الصدق بل لكونه اول الجمع شدة الهول وفي الحاوي التجويد يشير الى اذا نفخ في الصور وحشر اهل الدنيا
الى الحشر يوم القيامة الكبرى يوم يكون الانسان شيبا يوم تبدل الارض غير الارض وان يرى الناس سكارى وما هم بسكارى
لم يلبثوا غير ساعة كما قال يوم يعرضون على ربهم ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ان لبثتم الا عشرا
اي في القبور ثم يحشرون الى الموقف ثم يحشرون الى الجنة او النار ثم يقال لهم ما لبثتم في الدنيا

يومئذ اي يوم اذ نسف الجبال على الطاعة اليوم الوقت النسف وسوقها الى الموقف يتبعون اي الناس الداعي الذي يدعوهم الى الموقف الموعود
اسرافيل عليه السلام جلوس الناس عند النفخة الثانية فاما صيحة ميت القدسي ويقول ايتها العظام البالية والاوصال المتفرقة والشعور
المتمزقة قوموا لعرض الرحمن فيقبلون من كل اوب الى صوت داع من كل جانب الى جهة لا عوج له لا يعوج له ولا يعدل عنه اليه يستوي اليه فرجا لا عوج
متبعا الصوت لا يلتفت الى الارض ولا يكون همه الا التوجه الى الصوت والتوجه الى الصوت والتوجه الى الداعي خشعت الاصوات اي خضعت وخشعت
وخفضت لهيبته وخشوع وهو التواضع والسكون او هو غض الصوت والبصر وخضوع الجبين وذلك الاصوات تخشع عند الهيبة وذلك لان الخشوع
فيها يوجد في الجوارح والصوت الذي يستعمل يوجد في الحلق لذلك قيل فيها وان اعظم الفاظ تختص بالجوارح والصوت هو الخشوع
بنصاد مسيرين وهو عام وتكون مخصوصة بالجوارح وعند فلا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا وشدة وطء المشي
يكون صوتها وقال الحاكم يسمع الهمس ويقول ان روكرد از زمزم يعني صوت قدم ايشان در زمين محشر قال الامام الغزالي هو خالد تحت
ينفخ فالصور ان نفخة اولى لينطاير الجبال وتنفخ ايضا بعضها فيصعد الجبال عالم الهواء ماء وتنشق الكواكب وتنفيذ الارض والسماء وتكون
الكواكب محكوة الارض والسماء ثم تكشف السماء من بيت فسوفخ جم لعب الجبال فيشتعل فالجو فيتشقق الارض والسماء وتصير
سوداء والصوت كانها كدر الزيت والمحرس العذاب ثم ينفخ نفخة اخرى فيها بحيرة فيصير الارض فيها بحيرة فيصير الارض والسماء
الاجسام على حيثيتها الصحيح الشيخ وما يعنا ثم يبعث الله الرشح الطبقة فتبرز الارض ليس فيها شيء ولا علم ولا اثر ثم تجيء
تحت ساقه الجبل فيرفع من فوق الرؤس فيجيء الارض من تحت فيصير بعد اكل يوم القيامة وهو الوحش والطير فانها تحشر
الارض جدارا لا عوجا لها ولا امتا وقيل لا ساحة محيط شخص جسم وهو يرى بعض من خلقه بيضاء لم يعصوا الله عليها خلقه قال في الآية
الخبيثة لا ترى فيها عوجا ولا امتا وهذا من زوايا يومئذ يتبعون الداعي الذي دعاهم في الدنيا فاجابوا اليه ما لهم من الله
غير الله من الداعي لا يدعو غيره الله وكل يتبع الداعي الذي دعاه في الدنيا ولا يعدل عنه يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
الا قليلا من الدنيا من الاحياء الا ثلاثة ايام وقيل الا ثلاثة ايام وقيل الا يوم القيامة وهو

لعلو لا ينفع مع جهل المقدر والعلم النافع لذلك قال عليه السلام العلم الذي هو ذلك من علم لا ينفع والعلم الذي هو ذلك ما ثبت لا بصفة الا على صفة
القلب كما سبق ان العلم الضروري وفضل الطاعات ولذلك لا تطلع الا كابر في العلوم الفقهية السلف قال الله تعالى فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
وصاغ شوه ارجا طيبة به راسي وكم صفا بنه جهاب تراب كوده • واذ قلت للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
المهندس والوصاف يحفظه الله وارادته عالم بعد حال وسم موتوا الفرع علم مراقبة تعلمه وعلمه اشارة يكون جاركرده في صفوت فاره
كمونه بما الدنيا وبالسنة رسده وتارة جاهلة نه وليس جازم اصل الشرع كالنقد وروه اجرى كما اذا دام بالسنة كالمسلم قبل سر
بنك كوز جسده وهذا دام بالارض وقبل لسمرة فانوه بقال جبل دم كلوا سر وقبل سر بنك لكونه فضا له مختلفة وقرر مفرقة بقال لعلت
فوا اوه تنا بها بقطعة بهم وقبل سر بنك طاليب بالروم المنفوخ فيه وجعل بالعقل والعلم والروية فصوصا عليه فيه وهذا ذلك
من قولهم لا دام وهو بالطيب بالعلم وقبل عجمي وهو الظاهر والمعنى وبالله الحمد انا وه وجيناه بدن ما يأكل من السجود والمعبود
دبانة بانه بعد جذاية من قبل من قبل خالق ان في العهد والهمة بقوة فعل في الشيطان بعد عهد ما كرا وتركه كرك لسلف
فقال الا قبل الشيطان ترك الانسان غلبة المستوع والضعف قبل وما عن غلبة اوس تصد فرض تجنب عن غلبة كره
ولكن لشيطان من الانسان ونسائه تعالى به نهوا لا ان عاد عن تمد والمعرفة كهارون رفع قرآن قطع والشيطان فعوا ولكن
سبيله ولم يجد له عزما ان كان له الوجود والعلم عليه فيه ذا معقولا وقدم الثاني لعلو الاول لكونه ظرفا وان كان من الوجود والمقابل للعدم
وهو ما يسبب لا مصابة وهو المعقول والبس في الاقبال بكون الوهم المعدوم لم يوجد ذاتية له تعلق به والوهم في الفقه توهيل الفضل
العقل والعقد القلب لحفظ صفا والامر والنقل لنفع اولم اضاف تعميم ما وثبات فيه في الامور وما فقه عليه الامر وهو ذاتية لنفع
يا ذا كان ذلك لما ازلنا الشيطان ودلا استفاع تنوره وقد كان كذلك منه عليه السلام في الامر وهو ثبوت الامور وهو
فاره وقارا وبنوق شعر بها وارها فر نقصان فقد فاه ما جمع الناس قصدا كما قال عليه السلام اورثت العلم ولم اكم آدم جمع
علمه وقال الله تعالى ولم نجد له عزما وهو ان الادم مع ذلك الترفيه وسوسته كليف فيه فقر فاجتاحه ولم يخشى بكر لطف خدا بانه
ورثه آدم بزه صرف شيطان جهم فيه لم يكن الشيطان في ذلك الوقت مرفوعا على الانسان فكان مواقعا له ما فرغ فيه وانه الشيطان
الجنة اتقى الشجرة والفاء للشيطان ولم نجد له عزما يغير الا ان الله تعالى لما خلق آدم وتجلى فيه بجميع صفاته صارت ذات صفات
خلقية مقلوبة مستورة بسطوات تجلي انوار صفات الربوبية الهيئة فيه عزم المتعلق باسواه والاشياء وغيره فلما كوكب فيه ودرج
البشرية بحيوانية وخواص السموات الفانية الانشقاق والتشقق سبيلها الحظ فاتها اداء الحقوق والعلم اعلى ما
لا نفس تفنيات درك العلامات فلات بعضها فوق بعض وتركت عنى صارت ظهوم وسوسة العارف واستنار فاتا المعارف
فتم عهود الله وموثقه وتعلق بالشجرة المنهية فيها انتقى قال الله تعالى يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة
قال ابو الفتح البستي في الاعتقاد من نسيان الاعظم الروس ما ذكر الناس الى الناس ما احسن خلق اخراجا ما يبس بسبب
ودرك الشيطان مختفر فاقفرة واي سلوا لنا سبب قال لكل رقم عثرة بورن الشيطان كثرة الم ذلك منه فقرة والبوارة
الماء والكدا الا الفتاح مضى والكل كثرة الكسوة والفار وخواره الوع القبور والظل المصطرب المسبب وبهم جمع المظلوم
والفاء العقلة جبة كالمانة رقة الكلب لكن في خالق حال بالمس طرام العقلة جبة ذا رب ان يقتلها وزاد الفاصد كسنة مقطع
الملك الرجال اذا لم يكن مؤلفة كالجود ذكر الحاذا لم يكن جاذبة لقيامه مقام السوك في مقدمه لا يحسن الصفة من السوك الرجال
لسائر اعضائها فيخالف السوك سقوط سنها وهو يتقي الاسنان وبشدة الشد كالسوك واهل الحس مشد سبابة نسيانها والعصا
فتسال الله العصمة وحفظه واذ قلنا اردا وكرا بالجمود وقت قولنا للملائكة الرفعة الارض والسماء منهم لوما كما سبق تحقيقه
اسجدوا لآدم سجود تحية وتكريم وتعالى البيضاوي اذكر حاله في ذلك الوقت ليتبين لك انه نسي ولم يكن مرادا لعزيمة والباء تنتهي
وبنا شارة الاستحقاق لسجودهم لمعان جمة منها انه خلق لامر عظيم موقلانه يستحق السجود هم ومنها ان الله تعالى جعله جمع جميع
العالم الخلق والامر والملك الملكوت والدنيا والآخرة فلما خلق سبحانه في عالم الخلق والدنيا الا وقد جعل فيه ذاته الموجودة منه وما خلق
سبحانه في عالم الامر والآخرة الا وقد اودع فيه روحه فافقه وما الملائكة ومنها انه خلق روحه في احسن تقويم بهيئة مسايرة الارواح
من الارواح الملكية وغيرها وخلقت صورته في احسن صورة تليق صورة الرحمن والملائكة وان خلقت في احسن ملكي روحانية لعالم الملكوت

في حسن صورته على الفضيلة في العلم كما كان يستحق السجود بهم الفضيلة وهنا لانه شرف به تشويه قال بشر عن طريقه آدم بيده
اي جمع صفاتها واختصاص لما خلقت بيدي اكرم في خلق روحه بالغالب كرامة وتخت فيه من روحي فاكرمهم بسجود الكرامة بقوله
فقعوا ساجدين وانت لاستحقاق سجودهم بقوله بالبشر فكما ان تسجد لما خلقت بيدي وهنا لانه اختص بعلم الاسماء
كلها وانهم قد ثبت جواز انباء الاسماء بهم كما قال يا آدم انبئهم باسمائهم فوجب عليهم ذلك اعظمه بالسجود وهنا لانه خلقه الله تعالى
فيه بجميع صفاته فاسجد الله عليه تاء تعظيما وتكريما وتعزيزا وتعظيما لانه فانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فسجد والا ابليس ابى السجود
وذلك لان الله تعالى لما قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة لا تقدس لك كان هذا الكلام مشعرا بنوع افتراض على الله تعالى
فتنبه آدم وانما بالفضيلة لانهم علم عليه فاجابهم الله بقوله انه اعلم بما لا تعلمون اي انه اودعت فيه من علم الاسماء واستعداد
الملائكة ما لا تعلمونه به فلا تعترضوا عليه فيكم فاسجدوا والكفارة واقرار الحكم واستغفار الجنة وتواضعوا لانفسكم فاقر الملائكة واقروا
بالعجز عن علمهم من الخطاء وتابوا واستسلموا لاحكام الله وسجدوا وابى ابليس فقد اصر على ذنب الاعتراض على الجنة والجهل بفضل آدم
بتسخير الله اياه وتوزاد في الاعتراض والجنة والجهل فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين والنار اشرف من الطين فاستكبر
الجنة فسجدوا انقطعا لامر ربهم وامتثالا له الا ابليس فانه لم يسجد ولم يطاوع ارادة الله ولم يخضع لحاله وفي المثنوي
اكرم آدم را بدان ورعا ورسيد ولكن نوع تو تن وبيا وحسد يقال ابليس ابليس وكفر ومنه ابليس او من نوع الناس موسوس لا نفيس
ما ماله لم يسجد فقيل ابى السجود وامتنع منه قال ابطا الموذات اباء شدة الامتناع فكل اباء امتناع وليس كل امتناع اباء فقال
عقيب ذلك قلنا اهبطوا يا آدم وحواء بتخيير الله ايات فاهبطوا اي انزلوا وانتم وذريتكم عدو لك ولزوجك حواء والزوج اسم لمعنى وشيء لا يكون
سما الا مع ذكر لانه اثنان والعدو ذو وجوه اولا لشكان عدوا فلا رائي فاء نعم الله تعالى آدم وحده وانصار عدوه والله وذريته
على ان كل من حيث لا يعلم يكون لعدوه ويريد هلاكه وبسوء الظن وحاله والثاني انه كان شاء الله والمبين بين يديه جاء لانه ثبت
فضيلة الفضيلة اصله وانه جهل الشيخ فكما يكون ابدعه والت سالم ذو مشيخ شد طفلا باسر ابل ول الوه لا يزال
لعدوا جهل والثالث ان مخلوق من النار وآدم من الماء والتراب وجميع الطبيعة عداوة وغيبة لعداوة فيها فلو كنتما
جنة ان يكون سببا خراجكما منها فهو من قبيل مسناد الفعل الى السبب والمانع وحقيقة بواسطة كما في هذه وان كان
فهو ابليس لما اخرج الا اخراجا وتعبيرا فلا يكون بسبب الشيطان الا اخراجهما بالطريق الرباني فتشقى حواء المعنى
وسماه الشقاء اليه الرعاية العدو صدر الاحسان فالمفردات الشقاء وتحلل السعادة وكان السعادة ضد بان سعادة
اخروية وسعادة دنياوية ثم السعادة الدنياوية ثلثة اضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجة كذلك الشقاوة على هذا الترتيب
وفي الشقاء ثلاثة ذرية فالاولى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى في الدنيا وقد يحصل له الشقاء فيشقى انتهى وقد يوضع الشقاء
موضع التعب كما شقيت في كذا كما قال في القاموس الشقاء الشدة والعسر وقد يشقى كما في ناشئة السيا بالقوة والعمل
الشقاء وهو الجد والتعب الدنيوي مثل الحرث والزرع والصنعة والتجارة وكذلك مما يكلف الناس من الاعمال
وثانيه بالعذاب قال الله تعالى فتشقى كما قوله ورجع الى بيتي جوان ازجشت بيرون دوش بكد جيرون وثالثه بمعنى سبب الشقاء
حيا بالكدر وعن سعيد بن جبير اهبطا آدم وثوراه فكان يحرث عليه ويسبح العرق من جبينه فذلك شقاؤه ويقول الفقير
الظاهر ان الشيطان سبب اخراجهما وتوبة لانه لا يكون تحريض فيكون سببا لخروجهم فالشقاوة في الحقيقة منتفية على ما تقرر من
قلة فائدة وثالثا وبات الجنة وشقاوة والبعد عن حضرة الرحمة ولم يرجع الى مقام قربه وجوار ربه بالتوبة والاستغفار وانما
الذي العصيان والمثال الشيطان موجب لخروج منها لقلب السبوط الارض البشرية بعد الصعود الى العبوا
ان لك ان لا تجوع فيها لك فيها وان لا تعرى فيها لك الخطاب على الاجمال ان قلت ان حالك ما دمت في الجنة عدم الجوع او
العري لكن عارية فيها وانك لا تضحى فيها لان الحيوانات لها موجودة في الجنة والعري والبلد حاسرة ولك فيها
ان لك ظمأ لا تظمأ فيها ولا تضحى لان العيون والانهار جارية مع عدم الاحتياج الى الشرب تبين والى العطش الجزيع من ذلك
ولا تضحى ولا تصيبك حر الشمس فيها اي الشمس وانها فعل محمد ويقال حمل حمل تحريك سكان اذا برز وتوقد حاره
الحر مع غيره والعطش على الاجتماع والفصل الكلي وفي التوبيخ ان تعلمها نعمة واحدة وكذا محال في جميع الامور والعصور والاثار

امرته بالوحدة والاول قال القشيري يقال لمن قطع ثوبا وخاطه قد خطه وخاطه ايضا رخايط ذلك الخياط والعقوبة كان معروفا في الزمن
لم يقصد به من ادم الامرة فلا يطلق عليه الذنب ان الزلة ان وقعت قبل النبوة لم يجز عليه ان شرط ان تكون خطيئة وان كانت
بعد النبوة فلذلك يجوز ان تسمى ذنبا كما يقال لعلم الغيب انه كاذب وان اوضار بعد قبولها قبل السلام وقوته وانما كان ادم
عاصيا وغاويا ولم يعصيانه في الاكثر وغوايته عن معرفة الله والرؤية في القصة لبس ذلك فلو اطلق وقعا لعلم الفاسد والرابع كيف ما
ما لا يكون من غير ما يكون بمشيئة في ارادة وجهه وعند المعصية قولا يا يجوز لغيره قال الحسن وابن عطية لو سبب ان قال عصى ادم فلا يجوز
وغيها فوقع عليه الوجه القبيحة وعصى ادم ولو طاعا لما يكلف ولو ورد عليه البحر ان الابدا بادة وقال ويرث الجنة وصادم ربه فوقع
محبة فاطلب شهوات نفسه فغوى بصرف القضاء فاسد في طلب الخلد ولكن ايضا فاسد محبة انتهى وفي المثنوي جبيت توحيد عرف آنجا عرفت
خوبستي رنيش ايد سوختن * كرهر خواهي كه خورشيد روز * هست چون شب خود را بسوزد هست چون رهست ان حسن نازنين
هيچ بس وكيميا اندر كذاره سيلي بيطا لرفت آدم ان اسكان در عليه بمعصيت اعدة وستر لا كثير من ذريته فقال رب بمعصية
ادم كان يجد بطاقة بخواره ومعصيت ذريته فذا الجنة فزلته اكبر واعظم لنعم م اجتباه ربه اصطفاه وقربه بالعلم
على التوبة والتوفيق ذنبا جنس الشيء بين جاء الخطب اجتبيه تاب عليه ارضى توبته حين تاب مودود جنته تائبين ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وهدى الى الثبات على التوبة والتمسك باسباب العصمة وفيه اشارة الانه لو وكل الى
وغريزته لم يحصل عليه الا بالتوبة ومنه تنبه لا الرجوع الى الله من بداية نفسه وكيف يتصور اجتباؤه وكيف الغاية زلة الا
حضرة الربوبية هدى في الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم لكان اكثر واجمع لكان اكثر وانما سمى
نوعا لوجود الانس فيه لرجع ذلك كله الى يا رادم خطيئة كان اكثر وفي المثنوي خاك هم را سر بسر بنده جنم * خاك هم را سر بسر بنده جنم * تا نگويد هر سرشود
دو بجو جنم * اشك كان از مهر او زيبا خلق * كو بدست وانك بيند زند خلق * تو كه يوسف بيش يعقوب بكن * هم بدو كرد
وانش سب بكن * بيش يوسف نازش وخوبي مكن * جز بنا زد آه يعقوب بكن * اخر هر كريه افتاده است * مرد اخر بين مبارك
بنده است * قال وهب لما كر بكاؤه ادم اه اه ما يقول الا الا كانت سبحانك وبحمدك لمحت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين
فقال ما قال قبل سبحانك لا الا كانت لمحت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الراحمين ثم قال قبل سبحانك لا الا كانت لمحت
سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما الكلمات التي تلقاها ادم من ربه وعلم ربه بخطاب رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم الخطيئة قال يا رب اسالك بحق محمد ان تغفر لي فقال الله يا ادم كيف عرفت محمدا
ولم اخلقه فاوحى الله اليك فلما خلقتني رفعت راسي فرايت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
عرفت انك لم تضف الا اسما هو اكرم الخلق اليك فقال الله صدقت يا ادم انه احب الخلق الي ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك
رواه البيهقي وفي رواية قال بعض الكبار ان الله لطف ذكره عاتبا ادم في الدنيا بالجنات الكثيرة وعاتب عليه بالمعصية وعاتب
بالجنة بعد الاخرة وعاتب عليه بالمعصية في الدنيا وفي جنة خاصية لدار الحقوبة الدنيا اهونه وقال الشيطان مشوم بحشي
على وجه الارض الرأس كنز وخاطف ان يلقيها فاذا خرجها ظهر تحت ظهره كنز مخفيا بالكنز له وعلى الجنة مقتولة وقع الله
الامر من العظيم بالنوع الامعمول والخلوع مولاه وحكمه ان ادم مع الحور والاكثر من الكنوز الربوبية عوض العداوة
توصل الى الاحتفاظ الجنة بعد اصطفائه الازلية وقع المعلوم الاعتنائية فلا يعطا اسم الصفات الاعلام
لا جنا وبالاصطفا منه حق ادم اصطفى لذرية قال الواسطي الصفات ان يتوخر فالاجتباء وفي حديث اصح ادم وموسى
فقال يا ادم انت ابونا الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك جنته اخرجتنا ونفسك بخطيئتك
فقال ادم لموسى انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا
كم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال نعم قال افتلومني على امر قدر الله علي قبل ان اخلق بالاربعين سنة
فحج ادم موسى * الذي اصطفى الله بالكلام * وقال الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض

الذي كنت ملقته في الدنيا **اليوم تنسى** تترك في النار والعذاب جزاء وفاق كما تركتها ابتداء كما قيل في الدنيا **كما نسيتم لقاء يومكم هذا** اي كما تركتم العمل له في الدنيا **ومأواكم النار وما لكم من ناصرين** ذلكم اي العذاب وتركنا لكم **بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا** بالاستهزاء بها **وغرتكم الحياة الدنيا** بالشهوات والملاذ **فاليوم لا يخرجون** من النار **ولا هم يستعتبون** يطلب منهم العتبى اي الرجوع الى الدنيا لطلب الرضا بالطاعة **فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين** خالقهما ومالكهما ومدبرهما **وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم** الذي لا يغالب في ملكه وصنعه

وكذلك اي مثل ذلك الجزاء الموفق بجناية **نجزي من أسرف** في عصيانه والاسراف مجاوزة الحد في كل فعل **يعني** الانسان اذا كان كذلك في الاتفاق اشهر **ولم يؤمن بآيات ربه** اي بالقرآن وسائر المعجزات بل كذبها وجحدها **ولعذاب الآخرة** الذي هو اشد واخزى **أشد** مما نعذبهم به في الدنيا من ضنك العيش وكدره **وأبقى** وادوم لعدم انقطاعه فيه ارادة التحذير من عذاب الله وبيان تأويله فيما بين الصبر على شدائد الدنيا في هذه الآية وبين تحمل المشاق وشهوات الدنيا فان الجنة قد حفت بالمكاره وحفت النار بالشهوات كما ورد وقال ابن عباس رضي الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت ذنبا فرجني فقال وتركت امك فقال لا فقال اذهب فبر امك فلما ولى قال لو كانت امه معها يعني في النار فقال يا رسول الله اصبت ذنبا فرجني فقال وتركت امك فقال لا فقال اذهب فبر امك فلما ولى قال لو كانت امه معها يعني في الجنة

العقوبة فقضاء من قدرته فان استطعتم ان لا تغلبوا من صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ واسبح بحمد ربك الاية فرض الله تعالى
بتشديد يليهم من العظم من ايتهم حكم بعضا والقول ارسيه لا يكون بغير بروية فانه وعقوبة والاصل تقاضون خدمت الله والدنيا تعالى
ودوى بتخفيف اليهم من العظم ومولاهم فان الضمير يعني لا يتم لكم ملك بدون مصلحة ودون بعضهم يستعون لكم لذة بسبب تعالى وفي الحديث ان
تقتل الصلوة من ثلث فقبل صلوة الفجر والعصر وتوجهت فيما لا توجها ولو جلوت فيما لا توجها من دام على الصلوة تكسر شهوة الجماع وزيادة
عن ضيق العيش وعذاب القبر وعطى كتابه بيمينه وكتب الصراط كالبرق ويدخل الجنة بغير حساب ورتبا ورزقا فالصلوة بالجماعة بالمال
من رزقه وكسبه وتبع سبيل الصالحين من وجه لا يقبل منه سائر الملل ويكون بقبضة قلوب الناس وبقبضة روحه وعطفا ما يجا
شيئ ترجه ويتقل في القبر ثلث سنة ثلثة ثلثة ثلثة وضيقه وبسط حساب وضغطات وعقوبات فان رواه في حديث
امتي امة مرحومة فاذا مرض الله تعالى عنهم البلايا فاذا صبروا ثابتهم وضعفا بهم وعفى قتادة ان ذيال النبي عليه السلام نعت
امته محمدية فقال يصلون صلوة لو صلاها قوم نوح لاغرقوا ولو صلاها قوم هود لاهلكوا ولو صلاها قوم ابراهيم لاحرقوا ولو صلاها قوم موسى لاغرقوا
ولو صلاها قوم عيسى لاحرقوا ولو صلاها قوم داود لاهلكوا ولو صلاها قوم محمد لاغرقوا ولو صلاها قوم الصحيح لاهلكوا
الاولى ان يكون من الصلوة والزكوة والاجتهاد المباح ولا تمدن عينيك اصل المد مجرد منه المدة عوقت الشدة والكثرة
جاء الاعداد في الحروب والله في الكفر وكذا وهم بالكسة وقد ورد من العذاب معاد العين مجاورة بحال اليهم والمال قال
كتابا في حديث القدر من كنت رسحا وبعدا دون اقتا وطبا فالتي لا تنظر نظرها طريق الرغبة اليه وقال بعضهم مد النظر طوله
والاعلا يكاد يرده استحسانا منظورا اليه ومجاوزا به وتمنيا ان يكون رشوة فيه ويدل عليه ان النظر الغير المد ومعفوة لا ارادة يكون
الاعتراف وذلك ان يبادر الى النظر لبعض الظرف ولا كان النظر الى الزخارف للطماع فان من مناسبات
الاية النظر وبعد عليه بنور عليه السلام ولا تمدن عينيك اي لا تطمعن عليه جيدا بشيء موقال الكاشفي ابو رافع رضي الله عنه
مبتكر كه معاش از دنيا بنظر مدد در خانه جهيزي بنود كه ميان اصلح شان معاش تو انتي نمودم اينترا بزرك كي از يهود
فرستاده وكفت اورا بكو كه محمد رسول الله مرا كه كه معاش بدنيا تا نزول نبود و مطلق بر هم نزديك خود خبري كه ما كرده اند
ضيافت بنظر هم رسد اين حقارت آرد جاهل وشر و معاصي كن تا مجال رجب چون وقت برسد جاهلوستم من بنظام رجوب
رسانيدم و اكفت نيز و دشم و معاصي تمكن كه اكر چنين كردي من نيز من با حضرت رجعت نمودم و صورت حال
باكفتم حضرت فرمود والله لا يعين في السماء امين في الارض اكر اين معاش كردي البته حق ورا ادا كردمي پس آيه
خود بين را تا تر ديكر ادا كرد و اين آيت جهت تسلية دل مبارك وي نازل شد ولا تحزن عليك وبر اندوه
نظر مكن ولا تكن في ضيق مما يمكرون اي لا تحزن على ما متعنا به اصنافا من زخارف الدنيا ومتعة متاع البيت لا يمتنع واصل التمتع الانتفاع
الانتفاع بمال متاع الدنيا ومتع البيت ارتفع والمتاع المتاع متعة لوقت والمطر الرسيه سوراخ جهر كه خود دارد كرد
بدهم بيان جيد و تكبير الدنيا بدون الا متاع الحاضر و جاهدك من الظاهر الكتبة وسمع فرمان صوت المطرة وسلم والمرتع
عليه وغير ذلك من الملابس المتاع ازواجا منهم اي اصنافا من الكفرة كالوثنية والكتابية من اليهود والنصارى وهو مفعول
متعنا زهرة الحياة الدنيا منصوب بفعل يدل عليه متعنا اي اعطينا زينة الدنيا وبهجتها ونضارتها وحسنها قال
الواسطي هذه نسبة عظمة وتزيد لهم حيث منع غيرهم عن النظر الى الدنيا في وجه استحسان لنفتنهم فيه
اي لنختبرهم فيها اعطينا معاشة من يشبههم بكثيرهم حتى يستوجبوا العذاب بان نزيد لهم النعمة فيزيدوا كفرا وطغيانا
بما فتحنا عليهم ابواب النعمة فانه عند الامتحان يكرم الرجل ويهان والفتنة والعلماء من اهل التقوى في وجوب غض
البصر عن الاجنبية النظرة وعدد الفتنة في حاسبهم ودرجاتهم حتى قال الحسن لا تنظروا الى وقدته فيها لهب الفتنة ولكن انظروا
كيف يلوح ذلك العصيان من الكفار كانت وجاء الاهم لتعلموا هذه الاشياء العيون النضارة فان نظر اليها محصل لتردد وعظم
الله تعالى ذا وفي الحديث ان الدنيا من حلوة وتناولها حلوة مشيرين حضرة حسنة في النظر تعجب الناظر وصفها بالخضرة
كان العرب يسمون الشيء الناعم الخضرة والمشتهيات بالطرافات في سرعة زوالها وفيه بيان كونها غرارة تفتنان لا تستحسنا
وطلبها قال الحكيم جهان والجوانب تنبيه بسل ماده كه شيرين شيئي بسيار است ودنان فرزند سر خوش شويش وفي المثنوي
هر كرا زيبا بيا جمود ارشد ٭ زين جهان ديجشم او در ارشد ٭ قال الواعظ الزاهد وبعثوه ليس كه اين جهت ٭ مكاره كي

مي نشيند وهي له مي رود ٭ وقال خوش غرايست جهان از روصورت ليكن ٭ كه هر بوست مبدو غره خوش كه اين داو
وان الله مستخلفكم فيها اي حكم خلفاء الدنيا يعني ان اموالكم ليست هي في الحقيقة لكم وانما هي لله تعالى جعلكم فيها متصرفين
فيها بمنزلة الوكلاء فانظر كيف تعملون ان تتصرفون وفي بعض من حرم عليه السلام لا تتخذوا الدنيا ما تتخذكم كما عبيدا في
الماء وبات الجنة بيشه بقول ولا تمدن عينيك الى حسن البصر والبصيرة وهما عينان الرأس وعين القلب والتمتع الذي عليه السلام
بهذا الخطاب والعتاب بهذا العتاب لعينين احدهما لا تخصوص من جميع الانبياء والرؤية ورؤية الحق قال لا تقبل الشرك كما ان
الايمان بالتوحيد لا يقبل الشرك والقلب بالذكر لا يقبل الشرك اذ قال واذكر ربك اي اشتبت ان يعبد نسيان اسوداء
فكذلك الرؤية لا تقبل الشرك وهو مد العينين الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا وهو الدنيا والزهرة وكل شيء
يكون الواحد من الى والازواج اهل الدنيا والزهرة اي فضل حسن ظاهرك والطلب والقوة ثمرة امة زينة الدنيا والزهرة
ما يستحق في الكفاية بنو عيون لرؤية جمالنا ونا منعنا اهل الدارين بمعاهدة لحظة جلوة لنفتنهم فيه ما شتغلهم فيه متعات
الدارين لمن الوصول الى حال رؤية جمالنا قبل قرن هذا شيل قدس سره وان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون في شوق
شغفة وقال المساكين لا يدرون خاشغلوا حين شغلوا ورزق ربك اي وارزقك عاجلا قوة الثواب واوا وتبيه
من يسير الكفاية يتبع الطاعة والرزق بقال لمعطى الكار رزقا وما كان او اخروبا وضعيف ثمرة دنيا يوصل الى الجنة
وتبعد سرى ثمرة خير لك لما تهم في الدنيا لا تدع كونه في نظر اهل بنا نفس فيما الناس فيه ما شون المالية بخلاف ما تنظر
والعقبى فانه لا يكاد ينقطع ابدا قال الكاشفي در كشف الاسرار آورده كه زهير در لغت شكوفه است حق سبحانه دنيا را شكوفه
خوانده زيرا كه مقر فانيكي و دوسه روزه ويش نباشد لمك وعيش تا زه مرده كردد ونيست شود ٭ مال جهان كه تنم
شكوفه است ٭ كاول بجاده دل بيرايد زمال جاه ٭ كه هفته بكذرد كه فرو ريزد از درخت ٭ برنا كه زه شود و حسن
وفاك يا بجال ٭ اصل كمال در دل جود جاه دهند ٭ اكر كه دوم هم زه بهاست آفت زوال ٭ فعلى العاقل ان يخاف الرزق
الذي هو الاجل ان يلتفت الى النعيم الزمن الفاني ويقنع بالبلغة ومتاع القوت الحلال الشيخ سعدي قال الشيخ سعدي كرازو تو
نهرجب وسبع كمن مهر قاله زين بوسه كس ٭ ٭ نيرزد وعمل بار من نرم بيش ٭ قناعت كوهر بدو شاب خويش
خداوند زان بنده خرسند نيست ٭ كه زان نعمتم خداوند نيست ٭ ميندار چون سر كه خود خورم ٭ كه جز خداوند خلوا
برم ٭ قناعت كن اي نفس بدانه كه ٭ كه سلطان و درويش بيني بكي ٭ كنند مورا نفس اما زخوار ٭ اكر هوشمندي
قوت بيش بدار ٭ ثم ان الرزق المقدر بالاعتبار ما صار غذاء عروقها العدد من العروق والكلية والغيظ الاعور الجهل
في المثنوي ٭ لقمه ان كه دست تنكت اي رجع ٭ زانكه حق كفت كلوا من رزقه ٭ رزق حق ملكت بود در مرتب ٭ كان
كلوا كيرت نباشد عاقبت ٭ اين دهان بستي دهانت باز شد ٭ كفر تو تبديل الهي را نيشد ٭ كر ز شيرين دوش راو
برى ٭ در الظلام او بس نعمت خورى ٭ وامر اهلك بالصلوة يعني كما ادركك بالصلوة فامرت
اهل بيتك بان الفقير يتبعون بها يعني فقرا وهم يهتم بامر المعيشة والتفت الى جانب اهل الفقر
واصطبر عليها ودوام ثابت وجم عليها غير مشتغل بامر المعاش فكان النبي عليه السلام يذهب الى فاطمة وعلى
كل صباح ويقول الصلوة كان يفعل ذلك شهرا قال مقاتل يشق الثقل الاصطبار مقام الحي بدا والصبر مقام
الشاهد قال ابن عطا الاصطبار الصبر الاصطبار وهو السكون تحت مورد البلاء بالستر والطلب النفس
والعقبة بالنفس لا تسألك رزقا اي لا نكلفك ان ترزق نفسك ولا هلك انما نكلفك العبادة نحن نرزقك
وايا هم فوقع بالك لامر الاخرة فان من كان في عمل الله كان الله في عمله والعاقبة المحمودة وهي الجنة فان
الطاعة تختص بالثواب وبالفاسية وسرانجام بسنديده للتقوى اي لاهل التقوى يتجاوز ولمن صدقه كالاهل
الدنيا اذهم مع الزهرة والجنان فهو يحذف الفانات وتاتيه الفانات اليه مقامة تنبيها على ان ملاك الامر
هو التقوى وهو لزوم النفس والجوارح عن جميع ما نهى عنه العلم روي انه عليه السلام كان اذا اصاب اهله ضر امرهم بالصلوة
وتلا هذه الاية قال وهب بن منبه ان الخوارج اذا طلب من الله تعالى بالصلوة وكانت الظلام تكشف عن الاكاليل

الصلوة وقيل نزلت باحد منكم رب الا كان مفرطا في الصلوة وقال تعالى في قصة يونس فلولا انه كان من المسبحين
قال مجاهد وقتادة من المصلين عن ابن عباس لبث في بطنه الى يوم يبعثون يعني لبقي في بطن الحوت الى يوم القيمة وعن انس بن مالك
رفع هذا من هذه الاية لم يرفع عنها من التسبيح فان تسبيح من معاذ رفع للعابدين ارادة يكسوها من هذه الله سدا بالصلوة
وتقضا الصوم وصلوة الجهاد الفرائض والنوافل وصلوة النفس عزوبها من حضيض البشرية الى ذروة الروحانية وقد روي
عن ابن عباس الرضوا الجنة الشريفة بالمناجاة للحضرة بقوله فاخلع نعليك في حياري وادخلي جنتي وصلوة القلب ودوام الاقبال
والرؤية بالحاضرة لقوله ما الذين هم في صلوتهم دائمون وصلوة السر عدم الالتفات الى ما سوى الله تعالى مستغرقا في بحر الشهود
كما قال عليه السلام اعبد الله كانك تراه وصلوة الروح فناؤه في الله وبقاؤه بالله كما قال كل من نظر الى رسول الله فقد اطاع الله
كما قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله فمن صلى بهذه الصلوة افناه الله عن الناس ورزقه مالا يحتسب كما قال كل وجه وجهك طالبا
عاشقي ومن هنا كان يقول الصلوة عليه السلام بيت فيه سبب الطعن في سفينة نبت فيه نور وادم اخو يوسف جان را جزان
نباشد چون خورش بكار زمان ماكول نورد خاك بزي بر سر نان كنورد وقالوا يعني كفار قريش لولا هلا يأتينا محمد
ورد محمد برهان بآية من اقتراحنا نحن وتعنته من ربه كموسى وعيسى لكون علامة نبوته بغير ما اقتراحنا وحيث لم يجد
ما سئلوا من المعجزات من قبيل آيات من اجترؤا على الله وجحدوا الكلمة العظيمة اولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى
الهمزة للانكار والتوبيخ والواو للعطف على مقدر والبينة الدلالة الواضحة عقلية كانت او حسية والمراد هنا القرآن
الذي فيه بيان الناس وعبارة عن العقائد والاصول والاحكام التي اشتملت عليها كافة الرسل والصحف جمع صحيفة هي
كتب فيها وحروف الهجي صحيفة يعني صحف انزل على الانبياء والتوراة والانجيل والزبور وسائر كتب السماوية والمعنى
ما تأتيهم سائر الآيات والمعجزات خاصة بينة ما في الصحف الاولى مقدمة لهم بتحريم الآيات ودفع غاية الاعجاز وهو
القرآن الذي فيه بيان ما في الكتب الالهية وجه شاهد بحقيقة فيها وبصحة ما ينطق به من انباء العالم من حيث ما يشهد
على شهد بحقيقة وتحقيق اثبات حقيقة غيره فاشتمال على زيادة ما يتاج مع ان الاتي به امي لم يقرأ ولم يتعلم من قبل ولا من بعد
بيان لتحريم ان الله عذابهم بترك الشرائع وسلوك طريق الضلالة بوجه ما فقال ولو انا اهلكناهم من قبله
بعذاب استأصل من قبله متعلق باهلكنا او من قبل اتيان البينة والصدر ولو اهلكناهم اهلكناهم
لان لو انما جعل على الفعل فحذف الفعل الاول اعتراضا بين اسم ان وخبرها لوجود المقتضي للفصل وهو الفاصل
غير متصل وهو الفعل لاتصال السقوط بالفعل به فان فاعل الفعل المحذوف مستند والمراد بالكسر بعض ذلك
بعد حدوث الموكد والعامل مع بها الكاف لقالوا يوم القيمة احتجاجا ربنا لولا ارسلت
الينا في الدنيا رسولا مع كتاب فنتبع آياتك في الدنيا من قبل ان نذل نذل في الاستدلالة وهذا الفعل
والتتبع في الدنيا لا نرجع يوم بدر والذل الهوان وضد الصعوبة وقال الزجاج الذل لان كان عن قهر والذل لان كان عن ضعف
وساس من غير قهر وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة اي كن كالمقهور لهما وخزي بعذاب الاخرة ودخول النار
والفاء سببية ورسولا مع ونبأت به جواب الشرط قال الزجاج فيه ثلاثة اوجه ضرب ما استحقت ومصدره الخزي والخزي
معناه ما ظهر ذلك الخزي وقالوا ايضا ذهبا تبديلا فان ما نزل الله سبحانه وتعالى الا وهو الحق ثم يدل على انه ان
يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم المكذبين لو لم يتبعوا لعاجلهم بالعذاب كما فعلت بمن قبلهم لو كان لهم
ما يوجب لهم الخاطر فيه ليس فيه اشارة الى ارسال الرسل اليهم بالاية اصلح لهم عند ما يقولون بوكلة رسول الله
وحسبك الرسول وكتاب الله يكفي لك الكتاب بحقيقة قل لا ورك لكل واحد منا واحد ومنكم تربصون
النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر الدوائر والمؤمنون ينتظرون الاوامر وامركم كما قال الخليل يعني خالك بالعذاب بعد ما يعذبه بالعقوبات فتربصوا
فاني في الكبير ينتظر منتظرا فانه دنيا الموت سبب لهما وهو الدولة والعقاب والثواب والعقاب وما يعني
الخزي بالنوع كما قال تعالى وهو المبطل من انواع الانسان ورد بان الشرك يكون قال تعالى تربص محمد جوار الدنيا فان مات على هذا فاصبحوا

انتم فستعلمون عن قريب اذا جاء امر الله من اصحاب الصراط المستقيم الاهتدى جمع صاحب بمعنى الملازم والصراط
من السبيل الا النواة فيه اي الا عوجاج على كون على سبيل القصد ومن اهتدى من الضلال الى الحق او من الكفر الى الايمان
سوف تراه اذا جلى الغبار فرس جمي تمام جاء وفيه تهديد شديد له قال الكاشفي تهديد شديد له قال الكاشفي مراد حضرت بغير سبب كرم راه بالله وهم راه بالله
است كما سواه والمنقطعين عنه اتصال غيره قال الكاشفي تهديد شديد له وتسلي عليه السلام وتهديد شديد له وتسلي عليه السلام
الله كما قطع المعذرة بالاعمال وارسلت وقعة تحية المالكة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال عليه السلام يجيء الله يوم القيمة
فيقول اهل الكتاب في الفترة بقولهم لم يأتنا رسول ولا نذير ارسلت الينا رسولا ولا مغلوب على عقد يقولون لم يجعل الله الفطرة التي يقول الصغير
كنت صغيرا لا العقل بل رفع قلم نادوا يقال ادخلوها فيدخلها من كان في علم الله انه سعيد ويشكو فيها من كان في علم الله انه شقي
فيقول الله لهم الصبيان كيف يرسل اليكم كانا في القبر الكبير وقد تحدث لا يقرأ اهل الكتاب من القرآن الا سورة واحدة وسبعين
كانا الكشاف ٥ تمت سورة طه في العشرين من شهر ربيع الاول من سنة ست واثنا عشر وتسعمائة

الجزء السابع عشر من الثلثين سورة الانبياء مائة واثنتان عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم يقال قرب الشيء واقترب اذا دنا وقرب منه واذا قال فلان العين الام يعني من اعين الطفل
وقد يراد بالقائل مسارة الاهوال الدونة فان نسبة الاقتراب اليهم فاول الامر بما يسوءهم ويورثهم حسرة وانزعاجا فاقترب
الزمان ما من المشركون الكفرة وتلبست من ما يكرهه كما يفيد عنه ما بعده من الغفلة والاعراض وكل ما هو حساب بالنظر الى سيد
الاطهار ما بعده وما عليه يجازى على ذلك والمراد بانزاب حسابهم اقترابه لعظمه اقتراب الساعة وتحقق الاقتراب بيوم الحساب لشدة هزاتها
بالعظم ما وقع فيه الله وقد فاز المقرب فان حساب مواقف من حال الموت ومنها اقترابه لم تقاربه ودنوه منهم بعد بعد وهم
فانه من حين ساعة من ساعات زمان اقترب اليهم منه الساعة مع ان الاقتراب الحقيقي وقد حدث انما تذكر انما يساعد
تحكم مالاهم كما بين صلوة العصر الاقرب الى الغروب لانه بالعين الوقت لانه كنا نصلي كوقت الموت والمعنى ان مشركي قريش وقت
محاسبة الله اياهم على اعمالهم السيئة الموجبة للعقاب بين القبر وقال الكاشفي نقل في بعض تزكيك شدة وقت موافقت باداشت
ايشان كه قتل وكرفتاري روي بدرست يقول القبر هذا موالا ظهر عند الله زمان الموت منتهى الى القبر فاقترب وقت
موافقتهم الفتن وعذابه وكم اقترب وقت محاسبة القبر وشدة فزعات فقد قامت قيامته وهم في غفلة القبر سهو وبيت
غفلة الحفظ والتيقظ اي وهم الناس في غفلة ثابتة في حساب على القبر القبر الناس يساهون في الكلية لا انهم غير
سالمين به مع اقترابهم بانه من مكروه لا يكرهون به مع اقتضاء عقولهم ان الاقتراب به انه خوار والاوامر الفوتية من المطيع
والعاصي وهم بعيدة عن مقتضى الحكمة والعدالة معرضون عن الايمان والايات والله تعالى المبينة لهم وسنة الغفلة يقال اعرض اي
ولي جنبا عرضا اي ناحية فاعرضوا عن الحق وكانت الغفلة اذا جعل الجهل الاول طرفا لشيء الاستقرار بخلاف اعراضهم
والجهل حال من الناس ذوات وكيات الجهل الظلم صح وقت لهم الاحوال فهم موصوفون من اسلام قوله لهم صفة كما قال ولكن
لا يعلمون الناصحين قال الشيخ سعدي كه راكه بدار در بر بود هنداد هر كه كرد كه بشنود ٥ نخلص حال ايذاء وفاتك شقاق
بيان ان زوجه زمستك وفي الشيء البقل ان الكفار الجهود فمنافقة في حساب وزجرهم عن تبعهم من زيادة الغفلة
وقرب حساب اقترب من كل شيء منهم يعلمون فانه لا كاسب العباد في كل لحظة وفي حسابها دقيق من الشهود والخطر من ذنب الفتن
الصفا ولهوت ذلك الاهل الرقيق الذي يكاسبون انفسهم في فضل خطوة وهم في غفلة وفي حساب عن مشاهدة الله موصوفين
عن طاعة الله مظالم في الطاعات ولا شرب لم في الشرب مايأتيهم من ذكر من طاعة الله نازلة من القرآن ذكر من حساب

الكل ذكرهم وتنبيهم عن الغفلة اثم تنبيه كانها الغفلة الذكر من ربهم غرابة الغاية مجازا متعلقة بيأتيهم وفيه دلالة على غفلة وشرف ذكرهم
سنا وتنا فعلوا به محدث اي صفة لذكر اي محدث تنزيله يحدث تنزيله حكاية لذكر على ساعتهم التنبيه كي يتيقظوا فالمحدث تنزيله في
كل وقت على حسب الصالح وقد تجاوزه الكلام الى موصوفه قديما ازليا وايضا الموصوف بالايتان هاهنا ذكر موصوفه فهي الصوت
وحدوثه مما لا نزاع فيه قالوا القرآن اسم مشترك يطلق على الكلام الازلي وصفا له وعلى الكلام النفسي القديم من قال بكونه
كفرا ويطلق ايضا على ما يدل عليه وعلى نظم القرآن المحدث من قال بقدمه سجل على كال جهله الا استمعوه استثناء مفرغ محله النصب
على انه حال من مفعول يأتيهم اي ما يأتيهم محدثا حال من فاعل استمعوه يقال لعب اذا كان فعله غير قاصد به مقصد صحيح
لاهية قلوبهم حال اخرى يقال لهى عنه اذا ذهل وغفل قال الراغب اللهو ما يشغل الانسان عما يعنيه ويهمه يقال لهوت بكذا ولهيت عن كذا
اشتغلت عنه بلهو ولهاه وكذا استغله عما هو اهم واليه ما يأتيهم اذكر موعظة ربهم محدث في حال من الاحوال الا حال استماعهم اياه لاهين
مستهزئين به لاهين عنه مشتغلين عن التأمل فيه شاغلين عن حقيقته وذهاب امره عن الظاهر الامور والتفكر في العواقب قوله تعالى لعب
صفة ثانية لهم انهم اقتربوا اي لعب لذهولهم عن تحقيق ما يلعب الذي هو الشعوذة وبه يستدل على تحريم الحمولة مع الغفلة طريق
وقيل ان التفكر قال بعضهم اغلب الاحوال هو المشغول بالدنيا والغافل عن الحق والعقبى قال ابو واسط اهيبة على ما عداه ردا للوارد
والعبد اذا تسلى عن الحق وما تمناه اي اسوا وكين دل الاهو واسر النجوى النجوى اخفى عصد ربالغاية سرية ركاكة فدن ثم بين
اسماء اشاعرهم بقول الواقع لطريق المسارة اي المسارين اثنين فصاعدا يقال تناجى القوم اذا ساروا وانكلوا سرا من
غيرهم قال الراغب ما جيئه سارته واصله ان تخلوا به نجوة من الارض اي لا تقطع المتصل بارتفاعه مما حوله ومعنى اسروا مع انما كانوا
تسارّوا انهم بالغوا اخفاءها الذين ظلموا على انفسهم بالشرك والمعصية بدل من واو اسروا اعترض كونهم موصوفين بالظلم
الا بعض فيما اسروا به كانه قيل فاذا قالوا انه نجواهم فقيل قالوا هل هذا هل بعض القرآن الا محمد الا بشر مثلكم لم ودم مساويكم
فما لكم والمشرب وكل ما يحتاج اليه البشر والموت مقصور على البشرية ليس وصف الرسالة التي يدعيها والبشر من ظاهر الجلد والا
البرية باطنه قيل من الناس البشر اشبه بالظهر جلده من الشعر بخلاف سائر الحيوانات التي تعلوها الصوف او الشعر او الوبر واستعمل
لفظ البشر الواحد والجمع وخص في القرآن كل موضع ذكر من كان بشرا وظاهره لفظ البشر افتأتون السحر العزة فكانها
والفاء للعطف على مقدر وانتم تبصرون حال من فاعل تأتون مقررة للانكار ومؤكدة له استبعادا وتوبيخا الاسحر حكم
وما اتى به يعنون القرآن سحر اتعلمون انكم خاطبتم وتخصونه على الوجه الذي والقبيل والتم حاتون انه سحر قالوه لاخفاء وهم اذ تسمعون
لكيون الانكار ان يكون الطلب يدل من سحر من قبيل السحر من الخداع والتخييلات التي لا حقيقة لها قال الامام فلعلهم
شبهوه بالسحر لما انه يحدث امورا لا يعهد مثلها في العادة من الصورة والعقرة وما لا يعهد الكلام الجميع نوعه صدوره من البشر
فاذا اظهر على يد شخص يقول له صورت شيئا وعنى بكم كصور بركت وخدمتا تاو وانا اسر واكيل لما كان هذا الحديث
منهم على طريق التشاور فيما بينهم والتحي ورغبة طلب الطريق الى هدم امر النبوة والطعن في القرآن من عادة الناس وبين الجهد ان كان
سرهم من العداوة اكمن وقد تولى عاذر فعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا الله على ما يهيج الكفار فان في نفسه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الي القول واني لم جاء الظهور امرهم وكشف من سرهم ربي يعلم القول سرا كان او جهرا حال
كون ذلك القول في السماء والارض فضلا عما استروا به واذا علم القول علم الفعل وهو السميع العليم قال الشارح في العلم
بالمسموعات والمعلومات الزمخشري حلية اسروه من النجوى فيما بينهم اقوالهم افعالهم بل قالوا اضغاث احلام الضغث
بالكسر ما جمع من حشيش مختلط الرطب باليابس واضغاث احلام رؤيا لا يصح تأويلها لاختلاطها كالاضغاث اقتدوا موسى والحلم بضمتين او سكون
الدال رؤيا وقد الكلام الباطلة فيه فاضغاث احلام الباطلة فيه فاضغاث احلام المنامات سواء كانت باطلة او حقة واختلطت اضغاث بعض الاحلام بعض
طرفين فضاغاث فاعل الاحلام فضاغاث بعض من وقد يقال الرؤيا بالمنام بحق والكلام بالمنام الباطل كما في قوله تعالى اليوم نرى ما
والكلام من الشيطان ثم ان هذه الاضراب متعلقة بقوله تعالى وانقال بل حكاية قول الاخرين يختصر والمعنى انهم قالوا هذه الاحلام
بل هذا الشيء وتخيل ما ظهر على يد من القرآن الكريم انه سحر بل قالوا اختلاط الاحلام كاذبة باطلة المنام بل افتراه
من تلقاء نفسه وليس ان يكون له اصل ثم قالوا بل هو شاعر وما اتى به شعر يخيل الى السامع خلاف الحقيقة ايضا

ايضا وهكذا شان الباطل المجموع متحيرة ودين الحق الباطل فاذا سالوا لكما ترى من جهة الكلام والافات فتبلهم قال الشارح
تشرت اصبت الشعر ومنه استعير شعرته كذا اي تلت علاقة الدنيا كالاصابة الشعر قيل وسمي الشاعر شاعرا لفطنته ودقة مرتبته
فالشعر في الاصل اسم لعلم الدقيق في قولهم بيت شعر وعبارة الشعراء اساجيع الموزون المقفى من الكلام والشاعر يختص بصناعة وقوله
تعالى حكاية عن الكفار بل هو شاعر كثير المفترين عطف على انهم رهو مكون ذا بنظم منظوم متفق مرتبا قوله عليه اجاء الفرآن من
كل لفظة تشبه الموزون من كقوله تعالى كالجواب وجفان كالجواب وقدور راسيات وقوله تعالى حاشيت بدا الطاعب وذا يعمل الحقيقين
الجفنة واحدة المقعد فيما رموه به وذكر هاهنا ظاهر من هذا الكلام انه ليس على اسلوب الشعر وذلك على الاطلاق ثم يجوز خطئه
من فقاء العرب وانما رموه بالكذب فان الشعر اعرف الكذب الشاعر كاذب من سمعوا الاولة الماضية بالشعر وكون الشعر
مفترى كذب قيل احسن الشعر اكذبه وقال بعض الحكماء لا يرتين صادق الشعر ما دام في شعره ارتفاعات رسد شعر نوبار كسي
كر سر سخن بحث بيان كرد وما قول صاحب الشوق اكر كرامات بلند اولياء اوبا شوست واكر كيب فاكرا والبلغة
على الناس والكلام موزون وليس من مقتضاها الكلم فليأتنا بآية جواب شرط محذوف يقتضيه الكلام كانه قيل
وان لم يكن كما قلنا بل كان رسولا من الله فليأتنا بآية جلية كما ارسل الاولون اي مثل الآية التي ارسل بها الاولون كالبد
والعصا واحياء الموتى والناقة ونظائرها قرئ به فاموصولة وما زائدة محذوف ومحل الكاف نصب على انها صفة الآية
ما امنت قبلهم قبل مشركي مكة من قرية اسم موضع الذي يجتمع فيه الناس من اهل قرية وسمي كل اهل قرية والعاقبة
وهذه تنكيد العموم اهلكناها اي اهلكنا اهلها لعدم ايمانهم بعد مجيء ما اقترحوه من الآيات صفة لقرية افهم يؤمنون
الهمزة للانكار لتوبيخ والفاء للعطف على مقدر والمعنى انه لم يؤمن اولئك اهم المكة عند الاقتراح وما اقترحوه من الآيات ام لم
يؤمنوا فهؤلاء يؤمنون لو جيئوا بما سالوا واعطوا ما اقترحوا مع كونهم اقوى منه وشدة قال تعالى الكفار كم خير اولئكم
يعني ان الكفار كم مثل اولئك الكفار المعدودين قوم نوح وعاد وصالح ولوط وال فرعون فهم بالاقتراح كتف الآيات
كالباعث لهم خلقه بخلقه فارقين من ثابت رفعة ولا كمن كانت اي كان صنفا بكفر وذا بها فلم ترض بكفرا
واهلكنا رجلا وجد شاة واما دوبي فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تحفث برجليها حتى ابرزت سكينا
كانت مدفونة فذبحها بها يضرب في مادة تؤدي صاحبها الى التلف وفي حين يورطها الرجل نفسه كمثل المستفتي
وفيه تنبيه بان عدم الايمان بالمقترح للقرآن هم اذ لو انه لم يؤمنوا واستوجبوا عذاب الاستيصال لكن فيهم وقد
سبق وعده تعالى في حق هذه الامة ان لا يعذبهم الى يوم القيمة قال تعالى وجاءت الجنة والآية وان نزلت في انكار بعث
من الكفار وجهال كثيرة على الاسلام في زمانا هذا فانه لا يحدث الله من عالم بما في من اهل الكفر وهم اهل القرآن الذين هم
اهل الله وخاصته سرا انما سرا القرآن وحقيقة من حقائق العلوم الدينية الا استمعوا الا لغرض ما لا وهم يستهزئون
به ويكذبون عليه لاهية قلوبهم غافلة بالبقاء الدنيا ساهية عن ذكر الله غافلة عن طلبه وتناجوا في
السر الذين ظلموا انفسهم بالانكار على الاسرار تقولون منه اياكم من الكلام المموه وانتم تبصرون انه مموه كما سحر
كل امرهم الاله فانه يعلم قول اهل السماء اسماء القلوب وقول اهل الارض النفوس وسائر الاسرار اهل تقلبون قلوبهم
وقول اهل النفوس وانكارهم العلم بما في ضمائرهم وباعمالهم واوصاف سرائرهم بل قالوا كلام المحققين حيات نامه
ويقول بعض المنكرين بل خلقه من نفسه وبدعه من عنده وما هب الحق وقال بعضهم بل هو شاعر ويقول يقول الكلام
النفس بقوة الطبع والذكاء ثم يقول بعضهم الى بعض قالوا هذا المحقق كرده خاطر به تمكنا اي جاء الشاعر المقدوس ثم قال امنت
من قرية من المنكرين لما ذكرت ايات اهلكناها بالذلان والاجاعة فهم يصدقون اسباب تحقيقا بان راكر امة منهم
طبعه الاخلاق من المنكرين الكاذبين وهذا المقصود مقرر اهلكنا بان راكر بيان ايمان الكفر بايات جوهر جلد
انبار من جون محمد بود رجان انيس بك مناره ودر شاي منكران ماكر دين عالم كه تا باشد نشان بنبر كوكب برا جماكجوي بار
نذر كار دنيوي روز ديار روز دم از ماشان تا بجات مرد بدين خوش تاج سكه شاهان هر كروه دكر سكه احمد بين
نهشته برج نقره وبا روي زدي وتا بيسكه نام سكري اي كه باشد عيسى دين دوستان هست دهلي ميان بوستان

هركه باد خس نشيند در زمره هستاد و بوستان در كوه طرح اللهم اجعلنا من المجالسين بالابرار و الجلوا ذو حسنا معهم يحيى الملك الاعلى
وما ارسلنا قبلك الا رجالا جواب لقولهم هل هذا الا بشر مثلكم اي وما ارسلنا الا رجالا مثل ارسالك لا ملائكة لا عاجزين مخصوصين بما فوق
الجنس مستأهلين للاصطفاء وما ارسال وما ارسلنا بهم ملائكة وانا آدم اخرج الا وحي اوحى الا وحي اوحى الا وحي اوحى

والجمع والمذكر والمؤنث خاشعين حال من المتقين جعلها جزاء لجميع من جدت ان اراد الحق لهما وعند استقرت الحركة
اي سكنت جوارحها وزالت مشيب الموت بخمود انفاسها وانطفاء نارها فاطلق عليه بخمود ثم اشتق منه خاشعين وات الاية على ان
الظلم خراب العمران قال الشيخ سعد بقوم كه بكل اسعد رخداى وبفسر قال وبك راى جو خواهد كه دراى كشور
عالمى كند ملك در بخت ظالمى وفى الحديث الظلم ظلمات يوم القيمة واذا الظلم الظلمة بالموت والاخلاص من ترب والاستراحة
القلب عصيان بجوارح وتعديها وميلها الى ما فيه فناء الهالك وقال بعض اهل التفسير من قرئ الميس قيل كانت
بارض مجى زمن ناحية الشام بعث اليهم نبيا اسمه موسى بن ميشان كما في كشف الاسرار قال الامام السهيلي لما تعريف ولام للعلم
اسم شعيب بن قرعم وقرعيب هنا ملك اليمن كقيل جالوت ضبين قال في القاموس ضبين بالكسر جبل عظيم بصنعاء انتهى وليس
شعيب صاحب مدين لانه قد حضر وفاة موسى عليه السلام وبعد شعيب من مدين بسنين من بعد موسى عليه السلام وانهم فقدوا اليهم
وقيل صاحب الرس بعثه الى اهل انطاكية وكذا ان تبع نبيا لهم وحنظلة بن صفوان فاهرس اسنان اربعا ابيات بخاصة والحدائق ظاهر
عليهم ارض العرب وانه ينتقم بك منهم فاوحى الله الى ارميا ان اهل مدين عدنان الى العراق الى ارض العراق كيلا يصيب
انتقمه السلام اعلم فانه مستخرج من صلبه نبيا في اخر الزمان اسمه محمد صلى الله عليه وسلم محمد معنا وهو ابن ثمانين عشر ولان
مع نبي الله اسمه ان اكرم وتزوج امرأة اسمها حانة فولدت له ثلاثة نفر ثم انه تعلم بالبيع والشراء وكسر العرب اول من قدم الكاهن في
الكرب فيما زعموا ثم سفن الغارات على حضرموت اسمها بلاد اجاس كل ذلك بفضل الميس وتوسط الغارة ولم يكن بحضور الزمان قال الله
تعالى جعلناهم الصيد الحاصدين ثم وطئ ارض العرب بلسان وحي زنا فاكرة الفضل السبي وترب وخرق فتح الفرت راجعا الى الاسلام
وما يعلم الصالحون وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وهذا الرواية منقولة عن ابن عباس رضه وظاهر الاية على الكثرة لان كم للتكثير
والعدد رضه ذكر حضور بانها اهل القرى في ارادة اهل هذه الورقة وفي حديث قس بن خمس يا نعظم العدد فوم الاسلام اهل العلم
لهم وما حكم بعضها الزمان الاخاف فيه المقرون ظلمت فيها الخاشعة الاخاف فيها الموت والظفر الجبل الاصغر الجبال في
السنين والمنعوا الزكوة والاضلع لهم القطر هو جدر نوا بدا الظلمات ولم ان زبلة خرم وكشاف ابيهم وما خلقنا السماء
خلق جملة القدر المستقيم والمستقيم بالحق من غير عمل واعتداد وما ابدعنا السماء التي هي كالقبة المضروبة والخيمة
المطنبة والارض التي هي كالفراش والبساط وما بينهما من انواع المخلوقات واصناف العجائب كما كونا لاعبين نفيا لاسباب
فلان ان كان الفعل غير قاصد بمقصد اصلي اعرابيين على لكم ومصلح وما يكون مبدأ الوجود والنشأة وسببا لحياته
ودليلا يقود عاقلا تفصيل موقنا الى هذا غاية القصوى بركة درخشان سبز در نظر هو شبان مردوش قدر آب وكرد كاه
وكون ما مصدر الطلقة اي قدرة وذلك ازرة تعجب بلكه بكتيم لكه كار درشتى بفرش وصحيح زنده نيست كه سر بجيب
نيست خان بلى ان الاية يعني ان الكعب ليس من فعله وما يهدى تعالى الاحمدين ما لا يليق بالعبث فلان الحكم المصنوع
بقتضى الفعل العبث بان ذلك يبطل مالية خلق الله تعالى الدنيا القدرة لو اردنا ان نتخذ لهوا باشهر ويلعب على نفسه بعض
المفعول بالقول اموت بالشرى اهوا اذا اخبرت به فان الكاشف جيد كه بان بادى كنند وبرزه تو ان ستاس شوند هوان الله وقرئ
وقال الراغب اللهو ما يشغل الانسان عما يعنيه ويهمه وبعد من كل ما يستمتع به اللهو ان اتخذوا لهوا لاتخذوا لهوا من
قال اراد باللهو المرأة والولد فتخصيصه بعض ما هو من زينة الحياة الدنيا انتهى فيقول الفقير فسر باللهو فتخصيصه بالمقصود
على رواية ابن عباس رضه وبما فاتا ولبات الشيخ نجم الدين قدس سره وهو ما كان مرجوعا بين الطرفين ويدل على هذا المعنى قوله تعالى
فيما بعد ولكم لو بما تصفون قال الامام الراغب لا يستقيم على ما احدنا ان نتخذ له والولد ولهذا يقال امرأة الرجل وولده يكنى
لاتخذناه من لدنا اي من جهة قدرتنا عليه تعالى بالكلية وانما المقدورات اما نصطفيه ونختاره فاتخذ من لدنا من
تحوير العين او قرب فاتخذ الواحد من منع من لدنا من لدنا يحيثه بالهدى ولا تظلمون عليه الا كبرى لا حد فيه نصرف الا ولد
الرجل وزوجته يكون بنده له فيه ان كنا فاعلين وكان لكل يستحيل ارادتنا الا ما تكلة لا عدم القدرة على اتخاذه
ولا الغيرة فيستحيل اتخاذ ما نشاء فطعاما في ارادات الجنة جعل الله فيه حضرتنا لمن اشغال الذات وخرجا بك
لمن نخرج بذلك الصفات وقد تقرر من مشايخ الملائكة المقربون ورباب وما الكروبيون المحفوفون فاخذه تعالى القبة اولى بالتنزه عن

عن مشايخها انتهى وان الحق يرمي بالحق على الباطل فيدمغه والقذف رجوعه محذوف والمراد انه جواب المتقدم عليه اي انكار فاعلين فتحي بالحق
بل نقذف بالحق على الباطل ضرب لون اتخاذ الولد وادارة تعالى بكلامه وبل شانا ان نطلق الذي جملة الجدد
والايمان والقرآن ونحوها على الباطل الذي من جملته الصور والكفر وما بالجبل الاخوان قال الراغب القذف الرمي البعيد وانما البعد
قيل منزل قذف وقذيف وبلدة قذوف طرح بعيدة والباطل تقيض الحق وهو الذي اثبات له الله تخص الله فيدمغه
فيهلكه ويعدمه قال الامام النسفي انما استعار الدمغ للكسر لان الصلب والسليط وربما يحق على الباطل القذف وهو الرمي الشديد
المستلزم للصلابة الرمي والحجر والدمغ الباطل الدمغ وهو كسر الشيء لوجود الاجوف وهو الدماغ بحيث يشق غشاء المؤمن الى
رؤس الروح فيموت الباطل ويشبه الحق بجرم صلب كالماس اذا وقعت شيئا قذف به على جرم بالصور فيتلاشى ويذهب
الاحمد قال الجاحظ المقتاح الصلب استعارة القذف والدمغ فاجاهم ثم استعير القذف لايراد الحق على الباطل الدمغ لاورد
الباطل ونحوه والاستعارة هي الاستعارة التي فيها تشبيه المعقول بالمحسوس لرمي الصورة المعقولة بالدليل على الاثبات
المحسوسة بالمكان لكن الاستعارة المعقولة في ذهن السامع مع فضل تمكن فاذا هو زاهق بسبب الحجاج او زاهق من زاهب ما لكية والزهوق
ذهاب الروح ويقال زهقت نفسه جرت فراسه وذا ذهاب الفجاءة والجملة الاسمية تدل على الاستمرار فاذا هو الباطل
الكفر فيما زاهق من الاصل وذكر الشيخ المحاري فاذا ذهاب الروح الجاهلية المستعار من الحق الاصلي للدمغ مع الحواس
فاذا هلكت الشبه الجهلية والحيوان وذا الاوهام الجهلية تعلق بمكان مراتب وكذا العالم مرتبة افعال الحق ومرتبة تنتصف الحق
ومرتبة ذات الحق فعال فاما افعال الحق فمراد به العبارة فيه يدمغ بالباطل بالمنزلات عنه وما اتصفت بمن يتخيلها يدمغ بالباطل
صفات العبد وما ذات الحق فاذا تخيل العبد انه يدمغ بالباطل جميع الذوات كما قال الشيخ الكامل في وكل الاوجه وجدل عليه وقوله
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا من قال انا الحق انا الحق عند تجلي ذات الحق او صفة حقيقية لانه الباطل زهق الباطل ذاته لانه تجلي الحق
ظاهر الحق عن ذاته بالتصف بصفتكم فقال انا الحق قال الغزنوي ناصر منصور يكون الحق الميس بشنوا ناصر كه ان كفار
از منصور نيست موى كه الحق در كبد ما جه عشق بود خت • رمز سوى الله تجلوند به انا الحق شنود • وقال اسرار انا الحق
سخن بيك اشارت معنى جنين بود • اسرار نيابد • ولكم الويل قال الاصمعي ويل مبتدأ وخبر وقد يستعمل الحق والبين مستعملا
ويل ترحم ومن قال ويل واد في جهنم فانه ربه وادي وفي اللغة سوء وضع لهذا وانما اراد وقال ان تعذيبه ذلك العذاب يستحق
عذابا اراد ثبت ذلك لمن ذكر المعنى استوجب لكم الهلاك ايها المشركون مما تصفون من قبليه متعلقة بالاستقرار اي ولكم
من الكفار بالاليق بشانه بجليل نعمائه والولد وصف كلامه بانه سوء واضافات الاسلام وكذا كل من الاباطيل ولمن
من في السموات والارض اي جميع المخلوقات ايجادا واستبعادا ومن عنده من لطف اي اهل العلم والمراد الملائكة
المكرمون المقربون لكرامتهم عليه منزلة المقربين عنده الملوك على طريقة التمثيل والبيان لشرفهم وفضلهم على اكثر خلقه لا على الجميع كما زعم
ابو بكر الباقلاني وجميع المعتزلة فالمراد بالعندية عندية الشرف لا عندية المكان والجهة وعند وان كان من الظروف المكانية الا
انه شبه بالمكانة والمنزلة بقرب المكان والمنزلة فيقرب الشبه لفظ المشبه قال الكاشفي يعني فرشتگان كه مقربان درگاه
او هستند اند وخدايرا نماز مى برند لا يستكبرون لا يتعظمون عبادته لا يتعظمون عنها ولا يعدون القصر بل
يتواضعون بعبوديته فالشيء مع غاية ضعفه اولا ان يطيعوه والجملة حال قوله ومن عنده ولا يستحسرون ولا يملون ولا يعيون يقال حسر واستحسر اذا تعب حتى يعيا ان يستفعل
بمعنى فعل كقر واستقر قال في المفردات حسر كشف الثوب عما عليه يقال حسرت عن الذراع والحاسر من لا درع عليه ولا مغفر
وناقة حسير اي حسرها السير والفتور والحاسر العين كانه كشف قواه ويقال لعين حاسر ومحسور اي مرضوض ان قصر ابلغ قواه
واما المحسور فيقصر ان الشعب قد حسره وحسرة النوم على فاته والندم عليه كانه انكشف عنه الجهل الى حد علم اذا كشف قواه
من ذلك اذا ادركه الحسير اي الذي ادرك ما فرط منه يسبحون الليل والنهار كانه قيل لعبيدون فقيل يسبحون الليل والنهار
اي يتهجدون في جميع الاوقات من وضع الحدوث وهو الاذان ويعظمونه ويحمدونه دائما لا يفترون لا يتخلل تسبيحهم فترة وفترة
عين بفتح الفاء وسكون الراء الانكسار والضعف يعبدون ربكم يعبدون الانسان بالنفس ومحبة بالمال يعني ان التسبيح بالنسبة الى الملائكة كالتنفس

بالسنة الناكلين ثبانا وهو ذاهب وغيره كذلك من الحيوان لا يشعلها الا تنظر بكذلك الملائكة لا يشغلهم عن التسبيح الا الطعام
كما قال الله تعالى من عبادك لكم ليس لهم يؤدون الرب لا يعبدون من عبادته كما قال جل الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون
لعظمته والملائكة فقال التسبيح لهم كما تنفس لنا يعلمهم على طوفان قلت التسبيح والعمل من جنس الكلام تكليف لا يمنع احدهما الاخر
قلنا بعد ان يجعل الله لهم السنة كثيرة بعضها يسبحون وبعضها يعملون او ملائكة لا يفترون عن الذكر على ما ورد انه قال بعض الناس
ما خلف على الجارية لها فانه لا يعبد ولا يعلم الا الله تعالى ثم الاشتغال بها وانما يراد العموم على ما ورد انه قال كما كان الكبير وعن بعض اصحاب
الحقائق ذات مشتقة الكاكيف الشرعية من اهل الله تعالى القلوب تحتها بالسجاد والشبلي كما جاء بالك الاهل ظهر شرف ملك الشاهد
ربه كذا خاتمة الجنة يقول الفقير سمعت من شيخي وسلطاني قدس سره ويقول الا تنبيه على قوة العبودية الا عبد
الله فانه ان ثبت الله تعالى والشهود والكامل لا يوجد كذلك لان الله تعالى الحاجة مع السلطان الاصل الى السالك فيجاوز على الكل
من قوة وكلفة تكون على الكشف الله في الحال العبد وهو حارث لهم كما لها والخير بين معلوم الى الخلق الصالح بالك الاهل ظهر شرف ملك الشاهد
على الاهل زيادة الكريم الفقاء قال الرب المطلوب سكونه بعد رحمة ولين بعد شدة وضعف بعد قوة فالشيخ بالك الكتاب بقدرة الله رسول
يبين لكم على فترة من الرسل اي سكونه حال من يكره رسول وقوله تعالى ما تقولون الرسل يسكنون لو يرث الطهر على العبادة وفي حديث
الطلاق من سنة والكل شرة فترة فرية لا سنتي فقد كان الاخر ذلك المقولة لكل شرة فترة فاذا زالت قبول الباطل صلوة
ثم تفتحل وحق هو ان تعتدل على الفاضل وقود فترة لا سنتي اي سكون الها فالكون الخاتم فيضعف مستحق الفترة بما يدين عادت
الهم هم بطرق السباب بالخلافة بعضهم وشرة تشبيه وجه الرياض صفاته فيكاتب الاوقات ام اتخذوا الهة ثم منقطعة
مقدرة تدل مع الهمزة وهي الهمزة انكار الوقوع لا انكار الواقع لا انكار الصغير يشركون والمراد بالالهة هاهنا من الارض متعلقة
وتقدير البعض اتخذوا اتخاذا من الارض دون صنعوا او تخلقوا من جنسها ترابا وهو بعض جوهرها كالسبعة الصغير وكما هذا الرد
بتخصيص الحق بالتخصيص ثم ينشرون بقال انشر الله الاحياء اي يحيون بالموت والحي صفة لالهة وهو الترتيب رجلا الانكار
والتعجيب والتشنيع لا نفس الاتخاذ فانه واقع لا كالذي من قبل تخذوا الهة من الارض هم خاصة مع خفاء رتبتهم وحياتهم ينشرون بالموت
لا فان ما اتخذوا الهة يقول من ذلك هم وهم لم يقولوا بذلك هم كما فانهم لم يحيوا الانشاء ثانية كما قالوا من يحيي العظام
وهي رميم فكيف يحيون الاصنام كلهم حيث اعلموا الانشاء ضرورة انه من فضلا يقدر الواحد الاحد قال الله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
لفسد الشيء بالنظر العقلي جاء بغير فيهما صفة لالهة او الارض في السموات والارض قرائة كاسر القاف والمعنى لو كان
كان الله معهم او لكن قال فيهما سوى الله تكلف قال لو كان فيهما الهة سوى الله وهو مخلوق بدو اسلامه وهو منع الظلم
انما هو مخلوق وهو الذي الساء والارض الهة الف وهو الشيء اخرى الاصل كان يخرج عند الانسان
لا يتمنى لي نظام واحد ذلك بعد تنبيه المكلفين وحيث تعلق الفاعل تعين تقدير المقدم فاذا فاتت الجنة ان منع الالهية
لا تخلو اما ان تكون كلهم متساوية في كمال القدرة او بعضهم كامل وبعضهم ناقص واما ان يكون كلهم ناقصا يحتاج بعضهم الى
بعض في الالهية فالاول في الكمالية فوجب ان يكون الوجود واحدا بعضهم عن استغناء عن غيره والمستغني لا يصلح
الالهية واما كمالية بعضهم وتصيد بعضهم بتقيد استغناء والكامل عن الناقص فانه لا يصلح الالهية وان قلتم الذين يتخذون
الالهة بعضهم لبعض فلا يصلحون للالهية لانهم محتاجون الى الكل والمستغني عما سواه وهو الواحد الاحد الصمد الفرد الاحد
وما سواه محتاج اليه ولو كان فيهما الهة غيره لفسدتا بالعدم وبكامل في الالوهية وعجز البلد في البدرية ٠ ورد وجاء في
وبكتابه تعالى جلد ضعيف لو انا تعرفه ٠ جون قدمت ملك بر تبق تند خرتو كه بار دكه انا تبق تند فسبحان الله رب العرش
عما يصفون اي تنزيه تنزيها عما يصفونه من اتخاذ الشريك والصاحبة والولد لان ذلك من صفات الاجسام ولو كان
الله جسما لقدر على خلق العالم وتدبيره وهو لكن جسما لعلى الجسم مركب ومتحيز وذلك من امارات الحدوث وهو ينافي الوجود
وواجب الوجود متعال عن ذلك قال في الف وجات الجنة نزه الله تعالى الجنة والاشياع بغيره الالهية والبشر الخالق
خالق الوحش الخارج معه رفيقا الرحمانية لا المكونات على الالهية عن غيره منزها عما يصفون ناشيا جاء لا الوسط او الهة الفرق
غاية الالهية ولي المتوحد والعدد ندر كذلك او بالاولية تبدل الشيء الواحد او سالارني نيست خلقش بر ايكه كسنا ملكي ٠ سر كشش الوسط

وهو كنه فيزيا كلي قال بعضهم الكبار وافترا العاد ولون لعن الله الاخرة كالطالبين الغافلين وان جميع الغايات الواقعة ما هي من
مقتضيات الطبيعة كه بيقرا الجنس وثباته والسوء الغافلين المكرين لجميع الموجودات قبل تقسيم والكارم ودوا التسوية اي
الغافلين بالجنس اثنين احدهما مصدر تجزيات والاخر مصدر تشرورنا فهم فلعنوا على لسان اهل الاسراف الكثيف والبر بحالهم
لي رقبان والبدن نقصان ولا تستعمل شان شدت لا فاخار بوعد وهو منتهى عيان الوجود حصن تبيان الاطلاق
ذي النظام شما اخوي كليت لا يابي الا الحق ان كان لعقيوم شريك فاين شمالا ما اكمل البرهان فما اكمل من لم يخلق شيئا
ومن يخلق اكمل انه لا يكون واجبا لذاته دون الوجوب الذاتي من فيض الكمال التام فيث لم يخلق شما اخوي غرفا انه يسبح الوجود
الاخر بشهادته انما يبعد ٠ انه الذاهب ٠ قال بعض اهل الحقائق لو كان في سماء الروحانية وارض البشرية ربانية مثل
العقل في سماء الروحانية والموسى في ارض البشرية عرصة الهداية لو بواسطة الانبياء والشرائع لقد كانت بتغير العقل
والموسى سماء روحانية العقل سقفا والطبيعة والهرجة والباهية والمعدة وارض بشريتهم فالف وسماء ارواحهم فبان ثبت
قدرهم عن جادة التوحيد وصراط الوحدانية فهزا فيتوا الواحد القديم شركا فدبا وهو العالم لم يقبلوا دعوة طبيبا ولم يتبعوا
بهداية الحق ثم المقتوى ٠ ويريده عقل هدية تاله عقل كما كمرت انفاك لاه ٠ وانا فالارض بشريتهم فبان ثبت
قدرهم عن جادة العبودية وصراط الشريعة فانا بالعقل عن عبدوا حاقوت الهوى والشيطان والاوهام وحاكم الان قال
كما قيم صلم كم الرفع لا يعقلون قال الشيخ ابو طالب المكي قدس سره من اهل السنة على لفظ اذا وتركا وجبا وبغضا لطريق
ودلها الهوى على لفظ البدعة فقال الكشان بالقدر الطريق الوسط وهو طريق الكتاب والسنة الوصول الى محبة الرؤية
والوصلة وتجديد في تحصيل كمال الصدق والاخلاص او جوار الاجل اختصاص قال الفياض الكبير جمال نشر في الضبط العيم
يتبين الصراط المستقيم لا يسأل الله تعالى عما يفعل وهم يسألون عما يفعلون تقرير فطرة السؤال
السنة عارضة او ما يؤدي الى الموقف وجوابه على اللسان واليد خليفة لها بالكتابة او الاشارة فان قيل ما معنى السؤال والسنة
لا امر قال قطا تعريف العقوم وتكليفهم لا تعريف الله تعالى فانه علام الغيوب فالسؤال كما يكون لاستعلام كم يكون لتبكيت وانما يسأل
سؤال الكار ويجوز السؤال عنه على سبيل الاستكشاف وابيان كقوله قال رب اني يكون لي غلام وعلى سبيل التقرع والتبكيت
كقوله تعالى حكاية عن الكافر رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر فكيف غلام لا نهاية
لعلمه وكل من سواه مربوب مملوك جاهل بالعلم شيئا او بتعلقه نفس مملوك مجاهل ان يعترض على سيده العليم على شيء وما يفعله ويقول
لم فعلت فلذلك هم يسألون لانهم مملوكون مستعبدون مخلوقون فيقال لهم في الاخرة وانعلوا لم فعلتم ذا العذاب الذي فرض عليهم
لا يخلو الرب ويوجب الفناء وتعلقه قال الله تعالى مذهب الجوهر وهم كه سزا مقبول ٠ قبول كردد كان هر سخن كه حاكمان كفت ٠ ويشوم الافراض
على الله في الخلق بعض الناس وكان من مرة الكافرين فانه تعالى امره بالسجود فقال اسجد لمن خلقت طينا ويشوم الافراض في
شان الله ام اصاب المكين ٠ ثروت ودارت ما اصابها لعدم الافراض في شان المخلوق تكليف بالافراض في شان
الخالق وبالافراض على الله والتعنت في الخوض في صفاته يكلف المالكون من اهل الاهواء وارباب الاراء تعمقوا فيما لم يتعمق فيه اصحاب
رسول الله وانما يعبدون وتهم من اهل الحق وتكلفوا الخوض فيه فوقعوا في الشبهات اضلوا واضلوا ويوم يتعمقون السؤال وقد تلقت
كلمة على الحق على الله الافراض على الله الكف الحق في خلقه وبالكذب في خلقه كفر فيخرج عن الايمان الى الكفر وجاهل فقال وكذا الافراض على الرسول
عليه السلام فانه انما يقول عن الحق لا عن الهوى فالافراض عليه افراض على الحق وفيه الهلاك قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا ايها الناس كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال اكل عام يا رسول الله فقال لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت
لم تقوموا بها ولو تركتموها لكفرتم فاتركوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
وما نهيتكم عن شيء فانتهوا ان تبدلكم تسوكم الاية ودلالة التسبيح وقبح الافراض على رسول الله عليه السلام عدد عن عمر عن عمر الكبار
انه كنت في مجلس بعض الغافلين فقلت لهم الا ان قال لا محلة لا عدم من الهوى او كان فقال محلة ابن الزبير عليه السلام من يحب قال كتب
للامن ويكم تمت الطيب والتاء وقرة عيني في الصلوة فقلت له استغفر من الله تعالى انه فانا احببت بل قال احببت بل كيف
جاء العبد فقال الله تعالى فرحم وقرابت الزبير عليه السلام في المنام فقال انعم فقد كفيتنا امره ثم سمعت انه تنقل الفقهاء من عبده

عليه السلام بالبيان الاشارة فاصدا به النقص بمثل قاله ابن سكيت يقول الفقير شب بر ميطلبد بر تمامت نقصان اونداند كه اندر نور
توطاء باشد هركه از روى جهل رو تو سخن ميراند بشنو كه كرشش بوصل كا فزايد ٭ وما الاكثر اهل الاولياء والمشايخ من
العلماء فانه يحرم بحجر ويقطع بركة الصحبة وزيادة العلم بدل على كثرة شاء حوى وكثرة عليه السلام فما عن الاكثر الذي لا يفعله
مقول فقد نسالى عن شيء واحترا حدث كثرة منه وكرا فاقرض عليه فقد اراه مخفرا بالفواق يحرم هركه صحبت وانقطعت هركه كثير الزيادة من
علم والخير الزيادة معه ذم شوم الاكثر اهل ٭ لان من امر الكوارم اقتضاء الى علم رفاذ فرجوا من الدين وصاروا
كلاب النار وستة قتلى تحت اديم السماء قال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه في كلمة له فالخلق دعوا من سقط من عين الصدق
بعد وكثرة مع الحقيقين وسرق منقطعت بذا حفظ العقل عن الدنيا واحاله عن الاخرة فويل لك ويل لك ويل لك اليه والى هذا سالهم فقد
القطيعة والهجران يقول الفقير هين كمن بدرشه كا عجدل ٭ تا باشد كه هر روز بدلى ام اتخذوا من دونه الهة الهمزة
للانكار والاتخاذ المذكور واستغاثة وهو متعلقة باتخذوا والمعنى بل اتخذوا المتهون من دونه الهة مع ظهور خلوهم
عن خواص الالوهية بالكلية قل لهم بطريق الالزام والافحام هاتوا ايا ما يدل على بحر العلوم بات هذا اسماء الاصنام التي
انتم وآباؤكم العظيمة ولمعنى العظمة ٭ هذا ذكر ٭ جملة من معك من جهة النقل الصرف فان صحة النقل دليل عليه في الامور الدينية لا سيما
في توحيد الله تعالى فان الرائب البرهان فعلى مثل الجبان والبنيان وقال بعضهم هو مصدر بمعنى الاذان يقال اذن في
اشياء صاغ القاموس الكلمة حاف قال في باب النون البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه اقام البرهان وفي باب الهاء البرهان قال
قال في الفروق البرهان اوكد الادلة وهو الذي يقتضي الصدق ابدا هذا ذكر من معي وذكر من قبلي هذا اشارة الى الموجود
بينهم من الكتب المنزلة الا فرد التورية والانجيل فان ذكر وعظة فانه عليه السلام الهام العقبة والتورية والانجيل ذكر وعظة ايضا
المنقذة منه يجب رجوعا هذه الكتب الثلثة لا تجدون في واحد منها غير الامر بالتوحيد فهذا برهان قد اتيتم فاتيتموا انتم ايضا برهانكم وانما كان
الخير بينه الان اثبات الوحدانية التحقيق وكشف العيان من خصوصية العلماء المحققين خواص الذين هم على سبيل المقامات وقطع
المنازل الاكثر كما هو خصائص الانبياء من قبل وهذا على اصل اسلام العلماء اي كانبيا من الذين صدق قلب الحق
بالاعتراف بان الكونين والتوحيد الاستثنائي بل اكثرهم لا يعلمون الحق اضراب وجهة تاخير وانطوى الكلام المتقدم اي بل اكثرهم لا يعلمون ان الحق
ويريدون منه ويحب الباطل فيجيع فيهم الحاجة باظهار حقيقة الحق وبطلان الباطل فيتحير العلوم كانه قيل بل اكثرهم ما هو اصل الصلة
كله وهو الجهل وعدم التمييز بين الحق والباطل فمن ثم رضاء الاعراض وذهنك كان ولهذا كان فهم لا يعلمون مستورون على
اعراض عن التوحيد واتباع الرسول واتقاء الصالحين فلا يقبلونه فهذا ٭ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه
اي الشان لا اله الا انا فاعبدون ان احد اي لا شريك له وفيه اشارة الى ان الكتب في مقدمة جميع الانبياء والرسل مقصورة
على الامر بالتوحيد

ابليس حيث ادعى الشركة في الالهية ودعا الى عبادة نفسه وفيه انه يجوز ان يكون من الملائكة تخزيهم كسائر المجرمين والاخبار
عنهم باذكر من صفاتهم السيئة ومعالمهم المهينة وهو تهديد للمشركين بتهديدهم عن الوجوه المستعملة من شركهم كذلك نجزي الظالمين
مصدر تشبيهي والكاف للمعنون اقبلوا مثل ذلك الفظيع نجزي الذين يجتنبون الاشياء في غير موضعها وتعدوا اطوارهم
بالاشراك وذوي الالهية والقصر المستفاد من تقديم صلة الجزاء للاختصاص دون الزيادة والمراد بالجزاء ما يقابل
الملائكة من المقابلة ان غيرهم وان شاركوهم في الجزاء لكن لا يكون بتهديد المشركين وكذا وفي ان وجدت الجنة بشيء يقوله لا يسبقونه بالقول الا
انهم خلقوا من الصلصال من الاحتياج باكول وشرب وطموس ومشكوح وما يدفع عنهم البرد والحر وما يتجاوزهم الا من اعراض الاصل
والعادات ليسبقوا بالقول ويستبد عوامه وفعلا وانما انها ومخلص منها بالضم وكذلك ما انتهاهم الله بطبيعته تخالفوا امر الله
فيكل جنهم خلوف اليهود ودم بامره يعملون نظير ما يعصون الله ما امرهم ويفعلون ايهودون ولعل انهم وان كانوا اكثر عبادة
فحصال فانه نوابهم ثم سوا لقد كرمنا بني آدم المكرمون منهم بكرامات كونهم ذرية وابع مناسبة ودكك لانهم لما خلقوا محتاجين الى
الكاتبين الملائكة اكرموا بكرامتين التمس لكرمهم جهاد الملائكة فاعديها الرجع الى الله مضطر من غيابكما جاء ان اليه فاكرموا بكرامة الدعاء ولا
الاجابة اقول من يجيب المضطر اذا دعاه الا انه ذلك لا يسبقونه بالقول كالملائكة فان الاستكانة قد يرتهم بكلام له الالهام او
وهم يدعونه استجابة يقولوا وهو استجيب لكم فلم الشركة مع الملائكة ثم قوله لا يسبقونه بالقول الاية لانهم بامره الوهد ثم
حاجات اليه وكذلك ترى عليهم اقول تعالى في جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وتعظما امرا لدعا بقوله قولوا بعلمكم ربنا
دعاؤكم وهم ممتازون عن الملائكة بكرامة الدعاء والاستجابة وغيره تنبيها على من تزكيهم في الدعاء وفاما مرتبة افضل من الاخرى منهم
يدعون ربهم لاخوفا وطمعا بل محبة منهم وشوقا الى وجه الكريم كما قال يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولعل هذا
الكرامة الغائية التي من نتائج الاجتماع تمرين شيء من مخلوقات المحتاجين الى الخالق بخلاف المخلوق آخر فان كل منهما
استعداد الاجتماع بنائب حال يكتسب التي جعل عليها لكل مخلوق فيفتقر الى خالقه سنوما ويفتقر اليه بنوادم ثم جميع الوجود
موسوم بالوجود الخلق والامر الفقر وانما الفقر اذا كان ذاته وصفاته المستوجب لطف كذلك ذواتهم وصفاتهم سعوتيت الفقر فاكرمهم
وعلم اسماء كانوا محتاجين اليها ودفعهم مسؤول الله وانهم عليهم الاجابة فقال ولكم من كل ما سألتموه وعدد ذلك
من انعم الى الاجابة لما كرامة فوجي بقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وبقوله تعلمها بين ايديهم واخلقهم سبحانه
انه يعلم بين ايدي الملائكة من كمالة قوله لم تجعل فيها من يفسد فيها الاية فان فيه شائبة نوع من الاعراض ونوع من الجنة
ونوع من العجب تبرير اسد فيما قالوه وقال الى العلم ما تعلمون يعني العلم منه استحقاق السجود به والعلم بمكان استحقاق السابقة
له وما خلقهم من ذلك ما يدعوهم بالسجود وبالاستغفار لمن في الارض يعني المقتربين من اولاده ليكون كفارة لما صدر منهم
قوله يستغفرون لمن في الارض يعني استغفار لمن في الارض يعني المقتربين من اولاده ليكون كفارة لما صدر منهم
وسلوه جلالة خالقون ان يعفو عنهم فانوا او اجذهم به وذرية مثل منهم الخالقة يعني من الملائكة فذلك نجزيهم بشيء
ان ليس لملك استعداد الاتصاف بصفات الالوهية ولا درجة عالمية فوجوا لاجلهم السعد والطرد والتعذيب كما ورد
ليس لابليس بشيء الا ان الاتصاف بصفات الالوهية مرتبة بنوادم كما قال لابليس تخلقه بايدي الله وقال الصوفي كتاب الله
للاولياء لم يرهم القيمة من الملك الى الفرد ويموت الملك الى الموت فانهم جدا كذلك نجزي الظالمين يعني الذين يصنعون
الاشياء في غير موضعه كما جاء الرياء والسمعة والشرك الخفي انتهى ما انا وجدت نجيبة اولم يروا الذين كفروا الجزء الاكثر
نظر الرؤية وانكار الحق فقد وفقوا الله آيات والوا والعطف لمقدر والرؤية قلبية لا بصرية قرئ يا تفض فوزا كما استعدهم
خلق السموات والارض والعلم المنتظر والاولم يستفسر والمن العلماء اولم يطالعوا الكتب اولم يسمعوا الوعيد ان السموات
والارض كانتا ثم الضمير الراجع الى كل بانتهاء الراجع اليه ثم ان ضمير كانتا لحذف المضاف اي ذوات رتق يعني مرتوقتين
ومنفتقتين لا فضاء بينهما ووضع فان الرتق هو الضم الالتئام خلقتا وصنعتا فتقناهما الفتق الفصل بالفصل
وهو خلط الرتق اي فصلنا وفرقنا بينهما من الاخر بالريح وفي الحديث المشهور اول ما خلق الله جوهرة فنظر اليها نظر الهيبة
فذابت وارتعدت من خوف ربها فصارت ماء ثم نظر اليها نظر الرحمة فجمد فصار منها خلق منه العرش فارتعدت ارض فكتب

فكتب لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن العرش وذكر الماء ترقد على حالت الايوم القيمة وذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء الى العدد
ثم فصل من بخار الماء دخانا فسماها سماء ثم خلق منها السموات والارض طباقا وكانتا رتقا فخلق الريح في فتق بين طباق
السموات والطباق الارض كما اخبر بقوله ثم استوى الى السماء وهي دخان وانا خلقنا من كان لان الدخان خلق من
الجزاء بسنة عند منتهاه والنبي يترجح وذلك مما كان الله وكانت زهدا لك عما لزيد على وعدا الماء ودخان فصار ارضا بقدرته و
ان فوق السماء والارض بعد ذلك دحاها وكفتنا انه السماء بسبب دوامها وهي بان لنا من الدوزين بسنة بوا وكذا وهي ست
مان رايا مان بين رالكبا وكشاف وبيم يعني فتق السماء وهي اشد ان قبا وا صلبها بالبين الاشياء وهما لا وكذلك فتق الارض بين
الاشياء وهما نبات مع شدتها وصلابتها فان قيل المنوة المطرهي سماء الذنب فما يعني الى فتح السموات كان لما عدم فتق الاشياء
اذا الشيء انما يحصل من جهة العلو والمراد ان الفتق صفة الله تعالى كالعقل والقدرة وغيرها فهو ازلي والفتق حادث بحدوث المفتوق
كالى العقل وغيرها من الصفات الثوابت لم يزل من قدرها قدم متعلقاتها حادثة فقوله الصلصال ان الفتق بارض جعلا كانا كالعلوم
وجعلنا خلقنا من الماء الماء جسم سيال فذلك ما حول الارض على حي تحرى اي كل حيوان عرف الماء الاعم المصدر الى الجنس وجعلنا سببا
كل شيء من هذا الجنس الماء وهو المطفئ في قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي هذا من هذا والدواب من الفتق مبينة خلقه
الخلقة بما وكل نوع من انواع الدواب منوع من انواع المياه وهو نوع المطفئة الى تختص بذلك النوع من الدواب بقول الفقيه فقد قوا بين
الكل والكيان وان كل حيوان حي وليس كل حي حيوانا كالملك فالظاهر بما في بعض الروايات من ان الملائكة خلق الملائكة من نوع خلقنا
من الماء والدواب من تراب خلقنا منه وجن من نار خلقنا منه وقال بعضهم بعد على الاية النبات والشجر لها بالماء وقوته قد تطفئ على
الفتق الاية موجودة في النبات وحيوان كالماء الدواب وبدل الحيوانات قوله تعالى يجعل الارض بعد موتها كالحظ الكبير افلا يؤمنون اي الذي
كرمنا منهم ان الوجود بين بسنة الخلق وفي الاية وجات بحجة بينة اولم يروا فتقنا هما الارض ان الروح المؤمنين والكافر من خلقت
قبل السموات والارض كما قال عليه السلام ان بعض الارواح قبل الاجساد بالف الف عام وفي رواية اربعة الاف سنة والكافر خلق السموات
والارض بعد خلقهم فالارواح وكانت اشياء واحد كما جاء انه حديث المستعمد اول ما خلق الله جوهرة الجوهرة وجعلها ذلك
على حي الماء انه سبحانه خلق جميع الحيوانات من الماء الذي عليه عرشه وذلك ان الجوهر قالوا من هم بعدا الموجودات وهي
الروح والانسان خلقت ارواح الانسان والملك من الماء وخلقت ارواح الحيوانات والدواب من سطبا وهو الماء كما قال الله
خلق كل دابة من ماء وان ذلك لمشهد الارواح فلذلك قال افلا يؤمنون اي افلا يؤمنون لما خلقنا لمشهد ارواحهم انتهى
والعلم انما هو نوع من الايات الانفاق انها الله رؤية حسا اظهار رؤية قلبية هم حقيقة الايمان وقوله تعالى على ارض صعدا الله يوما وقال تعالى
خلق السموات والعرش فانما بين يحيى علم هذا لعاب رسول الله في قرية ارض رسول الله رزقا فوالله نفسي بيده لوان عصرية
وجعل ارض يلحقا فاجبت جاعيا يصعد فان لله ذلك وكان في مجلس مجلس جالسه فقال الا وهي هذا الرجل وعدو عرفته بالضوء فقال
اسال خال اسل تفقها ورسالي فقال انت مخلص لله ذلك هل رايت ربك يا علي قال كنت اعبد ما لم اره فقال كيف رايته
قال لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رات القلوب بحقيقة الايمان ربنا واحد واحد لا شريك له واحد لا مثل له فرد لا شيء له بالوجوه يتكاثر
وحيد والزمان لا يدركه بالكيف ولا يقال له بالقياس سقط عليه الظنون فاقتدى قال جاهدت اصله اصال فقت قال الكشيم الموقوف
قوتي سر بحت ابيه طلب كن ليس يكمل وبيدا انه الكبير جلوه بر لولا اجبار وقال الكشف في بيدا رشو لكن طلب بن رار كيم كرد
وخير جنين دولت بيدا رباط الا ان الله تعالى لما خلق الماء العين والمطفئة وهي سب موقع بعد الله الاعلى الهيدا الوباب اشد سلاء رباب
دسلي سحاب وجعلنا في الارض جم غليظ اغلظ ما يكون من الاجسام وواقف لمركز العالم سبب كثيفة بحيث لا تستقر
فالشرق حيث تطلع النسيم المغرب حيث تغيب الشمال حيث مدار الجدي والجنوب حيث مدار سهيل والفوق بالميل والتحت بالسفل
مركز الارض وهو ايضا جبالا ثوابت جمع ثابتة رواسي اذا ثبت وربح ان تميد بهم المبدا اضراب الى العظم كما ضرب الارض بقار
ان تميد بهم اذا تحرك وتميد حيث المائدة وهي الطعام وتكون عليه الطعام كما قال الله فيها المائدة الطبق الذي يوضع عليه الطعام وتعالى الكوكب
منها بالزينة والعبرة ان يمسك بهم الارض وتضطرب والظاهر ان الباء والشدة كما يعظم مرتبة العظيم بحار سيئة بالجبال ربين ادمانا
فالا بين على الارض الا الارض بسطت لها وهي المار كانت قيدا بها كما قيد السفينة على الماء فاذا ضاب الله بالجبال الثابت كما تريد السفينة

بالرسالة وتسلى على رغمه اى تخلق الله تعالى الجبال الرواسى واحكم بها مشدها بحيث يميل والسنا تغلب محمد
والماء يطفئ النار والسنى بجبل الماء والريح تحمل السحب والانسان يغلب الريح بالبنيان والسموم يغلب الانسان والهم يغلب السموم والموت
يغلب كل هذا يقول الفقير باشد در جهان جون وكرنه جهر كه غالب شد تراو جنبه عزيزى وفى التاويلات النجمية يشير الى الابدال
الذين هم ودة والارض والطود بالفاعل الارض بهم يزدون وبهم يطردون والبدل الذين هم مقيم اصالة ارض هم بهم يورثون بهم يسقون
وثلثون بغير الاحوال هم الاقطاب هم الاقطاب مكانه آخر فتاب الناس هو آخر حديث لن تخلو الارض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن بهم يسقون
وبهم تنصرون ما مات منهم احد الا ابدل الله مكانه اخر وجعلنا فيها فى الارض والرواسى وعليه فتصير الجملة الحالية لما منها الحكمة فى
الطرق فجاجا سبلا اى طرقا مسلوكة لان السبيل من الطرق ما هو معتاد السلوك والفج الشق بين الجبلين لعلهم يهتدون الى ما
ان يهتدوا الى مصالحهم ومنافعهم التى جعلت لهم فى البلاد البعيدة وجعلنا السماء سقفا سميت سقفا لانها للارض كالسقف البيت
محفوظا من الوقوع مع كونها غير محدودة والفلك الذى هو الوقت المعلوم او مدار النجم والشهب وفيه اشارة الى ان تهافت
الاركان بمحفوظة بنوره وسبحانه سبحانه الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون
وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون

مع ان الشيخ باسرهم وكنتم امواتا فاحياكم فانكرون باسمى خواجه بعضهم بزيته بياء وسكاكته عدد ذلك العلم وان صح وكنتم تكونون من العالم المحمدى وانتم
ان ما بدل على ان محمدا كان جنبا عليه السلام الى جلد السلام وما كرى صحيح المستدرك من انه عليه السلام ما توفى فى ختم الملائكة عليه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم كل نفس ذائقة الموت فتفقدوا ايام وفاتها الحرام وفرم الثواب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان ذا ذائقة كل
مصيبة وخلاص كل عاقبة فتفقدوا ايام وفاتها الحرام وفرم الثواب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وروى على سبب الحديث
صحيح فتفقدا رقايم فكم ثم انتقلت الى العصى فى فقال ان ذا ذائقة من كل مصيبة وطوعا من كل عاقبة فتفقدا من كل ملك قال سفانيوا
فاخبروا الفقراء اليكم فى البلاد فاخبروا ما المصاب من الاجر والموت فقال ابو بكر وعلى بعض هذا الحديث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بروان لعلو من اكثر من علو هم والارواح النفس ثابتة لا تموت الانسانى وموتها بالجسد عن مفارقة صورة اى ذائقة وارواحها
والذوق هنا لا يكمل الا ذوقا على طاهره وان الموت ليس من جنس الطعوم حتى يتلذذ من الذوق وان كان خاصة يجوز تعلقه بالنفس وكرسكة الموت
صفة وجودية خلقت ضد الحيوة وما صح ان يحق فيه الموت نفس مات الموت موتا وقد جنى قال الامام الراغب نوع الموت سلب الحيوة
الحيوة الاولى ما هو بازاء القوة النامية الموجودة فى الانسان والحيوانات والنبات نحو اعطاء الارض بعد موتها والثانية زوال
القوة الحساسة نحو ارتقال الانسان الى ما مات لسوت اخر جيا والثالث زوال القوة العاقلة وهى حالة نحو الكتب لا تسمع الا ما ارتضى
الكون الكفر نحو وزيادة الموت من كل مكان وما هو ميت والكاسى الغافل ونقيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وهذا النحو سماه الله
توفيا فالله يتوفى الانفس حين موتها اصيل وقوله كل نفس ذائقة الموت عبارة عن زوال القوة الحيوانية وابانة الروح عن جسد انتهى اجمال
وذكر الوفيات النفس عن جسد الجسمانى اللطيف الحاصل القوة الحيوية وتحصل الحركة الارادية وسماه بالكلم الروح الحيوانى نوع جوهر شرق بعد النفس
الموت بتفرق صور ولى ظاهر البدن وباطنه فالنوم والموت من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلى والنوم هو الانقطاع الناقص
والحاصل ان لم يتفرق صور جوهر النفس ظاهر البدن وباطنه وهذا الروح غير الروح الذى يقال له الروح الانسانى الذى يقال له الحقيقة او هو جوهر
مجرد عن المادة وزوال تعلقا لها فعلا وتوزوا تعلقا لها فعلا وتوزوا فى مكان العيون من الحيوان الروح عند اكثر اهل السنة جسم لطيف مغاير لهذا الجسم
المحسوس وهيئة منبعث فى البدن حال فيه يتحلل الحس فى الشريان بحرارته بالمادات وافاضة البدن بالمادات وقول البعض الروح عرض
ايضا ان استعداد جسم فى طبيعة الانسان الروح الكلى النورانى العلوى الباقى البصير سبحانه ومقدسا فالكل باقيا بعد الفناء تعالى الروح
الجزئى الطبانى السفلى الفانى يقبل الفناء الذى يعبر عنه بالموت وقول بعضهم بعد ذكر النفوس الفلوب والارواح ان انا بالجثة
تبقى حيوة الحق لها فاذا تعلق الارواح من الاشباح بعد موت جنابا الجبا كلى وجعلت الارواح الى معادن الطيب مستعدة الرب
قال الله تعالى سبحانى وسبحان روح الله روحه لعيسى تخريا تم العلم الروح من جنس جوهر وتجرده وكونه من عالم الارواح المجردة مغاير
متعلق بالبدن الشديد والمتقدم فالم فاذا تعلق بالبدن بالبدن فانه ودوامه وفى جنان البدن صورة مظلمة كالماء تعالى وقواه فى عالم الشهادة
محتاج اليه فيه فلذلك الله بل سر ريه لا كسر دون الحلول المشهور عند اهل النظر بل كسر بان الوجود المطلق حق فى جميع الموجودات ليس
جنبا مغايرة من كل الوجود وهذا الاعتبار وفى حكم بتقيد الوجود الحق فى الاشياء وان لا اشياء من اى وجه عليه وفى اى وجه غيره عليه كيفية
حلول الروح فى البدن والروح من اى وجه عليه ومن اى وجه غيره فان الروح رب بدنه فمن تحقق له حال الرب مع الرب يتحقق
له ذكر وما ورد الله اعلم والعلم عند الله الحكيم الشيخ قدس سره وجعل العدة فى اسباب الخطاب اطلاق النفس على الروح الانسانى فانا
هو المتعين بتعين الروح الحيوانى فهو المفارق فى الحقيقة عالم جدا قال العبد قدس سره من كان بين طرفى فناء وفوقان ومن كانت

حياة الحضرة عليه السلام

حياته تكون ما تقدم وجود من كانت حياته بعد ما يقبل من جنود الطبع الى حيوة الاصل ومن الحيوة فى الحقيقة قال عليه
الصلوة والسلام من اراد ان ينظر الى ميت فليتأمل الى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه وقال الصديق رضى الله عنه من اراد ان ينظر الى شهيد
الصدر فى الجنة فليتأمل الى طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه قال الصادق شهيد يمشى على وجه الارض
لقد سرى الى نفس كل مؤمن بعد موته مؤمن بالحقيقة كما قال الرسل وما نبيا عليه السلام بعد وفاتهم رسل وانبيا بالحقيقة لا يتصف
بالنبوة والرسالة بان الروح والجسد تغيير الموت ما تهى واوقفه فوقان الارواح الى النفس الروح الى ميت الذات فلا يدرى ان الاتصاف كما قال تعالى
فى النفس وهو العلم فى الملك مع ان الموت لا يجوز عليه لكن الكائنات الى النفس من الموت وفى الحديث قال الصادق عليه السلام
كما فى التسبيح فى الفقى تسبيحها فلا ما روحا وليس الى ملك الموت من ملك شىء وفى الحديث لا تفرحوا الى ملك الموت

كمثل الحوت ان الحاجا كما جاكم ان روح عن عائشة بعض انها قالت استاذن ابو بكر رضى الله عنه على رسول الله وقد مات وسجى ثوبه فكشف
عن وجهه ووضع فمه بين عينيه ووضع يديه على عنده عبده وقال وانبياه واخليلاه واصفيا وصفيا وصدقا وصدقا وصدقا وصدقا وصدقا
وقال فلان بعث فلان وعلى فلان وقال فلان بعث فلان وقال فلان بعث فلان وقال فلان بعث فلان وقال فلان بعث فلان وقال فلان بعث فلان
رب محمد فان رب محمد حى لا يموت ثم قرا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية قال الكاشفى
بر كه قدم از دار دنيا در عدم بقاء وجود نهاده وبعد ضرورت شربت فنا خواهد نوشيد والباس مات وفان خواهد چشيد وبا
مات او فات خواهد چشيد هر كه اعتبار ان اهل فنا خواهد بود انتهى باجيد وما قيست خداوند وجود بعلوكم اى عاملكم اجلا الناس
معاشر من سلوكم ويختبركم كما قال الامام الغاية اى بلاء وامتحانا فهو مصدر مؤكد لنبلوكم من غير لفظه والحاصل ان الله تعالى ادخل الخلق
لظهور جودته من رواية وعلى الامامة رضى قال النبى عليه السلام ان الله يحب ان يحب احدكم بالبلاء كما يحب احدكم ذهبه ما زلته بالنار فيخرج كالذهب
الابريز فذلك الذى كفاه الله من السيئات ومنه الشدائد ويخرج دون ذلك فذاك الذى ابتلى بعض السيئات ومنهم من يخرج كالذهب الاسود
فذلك الذى اتى قال الله تعالى نوشته بود كه كمك بجز به امتحان ما سبب روى شود هر كه در فرش نقد وقال تعالى ولقد
وصل الله بالشدائد ظاهرا ومحبت تحكمت قال الراغب تقال فى الشوب على طلاء الخلق وبوته اخبرته كما خلقت من كثرة وحسب
اوم الم ظاهرا من حيث تدبيل بجسم وليس التكليف على من اوجعه ان التكليف كما مشتق على الابدان فصارت من هذا الوجه
والنافذ انا اختبارات وانما ان نبتلى بالله تعالى ثقة بالاسرار لشكروا وتارة بالاضرار لصبروا وانما الحقة وتحقيقا جميعا بالحكمة
مقتضية لصبر والحقة مقتضية لشكر والقيام بحقوق الصبر من القيام بحقوق الشكر فصارت الحقة والفعل الطاعة وبهذا التقاوت
لا ترى بينا الحقة آمنة وبينا بالاسرار لشكر ولهذا قال عليه السلام رضى وسع عليه دنياه ظلم ان قدر به فهو مخزوم
فضلا اذا قيل تبلون كذا وجوه فذلك يتضمن امرين احدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجهل من امره والثانى ظهور جودته ورداءته
وربما قصد به الاحزان وربما يقصد به الحمد جاء فاذا قيل الله تعالى كذا وابتلى فلان فلانا فهو ظهور جودته ورداءته دون التعرف
حاله والوقوف على ما يجهل من امره وكان الله عليه السلام المغيوب والينا ترجعون الاية فيه اذا استقلالا ولا استقرارا كما ضيق زيكم على
وعدكم من الجزاء الشدة فهو قد وعيد وفيه ايماء الى ان المقصود من خلق الحيوة الدنيا الابتلاء والتعرض لاسباب والعقاب العلم
ان الحكمة لا تسعها دار التكليف فلا بد من دار اخرى يجازى الا بالموت والنشور وغاية كل نفس ان تموت ثم تبعث قال عليه السلام
حاد الحقائق رفع الخلائق الى عصمت وصروح الحجاب وفائدة حالة الاخذ وحصول الثمرات الاخروية التى قال عدوت اسباب الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب كثروة الثانى وحالت الجنة بشيء بقدر لنبلوكم بالشر والخير الا ما نبلوكم بالكروبات لكى
تشتهوا اشكروا هو الخوف والجوع والنقص اما الاموال الانفس والثمرات وان فيها موت النفس وحيوة القلب نبلوكم بالحيوات التى تشتهونها
بالحيوة وهى الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث وحيوة النفس موت
القلب كما انه تعالى ابتلاء فمن صبر على موت النفس امر بحياتها بالمكروهات وهى الشهوات فلا يشاء وحيوة القلب بالنفس
ولا يستحق الرجوع الى ربه بجذبة ارجعى الى ربك بالطلب كما قال والينا ترجعون فيعطيه غير الشر خيرا الكافى ايضا والله يعلم ان النفس
وهو خيركم ومن الصبر على المكروهات ومن الشهوات المحبوبات ومن الشكر عليها بادا حقوق الله فيها فلا الحساب اشد من شكر
النعمة الصبر عليه خير سرا الكافى قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة وسوء شركم خير جزم الامر بالقدر لا سلسل الافعال تنوع فعل العاقل الصبر على
الفقر وكفره فايدة كروه الى النفس قال الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ما زاكر سود ليست بود وبيش از حد سنت التى هم كردان بدر بيش وسنت
واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اى المشركون نزلت حاجر الرسول عليه السلام يا جهل فضحك وقال ذه محمد فضاء يا الوب يا نبيه عبد مناف
كالمستهزئ ان يتخذونك الا هزوا الهذا مزح فى خفية ان لا يفعلون بك الا اتخاذ هذه يا بيع كسى يا او استهزا كنند
مر ترا مگر ان ترا باستهزا بپيغمبر خدا نه الله معترض بر صاحبتم صدق الله اقاتهم يا به مزه او الا مسخرة مفترا فاذ هم الله كونه هزوا كما هو

الناس واعلموا انه الذي على ارادته القوي بايكم يكم كونه ايمن ان تكسبوا سكم بوسته يذكركم الله اصلكم بسوء اعمالكم كونها معبوده
وبقيع عصا وتها بيان لهان يذكرون بسبب اي بما فيهم الذكر عرض العيوب كما قال في مجمع العلوم واما طلبي الذكر لما ذكر ان ذكر الصدور
لا يكون الا بعد وسوء عرض يذكرنا الرجع حسم كافرون حال من ضمير يقول المقدر اصلية اول منتقد وجوه كافرون والثاني تاكيد
الفعل له وذكر منفق الجر وجوه الصلاة المصدر لا معطوفا على يجيبون ان يذكر عليه السلم القسم الذي وتحدوا وتنفع والسوء والحال انهم كافرون
بان يذكر والرجس الضم عليهم جا يوجب الايذكر بدمن الوجه بنية فلهم عقاب اليم والانكار وقد اثبات ان للمؤمن ان يكون محبوبا من الله تعالى
لا يتقرب الى خواص يحبي الا يجبن الاشكار والاستزاد الا ان يحبي من الاجب او الاولياء يتصون في اجنبهم او ما اتخذوا جواهم الله
من مسموعات الله نبيا من جا بها واما وغير ذلك مما اتخذوه الهنا كما قال الله اثبت مما اتخذ الله جوابا لا يجب بعلمه بحوبه وكذا
ذكر ذم عيب وانقصان ويحال ان الجب والنقصان فيهم لا ضد ادم ولا مشوي ان دان اكرم وقد تستحق محبة ما مر محمد راه نفس
كرجانه هذا ما لا يحبه بعض كن اي اخراج الطاعة وعلم من ادن من نزد الشيس بيكردم جهل من عرض يا عضو سالما عن جرح يعدا
خواهد كرد وكس در وه بيكشي نه طبيعتي كان بدا وعد خدا خواهد كرد بوشد بيكس كم زند وجب معبودان نفس على العاقل ان
يعلم ما يحب الله من ذكر العيوب ويشتغل في جميع الاوقات بذكر علام الغيوب فانه اذا ذكر الرحمة والشكر لازم لولي النعم
في الحديث من ذكر الله مطيعا ذكره الله بالرحمة ومن ذكر الله عاصيا ذكره الله بالعقوبة والفضل لذكره الا الله اذا ذكر الله اذا جاء حاضرا
سورة سكا واذا قال الكلية لعلمات بقال ان الصفات الاول شاذ الا قرر فعوذ الاباء واذا غاية قوله قول الله ثم زنهم فاتوهم معبودون
ويقال ان سبا بذ العبادات والا فزاد رجل الاسلام خلوا سلطة الملك اما بذ الكلمة فتصل الى الله جا واسلمة الملك منه قال ما رفعنا
نفوت فلو بدا ان كانت مثل زبد البحر وانه خالق ما مرجع الانبياء ان تدعوا هم الا هذا الذكر كما نزلت كلمة اجل من ولد الزنا اصابا
قامت السموات والارض وهو كلمة الاسلام وكلمة النجاة وكذا الموازنة بالاستقبال الباطن ما ظهر فخلوص الصدق والصفا والتبيين
خلق الانسان اي جنسه من عجل بالعجلة طلب الشيء والتخويف وانه وجه من مقتضى الشهوة فلذلك صارت مذمومة فخلق
العجل والشيطان العجل الانسان الفاظ الاستعجال وقد مصدره كانه مخلوق منه كما يقال فلان زيد من كرم تنبيه لما طبع عليه من الافعال قد انتهى
لما طبع منه من الاركان ايذانا بانه يزيد له والعدم انفكاك الرحمة ومن جملة مبادرة الانكار واستعجال الوعد كما قال المنضر من الكافر
العدم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وقد ابن عباس رضي الله عنه لما وعد بالسنان لقوم انه
وانه حين يمنع الروح صدر عاد ان يقوم اي استعجل في القيام قبل ان يبلغ الروح الحلق سأريكم ايات فلا تستعجلون اي نشأ ما
قدرت قوة وبيان سلطانه واقعة بعد وجود الانسان عذاب الروح حاجتان جا وبالفارسية بيس نشانا سايه
مرا بخواستن ان والنبي لا يحب عليه سهم الشيء والمن مراد وفان اهم الارادة وان عنيا بالطبعه على العجل اي في الفتى لذلك قال الله تعالى
واعلمت الا الانسان ثم اهم الاخلاق وخلق فيه الضعف وامر بالجهاد وخلق فيه الشهوة واعجبها لقضاء الله وقيل من قبيل ما
الاخلاق والخالق ورث تجيبه فيها شانه لا يعلمان منها ثم يستعجلون في طلب العذاب من جهلكم وضلالكم وذلك لانكم تؤذون
وتبيا طين الاستدراج والعدالة ومن حالي اليا لقد بدا في الحرب فمن يا بيد فقد استعجل في طلب العذاب ما في الخطب
لا ايا في عنفس السيف الكرد وده كلمتين جاء جميع نبيه عليه السلم جل على تحت هذا الا ويوم قوله سأريكم ايات ولا تستعجلون
في طلبه بطريق ايذاء الى الاستدراج وهنا الى الرحم الا استطلق من الجهل لانه اول شيء واعلمت به القدرة ومنها ان الله تعالى
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام اشارة الى تربيتها ثم بيعا رجيعا صباحا وقد روي ان كل يوم من ايام التجبر كان مقدار الف سنة
ما تعدون مما تجلون الف سنة فانهي الخلاف من ربنا فلا خلق من جعل الشيء خلق السموات والارض في ستة ايام خلق
فيه تجربة الموجودات ما فيهما السموات وما بينهما واستعد لقبول سر قلبه لخلقه تخلقه وفاته تخلق فاته وصفاته عن الجنة
الكونين ما لكم الخلق الذي خلق الخلق الطهارة وصفته لا استعداد وعلى الانسان لله خلق السموات والارض بالحق لا بالباطل
فاتين ان جعلها وانشطرن منا ما لها الانسان وخام الاية يدل على هذا المعنى وحقوق سأريكم ايات فلا تستعجلون اي سأريكم
صفات كمالي في مظاهر الافاق ودرة انفسكم والبرية فلا تعرفون بواسطة نبراس الى فلا تستعجلون في طلب هذا المقام من انفسكم فانه يقبل
حد طلبه من العدالة الى قول من لا زال الى الابد وجاء اشفق الطيبة لا يعلم الا استبيان الوقت فان الله سيريهم ايات في الافاق في

وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق انتهى قيل لا تعجل لا دانت طالبه فقاله بدرك المطلوب وذا العجلة فتوانى عصب يبقى مقامه
وذا التعجل لا يخلو من الزلل قال العرب ايكم في العجلة فان العرب يكنيها ام الندامة قال الامام عليه السلم لا ولد ولا تعجلوا ترجون ان تعملوا
فتفوتكم الساعة فاذا لو وقعت ساعتكم لكن اصابكم ما اصابني فلا يدرك الناظر في الامور الدنيوية المقاصد المعنوية بالجمع وصل الخواطر
وحيد تهافت جامي بمحو رقم كرشب هجران بايان دير مرا ويقولون بطريق الاستعجال واستفزاز متى هذا الوعد اي وقت هذا
العذاب والنار لقد فلنا لسرقة ان كنتم كما وقعين في دعواكم بانا نبيا وخطاب الخبر عليه السلم والمؤمنين الذين يقولون بايات الله بنية من
مجرد الوعد وقال الكافرون لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون جوابا لو محذوف
واثبات حيث المضارع في الشرط وان كان المعنى على المضي لقرينة فاوة استمرار عدم العلم وحين مفعول به يعلم والكف الدفع عاكف مفعوله اصبت
بالكف ودفعتها والفرق بالكف بالدفع على اي وجه كان بالكف او غير فاوالمعنى لو علموا الوقت الذي يستعجلونه بقولهم متى هذا الوعد وهو
حين يحيط بهم النار من كل جانب بحيث لا يقدرون على دفعها ولا يجدون ناصرا يمنعها لما استعجلوا وتخصيص الوجوه والظهور
القدام والخلف لكونهما اشرف الجوانب واستلزام الاحاطة بهما احاطة بالكل بل تأتيهم العذاب بغتة البغتة مفاجاة الشيء من
حيث لا يحتسب اي فجاة وبالفارسية ناكهان وهو مصدر لان البغتة نوع من الاتيان واحال اي بالبغتة فتبهتهم يسن بهت
وتحيرهم الذي ينا ذا بهت تحيرة قال الامام وانما يعلم الله وقت الموت والله ان المانع كتابة اشد عذابا واقرب الى الله
قال بعض الكبار من بعثت وما تكون لهو لحظة عنده وحفظة من كونه ومن كان في بقعة تحفظ وحضرة لو بعثت الى الله ذرة حصن
محل البعث من منازل الرسل لا يستطيعون رد العذاب ولا هم ينظرون ولا يمهلون ولا يؤخرون
بعض الاعمال والتأخير الا يمهلون بسبب الحلة عين او يتوبوا الا يعتذروا ومن النظر الا ينظر اليهم الا الله تعالى
اذا لو علم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار المطبقة والحرة والبعد والعذاب ان هو الا الحق بعد وقت بوادي وجود
طلب الحق وعلم ان اعظم المقاصد موطلب الحق والوصول اليه كفاه من ادب الظاهر ان يحفظ الجوارح عن الالتفات الى ما سوى الله
فلا من ادب الباطن ان يصون بصيرته من النظر الى ما سوى الله تعالى ويجعل بها الا بالسلوك والاستشارة من اهل الله تعالى لا يدين من
الوجود فانه طريق المقصود ولكن ان يبلغ الكسرت اذا قبس يجيون رقص ثم بايام من الشوق فقبل بها الجنون كنت ان يبلغ تحيك وهو تعلقا
العقلية لكن فصل عن الميت تعالى ان الجنون ما لم يتعلق بعد الاستاذ الا ان كل الوجاء ولا فانا والعلم ان من المتفق ترى
وعلى وكفاه ان كل كمال بالجبل لان في ذلك اشارة وجه الدار فانه لا يحصل بعد الموت في الدار الآخرة كما في الكوكب الطرة الشيخ
عبد القادر الجيلاني قدس سره فعلم ان زمان الفرصة فيه وان وقت الموت اذا جاء بغتة لا يقدر المرء ان يستأخر ساعة ولا
قال الشيخ سعدي خرد ار بر ان استخوان نفس كه جان نور طبيت نامش نفس جو مرغ از قفس نيست بكست ايده دكر وكرد
جسم توحيد كذار رفت كه عام وحيت من مرس وما يا زعالست والقد استهزئ برسل من قبلك فلم يقدر
الله عليه السلم لما استبزئهم بما اي وما اصابه استهزاء برسل اولي الشان مطرود وسي لعدد كثير لا تعين من زمان فتوبك كما
استهزاء لك فوكت نصرة فيه حذف المضاف وانما المضاف اليه مقامه فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون
يقال حاق به يحيق حيقا احاطه به وحاق بهم لا مرفوعهم ووجب عليهم وحاق نزل لله بكا واستهزاء الى الخالقة تعالى وحيق المستهزئين
الاشارة من كفروه فقد والذين متعلق بحاق وضمير منهم مرسل والموصول فاعل حاق والمعنى فاحاط بهم عقيب ذلك العذاب
الذي كانوا به يستهزئون ووضع يستهزئون موضع يستهزئون لان استهزائهم كان على جهة الاستهزاء وهو وعد لهم بان
يفعلون به يحيق بهم كما حاق بالمستهزئين ما نبيا ما نفسه ابتغي جزاء قل يا محمد لمستهزئين بطريق التفريع والتسكيت من
استهزائهم بالله لكم حفظة الحق وتبقيته والكلا العذب الذي يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن ان
من بأس الذي تستحقون نزوله بعد او نهاره ان اراد بكم اي بالشكر لو لعذابه لا هو وذكر الرحمن شبه على انه كالا فرحمته العامة
وان تداركه بحلة وتقوم الليل الا ان الدواهي كثيرة وقوة واشدوا فعليهم من ذكر ربهم معرضون لا يخطرون
ذكره كتابا بالهم غفلتا ان يكلؤا ليله وجدوا ما كانوا عليه من الامن والله من حفظا وكلا اي حرمتي لو امر الكالي اي من يحرسهم من

شبكة البصائر
www.chabah.net

عن هذا السؤال لانهم لا يعلمون لها اعراضهم عن ذكر الله تعالى وان ديارات الجنة يعجبون بعجب البشرية ما هم صلحاء من المحبين بل هم
لانهم مقرون بجاههم وجولا معذورون بمقامهم واهل محب البشرية معرضون عن ذكر ربهم وطلبه استغالهم بالزينة المعتبرة
واهل محب الرقابة معرضون عن ذكر ربهم ومعرفة علمائهم بمعارف المعقولات قال كمال الخجندي اسكن بيت قرار كر
درين عالم شان ، بكن بيت كه نشكنند بر تو صد عيادت ، وقال الطائب لكن بيتي هر كز في فتنه معذوران ، اكر چه صورت
مواعظ لا ادر كر بانها ، ام لهم الهة تمنعهم من دوننا ام منقطة اربع لهم الهة تمنعهم من العذاب بتخلي وزمة منعنا فهم مقدورين
عليها الريب لهم ذلك لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون استئناف مقرر لما قبله من بيان كونهم موضع الطلب
اعتقادهم اي هم لا يقدرون اي يقدرون انفسهم بنصرها كيف بالايشان لكم وهي جواب الذكر وقطع وتعويث وامثال ان انظروا
وفي نثوا انكر ودوا يصحبون من النصر من جهتنا قال الراغب لا يكون لهم من جهتنا يصحبهم من كفاية وروح وترفيق وكونك ذلك يصحب
اولياء فكيف يتوهم ان ينصروا غيرهم وقال ابن عباس رضي يصحبون ايمنعون بل متعنا هؤلاء وآباءهم فطال عليهم الوقت
يقال امتد الوقت اذا طال وامتد رمح به يعني كلما مارغوا ارسى واوجهان كرده ايجكت سعت معيشت وايمن سلامتي وبدان بيان
متى طال عليهم العمر اعلم ايم وسكر نهاسم لمدة عمارة البدن بالحيوة اي طال عليهم العمر في التمتع فاستمروا وسووا انه لا يزالوا الله
ذلك لا يطلبون وذلك لسبب تمدكه دست بعمل ، بر هم زمانين ما كه فراشته اخلا يرون الا يأتي الارض
ارض الكفر بالفتوح والغلبة منقصا من اطرافها بتسليط المؤمنين عليها كقبضة توهمها انهم اجون من السنا والكفر وتخريبه
خيار وصالح وعدل وافاضل الفتوح هم اطراف بالتحريك وتواجه من النواحي والمالكين من الشيء قالوا بذا الشيء وتصور بالتحريك الله وهو ايام
لنا على المسلمين وتضعيفا لدار الاسلام ودكتها ان الله لا يأتي على اهل الكفرة وثمانية قالية عليها فاصبت من اطرافها
وقال الطبري يعني مزيد قرآن ملزيا بارشان وقد سبق في اخر سورة الرعد افهم الغالبون الفاهرون على الاسلام والمؤمنين اي
بعد ظهورها وكثرة رؤيتهم لهم لتوهم لعلهم اي الغالب عوارض وهم المغلوبون وقد حدث لهم الناس بدع بالشماتة والتسلية قد ذكرت
الجاري وسنة الطلب قبل سكندر في فكر وا الطائف مغالبا يقال ان القصاب لا ذي لا يهولكم كثرة الاعداء فانه ولا المشركين
تبشيرا لا يهولهم اشتاع وحشت ، كه جو اسمان آيد بر وقت شعله زا سوهن جزء جوام ، كه روضات ذا بنوهم فتح ، فاشاره
كشت از مصلح ، جون شود دشمن شود خوش بيع ، لاجرم كفار را شد خون مباح ، همچو قيس بن شماس مرح ، حيث وزر نه
اشتان تجد سبيل ، ركنكه بلفظ وجوه وذليل ، والعلم ان الغلبة والنصر لا يطلب نزيت فهو طبيا لا يشتاق وهم لا ينبياء وا ولياء
وصالح المؤمنين كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون ، اي وان جندي المنهم مغلوبون لان الغلبة لهم الا ترى ان الله تعالى الحمد والمؤيدين على
الوجه الحكم والتنوير والعلوم ومن قوله كلمة ما حرفة ولكن اخرتهم واستولوا على الدنيا وما وقع في بعض الاوقات من الهزيمة
لا ينافي هذا الوعد لان الشدة الحكمة والمصلحة لمؤمن ان يتبع بوعد الله وان ضعف مرتبها وان بالعدة تبقى حال الى ما كتبها
وعن ابي المؤمنين رضي الله عنه قلت يا رسول الله غيرنا وهي تكرر لعدا يبت لعقوبة ومكوتية وتفسير بعدها مطيئة فرن تبارك
ان الله رضي الى الحصن اعتقاد الوجوه الاعداء رضي فاجتمع عليه يسمعون جعل كان جمعهم ان كاد والباب فانه لا يكون
يطيق جانبه زاد فتح مبتدأ الظهر جمال والعلو اشتمال فلولا انا الذكر الوحي وما نافية ذا فهو كم تستنبئه جهاد وهي الرحمة الظهر
الوا فهو يكن لا تبيان ، كانه فراهم كمكة ، الكوبية والنشيد بجنة اذا بان بيرانه كالبيان ، ولا يسمع الصم الدعاء الاعداء جاء جان جمع الهم
والصم قدرن حاشية المستمع اذا ما ينذرون مضمونا الصم وهم صحام محسوسا لهم اذا سمعوا ما ينذرون بمرادات له تعالى فانهم
وكان سماعهم كالسماع فكانت حالهم كالفقد جدوى السماع كما قال الذين لا يسمعون السماع وينبغي بهم فما يسمعون وتقييد نفي السماع بمنع
ان الصم لا يسمعون الكلام اذا كان الامر تشبيه البيان كما سبق تحاشي الصم كما ان اثبات الحقيقة الحي بوجوبها بمن الصوت والنداء لا يكون
فان الفاء ردا ذكر بالصوت عالية بكثرة مقارنة الجنات والله عليه فاذا لم يسمعوا يكون الصم بغاية لا غاية وما ولا وهذا تقدم الحكم
المقدر ويجوز ان يكون زمانه جاء كما قال قوله تعالى كيف وانت بعدل من الحاكم وفيه اشارة الى انه ليس الا نبيا والاولياء الا فانه
وليس لهم السماع الصم وهم الذين لهم الله تعالى بالحواس عن جوهر الا سطوة النبي واصحابهم الحرام بها وطلب شيء لها فلا يسمعون

٢٩٠

فاليسمعون ما ينذرونه وانا الاسماع الله تعالى كما قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولئن استمعتم وكرر سمعه كلمة واستمع على ينقلان في
كل بال الانسان من ذوي الفطرة عذاب ربك اي وعده لهم بما صابهم الا نذير مبينا كما الذي تنبيه به دائما من يرجع الى الفطرة والمقاصد
الفطرة كما قال الفاموس وعلماء ولي تمل شارع الشاسب في فقد عليه السلام ان يكون له ايام وهي كلمات الله وقد ضعاها وقال كما العلوم
في تفسير الاية اذا ضربته اي ضربته او من نفث الريح اذا هبت هبة او نفخ الطيب فاذا جاء رائحته كما يقال شمه وقال ابن جريج اي ما يبني
نفخ فلان الطعام من الالفاظ الخطاء وخطامنه لعقولهم من غاية الاضطراب وحيرة يا ايها الرسول وذو سبق تحقيقه انا كنا خالقين
الى الوجود بالتقسيم الوجوه الملك واقرنوا فيها ، الظلم جميعا نصا موا ، الوصول وهو بيان لسر قسمتهم بدل لعدم تأثرهم بتجلي
خبر جديد اشارة الى ان اصل الفطرة والشقاوة وتدبيرهم تنبيه لانبيا ، ومنع الاولياء ما اصاب الله بسببهم ثم ذوقا رعذاب الله بعد
الموت فان الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فاقترنوا بذويهم وما دوا بالموتى والشهود لما تقدم بالاظالمين فالظلم كالعلم النقص ويسلب العلم سواء
كان العلم الفطرة العلم الفطرة الموجبة السبب العذاب والشقاوة والثابت الاباب نجاة والرحمة وكذلك الجهد والعلم الموسى حيثما طريق الفطرة
والشقاوة روي ان بعض الصالحين قال لمحمد متعلقة ان يقل منكسك فقالت ذوقوا يقتل الجنين من باب الموت ومن باب من باب الموت مستقلا
بالبيان القدر من محمود السلوم تمكنت وفات واسعا ، ام جرة السباق وتمهيد الخواص الاحمر الشيخ فاذا فاموا مرتبوهم
وكل الاجزاء كالخاف لا تكون ، وقدمت بيانه بهم كما يليه المغرب بالمسبوق في جملة الدين الخفيف الخواص ، فاذا جمع تحقق مقام الاحد مرة
تمكنا بالاذن الناس انتباه واخاطر المتقين فقد فازوا كما قال تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيتبادر الوالد من والمرء وشرح ذرية
وحبيب ثم جنبه فهذا يحل الجلال الاعلى بجنة وجاب في سلسلة العذاب بجهنم خارج من عين العذاب ثم يحصل ايا الثواب والعقاب الاقدار
الخ فاذ ذوات الجنة خوف العاصي لا تخوف على العاصي والاصفاء الا الموقظة والنصيحة الموقظة فاذ سوق بقول الله تعالى لكل سبيل العقل
ما كان في اصحاب السعير ام الصبر في الحقيقة قال الشيخ سعد بكسر الجيم والمعنى سود منه وكر هيج يا نيا بيسند وكر فرز بيشان تر آرد
تو خوف وكر اذ وجه اي كردم كوش ، ونضع الموازين القسط الموازين جمع ميزان بالقسطاس العدل ليقيم الموازين
العادلة التوزين جمع الصالح الحاكم والحكم اذا وما كان اعتبار التجويز والتجسم وجمع الموازين اعتبار تعدد الاحوال لكل شخص ميزانا
فان الاعراف لموازنة موقوفة قدر الشرع وذكر الميزان في مواضع لفظ الواحد اعتبارا بالحقيقة وفي مواضع لفظ الجمع اعتبارا بالحسب انتهى
واذا القسط لا يقصد وصفه بالعدل فان ما هو وصف الموازين بالقسط لا بالعدل فكيف يكون مستقيمة ليوم القيمة
اي يوم الجزاء فلا تظلم نفس شيئا حقا من الحقوق لا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لتظلم اي لا تنقص ولا تظلم شيئا من المظلومين
يقال انقصه وشيئا ما من الظلم اي في اي حق من حقوقه بغير الجزاء ولا شيئا وانتصاب لا يكون مفعولا مطلقا وان كان مثقال حبة خردل
يوم الموازين مثقال حبة من خردل المثقال ما يوزن به النقل من خفة وحدة ما كانت حبة خردل العارية بسبب ان يسبب ان كان العصر
اي وان كان في غاية القلة والحقارة فان حبة الخردل مثل في الصغر اتينا بها لقصد الحقير من الايمان والاعمال المتعدية الحضر وكفى
اي الميزان بتقدير حبة الخردل الموزن والتانيث لاضافته الى الحبة وكفى بنا حاسبين اذا وعد بعد الحساب وعدل العبارة الدقة ولا
فاصل كمي وحاسبين حال من الضمير عادين من حسب المال اي عده وقال ابن عباس رضي كافين على الطين من حسب الحساب وحفظ
تحريره فان اي سبب العالم القادر والله لا يفوته ذكر بان يخالف منه وروى الشبلي قدس سره فانام نقيل ما نقص تمكنت قال
حاسبين اذ نقوم مقام الاعلام الوالد ام الوالد ام الميزان حتى وجدان اتقال يحدث لي مني ايضا الحال وذا يكسب درجات
الحال عند الله تعالى صحيحة تفاوت الحال المعلومة العلماء طرق العدل في العقاب والفضل في العفو وتضعيف الثواب بقول الفقير منه
يتبع سؤال الامام في تفسيره حيث قال اهل الجنة ان الله لو كوسكا ما دا فوجاجة الاوضاع لا يكون مجيء حد ترجيح جانب
واذا لم يجعلوا جيد وزن الصحيف لا ضال انه جعل الحكمين نقوله لها انتهى وكون عالم الظلم وكمال خلاصة وبيان الناس ايام
فاذا ماتوا انتبهوا كمن ما ان اي يحصل لهم العلم بقادر العالم بسطة العدل والفضل ظهور الغاية وراء وقيل لزم بجنة الجنة الجنة
لسان وكفتان وهو بيد جبريل يوزن فيه الحسنات والسيئات فاحسن صورة وانجاد وكم عذاب فالوزن في التسلسل الفضل
بقول الفقير العقل وجه كونه بيد جبريل انه الواسطة في تنزيل الوحي فناسب ان يكون الميزان بيده وليزن بحالها الاوامر والنواهي وكما
داود عليه السلام سبب الله تعالى بيده الميزان فاذا ما كل كفة ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه قم فاتق تقال الهي من الله تعالى بيدي

بملأ الكفة حسنات تعالى يا داود لو ان السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله وفي الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فاخصاهما اعجب لان فيهما المدح بالصفات السلبية التي هي التنزيه والصفات
الثبوتية التي هي الحمد وفي الحديث التسبيح نصف الميزان والحمد يملؤه قال الامام الغزالي وضع الموازين موازنة الاعمال فيجعل في كفة
ما عملوا وما هو صنعه في الميزان قوله الانسان الحمد ولهذا قال عليه السلام الحمد جلاء القلب فانه يعلق في الميزان جميع الاعمال الصادرة من
غير الالهية الا ان الحمد يفيق في كفة تجعله متحمل فيتلى بها فانه كفة ميزان كل عبد بقدر علمه وزهده وايمانه وعمله وكل ذكر وعمل يدخل
الميزان الا الاله الا الله كما قلنا وسبب ذلك ان كل عمل غير مقابل من عند مجعل جاء الخير في موازنة ولا يقابل الا الا الله الا الله
والجمع توحيد وشرك في ميزان احد لانه ان قال لا اله الا الله معتقدا ان غيرها شرك وان شرك فما اعتقد فلم يكن بها ايمان لها في كفة
الاخرى وجاء في كفة الميزان واذا الشرك في الميزان واذا الشرك في الميزان لم يوم القيمة ثم ان لا يقدر رام ذلك يوزن ام عمل وارجح من
مثاقيل من الاعمال الا الشرك ان الله فان الحال غير المشرك لحبوطه فلا يكون الشرك مع يوزن في وزن لعدم الاعمال الصالحات فان تحضر الاعمال
غير الله الا ان تعلقوا بالجملة لا الا الا الله خالصا فيوضع في كفة الحسنة والسيئة يحتاج من الحال الى الله كل عمل يقابل المشرك لا يوزن
وذلك لانه لا الحل غير فيرا فيرجح كفة بالجمع والتفصيل السجلات والتحقيق ان لا اله الا الله كلمة التوحيد والتوحيد لا يتاجه ولا يقابله
شيء والا لكان واحدا بل كان التعبير بصاحبها فاذا اريد بهذه الكلمة التوحيد تحقيقي لم تدخل في الميزان لانه يسوله معادل ومقابل وهو تكليف
بقوله والبراءة في كفة قالت بهن لا اله الا الله فهو من نوع الاشارة وان الطائر دخولها في الميزان الكيفية موضوعه لمقابل المعادل لا يقابل
سائر الكيفيات شرعا واذا اريد بها التوحيد الرسمي فيدخل في الميزان لانه يوجد لها ضد بل اضداد كما اشير اليه بحديث صاحب السجلات فان
الكفة الاخرى فيها فتوضع كتبا الكفة فيها الكفة المكتوبة المنطوقة المخلوقة فهو من نوع الاشارة وان السبب لدخولها في ميزان الشرعية
موجود اضداد المعاصي والسيئات المكتوبة في السجلات وانما وضعها في الميزان ليرى الموقف في صاحب السجلات فضلا
لكن ما يكون ذلك بعد دخول من سئال من الموحدين الفاسقين في الموقف الاهون يدخل الجنة لانها لا تؤخذ في الميزان فوق فضل
ان يدخلها ثم يخرج بالشفاعة اما بعناية الالهية فانها لو وضعت لم يطيقها ولو وضعت لم تحتمل فضلا وهو محال اذ هو
في صاحب السجلات فتعاصل الحق تعالى رحمته من بشاء الحق سبحانه وتعالى قدس سره في هذا المقام وقد عمل الموازين الاعمال
بجوارح شرعا وخبرا السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل واما الاعمال الباطنة فلا تدخل الميزان المحسوس لكن تقوم
بها العدل والميزان الحكم المحسوس والمعنى يقابل كل شيء ويشبه لقلبه الميزان الاعمال من حيث ما هو كتوبة وقد اصابه من قال
ان الذكر الخفي الذي لا يطلع عليه الا الله فقط وهو التوحيد الحقيقي الباطنة الذي يدخل في الميزان الصوري لانه لا يكتب بالكيف يدخل
فان قيل يرى الميزان قلنا يجعل الصراط وهو ضرب للحساب والعدل الاميزان من يدخل الجنة جاء في الميزان الصالحين من الميزان
قال بعض الكبار ميزان العدل في الدنيا ثلاثة ميزان الحس الروح وميزان القلب والعقل وميزان الموقف والسر وميزان النفس الروح
والعقل وكفتاه الوعد والوعيد وميزان القلب العقل الايمان والتوحيد وكفتاه النوع العقاب وميزان المعرفة والسر الرضا والسخط
كفتاه الهرب والطلب قال بعضهم من يزن هنا نفسه بميزان الرياضة والمجاهدات ويزن قلبه بميزان المعرفات وميزان العقل بميزان المشاهدات
ويزن روحه بميزان المقامات ويزن سره بميزان المكاشفات وعلامة الغيبيات ويزن صورته بميزان المعاملات الكفتاه والحقيقة
والطريقة وان الشريعة هو العدل وان الخلاف يوزن القلوب والقيمة بميزان الشرف ويوزن قلبه بميزان العطف ويوزن العقل
بميزان العلوم ويوزن روحه بميزان السرور ويوزن سره بميزان الوصول ويوزن صورته بميزان القبول فاذا نظرت موازينه بما ذكرنا فهو من
الامن من الخوف وجزاء رقبة الشرف في الاسرار وجزاء العقد مطالعة الصفات جزاء روحه كشف انوار الذات وجزاء سره الوصول
اسرار القدسيات وجزاء صورته تجليس في مجالس وصال الاحديات ويوزن الاعمال ميزان الاخلاص عبادات بالخلاص بيت كوست
وكرتجه ايزد بيغر بوست ميزان الاعمال ميزان الصدق الصدق شمشير كه خواهد شيد زايد از نفست كه از دوزخ سيه روى كند
صبح نخست فريادت كه الا يا ايها حجة لم تقبل العالم مناسب زجان من بر سيه كه هر كرا در دانكه بر دهد امن نيست حوالت بحجت
لم تزن حوالة حالي وذو الجب والخبيص كن هر عمل فتيق والخبيص كن ميه تجاني تا كان مبتنى شوى و وزن كن حالت بميزان سخن

سوى چون نزاوى نكح لودو دفا راست چون جوهر ترازو وى جزا واقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرى للمتقين
اي واقد اتينا هما كتابا جامعا بين كونه ذي ثابتين الحق والباطل وضياء يستضاء به في ظلمات الحيرة وجهالة وذكرا يتعظ به الناس
فلذا اجتمع في هذه الصفات واحد هو التوبة وتخصيص المتقين لانه كما لا ينتفع المتقين بالقرآن وهو المتقون بمقام الارادة الذين يخشون
ربهم غائبه وهو مجرد للعمل على وصفه ادرة محققين وهم الغيب حال من المفعول يخشون غائبا عنهم وهو غائب عنهم لم يرهم
فيخشونه بالكلية حيث لا يأتمرون بالامر ما لم يرب بدوا الله ومن العذاب وهم من الساعة اسم لوقت يقوم فيه القيامة
سمي به لانها ساعة عظيمة يحدث فيها امر عظيم ومن الساعة لسبب الاهوال التي تقع فيها وتوقع اشفاقا خائفون قال الاوزاعي الساعة
جزاء اجزاء القرآن وتعبير عن الغيبة بصيغة الماضي لتحقيق ان الله كما قال تعالى وهو سريع الحساب والمعنى يخشون ربهم بالغيب
ما يوجدون لم يشتغلوا الا الله من شاء قوله دوام نعوم الساعة بضم الجيم وهو الطوفان ساعة فالساعة من الغيبة والخشية الوقت
القليل من الزمان مشفقون اي خائفون منها وفي سبق الاشفاق في هذه السورة وتخصيص الشفاقهم منها بالذكر لعدم وصفهم بالخشية
على الاطلاق لاجل كونها معظم المخلوقات وهذا القرآن الكريم استشير اليه بهذا ايذانا بغاية وضوح امره وذكر تبة كريم مبارك
كثير الخير والنفع شرك به انزلناه على محمد صفة ثانية له كرا وخبرا فانتم له منكرون انكارا كاذبا مع العلم بكون انزاله كاتيا التوبة
لانه نزل بعد ان علم انشاء له كتاب التوبة في الاتيان والاجابة انتم منكرون لكونه منزلا من الله فان وكذلك بعد وجود حقا
التوبة مما سمع فيه رسالة قال بعض الكبار لكلام الله السبعة في نفس مبارك وان لم يسمعه ما عن لكن مبارك على من يسمعه يستمع
الجنة والشوق الى الله والمنعم القديم ولم يكن بعضهم وجوب الشارة ويجدها وشرف قلبه فاذا كان كذلك بلغه بركة الاستماد ومعه زوجه
زوجة الذات القديم وفي الحديث ان الله ليس في خوفه في هذا القرآن كالبيت الخرب وفي الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر يعني لا تدفنوا
يوم كم جاهلية فتكون القرآن فان من يموت لا يقرأ القرآن فيشبه المقابر بعدم القراءة والذكر والطاعة والاعمال الشكلي على هذا الاشكال
هذا القرآن فاتح بين الكريم الاشعار وكلام الموسى لا القرآن والله قال الجنيدي وال رشيد بن قال بكيات هرف جاهلية
الا حقت طوبى وحسن ما ذكرت الجنة الموزانة مع موثق به يتلقى والباطل بل من تلقى والخالق محدوث والقدم نور
بقدرة الله فاضرب عبادنا المخلصين من الانبياء والمسلمين والاولياء الكاملين لا يحصل بنظر العلم الشريعة ولا الاكابر بتكلفة
وضعها وهو ذكر بتلقيه بالمنقولين الذين يتقون عن الشرك بالتوحيد ومن طمع الشفيع ومن الرجاء بالعلم من من الفلق بالكاذب وعلى ربهم
بالعبودية وهذا ذكر مبارك لمن يتلقاه وبعد ان انتقاله بما هو نور انزاله في قلب لا من عالج العقد وتفكر بالمكروه الله انزلناه
كل رضا لمن الفاني الذي لا يطلع الثمانية انا وصل الى ما وصل به يكلام الله وكذلك انه كان من يختار انه هذا الكلام عظمة ومن قتل
وكذلك على ذرية والمعكوس اليه فذهب ليستكي من اهل القرية لما كان يكاشف الغيوب وقرا الحال في البيت رجل يتلقى عنه مصحف الله
فقالوا موكلام الله قال ليس من الاديان نفقد من كلام الله فقام وحقه به مستقبل اليه ثم يرى الصحيح فلما الصحيح ذهب الى
طريقه ويستقبله رجل قال ما مطلبك قم قال ان الله ملك والملك وذريته السلطنة ليتملك الكلام ثم يسلطني بحجة وبرهان
ما سمعه وقال لكن وكذلك لو رتم جميع عنده حاجة فعمل الوزوة الى الملك فتح عنايته الله تعالى ثم وزير السلطان علاء الدين بن خطاب
الجنة فصار سلطانا فلما فرغ الحكاية قوله ميدان السلطنة اقتضا على كالسنود وميدان السخي ومتاع باب الاداء منا الرحمة
فذكر تبة للاجل الله انا نزلناه عظيم ومنها ان رعاية كلام الله انما شاء فلو الباطل ومنها ان رعاية كلام الله سبب السلطنة مطلقا صورة
كانت وهنوية اذ هو ذكر مبارك ومنها ان ترك الرعاية سبب لزوال الخلافة وتدفع بل لزوال الخلافة وتدفع الاعصار بالتوقي الى
في زمان السلطان المنقضين الى الله لتنزل قدر السلطان محمد الرابع في زمانا بسبب ترك الذكر فهذا موزول السلطنة
نسال الله تعالى ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا واقد آتينا ابراهيم رشده الرشد خلاف الغوي وهو الاهتداء والمصالح
الدين والدنيا وكلا انما يكون بالنبوة او الالهام لقد آتينا بالهام او نظر شأنا ابراهيم بتحليل عليه السلام الرشد الحاصل به وما شاء له من
الرسل بالكبار على افاده الاضافة من قبل نبينا موسى وهرون التوبة وتقديم ذكر نبينا لما فيه ومن انزال القرآن على شبه
التام واقد عالمين عالمين ولكن عالمين بنا باطل لما آتيناه من الرشد والنبوة وتقديم الطوف المجد والاهتمام برعاية الفاعلة نظير
الاية قوله تعالى ان الله حيث يجعل رسالته والعلم الالهية ايذانا من انكار كابر كرد سته ما اخلق من برهان صحيح عدوى بهتى وهى

وقد قال الغزالي صفة قائمة من صفات المخلوقين والعطاء صفة قديمة من صفات الخالق والقديم لا يتوقف على ما ذكرت اه وقال
لا به وقوله فلن لا ينال عهدي الظالمين وقت منع وقع فيه الوفاء وما يترتب عليه من الفساد والظاهر من عدم الوفاء
كونها مؤمنة كما يدل عليه تبريه واستغفاره لأبيه واستغفاره من أبيه دونها والا منزلة قوله بل الموافق وهي بل وهو وقوله من قبل ان
الله الموصل طولا ومن الفاسدة الى الحلول وفضاحيت بها كونها بالعراق الجلة والقوات التي شاء طلبها جيت جزء التماثيل
التي انتم لها عاكفون التماثيل جمع تمثال وهو الشيء المصور مشبها بخلق من خلق الله المثل الصور على مثال غيره ومن مثلت الشيء
بالشيء اذا شبهته به والعكوف اقبال على الشيء والمواظبة عليه سبيل التعظيم فرض من الصلاة ولا يخلو عن شيء العبادة كما يدل عليه جواب الكافي
واذا قلنا بالعموم دون على ما عبده الاصنام لزم ان يقال عابدونا ما مقيمين عليها وهذا السؤال انما يلزم واذا قلنا بعموم ان يقال
مجرد الوجود فقد اعبدوا الكافي عبادة وهو وصورت وجود تصير كما يدويت لو وجود كه تعرف ساخته بودند وكو تصير بعد
وتشبيه اذ كيسه كرده ور نبيا تا آورده كه عكوف اوبر عبادت سماع وعبود بودايم وشان اصول يعني تماثيل مصوره كل
كوك بوده روس نه عليا وعلى ما عبده الاصنام لزم ان يقال عابدونا ما مقيمين عليها وهذا السؤال انما يلزم
عن تخصيص ما تقرير ابراهيم عن الاصنام فانه ابان بالعكوف لا بالعبادة لا بالعكوف لا بالعبادة لا بالعكوف لا بالعبادة
والشطرنج والنرد والشطرنج والعلوم ان قاسم لعل قاد ان تراقم مرفوعت ولعود قال عليه السلام
المؤمن بطول الفت تا ربيع مرسه وما خلقت تحرقوسه وطالبت مع طلبه وكل امر الت الورع ما خلقت الشطرنج لا انه من شيء من نظر
قال زين الوسي في شرح الصحيح مع انت لعن من قال القول بل موته ربيعين وما وذكر القول بل يعني خلقته ذكره وقد ثبت في
قوله الاخير وكيف لا يكون كمرواد وجوبها استة لحوس فقد قال عليه السلام من لعب الشطرنج والنرد فقد عصى الله ورسوله
ابن حيان وانه قال كف ورسول قبل قوله كما كف تراو وكف كلا اذا قال شور شطرنج والعبادات كما خاطر رشوه وفي الحاوي قيل القول
الباطل انما هو عن هو النفس لا ما ترى بالسر اذا كان اسه ايكم من مكر او شوهد ما وفي الاية تنبيه ان قوله لا يحل الا العين فانهم ورث
اهل الدنيا نوا ارشد له كما يفيد الاصنام الهوى والشهوات يقولون لهم اله والتماثيل هو ولو لم يكن عوا ارشد والعبادة من
اصلا فوا معهم عاكفين عابدا ولا ينظر التماثيل قالوا لا قال ابراهيم عليه السلام اني شيء وهكذا قالوا وجدنا آباءنا
عابدين اي عابدين لها فتقليدهم فقد ابهم وهو جواب حاضرين اما تماثيل اصنام قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين
اي واضح كنتم انتم وآباؤكم الذين سنوا لكم هذه السنة الباطلة مستقرين في ضلال عظيم وخطأ واضح بل اي عدم
العدم استدلال ودليل والتقليد فانه يجوز فيما يكون تحقيقه في الجزء الباطل بالبصيرة فانه لا يجوز التقليد
فانه يكون فانه فيما ذا العموى والدنيا الامر فانه ارشد واعلم فانه تقليد قول الغير وهو دليل وهو عاجز عن الاجتهاد
الطبيات ويجوز في اصول الدين والاعتقادات جزما بعد من النظر والاستدلال لكن يا بالتقليد يجب لمعرفة والظاهر وهو الاصل
جميعا وجب عليه حدوث العالم ووجد الصانع وصفاته ورسالة الرسل وما جاؤا به فيه ان يعلم بالدليل قبل بها
الاجواب والصبيان والعوام والعبيد والنساء من غير تعليم الدليل لكنه يأثم بترك النظر والاستدلال لوجوبه عليه وان فضل
الخطاب شاء الى بلاد المسلمين وسمع اتفاقه ورؤية صانعه وخالق عن هذا التقليد اذ فيه تسبيح الله ورؤية المصنوعات
عين الاستدلال فانه يقول السماء والارض وهذا الخطاب البديع والبديع صدر فيه فلولا هذا الاستدلال الا لا يقول المؤمن
وآيات القدرة والمهارة لا غير ولكن فانه مقصود من الاستدلال هو الاعتقال من ما ترى المؤمن ومن المصنوع الاصانع
من وجه كان لا ملاحظة الصنعة والكبر وتقلب المقدمات الاخراج لا يقال المعقول الجهل المقيم اذ من هذا الزمان لا يثبت
ان يسبح عند الجزء لا يجوز ان يكون مستدلا مطلقا لانه مع الناس العلوم سبحان الله عند زيد شيء عظيم وتكبير
عمرو الى الفوز الاخراج من حد حسنه فيقلدهم في ذلك من غير ان يعلم بالدليل وقد ثبت علما وقد ثبت علما فهذا
لا يعتبر الحال ويقول لم يجتهدوا وكونوا من اهل الغيرة فان الغيرة من الايمان ومن صرف الغيرة والايمان كذا اعتقاد والعلم
يكرهها فهو قول عمر وقد رأيت لو لوف الا المؤمن ترك التقليد والوصول الى مقام التحقيق وما ذلك التوفيق فالرسول
الحكيم وخير هو الجواب كذا التحقيق وهو بري عليه وعلى قدم كرده ره وقال مقلدان جيشنا مستدرج جوز انه غير نيل الشفا

الشطرنج

التقليد

النفس ذاره وافرده وفقيه فرق بين المقلد والمحقق لو زالم التحقيق طلبه من طريقه والاستبشاء في هذا الحجر بغير طبيعة لا يحتمل
قالوا اجئتنا بالحق بالجد وبالعبادة وايا اوردي جاء بين سخن بر استي وجد ام انت من اللاعبين بنا فقول بالقول على جد
تمزاح والعب جسوا الهم انما كنا عليهم وبهم القدر جمع كثرهم وشكتهم ولبه وجه المزاح والعب فيه اشارة الطبيعة ويركان الاصرف
والطلب يرون اهل الصبا العباد لهو الكفوا نزاله ثم شبهم بالخضم يعبون كنكف الزيبا يرون اهل الدين العابدين وامر الدين العباد
لعوا قال عن بستم بازكشته ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن اي خلقهن ابتداء من غير مثال سابق فهو
الخالق لا ذات الحق فالضمير عموات والارض والتماثيل من تكليف تعبدون ما كان من جملة المخلوقات وانا على ذلك الذي
ذكرته من كون ربكم رب السموات والارض لفظا دون ما عداه لا كالبا من كان من الشاهدين اي العالمين به على الحقيقة لا بمشاهدة
وليس المراد حقيقة الشهادة لانه لا شيء اذ من الذي هل يستعمل الشهادة الحقيقة الدعوى الحجة والبرهان ام ليست من الاصبين
في الدعاوى بل من المحققين بها بالبراهين القاطعة بتزاك هذا الدين يقطع الدعاوى فان الكافي آورده اند كه نمرود بان روز
عيدي واستند كه دان روز بيجم وانشدي وتا آن روز تماشا كرد ندي ودر بازكشتن بيخانه در آمد وتا نيايد بيا استقبال
فرمود وكفتند ترا بيد ست بيرون آي تا بيرون كه دين را بجن ماجد زيبا ست ابرهيم ام جواب ايشان بكفت در روز ديكر كه مي
رفتند تكو استند كه او را بر نيد بهانه بيماري بيشتر او رد وقال اني سقيم يعني خواهم بود والاصنام كذا المتصلين بيشان دست ازدواز
واستند رفتند ابرهيم بتان از ايشان بعد خود كه وتالله بخدا اي سوكند كه من لاكيدن اصنامكم حيله خبر كنم وجهد تمام
تا شكستن بتان شما كه قال في الصحاح وجهدان في كسرا وفيها بان يصعوا بالامر وتقدمه استعمال الكيد وقال ابن الشيخ اعتذار
نظير الامام قال قيل ما قال لا كيدن اصنامكم والكيد مواد فيها لله الغيرة تقدير لا يتوبه والاصنام جمادات لا تقدر ان تكيد ويجيبه
بسبب هي ما قال في تبليغ الكيد عليها لان العقال لا يكون في حين ان شعور بيان ذلك من قبيل التوسع في الكلام فان الظهور لا يوجد عرفا
الاصنام جمع صنم وهو ما يتخذ من فضة او نحاس او خشب كالاوثان بعد ما تسلموا بعيد ما تسلموا الطرقات بعد ان تولوا ترجعوا
مصنفين الى مكة وادبرين من صاحبها فان التولية والادبار بمعنى واحد والادبار بمعنى العاد بتخصيص الاقبال وهو
الذهاب الاعلى فان الكاتب بعد ان تولوا عيد الكفر وروى بجد ايند ثبات ان يمضي مرد بيد عيد كاه وبشهد مدير بن بشت بر بيشان كشت
كان بيت ذكر كه بتان كرد بود وتا كاه خود رويد فجعلهم الفاء فصيحة اي فتولوا فجعلهم جذاذا الفاء الفاء الفصيحة المعقولة الجذاذ
كالحطام من الحطم الذي هو كسر قال في القاموس الجذ القطع المستاصل والكسر والاسم الجذاذ تمثيله انتهى الا كبيرا لهم مستثنى
من المفعول له لهم والضمير لاصنام والضمير لكبير والضمير لاصنام اي الا كبيرا كبيرا من الاصنام وعلق الفاعل في علقه وكبرا تعظيم او في جثته
او فيها لعلهم اليه لا كبيره لعلهم ثم الظرف اختصاص او الوجود او اهتمام مع رعاية الفاصلة يرجعون فيسألونه عن كاسر الاصنام
حين ان الجواب ان يرجع الى من المشكل فيستجلبه ويكتم ذلك كما قال بكر العلوم اولا ابراهيم يرجعون لاستشارة وانكار دينهم
وسب الصنم وعدا وتهم بجهم بقوله بل فعله كبيرهم فيجيبهم ويكتم ذلك كما قال الزمخشري وغيره او اي ان يرجعوا به فيوم عيدهم عند رجوعهم
الى اصنامهم فيقولون ما فعل بالهتنا وضعوا بينها طعاما فرجوا به عنهم وقالوا ان رجع بركت الهتنا طعاما فيسبوا وتبرأ ابرهيم فقال الاصنام
فقال مستهزئا بهم لكبيرهم تنظرون لكم ما كانوا ثم التفت فاذا بناس حلقوا قالوا لكبيرهم عن الناس بالكبير عن الناس
واذا في كلام الطلبة درجة عليه منه قال ان كانوا ينطقون فيجيبون ان كانوا يفهمون عقلا وقد ظهر الفهم وزمانا تسبيح والانفراد تنطق لا الحاجة
لكسر الغاية انهم كانوا يعظمون الكل نعظم كبير للمعنى والجواب والكسر لا يقدم فيه وان لم يكونوا عقلا ولم يكن الناظرة معهم
وانت الرسل اليهم والجواب انهم كانوا عقلا عالمين انما لا نظر ولا تنطق كنهم ربما العقد والا فما عليهم الكل كسر الاصنام بعد الشفع
بما ذكر استحق بما لا نظر ذكر ثم ان ابرهيم كسرا ولم ينبه ضرر قال لهم ضد ومقابلة اشارة لان الانسان اذا وقع
في صعوبة يحتاج ان يعرف اصنامكم كما كانوا عبادة ابرهيم ان يكسر الاصنام واذا ادركته الغاية الازلية وابدا تأييدات الالهية بكسر
اصنام العموى والجعلها جذاذا فضلا عن كل كان حال ابرهيم كان يكسر هذه الاصنام ما يتخذ الهودا وان كان المراد من اهل الضلال بري
عن الهدى والاهل على ما كان قوم يزدوه قال كان عمر في البيت بيت فوركه در دين عاشقان بيك بت كه بيت كشته به ارضه
بجا دشت قالوا حين رجعوا فعلهم ورأوا ما رأوا من فعل هذا بالهتنا كرده است اين عمل بالهتنا ما ولا شك انه لمن الظالمين

تمكنته واستقامة امكانه والتوبيخ ولم يقولوا بئسما كانت بدل ايهم مبالغة في التشنيع اذ لم يقولوا الظالمين بل كنتم
عرض عليه عبدة الكواكب اذ قال انت بر الشيخ وكبير بين على قومه وما دورهم عند هذا كان مدة قالوا اي بعض منهم بحسب ما بلغت
غاية تدل على ان القائلين جماعة سمعنا من الناس فتى وهو الطرير مبالغة يذكرهم اسمه ابراهيم يقال له اصنام فلعل قومك
والحق الذكر ولم يقيد لله تعالى اذ كر بتكبيره ابراهيم ويقصد انما يكون يذم ونظره وتكلم سمعت فتى يذكرك فاذا كان الذكر حسنا
صوتا وان كان عدد الفتى يقال ابراهيم اي يطلق عليه هذا الاسم قالوا اي الملأ بعض قال ابن الشيخ بلغ ذلك فرد وجمال
واشرف قومه فقالوا فاتوا به على اعين الناس حال من ضمير اي فاتوا به ظاهرا مكشوفا بحيث يراه منهم ومنظر
بحيث يتمثل صورته لما يعلمه كثرة الكواكب على الكوكب لعلهم اي بعض منهم يشهدون يعلمون ويقرونه لكنه فعله تأفقه جلايت وفيه
اشارة الى ان بعض الكفار من لا يكفر على الحقيقة بالعناد من العدول لكن حاكم يحكم على منهم بجناية فيقرونه فيما سوء حاله اسلم وفرقهم
عنوة لكانا ترجعت الحجة قالوا اءانت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا مبتدأ والكبير سنده وقال بعضهم فعله كبيرهم هذا فسأل ان يجيد معه هذه الاصنام ويهدوا كبيرها بيكسرت
ام كلكم كرده است اين را بزرگ ايشان از روى خشم بر ايشان كه با وجود عجز ايشان را پرستند فاسئلوهم عن حالهم ان كانوا
ينطقون ان كانوا ممن يمكن ان ينطقوا حتى تعلموا من فعله كانت بهم وفي الحديث لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كذبتان
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لسارة هي اختي يعني في الدين لا نسب وكانت اصبح حسنا
فاخذت وكان غليظ كبير واكبر اسنه وقال بعضهم فعله كبيرهم هذا فسأل ان يجيد معه هذه الاصنام ويهدوا كبيرها بيكسرت فكذبوه
ام كلكم كرده است اين را بزرگ ايشان از روى خشم بر ايشان كه با وجود عجز ايشان را پرستند فاسئلوهم عن حالهم ان كانوا
ينطقون ان كانوا ممن يمكن ان ينطقوا حتى تعلموا من فعله كانت بهم وفي الحديث لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كذبتان
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لسارة هي اختي يعني في الدين لا نسب وكانت اصبح حسنا
فاخذت وكان غليظ كبير واكبر اسنه وقال بعضهم فعله كبيرهم هذا فسأل ان يجيد معه هذه الاصنام ويهدوا كبيرها بيكسرت فكذبوه
ام كلكم كرده است اين را بزرگ ايشان از روى خشم بر ايشان كه با وجود عجز ايشان را پرستند فاسئلوهم عن حالهم ان كانوا
ينطقون ان كانوا ممن يمكن ان ينطقوا حتى تعلموا من فعله كانت بهم وفي الحديث لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات كذبتان
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لسارة هي اختي يعني في الدين لا نسب وكانت اصبح حسنا
فاخذت وكان غليظ كبير واكبر اسنه وقال بعضهم فعله كبيرهم هذا فسأل ان يجيد معه هذه الاصنام ويهدوا كبيرها بيكسرت فكذبوه

قوله بغير سر پيش افكنده نداز جهات وجبرت وفانا ابدت بجهة يتبين ان الكل الشان اعتقادا وجع الى الفعل وفكر نه عالم الصنم
دانست وحاله وفاسئلوهم كشتن عليه كفر ايشان مدد دشر كه ذا دكر نيابه اوعذر لكر عقلت بالخوف الان لكر روبروزه كرا نه خوات
وبنا شانه اغرور من العقل وان كان عرف الصنع تمالف وتميز بين الحق والباطل وكيف يتنا بيه فتوانه وتحقيق منه القدر
على اختيار الصلاح وخرا زالف وشيق مبهوتا كان حال قوم فزود بقوله ثم نكسوا على رؤسهم اذ نكسوا موقنين فاعتقدوا عرفوا
من الحق في الشنوى جوثنايت كه كشت بدشمن را جمعا بحث كه كشت دشمن را جمعه نوشيق قدر كس زاهاد در جماعه والله الحكم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون بحاذة القول اني فاعلم ان الله لقد علمت يا ابراهيم ان هؤلاء ينطقون كيف انزلنا اسؤالهم
فاذن بهذا الحجة لله لقنهم قال بكتابهم افتعبدون ما تنحتون وتحكمون تعبدون مع دون الله ان ما كنتم تنحتون زين عبادته
شيئا ما لا ينفعكم شيئا من النفع ان عبدتموهم ولا يضركم ان لم تعبدوهم فان الصنم كالمنافية لا لوجبة فلا يوجب اجتماعه
عبادته فقط ان لم وان تعبدوا بعده وتاره تضجر منه فواحد اهرام على الباطل الين والف صوت لمنتظر الصوت بها الى
علم انه منضجر ومعناه تجي وتشا بالرسية رشتى وخوض شما وحد انجير اكمر وسيد بكر خدا كى كاه اعلام ايمان الحق
لدين لكم ولا تعبدون بعد الله الغير ولا تكتب لكم الى اسماء الافعال بمعنى اتضجر افلا تعقلون ان الاشتغال ورد فلا تعقلون تمنع
ضيكم قال ابن عطاء وحاله الله كتابا دوا اليه وتعلم ما دونه بقوله افتعبدون وتمنع كيف تشتغلون وهو عليه ملك وتمنعه
من الرجوع وبعده الضر والنفع قال تعدون انتصار شتغاله بالخلق الكلي كاستغاثة المسجون بالسجون وقال عصوا لكما الملك
فوجدوا وجدك لنا ذلوكت لنا حاضر الملك مدالح حتى توجه الخيرة والكرا دون الله فوض واحد الا تعلق ويرد ركة
ضع الحوايا وتعلق بولاك متاجرة على عم وغيره وبعناء الله كل شيء اعتقد يقينا جعلنا ان من تعلق به طاعة وفاعلا
من الزلة والزلة فكان امر وجب الحجر الحق ان يعمل بالحاجة طلبا لمسئلة فالرزق فحرم ثوبته وعبادته لا يعبد غيره
عليه وبسرعة فنزل سالت امرأته قال انت معظم كريم واستحيت ان اطلب اجرة فاعطني اجرة هذا ما قالت الملك
اوامل الخير واطلقني فوجم الاصيل فلما والا لتزله احد رايا الطعام وامرأته مستبشرة وقالت ان الله ارسلت لا رسل اليها
اسبابا الطيبة وكيف اعلموا وبها الحكم العجيب وقال ان زوجتي لكريم فلما سمعت امرأة ثابت وعلمت ان الا تعلموا مشاهدا
فتى عمر كما يقولوا يا ابتاه ان الاجل الاجر ودون ان اوامر وعد الكريم بيب اخبار خاص جيب الله وكذب الحل من تبديل الاستبدال
الغيب بعد قال ابن سلمة كرى من سالتي العطية فوق العطية السائلين وقال ان الله الخير والكان عبد عين لوجه
هذا عصبه اذ كرك الخير وقال ان كان الله تعالى عرفت كمال فقابت لالة المقال واخبارت القوت والخلقة ولازمت العبادة
والطاعة قال ابن عوض من عبد فوجد الهرة واقف خان فقال ان لا ترى ان قوم ابرهيم عبدوا الاستبان لم يحق اجعلوا
الكفر اعصار وعبادة الصنام من تحت والاحجار فلهم الله تعالى بالتعرض الصغار ولا المنتوى هشت وبا قدر خالد
كرد كار قدر بن جون قدر كرى بشيار استخوان ومو مقصود ان كرد نبيع قدر الكفر اندر بجو ورد قالوا حرقوه اي قال بعضهم
لبعض لما عجزوا عن محاجته بالحجة وجدوا المبطل الحجة اذا قرعت شبهته بالحجة الباطلة والخضع لا يقبل الا مطلع الا الماهية و
تفقت عليهم بالحرق لانه اشد العقوبات وقال ابن عمر رضي الله عنه ان الذي اشار بحرقه رجل من اعراب العجم يقال له هيزن فاخسف
الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين بالانتقام لها ان كنتم فاعلين ان الحرق جعلوا
يعني ان الحرق جعلوا نصرة لالهتهم بهذا الباب لو فعلتم لا تلتفتوا نمرود وقومه لا تلتفتوا الى جسوه في بيت بنوا لان يطلقوا الحطب
وانما رسوه ذرا لها وكانت في جنب جبل كوه دهن بالعرض قرية بالحواق فجمعوا الحطب الكثير حتى ان الرجل المريض كان يوصي ان
يحطب له الغابة فيها وكانت المرأة لو مرضت قالت ان عافاني الله لاجمعن حطبا لابرهيم وكانت تنذر في مرضها تقلب بل صاحبه
لتحتطبن في نار ابرهيم وتنزل وفشتر الحطب بذلك فتقلبه في كل البنيان اعتنا في دنيا وكانت امرأة عجوز نذرت
ان تحمل حطب الى نار ابرهيم فحملت حزمة حطب وذهبت بها الى موضع النار فاعترضها ملك في الطريق وقال ابن نمرة بين

بالحجر فقالت اريدنا ابراهيم فقال طول الله طريقك وقصر فجاءت فاقامت تسير وتحطب فتوفي راسها وجاء ابراهيم فتطلقت
منه فماتت امها الله تعالى فجمع الدواب والصلاب الحطب من انواع الخشب على قدر الدواب اربعين يوما قال الكلبي وروى عن ابن عباس
رضي الله عنه يقال ان جميع الدواب تشتغل من حمل الحطب الى قدر ان اعظم كانت الفصص وذكر فرقصا ابن الفرس عن
سعيد بن عبد العزيز قال كان في زمن اسرائيل نبي المقدس عند سلوان عين ودين سلوان في الفصص الشريف
كنز من ذهب وكانت المراة اذا اذنفت قربها فشفوا من ماء هذه العين فان كانت برئت لم يضرها وان كانت حبلى
حملت مريم ام عيسى عليها السلام قربها وحملوا بها بعلة فعرفت بها فدعت الله تعالى ان يعظم رحمها فعظمت فذلك اليوم فلما اتمها
شربت منها فرزقت الولد فدعت الله تعالى ان لا يقطع بها مودة مؤمنة فغارت فتنتها فدعت الله تعالى ان يجعل ماءها استحالت
الماء صار الدود ابيض لو مر الطير في اقصى الجو لاحترق فرشدته وحجبها في شدة حرها بردي انهم لم يجيء ابيض يلقونه فيها العدم اشتغل
الدود منها فجاء ابليس في صورة شيخ وعلمهم عمل المنجنيق قال في انساب العيون اول من وضع المنجنيق ابليس فانه لما حملوا
في قطب النار ودعت النار الى راس ذلك بعد ان رفع الى جنب جبل اجود وابيض يقولون ابراهيم فتمثل لهم ابليس في صورة
نجار فصنع لهم المنجنيق والقبضة على راس الجبل ووضعوه فيه والقوه فذلك النار الى الارض وقيل من هي كانت بيت عربية ابرهيم
دعوا اول من اوقد الشمع الشمع وقيل صنعه لهم رجل من الكرد وكان اول من صنع المنجنيق فخسف به الارض فهو يتجلجل فيها
الى يوم القيمة فحمدوا ابراهيم فوضعوه في كفة المنجنيق مقيدا مغلولا فصارت السماء والارض ومن فيها ملائكة الى الخلق
صيحة واحدة اي بنا ما غار ربك احد يعبدك فيرا ابراهيم وانه يحرق بك فاذن لنا في نصرته فقال تعالى ان استغاث
باحد منكم فلينصره فقد اذنت له في ذلك وان لم يدع فيرا فانا اعلم به وانا وليه فخلوا بينه وبينه فانه خليل ليس لي خليل غيره وانا اعلم
ليس لي ولي غيري فقال الرياح ما عندي في النار ماء خازن الريح فقال ان شئت طيرت النار في الهواء وانا خازن المياه فقال ان شئت
اطفئت النار فقال ابرهيم لا حاجة لي بكم ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم انت الواحد في السماء وانا الواحد في الارض ليس
في الارض احد يعبدك غيري حسبي الله ونعم الوكيل واقبلت الملائكة تطير نحو الكفة المنجنيق فرفعوه الهواء فرفرفوا فيه رفرفة الطائر
ثم ابليس يقول ان يرتفع قالوا نعم فقال ايكون بعشر شوة قالوا نعم بعشر شوة فاذا هو بين فارهن كشف رؤسهم وانتشر شعورهم فلطموا
وذلك قدرت الاعداء المنجنيق وذهبت الملائكة فارتفع ابرهيم في الهواء كما في القصص وذكر ابن الملك لا يرى الرأس لكثرة
شرارة ثم خلف الحجر والعلماء رأى نبينا عليه السلام الملك فابدا الوحي فرفع منه فاجتمعت حديقة رشة في حجرها والقت فارها
وهو يعطي بالرأس ثم قالت بل تراه قال لا قالت بل ابين عرفت والبشرى انه ذلك ابليس طاس وعجب الفرس في النار فقال
لا اله الا انت سبحانك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك قال فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا ابراهيم ما حاجتك
فعدا فرجا وهو الخالق بين يديه خلق الفلك الذي لا اله الا الله اذا اراد استكمال حوت فاتحوه بقدرته كفيرا فوجدوا الصفا فلما اراد
تحليص ابرهيم من نفسه من نفس الشيء حلوا فرد وقد مد آزر ابرهيم فرجعوا الى تخريقه بعد ان علموا انهم فاعلون لو وضعوه في
المنجنيق واراد الله النار فتطفئ رجاؤه عن نفس الكلية شوه جاء الله تعالى استغاثة اليه فقال جبرئيل عليه السلام ادركه
على العدو فاستحقه لقوله لا يملك من حاجة الا ان فيه بقية من الوجود ما يتعلق به حاجة فقال يا ابراهيم جبرئيل يسلم يملك
انتهى فانه فلق سره عن جبريل غيره وعلم له فقال حسبي من سؤالي علمه كما ذكر والعلم عليه حاله فاذكر الغاية الازلية بقوله
قلنا يا نار كوني برد وسلاما على ابرهيم البرد خلاف الحر والسلام النعومة من الافات اي كوني ذات برد من حر وسلامة
من برد فانزل الله فيها من حرارة والاحراق وبقي ما فيها من الحاطة والاشراق والاغتراق محققون لعدالة الله بعلمه وجهه
كانت في موج المحبوبة فقال الكلبي انها برد جبيا وانها لم يكن بعدها من قدرة الله تعالى لكن وقوع ذلك على الجنة الحاجة الى الاحراق وقيل لو
النار كما لا الله تعالى خلق في جسم ابرهيم بقية الحد وصولا ذرا نار الله كما يفعل بخزنة جهنم فاخذه الملائكة ركب منه النفاذ بحيث
لا يضره الا بقية الحد بالجنون وهذا الصنف الكبير لا يضره ولكن فانا لا يشوه بقاء قول الله تعالى على ابرهيم فتحيرت فارسا رب كما يؤيد
الهم تنفع بها احد من اهلها ولم ينقل على ابرهيم فيت ذات برد بما كانت الخلق وبقي جميع الاشياء ولم ينقل سلامة احد تولد برد المات
ابرهيم فهو بدا قال الكبير اكون سلاما عليه فان البرد والمفرط هلاك كما يحرق عليه فهو الاعتدال وسلامة ان يقدر احد برد الصفا لما يؤثر

لا يؤثر او بان يصير بعض النار برد وبقي بعضها على حرارة او بان يزيد في حرارة جسمه حتى لا يؤثر به وانما جعل كل شيء والطفئ النار الا
الوزغة فانها كانت تنفخ النار ولذا امر النبي عليه السلام بقتلها قيل الفرق النار كان فيها اربعين يوما او خمسين وقال ما كنت اطيب شيئا
من الماء الا ما كنت فيها فانا رايتها قال بعض العارفين لي جبل لبنان وكان يحمل اصول النبات واوراق الشجر فسئلت ان هذا طبيب من
اهل الجنة قال لي انظر ما شقاء ذكر وفي النفس من شاء قدر وست منك جسم نظر وجنة كونوا كم قولنا رموه في النار فخذت الملائكة
بضبعي ابرهيم واقعدوه في الارض فاذا عين ماء عذب وورد احمر وزبيب قال كعب جون ابرهيم عبدان النفس فورد احد في حالها
فقل ربنا اوسعت فنسأته تعالى ملك الظل في صورة ابرهيم فاقعده الى جنب ابرهيم وناداه جبرئيل فجيء بقميص من حرير بجنة وطفئت
فالبس القميص واجلس على الطنفسة وقعد معه يكلمه وقال يا ابرهيم ان ربك يقول ما ظننت ان النار ما تضر اعدائي فما ظنك فرود وتمر
حمراء ودارت على ابرهيم فراه جالسا في روضة مونقة ومعه جليس على حسن يكون من العينة والنار محيطة بنا وما ابرهيم
الى شطلع من تحرير منها قائم قائم فاخرج فاقام يمشي حتى خرج منها فاستقبله نمرود وقال من الرجل الذي رايته معك فقال هو ملك
قال ذلك ملك الظل سخره لي لينتفي فيها فقال له نمرود ومن رب الذي كان جالس عليه ربك فقال رايت خضرة وتمرة فجاء صنع بك وقد ذابح
لنا رايت الات بتمرة فقال ابرهيم لا بل الله ربك ما كنت على دينك بذا فارتد ورد استطيع ترك ملكي وملكي وسوف ذبحي
ثم ذبحها وكان لمن ابرهيم وفي القصص قال كعب ورد ابرهيم وخرج ما الجب سحرك يا ابرهيم فقال ليس بذا سحر ولكن رايته معي النار ملكي
برد وسلاما والبستني ثوبا ابيضا وقال له نمرود ومن ذلك الرجل الذي كان جالس عليه ربك فقال الذي رايت كانوا معك فقال
فالملائكة رسل الله يا نمرود ويشيرون بان الله قد اتخذني خليلا فخير نمرود ابرهيم ما يصنع ابرهيم محمد تنفسه الجنون وقال اوصدت
على السماء وانقل الملك فاذا من يصنع له ثابت وتبقى السبق فاذا هو سوء ابرهيم وسلامي انهم ارد وسلام لا يحترق منه سوى ذلك
قال وبان سوء عليه السلام النار لا تحرقه فانه يحرق النار لكن اجعلوه على ثوب وادوقه واتخذه فان الدخان يتعلق فتطفئ النار
سارة الى الجنة الحلوة لا تحرقه ورد الى ابرهيم الفرق النار وهو ابن ست عشرة سنة فان قلت ما وجه القول من ان الله تعالى
بانا كونوا برد وسلاما وهو مثل تحت جعل الله النار بارد وغير ان يكون ساكنا قول وقطب ما قول الله تعالى ان يقولوا كن فيكون وجه تعميم
للان ذلك القول قد وجد والقابل موجود اي وجد يقال قال ابن عطاء سلام ابرهيم فانا بسلامة صدره لما ملكه وقيل
اذا قال ربه بقلب سليم اي خاليا من جميع الاسباب الا من ربه وبه رب بقلبه لما يعتقد به تحقيقه وبقيه مع انها رايتها في غاية الحرقة على الرغم من
فشتى ان سعد است كوكبان دفروخت * ابرهيم معشوق باتي جلد سوخت * دريا ولطف حق بايد كريخت * كوهر زان لطف برار ريخت
ريخت * نايا هر طرح كه كلبون بناه * آب وآتش مرترا كردد سياه * نوع دعوى راند دريا بار شد * مغز بر اعدا شان كبين خار شد
آتش ابرهيم را فتنه بود * تا ترا آورد از دل خود دود * كوه يحيى را نه سوى خويش خواند * فاصد آتش را بتو هم كند ماند كه
اهل يحيى بادر من كريزه يا ماحت باغم از تسخير نيز * فان قلت لم ابتلاه الله بالنار فلت لكل سوال في بحوثه تاب اهل ماند كان
اهل ذلك الزمان يعبدون النار والشمس والنجوم معتقدين انها من جهة اراد احاطة بالجسم والاجسام كاعبة طبيعي عن طبايعها
على تبيان صغيرها اعظم قدرهم معتقدين انها مؤثرة في الشمس والروح كونه الاثير والنجوم والاختر كذلك الاثار والاقدار ان الله ابرهيم بالقدرة الظاهرة
فتلقى النار وقبول اسلام الحق بالنار لكن الشان بخالق الطبع فتكلم بصفة القدرة كما قيل لو سيه تاكف سنبيه اسير فنا الاسباب
فاراد الله ان النار لا تضر شيئا الا ما يريد الله وان قدرت بالعقل القهر ولذلك الطريق بين الطفا ذبحها برد وسلاما وتجربة قاهرة
لا ضرار المعتقد من موصف الربوبية بعنصر الاعظم كانا بتلاؤ بالنار بتجربة ساطعة العبقرية البرهان والحكم كذا في سوء الحكم وارادوا
به كيدا مكرا فجعلنا الله فرار به فجعلناهم الاخسرين اي اخسر من كان سر حيث قاد وسعيهم في اطفاء نور حق برنا فاطفاء الله
الحق دعوى الباطل ودعوى الاغلاق رفاع درجته واستحقاقهم لاشد العذاب وقال المتنبي هم كريشي عذاب دبقه * تمتع كه بر دو بسوزد
بر آب * چون نه خاشاك بصر بنه خواب * كين جهان ماند بتيم از آفتاب * اي برده ان قصب وطن وبدان * كه كند نفس سوى
صبا اسمان نفس ابيض بار كرد وبا شكر نفس سوى كردون بايد سكلي * تا بماند نفس بر دبار وزنب * هيچ نيست بر دوان
بر لهب * وقيل فجعلناهم اي خسرين اي من الهالكين بتبديل العوض فتلوا ابا هم وهو اضعف ظن بنا وبا بر خود وهجر بايد تحقيقا
الكلمة الهوى خلوهم وشرت دماهم ووقت الواحد من تخوفهم ذلك الزمان وصلت لا ماند وان اكرم الناس عليه ان يعذب بسبب

كرزة عديدة فاقام بهذا الحوار بحارة حسنة وقد سبق في سورة النحل وبحيناه ابراهيم من الحوران ومن شرقه ولوطا
وهو ابن اخي ابراهيم اسمه هاران مهاجرا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين اي من العراق الى الشام فهاجر ابراهيم من نمرود
بكوثى فحرد داخل من ارض العراق فجاء حاصر فنزل بالبقعة المباركة الشامية وهي سفان الذي حرم الله الشام قبل ولد
ابن مقال الجد علا وفيه يجواب بدرهم وكان الله تعالى بارك في ارض المقدس بعث اكثر الانبياء فيها وشرفه بالهجرة اليه من الكائنات
المحفوظة الموصلة عالمين بالكمالات والسعادات الدينية والدنيوية وكثرة الاولاد والشرع والخير بحسب رغيب عيش الخير والعقبى وقال
الدين كعب سفاء مباركة لانه ما من نبي الا طلب الاوضع اصلة فرفعت الصخرة الى بيت المقدس وفيكان لوط الى آخر ابراهيم بن تارح
وهو لوط بن هاران بن تارح بن ناحور آزر لقب تارح وكان هاران وابراهيم توءمين وامات هاران بالعين سارة بنت ابراهيم وترك
بنت هاران الكبرى ابراهيم فتزوج ملكة حاجر الاريه وهبه لوط وساره فتعقل الواردين الوان على عبادة ربه فقرر الوان لكن
بهاء تعالى الله تعالى فخرج منها وترك الخليل ثم خرج منها الى الشام وقدم معه ثم خرج منه مصر وعاد الى ارض الشام ونزل الوط بالمؤتفكة
وهي قرية الاجاء ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سكنوا بحجة وعجوة فجاء الوحي الى الرسول صلى الله عليه وسلم
بالحجة والعجوة الشام والمقصود ترغيب الناس في الناس بالمقام بها وفي حديث بنا المقدس ارض المحشر والمنشر ارث صفوة الله
من عباده يجتبي اليها صفوة خلقه وفي الرفع لكم بالشام سقيا بها طرفا كما جاء حديث صحيح نقوا بزرد سبحوا كرد ايجا نادم وفي
الشوق مسكن بارست شهر شامست ميشي خاتمي بين يوحب الوطن ووهبنا له اي لابراهيم بعد تزوجه فاحاضي الباركة لوط
الولد اسحق ولد الصلب من سارة معاذ والعرنية الكنعان كما ان منه اسمعيل مما مطيع الله ويعقوب اي وهبنا له يعقوب
ابعد اسحق نافلة اي ولد الولد فهو حال من المعطوف عليه فقط لعدم العلم بعقوب ومن عقب فيه ليعقوب وتمسكا بعقبه
قال القاضي من الناقلة الغنيمة والعطية وتعلقه بمالم يجب كالنفل وولد الولد نافلة اي كل واحد من مولاد الاربعة لا بعضهم وان
بعض جعلنا صالحين بالنبوة فقام بالصلح في الدين والدنيا فعلا وكلا جعلناهم ائمة يقتدى بهم في امور الدين
يهدون الامة الخلق بامرنا لهم بذلك وارسلنا اليهم رسلا وكلا جعلنا صالحين وج

وشخص كنار وترا وشمان الملك يمثل لواحد الشبهة قال الغزالي رح في المنقذ من الضلال ان الصوفية بنت بدون العلم بالتعليم
اي بالحصول طهارة نفوسهم وتزكية نفوسهم وقطع علائق وتسهم مواد اسباب الدنيا من الجاه والمال واقبالهم على اتصال بالجهة
علا وانيا وعلا مستمرا ع شد فرشته دين از دست ن فرشته حيلتي ٭ وداود وسليمانا ازكمان في اكرت اي ذكر جبرئيل
وقت ملكها فقوي كرت وهو الخاء سينه كنت ٭ والتفت وتوقفت وانتشرت فلان عليكم ٭ فهم القوم بلا جماع فرقت والتفات
الفصل لا يشتهر العلم بلا جماع والعلم محركة الشان لا واحد لها من لفظها الواحد وتوسناة وهو اسم المؤنث بجنس يقع على الكوكب والنا
وعيسا جيسا كانوا مجتمعين ٭ واذ تحكمان في الحكم كما كانوا في الحكم بجوران بحل الضرير لما كانين والمتحاكمين وسيتمر
اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله وتثنية واحدة وهو ايضا لا يضاف الى احدهما فقد لان اضافة المصدر الى الفاعل على سبيل قيام به واضافته
الى المفعول حقيقة ولا المفعول الحقيقة فاجوبان جواز الاضافة لمجرد الاختصاص مع كون القطع لمن كون اضافة اليه على وجه مفعول على
طريق العموم الى زاد تنزيل لكل الحكم المتعلق بهم ٭ شاهدين حاضرين علما وهو مفيدة قرينة ارث الحكم وهو الفاء وجاءت بضرب الفا
كما حاضرين في حكمها اعلما بالبيد وانما كما بارث وكما لما وبحيثها احد منهما في كلا اما ارد ما نسبيه بنا الاجتماع بحكمها فوزه وكرامته
محمد بن اسحق وابن عباس بن عبد المطلب مشكوة في الاحياء ٭ فهمناها اي الحكومة ٭ سليمانا وكان ابن عدس عشرة سنة
وقال الحاكم في رسالة وسلم كان في قاموسات التجية لبشر الرفعة درجة بعض المجتهدين على بعض وان الاجتهاد فاكبر الفضيلة
بالعلم وتمام الحكام والعالم واعلاه بالسن فانه تم بالاحق وان صوب وهو ابن عشرين او في مرسل كبير وكما كنت اند تو الكرسي
بعدت تا بالي فذكر كي مقتضت نه سال وفي القصص ان شيخ اسرائيل عمر واسليمان على الاولى من العلم على عشرة فاذن له
الله داود عليه السلام بالاوان فكانه سعون جزا سبعون منها لسليمان وعشرون في الغنم الناس ٭ حكما وهو بكسر الزاي وبسر
اي حكما ٭ وعلما اكثر لان سليمان وعدم حكم لهما بالحكم نظر قال في قاموسات التجية اي حكمة وعلما بحكم كل واحد منهما مولفا على الحكمة
بتاييد ما وان كان خالفا في الحكم بحكمة استحقت صحة اجتهاد وان كل مجتهد مصيب كما قرر في الارشاد وبايد آمل ان خطاء المجتهد
لا يقدم مذكوره مجتهدا روى انه دخل على داود عليه السلام رجلان فقال احدهما ان غنم هذا دخلت في حرثي ليلا فافسدت فرثه والعنم
اذ لكن بين تجدت وتجية العنم تفاوت فتوجها فرا عليه السلام تاخذ راه بنك فقال فرجا الفرقين فسمعه داود فدعاه
فقال لكل النبوة والابوة الاخرة بالفرق الفرقين فقال ان رجلا دخل غنمه في حرثي ليلا فافسدت فقال ان تدفع الغنم الى صاحب الحرث ينتفع بدرها ونسلها وصوفها
وتحرث الارض بعقد ما عليها من الحرث والزرع فتوجه ولد الماكان وبلغ فقضاء وتحمل فقال القضاء ما قضيت واصف فكان بك
فاني لا ارث داود الفرق عن الحكم بالاجتهاد وفان قول سليمان فهمناها الفرقين ثم قوله ارى ان تدفع الغنم الى صاحب الحرث
عبيد الطريق الاولى والاولى العقول تلك الماشية داود الخاء فقد بل يعيد ان يعيد ابتداء وتدوم عليكم وتحمله وتزيد ان
يكون القضاء السابق بعد كشف ضرورة استحالة نقض حكم العقل بالاجتهاد والتقي والاجتهاد قبل الاقتصار الوسع يحصل لمن يحكم شرعي
وهو جائز لما قيل انه لا كشف ضرورة استحالة نقض حكم العقل بالاجتهاد والتقي والاجتهاد قبل الاقتصار الوسع يحصل لمن يحكم شرعي
يكون درجة الانبياء لقوله العلماء ورثة الانبياء الا يقرون على خطا روى في حديث ذا حكم حاكم فاجتهد فاصاب فله اجران
واذا حكم فاجتهد واخطا فله اجر وفي كل جاء وتة علم بعين عند الله وعليه دليل قطعي ولم يظهر لغير واحد الصائب فرقه والخطا والفرق
فان قيل لو تعين الحكم فالمخالف له لم يحكم بما انزل الله فيفسق او يكفر قلنا انه امر بالحكم بالحق وان فرقا فقد حكم بما انزل الله قال
بحر العلوم والتحقيق ان جزئية دليل بين ان الاجتهاد يظهر بالصيب ان الحق واحد والمسائل الاجتهادية اذا كان كل من المصيبين
صوابا واختلاف كل منهما فاختلاف الحق واحد ولكن التخصيص سليمان فانه بالحكم جهة فانه بذا المقام بدل على تحكم الحاكم والاجتهاد
ان الحق الاجتهاد اذا اخطا يظهر انه لو كان كل مجتهد مصيبا لزم اتصاف الفعل الواحد بالنقيضين من الحق والخطا والوجوب
والحرمة اي باعتبار وهو ممتنع وفي الشرح وهو انه اخطا ويخطا ٭ نقلوا بشد الصاد بها لفظ مجتهد هر كه باشد اصل سليمان
الحكم

ما يصنع وهم ان يبالغ فانه لا يرا فيه لكنك نيست كما فرمود او وسع الدرع تمام وافر قد عطف وقال الم الرواد والحرب فقال الدرع
عنده وكف انه لم الصحت فلم فان الكاذ الكلام من لفظه فالصحت من ذيب اكرسبار واللغة كوى بى عاصد كمو صد رابى كوى
لتحصنكم لتحرزكم الصوس تاويل الدرع ودرع حصينة كه تو نه حصانت لتحرزكم وجدال استقبال من كم باء وتاء تاء تاء تاء
تاويل لاحصانكم وبدن لاحصان وضمير كم عائد الى استقبال سين بكيفية الخصوص والمفعول الثاني قادر من كم من بأسكم
عذاب الحرب وانه قع على السوء والكاف من من حرب لعدوكم والفارسية ازكار زار شما يعنى از كار زار جانشد تنبع وشد وتيره
وفى الآية دلالة على ان الصانع خلق الله وتعبيره وفى الحديث ان الله خلق كل صانع وصنعته من التنوى فاعل تعليم وتعبيره تربيت
لك صاحب وحى فيفيض عليه جدهم فيا يفيدون ازوحى بود اول ولكن عقل نه فرود فصل نعم تشكرون ولكل عقل نه فرود
عليكم النعم الوجوه تشكرون حيث سبق عليكم لكم من الشدائد فاشكروا الفاء الكاشفة يعنى شكر كويد خدا را بر جنين لباس فهم مرا وادى
صورة الاستفهام وخطاب لعدد العامة منه بكه در جنبهم تلوم النعمة انعام استفهام ان اولين على الدرع داود فقال له كيف ترى سيرة داود وقد ملكت
النبوة كل يحاسب من خلق الطاعة الدرع فلم يكن شكرات يعنى بذلك لقد وقال بعضهم كعطاء لداود والبلوية مقدر بالقول فقال لهم بعد
لهم بهذا النعم ان تشكروه بالطاعة كم الدرع الزرد كرت من تسبيح الجبال والطير وانه لما عدد صنعة لبوس فيوان اراد وفوم
يوا منكر الطاعة بن ابى عباس سيرة في مملكته باستقبل يعنى على صورة آدمى وابو شد داود فقال له كيف ترى سيرة داود وقد ملكت
فقال له جبريل لم ارى مولوى ان يفضله داود فقال يعنى ان يأكل من بيت المال ويسن والفضل من رأى كل من يعمل بيده
فرجع داود وسأل ربه ان يعلمه من كتبها فالله له الحديد وكان يتخذ الدرع من حديد ويبيعها فيأكل من ذلك يقول الفقير وثبت
في الحقائق ان بيت المال حق الفقراء وهي السادات وحرمهم فاكل من بيت الله حرام الشريعة بالتصفية لكن الكن فضل الاولى ان يتنزه
عما قال جبريل فانه داود وقيل عليه الوقاء لخوف من جهات العينة وذلك لانه يكون شبهة في الفرار مع من الاستدلال لما ترى
العلم بالسلام لانه كل العلم ولذا لم يكن كثير ما يعلق بالحق بالحال الوقوف وكذا من الكلام الصانع عليهم ما الصحيح الطيبة فرقوم كرد وهيئة مهلك
هدى كرد كعب ثم اكل يعلم ملك بما قال كما قال الفقير مدارس در مست بود وفتوى داد كه مرج ام ولد يزال وقالت فلا
الشرع في فرج فاثبت ولو الكنيف لقوله ولم ار من كلام ما فاذا لكلام الصحيح يقال الخفيف كان سكران ثم شراب الفقه وصل ايا
وحاضرا وعن الى الدكت والذكر حال العشق والعشق الجبر ثم يهم الذرع العشق وعاد الكل كيس الامر كان ان تداعى ذلك الوقت يعنى ان
العشق الاول كل الناس الذين يصيبهم الفقر والصوفية المتصوفين الزهد والتكاسل هذا الوقت الذين يصيبهم اقتصاد الفقر وقالوا يتعلق
بالفقير المعتدل الحاذق المتوكل قال الله تعالى الانبياء عليهم السلام يحترفون بالحرف وكسبون بالكاسب فلا يا دريس يا خاطر وقد كان
الرجل بيت عليه السلام فيه بحيط وفى الحديث طوبى لمن رزق رجال الحاجة وطوبى لمن رزقه الله الحاجة وقد الحاجة وفى الحديث
عليكم بالسادة الرجل نعم المؤنة مؤنة وانه لما كان كاذب الكاذب الفاضل كما قال الفقير الصحيح وفى الحديث عن
الرجل الكثير سبيل الله الكثير سبيل الله القليل يزيد في سبع مئة وسبع مئة ضعف وفى الحديث القول بالمداراة الصالحة
كالزرع يعطيه الحاجة الجيد وهو الرسل الحلة في الفضائل وكان نوح كان اوابا وابراهيم بزاز وفى الحديث لو لم تجيئوا الجنة لما تجيئوا الى
اول النار لما تجيئوا في الحديث كذا في الحاجة وداود زراد وآدم زراعا وكان اول من حاك ونسج ابو آدم قال كعب بن ابى طالب
عيسى كان كانت من الطريق فارسه وهو الى غير الطريق فكانت العمل الزرع الكرة ذكر بهم متمتع فقرا وعظيم في اعين الناس يستحب
دعاء واذا قيل يستشرف واما كذا في الحديث ان الله سبعة طوبى ورزق الكرة ذكر بهم سبيل ربيع في سلطنته وذلك من لسنة
وكان اكل من بيت المال وكان موسى رعيب وشعيب رعاة قال عبد السلام لم تعلم نبيا مبعوثا في علم الغنم وكانوا من بني الاوقر جاء
ذكر الله في ذلك ان الرجل اذا استرعى الغنم الى من اضعف البهائم سكن كلب الرائة والعطف نعطفا فاذا انتقل من ذلك الى
خلق كان قد جذب اوامر من الحدة الطبيعية والحلم الغريزي يكون في العدل احوال وجبلة ينبغي احد غير رعاية الغنم اي يقول كان
النبي عليه السلام رعى الغنم فان قال ذلك ادب ان ذلك كما الحق الانبياء دون غيرهم خوشبوى اجتماع وذكر ذلك في
كل ما يكون كالله عليه السلام وذلك غيره كالامية في قبيل ان امر فقال كان عليه السلام انبيا بوآب كما فانسان الصوت بقول الفقير
فقول السلطان سليم الاول من الخوفين العثمانية بكتب كما ابو سليمان معا وزيبق بافسار كلف نوا خشن كلنا ما يا سلطان

مصطفى لو شيخ عرب بست درت واو شيخ العام توتيع شرف الله تعالى ترك ادب لا ذهاب لو جم الخير فاشت انما العظيم رحمان صالح كم
تا كيسه جوك الفارسية كلم وبيع كعصف الفعل مرتفعا والفصل كسب الجاه وجوهر عوالى عليه السلام العلم الشوة والعجرة
ثم الخار ذرة طالانانة يحك لو يجوز بيع مقدار اصلا ثم كرانه ثم الصاعد كالماء الحق والنخلة والكتب المكاسب بحكمية اي اذا رأوا
اصنا كوا اذا الخانية والحاصر وهو الذي يكفر عن الكونين المستقبل الحاضر والمستقبل والمستقبل وهو الذي يكون مستقبل طبع واصحاب ولذا الحكمة وكذلك
ويكتسب المتقابل هو وكوا وكر ما كر يجعل ان يكون ابع الكفان لا يجب الشعار موت ناس وحاجا يكون وجزاء والمفعول
الذي يخلع الدواب غايته من شدة القلب وهب الفارسية كركرا يقيه من تزيين الدب وكر حرا الوجه بعضا كهف النفس
وتشيد البنيان بجبل وكونه كذا وكانا وهو الذي يسبح الناس من الكوكب والحانات تعالى انما يطلبون ابع البشر وفى الحجر
وابع البقر وكر ان يكون مجاما او كسا او دبا فاد في معنا ولا يقدر في خلقه الخرسة وكر ما رى سبيرين وفتاة اذا قال
لقد اضاعت بدر الكذب واذا خلف الشاة السامة لم تزرعا ويا ولين قول الصبيت قال ما وكم يعني سجود تخلد وكذلك يعني
فاذا وقفنا اخبار ولسليمان اي وسخرنا الريح وتخصيص داود والمفعول مع وسيلة عم لعدد الاذى يعني تسخير من الفارات فان
تسخير الجن لسليمان من الريح وغيرها كان الطير الى انقياد الكلي بدا والاشياء ما يعد والمعجزة يتفق لكونه نجوم عام التكيف
والتحصن جبال والطير لداود عليه السلام ثم كون بهذه المناسبة بيلطيق الشبيه ذوالاقتداء بالاسباب ناسيا قال عاصفة حال من الريح
اي حال كونها شديدة الهبوب تجري انها بقدر سيبه فدة تيسير قوة الريح وكانت لينة في طبيعة فاضيه فقال تجري بامره
حيث اراد الارض التي باركنا فيها وحالت كانت تذهب به فوقه من الشام الى ناحية من نواحي الارض مبنية وبين الشام
مسيرة شهر الوقت الزوال ثم ترجع به منها بعد الزوال الى الشام فذلك الذهاب كما قال تعالى غدوها شهر ورواحها شهر فقال مقاتل
قلت لسليمان بن سليمان بلغني ان ريح تهب ذهاب فاذا بسيم وكان يوضع له منبر ذهب في وسط البساط فيقعد
عليه وحوله كراسي ذهب وفضة يقعد عليها بنو اسرائيل كراسي الذهب والعلماء على كراسي الفضة وحولهم الناس يجيء الشياطين
والطير فيحملهم حتى يرتفع عليه الغمام ويرتفع ريح الصبا الباسطة شهر الصباح للاسراء وهم الرواح للمغرب كان عليه السلام
اذا اقبل بقعد الطير والوحوش حتى يانية الارض كلها ماء ودعاء الحق قال الشيخ في تفسيره اورده كه در شام شهري بود عند
ملكه دبوان بر سليمان بنيا وساخته بود عند صباح الى الخاتم يرون آدمي وبنا نا شام وبنا نا اندرس ودر مجاز المقصد اورده
كه باد اذا قدر سيوم آدمي وتبيل در مصطلح فارسي كردي وشبانا كابل رفتن ودر زمين دكر كابل بود تا بعد حاشت در مصطلح
بودي وشام نيمه روز تا عصر وكانت تجري الريح شدت سليمان سائرة الى ارض التي باركنا فيها فقال يرد في مصطلح الصحيح ثم ترجع تمثلا بالا
الكرك وارض الصين ثم تعطف عليه مطلع الشمس على ساحل بحر حتى في الغدو والرواح سالك كرون وكرسان طرف بحر كاسيا
قرابا وانا فقال لكسر ترجع الى الشام وكانت مسقط رأسه مدينة نمرة كانت بحر الطور قال الشيخ سنة باد رفتن بحر كاه وشام
سير بر سليمان عليه السلام باد خيد كه بادرفت حكم كرد باد انشس وداد رفت وكنا بكل شيء عالمين محيطين علما
بتفصيله علما وحكمنا ومن الشياطين اي وسخرنا له من الشياطين مردة يغوصون له اي يغوصون تحت البحر ويستخرجون له
فالاستفهام الغوص الغوص يغوص لما اخراج شيء منه ويقال كل من هم يغوص فاخرجه فالغوص يصلان اولا ثم الطلوع
وذلك ويعملون عملا دون ذلك اي غير ما ذكر بناء المدن والقصور واخراج الصنائع الغريبة وهو الالفة الاسلام او غير العلوم
كالمعدن كانت تقيد ويعملون له وهي ان له كفارهم له ملوكهم لعلوم الاسلام ومن الشياطين وكنا لهم حافظين اي ان يفسدوا عليه
ويعصوا ويتمردوا العلوم ويفسدوا عليه ما هو مقتضى جنسهم الشياطين وان كانوا بالجن الجنة كلهم يشكلون مخلوقة وفيه
على الاحوال الشاذة اذا خرج الطائفة الريح لا تقع الفصول الاسباب انهم كثيرون اذا زمن سليمان فكانوا يحبسون براهم الخلق بسبب علوم
الاحوال فاذا الاسولة الغير فلما خرجوا الشياطين عن طاعة سليمان مع استغناهم فكانت الاموال شرة فاكتساب ان الله سخر لهم
لسليمان في قلوبهم فكانوا والبهت فرغا نوا ان كرجوا من طاعة وهذا سر معجزة قال في الزيادات الجنية في الكاتبة الاسلام اذا
نبي بيع الرجال الطالعين من الانبياء والاولياء والحكماء وبحيث تقاد السفليات والعلويات وما كان الكون مسخر لسليمان عليه السلام والسلطان

الريح والجن والشياطين والطير والحيوانات والمعادن والنبات ومن العلويات الغيم حين ردت اليه صلوته كما مر لداود والنبي عليه السلام
جبال والطير ذكره يدور الجبال ترفق بها جالوت وهزم عسكره وفتح الكوفة بشيئا الجزء جنس العلويات والسفليات وسخر لنبينا عليه
الصلوة والسلام من جميع اجناسها في السفليات اقال عليه السلام رؤيت الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملكها ما زوي
لنا منها وقال جعلت لنا الارض مسجدا وتربتها طهورا وقال اوتيت بمفاتيح خزائن الارض وكان الماء ينبع من بين اصابعه وقال انه
وكانت الاسحى يسلم عليه الشجر له وتنقلع باشارته حتى سلكها وترجع والحيوانات كانت تتكلم معه وتشهد بنبوته وقال سلم
عليه بها وغيره من السفليات وانه العلويات فقد انشق القمر باشارة اصبعه ليس فمر كما مر بشهيد وشقاق ليس وانكسرت
برجع وسكانت موسخر له البراق وجبريل الرفرف وجبريل السموات السبع وجنة والنار والعرش والكرسي الاعظام فانه سيان
الا وفي فانه شيء من العلويات الا وقد سخر له منه كما ذكر وتوجه بسيدنا مكي رانبر جنبيه وفرسيد وطوله وهو الف جبل
فزيوضون الا لذة بشيء الا كما سخر الشياطين لسليمان الا حالا سخر الشياطين الا حال الغوص والصناع ليس يصنعون
بحفظ الا بقدرة من عليه قال وايوب اروا ذكر خبر ايوب وانقطع الى اسماء بعد ما افاق في الفتنة الاولى وهو مريض عيص بن
يحيى زيارة عليهم السلام وروي ان الله تعالى استبلى ايوب وارسله الاهل وان وجوه بلغ طوله وعشق وكثرة ولده ماله وكان له سبعة
بنين وسبع بنات وصنوف الانعام الا يحصى عدد والمبتلى قال الى سنة اثر تجربة وسعت بحيث يستاصل البيار وانبيا
بزكوا واذكارا ونازع مال واولاد وهنات سبع زاد از تجربه وطلب كفران نعمت بيشتر كه وحق تعالى وموكيدين
نيست كه تو بيكوئي او ما بنده ايست بسنديده واكر جزا بار دربوته انجا بكداخته تو خلص خالصا عيار آيد جان در خلق بكر بحر
كر كريتم زر در سره بروز امتحان بشم جوشي مسناد وبا بر جا اسبي حق سبحانه وتعالى اقسام محن بر وي كماشت سزا الشر بعد الفقر
بلاك شد تا كه سلطان بسبب سيل در كرداب فانا وند وزراعت بيع عاصف شوش شد اولاد در زير ديوار
خانه در فرج در جسد مبارك طاهر شد وبدان بدا كشتند وحق تعالى وحي كرد بخدا كه زن وفان نظر جهيد عليه السلام اعتاق مال
والولد والبدن وقد قال بعض الكتاب ان جاء ايوب انا رجو سعيدون نبيا فانا رواه احمد ورق ضعيف فاطمة وسبع
سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وسبع ساعات قال ذيوا موته تحرك ازيم بن يوسف بن لوط وهو ابن اخي ابراهيم قال حاكم
كانت مدة البلاء ثلاث سنين قال السدي من ان ادعوه دعا مرة ثانية وهو يحيى بن حماد سلطان
ايوب كرد بسجدي كه من ايوب بكوته وايوب دوق وشوق بين يستش كه وعاء بجاي خشيد دبن جاري جوشيد كرسر جاذو
الى جهات مدسال بايد تو جاي زدن بود وقد سلطانه الكاملة الى سنة الف دوده تا نانا عدد الكامل عاد الكلام
اشتر الله تعالى بجلس تقدمه وقد ابدا وقد ابدا كما كان دوره العوض لمرو والابيس محاسب الفيل والعدد والجمع والمكيوت والخلافة
لرسول الله عليه السلام الكل له وحي حتى بقي العظام والف والاذان والبنان ولما قصد غلبا الذين هو مسلم
المدة وعدد الشيوخ والولاية والسادة الذي هو مقصد الله كما ذكر والتجيد فاد عليه وفات ان ينقطع لمن طاعة الله وتسبيح
بالبقية فانكان من ضعف حال كيت وبشطي الطيار مقطوعة فلا انتهى وقت الابتلاء واصل الفناء ان يبقى مقام البقاء والعلاقة الدعا
يوصل الى منزلة الصابر تحمل له بالكلام الفقاء عليه الجلال والاعلاء الكافر فيه بقوله فناكادي ربه اردعاه الى اي اي ما تاتي
الفقر تربع وسمعتي قال الله بالفتح شايع تربع كه بالصبر خاص جاذبة النفس من مرضاه جلال وكرمها وانت ارحم الراحمين
اليه الكل وانبيا جملة الكفاة السؤال والاعتقاد به فاذا كان اكثر اسولة الانبياء لكشف البلاء ولهذا ما عرض سبيل التوحيد
وفي النفس حاجات وبيك فاقة مسكوة بيان علم وخطاب مقام الكافة اربب حاضر وزبان سوال بيت ، رحمت
كرم تو حاجت حاضرست ، فاز بيش بيس صرم اكر بان الدعا ، قال حيث من ربك وابا فانا جاذ سؤال العطاء والجمل والنوع من الكل
كشف البلاء وجعل بالنفع لما يشتد ما الشكر به وكلي ان يجز انوت سليمان من بعد لك وفات اميد المؤمنين ست بود تا
بيت على العصر فقال ما الطف فاسؤال ما ارحم لا ورد تا تاتب وتبلغ العهود وطاريها جا فلسفة القول من ايوب دعا وقطع الفقاء
وجع وشكاية كما هو حال في اضطرار ولذا تجاوز بالقبل الاستجابة وفي الاسلى في حقه اذ وجد تاه صابرا نعم العبد وبين تقدير قلت
الشكاية بالفقر مشكو من البلوى اليه تعالى لا غيره وهو ياتي الصبر الجميل كما قال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله والعاقبة
الصالحة جميع الاعلاء

والعارف الصادق اذا كان تحقق فانه موقنة فشكواه حقيقة الانبياء ظاهرا وانه تحقيق الناجاة وانبيه فاجابه جبيبه حقيقة الجابات وسماع
الشق لسان الفتح والكاية لان الجزع والشكاية كما اشار العاشق بستوازنه جون شكايت بيكند از جدايي حكايت ميكند
وفي الجابات تجربة بشيره الان علاء كان لا يوجب من الشكر والشكاية فكيف ما كانه كان مع الله ومع غيره والان بشيره تيا يوجب
كانت تالم المضرة وهو تجربة بها ولكن رعاية الموجبة فانا بيدلاهي تنظر بنور الله وتربع البلاء الكمال فضاية السبيل وجين رحمة تلك
الصورة تربية لطف ليبلغها مقام الصبر وترتفع العبدية وسوكرها وطول سالها مرجين البشرية نور فنك كنك
ارحم الراحمين لي بايك نرم على هذا البلاء وستر الضر وقوة الصبر عليه لتعطى نفس على صفاتها من الجنة وتبقى الصفات ومنها الصبر
والصبر نصفات الله من صفات العبد كقوله كتلى واصبر وما صبرك الا بالله والصبر هو استقامة فاستجبنا له ليس ما جابت كبرام
دعاء وجر فكشفنا ليس بيرو جم ما به من ضر اكجه ورا بود تا زيغ بيني او با شفاء او جم روى انه قيل يوم الجمعة عند السواد وقت ال
النفس ابتلاء ربك فقد استجبنا لك اركض برجلك اي اضرب بها الارض فركض فنبعت فرتحا بين ماء فاغتسل منها فظاهر
بدنه ووجه ان سقطت وداجرة له اثرت ثم اكل من مرة اخرى فنبعت لعين الحرى فشرب منها عليه بيش فاجر ذوا الاضرع وعاد صحيحا وجرح
لما شباب وجمال ثم كيف علة قال بعض الكبار في ابتلاء بصفة وجوده بالمرابطات الشاقة والرياضات البدنية تكميل الفضائل
عليه فاريد بها رفع النفس لبلوغ الى الجهة تحقيقة تعرف الى عالم الشال فيتنقل بنزول من بدنه الى مقام الكمالية وترقيه
الاهل الروحانية فلما جاهد وصفا استعداده وصار قابلا لفيض الالهي قلبه لم يحضره الرحمانية ما جهد فاغتسل بنزول من ظاهره
وباطنه فاكان سبب محاب والبعد من وكذلك بجناب الالهي فتنهى وارا وسيتى ان يجعل الدود وظهر بالسبب محبة يوسب فاح الدود ذال
فتى وجعله الرايت قوة كما اعترضت يوسف فانا نثرت منه صدقت الاشعر وخرج مرضا بها الدود ليعبد لباس بركة ايوب
قال الشيخ صدر وكلي خوشبوي وحمام روشن رسد انوست محبوبا بيرستم ، بدو كفتم كه مشكي يا بعبير بركه از بوي دلاويز تو مستم ،
كفتا من كل ناچيز دم ولكن مدتي با كل نشستم ، جمال همنشين بر من اثر كرد ، وكرنه من همان خاكم كه هستم ، فالوا من كان مجاورا
لعود والشريف الطاهر فنا عنزنا ومن كان مجاورا للذبل والوضيع كان ذليلا ووضيعا الا ترى ان القبر اذا جاورت بالاولياء والاولياء
تحملها الرحمة الطيبة واذا جاورت بالمستقذرات تحمل الرحمة مجيبة وقيل هذا من كان مصاحبا لاهل الاوصاف الفضل من كان
مجاورا لاهل فاذا روح وانبياء الله وتعلم معهم ابن والد الضعف ما كان روان اسكان والاهارة مشتبها فولدت لمستقبة
وذلك الاول من ابن عباس رضي الله عنه ورد اموالها كان رجلا بالكوكب يكفل الايتام والارامل ويكرم الضيف ويعطي ابن السبيل وكرم
بيتا ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وكرمك فخاطر من بركتك وقد دلالة على ان كثير المال الحلال رحمة من عند الله اقتناء ما ذكر لمن اتاه ما ذكر لمن اتاه ما ذكر لمن اتاه ما ذكر لمن اتاه
العابدين وذكر وفرة الغير وفرة العابدين ايطلوبه كنك فارقه تنا وبصره كما صبر ايوب فيتاه الكاتب بركة ورزاق عابد بود
برهوا وخوشبوي فاد ربود صبر بايد تا شود بكسوجم ، الكشف الصدر مقام الفتح ، اولا تعلم ان بلاء ايوب فيس اشق من بيرسنج
ضبر والبلاء لطف وجنة ابو موسى وبه ابو يوسف فيس تحمل العقوبة الى قوله ذكرى لعبادك وعبادك بجيت ذكر فيس الكرامة
اذ يريد الخطيئة فاد اسمعيل بمعنى مطيع الله وادريس هو اخنوخ بن يرد بن مهلائيل قال العظم سمي لكثرة درسه وقيل
بخفيفة وذا الكفل بمعنى الكفالة والضمان لان نبيا من انبياء اسرائيل وهو الذي اتاه الطاير قبض ورك فاوحى ملك على نبي اسرائيل
قم بكفل لك ان يصلي الليل لا يفتر ويصوم بالنهار لا يفطر ويقضي بين الناس ولا يغضب فقام بذلك الى ان قبض فسمي ملك الى القبض وكيف فقال شاب اني
الكفل لكن هذا الكفل ووفى بشكر ما له وبناء ، اشتر ذا الكفل والمعنى واذكر هم كل من اهل واحد من هؤلاء من الصابرين على الكافرين
في الصبر بشدائد الطاعات واحتمال البليات فاتح اسمعيل قد صبر فيه ذكر فقال اثبت الفعل ما تؤثر الاية وصبر على القيام بلد لا تاريخ
فيه لا ضرع وانبار فلم اكرمه الله وفرج عليه خاتم النبيين عليه وعليهم السلام وادريس قد صبر على دراسة الكتب وذو الكفل
قد صبر على صيام النهار وقيام الليل ولا ذا الناس في حكومته بينهم ان لا يغضب وقيل اشارة الى ان كل من صبر على طاعة الله وعبادته
او على الاعتبار بمصيبة فالاولياء والانفس فانه بقدر صبره يستوجب رتبة نعم العبدية ويصلح لاخلاقه بنعمة المحبة كما تاج
والاخلاص في جنتنا مخالفة النبوة وغيرها انهم من الصالحين اي الكاملين في الصلاح وهم الانبياء الان صلاحهم معصوم وكذا

الفاء وبعض بكار بنوها بكر مؤمن را كناه كنند وبازتوبه كنند وچون توبه كنند واليل كناه كنند اما امكان
وارد كه كنند از جهت آنكه جايز نيست خطا ايد قبيل على يزيد قدس سره ابيجه العارف القائل كان امره الله قدرا مقدورا ثم يرد الى مقامه
بعد ذلك ان كان من اهل العناية والوصول يكون توبته وان كان من اهل الغواية يكون توبته فرقة تكمل التوبة والعود نصيبا الكبر
عليه وقت الغفلة فيكون له وكان ما خسيسا ولا انفس كتوبة ماء الذي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت على الارض
والارض لوسعتهم والبيت كناه كنند وامكان ندارد كه كنند از جهت آنكه معصوم بودند والعارف بعصمة جايز بود من الاخبار سرت
وانكار ورفض المنتهى الكرام وبنايه وهو التوحيد الذات العباد وعدم الالتفات الى العالم الكون والفساد وهو في الحقيقة مقام
الصديقية واصلهم الاستثنا الا ان يكون تارة خالقه اياه صالحا وتارة بالتالية فيه فرقت واحد وجود وفاق من العدو واختار
انه له في الاول الطبع الجبلي كسبي لا تعمل فوقع منظورا على المطالبة جاحبا ويدفع فيه عن منتهى قصدي ومنهم من غلبة الاضطرار
عن ساته تاما لم يزل في طريق الجهد وباتوفيق الله حتى انتهى ما لم يبق لرسول وسجاده ثم الصبر من عن ساء الصلاح وعن يزيد الرقاشي قال
قال اذا دخل الرجل الى قبره قامت الصلوة عن يمينه والزكوة عن شماله والبر فوقه والصبر يجلسه بقول ويكم فان نجوتم الا ما من
وراء بين ان استطعتم ان تدفعوا عنه العذاب والا فالى الكريم ذلك واوقع فوق العذاب فعذا الخير دليل على ان الصبر افضل الاعمال
والبر اجل الصفات ولا يكون الصبر الا على جاد ومشقة فاذا فرق انا ما يوجد الصبر بالنفس الملوك ولو كان البلاء جاء جلا ابن فرقد جاءت من
قام به الخدا الله وبال بالسعادة الاجابة لنا اهل البلاء من الله كين والكافرين سوق الخلق تعيين لعدابهم وفي قول المومنين الصابرين
تكميل لعدابهم والخلق طرح طيبا تمه واكسير نحاس وجودهم ٭ فالتنور صدر ذا آتش كيمياست اكسيرا كجيا ٭ جهر صبر ادم نديدا چون بتى
بسته در بند جزع ٭ صبر كن كه الصبر مفتاح الفرج ٭ شكر كو مرد دوست را در خير و شر ٭ زانكه خيرت اندر قضا اندر بلا ٭ چو كلوخ را دست
كز اندكاه ٭ صبر بايد صبر مفتاح صبر ٭ خوش جلد و اندا دست دوست ٭ بلعه دار از دوست شكوت كه كوست ٭ تا بدرد ام كوام
كلثوم ٭ زانكه بوخت مرا زرد قرين ٭ وذا النون راوى اكثر صاحب الاوتاد بحوت والمراد يونس بن متى فتح الميم وتشديد التاء
المثناة فوق مفتوحة قيل اسم يونس كذا في جامع الاصول وقال صاحب السامات كما لمن متى هو اسم ابيه ام امه قال ابن ابيه وامه
مودة وهو من ولد هرون وهو يونس عند ذي النون لانه تبعه الحوت قال الامام السهيلي اضافه جنابه الى النون وقد قال يا صورة والقلم
ولكن كصاحب الحوت ولكن له حين ذكره في موضع التنا عليه قال ذا النون فان الاضافة مبدا شرف من الاضافة الصاحب فاذا
ذكرك ذو النون اضافة الى تابع وصاحب يضاف الى المتبوع تقول ابو هريرة رضي صاحب النبي عليه السلام وانا تقول النبي صاحب ابي هريرة الا في
جهة ما وما ذكرك تقول ذا ذو المال وذو الرمح فتحذف الاسم ويرجع منبوعا غير تابع ولفظ النون اشرف من حوت لحروف وبناء
حروف المعجم والنون بعض السور تكون والقلم ٭ اذ ذهب ٭ اي ذكر خبره وقت ما به حال كونه ٭ مغاضبا ٭ مراغما لقومه اهل نينوى
وهي قرية بالموصل بما من طول دعوته اياهم وشدة شكيمتهم وتمادي اصرارهم على صنعهم قبل ان يومر وبناء المغالبة لله تعالى
كان غضبه والله اعلم وقيل وغضبه بتركه العذاب على عادة وفي رحمه ثم بلغه عن بعض اهل جاء كان لم يعد بهم وفي علم سببه وهو انهم
حين رووا امارات العذاب ما بوا واخلصوا الى الله فظن انه كذبهم وغضب من تدافع العذاب بصنعه وذهب غضبا بامر وهذا الغضب
انسب تقرير الشيخ نجم الدين في وجاته وموسى بك بحقيقين الكلام راجع عند اهل اليقين ٭ فظن ان لن نقدر عليه ٭ اي لن نضيق
عليه الامر فيقال قدر على عياله قدر اضيق وقدرت عليه الشيء وضيقته كانما جعلته بقدر خلاف ما وصف بغير حساب نزل حاله
منزلة من ظن ذلك وفي التاويلات النجمية يشير الى ان الانسان اذا استولى عليه الغضب فيتعلق بحجب ويتنور بما في
ظن بالله ما يليق بجلاله ثم غلبته ولو كان نبيا وان من كان قوة نبيا وان من كان قوة نبيا عليه السلام اذا كان الغضب ما يقول
في الرضى والغضب الالهي وفيه اشارة الى ان من اصحاب كان فضله وكرمه يتجاوز عن جنايات
ان جانب انبيا الله ولا يرضى ضيم استحقاق نزول العذاب لعذاب انه لقومهم وكراهية وقع العذاب عنهم من رضى الله ان يستغفر
لهم ويشفعوا له في العذاب عنهم كما قال نبينا عليه السلام فاخفت عنهم استغفر له في حق الكفار اذا كان الله عليه السلام يعين
لك بعصمته حيث كان من الاحرى الوجوب لعيبهم ولجدهم فانظر الى ان اشتهى روى ان حديث قوم مغاضبا الله كان لقوم فوجد
قوما هبطوا السفينة فركب معهم فلما توسط السفينة الجوفت ولم تجر كما قال الملاحون هذا رجل عاص وهيدق ان تنقيه فلم

لا تغفل هذا الا وفيها عاصر ابق ومن هاتنا اذا ابتلينا بهذا البلاء ان نقترع فمن وقعت عليه القرعة القينا ه في البحر فاقترعوا
ثلث مرات فوقعت القرعة فيها كلها على يونس فقال انا الرجل الذي والعبد الابق فالقوني في البحر فالتقمه الحوت فابتلعه فاوحى الله تعالى
الى الحوت ان لا تؤذه شعرة فانه جعلت طعامك سجنا له ولم اجعله طعاما فاوحى الفاء والعظيمة اي فكان ما كان من الفرقة والتقام الحوت
قاوى في الظلمات ٭ الرفع الظلمة الشديدة المتكاثفة او في ظلمات بطن الحوت والبحر والليل وقال الشيخ الصوفي في تفسيره وهذه هي
ذات العدم ان كيف الظلمات كانت من مجلات الست كما قال عليه السلام ورايت ربي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة
ظلمة وضوء ٭ ان لا اله الا انت ٭ قال الشيخ الاكبر قدس سره الحق الجنة
بشير الى ان الروح الشريف اذا تلقى في الدنيا والتقرحوت النفس الامارة بالسوء واتبع حوت الظن حوت الغالب كيف
من انوار سلطان الروح مع ظلمات النفس كيف لا تتصرف فيه ولا تغيره عن صفاته يوحى الحق اليها بان لا تؤذيه فانه لم يعبد
عبادتك وما جعلتك عرضا وسجدا لك كما قال يونس وسلامته في بطن حوت من النور وابوجهل في الحوت وهو سلامة
الروح الايمانية في ظلمة النفس وظلمة الغالب وظلمة الدنيا ان لا اله الا انت اي لا اله الذي يحفظني في هذه الظلمات ويسلمني
من آفاتها فلستها وهيهنا ان اكثره في هذا الموطن على هذا حاله انه انت ٭ سبحانك ٭ انزهك تنزيها عما يشابه حوتك
في ذلك ان يكون ابتلاي بهذا الجوف سبب من جهتي كما قال في المثنوي ٭ جرجه ترتو ابدا ظلمات ولم ٭ ان زبه نشر وكستا جيب هم
وظلمات بحيث تنزهت عن الظلم عليه وان كان فعله كخلق اسد وفيه كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون وسبب الظلم في الفقه
اذ فاذا واستحقاق درجة عاد وب فقال ٭ لكنت من الظالمين ٭ لظلمهم بتوبيخهم ٭ عبدك ٭ حيث بادرت الى العمل ودعوى
المثنوي ٭ جون بكوى جاهم تعليم ده ٭ جنبش نطقم نطق ازنا موسى به ٭ ازبد آموزاى رسلش جيب ٭ ربنا كفت وظلمنا بيش
ازين ٭ عذرها نه كرد ود غنه زير ساخت ٭ عذرها اى مكر وحيلت بر فراخت ٭ وقد اشار الى بقى قدس سره ان اسرار ولبه يونس
موا جاوحت بهذه في بطن حوت فتقلبي ما لا مر فالمعنى والمقصود منه القوة والمادة جاء كما رايتي في طباق النرى في
ظلمات بطن حوت ما رى بحرا عليه السلام فوق العرش فما رايتي تجربة حاله فقال انه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
تراف لذلك فاطلعت بكرك فانت بكلف الظنون واوهام تحدثا ان كنت من الظالمين في وصف جلالك وصفي
لا يليق بجلالك فرفع بها القول عند موقع قول سيد المرسلين حيث قال لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك
ولكنك قال عليه السلام لا تفضلوني على الانبياء يونس فلا رايتي اي اسخطا بموضع قطعي ان لا يدركك اورك في الدنيا بعد
عذاب حتى لا تهتم ودعا بالنجاة فنجاه الله من وحشة بطن الحوت بقوله ٭ فاستجبنا له ٭ اي دعاه والفاء في فاستجبنا
لينبه على لطف وجه واكرامه وفيه اشارة الى كل كما اجاب يونس ونجاه من ظلمات عالم الاجسام كذلك ينجي روح المومن
الموحد بروح منه من محبة ظلمات النفس والغاب والدنيا ليكرم والصدر لينبه في ظلمات عالم الاجسام كما كان يكرم في انوار عالم
الارواح وكونه متصرفا في عالم الغيب والشهادة ذا خطاقة عند كانه التاويلات النجمية وفي الحديث ما من مكروب يدعو
بهذا الدعاء الا استجيب له ومن حبس رجل بكاه والله الا اقراره لا لفظه بظلم وذي جميع المستدرك قال عليه السلام الله الاسم
الاكبر اذا دعي به اجاب ٭ وكذلك ننجي المؤمنين ٭ اي مثل ذلك الانجاء نجي من غم الانتقام والهجران فقد حوت بالاصل
بعد اربع ساعات او ثمانية ايام او سبعة او اربعين والله اعلم بالحال العجاب بالله العجاب ٭ وقال الشيخ السهروردي والارض السابعة كان
ماء يشرق الماء وفيه مفتوحا وعن ابي هريرة رضي الله عنه وانه قد تمثل له الحوت ان خذه وانه قد تمثل له الحوت ان يكسر لحظا فاقدة
ثم هو من بلاد سكنه في البحر فلما انتهى به الى اسفل البحر سمع يونس حتى فقال في نفسه ما هذا فاوحى الله اليه ان هذا تسبيح
دواب البحر تسبح بوفي بطنه فسمع الملائكة تسبيحه وقالوا يا ربنا نسمع صوتا بارض غريبة وفي رواية صوتا معروفا من
مجهول فقال ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت فقالوا العبد الصالح الذي كان يصعد منه زكي يوم ويصلي
قبل صلاح قال نعم فشفعوا له عند ذلك فامر الحوت فقذفه في الساحل ٭ وكذلك ٭ اي مثل ذلك الانجاء الجاء ولي منه
نجي المؤمنين ٭ من غموم ودعوا الله فيها الا ٭ وعن جعفر بن محمد قال يجيب دعوة مثل اربع كيف يغفل عن اربع يجيب لمن يبتلى
باهم كيف بالقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا الله يقول فاستجبنا له ونجيناه من غم وكذلك نجي المؤمنين

وبحث لمن يكاف كمن يشق كيف لا يقول والوعل امر الملائكة انه تعالى يقول فوفا والله سيئات ما كرد وخبث
لمن يرقب فى لجة كيف لا يقول شاء الله لا قوة الا بالله لان الله تعالى يقول لنبيه ربما ان تريني غير ما يسوءك قال فاذا رأيت ذكرت
رجل على عهد رسول الله عليه السلام قال اللهم بكت فاقتني به فى الآخرة لمجده لى فى الدنيا فرضى الرجل مرضاته بما فاضطرع صاحبه كانه
بامته فاخبر به رسول الله فاتاه فوقع راسه وبسر به فرحت فقبل رسول الله الكان يدعو بكذا وكذا فقال عليه السلام يا ابن ام الكلثوم
ان المقوم لعقوقه تعالى ولكن قل اللهم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار رفعه ابا فرس وعلى عاريا فوليه
انه قال يا رسول الله اوع فى منامى فاقول لعو وتكلمات انه الثابت من غضبه وعقابه وستر عاده من شرات الشياطين ان يحضرونى
وفى المثنوى فاذ زود ايد بالا دايع • چون نيايد از فزع شاخى خضوع وبندگى واضطرار اندر من حضرت خداوند اعتبار •
روز ديگر از زارى بكبر • هم صورت زارى ايد فرقه • از نرى مضطر شده معنويت • از زارى مرد ورفع آن نوبت • كريه يوسف
يوسف جست • كه دو شان بر رشك دلخست • وزكريا واذكر عبدنا زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
وقال رب اى ورد كارا من لا تذرنى فردا خلوا بلا عقب وارثا لعدم عصبة تصرفه ودعاء الاخر اى سبب له ولدا واذا نظر جديدا ولم يرث
لانه فى زكريا عليه السلام ما شده ومع فرزند وجه نعماء وتمنين ولم يرزق لها ولد العمان يرزقه الله فلوبه وانفوه • بلا در
بيه دوبا ودكون فانا مقام عبد موته فدعا ثم قال الا مولاى مستنا ومنقاد ومستجيب فقال وانت خير الوارثين خير من
يبقى بعد فوت فصرت ان لم ترزقنى وارثا فهو شاء الله سكانا بلغ الله عمدنا الخلق والدير ارث السموات والارض فاستجبنا
له دعاءه فى حق الولد كما قال ووهبنا له يحيى لانه فى حق الوراثة اذ المشهور ان يكون قبل موت ابيه وهذا الاجتماع فى شان
زكريا كما لا يقدح عدم استجابة دعاء ابراهيم فى حق ابيه فى شانه فان الانبياء عليهم السلام وان كانوا مستجابى الدعوة لكن ليس لهم
الا بقدر ما اطلعهم الله عليه واصلحنا له زوجه بالشاع بشر الحمل او بشر فاقوة اى جعلناها ولودا بعد ان كانت عقيما
فانها لم تلد فى الا ان بلغت تسعا وتسعين سنة انهم كانوا يسارعون فى الخيرات اظهر بيانه الدعاء زكريا وزوجه يحيى
وانبياء الله كريس يكون فعلهما لما تقتضى من شان اسباب المنفعة بهم نفس ثابتا موت وهو زوال الكيان وتبرها الا والطغاة
بالرحيم والكاتبة والجاه فانه لا يقوم وجه ما كان وقع وتكان معه فى السفينة فاذا القوم وكرب الطوفان وغيره ذلك فما تضرعوا
الا بالحق والتعين اى يكانوا يبادرون فى وجوه الخيرات مع ثباتهم واستقرارهم فى اصل الخير وسواسه فانيا كانوا يدعونه
لا الشوق لخلاف المقصود وكونهما خاشعين من اصل الخيرات متوجهين اليها كما قوله تعالى دسا رهبا لا مغفرة من ربكم وجنة الآية
قال الراغب خشع يقال لكل خاشع وهو غير الخاشع والتذلل وخشعت صوته وبعدونا حال كونهم راغبين فى الطلب وكما
ورهبا خائفين العقوبة والعلل او راغبين فيما رجين عاصوا وارقية السعة فاراد وتعالى رغب الشئ اتبع فاراد اتبع رغب
فيه والب يقتضى الحرص عليه وان رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والرهبة عبد الرهبة العظمة الكبيرة كونه خوفا فيكون مستقلا
الاصل فان اصل الرغبة السعة فى الشئ ومنه ليل الارنب اى العطاء الكثيرة يقال بعطاء الرغبة فى ثيابه او منع والرهبة كما تقدم
تحرى اضطراب وكانوا لنا خاشعين قانتين فى تواضع وضراعة واكثر استعمال الخشوع فيما يوجد على الجوارح ولكن ثبات
الانبياء الاعلى من ان يكون عالم نحضر على الظاهر فلم يشرع الا على الغالب والقانت جميعا وكل العبد جنسا والعبد جنسا وقال فى الاساس
وكونوا من غير ان يكون فى قلبه الاخلاص والخوف من الله تعالى حقا فى الرقى التصنع وما ازيد خواص وتعليم ناس • بود ديگر كو
دروس خشوع ناس • نيز ديگ من شب دو ماه رمان • يا زنى سنى يا سيد بر ضد قدر او رو بند دليس كه بر بر فنا دار
اعلام بيس • والذين هم الوا الزكاة ما لوا اسباب انعامهم بعد الفعال الجميلة خلقهم من ارادة الحاجة الى الطهور لنفوسهم
وتخلق بخلق الخلق والذين احصنت فرجها المراد بها مريم ابنة عمران والحصن فى الاصل كل موضع حصين يمتنع به يوصل الى
واحصنت العفة فى حصن وجه ثم تجوزت فى كل تجوز ما احصان كسى بعفيفة او متزوجة والفرج والعورة الشق بين الشيئين كفرجة
الحائط والفرج بين الرجلين وكنى بلفظ السوءة وكرر حصانا كالصريح فى الذم وفرائج الاعالى الفرج البعض
لما اى واكر خير مريم الفرج حفظت سوءتها حفظا كليا سر بطلى واكرا جايى هيچكس بجا مرحلت او نرسيد • وقال الامام الشيخ
مريم بنت فرج الفضيل اى لم يلحق بثوبها ريبا من انها طاهرة الثواب وفرج القميص رفة الكمان والاعلى والاسفل فلا يرى ذلك

وكان لا فرجا فانه من الطيب الكناية انتهى فنفخنا فيها اى جبينا عليه كالنافخ فى فرجها حال من المفعول المحذوف من روحنا
من الروح الذى هو امر الغيب تشبيه لايراد الروح فى البدن بنفخ النافخ حالتى يكون نفخه مستعارة تبعية فقال السهيلى النفخ
مذموم القدس بامر القدس فاضيف الكشف الى القدس وذكره المقدس من اظهر الكاذب بحيث سماه تعالى روحا فنفخت
النفخ فى نسوة مريم وجعلنا ابنها اى العاية عظيمة العالمين والعلامة دالة على القدرة الكاملة الباهرة وانما ولمن بعد هما كان
من تاويل الظهور ولد من حول هذا من غير فعل يخلق كمال قدرته تعالى ولم يقل ابنتين لانها نفسه واحدة وهى ولادتها له من غير ذكر بل
واحد منها ايات مستقلة متكاثرة كما اشير الاعلى منها فى القرآن وفى بعض الآثار انه كتب القصص وفى المثنوى صورتها
عيسى خوان اهل دل • بان دوان رسيل بين در دهن • جمع كشتى زهر اطراف خلق • از ضرير روشن كنك واهل دل • بر روان
صورتها عيسى صلاح • تا بدم اوشان را فلاح صلاح • لاجو كشتى نافع از اوراد خويش • جاشكر بر دان سر ان خوب كيش •
چون خوف شتى دبد بر تاز • سنته بر در بر اميد وانتظار • كفتى اى اصحاب اشارة خدا • حاجت مقصود هيشه روا • بى
تاوقف جاه شاوان وراه ان • از دعا هاى وشدند سر بيا دوان • از دول دل اهل آيات • چند نوشيد روانه حيات • از حيوت
توسى آفات نوشيش • بلقى صحت ابن شاه كيش • بازبان در سازه كردى خرص • كردى • وكان اهل كردى خرص • بر دل تاج عالى
چرب ديگ • مردوى بهر شربه مرده ديگ • جوشش اجاى ان كه جان فربه شود • كاز ما اميد اجاى بشود • مريم كاى عيسى عليه السلام
ان الله ذهبت به الاصباغ وقالت لقد هذا الغلام ولقد شيئا من صنعتك فاخذه منها وقال اسكتى يا غلام قال لمريم مريم
فقال يا عيسى فاخذ بيده اجرة واجاره وجرة الفقاير فوضعها فى اصباغ والبسها قال لا يمنع كلون مع ثيابه فنثره ثم
ترك والصوف للمنزل فاخذ عيسى الثياب فجعلها ووضعها فى نقير واحد ووضع عليها الصباغ حتى واحدة والصوف للاسرة فاذا
من الصوف وجاء الصباغ فرأى الثياب والاصباغ كما فى نقير واحد فضب وقال اهلكتنى واتلفت ثياب الناس فقال عيسى عليه السلام
قال يهود وقال قم باذن الله وقال عيسى عليه السلام قم فاخرج ديگ فى هذا النقير والقم كونوب على اللون الذى يريده صاحبه فعاد
كما كان فظهر للناس كما قال عيسى ان هذه اى ملة التوحيد والاسلام اشير اليها بهذه تنبيها على الظهور امة الحق والسداد
امتكم ايها الناس اى ملتكم التى يجب ان تحافظوا عليها وتزاحموها وتحملونها امة واحدة نصب على الحالية من امتكم
اى حالة كونها مجتمعين الانبياء فانهم متفقون فى الاصول وان كانوا مختلفين فى الفروع بحسب الامم والاعصار فالناس الامة
جاءته رسل اليهم رسولا ثم فاصلها القوم الذين يجمعون على دين واحد ثم اتسع فيها فاطلقت على الجماعة الدين والملة و
استعانى الزمام بحسب قصده فالقوم هم الجماعة والاجتماع عليه جملة المقصودة وانا ربكم لا اله لكم غيرى فاعبدون فاعبدونى
غيرى وتقطعوا امرهم بينهم انقطعت فى الخطاب للمالغة القطع فصلوا فى واحد كما ابصر كما اجرم والبصيرة كما اشيا المعقولة
وتفصل هنا المتعددة كما لمة العقد فتقطع العقد والقطع جعل الناس امرهم الذين قطعا وتفرقوا فيه فصارا وقرأ كانوا يقولون ايقطعون
ايكتب مؤلفه فى مرضاة الله الذى اجمعت عليه كما قرأ ابى حيث جعلوا امرهم بينهم قطعا فاصاب كل جماعة قطعة فانه الذى تقطعوا فصارا
تقطيع دينهم كانهم قطع شتى يعضهم بعضا وتبرأ البعض من بعض كما قال الكافر يتبرأ بعضهم من بعض ثم اخبر بانه مرجعهم اليه كما روى خود وما ربما خود
يعنى ذرة شدند چون بهود وتكاسر وجه ديگ تحقيق ديگ كردند وقد ثبت ان الله ابراهيم عليه السلام صار واحدا وسبعين ذرة والله
موسى عليه السلام اثنين وسبعين ذرة عيسى عليه السلام ثلثة وسبعين ذرة محمد صلى الله عليه وسلم ثنتا وسبعين كلهم فى النار الا واحدة
وهم الذين لم يشركوا بالله عيسى ورسوله شيئا من الصور فمن يعمل من الصالحات اى بعض الصالحات وهو مؤمن الله ورسله
فلا كفران لسعيه اى لا ضاع الثواب بل استيفاء الثواب كما استيفاء شكر الاعطاء بيع شبه رد العمل ومنع الثواب لكفران
الفرع ستر النعمة وكما ما اشبه فوات العمل والثواب بفقد شكر المنعم عظيم فاعلى عليه شكر كما قال ان ربنا لغفور شكور
والسعى الاصل المشى السريع وهو دون العدو ويستعمل بمعنى الامر فيراد الاجر والثواب وهو اكثر ما يستعمل فى الاعمال المحمودة وانا له سعيه

كانوا من متقوية صحائف اعمالهم انفاذ من ذلك شيئا منه كان يكون ضايع تباشد نزوقى لا يضيع الله فالاربع الحسنين
والاوام لو قوة اهلكنا ما امم لا يرجعون قوام خبر لقوله امتم يرجعون والجملة تقرير مضمون ما قبلها من قوله لا ينبغى ان يرجعون الى الدنيا
مستعار من منع الوجود بجامع ان كل واحد منهما غير مرجو حصوله والقرية اسم لمحل كانوا الناس وام لمحل وضع الذى يجتمع فيه الناس كما
فالمفردات فيه ذا النطق بالحيوة التاسية بشرد وكرسى وسنى التحقيق وان معتبر فى النطق المستفاد من قوله اهلكنا على امر قرية الكون عدم رجوعهم الينا لا ان النطق يعنى ان عدم رجوعهم يحقق منع وتحصيل منع عدم رجوعهم والكرم مع شمول المنع
الكل حسا نطق بقوله لا ينبغى ان يرجعون لانهم الكفر وان عبث والرجوع دون رفيرهم فالتاويلات الحيوة بشيرة لا القلوب اهل هوا والبلع
الملكة والفقاد السود والخاطات الشرع انهم لا يتوبون الى الله ويرجعون الى الله حتى يدل على هذا التاويل قوله تعالى اذا فتحت يأجوج ومأجوج
واصلها تقدم على حرف يأجوج ومأجوج من هذا ليس بكلام اذا عرف مطلب على حرف بنيادا بعد الكلام غاية لما يدل عليه
ما قبلها كانه قيل يستمرون على ما هم عليه فى الهلاك فى اذا فتحت القصة برجوعنا الينا ويقولون يا ويلنا ام وان شرطية ويأجوج ومأجوج قبيلتان
من الاتراك يقال الكافر عشرة اجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج والمراد بفتحهما ثم سده على حذف المضاف وانما قال المضاف اليه مقام قد
سبق القصة يأجوج ومأجوج قرأ السلمى بتخفيف الهمزة فى الزمان ما سورة الكهف وهم الكلام يأجوج ومأجوج من كل حدب
مرتفع من الارض وقال الراغب يجوز ان يكون الاصل من حدب حدب الظهر وهو احدوبه وحدول الصدر والبطن ثم شبه به الارتفاع
الارض وسمى حدبا وحدب محدب الكلف ينسلون يتزلون والاصل مقارنة الطلوع مع الاسراع وهو كل العلوم من نسل الذئب اذا اسرع فى
مشيه رأى انهم يسيرون الى الارض ويقصدون اهلها من كل موضع مرتفع قال الكشاف حدب عام والمراد به اما دوابا قائم بها شاهد
واجنحتك وتوجهه ابتدكونه واقترب الوعد الحق اطلقت الوعد فى قوله الزمان الاية والضمير عقيدة وشاخصة غير مقدم لا يعلم غير الله فيه
لا يقال شخص بصره اذا فتحه شاخص اذا فتح عينيه وهى لا يطرف والجمع رفعه وشخص شخوصا ارتفع وانتصب فاذا هى شاخصة
خبره واذا مفاجأة اذا هول يستغيث اذا كفار واذا جواب ولا اذا قبل ان قيام الساعة اذا فاذا هى قوله يأجوج ومأجوج كما روى عن حذيفة
رضى الله عنه قال لو ان رجلا اخذ قبضة فطوبه فرفع يأجوج ومأجوج لم يدركه حتى تقوم الساعة والظاهر ان ولد الفرس قال قبل قيام الساعة
واقترب الوعد الحق يحصل فى اقرب ايام الدنيا والجزاء او تحقق الاصابة ما يحصل يوم القيمة والاشهر والجزاء الاعدة والى يكونا متقاربين الحوادث
ان التقارب القليل يجرى بالعدم يا ويلنا وارى وهو على تقدير قول رفع حالا من يا ويلنا قال لقد كنا فى غفلة تامة فى الدنيا والغفلة مهجورة فرقة الحفظ الشقاوة هذا اى البعث والرجوع اليه بل كنا ظالمين
حيث كنا ظالمين اقترب الوعد الحق فى وصف الظلم والغفلة الى الكفر فى ظالمين منتهى لمن عليه الايات والنذر ولكنا ظالمين
بتكذيب الايات والنذر كنا ظالمين بما ارتكبنا من الكفر والتكذيب فلنعلم الحق فى هذا البيان والتذكار
فقد تبين لك فلا تقطع الاعذار وقد حدثت بقوله انا معشر الانبياء قد نصحت لكم فانا هم الحاكم لا يحكم لى وحده غيرا
فلنحمد الله وزوجه غير ذلك فلا يوجد من الاصنام وعن بعض الكفار انا الذى نعبد من دون الله لو يعبد خلف جبار ثقافا لو نعبدون
على تعظيم لكان خير لكم لانا اشقيات وكما من تلك الاصنام لكان الموت وانا نعبد مرارا فالموت واذا نعبد خوف
قال الشيخ سعد الدين كما ان السعى فى نفس كما كان قوم فيه ما ينفس جوع ازفضل بيت كيست قيد وكر رنجكر
بسم تو صيد مرا جيب نفست برآورى كون وكر ذوا نافه كيست كون واكر مرد مسكين زمان فاشتى بغرو وزارى
مغان داشتى مكاى تنه بيون هستا ملكان كفت بس از ذكر حور مرده مريم نخفت جوها بالفتح لسان وكلا
نوبا من دون حيث فرمست شما الكم بالكسر والكسر ما تعبدون من دون الصنام والاصنام التى تعبدونها مجاز جنبا وقوة
شاع وكذلك لشيطان وقال فانها لا يعقل فلم خبره وعيسى والملائكة حصب جهنم فتح الطاء حصب اسم لما يحصب اى يرمى به فى النار يقال
به نحصب اذا رماه بالحصباء والا يقال لحصب الاوجه ظاهر النار وقيل كذلك فيقال له حطب جهنم وحشب لكونه ذلك والحصب
فى جهنم وترجمون تكونون وقودا وهو الحطب الذى يسجر به النار انتم لها واردون داخلون يقال ورد طريق ورود وخلف سالم والمعنى
تغليب وتبيان كفته كه ملكت بيرا وبيان بدوزخ نبودت تعذيب بت برستانست جه جانها نشان وخت كرده واخراق

واخراج ايشان نه بفوايد ولو كان هؤلاء الاصنام الهة على الحقيقة كما تزعمون ما وردوها ما دخلوها وجيء بهم ورودها
دخولها وجيء بهم تنبيها على كونها الهة بالضرورة وكل من العابدين والمعبودين فيها خالدون لا خلاص لهم منها لهم فيها زفير الزفير ترديد
النفس حتى تنتفخ الضلوع من الزفير والنفس شهيق هو مع كونه من اثقال الجبة خفيف لا الكل عنفيف وهم فيها لا يسمعون
اى لا يسمع بعضهم زفير بعض لشدة الهول وظلمة العذاب وعن ابن مسعود يجعلون فى توابيت من نار ثم تقفل عليهم التوابيت
فى توابيت اخرى ثم تقفل فى اخرى فلا يسمعون شيئا مما هم فيه من العذاب ان الذين سبقت لهم منا الحسنى تحقيق الحسنى الحسنى الحسنى
الضد وهؤلاء فقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى تحقيق الحسنى الحسنى الحسنى الحسنى الحسنى الحسنى الحسنى الحسنى الحسنى الحسنى
بالايمان والاعمال الصالحة او سبقت لهم الحسنى بالبشرى بالجنة بسابق الطاعة اولئك المقربون باركون فى الجنة جميعا منها
مبعدون دور كرده شده كانند از آتش دوزخ وشان بينا وبين النار ان بجنة ابى الحسنين والنار فى اسفل السافلين مقدمه
بحكم فرمود كه سبق بنايت در بيت موجب طهور ولادت است در نهايت موجب حكم كه در ازل كشته شان بود نه اين
بر ديدبان قال القشيرى بكار جها هر حسنى الغاية التى بقدر ما يصطفا ارتفاعا شيئا الانوار وذكر الكونين والرضا ما قال
من العارفين والمعاد العيش مع الله بالكرة ترك الادب وظهور الوقوف قدرة الله منهم الاعراب تاء الصادقة وتكلمات الطاهرة
وعلى حسن عناية السابقة من الله فى الازل لهم ارجعنا اجل المواجيد السابقة والقاع العلوم الغيبية والكشفات الغائبة
والعارف الكاملة والكوم موضع قدمت هذا شيئا ما انكاره الباطل عما رجا مشهود الخاص لسان الصدقيين والملائكة
المقربين والخلافة سبيل المرسلين وقال بعضهم الحسنى الغاية والاختيار والصداية والعطاء والتوفيق الباطنية وقلت الكفاية و
بايثار وقلت الرجاء والبداية وقلت الرؤية والعطاء وقلت الكناية والتوفيق وقلت الاستقامة قال الشيخ سعد الدين
اذا ارادت جدا برنيامده بسبب بنده جاسان مرشاد جه بنده بشى اجو كه مضمون كوست انا نذر بكم كون كه توفيق درست بردوست
دار ايوان شاه تجنه فرم زبسان شاهان لا يسمعون حسيسها حس صوت يحس بالحاء لا يسمعون صوتها سعيرها
كما هو المعهود لمكون الصوت بعيدا وان كان صوتها فى غاية الشدة والاهانة لا يسمعون صوتها المخفى نفسه فلا قال الصادق
كيف يسمعون حسيسها والنار تحمد لطاعتهم وتشتاق لرؤيتهم وفى الحديث يقول النار يوم القيامة جزا مؤمن اطفا نورك
لهبى وانى اشتق الى زيارتهم وهم فى ما اشتهت انفسهم خالدون وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون والمعنى فى غاية
التنعم والاشتهاء والشهوة على نفس اللذة وتقديم الظرف لتقدمه والاهتمام به وهو بيان لقوله يجدون الطلب اثر بعد صبهم
من الحسنى قال بعضهم الظرف شهوة والارواح شهوة والنفوس شهوة وقد علم انه لهم فى الجنة جميع ذلك فشهوة الارواح
القرب وشهوة القلوب السعادة والرؤية وشهوة النفوس اللذات والمباحات والاكل والشرب والرؤية لا يحزنهم الفزع الاكبر يعنى
لا يحزنهم الافزاع بالكلية بعد ما نجاهم من النار لانهم اذا نجاهم الله فزع لا يحزنهم ما عداه والضرورة ولا فزع انقطاعه والنار تحترق
الانسان من الظاهر والمحبوس من جنس الجزع والبالى تحت قراءته كما يقال لا تخف منه قال الراغب الفزع اكبر هو الفزع من دخول
النار وقال بعضهم فزع الموت بل من الفزع الاطباق جهنم على اهلها الى وضع طبق عليها بعد الخروج فيقول اهل الجنة فزعا شديدا
لا يفزعوا فانها لا تصل وقال بعض اصحاب الحقيقة وهو قوله تعالى فى الازل لهم ولا فى الجنة ولا ابالى وذلك ان الملوك اهل الجنة فى الجنة
الحضرة كما قال تعالى وادخلى جنتى فادخلى فى عبادى وتتلقاهم الملائكة اى تستقبلهم عليكم الرحمة مهنئين لهم هذا يومكم اى الذى وعدتم فى الدنيا
هذا اليوم يومكم الذى كنتم توعدون فى الدنيا وتشهدون بما فيه من نعيم الجنة والطاعة قال الصادق يوم الايمان والطاعة
اين روز جزا و سعادت حاضر شما خطاب رسد كه اين روز تماشا شماست اى كه مرد انرا نعيم اند نعيم مستقبل از مقدار انه نعيم
حقيقة انها وصال حور عين بهره اينها جمال كبريا بلقيه الى الطاعات من يعبد الى الخلافات من يعبد الى الخلافات من يعبد
العقوبات والعلم الاعلام الاقوة وكوا اما اى اما اى اما بيرى الدنيا وبقاء الكافر ان وصلة الشرك لا تصل الى بيرك كونين نور كان مشتاق
الجنة وضيا الشرك الحالية وزكاة مشتاق الشهادات فلينظر الطرد عن غير الشقاء الفقوبات الكبيرة الجمع اهل كرمة الحالى ترجم

www.alukah.net

الفقرة قدس سره وجود دنیا غیر دوست زیرکه نیابد از آنکه در دل محمود وجود دنیا باشد ان الله اذا احب عبدا حماه عن الدنیا کما یحمی احدکم مریضه عن الماء
ولعل لفظ الخالقة والواحد والمعبود والمعین لفاظة علی التوحید وتحقیق التوحید قوله تعالی الکفایة لقوم یعقلون ای لقوم یفهمون الفهم الذی هو دون
العادة وفی رسالة سلمان باحمد جاء ذکر دنیا مثاله فرشته رایم والحکام وغیر ذلک کذا الامور التی هی مثاله السعادة فی الدنیا من فی عالم من الامور
الاعمال کوک رحمة العالمین فان بعثت بسبب سعادة الدارین ومنفعة نظام معاشهم والمتقابلین وغیر ذلک من الاعراض
استنکر ما اوقع علی الحجة من قبل غیره دیگ کان رحمة العالمین وذوقا بالسبب رسالته الاموال فی بعضهم حاد رحمة
للکفار بعض من حیث ان مقصودهم فوت بسبب استیصال وتحت السیف ورد فی الخبر ان عیسی علیه السلام قال یوم
ان الله یقول یا رسالتک ثم نعمل اصابک منه الرحمة فاریتم انکم کنتم اضعف لاحقة الا وفات کنت انی اقتلکم قبل ان
تولد محمد فالوحش یکون مطلع ثم این قال الکاشفی در کشف الاسرار آورده که از حسن بن علی بود کرامت را و صحیح مقدم فرموش کرد
کر در مکه معظمه بود و کر در مدینه طاهره و کر در مسجد حرام بود و کر در حجر طاهر و همچنین بر روی عرش و مقام قاب قوسین بود
زمود که السلام علیک ایها النبی الصالحین فرود آورد مقام محمود دست شفاعت کشوده و کوه اسنای عرش طاهیان بر کرد و آواز آمد
دست در دامان تو زنند و جان در آستین تا امید بهشت و نصرت توان شدن چون تو یار زیر دود کار رحمة للعالمین
قال بعض الکبار رسالتک الا رحمة مطلقة امته کافة شامله جامعة محیطة کل المقدرات من الرحمة الغیبیة والشهادة والعینیة
والوجودیة والشهودیة والسابقة واللاحقة وغیر ذلک رحمة للعالمین جمیع العوالم ولی العقول وغیرهم فی عالم الارواح والاجساد وکان رحمة
للعالمین لزم ان یکون الفضل علی العالمین دعاء غیر خطاب بالنسبة فوت رسالتک خطاب عیسی علیه السلام فقط وانی یتخطاب الکل مع
مورثه الذین هم علی حسنه بل یوم القیمة بحکم کونه منظر الله رحمة قال بعض الکبار انما کان رحمة للعالمین بسبب انه خلق العظیم
ورعایة المراتب کما انه کان مالک الملک والملکوت والطبیعة والنفس والروح والسر وذلک انه وجدت بحقیقة نسبة وهم بین قوله رحمة
منافی حق عیسی وبین قوله حق عیسی علیه السلام وما رسالتک الا رحمة للعالمین فرق عظیم وهو ان حق عیسی ذکر الرحمة مقیدة بالکاف
وهم مستبعد عندنا لان رحمة من من هو انعم به لا جاء به عیسی علیه السلام فی المطلقة رحمة امته منسخ وبه ورد حق نبینا
علیه السلام ذکر الرحمة للعالمین مطلقا غیر مقیدة بالکاف رحمة للعالمین جاء الکتاب فان ناسخ دینه وما جاء الله فی آخر فان یکون
خلق کما جاء ان الشفاعة حق نبینا علیه السلام فانه حق ما قال الله تعالی ما کان لنبی ان یکون له اسری حتی یثخن فی الارض
ثم خلق جمیع الخلائق من العرش الی الفرش بعضها نوره کما رسالتنا الا رحمة والشهود رحمة للکل موجود اذ یحیی بعد رسالته یکون کونه خلق
وکونه سبب وجود الخلق وسبب رحمة الله بجمیع الخلائق بعد رحمة کائنة وانه من جمیع الخلائق صورة مخلوقة مطلوبة فضلا عن
جمیع الخلقة منتظرة القدوم محمد علیه السلام فاذا قدم العالم صار العالم حیا بوجوده لانه روح جمیع الخلائق وما بالخلق نور العرش
الی الفرش بحکم انه العدم الی الفضا من حیث الوقوف علی اسرار قدمه بعث کان الموقوف والعلم فضا رد الخاطرین من الطبع الی السعادة الابدیة
وسوء حظ من رسل الکبر بانیة محمد علیه السلام الکبر جاء والعالم وروح الشجاعة بحقائق علوم الازلیة واوضح سبیل الحق
بحیث جعل سفر الاعمال والاعمال وجمیع حظوظ واحدة فاذا قدم من الحضرة الی صفوة القوة مظهر جسمها بلطفه ثم خلقوات صحاری سبحان الله
الحق بعض صفی صلی مقام وفی لفظ الحق بجمیع الخلائق بعد قدم السابقة فقال بعض العلماء ان کونه کان عقد منه العقوبة لعلوم الکتاب واما مخلوقین
فرضیت رسولا ونبیا علیه السلام کان عقد منه عرضه لقوله ورسالتک ثم یکون خاتم الرحمة للعالمین العقوبة لعلوم الکتاب
کما سبقت رحمتی غضبی ولعدم جعل الاوامر فابتدا الوجود رحمة وانتهاء دخانه والله انه لما خلقت رداء الحق کما کان الحق بمزید
حقیقته محمد بعد من کون الصدر الاحدیة فیه والمکان وجعله رحمة للعالمین وشرف به نوع الانسان ثم تجلت مطلوبا ورد
ثم جاء ابدا فی عالم الاجساد والاشباح کما قال علیه السلام لعن الله الجنون من یعلم فوس فی الحقیقة علیه ثم ترتیب ادوار الطبائعات کما
قال الکاملون لک لما خلقت الافلاک قلت خالق محمد لام اوست امروز اولا و بزل دم و دست و واسطه نفخه وجود عهد را بطلب
وجود رحمة قال الحق فی الشرح قصیدة التفتیة این بیس شرف کوهر تو نشر تقدیر آن روز که کلک مشقی نظم قدم را حکم نزول
قدر بر دل تو نوشته است صدره بلبت بانه تراشیده و قلم را اول خلقت مقلوب و حکم بلبت بعلیه بحکم شرع و فضل
الله سبحانه ما خلق الخلق و بعث الانبیاء و ارسل الکتب و انزل الصحف و نادی الرحمة و اوجب الواجبات و جعل الحاجة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ايها الجن والانس اتقوا عقوبة ربكم وسخطه بطاعته ان زلزلة الساعة شيء عظيم الزلزلة التحريك
الشديد بطريق التكثير كما يدل عليه تكرير الحروف فان زلزلة الساعة زلزلة الارض التي تكون عند قيام الساعة وهي عبارة عن الرجفة
الواقعة قبل الساعة بقليل وهي الزلزلة التي تقع عند الموت وقيل هي زلزلة القبور عند البعث وقيل هي زلزلة الارض بالقيامة
وقيل هي زلزلة الارض عند خروج الدابة وقيل هي زلزلة الارض عند طلوع الشمس من مغربها فيكون الزلزلة والوقوع عند
طلوعها وقال بعضهم تكون يوم القيمة فيجعل الله تعالى تحتها ريحا فتحركها وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان زلزلة الساعة قيامها فتكون معه الزلزلة
الزلزلة الواقعة عند قيام الساعة والظرف يحتمل ان يكون متعلقا بالوصف فالمعنى ان تحقيق الحق من العذاب يوم ترونها منصوب بالمصدر
وقت رؤيتكم لها لزلزلة تذهل كل مرضعة عما ارضعت الذهول الغفلة عن الامر مع دهشة والمرضعة الام حال كونها مرضعة
بالفعل وتؤنث بالهاء لان الذي ترضعه انثى والمراد رضاع الكبير لم تخلق الفعل وشبهها حائض وحاملة والتعبير عن الطفل بالرضيع
يجب ان يكون بالنظر الى ما كان تفضل من حيث ان الصبي والرضاع من طفلها الذي تعتقد تربيتها استغناء بقيامها وقد
قال شوذب وغير موشق كنت ارجيت ان اجد شيئا وهنة وانا ارى فرندك وبرشيء بعد ما وجدوه ما رضعت رضيعا ولو كان
شيئا فالذهب الدهشة والمرضعة الارضعت وتضع كل ذات حمل حملها اي تسقط جنينها لغاية شدة
شيئها والحمل بالفتح ما كان في البطن او على رؤس الشجر والكسر ما كان على الظهر وقال بعضهم الحمل بالفتح ما يشبه الحبل والشيء
ما دام في بطنها وبالكسر ما يحمل على الظهر وقيل الحمل بالفتح ما يحمل في البطن وبالكسر ما يحمل على الظهر وقال الحمل بالفتح

بيده انا لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا فحمدوا الله ثم قال والذي نفس بيده انا لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا فحمدوا الله ثم قال والذي نفس بيده انا لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة وان اهل الجنة مائة وعشرون صفا ثمانون منها امة من هذه الامة وفي الاثنتين وعشرين صفا سائر الامم وفي حديث الشفاعة وفي حديث العبد الذي ارقه فذرع محاسنه بالشعرة السوداء في الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود ثم قال ويدخل من امتي سبعون الفا بغير حساب فقال عمر ضي سبعون الفا قال نعم ومع كل الف سبعون الفا فقام عكاشة بن محصن رضي فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال عليه السلام انت منهم فقام رجل من الانصار فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال عليه السلام سبقك بها عكاشة قال بعضهم ارباب الحقائق وهو كونه عليه السلام ثمانين صفا ان الله تعالى فقد ذلك هم الوارثون والمالكات الجنة بحيث ودارهم آدم فاذا قرب اليه ذراريه وجعل الابعد واقرب بينه وافضلهم على الاطلاق موجود عليه السلام وامته فكان تلك الجنة حاصل اقرب وانبل الكل لقطع الابعد وذلك ان الامة المحمدية اقرب الى الكمال من الانبياء والمذكر مشرفا بالجنين والمنتهى الكل درجة ابي محمد وتلك ان عليه السلام ابو الارواح كما ان آدم ابو الاشباح فالاب يحتفي بجميع الاولاد والاولاد فامتهم الاولاد والاقربون وسائر الاولاد هم الابعدون ومن الناس بعد اي وبعض الناس وهو الكفر من كانت وكان جدا يقول المذكورة بنات آدم والقرآن الناس عليه الاولين وابعد الموت من يجادل المجادلة مناقشة على سبيل ان زمنة ذاهبة واصله من جدلت حبل اي احكمت فتله كان الخصمين يجدل كل واحد الاخر ويطرحه بالجدل فيه الخبر فيه من يا اهل عالم يكون بكل مجادل طالب بغير علم في دينه وهو في دينه وفي الاية عامة في كل كافر يجادل في ذات الله وصفاته بالكسر وعدم اتباع الحق وفي الخلوات الجدية بغير الالتزام بجادل في امر ما له علم بانه دلالة موقنة به والعالم يجادل فيه وسلم له ودنا يجادل الناس فيه الشيطان فقال ويتبع في جداله ودنا منه حوالة كل شيطان مريد متجرد لعنه وتمرد فيه وجرت رواية الكفرة الذين يدعون من دونهم الملائكة والابليس وجنوده يقال مرد الشيء اذا جاوزه حد مثله واصله من مرد الغلام امرد وفلس ممرد اذا ظهر من الشعر والورق وردي فيه حتى ظاهره وقيل ان معناه موقوف على الفاجر والشيطان كتب عليه اي قضي عليه كل شيطان من جن وانس كما في الخلوات الجنية قال الكاشفي نوشته شده است بر او بود ونوع محمول انه اي الشأن من يتولاه اتخذه وليا وتبعه فانه يضله بالضم على انه خبر مبتدأ محذوف اي شأن انه يضل من تولاه عن طريق الحق ويهديه اي يدعوه الى عذاب السعير الى عذاب النار الشديد الاشتعال بالنار كقوله اعاذك الله من عذاب جهنم قال الكاشفي الجنية اي الشيطان يضل من تولاه والشيطان والشيطان الانسي فيما يفعله في ما جاء اهل الهوى والبدع والفلسفة والزنادقة المنكرين بعث والمتدينين بالبراهين المعقولة المشوبة بشوائب الوهم والخيال وخلط الطبيعة واستدلالهم بتمسك عقائدهم من بصيرة من جملتهم ايضا في زمنهم كما قال تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم وجهدهم بهذه الاستدلالات والشبهات الاضلال بسوء الطبيعة والهوى ان تعني ان الكمال الادمي والعلوم الحقيقية وهي ثلاثة اقسام ثانية النفس وما يتعلق بها والثانية موقوفة تكاملها بتعلق والكمالات موقوفة الدنيا وما يتعلق بها والثالثة موقوفة الاخرة وما يتعلق بها داخل تكليف دون اهل الاستدلال الروح دون اهل الايقان وهم دون اهل العيان فلا يتمكن السالك الى بحقيقة الوصول الى مرتبة العيان ويكفي بتمسك مرشد كامل عرفان اتباع بغير الوصول الى المنزل قال الشيخ الحق فواهم يصوب كعبة تحقيق روبرس بطلب مقصد كم كرده روحرو وقد الوصول الى مرتبة العيان يلزم فسلوك الكشف فاذا اجتاح الطالب لوجد الوصول الى المدلول في المنقول نوع شدر بر اسمان سرد باشد حبت وجوى زوبان ما بلد رشد كه صاف وجن جمل بشد بر تاد ان حبيقه بيش سلطان جو خوش نشست ودر قول رشت بلطف نامه رسول وقد عد المقام منقطع كل من الانام فاذا جدال جدلهم حقيقة وتتبع الشيطان الاسود والابليس بعد الاربعة غلام الذات الذي غلط الشيطان ومقام من مرة الوسوسة النفس فيطالعا فيها في الطلب والنهاية ويكرر النفس وفي الافكار فانه جاء واكبر اذا النفس من اعداء الباطنة التي يستصعب احتراز عنها النفس اردون وديو بيرون نفس از كفار بين ودر عزان بر جيله چون كم نفس آل سبح ان يختطفنا من شر الاعداء ومن طلب اهل السعداء ذكر الجن بين عقل نفع الخزاز الحميد لله الحظ بامر جهنم يا ايها الناس يا اهل مكة المكرمة اعبدوا ربكم الذي خلقكم

البعث الخروج من الارض والتمييز الموقف وحي بان مع كثرة المرابين لاشتغال المقام بما يقع الرب على صدق وتصور ان المقام بالعلم الحجر والعرض لا يقبل المحال اي ان كنتم في شك من امكان الاعادة وكون معاد وحق ارسال اوفرد قوله فانا خلقناكم لبيان الشرط لان خلقهم مضمن على كونهم مرتبين على موعد بحجر المحذوف اي فانظر والى مبدء خلقكم ليزول شكوكم اي خلقنا الكافر وكنتم خلقنا اجمالا من تراب فانظر خلق ادم منه وفي حديث ان الله جعل الارض ذوالون تشون في شباب وخلق من آدم من تراب ليعلم بنيه فاعلوا الاكثرة واستكبار ما دون بخلق بجنة ومثال ذلك بقضاء حجة فرد ول من كبر ثم خلقناكم خلقا متصلبا من نطفة هي الماء الصافي قوة وكثرة وجمعها نطف ماء الرجل من نطف الماء ذا سال او من النطف وهو الصب ثم من علقة قطعة الدم جامدة مكونة من المني ثم من مضغة اي قطعة لحم مكونة من العلقة وهي في الاصل مقدار ما يمضغ مخلقة اي صفة مضغة اي مستبينة الخلق مصورة وغير مخلقة اي الذي لم تتبين خلقه وصورته لعدم تكونه في الارحام وتفصيل المضغة وكونها اولا قطعة لحم بلا خلقة في الارحام وتقلبه وذلك شيئا كذا فغير المخلقة لتكونها لعدم التمكن في الارحام وتنوير وقوة الحضرة الخيرة التي جعلت مخلقة اي منقوشة فيها الروح وغير مخلقة اي صورة الارواح فيها في حديث ان احدكم يجمع خلقه اي يكون ويقوة خلقه في بطن امه اي في جمع تقليبه وكونه الكبرى اربعين يوما مروي ابن مسعود رفعا ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها نفسا في بشرة الارض وقعت تلك النطفة بين الجلد ثم يرسل الله اليها ملكا فيضع فيها الروح وهذا يدل على ان الصور في الاربعين الثالث وتولد عليه السلام اذا مر النطفة مائة واربعون ليلة اتاها ملك فصورها وان كان يدل بظاهره على ان التصوير يكون في الاربعين الثاني لكن المراد تصوير اصل التصوير قبل المضغة والتخلق مادة وبوتد اربع كلمات يتبين فيه تصور تكنيا زرعة قضايا وكو تصبيه سيت كلمة تكيف زرقه والقرار في مدة جنابة واصله وتقر وسو مدت وجبت لرحمة قدم ذكر شرط مادة اكثر اقاسيكم لنبين لكم اي خلقنا كم كخلق هذا النطفة لنبين لكم بتلك الخلق والمنشور فان من قدر على خلق البشر اولا من تراب لم يعجز بايجاده ثانيا وتحيره فاطمئنوا قادر على اعادة البعث الشان كرشته نزدت بجان ٭ اول خلقش بكم بدليان ٭ مرجا بكار او فادر بود ٭ قدرتش بر بعث او ظاهر شود ٭ دست خلاق كه از عهده قرآن ٭ ميكند بيدبا ربوستان ٭ ونقر في الارحام ونثبت استيناف سوق لبيان حالهم بعد تمام خلقهم اي ونقر في الارحام بعد ذلك ما نشاء ان نقر فيها للاجل مستقر وقت معين موقوف لوضع وانثاه ستة اشهر في الاقل واقصاه سنتان عند الاحنيفة رح واربع سنين عند الشافعي رح وخمس سنين عند مالك رح روي العمري بن دينار ان امرأة لبثت في بطن امها سنتين وما كانت سنتين كما ذكر الشيخ وطرح الامام مالك رح ان جارية لم ولدت ثلث اولاد في اثنتي عشرة سنة تخرج سنتين وفي اشارة للمان بعض ما في الارحام لا يشاء الله اقراره فيها بعد كما حل فلا يسقطه ثم نخرجكم اي اطفالا من بطون امهاتكم بعد قرارهم فيها لتبلغوا اجل مسمى حالكم طفلا اطفالا يكبر الى ان تبلغوا الاحلام وكم فيه الضعف والافراد ما بلغ الرشد منهم او بارادة يحسن المستلم الواحد والمتعدد والطفل لولد ما دام في كانه المفردات وقال الرمل المتأخر في تفسير الفاتحة طفلا من اول ما يولد لان يستهل صارخا الى انقضاء سنة اعوام ثم لتبلغوا اشدكم عطف لتخرجكم معطوفة على علة اخرى سببية لها كانه قيل ثم نخرجكم لتكبروا شيئا فشيئا ثم لتبلغوا الحكم في القوة والعقل والتمييز وهو ما بين الثلثين والاربعين وفي القاموس هو ما بين ثماني عشرة وستين الى ثلثين واحد جاء على بناء واحد كالانك ولا نظير لها اشد وكم من يتوفى اي يقبض روحه ويموت بعد بلوغ الاشد او قبله والتوفي صيرورة الموت وتوفاه الله فيقبض روحه وكم من يرد الى ارذل العمر وهو الهرم والخرف والنزال والرفوف عند الله والوعدة صارة البدن بالحيوة لكيلا يعلم بعد علم كثير شيئا اي شيئا من الاشياء وشيئا من العلم وهو مبالغة في انتقاص علمه واستكماله والا فانه يعلم بعد الاشياء كالطفل من يعلم الاكثر عليه وان الطفولية من ضعف البنية وخلل العقل وقلة الفهم فيصير الطرف بكبر عاقبة وعجز قادر عليه فيسبق بعضها ما يتعلق بهذه الاية في سوز الفقل عند قوله تعالى والله خلقكم ثم يتوفاكم الاية قال الشيخ سعدي طرب نوجوان زبير بجو ٭ كه دكر نايد ياب رفته بكو ٭ زبع را جون رسيد وقت درو ٭ نخواهد جاكه سبزه نو نو ٭ وقال جو دوران عمر از حصل در كذشت ٭ خرد دست ودا لى سر كذشت ٭ بسر بر كجا ماند دكر دودم ٭ كه سبز نخواهد بدو ديدار كم ٭ تعرج كان در هوا و هوس ٭ كه زشتيم رفتك بسيار كس ٭ كشكو دكر بيند نه

بیابند و رهاک بگذرند و ریا کرفصل جوانه کذشت بلهو و لعب زندکانی کذشت چو خرش کشت با کودک آموزکار که کار
کزیوم و سه روز کار قال الشیخ رح نه کشف تحقیق ای در رسیش چون بیش از علم دو درخت وجس عبد از علم بیست است جهت کنه
چون بیش از علم سبب حرص و طمع وجس عبد از علم سبب رضا و قناعت است و در رسیدن الشیخ ازدل العوام الجاهلة و عبد الشاهدة
دایم الغفلة و عبد الموصلة و کبید العلم عبد علم جاهل علیه فهو اهوال الشدیدة والمقامات الرفیعة و ذها فیرة تحن علی المحققین من نفسه هم
بالعلم الکثیرة استعیذ بالله و استزید منه فضله و کرمه لیخلصنا به نفسه النفس و شدا فها انا و ایاک ما تجیبه ما تا بیات ازه
لان اطفال المکونات کانوا فی ارحام امهات العدم مقرین متوزین تحن شتا ایام فیا و الکواهر منا اهل مستقر الارادة القدیمة و الحکمة
الازلیة فقد یخرج و اطفل یکون من رحم العدم الاجتنبة الاستکمال و ان عبد و بیدار و علی الهدایة فانه یقولون العدم العالم استدلوا
فی ذلک باشاکان الله تعالی ان الاسباب الجنبة نو ایجاد العالم بالکمال لم لا فی قلنا لم تکن ثابتا له قصدا فاعلا فقد لم یصلح عرابه و ان
فی قدر کانوا اسبابا لا جنبة بالکمال جاء ایجاد العالم فی الازل مقدم زمانه مصالح علی المصنوع علی تقدیر تبنی فقول فی
جوابهم ان الاجنبة قد لا یکون ان الکمال فی الازل لم یکن حسنا و کان قادرا علی ایجاد و لکن لم یرد و ارادة الازلیة اقتضت حکمة
الازلیة الاستمرار فی ایجاد طفل العالم من رحم العدم اوان جلد و ان لم یکن قبل وجود العالم اوان و ما کان مقدار الاوان فراغ عالم الازلی کمن
لها صباح و لا مساء الا قال تعالی و ذکرهم بایام الله و تقوله تعالی تخرج حکم الی یشیر الان کل طفل من اطفال المکونات یخرج من رحم العدم مستعدا
لجنبة و لکمال یلیقه بالتدریج و ما المکونات ما بلغ من حیوة کمال و ما بلغ حد کماله ثم یتجاوز من حد کمال نحو الی حد کمال الصبی یلیق
فیه من اوصاف الکمال ثم و ذکرت معنی قوله لیکملا یعلم من بعد علم شیئا و قوله تعالی من عمره ما شوه و ان تم فیه از له جاهم حی
و تری الارض هامدة من شاهد الرفیعة و هو قوله تعالی و ترکنا الشمس عبد شهوده یعرف ما شوه و ان تم فیه از له جاهم حی
انزلنا علیها الماء الحیوة اهتزت تحرکت بالنبات و ارتفعت ان کانوا قبل الهیجة السرور فلما کان ارتفاع نبات کیت الحیوة
اذا کان الامر من الحاسی الشافع و ربت انتفخت و ازدادت مرتبا بربوة و بار زاد و نما الفرس ربوا انتفخ عم عددا و فرح کما فی
القاموس و انبتت من کل زوج صنف بهیج البهیج حسن اللون و ظلو السرور فیه و شیخ کبنا سه بسرور ابا ثمرة ذاهبه
الحسن الذی یسر ناظرة و ما غاب سبقه فانه و شرو یکو و بهیج فزای سبق فادر کر زمین مرده را باد زندسار زو تو انست بر کشیدن
خواهد و تا رجع ساخته بجان حال که بود جاهد بار کرد و ذلک بان الله هو الحق فرخت فانه هم شیخ تو انه ساخت کرد ما و ره بالاست
بوده چیخ کرد بود و وجود و ذلک بان الله ان کنت الصنع البدیع و هو خلق الانسان علی اطوار مختلفة و ذلک بذا اطوار
متباینة و احیا الارض بعد موتها حاس سبب انه تعالی هو الحق فی الالهیة و الواجب الوجود الذی یکون وجود و منه ذاته و یتحقق کل شیء
و انه یحیی الموتی ارسال شده و احیا و او حاصلة انه تعالی قادر علی احیا نبا بدو الحاد و ان الحیاة الظلمة و الارض الیبسة مرارا
بعد مرار و انه علی کل شیء قدیر مبالغ فی القدرة و الا و احد بین الموجودات و ان الساعة ان القیمة آتیة فیما سیاتی الحیاة و
الحسن و المسی لا ریب فیها اذ قد وضع و لیها و ظلما و اهو خبر ثان لان و ان الله یبعث بعد کثیر و ای یقیمهم و یعدهم
لا یقبل الکلف من فی القبور جمع قبر و هو مقر المیت و الیبعث هو ان یثبت انه الاسم المقبور یا رج جمع اخراجهم الاصلیة و الیها و ارجع
الیها و اکثر بالقطع سقته تبادیها و ما هو العدم بعینه و لا و ما الی جزاء الاکوتة فانا نحن فضل فی الاکل فلیت ابلیت الاسم
تمطر مطر الیقیم فی الیقیمة انه الاخرة کان الساعة و الدنیا من لطفه تنزل من بحر الحیوة و الاصلاب الاباء و منها الارحام الامهات
فیکون من نطفة بحر الحیوة و کذلک النطفة جماد الرحم و قد علمنا ان الساعة الاخرة و الدنیا و احد انه تعالی فیه شاء استعداد و کما فی صورة
و لکن الساعة الاخرة و بعد و الحق هو فیها ایسبق مع کونها محسوسة تلک فیتبین انه الساعة الاخرة عن عالم الغیب الغیبی
من بدا النشأة و الدنیا و مواصلها فعلیه تنکیل الساعة الاخرة ثم انه تعالی کما یجیر الارض و الموتة بالماء الصور الکدر و بالنفوس
القاسیة بالماء المعنوی و هو الفکار و الانوار الهدایة تعالی فاقتل بجهد و تنویر القلب و احیائه انوار الطاعات و اذا و کما یخلقه
من ظلمات الشکوک و الشرک جبابا کان او خبیثا و لا شک ان الجسد مما الروح کالقبر مما لیت کما ان المیت ینتقع فی قبره
جلوات الاحیاء و کذلک الروح تتر فی الی مقام العلوی بما حصل من اعداد القبور و ان اعضا ان الصلوة الاخیرة بالفضله
و کرمه و اکرم شمند ریعنی کرامی کرمعنی باند نصورت بجانی و من الناس من یعبد الله علی حرف یجادل فی الله عالی کان

کون ذلک الجادل بغیر علم ضروری ای بدیهی فطری و لا هدی استدلال و نظر صحیح الدالة المعرفة کما قال الحکماء فی دیاد لیلیکه رای
نا بدیه بقصد و لا کتاب منیر وحی ظاهر حق قال الشیخ رح و لا کتاب روشن که بدو صواب از خطا ظاهر کردد ای کی دل نه شد نه شاه
من غیر شک بعقد ضروریة و لا بحجة نظریة و لا برهان سمعی بل بمحض التقلید و تعجال الغیر فی امور تقلد شیا و تقلد الی دلیل و راه
لا بحجة فی ذاته و تسمیه علیه بانها کرنا الغیر و الضلال ثانی عطفه حال ای حال من عالی دل مرتبی العود اذا هاء و عطفه انه ضم
احد طرفیه الا الاخر و عطفا کان ان یکسر العین جانبه ذراعه الی ورکه او قومه قال ابن الشیخ العطف بالکسر الجانب یا
عطفه الانسان و جمعه اعطاف من الاعراض من الی ابیع العین لتعطف و البر و نزا العطف کنایة عن الکبر کما فی الجید و الشک
فلا یلیق الاسی عطفه کبرا و ما انفسه الطبر ستة یجد لو انه خود است و این کنایه شد کبر جید مکبر و امن زهر حق و برهم جید
و ذا ارشاد لا عطفا فی انه و هاء کشیه معرضا متکبرا لیضل عن سبیل الله متعلق بجادل الخاص عطفه ضلال فی و ان لم
یعرف بانه ضلال کما لیخرج المؤمنین فی العدل الضلال و لا یثبت کفرة علیه له فی الدنیا خزی الخزی الهوان و الفضیحة ای
یبتلیه فی الدنیا بسبب ما فعله خزی فی هوا صابر یوم بدر من القتل و الضرار و نذیقه یوم القیمة عذاب الحریق الحریق
الحرق یجوز ان یکون ای اضافة المسبب الی السبب علی ان یکون تحریق صارة من النار و ان یکون من اضافة الموصوف الی الصفة
و الاصل العذاب الحریق ذلک ای یقال له یوم القیمة ذلک الخزی فی الدنیا و عذاب الاخرة کائن بما قدمت یداک بسبب ما
من الکفر و المعاصی و اسناد الی الید لان الکسب عادة بالید می دکوزان یکون الکلام من اجرا الاضافات شاکیا لوجه و شاهد
الله بدون الله یسیر و الظلم العبید محل لمن یقع ظلم انه خبر مبتدا محذوف ای هو ذلک ما قدمت یداک لیس بجذب العبید و بغیر ذنب
من غیرهم فان قلت الظاهر ان یقال لیس بظلام العبید لیطبق نفی اصل الظلم و نفی کونه مبالغا مع ان نفی الظلم و لیطبق نفی اصله
قلت المراد نفی اصل الظلم و ذکر لفظ المبالغة من تعلق کثرة العبید فالظاهر لم یکون کثیر الظلم لاجابة کل ظلم ظلما لان العبید دال علی
الاستغراق یکون النفی لیس بظلام لعبادة لا ذلک الی ما لا یصل الیه الا من عدد کثیر الان یعذب لیس من عبید و یثبت
الحسن و ما یزید فی العذاب و لا ینقص من اجر لحسن بما و بلغ وعده الحتوم فلو تعذب من لا یستحق العذاب کان قلیل الظلم و کثیرا
لا استغنا به من فعله و نقص من حسن وجوده و هذا کما یقال زید لعالم کبیرة و فی المرحوم یقول الله تعالی لو رحمت الظلم نفسی و ارشد
الی الصلاة فلا تظالموا یقال من کثر ظلم و استدلاه و قرب بالکدو فاذاه و شر الناس من یظلم الظلوم و یخذل المظلوم و فی الاذیة
اشارة الی ان العبید ظلموا من الانفسهم کان الله و ما ظلمناهم و لکن کانوا انفسهم یظلمون ان یضعفوا العباد و یعذب
فانه موصلة قال الموت الحام من قصده ما اجرد فست از سجده در محراب مکر تا شد نیت فاضر جید حاصل از عمل و الحق آن
جدال الفاضل و الدانی داخل الاصوا و البیع مذموم و لا من کتاب الله موقنا و مع الشبه و بیان الطریق الاستکمال بالعلم الله
و هو جید علیه السلام و شاهد نقل کتاب منیر بلکه بنور و ما نحن من الباطل جدال المحمود قال العلم الجدل و التفتیش ثانی الثنیة
بعد ما و مع سلطن یکو الاجت الا التنوع التوغل فی الدین فانه مقتاح العقال کثیر فی الامة بیتی الدین لم یرفعوا ذیال و فاذه
و فرایع فاذه و ما هلکت الامم الا حیة الا الطول الجدال و کثرة القیل و القال فی الواجب ان یعض باضراسه یعنی ما ثبت السنة
و یعمل بها و یدعو الیها و یکم بها و لا یصغی الی کلام اهل البدعة و لا یمیل الیهم و الا سماع کلامهم فان کان کذلک منهی لم فاوقد و ذلک
شدید و قد قال و الطبع جذاب و المقارنة مؤثرة و الاعراض شارة قال المولی ای مانع بیوشی باش کدر او بس بجد در و عدس
و هو مکار و است و محاله بلاف ناطقان زنا نه او مشو مرد جو سامر از ره بیانک کو سالنه ظلام الصدقة و الاجوار
کذوا العجل الذی ان السامری ضل بذلک تخوار و اضل کثیرا من خیر اصل الیل کذا الکل من کان شکه فانه یغتر بالمه و جیالا تطلبا
علوم صحیحة فیه علوما لا و لم الیا فیضلم بکلام زلا صحیح و کشف صریح فانه لا یلتفت الی کلمات الهیان و لا یصل الی خاتم الحق
الا تری ان من ثبت علی دین موسی لم یضیع الی الکوارق و عرف انه ابتلاء الله تعالی بعبادة و تنویر القلب و احیائه انوار الطاعات و اذا و کما یخلقه
و قدم الله تعالی الجدال الجدال و هو الصفات العاقلة لم یتم الحق و لا تحقق و قد من الغایم و من ارسطو امن کثیر من الناس
اهب الرئیس ذاته و لعنه باعانة المنطق بعظم القدر و هو الاتفاق بکثیر المحبة و بالکلم یکثر الانصار و بالرفق یستحکم القلوب و الوفا
عدم الاخاء و بالصدق یتم الفضل نسأل الله التخلی من الصفات الضیعة الرذیلة و التحلی بالملکات الشریفة الجمیلة

ومن الناس روى ان الاية نزلت في اعرابي قدم المدينة وكان احد هم ذا مال وله ثمار وولد ثمار
سوء وكثر ماله وماشيته فقد اصابت منذ اصابت منذ وخلت في دين هذا الاعرابي او الطحان وان كان كافرا فكذلك قال الصحابة فاشتد
واختلف الناس في معنى الناس من يعبد الله حال كونه على حرف اي على طرف من الدين لا في وسطه وقلبه ثابت راسخ كالذي يعبد
الله على حرف يحيث فان احس بخير اطمأن به وان اصابه فتنة انقلب على وجهه فيستعار للمتذبذب بين المسلمين والمشركين
استعارة قال الراغب حروف الهجاء اكواف الكلمة وكرفت العواصل في الحواف الكلمات الرابطة بعضها ببعض فان الصابر يسكن
برسوخه وقرار الخير اي ونعوه من الصحة والسعة اطمأن به اي اطمأن السكون هذا ترجيح قال الكاشفي ارام
كيرد دين وثابت شود وتاب بسبب ان خير اي ثبت عليه كان عليه ظاهرا لا باطنا اذ ليس الاطمئنان كالاطمئنان المؤمنين الراسخين
وان اصابته فتنة اي بلاء ومرض يكرهه ويتضرر به انقلب عاد الى حاله الاولى قال الكاشفي بازكشت بحالت طبع وتبدل على النفس
اي ارتد حال كونه خاسرا لخير الدنيا بالفتنة والخسران الاخرة بالنار اي اصابه شدة مع انه المقابل الخير ان ما يتفق له من الطبع بسبب
شهوة نفسه وحسب القوة ورفع الدرجة شرط التسليم والرضا بالقضاء انقلب على وجهه الانقلاب بالاضرار خسر الدنيا
والاخرة حيث لم يحصل له الطريقة ارتد ورجع الى الكفر قال الكاشفي بركردد وبر روى خود بيفتد وبعضى كه آمده باشد جان جهت او وكشد
وتا وقت كه تذكره وبازجين اسلام دست بدارد بقول الفقير قوله بكار العلوم تحول عن وجهه فان كب ورجع الى كما كان عليه الكفر
يشير الى ان من كان اسلامه بعضهم في قوله تعالى وما هذه الا الحياة الدنيا ان الحياة حيث فسرت بعين ما اوجد جهة تشرف
اليها وهي الاسلام خسر الدنيا والاخرة فقد بها وضيعها بذهاب الصحة وهبوط الحظ بالمال ذلك هو الخسران المبين كما قال الطائفي يا ايها
الذين اصابته فتنة خسران الاخرة فحرمان عن الثواب جنت ذنب الدين وهو الشارع العاصين كما قال الطائفي يا ايها
الذين اصابته فتنة خسران الدنيا فرد وفوت كه علما ، اذا بود شد ذلك بنا بجهد وسراى هو الخسران المبين الشديد الذي لا
جبر هو عقلي خاسرت كه بنا بر ان اعظم زيست ، مثال وتا المال وتا دنيا وزينت ، فالمال صدق وتا الدنيا الطيبات
دوجهان مفصل خواسر الدارين ، البته زيان بود بدترين ، قال تعالى يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
في الاخرة كذا بالخصوم الشفعاء يدعو من دون الله استيناف مبين لعظم الخسران يكون الضمير العائد الى الموصول
متنا وزيادة الاستيناف ما لا يضره اذ لم يعبده وما لا ينفعه ان عبده اي جماد لا يضر ولا ينفع بالكثرة والنفع كما يعبد بكثرة ذلك
هو الضلال البعيد عن الحق والعدل مستعار وضلال من بعد في التيه طلب الاطريق طالت وبعدت مسافته قال الراغب
الضلال العدول عن الطريق المستقيم يقال ضل كذا ثم يستعمل في الذهاب عن الطريق والهلاك والضياع والعذاب
يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير المخصوص بالذم محذوف اي لبئس المولى الصنم والعشير
الصنم والجملة في محل الرفع على الابتداء والخبر محذوف تقديره لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
هو الكافر او الصنم والمخصوص بالذم محذوف اي لبئس المولى الصنم ولبئس العشير الصنم والجملة في محل الرفع على الابتداء والخبر محذوف
تقديره لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير هو الكافر او الصنم والمخصوص بالذم محذوف اي لبئس المولى الصنم ولبئس العشير الصنم
بيان لما في دعائه المذكور من كونه ضالا بعيدا والجملة بيان للعام زائدة وذم مفعول يدعو او يعبده الكفرة من دون الله حال
ضره لكونه معبودا لا يوجب الضر في الدنيا والعذاب في الاخرة او يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لعبادته في ذمهم وهو الضلال والتوسل
للمشركين بالكفر بالله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار بيان لحال المؤمنين الجامعين لشرائط الاسلام والعمل الصالح اي ان الذين امنوا بالله تعالى وعملوا الصالحات
الاستمرار فاعلها والمعنى الجامع الفاضل فاستدل وجود الانهار في الجنان ان الله يفعل ما يريد من الاحوال والصفات
الاوصاف الله والصفات الذات به دلالة على انه يفعل ما يشاء ويريد لا مانع له ولا يقبل الرجوع فيما فعل ما يشاء
ويريد ان يفعل ما يريد ان الله يفعل ما يريد الفعل الشيء كالايجاد بدون مباشرة ما يريد الوحدة الصانع وفيه رد المشركين الذين
وفي الاية اشارة ان ما اراد من عبده طيع وجود الرؤية عوض وطمع كرامات وكلمة تخلق وتبدل الحدث فالاحاديث ما
سكن في العبادة فاعلم انه يجد شيئا مما ترك الخلق لكانه الاولياء وفي الدنيا الفقراء الجهول الجاهل خلق الخطاء والعلم

من طريق السنة واجماع الامة الاصلية والعدة وخسرانه فالاخرة تفاوته في الحساب عن سنة بدعة ثم وخرقه بيزان العبد والبطالة بعض الطالبين
متى لا يصدق له وان كانت فالطلب كيفيتها الفقر تطلب الرجوع كيف فارجعا صابه شيء واتقاء لم نفسه الهوى وتوجه الطلب بالطلب
في المعنى واما صابه بالمشقة وضيق في الحاجات والرياضات وترك الشهوات ومخالفة النفس وطاعة مشقة وبالتحقيق والعصمة
والتاديب اي الى المعصية والتحقيق الاخوان انقلب على وجهه يعني الى قوله بالكفر والاعراض والتسليم بالهوى والاستكبار والارادة
بالهوى والعصمة الجوان خسر الدنيا والاخرة بالكفر وخسر الاخرة بالنار ذلك هو الخسران المبين وهذا قال الشيخ هذه الطريقة
تردد تقديره وكيف مؤخر ان المبين فان رده قلب صاحب قلب يكون مردود القلوب كما كان الرجع يكون بقبول الكفار
اي الطائفة من الناس لا يرجع بطاعات قبول اهل دلست ، هيا دكس كه دين كنند شك دريب كنند مشيان ، واى بس بكس سيار
كه جند سال كان حدث شيب كند ، يقول الفقير المسلمين صنفان صنف مشتغل بالجهاد والجهد وصنف مشتغل بالحكم
الصنف الاول لكونه يعبد الله على طرف الجيش والثاني على طرف الدين فان كانا مع عدم الفلاح والاوراد فذلك خسارانهم
جملة الدنيا والاخرة لانه يتعلم الكفار والنفس الامارة في الدنيا للعلوم عند درجات السعادة في الاخرة فالظلم في عقيدة مطلقا عند من
الصبر على الشاق قال الشيخ سعدي في وصف الاولياء خوشا وقت شوريدكان لشرع ، كه زنهار مستند كرد هشق ، دادم بدم بلا وكشند
دو نيع بلند دم وكشند ، نه شخصي صبر كرد بيا او دست ، كه تم شكر بانشد زوست ، وشها ايزد بعبد خاص ، بعبد اخاص
الناس الذي يعبد ربه كالعلم والعمل بالسعادة الملائكة والانبياء في الحالات او بواسطة والناس من يعبد الله سوى الشيخ فيبقى بعضه والناس
ولكن ان الملكات او الانبياء او الشيطان او خيالات الملوك ثابت ملكها وكوكب او فوق الابعد رجع خبر وشد بعضا الطبع ودعوى
ملك اسباب كاذبة وبعد رضا الاسباب ترد وجعلة ولكن ما ذا خاصة لا العقد قاعدة لا العلم بالصفة قاعدة الطالب يفتش الى العبد
والعبد فرد وان الشك والسلسل العشير اي الماشر من الدنيا وشهواتها ومنها ان من يعبد الله من الموحدين ما يعبد الحق بجهة
التقليد من والى الحال المطابقة جاء بها بالايمان الحقيقي الذي كتبه القلم العناية فقبلها الله تعالى بالحال الصادقة فحالفته لوجوه
من طريقة والمنع بالطاعة بركة الرجال ، ان اصابه خير اطمأن به اي تلقى السرور كان يظن يتوهم ان لن ينصره الله اي محمد صلى الله عليه وسلم
الدنيا بالعلو والرفعة والاخرة بالعلو والرفعة والانتقام من مكذبيه يعني ان تكاثا امر رسوله في الدنيا والاخرة فمن كان
يظن من الاعراب وحاشا ذلك وبتوقعه وفرطه فليمد بسبب الى السماء السبب كل ما يتوصل به الى المقصود من الحبل
بحبل الى السقف بيته كان الحبل علاقة فهو سماء ثم ليقطع فان في القاموس قطع الحبل اي الحلق ومنه قوله تعالى ثم ليقطع اي
الحلق الخنق وهو الخانق فخطلان الخنق يقطع نفسه بحبل مجاز به وقال الكاشفي بسر بر دان بسن زنا زين افتد وبمرد
فلينظر الى تقدير الخطر وتصوره هل ان الامر الذي يغيظه اي الخنق فيه مقبول في نفسه وليقدر النظر ان فعل ذلك هل
يذهبن كيده فعله ذلك بنفسه سماء كيده لانه وضعه موضع الكيد حيث لم يقدر على فرد واحد لاستهزاء لانه لو كيده محمود
الكافر والمنافق الغيظ الشديد والغضب في موجبه ان يجد ما اغاظه من ثوران الدم قلبه والغيظ الشدة الكاملة في الغضب
وقع الضرر ان مات فيغيظ كان قال ظاهر كان يدبر سنك اسيد اهل كرد ، يا بخت عمل جرانه به كه دانش ، وقال الاية اشارة
الى الفرح بعد الحزن فيما اذا تاخر فوق اعداء وانه يعد اولياء وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهل يهود بعد وفات رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اليهود ابن وصي محمد فاسئل القوم لا ابا بكر خاطبوا ابا بكر عن شيء ما يعلمه الا نبي وهو صغير فقال اسالكم عن شيء ما يعلمه الا نبي
محمد ام لكم قال اليهود ابن عمر لا بعلامات وما يسمى وما يسمى فقال لو كنتم تعلمون ما سالته فقال ابو بكر هذا كلام الزنادقة وهم حواسلوه به فقال ابن
عباس رضي الله عنه ما انصفتم الرجل ان كان عندكم جوابه والا فاصبروا له حتى يجيب فلئن سمعت رسول الله يقول الحق والعلم وقد قلبه شيء
فقام ابو بكر وعمر وعلي وقالوا له ذلك فقال والله ما جاء الا ما جاء الله فكم ان يعبد الله وفوكم ان غير ابن الله والله لا يعلم الا عبده ولد
والله ليس لله شريك وما يسمى عند الله فليس عند الله ظهر عجز فقال اليهود اسمعه الله الامة ولك وصي رسول الله
فتح السرور بيك بالاعراض الكفار اراده ان يطفئوا نور الله باطلهم اي الله حيث نصر عبده الكرم وعده وهزم الاحزاب وصلى الله
تشديد الكذب فيعطي الجنان وتاخير النصرة فلكم ومصالح الحق العدو العالم الرائي بالاستكثار ان يصبر الله ذلك عداء وهزيم
فان يحيى الجلود الاصل ويرجع الامر فيه الحقيقة الى الاخرة فيكون الايمان والاخلاص مستريحين وهم الراحة الحقيقة يكون الاشراك والنفاق

مستقرا عنده من الله كما يفعلوا به وكذلك ان يتلو ذلك انزال البديع المنظم على الحكم البالغة انزلناه اي القرآن الكريم كما جاء كرة
آيات بينات واضحات الدلالة على معانيها الاطيفة وان الله يهدي من يريد يهدي كما يجد الرفع لها نهر بنداء محذوف اي والامر ان
الله يهدي بالقرآن ابتداء او بعد ما رغبت على الهدى او يريد به هداية اخرى زيادة وفي الحديث ان الله يرفع بهذا الكتاب
اقواما ويضع به آخرين اي يرفع بالقرآن درجة اقوام ويضع قوما بمعنى يقتضيه ويكفيه باقوام آخرين ويرفع من اعرض عنه ولم يحفظه وصيانة
وكان نظر الصحابة رضي الله عنهم في الاحوال الاعمال وانما كانوا يتعلمون عشر آيات لا يجاوزونها الى غيرها حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل
الذي عليه السلام زهرة الامة الصحابة ولم يحفظ القرآن منهم الا ستة اختلف منهم فاثنين فكان اكثرهم يحفظ السورة والسورتين
وكان الذي يحفظ البقرة والانعام من عظائم ما يتعلم فاستشقل علم القرآن والعمل بمقتضاه من خلافات العداية ولا بد من ارتباط وانا
الفيل واعراض الناس بالقلب بحصل المقصود فانه لما اراد الجهة بقطع الخلافات جاء فتور وجمود والمال الحصول العلم
بسبب الانقطاع عن طريق التحقيق واثر تجاوزان عن الغاية والتوفيق والان نستفيد قرآن كثير وت عهد وقت جهد بالقلب
حفظت عشرة احيت وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ
يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى
كتاب الله قال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسط الحلقة ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت
وجوههم له قال البشرى يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة
سنة وذلك لان الاغنياء الصابرين الصابرين وبالاغنياء الاغنياء اكثر مما لو تزين حقوق اموالهم هذا فهم كونوا لقوا الله مشتغلين
بالعبادات وفي امض لا يأتي كون ايامه ميات لا يسير فيها العلم ويكثر العلماء ويتعاون ويتعلمون لعودته جاء الله وايام
ظاهر العقاب الراجحين اليه وشرفنا له كما مضى بالعلم عليه ان الذين آمنوا يحكم الى يوم يبعثون والذين هادوا وخلوا
في اليهودية قال الزجاج هادوا رجعوا عن دينهم وصاروا في التعارف التوبة اذا جاء الله ان جاء الله قال بعضهم يهودوا لان اصل
هو من قولهم جاء الله اي جاء امره ثم صار بعد نسخ شريعتهم والنصارى الذين صبأوا عن الاديان كلها وخرجوا وخارجوا الجادة المذكورة والكواكب
من صبأ الرجل عن دينه اذا خرج منه الى دين آخر قال الزاجي الصابئون قوم كانوا على دين نوح وقيل كانوا خارجين من الدين الى دين آخر من
صبأ ناب البعير اذا طلع والنصارى جمع نصران ونصرانة سمي الله امرهم بذلك ونسبتهم لغير ابيهم فيقال رجل نصراني والمجوس
فارسي المجوس يعبدون الشمس والقمر وقيل هو الذي يعبد النار وقيل وضع دينا ودعا اليه وهو يعبد الكواكب وقيل يعبد الشمس والقمر وهو
وعبدة النار والعبد من اهل الكتاب ولنا لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وانما نهيت تجربة منهم لانهم الجم لا انهم من اهل الكتاب
والذين اشركوا يعبدون الاوثان ان الله يفصل بينهم يوم القيمة في فيزال الرفع على انه خبر ان الا بتداء اي يفصل بين المؤمنين
وبين الفرق الكفر المتفقة على الكفر باطلا بالحق من المبطل بالمبطل اولى وعقاب فانه يجب استحقاق ثبيه ان الله شاهد على كل شيء
منهم يوم القيمة على حسب استحقاقه اما النعيم والعذاب بالجحيم والوصال وبالفراق وعلم الآية ان الذين آمنوا وهم المؤمنون
الذين اسلموا كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام فهم اسلام عن الشيطان وهي الاسلام لانها وما اليها الشيطان وتبعها في بعض
الكفرة ان الله على كل شيء شهيد كذا وهو يحصل الاله والامام الغزالي رحمه الله الشهيد يرجع معناه الى العلم مع خصوص اضافة
فانه تعالى عالم الغيب والشهادة والغيب عبارة عما يطلق الشهادة فالظاهر وهو الذي يشاهد فانه اخبر العالم المطلق الغيب عليه
الغيب الماضي الامور الباطنة فهو اخبر اذا الغيب الا الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد جعله مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة
علم وشاهد منهم وفي الآية وعيد شديد فيقع القول ان يكرم الفصل القضاء فيجتهد في الحال التي يحصل بها الرضا فانا الشيخ
قيامت كه جهان باطل شد مستعد شو قدر شرع يا بسته تا خود بيند در نگاه بيش كه كرد ودر ايد الحاما خوش بيند بزاد در كار جهان
شرم دار كه در روى نيكان شود سر سار بنا زد طاعت نفس بر ورده كيرد با مرد دشمن فو كرد بكرد ملكى بجه كرك مى برد بيه
بيده وشد خواجه ايد بيشت استاد كه طاعت بر دا كر اخذ بايد اصناف بر دا ك بيك مردان بايد مستانف
كه كرد سعادت طلب كرد يافت ولكن تو دنيا بلوغ نعام كه در صاحبان كه سر جهيم كسر را شفا فكرست اكر جاه و نخ

بجهيرت ، ورسانت بايد تا بالا راست كه كاذرم ازوى صورت جوانست واعلم ان قلب بان تطور وتطرف العلوي تهيل
الطارم والسفلي المنقلب فاذا انسد باب السفلي بالمعاقة الناقص بفتح الباب العلوي فيتصل بها رت الطاهية فالروح
الى القلب فيكون القلب منورا بالنور المعرفة ويتخلص من حجب النفسانية واذا انسد الباب العلوي بسبب الاتباع الهوى النفس
بفتح الباب السفلي فيظلم في القلب لوسوس الشيطانية وكلما يتعلق وجود ويرى باطل انما يحصل من النفس والشيطان
فمن تابع هوى النفس ووسوس الشيطان ضل عن طريق الحق والدين المبين فاتبع الهوى فاضله عن سبيل الله فيضل بينه وبين
المهتدي فانه كما ان الايمان والكفر لا يجتمعان في قلب كذلك اهلهما لا يجتمعون في دار واحد ترجم الفاصل بينهم وان كان موجودا
على ما نوه الامام وقت ولكنه ممنوع فاذا كان يوم القيمة يصير صورة حسيا الم تر الم تعلم يا ايها الرائي ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض يعني ارتفاع لتيسيره وشبيه الملائكة والجن والانس طوعا او عصيانا وكذلك ان السجود والخضوع
وهو لا يستحق الثواب وانما يسجد تسخير وهو لا انسان وحيوان والنبات يسجد لا انبياء ولكن فعل الكلف في باب
الطاعة وهو السجود ايضا لكمال التسخير والتذلل واما على المعنى الجامع زائر ليس فيه كثرة الناس ودوابه وجن والشياطين وسائر
مخلوقات والجمادات سجود طاعة وعبادة وسجود وضع الجبهة على الارض تعظيما والشمس والقمر والنجوم بالتسبيح والطلوع
والغروب لمنافع العباد وجبال بالجراء الينابيع وانبات المعادن والشجر بالظل والثمار وكذلك والدواب جمع بالبيان
اي مجاليب التركيب وغيرها لكل شيء ليفاد وسجاده على خلقه وعلى رزقه وعلى الصحو وعلى السقم فابرار والفاجر والمؤمن و
الكافر فهذا سواء وكثير من الناس اي وسجود كثير من الناس سجود طاعة وعبادة فهو مرتفع بمحذوف لا بذلك كرر والا يدل
بجمع بين حقيقة والمجاز قال في التأويلات الجنة اهل العرفان يسجدون سجود عبادة وما اراد وما لا يعقل ومن لا يعقل
يسجد وانما سجود خضوع بحاجة قال الكاشفي هر ذرات عالم مر حد ايزد خاضع وحاشعند بدلالت جمال كه اصح است
از دلالت مقال در كنزها بين زمين شهود جمله ذرات جهان را در سجود وكثير من الناس حق ثبت عليه العذاب
بسبب كفره واباه عن الطاعة قال الكاشفي اين سجده ششم است باتفاق علماء از سجدات قرآن در فتوحات
ابن راسجده مشاهده واعتبار كفته اند كه اعرف شيء غيره وميا ملزم تنقيص بكر ونيست بنده بايد كه عبادت خايد سجده
تا ذكر ذلك باشد كه از اهل سجده وقد ابتدا نه اكثر شايد كه مستحق عذاب وعقاب نه وفي بجدن وطاعتي بيش بعد ومشتركه
زصدر دولت زيرا يقول الكثير الاول والكثيرة نقيض قليل بالنسبة الى الكثير الثاني فاهل الحال اقل من اهل الحال مواحد من
الالف ولمن يرى مسعود مقرن الواحد على حق هو استوا الاعظم ومن بعضهم قليل واحد واكثيرا ذا شدة والامر الاول والثاني
ومن يهن الله فما له من مكرم بالفارسية خوار كرد والمذبان كتب بعد الشقاوة في الازل صبا لله زهرت فيا زاد الاشر فانه
من مكرم يكرمه بالسعادة قال الامام ان الله يفعل ما يشاء من اكرام والاهانة معنى الازل لا بعد قال الامام الغيب بدون رجع
فانكشف الاسرار جهل الله الكفار كما كرمنا المؤمنين لبرهم فمستقر لمن طاعتهم كما قال خلقت الخلق لبرحم على الاربع عليهم
وقيل يظهر في المؤمنين فيما بين وذلك لان الاشياء تعرف باضدادها ولا يشك في وجوده فلا تترك ان العدل تنزيه
مظهر الاسم البر وقيل لبر حبيب قدرته بحفظه بين اعدائه الكثير كما حفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واحد بين اعداء
العدا كل يتبين ان النصر من عند الله والقليل يغلب الكثير بعونه وعنايته وفي كرمه بالقلة لانها ان لكن لان القلة فان
قيل ان رحمة سبقت غلبت فيقتضي الا يكون لرحمة اكثر من اهل الغضب الا من اهل الغضب تسع وتسعون من كل الف
واحد يدخل الجنة كما ورد في الصحيح وهو اهل الرحمة كثيرة بيضاء في جلد الثور الاسود قلنا جاء الكثير بالنسبة للحرام وما
اهل الرحمة بالنسبة اليهم الملائكة والحور والقلة فاكثر اهل الغضب في تحقيق ان المقصود من الخلقات كلها ظهور الانسان
الكامل الجامع واحد كالالف فان رئيس عشرة اجزاء فتسعة للاشرار كفار والواحد مؤمنون ثم المؤمنون عشرة فتسعة عصاة
والواحد مطيعون ثم المطيعون عشرة فتسعة اهل الزهد والواحد اهل العشق ثم اهل العشق عشرة فتسعة اهل الرجاء والواحد
اهل الفناء والوصلة فهذا مرتبا كبريت الاحمر والمسك الاذفر وهو الذي الحمد الله بكرامته وكرمهم بها اهل الاصل الجاهلين فهذا اهل
العالم اجتمعوا لها فانه ما قدروا الله حق تحقيق لانه اذل الغيب بالفناء والفناء وهو تمام السجود بحقيقة فاذا فناء الله وبقاء الله

لی قوله من عادی لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربة او من خصمنی فی ولی واحد من اولیائی فقد طرحنی بالمحاربة ولا یستطیع اولیاء
فیکون العبارة مقصورا علی ما بحث ابو حیدر له ناصر وکرم الله وجهه شد حسان ۞ من یطل قوما یشد در جهان ۞ هدان ۞ رفیق
المؤمنین وفریق الکفرة المنقسم الی الفوائق تخلص خصمان از رفتن بخصمان اختصموا جنگ کردند وجدل نمودند فی ربهم در شانه
او وحدیث او وذاته او فی صفاته والکل من سلوکنا فیها ولکن من الفریقین بکتب اسوحیه واطلاق ما علیه صاحبه وبناء اقواله
وافعاله علیه خصومة الفریق الاخر وان الحکم بها انتهی ورد الخصام اهل الحق الذی هو اهل خصم شدند زدن ان فعل الذین کفروا
تقطیع لهم اهل نار قوله بعضهم بهم بعضی بعضی المقیمة قطعت لهم التقطیع پاره پاره کردنم والمراد بها قدرت علی مقادیر جثثهم یا ب من نار
اتیم اوآیند بحیط بهم احاطة الثیاب بلابسها یصب ریخته میشود وصب الماء ان تفرقه من اعلی من فوق رؤسهم الحمیم الماء الحار
الذی انتهت حرارته قطعت قطعة منه علی جمال الدب لاذابتها فالی الاب بحیم الماء الشدید الحرارة وسمی الحمیم حمیما لحمیه
واسم الرؤس عرق وسمی حمیما لانه یعرق والماء الذی یعرق والماء الذی یسیل منه الحرارة والمطر والماء الذی یعرض
فیه من الحمیم والعرق والکون من الکون مارات الحمام الموت یصهر به کداخته شود باو ریاب به کدک بحمیم الحرارة قال صدرت
الشیء ذاتها صهرا اذیته فذاب فهو صهیر والصهارة الشحم والصهارة ما ذاب منه ما فی بطونهم من الامعاء والاحشاء والجلود
تشمل جلودهم فتسقط علی ما ذاب منه ولهم مقامع حدیدا فاذا اصابه الحدید رؤسهم یعنی رؤسهم کلما اراد ان یرفعوا رؤسهم
غلاهم بهم فیذاب باحشاءهم کما یذاب به جلودهم فیعاد کما کان ولهم کلمة الغلیظ بهم واجلهم مقامع من حدید گرز یا آهنین
دوست زبانیه جمع مقمعة وهی الضرب خازن دوزخ والعموم سیاط من حدید یکون بها وظیفتها ما یقع به الحیث بعنف وتحیث ولو وصفت
مقمعة منها لا من غالب علیها الحدید فاذا اقوم بها اهلها فلوه کلما اراد وا ان یخرجوا منها ای اشتوا ان یخرجوا من النار وجدوا
منه حسابه بروا بها نفرهم بمعاقبتهم عن ابی ذر کانوا فی الحدید فاذا ضربوا بالمقامع اخذوا بالسیف حدیدا وهو ذکر المعنی ارادوا ان یخرجوا
از الکرب اذا الغصوا الی الدرجة من غم غم شدید بخود بجهیم وهو ما یجیبهم وهو ما استمال من الماء الحمیم وانیا ای قوما بارد
مرا ان لها الاسفلا مرفع ارکان یخرجوا منها فالا الکاشف بازگردانیده شوند بدان گرزها در دوزخ یعنی بخود بگیرند رؤسهم رؤسهم نزدیک
شوند زبانیه گرز دارانی که بزند وانه گرز والله ملائکه قیل لهم ذوقوا العذاب حریق عذاب سوزنده والعذاب الحریق
کما حیق المعدول الی صیغة الفعیل مبالغة فاریق ویلات الخزی فالذین کفروا فالذین بپوشانیدند قطعت لهم ثیاب
وطعمت لهم الحمیم الذی یقع فی اصحاب الدرجات اعلم من ورود هذه الانیا وانقطعت لهم ثیاب هذه یقطع خیاط القطع
لهم وهی ثیاب نسجت من سدی مخالطات الشرع وهذه موافقات الطبع صب من فوق رؤسهم حمیم الشهوات الفانیة یذاب
بها ما فی بطونهم من الاطعمة والحمیم الرؤسهم ولهم مقامع من حدید الاخلاق الذمیمة الفانیة کلما اراد وان یخرجوا من الغلظة
وسعیر الشهوات من غم اصابهم من خوف سوء عاقبة امرهم العبد فیها بمقامع الاخلاق الذمیمة واستیلاء الحرص الاجل وقیل لهم ذوقوا
عذاب الحریق مکلم الشهوات مرا استعدادات الکسبیة التی ان یجیء بجهنم فیرام فی قطیس هو کبیر ره شریف عذاب وحکم وتدبیر
خرم زوجه وشرم زوجه کنار زود وشرف ایشان وبرد وسلام علی ابرهیم والسوطی بیدی گرز خیطا فرشته مطیع دانا بغیر وجه علی
الملائک وجنود وشرف من دخلها من الکفار وابنه خلیصا تا ملوثین حیث تخلصه جوهر مخصوص من الوان الملاهی وشرفهم کالطاعون
زنه المؤمنین وزجر الکافرین الوجود جوهر محض عند العارفین والعدم شر محض عند المحققین لانا لوجود خیر صنع الحکیم فانا السبب کان
خلقت هذا بلغ فالشر وذلک بالنسبة الی الاعیان الکونیة الی افعال الله وفی کلام ابن عطاء یقول ایت وکلام بیرجانی مظهر جمال
جمال الحق مظهر تنزیه خیر محض وتجلیه تخلقه بیعض الاعیان شر محض وقد خلق الله النار لیعلم تخلق قدر جلال الله وکبریائه وکمونها الی جنت
وخوف منه ولو ذب بها من لم یتاذب تادیب رسول والعذاب اشتر خلق الخیر علیه السلام السوط جنت یراه اهل البیت کما الادب
ورون ان اشکا قال لموسی علیه السلام خلقت النار بخل من ذکر کره ان الجمیع العدائی اولیائی ذوا واحدة وشر خلقنا انا بخلیة
الشفقة کرجل ضیف الناس واقول من مؤاله الضیافة کرمته وانم بخلا لیس علیه شیء ویقول ضیف خوفا الا کرمته وانم بخلا
وجسده ابتین فایدة کرمه وهما کلوا ثم ما کرم الاول وانه تعالی وخلق الله فوضه یقوله والله یدعوا دار السلام ثم وقع السیف
لی رسوله تعالی من لم یکتب فیا فتی فلیه العلی الکافرین بجبالا الوحوانه ویسلم امره خیر ابنه قمره قال الشیخ سعد حضرت علی

اصل دست هوشت نیست ۞ برآورده گاه داور دوست ۞ تو بیشی فضوت در عقوکوب ۞ که سوزاند ار دفتار بر جوب
جان خرم وار نفاوند خویش ۞ که حرمت نهاید کانت وخویش ۞ ترسی از کاهان خویش این نفس ۞ که روز قیامت بر کشی
بران خورد سعد که بیخی نشاند ۞ که بر دوست من که تخم نشاند ۞ ان الله یدخل الذین امنوا وعملوا الصالحات وکردند طاعات
شایسته جنات تجری من تحتها الانهار الانهار یحلون فیها من حلیت طلاء اذا لبست الحلی وهی تحلی بوم ذهب وفضة
بتحلیم الملائکة بهم وکانوا بنهم وبالفارسیة آراسته کردانند ویرایه مندند ایشان را در بهشت من اساور از بعض اساور
وهو جمع اسورة جمع سوار بالفارسیة وستوانه زر ذهب بیان الاساور قوله لؤلؤا العطف علی محل من اساور وفیه ایکا عطف علی
ذهب لان الاساور من فضة ما الذهب الا لؤلؤا وعلی انه من اساور بالجر ما لعاقبة ما علی الجمع کما یکون الناس والمدینة
بین نوع الحلی واحسن المعلوم ان یکون ثیابهم سوار من ذهب سوار ان سوار من ذهب ولؤلؤا ولؤلؤا ابیض لمنی وقیل عطف علی اساور
لانه ذهب ان السوار لا یکون من اللؤلؤ فالعادة ولا خطر علی قلب بشر ونیز قوله سعید بن جبیر یحلی الواحد منه ثلثة اساور واحد من
ذهب والواحد من فضة والواحد من اللؤلؤ والیاقوت قال ابن الشیخ وظاهر السوار قد یتخذ من اللؤلؤ وحده بنظم بعضه الاعض
غایة ما فیه انه لا یکون معهود انی ازمانه الاول لا یکون تشویقا لهم بالموجود فالذهب ولباسهم فیها حریر ای ما یلبسونه یکون
ثیاب الابریسم وهو الذی حرم لبسه فی الدنیا علی الرجال ما روی ابو سعید عن النبی علیه السلام انه قال لبس الحریر فی الدنیا لم یلبسه
فی الاخرة فاذا دخلوا الجنة

الدرهم فقال كفاك وقد اتلف درهم ثم قال بيتش الثالث فقال ان شوب ملكك فقال تبت الله ثم قال بيتش الرابع فقال كفاك
الله وكفاك وحمدك وشكرك وشكر هذا الواحد يسير الى ظلمات ترك العالم كانه قال لا يقول الهامات فعلت كذا كما يك اعترى لك
وفعل مالك فقد عزت كك وحفظ لم المنصور والمقهور بما غيرين نفع الكناية فواجد الكنوز الله المغفرة والعافية الحمد لله وحده
در سلطان عشق شو جوابا ز كه هست عافيت كار شفا ز كه شفا ز كه شو ﴿ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله﴾ اى
يمنعون الناس عن طاعته والدخول في دينه والمراد بصيغة المضارع استمراره حال والاستقبال كما في قبل الذين كفروا
ومن شانهم الصد عن سبيل الله وشد قوله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ﴿والمسجد الحرام﴾ عطف على سبيل الله
والمراد به مكة او يمنعون المؤمنين عن طواف المسجد الحرام الذي هو قبلتهم كما وقع في الحديبية وصدوا هديه ان يبلغ محله وما يمنعك من
الصلاة قال الكلبي يعني الشهر وذو عدد بيه است كه حضرت پيغمبر عليه السلام وصحابه را از طواف خانه و مسجد باز داشتند
﴿الذي جعلناه﴾ صيرناه ﴿للناس﴾ كائنا بين كان غير مختص بمكان دون مكان ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ مفعول
ثان لجعلنا والعاكف مرتفع به على الفاعلية ويقال العقيم البادية يقال بدا يبدو اذا برز وكل من برز عن بيته فهو بادي
العقيم والطارئ الى الحرم من كان بعيدا لتعظيم حرمته ولفظ الناس يشمل الفريقين ﴿ومن يرد فيه بالحاد﴾ اى ومن يرد
فيه شرعا ساحات الميل والجور والظلم يستبكت است مقيم در وانيه و بيني قريب و شهر من قضاء مناسك و اداء مراسم
تعظيم خانه ساوى نه و نه وابه وصف المسجد الحرام بذلك زيادة تشنيع العادين فيه وجه ان محمد و مشار مفعول كما يدل
عليه الواو اية ﴿ومن يرد﴾ مراد ما فيه ﴿ظلم﴾ حال من مراد فان ارادة ما يدل على القصد طالما وتحقيقه
مثبتا بالكاد ونفيا بلم يكد اعلم است والحاكم اليه قال الراغب الحد فان مال عن الحق والحاكم ارضه بان قال والمشرك
باب والحاكم الشرك بالاسباب فالاول بالجنان ويتبعه الثاني بعرض عرضه والثالث بعرض عرضه ﴿نذقه من عذاب﴾
﴿اليم﴾ جواب شرط يعني بكشيم من كان بين ان يعدل الى جميع ما يريد الى المراد الحاكم والظلم عبد حاله وقطع نجو و دو خواهد
محرم و جميع المعاصي حتى قيل شتم خادم لان استيفاء حقوق الخلق بكل كما قال الحسنات يذهبن السيئات
حسنات چه خاري در و باجدين خانه در غير او بر است بس چه مساكين بيرون كه ترست از سايه موضع ولو مسجد
و مسجد رسول الله و قصد القصد فيها والمراد ان يصلي فيها الحدود الشتم فيهن يكون مب بالف حد ذلك من عذاب اليم فاعلم
ان جميع ما في القرآن الكريم فيه تشنيع الكبير فيه سر والاطلاع ان الكافر قد يعاقب جميع تكاليف الزمان لتقدمه الكبير كما في الزمان
قدوره وان التكليف فيه تعظيم يدفيه بالحاد والظلم وجاء ان سبب سكنى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالطائف انه اصابه
ليلة فيتوهم الانسان الطبع من قبيل خطر اشتهر وفي الحديث اشارت منها ان من دخل النفوس المعتوهة والارواح المرتدة
الكاره وارادوا ضرهم من الحق يصدون الطالبين عن طريقه بالانكار والاعتراض الفاسدة يتبعون ويتعطلون الطريق
بحاصل الطلب لو دم من طلب الحق و من دخول مسجد حرام القلب فانه جوهر الله تعالى لا يحفظ در راه عشق و سوسه
امر مدبست ﴿عشق را كه كوش دل بيام و شر كن﴾ ﴿وقال المتوكل﴾ بسوز و جان عرفت قلب و نمن در شيشه
كه بود قرب ﴿مقرر احاله كرد با كاريار ناكر ريكان بايد نظر ريار﴾ ومنها الحديث روى في الوصول الى مقام القلب
الذي سبق اليه جملة طويلة والذي يصل اليه في الحال يسوا حد نظر الى الاحاديث يسوق الى مقامات القلب قال في الحقائق
المقيم بقلبه صاحب فاول الرؤية الظاهرة والتاسع لحظة مرئيا كما شفعين والف بدين يكشف له ما انكشف عقيدين بالله
و آب كريم بعطل نيايد مناجات با يعطي الطبع مقيم و خلاصة طواهر فالاحاطة فيض روح القدس الرباني و فيه
و كيران هم بكشد بجه سيما كيرد ﴿وقال الجنيد﴾ ميت كردو و اصبحت عرياه منها من مرآة القلب صيقلا الى الحق
يذيقات فلا يلم احد الغطيه عن الكفرة فالقلب حد نه مجانا له و موضع محبة فيه فلم قال شيخ سعدي ولم خانه
حد بار ست و بس ﴿از ان محمد در و كبر كس و قال محمد﴾ ﴿با دوست كرين كمال با جان بك خانه دو ميهمان نكنجد﴾
فلو سع القلب لغير محبة الله تعالى و شغف و توجهه ﴿وادوا ما ﴿عظم﴾ مكان البيت يقال هذا منزلا من الزاوية في الطاهر ذكر البيت
جعل مكان البيت اي الكعبة بناء قبله عليه السلام حيث رجع اليه عمارة واجاد في بحر البدر ضاله ابو بين روى ان الكعبة

الكعبة المكرمة بيت خرج آثار احدها بناء الملائكة اياها قبل آدم وكانت مزيا قوة تعوذ ثم رفعت الى السماء ايام الطوفان وذلك انه
بناه ابرهيم عليه السلام ثانيا اما ابرهيم بيت البيت لم يدر اين بين خاطره الله سكانه يرجع ارسلا يقال ما الحجوج كنت
ما حوله فبناه الطاسة القديم وقال الكلبي بعشاته سمى به على قدر البيت فقامت كل البيت وفيها راس تيكلها ابرهيم بن على
قدري فبنى عليه والمرة الثالثة بناه قريش في الجاهلية وقد حضر رسول الله عليه السلام هذا البناء وكان يومئذ بعلامات بالغا
اراد ان يرفعوا الحجر الاسود اختصموا فيه فاراد كل قبيلة ان تولي برفعه ثم اتفقوا على ان يكلم بينهم اول داخل يدخل من باب
المسجد عليه السلام اول من خرج فقضى بينهم ان يجعله في مدرعة ثم يرفعه جميع القبائل يكلم فرفعوه ثم ارتقى رسول الله عليه السلام فوضعه
فوضعه في مكانه وكانوا يدعونه الامين قيل كان بناء الكعبة قبل المبعث بخمس عشرة سنة والمراد بالبيت بناء ابرهيم عليه السلام
رفعه فاقامت بناء الحجاج والموجود اليوم وكان البيت في الموضع القديم مثلث الشكل اشارة الى القلوب لانها ابرهيم
او البيت الذي في الظاهر والكل وتفرغ كان في الموضع الذي وردت به الاخبار كان اشارة الى القلوب الذي يزيد في محل الشيطان
ذكر الله في الظاهر كما ذكر في مناسكه ان هذا البيت خامس خمسة عشر وسبعة مثلها في الارض وسبعة مثلها في الحكم
الارض السفلى كالبيت مثلا حرم كحرم هذا البيت لو سقط شابت السقط بعضها على بعض الى الحكم الارض السابعة كالكعبة
من اهل السماء والارض من حرم كالبيت هذا البيت وافضل الكعبة المكرمة ﴿ردكم بكه در ان خوشتر جرم﴾ ﴿هست بيش
فاز مقيم صحيح حرم﴾ ﴿وقد قدر بين﴾ ﴿اذ كان محمد مرتع نشين﴾ ﴿نعم خوبان بوسه روى او﴾ ﴿سجده شوخان بحرم سوى او﴾ ﴿كعبه
بود اهل مسكين من﴾ ﴿تا زمان ورع دل دين من﴾ ﴿ان لا تشرك بي شيئا﴾ مفسرة لبوانا فرجت الله منظر الى قصد ما
التوبة لا تقصد الا من اهل العبادة فكانه قيل تعبدنا ابرهيم قال لا تشرك علي شيئا والمعنى فيه مطلق القول ان يقصد الشيء
من تعبيره لا العبد له والتكليف بالامر والنهي فكانه قيل كلفنا ابرهيم ان لا تفعل لي شريكا في العبادة ﴿وطهر بيتي﴾ خالصا لوجهي
قال مجاهد من الاوثان والاصنام ﴿للطائفين﴾ ﴿والقائمين﴾ ﴿والركع السجود﴾ جمع راكع وساجد اي وصلي فيه واعمل التعبير عن الصلوة بالاركان
والسجود لانه اشرف اجزائها فكانه عبر منها مستقرا فقضاء وكنت تكليف وقد اخرجت وعن ابن عباس المراد بالطائفين الغريب الذي يطوف
فيكون المراد بالطائفين من يطوف به وهو الغالب فيه فيقيم هناك كما قال شيخ ابن عربي اهل هذا ست واحدث اشارت سيوا يد كرد
خود را كه دار الملك كه با دست از هر چيز پاك كن و فيه ايضا بر دو اوده كرد او بيا تا شراب محبت ست اهل سماء الله الى الارض
فاعلم ان الله لا اضاعة اجر من احسن عملا ﴿وقال احمد بن عيسى السكري﴾ من خاتم بابك سار الله عظمت ابو فرج ابن داود عليه السلام گفت طاعت
بسكنت كه در ما ست كه عظمت و جلال ترا شايد از خود كه ان را ايمن و مؤمن است داود عليه السلام خود كه دار بكه پاك كرد ام
انتظر بشق او دى زن نا چه چيز ما ست سجده را بسوز و خوش آن تشنى كه در ان بر فروز ﴿بكو حق هر چه پيش آيد بسوز﴾ ﴿قال سهل﴾
كما علم البيت من الاصنام والاوثان بعد القدس الشرك والريب والغفلة والعقل والشهوة ﴿وحده﴾ قال الشيخ المزيد رح ﴿كو فرج جيد زود بدر سجدا﴾
كو در دو خار شرك و حسد و كبر و ريا و كبست ﴿مسكن دوست جان بطلب كه كنند﴾ ﴿مسكن دوست كه هست دل مسكين است﴾
وقال شاه نعمة الله كن حارس قلب لعلو مسكن غير و نور القلب عن اشياء سواي ويقال اطهر بيتا في الخرج كل نصب
كمك فاذا بنيا ترك من قطع كرم و نظف بالعلم الاداة مقام ﴿ويقال طهر قلبك لعظمة الله تعالى من ما ورث تحق و مؤدب احوال
الله بالخار تحق والطائفين وهم اشياء العظيمة من مستوحات الوجدان والاحوال يغنيه عن بيان وتطهيره ما هو متعلق بالبيان
والركع السجود وهي كناية عن احوال التوابين والرغبة والرهبة والرجاء والمخافة والتضرع والبقاء والانس بالبيت وفي هذا الشعر
لست من محبة الحبيبين لم اجعل القلب بيت الاصنام الا الطواف الاثار الرب ﴿هو ركني اذا ورث استعلاء﴾ ﴿واذن في الناس﴾
اي نادهم الى الصلوة لكافة الناس والمؤذن كان من جملة ما كان المؤذنات والمبلغ نادهم ﴿بالحج﴾ عن ترجيح والمراد
بالطاهر سيه وما اورد ابرهيم در بيان مردان و كوهان ايت تا بحج خانه فضا ترى ان ابرهيم عليه السلام دانى من بنا البيت
قال اذن فان الله يحج كما قال رب سبحانه وتعالى ﴿قال كما ملك﴾ الاذان ﴿وعلى البيع﴾ ﴿فصعد ابرهيم الصفا﴾ وذكر انه بالمقيس على اخرى

على المقام فارتفع المقام حتى صار كالطود العظيم فاقبل اعرابي فاخذ بعضادتي الباب واقبل بوجهه علينا وتحدث وقرظ وقال يا ايها الناس اتاكم اعرابي
قد نزح بعيدا وكنت عليكم بالامس الشفيق فاجيبوا ربكم وحجوا بيت ربكم فقد اذن لكم فاذن لنا فسمعنا وعلمنا ما اذن لنا فاقبل
حتى اسمع صوته لا اقبل يقول لبيك اللهم لبيك فاذا زمن جابر بن العيس فلم اكثر الناس حتى ذكر ثم جاء فاخذ بحلقة الباب فاذا بجان بجان وكيف ذا
عيس جهود لو سيل الوغد ما واليا الاشارة بقوله عليه السلام اذا وجد غسل الجمعة من غسل الجنابة قال كما من جاء مرة ثم مرة ومن جاء
مرتين او اكثر فكم مرتين او اكثر فيكم اشعار قال في سورة تكثر فاجابوه من الظهور الى ابوه وطلبوا الاستماع فعلم الاعراض اذن فاذن الناس
تلبيت عاما فوجدوا اسباب آدم ويا كاما وعمرو فاصبحت واخبرته فاس بانا شد هر كس جزء ابا زه بهر عمر شد دل عاصار وزيج
حالت لبيك ما تبيد ويم ولى تخصايط الصدر والفرض على هذه الامة ما انزل على انبيائه والرسل والوضوء والغسل والجنابة والحج
والجهاد والواجب على بني رجب في هذا الزمان يعلم الدليل الصحيح على تحصيله يا تورك جواب عامر مخاطب لا رضيه فاقال من في
ابرهيم لنجيب نذير رجالا حالا من ساد فيه على رجالا جمع كقيام جمع قائم فالرجال اشتق من الرجل بمعنى الرجل
وبيع على ضامر عطف على رجالا اي وركبانا على كل بعير ضامر اي مهزول تعب عليه السفر فهزله قال الراغب الضامر الهزيل
الجسم من الضمر الهزال يأتين صفة لضامر لان الجمع على صورة مؤنث جماعة لا يعقل من كل فج طريق واسع قال الراغب الفج الطريق
عميق بعيد والعمق البعد سفر يقال بئر عميق اذا كانت بعيدة القعر روى عمرو بن اوس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحاج الراكب يحط خطوة يحط الله عنه سبعين حجة وعمرة الماشي يحط خطوة بخطوة سبع مائة حسنة من حسنات الحرم قال الحسنة بمائة الف قال ابو مريم
بالبشر الآفاق ركوب الفلوات الوعر الرهب يتوب من الطواف الطلقة بالسياحة والسفر الى البلد والبلد الشهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك فقال الجبل الله بها الحاج فانهم يكفي عنه ذلك الجهاد وسفره رهبانية لهم وسياحة وفي الخبر ان الله يطلع الى الكعبة في سنة
نصف شعبان فيغفر لكل شيء الا لرجل في قلبه شحناء او لرجل قاطع رحم او لرجل مصر على الزنا او لرجل مصر على الخمر
ليأتين مفعول ليأتين محذوف تقديره ليأتين الحج ليشهدوا منافع لهم ليشهدوا متعلق بيأتوك والمنافع كالتجارة
والتجارة في الحج لقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وهو من المنافع الدنيوية والاخروية والعقوبة
والتجارة في الحج لقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وهو من المنافع الدنيوية والاخروية والعقوبة
بفاضل بين الحاجات قبول الحج فالحج فضل من الله على العبادات كالمنافع الدنيوية والاخروية ويذكروا اسم الله في ايام معلومات
والظاهر ان الكلام شيء مراد وقربانيت كه بنام خدا بر كند كفايتا بيت بكردند وفي بعض غاية تعالى ان ايذان بانه غاية النفوس
ودرنظر به في ايام معلومات هي ايام الحج كما يدل عليه قوله تعالى فاذكروا الله في ايام معدودات فالمراد بالذكر ما وضع لله تعالى
العقود والذبح وعند بالبهيمة تخصيصا على الوجوب وتنبيها على مقصد الذكر والبهيمة اسم لكل ذات اربعة قوائم بر الحيوان
الابل والبقر والغنم والطير والاعلام جمع علم وهو مختص بالابل لتسمية بذلك كقوله تعالى ولهم الاعلام تجري في البحر كالاعلام
ولا يقال في الغنم فكونه في جملتها الابل فكلوا منها الفاء للتعقيب لاطلقة الاكل والاخبار وضيعة لاطلقة لمدلولها على تقدير الاكل
منها بكم الظرف بالمعلوم والمراد واحد كان اهل الجاهلية فيأكلون من نسائكم فاعلم الله اذن لكم في الاكل
والطعم البائس هذا الامر وجوب البائس الذي اصابه بؤس وشدة والبائس شدة ومنه مخت شخيص الفقير الذي
محتاج تكدست ما قالوا الشعيدة الفقير الذي الحاج اضعف الحاجة البائس الذي اصابه بؤس جواد الذي ظهر بؤسه في ثيابه
في وجهه الفقير الذي يكون كذلك وان كان غنيا بالفقيد وجهه وحمل الفقير في كتاب الكرم وصرفت الرهائن والفقير السكين قال الله تعالى

ثم ليقضوا تفثهم عطف على يذكروا اي ليذبحوا وليحلقوا تفثهم نحلق الرأس وقص الشارب والاظفار والاخذ من الشعر
من الحرم من الاحرام فالتفث الوسخ يقال لمن طول انكث وما اوسخك وما اوسخك والمستقذر من الشعث وطول الظفر ونحوه
تفث قال الراغب اصل التفث وسخ الظفر وغيره ثم استعمل في كل ما شانه انتهى الحرج بعدم القضاء فصل له وقوله كان وكذا وفعل وكل واحد
منها في وجوب الدم وشرح وان يتمن قبيل الفعل البشري كما في قوله تعالى ثم قضوا الى ان تنظروني الى قوله من امرهم وقول الشاعر
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بكل الفتى بالقول والفعل صيغا كما في المفردات وليوفوا نذورهم يقال وفى بعهده واوفى اذا تم
العدد ولم ينقص حفظه كما ولا يقال العذر وهو الترك والنذر ما توجب على نفسك وليس بواجب المراد بالنذور ما نذروه مما لا يلزم
فانه لم يجب على الرجل الحاج وانما تعتبر يوجب على نفسه في الهدي وغيره واما لو لم يجاوزه لم يكن حج بتقصير وان كان على رجل نذر مطلقة
بالفصل ان يصدق بمال مكة وليطوفوا طواف الركن الذي يتم الحج فاذا فرغ قضاء التفث بالبيت العتيق الذي القديم
او بيت وضع للعبادة العتيق من الشيء اي يتم كلم فجاء يسار اليه لبعد عهده والحج النقي وانما قصد الحج اسرع
رضي الله الشيطان سبعين مرة ثم من الحجر الاسود لان فيه اليه وينبغي ان يعاد هذا الطواف سنة لا يشكه وانما طواف الافاضة
يوم النحر بعد الرمي والحلق ويجوز تاخير طواف الزيارة وسوى لا يصل الفعل على ايام الحج ما يوث به واثبات طواف الوداع لا هذه لم
اراد حضار ذكة لاساء القصير خان يا زنا فرطوف بالبيت سبعة تركه فعليه دم الاطاعة الحائضة فانه يجوز ان تترك طواف
الوداع ثم ان الرجل يختم الطواف العقد ومن طواف الافاضة والوداع ثم ان كون قدم مرتين وتوحيد يحرم مرتين
وان يتاذ ودين كرتين ما كرسود وخود ورتين جرم ثم ان طوف كمان برحضور توحيد يرو انه والشمع نور عادت بروانه
نماند كه جرم اندر اول وخود وكر قال الشيخ الاكبر قدس سره الاطهر العقوبات الكينة الاعلى العرش الساء الفسد
وحمل المستوى اعم من قال الرحمن على العرش استوى حمل الملائكة ما ذين به بمنزلة الحواس الذين يدرك بها الكل الذي
يحتضنه امره كذلك حمل الله بيته في الارض واضيف عطا بالبيت به على ذلك الاسلوب وتثبيت على العرش بامر جل واسرا الله
فاعرش وهو بين الله الارض لتبعه في الارض شرط متابعة رضوان فالحج بين الله بايام به عباده جاتك ولكن على الوجوه من بعد
سبحانه من ذلك فلحج الكعبة بالتقديس ومن هنا يعرف اشارة الوجود الاتي سبحانه وتقدس كعبه كزود وهو دلداره است
جزوان العضاء سبعين من الناس قال الاعظم الكبار وضع الله بيته في الارض قبل الدم وذريته واجال الطائفين حول البيت اولا وثانيا
يجتمعون البيت من صاحب البيت على هجم بالوسائط في مشاهدة جاله فيرة على طلقة تزين الله اليه سبيلا كي ان طائفا حول البيا
الرسالة فتعلق وكان ابن فقال ابنه الابن تقصد فقال له بيت الله انظر الغلام ان من يرى البيت يرى رب البيت فاذا اليه الحق
مكث فقالت ما تصنع لتكن لكي الغلام تحمد عند فلما بلغ الليالي حرا وليا ودعاهم فلما شوهد البيت كبر الغلام وله رؤيته
قومية فدهش والده وقال ابن والدي وقطعه كيهي النور من زاوية البيت اثبت فلبث البيت فوجدته وانزلت بالبيت توحيد
رب البيت فرفع الغلام من بينهم فتهتف واتف اندليس في الضرورة في الارض الا ذهبت مرة وجوه صدق الله بذلك عقدة نحو مسكين
الحمار وانزاد الحج الى مبرا صبر مفتح الفرج مع زيارت كردن خانه بود مع رب البيت هر خانه بود اي الحرمة عرفانية وتوجه الى الله

صار هي قبلة ترفيكون هو قبلة جميع الامم عليه السلام فان قبلة الملائكة كانه وسيلة تحقق منه وهي طاعة عليه كسوة جمال وجلاله
كما قال عليه السلام خلق الله آدم على صورته يعني الفرع حسن صفاته ونور مشاهدته قال بعض العارفين لما كان البيت الحرم سر التجلي
شمس الذات الاحدية وقد هي تسمية الله تعالى وعلى الاسس حجم البيت في اللفظ البيت فانه من مشتقات البيت لانه يكون الا
في الليل والليل محل التجلي فعلى وان فيه نزول التجلي كما يليق وهو مظهر الغيب ومحل التجلي واسل شمس كذلك البيت الحرام مظهر الغيب
الالهي وسر التجلي الوحداني وسر منبع الرحمة الرحمانية لان هي فانجلى لاهل ارض الصفات الرحمة ينزل الرحمة او وعلى البيت فتجسم
منه فاليت سر وحدانية هي فجعلوا هي محمد واحدة لا يكثر وجوبه بكثرة يرى العبادات لاهل ارض صفاته بكثرة الاحدية والفضل البيت على
سائر البيوت كفضل سيد على خلقه والفضل بحمد حتى كانوا لو جميع البيوت وضعا بما مقتضى نور وكالروح الانسانية الا روحه
من البيت وهو حقيقة الحقائق الكونية الشاهدية فلذلك كل موضع القرآن شرفها الله تعالى وتقدس وقال الا وجه تلك الحقيقة والان في الناس الحج
يأتوك رجالا الرجال وهي الانفس بهما النفس وصفاتها والقاب وجوارحه بزيارة القلب الصفات الصفاتية والروحانية مقاماته
يأتوك مشاة وهي النفس وصفاتها وهي كوظاهر وهو القالب وجوارحه يعني نفسه وان القلب بحال الشدة الحيوانية الحيوانية فانه كالرجل
لان الاحوال الحيوانية مركبة بحركات بجوارح وثبات الصفات الصفاتية بقلب يأتين من كل فج عميق وهو سفل
الدنيا لان الفاج اسم الدنيا وكثرة استعماله في مصالح الدنيا بالجوارح والاعضاء فردا المستعملة في مصالح القلب اتباعا من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم الى يحضروا وينتفعوا بالمنافع التي خلقت في القلب والنفس وصفاتها فانها تبعد عن الاخلاق الغالب
وجوارحه فانها تهم قول الظاهر تهم وظهور آثار ما يتبع سيماهم وذكر واسم الله اي القلب سكر في ما رزقهم من بهيمة الانعام وهي جعل
الصفات البهيمية الحيوانية مبدلة بالصفات الطيبة الروحانية الربانية وعقوله فكلوا منها والعموا البائس الفقير يعني الان انتفعوا
من هذه المقامات والكرامات واجيبوا فانها الطالب المحتاج والقاصد الراغب بالمكرمة والهداية والارشاد ثم ليقضوا التفث
تفثهم وهو يأتي عليهم من شرائط الارادة وصدق الطلب وليوفوا نذورهم تمام ما جاء والله اشوجه اليه وصدق الطلب الارادة
وليطوفوا بالبيت العتيق الطواف حول الله تعالى وسره ولا يطوف حول الله سواه وانما والعتيق القديم وهو صفات الله تعالى ذلك
الامر والشان وذلك الذي ذكر من قوله واذ بوأنا الى قوله بالبيت العتيق فان هذه الآية مشتملة على احكام المأمور بها والمنهي عنها
وهذا واشارة بلفظ مفصل بين الكلامين او بين وجهين كلام واحد وهو كه يعظم حرمات الله جمع حرمة وهي ما لا يحل هتكه
وهو فوق الستر مجازا وان انتهاكه وفرائضه وسننه وسائر ما لا يحل هتكه كالحكمة كالحرام والسعي بحرام والبلد الحرام والشهر
الحرام والعلم بوجوب حرمة تعالى وهو خير له عند ربه اي فالتعظيم خير له فوائد عند ربه يوم القيامة وهو الجزاء قال بن شيخ عند ربه يوم القيامة
الثواب الدائم لانه يقال عند ربه فيما حصل من خيرات ولا الآية اشارة الى ان تعظيم حرمات الله سوء تعظيم اي ترك ما حرمه الله
عليه وتعظيم تركه الامر الله به يقال الطاعة يصل العبد الى الجنة وبالجنة يصل الى الله الله فاذا قال فهو خير له عند ربه يعني تعظيم
الحرمة خير لعبده في التقرب بها الى الله تعالى ويقال ترك محرمة يوجب القوة وترك محرمة يوجب الفرقة ويقال الحرمة من
المحرمات فاحتفظوا فيه مساع والعاملين طريق وترك محرمة على حطان لا يغفر ذلك وذلك بان يؤدي شوقه الى صاحبه لانه
يكشف ربه وتجيده واحلت جعلت حلالا وهو من حل العقدة لكم الانعام وهي الازواج الثمانية يعني الاصناف
اثنين اي الذكر والانثى ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين وهذا القول اثنين الحليب والبعال وتحريم رجعة فمن الانعام الا ما يتلى عليكم
بآية تحريمه كما قال في سورة المائدة حرمت عليكم الميتة والدم الآية وهو استثناء متصل بما عليه ان الحيوانات حلالا غير
كالميتة والدم اهل به لغير الله والخنزير فهذا خير مما يأتي قبل من الامر بالاكل والاطعام ودفعا لما قبل من الامر بالاكل والاطعام يوجهان ان الانعام يحرم بحرمة
الصيد والمعنى ان الله تعالى قد احل لكم ان تأكلوا الانعام كلها الا ما استثناه بالآية فاحفظوا حدوده واحكامه ان كنتم مؤمنين
مستبشرين بكتم لبيدة او ونحن الحجة وتوابعه وكونها وان تخلوا ما حرم كما حرام اكل الميتة وتحريمها فاجتنبوا الرجس
من الاوثان يعني الرجس الذي هو الاوثان يعني عبادتها كما يجتنب النجاسة والرجس اسم القذر يقال رجل رجس اي قذر
يكون اصل رجسا وجها من حيث الطبع والامر جهة العقل وما من جهة الشريعة وما من كل ذلك كالميتة فانها نفاق بالعقل والطبع
وشرعا والرجس جنس الشيء الحقير والبيت الاوثان وهي جمع وثن وسوجها رجع كانت تعبد كما في الذرات قال بعضهم الفرق بين الوثن

وهي الصنم اذا الفرق هو الوثن من شجر او ذهب فضة فصورة الانسان والوثن هو الذي ليس كذلك قال في الارشاد وقوله
فاجتنبوا الرجس لما يفيده وفوائد وضع الله تعالى وجوب مراعاتها وجوب اجتناب عن عبادتها وما كان بيان حل الانعام
وحرمة بعلة الاجتناب عبادة الاجتناب لقلب يوجب الاجتناب عن الوثنيات ثم امر بالاجتناب عما هو اقبح الكبائر كانه قيل وتعظيم
حرمات الله خير له والانعام ليست بمحرمات فانها محللة لكم الا ما يتلى عليكم اية تحريمه فانه يجب الاجتناب عنه فاجتنبوا ما هو عظم من هو
اقبح يجب الاجتناب عنه واجتنبوا قول الزور تعميم بعد تخصيص فانه منها وقال الزمان رأس فور وهو كل زور يعم الوثن يحتمل
العبادة كانه قيل فاجتنبوا عبادة الاوثان وهي رأس الزور واجتنبوا قول الزور كله وانه تعالى جاء بشيء ما يتبعه وكانه لاحت لطيفة تعظيم قول
يتبع ذلك وان كانت الكفرة عليه من تحريم السوائب والبحائر وكونها والافتراء عليه تعالى بانه حكم بذلك وربما يفترى به واجتناب
كبيرة اسخى وهو غير مطلقا وقيل لاداء شهادة الزور لما روى ان عليه السلام قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله تعالى ثم قرأ
الآية وان كان قول الكفرة بالزور اربعين جلدة وبسود وجهه بالفحم ويطوف به في الاسواق والزور قول الزور وهو الانحراف
الكاذب الافوه من الاكاذيب الذي هو القلب الصرف فان الكذب مصروف عن الواقع وفاعلها وبالحقيقة قول الزور كقول الدث
فاتب لاداء قول القلب ومن جاء الله بقلب ناصح في صدق الطلب فهو من جملة قول الزور وهو طريق صدق يا جوان
اب فتاوى برا ستن طلب ناكه كه جوهر جهان وهان كلم وعلامت كشيم وخوشي شيم كه در طريقت ما فريست رنجيدن
حقائق حال من واو فاجتنبوا حال كم ما بين من كل دين زايغ لله الدين الحق مخلصين له وحنفاء مؤاليين عن ضلال الله الاستقامة
وكيف جواب الايل لما كانت تحلف فلان اي تحلف على شيء الاستقامة فهو شرك بين به من شيء فانه اشيا وجه ضرورة كانت الاوثان
وهو اوثانا وهو حال اعرابي كما ودوم وهو كه يشرك بالله فكانما خر من السماء قال الزجاج مثل سقوط ما يسقط منه عرب
وهو صوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط فهو فتخطفه الطير كالخطف الاختلاس بسرعة وصيغة المضارع لتصوير حال الساقط
اجزاء عليها اسم كل الطير معين قال الكاشفي وهو كه شرك آرد بخدا ي آسمان پس همي است كه كوبا در فنا وا را سمان بر درين بعد وهلاك
شد پس در مرغ بايد او را خوان مردار از روى زمين دور او را وهي او را سقوط وتمزق مي اندازد او تهوي بالريح اي تسقطه
وتقذفه في مكان سحيق اي بعيد من باب ضرب وهو يسقط منه فلو لا اسقوط اذا هو سحيق من باب علم هو المضاف اي هو مكان سحيق اي بعيد
فان سحق البعد وسيل سحق اي بعيد منه قال ذلك اي الامر والشان او الشيء كما فوراد كعبه فاسلما قال الكاشفي بدين انكه ذوراد
الامر وشيء هو الغير رجاني وسر فرار رس وسنكيرين كلمات ارشيبات مركب است يعني هر كه از اوامر بان كعبه كه آنند
حواس عقل وراز ربان سازد يا دو سوت شيطان ورا در وادي ضلالت فكنند وما يوشد وتخصص يعني كه كلمات مشركات
فاحذرون عن الشرك كما ان النجاة في الايمان وفي الصحيحين عن معاذ بن جبل عن قال عليه السلام له يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وقال قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا يا معاذ اتدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله
اعلم قال ان لا يعذبهم فلما مر مخصصا العباد والله وتخصيص من شوب الشرك بكونه بالبعد على الله الحنيفة اي حنيفة اي حنيفة واحدة ثم لهذا ثم لله
يوسفا هذا وهي حالة التوحيد والتفرد وسبيل رسول الله عليه السلام ان الحال فضل قال بان بالله ورسوله فبلغ ما قال الكاشفي
قيل ثم ذا قال جم سرور دا كه حديث ان الشرك الا اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله الشرك الاصغر قال الرياء مرايي كه سجود
ساز دهمه ايد ان الله تعالى شرك فان الشرك كوبيا و نهي وانند وزوا وري كه بر حد طلب وعمل در كار را و بكند فانه شرك
اخفى من دبيب النمل ان النوبة بين الحسنات ذلك ان الامر والشان ومن يعظم حرمات الله من يعظم حرمات الله خير له عند ربه الآية
الله تعالى ومن شعائر الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الآية قال الخطيب سهل المتوكل
الحال الحالة وتحسنات ان من حسن الحسنات ذلك ان الامر والشان ومن يعظم حرمات الله خير له عند ربه الآية
الله تعالى فلو الزور اما ينام والمنتقل كشف ومن يعظم شعائر الله ان الصفا والمروة فانهما من معالم الحج ومناسكه كما بين الله والبدن جمع بدنة
كالمن خلقه الله وهو الاوفق بالعبد والشاخص جمع شعيرة وهي العلامة من الاشعار وهو الاعلام والشعور العلم وسميت البدنة مشعرة من حيث
انها تشعر بان يطعن في سنامها من الجانب الايمن والايسر حتى يسيل الدم فيعلم انها هدي فلا يتعرض لها حين جملة معالم الحج عرض الظهر اذا ظهر
علامة تعظيم اعظاما لله تعالى والتقرب بها من اهل القربات وان يخاف اعناقها حالة الاكل من روى عليه السلام اصدق شيئا فيها من
كالحج يعمل في القدر ومن ذهب وان عرفة اصدق يكتبه اي ما ذكر به بطلب منه بثقاته ديانة هركه از هدايا الاوفى ليس سود بر وزر خوب

كالاخوة ستين وقال الجنيد من تعظم شعائر الله الوقار والتفويض والتسليم فاما من شعائر الله فاذا عظمه واعظم من يرى
ظاهره الغضون الاداب فانها ان تعظيمها ناشئ من تقوى القلوب وتخصيصها بالاضافة لما ان مركز التقوى هي القلب فيها
ولكنت فلذا فرنا ثانيا الاعضاء لكم فيها اي في الهدايا المنشئة ونيوت ثانيا منافع هو درو ونسلها وصوفها وظهرها ان يستفع
ان ينتفع بهديه الى وقت النحر فاذا انتهى اليه الحلق مستحق هو وقت نحره والتصدق بلحمها والاكل منه ثم محلها الى البيت العتيق المحل
اسم زمان ثم تقدير المضاف من حل الهدي اذا وجب اداؤه ومعطوف على قوله منافع والبيت هاهنا بمعنى الحرم والحل
الذي يحل فيه كقوله ثم محلها الى البيت العتيق فلكم في هذا النفع والمعنى وقت حلها ثم وقت حلها ثم وقت نحرها اي وجوه من الكون منافعها
الكرم الذي يحل البيت فان الهدايا وبه الكرم لكم كما قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وقوله
تعالى عن ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام والجعل على نحو ما ذكرنا ان الغاية التي هي الحل الذي هو منتهى الشعائر هي نحرها خالصة لله تعالى
وقت وجوب نحرها فالغاية والمطلوبية مسالفة فذلك فان وقت الفعل اذا كان غاية جليلة فذلك يعظم الفعل الحقيق المتقدم وهذا
الكلام والرتبة قال الكاشفي سبيل من ذبح يا وجوب سنتي شود وكانكه اذ وست ازرق شده وقت طوفان باغا ذكر
بدان ابراهيم عليه السلام وصحيح المكتوبا جليا بر فاسط الاقوال الى فاذا وجبت اما خاصة وان في اذا وجبت لا الاحوال اما محذوف
عطف لمرتبة آخر به واتبعه واثالث فاذا وجبت اما الاحوال اما من المنصرف كالاوراق الى فاذا وجبت لا الاحوال اما الحكم
يعني من قبلها في قوله تعالى حديث الشاة مطلقة تقرر الجنب الواضح صيام والنفقة بها والحاج عند وقال الشافعي وليس عليه صيام ايام مرتبة
وقوله فاذا وجبت اذا جاء الاحوال والصنع ما شئت فذلك مطلقا والمامور بالحج ان يكون في السنة الاولى ثم يحج والمعتمر كما فانا
والاحتج له بالسنة ان ذكر والمستثنى الى التقييد واذا وجبت الحج فيه ينبغي ان يحتوي على الاحوال المامور فيقول ثم محلها
كيف شئت مطلقا بالحج او العمرة او متمتعا وقال ما حاصله من الاقوال كيف رضيت كيف يطيق الامر عليه الحاج والاجب عليه وهو فضل العمرة
والحج مع الحاج من طاف فاذا وجبت الفضل الحاج مع من قدم الحج على طريق كما في المتقدم المعينة والبسط بالتوقف على الامور وسوى الحاج
حوالي من جنب والمراجع اداة اذا وجبت بالذي السيد جانكه اسناد والزوال الحج الامر عبادة اقرار المامور نظر الامر وتقييد ثم الحاج
وهو اليه يوسف ان زال الحج معه فرع الحاج من الحج يتبع من الوقت ازاد قيد من المتعلق كما في الحج والحج النفوس يعني يستدعي ولكن
تواب النفقة الصدر بالتفاق والمامور المتعلق الحاج المامور تجلد عاد وصوم وكذلك اهل الاستة كالصلوة والصوم والصدقة كما في العبادة
جاءت الحاج المامور بطريق الحج فيه وجوبا فمن لم يجد الهدي الوم الاعوارث فيها ان الحج مقامها والمال الاوقات بيان الحج الى
يتبع من حيث يكون وقت الحج من حيث مات مستقل واقع بها الكفارات اذا مات لا يعد الطريق والعمرة والاصلي اذا استقبل
بطل الجوار ما وجد الا في الجبين الحاج من الحج كما في الحج والعلى آية فرائض الحاج المامور المعاينة الحاضر منهم دون بعض فالمقدم
محلها مسئلة متعدد وقرباتها يتبعون به لا الاسناد والزوال اقامة الدماء والوجاء الاسناد والعمرة الكلامية مؤنثة لا ميكال الحاج بيان
يشك فساد نسكه او ومنسكه بفتح السين الذابح القربان لبذكروا اسم الله خاصة دون غيره ويجعلوا نسكهم لوجه الكريم على
الحصول بهتيبيا ان المقصود الحصول بما ملكت نذر العبود لكم فيها منافع عن ذكرها ومن شبيه بهيمة الانعام
للانعام تنبيه ان القرابين يجب ان يكون من الانعام وذلك الاسب الى الحرمة بهيمة الانعام ما يؤكل بعد الذبح ويجوز ذبح ما في الانعام
وان الذبح بالتنبيه وكلها يكون معنا طريقة ومعنا وقرينة مختلف بالتفاتهم فمنهم من يطلب الله بطريق العادات ومنهم من يطلب
مذاهب الحيوانات ومنهم من يطلب بطريق المعارف ومنهم من يطلب بالشك كل طائفة منهم في الطلب بكيفية ارادتهم من قدر منهم
وكسر صفاتها البهيمة والانعامية فانهم لا يظهرون في اقتراف الطاقة فهم بنازلهم ومقاماتهم لا يقبل الفعل لكسر صفاتها ذكر
الله بالكبر والتنا وجهاز فهم قدر المنفصل من العبود في المقامات والوصول الى الكمالات فاذكروا الله واحدة الفاء الترتيب بعد
الذبح فانها فاذكروا الحمد المذكور والخطاب الخطيب اي فاذكروا الحكم الذي متوجه اليه الاثر بكرة في ذاته وصفاته والاذكار الفضل المقام
الثبات على الحال فلا تسلم الا فاذا كان الحكم واحدا فاجعلوا النسب او اكثر مسالا الى خالصا لوجه وتشوقوا به والخلوص
والخاصة تيسير وذكر كون تعبد وقربانا بركة بنفسه مساجد والمساجد والجنة والاسود يكون بعد الذبح اطلاق الخلوص
تصفية الاحوال من الآفات ثم تصفية الاخلاق من الكدورات ثم تصفية الاحوال من الشهوات ثم تصفية الاخلاق الاخيار وشرح

وشرح الجنين المتواضعين والمخلصين فاذا وجبت المطلوب فاذا عرض وحقيقة الحب من صار فرحت فاذا عرض وما كان فاذا
ذوات التواضع والاخلاص اسماء الجمل كناية عنها قال الكاشفي وبشارت ده اي مجد فرو تنا جايز بركه ان سر بلا بتر سكار ان وحيت
بيشتر سوق قدس صاحب ذوق مودة كرده مشتاقانه بسعادت نكاه حبيب فرده ازين نوع اقوال ترجمه ليس وصفت محبين بصفة
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم لوجه استشعار تخوف كما في المقدمات اخافت منه تعالى اشتراق اشعة جلاء عليها وطبع الوجل
والمعنى هذا ذكر كنيد حسب تجلي حق بقلب بركه نور تجلي شد ازوى حشيت وخوفش بود ازعد بروى والصابرين على ما اصابهم
سر مصايب والكلف فاذا ذكر العلوم هم الذين صبروا على البلايا والمصايب مفارقة الهاتهم والشايم من تقرير المقصص
والاخوان واحتمال الشاق والشدايد فانهم وطاعة وازيا دمجيد ومنها الصبر يحبس النفس عن الجزع والشكاية والتاذي
الجنين والصابرين على ما اصابهم اي صابرين تحت جريان الحكم فيهم بسكون وقد تحرك وجه ولا روم قرب سيستين طرحا قال الفقير
بطف تكونه مرتبة طاقت وكريغ بر بلاى دوران اصلحت وقال بود وصحات نزاكه جبت دو ركشش كه جهد جشانى ذاكر
بيان طاقت وقال الكاشفي ذاكر كرد نشر دو نشانه فرود ست تنك جشم در نظر جشمه كوثر كه تكم وقال مشتاقان روحشتى اكر خون
تكرده ناكسم كرشكايت سوز بيخ نه روم وقال حافظ اجر تو عاشق كه بالاه روزى كه دريت قوام والصلوة
والمقيمي الصلوة مع اقامة اركانها بشرطين الصلوة ما طلع الخلق طلع العوالم والمقيمي الصلوة فاذا وقاتها اصلوة مقيمين الصلاة
لقطة وفاتا وبيت الجنة والحد لا يخرج ان كتوا الذين هم على صلوتهم يداومون قال ترجمه اي مردم زاد تمن الصلى رعاد واحد تنبيه
لا تشكوا اليك وتسمع وما رزقناهم ينفقون فذوجوه تجيرت عدم المفعول اشعار بكثرة هم كانزيل تخصوص بعض مال الحوال
بالتصدق سوى ادا وجبا الزكوة المفروضة لا تقتر فيها بالصلوة المفروضة ومطلقا ينفق في سبيل الله ورد مطلق النفقة
لمرتبة الخصوص وفي الحديث عدا وامن يدعون بجنة بعيا بهم وفي ايامهم ويحرم دخول صلاة الصدر وسخا النفس المسلمين
والعلم الخدمة تعالى بالمال والوجود سبب لسعادة الدنيا والعقبى قال بعض الكبار ان الله اظهر الصنايع وعرضها على الخلق فاذا رأى
اعمالهم صنعة وقال طايفة بالجنان فاظهر لهم العبادة ومقامات اه وبيار فقالوا هذا صنعة ملك فقال ان ملكهم
كم دار الجنة عندكم وانفقكم فين صدقكم وهو كلم قال الشيخ ابو علي سمعت وصف وله ذيل فقد بلغ صنعة لبذ نعمت
بنوال الحاج على طريق ذاك قلب ملك شجر تحقق فاعطيت مراده واذا اعرضت ملك ان تكلموا معاهم موجزة الجنى العالم صنعك
قال فاذا اصبحت سامت وكذا فقال يا والد فقير الصبر كن ال نكاح فوك اصم تحولنه فان كان ان تكلم لا تحتاج الى ما اعطاه الله
في طريق القلب ذكر فاذا وجدت الحصول الملك قال الموت فاذا مرتبة جنب نوان وصات يافت ادركه وهو دولت جم دست جزا ما
برده والبدن منصوب بعض مفسر جاعله مكتوب كتاب والفوز ذا وجمع بدنة وهي الابل البقرة جوكونه البدن اي وصاح حيث
بما عظم ما قال في كون العلوم البدنة فانها الاوقات فتح لها الكرم بالنفي والاشارة الشريعة الحسين عاملوا الشرع الشريعة كما
في الحالة ولذا المن عليه السلام الفقراء بالعلى الاجزاء اخراسه وفاقا موسى البدنة تكونه الاعلى والسنة الاعلى المفترض الكلمة
الكرم والاسنى قال الكاشفي وشتران نكاه داريد كه بهاى دين زنده وايد جعلنا لكم من شعائر الله من العلوم وبيد الى شرفها
الله مفعول الاول لكم ظرف لغو متعلق به واضيف الشعائر الاسم تعظيما له كيف الله كان الاضافة الى الاعظم الظهر وتسمية
بعض الشعائر والبدنة بالشعيرة ساقيم نهايت كشتن انها مرتبا از نشانهاى دين خدا يا شتران لكم فيها خالد من خير تعظم كرد بدانها
واجر عظيم فاعلى وذلك اشارة الاذان بهذا الفضل بكتاب العلم انها فضل الدين ومنفعة بل الصدق فالطلب الى الحق فرقا
وكيف اسكين الصدق ظاهر بشر وك وباطن رنكه ظاهر بشر نهان باشد كه فاذكروا اسم الله عليها اذا تعلق بها اسمكم
اما كبرا الاذان الله وانه اكبر اقسم سك والبك ارجو عطاء منك وتقرب بها اليك صواف كما يقرن كونها قائمات لا قائم
قيام الاول يستلزم ان تصف ايديها وارجلها مع صلاة والقيام اكونها قائمات فتصفقن ايديهن وارجلهن معقلة الوتر
المسمى الاثبوت للان الاول تحرك لانه كما قال الكاشفي صوات در حالتى كه بر پاى استاده باشند وشتر را استاده كردن
كردن ستاست فاذا وجبت جنوبها يقال وجب يجايط يجب وجبا از سقط قال في التهذيب الوجيب ايدان ديوار فرو
رفتن سقف على الارض وهو كناية عن الموت قال الكاشفي سپس چون بيفتد بر زمين پهلوهاء او بر جانان روم ازينت ان يرون

رود فكلوا منها ان لم تجدوها ان لم يكن دم بجناية والكفارة والنذر كما سبق والاعطاء الاعم وجوب القانع الراضي بما
عنده وما يعطى من غير سؤال والمعتر الذي يعتري السؤال من غير ان يسأل كما قال في القاموس المعتر الفقير والمعترض المعروف من غير ان يسأل
انتهى يقال اعتره واعترت بك حاجتي والوجب سقوط البدن اي بعد نحره قال الكاشفي در راه اسراف مكن كه تا نفقه كم كرست وهم
در درويش اتفاق كن مثل دكان تنجير البيع المعلوم مزخرفه صواف سخرناها لكم ذللناها وجعلناها بالتسخير لكم
عظيما ونعمة قويا فلا تستعصي عليكم حتى تقدروا منقادة ومنقوصة وتجيئوا مصافة قوائمها لتطعنوا في لباتها اي خاصرتها من
الصدر ولولا التسخير لم تطق لكم بالكسر من بعض الهوش الزمي صعب مناجوا واقوة لعلكم تشكرون تشكروا الله على ما هديكم
بالتوفيق والتعديل والاكمال لحوم هديه يقطعون البيت الكعبة بدماء قربانهم ويتبرون بلحومها ويضعونه حول زاعمين ان الكعبة قربة قال الله
تعالى لن ينال الله لن يصيب ويبلغ هديكم رضاه ولا يكون مقبولا عنده ولا دماؤها المراد المتصدق بها ولكن يناله التقوى منكم وهو تقصد الثواب وطلب الرضا والاقتداء بمحبوبه والشباهة وفيه ايماء الى
ان العبد على غاية وخلوص والعاسبة ولكن يبلغه قبول اي يرضاها ويثيب عليها ان تعظيم ارضاه ودست وتقرب به الى الله
يستشيده كذلك سخرناها لكم لكبروا الله على تكبيركم والتعليل بقوله لتكبروا الله ولتعظموا الله بتعظيم رضاه وتوحيده والكبير
لما هداكم لما علمكم من الشرائع والتقيد بالتكبير والتعظيم على الشكر وما مصدرية اي على هدايته اياكم او موصولة اي على هداكم اليه وارشدكم وهو طريق
تسميته وكيفية التقرب به وبشر المحسنين الى المخلصين فانهم المؤثرون ما يؤثرون ويفعلون ما يفعلون لوجه الله والقبول الطاعة قال
الشيخ هم الذين يعبدون الله كانهم يرونه يتقون الله فيه ويخلصون فيه فاتوه ويدرون الاهتداء الاتقاء وامارة ذلك ان
يستقبل ويدبر بحيث لا يلتفت ويترك المقصود من ترك المقصود من ترك المقصود من

غير موجب مستحق الوجوب فالحق مصدر فوكد حق الشيء يحق بالكسر اوجب الا ان يقولوا ربنا الله جدل من حق الرجل موجب
سوء القصد الذي يتعين ان يكون موجبا للاقرار والتكين دون الاقرار والتعبير بكل لا يخ الظاهر على طريقة قول القائل وهب
فيم فبرزان سبوفهم بهن فلول من قراع الكتائب ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض بتسليط المؤمنين عليهم على الكافرين في كل
عصر وزمان لهدمت الهدم اسقاط البناء والتهديم التكثير وغلب باستيلاء المشركين صوامع للرهبان جمع صومعة وهي مصلى
ودكة في زمان عيسى عليه السلام الصوامع جمع صومعة وهي مبنى يتعبد فيه الرهبان ويتفرد فيه لما هو العادة قال الراغب صومعة
كل بناء متضايق الرأس متلاصقة والصمع الضاغط اذنه براسه والصمع جمع بيعة وهي كنيسة النصارى وبيعة في البلدان يجتمعون فيها
لاهل العبادة والصوامع لم يعد الا انهم بنوها لمواضع خالية كالجبال والصحارى قال الراغب البعد ضد القرب فان كان ذلك
في المكان فهو الاصل ثم يستعمل في الزمان ان الله استنزل من المؤمنين الخمسين آية وصلوات كانت بيت الصلوة فابيام شريعة موسى
عليه السلام قال الكلبي صوامعهم رهبانهم وكنائسهم وبيعهم وصلواتهم سميت الصلوات صلوات لانها تصلي فيها قال
الراغب يسمى من جانب العبادة الصلوة ولذلك سميت الكنائس صلوات وقال بعضهم هي كلمة معربة وهي العبرية صلوثا باثي الكنيسة
وهي في القديم بمعنى المصلى وسجد عليه في ايام شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وقدم بالمساجد التي يذكر فيها الذكر كونه
اقدم ما ذكر وجوده بالنسبة اليها وفي الاية دلالة على شرفه كقوله تعالى اذكروني اذكركم كافر وكم مؤمن يذكر فيها اسم الله
كثيرا ويذكر كثيرا وفي تكثيرا صفة دالة على ما هي صفة لها وظاهرها يجوز ان يكون صفة للاربع وان
الذكر في الصوامع والبيع والصلوات كان معتبرا قبل تسلط شرائع الهدى وفي الاية اشارة الى انه لو لم يغلب القلوب لهدمت
وبالغ في الغلبة القلوب سيتبين بالتقوى لهدمت صوامع اكابر الشريعة وبيع آباء الطريقة وصلوات خانات حقيقة ومساجد
القلوب التي يذكر فيها اسم الله كثيرا فان الذكر الكثير لا يتبع الا في القلوب الواسعة المنورة بنوره ولينصرن الله من ينصره
اي ولينصرن الله من ينصره اولياءه او من ينصر دينه ولقد انجزه الله وعده وهيئ سلط المهاجرين والانصار على صناديد العرب
والاكاسرة العجم وقياصرة الروم واورثهم ارضهم وديارهم ان الله لقوي على كل ما يريده عزيز لا يمانعه شيء ولا يدافعه ولي
بحر العلوم لعلى تعلمه تو فرشته ملك العلوم دينه قسم وانما علم الضرب باستعمال السيوف والرماح وسائر الاسلحة في محاربة
الاعداء وجدال الرماح والاموال لينفقوها به ويصلوا بامثال ما مر فيها المنافع دينية ودنيوية فان قلت فان كان الله قويا عزيزا
فان نصرته لا يكون معه المغلوب نوع مداهنة والتفات فاوجه اهتمام المسلمين في بعض الصور وقد وعد الصفة تفت الاعتراض
والغلبة منصب شريف فلو قيل كان الكافر لكن الله كفاه مؤنة ولكنه للكفار وظهر على المؤمنين لانه نوشته والمحنة للكفار في جميع الاوقات وانما امر المؤمنين في جميع الاوقات لحصول العلم اضطرارا بان ايمان حق وما سواه باطل وهو
كان كذلك لعظم التكليف والثواب والعقاب فاهذا المعنى قد يسلط الله المحنة على اهل الايمان واقرار الكفر ليميز الخبيث
الباقية والمكلف بدعاء الواسطة النظر في الدليل العاقل محنة وسلم بالعطف ثوابه عند الله وان المؤمن قد يقدم على بعض
الذنوب فيكون لتلك المحنة عليه في الدنيا كفارة وله والاشارة بالمحنة الى الظاهر فانه يكون لعصاة من الله الطهور مطهرا فانه
المؤمنين وزجر من عذاب وغضب الكافرين مرة مرة مر جبل قد صلبه المجوس فان رب ان ملكك نوى الخالية باخذ بالقلوب
ذرائع مناهم ان القيامة قد قامت ولا بد فهل يكفه فرعون المصلوب فيما في الجبل الطين فاما مناد على طرف الخالدين
اعلى الظلم يدخل الطين والله ان الله كان يدفع في كل عصر بمن يقيل سلطان محمد وفرعون موسى وهامان موسى وهامان عيسى لسقط
قد تشعر فاني قط اسم الظلم كنكا رخود اورا بجوش باشد كه بتبليل مبيل روسيان شود قال بعض الكبار الاعداء
يجاهدون في الظاهر واولياء الله في الباطن فاذا كان الاعدى فقاره محمد والطرف المقابل سنتي معقوبة لعاند رجال الغيب
من الباطن والقاهر وفي توريته في هذا الاعدة انا جلهم في صدورهم اي الحفظة كما هم يحفظون فقال الاوحد بالغيب
عليه السلام وهو يدل الطاغي كل فاذا في بعض جرجرة كذا الى قيام الساعة يوم القيامة اذا كان حقا لواحد نيف الف
قال الحافظ تبرك آسمانش زمين خود و آب ٭ تنها جان كبير و بهشت سيب ٭ الذين ان مكناهم في الارض وصف
مساعد عليهم اخراجوا من ديارهم باستيلاء مشركين منهم من حسن السيرة فقد كتبنا كتابا جهرا في الارض وما طالبة ايام زمام الظلم اقام

اي اقاموا الصلوة الخطيرة قال الراغب الاقامة الموضع مع الله الصلوة وحث عليه وكذا بلفظ الاقامة ولا تقبل بالصلوتين الحدة المنافقين
كقوله تعالى يصلون وما اخص لفظ الاقامة بالصلوة الا في بيتنا لان المقصود منها انما هو تنبيه عقوبتها وسائر الاتيان لا يتبين لفظ واتوا الزكوة
ان الصلوة تكثر ذلك بين اسائيل واتوا الزكوة لما عادة عبادي وامروا بالمعروف وجوه كلاما عرف حسنه شرعا وعقلا وذم
عن المنكر وهو ما يستقبح الامر العقل السيئ قال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل او الشرع حسنه والمنكر ما يكره بها وفي الاية
اشارة الى وصف القلوب المنصورة فانهم ان مكنهم الله في ارض الشريعة استعدادا مواصلة الصلوات واتوا الزكوة قابلا حوال وهم اسرار كونهم
مرتبة نفس من تقسيم بايزيد وشفقة وتعون وتصفية نجز امته لهم والباقي اثار يعطي الله تعالى مما كان زكوة اموال الباطنة مما
ربح حسن المعقول والمعاني لهم وامروا بالمعروف حفظ محكوم عن مخالفة امره ونهي الله الناس عما هو الاعلى الفاسد وينهون عن المنكر وهو
المنكر الشاذ والاحجاب والمكاشفة والمعاينة وتحقيقه وقد حاقته عاقبة الامور فانه يرجعها الى حكمه وتقديره وتقطيعه سر الجبار وهو امور
باشكه او خواجه من دورت والاوه وهو بجوابه واين كشفي وحوض واب جو بجوابه اوتي هر كسي كه بجوابه انسر الجاكه
اوتي جوابه وهل يرى الناس رغبة الله الامر عليه السلام ان من شاء الله الصلوات واتباع الشهوات وقبول الشهوات وكيف
اوه خوند وزر كه فسقه نوشت سلطان تعالى الا وامر الناس بالمعاصي قال الله سلطان فيه واجب فعل اللوم كما يدوسلطنة فانما وكان يستقبل
ان يغير قال وكيف وكيف ذلك الامر بالسلطان ان قال الناس بجنة المؤمن بيتي بين قلوبهم تجارة ان لهم كلمة وان سكت مات عليه قال الحجة
الله عليه السلام اخبرنا عن بيت السلطان الذي رات لم تجانب الاحضرت لم الامر اوامر موقال طول الله تعالى رغبة فاذا حسن فلم الامر ولكم
الشكر فاذا اسلم وعليه الامر وعليكم الصبر والله تحديث عن ابيه انه مر بخرجه وبه سعد بن سنة قال الحمد الله شاء ربه وبارك
طالحت صدر ساله وزنه مقدر كيا هنه كه كرد ورد او كنده قال الشيخ سعد بنو كرمي بسند وخداي و وهو صرفا قال يا سكت ساعتي
جو خواهد كه ويران كند هر كه ملك ٭ بجنبد ظالم و كوشد هر كه نوين كند زيست ٭ كه بخشي بر مكو يد كست ٭ تحقيق مظلوم ان
الحشر بترس ٭ رده دول سيكا حشر بترس ٭ ترت كه يكن اند و ولي شيني ٭ بزاد و رسوز بكر يا سيه ٭ فرترت اي كرك فعلها و كر
روز بكيت بر هر دو ٭ انما انفقت تخيل كه قوم ٭ عوست و جيم سامان قوم ٭ قوم زبر دستان بجز زيا ٭ بترس از زبر دستان و زيرا
وهي ارسلنا الى الاسلام الرجال ولا حال انا جال ولا مالا لا تجارة ولا مالا لا تجارة ولا مالا لا تجارة ولا مالا لا تجارة
وان يكذبوك فقد كذبت الصفة المضارع عائشة ما تحقق الكذب لان العصور تسلية عليه السلام لا يترتب الكذب بما كان الموقوم
اي وان تكن الله تكذيب لك فالكل كانت بامر في ذلك فقد كذب قبلهم قبل تكذيبهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابراهيم اي ابراهيم وقوم لوط اي لوط واصحاب مدين اي شعيب وهم كان ابا ابراهيم عليه السلام ثم
صار لها الى شعيب وكذب موسى كذبه القبط واصرار الوقت لهلاك وانما بعثوا اسرائيل فانهم وان قالوا نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة وكفروا فاستردوا الله اعطاء ولكنا نجد ولم تجد وجه والايمان كانوا يقولون نعم هذا الفقر وغير العلم بكر المعصوم انما الاعمال
راجع بالايمان ولكن بهم لان فوقا لشماتة كون اباء كانوا يوصوم فاملت للكافرين امهلتهم الى اجلهم المستمر ثم اخذتهم
اي اخذت كل فريق من فرق المكذبين بعد انقضاء مدة اجابته وامهاله بعذاب الطوفان والريح الصرصر والصيحة وبعذاب البعوض والخسف
والحجارة وبعذاب يوم الظلة والغرق في بحر القلزم قال الراغب الاخذ حوز الشيء وحيازته وقد يستعمل في الاخذ بالذات وقد يستعمل في الاخذ بالامر
من وجه ما شاء الله فتارة يقدر وتارة يقدر وهذه الاية تكليف فان يكبر الانكار بعظيم تغيير النعمة بحسن وبجودة جلاله والمعاندة عراء ارتكاب
وكف فانها بالعول والمطالبة فعن استقام والتقرير وتحصيل الاية قد اعطيت جوابا الاجابة اولا وعد لهم من النصرة فاستجابوا
فاصر الله لك ان من جاء بكيف فتوضح فقد بشر عليه السلام لكل بين من قرية قال الشيخ اي من قرية الكافرة بالكافرة سر الكاملة بالكون
وانما نزلها ذكاء التشبيه وقد يطلق من وان كان في اصل موالكة المجي عن بحر لبن معاهاء قرى ونصار الجوم كاسم موقوف ومعنى
كم الخبرية فصار كانه اسم على السكون اهلكناها بسكنة كانا نس انتنون تكن واحد يكتب بعد الالف نون مع ان التنوين لا صورة
لها في الخط انتهى الى الحق كالتنوين الموضوع والكاف شبيه بسبب لسبا ربه وشعر وهو مبتدا وقرية هلكناها خبره وهي ظالمة جملة حالية
من قرية هلكناها او قرية ظلم اهلها بالكفر او بالمعاصي وهو بيان لعلة اهلاكها فهي خاوية اي ساقطة على عروشها اي سقوطها من خوى النجم اذا سقط ابعد فقد حيطان تلك القرية

www.alukah.net

[illegible] ورشها او سقوفها بان يعطل بناؤها فخربت سقوفها ثم تهدمت حيطانها فسقطت فوق السقوف فالورشها السقوف لان
اهل مرتفع الطلاق الهو وشش سقفا كان او كرما او ظلمة او خرابا فان وجدت الجنة بشيء من جواب اهل الظلم فان الظلم يوجب
خراب ارطان الظالم بجواب او اوطان راحة الظالم او موقفه فالوشت الهي قالت يا الهي الفقير من صنع بعبد وجهم اسود وخلقهم وفرح
فيظلم من ظلمك بعلم كل ملكت من ذوات اوطان ما حاتم وهي في الحقيقة زجرا مقومات الى تحقيق ظلم خارج الظلمة وما
بسنا الحرب ما يستعين بجواب لغوسهم في تعطيل الموات ليوم ظلمهم كما قال تعالى قادرة على ورشها وجواب تعوهم بسنبيد العقر
عليهم خصوصا في اوقات صلوتهم واوان ظلمهم انتهى فقد فرست خوفه معطلة البيزة الاصل حقيرة يستبرا سابقا بقرا ما زرعها
وعطلت ارزة وتعطلت دارا لم يكن بها اهل ثم الوالي والتعطيل التفريغ والاخلاء وايضا الى بعد العام بزعم ان صانع النقد وتبيه
معطل وهو تعطلت قرية اهلها كم شرفا عرفة البيت وهو الالف وهو الاستقرار الا انها تركت لا يستعمل منها لعدم الاهلية
وقصر بطال الفرت كذا صحت عطلة لا معطل وهنه سنز القصر قارة الناموس نقصر قلعت الطول واخلاف المدة والنزل اما كوبستان تجر
وعلم السعد وخرس وضعفا ما يبع مدينة وقرية وحصن ودار الجبا القصر هرام جوزي مجود عد قرب عمدان مشيد مشيد البشيد
الفنيا ما من ساكنيه داخل المدينة سيرت الحصن مشيد وقيل مشيد اي طول مرفع البنيان او يريد الاول كما في الفوات وقال
مشيد قواعده اي كانه بنا بالشيد وهو الجص مؤسس شاد في الجبل يشيد وهو ما طلي به حائط فاجعل محكم والمشيد المحكم
يدكو المطول دارس جدة تزيل طبا صاع لنبيه يسلم مع ارتفاع الخوف صوت من به وفاجم استرى عذاب واهم بحجة موت
وانما تصير ذلك ان صالحا من الخرابات وتمليك عند البراء بنا واقوم صاع وامرا العيم جلبس جلبس وجالس وتاملوا
زمانا تجدوا وحيدا واصنافا بسبب عليم خطيئة من صنعون ذلك قال تعالى فقتلوه فالسوق فالجهم انت واهلون بهم وتوسب
قصورهم قال الامام السهيلي قيل ان البرج الرشق والا فت معدن لانه من القبايل فو وان لم يكن عدد احسن السيرة بنا الى العلس
وكانت البرج شرفا عليه كانا وبنيا وجسيم ابنيا من الدوات والفرا البيوت وبذلك ما نبالك الكرات كثيرة مصنوعة عليها
ارجان كثيرون سوكلون بها وبانه بنا بنون من رخام وبين شيد مجاني كثيرة تعلا ما ناس والفعد واب وانا عظم والبنوا العوام
يستقون عليها بالحبل وانا رتعدا ولون ولم يكن لهم ما فيه وطال عمر ذلك فاجاء الموت طلي بجص مشيد صورة وتبشير وكذلك
يعظون اوانات منهم ليست لكان صور يكرم العيم لا ما ات شق كان عليه ورد ان امرهم قد اخبر تعجيبا بالكار وقتها الشيطان
منهم فدعا فيه ذلك عهد موت بايم كثيرة فكلهم قال انه لا زمه ولكن قد تثبت الكم حتى يعتبكم بعد فوجدوا انه اذا نوح وارادت
ان يخرج الرجال بينه وبينهم وجهم بين وانزيكما يعرف الموت فاصورة وجهه فصبوا عليه ناس ورا الحجاب فاما كوه وبيشه الهم
انما امرتنا بداء انه الحمام وذلك كله تعلم بالشيطان لهم انه فصرف كثير منهم وانتاب عظيم كان الموت فكذب منهم اقوام كما قال
فاما تعلم اصح منهم زاد وقد فاتقفوا على حرب وتنبيه اسكا لم يبنا كان الوحي بنزل العبد فظ القوم ودنا بالفقد ما يسر تعلم بصلوا
فاعلم من الصورة منهم احد وام لمون الشيطان فيه قد اعلم وان اسكا لا يتمثل الخلق وان الكلب يكون شريرا سوا وعلم
العلم وعلم من سقوط رهم وتفت فاذوه وما وجوه عرق قدره وعلوجوه بنا بعد ذلك تحت عظيم لقوة فاتوه شبانا ردا اسبا عاد
والصبح او البرقة فاذوه وتعطل شاذا وانصاف جابعهم وجمع اعداء والمولان وجنى ابا لم عطف خرق الموت سلم الهلاك
وتعلم ان العلم سباع لفاسا لم الغالب والضياع وتبدلت بهم جانبهم وموا الجواب سوا اشكو شكوكا لعطاء واختلاف
قاتل يوم الاحزاب عجبن وثبا الاسد تعود الا من سطوته ومن الاصار يا وجب نفاته وانا الفقه الشيد مقدر بنا ما ذوا من
عاد وبنا رام بجنت كما ارض شوبنا وكرى وعاد كما الى هذه البلاد كونه فيه بالسنة بعدا لا سنى واقفا واحد الزمان ان الاصد بالتعلي
ان ابا نوسنت على اسبال ما يبع لبيد بعيد الجن والاصوات الكثرة جلد النعيم الجنس الرجيد وبها الملك والنظام اهل الاسكندرية وا
ما هاوا واخذ هم ابه الكتاب جاء الاية مواطنة وكرا وتقدمه من سوء الحالة الحيث قال الكشف وتبشير آورده كه
بادشاه هاوا زر وزير سلمان الفكر وهو استاد ابحث وزير كيف باجا رهنا وكسل انا ملي بنا وبابان كوه مدوت كه
هوا خوش وآب شد منزل ساخت مرجنه جامي كند ناب نظر بيرون آمد كي از رجال عيب بدرش اسيد وموضع جبت جاءت
كرد چون بكند ناب دانه يافت طعا والحاف نهايت رفت وقدوت بيرون آمد و رفته جوا سيه وخنج نبات دهر شد هدر

عشر ابواب جنات وابشان ان جاه راكشاده ساخته وابرا بان نابا بان كشتها وزر ونقره برآورده عدد بر سنتر بر دوره كاه بخور مشغول
كشته بعلاوه مدتى متاد شيخ طان بصورت تجوز صالحه راه نما دلالت كرد بكم نوفت بجست شهوران محق استغال كنند
ودبكر باه بشكل دوس زاهد بر ابشان ظاهر شده مدا نزا لوقت دوس ازواج ازبشان بانيان بهام فرمود وجون بن طوفيج در
ميان ابشان بديد امدى سبحة متعلقه بافاحة بن صفوان را بيغمبر بر ابشان فرستاد ودو وكذر بديد اسابشان غايب شد
وعدا زوفات ايشان بيغمبر واخر فرمود اب بلاد مدهم زمان نبر اندى شيخا فرمود كه بعد از هفت سال رحلت واهلت وارد عدد
مدت ابشان ابعد سر ايشان قصر مشيد را بنا كرده كشتها وزر ونقره بوقت وجوه مرصع ساخته وبعد از انقضاء ان
مدت رجوع بان نفر كرده اسا فرو بسته ودر بين عليه السلم فرود آمد وابشان را كوشك مرزين فرو برد وجا ميت ابشان اندوه است
ودو وسيا سفن آنكه مرمى بيه ودران نواحى ثالثا هاكشت كان مشغوله نه بركز مشيد در بين عمر خوش كه بود ودو
بجى اهد بيشى مرهب اوردو جوب از زبيه بازيه تخ اكنى برجان جنم دار ٥ عمر دنا ساتا نه دبكت جز اجل ماند و نه نيك
الم يسيروا اكنار كه اما فظوا الهب فذلك الارض فاذا الجزو اشام ابرو مصابح المكيين تكون لهم بسبب ابشان بود
من مواد الاشارة وهو منصوب على جواب الاستفهام او على تحقيق منفى قلوب يعقلون بها ويكون بعقل من التوحيد او ذان
يسمعون بها ويكتب الرجل من اخبار الامم المكذبة من كان من الناس وهم كانوا هم وجه ان كانوا قد سافروا فيها وكشفهم
جنب الهب اذا الاشارة جمع الفيرسا زين فحيث ان لكن فالاستفهام خاطر فانها العقلة وبالفارسية بين قصة البيت
وتعرا بصار ولكن تعر القلوب التي في الصدور بالبين عقل نفس وهم وما هو عقولهم باتباع الكتاب والاسنة كان
العقلة والفارسية اينا نشود وبدا ما حسين ورسنى ايشان حق نيست هر خير بيند ولكن بيا بشود ايشان ابدا الصبا
والكرهت درسينها بيني جشم ولى ايشان بوشيده است نيست بدا احوال كه مشكان لا جوم مدان قرية تركيه او بعد عمر
الابصار ظاهر ليس عمى ابصاره العقوب العربيان في انفاذ بصره انفاذ البصيرة ودكر الصدور بالكبد ونوع عمى الجنون واصل التشبيه
لان العمى الحقيقي ليس الا عارف الذي كيفيا البصر ومحدث امر عليه لا ولد بعد عين الشيطان في راسه جسم جهاد ودنيا وشبا
في قلبه بصيرها الرديه واكثر الناس عيان بصر القلب بما ورد بنيه جشم الكبث بدين بنا انفاذه بهم طرف ايات قدرت
اشكال جشم بر تو بوست ودين عنيد جسم مرد مغز مرجز رسيد قال فتعالى ابتغى فرس به الاجال بدون الاشياء
بالابصار الظاهر وقلوبهم مجرية من زاوية تعلق الاشياء الزيغ تابعة انوار الذات والصفات الجاهر اسبث وذا العظمة
وفطاء الشهوة قال سهل اسير من نور الجهر القلب عليه الهوى فاعمى عن الحق فيه ثلث الشهوة وذا زالت العظمة فعند
ولجى بصير البدن مخطا عالمه ليرتفاء تعلق بكمال وذا انا وجات الجنة فلا جاية الخاتمة لان العقل الحقيقي ما كون من تابع
صفاء القلب تصفية حواسه عن العوارض والصبر فانا صبح وصف القلوب الجمع والبصر هم وصفها بالبصر صفات محى من وجوه
اورا كانت محى تبصر القلوب نور الرقيبين تدركت كيم اقبال الشام ذو الفخر الفاجد فضل الرحمن من فضل الهين وذلك حسن
طبر عن يعقوب عليه السلم انه قال انى لاجد ريح يوسف وما كان ذلك ما بدا بركت الله ابره وذو استشمام ريح الظاهر عليه العقل
ان الجسد في تصفية الباطن وتجلية القلب وكشف الغطاء وانه كثيرة ذكر اسكا وعن مالك بن انس رضي الله عنه قال بلغني ان ريح عليه السلم
وذا قال لعشرة الكلمة فخر اكر اسفيه فلو كم والقلب الطيب جيد استاكر كرى ما تعلمون وقال الحكيم من دنيا ما ابنى بعد
الله من حديث الحكمة فقد قتل جملة محرقة عليه وضياع عمرة وذا حديث الرضي صفات وصفات القلب كثرات وذا الجسد القلب
ذو انا القلب تحت استبيا ذا كانت الصالحين وذا وذا القرآن واقعا والبطن وقيام الليل والتضرع لله بالصبح كذا ذو تبيه الظاهر
ويستعلمونك الذين كانوا يقولون عليه السلم انبا يا وعدنا ان كنت من الصادقين والتعجب بالفارسية وسبب
نجيء عند ذو كانوا ان كنت يقولون نفرين فارث وهو اب اوبيني تمجيس سيا بيد طريق استهزاء وتجيز نزول العذاب مطلوب فاذا انا وقع
التجية بشيء الحدم عند نقم كما فاستعجلون بها الذين ابو فنون بها وانوا منوا الصلة قوا ولوصلة قوا السكتو اعلى يستعجل
وهو طلب الشر وتحريض على وانه ولن تخلف الله وعده ابدا وقد سبق الوعد فلا بد من تجيئه منا وقد انجز الله وكلك يوم بدر
قال في الانوار الجنة بنا آنست زيرا لان تخلف في وعيد الكفار يجوز كان الخلف الوعد ممنوعين لا يجوز ويجوز تخلف في وعيد

المؤمنين لا ذنب سبقت رحمته الله فضلت في حق المؤمنين ووعدهم المغفرة بقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء وبقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا انتهى وقد سبق بحث من معاني هذه الآية حقه ان الوعد والوعيد حق فالوعد حق
العباد على الله ضمن لهم اذا اطاعوه وكذلك ان يعفيهم كذا ومن ولي بالوفا من الله والوعيد حق على العباد قال تعالى انه كان وعده
فان شاء وعفا وان شاء اخذه لانه حقه واولاها العفو والكرم لانه غفور رحيم قال السيد الرضي ع اذا وعد الله تعالى الخير وعد
واذا وعد الضرر فالعفو اقعد كذا في شرح العضد بجلال الدوانى ثم ذكر الله تعالى ثانيا الآخرة هذا بالطوعا وهو قوله
وان يوما عند ربك الآية اي يوما من ايام هذا بهم كالف سنة مما تعدون وذلك ان يوم من ايام الآخرة كالف سنة وهو الذي يطلق عليه الزمان
فمنه عند الكل وهو الذي اراده بقوله تعالى كل يوم هو في شان فالشان الالهي يتراءى في يوم واحد الزمان ومراتبه
سريان الروح في الاعضاء ويوم خمسين الف سنة وهو يوم القيمة ويوم الف سنة وهو يوم الآخرة فكتاب الرسول ومعدن المؤمنين
كانه يقول كيف يستعجلون العذاب في يوم واحد من ايام هذا بهم طول الف سنة من حيث طول ايام هذا بهم حقيقة اذ ورد
ان الايام الالهية مستمرة كالليل الفوق طويل وايام الوصال وايام الفصل سنة واشد الهجر سنة ويوم الآخرة كالف
سنة وهذا ان كالف عام قال الحافظ اندم كه باتو دم زنم كه بتو دم بكيسه رحمت روزي واندم كه بتو باشم بكنه لطف هست ساه وبجوي ان
يكون قوله وان يوما عاما مخلفا لقوله وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين
عند ربك كالف سنة فما تعدون كمال عدد روزگار ه وثانيه عمر مستقر المدد الطول شبيه لمدة القصير وعنده المدد المطلوبة
عند الطالبين اشارة الى ان الايام تتفاوت بالشدة اذا استحال زمان الخوف شديد يوم واحد الف سنة وزمان الحزن يوم
الزمان فنوا عليه وجود الزمان وعدم الزمان وقلة الزمان وكثرة الزمان اذ ليس عنده صباح ولا مساء وما كريمة نزديك
خدا سنگ كوزه زار بر نيارد سال ربر اگر مكر زمان بر وجاء بحيث ليس ذهب وعدم وقلت وكثرت ان نزديك خدا
كيف نسبت بما كه خواهد عذاب فرستد ودر استعجال زمان خوفت صبح آخرت قيامت شود مكر در مسند وعده بالا كه حسنت
چند كه تجدد كنايه رسد فلو الحافظ ان يلاحظ ان الآيات قريب وبعيد ولا يلاحظ الزمان الطويل الشديد والقليل بالاطلاق الشامل
الارضاء الله تعالى بالمثال والامر ويجتنب عن نواهيه وترك الاستدراج بالدين والعمل والعجلة والوعد والوعيد وقال الله
صادق في قوله تكبر الفعل وليس بجيد لتعظيم امره وكاين من قرية كم كثير من اهل قرية املیت لها امهلتها تاخير العذاب
كما امهلت اهل مكة وكفار قريش وهي ظالمة اي اهلها انسانا خانه مستوجبة لنعم العقوبة العقوبة كذلك اخذ هؤلاء ثم اخذتها بالعذاب
بعد طول الامهال يعني ليس كرنم اين استدراجرا توبه كنند نه جاهلا بسخت در دنيا واليه المصير اي المرجع والمآل الا الاحد فيرجع
لا استقرار له در مكر فاعلى هم الفعل تاييس بالمظالم وفيه اشارة الى ان الامهال يجوز بنا استدراجا ويعاقبون ان يكون تاييس
وجمع الظلم فاخذه ويوسع لاجل ويطيل بالمهل فيتوهم انه ليست من حيث التقدير وكيف يتصور الذنوب وبالجملة من حيث
فيعلمه خاصة دارت حينه وكيف يستغنى بالجملة اعني في التقدير عدم والاستدراج وهو انا نعلم من العذاب خاصة فاستعلى
الاخذ فالى الله تصيرون فيجازيكم بالعذاب الحكم من غير ان يجوز على رفعه في اتيان الملوك وهو من العذاب حتى تستحقوا عذاب الله
قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين
انذركم انما ما بينا لا اوحى اليه من اخبار الحكم الحكمة من غير ان يجوز على رفعه في اتيان الملوك وهو من العذاب حتى تستحقوا عذاب الله
على الاقتداء مع بيان حال الوعيد بعد ما كان صدر الكلام ومشافهة حسنة كيف وعقابه بالنار الموعودين وقوله لهم بيان وقوله
فيعلمه فان في الناس وجاءت بتجيه بشير الا انما اعلى انسيان اي فعل لهم بالحمد رضاء بكم وتحيف الصورة لكنها ايكم فرجت
السيرة فالحكم بشير وسليم غير وقد اعيت ما قاما ابراهيم الحكم من وجوه الامر الطاعات والاحسان والنهي
عن المنكر والعصيان فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة فجاء ذلك لهم ورزق كريم نعيم الجنة يعني رزق جاري
ومنت والكريم من كل شيء يعني نفيس والذين سعوا اي جدوا واجتهدوا في آياتنا في ردها وابطالها بالطعن فيها
وتسميتها بالسحر والشعر وغير ذلك من الافتراء معاجزين حال كونهم معاجزين في الانبياء واولياء الله اي ظانين انهم يعجزونهم
بتصديرهم الى الهرب او حال كونهم ظانين انهم يعجزون الله تعالى عليهم ويعاجزونه في حسابهم من عاجزه فلان اذا سابقه
فجزه سبقه كما قال الكاشفي در حالتي كه پيشي كيرند كانند بر ما بكمال طرق يعني خواهند كه از ما در گذرند وعذاب ما از ايشان

زايشان فوت شود اولئك الموصوفون بالسعي والمعاجزة اصحاب الجحيم ملازمو النار الموقدة وقيل مواضع دركة دوزخ كما قال
الشيخ كه بر تنبيه خدا و دو نفو تنبيه كه بر و بسوزند بر وزاو كه شود در بازيو دك نجس كه شود از شيد ارايت نظمي
وفي الآية وجاءت تجيه بشير الا ان من خاندان ما بايه من خواصا وانيا وكذلك اصحاب جحيم تحقيقه ذلك وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي قراءته اي التلاوة الشيطان في امنيته فنسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليدخل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر
بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكاد يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يا ايها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
وما يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

آیه اقتدوا الانبیاء علیهم السلام متمثلا بکیده صد سبیل الله تعالی و الله علیم بما هو عالم الشیطان حکیم و تمکنه فی تمکنه
مرتدک بعلمه ایات الجبر بما ثابت لها الجان من المنزل فیه و قوله لو جوز نظر هذا الادی الی استنباط احوال الانبیاء من حیث
ان ما یجیء عنه فلا و تمیم مرتوم او من القاء الشیطان یتعلق بالاحکام یعنی ما القی الشیطان امر فلا یعلمه عند الوحی
الخاصین الاقران ان القرآن و رده ابطال الاصنام لکیف یجوز کون قوله تلک الغرانیق من القرآن و لو سلم فالنسخ و ارتفاع
الاجتهاد لها حقیقة لا مرد لوحدین کل کل مستند یکون القاء الشیطان من اباب الامتحان و التعلیل الله تعالی مع الصفات بسبب
العزة و لله طرق الصواب و هو قوله لیجعل ارکنه اسد ما القاء فی قراءة الی علیه السلام خاصة یجعل ما القی الشیطان امر ظاهر عند الوحی
سایر الانبیاء و لیکن خلیله باسباب فالا لا یتمام و الفتنة خاص ما یلقی الشیطان فتنة از امیلی و بیلی علیه مرض فی قلوبهم
مرض از شک و نفاق لانه مرض قلب مؤدی الی الهلاک الرسول الملائکة الرض القاسیة مؤدی الی الهلاک لا سیما فی القاسیة قلوبهم
اطلاقه کرین و الصفوة غلظ القلب الصلة مرجو فاس القاسیة و حالیه و کنت قال الکاشفی مراد است که منافق و مشرک از القاء شیطان
در شک و حیرت افتند و ان الظالمین یا الفاجرین و المشرکین و ضع الظاهر موضع ضمیرهم تسجیل علیهم بالظلم لفی شقاق بعید
فی الحق الی عداوة شدیدة و ذکالفة بعید و وصف الشقاق بالبعد مع ان الموصوف بالحقیقة هو صاحبه لانه و لیعلم الذین
اوتوا العلم انه الحق القرآن و فی تغییر الایمان الله الحکم انه من ربک فیؤمنوا به بالقرآن فتخبت له تطمئن و تخشع قلوبهم
محالی الخوف لیه الحق الامر ثابت و وجب فیؤمنوا به بالقرآن ان یتبعوا الاحکام به و یرده و ایاها یرد ما یلقی الشیطان و هو
قوله لیعلم فتخبت له قلوبهم تخشع و تواضع و قدم میان الاخبات لانه سورة قال الکاشفی پس نرم شود و بر قرآن و ایمان
و احکام او تا نوا کرد شد و ان الله لهادی الذین امنوا الی الحق و الاحکام و الشکل مستقیم صراط مستقیم
الصراط مستقیم هو الطریق الصحیح الموصل الی مرضی و الی الدرجات الجنة ان الله لعلی لمؤمن المخلص بنیته و جوارحه
بصیرة بما یعمل من خیر و شر و الله علیه بالجزاء و العقاب و لا یخفی علیه شیء من اعمالهم و لا یضیع اجر المحسنین
الذین کفروا و صدوا عن سبیل الله و المسجد الحرام الذی جعلناه للناس سواء العاکف فیه و البادی و من یرد فیه
بالحاد بظلم نذقه من عذاب الیم و اذ بوأنا لابراهیم مکان البیت ان لا تشرک بی شیئا و طهر بیتی من الاوثان و الاقذار
للطائفین و القائمین و الرکع السجود و اذن فی الناس بالحج یأتوک رجالا مشاة و علی کل ضامر یأتین من کل فج عمیق
لیشهدوا منافع لهم و یذکروا اسم الله فی ایام معلومات علی ما رزقهم من بهیمة الانعام فکلوا منها و اطعموا البائس الفقیر
ثم لیقضوا تفثهم و لیوفوا نذورهم و لیطوفوا بالبیت العتیق ذلک و من یعظم حرمات الله فهو خیر له عند ربه و احلت لکم الانعام
الا ما یتلی علیکم فاجتنبوا الرجس من الاوثان و اجتنبوا قول الزور حنفاء لله غیر مشرکین به و من یشرک بالله فکأنما خر من السماء
فتخطفه الطیر او تهوی به الریح فی مکان سحیق ذلک و من یعظم شعائر الله فانها من تقوی القلوب لکم فیها منافع الی اجل
مسمی ثم محلها الی البیت العتیق و لکل امة جعلنا منسکا لیذکروا اسم الله علی ما رزقهم من بهیمة الانعام فالهکم اله واحد
فله اسلموا و بشر المخبتین الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم و الصابرین علی ما اصابهم و المقیمی الصلوة و مما رزقناهم
ینفقون و البدن جعلناها لکم من شعائر الله لکم فیها خیر فاذکروا اسم الله علیها صواف فاذا وجبت جنوبها فکلوا منها و
اطعموا القانع و المعتر کذلک سخرناها لکم لعلکم تشکرون لن ینال الله لحومها و لا دماؤها و لکن ینالها التقوی منکم
کذلک سخرها لکم لتکبروا الله علی ما هداکم و بشر المحسنین ان الله یدافع عن الذین آمنوا ان الله لا یحب کل خوان
کفور اذن للذین یقاتلون بانهم ظلموا و ان الله علی نصرهم لقدیر الذین اخرجوا من دیارهم بغیر حق الا ان یقولوا ربنا الله
و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع و بیع و صلوات و مساجد یذکر فیها اسم الله کثیرا و لینصرن الله من ینصره
ان الله لقوی عزیز الذین ان مکناهم فی الارض اقاموا الصلوة و آتوا الزکوة و امروا بالمعروف و نهوا عن المنکر و لله عاقبة الامور
و ان یکذبوک فقد کذبت قبلهم قوم نوح و عاد و ثمود و قوم ابراهیم و قوم لوط و اصحاب مدین و کذب موسی فامهلت للکافرین
ثم اخذتهم فکیف کان نکیر فکأین من قریة اهلکناها و هی ظالمة فهی خاویة علی عروشها و بئر معطلة و قصر مشید
افلم یسیروا فی الارض فتکون لهم قلوب یعقلون بها او آذان یسمعون بها فانها لا تعمی الابصار و لکن تعمی القلوب التی فی الصدور
و یستعجلونک بالعذاب و لن یخلف الله وعده و ان یوما عند ربک کألف سنة مما تعدون و کأین من قریة املیت لها و هی ظالمة
ثم اخذتها و الی المصیر یا ایها الناس انما انا لکم نذیر مبین فالذین آمنوا و عملوا الصالحات لهم مغفرة و رزق کریم
و الذین سعوا فی آیاتنا معاجزین اولئک اصحاب الجحیم و ما ارسلنا من قبلک من رسول و لا نبی الا اذا تمنی القی الشیطان فی امنیته
فینسخ الله ما یلقی الشیطان ثم یحکم الله آیاته و الله علیم حکیم لیجعل ما یلقی الشیطان فتنة للذین فی قلوبهم مرض
و القاسیة قلوبهم و ان الظالمین لفی شقاق بعید و لیعلم الذین اوتوا العلم انه الحق من ربک فیؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
و ان الله لهادی الذین آمنوا الی صراط مستقیم لا یزال الذین کفروا فی مریة منه حتی تأتیهم الساعة بغتة او یأتیهم عذاب یوم
عقیم الملک یومئذ لله یحکم بینهم فالذین آمنوا و عملوا الصالحات فی جنات النعیم و الذین کفروا و کذبوا بآیاتنا فاولئک لهم عذاب مهین
و الذین هاجروا فی سبیل الله ثم قتلوا او ماتوا لیرزقنهم الله رزقا حسنا و ان الله لهو خیر الرازقین لیدخلنهم مدخلا یرضونه و ان الله لعلیم حلیم
ذلک و من عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغی علیه لینصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلک بان الله یولج اللیل فی النهار و یولج النهار فی اللیل
و ان الله سمیع بصیر ذلک بان الله هو الحق و ان ما یدعون من دونه هو الباطل و ان الله هو العلی الکبیر الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فتصبح الارض مخضرة ان الله لطیف خبیر له ما فی السموات و ما فی الارض و ان الله لهو الغنی الحمید الم تر ان الله سخر لکم ما فی الارض
و الفلک تجری فی البحر بامره و یمسک السماء ان تقع علی الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحیم و هو الذی احیاکم ثم یمیتکم ثم یحییکم
ان الانسان لکفور لکل امة جعلنا منسکا هم ناسکوه فلا ینازعنک فی الامر و ادع الی ربک انک لعلی هدی مستقیم و ان جادلوک فقل الله
اعلم بما تعملون الله یحکم بینکم یوم القیامة فیما کنتم فیه تختلفون الم تعلم ان الله یعلم ما فی السماء و الارض ان ذلک فی کتاب
ان ذلک علی الله یسیر و یعبدون من دون الله ما لم ینزل به سلطانا و ما لیس لهم به علم و ما للظالمین من نصیر و اذا تتلی علیهم آیاتنا
بینات تعرف فی وجوه الذین کفروا المنکر یکادون یسطون بالذین یتلون علیهم آیاتنا قل افأنبئکم بشر من ذلکم النار وعدها الله الذین کفروا
و بئس المصیر یا ایها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذین تدعون من دون الله لن یخلقوا ذبابا و لو اجتمعوا له و ان یسلبهم الذباب شیئا
لا یستنقذوه منه ضعف الطالب و المطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوی عزیز الله یصطفی من الملائکة رسلا و من الناس ان الله
سمیع بصیر یعلم ما بین ایدیهم و ما خلفهم و الی الله ترجع الامور یا ایها الذین آمنوا ارکعوا و اسجدوا و اعبدوا ربکم و افعلوا الخیر
لعلکم تفلحون و جاهدوا فی الله حق جهاد هو اجتباکم و ما جعل علیکم فی الدین من حرج ملة ابیکم ابراهیم هو سماکم المسلمین من قبل
و فی هذا لیکون الرسول شهیدا علیکم و تکونوا شهداء علی الناس فاقیموا الصلوة و آتوا الزکوة و اعتصموا بالله هو مولاکم فنعم المولی و نعم النصیر

رجال کی جاده باشد ان سرکه حیث اضرشی از جرح در کفت مور بر استانه او کان در شود فال الشیخ سعد الدین
تحت و مکر پیر و زوال تحریک فرمان ده لا یزال قال ابن عطاء الملک لله دوام الاوقات و جمیع الاحوال و لکن کشف
عموم الملک بوصفه لا برانه القهاریة و الجباریة فلا یقدر احد ان یحکم حاجین یحکم بینهم کانه قیل فما بالهم یجمع بینهم حیث فصل بینهم
بین فریق المؤمنین بالقرآن و المحاجین فی الجنة بالمجازاة ثم عدد الحکم و فصل بقوله فالذین آمنوا بالقرآن و ما جاء به و عملوا
الصالحات امتثالا لما امروا به فلهم جنات النعیم مستقر و منزل فی الجنة قال الکاشفی و بوستانها باغ و تحت انهار تجری
و تحت قال الانهار النعیم المنعم الکثیرة و الذین کفروا و کذبوا بآیاتنا اولئک لهم عذاب مهین خوار کننده و رسوا کننده قال الترمذی مهین یهب بهم و کریم راست و الکبیر و یفهم الکفر و
الفعال بالکبیر بالوصف فالخاص و مهین صفة عذاب مؤکدة لما دوه التنویر من الخفة و الاهانة فی غیر الثانی و دون
الاول فیبطل ان ثابة المؤمنین لطریق التفضل و لا یجب الاخلال الصالحات بها و ان عقاب الکافرین لسبب اعمالهم السیئة و لم
ان الفصل الکلمة الاولی کائن الاحالة و ان کان الکفار فی شک فالقرآن و الحق به من الحق انما روی ان الغرور و الاحاطة
ایه و قال ابن ان کنت فی شک مما انزلنا و ان کنت فی شک من البعث فان کنت فی شک من البعث فان کنت
فاوفی من نفسک ثانیا و ان کنت فی شک من البعث فان کنت فاوفی من نفسک الاحیاء و ان کنت فی شک
و کنت فاذکرت هذا لعلت ان نفسک بید غیرک فان الموتی بید غیرک الموت الیقظة بعد الموت من الصعب بعد الموت فاوفی
العبد مولاه و قیل مرة و ذلک مرة لا تنقطع ابدا و هی مرة الاخرة التی تستقصد هذه الاخرة الدنیا و ان جاء رسول الله صلی الله علیه و سلم
فی قرة الملک فقال ابن داود لقد راک الله ملکا عظیما فقال سلیمان تسبیحة واحدة خیر مما اوتیت سلیمان فانها تبقی و ملک
سلیمان یفنی و ان الحاکم تسبیحة الواحدة افضل من ملک سلیمان فاطلب بذوق القرآن الذی هو افضل الکتب الالهیة و الاحرة
الشیخ الاکبر قدس سره الطیر فی الفتوحات المکیة لسبحان القرآن فی المصحف ان یجد بقراءته و یطیع به علی الاتیان
فیاقد حسان خطه من الرقم و ذائقة العبد فظه من النظر و الیه خطاب لسان قال و هکذا ان شاء الله من سلطانها منها الیه
الحاجة و الفاضل ثم یجعله فالوصول الی الحاجة و درجات جنان ماوی کاره و خاوه القرآن و الذین هاجروا فارقوا اوطانهم فی سبیل
الله فی اجل و صول الحاجة و رضا و سبیلهم به تو سبحانه ثم قتلوا بسبب کشته شده در جهاد و حشی ان روح تنبیه ثانیة الروح
علی الجسد لکن الاخر مقبول المنزل الملک بقاء الشیء و ما ماتوا بغیر موت بجهة بقاء الموت او ماتوا بقاء الحیاة و الفناء
بالله و من موت شهادت اجتبیه لیرزقنهم رزقا حسنا و ان الله لهو خیر الرازقین خیر رزق الله تعالی و الرزق القطع ابدة الطالب هر آینه
روزی دهد خدا ایشان را و روزی نیکو هیچ هست بهتر تر نه قبر سد و تحصیل ان و نه تعلق بود در ناول ان و نه و نه
انقطاع باشد و آنرا روزی و ان الله لهو خیر الرازقین خاص بر رزق الغیر حساب مع ما یرزقه الله بغیر حساب علیه حدیث و الرزق
العطاء الجاری دنیا و بالمال و الذی یا ثم یدخلهم مدخلا اسم مکان ایدخلهم مدخلا یرضونه به حقه فانهم یرون ما
لا یعین رأت و لا اذن سمعت و لا خطر علی قلب بشر و ان الله لعلیم بما جوی الکل حلیم لا یعاجل بعقوبة لا عدم مع عاجز قیل
و ان الله لعفو غفور بل لا یعاجل بعقوبة لا عدم مع عاجز قیل ذلک بان الله یولج اللیل فی النهار و یولج النهار فی اللیل و ان الله سمیع بصیر
ذلک بان الله هو الحق و ان ما یدعون من دونه هو الباطل و ان الله هو العلی الکبیر الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة
ان الله لطیف خبیر له ما فی السموات و ما فی الارض و ان الله لهو الغنی الحمید الم تر ان الله سخر لکم ما فی الارض
و الفلک تجری فی البحر بامره و یمسک السماء ان تقع علی الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحیم و هو الذی احیاکم ثم یمیتکم
ثم یحییکم ان الانسان لکفور لکل امة جعلنا منسکا هم ناسکوه فلا ینازعنک فی الامر و ادع الی ربک انک لعلی هدی مستقیم
و ان جادلوک فقل الله اعلم بما تعملون الله یحکم بینکم یوم القیامة فیما کنتم فیه تختلفون الم تعلم ان الله یعلم ما فی السماء و الارض
ان ذلک فی کتاب ان ذلک علی الله یسیر و یعبدون من دون الله ما لم ینزل به سلطانا و ما لیس لهم به علم و ما للظالمین من نصیر
و اذا تتلی علیهم آیاتنا بینات تعرف فی وجوه الذین کفروا المنکر یکادون یسطون بالذین یتلون علیهم آیاتنا قل افأنبئکم بشر من ذلکم
النار وعدها الله الذین کفروا و بئس المصیر یا ایها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذین تدعون من دون الله لن یخلقوا ذبابا و لو اجتمعوا له
و ان یسلبهم الذباب شیئا لا یستنقذوه منه ضعف الطالب و المطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوی عزیز الله یصطفی من الملائکة رسلا و من الناس
ان الله سمیع بصیر یعلم ما بین ایدیهم و ما خلفهم و الی الله ترجع الامور یا ایها الذین آمنوا ارکعوا و اسجدوا و اعبدوا ربکم و افعلوا الخیر
لعلکم تفلحون و جاهدوا فی الله حق جهاد هو اجتباکم و ما جعل علیکم فی الدین من حرج ملة ابیکم ابراهیم هو سماکم المسلمین من قبل
و فی هذا لیکون الرسول شهیدا علیکم و تکونوا شهداء علی الناس فاقیموا الصلوة و آتوا الزکوة و اعتصموا بالله هو مولاکم فنعم المولی و نعم النصیر

www.alukah.net

وقد ورد ان احكم في صلوتها انتظار الصلوة انتهى روى ان جابر بن اصيب حدثا بخيبر فاذا قوفي فلم يصلا بين عبد الله بن الشهيد
فقيل له تركت الشهيد ثم قلت عنده فقال اما بلغك ان الله تعالى يقول ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الاية وفي الحديث فخرج حاجا فمات كتب له اجر من حج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا
فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيمة روى ان ابا طلحة مرض فاغمي عليه فخرجت فلما افاق قيل له ما رايت قال رايت
سبعة ايام وانهم يعدونه وهو من عدة الشهداء وقال بعضهم من حسن الاتفاق متفاوتة حتى حال الفرق بين الشهيد
الاية تشارك المقتول في الموت على كل حال فالمقتول في سبيل الله ميت والميت ما صار بحالة لا يفعل منه فعل ولا يفعل به فعل
ولا يكثر ثوابه فهو عليه السلام لما سئل الى ما يفضل الشهيد على الميت قال يغفر له بكل قطرة دم اهراقها ويرى مقعده من الجنة
ويزوج من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه ويبعث يوم القيمة وريحه اطيب من المسك والميت ليس كذلك وايضا المقتول في سبيل الله مرتين
المقتول في سبيل الله كالمتوفى ولم يرد ذلك في الموت وايضا الميت في سبيل الله يغسل والمقتول لا يغسل وايضا روح المقتول في
جوف طير خضر تجول حيث شاءت وليس كذلك الميت وايضا المقتول لا يطرح في قبره ولم يرد ذلك في الميت وايضا الشهيد يدفن بثيابه والمقتول لم
يرد ذلك في الميت وايضا الشهيد يزوج من الحور العين قبل ان يحكم وليس كذلك الميت وفي الاية اشارة الى ان الحياة
الطيبة في طلب حقيقة وقتل النفس بسيف الصدق والموت عن الاوصاف البشرية والحياة بالرزق المعنوي في الدنيا في
القلوب حلاوة ذكره والحرمان ورزق الاسرار مشاهدات مجالي ورزق الارواح مكاشفات تجلي الرزق في الشهود اي ليس نفس شهيد محنته
مرده در دنيا وزنده مرده اي ليس خاص كه خام خوش نشي ريخت * بيك نفس اندر آتش جانب كريخت * آتش نشي بيك در دنيا
زنده ماند نفس زنده است ار چه در مركب خوش نشاند * ذلك فخر تبدا محمد ذوات ان اهدر ذلك الذي قصت عليكم ونبأكم
تقريرا لتقدم التنبيه على ما بعده كلام مستانف وهو بيركه غائب شي عوف به الذين جاءوا الظلم بشرف ظلم وابرز في
الى قضاء على العقوبة اسم لما يعقب الجرم فيجوز ان ما سرت ارادت العقاب ان يعفوا ويجاوزا مع انه ليس يكره ان يعفو في الدنيا فرق
عصاة كالاوجه سبيل الجاء الرسل فان ما وقع عنده اسباب وفوز اذا العقوبة خوف السبب ثم عزم عليه ظلم عليه الجاوز
الى العقوبة بعد ان يجلب عليها ظلما وهو قال الراغب الذي طلب تجاوز الاقتصاد فيما يجري تجاوزه او اتجاوزه فقارة بعينه القدر
الزائد الكثير وتارة بحسب في الوصف الذي هو كيفية بقال عقوبت فلانا اذا طلبت فيه ما يكره ولهذا قال لعبد من بعد الحالة وهو
تجاوز الله العفو فيما يعفو العفو والغفران يتعلقان بالذنب والعفو اصله من ترجيح الانتقام على العفو والعفو اصله الستر
الشيء عفوه واصله فان كان من عزم الامور العفو ان تعفو عن بقية محاباة العفو ان تعفو عن كل جناية فاعلم ان يكون بالكلام
العزم في قيد ذكر ان عاذب اليه جنايته على سبيل زجر التغليظ وهو الحكم العفو على ذنوب بانا ذنوبا من الجوارح الخطيئة
والتعريف بالكلمة كما يطلبهم بالجرم العقبة والكلمة الصدق ذكر وان يثبت مكان على نسب محاصا كما قال الكلمة بعد الاسباب
حسنات فقدر ان ما ذكره العقوبة صرح بتسميتها بالعفو والسر اسم مستور عليهم وقدم العفو على التائب ان يعفو الله تعالى عنه
الذي من السر قوله تعالى ان الاخلاق بالتقدم والعرب كالاذان يعفو ويغفر على من ظلمه ويتعلق الاحسان من ابدا سبيل
ما كنه جزاء اكرم وهو من حسن الامر من ساء ولا يكره اصدر منه خوفا من الاخذ فانه تعالى وكذلك فان له اكرم اكرمه ولا
يعفو ذلك بالاحسان ما يكاد يوفيه تجاوز القسوة والاشتداد عليه والعتاب والخوف والتعاب عليه ارتكابا
المنتقم الظالمين وهو لا يشعر انه لا يحيق المكر السيء الا باهله سمعت من حضرت سبق وسند قرص سره وسوء الاحتراق
الكاسل كالجوز فاذا اتفق بالمراد اقصد اليه بسوء فانه لا يكذب بل يعفو عنه الا يرى ان البول اذا وقع في البحر فاليوم يعده
وكذا من اجتنب فاذا دخل الجود فتسلم ثم يعلم ويغفر الجود والبول وهو الجاني ويعجب وقال روح الله روحه من قال في
قوله تعالى اذا فعلوا الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اليه بعد جلي الله ما يراه الله من الصور لكل مقصود وقد اتفق جماعة في حقه وقال في ذلك وهو مذكور ذكرا بالصبر على العفو
وقال في الحكمة ذكرا بالصبر وقال الاخوان يا غيث بل يقول له جل ثناؤه احسن الكيف فيه ويجيب ولو رفع الاشارة
الغاية ليؤدبه يكون مع هذا لو اجاب بالسبب به وتكلم العقاب في كان بجنايات لو ان الغير يا غيث فيما زاد بشدة جانبه الانتصار

انتصار بعد الظلم وذلك اذا وزنه قال اسكتا ولمن تنتصر بعد ما ذلك ما عليهم من سبيل والعفو المقول قال الله تعالى فرعا
اصلح فاجره على الله وان كانت تلك الكلمة موجبة على ما يشبه لان يجب مثله تحذيرا عن باب تجاوز الحق وان كان فيما تستوي ولو كان
الاخر بالله قال الاخر قابلا الاخر قابلا بل انت الزائد حد الكلام ما لو قال اسكتا بالجيب فقال اسكتا وانه تشور ابلغ ضرب غير يقين وهو
المضروب بالزان ويبدا اذا كانت التعزير بالبادي ذلك نصر وهو مبتدا خبره وقوله بان التعزير يوجع الصبي في النار ويوجع
ان رفع الصبي الرسيبا انه اقدر على ايذاء ومن الغالب وغيره وزيادات قدر تلك الحالة الى انقلبت يحصل فلا
الصبي في مكان ضيا النهار بتغيب الشمس ضيا والنار فكانت الصبي بالنار عجا وجعلها كالنار ويزيد في الحد الموجب ان يفضل
الاخر من الساعات قال الراغب الموجع الدخول في ضيق قال تعالى فيوجع بعضهم على بعض فيركمه جميعا ويجعل الصبي ثم تنتبه ما يكتب
عليه العام من زيادة الصبي في نار وزيادة النار في الصبي وذلك كسب طالع الشمس والمغارب وان الله سميع سميع قول
الخالق الخالق بصير بمن اتقى العاد وبها ذلك الوصف كمال العلم والقدرة وان الله موهن كيد الكافرين ان ما يدعون
يعبدون من دونه كتابا هو الباطل العبث وان الله هو العلي على جميع الاشياء الكبير عن ان يكون له شريك او ند
شاء اكبر سلطانا وقوة وعلوات الجبابرة الذين يجدونه الطالبون لا يعبد العظيم لانه ما اصلوه نهاية وذلك لا يجوز العلو
جلالة الذات وامره وجلالة في ذاته وصفاته وافعاله ذاته الله سبحانه تعالى انه فوق الكل وصفاته من كمال الجود موصول من العلو
في مقابلة السفل جاء الجلال الجبروت كالملكوت والكبرياء والعلو الاحوال المعقولة كما بين الشرف والتجبر بين الطبقة السلطان العالم
والعلم من التفاوت في الفضل والشرف الكمال والرفعة ولا تقدس بحسي بل تعرف حقيقته فقد سمى علوه من ان يكون الى اول
وبعد الامور محسوسة فيتبين واختص بالذكر في قال الامام الفارابي للعبد ان يتصور ان يكون بالمطلق او ذاتيا درجة الاولية
الوجود ما موقوفا وهي الجهات الانبياء والملائكة ثم تصور ان يقال درجة كيف يكون في اصل الانس موقوفا وعلو جنبا عليه الصلوة
والسلام والكشف صرفا اضافة الى العلو المطلق انه علو ما اضافة الى بعض الموجودات والاخر الى علو ما اضافة الى الوجود
الاطلاق الوجوب على اعتبار امكان وجود وان الوجود فالمطلق علو الوجوب الوجوبية لما الاضافة الى الوجود والمراد
امكان نقيضه والكبير هو ذو الكبرياء والكبرياء صفة عن كمال الذات الحق وكمال الوجود وكمال العبد في فقاله
يصدر منه لا يوجد والثاني ان يدوم ذكر الوجود منقطع العدم سابق ولاحق فهو ناقص ولكن الله في الحالة وهو
مدة وجوده والكبير الكبير السن طويل مدة البقاء وهو الله العظيم السن الكبير يستعمل غالبا بسبب العظيم والكبير في الجاه
بعد الكامل الذي يقتضي له صفات كمال على نصر الاخر ولا يكاد احد الا ويغلب عليه كمال الشيء وكمال العبد في فقاله
دور وعلو فالكبير هو الكامل الذي لا يستحق الصانع لان يكون قدرة بقيته كمال ذاته وظهوره ولهذا قال عليه السلام من علم
وعلم فلكبير عظيما فلكوت السماء وقيل لعيسى عليه السلام بادع الله تعالى لي فقال من يبرئ لكم منطقه ويكره كرامات
رؤيته ويزكي فاعرفه كلمة وفلانا بنا فاتر لان ما سواه باطل غير موجود وجود ذاته وفي التشوق لعرفه ما غلبا من الطلب
ان فضل ضم الجلي ذلك الكشف وتنوير ذلك * فيزداد تشوقا بعرفه الكمالات * قال الشيخ ابو علي الجبائي يستغفر
لما سوى الله لان الباطل يستغفر من ثبات وجود لذاته فيقطع العاقل ان يجتهد في تحصيل الشهود والبقاء بين وصل
التوحيد الى مقام التمكين فادم احدث زد حافظ شود بدو حال حاضر تو جيد كشي بر ورق بين وان خالا الله تعالى يوم
القيمة على الحقيق الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة سبز گشته بيا بعد از بر مرد كه خشك قال الراغب
الخضرة احد الوان بين الياسق والسواد وهو الى السواد اقرب والمدا سمى الاسود والخضرة الاخضر اسود وقيل سواد الماء الذي
الذي يكثر فيه الخضرة قوله تعالى ثم استفهام تقريره لكشف رفع قصيح طفلا على انزال ذلك الاخضر اسود الاخضر استفهام لدل على
الاجزاء والمقصود ثانيا كما يدل انصب على النظر قوله الم يسيروا في الارض فينظروا وادرد تصبح بصيغة الضارع
ليدل الطفا انزاله مطرا بعد زمان ان الله لطيف يصل لطفه الى الكل من حيث لا يعلم ويكتب وقال الكاشفي لطيف
كننده است بر بندگان او بيدار كاه و تاريك ان رازان روزي دهد خبير باليقين من الذي يحتمل ظاهرا عاطفا
وقال الكاشفي دانست بحال رزق و روزي له ما في السموات وما في الارض خلقا وملكا وتصرفا وان الله لهو الغني في ذاته

التشبيه والميت في سبيل الله

العفو والعبرة

نكتة العفو والعقوبة

مكافات العفو

عن كل شيء وبالفارسية هر آيينه اوست بي نياز در ذات خود از هر شيء وذاته وصفاته لا ينقص غناؤه من مواهبه
الحميد المستوجب للحمد بصفاته وافعاله وتجلياته في ذاته مستغن عن كل امر قال الامام الغزالي رح الحميد هو المحمود المستفيد
والله تعالى هو الحميد لعود الحمد اليه بالفناء ولعود ابداء وجميع هذه الصفات جلال الله وعلوه والكمال منسوبا الى كمال الله وجلاله
هو كمال وصفات الكمال من حيث هو كمال لم تزل ان الله لغني عن العالمين فيما سواه لا شيء اذ لا يحتاج اليه فلا يحتاج
تعرفون فيما كيف مشيتم فلا اعلب من تجرد والاتيه من الحميد واحيب من فاروهن مستحق منفاد وتكلم والملك عطف على
ما قبله ان اسم ان يجري في الجو بامره حال من الفلك والمراد بالامر مشيته المستتبة ويمسك السماء مما ان تقع على الارض
بانه خلق لها صورة متناهية لا استمسك بها لا مسك الا الله والوقوع السقوط الا باذنه الا بمشيته قال الله
الاذن في الشيء الاعلام باجازته والرخصة فيه انه رؤف رحيم يوم القيمة وغيره وهو مستمسك كما بدأنا اول خلق
في البسيطة نكون اما فاعلة تحصيل الباطل لقبول غيره بقول الفقير الغريب ما رايت في بعض الكتب ان طائرا كان يبيض في الهواء
بر جبل كل ليلة الا الصباح ويصيح فوقا ثم وقع السماء عليه ونظيره ما ذكره ابن الفارض ان كمد كالابط والارض به مبسوط عليه
فاذا وضعا لم يجد عليه جبا خوفا ان يخسف الارض ولي بذين قبرة او لا الابصار ان الله بالناس لرؤف رحيم مهربان
وكنا بنده است حيث جاء لم اسباب حاضر وفتح لم ابواب منافع ودفع عنهم انواع المضار وهو لم يهملهم
بالبليات الكونية والتكليفية والرؤف بمعنى الرحيم والرأفة اشد الرحمة او ارقها كما في القاموس قال في بحر العلوم الرؤف فرط
التعطيف على الجاني وهو رحيم بعد انعام عليهم وهو الذي احياكم بعد ان كنتم جمادا ما مطفا حسا فصل به مطلع السورة
المكرمة ثم يميتكم عند حلول اجالكم ثم يحييكم عند الطف ان الانسان لكفور الجحود والنعم مع ظهور بالغ بعد الشعر بحقيقي
واذا وصف الله تعالى بوصف بعض افراده قال الحميد قد سمرا احياكم بعد فترة ثم بالوفات المفضية والفترة ثم يحييكم بالحشر بعد
الفترة ثم يفضلكم على الحيوة فيوصلكم الى حقيقة ان الانسان لكفور بذكر الله ويعني عليه الله ان الله تعالى كم الانسان وفضلها
فتقدمن عالم الجماد والنبات ثم منه الى عالم الحيوان ثم جعلها طفلا وافاض عليه غير الصورة والمعنوية والعقلية وجوارحه
جاء منه فاعلم من تشكر الخالق وشكر نعمائه المنعم والكشف ضاء وتعظيم كفران وبرسوزيا وعاداوا وكفرونه فمن سبيل
الى صورة المنعم ارشاد فيجزي الاستدلال بالاثر على المؤثر ومولانا جان الفقير في حديث الحمد مركت كرا تحقيق فاحبت ان اعرف
فخلقت الخلق فبي عرفت اليهم ثم عرفوني فاحاطني ان غير المنعم والمنعم واعظا التوفيق في الحال وفي الحديث ان الله تعالى
عليه السلام قل عقوبي بي يحيى كنت فان تحكمت فان تحكمت وان تاخرت فان تاخرت لست من شك وان تعالى بي يحيى كنت فان
تعالى بي يحيى كنت وان كنت فان كنت فالعلم منع فلا واحدا فاذا ثالث لا عزة الا بعد الوحدة والتقدير
والكثرة قال الشيخ سعدي ما ويرا بين سعوه عالم اوست . برين خوان خواجه وخس جه دوست . در لطف حضور لطف الاحسان ان طاقة
تقضا فان اجرها الا معاد فاذا يستدعي جنابا ساب ما فاضة فوض مستغنى انه تعالى خوفا لانسان كه كوشش كوك بايد بحث
كه اي يحيى بار دركنند تلف . فرانيف وادم دكر هيم شكن . كفتم كه دبو سيحكين . زبان اعداء شكر وسياس نعمت
كوش حق شناس . كذارا وقرآن وبيست كوش . به بنان داخل شنيدن كوش . وجسم الصنع بالكوشت
رب بار دكر دوست . تعالى الله ذلك الطيب الى القبول الله تعالى قد قال اي ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته فاضافات الى الوجود
الاوجوبية والثانية ان يجعلوا له ندا فكر الشكر والثالثة ان يجعل به ندا مثله في سبيل الله تعالى بالفتوى الا ان يا قالوا ان قال الله
سبحانه ان يوفقنا الطاعة وعدة موجبا بحكمة والعلة لكم انه معينة فرايض عاجبة والباقية والاحتة جاءت اسبل اليهم رسولا
جاءنا معين ست فتيم حسنا . مصدرا خود فرا الكسك وهو العبادة من شريعة خاتمة لا امة اخرى منهم الكتاب كتب توريته
معينة فرايض بكيف لا يخطا اشتر منهم ثمنا بالعينة بالشريعة الى استقلال الاحتمال كانهم اسكوه صدقا مسكا مؤكدة
مقصد المستقاد من تقديم الجار والمجرور على المفعول الصريح لكمال العناية بالشريعة خصوصا بالنسبة الى الامة المعينة اسكوه والعاملون بالامة
دون غيرها من امة كانت من بعث موسى الى بعث عيسى عليهما السلام مسكهم التوريته بما سكوه والعاملون بها لا غيرهم والامة التي من
بعث عيسى الى بعث النبي عليه السلام مسكهم الانجيل بما سكوه والعاملون به لا غيرهم والامة الموجودة عند بعثة النبي عليه السلام ومن

وجودهم من الموجودين الطور بالتوبة فهم امة واحدة مسكهم القرآن ليس الا فلا يا ذنك ان من عاداه كن من اهل العمل بقال تبع الشيء
جذبه من مقره كتبع النفوس عن كسبه والمائرة من المعاصي فالامام فخر الدين رحمهم ان شريعتهم ما عين لابائهم والدين من الفترة
والتحليل فانه تعيين لمن عضر ما لم يعين لنا فاذا هو لاء اتة مستقلة نسلم قوله الحمد فقد اتاه السبب بسبب كه تتبع
سائر ارباب الدين بالتوبة كار دين جو امروين نوزين ظاهر نرست كه نصوص تتبع دين نوزين كروع و نوزاقتاب جو بر جو مي تابد
واتبع انما سكانة وتقضايا تة دون امة البالغة فان كل الناس مكلف الا بك الا توحيده وبادته حسابا بين امم طمسكهم
شريعتهم لك الحق هدى مستقيم اي طريق موصل الى الحق سوء وهو الدين ودين جاء وكان وما عصى كل بعد ظهور الحق وازوم الحجة
والصدود عن جدت تجلي الملك مستند فكان انتهاء دين فلينظر كيف عدد منها الا تحرفوا بانه فضل لهم على سبيل الوعد ان الذين يتلون
من الحاصلين من جملة امتي دون امة محمد ولد يحاجكم يفصل بين المؤمنين منكم والكافرين يوم القيمة والثواب والعقاب
كل الصلة في الدنيا بالحج وما كنتم فيه تختلفون من امر الدين الم تعلم الاستفهام بمعنى الاخبار اي علمت ان الله يعلم ما في السماء
والارض فلا يخفى عليه شيء وان شيئا الا وقد احاط بعلمه الكلي والجزئي ان ذلك اي ما في الكتاب والارض من الامور فيه كتب
فيه وقد نزل عليك اي مع علمه بانه فقط ان ذلك اي ما ذكر في العلم والاحاطة والاثبات في العلوم على الله يسير سهل
والمعارسيا ست فان لله قدرة مقتضى ذاته فلا يجوز عليه شيء وراجع عليه قدرة وفي الايات اسارات منها ان الكل في
سر الطلب شرقة هم واردو ولكن هم طريقة هم جس كلوبيد فاما هم سكانه وكما في الجاذبة بما اجم واصل كل شيء
الى العبد كما يجذب الشيء مجذوبا بقدر الجاذبين وشت بدا جها دو صورة باصحاب الكهف من المجذوبين وكما يسمى بالجاذبية
ما يوجب عبارتهم العارفين ومنازل المجذوبين ولا يحصل الواصلين وتفاوت مقامات السلوك والوصول تفاوت الفقر والاسم
كما فهم من جعلوا فلق من باب الغناء فقيضة العبودية وموقوفة تكا وقد خلقك فسوى فلم يكن شيئا وهم من يعلوهم من باب الفقر
العبودية اهل الزلة والافتقار وما يقتضيه مقام العبودية ومنهم من يعلوهم من باب حفظ الاخلاق الرحمانية ومنهم من يعلوهم من باب
حفظ الاخلاق القدرة ومنهم من يعلوهم من باب اخلاق الالهية وسوابق باب واجعله وقفا والطلق الاسم جدا فاضل الخلايق
وجدد الاخلاق الالهية فان شئوا الجنة من اسمائه الله يعلم بانه الجنة ومنهم اهل المجاورة هم اهل التاج والانكار والاقرار
والله اعلم بالمراد وبكم يوم القيمة بين الفريقين بانباب حالها العاقب فيقول لهم كونوا بتلك الايام وبيكه حسبا والا الوصل فيقول
منكم بسبب حسابا بيرا وصف منهم نوتون اجرهم يوفيهم اي الاجر بالاجر يتضعفون في مضعف صرف الى مكث مقدر وهنا قسما
حالا لطف ورثة اليقين والصدق والاخلاص والمحبة ورضى ارضى الشفقة والتفضل ما رد وبا خالة اشكال والكرم
والحمد انا نزلنا اي انشأنا اي انزل ارباب العقول السلوى وجعل الله العقول يتنزل ارباب النفوس السلوى وما يمنع منهم شكوى ارادة ذلك في
كتوب بقلم التقدير لما تقدم كما قال الشيخ سعدي كه كرت صورت حال به بكموت . كاريده دست تقدير دست . ان تكفروا
اي بسبب انجاز اتم لله وفق التقدير سهل الله اسكا وكفر يلبوت المؤمنين كالمسيح وعيسى والكافرين فرعون وهامان
لله سعادة العظمى فرقا بين الكمل والكل اما رد مشقاوة والكبر فرقا بين الاسلام والكفار الاية والاجتهاد في
طريق الحق الشريعة والطريقة لان يصلوا الى الحقيقة والقوة الحقيقية وما قوله تعالى كشتي انكار خواجه در . وكر خدا جا بر تحت
ورده فاظ الامام المقصاد والعبد يعرف وليس له التخصيص لمن ذلك وانه لا يقول الحق وهو يهدي السبيل ويعبدون اي
اهل الشرك من دون الله اي من دون عبادة الله تعالى لم ينزل به اي بجواز عبادة وقوة عبارة عن الاصنام سلطانا
مجموعا وما ليس لهم به اي بجواز عبادة لم حصل لهم ضرورة العقل واستدلاله فهم ما يعبدون الاصنام بجهل
وتقليد والظالمين المشركين لمن زين اي بجهل مثل الظلم العظيم من نصير يدفع عنهم العذاب الذي اعرضهم بسبب
ظلمهم وافاتوا جات الجنة بشير للان من كان من جملة خواصا ذوي ان الله بيان وانه سلطان والا يحتاج الى السلطان
لما عبدوه من اصنام الاوثان وما برهان لهم عليه والمعبود والمنفرة من اسل فذان واذا تتلى عليهم اي على المشركين ايات
من القرآن حال كونها بينات واضحات الدلالة على العقائد الحقة والاحكام الالهية تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
الانكار بالعبوس والكراهة لما كرم يعني الكرام والفارسية يعني خوبرويان بر كافران خواني اكر كراهت ونفرت در روى ايشان

www.alukah.net

به نیز از خطا و لجاج که باقی دارند و اعلم ان الوجوه کالوان تکون صورة ذاتیة و الانکار تظهر بها فوق احوال الاعضاء
یترجح بها یتکون وجوه قوم بیاض فاظهر بیاض وجوه الاحکام استقرئ بالعقیم قال العقیم هو الصورت بیاض الوجوه
صورت حال در دلش روشن و کرسیاه باکبود نبود تنگ رنگ و ظاهر شد اول بر دلش یکادون یسطون بالذین
یتلون علیهم ایاتنا ای یسطون بهم بفرط الغیظ و الغضب بالبطش عند ما یتلیهم امر السطوة و هو البطش برفع
علیه یقال سطا به قتل رد علیهم و رفع قال قال یقصدونه من الاضرار بالمتلوین قل افانبئکم ای انخبرکم بشر من ذلکم
بکم من غیظکم بمخالفتهم و سطوتکم بهم النار ای هو النار و هذا جواب لسؤال مقدر کانه قیل ما هو وعد الله الذین کفروا
و بئس المصیر ای النار و المصیر المرجع و فیه اشارة الی ان النار مخلقة و الوعد و الایعاد شر من الانکار الذی قلوب المنکرین تغلی
العاقل ان یکتسب من کل ما یؤدی الی الشرک و الانکار و یجتنب اهل التوحید و الاقرار و یقبل مخالق و اسرار و یجیبا رایا الوالیة
و بعض اصحاب الصلاة و فی بعض الاخبار یقول الله تعالی یا ابن ادم انه یدرک من الذنب فاغلبه الراحة النفس الا فما
الی فاغلبه القوة الشهوة و لکن یرد بیت لحد و الدوالیت و اعلم ان الکفر و الانکار یؤدیان الانسان الی الشرک و التوحید
و الاقرار یقضیان الی الجنة و من اضل ممن اضل ممن فاز بعد بعلی سبب التوحید الی السعادة الابدیة و کذلک الی یؤدیان الاشیاء و
ان الی الاعداء و اذا رجع التوحید فاصلوا لم یجد من اخوانه و الکفر کلی و جدیا الی اصحاب الصالحین و الی
ادوة بدون الرشید فالمنهج الجلوت و سال من حالها فقالت فقوله رجع فقال یا بنی ضعف معرفتها بدین شهر بن الشرفین و
فاغنیا کانت سوالا مخصوصة فیها فرجا لا رایا فقال فهم قالت کنت فی مجلس مرتب فجاء سکت عنه ذلک جاء ان الفوز
مثل الصدق فوز فقال رسول الله الجنة مسکن الله لمن یکن التوحید راسخ فی قلبی لما ذکرت من عبد الله و حسن
و اما بیان اثر الوحدة فالاد و لغیرهم لذا یتعلق بعض من ما یعلی و اعد و ذلک قال الله و شهد الصدیقة فاذا راضة فیها الحمد
تعصب الله و ایام من ما الحمد و ضرب السعیدة فی خرجها صم ذکیر ما انا انس ضرب مثل ای جرت بکم حال مستغربة و قصة عجیبة
حقیقة بان تسمع و تستغرب فی الاعصار و الامصار فاستمعوا له ای مثل مستغرب و الغریب یستغرب و یستعجب و یقال
کم من مؤنس و ان تنس کیف و فی الاتوات کم من بشیر بقدوم دین الناس الاهل الاسبان لم یضیفا ما مرالبان فلا یعلم
من رب سئل لعلهم یتعجبون من فهم الفقیر کالکتاب لنا له الدیباج فی عاد و محتوین المستعدین لادراک فهم الخطاب
الوارد باستعداد الخاصة و هذا امر الکفر من یان یستمع الخطاب و یتعظوا به ثم بین المثل فقال ان الذین تدعون من دون الله
یعنی الاصنام التی تعبدونها تسمی و بین عبادة و الات تشابهوا بیان تعلق و تغیر له فان الکافر یشبه و ان سعید و صحت بت بوده
و حوالی خانه تا دهن سجده و کتابه و مودود کرد بر بیت کرمن بر سنید بحر صدا بر کتابه و نبات من نوع الاصنام الطاهرة و الباطنة
لن یخلقوا ذبابا لن یقدروا علی خلقه ابدا مع صغره و حقارته لن یخلقوا من ذباب من ذکیه یتلی و الفعلی بنا فاذا ما بین المتلو المتلی عنه
و الذباب من الذب ای منع و دفع قال فی المفردات الذباب یقع علی الدود من حشرات الطائرة و یطلق الفعل و الرمی و قوله
و ان یسلبهم الذباب شیئا فهو مودود و قد جوده بعیدان غ حدیث الذباب فی النار الحدیث و هو جنود من عفونة و تخلق لها
و جاء ان الصدقة اذا من شان الجنان ان الصدقة هی الاحد قة الفقیر بالمن له یدین یتصدق بها و حدقة فلیدا ذکر
الذباب ما یجمع بیده یعنیه و اذا کل البیت یوقع الوقع و ذهب الذباب و لو اجتمعوا له للخلق و جمع من الجواب المقدر
موصوف حال ای اجتماعه ای لو یقدرون علی خلقه مجتمعین و متعاونین کتبه اذا کانوا مفرقین و ان یسلبهم
الذباب شیئا ای اخذ الذباب منهم شیئا فی الخطف لا یستنقذوه منه ای یسترده و هو الذباب مع غایة ضعفه مجتمع
و الاستنقاذ استرداد و انقاذ بیدیه فاذا رسیتوا اندستند ای جز رقیق لا یطلبون الاصنام بالطلب و الطلب و یطلبون
عیب الهوب فیه طلب الذباب من الکوب بالکلیه قال الکاشفی رسم ایشان بر بوکر بنان راجل خوف می اندود و دو
و دوا تخاند بر ایشان می استند لک ان از زوزن در امده انها تحقیر و دو و اجلا جنبه و رد و اخر طلب اصل بر ایشان
بود سنا و ای مبعود ذکر انها حقیر و المدسبحانه و تعالی الحقیر و ضعفت بنان خبر مبعد بهند بر افزودن کمس قادر نه
و تدبر و ضعیف ایشان از خود ضعف الطالب و المطلوب یا رعایة الصنم و معبوده و الذباب الطالب لا یسلب الصنم

عن الصنم من الطیب و الصنم المطلوب شانه ذلک ما قدروا الله حق قدره ما عرفوه حق معرفته او ما عظموه حق تعظیمه حیث شرکوا
به ما لا یتبع من الذباب و لا یقدر منه و هو ما به ما لا یشبه منه شیئا منه منسوبة ان الله لقوی ای لخلق الممکنات باسرها و ذلک
الموجودات علی ما هو عزیز غالب لا یعجزه شیء و الصنم الذی یدعونه لا یقدر علی خلق الممکنات و هو مقهور تحت ما ذلیل
قال ابن عطا و الله اعلم بقوله و ان یسلبهم الله علی مقادیر حقیقة فذلک اسقط هیبته و اعظم مکانه لکنه الاحقاء من اعلون
الخلق و ضعف العلم بتلک مجاوه و ضعف و طبوعیة و ذلک و طلبا تخیلی من یا اجتمعت بزاع ما یکدیه الذباب ما عاجز الکنه عاجز انما
ندا انه چون فتنه کارسی نزدیم سر منه الله محمد و امکان کار نکه بکیر ندا یسی حمد خلق زعم عاجز ترند قوت از خود است
و قوت حق دست ان او موقوف و ان خلق پوست قال الواسطی ما ثبت الاقرار لا یعرف قدر الحق الا الحق و یعرف
بقدر قدره احد و قدر الحق عرفه قدر الوسائط و الرسل و الاولیاء و الصدیقین و معرفة قدره انما یثبت عند الیقین و
بتعلق من ذکره و ما یقدر من طاقته اذ ذاک عرف ظاهر قدره و اما حقیقة قدره فلا یقدر قدره الا و الحال لا تنتهی محققان
بر انند که چنانچه اهل شرک کما حق المعرفة او را نشناخته اند اهل علم نیز بحقیقت معرفت او راه نبرده اند زیرا که در بیانی و الکلیة
به تعالی که راه حال با رکه و کبریا نیکذارد و بنیت بوبیت خود هیچ ترهیر و هنار را نه نیند جهان اولوا و سوی هیچ
نوع سنتی نیست تا در طریق معرفتش شرح فائده و معرفت به مناسبت ترتیل حالات ما لطیفین و در بیان
جدلیست خاک را با عالم پاک قال بعض الکبار ما عرفناک حق معرفتک لو کنت و کبریا ذلک حق معرفتک لو کنت
شرح مفتاح الغیب فلعله شیخی و مسند فرق سر سره العلم الالهی الرسول المسرق و مشرب اهل الله العلم الحقیقی موالعلم الحقیقی
من حیث الاثبات بیدیه و بیع الخلق و انشاء العالم منه بقدر الطاقة البشریة و هو ما فی فیه الکل فی و فیه الحجر و الفرد و الحجر
لی حق المعرفة اهل قال الشیخ ابو العباس رح معرفة الولی الصدیق و معرفة الله فان اسعد و ذلک کما لا و حتی یتبین الحق
شفاء بالحق یا کل و یشرب کما یشرب انتهی رحمنا الکلام موالفا له شرح المصابیح و لما قبله کما لا یخفی علی من له ادنی ذوق فی هذا الباب
الله یصطفی ذکر بیانه من الملائکة رسلا یتوسطون بینه و بین الانبیاء مالوحی مثل جبرئیل و میکائیل و امر اسرافیل الی الفوز
اصل الاصطفاء خلوص الشیء من الشوب و الاصطفاء تناول صفوه کان الاختیار تناول خیره و الاجتباء تناول جبایته و
اصطفاء الله بعض عباده قد یکون لکمال و کتابا و صالحا من الشوب الموجود فی غیره و قد یکون اختیارا و ذلک و ان لم یخلو ذلک
الاول و فی ان ثبوت الاصطفاء من الملائکة رسالة بینه و بین العباد ترتیبهم و الاشارة الی ان کونهم عبادا مستغنی عن الاصطفاء
جوا اسطة فیهم الواسطة رسالة الملائکة و من الناس و هم الانبیاء و الرسل و ذلک بیان بعض ان ما خلق کنه بوسه و هم المخلصون
النفوس الزکیة المؤیدة بالقوة القدسیة المتعلقون بالعالمین الروحانی و الجسمانی و یتعلقون من جانب و یتعلقون من جانب و
یعوتهم التعلق بصانع یخلق من اصل الی جانب الحق فیه هو نهم الی الحق و هو نهم الی الخلق و هو نهم الی الحق و هو نهم الی الخلق ان الله سمیع
بجمیع المسموعات و قال الکاشفی مستوعب معانیها بصیرا بدقائق تبلیغ بصیر مدرک لجمیع المبصرات خلق علی تعلیمه فی امر الرسول
و ما قال و قال الکاشفی بلیغا بکمال الامت امت و در رد و قبول و طلب و قال الکاشفی الجنة سمیع بعد اهتمام فی احتیاج الوجود
و هم یسالون روی انه لما حضر رجل فی زمن العابدین علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب رضی و اقرر علیه قال له زین العابدین ما
کانت فاستغفر الله و الا لم یکن کانت فغفرت لک فقام الرجل و قبل رأسه و قال جعلت فداک کنت لا اقدم علی هذا
قال فغفرت لک فقال الرجل الله اعلم حیث یجعل رسالته و قرأ و من اسلم علیه رجل فسبه فارت الیه العبد و الوالی فقال اذهب
العابدین معلما الرجل ثم اقبل علی الرجل و قال استرک من ادبنا کرامة لک حاجة نیک تب استغفر الرجل فاقبل الیه فقبلت
علیه و اعلم ان رحم فلان الرجل بعد ذلک قول احمد لک مقول الرسول و ما یتبع فی الرسول و ما یتبع فی الاولیاء و الاولیاء
انا کانوا اهل الصفا و الثقة و دوا و حکما رام النبوة فانتا تیم الدنیا فی الحجر جنا فی الحاجل و فیه الحبیب قوله قال القلیل تقول بسط

الكف حتى لو اتى بمنافي النفض لم تفسد ثانية علوم لكن غير مفسد فلو وجد بها الفتيق لم يسلمه يا ايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا اي صلوا الصلاة ارموا بها انفسكم بالانحناء تعظيما لها اوكان الاسلام قال ابو حنيفة كانوا يسجدون بغير ركوع فامرهم
الله بان يركعوا ويسجدوا وقال بعضهم كانوا يركعون بلا سجود ويسجدون بلا ركوع وقال الكلبي في اول الاسلام هجين
فعود وقيام موجودين بيت ركوع وسجود واخل شدند الا بنماز صلوا فرض الصلوة وجعلا منها الفعل اكانتا واعبدوا ربكم
سائر ما تعبدكم به وافعلوا الخير وتحروا ما هو خير واصلح لكي تفلحون تنالون وتفوزون بكل الطاعات وخصلة الاوصاف وتمام
الاخلاق وفي الحديث حسنوا اخلاقكم فيما بينكم فان الرفع الى الله في الرفيع الى الله في الرفيع الى الله في الرفي

والفوز بالمزاح والنجاة فمن لم يكن ذلك كان الدخول في ذلك كالاشتراك الدخول في البئر وقد يجيء مستعملا بمعنى الارتحال فيه وعليه
وارد من قرأ على البناء للمفعول وان كان الفلاح يحقق بالحصول بمطلق الايمان وهو التصديق بما علم ضرورة انه من دين نبينا عليه
السلام من التوحيد والنبوة والبعث والجزاء وانكار ابليس يحصل بالايمان بتحقيق المقيد بجميع الشرائط فان الطريق الى الصلاح او المنح
الذين هم في صلاتهم خاشعون الخشوع الخوف والقنوت للاوقات والخشوع الطمأنينة والكف والسكون فيما يوجد على الجوارح
والطمأنينة الكف والسكون فيما يوجد على القلب ولذلك قيل فيما ورد اذا خشع القلب خشعت الجوارح اي خافتون من الله متذللون له
غير متوجهين بصرهم الى مسجدهم فان الكافر يشخص بصره الى مسجده كانه نهاده وجدل بر زكاه نهاده وجدل بر زكاه مناجات حاضر شده روى انه عليه السلام كان اذا
صلى رفع بصره الى السماء فنزلت روى مبصره الى مسجده وانه رأى صبيا يعبث بلحيته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه وفي
الكشف يكره تغميض العين لانه كالسماء عند التكبيرة الاولى وجه النهي ان المطلوب السماء من قبيل الالتفات المنهي عنه في الصلوة
واما في قبر فلا يكره لان السماء قبلة الدعاء وكل مذهب اليه كانت في الكافي يخشع في باب الرجوع كه در حالت قيام وركوع وسجود
كاه ما بدنها وكه بكر معظم كرد در حالت كرم باشد كريست وفي الحديث ان العبد اذا قام الى الصلوة قاما جوهين مدين الرحمن فاذا
التفت يقول الله تعالى الى من تلتفت الى من اقبل اليه خير مني فاذا التفت انصرف عنه وفي الناويلات الخشوع الانقياد
والباطن الظاهر فخشوع الرأس بالسكون وخشوع العين بالغض من الالتفات وخشوع الاذن بالتصاغي وخشوع
اللسان بالقراءة والحضور والفراغ وخشوع اليدين بوضع اليمين على الشمال بالتعظيم والتعبد وخشوع الظهر بالانحناء في الركوع مستويا
وخشوع الجوارح بالسكون وخشوع الشهوتين بتبديلهما الى موضع وسكونهما عن الحركة والباطن فخشوع النفس بالتفكر
عن الخطرات والهواجس وخشوع القلب بملازمة الذكر ودوام الحضور وخشوع السر بالرغبة في ترك الالتفات الى الكونات وخشوع الروح
باستقرار في كمال الحقيقة وذوبان في صفة الجمال والجلال بتحقيق فروكه در نماز اول انكه دينار بايد شد بر سكان وصول بايد
بايد كشت بار بنيار بست از تو تاج اول انكه خويش را نيز ركن كر تو بكيد زه باقي ماند است هرچه تو سيج بايد
سخن تو كرك خويش و بهر دو عالم كه در وه ذره مندش وجود نه قطار كن والذين هم عن اللغو اي عن ما لا يعنيهم من الاقوال والافعال
وفي المفردات اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي يورد لا عن روية وفكر نحو جرى مجرى اللغا وهو صوت العصافير وفي بامر الطيور
وفي التاويلات الجنة اللغو كل ما يلهي عن الله وكل قول لا من الله ورؤية غير الله وكل مشكك عن الله فهو لغو قال الكاشفي اي مشتغلين
وعود كه هرچه راى نيست كه لغو خبر زيرا كه بيهوده اقوال وافعال كه هيچ كار نيايد معرضون يقال اعرض الظبي عرضه اي جانبه فاذا قيل
عرض له كذا اي بدا عرضه فكان شيئا ولذا قيل اعرض فلان فهاه ولم يسعد باعراضه اي معرضون ناعاته وفي تاجه كما يقال عند الاسم
الدال على الاستمرار فيدخل في ذلك اعراضهم عن كل ما يستقبح من العقوبة وقول اولياء مدارا لهم ضد عنه فيما يهمهم الدنيا
فالاعراض ايضا من الاشتغال الجد في امور الدين فان ذلك ربما يوهم ان لا يكون في اللغو نفسه خير هم عن فائدته والذين
هم للزكوة فاعلون لقد قد الواجبة موزون والتعبير عن اداء الفعل مذكور في كلام العرب قال امية بن ابي الصلت
مقسمون الطعام في السنة الازمة والفاعلون للزكوات رشيد لطيف الاعراض عن الطاعة البدنية والمالية بكمال طاعته
بالخشوع في الصلوة والزكوة مصدر زكا الامر اذا نما والصلاح يقال زكى هو موقف وفي التاويلات الجنة بتطهير الان الزكوة اما
تزكية النفس من الصفات الذميمة بالجنة وترغيب الدنيا وغيرها كقوله قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فالفاعلون في تزكية
النفس كقوله قد افلح من تزكى وقوله قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ولم يكن المراد بها اعطاء المال وجه الله الخالص
لمصلحة اياه صاحب الجنة لان الله تعالى طيب لا يقبل الا الطيب كما في الحديث ويحصل هذا المعنى الا بفعل الزكوة وسوى بفعل يزكي النفس
وتطهر من الرذائل وجميع الصفات الذميمة الا ان تم الاداء والذين هم لفروجهم الفرج والفرجة الشق بين الشيئين كفرجة
الحائط والفرج ما بين الرجلين وكنى به عن السوءة وكثر حتى صار كالصريح فيه حافظون ممسكون لها من الحرام ولا يرسلون اذا
يبتذلون لاهلهم ازواجهم زوجة تهم فان الزوج يقع على الذكر والانثى او ما ملكت يمينهم كنيز كان كه ملك يمين اند فانهم ملكت يمينهم
بان كان ما ملك رجل ابتداء كمن تخص بالشراء او اتفاقا بالاجارة او بالهبة او بالمكاتبة مجرى فيه العقد واذا ملكن اصول بالمعنى فالاسولة
المفعة لبعد الجواز ان يستمر الرقيق ملك يمين ويستمر بالاذن الجواب كما في الجلد ثم لا يكتفي بالجواز القطعي

فيه لا يلزم كما يلزم الاولاد فان مالك الدار مثلا يجوز له نقض الدار ولا يجوز له نقض بيته انتهى واذا ذلك يوجد لهم قوله والذين
هم على الفروج حافظون لان الباشرة اشهر الى الفعل فلا خطأ فانهم بيد يستحق كنشاه وازدكان فروج غير مذمومين
لعدم الفظ منهن لشرط الكفر وحيض ونفاس وروزه واحرام باشد والعموم عدل لان الاشتراك بينه وبين ما نيه لوم وفي التهذيب
العموم علامت كردن قال في الاسولة الخمسة الفرق بين العدم والعموم الجواب مختصا العدم بالصفات يقال الكلمة موم والكلمة مذمومة
والعموم تختص بالاشخاص يقال ان لان عموم وفي التاويلات الجنة يعني يحفظون من تلذذ بالشهوات الا يكون بازواجهم وما ملكت ايمانهم
بان يستخدم غير مباحة وطلبه فحينئذ يلزم تحذر منه كقوله عدو الكفر فاحذروه واذا ذكر بلفظ الاستيلاء لهم ازواجهم
عليهم وكانوا مالكين عليهن لا مملوكين لهن فانهم غير مذمومين وذكرت الملائكة لانها اشرف وفي الاسئلة وفي الاسئلة ان يتغي طلب
والفارسية يسر كه خويد بمباشرت ورآء ذلك الذي ذكر من محل المتمتع وهو الفرج الحرام والاماء والفارسية غير
زنان وكنيزان خود فاولئك هم العادون الكاملون في العدوان الناسون فيما والمتعدون من تحلل الحرام والعدوان الاعتداء
والعدالة والاعتداء والجاوز وفي الفارسية كالمتعدي استعمالا بالبيان دركه زندكانند جهل الحرام والحلال استعمال الاماء
عند الخوف من الزنا الا العموم الذي يقتضي الشهوة فلو كان الاستمناء حالا كان لا يرث دليله سهو فدام الاستمناء طائفة من الفقهاء
وهو عند الحنابلة والبعض تخفيفا لاصل تسكين الشهوة جائز وفي رواية تخلص الصائم اذا جامع ذكر وقرأ من كتب عليه قضاء ولا كفارة
عليه ولا يحل هذا الفعل في غير رمضان ان قصد قضاء الشهوة وان قصد تسكين شهوته ارجوان لا يكون عليه وبال وفي بعض فتاوى
البخاري والاستمناء باليد حرام بالكتاب والسنة قال الله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الى قوله فاولئك هم العادون اي الظالمون
المتجاوزون حلال الله الى حرامه قال البغوي الآية دليل على ان الاستمناء باليد حرام قال ابن جريج سألت عطاء عنه فقال سمعت ابن عباس
يكرهون وايديهم حبالى والحبلى هو الحبل وعن سعيد بن جبير عذب الله امة كانوا يعبثون بذكورهم والواجب على فاعله التعزير كما قال
ابن الملقن وغيره ولم يبلغ حده الى حد واحد واخاف على نفسه العنت وكذلك يباح الاستمناء بيد زوجته او جاريته كمن خاف العنت جمعا
مع الكراهة لانه في معنى الوطء وفي التاتارخانية قال ابو حنيفة يكره ان يمس رأس ذكره والذين هم لامانتهم وعهدهم لما يؤتمنون
عليه ويعاهدون من جهة الحق او الخلق وفي الفارسية يعني بحديث امانت بران امين ساخته باشند امانات ودايع خلق يا بحق تعالى
حق است چون نماز وروزه وشكر نعمت ومرحمه اكر باخلق وخلق بندكه والامانة اسم لما يؤتمن عليها الانسان والعهد حفظ الشيء
ومراعاته حالا بعد حال وكسر الموثق الذي يلزم مراعاته عهدا راعون اي قائمون عليها حافظون لها على وجه الاصلاح وفي التاويلات
الجنة الامانة التي هي الانسان وهي العقل الالهي بلا واسطة في القبول وذلك الذي يخص الانسان بكونه مكلفا وعهدهم اي الذي
عاهدهم يوم الميثاق على ان لا يعبدوا الا اياه كقوله وان اعبدوني هذا صراط مستقيم راعون بان لا يخونوا الامانات الظاهرة
والباطنة ولا يعبدوا الا غيره فان الحفظ والعهد غير اصل المعنى لانه بالعهد يعبد غيره دون اصل المعنى قال محمد بن الحنفية جوارحك
كلها امانات لله كما امرت لك كلها وحدة منها بامر فلما تراعين الحفظ على ما امرتم والنظر بالاختيار وما نهيت الصبح عنها فرأى العقول فرأت
وابصارها بالمجالس الذكر وما نهيت الصبح عنها الاجتناب الغيبة والبهتان وعلى هذا الذكر وما نهيت الرجل لمشي الى الطاعات واتباعه فرأى الله تعالى
وما نهيت الفم ان لا يتناول بها الاطعمة وما نهيت اليدان لا يمدها الى حرام ولا يمسكا عن المعروف وما نهيت القلب عن الغفلة عن عهود الله وكان
فرأى يطالع سواه ولا يشهد غيره ولا يسكن الا اليه والذين هم على صلواتهم المفروضة عليهم يحافظون يواظبون عليها
بشرائطها وآدابها ويؤدونها في اوقاتها فان في التاويلات الجنة يحافظون بالطبع خلاف صورتها ومعناها ويطيع صمم الحضور
في الصلاة الا وصورة ومعنى والحديث يكتب لعذر خلف الامام يحدثه في الصلاة الا ثواب ما في صلوة والعذر في الاثنين فيكتب صورة
والمعنى في الباب يتحسن والعذر في ثلاثة الصلوات خمس عشر وكانه شرع الجمع والصلاة الاولى اعلم كما الامام يكون متابعة
اكرم اثواب اهم واذا كان منتهم المشارق لابن الملك مؤلف الحديث او ندرة يدخل المسجد هم الصلاة الاولى ودن صلوة فوتم
المسجد كما في الصلاة يحافظون والفظ كما يحافظون لانه الصلوة غير الحمد والذكر وهو السنة جمعا وليس فيكتب بها الا الخشوع في
الصلوة فيراعي فظة عليها واضعها بالعهدان بان كل منها فيقيد مستقبلة تحيات ولو قرأ في الذكر لم يتاتوم بمجرى الخشوع
والمحافظة فضيلة واحدة قال الكاشفي وكر صلوة در صدر او منها على ابن اوصاف كه موجب غلام موصاف اشارت بتعليم سان

الاستمناء باليد
وهو الاستمناء بيد ما والمحافظة
للعورة اعدها تاسرا بالجوز

اولئك المؤمنون المتصفون بالنعوت الجليلة المذكورة والخارجية الذكورة مؤمنان كما جامع بين متنافي صفات الله هم الوارثون
اي الاحقاء بان يسموا وارثا دون من عداهم فهم وارث رغائب الاموال والذخائر وكرائمها والوراثة انتقال مال اليك من غير كسب من
عقد ولا ما يجري مجرى العقد وسمي ذلك المنتقل عن الميت بمنزلة المال الموروث ميراث الذين يرثون الفردوس بيان لما به توريثهم
عورثة جدا لطافتها وغضارتها جدا بما تحويها من استعارة واستعارة فيه الفردوس بالجامع بينهما اختصاص الوصف
الكريم بالمبالغة فيه لان الوراثة اقوى سبب يقتضي ملك الشيء لا يتعقبه رد والفتح والاضافة وهو نقص من فيها اي الفردوس
وثانيات تاء التحية والطبقة العليا وهي البستان الجامع لاصناف الفرد وزن تنتهي الفردوس لبنة من ذهب اللبنة من
من فضة وجعل طين المسك لا فرد وفوس فيها من جيد الفاكهة وجيد الريحان خالدون لا يخرجون منها ولا يموتون والخلود فيه
الحق من اقرار الف ودقاق وهي حالة التي جاء مخلوقة بحيث بقاء الاشياء الحاصلة التي عليها من غير قرار من كون الف
عليها وان وجدت الجنة الفردوس اعلى مراتب القرب فذكر تعريف الاعلى الاموات فلوهم فيرثه الذين كانوا اجداد الفردوس لبنة من ذهب
الخالقة فيها الفاء سرح العلم ان مجاري ثمت الاجنة انقضاء الهم سرح الى بدخلها الاطفال الذين بالبلوغ الحلم وعدم سوا الا
يولد الا ان يستدعي حالة انقضاء ستة اقوام وبطلان مرتبة انفرادها وفرجات الاختصاص ماء ومرتبها الجامعين
الذين واعظها وانزالها الاستوجبها على ومن اجابها اهل الفطرت ولم يجعل لهم دعوة رسول وجنة الثانية جنة ميراث بيان لكل من ذكر
الجنة من ذكر اهل المؤمنين وهم الذين ماكن امر كانت معينة لا الا انا نورد خلودها والجنة الثانية جنة ميراث بيان لكل من ذكر
بالعالم فمن كان الفضل بين غيره وبين الفاضل كان له من الجنة اكثر سواء كان الفاضل بهذه الجنة دون المفضول او لم يكن فاضلا
لحال او لرجحة تبع الفاضل فيها بين صحابها ورد في الصحيح عن ابي عليه السلام انه قال لبلال يا بلال بم سبقتني الى الجنة فما وطئت منها
موطئا الا سمعت خشخشتك امامي فقال يا رسول الله ما احدثت قط الا توضأت وما توضأت الا صليت ركعتين فقال عليه السلام بهما
انما كانت جنة مخصوصة بهذا العلو فيها نور جنة والا فانه خلقه والا ترك كرم وكرم والا ورجحة مخصوصة وعلم خاص بالا من
وطاعة تفضل مراتب الفاضل فمن اراد ذلك فليطلب صنك فاذكره موافق لما قبله ثم ان من الكفار مثالهم يرثون من الكفار مثالهم فيما يحيث
فرقوا بها لا تفضيلها انه تكلف الانسان نزاه في جنة وتنزه في النار كما قال الكافر في منزل مؤمنان ازدوجا اضافة منازل كما كتبه
وتنزها اليه ان ابعث برتبة مؤمنان افرايند ودرزا المسيا ورده كه بهشت بنظر كفار دارند ومقام حارث بن اكرا بان
اورند مي بيشان نمايند تا حسرت ايشان زياده كردد نظر ازدور رد رجان بدانها نه كه كافر را بهشت ازدور نمايند وان
سوز دكر بدانند الهم تعالى من الذين يرثون الفردوس فيتمتعون بنعيمها ويخلدون الى نعيمها وخلقنا من الاسباب المؤدية الى الاسباب
بتجهيزها ولقد خلقنا الانسان الام جواب قسم اي والله لقد خلقنا جنس الانسان فاضر خلق آدم خلقنا جاليا من سلالة
يقال سل الشيء من الشيء وانتزع كسل السيف من الغمد وسل الحق من الباطل على سبيل السرقة وسلا الولد من الماء وسل قيل لولد السبيل
والسلالة ما سل من الشيء واستخرج منه فان السلالة اسم لما يحصل من الفعل فانه يكون مقصودا منه كالخلاصة والنواة فهي
مقصودا منه كالخلاصة ولكنها والسلالة من القبيل الاول فانها مقصودة بالسل وهو ابانة الشيء منفصلا عن الخلق اي من خلاصة سلت
من بين كله كالخلاصة من طين من طين من جاية متعلقة بمحذوف وقع صفة لسلالة اي من خلاصة من سلالة كائنة من طين وكالخلاصة
والخلاصة وتقاوه كه بيرون كشيدند شده از كل والطين التراب والماء المختلط به وفي تاويله بالحجة ليشير الى سلالة سلت من جميع
الاعراض طبيعيا وسيميا وجبليا باختلاف اولها وطبايعها المتفاوتة ولهذا اختلف الوانهم واخلاقهم لانه موضع الطينة
ماء يوس خواص الطين التي تختلف كالجنة صنائع من الحيوان من جنس البهائم والسباع والهوام والحشرات الموذيات الغالبة عليها
فاحد منها صفة من الصفات الذميمة وكجيدة اما الذميمة فكالاعراض الغارة والغلبة والشهوة والحقارة والعصفورية والخطب
والعقد والحسد والكبر والحقد والكذب والبخل في ذلك كالشرة والكثرة والحلقة والجنة وغيرها من الصفات الذميمة واما الحميدة فكالتواضع
الشجاعة والحسد والسخاوة والحلم والكرم والفطنة والفراسة والعلم والحكمة والتواضع والهجرة والكرم والوفاء والصبر والكبر في
الجواب والكلمة في الباب والسخاء وغير ذلك من الصفات الحميدة فقد جمعها كما مع خواصها وطبايعها ثم ان وطبايعها ثم ان خلقته الانسان
وهو آدم عليه السلام ثم جعلناه اي الجنس الانساني افراده الى آدم وقال بعضهم ثم جعلناه اي السلالة فقد ذكر الصفات فيكون المراد

اي ما بالانسان آدم خلق من صفوة سلت من الطين نطفة بان خلقنا منها والنطفة الماء الصافي وهو بما عرض ماء الرجل فرقي
اي مستقر وهو الرحم عرض بالقرار الذي هو مصدر مبالغة مكين حصين وهو وصف لها بصفة ما يستقر فيها مثل طريق سابر ذاك
ذرا كاهو كه استوار يعني رحم وحبس روز اوراد الخاه دستيم سفيد ثم خلقنا النطفة علقة بان الماء النطفة البيضاء العلقة
حمراء فالا راقب العلق الدم الجامد ومنه العلقة التي تكون منها الولد فخلقنا العلقة مضغة المضغة فطعم لحم تمضغ اي فصيرنا
فطفة لما استبانة دانا نايد فيها وبالفارسية پس ساختيم آن خون را ان مضغه كوشت كه كانايد كه بكوشتي بي استخوان
بسته حبس روز دكر فخلقنا المضغة اي فاليها ومعظمها عظاما بان صلبنا بالجعل اربعين وخلقنا بالجمود اعدنا على
هيات واوضاع مخصوصة تقتضيها الكمة فكسونا ليس يوشانيديم العظام المعهودة لحما من بقية المضغة اي كسونا كل
عظم من تلك العظام ما يليق به من اللحم لحمة مقدارا لائق به وهيات مناسبة له وبالفارسية بر وبر ايانيديم كوشت از مغز
عروق واعصاب واوتار وعضلات بر واختلاف العواطف بتنبيه على تفاوت مستحيلات وجمع العظام لتعدد ثم انشأناه
الانشاء ايجاد الشيء وتربيته واكثر ما يقال ذلك في الحيوان وبالفارسية پس بيافريديم اورا خلقا آخر بنفخ الروح فيه والحياة
روح ورد ميده فانتده شده بعد از آنكه مرده بود يا بعد از فراغ اوبا دمان وسوى دادن وپرداختن بروكشاد وبرداز خطا
رضا خطام رست نبده نخدا كه كون ترتيب فرمود يم وجون قدم در رحم بلوغ نهاد وقلم تكليف بروجاري كرديد وبرمراتب اسباب
وكمولت وشجوفت كجرانيديم وثم كمال التفاوت بين المكلفين واجتمع به الوظيفة فتبارك الله اي تعالى من عظمت بعثته فاخرجت عنده
فرمه فتاه البعثة الوظيفة انه خلق الخزاني الاسولة المخمة على الاسلام ولو خلقه دفعة واحدة كان اظهر في كمال القدرة
والبعض لنسبة الاسباب فاعلا فاعلا بل تخلق بتغليب الاعيان واختراع الانتقال الدفعة القدرة فاستبقى خلق الادمي
نطفة متماثلة اجزاء واشياء اكثر مختلفة الرتبة متفاوتة الدرجات ومنهم وعظم ودم وجلد وعضو فيرا ثم خلق كوهر ومنها بر كيب عجيب
وباختصاص غريب في الجمع والصور بحس اللمس والذوق والشم وغيرها التي ابلغ في اظهار كمال الالهية والقدرة فتبارك الله تعالى شانه
من علو الشان على قدرته الباهرة احسن الخالقين بدل من تبارك اي احسن الخالقين خلقا اي المقدرين تقديرا حذف المميز لدلالة الخالقين
عليه فلكل مخلوق وفي الاسولة المخمة بدل على الاعجاب فانه لا يكون الا من حسن منه في خالقيته فلا يوجد منه احسن المصورين
لان المصور يصور الصورة ويشكلها على صورة المخلوق اجزاء لانه لا يبلغ في تصويره الى حد خالق لانه لن يقدر على ان ينفخ فيها الروح
وقد ورد خلق في القرآن بمعنى التصوير قال الله تعالى واذ تخلق من الطين كهيئة الطير وانا نصور كذلك هنا انشأناه وفي آيات
الجنة ثم انشأناه خلقا آخر يعني خلقا غير الخلوقات التي خلقت من قبل وما احسنهم تقديرا وكلام استدراك واعلام
رتبة واختصاص فضيلة فهذا المثل على الخلق بحقيقة قوله تبارك الله احسن الخالقين لانه خلق احسن الخلق بحيث جعله كالنوع
وهو منبع لحمته وخلق الانبياء غرر في سجاة تشاء عرش وكرسي ولوح وقلم وعلم وكرم وسموات وارضين بيا فريده ذوات
مقدس با بدين نوع تا كه بعد از نيش انسان زمود نا زمود وبين تفضيل مكرم انسان ثم رد ورق روى تو لطف
الله اية احسن كه تكريم كرد وهو السورة اي ثم چون زكوه دست شمس العصر اي كه اي زنك تو كلو نه تاج كرامت بر دزد شرع
طوق فضلت از بر بر هيچ كرمنا سنيدين اسمان كه سنيد آبرا دم بر غان احسن القوم در والين كجان
كه كه اين كوهرست از كجا جاج كه بوم منتج من بسوزد مسبوز مستمع بعضي از اهل وجدان كويند كه چون در رعايت
احواله زاجرام وترقي از مقام بمقام بيان فرمود آنست كه او را زبان بادا وسر حد وشاي كه مستحق بايكا خادم باشد كخواجه بود
در ستايش ذات مقدس او رعايت او ثابت نموده كفت فتبارك الله احسن الخالقين روزي كه بعد ما بين ابي سرح كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فوز خلقا آخر شارع عبد الله الا انطلق قبل الاية عليه السلام فقال عليه السلام اكتب
بكذا انزلت فشك عبد الله فقال ان كان محمد يوحى اليه فانا كذلك فلحق بمكة كافرا ثم اسلم يوم الفتح وقيل نزلت في كفره وانا ست
هذه الاية قال عمر رضي الله عنه تبارك الله احسن الخالقين فقال عليه السلام هكذا نزلت يا عمر وكان يقرئ شكك المنافقة انكرت وقعت وبرد الوقعة
سببا لسعادة عمر رضي الله عنه وشقاوة ابن ابي سرح حسبان قال الشيخ يضل ويكثر ويهدي ويكثر فيقال قد تحكم الشيخ ابن عبد الله الحكم العدل
وكذلك قال في الحجاج لا ان الخارج عند قدرة البشر كان اقدار اقل السور ثم انكم بعد ذلك اي بعد ما ذكر من مراتبه موالجيه

ليتون لعصابة ولا الموت لا حالة كما يؤتى به صفة الفعل العائد على الموت ودون الحدوث الذي يفيد صيغة الفاعل بالكاسبة
يعني بالحال ظهر تركت فوايد كثيرة وسائر ذلك اذ زرت ساقه اعلى فوايد جديدة قال بعضهم من مات فالدنيا خرج الحيوة والحيوة
موات من الاخرة خرج منها الحيوة الاصلية وبالبقاء مع الاستكانة ثم انكم يوم القيمة اي عند النفخة الثانية تبعثون
تخرجون من قبوركم بحساب والجزا ثوابا للعقاب وما الاية بدات ذكر الانسان بعد ظهور الاثر بتنبيه الاثبات بكونه بالموت
من موت القلب وموت النفس وفنا بالخرجها وفي موت القلب حيوة النفس فيه موت وفي موت النفس حيوة القلب فيه حسرة وحرقة
وحيوة النفس الموكلا وطلبة وحيوة القلب له وفيه كما كان شيئا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا نورا الاية وهذا مع حقيقة قوله
انكم يوم القيمة تبعثون كذا في التاويلات النجمية قال في الاسولة المفيدة سابقا الطوارا الاوصاف منفعلة الى ان بعثه ويذكر فيها مشيا من
سوال القبر قال انه ليس بشيء فاجاب لا ينكر حيوة الاسلام الذي هي سبب العمل والحيوة الثانية التي هي سبب الجزاء والمقصود
من الاية ويوجب ذلك على ما ذكر انتهى اعلم ان الموت يتعلق بصفة سطوات القوة وظهور انوار الظفر وحيوة وتعلق بكشف
جمال الازلي هناك تبعث الارواح والاشباح بحيوة وصالحية لا يكون بعدها موت الفراق والموت وحيوة الصور بان من اب
التربية الابتدائية في الفطرة تربية الزرع التراب والحيوة الطارية ذاته قدرة فيها ما وحال حيوة ثانية استعداد وتربية
ثانية في امداد فافهم جدا والقد خلقنا فوقكم سبع طرائق جمع طريقة كان الطرق جمع طريق والمراد بالطباق السموات
السبع كما قال في المفردات طرائق السماء الطباق التي خلقت اسمان طبقا بلا وطبقت سميت بها لانها طوق بعضها فوق بعض
مطابقة المتطابقين كل شيء فوقه مثله فهو طريقة وما كنا عن الخلق غافلين عن ذلك الخلق الذي هو السموات غافلين معطلين
امرها بل كلفناها من الزوال والاختلال وتدبرنا امرها حتى بلغ منتهى ما قدر لها من الكمال حيث خلقناها وخلقت الشيئية
وقال الكاشفي يا اي جميع اوجد كان غافل نيستيم وبرخبر وناظر وكوشدكريث ان سطعيم قال ابو بريدة سر سره في جمالاته
ان لم تعرفه فقد عرفك وان لم تصل اليه فقد وصل اليك وان لم تسمه فقد سمعك فليس بك بعيد وان فاز فاز بعضهم
فوقنا حجب ظاهرة وباطنة فوقنا بالسموات حجب كل بيت ابين المنازل العالية من العرش والكرسي والعقول والنفوس المطيعة
كالمنية والسموات والارواح الثابتة الفلكية المتحركة والله تعالى ليس بغافل عن سكنات العالمين وحركات
المريدين ورغبات الزاهدين وخطرات العارفين وانزلنا من السماء ماء من جهة انه متعلقة بانزلنا ماء حال مطر بقدر بقدر
كه صلاح بندكان دران والتقسيم وفي بحر العلوم بتقدير يسلمون معه من الضرر ويصلون الى النفع فاسكناه في الارض
اي جعلنا ذلك الماء ثابتا قارا فيها وانا على ذهاب به اي ازالته بالاتلاف والتصفية والتغوير بحيث يتعذر استنباطه
حتى تهلكوا انتم وهو خطيكم لعطف القادرون على الكافرين كما في قوله ولقد مكرنا من قبلهم الاية وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان الله تعالى انزل الجنة خمسة انهار سيحون وجيحون والفرات والنيل انزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة
من اسفل درجة من درجاتها على جناح جبرئيل فاستودعها الجبال واجراها في الارض وجعل فيها منافع للناس فذلك قوله و
انزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض واذا كان الصيف ارتفع الماء بالجو واذا كان الشتاء نزل من الارض فاذا
والعنب والحب الاسود فيها يبيت ومقامها بر عبير فانبتنا به اي بذلك الماء الكثير الماء لكم قوله وانا على
ذهاب به لقادرون فان رفعت هذه الاشياء من الارض فقد اهلكها غير الزمن والدنيا جنة حديث حسن كما في بحر العلوم
فانشانا لكم بسبب جاء جبرئيل بالماء بسبب دخول الفاء جنات بوستانها من نخيل ازخرما سالها في المفردات
النخل معروف وتستعمل في الواحد والجمع وجمعه نخول وجمع الجمع نخاول وذلك بنان قال في المفردات العنب الثمرة الكرم والكرم
نفسه واحدة عنبة انتهى آل الكاشفي تخصيصا بين دو درخت جهة اختصاصا اهل مدينة بخرما واهل طايف بانگور است وهل
العنب من جنات جمع جنة دبار عرب بستان مرادفه لكم فيها ازانجا فواكه كثيرة تفكهون بها فاكل في المفردات
الفاكهة تنبيه على التفكه كما وقيل هي الفاكهة واحد العنب بالرمان وقد يقال فاكهة الفواكه صيانا بالكسر والطلقا لها فاكهة
تشرف الى الاصل حقيقة ثم اذا اختلف فاكهة فاكهة طيبا او طيبا او ما الكثرة وان كان كلها فاكهة لغة وقرئ
ان فيه تعريضا على الكفار الغدر والشتم وهو الجناية وقوله الجنة فيه فيعلم الزيادة يختص بمن يطلق الفاكهة وخالفا لها

صاحبها ومنها من نخيلات فاكهة وزرعها فاكهة الموت تعلمون الاستكانة والخضوع عليكم من قولهم فلان يأكل من فوقه كما قال الكاشفي
يا الا به حيث ذان حاصل بكنيد وفي الاية اشارة الى ذكر ما انزل من السماء ماء المطر الذي هو سبب حيوة الاشجار والنخيل من
سماء الغاية ماء الرحمة فيجري القلوب ويدخل به درج الصفات وثمار نعمته وتنبت في بعض قلوبهم فنون ازهار الاسماء وصنوف
الورد والاثار كما يحل الغايض بالصفة وبشرة الاسماء ويجري انهار الكثرة اسماء الغاية من الحيوة الوفاق وفنون الكمالات
الكشف والعيان وما تقاصر العبارات عن شرحه ويطلع الاشارات في شرحه ثم ان الله كما قدر لنا في الحسنى ارشد و
فمن تجاوز من النعم الى المنعم فقد فاز بالمطلوب الحقيقي فان قلت فما الحاجة بالزهد في الدنيا مع انه خلقه له قلت الكرام اشرف
على رائس الجنين فاذا بنقطة العلوية ودوا النقطة كان لبيا واما دنيا وزهد الجنا ومنعوا النعم من جلباتها انفقوا تفصيلا
رفع الدرجات اذا كثرت جوهر النعم لو لبيتها لو لبس والصيف اذا كانت حكيما لا يشبع من الطعام مرجا تحلل وتحل ان وجد
ثم اهل الرياضة ثم تحت شجرة فاذا ثمرة قد ادرك فحمل عليه نفسه كل منه فقال لها ان صحت كنت واما فقد قضيت عنك واما فقد قضيت
وقت الثمرة السنة الثانية وهب ياكل منتقلا ونبات قط كما قالت النقل على الشجرة لا تطلع الثمر فكل منتقلا الذي ستشرح
معكان اكل منه مطلقا لا مقيدا بالشجرة قال الشيخ سعدي مرد در سر بر جدول خواهد كه تكهي من ابتدا هست
سند مرد را نفس و خواه اكر هوشمندي فرو پوش مدار اكر چه با خدمه مودت خورمي و زود ران بي امر در بر مي قال بعضهم
الكوند الوزة الفستق والبندق والشاه بلوط والعشوم والرمان والتاريخ والموز والخشخاش والزيتون والنخل
والكرم والاجاص والعناب والبطيخ والدراريق والخوخ والتفاح والكمثرى والسفرجل والنهن والسلجم والاترج و
الخوخ والفانيذ والكبار والبطيخ كلها من فواكه الجنة فاخر الاول لها قشر والثانية لا قشر لها وتحته لا والثانية ان تدبيس
لها قشر والناس كما يأكلون وشجرة بالنصب عطف على جنات وتخصيصها بالذكر من بين سائر الاشياء استقلالا بما في
مودته تبلغ اول شجرة نبتت بعد الطوفان وهي شجرة الزيتون قال في الناس الزيتون شجرة الاولى من مستلذ
في المفردات الشجر النبت له ساق يقال شجرة وشجر كنخلة ونخل وتخرج من طور سيناء جبل بين مصر والشام وهو الذي نودي منه موسى
عليه السلام والفارسية وديكر يا خريم بهار شاخ كه بروان مي ايد كاه زيا كه جبل وسيناء است در ميان مصر والشام وبقال
طور سينين ومعناه حسن او مبارك قال اهل التفسير هو اسم جبل واسم الشجرة تضيف اليه او
الكرم منها اعلم كالمرسل الفيل وهو بالفتح الفعل الصحراء فتح صرف ذات الكرم فيها كيما يس من الشام والمد وهو
الرقة او بالقصر هو الدهن فتح صرفه لتعريف والعجمة او انها نبت على تاويل البقعة لا الانبات وتخصيصها بالذكر لما فيه منافع
عودها من سائر الفواكه ايضا لتعظيمها ولانه الفاكهة الاصلية لها فان في الجلالين والزيتون نبت هناك
لذكا قال الراغب معناه نبت والدهن موجود فيه بالقوة ويجوز كونها صلة معدية نبت كانه قيل نبت بريا نبت
وتخصيصا لان النبات حقيقة صفة الشجرة لا الدهن وصبغ اي ادم ارش للاكلين الادم لم وذلك في قوله صبغت
بالكسر وهو مطبوخ على الدهن جاء فعل عليه قطف وصبغ الشيء الاخر اي نبت بالكاف يدخل كونه وجاء هو به
ويستدل به وكونه اداما يصبغ فيه الخبز اي يغمس ليتبدام ويلون به كالدبس وذكر في الثانية جنات الجنة هي شجرة ملتفة
الذي تخرج من طور سيناء الروح بتاثير تجلي انوار الصفات نبت بالدهن ومعنى استعداد القبول الفيض الالهي
واسطة ومقر الدهن هو محل الذي فوق الروح وسوسة بين الاستكانة بين الروح لا يطلع عليه الملائكة المقربون وهو
دوام الحق الكونين بقوة العلة وان لكم في الانعام اي جنات بالبان يعني ابل وبقر ونعم لعبرة لعبرة عظيمة تشربون
وتستدلون على عظيم قدرة خالقها ولطيف حكمته وبالفارسية جبرك بدان اشيا كه بر بدو بر قدرت الهي استدلال نايد
فاذا قيل كيف الجواب الفيض نسقيكم اي نسقيكم مما في بطونها ما في بطونها اي الانعام لان الفرض تخصيصه والمراد بطون الحيوان اي الصفات
التي يتكون منه الجنين فيها بداية والبطون على حقيقتها والفاكهة جنات الجنة بشير الاكل يخرج من بطون الانعام وزبدها الوثيق والدهن
الصافي وقيل الزبد الصافي لكل يخرج من زبد ذرات الصفات النفسانية وهي ام الصفات الشيطانية الصافي الزبد كالجنة

يسقى بها ازواج الصدقين كما قال بعضهم سقاني شربة بعد من نمر بكاس الكلب من بحر الوداء ولم يا ساع لغيره وغير ما ذكر
من اصواتها واوبارها واشعارها قال الكاشي ودر تمام راست درين سوره با اسباب كه بعضى با سوار بشنويد وبعضى را با مر بكشيد
وازبعض تاج بستانيد وازبعض نعم وصور ايشان بهره بيكيريد ومنها كلونا تستفون باليانها كما تستفون بها كلها
محدث فيكم بايان البقر انا قوم من كل الشجر حتى في الحديث فيكم ايان البقر وسنامها وايامكم ولحومها فان البانها وسمنها
دواء وشفاء ولحومها داء وقد نهى ان النبي عليه السلام نهى عن ثمانية البقر قال جلس هذا ليس بحجاز ويستعمل بكم البقر وطوبة
لبنها وسمنها فكلوا به واختصاص لكلب بوده الفاوس مستحسنا عاقلا بر عليه السلام ويتقرب الى الله تعالى بالمداومة فاذا ذكرت فالبقر
تكلف البوسته وجوابها فوائد عليه السلام في البقر ايان بجواز ولعدم نسبة فيه مكذا فالعاصد حسنة عمام السخاوي وعليها اي
على الاعداد فان حمل عليها ويتضمن حمل جميع انواعها بل يحمل على البعض كالابل وخوها وقيل الاراد هنا ما تحته وانما الحمول عليها
عندهم وذلك سبب هلاك فانها سفاين البر وعلى الفلك اي السفينة قال الراغب السفينة وتلك عواصد جمع وتقدير هما تحملان
فان الفلك اذا كان واحدا كان كلنا فعل واذا كان جمعا كان امر تحملون يعني برشتران در خشكى وكشتيها در دريا والسفينة في منزلة
يعني مشتر وكشتى شمار بر ميدارند وابرهم موضوع ميبرند وانعام بشل في الفلك كفرقنا احمل فيها ان يعني ايجاد ويعني الاستقلال وهما
مستقيم لان الفلك اذا كان يكون فيها حمولة لم يستقلها فلا صحيح المعنى ان حتى الجار تان وابعد موطابق قوله وعليها وبالفلك
كذلك في بحر العلوم ودل الاية على جواز ركوب البحر عند الحاجة والتجارة قال المبرد وركوبه مكروه عند اهل السنة فيه لا يكنهن فيها
ولا تخرج البحر من المتعبدين فيه ولا يكن الكشف في امور راهن في فترة فتح واسيا بنا الصغير في التعبير من ضرورة رجعن الى قضاء حاجة بحضرة
الرجال لحاجة الى الشارق قال في التجريد اذا اراد ان يركب السفينة في البحر عنانا او لغير عنانا كان كما لو وقف السفينة
انكسر وقع الموقف بل نفسه بكل سبب يدع الموقف بعد الركوب في السفينة وان كان لا يمكنه وقع الموقف لا يخلو لا يكون منتهى فالمعلوم
من قوله للسلامة عند الركوب في السفينة فيه لا يقدر رفع الموقف لوقف مطلقا سواء كان الطلب علم التجارة او الحج او زيارة الاقارب وصلة
الرحم او نحو ذلك فيجوز كانت السلامة عليه اذا كره المعلوم لا يعطى لا يجوز وقد نهى عليه السلام عنه قال في شرح حزب البحر قال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه لعمرو بن العاص صف لي البحر فقال يا امير المؤمنين مخلوق عظيم يركبه خلق ضعيف دويبة على عود فقال عمر لا جرم لولا الحج والجهاد
لعظمته لركبته بالدر وثم نمنع ركوبه ويرجع على ذلك عبده وكذلك وقع لعثمان رضي الله عنه وعايشة ثم استقر الاجماع على جواز ركوبه وطائفتين
وانتشاره في الاقاليم من سفر البر عليه السلام قال في الاسان العيون كان وفات ابيه عليه السلام عبد الله بالمدينة ودفن في دار النابغة بقباء
اشاء فوق وبالباء الموحدة والعين المعجمة رجل من بني النجار بقول ابيه عبد المطلب النجار بلدا اسمه تيم وقيل ان النجار
اخوان بقدوم وهو الة النجارة فقال عليه السلام الى المدينة ونزلوا في محلة الانصار فرضي بها امر وفاة والدته في عبد الله
في حسن الموت في شرب عذب من بني تزوجها وجاء حتى ذكر شرب ابن عباس الله عليه السلام كان يهود المدينة يستحيون لي فيه في
الجنة فقال عليه السلام اصحابي يسبح كل رجل منكم الى صاحبه فسبح كل رجل الى صاحبه والنبي عليه السلام والجو كرسبح الرجل منتظر وقال
انا وصاحبي انا وصاحبي وانا صاحبي انا صاحبي بعلم رفوقوا بعضهم وقد سئل عن يوم عليه السلام الظاهر لانه ثبت الله عليه السلم
سافر فيه وما يكون بحرا واقد ارسلنا نوحا الى قومه الام جواب قسم وتصدير القصة بذلك لحال الاقتداء بعضهم من والله
لقد ارسلنا نوحا الى قومه وجاء في قصة بحال الدين من كثير الذنب فنوحا نوع نوع فلما رجل الله عمر طوفان من قبل الطوفان وجاء عليه
السلام على كلب وجب فقال يشل الكلب هذا الذنب قاع هذا اول شرعه فقال واعلم لما التوحيد يا قوم اعبدوا الله
يا قوم اعبدوا الله وحده كما دل عليه التعليل بهو ما لكم من اله غيره اي لكم في الوجود او في العالم غير الله غيره الرفع صفة له باعتبار محله
هو الرفع على انه فاعل وغيره تابع او مبتدا وخبره لكم افلا تتقون العبرة لكما الواقع واستعمالها والفاء عطف على مقدر يستدعيه المقام
الرفع فوقه فلك اي هو صفة قولكم من الهه غيره فلا تتقون عذابه بسبب شركم في العبادة ما يستحق الوجود لولا بجاء الله فضلا عن
يستحق العبادة فالكفر دم الانفاق مع تخفى يوجب قال الكاشي يعني غير سيد العذاب دين وعبادت غير او ميل بكنيد وتى قال وعدت
بالجنة والعذاب ارسلنا نوح الروم الى قومه الانفس الستر والنفس والغالب وجوارح فقال يا قوم اعبدوا الله كلكم فيما دونه من الله والشيطان
فعبادة الطلب فيطلب النفقات والجنة وعبادة الستر بالقوة بالتوحيد وعبادة النفس بتبديل الاخلاق وعبادة القالب بالتجريد وعبادة

جواز ركوب البحر

العبادة في الماء

وعبادة الجوارح بالمداومة ان كان الشريعة افلا تتقون بعبد العباد واتقون عن الكفران وخلاف الايمان وخلاف الايمان فقال الملا اي الاشراف والسادة
الذين كفروا من قومه اي قالوا العوام مبالغة فوضع رتبة العالية وفطاهم عن عطف النبوة قالوا الكاشي جوابا كفار قوم اسافرا بدين
دو قوة نوح ما بل دعيد البشرا تقبر نمود وكفته ما هذا بشر مثلكم كمو جوابي توحيد ما يريد مثلا ان في مجيئه الوصف فرق
بينكم وبينه فالى الكاشي ما تنه شما در خوردن واشاميدن وفيرون يريد ان يتفضل عليكم اي يريد ان يطلب الفضل عليكم ويتقدمكم
بادعاء الرسالة مع كونه مثلكم في الخلالين يتشرف عليكم ليكون له فضل عليكم بان يكون متبوعا وكونوا له تبعا كقوله ولكم الكبرياء في
الارض وصفوه بذلك اقتضاء الخاطبين عليه واوادر على معاداته ولو شاء الله لانزل ملائكة اي لو شاء الله ارسال الرسل
الرسول لارسل رسلا من الملائكة فما سمعنا بهذا مرسل رسول الله بشر بودى واخاطبين لانزل ان ارسال الملائكة لا يكون الا بطريق الانزال
فعدول الى النبوة مطلق الارسال المعهود من الكواكب نفس مضمون كما في قوله ولو شاء الله لاكم والمذاكر وتقابله في الاثبات وجاء بشر
بهذا الاعتقاد بعض البطلة من الطلبة فان بعضهم تكلمون في الطلب فيقولون لو شاء الله لارسل الطلب لانه بالصفات
الكلية والنوفيق الرباني فما سمعنا بهذا مثل هذا الكلام الذي هو دعاء وعبادة ذات خاصة في ابائنا الاولين اي الماضين قبل بعثته في عصر
بهذا الرسول البشر ان هو الا رجل به جنة اي ما هو الا رجل منهم كما قال الكاشي ما شنوده ايم بين ناكه امر رسول اعتبار نبود كلفان
قاله الملوك العلوم في الكذب والعناد والمكر منهم وما بشر في فترة منقاوتة يعني ميان ايشان مدة مديد كذشته بود ونشنوده
بود كه زاولاد او امر بشر بوده ان هو الا رجل به جنة اي جنون ولذلك يقول الكرجنون بدانست اي دانستى كه بشر
غايت رسالت مذكور دو مجنون فقال قابل بدل النفس العقل في ان درجات الجنة بشر لان احوال اهل الحقيقة فوق رتبة الطبيعة جنون
كان احوال رتبة الطبيعة عند اهل الحقيقة جنون انتهى وكجنون المعتوه هو ترك العقل واختيار العشق قال الحافظ در دو عشق ليلى كه طلب
است درد و عشق طاؤس قدم است كه مجنون باشي وقال الصابي روزنه عالم فيست دل اهل جنون من ان شركه ديوان
فراوان باشد فتربصوا به اصبروا عليه وانتظروا به الفارسية يعني انتظار بريد وبرو وهيم وابد قال الراغب من امر على الانتظار
بالشيء لسعة كانت تقصد بها فلاة او رخاء او ما ينتظر واله وحصوله حتى حين الى وقت يتبين مجنونه قال الكاشي هنگامى
انتظار يعني صبر كنيد كه اندك وقتى را بصبر دو از وى بايد رحيم باز جنونه يا عيش ايه وترك كفار ابن سنان خود به كار خود كرد
قال نوح عليه السلام يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اي ما هو رب كار من الغير غيره بالكلية ما كانوا ان سبب تكذيبهم اياه ايكتبهم
فاوحينا اليه عند ذلك اي فاخبرناه في خفاء فان الايحاء والوحي العام في خفاء ان اصنع الفلك اي صنعة الفلك لا الوحي من هذا القول
من اصنع اجارة الطلبي ايضا لطب بلفظ تحفظ ان تحفظ في صنعة او بعد ذلك صنعه يقال الزيتيه ما لحفظ واراد ايكم كلكم
هو بني مرائي وسمى قال الجنيد في شي مرو من قابل على مشاهدة وانه الله عليه الرحمة قال الله سبحانه واصنع الفلك باعيننا ووحينا وسرا
وتكون بكيفية صنعها وان اوحى ايكان يصنعها على مثال وجوده في اثناء وجات الجنة العالية الروح الروح اصنع فلك الشريعة بالمستقيم
نظرا وامرا ما بنظر العقل وامر العبور كما يعمل الفلسفة والبراهين فاذا جاء امرنا اذا قرب امرنا بالعذاب وفار التنور والجوشه
تنور يعني كرنه توان بود از بيان اسباب بدانيد بر ايه كما في التفسير لغات والفورة شدة الغليان وقال ذلك والخارفيها
اذا جاءت في الغدر في الغضب وفوارة تشبيها بفيضان الغدر وقال العلة الثالثة والتنور الخبز اذا آنه الشيوخ على وقوف
الحادة وكان فلا كوفة موضع مسجد وكما روى انه قيل له عليه السلم واذا كان امر التنور اركب فيه انت ومن معك فكان تنور ادم فصار الى
نوح فطابع منه الماء اخبرته فركبوا فاسلك فيها اي ادخل في الفلك يقال سلك فيه ادخل واسلكه فيها ادخله من قولك اسلكتم
في سقر ما سلكم من كل امة ونوع زوجين فردين مزدوجين اثنين تاكيد وقرا والكوفي بالاضافة ودر شيعه كويد در كشتى بيا ورد وكرد بها
راكب مرغابند بيضه مرغند واهلك منصوب بفعل مطوف على فاسلك اهلك والا امر ارادته ونهى وتخبير لاجل ما فيه من ضرب
تفصيل جبر كه استثناء وغيره الا من سبق عليه القول منهم اي القول باهلاك الكفرة ومنهم ابنه كنعان وامراته واهله فانه من اهل السبق
السابق ضار الكاهي بالعلم في قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى كونوا فاهلاه كما جنس الذين خلوا بالكفر والعناد كما نجاهم منهم
مغفورون مقتضى عليهم بالاغراق كما في تظليم الابتراك وسائر الملك ونهم هذا شاذ لا يشفع فيه كيف لا وقد اخبر
عن نجاة ومنهم اهلكم يعني كنعان فاذا استويت انت ومن معك اي من اهلك واشياعك اي اتبعت في السفينة ركبك فاركب الفلك

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

استوى يقال على وجهين احدهما ان يستعمل على ان فعله استوى كقولك استوى زيد وعمرو كذا اى تساويا وقال تعالى لا يستوون عند الله والثانى
ان يقال لاعتدال الشئ فى ذاته كقولك استوت وتمثيله بنى على التفضيل بمعنى الاستقامة كقوله تعالى لعلى استوى فعلى هذا الكلام فعل
الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين اقوده بالكرسى تركه كنكى فى استواء والنجاة الخلاص فعلى هذا اشعار ان فى دعائه
وثنائه عند وعده عاقبة وفى قوله انزلنى اى فى استقبت او صنا قال الكلبى قوله فى الكشف فى مدين وهذا وقت خروج الكشف بوده
واظهر الشكه در وقت اقول وقوع بين دعا فرموده منزلا مباركا اى انزلنا او موضع انزال يستقيم خير كثيرة وفى منزلا يصلح لهم
اى موضع نزول وقرئ انزلنى فى الاصل مصدر اخطاء من حلول يقال نزل عن دابته ونزل فى مكان كذا خطا رحله فيه وانزله غيره وانت خير المنزلين
وفى الكلبى استجاب الله دعاءه حيث قال عليه السلام فاوحى الله اليه ان بارك فيه مدين بعد ذلك الوقت جميع الخلق
من نسل نوح ومن كان بعد الى السفينة قال الكلبى سلم ابن عباس وقتادة يعنى بمنزلا مباركا ان تنزلت كرد وروا هو خير
نفانى دوست وسى شيطانى ايمن باشند وانا نزيب زمان فرسى نازل شهر بركا يرتو الوار جمال بيشتر بركت ان منزل انى خير
منازل اقرؤنه در منزلى كه بارى روزى رسيده باشد باوزه وا خاكش دارم مرجايه ان فى ذلك لآيات ذكر ما فعل به وبقومه
لعبرات عبرة يستدل بها والاعتبار وتعبير بها ذوو الالباب ان كنا لمبتلين ان مخففة من ان واسم محذوف اى وانا كنا مبتلين
وخبر الشان محذوف اى وان الشان كنا مصيبين قوم نوح بيت عظيم وعقاب شديد ومخبر من جهة الايات فيما وانا لمنظر من تغيير
وتذكر قال الراغب اذا قيل بتلى فلان كذا وابتلاه فذلك يقتضى من احد جانبى قوة حاله والوقوف على ما يجهل من امره وانما يظهر
جودته ورداءته وربما قصد به الاختبار وربما قصد به احد هما فاذا قيل ابتلاه الله كذا فالابتلاء عليه من الله اظهار جودته ورداءته دون
الوقوف حاله والوقوف عليه بما يجهل من امره واذا كان الله تعالى عالما بالاشياء قبل ابتلائه فالابتلاء عليه اظهار جودته ورداءته
فانا قوم اولى الامر بلاء ابتلاء صبر ما قصر والا ترى الى قول قوم عليه السلام كيف يبتلى الف سنة الا خمسين عاما فصبر فرقيل
ارسل الحمد الذى نجانا من القوم الظالمين قال الكلبى فلما كثرت قوم نوح بنى صرصرت برقم طوفان بابكر دو كاهى هزار سال ربايد
ثم ناداه عليه السلام دعا بهلاك قومه اذ نجى من السماء فنجى الله تعالى اذ انزلنا قوم نوح العطف ارجاء والمقصود من الدعاء والطلب الغرض
وهو نافع لله تعالى يجزى من معاذ ربع كفت عبادت تقلت كلبه شى دعا وعاء الله كلبه لقد فعال وانزجه دعاء ابن بودى
بارضا اكر ان كنى كه خواهم صبر وبر آنچه تو خواهم وفى الاية اشارة الى ان القوم ينبغى ان يطلب منزلا مباركا يبارك فيه دين ودنيا
ودنيا وعقبا مصيب وطن كه حديث است صحيح توان مرد بسوى كه مرا نجاى دهم ولو تفكرت فى احوال الاجيال اذ كلها الاولى
لوعدت الرجم ما جرين ذلك من كافة بين قوم خالدين يقول الفقير بحمد الله تعالى على تعاقب المنازعة اسباب الهلاك وقت
عاد بالريح العقيم وثمود بالصيحة وقوم نوح بالغرق وقوم لوط بالخسف وعاد كانوا من القوم الظالمين حيث ان كل من دعا فى
ورد موجب هلاك مع الكافرين فجاء فاقية الارشاد كافة والعقم لطفا والمحال جاءه ثم انشأنا من بعدهم اى اوجدنا واحدثنا
من بعد هلاكهم قرنا آخرين هم عاد الصورة خلائق عن عود واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح والقرن القوم المقترنون
فى زمن واحد اهل قرن واحد فارسلنا فيهم يعنى فرستاديم در ميان ايشان رسولا منهم از جمله ايشان رسولا وهو هود عليه السلام
بعث كيز الرسول القرن عاد وثمود لان الرسول بعثه الرسل بعد ارسال نبى ويكى بسبب اقام كقولنا رسول برسول يعنى الوان موضعا
عدا رسال كما فى قوله كما ارسلنا فى ايه وكذا فى كما ارسلنا فى ايه وكذا فى كما ارسلنا فى ايه وكذا فى كما ارسلنا فى ايه
الهم لم يأتهم غير خاتم النبيين الهم ان اعبدوا الله ان مفسرة لارسلنا لما فيه ارسال من معنى القول اى قلنا لهم اعبدوا الله
لان الرسول لعبد الله تعالى واحد لانه ما لكم من اله غيره حاجايه افلا تتقون قال الكلبى العلم لم تشركون بالله تعالى تنوين عذابه على
الاشراك انفوا لشرك وعدم الاتقاء كلها هلاكشان وقال الملأ وهو قومه الذين كفروا قال الراغب الملأ الجماعة يجتمعون على رأى فيملأون
العيون رواء والنفوس بهاء وبالقلوب هيبة وقومه الكافرين وصفوا بالكفر ذما لهم وذكره بالواو دون الفاء كما فى قصة نوح ان كلامهم لم يتصل
كلام الرسول وهنا ما صح فى الفصول الحق وهذا القول الباطل مشتمل بينهما قال بعض اهل القرآن القوم من قومه
فى ذريته وفى خاتمتها ان صفة الذين فيما قبل تقصرت على صفة الفاعلين ثم ذكر بعده بمقارنة الجور ثم الفاعل ثم المفعول اهل المفعول اهل
كما تقدم فى الموصول طالت بذكر الفاعل والمفعول لعطف عليه ثم بعد ذلك بمقارنة الجور ان تأخيره بمشيئة فتوسط بذلك

بذلك فصل بالتقديم وكذبوا بآياتنا الآخرة اى بالبصيرة الآخرة بالبعث والجزاء وبلقاء اياها عذاب والثواب على العقاب ثم اغرقناهم
اى نجاهم ووسعنا عليهم وبالغارسينه ونعمت داده بودم ايشان را بالغرق طوفان اى نوح فى الغرق وامرقه الغرق الطغيان
بحيوة الدنيا بكثرة الاموال والاولاد اى قالوا الطاغين مضلين لهم يا هذا ارجعوا الى عبادتكم فى الصنعات والاحوال السنية
باهل مما تعلمون منه ويشرب مما تشربون اى تشربونه وهو تقرير لما تقدم يعنى فعلنا ما حيث ما تنزلوا كرده بوديم كه نصف
بصفات ملائكة بود ونحن وى دنياى شيئا ولئن اطعتم بشرا مثلكم اى فيما ذكر فى الاحوال الصناعى والاحسان استثمر
باوامره انكم اذا لخاسرون تقديره لاطعتم والعارسينه الكلام فى سرون لقطعكم ومنعوا لو نهى ما كم حيث ذهتم انفسكم اقال الكشف
زيان زدكانيد كه خود را مغبون ومنبوع مثل خود ساختيد انظر كيف جعلوا اتباع الرسول لكن الذى يوصلهم الى سعادة الدارين خسرا
ما دون العبادة الاصنام التى لا تضر ولا تنفع ولا تحسرون وراء فانكم اذا اذا وقع بين اسم ان وخبرها لانكم حضرت الشرط والجزاء جواب القسم محذوف
قال اهل المعنى اذا ذكرت حذف منه ما اضيف اليه ولو تنوين عوضا فى العبيد اذا جواب شرط محذوف اى لكن ان اطعتم وانتم خاسرون
ايعدكم ايا وعده وعيد هد شمارا ابن بعيد انكم اذا متم كنتم اى ميت مانات بات وقرئ اضيا مرتات بوت وكنتم وصرتم ترابا وعظاما
كوره مجوفة من لحم ودماء اصحاب اى كان بعض اجزائكم من اللحم والعظام ترابا وبعضها عظاما وتقديم الترابية لموافقة ما يستعاد
والتقدير من الاجزاء البادية او كان متقدم كم ترابا صرفا ومتاخرو كم عظاما بقى الفقير عظاما بدان مراد هم بيان صبر ورتبه عظاما نم
ترابا بان الواو المطلق يجمع انكم بالكسر لطول الفصل بينه وبين خبره الذى هو قوله مخرجون اى من القبور احياء كما كنتم حيات
اسم فعل وهو بعد وكثيره فانكم لبعد اى بعد توقع ما توعدون يعنى بكم وعده وادو جنبشيد زيت وجوابه كر نباشد وبعد وعده
والعلم لبيان المستبعد كانهم لما صعوبوا بكلمة الاستبعاد وقبولها اذا هذا الاستبعاد وقبولها توعدون ثم ان هى الا حياتنا الدنيا الدائبة الفانية نموت ونحيى حقيقة الحيوة المنقطعة ما يموت بعضنا ويولد بعض الى انقراض العصر ويجيئنا الامر
الموت والحيوة حيوتنا الحيوة المنقطعة فى الدنيا والموت بعدها وليس وراء ذلك حيوة وما نحن بمبعوثين بمنشرين بعد الموت كما تزعم
باعود انظر كيف غلبوهم فى الرد والاعادة وذا هون من الابتداء دون الذى موقاد على الكاذب من العدم والعدم اسم الوجود
كيوتر قادر على اعادته ثانيا ان هو ما هو الا رجل افترى على الله كذبا بالافتراء الكذب على الله تعالى بدعوى الرسالة والعلم قال
الراغب الفرى قطع الجلد لخرز والاصلاح والافتراء للاعلاء ودعوى الافتراء فيما فى الغالب واكثر ولذلك استعمل فى الافتراء والكذب
والشرك والظلم وما نحن له بمؤمنين بمصدقين فيما يقول قال رب انصرنى على ما كذبون اى بسبب تكذيبهم اياى واصرارهم عليه قال عسى اجابة
لدعائه وعدة بالقبول لما قليل عن زمان قليل ما زيدة بين كار وفعل يكون عن القلة ليصبحن النادمين على الكفر والتكذيب
على الكفر والتكذيب وذلك حين معاينتهم العذاب الدائمة والعارسينه بشبانى فاخذتهم الصيحة صيحة جبرئيل عليه السلام عليهم صيحة بالعذاب
منا فوبهم فاخذ الصيحة رفع الصوت فان قلت هذا يدل على ان المراد بالقرن المذكور فى صدر القصة ثمود قوم صالح فان عادا
بالريح العقيم قلت علم حين اصابتهم الريح العقيم الصيحة فاخذتها بصيحة بالعذاب كان عذاب قوم لوط بالخسف الصيحة كما وقد ذكر
ان شعادين عاد حدا اتم بناء ارم سار اليها بالعذاب فاخذتها صيحة الله تعالى صيحة من السماء فهلكوا وقيل صيحة نفس العذاب
والموت وفى الكلبى فاخذتهم صيحة العذاب بالحق متعلق بالاخذ او بالصيحة اثبات الذى دائم له وفى الكلبى بالامر من الله فجعلناهم
غثاء اى كغثاء السيل لا ينتفع به وهو ما يحمل السيل على وجهه الزبد والورق والعود فالراء تصرف بالشئ فيما يصيح و
يتغير عقد رشتيهم فى دماهم بحمل السيل جامى واسود فما الورق والعيدان كقول الوسيل به الوسائل هلك فالكافر نفى
فما جون خاشاك آب آورد يعنى هلاك كرديم فما بود ساختيم جون خس وخاشاك كه سيل آرد اطراف الكفد وسياه وكهنه
كردد فبعدا للقوم الظالمين يحتمل الاخبار والدعاء قال الكشف بس دورى باد از رحمت حق ارجكرد وستكار امرا والبعد مصدر
بعد اهلك وهو من المصادر التى لا يكاد يستعمل اصلها والمعنى بعدهم والبعد امر يكاد يستعمل فى غاية اشارة الى
ان الهلاك بالبعد لما وسع الله عليهم الرزق وتمتعوا واتبعوا الشهوات واستقلوا الدنيا وتحصيلها وما عليها اسكرتهم
تخذ الدنيا خرج بعد فى الارض وطلبوا الى الرسل جوشم كه شغل را روزكار خدمت بود فى تنك در ويش بار جهاد بمنزلى بود دور است

كندمول وخاشاك بر ايشان ريخت موحالوا الرسل وما يعلمون ان الرسل وما يعلمون ان كانوا يأكلون طعاما يأكلون طعام الدنيا وكما لا يأكلون
كما يأكل هؤلاء فانهم يأكلون بالاسراف والاسراف يكون وما يعلمون وما يعلمون كما يأكل يدمعا واحد والكافر يأكل بالشهوة بعدا
لاجرم كافر خورد و هفت امعا بود ويرد دل باريك و لاغر نفت بطن بل هل يأكلون ويشربون بانواع الطعوم ما يطعمهم ربهم ويسقيهم
حيث يبيتون عند ربهم قال حضرت الشيخ الشهيد قدس سره كان عليه السلام بيت عند ربه يطعم ويسقى بخلاف المنسوبة و
انما الكل في الظاهر اجل لمنافة الضعيفة والا فالاجتماع لما لا يأكل والشرب وما روي فانه كان يشد الحجر على بطنه من كمال الطاعة
لئلا يصعد الا الملكوت والسفلة الملك لا يرث وذلك وصف اقوة الكفار بشر الصفات وهي الكفر بالخالق ويوم القيمة والانحناس
على خالق الدنيا ثم يستحق عليهم بالظلم اثار الالهان جاكم انما كان سبب ظلمهم فانه سخاء بدر وكان بامدر واحدت بايدار فالظلم من
سنيم اهل الشقاوة والبعد وانهم كالانعام فانه عدم المبالاة بهم كما قال هؤلاء الا كالانعام وما لهم قرنا اخلفنا من بعدهم اي بعد هلاك
القرن المذكورة وهم عاد وثمود لانهم قرنا الاخرين هم قوم صالح ولوط وشعيب وقوم ابراهيم عليهم السلام الجبار اعقدته والبعد كل امة استقبلها
علم وانهم ان قبلوا دعوة الانبياء اقتدوا بعد الرسل بعد وفاة استنبوهم وانقياد حكمهم وقيامهم بالطاعات البدن المنسوبين
امة اجلها من مرتبة يستوفوا اي ما تقدم امة من امم الهلاك فوق الزمن لهلاكهم وما يستأخرون وكل الاجلوا امة وطرقة
عين على موت وذلك لعدم الزمان ثم ارسلنا رسلنا عطف على انشانا لكن لا يبعد ان ارسل لم يتأخر ومتراخ
من انشانا القرون المذكورة جميعا بل يبعد ان ارسل الى كل رسول ارسلنا من انشاء قرن بخصوص ذلك الرسول كانه قبل ثم
انشانا بعدهم قرونا الاخرين ثم ارسلنا الى كل قرن منهم رسولا خاصا به تترى مصدر فرالمواترة وهي التعاقب ثم وضع الحال اي متواترين
واحدا واحدا والفارسية پي در پي كي دنبال ديگر قال فارس وغيره هذا لمواترة وهو الفرد والتاء بدل من الواو والالف
للتأنيث لان الرسل جماعة كلما جاء امة رسولها المخصوص بها بالبينات والمعجزات كذبوه نسبوا اليه الكذب بدليل
قوله ولقد صدق عليهم ظنه فاتبعنا بعضهم بعضا اهلكنا بعضهم بعضا اي اهلكنا بعضهم بعضا
وجعلناهم احاديث لمن بعدهم اي ابقينا منهم بعين ولا اثر الا حكايات تتلى بها وعبرة بها المعتبرة ونزلا اهل السعادة وهو اسم جمع لحديث
اي جمع حديث وهي ما تحدث به تلميحا وتلويحا وهو المراد وهنا كما يجب جمع الحوادث وهي ما يتحدث بها قال الشيخ وسائر الحكماء والمتكلمين
عقوبة لمن كذبوا بهم عذاب ليس بالبا وكذبه وهذا مثل تنتظر صحة مجي الكذابين فيرجعان بافانه كم وهم اف
وارى كوبند اكر مجي بكويان جاهلي بيوري ترك كفتاست * نظر وبنق لك عدوته فاجهد ان تكون احدوكك وارجعه
ان فرموده اند جستن بانوان عداف تاكه مي خواهند و ان بكوشش كه بكوما ندفانه يقول الفقير في البيت الاول ولا يخفى
ان الحادثة تقال على غير الشر وعلى الشر مطلقا قال الحفص من ذا يقال في الخير جعلتهم احاديث واحدة ثم ذا تعالى جعلت الحاديث
اشهر ويمكن ان يقال في البيت اشارة الى الحادثة الثانية ذهبت اطرق الكلمة فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يدرسون درسا وارثا
مرورا وهو اكثر من ورثه ابا عن جد والتصدق الى اكثر التفاسير بعد ابعد ارجلكم والعلم البيان من قبيل بعد وتعلم
بالكسر فانه ذا الورثة المذكورة مكتوبة وقد ثبت تقدم ثم ورثوا العلم الطالبين حيث قرب بالبالغ والعلم انه في حق قوم معين لا يسبق
وفي الاية دلالة على ان عدم الايمان سبب الهلاك والعذاب في الزمان كان التصديق دار الفناء والتنعم في الجنات قال يعقوب
عليه السلام حين علم من بنين تركت يوسف قال على الاسلام قال ان المتأنفة على يعقوب ويعقوب اذا نفق فوق الاسلام
وجبت له وجه يجيء النعم عدم وجبت بوجه يجيء النعم عدم وسال جل جلاله هل رايت ربك قال فاحد ما لا ارى فقال كيف تراه قال
لا تدركه العيون بشاهد العيان ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان وعنه عرفت ربي جل وعز بفسخ عزمي ذل بنفسي عرفان الرب
يسط جلاله بالعزة وعرفان النفس يسط ذلة بالصورة فالكفار وسائر اهل الظلم عدو انفسهم اقوة فقولوا صورة ومنعت
جعود من الله تعالى في الباطن وكلوا مع الكلين في الظاهر والمؤمنون وسائر العدول عدو انفسهم ذلة فقولوا صورة ومنعت

تعوذوا الالات تعالى في الباطن وكلوا مع الملوك في الظاهر فجميع النزل انما بلغة فرجهة الجهل بالرب والنفس * وفق كار حرث كاسنوده
همچو موج تازه زوان سر شود * فعلى العاقل الانقياد والحق فان جميع الغيوب انما يحصل من مشرب الانقياد والانقياد يحصل
الوفاق الدائم وشهود رب العباد * كه رسانند آن امانت را بنود * تا بانى بيستان رانج دو نور * آنكه هم مصحف انما العباد
على الانقياد ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا هي الايات التسع من اليد والعصا والجراد والقمل والضفادع والدم ونقص
الثمرات والطاعون والسابع لعدد فلق البحر هنا الذي المراد الايات التي كذبوا وسلطان مبين حجة واضحة ظاهرة تحكم الى العصا
وتخصيصها بالذكر بالايات وفضل الايات بعد ظاهرة على الطريقة العطف تنبيها على جمعها لعنوانين جليلين وتشريفا لمقدارها
منزلة الغاية الى فرعون وملائه اي اشراف قومه من القبط حصولا بالله كرلان ارسل الى فرعون منسوبا بانهم لا يمانا واتقاهم
فاستكبروا عن الايمان وانابة واعظم الكبر اذ تيها دون العبد بايات ربهم ورسالاته عند وضوحها ما تقدم الشك فيها من
انشاء وتقلبها وكانوا قوما عالين متكبرين مجاوزين الحد في الكبر والطغيان اي كانوا قوما عادتهم الاستكبار والتمرد قالوا عطف
على استكبروا وما بينهما اعتراض مقرر لاستكبارهم اي قالوا لنبيهم بطريق الحجة انؤمن البشرة لنا لكم بمثل الانسان لانه في حكم المصدر لعدم افراده والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث وقومهما يعبدون اي
امر ايل لنا منقادون لقوله عابدون والجملة حال من فاعل نؤمن اي نؤمن منقادون لنا كالعبيد وكانهم قصدوا بذلك التعريض انهما
وقعا بتبعية العبيد لهم منصب الرسالة وهو الاخر فيه تعالى الشيخ في بعض تفاسيره آورده اند كه موسى عليه السلام فرعون را مي ستيد
خلوة بالله واوبت مي ستيد يا كوسالة ان يكون طالعهم له بعادة على الحقيقة فكذبوهما اي فاصروا على تكذيب موسى وهرون
بسبب من قصد ظلم فكانوا مهلكين بالغرق مثل كم قدم ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة العلم لعل بني اسرائيل يهتدون الى الحق بالعمل بما فيها من الشرائع والاحكام وجعلنا ابن مريم وامه
اية والة على عظيم قدرتنا بولادته منها من غير مسيس بشر فانها مع وحدة مضافات الى ما وجعلنا ابن مريم اية بان يكلم في المهد
تكلمت منه معجزات جمة واية بانها ولدته من غير مسيس محذوف الاول لدلالة الثاني عليه قال في العيون اية اي عبرة لبني اسرائيل بعد
موسى وان يتكلم في المهد واجر الفتى ومريم ولدته من غير مسيس وهما اية ان قطعا يكون هذا من قبيل الاكتفاء بذكر احدهما لتهم وتقديم
عليه السلام لاصالته في ذكر مكونه اية كما ان تقديم امه في قوله وجعلنا هما واياها اية لاصالتها في اسبابها من الاحصان والنفخ
وتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنين فلما اتى على ذكر عيسى واصابته شرقة كنى مرقة بعض الفواكه
وايوينا الى ربوة وجاء ايوينا ما در وبسر ما وقرى كرا زمعهود وقرا كرد نه وبا زاد مريم صبر بر وجه الزيادة بيت المقدس الى قال فيها
الى مكان مرتفع من الارض وجعلنا ماء وهما معينا جاريا وهي بيت المقدس فانها مرتفعة وانها كبد الارض واقرب بقاع السماء بالنسبة
عند الله بالاردن مرتفعة قال امام السبيل اي مريم بعيسى طفلا الى قرية دمشق يقال لها مرة وناصرة تستر النصارى
والمستقى بهم فقال الشيخ آورده اند كه مريم با پسر وبسر اخود يوسف بن مان دو از ده سال در ان موضع بسر بردند وطعام
عيسى انجا ابريسان بود كه مادر شهر مريشت وسبوق وخت يقول الفقير فيه اشارة الى ان قول القطن والكتان وكلهما
للمؤمن الحالجا الحب وقول القوة وكونه على الحب جلد الى رؤسه والدار التي يجتمع فيها دود الزرع من القرن
زين بل العيا وجه فاعلها شهرة ابيها والفاجر ذات قرار خلوا ونقرا رمين مقر مستقر وصحيح بروايتان كرفت وقيل ذات
ثمار ونبوع فان ساكنيها يستقرون فيها جاريا قال الراغب قرار مكان يقر قرارا اذا ثبت ثبوتا جاريا والاصل من القرار هو
البرد الا يجوز ان يكون بفتح السكون والكسر بفتح الكاف ومعين وماء معين ظاهر جار فعيل من معن الماء اذا جرى قيل من العين
والميم زائدة وسمي الماء الجاري عينا لظهوره وكونه مدركا بالعيون وصف ماء بانه ربوة بانه لا يجوز ان يكون الماء الا الجاري للكلام السوء والاوفر
فانيا واطيب المكان مقصودا ولا راجا الا به يكر الجنات مشتقة بكر اي الجنات مرتبتها بين يدي ذوات واحدة واحدة بالقاصد
فكنه تفتح بالعين بعد النظر الى الكثرة والاعلى والوجه حسن رما يحل النظر اليه فان النظر الى الامر القبيح ممنوع قال الشيخ
سعدي في حق من يرى النظر الى النقش ضد النظر الى النقش اي اطلق كيرد ز عكس شيشه * كه در صنع ديدت جالي جرد * محقق همي

بيند اندر سبل كه در خوب ردين چين وكل • وجاء طلان البلغة بين خرجلا الكرك كم فيها الحيات والعقارب قال الله تعالى قوله • واجعلنا اربع ام
واما آيت سيم الله الطيبي الروم الذين قوله من اوكس طلاب من عالم الاسباب وهو اعظم آيات الله الحكم قال الله تعالى قد اطلع ذات الله وهو فيه
لانه خليفة الله ودوم منه مواويتا بما له يوفه اي يوفه الغالب فانه ما دون الروح وما دون الامر ما جاء امر النواهي ذات قرار وهي
هو منها ما دون قرار ما يتبع الامام الغالب يكون ما دون الروح وهو مؤمن يكون ما دون الامر وما دون الامر وهو مؤمن بان لا يسقط عنه التكاليف
وانما العين فهو عين الكل يجازيه من الغلب على الحق انهم اعلم بعين جعلنا من اهل الجنة يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
خطاب لجميع الرسل على انهم خوطبوا بذلك دفعة لانهم ارسلوا متفرقين لما زمنة مختلفة بل على معنى ان كل رسول انهم خوطب به في
زمانه ونوادر وضم ليعلم السامع ان اباحة الطيبات عم رسل شرع قدم وان اولوي لجميع الانبياء ووصوا بتحقيق ان يوفيه
ويعمل عليها وقلنا لكل رسول كل من الطيبات وعمل صالحا فجزى ذلك الاوامر المعتدة المتفقة بارسل بعينه يجمع عند الحكاية اجمالا
لعلكم ازوالي العظيم انه خطاب لرسول محمد صلى الله عليه وآله الوسيلة في الحاطبة الواحد بلفظ الجمع تعظيم وغيره بانه الفضل وقيامه مقام الكل في
جازة كما انهم ع وقيل الرحمن ذلك العاجز الى الكفر وبان محمد وارتد قوتها آدم والطيبات ما استطاب بستلذه من مباحات
الاكل وسفوكه والعمل الصالح فانه المقصود منكم والنافع لمنفعتكم وهذا الامر تكلف الاول وجزء رد وهم فان العقل يحسن
من ابن العبد الى نفسه فائدة لمحبة وصفاته واعتقاد ايمان على الكفر فيرتفاق سقطه الاعمال الصالحة فيه العبادات الطاهرة ويجوز بها وانه
الشكر ويكفر وصفات فانه اكل الناس في محبة والايمان هم الرسل خصوصا حيث صح ان التكاليف بالاعمال الصالحة والعبادات
له مقام اعتقد اكل انه بالعون من الاعمال الطاهرة وان الفقه عليم فانا بما تعملون عليم وفي الآية دلالة على بطلان ما عليه الرهبانية من قبض
الطيبات يعني على تقدير فقدانهم • ما ليس في ايديهم اكلوا الطيبات واعلم ان شاء ذكر العمل الصالح بعد قبل انه نتيجة اكل الحلال
وفي المثنوي علم وحكمت زايد القرآن حلال عشق ورقت ابد از لقمه حلال • چون ز لقمه شد بدنى دوام • چه عجب گفت نابجان زان
حرام هيچ كندم كاري وجو بر دهد • بيده اصبحي كه كرد تا جو دهد • لقمه تخمست در شش نايبش • لقمه كو كو پيش اندر شش • زايد القرآن
حلال اندر دهان • ميوه چند است وهم رفتن جان • قال الراغب اصل الطيب المستلذ به والمحسوس النفس والطعام الطيب في الشرع ما كان
مشتهاه من حيث يجوز وبقدر ما يجوز ومن المكان الذي يجوز فيه وكان طيبا حلالا لا يستوخم وان كان طيبا
فالحرام طيب عند من لا يحرمه فالطيب الصالح وقيل الطيب الحلال وقيل الطيب الحلال الذي لا يستوخم وان كان طيبا
كرد مثلان خلوا بان فرجون صاف نيست • كو بر دبيا تو شفاف نيست • كان عليه السلام يأكلون من نزل الله وكان رزق
فيما عليه السلام من الطعام وهو الطيب الطيبات زاد في نفت شدا وانما جعلت الله سؤالا لانه تقدم من لبن الشاة في عن فطره
واحوصه فرد الينا وقال اين لبن كجا فقال اين لبن ساقه ثم رده وقال اين بين جلد شاة فقال سنتيها بالله فاخذه فرمها
جاءته وقالت يا رسول الله ورد فقال لها كما امرت ارسل ان جاءكم الرسل بالبينات والعلوا الصالحات قال الامام الغزالي رحمه الله اذا كان
الانسان الطعام والشراب ما يحرم عليك فيه فيرضه وصدقته وبذلك يحق ان تقول قد فلان ان كان له جاء سوء ظن بك الله
اسلم جلس الظن السيئ وهو به قال الوسيلة الحاجة الى الصوم الشهوة والغلظ العيل على لقمة حلال جبلة من قيام العيل
والنهار وحرام على شهوة لو جبلت فتح قلب عبد في لقمة حرام ثم ان الطيبات وان رخص بكلمة فيه ترك قطعا الطيبة
على الشهوات قال ابو القاسم ابن الجوزي نظر الطيب الباحات بحدث له خلقه كلف تبديل الحرام واما فيه الملك لما منع الوضوء به
تكليف ولو تم الكلف لما قال بعض الكبار من الشاء والباحات عم لقد قال تعالى الحكم بعض من الباحة التوحيد والمناجاة وان هذا
امة امة واحدة والتوحيد لا خلبها بعده عقيبه على الظهور اما في الصحة والشهادة وانتظام بانه سلك الاموال لجاء اسلكم
اي هلكتم وانتم هلكتم يا ايها الرسل قال الزهراء الذين وضعنا ما وجدنا ما وجدنا من الدين يجمع امة واحدة حالة في الدين
وشرعة منهج في اصولا الشرائع الموحدة لا تبديل الاصلا ولا الخلاف في الفروع فلا يستر انقطاع الدين فالكل بعض الظاهر
من حيث الوجه واحد وان اختلف تكليفها فيتبع بعضها اشارة الى الامم المؤمنة عرسوا الى ان جاء جماعتكم جماعة واحدة متفقة
على الايمان والتوحيد في العبادة وجاء بقوله لكم وانا ربكم من غير ان يكون له شريك فاتقون اي فاتقون اي فاتقون عن الكفر والعصيان وخالفة
الكفرة والتقدير ارسل وارسم بيها على ان الاعلام في قول الرسل عليهم السلام صفة بدو الجاب في التقدير الكبير فيه تنبيه على ان من يحتاج

الجمع الحد فيما يتصل بمعرفة الله واتفاقا معاصيه فتقطعوا امرهم بينهم اي جعلوا امرهم مع اتحاده قطعا متفرقة واديانا مختلفة زبرا
حالين مرهم اي قطعا جمع زبور بمعنى الفرقة والفارسية پاره پاره كرده وشدند واختلف كردند كل حزب اي كل فرقة من اولئك
الحزبين بما لديهم من الدين الذي اختاروه فرحون مجتهدون معتقدون انه الحق قال بعض الكبار كيف يفرح العبد بما لديه وليس يعلم
ما سبق له في الحكم العلم وبينه وعلى ان يفرحوا دون اهل الوحشة الا الذين على العارف الصادق اذا استغرق في كمال الفرقة
فهو مؤمن اكثر فرحا لبث به من القصور في الادراك قال الشيخ سعد ما كان كعبة جلالش تقصير عبارت معترف كه ما عبدناك
حق عبادتك ووصفان عليه جلالش خبر منسوب كه ما عرفناك حق معرفتك • كركسى وصف او زعزه رسد • تا دل از بى نشان
جكويد باز • عاشقان كشتكان معشوقند • بر نيايد ز كشتكان آواز • فذرهم في غمرتهم شبه ام قيد بالماء والغمر
الغامرة بستر ما لا تعم مغمورون فيما لا يصونها قال الراغب اصل الغمر ان تغمر الشيء وقيل غمار الكثير الذي يغمر سيد غمر
وغامر الغمرة معظم الماء الساترة لمرآة وجعل مثل الجهالة التي تغمر صاحبها والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم او لرسلكم على الكل الشرك
على عالم وتشكل ذلك بهم وتنوعهم حتى حين تغمرهم وهم في الكفر واعدابهم فهو لبعدهم عذاب الدنيا واما عذاب الآخرة وتشبيه
لرسول الله وتهديد عن استعجال العذاب بهم والخروج من تأخيره ايحسبون انما نمدهم به العمر ترد الكل الواقع واستقصاء ما موصولة
اي الذي نمدهم به من مال وبنين بيان لما وصول وتخصيص البنين لشدة التفاخر بهم نسارع
لهم في الخيرات فيما فيه خيرهم واكرامهم قال الكاشفي يعني كان محمد بدر كه امداد وابشان از مال وفرزند مسارعت ارا براى
ايشان در نيكويها در حال ايشان از استحقاق ان هست كه بايا دانست ان ما ايشان نيكويها كنيم بل لا يشعرون ليست كه مرتبه
شعر واصلا كالبهائم لا يفطنون لم وان شعور ايشان كه اوجو ان ذلك الامداد استدراج واستجرار الى زيادة اثم وهم يحسبون سارعت
لهم في الخيرات ورد في تفسير ان استدراج الله عبده بالنعم ما يبطره بالعيب فهو اجدر من الكفر عليه الرفق وان فضل
عنه الذنب وما ذنب له من غير قال الحسبون انما نمدهم الخ قال العلم الكبار ان الكفار محق المحقين من زينة الدنيا ولذتها وجاهها
وخيرها فاستدرجوا وحجبوا بها عن مشاهدة الرحمن وظنوا انهم لو جمع الدرجات وانهم مقبولون حين اعطوا هذه الخيرات ولم
يعلموا انها استدراج لا منهاج قال عبد العزيز الكلي من زين مرتبة غاية كمال الزينة تكون دالا عليه الا من تزين بما يبقى من الطاعات
والمواقفات والمجاهدات فان الاخرى غاية والاحوال الدار والاولى فتنة فمن تسارع في جمعها وظنها وتعلق قلبه بها قطع من
خيرات الجمع والعبادة بطاعة الفضل من مخالفة النفس والفضل من الدنيا وقطع القلب لها لان المسارعة في الخيرات موقتا
السرور واحوال الدنيا رب الدنيا لانه مزرعة الشيطان فمن طلبها وحرم اخرجه ولده وسرهم الشيطان من يقين الشيطان
بالدنيا دار ومن كلمات السلطان ولد بكمان جهانرا كه جهان ان نوبت • وين دم كه هر نفس بدو بيمان نوبت • مكر مال جمع
كه شاه منشور • ديكه كان كه جهان ان نوبت • قال الشيخ سعدي رحمه هشيار دنيا خس است • كه در مذهب جاه ديكر
كسيست • بر فتنه دم كس در دو الحكمت • غافل بخدا ديكه ورشت • ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اي من خوف
عذابه جل وعلا والخشية خوف يشوبه تعظيم والاشفاق غاية مخافة لخوف لانه الشفق يكب الشفق عليه وكان مالحق وقد
سبق تحقيقه في سورة الانبياء وعن الحسن المؤمن جمع احسانا وخشية والكافر جمع اساءة وامنا يركه ترسد مرد را اين
كنند والذين هم بآيات ربهم المنصوبة في الافاق والمنزلة على الاطلاق يؤمنون يصدقون بدلوا والا كذبوا بها بقول او فعل
والذين هم بربهم لا يشركون غيره لا جليا ولا خفيا ولذلك اخر عن الايمان بالآيات قال المجيد قدس سره در شش سره قرآن
شيئا اعظم من رباط اجل منتقد وترك باد جعل شاه وى ان وجات وذا اعظم الشرك علاقة تحقق في الوجود والفضول وبين الاشياء
بعدهم والاكثار عندهم وايضا علاقة الاسباب فلا يشعرون ان نوهم ان الحصول الشفاء قريب الدواء والشبع من الكل الطعام فاذا
جاء الجنين بحث ارتفع الوهم الى نوهم ان الحكمة الامر التقدير فحينئذ يتقي من الشرك قال الامام المجيب خاص است كج كه مقابل
است ثبت ان له خبر در بعض بر وعلى والذين يؤتون ما اتوا اي يعطون ما اعطوه من الزكوات والصدقات وتوسلوا
بها الله تعالى من خيرات البرات وصيغة المضارع الدالة على الاستمرار والمالك الحقيقي وقلوبهم وجلة حال من فاعل يؤتون اي كال

ان قومهم خائفة منه لكونه قال الراغب الوجل استشعار الخوف انهم الى ربهم راجعون اي مآلهم رجوعهم اليه تعالى لا الى مناصرة الوجل
ان لا يقبل منهم ذلك وان لا يقع على الوجه اللائق فيعاقبهم او جملة الوجل وجوعهم اليه تعالى والموصولات الاربعة اسماء طوائف واحدة
متصفة بما ذكر غير متصفة بباقي الاوصاف الاربعة لا على طوائف كل واحدة منها متصفة بجميع الاوصاف المذكورة كما زعم
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون وبايات ربهم يؤمنون الخ وما ذكر لزم وصول ابتداء استقلال كل واحد من تلك الصفات
بفضيلة تامة توجب استحقاق استقلال الموصوف بها فالمعنى بها حال البعض الكبار وجعل العارف من طائفة اكثر من واحد
من مخالفته لان المخالفة تحول بالتوبة والطاعة تنقلب بتصحيح او الاخلاص والصدق فيها فاذا كان فاعل الطاعة مخلطا بالكبائر
لا يكاف ذاكرا قال الشيخ سعدي رحمه الله روزگر نفس بر سند وقول اولوا العزم راتن بلرزد زمول ۔ كجا بكر وهشت خورد انبيا
توقد كنند راجه وسيا ۔ اولئك المنعوتون بما فصل من النعوت الجليلة خاصة دون غيرهم يسارعون في الخيرات
في الخيرات اي في تحصيل الخيرات التي هم بصدد الخيرات العاجلة الموعودة على الاعمال الصالحة كما قال تعالى فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة وتحيته اجره في الدنيا وفي الآخرة فيرى الصالحين جميعا انهم اذا سوغ بها لم فقد سارعوا في نيلها وتجدهم يكونون تابعا
لهم فالمراد بالخيرات قال في الارشاد وانما اكد ذلك على الاعلام بان لهم منقلبون في فنون الخيرات لا انهم خارجون عن متوجهون
اليها على طريق المسارعة وكلاهما قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة الآية وهم لها سابقون اي لاجلها سابقون مقدمون
وهم صفة قوية على اسم الفاعل اي سابقون فيها لا غير حيث عجلت لهم في الدنيا فالمراد بالخيرات المسارعات اليها وفي الخيرات يتعلق
بسارعون وبقلب كلام الواصلين الى الله والى وما عمال وتفسير الاوقات من اداء الوصول الى المقامات من الرياضات
والعبادات والاجابات تقدم خاصة وهو الوصول اليها وفي الخيرات الجنة اولئك يسارعون في الخيرات اي المنعوتون
بالنعوت المذكورة يسارعون بقدم الصدق والسعي الجميل في طلب ما سبقت لهم من الرحمة التي وهم لها سابقون اي لاجلها سابقون قدر
سبق العناية التي هي تقدير سبق العناية بسبق العبد بطريق المعدية ملكوت سالك خطوة ولزاف العناية الكبرى بالنعمة اصحاب
العلوم وجنة الفردوس اصحاب الفهوم وجنة الماوى لاصحاب التقوى وجنة عدن عاملين بالوزن وجنة خلد عاملين على الوجه وجنة المأوى
لاهل الخلوة وتعيين في حقه وليست في حقه وتخاف منه تعالى السر والعلن مع الناس فان ذلك من خصائص الله والاعلام وما رسول الله
عليه السلام فكان يرى بالنار كونه منه خاصة جميع احوال الخلق وجعل الصدق وصدوبا وصيام فمدا سوا لستى الاعلى والسلام والعلياء
حيث لا قدم فوق السلام الله تعالى بالجنة من الاربعين الى الخيرات وفي الاخاص مع اشرف جميع الحالات كما قال والذين هم
في صلوتهم يداومون ولا نكلف نفسا من النفوس الا وسعها قدر طاقتها فوق الاستطاعة والعلو يا تيب عليه من الاحكام
ما يقبل ما هو في الوسع قال مقاتل من الشيء الطاقة فيصل الاقدام من استطاع القعود والعموم اجاز قال الكبير لا يكلف الله احدا
موقف على قدر وما كلفهم على قدر ما هم ولكنهم على قدر ما عرفهم لقدر ما عرفه ما لا يوجد بحيث الحقيقة احد سواه قال كان عمر رضي الله عنه جيشا
كثيرا وما يكون الا الكلف الله تعالى ولكن كتبه لا تنسى الوجه ويدل على كونه مشكلا في كونه خوف كلت استاذا ولدينا كتاب
صحائف الاعمال فذلك بيان الحال على احد ما هو عليه ينطق بالحق الصدق لا يوجد فيه ما يخالف الواقع اي يظهر الحق ويبين الناطق كما
النطق ويظهر الصامت ليظهر ما لك العالم ويترتب عليها اجرها ان خيرا فخير وان شرا فشر والخارجية وزوجات وخذ ما ثبت الرجال
عركس كه سخن كويد بر سنتى وكواه بدر كرد دار كسى وهم لا يظلمون في الجزاء بنقص ثواب او بزيادة عذاب بل يجزون بقدر
العالم لك الاعلى وانتقلت بها صحيح ثابتا في علم الوهم في غفلة من هذا اي من ظهور الحق وتقدم غفلة عاقدة وارسال فترة بالنسبة
الذين في القرآن من ان الله كتابا ينطق بالحق وبظهر العالم السابقة على رؤس الاشهاد ويجزون به ولهم اعمال من دون ذلك
ذلك الذي ذكر من كون قلوبهم في غفلة عظيمة عاكفة رجع الضمير بكونهم وعاصيهم الذي خلقها مسيئة في طلبهم بالقرآن هم لها عاملون
معاملون اعمالا في الدنيا متوجهون حتى اذا اخذنا مترفيهم فانه لا عالم المذكورة وصيد الجاحد من منعوتي الشريعة اي يأخذون بعموم العالم الحيث
اذا اخذنا متنعميهم ورؤساءهم بالعذاب الاخروي او هو الاسر يجأرون عنده يجأرون بالدعاء والاستغاثة اي يرفعون اصواتهم بالدعاء والتضرع
في طلب النجاة فانه صعود يكون رفع الصوت بالتضرع ودعاء الرجل لما اضطر بالدعاء قال الراغب جأر اذا رفع في الدعاء والتضرع

والتضرع وشبهها بجؤار الوحشيات كالظباء وكذا يخصص المترفين بالعذاب ومفاجأة الجؤار مع خوفه لهم بعض الغاية لظهور
انكاسهم حالهم وايضا اذا كان لهم هذه الحالة العظيمة ثابتا واقعا فالمشكل كيف لا اصاخوا لكم وقال بعضهم الاداء بالمترفين الجند
ابو جهل واصحابه الذين قتلوا ببدر والذين لم يجأروا ولكن الكثير فيكون الضمير راجعا الى ما رجع اليه ضمير ترفيهم وسواء الكثرة مطلقا
لا تجأروا اليوم على انتهاء الفرار اي قال لهم وتخصيص اليوم بالذكر وهو يوم القيمة لعدم الايمان بتعويتهم وقد اجاروا لكم لا تنصرون
اي لا يمنعهم من بأسنا الضرر تجيئهم ما دعكم قد كانت آياتي تتلى عليكم فالذنب تستمعها فكنتم على اعقابكم تنكصون الاعقاب
جمع عقب وهو مؤخر الرجل ورجع على عقبه اذا رجع راجعا والنكوص الرجوع فتمنون اي تعرضون عن سماعها استكبارا اخر فتصلون
عن الصدق قبلها وتعملون بها مستكبرين رجال كنتم كذبين بكتاب الله الذي هو آية على تقبين او مستكبرا مع التكذيب سامرا
حال بعد حال وهو اسم جمع كالحاضر قال الراغب قيل معناه سمارا فوضع الواحد موضع الجمع وقيل هو السمر الليل المظلم والسرساء
الليل ومنه قيل للحديث بالليل السمر وسمر فلان اذا تحدث ليلا كانوا يجتمعون حول البيت بالليل يسمرون بذكر القرآن والطعن فيه
وفات حاله سمرهم وذكر القرآن وشبهته سحرا وشعرا تهجرون حال من تهجرون التهجر بهجر الهذيان او الكلام الذي تعدون في شأن القرآن
اذ تكونه وفيه ذم لهم بهجره غير خاص وكان عليه السلام يؤخر العشاء ليلة ثلث الليل وكره النوم قبلها والحديث بعدها قال القرطبي
اتفق علماؤنا على كراهية الحديث بعد العشاء الا ان الصلاة فذكرت عطايا الانسان قيام على سلم وقد نام الحفظة محبطة بالعبادة فان سمر
بعد ذلك فقد تعاطى ما هو عاتبها المعقود اهل وان كان غرضا مباحا ساء العدل وبقول انهم الصلاة بوقتكم صلوة او تهجدا
فان كان سمر رسول الله عليه السلام بعد العشاء فيه ابو بكر رضي الله عنه الاكثر يجوز من المسلمين والخاص ان يكون فيما سالم الاوامر
والاحاديث الحديث بالخيرية والضحك لو ذكروه والخاص ان يشكل الحوادث ويختلط الكذب وقول الباطل بالباس بذلك فيه
افضل الحلي لوارد فيه واذا الفقه ذلك فينبغي ان يكون رجوعهم لا ذكر الله والتسبيح والاستغفار ويكون رجوعهم بالكبر وكان عليه
السلام اذا قام من مجلسه قال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ثم يقول الحسن بن علي قال
ثار رضي الله عنه اخبارا من قال ذلك قبل ان يقوم من مجلسه كفارة ما كان في مجلسه ذلك كفارة الحديث انتهى وروي عن عائشة رضي الله عنها
قالت للسمر الاسراء والصلاة وفيه ذلك ان الاسراء يحتج الطالع فيه القوم عشر ليلة ذلك وان لم يكن فيه قربة وطاعة
والصلاة اذا سمر ثم يصلي يكون نومه على الصلاة وختم بهم وبالطاعة فيه العاقلون يكتسب عن الفضول وعن كل ما يضر في العبد
من جريمة القبول وعن عبده في عدم تضييع الاوقات ويكتسب بهم من الغايات وقال في الخلاصة اسكندر وارا كوشاده يم
ازا بكوه حكايت مهر ودو خاير سن ۔ وقال بعضهم بزيادة دست هر چه كرم جد صاحب ۔ هر شوق هر چه كوم طالب اهم
يهجرون القول العزة عن كلام الواقع واستقباحه والفاء عطف على مقدر اي افلم يتدبروا القرآن فلم يتدبروا القرآن لعدم استكبارهم
والتحير فلم يتدبروا القرآن ليعرفوا بانه من الله لا من محمد لو لا ما جاء الرسول والاخبار عن الغيب التي من رسم فيوسوا بانه من الله
شأنه من الضلال والله يرا حضار القلب لعلم قال الراغب العقل الفكر في دبر الامور ام جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين
ام منقطعة مقدرة ببل والهمزة قبل الاضراب والانتقال عن التوبيخ بما ذكر الى التوبيخ بما ذكر والهمزة للانكار الوقوع لا لانكار الواقع
اي بل جاءهم من الغائب ما لم يأت آباءهم الاولين حتى استبعدوه وانكروه فالكفرة والضلال يعني ان يكون الكتب من جنسه كما ان الرسل
سنة قديمة لا تكاد يكاد ينبغي لغاره وان يكون القرآن على طريقة قبل ابن يكون ام لم يعرفوا رسولهم اضراب وانتقال من التوبيخ
بما ذكر الى التوبيخ بوجه اخر والهمزة للانكار الوقوع ايضا اي بل لم يعرفوه عليه السلام بالامانة والصدق وحسن الاخلاق وكمال العلم مع عدم
العلم من احد الدفر من جملة الانبياء فهم له منكرون جاحدون نبوته فيما نقل عنهم هو منهم ثم ان عليه السلام
بطلان الكلام لانه مترتب عليه ام يقولون به جنة انتقال الى توبيخ اخر والهمزة للانكار الواقع اي بل يقولون به جنون والجنة
بالكسر الجنون وجنيت مع انه اريح ان مس عقلا وانقسم دهبا وانقسم رابا واوزهم زنانه بل جاءهم بالحق الحق الذي هو
الحق الذي القرآن والرسول على جاءهم الرسول بالصدق فانبات الفرع بمثل عليه وانه مثل عليه طاهر يوجد في الوجود قال الشيخ يعني
بالسلام والحق راست كه قرآنست واكثرهم للحق من جملتهم من حق لان الحق فقط كما يبين عند الله الجبار في موقع الاضمار

كارهون لما فيه من الزيغ والانحراف المناسب للباطل ولذلك كرهوا هذا الحق الابلج وزاغوا عن الطريق الانهج وتخصيص كراهتهم
بهذا الوصف لا يقتضي الاقدام كراهة الباقين للحق من تحقيق وذلك لانا نرى اكراههم لهذا الحق بالبين بقول الفقير العلوي عبد
تخصيص الاكثر القوم وهم الماتون على الكفر كارهون لحق ولذا امروا واقدم وهم المخاصمون غير كارهين ولذا قرنوا فان
الكلمة الجامعة جارية على ان قوم الاكثر هم كارهون فان الكاره لا يقدر على الجدال فقال الحافظ الكوهي بك بايد كه شود نا بل بعض
ورنه هر سنگ وكلى لؤلؤ مرجان نشود • فان قلت هم المستعدون كالجواهر القابلة الاستعداد بالطبيعة والكاره هو الغير المستعد من
كان فاقد الاستعداد بالذات الجبلية قلت هو اعلم ان الكفار كرهوا الحق المحبوب المرغوب طبعا وانفا ولو تركوا الطبع والعقل واستعملوا
الشرع واحبوه لكانوا خيرا لهم في الدنيا والآخرة ان قلت على هذا فاذا حرقة جاهلية الانسان في الدنيا من الطاعات كرها فلت
لا فان الاستعداد الفطري غير مؤثر الا مع الاخلاص ولهذا قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات وقال الخاص لمالك الفضيل بن العمل
عبادت باخلاص نيست كه سرست • وكر نه جهد بيشه زنبور نيست • اكر چه بحق بر دود جاده دات • در اتش فتاده سجاده دات • وقال
الغايب المولى عليه السلام • نهيت عن زاهد ركوع اخلاص • هر انبات من ازاخره ام يك يك • ودل الاية على ان ما هو مكروه لله من الانسان
لا يلزم ان يكون متكرها لله تعالى الرحمن والشيطان الجن والعباد والله تعالى لا يبدو منهم الحق تعالى فلا تنهض العباد لله معاملة الحق لانه مصلحة لهم في
الدارين الا بما وجب عليهم وجود طاعته ورتب عليها جزاء وعقوبة فاقامهم الهيا بالسلاسل الايجاب اليس فيهم
من الحرة تابعوهم الهيا لا لعلة هذا حال الخلق بخلاف الاولياء والصفاء وذوي المحبة والوفاء الذين ابرزوهم التكليف الاسرار
في افعالهم وزيادة قوة اعمالهم ولو لم يكن وجوب لما سواه على تحقق العبودية ورعوا بالحب اثبتهم اعمى من الرحمة الربوبية من ان منهم من يطلب
لدخول الجنة فيأتي ذلك حلبا لقيام بالخدمة فتوضيحه ان اقامهم سلاسل من الذهب فيدخلون بها الجنة قيل ولعله اشير عليه
السلام بقوله عجب بكم قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل وفي الحديث اشارة ايضا لان صفة الكراهة قد تؤول الى المحبة الاترى الى
احوال الصحابة الذين قاتلهم وطلبوا دار السلام كرها ثم بعد هم يستأنفون طوعا فيدخلون الجنة بالسلاسل فالعبرة
في الاوائل والخاتمة قال بعضهم من طالع المواهب والعاقب قاسم رحمة ورحمة فعوانا اسلم كرها وبعض طالع المسبب والعاقب الاسرار
والعاقب قاسم رحمة وبحمة فعوانا اسلم طوعا والذين يحبون الله الذين يحبونه الله الكفار الفاقد تنفيذ الفرقان فمخالفوا الايمان وبعد الوصول
والايقان بالمشاهدة والعيان وانه لما ارسل رسوله بالحق فاذا الحق الاستدلال ولو اتبع الحق الذي جوده وترجمته ما جاء
به عليه السلام من القرآن اهواءهم مشتهيات الكفرة فانه جاء القرآن موافقا لهواهم فجعل موافقته اتباعا لهم والتوسع والمجاز
لفسدت السموات والارض ومن فيهن من الملائكة والمرسلين ومن وجدت من العلوم والانتظام الجبلية لان منافاة النظام ومنافاة
قوام العالم بسبب الحق الذي ترجمته الاسلام والتوحيد والعدل والخير يعلم لو كان الله اعلم بخالق النفوس مباينتها
لاتباع خلق هواهم ورشهواتهم ولو فعلوا ذلك لضلوا عن طريق العبودية وتركوا اوامره الكتابية واعرضوا عن طاعته والرضا بمخالفته
والكون بمعنى تبعيتها الحاوية بل اتينا هم بذكرهم انتقال من تشنيعهم بكراهة الحق الذي يقيم به العالم الى تشنيعهم بالاعراض
جبل عليه كل نفس من الرغبة فيما فيه خيرها والاعراض عما يكرهها القرآن الذي فيه فخرهم وشرفهم في الدنيا والآخرة فان الاستكبار
الاشرف لك والعظم والعز في اتباعهم بقولهم وشرفهم الذي يجب عليهم ان يتبعوا الله كما قال في الفاتحة وجعلت الخيبة على قيام عالم
صلاح في الحال وذكرهم في المآل فهم لهم وشرفهم من صلاح عالمهم وشرف ما لهم وفي ما يشاء ارادة فخرهم وشرفهم
خاتمة معرضون لاعراض غير ذلك مما لا يوجب اقبال الجليل بالفناء اما تسألهم انتقال من توبيخهم بما ذكر من قولهم ام يقولون الى مجموعة
الاخرى بوجه الزكاة قيل ام تريد ذلك فتسألهم على اداء الرسالة خرجا اجرا جعلا واجرا فلا جعل ذلك لا يسألون به فخراج ربك
خير قليل لقول السؤال المستفاد من الانكار اي لا تسألهم ذلك فان رزق ربك في الدنيا وثوابه في العقبى خير من اقل سعة ودوام
تعبيد استفاد ذلك من طالبهم والخرج اذا ادخل يقال لكل ما تخرجه الانسان خرج الا في الضريبة على الارض فيقيد شاء بالكثرة وبالكرة
فيكون المبلغ ولذلك عبر عن عطاء الله اياه قال في تفسير ان سبحات ولكن سماه خراجا اشارة الى انه وجب رزق الله عليه
بعد الاعطاء فيه وهو خير الرازقين اي خير من اعطى الوصائل لو ما يعطيها بقطع ولا يكدر وهو تقرير لخيرية خراجه تعالى وان الثواب الجنة
فيها اشارة الى ان العقلاء بالله الراسخين في العلم لا يسألون وجوه قلوبهم الناظرة بالنور الحاصلة في العاملة الدنياوية والاخروية فيما

فيما جاء من الصدقة دعوة فقال الحاضر بالله تعالى بيان نكته مرد تفسير وان كه لم يحضر بيد رشد نبان قال حضرت الشيخ الكبير قدس سره
الاطهر في الفتوحات المكية مذهبنا ان الواعظ اذا لم يقع وعظه الناس وهو من اهل بالحق وان كان ترك ذلك افضل الا بقدر ذلك
مقام الدعوة الى الله بقدر الاجارة فانه ناس من ذلك الا قال الا اجر الا على الله فاذا كانت الاجرة على الله تعالى وكونها فقاما تابعة
من الله لا من المخلوق انتهى ولذلك لذة لهم الا من استقيم فشهد العقول السليمة باستقامته لا يقوم فيه بوجه اتهامهم ان الله
لا يؤمنون بالآخرة والصفات ذلك تشبيها لهم بانه عليه فانه انهماك في الدنيا وزعمهم ان الحيوة الا الحيوة الدنيا لعن الصراط المستقيم
مدعوهم اليه لناكبون مائلون عادلون لفساد ان الايمان بالآخرة وقوف بايمانها من الدنيا هو فرقوا الى الصراط الحق وسلوك سبيله
وليس لهم ايمان وقوف من طلبوا الحق وسلكوا سبيله فيما يوصف بهم الايمان بالآخرة اشعار بعلة ان الكل اشتبه فكرة ذلك
لو كان الواقف من يستقيم لا مرعاه ومطلب وما بالغ فيه الله الاعلى المستدلة اعظم موصل من طريقه فيتم لرسوله وحسن حاله
سوء حيث لا يجد له فالت بقية ثم في الاية اخبار ان الكفار يمتنعون بمجموعهم من كل وجه في ذلك الاتباع والاستنباع للرسول عليه السلام
قال الشيخ سعد الله بن سعد الله بن سعد الله بن

الاستكان استفعلوا من الكون لان مخاضع منتقل من كون الى كون كما قيل استحال اذا انتقل في حال الى حال او انقلبوا السكون لشدة تخشعه
عنه وصيغة المضارع في ما يتضرعون لحاية الحصول في الماضي وهو افتراض مقرر للمضارع فيفيد ان ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين
متى اذا جاءهم فخاطبهم بالعذاب عذيه هو عذاب الآخرة اذا هم فاجأ اذا هم اذا هم اذا هم اذا هم اذا هم اذا هم اذا هم اذا هم اذا هم اذا هم
من غير انتظار الحاجة كما يحكى من الفقراء الاسرة والكرم وغير ذلك فاذا رأى منهم انقياد نحو توجه الاسلام واما الخدر ابو سفيان طيس من
الاستكانة ترشح والتضرع اليه فلما اذا جاء موضع وقوع الان يتم فرضه محاله كما قيل اذا جاء فلان استبع فلان واكثر هم مشروطان
على ذلك الان جواب العذاب الآخرة فيجيء يعلمون الكفر ذلك يوم تقوم الساعة يوم يبعث يعلمون الكفر يوم يقوم الساعة يوم يبعث يعلمون
قال الكرمة جواب جهنم لقلة ذكرة ترجمة الف سود وجوههم كالبة اثبابهم قد قلعت الرحمة من قلوبهم اذا بلغوا تحذا الله عليهم
نسأل الله العافية من ذلك قال وحسب من سب كان يسرع في بيت الله قديل فكان يخرج من طوره سيناء ربت شوق الى التعبير
صان يحرم من نصيب في القاديل من غير ان يكون الايمان كانت تخرج نار من السماء بيضاء تسرع بها القناديل كما في القرآن
والتضرع من ابن عباس وتسيير كما ان الايمان جاء الدنيا فاستعجل بها فاما عرضا بالدنيا وتوقد النار فاكلت ابن هرون فخرج
الضارع الى موسى عليه السلام فجاء موسى وقول يا رب ان ابن هرون قد اكلت مكانه فادع الله اليه بابن عمران كيف افعل
بالدنيا ان العصوا لكيف بالعصاة وخرج على سبعة الصعلوك وهو جبل جمام بموسى في عرض مسعود وخاف قال الستم تردون الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر فقال سهل على الساعة اذا صرت الى العذاب الله كانت بيد ملك واذا صرت الى نعيم الله كانت بيد ملك تعيشوا من
كلامه العلم ان هذا ساحر وليس كعذب الدنيا ومن عرف منقبة كان ما فيه من خوف المال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
عليه السلام ارسل ساحل مناخاط قال ملك ميكائيل عند خلقت النار واعلم ان الجاهلات والترفات عذاب العقل والطبيعة فاذا تجوهر
من بحث الصوم والشهوات وجاء الى الاعظة الحاصلة لكن لا يمين ذلك من التضرع والبكاء وتغير الوجه والزهد لان بالعلم والعمل
ملك يصعب طريق الوصول وما فقار والتذلل ينبغي ابيا الفضول من تضرع ويبكي واضطرار اعلم بن حضرت فارة الفتيان
فاجتهد السلطان رضي الله عنه كانه العبادة فتين سنة فرأيت فاجا يقول له ابا يزيد قرأيته ملوة من العبادة فاردت الوصول
اليه فقال ملك الله والتفكر فعلم ان العذاب لا ينقطع اذا فاذا العبودية له تعالى والتوجه عليه بعد ليس بيت ثابتة انا
صلات الى سبحانه ان يكشفنا عن القس ونورنا بنور انس والقدس وانا مسئول ذلك اهل والمأمول مما كان
وهو الذي انشأ وخلق لكم السمع وموقوفة في الاذن يسامرك الاصوات وعند نقل الصبح والبصر ثانية بالسمع من الاذن
وبالبصر سبب كرشن والابصار جمع بصر بمعنى الجارحة الناظرة والعقول فيها وانما سبيته ويده والافئدة جمع فؤاد بالسبية
قال قال الراغب هو القلب لكن قال فؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد الفؤاد
الفتنة فالكل لان الفؤاد الرئة والله تعالى منفس بها قليلا ما تشكرون ما اصله مثل الكلمة ان تشكر تقليلا تشكرون فلما تم
الجملة لان الحجة فالشكر استعمالها فيه خلقت واحدة وانتم تكونون بها اعطيا فيها تعيشون لم تشكروه قليلا ولكن اكثر اهل
الغفلة وهم الذين لا يستعملون العلم والعمل وهو الذي قال الكفار ثم ظاهرة اشارة الى ان معان اعدا الظاهر انفاذ الله غير
جميع بعد انتم قليلا من السمع والابصار والافئدة فانها معاني العباد ما تشكرون على النعم وما في الشكاية من الشكر
منتم قليلا كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور شكر على النعم استعمالها في ذات المنعم وطبيعة شكر الشرع فقط قوله تعالى استعمل النعمة تدوم
لا يمنع الله عليه الصلاة والسلام كذا قال وان جيست كوشش ٭ به بيان داخل شيدن كوشش ٭ وشكر العبد فقط على الطاعة الواجبات
وانام بنقل الجزئية والاية ٭ دو چشم از جامع بار بكوست ٭ زيب بيار دو كرد دوست ٭ وشكر الطبيعة
عن ابن عباس الطاعة وقطع الخلق من الكافرين لو يشتبه فيرا قرة وحاجت الاقة ٭ ترا بكوه دل كرده اند اما مات دار ٭ زفرة والاثات
حق تعالى ذرأكم وهو الذي ذرأكم في الارض خلقكم وبثكم فيها بالتناسل يقال ذرأه الله خلقه اي جعلهم واليه تحشرون
الى الله تحشرون تجمعون يوم القيمة بعد موتكم فانكم تؤمنون به وهو الذي يحيي ويميت من غير ان يشاركه
في ذلك شيء اي الاشياء اي يعطي الحيوة اللطف والقرب والبيض والنور القيمة واخذ الحيوة منا حيا ولم يقل الحيوة اما لكل
فالانسان وذرأكم ولكن على لفظ المضارع ليدل على ان الاحياء والاماتة قائمة وله خاصة اختلاف الليل والنهار اي الاختلاف

سنة تقدم سنة الاف سنة وثلاثين عليها سنون من سنين ابليس عليه اللعنة وهذا الزمان كل من السعيد الشقي بتقدير الله
بموت ثم يبعث للجزاء ثم دخل الفقير ٭ كان را وخفته را وصفته را بيش جيشها هم دار وخدا ٭ كه كجا اورد سنا بى بديت ٭ كه هر جا بدان
حقيقت ٭ نوبران عاشق بدرد وران منكر بين فضل بود ران فان ٭ ان كرم جو ترفع ان كار نرفت ٭ كه ميان خاك
مى كرد ورى نخست ٭ همت انكار شد انشا نبود ٭ از دو ابد ترشه اين جا نبود ٭ خاك را تصور باين كار از كجا ٭ لطف را خصوص انكار از كجا
چون دران دم بى دل و بى مرد ٭ فكرت و انكار را منكر بود ٭ از جادوى جو كرد انكار بر ست ٭ هم ازين انكار حشرت نيز دست
بس مثال قرآن خلقه زيست ٭ كز در انس خويش كونه خواجه نيست ٭ خلقه زنه زين نيست دريا به كرست ٭ بس زخلقه بر
نزاد صحيح رست ٭ بس هم انكارت بهين ميكند ٭ كرچه داد حشر صدق ميكند ٭ چند صنعت رفت اى انكار اى كل كان
روحها زنه آب و كل ميكفت جو دانكار نيست ٭ بلكه مى روحى كه انكار نيست ٭ **واتخذ الله من ولد** كما يقول النصارى والمشركون
ان الملائكة بنات الله تعالى ام يكن لنا ولد ام بانه فيكون ولد جنس مشهد صاحبه فيتولد العادة **وما كان معه من اله** يدعى معه جواب
لانه وكل اله باطلة واستحيله بوده وانما لا اله الا هو امتناع ذكر من كلك الاخرين وبالعادة بيرون عدم اثر كه اوبوده بود وان
مستقيل استند اشد بس مخلوقات ساعت تاريك ميدان متبرا شد مخلوق اين خدا از مخلوق ديكر وشايد وجود كه ميان
جميع مخلوقات علت نيز نيست بس ثابت شد كه بار هيچ خدا نيست ٭ وعده لا شريك كه ٭ وذا ثابت الوجود الا ان اتخاذ
الولد لا يصح كاتخاذ الشريك والاعوان جميعا والخلان في صدد الاستحالة لانه الولد والشريك لا يوجد الا مساوية الذات والصفة
تقدس عن جواز ان يكون له مثل وجنس او تصور ما جوازه ٭ اذا الذهب كل اله باطلة كل طلب مرتبط بتبيين ٭ ترتيب طرح الكلام ومتعة
الترتيب ٭ بر وجه نفس صحيفه لا رب مجتنبت ٭ اينك نوشته اند شعار صدر بران كواه ٭ **ولعلا لطلب بعضهم على بعض**
كما هو كان فيما بين ملوك الدنيا هم بين بعض وحده ملوك كل ملك ٭ وهو باطل لقول لا حاكم غيرها قال الكاشفي كرها اوخدايه بود رضا كه
كفته شد مخلوق خود را جدا كردى وخلاف ذلك بين ممتاز شدى وايشان طرم نزاع وحرب ميان ايشان بيدا مى كرد زمان
ملوك دنيا معلوم است واجتماع وا استقرا معلوم شد كه بين تخارب وتنازع واقع نيست بسبب اشتراك بنود قال في الاسود الفخر
واعلا بعضهم على بعض لطلب منها القوى على الضعيف وهو دليل على انه لو كان الهان لوقع التنازع بينهما بالعلم والقدرة فانه اذا اراد
احدهما احياء زيد واراد الآخر قتله واستوت قدرتهما بتنازع كل واحد منهما فلا يصح صاحبه ويمنعه ما اراد فيغلب صاحبه بالقدرة
وتنفيذ ما يريد فيتجاذبان فاذا استوت قدرتهما تنازعا ٭ وان تفاضلت قدرة احدهما غلب صاحبه بالقدرة ٭ **سبحان الله** تنزيه او تنزيها ٭ قال الكاشفي پاكست خدا سبحانه وتعالى از علوم نقايص وعيب ٭ **عما يصفون** اى يصفونه به من الاولاد والشركاء ٭ **عالم الغيب والشهادة** بالجر على انه بدل من مخلوقه او من عالم السر والعلانية وبالنصب على المدح
واستشكل روى تنازعات الغيب عالم الملك والملكوت والارض والسماء والغيب الغائب عن الغيب بالنسبة اليه كما هو عالم
به والشهادة على سواه وهو دليل لو على انتفاء الشريك بما يلزم لو فقهم في نفوذ ٭ **تعالى** بذلك رتب عليه بان فوق ٭ **عما**
قال الاغيب شركا الاهيا لما تبين عن ذات احدها الصمد كل عظيم وجوبات شريك تعالى الشرك فان بالله وذلك لعلو كذا الشرك
الصغير وهو ما كان غيرا لله معه لعظم الامور وذلك كالرياء والخفاء وفي حديث الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل على الصفا
مرا بلى هر كه معبود سازد مر او را از آن كفته مشرك ٭ قال الشيخ سعدى ٭ مناسب نه در جان من پرستيدن ٭ كه عارف و بكنجد و بكنجد ٭
قال بعض العارفين هو ذا وهو مشرك اما وان نور التوحيد لمن في سيئات الموحدين كان غالبا لكن الشرك اعرق حسنات المشركين ادنى
ان خفيا قال رسول الله في الخاتمة قلت ان ان لا تخاف الله قال وكيف تخاف الله قال ان تعمل بما لا تشرك الله في عمل ٭ وترجو به غير وجهه ٭ وترجو الى
يوم حرم ٭ بوت مارا جو دو خانه جبانى بكار ٭ وكلمه فقا جا الباب التوحيد فانه كما تخلص من الشرك الاكبر الجلي بالتوحيد كذلك تخلص
عن الشرك الاصغر الخفي بتنقل ٭ وذكجه قدر الاستطاعة ليال الله درجات اهل الايمان والتوحيد الصدق بالقلب والعمل بالجوارح
والشريعة النبوية والاجتناب عن الصفات الذميمة مظهر حق تعالى باطلاق اسمه الحي ٭ ان كلمتا بالقطعيين للاسواء والعالمين

بالله تعالى ٭ **قل رب** اى رب وكار من ٭ **اما** اصلها ان ما ومنه قوله تاكيد معنى الشرط كالنون في قوله ترى ان كان لا يدعنا بزيادة
وبالفارسية اكر نمايد ٭ **ما يوعدون** اى الشركون من العذاب الدنيوى الشامل والوعد بكونه في الآخرة قال تعالى وعد ٭ **فلا تجعلني في القوم الظالمين** اى فيما لهم في العذاب واخرجني منهم سالما والمراد بالظلم الشرك وفيه ايذاء الكل الطائفة والصدق
من العذاب وكونه تكبيت بحيث ان يستبعد منه ذلك ويكون ان يجيء بوردنا كاريم اياه واستعجاله بيلغ طريقة الاستدراج وذلك
على ان البلاء رحايم اهل الولاء وان كان في ان افضل عربية ولو عذب البرزخ لكن ذلك منه فلا وقيل ٭ **وانا على ان نريك ما نعدهم**
من العذاب **لقادرون** ولكن نؤخرهم لعلمنا بان بعضهم او بعض اعقابهم سيؤمنون وانما نعذبهم والمعنى فيهم ٭ **ادفع بالتي**
هي احسن اى احسن طرق الدفع من الايذاء والعفو ٭ **السيئة** التي تاتيك منهم من الاذى والمكروه وهو مفعول ادفع السيئة
الفعلة القبيحة وهو عند محنة فالبعض استعمل معهم ما جبلتك عليه من الاخلاق الكريمة والشفقة والرحمة فانك اعلم منهم ٭ **نحن اعلم بما يصفون**
من انواع المخالفات وفي الآية دلالة على ان الحجة يدفع مكافاة السيئة جائزة ولكن العفو افضل ٭ احسن ما قال دفعه الوفاء بالعهد ٭ وقيل الاحسن
ما اشار اليه الطيبي بالمكافاة والسيئة ما تدعو اليه نفس المكافاة وقال دفعه كن ملك طايفى را بنور حقايق ٭ حظوظ خود را بحقوق خدا
باطل كن نيه حادث را بقدرت سلوك در طريق معرفت ٭ جو طى كشت نيه حادث از انجا ٭ بك قدم ميان يك حلق كن ٭ دران
قلزم نو سوخته زن ٭ فرو شو از خويشتن ٭ ظلمت ظلمى دان كه كوكب جو ٭ سوى اوست روز است و باطل ٭ **نحن اعلم**
بما يصفون بما يصفونك به من الخلاف ما انت عليه كالسحر والشعر والجنون والوصف ذكر الشيء بحليته ٭ وعنه قد يكون حقا وقد يكون
باطلا وفيه وعيد لهم بالجزاء والعقوبة وتسلية لرسول الله وارث ولا له تفويض امره اليه تعالى ٭ **وقل رب** يا رب ٭ **اعوذ بك**
العوذ الالتجاء الى الغير والتعلق به ٭ **من همزات الشياطين** الوساوس والعقوبة على خلاف ما امرت به والهمز مس الشيء بطرفه
دفع السيئة بالحسنة واصل الهمز الغمز ومنه سمي الهمز الهمز ٭ معجم الادب وكل الهمز الذي قوله قوم هم ازاق الالاف الهمز المغمز
ايضا همزات الشيء وذلك كوسوسة الهمز فانه كوسوسة شيطان ٭ شبه عثم الناس على المعاصي بهمز الدابة الدواب على السير والوثب الجمع
همزات الوساوس والمفرد الهمزة والمفرد اليه ٭ **واعوذ بك رب ان يحضرون** اصله يحضرونني فحذفت نون الوقاية
ثم حذفت ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة او انه يحضرونني ٭ وكيف ما هو ٭ في حال من الاحوال صلوة او تلاوة او ذكر او موت او غير ذلك ٭ قال
الحسن كان عليه السلام يقول استفتاح الصلوة قال الا الا الله ما اكثر هذا العم اعوذ بك من همزات الشياطين من همزه
ونفخه ونفثه واعوذ بك رب ان يحضرون ٭ يا معشر الجن والانس الشرور والبلغ الكبر روى انه اشتكى بعضهم ان قال عليه السلام
اذا اردت النوم فقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون ٭ **ان الله**
كثير المنزلة على انبيائه بالصفات الكاملة والقدرة والصفة بالتمام لو انها لم تنقص والاقتصار على بعضها ٭ قال البعض هذا مقام تنزيه
الذات له فيرات فاما من توغل في بحار التوحيد بحيث لا يرى في الوجود الا الله ٭ ولم يقم الا الله والغير عليه السلام لما نزل
عن هذا المقام ٭ قال اعوذ بك منك وكان عليه السلام اذا دخل الخلاء قال اعوذ بك من الخبث والخبائث ٭ من ان يكون بجنة وانا نهم
مع الصفات بالكلية ٭ وجعلت الامة على هذا الغير عليه السلام فان قرينه من الجن قد اسلم ٭ وانه قد نزع منه نزغ الشيطان فلا اراد ان يستغفر له
تحذيرا من شر الشيطان فحرم الشيطان ٭ وسوسى في صدور الناس يلبس كل احد من الرجال والنساء ٭ وعن ابي هريرة ٭ وفي
وفي حديث صفات من اولئك الرجال يحيى في عصره عليه السلام الحمار ٭ وذلك العصر عن عبادة ٭ قوم هم سياط يضرب احدهم قوما معهم
سياط جمع سوط سمي بذلك السياط ٭ وفي ايدي الرب المقول جمع مقرعة ٭ وجمعه طرفا مسدود ٭ وعنه كعرض الجمع اوسطهم يضربون بها
الناس الذين لا وجه لهم اطلقوا على ابواب الظلمة كالكلاب يطردون الناس بها ٭ بضرب السياط ٭ كاذا يا يطردون بها الناس و
نساء ٭ مبيات ٭ بها نساء ٭ كاسيات ٭ اي في الحقيقة عاريات ٭ يعني في العرى ٭ وهذا يعيس ثيابا رقاقا تصف الحجم او اعضاء ٭ او كاسيات من
لباس التقوى وهن عاريات عن حلية الفضل من ربانيون ٭ تنكث صدر من كث وزنا ٭ او عضاء ٭ كاسيات ٭ بلغة ٭ عاريات ٭ عن الدين
نعم الدنيا ٭ لا يبلغ في الآخرة ٭ اذا ظلوا على اعمال الصالح ٭ وهذا ظاهر في مختصر الآية ٭ مميلات ٭ اي تقلب الرجال الى الفساد ٭ وهن ٭ مميلات
اكتافهن ٭ وكانوا يعرجون ٭ يفعلن الخاصات ٭ مميلات ٭ مائلات عن الرشد ٭ مميلات ٭ اي تقلب الرجال الى الفساد ٭ وهن ٭ مميلات ٭ اعناقهن ٭ مائلات
الرجال ٭ رؤسهن كاسنمة البخت ٭ لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا ٭ من مسيرة اربعين

الدعاء لدفع الشر

حاشية اذا جاء احدهم الموت قرئ الترمذي بالكلام وعلت على الكلمة الاسمية وهو ربع ذلك غاية ما فيها متعلقة بيصفون اي
يستدرون على سوء الذكر حتى اذا جاء احدهم كما فرأى احدكم ان الموت الذي لا مرد له وظهرت له احوال الآخرة قال تحسرا على ما فرط فيه من الايمان
والعمل رب يا رب ارجعون روي انه الاعلى اذا استعظم مخاطب ان العرب يخاطب الواحد بصيغة الجمع الشان بلفظ الجماعة وفيه
روح من يقول الجمع عظيم لعظم الشخص الخاص وفي كلام المؤلف من فرد يقال لما لا يرى انه ذهب الى جمع المال او دوس من بدايته
وشق لما يقول لعلي اعمل صالحا فيما تركت اي لعلي اعمل في الايمان الذي تركته او في الايمان الذي ترك علما علم بشيء الايمان
عاشك الرجاء كما ترى الحال الصالحة بان يقول اعمل وعرفا عمل كما عاشها بالمدار مفعول الترك على من الحاضر يقوله فعلا لم يكونه
مرة الوقوع وقال فيما كنت اعمل صالحا اي اشد التوحيد فيما تركت حين كنت غالبا انتهى قال بعضهم خطاب لي ارجعون لك
الرجوع وعلى ارادة وكل الرب الخطاب الكبير استغاثوا بالتماس ثم يجيء كما في الاسود المفتوح وكان الكاشف تمام خطبي بالجمع ارجعوني وتركه
خطاب لملك الموت والجمع اوست او الكبار ربت استغاثتي يا بعد الاسر وكلمة ارجعون رجع ثم الجمع بعد ملك الموت وهو الاسر
اذا صار الموتى الملك فانوا ارجعك الى الدنيا يقول الملك الدنيا الصوم والاخوان على خدمة الاسرى والكافر يقول يا ارجعون ويسأل ربه
بقوله فيما تركت فيما عرضت فيه عليه اسعادات الدنيا والآخرة والحقوق قال لي الكبير وهو ترغيب كانه قيل ارجعني لعلي اعمل
يقول الغفير فاذا رد الى الصلح هو على الصلح هو على الصلح وان كان على عمل صورة الصلح لكنه كان فاسدا في الحقيقة جبت جلد الكفر
فلا يسعه بعد ذلك ان يرجع الى الاسلام فيقول فيجعل لها على صورة وحقيقة قال الغزالي مسئولا الرجعة فيرجعها الكافر الى عمل
المؤمن المقصرة قال ان قوله يقول يا رب ارجعون كان سائلا عن ترك الطاعات لم يصل الى الدرجات وترك الكفر وما لا يرى من
الطاعات كانه يحرم الى الشهادات والطاعات فالطاعات والمعاصي والمنكرات فتوقف الى الحكم الحاكم فيقبل
عليه ثم انه المنفعة من الطاعات ولم يتعلق بالمعاصي والمنكرات فاقبل عليه طاعة موسى اجتنب الكافر الى الفوز
فلا حال فان ذلك فتنة لطيفة هلك في ذلك طائفة الكرم من واقع الحد لا يجيء الطاعات اذا اراد بركة ذلك الى قرب الرب
وتمام الامن وعاد الى الحد فيما الطريقة الاتصال والسدود وفي ثانوت العظيم وتفريع الحق قال الكافر كما قال الكاشي كم وزر جنات
بما ورده روزيكه رفت جان بجان دركشيم ٭ وقال الكافر كما ٭ علم وتقوى سر بسر رفت وحوست منتي وكرست ٭ مرد منتي دكر
سيد ان ملوى دكرست ٭ كلا ردع من طلب الرجعة واستبعاد الرجوع الى الدنيا ابدا انها ان قوله رب ارجعون ارجع
كلمة الكلمة الطائفة من الكلام التي تتم بمعنى ارجع هو اي ذلك الاحد قائلها المتكلم بالكلمات الشاملة لكون عليه وكاتب له
وهو وراءهم امامهم وقدامهم وقدامهم سيبويه اي على الحاجة وبالفتح الحاجة وهو من ظرف المكان بمعنى خلف وامام وهو الاضداد
وبمعنى تمام ذلك الاحد وهو الحق وقال الحق تعالى ذلك علم لكان الحاجز الذي فاصل بينه وبين الرجعة وهو القبر
وفي الحاجات الحق تعالى بين الموت الكافر الحيات الدنيا والآخرة وهو فيه الى يوم القيامة وهو الرجوع الى الدنيا وهو بين صلح
الحق وهو الصفة الى يوم يبعثون يوم القيامة وهو الحاجز على الرجعة الى الدنيا الى يوم يبعثون يوم البعث الى الدنيا
وانما الرجعة بعد البعث الى الآخرة فاذا نفخ في الصور النفخة الثانية التي يقع فيه بالبعث والنشور
والنفخ نفخ الريح في الصور يقال ان نفخ اسرافيل في الصور ثلاث مرات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق
والثالثة نفخة القيام لرب العالمين فلا انساب بينهم فلا نسب يومئذ كما يتهم لهم يوم القيامة وهو كناية عن الاحوال
الانساب بالنسب الولادة بين الناس الصالحة الى الشرك من جهة حالة الدين وهو ذلك بان نسب بالطول لا يكون كما يجيء
وانساب الاعراض كالمستبين الاخوة بين الناس يومئذ كما يتهم لهم ولا يتساءلون لا يسأل بعضهم بعضا فيقول
لم انت ومن اي قبيلة والنسب ذلك لاستغنائهم عن السؤال فيما يتعلق بالاحوال فيما يتعلق بالاحوال كما اذا
علم الاحوال الدنيا لا يتعلق الحال الحاضر وبينا فيه وقد يسأل بعضهم على بعض يتساءلون لان عدم السابق بالنسبة الى الحق
الثانية قبل الاستبعاد السابق بعد ذلك ويوم القيامة يوم طويل يقرب من موقفا لا يرى الف سنة فيوقف طرفا يشتد عليهم
الهول الفزع كيف يستعلم من السابق المتقدم فيطلبون ذلك وفي موقف يطلبون فاذا قيل لهم ويتساءلون الى
المنتهى فالت طائفة بعضا يسأل بعضا المتقدم يوم القيامة سمع ابن يقول فيما انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فقال يطلبهم

السلام فلت مواطن تذهل فيها كل نفس عن نفسها عن يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه قال ابن مسعود رضي الله عنه فوضع بين
العرش والارض يوم القيمة فنصب على رؤس الخلائق والاولين والآخرين ثم ينادي مناد لا يسمعه الخلق من فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت الى حقه
فيفرح احد لو يستبشر ان يثبت الحق على الوالد والولد او زوجة واخيه فيقال له انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال ابن عباس
يوم القيمة من ان يرفع فيه فخاذ ان يثبت له حق فيستحلف ثم تجاوز فيقال له انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال محمد بن الحنفية
الا من كانت نسبته صحيحة في الدنيا وبه فان ذلك النسبة تنقطع اما ذلك النسبة المعتبرة بها نسبة الاجداد من الاباء والامهات
والاولاد قال الاصمعي كنت اطوف الكعبة فابلغ مقرة فصف مقرة اي تنتهي الصوت فاذا انا بشاب حسن طريف يتعلق
باستار الكعبة وهو يقول انا ابن الجون ٭ وانا ابن الجون ٭ وانت الملك على القيوم ٭ وقد تعلقت بك ابوابها ٭ وانت ملجأ
عرصاتها ٭ وبك مقنع سائلين ٭ فانا سائلك بيتك بذنبا فقير مسكين اسير خائف مستجير بالبيت الحرام ٭ ثم
يقول ٭ من يكسب الخطايا ظالم ٭ بالكاشف الغزا بلوى مع السقم ٭ قد ام وفي حول البيت واتبعها ٭ وانت يا من دنيوم لم تم ٭
ادركه رب ومولاي وسيدي ٭ قادم كالي بحق البيت قادم ٭ وانت الغفور فيا ملك مغفرة ٭ والعفو فيا ذا الجود والكرم
ان كان ظنوك لا يرجوه ذو ارم ٭ فمن يكون له الخاصين بكرم ٭ ثم رفع راسه الى السماء وهو جاثم في الحجر ٭ وقال يا ملك
ملك الملك ٭ وان العبيك يحيى ملك ٭ على العدم فانا ربك على ٭ وانبات ملك له الحق ٭ والخوف ٭ وقد تحرم ٭ وقد
قرة عيني وحبيبك وصفيك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ثم انت ٭ يقول ٭ ايا بها الاصول ٭ ذكر سيف ٭ ملك شكوت ٭ وقد حرم
شكايتي ٭ الا يا حبا ٭ انت كاشف كربتي ٭ فلب لي ذنوبي كما ٭ وشفع حاجتي ٭ فاذا ٭ قليل ٭ اذا ٭ استبقي ٭ ما ٭ الذي ٭ بكى ام ٭ لبعد
مسائي ٭ ثبت ٭ بالحال قبح ٭ رؤية ٭ وفي الوسي ٭ طلق ٭ بكى ٭ فان بكر ٭ هذه ٭ حاجات ٭ ثم ٭ سقاها ٭ الا ٭ من ٭ عشيا ٭ عيد ٭ ذرت
منه ٭ فاذا ابو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فوقفت راسه في حجره وكبت لبكائه بكاء شديدا فتعلقت عليه فقط
من ذوفرع وجهه فاذا في من قسيته ونبع جبينه وقال من انت شفقة عليه وكرم هو لي نفسك ما الاصم بشديد ما ابكاه وما ابكى
وانت ما هل بيت نبوة ومعدن الرسالة ابن سيد يقول يا بن رسول الله ليت هكذا من رجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فاذا بشيخ جاء فقال
يا ابن صيحات ان الله خلق الجنة لمن اطاعه وان كان عبدا حبشيا ونصب النار لمن عصاه وان كان ملكا قرشيا ثم تلا قوله تعالى
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وفي الآية وجوه لطيفة يشير الى ان نفخ الصور الغاية القريبة اذا نفخت
في صور القلب قامت القيمة وانقطعت الاسباب فلا يبقى الا الله من الاسباب الا الاصل والا الولد والاستغفار بطلب الحق
تعالى واستغراقه في الحق فلا يشغل بعضهم بعضا عاقبة كما في اسباب الدنيا وتبدل الحال بالاسم والاعداء واولادهم اذا
فارقوا بالكلية كما مر انهم يومئذ ساكن فلا يتعلق بغيره من مطالبة الغير فلا تعلقت موازينه موازينه ما زادت حسناته
من الطاعة والحال ان من كان له فايدة بحيث والحال يسالكه بكونها وزنة وقد عطلت فيه فهم موزون اي من اهل الخير وزنة وخطر
عند الله وانما الكلام في هذا المقام سبق في تفسير سورة قال عارف فاولئك هم المفلحون الفائزون بالمطلوب الخير ومن خف موازينه
وان كان من جملة من اسلم الا وهم الكفار لقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا فاولئك الذين خسروا انفسهم ضيعوا بتضييع زمان
استكمالها والطلوا استعداد السبل كما يا الخير والكفر والنفوس الناقصة رسالة كما لا تعلم الفوات قال الشيخ ليس من كره وانما نذكر
زمان كرده در نشناخته ٭ بيا بيد مرا بيا ٭ غفلت مرا ٭ وانه ٭ واستعدادات حصول الكمال ٭ الطلب ٭ زود ٭ الغنى ٭ شاهت ٭ تهيأت
طلبي ساخته ٭ فاولئك هم الذين خسروا انفسهم ٭ وفي ان اولئك قال في التاويلات الخسران بالبيعة المستعدة المقبولة
الغاية الحاجة ومنها الوزن منها فلم يتعرف فيه الحاجة كونا استعداده ايا فاذا تعرف الحاجة فيه فيتغير من حالة الى حال ثم
ثم انقطع تعرف الحاجة فيه فيتغير الصفة لو بقيها التعرف بعد ذلك فاذا استعداده له خالدا مدة الطريقة مستمرة قرينة
الشريعة وهذا تنبيه قوله في جهنم خالدون اي في جهنم انفسهم ثم يخرجون بالوجوه منها وليس من مستحقات الصلح كما سعد ابو سعيد
قال كانوا ٭ ابكاء زين كشه ٭ دون چون قارون ٭ ملك موسيش ٭ اورون ٭ هامان شده ٭ ناند ٭ كار ٭ اورون ٭ ملك
الا يعطي العذاب ٭ تلفح وجوههم النار ٭ تحرق يقال لفحته النار ٭ اي احرقته كلاحه الشمس والعلم كالنفح ٭ اذا اصابته بالحر

منكرا غير بشر وغيره وتخصيص الوجوه بذلك لانها اشرف الاعضاء واعظمها يصان صيانة لها عما لها ازدراء من المذلة المؤذية الى
النار وهو السر في تقديمها على الغاشي وهم فيها كالحون من شدة الاحتراق والكلوح تقلص الشفتين من الاسنان كالرؤس
المشوية روى مالك بن دينار كالحون قوله تعالى العلم انه عرف المشوية رأس مجوح من النور فتحت عليه الباب والبابين الى
الحديث يشوه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته انتهى يقال لهم تنبيها وتوبيخا
وتذكيرا لما به استحقوا ما نبلوا به من العذاب الم تكن آياتي تتلى عليكم في الدنيا فكنتم بها تكذبون حينئذ قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا اي لكننا شقوتنا اي اقترنت بنا واختارت فصارت هوانا سوء الاقتران قال القطب وحسن الظن بالنفس اسناد
عليها لذاتها وهو ينافي الحسنات والاهواء شقوة كالنعمة والبأساء والبأساء الحال التي يوجب الشقوة حسن الظن بالنفس اسوء الظن
بالخلق وكان سبب ذلك قوما ضالين عن الحق والرشد الضلال من التكذيب ربنا اخرجنا منها من النار او من جهنم الى الدنيا
فان عدنا بعد ذلك الى الكفر والتكذيب وسائر المعاصي فانا ظالمون متجاوزون الحد في الظلم لانفسنا قال الله تعالى اخسئوا فيها
اسكتوا اسكوت هوان ولا تكلمون فانها ليست مقام سؤال وانزجروا انزجار الكلب اذا زجرت من سبات
وكلب اذا زجر شديد الغضب اي انزجروا زجرا شديدا فانه لا مرجع ولا فرار والرجوع الى الدنيا فانه لا يكون ابدا
انه كان فريق من عبادي الدنيا اي ان الشأن كان فريق من عبادي وهم المؤمنون يقولون في الدنيا ربنا آمنا
صدقنا بك وبما جاء به رسولك فاغفر لنا وستر ذنوبنا وارحمنا وانعم علينا بنعمك التي تجلب المغفرة بالجنة والنجاة من النار
وانت خير الراحمين لا رحمة منك خير رحمة فاتخذتموهم سخريا هزوا بهم اي استكثرتم الهزء بهم حتى انساكم ذكري
بالهزء بهم يقولون ربنا آمنا اي وقت قولكم ان استهزاءهم حتى انسوكم ذكري اي
ذكركم بالهزء والخوف مني وعمل بطاعتي حتى تركتموها استهزاء بهم وكنتم منهم تضحكون وذلك غاية الاستهزاء وان المقابل بين
قتال كفار وسلمان وصهيب وامثالهم من فقراء الصحابة كان كفار قريش كابي جهل وعتبة وابيه وخلف واضرابهم يستهزؤن
بهم وباسلامهم ويؤذونهم انني جزيتهم اليوم بما صبروا بسبب صبرهم على اذاكم الصبر حبس النفس عن الشهوات انهم هم
الفائزون اي المفلحون الظافرون بمرادهم فوزهم بمرادهم حصرهم بهذه الفوائد تنبيه وهذه الاحاديث تدل على ان اهل
السعادة كما يتفقدون لاعمالهم الصالحة مع ان الله يتفضلون بالكرم بهم ويستخفاف مستنزلهم وان اهل الشقاوة
كما يخسرون لاعمالهم الصالحة مع التقسيم يحرمون باستنزالهم والكرم بهم الناصحين المرشدين قال الله تعالى ذكره
لاهل النار اذا رجعوا اليه قال الله تعالى لهم اعلم الغيب على استفهام يقول اخسؤا فيها ولا تكلمون كم لبثتم في الارض
ترجعون اليها يقال لبث المكان اقام به وتمكن فيه عدد سنين قدر كم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم استقصارا لمدة لبثهم
بالنسبة الى الخلود جسم في النار او لانها كانت ايام سرور وابام السرور قصار او لانها منقضية والمنقضي كالمعدوم وهم ارتكر
اي هست كج بابدل ميرود كج جهان به لطف ما داغ اي فاسأل العادين الذين يحسبون من عدا ايامها ان اردت
تحقيقا فانها لا تكون زيد من العذاب يشغلون بذكرها واحصائها وان ربات الجنة فاسأل العادين الذين يعدون
انفاسا او ايامها او ليالينا من الملائكة الموكلين علينا قال الله تعالى ان لبثتم الا قليلا تصديقا لهم في تقالهم لسني لبثهم في
العذاب وقليلا صفة مصدر محذوف اي لبثا قليلا او زمانا محذوفا اي زمانا قليلا لو انكم تعلمون العلم موجبة لتلك
فيما كنتم تعلمون اليوم وذلك العلم لو كنتم تعلمون مقدار لبثكم من الطول لما اجبتم بهذه المدة فيقع القائلون بتدارك حاله ويجمع
الحال قبل ان يقع فاتاكم بغتة وبغتة لما كنتم تعلمون انما الدنيا لعب كلعب الصبيان ولهو كلهو الجواري
لا حاجة لكم فيها ولا حاجة لها فيكم ولست مقاما لكم ومنزلا ومنزلا من منازلكم من ساسان وهو اول من ملك من الى ساسان
لا تركنوا الى الدنيا فانها تودع احدا الا تودع احدا الا تركها فان الآخرة لا تزال الا بها قال العلماء اذا تحقق استنكم نفسه الى اصل وامكان الحل
واتصل ذكر المعاذير داخل فانك في اصل محدود وعمر محدود قال الشيخ سعدي كنون وقت تخت كرد روي اي اكر بعد دارى كه
ترمن بر سر شهد نهادست مرو تكدست كه وجه غار و تنفك نشست نشيت خمر بين كرام نفس كه بدرنج تمت نار نفس
كمن كه حضايع بالسوس وجيف كه زدست فرزست الوف سيف قال بعض الكبار يا ولدنا ان ما مات فوكرك الموت عليه ام تنعم

الفتح تنك نفسك وما اهل ولا كنت تأخذ بالوهم والكرم بحيث تبادر الاوقات وتراقب حالات خوف الفوات حاملا على قول الفاضل
السباق السباق فوالله ما فعل حذر الفتح من السبق وحاصل ذلك اذا الطمأنينة فيه فيرد لكن تستوفي او تأكل ذلك حتى يحصل
وتحصيل الحاصل مقدمة اهل علم بقية عمرك لما تجد بك بما نه مات وبجهالات وقد حديث ما رسالة قال العبد يا ربك
انه يا ما كانت عليه حسرة يوم القيمة والعذاب العباد على قسمين في الحاجة وتربية الشفقة اما وقت اعداد كما يعطى من الرأس
ادكان الناصحة بهم عيش الالف وكلوا ام تحصل على شيء ما تحصل لمن لا منة مع قصر العمر والحرب لم تبلغه اعداده كثيرا اعداده كثير مع
عليه زهد الامة فوصل الى غاية عمره فتوبك له في عمره وادرك ما يسير من الزمان ما يدخل تحت العبارة فالمؤمن ان تقرع من الشهوات
ثم تتوجه اليه بصدق النية حتى يبلغ بك حالا يفضل العمر اليه وان تفضل عمرانك ثم لا ترحل اليه من لوام الفك والاستيناس سويك
وانك بقدر ما خصصناك عيون نهاكم الناس الحسن والنوم ومفاتح الصبح فيه ازكى بركون شغلا بدين او دنيا والا فهو مغبون
فيها افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث ما لا غاية له والعطف على مقدر اي ان الله بكم لعبث وعبثا حال اي عابثين
العظم بمعنى غائبين وعابثين فاعلين فرجعون او لا تكلفون فرجعون او لا تكلفون بمعلوم الغاية والحكمة ولستم ترجعون فتجازون على اعمالكم
فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم الذي هو مالك كل شيء وحاكم سواه قال الترمذي انما خلق الخلق لعبيده وبشيهم على العبادة وجعلهم على
تركها فان عبدوه فانهم يوم عيدهم اكرام وفي الدنيا ملوك في دار السلام وان رفضوا العبودية فهم يوم عيدهم باقي وسقاط
لهم وفدا العداوة السجون بين اطباق النيران وفي ان وجاء الجنة افحسبتم انما خلقناكم عبثا وجعلكم وجعلكم خرجتم كما يعيش
البهائم فانتم الينا لا تحل العاقلة مثوب وحسبتم انكم الينا لا ترجعون بالعطف والفقر الرجوع العطف بان يموت بالموت الحساب
قبل الموت الاضطرار وجوبا ان ترجعوا من اسفل سافلين الطبيعة على قدم الشريعة والطريقة المالك الحقيقة والرجوع
بالظهر بان ترجعوا بعد الموت الاضطراري الى الدنيا وان لا انا بلا سلى خلقناكم شهوات الدنيا وزينتها والعمل لعاقبتكم الدنيا وعلى
قال كنت في بعض شوارع البصرة فاذا بالصبيان يلعبون بالجوز والجوز اذا اصبح نظر اليهم وبكى فقلت يا صبي تبكي على ما فاتك من الجوز
لا تبك وعد تلعب به فقلت اي شيء وابكيك اشتري لك من الجوز والجوز قلب جوز الصبيان فرغم بعده وقال قبل العقل العقل
خلقنا اخلقنا اي خلقا اخلقنا اخلقنا بعد العبادة فقلت من اين لك ذلك وانك الله تبك قال من قوله افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون قلت لماذا بني اراك بكيا فارقطني وانا وحدك قال اقول اي الحبيب تجهزنا بالطاني مشمرة لك قد مرت
لقد الدنيا بالبقية لي وما على الدنيا باقي كان الموت وحدك ان يا ما مضى الفقر لي نسيانا يا سعود بالدنيا رويدا
وما خلد الملك بالرأي مرسل السماء بيت وانا رابها بكفيه دوموه تحمد على قدمه وهو يقول بامر اليه المتسلل
بامر عليه المشكل بامر اذا اهل يرجوه لم يخطأ الامل فكان الكلام في نفسي عليه وقفت راسه على حجر وقفت
التراب على وجهكم خلافي قلت لماذا بني ما تزيك وانت عبد صغير لم يكتب عليك ذنب قال الملك الذي يتولى الغرائب والدنيا
فوقد انا بالخطب كبيرا لقد تقدما بالصغار وانا بالطفل ان اكون سيد صعاد خطب جهنم قال فسألت عنه فقالوا اذا كان من اولاد عبد
ابو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقلت قد عجب هذا الفتوة من اولاد ابي طالب الفتوة فتعلقا اسد به وما بايه قال الكاشفي مسلم ابو بكر واسطي
روزبهان بن ابت من خواند فرمود كه عشق خلق بحيث تيار يد بكر خواست كه حسنى اوى اشكارا شود واز مصنوعات وصفات
كماليه اوراء ويده وكفت الله شمارا بيارى تيار قربه والم بكه مرا طلبيد روز محمد عليه السلام فرمايم جود رازل مقرر شده بود كه الله كوهر
تابان زصدف جنس انس بيرون اير ليس واصلت وشاهد فرم او بيده هفت وند وجاء كه بر وفقه خاص بي هوا كه اين هفت
دوست سه واد ميان جوف خيل اصل اي وجد عالم طفيل در بحر تحقيق كفته كه سمارا بر ايمان اورم ما يرى سود كنيد به بحث كم من
بر شما سود كم كاكال خلقت الخلق ليم بكوك الاماريح عيم وكويند خالكرا اوبه تا منفعت باشند واو بيا زخلق كردى تا محزن
جوهر محبت باشند در بعض كتب سماوي هست كه اي فرزند ادم عمله شمارا بر اي سما اوبيدم وشمارا براي خود سركت كنز مخفيا
بي ظهور تمام واو كان البالو لو نبق المنشور اي ظهور زنو كلي نور زنو كنج مخفي از تو اند در ظهور خويش را نشناخت سكين
تقصير از خوش في آمدوشد وكر خويشتن را ادمي ان نوفت بود اطلس خويش را بر دلق دوخت فعلى الله ارتفع خاتمه

وتنزه عن مخالفة المخلوقين في ذاته وصفاته وافعاله عن احكام والصانع والغايات الحليم الملك الحق المبين الملك على الاطلاق الذي
واحد ما يا واحد واحيا واماتة وعطايا وانانة وكوا سوا معوك له مقهور تحت ملكه العظيم فيقال الامام تعالى ام الملك هو الذي يستغني
عن ذاته وصفاته وان الارض كل موجود ويحتاج اليه كل موجود وذا المفردات حي موجد الى البسيط بتنفيذ الملك وقوة الى وصف الجنة
ذا حق وصفاته حق وقوله صدق وذاته موجد المخلوق عليه حق وما يتعلق من عباده خليق سبحانه سبحانه لا اله الا هو فان كان
عليه رب العرش الكريم لم يكلف بما تحته ومحاطه من الموجودات كاينا ما كان وما وصف العرش بالكريم لانه منظم لبعض كرم الحق ورحمته منه
تنقسما ما كرم والرحمة الى ذرات المخلوقات ومن وجه كرمه ومن رحمته الهاما اخر اذا واستشرف الكلام بان الله اي مدانة
معه ذلك وبالفارسية صحيح محقق نيست مر سزنده ورا بجز يكتاى ان الله موصوفة لا زمة له الى الخلود بطبع بخلاف ذاته اذا يكون في
الالهية بالجزم ان يقوم عليه بربان اذا ان طل ليس له برهان حر بما تشكيك ودعاء الكفر عليها تنبيها على ان الذين بالله ودليل عليه
باطل يكلف بما شهدت به العقول لكونه فاخا عند ربه فهو خائب له عند قدر المستحق جواب يدعو انه لا يفلح الكافرون
اي ان الشان لا يفلح من كونه مشوب بالعذاب والعذاب وقل رب اغفر وارحم امر سوال بالاستغفار والاسترحام بانهما الهام
هم الامور الدينية حيث امر به عرفوا ما تقدم من قبله وما تاخر تكليف لهم لعدا وكما قال فانا وجدت الحجة الخطاب مع محمد عليه السلام بشرط الا
انه مع كمال الحجة وغاية خصوصية ونهاية نبوته ورسالته محتاج الى مغفرة ورحمة تكلف بمن دونه ويرجع مع الله الا الواحد ملقة
من الاقتدار بهذا الدعاء وانت خير الراحمين يشير الى انه يحتمل غير الراحم بان يستحق على وجوه يقصد بعد انه يحتمل وان ارحمنا
اي ارحم على عبده لم يستحق عليه بدا لانه رحمة الرحمة فالنفوذ فحقائق البقاء الغير تصيرة خوفنا لا تحكم تصيرة لا تحكم بكشف زيادة المقام
في مشاهدتك وانت خير الراحمين واكمل الرحمة في الكلمتين نظرة مستقاة من كلام حكمة القدرية وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه
للشيخ اقرا في اذنه فسيم فترتم السورة خبر ابا ذر انه قال عليه السلام ما انزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها سبع
مثاني وهي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم الذي اوتيته وانها كنوز العرش من عمل بثلث ايات منها واعطاه اربع ايات واخذ بها
اربع ومن قرئ الخطاب رضي الله عنه كان عليه السلام اذا نزل عليه الوحي سمع عنده دوي كدوي النحل فكنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع
يده وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارض عنا فارضنا ثم قال لقد انزل علي عشر ايات من
اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر وقت سورة المؤمنين ثلاثين ايه بين مشهد اهل جنة سبع وثمانين ايه بين سورة النور

سورة النور مدنية وهي ثمان او اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير مقصود هذه السورة ذكر احكام العفاف والستر وكتب عمر رضي الله عنه الى كوفة علموا نساءكم سورة المائدة وقالت عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل عن الغار في الغرف وخلوص الكتابة عن سورة النور والقول سورة سورة النور آية خاتمة
محيطة بما فيها من الروايات والكلمات العلوم والمعارف فانها نور سورة المعنية وهو حاصل المشتغل بها وهو حجة سند المحدود فان هذه
سورة وانما يشير الجامع لعدم سبق ذكرها بالفيا ذكر نهاية شرف الذكر على حكم فرائض الشاهد والتكبير مفيد للعلم فانه يجتلا ذات
الاخوة انزلناها مفيد لها من حيث الصفة انزلناها من عالم القدس بوسائط جبرئيل وفرضناها اي وجبنا ما فيها من الاحكام لكما بها
فلهما فان اصل الفرض قطع الشيء والصلب الغائر في كقطع الحديد والفرض كالكتاب كقوله تعالى الكتاب اي فرضه وتبيانه والحكم
بقطع الكلام لكما فالفرض الفرائض وانزلنا فيها اي فرضنا فيها سورة آيات حال من الضمير المستتر في انزلنا بينات الاحكام المفروضة كما سلطنا
الحكم والآيات بينات والمخرج والاحكام فيها وكذلك ترامي الاستفهام اي الاسرار الالهية الحاصلة بالبينات لعلكم
تذكرون مشاهدة كشفا يذكر يريد وانما لم يرد عليه موجد الدين الخاص ان تذكرون تعقلون موجبا عند وقوع الحوادث
العالية للامر او الاحكام وبيان ان فيها ان تكون على ذكر منهم بحيث متى حاجة اليها استحضروا فالمعنى لعلكم تذكرون
هذه السورة لاجل زيادة الصدق بتثبت الصديق حيث بيانه لكما كثير التكليف وقد تضمنت من الاحكام والبراهين ما يجمع فيه الزانية
والزاني مشروع في تقصود ذكر الايات البينات بيانا لاحكامها والزاني وهذه المرة وغير فقد شرع وقد يفصل اذا قد صح ان يكون

ان يكون الصدر المعاقبة والتسبيب له تركيبا في الموجودات والزنية هي المرأة المطاوعة لمن زنى المكنة من كان في الصيغة الزنية ذكر او انثى
على الزنا فلا ان زنى النساء ما اراد العرب كانوا يشبهانا في ذلك الزمان اولا ما الاصل في الفعل كون العاقبة فيها اولى وتشبيه كرد في تشبيها
منه الرفع ورفعها على الابتداء والكلمة فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة والفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط اذا كان مبهم الحصول المقتضية
لتي زنت والزنى في الكلمة والمنع ضرب الجلد بالجسد وهو ضرب البدن بآلة الجلد وضرب جلده كل جلده وظهره واذا ضرب ظهره والمراد
جلده وضربه بالجلد كوضعها واذا ضربه العصا وانه ضرب على المصدر والمنع العارية ليس في جلد اي جلد وكان هو يكون ذا
هو وصدقا بانه وكان هذا قائلا المحصن وغيره ونسخ في حق المحصن فقط وكيفية تنبيه الناسخ القطع انه عليه السلام قد رجم
ماعزا وغيره ويكون من اب منع الكتاب المستقرة فحد المحصن هو الرجم وصدقه المحصن هو الجلد وشرط الاحصان عند ابي حنيفة
ست عند ابي حنيفة رحمه الله السلام وتحرية والعقل والبلوغ والنكاح الصحيح والدخول فلا احصان الله فقد عاهدنا في باب القذف
الخامس الاول وصفة تعلم رجم محصن اي مسلم حر عاقل بالغ متزوج ذو دخول مثله قولهم قذف محصنا رجلا حرا عاقلا بالغا مسلما
واذا اقتدت وحدة منها فلا احصان ولا يأخذكم بهما رأفة رحمة ورقة وفي المجاز الرأفة ابلغ الرحمة وبالفارسية مهربانى كردن
وتنكير الرأفة ليس اي يأخذكم بهما شيء من الرأفة قبيل من جهة الحقيقة وبالفارسية ولا تأخذكم بهما بين دو ناكشت وجهاد في دين الله
في اقامة واقامة حد فتعطلوا ما تأمرون به عدم الايجاب عرفا والتكبير حد وذلك ان الضرب يعلمون ان الضرب بالسياط لا ترفع ولا تضع
ولا يستغنى ويستمر ويجاء يتعلق بخبر اي الامام والضارب وبعض كالمزين الاسباب اذا كان حد الله سواء كالولد والام حتى لا
يستوفى حد الله وحده ولا يكون جلد مائة من يقصد بتركه شيء وهما او يخفف الضرب فيهما اي من ذلك وفيه تنبيه على ان الحد اذا
وجب ارتفع استقلال الرحمن في حد الله وذكر حديث يونس في الفص من حد سوطا فيقال لم تخفف يقول رحمة لعباد وكما قال الله ارحم
شيء فاتقوا به الله النار ويؤتى بمزناء سوطا فيقال لم زدت فيقول لتتوسوا من معاصيك فيقال انت اكرم من ان تكرم بالمعاصي قال في سورة
المغفرة ان الله تعالى لم يخلق الرأفة والرحمة وحده وانه وحده واحد عليه شفقة كما فيه السلام وقع الاحسان لم يخلقها وكيف لم يخلقها وكيف لم يخلقها
المحبة والرحمة الغريزية فانها تأتي من خلق تحت التكليف وانما ارادة ذلك لانه الذي يمنع من اقامة حدود الله وتعطيل احكام الشرع
فهي منهي عنها انتهى قال في بحر العلوم قوله ولا تأخذكم الآية ان المحاطبين يجب عليهم ان يجلدوا في صلاتهم في وجه الضرب بر جوعها
ضربا وكذلك حد الفرية عند الزجر بعد الضرب وقوة فاذا قوة يحصل في حد الضرب والفرية والتهمة في حد الزنى ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
من باب التهييج والباعث الغضب سوء دينه فان الايمان بما يقتضي حد الى طاعته والانتهاء في اجراء احكام قال الجنيد رحمه الله شفقة
على المخالفين كالاعراض عن الموافقين وذكر اليوم الآخر لتذكر ما فيه من العقاب في غاية المخاطر والتعطيل وانما خص اليوم الغيبة لليوم
الآخر لانه لا يكون بعده وبيل تبصير كلا بعد ترك يوم واحد وقد قيل انه يجمع الانوار كلها وتصير في حق الواحد والجمع الطلقات كلها وتصير
في الناس الى واحد وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الشهود والحضور والعذاب بالكاف الشديد قال الصلاة والتعذيب كما في الفقه
حد بالسوط اربعا وثمانين وغير ذلك وفي قسمة عذابا دليل على انه مقوية ويجوز ان يشهد عذابا الا انه الخارج يمنع من المعاودة وذا كان
كالا الى عقابا يرتفع به من المعاودة والطائفة فرقة يكون ما فوقه حول الشيء والحلقة فرقة المطوف والرأفة جمع يحصل بتشبيه
والزجر وقوله ولا يؤمنون لان الفاسق من صلى فرقة يحمل ظاهرا والوجوب لكن المنفق قال الاستحباب ولبس التخفيف زيادة
في التنكيل فان التفضيح في تنكيل الزنا بكلا التعذيب والعارية وايد كما عاقر شيء في وقت عذابهما وفي وقت زمان بحيث
حد بريشان كرد اي ترفع الشهود بريشان حاضر وان تفضيح بالكر وان زيادة معاودت باشان ان كل تحقيق المحصن عليه اية وسطا
سوطا لا تأخذ ولا يجلد الرجل فانا مرتبع فيه شبابه الانارة ويعرق على جنة الرأس ووجهه وفرجه وتجلده فاقة فانا تترع
ثيابها الحشو والعود وجاز المولى لا له دلالة جامع بين جلد ورجم ولا بين جلد ونفي السياسة ورجم ورجم ولا يجلد بين اولا
حاصل زنت ترجم بين وصفت وتجلد بعد التقاس وبعد المضاف ولا يجلد تسبيه والا فالامام خلافا لمالك وذكر تحديث
الفاسد عذابا رض غيرها من مطر ابعد ليسلم اي اعلم ان الزنى حرام وكبيرة مروي عن عليه رضي الله عنه السلم بامرأة من نقول الزنى
فان فيه ست خصال مثنى في الدنيا وثلث في الآخرة اما التي في الدنيا فذهاب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر ويكثر في الآخرة فيحط
الله سوء الحساب وغضب النار والزفرة غاظ والنظر سهم مسموم من سهام ابليس اين نظر از دو جو نيست دو سم

عشقت الفروج حتى يشهد عليه قولهم وذلك وجاء في الخبر قوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة بشير الى الفعل اذا زنت وزناها بان تسلمت بغداد
الشيطان والدنيا جميعا بانها وانه عنه والا الروح اذا زنا وزناه تعرفه الدنيا وشهوتها بانها وانه عنه فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة من الحق وترك الشهوات والرياضات تزكية الجوارح وتأديبا وتأنيسا كم بها مائة دين الله يعني واذا وجبتم تجارته فاجلدوا
مخالفي امره وترحموا الفكر واردوا الحكم على مخالفة الله فانهم يظلمون على الخصم بحكمهم بجاهم وان رحمتم عليهم فترك تركيبهم فاذيهم
كتركيب الوالد للاولاد والدة الرحمة شفقة عليه لهلكه المرض فاذا وجدهما ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وشهد عذابهما طائفة فرقة بين
بشير الى شهود اهل المعصية وان يركب النفس والروح الشهود شيخ واصل كامل يحفظ من طرائق الافراط والتفريط ويهديه الى صراط
مستقيم صراط الله ويسلكه فيه فقطع بين مرحلة من حرم حضر كن علاقة من سوى الخطر اهل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك النكاح انما ورد في القرآن بمعنى العقد لان التزوج هو الوطء قال الراغب اصل النكاح العقد
ثم استعير للجماع ومحال ان يكون في اصل الجماع ثم استعير للعقد لان اسماء الجماع كلها كنايات عن مستقبح اعمالهم وذكر ما يستقبح فعله
ومحال ان يستعير من لا يقصد فحش اسم ما يستحسن منه انتهى وهذا حكم مؤسس على الغالب المعاد وهي ان يرجوا المؤمنين
من نكاح الزواني عند ارجم من الزنا بهن يعني الغالب ان الماء الزاني المتحول لا يرغب في نكاح العصاة من النساء وان رغب في نكاح
فاسقة مشركة لاستكراه كونه والمناقضة لا يرغب في نكاح الصلحاء ويتوجون عليها وان رغب فيها فاسق مثلها او مشرك فان ذلك لا يستلذ
المناقشة والاجتماع لما ان المخالفة سبب الوحشة واما تفرق وعدم الزنا في هذه الآية على الزانية فان الرجل اسس في النكاح من حيث
انه هو الطالب ومنه بدأ الخطبة والمتاع الآية ترست في فقراء المهاجرين الذين رغبوا في نكاح مومسات كانت بالمدينة زنايا المشركين
لينفقن عليهم من الكسب على عادة جاهلية كما كان الكاهنة بغايا اليهود وبالمدينة كان مدينة ويموت مواخير تسمى بهك بردر خانه
فودر باغ صلب كردند ردوم ما بكوه دوخت فود والات كرفتندى صفة صاحبين كه مسكى وعشيره في استند وانكه دستها
بريشان من كند بانيند وانيه كردند لا يشاء نكاح دارد وه وكرايه عشق ايشان كرفته بر عادت اهل جاهلية مكاس
كه ذا انتهت فاستاذن رسول الله في ذلك فنزلت الآية بيان انه من افعال الزناة وخصائص المشركين كما يقول في رغب في نكاح
نكاح العذراء والزانية لا يرغب في نكاحها الا واحد منهما فلا تحرموا الحلال لكم تستقبلوا سكناها او تتشبهوا بسيرتها فاذا رأيتم الزانية
والمشركة حينئذ يجب ان يناط المنتظر هو الزانية لان كيد العلاقة بين الجانبين مباغتة في الزجر والتنفير وعدم الفتور فاجلدوا الزانية عشر كرجب الى قبل الرتبة
والمشركة حينئذ يجب ان يناط الزجر والتنفير هو الزنا لا يجوز الاستشراف لانا نوعين الجاهلية الاولى والاسلامية المنتظر من الزانية نظيرها
فلا يكلف المشركة وحرم ذلك اي نكاح الزواني على المؤمنين لما ان فيه مخالفة بالفسقة والفرقة عنه والتسبب سوء الخاتمة و
الطعن في النسب وغير ذلك من المفاسد ما يكاد يلحق بالحد الاولى والاخرى فلا يجوز المؤمنين ولذلك حرم التزوج بها تحريم مباحة
فالمراد بالحكم الخصوص بسبب الزنا في دستور الفقه كما في الجامع الحكم فانه متناول لمحاسن وجوده ما روي انه جاء رجل الى رسول الله
ذلك فقال انه سفاح ما فرقه ظلم ما كان لا يحرم الحلال وفي الآية اشارة الى الحذر من خدائه التوبة وحث على مخالفة اهل المعصية والاخوان
خاصة فان الطبع من الطبع يسرق والمقارنة مؤثرة والاعدوى سارية وفي الحديث لا تجالسوا المشركين ولا تكلموا عليهم فرشكهاء وعلم
وليس صغار المشركين اصح المشركين فانه لا يكن الواحد والجماعة في المجلس الواحد على ابس الطبع فتحيته وسرح الضيعة
بكم المقارنة وتناسل الاشكال بكل طبع مشكل هر مرغان كند باجنس پرواز كبوتر با كبوتر باز باز وكل مشكل مشكل فانه تابعهم
على الرد تشابه واحد قرينه فان الطبع بالمقارنة تعدى قال الله تعالى وكلهم ان تنات اباهم الا اسد والتسدد
بجمعهم وان تباعدت منازلهم قال الكاشفي بحسب تفت تفت ومشكل سبب الفت بر كس مناسب كه خود وكرف يار بيش على نيست
مدخل سوء خاندان موجب مخالطة فعلى المؤمنين لينفعوا بترغيبهم فيه وعالم وسوء اعمالهم وسوء خاتمات الزمخشري لا ترغبوا فيه
الاعمال كالمشركات اي لا ترغبوا ان يكون جنس من جنسك فانه اسباب شديد يسيل الاعداء ذلك يسيل النفقة وتوقع الفضل
تعلق ان يكون نظر تابعة وجه كه فقال بعضهم الجنة موجودة في الموضعات تابعة ولكن لعدم الخشية فيها فان يصيبوا الفساد
الكاذبة فانا سلبوه بنقل الجانب منه كان وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الرمي بالزنا في الاعيان كالسهم والحجر وبالزنا في القال
كناية من الشتم كالقذف فانه في الاصل الرمي بالحجارة ونحوها مطلقا فان الرمي بالفعل والقذف جاء قالوا في حقهما بالرمي لشبه

المتعرض بصلابة الآلة وايلام المرمي بعد ايذان بسنة تأثيره فيمن المحصنات العفائف وهو بالفتح يقال احصنت حصنا فيها
وبالكسر يقال احصنت حصنا من غير والمحصن فاعل حصن مفعول فتح وكسر ومنه درع حصينة كونها حصانا عصاة بدن وزن
حصان كحرة حصانا لركبه واحدة حصان بمعنى عفيفة والمعنى والذين يقذفون العفائف بالزنا بدليل ذكر المحصنات عقيب الزنا والمحصنات
المحصنات لشيوع الرمي فيهن والقذف الذكر والانثى سواء فاعلم لانه والمراد بالمحصنات ما يتبعها لا زوجات الرجال الحرائر
الداخلات تحت نكاح الرجال وكلمة سبأ في الجمع لان شروط احصان القذف ثمانية الحرية والبلوغ والعقل والاسلام والعفة
من الزنى ضرائع زنا مرة في اول عمره ثم تاب وحسنت حاله فقذفه لا حد عليه والقذف بالزنا يقول الرجل لرجل يا زاني
المحصنة يا زانية او المحصن يا زانية يا ابن الزانية يا ابن الزانية او لست لابيك او لست بابن فلان فقذف والقذف اخبر
ان يقول يا فاسق يا شارب الخمر او الكل الربا يا خبيث يا ضرائب يا يهودي يا مجوسي فوجب التعزير بكل قذف بالمحصن والمراد التعزير قتله وقيل
سوطا واقل من ثلاثين سوطا والتعزير بنقص ان لا يبلغ اقل حد الحدود وهو حد العبيد في القذف بالزنا والشرب وابو يوسف فاعتبر الاحرار
وهو ثمانون سوطا ونقص فيها سوطا في رواية وتمسك في رواية وقال الامام ان يعزر الحاكم والوفي بين التعزير والحد المحدود
والتعزير مفوض الى رأي الامام وان حد بدرين بالشبهات دون ان حد لا يجب على العبد المعزر شرع عليه الحد يطلق على الذي كان
مقدرا والتعزير يطلق عليه لان التعزير شرع لمنظر الكافر بسبب من اهل مظهر الكافر اذا صح من اهل الذمة اذا كان غير مقدر بعقوبة واذا تقادم
بسقط الحد دون التعزير وان التعزير حق العبد كسائر حقوقه ويجوز فيه الابراء والعفو الشهادة ويجوز فيه الايمان والكفر
في اشهاد الحد ثم لم يأتوا بأربعة شهداء يشهدون عليهن بما رموهن به وايضا يقبل فيه شهادة النساء ودونهن
بجواز الحرائر الايمان بالشهود وفي كلمة الاشارة الى العجز عن الاتيان بهم والجمع من اجتماع الشهود فيها والعدد الجنسية رجال الرجال
ان كلهم اثنان كلهم اثنان او محدودين في قذف واحد هم محدودون وابعد لعدم اهلية الشهادة فاجلدوهم ثمانين جلدة انصاب ثمانين
كانصاب المصادر ونصب جلده على التمييز او المفعول لاجله وهذا الحاجز ثمانين عزة ان كان القاذف حرا او ارجين ان كان عبدا الظاهر كونهم
واخرائهم بحوهم الاتيان بالشهداء او بالفاء رسيدن بزنديك اين زنا هشتاد زيانه وان كان المقذوف بالزنا فعزر القاذف وكذا
الحد ان يكون المقذوف مشهورا بالقذف به فاحد وان تعزيرا شديدا وجلد القاذف كما يجلد الزنا لانه اوجع منه ثم اتبعها الايتين على عادة
من يحشو الفوائد والفائدة الاخرى في كيفية الجلد مثل الزانية وضرب التعزير اشد ثم العزيز ثم عزير ثم عفيف ثم مخصب حد يحتمل التصديق
والكذب وانما قوف صيانة للاعراض والفارسية حد قذف في واحد ضرب العصابات زيرا كه حد زنا خواهر ثابت شده وبثبوت
حد شرب بقول محاربه است وسبب حد قذف محض است مرصدق را ان كان نفس المحدث بالنفس وانما يجب طلب المقذوف
المحصن لانه حقه فجرت ام العار عنه ولا يمكن يكون الطلب بقول اخي لو قذف اخر سن وطلب بالاشارة لا يجب حد وكون المقذوف
غائبا عن مجلس القاذف ان القاذف وحاضر اسوار فاحفظ ويجب حد القذف بعقوبة من بعقوبة ان قذف قبل الشهود وجب حد
والامام ابي وحسن سنان يجعل المقذوف على كلام الغيظ ويقول لا اعرفهن فاذا وجد عليه اسم فيوجب الحد فاذا ثبت لم يكن الواحد منها
ان يعفو لانه خالص حق الله والمقام ايضا ان يعفو كما لغيره بالاداء اما القاذف ان ثبت حد سقط واذا قذف الصبي والمجنون لا يوجب الحد
فلا حد عليهما والعان لانه قال والذين يرمون ازواجهم ولا فرق بين ان يتحدا والقذف متحدا وان اراد قذفين واحد وجب حد واحد
والا اراد قذفات مختلفة كقوله زنيت بزيد وبعمرو وبعد والتعدد والعطف كانه كلمة واذا فقد الشهادة عطف على جلدوا وانظر في
كلمة ثم لما عطف زمن الزمان لانه موم العقاب كما ان الكلمة موم الصدق وفي ذي المقذوف بلسانه فوقت اجاء ساقط جزء وفاقا لما
فهم منطقه محذوف او حاجة شهادة وقدمت عليها لكونها كثرة وفائدة تمامها تخصيص الرد وشهادتهم الا المحشية فرع اعظمهم الثانية لم تحد
الرمي وحد لقبول شهادة الكافر المحدود في القذف لجواز التوبة والاسلام لانها ليست ناشئة من عقيدة السابقة بل من عقيدة
حدثت بعد اسلامه لطيانه والرد والعين تقبلوا من القاذفين شهادة من الشهادات حالكونها عاطفة ثم عطف الفاسقون اجلال
مذمة جانبهم وان تابوا واصلحوا واولئك هم الفاسقون الكاملون في الفسق والخروج عن الطاعة والتعاون من الحدود
كانهم لم المستحقون لاطلاق اسم الفاسق بلسم الفسقة قال في الكبير يفيد القذف من الكبائر لان الفسق لا يقع الا على صاحبها

الا الذين تابوا استثناء من الفاسقين من بعد ذلك اي من بعد ما اقترفوا ذلك الذنب العظيم واصلحوا العالم بالتدارك وتمشية الاسلام
بعده واستثناء من المقذوف فان الله غفور رحيم تغليبا لغيره والاستثناء من المعطوف والمعطوف عليه موجب الفسق كما قيل في الشهادة
هم الله جاز لهم وانتظمهم في سلك الفاسقين لانه مبالغ في المغفرة والرحمة وفي الاية اشارة لطيفة كريمة اي ورحمته على عباده بالستر عليهم
بالمواعظ وبعضهم لظهار على بعض ولم يقل يصدق بعضها وكذبه وانما وبهم اوجب عليهم في ورد قول شهادتهم اما وسائهم الفاسقين وتبعضهم بالفسقة
بالستارة والكريمة والرحيمة فاستتروا بثوب اخوانهم المؤمنين واتبعوا عورات المسلمين فانه من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف بيته ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدارين وفي الحديث من ستر مسلما في الدنيا ستره الله يوم القيمة على رؤس الاشهاد
وقال عليه السلام من ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والاخرة قال الشيخ سعدي رحمه الله ز عيب خلق بين وزما يه بيش كه كفتست اند وزوا رجب
خويش مكرت نشست خويش بود در سرشت * نه بيني زهار بس جزاي زشت * طريق طلب كز غفوت رهبر نرفتي كه كفت بروي نهي
وفي الاية اشارة ومنه ذلك ان غاية تكلف في اسباره وما يقبل توبتهم بعد ارتكاب الذنوب العظام ولكن يجوز التوبة فيكون العبد مقبولا الا
بشرط ان لا تفسد اعماله والصلاح الاعمال العصمة علة لصحة التوبة قولا بعدم الصحة والتوبة هو الرجوع من كل ما يذمه الله عز وجل
فلا يكون في السالك الا نية وعزما على الصلاح ولم يعقب توبته السلام كانت توبته بعيدة عن القبول * فراشو جوبيت وصلح بار
كناه كه در توبه كرد وزه مردن برهاي اس بيند * كه حال آخر نبود در سفر * بهشت وستاند كه حالت بود ز آنكه بايد بهشت
بروه اكر مرد ودرست زفيت بجست * هنوز شش سر رشته دارى بدست * اى فاسح للاصلاح لك فيما طول لك
والذين يرمون ازواجهم بيان لحكم الاجانب الزوجاتهم خاصة بعد بيان حكم الاجانب عموما والذين يقذفون نساءهم بالزنا
بان يقول لها يا زانية او زنيت او رايتك تزنين فان في بحر العلوم اذا قال لها يا زانية وهما محصنان فروت جلدا ثمانين وحدث انها
قذفت المزوجة وقذف الاجانب يوجب الحد بل اللعان وان لم تزوجهم الفاعلة الا الامام يجب اللعان فان لم يكن رض لعاتل قوله تعالى
والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ان رجل رجلا بالزنا بحضرة سعد بن عبادة فقال ان وجدت
رجلا مع امرأتي اخذ الشهود ان ذلك لقضاء الرجل حاجته وخرج وان قتله قتل به وان قال وجدت فلانا مع امرأتي ضربه وان سكت سكت
مع غيظ العم فخرج وقال يا عاصم يا ابن عم قال لا تلومني وكان امرأة يقال لها خولة بنت قيس فانه لم يوجد عاصما فاتى الغد رأيت شريك بن
السحماء على بطن امرأته خولة فاسترجع عاصم وقال يا رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله اسرع ما ابتليت بهذا السؤال في اهل
بيتي فقال عليه السلام وما ذاك فاخبره فلم يرض بما رأى شريكا على بطن امرأته خولة فدعا رسول الله باهل جميعا فقال للعم اتق الله
فانه ذو حسب وانه كيف لا تقذف فقال يا رسول الله بالله لقد رأيت شريكا على بطنها وفي قرينا منه ربيعة اشهر وانه جعل من يخبر
فقال لها رسول الله اتقي الله ولا تخبري الا بالصدق فقالت يا رسول الله ان عويمرا رجل غيور وانه رأى شريكا يلعب الفطر ولا يحدث بي
فلما قال رسول الله اتقي الله فانا تائبة اسألك بالله ان تقتلني بهذا الذنب فقال رسول الله لا يجمع الله عليك الذنب والتوبة
فاعترفت فلما اعترفت

وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الآية لانه كان ذلك مستثنى من الجملة قالت فجئت فاطمة وهي جارية فسألها وقالت لها قولي فاطمة
قالت فلما رأيتها استحيت منها ثم رجعت فقلت يا رسول الله ما رأيت فقلت استحيت منك فلم تصنع شيئا قلت لا تعد
قلت صدقت فاذا اتاك فلا تدخل حتى تأذن لي فرجع طلاقا كنطاقه وهو بالفتح وسكون الزاء المعجمة الخرقة البالية
فيه سواد وبياض يشبه به الاعجاز كانه نطاق مرس كان يسأل عنه وانزل عنه وجاء فقطع فرجعت فاتته فجلست بفناء داره وقيل
ارحطه الذين كانوا يرمون بالتخفيف كما ذكر من يحبون هو وجماعة ارمى هو ابو موهبة مولى رسول الله وكان ممن صحابة
معه فحملوا هو وحسان على عمر رضي الله عنهم يحبون ان يقيه ملقى وكان الناس اذا رأوا حسانا قالوا كما قيل ان الشر كثرة الحطب فاذا
نشب لهب كثرة الحطب كما كان لسان العيون لم يستكثر وحقه العود هو صحب رضوه وهو ابو بعد ذلك قدمت المدينة فدخلت منازل ازواج النبي
فيها عدد ذات يزيد الدرك فيه وظلت انهم سيقتلونني فرجعوا عني فطلبني فيها عائشة فلقيتني بعد فقلت وكان المعطوفان
ابن المعطل السلمي على خيل الخوض وكان صاحب ساقة رسول الله فسمع فاتته وكان من خيار الصحابة انتهى كان يسوق الجيش
ويحفظ ما يسقط من المتاع كلما فاذا انسان نائم فاتاه فعرفني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت بسترجاعه حين عرفني
فاتاه اليه راحلته وركبها وانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش في نحر الظهيرة وهم نزول في منحر الظهيرة
بعد ما نزلوا فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي سلول وحسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش
فاما حسان فاصيب بعماه بعد ذلك وقال ابو عبيدة هو من الافك الكذب وقيل الكذب الذي يقلب الحق
عن وجهه وقيل الكذب الذي يقلب الحق عن وجهه وقيل الكذب الذي يقلب الحق عن وجهه وقيل الكذب الذي يقلب الحق عن وجهه

حرمته حرم نبيهم نهى والاثم الذنب والذي تولى كبره اي تحمل معظم الافك قال في المفردات فيه تنبيه على ان كل من سن سنة قبيحة يصير مقتديا به
فذنبه اكبر منهم من المعصية وهو من الجانة بدا به وفاعله بدا به الناس لعداوة رسول الله كما سبق له عذاب عظيم اي عذاب الغاية
العظيم لما ان معظم الشر كان بنسبة الى عائشة فلما كان هذا الشر اعظم الشرور حصول هذا العقاب مثل الحصل لكل من قال ذلك الحق عليه السلام من
سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة وهي عائشة له عذاب عظيم لما عذبه بجرمه وهو اشارة الى الدنيا او اشارة الى ما
ذكر من الحد في الدنيا وهو كه بتهمت ساختن بما زنا بعد از اخطا بكرد جمع كردن ميان جلد ده كوسر بروست وابشان در خانه
لولا تحضيضية بمعنى هلا والنارية اذا دخلت على الماضي التوبيخ والعموم على ترك القول واذا نصبوا الطلب فالماضي واذا دخلت
على المضارع فتحضيضا لحض على القول الطلب له فتح المضارع بمعنى الامر اذ سمعتموه ايها الخائضون الذين يقولون الباطل
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا لعدول الى الالتفات لتاكيد التوبيخ فان مقتضاه ان يظن المؤمنون خيرا وذبا بالمؤمنين فيه فكره
هذا الظن والذب فقد ترك العمل بمقتضاه ان الواو الفاء لما بين الذين تنزلوا منكم قوله تعالى ورد فروا الفكر فاذا لم يذب
عنهم صفا فان المؤمنين كنفس واحدة اي كان الواجب ان يظن المؤمنون والمؤمنات اول ما سمعوه ثم اخرجوه الى الناس فالواسطة فرد معتمد
وقد دو بشيم مرا حاد المؤمنين خيرا وقالوا هذا افك كان هذا من سخن افك مبين ظاهر مكشوف كونه افكا لكانت عائشة بقية الصديقة
ام المؤمنين حرم رسول الله حبيبه حق سبحانه وزوجها عليه السلام وابيها الصديق بن عائشة تعظيم وكريم ايشان لولا جاؤوا جاء وردند عليه
بربهان سخن بربعة شهداء اربعة جاء الكاذبون بارفته شهداء الشهود ون على ما قالوا وهو الزنا من تمام القول واتيان الكلام من الله فاذ لم يأتوا
بالشهداء اي اربعة فاولئك عند الله هم الكاذبون الغاية ثم الكذب والشهود على الزنا بايلة الغاية المنتهية حرام الكاذبون الكاملون في
الكذب الشهود عليهم ذلك المستحقون لاطلاق اسم عليهم وزيادتهم فان الكاذب اسم فاعل من كذب يكذب اذا اتى بالكذب وهو كرد وان
دعا بهم حكم كاذب بودن زيرا كه اين صورت جز زوج انبيا متمتع است وجون كواه بيايد وند فاهم اين تنزيه
كاذبه قال القرطبي وقد يجوز الرجل من اهل البيت وهو صادق في قذفه ولكنه في حكم الشنيع وظاهره كاذب لما فعل الله ورسوله ثانيا
الحدود على الذين يرمون المحصنات في الدنيا والآخرة متعلق بالعذاب لمسكم ما موصولة وجمع العلماء على ان الحكم الذي ثبت
الله بالآية ولولا اشارة الى امتناع الحد الوجود فيه فضل الله عليكم ورحمته خطاب عام لمن المسمين جميعا في الدنيا
بتوفيق العلم الذي هو الاعمال بالتوبة والآخرة من عذاب الاخرة وجنة العفو والمغفرة المقدرة ان لكم لكم عاجلا وآجلا
سببا كثيرا فيما افضتم فيه اي سبب ما خضتم فيه وتركت الافك عذاب عظيم يستحق دون الجلد اذ تلقونه بحذف احدى
التاءين تلقون المسكم ذلك العذاب العظيم تعظيم بالسنتكم بالخوض بعضكم من بعض وذلك ان الرجل منهم يلقى الرجل
فيقول له ما وراءك فيحدثه بالحديث الافك حتى يشيع وانتشر في الناس وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم اي ليس لكم به علم
الكلام من فلان وفلانة وتلقفوا اخذه من اللقف وهو ما يلقف والتلقف التلقن مجازا تقول فلان يتلقف الاول من الاستقبال وهذا تلقى من الخطف والاخذ
بسرعة وفي ثلاث مع كذبي الجارة وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم اي بقولكم من الاقوال ما يكون لا يكون الا بالمعاينة وما لا
يكون الا بالمستند وهو الظن والحسبان وهذا اذا كان ليس له قول ما يكون له علم بالقلب من علم بالقلب وعلم بالقلب وعلم بالقلب
والتنفس ليس لك به علم الشك وتقولون قولا تحكمونه بالظن وهو غير ما يكون له مصداق وتحسبونه هينا سهلا لا يتعلق وهو الفاحشة حالية ما ليس لكم بقوله وهو عند الله والحال ان الله عظيم عظيم قوله
واستعمال العذاب لشان عظيم اذ وقع فيه ولولا حرف التحضيض لقال فاذ لم يكن من قبل بل وهو عند الله عظيم وكلام عظيم له تقولون فيه
من سبب لك تعلم فعلى هذا قد وهو عند الله عظيم وقال عبد الله بن المبارك الذي في هذه الآية نزلت لا فيما اتاه وعلى عظيم فقد صغر
العظيم ان الله تعالى يقول وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقد روي انه رد رجل وكوى به مهر صوابه بدر برد كوى ولولا اذ سمعتموه من الخوض
وقلتم هذا بعين لنا تكلم بما لم يكن لنا به علم ما يكون لنا ما يمكننا ان نتكلم بهذا القول وما يصعد رفعنا ذلك وجود الوجود وحاصله
لنا وجود وتكلم به على وجه الاستفهام سبحانك تعجب من تقول به واصله تنزيه الله تعالى عن ان يعبد
تنزيه الله سبحانه من ان يصيب عليه شائبة نقص في استعمال تعجب من قوله تنزيه الله تعالى عن ان يكون له ولد فان تجويز ان تنظر عليه
ومعنى المقصود والزواج يكون كذا اما سبحانه وتعالى عن ان يكون له ولد فان تجويز ان تنظر عليه ولد الافك الذي

الذي لا يليق لاحد ان يتكلم به بهتان عظيم مصدر بهته اذا رماه بالباطل او كذب عظيم لما ان القائل به كاذب فظيع لما ان القائل به كاذب
وتتجه من تعلقه لعظم المبهوت عليه الشخص الذي يبهت عليه اذا رماه بالبهتان اي بالكذب الذي يبهت من سماه بالكذب
قال ابو سعيد الخدري قد سمعه حسان لا ادري سبيلا لقوله كونه يكون ما يبهت منه ثابتا يعظكم الله الوعظ النصح والتذكير
ان تعودوا لمثله كراهة ان تعودوا لمثله وقيل الحوض والقول ابدا ما دمتم حيا كنتم مؤمنين
بالله وبرسوله وباليوم الآخر فان الايمان يمنع منه وفيه اشارة الى ان العود للمثل جناية يحرم من الايمان قال في الكبير وهذا من قال
ومن سمع علم بكم لا تستوا انما في نعوا لا يجوز وان كان المقدم اعظم ذنبا ويبين الله لكم الآيات الدالة على الشرائع والمعاني الاوامر
والنواهي لتنتظموا وتتوا بها اي يبين لنا آيته ظاهرة الدلالة على معانيها لا ازيبيا لعلم ان الكل كذلك والله عليم احوال جميع
مخلوقاته جلايها ودقايقها حكيم في جميع تدابيره وافعاله فانه يكون صدقا فيما قيل ما قيل من الصلاة ارسالة وبعثه الى الخلق لتبيين
الحق وتبكيتهم وتعليمهم فضيلة فالكاشف وقد ايكشاف وانت ابطلت بعد ثانية حكم كتده به برات دست از ايب دعاء
نكر بيان وانمنى بكت انزوت دعاء وزمذت قبب جو انزوده ازسر شابه وجه بنا كفت است كرار سوكند كنيد فرمايك
هيچ خلق كه بروى كل جكد بايكه ان الذين جاؤوا بالافك عصبة جماعة من الناس لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
وتعذيبا لهم وهو ما لحقهم من الحد وزيادة فيه وان قصة الافك وان كانت في صورة الشر كانت في الخير على السلم وفي حق عائشة وجميع
جميع الصحابة اتباعا وادنى العرم تربية وتعذيبا فان الله لا يعذب قوما حتى يعلم ان اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الاولياء ثم الاشرف فالاشرف وقال عليه السلام مثل الرجل الصالح قد وزنه فان الله تعالى يقول لا يكلف نفسا الا وسعها
بعضهم لا يحصل بحكم الاستحقاق ما يرد على صدورهم من صاحبه ويرده لا حضرته وان الذين تولى كبره منهم لهم عذاب عظيم
فالك قال عائشة جاء رسول الله عليه السلام الا بالمعصية في بعض الاخبار ان عائشة قالت يا رسول الله اطلب لك واب تركت فاطرى الله
حديث الافك فتوقف رسول الله عليه السلام الا بالمعصية في بعض الاخبار ان عائشة قالت يا رسول الله اطلب لك واب تركت فاطرى الله
ساعتها تحدثه لا تحدثه لا تكشف لا تخبر لكن المحبة وان كان الشك والظن براءة ساحتها بين اتهم اجزهم واتهم وانقذ رقبة ساحتها
وقرابتهم فاني في الكلام العطاية وتمرحه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها لما نزلت براءتها كانت على لسان رسول الله عليه السلم
يا عائشة اشكري رسول الله فقالت لا والله لا اشكر الا الله جوابا عما قال لا اصل توحيدا ثم بيع غيره
فلما كان ذلك ابو بكر فذلك على المقام الكل لمنه الصعود موضع المقدار بالله المقتضي فاثبات ما ذكر وفاء الاربين التزام الحق الحكم
وكلمة اذ قالت الا الشكر له والدليل فلو ان شكر حاصل بشكره اذ هما اصل وجود كما الجاز كان اصل وجود كل الحقيقي الحقيقي وكرمه
لا حقيقة الشكر كما لا حقيقة الغيرة ولغيره مجازا كما لغيره ومجازا ما قال عليه السلام لا يشكر الناس لمن لا يشكر الناس فلمن شكر الناس شرطا
في تحقيق شكر الله تعالى ادخل في ثواب الله الشكر لا بتوجه الالتفات شكر عباده وروات هريرة عائشة رضي الله عنها لوقت لا فقوم اذا قالوا
مصطلحا اي اخوة من شاهدهم كبرا لها شعر بغير بها غايته من الاثار الى استيلاء على مسلطان الزم لمقدمة الموصلة بها فلم
تشبه الا الواحد التهاون من غير التباس بغيره وهذا هو الكمل المقامات فانها وهو مقام ابينا ابرهيم عليه السلام اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
لعله كان والله المسئول اتمام النعمة وحفظ الكرمة والثبات الى الممات بالاعتقاد بها وهو حسبنا ثم الوكيل فيها فانا وجدت
الطريق الى الله تعالى طريقان طريق الصلاة وطريق الملة فطريق اهل الصلاة ينتهي الى الجنة ودرجاتها ونعيمها وطريق
اهل الملة ينتهي الى الرحمن لان الملة مقام ما يلي حسن الوجود وما يوجب الوجود فبايان الفيض فقد رد وبايان الوجود وكون الوصول
الى الله تعالى فلم ان الله تعالى عائشة بكرا فالملة بخير جدا ما يوجب حسن الوجود والصلاة وهذا يدل على ولايتها لان الله تعالى اذ قول عبد الله عبد
فلمات وجوده المحقق الوجود المقدم فما قال الله تعالى ولولا الذين آمنوا بالله ورسوله الذين آمنوا بالله ورسوله فانه لا يكفيه ما يكتسبه حسن
باستيهم كرد طريقت ما فرزيت ربكم ان فالكاشف المشرق بهر اذ كه مسازد بهر وروت خانه اذ الا سك ملاست ما كفته نيا ما
ان الذين هم الذين لم يتبعه في حديث الافك يحبون ان تشيع الفاحشة تنتشر وتظهر الفاحشة ما عظم خوضهم الافعال
والاقوال والاراء هذا الزنا اي خوضهم في الذين آمنوا اخلصوا الايمان واستمروا عليه لهم بسبب ذلك عذاب اليم في الدنيا
الحد في الدنيا فالحد وكذا والآخرة كالنار وما يلحق بها فالمراد الشيع ليستحقوا بوجود وصفهم بانهم يكون مشيوعا بها في الذين آمنوا من غير

ان يشيعوا اليهم وانما ذكر الله تعالى لايوجبا لحد في الدنيا على الفرق الذين يشيعون الفاحشة والزنا في الذين امنوا كالصفوان
وعايشة فرقصد ومحبة لا شفقا وعلى الارث وبحبوبه يشيعوها ويقصدون مع ذلك لا شفقا وانما يهجر به اكفا بدكر الحق
مستبعدة لا الحالة وفي الذين امنوا متعلق بيشيعون اي يشيعون فيما بين الناس وذكر المؤمنين لانهم بعد توبتهم وبعد هو حال من الفاحشة
فالوصول عبارة عن المؤمنين فاحشة انكون ان يشيع الفاحشة كالبنة في المؤمنين وفي شانهم والله يعلم جميع الامور وخصوصا
ما اضمايرهب الاشاعة وانتم لا تعلمون فاتبعوا الامر في محبة وتكونوا على الطاعة والله يتولى السرائر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رؤف رحيم جواب لولا محذوف اي لولا فضله وانعامه عليكم وانه يتبع الرافة والرحمة بكم لما حكم بالعقاب على ما صدر
منكم وفي الاربعين اشارة منها ان اهل الاكل كما يعاقبون على الاظهار ما يقولون باسرار محبة الاسئة قد قال الله وجوب ستر الفاحشة
كوجوب كف الجوارح والقول عما يؤثم وفي الحديث الفاحشة قولها بفم وصدورهم ضرايسعد الانار وهم العازون الذين يحبون
عوراتهم المسلمين ويهتكون ستورهم ويشيعون لهم الفواحش وفي الحديث ما رجلا شاع على رجل مسلم كلمة وهو منها بريء ليشينه بها
فالدنيا كان حقا على الله ان يرميه بها في النار كما في الكبيرة فالتصنيع الجزء وكر من عوالي الاكل ليس من صنيع اهل الايمان فانهم صنيع اهل الايمان
فاقال عليه السلام المؤمنون كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال لنبي المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى
سائر الجسد بالحمى والسهر يا بني ادم العضاء يكرمه كرمه ولا يرضى بذلك جوهرة جوهر عضو واحد وآو روز كانه وكرامة العضو لا فانه
قراره فوكر تحت وكران جوهر شايد كه مانت نهند آدمي فرار كان الذين سطاهرة المسلمين واعانة المؤمنين ودارة الحيرة
المؤمنين والذين يود الفتنة والتقام الناس فهو كر تخلق كالخاسر وتمان ترك المعاجلة بالعذاب فوقع التوبة قد آمطان
عذاب الاخرة فاعرفوا قدر الامهال وعليه يحمل قوله عليه السلام اذا كان يوم القيمة عذاب الله تعالى مشتوما فايشة تمايس تمايس على زوجها فلا يرى
فيستوهب على المهاجرين منهم واستاذ مرك بالعايشة قال الراوي هاشمت عايشة وكانت في البيت بكت وقالت والذي بعث محمدا
بالحق كسورك لب الله ورسوله تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان ابنة صديق وتمامكم الله ورحمته وفضله على اهل الدنيا والاخرة حيث فضل لهم
ورحمهم وبكرمهم من دعاهم الى التمتع مع استحقاقهم العذاب بالايمان في الدنيا والاخرة فانه خلق الخلق واحسن اليهم ولو كان العدل لكانهم يتمتعهم
بسوء اختيارهم فعلى الله وايكم فالاوصاف الذميمة المرتبة لعذاب الايمان وشرفا الى الخلق الباعثة على الدرجات والتمتعات في دار النعيم
يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان جمع خطوة وهي ما بين القدمين اي بين رجليه حاطا والفتح المرة الواحدة
من الخطو ثم استعمل تابع الخطوات فاتحة دون الكسر لكن خطوة بقال تابع خطوات فلان ومشى على تقبيله واستعمل بسنة الارادة
عاسية الشيطان وطريقته والفاء لتكرار الطريق الذي يدعوكم اليها الشيطان ويوسوس بها فتعرضكم بزينها فالمكر ومن يتبع
اشارة الالتفات رجعا ومن يتبع خطوات الشيطان فقد ترك الخطاء والمنكر فقوله فانه اي الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر
فقد جرى وضعت موضعه والفحشاء بالظلم فيه عرفا وفعلا سوءا كان فعلا وقولا والمنكر ما ينكره وقال الاصفهاني المنكر ما يعلم
بالشريعة وكانت في المفردات المنكر كالمعروف الحكم العقول بقبحها وتوقف في استنباط العقول ولكن بقبحها الشرع والسنة الامر بالشيء
وجبه لم يعلم الشرع كفر الشانم ولولا فضل الله عليكم ورحمته بهذه البيانات والتوفيق لتوبة الماحية الذنوب وشرع الحدود
المكفرة لها ما زكا ما طهر من دنس الذنوب منكم من احد ولا يبانية وثانية زايدة واحد فيه خبر الترفع على الفاعلية اما الواو الجر
ولا نهاية ولكن الله يزكي يطهر من يشاء من يشاء وهو اهل لذلك فضله ورحمته عليه والله سميع بالتوبة ثم قبولها منكما قولكم وفيه
حث على الطاعة ربانيهم زعموا ان طهارة النفوس بالطاعات والعبادات فرفرة توفيق من الله والله سميع بالقول الشانم
جلها ما قالوا من حديث الافك عليم بالظهور والنية منه عليم بجميع المعلومات التي من جملتها نياتهم وفيه حث لهم على الاخلاص في التوبة
كرنيانه نيست خالص جدا حاصل زلل ولا تأتل اي لا تحلفوا امور منها ان خطوات الشيطان كثيرة وهي جملة ما يطلق عليه الفحشاء والمنكر ومنها
القذف والشتم والكذب في تقبيل يوسف الشانم وفي حديث كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى وفي الحديث
كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت له كاذب وفي الحديث طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس الفتن بالكسب
من غير معصية وخالط اهل الفقه والحكمة وجانب اهل الذل والمعصية وفي الحديث خطوات الشيطان الذنوب في معصية الله كالدخول البيت
فيخرج منها التوبة في فائدة كالعلوة والصوم وفي خطاياه بتوبة الفحشاء والمنكر فضل ولكن تحلف وان لا تكن قوما ان اكثر كنتا

انما هو الامة الكافة بفضله ورحمته وفق العبد للطاعات والاسباب ولكن لا يدعو العبد في استنادا تعلم منه كيفية التزكية على مراد
الاستكثار اعظم الوسايل هو النبي عليه السلام ثم ارشد الامة قال شيخ الاسلام عبد الله الانصاري قدس سره مشايخي في هذه الحديث علم
الشريعة كثرة وانما مشايخي في الطريقة والحقيقة فالشيخ ابو الحسن الخرقاني فانه قلوبا رايته معرفة الحقيقة فاهل الارشاد به اقاطيل الدين
ومفاتيح الوسايل اليقين فوجود الانسان الكامل غنيمة ومحالات نعمة عظيمة ارزاه ابن دوست ابن يك بيند بيذيد برو فرزانك صاحب
دو كرنج كه قطره اصدف را دريابد مكر دو كوهر در وشن نابد ثم ان التزكية حقيقة تطهير القلب عن تعلقات الدنيا وعن رعونة تطهير
عن ايلي المعاملة والاوزار وخوف من يشاء انما هو ان كل احد ليس باهل التزكية كالنا فضل واهل الرشد والعونة وفيه الاشارة
الى معرفة من خاص في حديث الافك من اهل بدر كمسطح وحمنة ليبا الافتراء بشارة في الاية الثانية وقد ثبت ان الله اطلع على اهل بدر
يعني نظر اليهم بنظر الرحمة والمنة وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ولا يأتل به اظهار العناية بهم واظهار رتبتهم الى الفرض لهم وكل فضل كان
لمحبوب يصنع استثنت وفي المقاصد كنتة لما كان من اهل بدر سوكلام بقال لمن تسمع الاب اهل والله السلى في قبول التوبة فرض كل
حوبة والاتي من الايتلاء وهو القسم والمفاعلة سوكند خوردن كالتفرع المصادر من الالية بمعنى اليمين لا يكلف نزل في شان الصديق
رضي الله عنه حلف ان ينفق نفقة من مسطح ابن خالته لخوضه في عايشة رضي الله عنها وكان فقيرا وبيتا مهاجرا ينفق عليه ابو بكر رضي الله عنه اولوا الفضل
منكم ذوو الفضل والدين والفضل الزيادة والسعة قال ابن تيمية اي لا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة في الدين والفضل
شايخ اولوا القربى ذوي القرابة والمسكين والمهاجرين في سبيل الله صفات الموصوف اهل الايمان مستحقين الايمان وليعفوا
عن ذنبهم وليصفحوا اعراض عنهم فان الراغب الصفح ترك التثريب موانع العفو وليعفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
الا دوست مي داريد ان يغفر الله لكم ان يغفر الله عفوكم وصفحكم وحلمكم لكم والله غفور رحيم مبالغ في المغفرة والرحمة
مع كمال قدرته على المؤاخذة وكثرة ذنوب العباد والعاصي بها وفيه ترغيب عظيم في العفو وحد كرم لمغفرته كما قيل ان تكون ان يغفر الله
كم لهذا فوجبا له روي عليه السلام قرا هذه الاية على الكل فقال ابي ابو بكر بلى فقال ابي اصحاب يغفر الله لي اقرا لا مسطح النفقة فقال والله لا انفق عليه
ابدا فنزل الطبراني الكبير اذا اصبحت لا النفقة لا يكان يعطيه ما قبل القذف الاعطاء صلة فكان يعطيه فبذلك رد الاية وقيل
على ان من حلف على امر فرأى الخير افضل منه نظر ان يحنث ويكفر عن يمينه ويكون كفارة اجر اعطاء ايثار ما امر الله تعالى في هذه الاية
وذلك في صلة قرابته وانفاق اجر الكفيه ثم الاية فوايد منها ان العلماء استدلوا بها على فضل الصديق رضي الله عنه حيث نهى
واصل على فضله وكرره بلفظ اولي لتعظيم كما يقال رئيس القوم وكبيرهم لا يعفوا كيف تحب ان الكرم ان يجوز الفضل على الكل لمن
لا يكون اليه سعة وفيه قوله والسعة فيلزم كثرة الفضل لكثرة نعمة الفضل لعبد رسول الله عليه السلام قال في ان الدين ووصفه تعالى
الصديق ولولا الفضل وانفق له وصفه عليه السلام بذلك فقد جاء ان عليا كرم الله وجهه دخل على النبي عليه السلام وابو بكر رضي الله عنه جالس فقال
يهن رسول الله فقمت ابو بكر من مكانه واجلس عليا بينه وبين النبي عليه السلام فتهلل وجه النبي فرحا وسرورا وقال لا يعرف الفضل
لاهل الفضل الا ذو الفضل قال الحكيم سنايي بود جندان كرامت وفضل كه اولو الفضل خوانند ذو الفضل شي صورت سيم نقش
همه جان بود ازان رحيم غلام نهان بود روز و شب سال و ماه در همه كار ما نه تنها ز اهل دار و ما نه تنها كفت واجبه
الحاجة والاعراض عن مكافاة المسيء وترك استعمال جاه وعزه السلطان ارفقا لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هكذا جرت بوجه
قال الحر رضي الله عنه ما الذي رضي لك فقال بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ هكذا جرت بوجه
اليك مظلمة فقال يا رب ليس لي مظلمة ارفع بصرك فانظر فجاء ان فقال يا رب ارى مدينة من فضة وقصورا من ذهب مكللة
باللؤلؤ لاي نبي هذا او لاي صديق او لاي شهيد فقال الرب لمن اعطاه الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال يا رب
يا رب فقال الله تعالى يعفو لي ان يعفو لك قال يا رب قد عفوت فقال الله تعالى خذ بيد اخيك فادخله الجنة بذلك يرجو العفو ونوقه
فليعف عن ذنب الذي هو دونه در عفو دلت كه در انتقام نيست ودعا بالتأديب الله مشروع والاكابر ان لا يجوزوا
صاحب الزلات والهفوات من المؤمنين وتخلقوا بخلق الله حيث يغفر الذنوب ويبدلها والعلم ان لا يكفوا اعطائهم منهم ذكر هم وفي

فضل الصديق رضي

لهم في احكام الفيء فان من لم يستقد او لم يجب العوارض البشرية على احكام الطريقة ابدا وانت المعدن على كل حال ايد المعنوي بسيان ما قال
ان الذين يرمون قد سبق في الرمي في اوائل السورة المحصنات اي العفائف مما رمين به الحاصرات والزنا العافلات اي
الاخلاق بحيث لا يخطر ببالهن شيء منها والا من معناها فيها الصلة فيها من الدلالة على كمال الزهد ليس في المحصنات قال في التوضيحات
الغافلة عن الفتى اي ان لا يخطر ذلك ببالها المؤمنات اي المتصفات بالايمان بكل ما يجب ان يؤمن به من الواجبات والمحظورات الغيرة
ايمانا حقيقيا تفصيليا كما يدل عليه تأخير المؤمنات عما قبلها مع اصالته وصف الايمان والمراد بها عائشة الصديقة رضي الله عنها والحق ما نبأ رأيها
رمي لسائر امهات المؤمنين لاشتراك الكل في العصمة والنزاهة وانه سبب نزول الآية عليه السلام كما في نور الثقلين كذبت نوم نوع المرسلين
وظائره لعنوا بما قالوا في حقهن وهكذا الموتين في الدنيا والآخرة حيث يلعنهم الملعنون من المؤمنين والملائكة ابدا وبالنار سنة
ودركه وشدة ودبا لزام بكفر ودوام الخزي لانتحاب يعني ادرين عالم مردود ومطرود اندر ان سرا مرتبوض ومطرود واصل اللعنة
الطرد والابعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى في الآخرة مقصورة وفي الدنيا انقطاع عن قبول الفيض وتوفيقه ومن الانسان دعاء عليه
ولهم مع ما ذكر من العذاب الاليم عذاب عظيم لعظم ذنوبهم قال العارف بالله فيه اشارة بقوله وهو الاشارة بقوله تعالى يوم
الذين في قوله ان الذين لم يكونوا من اهل بدر من اصحاب الافك لما نزل في حق مسطح بكر كما سبق الاشارة اليه المغفرة
وقال بعضهم التوبة حكم كلية ذنب ما يتب لقوله عليه السلام اجتنبوا الموبقات سبعا الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات وعن ابن عباس رضي الله عنهما من قذف ازواج النبي عليه السلام
فلا توبة له ومن قذف مؤمنة سواهن فلا يصل له توبة ثم قرأ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء الى قوله الا الذين تابوا
واصلحوا الآية يوم ظرف للاستقرار المتقدم في قوله تعالى تشهد الشهادة قول صادر عن علم حصل بشهادة الاعضاء المعبرة عليهم
تقديم على الفاعل لمشاركة للايمان كون الشهادة ضارة لهم ألسنتهم بما اختيار منهم وهذا يقولون لكم على افواههم على تقارض
بينه وبين قوله كما اليوم نختم على افواههم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون تخبر عما جرى بينهما من الخلاف صاحبها الان كلا
منا تخبر بحالها بانهم المعبودة تعظيما لرسول عبادة وفي جنبا العالم السنة يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق التوفية بذل الشيء وافيا والدين
الجزاء التام والدين مفعول ثاني مقصود على النصب على الركوب صفة لدينا اي يوم اذ تشهد جوارحهم بالعالم الفسيح بعظيم الله جزاء الذي ثابت الواجب
الذي هم اهله دينا كاملا ويعلمون عند معاينة الاهوال وتقلب ان الله هو الحق المبين الظاهر حقيقته لانه بيان لجميع حقيقته
كان بعدهم به في الدنيا من الجزاء وبيانا ان كان الله هو الحق وفي الآية امور منها بيان جزاء عدة على من كان من اهلها قال الامام الغزالي
رفع الصفات المقتضية لعين ثلثة الكفر والبدعة والفسق ولكل واحد ثلث مراتب اولى اللعن بالوصف ثم الكفر كما لعنة الله على
الكافرين والمبتدعة والفسقة والثانية اللعن باوصاف اخص منه كقولك لعنة الله على اليهود والمشركين والثالثة اللعن بالاسم
الخاص كقولك لعنة الله على فلان وفلان والاول يرجوا وكذلك جاء وكمن في لعن بعض اصناف المبتدعة فطلان موقوفة البدعة فاحشة فلا يرد
فيه الخطأ ما ورد منه ان يلعن منه العوام لان ذلك بسبب المعارضة مثل وشير تاعاوف وابن الرشد الثالثة اللعن على التخصيص
فيخالفه ان كان من ثبت شرعا يجوز لعنه ان لم يكن فيه ما يمنع من لعنه كقولك لعنة الله على فرعون وابي جهل لانه ثبت ان هؤلاء ماتوا على
الكفر وعرف ذلك شرعا وان كان ممن لم يثبت حال خاتمته بعد كقولك زيد لعنه الله وهو يهودي او فاسق فهذا يجب خطأ لانه رجاء
او يتوب فيموت مؤمنا فعند الله تعالى يكون لعنه لعنا ومنها شهادة الاعضاء وذلك بانطاق الله تعالى لها تشهد عليهم الالسنة وتوهم
تشهد عليهم بطاقتهم فلان يشهد على الاقرار وقراءة العلماء والبيد تشهد باخذ المعصية والارجل تشهد بالمشي الى المسجد
تشهد بالكذب واحد وان تشهد بالسنتهم كلام الله ويقال شهادة الاعضاء في القيمة توجيه وتعالى يوم تجد اليوم تجد صفة الوجه
وتغير اللون وخالفه الجسم والتكسار الرمح وخفقان القلب وغير ذلك قال الحافظ باضعفنا تواني مجرمون بنسيم خوشتر بنشس
جاري المعين رجعتر تنن وسنتي ومنها ان الخاتمة بعد الاستحقاق لعنة الله عليه بالطريقة والميزان وعلى الجزاء
وبجان الملائكة الصلاة والقوة ورزقه الرحمن الخبيثات من النساء اي الزانية والخارجية لتأنيث بالك للخبيثين من الرجال
اي الزناة او من الخبيث الكفر لامرة زانية اي مخصصات بهم لا يكون نكاحهم لغيرهم لان الله يطلق على الاهل
ذكر الاشكال بعضها الى بعض لان العام لا خصاص والخبيثون اليهود والخارجية مرة وان بالك الطيبات لان الجنس ذو الحمى

مرة وهو الاظلام والطيبات منهن اي العفائف للطيبين منهم اي العفيفين والطيبون بعض للطيبات منهن يحكم الاوردت
يجاوزه نعم الله من عداهن وجنسا لان رسول الله عليه السلام الطيب الطيبين وقرة الاولين والآخرين بيان كون الصدقة من الطيب
الطيبات بالضرورة والقبح بطلان اقبل توجهاز الكافرات حسبا لطفن به قوله تعالى اولئك الموصوفون بالصلاح اي اهل
البيت وقال في الاسولة المفهم اتيا للاولى نزلت في عائشة رضي الله عنها وصفوان عليه وذكرهما لفظ الجمع وجواب الشرط وهو الزنى والقوة
بسببه تتعدى الى الرسول لانه زوجها ولابيه ابي بكر الصديق لانه ابوها والى عائشة المسلمين لانها ام هذه الكل بلفظ الجمع مبرؤن منزلة
كرده شدگان بنفي منزه وهو الله مما يقولون اي مما يقوله اهل الافك في حقهم من الاكاذيب الباطلة في جميع الاعصار والاطوار
لهم يوم القيمة مغفرة عظيمة لما لا يخلو احد البشر من الذنب ورزق كريم في الجنة اي كثير دائم حسن قال الشافعي يعني به رزق
وبسيار وبا بدار مراد نعيم بهشت است قال الراغب الكريم الشرف في بابه فالله يوصف بالكرم وقال بعضهم الرزق الكريم هو الذي لا
الذي لا منة لاحد به في الدنيا ولا تبعة له في الآخرة يقول الفقير الظاهر من سوق الآيات واسباب نزولها تعالى يقولون ان الخبيثات
والقول من سخنان ناشايست وبالك الخبيثين من الرجال والنساء اي مختصة وبعد من الخبيثين ان تعالى تعلق غيرهم وكذا
الطيبين من الرجال والنساء اي بالطيبات في حقهم خبائث القول والطيبات من الكلم الطيبين من الرجال والنساء اي مختصة في حقهم بهم وكذا
الطيبون من الرجال والنساء اي بالطيبات في شأنهم طيبات الكلم اولئك الطيبون مبرؤن عما يقوله الخبيثون في حقهم فان ترتيب الصدقة
الآية قال بعضهم خبيثات القول مختصة بالخبيثين من فريق الرجال والنساء لا يصدر عن غيرهم والخبيثون من الرجال والنساء مختصون بالخبيثات
القول مستوعبون لما يوجد الفاسق وتهاجد في حديث الافك من المنافقين اولئك ما يترتب عليه والطيبات من الكلام والطيبين
من الرجال والنساء اي مختصة بهم لا تصدر عن غيرهم والطيبون من الرجال والنساء مختصون بالطيبات الكلام لا يصدر عنهم في اولئك الطيبون
مبرؤن مما يقوله الخبيثون من الخبيثات اي لا يصدر عنهم مثل ذلك خالية تنزيها الخاطئين سبحانه وتعالى العظيم وقد روى ابن مردويه
الرسالة عن ابي هريرة وكان ابو العظماء كان يجلس الصوف ويرسل وكان يرسل في كل سنة الى الاعداء وكشرين الف دينار تحرق
على اولاد الصحابة فجلس عنده رجل من شيعة العلويين فكر ان يشتمه بالقبيح فقال لكن المنافق ما يعلم اعرب فقي هذا فقال ابو العلويين
وقال هذا رجل من شيعتنا فقال معاوية عند اطعن على رسول الله فقال الله تعالى الخبيثات بخبيثين فان كانت عائشة خبيثة كان
زوجها كذلك وحاشاه صلى الله عليه وسلم من ذلك بل هو الطيب الطاهر وهل الطيبة الطاهرة المبرأة من السوء بالظلم اعرب فقي
هذا كان فرض سلفه في المثنوي وذرة كاندر عرض وسماست جنس خود را همچو كاه وكهرباست ما زبان ومار با نزاعند زشت
نور بان ونور با زبانا الطيبة اهل بالطيب طلاء زامي كشند اهل حق را اهل حق هم مرحوم شدند طيبات اند زهر طيبين
الخبيثات بخبيثين ست بين وقال الراغب في المفردات الخبث ما يكره رداءة وهي سه نحو ما كان رديئا مقدارا وذلك
يتناول الباطل في اعتقاد والكذب في المقال والقبيح في الفعال وقوله الخبيثات بخبيثين اي الاقوال الرديئة والقبيحات المحرمة
لانسان واصل الطيب ما يستلذه الحواس قوله الطيبات للطيبين تنبيه لان الاقوال الرديئة والقبيحات المحرمة
الطيب من الله والكافر اخبث من الله وخاتمة الخبيثات بالخبيثين يشير الى خبائث الدنيا ومنها ما هي للخبيثين من باب التغليب والخبيثون
والخبيثون من اهل الدنيا الطيبين بالخبيثات من مستقذرات النفس ومستهجنات هواها وانها تصنع الحاجة لهم يصلون الى
البعض الخبيثات من الاخلاق الذميمة والعادات الردية الخبيثين من الموصوفين بها والطيبات من الاخلاق الحميدة والعادات الكريمة
الطيبين من الصالحين وارباب القلوب بنفي خلف الطيبات الطيبين والطيبون الطيبات كقوله والذي خلقهم وقال عليه السلام
الخلق عيال الله وقال عليه السلام خلقت الخلق وخلق الحق الى وخلقت الخلق وخلق الحق الى وفي حقائق البقلي وخبيثات هو خبيث
النفس وسوسة الشيطان الطيبات من الرزق والطيبين لها والطيبات الهام من الرحمن بوساطة الملائكة الى القلوب والمراد
والعقول لمن العارفين والبقاء الزكاة والطاهرات عن الرسوم والحقائق والدقائق من المعارف والشرح الكوائف العارفين والمجيد
اعتذر كان مسروق اذا روى عن عائشة يقول حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله البرئة من السوء اذا اراد ابن عباس رضي الله عنهما
عن عائشة في فرض موتها وعدم الدوام لها فقال لها خالة فلك لا تقدمين الا مغفورة ورزق كريم غفر عباد الله الفرد بما
لها كانت تقول تحفة تنزلت عليها لقد نزلت هي عن بعد تحفة ما تحفة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تزوجتن بكرا وامتزوجن بكرا فجزاؤهن الجلد ولقد نزلت في ابن السلم وان الوحي نزل عليه في بيته فيقولون منه وانه لا
ينزل عليه وانا معه فما كان واحد وايم الله ما خلقه وصدقه ولقد نزل بارض فلبثه وصدقه ولقد خلقت طيبة فطيب ولقد وعدت
مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا وروى عبد الرحمن بن ثابت عن رجل من الانصار قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني اكون في بيتي على الحالة التي لا احب ان يراني عليها احد فيأتي الاب فيدخل علي فكيف اصنع قال ارخي ذؤابتك
الآية لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم يعني بيوت غائبة وبيوتهم فارغة وهي مخرج العادة والحاجة وفي عرف الفقهاء من
ملكه وان قال عمر والعبد بعض منهما عن الدخول بغير اذن فقال لعمر اذن لي ان اخدمه والاجر لعمر والدار والعارية وقد عارية حتى تستأنسوا اي
تستأذنوا من يملك الاذن من اصحابها وانما سميت استأذانا وقيل هو استفعال من الاستيناس بمعنى الاستعلام من
نسن الشيء اذا ابصره وعلمه بعد ان استأذن مستعملا في الاستئناس لان المستأذن لو لم يؤذن له لم يأنس بالاذن وقيل
الاستيناس الاستئذان وقيل هو استفعال من الانس ضد الوحشة لان المستأذن يأنس بالاذن وقيل هو من
الاستيناس الاستبصار والتبين وقيل هو من الاستيناس بمعنى الاستعلام من
نسن الشيء اذا ابصره وعلمه بعد ان استأذن مستعملا في الاستئناس لان المستأذن لو لم يؤذن له لم يأنس بالاذن وقيل

بلکه شیطانرا در وجود انسان جم است زیرا حواس بکمک دیگر دیگر کن خود سکن اند و تا چیزی بدیشان نرسد بسند که کار ایشان مشغول
نشوند شدا مادیه حاسه است که از دور روز دیگ خطا و تمام را صید میکند ایچه آفت که بدیشان برسد از نظر تو بر شکر بر سد
دیده و ذوق خوش چو در صدف ما فشوی تیر ها باوف و ذکر انفاس بالنظرة الاولی اذ ورای تیه سوار لو لحوا الاول والثانیة
و اذا لحقت اصنوا لا سنن بعلکم اخذ کم الحکمة اصدقوا اذا وعدتم و اوفوا اذا وعدتم و اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم و احفظوا فروجکم و الصلوة اعمالکم
و الحقوا ایدیکم و فی الحدیث بینا رجل یمشی و ذکرت بامرأة فنظر الیها و اتبعها بصره فثبت بینا ه قال الشیخ الرجل فی الحدیث بالمرأة بشیء الی
فغض ابصارنا الظواهر من المحرمات و ابصار النفوس من شهوات الدنیا و لذات الطبع و سخیات الهوی و ابصار القلوب من رؤیة الاحوال
و نعیم الآخرة و ابصار الاسرار من الدعاءات و القربات و ابصار الارواح من الالتفات الی سواه و ابصار العلم من الحقیقة بان لا یرد الفهم
الا المشهود الکل سبحانه فیرة علیه فطبا و اجلا و زینته ایضا الاحفظ فروجهن الظواهر من المحرمات و فروج الباطن من الخطرات فی الحدیث
لعلة و نبوتنا و الاخوة و ذلک ان لهم صیانة من نبوت محدوث و رعایة محفوظ من غضوب محظوظ فان ارجیه بالعفو من یعلون العفو
و تحفظ الاهم بعفوا فی الزین من الاعین المخلوق فی کل حین و قل للمؤمنات یغضضن من ابصارهن قد نظرن الی ما یحل لهن من النظر الی الرجل
و الی العورة عند ابی حنیفة رح واحد و عند مالک ما عدا الوجه و الاطراف و عند الشافعی رح ما عدا الوجه و الکفین و عند احمد رح
بالعضو عن حرة ای بالمستورة خلاف بعد الائمة فی وجوب ستر العورة عن اعین الناس و اختلفوا فی العورة ما هی فقال ابو حنیفة رح
ما تحت سرته الی تحت رکبته و الرکبة عورة و فی نصاب الاحتساب الرکبة لیست بعورة لان فی کونها عورة خلافا مشهورا و هم
یستر الفخذ بعیف علیه و الاحتیاط فی کونه عورة خلاف بعض الاحادیث و هم الستر السوءة و توجب ایزاع الاحتیاط فی کونها عورة
ذکر فی الهدایة انه یستر رجلیه الرجل لانه و ما ورد لعلها و خلفه الامة موضع شبهة و المکاتبة و ام الولد و المدبرة کالامة و جمیع الحرة عورة
الا وجهها و کفیها و الصحیح انه ان قدمها عورة فاتح الصلوة فالصلوة و ان کان کله عورة الرجل فرجاه و فخذاه و الامة مثله و کذا المدبرة
و المعتقة الی اجل و الحرة کالحرة عورة الا وجهها و یدیها و یستثنی فی الام الولد ان تستر فرجها و یجب علی الحرة ستره و الخلاف فیها و قال
الشافعی رح عورة الرجل بدیه الستر و الرکبة و لیست الرکبة من العورة و کذا الامة و المکاتبة و ام الولد و المدبرة و المعتق بعضها و الحرة کالامة
عورة سوی الوجه و الکفین بالاتفاق و قلنا رح سوی الوجه فقط فی الصحیح و اما المرأة الرجل فلیست بعورة بالاتفاق کذا فی فتح القدیر و تقدیم
الغض علی النظر بدیل الزنی و رائیلف ان اکثر الزنی من النظر الی المحارم بل حفظ الفرج تنبیها علی حفظ خطر النظر فانه یوصل الی
الاقدام علی الفعل و فی الحدیث النظر سهم مسموم من سهام ابلیس لیس من رسل الله تعالی فتنة و فی المنثور و کرباء جهنم حطب من برق کاب
از مطعون خوی و حرق بن نظارة و در جون نیرست و دم • فشف آفتم شود صبر توکم • و لا یبدین زینتهن فضلا عن ابداء ما تحتها
بتعال جلد الخلق و ارتفع ظهور ابیا و لا یبدین زینتهن الا ما ظهر منها کرنجه ظاهر شود انا زینت بوش شاخ کار و جون خاتم و الطراف
ثیاب و کحل و دملج و خضاب و رنگ خانه فی مستر و عجایبا فالا من الشیخ الزینة ما تزینت به المرأة من حلی و کحل و ثوب و صبغ
فالاول منها ظاهر الا الخاتم و الخضاب و هو الاصفر یدیه من الخاتم و الکحل و الصبغ فلا بأس بابدائه لاجانب لشیوعه و ما فی الشیوعه و ما فی
کالسوار و الطوق و حلقة تحمل الدرة و حلقة و الوشاح و الدملج و نحوها فالا بدا و الا بحذر کرات فیما عدا قوله الا لبعولتهن الآیة الی آخره
الخطبة بشیر الکتمان فی بیانه بسیر بزیم من عضا الاحوال و کاد الحال کان بابا لا یقلب الزمن شیئا الا ما ظهر منها و ارجی
او ظهر علی احد منهم و ذکر ما خلقه و تکلم و ذلک استثنا لا فی منوا فقد جاء کین متصرف و تحفة انتهی فی حقایق التفاسیر استثناء
مجاز لا یجوز ظهار زینة حقایق موضعهم و ما کشف انه لم یرد الا الملکوت و انوار الذات و الصفات و الموجب الا
ظهر منها و الخبات من الصفات و الزفرات و الاصوار و الاعوار و ما یجوز علی المستتر فیرتقیا رهم من کلمات الفطع و الاشارات
المشکلة و هذا هو الاحرف زینة العارفین قال الشیخ الزینة الزینة بالعبادة فاذا ظهرت و اقدمت ذهبت زینتها و قال الشیخ الزینة
لا تحل الا من اظهر شیئا فاذا ظهر لا یحل لا یبدین زینتهن الا ما ظهر منها یعنی من قصد لرؤیة سفلة یمن رد ثانی ان ما وقع علیه رؤیة ثانی سا قدمن رؤیة ثانی
قال الشیخ سکنه عمان به کرکرا بستن کوهر • کرهین صدف بر کوهر دیرین • و فی المثنوی • و نه دیو شد بامرد ذو الجلال • کرکاشف
کشف بازی حال • تو قرب ازا سزد آمد تو • کز کمفن کاب توانه دو نفاق • و یضربن بخمرهن علی جیوبهن ضرب الضرب یعنی
الخفاء و الدلالة و الجمع خمار و هو ما یغطی به الرأس و تستر به ما یسامها و تستر به الصدر فلیس لها فی الفقه و الاصل لا تستر الا

الفظ الا النساء علی اربع مراتب

و ارکان الحساب و الفقه من امور الزینة الی الحقیقة الحساب

کتم محال

الشیء و یقال لما یستره خمار لکن لکار مصارفه التعارف اسما فتط بالمرأة و اما صاحبها و الجوب جمع جیب و هو ما یجب فی القمیص و قطع الاوحال
الاس و الجیب و یطلق مقامه معنی جیوبهن الستر به بذلک شعورهن و ذکر طرق الی فتن عن الاجانب و الفارسیة و باید که فرو کند آنرا
مقنعها خود را بر کریبا تا ظاهر نبیند یعنی که و مرد خود را بقنعه بپوشند و موی تا خوش و گردن سینه ایشان پوشیده و نوشیده بل یعنی
ان صدر المرأة و نحرها لا یجوز لاجنبی النظر الیها و لا یبدین زینتهن الا لبعولتهن قال الزینة تحلیة کالسوار و الدمج و الوشاح و القرط و نحوها
فضلا عن بدنها مواقعها کرد بیان من یحل له الابداء و من لا یحل له فقال لا یحل لاحد ابداء موضع زینتهن و هو الصدر و الرأس فی رأسه
و الرأس لان الصدر موضعها و الوشاح و الساق موضع الخلخال و الساق عند موضع السوار و الرأس موضع الاکلیل فقد ذکر الزینة و اراد بها موضع
الزینة انتهی لا یبدین زینتهن قال فی المؤدات البعض هو الذکر فی الجید بجوهر کمثل قوله انتهی الی الاماکن الجسد فی النظم المقصود دون
بالزینة و لم ینظر الی الجسم به نعوذ الموضع المعهود خصوصا فان النظر لتقوی بالشهوة الا ذکره له النظر الی الملوک و اما فی فرج
نفسه لا یدرون ازیورت الطفل الموضع فلا یشتهیه بذاری حتی ذکر ایت عورة الرأس الزینة الباطنة یجوز ابداؤها
و ذلک بالنسبة الی ایها و رتبته فیها و لذلک لعن رسول الله الساق و الاعراض و الساق الی الاختصاص المرأة الا فی کمثل و لا یبدین
فی کل الاب او ابا بعولتهن یا پدران شوهران خویش که ارث حکم ابا و اجداد اولادهن یا پسران خویش و پسر پسر و پسر دختر و پسر
و ملت او ابناء بعولتهن یا پسران شوهران خود و جد ایشان و هکذا و اخوانهن یا برادران خویش و پسر برادر و پسر
اخوانهن یا پسران برادران خود و کذلک پسر برادران و اخواتهن او نسائهن یا پسران خواهران خود و ابنا جمع ابن که جامع زن را بدانست
و الاعلی کثرة الحاجة و الحرة و جنبه و جنبه و تقدم قوم الفتنة مرتبطة بالطبع الوجدان و الفتنة مرتبطة بالعلم و ما شاء الله الا بالله العلی العظیم
من ابا بعید عند الحکمة قال فی فتح الرحمة بجوز لجمیع المذکورین فی الساق النظر الی الباطنة الا الزینة الباطنة سوی ما بین سرته و الرکبة و الاولی
بیاع و ابیها و لدن مالک یقولون الی الوجه و الاطراف و عند ابی حنیفة یقولون الی الوجه و الرأس و الصدر و الساقین و الصدرین و الظهرین
الی الظهر و ابطنها و فخذها و عند احمد یقولون الی ما یظهر غالبا کوجه و رقبة و ید و قدم و رأس و ساق قال ابو الیسر النظر الی الاجانب اربع
مراتب فالاولی یجوز النظر الی جمیع الاعضاء و هذا النظر الی زوجته و امته و ذوات محارمه و یجوز النظر الی الوجه و الکفین و هو النظر الی المرأة و الرابع
لها و من کل واحد منها لا یخاف الفتنة فی الاعضاء الظاهرة و یجوز النظر الی الصدر و الرأس و الساق ذات محارمه و هو النظر الی المرأة
رحم او ذات رحم محرم مثل الام و الاخت و العمة و الخالة و ذوات المحارم و هو الاب و الابن و الاخ و الاخت و الابن و الاخ و الاخت و الابن و الاخ و الاخت
وجه لا یجوز النظر الی شعره و هو ان یخاف ان یقع فی الفتنة و عدم ذکر الاعمام و الاخوال لان الاحوال یستترن عنهم عند الزینة
بعضهن حتی لا یبدین فان تصور الاعمام و الاخوال بالوصف کنظرهم الیها و لا یبدین زینتهن المختصات بالعبقة و الحلة و غیر الزینة الا لبعولتهن فان
لا یتأثر من لون و صفتهن عرحال یکون نقصوا لاجانب الا بالزینة تظهر الباطن و صف مواقع زینة المؤمنات عن رجال الاجانب حدود
جذاء ام الله المؤمنات فالا و ابنا یبدین منها الا بعولتهن و هذا قول اکثر السلف قال الامام فخر الدین السلف یحمل علی الاستثناء
المراد بعولتهن جمیع الاقارب و بقول الفقیر اکثر اقتصار العبقة و مشهور قول السلف فانه جعل الزینة الجبهة و الخرزة
الجوسیة و الوقیة فی حکم الرجل الاجنبی فتنعوا الملکة من کشف رأسها فیهن الا ایکونوا ناقة کما منعوا من الید و عند الاجانب الظاهر
ان العلة فی الاجنبی عدم الحاجة و بیان الایمان و الکفر فی قابلیتها و عدم الانزجار الوصف المذکور عدم اجتناب المخالف
عن النواسق و صحبتها و الحجة و فیه و لذا منع الفاکهة بیاطل السنة و بین اهل الاقرار کما فی مجمع الفتاوی و ذلک لان اختلاف العقائد
و اوصاف کالاشیاء من الزینة و الذات و الاصل انه ذات الزمان فانه غالب خلاف تهن کالمذی الکافر تکلیف تحتج بهن و الکفر فرقة
محارم و نحوه فرکانت بعد الحرة بنزلة الاجنبی صاحب الاوفی و هو قول ابی حنیفة رح و علیه عامة العلماء فلا یجوز الا الحج و الاسفر و ان جاز
ذوقیا اذا وجد الامن من الشهوة قال ابن الشیخ فان قیل و الغایة فی تخصیص الاماء عند ذکر بعد قوله و نسائهن یکون الاعم
کالاماء الا لنسائهن و ذلک لان الاماء لا تحل ان تبدین زینتها لکافرات سواء کن حرائر و اماء و الغیر اماء فقال او ما ملکت ایمانهن
مطلقا من مؤمنات و کافرات و مشرکات علم انه یحل لامة ان تنظر الی زینة سیدتها حاملة کانت ام لا و الکافرة لا تکشف الموضع الزینة باطنة
لانها کافرة فی قول استحقاقا لها من الضرورة التی تحل فی فرقة الکافرة بذلک و التابعین غیر اولی الاربة من الرجال الاربة بالکسر الحاجة

الى الرجال الذين هم اتباع اهل البيت لا حاجة لهم في النساء او هم الشيوخ لهم فانه لا يشتهون بالمجيء هم الذين حولك قواهم وعضاهم
واعضاؤهم عن سلامتها الاصلية الى الآفة المنافية لها المانعة من اتيانهم لهم حاجة في النساء وان يكون لهم حاجة فيهم وقال الصيرفي
المخنث وهو الذي في اعضائه لين وفي لسانه تكسر باصل الخلقة فيشبه النساء وفي المجموع في الصحاح والمجبوب في قطع ذكره
وخصيتيه وعانه الجب وهو القطع والخصي من قطع خصياه والخنثى ان يحمل المجبوب والمخصي ثم انه نظر كغيرهم من المحرمين لانهم يشتهون
وانهم ليسوا عدلهم الآفة بخلاف النساء فانهن وهن عاجزات هست فايشان اكثر توانا بدان نيست قال الاعضم لو كانت فيهم شهوة
يعضوا من ابصارهم محكم وقوله وان تبعين عمل العمل بحكم اصله خلقه حصة الله كوين من نعمة وكره في القطع المحاسن النساء وان
لم يكن هناك اعمال الفتنة لكن في الخنثى ما يجلو اسك تحصيان وسخنه مع هيم وخنزيرهم لم يتعلق بهما احد من التسفه واسكم لم تنتهي
والخصاب قرأت في بعض الكتب ان معاوية دخل على النساء ومعه خصي مجبوب فنعوت مناورة فقال معاوية انا هو بمنزلة امرأة
فقالت ضرائر الضرة قد اعلمت ما هم الله فذا القطع فيجب فيه فقهاء انتهى وفقهاء الشيعة ان له لا يجوز خصاء البهائم لا دوام الا لا منفعة
فيه لانه لا يجوز اعتبار تعطيل النساء كما لا يجوز على خلاف خصاء سائر الحيوانات لا ترى ان خصي الفحل الطيب الطاوس اكثر تحيل في تزيينه
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لعدم تمييزهم من الظهور يعرفون اطلاع الاحد منهم على الشهوة والظهور
بمعنى الغلبة والقدرة وبالفارسية تمييز ندارند ورجال مباشرت نيفزايند بالكفار نشستند ربانيان زنان نيايند نشد وبكه
شهوت نرسيد والطفل يستعمل منهم موضوع الجمع الكفار بدلالة الوصف كالعدو في قوله تعالى فانه عدو لي قال في المفردات الطفل الولد
ما دام طفلا والطفيل جمعه مورث بحضور العورات في تفسير الراغب على الفساد حد الطفل اذا بلغ الحلم يستعمل مما يدل على الاعضاء
سنة العوام والعورة سوءة الانسان وذلك كناية وما صار عاريا وذلك ما يخفى في ظهوره الحالة في الخدمة والذكر عورة
عورة وعم ذلك العورة بالكلية فيصير كالمفردات قال في فتح القريب العورة كل ما يستحي اذا ظهر وفي الحديث المرأة عورة فيصير
عورة فانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة واذا ظهرت قال الراغب العورة سميت العورة عورة القبح ظهورها والعضاء الاعضاء
فيه العور والنقص والعيب والقبح ومنه عور العين وتعوا الفقير لعدم مباشرة الطفل ان النقص منع العبيان من حضرة النساء جميع
سنين فانه لم يسمع وانه لم يكن في عهد الشهوة كذلك في عهد التمييز يعني ان بعضهن من لم يبلغ حد الحلم مستقل فلم يرد خالفة النساء وفي الفقه
الامر الطفل اذا بلغ مبلغ الرجال ولم يكن صبيا فحكمه حكم الرجال ان كان صبيا فحكمه حكم النساء وسوءة عورة فرقة الى قدمه يعني لا يحل النظر
اليه عن شهوة كالنساء السلام والفقاء عن شهوة فلا بأس به ولهذا لم يؤمر بالنقاب كما ان واحدا من العلماء فروى في المنام وقد اسود
وجهه فسئل عن ذلك فقال رأيت فلانا في فلانة فنظرت اليه فتمرق وجهه فالنار قال الفاضل صفة الامام يقول الفقير كل امرأة تشتهي
وسع كل غلام تجاوز عشرة وتشتهي كما يكره مجالسة الاحداث الصبيان والسفهاء لانه يذهب بالمهابة كما في البستان فان في نوادر
المشارق يكره للرجل النظر الى وجه المرأة اذا كان حسن الصورة سواء نظر بشهوة ام لا وسواء امن الفتنة او خاف فيكون ملازمة
الحكام الى جهة نظره ويده وقدمه عورة فيه وانه يجوز نظره اليه ويجب الانكار لكاشف العورة على اربعين بالجهين يسمى
بالكفين اربع كفيه من الرؤية من زينتهن الا ظاهرين بالجهين الارض لمنقطع ظل الهدب بيعلم نهن ذوات خلخال فان ذلك مما
يورث الرجال ميل اليهن لوجوه امرأتين ميلا بهم واذا كان اسماع صوت خلخالهن بجانب حرام فاذا كان رفع صوتها بحيث يسمع الاجانب
كلامها حرام فالطريق الاولى ان صوت نفسها اقرب الى الفتنة من صوت خلخالها فلذلك كرهوا اذان النساء لانه يحتاج فيه الى رفع الصوت
يقول الفقير وجعل الجلاس لخروج من النساء باب الذكر لغير بعض البلاد فانه بجيبة الجمعة حقهن حاضرين عند جدا وهو يكاد يكون
لهم تعظيم بكما ذلك لو استحب بجيبة الله في حقهن على سبب فعلى الصلوة والاذان والتلبية قال في الصاب الاحتساب وذلك
عند الشافعي فاذا جعل جل في اربعين لان اتخاذ الجعل في اصل الصغير مكروه فقوله تعالى الآية اشد كراهة لان حضر عالمهن على الستر
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون اذ ما كلا وجلوا عدكم بتقريط فانه وتنبيه سبحانه كما ان الشهوات وجميعا حال من فاعل
توبوا اي حال كونكم مجتمعين وبالفارسية همه شما اي المؤمنون تأكيد لعلكم يا ايها المؤمنون وصف الايمان وصف الايمان موجب حصول حتما
وفيه فائدة اية دليل على ان الذنب يخرج العبد من الايمان قال يا ايها المؤمنون بعد الامر بالتوبة التي تتعلق بالذنب لعلكم تفلحون تفوزون
بكل سعادة الدارين وهو امر لجميع المؤمنين بالتوبة والاستغفار لان العبد الضعيف لا يخلو من تقصير يقع عنه وان اجتهد في رعاية

الفقه وكره والقول في استحبابه

الامر الطفيل

ان رفع الصوت عند الحرام

كالايمان انه كتاب امام نسبر رح فرموده كه محتاجة توبه نكنيس است كه خود را محتاج توبه نداند در كشف الاسرار آورده كه محمد را از مطيع الاقرار توبه
اوفرمود تا عاصي نشود وجه آنكه فرمود كه اي كنهكاران شما توبه كنيد موجب رسيدن ايشان شما بجنت در دنيا ايشان را رسوا نمي
فرمايد بسعادت كه در عقبي هم رسوا نكند چه رسوا كردن بخيرين خطا ٥ دين عالم بيستي شما و كه ٥ دران عالم هم رعاعي و عام ٥ بيا مرز
در سواكن و اسلام قال في الدر وجات الجنة بشير الان التوبة كاحراجة على المبتدي عن ذنوب شكر كه كنك فارسته لحسنه عن ذنوب
منشاة خوشات الابرار سيئات المقربين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توبوا الى الله جميعا فانه اتوب اليه في كل يوم مائة مرة
توبة المبتدي من المخالفات وتوبة المتوسط من زوائد الحلالات وتوبة المنتهي من الاعراض عما سوى الله بكليته وان الحلالات بكليته
الحكم تقوى تقدم
العبد في الدار الجنة والمتوسط من ارض الجنة لان الجنة على مقامات الرب ودرجاتها والمنتهي جلس الجوار الجاذبين الطالبين والمحققين
خلد الخالقية اليوم الرتبوية في المنتوي وجمع فكلي كرد اوصاف قديم بس بسوزد وصف حادث الحكم قرب غبا لانه سترين بيش است
قرب بي جنس حسن سرين است قال بعض الكبار ان الله تعالى طالب المؤمنين جميعا بالتوبة وذلك ان الله وتركنا لا ترك فقد تابعهم
توبة ورجوعه الى الله وان خطر امر عن معصية في جميع التوبة فانه المؤمنون اذا جرى عليه معصية ضاق عليه صدره واهتم خطره ندم وحزن
سره هذا العموم واشارة في خصوص ان جميع محجوبون باصل الكثرة وما وجد عند هذه التوبة وسكنوا بمقاماتهم وتوقفوا
وتوجه حلم ما تم في طالب هذا المقام وتوبوا منها للافان رؤيتها اعظم الشرك في التوبة لانه ظن انه اصل فيبقى لا حاصل من موضع وجوده
ولكن جعل الرؤية في هذا وجب التوبة عليهم في جميع الاغاسل لذلك هم حبيبه في بحر الفناء وقال انه لبغان على قلبي واني لاستغفر الله
في اليوم مائة مرة فقيل ان الغيب كل توبة توبة ترتب التوبة وتقع في بحر الفناء من غلبة رؤية القدم والبقاء العلم بعدما فانين فيهن
والكواكب الآمنة مغلوب ايام جمع ازم كيا مي مغلوب يا بم تقلب مكان ثم جلت اكثر فتحة والياء الفاعل ما يمي دنيا
والقائم من لا نوم له والمراد الرجال والنساء كان ثوبيا في المفردات اليوم المدة التي لا يحس بها وقيل ثم رجال الذي لا نوم له وذلك
على طريق التشبيه بالمرادة على تحقيق المعنى وتجوبا الاوليا والسادات فلا نوم له من اجل ركوبكم واوليا فرشيكم كان الكلام
بقاء النوم وحفظ في السفاح والصالحين من عبادكم وامائكم قال في الكواشي اي الذين او المؤمنين وقال في الوسيط معنى
الصلاح هنا الايمان وفي المفردات الصلاح ضد الفساد وهما مختصان في اكثر الاستعمال بالافعال وتخصيص الصالحين فانهم
لا صلاح الا بها وهو من لم يكونوا خليقا بان يعتبر مواريثه وتنفق عليه وتكلف في الحكم صالحا بالاعانة من زوجة
من بذل الاموال والمنافع بل عقدان لا يستقبله عنده واما عدم اعتبار الصلاح في الاحرار والاكابر فان الغالب فيهم الصلاح فيقول الفقير
قد اطلق في غاية الكبرى العبد الامة على الغلام والجارية وقد قال عليه السلام لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكلكم اماء
الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي والجواب ان ذلك انما كره اذا كان على طريق التطاول على الاشراف في التحقير لشأن المعظم
لفظ سقط التعارض ولكن يستحب ان يكونوا اي الاستعداد بامر صلاحهم وانزعاجهم وما فقراء وروي انه كم مستمان بنيهم الله من
فضله اي لا يستغني فقراء طالب الخطوة من المالكة فان في فضل الله غنية من المال فاذا وريح كم كلام ايه وكره وما جاء
والله يرزق من يشاء اي حيث لا يخلف لا يعصمهم فرجهم الفقراء الاصحاء استعفاء والله واسع في وسعه لا ينفد
نفقة اذا تنفقه قدرته عليم بمبسط الرزق فلا تنفق اولاد على ما يقتضيه حكمته وتنفق الآية سنة الفقر وعليه السلام
اصحابه في تيسير استغنى وحسن النكاح وقوله عليه السلام معشر الشباب استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فان كان ناقصا رشيد بالاستيفاء الا الاولياء الفقه وجوازه فيه
عليه فقد ابيح والله وقال الشافعي الله اقوى من يستحب النكاح اليه يجد اهبة ومن لم يجد التوفان قال ابو حنيفة واحمد النكاح افضل
من نفل الصلاة وقال مالك والشافعي حكمه وقد استغنوا لم يتبعه فالنكاح افضل واختلفوا في تزويج الاذاة فعندهما فانه جائز وابو
حنيفة الفقر يستحب فيه فضلوا عن الكفاءة ان يكون ازاجهن نهم الرجال من منع النساء اهل النكاح فدل على نهي بكل النكاح وعند الشافعي
انما يزوجها ابوها بدليل قوله تعالى الله تعالى طالب الاولياء بكل ان تزويج العبد والامة الا الاذاة واختلفوا في تكبير السيد
على تزويج رقيقه اذا طلبوا فقال احمد يزوجه ذلك لانه يستغني بها فان شيخ السيد فانها واجب عليه لطلب العبد الجبر لزوجه عليه
الفقه قال في الكواشي وهذا مذهب الحنفي في الآية قال في تفسير الفتوحات الكرام نكاح كم جمعه كن كه از تو سيئات بدست كه وكر از اين

التزويج وترك

فوت اهل العموم والخصوص

خروج المهدي

www.alukah.net

لقوله تعالى غفور رحيم الرحمن وقوسيط الاكراه دين اسم ان وخبرها الايمان بان ذلك مواجب للمغفرة والرحمة وهو الرشد
الكفر هين محدود بين منها بالغاية وحاجتهن الى المغفرة المنبئة عن سابقة الاثم باعتبار ما بين والكفر كفرات لا يكفر بالمغفرة تضاعيف
الرزق من نهاية مطاوعة ناكم الحكمة البشرية وفي الكونية المغفرة هنا عدم الاثم لما لا اثم لها اثبات اذا كرهت بلا ازرة مقتول
ضرر بغض الاطلاق وتعلق المقصود ما الرجل على على الزنة وانا كره وعليه لان المغفور جهة ولا بالتاء الى الموقوفة منه فيه فتحان
كالمقتل غير حق لا يجيد اكراه بحال الشر وفي الاجنبين اكرهتين اشارة من الاولان بعض الصلحا الذين لم يعلموا مراتب دار الهم المغفرة
في طلب الله ولكن لكنا جانبهم تقوسهم لاماتة بالسوء فيرون كمثاتهم من عذاب الله ومنفيها من النار بالتوبة والاعمال الصالحة فكانوا بهم
توبوهم تقوسهم فيهم ثنا بالصدق وتحقق الوى على ما جاء والله عليه فانه لا يغفر المتقين لكن من يطيعا فانه يوالوا ورحم لما ترزق
بالمراسلة المقولة وانه لا يلبس الله يعلمون رانهم من قوة الاية والنعم فالمتقين الذين اعطاهم الله فان الحلوى اكرمه ذكر كونوا الوالدين
والعلم المعوية المصيرة المستقيمين والاسرى والمطالبين والتعاون تطاير الفقرى والرفق المتقين وكان المال بتقض يزول
وتغير كسع الكره لكذا الى يغيب عن صاحبه لمنع الفقراء المستشرين من الباب الاقتراع السلطنة الطاهرة ثانيا عرض فانه الصالح
والخارج لمبين لكذا السلطنة الباطنة والارض من فاسق الكرام يغيب الاية انه سوسل لمفردة اذا ارون تخصص بالنوبة الموصوفة
بتوفيقه ذكره فلو يشتري اصحابه الف وطلبا لمشهورات الفانية والعمران من لم يتصل نسب المعنوي لواحد من الى النفس
الرحمانية ودون نفس الكمال التكميل فهو زنة الحقيقة ومن موقف تربية الملك لا ذو الرزق في دار بيت موتى بعض اهل الطلب الى ازدياد
اهل الدعوى ديد فيض باب اهل الحق فنا ما وعرضا ايانا ما الهواء فهو ناكره يعطي الرحمان عادة باب اهل الطلب يعبد الرد والكا
كولد الرحمن اذا جاء استعداد رضاء البيعة مثال ان تعالى يكلفك لمن يكيد الكافرين ومكرنا كريم والقد انزلنا اليكم ايات بينات
اي وانا لقد انزلنا اليكم في هذه السورة الكريمة آيات بينات لكل ما هم حاجة اليه من الاحكام والاداب والتبيين في
الحقيقة بيان واستعداد والاعلامات الحكمية ومثلا من الذين خلوا من قبلكم اي وانزلنا مثلا كائنا من قبل امثال الذين خلوا من قبلكم
من قصص عجيبة وامثال الغريبة لعلها كتب الكتب بقدر والكلمات كاتبة على السالك الجانب بمستقر قصة العارفة المكية لقصة
يوسف وقصة مريم في الحوادث وسائر الامثال الواردة انفاذا من اصحاب الكهف وكرنهم هو بني عمانهم يوسف قصة الجاريم انها
الجهود وهم بها انها وموعظة تنعطف به وتتردد ثانيا بتنوع الحوادث والكرامات سائر بالجلي بين الاداب وما يلحق الطف هو
التعاليم العقوبة الصالحة الاخرى المتقين وتخصيص مع سهول الموعظة لكل حسب شمول الانزال لهم المتقين اذا وقع بالتوبة
التجيء من يتعظ بهذه الاتعاظ اصحاب التقدم فالسعيد من وعظ بغيره قال الشيخ سعدي رح وقع صورة في قراءة جون وكرنج
بيتا قدر رشد بنه كرز مصايب وكران نكرد كران نوبند مدرج الطبع انه قال جرم اسد وذئب وثعلب يصيدون قال صاحب
حقايق وقرا الاول انما قال الاسد غريب اقرب قال جاء رشي كلك والثوان بلا والعارب ضعف قال فرع الاسد وهو ضرب من
الذئب مرة قال هو تخدل بين جدر الاسد قال المصنف فهم فيه تنافي الكلام بعد على ما كلام القوال يتطبق به والاعراب بين وكف
قال الاشد وكلك الانصاف من ملك بذا الفظ اعال القضا والنزل الاسن الغيب وقال الموعظة هو تقديم الطهر الى تشبيه
وتسهيل العيوب البالية وهو من صفات القوان عند من يفرق الجمع وهو خبيه وفي حديث ان الفلوب اوعية كما جيدا والحديد قبل
وما جاء ما قال تلاوة القوان وكرامة الصالحين يجتمع للاقوان ويتعظ بمواعظه ويقبل الى قبول ما فيه الاوامر والاعلى
بكونه من البواطن والظواهر معتبر في قبول الزهد انت ترك قرآن وطبع وانت الله نور السموات والارض قال الامام
العالم قدس سره الله نور الاسم النور هو الحقيقة الظاهرة على الظاهر غاية الظهور لغيره وهما نوران وهما قولهم الوجود والعدم
كان ظهور الحالة الوجود والظلام الظلم فالعدم ظاهر من ظلمة العدم ظاهر لكن العدم لكن الاشياء وظلمة العدم والظلمة
الوجود وجود بدون الصورة فهو نور الاشياء ظاهرا فهو نور ذاته فهو نور السموات والارض كلها لانه نور من نور الشمس في
والنجوم وجود الشمس النور فلا نور السموات والارض وبينها لا يكون وجود والله لا وجود وجود عبدا الحق رواه الله
النجم ظلمة وجه فالله نور السموات والارض في الظاهر والعدم لا الوجود فانه مظهر الموجودة الصفة الضياء وهو التوزيع الاشياء
وظلمة الاعيان انتهى قوله تعالى الله نور السموات والارض من باب التشبيه البليغ الكنوز بالنسبة الى جهة كونه مظهرا لبعاء موجودات

فان اصل الظهور هو الظهور من العدم الى الوجود فان الاعيان الثابتة في العلم الاسمائي مخفية في ظلم العدم وانما نظرها تنيرها الله تعالى كانه
حولها بالتشبيه لا حاجة الى اعتبار التشبيه البليغ فان النور من الاسماء الحسنى والعلى الله قال الله حقيقة في الجاري المنوع هنا فانه
تعالى نور الماهيات العدمية بانوار الوجود والظلمة من كنه العدم بفيض الوجود كما قال عليه السلام ان الخلق في ظلمة ثم رش عليهم نوره فتحقق
هنا بحقيقة القدر فان القدر سابق على الخلق ودرشش النور كناية عن افاضة الوجود على الممكنات الممكن بوصف الظلمة فانه بنور الوجود
فتنوره الظاهر وهو النور على اربعة وجوه اولها نور يظهر الاشياء لا ابصار وهو ابصار الكنور تنشئ الشاهد الظهور يظهر الاشياء
الحقيقية في الظهور ثانيا وثانيها نور البصر وهو يظهر الاشياء والابصار وكلتا يراها وهذا النور اشرف من الاول وثالثها نور العقل وهو
يظهر الاشياء المعقولة الحقيقية في ظلمة الجهل بصائر الوجود كما يراها ورابعها نور الوحي وهو يظهر الاشياء المعدومة الحقيقية في العدم
والابصار والبصائر لكنك دانكرت وسوى الظلمة الوجود كما كان بالظلمة العدم لانه كانت معدومة وذاتها فتنورها الله وتنويرها
بالظهور الظلمة الوجود وبكان التنوير بالجعل الذوات الاشياء وصفاتها الحسية والكيفية وهو تحقيق قوله تعالى الله نور السموات والارض
مظهرها وسدنها وموجدها هو العدم بكمال القدرة الغازية ورفعت عدم بعد نور بنور وجود وتنوير شهود وانزل بقيم فيكل
بعض الكفار ورسالة تلك هيكلك كما نشوكن نشاسه فلو ارتفع تغيير كنند وتنوير الجميع بانه خانه وجود بانت نور الجلوة
نمود جمل ظلام روى بانتزام الله ووجودات وكيفيات ظاهر كرده وهو صفوة الكدر وروح الظهور تغير شود مدد كرد الطائية وانه
كه استغاثه باين واشتى وتغيير سوز كرده اما رادراك نور تغير باشد چه وانكه عالم انور محلوت واوخل طايه بدلالات واطن
بالذات بس حق جستجو كه كفار كه ما بدو وجودات ادراك باشد يم وبرتبه تغيير اشيا رسيده سرادات باشد كه از كونيه
عالم نور لوست بيدا كجا او كرد عالم هويدا زهي دان كه او نور شيد تابان بنور شيد جويد بيان هر نيان او دو كه
مدلول السموات والارض چه مراعلى ذوقيل خرست وبديع ملكت كرد وبايد سيم بر من وداكر زين وانفست وانتم واخوه دارد
برجود وقدرت وبديع ملكت وفلكي مدينة والرايه تعالى ذو الاصبع وجود جملة الاشياء بل الفرد شاه وقال سلطان المعتبرين
ابن الفلس رحمه من هادي اهل السموات والارض فهم نوره كما بعده وذو بعدا وخبره فالعالم يكون بحيث صلات وجسر الوجود بانوره
وبارشاد او مصلح دين ودنيا بسند وكما وصلوا الانوار العداية نوره كما سم النور بالنسبة نسب لوب فان الوجه هو مشرق
ثلثه والنور من ثلثه واسكا يسر الظلمة كما لانه يخرج منه ويحصل به خلاص نور الايمان والعداية توفيقه سعادة بكنك الاسم ذكر نان
بجز قول النور بالعداية ودون العداية بالنور لما يحصل صدها من اخر قال الله تعالى ويهديهم صراطا مستقيما ونور الهدى وجعل النجوم
لكم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقد جعل اسم القرآن نورا والتوريه نورا ليفر الاعتدار بما كانه الاسولة المخرج منه هدى
العداية الموصلة كونا سببا موصولا الى المطلوب فالطرق اسم النور لها على سبيل استعارة اطلق النور بغير العداية بعد تعلق
على طريق جعل اصل وقال حضرة الشيخ الشهير بالقاء وقدس سره خلق بالله على وجه الكشف ان النور قوة السماء ونور السموات
والارض بعض العلم وهو بغير العالم من باب جعل ووجه الكشف بتمامه بكشف النور المحسوسات والعلم يكشف المعقولات
في جميع الامور كما قال تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة والكواكب والارض بالنبي او الاعداء العباد وقال في
الشيخ البيان اراد بالسموات والارض صورة النور السموات وهذه الارض سوى كالجدار وهذه صورة السموات والارض
اذ زيد الانس بنور السمع والبصر والشم والذوق والبيان في عمان نور العين كنور الشمس الفم ونور الاذن كنور الرجوة والمشتري
ونور الانف كنور الريح ونحل ونور اسان كنور الطاردة هذه استيارات البرات فمن غير روح الانس ونور الجن
الجوارح والاعضاء والعضلات والدم والروح والسموات وطباعها الجبال فالعالم زاهد وموده كمد خلاء نور تو ان كفت ولى
لو شنى تو ان كفت جد روشنى عقدنا بكست وخدا سبع اذ بد كار بهر دو صدت فالنور بمنزلة الظلمة حادث لان الكون
نهاية الكارث حادث فيكون تعالى كونه تعالى نورا وهذا مدبدا وهذا النور لما قابل الظلمة وانه اضافة الى السموات والارض رواه رضا
كونه تعالى نور الهداية البهاء فقد عدالة الله سعدا شرقة فانها مشتاق في السفال كما وفيه رضا السموات والارض وبحذاء الكل
قدرا والسموات والارض العالم اسره كابره بالمراجين والنفاسة جميع الصحابة كالمراجين سعد الملحق ونظر وتوسطا الله عليه الظلمة
بالتسليم لكان الظلمة الحاكم العوام اسم الكفر فتحصل الاعراض بالكفر فعلا وكونها بحيثية بالكل من موصوفين الكل وهو صريح بالاول والله اعلم

الاحقيقة قال الله تعالى نور ه اى نور السماوات والارض منه تعالى اشياء المستنيرة وهو النور الذى يكون لها ذاته وهو النور الذى يظهر
بالقصد والعدم بالمشكوة المنورة والاضافة لاضافة الصفة الى الموصوف وقيل الصفة الموصوفة والاضافة لاضافة الصفة الى الموصوف
بالنور والتنزيل مشكوة اى صفة كوة فيها فتح بالجدار بالاضافة وهى طاقة طبقة والمراد بها هنا روزنه استدير بوار
كه اورا بچراغ نهاده اند وجون طاقة فيها مصباح سراج مضيء كاف وابا بارسيه جراغ اوزوفته وبيك روشن كمصباح فى زجاجة اى
قنديل من الزجاج الصافى الى زهره وغاية جعل المصباح فى زجاجة والزجاجة فى كوة فبرغاية شدة الاضاءة لان الكوة كالقنديل
كان اجمع للضوء واكثف للواسع فالضوء ينتشر فيه وتصفو الزجاج لانه يكاد الزيت لانه يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
تشبيه بالدر فى صفائه ونزهته والمرجان ودر سرى الكواكب نظرا الى المشهورة وكلى الجنة الكواكب الدرية فيها صفة المصباح
وكلى الثانية الجملة اما صفة الزجاجة والكلام مفيد من الرابطة لانه قيل فيها مصباح هو فى زجاجة هى كانها كوكب دري او الى المصباح
والزجاجة موصوفين اى مستقرا كنذ من والاضاءة فيها بعد جامع نظام الكلام بان يقال كمشكوة فيها مصباح فى زجاجة كانها كوكب
ودر رفع تعظيم شانها بتقديرها بالمصباح يوقد من زيت شجرة مباركة اى يتقد المصباح من زيت شجرة المنافع لان
الزيت يسرج به ويهدا ويدهن به ويوقد اى يوقد بالزيت ويشتعل وهو بنفس الزيت والجملة فى استقرار وصفة الى المصباح
زيادة الاشراق والتلالؤ فان وهو معصوم من الياسور زيتونة بدل من شجرة والمباركة كون الزيتونة كرهنا وتنبيه مرود اكثر وبركت
وانجا بود ابراهيم خليل بود عليه السلم وحضا من بين سائر الاشجار لان هذا الصنف واصفى قال فى لسان العين شجرة الزيتون نعم
غذا لا تالف سنة لا شرقية ولا غربية اى لا شرقية تطلع عليها الشمس فى وقت مشرقها فقط ولا غربية تقع عليها عين غروبها
فقط بل يكون تقع له طول النهار عليه بسبب ما على الشمس فى وقت من النهار لكن على قدر ما يكون غرفها النفع وزيتها اصفى شرقى
الشمس جانب راست نجو ولا غربى مغاربى جانب جب وانما ذكر كلا نفيا لاحتمالهما فيه فى العموم نحو كلكم زيد اى بعين خطا ولا غربيا
نحو كلكم زيد اى بعين نفس او بار قربه ان جى ذو وسطيا وسط الشام فالمراد زيتونة اجود الزيتون او على خط الاستواء وبين المشرق والمغرب
وهو قبة الارض فانه وصف بما يجد منها فيه اصل الماء والهواء ومعتدلين وقد للارض وسط الارض كما عامر او لانها اعتدال
فيه الهواء بان خالية والبرد والسخونة على السواء فيها الا يكاد يصيبها الا الشمس فى وقت مشرقها وقت مغربها فهو اجود ما يكون
اصل بن نجو از جهت جنبها او ورقه بيش نجو از جهت عالم بت كه وصف شرقى وغربى بود توان كرد يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
والحرية تمسيه ما لمه لو من الفتح بعد ترشحه لما شاهد ليست كه لا يخفى روشنايى بخشد اهو فى اضاءة
الماء تو بكيت بلا وجود المكان بغير مماس نار الصلة وتقدير الاية يكاد زيتها يضيء مستقرا نار يا يضيء كانا تابع لكونها حال من
الضمير المستتر فى يضيء وهو مستقر بالاية مثبت بالاس او مستقرا الاحوال شرح بعد كانه نور جنبه ابتداء محذوف اى هذا النور الذى هو
من القرآن وشبه صفة العجيبة بالنور ان كما تصل من صفة المشكوة نور كانه نور كمشكاة اى نور مضاعف فان نور المصباح فاذا فى
انارة صفاء الزيت وانارة تقبيل الصفة المشكوة والزجاجة فيها الوضوح ذلك العدد بل الدر يكون فيه الضيئة فى غاية اكثر من
الوضوح وزجاجة الوضوح كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة وهو شجرة الملكوت هو الملك السموات والارض وهذا على الاشراقية
اى ليست من شرق الازل والقدم كذات الله صفاته ولا غربية اى ليست من غرب الفناء والعدم كصفاته الاجرام والصور وما العالم الاجرام
مخلوقة اجزية بعد الفناء كما ذريتها وسائر العالم الاروح ايضا من يظهر من العدم فى عالم الصورة المنورات بانوار وبدايع الغيب
والشهادة طبعا وقاصدا كما نور هدايته الطبايعة عليم لما يرى الله تعالى ولم انه نار القدرة والالهية نور على نور
اى نور الصفة الرحمانية على نور اى استوائه على العرش فيفهم نور الصفة الرحمانية العرش السموات والارض فيتولد منه
منورات هذه السموات والارض بالقدرة الالهية على وفق ذلك والارادة القدرية فلذا كان كل من فى السموات والارض الا
الرحمن عبدا فاهم جدا واما تعلق الوصف بالصفات جدة انور صفات الله تعالى وذاته بارادة الحق فانه تعالى يتجلى بسر فيها كان صفاته
خلق نفس كان ذاته فاذا تشهد ذاته وجميع صفاته اذا كانت صافية عن صدر الصفات الزمنية والاعراض الزمنية مصفوفة
كلها الا الالهية يستغنى نفى الا نور الا هكذا سلسلة وثبت بانبات الالهية فى نور جمال الله وجلاله فى بيوت الله كالمشكوة والقلب
الزجاجة والسراج كالمصباح والزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة وهى شجرة الروحانية لا شرقية اى لا شرقية ازلية ولا غربية
اى لا غربية تغرب فى سماء الوجود فى عين العدم كما ذريتها وهو الروح الانسانى يظهر من عقل الذى موضعه الدماغ وصفاته وان كان ذريت
الروح الذى هو الانسان كما نور العقل والعلم نار فى نور الالهية كانت فطرة جبلة الله وهو تكبير بارية بعد كما بالعقول الموسومة بالعقول

التى هى كالظلمات وجدانه كما فيها كالنور الكامل الذى يظهر فيها بين الظلمات وهذا المقصود والمعنى من تشبيه الصفة الصفة الصفة الموصوفة
لمشاهد العالم من النور الحقيقى والاضافة متعلق العالم من الظلمة كالصفة فيه وجود كان الكمال الشى هنا الى وقال اعظم وما ولو بالمعانى
والمعانى التشبيه كرسيته مؤمنا بمشكوة ودل اورا دسيه نفسه بل زجاجة ومشكوة وايما نورا بكاه الى اوزوفته وتقدير الى قنديل
كه كوى اوزشيشه وكله خلاص حالى نجوه مباركه اوزيا سا فتاب حوف وضلال بوال عاجزه واورد وتبه وكبت كرضيس كلمه كه كه زدن
مؤمن كمه وعالم را منور كنند جون نوا زدن بر زبان جارى شده وضد بعض جنان بادى كشته نور على نور يظهر سيد بهم تشبيه
وى سائر الجواهر اختصاص الزجاجة بالصفاء بتشبيه النور ظاهره الى باطنه والعكس وكذلك نور ايمان يتشعشع من قلب المؤمن الى
الجوارح والاعضاء ولا يخفى ان الزجاج سريع الكسر وادنى اقل نصيبه فكذا القلب سريع الانفعال وما فاقه تعلق به وكذلك
ان نور نوشته موقف اسرار الست بنى جراغ معرفت در زجاجه دل عارف ومشكوة سينه او وقت انسان زيت كه نور شجرة مباركه
حضرت محمد عليه السلم كه نه شرقيست ونه غربيه بلكه جبت وكذا مباركه نه عالم او نور كه خلق عارف اين جراغ را از نظر ان سيد ابراهيم نور على
نور معلوم نور نكرد ونما شبه المعرفة بالمصباح والسريع الانطفاء وقلب المؤمن الزجاج والسريع الكسر والتشبيه بالمشكوة
وانما شبه نوره بالمصباح لتنكيره تنبيها على انه على حد وحيد بكذا كما فى التبيين وروى الاوراح اورده كانه نور حضرت
محمد بست عليه السلم مشكوة ادم باشد وزجاجه نوح وزيتون ابراهيم كه نه يهود ونه نصارى اند جون يهود رب را قبله ساخته وتقدير بين نصارى
اوى شرق اورده اند صباح حضرت رسالت عليه السلم باشد مشكوة اوعلم است وزجاجه عيسى وصباح حضرت يعنى شجرة مباركه
نه كنيست ونه غربى باشد مشكوة سينه زخم ان حضرت وزجاجه دل صاحب مطالبه وصباح علم كامل اورده شجره خلق شامل وله زيت
علوم اولا است ونه در طرف تقصير تقرب ملكه طرف اقتدال كه غير لا مورد وسطا واقع شده ودر اسوى حارث بان است الله
بدين كفار موجود كه در محب جيب بانور نعمت خليل نور نبوت اند نور ولى بر نور نبوت منشور وزيتون اهل نور كن نور على نور ودر قال الكشاف
نور على نور نور الكشوف بالعلم والنظر واستدلالهم وجده وعده بعض الى العالم والعالم ذلك والزمن جاهدوا انبيا لنهدينهم
سبلنا ولى الانوار شجرة مباركة هى اصل خير الاسلام الخلق تعالى الفطرة وصفاته فلكل طائفة ظلام الخلق وخواصهم تخصيص المعرفة ولهم
الخطاب حسب مقاماتهم وحسن استعدادهم فالعوام بالخاصة صبغ المعرفة فى زوية شواهد الخلق وبداية وارائه ويجهل فى الخاص اما
فالخصاص المعرفة فى شاهدة انوار صفات صفات الله وذاته تبارك وتعالى بارادة الحق لهم بذاته وصفاته كما قال الله
الطائفتين سرهم بانبا الخاص لعوامهم وخواصهم خرقين لهم اثر الحق فكل طائفة بحسب مقامهم يتخيل المعرفة
فالعوام من زوية شواهد الخلق وبداية فى الخاص بارادة الحق فان برزهم فما انظر الى مخاطب بشكوة والخاص
صورتها وعلى عالم الاجسام المشكوة والزجاجة فيها الوضوح ذلك العدد بل الدر يكون فيه الضيئة فى غاية اكثر من
الوضوح وزجاجة الوضوح كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة وهو شجرة الملكوت هو الملك السموات والارض وهذا على الاشراقية
اى ليست من شرق الازل والقدم كذات الله وصفاته ولا غربية اى ليست من غرب الفناء والعدم كعالم الاجرام والصور وما العالم الا
مخلوقة اجزية بعد الفناء كما ذريتها وسائر العالم الاروح ايضا من يظهر من العدم فى عالم الصورة المنورات بانوار وبدايع الغيب
والشهادة طبعا وقاصدا كما نور هدايته الطبايعة عليم لما يرى الله تعالى ولم انه نار القدرة والالهية نور على نور
اى نور الصفة الرحمانية على نور استوائه على العرش فيفهم نور الصفة الرحمانية العرش السموات والارض فيتولد منه
منورات هذه السموات والارض بالقدرة الالهية على وفق ذلك والارادة القدرية فلذا كان كل من فى السموات والارض الا
الرحمن عبدا فاهم جدا واما تعلق الوصف بالصفات جدة انور صفات الله تعالى وذاته بارادة الحق فانه تعالى يتجلى بسر فيها كان صفاته
خلق نفس كان ذاته فاذا تشهد ذاته وجميع صفاته اذا كانت صافية عن صدر الصفات الزمنية والاعراض الزمنية مصفوفة
كلها الا الالهية يستغنى نفى الا نور الا هكذا سلسلة وثبت بانبات الالهية فى نور جمال الله وجلاله فى بيوت الله كالمشكوة والقلب
الزجاجة والسراج كالمصباح والزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة وهى شجرة الروحانية لا شرقية اى لا شرقية ازلية ولا غربية
اى لا غربية تغرب فى سماء الوجود فى عين العدم كما ذريتها وهو الروح الانسانى يظهر من عقل الذى موضعه الدماغ وصفاته وان كان ذريت
الروح الذى هو الانسان كما نور العقل والعلم نار فى نور الالهية كانت فطرة جبلة الله وهو تكبير بارية بعد كما بالعقول الموسومة بالعقول

الحدوث لان تجلي نور القدم النور العقلي مخالج عن العدم كما قال الله تعالى نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء اي نوره عليه مصباح مرزجاجة
القدم فنور زجاجة القلب مشكوة بحيث يخرج منها نور زنة الكواكب في استفادت ارض البشرية وانشرق الارض بنور ربها وتحقق
حينئذ مقالات لسحاء الحديث قبل شارة الى ان نور العقل مخصوصا بالانسان مطلقا والسبيل الى الوصول الى نوره فهو مخصوص
بهدايته اليه فقط وكرا الاطلاق اليه كسب العباد وذلك بفضل الله ونوره وليس آه بقرب الله الا مثل قبس اي الفاسقين
عهود ايام الوصال بلا هم فوز لا الا الى دار الكلوت وعلم في حالات وجود الاشياء وعدم ما بعد التغير في ذاته وصفاته انتهى كلام الشارح
قال الحضرة الشيخ صدر الدين القونوي قدس سره اعلم ان النور الحقيقي يدركه ولا يدرك لانه بين ذات الحق من حيث تجرده عن النسب
والاضافات والمدد سبيل اليه عليه السلام هل رايت ربك قال نور اني اراه من النور الحق ولا يمكن رؤيته وكذا اشار حق في كتابه بالنور الظهور
نور مرتبة المظاهر قال الله نور السموات والارض فالنور الحق في اكمل مراتب تحقيق قال تعالى نور على نور ناظر النور من سوالضياء والنور نور
المطلق الاصلي والمدد ثم يقال يهدي الله لنوره من يشاء اي يهدي الله نوره المتجلي في المظاهر والمراد بالنور المطلق الاحدية
انتهى كلامه في الكشف وقال في تفسير الكاملية العالم بجموع صورة الحسية وحقائقه الغيبية المعقولة اشعة نور الحق ونوره انه حق انه
نور السموات والارض ثم ذكر الاشعة والتفاصيل التي هي بالمظاهر كما تقتضيه مراتبها ثم قال في الاية نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ناظر النور الملاقي مع الله يدرك النور هو نور المضاف الى العالم الارض والاسفل بالاعتبار والمعرفة نور المطلق ودل
عليه كالمصباح والمشكوة والشجرة وفي ام الاشكال وبالانوار والقيد بالمنسبة في مراتب ظاهر يوضح عليه
السلام انه النور وانجي يا النور انتهى بجمال قال تعالى حضرت شيخ وسند روح الله روحه في نور السموات والارض هو النور
الاضافة المنسوبة الى سموات الاسماء والارض الاشياء والنور الثاني هو النور الحقيقي المستغني عن سموات الاسماء والارض الاشياء
والنور الاضافي دليل الى اصل النور الحقيقي والدليل خارج عن النور المطلق والمدلول باطنه وهذا التحقيق الاتم هو بعد ما يعلم انه الاحد
سبحانه في بيوت متعلق بالفعل الذي ذكر بعده وهو سبح قال اهل اللغة اصل البيت مأوى الانسان بالليل ثم قد يقال من غير اعتبار الليل
وجمعه ابيات وبيوت وكذا البيوت المسكن بنفسه ايضا والشعر ونحوه وكذا الخيمة من حجر ونحوه وقد يعبر به شبه بيت الشعر وعبر عن
خانة الحيض وبانه بيت الله والمراد بيوت المساجد كما قال ابن عباس المساجد بيوت الله في الارض تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل
الارض اذن الله الاذن طلب الاعلام باجازته والرخصة فيه ان ترفع بالبناء او التعظيم ورفع القدر يقال ارفع قدره وبركته زيادة
وانه قال الامام الراغب الرفع يقال في الاجسام الموضوعة اذا اعليتها عن مقرها كقوله تعالى ورفعنا فوقكم الطور وقد يقال في البناء
اذا علوته كقولك رفعت بناء وارفع رفيع الطور من البيت وقد يقال في الذكر اذا نوهته كقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك وقد يقال في الرتبة اذا رفعتها كقوله
فوقكم في الدنيا فوق درجات بعض درجات ويذكر فيها اسمه اسم الكتابة يطلق عليه بالتقابل الذاتي او بالتباين صفة من
صفات التنزيه الله وصل والنبوة كالعلم والبيان فضل من افضال الله الى من كتابه قبضة عند بعض العلماء وتوهام فلا ذكر تجيد
كان الواو قوله قرآن الوحدة اكرة علوم شرعية او ذاتية او تقاة او لغو باطنه في دار الكتابة كذا نازاشتغال بالمعبود ازحق وبناء الكلام
ما يليق اعتزاز بالود في اكثر الحديث في المسجد الكتاب كما قال الهيئة الخشيش يسبح له فيها كثير من العلوم فيبوت تلك
والتكبير كما يشاء من الفاصلة واحدا بان التقديم لاهتمام بالقصر التسبيح على الوقوع في البيوت فقط والتسبيح تنزيهات
والصلاة التسبيح في عبارة الله كان التسبيح المراد الصلاة والصلاة يستعمل في الامر وجعل كافي العبادات في الاوقات
او الفعلية وانه ارجعنا الصلوات المفروضة كالبنين وتعقيبها الاوقات بقوله تعالى بالغدو والاصال بالغدوات والعشيات
قال والغدو وقت صلوة الفجر الغدوات بالغداة والاصال ما بعد من وقت صلوات الظهر والعصر والعشاء لان الاصيل
يجمعها ويشملها كالغداة وغيره والاصل مصدر يقال اصل اصلا وعدوا ورجل وقت العداة وهو جمع صلوة الغداة وطلوع
الشمس المصدر لا يقع فيها الفعلي في الوقت حسبا يقول اقترانه بالاصال جمع اصيل وهو العشي من زوال الشمس الى الفجر
رجال فاعل يسبح له فيها بالتعظيم له وتنزيه استقرار في مقام الشهود وتعالى الى الحق كذا اذا اشتغلوا كما هو هم تجارة
التجارة صفة لرجال جمع وشراء والتجارة الربح والشراء قال في المفردات التعرض في رأس المال طلبا للربح وليس في كلام
تا بعد اجمع فرد الحقيقة وتخصيص التجارة كونها اقوى الصور لعدم وانشغلهم بالربح وتشغلهم عن ذكر الله التجارة والبيع البيع

البيع عطاء اخر اخذ الثمن والشرى اعطاء الثمن والاخذ من اداء الباء للتعدية وان كان في غاية الربح واذا ذكر مع انه ساجد تحت
التجارة كونه اهم من قصر التجارة فان الربح يختص البيع ويتوقع بالشرى اي الربح الشرى من حال توقع في ثاني حال عند البيع ثم يكون تابعا اكثر الربح
البيع فاذا لم يعلم المقطوع فالظنون اولى عن ذكر الله بالتسبيح والتحميد واقام الصلوة اي اقامتها بمواقيتها من غير تاخير الله عطف
اقام الصلوة عن ايتاء الزكوة لاحتمال رجوع عن الاضافة قال ابن التسبيح اقامة الصلوة اتمامها بجميع ما يجب الاقرار والتسبيح
اذا كان واشتراط السنن والاداب فهو تسامح في تسمية ما يكون مقبلا بها وايتاء الزكوة اي اعطاء الزكوة مستحقيها
وايراده هنا وان لم يكن تعلق في البيوت كونه قرينة اقامة الصلوة لاتحاد تعلقه هذا الموضع يخافون صفة اخرى الرجال والخوف
توقع مكروه عن امارة مظنونة او معلومة كما ان الرجاء والطمع توقع محبوب عن امارة مظنونة او معلومة ايضا والخوف الامن ودهشة
بالفارسية ترسيدن مردمان با وجود جنين توجه واستواق يوما مفعول يخافون ظرف والمراد يوم القيمة اي يخافون اليوم الذي
تتقلب فيه القلوب والابصار صفة لليوم وتقلب تصرف والتغير من حال الى حال وتقلب الانسان حركة كثيرة تقلب من وجه
الى وجه والبصر قال في المفردات الناظرة وعقوبة الرؤية والعقل تضطرب وتتغير فيها وتنقلب عن الاحوال وتزيغ تتقلب القلوب
في الجنوب وترتفع الى الحنجرة والاشراق والحزم كما قال تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتقلب الابصار تحولها كما قال تعالى يوم تشخص فيه الابصار
واذا زالت الابصار او تتقلب القلوب بين توقع النجاة وخوف الهلاك والابصار وارادة حضرة يوم تبدو لهم وبرزت صفة لهم كما بين يجزيهم
الله متعلق بخافون يدل عليه ما كان من العالم الاضافية اي يعملون ما يعملون من الصلوة على تسبيح ذكر واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والخوف من يوم صار انهم من ذلك ليجزيهم الله تعالى اجرا وما يفيد الكناية من الفضائل والشفقة والرجاء خاص
بالنبوة لكن كان الموفات احسن ما عملوا اي احسن جزاء العالم حسبا وعد لهم مقابلة حسنة واحدة فيه مثال الاستقبال
صفت ويزيدهم من فضله اشياء لم يعدهم على العالم ولم يخطر بالهم وهو العطاء الكامل الخاص الله يرزق من يشاء بغير حساب
تقرير عن زيادة ذنبه على كان القدر وتفاوت المشيئة وسعة الاحسان والرزق العطاء الجاري وكل ما يستفاد العدد اي يفيض ويعطي
من يشاء ثوابا بدخول كنت حساب الخلق قال كثير من الصحابة رضي نزلت هذه الاية في اهل الاعراف الذين اذا اهمدوا النار والصلوة
تركوا كل شغل بالدنيا وارادوا اي اذا اهمدوا حساب الصفة واشاعهم الذين تركوا التجارة وترك المسجد خارجا كما قال وايتاء الزكوة وصف الصفة
واشاعهم لم يكن عليهم الزكوة قال الامام الراغب قوله تعالى تلهيهم اية بيع ذلك فيها التجارة ذكر هاهنا لتعاطي بيعهم والتفات بها عن اشتغال
عن الصلوات والعبادات بها انتهى اي رد ما ذكر لكن شيخين كه والي هرات بود از حضرت قطب الاقطاب خواجه بهاء الحق
والدين محمد نقشبند قدس سره پرسيد كه در طريقه شما ذكر جهر وخفوت وسماع مي باشد وشنوده كه فرموده اند كه پرسيدند كه بيا الحقيقت
تا بر چيست ازو شنوده كه خلوت در انجمن ظاهرا بخلق وباطن با حق از درون شو اشنا واز برون بيگانه وشي ربحتني بيا بيا شوش
كم مي وانديشه جان ما يوقن سبحانه وتعالى سبحانه ايكه رجال تلهيهم اية اشارت بدين مقامست مرحشته وقت اي جهاد وكيف
اي دين محمد كرام بصارت كمدار والله اعلم جابجا هر كس در هر كاره بيدار نشد هم ولا باب بيع قال في الاكثر المفرد المطلق
خصها الرجال بالجمع والنساء دون النساء لجواب لانه في الحقيقة النساء داخلة في الرجال عبده قال بعضهم في استقلال سنة وذكر
الله لكن الظاهر ان يترجح بعض حقيقة وذكر شغلهم من رتبة فوق شغلهم من رتبة فوق كما شيء خلبس من الرجال المتحققين وذاتا وصفات الخفية وما سواهم لرجال لانه
عليه السلام لا يكون بصفاته وان صفاتا لقرب بكرامة عليه والشوق المقابلة لكانوا بالنساء رخانهن كما قال الصوف فيهن واستعمل
الرجال وادخل استكلالا داود عليه السلام قال وادخل فرع له بناء اسكن فيه قال بدر سبات تمرة فيها بيوت تعالى فيه تلك تمرة فيها
القلوب في اشارت اي البيوت تصفيتها من نقوش الكمالات وتصفيتها عن صدء تعلقات الكونية وما هو بركات والصلوة عليه كما قال
عليه السلام الكونية بصفاته وان صفاتا لقرب بكرامة عليه وصفات تجلي اسمه فاء اصفات تجلي اسمه فاء الرزاق وهو الرزاق وقوله تعالى لا تجري منهم
زيادة والرزق بغير حساب فاء رزاق كاروح والمراتب الالهية فاء الرزاق باسمه الخصوصية متعددة فيها الحاصل اجتهاد الحق
والاسباب الطريقة فاء سبب الوصول الى الانوار الحقيقية وذوقه باطنه فاء الدنيا تنور ظاهره وباطنه فاء العقبى وكل ذاتا فاء هو من جنس الحق ذاتا

اذا اذا كان يوم القيمة يحشر قوم وجوههم كالكوكب الدرى يقول لهم الملائكة ما اعمالكم فيقولون كنا اذا سمعنا الاذان نمنا الى الطهارة لا يشغلنا
غيرها ثم يحشر طائفة وجوههم كالقمر فيقولون كنا نتوضأ قبل الوقت ثم يحشر طائفة وجوههم كالشمس فيقولون كنا نسمع الاذان ونحن في
المسجد فاذا تحدث اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول الى قوله فاذا بلغ الوقت الاول وطوى
فاذا جلس الامام يطوى الصحف ويقعدون على ابواب المسجد الذكر من الخطبة فيكتبون ثواب ثم بالغة في ذلك الوقت والمراد منه اجر مجرد
مجيء قبل يكتبون الصحف وقبل يكتبون متعلقه استماع والمراد بالملائكة كتبة ثواب من بلغة بجمعة درهم فبلغت ثلاثة عشر جبلا من لب رعين
المساجد وهذا غاية نعمة اهل الصدق في الحق البقيع والذين كفروا اعمالهم اي اعمال الذين من اليهود سائر الكفار وهم المشركين
وارتاب وعادة ثابت وسخاء الكاج واعانة المشهور جمع قرى الاضياف ورزقه الله ما ورزقه الله كالوقار له الايمان يستلزم الثواب
كسراب هو ما يرى في الفلاة من الماء نصف النهار يظهر انه ماء يسرب اي يذهب بجرى اي الماء السراب فيما يقيمة بقيعة
متعلق بمحذوف وهو صفة لسراب اي كائن في بقيعة وهو ارض السبخة المستوية ملتقى الليل قال في المحيط البقيعة ارض القاع
وبضم بقول الجمع حسبه الظمآن ماء صفة اخرى لسراب اي نجد شديد العطش والحقيقة من الحلى بكسر الحاء بالمد ما يتزين به
والرود بين والظمآن العطشان الذي يحسب من دون تخصيص بالشبان والظمآن مع شموله للمرأة كما يشمل من يراه كالشيء من كان من العطشان والزمان
تشكيل التشبيه بتحقيق تركه ظرفية في وجه الشبه وهو ابتداء الطمع الانتهاء اليأس حتى اذا جاءه اي اذا وقع وحضر ولم يجده
به حاجة لم يشربه لم يجده شيئا اصلا تحقيقا او ممتنعا كما كان يراه فيظن يعتقد عن وجدان او فرد او لعطشه
ووجد الله اي حكمه وقضاءه عنده فيه ملك وكان الله يريك لبلاده دينه حيث الحق اليه فوفاه حسابه اي الجزاء وافيا كما حساب
عليه يعني ظهر له بعد ذلك من سوء الحال انه وجد الله عنده فجزاه بالعقوبة والسقوط اصلا لكن بمثل الاسباب الصعبة فيعذب فيها جميعا والله
سريع الحساب لا يشغله حساب عن حساب قال الحقي ورد حساب حساب يكون اوراد الحساب ويكون بمعنى تشكيك والحال
كافر السراب او اراد بتشبيه بكر سوخته بسوى حيى كه نشنده انرا سيا اسيد شده والله شد نفس زياده وعلى شود كافر فرار از اسيد بيابان
الحال خود بيابانه حسرت اذ نه شكر ودوغ الحاية اشارة الى كفران النعمة وهم الذين يعرفون نعمة الله معاصيه وخالفته فيها جاءوه
العظمة بالرسم والعاد قالوا وجدوا الله اي ما هم صورة حاضرة ورحمة ويجيبون بحكمهم ثم يحسبون صغارين لم الشبيهات
الحالم فشل الحالم كسراب بقيعة وصاحب الحال يحسب من العظمة وجهالة ان الحال المشوشة فيظنها ماء فلما جاءه لم يجده
الموت لم يجده شيئا مما توهمه ووجد عند الحال تحذيره وتخويفه وهو فيضان عليه السوء معاملة سعد قبل ان يجد فيه
حساب بشبيه الذي من سر قوله ان من سر قوله ان يظهر صدقه فانه وصفاته فاذا معاملة السنة باخلاق الكتبة والمراد الرؤية فاذا الحال
او الظلمات عطف على كسراب والتشبيه فان الحال ان كانت حسنة فالسراب ان كانت قبيحة فالظلمات فيه بحر لجي اي البحر كثير
الماء منسوب الى اللج وهو معظم الماء والجر خال الحقي دريا بى كنار دريا بى موج يغشاه موج اي يغطيه ويغشيه الظلمة من
فوقه موج صفة اخرى لبحر صفة لموج اي يغشاه الموج متراكمة بعضها على بعض من فوقه سحاب صفة لموج الثانية والحقيقة
البحر وهو السحاب بالبحر الموج والمراد الماء اي من فوق الموج الثانية السحاب الظلمة وهي لو رأيتها ظلمة تراكم الامواج
وظلمة الغيم كما يظلم السحاب ظلمات اي هذه ظلمات بعضها فوق بعض اي بعضها متراكمة فوق الموج اي من شدة
بعد الظلمات وظلمة وغيرها لدلالة المذكور عليه والاضمار بعض وهو اقرب فضاء المرتبة اليه وهذا بمراتب قريبة منه بعيدة بينظر اليها
لم يكد يراها لم يقرب ان يراها لشدة الظلمة فضلا ان يراها ومن لم يجعل الله له نورا اي ومن لم يجعل الله له نورا
والهداية فما له من نور اي فما له هداية ومن اهتدى فلا يضل او يراه من اهتدى فلا يضل ان يتبين بالمراسات مراتب الحال فان فيه
الاسم وكل دليل وهو الجدال او يراه من يوسف اهل صلاح فلا يضل ان يتبين بالمراسات مراتب الحال فان فيه
دخل وخطر حتى خلت ربح اودر روز قيامت هم بظلمت عكس مؤمن ذكر او را نور است واين را ظلمات بعضها فوق بعض
مؤمنان اندر تكه اودر آمده اند بامم نور عليه نور آمده اند كافر تاريك ودر تاريك ودر تاريك است اند عقيدت ماء الاشارة
الظلمات الصورة الحال الترقيات الى الحقيقة بعد حصول الحقيقة حاصل البينة ترقيات نه بجى وهو جاء رب بشاء موج
مطالب اوست فوقه موج من حب جاه وقلب را بيست من فوقه سحاب من الترك الخوف ظلمات بعضها فوق بعض بعضها ظلمة الغفلة والطبيعة

اقال اصل الزيادة واحتلفوا فيها

الطبيعة وظلمة الدنيا وظلمة الجاه وظلمة الترك اذا اخرج يده يعني العبد يقصده واخفاها ووجهه ليرى صدام حاله
وما في كلمة من هذه الظلمات لم يرها بنظر الحقيقة بطريق خاصة من يده والظلمات لا يرى لشدة ظلمة الانوار فلا
من نور يخرج من هذه الظلمات فاتخذوا العقل ليس هذه القوة انما من خصوصية نور اسكنوا الذين آمنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور والكثرة ولو كرهوا يخرجهم اي كانه يقول اخرجت الماء من العين والمطر من السحاب والنار من الحجر والحديد من جبل
والدخان من النار وانبات من الارض والنار من الشجر كما لا يقدر احد ان يرد هذه الاشياء الى مكانها كذلك لا يقدر احد
وسائر الطوائف ان يدرك الظلمة الكفر والشك الناقي بعد الخروج الى الايمان والايقان والاخلاص والله الملك الحق الم تر
ان الله يسبح له من في السموات والارض الخ تقرير الرؤية وتوبيخ الغفلة فان التسبيح الالهي والتعظيم بالعقل المعرفة
وتعلق الحجة فالتسبيح بالقوة والعقل والايقان والوحي والاستدلال ان الله تعالى يسبح له الدوام هذا ذاته وصفاته والصافات من
كل الخلق بشانه من نقص والمراد السموات والارض من العقلاء وغيرهم ومن الطيب العقلاء والطير والرحم عطف على من جاء
كرب وراكب والطائر كل ذي جناح يسبح فالسموات والطير تخصيصها الكثير مع انه داخل تحت الارض احد استقرار اقرار اجناحها فيه
بين السماء والارض قال صافات اصل الصف البسط والمد اسم الكل القديم صفيفا له بسط اجنحتها كما قال كونها صافات اي
باسطات اجنحتها في الهواء والصفيف كل من اهل السموات والارض والطير قد علم الله علم اسكانها وهيئتها اي قد علم صلاته
اي وقد الف تسبيحه تنزيهه والله عليم بما يفعلون اي يعلمون من الطاعة والصلوة والتسبيح فيجازيهم على ذلك والتقدير
كل من الطيبين حيث لا تسبيح لهم طوعا واختيارا والله لا لغيره ملك السموات والارض ذاته الخالق لهما ولما فيهما والمراد
وصفات وهو المتصرف في جميعها ايجادا وافناء اما ذاته والى الله خاصة المصير اي رجوع الكل والمعاد والبعث الى
الخالق بعد فناء الملك القوي وتسبيح الصورى والمعنوى وهذا التسبيح يحصل لكل البعض كما كان بلسان المقال فانه
يجوز ان يكون لغير العقلاء والتسبيح حقيقة لا بعد الله وهو شاء اذا اراد كما قال الكوثري وقد سبق تفصيل مع الله نور كما
صلوته بالصلوة والاسم مبارك والتسبيح بحمده وكيف يتخلفون تسبيحهم فانه وهو الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ان تقدير الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه

عالم الحيوان والملكوت هو عالم الارواح فلكونه روحانية بحسب استعداده وغاية الروح فلحق الاثنان في الحس لقوم الغاية
الروح الاعظم فلهذا صار كالعلم المتصل المخلوقات واكثرها فهو مع صحة صلاته وتسبيحه لله تعالى عالم الملكوت على قدر
عظمة عالم ابرهيمية وهو محتوى على عالم الملك بعد صلاته وتسبيحه لله تعالى من عالم الملكوت والحيوانات والنباتات فعلم
صلاتها وتسبيحها لكونها موجودة شعورا علميا بالصورة تلك الصورة تعلم بالعقل لا بالحقيقة بالكمال ومع تجليات كل مستعد ام
انه ماء الناريات وخذا بالنفس الحق الحادث عند اطلاق الله كما ان الحق الحيوانات العلم بطريق الوحي العادة والطريق لا يسعه
وبالجملة لا يقبل الكشف والعيان كما سبق المثلثة سورة الاسراء بان السبحان الجلي من ابعض نقب الابكر فريب ذكر
وتقه الاجمال الطيب ... الغياض لوباب الجواد الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه
بالسبب الاعلى منه من الصفات الذاتية فانه يحب الكل الحد وبه نعلم العقد الاعتدال وبالغيبية جاء ان السبحان المنسبة الى القدرة
سبحان الله تقديسه وتنزيه سبحان الله الله سبحانه فالعوام اي الجزء وهو جنس يعم خلوقه بحسب الاعداد والعدد والخلق والاعداد
تقديسه الصفات بين الاصغر فالاصغر بالصفات الكاملة متعدد والحق تعالى ثبات ... ان السبوق الجبال حيث يرتبه تزلزل جنة
اي يرجع جزاء علم بعضها الاعظم عظمة شيئا وعلما بعدان كان نطقا لم يكن لا كلاما من ذكر كما بعضه نوق بعض فاذا اوا الجمع
مسلمة نوق تعلم وكم مجتمع قال فالمخلوقات بيقال صحابه كم من ذكر وكلام ما يتوقع بعضه على بعض عن الوحي اي المطلوب
تعالى فذكر قال حيث الوحي الطلب حدث رمادا وجيد وفالمخلوقات الوحي فيه يكون حال الطلب كالرماد تبعيرا من الطلب كل
من يطلب حال من الوحي لان الوحي بعدية ذاتية الطلب جمع على كل واصل وهو ضد جميع الشيئين والواحد مجامع الطلب
حالكون ذلك الوحي يجمع من اتباع ذلك السحاب والحق تعالى حدثت الزكام واعطاء بعضه من بعض قال كعب سبحانه والله الطلب
والحواء عند الطلب يقع عليه وينزل من السماء اي من العالم كل ما كان سماء وما يكون في السماء من جبال اي من جبال طعام
تشبيه الجبال في عظم كالجبال بها اي في السماء لان السماء من الموانع التابعة من برد متعلق بينزل من جبال من تبعيضية اي ويا
لا تعلم الجبال في الثانية بدل اشتمال من الجبال وهو الحق الجبال الزكام كالجبال الطعام من برد من الطعام لا من برد جبلك في المخلوقات
والحق ينزل الطعام متعلقا من السماء من جبال بها بعضه وقال بعضهم ان الله كالجبال من برد والثلج ورد كل بها مكان من
الجبال كثرة فاذا اراد ان يرسل البرد والثلج يحمل قطعا من القطار بعض بامره ويكلف الثلج هناك ما شاء الله ومقدارها مجيء بعضه
من كلف جنس حيث ابو يصف قال ان الرس اخراجه بعض الجبال من البرد والثلج وبيان ان السماء خلق جبالا كثيرة
اجبالهم من الثلج وجعلها من النار فالثلج يطفئ النار والنار تذيب الثلج فاذا اراد الله ان يصيب الثلج في عباده ارسل من شرر فنزلوا
من الثلج فاذا اصابوا الثلج فرقت فيه الثلج الذي يطفئ هناك بيان الذي يطفئ الطاعة فاذا كان جنابه حول السلطان بيده ان يقع عليه ثلج
الذي من السماء اي في الآية المتقدمة من الملك ربما جبال من برد كان في العالم جبالا من برد ليس في المخلوق بقيه والمشهور
ان الحوادث ما حدثت ولم يكن عمارة فخلقت الطبقة الثانية من الجبال وهو قوله الجبال هنا كالجبال وهنا بسبب الجبال
مطلقا وان الاشتقاق من اصل الى بعض الجبال وقيل فيها ازل الذي ذكره الجبال وقيل فيها الجبال بعضها بعضها مع بعض وقيل عبد الله
الثلج وقيل الملك مستند الارادة السماء وسلسلة البيت الله الصلح وفي الجوهر الصفا الجوهر الغاية والقرابة والذكر في
جبال وشاركت في الجبال الرفيق السحاب حول الزكام والطبع وكذلك الجبال الغاية فالمراد بعضها مع بعض وبردت وخلقت جبال
كالجبال والبرد فقد تحقق الجبال الجبال من سحاب السحاب والثلج فيها ضعاف تجد في خلال الغيم ثم ان الرعد في السحاب ينفر والجوهر
الطبيعة الاجتماعية تنتزع وطاع الغاية كما قال ابن تجديد ... تفرقت الطير بين الشر حيث جبلت تخلفت منها الجوهر الغاية فكالها الجوهر
يتركب الجبال فالجبال وهو خرج الغاية الحق بين الجبال والكل ... يتركب الجبال من الجوهر الطبيعية والغاية وذكر الجبال
الغاية والسعادة فيكون الكل الطبع من الثلج فيصيب به الثلج من البرد والجبال الجنة والغاية بسبب سعادة الذكر
من يشاء ويصرفه عن من يشاء صرف الرجع والطبع والثلج والجوهر فيصرفه من يشاء فيصيب به من يشاء فيصرفه عنه
اي يقرب منه ويرفق السحاب فان السماء مقصورا بالمعنى الساطع والحدود بالبعض الرحمة والعلو والبرق لمعان السحاب الثلج
البرق الصاعد في السحاب ويطير بالسحاب يكاد اي يقرب في قرب البرق ويذهب الابصار الثلج تنقطع مما يكاد يذهب

الابصار والقرابة فيه وجوب السحاب يذهب بالابصار اي يكلفها من فرط الاضاءة وسرعته ... وقال كالثلج وان داخل ست بكمال
قدرت كرشعلة النفس ان ابرا جاء بجوهر ان كان ... وشبحان من يلبسه الصفة فيه الصفة يقلب الله تقليب وانما بالعقلية ... بالعقلية
احد هما وزاوية الاخر او تغيير الحالة بالحرارة والبرودة والظلمة والنور وغيرها ... من الاحوال والزمان ذكر من بعد السحاب ... ترتب
عليه ولما الحديث قال ابن كثير ... من ابصار الله عبرة وانما الحدم بريه ... الاحد فاطلبوا ... العام والوسيط ... ذلك
الله فضل من الله رجاء الما الغيب لعبرة لعلامة ... الصلح العظيم والعبرة ... الحالة على جميع الاشياء ... مشيئته فيه ... الحق واصل العبرة فاذا من حال الى حال والعبرة الحالة التي ... من ابعاد موقوف الاسباب ... الاولى الابصار لكن من ابصر رجال الخوف الغلب الله ركبة العبرة ... العبرة ... بكاء الخوف ... العبرة ... الله ... الله ... الله

على اربع كالنمر والوحش وعدم النهوض لما في على كثير من اربع كالعنكبوت وكذا من يخر من احد الاعتدال كما قال الشاعر وقال له
فتح الرحمن لانباط الصورة كالنمر في على اربع والانسان على اربع مثاكلة الحيوانات وذكر الصغير منهم تغليبا للعقلاء والضمير للاصناف
بمن لتوافق التفصيل اجمال وهو هم في فهم والترتيب حيث قدم الزاحف على الماشي على رجلين وهو على الماشي على اربع لان المشي على الرجلين
اوفق على القدرة من المشي على الرجلين وكونت لها بالنسبة للانسان على اربع **فلله ما يشاء** مما ذكر ومما لم يذكر بيانا كان او
تركيبا ما شاء من الصور والاعضاء والهيئات والحركات والطبائع والقوى والافاعيل مع اتى والعظمة صاحب عدد زائد موجود
اوست قادر بهر چه خواهد خواست مكار با جمله توانا و بيدار است وقال بعضهم نقشبند روى كما اوست نقش وان اوست
والها اوست **ان الله على كل شيء قدير** فيفعل ما يشاء **لقد انزلنا آيات مبينات** اي الكلام البليغ بيانه من الحكام
الدينية والاسرار الكونية **والله يهدي من يشاء** بالتوفيق لنظر الصحيح فيها وارشاد الناظر في معانيها **الى صراط مستقيم**
يبين الاسلام الذي هو دين والطريقة المرضاة وجنة وفي التاويلات النجمية الصراط سيرة جامعة واداب الزمخشري صراطا فقال فيه
يبين الطريقة يعني سيرة في مشيها بالضم غرض في تحصيل شهوات الجنة ومنهم من يسير على رجلين اي يطيع هواه في تحصيل شهوات
الدنيا وهم كالحيوان اذا لقصد تضاء شهوته يمشي على رجلين فتدب اشتهته وان كان له اربع قوائم وهو منهم من يمشي على اربع اي يطيع
هواه غالب كالانعام كما قال تعالى كالانعام بل هم اضل وركوب اربع قوائم الطبيعي والنفساني والعقلي قال سحاق وتحيل بالعقل تحيرا وتحيرا
بحقيقة الانسان من انواع المخلوقات على منتصف الكرة وهيئته لانه قائم وانما لعقدة بالبعض من الله تعالى
كل نوع من انواع المخلوقات والمخلوقات قادر وتحرى اخبار الرشيد انه رفع يوما الى مصطفى رسول الله الشهب فنزل اهل جلوس فاسلم الهوا فرفع
جلد ابليس منه ومعه سكان الارض الرشيد الصلاة والسلام لعن ذلك فقال الخاتم يا امير المؤمنين رؤيا فرحمك الله يا عباس رضي الله عنه الهوا وهو رفع
مخلفة الخلق بسكان بدنه وثواب بعض نوع نبيه سبحانه الكل لما اخذ بيت بدات بشيء خاص فاخذ كرمه الله تعالى
آيات مبينات اي آيات القرآن مبينات لانه ظاهر من كل نوع من انواع الاسرار الكريمة وصاحبه وكلها الهام جدا لها
كما في بيتون الاخلاق من الاوصاف التي هي اولا عليها واجتهدون للصراط المستقيم موصلا اصله بالاوامر ومنهم من يشيم والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم بصل الى الحضرة بمشيئته وارادته الازلية ان الله يهدي الى سواء الطريق والتوفيق هداية التحقيق
ويقولون آمنا بالله وبالرسول ترك ذكر الثاني خاصة يهود يا عاص عند الله لكعب من الاشرف فرقتا يا يهود وقد عاد يهود
الى الرجل لم الصبغة يعني عبد الله بن الاخاذ بن طائفة بيت عدوة دنيا يجوز ذلك الخلاف كما يقال يتوفون الخواص ما ذكر فيه وهذا
وما هم اي الذين هم بالاحد والتي حالة فصل يعني يا مرا فيها ما اخلفيا ورسوله بتصور بالاحد لا مخالف العادة وهم **بمؤمنين**
يعرض عن قول الكذب فان الكاذب لا يؤمن قوله اذا حدثني بشيء فقلت من الولاية الحقيقية فاذا قرب الوضع وتاء الحد من بين لفظ او تقدير الفضل
يعني الاعراض وترك القرب فان الولي القرب والقول قد يكون بالكسر وقد يكون ترك الاصغاء وانما اختار الترك ان يكون لفظ الرباني
وان يكون لا مستند واسم القول من قولهم انما والعلم **يخادعون الله** ان الغالبين قال في المفردات الخدع الفعل المنطوي
من الخديعة مجاذبة النفوذ من الناس الطريق مجاذبة النفوذ من غير **من بعد ذلك** القول المذكور **وما يخدعون**
المنافقين بان
نفوس بان عظم منقطع الطيب من الطريق المتوالي الكلمات النفس من الاولى والكلمات الذين يدعون الايمان والطاعة ثم تولى بعضهم الذين يخدعون
في الاعراض والعلم **الا انفسهم** حقيقة المحبوب عند الله لا يعلم من يسبو المؤمنين المعهودين الخاص في الايمان واثبات عليه **واذا قيل لهم**
آمنوا كما آمن الناس اي الرسول **قالوا** انه الناس بكلام حقيقة وان كان الكلام انه حقيقة وذكرت الله عليه السلام والايمان بالله والكلام
عند الله تعالى وان الفضل وذكر وسيكون سواء الانسان ذلك غيره او لم يذكره واذا فريق منهم سوء قولوا اي اجابوا فريق منهم
الاعراض عن الكتاب الله عليه السلام كون الحق عليهم وعلمهم بانه عليه السلام بكلام باطل عليهم الاباطيل الرشوة والمنع الحق وسبا الفتنة
اعراض الفرض اضافة اليه **وان يكن لهم الحق** اي الحكم عليهم **يأتوا اليه** اي حالة وتوانا الاتيان والحكم بعدوان الله **مذعنين**
منقادين فيه لهم بالله عليه السلام بكلام **افي قلوبهم مرض** اي نفاق واستفهام اعراض عظم الله وكفر وبيان لنشاء اي اذا كان الاعراض فيهم
مرض القلوب كفرهم اذا تعلم لانهم **ارتابوا** اي شكوا فانه بقوله عليه السلام مع علمه حقيقة **ام** لانهم **يخافون ان يحيف الله عليهم**
ورسوله في الحكومة والحيف الجور والظلم والميل في الحكم للاعداء بين بقاء الحاف في اضيفت اي جاريا فيكم ثم بدل الحق الباطل

والباطل مشاينة وكان المنافق اذا فرضت بعدم قبول **بل اولئك هم الظالمون** اي ليس ذلك لشيء وما ذكر الا لانهم
فيه ذلك كان لشيء وما ظاهر عند الله عليه السلام فقد كونوا الحق لهم وقالوا اليه مذعنين فكم تلقى تعالى ثم وانتهى بهم مسند بعض وما ان ان الحاف
راسب حيث كانوا لا يخافون الحيف صلاة لهم ثم انه عليه السلام وثانية لا الحق من جاء منهم **الظالمون** يريدون ان يظلمون فرد الحق عليهم
وجرم جحوده فيأتون المحكمة اليه عليه السلام لعلمه بانه يقضي عليهم الحق بما ظالمون المستقاد من الظرف وظاهر الاعراب فاعلم ان مورد صفة مشتقا
غالبا والاصل فقط مع تحققها بالظرف وان كانت هو الوصف مع عدم تحققه بالظرف وظاهر الاعراب الاصل الوصف جميعا **انما كان قول**
المؤمنين الذين عليه السلام فيهم ان واذا مع ما خبرها اسمها **اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم** الحاكم الرسول **بينهم** بين خصومهم
سواء كانوا منهم او من غيرهم **ان يقولوا سمعنا** الدعاء **واطعنا** باجابة والقبول والطاعة موافقة موطوعا وجوبا وقرئت وبغيره
لما في فتح الرحمن **ما** بهر چه حكم كني و ميان ما حكم **واولئك** المتقون ما ذكر من الخصال **هم المفلحون** الفائزون بكل مطلب
والناجون من كل محذور قال في المفردات الفلاح الظفر وادراك البغية وقد يقال **ويطع الله ورسوله** اي من يطعهما كائنا من كان
مخلصا لا يخاف الخصام بتقية بكسر الفاء والعاء وتسكن الفاء تخفيفا على طلب القياس لان وهو يعد صيغة فعول وما يسكن عينه اذا
كانت لغة واحدة فكيف فاكف فاء مع اسمه ذلك من المفصل محمد من المفصل في فاء تقية بتقية كتف المسكن وسطه كما يسكن
المفردات درك الشاذ وروده كه على الحوك تاسل بي كه كه بان على الفاء وسلد وهي بيات بكر خاصة على الاعلام ودين بيت الفاء
كرند در حصول الفوز والنجاة بان بروند وحيث وتقوى بيت بيات بكر خاصة على الاعلام ودين بيت الفاء
من الطاعة لله ورسوله فاولئك الفوز الفيض وانتهاء بها **هم الفائزون** والتيم المغنم من عذاب المقدور الطوع عصمة السلام
لله الرسول بالتصديق فيمن الكتب والمراد كفر ومن يكتب والمراد الرسول اصل سبب الصم الاجابة الدعوة قال الامام الطاهر الخلوة
الاقتدار الخاص بانسان ودكف فرمان جنس وهو المذكور في قوله تعالى وقد علم المراد الخلوة قال الجلبي والجبن والكلال
والنفاق والخوف من الزوائل الطبيعية **فخوفه** ترك الخلط فهو مرض فزادهم الرجس رضا بتشبيه النفاق والكفر وهو الخوف من الزوائل والبلاء والمكروهات
عن ادراك الغضب لما مرض تلاع عبدان عن انصرف الكامل لما كونها تفرد تحصيل الحيوة الاخروية المذكورة قال الاعلام الاخروية
لعلو الجنان والميل النفس يوطلا الاعتقادات الروية شمول البدن الرجس الى اشياء الفقرة التي في الكتب الوحي اعلم فيكون
هو ما جاء جاءت به معناه يوطع العيال الايمان ويستكمل درجاته فيكون رجس نفاق ايمانا بالله السلام والصدق والحكم
قرآن حقيقة الطاعة والاجابة انما هو بترك ما سوى الله والخواص عادة فيرتقي على غيره فهو الاعانات وصحت فرح كرد اهل هزام فيه من
فقرات الى الخواص على الناس عليها من حيث انه وحسابه الخوف **اولئك** الذين يعاقبات اي الاهل والجمع من المنافقين الطاعنين
والدوم من رحمهم من الضلال وحوت لطيف بان بادره الله ورسوله بترك الدنيا وعلى النفس من الهوى والخوف الحاجات الخواطر
الوهية الذكر النفس وتصفية القلب تخلية الرام تحلية فني الى الوصول الى الخلوة ثم يوجبان ما وعد الله عن الصوم والخوف
والياوة وتطلان عليه بادوا حقيقة الاعلام الله لا يظلم مثقال ذرة **واستغفر لهم الرسول** اي طلب المغفرة من الله عليه السلام
اعرابان تقسم على القسمين في الدم ثم صار سالكا للعلف **جهد ايمانهم** الجهد الطاقة والجهد في الطاقة القوة وما الشيء تقوية
الصلاة في الظهر كراهة قال الامام الاعلى البين في الخلف مستعار من البدا اشارة بالعقد لمخالف المعاهد وشاه قال في الاساس
جهد الحلف انه مصدر مؤكد لفعل الذي هو اجهد النصب على انه حال من فاعل اقسموا اي اقسموا في حال كونهم جاهدين ايمانهم جهد اوضح
جهد البين لوجه غايتها بطريق الاستعارة وتوهم جهد الحلف فانه مانع اقسم وسعوا وطاقتها اي جاهدين بالغين اقسم بالغين في
الشدة والكاوة قرئ قال قسم الله فقد جهد بيمينه ومنه الاستعارة انه لا يكن جهدين وسع وطاقة فرض على المنافقين اقسموا
البين وطاقتها كان تو بجهد وان البين استعارة تبديه تشبيه بالبين بجهد النفس بتكلفها المشقة فذكر جهد البين الزيادة
فيها قبل يجهدون ايمانهم جهدا ثم حذف الفعل واقسم المصدر وقوعه موضعه حالا الفعل كقولهم اقرب الرتاب والمناسبة وكونه
كرفته ما فان بجهد سكا تخرين سوكندان خود **لئن امرتهم** اي بالخروج الى الغزوة فانهم كانوا يقولون لرسول الله ائذن لنا نخرج معك

لمن خرجت خرجنا معك ولئن قاتلت قاتلنا وان امرتنا بالجهاد جاهدنا لنخرجن جواب لقسم الاول الله الموطئة لقسم قوله لئن لم تخرجوا
جعلت ما في حيز الشرط والمذكور جوابا لقسم المحذوف لاستغنائه عن الجواب بجواب القسم وجزاء الشرط مقدر اي لئن لم تخرجوا لنخرجن
لكاذبون في تعذرهم على جواب القسم وجيء كانت مقالتهم وهي كاذبة وبينهم فاجرة وعليه السلام يرد وجيء قيل لهم لا تعتذروا لا تحلفوا
على ما تقولون من الطاعة طاعة معروفة خبر مبتدأ محذوف وجملة تعليل عن ان طاعتكم طاعة نفاقية واقعة بلسان فقط من غير
مواطاة من القلب فانا نعرفها معروفة عليه بان كونها كاذبة مشهورة معروفة للعادة كذا في ارشاد وقال البيضاوي طاعة معروفة
وصدق النية خير لكم وامثل من شأنكم بالسان فالطاعة منكم على اليمين الكاذبة المكررة وان ما تعملون من الخير فيقبل الله تعالى منكم بالكذب قولا بل
الطيبة الخلوص فانه طاعة معروفة بما قال غير وطول القيل والقال ان الله خبير بما تعملون مالك بصدقه وان ما تعملون من الشر
بالفعل فيجازيكم عليه ذلك قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان اعرضتم عن الطاعة والسنن عليه جاء الرسول الامر بالقبول فان تولوا بحذف احدى
التاءين اي تتولوا وتوضعوا عن نوع الطاعة اثر امرتم بها فانما عليه ما حمل وانما عليه عليه السلام ما حمل وما كلف وامر به من
تبليغ الرسالة وعليكم ما حملتم وما امرتم به من الاجابة والطاعة ولعل التعبير عنه بالحمل للاشعار بتعلقه وكون مؤنته باقية في عهدتهم
بعد كما يشير وجيء قوله من ذلك فقد تقدم تحت ذلك الحمل تقبيل وان تطيعوه اي فيما امركم به من الطاعة تهتدوا الى الحق الذي
هو المقصد لا تقصدوا الوصول الى الحق والنجاة من كل شر وغير من بيان حكم التولي لما تقدم الترغيب من تاكيد الترغيب على الرسول
تحذير وبعد ان جعل على الجنس لانه اريد به فانما البلاغ المبين التبليغ الموضح لكل ما يحتاج الى الايضاح وقد فعل وانما يقع حجة فان اقيم
فكم ان قوله تعالى فكم ابو عمرو من الرسالة على تلك فلا واحد انطق والكذب وما يأمر الموسى على نفسه فيطلق البعثة لا ان استكثر قال ان
تطيعوه تهتدوا وان قال ان تطيعوا تهتدوا ترتب مؤونة ثبت لا يقبل واحدة منها بغير قرينتها او لو قوله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فمن اصلح
ولم يؤد الزكوة لم يقبل منه الصلوة والا فلو قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول فمن اطاع الله ولم يطع الرسول لم تقبل منه وان قال في الرسول
ان اشكر لي ولوالديك فمن شكر الله فانه لم يشكر الوالدين لم يقبل منه ذلك فالاطاعة الرسول مقتضى بالتبعية لا ان استكثر قال ان
تطيعوه تهتدوا وان قال ان تطيعوا ترتبت

ثم فسر تلك الاوقات بقوله من قبل صلوة الفجر الظهيرة وقت القيام من المضجع وطرح ثيابه اليوم وتسمى بالقيلولة والمضجع
محل نومه لان من نام تعرت وحين تضعون ثيابكم اي ثيابكم التي تلبسونها في النهار وتخلعونها عند القيلولة وهو النوم بنصف
النهار من الظهيرة بيان صحيح وهو شدة الحر لشدة انتصاف النهار فان في القاموس الظهيرة حد انتصاف النهار او ما قبل ذلك الى
الغروب والصحيح حد ما قال المص لوضع الثياب فيها لكن دون الاول والاخر لان الحر ذكر ايضا بقوله لا حلوا القيلولة لقلة
زمانها وقوعها في النهار الذي هو مظنة الحر والرود والصد ورليس من التحفظ وهو طرد الدابة لئلا تأكل الزروع فان التحفظ
الطرد فيها امر معروف لا يحتاج الى التصريح به ومن بعد صلوة العشاء الاخرة عند زوال وقت الحمرة من العشاء والاضافة
للبيان وهو كل ثوب تغيظ به ثلث عورات خبر مبتدا محذوف اي هن ثلث اوقات كائنة لكم بحثل فيها التستر عادة والعورة
الخلل الذي يرى منه باب او ستره وسميت الاوقات المذكورة عورات مع انها ليست نفس العورات بل اوقات العورات لقطع طريق
تسمية الشيء باسم ما يقع فيه مبالغة لكونه محلا له لبس عليكم ولا عليهم اي ليس الطائف والمطيفين جناح اسم فان قول الجناح يستعمل
لعدم الحرج من غير مخالفة الامر والاطلاق على العورات بعد هن اي بعد كل واحدة من العورات الثلث وهي الاوقات المتخللة
بين كل واحدة منهن كالاستيذان للمولود مشروع فيها بعدها ولو بعدها غالبا طوافون اي هم يطوفون الطواف
عليكم خدمة طوافا كثيرا والطوف الدوران حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا ومنه تستعمل
الطائف من الجن والخيال والحادثة وغيرها بعضكم طائف على بعض اي هم يطوفون عليكم بخدمة وانتم تطوفون
لاستخدام ولكلامهم الاستيذان فالطوفة اي في هذه الاوقات الثلثة وغيرها الطائفون الامر عليهم فلذا خص لكم بذكر
الاستيذان فيها دون غيرها الاوقات كذلك اشارة الى مصدر الفعل الذي بعده والكاف مقحمة اي مثل ذلك التبيين يبين الله
لكم الايات الدالة على احكام اي يبين الاحكام بتبيين الدلالات عليها او تبيينا بعد ابهام لكن كذلك والله عليم مبالغ في
العلم بجميع المعلومات فيعلم احوالكم حكيم في جميع افعاله فيشرع لكم ما فيه صلاحكم اجركم معاشا ومعادا روي عن ابن كثير ان
رجلين من اهل العراق سألا ابن عباس رضي الله عنه عن هذه الاية فقال ان الله ستير يحب الستر وكان الناس لم يكن لهم ستور بيوتهم
واهلهم في بيوتهم فربما جاء الرجل والمرأة او الخادم او اليتيم في حجره وبين يديه ما يكره فامرهم الله ان يستأذنوا فلما فتحت الستور
ورأوا فيها ما يسر رأوا البسط والرزق عليهم فاتخذوا الستور على ابواب البيوت وعلى الحجر في الدار والبيت فهن بالبيت
فلعله دليل على ان الحكم ثابت لغيره فاذا زال العلة زال الحكم فاسقط في مساكن السكنى ونحوها وقص فيما اذا لم يكن مذكورا
في الاية قال الله تعالى واسع الله عليكم فوسعوا على انفسكم رزقا لا يسأل عنه اذا كانت مباحة فهم فيه على عطوفين مذكورة
ان استحبت ان يبين تقيد على يبين ايضا اي الله يبين هذه من نعم الذي اظهره اذ تقدم ويبين ايضا ساقطة بالحق كالرد ولكن
بنت شاب اسمه الله عليه بقصد ما فيه جواز الطلب اركوة والصدقات وليس تحقق مع ليس من المواضع وفي الاية تعلقة
اتخاذ العبيد والاماء لخدمة من قام بكم وبين ان خلق المولى عليهم لخدمة ترقي كذبت حسنة لكم جزء وهذه الكوكب
بعاطف الكتابة وتجارة الحسن بعادة ان رضي استيذان اي اراد غير اذن قام بصالحه عليه والخلوص كذلك شرع الشارع فانه
نصاب الاحساب وحيوان تجد الرجل جارية لخدمة اهل البيت ودون العبد البالغ ان خوف الفتنة فالحكم فيه ما اختار الاجانب
لان الكل يقبل الفتنة والحرمة متعلقة بالشهوة واليه فلا يرى الفتنة وقيل من تجد عبدا لخدمة داخلا البيت فلو كسى ان تبين
العلة ان اجرح او قطعه وتباع بعض المشايخ فلا ما الطيل لو ترك بيده فقال لو كرك مع فرقد عليه خدمة فلا يستحب لمن الخدام
غيره فتخف فتنة وامنت فلا يخف وكون بيانه العبد والمراد بيته بيت الاقطاع لما تنفع الجوارح الا لخدمة القلب وقت الاية تعلم
ان مع بيع وقد فعل غير فعل الشرائع وبنهي عن الكتاب الفيلج فانه تعالى امرهم بالاستيذان في هذه الاوقات المذكورة وفي
الحديث مروهم بالصلوة وهم ابناء سبع واضربوهم على تركها وهم ابناء عشر وانا نجوز بمكاتبهما وليس عليه عند الجوع والذكر
عباس الصبيه وبها اوجبوا الصلاة وهو الصلاة والسلام على الصبي لما في الفتاوى قال الشيخ سعد بلوغ وعشر سنين وتعليم كتابة
وعشر وحده وجمع قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا بلغ الصبي ست سنين كتبت حسناته وان كتب سيئاته ولم يكتب الحاج في الخطاط
الاجنبية والخلوة بها فجز لا قول على الاصح اذا بلغ عشر سنة كما في الملتقط وقال الشيخ سعد بلوغ جون زده بركزشته سنين

سنين ومنه محرمان كوفرا ترشتين وبرينه انتهى بلغت بلوغت كوكه جسم بهم رسد خانه سوخت واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم اي الاطفال الاحرار لا جانب تحرم الجنس البالغ فانه لا يستأذن في الدخول على سيده ثم في الاوقات الثلثة المذكورة كما قال
في الاية يدخل العبد على سيده جاء اوتاها ما يجاع فليستأذنوا ان اراد الدخول عليكم كما استأذن الذين من قبلهم
اذ كرر امر قبلهم كما قال ايضا فانه لا يدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا الاية فالمعنى فليستأذنوا في الاستيذان كما يأذن الذين
المذكورين قبلهم بان يستأذنوا في دخول بيوتهم الاوقات وبعد ان قبل لهم ارجعوا كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم بكم حكيم
في الامر بالاستيذان اعلم ان بلوغ الصغير بالاحتلال والانزال والاحتلام وبلوغ الصغيرة بحمل والحيض لكن لم يوجد فيما نحن فيه من
الاصل وهو الانزال والصلاة وهو الاتيان فيبلغان خمس عشرة سنة كما هو المشهور وبه يفتى المتقدمون والمتأخرون قال البعض
الصحابة كان ابن عمر حين بلغ عبد الله ابن عمر حين بلغ عبد الله ابن عمر ستة قال وحب ان اصوم فاستأذنت والدي في صوم
البلوغ للغلام اثنتي عشرة سنة ولما بلغ هذه المدة تنسق البيت الكرم بحساب ما يتوقع بحد وضبط فيه صلوته وكذا وكذا
تدبيرا رتبة تسعين على المحتاج ولذا بطرح هذا المدة تنسق البيت الاماني فلا تحتاج الى الاسقاط صلوتها بالعبادة ثم فرا بلوغ الظاهر
والبلوغ الباطن فالاصول الظاهر الحقيقة والكاملة في الاربعين من اولا كشف الحجاب وربما يصل بعض علامة ذلك يصح قال ابو حنيفة
عليه السلام ان الله بلوغ الحكمة في قلب الصغير والكبير فاذا جعل الله العبد كاملا في العلم البلوغ تنزلة الحكماء وحد ثمانية سنة وعمره ان
العبد من ثمانية نور كرامته وجعل الله بين من الفضل على بعض الحكماء وضعه كرمن اهل العلم فاب ان يكلم فقال اصبر شيئا في هذا المقام
فقال ان كنت صبيا فلست باهل عشرة بعد سليمان وفات بكر من سيئة من قال فطنت بالحكمة كما كنت انه مؤكد بهذه
تعالى وبرزكه بفضلت نه بسال فاذا بلغ الفضل النقل الصغير والكبير وغيرهما قال الشيخ من عبد الملك ابن جريج بن عبد الله بن كثير
وسألت لما بلغ قال لم قال ابن عباس ابن عباس فقال سعيد بن جبير والحق بن مرة وقال الحسن الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصلوات الله
عليه وعليهم اجمعين قال لولا الحاجة به غير منفعت صورت اهل منتهى را جوجان زروم لو كوتر ارجس بى دشمن قال الشيخ سعد
جو كنار جنت باهر نبود وبجمر زاد كه قدر رشى نيفزود هنر بتاى كرد آدمى كوهر اهل نفاست وابراهيم آزاده والقواعد
مبتدا جمع قاعد بلا ما وتحقيقا صبا بلا تاء واذا زادت القعود جمع الجلوس لقلت قاعدة كما من حمل البطن وقاعد من حمل الظهر
فاذا فالمراد من القاعدات قعدت عن الولد وعن الحيض وعن الزوج من النساء حال من الشكر من الاهل والعلة من الحاجة
فقد تعرض الحيض بالكل والبغاء بسبب والشكسان درخانه خانه وباز ماندكان اللاتي لا يرجون نكاحا صفة القواعد الاتي
اي لا يطمعن في النكاح لكبر عن فالتي فيهن القعود عن الحيض والكلوا الكبر الغاية لا يرجا بفتح الحيض والرغبة فيهن اليه والبغاء بسبب
انكاح مبتدا زنه نكاح خورد بجهت طمع مركب كه كه ايت زنا نكاح كنه بجست بيرو بخيج فليس عليهن جناح الجملة خبر مبتدا اي
الجرم ودليل في ان يضعن عند الرجال تابعة اي الثياب الظاهرة كالجلباب والازار فوق الثياب والقناع فوق الخمار غير متبرجات
بزينة حال من فاعل يضعن واصل التبرج التكلف لاظهار ما يخفى فيه كشف العورة تزينها والمحاسن الرجال والمعنى حال كونهن
غير متزينات بزينة تحت كالسوار والحلي والقلادة وعن طلب التخفيف عاز الوضع الذي وان يستعففن بتركهن الوضع ويطلبن العفة
وهو الحصول عاز عفتن متنع بها عن خلق الشهوة وهو مبتدا خبره قوله خير لهن من الوضع لعدم الفتنة والله سميع بما تقولون عليم بما تضمرون
بما يجري بين وبين الرجال من القاولة عليم فيعلم مقاصدهن وفيه من الترهيب لا يخفى الله ان الجواز اذا كانت بكبر ما تشتهي جاز اعتقادها
لعدم الشهوة وفيه اشارة الى ان الامور اذا خرجت عن الفتنة وسكنت ثائرة الاهواء سهل الامور وتلفت الصعوبة والحجة
الرخص ولكن التقوى خوفا من الفتنى كما اشار اليه فوله وان يستعففن خير لهن وفي الحديث لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع
ما لا بأس به حذرا مما به بأس قال ابن سيرين ما اشتبه امره فاحتاط له بفطنة واذا فوض فخرج عن عهده واذا رأى الرأي والمنام فاعلم انها
لا تخلو له فاخرجت بعض قال الحكيم ليست عقلية بفطنة كعقل ابن سيرين بالمنام وذا الفتوحات المكية يجب على الورع ان يجتنب عما يكره
بكتب ظاهر ولا ان يخيال تابع الحس ولهذا كان الرجاء اذا وقع الاحلام مشيئة معاقبة على ذلك لان الاحلام رؤيا ما لا يوم والتصور
فالفطنة لا يكون الا عن يقينه فيه خياله فاذا اخرج صاحب كمال فانا نكر لضعف اعضائنا الباطنة ارضا فاذا جاء على منام لا يحل
الاحرام انتهى فالحجر رد حكم الرجل فاذا كان كما يقدر تنبه كما قال الحكيم ان غير الصفي الرجل الواقع بذنب جلده وبقوة جلده وتجنبه رأيه وشره

السرع مطلقا

الاحتلام

نصف المرأة اخرا وليس خلقا وبجدا ثنا وعقر رجلها وعدم رجاء النفع انا بعد نطاف الرجل لا نزاف العجز غالبا فاذا كان لمجوزا وهنت
فانه ابنا الطيب لذا اه متزينة بالثياب عبوسة موقوف حالها فقال اتوجها الا الرجوع فقال لا من الاستزواج فقالت ولكنك لست اعلم من
الطيب وكلامات زوج بالعقد العدو تزيد مسلما ذا زعيها المسلمين البصر وصحابه فاذنت لم يا الدخول عليها وارحت سترة وجبت ورا الستر
فقال الحسن والحمالة ثبات ملك ولا ملك منه قالت لا نعم وكرامة وكمن نزلكم خزر وجه نفس فقال الحسن الله قالت ان حسنتي في الرجع
سايلي فانك فقال سلي ان وتقولي له ابوك قالت ما تقولي لو موت ناوجت من الدنيا بعد الايمان ام لا قال هذا ذلك عليه
الاحالة تر قالت ما تقول لو وضعت ذا القبر وستر بكبير اقدر على جوابها لم لا قال هذا ذلك عليه الرجل
الكتب بالبطيخ كتابه جبير الشمال قال هذا ذلك عليه ايضا ثم قالت اذا توسيت ذا تخلق فرق ذا تجد وفرق ذا تسيد كيف ما من الفرقين قال هذا
ذلك عليه قالت من كان ادم جزا لا يرجه كيف يستقل الزوج ثم قالت ما حسن اخر تكم خلق ايه الخلق قال عشرة اجزاء وتسعة اجزاء
واحد لست آثم قالت ما حسن كم خلق ايه الشهوة قال عشرة اجزاء تسعة منها واحد عرجل قالت احسن ما اقدم فقط تسعة اجزاء
من الشهوة بكرامة الخلق وهت لا تقدم فقط جزا من الشهوة وتسعة اجزاء من العقل كيف الحسن وزوج ثم قدمه ا وين سليمان عليه السلام العالم
سنا ثانية من الذي يتبع الجنة وحده قال الشيخ سنة ميرطالت نفس شهوت برست مكبر سا فتنه فنود بكرست ابو سعيد الخدري
مفتقد البصر بالفارسية كما يوم اخر وبال وقال الا فوج جرح الوجع ذا باب صعود وجع مشتق العاج اسم الذا هاب صعود
فوج كه خلق ذا اصابت الله عليه خلق شيئة الوجان وجرم كطرب اذا صار ذلك خلقه والوجع بالفارسية تك وقال الا ربيع بن خيثم
المريض بالفارسية بيمار والمرض كذا وجع من الاكلة الذي الكاهن بالسان كانت جنا الطوايف يخرجون من مواكلة الاصحى اهدا من
رحم ابا جم خوفا فاذا ذهبهم بالعالم واوضاعهم فان الحر جا سبقت بيد الا سبقت اليه حين مواكلة الا بشوبه والا وفي منفسخ في
جمل فيلقة اكثر موضعه فيضن عليه حديث المريض ولكنها مرحالة تؤذ فرشه ابريكة كربتا ونوع بيدا والا انف يسيل ذكر ذلك فقال اسما
فاياس لم بن فاكلوا مع الناس وما لم عليهم وقال الله الكم اي عليكم وعلى من بيانكم فالاحوال من المؤمنين مع ان تاكلوا
تناولا المطعم ان تاكلوا انتم وهم معكم من بيوتكم اصل البيت او الانسان بالبيت لم تر فيقال من غير اعتبار اصل فيه كما يبيت بالسكن
خص والبيات بالنصوب ليس المعنى ان تاكلوا من البيوت التي تسكنون فيها بالعكس وفيها طعامكم وسائر مواكلكم لان ما ضرا يتجرون
من كل طعامهم فيبيت تعظيم فيتبين يكون المعنى من بيوت ابيكم ان كانوا فلكم تعظيم لشدة الاتصال بينهم وبينكم كالازواج والاولاد
والمالك وكلهم فاذا بيت الاه وتبيت الزوج وكذا بيتا الاولاد فلكما يضيف الزوج بيت زوجته الانفسه وكذا الاب يضيف بيت
ولده الانفسه ولا كذبيتا يا طيب الا على الرجل من كسبه وان الولد وكسبه وفي حديث انت ومالك لابيك فاذا كان عبدا حال
الاب مع الولد يختص عليه الا المملوك مع المولى او بيوت امهاتكم الاب الولد من حيوان يتولد من نطفته حيوان خر او بيوت اخواتكم
جمع الام زيدت الهاء فيه كما زيدت في اهراق من اراق والام ولد الاب من الوالدة او بيوت اخواتكم الاخ المشارك لاحد في
الولادة من الطرفين او احدهما او ذا الرضاع وشبهه فالاخوة مشاركة لغيرها في القبيلة او في الدين او في صنعة وفي متعلقة اولى
مودة اولى فيرجع من النسبات او بيوت اخواتكم الاخت تانيث الاخ وجعلوا تانيثا كالعوض من المحذوف عنه او بيوت
اعمامكم العم اخ الاب والعمة اخت والاصل فيه من العموم وهو الشمول ومنه العامة كثرتهم وعمومهم في البلد والعامة الشمول بها او بيوت عماتكم
عم اسنا يدران خود او بيوت اخوالكم الخال اخ الام والخالة اختها والفارسية دايان مادران خود او بيوت خالاتكم
خواهران مادران خود او ما ملكتم مفاتحه جمع مفتح والمفاتيح جمع مفتاح وكل ما يتوصل به الى الاغلاق والاقفال والمفتح
مودكتم مفاتحه من البيوت التي تكون التصرف فيها باذن ربابها كما اذا زوج العبيم المالك او دخلت الضيفة بيت ربها
مفاتحه وانه يدران لا يكون مالكه فانه يكون مضمن غير مخافة ان يكون اذنه لا من طيب نفس منه وقال بعضهم هو يكون تمليك بهم
اذن فيه فيصيبا وشبيه الاكل اذا وحفظا فيكون المفاتيح جمع كناية عن كونه مال في يد الرجل وحفظه قال لبيس عليكم جناح ان تاكلوا
مما سوا لكم بعد عليكم لا من ثيابها بل من ثيابها وفيها كثير البستان والبيت بالفارسية او صديقكم الصداقة صدق الاتحاد
في المودة وكذلك الخلة الانسان وذو فيه الصديق جمع صدق في مودة وبالفارسية دوست قال ابو حنيفة رحمه الصديق من لا يخالف
الله بالشك كما لا يخالف ظاهره ظاهرك او ذلك يكون الاخبار اليه صاحبا في دينه وامور الدين والدنيا وهم الذين صدقتك

حقيقة الصداقة

صدقتك فصدقتك لا من عندك والمعنى ابوت صدقكم ان اكرمكم وبينهم قرابة نسبية فانهم من الشفقة واستعيد كثير
من الفقراء وروى عن ابن عباس رضي الله عنه الصديق اكرمن الوالدين ان المؤمنين لما استغفروا لم يستغفروا لاباءهم والامهات وانما قالوا
لا من بنا فهين وصديق حميم وعن الكلبي دخل عليه امرأة من الحاجة من صدقة فاخذ وطعاما من كثرة برمه ودرهم فاكلوه فلبس ورده
وقال كذا وجدناهم يعني من الذين قال لا تطغ فتح موصلي رح جدخانه دوستي مرا وعاهد نبود كيست ذا را بجا بر يقيد رود م
بروانست وبا ذكر كبر كل بازداد وجون فرو جكار رسيد وصورة والعمار جا بر يشتيد بشكرانه اين نيست وكبر كل بازداد وكرد وجون فت
در كار بسنا نا ورده وستم كم تمان زنوده را مكبود آسوده وكر كي رابطي ذرنا بجا خوشتر درجان كفت ميان دوستان نا
لنت طمع ودر عوارض المعارف فرموده كه جون كسي بار خود را كوبيا نطق من مالك او در جواب كويد كه مرد دوستي را كه بايد يعني
بايد كه هر جه در ميان دو دوست جهدا را استقصا جند وجون بكند وكه دوست جانه بهترست از مال فاتحه ودرج بايد كفت انه
اي دوست بر دو جه دارى بار كي وسبج موضع وقد ابن قال سليمان كان مصاحبه اهم كيكنند او كيكي كال جدا يد جوا
كند اسباب جد وجهد بايد كه نكنيد خود را بر اهل صفة اشتغال كند قال الفضيل رح جه الكلام ذا هم مصاحب البيت صرح الاذن الخزينة
والا كافة تبدا الصداقة كوتاك والذلك فعل مرد را بالكرم ما قيا وهم انبسط طايبه جيب بسر بكيم جام اي الكهو من نسل اهدا
وفضيرها وان الجبر وا وجبلوا منفرين نشر ودا او تخلوا الا الامام الواحد في الوسيط وجد الرخصة ذا الا التوبات وهم جلوبه وكذ
كرخصة لم دخل فايطا وسوجايع ان جيب من فرو او ورف سوء منهم وسعت ان يرتب مرسله لو سوء تسيا والطعا جيا ودرقة
بهم عن ذاة الاخلاق وضيق المنظر اجمع الوضيفة بعد الاية على انه مرق مؤمن محرم لا يقطع مرة اي اذا كان ماله غير محرم كان فتح الرحمن ان
استغناء لهم الا كون جوهم وجوها الغيرا وهم فلا كونه ماله محرم سهم ان اذا لم يكن متعلقا كون ماله محمد طاهرا وجوه الرجوع والمادة وابدا مدة
ان لا يقطع يدا فرق من صدقة لانها زاد سرقة الا ان من صدقة لا يكون صدقة لم يكن فالا قد والدة ما لم يكن فالا يعين كما سرقة الشرة
كجا مر على اهالك قرب سرقة مؤدية لك ما فوق من الذنوب على العاقلين ان يتقون الله وانظر الا حوال الصحاب. ذكيف كانوا انها ذا
فوصلوا بسبب ذلك لما وصلوا من الدرجات والتوبات وانما زاد الصدقى لانهم ان الاخلاق كل المنع اشتمل لهم الدراهم فرجع الى الاسلام
عنهم والفقراء هم فاتهم ان الغانم بس تعلم مناع نى ان تاكلوا حالكم جميعا او اشتاتا جمع شتيت بمعنى متفرق
مع الرخصة الكلي والمتفرق فوق لها الرخصة بالمبالغة وما اشتتم فجمع شتيت كرفتم ورجعتم ترك الى بيت بيوتهم وهي كانت لا
يجوز ان ياكلوا طعامهم متفرقين وكان الرجل منهم لا ياكل ويكف يوسه خبز يكه حتى ياكل معه فان لم يكن من ياكله لم ياكل شيئا ورد فلما نزل
والطعام جميعه لا يتناول من الصلح للاجتماع ورجا كان معه الاهل فلعل الجمعة الفرع لبيا الله يترب جزا لبيا خبر يكون من بيت ابيه
فاذا دخلتم الجمعة فلعل هذه الاية تاكلوا من الجمعة ان الانسان لا يمكنه ان يطلب ذلك وحده اذا ياكل وحده واذا وجد صاحبا
بيت يكره بها الحرمة عاد الوحيد فقد كان عليه السلام من اكل وذو قلبين يتقلبان اليه ولم يأتيه مرة لا ورد قال الامام الشيخ
ولا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستاذنوا فاستعار وهو انواع كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحب الاهل السوية وهذا الصحيح فلعلا
ثم الكل ملك ما لا لا يستحق بعضهم بعضا بعد الاهل ويتبرعون لا يمنع لهم لا يمنع لهم فاذا دخلتم بيوتا ان البيوت المذكورة فتوزعوا
الى اهل او غيره وهذا شروع في بيان ادب الرجل عند الرجوع اليه فسلموا على انفسكم ان يقدروا السلام على اهلها الذين يسكنون
لا يكم وبينهم قرابة الدين والنسبية الموجودة لذلك تحية ثابتة من عند الله اي امره ومنه وقد من ربه زيد وكذا ان يكون مسلما تحية
فانها طيبة لذة من عند الله وشفا والتسليم على السلام قدمه اشتها بالصدرية لانها يتبع التسليم لا يكون السلام
مباركة مستتبعة لزيادة الاجر والثواب وروى انها تحية طيبة بما فيها الصدرية لانها يتبع التسليم لا يكون السلام
يبين الله لكم الايات الدالة على الاحكام اي يبين لكم بينة واضحة الدالة على الاحكام لعلكم تعقلون تعقلون اي لكي تعقلوا ما فيها فيعلم
والاحكام والاداب وتعلمون بوجوها وتفوزون بسعادة الدارين وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله يستاذن فقال نعم
فقلت والله لا اكبر مرة وكنت فيها اصلا لا يعلم فرفع راسه فقال لا اعلك تحب ان تنظر اليها فقلت يا بابي انت وامي يا رسول
الله قال افتحب ان تستاذن فقلت نعم فقال اجلس فلما رجع استاذن فدخل فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال وعليك السلام
فقلت ورحمة الله وبركاته فقال اتحب ان تراها فقلت نعم فرفع راسه فقال اللهم اكثر مالها وولدها وبارك لها فيه فقلت يا رسول الله
الفقير لا خطر عليه السلام والتسليم فانه يجب الغنى والتحية ترتب عليه طول العمر بالشيخ الشيخ والسلام عليه فيطول العمر السلام بعنوان

البركة فيه ولا يخلو التسليم الداخل من البركة فرتب عليه كثرة الخير لانها المطلوبة فان بالسنة الا البيت الا ما لا يوقف وقت الدخول والصلوة
المقصود اعلم للمقيمها بالتسليم اذ ورد احد الداخل منه اشارة لان الداخل اخفاء الدخول بالتسليم فيه وكونه قالوا ان البيت
غالبا يعقبها السلام عليها وعلى عباد الله الصالحين فقد روى ان الملائكة ترد عليه وكذا المسجد وفي الحديث اذا دخلتم بيوتكم فسلموا
على اهلها واذا خرجتم فسلموا على انفسكم فان الشيطان اذا سلم اهله كم يدخل بيته معه واذا دخل بيته معه واذا دخل ولم يسلم على اهله قال لا بيت لكم
ولا عشاء وان لم يسلم جاء يدخل بيته ولم يذكر اسم الله على طعامه قال ادركتم العشاء والبيت والتسليم على الاهل والاقارب ذكر
كفاية البستان والتسليم على اهل الدار الشباب يحصل بينهما مودة وانسا ظاهر بحدث ترك المودة فتنة ولا يبتدئ اليهود والنصارى
بالسلام فانه حرام لانه اعزاز الكافر واذا لم يكونوا ذكر السلام على اهل الذمة ولو سلم على من لا يعرفه فظنه مسلما ويبتدئ بقول السلام عليك
سلام مخفف الام ولا يضاف الى سلام الكتاب بقول السلام على من اتبع الهدى ولو رد يقول وعليكم فقط وقد ما يتعلق السلام مشبعا
في الكلام الاولى لانه قد يكون في سوق لنا واذا جيئتم تحية الاية فاتح خلائق البعض فدس سره ان دخلتم بيوت اولياء الله الكرام و
الاعتقاد الصحيح خاتم من باطل كرامة الله منسوبة الى انفسكم تحيات فانها محل كرامة الله في الكمالات بقول الحضرة وكذا الحال في دخول
المزارات والمقابر كرة وان كان الحاذق لا يعرفونه ذلك لا يعقدون قال كمال الخجندي صوفيم ومعتقد صوفيان كيست
من صوفي بيك اعتقاد وقال الحافظ بر سر تربت چون گذر هيچ خواه كه زنار كفر رندان جهان خواهد بود وقال الجامي نسيم صبح
زمين بوى گلشن وفيضا كه بوى دوست مرا ميدهد ان پاكيزه منزلا اعلم بعلمنا من الذين يجدون الصفص الرحمة فتقبل الميزة فلا تحزن وفي
انما المؤمنون نزلت حين جمع النبي عليه السلام المسلمين يوم الجمعة ليستغفر لهم فاراد الخروج وكان يتخلف الناس عنه على البعض لحرمة الخروج بغير اذنه
او في حفر الخندق وكان الناس يعرفون بغير اذن رسول الله وكان المؤمن اهم الامور حتى يخرج رسول الله بنفسه لشغل من امر الصلوات
فيحتى دخلت فيه القضاء وقال الكاشفون انما الكاملون في الايمان وهو مبتدأ خبره قوله الذين امنوا بالله ورسوله نحن جميع خلق الايمان و
الطاعة جاء في الحكام الشرعية واذا كانوا معه مع النبي عليه السلام على امر جامع من الامور المعطوف على امنوا والمعنى انه غير
الصلوة التي على امر جامع يجتمعون فيه كالجمعة والعيدين والكسوف والخسوف والفزع في الامور وصلوة الاستسقاء وغير هذا من الامور
العامة التي لا يتفرق الا بعد الفراغ منها فيه مبالغة كونه سببا لجمع الناس فانه الامر المجموع مما يعلم الشان صحابة قد يعلم الناس صيغة تفيد
استئذان الفعل للسبب لم يذهبوا من الجمع يوم الجمعة واحد عليه السلام حتى يستأذنوه عليه السلام في الذهاب فيأذن لهم والتنبيه كمال
الايمان عدم الذهاب قبل الاستيذان لانه لغير مخلص عن المنافق ثم قال لازم الاستيذان الذين يستأذنونك يطلبون الاذن
منك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله لا غير المستأذنين قال الكاشفي تو بيني جميع منافقانست كه در روزه تبوك تخلف
از جهاد و دستوري جستند و در باره ايشان نازل شد كه انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله الاية اي بعض المستأذنين لا كل
غير المستأذنين دخلوا الخرب ودخلت بحسب الاغراض الفاسدة كانه فرق بين الاستيذان في الخلاف وبين الاستيذان في الامر
الاستئذان الامر استئذانه عليه السلام في قوة تبوك في الرجوع الى الاهل اذن لرفقائه الصحيح لو اسه ما انت بمانع بكلامهم بالمال فاذا
استأذنوك اي وجد الكفران الكاملين في الايمان هم المستأذنون فان استأذنوك في انه تعرف لبعض شأنهم الشان فقال
الامر والمال فقال انما جانبهم من الاحوال الامور كالمفوضات اي بعضهم امرهم الهم وعليهم الهم اقبل لشؤونهم وقيد البعض تغليظا عليهم
اذا لا يأذن لمحمد رسول الله عليه السلام مع العذر والبسوط وسائر الحاجة فاذا شئت منهم لما علمت في ذلك من مكرهم
وحيلهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله جملة الاذن فان الاستيذان وان كان العذر فتى فلا تعرض ثانية تقديم
او الدنيا على الاخرة فيه اشارة لان الفضل ان يجد خالص النفس الذهاب فضلا على الاياب ان الله غفور مبالغ في مغفرة
فرطات العباد رحيم مبالغ في فائضة اخراج عظيم وفي الاية تبيان حفظ الادب بان الامام اذا رجع الناس بيده ورد المسلمين
يستئذنون في الرجوع الى الاذن وما كانوا اسيرا لترتيب ويرجعوا بالاذن اذا خرجوا لعذر ونحوه واما بغير اذن ولو ان ثابا اذن الامام في
تسيا فرق بغير اذن صار من اهل الموسى والبيع وكان عليه السلام اذا صعد المنبر يوم الجمعة دار رجل الى الخروج وقف حيث يراه فيأذن له
ان شاء الله قال الطريقة قد تتوارد ارادهم ان المريد اذا اراد ان يخرج لحاجة ضرورية ولم يجد الشيخ مثله فانه يخرج الى ابيه وجه
بقلبه فيستأذن من روحانية شيخه فرب يستفيض منه وجه جليل يتم ذلك من طريق تابعة فان تابعة كالجزء الخطيا قال في الانوار تابعة الجنة

حفظ الادب بالاستيذان

الجنة فيه اشارة الى ان المريد الصادق من يكون مستقلا لنفرات شيخه وان لا يتقيد الا بامر شيخه وخالف شيخه في نفسه ترك ادعاء الاسم
بالكلية الصدق والسير فيه سريعا وان جرى منه شك اذ ذلك فليبادر الى الاعتذار والانصياع لما حصل منه من المخالفة والخيانة لبيعه بشيخه الذي
كفاية جوهره وقتم عن الفرائد بالحكم عليه واذا رجع المريد الى المخالفة والشيخ بالصدق وجب على شيخه جبر انه تقصيره بجهته فان المريد من كمال
على الشيوخ فرض عليهم ان يتفقوا عليهم من قوة احوالهم جاء كجوهر انه تقصيرهم منهم فيقع المريد من ان يلتفتوا اليكم في تجميع الاحوال الذي
لا يستبدلوا بارائهم في امور الشريعة والطريقة وان لا يأخذهم بالاستبداد والاجتهاد من عندهم للسفر والمجاهدة والمجاهدة والرياضة
قال البسطامي الرازي قال قوم من اصحاب ابي عثمان فدس سره وصية قال عليكم بالجمع على الدين وايكم ومخالفة ما لا يرى الرجوع
عنه من الطاعات الا باذنهم ومشورتهم ووا سوا المحتاجين بما ملكتم فاجوا ان لا يضيع الله لكم سعيا انتهى فمن وقع منه تقصير في الحفظ
فان استكانوا لم تقولا قال الولي الكامل في نور دين روزه الابيت سباهي بود در سفيد ... زصد در كرد ميدت ربايد
بنوميد وبي كرخود ون شايد ... ودر ديگر بيا بد زد كرنا كاه ... ان در سوى مقصود اوري راه ... الكاشفي الفتوة والاستغفار
والعمل ان نوع كليات فتشر الابواب المشاقة وكثرتها الا من رده باب الاجواب لحفظ نفوذ سائر الابواب لعرض الاجوبة
الله تعالى عبد الرحيم عليه السلام ومن رده الى من عبد الله عليه السلام الفقاء الاربعة ذلك لا يستيذان من رسول الله
لا باذن واحد ولو انه لا يعبد وكذا حالة ترك لا يستيذان من وارث رسول الله يعني انه يجب الاذن غير الوارث واما الاذن وارث
الخلفاء منصوبة لان الوزير كالخلفة المطلقة فاذا لم يطيع في واحد منهم صورة عصيان احد لم يطيع في الاذن الا الاذن الا بقول
بحرمة الرسول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم المصدر مضاف الى الفاعل اي لا تجعلوا دعوته وامره اياكم في ما يقتضي وما يعتقدوا
كدعاء بعضكم بعضا اي لا تجيبوا دعوته ايكم لانه امر الله ورسوله يجب دعوة بعضكم بعضا في جواز الاخذ والمسابقة في الاجابة والرجوع
بغير اذن فان المبادرة للاجابة واجبة بغير اذن محرمة وقال بعضهم المصدر مضاف الى المفعول اي لا تجعلوا نداءكم اياه كنداء
بعضكم بعضا باسم مثل يا محمد ويا ابن الصلوة ورفع الصوت به والنداء ما لم يجوز وكيف يقيد المعلم مثل يا ابن الله ويا رسول الله كما قال الكفار
يا ايها النبي يا ايها الرسول قال الكاشفي حضرت عزت محمد انبيا را بندا علامت خطاب كرد وحبيب خود را بندا كرامت يا آدم است
يا مدثر است خطاب يا ايها النبي خطاب محدث قال ابو الليث في تفسيره وفي الاية بيان ان قوم عظم الجزاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلم الكفار ما دام موقره وتعظيمه وفيه موقر حتى الاستاذ وفيه موقر اهل الفضل قال في تنقيح الظل حرام الرسول في اعظامه وتوقيره
مرفوعة وتلاوته في مناجاته مع الادب مع الله ... وان ارحمت الحبيبة بشيء لا تعظيم المشايخ كان الاذن في تلاوة كلام الله في الصلوة
الشيوخ في الخطاب والحفظ لاحد منهم الادب وحفظ طاعتهم على مراعات الحبيبة والتردد قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم فيه تحقيق الطريق الاستعارة اذا قضاء الوجد اياه كان ربما يجيء كثيرة وفي الكشف ذهبا موزيه القلب الشكلي يا ايها الذين امنوا
من هم والسلام كونوا من الجبن على الذي يخرج او الحقيقة بقال تسلل الرجل اذا خرج من الناس وذاهم بحيث يا ايها الذين امنوا لم يعلم الله الذين
يخرجون من جماعة فيقبل الطريق على الحقيقة لواذا جوان يستر بعضهم بعضا فخافون جزاء كالمنافق الوسيط قال في القاموس لاذ بشيء استتر به
بالالواذ منه انهم والحقيقة خافوه بان يستتر بعضهم بعض حتى يخرجوا ولا يعلم بخروجهم الا باذن اراده اذا نبا لله وانقطاع الحالة
ضمير يتسللون الى عاودين او الى مصدر مؤكد بفعل لضمير الى الحقيقة اي جاء وذون الواذا وهو قائم عليه من صف القتال
ومن المسجد او الجنة وغير هما من المجامع المختلفة وقال بعضهم كان شيخ على الناس تقرير خطبة النبي يوم الجمعة فيبوذون بعض اصحابه الى بعضهم
بعض يخرجون من المسجد فاستأذنوا من غير استيذان فاوعدهم الكشاف بهذه الاية فليحذر الذين يخالفون عن امره
كالمنافقين امره بترك مقتضاه وبعضهم مخالفات سنة وعن نفسه منه لا دواعي الميول تضرر لا الا حقيقة او عن رسول الله المقصود
بالذكر ان يصيبهم فتنة محنة بالدنيا بالجدب او الطاعون او القتال كالرجم والقتل والهلاك وتسلط الكفار
قال الكاشفي ابدا فخلفت رسول الله قدس سره فرموده كرفت محنتي دست وشانا زدن او از موقف الرسول او يصيبهم عذاب
اليم اي الاخرة وفي الجلالين ان تصيبهم فتنة ما يفتنهم او يصيبهم عذاب اليم عاجل في الدنيا انتهى والكاشفي وضع الظاهر دون الجمع
والغاية الفعل صريحا كالعلة بالتقدير وفي تنبيه الغافلين على المخالفة والاعراض الامر للوجوب والمخالفات بالجنة لمجرد الزين بخالفون
عن امره اي عن امر رسول الله يصيبهم ان يصيبهم فتنة فهو جواب الفقر وكثرة المال وقبول الخلق والتزوج بلوغه او السفر بالشيخ او المخالفة الاحاديث

احترام الاستاذ

والنسوان والوقتان بهم والحجة الاقتيت والترد على الوجه الملوكا والطلب الماسا واكثرة العيال فان الاشتغال بالسوى فتنة
او بعيهم عذاب اليم بالانقطاع عن اصل انتهى وحقايق العقل الفتنة هنا واضلاله عن الحق بحيث لا اضداد والخالفين والمكرمين والكفار ان
صاحبهم ليسوا ظنه اولياء الله لانهم اعداء الله واعداء اوليائه يقعون كل وقت في الحق ويقصون اعمالهم فيما العاقبة الصرف وجوه الناس اليهم
وهذه الفتنة اعظم الفتن قال ابو سعيد تكثر ربع الفتنة من سماع العلم مع الاستهزاء بالحق من حيث لا يعلم العبد وقال رويم الفتنة عموم البلوى
مخالص وقال ابو بكر بن طاهر الفتنة تأخذ بها البلاء معطوفة وشاب عليه الا بانيه واكاد واشهد ان لله ما في السموات والارض
من الموجودات باسر الخلق والملك نظرا الى كل واحد منها واحاطة قدرته كما قيد بقوله ما انتم عليه بها المكلفون من الاحوال الاوضاع
التي من جملتها الموافقة والمخالفة والاخلاص والنفاق يوم يرجعون اليه عطف على ما انتم عليه ويوم مفعول به لاذكرت ويوم الرجوع تحقيقا يوم
يرد المنافقون المخالفون الامر اليه تعالى لجزاء والعقاب فيرجعون الرجع المتضمن امر الرجوع الحازم العلم بوقت وقوع الشيء والمستقر بالعلم
بوقوعه على ابلغ وجه فينبئهم بما عملوا من الاعمال السيئة اي يظهر لهم على رؤوس الاشهاد والعلم من غير مشقة على ما في الترتيب
يترتب عليه ما يليق من الجزاء وهو من اظهار والتبيين لانبائهما من الملابسة فانها سببان عظيم تنبيها على انهم كانوا جاهلين بحال الرجوع
غافلين عن سوء عاقبة الحكم بكثرة المخالفة الامكانية وغلبة الامارة الطبيعية الجوانية في نفس انتهى والله بكل شيء عليم والخبر
عليه شيء في الارض والسماء وان كان الغافلون يجهلون فاستر العالم عن العيون والقلوب والمكر جبابا زيدية وانهار
جون نسا سد نان وبيد بجان وفاذا بيت بجيه الاذان في السموات والارض من نعيم الدين والاخرة فيقول منه
بعضا من الخيرة والوقاية بقدر قلة مغيره ويوم يرجعون اليه بالسلاسل المنتقات فينبئهم بما عملوا من مطالبتهم بالمكافاة الخير خيرا
ومجازاة الشر شرا والله بكل شيء عليم اي بكل شيء من مكافاة الخير والجزاء الشر عليهم بالتقدير والتعظيم تعالوا من تقدير الخير
واعلم ان المتعلق بكل من نعيم الدنيا ونعيم الاخرة عوام الناس لا يعلم ان الحالات يكون الاخرة فيه ان الاخرة فيه الحقيقة موالاة والكسر
وهو الكسل فان بعض اهل الحقيقة قال الكسل من مولاك خير من مولاك فيه الى ان يقطع حبل العلاقات وتبصل من تجرد الالفات والصفات
ويتفكر فاذا ذكر كاسب نفسه فيقول ان يكن يوم الجزاء والمكافاة فان في تقصيره الطيبة عمات وهذا العقاب السيئ الذي اوجد الانسان
فالحديث قال ان الناس يقوم طرف لكم الا وقت ولم الدهر يوم سوء ان الكبائر اعمال الى الله الاحسانات اليه العبد حيث جاء
بالايمان والاحسنت ولم تلف شرا باقية بالقدر لا صحيح الذنب تؤخره الا يقدم يوما موت الوجع والله بكل شيء عليم بوجود الاشياء
والوجوه اختيارا واضطرارا وغير ذلك من الامور سرا وجهارا بالظهور لمن شاهد بعد الاعمال وخفيا بالخوف والمراقبة الوقت العمل
تمت في الظهر يوم السبت الثالث من شهر الله رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة سورة الفرقان مكية وهي ست وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان اي تكاثر خير الدنيا والاخرة فالمضاف محذوف فتبارك تفاعل من البركة وهي كثرة الخير وترتيبه على تنزيل الفرقان لما فيه من كثرة الخير
وجنا ودنيوا او معنا وتزايد على كل شيء والتعلق صفاته واعلاه فان البركة تتضمن معنى الزيادة وترتيبه عليه لدلالة على انه غاية في الكثرة
الشارح في تفسير الكاشف ويدل الصاحب من الشيء وكان يزدوج في معنى الرفيع وتبارك والتبارك وبدو رعلى فيا يلوح لوجه ضمير ان ادوتنزل
ابن التبارك ذكيا بها القدير بقوله تعالى الرفيع والتبارك وتبارك الجوي مستقر عنه وعرف ان الرفيع الكاف ان التبارك هو ايل الماء
فيصير بالقطع لان تبارك يتصعد وقال بعضهم البركة ثبوت الخير الالهي في شيء وهو يحسب الماء بركة دوام الفيض وتبارك دام
ودوام الانتقال لدوبة الاحوال ويتبارك مضارعه تنتقل قال في برهان وفي لفظة لا تستعمل الا في الله والمستعمل بلفظ الماضي
هذا الاسم هو الذي لا يزال ان ماجده وامر عظيم وهو الفرقان المستعمل على جميع كتاب الله والفرقان مصدر فرق وهو الفصل بين الشيئين والفصل بين الحق
والباطل والنور والظلمة على عبده اي محمد صلى الله عليه وسلم حبيبه الاصل وصفيه الاول المخلص المصطفى من عباده وسلم وقد نسب الى العبودية
الخلقة وتفضيل بها على جميع الانبياء فانه تعالى لم يسم احدا منهم بالعبد الا مصطفى كقوله تعالى جاءه ذكريا وقوله يوم ان الرسول يكونوا لا يعلم الا
رسالة الى الثقلين وذلك قديم في التشهد عبده ورسوله ليكون للعالمين نذيرا غاية تعليل ليكون الف منذرا لا الفرقان لا شيء فيه سوره فالا ام الذي
عاصر وابتداء العبد وكونه من عباد الله وجيات كلمة فالنذير بمعنى المنذر والانذار الخبر فيه تخويف كالبشارة فيه سرور فالا ام الذي

العالم اسم لعالم وما يجري من الجواهر والاعراض وهو في الاصل اسم لما يعلم به كالطابع والخاتم لما يطبع ويختم به وجعل بازاء ما يعلم لعلقه كونه
كالاداة فالعالم آلة في الدلالة على صانعه والعالمين فان كل نوع قديم عالما فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وعالم الطير وجمع الصفة
لكون الناس في جملتهم والالف اذا اضيف كل فيه الصفة غلب حكمه انتهى قال الشيخ جمع بواو والنون وبالمقصود استغراق
افراد العقلاء من جنس الجن والانس فانه جعل الملائكة وان كان من جنس الجن بجعل اسلام الجن الجن عليه السلام لم يكن رسولا الى الملائكة فلم يبق الا
العالمين المكلفين الا الجن والانس فهو رسول اليهما جميعا انتهى ويكون الاية وقوله عليه السلام اعلمت عالمي كانا من العلم المخصوص
والبعث من غيره عليه السلام الا الى قوم معين وقوما قوم عليه السلام فانه وان كان لعموم بعثته كثير رسالته ليست بعامة لمن بعده
سليمان عليه السلام فانه ما كان مبعوثا الى الجن فان من استمر العام لا يعم عموم الدعوة والاية تحمل الاحاطة بعثته موضعا قوله ليس لجن ولا
اذا طاعوه سوى الجاء من العذاب ولم يعقاب واصحابه اكتفى بقوله ليكون للعالمين نذيرا ما يكرر اشارة قال ابو اسحاق
القوم اعتبر لانسيان الكلام على احوال الكفرة الذي اي هو الذي له خاصة دون غيره واستغلاله واختصاصه له ملك السموات والارض
الملك مواضعه والامر والنهي في الجمهور قال الشيخ يا دوستان اسمانا وزمينها جز دى نيست با فرمان خدا سليمان او را رسد تصرف
در ان ثم قال رد الله اليهود والنصارى ولم يتخذ ولدا لم يرث ملكه جزء بيوت وهو عطف على قبله تنبيه لكلمة الطيبة قال في المفردات
شخص يتخذ اخذ واتخذ افتعل منه والولد المولود ويقال للواحد والجمع والصغير والكبير والذكر والانثى ثم قال رد الله قريش ولم يكن له شريك
في الملك اي في ملك السموات والارض لان زعمه وجاوزه في الجاه وفي المنتوى واحد اندر ملك او يار نه مثل او مخلوق او مخلوق
نيست علقش را دو كس مالكي سر كشي دلو كند ترا بكي وخلق كل شيء احدث الموجودات والموجودات والمخلوقات الاصوات
ترتيب فيه قدر وخلق من خلقه الاحكام والاتقان فقدره تقديرا اي فيما اراده لما اراده منه من الخصائص والاحكام الاحكام الاتقان
بعد ان الغير والنظر والتدبير في امور الخلق والعادة واستنباط الصنايع المتنوعة وهذا دليل الحالات الخفية الجزئية سائر الخلق
واتخذوا اي المشركون لانفسهم من دونه اي عالم غيره متجاوزين عبادة الله الخلق من الاصنام الهة من الاصنام لا
يخلقون شيئا اي لا يقدرون على الخلق شيء من الاشياء اصلا لا ذباب ولا غيره وهم يخلقون اي يصنعون ما ذكر الاصنام لفظ العقلاء
لان الكفار يجعلونهم بمنزلة العقلاء فالهتهم بمنزلة الناطق تغليبا لهم ولا يملكون لانفسهم
اي الالهة لا يملكون ضرا اي دفع ضر قدر يكون لهم في نفسه ولا نفعا ولا جلب نفع لكيف يكون سببا لنفعهم ولا يملكون
الحيوان فانه ربما يملك دفع الضر وجلب النفع لنفسه ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا لا يقدرون على اماتة الاحياء
الاحياء واحيائهم اولا وبعثهم ثانيا وذكر كذلك بعضهم عن الالوهية لوازمها ولوازمها بانها وتخصيص الاماتة
ان يكون قادرا على الموت والحيوة يعني ان الضار والنافع والمميت والمحيي والبعث هو الله تعالى الحق والما سواه ليس
بمعبود بالاية تعالى الله عما يشركون وما في السموات والارض الا اتخذوا من عبيده الاصنام الهة الاصنام المعبودة وهم المشركون
الذين جعلوا المعبودين لانهم ليسوا اتخاذ من على ايجاد العقول وانما انتقش عاقلون لم يكن لهم حكم بايجاد الاصنام
من اتخاذ اهل الهوى متبوعا فان الموت اكبر الرسل الجهل انما يزول بالموت الاشرف الرسول العلم فان كان العبد مدفونا في ماء الكفر
العلم النافع ودعائهم الى التسليم بصحة قوله الله رفع قبره من الجهل الى الموتة وقت وقت وهم احياء حياة طيبة باذن الله
وهم يبعثون الاجنب ووقوفهم من اعلام العالمين وما من سقط من هذه الرتبة فيسوا يستغنى الى الكلام الا استغناء الى امر بنيل الموت
العجل فالكلام الجاري على فانا خلقناه زائدة مفعوله مرد وجوه سلام وانزل وبالف كما سالم وقد قال تعالى ذكر فوائد الصالحات
كوائح الصالحين كرد فوائد عبد الصالحين ومصاحبين بهم وبعضهم وقد قال عليه السلام الجليس الصالح خير من الجليس السوء
بالاخوان الصالحين قيل لعيسى عليه السلام يا روح الله من نجالس قال من يزيدكم علما ويقلل منطقه ويذكركم الاخرة برغبتكم في الاخرة قال
الصالحين نوري الدينا في صاحب دان در بوده كوت شمع خود را مى بيرد اندوه زين محفل ١٢ اى كه روى عالم را جانب خود
كرده روز آرى بوزى سوى صاحب دل ١٢ العلم تكلم الفرقان اعطاء مع الصالحين الصالحين وقال الذين كفروا المشركين
لكفرات وعبادة من امية وغيرهم من خوفه ونما بهم ان هذا اي ما هذا القرآن الا افك كذب مصروف عن وجهه لان الافك يكون
عن وجهه الذي يحق ان يكون عليه ومنه قيل لمن يرجع العادة عما هو الصواب افكت وجعل الافك الا الباطل افتراه اختلقه

محمد وعند لفظ القرآن بين الافتراء والكذب لان الافتراء هو اختلاق الكذب من قوله افترى الكذب ولكذب يكون على وجه التقليد لغيره كما في الاسلام
المفترى واعانه عليه اي على اختلاقه قوم اخرون اي اليهود كانهم يعينون اليهود على ذلك وهو جبر عنه بعبارته فقد جاءوا فعلوا جاءوا
فاء جاء وانه يستعمل في معنى حصول شيء بعد شيء ظلما عظيما يجعل الظلم المجيء اي ظلما متناقضا متناقضا فان اليهود بنى وضعوا حديث الكذب
على غير موضعه وزورا اي كذبا كبيرا حيث نسبوا اليه عليه السلام بهوى رمية قالوا لما قدم الرائف قبل الكذب رد ذكره ما يدل على جهة ان
الزور ميل في الزور من وسط الصدر والزور الميل الزور وقالوا في حق الوان هذا اساطير الاولين اسطر الاولين ما سطره المتقدمون من الحكايات
واحدها اسطور بضم همزة واسطر بكسرها وسطر بالفارسية افسانها او اساطير كمدر كتابها نوشته شده وهو جمع اسطار جمع سطر او اسطور
كاحدوثة واحاديث فاكتتبها فاكتتبها القارئ من السطر الصف من الكتاب والشجر وغيره والخط والكتابة والقطع بالسيف ومنه السطر
عقصتاب واستنسخ كتبه والاساطير الاحاديث لا تظهر الا اكتتبها اي من كتب له لانه عليه السلام لم يكتب ولا خط وقصد
اذا مرت بذلك فاكتتبها الكتاب معارف غاية الخلق فهي اي الاساطير تملى عليه تقرأ عليه بكرة واصيلا اي اول النهار وآخره وايضا وخفية قيل سرا من الناس وجهرا باذن الاساكنة وقد فسر السطر اول اليوم
الغدوة ثم الصباح ثم الغداة ثم الكرة ثم الضحى ثم العشية ثم العجيرة ثم الظهر ثم الرواح ثم الساعة ثم العصر ثم الاصيل ثم الغروب والاصيل الآخر
قد عقب المشفق قل يا محمد يا عليه وتختصا محق انزله الذي يعلم السر الغيب في السموات والارض لانه المحكم لعصاة من الكم
وتخبير اخبار عن خبايات مستقبلة او اشياء مكنونة لا يعلمها الا علام الاسرار يكتب تجلوه اساطير الاولين كان غفورا رحيما
اي انه كان ازلا وابدا مستمرا على المغفرة والرحمة فلذلك لا يعجل على عقوبتكم على ما تقولون مع كمال قدرته عليها واستحقاقكم ان يعجل عليكم
العذاب صاعقة اشارة الى ان اهل الضلالة من الذين نسبوا القرآن الى الافك لو جاءوا من قومهم وتابوا الا ان يكون غفورا رحيما
رجاء بهم كما قال تعالى ولو الغفار لناس على ظلمهم وقد توبة بادرت وقتي دستگيرى اعلم ان اسباب نزول القرآن على وفق الحكمة الالهية ذلك
مصالح الخلق لهم بتدريج اهل الشقاوة الى الخيرة وليضم اهل الشقاوة مع الحجة وجيوبه الاكاذيب كما قال تعالى وانزلنا بعده وآيات بينات
جاء الكتاب قديم والقرآن لا يبور اي لا يبور اي لا يجان لانه عهد عتيق ودين القرآن عهد جديد والبور الهلاك والكساد والظلمة والظلمة
اهل الظلمة فيظلمون الكفرة بانكارهم القرآن الوارد في الحقيقة ظلما يا من جنس الكلام او من جنس كلامكم على الجملة لانه لا يقدر
بظلمة البدعة زاد الله ما مخلوقا ظلما يا نظلما الى حدوث وظلمة الى القسم بوضع القرآن في غير موضعه من كلام الانس وفي الكشاف
القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق فمن قال بكونه مخلوقا فقد كفر كما نادر زنادقة الاسلام والمعتزلة وسوسوا بالاستفادة
ثم العلوم الاحرى الملازمة تعليم الجهلاء ورد الفلسفة عقدة كوضع القدر او حدة جراحة الجروح او اكتفى الماء المصبوب ورد
بالحوبة الخاطئة حالا بالكاف الشريفة والطريقة الاقرار بان الاستاد جبيب عليه السلام بالجواب الطاعنين في القرآن وقد اجاب الكشف
عن ظلال القرآن وجب الحاجة ومحاربة وكتب رسائل وكذا الحارث عبد جاهد المجاهدين بالكمين من المحاربة من القرشي الجمع
الجوهر عصمة الناس عن شبهاتهم وشكوكهم ولما كتبت من تلميذ ان منع كلام صاحب بدعة منه استاذ يوم القيمة بالنوع الاكبر الشيخ
الفقرة عند الكفار الا ان ضرب الاناء وجميع يطبق على الناس وجميع الامرات والخلق وجمع عصور بالاشياء والمراد الاحاد
ما كانت خصوصا ذكر من تبعه ويدل عليه بدع وسوالا يجان فانه مكاسب الدنيا شال الامام والاكاذيب يجان الضمام
بذرة وهو الخاطئ بلوغ وزاجوه فقالوا الشكوكون من اشراف قريش قالوا جهل وقت وابتدا على اشاعة وذلك عين
اضلالهم عند ذلك بحيثه استعانة بيعه اي الخالق الوقوع وتقييد فوقه على ابتداء قوله لولا جاء الرسول وجدت الاسم
على البناء في المصحف اثناء سنة في هذا الصنف فانه عليه السلام وشيئه رسول الله يطلق استعداد اي سبب حصل لهذا
جاء من السماء فكونه يأكل الطعام كما نأكل والطعام بناء ولا يمشي في الاسواق الطلب المعاش كما نمشي مع سوق
وسلم الوضع لم يكلف اليه المنافع صبح وبسائق لكنه ان يكون الرسول بصفة البشر يعني ان صح دعواه فلا يرام كالخالق
حالا فاذا يضم ليس بكاذب لانه كذب ان الحاجة لا يأكلون الطعام ولا يمشون الاسواق ويتسوقون ويبتغون فلعلهم ان يكون

ان يكون مشغولا في الحال بنماز نزيهم جعلوا الحق في الحال العدم بصيرتهم وقصور نظرهم على المحسوسات فان تجيز الرسل على غير ما هم عليه
حمايته وانما قوان الخيانة فالبشرية مركب الصورة والصورة مركب القلب القلب مركب العقل مركب الروح والروح مركب الموذ الفرقة
قوة بشرية صدرت على كشف عين الحق قال الشيخ ما دانسته كه ثبوت متاخر شريعت بسبب حكمه مقتضى انست تا تاثير بشر كه
سبب اوده واستفاده است بحصول پيوندد جنس بشريه در تميز وهم وقوة آنا وجبات بشر لا الكفار بهم عرض المعقول
ونهم نظروا الى الرسول بنظر الحواس البهيمية وهو بمعزل من الحواس الروحانية والرياضية فارادوا منه الاجرى الحيوان وما وجه منظروا
بالنبوة والرسالة ليعرفوا انه ما كان محمدا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلعلهم قالوا كما زعم اليهود ان الكفار بهم عرض المعقول
وذلك لان لم تقلوب لا يفقهون بها النبوة والرسالة ولم اعين لا يبصرون بها الرسول الذي رآه الانس ما يصلون بها القوانين ليعلموا انه معجزة
الرسول المرسوله لولا انزل تخصيص يعني هلا والعارية جوا انزل اليه ملك الملك هيئة الصورة الباينة الصورة الباينة الحق
يكون نصب لانه جواب لولا معه مع الرسول نذيرا معينا له انذار معه وهو تفسيره او يلقى اليه كنز من السماء يستغنى به
ويستغني عن تحصيل المعاش وكثرة المال للكنوز الى يجيء لحمة ظلا بالعارية يأكل منها وقال الظالمون وهم المتقولون لكن وضع الظاهر موضع ضميرهم
تسجيلا عليهم الظلم فاذا زاله فيما قالوا الكثرة اضلالا كما عارض حد الضلوال اي قالوا المؤمنين ان تتبعون اي يتبعون الا رجلا
مسحورا قد سحر فلعب على عقله اهل الطريق كما نوا يرون فتح عالم بغداد النبوة وهم يحسبون انه تعالى يعلم السلام والشيخ يتشبث
من الحيوة الذي يعقلها الصفوة والعقلة من غير تخلص بعد كانين فالشيخ يهود به الحق ووجه الحاطة فيا تقبل الى الصور ارشد الى الصور
انظر كيف ضربوا لك الامثال اي كيف قالوا في شانك كيف اتوا وبل بحيثية الحارة عن العقول الحارة فوا ايها الحجر في الامثال
واخترعوا لك كل الاحوال الشاذة البعيدة من الوقوع وذلك من جهلهم بحالك وعظمتهم عن حالك قال العظيم شكوك المصور بغير
الذي لا يعلم ان يكون رسولا وانما قص عن الطعام بالطعام وما وجدوا ان يكون ملك ملك فضلوا عن الحق ضلالا بينا فلا يجدون
سبيلا لا الى الحق وكل جانب ضلالهم فلا يعقلون الا الكاذب ورد الضلال الاستعداد بالانكار لرسالة النبوة فخرجوا عن الوصول الى الله
تبارك الذي تكاثر وتزايد خيرا من ذلك ان شاء جعل لك في الدنيا لانه شاء ان يجعله لك في الآخرة جنات تجري من تحتها الانهار
انما اكثر جعل الجنة وكون الآخرة لانه خير وابقى وقد هدى الموضع بمبارك لانها الجنان في الاخرة كراتيب على اسلوب الاستفهام
خاطبه بقوله لو اراك يا محمد ما خلقت الجنان ساكنة في هذه الدنيا ان القوان جنات تجري من تحتها الانهار بعد ان خير وكشف قريبة فاذا لو
لان ذلك كان مطلقا من قيد النعيم ودوجهان الانهار ويجعل لك قصورا بيوتا مشيدة خالدا كقصور الجنة وبالعارية كونها
الاشياء وسكانها والرفيع قالوا الرائف تعالى قصرت كذا من عضيا لا يعقلون ومنه من القصر النشر الحجة فلطف على محمد الكفار الخرج وهو ذكر
الاجرة على ان تجعل لي على الحق تجد ذهبا فلب الدارب ولكنا جوع بوما وسبع يوما فالا اليوم الذي جوع فيه فاتقع الكتاب والفوك ولا
اليوم الذي شبع فيه فاشكرك والشرك فان قال الشيخ ورد اسباب نزول مذكورة كرجوع آل داران قريش حضرت رسالت
لفقره فاقه مرنشس كردند رصوبا كه ايا نه فقر وفضات جانست الدنيا بيت فقر وفضات جانست الدنيا بيت فقر وفضات جانست الدنيا بيت
كه مفاتيح خزائن دنيا در بيجاست تا بدست تصرف خود هيچ يك از كرامت وخوركه آمده ذكر دوام دارد ثبات مضار بر شكم كرد
الفقرت وجود كه اى رضوان عزيز بنا حاجت نيست فقر اده وستر سيدارم وجنوبهم كه بيند شكر وصبر دارم ضمير صبر كه نيست
صوحت ان حضرت نه هيچست كه با وجود تنگدستى واحتياج كوشه جمع النفات بر خزائن وزر جمع نكند اما فاطمه خديجه مولود كه
معارم مطلقا نظر باسوى حاله كنند وهيچ چيز از جزايج ملكوت وغرائب عوضه صروت النفات نفرمود وعبارت از ان اين مدكه
نازع البصر وطغى وتنگ بر من كان ان يقع نماده چشم خود را مه نازع نظر چون بر كرفت نفس كه بنده فرمود وجرم تاب
نوسين ومن عائشه زنم قتب يا رسول الله الا تنتظم ترى طلبك فان ويكيت لا ياتيت به تزلجوه وتسدد الحج على بطنه الشف
فقال يا عائشة والذي نفسي بيده لو شاء ربي ان يكرسع جبال لي ذهبا لاجرها معي حيث شئت فاراد ولكن اختيرت جوع الدنيا على
شبعها اقوام الدنيا على فنا وحزنها الدنيا على بقاها يا عائشة ان الدنيا لو شيئ لي ولا الى يحب يقولا العقبة عصمة الله قدير كان عليه السلام
فراها اكسير اعظم والحجر المكرم فان شانه يعني شان سائر الانبياء من كل وجه وقد اوتوا ذلك العلم الشريف عطوه بعضهم كما دليس

ان الله تعالى اختار لحبيبه الفقر

وموت وكم حالك اي كنت الصناعة الحجرية كما عليه السلام الهتف اليه وابس يلبس مثل الجبال ذهبا ولكن مثل ملك كسرى وقيصر لا يبس
بناء ملك بالكلية فان بعض الانبياء قد اوتوا الدنيا مع النبوة ملكا عظيما وانما اختار الفقر لوجوه احدها انه لو كان غنيا لقصده
قوم طلبا للدنيا فاحتاج الى الفقر قهرا لكونه قصده الخلق فيه وثانيها ان الاغنياء يقصدون طلبا للعيش وثالثها قيل ان امراضا لا تقوى نفوذ القلوب
الفقر اوضح بسبب الفقر فقره كما يقال الغنى عاقبة وثالثها قيل ان فقره دليل على ان الدنيا هوان الدنيا على الله لكان عليه السلام لو كانت
الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة فاراد تعالى ان يعطيه ذلك الذي فيه وما هو خير ذلك كخير
وكذلك يعطى عباده على حب الصالح والدون المشتبه والاخر انه لا حد عليه شيء من الغنائم فيفتقر الى واحد ابواب المعارف والعلوم وبسبب
عليه ابواب الدنيا وهي الاثم بالكسر من ذلك وقصيدة البردة وداوه بالجبال الشم من ذهب عن نفسه فداؤه اما شم الشم
جمع الاشم والشم الارتفاع اجاما مرتفعا اي ترفع فاكتبه كتبه واكرت تبعه فيها ضرورة ان الضرورة لا تعد ولا تعصم جمع عصمة
يعني ان شدة حاجته الى الفقر وتغلب العصمة الازلية واكرت هم ورثة زهد الدنيا الدنية فانه لم يعرض عن الدنيا وانما
نفسه الفقير واكرت تحمل الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم يقال دعاه اليه الى الطلب والتحريك الى
جاسوس رفقا لا وحي ان كنا لا يعيش ان صدق محمد اما لك من اولاد كنتم ان يومنوا به علوه محمد ما خلقت ادم ولولاه ما خلقت الجنة
والنار ولقد خلقت العرش ما خطر بكتبت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فسكن فمن كانت الدنيا ثمرة فيعض غير طيبة فهو الا الدنيا
ضرورة فانت كذا في شرح القصيدة لابن الشيخ وفي المنثور وما زهر به كرگدايه باتزه • كرگ كرك دوده رامر كرگزه • مدكشتن باراس
ان شكست • تا تواند كشتى از فجار رست • چون شكسته مى بود شكسته شو • مزد دفرست واندر فقر رو • ان كرگ دوده بست
الكاف للتعريف • كشت بار وباره از زم فكند • تيغ بهر اوست كو كرد بست • سايه كاكندست بود رنج نيست • يعني قيام الكعبة
المواضع والفقر يكون بالتاء الجمعية والكسر والشد والتاء جزء من اجزاء الزمان وجمعها الى تعبيرا بالتاء لمرة
عادة كالقال وجوامع الحاسبين والمائة عليه فيه لكان لهم بروز تام بهشت اساسة مرتبها كالمفوذات • وتو اخر اسلى تو جهم
بكلا يتعلم السابقة وانتقال منه الى توجهم كلا تجاهلهم الاخر متخلص المعان بالم فاخرة تبسها فرقوا الجواب واحدا جاء
واحدا وعدا لن كذب بالساعة وضع الساعة موضع خبر والساعة للتنبيه سعيرا نارا عظيما شديدة الاستعال فان الجنون
الخالق سعيرا لاحظ ما سوقت فرسيد الى نيادهم اخر الحيد الى الدنيا وعلاقة واذا رأتهم اي صفة سعيرا اي فاكانت كالسعير اي جهنم
وهاتهم حيث صادرا بانا كلهم وتسمع تنظر وراك ان تقابلها فالمراد وصول خرورية وارجاء الانسان وهو كونه بالنفس بحيث يرى والانفعال
من الغرام الى الانزام كالزفرة مكاره جبيد هو اقصى كيف ان يرى من قبل من المشرق الى المغرب في عام وفيه اشارة بان العاشقين
وهيم من كثرة حالتهم خارج عن حدود العبادة فانما كانت المعبودة سمعوا لها تغيظا اي صورة تغيظ تشبيه
صوت غليانها بصوت المغتاظ اي الغضب اذا اشتد وهو من الغيظ فتعدى بمعنى والجهة مرئية الصوت فالصدر قال ابن الشيخ يقال
ما رايت اغيظ منك اذا رأيتها يدل عليه كلها اعضاء المسعور التغيظ الذي يوشد الغضب وايد الطبيعة الصوت وذا المؤذات
التغيظ اظهار الغضب مواخذ الغضب قد يكون ذلك مع صوت مسموع والصعب مؤذ اراد الى يجد الانسان من فوران دم قلبه
وزفيرا وهو صوت مسموع يرجع قد اصله تردد النفس من تنفس الطبيعي منه قال يحيى بن حميد ان جهنم لتزفر زفرة لا يبقى نبي مرسل ولا ملك
مقرب الا خر لوجهه ترتعد فرائصهم حتى ان ابرهيم عليه السلام يجثو على ركبتيه يقول رب رب رب الملك الا نفسي قال الله تعالى
ترى فالخليقة فالمراد بها عليه يكون ان يكون اسم فيها الحيوة والعقل والرؤية والنطق بقوة العقيدة وهو الحي كما يدل عليه ذكر الحال
الاخرة لي الجوان فما اجتماع المؤمنين مثال هذا الغائر واذا القوا منها مكانا اي في مكان ومنها بان مقدم مضاعفا اسد الضمير
عائد الى السعير ضيقا صفة المكان مفيدة لزيادة شدة حالا كالكرب مع الضيق كما ان الروح مع السعة والسرور وصف
الجنة بان عرضها السموات والارض واعلم ان ضيق جهنم عليهم كما ضيق حديد الرمح او يكون عالم كمال الوحدة الحاطة بغير العذاب
وهذا الضيق الشديد بالعذاب كما ضيق قلوبهم في الدنيا حتى لم يسع فيها الايمان مقرنين اي حال كونهم مقرونين بايديهم الاغلال
مشدودة اليها بسلسلة ويقرنون مع شياطينهم في سلسلة بيد بيك باء قرين او الجر بسلسلة اشير بهم والاسلسلة
يقال قرنت البعير بالبعير جمعت بينهما وقرنت بالشيء جعلته مقرونا به دعوا ثبورا هنالك اي في المكان الهائل والحال الفظيعة

الفظيعة ثبورا هو الويل والهلاك وابن كثير كما يجد له آخره منه هلاك اشد من الهلاك دونا دون فيقولون يا ثبوراه يا ويلاه
يا هلاكاه تعال فهذا اوانك فهذا كقوله تعالى ان يجيء يوم القيمة ابليس حلقة من النار يضعها على حاجبه يسحبها من خلفه وذريته خلفه
ويقول يا ثبوراه ويهم يا ويلاه دون يا ثبورهم خر فيقولون يا ثبوراه ويا ويلاه دون يا ثبورهم فيقول الاستكاك اوتيتم الى هذه السنة
الملائكة تنبيها على خلود هذا بهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا اي لا تقتصروا على دعاء ثبور واحد وادعوا ثبورا كثيرا اي بكل كثرة
الدعاء المتعلق به لا بكل كثرة نفسه فانه ما يدعونه ثبور واحد في حد ذاته وتحقيقه لا تدعوه دعاء واحدا وادعوا دعوة كثيرة كما
انتم فيه من العذاب فانه يشتد ويطول مدته مستوجب لكثير الدعاء وقيل ان قول ذلك العذاب خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون
اي وعدها المتقون والمتقون الخلق التقوى بالمرتبة الثانية او الثالثة منها فاحفظ فالمؤمن متقي وان كان عاصيا موجبة الخلود في النار
لا تفيد تنبيها وتقول بها اما فان الخلود هو شرط الى هذا فرقة الف ودونه على الحالة التي هي عليه واضافة الجنة الى الخلد على سبيل
واذا كانت اسم الدار الخلد ويجوز ان يكون الجنة حالا لا بيان لا كالبيان كاجامع لوجوه الجنة وايد فعل الخلود ومفهومها فيقيت
اليها الخلد لا يخلو فالكل كيف تجسد النسك معانى ايجاد خير في حسن الاستفهام والتردد وهل يجوز العاقل ان يقول الشكر
ام الصبر وهو اذا يقال ذلك يحسن في موضع التوبيخ والتكرار والتقرير فان وذا اسم اشارة جاء على التبيين لعادت ابين الفرقين لا على
ان الخلد خير اذ قال العصمة هذا على الحكمة ان الكمين غالبا يجيبوا الى هذا الخلود الجنة جزاء لهم وما كان لهم ما يشاءون فيها كانت
لهم على الله وعدا مسئولا حقا على العالم بفضله الكريم وما بالاستحقاق والجزاء الكفاية فاكلوا ما يدل على انه من الفضل والجزاء من جزاء الجهم
وان شئت فشئت ذكر يقولون من الجنة وتشبيها بذلك موجبا به فحضر هم ومصيرا مرجعا يرجعون اليه ويقولون الوثوق بين يدي
الله يوم ان المصير ان يخالف الحالة الاولى لكم الرجع لهم فيها ما يشاءون اي ما يشاؤه المتقون الجنات طبقا لهم
فاعلم بحسب نشأته يريدون درجات متفاوتة هم بزيادة درجات اهل الجنان في الجنة وتفاوتها بصرف ويجيل المشتهى والاشتهاء
يجوز الحاطة فالجنة لجواز ان يريد اهل الجنة وتشبيها وذلك لان الحاطة هذا الجنان الخلق فكره تقيها اي اخراج الاحصار لا الزيادة
تكبيرا يكون بالخالف الكلمة مرادا ومستقرة الجنة القول لجواز ان يكون الامر الاول الجنة وانما هو النسبة الى المتقين
والقوة والانفعال يعصم في الاية دليل على ان الاولاد لا تفصل الا الجنة وما لم يكن الحاطة مرادة فالدنيا اعطيتهم فكذا في حرفة
خالدين فيها حال من الضمير المستكن في كان والمجرور لا فتاوه على البشارة كان لكم جزاء الخلود والبقاء ان على ربك وعدا
مسئولا اي موعودا حقيقيا بان يسأل او يطلب فانه على موجب الوجوب لا مشاع المكلف مؤدى وعده وان اعلم الامور الغيوب بالجنة والجزاء
فانه كان النبي عليه السلام عالما بذلك قال الله تعالى لنبيه والمؤمنين فالاحوف وذلك وان وذلك معاد قولها مسئولا
معناه الخاوف التي انت وسعادتك بين من الاكار والله عوات المطلوبة وكفى اختصر على هذا المقدار تعالى الى الجنة والهوية
من الخالق الذين عليهم قولها فذلك اي حول الجنة وانا راوحول منتظر والمسئلة والمسئول سؤال طلب والاستنابة سؤال استعانة
كما في بكار الاخبار من يعني الكتب من المقصود وهذا الكرم الطويل المؤذن بعد الاخوة بكرة كما في قصة الدرر والله على قال ضرب الصالحين عليه
نذرية اما سالم وهو المقتصد لها والعاوض ترك المعاصي اوابع وهو المتبع بالطيبات والنوافل اما سالم والمقتصد من الحالة من القدر
ان يكون والكافر مجتهدا يكون سالما وبك ان يكون خاسرا في ذلك يف من قال الله الا وعدا ذلك له لذلك والاكلة وهو مطلوب
منه وقدر مطلوبها منه وكانت له عدل الصرف وكنت له ما رحمته ومحبت فيه ما سيئة وكانت الله فزاد من السيئات ان عليه ذلك
حتى يسر الايات والضرر جاء ... للاصد لقول كثير من ذلك رواه الحسن وغيره قال ابن الشيخ في هذا الحديث ... على تفضيل الصلوة وتوقفه
ذلك من جنس هذا الاجر العظيم لقال هذا القول ما نفرة كلمة بكذا فان عليه تقسيم ... واذا اكرمه بالحضور وكان عليه السلام
طويل الصمت كثير الفكر ... ان كوكر فاعل حق كرفانست ... ورنه كافرست انانست ويوم يحشرهم اي اذكر يوم يحشرهم
يوم يحشرهم الذين تخذوا من دون الله ويعبدون ما يعبدون من دون الله ما عاهم بالعقاد ويزيدهم كمن الاوهام فانهم يقولون للجواب
اي الملائكة والملائكة وعيسى وعزير ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل كزاه كرديد عبادي هؤلاء اين دعوتهم
الى عبادكم وانتم هم ام هم ضلوا السبيل من السبيل ان يسلم اهل العلم والنظر الصحيح والاهتمام على ارشاد النصح فخذت الكبار والاصل
الفعل للمفعول كقوله تعالى وهو يهدي السبيل ... السبيل المستقيم ... الفقير الطاعة ... الحق ... الخطاء الطريق ... الرسول

الخ فان قلت كان كافيا لان الاول كان للسؤال عن ذاته فاجيب بهذا السؤال عن صفاته فاجيب تقرير العبدة والافهم كما قيل عيسى عليه السلام
وانت قلت خاصا لمحذوف واتخذ الهين من دون الله كانهم ذهبوا يعبدونهما وجاء بهما الى الواقع بهذا وهذه العبدة وهم يكفرون
بتكذيب المعبودين لهم وغيرهم منهم وهذا وهم بالترك والاباحة فيراء قالوا استبشار كما كانوا يقولون فاذا قالوا فالجواب يقتضي الاستبشار
هو تعجب ما قيل لم اذ تبرئ الملائكة عن اتخاذه ويجوز ان يكون عبدوهم الاصنام وهو ان كانت جمادات الا نفرة عن شيء يكون
الله تعالى يخلق فيها الحياة ويجعل صالحة لخطاب السؤال والجواب ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اي
متغايرين اياك من اولياء من زيدت لتأكيد النفي اولياء مفعول نتخذ وهو من الذي يتعدى الى مفعول واحد لكن قوله من دونك اي
معبودين غيرهم لا يناسبه كانوا الناقية تدخل العصمة او عدم القدرة فانه يقصد ان نتخذ ولياء ان نتخذ ولياء ذا يلي
ولياء قال ابن الشيخ جعل قوله ما كان ينبغي لنا كناية عن استبعاد ان يدعوا الا نتخاذ دونه ان يفعل فيه لم يجز لكونه المقصود هو
قول الله لهم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل اي من دون الله وفي الاتخاذ بالتخفيف تعدوا الله من شركوه لم يشركوه ونعم عليهم
فمن يتخذ دونه اولياء اي من دون عبده ومن دون الله فانظر الى الاصنام كيف تبرأت منها وتبرأت واذا كان هذا سؤالا وجوابا
لا تعبدوا الله وحده من دون الله فما ان فلعلة فان الله يعلم اولئك اضلهم اولئك اضلهم الذين ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا
ان اضلالهم وكن جعلتهم وآباءهم متمتعين بالطول في النعم لو خلقتهم واستكثروا فاستحقوا قوة الشهوات وانهماكها فيها حتى
نسوا الذكر اي الفوا عن ذكرك وتركوا وظنوا ان الذكر كالهالك والله برضاه بالهلاك فجعلوا اسباب العذاب لهم اختيارهم وبقية
الآية الواقعة وهو نسبة الضلال اليهم من حيث انه تكليفهم واسناد الاضلال اليهم من حيث خلقهم عليه كانوا قوم لم تعلمهم والاضلال الحكم
اضلت انت بان خلقت لهم ما يوجدون به الضلال فخلقت فيهم ذلك وهو مذهب اهل السنة وفيه نظر التوحيد والعلماء ان الله هو الذي
حاسب وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم كانوا قوما بورا هلكى فقد كذبوكم بما تقولون
فما تستطيعون صرفا اي فقد كذبكم المعبودون فيما تقولون اي قولكم انهم آلهة والصرف الحيلة او تكون اسما القوم الذين
صرفا فالصرف اسم لكم بوجه من الوجوه او بالمعاذرة وهذا بواسطة ومن يظلم منكم اي فقد كذبكم ومن يظلم منكم اي جاء المكلفون ان يشركوا كما دل عليه قوله نذقه يجب ايمانه ورد
عذابا كبيرا عذاب النار والكبر فيها فان اشرف عذاب الكبير ليس الا الظلم العظيم الشرك وفيه وعيد بعذاب النار للمؤمنين ثم
اجاب عن قولهم ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق بقوله وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لمن المرسلين
لو قلنا فقد وقت صفة موصوف محذوف اي الا رجالا اكلوا الطعام ثم ان تكرير العبدة الاولى كانا الاسوة بالمعجزة ليأكلون الطعام ويمشون في
الاسواق لم يكن ذلك مانعا لرسالتهم بل كانوا بشرا مثلهم وجعلنا بعضكم اي الانس لبعض فتنة ابتلاء ومحنة العظماء بالاغنياء
والرسل بالمرسل اليهم وانما جعلتهم لهم اعداء لاجل ان يعلم اهم اتقتدون بالاحقاء او لا فاصبر على ايذائهم والمراد بالابتلاء بالتكليف
والايمان بالصبر او الصفاء بالتوبة قال الواسطي اي وجدوا الفتنة وما اقدمتم معشر الفتنة اتصبرون غاية محبوبي اي
تعلم بكم تصبرون وحث على الصبر والتسلي به قال ابو الليث اللفظ لفظ الاستفهام والمراد الامر بالصبر والكفر اي هل تثبتون لما اصابكم
توبوا اذا ابتليت الحبيبة وجعلنا بعضكم اي بعضكم الاغنياء بعض فتنة الامراء بقول بعضهم بعض من الاغنياء اتاهم معجزة الى الله الفقراء تصبرون
بالمشاهدة بالمعاينة على ما تقولون وما يقولون الا ما يقولون الحق وفيه تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قالوه كما قيل بانا الظلوم
فانا جعلنا بعض الناس سببا لامتحان البعض والذهب فانا بعض خلوصه فانا قدرنا الفقراء بالاغنياء وكان ربك بصيرا بمن يصبر ومن يجزع
قال الامام الغزالي رح البصير هو الذي يدرك من حق بوب عنه ما تحت الشرر والبصار ايضا منزه عن ان يكون بحدقة واجفان
ممن يرجع للاطلاع الصور والالوان في ذلك تنطبع في حدقة الانسان فان ذلك من القوة الثانية المنفصلة عن الحدوث واذا نزه
عن ذلك كان البصير قد عبارة عن الوصف الذي يكشف كما تفوت المبصرات وذلك اوضح وابلغ تمام من ادراك البصر فانه قد يتبادل
عن ظواهر الذات وخطأ البصر من حيث الحس من وصف البصر ظاهر لكنه ضعيف فانه اذا بعد الشاهد يتخلل الحاجز قد يتبادل

بناء والظواهر وعقد عن الباطن والسرائر وناظر الغير من امر ان العبد جاء ان يعلم انه خلق لا لمعرفة الآيات وتحاب الملكوت
والعبرات فلا يكون نظره الا عبرة قبل يعبد عليه السلام هذا خلق من كان نظره عبرة وعبد تكرة وكلما ذكر انه مثل الناس
ان يعلم انه يراه الله وسمع فلا يستبين بنظره اليه واطلاع عليه ومن اخوف قرابته ما لا يعلمه هو ان يستبان بنظره الله وقرابته
العبد تجاسر الا جان بهذه الصفة فمن فارت معصية وهو يعلم ان الله يراه فاجبه وقد شهده وقطع انه لا يراه فانكره فيكون الله
رح فانه شرع الاسلام الحسن ثم ان العبد اعلم بذلك السكون للقضاء الاسلامي فاذا اخرقه وقضاه وما العبد على امره وعليه منه ولاه فانه
بصيرة لكل من مطلع عليه ذلك فعاد ويجابه ذلك الحجة عليه بحكمته وعلمه مراده وعدم مع كل العبرة. فان اخرت الشيخ العطار رحمه الله
كمد بجائزة شوريع بخاست . برهنه بدر فتى كه باست تجاوست . كه الهي بيرهن درخ نداريم . خطايها بدان بخوبت زاه . كه كرباست
وهم كفتن . ربان بكشا دان مجنون مضطر . كه من دانم تراى بنده برو . كه تاى غير دو . تا جاره تو خواهي هيچ كرباست بسيار
بيايد واول مقصود عبور . كه تاى بسيل جاره تو دكور . وفي الملائكة اشارة الى الالتفات الى الذات دون النفس ما دامت مقصودة
باقية بعض اوصافها الذميمة واخلاق القبيحة فان نفس حمالة دون كان يحرسه عليها الملك لا كما يحرس عليها اذا كانت
محوة مطهرة فيها اثر ذائل هذا حال اهل السلوك واما من كان من اهل النفس الامارة وقدر على مراد الكلية فهو في الكلية فهو في الاستدراج
ومستحاجة نظيرة في الغاية وتنبيه وافراقه في غيره فلن هذا هو الفتنة الكبيرة الطلب الى الجاهلية ثم على العبد الطلق

الجزء التاسع عشر من الثلثين

وقال الذين لا يرجون لقاءنا اصل الرجاء ظن يتضمن حصول ما فيه مرة والخوف ايضا في ادراك المبتغى العبد والبصيرة وهذا قال الله
لعبارة عن حقيقة من البصيرة الرجوع ما يحب لا حاكم ولا مالك سواه والمعنى وقال الذين لا يتوقعون الرجوع الينا اي يكرهون
العقاب ولكن الحساب والجزاء وهم كفار اهل مكة وقيل اهل الكتاب والمصاد الرجاء بمعنى الخشية وقيل بمعنى الخوف الثاني بالفارسية
من نترسند از بدن خدا سبحانه لولا انزل علينا الملائكة فرود فرستاده شود بر ما ملائكة او رسول او مؤمن
ساكنان اي الطريق الى السماء لكون السفينة ثمانية اقرب تمامه لهم او نرى ربنا جهرة ويبينا ظاهرا بالتصديق محمد وما نحن له ان وجه
الطريق احسن واقوى في الاقتضاء الايمان وتصديقه ولا يعلمون كيف علل انه ما اراد تصديقه وكيف يتكلف الشيخ نجم الدين في اجابة
اذ قال سبحانه الذين لا يؤمنون بالآخرة ذكر من الكفرة بمنعون زكوة رحمهم يقولون اي من ساقا المؤمنون الذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون بالآخرة والكفر كيف يذكرون زكوة رحمهم وقدروا بالمضموم فانكر لكن عليهم بتصديقهم انهم طلبوا زكوة رحمهم وجرؤوا كما جرؤوا
انزل الملائكة وذكر الزكوة من بدل الايمان تركه مع ذكر الشرك في جحده اورده الكفر والمنع من النفس كافر ويكون الكفر ويكون زكوة
لاجل الايمان لقد استكبروا العالم جواب قسم محذوف اي والله استكبروا وبالغوا استكبارا شديدا في انفسهم وعتوا
الطغيان وكفروا الطغيان عتوا كبيرا اي شيئا كبيرا ومفعولا لا عظيم قدر اذ حيث اراد الاعظم الرسل والملائكة ورؤية الرب كما
وقال الشيخ بجلالة كرزكى كردند در نفسها . خود بينى تعظم ورزيدند وجرات نمودند اين حكم وعتوا الحكم والكفر في النظر والطغيان
والعتو الغلو والتجاوز من الطاعة عتوا كبيرا بالغا الى اقصى غاية حيث قالوا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا يوم يرون الملائكة
الطائكة الحقيقة ورؤية الله العالم بشبها اصدق الدنيا فانه اذا ما الامر واحدا وانبيا وقيل بينا عليه السلام وهو انا وقال ابن عباس رضي الله عنه
الدنيا وهو ما خلق السبعة الرحمن عالم الكون والفساد وقيل الوسيط انا وصفوا بالعتو لانهم طلبوا لانفسهم رؤية الله تعالى وما لهم
فانا اخرج وبالحالة ورسوله على طاعة فقولوا العتو والكفر فقولوا شديدا وقال الاسولة الخمسة فاذا كان رؤية الله جائزة تكيف
ويتم على سؤالهم فانا الفتح بسبب انهم طلبوا ما لم يكن لهم طلبوا لانهم بعد ان قالوا الدليل قد طلبوا ولا الخروج طلب الدليل بعد
الدليل فقد فتنوا ولانهم كلفوا الايمان بالغيب فطلبوا رؤية الله وذلك حرام على موجب الامر وعن مقتضاه وقال الاشاعرة الغاية لا يكون
بالغا بالغيب فهذا وصفهم بالعتو يوم يرون الملائكة اي على كيفية لعذاب فيكون المراد يوم القيمة والظرف يوم ترى الملائكة بدنيا مثاله
الاحوال ثم ليست على طريق الاجابة لما اقترحوه على وجه اخر غير معهود وهو منصوب على الظرفية بما دل عليه قوله لا بشرى يومئذ
للمجرمين لا فتح لا يبشرون يومئذ المجرمون لا بشرى مصدر والمصدر لا يعمل فيما قبله كذا لا يكون ان يعمل لا بعد لا فيما قبلها واصل الجرم

تطلع الفرقة من الشهود بستعد ذلك لكل كتاب كرده وضع الجوهر موضع الضمير تشنيعا عليهم بالجرأة على الكفر وبوئيد تكرير
لتأكيد بين ان كان الفرقان طلبوه بسجود بعد بعقوبت منه بكر هوند بحث او بشرع بر انداز و تخويف وتعذيب كلمات المؤمنين خان
الملائكة تنزل عليهم بشيرهم ويقولون لا تخافوا ولا تحزنوا ومعنى الآية بالفارسية صبح روز نبيند كافران آنروز كه ببينند ملائكة
الكفرة الجوهر موت مشاهدة الملائكة وهو منصوب على ما ذكر من المعنى المنفر يوم يرون الملائكة مفعول به لمحذوف
تأكيد ليوم يوم الهول لا يقولون بدل الكلام تنزلا الهدد وهو المنفي يوم يطلبون نزول الملائكة عليهم ويقولون ويرون اذا رأوا
يوم القيامة يكرهون الغاية اشد كراهة ويقولون بدل الكلام حجرا كانوا يقولون قبل نزول الملائكة حجرا محجورا
وحجرا مكروها ومنه حجر الحطيم درزاد ورده كه جز كفار رسد حرام كسى را و بدين كرامت كه محجر الحجر را بدو دادند
بكرده اند طالب الكرام اذا نظروا اليهم عند الموت اجابة طلبهم لسنة كه مكه بدين كرامت سدت هوا بوا فاحت فلوس جواهر الفضة بافت
وبقلان ذريت كانوا اذا استقبلهم احد يقولون حجرا حجرا اي حرام محرم عليكم فاعرضنا انهم يقولون ذلك يوم القيامة
فجعلنا ما عملوا من عمل هباء منثورا الهدم وهباء بالهمزة الساكنة والباء الفارسية بمعنى الساقط من الهدم وهو ما يطير من الغبار اذا دخل الكوة
من الكوة من الصفوة وهو الغبار ومنثورا صفة لهباء منزلة منزلة الجمع كما هو حال العالم التي كانوا يعملونها في الدنيا فرصة قدم وما فائدة منثورا
وقرأ عبد الله وذلك مسيرا اكرم منهم ولكن ذلك من الاستيلاء ان تولوا وجوه الايمان لنا ولها بما كان قدم عاملوها سلطانهم واستعصوا
عليه فقصدنا لما كانت ايديهم من العمل والعقاد وكونها فوقها وطلبا بالكلية وبالجملة اي قصدنا اليها واظهرنا بطلانها بالكلية لعدم
سلوكها قبولا وهو ايمان فليس هناك قدوم سلف اي الكوة وهو تشبيه الهيئة وهذا هو تشبيه الهيئة وهذا يكون الامور المستقبلة معاينا الهيئة
وتشبيه العالم المحيط بالهباء في الكفارة وعدم الجدوى في المنثور بنفاذ الاشعة بحيث ويكون بنظره وقيل اي الحال الى الجدة اي الحرص
بالجوهر مرفوعة بالابتداء خبرها بعد الخبر وهو بين هنا فرجان الشيخ سعدي كه نشيند بكنار بلند روزه داشت • بصد محنت آورد وى روزه باشت
كه استغفار روز سابق بروزه بزرگ اندر شرط طاعت از خلق خود بدو رسيد و ما بر سر شد • فتاند بدام و زبر سر شد •
چو بروى كه كرد يك جدر روزه • فتاند و زشت جدر سوزه • بدانكه كه تقوى بى خورم • چو داند بدر رغب با مدرم • چو روى
بسر جدر بود قوم • نهان خور و رو جدا بسر بود صوم • كه دانى چو در بند حق نيستى • كه بى حضور نماز استى • بسى بين بيرا زان طفل
نادان ترست • كه از بهر مردم طاعت درست • كليد در روزه خست ان نماز • كه در چشم مردم كنارى دراز • اگر جز بكى سير و دو جاده ات
در انشر نشاند سجاده ات • اصحاب الجنة اي المؤمنون يومئذ اي يوم الهول خير مستقرا خير منزلا واحسن مقيلا
هباء منثورا المستقر المكان الذي يستقر فيه ساكنه او وقات مجالس الخلوات والمقيل خير مستقر خيره والمقيل كيف يستعمل
في الدنيا والفارسية بمعنى نماز روز گاه يعنى مسكن ايشان در جنت به از منازل كافران در دنيا و استقر وبجوز ان يكون
التفضيل بالنسبة الى الكفرة فان الكفرة فاذا رأت كيف يكون اصحاب الجنة خير مستقرا من اصحاب النار وما يقال الاصل اعلى من الكل
قلت انه من قبيل التوبيخ والتهكم كما في قوله تعالى ذلك خير ام جنة الخلد كما سبق ويجوز ان يكون التفضيل لزيادة الزيادة المعتقدة في
الفهم ويكون من غير ان يكون هذا القيس في قوله تعالى وحسن مقيلا اي الكوة في دار الدنيا والفارسية وبكوه ترست انجنت ملكان نيولد
او في الآخرة بطلان التهكم او يجرى اقصد ويكون من حسن القيل وهو موضع القيلولة والقيلولة الاستراحة نصف النهار وفي القاموس قيلت
نصف النهار والمراد بالقيلولة هنا المكان الذي يقيل فيه استراحة ما يتزوج والتمتع بمعانقتهن ومراودتهن والا
فليس في الجنة قيلولة اي قوم من استراحة مطلقة من غير تعب ولا دواب حسين الحواس وكذا ليس في النار مكان استراحة ولو لم يكن هناك
بل هناك دائم والمراد في الآية سلب القيلولة لا تقول ان اهل الجنة لا يقربهم الا قدر النهار من قوله الى وقت الظهيرة فيكون اكثرهم
في الجنة واهل النار في النار وقال المجوسون في العصاة فيطولها يعلم المدة مقدار خمسين الف سنة من سنين الدنيا والعباد ويستريحون
حسن زمان ان مقيل اهل الجنة من يطولها الزين والرفاهية كيف لو دس في الدنيا وفي الآخرة كيف الجنة اصحاب الجنة يعني المؤمنين
بالجنة والمؤمنين الذين يدخلون الجنة خير مستقرا اماكن استقرار هم الجنة وجاتها واستقر خواصهم حضرة الربوبية وقربانها لقوله
تعالى يومئذ المستقر واحسن مقيلا الآن النار مقيل الكفرة والجنة مقيل المؤمنين وحضرة مقيل الراجعين الجنة بين انتهى
قطع العاقل بالتفضيل المستقر الاخروي المقيل العلوي وكل شيء مجاز البلية بردوفي الجنة وجنة خوصها السموات والارض ويكفي القيل له

تقبيل الملك الكتاب ابتدا بكى فقد شاهدا ان ما بان السعة وهو الجنة فقال وما يقفون هنا اذا لم يكن لهم فيها موضع قدم وفي الحديث من جاوز
الامر المكروه الواسع والكبار الصالح والمركب الهنى وسئل بعضهم عن الغنى فقال اسعد البيوت ودوام القوت ثم ان سعادات الدنيا كلها
ذكر فاسعادات الآخرة فاما قوله في بيوته الدنيا الدنية وفي المنتهى اختيار ازنك وجود ازمكان • هست شاه و قرب بود كان •
هركجا باشد سعد ما باشد • هست محجوب هركه بود سم محجاب • هركجا كه بود سعد باشد جوهاء • جنت است اگر جه باشد قعر جاه • فجنة العارف
هي القلب المطهر وهو قد اشتمل فيه كما قال بعضهم معاذ الرازي رح في الدنيا جنة من دخلها استغنى لا يخفى قيل وهو قال • هر قال • هر قال سعدى
جوادت صورت خوب وصفت هم • بباغ • هست اين موقف هم • چو خوش مشك كرد دارم وك • بود نكهى كه تن جدا نشود پاك •
ويوم تشقق السماء اي واذكر يوم تتفتح والفارسية بشكافد كما قال في تاج المصادر تشقق شكافته شدن واصله تشقق فحذف احدى
التاءين كما في تظاهرون الغمام هو السحاب سمي بالكونه ساترا لعلوه والشمل الغمام الذي يسبب طلوع الغمام منها وهو الغمام الذي ذكر قوله تعالى
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قيل هو غمام ابيض رقيق مثل الضبابة والكبرى الابر مثل بيض ظلل سايه سر بيل بود در
تيه وقال ابو البقاء الغمام شيء اشل السحاب لا يظهر فوق سبع سموات كالدخان وهو ما يظلم ترج فوق الغمام قال الامام الشيخ رح
الغمام فوق السموات السبع وهو سحاب بيض يظلمه كغطاء السموات السبع وبمكة اليوم اعذرة وتظلها الغمام من تحت السموات فاذا رأيت الغمام
بتشقق السموات التي تعذبها فانشقت ذلك قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام اي بتشقق الغمام ويخرج منها ونزل الملائكة كما قال تعالى ونزل الملائكة
تنزيلا اي تنزيلا عجيبا غير معهود وقيل تشقق سماء سماء وتنزل الملائكة فيها ذلك الغمام صحابا فيها محال العباد ورد رغم الكبرى تشقق السماء
الدنيا تنزل الملائكة السماء الدنيا فيها من فاء ارض من الجوع الانس فيقول لهم الكفار لكم ربنا يعنون من جاء امر ربنا بك يا محمد يقولون لا
سموات بالغة تنزل الملائكة السماء الثانية فيها من في الارض من الملائكة والانس لكن تنزل الملائكة الاسماء وهذا الضعيف حتى ينزل الملائكة
سبع سموات بالغمام وهو كالسحاب ما يبقى فوق سبع سموات فتنزل الملائكة بالكتاب ذلك قوله تعالى ويوم تشقق الآية اذا تقدمت
ان الارض والسماء الى السماء الدنيا كما قدمنا في قوله فكيف بالناس لا كثرت والعرش فهو كنه هذا الموضع بدر بالكتب تنبع الارض كذا
حواشي ابن الشيخ مقبول الفقير بعد ان ارض يوم القيمة تبدل الارض يوم القيمة فتنشق مع ان السموات مقبة فكلا زالت واحدة منها تزيت تنبع الارض
بقدر الكل لم يكن بها اهوالها وقد ثبت ان الملائكة اجسام لطيفة رقيقة فلا يتصور بينهم الزحمة وما قدر الناس الملك يومئذ الحق للرحمن
الملك مبتدأ والحق صفته والرحمن خبره والاضافة لغرض الصوت الكبرى لمجيء او ذلك ان السلطنة القاهرة والاستيلاء الكلي العام صورة
وهي بحيث لا تزال الا صلا ثابت لرحمن يومئذ وفائدة التقييد الاثبوت الملك لله كما كان لا كما قلنا يوم القيمة يوم عذاب ان زمان وقوعه
اذ الكبرى لا يستقر باستقرار وما عداه من ايام الدنيا فكونه لغيره ايضا ثبوت صوري في الجملة وكان اليوم يوم القيمة على الكافرين
عسيرا اي عسيرا عليهم شديدا لهم والفارسية دشوار از شدت اهوال وهو تخصيص العسر والمؤمنين فكيف يسير بعضهم ارسال
وفي الحديث انه يهون يوم القيمة على المؤمن حتى يكون اخف عليه من صلوة مكتوبة صلاها في الدنيا والخاصين الكافرين بدون ذلك
اليوم عسيرا عظيما ذهول النار وحده تو خوات الجنان بعد ما لا تزال السيد ونجم الدنيا والاهل جان والطلب الجد والاجتهاد
يرد فيه السيد ونجم الجنان والنار الرحمن بعد ان كانوا في الدنيا راضين العسر تاركين عليه متوقعين ان مع العسر يسرا
حرص على سهل الفضل كه من بجز حرام بهودى ناظر اسود وفي فاء فقال السيد مزدوده الدنيا بجز الوجود وجنة الكافر فقال سهل على
على ابدا هذه اذا صرت الى عذاب الله كانت جنة جنك واذا صرت الى نعيم اهلكات جزء بجز ضيعها من كلامه • وقيل يقبل من رحمة
الدنيا اشغال وفي الآخرة اهوال القيامة فاذا رأى اشغالها من اهوالها • مقدر در قوم در خواهر طلب الدنيا وشهواتها ولم تقربوا بها
ولم ينفقوا اليها فانه قيل ابن جبان حيفه است ودر دار رخيص • برجيس بدر دار جون بايم دايم • وقيل • عوشنه • اندر بوجاه
الدنيا وحي كه هر كه عشوه دنيا زيد دلى بوجى • بل وقفوا من قوم بهم الصبر حتى يقتلوا وصبروا انفسهم لخطاب ارشاد اليه الجهاد
لان جعلوا الطالبين الى مولاه وفي الاشارة لان الاولى انكار يقبضون يوم القيمة قرار انهم وقوفهم الا الدنيا والدنيا الرب
تنظر الناس منهم ومن خالوجه العالمة الهمة ارادة السيد من المال والمعاش والاعانة وكذا ذلك فيجدون من ذلك اليوم كل كان له لكونه
لا نفسهم فرادا لنفاذ عنه من الاقرار وتجدد الاعيان كما ورد عبدوا ايكم بقول لا اله الا الله فانه تكت بعضهم من الاعيان كلهم
قلت منى خلاقة الاعيان ان لا يبقى عليهم شقوق والجذاب الالهي لمن يكفر الكفرة الطيبة يورث تجديد الميل والاجذاب والتحية الطاهرة

فطلب الطالب الصادق ان يكون باخذ جميع الاحوال حتى لا ينقطع عن ادراك المنال جدا يه مما وامرا انعدا وكم جهد بيشيلم شايم
مثل لا مالو فوقت هذا لا مرتبطعلى الاجل انتها والمو يوم يعطى الظام لجديه يوم منصوب اذكر المفعد والعض ارتم بكسان
والمغار سيه كزيدن يدندان وعضايه بين عبارة من الدم طاجر ريه عادة الناس ان يجعلوه عند ذلك وكذا عضوا ما ملوا الوبيان
وفرق الاسنان ونحوها كنايات عن التعبيق والكسرة فلا ما نزوا وفيما قال في الكواشي ويجوز ان يكون عطف زيادة ويكون المراد والعض
العض والى الكلا ادى اذا بلغ به يعض يعلم وفقه ثم تبتان فرنا لكل كذا كانت الكلمات اخذا ذا ما تة على انفرط واستقصير والعض
على الاولى بالفارسية وبايدكن روزى راكه از خواهرست من غايه ظالم بر دستها خود يعنى بدندانهم كزم دست را جايكه منجاز بكسته
والمراد بالظالم الجنس فيدخل فيه عقبة بن ابي معيط وذكر ان عقبة كان لا يقدم من سفر الا صنع طعاما وكان يدعو الاشراف بالكوفة
فدعاه وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم وبينهما صداقة فقدم ذات يوم من سفره وصنع طعاما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعامه قال
الكاشفي بسبب جوار سيد بزرك عليه وبودن تا رسول الله فاقدم الطعام اليه الى ان يأكل فقال انا لا نأكل من طعامك
حتى تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله وكان عقبة من اشرافهم فخرج من فورهم واصدق بين يديه فاكل شيئا فلما قيل له ما يأكل
فقال كل فشهد بذلك فاكل رسول الله من طعامه وكان ابي بن خلف الجمحي خليلا لعقبة وصديقه فلما قدم اخبره بما صنع عقبة ورسول
الله فاتاه فقال صبوت يا عقبة اي مالت من دين ابيك الى دين محمد قال لا والله ما صبوت ولكن رجل جاء بيتي فابى ان يأكل من طعامي
الا ان اشهد له فاستحييت ان يخرج من بيتي قبل ان يطعم فشهدت له فقال ما انا بالذي ارضى منك بذلك حتى تأتيه فتبزق في وجهه وتشتمه
وكذلك فعل وقيل انه فاتاه وهو ساجد في دار الندوة فبزق في قفاه وشتمه وقيل بزق على رأسه وهو يصلي عند المقام وقال ارغم الله انفك
يا محمد وقيل اصابه بزاقه وجهه فرده الى قفاه فاحترق انفه وقيل بزق في وجهه فاحترق وجهه وكزة وقيل اصابه بزاقه في وجهه فاحترق
وكذا روى بسوخت فاتاه وجوان دانا فعلى فود وفي المثنوى هر كه بر شمع خدا آرد بفوت شمع كه بر وسوزد بيوزاد كه شود ديا بزيرك
بخس كه شود دشمنيه از بيخ منطس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبة لا القاك خارجا من مكة الا قتلت بالسيف فاسر
يوم بدر فامر عليا رضي الله عنه او حمزة بقتله فقتله وقيل قتله علي عليه السلام بيده بالقادسية والكسرة ابيا لعين يوم حمة الجبارة
فرجع المكة فمات في الطريق بسرف بفتح السين المهملة وكسر الراء وهو مناسب لوضعه لانه مسرف وفي الحديث ثلاثة رجل قتل نبيا
او قتله نبي اما الاول فلان الانبياء لم يعلموا بالرجل بعد الامن موت نزول الدرجات ولذا جاء الى اهل العالم واذا كانت الصادقة
وفي القشيري ان الصدر للطبيعة لانه صدر وما الثاني فلان الانبياء يجولون على الشفقة على الخلق فيعاقبه من قتل الانبياء ليس من
فوجه والتيقن بان حياته سبب لزيد شقائه وقد من ضرورة فقتله من تمام الرحمة في المثنوى جو كه دندان كو كه شير
ورنا وه نيست دندان بركشش اي استاد باش نرخ كمتر ودر بازار ارزه كه بجو دوان تو سوى بازار ارزه وقال في ان الصبي قد قتل
عليه السلام بيده ثلاثة قطا احدا الا الجن خلف لا تقبل له احد يقول يا حالي من في اصل يعني يا هوته كاجت كي بن فاتاوى
محذوف ويجوز ان يكون بالكسر التنبيه فيرقصه الذين امنوا تخذت في الدنيا مع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم سبيلا طريقا الى
النجاة من جملة الهلكات يقال اتبعته وكنت معه عليه السلام يا ويلتى اي يا ويلي من الويل والويلة الهلكة وياويلتى كلمة تنبيه وتحسر وصله
يا ويلتى بكسر التاء فابدلت الكسرة وهو المتكلم الخاص ولا يجتمع الكسر مع الياء اي يا هلاكتي تعالى واحضر فهذا اوان حضورك الهلاك
وان كان الصدر لمن يتأتى منه الاقبال وهم العقد والالف العرب يتجوزون ما يتعلق به الغرض لينتزع فلانا فلانا خليلا الخليل
الصديق من الخلة وهي المودة لانه تخلل السفلي اي توسطها والمراد من خليله في الدنيا لا الناس كان من شياطين الجن والانس يضل
فيه الهداية قال في انه لوس طان وفلانة معلمة بنين كما يعلمن اسماء الله اي طان كما يعلم ذكور من يعقل وفلانة تعلم اناثهم
وما ناس والام يعني الطان والفلانة كانا يعلمن قبيحا اي يعلمان الخلاف واختلف في ان لام فلان واو ابدا لقد اضلني لقد صرفني
عن الذكر اي عن القرآن الذكر لكوم قوب ومرصوب بعد اذ جاءني وكانت مع العقبة وقرأت بتذكر فيدن بتذكر وكان
الشيطان اي ابليس لما كان من عادة المضلين وخاذلة الرسول وهجر القرآن لخذولا كثير الخذلان او مبالغة
حيث يرايه حتى يؤديه الى الهلاك ثم يتركه او الخذلة وكذا حال من يعد صداقة ويكذب ان يترك النصرة حين يظن به ان ينصره وفي صفة
بالخذلان المطلب بالكان يعد وعلى الدنيا وانبيه بان يخلفه على الخلوة واستدل الفراء من مقرر بالخذلة قبلا ما فرجه بكسر الكاف وامام تمام كلام الظالم وهم

وخذلانه عاد في كل متخاذلين اصنعا على معصية الله سبحانه والكلمة الحقيقية هو ان لا تكون الطبع والخوف بوفاء الدين ونداء ورد وكو تو اي امة
اخواني في طريق الرحمة في طريق الشيطان وفي الحديث الله على دين خليله فليتخذ احدكم من يخالل في الحديث لا تصاحب الا مؤمنا
ولا يأكل طعامك الا تقي قال مالك بن دينار لا تصحب ان تنقل الى رفيع العبارة فيه مواجهة لا تجلس مع الفجار قال بعضهم اذا رأيت شيطان
قريب السوء سماه شيطانا لانه اضل الى الفضل فمن لم يكن فيه طلب الله فهو الشيطان كالانعام بل هم اضل ان الانعام يجب ان تنقاد و
الشيطان قال فضل وانت ابو بكر محمد بن عبد الله الكامل مدرج ٥ اصحب خيار الناس جنبني صحبتهم ٥ فيرا الصحبة يمن يكون عظيما ٥ وان كنت
مثل الدرهم تبرا ٥ فوجدت فيهم فضة وزيوفا ٥ وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يصبك من عطره يصيبك من ريحه
ومثل الجليس السوء مثل الكير ان لم يحرقك ناره يصبك ريحه ثم ما ناس الكلمة قال ان قدمنا لا بد كم فوق جاهكم من مشاركة في الجاه
قال ابن عطاء الله الجاه بجاهكم ومشاركة الناس كم خالف على سكنة هو اخذ جماعة من الخصوص فقال احدكم ما كنت مغنيا لهم وما كنت سنغنيهم فقبل
ذلك فقال مثل المدعي ٥ من لم يرد الانتقال الى الحضرة ٥ فكل قرين بالمقارن يقتدي ٥ فقبل صدقت وامر بقتله ٥ وفي المثنوى ٥ هر كه با بد
اصل الصدر كو ٥ با بد جا بد زيا بد ٥ با بد جا بد ستاند زسليم ٥ با بد جا بد وسوسى نا سقيم ٥ رفرمن فوق كه كفت كوى او ٥ خود بد زدو دلى نا
از خوار ٥ اي بنكان مرد كه خود سنه شد ٥ در وجود تو بد بيوسته شد ٥ وامان زده كه با مرده نشست ٥ مرده كشت وزنده مكه اوست
بجست ٥ چون تو در قرآن بكو كفتى ٥ با دران لبيك اجيبي ٥ هست قرآن حالها ي انبيا ٥ صبحان بكو بانك كبرو دور بكوني وفاتوس بدر
انبيا والبيا ديده كير ٥ وجز بيا چو بر خوني قصص ٥ مرغ جانت كنكره در قفص ٥ مرغ كو اندر قفص زندانيست مي نكويد سخن
از زندانيست ٥ مرده جانها كه تقصيها ستاند ٥ انبيا مر حسرت بستاند ٥ از بروان او از نشان ايد زدين ٥ كه مرده بيش تر انبيا
ابن ٥ ما بدين رستيم زين تنكين قفص ٥ واي كه اين ره نيست جاه زين قفص ٥ ان ترى كالخاص ٥ والاتحاق بابيات القصاص ٥
والمعاني القرآن زعن ان وعلى كل حال ٥ قال الرسول ٥ عطف على قوله يا ويلتى قال الذين يرجون الغاية وبينها اقتراحا من قالوا كيف
كيت ٥ وقال الرسول محمد عليه السلام اذ ما بلغ به منهم غاية العقوبة يا الطغيان الطريق الى ربه يا رب اي يا مولاي كان من
قريش اتخذوا هذا القرآن مهجورا اي متروكا بالكلية ولم يؤمنوا به وصدقه وقيل مهجورا اي هجروا فيه من هجر الهذيان اذا هذى
اي الخطأ والقراءة عليه ويسبه كيلا يدرج كتب ظاهر نظم كريم ٥ في الحديث من تعلم القرآن وعلق مصحفا لم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء
يوم القيمة متعلقا به يقول يا رب سلها عاجلت عبدك فلانا فتحلني مجهودا القص بين وجنته وحسن الظن الذي بنعلم الرجاء يقع مع القرآن او
سوء الظن بالنسيان اي ان يكفه القراءة من المصحف كما في الغنية وفي الحديث ان من الهجر القلب قلبه او الجسد بحيث يعرض عنه
قال تعالى وقال الرسول وذكر الله ٥ ول يرد ورد القرآن اعلى مجموع ما نظم قرآن ٥ بر هر جزو جزو نظم قرآن جو ٥ كه بود كي اصل قرآن ٥ وفي المثنوى
شاه نامه بالجمله بيش تو ٥ همچو ان دانه كه در زمين اعتو ٥ فرق كفر باشد زفق وكاز ٥ كه كه كو غايت جنس باز ٥ ورنه تا بيك سخن
دفتر ٥ هر دو يك است چون نبود شر ٥ خويشتن مشغول كردن از خيال ٥ باشد نقش قصد كام ذو الجلال ٥ كانشو وسواس و تشويش
راه ٥ زان سخن شاه شاه زود ٥ وكذلك اي كما جعلنا لك اعداء من مجرمي قومك كما جعل لكل نبي من الانبياء المتقدمين
عدوا اي اعداء فاذا يجتمعوا لواحد ولم يكن من المجرمين اي مجرمي قومه كفرة ولد رسيم وقرآن بلوسه واليهود ليتبعه فاصبر كما صبروا وانظر
كما ظفروا وفيه تسلية لرسول الله وحمله على الاقتداء بالرسل اولي العزم من اصحاب الشريعة والعزيمة ايا وكفى بربك اي ربك وايا
صفة لربك ٥ وايا تمييزي من جهة صدقه لما له كافة مطالبك ومنا شاء رشيد كه كزة الاعداء ٥ نصيرا ٥ وفي جهة نصره لك على جميع
اعدائك لا تبالي بمن جانبك وسيبلغ ملكك الى اقصاء الارض واكناف الدنيا وان الاية بالعبارة والاشارة على ان خلق في ودلعلوا
بخلقه الله وبالحق شرفت اصطفاه فان كان بمن ظاهر به رفعت درجات انبيا ٥ واولياء ٥ ختم انبيا ٥ بالخاتم ٥ والاعداء ٥ ازروى كلمتي
روح القدس با طهارت نور ٥ دست موسا را بسر طرت ازمرد ٥ قال في المعارج الخبيثة يقتل الكفار بقيض الصديق صادق
في الطلب لعدو الله عاملا من مطرودي الكفرة ليؤذيه وهو الصبر على ذاته في الله ويكثر عليه ٥ وصبر بتقاء الله وتسليم الصبر على عاليه
والشكر على ترتيب تسليم وتعويض الامر الى الله والتوكل عليه ليسير بهذه الاقدام الى سبيل يطير بهذه الاجنحة ذلك بالله كما هو
مستلزمة ظرفية انبيا له واوليا له ولا يجد لسنة الله تبديلا وفي الكرامات مؤمنا ارتقى على ذروة جبل فيقبض الله اليه شاقا يؤذيه فيرجع
عليه ثم لم ايجاد الله الهم المعاند العدو الوليه حتى ذاته وبال استوجبه على معاداته لا قال في الحديث ربما في من عادى ولي الله عدوا رزى بالكو

انتم يقبل الجليس الصالح والنظر مرا الوقوف السوء

الاشارة ودعى على الصبر في انتقام الاعداء

وقال وانا انتقم والیانی لا ینتقم احبت الکوال الجرد والخشبی بود در فن منطق منفرد در سلک علوم باطنی منتهج مولانا میر جمال الدین که در کرمان
قصه ریمن زیست و کیک من بوشیده و تا نمی گذارید در اسباب مجاهات بغایت دلیر و بی حیا بود و مکر و طایفه اولیا
و اولیاء وقات غیبت و دست حضرت ایشان میکرد و تخلفان بی ادبانه میکفت روزی بدست طالب علم که از ایشان نیز در مقام
بذل و ظرافت و تفرج و مطایبه اند مجهول بانا فرد الذین زاری دارند بیشتر از کلیه سخن بافکر که مقدار یک کاسه بیرون یک کیک بیرون
او و در دهان نهاد و خواست که فرو برد و کلامی ای کلم شده را مانند بر وی بسته کست و حضرت منتج از موضع مشتمل مکار بر جوی
وی زاند و ان یک از کلوی وی در میان مجلس نفاد و حضرت ان بر فرد بند و ابیاجات نام مجلس بیرون نماند و رسوای شد و از
نمود و دیگر یک از ان شاه جون خدا خواهد کرد و کس در دو مجلس اند طلب با کان بر دو اکمی در بیه جانه خلق هست شد دیده
ان و دیدن ان دست دان و ان کرد و در نسخ نکوند مرمحدا و تشکر کند جاند باز تمدکار بی محمد مشغوکس و ای نزاد الطاف و علم
من لدن و من نزد الفوس بیکردم نزجس من یدم الفوس و المنسوب دفع و قال الذین کفروا لولا نزل علیه القرآن و کفتند منکران
عرب جرا فرو فرستاده بر محمد قرآن فرو تحصیصیة یعنی جملة واحدة و التنزیل هنا مجرد عن معنی التدریج یعنی انزل کبر یعنی فرو نشد یا بعض
قوله جملة واحدة و فرقناه و فرقناه کالکتب السالفة ای التوریة و الانجیل و الزبور جا این القرآن اذ هی منجمة محققا و هذا اقتراح فیه و بیت
لا طایل تحته لان الاعجاز لا یختلف بتزول جملة او متفرقا و قد قدم و السورة و هذا مجرد عن ذلک حتی تحدد الله بنزول الجمع و الاموال و ان
الاتیان بما جمع ان تنزیل نوابدنا ما ثبت رایه مقوله کذلک لنثبت به فوادک محل الکاف النصب علی انه صفة مصدر مؤکد محذوف
جا بعده و الکاف اشارة الی ما علم من کلامه ای مثل ذلک التنزیل المفرق الذی قد عرفت ترتیلا و لا تزید مغایرا لمنقوص و ذلک التنزیل المفرق لو ذلک
ای ذلک سکان فیه تیسیر الحفظ الفهم و العمل و تثبیت الاحکام و العمل بها الا تری ان السورة اذا نزلت دفعة فتنزل العمل بها و اذا
نزل علیه و هی جملة فی کل مرة حادثة ازداد وجوده قلبه بصیرة و یکون انزال القرآن منجما فضیلة حصلت بها نبینا علیه السلام من بین سایر الانبیاء
فاراد المشرکون ان یجعل فضیلة لغیره یکون القرآن و منقوص بنوره و یشتبه بکتابه و علوم و هذا الفرق ایذا ما کلوا بانا الموفق الا بدر ان الماء
لو نزل من السماء جملة واحدة لما کانت تربیة الزرع بسقیها و اذا نزل متفرقا لان یستوی الزرع و رتلناه ترتیلا عطف علی ذلک المصدر
و الترتیل التفرق و الجمع الکلمة بعد اخری بسکوت بسیر دون قطع النفس و الصدق فی الاسنان و هو تجوید الحروف و اعطاء کل حرف
حقه من الصفة و المد علی قدره و تعمل الشعر من سنة وقت الشعر و لا یأتونک بمثل ای بسؤال عجیب و کلام غریب کاندش ای بسؤال
یرد دون بالقدح فی الکتاب و فی القرآن و ابن المقدیة و الحق الغایة بیشتر و فرا رسیده منکران عرب برای تو یا محمد شبهه در بیان قدیم هست
و طعن کنانی بکیکه بند الا جئناک فی مقابلته و ابطاله بیشتر کرکه ای بر برسی تو فاتا رسیده قوله بالحق صفة لمجیء و بالجواب لحق
اثبات المطلوب جاء بالقاطع لمادة الشبه و الاتراع و احسن تفسیرا عطف علی الحق و التفسیر من الفسر و هو کشف ما غطی و المعنی و لا
هو احسن بیانا و تفصیلا لما هو الحق و الصواب و منتظم الکلم یعنی انه غایة یکون من حسن ای صدا ته ان ما یأتون به رضی فی الحجة
و هذا احسن منه دون سؤالهم ضمن فی اسطار یکشف بیع و حسن العلم لان یکون برهم یعنی ما کان السؤال الا حسن برهم فیه یجاوب احسن
من السؤال و الاستثناء مفرغ لمحل النصب علی الحالیة ای فاتونک بمثل الا جاء بالحق الذی هو احسن منه و هذا
بیان لحق بطلان جمیع الاسئلة و هو جمیع الجوبة و ما ثبته من بطلان السؤال لا غیر اذ لولا ان التمرین علی التدریج لا یمکن
ابطال کل اقتراحات الشبهة و یقال کل نبی اذا قال له قومه قولا کان النبی علیه السلام و الانبیاء علیهم السلام اذا قال له ارشیئا فاتاه
بردهیم الذین یحشرون علی وجوههم الذین کفروا علی وجوههم لی جهنم ای یحشرون کائنین علی وجوههم یسحبون علیها و یجرون الی جهنم یعنی
اسیرین بین نماء و میرو تدرج و نزع و نفا کلیف بکمر یکون یوم القیمة علی مثل صفاف صنف لله الدواب و صنف لله و تدم و صنف
لله الاجر و تضیق علی الله کیف یکبرون علی وجوههم فقال ان الذی مشاهم علی قدمیهم قادر علی ان یسحبهم علی وجوههم اولئک
ان کرده شر مکانا بدتر و از روی مکان یعنی مکان ایشان بدتر است از مثال مومنان که در دنیا و آخرت و بیان طعنه می
زدند که می الرجیع خیر مقاما و احسن نادیا و قال کثیر المعنی من هو شر مکانا ای من الفریقین و من اضل الله عن سبیله و اضل سبیلا ای طریقا من الاحد و بالجاریة ای ترا
ایشان مخلص و تشفی و دوست و الاطلاق التفضیل لزیادة الطلقة و الیه اکثر ضلالا عن الطریق المستقیم و هو طاعنهم مشتبه الکلوات

لیکون الفاء شرا ثم کذا وصف السبیل ای ضلال من باب استناد الجاری الی الحال و اعلم انهم کانوا یضلون المؤمنین و لذا قال ضالین
حکایة و انا اذا کرکه لهدیناه و فی ضلال مبین فاذا اتفق طریق المؤمنین الی الجنة و طریق الحیاة النار یتبین للکل حال الفریقین قال الصادق
و اتفق فیشتبه کم کرده اند راه تا رهروان براهنمایی نرسند و الذین یحشرون الجنة هو اسکانا فانه یقول و امتازوا الیوم ایها
المجرمون و ما استکبر الکفار و استعلوا حتی انکروا السجدة لآدم اسکانا حشرهم اسکانا علی وجوههم و ما قوا ضع المؤمنون رغم الله الجاب
فی ضرب عن الخالقة و اقبل الی الموافقة بجاه و فی کلمک و ابن یعرب العاصی ما ایسکانا مدکر قال احمد بن الخواجه بوما جالس
ابن بزوقه اذ اذا جاریة صغیرة تقرع الباب فقلت من ذا الباب فقالت جاریة تسترشد الطریق قلت طریقنا الجماعة ام طریق الدرب فقالت
بالطبال سلک فهل یعرب طریق ابن ماهر بن العید فهو فقصة مولاه فقلت العاقل ان یعرب الی الدنیا الی غیر مکان خیر تخلص فی
الاخرة من شر مکان و غیر مکان فی الدنیا هو الجنة و مجالس العلوم الفائقة فان فیها النفحات الالهیة فقال الموفق لنا مکانا مقاما یرحم
کو نوایم شنیده و در نهر دم رسد الحشمی و صلت نفحات نسائم نفحات و صلات التوحید مورد و ع حدیث التوحید
و لقد آتینا موسی الکتاب العام جواب لقسم محذوف ای و الله لقد آتینا موسی التوریة ای انزلنا علیه بعد الغرق فرعون و قومه و فی
الاشارة التوحید مطلع القصة و الکتاب مع انه کان ممکنا لقوم و لم یکن له مثل علیه هارون کثیر الایات لا یدان من الامر
بعونه علیه السلام غایة الکمال و نهایة الاکمال الی عمر الکفار و نبی سایر من مکة فرعون و ارث و م الا طرق الحق بانه التوریة فجعلنا
و جعلنا معه الطف متعلق بجعلنا اخاه مفعول اول له هرون بدل من اخاه و هو اسم عجمی و لم یرد فی شیء من کلام العرب و زیرا
مفعول ثان ای معینا و ردءا و عونا فی الدعوة و الدین الکثر کان الموازرة المعاونة و فی القاموس الوزر بالکسر التحمل الکل و الثقل
و الوزیر جمعه الملک الذی یحمل ثقله و یعینه رایه و حاله الوزارة بالکسر و بفتح و الجمع وزراء و الجمع الوزر بالکسر و منه قوله تعالی کلا لا وزر ای لا ملجأ یرجع
الیه و الوزر بالکسر الثقل و الشیء الیسیر و یقرء بالکسر ای الاثم کما یعرفه و النقل لقوله تعالی لیحملوا اوزارهم و قوله و یحملون اثقالهم و اثقالا مع
اثقالهم و الوزیر بالکسر یستعمل ایضا و مدد و کارساز فان قلت کونه هرون وزیرا لا ما فی نفسه لکونه شریکا فی النبوة لانه اخاه اجاب بنبوة لانه اخاه
جمع لمکانه و زیرا فلت لو جاء لم یکن له خاصة النبوة لان المتنبی یکون مثالا و متواترا ان الله علیه فقلنا لهما اذهبا الی القوم
الذین کذبوا بایاتنا هم فرعون و قومه من القبط و الایات هی الغیر الست التسع المفصلات الظاهرة علی ید موسی علیه السلام و لم یصف
القوم لها لعدم ارسالها الیهم بهذا الوصف ضرورة انه کذب الایات من اظهار الفرعون و قومه الفاء فرعون و قومه
ذلک فذلکة کانه رسول الله صلی الله علیه و سلم بیانا لعلة استحقاقهم لما یکون من التدمیر و یقال بایاتنا التکوینیة ای بالعلامات
التی فلق الله الدنیا و یقال ارسل و کتب کما قیل الذین قیل موسی کما قوله نوح لما کذبوا الرسل فانا ارسلنا کل رسول بالبینات
کذبوا الاباء و بها و ان کان الذوات الیهم الایات کانه قوله فانا ارسلنا و اذا ذهبا بایاتنا و الا کذب فانا ارسلنا کل رسول بالبینات
فی الاوقات المطلوبة ای بالایات و قوله فانا ارسلنا و ایاتنا کما کذب ای الایات فانا ارسلنا و هو ذلک قوله فانا کذبوا
الهم فارام ایاتنا کما کذبوا بها کذبوا بها کذب مستراة هلکنا هم انه ذلک کذب یستمر اهلاکا عجیبا بالاجلاء درک کنند و الفاء سببیة لیس
هلاک کرد بالغرق در بحر قلزم فقد جاء سیئین القصة ای اولوا و اخبار اکتفاء بما هو المقصود منها و هو الرسالة و الجملة
بالتکذیب و الفاء للتعقیب بالایات نهایة التکذیب ای بالغیاء استمرار و الفاء الثانیة مبنیة علی التکذیب بالبینة مقابلة و قوم نوح
بنصب عطف علی قوله قوم ای و دمرنا قوم نوح لما کذبوا الرسل نوح فاء و قبله ذا الرسل کشیث و ادریس الا و احده کان تکذیب کتکذیب
الکل فی انکارهم الی التوحید و الاسلام و یقال ان نوحا کان یدعو قومه الی الایمان به و بالرسل الذین جاءوا بعده فلما کذبوه و هذه کذبوا جمیع الرسل
کانت ان کل یکذب الفاء الصدر قوله ان یوم کان المبین ان ادرک زمانه اغرقناهم بالطوفان و اماتناهم فی ذکر ان الوقت الذی سوف
نعلمه الی الشمول حواسیتان مبین بکیفیة تدبیره و جعلناهم ای اغراقهم و قصتهم للناس آیة عظیمة یعتبر بها کل من شاهدها
او سمعها و الباء بیسیة لشانه و دا ستاله و هو مفعول ثان لجعلنا و الناس ظرف المفعول و اعتدنا و اماده کردیم برای ظالمین
ای الکفر و الجبار و قوم الاخبار للتسجیل بظلم و الاجبار بتجاوزهم الکفر فی الکفر و التکذیب عذابا الیما سوزاک عذاب فقاب الرب

ومنه الجبا وجبا وبالفارسية وردك وعاد اعطف لك قوم عاد وهم بنو عاد بن عوص بن ارم واثمود وهو ثمود بن عابر بن ارم بن سام

واصحاب الرس الرس البئر وهو كل بئر لا تطوى بحجارة واحدها رسة وقيل الرس الكتابات الرسوا البئر المطوية بالحجارة المنسية انتهى الرس عاد الذين كانوا بعد عاد

قصة اصحاب الرس

كالصمام المطوية باسقاط وفر واصحاب الرس قوم يعبدون الاصنام بعثة الله اليهم شعيبا عليه السلام فكذبوه فنبأهم جل الرسل اي بعثهم الى الرسية

التي يشربون منها ويسقون مواشيهم اذا نبات تحف بهم اجبالهم وهو اسقيهم واموالهم فهلكوا جميعا وقيل الرس بئر كانت بقرية من قرى ثمود وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه فاهلكناهم اي دمرناهم وقيل الرس بئر انطاكية وقيل بئر بفلج باليمامة وقيل بئر بالرس من بلاد بني اسد وقيل الرس بئر كانت لبقية ثمود وقيل الرس بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر انتهى اي دسوه واخفوه فيها فنسبوا الى اعظم بئر فيهم فالرس مصدر وقيل هو حنظلة بن صفوان كان نبيا في

الى ماكرين كثيرة جدا وقيل اسوة فيها عادا وثمود واصحاب الرس وبين ذلك اي بين عاد وثمود كثيرا جدا كان ماذا وبه وبهم وبكم انهم

جميعا وتبيدوا بعد الانس الوحش وبعد اتباع الفوقد كانوا من بعد الاصنام وقد كان بلدهم ارسا كثير عظيم ذو نخل طويل كان يقال

من كل لون فكان يتقبل بل صبانهم يخطفهم اذا الغوزة العبيد وكان اذا خطف عاد اصنم ثوب بالحجارة الثوب فقيل لطول النخل واذا

الى جانب الثوب فقتلا اي ثوب يتقى اذا ثوب بدن واعلمه كنت نبيا خطف ابنة راعية فكسر الاصنم فقال النبي عليه السلام وقد ظهر ان الكفر منتشر

ان ابنوا به فدعا الله تعالى الصفا رسول الله عليه السلام صاعقة فاحرقتها ولم تنفع واذا بها بالا بعد فرار البحر الحيط بحت فطا الاستوا وهل

وجه تا يصل اليها الناس وفيه حيوان كثير كالفيل الكركند السباع وجوارح الطير كالاقطع بشفير وعاد سوكه خدا يا بن نوح با نكبر نسل

بر جركردان وعاد بنو نوح عاجت رسيده ان نوح غايب شد ودكر اوفر وثمر بعد انشد وفرزند ونام وشان نماند ودر بيخ با بافت وانتقل نعد

كما قيل منسوبا عدد درات وحدوم شد وفا . وزنود ونام ما نمر عشاكر كيا . وعاد بطلعات ازبلاد الشحر بنو اوحدان بعد هلاكهم

دوكون نماند بدين بيت عشاق نوح كشتا نم بدينيت خالعنا والمرب بالعلم والنقاء موسب وعوية وعلوب باعاصفة عاتية والاسم

الاسم والعلم وعظيم جسمه طيارة اذا ما عاتا الريح على غير شيء كما قال الاقوس كان رؤوسهم اعجاز نخل منقعر وعقلوا به انقدم الريح قال

وجد حنظلة بن عبد ربه طويل يده على تحته فرفعت يده فاذا تحرك به وفاذا بالحجر على الشجر وقيل صاحب الرس قوم كانوا في سحاقات

وكان الدهات بالبصيص اتخذ فيها شجرة الصنوبر الطائف اذ ذاك وعلى عهد موسى عليه السلام اهلكه من اول الليل خطفه اخذه والصنوبر الشجر

منهم اصحاب الرس اخرا طالب ان تشكل الرجال برجال الفرسان والرجال والسحق في الكلمة بالفرق سحاق النساء والبيض

وقيل قوم كانوا انبياء اتاهم فجسوه في بئر ضيقة الفوه وصفوه الى رأس البئر محتوفة وقيل بالحجارة وقيل بالاجاقة من الناس وانه كان من بين

يحيى بن عبد الله وكان اصحابنا الكبير يخطف على ظهره ويبيع الكلمة ويشتري بثمنها طعاما ثم يأتي الفقير اليه الطعام ويخوف الفقراء وكان

على ذلك سنين ثم ان اهل القرية اهلكها القوم وارسل الله تعالى اليهم الرسل وقيل عن ابن مسعود جاء العنقاء الفقراء اتوا

جبلا بالبر واستخرجت من الشاة وهي اصل ذلك البئر وقيل الكلمة وذكر بنيان اول الناس وهي الكلمة العلية مسعود بن عبد الله العوفي عن ابي

ابن علي بن الحسين رضي الله عنه روايت كند انه خرج يشي كفتاه ودين آمد اربني فيم بيشي امير المؤمنين على رضي الله عنه كفت يا امير المؤمنين خبر ده ما را از

اصحاب رسول الله قوم عاد وثمود وكذا اهل الرس وكسي ايشان كجا بودند واسكن ايشان كه بود رب الفرقة بعيد بيشتر اسناد

بالوسنا ودبت الرياح جاك كرد ما را قرآن اكر ايشان بخوانيم كذا وصحاب رس منافقه ايشان بيان كرده ما حوال ايشان كفته

امير المؤمنين على رضي الله عنه كفت يا خاتم سؤال كردن كه بيشتر ايشان خوانيم كذا وصحاب رس منافقه ايشان بيان كرده ما حوال ايشان كفته

بودند در عهد بني اسرائيل بيشتر ايشان بود اود دارث صنوبري بر سيد ندان درخت كه بافت ابن نوح كشتند و بر شجرة سوخت

وبيد ايشان جنبه نمرى بود وزمان وايشان با دوازده بار شهر بود بر شهرها ان شهرها ام ان شهر رس بود در جاء مشرق وايشان را

كاصحاب نبي الله عظيم ترو بزرك ازان شهر بود نه هيچ شهر واوان نزدان شهر وايشان وهيمنه ان شهرها بيشه بود ام ان سنفه

اباد بود وشاهايشان ازدوده ودوين كنعان بود واهل ان مدينه مسكن داشت وان درخت صنوبر بود ان مدينه بود وايشان

تخم ان درخت بردند وان دوازده بار شهر نهاد بر شهر وهيچ منوبر بر آمد وبايد واهل ان شهرها معبود خود ساخته وان شهر

دسر بر صنوبر اصل بود هيچ كس را دستور نبود كه انان سب بخورد يا بر كرفتن و مسكفتند كه تخم جبوت العنقاء فلا يبقى عبد ان يتعلق

مرجيا تا ميوه جردان سب كه بخورند انهر رس بخورند وسم وايع ايشان بود وهيچ ايشان شهرها كه وان درخت صنوبر

خوشبوي بادان وانا بر خوشبو وجاها الان بيا ماسلن وقربانها كردن واشتر عظيم فرو فتن وان قربانها بيان نشس نهادن اودهان

وفتا ان بالا كرفتن بيشه كه وان تاريكي دود وبيد ايشان اسمان بخوبي كشتن ايشان ان ساختند سجود وان فتا وفتح الرب

وزاري فرا دبت كردند وي تا از جهان ان درخت شيطان اوازه دادي كه الله قد رضيت حكم فطيبوا انفا وقرا عليا جون ان سخن

كوش ايشان رسيد سي صرير داشتند تا وان دهانان وايك شاخ نزد درخت ظرب وهر خود نزد بر آورد ودندي بيي كه جهود

ما زما عزاست دين حنفيه روزكار دران بزرد ودندي كفر وشرك ايشان غايت رسيد وقرب طغيان ايشان بالا كرفت اسماعيل بن ايشان

بطبرستان وانزيا سه اهل از نزاد يهود ابن يعقوب روزكار ربع از ايشان ما دعوت كرد ايشان كمر بيدند ودرك كفر ما بود ودنيا تعليم

دران زاريد در ايشان دعا ركت كفت ما يب ان كماد ابا الكذبين واهلك بعد بجحة ناقتي وتنفع قارم فدك وسطاك

جون بنيد ان دعا كرد در خدا ايشان هر شك كشت كفتند اين عدا زبر اين مراست كه دعوى جنبه ميكند واجب خدايا ما ايجو

واو بكرفتند ودر حاجت عظيم كردند اورد واند ودفتند كه انبوه ما ساختند فرانه زانه اعقاب فرو بردند واب ازان انبوه ما بجنبيدند

بيانكي رسيد ملكي زاسكا در جاهي دور فرو بردند واو را دران جاه كردند وسنكي عظيم بر دهان جاه استوار نهادند وانبوه ما انجهر

اب بر داشتند كفتند اكنون وايم كه خدا با ما خشنود شود كه جبه جوي ايشان را بكه كردم بيغمبر ان خشنود با اتفاق كفتند

ستيدي وادر قد تر اصيق كاه وشد كه بر قام ضعف ركني فقد حيني وحين فصل اعود وانا نا جاية وصوت حرفت عليه السلام قال الله

سكان ليبان الما رعوا اعوام حلو وعنوا لكي وعيد واغيرني وقتلوا رسول فانا الفتنة فرعصاة وام لكن قطيع اوفقط اصحاب قوم

كالاعاطين . ليس رب العالمين ابو فاصف كرد ما يان فرو كشت ناهد بكيد شد ند وزاهم بوستند الكذبين در ايشان

جون سنك كريه كشت وانا الاي سيا بر آمد آتش فرا ياد بدو ايشان جنانكه از زير در آتش فرو كذ كرد احتيط بود با

من غضب ودر نكته كذا كشف اسرار معالم التابعة الرسيد عالم قوم وهم اقرؤا اروه قدرا ايضا اهل مصاحب قوم وهم القوم المفترق

فاخذوا صدوا الناموس اي هم انه غاية سنة القول عليه السلام عشر قرا فاخش ما نيست جين وكك الذكور من الطوائف

واهم وبالفارسية بيان قوم نوح وعاد وبيان عاد وثمود ما بحث ارسل كثير الاعلم مقدار بالا كفتوا بعلمهم الا الله وكرت كافرا

كذبت الرسل الذين ادعوا هم الاسباب وهو صفة القوم قرونا وادوا وانبا بعضهم بعضا والعد وكانا قرونا كثيرا ما بين منها سنها حالا

كثيرا وكلا منصوب بضربنا عليه العد واي كرنا وانذرنا علوا عدا لا مالعد مكرر من المكذبين ضربنا له امثال جبارا الفصد بجيبه

الزجر وتمام عليه من الكفر والعناد على لسان الرسل وكلا من كل واحد منهم بعد التكذيب انذرنا تتبيرا اهلكنا هلاكا عجيبا بالما

فان الهلاك القطع كله والهلاك التبير الكثير والتقطيع قال الزجاج كل شيء كسرته وفتته فقد تبرته وتبرا جمع تبر الزجاج وفتات

الذهب والفضة قبل ان يصاغا فاذا صاغا فهما ذهب وفضة ولقد اتوا اي وبالله لقد اتى قريش على خاطرهم الشام ومرا على القرية

التي امطرت مطر السوء اي سدوم بالدال المهملة وقيل بالذال المعجمة مقلوب قرى لوط امطرت عليها الحجارة فان الهاء كانوا يمرون

العلى الخبيث وان كل مجوسا قد رات ان اعلم ان قريش قوم لوط خمس ما يا عاصفة الاصنام وان ابا كانوا يحلون العلى مجيئ وسدوم

من ناس بالكت وتقصيصا اهلها كونها غير تجار قريش وكانوا حين مرورهم جايه ونها مؤنكة وايجبون وانتصاب على المصدر

مؤكد بحذف الزايد كاتيل في انبتك نباتا حسنا اي امطار السوء وهو الحجارة اغا الحجر والمطر الذي قتل هلاكهم وهو الذي

وضعا على اعلاها اسفلها وتمرين بعد الاحاطة والتقليب بالحجارة كسر تشتد بران شهر كه باران جدا بريد ند يعني دو رسك بالبيد

شد مولى قرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيع المراجع في السماء اتاه تجار وهو صلوة فسال عن ذلك جبريل فقال عن تجارة

فلتت من تجار قوم لوط جئت عاطلين من سنك اي اتيت واحدت وذلك ان من اثر طالعا عاد ان يعطا السماء على جبيه

كالنفع الذهب وكهو وتمت بانا وقد الصدر اسباب ان يطرح بكي ترة وكنو بالطالعين نفع وبالاسكال اعلم كونوا يرونها اليكي

بعد انزر كونوا ان شدوا ورحم فتحا وا جنبوا وابوتمنوا بل كانوا لا يرجون نشورا حقيقة الرجاء انتظار رجل حصول الشيء

مرة اليسا النشور ان الحياة بعد الموت فاخرا بالمسرة فاخش الكافر ضعيا من النوع والنوع ليستعلي في الحجر السلة فاكرى عضو سبب

بين الكافر وقوم النشور . واذا رأوك ان يتخذوك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان يكون المنشور يستبق علي الاذى وهو ان النفس من المنشور

الصنع تفقد هذا وهو لعنتم موما وطرا وقوما كلف اعترفون باكرا الدنيوي ناطق حالفة فاخش تمنع عدم الاكلا وهو المعدة مرتبة

وجيا العالمة خرنكرا وبدنظرا باشاهده من ثمارا لهاك وانا بحلوته على الانفاقات وا اعلم ان النشور لا يكون والا الخطوب وقد

جبل الربيع خالد الذي خاد السفير الوقوعه اي الجبر فرا ايتم الربيع فاكرو النشور والربيع مثل يوم النشور ان الربيع وقت انقاء الثمر

اصحاب الاخدود وهم قوم حفروا خدودا في الارض فاضرموا فيها النار وقعدوا على شفاها يعذبون من لم يرجع عن دينه

بالكفر فرزنا الكفر كما الفرج جا جوه الظلم منه وهم

قوم الفسق وهم قوم تبع وكانوا يعبدون النار

www.maktabah.net

www.maktabah.org

وسامت شدند • بگ کرم مستوفی مطلق شدست • عجب بیدی • بگ مطلق شدست • نقش نوم کیک معنی جبرئیل • رسته از فرشتهٔ وهم و زوال
وقبیل قسم دیگر از اهل محق شدند • هم محق و شهود محق شدند • وصف جبرئیل در بیان بود رفت • مثل بودن خاندان یوسف
رفت • نام کا لا عام کو ران قوم را • تا نگردیت کو بیقظه نوم را • روح حیوانی ندارد غیر نوم • جسمها می شکل از نه قوم • مانیکه
قسم دیگر اند جماد • هم حیوان هم نمی دانند • ما ذرات در جمادات در کشیکس • کرده جانبش از شی او شش • لطف الله او بعد از
عن الاعمال الحیوانیة فانها سبب لزوال کمال الصور المعنوی مثل بعض الدکتر عن سبب زوال وتهم قال لهم الحدوات اشرب
العشبات وقیل وما ارف حد صلوة النوم لم یرک النوم لم یرک النوم ای من لم یرک لا ترک الطاهر و مطلقا و لا یکون الا له تو
ولکن ثم مخصص من المطلق قدار الخلاص هو ترک الراحة والعمل یسکن بحالة النفس والطبیعة لم تر الی ربک الخطاب لرسول الله صلی
علیه وسلم والعبرة فیه والوثوق رؤیة العین والی ان تنظر الی ربع صنعه کما کان المنظور بک ای یکون هو جمیع الحق متعلق برؤیة الدین کیف
منصوب بقوله مد الظل وصل الیه بحرکة وهنا لغة صرف الحد الظل بالجسم ما یلقی بالات کالشمس یا بغیر کالنور فان ما للنور الظل
عند الصبح وهو بالکسر کالشمس یضیع ما کان الشمس وهو اعم من القرآن بجار الظل اصل ظل الجنة وتعالی الحق موضع واصل الی الشمس فیه والظل
الظل الا لما زال عنه الشمس یعنی ان الشمس تنسخ الظل وتزیله شیئا فشیئا الی الزوال ثم تنسخ ضوء الشمس بزیادة من وقت الزوال المغروب
فالظل الوقت فی النهار یا صبح الضوء الشمس یسیرا شیئا فشیئا من جانب المشرق الی جانب المغرب هو من الزوال الی المغروب والظل الزوال
والظل کیف انشأ والظل یرجع من اصل او انا او نحو هذه ابتدا طلوع الشمس عند ذوبان کمال ضوئه کما ذکره بسبب جمیع الامور
الکائنة بالجهات وصفات الاسباب العادیة فی رتبة السببیة والتأثیر بالکلیة وتصرفات محو والدالة علی وجود المسببات ولو شاء
ربک سکون ذلک الظل لجعله ساکنا ای ثابتا لا حادثا من الطول لاستدامة ضیاء والنهار سببیة ثابت وارام باقیة بربک منوا الفعل
فان لیس بحرکة اذ الدائم به المستوفی والحرکة الموجبة بین العظمتین بتنبیه من اول الامر علی انه لا ظل فیها کما کرمن الدساب
العادیة وانما الوثوق فیه لمشیئة والقدرة ثم جعلنا الشمس علیه دلیلا عطف علی مد ای لم یقل ولو شاء لان المراد ضوء الشمس
والمعنی جعلنا ما هو لیستدل بها الناظر فی احوال المتغیرة علی ان یکون بها سببیة وتأثیر فاطلق الظل بالشمس علیه المعرفة و
اطلقت للنور الظلمة لانه فی المعنی المذکور کالمعنی ان تأثیر مع ایثاره علی الشمس الظل من الدوران المعلوم الدبیة من مرتبة
الدائرة لها عظم الغدر ودقة الحکمة وسلسلة فی ایراد الحکمة الزاهرة ثم قبضناه عطف مد داخل فی حکمه ذلک فی الزمانة الی الزمان
بعد الزمان ما محمد او الحد ما یحقق قدرتنا مشیئة الله یتبع شعاع الشمس وضوءها فیزیل کون تأثیره فی ذلک سلسلا وانا قبضناه
الشمس مع جمیع الشعاع اجمالا لانه قد یرجع عاد فی بلد الی حوالیه الوا بیانا نقبض الی کون جمیعه لیسا کان قدر قبضه وجعل
قبضا یسیرا ان الله جعل قبضه بحسب ارتفاع الیلة والشمس یتبع ما کان ارتفاع الشمس ازداد وانقصان الطرح جانب
الاسود قبضا سلسلا وتفرقت منافع الظل الشمس بقبض بسبب السبب الیسیر منافعها والمصالح المتعلقة بها عند ارتفاع الشمس
السودة تقبیره وقال فیره کیف مد الظل بین طلوع الفجر الی ان الشمس عند وجوب الجنب لانه لا الظل لا ثبت
سبب الطوع الطبع والمعاش والبصر وشعاع الشمس یحجب ومتوفق النور بالحاجة ولیس فیما بین طلوعها الی ارتفاعها
لا یحتاج وصف الحقة وظل ممدود فیما کان الغالب انه تشبیه ساعات الجنة لان الجنة النور فالظل هو الامر المتوسط بین الضوء الی
والظلمة الخالصة ولو شاء لجعله ساکنا • ولو شاء لجعله ساکنا ای ثابتا لا یتحرک ولا یتحرک ولا یتحرک
والنشاط بالشمس یقتضیه مع موضع • ولا عدم من سکون الذی هو عدم الحرکة ثم جعلنا الشمس علیه دلیلا لانه لولا الشمس
لما عرف الظل کما انه لولا النور لما عرف الظلمة والاشیاء تبین بضدها وهذا الظل یزیله تعلیم الظل کما سبق من الموجودات لکن لا یرتفع
بالشمس الوجود ح لان ذکر من مبنی الظل بنفسه الوجود وان کان فی کیفیته علی ما فی الشمس فی کیفیة غیر معهود والاشارات ذاته
مخصوصة بشاء ونشاط موضع یحول بینه وبین الشمس جمیع کشف • ای بین الحالة او ورده مد ظل نشارت بزمان تفرقت له عدم
وحکمت حیرت بوده شمس بنور اسلام کطلوع جمال سید انام علیه الصلوة والسلام از افق کرام طالع گشت واکثر من
وام عوبس خلق در تاریکی ظلمت ماند بر وشنی کافر سیاه • کرده خورشید جمال بر کشتی همنون • از نشاط یک لحظه سرد
دهرون • صاحب کشف لاهوتی کوید این بیان روی ظاهر تجزیه مصطفی علیه السلام و بنام و حقیقت اشارت بنور کرامت و اولیا

ذکر کردن اسباب یعنی ادراک بیشتر شمس بحیث
ارتفاع او کالا رسایه اند و هو ما کرکشیدن جمیع اجسام
مشهود بسه ساعات مرد یا کرکب یا بالسنة
مصطفی شمس الاشیا

ای بیان تجزیه انت که حضرت رسالت علیه السلام در سفر بوقت نیمروز در زیر درختی فرود آمد بدان بسیار بود و سایه درخت آنرا که فی
سبحان ربی العظیم بقدر • کاملا سایه ان درخت ماند و • و کرد و اندیه جا بخود علیک السلام و ان سایه بیا سودند و این بیت تامل عقد و نشان
خصوصیت و فرقت آنکه فرمود الم تر الی ربک مد الظل هو مد علیه السلام را بوقت طلب ارغه و اعلی جبرائیل و دیر حضرت را بطلب
فرمود که نه واسطه بینی او در مرکز دیگر چه خواهم • وقت عین کفایش در چه • ما بکه او جبرئیل تقاضا بش بر دم • وفی المثنوی مرغ سایه بان
و سایه بش می دود بر خاک بان مرغ و نشش • ابدیه صیا و ان سایه شود • می دود جنگه نه یابد شود • بنا بر کان نفس زیر و بوست
سایه بر کرد اصل ان سایه کجاست • تیز اندر دبوسی سایه او • ذکر شمس خالد شود آنجیت وجه • ترکش عمر شمس تبریز عمر فرقت
از دو بیرون در شکار سایه نفت • در شکار سایه نفت • سایه بد ان جوهات دایه شش • در رهانه اعتبار و سایه شش
سایه بیرون او بنیاد خدا • مرده بین عالم و زنده خدا • و اخاو کرز و تیه کان • قدمی در دامن الوزمان • کیف مد الظل نفس الاسباب
کرد و دلیل قوی شمس هدایت • اندرین دادی مرو بیدین دلیل • لا احب الافلین کرد حق تعلیل • رو سایه افتاب باب • و اندر نفس
نمس تبریزی تاب • قال فی العلمات الظل مولود الوجود والاضافی الظاهر تبیانات الاعیان لکثرة والکلها التی هی موجودات ظهرت بسبب
النور الذی هو الوجود الخارجی المنسوب الیها فیستحقه عدمیتها النور الظاهر بصورها عاصا لظل الظل والنور وعدمیته فی نفس الامر کما
الم تر الی ربک مد الظل ای بسط الوجود والاضافی علی الممکنات فالظلمة مازاد النور هو العدم والکلمة فهو صادر عن عدم النور عدم
شانه ان ینور والمنا اسم الظلمة لعدم مرتبة الایمان عن قلب الانسان الذی شانه ان ینور • قال سبحانه الله ولی الذین امنوا
یخرجهم من الظلمات الی النور الایة هو الظل الاول هو الظل الاول لانه اول ما ظهرت بنور سبحانه وقیلت صور الکثرة فی عین شئون
الوحدة الذاتیة وظل الله هو الانسان الکامل المتحقق بالفطرة الواحدیة والسلطان ظل الله الظل الحقیقة الالهیة الجامعة وهی
سلطان الجامع لمرتبة صورة السلطان الاعظم الظاهر ان فی الکاملیة والاحاطة وجوه ان سبحانه وعد الذی جعل لکم
لباسا کالباس یستر کم بظلمة کما لباسه العاشق شبه ظلام العاشق فی استر واصل الصبی یستر فی وجعل العاشق وجعل بالجعل
وجعل ینظر الانسان من فیح فجعل الزوج الزوجی لباسا فی قوله هن لباس لکم وانتم لباس لهن من حیث انها یشتمل علی خاطر فیه وجعل
النوم لباسا فی قوله ولباس التقوی علی طریق التمثیل والتشبیه فان قلت انا نامت نفسی بلباس الحاجة الی استر العورة فی صلوة
العیل قلت لا انها بستر الظلمة فان ستر العورة بالباس الی الخلوة فی الصلوة وهو باق فی ظلمة والظلمة والنوم سباتا النوم
استرخاء العضلات بالدماغ برطوبات البخار الصاعد الیه والسبات قطع العمل یوم سبتهم یوم تعظیم عمل وهو مرفوع السبت لکمال انقطاع
الاعمال فیه لان الله سبحانه ابتداء الخلق السموات والارض یوم الاحد فخلقها فی ستة ایام فتطع عمل یوم السبت کما فی المفردات والمعنی
وجعل النوم الکثیر یقطع فی العمل کالراحة لابدان بقطع الشغل والاعمال المختلفة کمال الیقظة او جعله موتا فجعل قطع بالسبات
الذی هو الموت لانهما متشابهة الاثنین فی انقطاع الحیوة وعلیه قوله تعالی وهو الذی یتوفاکم باللیل فالموت والنوم من جنس الصد
فلا الموت هو انقطاع الکلی من انقطاع صفو الروح من ظاهر البدن وباطنه والنوم هو انقطاع الناقص من انقطاع
صفو الروح من ظاهره دون باطنه والسبوت لیست لانقطاع الحیوة فیه والرابعة الفرق علیه لهذا الفصل وتمیزه وعلیه قولهم
مثل المعلوم والمطلق والسبوت یتبادران لا یبارز الا دلیلهم فی یوم ولیلة یتحقق موتهم وجعل النهار نشورا النهار
الوقت الذی ینتشر فیه الحیوة وهو الشیع ما یدیر علی الفجر الخروج الشمس وفی الاصل ما بین طلوع الشمس الی الغروب بالانتشار الانتشار
ای وجعل النهار فالنهار انتشار یتشر فیه الناس لطلب المعاش وانفاق الرزق کما قال فانتشروا فیه وابتغوا من فضله ولم یذکر الیت
اذا عاد جاء وجعل النهار زمان موت من ذلک السبات والنوم بکیف الموت علی حذف الصفات واقامة الصفات الیه مقامه لنفس الصفة
علی طریق المبالغة وفیه اشارة الی ان النوم بالیقظة انواع الموت والنشور وعن نعمان علیه السلام یقظة کانام موتة کذلک موت
نشور • وفی المثنوی • نوم اجزاء شیخ الموت ای خان • زین برادر ان برادر را بدان • وفی الایة حضرة من تقدیر رفع الضرورة
وهو نور البدن کالاجل الکبار النوم راحة البدن الی بدایات تعالی البدن فیتضاد ان وحقیقة النوم سد حواس الظاهر بفتح حواس
القلب والکلمة فی النوم ان الروح القدس او الطبیعة الرابعة او النفس الناطقة فی بعد الجسم المطلق متفرقة باصلاح وحدت
منافعه ورفع مضاره محبوسة فیه وام الدنیا فاذا نام ذهب الی مکانه الاصلی ومعدنه الذی الیه فیرجع بواسطة القلب الارواح

والاعراض احياء وانما بانبات النبات والماء القطرة من الارض بقدرة كانت وغيرها بالفارسية شهرى مرده يعنى موضعى كه در خشك سال
بوده يا مكانى راكه در زمستان خشك واقع وكشته واذ كرجيت الرفيق عدة بيتة لانه يعنى البلدة والموضع المكان ولا تذكر جاء
على الفعل لان يكون صيغة اسم الفاعل والمفعول بالاجر مجرى الجامد وسقيه اى وكيف الماء الطهور فيه جريانه فالاودية اوجفافه مثل كيف
اولى فتح واما بالفارسية اى باشد ايمان اب وشق واسق لفلان يعنى يقال سقاه الف واسقاه الله واسم الاسقاء
بوان فيل لما يسقى منه وبشر سكقول اسقيته شربة فالبيع كلامهم فى ان يشربوه ويسقوا منه الغالب ما خلقنا انعاما وانا كثيرا
مفعول بقوله نسقيه من شعود ذلك الماء بعض خلقنا من الانعام وانما ذكر الانعام وانتصابها بمثل الابل من كل كثير والجمع ونوسه مخلقنا
وذكر ان يكون انعاما وانا مفعول نسقيه ومخلقنا متعلقا بحذوف على انه حال من انعاما والانعام جمع نعم وهو المال الراعية
والكثير يطلق هذا الاسم على الابل وقال فى المغرب الانعام الازواج الثمانية من الابل تبيع ومن البقر اثنين ومن الضان اثنين ومن المعز اثنين
والمراد بها هنا الابل لقوله سبحانه هذا ذكرا وانثيين حرمهما الله ذكرا وانثيين ما اشتملت عليه ارحام الانثيين وقال الفراء واكثر
الانعام والانعام لا تكاد تقع الا على الابل دون غيرها وقال الزجاج الانعام تقع على الابل والبقر والغنم ولا تكاد تقع على الخيل والبغال والحمير
لانها لا تؤكل وقال الازهرى الانعام تقع على الابل والبقر والغنم وتخصيصها بالذكر لان الاكل الحدوث والقوم يقع على الانهار والمنابع ولا يكاد يقال
الى سقيا السماء وسائر الحيوانات لا يحوجها الى الطهور بعد ذهاب الماء وفيها جودة بالشرب فالابل يقال الحمولة لانها تحمل واذا اضافها اليه
فلم يقدر عليه ذكر الانعام بالذكر لانها قنية الانسان اى يقتنيها ويتخذه الغنية للتجارة واكثر منافعهم ومعايشهم متوقفة عليها
قدم اسقاءها على سقيهم كما قدم على الانعام احياء الارض فان سبب حياتها وعيشها فانظر كيف رتب ذكر ما هو رزق الانسان ورزق رزقه
فان الانعام رزق الانسان والنبات رزق الانعام والمطر رزق النبات فقدم وذكر المطر اولا عليه وذكر حيوة الارض بالنبات
ورتب عليه ذكر الانعام ولقد صرفناه اى وبالغنا ذكر ما بعد القول الذى هو ذكر الماء السماوى انزال القطر والمن الغيابات
الجليلة فى القرآن وغيره من الكتب السماوية بينهم اى بين الناس من المتقدمين والمتأخرين ليذكروا ليتذكروا ويعرفوا كمال القدرة
وحق النعمة فى ذلك ويقوموا بشكر حق قيام واحد يتذكروا التذكر فابى اكثر الناس اى اكثر الناس ممن سلف وخلف الا كفورا الا كفورا النعمة وقلة
تناول الغيث ولو صح الاستثناء اى لم يفضل ولم يرد اولم يرض اكثر الناس ممن سلف وخلف الا كفورا الا كفورا النعمة وقلة
المبالاة بها فان حقها ان يتذكر فيها ويستدل بالماء وجود الصانع وقدرته واحسانه وكفران النعمة وكونها مستوجبة لسخطه وذكر
والمطر لكثرة وجود الرحمانية او النبوة والشريعة والكفران فى الوجود اكثر استعمالا والكفر فى الدين اكثر والكفور فيهما جميعا كالاعراض
واكثر اهل التفسير على ان ضمير فيه راجع الى الغيث الى الطهور المراد بالمطر الغيث ولقد صرفناه اى صرفنا المطر بينهم بالمرات بعض الاوقات
والاماكن دون غيرها او بعض الاوقات وان بعضها وفيه صفة ذوه اخر بجعله تارة وابدا وجود المطر الشديد وتوقف طلب المطر الضعيف
ورفع ديمة وسوالمطر الضعيف وهو ايضا فى اكثر الناس الا جحودا النعمة وكفرانا بان يقولوا مطرنا بنوء كذا اى بسقوط كوكب كذا
كما يقول المجوس فعلم الله تعالى كافر وحيث لم يذكر والصنع الله تعالى ورحمته تلاشى واشتل غير النوء الا ولذلك وكما كان
الرياح والمطر الاصل الانواء فهو كافر به بخلاف من يرى ان الكل بخلق الله تعالى الا انه اجرى العادات بجعل الانواء والنجوم التى سقطت
الاحداث عادة جارية فى وقت طلوع النجم وطلوع رقيبه فى جانب المشرق من ساعة والوجه كانت تضيف الامطار والرياح وذكر
والبرد والثلج فانها تهيئ الاطلاع عليها لانه فى سقطاته يقال ناءه اى اثقله والمال فالنوء نجم مال العرب وانتقال فلان
طلب حاجته فى نجع المطر والنوء كذا فى الحديث ثلث من امر الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة والانواء وعن زيد بن خالد
الجهنى رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب كذا فى كشف الاسرار نقلا عن الموطأ الكوثر

وانزلنا من السماء ماء طهورا
فهو ماء الوضوء والغسل
والوضوء الطيف الجميع

ادب الانبياء

اشتقاق بحث حادثات والكوكب
نقلها واصطاح الفقه لم تنزل
واثر بعد نقلها

وانزلنا من السماء ماء طهورا اى قدام المطر طهورا بسبب استعارة ودوكذلك لانه يرفع نجسا وطهورا بالفارسية پاكنده نزول رحمت كه اوبارانست
يعنى آزمودن ايشان فايده دولت بيكند بردوفع مطر اوان ان بارانى اسمانرا رحمت نام كرد از انكه برحمت ميرسانند وانزلنا
بعطف والالتفات للاذن العظمة لابراز كمال العناية بانزال الماء الى الرياح من السماء من جهة العرش وتسبيح تخفيف
مواسا طهورا مبالغة الطهارة وهو الذى يكون طاهرا فى نفسه مطهرا لغيره عن الحدث والنجاسات وبالفارسية پاك كننده
وطهور يكون صفة كما فى طهورا وسماه كما فى قوله عليه السلام التراب طهور المؤمن وبمعنى الطاهر كما فى طهرت طهورا حسنا ان وصفوها
ومنه قوله عليه السلام الصلوة الطهور قال فى تاج المصادر الطهور مواليا فى على اصل خلقته من ماء المطر والبحر والعيون والابار على صفة
كان من عذوبة وحلوة وحرارة وبرودة وغيرها وما تغير بكثرة او بطاهر لا يمكن صونه عنه كالتراب على وجه الماء والسجود وكذا ما نبطاهر
نجاسة طهور غير ورفع الحدث وبزوال النجاسة ان تغير من اصل خلقته بطاهر فلا يجوز الصلوة بماء الورد لسلب اسم الماء عنه فالماء الكثير
الطهور عند الثقة وجوز ابو حنيفة رح الوضوء بالماء المتغير بالمخالط وكذا سائر الطاهرات مالم تزل رقته وقال يجوز ازالة النجاسة
بالمائعات الطاهرة كالخل والورد وخالفه الثقة ومحمد بن الحسن وزفر لانه تصرف الصفة ثم قوله تعالى طهورا بالطهور من وصف
الطهارة لا فعوله فترتب الاحياء والسقى على انزال الماء اشعارا بالعلية فيه لان وصف الطهارة علة زائدة على انزال الماء وتقديم
عدم استقلاله قوله تعالى لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه فان الماء الطهور احيا وانفع مما خالطه غيره طهورية وهو لنحيى بلدة ميتا لانزال الماء وتقديم
ان يطهروا انبهم ذكر ما له لان بالطهر الى الحيوة والنبوة بالحفظ من الموت فى ظاهره وكذلك لان تنظر الحى موالى الارث فى ظاهره
والتنظير بالنظر حسب لنوع ان رزق كافر عليه السلام وهو الطهارة جميع ملك لا رزق والماء الذى سوى الرزق الصدور طاهر
ومطهر ينبغى الطهارة ان يكون وانما لها طهارة الظاهر فتعلقها الكاملة لا وانما الطهارة الباطنة فحالية العرق وسوء يكون فداء
عروج من العلوم والفيوض لنحيى به اى بالماء النازل من السماء من الماء الطهور وهو تعليل لانزال بلدة ميتا الى انجاز فيها وانبات الاعمى

ادب الانبياء

من سوء الاعتقاد ورسل غير ملائكة امن رب العباد فالطوام منازل والمنازل الابعد دون الله وما وقت اوان وقت وفي صفة
دور صفة حكاية وصفة وانا جبلة روزان الملائكة يعرفون عدد الفظ ومقداره فلا يا الله لا يختلف ولكن يختلف فيه الدور
ودور رفوعا من سامة من بيل دانيا نار الما نفط فيها الفرد اه حيث بشار وفي محدث شامس سنة باطن من الفرى والكرا ذا
قوم الهالك حوالاه وذلك لانه فيهم فاذا هصوا جبيا مرفقة وذلك الا الفيافة والمجاز وفي المستوى تونيزن بارنا اب طهور
تاشود اين نار عالم جلد ور اب دريا جلد ور زمان نست اب دانش ارجد ونه زمان نست مكر تو خواهي نشين سب خورنشود
در نخواهد اب ام قاتش شود ابن علم ازنام ازكجا دانست درسنن زبيد ادباب داد نست ثم طلب في بين طلب
ماده ولو شئنا اردنا لبعثنا بالكينة وارسلنا رسلا قال الراغب البعث اثارة الشيء واثارة جهده في كل قرية مصر ومدينة
والفارسية دهر ودهي وقيل ان القرية اسم موضع الذي يجتمع فيه الناس قريا يعني المدن والاقتار اخبار فيه فخوف اي انبياء نذير
اي نبيا يخوف عليك الهلاك النبوة ولكن بشانك لا القرى كما سولا وانبيا ولم عليك جهادا لا يمكن واعلما ولم ترك وتقصيد كيف
على سائر الرسل والفارسية ايكيت تيغم والمعنى لو شئنا لبعثنا نوبت ابر توهم كردم وترا بر كافة دوران تا بر روز قيامت معوث تا يغم
قال قد ثبت بحجة البشرية كما لا القدرة والكلمة وفي التفسير عليه السلام تاريب الخواص الى القدرة فالظاهرة قادر بالبيت الحسن
الاركان زعم الفلاسفة والطبيعية الظهور رباب النبوة متعلق بالجزئيات والخصائص فيه متعلق بالقدرة فكيف بيت ارمني
بيت والذي يدل على بطلان قاعدتهم ما قال مادي ان موسى عليه السلام تبرم وقتا كثيرة ما من بيت الا فاهي تنه لبيد وقتا
الالف نبي من ثم ارسل فاصبحوا سلا وتوفق الناس من موسى عليه السلام فقال في خطبة الله فقال يا رب اي الخلق ذلك الخطر فقال
ارحم في ذلك اليوم ورما الكلمة فقد تفضلت قد لا انبياء فما تنزل واحد الظهار الوقتهم فان في كفرة الزمان اوابعد فيها
اقتال خيرة البعض لا فاء موسى على تحت الانبياء فاما تهم الله كثافة لموسى عليه السلام واما عرفة لموسى صلى الله عليه وسلم فانه اخوه
في النبوة في زمانه واختصاصه بالفضيلة على الكافة وارسال الله الكلمة وشيخ الشرايع لشريعته وختم النبوة به وحفظ كتابه من
النسخ والتغيير الخوف واقامة الحقة الله فيما اسالته وما تاريب الخواص بقوله ولو شئنا لبعثنا لكل قرية نبيا نبي كما بعث موسى
عليه السلام واتى اشارة كما قال ولقد شئنا لقد حين بالنزاع جنايك فالقصد ان يتاب به خواص عباده وان يكونوا معصومين
حين رسالة الحال الجمع اشهر يعني مقصود انست كه رب النبوة متجوهة دوستان رفوا قدر بندكان فاذ بريوسته معصوم وفي
ارسالنا بشارة ظهور النقاء عودها بارشد خوبيش نظر كنند فلا تطع الكافرين فاندر كسالبه فرمان بارة كافة واتباع دين الله
واحفظ عليهم ما اعلمهم وثبت على الطاعة واظهار الحق وجاهدهم وجاهد بالقرآن الايشان وما يكوشش والجهاد وجاهد استفراغ
الوسع في دفع العدو جهاد اي القرآن بتلاوته في تضاعيف من الموعظ وتذكير حوال الامم المكذبة جهادا كبيرا عظيما شديدا
لو كان الظهور فرض مجاهد والتشهيا بالحج اكبر كما جاء جهادا بالسيف وانما لم يجعل الجهاد بالقتال السيف كما نه اكثار وفي
رواية الهجرة بزمان التنزيل مكية فاذا عام الرابع الهجرة نزل بالمدينة وهو الحديث جاهدوا الكفار بايديكم والسنتكم وقلوبكم
اقرا جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم فوزن السنتكم امن الصوم بالكم حوشة والبشق عليهم تمام من عجز وكان بالبلاغ وكو
ذلك كافة مشارع الاشواق بعقولا العقيدة ويجوز ان يكون الجهاد بالسنة ترك الحدة عنفهم وافواه الناس على فيما قام
الجهاد بالاموال الى فوق الذي بارهم وبالصوم ثم الاشارة بلفظ المشركين الى الجاهلية والبيع فانت ثم الحالات
نجاحا جدا ايضا لا يصح خوف الستة كانا ما يه لا يخفى من جهاد اهل الطغيان فكر تبارك خصوصا عند غلبة الكفر فان افضل الجهاد
كما قال عليه السلام افضل الجهاد كلمة الحق عند سلطان جائر وانما كان افضل الجهاد دون من جاهد العدو كان مشروعا بعد
وجوب من قال عليه السلام اوخلف وصاحب السلطان مقهور في يدي فهو اذا قال الحق وامره بالمعروف فقد توجه عليه اعدائك
افضل انواع الجهاد ومن اصل غلبة الخوف كذا فاذا كان ذلك يعرف من اشارة خوف الاية الظهور فعلنا فاخذ تعظيم جاهم بسيف
الصدق على قانون القرآن في مخالفة الهوى وترك الشهوة وقطع العقبات جهادا كبيرا لانوا سيهم في الرخص والعزائم والتوكل فانا نكفي
الله مؤنة الخوف الظهور واما مثالا فيما سواه في المنوري قيل ان كفتيم معصوم وتوم مانه فصير وتبر وانه دون مكرشتر بين كاوش
وهو خوش نيست شبر باطن بكوه طوكه شبيست وه وانست بين نفس دوزخ اژدهاست كوجه باكه كردوم وكاست هست دنيا

دريا ذرات شاهد هستونه كم كمود سورشي ان علي سوزه فوت از حق خواهم توفيق واوف نابسوزم كم ابن كوه قاف
سهل شيرى وانكه صفا بشكند شيرى است ان كه خود را بشكند اللهم سلم من افاتنا العدو مطلقا ومواقع مرج البحرين
من مرج الدابة خلاها وارسلها ثم مرج امرهم اختلط والبحران الكثير عذبا كان او ملحا عذبا اكثر واصله المكان الواسع كالمرج
الكثير كالمادوات والمرفقاها وارسلها في مجاريها كما يرسل الخيل في المرج متداخلين بحيث لا يتمازجان ويتميز احدهما
بالاخر بل لا يتجاوزان ما يكون
محولا على المقيد وهو قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان هذا عذب حال تقدير القول ان مقولا في حقهما هذا عذب اي طيب والفاسية
ابن كباب شيرين فرات غاية العطش غاية عذوبته صفة عذب وان واصلية قال الطيبي سمي الفرات لانه يفرت العطش اي
يكسره والقلب يفرت يكوي في اقتباره معه الكسر لتنافي الفرات مثالا لشفاق الكبير كذا هذا العذب ومنه سمي الفرات لعذر الكوفة
ومنه قيل عذب طيب مخوجه ارجيبة وفي المكوت الصلدة قرية من قرى قاليقلا بعذب لا الكوفة واخر مصيبة بعضلة وحلة وجعلنا
بينهما برزخا فارسي وان ديكر سورة الرائف الحاجز الماء الذي تفصل غيره المعروف وبحر وبحار الهم اذا تغير طعمه وان اشجر طعمه فقال انه ما
مح وقال بعض الرب اوالح حاجزا منع الموجه صفة للح كما ان الله تعالى خلق البحار واخافها امر الخلط بالحث لا يطاق شربه ولا
من السماء ماء الخلط ماء عذب نيرو نهر ودجلين فمن ذلك المنزل من السماء فاذا اقتربت السالة من الماء الحلو مات لا يتم فضل
الماء في الحلو اما مرة الالة الحلة وخلقوا من الماء بشرا فجعلناه نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فجعل من الماء بشرا ذكرا وانثى
من نوعه فهو نسب وصفة الارض من الرطوبة فخلط ذلك وتم الموزون ان في البحر مرة فاغيرها البحر والذلك صار مرا وخلقا وهو صنفا
اي مالح البحرين والفارسية وساخت ميان اين دو دريا برزخا حدا وحاجزا من قدرته فيرزخ وحجرا اي حجرا محجورا
وصفة الحجر على التاكيد كقبيل ليل يوم ويوم وذلك استعارة كاسبق في تجدد السورة والمعنى هنا على التشبيه اي تنافرا بينهما
كان كل منهما يتعود ذاما عن شكله المنافية ويقول حراما محرما عليك ان تخلط بي وتمزج وكيف يتم كلام ان اكثر اهل تفسير حمل البحرين
على بحر فارس والروم فانما يلتقيان في البحر المحيط وموضع التقائهما سوى البحرين المذكورة الكثيف والكن يلزم على هذا ان يكون المحجور
الاول عذبا والثاني مالحا ولم قالوا وجود صيغة العذب وذلك لانهما في اصل طبعهما من المحيط وهو مر وان كان اصله عذبا
كما قال في انهار الرب عذب نوبكا وكا نوشته على الماء الرعد فلان ظلمة الماء من زبد وجزر المحيط على الارض فاخلاط بالحالة الاصلية
العين السوداء فالوجه ان يحمل العذب على واحد ذاك نهارا فانه لو نهر عظيم يجري كانه مختار الصحاح انه جلة نهر عذبا وانتصب لانه يجري فارسي
قد دخل فيه ونقطة وتخرج شكلا فراتي لا تغيرها كان الماء الذي يجري في نهر طبرية نصفه بارد ونصفه حار فاذا تخلط احدهما بالاخر وانه
ان يقول النيل المبارك والبحر الاخضر وهو بحر فارس الذي سمته مما البحر العذب الذي يتصل البحر المحيط وكما فارس مرفا مدهرج في قيد يجري
اذ يكون فيها الحوت واذا يكون في ذلك ان يكون النيل يمتد في البحر الاخضر فيتن ان يصل الى البحر الزخر ويختلط به وهو مثل قوله والوا
اقتلوه جرحت لا قدر احد على شرة السنة حلاوته كانه ان العيون وذكر بعضهم ان سيحون وجيحون والنيل والفرات تخرج من
قرة حاجز وحضرا من جبل عال وذلك على البحر المظلم وهي اصل من الفل واذكى رايحة من المسك وكما تنفير شيئا من المجاري
تالبحر الجامع هذا بحر الخلقة وملا البحر المحيط الغربي وبسر المظلم كثيرة الهوالة وارتفاع امواجه وصعوبة منه والجمع اخلاط الاسماء
وقانون الماء العذب والملح يجتمعان في البحر فيكون العذب اسفل والملح على العذب احدهما يلي الاخر وسمي قوله وحجرا محجورا
يخالف ما قال بعضهم ان كل ما نهر يشتق من مجال وتنصب في البحار وهو نهر مالح وكبيرات فاذا اصبت ما البحر المالح واشرقت
الشمس على الحوت الصلد الحجر كارا وتنعقد فيها الى وانما لا يزيد ماء البحار الصباب انها ريفا لنو تنقص ان يكون الماء العذب ما يلي السفر
اذ العذب خفيف والملح ثقيل ويميل بتخفيف الاعلى وقال وجب ان الكوت والنور يتلقان ما ينصب من سماء والارض فاذا
فلما لا يزيد الى فاذا انتهت اجزاؤها من الماء قامت القيمة والنهاية لقدرة الله تعالى فقد ذكر وان يجيز تنس تصير قدرة سنة
اشهر تصير ايما جاسنة شهر كذا وايما ايما قال الكاشفي محققان بر انه كه بحر من حوف وجاست لدر دل نوشتن هيچ يك بر كرا
غلبه كند كه اوزن خوف الموت وجاوه لا تعتد لا وبر زخ حايت الدر وغايت ما شاء وهو كشف الاسرار البحر الملح والعذب
فيه العذب لا طرفه فيه ومالح بحر هو بحر واحد ولكنه سبحانه بقدرته غاير بينهما في الصفة كذلك خلق القلوب بعضها معدن اليقين

البحر العذب والملح وانتقلت بينهما

والوفان وبعضها تحمل ان تكون الكوان وقال بعضهم الجوان بجيم الموقدة وبجيم المكثرة والاول بجيم الصفات بعيض الطائفة على الاول والثاني
والعقول فيستعد به العاقلون والثاني بجيم الذات فانه مع اجاج ولا معقول والقلوب والارواح اذا يسير السيارات في كما القدم
فهي مكرمة وبعضها بزغ الشيئة لا بد اهل بجيم الصفات بجيم الذات دور بجيم اهل بجيم الذات لا بجيم الصفات وايضا قلوب اهل الموقدة منورة
بانوار الموافقات وقلوب اهل المكثرة مظلمة بظلمات المخالفات وبينهما قلوب العامة ليس لها علم بما يرد عليها وايضا يعد رضا عليه بعضها
خطاب ولا لها جواب **فوق المشرق** باعتبار بجيم كمذر دمبرون **عاكسا** بجيم كمذر دمبرون **اصول** بالهمزة اب وشبان كلمت
جيله وتدبير اتجا ملت **فقل** رفعت واكثاره خدا موت دستيه زمان اندر رضا **فطره** باظهر هم استيزه كند
ابلهت وبيش خود مهر كند **نسال** الله ايضا على الوجاب ان يدخلنا في كنه فيضه الكثير وعطائه الوفير بمحمد وآله وسلم تقدير **٢٢**

٢٢ وازمي خلق اوجد **مرالها** هو الماء الفرح عليه السلام وهو النطفة **بشرا** ادميا وبشرة فلا بد بخلقه كما ان الامة
محركة والنطفة الذي يلقى في الرحم وقيل من كان من الشيء كخلاف الجوهرات التي تلقى عليها الصفوة والشيء الموهوم
كالضان والمعز والجمع والجمع وقيل هي الذي لا يوجد في موضع الشعر من الانسان بشرة وظاهره ولفظ البشر واستوى فيه الواحد والجمع **فجعلناه** البشر
نسبا وصهرا اي نسبا يهمن ذوي النسب اذ كوا بنسب ابيه فيقال فلان من فلان وفلانة بنت فلان فاذا اجتمعت الى شيء
مستورة فالواحد بالنسب وذوات صهرا بالصاهر بهن وبخالط لقوله تعالى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى قال الامام رفيع
النسب اشتراك مرتبة الجوهر وذلك قد يكون بالنسب المطلق كالاشتراك بين الماء والنار وبالنسب الخاص كالاشتراك بين الحيوان
وبين العرض وقيل فجعل النسب نعمة وقرب انتهى والصهر زوج بنت الرجل وزوج اخته كالختن على ما في القاموس وقيل غير ذلك وفي الخ
الصاهر جعلناه قابلا لنكاح وصلة كردنم **وكان ربك قديرا** سابقا لخلق القدرة وقيل قدر ان يخلق من ماء واحد بشرا
ذوات اعضاء مختلفة واطراف متباينة واحد قسمين متقابلين وربما يخلق من ماء واحد توأمين ذكرا وانثى قال في كشف الاسرار
ابن سيرين گفت اين آيت از مصطفى عليه السلام رضى الله عنه كرم الله وجهه فرزند كه مصطفى دختر خويش را بزنى داد وعلى بسر محمد بود
وشوهر دختر عم او بود وقصه تزويج فاطمه رضى الله عنها آنست كه مصطفى عليه السلام روزى در مسجد مشغول بكان بنشست
گرفته سيلى ريزه گفت يا سلمان رد على يا خوان سلمان رفت وگفت يا اجب رسول الله گفت يا سلمان رسول الله ميدا
اين زنان حرمت ويعدا وكذا وكذا گفت يا على سنت شما وانه خداى جون ماه تابان وشمع فروزان على الله نزديك مصطفى
عليه السلام واصطفى ان شفاع بزرگان فرود است على دار عظيم خويشتن را بر او گفت يا رسول الله اين چه روايت بدين خوش گفت
يا على ايمان شما راست كه چه بهشت كرد وانه مرا تزويج دختر فاطمه گفت بكر يا رسول الله گفت يا على من در مسجد نشسته بودم
كه فرشته در آمد صفتش كه چنان نديده بودم گفت نام من محمود است ومقام من در آسمان دنيا ومقام معلوم خود دوم نمى آيد
گرفته شده ذلك سنبلم از صفات آسمان كه اى فرشتگان مقربان در روحانيان وكروبيان حمد حميد شويد در آسمان چهارم جمع
شدند همه بر آسمان هفتم صدق وصل فرا رسيد على دختر خدا عدن حاضر گشتند فرمان آمد كه اى مقربان نزد كاه وزن صكيا
پادشاه سوره على الله الا سان بر خواند ايشان على الله از دوازده كان طرب افزاى سوره على الله خواندن گرفتند آنگه درخت
طوبى را فرمان آمد تو نثار كن بر بهشتيان تزويج فاطمه زهرا على مرتضى ودرخت طوبى در بهشت عجيبى آنست كه درخت طوبى در بهشت
دريا بالا گرفت هيچ خانه نماند كه از او شاخ ايشان نفتد همچنين بيد بهشت هيچ قصر وقرفه وديگر نيست كه از درخت طوبى در آنجا
شاخ نيست پس طوبى رخود فريد در بهشت گوهر مروارد بيد دعا با بيد بر گرفت پس ذاك الله تا منبرى ايك دانه مروارد
سپيد از بيد درخت طوبى بدانه فرشتگان نام او رحيل است ودر هفت طبقه آسمان فرشتگان نام او منبر نيست
ان منبر را آمد وخدا بر اهل جنت تا گفت دير بعالميان در دو داد آنگه جبرئيل با بنات خانه وند در بكمال فاد بر رجال يد واسطه كرد كه
اهل بيت ان يكايل شما دو گواه معرفت فاطمه با سجيده وذكر خداوند وفاطمه ام اى كرد بيان دار روحانيان آسمان شما گواه باشيد
كه من فاطمه زهرا را بنا على مرتضى دادم ان ساعت كه رسالة اين ندا كرد ابرى بر جنات عدن ابر در رشن دهوش كه دان
تيرگى وكيفى نه بوى خوش وجواهر نثار كرد وحيوان ودر الحان دهر بهشت برين غلغله نثار كرد وغلبه پس رب الوفة مرا بيرون نثارت
بفرستاد وبجهد وگفت جبرئيل نثارت دو بادى كه گوكه اين عقد در آسمان بستم تو نيز بر بنده بيد پس مصطفى عليه السلام صلوات

تزويج فاطمه الزهراء رضى الله عنها
المرتضى رضى الله عنهما

والانصار را حاضر كرد وگفت يا على گرد وگفت يا على چندين حكم در آسمان رفت كنون بخدا فاطمه دختر را بكمار صد درم كابين برنه شود اى
على گفت يا رسول الله من چه زر فرم تا خواهى رسول گفت بارك الله لك فيها قال على فاطمه ان العيون كانه الستة الثانية من الهجرة
تزوج فاطمة رضى الله عنها عند على رضى الله عنه رمضان وكان عمرها خمس عشرة سنة وكان سن على يومئذ احد وعشرين سنة وخمسة اشهر
وايام وقيل بخمس من عند سعد واصح وذرة فرقد جاءته فرد الانصار رضى الله عنه فقال لها على الله عليه وسلم ان على يخطبك فسكتت وفي
رواية قال لها ان ابنة ان ابن عمك فخطبك فاذا تقولين فبكت ثم قالت كانك يا ابت انما اردتني لنفسك قبرتني الله عليه السلم
والذي بعثك بالحق ما ظننت في خاطرى انه فيه من النساء فقالت فاطمة رضيت يا رسول الله وقد كان خطبها ابوبكر وعمر فاعرض
عليه السلم لما نظر بها القضاء فجاء ابوبكر وعمر رضى الله عنه فقال عمر يا رسول الله ان يخطبها قال على فقال ان لا عرفت عنه فاقبل فجئنا عليه السلم
فقلت زوجني فاطمة فقال وعندك شيء قال فرسه ودرعه اى درعى الا فرسك فلا بد لك منها وانا ابيعك بها بعيانه وتزوجين
ودرعه فانه عليه السلم فوضعناه في حجره فقبض منها قبضة فقال ارجل تبيع لنا بها طيبا وقال ان ابن عفة خطب خطبة منها فكنت في
نبوة الصور وقدرته الذي خلق الخلق بقدرته وانبيهم بحكمته ثم ان الله تعالى جعل المصاهرة نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ثم الله امر
ان ازوج فاطمة من على ثم ارعاية منه الفاطمة ارضيت يا على فقال رضيت بعد ان خطب على الله خطبة منها الحمد لله وشكر لنعمائه وايادية
واشهد ان لا اله الا الله وصلى الله عليه وسلم شهادة تبلغه وترضيه وقال ثم القعد وقال عليه السلم اطبق اسر فوضعه بين يديه ثم قال هل عندك من
اقبضوا قبضة منى فقال عليه السلم بعد ما قدمت شيئا حتى فقال نعم فجاءت بها ثم ايمر فقعدت في جانب البيت وجلس في جانبها وجاء
رسول الله فقال لفاطمة ائتني كاناء فاتت تمرة قد جاء من بجاء فاتته بعقب فيه ماء فاخذه رسول الله وبزق فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت
فنضح بيده عليها وعلى رأسها وقال اللهم اذهب عنها الرجس ثم قال اشهدك يا رب انى اعطيتها بما وفاء بعد رضى الله عنه فلما قدمت
بيوتها وقعت العقد كانت به فاطمة فلم تجد فيه وضع على كاصنع فاطمة ودعا بها وقال لها بقال العلم بارك فيها وبارك عليها وبارك لك
فيها ثم ارتحل وقال قولوا سبحان الله والحمد لله ثم قال اذهبا الله واكبر ثم قال اذهبا الله واكبر فاذهبا الباب كشتى على جلده وكان
لها خلخلة اذا جلد الاقبل انكشف خلخالها واذا جلد بالاعلى انكشف رأسها فاتت له فيه بعض الايام يا رسول الله اما ترى ما
اجد كشتى نام عليه الجبل انكشف خلخالها فقال لها عليه السلم يا بنية اصبري فان موسى بن عمران عليه السلم اقام اربع عشر
سنين يرسل اما تؤنس الاجارة فظوانية وهي سنة الاقطوان سوطه بالكوفة وفاطمة ولد لها حسين عليه السلم وحسين
فاتت بالمدينة بعد موت النبي عليه السلم بستة اشهر وقيل بثمان وعشرين سنة وقيل بكثير عدد وقد مات بها وصلى عليها ولدها وهي ستة
على رضى الكوفة وهي ابن ثلث وستين سنة وصلى عليه الحسن ودفن ليلا وقيل قبره بالبقيع سنة وكان تخلفها في زينب امية وصدرا
من خلافة بني العباس حتى دل عليه الامام جعفر الصادق رضى الله عنه قال عليه السلم الله رضى بك يا فاطمة رجال محب مطرد كذا ذكر
العيون وفي الخلاصة تخفيه الاشارة في الاية للان الانسان خلق من جنسين مختلفين صورة من عالم الخلق وروحه من عالم
الامر فجعل نسبا وصهرا فنسبه ما روحه واسباب الروح الطاهرة والامر رسوله فاتت به الطاهر بقوله وتخلقه فيها وامر الله رسوله
بقوله عليه السلم انا ذاك والمؤمنون منى فجعل له خواص العباد من اهل هذا النسب وصهرا بشرية لما خلقت مرتبا وكان الكافر
خالق مشوبا من طين فاذا استوت وخلقت فيه نور روحى جمع بين الامرين فجعل رسوله خلقه ذا بهذا الصهر فاغلب عليهم خواص البشرية
وهو الكون والشهوة والهوى والغضب فيه وذلك الدركات السفلية واغلب على اهل النسب خواص روحانية وهي الشوق والمحبة والطلب
والعلم والكرم وبها يجذب الى الدرجات العلية وكان ربك قديرا على جعل الموقنين من اهل الطريقين من اهل الطريقين انتهى قال الامام وقد تو بسبب
وعلى تواتر بالفضل ذلك تواتر بالفضل **ما لا ينفعهم** اى عبدوه مفعول **ويعبدون** الشرك كرد ما كونهم **من**
دون الله يعنى از بن جماد تا ان سكا **ما لا ينفعهم** ان لم يعبدوه مفعول **ويعبدون** ايضا شانه النفع والوصول الى الخيرات والوصول
الى الخير فهو خير والنفع ضد الضر وضده **ولا يضرهم** ان لم يعبدوه اى يعبدون ايضا شانه الضر والوصول الى الشرور والاصنام
وما لكها من المخلوقات اذ من مخلوق يستقل النفع والضر فلا فائدة في عبادته والاقتداء عليه وانما **وكان الكافر** بشركه و
عداوته **على ربه** الذي رباه بنعمته متقلبا بقوله **ظهيرا** عونا للشيطان فانه يعين الطاغوت على الرحمن والاوثان والكافر يحسبها والاوثان
فانه كان الشيطان على الرحمن في الظاهر الكافر اى ظهيرا على عداوة الرسول وتشجيع الناس على محاربته وكذا **وما ارسلناك** يا محمد من

الاحوال لا حاكي لك مشتر محمودين بالحمد والتشبيه فيما يرضيه ونذيرا منذرا الكافرين بان ردوا المقصد الاخذ
اجاريه تخويف قل لهم يا اسالكم عليه اي على تبليغ الرسالة التي هذه الارسال من اجر من جهتهم فتقولوا انه طلب
اموالنا بما يدعونا اليه فلا تتبعه والاجر ما يعود من ثواب العمل دنيا وبالاول او اخرويا الا من شاء الا فعل من يريد ان يتخذ
الى ربه سبيلا ان يتوب اليه ويطلب الزلفى عنده بالايمان والطاعة وهو الايمان والطاعة فالمراد بالاجر الطاعة
ذلك الفعل فانه اسال غيره وبالفارسية مزد مرا ايمان وطاعت مؤمنانست زيرا كه مزد من فقط تمام رفع رسالت شما بشر
هر شهر بزيارت عباد وصلحاء امت وخواب خواهي وجود الظاهر ان الاستثناء منقطع والمعنى لا اطلب منكم اموالكم لكن من
شاء الانفاق وجوه البر فليفعل فانه لا منفعة له وفي الآية دلالة على ان الجنة تتخذ بالتوسل به لا من خذته او انفاق وتعلم
الاربعة قربة ومنزلة وقد اتى قال الشيخ نصير الدين الطوسي الجنة بالطاعة والتعظيم لاهل الشيء لا الاستحقاق والفقهاء المكية تطلب
ان العواطف الاخروية على وفق الناس وسوء الحال بالكسر ان كان ترك ذلك الفضل لا يضاع ذلك ان مقام الدعوة لا
يقتضي الاجارة فانه من بني وعلى الامة قال الله تعالى اجري الا على الله ايضا الاجر على الدعاء ولكن اخبار ان ناقة وهو ما ساله من الخلق
انه والتي الخاطئون لعنتي اجرة الاذان والاقامة والتذكير والتدريس والحج والغزو وتعليم القرآن والفقه وقراءتها المنور
الرفات ايضا ولو كانت الاجرة على مواجب كما اذا كان المعلم والامام والمفتي واعطائها لم نعهد الاجماع كالقاضي والكرماني وغيره وكذا
اذا كان القتال غالبة واعطائه تبعين لفضل ايت ولا يجوز طلب الاجرة وتوكل على الحي الذي لا يموت فان الاستكثار من
شيء ربهم والاخذ فيه فانه الحقيق ان يتوكل عليه دون الاحياء الذين يموتون فهم اذا ما قوا ضاع من توكل عليهم
واصل التوكل ان يعلم العبد ان كانت كلها صادرة من الله ولا يقدر احد على ايجاد شيء ويفوض امره الى الله فيجاء اليه هذا
القدر وهو مؤثر الايمان فالتوكل وعلى الله توكلوا ان كنتم مؤمنين وما وعلى هذا القدر من سكون القلب فان الاجماع والاطمئنان
فواحد الى وثق بالتوكل على وجه كان كذا فان وجاء الجنة قال الواسطي من توكل على الله لعنة فيه الله ضم توكل على الله وسال رجل ابن
سالم الكل سنة ورن بالكسب والتوكل فقال ابن سالم التوكل حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما استقر لك الضعف حالهم حين
استقطر الحرص در خانه توكل الذي سوجا فاسقطه الله لم يستقطر من درجة طلب العاشق بالكاسب الترس سنة ولو لا كنت المكتوب
عوا المشركين اذا اعطوا شكروا واذا منعوا صبروا واحوالهم اذا اعطوا اثروا واذا منعوا شكروا وبدل الحق بجود على الاولياء اذا
توجه بشيء لسبب فيث يحسبون ويجوز على الاصفياء لسقوط الادب واذا لم يكن ارسل فتى يكون طلب بطال
التوكل ان يكون مثل الطفل لا يوفق شيئا بالمولى اليه الا عند من امه كذلك ما توكل يجب الا به من الخلف ما من الاكتساب في الشرع ثبت
كسبا ثم توكل حرفة بحيث ان تشبيه جود مجبوره طلقوا كيد اذا يوبنود مركبش جز كردن با بنود جون بقصود كشت ودست
وبانود ودر اخبار ذكر وكبود ما مال اصفهم وشبيه خواه مكفت خلق جبال جاله الكمواز آسمان باران وجه مؤمنا ذكر
رحمت ان وجه وسبح بحمد الرب صفات النقصان ودن كلا يرد على الوهم والخيال كما لك مثلا عليه جوت
الجبال طالب لزيد الاخلاص مشكر على هو ابقه ورنا الحديث من قال يوم سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحر كما في فتح الرحمن وكفوه الباء زائدة كما يكد اي حسبها كفى الذي يموت وقوله بذنوب عباده ما ظهر منها وبطن
متعلق بقوله خبيرا متعلقا بخبيرهم جزاء وانبا على تحقيق معه لما غيره الذي خلق السموات وما بينهما في محل الرفع صفة
الحي بحيث وما بينهما من الاكوان والموالي ستة ايام من ايام الدنيا لانه لم يكن ثم شمس ولا قمر وذلك مع قدرته على خلقها
طرفة عين لعلم العباد ان الناس يستحب في الامور ثم استوى على العرش اصل الاستواء الاستواء والاعتدال
الشيء وغلظه وقد يعدى بعلى فيقتضي الاستيلاء والغلبة كما في العرش وسواء الامر ادهما ومعنى الاستواء عليه كناية عن الملك
والسلطان والاحاطة بالاكوان فلا نفرقه ونبا ونكتة فعل العرش بالذكر لكونه اعظم الاجسام ثم الرحمن خبر مبتدا محذوف اي
هو الرحمن العلوية والسفلية وما بينهما هو الرحمن وهو تمهيد لما بعده قوله واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن وبيان ان المراد بالاستواء
المذكور في الحقيقة اثنين مرتبة ثالث فاسئل به متعلق باسجدوا وهو خبيرا كما في قوله اذ هم رفعت رهم والظاهر ان سال
خبيرا بما ذكر في الخلق والاستواء يعني الذي خلق واستوى لانه هو الخبير بما له وصفاته كما قال وهو بكل شيء خبير فقال ما الرحمن ولد

الاستواء وتخويف

جواز اخذ الاجرة على الوعظ ونحوه

التوكل

ما وجه الاستواء وتخويف

ما وجه الاستواء والاستواء وتخويف قال الرحمن فاسئل به خبيرا وقال الرحمن وهو الرحمن الذي خلق السموات والارض وما بينهما
الاعراف وسوزيدين وسوزيد فارجع وما القنوت الكلية لما كان الحق تعالى هو السلطان الاعظم ولا يدخل السلطان من مكان يجوز
فيه تقصد الحاجات مع انه تعالى لا يقبل المكان فقضت الحكمة ان لا يخلق عرشا ثم ذكر انه استوى عليه حتى يتقصد بالدعاء وطلب الحق
منه كذلك رحمة العباد وهذا العقول لهم ولولا ذلك لبقي العبد حائرا لا يدري اين يتوجه قلبه وقد خلق الله تعالى الكف ذا جهة فلا يقبل الا
ما كان له جهة وقد طلب الحق تعالى الفوقية فرسا وعرش والخلط بالجات كما يقول فانها تواتر ثم وجداته ويقوله تبارك ربنا
الله سماء الدنيا ويقوله عليه السلام ان الله في جهة احدكم وحاصله ان الله تعالى خلق الامور كلها بحرف الاجبان انتهى واذا قيل لهم
الرحمن المشركين اسجدوا صلوا عن الصلوة بالسجدة لانها من اعظم اركانها قالوا الرحمن الذي رحمته اوجد الموجودات وما
الرحمن اي شيء هو اهو اي مولانا وضع ما الرحمن وهو سؤال عن المسمى بهذا الاسم لانهم لا ينكرون اطلاقه على الله ولا يعرفون كونه تعالى مسمى بهذا الاسم انهم يقولون انه قد يراد
به غيره وهو سيد الكتاب بالبيانة فانه يقال رحمن اليمامة وكان المشركون يكتبونه وكذلك فالوا ان محمدا يدعونا رحمن اليمامة
رحمن اليمامة ونظيره ان المنافقين صدرت منهم كلمات وحركات تدخل الرسول عليه السلام استغفر لهم استثنى ابن اسحاق وغيره منهم
لعنوا قرآنا الحق تحوه ولعب فالطوائف لكونهم يعاندون ذلك يعاندون المفضلين الموحدين صدقي الامام الواحد جرى بهم اسحاق بقوله قال الله
وابهام كنتم تستهزئون والمعاطفة موان الشيء والمنتظم يدل على معنى ارتفعت في شيء وكون الشيء والتقيضة حسن بيانا الاتفاق
وابهام كناية عقد الوعيد تعلق به وبين طلق السجدة طاهرا بسجود ومن غير ارتفاع الى السجود واذا وجه استغفارهم كان امرا بالسجدة
لرحمن الذي امرنا بالسجود له وزادهم الا امر بسجود الرحمن نفورا عن الايمان والنفور الانصراف عن الشيء والتباعد وهو نظير قوله
فلم يزدهم دعائي الا فرارا فرجعوا وجوه الرحمن اعظم وجوده وفعل فعلا اذا قال قوله لا يصدر الا من كافر فكافر باتفاق كلمة فتح
الرحمن وذلك كما اذا سجد اصنم او الفي المصحف في المزبل وتلوثا بالنجو بكفر بالخلوف لكونه تلاعبا بالكتاب وكان مطيبا الثوب
رحمه الله قرأ بها الآية رفع راسه الى السماء وقال اللهم ارنا خضوعا واحدا وكن نظورا وقال جبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصني ان ابرز فقال عرضت في الجنة قال الحكمة السجود قال في فتح الرحمن وهذا محل سجود بالاتفاق قال كما تتبع ابن سجدة
هم ست بقول الامام الاعظم والقول الامام شافعي سجدة هشتم وابن راد وتوحات سجدة ماخوذ وكار سجود وسجود بدكر جون بنود در
تلاوت ابن سجدة كند مستحب كردد واز اهل كار رسيدن سجدة را اختيار ميتوان كفت وتكبير سجود الصلوة سنة كما في النهاية واكثر
كما في كافي واذا كان ركن كما في الزيادة ودم وجدان كليهما تركن واذا اخر عن وقت التلاوة وكره تحريما وقال ابو يوسف فعلى هذا الفرق
هذه كذلك ليس على الفور عندنا في الفور وقت مسنون لكنه وكما في كتب الاصول الفروع والتاخير ليس بمكروه وذكر الطحاوي انه مكروه وهو الصحيح
كما في التجنيس لكن في الاستانة فاخره ثم ان قرأت سجدة واقترن به الطاعة لا سجدة غير الرحمن بل لو كانت لا مرت التلاوة بسجدة ثم ذكر
قال تكملة الاثنا السجود لغير الله تعالى وجوا التعظيم كسجود الامر بتقبيل الارض بين يدي الملوك لحرام وذكر الصدر الشهيد لا يكفر
بهذا السجود ولا يرتد به الحقيقة انه لكنه يلزم عليه ان لا يفعل لانه شريعة منسوخة وهو شريعة يعقوب عليه السلام فان السجود لذلك
الزمان كان جائزا بمجرد التحية والكرامة كالقيام والمصافحة وتقبيل اليد وكثير من عادة الناس الفاشية في الصغير والتوقير وبدل عليه
قوله تعالى وخروا له سجدا ويوسف وابيه وهذا له سجدا واما الكافي السلطان اولى وغيره فكره وانه يشبه فعل اليهود وكان تقبيل عتبة
بعد الصلاة فعل المجوس الخلفاء لا يجوز الكرخي عند تجدد النعم والدفع النقم فاما ابو حنيفة ومالك بكر بالتقرب الى الله والشكر والحديث
وخالفا ابو يوسف ومحمد ابو حنيفة فقال من قرئت ثياب عليها وقال الشافعي حرمتين ومحمد عند جاء السجود التلاوة كما يطلق الصلوة
كذا قال فتح الرحمن وذكر الزاهد رفع الرحمن القدوري انما السجدات نفس صلوتية وهو فرض سجدة سهو وسجدة تلاوة وهما واجبتان كجنة
قدر اي واجبة بان قال صلى سجدة تلاوة ان لم يقيدها بالتلاوة لا يجب عند ابي حنيفة خلافا لابي يوسف ومحمد وشكر الطحاوي
عن ابي حنيفة انه قال الاعادة مشيا قال لا يجب الكرخي معناه ليس لواجب ولا مسنون بل هما واجبة وفرض مجازا نه كرهما قال وكذا
نفسيا اذا اداه ما يسترة من حصول التوبة او دفع نقم قال الشافعي يكبر مستقبل القبلة ويسجد تحية الله تعالى ويشكره ويسبح ثم يكبر
فيرفع راسه ثانيا ثم يسبح فليس لتوبة فلا يكره واما ما يفعل عقب الصلوة فكره لان الحال حينئذ سنة او واجبة وكل صباح يوم وتوبة

سجدة

سجدة الشكر ونحوها

www.alnabih.net

اليه فكروه ما شئ ذو القوة على ان يجيئه الشكر جائزة بل مستحبة او واجبة وكروه كمال شجاع المنية بشكر عشق بنجيه وانما بر مكان
كه نعمت لرحمت وست ساكر خاك • العلم معلما من المتواضعين لك • فالجمع ذكك تبارك الذي اي تكاثر خيره الفاضل الذي وقد
ذكر في اول هذه السورة تاريخ قال في زبدة القرآن ختم هذا الموضع بذكر تبارك لانه ما ورد من عظائم الامور حيث ذكر البروج
والسيارات والشمس والقمر والليل والنهار ولولاها وجد في الارض حيوان ونبات وشبهها جعل بقدرته الكاملة في السماء
بروجا هي البروج الاثني عشر كل برج منزلا لقمر وهي منازل الكواكب السبعة السيارة وهي ثمانون درجة فالشمس سماها البروج بالحمل
والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت فالحمل والعقرب
بيتا المريخ والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد والسرطان بيت القمر والاسد بيتا الشمس والقوس
والحوت بيتا المشتري والجدي والدلو بيتا زحل وقوله البروج مقسومة على الطبائع الاربع فيكون لكل واحد منها ثلثة بروج فثلثة
الحمل والاسد والقوس نارية والثور والسنبلة والجدي ترابية والجوزاء والميزان والدلو هوائية والسرطان
والعقرب والحوت مائية وحيث انه منازل القمر وهي القصور العالية لانها الكواكب السيارة كانت لها الرفعة السامية
والشرف فهي من البروج الظهور وقال الحسن وجاهد وقتادة والبروج هي النجوم الكبار مثل الزهرة والمشتري والسماك والجوزاء
وشبهها سميت بروجا لشهرتها وحسنها وظهورها والبروج الواسع البدن كالحصن ثم ان منازل القمر بانها سميا ذكرت
في اوائل سورة يونس فالبروج وجعل فيها اي في البروج للاء السماء اي البروج اقرب فهو الضمير اليها والا وان جاز عوده
الى السماء ايضا سراجا جمع سراج كالمصابيح فالسراج الزاهر المتقد ودهن وجعل فيها في شيء وقيل وانزل فيه
هذا الشمس لكونها اعظم الكواكب السيارة شبهت النور الكواكب الكبار بالسراج والمصابيح كلها كواكب والقمر نسبها الصباح الدرب
بمصابيح في اماكنها وزينة السماء وقرا بالنصب ساكنا والمعنى جعلت قمر مقرا ثابتا كما تقول في الارض
به واما قرا بمعنى كما في الكشف والسراج منيرا مضيئا بالضياء كان في الكشف الاسرار كقوله تعالى واذا زين سماء الدنيا وانت كرجل
اهل جان وظل بيان وحي اند هر سوي جون برجي كاندر عالم صورت سيع سماوات است وجاندر عالم سوسيع سماء صاحب كه در
هر كجهتم بر ستاره ودر وماه زمين وحي كم نشود هر كه اندر شب قدر ايزم شك وشبهه جهتم دل بر ستاره وايت قرآن ودر
راه دشيش كم نشود قال في تفاسير الحاسبي في الآية دلالة على ان قدرته على الاجرام العظام والنيرات من الكواكب
والكواكب ان الله تعالى جعل في سماء نفسك بدرا خواسك وجعل فيها سراجا روحك وقمر قلبك منيرا بانوار حقائقه فقلبك ابيض
في نور روحك وقلبك قلبك عن الظلمات الحقيقية لتستعد لانوار التجليات وتتخلص عن ظلمة السوى فتصل الى المطالب على
تخصيص لها النظر الى الغاية وتجد بعد الفتح كما الغاية فمثلا بدر كمال قدرته لملك افاد ربنا وفي تاريخ القرآن روح استعداد بجاري
النفس والقمر رمز على النور الروح وفي القلب بروح اي بروح الايمان والمعرفة وبروح العقل وبروح اليقين وبروح الاسلام وبروح
الاحسان وبروح التوكل وبروح الخوف وبروح المحبة وبروح الشوق وبروح الوله فعندنا القمر رجاء دوام الصلح القلب
كما ان انا قمر رجا من الكل مع صلح الدار الغاية والهادي في السماء سراج النفس في القرب في القلب سراج الايمان واقرار رفع
الفرقة بتلاقي نور ايمانه ومعرفة على لسانه والذكر على عينه بالعبرة وجوارحه بالطاعة والخدمة موقدا وجاءت الجنة بشيرا بالسماء
القلوب وبروح الفنائل والمقامات وبين الناقصة منزلة النوبة والزهد والخوف والرجاء والتوكل والصبر والشكر والرضا
والتسليم والتفويض والرضا وهي منازل سيارات الاحوال ايضا شمس التجلي وقمر الذات بدرجة ونهر نهر الشوق وشمس المحبة
والعطاء والكشف وقرئ الفاء وجعل فيها اي التقدير كه خواجه بجان سير بروج • اسماء كه جو عيسى بروج • اسماء طريق معرفت
والبروج فلك حاجت • جرخ كه بكند زبرج فنا بادا • تجليات بقا • اين خلق سوى عرش نه • اين تسلق بيت ترش
نه • اين خلق خالق الربع • اين جس نبذ جشم سراج • وهو الذي جعل بحكمته الفائقة الليل والنهار خلفة المخالفة
مصدر يقع على الجمع ان يكون مفعولا ثانيا لجعل او حالا من مفعوله لعلو من تقدير المضاف ويستعمل بمعنى كان خليفة
ويكون حالا فالمعنى على الاول جعل ايامه ذوي خلفة يخلف كل واحد منها الاخر فان يقوم مقامه فيؤدي ما يؤدي ويعمل فيه من ذلك
اخر ما فاته فيكون توسعة على العباد فيما فوتوا في العبادات والطاعات ولذلك قال عليه السلام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

وقد كانت قراءة القرآن بالليل بابن الخطاب لقد نزلت اصابتك فيك انه وهو الذي جعل لكم الليل خلفة فقضاه نهاره
وما فاتك في النهار فاقضه في الليل وعلى الثاني جعلهما ذوي اختلاف بمجيء الليل وذهاب النهار ولم يجعلهما بالليل والنهار
لدليل ان من عدد السنين والحساب وليكون الانتشار في الماضي وقت معلوم والاستراحة وقت معلوم
فوق الاية تذكير لفرقة وتنبيه لكمال حكمته وقدرته لمن اراد ان يذكر ان يتذكر في صنعه فيعلم ان لا بد له من صانع
حكيم واجب بالذات جسم على العباد فاذا وجدوا الكافر اشار الى الموحد بقوله او اراد ان يشكر الضمير الشمس مصدر بمعنى الشكر اي ان
يشكر الله تعالى فيها من الله فيكون او على حالها وتجوز ان يكون بمعنى الواو فالمعنى جعلناها خلفة ليكون اقتضى فواكر من
وان يكون من فاته ورده في واحد منهما تذكر في الاخر وجاء التعبير او انسب على استقلال كل واحد منهما كونه مطلوبا من الفعل
المذكور والعطف بالواو لتعدد جزاء المطلوب بمجموع الامرين قال الامام الرازي الشكر هو الشكر والظاهر انه ليس هو مقصود بالشكر
اي الكشف والبقاء والكفر وهو سبحان النعمة وستره وقيل صدقه من لين شكر ان المثلثة والشكر على هذا هو الاستدلال من ذكر
المنعم عليه والشكر على هذا مذهب شكر القلب وهو شهود النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على النعمة وشكر بالجوارح وهو كفاية
النعمة بقدر استحقاقه عطايت هر موي نه دو تنم • بكونه نهر موي شكر كنم • اعلم ان الاية الكريمة اشارت الى ان الورد والنقل
يقتضيان فات مكن على طريق الاستحباب لا على طريق الوجوب اذ لك ان دوام الورد وسيلة الى الورود وهو امام الوارد رب
عوصة الاذن الفهم فانه يصل الى بحر بسبب مادة الامطار والنبع الى في الجبال فهو انقطع عند وقت الحر كما قال الصائب •
از زبان خشك سائل جمع مدار • سيل ضعيف واصل دريا نميشود • ولذا كيف العباد وذلك على الاوراد والنقل والنهار
وجعلوا الى الشمس متنزلا لواجبات واذا فوات صنم ورد الليل قضوه في النهار وفوات صنم ورد النهار قضوه في الليل
فتوابه لهما كان مثلا لقرآن ينقضوا دون تسبيل فيرعوت الطريق الاسلام كالمرج ابدا والرجع قدت في الدارين عالم بغيب
به احدى الحالين فيكك بالورد وصباحا ومساء فانه زبدة السلك الصالحين وبك الفضله عنه فانه ذو اب من
على اذى الشيطان من الملقين ثم ان الشيخ ابو بكر الضرير يرجع قال كان في جواري شاب حسنا لوجه يصوم بالنهار ويفطر
ايقوم الليل واذا نام فجاء شيخ يزاد قال يا استاذ انه عنت صوره وهي صلة فرايت كان محبوبه قد انشق وكان بجواره قد خرج
من الكتاب بالرحمن الجامعين واذا واحدة فيهن سوداء الى فيتبعه ارايتي منها منظر فقلت من انت وهن هذه فقلن كلهن ايك
على المعين وهذه ليلة لوك فقومت فيك هذه الكلمات هذه خطك ثم انشأت الفؤاد بمقول • اصلي لوك وارد وغالبا حالة •
فانت تحتمي من بين الكلمة • لا زدت الصبا ما جيت فان • نت الصبا قدرة الدهر شاله • كانها جارية من عمل • كمن الصبا في
الصلوة كنت نصبه • تلوا القرآن ترجيع ورنات • كمن الحان الاغاني كنت تحفظنا • جرف الظلام بموعات وزفرات •
قال ثم تحقق بمشقة وجهاد ذكر ما قام ابليس على رفع الرجيم وهو رسم ابليس طلبه يحيى بن زكريا عليهما السلام فرمى عليه بطايق
من كرك • قال الكلبي والجبس بالذه المعاليق الزاري عليك قال هي الشهوات التي اصيب بني ابن ادم قال ابليس يا خاصة
قال ما استبيت فقتلتك عن الصدقة والكرك فان يحيى عليه بغير ذلك قال لا والله قال تعالى لا اخلي بطني من طعام بدا قال ابليس
وعلى الان لا اضع سلاحي كذا في الحكم الرجان وخفقه عابد فقال ما تنطق على دما الاحزان والهموم والخطايا والذنوب وانا ما يتبع على
بسلة الشاوم الخطة وما سلة فلقت فيها عن ذكر ربه فمن وعد الوعظ تابع ويقيد الوبيل ما تحرم • كرجيا وزت وزر جوها
كرزين بخ • زر ديدي • خواب نوشتن اعداد جبل • بازو دريا وه ساز سبيل بكفته اند ايزد كاكاك ازبه رمت دور دور وقسم
كرد اند يك قسم ان شب ديكو نهاد كه اندر ان وقت روز زمين بب ان فرشود وقسم ديكر روز بانور نهاد كه روي زمين بسان
كاوز شود از روي اشارت بكو بدان يك شب محنت بار ام بوده ايزد مجيد من مشتبه كه روز مشتبه روز دولت ارام وايزد ايمن مباشيد كه شب محنت بر ما مباشد وي
كسانه كه اندر شب يكي شب محنت بار ام بوده ايزد مجيد من مشتبه كه روز مشتبه روز دولت بر ما نشت • ابن ال صوبر بيش وخور نكر
تافت • ابن شام صبح كردد واين شب سحر شود • سال ريسيحي ان يجعلنا من اهل الحفظ والشهود • والواصلين الى مطالعة
الجمال الكل مشهود • ونعوذ به من البقاء بالكلية الوجود • والكمال من فضل الجود • انه رحيم ودود • وصلى الله على
والشيطان المفضل الموى فانهوان كانوا اصحاب بالكار ولكنهم يسبوا بالمعاصي فانه التشريف والتفضيل من حيث عدم انقطاعهم بالصفات

فضاء الورد والنقاء

الاية في حرس نازلة كانت مفاضة على خواص العباد والمقبولين وهو اسداء خيره قوله الذين يمشون الى
الانتقال من مكان الى مكان بارادة على الارض الى عرض غاية في الطمانينة والسكون والتحمل كونهم هونا هو السكينة والوقار كما قال
وتذلل الانسان في نفسه بما يحمل به مفاضة كما في المفردات وهين لين وقد يجيئان ساكن جنبه عوم رفق اي يمشون لين الجانب من
غير نظافة او يمشون مشيا هينا معتدلا وصف به والذي انهم يمشون بسكينة وتواضع لا بخيلاء وفرح وبادا وكبر وذلك لما عاينوا من
عظمة الحق وهيبته وشاهدوا من كبريائه واجلاله فخشعت بذكاء واهم وخفت نفوسهم وابدا نهم في الحديث المؤمنون هينون لينون
كالجمل الانف ان انقيد انقاد وان اتيح على صخرة استناخ ما الصخرة انف البعير اشكى انفه مرارة فهو انف كانف وفي الحديث المؤمن كالجمل
الذلول ان قيد انقاد وان استتيح على صخرة استناخ وذلك موضع الذي به فهو ذلول مفاعل وقوله فيه مجهول قاد والقود نقيض السوق فهو من
امام وذلك مخالف والانقياد وكشيده شدن وكردن نادن يقال انخت البعير فاستناخ اي بركت فبرك قال الشيخ سعدي قدس سره
بود هوشمند گزين مند صاح برهنه سر بزين موسى نرا مد هبول وغيب مقاد الزمامة مي سود رغيب جوشم بيفتاد سكين
وقود مهار حاشر بيوق مرد واذا خاطبهم الجاهلون الجهل خلو النفس من العلم والفعل والخلق ما هو عليه وقيل الذي
ما هو عليه وقيل الذي تخالف العقل سواء اعتقد فيه اعتقاد صحيح او فاسد كتركه الصلوة عمدا وذلك قوله تعالى هزوا
قالوا قوما يا الله ان تكون من الجاهلين فجعل خطاب الجاهل والمعنى واذا خاطبهم السفهاء مواجهة بالكلام القبيح قالوا سلاما اي قالوا
السلام تركنا منصوبا بالمصدر كما في المفردات قوما من الجهل من الجهل وتنزيه من تنزيه كما في الحاجة العلوم وقال الاصفهاني سلاما مصدر
فعل محذوف اي نقيم منكم السلام اي تقابلونا منكم سلام فلا نسابكم ولا نجاريكم سفاهة كردن وراه كاه طاعت وعن اسود بن يزيد
يتلى على هذا العقل فلا نريد منا ولا منكم مكاره بالمفارسة هنا ويكيد بكم بذا شرح واكثر المفسرين على ان السلام من
عدين جبار ثم يرجع الصدر محذوف والمعنى قالوا قولا سلاما سلاما السلام فيه من الاذى اثم واترك تعرض سفاهت واعراض
از مكالمه جاهلان كما قال المحقق الرومي اگر كويند زراق وسالوس بكوهستم ووصد چندان وهيرو وكر ازخشم شاهنشاه
وهشت وكر كان فرستد ول وخندان وهيرو قال الشيخ سعدي بكي بطل اندر نشست بنشست بنشست در سر بيابان نشست
چو دانا دين بيك دو سليم بر سنكلاخ بيابان نشست سيم كه دو خشيت معذور بودي دست تا او مرا بيا ودر شكست مرا
سدان زخم ور جاست يم تا نه كوا جهد شيم ازان دستان خدا بر سند كه زخلق بسيار بر سند خورند ثم ان قوله واذا سيان
لطائم فالمعاملة مع قوم اخر بيان حالهم في النعيم وهذه الاية تكملة عند ذكرهم ان الحلم عن السفيه منه وسالبه والاعراض عن الجاهل
اذ مستحق في الاداب والمروة والشريعة وسلم الوطن وانوفي عن ع قال الحديث اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى مناد اين اهل الفضل
قوم من الناس فيقولون انا اهل الفضل فيقال لهم ما فضلكم فيقولون كنا نعطي من حرمنا ونصل من قطعنا ونحلم على من جهل علينا
فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة فيدخلونها ثم ينادي مناد اين اهل الفضل فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون
ما كان فضلكم فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا ظلمنا غفرنا واذا جهل علينا حلمنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين قال الحديث ان
قوما من اهل الجنة يتخطاهم اهل الجحيم فيقولون ما بالهم ما دخلوا الجنة ويشاورون ويسيئون ظنونا بالناس ويرون انفسهم فيقال لهم
من الناس ورسم الناس منهم بصيرهم وهم قلوبهم بكر الله فلبين ومساجدهم صلوتهم يمرون صغيرهم وكبيرهم ويتواسون
بينهم جودهم وقسيم على فقيرهم جودون مقامهم ويتبعون خيارهم فقال جيئوني بالقوم في ذلك برقتهم فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كلا الدارين فيقيل لهم خدام النعيم هم اكرم على الله من ان يوسع عليهم الهوان الدنيا فلعلهم ان يحبهم الله عليه وسلم
الرحمن الاية وقال الحسن صفتهم والله الحلم والعلم والعفة والعبادة جيئتهم والفقر كرمتهم وطاعة الله وقيام الليل اعمالهم والاعراض عن الجاهلين
تواضعهم والعدل كرمهم والعلم والعبادة جيئتهم والذكر زينتهم والقناعة مالهم والعبادة كسبهم الشيطان عدوهم والحق سلاحهم والنهار
عبرتهم والعبل كرمتهم والجيوة وحلمهم والموت منزلهم والقبر مضجعهم والجنة مسكنهم وانظر الى رباعيات شيخنا الامام عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قسم عبد الرحمن ومنهم عبد الرزاق ومنهم عبد الوهاب الله غير ذلك ولكن لا يكون الرجل واسم عبد الحقيقة عبد الله والخوف وذلك لان عبد
هو الذي تخلق بجميع اسمائه كما قد يكون شاعرا وارفع مقاما والعبد شاعر منه تحقق باسم الاعظم وانه تخلق بجميع صفاته ولو لم تعبد
عبد اسم بهذا الاسم في قوله واذا قام عبد الله يدعوه لم يكن هذا الاسم بالحقيقة الا له والخطاب معه وتبعه شيعته وعبد الرحمن
هو مظهر اسم الرحمن فهو تعالى يحبهما كيف يرحم احدهما رحمة يحبه فلينه واستعداده وعبد الرحيم هو مظهر اسم الرحيم هو الذي

قيام الصلوة بتعلق

قيام الرحمن وصفاتهم المرتبة
ما تقوا بتبع ذكره

وهو الذي يخلص بحكمه بين تقي واصلح رضي الله عنه وينتقم ممن يغضب الله عليه وقيل الرزاق هو الذي وسع له رزقه فيشرفه على العباد والمعبد
الوهاب هو الذي يخلق اسم الجواد فيهب ما يشاء لمن يشاء على الوجه الذي يشاء على فرض وعلى فرض وبعد الرضا بالله تعالى ولما ارجعنا الله ذكرهم
من المتحققين باسمائه الحسنى ذات المطالب على المقصد الاسنى والذين يبيتون عطف على الموصول الاول والبيتوتة تعاون الطول والمبيت
ايه يكون الليل نمت اي نمت ونمت يقال بات فلان قائما اي مضطربا والبيت الفارسية بجاي رحمن انا نكاه خسبه وتوسي بند لرتهم
كالمطلع الفهم وهو متعلق بما بعد والتقديم للتخصيص مع مراعاة الفاصلة سجدا جمع ساجد اي حال كونهم ساجدين على وجوههم وقياما
جمع قائم مثل ركبا جمع راكب او مصدر اي قائمين على اقدامهم وتقديم السجود لطلب القيام لان الفاصل بالقيام الصلوة من
السجود اي التقديم لما ورد ان اقرب ما يكون العبد من ربه ساجد والكفار استكبروا عن ذلك قال بعضهم انه لما وجب ان يصلي
استدل والذين يقولون ساجدين لربهم وقائمين يكون الليل كلا او بعضا بالصلوة كما قال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وتخصيص البيتوتة لان العادة الليل اشق والعبد من الرياء وهو بيان لكمالهم في معاملتهم مع ربهم ووصف ليتهم بعبد وصف نهارهم
وقد اشتهر قيام الليل بحمد وصلوة الغداة بالفجر والف الاخرة سعيد بن المسيب وفضيل بن عياض وابو سليمان الداراني وحبيب
العجمي ومالك بن دينار ورابعة العدوية ورحمهم قال في العاديات الجنة يبيتون لربهم ساجدين وقيامين واحدين توحيد صباحهم مرت
سجودهم وهم الحاكم ذكر صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار اي غلبة وجهه الله وحسن الاستبشار ظاهر بالسجود حسن وباطن
بالوجود قربة قالت حفصة بنت سيرين اخت محمد بن سيرين لنوار الربيعة نصف الزمان تقوم به في الصلوة وكانت تقوم في مصلاها
بالليل زمانا طويلا فلما اصبح فيضطر الى البيت خرج فيج وكانت من عادات اهل الصحوة وكان اخوها ابن سيرين اذا سكل عليه في هذا الامر
قال اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقول او كانت تقول يا معشر الشباب خذوا من نفسكم وانتم شباب فانه ما ثبت العمل الا لله الشباب
وكانت رابعة العدوية تصلي الليل كله فاذا قرب الفجر نام نومة خفيفة ثم تقوم وتقول يا نفس كم تنامين وكم تقومين يوشك ان تنامي
اوتنامي القوم في يوم النشور فكان هذا دابها حتى ماتت فطفقت من الليل او قدر حلب شاة ونوم ثم قيام الليل كله وقوله
فالوتر انما فاته بعلة الاقتداء بذلك او اقرار كان عليه فقد قطع عليه طريق كثير من خير والفرض بل قيام الليل كثرة الاهتمام
بهذا العبادة وكثرة اشتغال الدنيا والغالب الجوارح والاشتغال من الطعام وكثرة الحدث والوضوء الفقه واهمال الصلوة والوقوف
وقته ويوف اراده وهو ايذاء لا يعلم فيعمل قول الفقيه قوة اتقد الصدر على فعل الخير الكثير ان قلت ما تقول في قوله عليه السلام من صلى العشاء
فكانما قام نصف الليلة ومن صلى الفجر في جماعة فكانما صلى الليلة اشد فانه يرفع مؤنة قيام الليل قلت هذا ترغيب فيما يكلفه ويرفع
عرضه وذلك لان الليلة فان من نوى قضاء العشاء والفجر كان كمن انتظر الى المسجد وترتب عليه تشبيه له قدام ولكن
العمل مع الليلة افضل من ليلة بجودة والوتر توتي الرحمة قال سهل بن عبد الله التستري مع بجاج العبد الى السنن الرواتب تكميل
الفرائض وبجاج الى النوافل تكميل السنن وبجاج الى الاداب تكميل النوافل وذلك الادب ترك الذنوب مرة فضلا عن طول القيام
او كثرة السجود والركوع قال في الدر طول القيام اطلق كثرة السجود والقنوت طول الصلوات طول القنوت اي القيام
وان الفرائض كثرة الطول القيام وكثرة السجود وكثرة التسبيح والقراءة افضل من انتهى وان بعضها افضل الفاء ابن كرمي
وبكر وزاد فيها وزاد ذات كفت اكرمن اوراستغنا حمى كثرة تو ركوع وسجود وزيادة رسول خدا شيدند عليه السلام كفت ان
العبد اذا قام يصلي اتته بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقيه كلما ركع او سجد تساقطت عنه وقال معاذ بن جبل قلت يا نبي الله
يا رسول الله عليه السلام نفسنا اخبرنا عن عمل يدخلني الجنة قال سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا ادلك
على راس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا ادلك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك
وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم وفي الحديث ان الله يبغض البذاء والتفحش
وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش البذي وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش المتفحش وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش البذي
وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش المتفحش وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش البذي وفي الحديث ان الله يبغض الفاحش المتفحش

قبيل استدعاء بهم الذكور بسوء حالهم في نفسها اثر قبيل سوء حال عدابها فهو تام كلامهم والتقدير سيئات ما يعبدون الاصنام
وجوههم والاثنان الذين يعبدون من دونهم بما بعده من التبرير وسوء مستقرا ومنقلبا وذلك كان فاعل فعال الله تعالى بحيث يكون
معرفا بالام وضمنا فالمعرف به والمعرف بالمكرة مضمونة والتي ثبت موضع قرار وقامة هرا من جهنم والقارسية تحقيق
ودوزخ دارا مكاهيست ودعاى عود في محل الاتيان فانهم مع حسن مخالطتهم مع الخلق واجتماعهم في عبادة الحق عليهم
من العذاب متفكرون لما اسلفوه فرطهم يعني يجتهدون في غاية الجهد ويستغرقون نهاية الوسع ثم عند السؤال عن ترك
الصلاة ويتفقون موقف اهل الفساد ويخلطون لسان الله تعالى كما قيل ودارت الرحى عليه فحين حصلت محاولة الرجل ذلك
لعد اعتدادهم بالعالم ودنوهم على اسرارها اهم لقوله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قال الشيخ سعدي طريقت حيث
كاملين كفار بودند وتقصير بين وقال بندى جهان به كه تقصير خويش عذر بدرگاه خداى آورد خداوند خويش بكسى نتواند
كه بكناه اقرار دهد قال الله تعالى لا يحسبوا لا يحسبوا لا عدم العبودية فكيف لنا اخاله كما بادا والحوالة كما دعاوى وقال الهدهوى من خلاصة
من قوله الله تعالى لما كان يشبه التقصير في الخلاص والنقص في الاكارة والنقصان في صدقة والعقوبة في مجاهدة وتقدير الاخلاق
في قوة وكون جميع الطاعة عند وغير وصيته ميزاد وقوة الامساك فاقوه وصبره وترتيب عن كل عادة وتوكل لا تدبير الدعاء مطلقا الحد مجاهدة
وقضاء الصلوات وجمع العبادة تطبيع المصلى عقوده اوتاه كجاء ما كان اذا سوء العيش الصبر على محمد وعلى آله وصحبه وسلم كنا سالك الجنة
وما قرب الجاس قول وعمل والعود كك من النار وما قرب الناس من قول وعمل استرو ما تقه وزر وتاق وتقوى الله تعالى الشاك
بما عاهدته وعلى بالنفس وقوة تعين لا عبد وما نعبد بك انا سوك اقدم بك انا نعبد ونستعين بك انا نطلب العون الدالة
على قوة الدعاء والجهاد كار بانه صبرا وتقوة عاما وعاشا واحوالنا وعاشا وازواجنا وذرياتنا وعلى المؤمنين المؤمنات والمسلمين المسلمات
احياء منهم الاموات يا ارحم الراحمين وياخير الغافرين وغير ذلك مما يوجد مذكور في عوارف المعارف وتقدم قوت القلوب عام الكتب
والذين ينفقوا انفق الشيء مضى وتقدم ما يلي كما تنفق الشاة وما الموت كما تنفق الدابة نفقا وانفاقا وانفق الدراهم
وانفقها لم يسرفوا اي كما وزاد الحكم ولم يقتروا لم يضيقوا التضييق الشيخ فان القتر والتقتير التضييق الحد والاسراف
والاسراف مجاوزة الحد في النفقة وكان اي انفاقهم الذي وصفوا به قوله تعالى بين ذلك اي بين الاسراف والتقتير وهو خير كان قوله
قواما خبر ثان لكان وهو خبر بعد خبر وذلك ظرف لقوله تعالى بين ذلك راجع الى موصوف الاسراف والتقتير وسطا عدلا سرف بسفاهة الطاغين وتقتير
بخل الشح لا يتوقع احد بما يليق الا فرائضه اليه بكونه وسطا بينهما كالدائرة فانه يكون خمسين جميع الدائرة ايضا لا السواء وانظر القوام المسلم
فانه مرتبة استواء الطرفين فالاسراف تجاوز الحد والتقتير تقصير عن الحد وقد يكون مقولة الانفاق وقد تستعمل الوسط فتقعد وسطا
وسطا لكن يراد ذلك وما كونه خيرا لا موسرت او ساعا وتقتيرا تمام ان الانفاق قربات محمود ومذموم فالمحمود منه بكسب الحلال
ومويدا وصالحا وبقدر الحاجة والصدقة والمعروفة وما فاق على العيال وما قال لمحتاج وانفق الرجل على اهله فهو قربة اسراف وانفاق
واشارة قوله في سبيل الله ومنه بكسب جاهدا او هو انفاق الحق من الزمت الشريعة انفاقه عليه ومنه بكسبه الكثرة وهو بذل المال
الشريعة الحاجة فمنه بكسب من اناس شكرا من الله لنفوا الله تعالى ويزيدان الزكاة وهو التبذير والاسراف وتفريط اهو اصل
والتقتير اهل جابر الى قيد بكسب والكيفية فالتبذير من جهة الكمية ان جعل الكثرة ما يحتمله المدرس حيث بكيفية فان الصدقة في غير موضعه تبذير
في الكيفية كالتمن الكمية قرب منفق وجاهل اوف وصرفه انفاقه مسرف وبذلك ظاهر سفه كالعطاء وهو جاهل مشترى وهو ما يتعلق
الاخلاق بكسب قربا من قبيل تقصد وبذلك محمود كما ورد شان ابي بكر الصديق رضي الله عنه حيث انفق جميع ماله في قوة تبوك وقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك يا ابا بكر قال الله ورسوله وقد قيل بكسبه بذل القليل مراده والكثير اقتصاده اقاما ان كان بذل
القليل يا اهل بعد الكثير في حق وحق الباب فاقاما مجاهد في غاية لو كان الرجل يتنفس فيما فاقة له حاجة تسكن سد فاقة
وجاعة عصبية لا كان مسرفا فالتبذير من جهة الكمية ثم ينفق دون ما يحتمل عاد وجهة الكيفية ان يضع من حيث يجب ان ينفق حيث يجب
والتبذير والاسراف اسم احد لا ذكره اكرما يكون الانفاق كما يكون الانفاق كما يكون على العيال محمد من يحمل ما ترى في المنذر الطالبين سعى وانفاق المجلى
بجرى صعب جان المنذر تقريع فيه وان اخر نفقة الحاجة لا ينفع فيه وان التبذير في الحقيقة وهو اجل الحق اما اسراف فا
وتقتير فالتضييع والتبذير يوقع صاحبه الان يظهر فيه وذلك قبيل الشيخ الجاهد من الظلم وما لا يحصل بقد الان الذين سبب سيئة النفس

القتل بالحبس اسى كل شر قرآن السلوان ظلم از وجه بين ما فقده ثم قبر موضعه ووضعه في قبر موضعه قال زيد بن حبيب في بداية اولئك اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم كانوا اباكون طعاما لضم والعذوة ولا يلبسون ثيابا عجالا ولكن كانوا يرتدون بالطعام ما بسة صبيح وبعد بهم
عادة ربهم ومن اتباب ما يستر عوراتهم ولكنهم من كثرة الوقوف بحضرة الله تعالى بحيث لا يشتغلون بالاكل حيث يكتبه وثوب يوارى
عورته وهو الكثير والما يعني كسر الخبز واحدتها جرة بالكسر وقال الحرمة كنى سر فان يشتغل الرجل بشيئا الا اشتراه فاكله
اكر هر دو باشد مراد خورى ودوران سير نماوى بى برى الدنيا وامر زاد وبيرى محض وكره في جوع الخام بل هم اضل قال الخاطر
خواب وحورت زمرة خويش دور كرد الكفر بخويش كه بخواب خوش شوى ثم ان الاسراف يستعمل تعلقا ما لا يفيد على
وضع في غير موضعه الذي به تاء من ان استكثار وصف قوم لوط بالاسراف لوضعهم البعد في غير الحق فقال الكفر فاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم مسرفون ووصف فرعون بقوله انه كان عاليا من المسرفين فالكبر غير الكبر الاسراف مذموم والكبر تعظما ومحمود
وبعد هذا فهو الاسراف ترك للاهانة الباذلين عليه الوجود واذا انفقوا وجوههم في ذات الله وصفاته ايسرفوا اي فيما يتعلق
الحاجة والاجابة فرجيكم الانفسكم كلمة كما قال وانفقوا بايديكم الا التهلكة ولا تقتروا بذل الوجود بان لا يجاهدوا الانفسهم في ترك
وشهواتها فالاول من الله تعالى وعليه السلم فقال الله رفوك من كل الشهوات فان الفقير بالحقيقة بالشهوات مجموعة فترى وكان بين
ذلك قوام اي بحيث نفسه وقوة الحاجة ولا حاجة عليه قلبه بترك تتبع الشهوات كما في ذات الجنة والذين لا يدعون مع
الله الها اخر كالصنم او الجبلوت مشتركا بالشرك مثله اولئك الا يعبدون غيره وشاكا فان طبع مخلوق لا يأمره من المعصية
وان ان جعل الغير جاهلا فاذا كفروا الفواحش معصية ومن اتى وجبت بجنبه يلقى لا يرتكبون حواجزكم للاعتبار وسوء حرمتهم
الساتر والفضار ما يعلم لا يشتهون الحلال والحرام بالتراب والصحة ولا يطلبون مع الله مطلوبا ولا يكون معه محبوبا بل يطلبون الله خزانة
وكيفية بذلك الطالب فبرحق رام وهر دو عالم وبرجوع ولا يزنون يكتبه بر صفة حسن هذا طريق الله ولا يقتلون النفس التي حرم
الله اي حرم الله قتلها في حق المضاف واتم المضاف اليه مقام مباشرة الخرج ولا يزنون قتل الولد والعهد الا بالحق المسيح
لقتلها اي يقتلونها بسبب الاسباب الاسباب الخفية لا يزنون ودمنا وحصنها كالاذى اتقتل صاحب النفس به او شيء وحصن فرجهم لا يزنون
او بسبب فلا يزنون بالنفس ويقتلون الزنا وهذا الاية غير عقد شرعي واعلان الرسالة نفوس خواص العباد امهات الحاجة
على العباد والغير قتل النفس المحترمة وانما يجعل الثبات لم اصول الطاعات منها الوضع ومخالفة النفس بكمل احيا الليل والله تعالى انفاق
العدد وذلك على الكمال بانهم فانه لا يكمل بالنفس الا بالنفس ثم تقع عليها الزوائل واشعار بان الاجر الذكر بنا احد موعود لجامع بين ذلك
وتوبيخا الاتحاد اي الرحمن الذين لا يفعلون شيئا من هذه الكبائر التي تحققت بكمة حيث كانوا مع اخراجهم يسبحون حمد ومدين
لخلص النفوس المحترمة التي من جملتها الموءودة بكتبين على الزنا وانما يزنوهم جاحدا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذنب اعظم ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت
ثم اي قال ان تزني بحليلة جارك والذين يدعون بتجنبه ويزنون اي لا يفعلون ثم تجعل الذين شبهة تقابله جهوانية يكون لهم
بحالة ولا يعلمون الا الكلف الحالة ومن يفعل ذلك شيئا فاذا كرمة الاعمال كما مر واب الكفرة يلق اثاما جزاء اثم
والعقوبة كالوبال والنكال وذلك ومنه قال تعالى ربه جزاء اجزاء ما يرجو وتقول اثم رجل بالكسر ذنب واثمه جاز فاذا قال تعالى
هو كسلا يلقى وقد جمع العقوبة وفي الحديث الغلو الاثام ثم ترتيب فيها عليه يضاعف له العذاب يوم القيمة اي العقاب
اذا ان كرمة بيك دو كردن كما قال الراغب الضعف ترك قدر بين مقادير بقال الضعف الشيء ومضعفه وضاعفه ضمت
اليه مثله فصاعدا والجمع مبلغ من بقاء وجاء فاذا اضاف اي تزايد فقد ايد وقد ذلك انضمام الحلاء الكثرة موءودة تاء وجاءت تاء
بعذابين العذاب وركات الايمان وعذاب فوات درجات الجنات وقربات الرحمن ويخلد وجاويد ماند فيه اي في ذلك العذاب حال كونه
مهانا ذليلا محقرا جاعلا عذاب الجسمانية والروحانية بالنفس والعارضة جاويد بالتبار قرآن ابن كثير يضعف بضم ما يا مشتاق
كسرها الها وجعلها بالياء الوصل وذلك تنبيه على العذاب المضاعف بحصول الشقاء والمشاق على سبب الا من تاب من الشرك
والنفس والزنا وامن وصدق بوحدانية الله تعالى وعمل عملا صالحا وبكتبه كرد ار شايسته بر ان تكميل ايمان وكرد الموصوف مع ايمان
الصالح والصالحات بجوارح الاسلام والشرائع والتصديق على مخالفة الحالات السابقة الاستثناء لانه جنس الان المتعلق اخبار بان من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معنى القبول

الاستحالات

التوبة

التفصيل الزور وعقوبته

التقى وما يتعلق به

الصوت الحسن واقع في القرآن

الحق فرقا فنعوام كما في الكلام الفكاه قال الشيخ سلمه به ازدور زيبا آواز خوش كه اين خط نفيست وان قوت روح وا الجليه
السلم البلية المراد الكلام لم يرتسل منشدا كان اذا سمع الهزش بحسن صوته وان بين يديه صنوف الطيور من نوع بلبل وا
من خلاف ساعاته وتفصيله فرجع الى مجالس الفارس لفظ الهدايه قدس سره وقال ابو سعيد قدس سره لهذا دار زمان مجالس منشدين وقال ابو الحسن قدس
سره مجالس المحدثين ذكر الله منشد بس كلمه زيادة تا ذيك بر تنزل وقت ظهور ره واذا مروا اللغو طريق الاخلاق باللغو
اي كسان بفتر بطرح حالا قبوله وبالفارسية بكذري السنيده قال في فتح الرحمن يعني المعاصي والمعاصي سقط من فعل وقول وقال الراغب
اللغو من الكلام ما لا يعتد به وهو الذي يورد لا عن روية وفكر يجري مجرى اللغا وصوت العصافير ونحوها من الطيور مرة حالا كونهم
مع كرم بيان لكرم نفس عاليه اذا تنزهوا واكرم نفسها قال الراغب الكرم اذا وصف الله تعالى به فهو اسم لاحسان والانعام المتظاهر
واذا وصف به الانسان فهو اسم لاخلاق والافعال المحمودة التي تظهر منه وقال تعالى ما كرمهم عند ربهم وقال الله موضعان لله وكرم
التقسيم على الوقوف على الخوض فيه ومن ذلك اعراضا عن الفحش والصفح عن الذنوب والكناية عما يستهجن التصريح به قال الله تعالى
ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا واذا ذكروا ذكر النكاح وذكر الفروج كنوا عنه فاكرم هاهنا هو الكناية والتوقيه وقوله عز وجل كانا يأكلان الطعام
كناية عن البول والغائط وقد كنى الله تعالى في القرآن عن الجماع بلفظ الغشيان والنكاح والسر والاتيان والدخول والمس
والدخول والمباشرة والمقاربة قوله وارفقوا بهن والطف في قوله ام الجنس اصنافا بابا واسع في الوسيلة قال الامام الغزالي اما حقه
الخلق والخليقة فهو التيسير في الامور مستحبة بالعبارة الصريحة والكناية بجري الالفاظ الوقاح وما يتعلق به واهل الصلاح حتى يتحرزون
من التعرض لما يكنون عنه ويدلون عليها بالرموز وذكر ما يظهر ويتعلق بها شيء يكنون عن الجماع بالمس والدخول والصحبة ومن
التوقي اعطاء الحاجة وابعاد الاعوان فان رجوعك كما يرى بقال فيل في الجرة او قيل من وراء الستر او فات ام الاولاد وكذا ابلغ
بيان لمن يعيب يستحي منه كالبرص والقرع والبواسير والعارض الذي يشكوه وما يجري مجراه وما يجد كالبخل ويستحي منه فيقبل ان يذكر الخاطئ
الصريحة فان فحش الخاطئ يحتمل الفتنة بنصوص الكتب قال الشيخ سلمه به رشي اندرون جاه داشتم حضرت شيخ قدس سره بر اهل
پرسيد كه بشت چونست وبنو سعيدي كه كجاست واشتم كه انا اهل زاهد ميكند كه ذكر بر هنوي رو نباشد وفرو مندارد كه كفته اند
بر كه بخل سخي از جاسس بر كلمه نانيك نداند كه سخن چين صواحبت • بايد كه كفتن وهمه ازم كشايد • كه رات سخن كويد ودر بند
جمالي • بر ناكه دو دست وجه اين بند رباعي حوالة الاذان الصدق اولى وان لزم الضرر على نفس القائل وما جوز ان كذب فانا لا يجلبين
الضرر وفي الفتنة بين الناس وهو الاولى قوله وفي الحقيقة امير بر آزاست فتنه كنجيز نفس اسكي ان يكون من الصادقين بالتخلص
من الضرر بفضل الخلاص وبجنة مع الكرام الكاتبين والعلماء والاولياء بالحق موفوا الكتبة واهل السنة والذين اذا
ذكروا وعظوا بالفارسية بند وشنوند بايات ربهم المشتملة على الوعظ والاحكام لم يخروا عليها صما وعميانا
بمعنى منه عرب وكر بقال الصوت المار والاخ وفيه ذلك بالسقط من علو صما جمع اصم وهو فاقد حاسة السمع وبشبه من لا يصغي الى
الحق ولا يقبله وعميانا جمع اعمى وهو فاقد حاسة البصر والمعنى لم يتعقلوا الايات حاكم نهم صما لم يسمعوا لها وعميانا لم يبصروها
من الكبر عليها سمين باذان دايه سمين عيون ما يعنه وانتفعوا بها قال الكاشفي كوشوهوش سنيدند ودر عين عبرت
نظرت حال اما ديدند حاصل كنه الايات التي تتلى من زبدة انتهى واما الذين المعنى المذكور بنفي الصدق فرطيا ايضا لكفرة
والمنافقون فالاول من النفي نفي الصمم والعمى ونحوهما ودخول الاداة عليه والذين يقولون ربنا اي يردد دعاء هب
لنا من لدنك اي من عندك رحمة رحمة وهبة العبد ان تقول الكاشفي نيز قولش ويوصف الله بالواهب والوهاب
يعطي الله يعطي كالله قد استحقه من ازواجنا ازنان ما وهو جمع زوج يقال لكل ما يقترن بالاخر قرينا فالمعنى ما او مضافا او زوج واما
زوجة فلغة رديئة كما في المفردات وذرياتنا وذرات ما وهو جمع ذرية اصلها صغار الاولاد ثم صار يعرف فاكثرها الابيض
قال في القاموس ذرا الله الخلق اكثره ومنه الذرية مثلثة نسل المتقين قرة اعين كه روشني ديده ما بود اي بتوفيقهم طاعة
وحيازة الفضائل فان المؤمن اذا سلم له واجد في طاعة الله يسره قلبه وتقر بهم عينه لما يرى من مساعدتهم له الدين وتوقع
نوعهم به في الجنة وقد يقول المفسرون بهم ذرياتهم فالاراد بالقرة المسؤل به تفضيلهم بالفضائل الدينية لا بالمال والجاه
والجمال ونحوها وقرة منصوب على انه مفعول لهب وهو امر من القرار وهنا ان جاوز قليلين رضا وفتر عليه من النظر غيره ولا

الكنايات القرآنية ونحوها

والاطلاع الا فوق الامام بالقتم وهو البرد والوب تنافر مع الكرة وتسرع الى البرد فتفور العين على هذا يكون كناية عن الوقوع السرور
ونعيم العين عند السرور بارد ورد فيه لكن عاد وهذا الاتباع بتقية على حسب ان من جهنم ما تقربه العيون من طاعة وصلوع او بانيت
على انا حال كان قبل هب لنا قرة اعين ثم فسرت القرة بيت بقوله من ازواجنا وذرياتنا ومعناه ان يجعلهم الله لهم قرة العين وجود
من قولهم رأيت فلانا سد قال بعضهم منهم الا الله تعالى واكثرة واجعلنا من كناية اه وقال الشيخ سلمه به ان خوب فرمان يعني
كه دود در دويش را بود • هو مستور باشد نه خوب روي بديدار او در بهشت است نيكوي واجعلنا للمتقين اماما
الامام المؤتم به انما كان يقتدى بقوله واقتدا وكتابا او غير ذلك محققا كان او مقدرا المؤدات اي اجعلنا بحيث يقتدى
بنا اهل التقوى في افاضة مراسم الدين بافاضة العلم والتوفيق لعمل وفي ارشاد الطالب صدور وهم بطريق الاقتداء وان
عادة الله تعالى ان يجعل الله الدعاء واجعلنا للمتقين اماما اعادة حكم عبارات الكل بصيغة الجمع مع الغير بقصد المبالغة بالجامع الطريقة
فورتها بانيا الرسل كلوا من الطيبات واتبعوا اماما على عادة ولم يقل لمتقه واعاد الموصول في المتقين مع كفاية ضمير المتقين
بطريق العطف على سبيل الموصول الاول لما يفيد ان كل واحد مما ذكر في حيز صلة الموصول الذي كونه وصف جليل على جاء بشان
خطير حقيق بان يؤتى به موصوف مستقل به يكمل على من ذلك تحقيقه لذلك وتوسط العاطف بين الصفة والموصوف لتنزيل الصفتين
المنزلة منزلة الصفات الذاتية فان الكمال وجامعة من المفسرين هذه الاية دليل لطان طلب الرياسة في الدين واجب وفي
ان كان يدعو الى كلمات مصر يكمل عند العلم فاستحب جاوه وما الرياسة في الدنيا قال لا يتقلد الرجل شيئا من القضاء
والامارة والفتوى والوالية ما انقيا وقلب وارتضايه الا ان يكره عليها لوجه الله تعالى وقد كان ابو يقبلها الا وابو يكتفيا الا وابو
حنيفة قضا مكروه وابو يوسف اكره قضا كنى • بقول المفسرين قوله تعالى قال الشيخ سلمه به عدين قدس سره والفتوح من ارشاد الطالبين
حاكما وقد فسر فيه الخروج بالظهور فالمعنى وقت ان الصديقين لما استكمل امر تمثالهم الطاهر جبوا ان يظهروا بمرتبة
الاسم الظاهر لكون لهم حصة من كمالات الاسماء الالهية كلها وهذا المعنى يقتضي انقطاع الموت كانا والدنيا بل يكون في تنظيم
به مصالح الدنيا في وجه كان والقدسيات هذا حيث ان شيخي اجل الكمل قدس الله سره راى في بعض مكاشفاته انه
سيصير سلطانا ثم بعد اقليل جرى مستولا الى الفاقة الفلسطينية وحاصر السلطان وترك ثم يدفع الفتنة العامة الى تدبير
فلما الشيخ حيث ودر تدبير الحال كوشف عنده فاستاصل الى الفاقة وانفق السلطان والمؤمنين جميعا فتق هذا الفصل بهم الظاهر
الظاهرة قاله رذكر ابنا الصبر تمام الفضل هذا فالى كشف الاسرار جابر بن عبد الله كنت بجنب امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
حاضر بودم كه مردي دوي اندو بر سيد كه يا امير المؤمنين وما والرحمن الرحيم ترتيل ايرن ايت در شان كيست واز
چه قوم اند كه رب العالمين ايشانرا بخلاق سنديده وخصال ستوده ياد كرد وانكه بخصايص قربت وطايف كرامت مخصوص
كرانيد وطرف وفوت درجات الهم ايشانرا نام زد كرد جابر كفت على رضي آن ساعت روي من كرد وكفت يا جابر بدرستي كه
وانكه ايشان كه اندر اين ايت كجا فرو اند كفتم يا امير المؤمنين ترك يا بالمدينة بمدينه فرو آمد اين بنكفت نه يا جابر بدرستي آيت بكه فرو آمد
يا جابر الذين يستون على الارض هونا يعني كه ايشان اند كه خاضع اند در حلم ترسيده بيكفتند ودر بار كه رب العزة اورا بر اسلام كرد مرا كه دوا
ديدم دسي كه از موش بر فرش كه كفاره شي كردم دفع اميه او را زوده بود نه دنيوم از بهاء اصلت كه زنده بر محروم اند رخانه بر فرش
همين از موش بر فرش چون بهوش امد ودر خود را ديد بر بالين دانسته كفت يا ابا سنان بحمد محمد جاست واكر دريكي سيد بر شي
بوخانه كفت وما سوكند لله والعدل اسالك من حواء اليب عدا الاجل عدا در سيد جابر انست كه تو از اهل محمد بودي واول بوي مومنين
مشغول داري مي نويس كه در توحيد در انبرد بي اي سيد فرمي بنوم كه شعقب قوم كه شتند وبكو بنده كه تو از دين محمد ذكر كردي وبه
بدرستي تو ايشان بار اي ما از تو اي كروم طب داريم راي انزد بيجانيم دكر اريم تا نشي تو بدم بكنم بوكر سخن بيم بود در دار وشوم هر سر
دانست وكفت اعلم ان احد عذ كوم فانهم لا يجوز بدوني بر جوع طرق لحق الطالبين باب الغزاة والرباط ودر ان علم وكار وشكان
اذا دوا روحتى وكفت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
سالت معاذ بن جبل رضي الله عنه كه حرف در خام بود وشنيد وشنيد والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين جنم • اوز فرمان است كه بر سيد
بكاه خون بود كه نريم ونرخ وانشش تطبيعت تا سوا بعد اد ركفت يا ابا ذر يا جابر بس بخبر عن الله تعالى اجارك من النار والزبانية الا تقطر

الجبر فواتح ابو عبيدة جمع واست المتقين لانفسهم والمحافظين عليها والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك الاية
هو كتب بها سنته وهو كتابه وتنزل بها على محمد والذين يؤمنون بالغيب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل استغفر بن نفيل لامي
بعد وفاته ليس لي شيء سعيد واكفت تو دعوى كن كه ان ورع جد وابو عمرو بن نفيل وخطاب را در ان حق نه تا نزد رسول و عرضه
كنت وايشوت تو حاضي نيست در ورع كفتن كار نه نيست فرمان الله والذين اذا ذكروا الله سعد بن ابي وقاص والذين هم لفروجهم
حافظون عمر بن الخطاب است الثالثة جهد بين صفات ستوده واخلاق بسنديده وكه تتبع اخلاق مصطفاست باذكر وكه كفت
اولئك المتقون جاء فصل ثم جملة الموصولات الثانية من جنات تحتها انهم والمستحقون لهذه الخصال وهو مبتدا وخبره قوله جزاؤهم
الفوز الجزاء الفاء والكناية والجزاء ما فيه الكفاية من المقابلة انجز الوعد ارسل فشرفه الوفاء رفع الشيء وتناول بالوفاء الماء
والرق والفوز الدرجات العالية من المنازل الجنة مرتفع عالي تباين منازل الجنة وهي مسيرة ما بين كل درجتين الوفات
اسوان ودر اصل لغت لولو كوشكاست بر جهار قائمه نهاده از سيم وزر ولالو ومرجان جاصبر وا ما مصدرية وابقيد الصبر المتعلق
بل اطلق ليشمل الصبر على المصيبة والعفو بعدهم على الشاق من عصمة الطاعات وبفضل الشهوات وتحمل المجاهدات ومن ذلك الصوم
قال عليه السلام الصوم نصف الصبر نصف الايمان او يكون الصوم ربع الايمان وهو اما الصوم قبل الفعل واحد فاذا وجد الشيطان الشهوات
وانما يتوسى الشهوات بالاكل والشرب ولذلك قال عليه السلام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع وهو يشد
عذاب من الجوع صفا حصت وشلوا اهل هوا جمع تعويد خانه دل شت الخوف غير خانه كوش نيست خانه دل كنا مستعرق نور خانه كوش بكسر
مشهور وفي الحديث ان في الجنة لغرفا حسنة في الهواء لا علاقة من فوقها ولا علاقة من تحتها لها ابواب تضيء ابوابها الى مسيرة الطير ينال اهل
الجنة من القاعدين منهم وفي الغاية باعث الجنة اولئك يكون الفوز مرتفع العدية في مقعد صدق عند مليك مقتدر باصبر والفاء الدالة
على الاول والاول مدرك الفوز هو الوسط لتبديل الخلق الذميمة الجامعة الخلق الحميدة الثانية على الفاء الوجود والاسناد في الوجود الرابعة
المتقين والصبر ترك الشكوى من الالم الصبر لغة الالالة قال بعض الكبار من ادب العارف ان استكثار اعماله الى ورع الالالة تعالى
بالشكر وجزى ايوب عليه السلام وبايع الله فاظهار عجز قرين يقام الله له كما يفعل اهل الجهل بالله ويظنون انهم اهل نسبة
وهم اقرانهم مجموعين جمالتين ويقولون فيها اي الفوز مرتبة الملائكة تحية التحية من يحيى كي والاورد وبعد الى المفعول
الثاني اعلام وخلق كلام الجمع المصادر بالى الجنة كما اذا استقبله بكلمة الموذات والمعنى يستقبلون فيها بالتحية وسلاما اي والسلام
عليكم الملائكة ويقولون لهم عطوا بالتحية والسلامة من الافات فان التحية هي الدعاء بالحياة والسلام هو الدعاء بالسلامة قال في المفردات
التحية ان يقال حياك الله اي جعل لك حيوة وذلك اخبار ثم يجعل دعاء وقال بعض علماء اللغة تحية اذا قال له ذلك واصل التحية من الحيوة
ثم جعل لكل دعاء تحية لكون جميعه غير خارج عن حصول الحيوة او سبب حيوة الدنيا واما حيوة ومنه التحيات لله والسلام والسلامة الفوز
من الافات الظاهرة والباطنة وليست السلامة بحقيقة الا في الجنة لان فيها بقاء دائما وفرح دائما وغنى دائما وصحة دائما قال بعضهم
الفرق ان السلام سلام الحاجات الوصال الى الوقوف في الجنة روح الحيوة والحق الاول في دوامهم والسلام هم يحيون حيوة ابدية وقال
بعضهم ويقولون فيها لك الجنة يحيون بالحيوة الله وسلام يسلمون بدين الاستهزاء الكفار الى استغفار ابرهيم عليه السلام انا اليه والسلام يقول
لكم كرد بر دوسلام الى ابرهيم سلامت من ولخشته وسلام تو باشد اخر سلامات اكر دوست سلام تو باشد خالدين فيها حال من ضمير
يجزون اي حال كونهم مخلدين ولا يخرجون فالجنة فيها الفوز مستقرا ومقاما من جهة كونها موضع قرار وقامة وجود مقاومات
مستقر اي منشد الوفاء بالطاعات قوله تبارك ثبات الفوز الغاية العالية للنفس جاسبق من الاعمال الفاضلة المستحقة ودرايجه في الجزاء
والاعمال خارج الاعيان كالكون والاشكال وبقدر الجد والتعب تكتسب المعالي ومن طلبها بالجد حصل عليها ومن والجد فاتت بعض الكبار رضي الله عنه
دين بوت بعض محمد الحق ادر مجتهد له بلطف الله الذي يعلمه من تتبع سنة الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة المجتهدين بعده فان وجد
نفسه عليها هم واحاطتهم من الخوف والجوع وقيام الليل والاوراد ودخل جميع الاسوات الشريفة وترك جميع الشهوات لكنك حصار
يبلغ بالبلاء الحزن وضيق العيش ويشرع الخوض الدنيا وخاصا وشهواتها فعلم ان الله تعالى يجزيه واحاطهم بالجنة ولكنه يقصد والاحاطة
على نفسه تعبيرة ولي اكثر من الوقوع في حلقة الجنة كما قال عليه السلام حاكي عن الله تعالى الجنة حفت بالمكاره وحفت النار بالشهوات فاذا وقعت عليهم بالمكاره
تحيتهم فيها سلام الى الوقوع فيها وتحيتهم كالعبد والمطيع اذا دخلا الجنة العالية في الجنة العلو قدره ومنزلته عنده واذا وقع في الجنة

التحية اي لا يكون جلوسا على مراتبهم فالانبياء على اماكنهم والاولياء على اسرة والشهداء والمؤمنون المقصود ولا تجدهم
على مراتب وذلك الجلوس كله كونه فوقية عدن على الكثيب الا بعض الامر كان موجودا فيه فيتوقى الظن في الاولية يكون جالسا على الاخرى انا
نزل جهاد الرتبة التي المقصد فانه موجد له بطرق الشهد من الحاصل الاولية والحالات فانه وصفاته فمن كان تقليد والمتابع جوهر فلو
اوتي الخاص مرتبة فانه توجيه والنظر الاولية وهو الهما والعلم ان الله تعالى اخبر بالاخبار الله تعالى كما ذكر الفوز في حقيقة لاهل الطاعة الراغبين جاء واذا
جاءه نفيسهم على طريق رسول الله تعالى فلم توفي الفوز وفيها العظيم اخبر الله تعالى بشير الله التحية والسلام على قدر بان يكونا من الله تعالى واذ يعلمه الفضل
في الفوق الجنة مطلقة جمال معنوية وسلوى كلامه وخطاب بحكما ان كان بعضهم جار ظهرا في الفعال اسلم على الفضل الفضل كما جاء قال الله تعالى
الجنة مخلدة ادخلوها ثم ذكر الجزاء والمقصود فقال ربه فضلا من ربك جنت حور تخلدهم كرد وحد يقصود فقال سلم على الفضل الفضل
ربه بالجنات فقال ان كان وجدت بين فضل من ربه الله فاسلم تمامت فراوني الله الادراك فالجنة فقال ان انت كان فانتم على
ما فضلت بك قال لا تجزع روحي وذهب به الى الوحش فقال الله تعالى استنبه شوقا الى لقاء تلك الرحمة والمقاصد فلا يجد خاسر كانه
باصبروا كم رسله لولا ذكم هذا بيان الى الاولين منهم واستقامة محلة النصب على المصدر وانابة واجبوا بيان والاجابة كما قال
في الاخر موسى بالعصا ويقولون بالباء وجواب لولا محذوف لدلالة ما قبله عليه وذاكم استبشروا خبره مرفوع وذا واقع والمصدر مضاف
الى الفاعل على الحذف كما في قوله تعالى والذين يدعون مع الله الهة ونظائره والمعنى على الاستفهام بتقدير الى قلب والتباين بينكم
ربه وبالله والجنة بالجنات لكم لولا عاداكم وطاعتكم لله تعالى فان شرف الانسان وكرامته بالمعرفة والطاعة والاخلاص وسائر الكيفيات
سواء وقال الرجاء اي ومن ومقدار يكون لكم عند الله تعالى لولا اجابتكم لذلك لان اصل الجنة بالكسب المتبع بعض الشقي لكن من
اي شيء كان فيها والمراد به في الحقيقة فالرب ثناء وقدرا والبيضاوي الامام الواقف غاية جهدا وفي الاية معان الخوف والاجر والمحققين
ما ذكرنا وقد كذبتم بيان الى الكفرة جاء لسلي ان قد كذبتم اي الكفرة وجاء خبرتم بحيث فالمقصود وتوجيه ان يكون لكم عند الله بقاء
بسبب كم واعتبار اوزن ومقدار فسوف يكون لزاما مصدر كالقتال ثم مقام الفاعل كما يقام العدل في مقام العدل ويكون في الكتاب
او ذوه واحوال الفوز فلا الفوز عليه وانه يلحق لكم لو كان الاستقامة من يكيم في النار اي يجعلكم في النار اي يجعلكم كما يوب لهذا الفاء لا تلزم والعذاب
لما قبلها وانما اخر من قدر كما جاء بان يقاتلوهم وتهويل مرة عقيبه لانه مقالا يكتنفه الوصف والبيان وعن عظم الناس اولا وجزاء
جزاء الدنيا وهو واقع يوم بدر فقال بعض المفسرين او سيكون ثم القصد عذاب الاخرة لان قال الشيخ سيكون عذاب وجوب غرامه
بارزه حكم الكفر وهي الجنس وانه اعلم ان الكفار الطوا استعداد الفطرة والقوى بالاهوال فان عالم كمال الفوق
فانه تعالى ان ثبت عند الانسان تعالى تاصل الخلق والقوة لا بتقدير الشدة ولكن كان في الوسع الانسان ان يخرج والى قوته الا وجود وهو
الخروج تعقد والزيادة وان يقدر بالحال وانه لكن لا فالانسان امكان اصح القوة والاف ولولا ولكنه لبطل فاخرة
الخوف والوصايا بالوعد والوعيد والاوامر والنهي ولما كان العقول ان يقال بعد لم فعلت وتركت كيف يكون فالانسان متقاعدا
وقد وصل في جهاد الجاهلية مكان فانه حتى قد بقي عادة قال الله تعالى ولا يخرج العقول ان يقال بعد لم فعلت وتركت كيف يكون فالانسان متقاعدا
الا ان الشرك والتكذيب والعصيان وقد خلق لاجل كما قال ابن عباس رضي الله عنه في الاية قوله تعالى ما خلقكم ربه وما خلقكم بالاوامر
يعني ما خلقكم الا لعبادته كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالكلمة الالهية والصلوات الربانية من خلق هو الطاقة والعالم
وان لم تجمع عقلية الاخلاق عند الانسان قوة فيها مستقيمة فيها جعلته قال الامام الرازي الانسان في هذه الدار الدنيا كما قال الله تعالى
على جن انه قال لكم اتقوا جهد الناس ظهر والاثار وامر قوة دار مقر والعطل مرجعه اسقوه والاخرة مقصدين وفي دار جنايته مقدار سائقه
ومسوقه ومنازله ومشهوره على اسكنه وايام اسباله ومنافع عطاه ويسار سيره السفينة مركبا كما قال الله تعالى وسرايت فالحيوان وان كان
ثابتا فان مقر يدرى وجوه سيره قوة وكمالا والسلام لكن لا كان الطريق الى اسكنه مظفر جعل الله من العقول الى كيف فيها والتعقيب
الاخرة فيها نورا بها ومن صفاته الكتب علينا وامر بها حصنا وانيا فمن نال نوع الطاعات جعلها الله لنا عليها من غير ابو بكر
فان اول مراد ما انتقب الكفر ولو قال لم يقرضه استكان غير الناجاة ولو كفر ان الكبر فيها القرار والله ان لولا ديه بالكبر لا الاعلون
والاسهل فسلان لسان بسبها عليها في الباطن والظاهر الاولى والاخر ثم سورة الاخلاص في سادس رضي الله عنه بسبب سنة
ثمان وثلاثين وثلاث سورة المكية وهي ثمان وسبع وخمسون اية الا ثلث ايات من قوله والشعراء الى اخر السورة

معنى المكاره تغيير خلق وعدم انكاره

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم حروف المقطعة نه اوائل سوره بجهاء خواند مرحصين قطع كلمه زوا ل ما قال اولو التفسير فى حق فى الحروف اسرار العلم مراده
كانها اسرار العامة كما قال ابو بكر الصديق رضوان الله عليه لكل كتاب سر وسر القرآن فى المقطعات كانه رباعى اوكار والمقطعة اسرار
والحقايق لا يعلمها الا الله ومن اخذه الله عليها صار اسخين فى العلم وهم العلماء الله خاصة عبيد عزيزة بيس سان خطاب واعظم
نصيب واعلى امور الذى تفسير الحقايق عليها بنا مسلح فاما دون الحقايق وان حقيقة الفهم الاول تشبيه قول ابن عباس رضى الله عنه فلم يجرت
العلماء من تفسيره كالاخ فتح الرحمن والآن الله تعالى يشبه بانى كشف الاسرار بيت قال فيه بالاسرار بيت كنند اهل رهنه كه كفت الكه كه طسم
از اسحان فرود امد رسول خدا عليه السلام كفت طا طور سينات وسين سكندريه ويم مكه يعنى انت والله اعلم كه رب العزة سكندر را
كرد بين شاخ شرحت جانكه لا اقسم هذا البلد اجيل طور سينا الذى بالشام ويمين فتوحى مناجاة موسى عليه السلام والكلام مع الله
تعالى ومقام التجلى كما قال الله تعالى ربه للجبل وهذا الجبل ذا كرست حجارته بكوه وسطا صورة نحوه صوح صوح عدد الاوام وتعظم الجبود والنجوة
الصوح لغة الطيب والعالى النجوة الصوح نجوة والجمود والا اسكندريه كه فتح الهمزة المفتوحة بسبع مرسوم ارض شما والى اقليم ادنى
اشكالها وحدت مساجد والكلمات فسر من الف مسجى يقول الحديث كانت سبع قصبات متواليه واغاها الجبل ولم يبق منها الا قصبة
واحدة وهى المدينة الآن وصار ارتفاع اسكندريه عن الجبل لطول الماء ونعمة الماء وقصة المرة انه كان فى الماء انهار الارض فاعد
نفقاته فى ذبح الالفة وانه قرية قد بها ملكا باسكندر رمى فيها الدراك مسير فتنه وكان بلادة الحال وهو كانت تحوى الدراك
غالبة واذا كان قد ذا العقوة فتحا فارس صاحب الرقم يجمع صاحب صدر ويقول ان اسكندر قد كثر فيها انهارا فاضا من الجبل المسمى
فان صدقت فاذا الظاهر اجا واشكلت فانا رسول كه دركه الحدود المراد بها بعضه وانت الطبقة وكنى من سخر اجا وكما يقال من كثر
ما شاء فان خرج لذلك وهذا فاعلم الفقه فى كيف سبب الصدر صلى الله عليه وسلم فاذا ما كنت الشرفة الكريمة قد حرمة قد قلبت على ايمان
وجب بكتب الاسلام وقد المؤمنين ولم يجا العدد كان المدين ويقال الطا الطاء الى قدرة والسين سناؤه ورفعته والميم ملكه ومجده
قائم امره وعده وايضا الى الطاء طهارة الطاهرين والسين الساجدين والميم مشى الماشين صدقا والى الطاء الى الطاء
وحاله مرتبة الى الوسط والى مرتبة العبادة وقلوب الكل خطوة والكل خاص وجمال الطاء اشارة الى الطهارة والى الاسلام والى التوحيد والى السين
اشارة الى الاسلام وقلوبهم من ساكنة لكل مخلوق والميم اشارة الى الامة الخاص عليهم ذلك وقال سيد الطائفة الجنيد قدس سره الطاء
الطائعين فى ميدان الخدمة والسين سرور العارفين فى ميدان الوصلة والميم مقام المحبين فى ميدان القربة وقال كل الحروف قدس سره الشيخ
تلقا الطاء قلب سيد فى مقامات الكونين والسين سيدا تعلى الانبيا والمرسلين والامم شاهدة بجمال رب العالمين وقال
الامام جعفر الصادق رضى الله عنه الشجرة طوبى وسدرة المنتهى ومحمد المصطفى فى القرآن بقول طسم فالطاء طوبى والسين سدرة
المنتهى والميم محمد المصطفى عليه الصلوة والسلام الامر اصطفا وطوبى فان اسكنا خلق بيت من غير واسطة والعبارة كالخلقة
ملك داخل فيه الكتيب مقام تجلى الحق سبحانه وتعالى مقام الوسيلة الى الرفيق ورفع شجرة طوبى بيت خوشه حدث فاما الى الحلة
الى اولى سورة قد ان زلت مطلقة على سائر الكتب والسين فى اكى مجاورا الى والحلى باس الجنة قدر مقام والى اختصاص
فضل كلا خلق واسع بيده والملك كانت اصح الحقايق الجاية نعوذ والى بركه كانا جميع اشجار الجنة ادم عليه السلام لا ظهر منها والسين
والى الجنة هذا الاصح عرج من اصل الشجرة وهى سدرة المنتهى المقام والاستواء اجابة صدره المنتهى الى شجرة حين كلمه والسلام الى
الحاجا حاجين بانواع التسبيحات والتحيات والتمجيدات لجنة اما كان نظر بها الاوراح والقلوب وتمنية الاحوال وهى الى
جبيع الدار بين سماء المنتهى ان ابا تمير الصعد الاول الى الصعد السعداء والبا تنزل الاحكام الى شهيد والى ما رسول الصلح عليه السلام
جاكما الصلوات والى الرحمن ظلا ما فيها والى الجنة المقدس والى الملائكة لسدرة المنتهى فلهذا كلما الصلة على الانبياء والسلام الى الشهيد
الشهيد الى مقام جبريل يسكن فى ذروتها كما ان مقر العقل وسط الدماغ وذلك لا جبريل صورة العقل ومقامات ثلاثة المقام العقل
والى الدماغ وذلك جبريل وهو كما ان جبريل صورة العقل ان جبريل ما يرى مقام نعمة الانبيا عليهم السلام فاذا الى المقام الملائكة والصلوة
عليه السلام لسدرة المنتهى وكما اذا قام انبيا بسيد المرسلين كذلك هم حروف الجهاء ابا المنقطع عليها الفاظ الهم فقد جمع الله القسم

بقدر طسم انه حقايق وهى اصول الحقايق كلها الاولى حقيقة جانبه نوبة جامعية وهى شجرة طوبى والسدرة وهى اصل فى المقام المحمدى كلها
جامعة علوم الجانية ومقسوما كما ان النبى عليه السلام ختم العلوم والمعارف والنواع الكمالات فى الانبياء حقيقة مرتبة الحقايق الدائرة
وهى شجرة سدرة المنتهى فاضعا نا نعيم الاولية واصولها رؤوم الاعلى انا رايه نازله مقدمة ملك الروح التى جوف الكرسى والكرسى سطح الفلك
الثانية هو الكرسى الثانية هو الملك الثامن واستق ملكا الروح لفتنة الروح عليه وفوق ملك الروح الملك الاعظم واسم ملكا الاعظم
لا يدخل الافلاك والبقة الفلك الاطلس لانه غير كوكب كالثوب الاطلس الخالى عن النقش ومقوم سطحه اى الفلك الاعظم جاسس كحديد ملك
الثوابت وكحديد الاجاسس شبيها اليس ورا الاشى لا خلاء ولا ملاء جزئه ينقطع امتداد ات العالم كلها ذيل مقدورية الفلك من انوار
غير شاهية والانوار الفلك الاعظم هو الملا كذا فى كتب البيئة وفقة الصوفية العالم الذى الى الخلاء والملاء خلوق عالم الملاء
لا فوق الوشى كما فى شمع التقوى وما كان الله كورة الكتب الالهية السموات السبع ثم قوم سرعلكا العلة ان الثامن هو الكرسى
والتاسع هو الوشى وسنا يا سب نوشتا وسع كرسيه السموات والارض والثانية حقيقة الحقايق الكلية وهى الحقيقة المحمدية فقد قسم
العالم الى الكنايق كلها العقل الله جميع الحقايق لان الحقيقة المحمدية حقيقة الحقايق وروحها وباده وبرزخا الاخرة والمبدا ختم بالحقايق
وهو قال الله تعالى ذلك اوحى وكرست كرد وتيم حال او بيشوا ترين جهان وان جهان معنا را سكار ونهان قال بعض كبار
الملك تطلبون ما يعرف حقايق الحروف المقطعة فانا نزل السور الا على الكشف والوجود فانها علامة كذا وما هو اسماء الكون فهو من نوشته
ملكا لان جميع المقطعات من ذكر كلا رابعة عشر او خمس ح والم وقد ظهر والظاهر منازل القوان على وجه مختلفة فنازل الحرف بك
واحد مثل ق وص ونازل الحرف بثنان مثل الم وحم ومنازل الحرف بثلاثة مثل الم وحم ومنازل الحرف بارعة مثل الص
والر ومنازل الحرف بخمسة مثل كهيعص وطسم وصوها مع الكبار تشبه يسمون المكاتيب كل ملك شعبة من الايمان كان الايمان
بضع وسبعون شعبة والبضع من واحد الى تسعة فقد ستوى غاية البضع فان الطق الفارسى بهذه الحروف كما قال مثل هذا الحروف
يقول الفاضل الى يقول وهؤلاء الفقهاء من الملائكة فقول فيقول الفارسى ما هذه الحروف فيقولون صدقت ان كان فيها هذه موضوعة
لطق فانا نحن فيستقدون له فكذا فى الاصل والحروف تاتى لفظة بها الحروف بهذا الباب لانه تخفى برى بجانب وتكون من الحاء
الملكية التى هى الحروف اصحاب الحاف شجرة وجاهد هاس شعب ايمان قصده وتحفظ عليه بانه قائلة ترجو وصايا والفقه شاء ازجمله شعب
ايمان شاء وقت توحيد و نماز كزاردن و زكوة دادن و روزه داشتن و حج كزاردن و وضو ساختن و ايزاخانه مسلمان كردن
وقتل نوبعد و صبر و شكر و ورع و دعا و امان و نصيحت و طاعت اولى الامر و ذكر حق كفتن و حج كزاردن و نطق را داشتن
وانات و اكرام و معلوم بارى دادن و ترك ظلم كردن و كسى خوار نداشتن و ترك غيبت و ترك نميمت كردن
و زبان و دهان نكه داشتن و آمد و شد خوش داشتن و خشم را خود باز دادن و اعتبار كردن و قول نيكو را سماع كردن و بد نكه
نرسيدن كردن و قول بد بكار نكفتن و بكار طيبه بان كردن و حفظ فرج و حفظ زبان و توبه نوكردن و خشوع و ترك غيبت
سخن بيهوده و ترك مالا يعنى و حفظ عهد و عقود وفا نمودن و بر برد و تقصير بارى دادن و دراهم و عدد ان بارى دادن و تقدى
با ملازم بودن و نيكوئى كردن و صدق و راستى و امر معروف كردن و نهى منكر كردن و جهاد و مسلمانى صلح كردن و وفا
ذات البين نكردن و بر مؤمنان شفقت داشتن و رفق و لين كار كردن و با ما و بر بيكو كردن و ترك نادانى كردن و از
بهر خلق دعا كردن و تمنى خواستن و بزرك را حكم داشتن و خدمت الله قيام نمودن و ترك و علم و حلم جايز كردن و از بيسى كه بكر
سخن نا كفتن و حسد بكر و شمن نا كردن و كواهى دروغ و قول دروغ نا كفتن و ترك هجو و لاف و طريق و بيش و بس بنا كفتن و تكلم
نا زدن و فخر نا كردن و حاجات حاضر شدن و سلام را فاش كردن و بيكديكر هديه فرستادن و خلق خوش داشتن و خدمت
داشتن و بنكاه و دادن و نكاه كردن و حلال بيت و حلال زنان و جوار فرش دوست داشتن و حب نصارى و تعظيم نصارى و ترك
نفس و درخوش سخن و مداشتن و تجديد وده كردن و دوجا زنا نا كذاردن و بيار رسيدن و الجه در اسلمان رحمت و اسلمه
و در كردن و دوجرا بى نفس خود دوست و ميدارى اهل خود دوست داشتن و حق تعالى را و رسول او را و هر دو دوست داشتن
و كفار نا كشتن و بجا كه و كتب و رسل و بر جا ايشان اقرار و روز اخر ايمان داشتن و هر ذلك فانا السنة عليه الكتاب السنة و هر كثير
هذا فى كتب الايمان بضع وسبعون شعبة الضمان قول الا الا الله و ادنا ما اماطة الاذى عن الطريق و حيا شعبة من الايمان انتهى

اسرار طسم

عرج بى كرد حق والله المعظم سبحانه وتعالى الى المسجد شوك و الكرسى
صوح

انا الحروف المقطعة اسماء الملائكة

شعب الايمان

وهي خصال اهل الايمان وثمرة تعديدها بايمانها فحديث واحد واحد اعلم بعدد ذلك على وجوه واقصرها بيانا والفظ هذا الحديث
نسقه وسيبون قال الامام الفخر في تفسير التسبيح واما الحمد فالحمد ترتيب الثناء على الاحسان واما قول هذا وقف بالتهليل والتكبير
والتسبيح والتحميد والتمجيد والتحميد والتعزيز والتقوية والاعانة والطاقة والمعاونة والاحسان والمجانبة للعصيان وترك الطغيان
وحجز العدوان او نقص من الجنان وحفظ لسان والثناء والدعاء والتخوف والرجاء والحياء والصدق والصفاء والتمتع والوفاء
والعلم والبكاء والاخلاص والذكاء والحكم والاستغناء والشكر والطاعة والصبر والبلية والرضى بالقضية والاستعداد والتهيئة
واتباع السنة وموافقة الصحابة وتعظيم اهل السنة والعطف على صفاء الجبلة والاقتداء بعلماء الامة والشفقة على العامة والحرام
الخاصة وتعظيم اهل السنة والامانة والعفاف والصيانة والاطعام والانعام وبذل الطعام وافشاء السلام والسلام وصدق
الاستسلام وتحقيق الاستعصام والزهد في الدنيا والرغبة في العقبى والموافقة لولي ومخالفة العدو من الكفر والطاعة
الملك وبيت الحرم وحفظ الحرم والبعد عن الملاحم وطلب التوفيق وحفظ التحقيق وهذا اعلى الاوفق وحسن الملكة من الخلق
واما الماطة الاذى عن الطريق فهي سكنى الوفا بالعهد كان ابو بكر الدقاق يقول الوفاء ترك الرجوع الى الاشياء فيه الذين اسنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون تلك ايات الكتاب المبين تلك مبتدا خبره الجملة اي جملة السورة ايات القرآن
الظاهر الجلاله وصحة انه كلام الله ولو لم يكن كذلك لقدروا على اتيانه بمثله ولما عجزوا عن المعارضة فعلوا بان يجيئوا بآية
لا كلام الشريعة وما يتعلق بها وقيل الكتاب التوراة والانجيل والمبين الذي يبين الحق من الباطل وقيل المبين الذي
بين من قبل ايات الكتاب المبين القديم اذ كل واحد منهما دال على معان كثيرة كالايات اعلى لعلك باخع نفسك اي
مهلكها من الحزن وهو بالنسبة للنبي عليه السلام بقال بخع نفسه قتلها غما وحزنا لعلك باخع نفسك اي لعلك تهلك نفسك
قدهم نفوسهم الطاعة كالباخع ايا واصل البخع ان يبلغ الذبح البخاع وذلك اقصى حد الذبح وهو بالكسر فتح في العظم طالما
ماينبت منه النخاع الذي في جوف الفقار يجد برد الماء فيشتد منه شعب الحلم والمعنى اشفق على نفسك وخف ان نفسك بها
بالكفر هلاكا وهو حاصل على تركك الاسف وتصبيره لنبي عليه السلام قال الكلبي قيل قريش قرأنا ايمان بابا وردنا وحضرت رسالة
عليه السلام بايمان ايمان ايمانا بايمان كانت الماء البقرة قال ابو بكر من طاهر اكرم زوج من نبات الارض ادم وحوا انهما كانا سببا
في الهما الرسل والانبياء والاولياء والعارفين قال الشعبي الناس من نبات الارض فمن دخل الجنة فهو كريم ومن دخل النار فهو
لئيم ان في ذلك ان في نبات الذكور والاناث لاية لعبرة عظيمة دالة على الصفات لاية عظيمة والتنكير لكمال قدرته تعالى وغاية وفور علمه وحكمته
سعة رحمته موجبة لايمان لا باعثة على الكفر وما كان اكثرهم اي اكثر قوم عاد عليه السلام مؤمنين مع ذلك بغاية تاويهم في الكفر والضلالة
وانما لم يذكر الفرق الجاحد وكان اصله عند سيبويه لانه لو حمل على معنى وما كان اكثرهم على عام اقتدى قضايا لتوهم كونهم معذورين في
الكفر بحسب الظاهر وبيان موجبات الايمان من جهة كما كان ذلك يقول الفقير عوض الله عنه انه تعالى لم يبعث نبيا الا لاكثر قومه الكفرة في الضلالة
الا ليلزم ذلك العذر ويتم لهم ضرورة انهم صرفوا اختيارهم الى جانب الكفر والمعصية وما كانوا اهل الايمان لانه لم يوجد فيهم شيء يقتضي ايمانهم
ولم يتقدم الايمان لاكثرهم كان منهم من سيؤمن وان ربك لهو العزيز غالب القادر على الانتقام ممن كفر به الرحيم
المبالغ في الرحمة ولذلك يمهلهم ولا يؤاخذهم بغتة وقال ذلك الاسرار بهم لم يؤمنوا الى من هم اقل بل الاكثر في اثناء ولادت
الجنة لو تذكر الاسرار العقاب ورحمته ولطفه اذا كان اولياء بجذبات العناية ومن سر السقطي قدس سره قال كنت يوما في الحمام
المدينة فوقفت على شاب حسن الشباب فاخر الثياب ومعه اصحابه فسمعته انشد في وقت مجيء الضعيف يبقى قوية لونه فانقلب لونه
فكان من الغد جلست في مجلسي وانا به فاقبل فسلم وقعد كرجين وقال يا سري سمعك يوما من قول الجنيد الضعيف كيف يبقى قويا فانا
معاه فقلت لا اقوى من الله وذكر عجيب فنهضه فخرج ثم اقبل من الغد وقعد فقال يا سري سمعك يوما من قول الجنيد الضعيف كيف يبقى قويا فانا
كيف اطيق للاسلام فقلت ان اردت العبادة وحبك عجيبا يا انا وقيام الليل وان اردت الله فاترك كل شيء سواه فقال يا سري
وليس المساجد والخرائب والمقابر فقام وهو يقول والله لاسكنك الاصعب الطرق ودخل خارجا فلما كان بعد ايام اقبل الى فقال كثير
فقال يا فلان محمد بن بزيد الكاتب فقلت ما وصفه الا رجل جاوز صفته كذا وكذا وجرى معه كذا وكذا ولا علم حاله فقال وما الذي حاله
ثبت وقت عاد فوقفنا له بالدار فخرج علينا فقلت له من كنت في وسط الدار طلع علي عاتقه ومعه زنبيل فيه فواكه فقال
يا سري اتعلم ما سر النار كالمقتبس من رق الدنيا فاذا ولت الى صاحبها امضى الى اجله فاخبرهم فقمت فارا زوجته قد جاءت
ومعها ولده وغلامه فدخلت والقت الولد في حجره وعليه ثوب فقالت يا سيدي ارمتني وانت حي وانت ولدك وانت حي

من ذكر في هذين الاحوال الاحال كونهم موصوفين فقد كذبوا بذكر عقبا الاعراض فالفا وشقيا بالجملة وتارة سواء اذا حق من فقوا
ومرة اسالبه فيأتيهم البتة من غير تكلف اصلا والفاء السببية اي بسبب اعراضهم المؤدي الى التكذيب المؤدي الى الاستهزاء انباء
ما كانوا به يستهزئون اي اخبار الذي كانوا يستهزئون به من العقوبات العاجلة والعاجلة التي ثبت بها يتيقنون على حقيقته
حالا لقوله بانه كان حقا ما جلا وكان تحقيقا بان جعل حق ويعظم قدره او كيف يستخفون به احوال الخائبة ضمهم
باستيلاء اعداء وفيه تهويل على ان النبأ يطلق الخبر غير له وقع عظيم قال الكلبي يعني وجدوا ظهور نتائج تكذيب شيء
نفع منه اي امر وبدا ان معاصي قريش كيف تؤدي وانه لشيطان سوء وسوء ما ورد اولم يروا العبرة لانكار التوحيد والاول
عطف على مقدر يقتضيه المقام اي اغفلوا ولم يتفكروا من قريش بالغفلة عن الاعراض عن الايات والتكذيب والاستهزاء بها او لم ينظروا
الى الارض الى الماء الجاري الزاخرة فاخفلوا الدلالة على قدرة الله وقيل الماء اوصلوا كم انبتنا فيها جنسه برد بانبتنا فيها من كل زوج
واحد وكذا من كل زوج كريم اي من صنف كريم بالكسر وبسنده وجوه ريا وحسن الوان ونفع وبسبب وشكوها الثمار
وترك ما كرهوا كون وسائر نباتات ما فيه حياة الناس والانعام قال اهل التفسير كم خبرية منصوبة بانبتنا والمفعولية والجمع
فيها وبين كل لان كل احاطة بجميع انواع النبات وكم لكثرة المحاطة به والازواج وذكر زوج اي صنف تمييز واكريم من كل شيء اي صنف
ومحمود وقيل وجه كريم اي حسن وجاء كريم وكتاب كريم من صنف في حاشيته وفيه وفارس كريم من صنف في مجالسه وبالسه الصنف
كثير لان كل صنف من كثير النافع منفعة ما وتخصيص نبات النافع بالذكر دون ما عداه من اصناف الضار وان كان كل نبات
متضمنا لفائدة وحكمة لاقتضاء حاله الدلالة على القدرة والنعمة معا واعلم ان سبحانه كما اثبت من ارضنا الظاهر كل صنف ونوع من النبات
على ما يكرم كذلك بنت في ارض قلوب العارفين كل نبت من الايمان والتوكل واليقين والاخلاص والاخلاق الكريمة كما قال عليه
السلام لا الا ان الله بنت الايمان كما ينبت الماء البقلة قال ابو بكر من طاهر كريم زوج من نبات الارض ادم وحوا وانهما كانا سببا
في الهما الرسل والانبياء والاولياء والعارفين قال الشعبي الناس من نبات الارض فمن دخل الجنة فهو كريم ومن دخل النار فهو
لئيم ان في ذلك ان في نبات الذكور والاناث لاية لعبرة عظيمة دالة على الصفات لاية عظيمة والتنكير لكمال قدرته تعالى وغاية وفور علمه وحكمته
سعة رحمته موجبة لايمان لا باعثة على الكفر وما كان اكثرهم اي اكثر قوم عاد عليه السلام مؤمنين مع ذلك بغاية تاويهم في الكفر والضلالة
وانما لم يذكر الفرق الجاحد وكان اصله عند سيبويه لانه لو حمل على معنى وما كان اكثرهم على عام اقتدى قضايا لتوهم كونهم معذورين في
الكفر بحسب الظاهر وبيان موجبات الايمان من جهة كما كان ذلك يقول الفقير عوض الله عنه انه تعالى لم يبعث نبيا الا لاكثر قومه الكفرة في الضلالة
الا ليلزم ذلك العذر ويتم لهم ضرورة انهم صرفوا اختيارهم الى جانب الكفر والمعصية وما كانوا اهل الايمان لانه لم يوجد فيهم شيء يقتضي ايمانهم
ولم يتقدم الايمان لاكثرهم كان منهم من سيؤمن وان ربك لهو العزيز غالب القادر على الانتقام ممن كفر به الرحيم
المبالغ في الرحمة ولذلك يمهلهم ولا يؤاخذهم بغتة وقال ذلك الاسرار بهم لم يؤمنوا الى من هم اقل بل الاكثر في اثناء ولادت
الجنة لو تذكر الاسرار العقاب ورحمته ولطفه اذا كان اولياء بجذبات العناية ومن سر السقطي قدس سره قال كنت يوما في الحمام
المدينة فوقفت على شاب حسن الشباب فاخر الثياب ومعه اصحابه فسمعته انشد في وقت مجيء الضعيف يبقى قوية لونه فانقلب لونه
فكان من الغد جلست في مجلسي وانا به فاقبل فسلم وقعد كرجين وقال يا سري سمعك يوما من قول الجنيد الضعيف كيف يبقى قويا فانا
معاه فقلت لا اقوى من الله وذكر عجيب فنهضه فخرج ثم اقبل من الغد وقعد فقال يا سري سمعك يوما من قول الجنيد الضعيف كيف يبقى قويا فانا
كيف اطيق للاسلام فقلت ان اردت العبادة وحبك عجيبا يا انا وقيام الليل وان اردت الله فاترك كل شيء سواه فقال يا سري
وليس المساجد والخرائب والمقابر فقام وهو يقول والله لاسكنك الاصعب الطرق ودخل خارجا فلما كان بعد ايام اقبل الى فقال كثير
فقال يا فلان محمد بن بزيد الكاتب فقلت ما وصفه الا رجل جاوز صفته كذا وكذا وجرى معه كذا وكذا ولا علم حاله فقال وما الذي حاله
ثبت وقت عاد فوقفنا له بالدار فخرج علينا فقلت له من كنت في وسط الدار طلع علي عاتقه ومعه زنبيل فيه فواكه فقال
يا سري اتعلم ما سر النار كالمقتبس من رق الدنيا فاذا ولت الى صاحبها امضى الى اجله فاخبرهم فقمت فارا زوجته قد جاءت
ومعها ولده وغلامه فدخلت والقت الولد في حجره وعليه ثوب فقالت يا سيدي ارمتني وانت حي وانت ولدك وانت حي

قال السر فقطه له وقال يا ستر هذا وفاتم اقبل عليها وقال والله لكم لمرة قوادى وحيته فقلبى وان هذا ولدى لا فوالخلق عليه ثم
هذا سر رفيع انه ثم اراد انه فقطع كما سواه ثم تبع الحلية العبد قال اخبر بهذا الاكاد لكاريته ذلاها والعارية وقطع قطعة الكساء
فلف فيها الصبى فقالت امراه لا ارى ولدى الا غير كالذى اقترفته فلون راه الله مستلقيا به نهض وقال فيتم على بنى بنى وبينكم اسدى
عاريا وتحتمه الغار البكاء فقالت ان عدت باسترسعت لرفيقا للعلى فقلت انت اله فلا كانه بعد ايام اتتنى محو رفعت باسترى
لشوه نزة فلم رب لكما عقدة فغيبت فاذا به مطروح تحت راسه لبنة فسلت عليه فقطع عينه وقال لستر سرتى رفع تكلمنا بكلمات فقلت ثم
قال بلطف شى فقلت ثم قال اما فرق تلك هو تم العزة قال على مظام فقلت انى اكبر انه ولاتك باتاب يوم القيمة دعوة مقصوة فخالى الم فلو
فان اسكتا بعوتكم قال يا ستر مع دراهم من لفظ الموتى اذا انت فاستنزه اضاع اليه وكفنى وانه لم لطعيه وا كفنى بكم ثم
عنه وقيل فقطع عينه وقال لستر هذا فابعل العلوى ثم ات فاخذت الدراهم فاستنزت بالخلع اليه ثم سرت كوفا فاذا الناس يهولون فقلت
ما الخبر فقيل مات ولد الرضا ابن موسى فصلى عليه فقلت فسلمته ودفنا فلما كان بعد مدة وفد الى مستلقين قبره فاخرجهم مونه فاخذت
امراة باكية فاخرجها كالف لتنزل ان ربها قبره فقلت اخلى ان تقبرها الكفاية قالت لا والله فاربها القبر فبكت وامرت بالعصار
شاهدين فاخرجه فاخذت جواربها ووقفت عقاربا وضعت بالما وامرت قبره حتى مات رحمة الله سكا جميعا جوزت كنه كل عاشت
ديده بازه وبخنين باشد بينا اهل رازه واذ ارسل ربك موسى اى منصوب باذكر المقدر والمفاوة والنداء رفع الصوت
واصله من الندى اى الرطوبة واستعارته للصوت من حيث ان من يكثر طوبة فرس كلامه ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق
يا محمد اذكر وقت نداء الله موسى اى ابتداء الى الحجة والنا بدين مع من مدين ذوكرهم عاهر مع قوم فرعون سبب كفرهم اياه
وعذابهم ان يصيبهم مثل اصابهم ان ائت تفسير لنادى فان مفسرة يعنى اى والاتيان بمعى الرسالة والمعنى فاتيا موسى الى القوم
الظالمين القبط بالكفر والمعنى واستعبادهم اسرائيل وذبح ابنائهم قوم فرعون بدل من القوم او المنصوب على القوم بعد ذلك
ان فرعون اول داخل فى الحكم الا يتقون استيناف لا محل له من الاعراب والتخصيص على الاول لتبعد رسالة ابراهيم عليه السلام
من خوفهم من الظلم وانفرطهم فى العدوان اى الا يكاون الله ويعرفونه بالعبادة والطاعة والمعاصى ايا
ترسند يعنى بايد كه بترسند از عذاب حضرت الهى و دست از كفر بدارند و بر اسرائيل رنجها نرسانند قال استيناف كما قيل لما ذكر
موسى تعيين حال مخاطبه الله سكا رب اى بروردگار من انى اخاف الكاف توقع مكروه من امارة مظنونة او علامة كما ان رجاء
والطمع توقع محبوب من امارة او معلومة ان يكذبون تكذيبا بنبوتى وما اتوا من اول الامر فان بعض الكبار خوفا كان تنفقه عليهم اصله
يكذبونى فحذفت ياء الكفاية بالكسر ويضيق صدرى وتنك شود دل من انا فعال تكذيب وكان ما موت جدة وهو معطوف على اخاف
وكذا قوله ولا ينطلق لسانى وكنت يد زبان من وعقده وكه از روى زيادة كرد وكان لا ينطلق بالعربية كشاد وقد ذكر لسان اذا
هنا هو الاول والمعان الارتة وقيل ان الله سكا حل العقدة من لسانه حتى به فقوة لسانى فانا لعقدة ثم تحل فى الارتة وانما كانت
ناقوة لقدر الظلق كانت الموذات فارسل جبرئيل عليه السلام الى هرون ليكون معينا لى فى التبليغ فانه افصح منى لسانا وهو خواهر
بالعربية او ارتكيك من كردان رسالت تا ما فات اوزند فرعونيان روم والعرب ان تكذبون سببا يضيق الصدر ويضيق القلب سبب
لتعسر الكلام على مكروه فاسد جت لا ينطلق القلب يضيق الروح والكراهة الغريزية لا باطنا الضطرا فى الضطراب ولات
نفسه فاصلحه الله عليه السلام كخوف التكذيب ثم قيل يضيق الصدر ثم قيل بعد انطلاق اللسان وسان شد كما فيه هرون
فارسل الله كه به فالا مرا فاطلقت العقدة المطلوبة فجعلت موسى اسبابه قال عليه السلام اضرة فى الحجة فلا يقتلون فرعون كما قال عقدة
عجز موسى ابن ادان وكانت تنفق مرام فطلق فرعونيم ما عاد وجبان فى الحديث ولم يحترق اصابعه حين قبض على الجمر يكى ان اصابعه
بعد جرحه لما فرعون والله الحجة مفحمة ولما قال بعضهم من قال لكم كان اخر وكذا لا عقد ان قال لنا بعد الحجة وقد فطنا وقال بعض الكبار
ينفع لفظ ان يراقب الله فى لفظه وكنت بين يدى كلام ما يت بين يدى الانبياء او يشك عاهتهم وبطلق السنة العاقة فى فهم وابطل الظن
بهم ولا عقد الله عليه ولهم اى لفرعون وقوم ذنب اى يدعى ذنب اى ذنب وجوب قتل الضمان واتهم الضمان ايضا
والمراد بقتل القبطى وقتل السبطى فانا سماه وبالقتل لهم وقال كالقتل وايثار مرة دعوى كما هت مرا وقتل فيطيت وترجم
البشر كما وكيوجه فاخاف اى ان اتيتهم وحدى ان يقتلون بمقابلة قبوداد الرسالة كما يقتلوا هرون فلست هذا الذى قال

قال بعض الكبار ليس يجب طريان خوف الطبيعة وضعف البشرية على الانبياء فانقلب بالقوة واعلم ان هذا وما قبله ليس
تقتل تو قتل من جانب موسى وترك العارية الا مثال موسى استدفاع عليه المتوقعة قبول قولها واستظهار فى امر الدعوة
وحقيقة ان موسى عليه السلام اظهر التمنى من نفسه لمجد الكلمين من ربه وقد امنه الله وازال عنه كل كلفة حيث قال كلا اى ارتدع
عما تظن فانهم لا يقدرون على ذلك به لانى لا اسلطهم عليك بل ملكك عليهم فاذهبا اى انت الذى طلبت وجوب هرون فاذهبا
اليهما على تغليب الى فرعونيا بآياتنا اى حال كونكما مبتدئين بآياتنا التسع التى هى دلائل القدرة ومجمع النبوة وسورة الوقوع بكافة انا معكم
تعليل للامر وفيه تسلية لهما بطمان كمال الحفظ والنصرة والمراد موسى وهرون وفرعون نبى موسى وهرون ثابتون الخدمة
وفرعون بالقهر والكسر وهو مبتدأ وخبره قوله مستمعون فيرعون اوليه وعده وسكم خاف لغو وحقيقة الاستماع طلب السماع
وهو ما فارسية كوش فرا داشتن والله كلامه من كلامه مستمعون سمع الذى رسول الله المطلق او الكل الكون والاصوات من غير اصغاء ولفظ
سامعون لا يجرى مجراه مبينه فاقبله كما عليه متعارف قوله كمال ذى نوكه فحضر ذاته ثم سمع بالجبر منهم لهما ولهما اسمهم ونظرهم
على الاعلام مبالغة فى الوعد بالعاقبة وجعل كلام استماعه تمثيلية كون وعد الشيء حينئذ من عدة امور فاتيا فرعون
يس بابيه فرعون وهو الوليد بن مصعب وكنية ابو العباس فى قول ابن منبه وكنية ابو مرة وهو عاش ايمانه وستين سنة فقولا
اى قولا انا رسول ربك العالمين فرستاده مربوب وكار عالميان ثم وقال بعضهم ارسل رسولا لان موسى كان الرسول المستقل نفسه
وهرون كان ردا يصدقه بنبوته فارسلاه ان ارسل معنا بنى اسرائيل ان مفسرة لنفس الارسال المفهوم من الرسول يعنى القول
ولا تعذبهم بالتخليه والاطلاق كما قولا رسلت الكلب الى الصيد اى اطلقه وشانهم لبيت المقدس وكانت مسكن
ابائهم وبالعارية وسخن بنيت كه نوست ما بنى اسرائيل را بخدمت وست ايشان جاى ما از زمين شام زنده كه مسكن ما باشد
بوده وكان فرعون استعبدهم بعد ما تسعة ولا نوبة ذلك الوقت ستمائة الف وثمانين الفا فانطلق موسى الى مصر وهرون كان
بها فاتوا فرعون هذا الى باب فرعون ليلا ودق الباب بعصاه فخرج البوابون وقالوا من بالباب فقال انا موسى انا رسول رب العالمين فذهب
البواب الى فرعون فقال ان بالباب رجلا يزعم انه رسول رب العالمين فقال ائذن له فى الدخول من ساعته كما قال استاذن لى فى الدخول
هذا فدخل عليه وابا رعاية انه عرف فرعون موسى عليه السلام فى بيته فقد قال فرعون لموسى وقال انا قوة نهاه انطلقا الى باب فرعون
فلم يؤذن لهما سنة فخرجا من الباب هذا ان زعم انه رسول رب العالمين فقال ائذن لى حتى انظر منه فاتيا الى الرسالة فرعون
موسى تعالى الله ذلك سبيل وشان لم نربك فينا وليدا فيجيء ما وخادما وقالا لقتلنا نزكيه ورديم در بيان خويش وليدا در حالى
كه طفل بودى نزديك بودت قيل الطفل بذلك لقرب قعده من الولادة ولبثت فينا من عمرك سنين ودرنك كردى در ميان ما
باب العمر وقوله من عمرك حال سنين والعمر بضمتين مصدر عمر اى عاش وجمع قال لقرب العمر الحرام لمدة قارة البدن بالحيوة
طويلا وكثيرا قيل لبث فيهم ثلثين سنة ثم فر الى مدين واقام بها عشر سنين ثم عاد اليهم بعد ما مضى ستة اشهر من عهد الوحى
فيكون موسى ابن عشرين سنة وفعلت فعلتك التى فعلت العقلة بالضم المرة الواحدة يعنى قتل القبطى الذى كان خباز فرعون واسم
فاشون واسمه لاد وتمته من توبته وتبليغه مبلغ الرجال والجد جاور عليه من فتق خباز وقال قال يكشع تقطع كحل الفتلة بسفاه
عدم التفرج لا سوء الكافر فان تنكر انه وابا سه قد يقصد التعظيم وانت من الكافرين حال من عدد الفاعلين من الكفر يريد الكفر
على تربيتى حيث تحدث الرجل من خوفه قال موسى فعلتها اى تلك الفعلة اذا وجدت فعلت القتل موسى جواب عطفا لا
عطفة المكان او جهلا بعيد وانا من الضالين يقال ضل فلان الطريق خطاء اى ضلت طريق الصواب اخطاء وتوبة كذلك
رمز سماء الطائر وهاب ابيا وذلك لان ما وموسى كانا يريد لا قتله موالا بالعارية الكا بنود كه بيت زدن نوكه كشته شود
ففررت منكم فهربت من بيتكم لما خفتكم ان تعيبونى بالهجرة وتقاصدونى بالا استقدم الحلية من العقاب
فوهب لى ربى حين رجعت من مدين حكما علما وحكمة وجعلنى من المرسلين اليكم وفى فتح الرحمن كما ارسلوه بعد الى المرسلين
ارتبة ثانية نبوة وقرب بى اسرى رسول فلا تعظم الكبار ان الله سكا اذا اراد ان يبلغ احدا منزلة الى مقام بالمقامات العالية بلغ عليه
ربما تربيه فوقه فلا تنكر فى خصائص اسراره كما فعلوا موسى عليه السلام ومقامات الخواص عليه كمالات فيهم فانهم لا يقدرون فيما بكم
الشهوة الطبيعية بل كسب الطاعة وكذا مرفوع وتلك اى التربية الله تولى عليها بقوله الم نربك نعمة تمنها على ان منت بها على طاهر

وهي في الحقيقة ان عبدت بني اسرائيل اي تعبدك بني اسرائيل وقصدك ايهم مع انهم انما هم السبب في وقوع عبدك وهو
منه تعريض بقوله لم تطيل فرعون ذلك اي تعرضت اسرائيل وقبح انبائهم تكلفت ام موسى بتربيته وانا نعمة عليهم لم تعبد الى فرعون وربيته
بتربيته كلفت بتعن عليه بجاهلي فاؤ وسببا له فوقوعك مبتدا وخبرا او تمنها لطف صفة وان عبدت خبر مبتدا محذوف اي وهي في الحقيقة
تعبيد قومي والتعبيد الاستعباد يقال عبدته اذا اتخذته عبدا وقيل عبدته اذا اعتقدته عبدا وقيل عبدته اذا استعبدته وقيل عبدته اذا ذللته
وفرعون قد عاقبه بتوبيخ الى ما عده عليه من النعم ولم يصرح به وحيث كان عدد قليلا قد اهل بيته لطيان ولكن كان في الحقيقة
نعمة كونه مسببا فيها فقال لهم بدا فرعون لهم السفلة ومن عليه اي بالطاعة الامة النعم الثقيلة وبقاء الكف عليه وجهل
ان يكون ذلك بالفعل فيقال من فلان لطف اذا انتقل بالنعمة ولطف ذلك قوله تعالى الله لطيف بالمؤمنين وذلك في الحقيقة لا يكون الا
من الله تعالى وان يكون ذلك القول وذلك مستقبح فيما بين الناس لا عند فرعون النعمة والمنع ذلك قيل الله تعالى مذموم وقد العصبة
والسن ذكر عاد كفران قيل ذكرت الفوقية الله اي والنعمة قال محمد بن علي الترمذي قدس سره ليس في الفطرة كفار عند الصانع وتردد
الظلمة صفة الى الاقرار فرعون لم يكن رقوة كيف ذكر صنيعه وامن به لطف موسى ان الكسان دهر فرعت طمع ما رايت الطبع دير
خاصيت آدمي بحق والقرآن اي كيف جعل موسى عليه السلام مظهر صفة الطف ان جعل نعيما سلاوه فاهذه الجنة كالبينة عليها الجاهلية
وهما سالم خدا نيا ارسالة مع فرعون وجعل فرعون مظهر صفة قهره بان جعل كفرا لموسى ومعاندا له وكان فرعون غاية في التمرد والطاء
والاستكبار لبيان الجبر لعجز الانسان استعداد في اظهار صفة القهر لا يكون الشيطان فانه خادم وقال بالخير
وفرعون فهاهنا لطف بقال انا يكم الاعلى وبهذا استعداد في اظهار صفة اللطف لا يكون ملك ولكن الانسان
الانسان مسجود الملك والملك ساجده ولو لم يكن موسى عليه السلام واليا لفرعون لظاهره وهو كذبه لم يبلغ فرعون الى كاية والتمرد
فيكون مظهر لصفة القهر بالزيادة والتردد كذا قال وجاء الحجة وقسم عليها على موسى وكم فرعون في كم عمر الى بيان الاستعباد
تنبيه الاعتذار وتبلغ الى الكمال قال فرعون وما رب العالمين الاستفهامية معناه اي شيء والرب المربي والمشكل بالصفة
الموجودات والعالم اسم لما سوى الله تعالى من الجواهر والاعراض والعين اي شيء رب العالمين الذي قلت انك رسوله واي حقيقة ماهيته
وما رب جنس هو سكر لان يكون للعالمين رب سواه قال الكاشفي چون فرعون شنيد وهو كه موسى گفت انا رسول رب العالمين
اسلوب سخن بگردانيد وازروي امتحان گفت چيست پروردگار جهانيان وچه چيز است مسئول از ماهيت كرد ولم يكن قوله قال الاعلام
الخارجية استفهام الترتيب في ذات من جنس وفصل قال موسى تجيبا له جاهلا في وصفه تعالى رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين اي كنتم موقنين بالاشياء متحققين لها بالنظر الصحيح الذي يؤدي الى الايقان اي ان كنتم
بالكان شدن الشيء ان العالم عبارة عن كل ما يعلم بالصانع من السموات والارض وما بينهما من ربهما هو الذي خلقهما وترتيب
الامور بالفعل اقتضى جواب سؤالكم لا غير والخطاب في كنتم لفرعون واشراف قومه الكافرين قال الكاشفي هيچ كس را حقيقت حق الله
ممكن نيست بوجه از شش وجه ووهم وحواس وقياس كنجد ذات خدا وشكل از ان منزه وقدس است بجاي عقل نتواند رسيد
بزاد ريك محدث نتوان كرد والكرا از حدث بر آرد وهم چيست شناسا كه چيست بر قدم علم را سوي حضرت شناسا وچيست عقل بيرا از
كاشف كه كيست وقيل العلم به العلم به من حيث ان ما بينهما بين الخلق والخالق والعالم متعلق الطاقة البشرية اذ ما عليه
الطاقة البشرية وموقع فيه الخلق فهو الذي يؤدي الى الجهل بحق الموقنة قال فرعون لقد سلع جوابه خاطر تاثير في قلوب
قومه وانقيادهم له لمن حوله من اشراف قومه والخلط والبشر بالفصد حتى يوجد نزيرا بسته وكر سيها نزيرين شست
وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يكون اليه وجنب الا تستمعون بالقوله فاستمعوه وتعجبا منه فقاله ونبه به بربوبية نفسه
قال موسى زيادة في البيان واظهار لعجز وتنبيه للامر بتبليغ الربوبية قال الكاشفي خدا وند اظهار آيات بقرب آيات نافذ و
صنع ان يقال ربكم ورب آبائكم الاقدمين وقيل ان فرعون كان يدعي الربوبية لنفسه باطنه وظاهره وزمانه فلم يدع ذلك لاحد فلما كان قيد فيه
بهذه الاية ان المستحق للربوبية سوى كل العصر وزمان قال فرعون من شفاهته ودعا فالمدعو من قول الجني ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون لا يعقل ما يقال عن العقل وسماه رسولا لطف السخرية واظهاره له فاعلية تنبيها من يكون مرسلا لا لغة لمجنون عاقل من
العقل لا يعقل الا في المعدومات قال موسى بادة نا خوبيا لحق ولم يشتغل بجاوبته في الشفاهة رب المشرق والمغرب وما بينهما بيان

بيان ربوبية للسموات والارض وما بينهما وان كان متضمنا لبيان ربوبيته للخافقين وما بينهما لكن اراد التصريح بذكر المشرق والمغرب
لتغيرات اي ذاته في العالم الزوبرة والظلمة اي المفتوحة الى الحدث عليهم بكثير قال ابن عطاء منور قلوب اوليائه بالايمان ومشرق
ظواهرهم به وظلم قلوب اعدائه بالكفر ومظلم ظواهرهم عليه عبادهم ان كنتم تعقلون شيئا فالاشياء او تجيبوا له بعقل
وتميز علم ان الله كافة واستدعى بالمؤثر عليه المؤثر وفيه توبيخ بانهم بمنزلة من دائرة العقل متصفون بما رموه عليه السلم بذلك
ثم لما لم يصدقه موسى وفرعون وكذا القلب النفس بعد كل منهما ما يصدر فالاخر هذا الجنون وقسم عليهما البعض العاشق والزاهد في الجنون
العشق فواد وجنون الزهد من اهل الاخرة وذو شيخم نا رسيده وعشق تو طعنه ام ٭ دو جانه را ز سرزنش كودكان جه باك قال فرعون
من غاية قدرته وسبب الى العقة تكا بفعله المباينة وعدوا الى التصديق عن الى جهة بعد الانقطاع وكذا وبدن المعاند المجموع وشطط الشيء
الربوبية الى غيره واعتقد كان وجه بالاعتقاد ان ترك فطرا وتوليا مرة بقوة طالعة مستحق العبادة وانا بعضهم كان الفرعون تشبيها
لذلك قال وارب العالمين اي شيء هو تعرفه فالجهال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين العام للعهد اي لاجعلنك
من الذين عرفت احوالهم بالسجن فانه كان يطرحهم في هوة عميقة مظلمة بموتهم وذلك لم يقل له سجنك قال الكاشفي هر آينه كردانم ترا از
زندانيان آزاد مانده كه سجن فرعون اثقل بد تر بود زيرا كه زندانيا نرا در خوكه عميق مي انداختند كه در آنجا هيچ نمي شنيدند وبيرون نمي آمدند
الاعوذ وقيل اشارة الى سجن جب الديا فالعقب اذا كان متوجها الى الله وعليه موطا النفس وشهواتها خواستيدا الشفيع
اي بشكيزنب كاه وداريا سنه فانه اخراج من مؤنس الصحبة بقين ٭ فقال اولو جئتك اكر بيايم ترا بشيء مبين يعني التعريف ذلك ولو جئتك بشيء موضح لصدقي والواو في يعني الهمزة فانها
الجملة بين الحالة لا يقع واحد الشيء وكنته والدلالة على صدقي مدعوة فالواو على الحال دخلت عليها همزة الاستفهام لما كان بعد
حذف الفعل اي جايا بشيء مبين وجعله بعضهم للعطف اي الفعل بذلك لو لم اجي بشيء مبين ولو جئتك به ان يكون حالا اي من عدم
المجي والمجي قال فرعون فاتت به ان كنت من الصادقين في ان لك بينة موضحة لصدقي ولو اتى بها وكان ذو يد
عصا من شجر الاس من الجنة وكان آدم جاء بها من الجنة فلما مات قبضها جبرئيل ودفعها الى موسى وقت رسالته فقال موسى لفرعون هذا وهو
يدي قال فرعون هذه العصا فالقى عصاه والقاء طرح الشيء وجعله مكانه وتراه ثم صار في التعارف اسما لكل طرح فاذا هي
ليس الكاف العصا ليس ان الكذب ثعبان مبين اي ظاهر الثعبانية او اي ثعبان حية ذكر الثعبان صورة بالسوء وغيره والثعبان اعظم
الحيات الفارسية اژدها استفاق من ثعبت الماء اذا تتبعت اي تجرته فانظر قال الكاشفي وفرعون از مشاهده او مرتعد شد وعصا
كه حاضر بود عرض كرد وعرض جايكه در وقت فرار بيت وبيج هزار كس كشته كشت قال فرعون من شدة الرعب يا موسى اسكن
ارسكان اخذه اخذا فاخذه العصا وانا قصد بينه وبين قوله كانها جان وسوا لعفريت من الجنات ان خلقها خلق الثعبان العظيم
وكونها دهشا كالجان كانه كشف الاسرار وفيه اشارة الى القلب الصافي اكثر وهو كلمة الله تعالى فاذا هي ثعبان مبين يعني
الثقل مسور الله وضع يده جيبه وبالفارسية ودست راست خويش از زير بازوي جيب خويش بيرون كشيد فاذا هي بيضاء
است ايضا ذات نور وبياض من غير ضر وبالفارسية سفيد درخشنده بود بعد از انكه گندم كون بود للناظرين مر نظر كنندگان كانه
كشف الشعاع دست مبارك موسى بنا بر نور آفتاب وبه راغبه سانتي روي آن فرعون لما رأى الآية الاولى قال لقوله فرعون لما رأى الآية الاولى
بين الناظرين بانه قال فرعون يا كل فاخبا فاد خلنا في البطن ثم تنزعها والشعاع كاريتي الابصار وسد الافق وقال انا وحاشا بجيزه وزاد
بيضاء اي جيد قدرته فاذا هي بيضاء مؤيدة بالتأييد الالهي منورة بنوره يبطش للناظرين اي اهل النظر الذين ينظرون بنوره قال الملا
بالنور بر قال فرعون للملا اي اشراف قومه حاكر نهم مستمرين حوله فقوله وضع موضع حال اي فرعون يستمع معناه والله دعا يجاء يكتمون
لحد از جهل وانا يعون رواه النفوس حالة دنيا ان هذا بدرستي كه اين دو بيني موسى لساحر عليم فاين في علم السحر والعلم بحيثية
جادويست وانا استعداد فرعون ترسيد كه كس را بر موسى اياه ارند جيله بكيف كشف ابن عادويست كه در فن سحر مسارعة
فام واد بيدي ملك السحر تخيلات لا حقيقة لها قال الملا الجهل بالحقيقة لا يريدون ان يخرجاكم من ارضكم من قوم فرعون حيث استقول الاسرة اليهم ان فرعون قاله للكافرين واكافرون قاله لفرعون كانه كشف الاسرار يريدان
يخرجكم من ارضكم عما انتم عليه ويغلب عليكم بسحره بجادو بيا خود فماذا تأمرون پس چه فرماييد مرا شما در كار او واسارت كنيد تا

تكشف الاسرار هو من المواءمة لا من الاهم المشاورة وبقال استشار رأيه اي اخذ رأيه قبول بعضهم امر بعض فيما اشار به اي اذا نشر بعضهم
الى ذهبه وعلمه قدره سلطان المعرفة وجرى بعض الحق من وقوع الربوبية لا مقام مشاورة فيه بعد ما كان مستقلا بالرأي والتدبير
واظهر استغنا بالكون من استبداده لك ولسنة الاوضاع والارض ابليس لعنهم من موسى قالوا الملأ ارجه واخاه بقال ارجه
اخرا امره من قلقه كما في القاموس اي اخر امر موسى واخيه هرون حتى نظر ونعلم ما يقول فيهما بنظر كذبهما حتى يسلي قبيلك الظن بك فيصير
معذورا في القتل وابعث في المدائن حاشرين خالدين ثابتين في المدائن والبلدان واقطار مملكتك والمارسية درشهر المملكة
خود وافتح الرحمن هر جا بر العبيد من عوامل مصر يحشرون الناس ويجمعونهم في الحشر من صفة الموصوف محذوف
هو مفعول لابعث والشرط حشر شرطا بضم وسكون الراء وفتحها وهو طائفة فرعون الولاة معونة كالعامة القاموس والشرط الطبع الجماعة
ومنه سمي الشرطة لانهم اعد الانفسهم لما يتعرفون بالتوكل بالتوكل تا بيارند ترا ساحران يأتوك بكل سحار هر جا بيك جادو بست عليم دانا
ابر سر آمده در فن سحر فجمعوا موسى بشي سحره على ميقات ميعاد معلوم عليه وضع علامة كذبه فتقتله وهذا تدبير الطغاة الشيطان
فاوقع في الحيل الصرعى ولكن تدبير بكذا في كل عصر فصاحبه مدبر الشيطان وانما يجري احبث الطوائف الفعل من جنسها الضرار اذ لولاه اثر تحيل عاجزه ولو ترك
فرعون وقومه التدبير في امر موسى وقابلوه بالقبول السلوا من كل ذكر منهم حب كما طلبوا الانباء وحكى الله عنهم وانما اعلمه
لطلاب الحق فعلوه بعد الوزن الباقية كما حصلت بالاجابة والاطاعة والاتباع وفي المثنوي بكشيدست كو تحقيق خواند ه صدر بيدار
دور رانده بود شان جان از مهر كه بو نبرد ند از ثواب جدرگه ورنه ارهم وار سر كردان ودك كلك با برهم زدندي
سلاد يك كه حق از مهر ثبات ايشان جان ميدهد در چشم دوبان تا شود شير بيدار ايشان تحت فرج كوسفند از بي
خاران فرج از فرج ايشان در رجوع يك اخوان از تو جانه مرد يك حمره جانت كمر دد ملك وزر در جه در سيستان
بهر نظر تا بيني كه جان چه حيست تنك يوسفا زان رسنا رسي بيك هست در جا انكه تاج نظر كمترين كمر جا بر سيك
زند وقت بازي كودكان را زانقدان مي تا بدين قوتي زر ومال فجمع السحرة ادعيت فرعون الشرطة الحاشرين فجمع السحرة
فجمعوا وهم اثنان وسبعون او سبعون الف كما يدل عليه كثرة الحبال والعصي التي خيلوها وكان اجتماعهم بالبلد بمرتبة يقال
رواه الطبري لميقات يوم معلوم الميقات الوقت المعين لشيء والمعلوم الوقت به وهو من سادات يوم عيد ومدوقت يعني
مرفوع الزينة وهو يوم عيدهم كانوا يتزينون ويجتمعون فيه كل سنة روي ابن عباس رضي الله عنه انه وافق يوم السبت لما اوتوا السنة وهو
يوم النيروز وهو اول يوم من فروردين ماه ومعنى نيروز رغبة القبط طلع البيا اي خلاما والنيل وملقة العجم نوروز اي اليوم الجديد وهو
اول السنة المستانفة عندهم وانما وقت لهم موسى وقت الضحى ليوم الزينة في قوله قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ليظهر
الحق ويزهق الباطل على رؤس الاشهاد وليشيع ذلك في الاقطار واقطار فرعون ليظهر كذب موسى بحضور الجم العظيم فكان ما كان
وقيل من طرف فرعون لخلاص لاهل مصر وغيرهم ممن يحضره هل انتم مجتمعون اباحتيه فيما فيهم ايدكان يعلم فراغهم
اليه وجمع خويش بطلب استفهام اهم جماع خاص مبادرتهم الى الفعل لا دبي حقيقة الاستفهام لتحريك همم اصحاب العلم لعلنا نتبع
السحرة ان كانوا هم الغالبين لموسى وليس مرادهم ان يتبعوا دينهم حقيقة وانما هو ان يتبعوا موسى
كتبهم سائر الكلام مشاق الكناية عما هم الاهتمام والجد في الغاية فالمعنى باتباع الغاية المقتضية موتاع باتباع
الاتباع فلما جاء السحرة ليس قال لهم موسى اندك جادوان تيرو يك فرعون بيا بارد ودو نوازي بسيار كرد اي بيا ركه
شده قالوا لفرعون ائن لنا اياما باشد لاجرا بعد غلبتنا ان كنا نحن الغالبين لموسى قال نعم مع ذلك اذا الوقت
يعني ان غلبتم لمن المقربين عند ركوني اذا من يدخل على واذا من يجمع من عندي وكان ذلك من اعظم المراتب لديهم واكدا حال
ارباب الدنيا ذهب قرب السلطان وكونه وهو من اعظم المصائب عند العقلاء جون بر بن ولد وستظهر كشند جادو بيا اخودرا
ابدان معين او روند نوشت علوم در بيار حضرت موسى عصا بر كشيد كه كفتند اي موسى تو اول كفتي جادو بيا خود را بيكنيم
قال لهم موسى القوا اطرحوا ما انتم ملقون ليدبه ادهم السحر والتمويه لان ذلك فيجا بنيه الاذن في تقديم ما هم ملقوه ما تلقوه
توسلا به الى اظهار الحق وابطال الباطل فان في كشف الاسرار خاطب الكلام امره معناه القوا دون في امر وترك الباء في مهم وفي العالم
فالقوا حبالهم جمع حبل وعصيهم جمع عصا يعني بيكفند ند رسنها وعصاها كبوت بر سيماب ساخته بود ركه عصاها وبنا رسن

بستند وعصاها وزر عصا بود وقالوا وكفتند بعد از آنكه عصا و رسنها بكرد سنا فايب در آنكه اسد وار بود وان فرعونيه خاست اي قالوا عند
الالقاء قائلين بعزة فرعون بحق عزت ملك وثروت وغالبيت فرعون انا لنحن الغالبون لموسى وهرون انسوا بعزته لما انقلبت الحبال
العصي حيات تسعى فاوجس في نفسه خيفة ادراك الخوف وخاف من ان يتبعه الناس بالخيال وظن انه لا يتخلص منها
الا بالقتل ولا يتخلص منها الا بالقتل وهذا اسد الانبياء وفرعون قال لعظم الكبار وكثرة شرورهم وظهر العصا تقدر بها
الطوائف وتقتلوا الا بالقتل ولا تخلصوا اسد الانبياء وفرعون قال لعظم الكبار وكثرة شرورهم وظهر العصا تقدر بها
وتقتلوا الكثرة والغلبة الا بالقتل ولا تخلصوا اسد الانبياء وفرعون قال لعظم الكبار وكثرة شرورهم وظهر العصا تقدر بها
اب انتها جان كبر وبدست سباهو فالقى موسى عصاه بالامر الالهي فاذا هي ليس ان عصا اذا شده تلقف تبتلع بسرعة
لقف كسمع تناول بسرعة لما يأفكون الكذب تزويره من افتعل وصورت ما يتخيل من تزوير ما يتخيل وجه صورته وهي صورة
بتمويههم تزويرهم فيخيلون حبالهم وعصيهم انها حيات تسعى والمالك بالكسر الكذب والبطل مصدر كذا وهو قلب الحق
قلبه بطلا كالباطل الشيء صورا لحيات من حبال السحرة وعصيهم حقيقت الناس حبالها وعصيها كما عرض تخيل الامر كانوا موضوعا بالاندكا
جاء تحقيق بطلان ما فعلوا من حبال العصي كما قدر بالسورة الدالة على السحرة المبتدئة بالعصر موسى وتسليم الامر فالقوا في موضع
وكان اكثر ما جاء موسى فيه تلقف وما جاءت به السحرة اذا رأوا من منكر والهدى على انما تلقف وما يأفكون وتلقف ما صنعوا
الكذا وما كانوا يصنعون الحق وما كانوا يصنعون فاذا بين ظاهر صور الحيات وحقيقة الحق فحقيقته لموسى وكره الاهم يقولون
لما كبرت الامر فالقي السحرة على وجوههم ساجدين عند سجوده وانتشر كم الغضب لما بان لهم الحق وتوبون او الجدة وموسى
لما رأيت الامر قالوا آمنا بموسى وهرون ذلك لكن نوع تعظم وتردد فيه شاكين كان القيا الفاعل عليهم بالسحر مثل ملك عاد بن حمود وسحر
واذا رأيتم قالوا لهم لهذا لتصديقه وفيه دليل على ان السحر في عاقبة من انواع السحرة ثقفوا ان الحق موسى سحر ابصارهم في تخيل
وقال آمنتم له السحر قبل ان ياذن لكم بالايمان بالحقيقة له وهذا الحالة الحقيقة التي لو اعلمت لا حقيقة له الا بالتسليم الحاذق
العصا حية وقيل الحية الكاذبة عن علم السحر وانما قال موسى ساجدين عند سجوده وانتشر وقد تسمى تلبيس السحر سورة طه قال انه لكبيركم
ما تزوير من سحر وهذا بين الحق الباطل والحق الفاعل والحقيقة اعظم الضرورة والظلمة فالمعنى لعلكم الذي علمكم السحر
بعد احد طلع الشمس ابصار كذلك بالضرورة لما هو باطل يحقق بكون قد ما فالآن ادركت الامر الالهي لكم بالسحر
له وهو في عينه ما ليس له ظاهر كما تشهد العين والفطنة الزائل فقال الفرعون من عدو الله علم تقبيل بسمل الحق فقال
صدق انا مثاب العالمين بدل الاستقبال من الفعل عنكم لم تقل منها علمت الطلب كيف اسمى الحق اسوا اشهدوا موسى وهرون
بنا عند الله شرط الحالة وانه وهو الحق قال فرعون عليه كيف يكون ذلك ان روز ازل بود ازل الله تعالى صنع بدوزت وقال
لكم بنا رسيا جرات دوستون ام تمار در ايمان جرى بعد ذلك لكم ان يقبل ذنبكم ان كنتم بنا رسيا جرات دوستون ام تمار در ايمان
لكان ازع الايمان حتى تكون او موقع امر موسى لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون عاقبة ما فعلتم وعلم الطالع عليه بعد
بعد ذلك من وكما قال فلما اراهم آياتنا اي عصاه الكبرى وموسى البينات وهو الحجة الواضحة المعجزة فقالوا ما هذا
الا سحر مفترى مكذوب على الله وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين من قبل هذا الزمان وما نحن بمؤمنين
لكم ايمانا وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده وبمن تكون له عاقبة الدار حق فلسوف تعلمون
اتمنت الحرف الاستقبال في بين ما وجدهم وقال لا تفلح الظالمون بايمانكم وانكم الفاعلين عند انتظام كثرتها وبرهان جادو بيا اخودرا
فقال الملأ وقالت الاشراف من قوم فرعون ملاء وهو من يملأ العين لهيبته اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
الاصرار والاهوال الذين قطع من ملاء وصف كما في تفسير الرحمن وقال لهم فرعون ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك
الذكر ركوب خيلها وعقرها وانزلوا من قوت منفعة الطبيعي على الكلمة فيما يناسب حال فرعون وما هو بعيد وما لا ان يكون
حيث واحد ثم ذهب الشيطان بالوقع الشيطان فيه انه وهم لعن لا يزيد فيه قوله واله صنمك والعجل وهو ايضا يوم كم عبادتها
الى ملك سنا في الحجر ابرهيم وهو اخاف ان يعبد الكفر فيه قال الكشف الاجمع عليهم التقليد الطاعة جاء الله عليه وعلى الخلق فاخوفه

الاوائل ثم عليكم فاوقع الملعنة ليكون هذا التعذيب لعنة بهم شدة فاراد السحرة المؤمنون له غير مصدر مضاف الى ضميره وضميرا الاخرة
اي اضرر فيه عليها والمراد بالرب هنا صحيح مفرد وبنى نسبت به الى الله تعالى بدوما ادرك فرعون اي لا ربنا منقلبون راجعون فيثيبنا الصبر
على ما فعلت وجزانا على اثبات توحيد وفي الاية دلالة على ان من ارتكب الكفر فالله تعالى يوجب عليه الامور التي هي
الحقيقة اخرى مما كان اراد به وعليه من محبوب ومكروه لا تؤمن السحرة لما حقق منه بهم كيف قالوا الخير قال السكنة في قول الرب
دم ام شراب ام دكشنده وكرنج بيندام دكشنده تا تخمت صبر كريم داوست كرنجي شكر با خدا روست دوست قال الخطيب
عاشقانرا كرد دانش مي بسند لطف يار تلخ جشم كر نظر در جشمه كوثر كنند وقال كرم بلطف كجا ناز مزيد الطاف ٭ وكر بقهر مرا نيز دوزخ
باصافست ٭ انا نطمع ترجي قال في العروة اي الطمع في الشيء الطمع في اشهوة له ان يغفر لنا ربنا خطايانا الشامة المشرك
اخره ان كنا اول المؤمنين اي اتباع فرعون او اول المشهد قال الكاشفي اورده اند كه فرعون بفرمود تا دست راست
را بر جوب ان مؤمنان بريدند وبيك شاخ از ان را بر دند او كفت وموسى عليه السلام بر ثبت مركز بيت حضرت وقت جهاد بر داشته
مناجاتي كرد وكفت اي رب وسقاني النسيم بيك شاخ بنفشه در بوده فاتصل بذات جاودان كان دست وپاي ربا خشه در قضاء رب سبحانه
كريمت ان دست وپاي جان من ٭ رست از رنج وبلا جاودان ٭ ايمان بر اوبرد او آمده ٭ در هوا عشق خبا زاده ٭ وكفتا
ما نقض من الوحي راه ٭ مردم والشهود والله سبحانه اعلم بالحقيقة والمعنى وجدد الباقي ٭ وكان جعفر عن الجميع اسلام اقدام
خلعتي القوات جميعه فعلت فاقة وبشار منقطعت فاقته بعضه بعضه بعضه فتل من سنة فاتمه بدنه بدنك خاصين ال بحثه
بعبر بها حيث مات ٭ وقال ماكيل ٭ جعفر الطيار ٭ وكذا كان من موصاوق فاقوا ٭ مخلف ام الجلوك ملك بان الله اهل البيت الكرام
اعلم اذا لم يكن من مرتبة الحاجة ٭ بحصل تخفيف الام لحال السحر فاكات حالا الشهود والجنة وشدا يقع ماقوة اذا رى كذاب
تدريكي كذرنا الحكيم ٭ ذوق ٭ وكان حال الرجل عند ان كان السحر قوما ٭ تحقق ان الجان اسيدا وحش انس من وسوسة اصلح
حالة شاب الحال وصلاحه الى ما وصل اليه ارباب الحال كما قال عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم قال الشيخ الاكبر قدس
سره الاجل كما تعود السحرة لحبل عصى سلم الشريعة بما عصا عليه السلام قبل توبته فاية من سلف حتى في الوحي وجاء ان الله تعالى ملك
الموتى الكاملين يجب عليه حافظة العلوم الشريعة بما نظر حتى يتم الله له بالفقه بعد العلم فيعلم ما علم القرآن ويكون بالحكمة فتح
الله الى ثمرة والله سبحانه اعلم والخلق كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ارسل انبيا ٭ فاذا وقفت الطريق فعليك بالسلوك فان
اهل السلوك من تم السلوك ٭ بالوقف بالاسباب الى الاسباب ٭ كما قال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
الكلمة اي امرنا مترفيها بالطاعة فاذا ٭ وعاصوا فيها ٭ وخالفوا ٭ وضعفت ٭ واضعفت ٭ بحمل الكل تقيل ٭ ال تسيير المتسيرين ٭ وادخلنا الى
ان اسرائيل ٭ البحر ٭ اي الكاء والعلم في الفناء ٭ وسر سيرى بالحسد سر سلم الفتح ٭ واسر الى الاسباب ٭ والمعنى وقطعنا بموسى الطريق
الوحي ٭ وجعلنا ٭ وجعلنا ٭ بني اسرائيل ٭ بعيد ٭ وسبعين ٭ حتى تنتهي الى العلم ٭ فاتبعهم ٭ اي تبعهم ٭ فرعون ٭ وجنوده ٭ بغيا ٭ اي
بغيهم ٭ الى الحق ٭ وعدوا ٭ الايات ٭ ظلما ٭ وعدوا ٭ الى الحق ٭ وما ٭ ما ٭ حتى ٭ ادركه ٭ الغرق ٭ قال ٭ موسى ٭ لحكم ٭ بني اسرائيل
بني اسرائيل ٭ آمنت ٭ بالله ٭ الذي ٭ لا اله الا هو ٭ وانا من المسلمين ٭ الان ٭ الحين ٭ وقد عصيت ٭ قبل ٭ وكنت من المفسدين ٭ يوم
يبعث الله الخلق ٭ فاليوم ننجيك ٭ نخرجك ٭ ببدنك ٭ لتكون ٭ لمن خلفك ٭ من الناس ٭ آية ٭ علامة ٭ وان كثيرا من الناس ٭ عن
آياتنا ٭ لغافلون ٭ لا يتفكرون ٭ ولقد بوأنا ٭ انزلنا ٭ بني اسرائيل ٭ بعد ٭ ما ٭ اهلكنا ٭ فرعون ٭ وقومه ٭ مبوأ ٭ منزلا ٭ صدق ٭ حسنا
ورزقناهم من الطيبات ٭ فما اختلفوا ٭ في الدين ٭ حتى جاءهم العلم ٭ بعد ٭ ان ٭ ربك يقضي ٭ يحكم ٭ بينهم يوم القيامة ٭ فيما كانوا فيه
يختلفون ٭ فان كنت في شك ٭ ريب ٭ مما انزلنا اليك ٭ فاسئل الذين يقرءون الكتاب ٭ من قبلك ٭ لقد جاءك الحق ٭ من ربك ٭ فلا تكونن
من الممترين ٭ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله ٭ فتكون من الخاسرين ٭ ان الذين حقت عليهم كلمة ربك ٭ بالعذاب ٭ لا يؤمنون ٭
ولو جاءتهم كل آية ٭ حتى يروا العذاب الاليم ٭ فلولا ٭ هلا ٭ كانت قرية ٭ من القرى ٭ آمنت ٭ عند نزول العذاب ٭ فنفعها ٭ ايمانها ٭
الا قوم يونس ٭ لما آمنوا ٭ كشفنا عنهم عذاب الخزي ٭ في الحياة الدنيا ٭ ومتعناهم ٭ الى آجالهم ٭ ولو شاء ربك ٭ ايمان
من في الارض ٭ كلهم ٭ لآمن من في الارض ٭ كلهم ٭ جميعا ٭ افانت تكره الناس ٭ على الايمان ٭ حتى يكونوا مؤمنين ٭ وما كان لنفس ٭ ان تؤمن ٭
الا باذن الله ٭ ويجعل الرجس ٭ العذاب ٭ على الذين لا يعقلون ٭ قل انظروا ٭ تفكروا ٭ ماذا في السموات والارض ٭ من الدلائل ٭ وما تغني
الآيات ٭ والنذر ٭ عن قوم لا يؤمنون ٭ فهل ينتظرون ٭ ما ينتظر ٭ كفار مكة ٭ الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم ٭ من الامم الخالية ٭ قل
فانتظروا ٭ ما وعدكم ٭ من العذاب ٭ اني معكم من المنتظرين ٭ ثم ننجي رسلنا ٭ من العذاب ٭ والذين آمنوا ٭ معهم ٭ كذلك ٭ انجاء
المؤمنين ٭ حق علينا ٭ وجب علينا ٭ ننجي المؤمنين ٭ قل يا ايها الناس ٭ كفار مكة ٭ ان كنتم في شك ٭ ريب ٭ من ديني ٭ فلا اعبد
الذين تعبدون ٭ من دون الله ٭ الاصنام ٭ ولكن اعبد الله ٭ وحده ٭ الذي يتوفاكم ٭ يقبض ارواحكم ٭ وامرت ٭ وامرني ربي ٭ ان اكون من
المؤمنين ٭ وان اقم وجهك ٭ اي اخلص عملك ٭ للدين ٭ حنيفا ٭ مائلا عن الاديان كلها الى دين الاسلام ٭ ولا تكونن من المشركين ٭ ولا تدع
من دون الله ٭ الاصنام ٭ ما لا ينفعك ٭ ان عبدته ٭ ولا يضرك ٭ ان لم تعبده ٭ فان فعلت ٭ ما نهيت عنه ٭ فانك اذا من الظالمين ٭ وان
يمسسك الله ٭ بضر ٭ بشدة ٭ فلا كاشف له ٭ لا دافع له ٭ الا هو ٭ وان يردك ٭ بخير ٭ فلا راد ٭ لفضله ٭ يصيب به ٭ من يشاء ٭ من عباده
وهو الغفور ٭ لذنوبهم ٭ الرحيم ٭ بهم ٭ قل يا ايها الناس ٭ كفار مكة ٭ قد جاءكم الحق ٭ من ربكم ٭ فمن اهتدى ٭ بالايمان ٭ فانما يهتدي
لنفسه ٭ لان ثوابه له ٭ ومن ضل ٭ عن الايمان ٭ فانما يضل عليها ٭ لان عقابه عليه ٭ وما انا عليكم ٭ بوكيل ٭ بحفيظ ٭ واتبع ما يوحى
اليك ٭ واصبر ٭ على ما تلقى من اذاهم ٭ حتى يحكم الله ٭ بينك وبينهم ٭ وهو خير الحاكمين ٭ الرحمن ٭ الرحيم ٭ الم ٭ الله اعلم بمراده
بذلك ٭ كتاب ٭ هذا ٭ القرآن ٭ احكمت آياته ٭ اتقنت ٭ ثم فصلت ٭ بينت ٭ من لدن حكيم ٭ عليم ٭ الا تعبدوا ٭ لئلا تعبدوا ٭ الا الله ٭
انني له منكم ٭ نذير ٭ مخوف ٭ وبشير ٭ مبشر ٭ وان استغفروا ربكم ٭ من الشرك ٭ ثم توبوا اليه ٭ ان تتوبوا ٭ يمتعكم متاعا حسنا ٭
الى اجل مسمى ٭ الى الموت ٭ ويؤت كل ذي فضل ٭ في الدين ٭ فضله ٭ ثوابه ٭ وان تولوا ٭ تعرضوا عن الايمان ٭ فاني اخاف عليكم ٭
عذاب يوم كبير ٭ هو يوم القيامة ٭ الى الله مرجعكم ٭ رجوعكم ٭ وهو على كل شيء ٭ من الاحياء والاماتة ٭ قدير ٭ الا انهم ٭ اي
الكفار ٭ تثنوني ٭ تعطفوني ٭ صدورهم ٭ على الايمان ٭ ليستخفوا منه ٭ ليستتروا ٭ الا حين يستغشون ثيابهم ٭ يتغطون بها
ليستتروا ٭ يعلم ما يسرون ٭ من الكفر ٭ وما يعلنون ٭ من الايمان ٭ انه عليم بذات الصدور ٭ بما في القلوب ٭ وما من دابة ٭ تدب على
الارض ٭ الا على الله رزقها ٭ ويعلم مستقرها ٭ حيث تأوي ٭ ومستودعها ٭ حيث تموت ٭ كل في كتاب مبين ٭ وهو الذي خلق السموات
والارض ٭ في ستة ايام ٭ وكان عرشه ٭ قبل خلقهما ٭ على الماء ٭ ليبلوكم ٭ ليختبركم ٭ ايكم احسن عملا ٭ ولئن قلت ٭ يا محمد
لكفار مكة ٭ انكم مبعوثون ٭ من بعد الموت ٭ ليقولن الذين كفروا ٭ من كفار مكة ٭ ان هذا ٭ ما ٭ الا سحر مبين ٭ ولئن اخرنا عنهم
العذاب ٭ الى امة ٭ جماعة ٭ معدودة ٭ الى وقت معلوم ٭ ليقولن ما يحبسه ٭ ما يمنعه ٭ الا يوم يأتيهم ٭ العذاب ٭ ليس مصروفا عنهم ٭
وحاق بهم ٭ نزل بهم ٭ ما كانوا به يستهزئون ٭ ولئن اذقنا الانسان ٭ الكافر ٭ منا رحمة ٭ نعمة ٭ ثم نزعناها منه ٭ سلبناها ٭ انه
ليؤس ٭ قنوط ٭ كفور ٭ ولئن اذقناه ٭ اعطيناه ٭ نعماء ٭ بعد ضراء ٭ مسته ٭ ليقولن ذهب السيئات عني ٭ الشدائد ٭ انه لفرح ٭ بطر
فخور ٭ على الناس ٭ الا الذين صبروا ٭ على الشدائد ٭ وعملوا الصالحات ٭ اولئك لهم مغفرة ٭ لذنوبهم ٭ واجر كبير ٭ فلعلك تارك
بعض ما يوحى اليك ٭ من القرآن ٭ وضائق به صدرك ٭ مخافة ان يقولوا ٭ كفار مكة ٭ لولا انزل عليه كنز ٭ هلا انزل عليه كنز ٭ او جاء
معه ملك ٭ يصدقه ٭ انما انت نذير ٭ مخوف ٭ والله على كل شيء ٭ من الاحياء والاماتة ٭ وكيل ٭ حفيظ ٭ ام يقولون ٭ كفار مكة ٭ افتراه
قل ٭ يا محمد ٭ فأتوا بعشر سور مثله ٭ مفتريات ٭ وادعوا من استطعتم ٭ من الخلق ٭ من دون الله ٭ الاصنام ٭ ان كنتم صادقين ٭ فان
لم يستجيبوا لكم ٭ فاعلموا ٭ يا معشر المشركين ٭ انما انزل بعلم الله ٭ وان لا اله الا هو ٭ فهل انتم مسلمون ٭ مخلصون ٭ من يرد الحياة
الدنيا ٭ وزينتها ٭ نوفي اليهم اعمالهم ٭ فيها ٭ وهم فيها لا يبخسون ٭ لا ينقصون ٭ اولئك الذين ليس لهم في الآخرة ٭ الا النار ٭
وحبط ما صنعوا فيها ٭ وباطل ما كانوا يعملون ٭ افمن كان على بينة ٭ بيان ٭ من ربه ٭ وهو محمد صلى الله عليه وسلم ٭ ويتلوه ٭ يتبعه
شاهد ٭ يشهد له ٭ منه ٭ من الله ٭ وهو جبريل ٭ ومن قبله ٭ من قبل القرآن ٭ كتاب موسى ٭ التوراة ٭ امام ٭ يؤتم به ٭ ورحمة ٭ نعمة
اولئك يؤمنون به ٭ ومن يكفر به ٭ من الاحزاب ٭ فالنار موعده ٭ فلا تك في مرية ٭ شك ٭ منه ٭ من القرآن ٭ انه الحق من ربك ٭
ولكن اكثر الناس ٭ كفار مكة ٭ لا يؤمنون ٭ ومن اظلم ٭ اشد ظلما ٭ ممن افترى على الله كذبا ٭ ادعى الشركاء ٭ اولئك يعرضون ٭ على
ربهم ٭ ويقول الاشهاد ٭ الملائكة ٭ هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ٭ الا لعنة الله على الظالمين ٭ الذين يصدون ٭ يمنعون ٭ عن سبيل الله ٭
دينه ٭ ويبغونها ٭ يطلبونها ٭ عوجا ٭ زيغا ٭ وهم بالآخرة هم كافرون ٭ اولئك لم يكونوا معجزين ٭ فائتين ٭ في الارض ٭ وما كان لهم
من دون الله ٭ الاصنام ٭ من اولياء ٭ يمنعونهم ٭ يضاعف لهم العذاب ٭ ما كانوا يستطيعون ٭ السمع ٭ لكلام الله ٭ وما كانوا يبصرون ٭
الحق ٭ اولئك الذين خسروا انفسهم ٭ باهلاكها ٭ وضل عنهم ٭ غاب عنهم ٭ ما كانوا يفترون ٭ من الاصنام ٭ لا جرم ٭ حقا ٭ انهم في
الآخرة هم الاخسرون ٭ ان الذين آمنوا ٭ بالله ٭ وعملوا الصالحات ٭ وخبتوا ٭ اطمأنوا ٭ الى ربهم ٭ اخلصوا له ٭ اولئك اصحاب
الجنة ٭ هم فيها خالدون ٭ مثل الفريقين ٭ الكافر والمؤمن ٭ كالاعمى والاصم ٭ والبصير والسميع ٭ هل يستويان ٭ مثلا ٭ افلا تذكرون ٭
ولقد ارسلنا نوحا ٭ الى قومه ٭ فقال اني لكم نذير ٭ مخوف ٭ مبين ٭ مظهر ٭ ان لا تعبدوا ٭ لئلا تعبدوا ٭ الا الله ٭ وحده ٭ اني
اخاف عليكم ٭ ان عبدتم غيره ٭ عذاب يوم اليم ٭ موجع ٭ فقال الملأ ٭ الاشراف ٭ الذين كفروا من قومه ٭ ما نراك الا بشرا ٭ آدميا
مثلنا ٭ وما نراك اتبعك ٭ في دينك ٭ الا الذين هم اراذلنا ٭ سفلتنا ٭ بادي الرأي ٭ اول رأي ٭ وما نرى لكم ٭ يا معشر الاتباع ٭ علينا
من فضل ٭ بل نظنكم كاذبين ٭ قال يا قوم ارأيتم ٭ اخبروني ٭ ان كنت على بينة ٭ بيان ٭ من ربي ٭ وآتاني رحمة ٭ نبوة ٭ من عنده
فعميت عليكم ٭ فخفيت عليكم ٭ انلزمكموها ٭ اي الزمكم الله اياها ٭ وانتم لها كارهون ٭ ويا قوم لا اسألكم عليه ٭ على تبليغ الرسالة ٭
مالا ٭ ان اجري ٭ ثوابي ٭ الا على الله ٭ وما انا بطارد الذين آمنوا ٭ لاجل طلبكم ٭ انهم ملاقوا ربهم ٭ فيجازيهم ٭ ولكني
اراكم قوما تجهلون ٭ ما يصلحكم ٭ ويا قوم من ينصرني من الله ٭ من يمنعني من عذابه ٭ ان طردتهم ٭ افلا تذكرون ٭ ولا اقول لكم
عندي خزائن الله ٭ فاعطيكم منها ٭ ولا اعلم الغيب ٭ فاخبركم به ٭ ولا اقول اني ملك ٭ ولا اقول للذين تزدري ٭ تحتقر ٭ اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا ٭ الله اعلم بما في انفسهم ٭ اني اذا لمن الظالمين ٭ قالوا يا نوح قد جادلتنا ٭ خاصمتنا ٭ فاكثرت جدالنا ٭ فأتنا
بما تعدنا ٭ من العذاب ٭ ان كنت من الصادقين ٭ قال انما يأتيكم به الله ٭ ان شاء ٭ وما انتم بمعجزين ٭ فائتين ٭ ولا ينفعكم
نصحي ٭ ان اردت ان انصح لكم ٭ ان اريد ان انصحكم ٭ ان كان الله يريد ان يغويكم ٭ يضلكم ٭ هو ربكم ٭ خالقكم ٭ وربكم ٭ مالكم
وسيدكم ٭ وبالغيب ٭ وبالله ٭ وحده ٭ وبالرسل ٭ وبالكتب ٭ وبالبعث ٭ وبالجنة ٭ وبالنار ٭ وبالصراط ٭ وبالميزان ٭ وبالقدر ٭
وبالقضاء ٭ وبالحساب ٭ وبالجزاء ٭ وبالمعاد ٭ وبالحشر ٭ وبالنشر ٭ وبالحوض ٭ وبالشفاعة ٭ وبالمؤمنين ٭ وبالملائكة ٭ وبالكتب ٭
وبالنبيين ٭ وبالمرسلين ٭ وبالصراط ٭ وبالميزان ٭ وبالقدر ٭ وبالقضاء ٭ وبالحساب ٭ وبالجزاء ٭ وبالمعاد ٭ وبالحشر ٭ وبالنشر ٭
وبالحوض ٭ وبالشفاعة ٭ وبالمؤمنين ٭ وبالملائكة ٭ وبالكتب ٭ وبالنبيين ٭ وبالمرسلين

وقال موسى هين انهى الى مجمع البحرين

www.maktabeh.net

الاباب بعينه حيث قالوا انا نذرنا الشراء بدينار فما رضي امرا وبهم رتهم بشارة قوله واذا مرضت ثم عطف عليه الظهور والبطون لظهما فسلك
عطف وحده لان الصحة والمرض من متقوات الاكل والشرب فالمراد بالبطنة توبيخ الاستكثار والاوجاع وعليه اصل الارادة ولذلك قالت
الكلام الرئيس اكثر الموت ما سبب جاكم فقالوا انتم في الكلية لسبب البطنة جزء خمسة تسعة فقال الكاتب ازالم جعفر صادق بد متسولست كه جون
بيمار شوم بكناه وا شفا دهد وتو بيسلر رح فرموده كه مرض بذوبت اجبارست وشفا بمشيت بدهد انوار واحد تمار ودر بحر اورده كه بيماري
تعلقات كونين است وشفا بقطع تعلق وان والبسته بجلبه غنيمت كه جون در سد سالك را هر منقطع ساخته يكي بوند ودر حقيقت
نيست بكونه از مرض خلقت بي بدانند جكونست كه جون مشتي آدمي سيج صفت بيكنند صحيح ودرد اوا كرده وقال بعضهم واذا مرضت فانا
محبت وشفت بسقم الشوق الى لقائه ودعته لهذا شفين على الله وكشف قالبه بمحنة الكاسر كما قال الشبلي وقد قيل كما يحيى لي تعلقات
وقال بعضهم اشارة الى دفع الرجوع الى قدره والسكون الى انداده والحاجة بيك نهو كمال تسليم فانه كشف الاسرار دين نوعرض معلوم بود
دران وقت جكونه بود از تعالى كانا عاقل الاحباب طبا في العبادة وقد يكون بسبب سقم العلة واذا صحت مدة سبب زشد ان الاطباء
بيكنك لوث قاذورة فاذا صلح العواد ان شفاء الى طبيبك كه بوى بشارت ميكند انست كه بيمار بكاه آدمي نوان حق وكفتي
بقول مولانا كه بحالت الجارة وزبان حال بيكن كه اب بكويد فوسنده شدم بدكه كويه بكار كاه جستند روزكار دوشت جون بود
وقال بعضهم اذا مرضت وصفت وصفوا لوت بقبيله الاندوا فوالك طبيبا ودبك من ينادي الرض فاذا الطبيب مرضت فانت الطبيب اشكو
الى طبيب ابلغ وذرع اصابني من طبيبي والذي يشفين في الدنيا عين نقصا والاجل ثم يحيين طالما قوة بيماري زاد الحل وفرح عيا
لان بين اماتة الموافقة في الدنيا وبين الاحياء والحصول في الاخرة تزاحما واستبعد الاماتة لانه لا يناسب مقام الالهية في الحقيقة
جيسا لانوت وحدته بي كمال الحيوة الابدية والحاجة من انواع الحيوة البدية وبس بعال نا تقدير است دان ونزد بشي شاه
اين كه وكان جوكه سلطان عرض نديدان مرغ كوره جيسا وكو فرقا بدا شور ٭ امام تعلكفته بميرانه بعدل ونزد كه تعلق وكفته
امكه امانت بصحت وجا بطالت بامانت بجوست وجا بعطش بامانت طبع است وجا بجوع بامانت بوقت وجا
شوق در حقايق سلم اورد وكه بميرانه والنفس من وزنه كرد اند كه وتر وبعضهم تحققان امانت وجا بكوف ورجاست يا بطلت
وذكر بالاستعارة وتخلي وصاحب بكر فرمود كه بميرانه مرا انا وصاحب بمرتبه وزنه سازد وخلق روحانية وبازميرانه رحمات مرد باشد
وزنه كرد اند بصفات رباني وحقيقت انست كه بميرانه مرا از انانيت من وزنه سازد وبعدالت خود كه بيتا حقيقي عبارت انست
تحكيم شرط انانيت عزت زمن ٭ كه اجرم جون برخم را تو بي جاني فوق بعضهم ٭ كم كه خورد انكه شاه دبيت تيه ٭ مالكه مرد كه
نزد ما كيش تو بي ٭ در نشيد آن جهان كه اول بنده ٭ الكس كه بقدر اين جهانيش تو بي ٭ والذي اطمع طمع ورجا بيدارم ان
يغفر لي خطيئتي يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب دعا لحفظ الطمع ودام بجزم نه سوزد كه اغر جنانيش من اسوا مكه كوزنا وبا
وبعلم انا العبد ليس ان يحكم لنفسه بالامان والغران يكون بين الخوف والرجاء وليد آن كي كرانه كان الكريم اذا طمع الجزا واستند
الخطيئة للنفس وهي الغالب ما يقصد بالعوض لانه من محاذا وعضا الاتفاق وعلما الاتفاق يجتنبوا الصالح وكونوا على حذر وطلبان
بعفو لم ما بولا منم وتو دنيا لما لي بعفو من مغفرة بمع ان حسنات الابرار سيئات المقربين كما ان درجاتهم دركات المقربين
وتحقيقه ذكره اوطا با امت حضرت محمد عليه السلام كه حضرت خليل از ملك خليلي عاد نفوان نموده وتعليق المغفرة يوم الدين
مع ان الخطيئة انما تغفر في الدنيا لان الجزا يوم الدين وفايده تاخر تطهير وذلك تعويل واستاذ زاده لما وقع الجزا وفيه ان المغفرة
واستدل قوله رب اقوله ولو الدت وعلى المؤمنين يوم يقوم الحساب وعن عائشة رضي قالت قلت يا رسول الله ابن عبد الله كان في الجاهلية
يصل الرحم ويطعم فهل ذلك نافعه قال لا انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين يعني انه كان كافرا ولكن متوا يوم القيمة لان
المغفرة طالب المغفرة خطيئته فيه فلو غفر عليه عبد الله بن جدعان صوابه ثم عائشة رضي وكان في ابتداء امره وغيره ثم ظهر كثير استثنى
به فكان يفتق من ذلك كثيرا ويفعل المعروف ثم جاء كالحاج مرابرهيم على قومه واخبار انه لا يطمع عالية من الابقاء هذه الاحوال
واعداد كرفتو الطاف الفايقة عليه من اسكان من بعد الخلقة الى يوم بعثه تحمل ذلك على شاكلته فعلا ودايه لربما العبد واجلي منه
فقال رب اري وذكار من هب لي حكما اي كمالا في العلم والعلوم استعد به خلافة الحق وريات الكلي فان من علم شيئا ولم يعلم
من العلم جانا سبب علمه ايثار الحكيم ولما لعلم حكمة وللعلم بالصالحين ووفقني من العلوم والاعمال والاخلاق بما يتكفل نفع زمرة

كان الطبيب اشارة الى الله تعالى
بيوتي واشكو الى الله بثي وحزني
فالمرض والشفاء من الله تعالى
اي اشكو الى الله تعالى
مرضي وشفائي
فالمرض والشفاء من الله تعالى
فالمرض والشفاء من الله تعالى
فالمرض والشفاء من الله تعالى

الكاملين الراسخين في الصنائع المتبحرين من كمال الذوب وصفائها والجمع بينهما وبينهم الجنة فقد جاء بسكاجت قال الله تعالى في الآخرة من
الصالحين وباقي الكلام ما سبق في اواخر سورة يوسف واجعل لي لسان صدق في الآخرين جاء وحسن صيت في الدنيا
يبقى اثره الى يوم الدين وذلك امر انه الاهم محبوب له مثنون عليه فحصل باقي الجاه وبالثاني حسن الذكر والعاريسية وكردان
براى من زبان راست يعني ثنا ويكو در بيان سيوآيند كان يعني جاري كن تا ديگاى وادانه لحن بر زبان كسانيكه بسوار بس آيند
مقوله ثنا قوله ارزاقنا من جودي واجعلني من الشاكرين والقبول العام باحسان كون الله سبحانه ظهوره ونشره وابقاء الذكر
بجميل الثناء العام والثاني الدهر وذلك تعظيمه من حيث كونه دليلا على رفعة درجته وارتفاع قدره واذا حصل عند بقي محبته الاهل الحقوق
والارض بحيث الخلق كانه متى الكيان في البحر والطير في الهواء قال ابن عطاء اي اخلق لسان صدق محمدا بانا واجعلها قبلة فالك
فرجعتهم شدا آمنين قال سهل اهم ارزقني انا في جميع الامم والملل واما يحصل في الحقيقة بالفعل الجميل والخلق الحسن واحسان
العين فمن اسباب الصدق وبها الثناء العاقبين به يكون زاهده وشغل الجمع من اخلاقه وبه واجعلني من ورثة
جنة النعيم شبه الجنة التي استحقها العامل بعد فناء الحوادث بالميراث الذي يستحقه الوارث بعد فناء مورثه فاطلق عليها اسم الميراث والمعنى
استحقني اسم الوارثة وهذا العامل اسم الوارث فالذي واجعلني من المستحقين في النعيم المتنعمين بها كما يستحق مورث ما مورثه
ويتنعم به ومن خزائن النعيم بستان بر تخت وفيا شارة الى ان طلب الجنة لا ينافي طلب الحق وترك الطلب كما مرة عربية قال بعض الكبار
ان الله سبحانه وتعالى لا يحب ان تعطيه وعطاؤه محبوب كما محبوبا لا تعطه واعطه وكما تعطاه وكما تحب ان تعطيه وانما جاء بصيغة الجمع
لانه يحتمل الاعطاء والمعطي يحب ذاته ومن صفاته كمن كما كله بعدين بحسن كما كرد كرب فانه تعطاه الغير فيكون محبوبا في الصلاة
وفي فرد متعدد الى ما هو مقتضى الجمع والوحدة وموجب الوفق والكثرة فيها ما هو مقام جمع جمع ما زمقام الاتحاد الى الفرق مرتبة يحيى الوفق
فقط واغفر لابي المغفرة مستر واطلب بالجاه وطلب المغفرة بنصر من طلب مشروط بكون استغفاره حيا المستحيل عبارة من
طلب توبتهم وجاءتهم بالجاه انه كان من الضالين طريق الغي بالعاريسية الكردان وهذا الدعاء لوالدين بنين له انه دعا وسلم
عاشورة التوبة راسخ خوبي جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قصاصا في الوضوء فرغ من بيته برد الصوف فقال بسم الله الرحمن الرحيم
الا ان الحمد لله نحمده ونستعينه الا ان الصواب الحال والدهر يطهر ويسقين الا ان الطهور له مطعام الجنة وسقاء من شرابها
واذا مرضت فهو يشفين الا ان الله سبحانه والذي يميتني ثم يحيين الا ان احيا بالله جبوة الشهداء واماتة جنة الشهداء الا ان الطمع ان
يطلع لي خطيئتي يوم الدين الا ان الله تعالى خطاياه وان كان اكثر من ذلك يحبوب عب له حكما والحق بالصالحين الا وهب لي حكما والحقه
بصالح من مضى وصالح من بقي واجعل لي لسان صدق في الآخرين الا كن لي لسان صدق بنا واجعلني من ورثة جنة النعيم الا يجعل الله له
العقوبة والمال في الجنة وكان الحسن يزيد فيه موافقا لوالدي كار بيا في الصغير الكبير الذي كشف الاسرار والا تخزني من الخزي
يعني الهوان والذل اي لا تفضحني واتمم لي سنتي والعاريسية رسول الله صلى الله عليه وسلم معاتبتي على ما فرطت من ترك السنة والا فاذا كنا
مع صحابة لا يقربا ظاهر بصورة وخالفه على الاقتداء به كما قال الكاشفي ابن دعا نيز براى تعليم امت است والا انبيا را فرو سوسه
ناخدو ذلك لا يتوهمون عن حيوف الى تتمة وكما ولما كان مغفرة الخطيئة في قوله والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي اذ وقد الدعاء
بذكر العذر مغفرة الخطيئة يوم يبعثون من القبور الناس كافة فيها وان البعث لا يفيد وقيد عدم الانتفاع بالبنين والمال
لان الذي يطلب لم يستثنا في الوالد الى صالحا ابراهيم وقد انقطع كلام ترجمان الاسلام وصدر الكلام يوم لا ينفع مال يوم لا ينفع مال
ولا بنون بدل من يوم يبعثون ومفعول المفعول محذوف والتقدير لا ينفع مال احد وان كان مصروفا في الدنيا الا من اتى الله بقلب سليم الا من المفعول المحذوف اي لا ينفعه
سليم القلب من رجس الكفر والنفاق ضرورة اختلاط الفرع كل منهما بالايمان قال الكاشفي الا سر بقلب سليم فرق الكفر والعمل والا
اضافة الى القلب لان الجوارح تابعة لقلب فسم بسوء وقف بنا وه وفي القرآن في جبلين ام الصفة اي صفت لها
سائر الجوارح وانما خص القلب لانه اشرف سائر الجوارح القلب قال ابو العالية كان الكفار يقولون نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
فاخبر ان اليوم المال والبنون احد يستعان به تقوم الحياة الدنيا والا تسلم فيه فيعلم الجنون بعذاب الله وما ينفعكم ذلك
واذا اردت ان تكلف احدا فاذكر بالصالح وحالة ويتوقع منه الشفاعة فيه صلاحه وسئل ابو القاسم الحكيم عن القلب السليم قال الذي لا يشاء الا ما

ان لا يؤذي احدا وانما له ان لا يتأذى بشيء واذا اصطنع مع احد معروفا ارتفع منه المكافاة فان جحد يؤذي احدا فقد جاء بالرجع
واذا لم تأذ من احد فقد جاء الجوفا واذا لم تتوقع المكافاة بما اصطنع فقد جاء الاخلاص قال الكاشفي گفته اند سلامت قلب خاص است
در شهادت ان لا اله الا الله محمد رسول الله قوله الشكر دل سليم از حب دنيا وكونيد از حسد وحيات ودر خبر كويد ارجعن بقلب سليم
از نوع اصحاب حضرت پيغمبر عليه السلام امام تفسير وفرموده كه قلب سليم است كه خالي باشد از غير خدا اي اطلع دنيا و رجاء طيبه خالي
باشد از بدعت وطلب بيعت واز سيد الطائفة جنيد قدس سره منقولست كه سليم را كرزين بود در كرنيد ويكسته ودلق واصطرابت
پس بيان بكند كه دل سليم ما در مقام جمع وتفرع وزاري از ذوق طبيعت يا از شوق وصلت از شوق وصل من ما در كرد مستم در
روزي ارم محو ميكيرم كه ناكه در كيمين باشد هم اكر خونين دسوزد ليكن جنين نا شكيبا كه حاجي شقيقا زان ايشين باشد
قال المولى الكامل محبت قرب زعد ذوقست بكرا بحث فرو خوفست هست در قرب حريم زوال نيست در صدر جز اميد وصال
دعاء الجوم لا ينفع مال ولا بنون لوصول الحضرة المقول الفيض الى الامن اتى الله بقلب سليم وهو قلب قسيم ذا الخوف الذي الجامع الجمع الذي
موقوفا انه الى فطر الناس عليها فانه حق مرآة ثابتة تجلي صفات جمال الله وجلاله كما كان آدم عليه السلام او الفطرة فتخلق فيه قبول الصفات
بتخلقات الكونين وهو الرئيس المطلق اشار بقوله الامن لما تحقق تحقق له بالاتصاف بصفة اذ لم يكن تقلب سليما عيب الا ان كان
متصفا بصفة ما قد سلم الحق من نظر الخلق وقال ابو عطاء السليم الذي لا يشوشه شيء اذا فات تكون وسئل بعضهم بم نال سلامة الصدر
قال بالوقوف على حد اليقين وترك الارادة في الكونين والكيد قال ابو يزيد رحمه الله نظفت الظاهر فرفعت البواد ورحت وصلت الى ملكوت
الملكوت حتى مشيت الى الملك الحق اليم كسر الهاء نظفت الحاجة فقال في وهب كل شيء رأيت فقت الى علم الله من الشيطان من ذلك قال الله
نظفت اريد قال قد اطهاك والقت الآية المتقين عطف على يوم ينفع وصيغة الماضي تحقق قوله كما ان الصيغة المضارع في المعطوف عليه
لدلالة استمرار انتفاع النفع دون انه اي قربت الجنة المتقين هنا الكفر والمعاصي بحيث لا يبدو ناظر الموقف وتقول لهم بانهاء الزنون
على حس فيوجون انهم المحشورون ايها وفي الجوار وقربت لهم فقد والحاجة تقوم للاسكان وبرزت الجحيم للغاوين الضالين عن طريق
الحق اي ظهرت الجحيم والتقوس اي جعلت بارزة لم تكن بدو ناجم فيما من انواع الاهوال ويقولون بانهم لا تعود بالجحود لنفسه مصرفا
فيه دون غيرها يقال يوتى بها سبعين الف زمام وفي الفضل المتقين ترجم لما ليا لو حدثان الضرر بالتقدم القرب ثم في تقديم
ازمان الجنة ابعاد الاسبق رحمة على غضبه وفي الجوار وبرزت هو ان توجهم كان ايها الطلب الشهوات وقد نفخت الشهوات
وفي التسوية حفت الجنة بكرها وانما حفت الجنة بالمكاره وقد تبين تحقق الجنة محفوفة بالمكاره كانت مكروهة لنا اجتنب اسارى
في الموارد كانت محبوبة لنا وقيل لهم اي قال وبين يوم القيمة على سبيل التوبيخ والتقريع الملائكة من جهة الحق سبحانه وتعالى اين ما كنتم
تعبدون من دون الله اين الكلام الذي كنتم تعبدون في الدنيا انهم شفعاؤكم في هذا الوقت وتعظيم الآلهة التي هي معبودكم
يدفع العذاب عنكم او ينصرون يدفعون عنكم وبالعاريسية بالخاء معجمة زده خود را از هول العقوبات بدين ان دباب فتعين هنا
مطاوع اعلى فانه كشف الاسرار الله المعونة على دفع الشر والسوء عن غيره والانتصار ان يدفع قول الله تعالى او ينتصرون بعد قوله
على بعد ولم ان ينتصر بعد رتبة الانتصار لان من انتصر غيره فلا شك فانتصار وقد ينتصر من لا يقدر على انتصار غيره فلم يقل هم بعد سؤال التقريع
وتثبيت لا يتوهم الجواب وذلك قبل فكبكبوا فيها الكبكبة كوتاه كردن اي نه جهود الى هاوية وهو تكرير الكب وهو الطرح والالقاء
منكوسا وجعل تكرير اللفظ والبناء للمبالغة كرر بين الكب بعد الباب تفعيل كثرة الفعل فاصل كبكبوا استثقلوا ضمة
الباء فادغمت الثانية كانما كانوا يتدحرجون فان الصلة جمع وتدحرجه اي كانوا من موضعه ثم تكون الباء تفعيل تقبيل محمد فاجبت الكاف
الثانية زائدة تفعيل بالاعداء بالعدد وهم الغاوون الجحيم مرة بعد اخرى مكبوبين على رؤسهم لان يستقوا الاقدام وهم اي المتبعين
والغاوون الذين كانوا بعبادتهم وجنود ابليس شياطينه اي ذريته الذين كانوا يغوونهم ويوسوسون اليهم ويسولون لهم ما هم عليه من
عبادة الاصنام وسائر فنون الكفر والمعاصي لجنودها العذاب بسببها كانوا مجتمعين بما يوجبه اجمعون تأكيد لضمير هم واعطف عليه قالوا
استيناف بياني اي قال بعبدة عبدين بعض لهم ما نعلم عبدتهم وهم فيها يختصمون اي الكفار انهم في الجحيم بعد الاختصام هم
من معهم من الكفرين في الجنة لمعبودانهم على ان الله سبحانه بجعل الاصنام بصالحة بوقصام بن يعطيها القدرة على النطق والفهم قال الحوت
ودعاء فالوا وهم يختصمون فيما في معنى التقديم تالله ان كنا لفي ضلال مبين ان مخففة واللام هي الفارقة بينها وبين النافية

اى ان الشان كما قد علمتم واضح لا خفاء فيه اذ نسويكم برب العالمين ظرف لكونهم فى ضلال مبين وصيغة المضارع لاستحضار الصورة
الماضية وان اتخاذ الكفار كان غاية الضلال الخاص وقت تسويتنا اياكم بالاصنام فى استحقاق العبادة برب العالمين الذى انتم اذ ذاك محكومون
واذ نضلكم باجرامهم وما اضلنا وما دعانا الى الضلال عن الله الا المجرمون الرؤساء والكبراء الملقبون بالملأ فانهم اضلونا بما اكبرونا
وبالرياسة كما يدان وبه كان ان ازدهتهم وان واصل المجرم فى الاصل الثمرة على النجرة والجرامة زوى الثمر وابرامها وصار رافعا ثم نحو الذنب
واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه ولا يكاد يطلق فى عامة كلامهم الا على الذنب فان ليس بيننا ما الكون من شافعين جمع
كسر من شفاعت كنندگان كما للمؤمنين من الملائكة والانبياء عليهم السلام ولا صديق حميم وله دوستى مهربان وباشفقت كما برا
لم صدقا والصديق من صدقك فى مودته وحميم قريب خاص وحامة الرجل عامته كما فى منح الرحمن كان الراغب المتشفق فى
الذى يحتمه حمايته لذويه وقيل لذويه وقيل لحامة الرجل عامته نقيل لكافته والعامة وذلك لما كانا واهتم فلان لشأنا اهتماما عقد ذلك
المهم من اهتم لامه من معنى الاهتمام وقال الكاشفى درفتوح القلوب آورده كه عابدى بود كه عابدى بود كه در اهتمام
مخلوق وهميشه خود را اهتمام بيش بارى كه در اندوز اهتمام بيش بارى كه در اندوز اهتمام كند ودرهم كافران وستمكاران وستمكاران
آرد نخواهد بود وجمع الشافع لكثرة الشفعاء اما ولا الاسرى ان السلطان اذا غضب على احد رباشفع فيه جماعة كان اخذوا الصديق
لقتله ولم يبق بعده لم يجد قال الطيبى درين خطبه حواله ارسى مجب وارم نماكسته كه در هنگام روز جهنم مى پيوسته شمس
ورسخ بعض الاخبار اذ كل يوم القيمة يجد كان مقدار خمسين سنة وسيأتى ويجمع الى جهنم وحدة ترفع عصمة فيقول الصديق
بقيت لك حسنة ان كانت او تكشف الجنة الظواهر والعلب من ناس اهل واحد يب تك حسنة واحدة فيأتى ويدخل فى الضعيف
ويطلب منها به واحد ثم اصحابه فيقول لكل واحد منها به فلا يجيبه احد وكل يقول انا اليوم فقير الى حسنة واحدة فيرجع على مكانه فيقف له
الحق سبحانه ويقول ما فعلت به فيقول يا رب لم يبق الا حسنة من حسناتى فيقول الصديق لى كن لك صديق فى فيذكر العبد
ويقول فان كان صديقا فيقال فيه الحق تعالى فيأتيه فيكشفه عنها به فيقول يا عبد اوات كثيرة فيأتى اليوم الذى عقد وجهنما مكان فيسر
ثم العبد ويقول الا موضعه وكذلك ربه فيقول لست قد فعلت منه ولم انقص من حقه شيئا وقد قلت لك وله فهذا الى اشارة
لان العبد اتقى الذى اقدر اعتبارا عظيما وفوائد كثيرة وفى الحديث ان الرجل يقول لا حسنة ما فيه صديق فلان وصديقه فى الجحيم
فيقول اسألوا له صديقه الى الجنة يعنى وحسنة له قال الفضل استكثروا من الاصدقاء المؤمنين فانه لم شفاعة يوم القيمة وفى الحديث
ما اجتمع طائفة كثيرة فيهم عبد من اهل الجنة الا شفعه فيهم وان اهل الجنة ليشفعون لبعضهم بعضا ويدخلون مشفعون
وفى الحديث ان الناس يمرون يوم القيمة على الصراط والقناطر وفقد فرقة يتلقاها بالحلة والتاج فيدخلهم وان جهنم ليتلقاهم
اى يلقاهم مثل الفحم اذا وقع فيها زفير وشهيق فيتلقاهم كذلك ذاهبا هم فيا ابن الرحمن عباد وكنتم تعبدون فيقولون ربنا انت
تعلم انا بك كنا نعبد فيجيبهم بصوت واضح الخلائق شدة فاطبادى حتى تعلم ان لا كحكم اليوم لاحد غيرى فقد غفرت لكم وبعثتكم
فيقوم المؤمنون عند ذلك باشفاعة فيخرجون من الكافر المكان فيقولون اين كنتم فى النار فانا مساكين واصديق حميم فلو ان لنا كرة
لو حتى وانجم فيه ومقام ليت لنا رجعة ما فيمنى التقدير بالتقدير المعدوم وفرضه كما يقيس لعيت لنا كرة اى رجعة الى الدنيا فنكون
من المؤمنين بالنصب جواب التمنى وعند الكلام ان اسف والتمنى لو ردوا العاد وامانهم الشدائد من ضلال الله فالله من حاد ولو
رجع الى الدنيا حاد الى الدنيا ان فى ذلك لآية لعبرة لاية فان اسكنا فيه بالنبات والظهور كرانا كنتم عنهم غير مؤمنين وما كان اكثرهم
وما كان من المستهزئين المعتبرين المؤمنين وما كان من المؤمنين الفاعلين ان فى ذلك ان فى ذكر ما فى قصتها بارهم ثم قوله لآية لعبرة لمن يعبد فى قرنه
لكنا لعلم انه تبارك وتعالى لآية وما يشفعه احد وما يستبقا بالجنة الذين يعلمون انهم على هذا بارهم وما كان اكثرهم اكثر
قوم ابرهيم مؤمنين كما اكثر قريش وقد رد ايمانهم لا من لا بارهم من بابل الى الاوطاد ثانية نمرود وان ربك لهو العزيز اوست غالب
كننده بر سركشان كه سلطنت او مردود كرده الرحيم فضل بنده كه توبه بندگان رد كند وبه احتجاج حديث ان الذنب اعظم
وبعمل الحدود ترتيب بكم تحت الاسعد كى لزوم او احد درزيم وكلمه بالبس فاذا رده كل عامل من الكافات تعالى فلو ان غير الخوارج اصغوا
فسر بادوه جزاء ان يهود وغيرهم اكثرهم الا قوم عيسى عليه السلام فانهم الذين تبع عليهم ابنه بعضهم واسوا وتدين لهم الكل سبق فاريخ وقد
الجحر الشمس عليت لها الاية اسود وكفر وبلى انت وعمارت صورة لبيع فرق عاد وثمود وقد اتوكم اذا انظمنا ارة بالشوا

الارحام رجاء يعنى برخدا الحق تعالى نصيرا مورة مؤمنة على خلاف طبعها ولهذا قال وما كان اكثرهم مؤمنين يعنى اصحاب الخوس وان ربك لهو
العزيز مدى اكثر الخلق لما الايمان فضلا الا الحضرة الرحيم مغفرته هدى الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ارشادا وعلى هدى الصالحين الصالحين
ان الله تعالى انتهى فالحمد لله ان كانت من الغاية لكن لا عدم الشك باسباب لان يقع الاولاب وهذا نقض لمن لعقه محمد الدارم
الاداب مما ينفع فى هذا اليوم دون يوم القيمة الا تران الكفار لا موا انفسهم على ترك الايمان وشؤمان لو كانا لم يرجع الى الدنيا فيعملوا
الايمان والطيب فالنعم ذلك اسرار مقدر بند عزيزان شناختم باب روان نامج ما از نوشته شاه مصطفى الله وما كم من سلطنة فيها
برجمه موجبات من اهل العقول فانا بالحقيقة الخلق فى الامور الحاصلة والطاهرة كذبت كذبنا مستمرا من عين الحقوق انها
قوم نوح القوم الجماعة من الرجال والنساء معا والرجال خاصة وقد عرفت على تبعية دلالة بدليل بحى الصفيرة على قوية المرسلين
اى نوحا وحده ولكن انبياء الله كرسولا واحد كذب بكل منهم على الاتحاد والاصول الشرع وان كل رسول يأمر بتصديق
جميع الرسل اذ قال لهم ظرف لكذب على انه جاز فى زمان مديد وقع فيه واقع من كانين لله تمام لا مرا اخوهم فى النسب
لتكمل امره فى الصدق والديانة وليوت ثقة نبوته فى ذلك الى القبول نوح عطف بيان لاخوهم الا تتقون اى بعبادتى وحدى
فاسبقوا بالى بسيد انفاس كما كه ترك عبادت او مبكيد انى لكم رسول من جهة الله امين مشهور بالامانة فى دعائكم من كان
امينا على امور الدنيا كان امينا على الوحى والرسالة فاتقوا الله خافوا الله واطيعون فيما امركم به من التوحيد الطاعة فانه
لا اخوكم ولا ارجعكم سوء العاقبة الترتيب باعدا على الامانة وما اسألكم عليه اى على ادا الرسالة من اجر جعل ولا ذلك
ان الرسل انما يرسلوا اجرا كان ذلك لله الصدق والبعد عن التهمة ان اجرى اى ما اجرى الا على رب العالمين
كان من عمل لله فالطلب الاجر من غيره ويرتقب لان العلماء الذين هم ورثة الانبياء ثابتون وان يأتيهم الطلبون من الناس شيئا
فليت عنهم ولا يرفعون منهم تعظيمهم وما انه كبر لهم ومن ارتفق من السلطين المستبدين فانت باجره ومن الدين ويعظم لهم فلا يدعك
الناس ما يسمون وما اعطاه ابصر بركة فيأخذون منه يسمون ونهم من عرض يسير فاذا بركة فيه بيان يكفيه وقيل ان كم اجر
وانه سبحانه شان فاتقوا الله واطيعون الفاء الترتيب باعدا على نتيجة من الطيع الكتب بعد كيد والتنبيه لله ان كان لا مانة
وقطع طمع مستقل فى بكاء لا التقوى والطاعة فليكن اذا اجتمعا قالوا اى قوم نوح انؤمن لك استفهام على كارى انؤمن لك
واتبعك الارذلون اى والحال ان اتباعك الاخسون جاء والاى وبين حالك كما تقول اتضحك السفلة وانا نؤمن جمع الارذال الرذالة
الخسة والنذالة والرذال الرديء من كل شئ تقولهم فى هم الفارس على الدنيا وكونها اشرف منهم من حوائجهم خطاء اذ ذلك من هم اجلاء وجلهم
وانما ارذلوهم لضعة موضعة وان نعيم هو نعيم الاخرة والاشرف من فاذبه واذا قال من هم مثلكم كانت قريش يقول لنا محمد رسول الله
وما زالت تتبع الانبياء ضعفاء الناس واشراف الاولياء على اتباعهم من حيث ورثاتهم لدنوتهم الهم وهم واذوا قدمهم ومحنهم اتباعهم
وذلك لان الحقيقة من رباب جاه والثروة لا تأت الا فى ذلك قال نوح وما علمى بما كانوا يعملون اى ما كنت اشعر بحسن
قولهم انهم لم يؤمنوا من نظر البصيرة وما على ما كانوا يعملون انهم خلوا خلوصا وانفاقا وطيفة الانبياء بالظاهر وبناء الاحكام عليها
دون التفتيش عن بواطنهم والشق عن قلوبهم الظاهر ان مانية استفهامية يعلمون انه استفهام محل الرفع على الابتداء والخبر فى قوله
ان يكون مانية والباء متعلقة بعلمى على تقدير ان لو اى على الشأن لا يدين انهم اخبر بهم الكبار كما قال الكاشفى ونيست دانش من
رسيدن باطن هستند كه بكيت ان حسابهم الا حسابهم على بواطنهم الا على ربى فانه المطلع على الضمائر وفى الكبير المعروف فان
شهدوا ان الايمان الا عصمة ماء وهم واموالهم الا بحقها واحسابهم الله قال سفيان الثورى رح لا تحاسب الاحبار ولو لكم لا تشعرون
لو كنتم تعلمون الشعور والاشعار كل علم ذلك ولكم تعلمون فتقولون ما طردت ومن الجاه اول وما بالشوى يعنى انطردهم
الفاء سببية وما انا بطارد المؤمنين الطرد هو الازعاج والابعاد على سبيل الاستخفاف والاستهانة بالفارسية دشتم فرازنده مؤمنان
وجه جواب فانا اوهم لا هم المؤمنين كما هو مستند فاطردهم وتعليق ايمانهم بكسب جعلوا اعلاهم فانا من بطلب عما
هو من غاية قبيل على ربى ان انا الا نذير مبين اى ما انا الا رسول مبعوث لانذار المكلفين وزجرهم عن الكفر والمعاصى وما انا من
الاغراء او اذاء فلا يليق بى طرد الفقراء لاستتباع الاغنياء قالوا لئن لم تنته يا نوح عما تقول لتكونن من المرجومين عن الرجوع والاغراء بالشتم

بالا يستبدل المقتولين من المرجومين قال الزمخشري في المفردات الرجام الحجارة والرجم الرمي بالرجام وبقال رجم فلان رجم فلان اذا شتمه
من المرجومين اي المقتولين بالرجم فلذا انتهى قالوا فانتهم الله ط والاخر الامر قال رب ان قومي كذبون اصروا على التكذيب بعد ما وعدوهم
بالاجابة فقطعوا وانهم وهم على الاقرار فافتح بيني وبينهم فتحا ارحكم بيننا يا مستحق الحكم وعدنا قال في الثانية بالفتح والفتاحة
من باب نصر فتحا فتحا وبالضم من باب ضرب فتحا فتحا فتحا

وما كان اكثرهم اي اكثر قوم عاد مؤمنين جماعتك ان قبيله با جود نوند وان ربك لهو العزيز الغالب المنتقم ممن يعمل عمل ربك
دايم بقبول الرحيم مهربانست كه مؤمنانرا از ان هلاك عقوبت بيرون ارد وكافرانرا در هلاكت دهد وهو تخويف لهذه الامة كما يقال لكم
نبي فيها فعلى الاشراك بخلفه وعده فان لم يكن فيها وبعده فان لم يكن لوقت بعده فان لم يكن فالساعة فان لم يكن فالقيامة تخوفه
وتهزيه عاد والبلاد واذا اعدم الناس القبول اثر وجوب الله عليهم عذابا يفنيهم كما اتت على عاد الريح العقيم المكذبة بالطوفان
والريح والنار كما ارض اذا استولى عليها السوك فيه من صفاء وامراضا بسيط النار عليها حتى تفنى ويضاف فعل العاقل بالكثير
ويجاوز طبقة الكسالى وترك العادات والشهوات ولا يصرف الى الملهيات والمنهيات فكم عادت شوم اجسود الجبلى سنا
كه سدر راه عبادت شدا است عادت ، وكل ما يقع في العالم من الزلازل والطف والقهر فهو عبرة لاولي الالباب متذكرا لاولي الاجهاز عاقلون را كه
بر آواز جبل حقست ، هر طبيعت قاسيه باشد دل را كه را موقد ايك اسكان قوم عاد مع شدة قوتهم وسوكتهم بالضعف الاشياء وهو
الريح فانه اذا اراد بجبل اضعف اقوى بعوضة فتلى ريح خلف صوبا ورفوقه الى الاحد اوان تلقى موقة تلقى بشون اسكانهم
لميزان الوامرقين خالفين كان الجلاء ما لوا خالفين امنين ولما قامت عليهم الطامة الكبرى زمان فوتانا الله وايام كخالق البقين
وجعلنا من الواقعة ولا جبين كذبت ثمود انت ثمود بانبياء الفيد وهو اسم جد هم الاعلى وهو ثمود بن عبيد بن عوص بن عاد بن
ارم بن سام بن نوح وقد ذكر فيه خلاف الجليس سابق فارجع المرسلين بي صالحا وغيره من المرسلين وما ارسله
واحد بانبيا ان تكذب واحدا ارسل بكم تكذيبا لكم لما قام به الحجة والاصول الشرايع ثم يرى لوقت المرسلين صالح المستمر
فقال اذ قال لهم اخوهم النسب لا الدين فان الانبياء محفوظون قبل النبوة معصومون بعدها وفائدة كونه منهم ان يعرف
امانته والفته فيؤمن ربك لظلمهم اتقوا آيه والتصديق بصالح بن عبيد بن اسف بن كانخ بن حاضر بن ثمود الا تتقون اياه فتر شيد
العذاب خدا ركه بدو ترك عمل وجه اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون فان شهدت فيما حكم ما امانة موجبة تقوى سه
الطاعة فيما دعوكم اليه وما اسألكم عليه اي على النصح والدعاء من اجر فان ذلك تهمة على العقة اجري ما جزا من جنت مكافات من الا الله رب
العالمين فانه الذي يستحق فاجره عليه من جوائز اجاده الخلص لقوله تعالى حديث القدسي من تقدمه فانا وتيه وفي المنثور اي شفاء
شدا ما في دم است ، دست مرا وهدمت هم اوست اتتركون الاستفهام انكار والتوبيخ اترتكون لكم تتركون فيما ههنا
اي في النعيم الذي هو ثابت في هذا المكان من الدنيا وان لا دار بجزا آمنين حالين فاعل تتركون يعني دعاكم كما ابين ان ثابت وسالم
از فوت وتنعم النعيم بقوله في جنات بساتين وعيون انهار وقال بعضهم لكن قوم صالح انهار جارية فلا ذا العيون لا بار
وقال كانت لهم الشتاء انهار وفي الصيف انهار انهم كانوا يخرجون في الصيف الى القصور والكروم والانهار ، وزروع كشت زار آ
ونخل جوانان وفرا نخل مع وجود ما في الشجار الكبار لفضلها على سائر الاشجار وقد خلقت من فضلة طينة ادم عليه السلام طلعها
طلع نخل يا طلع منها كنصل السيف في جوفه مسامير القشور شبيها بالطلع قبل طلع النخل كالغلوات والشماريخ جمع شمراخ بالكسر
وهو العثكال اي العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر والقنوة العذق والجمع بالكسر كل ما اثمر من نخلة عنقود
من الكرم هضيم لطيف لين في جسمه والهضاري سبة خوشه ان الخرابان وتكونوا اوتاك وفرهين اي حاذقين الطلع كانا
من الخرا والحصر بفتحتين الرقة والدقة ومنه هضم الكشح وكذا اضاء لطيف ومنه هضم الطعام واذا لطف واستحال لامساغه
البدن كله كشف الاسرار الوطيف بان النخل التي نوبة وتانيث الضمير وطلع فات نخل الطف وكوره غليظ فصال مبلغ الشيخ
طلع ابرسنه الطف من طلع الغون والبرسنه اجود التمر وهو منسوب الصلد بريك اي الى الجنة واللون الرقل وهو اردا التمر والمراد الله
يستوثقا عدا البرسنه والجوز الوانا يوصف بهضيم ما دام كذا ولا يدخل بعضه في بعض وصورته فاذا نزع منها فليس بهضيم والكفر
اضعاف الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء كم النخل الذي يستر في جوفه وقال الامام الهضم شيء فيه رخاوة وكل طلعها هضيم اي داخل
بعضها في بعض كانا شيء الثمر او الهضيم منه آي مكسر من كثرة الحمل فالهضم بمعنى المكسر والنحت في الشقوق والنزول من موضعه قال
في الخزائن الهضيم الذي جال الجوز بشيء لانه بهضم الطعام بكسره وطعام سريع الانهضام الى الانهضام وتنحتون ومن تنحتون
جراي مساكن خود من جبال بيوتا لكفاية ذكر وانثى مجرد هر انها بزرا وهضبه سر اين خانه اشيدند ارسنگ تخت در بيان
كوهها رباعا لاجين ايشانا در ان كار باستادى وتيزكارى وصف كرد وكفت فارهين در حالتى كه ماهر بيدر خانه اشيدند

سكانا قال الراغب فارهين من الفراهة وهي النشاط فانه الكاذق لعلوه نشاط وطيب قلب فرفرا ذو هين جمعه يعني مرحين
اشرين اشرين بطرين فعلى الاول من زه بالضم وعلى الثاني من زه بالكسر والمعنى ان طاهر بذلك الامات بدل على ان الغالب على قوم
جود هو الحذات الجبانية وهو طلب الاستقلال والنفاذ والتفوق والتجبر الغالب على قوم صالح هو الحذات الجبنية وهو طلب المأكول
والمشروب والمساكن الطيبة وكل هذه الحذات من لذات اهل الدنيا الغافلين وفوقها لذات اهل العقل المتيقظين وهي الحذات من
المعارف والعلوم وما يوصل اليها من التواضع والوقار والتجرد والاصطبار فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين
كان مقتضى الظاهر ولا تطيعوا المسرفين فاقام الامر فان الطاعة انما تكون لامر فيه حقيقة الفاعل كما من الامثال فاكون لامر فيه
صيغة المصدر وتشبيه الامثال الطاعة من حيث ان كلا واحد منها يقتضي الى وجود المامور به فاطلق اسم المشبه به وهو الطاعة وابدا بالمثال
ان تمتثلوا امر هم الذين يفسدون في الارض اي ارض الحجاز بالكفر والظلم وهو وصف موضح ما سبق ولا يصلحون بالايمان
والعدل الطف على يفسدون لبيان خلوا فهم عن مخالطة الاصلاح مراد تنبيه عند كه قصد هلاك صالح كردند وقصد البث
ورسوله نمى نه كور خواهد شد قالوا اكتفت ثمود در جواب صالح انما انت من المسحرين اي من المسحورين مرة بعد اخرى حتى غفلته
والاضطراب رايه فيما التفصيل لكثير العقلاء ما انت الا بشر مثلنا ما كو شرب دست بكك قال الكاشفي بصورت بشريت صالح عليه السلام
از حقيقت حال وى محجوب شدند ونداشتند كه ايشان واى صورت جنى وديكرست چند صورت بشرى بصورت برست وجان
بى حقيقت كز صورت نرست ، وكه زار صورت وسيع كمر ، از كمر مقصود ار صدف باشد كه در وجون قوم ثمود السنة الصورت
بودند صالح را بصورت خود ديدند بمانند جون كفتند تو مثل ما بشرى ونمى رسالت چرا ميكنى وجو كه ترك نيكوى ودر ترك وطوى
مقرى كانت آية بس بيار نشانه از خوارق عادات ان كنت من الصادقين في دعواك صالح فرمود كه خواجه بطلبيد
ايشان اقتراح كردند كه ازين سنك عين ناقه بدين صفات بيرون آر جون بدعاء صالح مقدار ايشان حاصل شد كما سبق
تفصيله في سورة الاعراف وسورة هود قال هذه ناقة اين ناقه ايست كه شما طلبيد لها شرب اي نصيب من الماء كالشرب والقسمة
للحظ من الشق والقوت ولكم شرب يوم معلوم يعني يكروز آب انان اوست ودر روز نان شما است واقتصر الله شرب كم
وانزا خلوا على شربها وفيه دليل على جواز قسمة المنافع بالمهاياة كان قوله لها شرب ولكم شرب يوم معلوم من المهاياة وهي المخالفة من
البنية وهي الكاذ الظاهرة تمنعني عنه والمهايا بوتفاعل منها وهي ان يتواضعوا على امر فيما صوا به وحقيقته ان كل منهم الله بهيئة
وتقاربا وترك فيه المنافع على ان قبل الناوب يعني قوم الشريكين منفعة واشتركا ووقعت المواضعة فيها على ان يكون احدهما على
ان يكون احد منهما بهذا على وهذا في مقابلها الوقت على ان يكون فيها هذا يوما وهذا يوما وهذا يوما وهذا يوما وهذا
هذا ربن طلبان يكون هذا في هذا وهذا في هذا او في خدمة عبد واحد على ان يخدم هذا يوما ويخدم هذا يوما او في خدمة البدن على ان يكون
هذا الاحد صحيح الجانب في الصور المذكورة ما يوجع اسقى ناقة الماء اي تنقلها في الشرب فاشبه الفسقة والفساق ان يصح
لانها سادت المنقطة بجنسها لكن ترك بالكاف وهو الاتيان المذكورة والسنة وسماه روى انه عليه السلام قسم نوبة بين كل غير من ناقة
نوبة فالا نوبتا وابون وفي جواز الاجماع الاقة فارقة فتح الرحمن واختلفوا في حكم الماء فقال ابو حنيفة رح يجبر على المنع اذا لم يكن الطالب
منفعة وقال الثلثة هو جايز قاله الرضي واما اجبار فيها ولا تمسوها بسوء ومس بكنيد وبرى سه يعني تعدى زدن وكشتن وبكشتن كه
اگر جانا كنيد فيأخذكم عذاب يوم عظيم عظم اليوم بالنسبة العظم اعلى فيه وهو هنا صيحة جبريل فعقروها عقرت البعير نحرته وعقر
العقر ضرب الساق بالسيف كانه كشف الاسرار سه روز مهلت كردند تا قدرا دبكشتند بروم الاربعاء فانت واستدل العقر الكلم
عاقرا اي عقر بعضا هم ولكن اخذ جميعا وراح مسطحا الى الماء الحقيقي بشعبذ الماء بسم فسقطت ثم نزها فاخذ فرهما
وهما اي موجه كاشعر رمح قال ابن مبرك فاذا هو ستون ذراعا في ستين ذراعا فقتلوه بعقر الناقة فاخذتهم الرجفة الصيحة فاصبحوا صاروا في ديارهم
على عقر الناقة من هول العذاب لا توبة ولا عفو مقابلتها العذاب ولكن لم ينفعهم الندم وان كان طريق التوبة كونوا عبدا لله
الخوف والندم والملاقاة الخشية من تغير الرفاقات فاخذهم العذاب الموعود وهو صيحة جبريل وذكر يوم نسبت فكذبوا بها ان
في ذلك ان العذاب النازل بثمود لاية دالة لذيان الكفر بعد ظهور الايات المقترحة موجب لنزول العذاب فليعتبر العقلاء اما سيما
قريش وما كان اكثرهم اكثر قوم ثمود اقريش مؤمنين آورده اند كه نزديك ثمود چهار هزار كس بيمان آورده وبس وما كان مع

عليه السلام نزل عليه الوحي بعد طوفانه وارسل بعد هود بمائة سنة وعاش مائتين وعشرين سنة وانه رب العزة الغالب على ما
اراده وقد اراد الانتقام من قومه فجوز بسبب كفرهم فاستاصلهم فجعل المخالفات لامره حتى لا يقعوا فيما وقع فيه الامم السالفة الكفرة
الرحيم مهربان كه بر استحقاق عذاب كند وكان الناقة عليه السلام وتوبة صالح عليه السلام فاخذهم الصيحة ولم يعطوا امهلوا ثلاثة ايام
لم يفعلهم الصلح والقوم عليه السلام وتوبة شعيب عليه السلام فمن رغبة ولم يعمل بما فيه ومعظمه يصيرا ذا عاد وتغيبه العذاب ومن عذابه
الامر بالاعتبار بعلمك الامثال ما ساعدت العقول ولا بصار رايك ومجرد القال فالفعل شاهد بحقيقة الحال وقد المتنبي حفظ لفظ
اندر گواه قوى است • حفظ عهد اندر گواه مفلس است اگر گواه قوى گر كه بود درست • وگر گواه فعل كه بود درست • قول وفعل بدنا قص
بيت • قابل اندر زمان بيشين بيت • چون نزاد ور نكو بود ودفا • راستيش چو بيه نزاد ورجا • چو كشد بار حب جد بر
قدر كاست • ناسه چون ايه تراز درست راست • چون بخواست بيات اين قوم • سايه تو كرند بيش هم • كاو زنا بهم كرد
ايزد زنار • ماكذاز كفتند ما ز كفار • لا جرم افتند اندر ابد • الهي يا رب اگر دارد • فلكي من اين العاصي كه تكون من اهل الماء
وكيفية كرامة نظاره والكبار ملكي ان السبيل فرس سرعة ساعة فلا تكثر وكرامة ويقول الله اسر فقال السبيل بيك
الله يدون اهل ان اليهود والنصارى ملك سوا القول الكل ولكن ساتم من خلقهم يقولون الله فقال القتل ارشدوات عنه فرقة
عليه فاسلك لك الله تعالى السبيل فراصد رو فدانشق فاذا كه كيد مكتوب اسه فاد رشاد وقال آيا تبيل هذا من المحبين قبيل
واستبقى خلق قوسا العاجين وزينها بالموقة والبيقين ودوعلهم مطرق الذكر الخفاء نا عليم روحانى مى آوقع الخاصين من طريق
الصحيحان والاحوال نا عذاب روحانى وجسمانى حاذوا من نار رقة وانا نزلنا نعمات عزة فلو بمقدار البيا المستاجلون
لقوته ووصلته ويا تيا تزلنا الكرمق الا المستعدون لقدره ونقمته فنشاء وهو الكريم الرحيم ان يكفظنا فعذاب يوم عظيم يوم
لا ينفع مال وابنون الا من اتى الله بقلب سليم كذبت قوم لوط يعنى لوطا دار جهيم وم تقدما اذ قال لهم
اخوهم لوط قال الكاشفى اخا مراد اخوت متفقت انتهى وذلك لان لوطا لم يكن من نسبهم وكان جنبيا منهم اذ كانه اخوهم لوط جهيم
عليه السلام الماضى الشام فانزله جهيم اهل وتى قال بعد ان لوطا بن هاران وهاران اخو تارح ابو ابراهيم الا تتقون
الا تخافون من عقاب الله تعالى بالشرك والمعاصى انى لكم رسول مرسل من جانب حق امين مسموع بالامانة فقد كمل عقد
فاتقوا الله واطيعون فان قول مؤتمن معتمد وما اسالكم عليه اى على التبليغ والتعليم من اجر جعل مكافاة ايذوبة فان ذلك تعد
لمن يبلغ قول الله ان اجرى الا على رب العالمين وليس متعلق الطلب الا اياه تعالى خلوف طريقت بود كما ولبا اقتدا
طرفها اتاتون الذكران من العالمين الاستفهام انكار والمراد الحاضرة بالاتيان كما صرح من المحال بقوله فاتوهم كلهم والذكران
والذكور جمع الذكر ضد الانثى وجعل الذكر كناية عن العضو المخصوص كناية المؤنث ومن العالمين بيان فاعل تاتون والمراد به الناكحون
من الحيوان فالتعبير اتاتون من بين من عداكم من العالمين الكرام وتاخذونهم وتجعلون لاجل ربكم ازواجكم وبالفارسية يا مى آيد بيرون
يعنى نه مكر در اوفاد بكم رب وتجعلون يكون من العالمين حالا من الذكران والمراد بالناس تاتون الذكران من اولاد ادم من كثرة
الاناث فيهم لا تعين تذهبون تكونون اى انتم واحد منكم ومن هذا العمل الخبيث بل انتم قوم عادون تتجاوزون عن الحد
الشرع والمتداول به ولم يستعمل فيه ما خلق لكم ربكم لاجل استمتاعكم من ازواجكم من ازواجكم من ابيان ادبه جنس اناث
او التبعيض ان ابيه العضو الذى منهن وجعل تقبيل نعوتها بانهم كانوا يفعلون ما يفعلون من الفعل وعلى هذا من حرمة او بارادة حاجات
العورات وذكر حديث من اتى امرأة فى دبرها لم ينظر الله اليه وقال بعض الصحابة قد كفر جهلا انتم قوم عادون
متجاوزون الحد الشرع العالى وهذا من جملتها والتعلق فى الوطى فقال ابو حنيفة يجوز ويحد عليه خلافا لصاحبيه وقد سبق شرحه
ظاهره هو دون الكسب لكن الفاعل المفعول به الرجم اصلا او بحسبها وقالوا ثلاث قول احد حكم الزانى قالوا لعمد دين لئن
لم تنتهى يا لوط اى عن نهى ما وتاركى طلب لتكونن من المخرجين من المعهودين بالنفى اى فراج عن القرية على خلف وسوء حال قال
انى لعملكم يعنى اتيان الرجال من العالمين من المبغضين اشد البغض كما يفيد الفعل والتاكيد اشد ته ان يفهم انه اتى انكار
عليه الاجاد وهو اسم فاعل من اتى وهو ابغض الشديد متعلق بمحذوف اى اتى من العالمين ومبغض من المبغضين وذلك لما كان
وهو قادر فى انه من العالمين صفته وقوله لعملكم متعلق بالمحذوف ولو جعل من العالمين خبرا ان لعمل العالمين ذلكم لفيض لتقدم الصلة

الصلة على المرصول اى لعمله عليه السلام اراد اتيانها لكن نهى سكتهم والرغبة فى الخلاص من شوه جوارهم وانكاره من عليهن محاذيهم
وتوجه الاذى فيما قال رب اخرج ورد كما رمن يخرج فلقصر واهلى مما يعملون اى من شوم عملهم بقبيح وقضايه فنجيناه واهله اجمعين
الا عجوزه ونجيناهم خالدين باخراجهم من بينهم وقت مشارقة هلول العذاب بهم الا عجوزا هى امراة لوط اسمها والله استثنيت من اهله لكونها
كانت تدل لما شركة فى اهلية بحق الزوج قال المؤلف العجوز حيث تجوز الى غير الشيخ لا سورة الغابرين من مقدار كونها من الباقين
فى العذاب هالكات بالمة المعلوم واهلكنا الغابرين وقد اصابها الحجر فى الطريق فاهلكها وذكر انه مات لوط بعد سنة انفقت
وعد اسحت جوا دك عجوز فى راس كل شهر تجمعه كذا ذكر كتاب التوريت عام السيل قال فى الموارد الغابر الكث بعد مضى بعد قال
تعالى عجوزا فى الغابرين يعنى فيمن بقى اى العام وقيل فيمن بقى فى طريق السير مع لوط وقيل فيمن بقى فى طريق العذاب ثم دمرنا الاخرين اهلكنا جميع اهل
الاجلاء واهلكنا بقلب بلدتهم وانه يدل على حال الهلاك على الشر والدمار الهلاك فاذا جعل فيل وامطرنا عليهم مطرا كالحجارة
فمن دوم والكافرين مسافرين وقت الانفكاك والقلب مطرا امطرا غير معهود وهو الحجارة فساء مطر المنذرين فبئس مطرا
انذارهم لو انذروا فلم يؤمنوا فيه وبالمنذرين قوما اعيانهم فانه شرط الفعل المدح والذم ان يكون فاعلها موافقا لهم الجنس او يكون مضافا
الى الموصوف اذ هو المميز بالنكرة والمخصوص بالذم محذوف وهو مطرهم ان فى ذلك الذى فعل بقوم لوط لاية لعبرة لايه عظيمة لقبيلة
قوم فيجيء لعلهم يتذكرون بها منزل لقوم لوط من العذاب وما كان اكثرهم مؤمنين كما قد دو فى قوم لوط وما ادعى كم وبه هو مد
وان ربك لهو العزيز فقهر الاعداء الرحيم بنصر الاولياء او لو يعذب قبل التبيه والارشاد وتغيب اهل العذاب من كمال رحمته
الا انه لا ترى ان قطع اليد الناكلة سبب سلامة البدن كله لا تعالى بنزع الكبد ذلك الالف وهو تزايد الناكلة وبه تفاصل الصلاح
فى ازالة اهل الفساد وهذه المقدرة جوكه وندان تو كر مستى درفاه • نيست وندان وكشش اى دستاد • مانع فى تكر دو بار از تو
كرد بود آن تو خر نيرا زاتو • وتوكل كن فى القوة والقدرة غاية لما وصف الله دو وقد قيل قامة الحد وغيره نصب الزمان الرسيل
عليه السلام من سكن موضعا ليس فيه سلطان قاهر وقاض عادل وطبيب عالم وسوق قائمة وتجارة جارية ومنبع نظيف ولا يولد
فيه العاقل ان يكثر فى الشهوات وبها جواز العادات ويكابد نفسه من طريق الطمع الغرور تجمع الكاتب كذبت اصحاب الايكة المرسلين
الرسل وفى قبيل عليه السلام واصحاب الايكة الغيضة التى تنبت اشجار الشجر كالسدر والاراك وهى الغيضة بقرب مدين بلد كانت طائفة مثلت
الله اليهم شعيبا بعد بلد مدين ولكن ناقان فاعلين فى النسب قال تعالى والى مدين اخاهم شعيبا والاكار جميعا وهى اصحاب الايكة قال
اذ قال لهم شعيب الم يقل اخوهم شعيب وهو شعيب بن نويب بن مدين بن ابراهيم ابن سليك بن تحرين مدين بن ابراهيم ام سليك
بنت لوط الا تتقون ايا فرستيد از عذاب حضرت پروردگار خود كه بدو شرك مى جنانكم رسول امين بيكم وعظا رسالت
ايضا الطلب الاصح حاكم فاتقوا الله واطيعون فيما امركم به من امر او من طاعة والطاعة فى الحقيقة وما اسالكم
وفرغ اهم از شما عليه اى على الرسالة والتبليغ والتعليم لله لا لغيره بقوله من اجر وسكافاة ما اجرى شيء سبب وما اجرى
عند من رب العالمين فانه الفيض وحسن الترتيب سنة تعالى لكم خصوصا لعلم من كان امورا بامر جانبه اوفوا الكيل اتموه
والفارسية تمام پيمايد بيمانه را ولا تكونوا من المخسرين حقوق الناس بالتطفيف والفارسية وبا مشيد ركاهد كان وزيان
رسانند كان بحقوق مردمان بقال خسرته واخسرته نقصته وزنوا الموزونات والفارسية وسنجيد وسنجى راست اوزن وزنيزوزنى
وزنه الوزن موزونه الشى بالقسطاس المستقيم اى الميزان السوى العدل قال فى القاموس القسطاس القرسطون والميزان والقوم
الموازين او موزن العدل اى ميزان كان كالقسطاس وهو معرب ولا تبخسوا الناس اشياءهم بقال بخس حقه اذا
نقصه اياه وهو تعميم بعد تخصيص فان ما كشف الاسرار ذكر اعم الاخطاب خاصة بالفاظ الوزن والتخاس والمعيار والصيغة انتهى اى ولا
تنقصوا اشياء من حقوقهم اى حق كان كنقص العدد والذرع ودفع الزيت مكان الجيد والنقص السرقة والتصرف بغير اذن صاحبه ونحو
ذلك ولا تفسدوا فى الارض مفسدين بالقتل والغارة وقطع الطريق والخلاف فيما لا يدرك حدا وقوة مفسدين حال
مؤكدة اى لا تقدوا حال افسادكم واتقوا فيه وان غلب المعنى فى الف واذا قد يكون منه ما ليس بفساد بقاء نظام المقصد
بفعله ومنه ما يتضمن مصلحا راجحا كقتل الخضر الغلام وخرق السفينة واتقوا الله الذى خلقكم والجبلة الاولين الجبلة الخلقة
بقال جبل على كذا اى بخلق بها الخلق فاية تقدير المضاف اى خلق ذوى الجبلة الاولين يعنى تقدمهم فى الخلق قالوا انما انت

من المستحقين من المسحورين مرة بعد اخرى ناظر كه اثر تعقل از ايشان محو شده وانت الا بشر مثلنا وبشرى تو مگر ادمى مانند
ما در صفات بشريت پس بچه چيز ما تفضل ميكنى ودعوى رسالت از كجا ورده او خالى الوادين يجدين عند الله علما مگر اين منتجر
وبشريت مناف عرفان او ما نيافته فى الكذب بخلاف قصه نمرود فانه ترك الوهيت ادعا نمود اصحاب الايكة وهم اصحاب شعيب ع
وان الشان فظنك لمن الكاذبين فظنك لمن دعوى النبوة فاسقط علينا كسفا من السماء پاره از سماء كه در وعده ايه باشد هم كسفة بالكسر بمعنى القطعة والسماء بمعنى السحاب والمظلة والعذاب
لما اشعر به الامر بالتعقل من التعديد ان كنت من الصادقين از راست گويان كه بر ما عذاب فرود اوريد امايين تحى بر سبيل
استهزاء گفتند وتكذيب قال شعيب ربى اعلم بما تعملون من الكفر والمعاصى وبما تستحقون بسببه من العذاب فيترك فى قوله
المقدر له لا محالة وجملت ده روز اطام بديد، فتنه بديدن دم بيش وريكين، اول حالش بعد عيش است وفانه واخر كارش
عمر سوز وكدازه اورده اند كه چون قوم شعيب در انكار واستكبار از حد تجاوز كردند وحى نبى ايشان را گفت مشبار روز ابر سايه
تحت بريشان كانت بشانى كه اب جاه وحشمت ايشان هم بكوش اعد وتعسا ايشان فرو گرفت بدرون خانه در اعد
حرارت زيادت شد روى بيشه نهادند وهيب در پاى درختى افتاد واز گرما گرم شد كه ناگاه ابر سياه در هوا بديد پادشاهم
خاك از وى زبدن گرفت صحاب ابر كه خوشت لى شده بكيد بكر را واز واذ بيا بيه كه در زير سايبان بر اسايش كنيم جهت كه طبع شريف
در زير ابر وتحيج شد نه انتشار نوس بيرون امد وهر ايوصوت جنا بجوش سبى زد كاى مرغ ما بد فلذوه اصر الله كه بيد بعد
وضوح حجة وانتفاء الشبهة فاخذهم عذاب يوم الظلة حسبا اقترحوا اما از ارد والسماء السحاب فظاهر واما ان اراد والظلة
فلانه نزل العذاب من جهتها والظلة سحابة تظل فان الكافر يخلد در الوسايا نشد وان ابر سيا ما شكل سايبان بر ايشان سايه
بود وفى اخذ العذاب اليوم الظلة دون غيرها ايذان بان لهم يوما اخر هو اليوم الذى لا ايام السبعة مع ليالها الى سلطانه
فيها عليهم كالشمس يد ولان ذلك من علامات يوم القيامة وتخصيص انزاله العذاب يوم الظلة كان عذاب يوم عظيم وعظم العذاب
الواقع فيه روى انه ارسل الى المتين اصحاب مدين ام اصحاب الايكة فاهلكت مدين بالصيحة والرجفة واهلك اصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة
وعن ابن عباس رض من حر ذلك ما عذاب يوم الظلة فكذبوه فلذا راوه انه لم ينج منهم احد فخر بعد كانه كشفا له اسرار انه فى ذلك
لكم لاثر قصة قوم شعيب لاية لعبرة للعقلاء وما كان اكثرهم مؤمنين اى اكثر اصحاب الايكة بل كلهم ولم يقبل ايمان احد منهم بخلاف
اصحاب مدين فان جميعهم امنوا وان ربك لهو العزيز الغالب القادر على كل شى ء ومن قوته نعذيبا لمكذبه الرحيم بالامهال
وتاخير العقوبة بسبع المذكورة تسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتهديدا للمكذبين به من قريش تا معلوم كنند كه هر اينه كه تكذيب
پيغمبر كردند معذب شدند وايشان نيز تكذيب حضرت پيغمبر خداى خواهند رسيد فانه تلقت لم تكونوا من العذاب انما ان جاء
دشمن وقوم لوط در جهم لم يكن كلهم اصحابهم ولكن كثرت بسبب انزالات الكوكب واضافاتها بها اتفق عليها اهل النجوم ومع
قيام هذا الاحتمال لم يكن الاخبار به والتقصص ايضا ان الله تعالى ضرب نزل العذاب محنة للمكذبين واختبارا لهم وقد تابع المؤمنون بالمعجزات
البينات فلم يكن نزول العذاب على هؤلاء الاقوام وليدل على كونهم مطلعين موافقين بذلك قلت طرد ونزول العذاب على تكذيب امم عهد
انما ارسل به رسولهم استدراجا وعدم مبالاة به يدفع ان تعالى لما كان بسبب نصائح مكية اوكان ابتداء لهم انما واحد قوله
تكذيبهم لان الاشياء الرابطة والقرآن هذا المذكور هو العذاب الاخروى والمستقبل اما العذاب كما فى فتفكر فى قاهر
بغيرانه الناظر لكان لا بد من تخلية القلب عن الانكار والعزم على العصيان وتحلية بالتصديق والايمان فلا بد من قطع العلائق وتشمير
شئون رب الخلائق فان سبب الخلاص من هذا الخلق ودار عناية من قدر الخلق وانما يحصل ذلك من طريقه وهذا العلم بالسلوك
واحكامها وقبول الصحابة والتاب بالطريقة واسباب قدر وحدائق الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والائمة المجتهدين عهده واخلاقهم من ترك
الوسوع ودوام الصلوة على الدوام ودفن جميع المحرمات الشرعية وترك جميع المنهيات كذلك فترصا بغرور بالدنيا بالرحمن ودنيئ العيش
وينشرح تحويل ادب وصاحبها وشهد ثنا عند ضيعهم ان الله تعالى يحبه ولا يحبه وجهته صب الله عليه عظيم امره وربط جوارحه
بالحبل جذبة قدره والله يحكم بان الله يبقضه ابو بطرطى فى يد اسم العزيز جعلت الله تعالى ايامكم معاش جمعة وقصصا وايامكم من تحت مع
العلة ورفع عزيزه ولم تقبل صحيحا از جمعه وسيب كردن ما عيشويد چه اند يشد كسى با عضو فى اركز زنتها موالى العظم العظيم

العظيم ذكر شيئه لاجل الموفوله وانه راجع الى القرآن وان اريد ذكر عظمه فقيل رب العالمين صفة المكتبة من الله ان نزل
كان بالرفعات فى مدة ثمت والمشرين سنة وهى عصر ربيع الفصول سرع جبالغة وفى وصفه تعالى بربوبية العالمين ايذان بتربيته
فى احكام تربيته لكثرة افاضة علوم القرآن الذى من جملته ما ذكر من التفصيل السبع منزل من جهته تعالى واما قدرت على اظهاره
به وتبت به عند ذلك فى دعوى الرسالة لان الاخبار من شاهد لا يكون الا بطريق الوحى نزل به الروح الامين الملك الواسطة بين
ذوى الاسماء والقرآن الروح الامين امين جبرئيل فانه امين على وحيه وهو صاحب الانبياء ليوم ورد ما كونه سببا لقوة قلوب المكلفين
بنور المعرفة والطاعة مزجت الى الوحى الذى فيه الحيوة وموت الجهالة يجرى على يده وبدا عليه قوله تعالى يلقى الروح من امره على من يشاء
من عباده وكشف الاسرار جبرئيل روحانى لطيف روحانى وكذا الملائكة روحانيون خلقوا من الروح وهو الهواء
الغليظ وكان عالم الملائكة احياء الطبيعة والطاقة نشاء ثم غلب عليهم حكم الروح فصاروا ارواحا وجبرئيل فى فضلا عن بعد الفضل او
هو من سائر الملائكة لا رسول عليه السلام فانى ذامنه هو القرآن لكلام الله وصفته القائمة به كلامه اعلاما بكونه لاحق
ونزله على قلبك وجعله مبينا عليه مثلا يتدبر فى حقائقه ثم نزل به جبرئيل كما هو على قلب محمد صلى الله عليه وسلم كما قال على قلبك
ارشاد الى ان محمدا متلقى فيه بقلبك فحفظ ما يلقى لانه محل الوعى والفهم والالهام وليس من ملك وجود وتلقى
يتلقى بالقلب والعقل فيه وهو عليه السلم يختص بهذه الرتبة العلية والكرامة السنية من بين سائر الانبياء فان كثيرا منهم انزلت كتبهم
والصحائف جملة واحدة وقد تعدد رتبهم لانه لقومهم لحاجة اما وبلغات الجبة قال الكشف ما انزل الله على الرسول الا بلغة قومه
بقدر ما ولا شك ان تعلقت الى الوحى ولا يستغرقه به ثم انصرف من قلبه الى فهمه وحفظه ثم فى العمل والعلم والصدق والعزم
فاما العلوم فانهم يسمعون الوحى فينزل الوحى فيسمعه او ثم فى فهمهم ثم فى قلبهم وجنانهم ثم فى اسطالهم العلوم وبيان المرتبة
والاسلام كل نشان ما بينها جبرئيل جون بيام كزارد كاه كاه بصورت ملك بود وكاه بصورت بشر كه قرآن وبيغام بيان الكلام
شرح بود ودر كار حلال وحرام بصورت بشر امد كه اهل انزل بلسان الكتاب وذكر خطب در بيان خواص القرآن وحى يا ك حديث فشق
وكيت لو من الاسرار ورموز عارفان جبرئيل بصورت ملك امد روحانى ولطيف تا بدل رسول الله وسلم والطلع الجبار بدان بر سوى
حق تا جنين مرموز نزل به الروح الامين على قلبك ثم اذا انقطع ذلك كان يقول فيقتصر بذلك وقد جمعته وقال القاضى الزينة مثل
من السيد جبرئيل عليه السلام نزل على ابن عبد السلام جاب نزل عليه اربعة وعشرين الف مرة على المشهور انتهى وقى مشكوة فاما قول نزل
عليه سبعة وعشرين الف مرة اى سائر الانبياء وانزل اكثر من ثلاث مرة لكونه من المنذرين لحاجة الى الانذار بعذاب
اهل الشرك وهو متعلق بنزل به بين فكذا نزال والمصلحة منه وهذا من جنس الفرق بين قد جاءنا الرسل وبين لطف الطرف الخر
لحاجة الذكر على الحذف ودخلها انه انزل لكون من البشرين والمنذرين يقول القطع اذا اصل واقدم لانه ثم باب تخليه بالكلام
العجز فالتوبيخ ما نفى جعل الموضع من القرآن بلسان عربى مبين متعلق بنزل وتاخيره لاهتمام بالمنذر والمنذر
بعض العلة لانه اتى اللفظ بما ان نزل به بلسان عربى ظاهر البين واضح المدلول لتطابق لهم عذر ما الى الاقوال اما تضع عاما
فانه قد جعله فى من القرآن انما انزل عليه عربيا لكانت الباطنية من ايشان ما نزل عليه قلبه موصوف بلغة ولسان ثم ان عليه السلم
اذا ما بلغ الوحى الى من يؤمن انزل كذلك وهذا فاسد محاكمة المنطق والاجماع والاوامر كما قال لو لم يتلقوا فى بيط القرآن
وبين تحديث القدس وذلك الاثر تشريف علة العرب على غيرها حيث انزل القرآن بها لا بغيرها وقد سماها مبينا وانه لحكمة اختار بها لغة
اهل الجنة واختار لغة اهل النار قال سفيان بلغنى ان الناس يتكلمون يوم القيمة فيتبين به فلو الجنة بالسريانية فاذا دخلوا الجنة
تكلموا بالعربية فانه قلت كيف يكون القرآن عربيا مبينا مع ما فيه من اسماء الاعلام ما قالوا لكانا عربية وهو مستحيل
يعنى مستلك على الاعربية وهو قوله تعالى فصر من الكلام قطعهن والاعربية وهو فى الجبهة والسريانية وهو لات حين
مناص يعنى ليس حين فرار لحكمة وهو كلمتين يعنى منفعتين قلت لما كانت العرب تستعملون هذه الصفات ويعرفونها جاء بينهم
صارت بمنزلة العربية قال القفال ابو الليث رح اعلم ان العربية لا تفضل على سائر الالسنة فى تعلمها او تعلم غيره فهو اجوز
الله تعالى انزل القرآن بلغة العرب ومن عرف الخطاب بغير من علم الفارسية حب ومن حب وجب عليه مرة ومن يعلم لو انقطع على لسان
الفارسية ولم يتعلم العربية فانه يكون محبا فعند من يتكلم بالعربية فقد حبت مرة واو تكلم بغير العربية فانه يكون واجبا ثم عليه فذلك

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تكلم بالفارسية انتهى ابلغ بقول الفقير الفارسية شعبة من لسان العجم المقابل لسان
العرب ولهذا فضل على سائر لغات العجم الدارة وفى الحديث الصحيح لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية شديدة الامتزاج كالكرمانى
وغيره وذكر صاحب الكافى والقاموس وابن الكمال وغيرهم ونحوه وما قوله عليه السلام احب العرب لثلاث لانى عربى والقرآن عربى و
لسان اهل الجنة عربية فالتخصيص به لا ينافى اعداده وكذا لا ينافى كون لسان العجم مطلقا لسان اهل النار كون الفارسية
من لسان اهل الجنة وذكر علم بها الادب كثير من العارفين وفى الفتوحات المكية نازى خوشترست وعشق را فود وصد زبان
دكرست موتر قريب فى تحصيل الفارسية جهد تحصيل العربية ولهذا العام مزيد تفصيل ذكرناه فى تاليفنا الموسوم بتمام الفيض وانه
اوردان ذكر القرآن الا لعلمه لقد زيرا الاولين واحدها زبور بمعنى الكتاب مثل رسول رسول الخ اكتب المنقدمة يعنى ان الله تعالى اخبر
فى الكتب عن القرآن وانزاله على النبى المبعوث فى اخر الزمان او لم يكن لهم اية ان يعلم علماء بنى اسرائيل العرفة لانكار المنفى والواو
للعطف على مقدر والهمزة حال من اية والضمير راجع للاشركى قريش واية خبر لكون قدم على اسمه الذى هو قوله ان يعلمه لهم لاحتفاء
بالمقدم والتشويق بالمؤخر اى اغفلوا عن ذلك ولم يكن لهم اية والحال انه تنزيل رب العالمين وانه لفى زبر الاولين اى يعلمه علماء بنى
اسرائيل كعبد الله بن سلام ونحوه بنعوته المذكورة فى كتبهم ويعلمون من انزل عليه اى فكان علمهم بذلك بينة على صحة القرآن وحقية الرسول
وشهادة حرم وثابت جزء موجب تحقيق النسب روى ان الكفرة بعثوا الى يهود المدينة يسألونهم عن محمد وعنه فقالوا ان هذا الزمان
وانا نجد فى التوراة نعته وصفته ولو نزلناه اى القرآن كما هو نظم الاسلوب المعجز على بعض الاعجمين الذين لا يقدرون على التكلم بالعربية
جمع اعجم بالتخفيف والجمع جمع السلامة ولو كان جمع اعجم لجمع بالواو والنون كان مؤنث اعجم عجماء والجمع عجم جمع السلامة
فقرأه عليهم قرأة صحيحة خارقة للعادة واتيا كانوا به مؤمنين مع الظاهر بمجاز القراءة والمراد بمجاز القراءة ولو فرضا وهم وشدة تعنتهم
فى الكفر وفى الفاء وجه حسن التخيير لبشر الكمال قدرته وحكمته فانه لو انزل بهذا الكتاب بهذه اللغة على عجمى لا يعرف هذه اللغة لكان قادرا
على ان يعلمه لغة العرب ويعلمه معانى القرآن ويحكى فى لفظه كما علم ادم الاسماء كلها وكما علم العربية لرقاء بن صيفى وبلعم
مع هذا لا كان اعلى ايمان المؤمنين بعد ظهور هذه المعجزة لظهور كمال قدرته ملك ادخل السلك الادخال وهو ثلاثى زائد
مصدر قوله سلكناه اى ادخلنا القرآن فى قلوب المجرمين اى فى قلوب مشركى قريش فوقر واعانيه واجبى زنه فقوله لا يؤمنون
به استيناف لبيان عنادهم قرئ والعذاب الاليم المؤلم الاليم بمعنى الاجمال حين لا يفهم الاجمال فيأتيهم العذاب بغتة اى فجأة
فى الدنيا والاخرة معطوف على قوله يروا وهم لا يشعرون باتيانه وفى الفارسية وبشان نداننده وقت آمدن او فيقولوا
فيقول الظالمات من عاجلان وتمنيا لامهال لتلافى ما فرطوه وهو عطف على يأتيهم هل نحن منظرون باتيانه الساعة اى هل
اى مؤخرون لنؤمن ونصدق وبالفارسية ايا هستيم ما دلك وادوده شده كان بيئه ايا ما مهلت دهنده تا بكرويم وتصديق كنيم
ولما اوعدهم النبى عليه السلام بالعذاب قالوا له متى توعدنا بالعذاب وحتى هذا العذاب ارقى وكانا افبعذابنا يستعجلون اى بالعذاب
استفهام انكار فيقولون نارا وهو عليها محاذرة الشاء والجزى لنا شاء عندنا وعالم عند نزول العذاب الفظرة والمهلة وانما
عطف على مقدر اى اكفروا بالنبوة عالم كافر من الاستنظار عنده قولوا العذاب اليم فيستعجلون بعذابنا وينبغى ان تنافى الاكفر الا عند
وانما وجبت التحية اى استعجالهم على طلب العذاب فرتب الخ عذابنا ولو لم يكونوا معذبين لا استعجلوا طلب العذاب افرأيت
متفرعة على قوله هل نحن منظرون وما بينهما اعتراض بتوبيخ وخطاب لكل من يصلح له كانا ذكان ولما كانت الرؤية مرادفة لاخبار
الاخبار ويليه واحد اشاع استعمالها رايت فى معنى اخبرنى فالمعنى اخبرنى يا من يصلح الخطاب ان متعناهم اى كفار مكة
قريش متمتعين متنعمين سنين كثيرة فى الدنيا مع الخصب طيبا عاشوا ولم نهلكهم وقال الحلبى يعنى عذابا لاهم وقال الطيبى يعنى ظنوا
انا امهلناهم ان تنقضى ثم جاءهم ما كانوا يوعدون هذا العذاب والاجابة والتحويف بالفارسية بيم كردن ما اغنى عنهم ما كانوا
يمتعون اى الذى عنهم سبب تنعمهم المتطاول فى دفع العذاب والتخفيف فانى ما اغنى نافية ومفعول اغنى محذوف وفاعله ما كانوا يمتعون
او ما يمتعون اغنى عنهم كونهم متمتعين وكان تمتيع المؤمنين على ان ما كانوا مصدرية او ما كانوا يمتعون به من متاع الجوة الدنيا
فما ما موصولة حذف عائده اغنى مفعول مقدم اغنى مفعول ثان وما كانوا مفعول اغنى فاعله وجملة اغنى ادلى مما كانوا
كونه اغنى بصورة استفهام وادل على انتفاء الاغناء فى الواقع وجه واكده كان كالاخرس نه مخاطب قد كلف بالخبر بالتبيهم ما اغنى

ما اغناه وجه وانى اغنى قبهم فلم يقدر بعد ان قدر بشئى فى ذلك اصلا وروى ان جمعون من عدان لقى الفسل فى الطواف وكان يتمنى
لقاءه فقال له اغنى فلم يزده على قاوة بلغ الاية فقال جمعون لقد وعظت فاغلقت وروى ان عمر عليه الرحمة كان يقرأ هذه الاية يقول
جلست سريرة تذكرها واتعاظا جماعات فى فاجست مردم ترب كه اندوله بادمرار وشكيب كنيا كاهش كه قدر بسر
كذر دنيا اشنو اندر ترجمه كه اندم كه مرك اندر ايد زراه نه مالت كند وسكيرى نجاه قال يحيى بن معاذ رحمه الله ان سرعة
من اقرب الحبوب الغابة والقدم بمودة الواهبة ويسكن الى الموت فانه كان الرشيد حبس علا فقال الرجل مولاه عليه قول امير المؤمنين الحج يوم
يبين من ملك بنقص من مختوم الاوقرب والمولد الصلاة والمكاره اسر فقرا الرشيد مغضبا عليه ثم الاقى واحدا طلاقه وما اهلكنا
من قرية من القرى الهالكة الا لها منذرون فانذروا اياها قال ما كشف الاسرار جمع منذرين كان الانبياء هم المنذرون لتاكيد المطابقة
له ذكرى اى ذوى ذكرى وهو الموعظة والزام الحجة فحذف النصب على العلة وما كنا ظالمين فهلاك غير الظالمين والتعبير عن ذلك
بنفى الظالمية مع ان الهلاك من قبل انذار يسيء بظلم الصلاة على ما قرره خاتمة اهل السنة لبيان كمال نزاهته من ذلك بتصوير الصورة
بالسبيل صدوره عنه من الظلم وما تنزلت به الشياطين يقال تنزل الملائكة فوقا ما كنا من قرية قوم ما يوجد قرية عاقلة بنزول الالف فى واحد الظلم الظلم
والرجع واذا كم دف واستعداد هم الفطرى بترك الاصوات وابتاع الملهيات الالهامات مقدرون الالهامات الرباية ذكر من
اى تذكرة من ربهم كما قال تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وما كانوا ظالمين وان الضمير الغائب فى فيرموضعا وضع الضمير
فى غير موضعها انتهى وما تنزلت به الشياطين يقال تنزل الملائكة وان الشياطين بالفارسية وبهر كزديوان نيز قرين
كه دعوى ميكند كه كلام الهى وفرو نيايند بقرآن ديوان مقابل كفت مشركان قريش كفتند محمد كاهنيست وبا وملكى است
اجرى كه اين قرآن را دعوى ميكند كه كلام خداست ان كه بزبان وى فرو كفته محمد كاهن بزبان كاهن وآيين ايشان كفتند كه
وما يليق بشئى ان يبعث رسول صلى الله عليه وسلم باهر كاهن زى بود اجرى كه استماع جمع كردند در اسماع بصر او فرع ادراك
بزبان كاهن كفتند مشركان بنداشتند كه وحى قرآن هم از ديو جنس است تا رب العالمين ايشان را دروغ زن كرد كفت
وما تنزلت به الشياطين جواب لما روع الاجرين فهو دفاع عن الكهنة فى قول القرآن بعد تحقيق الحق بيان المنزل يروع الاجرين وما ينبغى
لهم اى وما يصح وما يستقيم لهم ان يتنزلوا القرآن من السماء وما يستطيعون وما يقدرون على ذلك لصلاحهم بعد حفظ الرسول
عن السمع لكلام الملائكة لمعزولون ممنوعون بعد ان كانوا يكتنون لانهم رجموا بالشهب قال بعض اهل التفسير انهم كانوا يسمعون
كلام الملائكة لمعزولون لانقطاع الشاركة بينهم وبين الملائكة فى صفات الذات وما استعداد الطول الجنان الوارد الى وما تعاطى
بصور العلوم الرباية والمعارف النورانية كيف لا والقوم خبيثة طالبة شريرة الذات غير مستعدة لاقبول الاخبار الصادقة
من قول الشعراء والقرآن مشتوق مقابل دعيات لو يكن ينكبها الا من الملائكة ذوات وجوه الجنة بيشه الان حبس الشياطين مستعدات
تنزل القرآن لو تحقق وما وسع فهد لانهم خلقوا من النار والقرآن نور قديم فلا يكون نار الخلقة لا نور القديم الا ترى ان نار
الحكيم بعد استنبت عند مرور المؤمن عليها وتقول جاز نا مؤمن فقد اطفاء نورك لهبى فان لم يكن استنارة نور القرآن وقوة معه
كيف يكون لهم تنزيله وان وجدوا السمع الذى هو الادراك لكن لكونهم محجوبا العظم المؤثر بسبب لما ولوا اليه فلذا استوجبوا العذاب
انتهى قال بعض الكبار وصف حقا اهل الايمان ان اسماعهم ابصارهم وقلوبهم ذاتهم اذا الحقيقة فى سماع القرآن والتام
الحقيقة هو الذى سمع قص قصص فيبين كل لحجة من جميع الاصوات والحكايات لما لا يكون خطاب الحق سبحانه بحث جميع
ترتيب نعت الفسوق الى نظر له لكن لم عن الله واستعد لعلم بانه آية نبوية وحقيقة فعلوا الموفق ومن سواه المعزول فيا ايها الذين
آمنوا ويا ايها المدركون تحققوا فاعلم فى الصدر لا عند باب الخواتيم وهو الجنين القياس فلا تدع مع الله الها آخر
اى اعبدت ما محمد حال الكافر لقد معه الها آخر فتكون من المعذبين لبس بالكفر بشئى يمكنى من المعذبين فخوطب النبى
عليه السلام مع ظهور استحالة وقوع المنهى عنه لانه معصوم تهييجا لغيره وحثا على ازدياد الاخلاص والطاعة بايراد الكلفة بيان
ان الاشراك من اقبح واسوء بحيث بنهى عنه فلو يكن صدور وتكليف من لقد اوان من كان اكرم خلق عليه فى ذنب على تقدير ارتكابه
اى فخيره اولى فى الجبران لقد اوحى الى نبى من انبياء آخر اسرائيل يقال له ارميا بان يقرر قومه ان يرجعوا عن المعصية فانهم ان لم
يرجعوا اهلكتهم فقال ارميا يا رب انهم اولاد انبيائك واولاد ابراهيم واسحق ويعقوب واحبائكم بنو لهم قال اسكتى فانا كرمت انبيائى

لانهم غطاؤنا ولولاهم غصونا ۞ كان ابرهيم خليل قال في اثناء دعوات الخيبة عشيرة الان لباءة فيرا الله في الدنيا والآخرة
وطلبه بتوجه القلب اليه بالمارة فعذاب الله وهو البعد من الله فمن يكن العبد من المسكين لعذابه اشد فلو طالت يكون قريبا اليه بعيدا
عما سواه وطالب الدنيا قريب في الدنيا بعيد عن الآخرة وطالب الآخرة قريب عن الآخرة بعيد عن الدنيا وقال ابو سعيد الخراز قدس
سره حسناتنا ابرار سيئات المقربين فالابرار اهل الجنة وحسناتهم طلب الجنة والمقربون الذين حسناتهم طلب الله وحده والانبياء
وانذر العذاب الذي يستبعد الشرك للمعاد عشيرتك الاقربين العشيرة اهل الرجل الذين يكثرهم اي يصيرون له عشرة العدد
الكامل وذلك ان العشرة هو العدد الكامل فصار العشيرة اسما لكل جماعة فالاقارب الرجل يكثرهم العشيرة العاشرة قريبا كان او صاحبا
كذا في المفردات والمراد بهم بنو هاشم وهو عبد المطلب فامر بانذارهم اولا تقريبا لان الاهتمام بشانهم اهم فالاهتمام بشانهم فاذا راوا كما
من الجدية بهم فالبرهة والصلة وغيرها اولى وهو نظير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وكانوا مجاورين بقتال
جميع الكفار ولكنهم لما كانوا اقرب اليهم امروا بالمجاورة بهم في القتال كذلك هنا وايضا اذا انذر الاقارب فالاجانب اولى بذلك
وروي انه لما نزلت صعد الصفا وناداهم فخذا فخذا حتى جمعهم اليه فقال لو اخبرتكم ان صبيحة هذه الجبل تخرج خيلا اكنتم مصدقي قالوا نعم
نذيركم بين يدي عذاب شديد قوم من استماع ابن حق منفر شد ومتوفي كشتند وابو لهب بازاروي برفت چنان قال تبا لك
الهذا دعوتنا جميعا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وروي انه قال يا بني عبد المطلب يا بني فهر يا بني هاشم يا بني عبد مناف افتدوا انفسكم من النار
فانه لا يغني عنكم شيئا فقال لعائشة بنت ابي بكر يا عائشة بنت محمد ويا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد اشتروا انفسكم من النار
فانه لا يغني عنكم شيئا وخيرت كه عائشة وصديقه رضي الله عنها كريست وگفت يا رسول الله روز قيامت روز نيست كه تو ما را بكار
يا گفت بدد عائشة فاطمة وما لي بقول الله تعالى ولا تغني عنكم من الله شيئا ولكن اذكركم ما ينفعكم ذلك لكم خير من الدنيا وما فيها وعند الله
من شدائد اهم الدنيا وهو شدائد الله كيف في الكلمات فلذلك لكم من الله شيئا وعند الله عاقبة الله سلم واجاره ومن يتق الله
كيف فانه يجعل له مخرجا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره فان الله يقطع بدون الايمان بربها رباب فانه لا حاكم فان من يتوكل الى الله
آزر والد ابرهيم عليه السلام فان هذا كناية قال الشيخ سعدي جو كنعان را طبيعت بي هنر بود پيمبر زاده قدر نش نبود و هر چند
اكرم بيت نه كوهر كلا ما دست و ابرهيم آزر وفي الآثار الخيبة عشيرة الحقيقة قوله فهاف بينهم وانبذ وقال عليه السلام
وتنقطع الاحسن النسب فصبه الايمان والتقوى كما قال عليه السلام لكل مؤمن تقي ونسب ان من كان صباح قلبه منورا بنور الايمان
وانور مصباح عشيرته ولو كان والده حتى يكون مقتبسا من مصباحه فنور مصباحه المنور وبه اشارة الى عليه السلام والخلاصة
وقوله عليه السلام لفاطمة رضي الله عنها فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فانه لا يملك لك من الله شيئا كان هذا الخطاب كما ان كل ابن سيد
وابن سيد وهذه تاكل الطعام كما اكل والده وليعلم انه لا ينفعهم قرابته ولا تقبل لهم شفاعة واذا كان قبلهم من الايمان سواء اصلح او اسوء
تبع له الله الشر فالعقب قوله واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي تواضع لهم
اي فارحم في الصحبة واحب رجل نجا وارحم عليه بدر منهم من التقصير والحق منهم سواء الحال عاشرهم بخلق وخلقهم كلهم فان
عرفوك فاظهر ان الكريم فيهم وان انكروك فهم اعلم واستغفر لهم وشاورهم وبقريش فرد وارفق فتى وصاحبهم
وكن مكن والخفض ضد الرفع والمراد بالجناح الطائر جناحه اذا اراد ان يجعله فسيلة للتواضع وبينا اعلاه وكونه بالمعاصي
واجانب كحفظ الطائر جناحه اي كسر جناحه اذا خاف الفاسق والمنافق على بحفظ الجناح اي في الحال الداخل بل
ما حفظه وقت دل عليه الفرق فاعلم من عادته كلما ضاع ذلك من اتبع الدين اولا وغيره او اتبعيض لان المراد
بالمؤمنين الساجدون اياها او المصلون بالصلاة في الآثار الخيبة والتقية اذ قال واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وما ليس
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فلفظ ولكن لبيد يقول لمن اتبعك لان كل متابع مؤمن ولم يكن كل مؤمن متابعا للنبي عليه السلام المؤمن بالمعنى
هو الموصوف من حقيقة الذي يحصل الاعمال الصالحة انتهى العاقل ان لا يقبل الاخبار وينبغي بعلم الخالق والسبق تفصيل اعمالهم
وعلومهم واخبار القرين يدخل الجنة من الجماعات الجنة منا كاصحاب الكهف وتوبة وقد قال عليه السلام اصحابي كالنجوم
بقدوم كرفت ودوم شد بيت دخل الجنة معهم في صورة الكبش فان قلت ما سر تخصيص ثابت رسول الله عليه السلام

عليه السلام حين جاءت رسول الله بسند وزبان طعن در ما كرد وندايت فرد اوكه خان عصوكا من فان فرع عشيرتك اي اقاربك
وعاشرك واشيعوك فقل اني بريء مما تعملون اي من اعمالكم لغير الله سكان دار الآخرة منهم وقل لهم قولا معروفا بالنصح والنظر العلم وجوبا
لما فاتك وقبول الدعوة منكم يقول الفقير سمعت من في حضرت شيخي استاذي روح الله روحه يقول قطعت الصلة بيني وبين جماعة
الاسماء وحيث فان الاسلام يقول واخوا صوا بالحق وتواصوا بالصبر فالوصية بالحق والصبر جملة مانعة لكل خصومة مانعة لكل خصومة وتوكل على الله
حالك على العزيز الذي لا يذل من والاه ولا يعز من عاداه وهو يقدر على قهر اعدائه الرحيم الذي رحم على اوليائه وتوكل عليه وفوض امره
اليه بالظفر والنصرة فهو نصيرا وليا ده وتوكل على الله الغير فان الاسلام والكافي لشر الاعداء الغير والتوكل على الله سكان جميع الامور
والاعراض لما سواه وليس الامر خواص الكل جعلنا الله واياكم من المتوكلين بهم ثم اتبع به قوله الذي يراك اي كانه كاسب تلك
القربات اي توكل على من يراك حين تقوم اي الى التهجد في جوف الليل فان المعروف في القيام في الوقت الشريف هو الليل الصلوة
فيه وفي الحديث افضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان لا يدع قيام الليل وكان اذا مرض
او كسل صلى قاعدا وصلى اذا خاف الصلوة من الليل من وجع او غيره وصلى من النهار ثنتي عشرة ركعة روى مسلم بقول الفقير
هذا مسلم عليه السلام في النهار بعد ما فات عنه في الليل من ورد التهجد بدل الليل التهجد ليس كسائر النوافل بل له فضيلة على غيره
وفي الحديث ان بيان بدله اذا فات مع ان النوافل لا تقضى وتقلبك في الساجدين تتقلب بركتك في صلوة من يؤدي مؤذنك في تصفح احوال
المتهجدين لتطلع على حقيقة امرهم كما روي انه لما نسخ فرض قيام الليل عليه وعلى اصحابه بقي الله كان واجبا عليه وعلى امته روى مسلم
وعن ابن عباس انه كان واجبا على الانبياء وقيل كان عليه السلام يتهجد بسبب اصحابه يصلون الليل ليدركوا قيام الليل
كما روي انه لما نسخ وجوبها صلوات الخمس ليلة المعراج عرضت عليه كثرة طاعاتهم فوجدها كسبوا الزيادة لما سبق لهم من الوعد فتمنى ان يكون له مثل
انه هو السميع لاقواله والدعوات عباده ومناجات الاسرار العليم باحوالهم وبوجود مصالحهم وزيادات الخيرات عليهم فتنبه
على الساجدين اي قد كان فيما بين المصلين بالقيام والركوع والسجود والقعود واذا اهتم فتوكل على الساجدين معناه في المصلين
في الجماعة فكان الاصل الذي يراك حين تقوم وحدك مصلوة وبراك اذا صليت مع المصلين مجاهدة في الجماعة الجنة وقد روي يراك حين
تقوم اي يرى قلبك وذهنك وفوقك غيبك كما مر كما وقد انتقلت بهذه الآية من شهود الخلق فان من علم انه يشهد
الحق راعى في فايق حالاته وظاهرا الحوالة مع الحق وبقوله وتقلبك في الساجدين يعلمون عليه معاملة مشاق العبادات واجتهاده في
ورده مشتغلين علم انه يراعي من سواه وبحبوبه وان جعل الحال الرواسي بهون لمن حمله شقوة من عرض عينه لحاسنه ورد الله
كنت بالرضى مساجدين تتقلب في تمام الاروح عن الساجدين بان تفتقد روح كل ساجد من روحك انه هو السميع في الازل مقالاتك
سيد ولد آدم والحزان ارواحهم خلقت من روحك العليم باستعدادك لمنزلة كرامة انبيائه وقرب رجالهم رضي الله عنهم قوله وتقلبك
في الساجدين من نبي الى نبي فوقك نبيا اي تقلبك في الساجدين في اصلاب الانبياء والمرسلين من آدم الى نوح والى ابرهيم والى من
بعده الى ان والدته آمنة وهذا لا ينافي وقوع من ليس نبيا في آبائه كما روي وقوع الانبياء في نسله وهذا الرافضة بالاستدلال
النبي عليه السلام لا نزاع مؤمنين اي ان الساجد لا يكون الا مؤمنا فقد عرض الايمان بالسجود وهو استدلال ظاهري وقوله عليه السلام
لا نزال نقول من اصلاب الطاهرين الى ارحام الطاهرة لا يدل على الايمان بل على محمد لكنه اي بالنبوة كما قال عليه السلام فعدت الاخر من
سوى بالنبي الى انتهائها على سقام قط وقد سبق تمام الكلام بما يتعلق بالمرام في اول سورة ابرهيم وفي السلم لسان تعالى
بترك نسب نبينا عليه السلام او بصورته لا تابيا ومن انفسكم خصوصا لهم العاقلة فان قلت كيف تعتقد حقا آباء النبي عليه السلام
بان لمسلكه ليست من الاقتداءات في حفظ عقب شيئا واما خذ اسرى فقد ذكرنا وذكر حافظ السيوطي رواة الذي يخصان
اجداده عليه السلام وام الهدة بن كعب مع هم بايمانهم اي في الاحاديث وافواه السعد وطوبى مرة وعبد المطلب مرتين اجداد
الكفر فهم نقلوا وقيل المطلب سئل انه لم تبلغه الدعوة قال نعم مات وسنه عليه السلام ثمان سنين والاشهر انه كان على ملة ابرهيم
عليه السلام اما عبد الاصنام كما سبق في سورة براءة عن اسلم خطاب كفار مكة وكانوا يقولون ان الشياطين تنتقل الى محمد فرد الله
عليهم بيان سكانه تنزل عليه بعد بيان انتساخ تنزلهم بالقرآن ولعلي على اجرهم اي المشركون وبالعاشرية الاخر وهم ثمانية على من
تنزل الشياطين اي تنزل بكل واحد من الكاذبين وكل من تحققت استقامة ودخل بها عرف بكر وفقا استقامة ان يعتقد

الكلام فيقال على زيد مررت وايقال على زيد مررت ولكن تضمن ليس بمعنى اذا اسم فيه معنى حرف بل معناه وان الاصل من حذف عن
الاستعلام والاستعلاء على هذا كما يقال شغل اصله اشتغل ومعناه انه فاذا دخلت عوف الجر على من نفسه الجر فقيل عوف الجر في
غير من كما كنت تقول على من تنزل تنزل على كل افاك كثير الافك والكذب قال الراغب الافك كل مصروف عن وجهه الذي يحق ان
يكون عليه اثيم كثير الاثم وهو اسم فاعل المبالغة من الثواب ارتفع على المتصفين بالافك والاثم الكثير فالكهنة والمتنبئة كسيلمة
وطليحة لانهم بجنسهم وبينهم مناسبة بالكذب والافتراء والاضلال وجبت مكانت ساعة رسول الله منزلة منزلة الاوصاف استحقاق
تنزلهم عليه يلقون السمع يلقون السمع الى الشياطين لكونه في محل الجر بدلا من صفة كل افاك اثيم لكونه في معنى جمع اي يلقي الافاكون السمع الى الشياطين فيتلقون
منهم اوهاما وامارات تنقصان علمهم فيضمون اليها بحسب تخيلاتهم الباطلة خرافات لا يطابق اكثرها الواقع والمارسية فرو ميدارند
گوش را بسوى شياطين وفرا ميگيرند اخبار وقوع دو يكدر دروغها بان اضافت ميكنند واكثرهم اي اكثر الافاكين كاذبون
فيما قالوه من الاقاويل ليس محمد كذلك فانه صادق في جميع ما اخبر من المغيبات واما كثير في الكل بمعنى هو ايضا ان الصفت كذب
موصوفه كلفظ البعض في قولهم لعل بعض الذي تقول عليكم الكل وذلك كما استعمل القلة في العدم في كثير من المواضع وقال الشيخ
الكثرة بالنسبة الى اقوال الافاكين الذوات حتى يدخل من نسبة الكذب الى اكثرهم كون اقلهم صادقين وليس معنى الافاكين حتى يمتنع منه
الصدق بين يكثر الافك فلا يناقض ان بعضه قد ظهر في بعض الاحيان وقال في كشف الاسرار استثنى منهم بكرا كان سطيح واسقا
وسواد بن قارب الذين كانوا يتجنبون بكر رسول الله وتصدقه ويشهدون له بالنبوة ويدعون الناس اليه انتهى الى ذلك يلقون السمع
وما شق وسطيح الكاهنان فكان شق انسان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة وكان سطيح ليس له عظم وانما كان كالخيط لا يحرك ايام بعثة عليه السلام وكان شق نزل مكة سدر وحوسان والشعراء يتبعهم الغاوون يعني ليس القرآن شعرا والمحمد
ليس شاعرا وان الشعراء يتبعهم الغاوون والسفهاء واتباع محمد ليسوا كذلك هم الراشدون والمراجع الرزان وكان شعراء الكفار يهجون
رسول الله واصحابه ويتبعهم السفهاء فيتبعهم سفهاء العرب حيث كانوا يجتمعون مجالسهم ويتشدون في مجالسهم فيقولون من لم يقل
هذا المعنى ما قال ابن خطيب فلان وفعله وذهب جماعة من الشعراء الى خليفة وتبعهم غفيفي فلما دخلوا على الخليفة قرؤا قصائدهم واحدا
بعد واحد واحدا بعد الاخر فبقي الغفيفي متحيرا فقيل له اقرأ شعرك قال ليست انا بشاعر وانا رجل غفيفي كما قال الله تعالى والشعراء يتبعهم
الغاوون الا الذين الخليفة كثير فاعلم بالانعام وقال الله تعالى ان الشعراء يسلكون مسلكهم ويكونون مع جملتهم الغاوين من سنن
الغي لانهم اهل رشد وفي الخاوات الجنية بشيء لان الشعراء يجب مقاماتهم ومطرح نظرهم ومنتهى قصدهم وانما تهم
انما سلكوا طريق اقدام الشعر مفاوز التذكر في فضل العلماء ونظرها وترتيب عروضها وقوافيها وتعديتها وانما يتبعهم الغاوون
بالغواية وهم اضلال وجوههم في الطبيع والاغراب قال في الخاوات شعرت اصبت الشعر ومنه استشعرت كذا اي علمت كما في
الدقة كالاصابة الشعر قيل شعر شعرا وشعرا كالفطنة ودقة معرفة فالشعر في الاصل اسم علم الدقيق في قولهم ليت شعري ما صار
في الشاعر ساحر يزين المقبح من الكلام والباطل المخفي بصناعته وتوسيعه بالجوهر حتى كثير من الفضلاء بحسن طباعهم
رموه كونه اتيا بغير منظوم منقطع حتى يتاولوا ما جاء في القرآن من كل لفظ يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقدور راسيات
وقال بعض محصلين لم يقصد هذا المقصد فيما رموه به وذلك انه ظاهر من هذا الكلام انه ليس لجماعة الشعراء يكون ذلك على تمام
من العلم فضلا عن بلغاء العرب واخبارهم والكذب قال الشعر بعيد عن الكذب وان الشاعر كاذب خبر هم الا وكذا الكاذبة شعرا
ولهذا قال تعالى في وصف حالة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون للظاهر السورة انتهى قال الامام المرزوقي شارح الحماسة ان الشعراء
هم الطغاة انما المنظوم لغة العرب لان قولهم قبل الاسلام وبعده يتجنبون بالكتابة ويعدونها اهل اسباب الرياسة والعدد
الشعر وذاق لان الشعر كان كتبته وكتابته وفيه وصف العلم لهذا الطبع بصفة كريم والكريم عند كريم فاخصاه بوصف العلم وما يدل
على ظرف القرآن الا كما ازدوج في الشعر ومن الظلم ان نزل الله عليه السلم ثم المصاحف الم تر بما من من شانه الرؤية اي قد رأيت
وعلمت انهم اي الشعراء في كل واد من المدح والذم والهجاء والكذب والتخيل والشتم والعفو والاقتراء والمداحي والتكبر
والمفاخر والحسد والعجب والمارات والفضل والذاهب والخفة والطمع والتكدي والذلة والمهانة واوصاف الاخلاق
الرذيلة والطعن في الانساب والاعراض وغير ذلك من الافات التي من قوابع الشعر يهيمون يقال هام على وجهه من باب تعب

بلغ وهما بالفتحين ذهب من العشق او غيره كما في المختار اي يذهبون على وجوههم يتردون الى سبيل من بحر يرون في اودية
القبيل والضلال والغي والفضلال قال الراغب اصل الوادي الموضع الذي يسيل فيه الماء ومنه سمي المتسع من الجبل
واديا واستعار لطريقة كالمذهب والاسلوب فيقال فلان في واد غير واديك وقوله الم تر انهم في كل واد يهيمون فانه يعني اسالب
الكلام من المدح والهجاء والهزل والعدل والقول وغير ذلك من الانواع التي تجري مجرى الكلام يخلون قال في الوسيط قالوا وسئل يخلون
الكلام وهيامهم فيه قولهم لطالما يقولون من الغلو والباطل ولغو المدح والذم وانهم يقولون في اشعارهم ما لا يفعلون
والدعاوي ما لا يفعلون من الافاعيل يعني يتشبعون بما لم يرزقوا كما هو عيد هند وجفاء ما زاده بكسر في سكك الكلام بالشتم
ويرتبون في الكذب ويرفعون ويتوارون الباطل ويدرون عليه ويقدحون الناس بادنى الحسد ويمنعهم ثم انهم لا يركبون
الا الفرس وشكل ذلك نام الغواية والبغي عليه السلم منزه عن كل ما كان متصف بمحاسن الاوصاف ومكارم الاخلاق مستوفيا لمنهاج
القوم مستقيما على الصراط المستقيم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء الشعراء المؤمنين الصالحين وذكروا الله
وذكروا الخير وبان كان اكثر اشعارهم في التوحيد والثناء على الله والحكمة والموعظة والزهد في الدنيا والترغيب
في الاخرة او بان لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجعلوا همهم وعادتهم قال ابو يزيد قدس سره الذكر الكثير ليس بالعدد ولكنه بالحضور
وانتصروا انتقام كسيد انا رشد كان قال في تاج المصادر الانتصار رد وستدن من بعد ما ظلموا بالجور لان الكفار بعد ما هجوا
بي لو وقع منهم في بعض الاوقات هجو فانهم يطلق الانتصار من هجائهم من المشركين كعبد الله بن الزبعرى وهبيرة بن ابي وهب
وغيرهم فانهم كانوا يذبون عن عرض النبي عليه السلم فقطع فلان بن منبر في المسجد فيقوم عليه يهجو المشركين رسول الله قال
كان الله معهما هجا لكفر ايد بسنديده نيست • مباد اكه كافر ان ندارد • جه آن شاعري كو هجا كو نباشد • جو شير سر كه
جنگال و دندان ندارد • وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال هجا النبي صلى الله عليه وسلم بني الدئل فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه قد حرب جاهدا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم لئن هجوهم بكر حصونه وشق عليهم عاصم هجو كلام غليظا وكذلك قال الامام السهيلي رح
فهو سبيل استثناء وخلوصهم بما سائهم الاعلام كان الاستثناء مقصورا عليهم والمدح مخصوصا بهم ولكن يكرم هذه الصفة ليس
معهم في هذا استثناء الكل من قدسي بهم سنت وان كان ذلك انتفى قال في الكواشي لا شك ان الشعر كلام فحسنه
وقبحه كقبح وبأس به اذا كان توحيدا او ثناء على مكارم الاخلاق من جهاد او غيره او دعاء او وعظ فرظا وحض على صلة رحم وشدة هذا
صلى الله عليه وسلم والصالحين الا الذين امنوا الى انتهى وجاءت الجنة لا ريب القلوب في الشعر سلوك طريق تدارم التذكر بنور ايمان وقوة اصل
وتاييد الذكر الكثير بصلوة الطاعة ودرجات القرب ونور هم الملائكة بدقائق العاطفة بين لوقتهم الله لا يسلكون بالحقائق وبهم بالالفاظ
الرقائق فيما اعلام يهيمون في كل واد من ملوك الحكمة والحكم البالغة ودوم الدنيا وتركها وتزيين الاخرة وطلبها والشوق الى الله وتجنبهم
عنه وتحبيب الله عليهم وشرح المعارف وبيان الوصول وتحقيق الحقائق بالالفاظ الفاخرة بالسير وذكر اسوة ثانية وهم
النبي عليه السلم والصحابة وهجاء الكفار انتصارا كما قال عليه السلم لحسان هاج المشركين كيف كان حبيب بيننا وبينهم وقال انبي والله مهجو على ما قاله سيرة
ثم الذي تقوم منه ديته كذب وضع وهم يكن كذلك فان غلب على صاحبه بحيث يشغله عن ذكر ربه وقرآنه وتقوم ولهذا قال من قال
في بيت زهد شعر باد كه مكر سر اله تخلص بكت بوبان كرد • وانهم يقلب كذلك فان ذم فيه وقد كذب ابن الشعر فكذبه
اي كلاما فلا يمنع فيما قبل الصفة وكان على رضا الشعر تخلفا وكانت عائشة رضي الله عنها تروي الحاكم الشيخ حضرت خطابية بنا هر
وبا جمله دبوان اول اورده انكه هر جند فاد رحكم جل اكره دراية كريه والشعراء يتبعهم الغاوون • شعرا اكه سبحان بكر شعر
مع ساخته وكنه لام استغراق در كردن انه فقه كاه در عرفتاب بعد وفات فوايت مر اغوار وه كاه نشتب اندر دانى خبرت
وصلوات سر كردان جهان زده بسيار ى از ايشان لو سطه صوم اهل وصدق ايمان در روزق فان الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات بكشته اند وبوسيلا بايمان وذكر والله كثيرا اب حل خلاص وفايت انجاني بوسته وكي اراضي كفته است
شاعرانا كرجه علاوى خوانده در قرآن خداى • هست ايزت ان هم نقران خاصا استثناء • ولا كان الشعر مما يبغض جناب
عليه السلم لا يصدر عنه الخير عليه السلم بطريق الاستثناء وان الاستثناء لا كان بغير قصد منه وكان على كمال بشرى تحت الجامع
فكان يحب كل نفع ويبغض وشاعر وانشعر اهل تبيلة بغاتهم وغبارا تهم وكان يعلم الكتاب علم الخط وابل الخوف وانتهم وكذا كان رحمة

الشعر ما يفعل به

العالمين وسيعلم الذين ظلموا على انفسهم بالشرك المنهمك وغيره فنوعا من الظلم والتعبير للتاكيد اي منقلب ينقلبون اي منصرف
ينقلبون على المصدر بالقول سيعلمون ان اباءهم اي اسماء الاستفهام لا يعودنا ما فيها وقد علم على قاعدة تضمين معنى الاستفهام وهو
متعلق بسيعلم ساد مسد مفعوليه والانقلاب بمعنى الانقلاب الرجوع والمعنى ينقلبون اي الانقلاب ويرجعون اليه بعد مماتهم الى الرجوع
اي ينقلبون انقلابا سوادا ويرجعون رجوعا شرا او مصيرهم الى النار وقال الشيخ بكدام مكان خواهند گشت واو انست كه منقلب ايشان
آتش خواهد بود روي انه لما اسلم ابو بكر رض في جوده استكتب فلان رضي كتابا لعهد وهو هذا عهد من ابي قحافة الى المؤمنين
في العالم التي يؤمن فيها الكافر ثم يعهد فلان عليه واتاق الما استخلف عليكم عمر بن الخطاب رضي فان عدل فذاك ظني فيه وان لم يعدل فلا علم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ظلموا الخوض في العداوة والعدول عن الحق كالمرتكب النقطة في الدائرة والنكتة في الظلمة الظلم الاعظم
وهو الذي يوضع تحت شريعة الاباء فنصيبك يقولون الشرك ظلم عظيم والاوسط سوء الآدمي لا يزيد كم السلطان والاصغر هو الذي
يتعطل عن المكاسب والاعمال الباطلة منافع الناس ولا يعطيهم منفعة ومن تقليد العداوة ان يكون الذي موضعه ما يستبشر الاهما
فلوان الصوصا شاهدوا ابناءهم شرعا فلم يرعوا العداوة فيه لم ينتظم امرهم ان يضيع الى الوعيد والتهديد الاكيد فرجع عن الظلم
والكفر وان كان لا والا فيعود بالله من الكفر بعد الكفر والسلام على سالك والمتبع في المسالك اهل الهدى تمت سورة الشعراء
يوم الخميس وهو التاسع من ذي القعدة الشريفة سنة ثمان ومائة والف

سورة النمل وهي مكية وتلك وارع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس بنى طس اي هذه السورة مسماة بذلك في الاوجه التحية بشير اي الطاء طيب قلوب محبته والسين للسبي ترتيبه
وبين قلوب محبيه لا يسعهم فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا يقدم لها هذا طالبه وسيد سلامة قدومهم من طلب سواه وفي كشف
الاسرار الطاء اشارة الى طهارة قدسه والسين اشارة الى سناه وقد يقول الطاء طهارة قدسه وسناه الى الحبيب من اهل الطفل الى منتهى
وقال بعضهم الطاء طوارق فضله والسين خفاء اسراره وقد سبق في علم ما يتعلق بهذا المقام فارجع اليه فان بين الفضاء والحدائق
قدس سره مقالاته لو كان في القرآن الحروف المقطعات لا معنى بقول الفقير فاكثروا في قوله هذا كثيرة فرعلها زائدة والاسرار
على الاعلم ودرايات الظاهر على الظنون معاني الحروف فالى اي اهل الكفاية وسلم لزيادة ايمانهم العباد تلك اي هذه
السورة العظيمة الشان او اياتها ايات القرآن المدون بحروف الهجاء بعض منه ترجم مستقل بهم خاص فهو اشارة الى
جميع القرآن او من جميع المنزل منه نزول السورة او هو المشرع الى العلوم منه عند الاطلاق وكتاب عظيم الشان مبين ظاهر المعاني
قضاياه من الحكم والاحكام والاحوال الاخروية من جنة الثواب والعقاب واظهار المجازة وصحته وبيانه من البيان بمعنى الاسانة
وعطف على القرآن كعطف احد الصفتين على الاخرى فان الذات وقاعل الشيء اي ايات الكتاب الجامع بين القرآنية والكتابية
وكونه قرآنا بجهة انه يقرأ وكتابا بسبب انه يكتب وقدم الوصف الاول لتقدم القرآنية على الكتابية اذ الوحي تارة يكون لمان الاشارة
الى اشارة على سائر الكتب بعد التنبيه على الطهارة في كالات غيره من الكتب ادخل في المدح فان الصفة بالكتابية منفصلة الى تشبيه
كمال الكتب الالهية فيه كما في كشف الاسرار القرآن والكتاب اسمان للمنزل على محمد وصفان له ينزلا وكتب فيه فيما
بلفظ التعريف فيهما وحيث جاء بلفظ النكرة فهو الوصف هدى وبشرى للمؤمنين اي حال كون تلك الايات هادية لهم ومبشرة
فالمصدر مقام الفاعل مبالغة كانها نفس الهدى والبشارة فيهما ايذانا لهم عند دون اخرى هم صدقوا في الكتاب
فالذين امنوا فرقوا بما جاء به وباعتبار تبشيرهم بالجنة هم يوقنون بالبعث هم من الله ورضوان وتقدم البكر على غالبهم به
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة صفة ثانية للمؤمنين وتخصيصها بالذكر لانها قرينا الايمان وقطب العبادات البدنية
والمالية مستتبعان لسائر الاعمال الصالحة والمعنى يؤدون الصلوة بالكمال وشرائطها في مواقيتها ويؤتون الصدقة المفروضة
مستحقين وهم بالاخرة هم يوقنون من تمام الصلة والزكاة اي وهم الناس يعلمون بانها كائنة ويعلمون انها كائنة يقينا
وهو الكاشف وحال كشف ايشان بشهود اي بيك شه كان مشهود كنند بجميع اشارات وانتصاص ايشان ودر تصديق ذات وجنة
الفرقية كانهم يشهدون الذين يؤمنون ويعملون الصالحات هم الموقنون بالاخرة حق ايمانا من عداهم فان الموقنين

مشاق العبادات فانما يكون لخوف العاقبة والوثوق على المحاسبة ان الذين لا يؤمنون بالاخرة لا يصدقون بالبعث بعد الموت زينا لهم
اعمالهم استكرديم براي ايشان اعمالهم القبيحة من جعلها مشتهاة مطبوع بجبلة نفس كما يشير اليه قوله عليه السلام حفت النار
الآية بالشهوات اي جعلت محفوفة ومحاطة بامور محبوبة المشتهاة فزينا لكل مشية وتزيين والضلال وتوزيع منسوب الى
الله سبحانه بالاصالة والى غيره بالتبعية فهو ارادة تحقيقه فاطلقه على المعنى الحقيقي والمجازي فهم يعمهون يتحيرون ويترددون على التجدد
والاستمرار في الاشتغال بها والانهماك فيها من غير وقفة لما يشبعها من الضرر والعقوبة والفاء لترتيب المسبب والاسناد الى الاسباب
ايشان سركردان ميشوند در ضلالت خود ذلك الترتيب في الامر من التحير اولئك الموصوفون بالكفر والعقاب الذين لهم سوء العذاب
اي في الدنيا كالقتل والاسر يوم بدر والسوء كل ما يسوء الانسان ونحوه وهم بالاخرة هم الاخسرون اشد الناس خسرانا
لاشتراك الضلالة بالعذاب فخسرون الجنة ونعيمها وهو سوء النجاة من النار وتقدم كامل الدنيا بخسارة الاخرة وابل الاخرة في خسارة
المولى فلم يلتفت الى الكونين بيع المولى وظاهر جدا بوزيد البسطامي قدس سره في البادية فتحت راسه كتوب بكتوب عليه حسرة الدنيا
والاخرة يكي وقيل وقال هذا رانس صوفي فرد احد المولى وجد كل ومن وجد كل جدوى وجدان المولى لم يجد شيئا مضيا الضائع
وفتنة قال الى فاظ اوفا شوشان بود كه با دوست بسر رفت مايه همه سالها وعمر بود قال بعض العارفين كوشفت بعين
حورا رايتهن تب بعين في الهوى للمدين نياب من فضة وذهب وجوههن فطرة الهيس فطرة خوفت اربعين يوما لم كوشفت
بعد ذلك ثمانين حورا فوقعن في الحسن والجمال وقيل يا انظر الهيس فسجدت وتلعثمت فيه في السجود وقلت لعزيزك ما سواك حاجة
لي بهذا ولم تزل اتضرع حتى رفعن مني فهذا حال العارفين حيث يتعلقون الى ما سوى الله سبحانه ويكونون اثر من عالم الملكوت
واما الغافلون كالجاهلين فحجبهم ما سواه اشتغلت عيون قلوبهم وصمت اذانها فانه لا يكون في عالم الشغل الا الرؤية ويكون اصم واعمى واليه
الاشارة بقوله عليه السلام حبك الشيء يعمي ويصم كلمات الهمم الصورة فانه سمعه بحالة سماع الدعوة وقوله لفظ العاقل ان يجتنب عن الاسباب
الشيخ المؤدية والرد عن اخلاق الرذيلة المؤدية للعقوبة والعرض بنسائع الى العلم القرآن الدال على الوصول الى الوصول والاثاث عن الخلق مع الخلق
وهم الاعمال الصالحة الصلوة وانما شرف المناجاة على كل حال من الاقسام دون غيره من احوال الصلوة لاشتراك في الخصوصية ولكن
كان من اسلوك اذا كلمهم اعزاء تعظيم ان يقوم بين يديهم ويكلمهم جاب تنبيه الشرع في ذلك لوقوف وادب العارف اذا قرأ
الصلوة المطلقة ان لا يقصد قراءة سورة معينة او اية معينة وذلك لانه لا يدري ان يسلك به من طريق مناجاته فالعارف
يجب ما يناجيه به من الكلام ويجب ما يلقى اليه الحق في اجزاء محل الصلوة لا يخص مناجاة حضور قلب في معينة لا يرجع فيها واذا لم يكن ضياء
نور قد يسد صاحبها يوم القيمة ومن الاعمال الصالحة الزكوة والصدقة وانفقنا ما يبطل ثواب الصدقة ودرر الموت وتشوق قرب الله
وان ان يبطل شيئا ان يكفر في نفسه مؤذا اثر صاحبها بتحسر مع الامن المؤمنين لانهم لا مع المفسد قدمت الفوات كون الفضل
فقد وجد في الخيرات في باب الصدقة في الاتفاق بذوي الاموال وتكثير له والطالة لغرور كالمحبوب اذا زرعت ذلك بالحقة
ينبغي القرآن لعطاء الطريق الناقية والتلقين بقاء الحكم وفنون والقنة اذا فقد من لفظه ونعمه قال في تاج المصادر
الناقية خبر بيش كسى واز آوردن وقد سبق الفرق بين التبليغ والتلقف والتلقن في سورة النور من لدن حكيم عليم بوساطة جبرئيل
لا من لدن الملك ولا من مقام غيره كما يزعم الكفار ولقد علمنا قد الا انه لم يعلم منه والخص وتنوين لا سبحان مستطيل الحكيم الحكيم
والعليم الحليم في تنجيمها تنجيم اشارة القرآن وتنصيص على طبقة عليه السلام في موقفه والاحاطة بالحقائق من الحقائق والدقائق فان من
تعلق الحكم العلوم من خلق الكلم والعليم يكون للعارف رضائه العلم والحكمة وان اثبات التجنية بشير الى كتب عادوت عدا كل
رسول فانهم كانوا يعلمون الكتب بايديهم من يد جبرئيل والرسالات من لفظه وجاء ذلك من كنت تلقى القرآن من جبرئيل جبرئيل في ملك
وكلف تلقى حقائق القرآن من لدن حكيم تجلى الملك بكلمة القرآن وهو صفة القديمة بذاته فملك حقائق القرآن وجعلك ملكه مستعد
لقبول ايضا القرآن جدا سقطة وهو العلم القدسي وهو العلم حيث يحصل رسالته في الكل بين حكيم والعليم اسعار بان علوم القرآن
منها هو حكمة كالعقائد والشرائع ومنها ليس كذلك كالقصص والاخبار الغيبية ثم شرع في بيان بعض تلك العلوم فقال اذ قال
موسى لاهله اهل الانسان من الخلق بيان الذكر لقدك بالحق وقت قرب موسى لزوجته ومن معها في الوادي طويا وذلك انه كان بعد
لقد شعيب خمسين سنة ثم سار بابنة شعيب الى مصر بقصد كتمانا مار قوم فرعون وذهاب خوفا من فرعون فاتيا من عند اهلهم فان قارون وهي زوج يوشع

www.ahlehaq.net

نون اى كجا بيارد فضل الطريق غلبة مظلمة شديدة البرد وقد ضرب امرؤ القيس فضرع فاصلد زنده فبدا له من جانب الطور نار
فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا ع ابصرت قال فى المنابع الايناس وجدان الناس وجدان الشئ وكل شئ خالف
طريقا توحش قال مقاتل نارا هو النور وحق نور رب العزة وانه نجيه تعالى بين الجبل والارض المقدسة وقد تمثل قمر تجلى النور فى
صورة النار فى سورة طه سآتيكم منها بخبر اى بحال الطريق اين هو والسين للدلالة على ابتداء الوعد
بالاتيان وان ابطاء المكون لما كيد وبالكارستيه رود باشد كه بيارم از نزديك آتش خبر يعنى اگر كسى بر سر آتش باشد
خبر را بوى رسانم او آتيكم يا بيارم بشهاب قبس اى بشعلة نار مقتبسة مأخوذة من معظم النار ومن اصلها ان لم اجد فيه ما يهتدى
على الطريق فان عادة الله ان لا يجمع حرمانين على عبد وفيه ان اقتبست منها نارا او اطلب استفادته منه فى الكشاف شهاب
الشعلة الساطعة من النار المستوقدة والقبس القطعة تؤخذ من الشعلة والاقتباس طلب العلم والهداية انتهى فان قلت
قال فى طه سآتيكم منها بقبس رجاء وهنا سآتيكم بخبر او بقبس فما وجه الفرق قلت لانه اتى هنا بالرجاء اذا قوى رجاؤه بقول سآتيكم
مع تجويزه خلاف ذلك لعلكم تصطلون رجاء انه تفعلوا البرد بها والاصطلاء النار العظيمة والاصطلاء اكرم شدن بآتش
قال بعضهم يصطلون بالنار يعنى القلب ولم يرد تعليل السلم اصطلى بالنار فلما جاءها ليس ان يتكلم كما اراد سبحانه ان آتش
خواهانه دبدها الواقى از درختى سبز وكوبيد آتش بود بحق چون سايه انشاء ما كانت الشجرة سمرة نودى عاد النداء والكلام لموسى
من جانب الطور قال فى عرائس البيان كان موسى عليه السلام فى بداية حال فى مقام العشق والمحبة وكان كثير احوال مكاشفته فى مقام
الانبساس فلما جاء عند وكشفه بين سبحات السجرة والنار مرآة تجلية تجلى جلاله وجماله من ذاته لموسى واراه قدرة رسوم الحاسية فى
وجدى من النار والشجرة ثم رآه منا بعد ان كاشف لمعة شاهدة جلاله ولهذا كان المغنى موسى فى اول سلوكات نظرته ودرته
ان مفسرة لما فى النداء من معنى القول اى بورك على بناء مصدرية حذفت فصار الكاف مرفوعا بالفاعلية والمفسرة
وبورك مجهول بارك وهو خبر له وهذا من جعل مباركا وهو ايضا تخبر والبركة والقائم مقام الفاعل قوله من فى النار اى من فى مكان النار
وهو البقعة المباركة المذكورة فى قوله تعالى نودى من شاطئ الوادى الايمن فى البقعة المباركة ومن حولها اى ومن حول مكانها والمراد
اهل المباركة فيه عام فى كل من فى كنار الوادى وحولها من ارض الشام الموسومة بالبركات لكونها مهبط الانبياء ومكانهم وعباد
الاحوال وخصوصا كانت البقعة التى كلم الله فيها موسى وفى النداء خطاب الى موسى بذلك عند مجيئه بشارة بانه قد فضل الله عليه
وانبى بتشريفه بالنبوة فى اقطار ارض المقدسة وسوق تجليه سبحانه اياه واستنباؤه له واظهار المعجزات على يديه وكلموضع اظهر فيه شاهدة
معنى ومكالمة يجوز فيه البركة الا ترى الى قول الفاضل ان نزلت سلوى فاذا وسلسال وشجرا فاذا وزلال وسلسال وشجرا ورد
مواطن القدام يقال انه فى القصص والجبال من بركات هالانه مع انه الملك المتعال ثم ان الحبر المفسر بن على بورك على تحية
كما قال الكاشفى بركت داد وبعضهم من فى النار على الملائكة وذلك ان النور الذى رآه موسى كان فيه ملائكة لهم نور يسبحون
والتقديس ومن حولها على موسى لانه كان يقرب منها ولم يكن فيها والله تعالى اراد بموسى لانه جاء الى النار بانه قد بارك فيه فى الملائكة ومن
كانوا فى ذلك النور قال بعض العارفين ان الله سبحانه اراد بمن فى النار فانا المقدسة وهو الذات الخاص بركة منه بدعة على موسى
وانه سبحانه تجلى بوصف النار والنور والشجرة والطور وغيرها مما يليق بكمال العاشق مع تنزه ذاته وصفاته عن الكثرة
وفى الحديث ان الله تعالى يرى عبده فانه كيف يشاء وسبحان الله رب العالمين من تمام ما نودى به موسى بقولهم صاحبا
كلامه تنبيها وتنبيها لنظر ذلك الامر وما بالنار سبحانه بالكشف فيه اى على بروز كار عالميان از تشبيه آورده انكه عين موسى
اين نداء تنبيه كفت ندا كه كيست بانه خداوند كه يا موسى انه انا الله جملة مفسرة لمعنى الهوية الحكيم
اى القادر على ما يعلمه من الاحكام الحاصل كل ما بالفعل كلمة وتدبير تام قال فى الاسولة المحبة قوله تعالى ذلك سمعه فى الشجرة
قال ذلك على حد قوله تعالى المسموع فى المناجات لعلماء الحدوث والجواب لكن نسبة كلام الله تعالى عن الجهة والمكان كما نحن نتنزه فانه
عن الجهة والمكان فلذلك نتنزه كلامه عن الصوت والحروف وانما كان سماع كلام الله لموسى حصل من جانب الشجرة فالشجرة
تجمع لسماع موسى لانه سبحانه قلت كيف سمع موسى كلام الله من غير صوت وحرف وجهة قلت الكلام بهذا سؤال عن كيفية
الكلام فهذا لا يجوز فان سؤال الكيفية محال فى ذات الله وصفاته اذ يقال الكيف ذاته من غير جسم وجوهر وعرض وكيف علمه من غير

من غير تركيب وغيره وضرورة وكيف قدرته من غير فصلة وكيف ارادته من غير شهوة وامنية وكيف تكلمه من غير صوت وحرف وان كان سؤال
الكيفية عن سماع موسى فذلك خلق له لموسى خاصة ريا علم به ان النبى سمعه من كلام الله القديم ثم الاذن من غير حرف او الصوت انما هو
وقر سمعه بحجاب السنة فصار جميع جوارحه سمعا اى صار الوجود كله سمعا كما يعبد فى الفرقة كونه الكامل الاصل حكم الافرقة فالاذن
والق عصاك عطف على بورك اى نودى ان نور كن من فى النار وان القى عصاك ولما رآها تهتز بحية ويتحرك الحية من سمع نداء
الحق وشاهد انوار جماله بقدر تعين به هذه كما كان متوكئا عليها فيتوكأ اى يعتمد عليها فصل له وكرمه تكثيرا برفرض خدا آخرت آنكه
طبرانى ع بر اصل حق تكن بكيه در سر رداى فريق فلما رآها تهتز الفاء فصيحة تفصح عن جملة محذوفة كانه قيل فالقاها فانقلبت حية
تسعى فلما ابصرها تتحرك بحركة شديدة وتذبذب للاعجاب حال كونها كانها جان جنة حقيقة شرعة تشبه الحية العظيمة الستة بالجان
اذ وهما بجان شرعة الحركة والالتواء والجان ضرب من الحيات اى حية كالحية العينين لا تؤذى كثيرة فى الدور كالثعبان قال ابو
عبيدة العجيج ان الثعبان كان عند فرعون والجان الذى الطور وفيه ساعة ترى للجان كل متوكئا فيرتد فى الصورة فيكون له فى الحيلة
وتمدد آمالى التشوق به خيالكه او كند در دل وطن ه رو تخت صورتى خواهد بدن ولى رجع ولم يرجع موسى والحالة هذه روز
بكردانيد مدبرا در حالى كه كريزان بود من خوف قال فى كشف الاسرار ادبر فرارا وجعلا على ظهره ولم يعقب ولم يرجع على عقبه من
عقب الغازى اذا كر بعد الفر وانما اقتصر الله تعالى ان ذلك لما اريد به وهو ذلك نفسه وبدل عليه قوله يا موسى اقبل اليه يا موسى
لا تخف اى فى غير نفسك على اطلاق لقوله انى لا يخاف لدى عندى المرسلون فانه يدل على نفى الخوف عنهم مطلقا لكن
لانه جميع الاوقات بل حين يوحى اليهم وقت الخطاب فانهم خشية مستقرون فى مطالعة سلطان الله لا يخطر بالهم خوف مع الله
الصلى والى سائر الاحيان فلهم خوف الناس عند سماع ذلك ولا يكون لهم عند سوء خاتمة فيخافون منه وقد انا وملك الخشية
يعنى من قرب الى سماع سواه بوصف الله كما سواه وبقوله لا تخف فانك لدى رد بخاف له رفع القلوب بالنور الهيبة المرسلين الهدايا
الهدايا والتحف من الصلاة وفى قوله تشبيها بيان لا تخف من الثعبان فان ما نرى فى ظهور تخيل الظلمة وبالجان مدخلة وخلقه
بعد الى مقام الانبساس المرسلون فانهم جلوات اسرار بوبيتى كما قال ان موسى كان مستغرقا بحقيقة من قطعة القبطى قال
تعالى يا موسى الا من ظلم استثناء منقطع اى لكن من ظلم نفسه فانه مرسل بين يدى عدد رسله كادم ابو البشر وداود وموسى
وتغيير الظلم بقول ادم ربنا ظلمنا انفسنا وموسى رب انى ظلمت نفسى ثم بدل حسنا بعد سوء اى بدل كند بكناه
نيكوئى بعد از بدى يعنى توبه كند بعد از كناه فانى غفور عظيم تنزيل رحيم مشفق عليهم مستغفر لهم جوز العذاب على الانبياء وعدمه
قال الامام والحق انه لم يصدر عنهم ذنب حال نبوتهم الا الصغيرة دون الكبيرة وترك الاولى منهم كالصغيرة منا ولو ترك حسنات
الابرار سيئات المقربين فى الفتوحات اعلم ان معاصى الخواص ليست كمعاصى غيرهم بحكم الشهود الطبيعة وانما يكون معاصيهم
بالخطرات فالمؤاخذ بالخطرات لحق تعالى اذا اراد ايقاع المخالفة من العارف بالله تعالى ولو وقع فى ذلك الحق تأويل من معرفة
العارف فلو وقع والمخالفة دون تأويل يشهد فيه وجه الحق فان العارف لا يقع فى انتهاك الحرمات فانه لا يكون ابدا ثم اذا وقع ذلك المفسد
بالتأويل او التأويل بعد الكشف فانه التأويل اذا زال ولا ذلك الفعل كما وقع لادم عليه السلام فانه عصى بالتأويل فعند ذلك يحكم
العارف على نفسه العصيان كما حكم عليه بذلك الشريعة وكان قبل الوقوع فيرى ان ما جرى شبهة التأويل كما ان المجتهد يخطئ فيرى
ثمرة الصفاء وامتنان ذلك حين حكم المشروع فى المسألة او يوصف بخطأ ثم فى ثانى الحال اذا ظهر بالدليل ان خطأه لم يعد يسان
الخطاء بانه اخطأ اخذ من ظهور الدليل قبل ذلك ظنا انه ما يكن لعبد ان يعصى ربه على الكشف فرفعه تأويل او تزيين او تقلبه الى النسيان
ابدا وتوجه بالتزيين قد سمى امرا فانه ليس له بعصر العارف الذى هو من اهل الكشف فقال ثم وكان امر الله قدرا مقدورا فلا يخالف ذلك
اى لان مرادها رين ان لا يخلوا عليه بتقييد كانه يقول ان كان الحق تعالى قدر عليهم فى سابق علمه بشئ فلا بد من وقوعه و
الوقوع فلا يتأخر من حجاب اذا زال التزيين فاعلم ذلك عاد ظن بك سيئ ظن ورا دست خود ارد كريبان بر حسن
خود ام بغيرك ذلك ما كان عليه من الصفات لما لا ازدياد فكانت بدء الكرمية مكشوفة فارد اى عاد يده فى مدرعته وهى جبة
صغيرة بلا كم يلبس بدل الدرع وهو القميص تخرج حال كونها بيضاء براقة لها شعاع كشعاع الشمس من ان دخلتها تخرج
من هذه المقلة من غير سوء الآفة كبرص ونحوه فى تسع آيات خبر مبتدأ محذوف اى هما آيتان فى جملة تكون الآيات تسعا بالعصا

اى معجزتى الخواص انما هو الظاهر فى الآخرين

واليد وعن العصا واليد البيضاء والجدب في البوادي ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم الى فرعون اي
حال كونك مبعوثا اليه وقومه الضمير انهم كانوا قوما فاسقين تعليل لبعث الرسل بعد الموقة والايقان تفنا وابرهنا الكذب
آيات الفتح بين عادم موسى بها اظهرت على يده حال كونها مبصرة مستنيرة واضحة اسم فاعل اطلق على المفعول اشعارا بانها
لوضوحها وظهورها كانها بصرت كما تبصر نفسها او كانت مما يبصر قالوا هذا سحر مبين واضح سحريته يعني عرفنا انه كذب
سحر وجحدوا بها اكذبوا بالسنتهم كونها آيات الله وبجحدوا الكاف الى بعد الموقة والايقان تفنا وابرهنا الكذب
لمن يزيم استدراك قوله واستيقنتها انفسهم الواو حال اي استيقنتها انفسهم ظلما وعلوا مفعولهم
ومفاعيلهم علما يقينيا انه من عند الله وليست بسحر قال الواحدي واستيقنتها قلوبهم لان كل آية زعوا استحالة ان يأتي
وسألوا الله بان يكشف عنهم فكشف عنهم فظنوا بهم ذلك انهم من الله تعالى فلما نفسا لما تلقته بالجحود والعلو اياه واستكبارا بالشيطان
فانظر كيف كان ليس بنكر ايها المخاطب كيف كان عاقبة المفسدين وهو الاغراق في الدنيا والاحراق في الآخرة والفارسية
عاقبت كار تباه كاران كه در دنيا باب فرقه شدند در عقبى بآتش خواهند سوخت هر حالت مفسدان را خوش نيست سر انجام
مفسدان را نيست وفي هذا تخويف لكفار قريش لكفارهم مفسدين مستعدين لمن قدر على اهلاكك فرعون كان اراد اهلاك
من هو على صفته وذلك الى يوم القيامة فان عبد الله سبحانه دائم الصفات في الدنيا مستمر الى يوم القيامة وان في الدنيا
ان تنظر كال الى ربوبيته لاسباب الموقة الى الملك مثل القدرة والعلم التي هي من صفات النفس الامارة وتجعل حاله والعدل الى الحكم
وغيرذلك مما هو من ملكات القلب والاشارة في الآية الى ان الغيرة فسدوا استعداد الانسانية لقبول الفيض الالهي
والسلطنة كان عاقبتهم انهم كانوا مثل البهيمات من الانعام والسباع وقرنوا مع الشياطين في الدرك الاسفل من النار فالطالب ان
اراد انقطاع السود وصعب والانقطاع الى الدنيا سهل وذا النفس الطيبة كالجو المرتقي الهواء تهوى الى الجاذبة فاذا اجتهد
الرياضة تطهرها بالمجاهدات والرياضات تشرف الى ارتقاء الدرجات وتخلص من الانحطاط الدركات قال الكاشفي بدل الكاف وصيغة
ازيغ طريقه زنا جيف باشد جو قوم كه مسير فرعون فالرفع المراد ان يكون حسن جسمه اختيار تخفف جنة جمعها جنون وصرته تجربة
ذيب وان يكون قبار بكسر قاف وحسن ثانية ثور ثانية عليه على الفضل ان ان بالجم العاية والاتباع بالكفر والاوسوب والعقل انهى
بعقد لين لوقع في الورطة ظاهرا شاسا المنهيات شان الله سبحان ان يكفل من الغافلين بارث داود والعاقبين كنايه محفوظ عليه من
غدايه المغضوبين بخواهد والقد اي الله قد آتينا اعطينا داود وسليمان اي كل واحد منهما قال في مشكوة الانوار فات
لقد سليمان عليه السلام بن اصلا ندرى لم صار اسم ابيك داود وابنك سليمان قال فات ان ابنك داود عليه السلام
الاقتات الى قبر اسود وانت سليم فصبر سليمان كما ان لك الوقت ان تحقق ابيك علما اي طائفة من العلم الاشارة
من غير الشرائع والاحكام وغير ذلك فانه يختص بكل منهما كصنعة لبوس الحديد والبال ومنطق الطير والدواب فان الله سبحانه علم سبحانه
نفوسهما اشياء اهم آدم اسماء الاشياء فكان سليمان سببا لوجدان العالم والحكمة وعلم داود وصنعة الدروع فكان سببا لوجدان
الرياسة والدرجة وقال سليمان منطق الطير فكان سببا لوجدان بلقيس وعلم الكتاب والحكمة والتورية والانجيل فكان سببا
لنزول التورية على محمد صلى الله عليه وسلم الشرع والتوحيد فكان سببا لوجود الشفاعة وقال الاولياء المراد بقوله تعالى علم كيميا
وذلك انه من علوم الغيب والاولياء والعارفين كما قال حضرت مولانا قدس سره العالي اكرامات مذاد اولياء اولا
نفوشت واهم كيميا والكيميا في الحقيقة الفناء الوجود وذلك الشوق لا المفقود كيميا بنزد كم تعليم كرد اكسير در صناعت
نيست زاد قاعت كزين كرد اعلام كيميا بي بازقات نيست قال في كشف الاسرار داود از انبياء بنى اسرائيل بود از فرزندان
يهوذا بن يعقوب در فرزندى جهاز در فرزندان موسى بود بعد وصفا و نسال وذلك وفي جالوت ملك طالوت بود بني اسرائيل
هم مطيع در شدند وذلك بوز مستقيم كشت ايمت رب العالمين كشت وشد و ناكهم هر شب و اسرار مرد از زمان
بنى اسرائيل در اجاسس بود بنده داود ملك علم بود و نبوت جنانكه گفت بعل جاء داود و سليمان علما و حكم را نامه دلى كرد
از احكام نبوت كرد نه كه كتاب وى نبود بعد موافقت بود در اخ حكام و نهى نبود قال ابن العطاء قدس سره علما في العلم به والعلم
واثبت ام علمهما الله علم الفهم وانت ام علمهما تعلم حقيقة العلم بالله ذلك قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد سأله

فضل العلم

ربه بوجود صادق وحق هست نفس تو حجت قاطع چون بدانى تو نفس را دانى كوست مصنوع وايزد ش صانع والعلم العلم
علمان علم البيان وهو ما يكون بالوسائط الشرعية وعلم العيان وهو ما يستفاد من المكاشفات الغيبية فاذا رأى الفقيه عليه السلام سائل العلماء
وخالط الحكماء وجالس الخبراء اي سائل العلماء بعلم البيان فقط لعدم الاجتماع الى الاستفتاء منهم وخالط العلماء بعلم العيان فقط وجالس
العلماء بعلم البيان والاحكام وعلم المكاشفة والاسرار فاذا تحاشستم ان اي لكم الى استماع منافع الدنيا والآخرة وخود بهتر بي جوى
وفرصت شمار كه بيون تودى كم كنى روزكار وقالوا اي الكفرة واحد منهما شكرا او توبة من العلم الحمد لله الذي فضلنا بما انعام العلم
على كثير من عباده المؤمنين بعلم الآثار عبارة كاملة منهما فضلنا اي انه قدم عندنا فكانه بالصيغة المتكلم مع الغير ايجازا وحذفا ظهر حسن
موقع العطف الجزاء اذا المتبادر من العطف الباء ترتب حصول ما بعده على ما قبله ابتداء ما اوتي كل منهما لا على ابتداء ما اوتي بعضهما وقال البيضاوي
عطفه بالواو اشعارا بان ما فاه وبعض ما اتاه خصه بالذكر لانه قال فضلنا شكرا لله الحمد وقال الحمد لله الذي انعم وانما اكثر الفضل
عليه من الم يؤت مثل ما اوتيا من الم يؤت علما الصلاة انه قدمين الكثير المؤمنين وفضلهم على الكثير بالكلية حاله كان وفي تخصيصهما الكثير
بالذكر رمز الى ان البعض يتفضلون عليهما وفيه اوضح دليل على فضل العلوم وشرف الحديث شكرا على العلم وجعلاه اسلى التفضل لم
يعبر دونه ما اوتيا من الملك الذي لا نهاية فوقها وفرائض علما بحيث ان الحمد والله سبحانه على ما اتاهم من فضله وبنا اصغر وعبقه وانهم
وان فضلوا على كثير فقد فضل عليهم كثير فوق كل ذي علم عليم وفوق كل عالم قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه فقد ذم قوما اتاه الله تعالى الداود
الروح وسليمان الفضل علما العالم الرباني وعلم الاسماء الذي علمت آدم عليه السلام وحمد هما على فضلهما على الاعضاء والجوارح
المنقولة في البودية فان شان الاعضاء العبودية والعمل وشان الروح والقلب العلم والمعرفة وسئل عن رجل سؤال رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن افضل الاعمال فقال العلم بالله والتفقه في دينه وكرهها عليه فقال يا رسول الله سألتك عن العمل فتخبرني عن العلم فقال
ان العلم ينفعك معه قليل العمل وان العمل لا ينفعك معه كثير العلم المتعبد بغير علم كحمار الطاحونة يدور ولا يقطع المسافة قال الفقيه
قدس سره السيد المرتضى اذا منع عنه الطعام والشراب والدعاء لموت فكذا القلب واذا منع عنه العلم والفكر والذكر يموت فمن ان الاعضاء
من الاغذية الظاهرة وتمنع التقدمي بالاغذية الباطنة كما قال الشيخ سعدي عالم حكايت كند كه هر شب دو من طعام كه دزدى و ابجر
خترو زنا بكردى صاحب دلى بشنيد وكفت كريم نان بخوردى و بخفتى بسيار زين فاضلتر بودى اندرون از طعام خالى دار
تا در او نور معرفت بينى منهى از حكمت بعلت ان اكثر من ما تطعم تاتينى وكذا الجمع الكثير بمنع النور والصفا كما قال في البستان
زانكه بود جون جوع الشباب كه انور و بر جمع فتنى زاب فاذا اصلح الله ظاهره الشريعة وباطنه الطريقة كان مستعدا لفيض
العلم الذي اوتيه الانبياء والاولياء وفضلوا بذلك على مؤمني زمانهم وهذا التفضيل سبب لزيادة الشكر وكان الشاء بقدر
الموهبة والعطية كما اشار الى عليه الآية وغاية تزيد العلم وقطرة مزايا به وذا التوفيق خطر بالتحقيق والثانية على العمل
الصالح بالعلم النافع الذي هو علم موسى قاطع ومشهودات واقع انه المفضل المنعم الكريم عم آتوا بآيات الفاضل الرحيم وورث سليمان
داود اي صار اليه العلم والنبوة والملك بعد موت ابيه دون سائر اولاده وفي تمهيد ما تحقق ان حقيقة الميراث في المال والانبياء
لا يورثون الكرامات الفانية وقد قيل عالم الله هم قال عليه السلام لعلي رضي الله عنه انت اخي ووارثي قال وما يرثني قال ما ورثت
الانبياء قبلي كتاب الله وسنتي وسئل بعض الاقطاب ربان يعطي خاصة لولده فقال لي لخلق سره ومقام الخلق يكون بالورثة
انما ذلك في العلوم والاموال والمرتبة الصادق يورث في تشحيذ علوم الحقائق بعد كونه مستعدا وتصير ذلك الحقائق مقامه لذلك قال
عليه السلام العلماء ورثة الانبياء وفي الفتوحات المكية بشير الى ان سليمان القلب ورث من داود الروح فان الكرامة والعلم والشارة
وذي بعض وبانه يصير من الفترة العالية يكون عبوره على الروح ومن كمال الطاقة بعبرة فيض القلب وان القلب بصفاته يتقيد
وكفاية وصلاته بحفظ فلهذا قرن القلب على الروح وذلك قال سليمان اقضى من داود وقال عليه السلام اذا بعضه استقت
قلبك ولم يفضل استفت روحك قال الكاشفي كويند داود در اول نوزده پسر بود و هر يك را عيالك داشتند حق سبحانه وتعالى
فرشته كرد از آسمان فرستاد و در چند ساله با دكر كرد و فرمود كه از اولاد خواهى سايل هر كه جواب دهد از تو وارث
ملك باشد داود فرزندان را جمع كرد و اخبار ايشان ظاهر كرد و اينه و مشاهده فرزندان ظاهر فرمود كه كو بيد نزديكترين چيزها
كه است مردم را در جهان شيا چيست و كدام است كه بيدار و انسى فيض نيست و چيست كه هر وقت كه او فوت شود و كه امنيد دو قائم

www.aqidah.net

و دو مختلف و دو دشمن و کدام کارست که اوقات مستوده است و کدام امرست که عاقبتان کو حمیده است اولا داود
از جواب عاجز ماند سلیمان زنمود که اگر اجازت باشد جواب کویم داود رویا دستوری داود سلیمان کفت فرزند شیطان با دمی آمیزشت
و آنچه شیطان با دمی آمیزشت و آنچه شیطان آنجا میکند و از دنیا و انس شیطان با جنس انسان با روح و آنچه شیطان شیطان با بدن خالی از روح
و آفتابان ارض و سماء و مختلفان لیل و نهار و متخالفان موت و حیات کاری که اوشش بود دهد و روف ختم و کاری که عاقبت
خوم صدت دارد قف غضب رجوع جواب سایل موافق کتاب منزل بود و آیه بنی اسرائیل بعضی و کمال سلیمان معترف شد مدد او
ملک به و تسلیم کرد و دیگر روز وفات فرمود سلیمان تخت نشست و قال تشبیه النبوة استعارة و دعا عنس الی التصدیق بکرامت
الهیه تعالی او تنبها ان لا تفخر او تکبر قال سلیمان بن سلیمان علیه السلام اخبر بخلق خاص جنده که ان الشکر فی ابلغ درجة التکبر یکون بان
یکون خلق جاهله و من موجبات زیادة ایمان المؤمنین و حجة علی المنکرین قال قال و ما یقول بک محدث یا ایها الناس علمنا
منطق الطیر الفوز فوز الواحد المطاع علی عادة الملوک فانهم یتکلمون منزلک رعایة لعادة السیاسة لا تکبرا و تجبرا و لذا اوتینا
و قال بعضهم تعلما و ایضا و هذا بیانی اختصاص سلیمان بهم منطق الطیر علی ما هو المشهور المنطق و النطق هذا الفارت هو
لفظ یعبر به عن الغیب مفردا او مرکبا و قد یطلق علی کل ما یصوت به من المفرد و المؤلف المفید و غیر المفید قال الطبرسی المنطق
ادراک المنطق فی العادة الاصوات المقطعة التی تظهر باللسان و یعبر بها الاذان و الاعلام ان و قال البیضاوی و الاظهر
سبیل التمثیل کونا ناطق الصامت فیرادا بالنطق مدلول الصوت و الصامت ما لا صوت له و قال الجوهری النطق الصوت
التشبیه و صوت الطیر منطقا اشیاء سلیمان الذی یفهمه فی فهم منطق الطیر منطقا اضافة الشیء الی ما اضافة الیه ناطق و ناطق
صامتا و ما اضافة الامر الی ما یفهم منه صامت و ان کان ناطقا و الطیر جمع طایر کرکب راکب سوق فی ضیاع سبیع فی العدو و یجری و کان
سلیمان یعرف نطق الحیوان غیر الطیر ایضا کما جی فی قصة النمل لکنه اوتی هذا قوله و اوتینا من کل شیء و قصة منطق الطیر شرف الطیر
علی سائر الحیوان و منطق الایة تعلم ما یقول کل طایر اذا صوت و الفارسیة مرغان آموخته شدیم یا گفتار مرغان کرد شان
جمع میکوید و عرضت من اصناف الطیر فیها جاء صواب یعنی هر جماعة را الطیور اوتیت کل نوع انسان من فهم معانی و اغراض
کنند و الدر علیه سلیمان من منطق الطیر هو ما یفهم بعضه من بعض من اغراضه قال فی اسان العیون و هذا یفهم بالطبع بالعبارة
و اما نطق صوت بعض الطیور لا فصاح بالعبارة فنوع من الفرقان یفهم بقوله اقرئی و عن بعضهم قال شاهدت فرارا یقرء سورة السجدة
و ان و صل الی محل السجود و قال سجدک سوادی و امن بک فؤادی و احدة تنطق بالعبارة الفصیحة و قد وقع لی فی دفعات متراکمة بعضها
بعضا و فیه دورة لم ربا فاذا هم یقول مرحبا بالشیخ المکدی و کثیرا ذلک و یجب من بضاعة مزجاة انتهی کان جماعة من الصیاد
و معه رجاة درهم لا یملک غیرها فوجد فی طریقه فرخ ذبابات و هو یوزیق فاشتراها بالمبلغ ان کان معه ثم رجع الی بلده و فتح
فخ و کانه و صفها الفرخ فلیه ثبت بیع و دوة فات کلما الفرخ واحد کان اضعفها و اضعفها فی یقین الرجل الفقیر ثم نزل بهم
الحاجة بالرجل الفقیر باجناس المستغیثین الفقیر فاجتمع الناس علیه یحیون صوته فجاءت امرأة حبلی فی بیت و دخل بیت فیه صوت فصیح بالغیاث
المستغیثین الفقیر فاجتمع الناس علیه یحیون صوته فجاءت امرأة حبلی فی بیت و دخل بیت فیه صوت فصیح بالغیاث قال الامام
الدمیری یوزیق هو الفتق و هطا یه علی نهار الجماعة و دخل الشام یستوزیق و هو الوقوف الناس فیه قول المنعم و رضا و ارکنا
نعم و لکل ان سلیمان علیه السلام رفع لیس بنفخ و یصوت و یتصاریک راسه و یبس ذنبه فقال اصحابه تدرون ما یقول فقالوا
الله اعلم و نبیه قال یقول اذا کلت طعمت ترفع الذباب العقاب الرخ اب و الدرس و بالفارسیة مکان بر سر دنیا و هلکه
صوت البلبل یسبح و فرخ ان مصائب فاخذنا فخبرنا بقول بیت ذا الخلق لم یخلقوا و الله کان صیاحا من صیاحا من مقاسا شدة
و ذاک قلب و صیاح عاوس قال یقول لحاتین ندان و صیاح هدهد فقال یقول مستغفرا له یا بنة بنوت و هکذا صیاح الصرد
فی ثم تذر سوال الرحمن قشد و هو طایر فوق العصفور یصید العصافیر و غیرها لان الصغیر مخافا بعضه کل جاریه صید و بالفتحة
فیطیر الی القرب منه فان قرب منه قصده من ساعته و الکلام فی بعض الروایات یقول الهدهد من یرحم لا یرحم و تدبیح منه بین
یا تقدم و تدبیح کوزان یقول تاره و اخری یا تقدم و صیاح طیطوس فقال یقول کل من تیت و کل جدید بالی و تسبیح کشف الاسرار
الطاطوی و صیاح خطاف فقال یقول قدموا خیرا تجدوه و ادنی الکشف ان صیاح الخطاف قرا بکم ربکم رب العالمین و تبدا لعالمین کما تبدا

اصوات الطیور و معانیها

کما یبدا الفارسی و هو بضم فاء المعجمة کرتا و جوخطا طیف و یسرع دار العنده و هو من الطیور القواطع الی الناس یقطع الملاء البعیدة
الیهم بلغة غالب العرب منهم و هذا الطایر یموت عند الناس بصفیر الجنة لا تزید عاجة ایدیهم من الاقوات فاجوه عاد فانا یقوب فی
البعوض و الذباب و صیاح الفرخ فقال یقول سبحان ربی الاعلی و صاحت حمة او حماة فاخبرنا تقول سبحان ربی الاعلی علی سام
و ارتفعه و الرحمة طایر اصم ابکم لا یسمع و لا یتکلم و لکنه قالوا ان الطوال الطیر حمار الرحم فات ثلاثة و الکرة فی الحرم فخذ الملک و قال
الحداء تقول کل شیء هالک الا الله و هو بالفارسیة رض و خلیوع قال شرد و بلوی بهذی مردار و خدت لا تاه زدی گاه زدی
جون غلیوا جی که شش مرداده و شش مرده نرست و القطاة تقول من سکت سلم و هو طایر معروف و قد الجام و ضبه بیت
بکاء یصوتها لانها تقول قطا قطا قالا بر فطر القطا طایر ترک فراخه ثم طلب الماء و سیر ثلاثة ایام فیرد فیجا یطلع
الفجر الطلوع الشمس ثم یرجع فلا یخلی الا صادرا و لا و ارد ای ذهابا و اذا یقرب بالشمس فیقال احدر من قطاه و اتبعها یقول و یل
لمن کانت الدنیا همه و الارد بالطوط و هو طایر اخضر قال کاتبه و بازیکوید سبحان الله العظیم و بحمده قال فی جوه قال الجیوان
الیاسع ما یکون الا انثی و ذکورا من نوع الزر الحدارة و اثنا عشر و هذا اختلف اشکال و هو من اشد الحیوان کثرة و اوضح
خلق و بزرد ستان میکوید سبحان الخالق الدائم و الدیک یقول اذکروا الله یا غافلون و ما یغیر و فاخت کوک طاعت
بدنیه کارست سعادت کسی دارد که وقت صبح بیدارست و جوسان در سحر کوید که قم یا ایها الغافل فتوا بستی فرو ابنک و ابکر
هشیارست و قال رسول الله علیه السلام دیک ابیض و ذی کدیشا الدیک الابیض صدیقی و عدو عدوی و قد قدمه الحافظ و سیبویه و ربوع صبح
عند رؤیة الملک کاری کار ربیع عند رؤیة الشیطان و الشر یقول ای مقادم عش فانت الرک لموت و قد بهذا شکیه الاخفش
بین حول الحوت تعالی بجوالف سنة و هو اشد الطیر طیرانا و اقواها و اضاحا جاء انه یطیر ما بین المشرق و المغرب فی یوم واحد و لیس فی سایر
الطیر کرجته عند رجوع الطیر کما فی جوه الحیوان و العقاب یقول فی البعد عن الناس الی الضفدع بسبحان ربی الاعلی سبحان
المعبود فی صبح الحاذ و کلی ان تراه و اوحی علیه السلام فی خطاب ان اصلا یصیح خالقه فضل مما مدحه فانزل الله علیه فلما رجعه قال ذکر
و الکرة الجنة فقال یا داود انهم تصوت به الضفادع و انصت لها فاذا هم تقول سبحانک و بحمدک فتبارک الله تعالی الملک کیف ترسل
قال و الدر یصیح فیما الحلم ابعد هذا و من نفس رقه تا تقتلوا الضفادع فانها مرت بنار ابرهیم علیه السلام فجعلت فی افواهها الا و کانت
ترشف الماء و تنقل النار و نهی النبی علیه السلام عن قتل خمسة النملة و النحلة و الضفدع و الصرد و الهدهد و یقول الارشان له و الموت و ابو الحرث
و عن ام الغایة قیل الورشان طایر تولد بین الفاختة و الحمامة و یوصف بالخوف و الوداد و قراءته یا قتل نفسک اذا وجد الهدهد یرکض
و یقول الدراج الا رحمن علی العرش استوی و یقول الفنیز العلم لعظم العقاب و اسمه هذا لا الواب فی بعض الروایات و یقول الوقواق
و اذا انتهی الصفات سبوح قدوس رب الملائکة و الروح و یقول الزرزور اللهم انی اسالک قوت یوم بیوم و بارزاق و هو علم الزمان
طایر صغیر نوع العصفور ترنیک لزرزرته ای الصوت و فاتح فاتح سر و فی بعض کلماته مشیع و فاتحت لک یا کریم کمثل الله و بسبحان
محمدک و الملک الملک بامستان قال سلیمان علیه السلام بین الطیور نفع الزرازیر و اشفق علیهم من الصوت تقول اذا وقعت
قتله فی ثیاب الذین لا یتقون فی الدنیا و یسبحون فیها و یقول بنی ادم کیف یا مولی و انا مع الصفد الذی تردد و یا فاتحون و ثابتون
لسوء قال الحافظ و نوع الشعل نقم فقد و عرش کرد و راهروان جنیت جلالک قال معاذ ان سلیمان علیه السلام یا
امر بعض صوت فقال طلب ایه ما تدرون یقول هذا الطایر الذی جاء قالوا الله اعلم قال سلیمان اذهب الی سلام علیک
ایها الملک الحق علی بن اسرائیل اهل الکرامة و اطرک علی عدوک لا ینطلق الی فرجه ثم ارمک الغایة و ارسم ایضا الغایة
فانظر الی وجه قال فنظر القوم طویلا و رجعوا فقال السلام علیک ایها الملک ان مثلت ایذن لی کما اکتب علی فروض علی عنقها
ثم ایک فقتلی ما مثلت فاخبر سلیمان بالحال فاذن له فاذن له فورشیا لیبان اعلم الاصوات الطیور الورشن و کلاسالکوان
جمیعا خطابا من الله تعالی انبیاء و المسلمین و الاولیاء العارفین بلغتها من حیث الهوام و مقاماتها فالانبیاء و المسلمون یعرفون
لغاتها و معانیها حقیقة و الاولیاء لا تاملوها بنوع الفاظها یعنی المقدمة من اصواتها ما یتعلق بالعالم لا یتبع لغتهم فی الهام الله تعالی
و انهم یعرفون لغاتها بعینها و الاشارة بان الطیور الارواح الناطقة فی اشباح نطق الکی مرکبی و نطق لفظ الرموز و الاسرار
بقول الانوار و یسمعها الا و فراست صادقة علیه بقدر ما یدرک و الطیر اشارة علی ما نطق الحیاء الصفات التی یعبر عن علوم الملکات

www.ahlehaq.net

وما لنا الطير اي اي شيء يمنعنا من تسخير الطير لنا وقال ابو عثمان المغربي ما فقد سليمان من صحة سره من صدق مع الله في جميع احواله ولم يغم عنه لحظة واحدة
عن ربه وكان اذا سمع صوت الطير يعلم ما يقول وقيل سماه رفيقا لرفيقه الى الله تعالى سبحانه بحكم اهل الحقيقة يفهمون الموقفات من الاصوات
وشهود احوال الحيوانات مع اعتقادنا كما قيل واذا اردت كثرة فتفرق على كثرة واذا اردت كثرة ما اوتيه يكن فقال لقد اوتينا
من كل صدق علم الحق ودبر به كثرة فضله ووفرة نعمه وقال الكاشي واوتينا من كل شيء اي اوتيه تقديم بيان ما اعطاه كرونا زيد بيخبر كيد ان تحاج لودم
ذلك كشف الاسرار يعني الملك والنبوة والكتاب والرياح والتسخير الجن والشياطين ومنطق الطير والدواب ومحاريب وتماثيل وجفان
كالجواب وقدور راسيات الفضل والنوع الكبير ان هذا المذكور من العلم والاشياء لهو الفضل والاحسان من الله تعالى المبين الواضح
الذي لا يخفى على احد وقيل لهو البيان الظاهر على فضلنا على سائر الخلق وقيل لهو الفضل الظاهر على سائر الخلق وقيل لهو الفضل الظاهر
ولد آدم وقيل لهو الفضل الظاهر على سائر الخلق وقيل لهو الفضل الظاهر على سائر الخلق وقيل لهو الفضل الظاهر على سائر الخلق وقيل لهو الفضل الظاهر على سائر الخلق

ما خافت الغلبة ان يرتقوا وبالعلم والغلبة كانت قبل تسخير الريح لسليمان انتهى وروى ان سليمان لما سمع قول النملة قال لقومه يا ايها الناس
بما كلفت اي موجه هذا الشكر من مسلم كنت كلف والشكر الامتنان بنعم الله تعالى بنعمة ابن اباجاد ونيست كفت نشكر من بدو
بودند بكونه قوم خود بايل كردند مرا جواد كه عرض من ان نبود كه بزبان شكسته سوند مرا دمن ان بود كه تا كاه تو بلكه دو بنده تو كه بود
نقل را الشكر توشغول شده از ذكر خدا سبحانه وانا نه در جهان غفلت بايل خداوند ان كردند با ملكت تو نيست و از روى دنيا در دل ايشان
پيدا آيد و دنيا بنور كه تعرض است قال لما سليمان بلغت الغلبة ما صرا يك واود قال لما قالت لما نه داوى جواهر فلبه والعلم بست
سليمان قال لما قالت مالك سليمان العهد والقلب در كشف الاسرار اورده كه سليمان را نوى بر سبيل كه لشكر تو چند است كفت سه هزار
هزار هزار هزار

ارض فرنیه وخالیه بود حالی ارض توقف نمود فاذا هو منافق علیه السلام بانه قد وصل الیه فقال یا ابی الله اذکر قوله جبع بدل الله فانه قد
سلیمان وگفت اندکه با هدهد گفت بگوی که بر جانب کجا بکنم و ترا بخاب کرم اکثر هدهد گفت دانم که بگوی که این کار صبا دانست که
بیفزاید سلیمان گفت بگو تو هم گفت دانم آنکه بگوی که این کار قصبا نیست که کار بیفزاید گفت ترا با جنس و قصص کم هستند بر هم بگوی که
این کار با جوان مرد است و بیفزاید با اجرا فرد با تند سلیمان گفت بگوی تو بگوی که با توجه کم گفت عفو کن و در گذار سی و دانم که کسی شفو
کار بیفزاید و کرباست لعطاعته قبل له فقال احطت الاحاطة العلم بالشیء والرجع جهاته بما لم تحط به ای علم وموقوة وحفظته من جمیع
جهاته و ذلک انه کان مما لم یشاهده سلیمان ولم یسمع خبره من کمن والانس یشیر الی سلیمان وما رحمت بان یتفضل طائر ابراهیم علیه
نبی مرسل وهذا ابتدا بقوله قال الانس والرسول بان ابراهیم علیه فانه نافع فی النبوة فاخر ابی علیه السلام کان یستعینه بالهدهد فیقول قوله تک
من علم لا ینتفع والحاصل ان الاحاطة بالعدد کان من الامور المحسوسة التی تؤکد الاحاطة بها فضیلة ذی الفقه فیما نقیضه لعدم الاحاطة
ادراک الاشیاء وجود الحسان یستوی فیها العقلاء وفجرهم وفی الاسوله المخبر بهذا سوء ادب فی الخاطبة تکلیف واجوه مثله وقد عقله
والجواب انه لعله بغایة والخفوة المعجبة لغایة قد تکلفها الاکابر انتهی شاء الله عدد وتاء حدة حدة مهتة که قال ای وجدت
امرأة تملکهم سبا و هم خواندند سبا را مارب گویند نبأ یقین خبر خطیر محقق که شک نیست بر آن من شهر شعران ناظر بمعنی
شیء الا ان یکون تبیقنا لیه سبا عند ملوک وسبا ما تصرف لانه اسم ابی الیمن حمیر ابن سبا ابن یشجب بن یعرب بن
قحطان فاما اسم بلد الیمن فلیس انف بگوید ان ابن سبا ابن یشجب خمسة بنین فسمیت مدینة مارب بسبا وبنیها وبین صنعاء مسیرة ثلث وقیل ان سبا
اول من تتوج من ملوک الیمن وکان له عشرة من البنین تیامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة یعنی جاء ریاش ان وشاء ثم سکن
داشتند عظم وجد ما دلالة وضان و سنشش در بین کنده و اشعر و ازد و مذحج و مانا ما قالوا یا رسول الله وما
قال والد عظیم وجلیة وقال فی المفردات سبا اسم بلد تفرق اهله وبهذا یقال وهبوا ایادی سبا ای تفرقوا تفرق اهل سبا
من عرب الیمن قال تعظیم بلقیس علی سلیمان مع قربه منه لانه کان ملکا بعضها وهو مارب وبینهما مسیرة
ثلثة ایام فاستغنی عنها لوقت الرجع الی الله وبیان الصلاة ما اسلمت کانت علی یعقوب علیه السلام بوحی کمی بر عادم الاستقیم کمی در نیست
بدرجه و نه بدرجه من وجدت امرأة تملکهم استعمال لیان اجاز من اتباع ولیاء وجدت ای رایت ولد علیه السلام کرد بنفسه
نیست صدد وحدت بلا بزاز نفسه یعرض من تفقد عن الغائب کانها غائبة یعرضها سلیمان والتعبیر بالتملک سبا لانه
اسم لکل واحد الاول تعظیم مذکر مؤنث بها اسم لها یعنی ملک لها ولا تؤنث المقرب تعظیم ولم یرد بالملک الرقبة قال الزجاج بلقیس بنت
شرحبیل بن ملک بن ایلی بن ذی یزن من نسل یعرب بن قحطان وکان ابوها ملکا علی سبا وذلک من اربعین ابا وکن لولد ذکرا
فغلبت جدة علی الملک وکانت له امرأة وکانت هی تؤمر بالسجود لها ویقول ما الملوک الا من نسل هذه المرأة فلما مات
یتزوج صنم فزوجه ابنة من بنی جان فاقامه ملکا وکان یأتیه شیطان یوسوس له فی بلقیس بالجن کانی اقاسوس وجاء ابوها الی ملک
الملوک بیت المقدس واخبره ذلک فان الجن وان کانوا صیاما یکتمهم ابوها یا تیهم الی الصنم اسماء کانت یسوا یا تیهن الی الصنم
الذی یکلمها کیف ما ازدوج جنها الحقی فی الصنم وجان مروان کما مات شوب ندر کنتم بعد انتم فوجدوا
بناء فیه امرأة فاتیه بنیة اسکنوا بالصبر حتی یأتی نفس فاتها سبعة ابع عندها ابوح فیها بلقیس بنت سلیمان بن داود فرب
کانت من بکر سبیتی واوتیت من کل شیء من کل شیء ای من کل شیء الملوک من کل شیء والعدد والاحد والسیاسة والهیبة
والقدرة والمال والعلم قال بعض العارفین ذکر وصف حالها اشیاء بالفتح کما قد علم ان ذلک من سوء الادب وان الاکثر
ان الحسن الحسن لا یحسن الحسن والحسن الحسن والحسن والحسن وال

اعظم كانت الطاعة اعظم واوجب كانت فعند ذلك قالت لاشراف قومها وهم كنانة وكندة واوائلهم الملأ يا ايها الملأ اي
كروه اشراف والملأ اعظاء القوم الذين يملون العيون مهابة والقلوب جلالة مجدا وكبرا وانباء الى القاء الكتاب كريم
كريم معظم لدى كلمة لدى تكون للخبر بخاتم يجيب واصله بخيع بزيعا وكما قالت اي سورة النمل مع سليمان كان في خاتمه فخم الكتاب اي كان
الذي في كفه واقع عرب فاكتبا في خدمت بكريم اي الكتاب الكريم حسنا في الختم وقد عليه السلام كريم الكتاب
فتحه وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الى كتاب كريم كما في المقاصد الحسنة صحيحا وقال عليه السلام كتابك الى العجم يقبلون منهم بقبولون
الا كتابا عليه خاتم فاتخذ لنفسه خاتما من فضة نقش عليه محمد رسول الله وجعله في خنصر يده اليسرى رواه انس رضي الله تعالى عنه وقال كتاب
مختوما فهو مغلوب والى قصر يجيبون كريم اي حسن بليغ متناهي كما قال الشيخ في اوائل سورة الشعراء كتاب كريم اي مرضي في لفظه ومعانيه
او كريم شريف لانه صدر من بلقيس كما قال عظيم حين عظمت امارة وجوده سبحان ما بزرگترين عظيم ما بالحمد اي تام
توبه من مراقبة ما تام قوله يكون كتابه ٭ بالشرف مباسات نامت واسايش سيبا كامت ٭ وفي الكتاب الخيبة بشبه الاكتاب
لما كان سببا لهدايتها وحصول ايمانها سميت كريما لانها كرمت اهتدت لاحضرة الكريم قال عظيم اشرا الكتاب زنت الهدية بنت
كالسحوة لانه متوسوسة قرئ موسى ان عقى وما تكبروا الاداب بنو الاجان والاوفق كسرى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق الشكله وجاء ما عليه كفره وعناده انه من سليمان كانه قيل من هو وما هو فقيل انه من سليمان وانما اخر مضمونه لفات انه من سليمان
فيه بسم الله الرحمن الرحيم الباء بالفاء وهو بمعنى الاستعانة والله اسم سنا ذاته والرحمن الرحيم صفتان
حالة وجلالة الباء هو بمعنى الاستعانة والله اسم علم لذاته الاعلى لعموم فائدتها والرحمن الرحيم اشارة الى رحمته عامة الخصوص في فاتحة فاتحة
الكتاب انما بسملة هذا في الحقيقة ولكن لما وقع التوسي من اجلها اطلقت عليها ليست تمت بسملة والتوقع اول السورة بالباء والكونية في
الوجود والكتابة في الكلام من حيث الاعلام وحاشية وهذه البسملة ليست بآية بالاتفاق وقع فاما اوائل السور فالاية
منوه وتلت آية وابع عشرة مرة فلا والسور هر فاتحة آيت طرطاست خراب طبق را وهر حجتى صدف است در تحقيق با هر نقطه
اوكوكبى است استاره هدايت را وكر جرات مر اصحاب قوات را فاذا لو كانت في البسملة نوزده حرف كه هر دو هزار ٭ عالم را زوال
فيها اليه ان معشر تراى لا تعلوا علي لا تتكبروا ولا تطغوا علي كالملوك واتوني مسلمين طائعين كما كنتم
مؤمنين فان الايمان يستلزم الاسلام والانقياد ودين الملك فان كذلك كانت الانبياء عليهم السلام كتب الى هرقل فان
هذا القدر الذي ذكره الله تعالى كان كتاب سليمان وليس له دليل على الاسلام قيل فانه كتب في رسالته قريبا هم كونوا مسلمين
فان الذي الكتاب الى هرقل كان كانه معنى وانه تعالى اسار مسلمين وانه بينة يقول الفقير كيف في هذا الباب حصول العلم عظيم
فلما رأت الملأ ثبتت فعرفت قالت كرمت الطائر تو بها ليدان بلاغة الفتيا يا ايها الملأ افتوني في امري
اجيبوني في الذي كرمت لكم واذكروا ما يستصوبون فيه وبالفارسية فتوى رهيدم در كار من وانجه صلاح وصواب باشد من كوييد
وبر حمل بالفتوى الجواب في الحادثة المشكلة فلما اتصلا بالهم قالوا نحن اولوا قوة من الملك اشارة قال عظيم الفتوى من الفتى
وهو الشاب القوي والفتوى والفتيا الجواب عن الفتيا في الحكم كما هو صواب يقول من السائل في جواب ما كانت قاطعة امرا قاطعة
وملقنة امرا من الامور فلن تشهدون تحضرني اي اقطع امرا الا بحضركم وبحسب رايكم وبالفارسية تا نباشد من فاطع نزد من نشهدون
بحضور ومشورت شما كاين نكنم ومن استانه القوم هم اولوا القوة في الحرب والتدبير ونبينا شاورهم الا بالرد بالقبول ايكون
مستبدا برايه ويكون مشاورتهم لجبر خواطرهم الرأي والتدبير ونبينا شاورهم من اهل الرأي والصحبة فما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون بحضور شما جواب داده دهد كار بكسى كه مشورت كند تا نباشد با شما خطاب فالوا كانه
قيل فما قالوا فجوابهم فصل قالوا نحن اولوا قوة ذو قوة في الحالات والحرب والعدد واولوا بأس شديد اي نحن اولو
قوة وبأس شديد اي نحن اولو بأس شديد والقتال ان امرتهم ذلك والامر مفوض اليك فانظري ليس ذكر وجه بين ما قالوا من القوة
لعلنا قالوا كانه قيل فما جوابهم فقيل قالوا نحن اولوا قوة وبأس شديد اگر چنين خواهى نيز آوريم ٭ ولى دشمنان بيدرنگ آوريم ٭ كر صلح جويند تا بنده ايم ٭
بتسليم ملكت سر افكنده ايم ٭ وبالفارسية قالوا ان الملك لنا نحن اولوا قوة وبأس شديد ٭ نحن نطيع من نشاء ٭ ونعصي من نشاء ٭
الى الحرب والقتال ان شئت فمرينا بما شئت ٭ نحن نطيعك ٭ وبالفارسية ما بسيار دست ستانيم ٭ قالت

انحت بلقيس ثم ابيل الملوك والعدول عن سنن الصواب بادنا بهم القوة الفائقة والوضيعة شرفت في تزييف غائلتهم
الفتنة في الغفلة تعريض سليمان قال الا يخفى بلقيس كيف ما مصلحت جنگ نيست جه كار حرب دور دى در دكر الى ان
غالب آيند ديار واموال ما غرضه تلف شود كما قال كذلك قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية من القرى مدينة من المدن على
منهاج المغالبة والحرب افسدوها تخريب عمارتها واتلاف ما فيها من الاموال وجعلوا اعزة اهلها جمع عزيز بمعنى القاهر الغالب
والشريف العظيم ثم العزة وهي حالة تمنع الانسان من ان يغلب وذلك يقتضي قوة وعظما رأى يا نفس
والاسر والاهلاك وغير ذلك من فنون الاهانة والاذلال وكذلك يفعلون وكجنين ميكنند وهو تاكيد لما قبله وتقرير بان
ذلك من عادتهم المستمرة ليكون من تمام كلام بلقيس وكذا ذا يكون تقريرا لما من جهة استدلالها وكذلك قالت هر تنصل لملوك
وفيه اشارة الى ان العاقل مهما تصور وقع تحصيل طريق صلاح لا يوقع نفسه في خطر الهلاك بالجرأة المفاتنة بالاختيار الا ان
يكون مضطرا قال بعضهم من التوحد والصلح وترك الاغراض الفوية وفيه اشارة ايضا الى ان ملوك ملوك الصفات الربانية اذا دخلوا
قرية الشخص الانساني بالتجلي انه وبالاوصاف الطبيعة الانسانية الحيوانية واهلوا اعزة اهلها وهم النفس الامارة وصفاتها
فانه اذا دخلوا منهم سلطانات تجلي وكذلك يفعلون مع اعدائهم واوليائهم لانهم خلقوا بالاية هذه الصفات اظهار الكنز المخفي فيكون
قول ان الملوك اذا عرفت العارف كما قال الامام الرازي اسرار قدس سره وقال الجنيد الصادق رضي الله عنه اذا دخلوا قلوب المؤمنين فان
المعرفة اذا دخلت القلوب زال منها الاثار والاوصاف حتى يكون القلب خلو الديار وقال ابن عطاء رحمه الله اذا ظهر سلطان الحق
وتعظيمه في القلب تلاشت الصفات واستولى عليها الهيبة والجلال ولا يبقى فيه تعظيم شيء سوى الحق فلا يستغنى جوارحه عن طاعته
ولسانه الا بذكره وقلبه الا بما قال عليه السلام عظيم من قول يا سعد الملك رايته في قبضته فلم يرد في مملكته وقام بحق حرمته على بساط
خدمته وفي الفتوحات المكية ملك ان يعظمون كلمة الا نحن نشاء اشياء وهي التعرض لحرم واتلاف اسره والخروج عن الملك
سال الله حسن الادب في طريق الطلب وانى مرسلة اليهم الى سليمان وقد ارسلت هدية فنجبر وجاء حسن الهدية بالحلة
ورتق قال في المفردات الهدية محتسبة بالعطف الذي يهدى بعضها الى بعض فناظرة قال له كشف الاسرار الناظر بمعنى
المنتظر وقال الكاشفي سيس نكرنده ام كه انا الجاهم الصلة جاى الاستفهام اي باشد ٭ فلما جاء سليمان بالجواب فرده
حتى الهدية بتقصيه كان روى انها بعثت خمسمائة غلام عليهم ثياب الجوارى وعليهن كالاساور وزان الطراق والقرط مختلفة
الاية حتى ركب خيل مغف ٭ بالرياح كالة اللحم والتدوح بالذهب المرصع بالجواهر وخمسمائة جارية على رك في زي الغلمان الى
لبنة من ذهب وفضة وفي المنثور هدية بلقيس بعض سترهست ٭ بارانها حدفت نابدست ٭ وانما حكلها بالهدية واليها فوت
المقطع قيمة والمسك والعنبر وحقة فيها درة ثمينة قدرها الرفي مثقوبة وخرزة جزيرة معوجة الثقب والتبت كتابا فيه فتحه الهدايا
وبعثت بالهدية رجلا من شرف قومها بقال له المنذر بن عمرو وبعثت اليه رجالا من قومها ذوي رأي وعقل وقالت ان كان نبيا
ميز بين الغلمان والجواري واخبرني بالحقيقة فيرضى وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الخرزة خيطا ثم قالت عند ذلك
نظر اليه نظر غضبان ثم كلمه فلما جاء الرسول منظره وان رأته هت الطبقا فعوض فاقبل الهدهد كسليمان سر خاطره
فخبره سليمان الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوه في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ وجعلوا حول الميدان حائطا
شرافاته من الذهب والفضة يعني كرد ميدان ديوار برآوردند وبر سر ديوار شرف زرين وسيمين بستند وامر باحسن الدواب
للغذاء البرذون والجرفان تكشف الاسرار جمع ربابان بجوى بنقش يك از يكديكر مختلف اوردند فرطبه بلبن بجاى الميدان
وبساره على اللبن وامر بالوه الجن وهم خلق كثير فاتوا على الهيئة والبهجة والبهاء ثم قعد على سريره والكراسي من جانبيه يعني چهار
هزار كرسي از راست وسي هزار از چپ وفي تاريخه واصطفت الشياطين صفوفا فراتح والانس صفوفا فارغ وحشر الناس
والعوام كذلك ومرغان در روى هوا بر در بافتند با صد هزار ديده تنك در هزار قرن ٭ مجلس بدان تكلف وخوبى نديده
بود ٭ فلما رأى سليمان نظر اليهم واستهزأ واستهانوا به قرئ على المنثور وجرحون بصحن الصرح سبك زر سيد ٭ فرش اسرا
جعد زر بخته وبد ٭ بارا كفتند زنها وابريم ٭ سور مخزن بابك كارا ندريم ٭ غرضه كشتن خاك در ديده ٭ وزر بهديه بردن
الجاهلية ٭ ملك جاهم كما لا عرب الهدهد الخليفة بعد وجوه ما فلما رأى وجلة تجلي صحته ٭ بارا كفتند اركه دو آورده

دابا بلقيس

جیست مرا بدو فرمایم • گر زر و گر خاک مارا بر دو نیست • ۱۱ فرمان دو بجای آورد و نیست • گر بفرمایند که واپس برید هم فرمانت
تخت را باز آورید • وجعلوا یرون بکرة بسیار الجن والشیاطین یغوصون وکانت الشیاطین یغوصون وراء ذلک فاذا وقعوا
بدیه سلیمان تلوثهم برجس علی وفاق ما وراکم یعنی جدوا بدیه وجدا بدیه وجدا بدیه وکیدا بدیه فاخر المنذر الجن والانس کتاب یغوص فیه
فقال ابن المنذر یحیی بها فقال ابن نباتة قیمته فیه منقوشة وخوزة جزیرة معروفة النقب وذلک ما جاء رجل علیه السلام ذکتور یکون
ما جاء السجد علی بدل علیه سوق القصة سلیمان جن وانس با عادت کرد و دم نقب و سلک نزد یکیان ان نبود شیاطین را
حاضر کرد و از ایشان بر سبیل کفتند نرسل الاداء رحمة نهات الاداء رحمة فاخذت شعرة فیها فدخلت فالدرة و تنقبتها حتی خرجت
من الجانب الاخر فقال سلیمان ما حبسک فقالت فقیر رزقی فی الشجر قال لک ذلک لم قال من اجل الدرة الجزرة لیسلکها بالخیط فاخذت
دودة بیضاء اذا یا البعوضة فاخذت الخیط فربطت فی الدرة وخذت فی الدرة حتی خرجت فی الجانب الاخر فقال سلیمان ما حبسک قالت حبسنی
رزقی فی الفلاة قال لک ذلک ثم امر بها فاخرجت سلیمان جن طرفی الخیط وخرج ودفعها الیهم قال لا تنسی سلیمان اب طلبید نشان و جراح
را و موکه از فرار راه روی شوید یعنی میزنید الجواسیس الغلمان بارع رحم بخیل وجوههم ایدیهم فکانت الجاریة تاخذ الماء
باحدی یدیها فتجعله فی الاخر فتضرب به وجهها والغلام کما یاخذ الماء بالغربة یضرب به وجهه ثم ترد الدمیة وقد کانت بغیبة قالت ان کان ملک
اقتدا الهدیة والفرح وان کان نبیا فلا حاجة لنا فیه ثم امرت بعلف الدواب وذلک قوله تعالی فلما جاء آل رسول المبعوث من قبل بغیبة سلیمان
بالهدیة قال ای اتمدونن بمال فما اتانی الله خیر مما اتاکم بل انتم بهدیتکم تفرحون ای قال مجاهد ای رجع الیهم فرقة وغیرها الا انها خاطبهم بالرد
ما جاء به کما یخاطبهم من ظاهر العبارة اتمدونن اصله تمدوننی ابیا فحذفت الکسرة لانها لیست بها ثم حذفت النون لاضافة الیاء وهی مفتوحة
وهی تمد وهو کثیر وان وجد الی المفعول الثانی والباء والمعنی بالفارسیة ایا مدد و میدهید ما را و زیادتی بمال خیر مما اتاکم
ما جاء ما وزیادة وذلک مترجم مناسب علی هذا وان من قال المال فجعله کون جواهر بیت عطار و یوا کیون تذهیب بیطار کلما الفوا
ثم تعلق هذا الانکار بقوله فما موصولة اتانی الله عطاء ایتم انا وزه المنوة والکسا الدنی لا غایة وراءه خیر مما اتاکم
من المال وضاع الدنیا فما حاجة لی بهدیتکم وما وقع لها عندکم بل انتم بهدیتکم تفرحون ای انکم تفرحون بها وتعدونها شیئا عظیما
من سلیمان ای تخاصمهم کان بکرین مرد ام او ملکان • از شما که کمه باز سکیم • ما شما یکیا کر سکیم • ترکان این کمیه کر کاک
سیاست • کر بدون ایه و کر بس نکاست • تخت بندست اکر تخشش خوانند • صدر بنداری و در در مائده • فان جعلوا الصاد فی الدنیا
صغرة بالعطاء وتعدونه بالنیابة والولایة ان یلوا جوابی وحنا او یجزوا علیه فلیتبع العلم والحاصل ان یطمع بعوض الدنیا فان نیا دا
مرفان ضعیف • ملک نقص وام مرفان شریف • بل انتم بهدیتکم تفرحون الخطاب الیه اعتدی الهدیة علی انتم بالهدیتکم تفرحون
جیلان وتعالی عما تکم لا تفرحون الا ظاهر المحیرة الادب هذا هو الحق ان اسب لما صدر من القصة وذلک ارشاد الی ظاهر ما کر من ملکا
الاحاد والتالی الی التوبیخ بتوجهم بهدیتهم الی الهدد والبلد الفخار والاستناد والاعتداد بها کما یشیر الیه قوله تعالی وتجزئة وتغییر نحی
الغلمان والجواسیس وغیر ذلک لتنبیه علی الفقیر فیما لهم لانه ما انعم الله به علی سلیمان من الملک الکبیر والمال الکثیر استقلوا حالهم حتی
هو اطمع بعبادات الاحاد متعظیما ما تمنی کلیت استقرا علی سلیمان بهدیتهم وتحقیق الحدیث الحق وکونه انکان اشد وجه
الاطمع الهدیة فاوت وفی تاویلات النجمیة بتبشیر لان الهدیة موجبة استمالة القلوب والحرص الدین لما حاضرهم امر دنیا فی عاقبة
منافع کثیرة وغنیمة یرتجون وطرف الدین علی طرف منافع کثیرة دنیویة و استقلوا کثیرها لانها فانیة واستکثروا قلیلها مع
امور الدین لانها باقیة کما نقل سلیمان لما جاء الرسول بالهدیة استقل کثیرها وقال فما آتانی الله من کرامات الدین والفوائد
والدرجات اوفر وزیادة خیر مما آتاکم من الدنیا وزهارتها بل انتم الذین بهدیتکم الدنیویة الفانیة تفرحون لشدة
انفسکم وجهلکم بالسعادات الاخرویة الباقیة ارجع ایها الرسول فرد الضمیر هنا بعد جمع الضمائر لشدة ما سبق لان
الرجوع یختص بالرسول والاحاد وکلهم عام الیهم ای الی بلقیس وقومها بعد تبهم لیعلموا ان الاولیاء لا یتبعون بکلام الدنیا
والاخرة دون الاسلام فانیا فی اسلامهم توحیدهم والا فلا فلنأتینهم بجنود لا قبل لهم بها لا طاقة لهم بمقاتلتها قال فی المختار راه قبل بالضم وقبلا بکسر بعضهم ای مقابلة
ای لا یقابلهم الحساب بقبلا ولا قبل لفلان بفلان ای لا یطیقه ولا یقابله ای لا طاقة له انتهی والمراد بالجنود هنا المفردات الذی لا حصل لهم

یعنی عند قبیلة ما لا یقوة والمراد ترسل اقامة ای لا یجازاة فیقال قبول کما من لا یکتفی ان اخاذ الدمیة لهم بها لا طاقة لهم بها ولنخرجنهم
منها اذلة لهم منا من سبا وامرها بها حاکم قومها اذلة در حالتی که بیرون کنم و بیاورم ایشان را از سبا و اذلة حالت ایشان
العزة والتکبر والجمع المعلة تاکید لذلتهم والذل ذهاب العز والملک وهم صاغرون ای اسارا یهانون حال فخر عظیمة لقوله تعالی
الطریق الجلاء یقال صغر صغرا بالکسر فی الصغر والصغار ما یقع فی الذلة والصغار فی الاهانة والذلة والصغار بمعنی
الاحتقار والاصرار کما ان الکل الحزن اشرف بمعنی التصدیق والاقرار وما کان الاعلام قد قال الهدهد لم یکن سلیمان جزع الرسول اهل
ولی المنوی بازکردیدن رسولان قبل نزد نمان دل بن آیدول • کر نکاه خداوند سان • کر نظر انما نوخشیست کار •
کر نظاه شقاء اقاب • کر نکاه خداوند اسباب ای سلیمان می فرستیم رسول • رود بهتر نمان از چون بیش بلقیس بود بدانه
تجب • باز کردیدن ایشان ذهب • تا بدانکه بدر طامع نیاید • باز رانه زر از دو دم • عجب بیاید بلقیس و زنده شود • نکرت
خصمش و حرمت شود • پرده دارت پرده آت باز کند • جان تو با تو بجان خصم کند • ملک هر هم زن تو او هم و ارزد و فا بیان همچو ملک
خلود • عین بیاکرم رسول و دود • چون اجل نبوت کشتی شوق • ابرو دشوت امیر شوم • منی اسیر شوت روی تیر • بت
شکن بودست اصل اصل • چون جبل حق وجود اجل • غیر بقیب بیاد ملک بین • مرتب لرد بی نزاد در بین • خواب
اسکن بوج شق • تو بود داری جد سلطانی کن • خواب رانه نخشتی راه • هیچ حق دانی کان سلطان بود داد • قرنها
چون کرتی جبل زنان • کر منم شاه و رئیس کو کن • ان سکی در کوکبه کو رو • عقد او در و نطقی می دید • کر نفس آوازان
یاران تو • کر انه ابن دم سکاری صید جو • قوم تو در کوه می بندد کو • در میان کوی میکوی تو کو • نزک بین نزد بر کو صنع نفوذ
آب شوی جمع کرده چند کو • کر در جان مرد و می آب شو • می خور نه ارض هم کر اند کو • آب خود شیرین کن از کلون
اب ده ادام این کوران مکن • خیز شیر ان خدا جین کو • کر • خوجو تنک جو بیا زرکی کو کر • یقول الذی عنده علم من الکتاب
والذی عنده علم الکتاب من الجن یوصل الی المقامات العالیة والدرجات العلیة انه الکبرة الاسمیة قال روی انه لما رجع رسل
بلقیس سلیمان قالت والله لقد علمت ما لیس بملک لا ما یا من طاقة وجعلت الی سلیمان انه قادمة الیک بعرش فی حین نظر
ما رک و انه علیه من دیبک و تخت خود در خانهٔ مضبوط ساخت و کلیدها بدان کماشت و در خانهٔ قفل کرد و متاع را
بر داشت و بالشکر متوجه باید سر سلیمان فقد کان لها اثنا عشر الف ملک کبیر قال الرضی یعنی القائد تحت کل ملک الوف کثیرة
وان سلیمان رجل جبلها لا یعدا الفین الحی یا رعد فلس یوما علی سریره فرأی جمعا جالسا فی ترجیح الله فقال ما هذا فقالوا بلقیس بجنودها
وجنودها فاخل سلیمان جندیه الی اختلاف قومه وقال وما علم سبیر ایه قال وجدتها المراد ای اخبرت قوم من ایکم یاتینی بعرشها
کدام شمی آورد تخت بلقیس را قبل ان یاتونی حال کونهم مسلمین لانه اراد ان الی سلیمان ان تسلم کون اراد ان یریها بعض
ما خصه من الاشیاء الدالة علی عظم القدرة وصدقه فی دعوی النبوة فاستحسن ان یریها سریر الارض الذی قبل وجاءت فتشوق
بلقیس الی ان قدم کرد و زمان رفته هم افسوس خورد • ترک مال او ملک کرد ارکان کرد ترک نام و ننگ را بر فشان • صبح الی صبح محن
صبح نخت • می دیشش ما الا و محکم تخت • کز حد می فزاز نظر کردن تخت را بسکان خود • خود کاری بود و نظر تیشی خطر • هیچ مساس
بدا بهم ذکر بلقیس سلیمان کفت کرچه ظاهر • سر و خواهد شد بر و نخ اریز • لیک خود دانیم هر رفته حال • حت ابد تخت او را بنقل
ناکرد و تخت هنکام اتا • کر و فاته حاجتش کر دور و • و ان وجدت تخیبه سر الان سلیمان جعله سلم کان واقعا کان فاتت
من عقل الکلام فاذا کان یظهر کرامة لیعلم ان فی مراتب یکون اهل الکرامات لیکن مثل کرامات الاولیاء کما ذکرت المعتزلة کان وفی
الفقه قال الکار و ان تنکر علی ارید الکرامات کما ان اهل البدع والاهواء ینکرون جلوس سلیمان لکن قادر علی الاتیان
بعرشها ولکن لم یاتیه فلذا الکرامة فانه امر هدهد بذلک فاجابه اهل الکرامات معاندة و الکرامات الاولیاء من جنس معجزات انبیاء
فانها دالة علی صدق نبوتهم وحقیتهم ولهم ایضا ان قال الشیخ داود القیصری فی خوارق العادات قیل یصدر من الاقطاب والخلفاء
من اولیائهم فانها تنبیهم بالنبوة الناقصة والمقام الکلی فیه بعد فرق الاقسام فی خوص و من جملة کرامات الاقطاب و من شرط
علیهم ان یتبعهم المعتقدون آن بر قدم صحبة العلماء العاملین یکون لهم اتباعهم و نفوذ احکامهم و اقوالهم کما صف سلیمان وقال بعض
العارفین بالله لا کان کامل زمانه ان یکون له المقدم فلا یرضی ولا یکون تبعه کما اشار جعله سلم بقوله فاقتدهم تاییر العقل اتم اعلم بامور ربکم

فرنگ لا يبلغ به مقام الخاص بل النور جلو كمال الحضرة الالهية والربوبية وما سواه وسيم بالعجز والنقص والكمال الخاص
وما ذا تؤدي الدعا اسود وتفاوت المدة هو ابن داود بن عمر الرجل كمر الرجل قال سليمان ع يا معشر الجن فقال عفريت من الجن
وجه عفريته كما فهذا من باب الاختصاص **قال عفريت** مارد خبيث **من الجن** بيان لاز جان عرب قيل المنكر المعفر لانه زيد عفرت وفي
العفريت من الجن هو العارم الخبيث ويستعار لكل انسان استعارة الشيطان انتهى وقوله من العفر كمكرم وهو التراب
ظاهر التراب فكانه يصرع قرنه عليه ويرفعه واصله عفريت فيعان واسالقة كذا في المكوالي وكان اسم وكنيته العفريت اكوات وفي نظم الرحمن
كوزن وهو اسيد الجن وكان يقبل لكنه تمرد زاج سليمان واصطفى فارس تنسب اليه قال الجن كالجبل العظيم يطيع قدمه عند منتهى طرفه
انا آتيك به اي بعرشها **قبل ان تقوم من مقامك** اي من مجلسك بحكومته وكان يجلس الى الصلاة انها وانك اما عبدة مضارع المعنى
بالفارسية من بيارم از جاي خود والفاعل والمفعول من زنده اما از جاي خود واما نسب المقام اي الاتيان به لا كما تاتي به والمعنى
من الجلسة الاصلية اي ذات به في تلك المدة الجلسة **وانه عليه** اي على الاتيان به **لقوي** لا ينقل على حمله بين على فيه من يا الجر والنفيس
وعاليه اجيزه قال حدثني قال سليمان ابرد اسمع من جانبي زوا از ان خواهم **الذي عنده علم من الكتاب** وهو الصدف بن
برخيا بن خالة سليمان او ذرير وكاتبه وهو آصف بن برخيا صفوه وكان رجلا صديقا يعرف الكتب الالهية ويعلم الاسم الاعظم الذي اذا دعي
الله به اجاب وقد خلف الصدفة سليمان وفاز مرة فاذا رجل بالكتاب جنب الكتب انه تحت سرير جيم وفيها اسم الله والعلوم واسرار المكتوبة
وقال المقرئ اراد بجبرائيل وذلك العلم لا يدرون كرامة الاولياء **انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك** الارتداد والرجوع والطرف
الاجفان وهي الانظر الملتقي وارتداده انقلابها وكونها مرة اخرى طبيعيا غير مشوه بالخوف قال الشيخ سليمان وسنوري داود وسجوده
ارتداد وكلت باهي يا نيوم كه بصر بر آنجا اكثر آنجا باشد بقول يعني يا ذا كمال والاكرام دور بر نظر برجوع دهاكر تخت نفيس
در موضع خود زمين فرو رفت وطرفة العين را بيش تخت سليمان از زمين برآمد فقال علي معاذ الله يكون من قدرة الانسان من حيث
كان مع وجود بيت قال سليمان ما فضل به الذي عنده علم من الكتاب وكونه ذلك كرامة لعلي ومعجزة للنبي ايضا لا للصدفة عنده
مشتق الايجاد والعدم والبدايات ساعة وقت من يطلعانها خارجة طرطه العقل وفي المثنوي ليس
نزاع خلقه موت در حقيقت مصطفي فرمود دنيا ساعتيست هر نفس عمر شود دنيا بود مي طبر از نو شدن اندر بقا عمر همچون
جوئي رسد مستمر مي نمايد در جسد ان ز بهر مستمر شكلها مست چون شرر كشتن غير جنبانيدن بدست مثال انفس
بجنباني بدست نظر انفس نمايد ليس ارزاز مين ارزاز دي عدت از تيز مي صنع مي نمايد هر طرف تكليز صنع **فلما رآه** اي فلما رآه بالعين
نزد خود **مستقرا عنده** حاضرا لديه ثابتا بين يديه في قدر زمان والطرف من غير فصل فيه ناقص من النقص **قال** سليمان تعجب شكر
باسكر **هذا من فضل ربي** حصول هذا وجمع حضور العرش في هذه المدة القصيرة **ليبلوني** بتجربتي
والفارسية بيازماييد ما بين في المفردات يقال بلي وابتلي فلان وبلوته اختبرته فانا اخلقته من كراهة اختبار له **ءاشكر** ان قبل تبين شكر
كرده وشكر نعمت بر من الله تعالى خوف عاقبة والوقوف لله بالجمع من امره وانه تعلم رجوعه ورداته او مرجا عاقبة بالامر من ورجا يقصد بالشكر
فانا قبل له كذا وابتلاه ليبلو لاما تعلم رجوعه ورداته دون الوقوف قاله والوقوف على الجمع منه ان الله تعالى علام الغيوب
ام اكفر بان اراه كفر نعمتي بشكر من فيرجان من جنس وقوة وقدرة **ومن كفر** بان اجد نعمتي مخلوقا لجبن وانصرفي الخاتمة
موجبه وفي الخاتمة بجنبه يشير لان الجن وان كان له مع الطاقة جسم قوة ملكوتية يقدر على ذلك بمقدار زمان تحت سليمان فان الشيخ
محمد بن علي بن الكاتب مع كثرة جسمه وقدره وضعف انسانيته قوة بانيته قد حصلها من علم الكتاب بالعلوم موقوفة بما يقدر عليه
جبن من الجن والكان كرامة هذا الولي في الاتيان بالعرش من معجزة سليمان قال الله من فضل ربي ليبلوني ءاشكر بنعمة الله التي تفضل
بها علي بزيادة العلم عن الشكر بالكفران انتهى قال قتادة ظاهر رأسه قال الله الذي هو علي من يدعو فيستجيب لي بكفت الله سر بيان
وصد جنين كه بيد ستر زاب الحاجين وسر وبركه **شكر فانما يشكر لنفسه** كان الشكر فيه النعمة الموجودة وصيد النعمة
المفقودة **ومن كفر** اي الشكر من الجوت قدر النعمة ولم يؤد حقها بان صرفه كفوه عليه **فان ربي غني** عن شكره **كريم** باظهار
الكرم مع عدم الشكر لانه وترك تبين النعمة بتاخير قال في المفردات النعمة والمنعة جميعا هي الحالة المنعمة للصدر النعمة منفعة الشكر
والقيام بحقوق الصدر اليه من القيام بحقوق الشكر فصارت النعمة اعظم الجانبين وبهذا النظر قال لئن شكرتم لازيدنكم فيرا وفينا

اوترا وي زنداد على امر دو آنچه الطرف من
النظر اذا كان تحريك الجفن عند النظر
وتمدد آنا به تراه صريع وشيل مثله
ليس بين تحريك الاجفان مدة ما انتهى

وبينا الشراء اعلم نفسه بهذا قال امير المؤمنين رضي الله عنه وسع عليه دنياه فلم يعلم انه قد مكر به فهو مخدوع لمراقبة فاذا كان الشكر
اطال رابته الفضل كيف بود از بي شكر ان كرين فضل وفضله قديم وشكر هم محدث وشكر خاص كه نفس كه لا يفي عن
شكره وقال الشبلي رح الشكر هو الوجود كف رؤية المنة قال في الاسولة المنة ما اعطيه رسل اثبات الكرامات بوجهين قد هذا العرش
من بين الماء وهذا مضاء فيبين يظهر سليمان من شاهد وسليمان لم يكن عليه جرثقال ابدا الجبل من هذا الطاعات ان يكون مقدورا
اعفريت من الجن كيف لا يكون مقدورا لبعض اولياء الله تعالى قوله تعالى ان الذي عنده علم من الكتاب وهو الصدف وزير سليمان لم يكن
نبيا ولا رسولا فخطه وقيل ان يتمه طرفه الكاملين بالقوة الى الفعل جواز اثبات الكرامات الخارقة للعادات لاولياء الله فان الفقيه قد حكم
ولك انتهى والكرامة ظهور امر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فلا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح لكونه مستدرجا
ولا يكون مقرونا بالدعوى النبوة يكون معجزة قال الاعظم لا ريب عند اولي التحقيق ان الكرامة نتيجة فضيلة من علم واخلاق حسن
فلا يحول لك قوى العادة بطبعهم صحيح واعمالهم صالح نظرا رضيا ناشئة من علي العبد رضي الله عنه بالعبادات الحسنات الجادات الخالصة
على طول الليالي بالمناجاة والتقي بالماء ناشئ على طعم الطعام وكسوة العراة اما من ماله او الصلوة عليهم وعلم جاهدا او ارشد ضالا فان
تابعين الصفتين سر كرامتين الحسية السبق العارف لانه محل الاوقات والعارف استقدم الجن والملك في قدرته من طعام مرغوب
وفي لباسه فان في كشف الاسرار قد يحصل الكرامة باختيار الولي ودعائه وقد يكون بغير اختياره وفي الحديث كم من شعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره وذلك ربما زنه كه مصطفى عليه السلام از دنيا بيرون نشد تا بين بانه آنكه كه بقيت ايشان تا
الى يوم القيمة اندكفت بين بيان له من الزمان مثله مردانه بدبا بيم كه واحد ايشان بدنيا بيفتيرات بكرامات وايشان سيصد
كمر صحيح بكرامات اكرامات الاولياء وخاتمة معجزات الانبياء اذ لم يكن النبي صادقا معجزة ونبوته لم يكن كرامة فظهر على
من يصدقه ويكون من جملة امته واما كرامات الاولياء والاحكام سلام اكرم ومطلقا او اكرم كرامات اولياء ثم
وصد تو كرامات الاولياء الذين لبسوا الخاتم ثانيهم معروف وتسبيح وتهليل وتحميد والشاهد هو كرامات محمد عليه السلام
وهو اعلى حصلة اسرار عليه قال الله التوفيق وحسن الخاتمة في خاتمة الخاتم والمعلمين الجمعين وتبين ايه فان كثيرا مع
اهل الكرامات اين قال سليمان كرد كلما يتبين بالعين السابق والحاق من الجن لفظة لما ان الاول من باب اسكر وانكر
اعد عنده **نكروا لها عرشها** نكيره اجعل بحيث لا يعرف **نظر** كان تعريفه جعل بحيث يعرف كما قال في تاج المصادر التنكير
ناشناسا كردن وقيل غير واضحة ونكله بوجه من الوجوه بحيث يكثر فيه الشبه بين الحقيقة والمجاز وهو فوق قبا اخرج
العجب من كتاب القباب وجعل الموضع الكوبه الاكثر الحضرة بالعكس **ننظر** بالكرم على ازجواب الامر بانكيره بوكرد رسول
او واشنده سي الى معرفة نظر رجاء عقلها **ام نكون من الذين لا يهتدون** فنظر نكاح فنظرها وذلك ان شياطين
خافوا ان تفتن بلقيس اسرارهم لسليمان لان امها كانت جنية وان تزوجها سليمان ويكون بينهما ولد جامع لجن وانس
فيرث الملك ويخرجون من ملك سليمان لانه يكون بهوشه وانقطع ان يكون من التسخير ويقولون في القلب العلما بانا فاروا
ان يغلطوا لسليمان فقالوا ان في عقلها خلل وقصور وانها شوهاء الساقين وان رجليها كي قرنا كافرا سليمان
ان تكثر في عقلها فامر بتنكير العرش واتخذ الصرح كما يأتي ليتعرف ساقيها ورجليها **فلما جاءت** بلقيس سليمان والعرش بين يديه وزنه
قيل من جنبه سليمان والمات او بالواسطة منها العقلا **اهكذا عرشك** يا بلقيس است تخت تو **قالت كانه هو** تخت
فقيلها لما قيلت هو المقصود فزالا مرا بتنكيره هو انها عقلها **قالت** يعني لم اتقل الا بالاثات ظهر شبهها عليها فشبهت بعضهم مع
علمها بالحقيقة لاجل حيث قالت **كانه** كو باكه اين است تخت تو **وأوتينا العلم** بالاوقات ظهر شبهها عليها فشبهت بعضهم مع
علمها بالحقيقة لاجل حيث قالت **كانه** كو باكه اين است تخت تو **وأوتينا العلم** بكمال قدرة الله ومحبة نبوتك من
قبلها اي قبل هذه المعجزة التي شاهدناها وبرك العرش او رجا صفاء من الغدر بن عمرو نجاة الله تعالى انك **وكنا مسلمين** من
ولكن الوقت احد ما كانت تعبد من دون الله بيان جهة لكانت لانها تنبيها لظهار الله تعالى مما كان من الاصنام
من ذلك عبادتها الغدر بالشمس بجاورة عبادة الله تعالى **انها كانت من قوم كافرين** تعليل لسببية عبادتها المذكورة عند ما
كانت من قوم يا تخلص في الكفر لكن قادرة على الكفار سعادة وهي بين الطرفين للان وقعت تحت ملك سليمان اي ضارت

الكرامة واثباتها

من قوم مؤمنين * وفي المنثور جوز سليمان مرغان سليمان بك صغير كرد است ان جعلوا * جركر مرغ كه بدو بال درد * يا جوما يعني كنك
جدا زاصل كر * وفي الاية دلالة على جواز استغفال الرعايا في * بعيده مغوثيده وكانت بلقيس تعبد الشمس فعبدت بها اذا وقعت
وقعة فيا عن عبادة الله فهو شيء اتفاقي نفي ان يكون عبادة الله سبحانه وتعالى * والعجب انه سوى لنفسه قلبه ولم يكن مرضيا
من عقل او دين صحيحه واخاه كان عليه السلام بكنك الحق يعرفهم * روزن سليمان ام قبول فرمود وما فيه تزلزل بلقيس قصر صحنه زجاج الجبل
واجرى تحته الماء والقى فيه السمك وغيره من دواب البحر وكان عليه صحن زجاج صاف * عرب بود وضع سرير وهدهد وسط قصر على بلقيس العلت عليها الطير
وغيره والانس فجوز بلقيس بدركنك رسيد فلما رأته حسبته لجة * فلما رأته بر سر جون بدر قصر رسيد حاجب كه اقاب بر ان نفته بود وحاب صاف مستوى
وماء جاريا زد حسبته لجة * لجة معظم الماء وفي المفردات لجة الجوز * وامواجه وكشف الاسرار اللجة المتضاع من الماء وجمعها الماء الكثير
او الكثيرين والصاخب السوق او ماء فوق فيها في القاموس والمنجد اندر كثير جين بدر سر بر سليمان وبالفارسية بلندات كرداب
زن است نداخت كرداب در زير كنيست فاخاضت ان تصل في الماء * وكشفت عن ساقيها * تنبيه ساق وجمع بين الكلمتين
كعب الركبة وكعب القدم اي شمرت لتخوض في الماء فاذا هي اصل الساق * وقد اخطأ انها شعر * قال لها سليمان انه صرح ممرد
اي قصر ملبس * من زجاج هو بالفارسية شوم واشتق له بيت بنك لانهم كانوا اذا جوا مساء فرس فوقون لطايرهم وقوة فان اصحاب
ثيبوا وان مرد حاجت سوا فاصبوا الطير الشد الى الطير استغيرها كان سبا لها من قوله واسكا واشتمه ابيح لها الصد
قال قوم الرحمن وكلوا الى الشيخ سوا لذوا به مباشرة بنكنك من رسيد فتبين به والباج سوا لذوا به مباشرة وفي القاموس بن رسيد
ثبت به ثم استعمل في كل ثبات به وفي القاموس الباج من الصيد ما مر من مباشرة بنكنك بدست وبرج الطي وجاء وانك مباشرة
ومرد وسيخ سنوها ضد رج ومن له باشيخ بعد الام من البلد بك بعد سنوم قال فكشفها الاسرار * هذا كان الماء والعرب على معظم
الحوض الطير انها اذا اصابت الماء ولم تكن حقيقة معاد الكثافة بعض العذب والصافية كثيرة قال لها فدين رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء وقال
اذا وقعت الطير لكنها تاتيها اولم تكن حقيقة معاد الكثافة بعض العذب والصافية كثيرة قال لها فدين لبس بقطر طاير
بصبح فقال رجل من القوم * فقال ابن عباس لا يجوز لبس الا بجوز لبس الا بجوز لبس الا ب

لا فوائد من ثمرات الاجارة كما يستوفيه المخدوم والحرة اذ يرون كلا منهما من اسباب تصفوا وتتم نيلهما ولا ينظرون ويجدون
ويجزعون ثمرات معصية المعصية اعظم من معصية فيها وهذا الباطن اشد من جزاء الظاهر قال ابن العارض قد سمى مرة وكذا قال
ايوب بعض يعني ثمرة وكان مريض الروح ومرض ايوب عليه السلام في جسمه مع انه نبي بقوة النبوة فيبتلى اشد من غيره لان الامتحان
والمعاينة وكان في المدينة من يكره بسبب الماء الملحة وهو يشربه ويجاورهم بنجاة بين الحجاز والشام **تسعة رهط** وتخصيص وهذا
الاعتبار وقع تمييزا لتسعة واعتبار العقد فان مميز الثلثة للعشرة يحتمل بجميع والتوزيع بينه وبين الثلثة اذ من الثلثة او من السبعة
الى العشرة ليس فيهم امرأة والتقوم الثلثة الى التسعة واسماؤهم مسماة فمن هب بن عبد رب وهشم بن ظلم وداباس بن هيثم
وصيصع بن صيح وهبير بن كريمة وقدار بن سالف وسبيط بن صدقة وسمعان بن صفي وقدار بن سالف فكشف الاسرار اسماء قدار بن
سالف وصيصع من دهر اسلم وهبير وهبيم ودهر وهبيم وقال صدقة وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا اشقى قوم صالح وكانوا
من ابناء اشراف قومهم ثم وصف التسعة بقوله **يفسدون في الارض** في الارض بالكفر والمعاصي وفي ارشاد في الارض بالمدينة فقط وهو بعيد
لان الارض في نظائره في القصة تناولت الارض معهودة وهي الارض الشريفة وقوم لا يعلم الارض مطلق **ولا يصلحون** اي لا يفعلون شيئا
من الاصلاح فعاد وضع العطف بيان ان افسادهم لا يخالطه شيء من الاصلاح **قالوا** استيناف جاء بعض الفعل من الفاء من الفاء واخرى
بعضهم بعطف في انما الساحرة صالح وكان ذلك فيما انذرهم بالعذاب على تقدير الناقة وبين لهم العلامة بتقدير لوانكم كما قال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام **تقاسموا بالله** تحالفوا بالله اقسم اي حلف واصله من الفاء وهي يمين تقسم على المتهمين في الدم ثم صار اسما لكل
حلف وتقاسموا مفعول لمحذوف حال من الواو باضمار قد اي وهي حال ثم تقاسموا **لنبيتنه واهله** لنبيتن صالحا
ليلا مفاجئة فلنقتلنه واهله وفي التفاسير قرأ شيخين بالتاء مكسورة وصالح وبرسان اوفال مثل التاء التبييت شيخين كرون يعني
مباغتة العدو وقصد ليلا **ثم لنقولن لوليه** اي لولي دم صالح يعني اگر زاده پرسند كه صالح را كشتند اسكو بيم **ما شهدنا**
مهلك اهله اي ما حضرنا هلاكهم فضلا من ان نتولى اهلاكهم فيكون مصدرا او وقت هلاكهم فيكون زمانا او مكانا وهلاكهم فيكون مصدرا
وفي التفاسير قرأ نبيتنه بالتاء مضمومة وكسر الهاء وقرأ نبيتنه بالتاء مضمومة وكسر الهاء وفي التفاسير قرأ نبيتنه بالتاء
مضمومة وكسر الهاء وقرأ نبيتنه بالتاء مضمومة وكسر الهاء وقرأ نبيتنه بالتاء مضمومة وكسر الهاء وقرأ نبيتنه بالتاء مضمومة وكسر الهاء
وانا لصادقون فيما نقول مفهوم تمام القول في التفاسير وبه يستقي اوراست
گويند وما گفتيم بيعقوب اي حق يوسف وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين **ومكروا مكرا** بهذه الموصوفة وانكر صرف الفرقة بقصده
بحيلة **ومكرنا مكرا** ارجعنا نوع الموصوفة سببا لهلاكهم وهم لا يشعرون بذلك وانكم ثم مي كنيد چشم بكي وانست وفي مبدء
بخت وفيال باطل است **فانظر** تنظر بمجامعه **كيف كان عاقبة مكرهم** اي على حال وقع وحدث عاقبة مكرهم اي انا
دمرناهم الله مدمر يستعمل الفعل والمعنى **وقومهم** الذين لم يكونوا معهم مباشرة اجانب **اجمعين** بحيث لم يبق منهم شيء وفي التفاسير
لصالح مسجد في الحجر في شعب يصلي فيه ولما قال لهم عبد عقرها الناقة ثم تكون الفتنة ايام فاتوا زهم صالح انه يرفع منا الى الفتنة
فحين رفع منه وجاء بقبر تلك فخرجوا الى الشعب فالوا اجابوا فتناهم فهلكوا فخرجوا الى الشعب فتناهم فهلكوا فخرجوا الى الشعب فتناهم فهلكوا
فلحقت بهم الشعب فهلكوا ثم في التفاسير ناگاه سنگي بريشان فرود آمد وهر دو در زير سنگ فرو رفتند وشيخين وابناء
در كنار كاه شدند نعم بر قوم بن هم ولكن لا تحبون الناصحين **فتلك بيوتهم** حال كونها
خاوية خالية عن الاهل والسكان من خوى البطن اذا خلا او حال منهدمة من خوى النجم اذا سقط وفي التفاسير يسار است خانها
ايشان در بدين نجم كه در ساقط كردن كمال وخوابست **بما ظلموا** اي بسبب ظلمهم المذكور وفيه كالترك صلى يع الاشارة
الى ما يوجب الى القلوب فيما هو عزة بالكفر ومنها عذاب بالفضلة ومن العذاب الكفر فلا يخلص عند من الظلم **ان في ذلك** المذكور من
الدمار المحيي بظلمهم **لآية** لعبرة لنظر **لقوم يعلمون** يتفكرون يعلم فيتفطنون يعلم بمجمله الفاعل ولكن العذاب بكفار قومك في الوقت
الوقت لم يصيبوا غير انهم كما كشف الاسرار **وانجينا الذين آمنوا** صالحا ومن معه من المؤمنين **وكانوا يتقون** اي الكفر والمعاصي
فنجا مستمرا لذلك فنصروا بالنجاة وكانوا اربعة الاف فخرج بهم صالح الى حضرموت وهي بلدة من بلاد اليمن وسمي حضرموت لان صالحا
لما حضرته الوفاة قال هذا الموت حضر موتي اي الظلم الارض العدل لانه لم يخصوصا من ارض الظالمين الموافقين بالنوع العقوبات
الاهلاك بالظلم ثلثة فانوا بصيادة وبعد وان الانسان اذا ظلم في ارض ثم تاب فالاصل ان يجاهر منها الى مكان لا يعصى الله سبحانه

فيه ان الظالم المقدم في اية الغالب الانسان في العالم الرابعة والخوامس الحس عن صنعة عظيمة يجتهدون في غلبة صالح الخلق الخالقة
لهم فان القلب يدعوهم الى العبودية وترك الشهوات وهم يدعونه الى النظر الى الدنيا والاعراض عن العقبى والتعطل عن خدمة
المولى فاذا كان القلب مؤيدا بالامام الرباني لا يميل الى الحظوظ الظاهرة والباطنة ويغلب على القوى جميعا فيحصل الانجاء ويمكن قوى
النفس والنباتية فيقهر الغالب الاعضاء الى عرساكن الخواص غالبة عن الخواص والقوات الغالبة ثم لا يكون ما مات ابدا ولهم ما قيل الغالب
لا يرد الى اوصافه سيرا دنيا ما خوف فلو طبيعت نيست زيرا كه طبيعت وطبع عادت وعادة فيقود ازهد وكمر سن
چون عادت بجهت منقلب بيسو وكمر زايل كرد وخوف نماند قال الرسالة الايجنا من مكر الشيطان وكلما من مكاره
الاعداء مطلقا في كل زمان **ولوطا** اي وارسلنا لوطا بن هران اذ **قال لقومه** ظرف لارسال لوطا او به او مرتد وقع فيه ارسال
وما لا يرتبط بين قومه من الافعال والاقوال قال تعظيم انصاب لوطا مضارا ذكروا قبل منه ارادوا كرا وقال لوطا لقومه ويدا لكم الجهم
اتأتون الفاحشة الفاحشة ما عظم قبحه من الافعال او اقوال المذمومة الواضحة والاتيان في الاصل المجيء والمعنى اتفعلون الفعلة الشنيعة
في الفرج وفي التفاسير ابا مرثد عبيد الغنوي نشست **وانتم تبصرون** من غير الفاحشة بعد العلم فان بقاء الكلب لمدركة بصيرة وهم وابصار الكلب
عمى عاينة البصيرة او بقال عظم بصيرة بعد سبيل الكسب او لمارة بصيرة القصاص الى الفرج تعرف بحسبها لا بقية وتعالى القبيح
من العالم بقبح الفرج من غيره ولذا قيل وكيف هو مشكك وهام متشكك **ائنكم لتأتون الرجال** اي انكم تشتهون بعضكم من بعض لما انهم
كانوا يعملون ما لا يشتهون تلبون نفس **الجنس** اي شهوة **شهوة** اي لا تتوجه الى النساء الا لقضاء الشهوة **من دون**
النساء اي حال كونكم مجاوزين النساء الاتي هن محال الشهوة **بل انتم قوم تجهلون** حيث تعلمون بموجب حكمكم فان من
لا يكون على مقتضى بصارته وعلمه ويفعل فعلا يخالف شهوته الجاهل سواء وتجهلون صفة القوم واتى ربنا كذا الموصوف بالجهل الخالص

الجزء العشرون من الثلثين

فما كان جواب قومه خطب الجواب لانه خبر كان واسمه قوله **الا ان قالوا** اي قول بعضهم لبعض **اخرجوا آل لوط** اي لوطا وآله
بعد **من قريتكم** وهي سدوم **انهم اناس** جمع الناس بالتاء يحذف منه والمعنى بالفارسية بدرستكه ايشان مردمانند كه **يتطهرون**
يتنزهون عن الفعلة اي عن الفعلة وجعلوا الفعل اذا قذروا وعن ابن عباس رضي الله عنه انه يتطهرون استنزاه وهذا الجواب اسم الصدر
عنهم فارة الاخرة من مرات الموعظة الامر والنهي انه ربعد رضهم كلام اوفيه فاخرجناه اي لوطا **واهله** اي بنتيه ريثا وبلوا
بالزنا بام بالكفر وخروج على القرية **الا امرأته** الفاجرة المسماة بوالهة لم نجا قدرنا بام **الغابرين** اي قدرنا بام الغابرين
في العذاب فلما لم يخرج من القرية مع لوط او خرجت وسخت مجرا كما سبق بقال غبر فيه وا الغابر في تاء قد في او سورة الشعراء **وامطرنا**
عليهم بعد قلب قريتهم وجعل عاليها سافلها او بعد شذاذهم ومن كان منهم في الاسفار **مطرا** غير معهود وهو حجارة السجيل **فانظر**
كيف كان عاقبة المجرمين الاجانس مطر من انذر فلم يكف الحجر بالذم هو الحجارة قال ابن عطية وهذه الاية اصل لما جعل من القتل الرجم
في الوطء لان الله تعالى قد بهم على معصيتهم وهذا مذهب مالك رحمه الله يرجم الفاعل والمفعول بالحصا ولم يحصنا وذهب الشافعي رحمه الله
كالزنا فيه الرجم مع الاحصان والكلام مع عدمه وهذا مذهب ابي حنيفة انه يعزر ولا حد عليه خلافا لصاحبيه فانهما الحقا بالزنا وفي التفاسير
الاحصان وابو حنيفة انما يوجب استنفاذ لذلك المعنى فاريس في الجمع بحيث لو كان زنى كما في القتل والزنى وانما التوبة
تشكيل الفتنة الجوزة كما انه يقال في الجبيرة الموسى انه لا يجب فيه الكفارة وانه لا يستتر الكفارة بقول الفقير قد بلغ الرجم
القطع العذاب كما ان العاهة الخفي المنبات وتطلب المدينة لانهم فعلوا الاوان قد اتيان فاعلم فجوزوا جانب العالم الجنبية
ذوركت شيم الرجل فرخ بش كه مدر وبايكي امد بيش وما اشارة في الخاصة الى الاشارات بالاقدام على الفرد المستقيم
وانه اشارة الظاهر اتيان منهيات الشرع على وفق الطبع وتوسط النفس وعلامة الباطن حب الدنيا وشهواتها والاختلاط بها وفي
الحديث انتم على بينة من ربكم ما لم تظهر فيكم سكر بان سكر الجهل وسكر حب الدنيا فان بعضا الكبار نعمة من علامات الصدق والوصول

www.alukah.net

الى محل الانبياء الاولى اسقاط قدر الدنيا والمال من قلبك حتى يصير الغيب والشهادة عندك كالانزام وانت في اسفل رتبة الخلق عن قلبك بكليتك
لا تلتفت الى مدحهم وذمهم فانهم شهوات وانت جليل الارض اذا انت اخلاص حكام سياسات النفس فحركي نزوك في الجمع وذكر الشهوات
كمزج اشياء الدنيا بالشمع وتبديل الشهوات ثم انا ارادة المصلحة الجميلة ليست من قبيل الشهوات بل من اسباب التصفية ومن موافقات من
سعادة الدنيا كما قال علي رض من سعادة الرجل خمسة ان يكون زوجته موافقة واولاده ابرارا واخوانه اتقياء وجيرانه صالحين ورزقه
في بلده واما الخلق الاحمد ثم اعظم زمن الدنيا اذا امكان النكاح كالمرأة فلو اتفق الاقتران يجب عن رؤية النظر والملاطفة فضلا عن الوقوع فيها
فان الشيطان اذا رأى عبدا حيث انتهى قاده فالعبد مسلطة والباقي اليه من سخط وتلقت قل الحمد لله فلو الحمد لله فلو الحمد لله على نعمة
من جملتها الهداية الى اعداء الانبياء والمرسلين واتباعهم الصديقين فانهم لما كانوا اخوانه عليه السلام كان النعمة عليهم نعمة عليه وسلام وسلامة
وكفاية على عباده الذين اصطفى اي اصطفاهم الله وجعلهم صفوة خليقته في الازل واهداهم واجتباهم للنبوة والرسالة والهداية
في الابد فهم الانبياء والمرسلون وخواصهم المؤمنون الذين سلموا من الافات وكثير من العقوبات مطلقا وفيه رمز الى هلاك العدو بالنعمة
السلم والوجدان والشعار والحالة بحصول السلامة والنجاة من ايديهم وبكذا اعادة ارسالهم الورثة الكمل والعدالة بهم على ان ابتداء
هو اجتماع اهل هذا المقام وهو المناسب لسوابق الايات العظام وكفتند اندر وسلام ما نانكه در ايشان سلام است از نوشت
طالبين وسرانت ان عاليت انكه طالبين اند از سلام بواسطه مشنوند قد اسلام بلا واسطه خواهند شنيد سلام قولا من رب رحيم
بر خيزد كه اكنت منزلت بسلامت ، اليت شنود خاص شرف سلامت ، الطف كن وبنواز ولم با بسلامت ، شربا كه
سلامت هر لطف وكرامت الحمد بالمد مقدار الالطاف اصله الحمد لان العزة الاولى استغراق والثانية وصول الى
الاولى تخفيفا لقد الذي ذكرت شئونه العظيمة وما الفارسية اي خدا مي كفتي خير النفع العابد ذي الشفاء اسرار بيت
عبادتي را ام ما ام الذي نام متصلة وما موصولة يشركون به من الاصنام مما ام الاصنام النفع العابد يعني الله خيرا وكما
عليه السلام اذا قرأ هذه الاية قال بل الله خير وابقى وجل وكرم فان قيل لفظ خير يستعمل في شيئين فيما خيرا واحدهما مرتبة
والاخر في الاصنام اصلا فكيف المراد والمراد المشركين اتشركون بهم وحكم بهم وهو على زعم ان في الاصنام خيرا ثم هذا الاستفهام
والاستفهامات الاتية تقريري وتوبيخي كما استرشا وثم اظهر وانتقل من التكلم تعريضا الى المتعرض به خطابا لمزيد المشافهة
فقال ام منقطعة متعلقة بتقدير بل والهمزة لما موصولة مبتدأ والخبر محذوف وكذا في نظائرها الاتية والمعنى بل من خلق
السموات والارض الخ عن اصول الكائنات ومبادي الشائع عدم ايات كون يعني ان الخالق لاجرام العلوية والسفلية خير
لعابديه او معبوديه كما هو الظاهر وانزل لكم اي لاجلكم ومنفعتكم من السماء ماء نوعا منه هو المطر ثم عدل عن الغيبة
الى التكلم تاكيدا فخصا عن الفعل وانزله فقال فانبتنا به اي بسبب ذلك الماء حدائق بساتين محدقة وهي حائطها كالحوائط
وما الفارسية بوستانها ، وديوارست من الاحداق وهو الاحاطة ، وقال في المفردات الحدائق جمع حديقة وهي قطعة
من الارض ذات ما شبهت بها لحدقة العين في الهيئة والحسن المار فيه وحدقوا به واحدقوا احاطوا به تشبيها بالمرتو
الحدقة انتهى ذات بهجة البهجة حسن اللون وطلاوة الرونق يقال بهج بالفتح بهجا وبهجة حسن ورونق يبهج به انظار الطوع موضع نفس كما يسر منه
محاطة عليه فهو حديقة وكل بستان منظره فهو بهيج ما كان لكم اي ما صح لكم وما امكن ان تنبتوا شجرها الشجر الخارج فضلا عن ثمره والله
اعلم الكائن مع الله اي ذكر بعض افعاله الرزق بالكل وبقدر عليها غير ما ذكر من شؤونهم عقيبه بقوله في العبارة الفارسية بايست كه
يعني نيست مبدوس با خدا في كل هم بل هم كان قوم يعدلون قوم عادتهم العدول الميل عن الحق الذي هو التوحيد الكائن
الى الباطل اذا هو الاشراك وجعلوا لله عديلا ويشتون له نظيرا قال في المفردات قوله بل هم قوم يعدلون اي يميلون عن الحق ليكون ترجمة
عدل الى الحق واذا جاوز العدل انتقل ثم جاوز وعدلوا موضع كفر موضع الايمان والشرك محل التوحيد وهو اخر الى انتقال من تكبير طريق
الخطاب الى الجاحد حاضر وحكاية غيبهم ثم قرب وانتقل الى التكبيت وجه اخر وقل في الاول فقال ام منقطعة من موصولة كما مر
جعل الارض قرارا يقال قر في مكانه يقر قرارا وثبت ثبوتا جاءا وحصل من القر وهو البرد لان البرد يقتضي السكون وكذا الحر
الكرة لان الحر يقتضي الحركة وهذا المستقر والمقر على من جعلها كيف شئت قرارا يعني الانسان والدواب بالجبال ايضا من الماء بالماء تقاطع نسبتها
حسبما يدر عليه ما فهم خيرا ام الذي يشركون به من الاصنام وذكر بعض الايات بلفظ الماضي لان بعضها فالمتقدم والمتصل مفرد فالمتقدم

منه وبعضها بلفظ الحال والاستقبال وجعل خلالها جمع خلل وهو الفرجة بين شيئين نحو خلل الدار وخلل السحاب وخلل الرماح اي وسطها
وبينها كردو درميان او زمين انهارا جاريه بشقوق بها وسط المفعول الاول لجعل قدم عليه لتمكنه في الكلمة طاف ربع عند المفاعيل المتعلقين
الانبيين وجعل لها رواسي يقال رسا الشيء يرسو ثبت قال في كشف الاسرار الرواسي جمع الجبل يقال جبل راس وجبال راسية
ثم يجمع الراسية على الرواسي اي جبالا ثوابت فتعالى ان تميل بها وتضرب اركانها وضع الخلق وضع الخلق الينابيع ويخلق بها
من المياه العذبة الجنس لعظمهم جعل المؤمنين العابدين قرارا لطائفهم وقلوب العارفين قرارا معتمدهم وارواح العاجزين قرارا لمحبتهم واسرار الموحدين
قرارا عهدهم وفي اسرارهم انهارا للصلة وعيون الرؤية جاريكن علما اليستانهم وعيون اعرافهم وجعل لها رواسي من الخوف
والرجاء والمعرفة والرحمة وايضا جعل لعرض رواسي من الاجبال والاوتاد والاوتاد وهم اسكن لارض وبه كانت رفع السماء
عن الخلق وكما لا يخلص الرواسي الطاهرة جبارا لاسلام لكنك الرواسي الطاهرة لا تختص بها بل تتعدى ودوار كفر فان الوجود مطلقا لابد
له من سبب البقاء فسبب الفيض على الاولياء والاعداء وجعل بين البحرين اي العذب والملح او الفيض والبرزخ والروح حاجزا برزخا
مانعا من المخالطة والمخالطة كما مر في تفسير سورة الفرقان فان قيل في الموضعين الجمع بين الشيئين فاصل بينهما وستر يمنع كونه حاجزا
بين الشام والباردة الا هو كائن مع الله شيء الوجود او في ابداع هذا البديع ليس معه غيره بل اكثرهم لا يعلمون اي شيئا من
الاشياء او ذلك لا يعلمون لبطلان ما هم عليه من الشرك مع كمال ظهوره ام من يجيب المضطر اذا دعاه والضرر الضرب والمضطر
دعوة المعمولة الخ اريد بها الاستغاثة والمعنى ام من يستجيب المدعو الخاضع الذي من الامراء الدفع عائدة اليه ويكشف السوء ويدفع عن
الانسان ما يسوءه ويكره فيرام الذي يستجيب من الاصنام والاضطرار انما يرى الضرورة وهو الحالة التي تحوجه الى الالجاء المضطر
الذي اصوجته شدة من الشدائد الى الالجاء والضرورة الحاجة كالجوع والعطش والقرب والقرب والفوق والخبس والجهد والضر والضيق والبرد حاجات خوارق
الدهر فكشفها الشفاء والعافية والقضاء والاكتفاء والاطلاق والتخليص مشيخ وارد يا خدا من سره بجاوت بجاوت رفتو وجهار
كفت اي شيخ دعا كن يعني اي شفاء من شيخ كفت تو دعا كن كه مضطر واجبت دعاء مضطر بايستاست بزرگ كناه او بيشتر بود
وقتي سبحان بازيد بسطامي كان دوست بيدار دايم بازير بود ودر روزه كان جان طلب سخن اغاز كرد وهر كجا درد وجا كاوه
هر كجا كشيد ابا كاروه ، بيشتر بي يك ناله از روي نياز ، به كه عمر بي نيازاند نماز ، روز نيازاند زاري نيا كيم ، هم سوي آب
ابدا من فيضر قال بعضهم قضى بين الاجابة وكشف السوء فالاجابة بالقول والكشف بالفعل والاجابة بالكلام والكشف بالاحسان ودعا
المضطر لا يجاب ودعاء المطلوب لا رد له والمطلوب اعلى كما تقصير العام في المضطر يحتمل استغراق غير مزيم الجاء المضطر
فان الله يجيب اجابة المضطرين لكن يجيب لبعضهم بالقول ولبعضهم بالفعل وبعضهم بالفعل على حسب الحكمة والمصلحة قال في تفاسير الحاسبي
جاء في الحديث حبب الي من دنياكم ثلث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة فاما الطيب فالمشموم وكبر رائحة رسول الله جبال من مسك
ثلث النظر اليك وانفاق مالي عليك والجلوس بين يديك وقال عز من حبب الي من دنياكم ثلث النظر الى وجهي والانفاق والجلوس
والخلط لله وله وقال لقمان لولده يا بني حبب الي من دنياكم ثلث اقراء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام
وقال علي يا بني حبب الي من دنياكم ثلث الضرب بالسيف والصوم بالصيف واكرام الضيف فجاء جبريل عليه السلام وقال يا بني حبب الي
من دنياكم ثلث ارث الصالحين واعانة المساكين ومونة كل رب العالمين ثم قال يا بني حبب الي ثلث ان الله تعالى قال الله
والقول الحب من دنياكم ثلث ومع العاصين وضرب المذنبين العذاب الشائبين واجابة دعوة المضطر بين قال بعضهم العارف لا يزال مضطرا
معناه ان الحالة اضطرارهم بغير اختيار لا سبب فاذا زالت زال اضطرارهم وذلك لغلبة الحق على شهودهم فلو شهدوا فضله
انه لا يحيطه الظنون اضطرارهم للاله ولم ولد ولم يشرط الاضطرار وصف لا يزال دعاء العارفين مستغنيا دعاؤهم في الدعاء
تخليص النبات وتطهير الالتفات وهو شوب السلوك والتوسل الى الله تعالى بالتوبة الخضوع ثم تطهير الجوارح والاعضاء ليكون مكانا لاعداد
فرشا السماء ومنه الاستياك والتطيب في الوضوء واستقبال القبلة وتقديم الذكر والثناء والصلوة قبول الشروع في عرض الحاجات
والدعوات كذا ابسط يديه بالقوة والايتهال وهذا غاية وحكيته قال ابو يزيد البسطامي قرئت سره وقوت الله لبلدة فرجت الله
عني من كرب من الاخر لشدة البرد فخفت فرايت في منام ان ابا يزيد الطاهرة علوة نورا والاخر نار فقلت ولم ذاك بارب فقوت
اليد التي فرجت الطفل الحاء والنار فارت عوست قال بعضهم كان وقت برد وهذا رفاء بالمستجيب قائم مقام البسط كيف كان القبلة

الدعاء والاضطرار

www.alukah.net

ويحفظهما حفظاً الآية خلقناهما بان رتقهما سكناهما والقدرة فيهما حين كان فيكون الامر مخلوقاً كالزمن مكلم الكون الذي قبله الآية اخر
كائن مع الله الذي يقبض على كل شيء ما يريد العلم تعلما تذكرون اي تتذكرون الآية تذكرا قليلا او زمانا قليلا وهو مرتبة
كما يجيء معنى القلة التي يريد بها العدم او يجيء بمعنى الواو لكان زاد تذكرا وقد تجيء وفيه اشارة الى انه حضور الكلام مركوز في نفس كل ملك والجن وانه
الوضع كيف انه توقف الناقص التوجه اليه وذكر دام على من الله من بعد علمكم به ثم ظلمات البر والبحر اي ظلمات الليالي
فيها بالنجوم وظلمات الارض بالاضافة الى الاضافة الى الاضافة الى ال

وليستدفع الفقر والمرض وكلاهما مايكرهون ثم يكرهم ويكرههم وقد يجسم الكيفية في الهالك ومنع الناس على ايك فانه لا يحقق الكراهة الا
بالجد والله يعصمك من الناس وبقيه ايك فلم تخورزان روكه تخورت منم ورهيد بالكمدارت منم ازتوكه اخبار برتابد برو
اين جهان وآن جهان بارت منم ويقولون ويسكويند كافران منى كجاست وكو خداوند بها الوهه اي الهة اسالها جعل الموجود
ان كنتم صادقين فاخبارهم اياتانه ان كنتم بانبار شركة المؤمنين في الاخبار بذلك فلولا ان يكون افكهم اي يتكلم وفكهم وقرب بكم
قسما لوجيف مؤنة وقد اقام زيادة في كيد وابطار سيئة بكوشش بد انكه بانكه كه بكلام الهي بيوند نشنا ازيد در ايد شمار بعض مدى
تستعجلون من العذاب فحل بهم عذاب يوم بدر وسائر العذاب لهم عذاب اليم وقتل الموت المعنوي من القيمة وذلك اول زمان الموت
موات فقد قامت قيامته وذلك لان زمان الموت الى زمان من ازمنة الدنيا واول زمان من ازمنة الاخرة فمات قبل القيمة
فقد قامت قيامته من حيث انفصال زمان الموت بزمان القيمة كما بين ازمنة الدنيا متصل بعضها ببعض في الحد والسوف فلا يعلم
الملوك بشرزا بكوم يا دانا بلطفونها اخبار بالوقار واشفاق زمان الرحمن من اشاعم الاشفاق قرب اعلم والله اعلم وقد ذلك اعلم الله ورسوله
وان ربك لذو فضل الافضال والانعام على الناس على كافة الناس ومن جملة الناس تاخير عقوبة هؤلاء على ما يرتكبونه من
جملتها استعجال العذاب ولكن اكثرهم لا يشكرون لا يعرفون حق النعمة فلا يشكرونه على استعجالهم بجهلهم وقوع العذاب كذاب
هوا وقوله تعالى ان استعجل اي مكثر البعث في طلب العذاب الموعود لهم من غاية جهلهم بحقائق الامور والافعال ونفاذ
التوقع من العذاب الاكبر وطلب العذاب الادنى من البليات والمحن وان ربك لذو فضل على الناس فيما يقدم العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون الى المعرفة بالحق والخشية فاركين الدنيا وزينتها راغبين في الاخرة ودرجاتها ولكن اكثرهم
لا يشكرون لانهم لا يعرفون ما بين محنتهم ومنحهم وغير فرق بين الفرق بين ما هو نعمة من الله وفضل له ومحنة ونقمة واذا تحكم
علم العبد خاف صلى ان يجب شيئا ويظنه خيرا وهو فيه وعسى ان يكون شيئا الا ما يضره ورب شيء يظنه
العبد نعمة يشكر عليها ويستدبر وهو محنة لربه عبده فيها ويجب شكره الله على ذلك فلا يعلم من شيء ويظنه
الانسان الكلاف ما يوجد كذا فاتا وعلامات الخيبة وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم اي ما تخفيه من كان اذا اخفى
وان كان جعل الشيء في الكن وهو ما يحفظ فيه الشيء كالمال في الكن والمصاد ولا كنان في دول نهان وشنن والكن بهان وان
في الكن والنفس كانت الشيء وكانت في الكن وفي النفس يخفي وفرق قوم بينهما فقالوا كنت في الكن وان لم يكن مستورا
وكنت في النفس والسائب عليها بستر او جنون انتهى وما يعلنون من اقوال وافعال التي تبين جلية ما يحكم فيهم
من استعجال العذاب وفيه ايمان بان لهم تبايع غيرا بظهوره وانه تعالى يجازيهم على الكل اما علانية كما كرون قال الجنيد قدس سره
بالكون وحده ورهم نرجحه وما يعلنون من خدمته وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين وهي نيست بوسيده
وراسماء وزمين كرفته شده در كتاب روشن يعني لوح محفوظ وما علم محيط والغائبة من الصفات التي تدرك بالسنة والعلانية
والعلانية كما قال وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء الا وقد علمه الله تعالى واحاط به فالغائب السماء وما بالنسبة الى الله تعالى
وشهود على السماء كما قال في الحقائق فيما يعلمه الله انه غائب عن شيء وهو اصول الغيبات الموجودة في السماء والمعدوم وسواء في علمه وجوده
وعدمها ما هو بعد ايجاده اما تغيره عليه فيه تغيرها بالايجاد وتغير المعلوم وتغير العلم جميع حالاته على ما هو به انتهى فلا يكون تركه
النسيان والعصيان فان الله تعالى مطلع عليه وعلى اعماله وان اجتهد في اخفاء قال الشيخ سعدي الشيرازي متفق بوده
مشكن كه كرد بودي كو محتسب نشست زجهان ترى دوده رو كرا بجهل كشتم زشيخ كوه شنيدين سخن شيخ روشن
روان • بزير دستور بدكفتا بر جوان • نبايد هر سر ست زنوشيدن كه حق عاجز و نرم و دانا زنم • جهان شرم و دانا زفدا و نه خويشتن
كه خدمت زبيكانكانست خويشتن • نباشد بجانب خويشتن هيچ كس • بدو جانب فكنه دار رس • بسر سازكاهان خويشتن
نفس • كه روز قيامت نترسي زكس • نرنجد خدا آب روى كسى • كه ريزد كناه آب چشمش بسى • ثم انه يتعين كون ان يكون
سليم الصدر والكون خالصة عقدا وحسدا وعداوة لاحد وذا الحديث اما اول من يدخل من هذا الباب رجل من اهل الجنة فدخل عبد الله
بن سلام فاقام الناس كما مجاب رسول الله عليه وعليه وسلم فقالوا لو اخبرتنا بالذي لك ترجوا به فقال اني ضعيف واني
اذكر به سلامة الصدر وترك الاعتبار وفي هذا اكبر شيئان احدهما اخبار عليه السلام عن الغيب ولكن بواسطة الوحي والعلم

وتعليم الله تعالى فانه علم الغيوب بالذات وهو مختص بالله تعالى والثاني ان سلامة الصدر ما سباب الجنة وفي تكليف لا يبلغ احد ما كان
عن الله تعالى فانه اجابان اجمع اليكم واذا سلم الصدر وذلك لمن اراد ان يسمع من اهل الامنة قبل كون تسليم الصدر نعمة فاذا سمع
شيئا من مساويه واقعا وغيره واقع بتغيير خاطره بعد ذلك فقابلت من كرد وهفت جزو قرآن كرد وهفت جزو قرآن كرد وهفت
فاده • بجود مه نازه • و بيكو نماده • تو مرد انشتى وادمى سوى من • هم در سيوم زين معلوم من • والصحيح في هذا عقلي ان الصحيح
الاوانى • وانام والجناب فان عرض المؤمن كوه والا بنوا اما الكفر فحق المؤمن بالذي سبب • وقد ورد الحسنة ما تصاحبه تعالى
ان عمل شيئا بالوانى كرد • كه دفتنه نفسه اكفت خير • كه بكام آمد آمد رجهان • بر نيكو ترين نام وفتش كون • بر كلوار
كو بكه مردم خوند • مبر ظن كه نامت چو مردم برند • كه بيش من در جهان خاكست • كه شغول خود در جهان خاكست • كسانى
كه بيغام دشمن برند • زدشمن بهاكر دشمن برند • كه قول دشمن يار بود دوست • مكر لكه در خير يار اوست • ترا بر اين
بكوى • كه دوست نرمد زو بشراب روى • بيه كفتن خلق چون دم زدى • اكر راست كوئى سخن حرب • قال الله تعالى ان هذا القرآن
المنزل على محمد يقص يبين على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون سؤالهم عن اشياء لم يكن الجميع وفرد احوال المعاد
كجسمانى وروحانى وصفات الجنة والنار واختلافهم التشبيه والتنزيه وذلك كرم من اشياء كثيرة قد تعين بعضهم بعضا حتى اختلفوا
واختلفوا بالقرآن واسلموا وانه لهدى القرآن لهدى ومؤمنين ورحمة ومؤمنين مصدقا لما بين يديه من
وحصول بالكتر لانهم المنتفعون به ان ربك يقضي بينهم يفصل بين بني اسرائيل المختلفين وذلك يوم القيمة بحكمه بالحكم
والعدل ستر الحكم به كما في سبيل الجور وهو العزيز الغالب القاهر بقدرته وقضائه العليم بحقيقة الاشياء التي من جملتها
ما يقضي فيه فاذا كان موصوفا بهذه الشؤون فليتوكل على الله ولا تبال باعدائهم والتوكل التسليم الى الله تعالى والاعراض
عن الشيء باستواء الباطن هو سكون القلب الى الله وطمأنينة الجوارح عند ظهور الامر وفعل التوكل ولا تقوله انك على الحق المبين على
راه نمودنى وكار تو درست است وصاحب الحق حقيق بالوثوق بحفظ الله ونصره وتأييده انك لا تسمع الموتى فانك تدعوهم الى الموتى
موجب قطع الطمع عن موت يتيم ومعاشرتهم رباب وداع الى تحصيل الاعتقاد بسكان وهو الحق التوكل عليه واطلاق الاصم على من
المقصود لبيان عدم سماعهم لنفي الموتى المعنوية وانما شبههم بالموتى لعدم انتفاع بما يتلى عليهم من الآيات والمراد المطبوعون على قلوبهم
فلا يخرج ما فيها من الكفر والايمان ولم يكن فيها من الايمان فان قلت لم شبه الكفار بالموتى وبالصم بالصم والعمى كما يأتي
مرة فائدة قلت لما ذكر اشير اليه فشبه القلوب لا تشبيه النفوس فان الكافر يكون في حكم الميت بمات قلبه بالكفر والنفاق وحب
الدنيا وكفر الحاصل بالمعاصي وهو دليل كونهم حتى تؤمنوا بشكر فان يخرج جاذبهم الدارون بالاعيا وما سواهم حتى
وذلك لان جهة الرجاء انما هو بالموت الحقيقية فان كشف الاسرار زنده كانى بحقيقت سيرت است وبهر دلى كه زان سيرت حالى بود
وبخار موتى است زنده كانى اميد مكب وترى دار ودوناد تمام وار تو زيك تنكانى در بيت قدر بر دو بزرك دارد وسر دى ساد دول
شار بيم بالعلم هم خار جانست اميد علم اميد جانست • دو بيت تا عالم و دست اما جانست دركر اين بست حصلت با علم
هم بوست بزند كه بيك رسيد وا زدو كه بازرست وما تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين اذا ولوا مدبرين مع الصم والعمى فقد ان
حاسة السمع وبر تشبيه من لا يعقل الى الحق وما يقيد كما شبه هنا وفي قاذ بالميت والجيد وتسمع الصم الذين لهم صمم بحيث لا يسمعون
فان حيث الى الجوهر الاصم عن طريق الرشد والصم عن استماع الحق اذا ولوا وفي اعراضهم وترك قربه مدبرين اذا ولوا فاعلم
كونهم موصوفين عن الحق تاركين ذلك وراء ظهرهم بقلوبهم اعراض وولى وهرة وتقييد التولي بالكفر الشيء وكيف الحق فان
اسماعهم شاغل بالعبد على الاصم لا يسمع الدعاء مع كون الداعي مقابلة صاحبه قريبا منه فكيف اذا كان خلفه بعيدا منه ثم بينهم
بالعمى فقال وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم هذه موصولة الى المطلوب فان الاهتداء الى الحق بالبصر وفرقه والهداية
باعتبار قصد الطريق والعمى جمع اعمى والعمى آفة في البصر تشبه من فقد البصيرة فان فقد البصر عدم الهداية قال في المفردات العمى
سلب الافق والعين جنبا فقد البصيرة فرقت قال فانها تنور الابصار ولكن تنور القلوب التي في الصدور ان تسمع اي ما تسمع سماعا
نافعا مع الا من يؤمن بآياتنا من هو في علم الله كذلك اي من من شانه الايمان بآياتنا وكان طريق الهداية موصولا في الآيات
التنزيلية فان تسمع دون ان تعمى مع قرب وكرا الهداية فهم مسلمون تعليلا بانهم ما كانوا غير منقادين لحق وانما كانت بسبب

ایشان کردن نهند کانند فرمانبرد و مخلصان و مختصان عالم ایشانند کوشش باطن نهاده و بر قرآن و بدو دل کشاده و بر فرمان
زنده از نعمت الکلش بقدس و ممکنش و رضا و معدن انس و مرده اند رضا بی قاف و به قول الله تعالی هم فی الغرفات آمنون
الآیة وما سبق فی علم الله من السعادة الابدیة ما روی عن النبی علیه السلام فاما من اعطی واتقی وصدق بالحسنی فسنیسره للیسری
والسابع مجهول علیهم لا یدرون ما یعنی منه ثم قضی بعد الیسری فقال کتاب کتبه الله فیه اهل النار باسمائهم واسماء آبائهم مجهول علیهم لا یزاد
هو ولا ینقص منه ولیعلن اهل السعادة هو اهل الشقاء حتی یقال کانهم منهم ثم هم هم ثم یستقبلهم الله قبل الموت ولو بفواق ناقة وهو مقدم
الفاء وتخفیف الواو الفواق قال الجوهری وغیره هو ما بین الحلبتین من الوقت لان الناقة تحلب ثم تترک سویعة یرضعها الفصیل
لتدر ثم تحلب انتهی والعلن اهل الشقاء هو اهل السعادة حتی یقال کانهم منهم ثم هم هم ثم یختمهم الله قبل الموت ولو بفواق ناقة السعید
من سعد بقضاء الله والشقی من شقی بقضاء الله والاعمال بالخواتیم اورده ابن ماجه رسول الله صلی الله علیه وسلم حکایت کرد که در بنی اسرائیل عابدی
بود دویست سال عبادت کرده و در زاویه آن بود که وقتی ابلیس با بر بنشسته با ده وی کوید بعد که در این دویست سال ثمره عبادت
و تواتر شب و روز را حق کرد ابلیس از محراب خویش را با او بود او را بشناخت گفت اکنون بگو آدمی با ابلیس
گفت دویست سالست تا میکوشم که تا از راه ببرم و بکام خویش در آرم و او دستم برنگاشت و مرا دمن بر نیاید و اکنون تو در
خواستی که ابلیس و بدار بر تو بگذارد که از خود دویست سال دیگر مانده است بر تو بگفت و تا بدید گفت زاهد در سوء سلی افتاد گفت
از خدا من دویست سال امنع و من چنین خویشتن را در زندان کرده ام از لذات و شهوات باز مانده و دویست سال دیگر هم
برین صفت و تحذر بود تیر من آنست که صد سال در دنیا خوشدل زندگانی کنم لذات و شهوات بکار دارم تا توبه کنم و صد سال
دیگر عبادت میدارم که از عفو خدای رحیم است ان الله لا یصوم عن الذنب و لا یفطر عن الشهوات و لذات باطل مشغول گشت او
محبت موسات تر در او چون شب در آمد عرش با فرشتگان بود که الموت در آمد و بر سلطان شفق ظهور جان وی بر دو
از طاعات و عبادات دویست سال یاد بر داد و حکم الله در وی رسیده و شقاوت و امزا و کرده متوفی با آمد من درک الشقاوة و سوء
القضاء قال الله تعالی فیکون یکن و انکار ان روز زال انوفه و لله فلم صنع بات چه نوشت و قال آن زاهد بیمن خشوع زیاد نمی خبرت نهاده
کرده و اسم موصوف تا در مغان بر من هر چه ... و قال حکم مستوی دست عمر بر فتحت و نفس نداشت که اقل چه حالت بر دو و قال
الشیخ ... کرت صورت حال بد یکموت ... و ... نقد بر دست نقد بر دست بکوشش ... و بد یکو ... صلح بیدا ... نکی کرد بار کرد
و سفید ... العلم جعلنا من السعداء و اذا وقع القول علیهم اراد بالوقوع الدنو و الاقتراب کما فی قوله تعالی انه اذا قرأت و القول ما ینطق
عن الشاهد و ما فیها من فنون الاهوال التی لا یشکون استحقاقهم لها و المعنی اذا دنا و اقترب وقع علیهم اهوال ذلک القول و ما بعث
و العذاب الموعود قال فی المفردات وقوع القول حصول ثقله و اکثر ما جاء القول من الفاظ وقع جاء فی العذاب و الشدائد اما فی الواقعات
الثابتة التی تقدم القول فیها انتهی اخرجنا لهم دابة من الارض و اسم الدابة تنجها الاخبار بعد الاعمال ان الدجال کان موثقا فی دیر
جزیرة بحر الشام و کانت تجیء الدابة فی الجزیرة کما فی حدیث الشارق فی الباب الثانی من تکلمهم ان الناس کانوا بآیاتنا لا یوقنون
ای تکلمهم کانت الدابة بلسان الفصیح و اعرب الدابة و هی عجمی منهم کانوا لا یوقنون بآیات الله الناطقة بحق الله
و اضافة آیات الله الی الله لانها کلامه منه سبحانه یعنی قولها لا یعین لها تابعه الآیة هی دابة الارض التی تخرج من شعاب الصفا
یعنی حین زوال ایمانه بک یا محمد حتی تعالی دابة الارض یعنی آن دابه که بکشد تا صباح و بشکافد بیرون آید و خبر دهد که مردم بحق نمی کردند
و کما وجه کرد جالا و بیدین مصنف بلغ راسها السحاب فی هذا اهل الشرق و المغرب و فی الحدیث طول الدابة ستون ذراعا لا یدرکها
طالب و لا یفوتها هارب تخرج من جبل الصفا علی یسار المسلم یطوف بالبیت و معها عصا موسی و خاتم سلیمان فتضرب انف المؤمن بالعصا
فتنکت فیه نکتة بیضاء فیبیض وجهه و تضرب انف الکافر بالخاتم فتنکت فیه نکتة سوداء فیسود وجهه حتی یفشو فی الناس
حتی ان الرجل لیصیح یا ویلک یا مؤمن و یا ویلک یا کافر و تسمی الجساسة و الجساسة و الدابة و الدابة الارض
و الدابة الارض و الدابة الارض و الدابة الارض و الدابة الارض و الدابة الارض و الدابة الارض و الدابة الارض و الدابة الارض

نبات و در خان خشک میشود تا در بین هیچ نبات و درخت سبز نماند مگر وقت مسیح که آن خشک گردد از بیم مگر برکت حضرت و بعد
باد بیست و در حدیث آمده که طلوع دابة و طلوع آفتاب از مغرب متقارب باشد هر کدام پیش بود و آن دیگر بر فضیلت جا بگیرد و از
کتب بعض آنچه خبر معلوم شود و از اثر اعلامات و آیات سماوی که طلوع شود شمس باشد از مغرب و اول آیات ارض خروج دابة
قال فی حیوة الحیوان ظاهر الاحادیث ان طلوع الشمس اول الآیات الاخری و ان الدجال یخرج بعد طلوع الشمس بمائة سنة و نزول عیسی علیه السلام
و یمکث فی الارض اربعین سنة و ان الناس یکثرون بعد طلوع الشمس من مؤمنها بالمعروف و سنة و کما قال تعالی یوم یأتی بعض آیات ربک
لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا و قد روی ان الدجال یمکث سنین بظهر المدینة فی السنة الاولی قدر جمعة و فی الثانی
قدر شهر و فی الثالث قدر سنة و فی الرابع قدر یوم و فی الخامس قدر ساعة و فی السادس قدر ساعة و فی السابع قدر یوم و فی الثامن قدر جمعة
و فی التاسع قدر شهر و فی العاشر قدر

قد حصل هذا الموذجا له ودليلا يستدل به على تحققه وان الآيات الناطقة به وبكون حال الصور النابرة بانا عليه وسائر الآيات كالحاق
نازل من عنده الله سبحانه قال عليكم الدهر مقسوم بين حيوة ووفاة فالحيوة اليقظة والوفاة النوم وقد تقع من اوقل بالحيوة موتا ووفاة وقيل شاهد
للاول النار والله اوله الفضل من الليل واستدل به الاول جعل الليل جاذبة كما ان محل من نفر الكار رقد ترك النوم فيل موت بتسمية الاصطلاح
ثم شرح الفضيلة فقال الشيخ سعد طريق درويشان ذكر است وشكر وخدمت وطاعت وايثار وقناعت وتوحيد وتوكل وتسليم وتحمل
هركه بدين صفتها موصوفست بحقيقت درويش است اگرچه در قبايست مذهب فرقه اما مرده كوس دين غازيست وهوس هركه بدنيا
نشيب ارد در بند شهوت وشبها بر وكند در سراب غفلت بكرد وبر كه در ميان اود وبكويد هرچه بزبان اينذ نست اگرچه در عبادت
اگر دوست برهنه از نقوش دنيا بيرون جامه رياء اوس برده اهلفت رنگ در كيذار تكوه در خانه بوريا باش قال الامام فخر الدين
رحمه الله تعالى اختلفوا في ماهية هذا الموت على اقوال احدها النوم فيرى ان الانسان لا يموت في المنام كالنائم وقال الاخر اليقظة فيرى انه في تلك
الحالة فقال ابو الحسن الشيخ فقال ما انت الذي قلت تفضيل النوم على الموت فيرك من الحيوة وما انت الذي قلت تفضيل اليقظة على الموت وغير
ذلك فوضعت رأسه لان طول الحيوة واليقظة مجموعان تحصيل سعادة الله تعالى وحسن القيام بطاعته فانه لا ثواب بعد الموت ولا ترقي الا على
الخير وهو من كان في الطريق فقط ان الحق ان يكون في طريق الوصول ليكون من اهل الوصال والحصول وتخلص من العذاب مطلقا فان
غاية الموت وثمانيا الموت للخلق وتنجو الخير اما السوق الى الجنة واما السوق الى النار والسوق الى النار اما موقوفا على عفو الله تعالى
والتطهير واما كافر مكذب فعذاب القطيعة والعقيدة والمؤمنون يتفاوتون في الدنيا في العقوبات على مقادير جرائمهم فمنهم من يعذب بالطين
ومنهم من يعذب بالحبس مدة قدره ومنهم من يجد الحد ومخلفة فمنهم من يقتل ليس يحيى بل يسوى من اهل النار اما من عرفه وهم الكفار
الذين يعبدون الموضع الرحمة ان الله تعالى رحمهم في الدنيا بارسال الرسل وانزال الكتب فكذبوا الغلف سلوك طريق الكذب الغافلة وهم الكفار
في طلب القوة اوليس لهم اصل صلوا في الدنيا واما العقيدة اعمالا فاسدة فهم الذين يعبدون بعبادة غير الله من الجن والشياطين
ثم الاصنام الصنوت ذلك من الكافرين المشركين بالله وبين العابدين في جميع الحالات ومعطل الاوقات ويوم ينفخ في الصور
منفخ تنفخ الريح في الشيء والنفخ نفخ الفم ومنه الريح تنفخ فيه ملك الصور جبرائيل عليه السلام صوت وافقه فكان اصحاب الصور شرين وكذلك قد وا
الوقات فيه قد وفي الحديث فاذا نفخ الله من نفخ الصوت وامر نفخ الصور فيموت من عند الله بنفخة الصور اخرى بعد الموت
يوم فقال الراوي يوم هو يوم رفعت يا رسول الله والصور قال الصور كهيئة بوق يعظم الامر نفس سبعة ان اعظم دارة فيه كعرض السموات
والارض فيقدر بالنفخ ثم ينفخ نفخة ويبقى صوته في الحيوة واحد الامر من شاء الله وذلك قوله تعالى نفخ في الصور فصعق من قوله الا من شاء الله ثم يؤمر
باخرى فينفخ نفخة لا يبقى معاينة الا وهم ذلك قوله تعالى ونفخ فيه اخرى اي سبعين بعضها يتعلق بالقيام وبعضها بالنوم وبالكلمة والمراد بالنفخ
هنا هي النفخة الثانية والمنفخ ذكر بالحق لقوله يوم ينفخ في الصور نفخة ثانية يعني منفخ سرافيل عليه السلام بقيته الارواح الى الاجساد فيقوم
من في القبور ومن في الارض الا من شاء الله ان يفزع ويكاد الملائكة عدا تحقيق وقوله الا من شاء الله متعلق بالفزع اي الا من شاء الله من فزعه
اخبار سبحانه حق والفزع انقباض وانقباض يعتري النفس من الخوف وربما كان قرف من الله كما يقال فزعت منه والمراد بالفزع هنا الفزع
الكبير مؤمنا والاول الذي بعث والصور بعث الاموات والثاني الذي يكون عند الموت والثالث الذي يكون في الآخرة لتعجب الضرورة بين يدي الله
اتوه اتوه اي يأتون بالفزع بان يبعث فيه ويوم الاجساد والاحياء والشهداء الذين يأتون اليه يوم يأتون والعذاب الاخرة
الموتى والكرة والحور ونحوهم وان يدعو صعقة فزع يسقط الخلق الى المستقر كما ورد ليس بعد السلام الا الصعقة موت عليه السلام وانه
صعق في الطور فلا يصعق مرة اخرى وكلا جميع الخلق اتوه اي اي الله تعالى اي الحق والموقف بين يدي الله الموت الاموال والجوارح الى الله ذلك
واخرين اذلاء وهو بالفارسية خوار شده كان بقال اذلة خوار شده اي الذلة فزال وتمر الجبال عطف على ينفخ واطلع عليه فتكون تكبيرا
يوم فيه قال كوكب تحسبها جامدة تظنها ثابتة في مكانها من جمادها وكوكب بين قال وثبت فيه ذاب صنع الله الذي اتقن كل شيء
وتقضي مر السحاب اي تمر بالعين ساكنة والحال انها تمر مثل السحاب في سرعة والمراد بالسحاب في سرعة والمراد بالسحاب ان كل شيء
فيه وكل جسم كثير شخصه في البصر والكبير بالكثرة والقلة فهو في جبال الغافلة واقف وهو يسير وهذا الفعل على تقدير ثانية فيه
حشر الخلق فان الله تعالى يزلزل الارض فيرتفع جبالها ويسير الى الهواء كالسحاب الهابطة الهابطة لبنا هو الحيوة
وهي الماء الكدر وتصدق عليه الفعل اعلم تفسيرا وتسويتا ارض الغافلون عن الله تعالى به قوله تعالى وهم يسيرون الى الله

وتي الارض بارزة وحشرناهم فان صيغة الماضي في المعطوف مع كون المعطوف عليه مستقبلا للدلالة على تقدم الحشر على التسيير والرؤية
كانه قيل وحشرناهم بعد ذلك فلم نغادر منهم احدا كقوله عز وجل فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون فجاءها بأسنا وهم قائلون وعرضوا على ربك
اي عرضوا على حالة لم يتغير فقال لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة اي حفاة عراة غرلا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
ان لن نجعل لكم موعدا اي وقتا لبعثكم وجزائكم ووضع الكتاب فيه اعمالكم ووزن الحساب وجيء بالنبيين والشهداء
وقيل بين يدي الله تعالى ووضع الكتاب اي كتاب الاعمال وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
وقيل ان الله تعالى يأمر ملائكته بالقبض على الكفار وبالقبض على المؤمنين وبالقبض على الشهداء وبالقبض على الانبياء
وقيل ان الله تعالى يأمر ملائكته بالقبض على الكفار وبالقبض على المؤمنين وبالقبض على الشهداء وبالقبض على الانبياء
وقيل ان الله تعالى يأمر ملائكته بالقبض على الكفار وبالقبض على المؤمنين وبالقبض على الشهداء وبالقبض على الانبياء
وقيل ان الله تعالى يأمر ملائكته بالقبض على الكفار وبالقبض على المؤمنين وبالقبض على الشهداء وبالقبض على الانبياء
وقيل ان الله تعالى يأمر ملائكته بالقبض على الكفار وبالقبض على المؤمنين وبالقبض على الشهداء وبالقبض على الانبياء
وقيل ان الله تعالى يأمر ملائكته بالقبض على الكفار وبالقبض على المؤمنين وبالقبض على الشهداء وبالقبض على الانبياء
وقيل ان الله تعالى يأمر ملائكته بالقبض على الكفار وبالقبض على المؤمنين وبالقبض على الشهداء وبالقبض على الانبياء

واخاهم فيه وهو قبيلة ارادة قبيلة عاد اخا هود لا اخا ثمود والبلدة هنا كالمعظم وتخصيصها بالاضافة تشريف لها وتعظيم لشأنها مثل
ناقة الله وبيت الله ورب هذه البلدة فان الكعبة فضلت بالبقعة بما كرمها وهي كقوله ان رب البلدة وكما يوضح ذلك ان كون حرمة عليهم ان الله تعالى
يتبوأ ان يعبد وهو الذي جعله حرما امنا قوله الا من عبد رب هذه البلدة والتحريم جعل الشيء حراما اي ممنوعا منه والتوطن يقول سبحانه اياها اي اهلها لما
عدد اعلاها وهذا تحريمها فانها كما عرفت بقطع شوكها وشجرها وبنائها وتنظيف صحنها وارادة الالحاد فيها وهو ارادة الظلم فيها وقوله
ان مكة حرمها الله يوم خلق السموات والارض اي كان تحريمها من الله اظهر سماوي لا من الناس باجتهاد وشرعوا وقوله عليه السلام ان ابرهيم حرم مكة
فجعلها حرما وحرمت انا ما بين لابتيها لا حرام وقوله وهذه البلدة التي حرمها الله فلا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا لمعرف ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال وقوله ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا لمنشد ولا يصلح لاحد ان يحمل فيها السلاح وقوله ان هذه البلدة حرمها الله يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
الا لمنشد ولا يصلح لاحد ان يحمل فيها السلاح لقتال وقوله ان هذه البلدة حرمها الله يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد

یعنی زبونی گرفت و مقهور ساخت طائفة منهم گروهی از ایشان والجمهور قال من قال هل استیناف کلام است کیف جعله شیعا
فقال یستضعف طائفة منهم ای من بنی اسرائیل یعنی استضعفت انهم جوز اسرائیل یعنی استضعفوا من فرعون واستعبدوا بقتل
ابنائهم یذبح ابناءهم ویستحیی نساءهم بدل من الجملة المذکورة واصل الذبح شق حلق الحیوان والشدید للتکثیر والتسخیر
الاستبقاء والمعنی یقتل بعضهم اثر بعض عن قتل شعبین الف من ابناء بنی اسرائیل صغارا وترک الباقی احیاء لاجل کثرة ذوکث
ان کاهنا قال یولد فی بنی اسرائیل مولود یذهب ملک علی یده وکان من قاید عظیما اذ وصدق فاخافه الفتوی ان کذب
فاحضره کاروس من فرعون کتاب رفعه انه قال کما مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فرزنا بصبیان فیهم صبیا وقد قارب البلوغ فقال
له رسول الله تشهد ان رسول الله فقال لا بل اشهد ان رسول الله فقتله لظن انه المراد اجل فقال علیه السلام ان
یکن هو فلست قادرا علیه یعنی ابوه یکن ابن صبیا وهو الدجال لن تستطیع علی قتله فقتله ولا تقتله الا بعیسی بن مریم وان لم یکن هو فلا خیر
فی قتله انه کان من المفسدین الی الساحرین فی الارض او لانک اثر الی قتل خلق کثیر من المفسدین ونریدان نمن علی الذین
استضعفوا فی الارض ان نتفضل علیهم بالخلاص من بلاء وتربیة حکایة حال ماضیة معطوفة علی نذبح فرعون علی ما سبقها فی الوجوه
تقدیر الفعل یقال من لدیه منا اذا اعطاه شیئا والمنان فی وصف الله تعالی بالمنان اذا آمن من فرعون یطلب علوا ونجعلهم ائمة جمع
امام وهو الموتم بالمی قدوة یقتدی بهم فی امور الدین بعد ان کانوا اتباعا ساخرین الاخرین وفی کشف الاسرار بانبیاء وکان بین
موسی وعیسی علیهما السلام الفا نبی من بنی اسرائیل ونجعلهم الوارثین لملک فرعون وقومه اورثوا ارضه لان الامة مع
نقبهم صبیا نما لکنها ارتبها منها ونمکن لهم فی الارض اصل التمکین ان یجعل الشیء فی مکان یتمکن فیه ثم استعیر لتسلط
الغالب علی ما تحت یده والشام یتصرفون فیها کیف شاءوا ون نری فرعون وهامان وجنودهما وحکم
منهم ای من اولئک المستضعفین ما کانوا یحذرون ویجتهدون فی دفعه من ذهاب ملکهم وهلاکهم علی یده مولود منهم والحذر احتراز
عن مخوف کما فی المفردات قال الکاشفی ودیدند این صورت را در وقتی که در ملاحات فرقه شدند مشاهده کردند وخبر اسرائیل
را فرعونیان بسالها بیطلاد آوردند والقصة کما سبب ظلم وتعدی مظلومان وبیچارگان بزاد سیده
غالب وترفان شدند وستم بر مظلوم بر اظهار الله من یوم الظالم علی المظلوم انتقام کشند ای ستمکاران بیندیشند از روز
سیاه که ترا شومی ظلم کنند ایجاد کاه الخ اکنون کفارت کمر بر بیوی میشانت کنند از روز بسوز نوشاه قال الشیخ
سعدی خبر بانت کردن کنی دعوی کنی میکنی انبر طاق • توهم بر روی هستی اسبدار • بسامیه در زنشیان بیار •
نخواهی که باشد دولت در دست • دل درد مندان بر او زیر پست • بر بیشانی خاطر دخواه • بر اندازد از مملکت پادشاه • تحکم کنای
ناتوان زور قوی • مکر روزی توانا تو روزی شوی • بر آن ستمکش مظلوم بالوفی • مکر دندان خاطر نخواهد کند • بیان الظلم بکلب الظلم والسبب
الظلم قال بعض السلف دعوة من اجابها لحاجتی اعلاه الی الله تعالی اعلاه الی الله تعالی مظلوم الله والله ضعیف ظلمه • شخصی است مظلوم وان مضطر
بترس • بترس که باک اندرونی شتر • بر آرد ز سوز جگر بانگ وی الحدیث اسرع الخیر ثوابا صلة الرحم والجنة الشفقة بالخلق
ومن الکل استیلاء صفات النفس علی صفات الروح فیما حان النفس صار مقهورا ولو جهدین ومن الحان الروح صار من اهل الخلود
من الائمة فی الدین وجاعلهم الوارثین موسی اسباب ما وقیل وکانت کانوا الموت متعبین ونوعا بما یتبون فی الاول ابو حاتم
بالبیاء المثناة تحت فی الاول لانه یعین معانی وکانت من اولاد کاروس من یعقوب علیه السلام ذا اصل الوحی الاسرار سرعة
وبضم الحاء تنبیه خفی والایحاء العام فی خفاء قال الامام الراغب بقال الکلمة الالهیة التی تلقی الی الانبیاء والاولیاء وحی وذلک اما بمشاهدة
سر یقذف فی قلبه ویسمی کلام کشفی وخبر عن علیه السلام فی صورة جنیة واما بسماع کلام من طرف ملائکة یسمی موسی علیه السلام
کلام اسکاشا واما بالقاء الروح کما ذکر علیه السلام ان روح القدس نفث فی روعی واما بالمنام کقوله واوحینا الی موسی واما بتسخیر
کقوله واوحی ربک الی النحل او کما ذکر علیه السلام اقطع الوحی وبقیت المبشرات رؤیا المؤمن انتهی حال فالوحی اما
کما ذکر والراغب قال یقذف فی قلبها والظن وقال بعضهم کان وحی الرؤیا کوحی الانبیاء وکنت بعد رسول فرستاده باشد
از خالد یعنی ما ملک کانا مریم من غیر وحی نبوت حیات الملائکة وزکات الملائکة مریم واذ کان ام موسی حیث علیه موسی علیه السلام الحمل
من تولد البطن وتجز الجنون وظهور الجنین ودلکشت فی مسند والله لما اراد ان یمن به علی بنی اسرائیل عن ولادت موسی علیه السلام لا رقیب علیها

علیها رواه قابلة واربطع علیها اصله من تطویل الکلمة من طرف فرعون بجمله من اسرائیل لا من قبطیة مریم فاوحی الیها
بمعنی ربه موسی ما یوحی ای شیء دو موسا ما یوحی دو او ما انکشف انفاذه وفی کشف الاسرار ام فحی علیه الطلب
ان ارضعیه بالجبر ان الله کایه وبالفارسیة بسر چون ترس بر وی دلم کن که مرام دانسته وقصد او خواهند کرد فاذا خفت
وهو الذی قال بعض الکبار فاذا خفت علیه وخرجت عن تدبیره وتسلیمه الیا یکون فی حفظها تدبیره علیه بصفة وانه
بقوله من قرب بود لطیف بحیث تامنین علیه بلی او اشرف نوشت از زانه قوله ولا تخافی ولا تحزنی
فارضعته ثلثة اشهر او اکثر ثم اما فرعون فی طلب نوالید واجتهد بموت فجعله فی بیوت مطلی بالقار لئلا یسمع بکاء الصبی فلما ان الشیخ
بکاء رای اشتداد فرعون بود وخواهد که صدوق رنج سنجر بر شد وان بکاء جبریل بن صبور بود ابن فرعون چون صدوق نام کرد
وبود موسی واو دخل طرش کذشت که کودکی داد وی خواهد کرد صندوق کرد اما زمکان کرد زانه نرکا سنند فرعون امد وخواست
که صورت حال باز نماید زنانش بسته شد بکنانه خود آمد خواست که نزد فرعون زود فامی کنند تحمل نمی باید شد دانست که آن مولود
که کاهنان نشان داده اینست فی الحال نادیده بود ایمان اورد ومؤمن آل فرعون است وما در موسی صندوق را بفرستاده دکوکی
ما در و خواهر ایشانه و صندوق هم بفرمان حکم است و در روایتی آمده که ان الله تعالی حفظه بدون الخلیة طالع لحن اباد ان یبیه
بیه عدوه ابلعم ان قضا الله فاخذ فرعون فی دعوا کاذب جمعه فرعونی چون توفیق بود بوجه امی دوخت ان نشیق بود وکان
فرعون یوسف بنت لم یکن له ولد غیره وکانت من اکرم الناس علیه وکان بها علة البرص وتمنت الاطباء فی علاجها وکانت کنیزه بود
که فرعون روز در روی بیل نشانی خود سال یافته سود وابن علت باب دهن از بای کرد روز ان روز معین فرعون وزن وفقه
محرمان وی بر کنار رود نیل انتظار ان موعود می بردند که ناگاه صندوق بر روی آب نمودار شد فرعون لعنه الله زمان امر کرد کرا فرا
بگیرید اجابه الفاء فصیحة معبرة عن محذوف علی حذف مضاف وقد والالتقاط الحاصل فی زیر طلب سنا اللقطة
وهو مال ضائع لا یوجد مالکه واصله مفعول لم یعرف نسبه کیطلم لا یعرف نسبه الطفل وغیره وخوفا من لقطه والزنی وذکب رفعا بحیث
ذکره وبه وجده فی الماء ادین بر سیم وتفقد فی الفقه والرجل خاصة الذین قول الله ام مریم عقوبة والعقوبة والعقوبة فی الدین
والبین فالفقه فی الدین وجعله فی ان یوت حب امرت به فالتقطه آل فرعون الی فقدوه الله الشارع الحیاة لهم الضیاع
الام ام العاقبة والصیرورة لا ام العلة والارادة لانهم لم یلتقطوه لیکون لهم عدوا وحزنا ولکن صار عاقبة امر
الالتقاط ابرزه فی موضع العلة وانما قیل لیکون لهم عدوا وحزنا لانه اقرب علیه بالموضع الکاملة علیه وموجبة والتنبیه وتنا عدل عن البیان وجعل
موسی نفس لکان ابتداء لعلة سببیة لانهم قالوا لا تقتلوه وعدوا وحزنا فرعون فوق شوند وجزا وامروی برک
مرتنا ما کرایت از برده کیرند لما کان فرعون وهامان وجنودهما لیس بعدوهم ان قتلوا
الوفا بعدهم الضرر ویرجونه یکبروا یعقلوا بهم ما کانوا یحذرون والمکاء مقصور الممدود لغة الحاجة الی الحاجة من بالمد بالفتح وهو علم
الخطاء وهو محل الانام الخوف ان یقال لخطأ الرجل اذا اخطأ وبنه وعمد الخطأ من بالمد وهو الاثم وهو الاثم الذی یرید لیس بعمد
ولکن یقع فیه کخطأ یرید قال الحکماء الرجل فی الخاصة ما هو ازال اذا خطأ یحکم الاثم الخطأ والاثم وذلک موسی الخ انه کنت فی قلوب
الصوم ولدت انیة فرعون الی ربه فاطمئن به صبا ذات من سنا امنا تقلیب ودر بحلی طلوع یافت
بنت ام حالیه بن جالوت بن جالوت الذی ان فرعون معرفة نزد یوسف الصدیق علیه السلام وقیل کانت من بنی اسرائیل من سبط موسی
وقیل کانت فتنة ملک التسبیل کانت من خیار النساء ای فارغة فرعون حین اخرج من البیوت ای موزة
لیس لا تخالها یا ما جاء وقال الکاشفی این دود کی روشنی چشم است مادر ذکر بسبب او فخر یافته بانت وقرسیتی معنی الفرح وما
لطفا عدت انقال کفت علی والوقال لما سوک لعدا انه کما ذا خاطبته بلفظ کی تنفیها بسالد رخایه و
شاید که سود رسانه ما کرد ارت بر ما لعدت بکت در جبین ادبیج است و دلک لارات موجود الرجاء ارید
وارتباط ابها لنا و نزد بیع عینه وغیره فیرد فال بعض الکبار وجوه الانبیاء والاولیاء ما فی قوارات والصفات بتنبیه تنبیه
الموجود والکاذبان معها لذه حالیة نقدیة وان ابوها فانیا فیتبس عاشق اسح بر بر بیعین الیقین الایمان فوارات فی فوجه تنبیه
لارات اسیة وتقبیل فاطمه من اهم ذکرانه ایتیاء فانا بی لد ولیکن لد ولد ذکر حال سرای فرعون

والتقدير فالتقطه آل فرعون ليكون عدوا وحزنا وقالت امرأة كيت وكيت وهم لا يشعرون بانهم على خطأ عظيم فيما صنعوا من التقاط ورجاء
النفع منه والتبني له وقولهم آل فرعون لا تقتلوه وقرئ بالرفع على الاستئناف فان قيل من اين علموا انه قال لي موسى كما قالت
امرأة عمران لعله ان ينفعنا ينفعنا انه ولد لكثرة الى الاشياء الذي كتبه الله عليه وروي انه قالت الفراعنة من قوم فرعون انا نطمع ان يهدينا موالد ونتخذه
منه ورفا لجوخواصك فاقتله فهم يقولون بعد قالت امرأة فرعون لا تقتلوه عسى ان يكون له ولدا وهذا قبل ان يولد فقيل لها ما يدريك فقالت ان نساء بني
اسرائيل يتنفقن على اولادهن ويحتسبن بما فتوان تقسم بطنه فلم يظهر بطن بالولادة انما تنفخ الولد بعيدا فاذا اتى اوانه فاذا ان سدا كبيرا ومولود
فيه جرح الله قالت اغرك فاستوهبته لما رات عليه من دلائل النجابة فذكر وهب امرأة موسى ان بلوته وجدين الماء والشجر
قال فلم يحتمل ما كان الوان الا وبيا بيا لما رات شدة الرشد فاضطربت القلب واتوجه لما رات ذكر النفس وفيها عرجها وكان قصة
موسى عليه السلام وفرعون تمام حوال العلم النفس فان موسى عليه السلام اكثر قتلى فرعون النفس وجنوده مع كثرتهم والدفاع وكثرة حيلهم
في الوان قصتها تخفيا لعلمان وزيادة في البيان لكل فرقان الوان ثم افاد الزايد مما له كور قبله ومنه مكرر والتنوين قارئ كثرة الاسرار
لمرارة موسى وذكر فرعون وقرئ ويراست بتعظيم كار او بزرگ داشتن قدر او موسى بابين موت ومنتظر بوجود قدم ثبت
محمد عليه الصلاة عليه وسلم مرسيد كما قال عليه السلام كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي مصطفا بالرحمة والرضا والقلب لمن يقاربه
بين كرامت كه صلوات ايزد كنت نبيا وام بيا الا والقلبين سبب قصه صعف فعال كرد تا سبكفت فاما بالرحمة مسلم وموسى كليم زمقام
خود تجاوز نمود وقصه صدر دولت كرد كه سبكفت ار فاظلوا بك لا جرم موسا جوا بابين اله كه لن ترانى مصطفا را بر كفت كه
الم نشرح لك صدرك ولكن لا خلقت لك فاذكرك عادت جهان مردم جهان رفته كه چون بزرگ ار جايه رود متواضع وار رحمت الفعال تشبيه
اوراكويند اين جايه نواست خيزيد لا ازشين عظم العاقل ان يكون على تواضع تام بسته نه ذلك لمرتبة كمال رب العالم فروتن
بود سوخته كرين سند شاع بر سوده سر بر زمين اصبح يعني صار والفؤاد القلب لمن يقاربه
فؤاد اذا اضيف فيه معنى الفؤاد والتوقد كما في الفؤاد وان موسى فاظلوا بالقلب كالقلب الصدر يعني الفؤاد ووسط القلب والظلم
الغنى يحترق بسبب الحمى ونحوها قال بعضهم الصدر معدن نور الاسلام والقلب معدن نور الايمان والفؤاد معدن نور العرفان والعقل
معدن نور البرهان والنفس معدن النور والحكمة والروح معدن الكشف والعيان والسر معدن الحقائق البيان العواقب
فلما في النفس من صفوا من العقل وخالية من الغم ما لطيفا من الخوف والكبرة حتى صعب موسى في يدفرعون الى الله
الله فانه كان قال فرعون قد بدر به بعد فلعلكم اشارة الى كقوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين فانه يكون ايمانهم هذا
اي خالية فارغة من العقل والعلم لما لا تجربة اي انها قد بريت من ضعف الصبية وفرط الاضطراب
نظر لموسى وانه ابنا وقضى سبيا وانها القته في اليم بقال بدا الشيء بدوا وبدوا ظهر ظهورا قال في كشف الاسرار
البادي اسم تبدو اي المعدول منه دار رفع الفعول به اي بسبب موسى وقال في عرائس البيان وقع على امر موسى ما وقع على
السيد من اشارات الوارثين من وجه موسى فشفقت عليه ولم يبق في فؤادها صبر من الشوق الى وجه موسى وذلك لشوق من
شوق لقاء الله فخطب عليها شوقه كاوت تبدى سر ع شد وغلبه العبد والنبات
تذكر ما سبق من الوعد بهو رده اليه وجعله من المرسلين والرباط الشد والمواثقة القوي وبين
لطف كرد تيم با شد آن زن ابرا در دار شد كان مرد وخانه را اي من المصدقين بما وعد الصادقون ما وعدوه اليك
ولم تقل من المؤمنات تغليبا لحكم وفيه اشارة الى ان الايمان من مواهب الحق والمنة الوهبية وسلوتي وذلك
الرطب بالذكر لانها موهبة وقالت ام موسى لاخته اي قالت موسى لم يقل لبنتها للتصريح بمقدار المحبة وهو الاخوة قالت
يكفل اي الامر واسم اخته مريم بنت عمران وانثى اسمها مريم ام لهيعة واسم زوجها خالب بن يوشا قال بعضهم والاصح ان
كلثوم ام مريم لما روي ان الزبير بن بكار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على خديجة رضي الله عنها وهو بالبطحاء فقالت له يا خديجة اشهدت
ان الله زوجني محمدا فقالت مريم انه عمران وكلثوم اخت موسى وهي التي تحت ابن عمها خالد بن الكليب او اسية بنت مزاحم
فقالت ما اعلمك بذلك يا رسول الله فقال نعم فقالت بارك الله والنبيين واعلم رسول الله خديجة من قلب خديجة وقرأ بالرفع وابيتنا
اي اوحينا ان الخبر الوحي حالي كونك خبرا بايتنا لنيام والاتفاق وجوده كان يدبر في الجاهلية عند الرجاع وامرأة

ازواج رسول الله في الجنة

مثل المواقفة والملاءمة فاخذوه قولهم فاخذ الثوب ضمت عليه الطبع والعلم عندنا كان شغل ورود النهي عن ذلك لما ظن ان الجنون واجبه
ايضا قد حرمت هذه الاموال الجليلة فارقت لزوم بها الفداء الله فيها وكان ذلك حالة معها وكان قدر منها بالنظر اليها وما مريم تقبل بها تربيت
بين محمد يوسف النجار دام بقربها وانما تربيتها لم افتقا الى مصر لما ارادت الذهاب الى مصر بولده عليه السلام وافاموا بها الى
قصة سنة ثم خالت مريم دولة الحالم وتزلا الناصرة وحدت موسى لم يدخل انما تزوجت امرأة فقصته امرأة فرعون فصاروا
تتبعه اي اتبعوا اثره وتبعوا فيه وما بارسيه برسيه برادر خود برود ازو خبر كيرد فاقتصه يعني كلثوم مدركا وفرعون فبصرت به
اي ابصرت يعني ليس برادر خود ربا بدعه عن جنب لحاجة نظره ولا توهم انها زاه بقاء جنبة وجنبة ذهبت من ناحية وجنبة
بالجنب لبعد من الصلوة وسل المعنى ذكرنا او كان الجنب البعيد ويقال كان بالجنب اي بقرب الله رقابك الى جنبك وهم
لا يشعرون انها تقصه وتعرف حالة وانها اخته وحرمنا عليه المراضع من قبل الحرم عليه الرضاع كما قوله تعالى حرمت عليكم الميتة
الآية لانه لا يعني تحريم على صبي غير مكلف اي منعنا موسى ان يرتضع من المرضعات وترتب لبن غيرها فيه كما عادة نفس الصبي الصغار
عن ثدي قبل ان اخذه ام موسى فقبل ان نزوجه الى امه كما قال فالحق ابن اوفى قبل مجيء ام موسى كما قال ابو الحسن الفضا والسلام
اجرنا بالقضاء بانه الامر كانا كشف الاسرار والمراضع جمع مرضع وهي المرأة التي ترضع الرضيع والام تسمى مرضعة
الارضاع في الحال الصغار بقدر ورود الماء لها من الصفات الثابتة والمرضعة هي التي في حالة الارضاع مرضعة ثم بها الصبي فيه صفة
عادة لا تنفك عن الحالة او الجمع مرضع وهو الرضاع او موضعه وهو الثدي والسنة ان يتولى الام ام فيا سلم ارضاع الولد بها
الحديث ليس لصبي غير لبن امه او من عند امرأة صالحة كريمة الاصل فان لبن الوالدة تكلف اجرا والاجنبية يطلب بها ما في حديث الرضاع
يحرم الرضاع وتثمر ما دخل الشيخ ابن محمد الجويني بنته ووجه ابنه الامام الباجي يقطع ثديها لئلا تطلب من لمس راسه ومسح بطنه واخل
الصبية فيه ولم يزل يعلق ذلك فرضع ذلك الصبي فاجابه ليس على موتوا بالطبيب ترتب لبن غيرها ثم فاكر لا ما كان ابو الصلت
وكسه تا في الناظر وجعل يرضع ثم يقايا تلك الرضعة قالوا العادة جارية انه لا تقطع امرأة تقطع امرأة فالطالب لا خلافها من غير شرط كذا
الى عصر الحسنة لعام السنة فقالت اي اخته محمد رأيتها لعلم تجيئه

بغضه وقياس بغضه عليه ولكن اكثرهم الا فرعون لا يعلمون انه وعد الله حق فلك موسى عند امه الا ان فطنه وروته لا فرعون
واسية فتنا موسى في حجر فرعون وامرأته بريانه بايديهما واتخذاه ولدا فيها اسرف يوما بين يدي فرعون وبيده قضيب
لعب به اذ رفع القضيب فضرب به راس فرعون فغضب فرعون وطرحه من حجره بقتله فقالت اسية ايها الملك لا تغضب ولا يشغلنك
عليك فانه صبي صغير لا يعقل وجربه نوشتند اجعل هذا الطست جمرا وذهبا فانظر ايهما يقبض فرعون بذلك فاخذ موسى جمرا
ليقبض على الذهب فجذب الملك الموصل به على يده فرده الى الجمر فقبض عليها موسى فالقاها في فيه ثم قد فاجعين وجه عمر ارتها فالت اسية
لفرعون الم اقل لك هذا يعقل سبب الكف فلم واحد ولو كان امر بقتله وبقال آن العقدة وان كانت في لسان موسى ارتبل اسيه ام
تلك الجمرة التي القى ترزت بعد الا انه عليه السلام ما عقده والعقدة وسبب عقدة قوله وقد سبق في طه قال الشيخ عطار رحمه الله
سه هيچ موسى بن زان در طفلي آتش فرعون ام زم ٭ طفل فرعونيم كام و دهان بر آتش زد ٭ روح سكانه من زانه دا ايه فان علوا ان
فرعون يعقل بهم هو لمرتب موسى واستعداده وكمي كل محنة فهو منه تراه كما قال الصائب ٭ هر محن منه تا رنجي بود ٭
شد جزاء حق جزاي ظلم سوخت ٭ خاره من الصبر خان به بصيري معنى هو الهم ان موسى كان صالحا تربة فرعون اسيه الحسن
بالشاه اي الله وكذا ولد القلب صالحا ذات كل خلاصه وقشر ثمره فانه الموعود الشريف الباقي وهو الطفل الذي موعظه
في الارض ومن عرفه وحسن بقراءته والده بان عليه بذل الغذاء نفس الغذاء قال ان الاستعداد المقبول الفيض ولما بلغ موسى اشده
اي قوته وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين واحد على بناء الجمع كما سبق في سورة يوسف واستوى اي استوى اعتدال
الشيء في ذاته اي اعتدال عقله وكمل وعن ابن عباس ستة اكثر واربعين سنة بعد قوله تعالى اشده وقيل ثلاثين سنة
فهب له حكما اي نبوة وعلما اي علما بالدين وكذا كل موسى عليه السلام بعد اربعين سنة كما قال انبياء حكما اي نبوة وعلما بالدين قال
الكاشفي وكذا انبياء موسى هم واوحي والجمهور على ان انبياء عليه السلام بعث على راس الاربعين وكذا كل نبي بعد البعض وقال الامام مستدرك
الاربعين في حق الانبياء ليس بشيء لانه تعالى عيسى عليه السلام بني ورفع الى السماء وهو ابن ثلث وثلثين وابن يوسف عليه السلام وهو ابن
ثمانية عشر وزكريا عليه السلام بني وهو ابن ثمان وكان ابن ستين او ثلث وكان قبله قبل عيسى بستة ونصف وكذا احوال الانبياء
الاولياء فان سهل بن عبد الله التستري سلك وكشف له وهو ابن ثلاث سنين وكذا الجنيد الى العطية الالهية تعطى الصبيان
العبد اذا جاء اوانها للطالب الكبير ان يتطلب لسان الله تعالى وكذلك يا موسى منه فان يحسن ابو الله كما قال كذلك وكذلك
اي كما جزينا موسى وامه نجزي المحسنين على احسانهم وفيه تنبيه على انهما كانا محسنين في علمهما متيقنين في عملهما
نقل في زمرة ابن حسان عابدا والله بالحسن الجزء وجاء ان امرأة تسمى فسالها سائل فاعطت ووصفت لفقره فقيه ثم رأت
الله فرزقت ولدا بلغ موضع فاختلف الذئب فغاب بارب ولدي فاخذه الذئب فاستقرض الوالد عليه بغداد فرد اليها
هذا الفقير فلك الفقير الذي وصفتها لم اسأل ابن داود حسان على مراتب فهو في مرتبة الطبيعة بالشريعة وفي مرتبة النفس بالحقيقة
والصلح النفس وذلك بترك حظ النفس فانه مي باعظم وفي تبدل الروح بالمعرفة وفي مرتبة السر بالكشف فيفنيا الحق من عليه فنا
شاء الله ومن الوصل اعطاء الوجود الكفاية اياه وانيشه لكن الفناء الاكمل يدوم الله بعد ايته وفي قلب الاولياء التوحيد الى التوحيد
مقام السعادات فيبقى طالب المحبين يكون بين خوف والرجاء في مقام النفس يتركها بالوجد والوجد يبقى بالحق ويبقى بالباطن
في مقام القلب بنور التوحيد لبسه الجنات الصفات وطلب الهداية في مقام الروح ليث بعد تجلي الذات ويكون في اياسين
والفقر طالا قرآن ام موسى كانت ماجدة والفقر بوجدا سرخات ولد اسوى والشرف بالبشرى فان كانت صدقت ورد الشرف
تشرف استرفنا ما هم تذا بدر الشكر على اهل الشكر لا يطول الشاء وشكر الموجة بعد قال الولاء وشكر النعم بكسر الجزء
وشكر نزول كلك بدل العطف ٭ بكو كوشتو كه اكر كاليه تحت اذا بي حساب ساي بر كشته بخت ٭ ترا نيشه دادم كه جهد شكر
كنم كه در جوار مسجد كنم ٭ زان اندازه بهر شكر و سپاس ٭ بنيت كذر دانشش حق شناس ٭ كذر كاه خواب و بنه ست كوشش
بر بنان و طعم شنيدم كوش ٭ و در چشم از صنع ما ديدم كوست ٭ نصيب بار در فرو كيرد درست ٭ بر انشكر كنم جهد بخت
اي ٭ كه جود و قدر و شكر ٭ كي ذوق تو فوق عبر رسد ٭ كه از بنده خبر بخير رسد ٭ بخشش اي سير كاه مرا ده بعيد
بحسان نوان كرد و خطه عليه ٭ كه بر كه بديش زنا بكك ٭ نايد ٭ ثم جزاء الخير الامر نجزيهم فاكجزا بالفضل

الاحسان

لا يخلص المتقين من العقم فمن زاد او نقص فليذهب المتقين بجان اي تقيس بها واولاد وانما يرضيه ضعيف ثم يجد منه
حاصل فذهبت الى ثم ان الله تعالى اعطاها ابدا بنات ثم اعطاها ابدا بنات ثم اعطاها ابدا بنات ثم اعطاها ابدا بنات ثم اعطاها ابدا بنات
يوما بايدون لا ف الوا الحرا السبعة ذلك فقالت انها كانت ترضع فرعون بيدين يعني ان اسيا كانا على الاصنام
بالنار ثم الاخرى فالكان غير ما عن عيب كاظم وصفا البال قدر انه ثمرة فرع الشاء بالبوة اللبن والطفل فليس في تربة جسمه
بخصوص بجان الاحسان الخاص من قبل الرحمن وليس لاسماك الجنين ثمرة موسى بكوه ان شاء الله سبحانه ان يكفيه من الزمن
يحملون لا تفهم في الطلب والارادة وتحصيل السعادة واستجلب السيادة والزيادة ودخل المدينة ودخل موسى مصر اتيا
من قصر فرعون وابلغ سيئة موسى ان قصر فرعون بيروت آمد ودر ميان شهر شد ودلك لان القصر فرعون كان على طرف من مصر
كما سيأتي عند قوله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة وقيل المراد مدينة منف مما يلي مصر هي مدينة فرعون موسى لما كان يرتاد
كانت اعنا بحجر تحت سرية وكانت على فرسخ النيل على مسافة اثنى عشر ميلا من مدينة فسطاط مصر القديمة وبينه وبين القلعة
ومنف اول مدينة عرت ارض مصر بعد الطوفان وكانت دار الملك بمصر في قديم الزمان على حين غفلة من اهلها اي على غرة وقت
لا يعلمون وفي الخبر قال ابن عباس رضي الله عنه الظهيرة عند القيلولة وقد غلقت الطرق فوجد فيها رجلين يقتتلان يجد قصة رجلين يقتتلان
فاذا ركبون بايكديكر هذا اي يكي من شيعته اي من شيعة بعد ابنه على دينه وهم سوا اسرائيل دون اهل السامري كما قال تعالى الرحمن
فلا شك انه على الطاعة والانقياد والذي عدوه الذي هو كافرا حربي حال كونه رسول الله وكلهما كانا كافرين يشاركان اليهود وقت
وجدان موسى اياهما على حالهما وقتئذ وهذا اي يكي وكيز من عدوه العدو يطلق على الواحد والجمع اي من مخالفيه وبادر القبط
واعانه فاستغاثه كشف الاسرار وكان خباز فرعون اراد ان يسخر الاسرائيلي يحمل حطبا الى مطبخ فرعون فاستغاثه الذي من
شيعته على الذي من عدوه وان سالوا ان يعينه ما عانه عليه وذلك عند بعض فقال استغث علينا الموت النصرة والعاقبة
ليس فرياد خواست موسى آنكه كه از كروه او بود بر آن كه كه از دشمن او بود يعني ياري طلبيد سبط موسى را دفع قبطي وكان
موسى قد اعطي شدة وقوة قبطي را كفت وست او بود بقبط سخن موسى رد كرد فوكزه موسى الوكز كالوعد الدفع والطعن والضرب
بجمع الكف وسر باطن والكسر عين يقبضها اي ضرب القبطي بجمع كفه وبالفارسية پس مشت زد او را موسى فقضى عليه
اي فقتله فندم عن قتله الرجل ولكني اوقعت منه واثر فقد قضيت عليه قال في المفردات يقرن الموت والقضاء فيقال قضاه كذا
فصل امره فلم يختم بموته وبالقضاء فصل الامر قال هذا القتل من عمل الشيطان ان عمل كه است از شيطان او را اغوا كند
زعم الامثال من فاضيف العمل الى الشيطان لانه كان باغوائه ووسوسته وانما كان من عمله لانه لم يؤمر بقتل الكفار او لانه كان
بامرنا فيهم فلم يكن الاضافة والا يقع ذلك في قصته لكونه خطاء وانما عده من عمل الشيطان وسماه ظلما استغفره عن
على سفر المؤمنين فما استغفاره فاغفر منه ولولا ان من كفارات القصاص وكان هذا قبل النبوة انه اي الشيطان عدو
مضل مبين ظاهر العداوة والاضلال قال لو شيطا قال بين كلامه لا باتة بينهما من الى انه مضل شاذ ساجدا ودر قال رب
الاول رب اي رب كار من اني ظلمت نفسي بقتل القبطي بغير امر فاغفر لي ذنبي فغفر له ربه ذلك استغفار انه هو الغفور
الرحيم المبالغ في مغفرة ذنوب العباد ورحمتهم قال رب بما انعمت علي اي بقسم مجرون الواب اي بقسم ليك بما كنت علي
بالمغفرة لا اتوب فلن اكون بعد هذا ظهيرا للمجرمين معينا لهم فيما ظاهرة اي قويت ظهره بكوشه مدد واه استعطاف
اي بخواهش تك على المعصية لكن يكون معينا لمؤمن معاونته الا المجرم وهو طعن وجب تقطيعه فلعله والاصل القطع قال ابن عطاء الله
نعم الله ذا جاء فقر من حالف ولم تفهمه والعارف بالنعم ثم ذا يجاء فقر فعان احوال المتقين فطرة بارى عليس رخواته ام بستش فاخيل
اي بالبول بجوين مرغه اصر لما سبقت بقول الفقير المراد بالمجرم هنا الجاني الكاسب فلعله سوا فاعلم ان يكون الاسرائيلي كافرا كما
دل عليه قوله هذا من شيعته وقوله بالله هو عدو لها كما سبقت على انه من اسرائيل كانا على دين يعقوب فلو موسى واذا استغاثه موسى
بالصورة وكذا قول ابن عباس رضي الله عنه قوله المجرمين الرفقا فلا يرى بعد الاهل الطاعون الجرم المطلق على الفرد الفاسق من
قبل التغليظ والتشديد ثم انه هذا الدعاء قوله رب بما انعمت اي حسن ما وقع بين الناس مخلوق وفرقة ذرية ولكنا وغيرها
وانما قال موسى هذا لقتال الرجلين ودعا بالمغفرة فقال على ومعاونة يكرانه كشف الاستدراج ثم ان الآية اشارة

الدعاء عند وقوع الفرقة والاختلاف

لان المجرمين هم الذين اجرموا بان جاهدوا كفار صفات النفس بالطبع والهوى لا بالشرع والمتابعة والمتابعة كالمعاهدة والمراد
والراوين وفيهم ثبات وهم يكونون عدو الشيطان فاصبح فاصبح موسى الصباح في المدينة وفيه اشارة الى ان دخول المدينة والقتل
كان بين العشاءين حين اشتغل الناس بالنوم كما ذهب اليه البعض خائفا ارتداد كونه خائفا على نفسه فان فرعون يترقب يترصد
طلب الوصول والاخبار بالقتل في الحقيقة وبالخوف قائلا والترقب انتظار المكروه وفي المفردات ترقب اعتزل راقبا اي حافظا وذلك اما لاثبات
رقبة المحفوظ او المال وفتة رقبته فاذا هو الذي استنصره بالامس ان اسرائيلي الذي طلب موسى النصرة قبل هذا
اليوم على دفع القبطي المقتول يستصرخه استصراخ فرياد رسيدن بخواستن از استغاثت موسى برفع الصوت مطلق الصراخ
رفع الصوت وشديده وكانت القاموس وفي الفارسية بانرفرياد كنند وباري ميطلبد برقبطي ديگر قال له موسى ان اسرائيلي
المستنصر بالامس المستغيث على الغوغاء اغوى مردكرا هر دو موصول بمعنى الذي مبين بين الغواية والضلالة لانه
تسبب القتل رجل وقاتل اخر بغير حق فرفعت بالامس فاذا فعت فيه بسببك فان تعريف ان توقع في ورطة اخرى قال له موسى
ان يبطش الباطش تناول الشيء بشدة بالذي هو عدو لهما يأخذ بالقبطي الذي هو عدو لموسى واسرائيلي ام يكن
على دينهما وان القبط كانوا اعداء بني اسرائيل على الاطلاق قال ذلك لاسرائيلي فاراد ان موسى يريد ان يبطش بهذا القبطي
يقول لك الغوي مبين وراء الغضب عليه او قال القبطي وكانه توهم من قوله انه الذي قتل القبطي بالامس اسرائيلي يا موسى اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس يعني القبطي المقتول ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وجوابه الذي يفعل
على ما يريده من الضرب والقتل ولا تنظر في العواقب وما تريد ان تكون من المصلحين بين الناس بالقول والفعل فتنزل الخلاف
ولما قال هذا انتشر الكلام وبلغ فرعون وملأه وظنوا ان القتل الواقع بالامس صدر من موسى حيث اطلع على ذلك اما ذلك
اسرائيلي فعلموا القتل موسى فخرج منها خائفا فرعون وهو ابن عم يخرج موسى كما قال وجاء رجل وهو خزبيل كما ثبت من اقصى المدينة
من اخرها وبالفارسية از دور شهر جايى از شهر يعنى از بارگاه فرعون كه بيكنارة شهر بود يسعى تعدت عنه واجتهدت في القصر
البعيد يسعى صفة رجل من يسعى في مشيه قال يا موسى ان الملأ ان اشراف قوم فرعون يأتمرون يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
من المدينة انك لمن الناصحين في امر ايك بالخروج وبالفارسية اين كنك خواهان ومهربانم والعام عليان كانه قيل لك قول هذا الناصح وبين صلة ناصحين لان
معنى الصلة لا يتقدم الموصول وهو الناصح فاخرج منها ليس بيرون شو خائفا من قوم ان شهر بيرون رو دور اعدو ليس خائفا
حال كونه خائفا على نفسه يترقب فرقب الطالبين والمتوقعة في الطريق وبالفارسية منتظر بيم وكمين از بيم او در راه قال
رب نجني من القوم الظالمين خلصني منهم واحفظني من شرهم وبالفارسية گفت اي پروردگار من نجات ده مرا از قوم ستمكار
كه فرعون وستمكاران بني فرعون وكان لوط مستجاب دعاه وكان كاسيا في قال بعض العارفين ان الكاسي اذا دعا يجب
ان يكون له فرقا او فقد فاقة مستبدة ليؤدون الا الله فاذا اليه خائفا من الناس وجد جمال الرحمن وعلم انه يجيب دعوته
عليه واسطة الوصول الى المراد وفي المثنوي بيك جوانى بر زنى مجنون بدست • مرغ وحشى روزگار وصل دست • ميشكفيد كرد
عشق بي نيمين • خورم او را در دل اول عشق كين • عشق اول جوش خونى بود • كه بيرون جوش بود • چون فرستادى سوى
بيشه زن • آن رسول از رنگ كردى در دمن • در حصار ريگ كردى در دمن • از فشارى تيز كشتى ان مسا • راهها
جاده را قوت بيست • لشكر اندر شب ز دانت شكست • خوشتر اى گرفتس بيك ماه شد • شب روان را در هلاكون اين شد
جست از بيم حبس او شبيلغ • با خود را يافت چون شمع و چراغ • جود اندر باغ ان صاحب جمال • كه نخشش اين در غنا بود
هشت سال • سايه او با خود امكان ديد • همچو عشق و صفاى او رشيد • چون كه تقيه كرد اول نقضا • مرد آن آزاد
دشمن او را ولى • چون در آمد خوش بدان باغ ان جوان • خود فرو شد اندر خوش ان كان • مرعسس را سالف بر دوان
سبب • تا بيابم او ورا در باغ شب • كه گفت سالف سبب را ان نفس • ارض طيبا تو حزن كيم عرس • بهر اين كردى
سببين كار را • تا مرا رم خواه بر كيف خار را • پس بدطلق نباشد در جهان • جنبشت بلند اين راه مردان • زهر مار
مارا بانه جيات • نيستى با اژدها باشد ممات • خلق ما كه با بود در باچو باغ • خلق ما كه با بود در مرگ و داغ • هر چه كردى

وهست چون شد او دليل موسى محبوب حبيب است وخليل در حقيقت هر عدو دارى نفس • كيميا دانى دو جو نفس كه زر دارى
گريزى در خلا • استغاثت جوى از لطف خدا • در حقيقت دوستانت دشمنانند • كه ز حضرت دور و مشغولت كنند • فان قابل
العاشق من طريق الامتحان المالكي خاف وترقب ان لا يجد الصدر اهل الطلب فيجد الوصول اليه فانه لا يخلو من خوف وادام في
الطريق مثال الوصول وجوهر السؤال ولما توجه تلقاء مدين التوجه روى بجيز كردن والتلقاء تلقاء من قابلت وهو
مصدر اتسع فيه فاستعمل ظرفا يقال جلس تلقاء او خلفه او مقابله ومدين قرية شعيب عليه السلام على بحر القلزم سميت باسم
مدين بن ابرهيم عليه السلام وهو اسم قطر لا كان اتخذ بالقلب مسكنا قيل انه واكمن لسلطان فرعون وكان بينها
وبين مصر مسيرة ثمانية ايام كما بين الكوفة والبصرة وذلك لما لقي موسى وجهه كوفه بين دمار متوجها الى جانب قال يا خود
گفت تو كاملى اى وحسن ظن به وكان لا يعرف الطرق عسى ربي شايد كه پروردگار من ان يهديني راه نمايد مرا سواء
السبيل وسط مستقيم والسبيل الطريق بالهمزة والسلوك فظهر له ثلث طرق فاخذ الوسطى وجاء الطلب بعقبه
فقالوا ان الفرار لا يأخذ الطريق الوسط فرقا على الفرار الاثنين فنشر عوا فالاثنين فلم يجدوه وليس موسى هنا شبانه زيرا رفت
نه زاد و نه طعام با پاى برهنه وشكم گرسنه و دار بهشت روز نخور و دكر برگ درختان نارسيده بدين مستمر بود كه
روز مبارك بناحيه مدين مدين داشت اما دلش متوجه بحضرت والد مدين بود و مسالك بيدا مدين را بجهت شوق
اقامه بمود • عمت ما بارمغ شد روز در راه قدم كردم • خوش است اوانكى از راه هر چنين باشد • قال بعضهم مدين اشارة
الى عالم الازل والابد فوجد موسى بحقيقته ثم جاء انه كان بها شعيب عليه السلام اشارة الى الاخفاء كما قال عليه السلام
الخلاء جد نفس الرحمن وقيل ليس يخرج من وجدا ليس يحق مرزوقه قلب وليس الوقوف عند ارض الاولياء انفجارات زلال
بركات وفاى بعضهم چون خواستند كه موسى را لباس نبوت بوشند و بحضرت رسالت و كلمات برند تخت او را در
غم چوكان بيت نهادند تا دران باد و تنه و ابتكنه كشت چنانكه رسالت فرمود كه فتنه كن فتنه اى طبعى كه بالبلا طبعى
صرت صفا نقيا از مصر بر آمد سان در اله ربه رب العالمين وقال اى حاجت كرد و دا را برحم حسن يمن كرد
سكينه بدل وى فرود و ساكن كشت با سر وى كفته مترس خدا اوكه ترا در طفوليت در مجر فرعون لطف بر وى كرد
نيز در حفظ و حمايت خود بدشت و بدشمن خدا و امروز همچنان در حفظ خود دارد و بدشمن خدا كند روز نها و دربان بر
فتوح نه بقصد مدين اقرب الوزة او را بمدين افكند سر را در ان تبعيد بود شعيب بيغمبر خدا بود و مسكن بعد بود داشت
پس سابق تقدير موسى را بخدمت شعيب رانه تا يافت بخدمت و صحبت او انكه بافت طفيل عليه السلام چون بعد را صحابت
وبعد دانست كه حضرت بكبت او انرا بر آورد كه الا وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض الاية مرد دانه شد آنست كه
بر سا هر اسوار كنه كسا و كرد و مرد دانست كه در شب تاريك بر راه باريك بدليل بسيار كور نشد و كار خم
اكثر الانبياء واولياء المهاجرين الذين هجروا الى الله تعالى قال الحافظ • شب تاريك و بيم موج و كردابى چنين هايل • كجا
دانند حال ما سبكباران ساحلها • يقول الفقير الراجي بقدر شب تاريك جلالى ذات الله الليل اشارة الى الفناء
وظلمة جلال الغائب وبقدر بيم موج خوف صفات القهر وجلال ويقول كرد اى چنين هايل امتحانات العشق الى هلاكه
دور الجوهر الا بهلاك فهذا المصرع صفة اهل البداية والتوسط من ارباب الاحوال فانهم سبب ما وقعوا في بحر العشق
لا يزالون يمتحنون بالبلايا العائبة الى ان يخرجوا الى ساحل الفناء قال بقول سبكباران ساحل انهم لم يحملوا الامانة
اكثر وهم العشق بمقتضى بالبشرية وهم العباد والزكاة فهم كونهم اهل البر والبشرية وتجلى يرونون احوال اهل الحج والملكية
والمشاهدة فانه بدين الظاهر والباطن طريقا بعيدا وبعيد الباب والصدر ذفا كثيرا وبدين المبدأ والمنزل سير الطريق بسبب الطريق
العشق وحالاته والوصول الى معانيه وحقائقه ولطائفه ومقاماته وما ورد الورود اتيان الماء وعنده الصدر وجه
الرجوع عنه والمراد الورود والصدر قصد الماء ثم يستعمل في غيره الغرض ولما وصل موسى وجاء مدين الجوهر
على طرف المدينة على نفسه اسيال منها او اقل كانوا يسقون منها قال ابن عباس رضي الله عنه وروى انه لبعض الصحابة قال
ثم الذي وجد عليه اي على جانب البئر وفوق شفيرها امة من الناس جماعة كثيرة منهم يسقون مواشيهم ووجد من دونهم

من مكان اسطر منهم امرأتين صفوريا وليا اتسايرون ويثرون وهو شعيب قال السيد ولكن بالتوبيخ تذودان الذود
الكف والطرد والدفع اي تمنعان اغنامهما عن التقدم الى البئر قال الكشاف ارادتا تشفقت ذواتا انبياء من بناته فراعيتن رفت
وطريق تلطف قال عليه السلام ما خطبكما اي الخطب الامر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب اي ما شأنكما فيما اتعاطيه من اتخاذ والذود
والراعيان سقي الماشية كراب وراعي قال بعضهم كيف استجاز موسى ان يتكلم امرأتين اجنبيتين والجواب كان امتناعه لخوف مفسدة من
الفتنة فلذلك عدل بالعصمة عليها كما يقال كان الرسول الى الزوج بامرأة من غير الشهود لان الشهود والصيانة العدد عن التجاحد وقد
عصم الرسول من ان يجحد كما اذا يجحد دونه غيره فاذا دامت فان لا نسقي حتى يصدر الرعاء الاصدار ابانة الرد والرعاء بالكسر جمع راع كقيام جمع قائم والرعي في الاصل حفظ الحيوان اما بقدمه كالحافظ لحياته او بذب العدو عنه والرعاء بالكسر
ما يرعاه والمراد هو موضع الرعي ويسمى كل ما يسلب لفظ الغير راعيا وفي الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته قيل الرعاء هم الذين
يرعون المواشي والرعاة هم الذين يرعون الناس وهم الولاة والمعنى حتى يرجعوا الى مساكنهم وهذا من فطانة الرجال فاذا انصرفوا سقيا من فضل مواشيهم
وحذف مفعول السقي والذود والاصدار لان الغرض بيان ذلك لا فان قلت ضمير اذا دخل في وقت موسى لا ما صنع في حقهما
من المعروف فانه عليه السلام اخرجهما كونهما تعالى الزيادة والحجة والعلة وكونهما على السقي فيرسلان بهما ما حرمهما كونهما ذودهما
قيما وسقيهم اجاشا والونا وجوشعيب شيخ كبير اسن كبير السن او القدر والشرف ما يستطيع ان يخرج غير مسلما عن
والسقي الخطر او من قال من المعاصي فيه فيرة ان موسى لما خفت ايما فقد سقى بالعجز لان الرجل يعوت ما لي كما
ان القوة في ذاتها لا يعوت ما شرعية التي وقد جرت العادة على ان اهل الايمان من كل امة افضل فسقى لهما ما سقيتما ماشيتهما رحمة عليهما
وطلبا لوجه الله تعالى روي ان الرجال كانوا يجتمعون على رأس البئر فيرفعون صخرة لا يرفعها الا سبعة رجال او عشرة او اربعون فرفعه وحده
مع ما كان به من الوصب والجوع وجراحة القدم انه فجاء كلفت انه كان عشرين رجلا يكفي مرة ويشربون بدلوا يكفي عشرين رجلا
واحد زاحم في السقي لعلو صوته الحجر على البئر المنجر بالعين وكان وهو الذي يتنصب سوق النظم كريم ثم بعد فراغه قوله فجاءه
على ما كان عليه وجعله الرعاء عن واعرض وانصرف الى الظل هو ما لم يقع عليه شعاع الشمس وكان ظل سمرة هناك فجلس في ظلها مشتدة
الحر وهو جائع فقال يا رب اني لما انزلت الي اي اي شيء انزلته الي من خير قليل او كثير وحمل الاكثرون على الطعام
بقوله لطعام فقير محتاج سائل وذلك عدم الطعام وفيه اشارة لان السالك اذا بلغ عالم الروحانية لا يشغلون الجمع با
وجد معارف ذلك العالم بل يكون طالبا لفيض الالتي جد واسطة قال بعضهم هذا موسى عليه السلام لما كان الضلال في حجر تربية
الحق تعالى وعده حق لرب الرجال اضر الطعام الاطفال حتى قال ربي اني لما انزلت فكان غاية طلبه في جاية الطعام والشرب
وفيها بيته رفع الحجاب وشاهدته فقال اين عطاء نظر من العبودية فخضع وتخلص من الافتقار بالاوصاف سره
من انوار الربوبية فافتقار العبد الى مولاه في جميع احواله افتقار سؤال وطلب فتح وتسليم سهل من افتقار
فقال لا يسأل ويريد ولا يحس قال قائل من قلت لبعض الفقراء مرة وانت عليه الزلجوع والضرع اه قال الجنيد كيف حالك قال
اي اسالم فيه سؤال فلا يطيقون ولما كان موسى عليه السلام جاء يسأل من الله ما يكون له من الناس فلطفت الحاجات ان تكون
الى ايهما قيل لناس وانما ايهما حتى قال ايهما فاتحا وجدنا بعد صلاحا من فسقي ان ثم تولى الى الظل فقال رب اني
لما انزلت الي خير فقال احدهما اذهب فادعه لنا فجاءته احدهما عقيب ما جاء الى ايهما وهو الكبير روي انه سب صفوريا
فان قلت كيف جاز لشعيب ارسال بنته لطلب اجنبي قلت لانه لم يكن له من الرجال من يقوم بامره لانه ثبت عند صلاح
موسى ولطفه بقرينة ما ال وبنو الوحي تمشي حال من فاعل جاءت على استحياء على هيئة الحياء وانما استحيا وشرم
لانها خرجت من بيت ابيها وشرف عنصرها وكريم نسبها انه على استحياء اي في حيث اي من الحياء من شعيبة
منه قال الزجاج لا يأتيا الا وجه كريما قلب حياؤه وزال الخطر اخبرا بيتي لما وجه قالت استيناء بالنبي ان ابي يدعوك
ليجزيك بالكيل اجر ما سقيت لنا فاذا اشتكت لموسى بكت بارت شعيب وتعريب استيناء بالنبي فاتيا فقال لها
امشي خلفي وانعتي لي الطريق فانها كانت تقول هكذا يمينك وشمالك وقد اكلت شرابا وارتعب فاوردت الماء فطلبا ايهما واخبرت

واخبرته فاذن له بالدخول وشعيب لابنة شيخ كبير وقد كف بصره فلما سلم موسى فرد عليه السلام واعانه ثم اجلسه بين يديه وقدم اليه طعاما فامتنع
منه وقال خاف ان يكون جزاء خوفا مما سقيت وانا اهل بيت لا نبيع ونشتري بالاجر لانا من بيت نبوة من اولاد يعقوب فقال شعيب
لا والله يا شاب ولكن هذه عادتنا مع كل من نزل الينا تناول هذا ان من نزل الينا ولم يطعمه وقال عليه السلام فلما جاءه ولما جاء موسى القصص
موسى عند شعيب وقص عليه القصص اخبره بما جرى عليه من الخوف المقصوص عليه مصدر بمعنى المفعول كالخلق بمعنى المخلوق قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين ارادوا قتله فانه لا سلطان له بفتنا والسلطان مكنة وفيه اشارة الى ان القلب اذا كان في مقام الخوف
عليه ان يصبه آفات النفس وظلم صفاتها فلا يصل الى سير الى مقام الروح فقد جاء ظلمات النفس وظلم صفاتها الا ترى ان استطاع
ما دام في دار الكرب فهو على خوف من الاعداء فاذا دخل عند الاسلام زال الخوف وجاء سلام من رقم في كهف جاء لا تخف
من وقع في الامن جاء لا خوف في المستوى ما خافوا هست نزل خائفان هست در دهر دلا زيرا كه خائف ان هر كه ترسد در راه ترس كند
مردان ترسندم با ساكن كنند لكن خوفش نيست چون كوبي مترس در رسي جو دهر نيست او مخلص وقال ابن عباس القوم
رئيس كن غلام ان كانك قلت الناس كلهم يعني خائفا مغفورا قال شعيب بن حرب كنت اذا نظرت الى فرعون رأيت سعد
خائف الدهر عاد واذا نظرت الى عبد العزيز بن ابي داود ظننته يطلع الى العقبة فاكتوى ثم ان موسى كان قد توجه نحو مدين انتقل الى
ولما بلغ الى الماء وتاب من قتل القبطي والغربة قوته اشد شعيب النفوذ الطاهرة والباطنة قيل ان فرعة عوضا عن فارقه
وان اسب فان الكتاب المجيد في النسب فالاسد لولا فراق الحيس ما فرست والسهم لولا فراق القوس لم يصب وقيل قوة
واسعة الفضاء ورزق الله في الدنيا سبع فقر قاعدين على حوان اي خافت كم ارض الشيخ الشيخ سعد باب
وهو كرجه حديث است صحيح نقول ان هذه لسخرية من بني نادم الا ترى ان موسى عليه السلام ولو بعد ما خافت به ما يرى
الناس مدين فوجد الاستطاعة فاكل ما يكون زنا بنا ولا عكس نابر سبع الحيث اعوانه من غير لي المنتقى الى دنياه ولو كان الخلق
فان الله اذا كان مع المرء فالغربة له وطن والضيق له وسيع وفي المنتوى هر كجا باشد شه با ما بلاء هست صحرا كربود هم شاه
هر كجا يوسف باشد چو ماه جنت است ارچه كه باشد قعر چاه قالت احداهما وهي الكبرى التي استدعت ابيها ان يتخذها موسى يا ابت
اي يا ابي من استأجره اي اتخذ موسى اجيرا من الطعم والقيام وما ان خير من استأجرت القوي الامين الذي هو محبس
لا يعصد لكون موسى عنده جاءت القوة بالفارسية توانا والامين بالفارسية استوار وقيل القوة الامانة ثم ان موسى سأل
ان شعيبا قال له وما الذي يعلمك بقوته وامانته فذكرت له ما شاهدت منه من اقتلاع الحجر من راس البئر ونزع الدلو الكبير وانه حفظه
عند الدفعة ولم ينظر الى وجهها ثم ارسله رسالة وانه امره بالمشي خلفه فقال انني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين فكر لانهما كانت بكرا
من ذكر لوقت اما القوة فلنفي الالوهية واما الامانة فلحفظ البصر وحياء النفس لما قال يوسف عليه السلام في حفظ بصره ان الحفظ
والعلم كان محتاجا اليهما الا الحفظ فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولكم وقال الاستاذ شيخ الجنيد شيئا من الفوائد
اقامت آيات الاولى الفرسية فقد الكلام قال الزوج والثانية واثبات الحكمة وفضل الخطاب قال الحكمة الفقه والعلم وفصل الخطاب
البينة واليمين وان قال ان خير من استأجرت القوي الامين كما فسرت برفع الحجر وفطر البصر قال شعيب لموسى عليه السلام
بعد ما اطلع على قوته وامانته اني اريد من محبوبهم ان انكحك ان كرمنى ستودم احدى ابنتي هاتين يعني الازين وهذه من
اهل الصفورا التي قال فيها اقال لا بد منكحوا على ان تأجرني حال من المفعول انكحك بطلاق ثم اذا كنت له بعد ثم اذا كنت له
اذا كنت له اما لا لا كنت في وليه حال اذا كنت مقصودا عليك او حال كون ملك اجيرا ثماني حجج على هذه المدة ظرف جمع حجة
بالكسر بمعنى السنة وهذا شرط عاب وليس بصداق الشرط ثماني حجج دون ثمانية او يكون المتكلم جائزا في مكان الشرعية بشرط
ان يكون منفعة العمل في المدة المعلومة لولي المرأة فلا يجوز في شريعتنا الشرط في مدة معلومة ودون تعلم المعاني اورده كره
وشرائع متقدمه بود وقران مرجوا بوده وايشان محكم كرفته اند ودر شريعت ما منسوخ شده بدين حكم وانوا الناس
صدقاتهن نحلة وانكحوا ضائع مهر تواند بود ومنوع است تزوج ام ظلم بخلاف امام شافعي الا ترى ان الله يجوز ان يكون مالا
متقوما اي في شريعتنا المقوم لكن ان تبتغوا باموالكم وان يكون مسلما الا مدة القدوة لكن وانوا النساء صدقاتهن نحلة وتزوجها
على تعظيم الزوج اوخذ منه ان استئجار الظئر ولكن يصار الى مهر المثل لعدم تقوم التعليم واخذه هذا ان كان الترجي عرفا وكان

عبدا فصلا كخدمة فان خدمة العبد بنفسه والمال للنفقة لتسليم رقبته وكذلك الحكم فالاية سواء حملت على الصداق او على الشرط وذكر
الله تعالى شعيب فان الصداق في شريعتنا لازم للاب والشرط وان جاز لذلك فتركته لكونه جوابا للمنفعة لا محل عندنا ما منا
الافطر رم وقال بعضهم ان كل ضمان بيان لما فوتا عليه واتفقا على ابقاء مدة فيرفع قوله لبيان مواجب العقدين في تلك الشريعة تفصيلا
فان اتممت عشرا اي عشر سنين فاكمله من عندك والمعنى فرع عندك ان فاتمامه من عندك تفضلا لا من عندنا انما عليك وما اريد
ان اشق عليك وفي خواهم اكنم رنج نهم برتن تو بازام تمام ده سال باين تعب در مراعاة اوقات واستيفاء احوال
يعني نرا كار سي ذاريم مراد خير كه اسان باشد ودر رنج نيفتي واستشقاق المشقة من الشق فان ما يصعب عليك يشق اعضاءك
في الطاعة ويوزع زيادة في مزاولته قال بعض العلماء اي شعيب نور النبوة انزيغ الى درجة الكمال في ثماني حجج واذا كان الى النبوة
بعد ذلك واذا كان كمال كمال في اشرف حجج لا ندري ان عبد الله يبقى مقام الارادة ويكون بعد ذلك مقام الاستقلال و
الاستقامة ويحتمل موتة الارادة بعد ذلك لذلك قال انما ريد الحج وما اريد الحج يقول الفقير انقضى هنا الجواب ان الحج موسى
كان ثلثين لا ولما اتم الله عاد الى مصر فاستبنى في الطريق وقد سبق ان استاجره وكان في موضع الاربعين وهذه سنة
الله لاهل الفضل اي كل عصر وقد يمضي ثمان وثمانون او اربعون من سالك بكمل الفضل والعقل وينفذ الرزق فانهم سيجدني
ان شاء الله من الصالحين في حسن المعاملة والبين في جانب الوفاء بالعهد ومراده باستثناء التبرك وتفويضا الامر
الى توفيقه لا تعليق وعد حقيقة وفي الحديث يجي شعيب الى موسى حتى يحرقوا له عليه بعصاه واوحى اليه ما شعيب هذا الجبل
اشوق الى لقائه من النار فقال الحق وسيتبين لك علم الى ما بكي شوقا لا جنك والخوف من النار ولكن اشتقت جنك
بعقلي فاذا نظرت اليك فما ابالي ما الذي تصنع بي فاوحى اليه يا شعيب ان كان ذلك حقا فبالك لقائي يا شعيب لا يكن فذلك
موسى من قران كليم الرحمن الى موسى من فرعون الى شعيب اشارة الى انه ينبغي لطالب الحق ان يسافر من مقام النفس الى امارة
الى عالم القلب والسر من موسى فرعون الى فخر قرين كشعيب كليم الرشد بالصدق والثبات روي ان ابراهيم بن ادهم كان
يحج الى بيت سبع عشرة سنة وقوله تعالى تاثرانه ثمانية حج اشارة الى طريق الصوفية واستفادهم علوم من سنن الانبياء
عليهم السلام وقال اي لفظ مشاهدة وانما يمكن سعد مراده مكة حيث سال بكان خدمت شعيب كنند قال موسى ذلك الذي
قلته وقال بيني وبينك شرط عليه قائم وثابت ايما الاجلين قضيت اي خطبة مضروبة بقيت وزيادة موكدة لا يلزم اي في اشياء اجل مدة الفضل والمعنى اكثرهما
واقصرهما وذلك اذا قلت فيه وبالفارسية هر كدام ازين دو وقت كه هشت سال وده سال است بكذارم وبايان
رسد نور وجوب الخطبة قوله فلا عدوان علي لا اعتدي في ذلك طلب الزيادة فكما لا اطالب بالزيادة على الاقل والاكثر
على الخان وايما الاجلين قضيت فاتم على بيتي كانا اتم على قضاء الاكثر كذا اتم على قضاء الاقصر والله على ما نقول من الشروط
الجارية بيننا وكيل شاهد حفيظ فاستجيبوا عند ذلك الخروج الى الصلاة فجمع شعيب ثلثين من ولده بين زوجاته حضورا وحضر
موسى بيت واقاربه فزع شعيب عشر سنين كما في تفسير الحسن وقرابة لما اتما العقدة قال شعيب لموسى ادخل ذلك البيت
فوجد عصا من تلك العصي وكانت عنده على الانبياء اذا فقد عصا هذا بها ادم من الجنة ولم يزل لانبياء يتوارثون حتى وقعت
الى شعيب فما كان يكفونه فلم يرضا يقوما من ان يكون اجلا وقال لبرا فاوقع في يده الاهي سبع مرات فعلم ان لموسى شانا
وصبر فلم يعرف قال شعيب اذا بلغت مفرق الطريق فلا تاخذ على يسارك فان اكلها وان كان بها اكثر امان فيها حيات اقتلي
عليك وعلى الغنم فاخذت الغنم ذات اجنة ولم يقدر عليها وعلى الغنم فاذا اغتسب وربيع لم يرشد فاخذ ذلك العصا
فاذا بها العصي حتى تقدم وعادت الى جانب موسى دابة لها اجنحة واجنحة مفتوحة واشتعل ولما رجع الى شعيب في ماشان
فلزم شعيب وعلم ان لموسى والعصر شانا وقال لذوبت لك من نتاج غنم هذا العام كل ابيض وبرقاء والبرقاء الذي فيها
صفرة وسواد وسواد في الغنم وهو ربيعة الا ما قد سوس فاوحى الله اليه في المنام ان اضرب بعصاك الماء الذي هو
مستقى الاغنام فضرب ثم سقى فاخطات واحدة الا وضعت اربع ودرعا فعلم شعيب انه ذلك رزق ساقه الله لموسى
فاراد ان يتوفى له بشرط وسم الدراهم فقال لموسى اتعلم هذا الشرط في شريعتنا فيه واجب ان الولد من الابوين

من الانبياء واجب لوفاء بوعده انتهى وفي المثنوي جوهر خاك وفا الكس كه ريخت كه تواند صيد دولت زو كريخت . سيرت جبر
كفت بهر اين طريق . باوفا تر از تو هيچ نبود وفيق . كر بود ديكر بديدي بارت شود . ور بود بد رنج بد بارت شود . فلما قضى موسى الاجل
الفاء فصيحة اي فلما قضى العقدين وباشر الفترة فلما اتم الاجل المشروط بينهما وفرغ منه روي انه قضى العبد الاجلين وهو عشر سنين
يعني ده سال شبانى كرد پس سير اورا از روى وطن حاست فلى شعيب وقال لامرأته كيف تحكم في وقد ضعفت وكبرت فقال
له قد طالت فيستحي عني فقالت وهو ناطق والحق في تلك فرعون فقام شعيب وبسط يديه وقال يا رب بحرمة ابراهيم خليل
واسمعيل الصفي واسحق الذبيح ويعقوب الكظيم ويوسف الصديق رد قوتي وبصري فاتى موسى على رعايته فرد الله عليه بصره وقوته
فرد اوضاء بالبنية وسار موسى باذن من شعيب نحو مصر والسير المضي في الارض باهله بامراته صفورا وولده وقيل
قبل السير كما في كشف الاسرار وقال كالشيخ وبعد كسان خود را غايبا على هذا عقد بيت قال ابن عطاء لما تم له اجل المحبة وذهاب ايام
الفترة والزلفة واظهار انوار النبوة عليه سار بها بعد ان شكر كل معه في مطالب الصنع قال في كشف الاسرار غايرت بين فرار موسى
هرب فرعون ثانيا وكان في البرية والبلدة مضطربا وقد فر بنعمة الله الواحد واهله فيها وهطلت السماء بالمطر الجم
والغمام ابر بيرف وباد وبه شوق شده يعني انما بركى ورا شعيب داده بود وقد كان ساق معه وكانت امرته حاملة فجاء الطلق
فاراد ان يقدم فلم يطق لنار فاقم لركب فجئته آنس من جانب الطور نارا اي ابصر نارا كجهة الطور التي في الطور رايا قال جانب الجهة
التي تلي الجبل والطور اسم جبل مخصوص والنار بخيال الجنب الغريبة وهي ساعة واكرار المجردة ونار جهنم قال بعضهم جهنم نار والله
على الانوار نار اي النور على جهنم النار كون مطلب النار والانسان يميل الى الاشياء المعهودة المالوفة ولا يكلف النار من استقبال
خاصة في الشتاء وكان شتاء تجلى الحق بالنور فيها بس النار على حسب مادة موسى وهي سنة كما اقترى لنا جبريل عليه السلام ان الله
عليه السلام اجد جنة لفن اكثر مجلد اليه على صورة دهية قال موسى لاهله امكثوا اقيموا مكانكم وتحولوا
انى انست نارا لعلي آتيكم منها بخبر يعلم بها ما ان آتيكم بخبر عما يعني ازان آتشي بخبر عما يعني ازان كه بر سر آن آتش باشد
بيارم خبر طريق كه راه مصر از كدام طرف است وقد كانوا ضلوا او آتيكم بشهاب قبس شعلة نار سر آن آتش باشد
من النار وفي المفردات الجذوة الجزء من الحطب الجمع الشهاب اي آتيكم بالجمع بشهاب لغاية الاهتداء والتوقد
الباطن فان السالك لا بد له في السلوك من تجريد الظاهر عن الاهل والمال والوجد عن الدنيا بالكلية فقد قيل لكل سالك طالب
وجسم تجريد الباطن عن تعلقات الكونين فقد زوده عن التعلقات ليشاهد شهود التوحيد ولما بدا له في صورة شعلة النار
كما كان لموسى والكواكب كما كان لابراهيم عليهما السلام ومن جملة الطوالع والبروق والصواعق والسوانح والخوطر قال
ان تجلى نور الربوبية عن مطلع الالوهية لعلكم تصطلون لا اصطلاء اكرم شدن باتش قال في كشف الاسرار الاصطلاء التدفئ
بالصلى وهو سوانار بفتح الصاد وكثر بالفتح بالقصر والكسر بالمد وفي المثنوي آتشها بلات الجنة يبشر الانسان اوصاف الانسانية جاعة
من برد ذاتها الطبيعة تستحي الا بجذوة نار المحبة من نار الجنة الدائمة قال كمال الكبير من يعلم اني نظر كم بود نبرد ذاته . لكن كه سوخته
آتش محبت نيست . فكر موسى اهله في البرية وذهب فلما اتاها اي اتى النار نودي من شاطئ الوادي الايمن اي الجانب
الايمن من الشاطئ الايمن بالنسبة الى موسى فالايمن مجرور صفة شاطئ الى جانب الشط وهو شفير الوادي والوادي
في الاصل الموضع المنخفض الذي يسيل فيه الماء ومنه سمي المفتوح بين الجبلين وادي في البقعة المباركة مصدر بات طرا وصفة لموسى
والبقعة قطعة من الارض لا تخرج فيها وصفت بكونها مباركة لانه حصل فيها اثبات الرسالة وتكلم الله تعالى بكلماته
الاولية واقتبس انوار علومهم من الشجرة بدل الاشتمال من شاطئ الايمن كانت نابتة تلك الشاطئ وقيل الجهة بدل الاتمة قال في كشف
الاسرار وكانت عنابا او سمرة او سدرة او زيتونا او عوسجا والعوسج اذا عظم يقال له الوقد البغوي المحيي وفي الحديث انها شجرة العليق
والانطق يعني اذا نزل عليه وقيل المعهود فيكشفي احد منهم تحت شجرة الانطقت وقالت ايها الله هذا يدعوك فاقبله الا الوقود قال
من شجرهم فلا ينطق كما في التعريف والكلام عام الاسماعيل ع ان مفتر ذاي يا موسى انا الله رب العالمين
اراد الله الذي ذكرت وهو يخاطبك وانا رب الخلق اجمعين وهذا دل كلامه لموسى وهو ان خالف لفظا للاخطاء والمعنى لكن
موافق له في المقصود قال الكاشفي موسى در دهشت فاء كرد تا شعيب بدو داد اعدو بدل فرو كم بيت شعله شوق لقاي

نجوا اليهود

حضرت معبود مشاهده نمود از شهود این دو آتش نزدیک بود که شمع وجودش تمام سوخته گردد هست در دم آتش بر شمس
روشن نیست از کجیست این قدر دانم که همچون شمع مرا هم دگر موسی علیه السلام ندا از ان یا موسی سوخته عشق دگر افتاده شوق
شده ابر بیش در خت ایستاده دان ندا در مضمون دانست که انا الله رب العالمین قال فی کشف الاسرار موسی نیز از ان ادخت
منه شی صفات و فانی ذات گشته و هلکی بی سم شده ندا در لیس هلکت قربت یوشیه شراب لطف تو شیده صد واصلت و بر بیان
تمت بوید اس لائق و سوخته اند و مدار روزی بمرد عاشقان گردد کار قال بعضهم لما رأی موسی الا الشجرة ذهب
النار و بقی النور زاد موسی عن موسی فنودی من شجرة الذات بصوت الصفات وصار الجبل من تأثیر التجلی رماد الظلام تقیضا و مشی
علیه فارسل الله الملائکة حتی رفعوه و مرادوح الانس و قال له یا موسی ثبت فاستمع و موسی بعد ما حت فلما تبین حیث لم تدر
یا موسی یعنی مقدر بود که حق سبحانه با تو سخن کند و کان ذلک ابتداء الامر و المبتدء مرفوق به لفظ الا و الاخر مرفوع بصفتها فی الجبل
والملائکة تقول لها یا موسی انا الحق بعض ملک من اهل الرؤیة بالیت لو جعل الله کلم بین موسی و بینک ام یجیره تجلی را الظلام تقیضا و مشی
مرجا طالبا و فانا لاجرا و اصطلا با طالبه الحق و اصطفا و الف قبل شنان من شجرة موسی و من شجرة آدم اشارة لطیفة الی شجرة الربوبیة
و انا قال و انا تو با شجرة فان آدم اذا کان متصفا بصفات الحق اراد بیته بحقیقة انا و حق حق قال هذا نحن کما
فان حقیقة الاربیة مختلفة من الاتحاد بالحقیقة کذا قال لکن ظلم از لیت من الشجرة و سکر آدم و الصبر یشتد تنا و انا فاکل منها صار موسی
لکم حاله فی نظرة و ابطل بحقیقتها فاهبطنا الی معدن العشاق و موطن المشتاق شجرة آدم شجرة اسرار و شجرة موسی شجرة انوار
فالانوار ظاهرا و الاسرار لا خیار قال بعض الکبار اذا جاز ظهور التجلی من الشجرة و کذا الکلام من غیر کیف و جهة فاولی ان یجوز ذلک
من الشجرة الانسانیة و لذا قیل التوحید الی ست مراتب مرتبة لا اله الا هو و مرتبة لا اله الا انت و مرتبة لا اله الا انا و المتکلم فی الحقیقة
من انطق الکلام غیره الیه فان شئت الذوق فارجع الی الوجدان ان کنت من اهله و الا فتعلک بایمان خان الکلام الا مع الی الحقیقة
او مع اهل الایمان تسلم علی المصطفین الاخیار و المؤمنین الابرار اعلم ان الاشیاء کما هو انما الکون جبال و هو حق فی الحقیقة
کما هو حق و الا جاء کالا مشهود الا هو فاعرف یا مسکین تفهم قال الشیخ سعدی در بان العاشق مرا با وجود تو حسنی خانه مبادا و تمام
فقیر پستی خانه کرم جرم بینی کمن طب من * تو نیه بیرمار و رو تا جیب من * وقال شمس رنه کردنش بکر و که مرد کی با بید کم بیرون
و موت ارتقا الی من لیس عالم کمال موسی لسان الوقوع فی الاعتقاد و الوصول الی اسرار الفناء الکلی وان الق عصاک
عطف بیان یا موسی و کلامها صفة لموسی ای و نودی ان الق و اطرح من یدک عصاک فالقاها فصارت حیة تهتز
تحرک و تتحرک تحرکا شدیدا کانها جان نه مرقه لکونه و سلة الجثة و ثلثة فانها کانت ثعبانا عظیما فرعونیا و کان جثتها کل ابدان
الحیوانات کثیرة فالدور و لی مدبرا و هو حال کونه منهزما من الخوف و لم یعقب ای لم یرجع قال الخلیل یقال عقب ای رجع علی عقبه اسود خوف العدم
فنودی یا موسی اقبل یعنی ای و لا تخف و من مس ابن دار انک من الامنین من المعاودة فانه بایمان لدی المرسلین کما
سبق فی الاصل فان قلت ما الفایدة فی انها قلت ان الحیاة و الحیاة کانا فی الصدر فرعون اذا نظر و انقلب العصا و غیره من المعجزات
کما فی الاصول المعجزة و قیل اشارة الی القاء کل شیء کان الیه من امن و من الخوف لما رأیه امن و من الخوف فی الکون قال فی کشف الاسرار
جالس دیگر گفت فخذها و لا تخف یا موسی عصا مدار و عصا در دل مدار و انزرنا با خود و همیرانه روز قیامت مرنبا و ارکو بدنیا
مبدار و عصا در دل مدار و انزرنا با خود ساعت العنبا رأس کل خطیئة و تعالی شنان جدید ضیا صبیه علیه السلام یعنی
موسی علیه السلام یرجع من سماع الخطاب و انه نعمان سلطه علی عدوه و فرعون علیه السلام اصر من الله الحاوا نوا و حل الیه ما اوحی
و رجع الی امه الصلوة الی جوانا جاء فقبول السلام لیکما یا النبی و رحمة و برکاته قال السلام العباد و علی العباد و اسلک یدک
اسلک یدک فی جیبک ادخل فی مدرعتک و هو ثوب من صوف یلبس علی القمیص لیکون لها کم جیبها کم عند الرقبة و الکاف
در آورد خود را و کم بیان جامه خود تخرج بیضاء از جیب کو نها مشرقة مضیئة لها شعاع کشعاع الشمس من غیر سوء
کابرص یعنی سفیدی و کمروه و ظهور نا خوش چون بیاض برص و اضمم الیک جناحک جمع الجناح الضم و یقال الید کالجناح
جناح ای یدیک المبسوطتین تنقی بها الحیة کالجناح الطیر و قال الجنح تحت العضد الیسری بالکسر و بالفتح الجانب
فیکون تکریرا لاسلک یدک لوضوح آثاره ان یکون ذلک فی وجه العدو و اظهار جزاة و مبدء الظهور معجزة و یجوز ان یکون الراد

الرهب بالضم الفزع و الثبات عند نقل الیه العصا حیة استعارة من حال الطایر فانه اذا خاف فنشر جناحیه و اذا زال عنه الخوف
هدأ یکون تنبیها لک من الامن لکن تکریرا لاسلک یدک من الرهب الرهب محاذة مع تحزن و اضطراب من حمل الرهب اذا
عراک الخوف فافعل ذلک فجلدا و اضبط المنفسک فذانک اشارة الی العصا و الید برهانان حجتان بینتان و معجزتان باهرتان من ربک
فعلان کقولهم هذا الرجل ذو هاء و البرهان من قولهم هذا الرجل ذو ابیض و یقال برهانا و برهن عنه اذا ابیض و نظیره تسمیة الکتب سلطانا
من السلیط و هو الزیت لنارتها و قیل هو فعلان کقولهم رجل عدل و رجل رضا من ربک صفة لبرهانان ای کائنان منه تعالی و ارسلنا الی
فرعون و ملائه و منشیان الیهم انهم کانوا قوما فاسقین خارجین عن حدود الظلم و العدوان فکانوا یعتقدون بان ربک
الیهم بهاتین المعجزتین قال موسی رب ای مربی و مالک رب اشرح لی صدری اطلق صدری و وسعه بالعلم و الحلم
فاخاف ان یقتلون بقتلها و اخی هرون هو افصح منی لسانا افصح منی لسانا بالبیان و کان فی لسان موسی عقدة
من قبل الجمرة التی تناولها و ادخلها فاه فتمنعه عن الاطراد بیان حقه و ذلک قال فرعون و لا یکاد یبین قال بعض العارفین مقام
الفصاحة هو مقام الصحو و التمکین الذی یقدر صاحبه ان یعبر عن الحق و اسراره بعبارات لا تکون مستشعرة فی موازین العلوم و هذا حال
نبینا صلی الله علیه و سلم حیث قال انا افصح العرب و جعله الجوامع الکلم و هذا قدرة قادریة انصف بها العارف المتمکن الذی وقع
مشاهدة الحقائق و تحلیة الخواص و کان موسی علیه السلام لم یحل الکبر فی ذلک الوقت و لم یطق ان یعبر عن ما کان لا تکلا
لوجوع علی زمان حاله یکون لم یقوت السطح عظیما فی زمان التحقق و کلام الکبراء رجا یتقن به الخلق و لذلک سأل مقام الصحو
و التمکین لیقوله و احلل عقدة من لسانی لیفقهوا قولی لان کلامه کان من بحر الحکمة و المعجزة خاصة الحق کان مخصوصا بها دونه
بخلاف هرون اذ کان کلیما فالمراد مع ناس سمعوا من علوم موسی فارسله الی فرعون و قومه معی حال کونه ردا ای معینا و هو فاعل
اسم بمعنی به کالمدد و استعمل بنا صفة بدلیل کونه حالا یصدقنی بالرفع صفة ردا ای مصدقا له بتخلیص الحق و تقریر الحجة
و توضیحها و ترتیب الشبهة و ابطالها لا بان یقول لرهبة فانا الحاجة عقدة و یؤید ذلک قوله هو افصح منی لسانا لان ذلک
یقدر علیه الفصیح و غیره کما فی فتح الرحمن انی اخاف ان یکذبون ان یردوا کلامی و لا یقبلوا منی و لفظة انی و لفظة لسانی لا یخلو
عن المحاجة و تنبیه اشارة الی انه خاصیته مردود فرعون المنفس کذب بالحق و فی خصوصیته هرون المعنی تصدیق الخلق
بالحق قال الله سنشد عضدک بأخیک العضد بالمرفق و الکتف و بالفارسیة بازو ای سنقویک به لان الانسان
یقوی باخیه کقوة الید بعضد بها و بالفارسیة زور و اند که سخت کنم بازوی ترا بنیروی هرون برادر تو که کار برادر تو بعضد
بصر و نجعل لکما سلطانا ای تسلطا و غلبة فلا یصلون الیکما باستیلاء او محاجة بانا متعلق بجعل و قدم به لمواضع الفواصل
او بیصلون استئنافا بانا و هی المعجزات او بمعنی لا یصلون ای لا یمتنعان منهم بانا فلا یصلون الیکما بقتل و اسود کالخلق فی الرحمن
انتما و من اتبعکما الغالبون ام الکاملون بانا لکما الغلبة علی فرعون و قومه زیرا که رایات بیت ما عالی است و اعداء ما غالب مراد ایشان
متواتر و متوالی و الله الغالب و المتعال قال کشف الاسرار چون این مناجات تمام شد رب العالمین او را بار کرد و اندیشه نشست میان
ملاکه موسی لکن پیش جبال بازشد یا م از انجا بمصر رفت سوی فرعون و قوم گفتند هم از انجا سوی مصر شد و الا و جبال با در میان
بیابان گذاشت سه روز در ان بیابان میان مدین و مصر ماند تنها و فقیر شب بود و دو فرزند موسی و زن کو سفندان او
اعداء من و از شبانی با ایشان گفت دفتر شب را دید و او را بشفاعت دنگ و اند و هکی نشست و در مرکز عبادت ایشان
ایشان را در پیش کرد و با مدین بر دیش شبیب و فرمود گفت موسی چون زمناجات فارغ شد همان شب نیز دیک او و جبال
در او را گفت انشا و در موسی او را گفت من طلب انش شدم نور او دم و بیضا مهر و کرامت خداوند جهان دگر و رسند
و روز بمصر نا و ند چون بدر شهر مصر رسید وقت شبانگاه بود موسی فرزندان و آبای او کو سفندان بدر مصر جای فرود آورد
و خود تنها در مصر رفت بر مثال شبانی تا بخانه ای درش زدند بود و برادر و خواهر او بدر شش رفته بود او دنیا موسی بدر سرای
رسید خانه شد هم او در ایشان طعام و پیش نهاده بودند و بخوردند موسی از او دگر کرمی فرزند موسی و عبد بنوت
اندر ماد گفت مرهرو نزد کرین غریب را شیخ باید و اما مگر کسی بنوت اندر یابد ما شیخ و موسی را بخانه اندر آوردند و طعام

بیش در شما وند و او را می نشناختند چون موسی فراسخی آمد او را در دریا بشناخت و او را در کنار گرفت و بسوی بکر بیت بس
موسی گفت مرا بدو زاکه خدا مرا در خواب بما در گفت سعدا و طاعة صدق و حق ما در گفت من ترسم که او شما را بدو بکشد گفتند ای موسی ای عاقل
است ایشان گفتند الله تعالی ما را فرموده و او را خود کند و دار دو ایمن گردانید موسی بدو روز دیگر روز رفتند به سرای فرعون
گروهی گویند عرض ساعت باز رفتند و پیغام گذاردند و ذکر و تهدید کنند ایمان بما بر تنبیه ایمان آورند بالله و حول سنه
ربیان مع لطف الماجیت بتقویان فی کنف لذة جاوره علیها من جنود اعدا و الله تعالی فسیعلم الله و عنده و ایما کان فالجوه
حاصد کما قال تعالی جاءهم موسی حال کونه بینات بایاتنا حال کونها بینات واضحات الدلالة علی صحة رسالته
قال الالوا الغرات حاضرة کانت کالعصا و الید و مترقبة کغیرها من الآیات المنتظر فان زمان الجی وقت مجیئه فیه قالوا ما هذا ای الذی
جئت به موسی الا سحر مفتری ای سحر مختلق لم یفعل قبل هذا شبه و لکن لان الفعل ملحق موا سطی لا الملکوت مثلثة
و القب علی من وسط عالم الملکوت متوجها الی الحضرة و لهذا کان موسی و هارون علیهما السلام المعبر عن الحق صفاء و ارزق اتباعه و ازاله الباطل
باطلا و ارزقنا فاجتنابه و کان علیه السلام مقصورا و ذلک سلامة الفطرة و الاعراض العقل و اجابة الحق الفعل و الحق و سلامتها
کما یقال اوجات الحجة و ما سمعنا بهذا السحر الائ ما ایتا الاولین و اقتفاء آبائهم و قال موسی ربی اعلم بمن جاء بالهدی من عنده
بیوحه نفسه یعنی او دو اعرضا و بعد انکه من سحر و خلط علیه و من یکون له عاقبة الدار ای عاقبة الدار الدنیا و هی
الجنة لانها خلقت محرا الآخرة و مزرعة لها و المقصود منها بالذات هو الثواب و اما العقاب فمن نتایج اعمال العصاة و سیئاتهم
فاعاقبة الطاعة الاصلیة للدنیا هی العاقبة المحمودة دون المذمومة انه ای الشان لا یفلح الظالمون لانفسهم بالکفر
و التکذیب ای لا یفوزون بمطلوب الایجون من محذورون و من المحذور العذاب الدنیوی فعبارة عن زوال الحالة المؤدیة و هی الکفر
و الایمان الواجب علیه لا لنفس الشی فی ذاتها و لو بک غیر الایضر و قال فرعون حین قال السحرة و نصب للعلامة بینة یا ایها الملأ
ما علمت لکم من اله غیری قیل کان بین هذه الکلمة و بین قوله انا ربکم الاعلی اربعون سنة ابلیس لکم الهة غیری فی الارض
و موسی یکویه خدای دیگر هست که او فرستاده است کما قال رب السموات و الارض فاوقد لی ای ایقاد النار فی الطین
موقد آجر فرعون علی الطین هو آجر الهامان المخلط ای الصنع فی الطین او اجر الطین بیت بر او فرز الی زجاجی من می دانان رجل
نجاته سود و در بنا و را استخدام می بود و اول من اتخذ الآجر فرعون و ذلک امر هامان فاوقد علی وجه تعظیم الصنعة حیث امر بقبل الطین لی
الآجر فاجعل لی صرحا قصرا رفیعا مشرفا قالیل ان رد و الخارسیة کوشکی بلند که در و را بیابانی جوان نه و بان نه بیطع ان
ادم لعلی اطلع الی اله موسی انظر الیه و اقف علیه یعنی مشاهده کنم و مطلع گردم و بدیم که چنان هست که موسی میگوید و انی
لاظنه ای موسی من الکاذبین فی ادعائه ان له الها غیری و ارسله فانه یتبا و قوله یا هامان لا تخفف لقوله تعالی و جحدوا بها و استیقنتها
انفسهم قال تعالی اما مولانا الحق و الباطن بان فرعون کان عالما بحدا استحقه لدلول الایة لفظ الا کان یعلم حال نفسه انه کوهب
الی الکمالات و کمل الاعانات و لکن کان معاندا فی دعواه مجاحدا امر فیها فظاهره غلفه الایة و قال الکاشفی فرعون لقدر کرد بود که
حق سبحانه و تعالی گفتم و جحدوا بها و استیقنتها و بر اسمان مکانی وارد و ترقی بسوی و من کمالات دین یعنی دانشمند بود اگر مسلمان افزون کان
بگفته اسمان بر اسمان بگفته ، نه مکان رو بر دیده و نه زمان ، نه بیان و خبر و نه نشان ، صاحب کشاف آورده که هامان مغرور
بجاه بزرگ استاد جمع کرد و ساختن بر دو ان طبع آجر و بخشیدن گچ و آهک و زر استیدن چوب و رفع بنا امر نمود و استند ذلک علی موسی
و هرون کان بنا اسرائیل لا تعدی فی بنائه قال الواقیت کان علاء المقدر حیث القوارید و کان الرجل لا یستطیع القیام علیه لطوله
تحی ذ ان جنسه الزیع و کان طوله ثمانین جنسه الزیع و کان طوله ثلثمائة الاف ذراع و عرضه ثلثة الاف ذراع و ان بنائه صعد
رفیع و لکم که هیچ کس نمیتوانست بالا رفتن و هر فرعونی که بود در رهد دنیا مانند ان بر کرد کس ندیده و نشنیده ، چنان بلند بنا بکه کفش
نتوانست کند کلاه کلاه در کوشه ، اشیه و لکن تجعل لله بطاس جبلان لعلم تباه مخلوقه هرون الرشید با هرون فرعت
الطین و وضعت الدین و رفعت الجس و وضعت النصرانی ان کان من مالک فقد اسرفت ان الله لا یحب المسرفین و ان کان من مالی
فرعون خلقت ان الله لا یحب الظالمین و قد ارادا المسیر فرعون و کرجون بنا با تمام رسید فرعون لعین بالا رفت و ان بر اند رفیان او آن بود که
ملک نزدیک رسید و ناشیون او کرلیست اسماء ابا ای مرج جان دیگر در و زمین سعید منفعل گشته تیر بالا زنی ریکفت

تیر هوا تیر انداخت و ان تیر باز آمد خون آلود فرعون گفت قد قتلت اله موسی بکشتم خدای موسی را سبحانه تعالی پیغمبر
را فرستاد تا بر خویش بیان صرم زد سه بار ساخت بک قطعه شکسته کاه فرعون خود را در فرار ان بنا قطعی گشته شد نه
و قطعه دیگر در دریا افتاد و دیگر بکنار مغرب و همچنین را ستادان و مردوران زنده ماندند موتی ثم احیاهم الرحمن و لم یفقد احد
علی ما لا یملک من کان علی دین فرعون انتهی و فرعون با وجود این حال متنبه نگشت و غرور او زیاده شد و استکبر هو
و جنوده نظیر او الجبابان و لم یتفکروا و اعتقد الاستکبار اظهار الکبر بالحق بخلاف التکبر فانه الجهل و الکبر فی الارض ای انه اکبر
من غیره فی الارض ای ارض مصر و ما بها بغیر الحق بغیر استحقاق و ظنوا انهم الینا لا یرجعون حال یؤدون بالبعث بجزا من
رجع رجعا ای رد و صرف فاخذناه و جنوده عقیب ما بغوا من الکفر و العتو اقصد الغایات فنبذناهم طرحناهم فی الیم الیم
الغائب الشیء و طرحه لقلة الاعتداد فانظر بحکم ای عاقبتهم بالاغراق و فیه تعظیم شان الاخذ و تحقیر شان المأخوذین
حیث اخبر مع کثرتهم کمیات توحد فی الکف و نظم فی البحر فانظر یا محمد بعین قلبک کیف کان عاقبة الظالمین و صدر
قومک من مثلهم و جعلناهم ای صیرنا فرعون و قومه علی حالهم ائمة یدعون الی النار ای یدعون الی الکفر و الطغیان
ای قدوة یقتدی بهم اهل الضلال لیکون علیهم وزر هم و وزر من اتبعهم و یوم القیمة لا ینصرون عن العذاب بشیء من الوجوه
و اتبعناهم فی هذه الدنیا لعنة طردا و ابعادا عن الرحمة و الخیر و الاعانة من الملائکة و المؤمنین فلعنة و سبقت
و الفارسیة در پی ایشان بهوسیم در این جهان لعنت و نفرین و یوم القیمة هم من المقبوحین یوم منتقل
بالمقبوحین علی ان اللام للتوقیت لا بمعنی الظرف من المط و دین المبعدین بقال قبح الله فلانا نحی و قبحه ای الرجل من حال خیر و تقبیحه
کما فی القاموس و غیره قال فی تاج المصادر القبح و القباحة و القبوحة زشت شدن انتهی من آن طرف حیث قال فی المفردات
من المقبوحین ای من الموسومین بکالة و سوء و مقت و کسوا و الوجه و رقة العیون و سیم بالخلال و السلاسل و غیر ذلک انتهی و اختصار
قال فی الوسیط قبلون بمعنی المقبحین انتهی فی ان قبحت بمعنی لانهم جعلوا معاملتهم القبیحة لما احسن بجزا و تحسین معاملتهم حسنة
من جزاء الاحسان الی الاحسان و قرا السبعة سیئة مشتملا انتهی و ذلک انه صلی الله علیه و سلم کان یستکثر و قبلهم المؤدیة الی هذه الفاحشة
و الطرد قال علیه السلام کلایه من الله سبحانه الکبریاء ردائی و العظمة ازاری فمن نازعنی واحدا منهما القیته فی النار و صحا الحق سبحانه
بردائه و ازاره دون الکبر و التکبر و اجل کونهما غیر مختصین بعد امن ارتکبه اقتدر و اتصاف الجسمانیات فی الحق بالکبر بتقلد
من الحجاب و الاعلی حاب من الحجب کحقیقة الحسن و الجمال رئیس الاسلام من الاسلام و من الکبر الا اتباع من قبول الحق و لذا
عظم الله امره فقال الیوم تجزون عذاب الهون بما کنتم تستکبرون فی الارض بغیر الحق و انتم کبر بین الناس و کان معه کفر و ذلک
قال علیه السلام لا یدخل الجنة من فی قلبه مثقال ذرة من کبر و من تکبر مرة واحدة نالها ذل و ذاة الفقر و من تکبر فی ثوب ذل و نفرت
مبعاده و منتهاه و اوسط وقت نقصه و رفعه کبره و من کان تکبره لقیمة فلیعلم ان ذلک ظل زائل و عاریة مستردة و ما فاز
تعالی بغیر الحق اشارة الی ان الکبر بالحق محمود و اما الکبر و التجبر بین الضعیفین و لذا نظر رسول الله صلی الله علیه و سلم الی ذو الجناحین
یتجبر بین الصفین فقال ان هذه مشیة یبغضها الله الا هذا المکان و کذا الکبر علی الاعداء فانه فی الحقیقة فی النفس و هو مذموم
قال علیه السلام لا یبلغ المرء ان یتلطف بقبول الحق و التواضع له و یرفع قدره بالانقیاد لما وضعه الله من الاحکام و یکون
من المنصورین فی الدنیا و الآخرة و معاملین بین علیهم بالحسن حسن معاملتهم الی الجنة و الظاهر قال الله تعالی و لقد آتینا موسی
قال الکشاف آتیناه کتابه کزوند در خود نگاه و ضمایر الی فرعون بین مخاوه ، بزرگی ناموس و کفر زیست ، بنده خود
و بنده زیست ، مفرد باید تو اضع کردن ، که ان نام را نیست سلم و امین ، بر این استان مجو و سکینت ، بر ان طاعت و
طریق بیت ، و لقد آتینا موسی الکتاب ای التوریة من بعد اهلکنا القرون الاولی جمع قرن و هم القوم المقترنون فی
زمان واحد ای بعد اهلاکنا فی الدنیا بالعذاب اقوام نوح و هود و صالح و لوط ای بعد حین حاجة البشریة قال الله تعالی
یعنی الموت لم یذکره الله حیث لفظة الذم الا فی قوله ان امرأتک و قوله و ما یهلکنا الا الدهر و قوله حتی اذا هلک قلتم لن یبعث الله
من بعده و سیلا بصائر للناس حال من الکتاب علی ان نفس البصائر و کذا ما بعده و البصائر جمع بصیرة و هی نور القلب الذی
یستبصر به کان البصر للعین الذی یبصر و الحق حال کون ذلک الکتاب انوار القلوب بنی اسرائیل قبرها الخلائق و تمیز بین الحق

ذم الکبر

فرقه

والباطل حيث كانت عيابة العلم والادراك بالكلية وهدى اي رواية الى الشرايع والاحكام التي هي سبيل الله قال في لسان
العيون التورية اول كتاب مشتمل على الاحكام والشرايع بخلاف ما قبله من الكتب فانها لم تشتمل على ذلك وانما كانت مشتملة
على الايمان بالله ووعده وتوحيده ومن ثم قيل لها الصحف واطلاق الكتب عليها مجاز ورحمة حيث بيان من ضل ورحمة لكي تعلم
يتذكرون ليكونوا على حال يرجى منهم التذكر بما فيه من المواعظ والبشارة شديد كرايش بند بديرند وفي الحديث ما اهلك
قوما وقرنا كما اهلكت الله اهل قرية بعذاب من السماء منذ انزل التورية على وجه الارض غير القرية التي مسخوا قردة ام تران امة ذلك
والفقه انتهى الاية ولما سكت عن موسى الغضب اي سكت بالمجاز اي المكان الذي هو توقف الصفات وناجر موسى ربه على
الموصوف وفاتة الصفة مقامه او الكتاب الذي هو الموصوف لمسجد الجامع ولا اضافة الموصوف الى الصفة بين قبيل الطور غرفة او قصبة
الى موسى الامر عدنا اليه ولكن امر نبيه بالوحي وانبا التورية ولما سكت عن الباطل جهرا خوانات بين علو حرص
السعود المتاز ون الصفات فترشد بعد الامر عن جامع موسى في صفاته وكتاب التورية في الالواح تخبره لعباس والمراد الالواح
على ان اقبا وعن ذلك من قبيل الاخبار عن المغيبات التي لا تعرف الا بالوحي ولذلك استدرك عنه بقوله ولكن اتت ما قوما
فاختلفوا بين زمانك وزمان موسى قرونا كثيرة وبالفارسية ولكن بايا فريبم بسيار از موسى كروه عرصه فطال عليهم الامد
تطاول بعد حال الفارسية ودراز شد والعهد بالفتح والضم ضمنين بحيوة قال الراغب اسم لمدة عمارة البدن بالحيوة اي طال العهد بموسى
وتمادى الامد بالملة فتغيرت الشرايع والاحكام وغيرت عليهم الاخبار وسيبلغ الامر فاقتضى حال التشريع الجديد ما وصفناك
تحذف المستدرك اكتفاء بذكر ما يوجبه ولكنا ما يأتي الاولين لئلا يقال كون موقته صفة لكنا اي قرنا بعد قرن انتهى
هو الاقامة وبالاستقرار اي ولكنا مقيمين الاولين قائمة موسى وشعيب حاكم كونك تتلو عليهم اي تقرأ على الاولين الطريق
النعم منهم لك لحوث كرد از ايشان وان خواننده نبوحال من المتكلم في ديا او خرمان لكنت اياتنا القاطعة بالنقمة ولكنا
كنا مرسلين بالكاف وموحدين اليك تلك الايات والنذائر ولكنا بجانب الطور اذ نادينا اي وقت نداينا موسى اذ ناداه
رب العالمين واستنبانا اياه وارسلناه الى فرعون او المراد جانب الطور الايمن كما قال ونادينا من جانب الطور الايمن ولو
على اقترانه الى ابراهيم الذي كان عليه السلام لم يزل بجانب الايمن من المنازل الى الابد فعبر عنه كرام له وادبا في العبارة معه ولكن رحمة من
ربك اي ولكن ارسلناك الى الخلق بما ذكر رحمة عظيمة كائنة منك وقيل لتنذر قوما متعلق بالفعل المعطل بمحذوف
اي اتيناهم من نذير من قبلك صفة قوما اي لم يأتهم نذير نوعهم في فترة وجيز بين عيسى وعرضه سائة وخمسون سنة او بينك
وبين اسمعيل عليه السلام وفترة موسى وعيسى مختصة بنزل من قبل لعلهم يتذكرون يتعظون بما ذكر وتعليل ترتيب انزل توقع عرض فقد
اعرض الناس عن الاولين والنداء الشبيه بالنداء لكن من ذلك برهان مستقل على ان عليه السلام عقصته بطريق الوحي لا على ولو
ذكر الترتيب لتوقعي بر باتوهم ان الكل دليل واحد كما في الكشاف ثم من الذكر تجديد العهد الازلي وذلك بكلمة الشهادة وهي
الخلاص عن التاريخ وفي الحديث كتب الله كتابا فتوارث بخلق الخلق الى قيام الساعة ثم وضعها على العرش ثم نادى بالله محمد ان رحمتي
سبقت غضبي اعطيكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبدي
ورسولي وخلقته الجنة وقد افاد ان الميثاق من موسى الى يوم بعثة في الحديث ان من موسى كان ابي ذات يوم
بالطريق فاذا بحجارة موسى قد انفجرت منها اثنتا عشرة عينا وشمالا وبين يديها وخلفها ثم توضأ اي اتيه بموسى فاتفقت بينا وشمالا ثم جرت
فرجعت ثم توضأ الثانية يا موسى بن عمران اني انا الله لا اله الا انا فقال لبيك لبيك فخر موسى ساجدا فقال ارفع راسك يا موسى
فرفع راسه فقال يا موسى ان احببت ان تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي فكن يتيما كاليتيم كالاب الرحيم وكن لاهله كالزوج
المعطوف يا موسى ارحم ترحم يا موسى كما تدين تدان يا موسى انه من لقيني وهو جاحد بمحمد دخلته النار ولو كان ابراهيم خليلي يا موسى
كثير فقال النبي وفي محمد قال يا موسى وفرقنا بجعلنا فلقنا فلقا كرم على منه تحت اسرع الوشيج قيل ان فلق السماوات والارض
والشمس والقمر الى السنة وقد جعلنا ان لبنة محمد من عرضنا محمد وامته قال موسى وفرقنا محمد فالراشدون المهتدون يجدون صعودا
وهبوطا وبين الجبال لبنة وتاسوا علم والجدون ابدانهم صائمون بالنهار ورهبان بالليل قبيل بهم البصيرا وعلم لمنة شيئا
ان لا اله الا الله قال العين اعينني بني اسرائيل فيما سألتني قال يعني فرعون ذلك ليني قالوا استفتحه منه واستأذنوا يا موسى ولكن

انت الله عليه السلام
مع امته

ولكن سألتم ربك ومنه ظهور الجلال وعن وهب بن منبه قال لما فرغت التوبة موسى بكيا قال رب اخاصة التورية امة عرفتها
اذ جئت تفاسر يأتون بالموروث ويتهون عن المنكر فاجعلهم من امتي قال يا موسى تلك امة احمد قال رب اخاصة التورية امة يأتيهم
في صدورهم يؤمنون بالكتاب الاول والكتاب الاخر فاجعلهم من امتي قال يا موسى تلك امة احمد قال يا رب اخاصة التورية
امة يأكلون صدقاتهم ويقبل قربانهم ويستجيب دعاءهم فاجعلهم من امتي قال تلك امة احمد فاشتاق موسى الى لقائهم قال الهي انا
ليس اليوم وقت ظهورهم فانزلت اسمعك كلامهم قال يا رب فقال الله تعالى يا امة محمد فاجابوه من اصلاب آبائهم صلبين
اي اني لبين لبيك اللهم لبيك موسى يخبر اليك ان يشهد لكم عدا سبحانه وانه اشهد كذا يقول مرارا حتى جف باكرو انه كفتا جيتكم
قبل ان تدعوني واعطيكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني ورحمتكم قبل ان تسترحموني ثم رجعت ابن امت قال
عمن كرا وجود اقتضا صالبت ان بحضرت رسالت وذران برين درجه مرده بالله الرفيع فاطفت كرده داد جاجه بهرت ١٠
ولو ان تصيبهم مصيبة العذاب بالمكذبة والمعصية العقوبة قالوا ربنا لولا هلا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك والقرآن بالفارسية وكرنه
بودى كه بدبيشان رسيد رنج وعقوبتى رسنده باشد مدت ايديهم من اعمالهم فقولوا من الكفر والمعاصي واسند التقديم الى اليد
لانها اقوى ما يزاول به الاعمال وذكره ايستادن به فاء فصيحة فقولوا عطف على تصيبهم وجعل جزاء لاذا اذا اصابتهم بعد ان
انتفاء ايجاب به هو استماع امتناع المعطوف عليه واعادة فجزاء الاعلان بانه السبب الملجئ لهم الى قولهم ربنا اي يا ربنا لولا
ارسلت الينا جواب لولا الثانية ولكون من المؤمنين بما هو جواب لولا الاولى محذوفة لدلالة الكلام عليه اي لقالوا لما جاءهم
هذا فقد اصابتهم عقوبة دنيا بما تبين قد موا بما ارسلناك لكن قالوا ان قولهم ذلك محققا عند ارسال الرسل قطعا لعذرهم
بالكلية وان بالحجة عليهم فلما جاءهم اي اهل مكة وكفار العرب الحق اي القرآن لقوله في سورة الرعد قد جاءهم الحق ورسول مبين
من عند الله اي بامره او وحيه قالوا كشف الاسرار وقال ابن عباس عن الما جاءهم محمد وقيل اشارة الى انه عليه السلام ما حاضر لعهد
وحصوله الى مقام العبودية واستحقاقه ان يتبعه الحق وهو اسم كتاب وتقدس وفيه اشارة الى كمال ذاته بما يليه وانه لا يعلم
فتحا وسوسة ان يقول انا الحق وان صدر هذه الكلمة من بعض مناجاته فلا فرد وان يكون من كمال صفاته ولا قدر في المكاشفة
ولاية النبوة اذ كانت محاذية لمرآة قلبه عليه السلام وكان منبع ماء هذه الحقيقة قلبه عليه السلام ومظهر لسان عند القائل بنسبته
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكذبه اتى وعلامة الحجة قالوا قتلنا واقرار كان بعضهم رؤسائهم لعبود لولا اوتي مثل
ما اوتي موسى من الكتاب جملة مفرقا قال بعض الكتاب بالحجر اكفرهم من قريش كانوا عليه السلام الا انهم قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي
محمد من الكرامات اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل اولم يكفروا من قبل هذا القول بالاوتي موسى من الكتاب كما كفروا بهذا القرآن
قريش كيف كفروا قال قالوا سحران تظاهرا اي القرآن والتوراة سحران تصادق كل واحد منهما الاخر وذلك
ان قريشا بعثوا رهطا منهم الى يهود المدينة فاسألوهم عن محمد وصفته وامره فقالوا هذا زمانه الذي كنا نخبر به
اولم يكفروا بما جئتم في الرسالة وجحد بعض موافقا قال بعض الكتاب بالحجر اكفرهم من قريش قالوا ان موسى سحران اي ساحران الظاهر
وقالوا انا بكل كافرون بقولنا الفقير انه وان صح اسناد الكفر الى الناس من حيث ان كل واحد منهم كافر حقيقة فكفر واحد
يتبع الحكم الكلي الاخرى به كما اسند فعل الاحاد الى الناس من حيث انهم فاعلوه الكفر يؤيد هذا ان الخطاب اي قل موسى
بالمدى الكتاب قال وجدنا فيه اي في التورية الذي يستدل به قرآنه المنظوم الكريم ويدل عليه صريحا وسكتا قل يا محمد لهؤلاء الكفار الذين يقولون
هذا القرآن فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى اطرق الحق والحكمة منهما اتبعه جواب الامر اي ان قالوا به اتبعه وشرط الشرط لا حالة بين يدي بوصول جملة
كان الاتيان بما هو اهدى من الكتابين الذين استحالة فيوضع الرد وهو اي الاتيان بالكتاب الهدى ويستجيبون لكم فان
لم تفعلوا ولم تفعلوا وحذف المعطوف وهو فاعلم ان علم به دون فعل الاستجابة جوابه اي نظر الله عاد والام الالهي
فاذ الحق اليه عدت الدعاء غالبا فاعلم انما يتبعون اهواءهم الزائدة من غير ان يكون لهم مستند اصلا اذ لو كان لهم ذلك لما قوا
ومن اضل ممن اتبع هواه استفهام انكاري معنى النفي اي لا اضل منه اي لا اضل منه اي هو اضل من كل ضال ومنتهى

وسنوع مجمعة

ان الحق ص

ان الحق ما شكيت واذا كان لكم صادقين
ارة انما حوان محققا قال ازل يا ربنا اظهر ان لم
امتناع عدم تم نوع حكم لهم فاعلم انما يتبعون اهواءهم

الصلوة الخاصة كراهة تغير حد سعادته اي بيان وجه وتقييد اتباع الهوى بعدم الهدى من الله لزيادة التقرير والاستبشاع
على التشنيع وتفصيل الانكار بانه لا هداية تعالى بينة الاستحالة وقال بعضهم هو الظرف قيد بوانق الحق فلذا قيد الهوى بكونه من غير
هدى الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين يرشد الى دينه الذين ظلموا انفسهم بالانهماك في اتباع الهوى والاعراض عن الايات
الهادية الى الحق المبين وهذا اشارة منه الى ان الطريق طريقان طريق القوة والدراسة والسماع والطاعة وطريق الرياضة الى هذه
والذكرية والخلوة وهو الهدى الملكوتية الاحدية من الطريق الاول كالاقاليم من تقريب الى منبر الرحمن بكذا سا الروحانية الى الهداية
اي بالقبض والقطع والالهام والكشف فالاول يحصل بطريق الدراسة من الكتب يحصل بطريق السلوك والسماع في طريق الدراسة
من المخلوق في طريق الوراثة من الكامل ومشتاق الى السالكين • فبصر كه جاى از دو سه يكانه در يافت • طلبكن كه مشيخ شهر بايد
بعد جهد • وهذا انه لو كان لطالب صادق ومريد حاذق شيخ مقتدى يهدى شان مع انه اشتغل كذلك شيخ كامل يهدى الى الله
انه منه وجب عليه اتباعه والتمسك بذيل ارادته وتحريم امره ونهيه ولذا قال والسلوك استعداد الشيخ الواصل من الاول
الى الثاني ثم وجب عليه اتباعه الى ان يظفر بالمقصود ويحتاج ويواصل الى الحضرة جد الوصول الى الحضرة جد الانفصال • ومنه ان الذين
يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا
من كتمان ما يجب كتمانه واصلحوا ما افسدوا وبينوا ما كتموا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا
من كتمان ما يجب كتمانه وهم كفار فلا يقبل منهم ولو افتدى به ملء الارض ذهبا ولو افتدى به ايضا ولو بمثله معه
من غير شائبة الانبياء من غير هدى من الله اي من غير شائبة الانبياء انهم يعبدون الله ويعبدون الله
من كتاب يقرأ في الدين ويعبدون الله بالعقل دون متابعة الانبياء ومتابعة الهوى ولا يتخلص احد عن اسر الهوى بمجرد العقل بل يكون اسيرا
مقهورا اذ هو مشوب بالهوى ولا يهدي الله الناس بغير حد مع انه كان نبيا صلى الله عليه وسلم مع كمال قدرته في النبوة والرسالة
اضاع ظاهره الى متابعة الانبياء كان لا يدركه الذين هم اشد قدما منه وهذا السر بعثنا فيهم رسولا منهم اضاع الهوى بالشيخ
الهادي الى الله بعد من اسر هذا الشائعة موصلان الكتاب الذين هم الذين وضعوا متابعة الهوى في موضع متابعة الانبياء وطلبوا الهدى
من غير موضعها فاهل الهوى فالذين قال بعضهم حالهم حالة هوية الاولى الاولى ان يغلبه الهوى فيسلك كما كان كانت غرت من الله
الهدى هواه والثانية ان يغلبه فيقهر هواه ويرتاضه بالصدق بالمجاهدين والمتابعين الله عليه السلام بقوله جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون
اعداءكم والثالثة ان يغلب هواه لا يغلبه الصلح وصفة الاولياء فرسان مراهم وهذا الطبع قصد كما بقوله وامن خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى وقصد الطبع عليه السلام بقوله من اعدا والشيطان وان اعدا قد اعانه على شيطانه حتى ملكه
فاتاه الشيطان بشيطانه الانسان يجب الهوى فيه ويتبع الشيطان ان يكون من اهل الشيطان لا من اهل الهوى واذا عرض ما دام
لم يرد اعدا الهوى فعليه ما يكرهه لا ما هواه فلو حمل النفس على كره هذا صح واكثر الخير في الكراهية والعمل بما اشار اليه العقل سليم
وصب الخاص قال الشيخ سلطان هو وهوس ما تاه مستبشر جويند بر نجد عقل نيز ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الوصل بحقيقة الوصل مع قائل بين الشيئين اي لا تقولين القول موصولا بعضه ببعض بان انزلنا عليهم القرآن اية بعد اية
وسورة بعد سورة وحكما بعضه بعضا لكنا ان نتصل الذكر ويكونوا وهم لعلهم يتذكرون ويتعظون ويعملون اذا ما انزلنا
والزاجر وبينا لهم الحكمة من القرآن فرأيت قرآن فاخبرناهم انا حكمنا قوم فرح بكذا وقوم هو بكذا وقوم صلح بكذا لعلهم يتعظون
فيجاوزون ان نزل بهم ما نزل بمن قبلهم فاذا جاءت الخيبة بشير الى تفصيل القول لما ظاهر بظهيرهم في غاية الحرص على نصائحهم
منع القرآن عليهم يتذكرون العذاب فيتذكرون ذا اعتقاد الجواب قولهم على وجوه اما التوحيد ويجد دون الايمان عند سماع القرآن الذين اتيناهم
الكتاب منه آية وهم موصوفون بالكتاب من قبله اي من قبل نزول القرآن هم به يؤمنون اي بالقرآن والجملة خبر المبتدأ وقوله
اي انهم بقوله واذا يتلى اي القرآن عليهم قالوا آمنا به اي بالقرآن انه الحق من ربنا اي الحق الذي كنا نعرف
حقيقته بالقرآن سيد ساخت ودرست است فرود آمده انتر يك اوجد كار وانا كنا من قبله اي من قبل نزول القرآن مسلمين
يا انهم رئيس تا اصلو وجيشه وما كانوا متفاوتين الحد لسانا عاد وكنا في الكتب المتقدمة وانهم على دين اسلام قبل نزول القرآن
اولئك الموصوفون بالكتاب من الموصوفين يؤتون اجرهم قوابهم في الآخرة مرتين مرة على ايمانهم بكتابهم ومرة على ايمانهم بالقرآن
وقد سبق في الآية في سورة طه قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وبالجملة اي بالقرآن وهو الحق
وفي الآية حالة الجيد على مخالفة هذا هم وموافقة اولئك اما التشنيع وتوابعه وفي الحديث يؤتون اجرهم مرتين مرة كانت له
جارية فعلمها فاحسن تعليمها واحسن ادبها واعتقها وتزوجها فله اجران ومرتين والعبد اذا اتقى الله واطاع مواليه وهو الكتاب الاول ثم

ثم امن القرآن فله اجران وهو مرتين كما في كشف الاسرار ويدرؤن بالحسنة السيئة اي يدفعون بالطاعة المعصية وبالقول الحسن
القول الطيب عن ابي ثابت الجنة اي الحسنات من الاعمال الصالحة يدفعون عنه السيئة وهي خلافات الشريعة كما قال عليه السلام
اتبع السيئة الحسنة تمحها وقال سلطان الحسنات يذهبن السيئات وهذا العموم المؤمنين بقوله تعالى الا الذين تابوا وعملوا الحسنة وكن الاعمال
على درجات القلوب سنية صاحب الدنيا وشهوتها ودفعتها خواصهم ان يدفعوا الحسنة فقط الا السيئة شرك وجود الموجودات
بالقطع تعلق القلب عليها وفقر بعد البصيرة وعدم رؤية ما سوى الله اثبات وجود الذات كما كان الله ولم يكن معه شيء ومما رزقناهم
ينفقون في سبيل الخير وفيه اشارة للانفاق لوجود الحق في طلب الوجود الحقيقي واذا سمعوا اللغو اي من الخائضين وهو
الساقط من الكلام والمعاصي سنة سمعوه وهو اعرضوا عنه اي اعرضوا عن ذلك المشركين لا يؤمنون مؤمنو اهل الكتاب
ويقولون لنا اعمالنا من عمل واصلح ولكم اعمالكم من عمل واصلح سلام عليكم اي السلام بينكم موصل الى تحية موافق
بالهدى اذ السلام موضع فراق يعني ترك خطابكم لا نبتغي الجاهلين اي نبتغي الطلب والعمل معرفة الحق الجاهلين
اي نطلب صحبتهم وموافقتهم كما طلبتم وكما طلبتم والتحقيق ما طلبتم من مصلحات اشرار موجب مدامن دنيا وسبب بدرجات
عقبى است • بزمان بكريزد وبكاران نشين • با بد رهي بود ملك الكبين • وكم اي بدرجة وان كان منسوخا بآية السيف
لكن فيه خلاف مكارم الاخلاق وفي الحديث ثلث من لم يكن فيه فلا يعتد بعمله حكم مرد جلس ورع يحجزه ولسن يطاع الله
وهو تلقى بعيش بدنى الناس وقال الشيخ سعدي جاهلي سعدي جاهلي بود وست بكريبان والتشدد في زهد وبي عمى
كر وكفت كر اين والتشدد وانا بودي كار او جاوان بدين جايكه نرسيد ودل قل رباني شد كين وبيكار • ونا ثانيه
سنيزه با سبكسار اكر وان بوخشت سخت كوبد • فرو مندش برجف دل كوبد • دو صاف دل كه دارند هو بي
هيدون سر كشي وازرم جوي • كه بر هر دو جانب جاهلند • اكر نيكو شد بكسلند • بي بانه شت خويد واو شام
تحمل كرد وكفت اي يك ذجاه بترانم كه خواهم كفتن اي • كه دانم عيب من چون من ندانم • بي بر سر راهي مست خفته بود
وزمام اختيار از دست رفته كاه بر سر او كذر كرد ودر حالت مستي او نظر چون مست سر بر آورد وكفت فرد كفتا او را مرد
بالعفو مرد اكر نه او را رايت اي بي كن ساخته وحيا • يا من يقبح الفوى • لم تر كريما • قيل اي بارسا روي اكر كناه بي
اوري نظر كن اكر من ناجوانمرد وكرد ار • تو مرجون جوان مرد ان كذر كن • واعلم ان اللغو عبارة عن حقيقة بالشك
عن العادة ودوكر تحقيق وكل كلام لغو خطاب الكمال والوقفة وطلب ما سوى الله كما واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
وقالوا انا اعمالنا ان هذا الهوى زمي لنيل الوجود الحقيقي وكم تمالكه في اكتساب الوجود المجازي واستحق مصلحات
السموات وترك الوجود الحقيقي والكون عن شعادة الانتفاع بما فيه سلام عليكم لا نبتغي اي جاهلين الطالبين من الله وطلبه
الجهلاء من الله سواء فعلم من هذا ان طالب ما سوى الله كما جاهل من الحقيقة والكون فارغ بها وبي سنتها كان طالبا
لما لا يرى فيبقى لطالبا من السالك ان لا يبقى صحبة الجهلاء فانه ليس بينهم وبينه مجانسة والمعاشرة ما عند
اضيق السجون مع انه قاما من الضعيف ان يؤثر فيه صحبتهم اهل حاله وينفر عنه ويتوجه خلاف الكفر والقلب مع
الاقبال الى الله وبارتكبوا من الاشرين لو ذا الله من تحير بعد الكفر ودل الى الثبات والتوفيق والموت الى طريق التحقيق
انك لا تهدي هداية موصلة الى المقصود لا تحالة من احببت من الناس ولا تقدر ان تدخله في الاسلام وان بذلت
فيه غاية الطاقة وسعك الشخصي ولكن الله يهدي من يشاء فيدخله في الاسلام وهو اعلم بالمهتدين السعيدين بصحبة
فلا يستبعد لها الهدايات هركرا واثر هدايت بدو هراه باشد تا نهايت والجمهور على ان الاية نزلت في ابي طالب
بن عبد المطلب لم رسول الله عليه السلام يكون هو المراد وبمن احببت روي انه لما احتضر جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله قال يا ابن اخي قد علمت انك لصادق
ولكني اكره ان يقال جزع عند الموت وهو بالجاهلية والتاء الملحقة لكراهة ضعف وجبن ولولا ان يكون عليك
وعلى ابيك اخيك عيبة اي ذلة ومنقصة لقلتها ولاقررت بها عينك هذا الوفاق لما اريد من شدة وجدك وضيقك

ولكني سوف اموت على ملة الشيخ عبد المطلب هاشم وعبد مناف روي ان ابا طالب لما احتضر كلمه التوحيد قال له النبي عليه السلم
استغفر لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كان اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وقد جاء في بعض الروايات ان النبي عليه السلم لما عاد من حجة الوداع اجرى له الوحي وهو في منزله ما سبق
في سورة التوبة وفي الحديث المحبة العداية في الحقيقة فتح باب العبودية للعالم الربوبية وذلك من خصائص قدرته الحق سبحانه
لان القلب عبد باين باب لا النفس واحد وهو مفتوح ابدا وباب الارواح والحقيقة وهو مغلوق بالنسبة الى الفتاح الذي يفتح
المفتاح كما قال عليه السلم ما فتحناك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وبتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما الى الحضرة كما جاء في المعراج الى قاب قوسين او ادنى وقال في حق المغلوبين اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم
فصل المؤمن بين الاصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فان شاء اقامه وان شاء ازاغه قال النبي عليه السلم من جاء قرنا
الا كمن اضاع قبله وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك والمحبة عبارة عن تقلب القلب من
الباطل وهو ما سوى الله الى الحق وهو الحضرة فليس هذا من شان غيرانه انتهى وفي الكشف البيان العداية مقرونة بارادة الازل
ولكان ارادة نبينا عليه السلم في حق ابي طالب مقرونة بارادة الازل لكان مهتديا ولكن كان محبته وارادته مقيدة فرجيه الفوز
الاخروي اذ قال الهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وقد كشف الاسرار ان لك ان تهدي من احببت ما اردت اكرامه خواهم در مغازي
خير هر رايم وارادت خواهم بسلسله قدر هر كشم ما در ازل راي صلاح سعادت بر سر اهل دولت منا وهم وابن موكب فرد كفتيم كه
هذا والله الحكمة والاباء ورنم تفاوت زهيد كرد هر كشيديم وابن مقرر بر زوم كه هذا والله الباء اي جواب در جميع
صفت در صفات خداي از صفت الباء در ذلك ترغيب الحكم سيد كفت صلوات الله عليه ليت رسيعم الحكم محمدا
مالك بن حجر بن عوف وكان صديقا لابي طالب كفت بيشتر كت شجرة تغضد وارد روايت ابن صحبت بود نيكو سخني كه ان بر طريقت كفت
كاه زمان ادرك نايست كه اهل دوزخ ان مهتر مجرمين كه ادرا ابليس كويند صد هزار سال در دركاه خداوند كفت عز طبل دولت
او بيزرند ونه دانستند كه در دركاه ازل او را جاه دكيكون باشد اندايشان در كاه كاه خلق او مقرب و دنيا عزيز بود ازان
كاه ازل او را خوار كرديم سيا اهل كه وكان من الكافرين قال كاظم باب نرم و كوتاه سفيد نوان كرد كليم كفت كه راكه باشد سيا
وقال الشيخ سعدي كرت صورت حال بد بكموت ما بيد و دست تقدير بر دست فضا كشتي انجا كه خواهد برد وكر ناخدا جام
بر تن زند وقال الطائي با اختيار حق نبود اختيار ما بازار اقتاب جه باشد شرار وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف
من ارضنا يعني اتباع الهدى معه كافران ارض عليه السلم في الدين والسلوك الطريق ارشاد وبا كافران سيئة وكفتند كه ما بيد بر دين
اين بيغامبر كه او در دين ما ما نوبي توبي بر دم و در دين قوايم تو ولا تخطف اختلاس سرعة نزلت في الحارث بن عثمان بن
نوفل بن عبد مناف جاء الى النبي عليه السلم فقال نحن نعلم انك على الحق ولكن نخاف ان نتخطف من ارضنا لكثرة عدونا وقلة عددنا
ما ست درجات دوسيد سعادت ما بعد از وفات ما كذبت كه تو خطفتك اليوم ولكن نخاف ان انتخطف فقال الله تعالى
ان يتخطفوا اي يأخذوا ويسلبوا ويقتلوا ويخرجوا من مكة ولكم ما جعلنا لكم ان جعلنا لهم حرما كثيرون ولكن اكثرهم لا يعلمون
لا يستطيع مقاومتهم فرد الله عليهم بقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا اي الم نجعل لهم حرما ايمنا من طرف ايات
الذي فيه يتقاطع الوحوش حوله وبعد عصم جاهليه آمنون يعني آمن من حرم وهر طباع سرشته مرغ بدوم آمنند وايشان
ايمن واهوان شك بيم وبيم نرسند وكه در حرم ما تعدي بر كشت جون بعرب حرمت حرم دانند كجا در قتل وغارت روا دارند
يجبى اليه يجبى اليه الكرم ذكر الكرم وذكر الثمرات من باب عطف الخاص على العام اي جمعت في الحرم اي الكرم اي جمعت
ثمرات كل شيء من الثمرات من باب عطف الخاص على العام والمراد الاشياء شرط الفواكه ولم يجيء الحكمة لانه كان لدعاء
ابراهيم عليه السلم حيث قال وارزقهم من الثمرات وقال الشيخ في منافع الزهد نوشيروان را باب انهار ناشيء بدا نجا اورد وقد ذكر
الكثير بكلمة وبالحكمة صفة الاولى طرا دافعة عليه يتوهم من ظهرهم بانقطاع الميرة وهو الطعام المجلوب من بلد الى بلد رزقا لكم
من عندنا لا من عند المخلوقات فاذا كان حالهم هذا وهم عبدة الاصنام فكيف يخافون التخطف اذا ضموا اليه عبادة الله وتوحيده
يقول الفقير لم ما خاص الست توحيد جلد ما جاي بناهست توحيد باشد من وايمانست ايمان كام دوا شهد اهست وحيد

توحيد وانتصاب رزقا على انه مصدر مؤكد لمعنى يجبى لان فيه معنى يرزقون رزقا من لدنا وقال الكاشفي در وي
داوم ايشانا دين وادني فيه در فرع روزي داوند از نزديك ما بي منت غير ولكن اكثرهم لا يعلمون اي لكن اكثرهم
جهلة لا يتعظون به ولا يتفكرون ليعلموا ذلك قال في عرائس البيان حرمهم في الحقيقة قلب محمد عليه السلم وبركة القدس
وحرم الانس يجبى اليه ثمرات جميع اشجار الذات والصفات من دخل فيها حكم الله والمحبة والموافقة كما ان من ذات
الكونين وكان منظورا لحق في العالمين وهكذا كل من دخل في قلب ولي من اوليائه قال الحافظ عليه الرحمة
دلست مبادا كس كه در بن كلشن شك وريب كند * ولي الاية اشارة الى خوف النفس من التخطف بجذبات الالوهية من الانانية
الانانية ولو كانت ابعد لمحل القلب لوجد في تمام الهوية حقايق كل ثمرة روحانية وجسمانية وذلك كل شهوة ولكنها لا تعلم
كاية ذوق الرزق اللدني كما لا يعلم اكثر العلماء لانهم لم يذوقوه ومن لم يذق لا يدري قال كمال الخجندي * زاهد نه عجب كر كند از عشق
نور هيز لكن لذت اين داد جه داند كه تو روست * فرمين ان الامر بالعكس يعني انهم خافوا الناس وامنوا من ايات الله اي ان
يكانوا من بركات الله عليهم وبامنوا الناس يفان ولم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها البطر الطغيان في النعمة قال
بعضهم البطر الاشر واحد وهو هضم الحق بغرور الانسان من سوء احتمال النعمة وقلة القيام بحقها وصرف المال وجهها وبغاية الطغيان
وهو خفة الرأي بغمر مع الهوى وانتصاب معيشتها على الخافض اي في معيشتها كما في الوسيط والمعنى كم اهلكنا قرية كانت حالهم
كحال اهل مكة في الامن وسعة العيش حتى الطعام النعمة ولما غفلوا عن شكر النعمة فتنا عليهم وفتنا بها هم فتلك بيوتهم
مساكنهم خاوية خالية وخالية من مجيئهم وذلكم لم تسكن يعني نشستند وران مدعيهم الا قليلا
الا زمانا قليلا او لم يسكنها الا المارة يوما او بعض يوم وبازخالي كذاشته * در خانه دنيا جه نشيني بر خر * كين خانه جدان نيست
است كه ايند در وند وبكيتي ان شوم معاصي المسكين بقراءته في دياهم فلم يبق من مساكنهم من قطايعهم الا قليلا اي لا يمر
في مسكني الارض الشوم ترك الا بعضهم سكنها اهالي والبوم ولذا كان من تسبيحي سبحان الحي الذي لا يموت * بر ده ديوار ميكند
در طاق كسرى كه بوم نوبت مي زند در قلعه افراسياب وكنا نحن الوارثين منهم لتلك المساكن ازالم يكفهم
احد بتصرف تصرفهم في دياهم وسائر متعلقاتهم يعني بايمن متعلقه از خاهر وبا وجد مخاطبين وما كان ربك
هلاكه في زمان مهلك القرى قبل انذار حتى يبعث في امها الاصلها واعظمها لتلك القرى سواء في ونباتها وقصبتها
وامها لظهر وكون اجلها افضل واشرف والرسل الباعثة غالبا في الاشراف وهم غالبا يسكنون المدن والقصبات رسولا يتلو
عليهم اياتنا الظاهرة بالحق ويدعوهم اليه بالترغيب والترهيب وذلك لازم الحجة وقطع المعذرة بان يقولوا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك وفي الحكمة اعلم ان مكة ام القرى وبعث رسول الله عليه السلم وذلك لان الارض وجدت من قبل ان يكون المعمور
رباط بالحكمة لهلاك البلدان التي حولها كمكة في عصرك وذلك حتى يبعث في ام القرى مكة رسولا هو ابن وما كنا مهلكي القرى
العظيمة بعد بعثنا في امها رسولا يدعوهم الى الحق ويرشدهم اليه في حال من الاحوال الا واهلها ظالمون اي حال كون اهلها
ظالمين بتكذيب رسولنا والكفر بايماننا فالعلة غاية لعدم صحة الاهلاك بموجب السنة الالهية لا لعدم وقوعه حتما لحقيقة
الاهلاك عقيب البعث وفي الاية على ان الظلم سبب الهلاك وقد قيل الظلم قاطع الحيوة ومانع النبات وكذا الكفران يقلل
النعم مخالفة الله لا كفا كما تحتاج اليها الكريم من الماء والهواء الطيب من الكفار النعم كان الارزاق يسوقها الكفار فيقلل الكرم
جمع الطيب والخبيث كل شيء اكرمه وعم الرجل الكريم من الماء الكريم من الكفار النعم كان الارزاق يسوقها الكفار فيقلل الكرم
العالم الكفر النعمة قلب من اهل البطر والكبر والغرور والكفران واهالي الشكر فما يضيع سهيم على يزداد حسن حالهم ورد كما رزق
واسع فلا عباد لا فرق فيه بين الشاكر والكفور من العباد كما قال الشيخ سعدي اوبم زبن سفره عام اوست * بر بن خوان يغما
دشمن جرد وست * قال الشيخ قبيل لواحد وجدنا في جزيرة نخلا عليه الصنم فقلنا انه لا يضر ولا ينفع فاليه ذلك وما انه فلما
الفرسا التمسه وفي الاية رضا لطفه قال واسرا بين هذا الامر العظيم فلما ارسل الينا رسولا كرجا فاتر الرسالة قبضناه
اليه ذرك اذا كتاب الملك ثم طوبا سورة سورة فلم يزل يكتب حتى اتم فلما اه شيئا من القرآن فلما صار الصبي الى قبضه
فكان لا يتام فلا فهمنا عبادا ان جمعنا له شيئا ينفق فقال الرجل الصغير جيء كنت عبد الصنم فكيف بالصبي وما ان قد عرفته اي

والعارف محبوب الله فخذوا ما يترك المحبوب في يد العدو ومن العدو الغفر الغالب العالم الحاصل منه محالات جون دوست
دار وترا ٭ فعلى العاقل ان يوقف الله تعالى ويقوت قدر النعمة فيقيدها بالشكر ولا يضع الكفر موضع الشكر فانه ظلم صريح يحصل
منه العلوك مطلقا الا القلب فانه داخل عن الله وسبيان ان العطاء آمنه واما العقاب فانه يسلط الشديد وكم رأينا في الدهر
من امثاله خوب قلبه ثم خربت داره ووجد الخراب امره وكم من الانسان لا يتذكر ولا يعتبر بل بعض الحال من
الغفلة ايقظنا الله واياكم من نوم الغفلة بالكلمة وشرفنا في جميع الساعات باليقظة الكاملة المحضة وما مبتدا وتمتعون خبره
الشرط او قول الفاء الخبر بالكلف الثانية والباء السببية وجهه او تنعم عطيتم وتطلب كفارة كذا في الوسيط من اسباب
من اسباب الدنيا فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها اي متوقت اشارة ان تمتع وتزين بها باطلين ثم انتم وحوالها
او زوال تمتع متاع الدنيا متاعا دنيا تفخر وان تمتع كمتاع البيت وما موصولة او الفعل خير عند الله وهو الثواب خير لكم من نفس
من ذلك لانه لذاة خالصة من شوائب الالام وبهجة كاملة عارية من مرارة الم وباقي ابدي افلا تعقلون اي افلا تتفكرون هذا
الامر الواضح فتستبدلون الدنيا والآخرة بالدنيا وتؤثرون الشقاوة الحاصلة من الكفر والمعاصي على السعادة المولدة من الايمان
والطاعات والفارسية بادرى يا بيد ولم نيكيد كه بدل ميكنيد باقي را بفاني ودر خوب را بمعيوب عيب باشد رسول زر
واون زيك ايسكر نقد در برابر خاك وسنك افمن موصولة مبتدا وخبره وعدناه على ايمانه وطاعته وعدا حسنا بالجنة
وثوابا فاحسن الوعد بحق الموعود وقال الخليفة اي كه وعده كرده ايم او را جنت ودر آخرت ودر دنيا فهو اي ذلك
الموعود لاقيه اي مصيب اياه لا محالة ومدركه لا محالة استخراج الخلف فاوعده كما كمن موصولة خبر المبتدا متعناه
برخورد دادن ما او را متاع الحيوة الدنيا از متاع زنده كانى دنيا كه محتضر اسيخته است ودر آخرت بوده
نيست وانقرض ودر عدد زواله وهش بر خوب انتقال وظلوم عيش مقلب بسوء حنظل ثم هو يوم القيمة من المحضرين
صاحب اوتار العذاب وثم ظرف اي في زمان اي تراخ بيان اعتضاد عن حال التمتيع اولى الرتبة ويقال الفاء في قوله تعالى
انكار التسوية بين اهل الدنيا واهل الآخرة على الاحتمالين فيما قبلها من الفرق والتفاوت بين متاع الدنيا وبين ما عند الله
اي بعد حد التفاوت الظاهر بينهما من بين الفريقين اي ليس من يحضر اي كرم بالوعد وجدان المولى وهو المؤمن
كمن هو عين الجحيد والوقوع في الجحيم في العقبى وهو الكافر وذلك بانا شهوة ساخته وجدى دنياه ويقال رب شهوة
ساخته اوست خرما كلوبا وفتى زنبورى موزى با وبدكه بهذا رحيله وانه بكانه بكشيد ودران رنج بسيار مى ايد
او كفت اى موزين چه رنجست كه بخود دنا ده واين چه بارست كه افتيار كرده بيا مطعم ومشرب من بين كه
مطعم كه لطيف والذ ترست از من زياده نيايد بيا دشايان نرسد هر انكاه خواهم نشيم وبخورم خواهم كريزم وخورم
واين سخن بود كه بيرون بدو بكانى قصابى بر مسلوخى نشست قصاب كارد كه در دست داشت بران زنبور
زد ودو پاره كرد وبر زمين انداخت وموزيا مدد باى كشان اورا مى برد وكفت رب شهوة اكم زنبور كفت مرا كجا
مى بركه نخواهم مور كفت بركه از روى حرص وشهوت جاى نشيد كه خواهد بجاى كشد نش له نخواهد وفي الحديث
من كانت الدنيا همته جعل الله فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما قدر له ومن كانت الآخرة همته جمع الله له شمله في قلبه
واتته الدنيا وهي راغمة يحكى ان بعض اهل الله كان يرى كنفه في طرق فقيل يوم فيه طرى فقيل له في ذلك فقال اتيتني
بالخوف اما دنيا الدنيا ومن كان له في دنياه شدة واهم مع دين الله فهو خير من كان له سعة وسرور مع شرك وفي الحديث يؤتى
اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا وعزتك يا رب ثم
يؤتى بشدة العذاب فيسد ما مضى عليه ثم اهل الدنيا ويؤتى بائس من اهل الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال يا ابن آدم
هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا وعزتك ما رأيت بؤسا قط ولا رأيت شدة قط وفي الحديث فذلك فاسلم وذرني كما كنا
وهو يكون بقدر حاجة وضرورة قال موسى يوم وجوه يوم وتنعم جاناما بعد الفترة اي العطاء وخوانكات يعني ان خلف الصالحات
المذكورة فانه بعطوب الدنيا والآخرة ثم الوعد لعوام المؤمنين بالجنة ولخواصهم الزيادة وبعض خواصهم بالوصول الوجدان كما قال تعالى
من طلبني وجدني واوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام يوم تلقاني تجدني فضل لك جوى تنور خانه دل نيست اكلى تنور خانه كاكلت خلوه

فلا يدلك من الصلوات الطيبة والمقامات الحميدة وكان يسمع من محجوة الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره الجوع الجوع وحقيقة
الجوع وان نفسه الزكية كانت تشكو من الجوع تسلالا لتا الوصول الى المعرفة والتشرف بالرؤية ويوم يناديهم يوم منصوب باذكر المقدر
والمراد يوم القيمة والضمير للكفار اي واذكر لهم يوم يناديهم ربهم وهو عليه عقيبان فيقول تقريعا وتوبيخا اين شركائي الذين
كنتم تزعمون اي الذين كنتم تزعمونهم شركائي وكنتم تعبدونهم كالعبود حتى تحذف المفعولين معا لغة بدلا لعلم عليهما فان الكشف
الاسرار وسؤالهم عن ذلك ضرب من ضروب العذاب لانه لا جواب لهم الا ما فيه فضيحتهم وافترائهم وخزيهم قال سبحانه في بيان
على حالة السؤال لكل نذير فاذا صدر منهم هذا فقيل قال الذين حق عليهم القول في الازل بانهم يكونون من اهل النار واردون
بدل عليه قوله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني الاية كما في الآيات البينة وقال بعض اهل التفسير معنى حق
عليهم القول ثبت مقتضاه وتحقق مؤداه وهو قوله لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وقرئ بنابات الوعيد والمراد بهم الكفار
من الشياطين ورؤسائهم الذين اتخذوهم اربابا من دون الله الطاغوت في اغوائهم وهو اضافة وتخصيص بهذا الكلام لحرمه
اجتماع الجنة صاحبهم في الكفر واستحقاق العذاب معا ربنا هؤلاء الذين اغوينا الجواب مع كونه السؤال العبد لتفضيحهم ان السؤال لعلمهم
وتوبيخهم لاضلال وجرهم بالعبد تسيقولون اضلونا اغوونا كما غوينا اي بدورد كما اغوينا اي كما غوينا نحن اغوانا هم
الذين اغوينا هم فحذف الراجع الى الموصول والمراد هم بالاضافة بيان انهم يقولون ما يقولون تحقيقا لتحقيقهم وانهم يقولون كما غوينا
الغاوين ورد وانغوينا هم كما غوينا جواب الجواب في الحقيقة وانما قيد تحميدا اي اكرهناهم على الغي وانما اغوينا هم بطريق الاختيار
والتسويل بالقسر والاكراه اغوينا هم فيما سئل عينا باختيارنا وذلك لان الجبلة اغوينا هم بتقدير كما اغوينا باختيار
لنا وهم الغواية والضلالة ساكنين بنوا ادم انهم بخصوصية ولقد كرمنا بنى آدم بخطاب الادب مع الله في قصد العبد كما يتادب
الادب مع الله بالاضافة الى الرب ولا يقولون اغوينا هم كما اغوينا كما قال ابليس عن اكرام لحفظ الادب رب بما اغويتني واغوين
لهم تبرئا اليك منهم ومما اختاروه من الكفر والمعاصي هوى منهم وهو تبرئ قبله ولم يعطف عليه وكذا قوله تعالى ما كانوا اياانا
يعبدون اياانا مفعول يعبدون اي ما كانوا يعبدوننا وانما كانوا يعبدون الهوى ويطيعون شهواتهم وقيل لمن غير الله
توبيخا وتهديدا والقائلون الخزنة او هؤلاء شركاؤكم الاصنام وكذا الخلص من العذاب اضاف اليهم لانهم شركاء الله
فدعوهم من فرط الحيرة فلم يستجيبوا لهم ضرورة عدم قدرتهم على الاستجابة والنصرة ورأوا العذاب الموعود فتمنوهم
لو انهم كانوا يهتدون لو هنا من وجوه تحيل يدفعون العذاب او الى الحق في الدنيا لما اتبعوا ما تبعوا من الضلال وجواب لو محذوف
لو علموا هنا اي تمنوا لو انهم كانوا مهتدين لما اتبعوا ويوم يناديهم اي واذكر يوم يناديهم الكفار نداء تقريع وتوبيخ فيقول
ماذا اجبتم جواب واذ المرسلين الذين ارسلتم اليكم حين دعوكم الى توحيد ربكم وطاعته وترك الشرك فعميت عليهم الانباء
يومئذ فلم يهتدوا بالتدبر في انباء الحق ان كذبتم بالشدة وتهديد كونه فالاجابة لتقريع اي صارت
كالعمى لهم لا يهتدي اليهم واصله فعموا من الانباء اي الاخبار وقد كمل بانباء الطرق اي هو عالم بانباء ما بالمبالغة وتعدية الفعل
بعلى لتضمنه معنى الخفاء والاشتباه وانما كانت الرسل يجوبون العمى في ذلك مقام الهول للعظام الهول مع زعمهم على غاية
السؤال فانكشف باهل الضلال من الامر بحيث لا يهتدون الى ما كانوا يعلمونه وهذه كذب راجع وارى جواب فهم لا يتساءلون ارجاع
بعضهم عن جواب لهول الرهبة والشدة والحيرة او العمى بان الكل سواء في الحال فاما من تاب من الشرك وآمن وعمل صالحا
اي جمع بين الايمان والعمل الصالح فعسى ان يكون من المفلحين الفائزين من المطلوب عند الله سبحانه الناجين من العذاب وهذا الاستعمال
لتحقيق الرجاء بالنسبة الى الكفار وتحقيق الرجاء بالنسبة الى الاجابة حضرت رسالت عليه السلام بازنسبت است مرتبه رضاى محمد نفس
وستكار عين امت وسر عذاب بمركب روكزيده جركه عنزل خواهد رسيد وعسى تحقيق لاجابة المكارم والضرورى
من قبل الله تعالى بمعنى التوقع الخوف قال في كشف الاسرار فاما نفسه يعني ان الرحمة التوبة والعمل الصالح خلف المضطر لا يجد الخلاص
ونفوذ الامن الكفر بعد الكفر فيقبلون اهل الآخرة ان يباشروا الاعمال الصالحة وجد بمواجدها واراحتهم واحالتهم تأثير عظيم في القربات
وجلب المنافع والبركات وان نفع لاهل السعادة في الدنيا والآخرة في الاهل الشقاوة ولكن في الدنيا فقط فانهم يكتسبون بها الحسنة
الدنيوية من المناصب والاموال والنعم وقد عوضهم الله عن عبادة الشيطان تبوكهم طول العمر وراء الدنيا فلا يدرون من سلى

بالايمان والعمل الصالح حكى ان ابرهيم بن ادهم قدس سره لما منع عن دخول الحمام بالجوقة وقال فانع الانسان من دخول بيت
الشيطان جاءته وقالت يدخل بيت الرحمن جاءته والفضل له الحمد التوحيد وذكر رب العرش المجيد والوان بالجلال الجبروت من المغرب الى
المشرق ينفق الاموال والاعراض المشرق الى المغرب بضرب السيف وسبيل الله كان الذاكر بقدر العظم وفى الحديث ذكر الله اصل الايمان
اى لان الشرك اذا قال لا اله الا الله بحكم اسلامه وبراءة من النفاق اى لان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وفى رمى الشيطان
وحصن من النار كما جاء فى الكلمات القدسية لا اله الا الله حصنى فمن دخل حصنى امن من عذابى وفى انا وبالله تحقيقه وامن
تاب اى رجع الى الله فى الدعوى المحبة وصدق الطلب وامن بما جاء به النبى عليه السلام من الله تعالى وعمل صالحا كما ينبغى
بدليل شاهد وليا كامل واصل صاحب قوة وقدرة توصله الى الله كما ينبغى ان يكون من المفلحين الفائزين من الله المنقطعين من جميع الاشياء الى الفناء وسفه الموت انتهى وربك اور دوانكه خداى تو خلقه من وذكر كه خداى تعالى جل وعلا
بر اى مثبت اختيار كرد وبا ستر جبين منصب خاص تو بدين المغيرة رسيد كه بزرك كرامت يا بوده بن مسعود وخلق كه عظيم
طايف كما قال والولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فرد الله عليهم بقوله وربك ويروى وكان تو يا محمد يخلق ما
يشاء آن بخلقه ويختار ما يخلق يا بشر اختيار وهو اصطفاء وكلمة ان يخلق اليه كلمة الاختيار فى جميع الاشياء
فانه كان لهم الخيرة سبحان الله عما يشركون الخيرة اى الاختيار عليه تعالى وهو نفى الاختيار هو الوليد وعروة الثقفى والمغيرة ذو منجر
والمرتب ذو قدره والله يرد دلل والرزق مقسوم والخير جمع فيما اختار خالقنا وفى قبا رسواه لوم والشوم قال الجنيد
قدس سره كيف يكون العبد اختيار والله المختار له مرة قال بعض العارفين اذا نظر اهل المعرفة الى الاحكام الجارية بتجليل الطاقات
لم يجدوا اختيارا فيما جرى عليهم لم يكن فى حقهم شئ افضل من الرضا والسكون قال الحافظ در دايره قسمت ما نقطه تسليم
الطف آنجه تواند بيش بكلم كه تو فرمانى والخير بعض تخيير الفارسية مركبة من الخير والنظر فى المفردات الخير ما
ان يحصل للمختار بكل العقد وبكلمة قال الفاضل الراغب فى الوسيط اسم لما يكون اختيار ايقام مقام المصدر وهو اسم
لمعنى زايد على محمد خيرا له من حلقه سبحان الله تنزيه بذاته تنزيه اخاطابه من يانه احد وبما هو اختيار واختيار
وتعالى عما يشركون عن شركهم فى الالوهية التحية بشير المشيئة الالهية فى الخلق والاختيار وانه فاعل مختار يخلق ما يشاء
كيف يشاء من يشاء ولما اختيار فى خلق الاشياء ويختار وجود بعض الاشياء على حد ما فيه وجوده وتختار بعض
الاشياء على وجود وتختار بقاء بعض الاشياء فى الوجود ويجعله باقيا وبعضه ويختار فناء بعض الاشياء فالله فيه فيبقى فانيا
فى العدم ولا يوجد ولذا كثرة فى ان يخلق بعض الاشياء جمادا وبعض الاشياء نباتا وبعض الاشياء حيوانا وبعض الاشياء انسانا
وان يخلق بعض الانسان كافرا وبعض الانسان مؤمنا وبعضهم ذكرا وبعضهم انثى وبعضهم سويا وان يخلق بعض الاشياء اشجارا
وبعضها جبالا وبعضها ملكا وبعض الملك كروبيا وبعضهم روحانيا وله ان يختار بعض الخلق مقبولا وبعضهم مردودا انتهى وفى الحديث
ان الله خلق السموات سبعا فاختار العليا منها فسكنها واسكن سائر سمواته من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار منهم
بنى آدم واختار منهم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بنى هاشم واختارنى من بنى هاشم
فانا خيار من خيار من العرب فمن احب العرب فبحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم وفى الحديث شان الله اختار اصحابى على جميع العالمين سوى النبيين
والمرسلين واختار لى من اصحابى اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا فجعلهم خير اصحابى وفى كل اصحابى خير امتى على سائر الامم وقال
من اصحابى بعد قرن بعد اصحابى القرن الاول والثانى والثالث ثم يفشو الاسلام فرد ابا بكر ومن راى اختيار نيست غنيا كه تو اند
كه او را ملك بود او مى بندد است وبنده را ملك نيست كه آن ملك كه شرع او را مالك كرده آن ملك مى باشد است عارية ضرورت
از دنيا كرد ودر ذلك حقيقى است كه انما زوال نيست وآن ملك الله است كه ملك بكمال است ودر كلما بين الزوال ودر ذات
وصفت تعالى هر ملك وهر ملك زوال بجز ملك ذو الجلال عالم سيا فريد والجه خواست آن را بر كزيد مشكاة ما
بيافريد انسان جبرئيل ميكائيل اسرافيل عزرائيل بر كزيد آدم وادميا نرا بيافريد از بنى نبى پيغمبر را جابر كزيد از پيغمبران
خليل وكليم وعيسى ومحمد بر كزيد عليه السلام صحابه را رسول را بيافريد ابو بكر عمر عمر عثمان على اهل بيت بر كزيد سيد الانبيا
را بيافريد ماه كه بر كزيد نوشتم لا دت رسول را ومدينه بر كزيد مكه بكاه رسول وبيت المقدس بر كزيد موضع معراج رسول را ورنا

روز بيا فريد وازان روز نا ذينه بر كزيد وهو يوم الجابة الدعوة روز عرفه بر كزيد وهو يوم المباهاة روز عيد بر كزيد وهو يوم الحج
روز عاشورا بر كزيد وهو يوم تخلقه سبعا بيا فريد وازان شب برات بر كزيد كه حق تعالى بخودى خود نزول كند وبنده را هر شب ندا
كرامت خواند ونوازد وشب قدر بر كزيد كه فرشتكان آسمان بعدد سنگ ريزه بزمين فرستند وثار رحمت كنند بر بندگان
شب عيد بر كزيد كه در رحمت ومغفرت كشايد وكنا هكار انرا آمرزد وكوها بيافريد وازان طور بر كزيد كه موسى بر آن مناجات
حق رسيد جودر بر كزيد كه نوح دران نجات يافت حرا بر كزيد كه مصطفى عربى دران بعثت يافت نصارا ومى بيافريد وازان دل
بر كزيد وزبان دل محل نور معرفت ودر بان موضع كلمه شهادت كتابها را آسمان فرو فرستاد وازان جهان بر كزيد توراة
وانجيل وزبور وقرآن واكلمتها جهار سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفى الحديث احب الكلام الى الله اربع سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات الكل فى كشف الاسرار قال فى زهرة الرياض ما كان لهم الخيرة اى ليس للكفار
الاختيار بل الاختيار لواحد القهار كانه قال لا اختيار لابليس على جبرئيل ولا لميكائيل على الاسرافيل ولا لنوح على ولا لادم ولا لنوح ولا لابرهيم
ولا يعقوب ولا موسى ولا لعيسى ولا لمحمد عليه السلام ولو كان جبرئيل وميكائيل اختارت الملائكة مقلوبا روت وماروت وكان الاسرافيل
لاختار ابليس ولو كان لعزرائيل اختار هاروت ولو كان لآدم لاختار حوا ولو كان لنوح لاختار كنعان ولو كان لابراهيم لاختار
آزر ولو كان ليعقوب لاختار العاليق ولو كان لموسى لاختار فرعون ولو كان لعيسى لاختار قومه ولو كان لمحمد لاختار عمه اما طالب
ولكن الاختيار له لا غير لك فاشكر لله ان الله حيث يجعل رسالته ونبوته وولايته قال يحيى الرازى ع الهى ملكك بعيوبى اليك
عن اختيار تكيف بينك عن فقرانى تو يقال ان يوسف عليه السلام اختار السجن فاوتيه الوالى والله تعالى اختار عقيبة الكهف
فاوتيهم الكهف ان رجلا تزوج امرأة فانه يستر عيوبها مخافة ان يقال لانت اقرتها فاختار كتمان الفقر فاوتى الغنى ان رجلا
يستر عيوبك وقال اختار ثمانية عشر عيوبك وقال اختار من ثمانية عشر الف عالم اربعة الماء والتراب والنار والريح فعلوا
الماء طهورك والتراب مسجدك والنار رطبا كك والريح سبك واختار الملائكة اربعة جبرئيل صاحب وحيك وميكائيل خازن خزائنك
واسرافيل صاحب لوحك وعزرائيل قابض روحك مواختار من الشهر اربعة الصلوة عمادك والوضوء امانك والصوم جنتك
والزكوة هدية رزقك ومن القبلة اربعة العرش موضع طوافك والكرسى موضع قدمك وبيت المعمور مصدر قبلتك والكعبة قبلتك ومن الاوقات
اربعة وقت المغرب لطلبك ووقت العشاء لمناجاتك ووقت السحر لمناجاتك ووقت الصبح لقربتك ومن الانبياء الما الاربعة من اصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه افضل من نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فانه افضل الانبياء ومن الاوقات اربعة الساعة التى نقصت حبرا لطيف عليه السلام فانه
افضل الساعات الاربعة والساعة التى تولد منه الزمان الذى ولد فيه عليه السلام ولد ان شهر ربيع الاول من افاضل الشهور لشعبان
فانه صلى الله عليه وسلم ايضا ومن الملوك الخواص العمانية لان ولدهم افراد الدول وتفصل بزمان الحد المنطرى ما ثبت وصح
من الاربعة هذه الاوقات من العلماء انه تشرف بعلم الظاهر والباطن وكان داجا حين سال الله اثبات فى طريق تحقيق اله الا الله
وربك يعلم ما تكن صدورهم اى تضمر قلوبهم وتخفى كعداوة الرسول وحقد المؤمنين يقال كنت الشئ اذا اخفيته فى نفسك
وكنت اذا سترته بنية وثوب وغيرها كمن الاجسام وما يعلنون بالسنتهم وجوارحهم كالطعن فى النبوة وتكذيب القرآن والطعن
انكار كردن ومما اى الشئ العبادة والفارسية است غدا اى شئ يرستش لا اله الا هو والمستحق الاحد
بصفاته له الحمد استحقاق الحمد والعظمة والشكر استحقاقا على نعمته فى الاولى من الدنيا والآخرة لانه المولى المنعم كما جاء فى الحديث
فى الخلق كافة يحمده المؤمنون فى الآخرة كما حمدوه فى الدنيا بقولهم الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن الحمد الذى صدقنا وعده انتهى
بفضله والنداء بحمده اى جلالته ولى الحكم فيما يخلق ويختار ويعزل ويذل ويحيى ويميت الى القضاء الثانى فى الآخرة اى عند امر عرضت
فيه لغيره وبالفارسية واو راست كار بر كزاردن قال فى كشف الاسرار وله الحكم النافذ فى الدنيا والآخرة وهو يحكم كلهم فى الموقف
الموعود له الحكم فى الآخرة قال ابن عباس رضى الله عنه حكم اهل الجنة بالمغفرة واهل المعصية بالشقاء والويل واليه ترجعون
بالبعث والاخرة فى آثار وجات التحية واليه ترجعون بالاختيار او بالاضطرار فاما بالاختيار فهو الرجوع الى الطاعة والتمسك
والتابعة والوصول بها مخصوصة بالانسان دون غيره واما بالاضطرار فبقبض الروح وبالنشر والنشاء بالحجر والتوابع العقاب

بقال خالية مستبيا وانتم تخلق علم الموت والحشر والجزاء والكتاب والميزان والحساب والصراط والسؤال والجواب وهل يسئلكم الامور
عبد السلام عن سؤال منكر النكير فانكم لا تجدون وهو خلق متقولا وانا نبي وهو سؤال علم الغيب فبرهن انسان من كتاب الله تعالى خلق ذلك
فانا خلقتهم وزرقتهم واميتهم واحييهم وهم يذكرون وزر بالسؤال الكتاب انهم من رواية اصحاب لا تجدونه وانا السائل الذي لا اجده
وانا الرائم الباقي وانا وصي محمد عليه السلام فقال له محمد عليه السلام يا محمد بن شئت فانك مفارقه والحياة شئت فانك عليه فداء وشر ما شئت فانك
بيت الفقر من الكم انا قد بعدت سكنا ولكن شئ اصنعه يا خلق المنعوا من الطعام الجوع ودفعوا عنكم الاعمال عنه كثيرة وفرق بجانبه المسلم
والرحم والرحم الناس سكنا الاختيار فانه يشتغل بالاختيار فانه اذا رجع العبد الى الاختيار لم يبق منه وشئ فكان الاختيار مع الفطرة توسيلا
عقوبت وشقوت كوب كسوا اختيار وفعلان بزرجوب • وقد قالت الرجوع الى الصلح السنة والعلانية والجد لنفسك الا ما ان تجزع
والاضطرب مع بجلس بعدا الامر وبعد ايه والتخفف الم البلى الكل ملكان الله موسلين وقص في السنة والعذاب الا ما هو والتوحيد المفصل
الطاعات وذيرا وكار دكنات وصورة تخيفه تكيف بغاة وقد صدقه وصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الات بعض بني
اسرائيل من قوم موسى فانا كان يوم القيمة يقول الله لملائكته انظروا هل تجدون لعبد من حسنة يفوز بها اليوم فيقولون انا نجد
سوى ان نقش على قرة الا الله فيقول الله تعالى ادخلوا عبدي الجنة فدخلت لا قال المصنف اكرچه آيينه دارى اندر بزار نقش • ولى
چو سوده كه در صيقلى بينى • يا صيقل توحيد اينه زدائى • غبار شرك كه نابك كرد و از زنگار • نشان آن سبحان ان يوصفا
الى حقيقة التوحيد • وتلخصت صورة التقليد • ذلك من الكاشفين انوار صفاته واسرار ذاته قل يا محمد يا ملكة ارايتم
فان الرؤية سبيلكم فجاء ان جعل الله عليكم الليل سرمدا دائما لا يتخلله النهار سرمدا السرد وهو المتابعة والاطراد والسرمد
وقدم ذكر الليل على ذكر النهار لان ذهاب الليل يطلع الشمس اكثر فائدة من ذهاب النهار خوف الليل كذا الى يوم القيمة بالكلية
الشمس تحت النهار وتحجبها حوالى الافق الغائب من اله غير الله صفة لا يقدر ليست غير الله من يحجر عنه من يحكم انه روى كان قريب
يأتيكم بضياء صفة اخرى عليها مدور الكتب وكان فقد اتفقا الموصوف اتفاقا الصفة ولم يقدر الا ايادا لنزاع لم يحكم ان
تجده الهمة والنار الصفدية والمطبخ بالعارسية بارد وبا سى تمار وشنى بيخ اوز روشن كه وان بطلب عاش شفاك كنيد افلا تسمعون
هذا الكلام يتحق سماع تدبر استبصار يتحقق وانه وتعلموا بموجبه تتوحدوا الله وتعلم انه بناء على الليل والنهار وقال بعضهم
قرن بالضياء السمع لان السمع يدرك الحديث استفادة العقل من السمع اكثر من استفادته من البصر قل ارايتم ان جعل الله
عليكم النهار سرمدا متصلا بليله الى يوم القيمة بالكلية ثانية وسلا السماء او تخرجها على مدار فوق الارض من الذي اله
يأتيكم بليل تسكنون فيه استراحة من متاعب الاشغال والعلو تجديد الضياء اعني ذكر منافع متنوعة فرق فيه وكونه مقصودا
منافعه الاستماع لما يلابسه من السماع والكذب الليل افلا تبصرون فيما يتعلق الظاهرة التي تحقق مؤمنه بصر وفتح الاية به بنار
على النهار فانه مبصر الى الليل قال المصنف وقرن السكون بالليل العدوان لكم يبصرون فيه الظلام وتبصرات مع السكون اعلم
ان ذلك الشمس يدور في بعض المواضع رجوعا فاذا قرب الشمس فيه فنهار وسرمد فلا يبقى الحيوان فيه وجبت النبات فيه فتموت هواء الشمس
فيه وكذلك يدور ذلك الشمس في بعض المواضع عكس ذلك فاذا قرب الشمس فيه طلع فليل سرمد فلا يعيش الحيوان بعد فيه وجبت
النبات فيه فلا يعيش الحيوان ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار والتخفيف بشئ خود بنا ترى بر ما خطاب ورزيا تسكنوا
فيه اي في الليل وتبتغوا من فضله اي في النهار بانواع المكاسب ولعلكم تشكرون ولكي تشكروا نعمة الله تعالى الفعل وجمع
ساعد رشتيا زنار زهد • شب بر دو رآورد روز زهد • خلوت شب بطرح ماهان بيش • ناز دل كوبد بر جاه خويش •
روز از بهر قوت اعوام • تا بديث ان كار تن كيرد نظام • قال امام الكوبي وغيره علم الفضلاء وخوف ان النفس تؤذب فيه قوم لطلبه
فيه قوم آفرين والليل يطلب فيه قوم وتبتغون فيه الرزق وفيه خط الاستواء يكون الليل والنهار مستويا ويدل وسئل الشيخ بوحامد
عن الولي كيف يعلمون ان الله تعالى يحبهم الامتداد بالمغرب والاخر تطلع فان يعرضوهم وصلتهم بالقرب
العبد الجيد والاجتهاد عند كثرة الطغاة انهم يقدرون الليل النهار ويعتبرون بكل الساعات كما قال عليه السلام لو يعرفون الله لعبدوه
وجوه كثيرة فيقدر الصيام والصلوة فلانه كذا وفي سيد البشر قال القاموس فيه كثرة طرق والقاعة تقول بالعارية وبالصفات
فارية فاستعان سيد الدين انتهى الحجر تطلع ذلك الدليل فيقدر بالشفق فاقصر الى السنة فلا يجب على ايها العاقل الذي

والوتر لعدم سببا الوجوب ومخلوقات لانه كالانه شرطا واداء الصلوة فهو سبب لوجوبها فلا يجب بدونه على ما تقرر في الاصول وكذلك الجهات
على ابلاء الله تعالى فيا الفجر لا يغرب الشمس فيسقط عنهم لا يجدون وقتا كان رجلا اذا قطع بدا مع المرتفعين او رجلا مع الجبين فيا اجمع
وهو نية لمن لعدوات محل الرابع كذا في الفقه • واما شارة الى الاية الى نهار الشتي واصل سترشيته فلو دام نهارا لتجلى لم يعد المتخلق له
تجلى تسلطوا فسر الله تعالى فضل الشرية بالشرع عن تعب السلطوات واليه الاشارة بقوله عليه السلام العابدة رمز كلمتي بالحرام او سبحان
هذا الله من قبيل الكتاب فان الشرع يكون عقيب التجلي ومعجزا بالرحمة والمحنة والمحنة ودرك من جهة ما كان الخبر عليه السلم
محتجا بما كان يقول انه لبغان على قلبي وانه ليستغفر الله كل يوم سبعين مرة وذلك غاية العطف والرحمة والكتاب بكونه مجموعا به
عن محل تعالى وذلك من غاية الغلبة والقوة كما قال الله المقصودين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقيل يستر مكانه لعدم سلطنة تجلي الصفة
الربوبية وجعلوا كالا وهو موسى سمو قوة نبوة صعقا وذلك تجلي في قلب مقدار عرفة تجدد الوام كيف يعيش الانسان الضعيف ويوم
ناديهم منصوب باذكر اي واذكر يا محمد يوم ناداهم الله المشركين فيقول لهم اين كانه شركائي الذين كنتم تزعمون
انهم لي شركاء وهو توبيخ بعد توبيخ لاشعار انه لا شئ اصعب لعذاب من الاشراك به كما لا شئ اذا عليه صاحبه توحيد وزعما
ولكل امة نزع الله وحذفه من مقر كنزع القوس من كبده عطف على يا ويهم وصيغة الماضي للدلالة على تحقيق والاتفاقات الاباز كمال
الاضافة الشان النزع اي اخرجنا من كل امة من الامم شهيدا بالعارسية كواه وهو نبيهم يشهد عليهم بما كانوا عليه من خير او شر
وقال المصنف يشهد عليهم وعلى اجسامهم كما جاء في الحديث ان الحال الامة نوح الى النبي عليه السلام الانبياء والمؤمنين وقال المصنف
على ما يشهد العدول من كل ذلك انه سبحانه لم يكل عصرا من الاعصار من عدول يرجع اليهم هذا والذين ويكونون محمد انتهى
الناس بدعوتهم الملائكة فيشهدون على الناس بالحق من العصيان فقلنا لكل من ادعوا بايدوا اصلا لتوا وتمسكوا
بالحجة على صحة ما كنتم تدعون من الشريك فعلموا يومئذ ان الحق لله في الالهية دون غيره وضل عنهم اي غاب عنهم
الصنايع ما كانوا يفترون غائبا عنهم من الباطل وهو الاوجبة الاصنام وان الشرك لا يحقه على الدعوى الاصنام الظاهرة من الاعداء
ظاهرة واقعة فمنهم من صنعه نوف ومنهم من صنعه زوجته حيث يجيئ حيات وبطبعها الطاقة ومنهم من صنعه تجارة فيتكلم عليها
وترك طاعة الله لاجلها فيه وكلها تنفع يوم القيمة على ان مالك بن دينار رح كان اذا قرأ المنقولة ايك نعبد وايك نستعين
قضى عليه فسئل فقال نقول يا رب نعبد ونعبد نفسنا اي نطيعها في اوامرها ونقول يا رب نستعين ونرجع الى الحاجات فيرد وزيادة بركة
عليه السلام هارب من الهوى وبعد الرفق بجميع عليه السلام وقوة بعد تمثيل الشيطان في صورة الاعراب استاذ اليه مرحوم الهوى فقال يا رب الحجة
المنقولة فنقل فيها وانهم الشيطان هارب رواية ثم اقرره بالهوى وشقوا الحجة بالبلاء رضا الفتى فاحوقهم لا الحجة لانه الحجة
والرجل قبح صبح السيئات كان التوحيد صحيح الكتاب وقد روى ان الملائكة المقربين نزل الشرف الكرسي كما روى ان يوسف عليه
السلام القى في الجب كرسيا سكانا بعالية تحتى فصعد جبرئيل فقال يا رب اجمع صوتا هنا في الجب فاعطني سلطنة استاذ فلم
الجمع من بلد فيا كرسيك ذلك اذا اجتمع المؤمنون على ذكر الله مراجين لا داء الظاهرة وادا الفتنة يقول الملائكة انا اصحابنا انتهى
بهم يقول الله تعالى الستم تعلمون من بلد فيا كرسيك ان تكونوا استيناس بهم • وفي الحديث ليد خلن ليد خلن ليد خلن ليد خلن الامر من
قيل يا رسول الله من الذي قال من لم يقل لا اله الا الله فيقول الاستغفال بكلمة التوحيد فيقول الموت وهو الوعود والوفق وهو قرب الجنة
الى شهيد بالجميع الاشياء • هست هر ذره بوحدت خويش • بيش عارف كواه وحدت او • ايك كوى هاى زنبار دويد
لج خاطر كه حق بكيست نه دو • واوصوا الى هذا الشهود والتوحيد الحقيقي انما هو بكبر الاذكار اي باستقاع اما الليل والطرف
النهار فالاشيخ المغربي • تخت • ويد طلب كه ليس الكمر ويدار • از كار باكه جلوه ما اولو الابصار من قارون اسم محمد كرد
فقد بلغ بالمقدور كان من قوم موسى كان ابن عم لهما من قاهث بن لاوي بن يعقوب وموسى بن عمران بن قاهث
وكان محمدا من ابراهيم بنزل سرائيل بتورية وكان بين المنفوسين صورة ثم تغير حاله بسبب الغرق فلقي كما فاق كما قال تعالى فبغى عليهم
قال الراغب البغي طلب تجاوز الاقتصاد فيما يقدر كثيرا او قليلا وكل ما يتجاوز به وكل ما يتجاوز منزلته الا يسير فالبغي تطلب الفضل
عليهم وانا يكون ذلك بامره وليس بعيد فان كثرة المال اشد ايما بقدر وانبياء ومن الكفر الاية سبعين فارة بعيد اباء واستكبار
والتجبر الزخرف الفضة وكان يجر قوة كبرا وخيلاء وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيمة لمن جر ثوبه خيلاء وكان يستعين بالفقراء ويحتقر

التجلي والتنزل

التوكل والتوحيد

الرجل عليه من سبيل بغيه بالظلم

عنهم الخلق وفي الحديث اتخذوا الاهاوي عند الفقر قبل ان تكون اوثانهم اي خذ لهم ودوا تعظيمه يوم القيمة بصبر ثم والاطعم لفقرهم
اوسقاهم شربة او كساهم ثوبا او كوكب فاخذوه بان يريهم ويعلموهم بحيث يامرانه سبحانه قال اصحاب العلم والاخبار كان اول الطغيان
ان الله تعالى اوحى الى موسى عليه السلام ان يامر بني اسرائيل ان يجعلوا في اوزارهم حبوطا ابرة حفرا ثم كل عادت غيطا لكل ان يسالوا فارسوا
بارت ما كلوا فيه قال يذكرون اذا ذكروا ان كلامي مثل من السماء ولا يغلبون على وعن كلامي العلو يقال موسى اخوا مامون ان يحملوا
اوزارهم كلها حفرا فانهم يكونون حفرة فيهبطوا فقال يا موسى ان الصغير من امري ليس بصغير ان هم الطبيعة في الصغير الطبيعة
في الكبير فاوحى فقدوا واشتغل قارون وقال انما نعطي هذا الارباب بعيدهم على تميزهم من غيرهم فان هذا شد الجبه ولما
عبروا البحر حملت الكبوة والقربان وهي بيت المقدس فاهرون قال لي كشف الاسرار وروايت تريح ان بود كه بني اسرائيل قربان كه
مي كردند بر طريق تعبد پيش هرون مي بردند وهرون بر مذبح مي نهاد ناگاه آتش از آسمان فرود آمدي وبر كرتي فرو خورد قارون وقال يا موسى
لكل الرسالة والهرون الكهوة ولست لي شيء وانا اقرا بنزيل توريه ليس لي هذا صبر فقال موسى ما انا جعلت لك هرون بل الله
جعل من فضله قال كان وانه لا صدقة لك فلم تعطني اية تدل عليه فامر موسى رؤساء بني اسرائيل يوضع عصيهم في القبة حتى كان
بعد اصبحوا فيها وينزل الوحي عليه فقعدوا وباتوا يحرسونها فاصبحوا فاذا بعصا هرون مورقة خضراء صارت يخرج لها ورق اخضر وكانت
من القوة وهو ابنفت البصل بورقه وابريزه والاجر وخيا واتينا اي قارون من الكنوز اي الاموال المدفونة قوة قال ابن
اكثرهم المال بعضه في بعض وحفظه من كثرت الشيء واحاطته والفرق بين الكنز والمعدن والكنز ان الكنز موالمال المدفون
في الارض مخلوقا كان او موضوعا والمعدن ما كان مخلوقا والكنز ما كان موضوعا ما موصولة اي الذي ان مفاتحه جمع مفتح المكسر
ما يفتح به اي مفاتيح صناديقه لتنوء بالعصبة اولي القوة خبران والجملة صلة وهو في محل مفعول اتينا وانما به الحمل اذا القدية
المال فانها السعدية والعصبة والعصابة والكافة الكثيرة في المفردات جماعة معصبة اي متعاضدة وعن ابن عباس رضي الله عنه في هذا
الموضع اربعون رجلا وقرئ لتنوء كانت رجلا بالالف بحيث كل رجل منهم مفتاح قال مقاتل تثقلهم وقيل يميلهم اذا نهضوا بها
والباء زائدة روي انه كان ان مفاتيح كان مكتبة مرودان ابن بردي رايتي مرودان از كران بارى بجاي بيل ميكشد وقال يعني
وحدت في الجبل ان مفاتيح خزائن قارون وقر مئتين بغلة وابريزها مفتح على الصحيح لكل مفتح كنز وقال كان قارون اتخذ
بيتا من حديد مفاتيح كنوزه وكانت من حديد فاثقلت عليه حتى صارت ثقلتها مرجوة الثقل على طول الاصابع اذ قال له
قومه منصوب بتنوء يعني مؤمنان بني اسرائيل وقيل لموسى وحده لا تفرح شاد مكن بمال دنيا والفرح الفرح
الصدر بلذة عاجلة واكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية ولذا سبحانه ذم الفرح في الدنيا مذموم مطلقا لانه جهل والفرح بها والفرح
من ذوابها حاصل بان ما فيها من اللذة مفارقة لا محالة توجب الترح هنا ولذا قال بعض الحكماء ما سر الدنيا فاتكم وما تفرحوا بما اتاكم وقد تقدم
في الفرح الآية قوله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فرد بوجه الاذن بفرحهم الله وفعل النهي هنا يكون ناهيا وكيف
صح ما قال ان الله لا يحب الفرحين اي فرحا فرح الدنيا فان الدنيا مبغوضة عند الله تعالى ابتغ اي بجوي سراي سستي
اكلمه مذكر شده در مرقدي مكروست وجه كراي شادي كنند در دنيا كه بهشت بهتر نيست بخيل وانا يحب من يفرح فانه المعبودية
والطيب سعادة الاخروية وابتغ اي اطلب فيما اتاك الله من فضل ما اتاك الله كه زر بر وجاه واتكار او وابتغ في
حال تملكك وفي حال قدرتك المال والبدن كما قال كشف الاسرار الدار الآخرة اي ثواب صرفها بصرفه الى ما يكون وسيلة
اليه من مواساة الفقراء وصلة الرحم وكل الخير وكلوا من الواب خير ودنيا توشه كيرتي قومي ولا تنس اي لا تترك ترك النسيان
ان نقيض الذكر نصيبك من الدنيا وهو ان تختص بها وتمنعك او تنفقها بكيفك او تخرج الباقي وهو على وفق ما تشتهي كنت وتنفق
وتسيك وتمسك وتنفق وتمسك قيل في ذكر وذاكك جبل منفك وجيدك قيل موتك وقال الاستاذ فرا موش مكن بعد خود را از دنيا
بي نصيب تو در وقت بقلت اين جهان كفت خواهد بود وليس ليس ان حال بر انديش وبال وسال فرو مشو كه يك
تو خام را بين خواهد بود ٥ در سر حد روم تا حدي خواهد بود ٥ از دو كز زرع جهان كني عزم سفر ٥ هر آنچه كه كفن خواهد بود ٥

قصة قارون

قال السدي اكر بهلوانى اكر تيغ زن ٥ كواهى بدهد بدون اكفن ٥ وقال ابن عطاء العارفين نصيب العارف من الدنيا ما اشار اليه عليه السلام
بقوله حبب الي من دنياكم ثلث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة فلقي الطيب الرائحة في النساء والوجه الحسن واما الصلوة فرح
القلب فيستبق غيرها واحسن كما احسن الله اليك فيما انعم عليك قال الشيخ سعدي ٥ تو نكر اجو دل
دوست كامرانت هست ٥ بجو بخشش كه دنيا وانت برست ٥ وقال ٥ اكر كنج قارون بكف آوري ٥ نماند كه اينجا بكسى بري ولا
تبغ الفساد في الارض نهي له لما كان عليه من الظلم والبغي وفي الآية اجابات تحية وتبغ الفساد في الارض اي ارض الروحانية جهانكه الله
من الاستعداد والانسان ما استعداد له في خالفات الشريعة وموافقات الطبيعة فانه يفسد الاستعداد الروحاني والانسان في
ان الله لا يحب المفسدين لسوء افعالهم بل يحب المصلحين بحسن اعمالهم وقد اعاد من عباده الابدال فانهم يكملون ولا يكمل العلم
وبدل الشيخ مجدود بدل الشره والعفة وبدل الظلم العدالة وبدل البطش الجود وبدل الفساد والصلاح فالانسان اذا صار من الابدال
فقد ارتقى الى درجة الاحباب قال قارون حيا لما سمعه انما اوتيته اي هذا المال على علم عندي حال من فاعل اوتيته
او متعلق باوتيته وعندي صفة له والمعنى اوتيته حال كونه مستحقا فاني فرعلم التورية وكان عالما بها قوي استحقاقا لتفضيل بالتيقن
واستحق بالتفوق بالمال وكان بسبب علم الرياضة لانه استحق وتقصد ذلك هكذا وهكذا كل من كان على طريقة فاذا وجد
وكفران فانه يهلك بجاه شوم معصيته وحسده قال قائل مباش غره بعلم وعمل بقيه مدام ٥ كه بيكس زنقصان عمل جان نبرد ٥
وقال الشاعر ٥ بكر نيستر هر كز تمر افتد معذوران ٥ اكر چه صورت مغرض لا دارد كريبانها ٥ وقال بعضهم المراد بالعلم الكيمياء
وكان موسى يعلمها فعلم ان الله لم يعلم بوضع من قوله ثلث ذلك العلم وعلم كاتب بوح يوشع ثلثه وعلم قارون ثلثه فجمعوا قارون
حتى اضاف علمه الى علمه او تقدم قارون صنعة الكيمياء من كلثوم اخت موسى وكانت تعرف ذلك فترقى ما لا عظيما بضرب بالمثل على طول
الدهر وكان يأخذ الرصاص فيجعله فضة فهذا قال الزجاج الكيمياء في الحقيقة له وفي الكشاف ومعناه هذا العلم كثير كذبه فلا يلتفت
اليه ٥ يقول الفقير وهو اولى من قول الزجاج فانه يقرا ربا بالله ذا الجلال وكذا بوجوده والكيمياء له حقيقة صحيحة وقد عمل بعض الانبياء
وكمل الاولياء واذا لا شك فان السحر والانقلاب بحقيقة اجسام وتقلبها حاصل الكدورات وتغيرها في موضعه وبالجملة
من وصل اليه فالكبير والله العليم الخبير اكرامات بلند اولياء الا سفر شريعت والا كيميا ٥ وقال بعضهم المراد بالعلم التجارة والحقيقة
وسائر المكاسب لكنه اندفاع قارون جهل حال بر كروه متعبد بود وعبادت وزهد بر حد بنى اسرائيل عليه كرد وابليس ستيهان رامي كشتند
تا او را وسوسه كنند وبه تباه كنند شيطان بر دوست فرمان قتند ابليس خود بر خاست وبصورت پيرزن زاهد شد بنزد بابر دكان
نشست وعبادتي حركرد ما عبادت ابليس بر عبادت مريخ وزهد قارون بخلاصه خدمت وي در آمد وهر چه بيكفت
باشارة وي ميرفت وهر حاجتي مي جست ابليس روز كفت ما از جهت وحاجت با ما نداريم وازين عبادت ايك مردان وتشبيح خدا را
مؤمنان محروم اكر از ميان مردم باشيم واين حصنها ايكو بر دست كيريم بكر صواب تر باشد قارون را بدين سخن خواهد آكوه زر آورد وزر
ستدند خيمه كاه ايشان معين مردم چون از حال ايشان باخبر شدند ثقات را بر جانب ايشان نهاد وايشان بكوه
بكردند وطعام خورند وابليس كفت كرما بهفت بكرو ديكب مشغول باشيم واين بار وقتي مردم نهيم كه بهتر باشد فارغ
همان صواب ديد ودر زاويه بكسب شدند وباقي هفت عبادت هر كز نه روز جمع بامداد ابليس كفت بكرو تركب كنيم ديكر زيان
تا از معاش وعلت خبر رسد آيد وبصدقه مبدهيم ودو ماه نماز ما منفعت بود همان كردند وبكسب مشغول شدند تا دو سنى كسب دو سنى
مال در سر قارون شد ابليس نكاه از دور عبادي كرفت وكفت من كار خود كردم واو را در دام دنيا آوردم بس قارون بكسب
مشغول كشت ودنيا روى بوي نهاد وفيضان مال كرفت واو را استحقاق كرد بسبب علم كه بطريق اهل الله اي اهل
اياما فاضت قارون يعني دانست ان الله قد اهلك من قبله من القرون الكافرة يعني از اهل روزكار ما از قرون القرون
القرن قرن في زمان واحد من مواشد منه قوة العدد والعدد واكثر جمعا مال كثر وده فرو وقال بعضهم واكثر جمعا العلم
والطاعة مثل ابليس قال قرون اهل هذا تجربه مينه وتوجه لم نرجعنا على اقرار وعقوبة وكرز مال مع علم ذلك لا هلكه كذا زاد في
التورية وتقيضا نوح وسامعا مرخاطا الشايع قال لمنع ايقوا التورية وجمع بالقرون السابقة من بعد القرون السابقة من قبل
لا اقرب ٥ كمن كنجه بر تك وجاه وخشم ترنيش از تو بود دست وبعد از تو هم ٥ بكيرت از ما جواز قرن ٥ خورد ضرب هر يك بيك عوض

يعني مردان برجه نوشته اند برنه
كوتاه كنوبي اصل كرم نكوانه ماند

شايد

ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون عند اعلامكم لئلا يشتغلوا بالاعتذار كما قال الكفار ولا يؤذن لهم فيعتذرون كما قال ان هؤلاء الخبيثة
وقال ملتقى ايات لان يوم القيمة سؤال استعلام فانه تعالى مطلع عليها بل يسألون سؤال تقريع وتوبيخ وقال بعضهم لا يسألون لان
يحاسبون حالا وقت وحساب لا يسألون لانه يعرفهم الملائكة بسيماهم **فخرج على قومه** عطف على قال وما بينهما اعتراض وقوله
في زينته اما متعلق بخرج او بمحذوف هو حال من فاعل خرج كائنا في زينته والزينة الهيئة من المال والاثاث والى وجه كان انه
كان في زينته اذا اطرحت اما بالفعل او بالقول قيل خرج قارون يوم السبت وكان اليوم الذي خرج فيه على بغلة شهباء عليه الارجوان يعني
قطيفة ارجوانية والعلماء برج ذهب ومعه اربعة الاف على زينة وقال بعضهم معه سبعون الفا عليهم المعصفرات وهو اول يوم رؤيت فيه
العباس المعصفر ولعل المصبوغ بالعصفر وهو صبغ احمر معروف وقد نهى الرجال عن لبس المعصفر لانه من لباس الزينة واسباب الكبر وان
له ربا كما تعلق الرجال واصل الزينة عند العارفين وجود حضرة عليا انار ومنع الشوق الحق سبحانه جلوه باب الربوبية قال ابن عطاء
ما تزين بالعبيد لمرتبة وهي تزينت درجات العارفين فازين تزيين به فانه ربه وتزين ما دنيا فهو مغرور في زينته
قال الحافظ تقلد ان حقيقت بنيم جو نخوت • قلب الحسب كه از هنر بايست • وفي التنوير انتهى از ايك وجود امكان
هست شاه وقربكي دكان • وقال الشيخ عطار رح • همچو طفلان شكر اندر شيخ وزرده • چون نشان مغرور رنك اوشكرد •
وقال الشيخ سعدي كه حاصل بايك • اسيرت فيه • درو زخشش را بنا بكليد • وقال الكوتاهي • وصلش مجو در اطلس كه هر كه روخت
عشق • اين جامه رنكي كه نشان زر زنو بود **قال الذين يريدون الحياة الدنيا** من بني اسرائيل حرصا على الحياة البشرية مرة الرغبة
في السعة والعيش **يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون** يقوم كانت بودي ما را نيز مال همچو كه قارون را داده اند وقيل ايك متمنيان كانوا كفارا
او كانت تمنوا هذا لعلة حذرا من حسد فذلك الحظ من الايمان كما لو مؤمنين **انه لذو حظ عظيم** لذو نصيب وافر من الدنيا قال الراغب
الحظ النصيب المقدر وهو قليل بقسيم ذلك كيف لكشف الاسرار فانه وابن الانسان كه ربنا العالمين خبر جد هذا مالك مؤمنان بنا كه تنبه
ايكه طغيان در نعمت اكر كثرت مال وولد في قوله ان الانسان ليطغى ان راه استغنى بكار خدا مي عزوجل كفاف خواهد
در دنيا وبعد عيش چنانكه در خبر است اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا وفي الحديث اللهم اجعلني فارزقه العفاف والكفاف ولا تجعلني
فارزقه مالا وولدا وفي الحديث طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع به قال الحافظ • كنج زر كر نبود كنج قناعت باقيست •
اكر آن مهر وشاه بان كه ايان اين داد • وقال هاتفي چون تو طلاقه رجعه استخوان جيفت • در بغا عايه هين كه سرا جل الحدى
در بين بازار كر سود ست با درويش خوسندست • الهي منكر دوان مدرويش وخوسندم • وقال الجامي رح • هر سعد كنج
قناعت كجا برد • اين نقد در خزانه ارباب همت • وقال الشيخ سعدي • نيرزد دعوى جان من زهم نيش • قناعت كوتر مرو نشاط
خويش • وفي تفاوت الجنة انما وقع نظرهم على عظم الدنيا وزينتها مع دناتها وحقارتها فقد تعالى انه
العقل بعد سبب حب الدنيا وزينتها القوة من سوء فلعات الصفات النفس بعضها فوق بعض فهم يطلبون بنظر فلعات صفات النفس
جدا كانوا ينظرون بنظر صفات القلب يصورون فرحا بالآخرة وطلبتها وحب الدنيا وهو انما كان الرضاع بغير الطباع **وقال الذين**
اوتوا العلم احوال الآخرة وزينة الدنيا اي قالوا لهؤلاء **ويلكم** وي هر شما اي دنيا طلبان • وجود دنيا هذا كان يعني لكم
الله وجه اي لها وجه كالشاع استعمال في الزجر كما لا يرضى لمن يوفق لعدم الكرامة كما في جلالين والمراد بالكرامة الثواب
ثواب الله لمن يعمل بكم ان تتمنوا له مثل ثوابه وتفيد **ولا يلقاها** اي ولا يوفق لعدم الكرامة كما في جلالين والمراد بالكرامة الثواب
والحق اولا يعطى هذه الكلمة التي تلقى بها العلماء وهو قوله بما له خبر قال الكتاب والفاهم نفرة وسرورا اي الطاهم والقيمة كذا في استنفقت
به وبالفارسية وفقيه وفقيهين كه فاهمه كردو اين كلمه كه فلا كفتند بدين در دل وزبان كذاهند • الا الصابرون على الطاعات
وعن زينة الدنيا وشهواتها • اي صبر اجلد تام مرتزه • صابران را نايع كردن كمند • هر كه كار دنكر صبر اندر جهان • بدرود
محصول العيش صابران **فخسفنا به وبداره الارض** بقال خسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض كما في القاموس وخسف
القمر زال ضوءه وحين خاسفة اذا غابت حدقتها والباء للتعدية موجبة بالفارسية پس فرو بردم قارون وسراى بازين
قال ابن عباس رض فانزلت الزكوة على موسى فصالح قارون بعطيه من كل الف دينار دينارا وعن كل الف درهم درهما وعن كل الف شاة
شاة وذلك بالامر الالهي وكان لما اوجب الزكوة في المال ورجع قارون مارفوجد الزكوة مبلغا عظيما فندم لبخل بالكرم فلما رجع الى قومه

فجمع جمعا من بني اسرائيل فقال لهم انكم قد اعلمتم موسى ذلك الامر كم • وهو الان يريدان يفقدا موالكم فقالوا انت كبيرنا وسيدنا فما تشيئ قال
اريد ان اتهمه بين بني اسرائيل حتى يسلم بعده كلامه احد فامر ان تجيئه بغلانة ابغي فتجعل لها جعلا فتقذف موسى بنفسها
فاذا فعلت ذلك فرج عليه بنو اسرائيل ورضوه قد فعلوا فجعلوا قارون الف دينار ما وعطا من ذهب على ان تفعلوا امره
من القذف اذا حضر بنو اسرائيل من الغد وكان يوم عيد فقال قارون من الغد قام موسى خطيبا فقال قارون سرقني فقطعناه وضربني الحد
جلدا • وضربني محصنا رجما • فقال قارون وان كنت انت قال وان كنت انا قال فان بنو اسرائيل يزعمون انك فجرت بفلانة
فاحضرت فانكرت ما موسى بالذي طلق الجوار انزل التوراة ان تصدق فقد ذكر كما انت • اتيتني فوجدت في نفسها جنبة الجنة من اثر
الحمام فقالت يا كليم الله جعلوا لي قارون جعلا على ان اقذفك بنفسي وافتري عليك وحتى بالوجود كنكار بها وبكر دايها خود بكونه
بيندم كه برفتنت كويم فخر موسى ساجدا سه تقاريكي وبشكوا من قارون ويقول اللهم ان كنت رسولك فاغضب لي فاوحى الله
اليه اني امرت الارض ان تطيعك فمرها بما شئت فقال موسى يا بني اسرائيل ان الله بعثني الى قارون كما بعثني الى فرعون فكان معه
فلبث مكانه ومن كان معه فليعتزلوا فاعتزلوا وبقي رجل مع قارون الا رجلان ثم قال قارون يا موسى انت للامارة قربة فخبرني على
رؤس بني اسرائيل بالارض فدعهم فانه تهم الارض الكلبتين فاخذها بالقرع وطلب الامان ولم يلتفت موسى اليهم ثم قال قارون يا موسى
اني اريك ثم الا وساطة الا خفي طريق على وجه الارض منهم يتاه الا وتهم وانه قارون الله والرحم فلم يلتفت موسى لشدة
غضبه ثم قال يا ارض خذيهم فاطبقت عليهم الارض • انزكه زمين كشت جون قارون • سلى موسيش او دبرون نى بادرون •
خاسر شده در از روز كار او ردون • اي كل بان سجل لعطاء ون • قال سلى يا موسى استغاث بك ثم تعنه فلا تاتني دعاء لي استغاثت
بي الا فقال رب غضبك فقلت فارقاه وخسف به فهو يتجلجل في الارض كل يوم قامة رجل حتى قوم الهوام القيمة صاحب
فرموده هر روز قارون بقدر قامت خود زمين فرو برد وقد نفخ الصور يا مرغ سفلي خود بر رسيد • وما كشف الاسرار قد خود اورد
اند كه هر روز يك قامت خويش زمين فرو مي شد تا ان روز كه يونس در شكم ماهي فرو كريد ورسيد قارون را حال موسى برسيد
چنانكه خويش شايسته سند فاوحى الله الى الارض فانه يدرك حتى خسفه الى ان يبلغ وصل به رحم • فاخسف به قال بعضا
بني اسرائيل ان موسى اذا دعا على قارون استغاث بجاره وكنوزه واشتغلت فيه فذهب موسى فخسف بجميع امواله ودوابه • قال ابن عباس
كنج قارون كنوز اسيوط از قبر هفتاد • قوانه بالي كه هم از قبرت در وبيان نست • وقال اهل الكنج قارون كه ايام وامر بادا بالخيار
كويند از زنهار ندارد • وقال • تو اكر اول در درويش خود بدست آورد كه تو از زر وكنج در هم نكاه ماند • قال بعضهم ان قارون سلى
الفضل وادعى الفضل فخسف به الارض فاهلاه ثم خسف الاسرار وصاحبها يشوبك وخسف الاسرار بوضع الحقيقة والمراد في
قول والفوقة والطلاق اسانا بالدعاء والعوضة والعرض رؤية الفضل والقصور والقيام بالشكر على الاولى واعطى وحشية كيون
وقت الزوال وقرع قارون على قومه بالزينة فيك وبكذا حال من يحرم على اولياء الله بالزهادي العاطلة والكبر والرياسة لما لا يعطى
من يعلمهم وقلوبهم لعدم علمهم على نظر الحق وخسف انوار ايمانهم في قلوبهم ظاهر بزيادة الجحد ذلك خود بالاستكانة **فما كان له من فئة**
ينصرونه جماعة قال الراغب الفئة كجماعة المتظاهرة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاطف اي من الاتباع يرجع **ينصرونه** بدفع العذاب
عنه وهو مخسف **من دون الله** اي حال كونهم متجاوزين نصرة الله تعالى **وما كان من المنتصرين** اي من الممتنعين لما يوجد من الجنود
بقال انتصر من عدوه فانتقم اي منه فامتنع **واصبح** اي صار **الذين تمنوا** الذين قدروا منزلة قارون **مكانه** اي منزلته وحاله **بالامس**
اي بالوقت القريب منهم فانه قد كان الامس ولا يراد به اليوم الذي قبل يومك ولكن الوقت المستقرب على طريق الاستعارة **يقولون ويكان الله يبسط**
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر اي يضيق يقال قدر على عياله بالتخفيف مثل قتر ضيق عليهم النفقة اي يجعل لاحد من البسط
والقدر اي التضييق لمحض مشيئته وحكمته لا لكرامة توجب البسط ولا لهوان يوجب القبض وويكان كلمة التعجب مركب من وي
تعجب حالت كه كي از وي ترحم وتعجب باد كيري كويد وي لم تعلم ذلك وي اين جهت كه تو كردي كما قال الراغب اصل كلمة ويكان
التحسر والتندم والتعجب تقول ويكان لفلان انتهى • وكان مشيه المعنى باشيه الامر ان الله يبسط الخ وقد كنتم تمنون من ويك
بعزيزك وانع واعلم مضمر والتقدير ويكان اعلم ان الله الخ وهو بالفارسية واي بر تو بدا كه خدا كشاد الخ وانما استعمل فيه التنبيه على

www.alwaah.net

الخطأ والتعمد ثم قد تنبهوا على خطايهم في تعميم وتعدوا عليه ذلك لولا ان مرادهم انهم عليها فلم يعطها تنبيها
وبالفارسية اگر ان بودى كه خدا سبحانه تعالى ما را دوست نداشتى ودنيا را دوست داشتى ما بودى لخسف بنا ما را بزمين فرو بردى
كما خسف به لتوليد الاستغناء اي فاش ما ولده فيه من الكبر والبغي وكل هما من اسباب الغضب الملوك ويكانه لا يفلح الكافرون
لنوقنه لا يفوز من لذاته او المكذبون برسله وما وعده وايه فوقوا لا فلا كشف الامر رجب الدنيا حقيرا دون ما يعطى جهلها وجهلها
حد على البغي عليهم وصار كثرة مال سبب هلاك قوم فخر حب الدنيا رئيس كل خطيئة وستى دنيا سر همه كناهست وما يه عزت وبيخ
عزت وهر كه از خداى باز ماند همه دوستى دنيا باز ماند دنيا بى كه دشمنى است وب على از دوستى مرفع الكاه عليان
وجمع بارگاه بنى خطاران • سر بيدى دوتان • مصيبت بدكنان • مفسد تزاكان • وتبذير خبيثان • دوست وفا • دوباره
شد جمله بالكاب • دار دور دار كاب • اصواب • وجون خود دست بزرگ • همه بزرگان • دار دور عارم طلاى نشسته • وانشكسته
شكنند بيرون مى كرد وبا قومى كه بد مرجون تو بزرگ باشى از كم كشتم • ما بود كون صحيح كسى كه كشتم • مطلق عليه السلام كفت يا واحد
بعيب فما الدنيا الا وجود غير الخسيف ومال فيه عارية فالخسيف منطق والعارية مردودة وفى رواية اوزان مشكوة الدنيا
كشن الخسيف وان اغلبكم كارية سكويه مثل شما درين دنيا فقد مثل مهمانى خانه فرو ايد هر آينه مهمان رفتنى بود وخانه محو
مردكارى كه نيز در دايه ايد از كارت بر دارد ودر تنا كه كه الخاسيه تنك اوان وب است ان بود كه ان بعقد سوء
ونه بخانه بازيد جدان كن اى جوان مرد كه جو بوى بسلامت باز كذارى وازاوا التوار خود نا از دل وانبندى تا برتو
شيطان ظفر نيابد صد شير كرسنه در كله كو سفند جدان زان كه كه شيطان با وكفتند كه شيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا وصد شيطان زان كه كه نفس اماره با تو كه العدى عدوك نفسك التى بين جنبيك يعنى نافى كن در كار تا روز بخت
نفس وشيطان هر دو دست درهم دانند او را از دين برآورد وندار كه بيش از سر خويشه خود باريك بود يك جند او را
بلى عارضى واو نه لؤلؤ است بود جرم نمود وجون كلم الزنى وب اصلى در سيه خود شيشه فيروزك بود زيرا كاش حمى
كويد من نيدانم كه هستم اندر كارى • اى برمن بيا جومن بسيارى • كفتم كه نماند با تو هم بايارى • در ديده نيندشت نوم سازى
واعلم ان قدر الدنيا مدموم اما كان لوم صحيح دعوه فما الدعوة تبركا لصدقة وكلوا وعن كعب اما رضى الله تعالى رضى الله تعالى سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لعلت ثم عين واحد كم حديث فاحفظوه فاما الذى اسمعهم فانه ما نقص مال عبد من صدقة وما ظلم عبد مظلمة
صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه فقرا الدنى اصحكم فاحفظوه فقال الذى اسمعهم اربعة فقر
فيه رزقه الله تعالى وما فيه تبقى فيه ويعمل فيه رجل اعطى فيه رجل اعطى فيه فعلما بالفضل المنازل وقد رزقه الله تعالى ولم يرزقه مالا فهو صادق
النية يقول لو ان لى مالا لعلت عمل فلان فهو نيته واجرهما سواء وقد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط فى ماله بغير علم لا يتقى فيه
ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق وقد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يقول لو ان لى مالا لعلت فيه عمل فلان فهو نيته
فهو بنيته ووزرهما سواء الخاطئ المصيب تجارة الاخرة اشارة تعظيم كاتبه قبل كتابة التى صنعت فيه او ملك الدنيا
والاخرة وفى قوله يجعلها نظيرا بالفارسية ساختيم ايمانا الذين يريدون علوا فى الارض اى ارتفاعا وتكبرا
كما اراد فرعون حيث قال اول السورة ان فرعون لعال فى الارض ولا فسادا ظلما للناس كما اراده قارون حيث قال
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وانما خص الفساد بترك الاخذ بها خذوه تحذيرا منها والعاقبة
الحميدة وبالفارسية نيك انجام بود للمتقين اى الذين يتقون العلو والفساد وما يرضيا عاقبة من الاقوال والافعال وعن على رضى
ان الرجل يحب ان يكون شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتى بقال ان من كبر بابسى يحب ان يكون نعله خيرا من نعل صاحبه
اعلم انه كان يمشى فى الاسواق وحده واحدا ليرشد الضال ويعين الضعيف ويمر بالبقال والبقال فيفتح عليه القرآن ويقرأ بكلمة الدار
ويقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض اهل العدل والتواضع من الولاة واهل الغدر من سائر الناس ولا فسادا ولا يريد العلو كان يرد
الاية من قبل ان عليه السلام كتب الشاه ويركب كالحمار ويجيب دعوة المملوك يجالس الفقراء والمساكين قال بعض الكبار
فان قيد الارض بالعلو والفساد الدول والكبر والذل والكبر ان الله تعالى كلمة فى الدنيا الا الحق ولا يكون الا بين
الرفعة فى قلوبنا كالتى والتضاع ذلك لان الله تعالى انشد لك الارض فلا يتعزز بك ان يعلو عليك واحد ان تتزين او تتعبد

الكبر والتواضع

او تتقيد او تتكرم وخذ نفسك بتحمل ذلك كله وبه ذلك على اقرانك فان ذلك من ارادة العلو فى الارض وهو مستلزم مخالفتى على
الى الاعجاب بعزت بجيته لحق مع ذلك الخلق لا اذا ولو شهد الازل وخضع قال فى كشف الاسرار آورده است كه ان مقعد
صدق ومقعد حضرت جبروت قومى باشند كه در دنيا بر تمرى ومستر كجى صعود از هر كس كمتر وكمتر دانند وبحكم بسته
مركز در خود نكرند جنانكه از ان جوانمرد طريقت كفت كه از موقف وغات باز كشتند بود او را كفتند كيف رايت اهل الموقف قال
رايت قوما لا ارى لى فيهم رجوت ان يغفر الله لهم قال الشيخ سعدى بزرگى كه خود را از خود ان شمرد • بزيادت عظمى بزرگى
برد • زان كه شوى بيش دم عزيز كه خوب شتن را كم از خاك بخيز • يكى از بزرگان دين ابليس را ديد كفت ما بيند مرا
كفت كه من ناشوى جو من شيخ حقيقت شى بكفتند نه در شريعت زنده است رضى اثبات كردن در حقيقت ترك
است جون در مقام شريعت باشى نظر كوى كه مرجون در ساحت حقيقت باشى جز كوى كه او خود هو از در شريعت تعالت
وحقيقت احوال قوام افعال شود ونظام احوال باو قال بعضهم العلو الظلم الاسف والفساد السفلى الدنيا والدنيا
خمر ابليس من شرب منها شربة لا يفيق الى يوم القيمة وقال العلو الخطوات فى الصلب والفساد فى الاعضاء فرقا كه تعلقت
الرياست والجاه وخلط النفس فى الحال الرياء والتمدد فهو لا يصل الى مقام القرب ذكر انه من يكن فى قلبه سوء العقيدة وفى جوارحه
جناية فجزاؤه والدعوة اليها واخذ الاموال وكسر الاعراض واستحلال المحارم فهو لا يصل الى الجنة ايضا وهو زين الشيطان
والشياطين فى النار مع قرنائهم قوله تعالى العلو فى الارض الشريعة على الاخلاق والجارحة والكاسرة والعلو فى الارض الروحانية
على الاحالات والعلو الارواح الكثيفة مثل هاروت وماروت وكلا هما معصوم وكذا الف وبالمقال الخبر اسد عاد السكان لو اهل مكة
عالم الغيب والملكوت لا عاف نظرت من خلص فى قلب العدو والنظر الى الغير بنظر المحبة وسلم انه نظرت كله الى الكافر الكثيفة وجمع عن الجميع
ما هر جه خواهى كن كه ملك تراست • جعلنا وما يكم من الاخذين بزيد حقيقة القوى وقصصا من الاعراض والاغتياض ذلك الموقن
من جاء بالحسنة هر كه بيارد حسنه كه در روز قيامت فله خير منها فانا وصفاته زيادة الخيرية وانا نظر به الخيرية
الى الحال الدنية لانها اعراض واجزائها جواهر وكذا فى الثانية اذ الاعمال سببية بين ذات الدنيا والتفاضل فى الحقيقة وما هو صفا
فلانها ابقى والبقى من الاعمال والاكدار واما قدر الفضيلة بعشر امثالها الاقل يعنى انه يكافئ الحسنة الواحدة عشرة ايكون الواحد
نوبا استحقا والسبعة تفضلا وجودا والسبعة خير من الواحد من ذلك الجنس وقال بعضهم حسنة المؤمنة وبها خير منها هو
الزيادة الاعمال الصالحة وهو خير من هو مواهب الحق لكان الاعمال مضافات الى الخالق ومتعلق بالخلق وما كانت
مضافة الى الخالق ومتعلقا بالقدم ومن جاء بالسيئة كالشرك والزنا والجبن وغيرها فلا يجزى الذين عملوا السيئات
وضع فى الظاهر موضع ضمير المتجين عالم بكثير لسيئاتهم السيئة المهم وفائدة فى الصورة انتجار العقاب بالسيئات
هر جه از خير وعمل بد باشد كه بد باشد اما كانوا يعملون اى اى اشى كانوا يعملون فجزاء الشر وقيم مقامه
ما كانوا يعملون مبالغة فى المقابلة اخبر بشكل ان السيئة لا يضاعف جزاؤها فضلا منه ورحمة ولكن يجزى عليها عدلا فليجتنب العبد
عما نهى الله تعالى والتقوى اولى نوع من السيئة نوع من الجزاء عاجلا وآجلا فى المتقوى • هر جه بر تو ايدا زغلات وجمع ان
زلى شر مرو لسانا نجست هم بخلق بر اصرين او هر جه بر اند كان بكذ نشترى خر بر اين تمر اخذا هو خير من الخاصرين جليه
عن انها من التى اشتدا فرضعاه والحاها وقوم الاحيت المقدس وبنا بيته تعمير مجتمعة عند كعبا وسكن بها بوما كان الرسم ان
يكون بها من كان فيها لعلة عالية فاخرج بعد العصر فكان فيها فاخبر ابرهيم وامره ان يضيق البيت فيها ودخل الملائكة فاخرجها
حسا امرو بجر قال واحد منهم هو ابرهيم ابن ادهم زاهد خراسان وقال اخر انه يصعد منه طريق الى السماء اهل يشغل قال
ثم فيه ان طاقة موقوفة منذ سنة ولم يستطع فتحه منذ سنة فكان الزمن عليه قال لم تزل الملائكة واشتغلوا بالعبادة
حتى طلع الفجر وبرج الخادم وفتح القبة وخرج ابرهيم وقوم جبال مكة وجاء الباب ولكن الكانت فاذا هو ملقى بسبع الزمن فسلم عليه
وقال كان بها شيخ فى العام الاول فاخبره ان كان والده خارق الدين فقتل ابراهيم فقتله الزمن فقال الفقر جعلك
على من طيبى وانت علم فى نصيب فتره والدى قال ما زين الحكث والكمت قال هما خارج نظر مهاد ابرهيم الى الباب وقرعه
فخرجت مجوز شكلة على العصا فسلم ابرهيم عليها واخبرها القصة قالت جعلت على من طيبى وكذا انتها فخرج ابرهيم وتوجه الى

بيت المقدس ودخل الفتية فرضعت الملائكة وقالوا موا بجيم ولكن ما يستجاب لحوته منذ سنة فيرحمه الله اسقطا عليه من الفتية فيقبل الله
ما كان موتة فاس طاعته واستجاب لحوته واعاده الى ارجعته بكلما ابرجيم فرجعا وقال بعد كان لا يغلطا لانا كلسبقة ايام الطعام
بعلم انه حلال وفي التأويلات النجمية يشير الى ان اذا السيئات فيها حبا يحبون من السيئات فان كانت استيلاء الشوك بالله
فجزاؤها العذاب بقدر العلائق صغيرا وكبيرا وان كانت حب الدنيا وشهواتها فجزاؤها الحرمان من نعيم الآخرة بحسبها وان كانت
طلب الجاه والرياسة والسلطنة الدنيوية فجزاؤها الذلة والصغار وبئس الذلة كانت وان كانت طلب نعيم الآخرة ورفعة الدرجات
فجزاؤها الحرمان عن كمالات القوى لكشف شواهد الحق كما وان كانت اللذة بعلوم العلوم واستكمال الاخلاق المعقولة فجزاؤها
الحرمان لكشوف العلوم اللدنية والمعارف الربانية وان كانت بقاء الوجود فجزاؤها الحرمان عن لقاء الله والبقاء بالله
بتجلي صفات الجمال والجلال انتهى كلامه قدس سره ان الذين اي ان الذين آمنوا فرض عليك القرآن اي جعل عليك تلاوته
تبليغه والعمل به لرادك اي بعد الموت والبعث والحشر والحساب والجزاء الى معاد اي مرجع عظيم يعيشك به الاولون والآخرون
وهو المقام المحمود والحوض وشفاعة الخلق في الخلاص من المشقات الى الجنة اي الامام الراغب في المفردات
والصحيح ما اشار اليه امير المؤمنين وكرم الله وجهه وابن عباس ان ذلك الجنة التي خلقه منها بالقدرة وقد دم واظهره منه بقال
فلان الى كذا وان لم يكن فيه سابقة واكثر اهل التفسير لان المراد بالمعاد مكة يقال للرجل رد فلان الى معاده يعني الى بلده
لانه يتصرف في الارض ثم يعود الى بلده والآية نزلت بالجحفة بتقديم الجيم المضمومة على الحاء المهملة وهي مكة موضع بين مكة والمدينة
وهو ميقات اهل الشام وعليه اهل المدينة في تقدير الفاتحة والعقل يحكم بالامكان هو المعنى اعني ان يقصد العود اليه بكل
من اخرجه منه وهو مكة المشرفة وذلك الدنيوي روي انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار مهاجرا الى المدينة وهو
ابو بكر الصديق رضي الله عنه دل على الطريق فاخذ الطلب فلما من رجع الى الطريق وزال الخطر وكانت قرية حامية على الطريق
من مكة وكانت تسمى مهيعة قرى بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان اخرجهم العمليق من يثرب فاتبعهم سيل فاجتحفهم اي ذهب بهم فسميت
جحفة لطائر سيل مكة اشتاق الى مولده ومولد ابائه وامهاته وحرم ابرهيم عليه السلام مشتاقا بالبلد الذي
مولد ابائي وطنك ويروى خلان زمن الاصحاب مشكلات جوز بالجيم بمعنى بجيم بلكه بكسر الكاف
وقال قتيبة والجوز بيد الصوت وانزعوا من جوز مراد خاطر ايد مسكن وما وامروت فلما رجع جبريل عليه السلام فخاف الاشتياق
الى مكة قال الله تعالى لعله لرادك اي ما قدرك اليه وبشره بالعلية والظهور على الكفرة وكونك خاتما
من نبوة لقد اظهر لك سبيل ربك ارجعه في هجرته وحوان بلد الكفر لا امر المقدسة فلم يعد اليها وصحيح
من عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فلم يعد اليها قال الكاشفي سر دفتر عالم نعيم بر سبيل خوش داد وكرد كه بيشتر كبيرى بخود
ماده قال ابن الطالب ان الذي بيت عليك القرآن اي اوجب عليك القرآن ورده لرادك اي ولكنك الذي ظهرت منه حتى تتبادر كل
كما قال في التأويلات لكاشفي معاد تمامه است در احديت ذات وبقا بامده در مقام تحقق بكل صفات ودر كمال مشتهر
بيتي منه بدايه الوجود روشن شده چون نه دو بين وانزلا ابتدا هم بدايه كه باشد انتها نور بايد كه دار كرد
خلق طلوع جمله راهم سوى حق باشد رجوع ثم قرأ الوحد السابق فان قل ربي اعلم بمن جاء بالهدى
من الثواب والعقاب والنقمة فالدنيا بدايه نفس منتصف بطلب بعده العلم من الفلح بنصب الفعول ومن هو في ضلال
مبين وهو المستحق من العذاب والزوال في العقبى والآخرة بدليل قوله تعالى ان الكافرين لا يفلحون على المذهب
وبجذب الفعل والفاعل بمن يشاء فلا يشبه لعلا تعالى ان يبلغ سماء روح الله وما ان جعلك الجوهر الناطق الحقيقة
فرحم في جزيرة ظلمة فانه اذا لم يرفق سماء تعلق واذا شاء الجواب اثبت اصل ورضا الفقير قال الجنيد الكلب وصار
الرسل فلا جوت ورضا الجوهر تمتع على ذنب منع وتعاقبت يعني الحرب الذي مسيت فيه كونوا رأوا فرح قرب دنيا
من خالب وجلب لان ودنيا بعد الرجل الغريب قال غالب مسافة الاخرج عنه الى قبر الاية اشارة الى ان حب الوطن
من الايمان وكان عليه السلام يقول كيف الوطن فحنين اليه سوله يقال الى الوطن فلا وطنا وان كان عهد اليها
والعطر الى ذكره وان كان موطنه محمدا وانه لا ان الى وطنه وان كان قبره اكثر نفعا وقدم جبيل العطار على رسول الله

الله عليه السلم فقيل ان يعذب الكتاب فقالت له عائشة رضي الله عنها كيف تركت مكة قال اعهد بها وبعض الطحا وبوادي اذخر
وانشد سلها فقال عليه السلم حسبك يا جبيل لا تحزني فان الحزن لوالد الوطن طرب بلد السوء فحب الاوطان من الايمان
واعلم ان الميل الى الاوطان وان كان لا ينفك عن بحثان لكن يلزم الحذر ان يتجاوز من البقاع وبالحاجة بقاء وان
قيل لعمر رضي الله عنه لم تلبس بردا وقال من بزينة فلم تنظفه وبكرم الله رؤيته ورفيقكم فانا فقد علمنا الرب سعد
باب الطرق كرد حديث است صحيح نشو بزد وبسكو مرم بيخ زدم وقال كاظما وبه بدر مرد ما مقيد بكند ورنه جاه بنسا
كهن محنت جاه ايكسر مرا بزد وه الغافل عن بحار الفراق من الاحباب والاوطان او الحزن على الفراق من الملك الديان كالحوت
اذا فارقته فرضه ولا يلبث ان فارقت من لو تحن فانقطع الاقة كما سوء الله الحيا راجيا انقطاع اضطرار الفت كمثير
بمجالست صحيح باكيه نسبت الى النشوى وقت انقطاع وقوله الفتى المعرى قد سرح بكيد روزى در ساحل استوده شهر
رسيدم خواستم كه در ماندرون شدم دران خمه كوشي ديدم وجوبه وان بزد يك خور رفتم وطارت كردم چون
چشم برام تنك افتاد كريه كه راديدم استاده وغايت حسن وجمال چون زنقاد وبزاق وكفت اي دوست چون نزاله
در دريدم بدانشم كه مجنونا وچون طهارت كردي نصه كردم كه عاشق چون طهارت طارع شد روبسوى من بيند اشتم
كه عاشق اكنون محقق شدم كه نه محقق وند عاشق وند عارف كفتم چرا كفت كه دهاز بود اطهارت كردي واكر علم بودي نظر بي نيا
فاكحوم كردي واكر عارف بودي اول تو عاشق رب شوي اي كفاك طبيب الفلوة وبنسي الوحشة وكانت بالجحفة تزجرا ان يلقى
اليك الكتاب اي يرسل وينزل لا يلقون اليهم خبر بغير الكتاب كما كشف الاسرار والمعنى ضيق رحمك الا معاونك فالقى اليك القرآن وكانت
ترجوه فهو تقرير لوعد سابق لفظ الا رحمة من ربك ولكن القاء اليك رحمة من الله عليه فاسبه منطلق وقد اقتضت
الحجة وكانت ترجوان يلقى اليك القرآن القاء الكسير على الناس فيه على جوان كاسس فانيك بابريه جوب ماان وكنك الرحمة
من ربك فتصلك بهذه الرحمة من جميع العيب لان كنتم ترت في الرجاء والعطف على صورتهم وكذلك نزل بالرجع الامين
على قلبك القاء الكسير فلا تكونن ظهيرا بيت وياور للكافرين على ما انوا عليه وان ظهيرا معينا للمؤمنين ولا يصدنك
اي لا يصدنك ويمنعنك الكافرون عن آيات الله اي عن قراءتها والعمل بها بعد اذ انزلت اليك الآيات القرآنية
اليك وقرئت عليك وذلك حين دعوه عليه السلم الى دين ابائهم واعظمهم اي اتباعهم الموافقة الى ما عليهم وادع الناس
الى ربك الى عبادته وتوحيده ولا تكونن من المشركين بالله تعالى اصورة في الخارجات الحجة ولا تكونن من المشركين
بالطوق بان تعطل باطن وظاهرا لا الحجة والتعليم فاعلم انا رجعنا حاصلا من تركه حجة وفي فخر الرازي وجمع الاية تعليم
الحاوية والمواعظ وهذا المنهج ما السيف انتهى ولا تدع مع الله الها آخر قال الكاشفي خطاب وبرمن آيات
حضرت منفرست ومرادست اند وادع خطاب بان حضرت تطلع مشركات انهو نفت وسوى ايشان وخبه طبايان
انتهى محمد في الفتح كيف يتهى عن من لا يكن صدور عنه الا لا اله الا هو اصلا كل شيء من الاشياء الكونية
والكون والشياطين وذلك وجه العين والجنة والنار والعرش والكرسي وكذا الملك هالك الا وجهه الا ذاته كما قال الوجود والعلم
والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام والقدرة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام والقدرة والعلم والحياة
والسمع والبصر والكلام والقدرة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام والقدرة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام
والقدرة والعلم

عند الحق بجواز الحق والعدل فمن كان رجوعه بالاضطرار وجد الجبار الفناء فوفاه حقه ومن كان رجوعه بالاختيار وجد العفو الغفار
فانع عليه ثوابه وذلك بالفناء فهو الفناء بالله هجاب اليقين والازلية الوجود قال الشيخ قدس سره اى برار وجود ثابت كه كست
خاك شو پيش از آنكه خاك شوى • در شرح عوارف مذكورست كه مكفت بيك نا معلوم شو وكه وجود خود را هيچ شمار يا او در ذات
وجود الاشياء بين حال جزو او حق مجو بانست يوم يرونه بعيدا ونراه قريبا ۞ با وجود تو زخم راست نيايد كه ۞ قال الشيخ الامام
الحسن الكبرى قدس سره استغفر الله مما سوى الله ان الباطل يستغرق زمان اثبات وجوده لذاته والعارف ينظر الى الوجود والموهوم
فيغيب بحقائق التوحيد ويتحقق بسر الوحدة الذاتية والهوية الالهية قال في كشف الاسرار موجب فرحت فرد اشارت فراخداوند فرد
نه است وند صفت اما اشارت فراخداوندى كه او را نام است وصفت وان يك حرف است كه واو اقرار كاه نفس است
نه بتى كه چون نقشه كرفتى هم كويى زهره تا بدان كه ان دو يك حرفست تمنا وطيبى خدا ونيكنا عرا سامى وصفات كه كويا ان سر زبان
كويى بكر هو كه ان از جان جان برايد از صميم سينه وقعر دل • رو در زبان ادب رباعى كارى بست • مردان راه دين وعدا
وذان عين اليقين كه دلها صافى وارند وهمتها عالى وسينها صافى چون از قهر سينه ايشان اين كلمه بر زبان مقصود وظهور
ايشان جز حق طلب نبود وتا جنين جوانمردى نبود وحقيقت هويت بردى مكشوف نكردد ان فرزندى در راه حيرت در بيشتى
بيشروى باز امد كفت از كجاى اى كفت هو كفت كجا ميروى كفت هويت مقصودست جيست كفت هو زهر چه سئوال بكردم
وجا بكفت هو اين جانست كه كفته اند • ازيس كه دو ديده در خيالت دارم • در مرتبه تو كم توبى بندارم فهو معبود
الاهو كما هو عابدين • ولا مقصود الا هو كما هو لعاشقين • وما موجود الا هو كما هو كما هو لشهودين الواجدين
تمت سورة القصص بعون الله تعالى واخر شهر ربيع الاول تسع وسبعون ۞ سورة العنكبوت تسع وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم قال الشيخ الامام الاوحد مقصود جمله نيز خلق است تا دانند كه كسى را بخالق بين كتاب راه نيست والفضل صبح كاه وليكنه موضع
كلام كاه ماه • نوحا جز نوحم دوى كم است • در جواب اين سوره كفته اند الف اشارت باسم الله ولام بطيف رحمتى كه بنده را
از حتم روى بطاعت مى آرد الطيف منم خاص در عبادت دوكند مجيد منم بزرك بكمان مسلم را يقول الفقير الملتجى الى الله
تخليص الجوهر عن كدورات الكونية وتصفية الباطن عن العلائق الكائنة وتمجيد عظمة له كوشى وخليفه ران كنج من
دائرة التسخير ومتبع عن قبول الابتلاء وفى الآفات اشارة الى رحم استغفاره عن كوشى واجتناب كاه الى الله كاستغنا
الالف عن الاتصال بالحروف واجتناب الحروف بالاتصال به احسب الناس الحسبان بالكسر الظن كما فى القاموس وقال فى الفرائد
الحسبان هو ان يكلم احد النقيضين من غير ان يكلم الاخر بالتجنب عنه عليه الاجماع ويكون عزم ان يعتبر فيه ذلك ويقارب
ذلك الظن لكن الظن ان كلم النقيضين بالرفض احدهما اذا فرقت فى قوم من المؤمنين كانوا بمكة وكان الكفار قد فرشوا فرشهم
وجعلوا نهم الاسد وكانت صدورهم تضيق لذلك فنزلت هذه الاية بهذه الاية قال ابن عطية وهذه الاية وان كانت
نزلت بهذا السبب فهى بالحال عزم فيها باقية فانه محل موجود فيها بقية الدهر والمعنى بالفارسية اين مشتبه اين مردمان بجاى
ظن نكرد وسنبيدست ان يتركوا اى بجهة ان مصدر مفعول احسب مشتمل على سنده ومسنده اليه ان اى لان يقولوا امنا
وهم اى والحال انهم لا يفتنون لا يختبرون فى ارواحهم بالبلاء فى جثثهم ان الفتنة الخلص من زيوف جانشتند وامتحان مجوزان
يقولوا امنا الله يعنى ان الله يختبر بشاق التكاليف كالهجرة والجهاد وسائر الصعوبات وطائف الطاعات والعقاب
فى الاحوال الخير المخلص من المنافق والراسخ فى الدين من المضطرب فيه ولنبلونهم ليعلم الله الدرجات فان مجرد الايمان
وان كان من خلوص لا يتخلص من الخلود فى العذاب عاشقانرا در دل بسيار مى كشيد جور يار وفتنه اغيار
بايد كشيد • وفى الدرجات الجنية احسب الجنية يعنى انا سيبين من اهل الفتنة والبطالة الذين يكرهون ان يقولوا التقليد بالحالة
بجود الدهور دون المطالبة بالبلوى وهم لا يفتنون ثم نوع البلاء لتخليص ابرار الاولياء فان البلاء والولاء كالذهب والذهب وان الجنة

الجنة والجنة توامان فلا يمتهن بينهما الا نقطة الباء وبه يتيسر للانسان اهل الجنة ذاك القدم انفسهم كنقطة الباء بختها نوا اضعاف الله رفعهم الله
كالنقطة فوق النون ومن ذكر والطلب الرفعة والعلو فى الدنيا كالنقطة فوق النون وضعه الله بالذكر كالنقطة تحتها ان وقيل لهذا الامتحان
بحرم الرجل وبيان فمن زاد قدر معناه زاد قدر رجلا وكما قال عليه السلام يبتلى الرجل على حسب دينه وقال البلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء
ثم الامثل فالامثل فالعافية لمن لا يعرف قدره والاولاد والبلاء لمن يعرف قدره كالاولاد والبلاء والنفوس كما اخرجها عن اوطان الكسل
والتعرض لعطايا الاسرار فى الكاملة فاذا تم البلاء الى القلوب لتصفيتها من شين الرين لتصل الى القلوب والبلاء الى ارواح الخوف والرجاء لتصل من
العلائق والبلاء الى الاسرار فى الكاملة فاذا تم الكشف بالعبرة الى ثمار التجلى لان البصير يستمكن به بالبقاء به والاستغراق فى حفظ
وجود التوحيد لو يجرى عليه كمر فى اوقات غيبات شهود الحق فيظهر انه سواء الحق ولا يبقى انه الحق وهو فى زمرة الاستهلاك
ذلك انهم قال ابن عطاء الله الحق انهم يتركون مع دعاء من المحبة والابتلاء بحقائقها وحقائق المحبة هو حسب البلاء الى الحق فلمذه
البلاء فبلاء الحق صبح وجه الحق فيه وجه الحق حسره وجه الحق روحه وجه الحق فى الظاهر الاعراض والمحو وفى الحقيقة منعما على القيام
بكلمة القهر العزيز بعد مخاطبته اياه بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودعاء الطلب تراكم الشوق ودعاء ما يرد عليه
فى الوقت بعد ثوقه بالمحافظة على احوال مع الكثرة والبينة وجد الاستهلاك هو المقام مع من لا مقام لحقائق معه والرجوع الى الاصول
تحقق معه والرجوع الى الفروع وصول تحقق اليه وجد الروح الحصول فى الحقيقة والابتلاء بالشدة وتبدل الاحوال فاذا حاجة وحالت
فى الحالات فى دوام شراب الاوراد كشتند • ذكر نيج بتيدار كشتند • بار حارست وجبس ص • سلحدا بارست بانشاه كوى نجحت
صبر كن بر دادست • كه فى تنزيل شما زوست دوست • اسير بتش تجاهد راه انبيا • شكار بتش تجديد خدا دركمند • ولقد
فتنا وبدرستى كه ما امتحان كردم در فتنه ما ضم الذين من قبلهم اى قبل اصحابكم والامة وفرقهم من الانبياء وامتهم
الصالحين يعنى ان ذلك سنة قديمة الهية مبينة على الحكم والمصالح جارية فى الامم كما لا يخفى ان يتوقع خلافها وقد اصابهم فى مرتبة
الفتن والمحن ما هو اشد مما اصاب هؤلاء فصبروا كما يوجب منه توقعه كشتند الا بلاى من بتى فاضل معد ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم فى
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا يعنى اين صورت در هر امم واقع بود وقد وعواد بكب را بر محك بتا ازموده اند
وفى الحديث كان من تقدمكم ليؤخذ بمشط من حديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين تعلق
ان جلة موجودة الصدق وجودة كما تقدم قبل وجوده انه يوجد ليعلمن قوله ليعلمن تعلقا خاصا بتمييز الذين صدقوا فى
الايمان والذين هم كاذبون فيه مستمرون على الكذب ويرتب عليه الجزاء من الثواب والعقاب وذلك يحصل بعد تمييزهم
الى الجزاء يعنى ان الصدق والكذب لا يظهر الا بالجزاء على طريق اسم السبب وارادة المسبب فان العلم بالعلم تعلقه الحالى الذى
هو سبب لعاقل ابن عطاء تبين صدق الصدق فى اوقات الرخاء والبلاء فمن شكر فى ايام الرخاء وصبر فى ايام البلاء
فهو من الصادقين ومن بطر فى ايام الرخاء وجزع فى ايام البلاء فهو من الكاذبين • در محنت هركه او دعوى كند • صد هزاران
امتحان بر وى زند • كر بود صادق كشد بار جفا • ور بود كاذب كريزد از جفا • قيل ان يود دل كه وقت بحاجت • اندر وجود
صدق يابى صبح • فى الدرجات الجنية لنبين للانسان الصادقين والكاذبين وكذب الكاذبين فى تحكم طبيعتهم بالظهور اذ الطبع
فى الصادقات منها رائحة الصدق وفوائح الكشف يظهر وجوهها الصادقين الصدق والصدق من التحقيق وكذا الصدق وشق هو الكاذبين
وانهم فى البلاء الجزاء بهم نزيهم فى حال البلاء ويشكر فى حال الثناء اعتبر الصادقين ومنهم من يجزع او يصبر فى البلاء
ويشكر فى الثناء فهو من الكاذبين ومنهم من يجزع فى حال الرخاء وهو يستمتع بالعطاء والشروع الى البلاء يستقدم مقاساة
الضر والعناء وعند الاعتبار انتهى • والظاهر ان البلاء كالمع يصلح وجود الانسان باذن الله كما ان المع يصلح الطعام وان
الله يبتلى العبد بالبلاء عند ما يرى بدفا وكل محنة مضمرة راحة وكل شدة تتبعها شريفة اورده انه كرامير نضر احد ساماني را متكفل
بود كه در ايام كودكى او را بسيار بجاى بدى وامير نضر را خود عهد كرده بود كه چون بزرك شود وبياد شاهى رسد او را تقام خواهد
چون بزرك شد وبياد شاهى رسيد روزى در اثناء تكرار معلم را ياد ورد وخادمى را كفت برو واورا حاضر كن وان ابلغ جرمى
عند الناس خود با خادم برفت وباحضار او فرمان برد ومعلم را دريافت وتا بهر دو رانه شد خادم در راه خوب به حاصل

www.alrakah.net

کرد و مهم در یافت که روز آنگاه است در راه بهی چند بگذرد و در آستین نهاد و با خادم برفت چون بخدمت امیر نصر سبکتگین
امیر چوب به بر داشت و تحکیک و دوره‌ای بعلم نهاد و گفت جای خود چون بنبی مهم دست در آستین کرد و بهی بیرون
آورد و گفت غرامیر و از باد این میوه‌ای بین الطبقین و اعداری از آن چوب جدید بخلاف جمیده و استعداد با دست ناچار کرد
فرمود و استا نخورد زان چوب بوده است باقی فرمان میر راست میر نظر را بین تحفی و شوا عد و تشریف و اوناف بسیار
ارزانی فرمود **ام حسب الذین یعملون السیئات** ان الکفر والمعاصی فان العلم بالاعمال القلوب والجوارح **ان یسبقونا**
اصل السبق التقدم فی السیر ثم تجوز به فی غیره و ما تقدم ای یفوتونا و یعجزونا فلا نقدر علی مجازاتهم علی ساء و بهم و تحقیق
ساء مفعول حسب لاشتماله علی مسند و مسند الیه و ام منقطعة بمعنی بل و الهمزة و بل بمعنی الاضراب الانتقالی
الانکاری بحسبان الاول السیر بالباطل بل هل انتقال من التوبیخ بانکار حسبانهم متروکین غیر معذبین الی التوبیخ بانکار ما هو اظهر
من حسبانهم الاول و حسبانهم ان لا یجازوا بسیاتهم ام و ان لم یحسبوا انهم یفوتونه تعالی ام یحسبون انهم یفوتونه تعالی
کیف حسبوا ذلک و الحال انهم لا یقدرون فی الحقیقة لو اعتبر لم یجب ذلک کما فی قوله تعالی یحسب ان ماله اخلده **ساء ما یحکمون**
ان بئس الحکم الذی یحکمون حکمهم ذلک لخلف الحکم فیه الظلم قال الکاشفی در فتوحات مذکور است که ابا کاسا کان می بنداشت که
سیات خود مغفرت و شمول رحمت من سبقت کبرته این حکم نابسندیده است زیرا که رحمت سبقت گرفته بر غضب ایشان
موجب غضب و انتقام گناه و تاریخ و بیشتر است **من کان یرجوا لقاء الله** ارجاء الزمان یقتضی حصول ما فیه مسرة و تقصیر بالخوف لان الرجاء و الخوف متلازمان و لقاء الله عبارة عن رؤیة العبد الیه و المعنی یتوقع و یأمل
جزائه ثوابا او عقابا بعد ما یحسبه ما یحل به اقتباسا و من کان یحال الاولی الحسن الثواب و اجتنابه عما یستوجب له السوء العذاب **فان**
اجل الله الاجل اما زمان غایة زمان ممتد حیث یطلق علی الزمان و الاول هو الاشهر فی الاستعمال ای
فان الوقت الذی حدده الله لک **لات** لاجیء و کائن لا بد من الاتیان و الزمان لا یتقدم و لا یتأخر و الاضمار و الاخفاء عبد من بیان
الوقت الحین و اتیانه موجب لاتیان الفناء و الجزاء **و هو السمیع** لاقوال العباد **العلیم** باحوالهم و الاعمال الظاهرة و الباطنة
علی ما یقتضیه شیء انما جاوز و العلی فیمن یفوت و فی انما و اجلت الجزیة من اهل الثواب بعد فراغ الحساب و العذاب و ایجاد الجنة و
قوله الشاهدات و من یجاهد جهاد انما انما الصوت سمیع لا یفوته شیء و لا یفوته علیم لا یخفی علیه شیء ان یراه و ما یکون بعین ان ترکه
من قدرته و هو السمیع لاقوال المستحقین العلیم لکنین الواقعین الصادقین **و من** و جاهد **جاهد** نفسه بالصبر علی طاعة الله و جاهد
الکفار بالسیف و جاهد الشیطان بمنع وساوسه و المجاهدة استفراغ الجهد بالضم الی الطاقة و مافوقه العدو **فانما یجاهد**
لنفسه لان منفعتها عائدة الیها **ان الله لغنی عن العالمین** فلا حاجة به الی طاعتهم و مجاهدتهم و انما امرهم بها رحمة علیهم لینالوا
الثواب الجزیل کما قال **لنکفرن** لنمحوا عنهم **سیئاتهم** الفقرة الاخیرة و الحق جزاء الیه فی الدارین و تستحقین
لهم من الفضل ان تحت لهم جنس علی لکنس ان طاعت من و انس مورد رسد کرد و منی که کسی طاعت و ترک
علی نه مستقیم از طاعت نشکنی ستکس نه بر حرف و حاجی کنت کسی قال ابو العباس المنبر رزوق فی شیخ الاسلام الحسن
مولانا زین الحاجی الله شرف ذاته و لی فی صفاته و لی فی اخلاقه و لی فی مجاهدة نفسه و لی بعزیمة ارض و رزوقت انه انتهی استقرض من عوض
و رجع الیه کل شیء و کان له الاختیار کل شیء و الحق بهذا اسم خلقا و اخبارا فاقة و الفقر الیه ما یخرج به عن حقیقة
الفقر معنی و قال و هل یزید الفقر الا الفقر قلت بقاء بفقر و فقر فقره و الاخوة مستعد بفقره و ذلک فان من حیث ش ع شیخ
الحسن بن الحسین الفقر لنفسه العظم الاعظم و تمام فقره و الیه یرجع فی ما هو غیره و یکون متحققا بالفقر و حقیقته و الاسم وجود
العائبة فی الحق و ذکره فی الحجة و العلم بالفقر بعید و بعد بعید و بعید و بعید و

في صلوة النافلة وحاصله دونه وحرمة ابيه اي يقطع صلوته ويقول لبيك مثلا وقال الطحاوي مصلي النافلة اذا دعاه احد ابويه ان يجيبه
في الصلوة فاذا دعاه ليس بان لا يجيبه وان لم يعلم يجيبه واما مصلي الفريضة اذا دعاه احد ابويه لا يجيبه ما لم يفرغ من صلوته الا ان يستغيث
لشر وان قطع الصلوة لا يجوز الا لضرورة وكذا الاجنبي اذا خاف ان يسقط من سطح او تحوه انا ما يونس في الا وجب عليه ان يقطع صلوته
وان كان في الفريضة ولد الزنا كافر لو عليه السلام اوصرق منذر اهم اوفارت قد رواه حاف على ولده والفرع والنفل فيه سواء
كما في الزاهدي قال في شرح التحفة لا يقطع في النافلة بعد الزوال اذا كان في ترك الافطار عقوق الوالدين وايذاؤهما لو دعوا او جب
علم نفل فان عذرهما افضل من ذلك وفي الخير بالوالدين الصلوة ثم حق الوالدين وقت الصلوة على الصلوة ثم على الزوج
ويسأل العبد عن الصلوة ثم عن حق المولى فان جاب كفارة عن موقته للموقت في محالوف الحنين والاقدب في كل موقت الف
سنة ودعاء الوالدين على الولد لا يرد وقوله عليه السلام دعاء المظلوم مجاب غير مقبول الاستجابة الا يرضاها الا المقدمة سئل
ابو محمد حسن العطار عن سبب قطع الطاعة مسكت الصغير اني صبي ورثت كحيط في رجله واخت مريد وفي حق فجدته
فانقطعت رجله قالت والدتي قالت قطع الله رجل الاجنبي كما قطعت رجله فلما رحلت الى كان للطلب العلم سقطت من الدابة فانكسرت
رجل قبل اصابة البرد في الطريق وسقطت رجله وكان يشتكي كذا في روضة الاخيار وكل على الابوين ان يكلما الولد العقوق بسبب
الكفار وسوء المعاملة وبعضا على البر وهما جاهلان الا ينفق عليهما ويحتمل مرضهما فالامور المشروعة ويكاهي في معاملتهما ومن البر بعد
موتهما الصدقة لهما وزيارة قبرهما في جمعة والدعاء لهما في ادبار الصلوات وتنفيذ عهودهما ووصاياهما وتحقيق ديونهما وقال الاوليات
التحية مودة الاخوان لوالديهما يكثر الى تعظيم على شيخ وفقرائه وعلمائه وزائرهم ودفان قد المشايخ وكرامهم
ان لا مرد عاقبة الوالدين المعتبرين لا عطاء الا بسبب وجود الولد والا فان اعطاء حق التربية فلا المعتبرين في اعظم حق على الاولاد
حاصل اعظم وجود اهل حق معاملان حقيقة ان كان مشروعا بحفظ عنهما وحق على شيخ منزه على الشرب والعاد ان كان سبب وجود الولد لا يكون مستقلين
بالسببية بغير حق كما زيادة اعطاء كما في السببية تحاجبين الى مسببية وزيادة بدن بحفظهما سببا لوجود الولد فاذا لا يحصل بجزء نسبهما
بالنعام على يحصل بوجود الله كما كان كما يحصل بالرب انما وسبب قريب الذكور الاية فالسبب الحقيقي بايجاد الولد موالد كما كان
بوجود الواسطة سبب الوالدين وان شاء بغير سببهما كما كان آدم عليه السلام واما التربية فسببها الله حقيقية لا نسب لكن
وجه نسبه والدالوالدين تجازية ان صورة التربية لهما حقيقة التربية الله كما كان لطفة الولد في الرحم حتى يجعله علقة ثم مضغة فخلقا
ثم كسا ما لحم ثم انشأناه خلقا آخر تبارك الله احسن الخالقين وقد زاد عليه بعضهم بالعبودية وحق الوالدين بالاحسان وان الواجب على
العبد ان يخرج عن عهدة حق العبودية بالخصوص وحق الوالدين كما قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
وبالبر والتبليغ كما سبب الولادة ثانية بالنظر لطفة النبوة والولاية في رحم قلب الامة والمدد وتربيتها الان يلد الولد من رحم القلب
في عالم الملكوت كما في البر عليه السلام رواية عن عيسى عليه السلام انه قال من جميع ملكوت السموات والارض موالد مرتين وكما سبب
ولادة ثانية الا الرضاع والجمع بين الرب والوالدان كما سبب ولادة ثالثة عالم الاشباح واسرب طيب العبد والمدد السر
كان يقول النبي عليه السلام انا لكم كالوالد لولده وقد كانت الواجد امات عائشة وقد قال عليه السلام الشيخ في قومه كالنبي في امته وما
كان الله تعالى انجاح العبد والاحسان العظيم الذي حصله بفضل وعبد فاق واولى برعاية حقوق الوالدين قال تعالى وان جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
واصل بعد في الارادة وعشق الطلب بعد الوجدان لا يجاز لا يتركها بالجنة لو جاهدا وما زاد قد سر بعد الوسع في قطع نفقات تنفعه
في السير الى الله متوجها الا لكفر بنزية كرية الرجال فان كان لهما الوالدان وهما يؤمنان على جهة الصدق والمحبة فانهما كلما عرجا الولد
يستغاثه من محبة الشيخ وطلب الحق بالاعراض والطغيان به الى الدنيا وبالسبب فقد طلب جهاد وما ويكفانه على الرجوع في الدنيا وانه فاذا وجب
على المريد ان يطيعهما في ذلك وان ذلك الحجاب ظاهرت وتقه وعليه ان يكفر بالمخالفة وتوبة من ذلك ليستمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها وهما يجاهدانه على ان يشرك بالله عليهما كما كان وهما لا يفهمانه ان يجب ان يخرج عن عهدة العبودية بمخالفة ربه كما قصر
ربه الا بعبد الاياه وبالعبد وتوبة من الدنيا والاخرة وما يفيدهما وايضا ان الخامس عليه قوة العوى وانما يعلوانه الطبعا وهو الرب فالواجب
عليه ان يطيعهما في ذلك ولكن عليه ان يردهما بالعطف ويلزم معاملة العطف الى ان يخرج من عهدة ما التقصير من العبودية بالخلاص

سبع الرحمن في الكشاف

قوله الشيخ في قومه الخ اشارة الى قوله تعالى وكان يأمر اهله بالصلوة وكان عند ربه مرضيا فالمراد بالاهل الاقارب والعشيرة كما في الكشاف وفي الحديث الشيخ في قومه كالنبي في امته وفي الحديث الشيخ في اهله كالنبي في امته

ان الولد اذا اراد السلوك لا يتبع الوالدين ان منعا فسق

ثم الواجب عليه ان يحسن اليهما ويسمع قولهما ويطيعهما فيما لا يقطعه عن الله على وفق امر الله الرحيم اليه فقال الى ربكم
فانتبهوا ايها الولد والوالدان فاكتم تعلمون من الجادة الى الصلة له ومن صداقة الهوى يحول ان خرائكم ليقول لكم ان مدح
عبدة الهوى الجادة والدين مقبول بالجنة فحق وطلبه بان علموا الصالحات اي الحالات الصالحة لتصير الله والوصول الى حضرة
جعل الله تعلمهم في القلوب اي يجعل خادم مقام الانبياء والاولياء بالجنة الغاية تعلم ان شاء الله تعالى ولكم ترجع ومن
الناس مبتدأ والناس مضمونه اي وبعض الناس والجمع قوله من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله اي في ارشاد
الله تعالى الذي هم الكفرة على الايمان وجود مجهول اذ يوقف اوذيته والاقتل بذلك الكفار القاموس والاذى ما يصل الى الانسان من ضرر
في نفسه او في جسده او في قنيته وبسببه كان او الوجا جعل فتنة الناس اي ما يصيبه من اذيتهم والفتنة الامتحان والاحتراق يقال فتنت
الذهب اذا دخلته النار ليظهر جودته من رداءته واطلقت على المحنة لانها سبب نقاوة القلب كعذاب الله اي عذاب الله في الاخرة في
الشدة والهول يستولي عليه خوف البشرية اذ لم يكن في عذاب خوف الله وخشيته يفزعه خوف الخلق فيه اي يجد العذاب من الخلق
الحاصل له هو شدة وهول الامر وفي لا ينقطع فيه تعدل الدين ولو هم شدة العذاب الله وانه فقد لعذاب الناس
عند فرار الكفار لما ارتد لو قطع ارادها ولما كان من الناس ومن خلاصهم وفي الحديث من خاف الله خوف الله من كل شيء ومن لم يخف
الله يخوفه من كل شيء وقال المصنف جعل فتنة الناس في الايمان كعذاب الله في الاخرة على الكفر فيه تركا بجاء كنه اخرى فيما
خلق بما كنه تركه كفرى بما يجد ما يخوف فلذب عذاب الله ولئن جاء نصر من ربك اي فتح وغنيمة مؤمنين فانه يقولن لعلهم
امام نظاما يعني فلما ان اذا ذا فيما سبق بالنظر الى المعطيا اني معكم اي ما يعين كم في الدين لا تشركوا في الغنم وهم الناس من جملة
المسلمين انا نوا مسلمين من الكفار واقفهم واكانوا يكتمون من المسلمين فرد عليهم ذلك بقوله اوليس الله باعلم بما في
صدور العالمين اي بالعلم منهم بما في صدورهم من الاخلاص والنفاق حتى يعلموا ما يعلمون من الارتداد والنفاق وادعاء كونهم
منهم بقبل التوبة والعاريسية ما يجب عند الله تعالى وانما اظهر وما باطن بالجد وريسية تعالى انما نسأل من نفاق الاخلاص وكورت تعلق
وليعلمن الله الذين آمنوا بالاخلاص وليعلمن المنافقين سواء كان تعالى وانية الكفرة وادعاء الايمان بجزئهم على الايمان والنفاق فان
المراد تعلق علم الله تعالى اي منتهى تعلقا خاليا يبتني عليه الجزاء كما سبق فجوز الايمان والنفاق الموجود في القلب انما يظهر بالبصر او الشر الى العبد
السلم وذلك كان علم الله القديم بظهر بالمنازل بشكل وجهت انسان ذره حوزه نهاره توان بصيرو تحقيق ستاف جوهره اكرنه باك
در اصل او دلك بصر خواهد كرد وفي الاية تنبيه نور بصيرة على الانسان في امة حقيقة الايمان نورا فاذا وفق قبلها والا يخرج ذاتية
تعلق لن يزيلها البصر على اذا هم والوكلا على الله فانه لا يتكدر بالعوارض كنور الشمس والقمر فانها اذا طلعا بزوا وتوهرها
بارتفاع وابعد راحد ان يطفئ نورها كنور الحجر الشفاف المضيء بالبلور فانه يضيء لظلما اصل النعمة ان نوره الاصل ونور الشمعة عارضي
تمر ان في الحجر والاذى فما ذا فان كانت محنة بموت قرب الناس بموت حب مما تخلق او كره محبة قدره وكثير من الناس ضعف وان كانت
محنة وفي الله فوز قدره وقيل مشقة وقد كان كفار مكة يؤذون البر عليه السلام بانواع الاذى فصبر وقال الاذى هي مثل ازوجت
اي الصلوة من مثل المشقة لان الاذى سبب الصلوة والباطن وبعد الوقوف في البلاء يظهر جزاء الرجال ويصفو من الكدر ويزداد ظهورهم
الخزي الوهب عليه السلام فتخلص لوجوهم العدية من حدود الانانية عدة ايام البلاء والصبر عليه وكذا قال ابو ذر ان الناس
رضي قوة من قبيلة من اسلم بها واعذبه وتقتلون ابنه وكنا بحسن الضرب والجلي والعطش وفي ذلك خزي الواحد منهم بعد ان
يستوي جالس من شدة الضرب له زوجة وكان ابو جهل من بنا جعد يحرض على اذاه زوجه ان اسمع بارتداد اسلم وقرب وسعة عاد اليه
وتحذو قال لا يغلبن رايك ويضطهن ترك وان كان قائما واقال واسلكنه من تجارتك ويك مالك وان كان ضعيفا عرض
على اذاه ح الاطفال الضعفاء فتح من ايمانه ورجع الاسلام ان تخوذ الله وكان جاهل ثم عرجه في الله لا يقول الا واحد لا شريك له
وبك كما الحوا من اهل السعادة فيتحملون منهم واعاد واعذاب الدنيا وضعوها فان ذلك اسالهم اشد عذاب الدنيا اضعافا
كثيرة وجعل عليه السلام ارفانها نوا واخوا السبعين لما لا فوزهم وهجرة والجوار في ابرياء المسلمين في بعض الاخبار بالجنة في الاسلام
مع ابو ذر ابن الاسلام الانبياء وخواص الاولياء واكابر العباد فاصبر لازمه في عرض الاذى والعلم قال تعالى جاهد فاعلم ثابت قدمه ركن
كرد اوست ما روكه واندكر شنيدم ابر برسه شنو وقال الذين كفروا لذين آمنوا الام بالتبليغ ان كان كفار مكة مخاطبين المؤمنين

الاسلام والصبر على الاذى

استقامة قبل هذا اتبعوا سبيلا اى اسلكوا طريقنا التى نسلكها فى التزيد بعرض الدنيا بالاتباع الدى هو المنتهى خلف اشتقاق من
خلف من ترك الشىء خلفه ونحن نغفر لكم خطاياكم ان كان ذلك خطيئة فواقد عليها وان كان بعث وهو اخذ كما تقولون ان لا بعث
ولا اخذ كما تقولون ان لا بعث وانما اخذه وان وقع فنحن نحمل عنكم وهو جمع خطيئة من خطا وهو العدول عن الجهة فرد الله
عليهم بقوله وهم بحاملين من خطاياهم من شىء اى وما كانوا انهم لكاذبون فى دعوى تحمل واتهم القادرون على كفالة وحدوا وتحملوا
اى عدوا الفاعلون اثقالهم اى ذنوبهم التى حملوها وذلك يوم القيمة جمع ثقل بالكسر وسكون القاف كحمل اى حمال وبنوات اى ثقلا
البعض الثقل بوزن العنب كران شدن وكذا قال صاحب القاموس الثقل كعنب ضد الخفة فقد جعلا مكف والقاب وهو الظاهر لمناسبة
والثقل بالحركة متقابلان وهو ما يترجح على الجوزة به ويقدر به يقال هو ثقيل واصله فى الاجرام ثم يقال فى المعانى الثقل العزم والوزر قال
الراغب اثقالهم اى ذنوبهم التى تثقلهم وتعظم عليهم العقاب واثقالا اخر مع اثقالهم وهو تمثيل لاضلال الجهلة بضلال المضلين
واضلالهم فى اضلهم من غير ان ينقص من اثقال من اضلوه شىء وما اصدق بكون اثقال المضلين زائدة على اثقال الضالين وان من
ضلال ضلالة فاتبع عليه فى دار الدنيا شىء وكذا من سن سنة سيئة كان له وزرها كما فى الحديث وفى المثنوى هر كه بنهد سنت بد اى سفيه
تا در افتد بعد او خلق از عقب جمع كردد وزرهاى آن جمله زره كو سر بود ست والسلام دم فرو وليسئلن يوم القيمة سؤال توبيخ
لم تفعلوه ولم تحققوه عما كانوا يفترون اى يختلقونه من الاكاذيب والاباطيل الضلوا بها من جملتها كونهم
وفيه غرض ناقص الجملة جيث الطول الشدة اعمل هذا واتقه فى ضمن ثم التعبير عن خطاياهم بالاثقال تهديدا لهم بالعقاب فقال عارف الشيخ سعدى
مرد زين بار كران اى بسر كه حمال جهان بود در سفر يعنى ان الحمال يجوز حمل الثقيل خصوصا اذا كان المتر البعيد وفى الطريق عقبات
ثم من الخطايا على تفاوت فى الثقل وفى الجملة الثقل من سبع سموات وسبع ارضين والثقل من جميع الموجودات
جميل الوجود والغايات كاد وجودك ذنب لا يقاس عليه ذنب اذ جمعت غيرا عمد فانه وقيت ان عاد بكليه بعيز
فوقتى شواهدين قياس بكلى است جمع وازر كليه نيست بكناهى وفى وكلا ان هذا اضلال واحد على الكفر والمعاصى
اشد كل العذاب اف واستعداد الغير والعمل على الكفر ومنعه من سلوك طريق الحق وشوهه الالف اشد من الزنى الا انى
الزنى بهلاك الولد الصوسى بتقليد جده والدى الاف ويهلك الولد المعنوى بتقليد جده فيقعد وف والمعنى اشد من ف والصورة فى
الاية شارة الى ان رباب الكفر والدعوى مع من يتبعهم من يفرق بين الف والصلح والعدل العلم بعدا من الناس من
الطريق القويم ولقد ارسلنا دعوة الى التوحيد وطريق الحق من قبل رسلنا اياك بالحجة نوحا واسم عبد الغفار كما ذكر بالسبيل
مع غاية التعرف والشكر كما ذكر والبعاث فى البشارة وسمى نوحا كثرة نوحه وبكائه من خوف الله ولد بعد مضى الف سنة
وثمانين وربعين سنة من هبوط ادم عليه السلم وعشر اربعين الى قومه وهم اهل الدنيا كلها والوفق بين عموم رسالته وبين عموم
رسالة نبينا عليه السلم مبعوث الى من فى زمانه والى من بعده الى يوم القيام بكلف نوع فاذ ارسل الى جميع اهل الارض فى زمانه بعد كانه
الف سنة العيون وهو الذى بعث الى عبدة الاصنام لان عبادة الاصنام اول ما حدثت فى قومه فارسله اليهم بنهاهم عن ذلك
ايضا اول من بعث الى الاقارب والاجانب والاولاد ثم فارق رسول ارسلا الى الاولاد وبالايمان به وتعليم شرايعه وهو اى نوح عليه السلم
ابو الاصنام وقبره بجرك بالضم موضع بالشام كما فى تاج الرحمن فلبث فيهم بعد ارسال ولبث بالمكان اقام به حالا الف سنة الف
العدد المعلوم من سمى ذلك لكون الاعداد فيه مؤلفة فان الاعداد اربعة احاد وعشرات ومئون والوف فاذا بلغت الالف اتفقت
اتفقت واعيد ولكون كمرا قال العلماء الالف من ذلك لا عدد اربعة الا الظام والسنة اصلها سنهة لقولهم سانهت فلانا اى كاملته
سنة فسنة وقيل اصلها من الواو لقولهم سنوات والها عوض الا خمسين عاما العام كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة فى الكراهة
فيه الشدة والجدب والعام يعبر عن الجدب بالسنة والعام بالخير والرخاء وفى كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام الحقيقة وهى
ان نوحا عاش بعد الغرق قدر ستين سنة فى طيب زمان وصفاء عيش ورخاء بال وقيل عمر السنة عاما القوم النفس بالجميع بدوا
والعوم السباحة وجدل على معنى القوم قوله كل فى فلك يسبحون وهى اية فلبث بين ظهرانيهم ثلثمائة وخمسين عاما يحذرهم من
عذاب الله والايتفقون اليه وانما ذكر الالف تخييلا لطول المدة الى السابع ان يكون فيهم فى اذنه ثم اخرج منها الكفر الى الايمان جميع

بجميع ما عدد وكان المقصود من القصة تسلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتثبيته على ما كان من الكفرة يعنى ابرا فقد يوم بكسر الميم
سيد ام است وتثبيت بركشيدن اذ ارا قوم وتهديد بكذبان بكر طوفان يعنى نوح نصده وبجاى رسل اجاى قوم كشيد كى
دعوت سيغ مودة وكس لمبكرد يدا الا القليل الذين وكرهم الله فى قوله وما امنه الا قليل اذن له فى الدعاء فدعا عليهم بالهلاك
فاخذهم الطوفان اى عقيب تمام المدة المذكورة فوق من فى الدنيا كلها من الكفار والطوفان يطلق على كل ما يطوف بالشىء
ويحيط به على كثرة وشدة وغلبة من السيل والريح والظلم والقتل والموت والطاعون والجدرى والحمية والمجاعة وغلب
على طوفان الماء وقد طاف الماء والحمى اليوم يجيء الارض وهم ظالمون اى والحال انهم مستمرون على الظلم والكفر المستمعوا
الى داعى الحق فى المدة المتمادية فانجيناه اى نوحا من الغرق والاستيلاء بالنجاة فى الكفرة واصحاب السفينة اى ومن ركب
معه بها من اولاده وازواجه وكانوا ثمانين وكورا وانثى قال الكاشفى يعنى هر كه با وى بود از مؤمنان وهر هم در سفينه بود از انواع
جانوران والسفينة سه سفينه بسفينه قمره وثمنه كانوا نصف الماء اى نصفه وفى فصيله بعض فالنة وجعلناها اى السفينة او القصة
اية للعالمين اى قدرة لمن بعدهم من الاجيال يتعظون بها او دلالة يستدلون بها على قدرة الله قال ابو الليث فى تفسيره وقيل
السفينة على الجودى الى قرب من وقت نوح النبى عليه السلم وبين الطوفان والهجرة الشريفة مقدار الف وثمانمائة واربع وسبعون
سنة على ما فى نوح الرحمن وكان ذلك علامة وعبرة لمن راها ولمن راى بالايمان بحجة بعد وقال بعضهم سفينة نوح اول سفينة فى الدنيا
فانجيت السفن اية وعبرة لخلائق بعد الطوفان من سفينة نوح وهو قوله تعالى ولقد تركناها اية وروى ان نوحا لبث فى دار الدنيا رجلا ودعا
قومه فى تلك المدة ثلثين عاما وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا وذلك ان اولاده حام وسام ويافث لما نهم
لما خرجوا من السفينة ماتوا كلهم الا اولاد نوح كما فى البستان فيكون عمره الف وخمسين عاما وهو اطول الانبياء اعمارا وعمر خليل كبير
الانبياء وشيخ المرسلين وهو اول من تشقق هذا الارض بعد نبينا عليه السلم قال الكاشفى ملك الموت بوقت قبض روح او بدى بر سيد كه
اى دراز زمين بنوان انجمت عمر دنيا چون باقى نمودى كه با تو ماند فانه كرد و در داشته باشد ادرى بودن دنيا وروى رفتن ارد بكر بدى
روند كه عمر تو نوم وتمان باشد اخر بود رجائى كه وفا باشد ادرى بودن دنيا وروى رفتن ارد بكر زود بهاى سال كه
باشد قيل الا انا الدنيا كظل سحابة اظلك يوما ثم ذلك الضحى فلا تكثر فرحا باحاين قبت وكانت عمرا ناجين وست
قال الكشفى الفضل الناس فى دنيا يوم القيمة المؤمن المعروف عبيد بن خالد رضى الله عنه جاء رجل الى النبى عليه السلم اى من ربعين رجلين فقتل احدهما فى سبيل الله
ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال عليه السلم ما قلتم قالوا دعوا له ان يغفر له ويرحمه وبجنة صاحبه قال عليه السلم
فاين صلوته بعد صلاته وعمله بعد عمله وقال صلاته ما بينهما ابعد مما بين السماء والارض فطوبى لمن طال عمره وحسن عمله والعبد
لا تاتى المقدرة فى المدة الشاقة حاصلة فى الامة فالمدة القصيرة والكمال استعداد الفطرة ما يستعمل العمر ان يجد ان يجد الحال الدنيا
فان السعيدين عمر طويل والمال طول بلا فقر كثرة المدد والخلاص من يد الفقر الامارة فانه اذا انقطع النفس فلا تنظر طول العمر
فمن اراد سنيا اصلاحها باستعمال الحكام الشريعة التى اشارت اليها السفينة على ان السفينة تجرى بها كذا الشريعة تجرى عليها وهى
دلالة فاسلس الى يوم القيمة تدل الظاهر الى طريق الجنة ويباطنها الى طريق التوبة والصلة فبارتها لورا اشارة مسرورا والاشارة
مقرون والمتقون الهم فاقصون قال الحق فقط بارد ان خدايش كه در كشتى نوح هست حالى كه بايد كه طوفانى نبيد
من رفع فى طوفان الفتنة تركيد الكاص واصلا الملجاء والمناص وابراهيم نصب بالعطف على ارسلنا او لقد ارسلنا ابراهيم الفاء
من قبل ارسلنا اياك بالحجة اذ قال نصب باذكر المقدر الحث اى اذكر لقومك وقت قوله لقومه وهم اهل بابل وهم قوم نمرود
اعبدوا الله وحده واتقوه اتركوا عبادة الكم اى واذكروا العبادة والتقوى خير لكم عما انتم عليه والكفر ومن التفضيل مع
انه لا خير فيه قطعا باعتبار زعمهم الباطل ان كنتم تعلمون اى تعلمون الشر والخير ان احدهما من الاخر انما تعبدون من دون الله اوثانا
عرفتم انفسها تماثيل مصنوعة لكم ليس فيها وصف غير ذلك جمع وثن قال الاصمعى الصنم هو الذى له جثة وصورة او ذهب او فضة فى صورة
انسان والوثن هو الذى ليس كذلك بل كان ثابتا فيه من حجارة او فضة صورة الانسان وتخلقون افكا كان الراغب يحكى يستعمل
لما فاحش من الكذب وهو من احد ما عظم تقديره والافك فى الكذب اشد من الخلق والخلق اى تقربون انا اوثانا كونها اصنام كانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كشف الاسرار واما الكذب وهو ان يكذب كذبا ما فانه كذب ان صدقت فيه وجه الحق وكذبون كذبا جحدت فيه حقوقها الله وتدعون لها
شفعاء كم عندالله وهو استدلال على مرارة ما هم عليه من حيث انه زور وباطل ثم استدل على مرارة ذلك من حيث انه يجحد الحق
فقال ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق فاطلبوا عند صاحب الرزق كل ما
واحي ورزق مصدر وتنكيره للتقليل والمعنى لا يقدرون على ان يرزقكم شيئا من الرزق فابتغوا فاطلبوا عند صاحب الرزق كل ما
القادر على ايصال الرزق واعبدوه وصلوا واشكروا له على نعمائه متوسلين اليه بعبادته مقيدين بالشكر لنعمته ومستجلبين
لمزيده قال من طلب الرزق بالطاعة والاقبال على العبادة وقال صلى طلبوا الرزق في التوكل لانه الكنف في طلب الرزق في الكسب
سبيل عموم اليه لا الى غيره ترجعون فيجازيكم بالموت ثم البعث او بالموت ثم البعث فاعلموا وتحققوا وان تكذبوا اي وان تقولوا فيما اخبركم به وانكم تبعثون
فقد كذب امم من قبلكم فتمثيل لتكذيبهم بتكذيب امم خالية وتسلية لرسولهم بما لقي من الرسل وهم شيث وادريس ونوح عليهم السلام
كذبوهم شيئا وانما ذكر الامم حيث نسب لما على هم من العذاب لكذبهم وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الذي يتبين
معه كل شيء وما عليك الا الصدق والا يكذب البتة وقد فرغت مما عليك من التبليغ بما اوجب عليه فلو عذبت لم تكن بعد عذاب الله والا يعذبه
ذلك اخوذ الجملة قال في الاسولة المغنية معنى البلاغ مواقاة العلم على الحقيقة سيبين لهم فيما وما لم يفهم والسامع لقد حصلوا ذلك بالبلاغ
والاستماع والافهام من الله تعالى وبيان الحق حتى اذا كرر مرتين وعقل بعد كرر كما جاء في قد سمعنا وفهمنا وعقلنا وما كنت عندهم اذ يلقون اقلامهم
وفي الاية تسلية للرسول عليه السلام وقال الا العبر والوعظ لمن اعتبر فيما فعلوا من التكذيب والجحود فيخافوا الطاعة والتقوى وقول ابن
الطاهر الموصوف فان التقوى خير الزاد يوم التلاق وسبب الحياة والرزق واعظم اسباب التقوى التوحيد وهو اساس الايمان
ومفتاح الجنان ومعتقد ذلك قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم فقال العلم العزيز ثم ارسل
الله الى الانبياء وانزل عليهم الكتب فقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم فقال العلم العزيز ثم ارسل
وفي الحديث بالسيرة فقال لابي بكر رضي الله عنه ما ثبت عن النبي عليه السلام فقال هو الكلمة التي فرضها الله على عمر بن الخطاب الا الا الا محمد رسول الله
وذكر الله اكثر اشياء تثيرا فاذكروا الله ذكرا كثيرا فان السر في محبة ربك في الدنيا البرية ذاتية كما ذكر الله تعالى ويحذركم الله نفسه فقلت
يا ابا مريم فقال لا تقع ما لك لو ذكرت الله تغيرت صفتك فقال الحكيم الترمذي رحمه الله ان رجلا طلب الطلب فاذا فعل ما ذكر اصابته الحرارة
النفس وذلك انه هو فقد يوسوس ومنعت الاعضاء عن الطاعة كالمجنون ايات انه فصلنا لها تفصيلا وتحديدا وتبيينا بالتوحيد
الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والنفس وجوامع الشيطان الاسفلين وادرك عليهما ان شيطان الانسان
وذلك الانبياء كلهم فتجنبوا الاوثان والشرك والكذب وصدقوا بالله وبالتوحيد والاقرار بفضل الطاعة والشكر والطاعة والانبياء
سالمة من الخلل والعيب لا يوجد فيها خلل كسنع الله الاحرق الذي لا يكذب بالخبر الصدق فيحصل التصديق والقبول والرضا والادراجات الى الدرجات
العظمى ما ساعت فاذا جاءت بالنبي بحيث دوسه رواه زعم ابو كريبة اولم يروا كيف يبدئ الخلق الخلق الفرض بين طرفي قضية
ارجعوا عليه السلام تنكير الخلق لكونه دالا على كونهم البعث مع وضوح دليله والعزة لا تنافي عدم ثوبهم الموجب لتقريره والعلم والعطف على مقدر
وابداء الخلق الخلق هم العدم الى الوجود ثم من الوجود الى الوجود العيني فالاعادة الى الوجود الذي لا يمكن مسبوقة بالبدء ثم ان
ان كان مسبوقة فلا يستبعد الاعادة وان كان بدء الخلق الانسان ثم يعيدهم ان جمعهم ويردهم بعد العدم الى الوجود ويخلقهم الاسباب
كما هو عادته ان الله على ذلك يسير وهو الاية ام الكفار ان ابن مكة وكفار قريش ولم يعلموا للحاجاب الجواز الاية فلا كيفية خلق الله تعالى
من مادة ومن غير مادة ثم يعيده اي بعد الاعادة عطف على اولم يروا على يبدأ الله ثم وقوع الرؤية عليه ثم ان جاء بالاعادة
بعد الخلق قياسا للاعادة على الابتداء ثم العطف على يبدئ تاويل الاعادة بالنشاء كالاستئناف مثل ان الله على كل شيء قدير
بالاخبار وغيرها فان ذلك مما يستدل بالمخلوقات على صحة البعث وقوله قريب فان السبع سبعا مدرشي وجود وانعدام نفس ثبت مكرر واعادة كرة
اخرى ثبت مكرر وعكس عدم وجود وازا بالمعجزات الخرق ذلك اي ذكر بدء الاعادة على الله يسير سهل الصعب والقادر
اسانت اذ ينفتق فلا الخرق الاسباب قل يا محمد للكفار البعث سيروا في الارض سافروا في اقطارها فانظروا كيف بدأ الخلق
عظيم بنيانه الكثرة ثم الله ينشئ النشأة الآخرة يقال انشأ وتجيء وبدأ وثبت قال

قال الراغب النشأ ايجاد الشيء وتربيته وتنميته وانشاء الله كذا يقال في الحيوان والنبات وقد يقال في الانسان وقد يقال في الانسان
او كذلك الفاعل ينشئ فيه انشاء الاخرة كما فوق النشأة وانتهاء بها ما حسنا اي ثبت بها حسنا والنشأة الاخرة هي النشأة
الثانية وهي النشأة القيامة والقبور وذلك معطوف على جملة مسرود الفاء للعطف والعطف معنا فيه الفعل والعطف الحاصل على الاثبات اجابة
فيما محل من الاعراب ثم العطف على قوله بدأ الخلق لان التقدير واقع النشأة الاخرى فان الله على كل شيء قدير لان الدليل لا يتخلف
والمعنى ثم الله يوجد الاحياء والاخرة ويجدد الحياة التي بدأ الله النشأة الاولى ثم يعيدها بعد فنائها وهي الاعادة النشأة ان من حيث
ان كان اختراع واخراج من العدم الى الوجود وبالفارسية نيست بود كردانيدن خلق را زنده كه نظام كرد والله قدير
ويكرر الكلمة محل الشك كه چون بديد وبدا استبعد كه خلق جمع در ابتدا بر اساس بحث لازم ظهور برشمار اعادت وقدرت
وابنه اكرمه في خلق است مرخلق را كه معيد است ان الله على كل شيء قدير ان قدرته لا تتوقف ذاته لا كالمكنات
على سواه فيقدر على النشأة الاخرى كما قدر على النشأة الاولى يعذب من يشاء الاعادة ثم يشاء ان يعذبه ظلما لكفره وانما
ويرحم من يشاء ان يرحمه وهم المصدقون بها وتقديم التعذيب للاشارة الى ان السابقة من الترغيب واليه تقلبون لا الى غيره تقلبون
تردون بالبعث فيفصل بكم بالبين من التعذيب والرحمة مجازاة على الاعمال قال الشيخ في كشف الاسرار آورده كه خدا بشر را زود
در حشر انداز راه افضل بس بركرا خواهد در عدل كند وايشان بجاه وازاكه خواهد بادى نعمت عايد ولطف خويش الحاق
زراه عدل بمانى وكر خواهد زرد فضل خواهد مرا بانه تو دخواهد بجه كارست كر خواهد وكر نه تو داند اورا زاد الكبير
اورده كه خداى بر نشت خويست در حشر كوش خلق وزر بعضى حاسد رحمت ببين وبنا ست ترك ايمان بكفر وتوقف بايمان
وحارث ست بانفرقه خاطر وجمعيت والام تغيير فرمود كه عذاب بانست كه بنده را باد كند ورحمت بكه بخود متولى كار او شود
تا قربانى بار دلى بنا كار وما انتم بمعجزين وبشتيد شما مردمان را كه كنده كان بر دركار خود را در صحرا جرا وكر قضا
عليكم وان عزم في الارض الواسعة البنا مرتبها يعنى در زمين ولا في السماء وبالتخصيص في السماء الترجى وهو منها
لو استطعتم الترقى فيها يعنى في الارض لكنتم في السماء لا تقدرون ان تهربوا منه خوفه بكم لا محالة ويجرى عليكم احكام تقديره وما لكم
من دون الله من ولي دوست كار سازنده ولا نصير يار ومعين غير ايشان كه بكسر ما يصيبكم من بلا وبلكم من الارتداد
نزل من السماء وجد بعد حكم ان اراد بكم ذلك بعضهم الولي الذي يدفع المكروه عن الانسان والنصير الذي يأمر بدفعه والولي الحقيقي
من النصير فقد يتصف بالنصير ليس بولي والذين كفروا بايات الله اي بدلائل التوحيد والنبوة والقرآن الدالة على ذاته وصفاته وافعاله وشيئه
ذلك الشارة الى الاولى على تحقق البعث والايات الناطقة به وخصوصا وايضا فان كشف الاسرار الكفر بايات الله ان لا يستدل
بها عليه وتنسب الى غيره وتجحد موضع العبرة فيها ولقائه الذي يتلقى به تلك الايات ومعنى الكفر بلقائه انكار البعث والكار
البعث وقيام الساعة والكتاب والجنة والنار اولئك الموصوفون بما ذكر من الكفر بايات الله ولقائه يئسوا من رحمتي اي يئس
انقطاع الطمع لما في المفردات وبالفارسية نوميد شدن كانقطاع الطمع اي يأسوا منها يوم القيمة وصيغة الماضي للدلالة على تحقق
اوجبوا منها في الدنيا لانكارهم البعث والجزاء واولئك الموصوفون بالكفر بالايات والقاء لهم عذاب اليم لا يقادر قدره في الاجرام قال في كشف الاسرار بدانكه تاثير
رحمت الله در حق بندكان بيش از تاثير غضب است ودر قرآن ذكر صفات رحمت بيش از ذكر صفات غضب است ودر حديث كه
سبقت رحمتي غضبي اين سبقت وقهر دو صفت قديم است ورواية انست كه كويند يكى بيش است ويكى بس يا يكى بيش است
ويكى كم زيرا كه اكر يكى بيش كويند ديكر را نقصان لازم آيد واكر يكى را بيش كويند ديكر را حدوث لازم آيد پس مراد ازين تاثير رحمت
است يعنى بيش كويند تاثير رحمت مر تاثير غضب است نوميد كردانيدن از رحمت خدا نامى كويند جل جلاله اولئك يئسوا من رحمتي فخبر
الخبر استانست ميد مؤمنان بمغفرت اوردن نهاده ان بر رحمت او نا ميكويد عز وجل اولئك يرجون رحمتي فيقنطون عن من الايأس من
رحمة الله الا الضالون عن الحق الكافرون بالله وبالبعث فلو يكون راجيا خائفا والكافر فقط يحكم بالله رجاء ولا خوف وانما ترقى
العبد على الرجاء والخوف والرجاء يوجب حالة القبض والبسط فالقبض للعارف عسر تاسف والبسط له كالرجاء له والخوف منها
الخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل مكروه ومحبوب والقبض والبسط بامر حاضر في الوقت يجب على طالب العارف مزدوا وقبض فاقة

مفتاح الجنة

مقطوع
غ تحقيق كلمه سبقت رحمتي غضبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يطلب القبض بقول قل ظل قل ليهود واليه الاشارة بالايدي من الاية واخرج ابن السكن والدارقطني عن الحسن قال
شوذب حصن عيني واليه الاشارة بالاحاذة فالاية وخرج هذا الفصل قال عليه السلام لست رب محمد لم يخلق محمدا وقال انا سيد ولد آدم ولا فخر
كما ادم ابرا الخ اشارة الى انه تعالى كما ابدا الخلق بالخلق فكذلك اخرجه من العدم الى الوجود والى العالم الاول ثم اهبطهم من عالم الارواح الى عالم الاشباح
عابرين على الملكوت والنفوس المعادية والافلاك والاركان والكائنات والمواد والبحار وكرة الارض ثم على المركبات والمعادن والنبات
والحيوان الى ان بلغ اسفل سافلين الموجودات وسوا القالب الانساني فكان اخر رود ونا اسفل سافلين اي بتدبير النفوس الخاصة كما قال
وتحت فيه كذلك بعيد وبحذبات العناية الالهية راجعا حيث هبط عابرا على المنازل والمقامات التي كانت عليها حرفا مقطع تعلق نظره
الى الخواص بل المنازل وكل الاشياء حالة العبور على تلك المنازل مستعدا خذ صورها وبعضا جزئيا منها مستكملا الوجود والانس
روحانيا وجسمانيا فصار مجمع السعادة الحقيقية فعند وجوده الالهية بجذبة ارجع بدنا عوضا الا استعداد منه فكانا العارية مردودة
الى الاول الى العدم فالانسان تعرف جذبة العناية وسعة الفناء عند قال قول الكافر على كن بساء كون كه اين جذبه مراد • باشد واي
كون وكان جذبه مرحله • قال الشيخ المغربي • زنشكار جسد چون برون نهي قدمي • بخطيره قدس ذات اشاهر مي رسي • وفي المثنوي • • •
از جمادي مردم وبيوان بزدم • مردم از حيوانى وادم شدم • پس چه ترسم كه زمردن كم شدم • حمله ديگر بميرم از بشر • تا برارم زملائك
پر وسر • وز ملائك هم بايدم جستن زجو • كل شيء هالك الا وجهه • بار ديگر از ملك قربان شوم • آنچه اندر وهم ناايد آن شوم • پس بعدم
گردم عدم چون ارغنون • كويدم كه انا اليه راجعون • ثم قوله والذين كفروا الخ اشارة الى خاتمة ذكر اصحاب الطلب اي اصحاب السلوك
العابرين على بعض المقامات المشاهدين انوار شهود الحق لكن شغلهم بعض الاسرار ثم اذا كتمهم القوة بحجاب العزة فاجتمعوا هم الله عنه
بالتفات الى الغير فحجبهم العدوان كونهم واستمروا العدوان فجددوا واستمر جوا العدوان رفعوا العدوان العدوان قربوا وردوا العدوان على
محاربة العدوان كادوا العدوان بالله من محاربة الكفر كذا قال الشاه ولما الحجة فما كان جواب قومه اي قال ابرهيم عليه السلام العبد والله
والقوة فكان جواب قومه الا قولهم وهو بالنصب على انه خبر كان واسمها قوله الا ان قالوا الا قولهم بعضهم لبعض اقتلوه واصل
القتل ازالة الروح عن الحي كالموت لكن اذا اعتبر بفعل المقتول لكنه يقال قتل واذا اعتبر بفعل القاتل سمي موتا اوحرقوه التحريق
كيف سوزانيدن والفرق بين التحريق والاحراق وبين الحرق ان الاول اشاع وبين الحرق ان الاول اشاع فاذا ذات لهب فالتحريق وهنا استعمل احرقوه بالنار
اذ فيه عموم واثاقة اشاع عمارة مالتحريق وفيه تسبيب لكون الثوب بالحرق كالمؤذات وفيه تسبيب لم يجب جابرا من اجتماع طبعهم بان
يقتل او يحرق وكما وجدان كل مجموع مغلوب فانجاه الله من النار الفاضحة من النار فنجاه الله منها فنجاه الله من ايذاء بان جعلها
عليه بردا وسلاما روي انه لم ينتفع بوثاقه بالنار موضع الصلاة وكان لذهاب الا ان في ذلك اي في كيفية منها لايات جنة عجيبة
هي تعالى اياه من عدم احراقها مع تطبيقها في زمان يسير بعض تقطيعها حرق الحبل الذي عقدوه به انه ما احرقت منه النار الا وثاقه وانشاء
رض في الكل ما يتعلق كل دركان لقوم يؤمنون لاجل المستعدين بالتحقيق فيها والتوفيق فيها واما الكافرون المحجوبون عن الغيب فانهم نار بها
وفيها استدراجا لهم وابراهيم الروح فرد النفس وصفاتها لله تعالى ونهيهم عن عبادة العوى والدنيا وما سوى الله والاجتهاد اياهم
من لوم جبلهم وغايته سفههم بقولهم اقتلوه بسيف الكفر والشرك فلم يكن ذلك الروح وكونوا كان به محتاجا فيه سير الله والبعد
من استعداده بهت الاسفل سافلين الغائب وقال ابرهيم مخاطبا القوم انما اتخذتم من دون الله اوثانا اي اتخذتم الالهة الجوفاء
فذلك على مودة بينكم اي اتخذوا اصنامكم لاجل مودتها في الحيوة الدنيا يعني مودة بعضكم في الدنيا وبالحاصل بتوجيه
ثم ثم اراد عبادت ان بتان اجتماع وشد ودوستى ميكنيد بكديكر باجتماع بكنيد وبران اجتماع دوست بكديكر ميشويد يعني كه دوستى
در عبادت الله بكديكر مجتمع ورزيد ودوستى وفاء دنيا بشيد ان دوستى وقت فيست ثم يوم القيمة بعد الخروج عن الدنيا ينقلب
الامور ويتبدل النوايا فيها والتلطف فاذا حيث يكفر بعضكم وهو الاتباع بعضا وهو الاوثان ويلعن بعضكم بعضا
اي يعين ويشتم كل فريق منكم ومن الاوثان حيث يتطاعنون الفريقين الاخر والعمى طرد والبعد عن سبيل السعادة ومن الاوثان وعاد بعضهم
عدا فانه وجد بتا الحجة بكفر البعض بشهادة الدنيا اذ ثبت وبالاستعداد ظهر ان الاوثان عن شهوات نفسكم ونفس الدنيا انما كانت
سبب شقاوتها وتعلق الدنيا عليها كما قال عليه السلام ان احدكم اذا لعن الدنيا لعنها اصنامها وما ماكم جميعا العابدين
المعبودين والتابعين والمتبوعين النار وهي مثواكم المنزل ترجعون منه ابدا وما لكم من ناصرين يخلصونكم منها كما تخلصني

حلقه زيد من النار الى الغيبة بنا وجمع الهاجر لوقوعه في مقابلة الجمع او ما احد منكم من ناصر اصلا جون بيت مسلمين شما وقبله
شد لعنت وكورى شما را خلد شد نيست هرگز از حد اضطرت شما • شد محرم جنت ورحمت شما • فامن له لوط امن له اذ به متقاب
في المعنى ولوط ابن اخته يعني خواهرزاده ابرهيم بود وبقول برادرزاده او والمعنى صدقه في جميع مقالاته لانه نبوة وهاد عالية من
التوحيد فقط فانه كان منزها عن الكفر والنبوة اقول حين رأى العالم تحته بنور الجليل على ما ذكرنا او يعني يريد بالجنان الرتبة
العالية منه وهي الى ربي اي الى ارض الشام او الى حيث امرني ربي به وقال اي ابرهيم لوط وسارة وهما انتم به وكانت امنت به وكانت
تحت نكاحه اني مهاجر اي تارك لقومي ودياري لاجلهم الى ربي الى حيث امرني والمهاجرة ان زمين بزمين بدلش وازكسي بسوي من ومنه
الحديث لا يذكر الله الا مهاجر اي تارك لقومه فيه مطابق له فالاية المقدمات الهجرة والعدوان مفارقة انسان غيره اما بالبدن
او بالمكان او بالقلب قال بعض العارفين الهارب من شيء ومن الكفرة اليه فارجع اليه الانفصال عما دونه والمجيء لما فوقه الرجوع اليه
وهو منقطع بشر من الكون حتى يتصل بربه كما قال مجمع وانجمل بما قال كمال الجنس وصل ميبرد شوق وانقطع قطع تختار هم
بيرد شت • انه هو العزيز الغالب على امره بجنسه فلا يعارضه احد في الحكيم الذي يفعل الاشياء محكمة وصحيحة فلا يرسل الا عاقبة صلاح
دم اينقدر سارة وعلى طاعة الله فيخرج الى بلدة الزوج وفي الاتجاه الحجة انه هو العزيز الى الله فيرجعون بعمل اليه الا بعد مفارقة
غيره والحكيم الذي لا يفعل بعضهم بحكمة الا طبيا من لوت الاية كما قال عليه السلام ان الله طيب لا يقبل الا الطيب انتهى وما كان ابرهيم
عليه السلام اولى من ابراهيم ونزل لوط بدوم صاحب كشاف اورده كه ابرهيم در وقت هجرت عمانا وبيع سارة بود در عهد سال
عدل اسمعيل او را ازوي كه كنيزك سارة خاتون بود وجون سن مبارك اين حضرت بصد وبيست رسيد حكما وبرا از سارة وزوجه
تخشيد جاريه بنام هاجر وهبناله اي هجر خاتون سارة اسحق ولد الصلبي من بعد اسمعيل من هاجر ويعقوب ناقلة دين ولد الولد من
ابيه من الاولاد وكل من سارة واسمعيل من هاجر ودين وما بين من غيرهما وجعلنا في ذريته في نسله يعني في بني اسمعيل وبني اسرائيل النبوة
النبوة كثير منهم الانبياء يقال اخرج من ذريته الف نبي فكان خمسمائة انبياء والكتاب اي جنس الكتاب المنزل على الكتب الاربعة يعني الصحف
والالكتب والزبور والفرقان وانبناه اجره بمقابلة هجرته الى الدنيا باعطاء الولد في ايواء والمال والذرية الطيبة واستمرار
النبوة فيهم والبقاء الى الاجل اليه والتقاء والصلوة عليه الى الابد هر ماه آرزو كه بدهد او در دنيا بقاء صالحات وست يعني همچو كلمه
در حالت حياة ومعاكانه ذي بالا دعوت الناقصة بودها لا يزهت ودعاء طل وعام ازنا بايده بدهند • سلوا الله مسبوط بر اهل
جهان تخشش مبذول شد طرف امتحان وانه في الاخرة لمن الصالحين لقوله اذ الكاملين طالعتهم وهم الانبياء واتباعهم
عليهم السلام فالآيتين اعطيناه في الدنيا الموهبة والنوال وانه في الاخرة لمن الراجعين الى مقام الرفيق فالدنيا والاخرة
فهذا العارف يجوز الكل بعطاء تنهالت الله ظاهرا فاما كالشجرة وكلها اهم الحيوة في قسمين صورية وقد انقطع كلها
منع كما قال عليه السلام لا هجرة بعد الفتح ومعنوية وهي طلب من موطن النفس الى الله تعالى بفتح كعبة القلب وتخليصها عن اصنام الشرك
والهوى لتجريد الهمم الجمعية واذا صار الانسان من موطن النفس الى مقام القلب فكلما اراد ابطيه له وسوا الهجرة الدنيوية
كما قال ابو سعيد الخراز رحمه الله في الحكمة تمثيلا ام ان كان شيئا وكان بجذبنا فقد سعد كرده منقطع بجنبش دريا راه بالوهم خواري
فقلت له كن فيكون فقال ثم خلقناه وقت الف مسح برعلى سارة فاولئن رجعون فاستشرنا جبرائيل فقلت ثم وصلت الى ذلك
فقال يا سعيد جوز لا هجرة فقد تخلص عن تلك نفس الى حاجتك ثم علم بان اسحاق من على ابرهيم عليه السلام بهبة الولد له والولد
الصالح الذي عوالد به فالاجور الباقية الغير المنقطعة كالاوقات الكاملة والصحائف المنقوشة وكلوا كذلك
من قلبه الاجمل في ذريته النبوة والاتباع ترقيه ان من التقامات الانجمن في زيادة طلبا بالولاية الدين هم ورثة انبياء الله ثم
يقوم الدنيا والبرزخ ونظيره الزيات القدوية والمعنوية يعلمون وسطع الانوار الاعاب ارواح فالاولاد الطيبون والاجداد
الطاهرون مطلقا من غير تقييد • نور الاله على الجبا وكثرة • واجلس بجانبه الاولاد • ربنا هب لنا من ذريتنا اي ولوطا
ولقد ارسلنا لوطا من قبلك ايها المحمد اذ قال لقومه من اهل المؤتفكات اتكم بدرستي كه شما لتأتون الفاحشة الخصلة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المناهية من احد من العالمين هيچ كس از جهانيان اى اتيتم اتى فيكم عليها از ارتكاب وكونها مانيفوقه النفوس والطباع وانما قدمه
عليها لغاية طبيعتهم فالوا اى نيز وكر عطف ذكر قبيح قوم لوط تعظيما مع طول الزمان وكثرة القرون ايكم اتون الرجال بالشهوة من دون
بحرمان الحلائق وبالفاحشة وان كانت مبتكرة وتقطعون السبيل السبيل من الطرق اى هو مقام السلوك فيه سهولة وقطع الطريق بالمال
على رهبين اصحابه ارباب السير والسلوك والفاء فيه بمعنى المقصد والارادة والسالكين الطريق لانه يؤدى الى الانقطاع والسفر هو الطريق فيصير
قطعا الطريق والمعنى تتعرضون لاباء السبيل وتمنعونه عن السلوك وتقطعون السبيل النفس بالامر فتمنعون بحوث وتبالها بالسبيل
بحرث وتاتون تفعلون وتتعاطون من غير مبالات فى نادیكم فى مجالسكم وتجتمعون الكلام لاصحابكم فانه تعالى الحاضر والشهود من الاعلى فيه
اهله فاذا قاموا فيه لم يبق ناديا فانه كشف الاسرار والنادى مجمع القوم والمسرة والمجلس والجمعية المنكر فى الرائب المنكر كالشى بحكم العقول
الصحيحة بقبحه وتستقبحه العقول وتحكم بقبحه الشريعة انتهى وهو هنا امور منها الجماع واللواطة فى المجلس لانه اللواطة وهو
بالفارسية بادرا بالكردن رقعتا لعنة نهجيل لغاط اوار وسار وداوه تكبون فى الكسم فرطة ولا يوجد ذلك فيها والفلت من
معاوية بن ربيع عن ابى عبد الله قال قال رجل ان الناس ان اجتمعوا على ابدانا وجعلونا اوما جميع دخل فى فلك الناس لا تخرج منها فان المعصية من
صوحان قال يا عبد الله فما الخروج الا الروح فى العشر عمارة سنة وعلى الناس بدعة واستغفروا الله لى ولكم ومنها حل ازار القبا وتوسيع
الاوتار والمزامير والسخرية بمن يمر بهم وفى هذا المقام انه لا ينبغى ان يتعاشر الناس على امر اكبر وان لا يجتمعوا على الهزء والمسامى
سبيل الجميع من جمع الاية فقال كل شى تجتمع الناس عليه الا الذكر فعليكم والمراد بن الناس رضوا بالمنكر فعلى المعنى يعنى
بسر اكنت مستيا به زنا خوانى كنت مستركى سنك بوم اغلاطن وكانوا يجلسون على الطريق وفى كل واحد قطعة فيها فيمر بهم
عدو فيرى صاحبهم فيتعلق به فيأخذ معه ويكلمه ويعوضه قدر درهم ولم فاعل يقضى بهم بمنك ومنه هو اجوز من قاضى سدوم
وفى الحديث ايام ولكن عدوا ولا تقبل عيدا ولكن يقضا العيد ولكن لبس وكان من اخلاق قوم لوط الرمى بالبنادق والحصى
والصفير وتطريف الاصابع بالحناء والقهقهة مكاء اصابع هر تصوت ولما رجعت فى الصلوة وخارجها الطائر تشبه بهم ومن
اخلاقهم صفع الديك والكبوتر طوقه ان لم يكن صافرة لقيامه مقام السواك فى مضغه لان سنا الصفع اضعف من سن الرجال كبار
اعضائها لتنظيف من السواك صفوا سنها وهو يبقى الاسنان ويشد اللثة كالسواك وكبر عطر اذا لم يكن من عنة لا يجوز لما فيه
من تشبه النساء ودر اخلاقهم السباب والفحش فى الزمع يقال المزمع بكلب صغيره الفرو كبيره والكلب وفى اخلاقهم العف بالحمام عن سفيان
بن العوام انه قال اذا كان الغلب بالحمام من خلق قوم لوط وان ترغيب بالحمام الطيار ولا يبت عن زيد قال العقر كانا جوا جوا
قوله لما انكر عليهم قبائحهم اتاكم قالوا له استهزاء ائتنا بما تعدنا من العذاب عطا كم عرض كرد ائتنا العذاب الصدق بيار عذاب خدايرا ان كنت
من الصادقين فيما تعدنا من نزول العذاب وبالفارسية ازراست كويان در الكمين عذاب قبيح است بسبب عذاب بشما نازل
خواهد شد قال فى الارشاد ان كان جوابا عن جهتهم فى اجراء الاشياء انما يجابه الشهيد ان يصدر عنهم فى هذه الاوقات من الاوقات
لو اوقد كان واحد هم فيها العذاب واما فى سورة الاعراف فى قوله فاتنا من عذاب الله وفى سورة العنكبوت من قوله فاتنا من عذاب الله
صدر بعد ذلك الاخبار من ابراهيم والمقاولات الجارية بينهم وبين عليه السلام قال لوط لطريق المعاتبة فلا ليس منهم سب ودر دكار
انصرنى اى بانزال العذاب الموعود على القوم المفسدين بالشر والعاصى بعد هم والاصرار عليها مستثنى به
دعاء ودر نشكان فرستاد نا قوم او را عذاب كنند وايشانرا فرموده كه تخت بايد هم وكذر بدو او را بشارت دهيد كما
سيأتى ذكره انما وصفهم بالفساد ولم يقل يعلمهم لتقوى مبالغة فى استنزال العذاب عليهم اشعارا بانهم استحقوا بان يعجل لهم العذاب قال
الطيبى الخ فاذا وصف بالصدق والاصلاح كان محمولا على ظهوره لا الكفر ولما جاءت ان الهنكام كه آمدند رسلنا يعنى الملائكة رحم
جبرئيل وميكائيل وابراهيم بالبشرى بالبشارة بالولد ان اخذ قالوا لابراهيم فى تضعيف الكلام انا مهلكوا اهل هذه القرية اى
قرية سدوم واضافة القرية اليه لتلطيف ان يمنعه عن الاستقبال ان اهلها كانوا ظالمين بالكفر والتكذيب وانواع المنكرات قال ابراهيم
عرض استفاقا على الرسل بين وجه انهم ان فيها لوطا وان شهر سنا من يكلف تهلكونا مشروط لان جبه ليط بلغت
ابراهيم ان يخلق للمعنى وكان ابراهيم يحبه حبا شديدا قالوا اى الملائكة نحن اعلم منك بمن فيها ولسنا غافلين عن حال لوط لا
تخف الاتيقن حيث قلت من المنجية اى لوطا واهله انا لوطا المؤمنين وجه نجاته الا امرأته كانت من الغابرين اى الباقين فى العذاب

فى العذاب والقرية يعنى خواهيم كفت تا لوط از ميان قوم بيرون آيد با هر دو دختر كه ايشان در بيرون رونده كه زن او كه در ميان قوم بماند
و با ايشان هلاك شود ولما ان صلة تاكيد للعطف وايذانا من الاتصال جاءت رسلنا الملائكة كورون بعد مفارقة ابراهيم
لوطا سيء بهم اى اغتم لما قد بسببهم مخافة ان يتوهم انهم قوم سوء اى الفاحشة لانهم كانوا يتوهمون الغلمان ولم يعرف لوط
انهم ملائكة وانما رآهم شبابا مرداء انا ثياب حسان وزيك طيبة فظن انهم من الانس وضاق بهم ذرعا من ضاق بهم
وتدبير امرهم ذرعا من طاقته فلم يدر ما يدبر امرهم بالخروج ام بالنزول لقولهم ضاق به وما يا رب رحب ودر هكذا اذا كان عطفا
به فادرا عليه ودلك ان طول الذراع يدل على ساعد قصير الذراع وقالوا لما رأوا فيه اثر الضجر تريد ترخشان اى رجال بر جبين مبارك
لوط شاه كرده او را تسلى دادند وكفتند لا تخف من قومك علينا ولا تحزن على شى انا منجوك واهلك مما يصيب القوم
من العذاب الا امرأتك كانت من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية يعنى سدوم وكانت مشتملة على سبعمائة الف عليها
فى كشف الاسرار رجزا من السماء عذابا منها على الكشف والعطف الرجز العذاب الذى يقلق المعذب اى مرتجز عجم قولهم ان تجرذوه ان تجلسه
واضطرب بما كانوا يفسقون بسبب فسقهم المسلم فانسف جبرئيل المدينة وفيها بما حولها جناحه فجعل عاليها سافلها وشدد الحجارة
على من كان غائبا اى بعد الرجع لوط مع ثلاثة بنات بس بحكم خداى لوط با آل خود خلاص يافت وكفار موفكه هلاك شدند وشهر
خراب شد عاليشان اسفل كشت جنانكه حيفر بايد ولقد تركنا منها اى من القرية ومن بقيتين لا يتعبد لان المدة ذكر الآية
ليس خاصا بالقرية بل كلها آية بينة نشانه روشن وهى قصتها العجيبة وحكايتها الشايعة آثار ديار الكرة او آثار المطهرة
التى تدل على انه واحد منا اسم صاحبها فانها كانت باقية بعد هلاكها وادركها اوايل هذه الامة وقيل طمس الماء الاسود على وجه الارض
حين خسف بهم وكان منتنا يؤذى الناس برائحة زمانا بعيدة لقوم يعقلون يستعملون عقولهم فى الاختبار وهو متعلق
بتركنا او بينة وفيه اشارة الى شرف العقل فانه هو الذى يعتبر ويرجع الانسان عن الذنب والوقوع فى الخطر وفى المثنوى العقل
ايمانى چو تخته اى دلست باسبان وحاكم شهر دلست همچو كربه باشد او بيدار موش در وسواج باشد همچو موش
در مراد كار بدار وموشى دست غيبت كربه باك نفس كه نيست كربه چه شير شير اكلى بود عقل جانى كه اندر تن بود
خزد او حاكم در تن كان نفوذ او مانع از نادان شهر در دست وبر جاه كنى خاه سحه باشد كو وخواه نى وعن
انس رضى الله عنه ان قوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجوا لعوا عشاء الحجال فقال رسول الله كيف عقل الرجال فقالوا
يا رسول الله عقل الرجال يبلون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم قبل كل شى اذا كثر نقص فيه العقل فانه اى كثر فلا قال
الرابع لو صور العقل فلت معه شى من صور الحق او اعلم معه الميل اى كان الميل مقيدا بالنسبة اليه مع انه لا صور فيه
من حيث انه ميل مرى المثنوى كفت بيذيرى كه همى بر كه رهست او عدو ماست قول در عقل است بر كه او قائل بود او جان بست
دع او ربح او زيان ماست مايه عقلست نى نان ونوى فور تقلست اى بهر جان را قدمى نيست قيمتى را دم
از جزان جان نيابد بر ورش زين جو رطبا ادرك الدرك بابرد كين خدا اى فرو برى آن جزء ما خدا اصل را قابل شوى العقل
نور را كه شوى اى آن آيه تدل على كمال قدرته على الايجاد والاعتقاد من الاعداد والله غالب على امره الاخرة بالاصرار المقبولات ام
الانبياء والاولياء ومن يعلم وعلى ان المعتبر فى باب النجاة والحشر مع اهل الفلاح والرشاد وجهم وحسن اتباعهم لان الاتصال المنتهى
بتلك الاقطاب المنتهى الى الله تعالى لوطا وامرأته نوح حيث قتل لهما او خلا النار مع الداخلين فى النار وعدم خلافهما وقد نجت
بنا لوطا وابنتاه لسبعان من يكرم المؤمن الميت والى مدين واذ ارسلنا الى اهل مدين اخاهم شعيبا لانه من نسبهم او صهرهم
تفصيلا على تفصيل مراد فقال شعيب لطريق الدعوة يا قوم اى كروه من العبد والله وصف ارجوا اليوم الآخر المراد يوم القيمة
لانه الايام اى فرضوه واسبقوه فيه فانه الاحوال واعملوا اليوم من الاعمال ما تستفيدون به الحاقة وتأملونه من ثواب الله ويقال
ارجوا يوم الموت لانه اقرب ولا تعثوا لا تفسدوا فى الارض مفسدين بنقص
الكيل والوزن اى لا تبعدوا عن الله وكما تفسدون وان غلب فى الفساد لانه قد يكون منه ما ليس بفساد كقتل الغلام المدينة
بفعله وفيه ايضا نقص صلاحا بحيث العقول لحفظ الطعام وحرمة التعيشة كذبوه اى شعيبا ولم يتبعوا اخاف وفاقة ثم الرجفة
الزلزلة الشديدة اخذت عليهم اورهم دهشة سود فاخذت الذين ظلموا الصيحة الرجفة جبرئيل فانها الرجفة لرجفة بسبب نعوذ بالله

وما كانوا من الارض فاصبحوا اي صاروا في ديارهم اي بعد هلاكهم ومنازلهم وفي نحو بان يقال في ديارهم او دورهم حال كونهم
جاثمين باركين على الركب ميتين مستقرين بوجوههم الارض وذلك بسبب عدم استقامة الروح اعني قد زال بالظلم فاخذتهم الرجفة
من جنس العمل وعادا منصوب باضمار فعل دل عليه قد اي اهلكنا عادا وقوم هود وثمود قوم صالح وهو غير منصرف على تاويل القبيلة
وقد تبين لكم من مساكنهم اي وقد علمتم بالاخبار اهلكنا عادا بريح صرصر عقيمة فانها لم تلقح شجرا ولا ولدا ولا مطرا وثمودا بالصيحة
بما فعلوا من الكفر وزين لهم الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصي وصدهم عن السبيل فلم يهتدوا الى الحق وكانوا مستبصرين
بعقولهم وقادرين على النظر والاستدلال ولكنهم لم يستعملوا ذلك فاعمالهم الشيطان ثم تفقدوا بالطوفان
ثم بين حال من اهلك فاخذ كالجوان معرف بجنسه وبكوشش خود كرفتار شد جنسوا كنند وقارون وفرعون وهامان معطوف
على عاد او تقديم قارون لشرفه كما سبق نعمة تنبيه لكفار قريش ان شرف نسبهم لا يخلصهم من العذاب اذا لم يخلص قارون
ولقد جاءهم موسى بالبينات بالدلالات الواضحة والمعجزات الباهرة فاستكبروا تعظموا من قبول الحق في الارض وارتفعوا عن مصر
وما كانوا سابقين فائتين من عذابنا كم انه فيكم او قوم سبق طالبه اذا فاته ولم يدركه قال ابو البقاء السابق المقدم
في السير ثم يجوز به في غيره فالمقدم قال بعضهم ان الله تعالى غالب على كل شيء يجاوزه الجبار اشرف منه فلا تفيده بالسبق
عند المستقيم طريق الاسلام وكلا واحدا من المذكورين اخذنا بذنبه اي عاقبناه بجنايته لا بغيره وتنوين كل بشيء كما يشعر بتقديم المفعول
قال بعضهم اخذنا صلة بالبيد لم يستعمل مفعولين فيكون من القول كما قوله واخذتم على ذلكم اصري اي قبلتم عهدي وعقدي المتعقب كانه
عند القيام قائم المؤذنات الاخذ حوالي الشيء وتحصيله وذلك تارة بتناول كل معاه اذا الاخذ الامر وعدا ما فاخذه وتارة بالقهر
كاخذ السنة والنوم وتارة الاخذ الحرمة عن الاسر فاخذوا بالجيد قال في الاسوله المعنى قوله فاخذ اخذناه بذنبه وليس المراد
كل عاقب اخذ الاخذ به وانهم يقولون انه تعالى لا عاقب بشيء آخر بل الحساب لمن عاقبه كما يعاقب الكفار على كفرهم
والذنوب بذنبهم وانما الكلام في الذنوب فاذا ثبت انه لا يكون فلا لانه يفعل ما يشاء ويحكم الملك المطلق فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا
تفصيل لاخذه ان ريحا عاصفا فيها حصباء وهي الحصى الصغار وهم عاد ومكاريهم وهم قوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة كثمود
وقوم صالح بهم جبرئيل صيحة فاشتت قلوبهم وماتت ارواحهم وبالفارسية بانك كرفت ايشانرا تا زهره ترك شد ومنهم من
اغرقنا اي اهلكنا بالغرق كقوم نوح وفرعون وقومه وما كان الله ليظلمهم بما فعلوا من ذلك بعد ما بلغ العقوبة غاية موجبة فانه تعالى لا يعذب
بارسال الرسل ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالاستمرار على ما يوجب العذاب من الكفر والمعاصي اي لم يكن شيء دار ديكر
راه ظلم بهم اريد بيكنند جوز قدمه كردن مرد بيا جزا بس بدبيا حمله خود ميكنند وهو المستعان ليس زاهم غم كه بيش ايشد درد
بركي تحت منه بر خويشتن كرد قال تعالى حكاية عن قارون ابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة وهو الجنة والنعيم الدائم ولا تنس نصيبك من الدنيا
وهو ما يتمتع به في الدنيا فان الآخرة وهو الدنيا الحياة الدنيا وهي الحياة الدنيا فيها شيئا فيها وجهده والاحوال الاحوال
الاحوال المذكورين للاصناف الاخر هم التكذيب اخذوا عليه والوصول التصديق لسوء محو الباء صدهم اولا واكاصل انهم لا تكذبوا
على الاصرار فكان على العذاب ويكشفون على ما تواعدوا عليه ولذا يقولون قد اقام قوم هود وصالح وقد اتاهم الله بهذه الآيات
الكريمة وما وعدهم الله يا محمد الله لبعيد وانتفعوا بعقولهم ويكتسبوا من الظلم والاغراء والاستكبار والاعلى وكان فيه الصلاح
والنجاة والعقوبة بالارادة لكن الزيادة والارشاد انما تولد في المستعد واذا جاء قال الشيخ سعدي جوهر بود اصل جوهر خاص ثبت
قدر او شرف باشد هيچ صيقل نمود اندر كوهر اكر بكهر باشد وانوان كالجوهر وانما تنفعه بها فانه ثبت له ذلك كالانسان
وما الكلب فانه شك بدر يوس هفت كانه مشوي بكجو خرقه بيدر باشد ظلمه اكر بكهر غذا جو زيا بيد هنوز غرباشد حتى ان
بعض المتشبهين وهو الفضل بسبب انه قدم فيها الغزيرا بعين سنة فقال واحد هذا العفاء لانه لا يوجد فيه كسب الانسان الكامل بعدم استعداده لكونه انسانا فانه لا
سنة فيه لانه من ان يكون بلغت تلك الحالة ان لا يوجد فيه كسب الانسان الكامل بعدم استعداده لكونه انسانا فانه لا

المدعو به وهو ان الله لكذوبه من موطن النفس والاقامة في حظيرة القدس مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء مثل الذين
يعتقدون صفة كالذي الحجاز وهو اتخاذ الاصنام الاخذ والمراد بالاولياء الالهة اي الاصنام والمراد صفتهم العجيبة فيما اتخذوه معتقدا
كمثل العنكبوت مع قلة الواحد وقلة الكثرة والمؤنث والغالب في استعمال الثانية ذا ذا ذا وهو ظاهر ان اتخذت بيتا اي
اتخذت لنفسها بيتا اي لتسكنها فيه لتسكنه في الوهن بل ذلك وهن من جملة ان بيتها حقيقة وانما في الحقيقة فالاية تمثيل لحالة
بالهيئة العجيبة حال من اتخذ الاصنام اولياء وقصدها واعتقد عليها راجيا نفعها وشفاعتها كحال العنكبوت التي اتخذت بيتا لتكون بيتا لها فهو
في الواقع اوهن البيوت ولا مطر ولا اذى ويتنقص بادنى شيء فكذلك الاصنام فانها لا تنفع ولا تضر ولا تشفع بشيء حتى يوجب
ويشبه بسنك نقش كند كه كولان كرد اى نهد وذا هو اوهن البيوت اب شرا بيت الاقبة حتى يعلم انه كان تخيل وهم اعتقد شيئا
سوى الله فهو هباء لا حاصل له وحاله كالشيء الحقير وذا اتخذ سواه فلم يقطع فرقه سبيل العصمة ورد الحوالة وقوته هذه الاية
اشارة الى ان الذين اتخذوا الله اولياء فقد وده واعتقد عليه وهم المؤمنون فمثلهم كمثل من بنى بيتا من حجر وجص وحائط يحوطه من طرق
الضرر الى من فوقه وسقف مظلل يدفع الحر والبرد وسنبها هم عالم مرور بازول كال بك بايد اشتر نعمت سرا ردست
وان اوهن البيوت اي اضعفها وبالفارسية سست ترين خانها لبيت العنكبوت لبيت او هن منه فيما تخذه العوام لانه
جاسا سى ولا جدار ولا سقف لا يدفع الحر والبرد ولذا كان سريع الزوال وقيل انه اشارة الى ان اصل الواهي ما سوى الله فانه لا اصل
لها بانها يقول الفقير كيف كم كن صوفي دربوا رفيه فيرا دوبار نه خلاق دين لو كانوا يعلمون اي شيئا من الاشياء ولو هذا ان هذا
شيئا واجدوا من اعتقادها هذا شد قال الكاشفي صاحب بحر الحقائق اورده كه عنكبوت بر چند بر خود هم تند زند ان بر نفس خود
مبارد وقدرت ست اي خود مي تند بسوى اصل وجمعيت است انما يركه بدون حدار سكل اولياء كيرند بجهت بر سنتش خواهد كه
دنيا ومتابعت شيطان سيل كنند بسلاسل والغلال دور روبل بيفكنند روى خلاص ندارند وعاقبت در حلكه نيران ودركه
جهنم زمان افتاده معاقب ومعذب كردند وبعضي هوا با نفس را در حد العنكبوت تشبيه كرده اند كما قيل هو الكبر كه
بسوى بنا اعتبار افتاده است ، رشته دام هوا جو تار بيت العنكبوت ، العلم ان دنيا هوى وحظها لا يطلق عليه السلوك قال عليه السلام
العارفين ، فاشفقان اورمرد وقيد كنند ، العنكبوت بكسر قيد كنند ، ووقيد حارست از نيستي وهستي كه هر خلط در نظر عارف
رافع است چه قيد از اصطلاح بالعود على الفلسفات ، فاقه كم هم نجات كرفتار كه عنكبوت ان لحارت ان بالحالت است
كمس قيد كنند بعد زوال ذوات موهومه عام را تحقيق مر سازند از حقيقت حال عالمند كه اشيا را وجود حقيقي نيست وموجوديت
اشيا بعارت از نسبت وجود وهست بايشان وجود ان نسبت قطع كرده بيشتر اشيا وحدة الله كه التوحيد اسقاط
الاضافات ، جهانرا نيست هستي بوجاي ، سراسر حال او لموست وبازي ، كذا قال البعض الاولياء بل يقول الفقير الى العبدين
اشارة الى النفس الداخلة والخارج والعارفين في ظاهرها عبد كبر باعتبار كونهم مع الحق وشهوده والغائب اشارة الى العباد
الذين يتقيدون بالعبادات الظاهرة من غير شهود الحق فان من يأكل القيد يمن يأكل الحلاوى ان الله يعلم ما يدعون الضمير للقول لمن قبل
لكفرة ان الله يعلم ما يدعون بعبدون وما استفهامية منصوبة بيدعون ويعلم معلقة فما من دونه من شيء اي من دون الله
من شيء من الشيئين ان سوى الله ما يدعون صنما او كما او حيوانا او غيره لا يخلق شيئا ذلك فهو كما زعمهم على كونهم وهو العزيز
الغالب القادر على انتقام اعدائه الحكيم ذو الحكمة في تركه الحاجة بالعقوبة ولذا كان الجملة والسفاه من قريش يقولون ان ربك محمد
لا يستجيب الا بالذنب فقال ايذاء والعقوبة والعنكبوت ويضحكون من ذلك قال الله تعالى وتلك الامثال وهذه المفردة امثاله والمثل الكلام
سائر يقصد تشبيه الاحوال بالاول لتشبيه حال الثاني به الاول نضربها للناس تذكيرا وتنبيها لا يعقلها الا العالمون تدبرا وتقريبا لاحد فهمها وهم قال
في الفوائد ضربه المثل وهو ضرب الهدم اي الضرب بالمطرقة وهو كسر الحجر بنظر في غيره وما يعقلها الا العالمون حتى يكون امثال لذا
ثم قال العالمون الذين يستخرجون العلم المدرجون في الاشياء على ما ينبغي من الذين عقلوا من اي ما صدر عنه فعلوا الطاقة وتجنبوا الخطة
والعالم على الحقيقة من جمع علمه على ما هو عليه فالعالم صورة ان كان عالما صورة ان قبل لم يقبل وبالعلم الا العاقلون والفضل بسبق
العلم فلذا كان العقل ان يستدرك بما معاني الاشياء بالمعنى ولا يكون الا بالعقل والوصول اليها بالعلم الا العلم وقد اشار الى ان
العلم على العقل لا عالم مثالا وهو عاقل فانه العاقل فقد يكون غير عالم قال الامام الراغب في المفردات العقل يقال لقوة هيئة يتهيأ بها الانسان

العقل والعالم

العلم وقال العلم الذي يستفيده بالانسان تلك القوة عقل لهذا قال بعض الحكماء العقل يقال للطبع وللمسموع وللنافع للطبع
اذا لم يكن مسموع كما لا ينفع الشمع وضوء العين ممنوع والاول اشار عليه السلام بقوله ما خلق الله خلقا اكرم عليه من العقل والاثاني اشار
بقوله لكل احد نصيب العقل من عقل يهديه الى حسن اوسرة وعن روى وهذا العقل هو الذي يقول له ما يعقلها الا العالمون والاحمق ينعم
وذم الكفار بعدم العقل فاشار الى الثاني وهو الاول والاحمق ضد الطبع لعدم العقل فاشار الى الاول انتهى موزن المعنوى
عقل و عقلست ذاك كسى ٭ كه در آموزى چو در بخت صبى ٭ از كتاب و از سنا و كفر و كو ٭ از معانى و علوم خوب كو ٭ عقل نو آموز را
بشود ار دگران ٭ ليك تو باشى نه حفظ اوكران ٭ لوح حافظ باشى اندر دور و كشت ٭ لوح محفوظ است كزين در گذشت ٭ عقل بيگانه شمس
بر دوان بود ٭ جنبان در ميان جان بود ٭ چون ز حبيب آب و آتش خوش شود ٭ نى شود كنده نى و بر نه نه زند ٭ ور ز بغض بود
بسته جو فم ٭ گر هر چه شد زنانه دم دم ٭ عقل تحصيلى مثال جو بها ٭ كان رود در خانه از كو بها ٭ عقلى مر او را بس است شد شمس او ٭
از درون خويش جوشد نه ز جو ٭ گر ز عقل و دين شوى ٭ ناجو عقل كل تو باطن بين شوى ٭ خلق السموات والارض بالحق
اى حال كونه محقا مراعيا لحكم والمصالح لا لعبا خاليا عن الحكمة والغاية بل خلقهما بالحق ملتبسا بالحكمة مستتبعة لمنافع دينية والدنيوية والمنافع
مرتبة على اشتمالها على جميع ما يتعلق به معاشهم ومعادهم وانه عليه وعلى قدرته وعلم قدرته وسائر صفاته كما اشار اليه بقوله ان في
ذلك اى في خلقهما لآية والدلالة شاملة لمؤمنين تخصيص المؤمنين بالذكر مع عموم الهداية والارشاد في خلقهما لكونهم المنتفعين بها
وفي الثاني بالآيات تجنيسا لخلق السموات والارض بالحق لان آيته صفات الحق تعالى المنزهة عن الغرض والعبث والمنافع
التي تتوقف عليها وتكميلهم الذين يذكرون بنور الله فان الذكر يجلي المرآة ويزيل الصدأ عنها ولو نادما لم يكن لهم نور جاء مرات
حسن شاهد مات ٭ فشاهد وجه الله الذكر مات ٭ فعلى العاقل النظر الى آثار رحمة الله والتفكر في عجائب صنعه وبالغ قدرته فيرى سخرة
الله تعالى كما روى عن داود عليه السلام وخلق محاريبه فرأى دودة صغيرة تتفكر فيها وقال يا عليه السلام تعالى ما لطفها وقال
تخافات يا دود تنهى نفسك وتلهى اما اذا اردت ان تشكره اكثر شكر الله الناس له وكلما آنا بعلا ار خلقا فاذا جبه
انه الناس خلق وفيهم نسلها واطيب بلادها واصله بقدرته عجيبا اعلما فترك علم ضايع يوما صوت طيب من الطريق يا دود الله
فقال اقول وفي تعالى امر نظارا ما تصنع بطرق وقد عجز ذلك خلق الاطبا فقال لا بد منه فما الضرورة السند عن كشف الضحك
الحاضرون تفكر العليل القول الذي سبق منه فقال الضرورة الطب عاد الرجل على بصيرة فاخرقها ووضع رداء باطنى قرحه فبرأت بازن
الله تعالى فقال الحاضرين ان الله تعالى اراد ان يعرفنا بتشبث الحقيقات اقرالا ورية كذا في جنوة الجهان فظهر ان الله تعالى ما خلق شيئا
الا لحكمة بالغة فكل شيء مشتمل على المصلحة سواء في الانسان او البهائم والعاقل بالانسان الموصوف ان يسلك طريق التفكر ثمرة قوته
تدبر بالاشياء الظاهر عليه كما هو شان اولى البصيرة وقد قال المشاهدة ثمرة المجاهدة فلا بد من استعمال العقل سائر القوى
وكذا الاعضاء الباقية لذة يزداد الحركة ويحصل الكمال وزوال الكبر والعلم ان فالاقوال الحاصلة من قلب توان وصلت
بالذات اى كى دهد ٭ دولت حج دست آرد ٭ راه يابان بر دو را ٭ موسى الطلب سبل فقد الصبر والكبر الف لفظ على الاجنبا الكم
الظاهر والباطن بقدر ما عان رسوخ حقيقة الانسان ثم الفتح سيدات الانسان اراه ملكوت السموات والارض وجعله مكاشفا
ومعاينا ومحققا واجدا ما ثبت ٭ وقد غلب نفاذه والاقوال مرحصول التفكر العقل لعدوع ويلزم شكره فان الله تعالى الزيد بك
صورة الزيادة الخاطبين العلم جعلنا من المتفكرين المتيقظين والمدركين لحقائق الامور ما خلقنا السموات والارض
اتل اوحى اليك من الكتاب التلاوة قراءة الآية على سبيل التوالي اى كما ٭ عام شفاء اوده بنا الكلمة الغائبة التي تخفى الانبياء
والاوليا وحى والمعنى قراءة ما اوحى اليك من القرآن تقرأ الامة بقراءته وتحفظ التلاوة وتكرر المعاينة وحقائقه فاخ الحقائق
بكشف الاسرار ما لم يكشف قبل وتذكير المحاسن والمعالم على العلم بالغيب من الحكام ومحاسن الاداب ومكارم الاخلاق والاسرار
عن ذلك الباقي عام يقطع به فقال لم تقطع بسببه كان جاهلا مقال عن حرمانه فقال لم تقطع على الصلوة فقال الصلوة الاتية عن
الشيطان الرجيم والباقي ذات تذكر فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا كما لا من الله والله عزيز حكيم فقال الباقي اسمعنا
ما عرفت فاء بقطع يده والجلد وحسن الزوج الجاني لتسليم الى القرآن ٭ واقم الصلوة لدى من قرأ القرآن وسوغا لم في الصلوة
كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأ وهو جالس في الصلوة فله بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأ وهو على غير الصلوة وهو على طهر كتب له

فضيلة القرآن

وعشرون حسنة ومن قرأه على غير وضوء فله حسنات ٭ قوله تعالى الصلوة قراءة القرآن في غير الصلوة افضل من صلوة بالتكبيرة
فيها كثير القراءة كما قال الفقهاء طول القيام افضل من كثرة السجود لقوله عليه السلام افضل الصلوة طول القنوت اى القيام بكثرة
الركوع والسجود وكثرة التسبيح والقراءة افضل منه قالوا افضل الصلوة على الوضوء والجلوس نحو القبلة وان يكون غير متربع وتكلى
الا جالس جلسة متربع لكن كانوا يجلسون بين يدي من جاء به ويخشع منه وقد نسبق في اوسورة لقوله بعضها بخلق الشدة من الاسباب
والاسباب فارجع واقم الصلوة اى دوام على اقامتها وحيث كانت الصلوة منتظمة الصلوة المكتوبة المؤدية بالجماعة وكان
امره عليه السلام باقامتها مقتضيا لامر الامة بها على تقدير ان الصلوة المؤدية وهي المقرونة بشرط الطهارة والباطنة تنهى
اى من شانها وخاصيتها ان تنهاهم وتمنعهم عن الفحشاء اى الكبائر التي فحش نشت بود والمنكر وانكر كه كلمه شنيع منكر شد
قال في الوسيط المنكر ما يعرف بالشريعة وبالسنة اى سواء كان فحشا او غير الصوت عنده يعني نماز سبب باز ايستادن
مى باشد از معاصى چه مداومت بر موجب دوام ذكر و صورت كمال حيات است و خاصيت بنده را از گناه باز دارد كما روى ان
فتى من الانصار كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ثم يرتكب شيئا من الفواحش لا يكره فوصف لرسول الله
فقال ان صلوته ستنهاه ثم لبث ان تاب وحسن حاله وصار يذكر بها والصحابة رضي الله عنهم يقولون الفقير لا شك ان لكل عمل غير الاشتراك
خاصية في احياء الصلوة ثانية تحقيقية من الله والنبي عن الفحشاء كما ان خاصية الكوز الفرق بين ترك الصلوة فقد قال عليه السلام من ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر فارة الخوف من الناس والاقبال على المناهي والمعاصي قوله تعالى ستلقى قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وذلك الحديث علم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدا يعني يكون الصلوة والله اكبر ويكون سبب الفرار
ثم خفة سبب البعد اهل ذلك لعدم توجه عن صدد حقيقة الصلوة كما قال بعضهم حقيقة الصلوة حضور القلب مع الذكر والمراقبة بنفي
الفكر فاذكر في الصلوة نظر الغفلة النزع عن الفحشاء والمنكر بطرد الخواطر المذمومة النزع الفكر فمنه الصلوة كما تنهى صاحبها وسوى الصلوة
لما ذكر كيف تنهاه ومونه خاصيتها وقرئ لما كمال اجلب الخواطر ومنع الصلوة فرقة عن الحاضرين لانها جنبة على المعاينة والمعاينة
الصلوة وخيفة كانت او نافلة فضل الله تعالى البعد بنية لان تاثير الطاعة اصلاح النفس ثم يرد اصلح الفحشاء والمنكر
وفي الكبرى قال عيسى عليه السلام يقول الله تعالى الطاعة تجارة من عبدي والنوافل تقرب الى واعلم ان الصلوة على مراتب الصلوة بالبدن بالامة
الاركان المعلومة وصلوة النفس بالخشوع والطمانينة بالخوف والرجاء وصلوة القلب بالحضور المراقبة وتكون الستر ملتجاة والمكاشفة
وصلوة الروح بالمشاهدة والمعاينة وصلوة الخفي المناجاة والمخاطبة وصلوة المقام السابع لانه مقام الفناء والمحبة الصرفة
ثم عين الوحدة فنهاية الصلوة الصورية بطلوع الموت الذي هو صورة اليقين كما قال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الموت وثمرة
الصلوة محققة الفناء المطلق الذي هو عين اليقين فهو صلوة تنهى عن الفحشاء ثم منها يعني نماز تو را عجب زنهار و حاصل فاذكر
نفس نشست از رذائل و تعلق و اخلاق ردية و عيبات مظلمة فاذكر دل بازدار و از ظهور فضول و نور لطف و فاذكر سر منع نايد
از التفات با سوى حضرت را و فاذكر روح نهى كند از استقرار بلذة خطه قبار و فاذكر خفي نگذارند سالك را از شهود و تثبيت الامور
المنيبة يعني ظاهر و فاذكر و دكر مزروع حقيقت بر كرى بست نفس اين عالم بازيچه و لعب شيء هو كل قال بعضهم اسباب تحقيقه رتبة
الظاهر سبب الصحة مطلقا دارى اوقات مرغات مرتكب الصلوة تنقول الفقير سبحانه يعني حين الاول كل ذلك سبب الوقوع والتقدير
يعني لو ترك الامر لكون سببا بقاء به فالدنيا لكان لكنك فانه نماز صلوة و كاه وفاته اما عاجز من قبل ترك الصلوة كما ان الصلوة قرة العين
والثانية الاولى يعني اجتناب الجاذبة عن الفحشاء والمنكر انظر الى الذكر لانه من شيء اكبر يعني عبده فالشيء يقطع وكر الحيوان لا يقتل ما يموت
الا لعلة فقط هو الكرة في الحديث ان الله يعني اجعل فلا قدر اكم على كسر اكم فمن ترك الصلوة ترك التوجه لا اثر الكبر والحضور
لا لعلة فيها الفقط الكلمة فاذا وقعت نفس في انفصال انقطع فوق حياتها وفات بسببها وهذا بالنسبة الى الغافلين الذاكرين
والذين هم على صلوتهم دائمون دائمون فالموت بطلان على ظاهرهم لا يعلمون بل يتقلون دوايل اركانا كرد وبعضهم الفاء
هذا هو الاصح فاذكرني اذكركم ولذكر الله اكبر والصلوة اكبر من سائر الطاعات وانما تقدمها بالذكر كما قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله عليه السلام
ما فيها مذكور وكما هو الموعود له كونها معضدة على الحسنات اجتنب عن السيئات وذكر الله افضل الطاعات لانه ثواب الذكر كما قال تعالى فاذكروني
اذكركم وقال عليه السلام يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم

مراتب الصلوة

فالبعض والذكر اكبر كما يجيء كتوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما
اى هو حين يلبد نظائر الاسرار

الذين وكم في فيهم فلا دو بهذا الذكر مواكر فالمعنى وصلوا على مواكر الشرب بالاحال الطاهرة وسوغيرهن من خرب الاوقات وقتل الرقبة
واعطاء المال بالحساب واولى الذكر توحيد ثم تجريدهم توحيد كما قال عليه السلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال الذاكرون
الله كثيرا اذا ذكروا قال النبي عطاء اصل تجريد دواع متعوشت بكر كوتفع وفنت كرتو بردر زبوجوات اميد اكمار تقويه
كردن مستقيد واذكر عطوا المعنى ولذا قالوا ليس في الجنة ذكر ارانه لا تعلق فيها بل حال اهل الجنة الحضور الدائم وفي التاويلات
النجمية ما اصدق الشيخ الذكر الكثير ما ارشد من القلب وعن ضد نسيان الله وتحرى اكبر فانه اذا تذكر هذا الامر من خلاوة القرآن واقامة
الصلوة لان العلوم انما هو الصلوة قال تعالى اذا كانت خلاوة القرآن واقامة الصلوة واذكر صار رحمة لقلبه عن معلوم الانسان
الطبيعي لان يكون كونها سببا لازالة المرض المذكور تقت الذكر محمد بطرح اكسير وكرامه عبد كما قال تعالى اذكركم فاطلب
خاصية المعلولية وتجعل ربنا خاصا كاصبته الذكورية قد فرق ذكر العبد قد فرق ذكر الله تعالى اكبر وقال بعضهم الكبار وكرامات في مقام
الفناء المحض وصلوة الحق عند الخلق في مقام البقاء اكبر جميع الاذكار وعظم من جميع الصلوات قال من خطاطر وذكر الله اكبر من ذكركم له
لان ذكره للمعنى الكرم على علة وذكركم مشوب بالعوض والاغراض والسؤال وقال بعضهم وافاضت وكرامه اكبر من ذكر العبد له فانه
محادث بالقديم ويكف تقول الاحسن من الخلق والاحسن من الحق فقد صلاة ذكره وهو يتوقف لكون في سطوات المكون وقال بعضهم ذكر الله
بذكر كنت از هر چيز زيرا كه ذكر او طاعت و ذكر غير او طاعت نيست قبول مرو قبه مكر كرامه قيامت قال الحافظ وقاعت خوشوان بود
كه ما دوست بدرفت • باقي هر چه بحاصل بود بكر بود • والله يعلم ما تصنعون من الذكر وسائر الطاعات لا يخفى عليه شيء فيجازيكم با
الحسنى المجازاة وقال بعض الكبار والله يعلم ما تصنعون في جميع المقامات والاحوال فتقربوا الى الله بما هو اعلى من كتب الحق والمعاني الوسائط
وتوجه الى عالم السر والخفيات الطاعات والعبادات خصوصا الصلوات وهو بدمن تقديم الطب من الشوق فضلة والخضوع فضل
من الف صلوة بدون الحكمي ان واحدا كان يتضرع لطلب الاسم الاعظم فقد صلوة ومقبولة فقطع من جميع العلم بجميع ظاهره اذا اراد القراءة فاستانف
الصلوة فقيل له في ازدياد فقال الله تعالى صلوة ومقبولة فلم تفوت قدر ما صلوع الباطن احرى نهر بتفاصيل الناس وتفاوت تحت
وحصل الطلوع الحقيقي من خلاص من جميع الوجود بوجود واجب الوجود فنظر العبد لا بد له كما يليه الكرام المعدل بمباشرة اهل الشريعة
وخاصة اداب الطريقة موصول الى عالم الحقيقة ولكن الله يعلم ما يصنعون باستيفاء الشريعة وصانة الطريقة بلغ الى الوصول
علم الوجود والحاذي والوصول الى الكنز المخفي الوجود الحقيقي الى الرسيل نا نيو فقا عطفوا لسن والصنع جميل لمعيدا بالقدم الرفيع ذا بلغ تحيل

الجزء الحادي والعشرون

ولا تجادلوا اهل الكتاب المجادلة والجدال بيكار سخت كردن با يكديكر كما في اتباع قال الراغب الجدال المفاوضة على سبيل المنازعة
والمغالبة واصله من جدلت الحبل اي احكمت فتله فالمتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن مرامه بالحجة وهم المعنيون النصارى
والنصارى سيتيكار كنيد وجدال بتابيد با اهل كتاب الا بالتي هي احسن الا بالخصلة التي هي احسن كما هلة مفتوحة الهمزة
الدلالة ذاتية اي تحريك الشيء وتاريته للنفع من تحريك الخير وتاريته للجملة بالشر والاحتياط على وجه لا يؤدي الى الضعف
والى اعظام الحرب الذينة الا الذين ظلموا منهم بالافراط في الاعتداء والاضرار فانه الكفر اذا وصف اهل الضعف والظلم
حتى لا مبالغة فيما هو فيه واثبات الولد وهم اهل الكتاب او بنسبة العجز ومنع الجزية وكذلك فانه يجب عند المخالفة بالجدال
مع الحجة بالبيان او بالسيف والسنان وقولوا آمنا بالصدق والاخلاص بالذي انزل الينا من القرآن وانزل اليكم
بالذي انزل اليكم بالتوراة والانجيل وسمع الترجيل الى اهل الكتاب تقولون التوراة والانجيل والموعية قال عليه السلم فقال
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فان قالوا بالحلم تصدقوهم وان قالوا حقا لم تكذبوهم
قال ابن مالك انا نؤمن بالله تعالى وكتبه ورسله لا نتم عوا كما بهم وانا قالوا ان كان من جهة الغيرة وقصد تعظيم كونه تصديقا بالباطل لا يكون
كذلك يكون تكذيبهم كذبا لا محو حق وهذا اصل في الدين التوقف فيما يشكل من مرامه الامور العلوم فانه يفتض فيه يكون الاطلاع على هذا
لا يستلزم رح والهنا والهكم واحد لا شريك له في الالهية ونحن له مسلمون المطيعون له خاضعة وفيه تعريض بكمال الوحدة
حيث اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وكذلك اشارة الى مصدر الفعل اي وجدنا وشوكت كما انا انزلنا اليكم الموافق لما انزل

فانزال سائر الكتب انزلنا اليك الكتاب اي القرآن فالذين اتيناهم الكتاب من الطائفتين يؤمنون به ايمانهم عبد الله بن
سلام واضرابه فانهما الكتاب حاضرة كان من عدا هم لم يؤتوا الكتاب حيث لم يعملوا بما فيه او من تقدم عهد الرسول عليه السلم حيث كانوا
مصدقين نزول حسب شاهدوا في كتابهما وصنم قس بن ساعدة وبحيرا وسطور ورقة وغيرهم وتخصيصهم باتيان الكتاب عليهم
بان من بعدهم من معاصري رسول الله قد تزع علم الكتاب بالمنسخ فلم يؤتوه وانما ترتيب ما بعد بالفاء فان ايمانهم مترتب على انزاله
على الوجه المذكور ومن هؤلاء اي من العرب من يؤمن به اي القرآن وما يجحد بالجحد لغة في القلب اثباته او اثبات ما في القلب نقيضه
بانا اي الكتاب المعظم او ضاته اينا غير منه الايات تنبيه على ظهور دلالة الايات معانيها وعلى كونها من عند الله الا الكافرون المتغلبون
في الكفر المعتوه عليه فان ذلك يصدهم عن التامل فيما يوجبهم الى معرفة حقيتها وفي الاية اشارة الى ان اربابا القلوب واصحاب العلوم
الباطنة الذين علومهم مواهب الحق بحيث لا يجادلون الا بعد اظهار العلوم وطرق الكسب الدراسة الرقي والعين والسلوك
ولكن الملي بيع الفتنة الامارة ويزداد الكفار فمن رحمة منهم صدق الدلائل الكشفية والبراهين الحقيقية في الله الحق واحد
وهم عبد الله استغفل بالانكار وراء وحدانية الوصول الى الفقار • هر كه مشك سفيت شود نيست • لا يجوز بايد بيخ كوكر نيست •
منزه حال لكن اراد انكار • منكر ريكان بايد انكار زيار • كاش چون طفل نصيل بكر آدمي • تا بجو طفلان خلف دار در روي • وبعلم
نفس كم بود • على وجه حال بودي ازلي • بايدين نورس جو شيطا آدمي كتاب • جان دهي اسان تو اندر قاب • يونيكم با جوب
اب دان • علم نقلي ادم خليب زمان • خويشرا بد كن تيج ما رد سيس • رستكي زيرا طبعي زال بس • اكثر اهل الكتاب البلاء سير •
بدا بين كفت سلطان البشر • زيركي جون بكرا و اكثر قرت • البد شوتا بانه دل بدست • البلي ملكو بسيكي دوست • البي كو دار
وحيران سوست • البدا نشان زنان دست بر • از كت البد و زرع يوسف نده • واقسم آه الجاهلية في الدين تبطل جواب الحال
اذا كانت تنشا وتريكا الباطل وما الجدال الا بحق لا اظهاره فانه مامور به وقد جاء ذلك عند رد تحكم قال الملك هو كانه وسكانه وطلق
زوجتي وعتق امتي فقال عليه السلم انكما دون الله ومع الله فان قلت كلما دون الله فقد ثبت دون الله الكل وان قلت كلما
مع الله فقد اثبت له شريكا كذا في شرح المواقف قال الشيخ سعدي در صورت دريشان در بحلي ايد هم نشسته و انتر مكالمات
با كرده و دوزخ تو اكمران فانكفتم اي بابو تو كمران مقصد نا نشان و كمف مسافران انعبادت ايشان بحلي قبول نزو كيست كه
جمعند ده حاضر نه بر كه ه خاطر در بحر مست الفقر سواد الوجه في الدارين كفتند ان نشيند كي جو عليه السلم فرمود است الفقر
فخري كفتم خاموش كه اشارت سيد عالم بفقر طايفه ايست كه جيبها از رضاء الله و تسليم تهي قضا در دنيا بر معرفت بيارا نه فانوس
كبفا الكاذ لا والفقر يكون كفرا • با كرسنكي قوت بر خيز خانه • اخر سيمان از كف تقوي ساند • ملك تو از كرن مشتري قانعه است
معذور نظر كنند بغير الكراهت و سخن كوينده الا بصفحات تعارا بكرايه منسوب كنند و فقرا را به بي سر و پا به صعوب كر دانند
كفتم وقت ايشان روا هاكه خداوندان كرمند كفت خدا كفتي بنده در عنده خايه و اكر ابرا زند كفتم بر بلي خداوندان اكرمت
نافته الا حلت كماء و ورنه هر كطع بكسو شد كرم و بخلش بكسان نايد كفت بخوبه ان بيكوم كه متعلقان هر در بمانده ناوست
پرسيده صاحب نيز شنيده كو بنده كه كسي انجا نيست دراست كفته باشند زيرا اناز كه فقل وحت وتدبير و راي نيست فرخي
كفته ده اكر كسي اندر سراي نيست • كفتم بن و كت از يشان بعد از انست • از دست سايلان بكان اده اند و كمال
كفتم ذكر و ما ايشان حسرت بخور اي طرمك مادرين كفتار مرد و هم كه فقار مريدي بر اهر بيع خوان كو شنيد من الله كه حيث
محمد در باب ثبت الاوه بليض خانه ذليش كردم دست قدر را كه دست خاطا نست كه جو بنه بليل ذو انه سلسل فصلت
بكمانه اشنام را و سنطفنكي فتم كريانم در بيد زنكانش كرفتم الفقر ابن سخن بيش فاضر بردم فاضر جون جنان ايد و منطق كشيد
بعد از تامل بسيار كفتا اي انكه تو كمان انا كفتي جانكه هر عالمت عارست و بر سر كنج ما همچنان در زنده تو كمان شكان تند و كفور
در فقط در يشان صابر اند و مخمور و اي كه كفتي تو كمان مشغول شاهر انه و دست ما خاطر فرم مرزيت ان بر بين صفتند و طايفه
ديكر طالب نيك مند و معذورت صاحب دنيا و اخرت فاضر جون اين سخن بكفت المقضاي حكم قضا رضا دادم و اراء مضرو كه نشيم و كو
بر سر و دو جهد كه دادم و فتم سخن بين دويت بود • كمن ذكر دشمن كيتي • مشكلات ما در يشي كه نيز بكفتم بر بين نسق مرد كه فوان كر

چو دل دوست کامرانست هست • بخور بخشش که دنیا و آخرت بردی • و بدین حکایت طویله فرا اختصار نمود • وما کنت تتلو من قبله من کتاب
تا درک باشد قبل از آنکه ایک القرآن از تو نازل شدی من کتاب من الکتب المنزلة ولا تخطه ای ولا کان کتب کتابا من الکتب ولا تخط
کاتبه ای لما کان طول دیدن الکتابة بالخط حبیبک حسبا هو المعنا و یعنی ذکر الیهود یکتبون الکتابة فاذا بایجون لا انه لا یخطه حبیبه و لا تخطه
بشماله فان تخط بالشمال من بعد الفوار قال الشیعة انه علیه السلام کان یحسن الخط قبل الوحی ثم نهی عنه بالوحی و قالوا ان قوله و لا تخطه
من تلبیس بنی تخطا قال فی کشف الاسرار قرئی و لا تخطه بالفتح علی النهی و هو شاذ و الصحیح انه لم یکن یکتب انتهی و فی الاسود المفتح قول الشیعة
مردود لان لا تخطه لو کان نهیا لکان بحسب الظاهر و قال و لا تخطه بطریق التضعیف اذا انتکاس ای لو کنت من بعثا و النفوذ و الخط
لارتاب المبطلون قال فی المختار ارتیب الشک و قال الراغب الریب ان یتوهم بالشیء امرا ما فینکشف بانه توهمه و قد یستعمل فی الامارة ان یتوهم فیما انکشف لما توهمه و الارتیاب تجریح الامارة و لنقولن المؤمنین ای ارتیاب تعالی و دور ارتیاب الیهود و تو
الکتاب و المؤمنون و المبطلون من یاتی بالباطل و هو نقیض الحق و موصوف باتی بالحق کما ان الباطل نقیض الحق قال فی المفردات الابطال
یقال فی افعال الفعل و انما یقال فی کان ذلک الشیء و اما الباطل فاسم لحق الحق و بطلانا باطل و قد یقال الحق شیئا لا یتحقق و المعنی
لارتابوا و قالوا لعله تعلم انه انتقط من کتب الاولین و حیث لم تکن کذلک لم یبق ساعت لک مشارب اصلا قال الکاشفی و درشک
افتاد و تردد ناگاه آن دیگر روان یعنی مشرکان و اب گفتند که چون می خواند و مرتوب لیس قرآن از دیگر کتب پیشینیان انتقاء کرده و بر
خواندن جهود و نادر شک افتاد و ذکر کتب خود خواند و ایم که پیغمبر آن از نامی باشد و از کس قاری و کاتب نیست فان قلت لم اسماهم
مبطلین و لم یکن ابتاء قال الیس بالمرتبة فانه کتابا لکانوا محقین و لکان لو کان الحق فی قولهم لعله تعلم او کتبه فانه جزء کتابت
قلت لا یمکن قولا به و هو ای بعید الریب فلا قال مولاه المبطلون لانهم بر لولم یکن ابتاء لارتابوا الشک الریب ثبت لیس قاری کاتب
خود و حد لا ارتیابه قال فی سورة الشعراء یکفیک من الله علیه بانه امی و لا یعرف الخط و الکتابة و مما زیبل الکلام من قبیل القصر و الجواب
و صفة بعدم الخط و الکتابة لان اهل الکتاب کانوا یجدون من نعته فی التوراة و الانجیل انه امی لا یقرأ و لا یکتب فاذا و تحقیقها و دو صم
لا یعلمه بایم و لان الکتابة من قبیل الصناعات فلا توصف و لا بایم و لان المقصود من الکتابة و الخط هو الاحتراز عن الغفلة و النسیان
و ذلک حاصل لانه تعالی جاء فیه فیتذکرون ذلک کالعین بها فیتعلمون العصاء الفائدة انتهی و قال الاسود الحکم کان علیه السلم یعلم الخط و تعلم فیها
فلا و لا یکتب و الجواب انه لو کتب لکتبوا قرآن القرآن من صحف الاولین قال ابن ابی بور انه لم یکتب لانه اذا کتب لقد ظن بنقیع خط الله
و الصحیح انه لم یکن یکتب و ذکر و خاصا و ذلک قال الله تعالی لا یرم بالصبیان تردد ان یکون ذلک فوق امر ای تردد ان یکون خطا انقطاع الله
امت الناس ان لا یرفعوا اصواتهم فوق صوتک تشریفا لک و تعظیما و اوج بسبب ذلک یقع خلاف علی ما یعنی فی اکثر تعظیم الله
اکثر الله تعظیم بین الملوک و جمیع خلایق قال الله تعالی فیما فی السماء انا لم یقع خلاف علی الارض صیانة لزیادة الخلاف ما قد لم تبلوا
نور محض و لیس بعض ظل و نباتا تعالی الانانی الوجود الکونی الظلی و هو نور مجسد فی صور بالصفة و کذلک الملک اذا تجسد و تصور
لا یکون له ظل و ذلک لعلم العارفین بخلاف الارواح القدسیة و اذا تک الارواح تجلیة و قعت کانت ظلوا و ظلمة بخلاف الشر
من سایر الاظلال الکونیة تلحظ ذلک قال الکاشفی در تنبیه آورده و حط و ذات تخفیف بوده است و غیر پیغمبر را و عدم فضل معنی انا
حضرت بود و وجوه مجیء ظاهر شد و در امیت شک شبهه نماند حق سبحانه در اخر عمر او تخفیف نبوت از ان نمانی دانشه امیت و ذکر
باشد و اجابه شبیه در مصحف خود از طریق عون بن عبد الله نقل میکند ما مات رسول الله حتی کتب و قرآن و این صورت معانی
قرآن نیست زیرا که در ایات نوحی ثابت مقرر ساخته بنای قرآن و ذهب ذاکر و بیا امر و انذار اول عمر او آخر جهود انت
بقم کز نیست کفتش • تو دلوح و قلم اند مخفتش • از سواد و حط او دیده بیست • بجانش ز سه صبح شست • بود او نور خط تیره ظلم
شود نور و ظلم صبح بهم • و اما قال بعضهم کانا بالقلم الالهی یخدمه و الصبح الحقیقة و مصحفه و منظره لا یحتاج الی القصد و الرسوم و تنبیل العلوم
بالایات الکتابیة لانا الخط صنعة ذهنیة و قوة طبیعیة مصدرت بالانة الکتابیة فاذا جاء الانصار علیه السلم الی الاصبع الحدیث
الحفظ فالاستغنی بیکتابی کتبه قیل الامی کتب الکتاب بالوجه و الاشارة و الجوارح و قیل الامی بقیة الامی الشیء و هو الجمع
الی الهوایة و الترجی و الضبط و الیه یرجع الله نسبی و الصدر الصبیا دم علیه السلم کتبها مفلحین و الخط فاذا اصاب الاعضا الفوق و جعل جمع
کتابا مکتوبه فاصاب صحیح علیه السلم الکتاب الیه و اما جاء او ان یخط بالقلم و الیه علیه السلم فاذا و خطا الرجل و فی اتاق و تنبیه القلب

وتنبیهم مبطلین فی ارتیابهم عن انقطاع الزیادة
لو نزیه مبطلین فی ارتیابهم عن انتشار الله تعالی
فلکم ترتابت الله السلم من ملک
ابو السعود رح

خط و تعلق به

شیخی
حاکم حلب مرد و کار ک
سلطان ایمن و کونش بکلد رها

برنسبه امره و اوار رفیع و اجل کسر طفه
کرتی کتابت الوقوف • الی تعلم الله

الاقلام الاقنی و منشا

حفظ القرآن و ما یتعلق به

القلب اذا تجرد عن المعلومات و السر تقدس عن الرسومات و الروح منزه عن الموهومات کانوا اقرب الی الحفظة و اسرع تقبلا بقبول
النقوش التقلیبیة من الحسیات و الخیالیات و الوهمیات و کانوا لما صادفهم من الغیبیات قابلین من غیر معاندة طبع و مشارکة
و تلطف بفترة و لما کان قلب النبی علیه السلم فی البدایة مشروحا بعد ذلک و اذا اخذ منه ما اخذ و قال بعد خطاب شبطان منک و فی النهایة
محفوظا فی النقوش القلبیة بالقوة و الکتابة کان قابلا لنزول القرآن علیه مختصا عن جمیع الانبیاء کما قال نزل به الروح الامین
علی قلبک فلم تثبت هذه المرتبة بتبعیة لما بعده فقال بل هو ای القرآن ایات بینات واضحات ثابتة راسخة فی صدور الذین اوتوا العلم
من قولهم ینقط من کتاب بحفظونه بحیث لا یقدر احد علی تحریفه قال الکاشفی در سینه ها که داده شده اند هم ایشان را که اهل کتاب
یعنی یکرام که انزل ایشان و میگرد نه هیچ کس تحریف نتوان کرد و خوانده قرآن از ظهر القلب خاصة امت مرحومه است که بر کتب متقدمه از
اوراق می خوانده اند یعنی که نه بحفظ خانه الصدور و من خصایص القرآن لا من تقدم کانوا یقرؤن کتبهم لا عن ظهر قلب فان الحفظ ام جرم
منا شبیه سوای انبیاء و ما نقل عن هرون من انه کان یقرأ التوریة عن ظهر قلبه از نجاست که موسی علیه السلم در مناجات حضرت
گفت یا رب اجعلنا التوریة ما اجعلهم فی صدورهم یقرؤنه ظاهرا لو لم یکن رسم الخط فانا کانوا یحفظون ذریة علیه السلم جلوهم کمال
قوتهم و ظهور استعداد اتمهم و لما اختص سوم التوریة اختلت شریعتهم و فی بعض الاثار ما راه تحکم الیهود و النصاری تبدیل و تحفظ القرآن
قال ابو امامة انه لا یعذب بالنار قلبا وعی القرآن و قال علیه السلم القرآن الذی لیس فیه شیء من القرآن کالبیت الخراب و قد کتب تعالی
القرآن فی الذی نفس محمد بیده لهو اشد تفلتا من الابل من عقلها ای من الابل المعقلة اذا اطلقها صاحبها و التعاهد و التحفظ ای
الحافظة و تجدید الامر و الدوام الامر بالواظبة علیه قوة و المداومة علیه تکرارا و قرئ نسخة القرآن ان یقرأ القرآن کل یوم و لیلة کیلا
یتناسه و عن النبی علیه السلم عرضت علی ذنوب امتی فلم ار ذنبا اکبر من اية او سورة اوتیها ثم نسیها و النسیان ان لا یمکنه القراءة من
المصحف کذا فی الفتیة و کان ابو حنیفة یذهب الی ان النسیان الذی یستحق صاحبه اللوم و یضاف الیه اثم ترک العمل به و النسیان نسیان
الرب ای ترک قال تعالی فالیوم ننساهم و کذلک اتیتک ایاتنا فنسیتها ای ترکتها و اعرضت عنها و قال رحمه الله فی شرح الجزری و قراءة القرآن
من المصحف افضل من قراءته عن ظهر قلب هذا هو المشهور عن السلف و کون هذا لیس فی الطاقة من ان کان القارئ من حفظه بحیث لا یتدبر
و یتفکر و جمع القلب اکثر مما یحصل له من المصحف فالقراءة من الحفظ افضل و اما فی المصحف افضل لما نظر فی المصحف عبادة و تسمی
القرآن من الغیر فی حق الاجیال من السلف و لان رغبتهم بقرآن کبیرة هم وقت وجود الطغیان و کلام حقت علی حیث تقاربت کشف
الاسرار قول بعضهم الحق من اعظم آیة الله فخر ابن العلیم الحدیث بالحدیث حقه دینات سره و اذا بدیه و شواهد ربوبیته فانون تحقایق تهم و مرسی
بطلب من موطنه و محله در شب فرو از صدف جوینده و آفتاب تابان از برج فلک دهنی صفی از کفی نور معرفت و وصف ذات عدیم
از زلال ارکان جوینده که و الله ایشان فانون معرفت است و مکن تجلی صفات حق طلب حضرت جلال خدمه خطابه در سر قلوب انس
عبارة و کلام ابو موسی علیه السلم قال الذین الحبک الا انه کشفه قلوبهم من علی و فی المثنوی از دل و الاطال بر جات
خدمه شدید و در اشد و شیخ • پس هذا من شکر و حمد و تجوزی • از دل و الان ریحان زدس • قال الشیخ الحجازی • کلمه قرآن مجو
از خاطر الوکان • کوهر مقصود را ساکن آمد صدف • و ما یجحد بایاتنا ای کونها کما ذکر انه الظالمون الراسخون و زدن الجحود
طالشة و المکابرة و الانکار روی ان عیسی بن مریم علیه السلم قال للحواریین انا ذهب و ستاتیکم الغار فلما اتیه لحقه اصل علیه السلم
روح الحق الذی یتکلم فی قلبه فسئل شیئا لکنه ما سمع یتکلم و لیس له یتکلم و یتکلم ما کانوا و الغیوب و هو یشهد ما کانت
له علیه السلم ایمان و موتیکم بالتاویل و یعلم کل شیء قوله یکرکم ما کانوا و الغیوب و هو یشهد ما کانت
الاجال و ظهور الدابة و طلوع الشمس من مغربها و اشباه ذلک تنبیه بالغیوب ام القبة من ذهب و الجنة و النار مما ام کر فالتوریة
و الانجیل و الزبور و ذکره بینا صلی الله علیه السلم کذا فی کشف الاسرار و الایة اشارة للان الحجاز و زوایات فی خصوصیة
بین محمد و انکار اذا قلب علی القلب شیئا و کان قصده المرة فلا تلیها الغش الیوب و عن تبیه الایات قال الحجازی
لا شک موجود علامات و نار • و عالم پر از مشوقست کو یک عاشق صادق • و قال الشیخ المکی • تخت دیده طلب کن بیش کهی
دیدار • از آنکه بار کند جلوه بر او الا ابصار • زانکه چشم نباشد حاصل از شاهد کو شما نباشد سود از کفتار • اکر حاجت آینه
قاس از او زار حسن • مجلو سود که دار حیثیت آینه تار • بیا بصیقل توحید سر آینه زدای • بجان ترک نما پاک کرد و از زنگار • قال

ابراهيم تخاف رب و دآ القلب فسته قراءة القرآن بالتدبر وخلوة وقيام الليل والتضرع الى الله تعالى السجود ومجالس الصالحين وعلماء
وايام تمرين الصوم والصلوة انه القادر القاهر فاتق الاصباح خالق الصباح وقالوا اى كفار قريش لولا تخصيص بنبى
وبالفارسية چرا انزل فرو فرستاده نشود عليه محمد آيات مزيد مثل ناقة صالح وعصا موسى ويد بيضاء عيسى عليهم السلام
قل يا محمد انما الآيات عند الله فى قدرته وحكمته تنزيلها كما يشاء وليس بيد رسولى شئ فاتيكم بما تقترحونه وانما انا نذير مبين ليس من شأنى
الا الانذار والتخويف من عذاب الله بالتبليغ الآيات يعنى تخويف بكنم يعنى كه شما در بايد وموضع الظهور فاتى كشف
الاسرار وانكار نه تركت اجابة الى طلبكم الآيات المقترحة انه يؤذن لى بالاتيان وذلك انه سبحانه لو اجاب فى الآيات مقترحة
طلب منه وما آمنوا وتم آية اذا جاءتهم لا ذلك طلب كل واحد منهم آية مقترحة ثم آية بعد آية فيؤذن الله بالاتيان ظاهرا وان اظهر وطلبوا
آيات تقطع عنهم الاعذار فلعلهم يؤمنون اى لعلهم يؤمنون اذا استجيب لهم ولكنك انتى ودوم بوشما استوصلى وعذاب استيصال نوع
وهذا الآية مركز آن عليه السلام ثم قال تسليا بالبطلان اقتراحهم اولم يكفهم الهمزة للانكار والواو للعطف مقدر بعد الهمزة
والكناية ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد فى الامر اى قصره ولم يكفهم آية مغنية عما اقترحوه انا انزلنا عليك الكتاب الناطق بالحق المصدق
لما بين يديه من الكتب السماوية وانت مؤمن من مدارستها ومعارستها يتلى عليهم بلغتهم فى كونه وكان ظاهرا ان يعم آية بينة لا تزول
ولا تضمحل كما تزول الآيات بعد كونها وتكون فى مكان دون مكان وفى شارة لا تعم غيرهم حيث لم يرد الآية الواحدة الى عمر القوم حتى
طلبوا الآيات وللآن تيسير قراءة مثل هذا القرآن لا فى غيره كما يتلى فى غيره انزاله عليه وحفظه لديه واعانة بيانه اليه اية واضحة ان
فى ذلك الكتاب العظيم ان الباقى لعلى محمد الامور والازمان لرحمة ان نعمة عظيمة وذكرى ان تذكرة وبالفارسية پندى وتنبيهى
لقوم يؤمنون ان القوم كمهم لا يعانون لا التفت كما ولك المقترحين بند كفتن بجوى خدا بيانك تم الكتاب بود در شهر مكه
قل كفى بالله اكفى اصلية شهيدا تمييز عاصد رشد وعلم بينى وبينكم يعلم ما فى السموات والارض من الامور التى
جنها شانه وشانكم والذين آمنوا بالباطل الذى يكفر الايمان به كالصنم والشيطان وغيرهما وفيه اشارة الى ان ما يعبد الكفار
الا من الباطل فى نفسه وكفروا بالله الذى يوجب الايمان به مع خاصة موجبات الايمان اولئك هم الخاسرون المغبونون فى صفقتهم
الاخروية حيث اشتروا الكفر بالايمان وضيعوا الفطرة الاصلية والاستقامة الجبلية الموجبة للايمان عمر تو كجا وهم نفس ازدى كه
كجا چنين لطيف كس را كان نفت ويستعجلونك بالعذاب استعجال طلب الشئ وقبل وقته بى شتاب بكشد كافران ترا
بعذاب اورد ون ايشان ان يقول نضرين حارث واشباه الطريق الاستفهام او مفرد هذا الوعد وامطر علينا حجارة من السماء
وفى شارة الى ان هذا مستعجل العذاب ولم يصبر على العافية لعلى خلق منه دو هر كونه فى جبلته كيف يصبر على البلاء والضر ولو لم يصبر
انه كما قال نبيه عليه السلام وما عليك الا البلاغ فما ان العافية لا بلية ولولا اجل مسمى اوقت معين لعذابهم وهو يوم
القيمة لجاءهم العذاب موعدهم وذلك ان الله سبحانه وتعالى جل جلاله انه لا يعذب قومه استيصالا بل يؤخر عذابهم الى يوم القيمة
وقدمت الارادة الالهية بالكف لا بالتنزيل لكل مقدر كائن بعد فوته تقدم ورود ما اخر من المصدوب المستتر لياتينهم جاءهم العذاب ما جاء
اشارة الى ان الاستعجال فى طلب العذاب فى وقت الفقد لا يتفق وهو مذموم لكيف يتفق الاستعجال فى طلب ما ذات النفس وهو
فى غير اوانها وكيف لم يكن مذموما وهم لا يشعرون بانه يعنى وحال آنكه ايشان ندانند كه عذاب ايشان
وايشان ناگاه بغتة الفجر ان قلت لم عذابا فاجئة ليس من قبيل المفاجاة لكيف فاتى بغتة قلت الموت يأتيهم بغتة فى وقت طلبه
انهم يؤمنون فيه وزمانه متصل بزمان القيمة ولما قدمت اول منزل من منازل الآخرة وبدى عليه السلام مرده فقد مات فجاءته
فى البرزخ عذاب الوكان لعظم وحيث انه اضطرار روح فقط وقال بعضهم لعل الله تعالى اماتهم كذلك بانه لا يأتيهم الا بغتة تعجيل عذابهم
لا لاجابة لاستعجالهم فان ذلك اتيان بالهم وشعورهم فى بعض الاعمار مدت معتدا وهو مستعد الموت ما كان موته بغتة والا فيغتر
فانا ومن لم يكن معتقى لامره ولا مستعد الموت فموت فجاءة وان كان صاحب اخر عمر سنة قال بعض العارفين وقد كادت
الكلام ان يعلن ما يشتغل بالعلم فانه يفوز على البينة فيدوان لا يشتغل بالعلم الله تعالى لمن يعلم العلم الله انا قيل له فما الموت
بعض الكلام يعلم الكوت وفانا كفتى فلم بالفضل فاعرفه فيجب الى تبليغ الموت على ذلك قوله فى فوز دار بشه سوده مال كه سرا بيخبر

فرشته بامال علو فرست آرد صلى بكوى شفيع بر كنيزو خدمتى بكوى كيك لحظه صورت زنده دان جو جانه بر فشه بدو زنده
يستعجلونك بالعذاب تعجيل مكنند ترا بعذاب آوردن وان جهنم اى واكال ان محل العذاب الفراق بعذاب فوقه محيطة
بالكافرين اى سيحيط بهم غرقوب لاهما بموت قريب فان فى الارشاد وانما جرى باسمية دلالة على تحقق الاحاطة واستمراره
وتنزيلا الى السبب مترتب المسبب فان الكفر والمعاصى الموجبة لدخول جهنم محيطة بهم وقال بعضهم ان الكفر والمعاصى هى النار فى الحقيقة
ظهرت فى هذه النشأة وهذه الصورة يوم يغشاهم العذاب فلا تعجل الرجوع يعلوهم ويسترهم العذاب من اخبار الله بالاحاطة
جهنم بهم بكونه من الاحوال والاهوال ما لا يعلمه المقال من فوقهم از زبر سر وايشان ومن تحت ارجلهم واز زير پايها وايشان اولهم
من مجموع جهاتهم ويقول الله او بعض الملائكة بامره ذوقوا بخشيد والذوق وجود الطعم بالفم واصله تناول ما يقتل تناوله فاذا كثر يقال
له الاكل واشتهر فى القرآن لفظ الذوق فى العذاب لان ذلك وان كان فى التعارف العقبى فهو مستصلح لكثير فحصته بالذكر يعلم
الاوين كما فى الموذات ما كنتم تعملون اى قولا ما كنتم تعملون فى الدنيا على استمرار من العبيات التى ترتبتها استحق الاعذاب
قال الكاشفى دنيا دار عمل بود ومقصود ايجوات هر انكه بنيا كاشته اند انكار درو بدو. ثم تخمر بيفشان كه جوشه جدا درى نكشود
خود شما دوم شوى. وفى التأويلات النجمية قوله ويستعجلونك بالعذاب وتشير الى ان استعجال العذاب من اهل الغفلة فى موقف الكافر
لا حاجة اليه بالاستعداد لان جهنم الحرص والشره والشهوة والحرص والغضب محيطة بالنفوس الكافرة ان تقيد
الوقت يوم يغشاهم العذاب باحاطة هذه الصفات من فوقهم الكبر والغضب ومن تحت ارجلهم الحرص والشره والشهوة
ويكتنهم بنوم الغفلة ما كنتم تعملون ليس لهم خبر فى ذوق العذاب كما انهم لا شعور له فى النوم بالجحيم صورته لانه بالهم الصورة فاذا انتبه
يجد ذوق ما يجرى عليه من العذاب كما قال الله تعالى ويقول يوم القيمة ذوقوا ما كنتم تعملون اى عذاب ما كنتم تفعلون الخلق وخالق
به والذين كفروا هذا تأويل قوله تعالى وان الجحيم لمحيطة بالكافرين يعنى فى الوقت ولا شعور لهم بعلوها يوم الدين يكون الفصل والدخول يوم
القيمة وما هم عنها بغائبين اليوم ولكن لا شعور لهم بها فمن تطلع لدشمس العناية والغاية من مشرق القلب فيجوز فى ليل الدين
لليوم الدين وانشرقت ارض الشريعة بنور ربها ان نفس محاطة جهنم الخلق فيجد ذوق الهاوية والخلاص منها فان رحمة الله
واسعة كما قال الله تعالى يا عبادى الذين آمنوا خطاب تشريف لبعض المؤمنين الذين لا يتمكنون من اقامة امور الدين
كما ينبغى فى بلدة من جهة الكفرة وارث ولم للطاغين اسم فان الكاشفى اورده انكه بجهل از مؤمنان در مكه اقامت كردند وجهت خلت
زاده وكمى استعداد يا سبب بحث وطغيان ما بحث احوال هجرت نميكردند ترس وهراس برستش خدا نمودند وربا عبد بودن فى
الدين فانتزلوا هذا لبه وقال يا عباد المؤمنين اذا لم يتسهل لكم العبادة فى بلد ولم تتيسر لكم اظهار دينكم فهاجروا الى حيث يتيسر لكم
ذلك ان ارضى اى هذا الكم المقابل عبادى اى عبادى والمواضع التى خلقتها واسعة لا مضايقة لكم فيها فاياى فاعبدون اى فاخلصوا العبادة
لى فى ارض فاياى فاعبدون اى فاخلصوا لى غيره فاعبدون جواب شرط محذوف ثم حذف الشرط وعوض عنه تقديم المفعول مع
افادة تقديره مع اختصاص الاخلاص قال الكاشفى واكرازد وستاهل ودو لد يا بسته بلد شده وايه روز مفارقت ضرورت
خواهد بود نزد كه كل نفس من النفوس سواء كانت نفس الانسان او غيرها وهو مبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة لما فيها من العموم ذائقة
الموت اى واحدة مرارة الموت ومتجرعة غصص المفارقة كما يجد الذائق ذوق المذوق وهذا مبنى على ان الذوق يصلح للقليل والكثير
كما ذهب اليه الراغب وقال بعضهم اصل الذوق بالفم فيما يتناوله فالمعنى اذا ان النفوس ترتعش جاسته البرزخ وهو الموت واعلم
ان الانسان روحا وجسدا وكانا الطبيعيا هو الروح الحيوانى فاذا مات هذا الجسد بانقطاع الوحى لدن يصلح ان يكون علاقة بينهما
تاكيدة فانه وقد انقطعت وخروجه لغرض الصلاحية لدرود الحيوة وبفارقة الروح البدن مفارقة اضطرارية وهو الموت الصورى ولا
يوت كيفية ظهور الروح فى البدن ومفارقته له وقت الموت الا اهل الاسلام اتم ثم الينا ان الى حكمنا وقضائنا ترجعون من
الرجع وهو الدار آخرة دون فمن كان نوع نفقته بنيوان كمند فى الزهد والاستعداد لها وبرا جابة الوطن سعادة وحال الغربة
هو ناهذا اذا كان الوطن دار الشرك وكذا اذا كان ارض المعاصى والبدع وهو لا يقدر على تغييرها والمنع فهذا جواز الخروج
من ارض الى السعة. سنوكر جوجاى تو ناخوش بود كزين جاى رفتن بدان نيك نيست. وكر نيك ترو وتر جاى كه خدا جاى
جهان نيك نيست والذين آمنوا وعملوا الصالحات وهم المفارقات الهجرة الدين لنبوئنهم لننزلنهم وبالفارسية هم آنه زود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ایشان را قال فی التاج الشوبة کے رجال فرد آوردن من کثة فوقا مفعول آن تشوبة ای فصوبا عالیة فرا له و اقبر بجده و ایاه توبیخ
و اما قال ذلک لان جنته ظاهرة عالیة و النار فی اسفلة و ان نظر من الغرف الی الیاه و الخضر شمول الدة یا من تحتها ای انهار صفة
لغرفا خالدین حالا کنجین فیها ذلک الغرف نه فیر غایة نعم اجر العاملین ای عمال الصالحة یعنی نیک مزد است مر عمل کنندگان خبرا
گوشکار بهشت الذین صبروا صفة العاملین او نصب علی المدح ای صبروا علی اذیة المشرکین و شدائد الجهاد و الدین و غیر ذلک
من المحن و المشاق و علی ربهم یتوکلون ای یعتمدون فی امورهم الدینیة و الدنیویة و هذا التوکل ثمرة الصبر فاذا فرغ الانسان عن الهم من
من الکفر و حفظ الاوطان و الاموال و الارزاق و غیرها و بصیر الغربة و الوطن سواء و یحتمل ان یکون جواب ان مدلا من الکلام فی الحدیث
من ذریته من ارض الی ارض و لو کان شیرا استوجب لکنة و کان رفیقا رحیما و لکن علیه السلام اما استیجاب نابکنة و الوفة فاقبر لسکن
الالوف لاجل الدین و امثال امر ربنا العالمین و اما ترک فاتنه لها فلما بعثها فی باب الهجرة و اجاز استیجاها فاذا ابراهیم علیه السلام اجر
لها الارض المقدسة و بنا علیه السلام و اجر الی المدینة و یدل اشارة الی ان الملک یتوکل بها جرمن ارض ما و هو قول الخلق لله
ارض تکون حکایت کنند از ابو سعد قرآن قدس سره که گفت در شهر بوده دنامرد را بجا مشهور شده و کار عظیم زشت جا کنه
بوت خوردن که از دست مرتبقه بردی نشدند و از کمیدیکر بصد دینار مرتبه بدند و بر آن فرو دند بخود گفتم این بیت است و این
روزگار من بیست بجا هیچ تکردم بجای اتفاق دم کرد اندیشی می کنند و بر زنده و بر بر مشک باران هر گز نه در جهان جای
مقام ساختم و نوبج و هاهر گشتیم و خوش هر بودم و از ابراهیم ادهم قدس سره حکایت کنند که گفت در هر خوش و
دنیا سرت در بوم رسیده بود ساست شادی نفس خویش را قهر کردم در شهر طالیه سندم بر هنه پای و بر هنه سر بر فتم بر
کی طعنه و من هر زدی گفت هذا عبد ابق و خواه ابراهیم ادهم خوش آمد نفس خویش گفتم اگر بخدا در رسیده گاه ایشان بدی بر طرف
بازاری دو درم شد آن بود که کشتی نشسته بودم سخن و زبان اتفاق بود و هیچ کس را از حقیر تر و خوار تر نمی دیدم هر ساعتی
یاد می دوست در تفاخر و اشتغال شوم اتفاق بود که در شهر عطیه و مسجد مرزا نوی حرمت شاده بودم در وادی کوه کاست جود
افتاده بود جرمی یاد و بند میر بکنند و آب بر زنیک یلیه تو اگر دو گفت بلیخ غذا، الورد نفس من ان سالت نا تعالت
خویش نیست کشت و دلم جان شاد شد و این شادی الیاد گاه فرق فور نخفه سعادت یافتم بر طریقت گفت لب
مقور در سر ترا له و مستعد مع الرقة و مقوة نیاز خلق فیه العاقل علی الیوت من نفسه و یذوق الم الفقر المعنوی قبل الفقر
الصوری فان الدنیا و الاخرة و الرضی قبل مشده مرکست و مرکست بر آن رفتی دیگر که شنیدی و خواب الشاهد سنی
سید صلوات الله علیه بیوستست بر این دیست کردی اگر تو اگر دم الدنیا نزینها مرک را فراموش مکنید و از مدن
و عاقل باشید از ابراهیم ادهم قدس سره سلوا اگر دنگه ای خود تا اهل طریقت و اهل مقدم زمره حقیقت ان جه صفی بود که
در سوید دل و صبا تو دیدی آمد تا تاج شاهی از سر نهادی و باس سلطانی از تن بر کشیدی و رخ در ویش بر سیدی و گفت
و بیا تا بی اختیار کردی گفت آن روز بنت ملکت نشسته بودم و دیدم جاریه اش خلعت نیکو زده و ما اما و اجید در ویش مدت
در آیت کنم کردم خراج و درمان دیدم و در اموس نه سفر دارد در پیش و مرا ما و نه زنان نافه دیدم و در اطاعت نه تا فی
قدل دیدم و در محبت نه ۱۰ مرد در کی اگر بسا اهل نو گفتند باز گشتند از تفاخر تا کان کبیر با بیک که صاحب تاب نیست
بیکوید و الله ما رفعت قدما و طلبت الی دنیاها و ما کنت مقربة و طلبت الی آخرتها گفت بدانا خدا کرد مرا بخلق و رسانا که
هیچ قدم از جهیز ما نشتم که کان مردم کو بیشتر از کی مانا زمین با زنوانم نهاد و هیچ اقرر سه و بان نهاد و که جان بنا نشتم که
مان الغد را بیش از کی توانم دو بود و اگر سید او کین دا اخرج و مقدار اهل آسمان و زمین است چنین بیکوید و نو مرد
و عاقل اهل دنیا را در بیش نهاده و صد سال کار و بر ساخته و دل بران نهاده خیر نماری که این دنیای غدار سرای
عروست نه سرای سر و در سرای فرا رست نه سرای فرو تا نکاه دار الوزر ساختن دار السرور نه نکاه دار القرار ست نه نکاه دار
القرار خداوندان الباء اعتبار ای اعتبار و ای خداوندان قال الله اعتبار ای خداوند بیشتر ان کین جان خداوند و الصدور اند الطلق
بیشتر ان کین جسم بر تن خود نه دار کار کنند که نکشف الاسرار و کاین من دابة لا تحمل رزقها کاین عنکبوت بیکر کی کرمه
کب کان التشبیه مع ان فیه و هنا معناها الافراد فی ضمائر الجمع و کاین اسم بمعنی السکون الواو نون ساکنة کانه نا تنوین کاین

تحمل واحدة ابکت بعد لیا الوان مع ان التنوین لا صورة له انما نطق و هو جنته او جملة قوله الله یرزقها خبره و هی محل صفة دابة و الدابة
کل حیوان یدب و یتحرک علی الارض فاما بالفعل و الحرکة و الفتح و داشتن صرو بیشت و بالکسر اسم محمول علی الرأس و هی الظرف الرزق
الغذاء یتبلغ به و اصله مصدر اسم ما یسوقه الله الی الحیوان فیاکله و روی ان النبی صلی الله علیه و سلم لما اراد المؤمنین الوزن کانا یکثر بالهاجرة
الی المدینة قالوا کیف نقدم بلدة لیس فیها مبیت فنزلت و الدعوة و کثیر دابة و ما حاجة لا الغداء لا نطیق حمل رزقنا لضعفه
او انه خوف و انا نصبح و لا مبیت عندنا و ذخیره کنند و از جانوران او بیست و موش اور و گفته اند سیاه کوشی و ذخیره نهند
و ذرا موش کنند و در کشاف از بعض نقل کند که یکی را دیدم حور نی در زیر بالها خود و نهان میکرد النقف خانوار بسیار زیاد
و طیور و وحوش و سباع و هوام و حیوانات ایکه ذخیره نهند و حاصل رزق خود نشوند الله یرزقها یعطی رزقها یا قوما
حیث توجهت و یرزقکم ایکم حیث کنتم فرغ تتابع ضعفها و توکلها و ایکم مع توکلکم و اجتهادکم سواء فانه لا یرزقها و ایکم الا الله
لا رزق الکل بسبب مواسب لها و هذا الخلق الفقیر لها جمادة و الکل یوم الی دار الغربة عت رفیقی کرد ذو الجلال
سخن بار زاق بر اب زلال شاه و کدا روز جان بیخورند مور و دم تمت از جبرئیل و هو السمیع العالم السمیع فیسمع
قولکم هذا فاما الرزق العلیم البالغ فی العلم فیعلم ضمایرکم و قال الکاشفی و اما بکنه شمار در و ایکی و هو سائلتهم الذی
من استفهام خلق السموات و الارض و سخر الشمس و القمر لمصالح العباد حیث جری علی الدوام و التسخیر جعلها منقادة لما
و سوقه الی الغرض المخصص به قهرا لیقولن خلقهن الله اذ لا سبیل لهم الی الانکار لما تقرر فی العقول وجوب انتهاء الممکنات الی
واحد واجب الوجود فانی یصرفون فانی یصرفون الافک بالفتح الصرف و القدر بالکسر الصرف من وجه الی وجه الی ان حق ایکون تعلیل لیکفیه
یعرفون من الاقرار بتفرد صنع الالهیة مع اقرارهم بتفرده بانه الخالق لکل شیء و انکار من اطلق لو تفسیر فیه انکار و استبعاد لذلک الوجوب حیث لم
و نوبج و تعجیب علیه و تعجب منه الله یبسط الرزق لمن یشاء ای یبسط له من عباده مؤمنین و کافرین ادیم زمین سفره
عام اوست بر بر خوان تجارد دشمن چه دوست و یقدر ای یضیق لمن یشاء له لمن یشاء انه یقدر له منهم کما یشاء کان الله ان
الضیق منهم حسب ابهام و جهه و یکون الموسع له و المضیق علیه واحدا لان البسط و القبض علی العاقب ای یقدر و یبسط
له علی التعاقب قال الحسن یبسط الرزق لعدوه مکرا به و یقدر علی ولیه لینظر الله نظر الیه ان الله بکل شیء علیم
من یبقی یبسط الرزق فیبسطه و یعلم من یبقی یقبضه او فیعلم ان کلا من البسط و القبض فی وقت یوافق حکمة و المصلحة و یقبض
کما سنماه و قد ورد الحدیث القدسی ان من عبادی من لا یصلح ایمانه الا الغنی و لو افقرته لفسد ذلک و ان من عبادی من لا یصلح ایمانه الا
الفقر و لو اغنیته لفسد ذلک و لئن سألتهم ای مشرکی العرب من نزل من السماء ماء فاحیی به الارض بعد موتها
بسبب ان اب الارض باخراج الزرع و النبات و الاشجار لیقولن الله قل الحمد لله علی ما انعم بالحجة الملزمة
و الحمد لله علی ان جعل الحق بحیث لا یکتر المبطلون علی جحوده و انه اظهر بحیث یعلم بل اکثرهم ای اکثر الکفار لا یعقلون
ان شیئا ما و شیئا فلذلک لا یعلمون المنعم قل الحمد لله سبحانه هذه مخلوقاته و هی الصنع یقول الفقیر آفاق و انفس
فذکر انه تعالی انه الرزق ثم ایمانا توحید ثم کرد بالله صورتین اخریین تنبیها من العباد و المؤمنین ای سبحانه لا یقطع ارزاق
الکفار مع اجرد کفرهم و المعاصی فکیف یقطع ارزاق المؤمنین مع وجود الایمان و الطاعات ۱۰ اگر بیکی کرد ترا و انبیب کبر و زیبا
و لطیفه خرد ۱۰ دوست نا بجا کنی محروم ۱۰ تو کرد باشی ان نظر دارد و انه سبحانه لا یسأل العباد الا التوحید و التوکل
فانا الرزق الله الیکم و قد قدر مقادیر مخلوقاته و الارض و الخصیص الصنعة و قد مر فی الخلق الرزق و
الاجل یتبدل الصدفا خصیص الارزاق الارض و الطیور لانه لا شیئا الا الله تقدیرا و خاصا و ترویج لطائفه الی مثلها لیطوف
و لکو اصل ذکا الله تعالی و حصل الاقدام بها فو نور سرقة عالمها لطیف لهم الان ان لا جل رزقه و یدل خلقه الفرد و الجزء
حقیقته رزقه الجد فو ما لا و ذخیرة غیره و ذلک کان صلی الله علیه و سلم لا یدخر شیئا الغداء اذا رزاق محمد و ذلک
ان الناس المجد رزقه فی کل یوم و الرزق بطلب الرجل کما بطلبه اجله خواجه عالم صلی الله علیه و سلم و سوده کان مردم رزق خست کرد و بعد

جاء زیبا خوان کرم گسترد ۰ کریم در خانی خست خورد

الرزق و التوکل

است تجاوز نکند از مرد آنچه از مرد ای نوشته شده است پس توجه کنید در طلب روزی بتقدیر خالق جوید به معصیت ایزد
که قناعت فراغی است و در میانه رفتن و آمده بکار و اندک بسندیدن کنجایت است و در زندگی راحت است و هفت
و هر عمل را جزایست و کلات قریب قال المولی الجامی در این خرابه کهن بهر گنج عقده و رنج چو عقد رفت خوشد فقر نان بر صد گنج
بقصد گشت دیوان بیش شاه جن کنزی نامه سراکت و بعد فایده سیخ دهن عقصم قالت اما صاحب لی تعجبنه بعض
بحال و کان صاحبی اکثر منی نبات الارض و اما انا فکانت طیبة تاثیر کل یوم و ندخر منه و تطحن رجلیها فاضرب لیها ثم تذهب فی منزلی
بذره کالة و کان صاحبی عبدا مزنجا و غیره و قال قد نزل الترب بذره فقال انا نشر لعله یحصل لنا منه شیء و رجلین و فیره و فالتفت
فلم نزل یجمع علی حتی رد الفقه قد بهنا الیم فاطعموا زاد عظامهم و جبابا و کل واحد منا لکانه الذی کانوا فیه فمر فی انتظرت الطبیبة فی الوقت
الذی کانت تاتیه فی فلم تاتنی ثم انتظرتها بعد ذلک فلم تاتنی و انقطعت عن فوقت ان ذلک الشوم و زنبر الذی اصدته بعد ان کنت تحتفیا
بقتلها و بهذا الذنب الذی کنت شیئا احدا اخرجه من الموصل الذی کان و دخل فیه و الثانی کلمه و دعه فرتاقه بالرزق الذی کان تحتفیا
به و الثالث اکثر عطاء خبیثا بخیر من رزقا حلالا طیبا محضا اخرجه الله رزقه فالاجنة ترباب العدم و اد خلته فی بابا بابا و بحفظ الجود ذلک
اتیا من طریق باب فرق العادة کرامة الهیة و لیالة الاولیاء السعادة ذکره ابن فوق الرباعی و ما هذه الحیوة الدنیا اشارة بتحقیر
الدنیا و کیف لا و هی تزن عند الله جناح البعوضة و الفتی بالفارسیة و بهت بین زندگانی دنیا فان ایام الرفاهیة الحیوة باعتبار الدنیا
و الاخرة ضربان الحیوة الدنیا و الحیوة الاخرة انتهت فتارة الدنیا الحیوة الدنیا یعنی الحیوة الدنیا بالنسبة الی الحیوة الاخرة فانه قد تعبر بالادنی
عن الاول الخاطل ان الدار الدنیا الحیوة الاسلامیة لیس الموت لهم و اما فرقه بالعدالموت فانه اتیه و هو یلعب لاهان
و یتلفظ بالعبث و یتعلق و الملاهی الهو یعب یقال لعب فلان اذا لم یقصد فعله مقصدا صحیحا قال الکاشفی الهو کرد شغولی و لعب
لعب و بازی بچه در سرعت انقضا و زوال بسیار زیرا که کودکان مرغ بازیکر بجای جمع آیند و سا قدر بازی متفرق گردند و اندک زمانی با هوا
و اندوه گشته متفرق شوند و جنبا بالفتح است بازیچه است طفل قریب این متاع دهر بعد فقود دان که بعد و مثل شوند
و فی الحاشیة الحیوة الدنیا الان و هذه الحیوة التی یعیش بها اهل الدنیا بالنسبة الی الحیوة التی یعیش بها اهل الاخرة و جواز الفتی
لهو و لعب و انما سمیها بالهو و لعب لعنیین احدهما ان امر الهو و لعب سریع الانقضاء لا یدوم علیه فالدنیا ان الدنیا زینتها
و شهواتها اهل زائل الا یکون تا بقاء فلا تصلح الاطمار لقلب بها و ارکونها الیها و اما فان الهو و لعب مثل الصبیان الصبیان لا یفتقرا
و زنه العقلاء و ذوی الاحلام و العدالة کان الترک الطلب السلام یقول الا امن و ذوی الدین و الهو و لعب لا تعاقل یعبدون نفسه
انتقی قال الله کشف الاسرار فان قیل لم سماها لهوا و لعبا و قد خلقها لحکمة و مصلحة قلنا ان سبحانه بنی الخطاب علی الاعم الاغلب و ذلک
ان اعرض اکثر اهل الدنیا من الدنیا الهو و لعب انتهی و آن بحر الغرور جمع سبیل من الدنیا فان دنیاک بالشغل من یک و فی
المثنوی حیست دنیا ای خدا غافل مشو نه تماشا و زر و میزان و زن مال را کر بهر دین باشی حمول نعم المال صالح خواند خوش سرشت
آب و کشتی حال کشتی است آب اندر زیر کشتی بسلی است چو کم مال و ملک را زوال و فنا آب رفت و باد و بشی جود و باطن بود بر سراب بیا ساکن بود
کوهر جلد این جهان ملک و بست ملک رجیم و ال و اشی است قیل آنرا که بنیت واحد و مقصد حب الدنیا فرا حس
من شیخی بحال الظن حیث قال عرایت حبال الظن فظهر تو الحال ان ما عدم تعالی راه تحقیق راه تحقیق محصوص و صوات کالف بعضها
لبعض و اشکال بعض و فاق قرر تنظر و دیته بعد و تفتیر جمیعا و الملوک باق و ما و اشارات المتنوی قال الرد بدیه بوسعیدی
بر سفان کرک بر خیزی از این خواب کران مکشته کم کان یک یک خوابی تو مرد را الله لفظ الهاس تو حون بکشید عبد
ملک و تفکر تو کوکه دوم و بام خلاص این قصاص نقد جیست سازیت بیش زخم ای قصاص این بازیت زین لعب
خوانست دنیا را حصار کین جز الهست بیش این غرا ابن جز اشکین جنگ و فتنه است ان جواهر است و الحیوة جنسه
است و ما الدار الاخرة لهی الحیوان و ان الجنة هی دار الحیوة الحقیقیة لا تنقطع بان الموت و الفناء لیها اذ
لا فناء حیوة لها لعنة و الحیوان مصدر حی سمی ذو الحیوة و اصله حیوان قلبت الیاء الثانیة واوا لیکون حذف احدی الثلاث
و هو الیاء لحیوة لانه فعلان من معنی الحرکة و الاضطراب لازم حیوان و لذلک اختیر لها الحیوة هذا تمام المقتضی لعلة

کون الدنیا لهوا و لعبا

علما بالحد من حیث
ما قد یک قرا حسنه آنکه کل عند مست تابلت
بکر جهان او نهان بی آنکه بود عقل و دریافت الحق

علی لغة لو کانوا یعلمون ان الاخرة علیها الدنیا لانه اصلا عدم الحیوة ثم ما یحدث فیها من الحیوة عارضة سریعة الزوال و فی
التاویلات النجمیة یشیر الان دار الدنیا لهو الفتیان لانه تعالی سمی الکافر ان کان جاهلا بالحیوة بقوله انک لا تسمع الموتی و قال الله تعالی
حیاتنا الدنیا و ما فیها من الفتیان الا من احیاه الله بنور الایمان فهو الحی و الاخرة هی دار الحیوة و الملکوت فهی حیوة
کلها فانما سماها الحیوان لان الحیوان ما یکون حیا و الحیوة فیکون جمیع اجزایه حیا فالاخرة حیوان لان جمیع اجزایها من قدر و رزقه
الحدیث ان الجنة بانیها من الاشی و الفضة و الذهب و الیاقوت و الزبرجد و حصاها کلها حی فالحیوة الحقیقیة انما یشبه
الفصص و الحمی و الامراض و العلل و الابد کما الموت و الفوت لا حیوة الا بالحیات و الفوات لو کانوا یعلمون قدر و فایده کانت
و حقیقة ذاتها لکانوا الله و صانع تحصیلها هنا فی فاتته لابد کما فی الاخرة فاتهم فی حصلها الفانیة لا تعلمون فهما الحیوة فیها و الحی
یبقی و ذا تحیی الحیوة و حقیقته لیستریح بها و انهم یتمنون الموت لو یجدونه انتهی قال فی کشف الاسرار ای لو کانوا عالمین بما حاصلها حیثه شریت
مرادی میرزا که ارزو بری کاه چون شیر هر چت بیش ایدر سکنی کاه چون کرک هر چه بینی هر دری کاه چون کبک دکر هما
مرادی بر زن کاه چون ما هو در مغز ارزو هرج کاه خبر مارک ابن دنیا که تو بالا هر زنی و نوا هر فریبد و در دام غرور کشت
لهو است سرای بی سر بکان و سر بایند دولت ان و بازیچه کاران دنیا معشوقه فانست و بر ضا بی سر و سامان دوست
بی وفا را بی عهد و تحمل کرند بوالعجبی و فتند هر کرا بیاد نوازد ستیا خاه بکماز زد هر کرا یک روز و بیت ادمی بیفزود دیکر روز بیشتر
باشش هاک میسوزد الحلیم نوم و الکفل زایل اما عیب شبها لا یخلع و فی المثنوی صوفی ادبیاع از بهر کرا صوفیا خانه روان
بر زنا خواهان لیس فورث او بخواند رقول شد مولی رصورت خواب شر بفتول کرچه جسمی اخر اندر زنکر این در قتان
بیه و ثار حضر او حق بیشنود که کفت اظفر سوی ایج ثار رحمت آرزو کفت تا ارنفس و لسان ابو الهوس آن بر دو ثار
نار است و بس بانا و سیزه و در جین خاج بر دو ان کشتی چو راب روان ان خیال باغ باشد اندر لب کرکه از لطف اسان
اصطراب ما لها و سوا اندر دلست نکس لطف لسان بر ان اب و کلت اکر نمود نکس ان سر و سرور لهی بخواند زین دشت
دار الغرور این غرور است بی این جمال هست از نکس دل و دهان رجال جمله مغرور ان برین نکس اعده بر کانی کین بود جفت
کده می کریز ما را حصول باغها بر خیالی مرکشد ان لا غها جو که خواب غفلت ایدشان بسر راست بینند و جه سود دست ان
نظر بسر یکو بستان غرو اغا دواه تا بیاست زین غلط و احسرتا از نکس اینرا مرک مرد یعنی او اصل این تند
بوزیر ابن حیوة و لعب الهو و حشم کسی ایدکه ان حیوة طیبه و زندگانی عهد خیر مارد خدایرا دوستانرا که زندگانی ایشان
و روز بزکرست و بمهر و فرد ان زندگانی ایشان بشادت بود و معایت زندگانی ذکر را فرما انسانست و زندگانی مهر را تفرد
تا ایشان تند کریک علاوه از محجوب نیند و جمیع محجوب مانند زنده نانند و مثل کی حور و اکر شاد نیشن تو یه بکه دوا و که
زندگانی نیشن تو یه فالعاقل یجمع الحرام لوجه غالعمور و اشتغال الدنیا الدنیة الرذیلة طویل سریع فی تحصیل الدنیا قال الفضیل
رح لو کانت الدنیا من ذهب یفنی و الاخرة من خزف یبقی لکان ینبغی ان نختار الخزف ما یبقی علی ذهب یفنی کما قال ابن سیلیمان علیه السلام
قال تشبیه فی حقیقة مؤمن خیر مما اوتی ابن داود فانه یذهب و الشیخ یبقی فی مع العبد عند الموت لا کمت صفاء القلب عن
کدورات الدنیا فانه یکدرانه و حیة قد و لا یکون صفاء القلب و طهارته من ادناس الدنیا لا تکون الا مع الحیوة و المعرفة
لا تکون الا مع المعرفة لا تکون الا مع دوام الذکر و الفکر و غیرها الاذکار التوحید فاذا رکبوا فی الفلک متصل بما و الیه
مشروع حالهم و اذا رکبوا سوار کوب سوار استعلی الشیء المرکب و مشتد بفتحه کانه فوق کتاب و الجبل فی البحار الکبیر و کبوا استعلا
هنا و فی اشاره بکلمة فی حالهم ان الرکوب فی الفلک فی قبل الکمیة و مرکبة فسوته فیرا و ارتیة و الهوان الکفار علی الاصنام
اذا فرای فاذا رکبوا فی السفینة لنجاتهم و نصرتهم و هاجت الریاح و اضطربت الامواج و خافوا الغرق و بالعاریة سیر جرت
نشبه کانوا نور کشتی و بسبب موج و کرداب و اضطراب افتند دعوا الله حال کونهم مخلصین له الدین اخلاصا صورا
المخلصین لدینهم ثم المؤمنین حیث لا یدعون غیره لعلمهم بانه لا یکشف الشدائد عنهم الا هو فاذا نجاهم الی البر اذا هم یشرکون
فی الحال و الاخلاص دونه اما بالکلیة بتصور وجوده و الجواب الی الحرام و بالتفرع فی العادة عند حبس الضرورة و الاخلاص فی
الوقوع علی الاسلام عند النجاة غرق ثم العود و الرجوع الی الغفلة و الاصرار علی الکفر لو کشف الضر و ابدا و الاخلاص الذی من حرات

تبقی لا یبقی

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوجهان انتهى ورد له عليه فقال لكرمة كان اهل الجاهلية اذا ركبوا البحر معهم اصنامهم فاذا اشتدت بهم الريح القوا تلك الاصنام في البحر وصاحوا
بالدعاء الى كافي الوسيط وباب وباب كالكشف الاسرار فلما نجاهم الى البر اي خلاصهم الى البحر وانقذوه من الغرق فاستقبل
منه البر الذي توسع من فعل كيف كالفاء المفردات والعطف بالفارسية ليس آن هنگام كه نجات وهد خدا سبق ايشان را زبحر وغرق وبرد نجات
بسوت بسوى خشك ووشت اذا هم انتكاه ايشان يشركون فاجأوا المفاجأة قال الشرك يعني باذكر ذمه جهالت قوش
ليكفروا بما اتيناهم اللام فيه لام كي اي ليكونوا كافرين بشركهم بما اتيناهم من نعمة النجاة الغرق فقال ابن عباس وابو
عبيدة اللام للامر والتهديد كقوله اعملوا ما شئتم وقوله اعملوا ما شئتم عليها ويكون ان يكون لام الامر وتكون كلمة الامر التهديد والوعيد كقوله
اي فائدة ذلك وغايته حين يرون العذاب وذلك اذا وجدت النجاة وقوله فاذا ركبوا الاية بشير الى ان الاخلاص يقطع القلب عن الاسباب
الله والتعلق بان النفع والضر من الله وهذا لا يحصل الا عند نزول البلاء والوقوع في مواضع التلف ودرجة الملك والمداومة على ادعية
والاولياء والتخليص بكم بالاسلام فاذا قابل عقيدة الهم قيد المنقطعات بالكونين والرجوع الى حضرة المكون فاذا الرجوع الى الله كرنج
بلو بالاسلام لو حمل الطبعة لقوله انا لا يكما الرجعى الى الفرق بين اخلاص المؤمن واخلاص الكافر بان يكون اخلاص المؤمن مؤيدا بتأييد الالهي
اذا قد عبد الله مخلصا عاطفا فيقول نزول البلاء فنادى عند الاخلاص المؤمن الله واستغاث فقال تعالى الاخلاص ستر بين وبين عبده فلا
فيه لك مقرب ولا نزل مسلم فلا يتغير له الشدة والرخاء واخلاص الكافر فلا يخلص عند نزول البلاء
وخوف الهلاك بالجرم الخطير فيرجع بعد التأييد الى عند ظهور المنقطعات كراكب الفلك دعوا الله مخلصين له الدين دعاء الاضطرار فلما نجاهم
من كرب الاضطرار الى نجاتهم من هلاكهم اذا هم البر وزال الخوف والاضطرار الى المنعوم الاطمئنان اذا هم يشركون يكفرون اي
ان يكون حاصل امرهم وخلاصهم ان يكونوا مشركين ليستوجبوا العذاب الشديد ليستمتعوا اما تمتيع فسوف يعلمون ان فائدة امرهم
ودوام العقوبة الا الابد انتهى قال الشيخ سعدي رحمه الله روايت كنند كه كافرى را زوى صورت جماعت قرآن كريم وبرد
ذكر وكوشه ذكر خاطر در خواست كه كرد از شكر منعم بيچ كه روز بيست سر بر ابر بيچ قال الشيخ المعبر بزرگوار فالتاسع
في شرح عرائس البيان في حقائق كرب البحر في حق موضع خلاف اليوم فاذا زوه وانه اختلف فيه نظر التلف لم يوجد منه خلاف وانه اذا
ترك الزوائد والنقصان فقد قال الشافعي رحمه الله فيه صلى بركب يشق لا يصلي في حق من ترك الصلوة وانما كان مخوفا بركوبه فانوفق
فيه فانه لا يجوز ركوبه لانه اذا كان الهلاك متيقنا قال وذلك ذا خوف الشمس بالغرب الخاصة الشافعي انا خيف انا خيف فيه الامر يستدرك
العدو في النفس والمال لا يجوز ركوبه بخلاف ما اذا كان معلوم امرا لكم عليه لقوة يدهم واعدادهم وعدتهم وذلك والرابع اذا
اقر ركوبه الا الرجل تحت اكامهم والله تعالى اعلم وهذه مسئلة مكررة مع ان الحق النفس والمال بالاستيثاق منهم وما حالة السلطان يجوز
في ركوب مع هذا الطائفة ركوبهم وقد اجمعوا الشيوخ على مسئلة التجارة عارضا في مشهور الكراهة وهو قيل
الجائز عليه بغير ركوبها لقلة الصلاة والصلاة معهم في ذلك ولا عام يستخفوا الكراهة في مقابلة تحصيل الواجب ترك وما نسأنا ولكنا
اذا خيف بركوبه الهلاك كركوب الفلك فركب بغير وقع الماء مستوفة القدر منع مالك والشافعي رحمهما الله يختص بموضع الكبير على
المشهور وذا وانجم القول المعلوم والخوف الله ركوب السفينة هم اصحاب وهو اذا وذر بالمفقود جسيم وهو فاذا رأوا حق قدره
وادعوا فيقضيه بعد النعمة والمرسلات مطوبات جميعه سجاد وتنكل فاذا يكون فاذا هاء الوقوف اولم يروا الم تعلموا ولم يكن اذا بدلوا
انا جعلنا الرحيم حرما آمنا مصونا عن النهب والقتل سالما لا يحدث سوء وتخطف الناس من حولهم التخطف بالمعاسبة
يؤدون وهو الشيء جانبا الذي يكتسبون تجر البيان كان الرب يختصون ويخطفون من حولهم فقد اوسبا اذا الاستلاب خوفا
فقاد وتخاطف افبالباطل يؤمنون اي بعبد الطواغيت الذي ريب فيه بالباطل وهو الصنم والشيطان يؤمنون الحق وتقديم
الظرف لاجل رعاية الفاصلة وكذا في قوله ونعمة الله يؤمنون بشكر يكفرون حيث يشركون به غيره وما ظالم ممن افترى
ان يباطل وهو اسم الله وشأنه بالنفس يؤمنون اي يصدقون صدقهم ونعمة الله وهي شريعة ثم يكفرون بان لا يطيعوا الحق
بالباطل اي يعبدون الاصنام باطل بالباطل فلا يكون عبادة الله بالباطل بالمجاز يقال الكفر بالمجاز يقال الكفر بالمجاز
والعلم ان الكفر الاسلام بالكفر الكفر الاول ويفارق الثاني بخلاف الكسر والكفاح جميعا فلا يكون ما ظالم ومن اظلم ممن كذب بالحق
استخبار مسافر بيدا كرد از نزد خويش الله الاحد الصمد كذبا بان نزول ان لم يشركا او بعد اخذ كل ظالم او كذب بالحق اي الرسول

بالرسول او بالقرآن لما جاءه فلم يتوقف فيه او الحق لما تسبيه لهم ان لم يتوقفوا او لما كذبوا فاخذ جاءهم رسلنا الملائكة بالوحي اولى
ما سمعوه اليس في جهنم مثوى للكافرين تقرير لثوائهم فيها اي اقامتهم قال حجة الاسلام الغزالي اذا دخلت على النفي صار ايجابا
اي الا يستوجبون الاقامة والخلود في جهنم وقد فعلوا ما فعلوا من الافتراء والتكذيب بالحق الصريح مثل هذا الكذب بالشيع والنار
واستبعادا لوقوعها عليهم الا فتراء والتكذيب اي الم يعلموا ان في جهنم مثوى للكافرين حتى يجترئوا على هذا الجرأة وقد اظلم ممن
افترى على الله كذبا بالاعتراض نفسه بان لم يرجع الله حالا وقتا او كشف اوحشت هذه ولم يكن له من ذلك شيء وقالوا اني اخطأوا بالحسنة
وجاء عليه بالباء بشير الى ان الاجابة واكثر على زمانه هذا اذا صدر منهم شيء المخلوقات الستة والشريعة يقولون ان وجد اهل
عليه الله امر بالبدء اي مسلم ان من اعدائه الكلمات لكانت قرآن الاسلام وقوة ما يتاقر ما لا تقدر ولا تقدر او كذب بالحق لما جاءه
اي الشريعة اذ قبل الشارع وسيرهم اليس في جهنم النفس مثوى محل الكافرين الذي يكفر في الدين ذا اسلام والنفس الطريقة بالتوبة
وبابه يكون بدنه القيام بكذا بين ذوا هم الذين اتقى قال الخاطر معرضوا كه ايد خاك كه راز دوست غيب ايد وبر سينه ايد محرم زد
فلذلك قرآن جزء على الرجل في حرم الحق كان الاخير منهم على الرجل في دم السلطان وقال الجنيد قدس سره مدعي نيست محرم در بارگاه كعبه
مؤنب بود وقال واجب اجتناب عن الدنيا والكذب وغيرها من صفات النفس والكسب بالنفي والصدق وكل عاملها وصاحب القلب
قال الخاطر طريق صدق بيامد زاراست صافي دل بر استي طلب از كه جو سر دهد محل ابراهيم كوتاه ابراهيم رحمه الله كان اذا اراد السفر لم يعلم
احدا وانما يأخذ ركوته ويشرف على حائط مسجد فيقول ركوته ومشرفا تنفسه فلما وافيا الفاء وستة قال يا ابا اسحاق
ابن ثابت يا سيدي رجعت فقال جئت اريد مكة ان شاء الله قلت وانا اريد ان شاء الله مكة فلما كان يوم ادبار شاء الله
اليه فقيه معاوية وليدة بالسجدة تكلمه فوقف ابرهيم وقلت ان هذا الغلام لا يصلي فلما قال يا غلام ما لك تاتيني والصلوة واجب
عليك من حيث فقال يا شيخ الصلوة قال لا قال بلى قال ما شيء قال الخراج قال وكم ثلث رسلنا الى الرجوع الوقت
نفسي انا فقلت حال التوكل فلما صدقه فيها دخلت فخرج فرجعنا الى الغلام الصلاة التي يسيد بها موجود غير المعبود اشيا كنى وتحقيق خاطري
تقام ابرهيم ومشى وقال وقد يكون ملك فلم يزل يسير به حتى دابة الطين مرة فقام ابرهيم ونزع خلفه فنظر اليه فلما رجع جلس وقال
له اسمك قال ابيك المسيح فقال يا عبد المسيح هذا دعيه كذبه يعني الحكم وقد حرم امر الله شاء كما لا رخاء اليه قال اسكن فانا لا نكون نحن
لو يقوم المسجد الحرام بعد عام هذا الا اذا اردت ان تستكشف فتمسك قبر ابيك فاحفر ان تدخل كمرقان رايك بحكم كرنا ملك
قال عامد فتركنا وعدنا ملكه وفرجنا الموقف فينا كل جلوس بوفات اذا به قد اقبل عليه فوجدنا وهو محرم بتصبح الوجه وخرقت
علينا فاكب على ابرهيم بنفس راسه فقال يا كال يا عبد المسيح فقال لبيك يا ابا اسحاق فقال ابرهيم عبده فقال ابرهيم حدثني عبدك قال
جلست مكانه فرأيت فاذا الحج نفقة ذكرت فاذن للمسلمين كانه محرم فاذا دخلت يسرع بكتبة الصحف الكافرين سوى دين الاسلام
فاسلمت واقلت واحرمت فما انا اطلبك بهم فالتفت الى ابرهيم وقال عامد انظر اليه كيف الصدق في الفطرة كيف جاء الاسلام ثم
مجيا فرات بيد الغلام ثم قال الله تعالى بقول العقيدة الصلاة الله الغدية فوقه والكاتبة اشارة منها كان حرام الحجة الاعظمة مركز مثوى
بلوث الشرك كذلك حرم القلب لا يدخله شرع مثوى الوصول الى الله تعالى الصدق بالله والصدق في الفطرة ثم يضيع
الله حيث جاء الا الصحيح في طريق العقل وتمام صدقه في طريقة اداء الامانة من الله وكذا بالعقل ومن اظلم ممن كان نظره
صحيحا فاذا ثبت بدليل شواهد حتى يستدل به على الحق او يكذب بالبينة به كما وقع عند الرأي الكتب الرسل صورة
سر الذات وكما وقع لعبد الله بن سلام فانه جاء رأى النبي عليه السلام فرأى وقال اني ليس بوجه كذاب ثبت انه حقيقة الصدق والاخلاص
والنفع بمجرد الاخلاص والذين جاهدوا فينا الجهاد الجهاد الى عدة استفراغ الوسع في مدافعة العدو اذا بذلوا وسعهم
لنهدينهم سبلنا وقفنا لهم خالصا وكلنا لجاهدوا لم يتم جهاد الا بعد الهجرة وان الله لمع المحسنين بالنصرة والاعانة الاولى لجهاد الكفار المحاربين وما
الثاني لجهاد النفس والشيطان وفي الحديث جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون اعداءكم ويكون الجهاد بالبينة والقلب كما قال عليه السلام
جاهدوا الكفار بايديكم والسنتكم اي جاهدوا مع الظالم كالجهاد وكذا قال من قطاع الجهاد تصدق الافقار الطاعة الانقطاع عن
عن سواه وقال الله عز وجل المبارك المجاهدة علم ادب المجاهدة فانه ادب المجاهدة فانه ادب المجاهدة فقط الصبر والتحقيق
وتطهير القلب يكون الاكرام من العادات البشرية التي يفعلونها الوعظ والعقل لنهدينهم سبلنا العدالة الى الوصول الى المطلوب

الفرق بين اخلاص المؤمن واخلاص الكافر

شرائط ركوب البحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسبل جمع سبيل وهو من الطرق ما هو معنا والسلوك وجه من الشهوة قد قال الامام الراغب السبيل الطريق الذي فيه سهولة
انتهى واما جمع ان الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق والمعنى سبل السير اليه والوصول اليه بانا قال ابن عباس رضه يريد الذين
والذين جاهدوا فينا المشركين وقاتلوهم لنظهر دينا لنهدينهم سبل الشهادة والمغفرة والرضوان قال بعضهم نظر الله
هذا الثبت لعلى والزيادة فيها فانه تعالى يزيد المجاهدين هداية كما يزيد الكافرين ضلالة فالذين اتزيدهم هداية الى سبيل الحق وثباتا
لسلوكها لقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وفي الحديث من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم وفي الحديث من اخلص لله اربعين صباحا انفجرت
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال سهل بن عبد الله التستري والذين جاهدوا فينا فانه السنة لنهدينهم سبل الجنة وقال بعض السنة
في الدنيا كالجنة في العقبى من دخل الجنة في العقبى سلم كذلك من لزم السنة في الدنيا سلم وقال والذين جاهدوا بالنية لنهدينهم
الاخلاص والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم الطريق الى العمل به والذين جاهدوا في رضائنا لنهدينهم الوصول الى المحل الوصول والذين
جاهدوا في اخذ منا لنفتحن عليهم سبل الحاجة معنا والاسنى بنا والسنة بنا والذين اشغلوا ظواهرهم بالوظائف وصلنا
الى اسرارهم الطائف اسمى عمر يتجلى من ظاهره والطبع في باطنه ولم يكن اولئك الا مجاهدة كانت اوقاته موصولة بالاوقات
ويكون حقه بعد ذلك بالقرب والكاشف ان يقدر تكميل الحالة فرجا بالشريعة وصل الى الجنة وفرجا بالطريقة
وصل الى الله ومن جاهد بالمعرفة والاتصال الى موصول الله وصل الى العين والعلم وفرقت مجاهدته على مشاهدته كلما زادت الاية
عليه صار مريدا وادنا محزونا وهو اعلى درجة ثم تقدمت مشاهدته على مجاهدته صار مرادا مريدا ومجذوبا الكاملا
سلوكه على وفق العادة الالهية ولانه متحقق بالعلم بخلاف الثاني فانه مشلول مغلوب ورجا وقت مناجاة الكشف فريدا يكون
المحل متبادلا له سبيل الاكاد والحزن والعيان لانه تعالى اذا وجدت الجنة لنهدينهم سبلنا اي سبيل وحدتنا كما قال الامام علي
وحدتي ومن تقرب الي متقربا اليه وقال الشيخ في ترجمة شيخه ارتكاب زبور آمده انا العبودة خلبتني تجدني انا المقصود
فاطلبني تجدني اگر درجت وجوهي من مشتاقيه مراد خود بزور دريابد وفي المثنوي اگر كرمان وگرشتابند بود اگر چه جوينده
ست يابنده بود در طلب زن دايما تو بر دوست كه طلب در راه يكو رهبرست قالت الشيخ المجاهدات ولو
قابل عبر اهمة والفلاسفة انهم كابدوا النفس حق جهادها وان ثورت لم الشدة فقالا انهم قاموا بالمجاهدات فجاهدوا
وتركوا الشرط الاعظم منه وهو قوله فينا ان الاخلاص لنا وهم جاهدوا الى الدنيا والخلق والرياء والسمعة وشهوة
وطلب الرياسة والعلو في الارض والتكبر على خلق الله فما من جاهد في ذات جاهدوا الا بترك المحرمات فرتبك الشبهات ثم ترك
الفضلات ثم تقطع العلاقات تزكية للنفس ثم بالتقى من شوائب القلب على جميع الاوقات وتخلية للروح وصفاء السر
الصفية من القلب ثم يترك الالتفات الى الكونين وقطع الطمع عن الدارين تحلية للروح فالذين جاهدوا في قطع النظر عن الاغيار
بالانقطاع والانفصال لنهدينهم سبلنا بالوصول والوصال والعين الهداية في توحيد هداية تتعلق بالمواهب وهداية تتعلق
بالكاسب فالتي تتعلق بالمواهب فهي هداية والتي تتعلق بالمكاسب فركب العبد وهي سبوته لنور تعالى
والذين جاهدوا فينا اشارة الى الهداية الموهبية سابقة على جهد العبد وجهده ثمرة وكلف البذر فهو يكون بذر الهداية
الموهبية مزروعة بنظر العناية في ارض طينة العبد لا ثبت منها حقيقة العبد ولو لم يكن المزروع مرتبة استحق جهد العبد لما اثمر
ثمار الهداية الكسبية قال الحافظ قرم بجهد وجهد نماند وصل دوست قرم بكيمياء تقديرست ممكنست فان الهداية
النبوة والرسالة كالسلطنة اختصاص الهي لا دخل لكسب العبد فيها والولاية كالوزارة فكسب العبد دخل فيها
كما يكون الوزارة بالكسب كذلك يكون الولاية بالكسب وان الله لمع المحسنين بمعية الخصوصية والاعانة والعصمة
في الدنيا والثواب والمغفرة في العقبى وفي الثانية بالجنة لمع المحسنين الذين يعبدون الله كانهم يرونه قال في
كشف الاسرار جاهدوا درين موضع سه منزل است يكي جهاد اندر باطن با هوا وفضول ديگر جهاد بظاهر با اعدا
دين وكفار زمين وديگر اجتهاد با قامت حجت در بيان حق حقيقت هر چه برين ظاهر شود در دفع كفار از جهاد گويند
وهر چه در اقامت حجت وطلب حق وكشف شبهت با خصم از اجتهاد گويند وهر چه اندر باطن بود اندر رعايت نفس
الى هذا را مجاهده گويند اين جاهدوا فينا بيان هر سه حالت اوكه بظاهر جهاد كند رحمت نصيب وي اوكه باجتهاد بود

خلوة در كشف توحيد
جاهدوا فينا وهر چون بكشف توحيد كشف كرد
ايزد تعالى هدايت جلبيد تم فقال

بود عصمت بهره او كه اندر نفت جهد بود كرامت وصل نصيب وشرط هر سه كس آنست كه ان جهدنا انه بود تا در
هدايت خلعت درود الكه گفت وان الله لمع المحسنين چون هدايت دادم مر باوي با خم ووي با من بود زيان حال
بنده ميگويد الهي بعنايت هدايت دادي بمعونت زرع خدمت دادي تا بيدار بيقام بقبول دادي بنظر خويش ميبود
محبت فارسا بيشتر اگر نه سزد كه سوم بكر از ان باز داشتي وبنا بكه خود افرشته بكرم ما فراز كني الهي تو ضعيفان را
بناچيز فاهدنا را بر سه راهي وفاهدنا را گواهي چه بود كه اقرار بي دلگاهي سر روضه روح مرغ رضاي تو باد قبله كاهم در
سر تو باد سر مه ديده جان بنم تو بود گرد خاك پاي تو باد گر همه راي نوفتاي منست كار من بر مراد ماي
تو بال شد دلم ذره وار در موست دايم اين ذره در سوار تو باد انتهى كشف الاسرار بلفظه الشيخ رشيد الدين
اليزدي قدس سره هذا القرآن اودعت فيه المجد انا نه من التفسير الموسوم بروح البيان من جواهر المعاني ونقلت نذكره
من فرائد العبارة وفائدة اشارة ودرر الهام الرباني وسجدة اولوا الالباب ان شاء الله الوهاب وقع الاتمام بعون
الملك العلام وقف الصفحة الكبرى مربع الاحد وهو الفصل الرابع فالف الف ثانية فالف سين
الكاف سين من النصف الاول من الفصل التاسع من العشر الاول من العقد الثاني
من الالف الثانية من الجهة البشرية عدد الالف الف تجية وقف الكاتبة
چون زهجرت كذشت يك كم دكات ذو صد سال بعد هشتاد
اسم فضل خوانه شد موسم كه فانده ورقي از كلزار
در جمادي الختمين آخر بين خامه دكر رفت از نار
به نهايت رسيد جلد دوم شد بنا نيك
روز اين بازار جهد وجهد كه افتاد
درين شد بنوك قم
حقي نزار